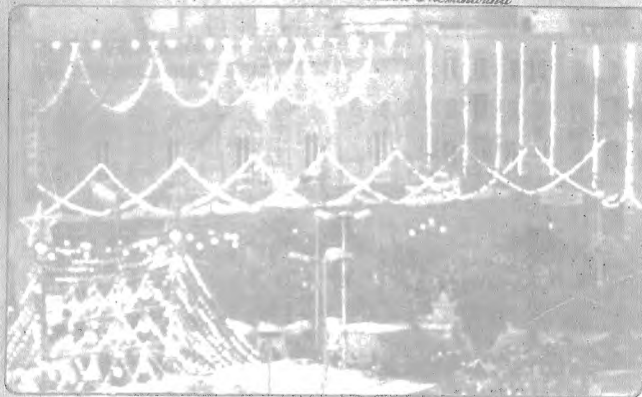


أحد أهداف
ندوة كبرى عن
آداب التعامل في الإسلام

التصوف الاسلامي

عدد ممتاز
General Organization Of the Alexan-
dria Library (GOAL)
Bibliothèque Alexandrina



الإحتفال بذكرى مولد الإمام الحسين



الأمن في الإسلام
د. الحسيني هاشم



حبيب تشيك
لشيخ محمد النجدي



لقاء تشهير
مع وزير الأوقاف



معجزة القرآن
للشيخ سويلي الشعراوي

● الإسلام والمسلمون في أستراليا «تحقيق مصور»



في كل بيت ولا غنى عنها للأسرة
تقدم تشكيلة متنوعة من:
الثلاجات الكهربائية بابين والثلاقات

بجودة عالمية
وسرعة في التسليم

ثلاجات في واحدة
الاقدم (بديف فريزر)



- ديب فريزر مع فريزر الأعلوية لمدة ١٢ شهرا.
- سريوسيتي لايتنغس بالانخفاض التيارات.
- جهاز غزل مياه سرعة ٢ لتر في ثلثي ساعة.
- أبيض ٦٠١/٤٠٠ جم أو ٥٤٠ دولار أمريكي
- ملون ٦٢١/٤٠٠ جم أو ٥٣٠ دولار

الاقدم "بوش"
تروبيكال



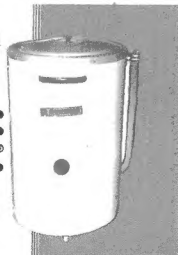
- ثلاجة قلوب التشكيل في المناطق الحارة.
- أضافت متحركة • إضافة الشاي أو تجميد.
- عيبه ٦٣٩ جم أو ٥٢٠ دولار أمريكي
- ٦٠٠ جم أو ٥١٠ دولار
- كما في ثلاجة ٣٦٥ لتر في ثلاجة
- ٧٤٧/٤٥٠ جم أو ٦٥٠ دولار
- ٦٥٠ جم أو ٦٥٠ دولار

للتسليم
الفاصل

إنتاج جديد مطوّر
غسالة باثنايم
٩٥ جم

- تايم متدريج ٣٠ دقيقة
- اقتصادي
- صدمات
- مراكز صيانة متخصصة

للتسليم الفوري



والغسالة
قول أو توماتيك

- أكثر أمانا
- غسيل شطوط تجفيف
- مدة لفه ١٥ دقيقة وأقل
- استهلاك
- ١٢ برودة ٥ كم غسيل
- بها سخان من اللف
- على البارد
- لا يترك في الفسالة أثناء
- عملها

٥١٠ جم أو ٤٣٠ دولار



بالملح المحلية : جميع مزارع ومعارض الشركة بالقاهرة والمحافظة
موزعونا بالقاهرة من العام والخاص

بالملح المحلية : بنك الإسكندرية / قصر النيل / القاهرة وفرعه بالمحافظة ومثلها بالروك المصرية

الحجز
والاستعلام

توزيع

الفهرس

- مكانة العمل في الاسلام ... د. أبو الوفا التتالاني ٢
● حقائق الصوفية وأباطيل خصومها ... وليس التحرير ٢٦
● البلاغة في القرآن الكريم ... محمد متوكلي الشيرازي ١٠
● حول العالم الاسلامي ... ١٤
● لقاء الشير : مع الدكتور الاحمدى ابو النور ...
● ... لادبة تيلاني ١٦
● حاسب نفسك ... محمد القزالي ٢٠
● السلون في استراليا ... احمد فزالي ٢٢
● وصية الامام علي بن ابي طالب ... ٢٧
● ندوة الشهر : آداب التعامل في الاسلام ... ٢٨
● احتفال المشيخة العامة بولادة الامام الحسين ... ٢٤
● اهمية الامن في الاسلام ... د. الحسيني هاشم ٢٨
● مفاهيم صوفية ... محمد زكي ابراهيم ٤٠
● جولة في بستان الصوفية ... د. ميدارحمن التجاني ٤٤
● للإزلة نغمه وجه مصر ... احمد زيادة ٤٨
● حسن الادب مع الرسول (ص) ... حسن الشناوي ٤٨
● اخيار من السودان ... ٥٠
● الفتاوى الدينية ... حسن عبد المنعم ٥٢
● مجلة الفتى المسلم ... نصر الدين عبداللطيف ٥٤
● يريد القراء ... مصعب فهمي ٥٦
● المجتمع الصوفي ... عبدالحميد عبداللطيف ٦٠
● اخوة وتعارف ... ٦٤

سعر النسخة

الوجهة ٢٠٠ فلس	سوريا ١٥٠ قرشاً سوريا
سلطنة عمان ٢٠٠ فلس	لبنان ١٥٠ قرشاً لبنان
البحر الشمالية ٢٥٠ فلس	الأردن ١٥٠ فلس
البحر الجنوبية ٢٥٠ فلس	الكويت ٢٠٠ فلس
أسرة ١٥٠ سنتا	العراق ٢٠٠ فلس
ادبي ابيابا ١٥٠ سنتا	السعودية ٦٠ قرشاً
الصوفال - طهيسيو ٣٠٠	سوريا
بشا	السودان ١٢٠ مليما
جيبوتي ١٥٠ فرنكا	الجزائر ٢٥٠ سنتيما
موريتانيا ٢٠٠ فلس	المغرب ٢٠٠ فرنكا
دالار ٢٠٠ فرنكا	تونس ٢٥٠ مليما
نيجيريا ٤٠٠ فلس	الامارات العربية ٢٠٠
ايوان ٢٠٠ فلس	البحرين ٢٠٠ فلس

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها
المجلس الصوفي الأعلى

على مدى من القرآن والسنة
غرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي القناري

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

عبد الرحيم الجوهري

محسن فلهبي

المديران الفنيان

وفيق وجدي

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم الفلام

تليفون: ٩١٠٣٩٨ / ٩٠٥٣٩٣

ص. ب. ٩٩٢ القاهرة

تلفرافيا: التصوف بالقاهرة

مكانة العمل في الإسلام

خواطر صوفية

● لا ينبغي أن نفرق في الإسلام
بين عمل ديني وعمل دنيوي
● الإسلام يمجّد العمل ويجعله
وسيلة للتفاضل بين الناس

ولما كان العمل عبادة فإن
التاجر الصدوق عابد ، وصاحب
الصنعة عابد ، والفلاح عابد ،
وطالب العلم عابد ، والمدرس
عابد ، والطبيب عابد والموظف
عابد ، وهكذا طالما كان كل واحد
ملتزماً بحكم الله تعالى فيما
يعمل وطالما كان متوخيًا لنفسه
ونفسه ونفع المجتمع والآخر هنا
أن بعض من يفهمون أن حياة
التعمد متافية لحياة المجتمع لم
يفهموا حكمة الإسلام من العمل
جاء ابن عطاء الله السكندري إلى
شيخه أبي العباس المرسي ليقول
له : « أريد ياسيدي أن أفرغ
لصحتك » فقال له المرسي :
« نحن إذا صحتنا تاجرا لا نقول
له اترك تجارتك وتعال ، وإذا
صحتنا نائب حكم : لا نقول له
اترك حكمك وتعال ، وإذا صحتنا
طالب علم لا نقول له اترك علمك وتعال
وانما نقر كل واحد فيما أقامه
الله فيه وما قسم له على أيدينا
فهو إليه واصل » .

ويح هذا لو كان شبابه وجلده في
سبيل الله ، فقال النبي صلى
الله عليه وسلم : « لا تقولوا هذا
فإنه إن كان يسعى على نفسه
ليكفها عن المسألة ، ويغنيها عن
الناس ، فهو في سبيل الله ،
وان كان يسعى على أبيه
ضعفين أو ذرية ضفاف ليعنيهم
ويكفيهم فهو في سبيل الله وإن
كان يسعى تفاخرا وتكاثرا فهو
في سبيل الشيطان » .

ولا ينبغي أن نفرق في الإسلام
بين عمل ديني وعمل دنيوي ،
لأن الإسلام دين شامل جاء
ليغطي كافة ضروب النشاط
الإنساني ، والمهم في الإسلام هو
أن يأتي العمل صالحا نافعا للفرد
والمجتمع ، ولهذا قال صلى الله
عليه وسلم : « خيركم أنفعكم
للناس » فمقدار ما تنفع الناس
بعملك تكون منزلتك عند الله ،
وكل عمل خالص ، يحسب لك
في ميزان أعمالك عند الله .

يعتبر العمل في الإسلام
فضيلة تحرر الإنسان من
ذل الركون إلى الغير وتحقق
له عزته .

يقول الله تعالى « وآخرون
يضيئون في الأرض يتفقهون
من فضل الله » ، ويقول تعالى
« وجعلنا الليل لباسا وجعلنا
النهار معاشا » ، وتشير مثل
هذه الآيات إلى أهمية العمل في
الإسلام .

والإسلام لا يصرّف الرهبانية
بمعنى الانقطاع للمادة ، وإنما
هو يمجّد العمل ويجعله وسيلة
للتفاضل بين الناس في المجتمع
وعلى أساس منه ينال كل واحد
جزأه في الدنيا أو في الآخرة ،
يقول تعالى : « وما تجزون إلا ما
كنتم تعملون » ويقول تعالى :
« وإن ليس للإنسان إلا ما سعى »
والعمل عبادة ، فقد كان النبي
صلى الله عليه وسلم جالسا يوما
مع بعض أصحابه فنظروا إلى
شاب ذي جلد وقوة ، فقالوا :

وقد سئل إبراهيم بن أدهم :
1 التاجر الصدوق أحب إليك أم
التفرغ للعبادة ؟ فقال : التاجر
الصدوق أحب إلي لأنه في كل
ساعة ياتيه الشيطان من قبل
الميزان والمكيل فيجاهده « أما
التفرغ للعبادة فهم يخشى على
نفسه في عزلة ، أن للتاجر

الصدق فضيلة الجهاد وفضيلة
الإمانة ، وبهما يحقق لنفسه رضى
الله سبحانه وتعالى .

وإذا كانت بعض الفلسفات
المادية المعاصرة تنهى بأنها تؤكد
على قيمة العمل وتتخذ شعاراً
لها « كل يحسب عمله » فإن
الإسلام قد سبقها إلى ذلك ،
فجعل التفاضل بين الناس على
أساس منه ، واشترط للعمل
أن تكون النية الباعثة عليه نية
صحيحة ، ولهذا يقول الرسول
صلى الله عليه وسلم : « انما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ
ما نوى » ، وهذا يعنى أن تكون
جميع الأعمال الصادرة عن
الإنسان متفقة مع مبادئ
الأخلاق ولا يقصد بها النفاق أو
ضرد الغير ، أو حب الظهور أو
استغلال مذهب الناس أو الحصول
على مكاسب مادية لا يستحقها
الإنسان أو تحقيق لذات وهمية
باطلة لا تليق بالإنسان .

ولهذا فإن نهوض المجتمع لا يتم
إلا بالأخلاص فى الأعمال ، وإذا
كان البعض يرى أن زيادة الإنتاج
لا تكون إلا بالعمل الجاد ، فإننا
نقول أن العمل الجاد لا يتحقق
إلا بالأخلاص ، لأن الاخلاص فى
العمل هو الباعث على محبته
والتفوق فيه ، وهذا يزيد الإنتاج ،
ولا يتأتى الاخلاص إلا بالإيمان
بالله والتقوى وتامل السر فى قوله
تعالى : « ولما أن أهل القرى آمنوا
واقترأ لفتحنا عليهم بركات من
السماء والأرض » ، والبركات
التي يفتحها الله علينا لا حصر
لصورها ، وبها يكون الفرح الحقيقي
وتأمل المعنى أيضاً فى قوله تعالى :
« قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
لنفرحوا هو خير مما يجمعون » .

فلنصلح من نفوسنا أولاً ،
لنجمعها على الله ثانياً ، وعندها
تأتي أعمالنا محقة للغرض منها .

ومن لوازم الاخلاص فى العمل
الحرص على الوقت والاستقلادة منه
واستغلاله من أجل مزيد من الإنتاج
أما التسويف كأن نقول : غدا أفعل



د. أبو الوفاء الفير
شيخ شاذلي الطريقة الصوفية

● يجب أن تكون الأعمال الصالحة عن الإنسان متفقة مع مبادئ الأخلاق

● يحترم الإسلام جميع أنواع العمل المختلفة

فأمران يستفكرهما الإسلام ،
ولهذا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « الكيس من دان
نفسه ، أى العاقل من اتهم نفسه
« وعمل لما بعد الموت » ، وقد قيل :
الوقت كالسيف إن لم تقطعه
قطعتك . »

وجميع أعمال العبادات والتقرب
إلى الله لا يتفق معها التسويف
وقول : غدا أفعل ، فقد جاء ابن
عطاء الله السبكي رحمه الله
شيخه المرسى وكان يسانى من
الهموم والأحزان ، فقال له :
« يا بنى أوقات العبد أربعة لا خاس
لها : التعمية والبلى والطاعة
والمحبة ، فإذا كنت فى النعمة
فمقتضى الحق منك الشكر ، وإذا

كنت فى البلى فمقتضى الحق منك
الصبر ، وإذا كنت فى الطاعة
فمقتضى الحق منك شهودها منه
عليك ، وإن كنت فى المعصية
فمقتضى الحق منك الاستغفار » .
فالذى يقع فى بلى لا يجوز له أن
يقول : غدا أصبر ، والذي يقع فى
الذنب لا يجوز له أن يقول غدا
أتوب .

وللإخلاص فى العمل صور كثيرة
منها محبة العمل ، فانت إذا أحببت
عملك كنت مخلصاً فى أدائه أما
إذا كنت كارهها له لأنه مفروض
عليك فرضاً فلن يأتى هذا العمل
محققاً للغاية منه .

ولا ينبغي للإنسان أن يحتقر
عملاً ما دام هذا العمل نافعا له
والمجتمع ، فإن الإسلام يحترم
جميع أنواع العمل بما فيها
الأعمال اليدوية أو الصناعات ،
وقد جعلها لفناء الإسلام مفروض
كقايات ، وقال الإمام الغزالي إن
الصناعات كالفسلحة والحدادة
والتجارة وما إليها مما يلزم
للمجتمع ، ويجب على الحاكم أن
يدير هذه الصناعات ، فإن لم
يفعل يكون أثماً لأنه يوقع المسلمين
فى الخرج .

ومن صور الاخلاص فى العمل
اتقانه ، وقد ورد فى الآثار : أن
الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن
يتقنه .

وإذا كان العمل يكسب العامل
شهرة ويفتح باب الكسب أمامه
واسعاً على حين أن الإهمال فى
العمل يضر بسمعة العامل ويوق
تصرف انتباهه لردائه ، ومن
ناحية أخرى كيف يستحل العامل
أمام الله أجراً فى مقابل عمل لم
يؤده على الوجه المطلوب ؟

إن العمل بدون إخلاص صورة
لا روح فيها ، ويقول أحد العارفين
« الأعمال صور قائمة وأرواحها
وجود سر الاخلاص » .



بقلم
فؤاد السيد

حقائق الصوفية



وأباطيل خصوصها !

بين الدكتور أبو الرضا الفهمي
التفازاني شيخ مشايخ الطرق
الصوفية وبعض أساتذة الجامعات
الغربية الذين قصصوا مصر
خصيصا ليضموا بعض مؤلفات
عن الصوفية والطرق الصوفية
وحلقات الذكر وما يلقى فيها من
أناشيد دينية ..

● وقد قال لي أحدهم : لقد
سمعت من بعض الأشخاص
هجومًا على الصوفية .. ولكنني
بعد أن التقيت برجالها وشهدت
بعض حفلاتها وندواتها واطلعت
على قانونها الذي ينظمها ، لم أجد
مبررًا لهذا النقد سوى أنه نتيجة
للغش في سبيل نشر الدعوة
الدينية ..

رسالة من المغرب

● ومن أمثلة الحملات المفرشة
التي شنّها البعض على التصوف،
أما عن جهل بأهدافها وأما لدوافع
شخصية ، والتي أثارت غضب
كثيرين ممن يعرفون أهداف
الصوفية وأدائها . تلك الرسالة
التي وردت اليّ من الكاتبة

● حملة تدعو للريبة ● ولكم في القصاص حياة

الصحف ، وما أذاعوه في الإذاعة
والتلفزيون من ابفساحات عن
الصوفية ومبادئها ، هذا فضلًا عن
مئات الكتب التي عالجت الصوفية
موضوعًا وتاريخًا ومواقفًا لأعلامها
وأقطابها والتي أثرت المكتبة
الإسلامية ، وأصبحت من أهم
المراجع لكل دارس وباحث عن
حقائق الصوفية ..

● ولعله من الصدق الغربية
أن تجد أساتذة من جامعات الغرب
يزورون مصر ويلتقون بأعلام
الصوفية فيها ليعرفوا منهم حقيقة
الصوفية وأنشطة الطرق الصوفية
ونظامها لأن التصوف أصبح من
المواد التي تدرس في جامعات
أوروبا وأمريكا بوصفه من أهم
مظاهر النشاط الديني في البلاد
الإسلامية .

● وقد حضرت عدة لقاءات

● مازال خصوم الصوفية
الذين نصبوا أنفسهم
لمحاربتها يحاولون النيل منها
بالباس أو نوا غريبًا عنها نسجوه
من العادات والتقاليد الدخيلة
والتي لا تمت إليها بأية صلة ..
وراحوا في نفس الوقت يصمون
أذانهم عن الاستماع إلى صوت
الحق والمنطق .

يقول الله تعالى : « يا أيها
الذين آمنوا أن جادكم فاسق بئنا
فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين »

● وما يزيد في غرابة موقف
خصوم الصوفية ويدعو إلى الريبة
في حقيقة الدوافع لخصومتهم
لها أنهم مازالوا مصرين على
موقفهم وذلك بالرغم مما نشر عن
الصوفية من حقائق وما كتبه كبار
أعلام الصوفية في هذه المجلة وفي



الفاضلة « إيمان التوزاني »
بتطوان بالمغرب، وأنتى تقول فيها :
لقد نشرت إحدى الصحف هناك
مقالا افتتاحيا شبهت فيه
الصوفية باليهودية والمجوسية
دون مراعاة لشاعر الدين ينتمون
الى الصوفية في بلادنا وهم على
كثرتهم يعرفون آدابها وأهلها
ويقولون على « مجلة التصوف
الاسلامى » اقبالا كبيرا ..

واختارت لرسالتها عنوان :
« كيف بلا اله الا الله ؟ » وروت
حادثة « اسامة » الذى قتل فيه
أحد الاعداء المنهزمين وهو يقول :
« لا اله الا الله » وكيف ان الرسول
صلى الله عليه وسلم تغير وجهه
عند سماعه لهذا النبأ وقال له :
« ويحك يا اسامة فكيف بلا اله الا
الله ؟ » وظل الرسول يردد
فقال اسامة : والله لا اقاتل احدا
قال لا اله الا الله بعد ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثم قالت الكاتبة : بعد هذه
الحادثة .. كيف يطول لنفس
انسان يشهد « ان لا اله الا الله »
ان يشبه باليهود عبدة العجل
الذهبي جماعة من المسلمين
يشهدون ان لا اله الا الله ..
والله امرنا ان نذكره كثيرا وعلى
اى حال كنا عليها .. قال تعالى :
« والذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي
والابكار » وقال تعالى ايضا :
« الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
فى خلق السماوات والارض » ..
ويقول تعالى ايضا : « فاذا قضيت
الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا
وعلى جنوبكم »

● وتساءلت الكاتبة : اذن
ماسيب اعتراض هذا الكاتب على
جماعة من المسلمين ولا يعترض
على الذين يتمايلون وقفا في
حاتات الله والخمر ؟

— نعم .. هناك دخلاء على
التصوف اصاعوا اليه بسوء
تصرفاتهم ، وهذا ما حدا بالجلس
الصوفى الاعلى الى ان يطالب
باصدار قانون لتنظيم الطرق
الصوفية . وقد استجابت الدولة
لهذه الرغبة تقديرا منها لرسالة
الصوفية واثرا للفعال في ارساء
مبادئ الدين الحنيف وتدهيم
القيم الاسلامية فى النفوس ..

الجلس الصوفى الاعلى

● وقد اشرنا فى العدد الماضى
الى بعض ما جاء فى هذا القانون
من قواعد وتوجيهات للسيرة
الصوفية

● وفيما يلى نشر الى اهم
ما يتعلق بالجلس الصوفى الاعلى

● وهذا المجلس له وحده
حق الاشراف وتوجيه جميع
الطرق الصوفية — وتعدادها
سبعون طريقة — وتضم نحو
سنة ملايين شخص ..

● ويقوم هذا المجلس بالموافقة
على تعيين وتاديب وعزل مشايخ
الطرق الصوفية وكلائهم

● ويختص المجلس الاعلى
بالترخيص من الناحية الدينية
والصوفية بالوالماء والوكائب

الصوفية وتنظيمها بكافة انحاء
الجمهورية والاشراف عليها

● ويختص المجلس بالنظر فى
المنازعات والمخالفات النظامية ذات
الطبيعة الصوفية البحتة التى
تنشأ بين اعضاء الطرق الصوفية
المختلفة .

● كما يقوم المجلس بالاشراف
على الاضرحة والروايا الاهلية التى
ليس لها اوقاف او ممرات من
وزارة الاوقاف . والنظر فى
الشئون الخاصة بها وتعيين مشايخ
وخلفاء الاضرحة التابعة
للمجلس الاعلى . وانشاء مكاتب
لتحفظ القرآن الكريم بالاضرحة
والروايا الصوفية . وتمثيل
الطرق الصوفية فى المؤتمرات
الصوفية الدولية وتنظيم المؤتمرات
الصوفية المحلية والاشراف عليها.

تشكيل المجلس الاعلى للطرق الصوفية

ويشكل المجلس الاعلى للطرق
الصوفية من :

● شيخ مشايخ الطرق الصوفية
— رئيسا

● وعشرة اعضاء من مشايخ
الطرق الصوفية المنتخبين لعصبة
الجلس ، تنتخبهم الجمعية
العامة لـ مشايخ الطرق بالانتخاب
السرى المباشر

● وممثل للزهر يختاره شيخ
الأزهر

● وممثل لوزارة الاوقاف
يختاره الوزير

● وممثل لوزارة الداخلية
يختاره الوزير

● وممثل لوزارة الثقافة
يختاره الوزير

● وممثل للامانة العامة للحكم

هي أساس النهضة العلمية الحديثة في أوروبا ..

• وعندما تهاون المسلمون في التمسك بدينهم ونسوا تعاليم الإسلام ومبادئه أنساهم الله أنفسهم فتخلص سلطانهم وتحكم فيهم أعداؤهم وأصبحوا يلتمسون العلم والمعرفة والعون المادي من خارج مجتمعهم .. فأصبحوا يحكم الحاجة تابعين بعد أن كانوا متبعين ..

وإذا كان المجتمع مدعما بالقيم الدينية فإنه يخرج للإسلام الأمة الجديدة بأن تكون خير أمة أخرجت للناس ..

• وكيف يمكن أن تخرج هذه الأمة الخسيرة من مجتمع بدأ الانحراف ينخر في شبابه ويدفعه إلى طريق الردى .. وأصبحت نسج من شباب يقتصب النساء وآخرين يقتلون ذويهم أو يسرقون للحصول على المال ينفقونه على ملذاتهم ..

• لقد جاء في حشيت الحكم الذي أصدرته إحدى المحاكم في قضية الاغتصاب .. أن ظاهرة الانحراف لا علاج لها إلا بالعودة إلى تطبيق الشريعة فهي وحدها التي تردع أمثال هؤلاء المنحرفين « ولكم في القصص حياة يا أولى الألباب »

• أما واجب الأسرة والمدرسة والمسجد وجميع المسؤولين عن تربية الجيل الجديد فهي مسؤولية مشتركة .. ولعل الندوة المنشورة في هذا العدد قد سدت جانباً كبيراً في هذه الناحية ..

● علاج لظاهرة الانحراف إلى العودة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية

الرسعة وفي إحدى الجرائد اليومية ..

من يغفل شيخ الطريقة ؟

يشترط فيمن يغفل شيخ الطريقة بعد ظلو منصبه :

١ - الابن الأكبر لشيخ الطريقة السابق أو أخوة شيخ الطريقة السابق أو ذوي قرى شيخ الطريقة السابق فالأقرب أو كبار رجال الطريقة ممن تتوافر فيهم الشروط الأصلية لتبليغ المذهب ..

ولكم في القصص حياة

• لقد شرع الله تعالى للمسلمين قوانين واضحة المعالم محبذة الأركان ، وطلب منهم أن يلتزموا بها وأن يطبقوها في مساملاتهم صيانة للمجتمع الذي يعيشون فيه من التفكك والانحلال ..

• ولقد سجل التاريخ الإسلامي أن الشرائع السماوية كانت صالحة لكل زمان ومكان .. وعندما التزم بها المسلمون الأوائل كانت لهم السيادة في كل بلد حلوا بهسا وأزدهرت العلوم في عهدهم وكانت

الحلى والتنظيمات الشمسية يختاره الوزير المختص ..

مشايخ الطرق

• يكون لكل طريقة معتمدة من المجلس الأعلى شيخ وعسو الرئيس الروحي والإداري لها ويتولى مسؤولياته في الإشراف على شئون طريقته مستقلاً عن باقي مشايخ الطرق الصوفية

شروط تعيين شيخ الطريقة

• ويجب أن يتوفر فيمن يمين شيخاً الطريقة من الطرق الصوفية الشروط الآتية :

١ - أن يكون بالغاً من الرشد متمتعا بحقوقه المدنية والسياسية كاملة ..

٢ - ألا يكون محكوماً عليه في جناية أو في جنحة مخطئة بالشرف أو الأمانة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره في الحاليتين ..

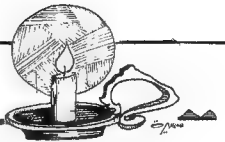
٣ - أن يكون مجيداً للقراءة والكتابة ولما يعبأ به الشريعة الإسلامية ..

٤ - أن يكون متمتعا بسبعة طيبة وخلق كريم ..

٥ - أن يكون من أهل العرفان والكمال ذوي التقوى والصلاح

٦ - ألا يكون شيخاً لطريقة صوفية أخرى ..

ويصدر بتعيين شيخ الطريقة قرار من المجلس الأعلى للطرق الصوفية وينشر القرار في الجريدة



على الطريق

● العرب وريضان ●

● سوف يقابل بعض قادة العرب الرئيس ريجان .. وسيكون موضوع المقابلة دراسة الموقف في الشرق الأوسط .. وفي مقعته حتى الششم الفلسطيني في استعادة ارضه ..

● كيف يكون مركز القيادة العرب في هذه المباحثات ؟

أما كان من الأجدي ان تشفع ازهم وحدة عربية متماسكة قبل ان يشدوا رحالهم الى هذه المقابلة التاريخية ؟ هل يفلطن القادة العرب الذين مازالوا يصرون على موقفهم من الوحدة العربية الى هذه الحقة ؟

ان الطلائع السياسية والاغراف الشخصية ستظل غائبة على مصلحة العرب العليا ؟

اغتراب النساء

● صلق الراى العام لاضواء مجلس الشعب الذين اعلنوا استنكارهم لحوادث الاعتداءات المتكررة على الفتيات من بعض المتحررين والعاطلين ... ولكن الراى العام مازال يتساءل :

اولا : لماذا لم يبادر أعضاء مجلس الشعب باستنكارهم عقب أول حادث اعتداء من هذا النوع ؟

لماذا متى قرّر مجلس الشعب توقيع العقوبات الرادعة التي وضعتها الشرعة السمجة لحماية للمجتمع الاسلامي من هذلة الفخر ؟

● يدون تعليق ●

الرشوة في الاسلام
قال الرسول صلى الله عليه وسلم :
لعن الله الراشي والمروشي في الحكم - كما لعن ايضا الوسيط بينهما ...

● الحياء من الإيمان ●
حديث شريف

● تقليد حميد ●

● من التقاليد الاسلامية الحميدة ان دولة (بروناي) المسلحة تمارس تشريعا اسلاميا جادا فهي تكافئ الموظفين الماملين باداء فريضة الحج على نفقتها . ان اداء هذه الفريضة هو غاية ما يتطلع اليه المسلم حينما لو طبق هذا التقليد عندنا ليكون حافظا للموظفين على الجدومضاعفة الانتاج ..

للاين كلية جامعية تخصص في الدراسات العربية والشرقية .. وان بعض هذه الجامعات تملك ندوات علمية يشترك فيها كثر من اساتذة الجامعات وال شخصيات الاسلامية القيمة في امريكا يدور البحث فيها عن الاسلام ودوره في الحضارة الحديثة . ما مدى اتصال الازهر بهذا النشاط الاسلامي ورعايته له ؟

حاجة الاسلام الى الفعالة

● صرح السفير المصري عبد الحميد عبد الفتى ممثل مصر في ندوة الأمم المتحدة عن التسامح الديني فقال : ان الطريقة التي تعالج بها وسائل الاعلام الامريكية والاذنية ظاهرة الصحوة الدينية والتيارات الدينية المتطرفة التي ظهرت في بعض البلاد .. ان هذه الطريقة كانت تستغل هذه الظاهرة لتشويه الاسلام كدين وعقيدة وكانت تنسب الحوادث المؤسفة التي وقعت من بعض المتطرفين الى اهلهم من المسلمين الاصوليين ... مع ان الاسلام يدعو الى العيني والتشجيرة والسلام ويأبى العنف ويحصر على البر بالمسلمين وغير المسلمين .. ما أشد حاجة الاسلام الى توضيح مفاهيمه والرد على اباطيل خصومه ؟

● درس للعرب ●

● من الدروس التي يجب ان يستوعبها العرب ان شرعية الطيران البلجيكية التي كانت تنقل « القلاشة » اليهود الى اسرائيل .. عندما اكتشف امرها وشعرت الحكومة البلجيكية بغضب الراى العام المصري ، امرتها بالانسحاب تفسيرا لعلاقتها مع العرب ..

تري ... ماذا يكون موقف خصوم العرب لو كان العرب يدا واحدة ؟

انقسام من اجل الحرية

● انخفض معدل الجرائم في السودان بنسبة ٤٠ ٪ وذلك بعد تطبيق الشرعة الاسلامية .. وقد اعترفت بعض الصحف الغربية بهذه الحقيقة .

وما يذكر انه مضى على تطبيق الشرعة بالسودان عام واحد .. نرجو ان تختفي الجرائم تماما في العام القادم ان شاء الله

● وفق احصاء آخر يقدر عدد المسلمين في الولايات المتحدة بنحو ثلاثة ملايين مسلم بعضهم من العرب .. وهناك نحو

● إذا اردنا ان نتحدث
عن معجزة القرآن ..
وبلاغته .. فاننا لابد ان
نتناول دقة اللفظ .. اودقة
التعبير في القرآن الكريم ..
وكلام الله سبحانه وتعالى يجب
ان يكون في غاية الدقة .. بحيث
يصير من الشيء تعبيراً كاملاً ..
فلا نجد حرفاً زائداً بلا معنى ..
ولا كلمة مترادفة الى آخر ما يقال
عن القرآن الكريم .. والحقيقة
ان المعجزة في القرآن تجدها في
حرف .. فيقول الله سبحانه
وتعالى :

« قل سيروا في الأرض » ..

وتقف أنت هنا هذه الآية
الكريمة وتسال .. لماذا لم يقل
الله : قل سيروا على الأرض ..
هل انا اسير في الأرض .. او
هل الأرض .. حسب مفهوم
الناس جميعاً .. فاننا اسير على
الأرض .. ولكننا نجد ان الله قد
استخدم كلمة في .. ولم
يستخدم كلمة على .. يقول :
سيروا في الأرض (ففي) تقتضي
الظرفية .. والمعنى يتسع لان
الأرض ظرف المشي .. ومن هنا
فان التعبير جائز .. ولكن ليس
في القرآن كلمة جائز .. فالتعبير
يقدر المعنى تماماً .. والحرف
الواحد يغير المعنى وله هدف ..
وقد تم تغييره لحكمة لكن ماهي
حكمة استخدام حرف (في) بدلا
من حرف (على) .. ؟

عندما تقدم العلم وتفتش
وكشف الله اسرار الأرض واسرار
الكون .. عرفنا ان الأرض ليس
مدلولها المادي فقط .. أي انها
ليست الماء والأرض .. أو الكرة
الأرضية وحدها .. ولكن الأرض
هي بخلافها الجوى .. فالغلاف
الجوى جزء من الأرض يدور معها
وبلازمها .. ومكمل للحياة عليها
.. وسكان الأرض يستخدمون
الخواص التي وفّقها الله في
الغلاف الجوى في اكتشافاتهم
العلمية .. والدليل على ذلك أنك
إذا ركبت الطائرة فانها ترتفع بك
٣٠ ألف قدم مثلاً عن سطح
الأرض .. ومع ذلك فانك لا تقول
أنك خرجت من الأرض .. ولكن
تقول أنت تطير في الأرض .. متى



البلاغة في القرآن الكريم

بقام فضيلة الشيخ
محمد متولي الشعراوي



قريم .. يقول :
« واصبر على ما اصابك ان
ذلك من عزم الامور »

وعندما يتحدث من الصبر
الذى لى فيه قريم بحيث استطاع
ان انتقم .. واكون منفعل اذا لم
انتقم .. يقول سبحانه وتعالى :
« ان ذلك من عزم الامور » ..

هنا الالام التاكيد في نوع الصبر
.. وما يحتاجه من جلد وشيظ
النفس .. ففي الحالة الاولى
حينما لا تستطيع ان تعاقببش
ما عوقبت به .. يكون الصبر من
عزم الامور .. ولكن في الحالة
الثانية فانك تستطيع ان تنتقم من
غريمك .. ولذلك قال الله سبحانه
وتعالى :

« وان صبر وفلوق » ..

وهنا يظهر من كلمة غفر ..
ان هناك قريبا يمكن الانتقام منه
.. وان هذا القريم قد غفر
للانسان له .. ومن هنا لابد ان
تلى الالام للثانية .. لتؤكد
الحضي .. ولتؤكد الفرق بين عزم
الامور في الحالة الاولى .. وعزم
الامور في الحالة الثانية .. وهكذا
نرى ان حرفا واحدا في القرآن
الكريم يصنع معجزة ..

● مخاطبة النفس البشرية ●

على ان المعجزة لا تأتي في حرف
فقط .. بل تأتي ايضا في مخاطبة
القرآن الملكات البشرية المستورة
.. الشيء الذى ينسب من علم تام
بغضايا النفس البشرية ..
وملكاتها التى لمرها .. والى
نجلها .. فمثلا عندما اراد الله
سبحانه وتعالى ان يمنع المشركين
بان يطوفوا بالبيت الحرام ..
اساعة ما يلحق هذا الامر ، ما الذى
يهتز في نفس المسلم الذى يستمع
.. اى الملكات تهتز .. ملكة
الاقتصاد في النفس .. فلى
اساس ان هؤلاء المشركين باتون
من كل الدول .. المدن .. القرى
.. والبلاد الحظيفة بركة ..
وهذه لم يصلها الاسلام بعد ..
ومعنى منعهم من الحضور ..
منع الخير الذى باي معهم ..

لاشئ اسمه مترادفات .. وانما
كل لفظ معنى يؤديه ، ولا يؤديه
اللفظ الاخر .. رقم التشابه ..
فالذا دقتنا في المعنى نجد ما يلى :
في الآية الاولى يقول الله سبحانه
وتعالى « واصبر على ما اصابك »
.. والامر هنا نوعان نوع للانسان
فيه حريم .. ونوع لا يوجد فيه
غريم .. وعندما امرض ليس لى
غريم .. واذا اصابني مكروه
بقضاء وقدر .. كان اكون ساثرا
في الطريق فيسقط شيء فوقى
ليس هناك غريم .. انما عندما
امر في الشارع ويعدى على
انسان بالقرب .. اذن هناك
غريم ..

لهذا نوعان من الصبر ..
صبر النفس فيما ليس لى فيه
غريم .. وهكذا حين لانه ليس
هناك انسان انفع عليه .. ولا
املك ان ارد على شيء قد حدث
لى .. ما حدث هو قضاء الله ..
وايا ليس امامي الا الصبر ...
هذا نوع من الصبر لا يحتاج الى
طاقة كبيرة ليعمارسه الانسان
.. لانه ليس هناك غريم استطيع
ان ارد له ما اصابني ..

والنوع الثاني من الصبر ..
محتاج الى جلد .. ومحتاج الى
قوة ارادة .. وهذا النوع هو
الذى يوجد لى فيه قريم استطيع
ان انتقم منه .. واستطيع ان
اصفح والمقرر .. اذن عندما
يتحدث الله سبحانه وتعالى عن
الصبر بنوعيه .. يعنى لكل نوع
ما يستحقه من وصف ، للنفس
البشرية .. فهو عندما يتحدث
عن الصبر على ليس الى .. فيه

تخرج من الارض علميا وحقيقة
.. عندما تخرج من الفلاف
الجوى للكرة الارضية ..
مادمت انت في الفلاف الجوى
المحيط بالكرة الارضية فانت
في الارض ولست خارج الارض
فالذا خرجت من الفلاف
فانت في هذه المنطقة ..

التي تخرج فيها خارج الارض ..
الفلاف الجوى ممتلئ للارض ..
وجزء منها .. ويبدو ممها ..
نعود الى الآية اكريمة ونقول :
لماذا استخدم الله سبحانه وتعالى
لفظ في .. ولم يستخدم لفظ
على .. لانه لى الحقيقة ليس
في الارض .. وليس على الارض ..

هذه حقيقة علمية لم يكن
يدركها العالم وقت قول القرآن
.. ولكن الله سبحانه وتعالى وهو
القائل .. وهو الخالق يصرف
اسرار كونه .. يعلم ان الانسان
يسير في الارض .. انه يسير
على سطح الارض .. ولكنه لا
يسير على الارض .. بل يسير
فيها بين الفلاف الجوى والسطح
.. ومن هنا فهو يسير في الارض
.. اى في وسطها بين فلافها
الجوى الذى هو جزء منها ..
وبين اليابسة التى هي جزء آخر ..

.. وهكذا نجد دقة التعبير في
القرآن في حرف .. وجملة
معجزة القرآن في حرف ..

● اختلاف الصبر ●

انتقل بعد ذلك الى مثل آخر
لنعرف مدى بلاغة القرآن في
اختيار اللفظ الذى يناسب المعنى
تماما .. وليس فيه تجاوز ولا
مترادفات .. يقول الله سبحانه
وتعالى :

« واصبر على ما اصابك .. ان
ذلك من عزم الامور »

لم نجد في آية ثانية ..
« وان صبر وفلوق ان ذلك من
عزم الامور »

.. زادت هنا الالام .. اى
انسان يقول ان زيادة الالام هنا
للتاكيد .. كلمة مترادفة .. لا
يتوقف عندها كثيرا .. ولكن
المسلم حين يدقق في معاني
القرآن الكريم .. يجد ان كل
حرف في القرآن الكريم .. قد
تم وضعه بحكمة بالغة .. وانه



● تميزت الجملة القرآنية بدقة اللفظ ودقة التعبير ● معجزة البلاغة في القرآن نجد هاهنا حرف

« هو يعطى ويسقى »

والله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم يخاطب دائما ملكات النفس البشرية .. ويرد عليها ببلاغة وبدقة متناهيتين .. بحيث تجد انه عندما تقرر كلمة واحدة من الكلمات .. فان ذلك لان الله سبحانه وتعالى يريد ان يعطى معنى جديدا .. او يفهم شيئا جديدا .. وهذه الدقة السائلة .. تجدوها موجودة بكثرة في القرآن الكريم .. مثلا ابراهيم عليه السلام يقول :

« فاقم عدو لي اوبى العالمين الذى خلقني فهو يهدين »

هنا نتوقف لتسال : لماذا لم يقل ابراهيم عليه السلام هو الذى خلقني فهو يهدين .. وقال : الذى خلقني فهو يهدين .. لان الخلق ليس محتاجا الى تأكيد .. فليس هناك انسان مهما كبر وعظم وحكم الدنيا كله .. يستطيع ان يدعى انه بخلقه انسانا .. والا لستطلب منه ان يفعل ذلك وسيعجز .. اذن فالخلق لم يفهمه احد .. ولذلك فانه غير محتاج الى تأكيد .. اما الهداية هناك مئات الآلوف ممن يتفكرون وهم يهدون الناس .. بعضهم وضع مناهج مع الدين .. وبعضهم وضع مناهج ضد الدين .. والله .. انهم جميعا يدعونهم وكل انسان يقع لظلمة ففهم لمرءه وهو سواه .. وينبى انه الهداية .. ومن هنا كان لا بد من التأكيد على ان الهدى من الله وحده .. ان الحق والظن طريق المستقيم من الله وحده .. وهكذا

لهم ياتون بالباطل .. وينفقون .. ويعدلون رواجاً اقتصادياً .. هنا تميز ملكة الاقتصاد في النفس .. والله سبحانه وتعالى وهو خالق النفس البشرية .. يعلم هذا .. فعندما تنزل هذه الآية .. 7 تقتصر على مخاطبة لائحة العمل ولا تفعل .. كإمرار ونواه .. وطريق ومنهم للحياة .. ولكن تتجمل فيها رحمة الله .. فتخاطب الآية الملكة النفسية التي تثار بالاقتصاد .. فعندما يقول الله سبحانه وتعالى : « انفسا المشركون نجس فلا يذموا المسجد العظام بعد عاهم هذا » ..

يخاطب في نفس الآية الملكة الاقتصادية .. ويخاطب الملكة الاقتصادية قبل ان يثار السؤال في ان ذلك سيؤدي الى شيق الرزق .. فيقول الله سبحانه وتعالى :

« وان خلت عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله » ..

نفس الآية .. والمعنى هنا انه حذار ان تفترق الملكة الاقتصادية والغرف من شيق الرزق فتمسأ اقول لكم في العمل ولا تفعل .. ولا تخالوا من الفقر .. فان الله سبحانه وتعالى هو الغنى العبد .. وسيفتيكم من فضله .. ان هذا المعنى .. معنى الملكة الاقتصادية .. والى بها داخل النفس يتكرر الان في اشياء كثيرة تحدث في الدنيا .. والله سبحانه وتعالى حين يقول لك العمل كذا .. او يقول لك لا تعامل مع كذا .. ياتي بعد ذلك مباشرة السؤال الى ذمك .. والرزق الذى احصل عليه من هذا التعامل .. من اين اتي به .. وهنا يقول الله سبحانه وتعالى اننى ارزقك من طريقي .. وسما دام الرزق يمدى انا فائى سائس كسبيلا آخر الرزق .. ولا تخش الفقر .. ولا تخف من ان يترك سبله فتركه ..

تري ان الضمير هنا كان لا بد من وضعه .. وان الضمير في الجزء الاول من الآية لم يكن هناك حاجة للتذكير به .. فالخلق صفة من صفات الله .. لا ينافر فيها احد .. فهو ليس محتاجا الى تأكيد .. والما الهدى فيه اذعاهات من الناس .. وهنا تاتي كلمة (هو) ضرورة .. ثم تاتي بعد ذلك في :

« والذى هو يعطى ويسقى » لان الانسان يستعير من الطعام والشراب فهناك اذعاهات كثيرة في الرزق .. ومن هنا فان هذه اذعاهات محتاجة الى ان يقول الله سبحانه وتعالى كلمة « هو يعطى ويسقى »

وقول ايضا مع :

« والا فرست فهو يشقى » ذلك التا بين الطيب والبداء نسم ارادة الله سبحانه وتعالى .. ثم بعد ذلك تاتي الى عدم وجود كلمة هو في قوله تعالى :

« والذى يمشيتم لم يحسن » .. ولم يقل : والذى (هو) يمشيتم

لم هو ؟ يمشين .. لانه لا احد يستطيع ان يثاوم الله مسألة الموت والحياة .. ولا يذمها لنفسه .. ومن هنا كان التأكيد غير لازم لتقتضى الحال وهكذا نرى في هذه الآيات ان الله سبحانه وتعالى ياتي بالضمير فيضحه مرة .. ويحذفه مرة .. لان القام يقتضى ذلك .. ولان دقة التعبير في القرآن الكريم تجعل الكلمة الواحدة توضح في المكان المناسب لتعبر عن المعنى الدقيق البالغ الدقة .. نوافهم ناحية الاشارة الى الحذف .. او اختيار الكلمات .. ولو ان الله سبحانه وتعالى استخدم كلمة هو في كل الآيات التي ذكرناها او حذف كلمة هو من كل الآيات التي ذكرناها .. لما نتبه لذلك معظم الناس .. المعنى الحديث على أساس انه كلام بشر .. ولكنه كلام الله سبحانه وتعالى ..

لكل سؤال جواب



من فتاوى الداعية الاسلامى الكبير الشيخ متولى الشعراوى

الذنوب . أم أن هذه شئ وتلك شئ آخر ؟ ..

— سئل صلى الله عليه وسلم :
أي الناس أشد بلاء . قال :
الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل .
ويبتلى الرجل على حسب دينه ،
فإن كان رفيق الدين ابتلى على
حسب ذلك . . . وإن كان صلب

الدين ابتلى على حسب ذلك .
فلا يزال البلاء بالعبد حتى يمشي
على الأرض ليست عليه خطيئة
« ذكره أحمد وصححه الترمذى »

● أسود وأبيض وأصفر
أين نشأ آدم عليه السلام ،

وماذا كان لونه : أبيض — أسمر —
زنجى — أصفر .. ؟ وكيف
تسمت الاجناس وهى من أصل
واحد هو آدم .. ؟

— الرد على هذا السؤال
يتلخص فى جملة واحدة : علم لا
يبلغ ، وجه لا يشر .. فلو أنه
يمنى ما ترك الله بيانه .. إذن
ذلك فضول ذهنى لا يجدى ،
ويجب أن يترتب على السؤال
سؤال آخر :

هيب أنك علمت هذا ، لماذا
يترتب عليه ؟ ..
أن كل أمر غيبى منك عمدتك
فيه ، أخبار من يعلمه ، والذي
أعلمنى بقصة الخلق هو الله ،
ومالم يعلمنى به فكأنه لا ضرورة
له ...

أما من نشوء الاجناس فتعجب
تعلم تأثير الحرارة والشمس
والرطوبة على أى مجموعة من
البشر يقيمون فى مكان واحد ،
وكيف أدى ذلك إلى تسميم
الاجناس البشرية من اسود
وأبيض وأصفر ، وغير ذلك —
والله تعالى أعلم .

من أثار التلى والعلم ، من ليوضى الهداية الربانية — نهذى
هذه المختارات من فتاوى الإمام الداعية الاسلامى الكبير فسيحة
الشيخ محمد متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين ،
وهديا منيرا للسالكين فى مجاهدات النفس والناس والعمر على طريق
الحق والحب — طريق الله .

● وكلمة الجهالة ؟
وما هو معنى الاولى وما المقصود
بالثانية ؟ ..

— أن السطحيين فى معرفة
كنه الانفاظ يظنون أن الجهالة
الاولى : « جهل » والامية سواء .
● الجهالة شئ ، والامية
شئ آخر .. الامية الا يعلم
الانسان نسبة ما . فيقال له :
أمى
أما
« والله اخرجكم من بطون امهالك
لا تلمعون شيئا » ثم ذكر وسائل
العلم « السمع والبصر والفؤاد »
اذن فالامية لا تعلم نسبة من
النسب ، او قضية من القضايا ،
او حقيقة من الحقائق
ولكن الجهالة غير ذلك .. الجهالة
أن تعرف نسبة خطأ ، وهنسا
يكون علاج الجهالة انب من علاج
الامية ، لأن علاج الجهالة يتطلب
أولا أن تزيع عن نفسه ما ادرك
من خطأ ، ثم تقرر من نفسه
القابل وهو الحق

● أشد الناس ابتلاء
هل صحيح أن المرء يبتلى
حسب دينه ؟ .. أم أن كثرة
الابتلايات ، وتوالي الابتلايات
من نصب الله على عباده ؟
وهل تكلف هذه المسائل

● الظالم يعبده اعظم منه
● هل يؤخر الله الجزاء فى
الدنيا الى الآخرة ؟ ..

— أم أن الجزم يعاقب عاجلا فى
الدنيا على بعض الاشياء ؟
— أن الله سبحانه وتعالى
لا يؤخر كثيرا من قضاي الكون
الى الآخرة ، لأنه لو حدث تأخير
كل القضايا الى الآخرة ، لمات
الدين لا يؤمنون بالآخرة فى الأرض
فسادا
فلو لم يأخذ الله كل ظالم
البشر بمخالفته تهب الله فى الحياة
الدنيا ، لتشكك كثير من الناس
فى مناهج الله .

يقول الحق تبارك وتعالى :
« وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا
بما كانوا يكسبون »
ومكدا فالذين يمشون فى الأرض
فسادا ، لا يسلط الله عليهم الا
الظالمين مثلهم ، ولا يسلط عليهم
الاجبار ، لأن الاجبار يندمهم لأن
الظلم ورقة القلب ، ولكن الظالم
يعلمه اعظم منه
والرحمة .

● هل ينال أهل الجنة ؟ ..
— سئل النبي صلى الله عليه
وسلم — فقال : « التزم آخر الوت
وأهل الجنة لا ينامون .. »
● الفرق بين الامية والجهالة
● ما الفرق بين كلمة الامية



المشروع المترافف الجديد في جمهورية السنتال

يحتفلون هذا الشهر في دكار ، عاصمة السنتال ،
ببداية مرحلة تنفيذية جديدة في مشروع اسلامي
كبير ... يتضمن المشروع انشاء مدرسة كبرى
لتزويد وتعليم النشء على اسس قوية من المبادئ
الاسلامية ، وملحق بها لتتبع الخدمات للمجتمع
الاسلامي في السنتال .

وقد حصلت المديرية الرائدة لهذا المشروع ، السيدة
مريم ابراهيم ايناسي ، على دعم وتأييد من الامانة
العامة لشئون افريقيا برابطة العالم الاسلامي ،
بالاضافة الى ما تقدمه الحكومة السنتالية والجماعات
الشعبية في البلاد من عون ومساندة لهذا المشروع
الذي يسوونه هناك المشروع القرآني ...

ومن الجدير بالتسجيل والتقدير ايضا ان مديرية
المشروع القرآني السيدة مريم ابراهيم ،
سقيلة بيت اسلامي عريق في السنتال ، كرس والدها
حياته وجهوده لخدمة الاسلام ونشر كتابه ، القرآن
المفليم ، وقد زودتها حكومة الرئيس مبيد صيوف
رئيس جمهورية السنتال بالمساعدة الاساسية لهذا
المشروع الكبير ، وكما نقول السيدة مريم فان
مساعداة حكومة الرئيس صيوف لنجاح هذا المشروع
لا تنحصر فقط في ضخامته ونفقه للاسلام والمسلمين
في السنتال ، وانما تشمل الاهتمام بحسن تنفيذه على
يد امرأة سنغالية مسلمة وهيت نفسها له ولدينه
وكتابه ، واكثرت جدارتها للقيام بكل ما يحق التقدم
للمجتمع الاسلامي في جمهورية السنتال ...

بوروني الإسلامية ، أصغر وأصغر دول القارة الآسيوية

تتوالى جهود الممسلم في تدعيم بناء النهضة
الاسلامية التي تعيشها الان دولة بوروني الاسلامية التي
تحتفل بالعيد الاول لاستقلالها ...
من أبرز انجازات العام الاول للاستقلال ، المسجد

الكبير الذي ارتفعت الان منشأته شامخة في قلب
العاصمة البورونية ...

ان دولة بوروني الاسلامية هي اصغر دول شرق
آسيا . ومع ذلك فانها الان من أغنى الدول في القارة
الاسيوية - كما تقول مجلة كريستيان ساينس مونيتور
الامريكية ، فان حجم بوروني ونزولها يجملان منها
في واقع الامر اشبه بدولة عربية خليجية في جنوب
شرق آسيا ...

وسكان بوروني يزيد عددهم على مائتي الف نسمة ،
ومعظمهم من اصل ملاوي ، وبها جاليات من البلاد
الآخري واهمها الجالية الصينية التي يبلغ عدد
افرادها حوالي ٢٠ ٪ من مجموع السكان .

واهم مصادر ثروات بوروني : النفط ، وتشكل
عائداته ٧٥ ٪ من دخل الحكومة . وبرز ملاص
النهضة الاسلامية في بوروني انتشار التقادم
والعمران والوحي الديني . واهم الاتجاهات في
المجتمع الجديد ان كل موظف في الحكومة أمضى
خمس سنوات في العمل ، يحق له ان يؤدي فريضة
الحج الى مكة المكرمة على نفقة الحكومة ...



مراحل العمل التنفيذية لبناء المسجد الكبير في روما

الاتار الطبية المباركة الزيارة التي قام بها الى روما
لفضيلة الامام الشيخ متولي الشعراوي - لائزال تثير
عاطر الذكريات . وحيوية المناقشات بين جماهير
المسلمين القيمين في العاصمة الإيطالية ...

لقد اضاء الداعية الاسلامي الكبير طريق الخير
والفلاح لجماهير المسلمين ، وأرسى القواعد المسكنة
لما يتسك به المسلمون في مواجهة ما يتباهم من
التحديات ، بما قدمه في محاضراته القيمة ، وكان
موضوعها « الاسلام وتحديات العصر » ...

والمسلمون هنا ، يرتفع بينهم الان شمار ان
الاسلام ومنهج الاسلام عقيدة ومنهج حياة وسلوك
- هو القوة التي تمكن المسلمين من مواجهة تحديات
هذا العصر في الانتصار عليها ...

وكما قال فضيلته فان حال المسلمين اليوم لن

بصلح الابطاح صلح به اسلافهم وهو القرآن الكريم...
وقد بدأت مراحل العمل التنفيذي لبناء مسجد
روما التابع للمركز الاسلامي ، بمقد ان وضع حجر
الاساس له فضيلة الشيخ الشعراوي - والذي تبرعت
له الحكومة الايطالية بثلاثين الف متر ، تقام مباني
المسجد والمركز على سبعة آلاف متر منها . والباقي
للمنشآت ومرافق الخدمات للجاليات الاسلامية في
ايطاليا ...

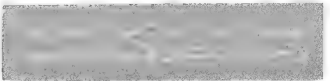
مؤتمر جمعية «الاسلام والعرب» في العاصمة المساوية



اختتم أعماله هذا الشهر في فيينا ، عاصمة
النمسا ، المؤتمر الكبير لجمعية «الاسلام والعرب» ،
ناقش المؤتمر خلال فترة انعقاده قضايا وتنظيمات
جديدة لنشاط العمل الاسلامي ، والاعداد لتنظيم
ندوة كبرى تقام في العام القادم حول اوضاع العاملين
الاجانب في اوروبا ...

وقد شملت بحوث ودراسات هذا المؤتمر ، تدعيم
مجالات العمل لتحقيق تفهم افضل بين الثقافتين
الغربية والاسلامية ، وكان من الانجازات التي
تحققت في هذا المجال تنظيم اللقاء الكبير بين شباب
العالم الاسلامي والدول الغربية ، وهو اللقاء الذي تم
في جرينادا في اطار العام الدولي للشباب ...

وقد أعرب المستشار النمساوي السابق برونو
كرايسكي الرئيس الفخري للجمعية «الاسلام
والعرب» ، وكذلك السيد / الحبيب الشطي الرئيس
الحالي للجمعية . والامين العام السابق لمنظمة
المؤتمر الاسلامي - من ارتياحهما لاختيار فيينا مكانا
لعمد هذا المؤتمر لجمعية «الاسلام والعرب» ، وأكد
أن هذه المدينة كانت لفترة طويلة مركز التقاء
للتحالفين الاسلامية والغربية ...



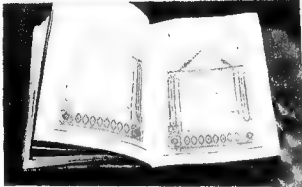
بعد أن وافقت ورحبت الجمعية العمومية للعرف
الاسلامية للتجارة والصناعة باعادة عضوية اتحاد
العرف المصرية الى العرف الاسلامي ، بدأت مراحل
نشاطات جديدة تتوالى في هذا المجال على كل

المستويات في مجالات نشاطها الواسع ...

وفي الاجتماع الكبير الذي عقد في جدة للجمعية
العمومية للعرف الاسلامية للتجارة والصناعة ، تم
الاتفاق على اقامة العرض الاسلامي الثاني في تركيا
عام ١٩٨٥ ، وكذلك تشجيع اقامة المشروعات
الصناعية التي تخدم عددا من الدول الاسلامية .

كما تم الاتفاق في هذا الاجتماع على ايجاد وتقديم
التشريعات اللازمة التي تسهل اقامة وتنفيذ
المشروعات المشتركة ، ومنحها الضمانات الكافية
والتعاون مع منظمة التنمية الصناعية للأمم المتحدة
في توفير المعلومات اللازمة لاقامة المشروعات
الاسلامية المشتركة ...

ترجمة أمهات الكتب للقصص الحضارة الاسلامية



بدأ «مركز بحوث اسهامات المسلمين في الحضارة»
تنفيذ مشروعاته الجديدة لخدمة اهدافه ... من أهم
هذه المشروعات التي تنفذ الآن نشر امهات الكتب
في الحضارة الاسلامية باللغة الانجليزية وغيرها من
اللغات الاجنبية .. ويقول الدكتور محمد ابراهيم
كاظم مدير جامعة قطر الذي تم اختياره رئيسا
لمجلس ادارة المركز : ان نشر امهات كتب الحضارة
الاسلامية بلغات اجنبية ، هدفه تعريف المسلمين
والباحثين غير الناطقين باللغة العربية امهات المؤلفات
في الحضارة الاسلامية التي لا يعتبر الانسان المعاصر ،
وبخاصة المسلم ، متقنسا بحق ما لم يلم بها أو
بمعظمها ...

كما ان نشر هذه المجموعة من المجلدات الاسلامية ،
يعتبر كنزا نفيسا للمسلمين الناطقين بالانجليزية
الذين يودون الاستزادة من معرفتهم بالاسلام
ويجتهدون في الامام بترائهم الروحي وصياغة
اسلوب حياتهم بما يتشئ مع المبادئ الاسلامية
الصحيحة .

وبالاضافة الى ذلك فان نشر هذه المجموعة من
امهات الكتب الاسلامية بين المسلمين ويزودهم
بالمعارف الاسلامية التي تؤهلهم للدخول في حوار
هادف فيما بينهم وبين غيرهم من المهتمين بفهم
التراث الاسلامي والحضارة الاسلامية العريقة ...

وزير الأوقاف

وإعادة النظر في أشياء كثيرة

مع الدكتور الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف

- دور الصحافة الإسلامية في توعية الشباب
- صوت الحق.. أهو المرتفع.. أم الهادئ بغير انفعال ولا افتعال؟
- مع الكتاب العزيز والسنة النبوية نحن كلنا صوفية

● التقينا بالدكتور الأحمدي أبو النور قبل أن يتولى وزارة الأوقاف ، وعرفنا فيه دماثة الطفق الكريم ، والتقينا به بعد أن تولى الوزارة لنجرب معه هذا الحوار، فلم نستشعر فرقا لا في الأسلوب ولا في حسن اللقاء .. وهذه هي صفات رجال الله الذين لا تغيرهم المناسبات ولا تبدلهم الأماكن وهم في خدمة الدين والدولة في أي موقع وفي كل مكان ...

في بداية اللقاء ، قلت للدكتور الأحمدي أبو النور - أسأله :

ما رأيكم في الصحافة الإسلامية وهل هي فعلا تؤدي دورها في نشر الإسلام ؟

قال : الصحافة الإسلامية الموجودة الآن تشمل في تصوري نوعين من الصحافة . النوع الأول الصحافة الإسلامية المتخصصة . والنوع الآخر صحافة عامة ولكنها تخصص بعض الصفحات للفكر الديني .. النوع الأول مثل المجلات



أجرى الحوار: نادية كيلاني

الإسلامية المختلفة ، كمنبر الإسلام ، اللواء الإسلامي ، رابطته العالم الإسلامي ، التفتيش الإسلامي ، ومجلة التصوف الإسلامي ، وغيرها .. فهذه كلها صحافة متخصصة في الفكر الإسلامي ...

هناك صحف أخرى كالإهرام ، والشرق الأوسط ، والجمهورية ، والأخبار ، والرائد القطرية ، والسياسة الكويتية ، والجزيرة ، وعكاظ في المملكة العربية السعودية ، وغيرها ... وهذه الصحف ليست متخصصة في الفكر الإسلامي لكنها تخرج صفحات منها للفكر الديني والثقافة والتراث الحضاري الإسلامي .

والحق أن الصحافة الإسلامية بصورتها تؤدي دورا هاما ، ودورا كبيرا ، ولا أدل على هذا من أقبال الشباب والشيوخ والمرأة والرجل على هذه الصحافة أقبالا كبيرا ...

ونحن نعتبر أن الأقبال يعطي مدلولين ، الأول أن هذه الصحافة الناجمة تؤدي دورها بكفاءة ، والأمر الثاني أن الوعي الديني عند الشباب ارتفع ، ومن هنا فإن هذه الصحافة تؤدي دورها في محيط الثقافة الإسلامية ، وتؤدي للشباب والعالم الإسلامي ما يمكن أن يضاف إلى الكلمة في المسجد والكلمة في الجامعة . وأيضا الكلمة في البيئات الإسلامية المختلفة .. كل ذلك أعلام ديني . وكله دعوة دينية ، والدعوة الدينية كما تؤدي بالكلمة في الإذاعة والتلفزيون وفي المسجد ، وفي الجامعة ، تؤدي أيضا بالمقال في الصحافة ، وتؤدي أيضا بالكتاب ...

وقلت للدكتور الأحمدي أبو النور:

— اعتقد أن التوجيه المباشر لا يجد صدى .. فلو جاء التوجيه الإسلامي عن طريق صحافة عادية كصحفنا اليومية ، أو عن طريق جهاز متنوع كالتلفزيون .. لانه

لا يرد المسجد سوى رواد المسجد ، ولا يقرأ الصحافة الإسلامية إلا الذي يملك أيمانا بالإسلام . فما رأيكم ؟ ..

قال : نحن نحتاج إلى هذا ، وذلك ، بمعنى أنه أدام للمسجد رواده فليكن هناك توجيه إسلامي في المسجد ، فليست رواد وحشود كثيرة ، ومن الفروزي أن يشتمر هذا الاحتشاد في حشد المعلومات بطريقة سليمة محببة ، تحبب الناس في دينهم وقيمهم ، وفي ترسم قيم الدين وأدب هذا الدين ..

من هنا اعتقد أن المسجد يؤدي دورا ، وأن الصحافة الإسلامية أيضا تؤدي دورا . لأن لها أيضا قراء معينين ، وأيضا للهادي دوره فله أيضا رواده ، وللصحافة غير المتخصصة دور لأن لها قراءها .. ومن هنا فإن واجب الدعوة أن ينشروا كلمتهم في كل مكان وفي كل فرصة متاح لهم ، ونحن لا نستغنى بهذه من تلك ، ولا بتلك من هذه ، وإنما نعتبر أن الضرورة قاضية بالرجوع إلى هذا وذلك .

● عبرة ودرس من قصص القرآن ●

● وما هي اقتصر احكامكم في تطوير هذه الصحافة .. ؟

— أن تعني باستمرار بطرح الجديد من القضايا على الساحة القارئة ، بمعنى أن هناك قضايا جديدا تثار بصورة متكررة يملها القارئ ، ويقول ما أكثر ما قرأنا عن هذا ... لكن حينما تكون هناك قراءة إنترنا أو فكر تراخي كالفكر الموجود في كتب الثقافة الإسلامية أو كتب الحضارة الإسلامية أو كتب التاريخ الإسلامي ، وعرض القضايا

الإسلامية عرضا سلسلا مسلسلا بمعنى أن هناك قضية تسلم إلى أخرى ، وأن القارئ حينما ينتهي من جزئية يكون مشوقا إلى قراءة الجزئية التالية ، باعتبار أن الصحافة تخدم موضوعات مترابطة الجزئيات والعناصر ، ولا يترك الأمر في هذه القضايا لكل كاتب أن يكتب ما يشاء دون تنسيق ، بل يكون هناك تنسيق واضح بين ما يكتب وبين ما يقرأ وبين ما كتب في الأسبوع الماضي وما يكتب في الأسبوع القادم ..

هذا بالإضافة إلى علاج القضايا الطارئة أو الأخبار الإسلامية الطارئة التي تفرس نفسها على الساحة القارئة ، وتكون الكتابة مستهدفة لترشيد وهي مفيد أو سلوك معين ، أو لتأسيس قيم معينة ، هذا يجعل القارئ مشدودا دائما لما سوف يقرأ في الأسبوع القادم ،

ومن هذا أيضا يمكن أن آتي مثلا إلى قصص القرآن ، وأخذ من هذا القصص العبرة والدرس ، يمكن مثلا أن أبدأ في كتاب ككتاب البخاري في عرض السيرة النبوية عرضا جامعا ، فأتناول هذا الكتاب فقرة فقرة .

● الفكرة التي يتميز بها

● الإسلام ● والصوت أو الإيقاع الذي تكتب به هذه الصحافة في رأيكم . هل هو الصوت المرتفع الذي يعتقد صاحبه أنه صوت الحق ، أم الصوت الهادي بغير الضلال ولا انفعال ؟

— أنا أفضل باستمرار الصوت الحكيم ، والصوت الحكيم هو الذي يستعمل الهدوء القوي والقوة الهادئة ، فمن نريد الموضوع الدسم والعرض الجميل المشوق ، الموضوع الذي يتميز بالمعنى في الفكرة ، والوضوح في الأسلوب ، والتبليغ في التعبير ، والروعة في الأداء ، بحيث أن القارئ يقرأ شيئا يجيبه في دينه ، وأيضا يقرأ شيئا يفرسه في حياته ، فإذا نجحنا في أن

وزير الأوقاف



تقرئ القارئ هذه أفكار القوية المميقة . الفكرة التي يتميز بها الإسلام تكون قد نجحتنا في عرض الإسلام عرضا يحجب فيه الناس .

وما رأيكم في أسلوب الانتقاد والظهار العيوب ؟ ..

ليس هذا من الإسلام ، فالإسلام لا يأس فيه من الخلف في الرأي ، ولا يعني الخلف في الرأي التجريح ، وإنما يعني النقد البناء ، أننا ينبغي أن نقبس كل واقع على المقاييس والقواعد الإسلامية ، فما وافقها بنينا أن نشد عليه وأن نؤاخره ، وما خالف هذه القواعد بنينا أن ننقده وأن ننصح الناس أن يقلعوا عنه وأن نأخذ من قوله تعالى « وقولوا للناس حسنى » . ثم يقول : « وجادلهم بالتي هي أحسن » وقوله : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .

بالتكاتب والسنة كنسنا صوفية .

وعند أسأل الدكتور وزير الأوقاف :

ما رأيكم في التصوف الإسلامي فكرك .. ما له وما عليه؟

قال : التصوف الإسلامي حينما يكون مستقى من الكتاب العزيز ومن السنة النبوية ، ومتقنيا أثر الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، والصحابة رضي الله عنهم ، حينما يكون كذلك نحن جميعا صوفية ... وحينما نأخذ منهجا كمنهج الغزالي الذي لم يتصوف إلا بعد أن عرف العلوم الإسلامية ، علوم القرآن ، والسنة ، والفقه ، وتاريخ التشريع ، والأصول ، بعد أن استبحر في العلوم من حيث القواعد ومن حيث التطبيق ، وأصبح عالما بالكتاب والسنة ، ثم تفوق أو ترقى إلى المستوى

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقنون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة .

« أن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون » .

فمرحبا بتصوف يأتي على أساس من العمل بالكتاب ومن العمل بالسنة من الفهم للكتاب ومن الفهم للسنة .. مرحبا بهذا التصوف .

المنهج السليم لتربية الشباب

● نقرأ هذه الأيام عن جرائم كثيرة يقوم بها أو يتورط في القيام بها بعض الشباب منها قتل وسرقة ، وربما يكون هؤلاء الشباب غير محتاجين .. ومما لاشك فيه أن هذا يرجع لخطأ في أسلوب التربية - فما هو المنهج السليم لتربية الشباب .. ؟

- المنهج السليم في تصوري هو اخذ الشباب منذ نشأتهم بالتربية الإسلامية الصحيحة ، وهذه تعتمد على القدوة وأولاً على البيئة ، وعلى ما يمكن أن يأخذ النشء من معلومة تحبب له الدين وتحبب له الرقابة لله عز وجل في السروني العان ، وتحبب له الامتثال لأمر الله ، وتحبب إليه أيضاً التصور الصحيح من الدين وعن الغيبيات ، وعن العقاب والثواب ، وعن الدنيا والآخرة ، وعن الجنة والنار ، وعن أن النعم الحقيقية والمحسن إلى الناس كلهم هو الله سبحانه وتعالى ، وله منهج ينبغي أن يأخذ المرء به نفسه شيئاً فشيئاً .

وأيضاً تصحيح الفكرة عن المجتمع لدى النشء لانه حينما ينجح الشاب وهو غير محتاج فهو يبريد بذلك أن ينتقم من هذا المجتمع الذي أساء إليه في صورة ما .. فكلمنا حسنات الصورة الاجتماعية في وجدان النشء كلما كانت سلوكياته سوية بالنسبة لهذا المجتمع ، لا

المنهج السليم لتربية الشباب تربية إسلامية صحيحة

الصوفي ، والغزالي له رحلة إلى التصوف أرجو أن يرحلها كل مسلم ، لأن التصوف الذي يقوم على أساس العقيدة والشريعة ، والذي يقوم على أساس ترسم المنهج النبوي في فهم الكتاب العزيز وفي الدعاء صباحاً ومساءً ، وعند السفر ، وعند العودة ، وعند الجهاد ، وعند النوم ، وعند القيام من النوم ، وعند البدء في الطعام ، وعند الانتهاء منه ، وعند لبس جديد ، وعند المرض وعند الصحة - كل هذه أثار وردت بها السنة الصحيحة . فالتصوف الحقيقي ما هو إلا مرحلة من السمو النفساني التي تأتي بعد أن تبلغ المرء من الكتاب والسنة ما شاء له أن يتبلغ ، ومعنى هذا أننا جميعاً بهذا المعنى صوفية ، وقد حدد القرآن الكريم معنى الولاية في كلمتين « ألا أن أولياء الله

— اسأل عنها الأمين الصام
للجنة ، واسأل عنها أعضاء
اللجنة ، فما عني للى اجتماعها ،
فأنا عضو جديد بحكم المنصب ،
فلم نجتمع بعد ، وحينما نجتمع
يمكننا أن نلوه هذه الفكرة
ليكون هناك برنامج مثل هذه
المسائل أن شاء الله . وأصب
أن هناك برنامجا مثل هذه
المسائل .

● حول تطبيق الشريعة الاسلامية ●

● ألا ترى معي أن العمل
السريع لمواجهة ما تشكوا منه
من الأعراف والبرامج يكون
بتطبيق الشريعة الإسلامية ؟

— لقد قلت أن العمل الذي
ينبغي أن يكون باستمرار هو
التربية الدينية ، فالتربية
الدينية تعنى كل إبعاد الشرية
والعقيدة ، والاسلام عقيدة
وشرعة ، فعلى أساس من
العقيدة الصحيحة يقوم بناء
الاسلام على أساس من الشرعة
الممارسة والطبقة .

ولا ريب أن المجتمع الاسلامي
أصبح ما يكون أفرادا وجماعات
إلى أن يترسم الجميع المنهج
الالى ، وحينما ترسم جميعا
المنهج الالى في عقيدتنا وعبادتنا
ومعاملتنا وفي كل شؤون حياتنا ،
فسوف يكون هناك كبح واضح
لحماج الشر في المجتمع ، وعليه
فليس هناك مجال للقول بأن
الدعوة الى تطبيق الشريعة
ينبغي أن تؤجل ، فينبغي أن
ندعو الى ممارسة الشريعة والى
تطبيقها ليلا ونهارا ، وبالحكمة
والموظفة الصنعة هذا أمر لا
ينبغي التأجيل فيه ..

● لقد طبقت الشريعة بالفعل
في السودان ، ما رأيكم في
مدى نجاحها ؟

— بالتأكيد أنها ناجحة ،
ولكنها في دور التجسرية ،
وللتجربة دالها ملاحظاتها التي
يتداركها الاقل باستمرار .

ويكفي قول الرسول صلوات الله
عليه « كفى بالمرء اثما أن يضيع
من يقود » وتضييعهم قد يكون
في المعروف ، في النفقة ، في
المسكن ، في الرعاية ، فحينما
لا يراعى الاب ابتداء الرعاية
الكاملة فهناك الجنوح ، وهناك
السرقه وهناك العقوق وهناك
البطش بالآخرين والتعدي على
حرماتهم ..

● أرجحت سيادتك الصبة
كاملا على الأسرة ، ولكن ذلك
الدخيل على بيوتنا والذي يرى
معنا رقعا هنا ، وهناك
التفليزيون ... ؟

— دور وسائل الاعلام دور
هام وخطير ، فينبغي أن يصر
كل مسئول عن مسؤوليته وأن
يصر أيضا الابناء ، لأنه لا ينبغي
أن يكون خطأ الاباء مبررا لخطأ
الابناء ، وينبغي أيضا ألا يكون
الاعلام نفسه وسيلة لا شعورية
أو إيجابية للشباب بالجنوح أو
بالفساد ، وهذه مسألة يجب أن
يتوأم عليها رجال التربية
ورجال الدين معا ..

● جهود اللجنة العليا للدعوة
● الآن فهذا دور اللجنة
العليا للدعوة الاسلامية برئاسة
الامام الاكبر شمس الدين الزهر ،
فالمفروض أنها تتسق فيما بينها
وبين كل الجهات ، كان تعرضي
نوعا معينا من التعليم ونوعا معينا
من البرامج التي تذاق .. فعلا
قررت اللجنة بها ؟ الشان ؟



بتحرف المرء من غير حاجة إلا
إذا كان معقدا من هذا المجتمع .
المرء نشأ ووجد أن أباه قد
ترك أمه ، وأن أمه قد تركته
إلى زوج آخر ، تعتد من الحياة
لم يريد أن ينتقم ! .. أسئلة
أساء لها زوج أمها ، ساءت
صورة الرجال في نظرها ، فهي
تريد أن تنتقم من الرجال في أي
صورة من الصور ! ...

نحن نريد أن تحسن صورة
المجتمع في نظر الشرع ، لا يمكن
أن يتم هذا إلا إذا كانت الأسرة
أسرة طيبة ، وإلا إذا كان اختيار
الزوج لزوجته والزوجة لزوجها
اختيارا طيبا ، وإلا إذا كانت
المودة والألفة هي الأساس الذي
يتعامل به الزوجان ، وإلا إذا
كانت الرحمة هي الأمر الذي
ينسكب على أفراد الأسرة جميعا
من أبناء ومن زوجة .. إذن
البداية من الأسرة ، والبداية من
البيئة الأولى ، والبداية أيضا من
الرفقة التي يتزامل معها النشء
والشباب ، فقد تكون الأسرة
طيبة وأسريرة سوية ، ولكن حينما
تسمح لأبنائها وأبنائها أن يراقوا
بذللهم السوء ، وبدون حد أو
رباط وبدون منع من هذه
الرفقة فقد يكون الأمر ساءا
للفاء ، وقد تنجح الشباب إلى
الفساد وإلى المسر وإلى شرب
الخمر وإلى السرقه دولها حاجة
إلى هذه البرامج .. إذن تربية
الزائم الدني ، تربية الضمير ،
تربية العلاقة بين الإنسان وبين
الناس وبين الإنسان وبين الله ،
والتي يسأل عنها رب الأسرة
وتسأل عنها ربة الأسرة ، انطلاقا
من قوله تعالى : « يا أيها الذين
آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا
وفودها الناس والحجارة »
ومن قوله صلى الله عليه
وسلم : « كلهم راع ومسئول عن
رعيته »

فادراك كل واحد فينا
لمسئوليته هو الحد الذي يمنع
جنوح الشباب إلى الجريمة ،
وادراك الاب لمسئوليته نحو شبته



من المكتبة الإسلامية

حاسب نفسك

ويرى « ابن المقفع » أن يسجل الإنسان ما يصدر عنه جاملا الصفة البني للحسنات واليسرى للسيئات .
 وأن كان « ديل كارنجي » يذهب إلى تدوين السيئات لحسب ، على أساس أن المرد يمينه تلافى أخطائه والنجاسة مستقبلا مما وقع فيه أنفا .
 قال : « في أحد أدراج مكتبي ملف خاص مكتوب عليه : حماقات ارتكبتها .
 وأنا أعد هذا الملف سجلا وأبنا للأخطاء التي وقعت فيها وبعض هذه الأخطاء أملكه ! والبعض الآخر خجلت من أملاله فكتبت به بنفسى !



الشيخ محمد الغزالي

« ولأني كنت أمينا مع نفسي لكان الأرجح أن يكتبه مكتبي بأماثل هذه الملفات ، المليئة بالأخطاء والحماقات !
 » وعندما استخرج سجل أخطائي ، وأعيد قراءة الانتقادات التي وجهتها لنفسي ، أحس أنني قادر على مواجهة أقسى وأصعب المشكلات - مستعينا بغير الماضي الذي دونته .
 « لقد اعتدت أن ألقى على الناس بركة ما أواجه من مشكلات .. لكن بعد أن تقدمت بي السن وازدادت حكمتي - فيما أخل - أدركت أنني وحدى المسئول عما أصابني من سوء !
 « وفي ظني أن كثيرا من الناس يصلون إلى هذه النتيجة نفسها عندما يدرسون أنفسهم .
 « ولقد قال نابليون عن منفاه : « جبراة القديسة » هيلانة : « لا أحب سواي مسئول عن هزيمتي

وقد عده القرآن الكريم من الأوصاف البهيمة التي يعرف بها المنافقون الذين لا كياسة لديهم ولا يقين .
 « أو لا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ، ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون » .
 وعلماء التربية في الإسلام متفقون على ضرورة محاسبة المرد لنفسه تمثيا مع طبيعة الإسلام واتقيادا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم » ، وقوله : « ألكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله » .
 وقد كتب هؤلاء العلماء فصولا مطولة في الرقابة والمحاسبة يمكن الرجوع إليها .

ممن عمل هام الا وله حساب يسطر دخله وخرجه ، وربحه وخسارته الا حياة الانسان ، فهي وحدها التي تسير على نحو مهم لا يدري فيه ارتفاع او انخفاض .
 هل يفكر اكثرنا ، او اقلنا ، في امسالك دفتر يسجل فيه ما يفعل وما يترك من حسن او سوء؟ ويعرف منه بين الحين والحين رصيده من الخير والشر؟ وحظوظه من الربح والخسارة؟
 اننا نخطئ في الدنيا خطأ شواء ، ونصرف على ما يطو لنا دون مقب أو حبيب لجاز على تفریط وحمق أن نعيش حياتنا ، كما يعيش السفينة ماله وأن نذهل عن الماضي وما ضم من تجارب وأن نتعجم المستقبل غير متبين خطأ أو خطيئة !
 فكيف لله حفظه يدونون مثقال الذرة ويعدون لنا قوائم بحساب طويل « ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ، ما لهذا الكتاب لا يفاد صفرة ولا كبيرة الا احصاءا ووجدوا ما عملوا حاشرا ولا يظلم ربك احدا » .
 اما يجب ان نستكشف نحن هذا الاحصاء الذي يخصنا وحدنا ؟
 اما ينبغي ان تكون على بصيرة بمقدار ما تفعل من خطأ وصواب؟ الحق ان هذا الانطلاق في اعمال الحياة دون اكترات بما كان ويكون أو الاكتفاء بنظرة خاطفة لبعض الاعمال البارزة أو لامراض الخوفة ، الحق ان ذلك لا يدر شوم .

● ترويض النفس على الكمال وفضاها عن الضلال يحتاج إلى رقابة وطول حساب ● علماء التربية في الإسلام متفقون على ضرورة محاسبة المرء لنفسه

جهد أخطأت فيه أو أصبت. فلأن
اشتط في حساب نفسي أفضل
من أن أدها تنطلق من غير
حساب .

وقد كان « ديل كارنيجي »
شبهها بحكماء التصوفة عندما
نوه بضرورة محاسبة النفس فيما
حكاها عن . . . ب هاول . . .
رجال المال الأمريكيين فقد كان
يخصص مساء السبت من كل
أسبوع لمراجعة ما كتب واكتسب
والتأمل في كل مقابلة تمت وكل
مناقشة دارت وكل عمل أنجز.
لم يسأل نفسه « أي خطأ
ارتكبه ؟ أي توفيق صادف ؟ »
وهكذا .

قال : ولعل « هاول » قد
استمار هذه الطريقة في مراجعة
النفس . من شيامين فرانكلين ،
إلا أن الفارق الوحيد بينهما أن
هذا لم يكن ينتظر حتى يحل
نهاية الأسبوع بل كان ينصب
لنفسه هذه المحاسبة الصريحة كل
مساء وقد اكتشفت أن هناك
ثلاثة عشرة خطأ خطيرا يقرنها
على الدوام .

وهذه أهم ثلاثة منها : تفجيع
الوقت سدى، الانشغال بالتوافه
والجدال مع الناس على غير طائل
ورسوخ في ذهن فرانكلين أنه
مالم يتخلص من هذه الأخطاء
فلن يتقدم في الحياة شيئا يذكر.
ومن ثم عهد إلى تخصيص
أسبوع لمحاكمة كل تقيصة من
تقاصه على التوالي وأفراد سحلا
يدون فيه يوما بيوم آباء انتصاره
على تقاصه أو هزيمته أمامها .
وقد لبث الرجل في حرب
ضد الخطأ أكثر من عاصم ،
فلا يجب أن غذا واحدا من أعظم
رجالات أمريكا .

والحق أن ترويض النفس على
الكمال والخير وفضاها من
الضلال والشر يحتاج إلى طول
رقابة وطول حساب .
إن عمارة دار جديدة على
انقاض دار قديمة لا يتم طرفة
بلا يتم من ارتجال وأعمال .
كيف ينشاء نفس وأنشءاء
استقبل ؟

شاب انتلع إلى الفضيلة والكمال
واعتنق الفل العليا ذلك لأن في
بلادنا أزمة طاحنة في الرئين
الأخيار .
وحدث وأنا غلام في مرحلة
التعليم الثانوي أن اجتاحت قريتنا
حديث من الإشباح التي تظهر
بالليل ، وشعرت بوجع يمكنني
وأنا أستمع إلى آباء هذه الكائنات
الخفية ثم أكرت من نفسي هذا
الفرع الذي لا ينبغي أن يفاخر
مؤمنا فإن المؤمن يخشى الله
وحده .

وإذا فلأؤدب هذه النفس
الهلوسع ويم : بأكرامها على
مواجهة ما تصاف . . وبعد
العشاء اخترقت وحدي أسماء
الليل الخيم على البلد والحقول
ودلفت إلى القساير الموحشة
الواقعة بعيدا من العمران .
وأخذت اتقل خطوي بين دروبها
الفيقة ومينأى تستشفا كل
شئ حولي وقلبي لا يفتأ يدق .
وكانت رحلة شعرت من أصماقي
بكره لها ولكن ما منها في نظري
بد .

لقد قررت أن ادخل هذه
القفار من طريق . وأخرج من
طريق آخر وأن أكرر هذه الجولة
في ليال عدة لألقب في نفسي
هذا الخوف الذي لا يليق بي .
لقد كنت في ميدان الرياضة
النفسية اتصف الطريق آحيانا
كثيرة لقللة المرشدين الذين يرفعون
الناشئة ونسرة الثقافات التي
أأخذ بناصيتهم إلى الصراط
الستيم . ومع ما خلفته في
أعصابي هذه المحاولات الضنية
فلست أسفا على ما بلدت من

لقد كنت أنا أعظم عدو لنفسي

في صدر شبابي الأول كنت
دقيقا في محاسبة نفسي وكنت
أرسم برامج قصيرة الأجل
للتطهر مما أحقره من خلال
وأعمال وأذكر أنني استمعت
بأحدى المفكرات السنوية لأبيات
الطوار التي انتقل بينها من
التأخيتين الدهنية والنفسية ،
وأن كنت فلتت آخر الأمر في
استدامة هذا الأسلوب .

ويرجع فشلي إلى أنني اطلب
النتائج المستحبة بسرعة على
حين أكون معاصرا بظروف لا
تسمح بذلك أبدا .

وقد مرقت هذه المفكرة في
ساعة يأس لاني نظشرت في
صفحتها - وكنت أدون حالتني
بأمانة - فوجدتها لا تشير إلى
أي تقدم . كانت أشبه بملف
مريض لا تتغير حالته مع عظم
العناية وهناء السهر .

وأصي الآن أنني أخطأت في
الاستجابة لهذا اليأس لاني نظرت
للامر من ناحية ضيقة ، ناحية
الحصول على نتائج معينة في
أيام محددة جاهلا ، أو متجاهلا
ما يكتنف النفس من وصورة
طباها الرديئة ومن عواقب البيئة
التي لاحصر لها .

كنت كالسباح الذي يمارك
أنواء عاتية .

حبه - أن وقف في مكانه -
أنه لم يتأخر ، وأنه لم يفرق .
وهذا ضرب من النجاح يتبعه
مع الصبر الجميل ، أكرز النجاح
الكمال .

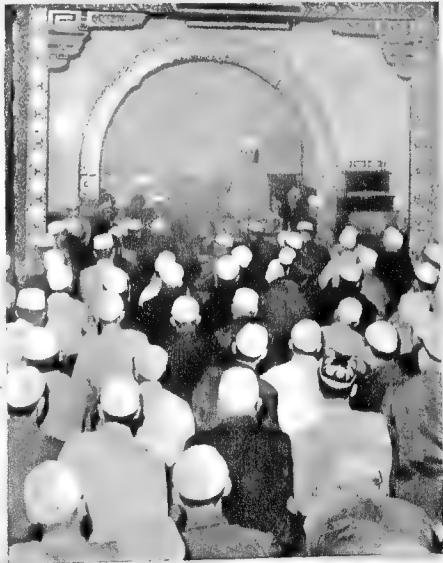
وقد فائتني هذا الدرس وأنا

تحقيق:
أحمد أحمد غزالي

المسلمون في أستراليا

- رؤا الإسلام يقتحمون مجاهل أستراليا
- جمعية المغتربين المسلمين تبني مسجداً على غرار تاج محل

درس ديني في أحد مساجد أستراليا



أستراليا دولة اتحادية ما زالت تعترف بالسلطة الرمزية للتاج البريطاني ، وهي عضو في مجموعة الشعوب البريطانية « الكومنولث » - تتكون من سبع مقاطعات ، كل مقاطعة منها تتمتع بالاستقلال في إدارة شؤنه الداخلية هذه المقاطعات هي: سدن - ملبورن - بريزبان - أوليد - برث - هوبارت - دارون - ويطلق عليها اسم الكومنولث الأسترالي . وتبلغ المساحة الكلية لأستراليا ٧٧٠.٥٠٠ كيلو متر مربع ، وعاصمة الاتحاد هي مدينة كانبرا - عرضها ٤٠٠٠ كيلو متر من الشرق إلى الغرب ومساحتها ثمانية ملايين كيلو متر مربع ويسكنها ١٤ مليون نسمة . والهولنديون أول من اكتشف أستراليا من الأوربيين سنة ١٦٠٦ واطبقوا عليها اسم هولندا الجديدة - وقد ظلت مهمله حتى عام سنة ١٧٧٠ حين وفد إليها جيمس كوك الإنجليزي وطلب حولها . وقد دخلها المسلمون مع الألواح المهاجرة آنذاك وعاصروا مراحل تطورها . ولكن الكشف الحقيقي لأستراليا لم يتم إلا في القرن التاسع عشر ولم تفتح المدينة في مسجدها



سوق القوافل بالبحرين
الذين هم اسرايلا -

● جماعة شهود يهوه يهاجمون الاسلام بضراوة ● ● لا يبد من جهد إسلامي مركز لوقف حملات التبشير ●

● مرحلة الهجرة الجديدة ●

ولكن في سنة ١٩٢٤ بدأت مرحلة جديدة من الهجرة الاسلامية الى استراليا - فقد سمحت استراليا لعدد من الاوربيين الذين شردتهم الحرب العالمية الاولى بالهجرة اليها معهم عدد محدود من المسلمين الاوربيين - وكان اكثرهم من البانيا ، وقد اشتغلوا بزراعة الارض - كما سمحت لعدد قليل من الروس الذين فروا بدينهم من الثورة الشيوعية . وكذلك سمحت لعدد غير قليل من الالمان الفارين بدينهم من النازية . ولم يكن الدافع للهجرة هو تحسين المستوى الاقتصادي بقدر ما كان البحث عن بيئة حرة لممارسة الشعائر والنشاطات الاسلامية بعيدا عن الممارسات العنصرية والمطاردات الحكومية فظلو متسكنين بالدين الاسلامي ولو ان معرفتهم بالدين محدودة ، ومصادر الثقافة الاسلامية قليلة ولكن الذين الحفوظ يحفظ الله له من جدد شباب وحسبوتة مما اتقد المهاجرين الاوائل من الضياع وغذى مهاجري الرحلة الثانية بالدماء الشابة والثباتة الاسلامية المعاصرة ، فبشت في

قافوا القوافل من المسلمين ذوي السمعة الطيبة والنسل الصي للاسلام قعيدة وفكرا ومعالجة واخلاصا .

وهذه الصفات دفعت ابناء استراليا الى الاسراع بالهضول في الاسلام والاحتفاء برواد القوافل وهم يؤدون الصلاة ويقسمون شعائر الله في بساطة وسماحة وحسب لحي اطلق الاوربيون لقب « شيخ » عليهم ليسبق اسماءهم الاسلامية فكان قاريء القرآن يسمي في اليس اسبرنج وصوت المؤذن يفسو بالتكبير وحى على الصلاة في مجاهل كوينز لاند والمصحراء الغربية الاسترالية قبل ان تلق اجراس الكنائس .

وقد ترك هؤلاء الجمالون الرواد آثارا واسماء خلست ذكراهم ، فهناك أماكن ما زالت تحمل أسماء اسلامية واطلقها عليها هؤلاء الرواد من المسلمين حين اكتشفوها منها كل يحجا وجليفر وفتطرة . وكيه خافا ، ويطلق على خط السكك العديد الذي يصل بين أدليد واليس اسبرنج اسم « خسان » وهو اختصارا لكلمة افغان تخليدا للثقافة الانفانسية القديمة التي اكتشفت الطريق .

وتميرها الا في القرن التاسع عشر .

ولم تضي سنة واحدة على اعلانها مهجرا للاحرار سنة ١٨٤١ حتى بدأت الهجرة الاسلامية ترى عليها ابتداء من هام سنة ١٨٥٤ م فقد اخذ المسلمون يتوافدون عليها فرادى وجماعات . ولم تكن في البداية هجرة جماعية بل كانت هجرة افراد .

وفي سنة ١٨٦٠ وصلها مسلم هندي من كشمير جاء ومعه ٢٤ جملا استخدمت في اكتشاف المناطق الصحراوية القاحلة .

وبعد سنة اموام جاء جمال اخر من المسلمين ومعه ١٢٠ جملا من كراتشي ، لميسوا دورا كبيرا في نقل البشائم وتوزيع الرسائل واقامة شبكة مواصلات بين الولايات القراية .

وقد نقلت هذه القوافل الاسلامية الحملات الاستكشافية والمواد التجارية والمعدات والاهجرة والمكتشفين الاجانب ، واقتحم المسلمون بالجمال القارة المستعمية على الاوربيين فربطوا بين اطرافها واكتشفوا أماكن جديدة، وشقوا طرقا في مجاهل استراليا وادخالها وصحاريها . ومع هذه القوافل دخل الاسلام استراليا اذ كان الجمالون الذين





مسلة الجمعة في مسجد باستراليا

وقد بنى المصريون أول مسجد في شمال أستراليا في مدينة دارون بجهود الجالية المصرية بعد أن منحتها الحكومة الأسترالية قطعة أرض ، والذي ساهم في بنائه د . عبد الله الزايد الذي كان مستشارا للمرحوم الملك خالد وعييد كلية الحقوق بجامعة الرياض ، وتكلف إنشاء المسجد ٣٥٠ ألف دولار . قدم الملك فيصل منها ٥٠ ألف دولار .

والملك فيصل كان دائماً الساعداً للمهاجرين العرب والمسلمين الأستراليين بالمال اللازم لإنشاء المساجد في جميع أنحاء أستراليا .

والمراة العربية في أستراليا غالباً ما تعقد ندوات في المدن الكبرى الأسترالية لتعريف المرأة الأسترالية بالمرأة المسلمة ، وتقوم المرأة المسلمة بعدة أنشطة على المستوى الاجتماعي .

وقد نجح المسلمون في جعل اللغة العربية تدرس بجامعة سdney في المختبر اللغوي . وقد قدمت السعودية استاذين محاضرين من جامعة الرياض لجامعة سdney لتعليم الطلبة الأستراليين اللغة المصرية والدراسات الإسلامية وعبد الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية وأدائها ٢٠٠ طالب ولكن اللوان اللغوي أمر يصعب تداركه إلا بافتتاح مدارس عربية أسترالية رسمية معترف بها .

هيئة العمل الإسلامي

وهجرة المصريين إلى أستراليا هجرة حديثة جداً فمصر اليوم تسجع لابنائها بالهجرة إلى أستراليا ، والمصري الذي يحصل على الجنسية الأسترالية تسمح له قوانينها بالاحتفاظ بالجنسية المصرية والمغتربون اللبنانيون والمصريون يكونون ٩٣ ٪ من مجسوع المقيمين العرب الذين قاموا

مسجداً واتحاداً عاماً يشمل كل ولايات القارة .

ويهتم هذا الاتحاد بتوفير الرحلات ومراقبة جميع الأموال فهو يعتمد أساساً على المصونات الخارجية . وقد تبرع المغفور له الملك فيصل قبل وفاته بمبلغ مليون ٢٠٠ ألف دولار لبناء مسجد في أستراليا .

وكل جالية هناك تبني لها مسجداً ، فالمسلمون الأتراك والقبازسة . أقاموا المساجد في ملبورن ، ومسلمو أندونيسيا وماليزيا والباكستان أقاموا مسجداً في كاتبرا العاصمة . وفي مدينة برث أقاموا مسجداً داخل منزل كبير اقتتضوه في سنة ١٩٧٦ بعد أن فُسق المسجد القديم بالمصلين وفي مدينة داروين التي هدمها الأعصار الهائل سنة ١٩٧٤ بنى مسجد جديد ، وكذلك في منطقة اليس سينيك السياحية وتشرف الجمعية الإسلامية على بناء المساجد ويقوم بعض الأعضاء بعمل تطوعي لاستكمال البناء . ويقوم امام مسجد لائيه في سdney مع بعض أعضاء الجمعية المتطوعين بالتدريس في مدرسة المسجد التي تضم ٢٥٠ تلميذاً لتعليم الناشئة مبادئ الدين واللغة العربية .

حياتهم روح الاسلام ومعاشرته للحياة ، وكان هذا البعث على ايدي الطلاب الاسيويين المسلمين الذين وفدوا إلى أستراليا طلباً للعلم في معاهد أستراليا وجامعاتها . من الهند وباكستان والملايو واندونيسيا والفلبين من طريق المنح الدراسية تقدمها أستراليا أو المنظمات الدولية لهذه البلاد . وهؤلاء الطلاب اتروا في الد الاسلام في أستراليا وفي الجاليات الاسلامية المستوطنة ، وكانوا يحتفلون بالناسبات الدينية الاسلامية المختلفة ويشركون معهم زملائهم الأستراليين فيقومون معاً بالتحال الدينية . وقد أنشأ المهاجرون الأتفان المساجد ولكنهم لم يصحبوا معهم زوجهاتهم فنزحوا من غير الملمات فنشأ جيل جديد وتناى أبناؤهم وأحفادهم حتى أنك ترى من الشباب منهم من يدعى جورج على أو جاسانيت محمد .

اتحاد المجالس الإسلامية

وقد صلمت هذه الظاهرة المهاجرين من اللبنانيين والأتراك والاندونسيين والهنود والمصريين فعملوا على إنشاء جمعية اسلامية في كل مدينة يجمعها على مستوى الولاية مجلس اسلامي ، ومن مجموع هذه المجالس يشكل الاتحاد الاشتراكي للمجالس الإسلامية الذي يضم ربع مليون مسلم . ومن أبرز ملامح نشاط هذا الاتحاد . العمل على الحفاظ على الدين الإسلامي ، وبنشاء جيل من الشباب المسلم يعمل من خلال المساجد ومساكن السبب والادح على تعليم اللغة العربية واسول الدين الإسلامي ويتولى الاشراف على ذبح الماشية التي تصدر إلى الدول العربية الإسلامية على الطريقة الشرعية . وقد استطاع هذا الاتحاد أن ينشئ جمعيات اسلامية و٢٦



سيدات مسلمات محجبات في طريقهن للصلاة ..

الاسلامية لمساعدة مسلمي
استراليا قامت لجنة من الازهر
والمجلس الاعلى للشؤون
الاسلامية ببناء مسجد ومركز
اسلامي ومدرسة تكلف بنائها
مليون جنيه ايرسسترليني
ويحرص الازهر على ارسال
البعثات الاسلامية من الطلما
كل عام . وتستقبل البلاد العربية
والاسلامية ابناء استراليا
المسلمين للدراسة في شتى
الجامعات .

الازهر على كل لسان

والهجرة المصرية مازالت
قليلة العدد نسبيا فقدد العرب
في استراليا لا يتجاوز ٢٤٦ ألف
نسمة يعيش اغلبهم حول سدني
وملبورن . وقد اشترت الكويت
ارضا ب ٢٠٠ ألف دولار
واقبمت مدرسة اسلامية وكان
د . عبد الودود شلي الازهرى
العالم الداعية الاسلامي هو
صاحب فكرة اقامتها ورعى راية
الاسلام في استراليا وجميع
٣٠٠ ألف مسلم حوله وبنياء
مركز اسلامي دولي - ولكن
الحكومة الاسترالية ابعده .

وبعد ان اسلم على يده في
عام واحد . ه شابا وقتنا من
استراليا واصبح الازهر على
كل لسان حتى داخل الجامعات
والمنشآت الخاصة .

لقد اكان الرؤساء الاستراليون
يقدمونه على رؤساء البعثات
الدبلوماسية في استراليا بعد
ان اوفدته رابطة العالم الاسلامي
التي مقرها مكة .

وقد زاد الملك حسين
استراليا سنة ١٩٧٦ وقاطرت
الوفود العربية من السعودية
ودولة الامارات والعراق بهدف
الوقوف على احوال المهاجرين
المسلمين هناك . ولكن هناك مشكلات تواجه
المسلمين من ابناء القارة
الاسترالية منها مشكلة التعليم
الاسلامي العربي - فهناك مناهج
تتناقض مع الدين الاسلامي
في مدارس الحكومة في الوقت
الذي لا توجد فيه مصادر

لتوظيفهم اثناء العطلات الدراسية
في اعمال الاحصاء والمتابعة
واصدار النشرات والابحاث
من الاعمال المشقة ما قام به
مجموعة من الشباب المصري
اذ اجتمعوا واصدروا اول
جريدة عربية تربط المهاجر
العربي باخيار وطنه وترد على
الحملات المسموعة التي تشنها
الاجهزة المعادية للاسلام . ومن
اهم هذه الجرائد صوت المغرب
التي تصدر في سدني وتوزع
اسبوعيا ١٠٠.٠٠٠ نسخة علاوة
على ان الصحف والمجلات
العربية في استراليا تزيد من
١٢ صحيفة ولكن الصحف
المشهورة والتفكرات - الدعوة -
الوطن - الرسالة -

وكل الصحف الموجودة في
استراليا تعمل على تثبيت كيان
المسلمين وتقوية بنيانهم حتى
تمتد جذورهم في تلك الاراضي
فتقوى كلمتهم وتعمل بها كلمة
الحق وترفع منارة الاسلام .
وقد ادى ذلك النشاط الى
اسراع الشعب الاسترالي الى
الاقبال على الدين الاسلامي
فقد اعتنق الاسلام ١٢٠٠٠

استرالي في الاونة الاخيرة .
وهناك نهضة اسلامية في
استراليا بعد ان اصبحت
الحكومة للمسلمين ان يقيموا
شعائرهم بحرية مما دفع
القائمين على شئون الدعوة
الى مطالبة القاهرة بتسجيلات
احاديث الشيخ محمد متقولي
الشعراوي وعدد من كتب تفسير
القرآن الكريم وبرامج ليديو
اسلامية . وفي اطار الجهود المصرية

بانشاء جمعية اسلامية من
المغتربين العرب .
والصربون والمراقيون
واللبانيون بولاية سدني بنوا
بها مسجدا يضاهي «تاج محل»
في الهند - وقد احدثت به
مدرسة للاطفال لتعليم الانشاء
مالا يعرفونه من الاسلام وعميق
الرابعة التي تربط بينهم وبين
اخوانهم المسلمين في كافة

انحاء العالم .
ولتسهيل مهمة العلماء الذين
يغدون الى استراليا فقد عني
المجلس الاعلى والاتحاد العام
الاسلامي الاسترالي بمسح
شامل لكافة المسلمين في
استراليا لمعرفة اماكن تواجدهم
وامكانياتهم ومدى احتياجاتهم
الى الخدمات ليتمكن من ابقاء
افضل المهنيين والمدرسين
والمهنيين لاقامة المدارس والمساجد
وتوفيراً للجهد فقد تكونت
هيئة من مجموعة من المثرفين
للمعمل الاسلامي ومجموعة من
الخبراء مهمتهم القيام باجراء
الدراسات ووضع التوصيات
ومراقبة التنفيذ مع ربطها
بالامسات المشابهة .

ويعمل المركز الاسلامي على
الغاية بالتفريين المسلمين حيث
انهم عدة المستقبل والصاملون
على المحافظة على روح الاسلام
ومبادئه - وذلك بتوفير اماكن
خاصة لاقامتهم تتيح لهم
المعيشة حسب تقاليد الاسلام
مع ايجاد المكتبات الاسلامية
والراجع الدراسة حقوا لهم
على التفوق وتشجيعا لهم على
دراسة مشاكل المسلمين وكيفية
حلها مع توفير مخصصات مالية

متخصصة كاملة كبديل عن هذه المدارس الحكومية . وهناك محاولات قامت بها الجاليات الاسلامية لتوفير السدوس في اللغة العربية والدين الاسلامي يوم السبت والاحد .

ولكن المسلمين يريدون مدارس كاملة متكاملة شاملة للمنهج الاسترالي تعطى إهتماما كبيرا لتدريس الاسلام واللغة العربية . ولكن المشكلة في وجود المدرس المؤهل للقيام بهذا العمل ، ولهذا اتجهوا للذهاب لتقديم المساعدات الممكنة في هذا المجال .

وقد ادى بعد المناقشة بين أماكن العمل ومجال السكن فالفكر اليومي لمتابعة ٤ كيلو مترا ، وكذلك البعد بين المساكن والمراكز الاسلامية ادى الى الحد من امكانية اشتراك المسلمين في النشاطات او المواظبة على الصلاة وتعلم حضور اولاد المسلمين للمدارس الدينية في عطلة نهاية الاسبوع . ويضاف الى ذلك ان التعليم الرسمي الاسترالي يخرج انصاف متعلمين ليست لديهم القدرة على مواصلة البحث والدرس . كما ان اشتغال الآباء والامهات بالعمل يعد من مقاومة الصغار لعوامل الفساد والانحراف لذا يجب التخطيط المبكر لسياسة تعليمية اسلامية على كافة المستويات . كذلك التنشيط الشديد في الكتب الاسلامية والعربية وانخفاض مستواها الفني ادى الى تجاهل الثقافة الاسلامية .

والانتهاء بما تقدمه وسائل الاعلام الاسترالي من شذرات مشوهة عن حضارة الاسلام وتاريخه .

والعجيب ان محطات التلفزيون الثماني والعشرين المتفرقة في أرجاء استراليا لا تبث المسلسلات البوليسية الفنتازية والافلام الهابطة ومباريات الكرة

والمصارعة الدامية اما اخبار العالم الاسلامي فليس لها مكان في هذا الميث فان اغلب المبعوثين من بلاد اخرى للمصل في المؤسسات الاسلامية في استراليا يواجهون عدة مشاكل تحول دون انعام هدفهم .

ملاذة على ان هناك حملات تبشيرية زهية تواجه مسلمي استراليا فقد رصد مجلس الكتائس العالي مبلغا كبيرا لهذه المهمة . وكذلك الكتائس المحلية هناك لها دور هام في هذا النشاط . ومن انشط القائمين بالتبشير بين أبناء المسلمين جماعة شهود يهود فهم يطوفون بيوت المسلمين في أي وقت ويلجئون لوسائل غير كريمة في دعوهم فهم يدخلون البيوت اقتحاماً ويفرضون الاحاديث على الناس . هذه الجماعة من انشط رجال التبشير بالإضافة الى انشطة اخرى يقوم بها البهايسون والقاديانويون بين أبناء المسلمين .

ومع ان مناخ الحرية في استراليا يتيح للداعية المسلم ان يقارن بين الاسلام وغيره من الديانات الاخرى مقارنة علمية سليمة واضعة دون ان يعترفه أحد الا ان اغلب المسلمين في غابة الاعمال - والتقصير تجاه هذه الشعوب التي لا تعرف شيئا من الاسلام وبينما تستطيع ان نفسها تحت مظلة الاسلام او بلدنا جهدا مخططا مدروسا لذا لابد من توافر شروط معينة اساسية في الداعية اهمها الفهم الكامل للاسلام عقيدة وشرعا وحضارة ودراسة الاديان الاخرى ومعرفة اصول هذه الديانات والمقارنة بينها وبين الاسلام .

اخيرا .. والحل

ومشاكل مسلمي استراليا بحاجة الى جهود كل داعية مخلص من أبناء العالم الاسلامي والحل ليس صعبا . فاستراليا لم تعد قارة زراعية

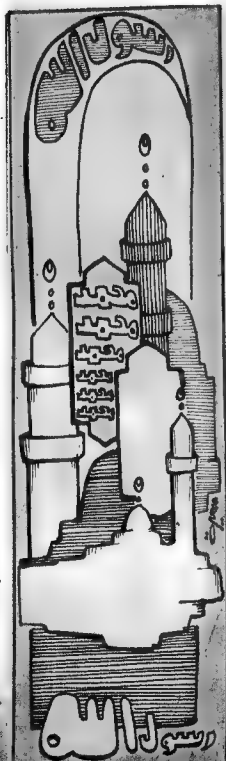
بكرا او قلعة صناعية عالية بل أصبحت قاره التفاعل الحضاري والثقافي فيها مليون مسلم مهاجر وفدوا عليها منذ الحرب العالمية الثانية من مختلف الدول والبلدان والجنسيات ذات الحضارات المتباينة ويبلغ عدد الفئات المختلفة في الاصول العرقية والحضارية ٤٠ فئة بينهم الروس والاسباني والاوربي والامريكي واللاتيني . لذلك فان من مهام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية في استراليا العمل على كسر الحواجز الثقافية بين هؤلاء المهاجرين والعمل على تبشيرهم بدينهم الحنيف .

وقد نوحى المجلس الجمعيات المنبثقة منه مجتمعة ومتعددة الى تقوية الروابط الثقافية بين هذه الفئات المختلفة .

ويعدد التلفزيون الاسترالي ندوات تضم كثيرا من رجال الاعمال والجامعات والصحافة وغيرهم لشرح مبادئ الاسلام واسبقته في معالجة مشاكل العالم المعاصر وقد فقدت ندوة منذ فترة كان رئيسها د. علي الحديدي الاستاذ بجامعة عين شمس والمعار لجامعة مليونر استاذاً للغة العربية والفكر الاسلامي .

وما يساعد على الحل دراسة المجتمع الاسترالي ومعرفة الاراض والمثل التي تنحصر في جسم هذا المجتمع وملاحها من وجهة نظر الاسلام واجادة اللغة الانجليزية التي يتحدث بها الشعب الاسترالي ، وبغير ذلك لا يكون الداعية مؤثرا ومنتجعا لذا فان هناك فرصة رائعة لنشر الاسلام هناك وكل المطلوب من وزارة الاوقاف المصرية سرعة ارسال وموظف وائمة على درجه كافية من الوحي ومن اجادة اللغة الانجليزية لشرح مفهوم الاسلام للاستراليين .

وصية الإمام علي بن أبي طالب لابنه الحسين



فأفهم فأتت المسائل المتأدب
يفعلوه بالأدب كيلا تعذب
فعلبك بالأجمال فيما تطلب
وتقى الهك فاجعلن ما تكسب
والمال عسارية تجره وتذهب
سببا إلى الإنسان حين يسبب
والخير للأوكر حين تصوب
فمن الذي بمفلساته يتأدب
فحين يقوم به هناك وينصب
أن القرب عنده التتقرب
وانصت إلى الامثال فيما تقرب
المعذب قلل ودمعك يسكب
لا تجعلن في الدين تصدب
هرا اليك وليس ذلك مهرب
وصف الوسيط والنميم المعجب
دار الخلود سؤال من يتقرب
وتنال روح مسكين لا تعذب
وتنال ملك كرامة لا تسلب
خوف القوالب أن تجره وتقلب
وتعذب الأمر الذي يتجنب
كأب على أولاده يتعصب
جواره حتى يعذب وارثا ينسب
حلف الأخاء وكل من دونك يضرب
ودع الكذب فليس ممن يصحب
وعليك بالبر الذي لا يكسب
أن الكذب ملطخ من يصحب
ويروغ منك كما يروغ الثعلب
في الثأبات عليك ممن يخطب
والذا نيا دهر جفوا ونفيسوا
والنصح أرخص ما يباع ويوهب

أحسين أنى واعظ ومؤدب
واحفظ وصية والد متحن
أبني أن الرزق مكسول به
لا تجعلن المال كسيك مفردا
كفيل الله يرزق كل برية
والرزق أسرع من تلفت ناظر
ومن السيول إلى مقر قرارها
أبني أن الذكر فيه مواعظ
فاقرأ كتاب الله جهده والله
بتفكر وتخشع وتغرب
وأعبد الهك ذا العارح مخلصا
وإذا مرتت بأية وعظية تصف
يا من يطلب من يشاء بعدله
أبني أسوء بشرى وأخطيتي
وإذا مرتت بأية في ذكرها
فاسأل الهك بالآتية مخلصا
واجهد لملك أن تعزل بارضا
وتنال ميثا لا النقطاع لوقتته
بأمر هواه إذا هممت بصالح
وإذا هممت بسوء فافعله
واخفى جناحك للصديق وكن له
والصيف أكرم ما استسلمت
وأجل صديقك من إذا أخيتته
وأطلبهم طلب الرضى شفاه
واحفظ صديقك في المواطن كلها
وأقل الكلوب وقربه وجواره
يعطيك ما فوق المثل بفساده
وأحذر ذوى المثل اللئام فاتهم
يسمون حول الرد ما طعموا به
ولقد نصحتك أن قبلت نصيحتي



يحتاج مجتمعنا الإسلامي اليوم الى كثير من الانضباط السلوكي والترايط بين الفرد واخيه وبين الفرد والمجتمع .. وان يحسن الفرد علاقته بربه فينصلح حال الامة وتتكشف الفسمة ويميش الفرد المسلم في سلام وامان واطمئنان مع نفسه ومع الآخرين. ولاهمية هذا الموضوع تناقش علمائنا الافاضل في ندوة التصوف الاسلامي حول آداب التصامل في الاسلام .. وقد اشرف على الندوة وتحدث فيها سماحة الدكتور ابو السنوفا الفنيمي التفتازاني نائب رئيس جامعة القاهرة وشيخ مشايخ الطرق الصوفية والدكتور محمد عبد المنعم خفاجي عميد كلية اللغة العربية باسيوط سابقا والدكتور عبدالله النجار استاذ بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر والاستاذ محمد طاهر خراشي وقد حضر الندوة ليفي من مشايخ وابناء الطرق الصوفية واسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي .

آداب التعامل في الإسلام



● السلوك هو المظهر الفعلي للإنسان المسلم
د. محمد عبد الوهاب الفلكاني

وقد تحدث الأستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب الفلكاني قائلا:

إن الإسلام عقيدة وعيادة ومساكنات وسلوك... العقيدة تحدد ضرورة الإيمان بالله ورسوله وبلائكته وركبه واليوم الآخر، والعبادات تشتمل على أركان الإسلام الخمسة: الفروقة، والمعاملات، تشمل كل المعاملات بين الإنسان المسلم وأخيه المسلم من بيع وشراء وأجارة وصلة ووصية وفركة ومطالبة وزيارة، كما تشمل الأحوال الشخصية من زواج وطلاق وحضانة وثيقة الخ... والسلوك هو المظهر الفعلي للإنسان المسلم هو الذي يتعامل فيه ببناء الإنسان المسلم مثلا كاملا، ببناء الشخصية الانسانية يتعامل في السلوكيات التي أمر بها الإسلام، والزوم بها المسلمون وفرضها على كل من يؤمن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أننا نتعامل ببناء الإنسان بناء كاملا في الإسلام، هذه العقيدة الإلهية والرسالية: النبوة، التي هي آخر الديانات والرسالات، والتي، كما يجب غاية الجحيم، اقرأ ببناء الإنسان من كتابته فاحدهم لا يكون طليقا لا أن يعرفوا الفضائل، ولا أن يوافقوا السلوكيات والأخلاق،

ولهذا يجب أن نلتفت إلى أهمية التعامل وأن يكون في إطار القيم التي وفصلا الإسلام، وأحب أن نحدد بعضا من الألباح العامة لهذا الموضوع فهناك - على سبيل المثال - خلق الرحمة الذي يجب أن يسود في المجتمع ولك وصل هذا الذين صلى الله عليه وسلم أن الرحمة الله صلى الله عليه وسلم أن الرحمة يجب أن تكون عامة بين الناس، فقد جاهد قمر من أصحابه يقولون أننا لنرحم إنسانا، ولناينا فقال: ما إلى هذا فصدت ولكن اخذ أن تكون الرحمة عامة بين المؤمنين لأن الرحمة لا ينبغي أن تقتصر على العلاقة بين أفراد الأسرة، وإنما تمتد إلى الأسرة الأكبر من أسرة المؤمنين... كذلك ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحسب يوما وضع الحصى والصحن على ركبتيه فجاءه الأقرع بن حابس فوجده يقبل الحصى، فنظر إليه وقال أو تقولون ابتذلكم أن لي معرفة من الولد ما قلت وأحد منهم قلت، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له:

« من لا يرحم لا يرحم » إشارة منه صلى الله عليه وسلم إلى أن الطفل الصغير يحتاج إلى رحمة الأبوين، ثم رعاة الأثرة فلذا انتشر إليه وجود حلق الحب والصف والاعتناء فانه نشأ متحلا في المجتمع، ويظهر طلاء الأجرام يثرون أن الحرائق التي ينفذ من فنان الحب أو اللطف في المجتمع بالإنسانية له... ومن الغواطر التي تضرر في هذا الصدد ما جاءه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « نحن قوم يفر صليهم كبرهم، فرحم كبرهم فمليهم » وهذا ما استفادته الآن في المجتمع، فاحترام الصغار للكبائر أمر مقرر في الإسلام وهي قيمة من قيم الإسلام... وبدأنا نهد من هذا لأبعد من صحيح العلاقات بين الأفراد في هذه القيم أو هذه الأسس... فالرحمة اعتقد أنها السبيل لتمام الذي يكون فيه ملاتن البهائم بعضهم بالبعض الآخر... هناك جوانب كثيرة للأحكام الشرعية - كما قلت - هي الضوابط التي تفسر العلاقات وحدها القرآن الكريم ونهتنا السنة الشريفة سواء في داخل الأسرة بين العلاقة بين الإيتاء والأبدا وبين العلاقة بين الزوج وزوجته، أو في أطراف المجتمع بصفة عامة... فندوب التعامل على اختلافها في الإسلام أننا تفهيم فبوابت حدها القرآن وحدها سنة النبوة الشريفة.



● التعامل بين الأفراد في المجتمع يحتاج إلى ضوابط إسلامية
د. عبد الوهاب الفلكاني

في بداية الندوة تحدث الدكتور أبو الوفاء الفلكاني قائلا: أحسب بالسادة أعضاء الندوة والموضوع الذي لناقشه اليوم هو آداب التعامل في الإسلام... ونقتصد بآداب التعامل في الإسلام التي وفصلا الإسلام في تعامل الفرد مع غيره من أبناء المجتمع بحيث يعبد القواعد التي تربط سلوك الفرد مع غيره، وهذه الآداب من الأهمية بكان خصوصا في مصرنا... لأنها أصبحت نحب الآن أن التعامل بين الأفراد في المجتمع يحتاج إلى ضوابط وإلى أخلاقيات معينة، وليس له أظم من الآداب التي وفصلا الإسلام لكي يكون الناس فيها وحدة متماسكة تسير وفق آداب معينة، وتستطيع هذه الجماعة أن تحقق الهدف المطلوب منها من رلة شان الوطن، وفي تحقيق الأهداف التي نصبو إليها... لقد حدد القرآن الكريم للتسليمين آدابا معينة تربط علاقة الفرد بربه أولا، وبمنفسه ثانيا، وبأفراد أسرته ثالثا، وبأفراد مجتمعه رابعا، وبالإسلام لا يخرج من هذه المجالات التي حددها فاحكام الشريعة تربط هذه العلاقات في كل هذه المجالات التي ذكرت... وإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « الدين المعاملة »، فإن صحيح المعاملات بين الناس في المجتمع هو أساس الدين.

ولا أن يرفضوا كالمسلمات
 مؤمنة ، ولا أن يأخذوا من المسيحية
 جنباً ومن الرسالية جنباً ، التما
 تفضل بقاء الإنسان بقاء كاملاً في الدين
 نفسه في ديننا العظيم الخالد ، الذي
 الذي هو الإنسان وأمر المجتمعات
 والإنسانية للفرقة بين الأديان ؟
 إلى حيث الفضائل التي هي الشرف ؟
 إلى حيث الكمال ، سلوكيات الإسلام
 وتعلم في آداب المعاملة بين الإنسان
 المسلم وغيره ، وتفضل فيما أكرم الله به
 المسلم من أخلاق وفضائل وأدب ومن
 صفات ومن قيم ومن مثل هي أمثلة ما مررت
 الإنسانية ، ومنها ما جاز رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من بكة إلى
 الدنيا ، كانت هذه الهجرة لبثها جميعاً
 إنساني كامل وكانت من أجل بقاء مجتمع
 المجتمع الإسلامي ، لا لمرحلة في الدنيا
 كانت تلكه السلوكيات الإسلامية
 التي رفضها الإسلام من جهة الإسلام
 لا يفرق في المعاملة في السلوكيات
 بين مسلم وغير مسلم كما يفرق المسلم
 بالإنفاذ لأخيه في الإنسانية من أي دين
 ومن أي جنس ومن أي لون ومن أي مكان
 وهذا هو عظيمه نحن نعرف أن الإنسانية
 الإنسانية التي نادى بها رسول الله لا تعرف
 بخلق إلا بالإنفاق واليالي بين المراء
 والفضل ورفضاً لا يمتد إلى المجتمع ،
 ولنفر أيضاً أن اليهودية كذلك لا تعرف
 بأن كل من لا يهودي وكل الأمم والأعصية
 الفاسدة التي تدعي أنها دين العاصية
 وفيه الدنية لا تعرف بخلق إلا للسنن
 الأبيي لا يدرين ، المهاجرين الأديسين
 من الذين تفسدوا على الجنس الإنساني
 اليهودي والرومي ، ولزج أمريكا ، لأنها
 لا تعرف إلا بالجنس الأبيي الأديسين .
 أنطق له ، الحضارات له ، المال -
 الثورة ، كل شيء له وليس لغيره من
 على الأخلاق ، الإسلام حينما أتى سوري
 بين الناس جميعاً وجعل هذه المبادئ
 حشراً له في دينه الإنسان ، من أجل
 الإنسان والإنسانية والمصاهرة والتقدم
 لا يفرق بين لغيره من دين ، ولا بين
 جنس ودين وعكس ، - خلق الإنسانية
 في الإسلام أوفاء - الصلح - الأمانة -
 التزام الفصيلة - الدفاع عن الشرف
 من الكفاف من الكرامة - الأخلاص -
 وأساس المعاملة في الإسلام الأيثار ،

ونحن نعرف لغة الصغار الجليل
 الذي كان في الحركة جريماً وطلب الله
 لجاء الله وكان معه خلق من الجاهدين
 الذين جرحوا في الذرة يظنون الساء
 تقدمهم على نفسه حتى جاوره لوجهه
 ميتاً بالرسول صلى الله عليه وسلم
 يقول : لا يؤمن أحدكم حتى يحب
 لأخيه ما يحب لنفسه ، أساس المعاملة
 في الإسلام أن تعامل أخيك بما يحبه
 أن يملك به أخيه ، فكما أنك لا تحب
 أن يأكل أحد مأكلاً لا يؤمن أن تأكل من
 غيرك ، وكما لا تحب أن يكذب عليك
 فلا يصح أن تكذب أنت على أخيك ، وكما
 لا يحب أن يخون أحد ميثاقاً يبرئت ويهت

ذلك لا يصح بل حرمان أن تعرف ميثاقاً
 بينك وبين أخيك ، والرسول صلى الله
 عليه وسلم حين جاوره أخيراً يقول
 له : أجب لي أولاً فقال له : صلى الله
 عليه وسلم فيما منتهاه أصبح أن يؤي
 أحد يأمن أو أخشع أو خائشك أو يؤي
 معك وأخيراً يقول : لا يقول ويسوس
 الله صلى الله عليه وسلم لكذلك الناس
 لا يحبون لأنفسهم ما تحبه أنت لغيره ،
 هذه حقيقة الإسلام ودين الفصيلة والرفق
 ولزى في سورة المؤمن بسم الله
 الرحمن الرحيم : « لا أفلح المؤمنون
 الذين هم في صلاتهم خاشعون ، والذين
 هم من الخلق معرضون ، والذين هم للزكاة
 غافلون ، والذين هم للزوجه حافلون
 إلا على أزوجهم أو ما ملكت أيديهم فإنهم
 غير مؤمنين ، والذين هم لأموالهم حافلون
 هم العاصون ، والذين هم لأموالهم حافلون
 هم العاصون ، والذين هم على مكائدهم
 باغضون ، والذين هم في الأوراثين الذين
 يرثون الغنائم هم فيها خالدون ، هذه
 السلوكيات هي شدة الإسلام الحقيقية وهي
 التبرير التي أتى عليها الإسلام الحقيقية وهي
 من يتقن ومن صلب ، تجد رجلاً أسيراً
 جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
 لاطلق الرسول أسيرة بعد أن طلب ذلك
 منه عراً فقال له الله يفرس ذلك
 ما كان من أحد أبغض إلى أخيه
 ولقد مرت اليوم أحسن الناس إلى ، وما
 كان من بلد أبغض إلى من بلدك حتى
 سأرت بذلك أحسن البلاد إلى قبي من
 كان .. وهكذا المعاملة معاملة المسلم
 للمسلم كانت نموذجاً ربيعاً لأن الله
 من أجل أوم المسلم بأن يكون مثلاً أعلى
 في السلوك في المعاملة فخلق في حب
 الغير كما يحب الإنسان نفسه من الوفاء
 بالمعاهد وأداء الأمانة لغيره أو كمن أودع
 في يده من الضمانة في قضاياه أمان
 استندوا على مرضى ولا على مال ولا على
 قسوة ولا على كسبة ولا على عصبية
 كانوا مثلاً أعلى في الطهارة ، الأيثار
 استقبلوا معرو من الناس وجهه بكل
 رحاب لذلك أنهم رأوا الظل في البصيرة
 في الأمانة وأداء الأمانة لا يبدلون
 بلنا نحنهم بلنا يخلوهم مطيعين ورشدين
 وروحانيين وبنات للأمانة والمصاهرة
 والتقدم وبذلهم من حقوق الإنسان ،
 وماضين على كل القيم ، ثم يدخل
 مسلم بلنا فاعلم يعلم ويؤمن ورسول
 وعظم وأما نشر دين الله وسلوكيات
 الإسلام وأخلاقه ، نحن نسجد للمسلم
 حين نجد الذين يقتل أباء دين نجد
 القتل القربة التي كانت ميسرة في
 مجتمعاتنا ، ومن قبلنا وديننا وسلوكياتنا
 سأرت اليوم بيننا شيئاً عجيباً حقاً ،
 هذا الاختلاف القليل أساسه حقا ،
 الذين لا تأخذوا إلى دين الله وإلى
 فريسته وإلى أخلاقه وإلى قيسا ، نجد
 اليوم البرية والرضوة والمصاهرة
 تفتت في مجتمعاتنا يمشون من دين
 الله .

تصحيح المعاملات

ولا على الكثرة أبو الوفاء :
 أشكر لأخي الأستاذ الدكتور عبد الحميد
 خاليس هذا البيان الدقيق لقيم الإسلام

في السلوك ، وأحب أن أضيف إلى أن
 ساداتنا من الصوفية جعلوا جهنم
 موجهة لا يسعون تصحيح المعاملات
 لا تصحيح المعاملات باب لكل خير ، كيف
 تصح معاملتك مع الله ومعاملتك مع
 مع أخيك من الناس بلنا التصحيح
 مطلوب لأن ونحن نحب لعلنا فاب
 من غير من الناس هذا الجانب الأساسي
 في الإسلام .. الإسلام ليس معسكات
 فقط تؤدي أداء شعباً ، أما الإسلام
 سواء كان حقيقة أو هزيمة أما يستند
 إلى قيم أخلاقية أساساً وكل حكم يصنع
 له حكم أخلاقي بدون هذا الأساس يصنع
 الأمر صوة لا روح فيها أو يصنع هيكل
 فاردا من الفصول ولعل ما لا ذكره الأستاذ
 غافياً من ما لخصه الإمام الفرساني
 حين تكلم عن التصرف لفرقة في ثلاث
 كتابات قال : هو التخلي والتخلي وأخيراً
 التخلي هو التخلي عن مرسوم الأخلاق
 إذا كانت ، والتخلي هو التخلي بأعداد
 هذه الأخلاق المعنوية من الصفات
 الحميدة ، فالتخلي من تلك الكذب لتصل
 معلة الأخلاق ، وهكذا يظل الإنسان في
 راحة نفسه يتخلل خلقاً ناسداً لا يخل
 محله خلقاً صحيحاً ، لذا حصل
 التخلي والتخلي حصل التحلي وهو مرحلة
 الحق سبحانه وتعالى ، ولقد نجد
 كثيراً من شيوخ التصوف كانوا مثلاً
 ربيعاً في التخلي والسلوك حتى أني ادعى
 جباراً لأن معاد الله في الكندي في الطائفة
 التي ، بعد في الصوفية يقول :
 في الصوفية يتم يحصلون كل الناس
 ولا يحصلون على أحد ، ويصفون الناس
 ولا يتصرفون لأنفسهم من سلطة المفسر
 لجميع الخلق لأن سلطة المفسر هي
 الهدف ، وهذا يستند إلى ما جاء في
 وصية صلى الله عليه وسلم كان الرسول
 صلى الله عليه وسلم يعطي من نفسه
 ويسبل من قطعه ، ويسئل إلى من يحبه
 في هذه هي أخلاق النبوة ، فاعلم هو
 كيف تكون صفواً ناعماً في المجتمعات
 تصل الناس أي تسطيع وتصل أدامه
 هذا هو خاتمة الأنعام بالنبوة
 تجاه المجتمع والجمهور بآله في خدمة
 الآخرين والجمهور بآله تؤدي ما ليسه
 مصلحة عامة ، وليس مصلحة خاصة
 كل هذه الماني نلقها الآن ، والإسلام
 علاج لها ، الإسلام يجعلك في خدمة
 الآخرين حتى أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال : «خيركم أفقرهم للناس»
 بمقدار ما تؤدي إلى الغير من نفع
 وبمقدار ما تنفع أخيك يكون ذلك عند
 الله للهدى نحن نبحث الناس على أن يراجوا
 أنفسهم ويصنعوا معاملاتهم ، وسلوكهم
 مع الآخرين ، لأننا نحتاج إلى هذا فضلاً
 وأن الإسلام لا يكون إسلاماً كاملاً إلا إذا
 صحنه التخلي ، لذا صبحه قول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 ذكره الأستاذ الدكتور خاليس : لا يؤمن
 أحدكم حتى يحبه لأخيه ما يحب لنفسه
 فهذا مبدأ عام جداً ، صحيح أن التصوف

في هذا الحديث كس إيمان العقل ،
أما المقصود هو قول الرسول صلى
الله عليه وسلم لا يكمل إيمان أحدكم
حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، ولكن
من منا يرى أن يكون إيمانه ناقصا .
هذه هي القيمة المنطقية والسليمة بكمال
الإيمان

والسلوك بالنسبة للإسلام : ولا مقام
والعمل لأن العمل لا يتصل في دأب من
الإيمان ، الإيمان يراد بالمثل ، والعمل
يستمر بالإيمان فهناك علاقة متبادلة
تلك لتذكر حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « لا يؤمن الرجل حتى يرى
وهو مؤمن ، لا يرى السابق حتى يشرق
وهو مؤمن » فحين يرى وجه يشرق
يرجع الإيمان من الإنسان والحيال بالله
لهذا أدى إلى أن يصبح الإسلام
سلوكه ويتلى الله ويصدق من المصالح
لكل هذه خلق مهم جدا في التعامل
مع الناس وليه الله رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو خلق الحياة صلى
الله صلى الله عليه وسلم قال : « لكل
خلق ، وخلق الإسلام الحياة .. »
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حديث من أبي سعيد الخدري : كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد
حياة من العباد في شدة وكان إذا
كره شيئا فرناه في وجهه ، فالتق إلى
هذا الحياة ، وهو قيمة مهمة جدا ،
وقد قال أحد كبار المؤلفين من جيوش
التصور أن هذا المقام يوجب قول الله
تعالى « ألم يعلم بأن الله يرى » للحداد
مست بأن الله يرى استحيته أن تقع
في العصية أو تقدم على ما ينسب الله
أو ينقص الرسول هذه خواطر أردت
أن أكتب بها على كلام الدكتور غفاني .



● الشريعة الإسلامية
نظمت كل حركة
الإنسان في الحياة
د. عبد الله التليار

إحسان محكوم بالوصف الشرعي
لم تعد الدكتور عبد الله التليار
للأستاذ

إن الله تبارك وتعالى قد ختم بالإسلام
كل رسالات السماء ، وجمعه عقيدة
وشرعية ، عقيدة أي صلة بين الله تبارك
وتعالى ، تقوم على أسس الوحدانية
الاصلاحية ، وشرعية أي يتناول بالقيود
التوصيف كل حركة الإنسان في الحياة
فليرتبط أي عمل للإنسان ألا ولد فيه
الشرع تبارك وتعالى ، في العنصر
الشرعي أن حلالا وأن حراما ، أما العنصر
الآية الكريمة إلى هذا المعنى في قوله
تعالى « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره »
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » ومعنى
ذلك أن كل عمل للإنسان مهما بلغ
مقداره فإنه محكوم بالوصف الشرعي من
الله تبارك وتعالى .

الأساس الأول هو الرضا الحق تبارك
وتعالى حين شرع التعامل بين الناس
وسمع له أساسا غيرا يترتب عليه حمل
التعامل بينهم وسببا للأمن والسلام
بين ربهم ، أرشد الحق تبارك
وتعالى إلى وجوب الرضا في كل
نوع في التعامل وهو التعامل مع الله
ذلك أن كل شيء « يا أيها الذين آمنوا
لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون
بجارة من رضى منكم » وهو أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في الحديث
الصحيح « لا يحمل لأمره من مثل أخيه
ألا ما طابت به نفسه » فالرضا يعتبر
من أهم الأسس في التعامل في الفرية
والإسلامية ، وأود أن أبين حقيقة الرضا ،
لأن كثيرا من الناس غالبا ما يتفانون من
مساعدا ، الرضا معناه حصول الرضا
الكلية التي تكتف من راحة الصدر
في الإنسان ، ومن راحة لنفسه في التعامل
في بلد كمال ، هذا الرضا يختلف من
الأخلاق أي الاختيار الجرد الذي يلصق
الإنسان فيه من إرادته لأخيار أمر معين
فقد تجري ميارته على نوع معين من التعامل
ولكن القلب قد يكون له رضى ، الحق
تبارك وتعالى قيد الرضا بأصول هذا
الارتياح القلبي حتى لا يقتصر الأمر على
جرد حارات يرددها الناس ولا تعسر
إلى أغوار النفس ، هذا النوع من الرضا
يفتح لوما من الأماني والثقة بين الناس
في الصفات ، وكذا أود أن ألفت
هذا الجدا على سوء الممارسات الحديثة
لوجدنا أن الناس غالبا تمت وطأة الشراء
السريع ودية في جميع المبالغ بأي وجه
من الوجه ، كثيرا ما يتفانون من بردا
الرضا ، فبعد أن هم الإنسان أن يعمل
أمال بأي طريقة حتى لو كان هذا الطريق
هو الرضا والنفق والفسق ، فلهذه
خطرة ينبغي أن ينتبه إليها المتعاملون
الذين يشهدون أحكام الله تبارك وتعالى
في معاملاتهم .

عقيدة التعامل

● الأساس الثاني : هو العقيدة ،
الحق تبارك وتعالى حين قرر « شرع »
التعامل بين الناس ليكون دستوراً في
حياتهم قرره على أساس من العقيدة
والعقيدة منها بيطاقتان تتواءم العقول
مع الانتماءات ، فالتأثير من أصنام
مع انسان ينبغي أن يكون حاداً لا في
التعامل ، ينبغي أن يكون تقديري للسلمة
والثبات متصلاً مع القيمة العقيدية ،
ومن ثم الله تبارك وتعالى أمر بالمثل
المجرد وليس العمل في مجال بعينه .

تقال : « إن الله يامر بالمثل والاحسان
ويأمر ذي القربى ويحب من الفضائل
والشكر والبطي » والله تبارك وتعالى
يقول : « إن الله يامر بالمثل والاحسان »
العقيدة عظيمة في الحكم بين الناس ،
وسلطتها أيضا في التعامل ، بمعنى أن
يكون الإنسان على درجة من التقدير
للأمر بحيث لا يهين أخاه المؤمنة ،
والله تبارك وتعالى يرشد إلى هذه العقيدة
بالحديث يقول : « لا يهينوا الناس
أشيائهم » العقيدة لابد أن تكون واضحة
في كثير من أحكام الشريعة الإسلامية ،
لغنى المجال الجنائي لجدة أن الله تبارك
وتعالى قد شرع القصاص ليكون مقبولة
متشابهة مع الجرم الذي ارتكبه الجاني
لكذلك أيضا في التعامل ، ودون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا
بعت كسيرا مثقالا بمثل ، أي يجب أن
يكون الثمن متواظف ليعتد به البيع ،
وهذا يستوجب تحقيق العقيدة بين البائع
والفترى ، العقيدة ينبغي أن تسود في
التعامل بين الناس في كل أنواع التعامل
في كل مسائل الحياة ، لأن العقيدة
تعتبر أساسا من أسس المعاملات في
التشريع الإسلامي .

● الأساس الثالث : هو البعد
عن الرضا أو البعد من التفائق وإتخاذ
وجه الله تعالى في التعامل ، فذلك أن
كثيرا من أنواع المعاملات تقوم على العدل
بمعنى أن يمثل الإنسان دون مقابل
كالبينة والوصية كالنذر وهي غالبا ما تكون
له تعالى أصلا ، والحق تبارك وتعالى
أراد أن يقره عليه البعد من الرضا في
هذه الأمور أي التنازل عن الرضا أو التفائق
وأن يقصد بالتعامل وجه الله في كل
فعل اقتران الكريم أمر الله تبارك
وتعالى بالصفحة ، ولغنى من الرضا أو قول
معروف ومطرفة خير من صدقة يتبعها
أدى والله إلى حديد » « يا أيها
الذين آمنوا لا يفتلوا صدقاتكم بالمعنى
والأذى » كالمعنى والرضا يعتبر من
الأمور التي تتناهي من لحد الله تبارك
وتعالى في المعاملة أو في جو التعامل
بين الناس بعضهم مع بعض ، والحق
تبارك وتعالى قد أنشأ يستغلون من
الناس ، ولا يستغلون من الله ومعهم
أد يهتدون مثلا يعرف من القول ، ولم
أيضا هؤلاء الذين يفتنون الناس ولحق
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينبغي أن يقصد بقيمة الله في التعامل
وأن يكون غيبه الله هي الرضا من
غيبه الناس ، وغنى الناس والله أحق
أن تغضب ، البعد من التفائق والعقيدة
والرضا يعتبر من الأسس المهمة التي
ينبغي أن يحرص عليها الناس في
معاملاتهم .

● الأساس الرابع : هو المساواة ،
والمساواة إذا كانت العقيدة تعني العصرية
بين التعامل وهو لكامل الثمن والبيع
الحيثية وليتها ، فإن المساواة بين الناس
تعني النظر إلى المتعاملين كأصنام لا يفرق
بين إنسان وآخر في التعامل فهو لا يميز
للإنسان أن يأكل مال إنسان آخر مهما
كانت حالة هذا الإنسان أو جسده أو نسله
بل حتى ولو اختلفت بين هذا الإنسان والآخر
بأمر بالمساواة بين الناس جميعا ، ولا فرق
بين إنسان وآخر في التعامل لاختلاف جنسه

ندوة : آداب التعامل في الإسلام

إن اختلاف لونه أو لاختلاف دينه ..
إن المسلم مأمور بالمساواة مع غير المسلم في
التعامل والرسول صلى الله عليه وسلم أراد
أن يسهلته افتراض التسليم إلى حله عليه التعلق
الحسنة فقال في حديثه الجامع : لا يخل
لأمره من مال أخيه • حيث غير من أمر •
وأمره هو الإنسان • ومن ثم كانت أخوة
الإنسانية هي الأساس في التعامل • وهذا
يمتد إلى الناس سواءية كاستئذان المسك
لا فضل لا يفرق على أسود ولا لاسود على
الأبيض إلا بالقرى • فإذا كان معيار التفرقة
هو القلبي • فإن الذي يسكر فيها هو الله
تبارك وتعالى فمن لم يمس مجال أن يسكر
الإنسان مع أخيه لأن معيار التفرقة مرجحة
إلى الله من وجعل من لم تفن كبر
مطابقون بالتعامل بين الناس أمسين كبر
اختلاف ألوانهم وعلى اختلاف أجناسهم وعلى
اختلاف دولهم وعلى اختلاف دينانهم •

تراجيحهم ذلك أرقى لهم أن الله خيرهم بها
يعتمدون • ولا التؤمات يفضون من
أجسادهم ويعطفون فروعهم ولا يدينون دينهم
إلا ما ظهر منها ولغيرهم يفسرون على
خيرهم • ولا يدينون دينهم • الله الأية
التي ترشد المؤمنين إلى مواطن المسلم في
الجمع • وأن أساس الطهر والعفاف ينشئ
أن يكون محترماً من الناس • ولنا لفظه
الطهر والعفاف في وقتنا الحاضر
وغالباً ما نستخدم في وقتنا الحاضر
من أحداث الخلف • وعن حوادث
خلف الصياد للفتيات وما ذلك إلا لفتيات
أمر الطهر التي تتألفه الشباب وتختلفه
الامر لها بينها • حيث طردوا أن جو التعامل
يبعد عن هذا ليمتد • مع أن الله يتبارك
ويؤثر أثاره إلى يميننا لهذا الوطن الكبير
لتحسان الأعراس وتلفظ الحقوق من جراء
احترام الطهر والعفاف في التعامل •

الامر بالمعروف

● الأساس السابع • هو الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر • وهو أمر
واسع يتناول كل أمر محدد يتفق مع
أحكام الشريعة • حيث أراد الصالح تيسار
وتعالى أن يقيم هذا الأمر بين الناس • وهي
الأمم أيضاً أن يكون بينهم منكر • وأن
الأمم بالتعامل على البر والتقوى من أجل
خير العالم • ومن أجل أن يسود بينهم
الحق • لأن يسود بينهم هو الجسامة
السمعة الطاهرة الغالية من الفضل والرياء
والفناء •

● هذه الأساس تقوم عليها لمعاملات
في الشريعة الإسلامية • وأول أن أنه لا
أنا ينبغي أن تنبه لتأثير هذه الأساس
في المعاملات • فلا • ولنا • تتعامل
أسس الشريعة الإسلامية في التعامل وهي
تبادل المال وهي استحلال الإنسان مع أخيه
الإنسان • حيث تتألف أحكام الشريعة أصل
إلى طبيعة وهي أن تبادل المال سيكون
عن طريق حرام • ومعنى ذلك أنه سترتب
عليه سلسلة من المعاملات المحرمة • وأخطر
ما يصيب المال الحرام يصيب الإنسان في
صحة • وفي أولاده • وفي مجتمعه • حيث
ترتب البركة من المال ومن الصحة • وقد
سج من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحديث الصحيح أنه قال • إذا نبت
الجسم من حرام فأنار أول به • ونصحه
المؤمنين ليواجه إلى أمه الحسنة بقوله
• يا معاذ أطب نفسك تكن مسجوناً
الصورة • • •

أما في هذه الأمور سيؤدي إلى ليجسمة
خيرة • ينبغي أن يتزلف عنها كل مسلم
ليبارك الله في صحته وفي أولاده •
وليبارك في المجتمع حين يسود جو المعاملات
في طهر الشريعة الإسلامية • فتتبرك البركة
في الأموال • وتنتشر البركة في الأسر •
وبين الناس أمسين • هذا وباللغة التفويق •

مقام الودع

● وقد علق الدكتور أبو الوفاء التتالني
• فقال :
• حاكراً لآلح الكريم الإسلام التجار •
على هذا الحديث وقد أوصى إلى هذا الحديث
بالتكلم بغير الله • ما يسمى بغير الودع
عند المؤمنين • فالسوية جعلوا من بين
مقامهم مقام الودع وهو التفتيح ليمسك
يمسك الودع من مال بحيث يكون هذا
للال جلال • لا تقويه ضالمة • وإذ أن

● الأساس الخامس هو الرحمة •
والرحمة تكلم عليها استعمالاً العالم الفاضل
غضبه الدكتور أبو التتالني والشارح إلى
أنها تعتبر هي الأساس أو الأساس الذي
تلفب به المعاملات الشريعة الإسلامية •
والتي تبارك وتعالى أرشد إلى الرحمة في
مواطن حساس • مؤثر التعامل بين الناس
وحيث يكون هناك دألي مدين • دألي دين
الإنسان يميل ميل من التردد • هذا الميل
قد لا يستطيع الذين وهو شريف أن يولي
به إلى هذا الوقت • الحق أرشد الدألي وهو
في مركز قوى بالنسبة للدين • أرشد
إلى أمرين خطيرين • الأول هو بطسرة
ألي ميرة • فإن كان ذو عيرة لفترة إلى
• ميرة • تقرير نظرة الميرة جده قدل على
أن التبرية الإسلامية تربه أن تلفب المعاملات
يومي من الرحمة بين الدألي والدين • فإن
الشريعة قد وصلت إلى أهد من حسدا في
الرحمة بين قال الله من وجعل • وأن
صعدوا خيركم • يسمي أن الإنسان حين
يعمل دين ويتأثر عنه حين تتفلى الأمور
ذلك وجب تكون طرف الدين لا نستخدم
بالأمر ذلك أمر تربي إليه الشارع وصيب
• ومع هؤلاء الذين سيكون حسدا
المسك الحصيد • والأديب في حاله حسدا
كثيرة • قد سج عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال • رسم الله أهدا
بالع • وإذا أشرفت • وإذا أشرفت • فإذا
تعتبر من الأساس التي تقوم عليها الشريعة
الإسلامية •

الطهر والعفاف

● الأساس السادس • هو الطهر
والعفاف • والطهر والعفاف يظهران أكثر
من مؤثر من مؤثرات المعاملات • وهو مؤثر
الأموال المتعلقة ذلك الحق مسيحاته
وتأثير ألام العلاقة بين الأسر وبين الرجل
والمرأة بصفة خاصة • على أساس من الطهر
وعلى أساس من العفة • لالاستان يتجلى
يكون طاهر في نظره وفيما في تعامله
وعلى في أخذه وعطائه بين الناس •
لنا أن نظراً إلى الطهر والعفاف ليريد أن
الله تبارك وتعالى أرشد المؤمنين أكثر من
مرة إلى خطواته • وإلى مراحل حال الطهر
والعفاف كشفا إلى قول الله تعالى • قتل
للمؤمنين يفضوا من أعضائهم ويعطفون

الإمام صلى الله عليه وسلم دخل يوماً إلى المسجد
وكان يقوم بالفتيش على من يخلو الدروس
في المسجد • فكان يلم بعض الصالحين
ويجده في كلامهم خروجاً عن القول والمألوف
حتى جاء إلى حلقة • وعلى رأس هذه الحلقة
شاب • هذا الشاب كان الإمام حسن البصري
فقال له يا فلان أتى سائلك سؤالا • أجبته
فقال • وإن لم تجب صرفتك كسفا
صرفت أصحابك • فقال له سل ما شئت •
قال الإمام على ما عفاك الدين • أي ما أساس
الدين • أجبني الحسن البصري • الودع •
قال فما فساد الدين • قال الطبع • كتمان
أصحابها فيها أساس الدين • والآخر فيها
فساد الدين • فهذا الذي تحدث عنه هو
فساد الدين • يعلق الإنسان فيما يكتسب على
هو حال حال مال حرام • وأصبح الناس يعطون
المسلم من الآن • وأصبح الناس يعطون
من المال • المال أصبح هدفا • يعرف
القدر من الوسيلة التي يكتسب بها المال
وهذا أحد أنواع الفساد المتشعب في
مجتمعات الآن • لأن يفسدهم يثرى ثراء
ناشئا من غير طريق الحلال • مستغلا
الأخرين أو ضارياً أو محكراً • والإسلام
ينص على كل سبيل المتداول التي من هذا
النوع • فشكراً لله أن أشرت إلى هذا
الفساد لأن هذا الفتن أكد عليه الصوفية
وتكرروا فيه كثيراً • وأما هو الزم ما يكون
لنا الآن في واقع مجتمعاتنا المعاصرة •



● المجتمع الإسلامي اليوم في حاجة إلى آداب الإسلام

مطر طاهر خراش

● تم تحدث الأستاذ محمد طاهر خراش
فقال :
• أن الإسلام دين الأدب والمال والعقل
والرخي والسبوك السوي في كل شأن
من شئون الحياة تنظيم يفتق العفورة
ويدهم ويعل أمرها • ففي حال العلاقات
الامة وأقامات الناس نظم الإسلام شترتهم
في هذا السبيل قفوا واضربوا فلا يدخل
الناس في غير هذا إلا يالذي سعت استعاده
للثقة والدخول عليه • قال تعالى • يا أيها
الذين آمنوا لا تتخلوا بيوتكم غير بيوتكم
حتى تستأنسوا • فلهذا أدب الله المؤمنين
بأمرهم أن لا يدخلوا بيوتاً غير بيوتهم حتى
يسئسئسوا أي يستأذنوا قبل الدخول •

ويدين أن يستأذن الداخل ثلاث مرات فإن
 إذن له والا تصرف كما ثبت في الصحيحين
 أن أبا موسى حين استأذن على عمر ثلاثاً فلم
 يؤذن له تصرف. ثم قال من أتم أسمع صوت
 عبده له بن يمين يستأذن ؟ فقلت له
 فقلوبه لو يودعه قد ذهب فلما جاء بسعد
 قال قال ما أرى بك ؟ قال يا أبا عبد الله
 ثلاثاً فلم يؤذن لي وأني سمعت الله يقول
 الله عليه وسلم يقول : « إذا استأذن أحدكم
 ثلاثة فلم يؤذن له فليصرف »
 قال علياً قال رحمه الله عليهم .. إنما
 خص الاستئذان بثلاث لأن الغالب من الكلام
 إذا كرر ثلاثاً سمع وفهم ولذلك كان النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا تكلم بكلمة من
 أعادها ثلاثاً حتى يفهم عنه وإذا سمع من
 قوم سلم عليهم ثلاثاً وإذا كان الطالب هذا
 فلماذا لم يؤذن له بعد ثلاث ظهر أن وبالحقول
 لا يبره إلا أن له ملة يمتنع من الجواب
 عن عذر لا يمكنه فعله فينبغي للمستأذن
 أن يصرفه لا الزيادة. ثم قال له قلت
 البيت وربما يضره الإلحاح حتى يتطلع عما
 كان مشغولاً به كما قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا يبي إلا يوجب حين استأذن عليه فخرج
 مستجيلاً فقال : « لعلنا أمتنا »
 وردى إلى داود بن عبد الله بن يسر قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
 أتى باب قوم لم يسبقك إليهم من تلقاء
 وجهه ولكن من كلف الأيمن أو الأيسر فقول
 السلام عليهم السلام عليهم .. وذلك أن
 الدور لم يكن عليها حينئذ مستور فإذا كان
 الباب مودوداً لعله أن يلقى حيث شاء منه
 ويستأذن وإن شاء ود الباب فخالفاً
 بحيث يسمح ولا يمنع في ذلك لدى دوى
 أسير من مالك رضي الله عنه قال : « كانت
 أبواب النبي صلى الله عليه وسلم تفتح
 بالأبواب »
 ويكره للمستأذن أن يقول : أنا أنا ..
 وإنما عليه أن يذكر ما يضره به أصغر
 الجواب رواه الصحاح عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما قال : « استأذن على النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال : « ما هذا ؟ »
 فقلت أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 : « أنا أنا » كأنه كره ذلك . قال علياً :
 إنما كره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
 لأن قوله أنا لا يحصل به تعريف وإنما
 الحكم في ذلك أن يذكر اسمه . فقلت
 من غير من الطالب رضي الله عنه أنه أتى
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مقربة
 له فقال السلام عليك يا رسول الله .
 السلام عليك أيضاً من دوى صحيح
 مسلم أن أبا موسى جاء إلى عمر بن الخطاب
 فقال السلام عليك هذا أبو موسى السلام
 عليك هذا الأشرى .
 وهذه الأحكام كلها إنما هي في بيت ليس
 لك . أما بيتك الذي تسكنه فإن كان في
 أمك فلا دخل عليك إلا أنه تسلم إذا
 دخلت قال قتادة رضي الله عنه إذا دخلت
 بيتك فسلم على أمك فم أحم من سلمت
 عليهم فإن كان في البيت أمك أو أخوك
 فقلوا تسلم وأخبر بركك حتى ينتهي
 لدخولك إليها قد يكونان في حالة لا خص
 أن ترأى فيها . وإذا دخل بيت تسلمون
 فيه أحد فقال علياً يقول السلام علينا من
 ربنا التحيات المباركات للحيات لله السلام .
 وقال قتادة إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد

فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 فإن الثلاثة ترد عليه .
 وقد أجاب الدكتور أبو الوفاء الخليلي
 على سؤال بشأن تطبيق التسمية الإسلامية .
 قال :

- تطبيق التسمية الإسلامية لا يحصل
 عليه من ناحية القروض أو الجهاد . لكن
 أخالفت على ذلك أن الله عز وجل بأهل
 ما لا يزعم بالقرآن . هذا حق حين نلجأ إلى
 المصطلحات . ولكن اعتقد أنه يجب أن يسير
 الأمران معاً ، طريق التصديق بالقرويين
 الشرعية ، وطريق التعلق بالنسب والقرابة
 لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
 أن يطبق الأحكام كان له دوى وجلا ودوى
 أمه وجعل لها أخلاقاً متينة حتى أن
 الإنسان كان يمنع نفسه من الوقوع في
 الجريئة ، وأكثر من ذلك الحسود في
 الإسلام لها وظيفة أخلاقية . ولذا في بيتي
 الأحيان على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يأتي إليه من وقع في جريئة
 تستوجب العذر يقول له طهرني يا رسول
 الله أي طهرني بإقامة الحد ، فأنظر إلى
 الأيمان ، وفعل الأيمان ، محسوم يرتكب
 جريئة ولم يطع عليه أحد فوجب
 الرسول مبتلياً بالجرية وطالب إقامة
 الحد عليه ، فإن هذا بما يقع في اجتماعنا
 الآن . عندما يقع الإنسان في جريئة ، فإنه
 يلجأ إلى محامي . والشاعر قد يمسك له
 يرتكب هذه الجريئة ويحارون من يمسك له
 مخرجاً من التنازع حتى تكمل الجريئة بمراد
 فهذا فارق فائده أن أقول الأمران معاً ،
 أن الله عز وجل بأهل ما لا يزعم بالقرآن
 هذا حق .

وما هو حق أيضاً أنه لا يجرسه
 الإنسان جريئة نفسه ، وجهاد نفسه ، وإن
 يتعلق ، وأن يكون عضواً لأمم سالماً في
 المجتمع الإسلامي معاً ، ولا فائزاً وحده
 لا يسلح الجريئة وأخيراً أن يفهم معنى
 الناس من كلامي هذا أن تطبيق التسمية
 الإسلامية فيه وما أبحث فيه فيه آخر ،
 لأن التسمية الإسلامية لا تتصل فقط
 بالاحكام والصور وإنما التسمية بالإنسان الواسع
 تتصل أيضاً بالاعتقاد والاحكام ، وأحكام
 الإخلاق أيضاً فلهذا التسمية متكاملة ،
 ترسيخ الطبيعة بين الناس أحكام العدل ،
 وترسيخ أخلاقها فهي كالنور يؤخذ جلة
 لا يؤخذ بضعة هذا هو ما أدرك في هذا
 الموضوع .

وله تسامح الأستاذ القليلي قال :
 ما هو الوقت الذي تراه سيدكم لإصلاح
 الشباب وخاصة بعد الحالات الانحرافية
 الجريئة التي كانت تطفئ مطيح كل ما وكل
 أب ؟

الشباب والانحراف
 وقد أجاب الدكتور أبو الوفاء الخليلي :
 - طبعاً السؤال يحتاج إلى تفرد كالمسألة
 ولا بأس أن تكون الدورة القادمة . وهناك
 تربية يمكن أن نصلها بانها إسلامية بمعنى
 أنها تتبع التواءم والفكرات التربوية في
 الإطار الإسلامي بحيث يكون الإصلاح من
 هذا الطريق موفوق به وتستخدم بهذا
 الطريق العلم والتربية وأن نتوصل إلى
 تكوين الشباب المسلم المتميز بقيم الإسلام
 وأخلاقه الإسلامية . كانت قد فشلت
 في الماضي لجنة وثلاث كتبت مقراً كالمسألة

لإعادة النظر في برامج التسليم الديني -
 في وزارة التربية والتعليم وكانت من
 المنظمات التي أهدت إلى المكتب التي
 ألفت فيه ليست على المستوى المطلوب ،
 وكان من القصر أن نشر هذه الكتب وأن
 يعرض الطالب في مناسخ إسلامي في
 المدرسة ، وهناك اهتمام من الوزارة
 واعتقد أن هذا كالم إلا أن أيضاً للنظر
 إلى البرامج الدينية لإصلاح هذه البرامج
 لتكون أكثر فاعلية في نفس الشباب أما
 من المؤمنين بأن الإصلاح الديني عمومي
 يجب أن يكون من طريق التعليم ، وهذا
 كان رأي الشيخ محمد عبيد ، وكان ما رأت
 مؤمناً بهذا الرأي من طريق برنامج تعليم
 سواء في الأهر أو في الجامعات
 المدارس ، إذا كانت برامج إسلامية في
 مقصوداتها أو برامج مفتحة . كما يقول -
 على الجريئة ، أرفض أن تدرس مفرد
 الطبيعة أو الكيمياء أيضاً تدرس المناهج
 حتى ، حقاً موضوعية للطلاب ولتسكن
 لا تخرج من النطاق الإسلامي لا تهدد
 بها أو مواجهة هذه القيم ، تدعو إلى
 أن تتفق في مجال العلوم بل إن أكثر
 برامج منتهية إفساداً من هذا من
 هناك فلهذا الفكر الإسلامية يعني لا أدري
 نظرية دارون لأنه ليساً قد لا يلائمها
 الإسلامي ، أو أدري نظرية أصل منبأ
 إلى النشأ يعني يكون هناك فسور
 إسلامية عند مفرد العلوم أو الأحياء
 هذا إلى جانب أفراد الإسلامية في مجال
 نظر الفكر الإسلامي ، ولا شك أن هذا
 موقف أساسي في الجامعات - هناك
 برامج إسلامية في كليات الآداب والعلوم
 ودون العلوم ؟ وهناك أفرع لتفكير
 الحضارة الإسلامية والثقافة الإسلامية
 للتفكير فيها يمكن أن تلعب لطلاب الطب
 مثلاً ، وكيف أن الإسلام قد ألهم في
 صدور أذهار السلوك إلى التقدم حسب
 التخصص كل طالب يدرس جانب من
 الحضارة والقيم مع التركيز على القيم
 التي تدفع إلى التقدم العلمي أو الزهراء
 العلم .

فلما أيام الدكتور بدوي رئيس
 الجامعة بفرعاً أن كتبت أحد أعضاء
 اللجنة الذي كتباً أخيراً الدكتور يحيى
 عبد الكريم عبيد العلوم أثناء ،
 والدكتور زكريا أكرى ، مجموعة ومثلنا
 تقرير جميل جداً ، كيف تدور الفكر
 الإسلامي أو الحضارة الإسلامية أو الثقافة
 الإسلامية ، سيما ما شئت ، فكلنا في
 الجامعات منوعة بنفس النظر من
 التخصصات أي تطبيق كرك ، أما في
 المراحل قبل الجامعة لتأثير من
 الطالب بغير الجامعة وقد انتهى من
 علمه بالثقافة الإسلامية ، كما أصبح به
 التقيد والاحكام ، أما في الجامعة
 فإنه تفتتح المرحلة ليجب التأكيد على
 الفكر الإسلامي والثقافة الإسلامية
 والحضارة الإسلامية وهذه الجوانب أهم
 جداً التي ألقى لا فرب أن يفلح بعد
 ذلك في جامعاته لأنه ليس من تعلمات
 أن يخرج الطالب مقطع الصلة لساناً
 بالثقافة والحضارة الإسلامية .

احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية

بمولد الإمام الحسين

ماذا قالوا عن الإمام الحسين؟



الدكتور أبو الوفاء التفتازاني يلقى كلمة التغطية في الاحتفال بمولد الإمام الحسين

لي دعوة سماحة الدكتور أبو الوفاء التفتازاني - شيخ مذهب الطرق الصوفية جيسور كبير من أبناء الطرق الصوفية لحضور الاحتفال بمولد الإمام الحسين - وفي الله عنه - ولقد نصّ بهم السرائق الكبير الذي لا ينته الشيفعة العلية بجوار مسجد الصين .

وكان في مقدمة الحاضرين السيد محسود كامل ياسين شيخ الطريقة الرامية ، والدكتور / الحسين حاتم وكيل جامعة الزهر والاسنن المصام لجميع البحوث الإسلامية ، والدكتور / أحمد عمر حاتم رئيس قسم الحديث بجامعة الزهر ، وأعضاء المجلس الأعلى ومشايخ الطرق الصوفية .

• وقد انتهت الحفل كما يذرى بتلاوة آي الذكر الحكيم .

والقى الدكتور الحسين حاتم كلمة قال فيها :

أما لحفل يذكّرنا أحد أولياد الله الذين سادوا ما عاهدوا الله عليه .. عاهدوا على الحب والوفاء وعلى العمل الجاد المخلص في كل مجالات الحياة فلم يتسلوا القسم لأحد . ولهم يتوارث من تربية أبيهم على هذه الأبدية السنية .. هؤلاء هم رجال الله تعالى الذين أصبحوا الآن في رحاب الله في رباني الجنة .. « متعظم من فني نبيه وحكيم من يفتخر وما بدلوها ندلا » .. لقد جاهدوا الشيطان ونشروا لواء الحب في رحاب الأسرة الإسلامية ، فتحققوا بذلك أمره تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » والذكور لمة الله عليكم إذ كنتم أمة واحدة . إن ربكم تائبهم بصفة الخصال » بالله بين لولمكم تأمينا بصفة الخصال » على ثلاثة اللسان والقلب وسائر أعضاء

الجسم وكذلك الشباب .. واستدل على ذلك بالآية الكريمة : « يا أيها الذين آمنوا » ولقد كان ذلك كبير وليايتك لظهور والرجو لاجبر : « ولا تبين تستكثر » ولربك فاسبر .. وهذا هو المنهج رجال الله الذين سادوا ما عاهدوا الله عليه .

ويقول « الجند » قطب الصوفية المسروق : « كنو دايته رجلا يطير في الهواء ويبقى على الماء . فاعلم أنه

الشيطان .. نعم إن للصوفية غرامات ولكنها لا تأتي إلا من طريق الالتزام بالشرع ، وبولغ حرية الأحسان وحتى « أن عهد الله تاتك فراه ، فأنلم تكن فراه فانه يراه » . ان الإمام « الحسين » كان أحد هؤلاء الأئمة الطيبين الطاهرين الذين استحقوا أن يحتفل بذكرهم ولتقدي بهم ، والقى الدكتور أحمد عمر حاتم كلمة قال فيها : « الصب » هو جماع الكلمات

ويذكرهم جميع مشاغلهم . الحب هو طبيعة الصوفية ، ومن مصالح الدين . الحب يصر القلوب بالإيمان ، ويحث ويرغب الحب تذهب البغضاء والبغضاء والانتقام البغيض .

ثم روى الحديث الذي يقول : « إن في الجنة من عباد الله أناسا يجلسون على منابر من اللؤلؤ لأمم أتبيسوا ولا يشبهوا .. هم المتحابون في الله » . ثم تلا قوله تعالى : « ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » . ثم تروى بتوصية الرسول - صلى الله عليه وسلم - بأن يميروا من بعده الله وقال أن الميت المؤمن هو أحبه أهل السماء والأرض إلى الله تعالى .. وأحباب الله هم جنود الله - هم حملة الراية - هم الذاكرون الله كثيرا . هم الصوفيون الذين نشروا الإسلام في أفريقيا .. هم الذين لا ينكر أحد ما بهامه الله به من غرامات ، وضرب مثلا بالآية السكرية « وهزى اليك بجزع النحلة تساقط عليه رطباً جنيهاً .. » ثم يقول عسر : « يا صابرة الجبل » مرجحاً تطيره إلى قائمه الذي سمعه وكتبه له النصر .. أكراما « لعمر » ، ثم قصة مريم - لا لمصيدة قالها أمارك بالله الشيخ : مصمود هاشم » إذا الحب إلى عبيده لمسكوك

ملافة من سكوات تادريسا تروياً من حبيب الله والتسوي منه لفرقة من حيث يرتبنا ثم التي الدكتور أبو أوفيا التميمي التتاراني شيخ مشايخ الطرق الصوفية كلمة قال فيها : « أنا لا نحتفل بالذكرى مولد الإمام الحسين - لكني نأسي بهما كان عليه من حال ومقام .. لقد كان من كبار الأئمة - رضي الله عنهم - وهم السالكين يفتخرون إلى طريق الله . وفي الحديث الشريف : « أحبوا الله لا يترككم مني » . وأحبوني أحب الله لي ، وأحبوا أهل بيتي أحبهم لهم . « لأن لهم مأجورين يحب كل البيت » .

وبعد ذلك الإمام الحسين في الفلاس من حبيبان وجاءت به أمه وفاطمة « التي جده رسول الله - صلى الله عليه وسلم - » لتسميه . فاختار له اسم « الحسين » ولم يكن هذا الاسم مسموعاً لأحد من قبل ، ثم نشأ في كنفه جسد لهذا سبع سنين تقريباً . وكان يحظى فيها بحبه وعطفه . ولذلك نصح لبيته لحب الرسول له .

وباستعداد الحبيب في كربلاء قسده كتب الله له حياة أخرى مبدئاً قوله تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون » وأراد الله أن يفرح بالحسين مفسلاً للسلطين في قوة الإيمان ورسوخ العقيدة

● مثل بين يدي الحسين وجل مولود كيدع عليه عقوبة يستحقها فقال له الرجل : يا سيدي .. ألا يذكر قول الله تعالى : « والكاكبين عقوبه » ؟

فقال : كلفتم غيلاً . فقال الرجل : والكاكبين من الناس فقال : فلوئث منك . والله يحب الحسنين فقال : الله حر لوجه الله

ومن حسن أفعاله الحسين وأحبته الحسن أمها فاعدا رجلاً على شاطئه الفرات يرفوها ويصلى غداً ، فالتفتا على ألا يصرها بالقول لتصبح غداً . وبذلك رأوا أن يرفوها ويصليا أمه . وبذلك عرف أنرجل غداً . ولكن في رفق . وفي الحديث الشريف :

« ما دخل الفرق في شيء إلا زانه ، وما دخل المنك في شيء إلا شانه . » وكان الحسين على علم واسع . ومن كثير العلم . وكان يتعلق بخلق الرضوخ عليه الصلاة والسلام - وكان يشبهه خلقاً وخلقا . وكان شجاعاً بابي الغيم والذل وكان يفرح به الأمثال في قوة الإيمان والتصك باحكام الدين ، ولما لئله الواجب الذي لم يفرقه في تلبية النداء حتى استشهد في معركة كربلاء ، وكان معه سبعون رجلاً لقبه .. وفرب بذلك أروع الأمثال في الجهاد والظلمة في سبيل الله .

احتلت الهيئات وفي مقدمتها وزارة الأوقاف والجلس الصوفي الأعلى بالذكرى مولد الإمام الحسين - رضي الله عنه - وقد أقيم بهذه المناسبة احتفال كبير بمسجد الإمام الحسين . كما احتشد عدد كبير من مشايخ الطرق الصوفية وروادها في السراي الكبير الذي أقيم بجوار مسجد الإمام الحسين ، حيث استمع الحاضرون إلى تلاوة مائدة من القرآن الكريم والمدائح النبوية ، وكلمات التسابيح بطي كباد رجال الدين نشرها ليمسها الإمام الحسين في رأى عبيده الدين : فضيلة الأستاذ الشيخ « نجيب سالي » خطيب وأمام مسجد مولانا الإمام الحسين .

الدكتور الحسيني هاشم يتحدث عن مناقب الإمام الحسين ..



الإمام الحسين رأي علماء الدين في ذكرى مولده

تحتفل في هذه الليلة المباركة بولادة نوره سيدي ومولاي أبي عبد الله الحسين رضي الله عنه - وصاحب الذكرى - رضي الله عنه - ملا كل مكان في المسامح بنسبه الشريف الذي لا يعلوه نسب ، ولحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له الذي لا يعلوه حب ، اسمه فاطمة الزهراء ابنة الوحيدة أنثى أمها الله - عز وجل - وعصها بالنعمة الكبرى ، فحضر في ولدها لديه رسول الله - وحضر بها آخر رسالة رحلها العرب ، وتنت الزهراء رضي الله عنها - أنواع الظاهر للسلالة الطاهرة - والنبى الطيب لوصحة الأشراف من آل رسول الله . ولقد ازداد حب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا يشته الإفرار بمد ولادة أخواتها الثلاثة زينب ووليفة وأم كلثوم ، وازداد حب الكثر والصلوات يوم أنجبت الحسن ثم الحسين ، رضي الله عنهما - ولا الجيت - رضي الله عنهما - الحسين ثم الحسن لتتبع قلب النبي - صلى الله عليه وسلم - لعين الظاهر المايقين أنه رأى فيهما اعتمادا لحبائه الخاصة في هذه الأرض ، ونفسا بما يليق به قلبه الكبير من عاطفة الأبوة ، وعصوا بمد أن فسد عبد الله والباسم وإبراهيم ، ولذلك كان صلوات الله وسلامه عليه - ينشعر إلى الحسن ثم الحسين ويقول مضافا : ابناي وإبنا - أبنتى - اللهم إلى أحبهما .. فأحبهما وأحب من يهيمهما .. وبرهما على كرم الله وجهه - صلى الذي يرى في حجر النبوة - على الذي لم يسجد لغيرك قط - على الذي قال عنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يحب إلا طوبى من يحب الله والإنسان على وفاقة والحسن والحسين - رضي الله عنهم جميعا - هم أهل البيت الصادرة ، أصحاب النبوة ، الذين نزل عليهم قول الله - عز وجل - « يا أبا عبد الله يرد الله إليهم بنكاحهم ويؤلفهم » . فكانت في بيتي نزلت هذه الآية « أنا يريد الله ليخلف أبى حيث أحببت » . وكان في البيت على وفاقة والحسن والحسين فوضع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمينه عليهم وأخرج يديه وقال اللهم إن هؤلاء أنا بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . ثلاث مرات ... ثم قال : اللهم اجعل صلواتك وكرامتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم ، أبا عبد الله محميد .

في هذا اليوم النبوي الشريف تربي صاحب الذكرى الإمام الحسين - رضي الله عنه - وتوكل على جده رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واستمع إلى أبياته الله والحكمة فخرج من بيته فوفاها عتباته على نفسه في حبسها الخاصة ، وفي حياته العامة . لنشأ -

رضي الله عنه - كثير العبادة والخشية لله - عز وجل - والتواضع للناس فيهم وفقرهم . وكان دائم الصوم طول التهجد بالليل ، حج خمسا وشرين حجة سيرا على الأقدام ، وإليه تلاق بين يديه . وكان يغفل الطير بلا شكاف ويصنع العروق ، بلا منسة ولا أدنى . ويصيح في قضاء حوائج الناس متشبها بصيحت جده - صلى الله عليه وسلم - لنفاد حاجة في الله أحب إلى من من اعكاف شهر . وكان - رضي الله عنه - أزهد الناس في الدنيا وأبعد الناس عنها .

كان - رضي الله عنه - يفرق الليل في أياته للصوم ومقاومته للظلم ، وحسنه وفقهه بيوم كريمة .. لقد كان مركز كريمة أشد صحة نصف بالصبر والتأني بالآيات . لو أن نبيها لمسا الإمام وامتنل فيها وليت كاتب من الجبال الرواسي . لقد ظل - رضي الله عنه - يقاتل ويصارع الموت حتى تلقى برسيه شهيدا ، بل أكرم الشهداء - وأصحابه من حوله الذين ساهموا معه والمؤمنين خرجوا مثله . اتل الأبي في الثبات والصبر . وكان في وسعهم جميعا أن يقتنوا القتل بكلمة واحدة يشترطون بها الأبد ، ولكنهم أروا السموات وهم جياح طاش على كلمة الدنيا . فلقد جميعهم الإمام - رضي الله عنه - وقال لهم ليد يردكم وواتمرو والقوم لا يهرون فيرى . فإذها واجهتم القتل تشبها على والنوايا والفلك ، فقالوا له : انشأوا مثلك يوم تمتسبذ إلى الله في أداء حقتك ؟ .. لا والله ، حتى نعلم الحوى في نوحهم . والله لا نتخلي منك حتى يعلم الله أننا قد حفظنا فيه رسول الله فيك .

حسبهم الله جميعا . أعد الله لهم من جزاء هذه - وصلى الله العظيم : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أحرارا ، بل أحياء عند ربهم يرزقون ، فرحين بما آتاهم الله من فضله » . ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم إلا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

الله لا يفسح أجرا لقتل » .

مدفونا إلى الله تجارده وتعالى أن يعيد علينا أمثال هذه الذكرى العطرة يتسميم الأيمان ونعام اليقين ، ونعام التنصير ، ونعام الانتداع بال بيت رسول الله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخلق الله البيت من أخلاق جدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - والتأني من معناه لا يستغرب « لقد كان نوح في رسول الله أسوة حسنة » . لقد كان نوح الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » . ونجحت سباحة الأستاذ المتكسب « أبو الوفاء الغيني التتاراني » - فقال : في هذا اليوم المبارك نجتمع لتحتفل بذكرى امام من أمّة الله البيت - هو الإمام الحسين - رضي الله عنه - والإمام الحسين ولد لنفس خلون من شسبان في السنة الرابعة للهجرة ، ونشأ نشأة ربي عادية . نشأ نشأة كريمة في بيت النبوة ، وعين ولد جارت له السيدة فاطمة الزهراء - رضي الله عنهما - إلى جده - صلى الله عليه وسلم -

فاستبشر به ، وسماه حسينا ، ولم يكن هذا الاسم لاحد قبله . وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسميه كما يحب الحسن ، وقد ظل في كنف جده سبع سنوات الا قليلا . كان محل حبه - صلى الله عليه وسلم - ورواياته وولفه لأن الحسن له مكانته في قلب جده . ويظن أن تكون له مكانته في حب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى حب بيته . ومن هم أهل بيته ؟ حين نزل فصول الله تعالى : « أنا يريد الله ليخلف بنكاحهم الرجس أهل البيت ويظهرهم تطهيرا » . ول بيت أم سلمة دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بفاطمة ، والحسن والحسين ، وحل عليهم بكساء ، وعلى وألف عليهم ، ولا حل بهم جميعا بكساءه قال : « اللهم هؤلاء هم أهل بيتي ، فطهرهم » . وأذهب عنهم الرجس ، ففقت أم سلمة : وأنا يا رسول الله ، قال لها : وأنت على مكانة وأنت إلى خير .

هؤلاء هم أهل بيت المصطفى - صلى الله عليه وسلم - ومن دعا الإيمان في الإسلام أن يحب الإنسان أهل بيته - صلى الله عليه وسلم - وإذا كان حب أهل البيت من كمال الإيمان حين نأ يرفي أن يكون أمينا لخاصة .

ليست هذه الشواهد التي وردت في حق أهل البيت فقط أو في حق الإمام الحسين وإنما هناك شواهد حسن الأيمان الشاهد الكثير .. تأمل ما ورد عنه - صلى الله عليه وسلم - في أنه كان يطفئ من فاطمة - عليها السلام - فيقول لها : أحضري أميك وكان يشمها ويشمها مغبة وروحه .

لقد جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - يوما فوجده يقبل الحسن والحسين . فقال له : أتقبلون أباكم أن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا . فدرك رسول - صلى الله عليه وسلم - فقال : « من لا يرهم » . لا يرهم » .

فارسول كان يحب الحسن والحسين ، ولطاف الأطفال إيمانا بأن الرحمة تنأي بهم من الانحراف وهي من أصول التربية . لقد كان - صلى الله عليه وسلم - فيها روى ابن عباس بعصمه الحسين على كتفيه ، فقلابه دجل وقال معاذة الحسين : يا غلام ، نعم الركب ركب . فقال - صلى الله عليه وسلم - ونعم الركب هو .

كان صلى الله عليه وسلم - قد رياه . وقد شرب الحسن من هذا الورد . وكان يحاسب معقلا - فبما الرجل وقال : يا مولاي ، والكاظمين الخيل . فقال له : قد كتبت قبلي . ثم قال له : والصابغ من الناس ، فقال له : قد علوت منك . فقال الحسين : والله يحب الحسنين . فقال النبي : أنت جدي نوحه الله ، وجزاء أم سلمة ليلة هذا كان خلصني الإمام الحسين وهو في هذا كان مقتديا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - في العلم والصفو . وكان الحسين مثلا أعظم في العود ، والتواضع . وأنت هذا الإخلاص شيئا فيه لا تكلفا . فنحن حين

تألفنا بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم يكن حينئذ لادته - صلى الله عليه وسلم - الا تربية لشريعتنا واحياء لسننته . وان كنا نحن المسلمين فمسند اجبتا رسولنا اكثر من حينئذ لتأسيسنا لهذه القضية يجب ان يؤمن بها كسبل مسلم . اذا كنا نحن المسلمين قد اجبتا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقد علم الله منا ذلك فمسند شجرته المباركة ونثرها مسكا فوق هذه الارض ونثرها نورا لهداية الحياري ، نذكرهم بالله وبرسوله - صلى الله عليه وسلم - ان شوقنا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحيته له من صلب ميسرة التوحيد بان الله سبحانه قد اذن لرسوله ان يطلب من امته اجرا على رسالته ، وهذا لا يقال قول الله تعالى في كتابه عن رسوله - صلى الله عليه وسلم - « لا يسألكم الله اجرا » ان الله يسألكم وداي ان لرسوله ان يشر هذا الود ، وهذا الوداء في قلوب امته ، وعلى امتداد انفسها ولطائفها ، انس في قلوبها هذا الود وهذا الحب في قلوبنا نحن المسلمين المحبين لرب العالمين الذي قال - ط - من قال : « ط لا أسألكم عليه اجرا الا الثوبة في القربى » مودة بالاتصال الروحي ، مودة بالانسانية والتآخي بهم .. مودة بالانتماء بسماواتهم واخلاقهم ، هذه الودة مثالا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانت اجر على رسالته .

اختمت هذه مودة اهل بيت رسول الله ، اختمت كيف ان الله سبحانه رفع قدر الذين يوادون ويحبون اهل بيته - صلى الله عليه وسلم - في الصلاة والسلام - ان هذا يختص جزاء او اجرا لاجر المسلمين واجر النبي صلى الله عليه وسلم .

نحن لم نرى الحسين ولم نرى الحسين ولم نرى جده عليه السلام - لكن رأينا هذا النبع النبوي ممثلا في ذات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولذوات اقاربه واحبابه واهل بيت رسول الله ، فاننا نعتق انما جاء في آية كريمه لا فضلا منك ان تأسى بالحسين ، ولا جبالا منك ان تارى الحسين ، لكنك مأهون بذلك ، مأهون ان تذكره مصليا عليه دائما له متسابها به مقتديا بخلقه . وهكذا كل اولياء الله الصالحين ، فكل اولياء الله صاروا على هذا النبع ان لم يكونوا من طهره الصليبي فهو من طهره النبوي . ان كسل من صير هذه الارض يخلو لا الله الا الله محمد رسول الله قد ربط نفسه مع نسب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فالحب لرسول الله والحب لاهل بيت رسول الله انما يتشعب في نسب التوحيد لله الواحد . فهو محب لله لان الله امرنا بذلك .

هذا الحب المتدرج بداية من الله عز وجل ثم الى حب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم الى حب اهل بيته - صلى الله عليه وسلم - يمثل الوداء الحق ، ويمثل الوداء القلوب ، بيننا نحن المسلمين وبين اهل بيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم .



الدكتور أحمد عمر هاشم يتحدث في الاحتفال بمولد الإمام الحسين

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذا ، فاعتدى بجهنم ، وأبى لرسوله بيت - صلى الله عليه وسلم - انهم دائما على الحق ، وانهم يشيرون في كل الوافد ، وانهم يواهبون أنفسهم ، ولا يزيد من معاوية كان من العلوم عنه انه كان يخالف الذين ، فلم يكن بالحسين في خروجه ابدا الا عاريا كمثل الانبياء لما يجب ان يكون عليه المسلمون جميعا . الم يقل الحق بداره وتعالى ، « ولله العزة والرسول وللمؤمنين » . ان الامام - صلى الله عليه وسلم - فعل الموت في ذلك الوقت لان الموت في سبيل الله في مثل هذه المواقف هو حياة .. حياة الفصل من حياتنا نحن ، لقوله تعالى : « ولا تحسبن اننا قاتلوا في سبيل الله امواتا ، بل احياء منه ربهم يرزقون » . فلهذا الجلال التي فعلها الحسين - والتأسى الى سيرته بعد معاته الى يومنا هذا ، والتأسى الى الشك القلوب حوله ، تترى ان الله اكرم كرامة عظيمة ، وجعل منه مثلا من الانبياء التي يجب ان يلقى كل مسلم حياها يستمد روحانية عالية ويستمد مثلا عظيمة كان عليها جده الصليبي - صلى الله عليه وسلم .

نسال الله تعالى ان يفتننا بحبه وان يعطينا من التقربين الى الله بحب اهل البيت . وصلى الله على سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - والتسليم عليكم ورحمة الله وبركاته .

وتحدث فضيلة الأستاذ الشيخ محمد عبد الواحد فقال :

فنحن امة الاسلام متحبة حب رسولنا - صلى الله عليه وسلم - وتحييتنا قلوبنا لهذا الحب . وهذه مئة عظمي

نحتل ببولده - رضي الله عنه - انما نرى الناس ان يقتنوا به وان يصرخوا عنه بهذه الاطلاق .. وان يعرفوا له هذا الفضل الانتماء باليبترسول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيه بركة وفيه هداية .

قصصة اخرى تدلنا على ان الامام الحسين كان يدعو الله على بصيرة ورفق ، جاء منهج النبي واصفا في نفسه ما دخل الرق في شدة الا زانه ، وما دخل الشك في شدة احسانه . وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حسين يصعد الى المنبر يقول ما قال الصوام يقولون كذا وكذا ، ولا يذكر الاسماء ، وكان هذا منهجه . وهذا دأبه . وهذه الزاوية هي التي كان يتنها الحسين والصين في دفة الناس وهديبهم الى طريق الله وتصحيح اعمالهم .

وكان الحسين عابدا زاهدا متقربا الى الله . وقد ذكر عنه ابن الاثير ، وكان مبرورا بازهد والورع وبكسب فضيلة من الفضائل .

واختم حديثي بالإشارة الى موقعة يوم كربلاء . كثير من الناس لا تفهم المكمة .. المكمة هنا ان الحسين كان حين خرج بعد دعاء مسلم بن عقيل اليه ، كان قد خرج ليحرب للتسليم به الامثال . هل يقبل ابن بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - السبل والقيم ؟ حاشا لله ! لو يسكن ابدا بليل هذا الليل والقيم الذي كان يريد يزيد ان يفرقه فيه . فخرج وهو مسلم يقينا انه يفرق في كل . كان في حواري المسلمين فقط . ولو انه كان قد قبل الصميم لقال الناس كيف يقبل ابن بنت

أهمية الأمن في الإسلام

قال تعالى :

(لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام أن شاء الله آمنين مطمئنين رءوسكم وقلوبكم وآمنين لتعلموا أن الله لا يفتن قوما إلا في ذاتهم ولن يزل الله قوما فاسقين)

ولكافة الأمن وأهميته بشار الله برسوله صلى الله عليه وسلم بالرؤيا الصادقة ، وومسه وأصحابه بدخول المسجد الحرام بأذن الله ، آمنين مطمئنين ، لا يفتنهم لهم آتسان بالفرق والاذى ، يدخلونه محصرين محلقين ومقصرين ، ويقسمون غير خائفين في أمن وسلام .

وكان الوقت الذي حدده الله صادقا ، فلم ما وراء صلح الحديبية من أمن وأمان وخير ، مالم يملئوا مما في هذا الصلح من صلاح لهم ، فكان خيرا عظيما وجعل من دون ذلك الدخول لكافة هذا العام فتحا قريبا ، وهو فتح خبير ، ولحققت الرؤيا في العام المقبل من صلح الحديبية ، وأن الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، لن يتخلى عنه أبى حبال ، وإنما كتب له النصر والتوفيق في كل عمل ، وكيف لا ، وقد أرسله بدين الحق ليظهره على الدين كله ، وضمن له الغلبة والنصر ، (وكفى بالله شهيدا) .

قال ابن كثير : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قد رأى في المنام أنه دخل مكة ، وطاف بالبيت ، فأخبر أصحابه

بذلك ، وهو بالمدينة ، فلما ساروا عام الحديبية ، لم يشك جماعة منهم أن هذه الرؤيا تفسر هذا العام ، فلما حصل الصلح بينهم وبين قريش ، ورجعوا عامهم ذلك ، على أن يعودوا من قابل ، وقع في نفس بعض الصحابة رضى الله عنهم من ذلك شيء ، حتى سأل عمر بن الخطاب رضى الله عنه في ذلك ، فقال له : أليس تقل لنا تأتى في البيت وتطوف به ؟ قال صلى الله عليه وسلم : بلى ، فأخبرك أنك تأتية عامك هذا ؟ قال : لا . . . قال النبي صلى الله عليه وسلم : (فإنك آتية ومطوف به) .

ولما كان في ذي الحجة ، من سنة سبع من الهجرة ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة متحرا هو وأهل الحديبية ، فأحصرهم من ذي الحليفة ، وسلق معه الهدى ، ودخلوا المسجد الحرام آمنين محررين ، ومكثوا بمكة غير خائفين ، فحققت الرؤيا الصادقة ، وأظهر الله دين الحق على الدين كله في ذلك اليوم ، ويوم الفتح الأكبر ، وحل الأمن في أرجاء مكة ، وانتشر منها بصرى مع النور السماوى إلى أقطار الدنيا ، وما كانت الحدود التي حدها الإسلام من عقوبات ، إلا لتدعيم الأمن والإمان ، وسير الحياة مطمئنة ، (ولكم في القصص حياة يا أولى الألباب لعلمكم بتقوى البقرة) .

إن القصص من مقترى الحربة الشاذين من أراهم الإسلام ، فيه تطهير المجتمع ،

ورفع لمن تعدته نفسه بالسبي على طريقتهم ، وأمن المجتمع وطمانيته ، وفي ظل الأمن يباشر كل عمله في الحضرة والسفر ، فتسير مجسلة الحياة ، وبتفتح الناس ويرسم الرخاء .

وجعل الله جزاء من يلحد ويكفر بآياته الاتقاء في النار ، وأعد لمن يؤمن بآياته البينات أمنا يوم القيامة ، وصورت الآيات ذلك بأبلغ تصوير ، فيه تهديد وموازنة بين الخير والشر ، وعاقبة كل ، (أن الذين يلحدون في آياتنا لا يفلتون علينا أمان يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة) أهملوا ما شئتم الله بما تعملون بصير) .

الإلحاد كفر وعناد ، ويهدد الله من يلحد في آياته بالمقاب الشديد ، (ألهم يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة) استوى لهذا وذالكا لا يستويان ، وليس هناك خير في الإلحاد في النار ، حيث الخوف في ذات القلب ، وإنما الخير في الأمن من عذاب الله يوم القيامة ، ولا يكون ذلك في الآخرة إلا لمن آمن في الدنيا ، فهو في أمن وأمان .

ولكافة الأمن كانت دعوة يوسف عليه السلام ، لأمر الناس إليه : أبوه وأخوته ، أن يكونوا آمنين ، فعندما قدم يعقوب عليه السلام من بلاد كتمان ، ومعه أخوه يوسف ، قاصدين مصر ودخل علف ولده يوسف بعد زمن طويل وحزن مرير ، وشكاة إلى الله ،



يقام
لذكره الحسيني هاشمي
أمين عام مجمع البحرين الإسلامي

أحاديث ، وميرة ابن بدهم ،
ومزتهم كل مزق ونسرقوا في
البلاد كل التفريق ..

وفي الآيات السابقة ، بين
الله ما كانوا فيه من نعمة وفيطة
والساع في الرزق والأرض ،
وبعث الله لهم الرسل ، وأمرهم
أن يأتوا من رزقه ويشكروه
بالتوحيد ، وعندما استجابوا
فلقت النعم تعلمهم (لقد كان
لسبأ في مسكنهم آية جنتان هن
يمن وشمال كلوا من رزق ربكم
واشكروا له بلدة طيبة ورب
غفور) سآ الآية ١٥ - وعندما
أمرضوا أرسل الله عليهم سيل
الياه الغزير ، فمدح المسور
واستكفها ، واتسبب الماء في
أسفل الوادي وغرب الأبنية ،
وقطع الأشجار ، ونصب الماء من
الأشجار التي في الجبلين ، هن
يمن وشمال فبست وتحطمت
وتبدلت تلك الأشجار المثمرة
الإنيقة النضرة ، والمناظر الحسنة
تبدلت إلى شجر الآلاله والطراف
والسدر ذي الشوك الكثير والتمر
القليل .

(فأمرضوا فأرسلنا عليهم
سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين لؤى أكل خيط وأكل
وفوه من سدر قليل . ذلك
جزئناهم بما كفروا وهل نجازي
الأ الكفور) سآ الآية ١٦ ، ١٧ ،
كفروا بالجنت فبدلنا الله ،
وكفروا بالامن فكانوا عبدة
للمبتزين (فحطناهم أصاديث
ومزقناهم كل مزق أن في ذلك
آيات لكل صابر شكور) سآ
الآية ١٩ .

● القصص في الإسلام تطهير للمجتمع ورجع لمن تحذره نفسه بالسفر في طريق الجريمة

يمشى ويجد ويسعى ، ويتاجر
ويباشر أعماله في هدوء ، وفي
هذه الآية الكريمة ، يمتحن الله
بنعمة الأمن التي جعلها لأهل
سبأ ، يذكر الله ما هم فيه من
نعمة عظيمة ، من رزق العيش
وامن الامان ، التي يسرون
فيها ، فجعل بينهم في اليمن ،
وبين القرى التي بارك فيها ، من
بيت المقدس ، من الشام قري
ظاهرة متواصلة ، بعضها من
بعض ، مع كثرة أشجارها ،
وزروعها ولثمارها ، فلا يحتاج
المافر إلى حمل الزاد والماء ،
وحيث نزل وجد ثمر ماء وغلا
ظليلا ، في حياة آمنة كريمة ،
(ولقدنا فيها السمر سبوا فيها
ليالي وأياما آمنين) .

ونعم الله يجب أن نقابل
بالشكر والحمد ، ولكن عندما لم
يشكروا الله على هذه النعمة ،
ولم يقدروها حق قدرها ، ولم
يرعوها حق رعايتها ، وطلبوا أن
يبادل الله بين أسفارهم إلى
الشام ، وأن يجعلها مفاز
ليطاولوا على القراء بركوب
الرواحل وحمل الزاد جعلهم الله

فريد أن كف بصره وفقد أن أبصر
عندما جهده البشعر بقميص
يوسف عليه السلام ، بعد ذلك
كله دخلوا على يوسف في لقاء
يهر العواطف ، ويملأ القلب فرحا
وسرورا ، لقد كان استقبال الولد
أبنا لابيه ، ودعوته له ولاخوته
أن يدخلوا مصر ، أن شاء الله
آمنين ، (فلما دخلوا على يوسف
أوى إليه أبوه وقال ادخلوا مصر
إن شاء الله آمنين) أي استنوا
مصر آمنين مما كنتم فيه من
الجهد والقطط ، وحقق الله
دعوة نبيه ، فعاثوا في امن
وحياة طيبة ، آمنين وما ظاهرة
الامن في البلاد إلا نعمة عظمى ،
من نعم الله سبحانه وتعالى ،
وان أصداء الاسلام
يحاربون امنه بالقتال
الشبهات بين اهله ، حتى ينتشر
القلق والخلاف بينهم ، وبالمبادئ
الهدامة يثبونها حول ميمته النقي
الصافي ، ويحاربون امنه بالسلاح
ومسير ذلك كله الأخلاق والفشل
فقد كتب الله الامن والنصر
للالسلام والمسلمين ، (الذين
آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم
اولئك لهم الأمن وهم مهتدون)
الانعام الآية ٨٢ - (وجعلنا بينهم
وبين القرى التي باركنا فيها
قري ظاهرة ولقدنا فيها السمر
سبوا فيها ليالي وأياما آمنين)
سآ الآية ١٨ .

منة عظمى أن يسر الركب من
قريه إلى قريه ، وهو منهم آمن
على نفسه وماله ورضه ،
تمتلكه نفسه طمانينة وأمنه ،
وفي ظل امن النفس يشعر براحة
قلبية ، ويستطيع أن يفكر ، وأن

مفاهيم صوفية



الشيخ محمد زكي إبراهيم .. يرد على تساؤلات القراء

الى الله بما (أو بمن) بقلب على
ظنه أنه مقبول عنده في رجاء الا
يرد أو يرفض .

وما دام الطلب من الله والى الله
ابتداء وانتهاء بقول القائل «اللهم
اتى أسألك كذا وكذا متوسلاً
اليك بكل ما فلا خطأ ولا شرك على
الاطلاق ، وقد ذهب الى هذا
المرحوم الإمام حسن البنا ،
واعتبرها من الخلافات الفرعية .

وليس التوسل واجباً ، وإنما
هو اختيار لمن شاء ، على الا يكون
الطلب موجهاً الى العباد ، سواء
أحيائهم أم أمواتهم ، فإذا أخطأ
الجاهل مع هذا ، وطلب من
المعبود ، فإنه يعلم ويرد الى
الضلّوب ، ويكفيه نيته وحسن
امتقاده ، وعلمه اليقيني مهما

كان أمياً جاهلاً : بأن الله هو
الفعال ، وإنما العبد وسيلة لا
يملك مع الله شيئاً ، وإذاً فلا
نخرجه من الإسلام بجرة قلم ،
أو انفعال لسان ، فإن هذا أمر
خطير ، لا يملكه أحد ، وإن كان
قد شاع تكفير الناس في أيامنا
هذه بما لا يقبله عقل ولا دين .

أما الأدلة ففشي ، لا يحتملها
مقال ولا عشر مقالات ، ولكني
أفضل كما قلت أن تقرأ بحثاً
كنت كتبت في هذا الباب ،
وطبعته «مجلة المسلم» في
رسالة خاصة هي رسالة (قضايا
الوسيلة والتوسل) فلعله أن يفيد
بعض الشيء أن شاء الله .

ومسائل القروع كلها محل



الشيخ محمد زكي إبراهيم

التوسل ، والخلاف كله منهل
اللفظ والكيفية ، والاحكام ،
والأدلة هنا لا يتسع لها مقال ،
وقد سبق أن نشرت لي (التعاون)
ما يكفي ، وعليك أن تراجع ما
كتبت في رسالة «الوسيلة»
ففيه التفاصيل الكافية .

والمهم في هذه المسألة
المتشعبة الجرائب ، الفسحة
الرحاب ، أن يوجه الطلب الى
الله وحده ، وأن يكون ذكر
التوسل به - من شاء التوسل
- نوعاً من تأكيد الطلب ،
بالاعتراف بالتقصير والتفرط في
جنب الله ، مما يخل معصية
التوسل أن يكتفى بدمائه ، وهو
ليس أهلاً للاستجابة فيستشفي

واصل مجلة التوسل
الإسلامي في عددها الحالي نشر
الحلقة الخامسة من رد لفضيلة
الشيخ محمد زكي إبراهيم شيخ
الطريقة الحميدية على أسئلة
القراء والأتباع التوسل
الإسلامي وسوف نواصل نقدم
الحلقة السادسة في العدد القادم
إن شاء الله

(أ) ما حكم التفرع والتوسل
بأصحاب الأضرحة ؟

(ب) الاستخدام الشائع لمعبادة
(معد) والمعد لله وحده ؟

الجواب : مسألة التوسل الى

الله بما يحب ، وبمن يحب ،
مسألة قديمة تناولتها طبقات
من السلف والخلف بين الرافض
والقبول ، وكما مال الى الرافض
أمثال الشيخ ابن تيمية ، مال الى
القبول أمثال الحافظ

ابن حجر ، والأمام
الشوكاني ، وبخاصة في كتابه
«الدر النفيد» والشوكاني ممن
يمتد بهم المذبية ، وللأمام
الأولوسي في ذلك تفصيل مفيد .
والإسلام متفق على صحته

● حكم التصبر والتمسك بأصحاب الأضرحة ● الموالد وكيف تكون خالصة من بديع الدخلاء؟ ● التوسل ليس واجباً ولكنه اختيار لمن يشاء

لها الشروع والمنوع ، وفقد
أصبح المتنوع لها غالباً مصل
الشروع للأسف الشديد ، فملا
قراءة القرآن ، ومجالس العبادات ،
وحلق العلم ، وانتشار الصدقات
وما يكون بين الناس من التعارف
والتآلف ، والتصاطف ، ودواج
الحركة التجارية والتلاقى على
الله بحسن النية وصفاء القلب
ووفرة الخير الاجتماعي المحب
شرها وطبعاً ، كل ذلك (حركة
فيها بركة) لا يتركها قتل ، ولا
دين ، والاسلام دين التجميع
والتكثيف ، ومعنا جماعات
الصلوات والجمع والمبشرين ،
فصلنا عن اعتبار الموالد ثوماً من
الفرح بفعل الله وبرحمته
ونوماً من الشكر على نعمته -
« قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
كليفرحوا » .

ولكن بجوار هذا الأمر شر
موق ، عادة معروفة وتجمعات
منكرة ، وأصوبية أفراد ،
وأصوبية أموال ، ومرايع فسوق
ووزرات ميسر ، ومستنقعات
تخريف ، وتكليف ، وشعاعة ،
وتفاخر وتكاثرات ، والأموال ،
والظاهر ، وفياض كئي فضاء
للأموال والأوقات والأخلاق
والعادات !!!

إن هذه الموالد يمكن أن تصبح
أسواقاً للشذات والباطنة ، ومنابر
للدعوة الوطنية والإسلامية .
ومناسبات للفكر العام والخاص ،
لا يمكن أن تصارعها فيها أية
تجمعات مصنوعة مهما استقطبت
من المفريات ، وليس هذا في يد
الحذ سوى الحكومة أولا فيما
لها من الإشراف عليه ، ثم مشيخة
الطرق الصوفية ، فيما لها من
الإشراف عليه إذا صبح العزم
وصح الحزم ، على التغيير ،
وطرحت الجماعات وصبدت
الواجهات .

أما والحال على هذا المتوال ،
فخسارة وويل . وليس بعد
الحق إلا الضلال .
أن الكلام عن الموالد في جوانبها
المختلفة تاريخياً وشرعياً ، كلام
طويل وتستطيع أن ترجع إلى
بعضه في بعض نشرات المشيرة
ومجلتها ، وفيما قدمنا هنا
أثفا كتابية .

من (الحسد) دليلاً على القوى
الشريفة في الإنسان ، وهذا
يثبت أن للإنسان بالمقابلة قوى
خيرة تؤثر في الغير بمثل ما قد
تؤثر قوى الشر من الحسد في
المسود ، لكل شدة له مقابل
هو ضده ، ثم إن التثنيوم
المغناطيسي في أسلوبه العلمي
المعترف به في كل جامعات
العالم ، وكل المحاكم العلمية هو
دليل في هذا الجانب غير مدفوع
وقد قرر الشيخ ابن القيم في
كتاب (الروح) كثيراً من القوى
والعاقات الإنسانية في الأحياء
والملوك ، فارجع إليه .

هذا ، وإن كان يطلب المبدمن
شيخ متوفى ، فهو يطلب من روحه
(التي يعتقد أنها تعيا برزخيا
في مقام القرب من الحق) أن
تترجم شفاعة إلى الله في شأنه
بما يمه ، فالأرواح في عالمها
تعيا حياة غير مقيدة بحدود زمان
أو مكان فالقيود والحدود نتيجة
الحياة البشرية ، وأما الأرواح
فهي من عالم الانطلاق ولا شك
أن هذا الجانب كله مزلق من
الخطر المازلق ، ولا يقوى مصل
لهمه وقبطه إلا أولو الألباب ،
ومن ثم وجب تبصير الناس ،
أوعد الذرائع .

وليس معنى هذا التثنيوم
الحالات الهستيرية التي تشاهدها
في كثير من التجمعات
النسوية إلى التصوف ، وإنما
أردت أن أبين علة الموضوع
ومصادره منذ أهل العلم ، ولكل
حق باطل يقتضيه « وما يستوى
الأعمى والبصير » ، ولا الظلمات
ولا النور .

(ج) . أما ما يحيط بالموالد من
منكرات جعلتها مجالاً خصصها
للمزورة والتضايين ، فليست
قررت أن الموالد بوضعها الحالي ،

خلاف حتى حركة الاصباح في
التشبه ، وما وسع فيها ، فهو
يسعنا ، ما دام التوحيد
مستقراً في القلوب بحمد الله .
ومن المفيد ، أن تعلم أن
التشيع ، والعصية في قضية
التوسل ، وقضية التصوف
وقضايا القبور ، وتحظى أهل
البيت النبوي ، وأولياء الله ،
من القرب (وسائل) الثراء
الربح ، وسرعة التعاقد على
العمل المأمول في بلاد البترول
وايسر وسائل الشهرة وبشاء
العمارات وركوب الطائرات ،
وحيازة السيارات ، فافهم .
(ب) أما قولهم « مدد » : فإن
نعمة الإيجاد والامداد كلها لا
تكونان إلا الله ، ومن الله عز وجل ،
فالحياة الأولى والأخرة جميعاً ،
ومحتوى الملك ، والمكتوك كله ،
إنما هو من إيجاده ، وامداده
تعالى ، وهو يقول : « كلا نعد
هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك ، وهي
أية كاملة شاملة ، ومؤداها في
معنى : (قل كل من عند الله)
والعبد سبيل أو سبب ، ولكل
شيء سبيل وسبب .

فطالب الدد إن كان يطلبه من
شيخ حي ، فهو إنما يريد بالمدد
طلب العلم إلى الإرشاد أو الدماء
« قلباً كان ، أو نفسياً » أو تلقى
السيالات ، والتليارات الروحية
من طاقات الشيخ المشحون
بأسرار الإيمان ، وقوى التجدد ،
والعلاقة بالله .

ولكل مخلوق سيالات وتيارات
كهربية ومغناطيسية مؤثرة بها
العلم القديم والجديد ، واستدل
بما في الإنسان من الشجاعة
والأروة والهمة ونحوها ، فكلمها
قوى خفية سميهاها بالأسماء ،
ووصفناها بالأخلاق ، ثم قرنها
علم النفس الحديث ، والنفوس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بنك التجارة والتنمية

BANK OF COMMERCE & DEVELOPMENT
AL TEGARYOON

لتجاريون

مصرف المعاملات الإسلامية

- ◀ مباشر المصرف نشاطه
- ◀ وفق أحكام الشريعة الإسلامية.
- ◀ تحكم أعماله نظم وقواعد خاصة، وتعد له حسابات وميزانيات مستقلة.
- ◀ يتبع فب آدائه لأعماله أعلى المستويات والكفاءة.
- ◀ رسالته الالتزام بتعاليم الإسلام.
- ◀ التأكيد العملي لعقيدة التطبيق الإسلامي ومقدريته على تولى كافة مجالات الأعمال الاقتصادية والمالية
- ◀ شعاره... مصرف المعاملات الإسلامية يتعامل معك وينمي أموالك ويستثمرها حلالاً طيباً.

١٩٩٤ شارع بيمبرس - الحمزاوي - الأزهر

تليفون ٩٠٨٢٩٨ نكس 94227 BCD

شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

تقدم على شرف السيدات

صوت القاهرة

للصوتيات والمرئيات

رام كلثم

لسيدة
الفن
العربي



- قصيدة السودان / أحمد شوقي - يا بعد السافل
- بين عهد يونس / أحمد رمزي - " "
- عيني يا عيني عهد / محمد القوي - زكريا أحمد
- ظلموني الناس عهد / " - رياض الساطي
- أغاني فيلم واد / علي بلد الحبيب / يا شير الانس / اريا الزاوي
- يا ابن نوريك نوريك / يا بلبل / يا طير يا عايش اسير / يا بلبل وداوي حبالك
- محمد رامي - الشرير الرضي - رياض الساطي - زكريا أحمد - محمد القوي
- أغاني فيلم سكرية / غنى في شوك / سلام الدار على الفسيف
- قوللي ولا تخش يا عين / قالوا ادب الفن / عيني يا عيني / في نوريك
- محمد القوي - علي محمد بلبل - زكريا أحمد - يا بعد السافل
- أغاني فيلم فاطمة / المرحوم جميل عثمان الدبا / نوريك قريه / يا صاح الف
- نوريك يا سته العي / ظلموني الناس / يا ابله كبر / اصون لراي / يا لى نوريك الحان
- أحمد رامي - محمد القوي - رياض الساطي - زكريا أحمد - محمد القوي

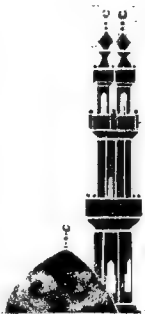
تباع بغروع الشركة وجميع محلات بيع الكاسيت

شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

تحت إشراف اللجنة الفنية

جولة في

بستان الصوفية



بقلم
الدكتور عبد الرحمن النجار
المدير العام لتدريب الدعاة

الاعداء بالسنان قاشعبركوا في
مبارك ضاربة ضد اعداء الحق
واعزاء الله ، وعلى رأس هؤلاء
المجاهدين زينب ال بيت النبي
الحسين بن علي رضي الله عنهما ،
انه الشهيد ابن الشهيد وشهادة
الولد والوالد كانت من اجل
الحق . والوالد المطلق للحق .
والتضحية العادلة في سبيله هما
اللان يعطيان للانسان قيمته
وللحياة معناها ، وانك لتسال ،
اي مسلم في اصفاء الفريقية ،
وفوق مضاب آسيا وفي جنبات
اوربا والامريكتين ، وفي ايقاع
في الارض يسكنها مسكون ؟ من
هو سيد شباب اهل الجنة ؟ من
هو الذي اختار الرسول اسمه
بنفسه يوم ولادته ، من هو الذي
كان يداعبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويضع فيه على فمه ؟
انه سبط رسول الله الحسين بن
علي وابن فاطمة الزهراء . ابن
الدوحة الطيبة المباركة ، جسده
التي خمر من طمست عليه شمس
واكرم من اطلت سماء . وجدته
خديجة بنت خويلد التي كانت اول
من دخل الاسلام بعد رسول الله ،
والتي بشرت وهي لا تزال تعيش
على الارض باحسن بشري ، فقد
ودد ان جبريل الامين هبط ذات
يوم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال : يا محمد اقسمي
خديجة ربه السلام ، وبشرها
ببيت في الجنة من قصص ،
لا وصف فيه ولا نصب .. واما
فاطمة الزهراء صفري بنات رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت
مهيوى فؤاده فهي اشبه الناس
به خلقا وخلقاً ، يدخل عليها
ابوها ذات يوم وقد رمسها
المشركون بالتراب ، فبكت لما
فعل السفهاء بابيها - وكل
فئة بابيها معجبة - وادرك رسول
الله ما اصابت ابنته من ألم لما رآه
من هوان ابنيها على قومه ، فحملها
واحتضنها الى صدره ، وقال لها:
يا بني لا تظني ان حفنة من
التراب تطفئ نوري القمر ، ولا ان
نحوًا في ساعة من الزمان يحكم

يتعلقون بمخلوق وكان الواحد
منهم يرى الله في القطرة الهائلة
والنبذة الطالعة ، يراه في النسيم
اذا سرى وفي الماء اذا جرى ،
يراه في كل شيء .

وفي كل شيء له آية

لعل على آية الواحد

هؤلاء هم الصوفية ، السذج
تخلصوا من فردتهم ، والتهيب
الشخص منهم من شخصيته ، فلا
يقول انا . بل يتعلق وجسده
بمحيط الربانية ، ان جهادهم
الاكبر في ان يكونوا متخلصين لله ،
ومخلصين له ، يجاهدون دائماً في
تحقيق ان الدين الخالص لله ، فهم
يجاهدون من اجل تثبيت كلمة
الدين ، يجاهدون باللسان فكان
منهم اصحاب الحكم مثل ابن
عطاء الله السكندري ، ويجاهدون

الوارد في القرآن الكريم
من التصوف هو الولاية ،
والاولياء ، ذكر الله
تعالى الاولياء في كتابه الكريم ،
وبين مكانتهم منه ، ومنزلتهم
لديه ، وبينت الايات صفاتهم التي
يتميزون بها عن سواهم . وماعد
لهم من جزاء في هذه الحياة
الدنيا ، وفي يوم لا ينفع فيه
مال ولا بنون ، الا من اتى الله
بقلب سليم ، وهي قوله تعالى :
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ، الذين آمنوا
وكانوا يتقون . لهم الشورى في
الحياة الدنيا وفي الآخرة .
هؤلاء الذين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قد صفت نفوسهم
وخلصت قلوبهم لله الواحد ، فلا
يردون في الوجود سواهم ، ولا

به على الزمان كله يا فاطمة لا تبكى
فان الله ماتع اباك ..
فاطمة هذه كانت تقطع يومها
بالعمل الدائب ، فهي تحمل قربة
الماء على ظهرها ، وتدير الرحى
لطحين الحب بينيها ، وتزهر مهد
الحسين ببسارها ، وتلاحظه
بعينها ، وتقرأ القرآن بلسانها
وتفسره بقلبها ، ولو استغفها
زمانها بأدوات عمل أكثر من ذلك
لغفلت .

ولا عجب فهي قمة بيت النبوة
هذا البيت الذي قال الله فيه :
« انما يريد الله ليجذب عنكم
الرجس اهل البيت ويعلمهم كرمك
طهرا » .. لقد سألت اباها
ذات يوم خادما من السبي يعينها
على عمل المنزل ، وهو حقا كاي
فرد في المسلمين فماذا قال لها ؟
قال : لا باطامة ، لا اعطيك وادم
فقراء المسلمين محتاجين ، ولكني
ادلكما على خير من خادم ، اذا
آويتما الى مضجعكما ، فسبحا
الله ثلاثا وثلاثين ، واحمدها
ثلاثا وثلاثين وكبراه اربعاً وثلاثين
فذلك خير لكما من الدنيا وما فيها
لقد علم الرسول آل بيته
الكريم بأن النصر في الحياة
لا يأتي مع الحياة المرفهة الناعمة ،
ولكن يأتي بالعاناة وتحمل
المشاق ، فلقد كان الواحد من
الصحابة يضرب بالسيف في سبيل
الله فتقع ضربات السيوف على
جسده فتزقه فما يصحها الا
وكانها تحيات اصدقاء من الملائكة
يلقونه ويمتقنونه ، في هذا البيت
الطاهر ولد الحسين ستة اربعم
من الهجرة ، وكانا كان ميلاده
على قدر مع الأحداث ، لقد ولد
بعد معركة أحد التي اصيب فيها
المسلمون بهزة عنيفة بعد معركة
بدر ، واختار الله منهم شهيداً
نضروا تاريخ الاسلام بعطر دنائهم
وحدث بعد مولده ان مرضى هو
واخوه الحسن مرضا شديداً ،
فتلذذ على فاطمة ان شفى الله
ولديها فيصومنان ثلاثة ايام ،
وشفى الله الآخرين ، وصام الاب
والام ، واعادت فاطمة مايعده مثل

● علم الرسول صلى الله عليه وسلم آل بيته بأن النصر في الحياة لا يأتي مع الحياة المرفهة بل بالعاناة وتحمل المشاق

هذا البيت المتواضع من طعام ،
وقبيل غروب شمس اليوم الاول
وقد هيات طعام الإفطار لهما
وزوجها سمعت رجلاً على الباب
يقول : مسكين يا آل بيت النبي
لقد مضى على يوم لم اتناول فيه
طعاماً ، فأخرجت ما عندها من
طعام وباتت هي وزوجها جائعين
وجاء اليوم الثاني وقبيل المغرب
سبغت من يقول وهو امام الباب
يتيم يا آل بيت النبي ، مضى على
يومين ولم اتناول فيهما طعاماً .
فأخرجت ما عندها من طعام ، وجاء
اليوم الثالث ، واعدت طعام
الافطار وسمعت من يقول : اسير
يا آل بيت النبي ، مضى على ثلاثة
ايام ولم اتناول طعاماً ، فأخرجت
ما عندها من طعام ، وباتت هي
وزوجها طويين ، وذهب الحسن
والجسين الى جدتهما فوجد
الدبول باديا في جسديهما ، وراى
فاطمة وقد وقفت في محرابها
تصلى لربها وهي ذائلة غامرة ،
فحسبى الرسول صلى الله عليه
وسلم في هذا البيت تضحيته
واشاره ، ويسجل القرآن الكريم
هذا الحادث في قوله تعالى
« يوفون بالنذر » يخافون يوما كان
شره مستطيراً ، ويطعمون الطعام على
حبه مسكينا ويتيماً وأسيراً ،
انها نطعمكم لوجه الله لا نريد
منكم جزاء ولا شكوراً ، انا نخاف
من ربنا يوما عبوساً قمطريراً ،
فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم
نفرة وسرورا ، وجزاهم بما
صبروا جنة وحريراً » وشب
الحسين في هذا البيت الذي
يفضي بكل زينة من زينات

هذه الحياة الدنيا ، فضحى بكل
شئ من أجل كرامته وعقيدته
وميدته ، ولذا نراه حينما فرض
عليه القتال في الكوفة ، خاض
المعركة بهم الإبطال وهزيمة
الرجال ، لقد كان جيشه لا يزيد
عدده عن اثنين وسبعين مقاتلاً ،
وعدد جيش أعدائه أربعة آلاف
مقاتل ، وخرج اليهم ، وطلب من
كل واحد من جنده ان يضحى
وان يبذل ، وسقط اصحابه
وال بيته من حوله مائتين المنايا ،
تاركين وراءهم مثلاً رائدة في
الإيمان والتضحية والوفاء ،
وحانت ساعة مواجهته للأعداء ،
فدخل خيمته واغتسل وتعطر
ولبس احسن ثيابه ، وحمل
سلاحه ، فقال له رفاقه : لم
تفعل ذلك ؟ فقال : لقد عزمت
على دخول المعركة الفاصلة وراى
اننى ساكون من شهدائها واحب
ان التقي ربي في اكمل زينته ،
واستشهد البطل وحمل رأسه
الى ابن زياد وهو يقول .

أوفى رفاي فضة وذهباً

لقد قتلت الملك المجيد

قتلت خير الناس اباً واباً

وغرهم اذ ينسبون نسباً

وهكذا يشاء ربك ان تكون نهاية
احبائه ، وبشرون المشل الاعلى
في التضحية ليؤكدوا للبشرية
ان المؤمن الحق هو الذي يبذل
كل قطرة من دمه فداء لعقيدته
وميدته .. وحزت رأسه ،
وماجرت من كربلاء من الشام
وتنقلت من الشام الى الاسنانة ،
ومنها الى مصر حيث حلت في
قلوب المصريين قبل ان تشوى في
مرقدنا الأخير .. وسعدت مصر
بانها ترضع نجوما زاهرة من اولياء
الله الصالحين ، اقطاب التصوف
مثل السيد احمد البدوي والسيد
ابراهيم الدسوقي رضي الله عنهما
والاولف المؤلفة من اعلام الصوفية
ان حجب فرض على كل مسلم ،
لائهم يطولون الايمان الصادق ،
وخلص القلب ، وصفاء الفهم
والخلق بكارم الاخلاق ، رضي
الله عنهم اجمعين .

السيدة سكينة

لؤلؤة تضيء وجه مصر

بمولد آمنة بنت الإمام الحسين من السيدة رباب بنت أميرى القيس . وبأبى وجهها مشرقا هادلا ودعيا يملؤه الأناش وتكسوه السكينة لذلك سماها أبوها الإمام وأمها الورعة « سكينة » وغلب عليها ذلك الاسم سيمين هاما هي عمرها في الدنيا الفانية والذي اثر في كل خلجات السيدة سكينة هي قدوتها الطاهرة أعياها السيدة زينب العابدة القائنة المتبلة .

اجل كالت السيدة زينب المثل الأعلى للسيدة سكينة في علمها وخلقها وعبادتها وثقتها بربها : لذلك لم تكسب تنطق حتى بدأت تشرب العلم من بيئتها وتقرنه بالعمل . فقد حفظت القرآن وهي بنت سبع سنوات ودرست الفقه والحديث والتفسير والأدب والبلاغة على أيها وعمها وعمتها . وطبقت القرآن سلوكا عمليا على

يقام أحمد زياذة

وجدتها الإمام على كرم الله وجهه وصي رسول الله وربييه . وباب مدينة علم ، والذي دخل يوما على رسول الله وعنده آله فقط فقام إليه وعانقه وضمه إلى صدره وقبله بين عينيه . فقال العباس رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم : أحب هذا الغلام ؟ . فقال الحبيب نعم : إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي .

لذلك كانت السيدة سكينة نورا من نور . وطهرا من طهر وتلتشر كراماتها انتشار الضوء . رضي الله عنها وأرضاها .

نشأة مثالية

في عام ٢٧ هـ تشرق الدنيا

آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم عقيد منضود يزين الكسوف ويضيئه لافرق بين اللؤلؤة وأخرى . وصلى عليهم صلوات ربى وسلامه عليه حين يقول : « النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض » .

من هذه الآلاء المضيئة لآل البيت الكرام السيدة سكينة بنت سيدنا الحسين ابن الزهراء البتول بنت أكرم نبي وأشرف رسول :

أشرف أصل

والسيدة سكينة جمع الله لها من شرف الأصل ونيل العرافة مما لم تتمتع به سيدة أخرى ، فأبوها قطعة من نور أشرف الخلق أبو عبد الله الحسين الذي قال فيه جده صلى الله عليه وسلم « حسين مني وأنا من حسين » . أحب الله من أحب حسيناً .

وعمها الإمام « الحسين » سيد شباب أهل الجنة رضي الله عنه ، والذي أمسك الرسول صلى الله عليه وسلم يده ويد أخيه الإمام الحسين وسار بهما بين الصحابة في مسجده وقال : « من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي في الجنة » .

وجدتها الزهراء التي قال لها أبوها الشفيع أما ترغسين أن تكوني سيدة نساء الصالحين ؟ قالت : ومريم ابنة عمران ؟ قال الحبيب : « تلك سيدة نساء زمانها » .

وقال لها : « إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضائك » .



الشريفة الطاهرة ولم ير الا ملاحه
الوجه وجماله فيتقدم ليأخذها
فتصيح به العمة السسيده
زينب وتقول : كلبت ولذمت
ماذلك لك ولاله .

ورتنى الوقف بصوده آل
البيت معززين مكبرمين الى
المدينة النورة ، وقد حفر
الحزن اخاديد في قلب السيدة
سكينة . ولا يحتمل والى
المدينة الاموى وجود السيدة
زينب وآل البيت فيجسار
بالشكوى ليزيد ويقول : انما
تزلزل الارض تحت قدمي
فيالى الامر القاشم بترحيل آل
البيت من مدينة جدهم عليه
السلام فيختاروا مصر ليشرفوا
بنورهم ونور جدهم ، ولصحب
السيدة سكينة معها ليزداد
نور النبوة لاهل مصر .

وقد لقيت وجهه ربها
راغبة مرفية مع ابنها وجدها
في ساحة النور النبوى والشفاعة
المحمدية . وقد عبرت حتى سن
سبعين عاما .

الامام الحسن بالمسم بمؤامرة
دنيئة من معاوية . وابوها الامام
الحسين تقطع اوصاله امامها
وهى بنت ثلاثة عشر عاما .
فتزبل التراب من على وجهه
وتسله بدموعها . ودموع
امها الرباب فى الليلة المشؤمة
بكريلاه . وقبيل الاب الشريفة
تفجع باستشهاد اخويها على
الاكبر وعبد الله وترى سيوف
القدر الاموى وهى تلتهمها ..
وتعيش بعد ذلك ملحمة البلاء
الدائم مع عمها الصامدة
المدافعة عن آل البيت
السيدة زينب . وكان الجنود
من بنى امية بعد استشهاد الامام
الحسين وآل البيت فى كريلاه
لم يتورعوا عن اقتحام خدود
نساء آل البيت وسرقه اموالهم
وبلغت بهم اللذاعة ان سرقوا
لباسهم وساقوا شريفات
آل البيت حاسرات ، مكتوفات
الوجه .. ولا دخل موكب
الاقمار العارسات الى مجلس
يزيد بن معاوية نظر جلف شامى
الى الزهرة الى السيدة سكينة

ابدى هؤلاء الثلاثة وبالذات .
عمتها السيدة زينب التى
تصوم النهار وتقوم الليل
تصلى حتى فى احلك الليالى
ظلمة ليلة كريلاه ، لذلك كان
سلوك السيدة سكينة يكاد يكون
صورة اصيلة كاملة الاوصاف
من عمها العظيمة الطاهرة
رضوان الله عليهم اجمعين ..
جهاد متواصل

● لم تكن حياة السيدة سكينة
رضوان الله عليها اقبالا على
الدنيا وتراحما عليها بل كانت
- ككل آل البيت - يهما رضا
الله والقرب منه . وكان ذلك
ميسرا - لان الله حكم آل
البيت بالبركة واختصهم
بالطهارة .

« انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهرهم
طهيرا » ولكن الله يرفع آل
البيت الى الدرجات التى
أختصهم بها . فينبئهم بالا
يتحملة فيسرحهم من البشر .
فالسيدة تقبض - وهى دون
العشر سنين - بالقتال معها

مصر للطيران

القاهرة - جدة

٢٠ رحلات اسبوعيا

اسكندرية - جدة

٥ رحلات اسبوعيا

الأقصر - جدة

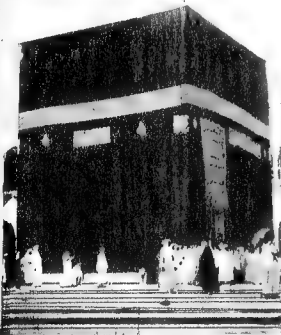
٢ رحلات اسبوعيا

القاهرة - الظهران

٧ رحلات اسبوعيا



بالإضافة لمطعم مدرج وأرباب أسياح أفريقيا



مصر للطيران

دائما في خدمتكم

البوارج ٧٦٧ + البوارج ٧٢٧ + البوارج ٧٠٧ + الايرباص + البومباردييه ٧٤٧

حسن الأدب مع الرسول

«صلى الله عليه وسلم»

حمدا لله وصلاة وسلاما على سيدنا رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اتبع هدياه . وبعد .. أخى القاريء الكريم : مازلنا نعيش في أنوار سورة الحجرات المسماة بسورة الأخلاق لما حوته من أخلاق كريمة وأداب عظيمة . أدب الله بها عباده وبين لهم فيها كيف يعاملون حبيبهم المصطفى ويتأدبون في حضرته فلا يرفعون صوتهم فوق صوته . وبين أن المتقين من عباده هم الذين يقضون أصواتهم عنده .. فقد أجزل الله المطاء لهم بوعده إياهم بالأجر العظيم والدرجات العلى في جنات النعيم لم يشرع سبحانه وتعالى في أدب آخر أدب به عباده مع نبيه وخاتم رسوله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى :

« أن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون »

لقد جاءت هذه الآية لما لم يلزم الأدب في حضرته صلى الله عليه وسلم من إجلال العرب ومن على شاكلتهم ممن يتركون الأدب في حياته وبعد مماته عند زيارته ومعنى ينادونك من وراء الحجرات أى من خارجها سواء كان هذا النداء من خلفها أو من أمامها . وهي تفيد أن النداء قد نشأ من جهة الوداء . وهذا يدل على أن النادى داخل الحجرة .

وقيل أن كلمة الوداء مأخوذة من الجواراة والاستئثار . فبما استتر عنك فهو وراء سواء كان خلفا أم أماما .

وهو من أسماء الأشداد فتطلق على الإمام والخلف والمراد بالحجرات بيوت أمهات المؤمنين من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل تسعة لكل منهن حجرة .

وكانت الحجرات من جريد النخيل مغطاة من الخارج بمسوح

الشعر وقد ادخلت حجرات أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بما فيها الحجرة الشريفة التي دفن بها . وفي حجرة السيدة عائشة رضى الله عنها في مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة الوليد بن عبد الملك في أواخر القرن الأول الهجري والحجرات جميع حجرة الكافرات جميع غرفة والفلمسات جميع ظلمة وهي مثلثة الجيم وفي ذكر لفظ الحجرات إشارة إلى كون النبي صلى الله عليه وسلم في خلوته التي لا يحسن في الأدب اتیان المحتاج إليه في حاجته في ذلك الوقت بل الاحسن التأخير وإن كان في ورطة فنداء الرسول عليه السلام من رداءه اقلال لراحته صلى الله عليه وسلم وقد يكون مشتقلا بمشاجرة ربه أو يتلقى النوحى ونحو ذلك مما هو من خصائصه صلى الله عليه وسلم مما يجب على العاقل مراعاته .

وقد ذكر في أسباب نزولها أن وقد بنى تميم وكانوا سبعين رجلا قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا المسجد

وتأدوا النبي عليه السلام من وراء حجرته أن أخرج اليها فان مدحنا زين وذمنا شين وكان صلى الله عليه وسلم نائما وقت القيولة .

وروى زيد بن أرقم أنه أتى أناس النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم لمضى انطلقوا بنا إلى هذا الرجل فإن يكن نبيا فنحن أسعد الناس باتباعه وإن يكن ملكا نعيش في جنبه فأتوا النبي عليه السلام فجعلوا ينادونه وهو في حجرته يا محمد يا محمد فاستيقظ وخرج فأنزل الله تعالى هذه الآية . وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فقال : « هم جفاة بنى تميم لولا أنهم من أشد الناس قتالا للدجال لدعوت الله عليهم » يهلكهم .

وقوله تعالى : « أكثرهم لا يعقلون »

يعنى النداء الصادر منهم لما لم يكن مقرونا بحسن الأدب كانوا فيه خارجين عن درجة من يعقل وكان نداؤهم كصياح صدى من بعض الحيوانات ، وهذا حكم من الله تعالى على من يتصمدى حدود الأدب مع حبيبهم المصطفى



بسم
حسن محمد سعيد الشناوي
شيخ من السادة الشريعة الشناوية
ومدار السادة الشريعة الشناوية

ولم يراع جلال منصب النبوة وما يناسبه من التنظيم والاحلال والتعير بالكثر دون الكل لان منهم من لم يقصد مجافاة الادب وانما ناداه دون استهانة بحرمته او هو لاخراج من تاب منهم من ذنبه .

ومعنى قوله : « لا يعقلون »

لان العقل يقتضى حسن الادب مع سيد الخلق اجمع ولا شك ان في النداء من وراء الحجرات فيه كثير من سوء الادب وقلة العقل اذ لو كان لهم عقل لما تجاسروا على هذه المرتبة من سوء الادب .

قوله تعالى « ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم »

فيه اشارة الى حسن الادب الفاير لما اقره المنادون من وراء الحجرات في اختلال صلى الله عليه وسلم بربه او بنفسه او باهله فان لكل حقا يجب مراعاته والالتزام به . وقد جاء في الحديث الصحيح « ان ربك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه » .

ومعنى الآية انهم لو انتظروا خروجك لكان انتظارهم صلاحا . لهم في دينهم دنياهم ولقد ثبت انه عليه السلام كان لا يحب من الناس الا في الاوقات التي يكون مشغولا فيها بمهمات نفسه . لكان ازعاجه في تلك الحالة من سوء الادب .

وفي تعبيره تعالى بقوله « اخرج اليهم » فيه اشعار بأنه لو خرج لاجلهم ينبغي ان يصبروا حتى ياتهم بالكلام او يتوجه اليهم بالخطاب وفي ذلك خير لهم لا فيه من حفظ الادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم وتنظيمه الموجبين للشاء والثواب .

لم ختم الله تعالى الآية بقوله « والله فلان رحيب »

اشارة الى ان الله تعالى فتح باب التوبة والانابة على مصراعيها لمن تاب عن ذنبه واثاب الى ربه فهو سبحانه وتعالى بالغ المغفرة والرحمة واسمهما ولن تضيق ساحة عفوانه ورحمته واحسانه ممن لا يجنانه واحتسب جماعه ويستغفرون هذه الآية ما يأتي :
أولا : ان القرآن الكريم لا يفاقر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها بالاجال او التفصيل حتى ادب الحديث والاستئذان نراه يرسم لنا طريقهما الواضح البين لتسترشد وتنتهي .

ثانيا : ان الله تعالى يؤدب عباده المؤمنين مع نبيه العظيم صلوات الله وسلامه عليه وقد تجلت هذه الاداب واكثرت في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه من بعده نحو الاخلاق وكريم التميم ومعالى الفضائل .

فقد روى القاضي عياض في كتابه « الشفا في التعريف بحقوق المصطفى » صلى الله عليه وسلم يسنده عن ابي حميد قال : ناظر ابو جعفر النضر - أمير المؤمنين - ما كنا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له ما لك يا أمير المؤمنين . لا ترفع صوتك في هذا المسجد .
فان الله تعالى ادب قوما فقال « لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول فحجز بعضهم لبعض ان تحبب اعمالكم وقسم لا تشعرون » .

ومدح قوما فقال « ان الذين يفضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم » .
وذم قوما فقال « ان الذين ينادونك من وراء الحجرات

اكثرهم لا يعقلون » . وان حرمة ميتا محرمته حيا .

فخشع ابو جعفر لقول مالك وقال له يا ابا عبدالله « استقبل القبلة وادعوا ام استقبل رسولا لله صلى الله عليه وسلم » فقال « ولم تصرف وجهك منه وهسو وسيتك ووسيلة ابيك آدم عليه السلام الى الله تعالى يوم القيامة بل استقبله واستشع به يقبل الله شفاعة لك » .

ثالثا : ان هذا الادب الذي ادب الله به صحابة نبيه معه لا يقتصر عليه صلى الله عليه وسلم فقط بل يشمل اولي العلم من العلماء للعالمين واصحاب الفضل والصالحين من امته .

فقد روى في ذلك آخر الامة الامام عبدالله بن عباس رضي الله عنهما كان يذهب الى الامام ابي ابن كعب في بيته لاختلاص القرآن وتلقى العلم عنه لانه من اعظم القراء وكتاب الوحي . فكان الامام ابن عباس يقف عند باب الامام ابن ابن كعب لا يقصرع الباب عليه حتى يفسرج فاستفتح ابي بن كعب من ذلك وقال لسيدينا عبد الله بن عباس هلا قرمت الباب يا ابن عباس ؟ فرد ابن عباس بقوله « العالم في قومه كالنبي في امته وقد قال الله تعالى في حق نبيه عليه الصلاة والسلام « ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم » .

بهذا الادب العالي التي تضمنتها هذه السورة فيما يتعلق بحقوق النبي عليه السلام على امته ترى ائمة سلفنا الصالح وربوا بهديها الساطع جمهور الامة وتعلموا منها خير الزاد للخلفاء والوعية . وزنا الله اباج هدى نبيه والاستفادة بنوره والسبر على سنته والتأديب بآدبه وهياتنا من امرنا وشيئا .

أخبار من



السودان

فتوافل إرشادية لأحياء النشاط الإسلامي في السودان

● سرت هيئة أحياء النشاط الإسلامي في السودان قافلة إرشادية برئاسة الشيخ أحمد حميدى ، المرشد الدينى المعين على نفقة الشيخ عبد العزيز العلى السديس، ومعه الشيخ اسماعيل آدم ميعوث ورافعة العالم الإسلامى الى كادقلى بقرب السودان حيث قاموا بالقاء العديد من المحاضرات والاحاديث في الجامع الكبير بكادقلى .

الاحتفاء بممرور ١٠٠ عام على قيام أول دولة إسلامية في السودان



داخل السودان وخارجيه .
وأعدت اللجنة مشروعا لمسابقة متحف بيت الخليفة وأمسادة تربيه وصيانة المصالح الأثرية الأخرى للمهدية .

والجدير بالذكر ان محمد احمد المهدي بدأ كفاحه المسلح في جزيرة أبا باواسف السودان في أغسطس ١٨٨١ ضد قوات تركية كانت تلحق قواته عدة وعددا ، ثم انتصر في عدة موالسع وكان انتصاره الذي احرز على حمة هكس باشا في نوفمبر ١٨٨٢ انتصارا اهتز له القطر بأكمله ، وانتشر خبره في كافة أنحاء العالم الإسلامى ، واستغرت انتصاره حتى فتح الخرطوم في يناير ١٨٨٥ .

ولقد كان لحركة المهدي صدى عميق في العالم الإسلامى كله . وقد أحدثت ثورة عنتجة في القلوب وشغفت ضمير بريطانيا العظمى أمام قوة الاسلام فلم تعد في نظر المسلمين قوة مغيلة .

● احتفلت السودان في السادس والعشرين من يناير الماضي بقيام أول دولة إسلامية مضى عليها قرن من الزمان . وقد اتى الرئيس جعفر نميري خطبا في حفل لتكريم قادة وأمراد الدولة المهدية ، واشتملت الاحتفالات على مسيرة شعبية وممسكرة ومشاهد حربية أعاد الانتصير التي قادها محمد احمد المهدي ومهرجانات رياضية ومسارح ونوأت ومحاضرات غلقت تاريخ ام درمان عاصمة الدولة الإسلامية والمهدية والتعليمى الدينى ومركز ثقافى واجتماعى . وقد تبنت اللجنة القومية للاحتفال مشروعا لاصدار سفر شامل للمنشورات التي اصدرها المهدي والأدبيسة والخطب ومحاسن العلم ، بالإضافة الى اصدار كتاب تذكارى عن المهدية وكتاب ثالث عن ام درمان، ونشر المراجع الخاصة بتاريخ المهدية وتصوير الخسراط والوثائق الخاصة بالمهدية الموصودة في

بحث خطوات قيام جامعة كردفان

التقى السيد الفاتح بششارة حاكم اقليم كردفان بالذكتور عثمان سيد احمد رئيس المجلس القومى للتعليم العالى بحضور الدكتور عبد الرحمن ابو زيد الامين العام للمجلس القومى للتعليم العالى و د . دسوقي مصطفى المدير التنفيذي لجامعة كردفان . وفي تصريح لحاكم اقليم كردفان قال ان هذا اللقاء يجيء بغرض التباحث في امر جامعة كردفان والذي نصه توجهها مباركا بخاصة وان الجامعة كمنارة تمد عمودا يضاف لاعددة الحكم الاقليمى وثبتت وتأسيسا لبحاتها .

إزالة المعوقات أمام الاستثمار وتوحيد الأجهزة الإعلامية في مصر والسودان

دعا د. عبد العزيز حجازي إلى إزالة كافة المعوقات التي تعوق الاستثمار في مصر والسودان والإعداد لعقد مؤتمر دولي مشترك يضم كل مؤسسات الاستثمار في البلدين والدول العربية والأجنبية بوضع أمامه اقتراحات ومشروعات مدروسة للتنمية لحفز وجبال الأعمال على تمويلها .

وقال في افتتاح مؤتمر التكامل العربي السوداني الذي عقد في ١٥ يناير أن الحاجة ماسة لانتاج كامل دون معوقات لمزيد من جذب رؤوس الأموال والتكنولوجيا المتطورة .

وشرح أبو بكر عثمان الأمين العام للمجلس الأعلى للتكامل جهود تنسيق الخطة الاقتصادية بين البلدين تمهيدا لوضع خطة مشتركة للتنمية .

والجدير بالعلم أن المؤتمر استمر ٣ أيام واشترك فيه ١٢٥ هيئة مصرية وسودانية ودولية وأصدر عدة توصيات في مجالات الإعلام والاقتصاد والتخطيط والتنمية والسياحة في وادي النيل وفي مجال الإعلام أوصى المؤتمر بالسعي لخلق فكر تكاملي موحد بين شطري الوادي وخلق المناخ المناسب للوحدة تمهيدا لإعلانها ..

وفي مجال الزراعة أوصى المؤتمر بالعمل على دراسة استغلال الثروة الغابية في جنوب السودان والتأكيد على ضرورة تأييد حقوق مصر والسودان الثابتة في مياه النيل والتعاون مع دول حوض النيل وصولا إلى أفضل استفاد من مياه النيل لمحاربة الجفاف ودفع شبح الجوع عن المنطقة .

تعاون علمي بين السودان وباكستان

تم الاتفاق بين السودان وباكستان على التعاون العلمي ويتم بموجبه التعاون بين البلدين في مجال العلوم والتكنولوجيا وذلك عن طريق الإعلام العلمي والمصادر الجديدة للطاقة والبحث العلمي في حقلي علوم الطب والمخاطر الطبية ، وفي مجال تنمية المناطق الحشافة والإلكترونيات ومعدات العامل . كما يشمل التعاون تبادل الكتب والمجلات والنشرات العلمية وغيرها وتبادل الزيارات بين العلماء والفنيين في البلدين ورعاية مشاريع البحث العلمي في الحقول ذات الاهتمام المشتركة وتنظيم حلقات النقاش والمؤتمرات .

مجرد معاناة محلية يمكن القضاء عليها بتضافر الجهود وإزالة الأسباب التي تعوق الإنتاج . وقال سيادته أن الجهات المختصة تقوم حاليا بمراجعة شاملة للتصور الأمثل للاقتصاد السوداني مع مراعاة المشاكل الداخلية المتمثلة في قصور الانتاج والكوارث الطبيعية .

وقال ردا على سؤال حول الجنوب السوداني أن الحوار الدائر الآن في جنوب السودان هو من أجل تطلع الجماهير لوضع أفضل .

وزير الإعلام السوداني : لا يوجد أزمة طائفية بالسودان بعد تطبيق أحكام الشريعة

أكد السيد علي شمو وزير الإعلام السوداني أن تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان يعتبر « ثروة حضارية » وعليه فإنه لا بد من أن يرافقها كثير من المشاكل . ولكنه نفى بروز صراعات طائفية ودينية في السودان بعد تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية .

مجلس التنسيق الاستراتيجي يختم جلساته

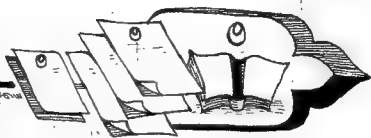
اختتم مجلس التنسيق التربوي جلساته بوزارة التربية والتوجيه وأصدر توصياته وقراراته . وقد تمت الموافقة على قيام مرحلة تعليمية تتولى الإشراف على التعليم قبل المدرسي للأطفال بين ٧-١٠ سنوات وأعداد المنهج وتدريب المعلمين .

وقرر المجلس بمرجة توصيات مؤتمر المناهج التعليمية لسمه مرحلة التنفيذ والمتابعة على أن يعقد المجلس اجتماعه في أبريل القادم ببغداد الرضا ليقف على كيفية التنفيذ وما يمكن أن تقدمه الأقاليم في هذا المجال .

الرئيس المصري : الاقتصاد السوداني سليم

أكد الرئيس جمال نعيمى أن الاقتصاد السودانى سليم وأن ما تردد حوله هو أمر ينسافى الحقائق والأرقام وأن الخلل هو جزء من الخلل الاقتصادى العالمى وأن ما نمر به السودان الآن هو

الفتاوى الدينية



بقدمها

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: حسن عبد المنعم

- هل يجوز أخذ دية القتل؟
- السؤال من: عبد المنعم محمد عزب السيد:

عزب اخي « موتوسكيل » ومات في الحال والذي ضربه له قضية . وحكمت عليه بدفع مبلغ من المال . فهل الجبل التعويض ؟ وهل العفو الفصل ؟ وهل التعويض حرام أم حلال ؟

الاجابة : تنفيذ باله لا مانع من اخذ التعويض الذي حكمت به المحكمة وللورلة الخيار بين اخذ التعويض أو تركه - والله تعالى اعلم .

- حل عقد البيع

● السؤال من : سعاديه قطب زعفران :

باعت والدتي عشرة قراريط زراعية لابن عم لنا كان موضع ثقة لنا جميعا ، بجوار عشرة قراريط اخرى وثلاثة وعشرين سهما تملكها والدتي وتزيد قيمتها من قيمة القراريط الاولى الباعة اضاعاها مضاعفة .

ووقعت والدتي على عقدا لبيع ووقع جميع اخواني على عقد البيع ثم سجله بعد ذلك . ولما ماتت والدتي كان نصيبى قطعة الارض الثانية التي لم يتم البيع عليها شغويا وعزليا وحينما

- حكم أخذ دية القتل التي حكمت بها المحكمة..
- وما حكم لعونى ورثة المقتول؟.
- حكم الشريعة في عقد البيع إذا كان البائع يجهل بما فيه؟
- وهل يسرى هذا البيع أمر يجب رده؟.

حكم الطلاق المعلق

السؤال من : سامي عبد الله ناس :

١ - رجل اشترط على نفسه اذا تعاطى مشروبات روحية داخل بلده العربي الاسلامي او خارجها عندما تكون زوجته معه سوف تكون زوجته طالق طلاقا رجعة فيه وقد شرب ..

٢ - ذهبت الزوجة الى بيت والدها فظلمها زوجها بالتليفون، وقبل لها اذا لم تحضر الى البيت في ظرف أربع وعشرين ساعة تكوني طالق طالق ولم تحضر ..

٣ - اشترط على نفسه بان لا يفرط زوجته وفي حالة عصيان زوجته سوف يرسلها الى اهلهما للتفاهم ؟ فما الحكم ؟

الجواب : تنفيذ من الاول ان قصد به منع نفسه من الشرب لا يقع به طلاق ، وان قصد به طلاقها حين حصول الخلو فله عليه وهو الشرب - كان طلاقا . ومن الثاني ان كلمها بالتليفون وطلب منها الحضور الى منزله في خلال اربع وعشرين ساعة والا تكون « طالق طالق طالق » هذا يعني معلق فان قصده به التخويف والتهديد لاجل ان تحضر في الوقت المحدد ، لا يقع به طلاق اما ان قصد به الانفصال عنها وطلاقها ان لم تحضر ولم تحضر فانه يقع به طلاق واحدة رجعية يجوز له ان يراجعها مادامت في عدتها ، فان انتقضت عدتها لانحل له الا بعدد واسهر جديدين وبرضاها ما لم يكن هذا البين مسبقا بطلقتين فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وطلقتها او يموت عنها وتنتهي عدتها منه ومن الثالث : انه لا يقع به طلاق لانه ليس صريحا ولا كتابة عن طلاق - والله تعالى اعلم .

- رجل علق طلاق زوجته على شرب الخمر ثم شربها.. هل تطلق زوجته؟
- المطلقة على الأبراء، هل تعتد من زوجها؟

شهر صفر سنة ١٤٠٥ هـ
الوافق ٢٧ من شهر أكتوبر
سنة ١٩٨٤ طلبة ثانوية على
الإبراء، فتمت بحسن على الزواج
بآخر - وما الحكم؟

جـ: الجواب : نفيذ بأنه لا يحل
لها التزوج بآخر إلا بعد أن
تنتهي عدتها من مطلقها ، ومضى
العدة يكون بوضع الحمل أن
كانت حاملا .

ومضى ثلاثة أشهر إذا بلغت
سن اليأس وهو ٥٥ سنة
(خمس وخمسين سنة) أو
كانت لا تحيض مطلقا .

وتنقض عدتها بثلاث حيضات
سوى الحيضة التي طلق فيها
أن كانت من ذوات الحيض ، أي
أقل من خمس وخمسين سنة ،
ولا تعلق في انقضاء عدتها
في أقل من ستين يوما .

فإن ادعت الحمل لا يحل لها
أن تتزوج إلا بعد مضي سنة
قمرية - والله تعالى أعلم .

- ديلة الزواج - ما حكمها ؟
- السؤال من : سيد ههيم
- ما حكم ليس ديلة الزواج -
- من الذهب أو الفضة ؟

جـ: الجواب : نفيذ بأن التخنم
بخاتم الذهب سواء كان خاتما
أم ديلة لا يجوز بالنسبة للرجل ،
أما خاتم الفضة فيجوز أن كان
درهمين ، ولا مانع من اتخاذ ديلة
من البلاتين - والله تعالى أعلم .

- حكم الشريعة في تدريس
- الموسيقى :
- السؤال من : / محمد
- أيوب محمد رمضان :

أقوم بتدريس العزف على
آلة موسيقية لطيفة (المهند
القومي العالي للموسيقى)
فما حكم هذا العمل ؟

جـ: الجواب : نفيذ بأن هذا
العمل جائز شرعا ما لم يؤد إلى
ترك واجب أم كان محرما ،
والراتب الذي تأخذه من هذا
العمل لا شيء فيه والله تعالى
أعلم .

● هل يجوز جمع العظام بالمقبرة ؟

السؤال من : أحمد محمد حسين :
مقابرنا امتلأت
بالوتى ونريد أن نجعل المقام في مقبرة واحدة بالفتح لها
في نفس المقبرة ثم ندفن فوقها؟

الجواب : نفيذ بأنه يجوز أن نجعل مقام الموتى ونفسها في
مكان واحد ثم نضع زملا فوقها وندفن عليها للظروف - والله
تعالى أعلم .

حصل التبايس في حدودها ..
أن يأخذ فرقاً بين ثمن القطعتين
لأن القطعة الأولى هي التي
يملكها والقطعة الثانية ملك
السائلة ، هذا إذا كان الحال كما
ذكر في السؤال - والله تعالى
أعلم .

- عدة الطلقة على الإبراء
- السؤال من : م . م . س . ع
- أمينة
- طلقت من زوجي بتاريخ ٢ من

أردت تسجيلها تبين أن ابن
عمي كتب عقد البيع بالقطعة
التي تخصني بدلا من القطعة التي
تم عليها البيع والشراء ودلس
على والدتي وأخواتي لجهلهم
بالحدود .

ولما تبين ذلك راجعت ابن عمي
فاعترف بالحقبة وأبدى
استعداده لبيع هذه القطعة
باسمي مع أخذ الفرق بين ثمن
القطعتين .

فهل يجوز لابن عمي أن يتمسك
بأخذ فرق بين القطعتين مع أن
ما تم البيع عليه هذه القطعة التي
يقل ثمنها كثيرا عن القطعة التي
دلس في حدودها وسجلها
باسمه - فما الحكم ؟

جـ: الجواب : نفيذ بأن هذا
تدليس في البيع والشراء ،
والتدليس سبب من أسباب
فسخ البيع شرعا .

وعليه فالبيع باطل لأنه لم يتم
على القطعة المتفق على بيعها ،
وعليه فلا يجوز له إذا امتد
القطعة المسجلة باسمه التي

هل تجوز الوصية بالجسد ليكون مادة للتعليم ؟

- السؤال من : محمود
- محمد عبد الخالق :

هل يجوز لانسان أن يوصي
بجسده للطلبة ليستفاد به بأى
صورة من صور الاستفادة التي
تحقق النفع في مجال الطب
مثل التعلم أو نقل بعض الأعضاء
إلى بعض المرضى - وما الحكم ؟

جـ: الجواب : نفيذ بأنه يجوز
ذلك بوضعية منه ولا يتوقف ذلك
على إذن أهله - والله تعالى أعلم .

مجلة الفق المسلم

أشراقات القبول لشباب القصور الإسلامية



نصر الدين عبد الحليف

قصاص من حياة الأنبياء

أولاً وأشهر سفينتين في التاريخ

يسجدوا للأصنام ، ويصبح فيهم
بصوته القوى الممبق المخلص :
.. أنها القوم .. أتى قد
جئتكم بالصيحة من عند ربكم .
.. أدعوكم إلى عبادته وطاعته .
.. وإنهاكم من عبادة هذه
الأصنام ... »

.... وهو صوت نوح القوى
اسماع الناس . ففرغوا ، واختل
نظام الهرجان ، وسقطت الأصنام ،
ووقع أحدها بكل ثقله الحجري
على مقعد العرش في صدر المكان ،
وفوق رأس « درمشل » الملك
الطاغية الجبار ... !

وأسرع أصوان الملك لنحدثه ،
حتى أفاق ، وصاح يقول : (يا
أولاد قابيل ... ماهذا الصوت
اللى لم أسمع مثله ؟)

فقالوا له : (يا مولانا ، هذا
صوت رجل منا أسمه نوح ، لم
يكن يصب جوارنا ، ويبدو عليه
مثل الجنون ...)

وأمر الملك ، ففرضوا نوحا ، ثم
أحضره إليه ، فقال له : « من
أنت .. ولم تذكر الهتنا بسوء ؟
فأجاب : أنا نوح بن لك ، وسؤل

لسفينة نوح

يكن يصب الحياة بين قومه لانهم
يعبدون الأصنام ..

وعندما نزل الوحي من السماء
إلى نوح يبشره بالنبوة ورسالة
الدعوة للإيمان بالله ، كان قد

كبر ونفج وتجاوز منتصف
عمره المديد .. وكان الناس في
بلده قد استسلموا للفساد
والجهل وعبادة الأصنام وخاصة
أصنامهم الخمسة المشهورة في
التاريخ : ود - وسواع - ويغوث
- ويعوق - ونسرا ...

وانطلق نوح إلى حيث يقسم
بالواجب العظيم ويبلغ رسالة
الهدى والتور ..

كان ذلك يوم عيد من قومه ،
وقد نصبوا أصنامهم على الأسرة
وذبذبوا وتجمعوا حولها يقدمون
القرابين والهدايا ، ويسجدون لها
وسط ضجيج الهتاف ودقات
الطبول ..

ومن قلب الزحام ، وسبب
الهرجان ، ظهر نوح يدعوهم إلى

من أجمل القصص عن
حياة الأنبياء ، هذه القصة
العظيمة من حياة نبي عظيم
أسمه في المقدمة بين الأوائل من
أسماء الأنبياء ...
وعمره أطول الأعمار ...
لقد عاش ألف سنة الأخشرين
سنة ...

وعاش حتى آخر حياته محتفظا
بسلامة الإدراك والقوة والصحة ،
أمينا ، مؤمنا ، يعمل رسالة
الدعوة للإيمان والحق والرحمة ،
ويتحمل في سبيلها أعجب
المخاطر في تاريخ الدنيا
والعالم ... !

أنه ... نوح ، أكبر الأنبياء :
شيخ المرسلين ، والثاني في قائمة
تاريخ الأنبياء بعد جده الأكبر
النبي إدريس ، ومن قبله آدم ،
وآدم أبو البشر والناس أجمعين
كان نوح منذ نشأته الأولى
متميزا بالخلق الطيب والوسامة ،
وملامح الكداء وبالعقل ،
والعلم ، والصوت الحسن ...
وكان في مرحلة من العمر يرعى
الغنم ، وعمل بالتجارة ... ولم

رب العالمين... جئتكم بالنصيحة من عند الله لتؤمنوا به وبرسوله، ولترجعوا عن الظلم والفساد ومصادة هذه الامم! ...)

فقال درميشل : (انك جئتنا بما لانعرفه ، ولا نظن انك حاقل !) فقال نوح : (ان ما ادموكم اليه هو منطق العقل والحق ... فاستجبوا لدعوتي ، وقولوا واشهدوا ان لا اله الا الله ، واني نوح رسول الله ، ...)

ولم يكمل نوح فقد استبدد الغضب بالملك ، و اشار الى اعدائه ليضربوه ولينزلو به اسفد العقاب ، وكل يقول له : (لولان اليوم عيونا يا نوح لقتلناك ! ...) وبدات رحلة العذاب والالم الكبير في حياة نبي مجاهد يحمل رسالة الايمان تقوم لا يؤمنون ... كان نوح يخرج كل يوم في الاسواق وامكن التجمعات ، يدمو قومه الى الهدى ومصادة الله ، فكانوا يقابلونه بالتحدي والانتكار

والاعتداء بالضرب حتى يقع مغفيا عليه ، فيجرونه الى جانب من الطريق وهم يقولون : (اليك معنا يا ساحر .. يا كذاب !)

ولم يتراجع نوح عن دعوته .. ولم يستكنوا عن الشتم والاذى .. بل لقد كانوا كلما جباههم يحدلهم ، وضمو اصابهم في اذانهم حتى لا يسموا .. وطال عذاب النبي الكريم في مواجهة قوم طغاة تسيطر عليهم خرافات الجبل والعماد ... وادركته رحمة الله ، فآلهمه ان يفرس الاشجار ليصنع منها بعد ذلك اول واشهر سفينة في التاريخ كانت مجبرة عصرها ، وحصن الامان للمؤمنين وسط امواج الطوفان العظيم ...

وعندما بدأ نوح يصنع السفينة الكبرى ، كان يعاونه اولاده الثلاثة : سام ، وحام ، وياثر . ومن استأجرهم بن العمال والمساعدين ، ومجن آمنوا بدموه

وكان القوم يسخرون منه كلما مروا به وهو يعمل في الجبال السفينة ...

بعضهم يصيح به : ها ... يا نوح ! ... بعد النبوة أصبحت نجارا ! ...

وغسروهم يقول له : الارض جفاف تشكو القحط . يا نوح ، وانت بنى للفرق ؟ !

وكان نوح يقابل السخرية بأشد منها ، فيقول لهم : (ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون ، فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يغريه ويحل عليه عذاب مقيم .)

وكان يبنى ان الطوفان العظيم سوف يرق الارض ويهلك الطغاة وعبدة الاصنام والكافرين ... واكمل ، بوحي من السماء وعون من الله صنع السفينة العظيمة - سفينة نوح ...

(البقية في العدد القادم)

لقاء الأذكىاء

في مجمع الاسدقاء ، المتلوفين الاذكىاء ...

يبدو الحديث والحوار ، في شتى العلوم والمعلومات والافكار . ما هو الشيء الذي يوصلك من مكان الى آخر دون ان يتحرك قط ؟

الطريق ... !
ما هو الشيء الذي له ارجل ولا يستطيع المشي ؟

المنضدة او الكرسي ...
ما هو الشيء الذي يستطيع التكلم باى لغة ولم يذهب الى مدرسة قط ؟

الصدى ... !
اين تقع جامعة الزيتونة ؟

في تونس ...
ان ينسب كل من الاسوال الابية :

طرائف في مواقف

لثنا العربية الجميلة موفورة الثراء بكنوز الفكر وروائع المواقل والطرائف ...

وفي التراث من غرائب اللغة عبارات تقرا من اليمين الى اليسار ، ومن اليسار الى اليمين . فقد تركز القاصي الفاضل فرسه بقصد السفر ، فقال له العماد الاصلاهي :

سر فلا كبايك الفرس ... !
وهذه العبارة تقرا من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين ، جرب ... وقد رد عليه القاصي بقوله :

دام علاه العماد ...
وهذه العبارة ايضا تقرا من اليمين الى اليسار - وجرب بنفسك ...

« انى لادى الرجل فيمجنى ، فلان قيل لا خوفا له ، سقط من عينى » ؟

- عمر بن الخطاب .

ومن القائل : « ان القلوب اوعية ، وخيرها اوعاها » ؟

- علي بن ابي طالب .

من هو مكتشف التيترون ؟ - جيمس تشادويك (١٩٣٢)

من هو مخترع الميكروفون ؟ - بيرلثي (١٨٧٧)

من هو مخترع بنسندول الساحة ؟

- جاليليو (١٥٨١) .

هل تعرف خلق المؤمن كما يراء القطب الصوفى الحسن البصرى

- من اخلاق المؤمن قوة في دين وحزم في لبن ، وحرص على العلم ، وقناعة في فقر ، واعطاء في حق ، وبر في استقامة ، وكسب في حلال ...

القراء



محسن فهمي

بريد

• تصحيح •

عند قراءة مجلتنا « التصوف الإسلامي » العدد رقم ٧١ رأيت صورا من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم تحت عنوان « الأردن في العهد النبوي الشريف »، فهل هذه الصور صحيحة فعلا من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم أم هي دخيلة على الموضوع ؟

وهل كان في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - تصوير ؟

عرفان كمال عرفان
دقهلية - شبة بدواي

... بالطبع يا صديقنا عرفان لم يكن هناك تصوير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبالتالي لا يمكن أن تكون الصور التي صاحبته الموضوع المذكور قد صورت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن كل ما في الأمر أن هناك آثارا إسلامية لا تزال باقية من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يكون من نصيبك السفر لأداء الحج أو العمرة لتقوم بالزيارات وهي مشاهدة الآثار الباقية من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففي المدينة مسجد قباء أول

• من تصديق •

يرى الأستاذ محمد ياسين جرد وكيل وزارة شؤون الأزهر أن مستوى التعليم في الأزهر في حيز مستقر ، ويجب عدم التوسع في التعليم الأزهرى والاكتفاء بما أخذ معدودة ومحدودة .
ولقد قال الدكتور محمد الطنج مدير الجامعة الأزهرية سابقا : أن خضوع مستوى التعليم - ليس بالأزهر فحسب - بل على مستوى الجامعات المصرية كلها ، وأن الأزهر الأزهر - صاحب النار .
فمن تصديق ؟ وإذا كان هناك هبوط فعلا قد لسه السادة العلماء فماذا يتصورون ؟ لماذا لا يحضرون الكل الجميع الأمثل حين يتفادوا أحلاما وأحلاما خالية وقائمة من تلك حقا الملك وهم أهل المتقل ؟

يوسف الأمين
تقريب الأشراف مركز أبو الحسنات
قنا

• انية •

نتمنى أن يتم فصل الطالبات عن الطلبة في أتبويس كلية البنات الإسلامية والتوجه إلى التحرير لما يستتبعه الاختلاط من المتاعب والمسايقات بين الطلبة والطالبات، مع العلم بأن هناك أتبويس خاص للطالبات من التحرير ، فلماذا لا يكون لنا نحن الطلبة أتبويس خاص بنا ؟

أرجو ذلك حتى تتم الفائدة المرجوة إسلاميا

ساح كمال الدين حسين
كلية الزراعة - جامعة الأزهر

• من وصايا السيد أحمد البدوي •

من لم يكن عنده علم لم تكن له قيمة في الدين والدنيا والآخرة .
ومن لم يكن عنده حلم لم ينفعه علم .
ومن لم يكن عنده سخاء لم يكن له من ماله نفع .
ومن لم يكن عنده شجاعة لم يكن له شجاعة عند الله .
ومن لم يكن عنده صبر لم تكن له الأمور سهلة .
ومن لم تكن عنده تقوى لم تكن له منزلة عند الله .

لطفي السيد زامل
كلية أصول الدين بالزقازيق

أعداد المجلة المرسلة الى السودان
للبية رغبات الكثير من الاخوة
السودانيين الذين ينتظرون
المجلة على احر من الجمر .

عثمان محمد عثمان
السودان - هيا

— نشكر للصدیق حرصه على
وجود التصوف الاسلامي في
متناول كل صديق وقارئ
سوداني وقد ابلغتنا فعلا الشركة
القومية للتوزيع وهي التي تتولى
توزيع المجلة في السودان حاجة
اشفقتنا الى مزيد من أعداد المجلة
.. وعلى الرغم من زيادة الكمية
المرسلة الى الصحف فان الدكتور
أبو الوفا الغنيمي التفتنا الى قد
وافق مؤخرًا على زيادة الكمية
المرسلة الى السودان حتى نلبى
طلب كل الاخوة السودانيين .

● خزعبلات ●

مع تباين بداية كل عام
ميلادي تنشر الصحف المصرية
تنبؤات السادة الفلكيين للعام
الجديد ، ثم تقرأ خزعبلات
غريبة وغير منطقية فمثلا آدمي
واحد منهم انه سوف تحدث
كثرة في عدد الوليات ويقل
الزواج وفي آخر العام سوف
تفجر الزلزمات .

وحدث آخر قائلا ان الخميني
سوف يلقى ربه، وان ياسر عرفات
سوف ينتصر .. من اين الى
هؤلاء بكل هذه الخزعبلات التي
يتحدثون عنها وكأنها أحداث
وقعت في الماضي الا يعلمون ان
له نتائج القنب لا يعلمها الا هو
احمد عبد الفتاح - دمياط

المجلة ويريدون الاطلاع عليها
والاشتراك فيها .

هل هناك أمل في أن توجد

● سياح في أسوان ●

نحن مع قطاع السياحة في
ان يأخذ دوره في بناء الاقتصاد
المصري ، ونحن نتابع ان نرأى
كيرة مثل إيطاليا وإسبانيا غير
دخل السياحة لديهم هو المصدر
الأول في اقتصادهم القومي
على الرغم من ان هذه البلاد
لا يوجد بها كتور الية مثل
بلادنا .

الهم نحن نشجع السياحة في
مصر ولكن لابد أن يتم هذا
التشجيع والتنشيط في حدود
الأخلاق والمبادئ والقيم المستمدة
من ديننا الحنيف ، فلا يصح
مطلقا ان نرى السياح يتبادلون
القبلات علنا في شوارع أسوان
وفي المقارنات المصاصة وفي
المنطق الاثرية لا يصح اننا
نفرط في تاريخ طويل من
الأخلاق والقيم من اجل حفنة
دولارات .

إبراهيم العوني
أسوان - قرية الكنتى

مسجد انشئ في الاسلام ،
ومسجد رسول الله ، وبيت
داخل المسجد والروضة
الشريفة والقبيلع وهو مدفن
يحيى زوجات الرسول ، وذى
النورين عثمان بن عفان ، وشهداء
الاسلام في احد ، كذلك المسجد
ذو القبلتين والسبعة مساجد ،
ومدفن سيدنا حمزة بجوار جبل
أحد ، اما في مكة فغار حراء
وغار ثور ، ومدفن العلاء وفيها
دفن السيدة خديجة .

في النهاية كل هذه المزارات
الاسلامية الوصودناها اليوم لا يعنى
انها صورت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

● شكوى من السودان ●

نحب ان نشكو الى اسرة تحرير
مجلة التصوف الاسلامي انفسه
نحصل على المجلة في السودان
بصعوبة شديدة جدا الدرجة لصل
الى حجر اعدادنا عن طريق الموزع
والمجلة تقريبا لا تغادر العاصمة
الخرطوم ، فلما بان هناك اشدادنا
حالة من الاخوة الإصدقاء يطلبون

وزارة الإسكان والمرافق للإسكان والتعمير



٢٦ شريف عازر الايموبيليا بالقاهرة ت: ٧٤٥٨٤٤ ص.ب: ١٢٨٧

تلفاين "شاسان" تلسن: ٩٦٦٦

إحدى شركات هيئة القطاع العام للإسكان قال تعالى: "وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ" تاريخ الشركة:

تأسست الشركة في عام ١٩٤٦ وأقصر نشاطها حينئذ على إنشاء وتمليك العمارة وتقسيم الأراضي ويعبها ويلجأ راسمائها في ديسمبر ١٩٧٢ مليون ونصف التمتع نشاط الشركة في مجال التعمير والإسكان والسياسة حتى بلغ راسمائها في عام ١٩٨٢ أربعة عشر مليون جنيه مصري لا غير.

نشاط الشركة:

مروعات الإسكان المتوسط وفوق المتوسط

(١) إسكان القبة:

ولقد قامت الشركة بالتركيز على الوحدات السكنية من النوع المتوسط بمنطقة حدائق القبة خلال النصف الثاني من عام ١٩٨١ وقد طرحت الشركة ٦٠٠ وحدة سكنية وتم حجزها بالكامل وجارى حاليا تنفيذها وتسليم مملكتها ويسلم الباقي خلال هذا العام.

برج الشمس مصر الجديدة:

على مساحة ٤٠٠٠ م^٢ تسعة أدوار تحتوي على ١١٧ وحدة إسكان متوسط ومقها وحدات إسكان إداري تحت التنفيذ.

برج القيادة المشتركة:

على مساحة ١٨٠٠ م^٢ مكون من ٨٠ وحدة إسكان فوق المتوسط تحت التنفيذ.

برج التندرة بالإسكندرية:

على مساحة ٨٢٩ م^٢ على كورنيش الإسكندرية ١٠٠ وحدة سكنية فوق المتوسط تحت التنفيذ.

مشروعات التخطيط العمراني:

مدينة الصفا بسيوط: أولى مروعات المدن الجديدة بالوجه القبلي حيث تم الاتفاق بين محافظة أسيوط وشركة القمصان للإسكان والتعمير على المساهمة في سكنية ذات اكتفاء ذاتي من حيث فرص العمل والخدمات على مساحة صحراوية مساحتها ٣٥٧٠ فدان على طريق أسيوط الوادي الجديد وذلك طبقا لأحدث ما توصل إليه علم تخطيط المدن في هذا المجال.

وتقوم الشركة حاليا بعمل الدراسات والتصميمات لهذه المدينة لتستوعب ١٢٠ ألف نسمة ولتستقطب الاستثمارات الصناعية والزراعية واستصلاح الأراضي لتصبح منطقة جذب للأيدي العاملة مما يقلل من حجم الهجرة المستمرة إلى المدن الحالية بالمنطقة.

كما قامت الشركة بالتوسع في المروعات المشتركة خاصة المنشآت السياحية والبناني الإدارية وتاسم

التي:

الإسكان الفلاني والإداري:

ساهمت الشركة في تأسيس أربع شركات للإسكان الفلاني والإداري وهي:

١ - شركة الاستثمارات المصرية للتعمير ومشروعاتها:

(أ) مبنى المكاتب للبنوك والشركات بفنادق عبدالخالق ثروت.

(ب) فندق فيراتون الملتزه بالإسكندرية.

(ج) مروعات الإسكان بمنطقة الملتزه.

٢ - شركة الشمس يراميسن للنفاد والمنشآت السياحية ومشروعاتها:

(أ) فندق هوليدي أن بيراميد.

(ب) فندق هوليدي أن سفكس.

٣ - شركة مصر أبو ظبي للاستثمارات العقارية ومشروعاتها:

الجمع السياحي والتجاري (كايرو بلازا) بكورنيش النيل.

٤ - الشركة العامة للتعمير السياحي ومشروعاتها:

فندق الجولي هيل بالهرم.

وقد راعت الشركة أن تكون أسعار الوحدات السكنية في متناول يد الجميع من الأفراد كما راعت الشركة أيضا تخفيفا على الأسر أن تسقط نصف ثمن هذه الشقق بشروط ميسرة على أجل تصل إلى ١٥ سنة فضلا عن اشتراكها في مواجهة متطلبات المواطنين وحلا لازمة الإسكان طبقا لسياسة الدولة القومية.

هذا . والشركة في سبيل إلى مزيد من المروعات السكنية بالقاهرة والإسكندرية .



بنك قناة السويس
SUEZ CANAL BANK

للمعاملات الإسلامية

يعلن عن أول توزيع له ...

بأعلى معدل عائد

على الحسابات الاستثمارية لديه

بواقع ١١,٤ % للجنيه المصري
و ١٠,٤ % للدولار الأمريكي

وسيعده أن يستقبل عملاءه الكرام بمقر البنك
بالدقي لصرف العوائد المستحقة لهم .
وينتظر هذه الفرصة ليرحب بيلقى مدخرات
المواطنين والأخوة العاملين في الخارج
للاستثمارها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء
والله ولي التوفيق

١٩٩٢ شارع التحرير - الدقي
بمقر البنك ٧١٧٤٢١ ٧١٧٤٢١

أخبار وقرارات صوفية



جانب من اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية ..

العامة فستمنه رئاسة اللجنة التي لم تتعد إلى أحد وكلاء الشريعة العامة لكي يتولى رئاستها وانتماءه في مقر توكيله ولقد صادق المجلس الأعلى للطرق الصوفية على هذا القرار وأصبح واجب التنفيذ .

● بالنسبة للاحتفالات بمواليد أولياء الله سواء كان ذلك ضمن الناحية المحلية أو من ناحية طلب ادراج هذه المواليد بمسجلات مديرية الأمن وبالنسبة لثقتهمه المواليد وهددها التزايد فيسر الأوامر إن يكون بموافقة المجلس وكلاء الشريعة العامة كل فيصلا يخصه في حدود ليلية صوفية .

● أما إذا طلب الأمر ادراج المواليد في سجلات المواليد العامة فينبغي أن يقوم كل وكيل يرمي طلب هذه المواليد على اللجنة الاستشارية بالمحاطة التابع لها لإبداء رأي اللجنة وإرسالها للشريعة العامة لأخذ الإجماع القانوني لها وقصداً في المجلس الأعلى للطرق الصوفية على هذا القرار وأصبح واجب التنفيذ .

● بحث المؤتمر الترشح لتعيين علم وخلفاء وشيوخ للأفرقة التي تنقسم لولاية المجلس الأعلى للطرق الصوفية وبمبدأ تعيين أصحاب الاحقية بدون منازع ولا شريك تقدر أن يقوم وكلاء الشريعة العامة بالراي كل فيما يخصه يصرحوا استمارات الخدمة أو الخلافة بعد المعاينة والاستماع والتصديق عليها على اللجنة الاستشارية بالمحاطة لراجعتها ولانتداب أحد الأعضاء للتفقد من صحة البيانات ومطابقتها للحقيقة ودورها للشريعة العامة لأخذ الاجراء القانوني فحسبها مشيورة برأي اللجنة . كما توجه الامانة لقر السادة الأولاة إلى القيام بعمل حصر شامل للأفرقة الواقعة في منطقة توكيل كل منهم ورفعهما للجنة العامة بعد اتمام الحصر في ستة اشهر من تاريخه .

● استقر المؤتمر طاعة كثيرة الافرقة المستوفية وملازمه ليعلمه الاقرعة تقدر أن يقوم كل وكيل

● كتاب تعليف اقران التبريم والجماعات الكتانية بها ..
● المستوصفات والصيدات الفنية ..
● الجمعيات الخيرية التابعة للطرق والاراضها ..
● التدريب على الصغر والفتلة خصوصاً تشكيل الخليات .
● دور التلميات المعاهد الفنية والمدارس أو دور الطهارة أو دور المسكين ..
● اجان الزكاة أو افطار رمضان أو أي أنشطة أخرى .

وتوجه الامانة العامة للسادة الشيوخ ارسال هذه البيانات لتفصلي في ميدان غاية اول مارس ١٩٨٥ وانجاز ذلك من الاعمىة دعا لنشاط الصوفي في مجال الرواية الاجتماعية والتكافل الاجتماعي أعمالاً لتق القانون وأخته التنفيذية .

لانا : انشد المؤتمر السكوى للسادة وكلاء الشريعة العامة واصدر القرارات التالية :

● بالنسبة للمحافل التي لم تتعد بها اللجان الاستشارية حتى الآن قرر المؤتمر ادراج السادة وكلاء الشريعة العامة بالمحافل بغرودة القناد اللجان في بصر شهر من تاريخه وفي حالة عدم وجود معاصر الجلسات العامة

اصدر سماحة الدكتور شيخ مشايخ الطرق الصوفية القارديم ١ سنة ١٩٨٥ بتشكيل لجنة الشؤون القانونية والشكاوى التابعة لكتب شيخ مشايخ الطرق الصوفية على النحو التالي :-

السادة / الأستاذ / محمد شمس الدين رئيساً والمختار مالك محمد طوان : مفسراً والأستاذ / عبد السميع محمد موهوب الصلح : عضواً والأستاذ / خالد الدين أبو الزايم : مفسراً والحاج / عبد الحميد مبيد : النزيل الأمين العام : يعلته والأستاذ / محمد عزمي عبدالقادر : الرافعي « سكرتيراً » للجنة .

وتفص هذه اللجنة بالتحقيق في الشكاوى ودراسة ما يحيله اليها سماحة الدكتور شيخ المشايخ عن مسائل اوراق - ولجنه كل شهر او كلما دعت الحاجة الى التقاضي - ولها ان تعين بعض الاوراق الى اللجان الاستشارية للاستماع . على ان ترفع توصياتها لسماحة الدكتور شيخ المشايخ لاصدر قراره نهوا .

لانيا : ارسلت الشريعة العامة للطرق الصوفية لشرعية للسادة مشايخ الطرق الصوفية بموافقة بالامانة العامة ببيان شامل من الموجود التي قامت بها الطرق وانضمهم في الحالات الآتية :

فيما يخصه بابلغ المشيخة العامة والجهات المعنية بمساقطهم عن أو غريب يستحدث حتى يتسلسل للمشيخة العامة الاتصال بالجهات المعنية كوقلب هذا البناء . تمسبا ستقوم المشيخة العامة بالاتصال بالجهات المعنية لعدم الموافقة عليه الاقرعة الجديدة الا بعد موافقة مسجلة من المجلس الأعلى للطرق الصوفية لئلا، على إجراء دراسات خاصة بسمرة أصحاب الفرج من حيث الصلاح والاجتهاد والتسبب وسلوك والطريقة التي يتبعها وما يتبعه من عيوب مما يؤهل بان يكون صاحب مزايا طيب .

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة الاحمدية الشنوية
● تعيين الشيخ السيد السيد الشافعي خليفة خلفاء من نفس شيوخه بابل مركز الحلة والشيخ الشحات في خات محمد خليفة خلفاء للطريقة القامسية والشيخ احمد حسن احمد النابا للطريقة من مدينة ومركز اسبوط والشيخ عبدالستار التولي سلامة نائب الطريقة بطنين . والشيخ حسن احمد محمد خليفة نالبا للطريقة بمركز قلوب . والشيخ دسوقي عباس حرم خليفة خلفاء للطريقة من مركز قلوب والشيخ اسماعيل حرم احمد خليل نالبا للطريقة اسبوط قلوب والشيخ اسماعيل ابراهيم عبدالقادر خليفة خلفاء قسم الا قلوب والشيخ عوض الله عيب القدير محمود خليفة خلفاء مركز السبلاوين .

● السادة الرفاعية :
تعيين السيد محمد محمد يوسف خليفة نالبا للسادة الرفاعية من مركز الميمنة وشمس مركز الأول والسيد فكري عبد اللطيف زهرا خليفة خلفاء من بلدة الكاشفة الجديعة مركز الزرقا والسيد صالح صالح التليل خليفة خلفاء كفر الميمنة مركز الزرقا .



يقدمه عبد الحيد عبد الطيف

حافظ عبد القدوس نائب رئيس
الاجمعي من لفظة الاوتنة
وكمال حسي محمد عبدالعظيم نائب
بيت الجندي الاحمدي من محافظة
اسيوط وعقود عبد الوهاب حسن
عبد خليفة خلفاء بيت الجندي
الاحمدي من مركز ابوتاج وابوالعبد
احمد مصطفى نائب من محافظة
اسيوط من اولاد بيت طلبة
الزبير وبيت الجبار محمد
محمود السمين نائب بيت عرفة
الاحمدي من مركز احميم وابراهيم
عبد الطيف خليفة خلفاء قسم
سلي جابر والسيد ابراهيم طوان
نائب من قسم سيني جابر وقسم
العال احمد خليفة خلفاء من مركز
بني عزاز

نائب بيت الغرب الاحمدي من مركز
الاحمدي والشيخ زكريا علي التهامي
راشد خليفة خلفاء بيت حسان
الاحمدي من بندر الحسنة الكبرى
والشيخ يس زكي محمد سعد خليفة
خلفاء من لفظة وردان والشيخ احمد
محمد عبدالله ثور الدين نائب عن
مركز البردوين والشيخ يوسف
حافظ عبدالعظيم نائب بيت الجندي
الاحمدي من محافظة سوهاج والشيخ
صبري احمد كامل نائب بيت الجندي
الاحمدي من مركز الشيخ والشيخ
حامد محمد احمد البردوين خليفة
خلفاء بيت الجندي الاحمدي من مركز
الاحمدي والشيخ حامد محمد احمد
البردوين خليفة خلفاء بيت الجندي
الاحمدي من مركز احميم والسباي

الطريقة الجوزية الخاوية
تعيين الشيخ مصطفى حامد عبدالله
محمد نائب الطريقة عن محافظة
القاهرة والشيخ عبدالله نصر نالبا
عن مصر القديمة والشيخ عيسى عبد
الفتاح محمد نائب عن حي غرب
القاهرة والشيخ وصلي السيدحانة
نائب عن شرق القاهرة والشيخ
خير محمود عبد الجواد نائب عن
مصر الجديدة والشيخ محمود صالح
الحكيم نائب قسم القلي والشيخ
ابراهيم الشيخ السلام لابي عن
الدراسة والشيخ ابراهيم ابراهيم
عثمان نائب قسم المسحة زكريا
والشيخ حنفي محمود نائب عن
لفظة زعيم ومن الصرة والشيخ
احمد السيد احمد نائب قسم
الشراية والشيخ محمود عبد القادر
نائب عن شمس والدكتور حسني
محمود حسين نائب عن حي شمال
القاهرة والشيخ عبدالفتاح عبدالعظيم
عبدالفتاح نائب عن قسم الجهادية
والشيخ ناضي عبد ربه نائب مركز
الذين والشيخ فوري محمد حسن
نائب عن لفظة الفصح والشيخ
يعقوب عبد العظيم محمد نائب بندر
الذين والشيخ حسين حسن عيسى
نائب عن الفتى الشراية والشيخ
سيد محمد ابي الله نالبا عن جنوب
القاهرة والشيخ سراج الدين شاكى
نائب عن محافظة الجبيلات والشيخ
شاكى نائب عن قسم القلي والشيخ
محمد قرني نالبا عن وري يوسف
والشيخ عبد الطيف حسن نائب عن
مطلو اليوم

الطريقة القاسية
تعيين الشيخ بدع حسن محمد
مصري صالح القادري خليفة خلفاء
محافظة ميتا البصل بالاسكندرية
والشيخ ابراهيم ناضي عبد التواب
نائب مركز الذين والشيخ محمد
معهوش موسى نائب عن بندر اشواش
ليوم والشيخ عبد الرحمن سيداحمد
عبد الرحمن خليفة خلفاء مركز فالوس
الطريقة الامامية الاحمدية
تعيين الشيخ عباس عبد الجيد
عباس نالبا عن لفظة منيل شعبة
والشيخ احمد ابراهيم السيد نالبا
عن لفظة الصديلة مركز القناطر
الغربية والشيخ كمال السيف
محمود مرقوق خليفة خلفاء الطريقة
من اولاد بيتي عمر

الطريقة الزاهدية الاحمدية
الطريقة الزاهدية الاحمدية
تعيين الحاج عبد العظيم حسن
فرغل خليفة خلفاء محافظة اسيوط
والحاج نظمي سليمان داود خليفة
خلفاء قسم السباي والشيخ عبد
الحكيم زكريا حسن خليفة خلفاء
قسم اول اسيوط والشيخ صلاح
عبد العزيز زيان خليفة خلفاء قسم
اول اسيوط والشيخ عبد العزيز
زيان خليفة خلفاء بندر القلي
والشيخ مصطفى احمد ابراهيم عن
الطريقة خليفة خلفاء قسم نازا اسيوط
الطريقة الصاوية الخاوية
تعيين احمد رمضان ابوبخليفة
خلفاء البو القارية والشيخ رضا
احمد خليل نائب شيخ الطريقة
والشيخ سمير محمود فليبي واشواش
نائب قسم اول فظة والشيخ سمير
رمضان محمود نائب مركز فظف
والشيخ سمير احمد خليفة
نائب لفظة الشيخ فظف والشيخ
محمد الصاوي عن احمد نائب لفظة
مجلس سمير فظف والشيخ عيسى
الطيف محمد ابراهيم خليفة خلفاء
طبارة الحلة والشيخ يحيى الدين
عبد الخالق احمد نائب قسم نان
الطريقة

الطريقة الشيعية الاحمدية
تعيين الشيخ زكريا الباسل
الشيخ سلمي نائب محافظة دمياط
والشيخ محمد ابو الجيد عن حسان
اب مركز فالوس والشيخ عطية
السيد الرمادي نائب مركز ميتا
البحري والشيخ فزاح حسن
لويحي نائب بندر زلي وميت
مر والشيخ غياثي سليمان الكندي
نائب مرسى مطروح والسلوم والشيخ
الك احمد محمد ورمضان ابو جليل
نائب محافظة سوهاج والشيخ

أنشطة صوفية

نسبه الشريف الى سيدنا الامام
الحسن السبط ابن الامام علي كرم
الله وجهه . خلفه الكبري
صوره ، وتعلم الفقه على المدارس
الاربعه ، وسمع التعذيب على شيوخه
سبني عمر بن عبد السلام القنطاري
الغربي . . اخذ طريق الاحمدية
وحصل له حظ ومات اليه القلوب
وصار الناس قدوة للتصوف واكثر
كثير من الخلق طريقته والذكار . .
وكان يستن السبينية ويطلب خلق
الذكر . وكان له اولاد وابيوسات
اوهال واشتهرت طريقته التمسكها
بكتاب الله وسنة رسول الله فمن
كفره . . . فوله : حرام على قلب
تلميذ ان يمشي الى بيتي الى بيوت
لا ينفذ عليه . . . وهب عليه نعام
الرحمن وتلقاه عليه انارها على قدر
هفته والجلالة في ذكر الله تعالى .

وقال ايضا : فالوصول اليه
بدوام الذكر وصحية اهله .
وقال ايضا من لم يحصل له
فلس من الله لم يقدر على تفليس
نفسه . . وفي الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال
« جنة من جذبات الحق توالي عمل
التقوى »

وقال ايضا : العمل الذي يبلغ
العبد به الغايات رؤية التقدير
والعشق والفطش والافتقار الى الله

مولد الامام الرفاعي الكبير
يحتفل السيد محمود كامل يس
الرفاعي شيخ عموم المادة الرفاعية
وعضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية
بمولد الامام سيدي احمد
الرفاعي رضي الله عنه في المدة من
٨ مارس سنة ١٩٨٥ حتى ١٥ منه
وسمى يوم الوكب الرفاعي الكبير بعد
عمر يوم الفطيس ١٤ مارس سنة
١٩٨٥ من مسجد مولد الامام الاحمدي
رضي الله عنه حيث ينتهي بمسجد
صاحب الذكرى بجمهان القلعة .

مولد سيني على اليومى
يحتفل السيد الفطيس حامد
احمد فضل شيخ المادة البيوتية
بمولد جده سيني على في نود الذين
البيوتية وكان بمسجد بالصينيتا
لدة اسيوط من ١٥ مارس مسنة
١٩٨٥ من ٢١ منه وسمي يوم الوكب
اليومى الكبير في تمام المسافة
الطافسة من مساء يوم الفطيس ٢١
مارس من ميدان مولانا الصين رضي
الله عنه حيث ينتهي بمسجد صاحب
الذكرى .

وله وقد شيخنا سيني على في نود
الذين اليومى . رضي الله عنه
بيلغة اليومى كهلتيه في ابوين
شريفين سنة ١١٠٨ هـ حيث ينتهي

عالم : قوله صلى الله عليه وسلم
« اللقراء لغفري » ..
وقال أيضا : ..
لأن ملازمنا
للافتاد الى الله تعالى حتى يسكن
سترا الى الله تعالى .

وكانت له كرامات ظاهرة وكان
يأتي بجماعات ويذكرون في المصن
الى المصنعة الكبرى . وكان يعقد
دروسا بالجامع الأزهر ، فلقبا في
الطبرسية . الأديبين النوروة وحضره
غالب العلماء ولما لهم ما يهيجس
العلول ، ومن كراماته أنه كان يوتي
الصحة من فطاع الفخر ويردهم عن
حالهم . فيصرون له مريدين وعلمهم
من صار من السالكين ..

بني مسجد المعروف بالصبيسية
وسمى بكتبا ولقبه بإدخالها مدفن
الشيخ . وكما مات خرجوا بجنائزه
وصل عليه بالأزهر الشريف . في
شهد عليه .. وفان بمسجده
المذكور بني الصبيسية بالقاهرة
وكانت ولاته رضي الله تعالى عنه في
سنة ١١٨٣ هـ .

مولد سيدي أبو الفيث

● تعطل رجال الفرق الصوفية
بمولد الشيخ حسن أبو الفيث
بساحة ببلدة أبو الفيث مركز

الانظر الغربية في الفترة من ٢٢
مارس سنة ١٩٨٣ حتى مساء
الطيس ٢٨ ليلة بأشرف السيد
محسن الدين الهندي أبو الفيث
والسيد إبراهيم محمد إبراهيم وكيل
الشيخة العامة .

مولد اليومى

● يحتفل الشيخ حسن عسل
مودة بمولد الشيخ علي خمودة
اليومى بمزة الحاج سليمان التابعة
لبني حيد أبو قرقاس من ١٧ الى
٢٠ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ والفعلة
عامة .

● كثر الأمانة العامة للشيخة
الصوفية السيد الاستاذ إبراهيم
أحمد إبراهيم شيخ الطريقة الإحمدية
التشائية بمناصبه على قرآن
شليفه .

● تم بعدد الله وتوفيقه افتتاح
الدرسة الزاوية الإسلامية الغربية
لتعليم القرآن الكريم وعلوم الدين
وذلك ضمن الأنشطة الدينية
والثقافية والاجتماعية للطريقة .
وقد ساهمت الطريقة بعدة مكاتب
للقرآن الكريم ..

والدرسة الزاوية قام بتجهيزها
واعادها نائب الطريقة بالزهور
بالقاهرة الشيخ إبراهيم يونس محمد
وتولى مهمة التدريس بها لفيف
من المتخصصين تحت إشراف نائب

الطريقة بعدد القية الشيخ أحمد
يونس ويخصص قسم منها لحسن
الامية وعنوانها ١٠ ش كامل البحري
الزهوره ، وذلك تحت إشراف
الجلس الأعلى للطرق الصوفية كما
توجد مكاتب أخرى لتعليم القرآن
الكريم بدار الشيفة بينا ودجوى
قليوبية .

وأي اتحاد نشر التوعية الدينية
بين أحباب الطرق الصوفية قام السيد
أحمد صبرى الفرجل شيخ عموم
الطريقة وحضر المجلس الصوفى

الأعلى بزيادة أحباب التصوف باللى
مركز شين الكوم متوفية قام فضيلته
بطبقة الجمعة بمسجد سيدي أحمد
اليزار وكالعادة يختم مجلس
الاذكار بتدوة دينية ويجب على
أسئلة العافرين .

● وفي قرية السودى مركز
بركة السبع متوفية قام فضيلته بالقام
خطة الجمعة بمسجد سيدي أحمد
المصرى ، وأقام التلوات العلمية
شيخ للطريقة وكمثل للمجلس
الصوفى الأعلى .

البقاء لله

● تعظم الشيخة العامة للطرق الصوفية والمجلس الأعلى للشيخ
الصوفية شيخ الطرق الصوفية والأمين العام ووكلاء الشيخة العامة
الى السيد الاستاذ الحبيب السيد محمود كامل بن الزواي والاميرة
الرافية بغض الصلوة وكريم الواسعة فوفاة الخلق لها السيدة
الصبيبة التيسية شليفته وهم لا يتعلمون الى الله عز وجل أن يتعلم
الطريقة الكريمة ويوسع رحمتهم يقضون للاستاذ كريمة خالص الفراء
وحسن المشوية .

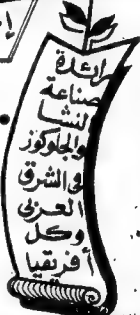
● يشي السيد عطى التاوي الشيخ أحمد الشاهر
نائب الطريقة عن محلة الطريقة الرحمة واخوانه وآله ومريد
الصين والسوان .

● تشي الطريقة الإحمدية للرحوم الشيخ محمد خلاف والسيد
الجنس عثمان محمد خلاف خليفة خلفاء الطريقة عن بلدة أسوط ..

● تشي الطريقة الصبر والسوان
● يشي السيد محمد حسن الشعيبي وأبناء الطريقة الشيعية
للصبيبة الرحوم الشيخ عبد السيد محمد حاتم نائب الطريقة بالسنان
والطريقة الرحمة وآله الصبر والسوان .

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز

إحدى شركات وزارة الصناعة والثروة المعدنية



- نساغنائج : للأغراض الغذائية المختلفة
- نشا صناعي : لمصناعات المناع والفن والنسيج ولغيره
- جلوكوز : بالمواصفات العالمية لصناعة الحلوى ولحبرات
- زيت اللانزة : خام
- مواد علف هدمية تشمل :
 - ١- جلوتين الأذرة - الذي يمتص على ٦٠٪ بروتين
 - ويدهن في علف الكتاكيت والدواجن
 - ٢- بروتين الأذرة - ويكوّن من قشرة الأذرة وكبس وركن
 - سواء النقع وهو يمتص على الأحماض الأمينية والفيامينات والمعادن

المركز الرئيسى : ٤٦ - طلعة حربة - بالقاهرة
ت : ٧٤٩١٧٢ - ٧٤٩٢٠٠
٤٦ - محمد عبد الحالى - ثروت - القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في المؤتمر الذي انعقد في القاهرة في ١٠٠٠ الأستاذ الدكتور محمد ناجي متله ووزير
التعليم، على يد السيد الأستاذ د. محمد مزم، محافظ الجيزة، وعلى يد
السيد الدكتور أحمد عبد الغفار رئيس هيئة الطهاة والعلوم والتكنولوجيا
والجانب عبد الحميد على العمري رئيس مجلس إدارة الشركة. ١٠٠

افتتح السيد الدكتور محمد ناجي نجله وزير التموين والتجارة الداخلية

رئيس مجلس إدارة هيئة المطاعم والصوامع والخابز أهدت مشروعات شركة مطاحن وسط وغرب الجزائر..

وفي حديث مع السيد الأستاذ عبد المحسن على البدرى رئيس مجلس إدارة الشركة قد صرح بمبادرتهم المشروع في بطور:

- القدرة الضامنة ٢٠٠ طن متري / يوم
- النفقة الاستثمارية ٤.٢٥٠ مليون جنيه
- جميع العمليات .. من استقبال القمح حتى تعبئة الدقيق تتم بالكامل آلياً.
- يحقو للبلاد وزناً في العملات الصعبة أكثر من مليون جنيه سنوياً تعمل في الفارق العربي بين القمح والدقيق.
- يحقو للبلاد قيمة مضافة أكثر من مليون جنيه سنوياً تحقق بانتاج المصنع محلياً بدلاً من استيرادها.

يسرها
ان تعلن
عن

• فروع الشركة :

- **فندق** : استانه در پيشنيزي : سهه عبدالخالق كرون
- **فندق** : بمانس : سهه البربره الجديده سم من فصله النيل
- **فندق** : الجيزه : سهه صاوا
- **فندق** : ناميجان : ناسه تماري شريفه وياي بربره
- **فندق** : فوطي المشركه : اعماق ايلات
- **الطركه** : الويه القباي : الويه البريه

- تأليف يون ٢٢ برسم فوكس - التسليم فوراً
مراجع مكتب وجمال - التسليم فوراً
انانا، ملكا بن عديت وحنان عديت
كشكولي كرم وراوية، كتابتي وحنان سبت
ورقة كمل وريسم
ورقة كناه وطيحا عات
اقلام حبيب جاف وريسمات
جبر وريسمات الفاخر
المنقابة المورقية المتلفه بلوك نور
ظروف - اجساد - طهر حماري ... الخ

القائمة : ٢٠٧٤٢٥ برنثي ٧٤٦٥٢٨

تلفون : ۷۲۵۶۲۲۰۰ - ۷۲۵۶۲۲۰۱

الایکندریہ: ۶ و ۷ مئی ۱۸۶۷ء: ۸۰۲۷۸۴

أخصوة وتعارف



الاسم : محمد علي
ابراهيم
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاصلاح
السياسي والديني
العنوان : قنا -
فوس - المرحية



الاسم : ربيع علي
السيد
السن : ١٩ سنة
الهواية : كتابة
وقراءة الشعر
العنوان : الشرقية
- الزقازيق -
صليحة



الاسم : شريف حسن
كامل
السن : ١٥ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : بنسي
سويح - القشن -
نزة المهي

الاسم : عبدالمعظم
احمد
السن : ٢٤ سنة
الهواية : مراسلة
الشباب المسلم
العنوان : السودان
- رفاعة - قرية ابو
حله وكيل القرية
محمد عوي ومنه
الي عبد المعظم
احمد



الاسم : إبراهيم
السلام
السن : ٢٤ سنة
الهواية : حفظ
القرآن الكريم
العنوان : المغرب
وزان ساداد سيدي
علي بن حوز



الاسم : عبد الرحمن
الاستاني
السن : ١٨ سنة
الهواية : فخره
المجلات الإسلامية
العنوان : المغرب -
ش الانجاد رقم ٦٦
- جرسيف عسارة
نالة



الاسم : احمد
مرزوق
السن : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : القاهرة
- حلوان الصمات
كفي العلو - ش
سلوم



الاسم : احمد
معاد محمد
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : السودان
- الخرطوم خي،
ب ٢٠٧



الاسم : علي محمد
عيسى
السن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : السودان
- الخرطوم سمعده
شروني

الاسم : هرو سيد
علي
السن : ١٤ سنة
الهواية : الرياضة
- الاصلاح الديني
العنوان : النيا -
العدوة - صغاية



الاسم : هرو سيد
ابوبالله
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة
المجلات الصوفية
العنوان : متوفية
- برقة السبع -
الدينية



الاسم : محمد عبد
الرحمن
السن : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة
- الاصلاح
العنوان : ليبيا
القنطر الخيرة -
أحمد المصطفى





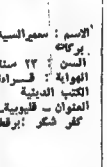
الاسم : آدم محمد
شمان
السن : ٢١ سنة
الهواية : قسادة
الكتابات الإسلامية
العنوان : السودان
- الخرطوم - محمد
شروي للقرارات
ص. ب ٢٢٢



الاسم : صابر احمد
سيد
السن : ٢٥ سنة
الهواية : المراسلة
والبحث العلمي
العنوان : قنا -
قوي - المخرجة



الاسم : آدم موسى
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان - السودان
- الخرطوم - بصري
مكتبة بريد باري
بواسط محمد شبيب



الاسم : محمد السيد
بركات
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قسادة
الكتب الدينية
العنوان - قلوبيت
كفر شكر - برقا



الاسم : صبري
عاطف
السن : ١٤ سنة
الهواية : المراسلة
والاطلاع
العنوان : دقهلية
- طنطا - الزفة



الاسم : حسن السيد
عمر
السن : ١٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : اسبوت
- متجسد - ش
البوستة



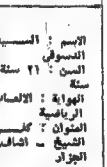
الاسم : خالد جلال
السن : ١٦ سنة
الهواية : قسادة
الكتابات الإسلامية
العنوان : سوهاج
- جرجا - بنمدار
المصرية



الاسم : عيسى
السعدى
السن : ٢٦ سنة
الهواية : تجويد
القرآن الكريم
العنوان : اسبوت
- ٢ حارة عليان
فلسطين - رياضية



الاسم : محمد رشيد
شلقاني
السن : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : سوهاج
جرجا - قولة غرب



الاسم : السيد
النبولي
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
الرياضية
العنوان : كليبر
الشيخ - اشاف
الجزائر



الاسم : عبد السلام
محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قسادة
التحرر النبوي
العنوان : اسبوت
- متجسد - امام داود
الياب



الاسم : جابر عبد
العليم
السن : ٢٦ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : مكتب
الحرس الوطني
لشئون التواصل
- ٤٤ ش سودا -
القاهرة



الاسم : احمد
محمد وبع الله
السن : ٢٤ سنة
الهواية : قسادة
الكتب الإسلامية
العنوان : السودان
- الخرطوم - الشيخ
مصطفى القادري



الاسم : فريد قتي
التجار
السن : ١٢ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : كليبر
الشيخ - بيلدا -
مدرسة سرية
الاغنادية

بطاقة للتعارف
املا هذا الكوبون وارسله الينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :

« مناسبة معرض مارس - الدولي لعام ١٩٨٥ »

٩٥٥٩٩

أسعارنا بأفضل الأسعار

منتجات

WOODCO

٩٥٥٩٩

الشركة المصرية لتصنيع الأخشاب

نشاط الشركة ومنتجاتها

- الأبلاكاج • الكراسي
- البانوه • الأثاث المودرن
- القشيرة الزخرفية
- أعمال الديكورات والتصميم
- الأثاث الاقتصادي

أسعارنا تقل ٣٠٪ عن السوق

المركز الرئيسي : القاهرة • شارع طلعت حرب - ت ١٧٥ - ٧٥٠ • تليفون : ٩٣٧٥٣
 القطاع التجارى والعالى ٢٢٦ شارع شريف - حارة الإسميلية - القاهرة ت : ٧٤٥٦٩٨
 المعارض :
 ١ - شارع طلعت حرب - مدينة نصر - أمام الساحة الحرة - بوابة ٩
 ٢ - شارع طلعت حرب - القاهرة • (١ - شارع طلعت حرب - القاهرة ت : ٧٤٧١٠٧)
 ٣ - طريق الحرية بالإكندرية ت : ٨٠٤٨٦ • معرض المعزة - مبنى المعزة بالإكندرية
 ٤ - معرض أسبوط : جميع المعارض من رومانات - أسبوط
 المتاحف : مصنع حلوان • مصنع إمابة • مصنع شبرا الخيمة • مصنع الإكندرية



المصرف الإسلامي الدولي للإستثمار والتنمية

لارباً ولا ريسة .. حلاً لأطباء

أموال الله تنمو دائماً
وتستثمر خلافاً ..

سببها أن ينهي إلى عملها الكرام أن
توزيعات العائد على الربح الأخير
للعام المبدئي ١٩٨٤ على النحو التالي:

- جنيه مصري ٩,٢ % سنوياً
- دولار أمريكي ٩,٢ % سنوياً
- جنيه استرليني ٨ % سنوياً

وأن متوسط عائد النشاط الفعلي عن العمليات التجارية والاستثمارية
التي تمت وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية عن عام ١٩٨٤ (بالكلية) بلغ:

جنيه مصري	دولار أمريكي	جنيه استرليني
١٠,٠٠ %	٩,٨ %	٨,٧٥ %

- كما يقرر: كانت الفوائد المصرفية والمالية والتجارية
- وبقول الله تعالى: "وَأَقْرِضْهُ مِثْلَهُ طَائِفَةٌ لِّي يُزِيدَهُ فَهُنَّ كُنَّ فِي الْمَكَّةِ وَالْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَةُ
- بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ" (سورة القصص: ٢٤) فإنهم كانوا في مكة والمدينة والقائمة
- بهم هو العزيز الرحيم.

الفرع الرئيسي: ٤ شارع عدوي - ميدان المساحة - الدقي

ت: ٤٨٩٩٧٣ / ٧٤ / ٧٥ / ٧٦ / ٨٠

• معروف: ٤٩٠٠٤٨٠

• الفخورة: ٥٨٣٤١

• المنيا: ٧٧٣١١٣

• طنطا: ٧٦٨٢٨٢

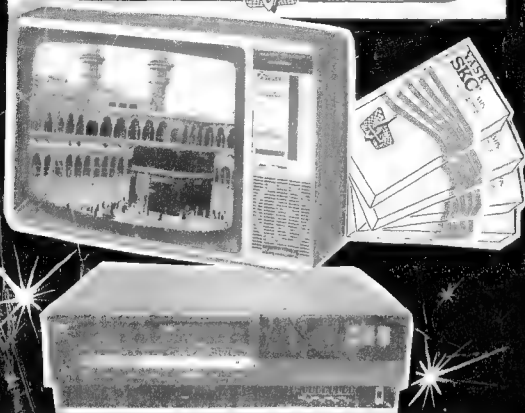
النصر للتليفزيون والاسترونيات

رائدة الصناعات الالكترونية

T.V NASR



تي. في نصر



تقدم أحدث ما أنتجته التكنولوجيا العالمية

تليفزيون

فيديو

شرائط

أي في تي
VHS II T

- فيديو عادي ١٠٨٠ جنيه
- بالريموت كنترول ١١٧٠ جنيه
- ساعة رقمية - ذاكرة لتسجيل البرامج
- تسجيل بطريقة التمس - بحث سريع للصورة
- عداد رقمي للشريط - عداد زمني مرئي

شرائط فيديو

VHS

بسرعة مناسبة
ساعة ٩٠٠٠
ساعة ١٠٠٧٥٠

- بالتعاون مع اليابان
- مقاسات مختلفة
- أنظمة متعددة

• مراكز الخدمة منتشرة بانحاء الجمهورية

• الأجهزة متوافرة بالقطاع العام والخاص ومعرض الشركة بالإسكندرية ٥٢ طريق جمال عبد الناصر

الاستعلام : الإدارة التجارية : - دار السلام - طريق المعادي ٥٢ ٨٤٤١٣٢ ٨٤٣٤٦٠

علاقات عامة

التصوف الاسلامي

عدد ممتاز

شريعة وطريقة وحقيقة

● الذكرى العطرة
لمولد الطاهرة
السيدة زينب

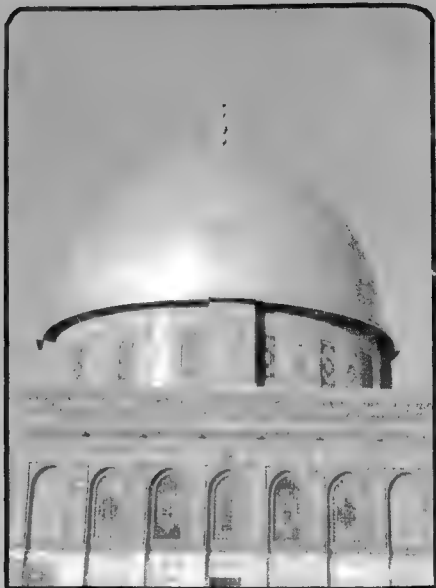
● الحقيقة

نبوة الامام
احمد الرفاعي

● السلام

للمسلمين
والمسلمات

والعالمين



حديث مسند
مع فضيلة
امام الاكبر
لهم العزة والكرام



سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى
بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيمُ

الشركة المصرية للأجهزة الكهربائية والإلكترونية

شركة مساهمة مصرية



توشيبا
TOSHIBA

تقدم هدية الموسم الفضيلة

بالتعاون مع



التجارة

العالمية

توشيبا

شركة

TOSHIBA

الإنتاج المتطور من

المراوح
الكهربائية

فان الأربع ريشات الفريد

ES - 55

ES-625

ES.624

- ألوان جذابة
- صناعة مصرية
- جودة عالية

بترخيص من توشيبا اليابانية

بالوسكى وشبرا وبور سعيد

الوكلاء شركة

الغربي

الشهر

صفحة

- التلميم الدينية ووسائل حياتها ... ١٤
- د. أبو السوفيا التنفسي ... ١٤
- فيج الأمل في حوار مع التصوف الإسلامي ... ١٤
- د. نيس التنفسي ... ١٤
- د. الإمام تامل ما تشاء «شعر» ... الإمام الشافعي ... ١١
- البلاغة في القرآن الكريم ... محمد متولي الشعراوي ... ١٤
- أهمية الأمن في الإسلام ... د. الحسيني هاشم ... ١٨
- حول المسائل الإسلامية ... ٢٠
- ذكرى مولد الإمام أحمد القرطبي ... ٢٢
- سيرة الأسراء والفرج ... أحمد صبري القرطبي ... ٢٥
- في بستان الروح ... د. إبراهيم بسيوني ... ٢٦
- أم آل البيت السيدة زينب ... أحمد زيادة ... ٢٨
- الإمام جعفر الصادق ... د. عبد القم خلافي ... ٢٠
- مفاهيم صوفية ... محمد ذكي إبراهيم ... ٢٢
- الإسلام والمسلمون في ألمانيا ... أحمد قرطبي ... ٢٤
- ندوة التصوف عن العلاقات الشباب ووسائل ... ٢٤
- خلاصتها ... ٢٤
- التصوف النقي ... برقي : محمد كمال الدين ... ٢٨
- أئمة المؤمنون الخوة ... د. عبدالرحمن النجار ... ٥٠
- أخير من السودان ... ٥٠
- وصايا شيخ صوفي ... يوسف الزدلي ... ٥٤
- براد القسراء ... محسن فهمي ... ٥٤
- الفتاوى الدينية ... حسن عبد القم ... ٥٨
- أخوة ونسابة ... ٦٠
- التي المسلم ... ٦٠
- الجمع الصوفي ... عبد الحميد عبد اللطيف ... ٦٤

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى

على هدى من القرآن والسنة
غرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي القناري

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

عبد الرحيم الجوهري
محسن فهمي

المديران الفنيان

وفيق وجهدى
عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم الفلام

تليفون: ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص. ب ٩٩٢ القاهرة

تلفرافيا: التصوف بالقاهرة

سعر النسخة

السيرة ٢٠٠ فلس	سوريا ١٥٠ قرشا سوريا
سلطنة عمان ٢٠٠ فلس	لبنان ١٥٠ قرشا لبنان
البحر الشمالية ٢٥ فلس	الأردن ١٥٠ فلس
البحر الجنوبية ٢٥ فلس	الكويت ٢٠٠ فلس
أسرة ١٥٠ سنتا	العراق ٢٠٠ فلس
أديس أبابا ١٥٠ سنتا	السعودية ٦٠ قرشاً
الصوفال - مديشو ٣٠٠ سنتا	سويسرا ١٢٠ طينا
بشا	السودان ١٢٠ طينا
جيبوتي ١٥٠ فرنكا	الجزائر ٢٥٠ سنتا
موريتانيا ٣٠ فلس	الغرب ٣٠٠ فرنكا
داكار ٢٠٠ فرنكا	تونس ٢٥٠ طينا
نيجيريا ٤٠ فلس	الامارات العربية ٢٠٠ فلس
أيران ٢٠ فلس	البحرين ٢٠٠ فلس

القيم الدينية ووسائل حمايتها

خواطر صوفية



د. أبو الرافعة الحسني الشيباني
شيخ شاطئ الطريقة السهروردية

باعتباره المصدر الوحيد لها يقضن الإيمان بقضية أخرى هي أن العقل الإنساني قادر دائما وأبدا على التمييز بين الخير والشر ، والغضبية والرحمة ، وهذا يخالف ما يمكن به التوقف لمشاهدة ، وعندئذ يكون من الضروري أن يلجأ الإنسان مع استخدامه لعقله إلى الدين وقيمه الخلقية ، خصوصا وأن العقل الإنساني - على حد تعبير الأسماء الغزالي - ليس بأمين عن « العي والحصر » ، وذلك في رده على العقيدة وإن شئت قلت : أن العقل الإنساني لا يكون في كل حاله يعمل عن الهوى أو العاطفة تماما ، وبذلك ليس نعمة أو ضمان لنا صدق أحكامه حين يفضل لنا نوحا من السلوك على نوع آخر ، وقيما الله بعض صوفية الإسلام هذه العقيدة الفلسفية ، وهي أن الإنسان حين يقدم على السلوك يكون أكثر اسراما في اتباع ما فيه هوى نفسه ثم يبرر لنفسه. أجل هذا السلوك ، وتكمل في قول ابن عطاء الله السككري ناصحا مريده في هذا الصدد : « إذا أتيت على امرأ غافقرا فأنظر انتظما على النفس فأنظمه ، فإنه يثقل عليها إلا ما كان حقا » .

لهذا كانت قيم الدين أكثر قابلية في النفس ، وفي تقدم المجتمع من تلك القيم التي تمتد إلى العقل وحده والنظر إلى تعارض الأذام الأخلاقية عبر تاريخ الفكر الإنساني لرى أن عقل البشر لم تسقط على مبادئ خلقية معينة ، بل أن بعض مذاهب الأخلاق القديمة ومحيطا قد انحرقت عن الجادة القويمة .

إن قيم الأخلاق في الإسلام وفي سائر الديانات السماوية تقاطع الخطوط

يرى كثير من علماء الأخلاق أن قيم الأخلاق عامة وإنسانية لازمة للإنسان في كل مجتمع في كل عصر ، ولأن الديان السماوية لتؤكد على هذه القيم أو المبادئ الإنسانية ، فهي إذن لتجيبه بما يتعارض مع العقل . وهذا القول يخلو من صفة ، فقيم الأخلاق عامة وإنسانية ، وموجودة في كل مجتمع إنساني أيا كان نوعه ، وسواء تعلقت هذه المبادئ في سلوكه أو لم تتعلق ، فإن من الملاحظ أن المجتمعات التي يتسبب فيها الانحراف ، أو الفارقة في أحوال مختلفة من الذات الباطنة والظرف الفاسد ، تقل تنطبع إلى مثل علبا كمقاييس لسلوكه الفاضل ، والليل علم ، ذلك أن ليس هناك مجتمع واحد يقول : لنقتل اسرقا ، اكذب ، ونفارة إلى أي قانون وضعي تؤكد أن من أهدافه حماية القيم في المجتمع بل لا تكون مجاوزين للنسواب إذا قلنا أن القانون هو صياغة القيم في هذا المجتمع .

وإذا نظرنا إلى الإسلام نجد أنه يؤكد ما هو صالح من قيم الأخلاق ، ولكنه في الوقت نفسه يمارب ما كان يظن خطأ في الجاهلية أنه صالح منها . وقيم الأخلاق في الإسلام تقوخي دائما ما فيه اكتمال الفرد وصالح المجتمع ، كما لم يجعل الإسلام العقل يعمل من تقييد الاعتقاد والأعمال ، بل جعله وسيلة لهم كل عقيدة سليمة ، وتطبيق كل سلوك فاضل ، يبره ذلك تماما من بينهم القرآن الكريم ليرى منزلة العقل فيه .

ولكن رده قيم الأخلاق ، والعصن والقيح في الأعمال الإنسانية إلى العقل

السليمة والوجدان المسالمة ، وهي ليس فحما وأسهل تطبيقا من المفاهيم العملية من أخلاق الفلسفة . إن أخلاق الدين قادرة تماما على هداية السلوك الإنساني ، وعلى تستخدم الشعوب والجماعات بما تمته لها من طساقات روحية هائلة ، فهي أخلاق مسالمة للإنسان من حيث هو إنسان . ولمجتمع من حيث هو مجموعة أفراد .

● حماية القيم الدينية من أجل التقدم الحضاري ●
يظن البعض من أصحاب المفصلا المادية في عصرنا أن القيم الدينية تحقق التقدم الحضاري للمجتمع ، إن حيث كونها بقاءة فوقية تؤدي إلى انحرف



يقول تعالى : « وقال اعملوا فسمي رسول الله عليكم ورسوله واولؤكم »
 القيم الدينية التي مختلفة في المعنى
 ويؤمن العمل لا يكون هناك قيم المهم
 الا على المسئلة من يحتارون بيسا
 ويسمرونها - وهي غايات سلمية -
 من اجل الحصول على مكاسب مادية
 من النوع الرخيص ، وبما طال خداع
 هؤلاء الختلفين فان امرهم الى الكشف
 لانهم ما قصدوا بذلك وجه الله او صالح
 المجتمع .

وحسبنا ان تلجئ الى بعض القيم
 الدافعة الى التقدم الحضارى والمثلى
 تريد جعلها في مجتمعنا الحاضر من
 ان تهتز ان تصطبغ لميلاتها .

(١) واول هذه القيم التوجيه
 وما يستتبعه من العقائد الاسلامية
 الاخرى وقد حارب الاسلام بها القيم
 الاخرى المضادة التي كانت سائدة في
 المجتمع كالشرع والوثنية . على ان
 لانها حقيقة اجتماعية كما انه اساس
 القيم الاخلاقية ، ولعلنا نعلم هنا قول
 ابرسول (ص) : (لا ايمان الا بامانة
 له) وقوله : « لا يؤمن احدكم حتى
 يبعث اخيه ما يحب لنفسه » ، وقوله
 اكمل المؤمنين ايمانا بايمانهم اخلاقا
 والفراده على ارتباط الايمان وبما
 انصاف العبادات وانصافات بقيم
 الاخلاق اكثر من ان تحصى .

(ب) وهذه هي الاسلام « قيمة العلم
 التي هي معاد كل تقدم حضارى ،
 يقول تعالى : « قل هل يستوى الذين
 يعلمون والذين لا يعلمون » ، وتقول
 تعالى : « يرفع الله الذين امنوا بكم
 والذين اتوا العلم درجات » ، ويقول
 تعالى : « قال رب زدني علما » ، وهذه
 الآية الأخيرة عميقة الدلالة من حيث
 انها تشير الى ان العلم لا يقف عند
 حد ، ولا يد من الاستزادة منه يوما
 بعد يوم . وقال الرسول (ص) :
 « تعلموا العلم ولو في الصين »
 وقال : « تعلموا العلم فان تعلمه خاتمة
 وعليه عبادة ، ومذاكرته تسبيح والبحث
 به جهاد ، وتعليمه ان لا يعلمه
 سبقة » .

ومما له دلالة على اهمية قيمة العلم
 في الاسلام ان اول ما نزل به القرآن
 قوله تعالى : « اقرأ باسم ربك الذى
 خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ
 ويكبر الذى علم بالقلم ، علم
 الانسان ما لم يعلم » ، وان الرسول
 (ص) جعل هداه من يقرأون ويكتوبون
 من امرى يدر ان يعلم كل واحد منهم
 حصرة من ابناء المسلمين القراءة
 والكتابة .

على ان العلم في الاسلام لا يقتصر
 فقط على العلم بالاحكام الشرعية .

لتبها لشعب من الشعوب ولكنها تفقد
 صفة الاخلاقية ، وعندها تكون حضارة
 غير جديرة بالاحترام .
 ولكل حضارة قيم ، وارتقاء حضارة
 من الحضارات معناه ان لدى اصحابها
 قيما معينة امنوا بها وعملوا على
 تحقيقها .

واذا اخذنا حضارة الاسلام كنموذج
 لى لا نخرج عن هذا الذى تقدم ، فهي
 حضارة اخلاقية تجمع بين الفكر والعمل
 ولا تقسم الفكر وترفعه فوق العمل كما
 كان الشأن في الحضارة اليونانية
 القديمة ، كما انها تجمع بين المادة
 والروح ، واتى ان المجتمع المتكامل
 السليم هو المجتمع الذى لا يهمل
 الحوافز الروحية الى جانب الحوافز
 المادية في عملية التطور ، ولهذا
 كانت الامة الاسلامية اخذة بيساه
 الحضارة امة وسطا ، قال تعالى
 « وكذلك جعلناكم امة وسطا » ، وقال
 تعالى : « وابعث فيما آتاك الله الدار
 الآخرة ولاتنس نصيبك من الدنيا » ،
 وورد في الاثر : « اعمل لدنياك كأنك
 تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت
 غدا » .

وقيم الاسلام الدافعة الى التقدم
 الحضارى ليست معاني مجردة مستقلة
 بذاتها عن العمل كمثل الافلاطون ، وانما
 هي قيم ذات غاية ايجابية في واقع
 المجتمع ، ويمكن ان يقاس مدى فعاليتها
 قوة وسعها بالنظر الى سلوك الافراد
 الذين يمثلونها ، فليس في الاسلام
 تفرقة بين « قيم ذاتية » و « قيم
 خارجية » . ان الاسلام لا يعنى بالمعاني
 المجردة ، او « القيم في ذاتها » لانه
 دين عمل اساسا يحكم على الانسان
 بما يعمل في سلوكه العملى من القيم

الانسان والفصله عن واقعه ، او ان
 القيم ليس لها صفة الاطلاق فهي جزئية
 ونسبية متغيرة بتغير الاوضاع
 الاجتماعية او الاقتصادية ، ولكنها ترى
 على العكس من ذلك ان الانسان ليس
 مادة فقط ، وهو حين يستيقظ ذاته
 يشعر بان فيه معنى زائدا على المادة ،
 وحده في هذا القوى من البرهان ،
 والانسان حين يصدر في سلوكه فلما
 يصدر عن ارادة واعية وفكر استدلالي ،
 والفكر غير خاضع للقوانين المادية ،
 وهي لا تقهر لنا شيئا من تصوراتها
 الجردة وعملياته الخفية وليس من
 الطبيعي ان تلغى دور الانسان في بناء
 الحضارة ، لفضل الانسان وشموره
 ووجدانه هي جميعا وراء كل علم وادب
 وفن ، وليست وسائل الانتاج الا عاملا
 من بين عوامل كثيرة في بناء الحضارة .
 ولما كان المجتمع مجموعة افراد ، فانه
 يمكن القول بان للمجتمع من الحوافز
 الروحية ما يحركه نحو هدف معين .
 فالشعوب بالمتضامن بين الافراد والامم
 والامم المتشتركة لا يمكن ان
 توصف بانها عوامل مادية في تطور
 المجتمع ، وانما هي عوامل روحية
 دافعة الى اعظم الانجازات .

وتحت نعتي بالحضارة « مجموع
 الفكر والعمل » فليست الحضارة هي
 التقدم المادى وحده يقال في مقابل
 « الثقافة » التي هي الصورة المستقلة
 للارتقاء الانساني المتمثلة في الادب
 والفنون والعلوم او مجموعة الاعراف
 الفكرية التي قد لا تمارسها عمليا ،
 فان مثل هذا التصور للحضارة في
 رأينا قاصر كل القصور ، ولابد بعد
 هذا من ان ترتبط الحضارة بالقيم
 الخلقية اذ الحضارة المادية وحدها قد



كل صور استقلال الإنسان لأخيه الإنسان ، وأية ذلك حجة على الخبرة قال تعالى : « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » ، وقال رسول الله (ص) : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب أخيه كما يحب نفسه » وقال (ص) : « مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاظمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تدانى له سائر الجسد » ، ياحمي والمبر » .

(ز) وهناك بعد هذا « قيمة العدل » ومن معاني العدل ألا يعامل الإنسان إلى هوى في نفسه يوقعه في ظلم الآخرين ، ومنها العدل الاجتماعي الذي يتجلى في أن يعد كل فرد في المجتمع كفايته فلا يوجد اغتياض بملكون كل شيء وفقراء لا يملكون شيئا . ومن العدل أيضا أن يعدل كل فرد من ذات نفسه لمجتمعه ولأبداً من من عمل أما صناعاً أو زارماً أو تاجراً أو معلماً أو غير ذلك ، فكما له على المجتمع حقوق للمجتمع عليه واجبات ، ولما كانت الثروة كلها ملك لله تعالى لقوله تعالى : « واليوم من مال الله الذي أتاكم » ، كان عليه أن يؤدي عملاً لينال حظه من هذه الثروة ، فالعدل لا يقيم مجتمعا مفضيا يرحم فيه كل كسول ويحبذ فيه كل فاسد جاني ، ولعلك تدرك هذا عمق المعنى فيما قاله عمر بن الخطاب (ر) : « لا يفلح أحدكم من طلب الرزق وهو يقول اللهم ارزقني فقد علمت أن أسماء لا تمطر ذبها ولا قطرة » .

(ح) ومن القيمة الهامة في الإسلام « قيمة الشورى » وهي أساس بناء النظام السياسي ، ولما كان الناس في الإسلام مساوية يعاقدون فيما بينهم تعاونا كاملا ، كان من الطبيعي ألا يفلح في أمر من الأمور، سواء ما يتعلق منها بالدين والدنيا ، إلا بالتشاور . ويظهر أن تراخي المصلحة في كل ما يتشاورون فيه ، فكان شعارهم قول الله تعالى : « وأمرهم شورى بينهم » ، وهذا فيما ليس فيه نص .

وقد أمر الرسول (ص) نفسه مع كونه اكمل الناس عملا بالضرورة في قوله تعالى : « ولما أوردكم في الأمر » ، وبين الفكر الرأسي أن من حكمه الشورى أن علوم الخلق مقامية فلا يبعد أن يضطر ببال انسان من وجوه المصالح ما لا يضطر بباله (ص) لا سيما فيما نحل من أمور الدنيا ، قاله عليه السلام قال : « أقم أصرف الأمور رشاكم » ، ومعنى هذا أن مصالح الناس كثيرة وعملية ولا يمكن تصديدها وتشتت من زمان إلى زمان . ومن مكان إلى مكان ، فالشورى لازمة لها .

من فضل الله « ويعتبر الإسلام العمل عبادة » ، وعلى أساس منه يتفاضل الناس ، قال تعالى : « وما تجزؤون إلا ما كنتم تعملون » ، ولكن الإسلام اشترط للعمل شروطا منها أن يكون طيبا ناهيا للفرد وللجموع . أن العمل في الإسلام اسمي الفضائل لأنه يحرد الإنسان من ريق الاعتماد على الغير ، فخلق له بذلك عزته وكرامته مصداقا لقوله تعالى : « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » .

ويستلحق العمل الإيمان بقيم أخرى كالإمانة التي من مظاهرها التقصص العمل ، فقد ورد في القرآن : « أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه » ، وكذلك والوفاء بالعهد وغير ذلك . (هـ) ويؤكد الإسلام قيمة المساواة بين الناس ، فلا فرق بين عربي أو عجمي إلا بالتقوى قال تعالى : « يا أيها الناس إنما خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم عجميا وعربا لعلكم تتقون » ، وكذلك أن يميز الإسلام بين الثمن والضمن على أساس الصب أو الثروة أو الطبقة الاجتماعية . كما حارب الإسلام كل ألوان التفرقة العنصرية وفزعات العداء والعصية ، ورفع من شأن المرأة ، وهي والرجل سواء أمام التكليف الشرعي ، وأعترف لها بشخصيتها المستقلة ، وأباح لها التصرف في أموالها ، وأعطاه من قبول من ترشده زوجها ورفض من لا ترشده ، ورغبها في العلم والتلذذ الفطري ، وحلها على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك ، وللشواهد من القرآن والمنة على ذلك كثيرة .

(و) ويؤكد الإسلام أيضا « قيمة التعاون » بين أفراد المجتمع والإسلام لا يعرف الفردية المطلقة ولا الطبقة ، وإنما هو يمتد في الفرد دائما وأبداً شعوره بالانتماء إلى الجماعة ويعتبر

وأنما يمتد ليعمل كل علم يدفع الجهد وتسد أغير فضاء الإسلام العلوم الدينية الخافعة فريضة كفاية ، وكذلك الصناعات والمهن ، وعلى الحاكم أن يدير أمر من يقوم بالعلوم والصناعات ولا يقع المسلمون في الحرج ، فيكون النما .

(ج) ويؤكد الإسلام قيمة « حسرية الفكر » كقيمة ذات فعالية إيجابية في التصور وهي « التقليد » أو الجمود الفكري .

وقد نهى القرآن المسلمين عن التقليد الضار في آيات كثيرة نذكر منها قوله تعالى : « وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قلوا بل نتبع ما ألينا عليه إيسأنا أو لو كان أبائهم لا يعقلون شيئا ولا يفتنون » ، وقوله تعالى : « اتقوا أحمارهم وبرهانهم أروبا من دون الله » .

وقد حث القرآن العقول على البحث في التكون والنبث في النفس ، قال تعالى : « سنريهم آياتنا في الأفق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق » ، وحلها على البحث في كيفية الخلق كما في قوله تعالى : « ألا يلقون إلى الأبال كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت » .

ولو استقر تاريخ الإسلام لوجدنا أن الحضارة الإسلامية كانت تقوى وتزدهر حينما كان المسلمون يؤمنون بالاستفادة من تجارب الأمم السابقة ، كما حدث في العصر العباسي حينما شجع الخلفاء الكريمة وجعلوها أساسا لنهضة فخلقا إلى المسلمين خلاصة تجارب الحضارة اليونانية ، وكان المسلمون ملتزمين آنذا إلى قيمة حرية الفكر التي من شأنها كلفس مجهول أو استكشاف موصول ، فما يكن المسلمون في عصرهم الثالثة إلى التقليد تأخرت الحضارة واهتمت أحوال المسلمين السياسية والاقتصادية والعمرانية بوجه عام ، فالحضارة الآن تزدهر مع وجود فعالية النظرة الحرة وتتجلى مع وجود فعالية الجمود والتقليد ، ولعلك تدرك هنا لماذا نادى مفكر عصر النهضة في أوروبا بالتحرد من السلطة الطولية لأرسطو لأن قيمة الحضارة رهن بتحرر العقل من أوهامه وما رسخ فيه بطريق التقليد الضار الذي يخلق كيان الفكر . (د) ويؤكد الإسلام « فيما يؤكد من قيم : « قيمة العمل » ، والعمل في الحقيقة مبدأ ظهرت عليه النفس الإنسانية ، قال تعالى : « وجعلنا الإنسان معاشا » ، وقال تعالى : « وأخرون يخربون في الأرض يبتلون » .



شيخ الأزهر في حوار صريح مع التصوف الإسلامي

● مجلة التصوف منحت القراء معلومات جديدة عن التصوف

● تقنين الشريعة
أمانة في عنق
مجلس الشعب
● التربية
الدينية
عنصر أساسي
لتكوين المسلم



التصوف الإسلامي للإسلام
مقيدة وشريعة مطهرة .

ولاشك أن التصوفة في
صورهم الأولى كانوا دهمائي
هامة لنشر الإسلام بسلوكهم
القيم وبالتدوة الصالحة وهذا
ما حرصت مجلة التصوف
الإسلامي على إيفاحه للقراء بوجه
عام والتصوف بوجه خاص ..
فإن تنقية صفوف التصوفة
ومجتمعاتهم أمر ينبغي المشاورة
عليه ..

إن الدعوة إلى الله كما
أمر بها القرآن الكريم مصداقاً
لقوله تعالى : « ادع إلى سبيل

حديث أجراه فؤاد السيد

● كان أول سؤال طرح على
فخيلة الإمام الأكبر هو عن رايه
في مجلة التصوف بمناسبة
دخولها عامها السابع فقال :
- اعتقد أن مجلة التصوف
الإسلامي منحت القراء
معلومات جديدة وصحيحة
عن نشأة التصوف الإسلامي
وعن حقائقه بعيداً عن واقع
الجاري. الأمر الذي يؤكد خدمة

● على امتداد ساحة مباركة
مع فخيلة الإمام الأكبر الشيخ
جاد الحق علي جاد الحق تحدث
بصراحة كاملة عن أخطر وأهم
القضايا التي يعيشها مجتمعنا
العربي الإسلامي اليوم .. ومن
أهمها :

تطبيق الشريعة الإسلامية
في مواجهة انحراف الشباب
والقيادات الاتحادية والعلمانية
- وعن التربية الدينية - ولصور
وسائل الإعلام في مسئولية
حمل الدعوة الإسلامية ، كما
تحدث فخيلة الإمام الأكبر عن
التصوف ومجلة التصوف
وفيما يلي نص هذا الحديث
القيم :

● الأفكار العالمية وجانيها على الشباب

● ما هي الخطة العملية التي وضعتها اللجنة العليا للتنمية لترشيد الدعوة وعلاج القصور الحالي في أعداد المتفهمين للصالحين لنشر الدعوة في الداخل والخارج ؟

— أن اللجنة العليا للتنمية قد حاولت نشاطها وتواكب هذا النشاط مع إنشاء الأزهر لمعهد أعداد الدعوة والذي ندأت دورته الأولى بوفود من الأمة المساجد في السودان وفي نيجيريا وسيراليون وهم ينتظرون في معاشرات يومية تبصرهم بطرق وأساليب الدعوة الصحيحة كما تفتح أمامهم أساليب العصر في مواجهة الآراء والطعون التي توجه ضد الإسلام والمسلمين ولا سيما في بلاد المسلمين التي يعوزها العلماء الذين يستطيعون بعلومهم الرعيل ما يوجه إلى الإسلام من مخاض وتبني التدريب في هذا المعهد أساتذة ذو قدرة في العلم والعمل ..

أما العلماء في الخارج فلهم نظم خاصة في الدراسة لأن مستوى علمائنا كما هو معروف جميعهم من خريجي الأزهر .. أما أئمة القنادلون من خارج مصر فيدبرون وفق مستواهم ودرجة معلوماتهم .. وهؤلاء يزودون بحاجتهم من المراجع .. ولقد بدأت اللجنة فعلا في مراوطة نشاطها هذا الشهر بدراسة موقوفات الدعوة والعمل على تدليلها ..

● تطبيق الشريعة الإسلامية ● صرحتم فسيحكمكم بأن تطبيق الشريعة الإسلامية هو الوسيلة لاستقامة حياتنا الأسرية والاجتماعية .. وعلى

ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » تتجلى في السلوك الصحيح الذي يدور في نطاق الإسلام وذلك ما اتفقنا أن يسير عليه المتصرفون وأن تعمود مدارسهم التي أنشأت أجيالا كان لها الأثر في تنوير المسلمين وفي امتداد نور الإسلام إلى افاق وبلاد جديدة .. فابتدأنا ذهبت في آسيا وأفريقيا بل وفي كثير من أنحاء العالم الآن تجسد أن للصوفية قدرا كبيرا ومعبدا محبوا في نشر الإسلام ..

وكل ما اتفنا أن يتقصوا صنوفهم وأن يعودوا إلى جوهر التصوف الذي لا يختلف مع أسس الإسلام في شيء ..

● وما رأي فسيحكمكم في تلك الحلة المفروضة عند المتصوف من بعض الأشخاص ؟

— أما النظرة غير الحميدة للمتصوف لدى بعض الناس فاعتقد أنها ترجع إلى أنه قد امتدت إلى بعض صفوف المتصوفة الكثير مما يميم المسلمين بوجه هام بالخروج من قواعد الإسلام الصحيحة وعالمه ..

وليس هذا الأمر خاصا بالمتصوفة وإنما قد شاع بين المسلمين بوجه عام وذلك من المبادئ التي تتشاق مع الإسلام بحكم التطور السريع في الصلوات الإنسانية في العالم .. لهذه المواصلات التي جعلت أرجاء العالم على اتساعه كمدينة من المدن وهذه وسائل الانتقال والاستماع إلى ما يجري في كافة أنحاء العالم قد جعلت على الناس وعلى المسلمين بما جعل الأمر مختلط عليهم فلم يعودوا يفرقون بين ما يتفق مع تعاليم الإسلام وما يتناقضها فمنهم من يتحدون من التصوف على أنه خارج عن الإسلام .. أما ينظرون إلى ما دخل إليه من أمور ليست منه ..

فهو العواطف الاخيرة التي تورط فيها بعض الشباب المتحرف .. ألا ترون فسيحكمكم أنه قد أن الأوان لكي يطالب الأزهر بسرعة تطبيق الشريعة دورا لهذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة ؟

● أن الأزهر طالب ويطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية كقانون حاكم .. لأن مصر بوضعها لابد أن تكون أمما وراثا للعالم الإسلامي .. والشريعة تمثل الجانب العملي في الإسلام .. ومنذ أن سارت الأمة الإسلامية على هدى هذه الشريعة واحتككت إليه كانت الدولة الإسلامية في أزهى عصورها ..

فلم لاستعبد المسلمون جميعا مصروهم الزاهية الزاهرة بتحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ؟

أن الأزهر بدأ من أكثر من عشرين عاما يقن أحكام الشريعة الإسلامية بحيث تصير في صورة القوانين المهيمنة التي يجري عليها العمل يسيرا للقاضي والتقاضي والتي اتخذ مجلس الشعب الخطوات لتشكيل اللجان التي عهد إليها بتقنين الفروع المختلفة من القوانين أخذ من الفقه الإسلامي والأزهر شارك في كل ذلك بعمله ولقد انتهت الجلسان من عملها وقدمت مشروعات القوانين لمجلس الشعب .. وكان المأمول أن تأخذ دورها التشريعي وفقا للقواعد القانونية المعمول بها لاستصدارها وهي الآن أمانة في عني مجلس الشعب بوصفه وكيلًا من الأمة. فقد اختار الشعب أمعاء المجلس ليقوموا بما كلفهم به بما فيه مصلحته .. والشعب لا يكف من الناداة بوجوب جعل الشريعة الإسلامية قانونا حاكما. « أن الله يأمركم أن تسودوا الامانات إلى أهلها » ولذا فعلى



مجلس الشعب أن يؤدي ما لا تمن عليه

● التربية الدينية ●

تكررت الدعوة منذ بضعة سنوات لتفصيل الدين مادة أساسية في جميع مراحل التعليم .. ألا ترون فصيلتكم أن الظرف الحاضر يتطلب سرعة إنجاز هذا المشروع حماسة للشباب من الإعراف ؟

— مما لا شك فيه أن التربية الدينية عنصر أساسي في تكوين المسلم وأنه بعد أن صار التعليم — كما قيل — كالماهو الهوا أصبح لزماً على أولادنا أن يتجهوا للمدارس للتعليم فإنه ينبغي أن تكون التربية الدينية سائدة في جميع مراحل التعليم. وإن اختلفت مآذها ومناصرها من مرحلة إلى أخرى ولذا استويات الطلاب العقلية والعلمية وذلك بقدر كآب لتصريف أولادنا بالاسلام وأن يحفظوا قدرًا كبيراً من القرآن الكريم .. ولابد أن يعرفوا شيئاً من معومات علوم القرآن الكريم وأن يعرفوا أيضاً حقيقة العقيدة الإسلامية والاسس العملية التي فرغت على المسلمين .

فلابد أن يتعلم الأولاد الصلاة في مدارسهم وفي الجوامع وأن يتعلموا الصوم والزكاة .. وإذا انتقلنا إلى اخلاقيات الاسلام كان لابد وأن يتدارسها

البناء وأن يجدوا النموذج الصالح من المدرسين بحيث يكونوا قدوة لتلاميذهم ..

أن التقدر الذي يدرس الآن في المدارس ليس كافياً لاعداد الفرد المسلم وهو مادة اساسية لأي مادة وسوب ونجاح ، لكن الاهتمام العملي في الدراسة والتأدية يعثرها القصور ..

أنه يتحتم على أولى الامر المسؤولين عن التعليم أن يساهموا الى تعديل مناهج التربية الدينية في المدارس بحيث تكون واقعية كافية وبحيث تنشئ أولادنا على وهي وعملهم . لا أقول بالفروريات من الدين ، بل بما هو فوق الفروريات ..

وعلى أن ندخل مادة العقيدة الإسلامية الى الجامعات بحيث يحصل طالب الجامعة من هذه المادة المعرفة الواغية بمصادر الثقافة الإسلامية والنظم التي صاقلها الاسلام في قواعد عامة او مفصلة . وذلك في الحكم والاقتصاد والعقيدة والشرعية وقبحها .. أننا أن فعلنا ذلك لم نجد بين شبابنا هذه الاكثار التي تظهر بين حين وآخر والتي تستغل باسم الاسلام وفي جهرها هي بعيدة عن مفهوم الاسلام الصحيح ..

● الافكار العلمية ●

● صرحتم ففصيلتكم بأن بعض الافلام قد اتعرفت تحكي الافكار علمانية تصاد بين الشباب وبين الالتزام بالباديء الإسلامية وتقدس عليهم هويتهم .. فلماذا لا يتصدى لها علماء الاذهن الشريف ؟

— أن الأمور قد اختلفت على شبابنا .. وأنا اقول دائماً : أن مسيحياً في مصر والمسلمون جميعاً متدينون، وأنهم مستعدون لأن يشوبوا ويعودوا للاسلام الكامل حتى ينتهوا الى ذلك ولكن غلبت علينا شقوتنا .. إذ استوردنا معارف وعسليم لم تبلورها لتكون في حضنة الاسلام. ولم ننقها مما علق بها

من شوائب لزيف عقل وقلب المسلم عن الاسلام ..

أنه لامر عيب أن نخطئ تداول الادوية الا بترخيص وبعد الكشف والفحص عن صلاحيتها وأنها ليست ضارة بالجسد، ثم نترك عقولنا نهياً للكار ولفلسفات لزيف عقول وقلوب أولادنا .. وباعدنا عن هدى الاسلام دون أن نقابلها بما يفسد فاعليتها ونبين وجهه الحق الذي يقول به الاسلام ..

● وسائل الاعلام ●

وهذه وسائل اعلامنا ابن المساحة التي تقدمها صحافتنا مثلاً لتكشف القصب الاسلامي .. هذه الاذاعتنا ، مسموعة ومرئية، أين موفت البرامج الإسلامية من خربتها وأين مساحتها ..

وأنا أذاع — كما يقال — في اوقات معينة .. أنها لا تواجه قضايا مثارة ولا تعلم جديداً .. أنها كما يقول الناس في لغتهم الدارحة ، مجرد « روتين » .. لو اردنا ان نصلح من أنفسنا ومن شبابنا لأوقفنا الكثير معنا بذاع على الناس من برامج تدعو الى الانحسراف ونحن نعيش الآن في عصر جرائم لم تكن معروفة في بلادنا والاعتذار بأنها قليلة امر مرفوض ..

لماذا اردنا ان نصلح من حالتنا وشبابنا وأولادنا فإن علينا أن نعيد النظر في وسائل اعلامنا وما تقدمه للناس .. والله تعالى يقول : « وقلوا للناس حسناً »

● رسالة المسجد ●

● كيف يمكن أن يكون المسجد وسيلة عملية للتربية الدينية مع ملاحظة عدم توفير خطباء المساجد المؤهلين لتحمل مسئولية الدعوة ؟

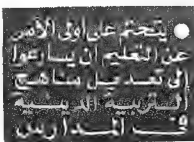
● منذ صدر الاسلام كانت رسالة المسجد تقوم على تربية المسلمين وتعليمهم احكام الاسلام وكان مقراً للفقرى والتقصاء

لماذا رسالتها على الوجه الكامل؟

— المصحف الدينية قليلة .. وهي مع قلتها لا تواجه مهامها بشرح القضايا المعاصرة والتصدي لتأثير الوافدة التي تتعارض مع مبادئ الإسلام والتي تفصل الكثيرين من المسلمين .. أن الكتاب قد لا يقرأه الكثيرون ولكن المجلة أو الصحيفة هي التي في أيدي القراء بانتظام .. وأولى بالمجلات الإسلامية أن تتغلب من النزعات الطائفية والتعصبية إلى تجلية مبادئ الإسلام وقضاياها المعاصرة أمام الناس بحيث تعرض عليهم قواعد الإسلام بعيداً عن كل تعصب لراي أو إثارة لخلاف أو تشدد أو تروث لا يقرأه الإسلام .. أننا ما كنا نتحاور : هل الصوفية حلال أم حرام ؟ .. ومازلنا نتسائل : هل إطلاق اللحية فرض أو سنة ؟ وماقدر هذه اللحية وطولها ؟ هل تلبس الثياب البيش أو القلوة ؟ هل ترتدي الجلابيب أو الملابس الانرجية ؟

ان الإسلام ليس مجرد جلباب أو لحية .. ان الإسلام لم يأت متصوفاً أو غير متصوف .. وإنما هو جاد بالقرآن الكريم والسنة الشريفة .. علينا أن نواجه قضايا الأساسية وأن نوجه أعلامنا أو على الأقل الصحف الإسلامية لتبصير الناس بحقائق الإسلام وأباطيل خصومه حتى يعرفوا الحق من الباطل .. يجب أن نرفع وترفع عن الجدل في أمور لا تمس الإسلام وتزكي هذا الخلاف وتشتعل الفتنة فيما بيننا لأمور لا يحق أن تختلف عليها أو نتجادل فيها ..

ان بيننا الكثير من المنكرات التي حرّمها الإسلام ومع ذلك نتغافل عنها أو نتركها لتناقش في أمور على هامش الإسلام ونترك خلافاته .. وأجيراً أمهد قول الله تعالى "وقرأوا للناس حسناً"



دعاة ومرشدين وقائمين على تحفيظ القرآن الكريم وتدريبه بين أهلهم وذويهم أمثالاً لقوله تعالى : « فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين » وللك أمانة وضعها الله في أمانتهم وهم مسئولون عنها ولعل أوجه النداء إلى الزلاء والاساتذة في كافة معاهد الأزهر ليكونوا قدوة لطلابهم في أداءهم المهام — فهم ليسوا كثيرهم مجرد اساتذة — فهم علماء الإسلام عليهم واجب كلفوا به من الله سبحانه وتعالى فليحملوا على الوفاء بما عهد إليهم به .. والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً .

اجتهاد العلماء

لقد جدد في مجتمعتنا أمور كثيرة تستدعي اجتهاد العلماء لكي يفسحوا حتماً لتفسير الآراء وبخاصة فيما يتعلق بتنظيم الأسرة والتأمين وفوائد البنوك وشهادات الاستثمار .. ما هو دور الأزهر في هذا المجال ؟

المعلماء يواجهون كل المسائل الجديدة ولكنهم يتأثرون قبل أن يصنعوا الفتوى .. فان القول في الدين لابد أن يكون على أسس صحيحة سليمة وفي نطاق قواعد الاجتهاد وأصوله .. والعلماء قالوا في كثير من القضايا .. وما زالوا يوالون البحث فيما يجد من الأمور .. ولا ينبغي أنكار دورهم الذي يقومون به والذي تغلفه وسائل الإعلام ..

المصحف الدينية

هل استطاعت الصحف الدينية وضعها الراهن .. ان

والحكم وعندما كثر تصادد المسلمين وامتدت رقعة الإسلام وبحكم مصنفات العصر خرجت قضية الهام المذكورة عن نطاق المسجد والجمعة الآن مهمة المسجد في الدعوة .. اذ لا شك ان الاسلام وقد فرض على المسلمين خمس صلوات في اليوم والليلة وسبح الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الجمعة في هذه الفروض كما فرضت عليهم في الجمعة كل اسبوع لا شك ان ذلك يشير الى ان المسجد هو ناد أو منتدى للمسلمين يتشاورون فيه ويتدارسون أمورهم وما يصلح مجتمعهم وفيه يتقنون صلوفاً بين يدي الله في هذه الصلوات وفيه يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم وفيه يتعاطفون بقضى الفنى حق الفقير ويساعد القوي الضعيف .. وبهذا يتراحون فيما بينهم .. ليس المسجد ، كما هو واقع الآن ، مجرد مكان للصلاة وإنما رسالة عامة شاملة لأمور المسلمين جميعاً ..

الإجازة الصيفية

والتوعية الدينية

الأترون فمصلحتكم انه يمكن إستغلال الإجازة الصيفية في تكثيف طلاب الأزهر بنشر التوعية الدينية ؟

كان هذا دأب طلاب الأزهر .. وهذه مهمة جليلة يجب أن نوجه إليها طلاب وعلماء الأزهر .. فذلك واجبه الأول ان يتربوا للناس عقيدتهم واحكام شريعتهم وان يكونوا من الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر وان يكونوا القدوة في السلوك ولعل أخص بذلك طلاب الأزهر الذين حصلوا على قدر تقاى كبير ..

نداء إلى طلاب الأزهر

وأننى لنادى طلاب الأزهر بصفتهم عامة والاسماء الشاتوة لملاحمتهم .. فة خاصة .. ان يكونوا

دع الأيام تفعل ما تشاء

شعر الإمام الشافعي

وطب (١) نفسا اذا حكم القضاء
فما لحوادث الدنيا بقضاء
وشيمتك (٢) السمحة والوفاء
وسره ان يكون لها قضاء
يفقيه - كما قيل - السقاء (٣)
فان شمة الاماء (٤) بلاد
فما في التار للظمان ماء
وليس يزيد في الرزق العناء (٥)
ولا يؤس (٦) عليك ولا رخاء
فانت وماك الدنيا سواء
فلا ارض تقيه ولا سماء
اذ انزل (٧) القضا لحاق الفناء
فما يفتى عن السهوت الدواء

دع الأيام تفعل ما تشاء
ولا تجزع (٨) لمعادلة (٩) الليالي
ومن رجلا على الاحوال (١٠) جانا (١١)
وان كثرت عيوبك في البرايا (١٢)
تستر بالسقاء فكل غيب
ولا تر للأعداى (١٣) قط ذلا
ولا ترج (١٤) السمحة (١٥) من يغفل
ورذلك ليس ينتعه التاني
ولا حزن يوم ولا سرور
اذا ما كنت ذا قلب فانسوج
ومن نزلت بساحته التنايا
وارضى الله واسعة ولكن
دع الأيام تفعل (١٦) كل حين

(١) طب : جمع مريضا مدور جمع
على اعداء ، والفعل عاوى والمدور هو
عد الصديق .

(٢) السمحة : الأصل الاجاء وحذفت
الهزة لقصوره الشعر .

(٣) السقاء : أصل الفعل لرجوع
رجاء ، أى أمل قلب الهزة والفاء .

(٤) الاماء : الجود والنعاء ،
والصنع والفعل ، وهى من سحاشا
وسمحة أى جلد ، وسبح له اعطاء .

(٥) العناء : التعب والنصب والفعل
على المصدر عناء .

(٦) يؤس : العناء والقرى والبأس
والعذاب ، وقول : يؤس وبأس وبس
الرجل يأكسر يؤس وبأسا ، اشتدت
حاجته .

(٧) انزل : وفى رواية اذا حم القضا

(٨) تجزع : ترك الوفاء وهو طريقون
فعل يفتح العين ومضارع يفعل

(٩) الليالي : من طاب يطيب طيبا .
لذ وحلا وحسن وجدا ، وطابت النفس
بكلام ، انشجرت

(١٠) جانا : ضد الصبر وبه يترقب ،
ويقال جزع من الشره واجزعه غيره .

(١١) جانا : مصالها : ومنه
أحداث الدهر : مصالها ، وحوادث
الدهر نواحيه

(١٢) البرايا : جمع هول ، من هال
يحول هولاً ، ومنه حال الامر فلانا الزمه
والاحوال هنا المتخاوف

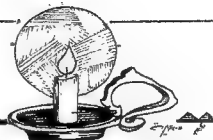
(١٣) للأعداى : قويا ، من جلد

(١٤) السمحة : خللك ، والتشيمية :
الخلق .

(١٥) السمحة : المتأولات ، ومردفها
بيرة والأصل بهزة والفعل براء .

(١٦) السقاء : الجود ، والسقى ،
الجود .

على الطريق



● لقد مر هذا الخبر على
اسماع العالم الاسلامي من الكرام
ولونعز في هذا واحدا فقط من ابتداء
اي جالية في اي بلد اسلامي او
في اسلامي لقاءات عليه قيامة
الراي العام العالي ، ولكن
المسلمين مشغولون عن هذه
الحرب المنة عليهم بما يشنونه
هم انفسهم من حروب على
بعضهم البعض الاخر !

صوت مصر في أمريكا



المقاومة اللبنانية

— شددت المقاومة اللبنانية
الباسلة انتظار العالم بمشغولياتها
وشجاعتها في مواجهة الاستعمار
الصهيوني لبلادها ..
ويتساءل الراي العام العربي ..
لماذا لم تتحرك هذه المقاومة
منذ بدء الفزو الاسرائيلي
واشتداد قواه مع جيش
التحرر الفلسطيني ..
لو قدر لهذه المقاومة الباسلة
ان تعمل جنبا الى جنب مع جيش
التحرير الفلسطيني لتغير الوضع
في منطقة الشرق الاوسط ..
لمصلحة لبنان والفلسطينية ..
لكننا مازلنا
نعمل بدون تعاطف وان كنا
نخطب فهو للشعارات الجوفاء.

● حاولت النخبة الصهيونية ان تفسس في على رحلة الرئيس
محمد حسني مبارك الى امريكا صورة تبعها من حقبة اهدافها
فراحت تركبتها بمجرد الحصول على مزيد من المعونات الاقتصادية
لاقتلا الوضع الاقتصادي في البلاد ..

ولكن الرئيس استطاع ان يملأ الصورة الحقيقية لرحلته ، وهي
حرص مصر على تحقيق السلام العادل في المنطقة بتحريك القضية
الفلسطينية والاسماع من لبنان وحل مشكلة طابا ..
والآن .. من حق كل فيور على مصالح العرب المشتركة ان
يتساءل ماذا كان يمكن ان يكون رد المستولين في امريكا بل وفي
العالم اجمع .. لو كان صوت مصر هو صوت جميع المستولين
العرب ؟

تصفية المسلمين في بلغاريا

الغرب موسم الاصطياف
وسوف تفر « بلغاريا » صحفنا
بالاعلانات عن جمال مصابيحها في
« فارنا » تشجيما لموسمها
السياحي على حسابنا ..
وبهذه المناسبة نسوق للمصباح
العرب والمسلمين هذا الخبر :

● اكثرت الصحف الغربية ان
الاقلية المسلمة في بلغاريا وهي
نحو تسعمائة الف مسلم تعرض
لعلة تصفية من السلطات
الحاكمة بوسائل وحشية . وقد

اكثرت صحيفة « الصنداي تايمز »
ومجلة « التايم » ان الحكومة
البلغارية قامت باغلاق العديد من
المساجد والمدارس ومنعت
الاحتفالات بالاعياد الاسلامية ..
واكثرت مجلة « التايم » ايضا ان
الجنود البغار طالبوا من الاهالي
المسلمين تغيير اسمائهم باسماء
بلغارية ، فلهذا هددوهم
بالسلاح . وقام فريق من الجنود
بارغام الاهالي على مشاهدتهم
وهم ينتهكون حرمة زوجاتهم
وبنائهم امام اعينهم ..

داء النفوس

● كلما مات قريب لصاحب
نفوس ، فاضت انوار الصحف
يوميا باعلانات العزيم ومنهم من
لا يهتم اليه باي صلة ولكنه يامل
ان يقع اسمه يوما ما تحت انتظار
صاحب النفوس فيشعله بالرعاية
هذا الرضى قد ورنسناه من
عصور الاستعمار والاستبداد
اين هؤلاء المتالفين من قبول
الرسول صلى الله عليه وسلم
اذا سالت فاسأل الله .. واذا
استعنت .. فاستعن بالله ...

تكريم الصحافة

هل أن الاوان لكى تقر من اسلونا ، وتكون اكثر بالقبلة وحرصا على مواجهة التسامح والمائة قبل وقوعها (بالخطوط والدراسة) ؟

الا يمكن ان تعلم مما يحل بنا من متاعب نتيجة عدم التخطيط فى الايام اواجبه طعم الجارى . وكسر مواسر الياء وتعطيل الكهرباء واختلال الروء ، وازمة المساكين ، واصلاح الطرق الخ ...

● اذا لم تكن كل هذه المائة بكافية لايقاظ الحاجة مايجتمعنا فى المستقبل فضلا عما اصحاب مجتمعنا من خلق الانتصاب والانحراف - فهذا ننظر من اخطار جديدة لكى نوقلنا من غفلتنا ونقم من اسلونا فى الحياة مسيرة لروح العصر . - مصر العلم والعمل والتخطيط ؟

كيف دخل هذا الجداء؟

● امر وزير الداخلية بمصادرة الاحذية الصينية بعد ان الفصح ان على نمل الجداء نقوشات تحول عند استخدامه الى لفظ الجلالة (الله) ؟

والسؤال هنا : كيف دخلت هذه الاحذية الى مصر دون فحصها ؟ ومن المسئول عن تصديرها من الصين ؟ وكيف تمتع امثال هذه الخدعة المشبوهة فى المستقبل ؟

تحريم بيع الخمور للاسماعيلية

● قرر مجلس محلى محافظة الاسماعيلية تحريم بيع الخمور وسحب جميع تراخيص بيع الخمور ، وذلك حماية للقيم الدينية ...

● ولا كانت الاسماعيلية جزءا من جمهورية مصر العربية المسلمة فانه ليعهشنا ان تنفرد الاسماعيلية وكذلك السويس التى سبقها بتطبيق هذا القرار - دون سائر البلاد بحماية القيم الدينية ؟

● لا ريب ان تكريم الرئيس محمد حسنى مبارك لبعض الزملاء الصحفيين الذين بلغوا سن المائتين هو تكريم لجميع الصحفيين والصحافة .. وهذا تقليد حميد كان له صدى فى جميع الاوساط الصحفية فى الداخل والخارج . على ان لنا وقفة فى هذه المناسبة الطيبة ، فقد كنا نود من المسئولين عن الاعادة لهذا التكريم ان يتذكروا ان هناك من الصحفيين الذين بلغوا هذه السن ممن خدموا مهنة الصحافة بامانة وشرف وكفاءة ولقد قد تكون محاطة لهؤلاء الزملاء او اكثر .. ان هؤلاء الصحفيين يستحقون ايضا مثل هذا التكريم

السلوك على هذا الطرمطالين بوضع العلاج السريع لمواجهة هذا الخطر ...

● ومن اسف قاتنا لم تعلم كيف نستفيد من تكرار هذه الاحداث الفادحة بمجتمعنا فنستمد لها ولائها بالدراسة والتخطيط قبل وقوعها بزمان كاف وفى متسع من الوقت ، حتى اذا ملاح خطرنا فى الافق كان السلاح فى ايدينا فنشهره على ممكن الخطر فنعصيه فى مقتل قبل ان يستفعل ضرره ويسرى فى جسد المجتمع فيصبح داء عضالا يتعذر علاجه ..

● ومن الامثلة الصارخة على تأكيد هذا الضنى الذى اشرنا اليه ان حوادث الانتصاب ليست نبتا الساعة ، فقد حدث مثلها منذ وقت مضى ولكننا لم نأبه لها ولم نحمل لما قد ينجم من السلوك عليها من استغلال خطرها ..

ولقد سجلت الندوة المنشورة فى غير هذا المكان ان حسيو ادوات الانتصاب قد حدث مثلها منذ بعض سنوات ، ولكننا واجهناها باعصاب هائلة وهضم مبالاة حتى اصبحت ظاهرة تهدد مجتمعنا فى امته ومبادئه ودينه .. وهنا فقط بدأت نستصرخ المسئولين لكى يسئوا القوانين الرائدة لحماية المجتمع ، ونطالب بسرعة اتخاذ تطبيق الشريعة وجعل الدين مادة اساسية فى مراحل التعليم المختلفة ..

التناقضات الصحفكات

● من التناقضات التى يمشيها مجتمعنا والتي يتغلخها خصوصونا لسفوية بنا والاستغناء بمقولنا - اننا اذا نادى بالحقا على قيمنا وحماية الشباب من الانحراف والوقوع فى براين المحدثين والشعويعين ، نسبح بالكتب والصحافة الشيوعية بان تلك سمومها فى محيط الشباب .. وما اشبه هذا التناقض بتلك الاملاات التى تنشرها جميع الصحف عن التبخين لم زبلها بذلك التحذير الضحك (التبخين صار جدا بالصحبة) !

غيب فينا

نحن شعب هادى الطبع مسلم ، راضى ، قانع .. قد تكون هذه الغلال نعمة .. ولكن اذا زادت على حدها المقول فاتها قد تقلب الى نقمة .. ولكي نوضح هذه الحقيقة المألة هلقنا نظرة على واقعنا ولنتدبر موقلنا من الاحداث التى تعيب مجتمعنا ...

لقد اعتدنا الا نستغنى من سبائنا الا على قراع اجراس الخطر .. وهنسندل نهب مكتوبين صاعين بكل ما فى خناجرنا من قوة ، محزونين من عسواقب



البلاغة

في القرآن الكريم

٢

مقام فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى

نتنقل بعد ذلك الى تقسمة اخرى تشهد على بلاغة القرآن الكريم . ودقة التعبير فيه . . والقرآن الكريم مليء بأعجاز لا ينتهي أبداً . . مثلاً بعض الآيات في القرآن الكريم يقول المفسر السطحي ان معناها واحد . . ويتساءل لماذا لم يرد الله سبحانه وتعالى اللفاظ . . ولكن التدبر في القرآن الكريم لا يمكن ان يقول انها موارد اللفاظ . . فليس هناك شوب في القرآن الكريم اسمه موارد اللفاظ . . ولكن هناك دقة بالغة في التعبير . . واختيار اللفظ . .

فالنظر الى المعنى الذى قد لا يظن اليه كثير من الناس . . مثلاً فان واد النبات كان موجوداً في الجاهلية . . لم جاء الاسلام ليمنع هذا . . فقال الله سبحانه وتعالى :

« ولا تقتلوا اولادكم من املاق تلحق نوزقكم واباهم »
.. الكلام هنا من الفقرتين الاولاد . . تاتى بعد ذلك الى الآية الثانية . .

« ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق انهم نوزقكم واباهم »
والآية الاولى « نحن نوزقكم واباهم » . . والآية الثانية نحن نوزقكم واباهم . .

نسال ما هو الخلاف . . الآية الاولى تقول ولا تقتلوا اولادكم من املاق . . أى ان الفقر موجود فعلاً . . الاملاق وهو الفقر موجود فعلاً . . ثم يقول الله سبحانه وتعالى نحن نوزقكم واباهم . . مادام الفقر موجوداً فعلاً . . يكون الانسان مشغولاً برزقه أولاً . . يبحث عن طعامه أولاً . . بعد ذلك يبحث عن طعام من سبيته . . من اولاد . . ثم الانسان هنا هو البحث عن طعامه وطعام زوجته . . ومن هنا يقول الله سبحانه وتعالى (نحن نوزقكم واباهم) . . أى انه يطعمه أولاً على رزقه الذى هو شغله الشاغل . . ثم بعد ذلك يطعمه على رزق اولاده فيقول له : انت فقير ومشغول برزقك . . وتخشى ان تأتيك الاولاد . . لانك لا تملك ما





« ان تعلمهم فانهم عبادك »

لهذه مفروغ منها .. فتش
جميعا عباد الله مقبورون لارادته
.. خاضعون له سبحانه وتعالى
ولفضله .. ثم يقول عيسى بن
مريم : (وان تغفر لهم) هذا
طبعاً ما يرجوه كل انسان من الله
سبحانه وتعالى الرحمة والمغفرة
.. ولكن هنا يتبع كلمة « وان
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم »
.. لماذا لم يقل انك انت الغفور
.. هنا موقف غفران ..
.. فلماذا العزة في موقف الغفران
.. وليست المغفرة الرحمة ؟
يقول بعض الناس ان العسكرة
غير متمشية .. وان سياق
الكلام كان يقتضي ان يقول عيسى

ولكن لماذا قال الله سبحانه
وتعالى : « نحن نرزقكم واباؤكم »
وقال « نحن نرزقهم واباؤكم »
.. ولم يقل نحن نرزقكم جميعاً
لان الله سبحانه وتعالى يريد ان
نعرف انه لكل انسان في هذه
الدنيا رزق مستقل من الاخر
.. وهذا الرزق الذي قسمه الله
سبحانه وتعالى لا يستطيع انسان
آخر ان يأخذ منه شيئاً .. ومن
هنا فالولود لا يأخذ من رزق ابيه
شيئاً .. والوالد لا يأخذ من رزق
ابنه شيئاً .. ولا علم اني حينما
ارزق بمولود ان الله سبحانه
وتعالى لا يقسم رزقي بيني وبينه
.. او عندما اقتل المولود لمن
استأثر انا برزقي اكبر .. أبداً.

• انت العزيز •

نأتي بعد ذلك الى الآية الكريمة
قول الله سبحانه وتعالى :
« يا عيسى ابن مريم انت قلت
للناس اتخذوني وامى الهن من
دون الله .. قال سبحانه ما
يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق
ان كنت قلته فقد علمته تعلم
في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
انك انت علام الغيوب » .

ثم يقول عيسى بن مريم :
« ان تعلمهم فانهم عبادك »
وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم » ..
كون عيسى بن مريم يقول :

تعلمهم به .. اننى ارزقك ..
وارزقهم .. انك لك رزقك وهم
لهم ارزاقهم لئلا يأخذوا من رزقك
شيئاً .. ولكن الآية الثانية تخاطب
نوماً آخر من الناس .. الآية
الثانية تقول :

« ولا تقتلوا اولادكم خشية
املاق نحن نرزقهم واباؤكم » ..
هنا الانسان ليس مشغولاً
برزقه لا يخشى الفقر .. عنده
ما يكفيه .. ولكنه يخاف ان رزق
طفله ان يصاب بالفقر .. ان
يأخذ هذا الطفل جزءاً من الرزق
.. ويصبح الرزق لا يكفيه ..
ويكفى طفله .. ومن هنا فان هذا
الانسان يخاف اتحاب الاطفال
لماذا ؟ لانه يخشى ان يأخذوا من
رزقه شيئاً .. فيصبح فقيراً ..
فيقول الله سبحانه وتعالى (نحن
نرزقكم واباؤكم » .. الآية الاولى
كان الشغل الشاغل للانسان هو
رزقه .. نخاطبه الله سبحانه
وتعالى اولاً بقوله نحن نرزقكم
.. ليطمئن أولاً على رزقه ..
الآية الثانية رجل يمس في الرزق
لكنه يخشى الفقر من الاولاد ..
فان طمأنه على ان الاولاد لن
يأخذوا من رزقه شيئاً بقوله
سبحانه وتعالى « نحن نرزقهم
واباؤكم » .. اذن فالتعظيم هنا لارم
وشرورى .. كل يخاطب حالة
على هذه ..

ابن مريم « انك انت الغفور
الرحيم » ونحن نقول ان كل من
يقدر هذا الكلام لا يفهم اصحاح
القرآن .. يقول ابن مريم « ان
تغفر لهم » .. يعمل نفس المعنى
في انك انت الغفور والا ان لم تكن
غفورا فكيف تغفر .. ولكن قوله
انك انت العزيز الحكيم ما سبب
وضع « العزيز الحكيم » هنا ..
هل الآية مختومة بما لا يتمشى
مع العقل ؟ ..
الآية مختومة بمسألة من الباطن
ما يمكن .. هنا في مطلب الغفران
.. وهو يدعو الله ان يغفر لعماده
.. فيقول له : وان تغفر لهم ..
فانك انت العزيز .. اى الذى
لا يحاسب احد على ما يفعل ..
للا احد سبباً ليقول له لماذا
غفرت لهؤلاء الناس الذين هم صواب
.. لانك انت العزيز لا يحاسبه
احد .. وليس رزقه قوة ..
فانك بارى ان اردت ان تغفر لهم
فمن مشيئة رحمتك .. فانك
قادر .. لماذا ؟ لانك انت
العزيز تستطيع ان تفعل ذلك دون
ان يسالك احد .. الحكيم الذى
يشم كل امر منك بحكمه ..
وهكذا نرى ان هذه الكلمة
وسعت بحكمة زيادة في الاستغفار
.. زيادة في طلب المغفرة .. يا
رب اغفر لهم انك انت العزيز ..
لا يحاسبك احد .. ولا يعيب

عليك . . . وبإتالي لنحن نلود
بشيتين . . . بآلك غفور رحيم . .
وبآلك عزيز حكيم . . غفور تغفر
الذنوب للعاصين . . وعسى
تستطيع أن تغفر ما تشاء لمن
تتسبأ . . بلا قيود . . ولا
يحاسبك أحد علي ما تفعل . .
ولا يمتب عليك . . ولا يسألك
.. أنك تستطيع أن تغفر الذنوب
مهما بلغت . . هل وضع الآن
معنى استخدام كلمة «العزيز» ؟
● ظالم النفس . . والسوء ●
.. في الآية الكريمة . .
« والذين إذا فعلوا فاحشة
أو ظلموا أنفسهم »
.. وقوله تعالى
« ومن يعمل سوءا أو يظلم
نفسه » . .
بعض الناس يتساءل : أليست
الفاحشة والسوء هما ظلم النفس
.. أنما نفس الشيء . . فالذي
يظلم نفسه يتوعدا إلى العذاب
.. والذي يفعل فاحشة يتسود
نفسه إلى العذاب . . نفس الشيء
.. بل أن بعض الناس يقولون
أن العطف هنا غير واجب .
ولكنني أقول لهم أن دقة
التعبير . . ودقة اللفظ من دقة
القال . . والله سبحانه وتعالى
يبين لنا أمجاز القرآن . . ويقول
لنا أن هناك فارقا بين من يفعل
سوءا أو فاحشة . . ومن يظلم
نفسه . . ما هو هذا الفرق ؟
الذي يفعل سوءا أو فاحشة
يفعلها ليحقق لذة عاجلة . . نفس
ضعيفة يقبلها الهوى وتخضع
لبريق الدنيا . . إنسان شرب
الخمر . . حقق لنفسه لذة الخمر
.. إنسان زنا . . حقق لنفسه
شهوة عاجلة . . إنسان سرق مال
غيره . . حقق لنفسه شهوة
عاجلة بالتمتع بهذا المال . . هذا
هو الإنسان الذي يفعل «السوء
أو الفاحشة . . أما الإنسان
الذي يظلم نفسه فهو إنسان
آخر . . أنه يرتكب أمسا ولا
يستفيد منه . . لا يعطي نفسه
شيئا في الدنيا ولا في الآخرة .

حينئذ يكون قد ظلم نفسه
.. بمعنى أنه لا استطاع شيئا
عاجلا . . ولا نجاها من عذاب
الآخرة .

ومن الناس من يبيع دينه بدنياه
.. ومنهم من يبيع دينه بدنيا
غيره . . الذي يبيع دينه بدنياه
يطلب العاجلة . . أما من باع
دينه بدنيا غيره . . خاب في الأولى
والآخرة . . هو الذي ظلم نفسه
.. ولكن كيف يظلم الإنسان
نفسه . . فالإنسان حين يشهد
زورا ليؤذي غيره لم يستفد هو
شيئا لقد ظلم نفسه . . ارتكب
الما . . شهادة الزور دون أن
يحقق نفعا دنيويا . .

إذا قبض لمن شهادة الزور
.. يكون قد حقق نفعا دنيويا . .
ولكن الذي يظلم نفسه هو الذي
الذي يفعل ذلك ليرضي غيره . .
ونجد كثيرين في الدنيا مشغل
هؤلاء . .

إنسان يتهم إنسانا آخر بتهمة
باطلة . . لا يستفيد هو شيئا .
ويرتكب الآثم ، أن هو ظلم نفسه
.. إنسان يكتب تقريرا كاذبا في
إنسان ليمنع ترفيته . . أو يتطوع
بحديث يختلقه من شخص ليمنع
الخير منه أو يؤذيه . . أو يشي
بشخص كذبا ليدخله السجن . .
أو يقضه في الاعتقال . . أو
يتجنس على إنسان ليلحق له
ثمة لمجرد الانتقام . . كل
هؤلاء يظلمون أنفسهم . . أنهم
يرتكبون الآثم في الدنيا . . ولا
يحصلون له فائدة لا في دنياهم . .
ولا في آخريتهم . . فكان الذي
ظلم نفسه هو الذي جعلها تدخل



النار . . هو الذي جعلها يرتكب
الآثم . . وفي نفس الوقت لم
يجعلها شيئا على وجه الإطلاق . .
فهو ظالم لنفسه في الدنيا . .
ظالم لنفسه في الآخرة . . وهنا
فرق بين التعبيرين . . ومن هنا
لا نقول أبدا عطف . . ولا العطف
مترادفة بل دقة بالغة في التعبير .

● نور . . وظلمات ●

تعبير آخر في القرآن الكريم . .
والقرآن الكريم مليء بالتعبيرات
الدقيقة . . نجد أن الله سبحانه
وتعالى حين يستخدم كلمة
نور وظلام في القرآن الكريم يقول
(نور) ويقول ظلمات وظلمة ،
ولكنه لا يقول أنوار . . أبدا هناك
نور وظلمة . . وهناك نور وظلمات
.. ولكن الله سبحانه وتعالى لا
يستخدم كلمة « أنوار » أنه
يخرج الناس « من الظلمات إلى
النور »

.. وليس إلى الأنوار . . لماذا ؟
مع أن المنطقي أن يقال يخرج
الناس من الظلمات إلى الأنوار . .
نقول له . . أنك لم تبع الحقيقة
جيدا . . في الدنيا هناك ظلمات
كثيرة . . ولكن ليس هناك أنوار
.. هناك نور واحد هو نور الله
سبحانه وتعالى نور الحق . .
ولذلك لا يستخدم الله سبحانه
وتعالى إلا كلمة نور . . لأن النور
هو نور الحق . . ولا نور غيره . .
لكل نفس هوى . . والهوى
هو ظلمة . . وظلمة هذا غير ظلمة
ذاك . . الإنسان في كثير من
الاحيان هو عبد لاهوائه . .
والاهواء تختلف . . ومن هنا
يأتي الصراع في الدنيا . . القتل
.. السرقة . . الإعتداء على
الغير . . إلى آخر ما نشهده من
صراع الحياة في كل مكان . .
والشقاء إلا على تحقيق أهواء
النفس في الدنيا . . هل عرفت
الحكمة من استخدام الله سبحانه
وتعالى . . ظلمات بالجمع . .
وعدم استخدامه لكلمة أنوار . .
لأن هناك نورا واحدا هو نور
الله سبحانه وتعالى

لكل سؤال جواب



من فتاوى الداعية الإسلامية الكبير الشيخ متولى الشعراوى

ذلك سبع شداد باكلن ما قسعت لهم الا قليلا مما تحصنون . ثم ياتى من بعد ذلك عام فيه يهاث الناس وفيه يعصرون - وقد صدق .

ولما سئل صلى الله عليه وسلم عن معنى قوله تعالى (لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة) فقال هى الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له)

وقال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : القطع حيل النبوة ، ولم يبق الا الاشارات - قالوا : وما هى يا رسول الله ؟ قال : للرؤيا الصالحة ، فأنها جزء على ستة وأربعين جزءا من النبوة .

● سائل غير محتاج
ما الحكم فى المسائل الذى اعلم جيدا انه غير محتاج الى السؤال ، وإنما يتكلم ويسأل الناس .. هل اعطيه ام امتنع ؟

- المسائل ولو على ظهر فوس وطائفا قبل الصلاة ، فلك ولا عليك شيء اذا انت اعطيته . فان الجزء لك على النية وعلى العطاء .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد سائلا .

● الصحيح والمنافع
قارىء يسأل عن قول او عدم قبول حجه لبيت الله الحرام أثناء وجوده بأرض الحجاز عاما بعد عمل بأحدى المؤسسات هناك ..

والحقيقة ان اكثر العاملين هناك جريا وراء الرزق ، اكثروا يؤذى الحج .. ولكنه يشعر فى قرارة نفسه انه لم يذهب بقصد الحج أساسا وإنما بجيئة الحج عريضا .. فهل الحج مقبول عندك ، ام لا ؟

- الحج صحيح ، وكونه ذهب للعمل لا يتعارض مع صحة حجه ، لأن الحجج لا يقوم الا بالصدق .
لقله تعالى : (ليشهدوا منافع لهم) - صدق الله العظيم .

من اتوار التقي والسلم ، من فيوض الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى اجابات شافية للسائلين وهديا مثيرا للسالكين فى مجاهدات النفس والناس والعصبيات على طريق الحق والحب - طريق الله .

زواج ؟ .. والحقيقة انها فى الخلق جوايز . ولن لم يذنب زواج ..

● الرضى والذنب
هل الرضى يكر الذنب ؟ ..
- بلى .

قال صلى الله عليه وسلم : (اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل ولا يزال البلاء ينزل بالمعبد حتى يعيش على الارض ليست عليه خطية) - رواه احمد ومصححه الزمخشري .

● الاستخارة والرؤيا الصالحة
يرى بعض الناس ان الاستخارة سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم . المصالح المصنوعة - غير مصممة ، ويراضونها . فما رأى فضيلة الشيخ الشعراوى ؟ ..

- انه يؤمن بها تماما .. كما يثق فى الرؤيا الصالحة ، ويرى ان الكافر لو رآها انما لا يتحقق صلاحها وكفره ولكن صلاح الرؤيا المؤلها ومضرها .

قال تعالى فى سورة يوسف :
« وقال الله انى ارى سبع بقرات سمان باكلن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا أيها الملا افقوى فى رؤياى ان كنت للرؤيا تعبرون)

وبك مصر فرعون مصر وقتذاك كان كافرا . ولما جاءت هذه الرؤيا انبىا تكريما لمؤلها يوسف المصدق عليه السلام . إذ قال : (تزدعون سبع سنين دابا فما حصدت فذروها فى سبله الا قليلا مما تاكلون) ثم ياتى من بعد

● فى قدر الله
هل التلطيب والتداوى يدخلان فى قدر الله ؟ ..

- بلى . فالتداوى يدخل فى قدر الله لأنه من أسبابه ..

وقد سئل صلى الله عليه وسلم عن الادوية والزق هل تورد من القدر فيها .. فقال عليه الصلاة والسلام : هى من القدر .

وقد سئل صلى الله عليه وسلم هل يغنى الدواء شيئا ؟
فقال : سبحان الله . وهل ازل الله تبارك وتعالى من داء فى الارض الا جعل له شفاء - ذكره احمد .

● جواز الصدقة
هل تجوز الصدقة على ليت ؟ ..

- لا . لأن الميت لا يتلق بها .. قال صلى الله عليه وسلم : (اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من خلت : صدقة جارية . او علم ينتفع به . او ولد صالح يدعو له) - صدق رسول الله .

وقد سئل صلى الله عليه وسلم عن افضل الصدقة ، فقال : (ان تصمدق وانت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأم الغنى) .

● اقامة الحد
هل اقامة الحد تغنى عن عقوبة الآخرة ؟ ..

- اجل . والا لاسوى من اقيم عليه الحد مع من اقلت من اقامة الحد عليه . ولذلك قيل هل الصبر . جوايز ام

أهمية الأمن في الإسلام

٢٠

وتمننا طلب حسن الثار . ونودى من شاطئ الوادى الأيمن فى البقعة المباركة من الشجرة : « أن يا موسى إلى أنا الله رب العالمين . وأن الذى عصاه » فلما رأى العصا تهتز كأنها جان ، فى حركتها السريعة ، ولما مدبراً ولم يقب ، لم يفلت لأن طبع البشرية قد جعلت رحمة الله عليه بعدم القسوف ولعمة الأمن ، وناداه ربه : « يا موسى اقل ولا تفلح من الأمنين » فاطمان ووقف فى مقامه الأول ، ثم قال الله تعالى : « أسكنك بينك فى جيبك تخرج ببضاض من غير سوء » أدخل يده فى جيب ربه ، ثم أخرجه فلبها تخرج ببضاض مختلفة ، كأنها قطعة من نور ووضعة من ضياء ومنا ، من خير مرض كالبرص وغيره : « وأهممك جفاهك من الرهب » قال مجاهد ولقادة من الفزع والرعب .

ويقول ابن جرير : مما حصل له من الغرور من الحية ، وقال ابن كثير الطاهر أن المراد من هذا ، وهو أنه أمره عليه السلام إذا خاف من شيء أن يقم إليه جناحه من الرعب ، وهو أنه ، فإذا فعل ذلك ذهب عنه ما يجده من الغرور ، وبها إذا استعمل أحد ذلك على سبيل الاقتداء ، فخرج يده على فؤاده ، فإنه يزول عنه ما يجده ، ويثبت أن شاء الله ، وبه الثقة . « فأنك يرهائن من ربه » القام العصا ، وجعلها حية تسمى ، وأدخاله يده فى جيبه ، تخرج ببضاض من غير سوء ، فليكن قاطعان وأخضان على قدرة الله تبارك وتعالى ، وصحة نبوة من جرى هذا الفارق على يديه ، وقد بصره الله بأن يكسرن من الأمنين ويرهائن : « إلى فرعون ومالكه » وقوم من الأمنين والكبراء « أهم كانوا قوما فاسقين » خبارجين من طاعة الله .

وعندما يحتج فريق من المذركين الملائكين على الولد الحرام ، لعند اتباع الهدى ، خوف أن يقتلهم المذركين المجاورون ، يرد الله عليهم حديثه ، بأن جعل لهم حراماً آمناً ، وذنوبهم ليسه

بعد أن جاء لهم بأية بيئة من الله ، وعقروا ناقة ، وأنكروا حجزته : « فلقروها فاصبحوا غاممين » فأنهم العذاب ، أن فى ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين » (الشعراء ١٥٧ - ١٥٨)

« أن التلحين فى مقام أمين . فى جنات وعيون » يلىسون من سندس واستبرق متقابلين » كذلك وزوجناهم يحور عين » يدعون فيها بكل فاكهة آمنين » لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم » فغلا من ربه ، فأنك هو الفوز العظيم » (البقرات ٥١ - ٥٧)

والأمن كما هو جميل ، وخدمة فى الدنيا ، وهو من نعم الله فى الآخرة ، جعله الله جزاء عباده المؤمنين : « أن التلحين فى مقام أمين » وهو الجنة ، هذا مقامهم فى الآخرة ، قد أمروا فيه من الميت ، والخروج من كل التراب . والأحزان وأغواء الشيطان وكيدته : « فى جنات وعيون » جنات راتمة ، تخرج من تحتها الأنهار ، حمرة بكل ما تشتهي نفس الإنسان : « فيها فاكهة وفلس وريحان » ، « لا مقطوعة ولا معنوعة » ، « وليأمنهم فيها هريز » ، « يلىسون من سندس » وهو رفيع الحرير وجيده « واستبرق » وهو ما فيه بريق وللمان كالريش ، وهو مساح يصلى به الثياب ، ويلىسون « متقابلين » على سر متقابلين .

متنوعين بالألوان الطيبة . من صدور نقية ، نزع منها الغل ، ومع هذا المعطاء العظيم ، منهم الله فزوجهم يحور عين ، من الزوجات الحسان ، اللاتي لم يطمئنن أس قيسنهم ولا جان : « كذلك وزوجناهم يحور عين » ولهم فيها ما يشتهون ، يدعون فيها بكل فاكهة آمنين » - همسا طليوا من الشجار أحضر لهم ، وهم آمنون مطمئنون ، غير خائفين ، بل مطمئنون بالأمن والمطمان ، على ثقة من أن هذه المعطيات مستمرة ، لا مقطوعة ولا معنوعة ، فى حياة دائمة خالدة ، لا يتوكلون موتاً بعد موتهم فى الدنيا ، أنها حياة خالدة بنعيمها وأمنها .

يمت الله رسوله صالحاً إلى قومه ثمود ، يدعونه إلى الإيمان بالله ، ويذكركم بالآله الله ونعمته التى منىها الأمن والإنسان : « فكيف تصود المرسلين » إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تلقون ، إلى لكم رسول أمين . فأتوا الله وأطيعون . وما أسألكم عليه من أجر أن أجري إلا على رب العالمين »

(الشعراء ١٤٦ - ١٤٥) أرسل الله صالحاً إلى قومه ثمود ، وكانوا قوماً يستكثرون عدية (الصحر) بين وادى القرى والشام فدعاهم إلى عبادة الله وحده ، فأبوا عليه وكذبوه ، وأخبرهم بأنه لا يبقى بعدهم حجراً منه وأتاهم طلب الشرب من الله وكسركم يقدم الله وآلاته ، ومكثبه وأفضاله ، وبها يأمنهم الندم وهو الأمن الذى يتبع للإنسان السعادة والهدوء والاستقرار ، وأن يتبع بما حوله من خيراته ، ونعم الله تستحق الشكر من القدم عليه للندم سبحانه وتعالى . كما تستحق الإخلاص فى التكسب والظاعة :

« التلحين فيما ها هنا آمين » فى جنات وعيون ، وزروع وأخل طليمات هديم » وتحتون من الجبال بيوتا فاهرين » فأتوا الله وأطيعون » ولا تطيعوا أمر السرافين » الذين يلىسون فى الأرض ولا يصلحون » (الشعراء ١٤٦ - ١٥٧)

يذكرهم من نعمة الله أن تعل بهم ، ومن عذابه أن ينزل بساحمتهم ، ويطلب منهم شكر الله ، النعم عليهم بالزروع والأمن ، وأثبت لهم من الجبال ، وقصر لهم العين الجاهلات ، وأخرج لهم الخبز والخروج والشار ، والكثير من الطيبات . فأتهم عليهم بخلق طليمات هديم أبيض وبلع ورطب ، وأصبح لنا سبل التثاقل ، ميسر الجنى ، وولفهم إلى أن ينحتوا من الجبال بيوتا مهروا إلى تحتها ، ونقصها ، وأبان لهم أن أرادوا بدوام هذه النعم أن يتوا الله ويطيعوه ، فهو المنم الخالق الزاهب الزقاق ، « ولا تطيعوا أمر السرافين » الذين يلىسون فى الأرض ولا يصلحون » ولكنهم أطاعوا أمر السرافين ، وكذبوا



بقلم:

الدكتور الحسيني هاشمي
أمين عام مجمع البحوث الإسلامية

فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
وهم في الغرفات آمنون *

(سبا ٢٧)

فأولئك آمنوا للإسلام والمسلمين في
الأولى والأخيرة *

إن الأمن والأمان والاستخفاف في
الأرض، وعد الله سبحانه وتعالى بها
المؤمنين الصادقين في إيمانهم

العالمين لما أمر الله به من عبادات
وجهاد وأخلاق، إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وسعدهم الله بأن
يجعل لهم الخلافة في الأرض، وسنته
تعالى أن يستغفك عبادة الصالحين
الناكثين به الفارين إليه سبحانه،
المؤمنين على الله: «وليصبح الله
من يصره» لك ودعمه الله بأن يمكن

لهم دينهم الذي ارتضى لهم، ويظهره
على الذين كله، إنه الدين السدي
ارتضاه الله لهم، حليلة سمعاه
عقيدة مفصلة حسابية، وسلوكا
معبدا، وعلما ثابتا، وتعابدة للخالق

وحده، فمن تعالى به ظهر بالأمن في
أنديا والأخيرة، قال تعالى: «وعد
الله الذين آمنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستغفلهم في الأرض كما
استغفل الذين من قبلهم وليمكنهم لهم

من لدنه من الثمرات كل شيء، فهو
حرم أمين، معظم منذ وضع، فكيف
يكون هذا الحرم أمنا لهم في حال
الحاضر، ولا يكون أمنا وسلاما لهم
لو أسلموا وأتبعوا الهدى؟ إنه حرم
آمن يجيب إليه ثمرات كل شيء مما
حوله من الطائف، والبلدان المجاورة
.. رزقا من عند الله الذي لا تلهى
خزائنه *

وتحقق الأمن في ظل الإسلام.
وقدس الله له من يحترم أمه وقداسته
.. تحكى ذلك كله تلك الآية الكريمة:
«وقالوا إن تتبع الهدى معه تختلف
من أرضنا، أو لم تمكن لهم حرمنا أمنا
يجيب إليه ثمرات كل شيء رزقا من
لدا ولكن أكثرهم لا يعلمون» *

(النقص ٥٧)

ولك كان إبراهيم عليه السلام حينما
دعا ربه بالآمن لبيته العوام، كان في
دعائه هذا علما: «وإذ قال إبراهيم
رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبي وبني
أن نعبد الأصنام» *

(إبراهيم ٢٥)

والإيمان والعمل طريق القرب إلى
الله، وطريق الأمن في غرفات الجنة:
«وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرىكم
علنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا

دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من
بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون
بى شيئا، ومن كفر بعد ذلك فأولئك
هم الفاسقون» *

(النور ٥٥)

ولأن العسكر الإسلامي، حذر الله
سبحانه وتعالى الجسد أن يذوقوا
أسرار المعركة، أو يلقوا الانتباه مما
كان نوعيا من أمن أو خوف، دون
الرجوع إلى القسائد المسلم، لأنه
يستتبع تعرضهما، ويعلم سدي
أثرها، وربما أغرت أخبار الأمن الجند
فيترأخوا عن الاستعداد، وربما فت
في صدمهم أخبار الغزو، فتضطرب
الأنظمة، ولذا يأمر الله سبحانه برز
ذلك إلى القائد المسلم، وينص على من
يعملون لك، ويخبرون بالمشاعات:
«وإذا جاءهم أمن من الأمن أو الخوف
أدعوا به ولو ردهوا إلى الرسول وإلى
أولي الأمر منهم فلعنهم السعدون
يستنبطونه منهم، ولو لا فضيل الله
عظيم ورحمته لأفغتم الشيطان إلا
قليل» *

(النساء ٨٢)

وهكذا كل أمر، صمام الأمن والأمان
فيه، أن تروى إلى حكم الله، وحكم
رسوله، والمفوضين المفوضين لله
ورسوله: «فأسألو أهل الأكر من
نكتم لا تعلمون» *

(الأنبياء ٧)

وفي غزوة أحد، بعد ما أصاب
المسلمين من الغم ما أصابهم، لمخالفتهم
أمر الرسول صلى الله عليه وسلم ..
تتدارك رحمة الله الفروق المؤمن بقعة
الأمن، ويكون ذلك الأمن بالتماس وعلى
طائفة منهم أخلصوا لله ورسوله،
ولم يخش هذا طائفة المنافقين التي
أهمتهم أنفسهم، فلم يهتموا بالمقال
ولا برسول السلام:

«ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمية
لعننا يفتي طائفة منك وطائفة فسد
أهمتهم أنفسهم بظنون بالله غير الحق
ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر
من شيء، إن أن الأمر كله لله، يخفون





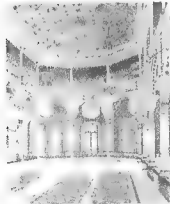
وكما ظن الروس الغزاة وعملاتهم انهم قساروا الوصول الى اهدافهم والقضاء على رجال المقاومة البواسل ، فوجئوا بفربات تلاحقهم من المجاهدين وتلقى بهم اقداح الخسائر ، وتحمل من بقاتهم في أفغانستان حلماً شيعياً غير قابل للتحقيق ... وفي هذا الأسبوع صرح مولوي جلال الدين حقاني ، الذي يقود عدة الاف من رجال المقاومة شرقي أفغانستان ان المقاومة الافغانية هاجمت قافلة عسكرية سوفياتية - افغانية ، واصابت قائد الفرقة الحكومية العميلة والثين من مساعديه .. وقد هاجم المجاهدون للمرة الثانية قوافل حكومة كابول في منطقة باكشيا جنوب شرقي كابول ، وفي هذه المنطقة بالذات تكثف المقاومة ضرباتها ضد العدو المحتل ، وكانت هذه القافلة تضم عدة آلاف من الجنود الافغان تصاحبهم أربعة ألوية من الجنود السوفيت .

وفي منطقة تركوت باقليم اوروزجان ، وسط أفغانستان - اسقط المجاهدون المسلحون الافغان طائرة حربية سوفياتية من طراز ميغ ، بتران المادام الفسادة .. وتتوالى انتصارات المقاومة الافغانية الاسلامية الظاهرة بان الله ...



الملك فهد يطالب بتعاون علماء المسلمين

● طالب الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بضرورة تعاون علماء المسلمين لاصدار الاحكام الاجتهادية بحيث تكون مبنية على الكتاب والسنة .. وذلك تهيئة للعقيدة الاسلامية الصافية ، وصد التيارات المعادية لشهادة التوحيد . وقد صرح الملك بذلك في الدورة الثامنة لمجلس الجمع الفقهي الاسلامي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ..



الحضارة الاسلامية تشارك العرب في مواجهة المخطر الأعظم

« ان الحضارة الاسلامية والحضارة العربية ، تحالفتا في مواجهة خطر التهديد الذي تحمله وتنتشره المادية » هذا ما شهد به واعلنه في الفترة الاخيرة ، الجنرال الفرنسي بيير رونديو الكبير في شئون العالم العربي والاسلامي ..

وفي الحديث الموسع الذي ادلى به الجنرال رونديو في اكااديمية العلوم الفكرية والسياسية ، اوضح ان المهاجرين المسلمين لا يشكلون خطراً على الغرب ، واكد ان الارهابيين في بعض الحركات التي تسمى نفسها اسلامية ، لا يمثلون الاسلام بأي شكل من الاشكال .. ومن راي الجنرال رونديو - وهو يعد من ابرز

المجاهدون المسلمون الأفغان يلاحقون بضرباتهم قوافل الحكومة العميلة



رغم الهجمات الشرسة والالاساتية التي تشنها قوات الغزو الروسي على المجاهدين المسلمين الافغان ، فان هؤلاء المجاهدين يحققون انتصارات متوالية في معاركهم ضد قوى البغي والاحتلال وقوى الحكومة العميلة ...

زيمباوي يتجاوز مائة وخمسين ألف مسلم ، يتزايد عددهم وتتوالى خطوات تقدمهم لتنمية المجتمع الاسلامي في بلدهم .

ومنذ ثلاثة اعوام تم انشاء وافتتاح اول مركز اسلامي في زيمباوي ، وهو يضم مدرسة ومكتبة ومقرا للمدرسين ، وللضيافة ، وقاعة للاجتماع ، وفي زيمباوي خمسة مساجد وثلاث مدارس اسلامية في العاصمة ، بالإضافة الي عدد من المدارس المنتشرة في انحاء البلاد ..

والمسلمون في زيمباوي يتمتعون بحرية في الشؤون الدينية وممارسة قرآنهم وواجباتهم ، ومجلس علماء المسلمين هناك يضم أكثر من عشرين عالما من ابنسباء زيمباوي ، ويعتبر هذا المجلس مجلسا لرعاية شؤون المسلمين وإدارة للفتوى الاسلامية ومجلسا للشورى . وتعتبر الزيارة التي قام بها للقاهرة رئيس مجلس علماء المسلمين والداعية الاسلامي محمد ياسين - بداية مرحلة جديدة لنهضة اسلامية ميازة ، فقد تم الاتفاق على إقامة مركز اسلامي جديد في زيمباوي وكذلك بعض المدارس والمكتبات والمساجد ، ويقدم الازهر الشريف بالقاهرة ووزارة الاوقاف المصرية ، هونا موسعة وريعية شاملة للمجتمع الاسلامي الكبير في زيمباوي .

جمعية اصدقاء اقبال



● احتفلت جمعية « اصدقاء اقبال » بتوزيع الجوائز على طلاب كلية اللغات والترجمة بالازهر الفائزين في المسابقة الدينية عن الشاعر « المكسر الاسلامي محمد اقبال » .

وقد شهد الحفل رئيس جامعة الازهر وبعض عمداء كليات الازهر .

والتقى الدكتور ابو الوفا الفيضي التفتازاني رئيس الجمعية كلمة عن الشاعر الكبير وآثره في الإصلاح الديني

- ويرى في الصورة الدكتور التفتازاني وهو يلقى كلمته والى يمينه د. حسن عبد العال نائب رئيس جامعة الازهر ، ووكيل كلية اللغات والترجمة ، ود . طلعت ابو فرحة عميد كلية اللغات والترجمة ، ود. السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر

المستشرقين الفرنسيين ان الخطر الأعظم يكمن حاليا فيما يطلق عليه الاسلام بحق : العالم المادى ، وما يطلق عليه الغرب : « الدينونة العاصرة » - في مواجهة الهجمات التي يمكن بل يجب ان تكفل جميعا الوقوف في مواجهتها دفاعا عن القيم الانسانية الجمهورية المشتركة » .



أمهات كتب الحضارة والفكر الإسلامى هدية لعاصمة المغرب

المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، تستقبل الآن في مقرها بمدينة الرباط ، الشخعات الاولى من الكتب الدينية التي يزودها بها المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة ..

تشمل هذه الكتب مراجع في التاريخ والحضارة الاسلامية ، ومجموعات من المصاحف والتفاسير ، والسيرة النبوية وأمهات الكتب في التراث والفكر الاسلامي ، وكلها مرسلة من مصر . هدية لطلبة من المنظمة التي طلبت من الهيئات الاسلامية بمصر ان تزودها بمجموعات من الكتب الاسلامية في مقرها بالعاصمة المغربية ..

وقد بادر الدكتور محمد احمدى ابو النور ، وزير الاوقاف بالاستجابة لطلب المنظمة ، وباعتباره رئيسا للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، لقد كانت مساهمة المجلس عاجلة تشمل كميات وافرة من انتاجه الكبير ومطبوعاته الاسلامية ، وتغطي أهم احتياجات المكتبة الجديدة للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في مقرها بالرباط عاصمة المغرب الشقيق ..

مركز اسلامي جديد ومساجد ومدارس ومكتبات اسلامية في زيمبابوي

يتفائل المسلمون في زيمبابوي بنتائج الرحلة المباركة التي قام بها الى مصر ورئيس مجلس علماء المسلمين في زيمبابوي الشيخ محمد العلمى ، والداعية الاسلامي الكبير هناك السيد محمد ياسين ..

فلقد عاد الى الوطن الزيمبابوي بعد هذه الرحلة ، بحسيلة موفقة من الاخبار الطيبة التي انتهجت لها قلوب المسلمين هناك ... ان مجموع المسلمين في

الإمام أحمد الرفاعي



السيد الوزير يوسف أبو طالب مصلحنا المأثرة تصعد الاحتفال بمولد الإمام أحمد الرفاعي تأييداً من السيد رئيس الجمهورية وبجواره سماحة الدكتور أبو الوفا أحمد الرفاعي شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسيد محمود كامل بن شيخ الطريقة

- دعوة من السيد / محمود كامل بن شيخ الطريقة الرفاعية اجتمع في مسجد الرفاعي بالقنطرة جنوب شبراخيت بحضور الاحتفال الكبير الذي اقيم مساء يوم الجمعة الماضي بقدومهم السيد / يوسف مسيري أبو طالب محافظ القاهرة نائباً عن السيد / الرئيس محمد مصطفى مبارك وأعضاء المجلس القومي الأعلى بقدومهم الدكتور أبو الوفا القفازاني ومشايع الطرق الصوفية وفوايف محافظ القاهرة ونائبه عن ابن القضاة السيد / يحيى محمد الزبلي وكيل الطريقة الرفاعية والسيد / عبد الحميد عبد اللطيف الأمين العام للمجلس القومي الأعلى .. وحضر عن وزارة الأوقاف فضيلة الدكتور عبد الرحمن الشارح مدير عام الدعوة وفضيلة الشيخ عبد الواحد أحمد منير عام أساتذ السيد أحمد لسان فدين الشيخ الطريقة المازنية الأصمعيه والسيد عن الدين أبو الزايم الشيخ الطريقة النورية والسيد المصري أبو الحسن شيخ الطريقة للجهرية الإسماعيلية وحضر أعضاء مجلس الشعب ورجال الصحافة ..

وقد بدى الصل كما اختلفت بسلامة عبارته من ان الذكر الحكيم والمناجاة النبوية كما أقيمت حفلات الذكر (كلمة الدكتور أبو الوفا القفازاني) وقد ألقى الدكتور أبو الوفا القفازاني فسخ مشايخ الطرق الصوفية الكلمة التي :-
بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

السيد / يوسف مسيري أبو طالب نائب للسيد رئيس الجمهورية أيتها الأخره الكرام : في هذه الليلة المباركة تحفل بذكرى ولي من أولياء الله الصالحين الذين كرموا حياتهم في الجهاد في سبيل الله وأعاد كلمة الله في الأرض وحسب الناس الي حقيقة الله فذكرهم يجب ان تكون حية في قلوب المسلمين وقد يقال سألنا لماذا تحفل بذكرى إلهاء الله والجميل له ان الإحتفال بذكرى أولياء الله تكريم لهم وقد كرمهم الله تعالى بقوله الحق تبارك وتعالى : **إلا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون** ، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لأنهم ربيحوا قلوبهم بالله تعالى فلم يهزأوا على

شبه بأعدائهم هذا على تحمل الصعاب في سبيل الدعوة ، لا خوف عليهم لأن قلوبهم اذا كانوا مع الله لا تعسر الحزن ألم يقل الحق تبارك وتعالى في بيان ما كان من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صاحبه. **أبي بكر في الدار** ، ثاني الذين اذعنا في الغار اذ يقول لصاحبه لاتخفن ان الله معنا فأنه مع الله ينتهي معها كسل حزن فاولياء الله في هذه المعه لأن قلوبهم محبقة به فهم لا يهزأون الحزن ولا يهزأون ويبتغون على الحق وهوصون الى دين الله على بصيرة فهذا هو حال الأولياء ..

وسيدى أحمد الرفاعي أحد كبار الأولياء الذين كانوا عروسه في التصوف ومن أجل قوله في بيان منهجه في الطريق المصوفي قوله : **الفرعية الطيفية والحقيقة الخيرية** أي لا فارق عنده بين ماوسى بالفرعية وهي الأصل الصوفية والفرعية هي الدين والحقيقة هي الزيد فلن لم يكن لمن لا يكن زيد فلائيل لاتسان أن يصل الى الله الا اذا تخرج وعمل بفرع المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وألزام باباب المصطفى صلى الله عليه وسلم في التواضع وأحواله

وأما لهذا كانت كلمة سيدى أحمد الرفاعي الفرعية الحقيقة والحقيقة الخيرية وليس هناك من تفرقة بينهما فالحقيقة تتوجه الى قلب الانسان وصق في العمل بأحكام الكتاب والسنة فقد قال الامام الشيرازي : **التصوف انما هو زينة عمل العبد بأحكام الفرعية** أي انه الخدمة التي يتجرها العمل بأحكام الفرعية الاسلامية من هذا كان ملهاج سيدى أحمد الرفاعي منبجها ونفسا كل من يريد السلوك ويريد الطريق الى الله فعليه ان يلتزم بأبى الصلبي صلى الله عليه وسلم ومن أقواله أيضا **مطلق لا يصلح** ، ذلك ان الطريق الى الله واضح ومستقيم فلا بد للمؤمن الذي يريد الوصول الى الله ان يتبع شهادته وأن يجاهد نفسه ليلزمها بالصواب فاذ كان الشريق مستقيماً فلا بد ان يلتفت المسألة الى الغاية التي يريد ان يصل اليها وهي معرفة الله سبحانه وتعالى مثل هذا المسالك للطريق اذا تلت لا يصل ويصلى عبارة سيدى أحمد الرفاعي انه لا ينبغي ان يلتفت الى شهادته لا ينبغي ان يلتفت الى أهوائه فان الشهوات والأهواء تصرف الانسان عن غايته الى ما يمكن ان يعتبر لكثرة قد يتداخل الانسان



سعادة الدكتور أبو الوفا التفتازاني يلقى كلمة الشجعة العامة للطرق الصوفية في الاحتفال بمولد الإمام الرافعي

ألا من ثلاث علم يتخلق به وصنفه جارية
 روك صالح يدعو له ، فإن أربابنا
 وعلماءنا قد تركوا لنا أثرنا خصبنا
 هو شجرة فهمم لكتاب التفتازاني وخمرة
 فهمم لرسول المصلي الله عليه وسلم
 تركوا لنا هذا التراث فمستلهم من شجرة
 تتقطع وأتباعهم الذين ينهجون نهجهم
 إنما يتصلون بهم من طريق هذا العلم
 النافع الذي يضيء ، لهذا فإن الاحتفال
 بذكرى الأرباب فيه معنى الاقتداء
 والتأسي وفيه معنى الاستفادة من
 علومهم وإذا كانت علوم الصوفية تنتهج
 إلى العلم بالله والعلم بسلوكه الطريق
 الهولندية والتطهير فهي علم مطلوبة
 في هذا الوقت الذي نمر فيه بمرحلة
 تحتاج فيها إلى تدعيم لهم الأخلاق
 وإلى تدعيم الإيمان وإلى العمل بما
 يرضي الله وإلى السلوكة بما أمر به الله
 أو أمرنا به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لهذا فإن احتفالنا بذكرى سيدي
 أحمد الرفاعي يكون مادفاً أن شجرة
 الليرةطينا أن تتأسي بالعلماء والصالحين
 ولكم من رسول الله ملتصق غرساً من
 البصر أو رخصاً من الدين والقبسوة
 العظمى هي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقد أمرنا الله تعالى بالاعتقاد
 والتأسي به في قوله تعالى « لقد كان
 لكم في رسول الله أسوة حسنة إن كان
 يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله
 كثيراً » فسألي الله تعالى الهداية
 والتفريق وكل عام واكثر بخير والسلام
 عليكم ورحمة الله وبركاته *

ثم تحدث الدكتور / عبد الرحمن
 الدجار ، مدير عام الدعوة والتطهير
 بوزارة الأوقاف قائلاً :
 اعتقد منذ الاعتقاد ونحن في جندنا
 المهارية هذا أن رحمة الله لتتزل علينا

الحسب يلتجئ بها لكل خير للفلسفة
 والمجتمع أما الحق وأما الصدق وأما
 الصفاة فهي أمور لا يفرها السلام
 ولا هي من سمات المجتمع الإسلامي
 الرحمة أين ما نراه الآن من افتقار
 المسلمين إلى الرحمة والتفاهم كل هذا
 ينبع عن الحب لك فكان سيدي أحمد
 الرفاعي حين صور حاله في هذا الحب
 يليه إلى أن الحب مصدر لكل خير وكل
 فضيلة أخرى وعلى الإنسان أن يداني
 هذا الحب ليكون قلبه حياً وتعود بالله
 من هن القلب إذا قس وتعود بالله من
 هن القلب إذا غفل عن الله تعالى
 وتعود بالله من هن القلب الذي يامر
 صاحبه بالجريمة أو المصيبة لأن هذا
 قلب مات والمواد بالله والفروض أن
 يكون قلب اسلم حياً .. حياً بالإيمان
 حياً بمعرفته الله عما بكل ما من شأنه
 قطع الفرد وبلغ المجتمع لهذا فإن ساداتنا
 من الصوفية تهبوا إلى هذا ونهجوا
 بضرورة جمع القلوب على الله حتى
 تصمم وتشرق وتعتدل وتتعلق منها للفق
 ليس لأصحابها فقط وإنما للمجتمع
 لاتلبي حينها اتصال مع هذه القلوب
 المتصلة بالله أجد راحة كبرى أما إذا
 تعاملت مع قلوب غفلت واست سائدت
 أعاني فلأبد أن نلتفت إلى ما قاله الحق
 تعالى في كتابه الكريم عن الحب وإلى
 ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم
 عن الحب وإلى ما قاله أرباب الله
 وعلماء الإسلام عن مصباتي الحب
 والتفاهم فهذه الامور التي يجب أن
 تدني عليها مجتمعاتنا ، تدني عليها
 الأفراد ، ونحسن تحقيل بأولياء الله
 لإيمان تركوا لنا مثل هذا التراث ، وإذا
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد قال : « إذا مات ابن آدم انقطع عمله

بخسواته وأصواته وملاذاته حتى أن
 لسأله للطريق حين يريد الوصول إلى
 الله فعليه أن يسير في الطريق المستقيم
 في عليه أن يلتزم بأحكام الشريعة وأن
 يلتزم بكل الآداب التي تتطلب منه فيكون
 حصوله إلى الله مشوقاً به أما إذا تلت
 مئة إلى يسرة أو إذا تلت إلى خسواته
 حظوظه فإن هذا يقطع عن الوصول
 يلق به حيث هو والمفروض أن يسير
 قسماً إلى الله وأن في ربه المتكسر
 لغاية التي يسعى إليها سألته الطريق
 هي الحق تبارك وتعالى فليس عليه
 أن يلتفت هذا وهذا مثلاً لا يحفظ
 نفسه التي يمكن أن تكون قلقة وكان
 سيدي أحمد الرفاعي من الصوفاء في
 مقام الحب بالله سبحانه وتعالى وهو
 مقام عظيم أشار إليه القرآن الكريم في
 جيل قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا
 من يرتد منكم عن دينه فسوف يأت الله
 بقلب سليم » وفيه معنى الله على المؤمنين
 أمة على الكافرين وبهادين في سبيل
 الله ولا يخافون لومة لائم ، وهذا هو
 الحب المتبادل بين العبد وربه وهذا
 الحب الذي هو أساس كل طاعة ، هذا
 الحب الذي يكون بالاعتقاد برسول
 الله (صلعم) ثم يقل الحق تبارك
 وتعالى قل أن كنت تحبون الله فاتبعوني
 وسببكم الله بداية الطاعة محبة ونهاية
 الطاعة محبة بداية النجاة طاعة الله
 ونهاية النجاة محبة الله لنا وليس بعد
 هذا مقام من المقامات يمكن أن يطرح
 إليه انسان قل أن كنت تحبون الله
 فاتبعوني سببكم الله ، وهو الحب الذي
 يرتبط بالإيمان وكما أزداد الإيمان
 كلما قس هذا الحب لله تعالى والذين
 آمنوا أشد حبا لله ، يقول سيدي أحمد
 الرفاعي مصوراً هذا المقام العظيم في
 أبيات كـ

إذا جن ليلتي هام قلبي بذكركم
 الروح كساح الحمام الطوق
 وفاني كسحاب يعطرهم والاس
 وتحتي بصر بالاسي تتسلف
 صلوأ أم هن كيف يستأمرها
 تلك الصائري دولة وهو موق
 فلا هو مقتول في القتل راحة
 ولا هو مملوك عليه فيقتل
 يشير إلى سيطرة حب الله تعالى
 على كيانه وكيف أنه يسير ليل يعاني
 من هذا الحب ، الحب الذي هو علاقة
 قوة الإيمان يقول الله تعالى والذين
 آمنوا أشد حبا لله ، وهو الحب الذي
 يستوجب كل فضيلة ويستوجب فضلة
 أخرى في حب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وحب آل بيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وحب المؤمنين
 لقوله صلى الله عليه وسلم « أحبوا الله
 لما يفرؤكم به من نعم وأحبوني لحب الله
 وأحبوا أهل بيبي لحيي لهم » فهو حب
 لغيره مصدراً لكل طاعة ومصدراً لكل
 فضيلة .



فضيلة الدكتور عبد الرحمن النجاد بنى كلية وزارة الأوقاف في الاحتفال الكبير ..

فندح أولا نجلس شريفها على الله والد
 رد في الحديث القسبي عن رب المزة
 يقول : أن يهوتي في الأرض المساجد
 وزوارها هم عمارها فطريق لمعد تهر
 في يهوتيه وزاوي في يهوتي وحق على
 الزيد أن يحرم زائره ورحمة لاهنية من
 جهة ثانية تنزل علينا لانا نتجسج
 في لكسرى وإلى مصالح من عباد
 الله المخلصين سيدي أحمد
 الرافعي رضي الله عنه وأرضاه
 ويقولون عند ذكر الصالحين تنزل
 الرحمتا لرحمتا الله تعالى التي تنجلي
 علينا الآن ونسأله أن يفلنا بها
 ويحفظها تحفظا حتى نصل أحسن في
 حياتنا هذه وأن الحديث من صاحب
 هذه الذكرى لمحدث مشرق جليل
 ولطوى الزمن إلى الزمان لخصود إلى
 عام ١٢٧ هـ ولكن في المكان وتوجه
 فخرنا إلى قرية أم حبيدة ، تتبع
 البصرة في العراق - في قرية أم حبيدة
 هذه بيت طيب مصالح فيه أسرة كريمة
 طيبة هذا البيت فيه زوج وزوجة وولد
 الله بعد أن حملت الزوجة من زوجها
 أن مات الزوج وترك المرأة أرسلت إلى
 بيتها جليلها وكان لهذه المرأة أخ صالح
 كذلك يسمى سيدي منصور البطالين
 كل اخته ورجلها وهي حامل وأرسلت
 أن تضع بعد أربعين يوما يقول القرآن:
 رأى هذا الرجل الصالح فيما يرى النائم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 له يا منصور بشر أخاك بالقاء مستند
 ولما اسمه أحمد الرافعي وبعد أربعين
 يوما ولد أحمد الرافعي فالتى سماه
 هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تسمية مباركة كان لها أثر كبير في
 حياته كانت عامرة بالعلم والأخلاق
 والتقوى والعبادة والصلاح ونسبه خير
 الأنساب لأن نسبه لا ينقطع لأنه نسب
 موصل من جهة أبيه بالصالحين
 ابن علي ابن فاطمة الزهراء ومن
 جهة أمه بالصالحين بن علي بن فاطمة
 الزهراء فهو الآن حسبي أبي حسبي
 الآن فجمع المجد من طريقه وأخذ الفضل
 من أبيه ورسولنا صلى الله عليه
 وسلم يقول (كل نسب وصهر ينقطع
 يوم القيامة إلا نسب وصبري) أخذ
 الشجاعة من الحسين رضي الله عنه
 وأرضاه وأخذ مكارم الأخلاق عن جدته
 فاطمة الزهراء فاطمة صغرى بنات
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحب
 أولاده إليه لانه كانت أحبها للناس
 به خلقا وكانت تطعم وتلبس كل في
 العمل والعبادة ، فاطمة بنت رسول الله
 كانت تحمل قرية أم علي ظهرها
 وكانت تدير الرعي لحسن الحب بيمينها
 وكانت تزين مسجد الحسين بيمينها

وتراخيه يحميها وتقرأ القرآن لمسلمها
 وتشره بقلبيها ولو ساعدنا زمانها
 بأدوات عمل أكثر لفعلت ولم لا وهي
 ساللة الحبيب صلى الله عليه وسلم
 الذي قال فيهم المولى تبارك وتعالى
 : لما يريد الله ليهب عليكم الرجز
 أهل البيت ويظهركم ظهورهم ويروى من
 فضل فاطمة رضي الله عنها وقد قرأت
 هذه الرواية عن الثلاثة بأنه في يوم
 الجمع يوم القيامة حيث تجتمع الخلائق
 في يوم لا يطلع حال ولا يكون إلا من أتى
 إليه قلب سليم يسمع نداء يقول :
 يا أهل الجمع فطما انصروكم من
 فاطمة الزهراء حتى تمر ، هذا هو
 فضل الجدة فاطمة الزهراء الفضل هذا
 أخذ ينتقل من الأصحاب الطاهرة إلى
 الإمام الطاهرة حتى وصل إلى سيدي
 أحمد الرافعي فعملت برسول الله صلى
 الله عليه وسلم قسوة متينة ولذلك
 لا تعجب لرواية التي تقول أنه صاحب
 اليد التي قبلها حينما زار المسجد
 النبوي الشريف ووقف قبالة المحبرة
 النبوية الشريفية وأثناء هذين البيتين
 من الشعر :
 في حالة البعد روي كنت أرسلها
 تقابل الأرض حسبي وهي فاطمة
 وهذه دولة الانساج قد حضرت
 فامده يميكة في تحلي في فاطمة
 تقول الرواية رؤيت يد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقبلها أحمد
 الرافعي رضي الله عنه وأرضاه هذا
 الإمام حشرنا الله تعالى في زمرة من
 له توجيهات وكانت حبيباتها كلها تنصب
 على إصلاح القلوب وكان يقول :
 طريق دين بلا بدعة وعمل بلا عصب
 ومة لا تعرف القنوت ومع هذه العبادة
 المتصلة كان له عمل آخر ياليتها تناسي
 به فيه فضلا عن تطوير القلب وتزكية
 الصبر كان يحرص كل الحرص على
 العمل الاجتماعي كان إذا سمع عن
 أزمة سعى إليها لمخبرها ويقدم لها
 كل ما يحتاجه من حاجة وأذا عرف
 أن هناك بيتا في كل بيت من البيوت
 سعى إليه وبغية إليه وأحاطه بمناجاة
 ووضع يده على رأسه كان إذا سمع أن
 هناك إنسانا عاجزا سعى إلى مساعدته
 ففعل العمل الاجتماعي لانه كان يعتبر
 نفسه واحدا من المسلمين يبغي أن
 يعيش معهم ويعيش مشاكلهم ولا يترى
 بنفسه عن المجتمع لا ينادي بنفسه عن
 أخوانه في الإسلام وفي الإنسانية إنما
 كان عمله الصداقة الخالصة له رب
 العالين والمعنى في خدمة المحتاجين من
 هذا طرف سيدي أحمد الرافعي وعلى
 كل واحد منا ألا يبيت وجاره جاني إلى
 جانبه وهو يعلم يبغي بكل واحد منا أن
 يسعى إلى اللياقة وأن يقدم لهم ما
 يستطيع تقديمه من معروف ولا يحوّل
 إذا كان فيها على مال اللياقة أن يأكل
 شيئا من أموالهم و أن الذين ياكلون
 أموال اللياقة شيئا إنما ياكلون في
 بطونهم وأوصيوا مسعرا الإنسان
 الذي يربى بينهما محتاجا ويروى وجهه
 عنه ألا يفتكر أن هذا الإنسان بين
 خضعة عين ولتباتها يذهب إلى لقاء
 ربه ويترك أولادا صفارا يكونون في
 أقد الساجدة إلى ربهم ويراهم ويعتبر
 عليهم والله تعالى يقول : « ولا يفتكر
 الذين لا تفرق من خلقهم ذرية شعابا
 خادعا عليهم فليفتقروا الله وليفتقروا قولا
 سجداه أن لكسرى سيدي أحمد الرافعي
 رضي الله عنه وأرضاه غزيرة المعرفة
 ذكرى تهب علينا كل عام مرة كما يجب
 للتبني العليل تقضى هذه الذكرى
 أناسا غزيرة كالقصور المنشر
 غزيرة بالخبر كروود الربيع ، كالمصعب
 الخال فللتبني هذه المناسبة ولتزيد
 قربا من ربنا عن طريق حبنا لله
 ولأولياء الله ، والله تعالى يقول : « لا
 أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم
 البهري في الحياة الدنيا وفي الآخرة »

معجزة الاسراء والمعراج

عليهم سلام الله ورحمته وبركاته
اجمعين :

راى جنة الماوى وما فوقها ولو
راى غيره ما قد رآه لتأها

قال صلى الله عليه وسلم :
رويت لى الارض حتى اراى الله
مشارق الارض ومغاربها . فكانت
جميع العوالم قريبة منه . فراى
العالم بأسره . وراى الملائكة على
اختلاف صفوفهم ومقاماتهم ..
وما وكلوا من سدة الجنان .
وخزنة النار . وراى القربين
ومقامات الطالحين ومواقفهم
العاصين . وشاهد ما حير العقول

.. وسبح فى الكون .. وقال
سبحان ربى العظيم العلى الاعلى .
ونظر سيرة المنتهى وما عشاها
من العجائب وابصر الكرمى

المحيط بها . والحجب والاستار .
وتلقى صلى الله عليه وسلم الامر
بالصلاة دون واسطة وقبرها من
الفرش لم يكن لها ذلك . وقد
حضر عليه السلام عليها ما لم
يحضر على قبرها وجعلها فراقين
الايمان والكفر وقال فيها : موضع
الصلاة من الدين موضع الراس

من الجسد . وقال فيها :
وجعلت قرة عينى فى الصلاة .

وقال فيها : اريتها بها يابلل :
وسمع كل ما اوحى اليه من الرب
العظيم جسده وروحه فى قبره
وسمرا ليل بالارتقاء لتلك المنزلة
العليا للتمكن من التخصص بمقام
الحبة . لان المولى جل وصلا
اتخذ حبيبا وخليلا : « سريت
من حرم ليل الى حرم : التى حيث
ذا فتدنى فكانت قاب قوسين

او اذنى . وفارقه جبريل .
وانقطعت عنه الاصوات وسمع
صريف الاقدام

وخاطبه مولا . واوحى اليه
ما اوحى : وخضع بما لم يتسع
لغيره من الاتيابه صلوات الله
وسلامه عليهم اجمعين واتحفه

البقية صلحة « ٣٩ »



بقلم فضيلة الشيخ
أحمد صبرى الفرجلى
ميرزا رحمان خان منطقة الفيديوة
وعضو المجلس الصحفى لى لى

مروا بأرض ذات نخيل . فقال
جبريل لرسول الله . انزل
بأحمد . وصل حاجنا . فنزل
فصلى ثم ركع . فقال جبريل :

اندرى يا محمد اين صليت ؟
قال لا . قال جبريل . لقد
صليت بطيبة وهى المدينة المنورة
ودخل رسول الله بيت المقدس
ودلف الى المسجد الاقصى فصلى
فيه . فاجتمع عليه الانبياء
والرسلون واثن جبريل . واقامت
الصلاة . وام رسول الله . الصلاة

وخلفه اتياه الله ورسله وملائكته
المقربون . صلى الله عليهم واله
واصحابهم ومن دعى بدموتهم
الى يوم الدين : وقالت الملائكة
يا جبريل من هذا الذى معك ؟
قال لهم جبريل هذا محمد خاتم
النبيين والرسلين . قالوا : ار
قد ارسل الله به . قال نعم . قالوا
حياه الله من اخ كريم . فنعم
الاخ ونعم المجد جاء .

ولصب المعراج . وصعد عليه
محمد الى السماء الاولى . حيث
رجب به آدم عليه السلام -
فالسما الثانية حيث رجب به .
يعنى وعيسى . فالسما الثالثة
حيث رجب به يوسف . فالسما
الرابعة حيث رجب به ادريس
فالسما الخامسة حيث رجب به
هارون . فالسما السادسة
حيث رجب به موسى فالسما
السابعة حيث رجب به ابراهيم

معجزة الاسراء والمعراج حدثت
فى ليلة مباركة من ليلالى السنة
الثانية عشرة لنزول الرسالة
وهى ليلة السابع والعشرين من
رجب وقيل هجرة الرسول
الاكرم من مكة الى المدينة بنحو
سبعة اشهر . وكانت هذه
المعجزة بزهان صدق الرسول
فيما بلغ من ربه : -

والاسراء هو رحلة جبريل
برسول الله ليل من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى
« سبحان الذى اسرى بمعهده
ليلا من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصى الذى باركنا
حول . لتريه من آياتنا انه هو
السميع البصير » صلّى الله
العظيم .

اما المعراج فهو صعود الرسول
صلى الله عليه وسلم من بيت
القدس الى السماء العلى الى
سدة المنتهى الى حيث الجلال
والجها وما لا يمكن وصفه
بحال . والى مقام الاله الكبير
الفعال . وفى ذلك نقول وب
العة سبحانه :

« ولقد رآه نزلة اخرى عند
سدة المنتهى عندها جنة الماوى
اذ يغشى السدرة ما يغشى ..
ما رآه البصر وما طفى لقد رأى
من آيات ربه الكبرى » صدق
الله العظيم .

من بيت . ثم هاتى بنت هم
الرسول صلوات الله وسلامه
عليه . اى بنت ابي طالب وكان
قريبا من المعجزة . بدأت رحلة
الاسراء :

ومن بيت المقدس . بدأت
رحلة المعراج . هذه الرحلة التى
هوت الدنيا . وعطرت اريجها
الكون كله

ومن المآثورات ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب فى
رحلة الاسراء البراق . وهو فى
هيئة دابة .

ومن المآثورات كذلك ان الملائكة
الكرام احاطوا بالبراق فلما ساروا

توحيد الحالة



صورة من الصور .. لما الامر في قاية البساطة
انه فناء شعوري لكثير سلوكي .

فمن الناحية الشعورية يشعر العبد ان الخير كل
الخير في التخلي عن احساسه بالمادة والطبيعة والكون
بحيث يصبح كموجة في البحر اللانهائي ، ويسبغ
في طريق « الذكر » في صفة بعد صفة : الخالقية ،
الانعام ، الاحياء والامانه ... الى غير ذلك من
تدبيرات المولى في الوجود ، فيهمم « مع » منشئها
ومجريها .. وما اجل هذه اللعبة !

فيلعلم الشعور بشيء « سوى » هذه الوحدة ..
فالوحدة هي التخلي عن كل قربة وسوى .. واي شيء
يتدخل مع هذا الشعور الوجودي هو « قاطم
طريق » . ان اخفى دينب يظن على الشعور بالوحدة
هو في راي التصوفة الخلق شره في التوحيد ،
وفالاية فيه ويندرج تحت من تغد الله هواه .

اما من الناحية الفكرية .. فانه من المعلوم ان
التفكير العقلي يقتضي الانثنية قاليا .. فانت حينما
تفكر بمقلك في الابيض تفكر في ذات الوقت في الاسود
وحينما تنشغل بالصدق وتعريفه وتذكر فضائله تتذكر
حتى وانت تتحدث هكذا في الكذب وتعريفه وفبروره
وهكذا اما هنا فالتفكير الصوفي عند « الواحد »
مركز في « الواحد » فليس هنا - حاشاله - شيء
بضاد يستدعي تذكره او التفكير فيه وبالتسالي فان
من في توحيد الحالة يطرد اولا باول كل تشبث
بذهب بتوحيده حتى يبقى دائما قاليا في الواحد .

ويعتبر الصوفية الغلصاء ان التفكير في الثواب او
العقاب في هذه الحالة يعكر صفو التوحيد ، لانه عندئذ

تحدثنا عن توحيد القالة ومن توحيد الدلالة
وتحدثنا الآن من توحيد الحالة . وليس معنى
هذا اننا لنعز بين انواع ثلاثة بينها اختلاف
وبيان ، ولما العكس هو الصحيح فانها تقسيمات
لاجل الدراسة فقط ، فهي متصلة ومتفقة ومنسجمة
ومتأخية ويترقب الواحد منها على الاخر ، وثبتت
جميعا في نهاية الامر ان هذا الدين معين ثري ، وانه
يتخاطب مع كل ملكات الانسان وقدراته ، ويشهد
هممه على قدر المستطاع لكي تكون له في هذه الحياة
قدرات وامكانات يفجر بها طاقات الخير من حوله بما
يعود بالنفع عليه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه .

هذا التوحيد الحالة او حالة التوحيد هو وصف
لهذا الصوفي الذي مر بتجربة التخلقات ثم بمرحلة
التلذذات والتيه به الامر الى مرحلة التحققات . نحن
هنا في قمة المعرفة التحقيقية ، امامنا عبد موحد ،
بمعنى ان ارادته الانسانية لتبت بالتمام في الارادة
الالهية ولم تعد الارادة بمعناها السابق « المريد »
تأخذ مفهومها التقليدي . فالرديد على الحقيقة من
ليست له ارادة . لان ارادته في ارادة المولى يصرفها
كيف شاء والى شاء ، ولو استمر العبد في هذا
النوال فانه يصبح « مرادا » وهذا هو معنى الاجتناب
الالهي لصفوة سيادة الدين اختارهم في سابق علمه
كي يكونوا خلفاء الانبياء في ازماتهم وامصارهم ، يمشلون
في كل عصر ضمير الامة الذي لا يطفى ، يثقله اباطيل
الحياة او فغاهاها .

وربما يتبادر الى الذهن ان فناء ارادة العبد في
ارادة المولى يشوبه شيء من التكدير في الالوهية
المجردة .. حاشا لله ! فيما هكذا جاء التصوف
الاسلامي اذا تيسر بتصوف الاديان الاخرى .. فليس
هنا حلول ولا اتحاد ولا امتزاج ولا تشبكل باي



بقام الدكتور
إبراهيم بسيوني
الأستاذ بكلية اللاهوت جامعة سينسيناتي

أرادته تستطيع أن تغلب الوحوش في الغابات ، ولكنها هنا تتلاشى رويدا رويدا في الإرادة العليا .. وعند ذلك ترى الواحد وقد علا البشر وجهه نتيجة رضاء من مولاة ، وأصبح هادئ البال مستريح الحال تمر به الرياح الماصفات والمحن الهوجاء فيسلم القياد لمن وحد أراذله به سبحانه جل شأنه .. وإذا كل شيء ينتهي إلى الخير .. لأن تسليم الأمور لله هو رجوع للأصل ، فالذي أنشأ البدن أنشأ الإرادة في هذا البدن فالرجوع إليه ارتكان على من يستحق التفويض والأمان ، وهكذا ينطبع سلوك الواحد بالسلام النفسي مع ذاته ومع غيره ، فيتحول الواحد إلى نقطة مضبوطة تشع الخيرات على من حولها .

لذا تحققت حالة التوحيد وأصبح العبد لنفسه حالة توحيد ، فإن الله يتكرم عليه ويهجرى على يديه الكرامات .

وبمقدار موالاة العبد لطاعات التوحيد تتوالى عليه المنن الالهية ، وكرامة الولي فرع على معجزة النبي ، ذلك لأنه ماوصل إلى مرتبة الولاية التي هي حالة التوحيد والمعرفة بالله إلا بعد أن « توالى » طاعاته « وتثالت » فالتشرع في الأصل عائد إلى النبي الذي يتبعه الولي ، ولستطيع أن ننصوّر دائرة النبوة والمعجزة على شكل محيط دائرة ، وكل نقطة في هذا المحيط وهي بدورها مركز للدائرة ولي من الأولياء ، وبمقدار ما تكون طاعات الولي كبيرة يكون محيط دائرته قريبا من مركز الدائرة الكبرى .

وكما ينطق الله سبحانه في الشجرة والبحر والسحاب وغيرها على نحو ما ذكرنا في توحيد الدلالة ، ينطق الله في العبد الذي هو في حالة التوحيد حالة المعرفة بالله حالة الولاية ، فيجري على لسان هذا الولي كلاما فيه خير الناس . وكما يدخل الضوء الأبيض في المنشور الزجاجي من ناحية ليخرج من الناحية الأخرى بألوان الطيف السبعة المبهجة يكون إثبات المعارف العليا من الولي فيستفيد منه تلاميذه ومريدهو والناس أجمعون ..

وذكرنا الله ببركات الموحدين أولياء الله ما فيه خيرا في الدنيا والآخرة .

● مقدار الانسلاخ عن مشاغل
البشرية يكون الارتقاء
في أحضان الألوهية
● تتوالى المنن الالهية على العبد
الذي يسير إلى الله بالطاعات
● انشاء الصلوات الشرعية والفكرية وسائر

يختلط بالفرض ، وهذا توحيد بعيد كل البعد عن الإغراض والأمراض ... ان العكس هو الصحيح فكما كان هذا التوحيد منزها عن زخارف الدنيا وحتى من مطالب الآخرة فإن عملية تنظيف القلب الإنساني من كل أدرانته وأوجاعه تكون تامة ، وهذا يتفق تماما مع أحدث البحوث في علم النفس والعلاج النفسي ، حيث تذهب هذه الأبحاث إلى أن الإيمان الصالح من أجمع الادوية لدااء الجسم والنفس .

ان الفصل الالهي في النجاة يقرب من المرء كلما تجرد من ذاتيته ، لمقدار الانسلاخ من مشاغل البشرية يكون الارتقاء في أحضان الألوهية ويكون التوحيد .. وإي شرف بعد أن يفنى الواحد في الواحد فلا يكون إلا واحد - على حد تعبير أقوم من أعلى مراحل هذه الحالة التوحيدية .

أما من الناحية السلوكية فهي ترتبط كما قلنا بالإرادة ، فالإنسان العادي يزعم بأن له إرادة ، وإن

السيدة زينب

رضى الله عنها

بقلم أحمد زيادة

لما التحيت الزهراء البتول
سجدنا الإمام الحسن
شماه أبوه الإمام على كرم
الله وجهه : « حبيب » ولما علم
الرسول الكريم صلى الله عليه
وسلم خبر أسفه إلى « حسن »
ولما التحيت سيدنا الإمام
الحسين شماه أبوه « حبيب »
ولكن جده العظيم غيرته إلى

« حسين »
لكن عندما شرف الكون بميلاد
السيدة الطاهرة . لم يستطع
والدها الإمام أن يسميها . فعلمها
بأن يدبه ويدخل بها على جدها
المصطفى صلى الله عليه وسلم
وقال سم هذه المولودة ..
لحملها جدها الكريم وقال : ما
كنت لاسبق ربي . فهبط جبريل
عليه السلام وقال للرسول
العظيم « السلام بقرتك السلام »
ويقول لك سم هذه المولودة
زينب » .

فاستبشر المصطفى صلى الله
عليه وسلم بهذه المولودة الحفوة
برعاية الله . والذين في الدنيا يمنى
وأقام الصلاة في الدنيا السرى .
وأعطاه إماما على كرم الله وجهه
ولم يكن لها من مكان تربي فيه
الأحجر جدها المصطفى صلى
الله عليه وسلم . فقد كانت آخر
من يبارتها إذا سافر أو خرج
للغزو وأول من يلقاها إذا عاد .
لان بيت فاطمة الزهراء رضى
الله عنها كان من بين بيوت النبى
صلى الله عليه وسلم .
للامام على كان بمثابة الابن
والأخ يعيش في كنف الرسول
الكريم مثل أخيه من قبله أبى
طالب وحتى لحق الرسول
بالرفيق الاعلى . وكان من عاده
صلى الله عليه وسلم إذا ما دنا
السفر أن يدخل بيت الزهراء

العظيمة هذه الجملة من نواع
فجور المصطفى صلى الله عليه
وسلم وبينه لم يكن يوجد فيه
شئ الا ذكر الله وعبادته والوحى
والقرب من الله . فكان هذا
طبع كل من يعيش فيه ومن
بينهم سيدة الطهر ولبت الدين
بهاجهم التصوف بقوا امام
هذه الجملة الزينية ليعرفوا
الى اى مدى هم محتسبون
ومكابررون .

● ذروة الجهد ●

في كل مراحل الطاهرة . سار
المسجد في ركابها . فاول بيت
شعبها وعاشت فيه بيت أصلى
البشر وسيدهم جدها صلى الله
عليه وسلم ، وثاني بيت شعبها
بيت أبيها أمير المؤمنين . وثالث
بيت شرف بها بيت والى مصر
سلمة بن مخلد ... أما ما مر
بها من الأفراح والأوجاع . فقد
كان قلنا مقدورا نعرفه هي .
أخبرها به جدها من حديث أم
إيمان . ومع النسيم القيم في بيت
أبيها الخليفة وزوجها عبد الله بن
جعفر أفضى أهل زمانه وأكرمهم .
ومع البلاد العظيم والحاصل
الجلال في كربلاء لم تغفل الطاهرة
لحظة من ربهما شافلهما الأول
والآخر .

لعملة الغامسة وهي تكثر من
الصلاة . يعرف ذلك كل آل
البيت . لذلك قال لها الامام
الحسين ليلة القعدة : لا تنسنا
في نائلة الليل يا أختاه . وقد
صلت الطاهرة الألف ركعة في
هذه الليلة المبولة .. ولما وقعت
على آل بيت الرسول العظيم
وهم أشلاء ممزقة في أرض كربلاء
لم تجزع ولم تهين ولم تصرخ .
بل رفعت وجهها وبديها لصبيها
ومعبودها وقالت : « اللهم تقبل
مننا هذا القليل من القربان » .
أى إيمان هكذا وأى يقين هكذا
الذى يرتفع فوق القبيحة
ويجعلها محلا للقرب من الله .
أته إيمان الطاهرة فقط . الذى
جعلها تتبوا ذروة الجهد في
الأفراح والأوجاع ويستوى لديها
الآلم والأمل وتمتدح عندها النعمة

يطمئن عليها وعلى الطاهرة
والإمامين قبل أن يتدخل بيوت
زوجاته ويقدم لهم الهدايا قبل
زوجاته ..
ولما طلب ولدا نجوان المباهلة
ونزلت الآية « قتلتموها »
ابتدأوا وأبتدأهم وقسموا وتساهم
والقسما والتقسم ... فأخرج
الحبيب . صلى الله عليه وسلم
الزهراء والطاهرة في رحلها .
والامام على كرم الله وجهه
والقمرين الحسن والحسين سم
التي عليهم العبادة وقال هؤلاء
أهل بيتى .
لجأت زوجة وقالت وأتامن
أهل بيتك يا رسول الله فردها
وقال لها : لك الجنة .

في هذا الحنان النبوى الذى
أختص بيت الزهراء بالمعطف
والحنان والحب نشأت وتقلبت
الطاهرة . حبر جدها مكانها
المفضل والشرب من روحه
هدفا الأول . تسع الأحاديث
وتتحققها .
وعندما سألت أباها : أحمدا
يا والدى ؟ قال : ولم لأحبكم
وانتم ثمرة فؤادى . قالت :
الحب لله . والشفقة لنا . لتقول
في هذه الجملة الكونة من أربع
كلمات ما قاله المنصور في
مجلدات من الحب الإلهي .
فالسيدة الكبيرة على صلح
السن تقول : أن الحب الحقيقي
موجب الله وحده أما حب الأبوة
والبنوة فهو يتضام بجوار ذلك
الحب الإلهي الكبير ويدخل تحت
باب الشفقة . ولم يطلق السيدة

من تحت قدميه واذلته بقسوة
بياتها وحجتها وهو وسط عزوته
وجيشه ومقر ملكه في دمشق.
فتكسر رأسه ذليلاً وترك الطاهرة
ون بقي من آل البيت بمسود
لمدينة جدهم لكن وإلى المدينة
يرعد خوفاً وتريد الأرض تحت
قدميه ليستجد بيزيد . فلما
بعد الحل إلا بخروج الطاهر من
مدينة جدها إلى أبي بلدتختاره
.. فكان اختيارها لمصر لتتألف
من الشرف مالم تنله إلا المدينة
الثورة . ولكن امتداداً طبيعياً
لمدينة المصطفى صلى الله عليه
وسلم . فهاهم ابنائهم يقيمون في
مصر وهم قطعة منه فهو بنوره
معهم في مصر كما هو بنوره في
المدينة .

وقد عرف أهل مصر هذه المنه
فتسابقوا إلى التمسح والتبرك
بنبت بنت النبي وفي مقدمتهم
والى مصر مسلمة بن مخلد الذي
خرج في موكب حائل فقسم
التجار والأعيان من أهل مصر
لاستقبال موكب آل البيت في
الفرما بجوار بليس شرقية
وأمسك الوالى زمام ناقته السيد
زينب وسار بالناقة حتى وصل
إلى دار الأمانة بالحمام
القصى وتأخر لتتقدم الطاهرة
فتنزل في دار الوالى . ولا يدخلها
مسلمة بن مخلد إلا مستشيراً أو
خادماً يلبي طلبات الطاهرة فتبت
الطاهر التى كان يبيتها بيت الأم
الزهد لكل قوى الفجاعات من
حكام ومحكومين تشير عليهم
وتكرّم أمورهم وترأس الديوان
وتكرّم المحتاج وتمعين الضعيف
إلى أن مرضت في شهر رجب
سنة ٦١ هجرية . فاستأذنها
الوالى ابن أختها خبيب لقلنت
نحس إلى البيت لا تحتاج إلى
طبيب .

وفي ١٤ رجب سنة ٦١ هـ
لحقت برها وفارق جسدها
ذليلاً تشرف روحها علينا بركة
ورحمة ونورا .
وليصبح مقامها مهبط الرحمت
.. تعجب فيه الدعوات . ولتلف
بركتها أكون كله .



وعبادته . ومع هذه العبادة
المزينة كانت أما وزوجة مثالية.
سعدتها ابنائها الخمسة وزوجها
وفرت المثل في الكمال الشرى
.. فكانت في علاقتها بالله في
الذروة وفي علاقتها بالبشر قمة
لا تقاوم .

● تشريف مصر ●

عندما حضرت الوفاء سيدتنا
الزهراء البتول أوصت السيدة
زينب وهى في السادسة من
عمرها أن ترمى أخويها وتكون
لهم أما . ففعلت وكانت أما على
أرقى مستوى لأخويها .

وعندما كان زين العباد مريضاً
ينتفض من الحمى في خيمته
نفقت عنه سيوف نجرة بنى
أمية . لكن عيون الشراقة مع
عنته . فحاول ابن زياد قتله
فقامت إليه . وتعرض نفسها
للسيف وهى تقول : تريدون
قطع شجرة النبی صلى الله
عليه وسلم : أقتلوني قبله ، فلم
يجرؤوا .

وبذلك ولت الزهراء أمها
بالهدى وقامت بواجب الأمومة
على خير وجه ورحمت أين ال
الهت جميعاً الذى وصل شجرة
النبتة .

وعنها ظن يزيد الفاجر أن
الأرض دانت له لزلزلتها الطاهرة

والبسمة فيكون حالها الرضا على
الدوام . مادام حبيباً ومعبوداً
هو العامل في كل شئ . وكما
ترجمة الصوفية فيما بعدة وكل
ما جاء من المصوب محبوب

● عبادة الحب ●

أرثقت السيدة زينب في عبادتها
فلم تكن عبادة العباد أو الزهاد
أو النساك . بل كانت فوق كل
ذلك وأرقى من كل ذلك تقصد
حوالت العبادة إلى حب .
فإذا كان السجود هو أقرب
القرب فهي تسجد لربها في الليل
وتكثر من السجود والركوع
.. وإذا كان الصائم حبيب
الرحمن فهي صائمة يومها . وإذا
كان من بكرم اليتيم والمحتاج
وليقي المصطفى صلى الله عليه
وسلم فإن اليتيم والمحتاجين
كلهم وجدوا في يدها الأكرام
والستر . تصوم وتعطي طعامها
لليتيم والمسكين كما فعل أبوها .
وتظل تصلى بلا طعام ، فيدخل
عليها ابن أخيها زين العابدين :
ويقول : لماذا تصلين جالسة يا
مما . فتقول : لم ألق طعاماً
أين أخى .

أى حب لله هذا ؟ طعام وغير
طعام تصلى وتعطي . بصحة أو
بمرض تعبد . كل ما يجزى على
بنى البشر بالنسبة لها عوارض
طائرة ، أما الأصل فهو حب الله

الإمام جعفر الصادق

— ١٢ —

أن إضافة التاريخ الإسلامي ،
والكثيف من أصول الحضارة
الإسلامية وتجليه الفكر
العلمي والروحي والحضاري لأمة
الإسلام ، ودراسة حياة أعلام المسلمين
دراسة منهجية قائمة على حقائق
التاريخ الهو واجب على كل قارئ
عليه ، مستطيع له ، وتقييم الإسلام
في صورته الحضارية ، واجب الجليل
نحو إحياء لطبيب الإسلام ، الذي
حدث حياته من معاني الفكر الإسلامي
بعض الهدى .. وفي تاريخ الحضارة
الإسلامية والفكر الإسلامي ، وحياته
أمة الإسلام الكثير من المظاهر التي
يلف الإنسان المكان أمامها مذهولا

وإذا كان علماء الاستغراق في
أوروبا قد قاموا بتقييم من المكلفين
أصول حضارة الإسلام فما أجدنا
نحن - أبناء المسلمين - أن نجد
القام ، للإسهام في هذا الواجب
المهم مبدع من الملاحظة على قدر
ما نملك وما نستطيع ..

والغرب الذي قد طالبا استفاد من
علوم الشرق وحضارة الإسلام ، وانتفع
بها ، والذي قد حضارة مدينة الحضارة
الإسلام منذ عهد محمد وآله ، الكثير ،
لا يكون علماء أن يبهلوا كيف عملت
الحضارة الإسلامية عملا جادا من تأمل
التقنيات الحضارات ، والتمسك
الثقافات ، أو الألفاظ من كل ما تمسك
الإسلامية في تاريخها الطويل الممتد
ولتأسان من مقومات التقدم والرفعة
والعزة .

وها هي ذي جامعة استراسبورج
الفرنسية تقوم بعمل جليل من أجل رفعة
الدراسات الشرقية والإسلامية ، فتخرج
من المصالحين ، ومنذ أوائل القرن
المتابع من الأندلس ، حتى اليوم ،
المصدين من البحوث والدراسات
الإسلامية والشرقية القيمة ، للتركيز
والإتقان والوضوحية .

ومن أجل هذه البحوث ، ما ألقى
منها في الدورة العلمية التي عقدت في
شهر مايو عام ١٩٦٨ ، عن موضوع
التاريخ العلمي والحضاري للإمامية
وحياته الإمام جعفر الصادق وقره ،
حيث شارك في هذه الدورة أكابر من
شعير من أعلام الاستغراق والعلماء

في الجامعات الأوروبية وشركهم
علماء من جامعات إيران وليثان .

وقد نشرت هذه البحوث الأكاديمية
دار نشر الطبوعات الجامعية الفرنسية
في باريس عام ١٩٧٠ ، وقام بنقلها
إلى اللغة الفارسية بتصريف نبيح الله
ملصوري ، ثم قام بنقلها من الفارسية
إلى العربية أستاذ كبير متخصص في
الدراسات الإسلامية والفرنسية
وحضارات الشرق الأوسط وهو
الدكتور نور الدين علي ، وراجع
هذه الترجمة علم من أعلام الترجمة
في عالمنا العربي هو الأستاذ وديع
القسطنطين ، ونقرا على نطقه المصالح
الحاج محمد قبايزد جزاء الله عن
الإسلام خير الجزاء ، ولقد كان لي
شرف تقديم هذه الدراسات إلى قراء
العربية ، وإلى الباحثين والمفكرين
في كل مكان في الشرق والغرب .

— ٢ —

وإن القارئ لهذه التمهول إنقل
مذهولا أمام عظمة هذه البحوث ،
وجلال ما كشفت عنه من أصول هذا
الفكر الرابع للإمام جعفر الصادق
رحمه الله ، وأجزل له المأوى في دار
اللقاء والخلود .

وإذا ذكرنا الإمام الصادق ذكرنا
أربع عقيدة ، وأجمل مائة ، وأهم

شخصية من الشخصيات الزائدة في
تاريخ الفكر الإسلامي والحضارة
الإسلامية ، وفي ثقافة الأذهاب العلمية
الشرعية لأمة علماء المسلمين .

وحدث من الإمام الصادق ولا حرج
.. حدث من سليل بيت النبوة ..
وارث فضائلها ومآثرها ومفاخرها
وعلوها وحكمتها ، حدث عنه في ورعه
وزمعه ، وفي بيته وتقواه ، وفي علمه
ولغته ، وفي عراكه لأحداث ، وفشاله
للخطوب ، وفي مجابته للظلم ،
ومقاومته للطغيان ، وفي خبرته
بالحياة ، ومعرفته للزمان وناسه ، وفي
حبه للناس ، وكراهيته لآفة النمام
.. وفي كل صفحة من الصفحات التي
ذكر بها الناس ، ويعرف بها علماء
التاريخ .

جعفر الصادق ابن الإمام محمد
الطاهر زين العبادتين علي
بن الحسين بن الإمام الشهاد الصديق ،
أين الإمام علي بن أبي طالب ، كرم
الله وجهه .

مصلحة رفعة من النسب النبوي
الشريف ، وما أجل وأكرم ، وما أرفع
وأهم ، هذه السلسلة الذهبية النبيلة
من سلاسل النسب في تاريخ الإسلام
والمسلمين .

الذكر جده الأعلى رسول الله وخاتم
النبیین ، محمدا صلى الله عليه وعلى
آله أجمعين ؟ أم تذكر الإمام الأكبر ،



بقلم الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي



ابن عم رسول الله صلوات الله عليه ،
على بن أبي طالب .

أم ذلك الحسين بن علي (- ٦١ هـ) ،
أم شذكو جده زين العابدين علي
ابن الحسين (٣٨ - ٩٤ هـ) ،
الذي كان أعلام المسلمين يقولون عنه :
إنه سيد الناس ، والذي كان الأسماء
ابن شهاب الزهري (- ١٢٤ هـ) يقول
فيه : « ما رأيت الله من زين العابدين » ،
ويقول عنه كذلك : « ما رأيت قرشيًا
أفضل منه ، وقال فيه كذلك : « ما رأيت
هاشميًا أفضل من علي بن الحسين ،
ولا الله منه ، وقال عنه الأسماء الشافعي :
هو الله أهل الدنيا » .

أم تذكر إمام الأسماء محمد الباقر
(٥٧ - ١١٤ هـ) ، الذي قال عنه
الإمام الطاهي الجليل الحسن البصري
(- ١١٠ هـ) : « ذلك الذي يلقبه
كلامه كلام الأنبياء » .

أم تذكر جدهم الحسين بن علي
الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وزوج علي ، والتي قال فيها
شاعر الإسلام أقبال : « هي بخت من ؟
هي من ؟ هي أم من ؟ من ذا يداني في
الفخر إياها ؟ أربع نسب ، والبس
ورثة ، وأكرم بيت الشرف والعظمة في
الأسماء » . علي أنه هي بنت القاسم
ابن محمد بن أبي بكر الصديق ، وهي
الله عنه .

وماذا نقول في الصادق الإمام
جعفر ؟ وقد قال عنه الإمام مالك ،
رضي الله عنه : « ما رأيت عين ، ولا
سمعتان ، ولا خطر علي قلب بشر ،
أفضل من جعفر الصادق أفضل وعلماء ،
وعباد وورع » .

- ٣ -

وماذا نقول عن الصادق ؟ الذي
تسلمت عليه الأسماء أبو حنيفة
(- ١٥٠ هـ) ، وتلكم مالك (- ١٧٤ هـ)
علي أبي حنيفة ، وتلكم الشافعي
(- ٢٠٤ هـ) علي مالك ، وتلكم أحمد
بن حنبل (- ٢٤١ هـ) علي الشافعي ،
فهو إمام الفقهاء وأستاذهم بلا استثناء
... وقد تلكم عليه أربعة الأئمة الرواة
وكتب عنه أربعة آلاف كتاب ، وحسبك
من تلامذته أبو حنيفة ومالك وسليمان
ابن عبيدة وسواهم .

وكان الأسماء الصادق يجيد عدة
لغات ، من بينها الفارسية لغة جده
شهر يانو بختكيري يزجري بن شهر يانو
التي تزوجها الحسين بن علي رضي الله
عنه ، فكان له منها ابنة زين العابدين ،

كما كان يجيد الصغانية واللطيفية .
كما كانت معارفه واسعة في الطب
والكيمياء وعلوم الهيئة والنجوم ، وعلوم
الفيزياء والفلسفة والجغرافيا ، وقد
سمع بكتاب الجسماني لبطليموس في
درس والده ، ونظرية بطليموس عن
كروية الأرض ، وخفايا بطليموس في
رأيه بوجود حركتين للشمس ، ودرس
علوم الطب للتلاميذ (١) في مدرسته
التي كانت أول مدرسة في الإسلام ،
كما لخص الصادق القول بالعلماء
الأربعة ، وكان أول من أهدى إلى
الأفلاك .

وكانت مدرسة الصادق شعارها حرية
الرأي والفكر ... وقد تولت العلوم في
عصره ، الذي كان عصر انفتاح حركة
التجديد في تاريخ العلم الإسلامي .
وكان ينه عن الفسالة في عبادة
الشيعة وعن الخلاف والعزلة عن
الناس .

والصادق مؤسس العلوم العراقية
والمصوفية في الإسلام . وهو أول من
دعا إلى المذهب التجريبي ، الذي أخذ
عنه تلميذه جسابر بن حيان ، أول
كيميائي في الإسلام .
وكان ابنه بلخا ، وأبيه وحكمته
جديرة بالدراسة والبحث ... وهو أول
من رمى جائزة أبيينة في تاريخ
العرب .

هذا هو الصادق كما يرى
الاستشرق وعلماء الغرب في هذا
البصيص الأكاديمي العظيم الذي يعد
مفخرة من مفاخر البحث العلمي الجامعي
في وقتنا الراهن .

- ٤ -

ولقد عاش الصادق في عمر الطفيلان
السياسي الكبير الذي سارت فيه دولة
بني أمية ، وتبعها دولة بني العباس ،
حيث أسفروا جميعا في اضطهاد آل
البيت وتعليقهم بالقتل والتشريد والظلم
والجور والصنادرة خوفا من نفوذهم
السياسي العظيم ، ومن وتوبيه إلى
الخلافة وطلبهم لها .

وكان الصادق عميق الفهم لعصره
ومجتمعه ، وللناس من حوله ، فاستطاع
أن يحفظ علي نفسه حياته ، وأن يبقي
عليها ، حتى لا يريق ندمه أو أمية ،
ثم بلو العباس من بعدهم .
وكان يذكر السياسة والظلم ،
ويرى الفتن والأسامة في أئمة عليا ،
وحاول الخلفاء الأمويون ثم العباسيون
أن يجروه إلى أرض المفركة للقيضاء

عليه وسفك دمه ، فلما استطاعوا إلى
ذلك سبيلا ، ولم يستطيعوا إقصاءه
بأي خيلة يدل على طعنه إلى الخلافة ،
أو على اشتراكه في مؤامرة ، أو على
زعامة للتنظيم ، أو على تشجيعه
لخارج على الخلافة .

وحين انتصر أبو مسلم الخراساني
في القضاء على دولة بني أمية كتب
إلى الإمام الصادق يقول له :
« اني قد ظهرت الكلمة ، ودعوت
الناس من بني أمية إلى موالاة أهل
البيت ، فإن ربيت فلا مزيد عليك ...
فرد عليه الإمام : « ما أفت من رجائي ،
ولا الزمان زمانا » .

وكان الإمام يكره إراقة الدماء ، وكان
عميق الفهم لطبيعة نفوس الصالحين ،
وكان يرى أن الحق كله في الطلع إلى
ما في أيدي الحكام من شؤون الحكم ،
وأن تربية أجيال الأمة أهم بكثير جدا
من التطلع إلى زعامة سياسية أو
دنيوية .

وكان الأسماء يحاول جده إقصاء
آل بيته من حق الثردى إلى صفاته
الهاوية ، وإلى ملازمة الحكام خلافة
السنين .

وكان ممن رأيه دائما البعد عن
السياسة والانصراف إلى العلم وحقائقه
وهندما ... وبذلك نجى وسلم من
المؤامرات والفتن والأحداث .

- ٥ -

هذا هو الإمام الصادق ، وهذه
هي البصوثة القيمة النفيسة ، التي
تتناول الصادق من جميع جوانب
حياته ، والتي تحدث فيها بكمبار
العلماء من مختلف الجامعات وأرباب
أن هذا البحث جدير بالقدرة والاعتماد
والفائدة ، لأنه يبرز أولية عصر
الحضارة الإسلامية والفكر الإسلامي
عصر نشوء المذاهب الفقهية .

رحم الله الصادق الإمام وأجل له
الاجر والثواب في دار رحمته ، داي
الخلود .

(١) وكانت له نظريات حول أسباب
بعض الأمراض ، وحول أهمية النوم ،
وحول الزمان والمكان ، وحول الضوء ،
وحول نشأة الكون ، وحول مسائل
كثيرة من الفكر والديونيلية والتاريخ
والحضارة والحكمة والفلسفة والطبيعة
وفغيرها مما سبق في كثير من علماء
الحرب المعاصرين .



الشيخ محمد زكي إبراهيم .. يرد على تساؤلات القراء

مسيرات الجيوش ، في الصدر الأول ، حتى إذا غزا (لويس التاسع) دمياط ، ودعا الأمام الصولي العظيم (الشيخ أبو الحسن الشاذلي) الناس إلى الجهاد ، بعد أن كف بصره ودلت طبول الحرب بين يديه ، وسارع إلى موكبه كبار الأمة الذين في عصره ، ومنهم سلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام وأمام المحدثين الشيخ زكي الدين المنذرى (صاحب التبرغيب والترهيب) ومكين الدين . وابن دقيق العيد ورجاله من الصعيدي . وابن الصلاح أمام علماء الأصول وفريقهم من الخاصة ، فضلا عن الجماهير البائسة .

وكان قد أثار خروج ابن الحسن (وهو مكشوف) حماس الناس وغيرتهم ، فتأبته الآلاف يفرحون إلى كساح الفرنسيين بأموالهم وأنفسهم ، وقد اتخذت كل بلدة أو أسرة راية لها تعرف بها ، ويتجمع تحتها رجالها ، حتى إذا نصر الله المسلمين . وأبصر « لويس ورجاله » . وحس في دار ابن لقمان (الصسوقي) بالصورة وعادت الجموع وهي تحتفظ براياتها تيمنا وتفاؤلا ، ولذا كان لتاريخ شريف . ثم ورت بعض التصوفة هذه الأعلام من أسهم وقادريهم وبلادهم وانفخوها شعانا . وحولوها من حقيقة إلى تمثيل ، وفلسفوها فأدخلوها إشارة في مجال معاصنة النفوس . ولست أرى ههنا



الشيخ محمد زكي إبراهيم

الخاتم . فخرج المسلمون في صفين على رأس أحدهما عمر بن الخطاب . وعلى رأس الآخر حمزة بن عبد المطلب . واخترق هذا الموكب شعاب مكة وثنياتها ، يعلن بالتهليل والتكبير ، وهذا ما نسميه الآن بالمظاهرات . ثم جاءت مواكب المجموعات في المدينة تملن بالتكبير ليالي الأعياد والجماعات التي تملن بالتلبية في الحج ثم جنات البرايا والبعوث فأخذ وجهتها في الدعوة إلى الله كلما علوا شرقا . أو حبطوا سهلا ، علوا وكبروا ، فكان هذا جميعا أصبلا (المسيرات) والمواكب الصوفية السليمة . (ب) أما الأعلام فقد وجدت في

تواصل مجلة التصوف الإسلامي في عددها العالي نشر الحلقة السادسة من رد لفيلة الشيخ محمد زكي إبراهيم شيخ الطريقة الحميدية على أسئلة القراء والمهتمين بالتصوف الإسلامي وسوف نواصل تقديم الحلقة السابعة في العدد القادم إن شاء الله

(أ) - ما حكم الزواكب الصوفية ، وما يكون فيها من السرفس والدخول والصاحات .
(ب) - والأعلام .
(ج) - والأزياء الشاذة .
(د) - والأوشحة .
(هـ) - والأعلام الملوثة .
الجواب : أما الطبل . والرم . والرقص . وما يليه من الدخول والصاحات لقد أوجعنا ليمنا قدما حكم تحريمه بالتفاسق كعبادة ، فهو لو باطل . وعبت ليس من الذين ولا هو من شأن الرجال (راجع ما قررناه هنا آنفا) ..
أما نفس المواكب . فقد كان أول موكب انتقد في الإسلام يوم أذن الله بأعلان هذا الدين

● العصمة لا تكون إلا للأنبياء وحدهم ● الأنبياء الشّادة والأوشحة والأعاجم أعمال مدسوسة على أهل التّصوّف

الرائ ولا أسفه ، وخصوصا
بعد هبوط مستواه الى ما نرى
في الفن والقوى ومن الناس
(ج) أما الازياء الشّادة ،
فمدسوسة على أهل الله ولم
يعرف ولي الله كان له ربي غير
ما لوف : فهي الزواب شهرة
« ومن ليس ثوب شهرة شهر
الله به » كما جاء في الحديث
والشريف ، والصوفية الازيار .
أبعد من هذه الصغار . وأما
أن عمر رضي الله عنه ليس
المرقمة ، فلم يلبسها للفسانة
التي يلبسها من أجلها هؤلاء
المحرفين .
(د) أما الأوشحة . فقد سالت
يوما رجلا صالحا يعمل على
صدره وشاحا كتبوا عليه اسم
الطريقة ، قلت له : يا أخى
إن كنت تلبس هذا الوشاح
ليعرف الله . قاله أعرف بك
منك ، وإن كنت تلبس ليعرفك
الناس فأتى مرأى على شفاخرة
من الشر بالله ! فإذا بالرجل
يخلع وشاحه وهو يقول
(أتقدتني أتقدك الله من السوء)
- فبالت قومي يعلمون بهذا
فانه خطير وفيه رياء كبير .
« هـ » أما المعالم ، فلم يثبت
أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس منها مع البيضاء إلا
السوداء في يوم « أحد وحنين »
حين هزم المشركون . والأدع
الشياطين أن رسول الله قد
قتل تخذلا لجماعة المسلمين فليس
رسول الله هذا اللون لفتنا لانتظار

وتكذبا لدموى المشركين ، وإذا
فقد ليسها لمسيب معين ، في
وقت معين . كما قرره أهل العلم
ثم لبسها « الشيعة » حوثا على
استشهاد الحسين ، كما لبسها
« العباسيون » لأمير ما ، أما
القول بأن الصفراء كانت علامة
اللائكة يوم بدر ، فلا دليل من
العلم عليه .

وأكثر ما روى رسول الله صلى
الله عليه وسلم . أنها كانت
عمامة يبيضها كالفهامة . وكل
ما جاء في في الوان المعالم فحديث
واه شديد الضعف ، أو حديث
موضوع . وكلامها لا يؤخذ به .
وخصوصا من الصوفية : فاتهم
بجعلون خلاف الأولى في رتبة
الحجرات .

غير أنه ثبت أن الصحابي
الجليل « أبا دجانة » كانت له
عصابة حمراء ، سماها
« عصابة الموت » كان يلبسها
إذا غامر في صفوف الأعداء .
فمثل فقال : حتى يصرني بها
المسلمون إذا شرتني الله
بالشهادة ، فقد لبسها لسيبه غير
الشهرة والترفع والزهو على خلق
الله ، وقد كره رسول الله التتوب
الأحمر غير المخطط .

أما العمامة الخضراء فقد
أحدثها السلطان « شمس بن
حسين بن محمد بن قلاوون »
أيام حكم المماليك . وخس بها
أل ألبيت لبعض الأسباب كما
نقله العلوي في « مشيائوق
الأنوار » والشبلنجي في « نوو
الأنصار » على أن لأعلامها فيها رأيا
عذبا .

فإذا ليس الناس هماتهم الملائكة
على أنها « عادة » فلهذا لا يكون
بها بأس ، أما إذا لبسوها تمجدا
أو تمذها . فلن يكون معهم كتاب
ولا سنة ثابتة لأنها إما أن تكون
تمجدا للمذهب ، والتي صلى
الله عليه وسلم يقول (ليس
مننا من دعا إلى عصية) وأما
أن تكون تزكية للنفس ، وألا
عن الشرف : والله يقول « ولا
تزكوا أنفسكم » وأما أن يكون
تمجدا . وتما يعبد الله بها

شرح . وأما أن تكون تبركا . ولا
تكون البركة إلا فيها إذن فيه
الله ورسوله (ومن أحسن من
الله حكما لقوم يوقنون » فليكن
أذن لبسها على سبيل العادة
خروجا من العرج إلى يشاء إذا
ضمن ألا يجره لبسها إلى الرياء
والتمالي والسمنة ونفسب الله
ورسوله .

(س) ما حكم الاعتقاد في قدرة
بعض الشيوخ على الإطلاع على
الغيب ، ولقد نفي القرآن عن
الرسول (صلى الله عليه وسلم)
نفسه علمه بالغيب ؟

الجواب : هذا الباب مما لا
ينبغي ليه التعميم ألبيهم لأن الغيب
ثومان : غيب حقيقي ، وغيب
مجازي ، فالغيب الحقيقي : ما
كان في مكتون العلم الألهي .
لابسط به إلا الله وحده ، أما
الغيب المجازي فما قد كشف
الله عنه إن شاء من خلقه ، فهو
العلم الذي تنزل به اللائكة
والروح بأذن ربهم من كل أمر ،
وبخاصة حين يفرق في ليلة
القدر كل أمر حكيم (ومن
معاني الفرق : الكشف والإظهار
والبيان) .

ومما يدخل في الغيب
المجازي : ما يكون من الأحداث
الكونية التي تقع في منطقة ما ،
فيراها أو يعرفها من هم حولها
ولا يراها ولا يعرفها الآخرون .
فالغيب الحقيقي لله وحده
(وعنده فماتع الغيب لا يعلمها
إلا هو » وقد يتفصل الله على
بعض رسله ليحيطهم بما يشاء
من علمه ، تأييدا لهم وتعجييرا
لخصمهم (عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه أحدا ، إلا من أذننى
من رسول) كما كان عيسى يشي
الناس بما يأتون وما يدخرون
إلى بيوتهم . وكما حدثنا رسول
الله في أعلام نبوته من وقائع
وأحداث ، جاءت في حسانته
وبعد معاته ، كما حدث بها بكل
تحديد .

« وهناك غير من أهل الله »

تحقيق :
أحمد أحمد غزالي

هل يغزو الإسلام

أوروبا على أيدى الألمان؟

كانت ألمانيا من القوى دول العالم .. اشتهرت نفسها بمهمة على العالم .. وفلت هذه السيطرة تزداد يوماً بعد يوم حتى سقطت الحربين العالميتين الأولى والثانية .. وكانت النتيجة مأساوية وهي هزيمة ألمانيا ...

بعد الهزيمة في الحرب العالمية الثانية .. انقسمت ألمانيا إلى قسمين ألمانيا الغربية وتمسكها حوالي ٥٤ مليون نسمة وتعرف باسم ألمانيا الاتحادية .. والقسم الثاني : ألمانيا الشرقية وتمسكها حوالي ١٧ مليون نسمة ويطلق عليها اسم : ألمانيا الديمقراطية .. وتعرف أحياناً بألمانيا الشيوعية ..

ويدين معظم سكان ألمانيا بالسيحية .. والقساوسة من الكاثوليك .. والمسلمون في ألمانيا يشكلون نسبة ضئيلة من السكان لا تتجاوز خمسة ملايين ، وتضاف إليها بضعة آلاف من الوافدين إليها من دول إسلامية طلباً للعلم أو لقضاء فترة تدريب فني .. ويمارس المسلمون في ألمانيا شعائرهم الدينية بحرية تامة في نحو ثلاثة آلاف مسجد ومقرات من المراكز الإسلامية ، بالرغم من الظروف المحيطة بهم والمشاكل التي يواجهونها في هذه البقعة الصاعدة من العالم ..

وألمانيا الاتحادية حاصرتها « بون » ، تقع في وسط أوروبا بين الدول الإسكندنافية في الشمال ودول الالب في الجنوب ، وتغسل شمس دائرة المنطقة القارية المتسبلة ومساحتها ٢٤٨,١٧٠ كيلو متر مربع .. لتكون ألمانيا الاتحادية من حشيرة ولهايات ألمانيا وهي ميان جورنبرج



صورة تذكارية لاحتفال الجالية الإسلامية في برلين بعيد الأضحي المبارك في المسجد الجامع في برلين ..



● مجلة إسلامية واحدة في مواجهة طوفان التبشير في ألمانيا ● ● الأكاديمية الإسلامية الألمانية مفتاح الأمل لدعوة الإسلام ●

الفرسان واللاتات ، وقد اذات هذه المصاهرة حيلة السكان الاصليين • انها الجنس الذي يوغر صبر الانسان على المسلمين • وبات اصوات تطالب بترحيلهم من ألمانيا بروسيا • ولكن هذه الفتنة ظلت متوارية • ولم تكفب خباياها الا في سنة ١٨٦٣ حينما قامت ثورة في تركيا تطالب بضم بروسيا الى الخلافة العثمانية • وقتها بدأت العلاقات تأخذ مجرى آخر • تمثل في الاطاع التركية • قصد البروسيون لثارتها واتزلوا مهم هزيمة عسكريا • بسبب بعدهم عن روح الايمان والاسلام • ووقع عند كثير منهم في الاسر •

ولكن رب ضارة نفعه • فقد نشر هؤلاء الاسرى الاسلام في المناطق التي تواجدوا فيها • بل لقد استخدم بعض الامراء الاثان مثل الامير مكسيميليان والامير جورج لودويج بعض المسلمين في بلاطهم مثل محمد السدي عمل في بلاط هانوفر خادما لولي العهد حتى وصل الى اعلى المناصب وهي درجة الفيلد مارشال يسمى باسم محمد فون كوتشيجير أي (المنص) •

وغازل الاسلام يستلطف اهتمام قادة اثنان حتى جاء القرن الثامن عشر واعتنق الاسلام عالم الاثان المصرية الالمانى الجنسية بروكسن وسعى لخدمه محمد بروكسن بالفسا (١٨٢٧ - ١٨٩٤ م) •

واودار فينستز (١٨٤٨ - ١٨٩٧) الذي اعتنق الاسلام وسعى باسم : من بابا وعمل في خدمة الحكومة المصرية معاقلا لخدمة هذا الاستواء • وتجهم

ثم جاء امم تويرن الذي توفي عام ١٩٠٠ م والذي كان قسيسا لكنيسة القسيس بفرس بندية هابيلبرج الذي اتهم بالانكار المسيحية وحكم عليه بالسجن • ونقله فر هاريا في تركيا والتصل بالسلفان التركي واعتلق الاسلام وعمل في خدمة الخلافة العثمانية •

وتكثير المراجع التاريخية الى ان الاسلام دخل ألمانيا سنة ١٧٧٠ م على يد عشرين من فرسان الاتراك المسلمين الذين عرفوا باسم الرجال الطوال •• وقد وخمهم امير كولاند تمت تصرف الله البروسي فويريش فلهلم الاول الذي احسن وفادتهم وبالح في اكرامهم واقطع قامة من قمره وجعلها مسجدا يطعمون فيه الفقراء الاسلامية • وكان يسعد عند الاستماع الى المؤمن وهو يدعو الى الصلاة ويثابى : لا اله الا الله محمد رسول الله •

وكان المسلمون لدعوة مسالحة للبروسيين فيما وقتية وفكر • مما جعل الدولة البروسية تطالب مزيدا من الفرسان في عهد السلطان التركي محمد الثاني من سنة ١٧٧٠ الى سنة ١٧٨٤ لتدريب جنودهم على الفروسية والمهابة والقتال •

وقد تحولت هذه القوة الى ثيار امك الى كل الفرع الجيش البروسي وتقلل في لصيح الجيش حتى بلغ عديم الف فرس في نهاية القرن الثامن عشر • وقد نشر هؤلاء الاسلام في كل موقع وصلوا اليه وتواجدوا فيه • وقد استقبل الاثان الاسلام بضمير رحيب فانه من المسماة والمحب وما تجسروا في معاملتهم لهؤلاء الفرسان المسلمين • وقد حدثت مصارعات بين هؤلاء

بالفاريا • برين • هامبورج • همن • بندي ساكن • فريدارين • لشتاين • راينلاندفيلس • مارلاق • شليزفيج • هويست •

صداقة القيمة

كانت هناك صداقة بين العرب والانسان • بدأت سنة ٧٧٧ عندما استخدم القصر فريدلين الشاسي مستقمارين حرب • مما لجمعه على قراءة الادب العربي وتابعه كثير من الشعراء الاثان على دراسة الفن العربي والدين الاسلامي •

وقد اذات الشخصية القلة للرسول عليه الصلاة والسلام وبعوته الى الاخفاء بين بني البشر احسبوا المسيحيين الاثان في كسب العمود فخذوا في دين الله الهواجا •

ولكن مما يحز في انفس ان الاحزاب السياسية جميعها تعمل ضد المسلمين في الخفاء •

فانارة المسلمة المسجدة الالمانية تكبر المخرقة سواء من القباب التركي او القباب الالمانى الذي عاش وترى في المناخ الالمانى على حد سواء • وقد انكسرت تلك الفوارق على الاثفاء دون السادة عفرة فخرهم يعيشون في مسجلة قامة وادت الى حرمانهم من فرص التعليم الالمانية •

ويقال بان كارل الكير هو اول الالمانى ارتبط اسمه بالعلم العربي • فقد استقبل في بلاط بمدينة آخن السميد من النيوماسيين العرب الذين كانوا يحملون اليه الهدايا بتكليف من هارون الرشيد •



هل يقرّو الإسلام اوربا على ايدي الألمان

.. كما أن التدريس في المدارس الألمانية كما في ولاية بريتانيا وسنغاليا يقوم به رجال من خريجي معاهد الاستدراق أو شخصيات إسلامية غير معروفة أو موقوف بها .

والفكر الحزن هنا هو تأليف كتب إسلامية بالكتب غير إسلامية بـمساهد تحريفات عديدة لمس العقيدة ، وأحياناً تمس واقع المسلمين .

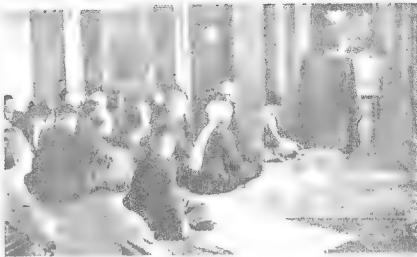
ولكن المسلمين في ألمانيا يحفرون الصخر بأنظارهم متمسكين بعقيدتهم ، فقد أجبروا الجامعات على تخصيص أماكن للطالبات المسلمين لئلاء غريضة الصلاة - بل سارعت الحكومة الألمانية إلى تزويد المسكنة الحديثة بـصريات خاصة لمعاملها المسلمين لإقامة الصلاة .

بعد فرش أرضها بالمسجاد وهم يقومون بأعمالهم فوق الخطوط الحديثة وتعمل المراكز الإسلامية في مدن أخرى ، وهم يروجون ويؤلفون على تشجيع الشباب المسلم الألماني بتزويده بالأسلام والأشرطة والتسجيلات والاتصال المستمر بمراكز الدعوة في مصر والدول العربية والإسلامية - وتنتظم لقاءات ثقافية إسلامية أسبوعية وشهرية وسنوية .. بالإضافة إلى صلاة الجمعة والعديد وصلاة التراويح طوال شهر رمضان .. وتنتظم لقاءات لحل مشاكلهم مع السلطات الألمانية .

ويحرص مركز ميونيخ على تعيين أحد علماء الأتراك ليؤدي الصلاة بالمركز ويلقي المحاضرات ويشترك في الندوات واللقاءات الدورية .. وقد كان لهذا الإمام فضل كبير في جذب عدد كبير من الألمان والأتراك إلى الإسلام وتعميق مفاهيمه بينهم .

وتساهم الجامعة العربية والدول الإسلامية المختلفة بتزويد المركز بالكتب والمصاحف التي بلغت أكثر من ٦ مليون نسخة .

ومركز ميونيخ الإسلامي تشاط ملحوظ فهو يقوم باتمام عقود الزواج بين المسلمين من مختلف الجنسيات ، واستقبال أبناء المسلمين المؤاسسين للدراسة أو الزيارة ، وتزويد الطلبة بما يحتاجونه من كتب إسلامية نادرة باللغة الألمانية ، وإيجاد الكتب التي أصدرها المركز عن الإسلام وتعاليمه للألمان الذين يزورون المركز للتعريف على الدين الإسلامي ، التي صنفها أحدان مجلة الإسلام باللغة الألمانية .



عنية سيد الفخر البارز في أحد مساجد ألمانيا ..

قيوداً مسبقة على إقامة المحاضرات الإسلامية الألمانية . والمدارس الإسلامية في ميونيخ تعاني من قيود قاسية متعددة لا تعاندها المدارس الخاصة الألمانية الأخرى .

وتتسبب الإحصاءات أن ٧٥٪ من الانفصال المسلمين في سن الخامسة الابتدائية الإلزامية لا يدخلون المدرسة أصلاً ، وأن ٥٠٪ منهم لا يصلون إلى مرحلة الحصول على الشهادات الدراسية ، بل يظلون يرأسهم قبل ذلك .. وهذا تدبير متعمد للفرج الجهل بين المسلمين ويساعد عليه أن المحلات ذات الفكر الاستدراقى ملتزمة بكثرة يوجد أكثر من ١١٩ جمعية يومية تصدر عن ٤٠٠ دار نشر بمعدل ٢٣ مليون نسخة يومياً محلية وعالمية ، ٩٤٠٠ مجلة تطبع مليون نسخة بالإضافة إلى التلفزيون وأجهزة الإذاعة شبه الحكومية حيث يذيع التلفزيون إرساله من خلال ثلاث قنوات ، والإذاعة من خلال سبع محطات ، بالإضافة إلى محطات للبرامج الموجهة للفرج .

وقابل هذا الكم الهائل من الإعلام مجلة الإسلام الوحيدة التي تصدر بالألمانية والتي يصدرها المركز الإسلامي في ميونيخ .. فهل تستطيع هذه المجلة القيمة أن ترد على أباطيل هذه الصحف وتلك الأجهزة ؟! أنها قطعاً لا تفي بأغراضها ولا تستطيع الرد على الاتهامات التي تلقتها تلك الصحف المضادة ولا تلقي الضوء الكافي على القضايا الماثرة التي تتعلق بحياة ملايين المسلمين في ألمانيا .

كما أن الجهود التي تبذلها الجمعيات الإسلامية والروابط الإسلامية في ميونيخ وأذن لتعليم الأطفال المسلمين لا تفي بـرسلاتها لتقص الأمكانيات المالية

والإيزال المسلمين الألمان يجهلون ويعملون على تكوين مجلس أعلى للمسلمين ، لحماية حقوق المواطن الألماني المسلم أمام المصالحين .. وذلك لمواجهة المد القشتلري بين المسلمين والذي سمحت به الحكومة الألمانية للمبشر بدون قيود حتى أن كثيراً من الأسر الإسلامية تفكر في العودة إلى أوطانها الأصلية بعد أن ارتكبت أجهزة التشهير كثيراً من المواقف الصريحة معهم ، وبسبب ازدياد الضغط النفسي عليهم .

كما أن بعض أجهزة الحكومة الألمانية من ناحية أخرى تعمل على ترجيح المسلمين إلى بلادهم بصورة أو أخرى .. ومن الواجب على المسلمين في كل أنحاء العالم المصدي للتفكير في الأمر التي تجاه في ألمانيا ضد المسلمين .

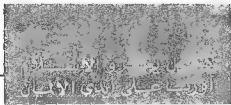
حقائق وأرقام

وقد وضعت السلطات الألمانية الفراقيل في طريق إنشاء البنك الإسلامي والشروط للتصريح به شروطاً قاسية .. وعندما أقرم المسلمون تلك الشروط فوجدوا يصدر الأمر بعدم الموافقة ، وتبين أن البنك الوحيد في ذلك زمن في القانون الألماني يجعل من حق الجهات المختصة الرضخ دون أيذاء السبب .

والسبب الحقيقي أن المصرف الإسلامي ميسلوب مشفرت ورموز الأموال الإسلامية الموجودة في ألمانيا ، الأمر الذي يؤثر تأثيراً مباشراً على حركة البنوك الأخرى . مع العلم بأن عدد المسلمين يزيد على ٢ مليون مسلمة .. ويهدد أن يكون للمسلمين قوة اقتصادية مؤثرة يضار منها المجتمع الألماني .

كذلك فإن السلطات الألمانية تضع





● الأطباء المسلمون الألمان يعالجون المجاهدين الأفغان



دروس ديش ينصت فيه مجموعة من المسلمين في أحد المساجد بالمانيا

كما تقتدر مجموعة معاهد ومؤسسات إسلامية في كل أنحاء ألمانيا خصوصاً معهد الديني في أديراخ .. ولقوم الدول الإسلامية والعربية بشؤونه ..

و قد استطاع المسلمون القطاع مساعدات من الزملاء الألمان الإنساني تحت الأمانة الألمانية .. منسباً برامج موجهة باللغة العربية والإسلامية من الإسلام ..

وتوجد ٤٩ ترجمة للقرآن الكريم باللغة الألمانية وقد أصبحت هذه الترجمات من الكتب الشائعة والموجودة بكثرة في حوانت بيع الكتب وفي المكتبات ، مما يحسن اهتمام الجمهور الألماني بدراسة الإسلام ..

ولم تكن تلك الترجمات هي أول الترجمات بل هناك ترجمة للقرآن الكريم تعود إلى عام ١٦٧٨ م في مدينة نوربورج ..

و قد اهتم أبناء والبراد وكتاب ألمانيا بدراسة القرآن الكريم وكان في مقدمة هؤلاء « جود » الذي أعجب أعضاها كثيراً بلغة القرآن الكريم ..

والأرض الألمانية أرض خصبة للإسلام بعد أن شئت فيها التظاهرات وكل المل وهجرت عن أفعال حاجات الإنسان في حياة مستقلة كاملة ..

وإن الشعب الألماني لن يجد نفسه وشخصيته إلا في الإسلام ..

لذلك فإن المطلوب من الأهل والأقارب والمجلس الأعلى للمسلمين الإسلاميين ووزارة الأوقاف المصرية وكل مؤسسات الدعوة في البلاد العربية والإسلامية بتجميع جهودها ووضع خطة متكاملة فاعضة بيد المسلمين الألمان والكوثرين وإزالة عيوب من تاريخهم ووضع أسلوب مدرسو بتأدية الدعوة للشعب الألماني إلى الإسلام ..

فالله تعالى يقول رسوله وحيه :
وما أرسلناه إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً .. وهذه المسلمين تعمل لأواء الدعوة والوصول بها إلى كل بقعة في الأرض .. وطبيعة الشعب الألماني المتطوع لو وجدت الدعاة الفاضلين فأها ستسارع إلى الانضمام تحت لواء الإسلام .. بل وفيه أي من كان في أوروبا .. لتكون الجاهل الألماني العربي والدرج المسلم إلى الإسلام الحقيقي ..

الثانية العامة : لقد احتلت الحكومة الألمانية بالبرصة وبشأنها بعد جود إجهاد .. وقد أذات هذه البرصة للأطفال من أبناء الدول العربية والإسلامية الدراسة وممارسة شعائرهم الدينية الإسلامية بحرية .. ودراسة اللغة العربية .. ونصف دروس البرصة تلقى باللغة الألمانية والنصف الأخرى تلقى باللغة العربية ، ويعلمها ٥٠ عثمان الذي يجيد اللغتين العربية والألمانية .. وهذه الفكرة تمكن الطالب المسلم من الألف باللغة العربية لغة القرآن الكريم .. كما تزوده بمصيبة من العلوم الإسلامية بما تقدمه من كتب تحمل التراث الإسلامي والعربي ..

وفي إطار تشجيع اللغة العربية وترسيخ الإسلام في نفوس أبناء الزمان فقد رسمت الخطة طرة دولة عربية ٤٠ مليون مارك ألماني لتأسيس معهد للبحوث والدراسات الإسلامية بالبركهورث ..

وتعود فكرة هذا المعهد إلى المفكر الإسلامي التركي لأوا زسكين العظيم بطراكفورث والذي قال جائزة الله فيحصل للدراسات الإسلامية سنة ١٩٦٥ ..

ويتبع هذا المعهد جامعة فولفنبانج جوتة دون أن يكون له مساهمة حق الإشراف عليه أو التدخل في شؤونه .. كما جاء في قول عز الدين صابر رئيس القسم اللغوي به في حفسر :
الاستقلال .. أن هذا المعهد سيكون مستقلاً استقلالاً تاماً وإن يكون مركزاً دينياً أو تشريعياً ..

ويستغل المركز أصبوعها أكثر من ثلاثة آلاف مسلم ومسلمة من مختلف الجنسيات .. وقد انبثقت من المركز عدة لجان متخصصة تهتمهاها من بين المسلمين على المركز اهتمامها الأفراف على العلوم التي تورد للدول الإسلامية والعربية بحيث يتم الدين وفق الطريقة الإسلامية .. كما يقوم المركز بإبادة بحث تطويع مكونة من ثلاثة أطباء يقضون نحو شهر كامل في أفغانستان ، ومهم الأوبئة السلالة للمعلاج ، واصفاد الجرحى الأفغان في جهاهم ضد طغرات الشيوعية .. ويمسك المركز على تطعيم دعاة المسلمين بمهمة ترميم الشعب الألماني بالإسلام ديناً وعقيدة وفكراً ..

و قد اجتمع قادة المسلمين من دول المانم وقاموا بتأسيس أكاديمية إسلامية تضم مدرسة عربية للتعليم أبناء المسلمين الألمان العلوم الشرعية والحديث والتاريخ الإسلامي .. كما أقاموا أول معهد إسلامي هان متكامل في ألمانيا يديره مجاهد مسلم هو الأستاذ محمد بلجرج .. وتشمل الدراسة به علوم القرآن الكريم والاقتصاد الإسلامي والأدب العربي وعلم الاجتماع والنفس واللغة الألمانية ..

التراث الإسلامي العربي

وفي مجال التعليم انتخب المركز مدرسة إسلامية وصل عدد تلاميذها ١٦٦ طلاً وطالبة من أبناء المسلمين المقيمين في مدينة ميونيخ .. وتيسر الأثراسة فيها من المصنفات حتى ..



برفع المنزلة والكرامة وزاد في
تشریفه وتمظیمه وتكریمه لخصه
بالإسراء والمراج
أخبر أبو نعيم عن محمد بن
كعب القرظي أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما أُرْسِلَ
دحية الكلبي إلى فيصر يدعوهم
إلى الإسلام . دما قومه وعرض
عليهم كتاب النبي صلى الله عليه
وسلم . وأمرهم بالإنجيل . فقامت
وقد بشر به في الأنجيل . فقامت
الأساقفة والشماسية والبطارقة
وقالوا لا تعجل حتى نسأل عنه
وتكاتبه وننظر في أمره . فقال
فمن نسأل عنه ؟ قالوا من بالشام
.. فابتغوا ألوما يسألونهم فجمعوا
له أبا سفيان وأصحابه فسألهم
فلم يأل أبو سفيان أن يصغروا
ما استطاع . وفيصر فبند ثولته
ويردده ويقول . والله ما لا يدوني
عليه إلا بصيرة والذي نفسي بيده
ليوشكن أن يغلب على ما تحت

قمتي يا معشر الروم هلنوا إلى
أن نجيب هذا الرجل إلى ما دعا
إليه . ونسأله الشام الأيوبي
علينا أبدا . قالوا لا تطاوعك في
هذا أبدا : قال أبو سفيان ..
والله ما يعني من أن أقبول
عليه قولا أسقطه من عينه إلا أني
أكره أن أكذب عنده كذبة بأخذها
علي ولا يصدقني . حتى ذكرت
قولة ليلة أسرى به . قلت أبا
الملك . إلا أخبرك عنه خيرا .
تعرف أنه كذب . قال وما هو ؟
قلت . أنه يزعم لنا أنه خرج من
أرضنا . أرض الحرم في ليلة
لجاء مسجدكم هذا مسجد
« البياض » ورجع إلينا في تلك
الليلة : قبل الصباح قال وطريق
أبنا عند رأس فيصر . فسأل
الطريق : قد علمت تلك الليلة :
قال فنظر فيصر وقال ما علمك
بهذا ؟ قال إني لا أبيت ليلة حتى
أفلق أبواب المسجد . فلما كانت

تلك الليلة فقلت الأبواب كلها ،
فجر باب واحد فلبسني . فاستعنت
عليه عمالي ومن يحضرنى كلم .
فماحتة فلم نستطع أن نحركه
.. كأننا نأزول به جيلا . فهدوت
النحاجه . فنظروا إليه فقالوا
هذا باب قد سقط عليه البنيان
فلا نستطيع أن نحركه حتى نصبح
فننظر من أين أتى عليه ؟ فرجعت
وركنه مفتوحا فلما أصبحت
هدوت فلذا الحجر الذي من زاوية
الباب مثقوب وإذا به أثر مربوط
الذابة . فقلت لأصحابي :
ما حاس هذا الباب الليلة إلا
نبي : وقد صلى الليلة في مسجدة
.. فقال فيصر . يا معشر الروم ..
اليس تعلمون أن بين عيسى وبين
الساعة نبياً يشرك به عيسى ؟
وهذا هو النبي الذي بشر به عيسى
.. فاجيبوه إلى ما دعا إليه ..
صلوات الله وسلامه عليكم
يا من أبدلك الله بخوارق العادات

نحن نساهم في ببناء مصر

 B2922502K	 B2922502K	 B2922502K	 B2922502K
 B2922502K	 B2922502K	 B2922502K	 B2922502K
 B2922502K	 B2922502K	 B2922502K	 B2922502K
 B2922502K	 B2922502K	 B2922502K	 B2922502K
 B2922502K	 B2922502K	 B2922502K	 B2922502K
 B2922502K	 B2922502K	 B2922502K	 B2922502K
 B2922502K	 B2922502K	 B2922502K	 B2922502K
 B2922502K	 B2922502K	 B2922502K	 B2922502K

نحن نساهم في ببناء مصر





في هذه الفترة المجدبة من الصحوة الإسلامية التي نعيشها مجتمعنا ، يحتاج هذا المجتمع الى المزيد من الانبساط السلوكي والترابط بين الفرد والمجتمع ، وتبرز القضية الهامة التي تتكامل الجهود لمواجهةها وهي ظاهرة انحرافات الشباب ووسائل علاجها ... ● وفي ندوة هذا الشهر تقدم التصوف الإسلامي نبوتها للمناقشة والحوار حول انحرافات الشباب ووسائل علاجها

وقد اشرف على الندوة وتحدث فيها سماحة الدكتور ابو الوفا الفيني التفتازاني نائب رئيس جامعة القاهرة وشيخ مشايخ الطرق الصوفية والدكتور الحسيني هاشم وكيل الجامع الأزهر، والدكتور عبد الرحمن النجار والشيخ محمد عبد الواحد .

ولاهمية هذه الندوة وما حفلت به مناقشتها فاننا نقدم الجزء الاول منها في هذا العدد ، على ان تكمل بقيتها في العدد القادم بإذن الله ...

انصرافات الشباب ووسائل علاجها



ساحة الدكتور أبو الوفا التتسازاني يرحب بالدكتور الحسيني هاشم ورفه
خلهم الدكتور عبد الرحمن النجار والدكتور الحسيني أبو فرحة والسيد
سيد الشريبي ..

● أزمة الضائقة للأولاد في الصغر فتعهم في الانصراف في الكبر د. السيد فاضل

وقد بنا الدكتور الحسيني هاشم
حديثه قائلا :

شكر الله مجلس الطرق الصوفية
.. وشكر الله لشيخ مشايخ الطرق
الصوفية هذا الجهد المبذول للناس
للأمة الإسلامية جيماء . ووسائلنا
صلى الله عليه وسلم أسلوبه أسلوب
الرحمة . ويقول الله تبارك وتعالى
مطمئنا جوهر الإسلام وأسلوب التربية
في الإسلام : وما أرسلناه الا رحمة
للعالمين .

وإذا كان علماء المنهج اكتشفوا
بعد الدراسات المشيئة أن أسلوب
الرحمة مع الأطفال والأولاد .. وتلقية
النفوس بالحنان والرحمة .. والتفتحة
على حب الخير .. يمنع الحقد ويغير
القلوب من الحقد والحسد والأمراض
الاجتماعية ، فقد جاء الوحي بذلك ..
يقول الحق : وما أرسلناه الا رحمة
للعالمين ، وكذلك كل ما جاء من القرآن

الانصرافات يشه من التفصيل لمعيرة
اسبابها ونحاول في نفس الوقت أن
نرسم وسائل العلاج بحيث نلبي الى ما
في هذه الانصرافات من خطورة
مستقبلا ، لأن من واجبنا أن نلبي وأن
نمتر وأن ندعو الناس الى طريق الله
وأن ندعو الى الالتزام بأولم الله
وأنواعه ، وأن ندعو الى ضرورة إعادة
النظر في برامج التربية لترسيخ
الفضائل وأن نصنع من مسار السلوك
عند شبابنا . وأما حين أذكر هذه
الانصرافات لأيد لي أيضا من أن نصف
الشباب .. أنني لا أتحدث هنا عن
جميع الشباب ولكن عن أولئك الذين
الانصرافات عند صغر قليل منهم أو
وقعت حوادث معينة قد لا تكون عامة
أو لا تكون شائعة لكن برون هذه
العوائد له دلالة هامة . وهي أن
التقييم المأدب للصور والاستهتار
والجمارة بالصحة وانتكاس الجرائم
تصديا للمجتمع وقوانين وأعرافه .
أول هذا أمر جديد لابد أن نلبي اليه
حتى تبذل كل الجهود لتصحيح مسار
هذا الشباب . واترك الكلمة لفصيلة
الاستاذ الدكتور الحسيني هاشم وكيل
الأمر العريف .

● الرجوع إلى الله سبحانه
وتعالى العلاج
لكل أمراض مجتمعتنا
د. أبو الوفا الشير التتسازاني

الفتح اللدوة سماحة الأستاذ
الدكتور أبو الوفا الفهمي
الفتناني قائلا :

.. أوجه بالتحية الى السادة العلماء
الفاضل أعضاء اللدوة ... لندوتنا
اليوم موضوعنا . انصرافات الشباب
ورسائل علاجها . وليس من شك أن
هذا الموضوع على جانب كبير من
الاهمية ، لأن بناء الأمة يقوم على بناء
الشباب لبناء الاسلام الصحيح ..
ونحن في المرحلة التي نمر بها الآن
نلاحظ أن انصرافات الشباب على
اختلاف صورها إنما تلتها من البعد
عن طريق الله تعالى .. الذي يدفع
الشباب الى انصرافات في القلوب
والعمل والسلوك .. وهذا أمر لا يجب
أن نهون من شأنه .. فإن تطسورا
ملحوظا قد لحق بشبابنا في الصناعات
الأخيرة .. ويبت على سطح المجتمع
جرائم لم تكن معروفة من قبل بالنسبة
لنصر وضعها . أصبحت تثير القتل
وأصبح الناس يرون في السمكات
عليها أي أعمال شأنها خطرا ..

لا أريد أن أدخل في تفصيلات هذه
الانصرافات . ولكننا نأمل أن يوجه
شبابنا الى الله تعالى . وأن يلتزموا
بأخلاق الاسلام . وأن يشعروا بالتسليم
بالجماع من أمور الحياة . وأن يتحروا
من غلواء الاتجاهات المادية والعنيفة
التي أصبحت تسيطر على عقول كثير
منهم . ولهذا فإنا نطرح اليوم قضية
على جانب كبير من الاهمية في واقع
حياتنا الاجتماعية . ونأمل في هذه
الندوة أن شاء الله أن نتناول

الكريم من اوامر رسوله ومبادئه
يسير عليها الطابع العظيم الاخلاقي
الذي اذا وجد في المجتمع سار المجتمع
الى الخير . فاولئك السوء - لا اشارة
برادة - تبسوا . يسلم الله الرحمن
الرحيم . . . معنى ذلك ان اساليب
الحكم يجب ان يتسم باللين وبإرفاق
وبإطلاق الكريم . . . فليس علمنا الله
تبارك وتعالى ذلك . برسولنا صلى الله
عليه وسلم علمنا ذلك . . . واتى القول
ذلك لان اوجع الامراض والانحرافات
التي تحدث بالمجتمع من بعض الشباب
في القلة وليس في الكثرة والمصد
.. لله .

ولكن علمنا يستلزم هذا للعلماء
يهدنا جميعها بالفساد . اقول ان
التربية الجاهلة في التربية بالمفسد
من الالهة او سوء في الدنيا او في
الجامعة او في أي مسلك . فليس
العلم والمسد . . . وإذا وجد الحسد
والمسد دخل الشباب في ممرجة مع
المجتمع وهو يسيرها في ممرج وقد
يتجه في هذا التهور إلى الدين . وقد
يتجه إلى الاجابية وقد يتجه إلى
الماركسية . وقد يتجه إلى الوجع
الهم هو يراه ان يلتزم في المجتمع
إذا علم عليه المجتمع . كذلك انفسا
الضغوط الاجتماعية او الضغوط
الاقتصادية . من اجل ذلك رسم الاسلام
سياسة المجتمع الذي يلتزم في الخير .
إذا لم يمس بالعلم والاحسان . ومن
اجل ذلك قالوا العمل اساس الملك . .
فإذا وجد العمل وجد الاحسان وجد
الشرف وجد الاسلوب الهادي المصير
.. للتمم الجادة .

والى لا اعتد ان تفتش الخطوة من
المجتمع فهذا امر فيه يستعمل . لابد
وان يوجد الخير والخير . وهذه مسنة
الله في الميساة منذ خلق الارض .
ولكن لابد ان تسود الفطرة لابد ان
يكون اغلب المجتمع يسير على الجادة .
وعدا ما نرجسه . والشباب هم أمل
المستقبل . وتربيتهم تفصل فيما امور
كثيرة . من المعلوم ان كورنا لها
اثرا كما قرر علماء النفس . وكما
قرر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الناس حمان خياري في الجماعة
خياري في الاسلام .
وكما قرر علماء الاجتماع كذلك
والفطرة لها اثرا . فالنزل عليه تيمة
والفطر في مقتل الحسابة يكون في
مرحلة من اهم المراحل . ان ثروت
الفضائل في الدلائل في هذه المرحلة
كما يقول الامام الغزالي . . . بولسد
المطلح متعلم بيهام .
وكما يقول الرسول صلى الله عليه
وسله . كما مذكور بولد على الفطرة

فابواه يمسكونه أو ينصره أو
يمجسانه . . . علمنا ان نتمم بالبيت . .
وعلمنا ان نتمم بمدارس التربية . .
علمنا ان نتمم بالبرامج الدينية . .
والتربية وهذا الامر وهو التربية
اهم من التعلم . . . والتربية تتمثل في
القدرة الحسنة . . . وتتمثل في التدريب
على الخير لكثير من الناس وعلمون
الخير . ويعرفوه حق المعرفة . ولكن
لانهم لم يدربوا عليه لا يطبقوه ولا
يقبلوه ولا يستعملون ان يفعلوه . .
كثير من مفكرى الامة الاسلامية يظن
انه اذا عرف ان هذا هو الخير فالشباب
سيتمه . . . وإذا عرف ان هذا هو
الشر فالشباب سيتجنبه . وهذه نظرية
تختلف مع الحقيقة كثيرا . . . فكثير
من الناس يعلمون ان الصلاة واجبة
والسرة حرام . والزنا حرام . ويعلمون
علمنا علمنا انهم سحاسيون على ذلك
ولكنهم لم ينداروا تنشئة فاضلة . ولا
يستعملون ان يتبعوا عن الشر . من
اجل هذا جعلت الطرق الصوفية
هذه جادة تربويا وتربويا للشباب منذ
الطفولة وتنشئة الانتهاء في البهت
الصوفية . . . في البهت الكريمة لها
اثرا ولها وزنها ونحن نأمل في الطرق
الصوفية الخير . ونأمل في علمائها
الفاضل . . . ونأمل في علماء الاقتصاد
وعلماء المجتمع . . . والانحرافات التي
تحدثت اجتماع ايضا مع العلماء في
أطباء نفسيين لان بعض هذه الانحرافات
التي هي أمراض نفسية اجتماعية .

وكذا حائج الاسلام ذلك علمنا ذوي
من العلم ونبي من النصد . . . ونبي
من العلم الخبيث .

ندعو الله تبارك وتعالى ان يهدي
مجتمعت خوارم كثيرة . منها ظاهرة
هذا الرجل . . . صانع بريق . التي
لا تحسب على السنين في خير ولا
علاقة لها بالدين . ولما هي أمراض
اجتماعية .

هذا الرجل الذي يعيش مع نفسه
ويغافل زوجته ويغافل بذلك ويقول
ان الزوجة هذه لها زوجها كما
قال العلماء الذين ارسلناهم لمعاينة
هذه الامم زوج ظاهري وزوج على
والزوج القوي اسمى مرتبة من
الزوج الظاهري ويعني بالزوج القوي
هو . . . ويقترى على الذين يوافقون من
أحب صلاح نخل . . . ومن كان من فلا
يفره ذنب ابد . والفضل كما شاء من
الذنوب ويبيع الفضل بالشاء ويقسم
الاجار الى ملوك وصعائيك . . . هذه
ظاهرة نجبت من الدين وليس لها

علاقة بالدين ولا يمكن بأي حال من
الاحوال ان نوصي الناس عليها لان من
من الناس لا يعرف ان المرأة لا تزوج
الذين . . .
من من الناس لا يعرف ان الرسالة
عنه ولا نبي بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

ولذلك انصبي يقول لا تجوز لمرار
رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فهناك حديد ولكن عاملا علمنا إلى
الحضرة النبوية . . . وعلى حضرة . . .
هذه صفات . . . يعني لا يستطيع ان
نوصي فيها لان رجال الرب والذين هم
يعلمون عن العلم يعرفونها ويعرفون
بقلوبها . ولكن استطاع ان يحصلها
ويعمره النفس واستقلال العقيدة
الفكرية واتباعه واستقلال الشهور
.. استطاع ان يقع يوما يتعلمون . .
هذه ظاهرة بعيدة عن الدين .

الظاهرة الثانية في البهتة من الدين
قد كتبنا اليوم في الامس . . . هذه
ظاهرة مذهب يرى ان يصاح جميع
الابناء . . . ومن جنته كسبا قرأت
بقولن الانبياء كنهم واحد يعني موسى
هو عيسى هو محمد في النبوة فإذا
كان محمد خاتم الانبياء ان النبوة
خاتم الانبياء . . . هذا امر وخرج
عن الدين وبدا في الاسلام . . . ولماذا
نريد ان نقيم المجتمع على اساس
التربية الروحية وعلى اساس من العمل
وعلى اساس من الاحسان . . . حفظنا
الله جميعا وحفظ مجتمعنا .

● يجب أن نتاهم وساغل الإعلام في بناء الأخلاق في عصر الرقمنة

ثم تحدث الدكتور محمد الرحمن
الجبار قائلا :
- الشباب ليس مرتبطة بتفصلة في
عمر الانمسان . . . يعني ان الانسان
لا يولد شابا ولكن الشباب مرحلة من
مراحل حياة الانسان . يولد كما يقول
القرآن الكريم فلما . . . هو الذي خلصكم
من تراب من من خلقكم ثم من خلقكم ثم
يخرجكم خلقكم ثم ليقيمكم السمك . . .
ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة
الشباب . . . على صيرورة شيئا . .
فإذا تحدثنا عن الشباب ينبغي ان
تحدث عن مراحل حياة الانسان التي

أن يقول ما هاتني وأنا غريب عن هذا المكان • ولكن الشباب الذي فيه لقوه وفيه شجاعة وفيه احترام الناس جميعا ذهب إليهما وسألتهما عن حاجتهما • وعلم إليهما يريدان أن يسفرا أغنيتهما وألمهما • وأمرهما فسبح كبير • فسفر ليما من غير أجر ثم قرأ لي الفل • وقال رب اني لما أنزلت الي من غير خير •

وشباب محمد صلى الله عليه وسلم لقضاء وهو مشهور بصفتين اثنتين اثرا عنه في صباه وشبابه الصانق الأمين كان صادقاً وكان أميناً وكان يفيض بهمة ليكسب رزقه من عسكرة جهته في رعي الخيل وفي المشجاعة وبحث بالوصالة ولقبح حيله شباب رباهم تحت بصره وبغايته وحبيب اليوم العمل الصالح فجعل من الصمعة الذين يظلمهم الله في ظله في يوم لا ظل الا ظله شاب نقى في عبادة الله • ويوصي ابن عمه عبد الله بن عباس وهو شاب يوصيه بمسئله الوصية • أحفظ الله وحفظه • يظني أن يكون هذا مستورا لكل معلم يعلم شهابا • كل أب يربي أولاده • لابد أن يبدأ من هذا الطريق • أحفظ الله وحفظه • • أحفظ الله • تجدده تجدد • بهذا لو سرقا على هذا المنهج الأسلامي ما وجدنا هذا الانحراف الذي ظهر في مجتمعاتنا • الاعتراف موجود في بعض الشهابيات جميع المجتمعات لا نكسر ذلك • لكن وجهة انحرافات تعتبر جديدة على المجتمع الأسلامي في الآن فريدة لكن لحسن أن تصبر ظاهرة من الظواهر التي تنقل في المجتمع نرى ظاهرة خلط الفتيات • والأعداد على الأرض • ماذا حدث لشبابنا • أي أعجب بهم • وأقول لهم • أي وقت قريب كان شباب النبي يصافقون على حرمان يقاتلهم ويقتلون الواحد منهم منهم مستولا عن كرامة ومقه وعرض يقاتل الصبي جديما • وإذا جاء واحد لكي يقتلهم سبى إليهم ثمسروا له الشباب بالعدل حتى يأتى هذا الانحسان المتكسر على أعراس الناس •

ماذا لا نعرض عليه نصرة الشباب ويرى من وسائل المواصلات وراى سيده كان يلق ليهم من مكانه ويقل لهمس هذه السيدة لاناس في منزلة أمه أو اخته أن كان كبيرا في منزلة ابنته • ماذا حدث لمجتمعنا • هل أبعد هذا الشباب من نهم الدين وتعاليمه • إذا كان الأمر كذلك فيبسا لنصارع ولنكسر الجهد من علمائنا ومن وسائل اعلامنا الحديثة وهي ليس عاشرتها وأثرها الجور البشع • ولتضيء مدم



الدكتور استشاري صالح الدكتور أحمد من هاشم

أخا وصديقا لك • فالتربية والحب أولا • والتأديب ثالثا • والأخلاق ثالثا فيصير رجلا مكتملا فارقته له الصبل على الغارب • • دعه يشق طريقه في الحياة • • هذه التربية الأولى ينبغي أن تقوم على الدين • على الأسان • الفاضل عن طريق المدرسة وعن طريق البيت •

وعلى الأب أن يكون القدوة الطيبة لأنه قبل أن يأمره بالصلاة • • يكون الأب والأم محافظين على الصلاة • • قبل أن يعلمه الصنق لابد أن يكون الأب صادقا • قبل أن يعلمه الأمانة لابد أن يكون الأب أميناً على جهرائه يعلمه حفظ حق الجار وحق الأصقاء لابد أن يكون الأب أميناً على جهرائه • • أميناً على أعراس الناس • أميناً على ممتلكات الناس •

ومالنا نذهب بعيدا ولا نطالب الأب أن يعرض على ابنائه صور الشباب الطيب • الشباب الذي أعطى المشعل الربوي في الأسلام من واقع المشعل الربوي في القرآن الكريم • • سيدنا إبراهيم وهو شاب حراف وبس وأكر عبادة الكواكب والنجوم والهمم • • وقال د. أي وجهت وجهي للذي فطرن السموات والأرض حنيفا • •

ماذا لا نعرض عليه نصرة الشباب ويرى من وسائل المواصلات وراى سيده كان يلق ليهم من مكانه ويقل لهمس هذه السيدة لاناس في منزلة أمه أو اخته أن كان كبيرا في منزلة ابنته • ماذا حدث لمجتمعنا • هل أبعد هذا الشباب من نهم الدين وتعاليمه • إذا كان الأمر كذلك فيبسا لنصارع ولنكسر الجهد من علمائنا ومن وسائل اعلامنا الحديثة وهي ليس عاشرتها وأثرها الجور البشع • ولتضيء مدم

وموسى عليه السلام جميعا • • إلى ما مدني ووجد الناس يسعون منه وراى فتاتين يمدتين من مكان الماء لا تستحيان أن تزاحما الرجال • • وهو كان جالسا يراقب هذا المنظر • ثم بقا

تبنا من الطولية الطولية في صامة المستقبل • • من هنا أهتم الأسلام كل الاهتمام بمسئولية الأب تجاه ابنائه وهم صغار • ورد في الحديث الشريف • • الزموا أولادكم وأحببوا إليهم • • الزموا أولادكم يعني لابد أن تربي الأولاد وهم صغار • • وأن تربهم على الفضيلة وعلى مكارم الأخلاق والا تتركهم للزنا السوء • • بل علمه مسؤولية أن يلزم الزنا • •

والحديث الشريف يسود • • حروا أولادكم بالصالحات تبارك من وأمرهم بهم على تركها أحر سنان وفراقا بينهم في المشاج • •

مروا أولادكم بالصلاة لمسيح سنين في هذه السن المبكرة ينبغي أن يتعود الطفل الصبي على حسن صلته مع الله عن طريق أداء الصلوات الخمس في مواعيدها • • وقال لعلاء بن يقطين • • يربى على الصيام ولو يصوم نصف الشهر حتى إذا ما بلغ سن الرشد كان الصيام (صيام اليوم كله) • • مسهلا ميسورا عليه • • والحكمة العربية تقول • • داعب ولده سيد • • رابيه سيدا • • وأخيه سيدا • • وأتاه له بعد ذلك الصبل على الغارب • •

الصحيح ينبغي أن يربي من الرحة • • ومن الأدب • • بسن الحب الكامل للأولاد • • الأب يستعين ابنه علما يقرر عليه • • ويقبله ويحبب بطيحاته • • وتأتي المرحلة الثانية بعد سبع سنين • • وهي سن التأديب • • يقول صلى الله عليه وسلم • • مروا أولادكم بالصلاة لمسيح سنين • • ويقول الأب أبنت بعد ذلك سيدا ويتنقل بعد ذلك إلى مرحلة الشباب • • وأخيه سيدا • • أي التزموا أخا له أبيا الأب • • ومضى ابنه لا تقس عليه • • لا تحقر رأيه • • لا تعبد له • • لا تجعله لا يهتس في مجتمعه • • ولكن أخته

ندوة : انحرافات الشباب ووسائل علاجها

الحكيم ، دعوه الى اعلمه وانقذه ثم يضع يده على كتف هذا الشاب ويقول له اتحب الزنا لامه اترضاه لها ؟ قال **للشاب لا قال لمحبه لاخته ؟ قال لا** .

قال اتحبه لزوجه او لابنته ؟ المحبوب بهذا المعنى يستشير الرسول ن تفسر الشباب عاقلة البغض لهذه الجريمة ويقولون فيها بطريقة تتبع من باطنه هو . هذا الرجل ومصرف ان الزنا جريمة ، اذا عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يرضى هذا العمل لا لزوجه ولا لامه وهكذا ، يكون هذا البغض العلني في النفس والوصول الى الحقيقة التي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكشف عن سرها لنا .

فريد ان تأخذ شهابنا اولاً بالررق فاذاً لم تحبث قلوبهم وانصرف عقولهم عن الاستجابة بالررق فلنا في دين الله عز وجل الجزاء المردود ، اما جزاء الذين يمساريبون الله ورسوله ويسعون في الارض سبوا ان يقتلوا يمسليوا .

وقد يقال : ان القتل لا يكون على من يقطع الطريق لان قاطع الطريق لم يحصل لم يحصل الى حد القتل حتى يقتل ويوجب ان حد الحرابة يصل الى درجة القتل لان هذا الذي قطع الطريق لم يقتل نفساً بل قتل نفوساً ومسلماً اولاً وارضاه من حق المولى ان يطبق حكم الله عز وجل . ان هؤلاء الشباب لم يعيشوا في الارض سبوا الا في شبهة حكم الاسلام الى حبل هذا الحكم على واحد لانتقام الكل ولا بد من الكل وكان دين الله بهذا قرأنا ولما رسلوا يفتح ومنهجا يسلكه وخيرا ولقوله كل الناس على هبهر الارض .

اننا نضع ايدينا مع القائمين على الامر ونحن كنفاد للامم الموصورة على استعمالها ان تتعاون باعادة النظر في المناهج الدراسية حتى تصل الى قلوب هؤلاء الشباب وتقرن فيها الفسلفة القديمة ، والكلمة العلمية والمنهج الجديد الذي يرتقيه الله عز وجل من خلقه كي يكونوا بحق خلفاء عنه في هذه الارض .

ثم عقب الدكتور ابو الوفاء القناري قائلا :

بارك الله فيه وقد اوحى الي عسا تقبل به الاستاذ عبد الواحد ، وقبل ذلك ماقتلنا به فضيلة الشيخ المسيحي هاشم وقضيلة الدكتور عبد الرحمن النجار بان صلاح هذا الشباب يكون بامر من الامر الاول . ان يطبق حكم الاسلام ويخبر قول حكم الاسلام ان الجريمة ، فان الشريعة تتضمن الاعتكاف والعمل والتفسيق ، ولابد ان

الوالد قراءة الآية فقال له يا ابني من هذا الذي يقول الله عليه انه يمسلم انه يقدم ادلي من ثلثي الليل ، قال للوالد ذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي وصفه الله وخبره بقيام الليل وصحبه فرحنا في حق ، ولما وصل السقارة ووصل الى قوله تعالى : وطائفة من الذين معه قال الاين لاييه ومن اصحاب هذه الطائفة التي اورد الله انها تتبع نبيه فيما يفضله قال هؤلاء اصحاب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والمتابعون من بعده . وان كان التجهيد في حق نبيتنا صلى الله عليه وسلم فرحنا ، وفي حق الامة مسنة ويقول الولد لاييه : يا ابني اذا كنت لا تفلح كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من بعده فمن يحيي سنة رسول الله من بعده ؟ يقول الله عز وجل : ان ربه يعلم انه تقوم احدى من ثلثي الليل . ثم يأتي بقول الله تعالى : وطائفة من الذين معه ، فاذا كنت لاتبين سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاسنة من تبعه من اصحابه واتباعه فمن يحيي سنة رسول الله يا ابني .

يقول كعب الميرة استمعى الوالد من ولده وبدا يحثج لنفسه قسما من الليل يحيي فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذات ليلة استيقظ فوجد والده قائما يتجهد من اكثر ما نصح به الصالح العارف فقال الابن لاييه اذا استيقظت ايقظني معك اعد الله وكفى التجهد كسبا لتعلم ، قال له يا بني الله صفيير ، ولم تكلف بالتجهد ومعه في العمر فمحة وهذا يقول الابن لاييه يا ابني انك لاعد جهادك ليوم سؤلك قال فاذا تخلصد يا ولدي قال احمد اذا جمعت الله معا وسألني لماذا لم يحيي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعد للجواب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي وهو لك حلت بيني وبين سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فاذا تبار الصالحين التي كان فيها الشباب يستصبر ويستكفر جمال هذا الخلق الاسلامي الذي عاشره فيه علم كثر الله يقرونه في نفسهم ، ويمسكونه في يوانهم وعلى الناسبة التي اثرت من انحراف الشباب ، فلان الامم وخيم القنويات والمناهج لتقويم الشباب بداية بالكمية وقدوتها في ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم حينما جاءه الذي يقول له انه يحب الزنا وفرج الصالحات كيف تقول هذا في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكادوا يخرجوه او يضربوه فاستقره رسول الله صلى الله عليه وسلم واستوفى اصحابه وقال دعوه الى فانا السرين

الناظر التي تجذب بعض الشباب العايات الاولى من السلام ومهرجات ومسلسلات - تزيد ان تنقل مسدا الجهاز - جهاز الاعلام سواء كان مرئيا او مسموعا او مقروءا . فريد ان تضيء هذه البائال وتلغظها صريحة وتلقل يا اولي الامر اجعلوا هذه الوسائل الاعلامية تفي الاخلاق لا تهيم الاخلاق . وحينئذ انهم شهابنا بما يجب عليهم ولعمريه اليهم الساضي الشرف المليف الذي كان الشباب فيه مغفرة الامة وكان الشباب فيه احسن جلي كرامات الناس وحلي اعراض الناس انما كان هؤلاء الناس .



ثم تحدث الشيخ محمد بن الوكيد قائلا :

الاولاد امانات في اماناتنا . لسنا في حل كايام ان نترك اولادنا يعيشون ويعيشون في هذه الحياة . لسنا في حل ويمكنون مرفقا امام الله عز وجل المواقف الصعبة حينما يتعلق بنا البائال في ساحة القضاء العادل . يتعلق بي ولدي وزوجتي وابي ومن جعلني الله فيما عليهم كل هؤلاء يتخللون بي في ساحة القضاء فيكون في المممتنا من حرام واهملت تربيتنا ، قصرت في تعليمنا نبينا . عملت وعملت وعملت هذا الموقف من ساحة القضاء التي يتناهي الناس فيها والتي يتفاهم فيها الايام وابناهم وبناهم من زواجهم . نحن مطالبون ان نتقوى هذا التفتان بان نعد انبياسا ان اولادنا بالرحمة والتوجيه الكلي . يرضخون في هذا الموقف القصة التي وردت في بعض كتب الاثر من احد الصالحين قرأت ان الامام ابا يزيد البسطامي رغبوا ان الله عليه وقد كان صبيبا صغيرا لم يتجاوز سنة السابعة من عمره سمع آباءه وكسرا القرآن ولما وصل الوالد القاريه الى قوله تبارك وتعالى : ان ربه يعلم انه تقوم احدى من ثلثي الليل . وتصفه وذلك وطائفة من الذين معه ، رفع الراد يديه مستأثرا آباء في الحديث اليه . وهذا امب الحديث مع الآباء سيما اذا كان في مجلس تلاوة القرآن . رفع الولد يده مستأثرا آباء فالتسم

مطلوب ، لأن للشباب إذا نشأ بعيداً عن هذه الرحمة أو عن هذا البرق فإنه ينحرف كما قال علماء الأجر لكن من ناحية أخرى إذا نشأ بأزاء بعض الشباب الذي مات فيه الضمير حتى يقدم على جرائم غريبة على أسسنا وغريبة على مجتمعاتنا عندئذ نقول: إن الله يزع بالسultan مالا يزع بالقرآن على أننا نرى أن تسوير التربية مع العقوبة في مسيرة واحدة لا نقول العقوبة فقط ، لأن العقوبة إذا لم تقترن بمنهج في التربية لن تكون كافية كذلك لابد أن يكون منهج التربية في إطار إسلامي واضح ويخلق هدفاً أصلياً مرجواً إن شاء الله .

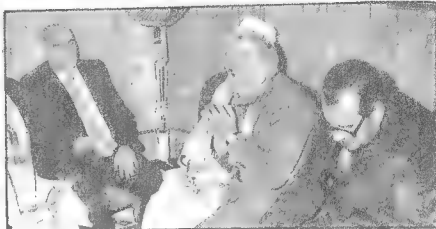
● الانضباط الأخلاقي يسبب التعاون المستولن مع العلماء ... فؤاد السيد

وق تحدث الأستاذ فؤاد السيد قائلا :

جاء في التحقيق مع الشباب المنحرف أن بعضهم قال أنهم - في سن المراهقة ثم وحدها هذه الفترة اعتدوا عليها في وضع شاذ مع لأشباب الذي كان معيها وهذا طبعاً عن غير مقبول، ولكن اعتدوا بهذا ، البعض الآخر قال كنا سكرانين ، وبعضهم قال : كنا

متعاطلين جرب معينة من المخدرات ، لهذا يدل على أن الشباب نفسه أو البيئة التي نشأ فيها هؤلاء الشباب تشجع على الانحراف فيها فضلاً عن هذا

نرى الآن - رغم الصعوبات التي قام بها العلماء الأفاضل في التصديف - أن الأرقام الخفيفة التي تؤثر على الشباب حازت تعرضاً للتلفزيون والآن أيضاً نجاء أرقام الفيديو في البحوث كل هذه عوامل تؤثر على الشباب، فلا بد للحكومة صاحبة السultan أن تتعاون مع العلماء في توعية الشباب ، ونجاح التربية من واجهم أن يضعوا برنامجاً جديداً للتلفزيون والإفلام السينمائية



الدكتور إبراهيم يسوي يتحدث في الندوة ويؤتي إلى عيشته السيد الشريفين واليؤي يساره الدكتور الصيني أبو فرحة ..

الناس من ليلاً إلى هذا المنهج يقول ابن عطاء الله في الحكم : « أصل كل طاعة ويقتطع رغبة عدم الرضا عن النفس ، وأصل كل محبة الرضا عن وخيرة الرضا عنها » فهذا إذا أردنا أن نجعل هذا الشباب على الله فلا بد وهذا رأي - أن يكون ذلك من خلال التربية ومن خلال التعليم ، وقد أن لنا أن نغير برامج التعليم ، نحقق هذا الهدف بدون تغيير برامج التعليم وهذا أن نشجع في الاعتبار أن تسير في نفس الشط الإسلامي الذي نحققه إليه فإن ما نتيهه نحن قد تهمة أجهزة الإعلام وهذا أمر يشكر منه الناس جميعاً ، أمر آخر أخصار إليه فضيلة الشيخ النهار وهو أن الشباب لابد أن يتخلق ، والتصور إذا ما فهمنا الفهم الصحيح يؤدى بنا إلى هذا الغرض الآن روح الإسلام في التذلل لذلك يجنبني قول أبي محمد الجريدي : التصرف هو الفضول في كل خلق سنى والخروج عن كل خلق دنى ، هذا هو منهج التربية فلا بد من تحلق ولابد من سلوك ولكن أين القدرة ، والشباب يفتقر إلى القدرة ، لابد أن يخلق في كل موقع قدرة حسنة يتأق بها الشباب وإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم غوط في القرآن بالاعتناء بالانبياء السابقين في قوله تعالى : « أولئك الذين مهدى الله فيهم ما اقتده وأمرنا نحن بالاعتناء بالرسول ، والرسول أمرنا بالاعتناء بالصالحين رضوان الله عليهم ، أن فلا بد من استعراة القوة التي النموذج الذي يقتدى كما يقول علماء التربية لابد من نموذج يقتدى فهذا هو الذي جعل الشباب ينحرف ، نعم أنا أتاني أيضاً بالرحمة والرفق كما قال فضيلة الشيخ الصيني هانغس وقضية الشيخ عبد الواحد الرحمة مع لوبة مع الشباب والرفق

تتم هذه الأمور مما يلتزم المسلم بالمسود ويلتزم بالتشلق مع الإيمان الصحيح ، فالإسلام يجمع هذه المعاني كلها ولابد للشباب حين تحاليه بأن يستقيم على صراط مستقيم ، أن تنطق هذا كله على مسلكه وأن يكون المجتمع كله مصيرفاً بصيغة الإسلام صيغة الله ومن أحسن من الله صيغة صحيح أن هناك عوامل اجتماعية مثل هذه الانحرافات في عوامل اقتصادية بل وعوامل نفسية ، ولكن حين السور لابد من رجوع إلى الله في الرجوع إلى الله هو المسلك لكل هذه الأزمات على اختلاف الجسالات التي تتركها ، والا لفتائل قول الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم : « ولقد علم أنك ضيق صديقه بما يسولون فليجرحهم ريك وكان من الصالحين وأبعد ريك حتى ياتيك اليقين » فليجرح الصبر في الأزمات النفسية أو مشايبه ذلك ، أبان القرآن عليها بأنه تسبيح وتحميد وسجود وعبادة لأن الإنسان إذا جمع قلبه على الله استحي أن يفعل المصيبة أو أن يقدم على الجريمة لقوله تعالى : ألم يعلم بأن الله يرى ، هذا الضمير هو الذي تريد أن نجيبه في الشباب ، أن يسقى أن يقدم على المصيبة ويعد كما يقول ساداتنا من الصربية لذة في الطاعة لا تعاطلها لذة فإن الذي يقبل على الله ويطيعه يجد في الطاعة لذة لا تعاطلها أبداً لذة المصيبة ، بل بعض العارفين يقول أن لذة الطاعة تجعل الإنسان يسال نفسه كيف كنت أحسن الله ويستذكر من أحسنه ما سبق المصيبة لأنه أدرك حين الطمع الله أن المصيبة لا معنى لها ولا طعم لها ولا خير لها فهذا هو الذي تريد أن تفرس في الشباب وتركيز الإصلاح يجب أن يكون من خلال التربية كما قلت ، وتوعيت الشباب على أن يعاسب نفسه ، فإن نقلاً من

والفصلين التي تكثر في المصاحف ومطعمها قصص جنسية . بل أن أكثر للفصلين رواجا هي الفصلين الجنسيين فمن العيوب أن تفضل لتصح الشباب بأن يوجه للدين والسلام وهو يرى عوامل تهدم هذه المعاني في نفسه . نحن نطالب المسئولين - كما قلت سماحتكم أن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن ولقد لنا قبل ذلك أن العقاب يسير جنباً إلى جنب مع وسائل التربية - فلنخرج من العلماء الفاضل أن ينهوا المسئولين إلى الطريق الذي يؤدي إلى الانحرافات الأخلاقية ، فالعيب يكون مضطرباً والأعمال كذلك ثم بعد ذلك للشباب الشباب أن يبعد عن الانحراف .

والسيد عبد المنصور أبو الوفا القزويني قال :

الاستاذ غزاد يعبر فيما قاله عن الرأي السائد ، وهو حق في أن هناك أجهزة اعلامية تهتم ما ينبغي لهجرة الدعوة الاسلامية الى ما ينبغي للبيئة القروية هذا أمر متجاهل ، ولكن حين قلت ان التربية يجب ان تغطي جنباً الى جنب مع العقوبة فانني اريد الى ان التربية مستمرة ، التربية على الله لتجلب طفا في الحضارة ثم الابتدائي لما اعدادى لعملية التعليم مستمرة هذه العملية لابد ان تكون مستمرة بصورة الاسلام لذلك على القيم التي نلتقيها وقد نبه الى ذلك الدكتور من المصلحين ومنهم الامام الشيع محمد عهده ورأى ان ملج المثل في التثوير الذي نادى به جمال الدين الافغانى جعله يسلم بقوى سياسية فوق هذا الاصلاح وقال ان الاصلاح الحقيقي يبدأ من اصلاح التعليم لان اصلاح التعليم يؤدي ثماره على الاجل الطويل ، ويخرج شبابا اكمل ما يوصف به انه يعرف الله ويعرف حدوده . يعنى أن يقع فيما يقص الله وهذا هو هدف التربية الاسلامية ، هذا من ما نادى به ، لا نريد أن يكون

التعليم الاسلامى قاصرا على الاكبر الشريف الى على بعض كيانه ، لا اريد أن يكون هناك عدم ازدواجية في التعليم أن يكون للتعليم النبوي حقا في مراحل التعليم على الأقل حتى الثانوية ثم من يريد ان يتخصص يمس ذلك في الازهر ، ان يتخصص في الاسلام الاسلامي ولكن لا اريد ان الفصل فاقول هذا تعليم مدنى وهذا تعليم ديني . هذا جو علينا وبالا . لابد من إعادة نظر وقد شكلت لجنة وأنا فيها في وزارة التربية والتعليم لإعادة النظر بشكل شامل في هذا الامر وقلنا ان الشباب مغرور تماما خطر . صحيح ان الشباب يتأثر بالارضاخ الاجتماعية والسياسية والفكرية ولكن لا للتأثر حتى لمس المشكلات في المجتمع وأما الاحصاء ان الذين الآن اصبح شائعا بين شبابنا في الجامعات وغير الجامعات ويحتاج هذا الشباب الى أن نرشدهم خطواته وأن نرشد مسيرته ونصممه الدينية ظاهرة صحيحة ولكن نرشدها ونوجهها مطلوب ، ومن قبل لم تكن هذه الروح الدينية موجودة بهذه الصورة او كانت ضعيفة ، فالشباب بخير أنا لمست متائسا فشابنا بخير ، ولكن هذا بعض الجوانب تظهر وتتكرر فحينئذ ونقول لابد من مواجهة هذه الظاهرة بنواصة اسماها ، واخذ بالمرح في نفس الوقت حتى لا تتكرر هذا ما اريد ان اوضح به رأيي الخاص في هذا الموضوع ، وعلى كل حال اعتقد ان للدين الزاوى الطيفي محل كثيرا من المشكلات لان هناك افكار كثيرة مادية ومبتغية والسانية تسربت الى مجتمعاتنا وفعلت فعلها في قاعة موجودة من الشباب كتجبه في هذا الاتجاه وهناك افكار شريفة اشار اليها استاذنا الدكتور الحسيني هاهم وهي افكار اذا قمنا بها لا نجدها مثقلا لا مع عقل ولا مع دين ، فكيف يمكن للتأثر ان يدعو بمسيرة لا يقبلها عقل ولا يقبلها دين ، فوجب اليه طريق من الناس الا ان يكون مسا

جنب هؤلاء هو الانفلات من التكاليف الشرعية والواجبات والاقبال على الانهاك والجشع والافراط الذي يقلولنا كما تفضل فضيلة الدكتور الحسيني هاهم ليست من الدين في شيء ولا حتى تستحق الرد عليها ومن المسلم لكل انها مخالفة او منافية لما هو معلوم من الدين بالضرورة .

وقد نبهنا قبل ذلك الى من يزعمون تكديس العدد ١٩ وقلنا ان هذا امر يدعو اليه البهاثون لان البهاء هذا ظهر في القرن للتابع عمر ونظر الى ما اتبع عن التثوير يوم القمامة وكل هذه الامور لما تستدير بمخطط مرسوم لان العدد ١٩ عند ملخص عندهم وقد ورد على السنة بعضهم . ونحن نعلم هذا من قبل . ان العدد ١٩ له وظيفة خاصة عندهم فاسفلوا في باب هو القرب الى القمامة على الراى شيء اخر والفعل بان الكثرة لم تفتن وما تفضل بذكره الاستاذ الدكتور الحسيني هاهم ، بلنا على ان هذه الافكار البهائية او البابية ان شربها عن الافكار التي تسير في هذا الاتجاه ، اقول ان هذا مخطط للقضاء على الابلاخ ولا عبرة بهذه الادعاءات .

ان الدكتور الطاهر ان الرقم ١٩ تذكر اكثر من مرة في القرآن ، هذا تدوير وتشويل ، ويجب أن تكون حريون جدا من هذه الممارات لذلك ندعو شبابنا أن يكون على وصى بازاء ما يثار من مثل هذه الامور .

بقية الندوة في العدد القادم



في أنفسهم ما لا يبدون له يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قلنا هاتنا ، قل لو كنتم في يديكم لبزوا الذين كتب عليهم القتال إلى محاسنهم وليبطل الله ما في صدوركم وليمحصن ما في قلوبكم ، والله عليم بذات الصدور » (آل عمران ١٥٤)

قال ابن كثير : يقول الله تعالى معتقاً على عباده يساً أثل عليهم من السكينة والأمانة ، وهو الغناس الذي غشيه ، وهم خاشعون الصلاح في حال منهم رخصهم ، والغناس في مثل تلك الحال يميل على الأمان ، ولقد صرح القرآن الكريم بالفراخ للغنسة للملحدين الذين آمنتم الله تصوير العلم القليل .

وقال الجبلي عن أثر من أبي طلحة قال : كنت حين تشاء الغناس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مردوا ، وسقط رأسه ، وسقط رأسه ، رواء في المأزق حلقاً ، وفي التصوير مسنداً عن شيبان عن قتادة عن أبي طلحة : آمن الله أهل الإيمان والذين التائب ، والذين التائب ،

رغم المؤمن أن الله سيحضر رسوله ، ويجز له ما حوله ، ومالكه الملائكة ألقاهم الخوف والفرح ، وعدم الثقة في الله ورسوله ، ويلاحظ أن الأمن بالغناس هنا رحمة من الله ، ولو لم يكن من الله وكان من الأعمال لكان غير محمود ، ولكنه مكرمة من الله ، وقد تكفل لهم بحفظهم وحضر رسوله .

وفي غزوة بدر حينما لحا المسلمون إلى الله ، واستقاراً به ، مدحهم بالفأنا ، والملك ، وطمان قلوبهم ، وطمأنا ، وحفاظهم الغناس أمة منه ، وطهرهم يساء الغنساء ، ووطئ على قلوبهم ، ويؤتيم في القتال ، وأمرهم إلى الملكة بأنه معهم فليثورا المسلمين ، التي الرعب والخوف في قلوب الكفار .

وهكذا عندما يلجأ المسلمون إلى الله ، يكرن الأمن والفرح ، يقول الله تعالى في قوله : لا تستغيثون بهم فاستجاب لكم إلى منكم يائف من الملائكة منين . وما عطه الله إلا يفسر ولظنهم به قلوبكم ، وما الفخر إلا من عند الله ، أن الله عزيز حكيم .

يفتنكم للغناس أمة معه ويلزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على يديكم ويثبت به الأقدام ، إذ يوحي ربك إلى الملكة التي معك فليثورا الذين آمنوا ، سائق في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان . ذلك بأنهم ضلوا الله ورسوله ، ومن يضلق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب » (الأنفال ٩ - ١٣)

والرسول صلى الله عليه وسلم يذكر المؤمنين بصفة الأمن والصحة .. روى الترمذي عن سبعة بن عبد الله ابن مفضل الضبي عن أبيه ركانة له صبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من أصيب منكم أمناً في مربه ، مصالى في جسده ، عطفه ، قوت يومه ، فكأنما حبلت له الدنيا) . قالهم أمناً للمسلمين من أنفسهم ، وأماناً للمسلمين من أعداء الإسلام ، وأصراً يعلق الأمن الغمام للمسلمين الخروين في أقطار الدنيا .

مفاهيم صوفية بصرية

وله أربعين من عباده ، كما صرح في الحديث الكريم فربما افاض الله على بعضهم ببعض الغيب الحقيقي أو المجازي ، فضلاً منه ونعمة كما قال تعالى « يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء » أي أن هؤلاء يحيطهم الله بشيء من علمه شاء لهم ، وهم ليسوا يرسل ولا أتياء . ومعنى كل هذا : أن الله تعالى يعطى على بعض الغواص من عباده بما يشاء من بحر علمه ، فلا أحد يستطيع أن يحيط بشيء من علم الله بقدرته يشيئ به أو أرادته ، إلا أن تشاء الله ! وهو قوله تعالى على لسان نبيه (لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء) أي فلا أعلم إلا ما عظمى ربي ، وما كيف منه لي ، ومن هذا الوجه أيضاً قوله تعالى « ولعلنا من لدنا علما » وقوله على لسان يوسف في تأويل

الرؤية « ذلكما مما علمني ربي » وتوله تعالى (وعلمك ما لم تكن تعلم) الخ . كل هذا في الغيب الحقيقي ، أما المجازي ، وهو ما خرج من نطاق ألكنون السرياني ، فلا يتمتع أن تكون هناك وسائل للاجابة به ، وقد فصل الاسم الأروبي هذا الجانب تفصيلاً مفيداً حاسماً ، وقد يكون من هذه الوسائل صفاء النفوس بطول ملازمة الصادة والاستغراق فيها ، وعدم الانشغال بغير الله ، شأن أولياء الله الصالحين ، وقد يكون من هذه الوسائل ما هو إلى فلسفي كالذي نراه في أفراد اليهود ، وقد يكون من هذه الوسائل استخدام الشياطين ، كما جاء في الصحيح أن الشياطين يذهبون في الغنسان فيخطئون الكلمة من الملك فيقرونها في أذان الكهان فيكتبون معها مائة كسبة ، ولقد يكون من

هذه الوسائل تطسوع يعني صالحى الجن بما لا بأس به مع بعض الصالحين من الأنس . وقد يكون بأسباب أخرى كثيرة جداً فالأمر متشابه متشبه دقيق لا تحكمه العواطف المتفعلة ، وبين بدنا من التجارب الواقعية ما يقضي كل هذه الأنواع وغيرها مما لم نشر إليه ، وهو كثير . وهذه الأصول كلها يجب أن يستنبطها من يتصدى للحكم على الغيب ، فإن لفنة تعميم الأحكام ، والتبويل والإيهام ، كثيراً ما يخرج بطرفي القضية عن المنهج العلمى ، أو المستقيم المنهجى ، فلا يتحقق انصاف ، ولا ينصف تحقيق . (س) أبعاد العصمة للأشباح الجواب : العصمة للأشباح وحدهم ، أما غيرهم لئو صحت لهم العصمة كالتأنيب أتياء ولانزوة بعد سيدنا الصالحى صلى الله عليه وسلم .



من المكتبة الصوفية

التصوف والفن

والمحاسبين وغيرهم من متصوفة الاسلام في المالمين الصوري والاسلامي ، وهم يرون ان النفس شر محض وهي محل الاخلاق المدمومة وموضع نظر الخلق ، اما الروح فهي مبدأ الحياة ومحل الاخلاق الحمودة ، وهي لطيفة نقية متحررة من سلطان النفس ،

يمرر اليها الصوفية جميع مظاهر الانسان الروحية وهي من امر الله ، ويرون ان القلب محل المعرفة ومركزها ووسيلة من وسائل الادراك ، ولا يدرك القلب الا حين يكون صافيا من كوابل الحس ، اما العقل فمستلهم فيستعمل للدلالة على العلم الذي يأتي بواسطة الحواس ، ومن هذا التلخيص يرى المؤلف ان صوفية القرن الثالث الهجري كانوا من اقدر المحللين النفسيين على فهم خبايا النفس ومعرفة مكانتها واساليبها المختلفة التي تؤدي الى دمار نفس الانسان بنفسه وقلقه وضجره وكانت وسيلتهم الاولى ان يجاهد الانسان نفسه بمخالفاتها ومحاسبتها ومراقبتها

● آفات النفس وكلماتها ، ويرى المؤلف ان آفات النفس تمثل بعكس هذه الصفات مثل صفات الايمان والتواضع والصدق والقناعة وغيرها من صفات

تأليف :
د. عامر النجار
عرض :
محمد كمال الدين

كتابه دراسة علمية مفصلة ، والكتاب يقع في ٢٧٠ صفحة من القطع المتوسط ، وقسمه الى قسمين رئيسيين ، الاول تحت عنوان : النفس الانسانية في ميدان الفلسفة والتصوف ، واشتمل على مباحث أربعة :

● النفس لدى اليونانيين وبخاصة ارسطو ، وفيه يقرر ان معرفة النفس هي اول معرفة يجب تحصيلها ، وتمتاز بصفتين : الاحساس والحركة ، وانشافوا اليهما : الاجسمية ، وهي تتركب من سائر العناصر التي تكون موضوعها لادراك الحس والعقل .

● النفس لدى فلاسفة الاسلام : عند الفارابي والكندي .

● النفس لدى الصوفية ، وقدم لها بما ورد في القرآن الكريم من آيات حول النفس ، ثم أورد تعريفات القشيري والترمذي وسهل التستري والهجويري

● يضيف مؤلف الكتاب الى العنوان توضيحا يقول فيه : اوهامات علم جديد من خلال الاداء النفسية لدى صوفية القرن الثالث الهجري في ضوء علم النفس الحديث ، ومعنى هذا ان المؤلف يوحى لنا بان افكار كتابه تلعب وسطا واستخلاصا لوجهين ، اولهما اتجاه التصوف في القرن الثالث الهجري والثاني اتجاه التصوف على ضوء علم النفس الحديث وكان هنالك تلاقيا بينهما ثم يستنتج من ذلك فيما يامل ، وعلى ضوء دراساته علما جديدا سماه بالتصوف النفسي وليس هذا غريبا على المؤلف فهو دارس مراعى لكل الاتجاهين فقد درس التصوف قديما وحديثا ودرس علم النفس باعتبار تخصصه الاكاديمي كاستاذ للفلسفة الاسلامية ، وفروعا العامة من علم النفس وعلم الاجتماع والاخلاق والمنطق وغيرها من علوم وقد سبق له اصدار مؤلفين عن التصوف ، احدهما : الطرق الصوفية في مصر ولانيهما تحقيق لكتاب : قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريء الى مقام التوحيد لابي طالب محمد بن علي عطية الحارثي المكي وهو من متصوفة القرن الرابع الهجري ، وعلى هذا فالمؤلف دارس لينان

سبق علماء التصوف في القرن الثالث المجري علماء النفس المحدثين في تصوراتهم للنفس الإنسانية

تجلب هذوء النفس ونظاميتها
وسعادتها .

اما القسم الثاني من الكتاب
وهو من العلاج الصوفي لى ضوء
علم النفس الحديث، فإنه يشتمل
على ثلاثة مباحث :

— المبحث الاول من العلاج
النفسى لدى الصوفية بين النظرية
والتنطبيق عند المحاسبي والترمذى
ويتحدثون عن النفس الملعنة ،
وصفاتها التي منها : النية
الحسنة ، وترويض الامر لله ،
والتقوى ، والصدق والاخلاص،
والكسب الحلال ، وذكر الله ،
ثم يتحدثون عن كمالات هذه
النفس واحوالها ومقاماتها ومنها
التوبة والورع والزهة والصبر
والرضا والشكر والحب ، كل
ذلك في مقابل خصائص النفس
الاخري او انواعها ومنها النفس
الامارة والنفس اللوامة والنفس
الملممة، والنفس الرافضة والنفس
المرضية والنفس الكاملة ، ولهم
في كل خصيصة من هذه
الخصائص كلام رائع وجميل
لا تكفيه هذه العجالة من العرض
والتعريف ..

— والمبحث الثاني ويشتمل
على ثلاثة اجزاء هي : علم النفس
وتاريخ علم النفس الطبى الحديث

منذ القرن الثامن عشر
والى اليوم ، وفي رأى فرويد
وادلر ويونج ، واعتمادهم على
التفسير المادى والحس للنفس
دون ذكر الجانب الروحى عند
الانسان ، ثم ايمانهم بالاديان
السماوية ، ورأى الاديان
المختلفة في ذلك ، باعتبار أن
الذين نظروا في الانسان ،
وتفاوتت درجاته من شخص لآخر
حسب القوة والضعف في النشاء
والظروف النفسية والاجتماعية
والاقتصادية والبيئية ، واخيرا
يتعرض المؤلف للتفسير النفسى
للتصوف ، باعتباره أن التصوف
هو ثورة الضمير على ما يصيب
الناس من مظالم ، واعتمادهم بان
الخلاص يتمثل في البحث عن
نقوسم الضالمة والباحثة عن
الحقيقة . ويعتبر أن التصوف
في رأى الاسلام الرياضة للنفس
كرياضة الجسد ، وهو قيمة
عملية تتمثل في الشعور بالسعادة
لا يعنى الا الاله عز وجل .

— والمبحث الثالث يتناول
العلاج النفسى الصوفى والعلاج
النفسى الحديث ، من خلال
دراسة علمية من طابع وسما
الشخصية الانسانية وتأثير
الشعور والاشعور على الانسان
وعبر تاريخ الفكر الانسانى .

ومن نتائج بحث مؤلف الكتاب
— الدكتور عامر النجار — أن
متصوفة الاسلام في القرن الثالث
المجرى قد سبقوا علماء النفس
الحديث والمحدثين في تصوراتهم
للنفس الإنسانية ، ففصل
الترمذى ، قبل فرويد ، بثنائية
النفس في الحب والكراهية او
الموت والحياة، وان الدين هو الذى

يشغى النفس من متاعها واوهامها
ورغباتها ، كما انه ينمى الشعور
بالتوبة والامل والصبر ، ويطرد
الياس والقلق والشك من نفس
الانسان وقلبه ، ومن نتائج
الدراسة ايضا أن بعض الاحكام
التي وجهها علماء النفس للصوفية
وللحياة الصوفية بانها حياة
مرضية لا سند ولا اساس لها من
الوجهة العلمية الصحيحة، ووفقا
لمبادئ الدين فان الشيخ الصوفى
هو فى الحقيقة طبيب نفسى
لزمه ، يعرف افاق النفس عند
مرده وغيوبها ، وما يناسب هذه
النفس من مجاهدات ورياضات
والذكار واعمال حتى يظهرها
وتزكياها .

هكذا يرى المؤلف الصلة
الواضحة بين منهج التحليل
النفسى والعلاج الصوفى ويطلقها
— فى النهاية — صيحة لتجسيم
جهود أساتذة التصوف فى
مصر ، أمثال الدكتور
الفتناتانى وكمال جعفر وأحمد
صبحي وحسن الشرقاوى ،
صاحب كتاب نحو علم نفسى
اسلامى ، رغبة فى الوصول الى
القيام بدراسات سيكولوجية
للعمل كفريق متعاون متكامل من
أجل اقامة علم جديد هو علم
التصوف النفسى ، ونعتبر ان هذا
الكتاب الذى نعرضه اليوم تمهيد
ومحاولة نحو هذا العلم ، ولا
يسعنا الا أن ندعو معه كل العلماء
والعالمين فى حقل التصوف وعلم
النفس الى القيام بهذا الجهد
المشترك ، والرتقب ، والله ولى
التوفيق .

إنما المؤمنون أخوة



« وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة » وكرامة بإنهاء الأرض ، كرامة للمسلمين في شتى دونها حواجز السون والعنصرية والطبقية ويرتفع معها صوت النبوة في حجة الوداع حيث قال : « أيها الناس ، أن ربكم واحد ، وإن أبلكم واحد ، كلمكم لآدم وآدم من تراب ، أن أكرمكم عند الله اتقاكم وليس لمرء فضل على عجمي إلا بالتقوى » .

لم يشهد الله على قوله : « إلا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد » فترد الجموع المؤمنة في موقف الحج الأكين نعم .. قال : « فليبلغ الشاهد الغائب » .

ومن يكرمه ربه بنعمة الحج إلى بيت الله الحرام يرى جموع المسلمين تتوافد على المسجد الحرام وأداء مناسك الحج على اختلاف سنتهم وأوالهم ، كلهم أمام الله سواء ، لا يسألهم أحد من أجناسهم وأوالهم ومواطنهم وألما جميعهم إلا بلبان الواحد بالله الواحد وبخاتم النبيين والمرسلين ، وضمتهم أخصوة إسلامية واحدة ، ومن يزور المسجد النبوي الشريف يرى أسماء الصحابة وقد زينت مقود صحن المسجد وترى من هسده الأسماء اسم بلال بن أبي رباح ، وصهيب بن سنان ، وسلمان الفارسي رضي الله عنهم أجمعين ، الأول يعود بأصله إلى الحبشة القرية . وصهيب يرجع إلى اليمن ، وعاش شطرا من حياته في بلاد الروم حتى عرف باسم صهيب الرومي ، والثالث وهو سلمان من فارس .

لقد مجتهد المسلمون إسماءهم ، وزينوا بها المسجد النبوي على اختلاف أوالهم ، بلال كان مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم في الحضر والفسر ، صحبه في الشاهد كلها ، وما تخلف عنه في غزوة ، لقد أكرمه الله فأذن للرسول في المسجد النبوي ، ويدعو الرسول إلى الأذان فوق الكلمة عام الفتح ، فيكون صوته أول صوته يرتفع فوقها بالتكبير ،

بقام
الدكتور عبد الرحمن النجار
المدير العام لتدريب الوعاة



التداء هو الذي خلقكم من ذكر وأنثى ، ويتكم في الأرض لا لتناهر والغصام ، بل للتعارف والوئام وليس للون والجنس والفلسفة من حسب في ميزان الله ، إنما هناك ميزان واحد ، تتحدد به القيم ويعرف به ففضل الناس (أن أكرمكم عند الله اتقاكم) وما أجمل قول القائل :
الناس من جهة التكوين أكفأ
أبوهم آدم والام حواء
فإن يكمن لهم من اضلهم شرف
يفارقون به الظلم والمساء
وقد كرم الله تعالى الإنسان بأن خلقه وسواه ، وأسجد للإنسان الأول ملائكته بعد أن علمه الأسماء كلها ، لله كرامة بالخلق ، وكرامة بالعلم ، وكرامة بالاستخلاق في الأرض ، قال تعالى :

حينما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بينين الإسلام ، جساء بفصل بالغ ، وظل سابغ وسعادة شاملة ، ومعدلة كاملة ، وأخوة لا يطعم البشر فيما هو غير منها .
لقد جاء الإسلام ليهتف بالإنسانية جميعا على اختلاف أجناسها وأوالها ليردها إلى أصل واحد وإلى ميزان واحد ، جاء مناديا بأياها بقوله تعالى :
« يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، أن أكرمكم عند الله اتقاكم ، أن الله عليم خبير » يعنى يا أيها الناس المختلفون أجناسا وألوانا ، المتفرون شعوبا وقبائل أنكم من أصل واحد ، فلا تباغضوا ولا تنافروا ، والذي ينادىكم بهذا

ويدهوه عمر بن الخطاب الى
الاذان في بيت المقدس عندما حوزة
لمسلمون ، فيكون أول صوت
يرفع فيه بالتكبير ، فضيل
أخوه الله لأجل بدأ حياته في
الإسلام وأقداً من الفريق لعماد
في مجتمع كريم أذهب الله عنه
نمرة الجاهلية وعاطفها بالآباء ،
لأن هو مؤذن الإسلام ،
والمؤذن أطول الناس أمناً يوم
القيامة .

وسلمان الفارسي دفعه البحث
عن الإيمان ، فترك وطنه في فارس
في رحلة مؤمنة الى الشام ثم الى
الجزيرة العربية ، وبؤم من بربه ،
ويجاهد مع رسوله ، ويقول عنه
الرسول :
« سلمان منا أهل البيت » وهو
الذي يشير على الرسول بخطبة
حفر الخندق حول المدينة في
فروة الأحزاب ، واتنصر بهـ
المسلمون .

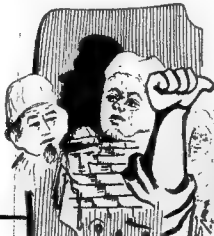
وصهيب الرومي يهاجر من
مكة الى الله دينه لا يعني إلا امر
إيمانه ، وترك ماله لأن هجرته
ورسوله ، ولا قدم على رسول
الله قال له : « ربيع البيع أبيي »
وأقول الله فيه :
« ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضاة الله والله رءوف
بالعباد » .

ويجمع رسول الله هذه الباقية
الإنسانية معه في حديث شريف
يقول فيه : « أنا سابق العرب ،
وصهيب سابق الروم ، وسلمان
سابق الفرس ، وبلال سابق
الحبس » .

ويأتي الاسويدي الى المسجد
النوبي - أجيالا بعد أجيال -
فيجدون لهم أبا كان فيه من
الصحابه هو سلمان ، وباتى
الروم من ورائهم فيجدون لهم
أبا كان فيه هو صهيب ، وباتى
الأفريقيون فيجدوا بلالا مؤذن
رسول الله .. الأجناس كلها
تمثلت في الصف الأول من
أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم . هذه هي الركيزة
الأولى للوحدة الإسلامية ، ونجد
فريضة الصلاة تطبقاً عملياً لمن
الوحدة بين المؤمنين ، فهي تحقق

رابطة روحية مثلك : رابطة
بين المسلمين وبين ربهم ،
حيث يستشعرون في كل حركة
من حركاتهم ، وفي كل دعاء من
ادعيتهم ، ورابطة بينهم وبين
أمامهم ، فهم ملتزمون بتعليماته ،
لا يدخلون في الصلاة إلا اذا
دخل ، ولا يركعون إلا اذا ركع ،
ولا يقومون من ركوعهم إلا اذا
قام ، ولا يسجدون إلا اذا سجد ،
ورابطة ثالثة بين المصلي وبين
سائر المؤمنين ، هذه الرابطة
نراها رأى العين في صلاة
الجماعة ، حيث نشاهد فيها
تواحم المساكين ، وتجاوب
الاصوات ، وتانسق الحركات
والسكنات ، حتى اذا غابت هذه
الجماعة عن الأنصار فأنها لن
تغيب عن البصائر ، واذا تفرقت
الاشباح فأنها تبقى مالة في
القلوب والأرواح ؟ ولهذا فإن
المصلي اذا صلى منفردا لا ينبغي
له أن يحس بأنه منفرد من
أخوانه ، متحول في موقفه بل
عليه أن يستشعر أنه عضو في
مجتمع متسق مرتبط بعينيه
وعن شماله ، ومن أمامه ومن
خلفه ملايين الصلوة في مشارق
الأرض ومغاربها يقفون موقفه
ويتحون دعاءه ، ويتجهون ايده
قبلته وينادون رباً واحداً ، بيده
ملك كل شيء وهو على كل شيء
قدير ..

وبعد أن هاجر رسول الله من
مكة الى المدينة ، وجد مجتمع
المدينة فيه قبيلتان من الأوس
والخزرج ، وقد آمنوا به وصهرهما
الرسول في بوقعة واحدة وسماهم
الانصار وسماهم من خرج من



مكة الى المدينة بالمهاجرين ، وأخى
بينهم وبين الأنصار أخوة تامل
أخوة النسب .

وعلى المؤمنين في المدينة
يعملون من أجل تجميع كياناتهم
وتثبيت هزتهم وتقوية صفوفهم ،
واقبض هذا الظفر القوي أعداء
الإسلام فعملوا على الإقشاع
بينهم ، وذات يوم مر عسكرو
للمسلمين على مجلس للانصار
محب متآلف ، ففألفه هذا
الظفر ، وعهد الى غلام من
اليهود إعطاء بعض المال ولقائه
بيتاً من الشعر كانت الأوس قد
قالت في الجاهلية تهجو به
الخزرج ، وطلب منه أن ينسج
بين صفوفهم ويرد هذا الشعر ،
وفعلوا غصب الخزرج من الأوس ،
وتنازعوا ووصل الأمر الى أن
أخرجت السيوف من المقاعد .
وكانت تحدث فتنة دامية لولا أن
أسرع فيسود الى رسول الله
وأخبره الخبر ففعل سريعا وهو
متغير الوجه ، وكانما تلقى في
وجهه حب الزمان - كما تقول
كتب السيرة - ووقف أمامهم
وقال : يا قوم اتقوا بنسوي
الجاهلية وأنا بين ظهرانيكم ؟
ولا ياؤا وجه الرسول يشرق
عليهم تساقطت السيوف من
أيديهم ، واستبدلوا بهسا طيب
العتاق ، ونزل في ذلك قوله
تعالى : « يا أيها الذين آمنوا أن
تطيعوا فريقا من الذين أوتوا
الكتاب يردوكم بعد إيمانكم
كافرين » .

أي بعد وحدتكم متفرقين ،
فسمى الوحدة إيمانا ، وسمى
التفرق كفرا « وكيف تكفرون
واتم تنلى عليكم آيات الله
وفيهكم رسوله ومن يعتصم
بالله فقد هدى الى صراط
مستقيم » يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا
إلا وأنتم مسلمون ، واعتصموا
بِعِزِّ اللَّهِ جميعا ولا تفرقوا ..
هذه هي تعاليم الإسلام ، أخوة
شاملة وبكل عطاء ، وتعاون في
السراء والضراء ، وهذا تحقيق
لقوله تعالى : « إنما المؤمنون
أخوة » .



السودان

أخبار من

يحرمون على استعمار أن يكون لهم وجود أقوى ..
أن الحكومة هناك تمنى تماماً أن الشعوب المسلمة هي
الوجه المشرق لهم من حيث الساحة والمناطق الأثرية
لذا أصبحت الآثار الإسلامية موضع اهتمام الدولة
وبالتالي فالمسلمون الآن هناك أحسن حالاً .

واستطرد البروفيسور أحمد شبرين قائلاً : « من
خلال الزيارة اتضح لنا أن المسلمين هناك ورثوا العلم
والعرفه ولم يقتصر ذلك على أساس التخصص ، وإنما
تجد منهم من هو أشبه بموسوعة كاملة وعلى سبيل
المثال فالشيخ عبد الفتى عبد الله والذي يعمل هناك
نائباً للمفتي المتخصص في علوم اللغة العربية في مدينة
بخارى . وقد درس في الأزهر الشريف العلوم
الإسلامية ، كما درس الاقتصاد بسميرقند ودرس
الاقتصاد على النظريتين الرأسمالية والاشتراكية
بالإضافة إلى أنه حفظ القرآن الكريم ، ومعلم بالسنه
المحمدية - فهو يمثل في قضايا المسلمين كافة .

« ولقد زونا قبر ومسجد ومكتبة البخارى . كما
زونا متحف ابن سينا والعديد من المساجد التي كانت
بحق متعددة الأغراض . فالمسجد هناك هو بمثابة
كل شيء من حيث التعليم والتربية وتحرير القيسم
الاجتماعية والسلوك اليومي ، حتى الطفل الذي
يولد حديثاً نعلمه يذهبون به إلى المسجد .

« ولابد من اعادة النظر بصورة معاصرة وعلمية
لايجاد أواصر متينة بين الشعوب العربية والإسلامية
والمسلمين في الجمهوريات المسلمة في روسيا . وتأمل
أن تفتح هذه الزيارة - كما أوضحنا لسلطات المجال
للتبادل الجاد بين المسلمين هناك والمسلمين في بقية
اتحاء العالم ، على أن تسمح السلطات بتسهيل
الاجراءات التي كانت شديدة بل وصارمة .. ومن
الاشياء التي لا بد وأن الأكرها أن الروس يشعرون
بالاعجاب تجاه المسلمين هناك خصوصاً دفاعهم
الاستميت من مقدساتهم وديارهم إبان الحرب العالمية
الثانية . كما أن قوة الإرادة عند المسلم هناك عالية ،
وقادرة على أحداث التحول داخل المنطقة وخارجها .
فهم بالورائة والغيرة أحفاد الصحابة رضوان الله
عليهم .

أول خريج من الخلاوي

● احسن المجلس الاعلى للشئون الدينية والأوقاف
بالسودان بأول خريج ختم القرآن الكريم في (الخلاوي)
أنتابه لهية أحياء النشاط الإسلامي ، وهذه الهيئة
هدفها ربط المسلمين في المدن والقرى بالمسجد روحياً
واجتماعياً .. باعتبار المسجد مفروسة لجميع العلوم
لرفع مستوى الحياة ورعاية الأطفال منذ نعومة
أظفارهم ومحاولة حمايتهم في شبانهم من كل أسباب
الفساد الاجتماعي وتقديم الهيئة الجوائز التقديرية
وتشجيع البحث في كافة فروع الدراسات الإسلامية

وفد من السودان يزور مسامى روسيا

● عاد إلى الخرطوم الوفد السوداني الذي زار
من أويزبكستان وطاجيكستان ، وهما من المناطق
الإسلامية الهامة التي تقع تحت سلطة الحكم الروسي
للشئون الدينية والأوقاف . وكان الوفد السوداني
برئاسة الدكتور يوسف الخليفة أبو بكر الرئيس السابق
لمجلس الأعلى للشئون الدينية والأوقاف وعضوية
آخرين منهم البروفيسور أحمد محمد شبرين الأمين
 العام للمجلس القومي للأدب والفنون بالخرطوم الذي
قال من طبيعة هذه الزيارة واهتمام الروس مؤخرًا
بفتح المجال لثل هذه الزيارات :

« لقد سألت مندوب الحكومة المركزية عن اهتمام
الاتحاد السوفييتي مؤخرًا بالقيم الدينية بعد أن لم يكن
يعتبر بها ، فأجاب أن الدستور السوفييتي يحل عنام
١٩٧٧ على أساس أن الأمرة هي أساس المجتمع ، وهذا
التعديل استفاد منه المسلمون هناك ، فتوقفت بعض
لذلك مطاردة الإنسان في عقيدته وأصبح من الممكن
أن يدرس القرآن ولكن ليس في مدارس الدولة . غير
أنى لم اقتنع بهذه الأجابة .. ولكن يظل المسلمون
هناك مقتنعين بأنهم قد حققوا مكاسب كبيرة وهم

علاقات بمصر يشكون أكثر من نصف تعداد الأمة العربية كاملة .

واختتم رئيس مجلس الشعب السوداني تصريحاته بأن العالم العربي بدون مصر .. ضعيف .

أوبكر يستقبل الوفد الشباني المصري

● في إطار العمل التكاملي الشباني بين مصر والسودان ، استقبل السيد أبو بكر عثمان الولد الشباني المصري . هذا وفد تكون الوفد من ثلاثين شابا وشابة . وقد وضع برنامج عمل وبرنامج سياحي لتنوير الشباب المصري بالاثنية في السودان وللوقوف على أحدث أساليب التقدم والتطور في جنوب وادي النيل .

والجدير بالعلم أن هنالك مدة رحلات شبانية قد ذهب للقاهرة وأخرها كانت في أكتوبر الماضي من قسم الإعلام بمعهد الدراسات الأساقفية وتلفيد هذه الزيارات خطوة في البرامج التكاملية الشبانية بين مصر والسودان وتبادل الرحلات العلمية والسياحية للوقوف على سبل المعرفة وتوطيد أواصر الأخاء بين شباب وادي النيل .

مؤسس الطريقة الشاذلية بالسودان

كان الشيخ أحمد أبو العباس رجلا من طراز فريد كان من الأقطاب الكبار الذين فتح الله عليهم فتح المارفين ونور بصيره والهمه جبل العلوم الظاهرة والباطنة .

والتف حوله جمع فقير يطلبون العلم والهداية والمعرفة واصبحوا اليوم يحملون راية الطريقة الشاذلية المدنية بالسودان على نهج الشيخ أحمد أبو العباس الذي أخذ الطريقة على يد القبط العارف بالله سيدى محمد يوسف المزرقى الحسن الحسيني .

وقد خلف الشيخ نجله الشيخ الشاذلى أبو العباس فكان خير خلف لخير سلف .. وقد قام ببناء زاوية القبطية التي أصبحت مقرا لأجتماع المريدين وأقاسة حلقات الذكر وتبعتها ست زوايا أخرى بالسودان وقد احتفل بولده أخيرا .

الطريقة الجوهرية

زار السيد - عبد الرحيم الجوهرى شيخ الطريقة الجوهرية الشاذلية هذا الشهر الطريقة الأدرسية بالسودان وقد أتاه السيد - محمد الحسن الأدرسي شيخ الطريقة الأدرسية حفل استقبال كبير ضم نخبة من خيار الأعيان بتكليف السيد - سليمان صالح خضر نائب الطريقة الأدرسية بالسودان وكذلك أعيان الطرق الصوفية وقد تلقى السيد عبد الرحيم الجوهرى كلمات ألقاها فيها بتاريخ الطريقة الأدرسية وجهادها في نشر الإسلام .

ولقى السيد الأدرسي كلمة فيها فيها الشكر والمجلس الأعلى للطرق الصوفية على نشاطه في جميع أنحاء العالم .

إستراتيجية جديدة للعمل الديني بالسودان

● يعمل المجلس الأعلى للشئون الدينية والأوقاف على إعادة توبيؤ وتصنيف وصياغة إستراتيجية العمل الديني بالسودان وذلك تنفيذا لما جاء في برنامج الولاية الثالثة .

أعلن ذلك الدكتور عبد الملك عبد الله الجعلي رئيس المجلس الأعلى للشئون الدينية والأوقاف وأضاف بأن هنالك بعض المتغيرات التي حدثت في مجال الدعوة الإسلامية بالسودان الشيء الذي أدى إلى أن يكون للمتغيرات أثرها في الإستراتيجية التي وضعت قبل تطبيق الشريعة الإسلامية .

وأشار إلى أن الإستراتيجية ستعمل على دعم وتكثيف العمل في كل الأنشطة الدينية بصورها المختلفة المساجد وأئمتها والخطاوي ومعلميها والمراكز والأندية الثقافية الإسلامية .

وأوضح الدكتور الجعلي بأنه سيكون هنالك تحديث في أسلوب الدعوة خاصة في المناطق الأكثر حاجة لمكافحة أعداء الإسلام وقال بأن الإستراتيجية تشمل أوقاف المجلس من حيث استثمارها بهدف زيادة ريعها حتى تتمكن من القيام بكل ما تحتاج إليه الدعوة الإسلامية كما ستعنى بالمسلمين في الدول المجاورة للسودان وذلك بمساعدة أبناء المسلمين والمسلمين في الحالات الثقافية والنهج الدراسية بالمؤسسات التعليمية بالسودان وبشكل ذلك في إطار السياسة الدينية الخارجية نضامنا مع منظمة المؤتمر الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي .



السودان
يدعو
لعودة
مصر مؤثر
البرلمانات
العربية

● صرح عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السوداني أن السودان سيطرح أمام مؤتمر البرلمانات العربية مشروعا بعودة مصر لممارسة نشاطها داخل اتحاد البرلمانات العربية أسوة بصودتها إلى ممارسة عضويتها داخل المؤتمر الإسلامي . وأضاف بأن مصر والسودان والأردن وبألى الدول التي لها



وصايا شيخ صوف

بقلم
يوسف المرزوقي

مسافات طويلة شاقوهو مشرقه النفس لان فيها صوى للنفس ، واذا دعى الى اجتماع يذكر فيه اسم الله تكاسل وتراجع وشاق صدره .

● ولو رجعت الى مسجدة رسول الله لوجدناهم في جهاد متصل لا ينقطع . ولم يسأروا انفسهم في هواها . لان النفوس تؤثر المعالجة على الاجل وتترك الى الراحة والتكسل والتقصير عن طاعة الله .

وقد نبينا الحق بقوله صبر وجل :

« ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله »

وقد نبينا الحق بقوله صبر وجل :

« قد افلح من زكاه وقد خاب من دساها »

وكلما سارعت ونهضت الى طاعة الله كلما قلت كثافة البشرية

وقويت دائرة الحبس وارتفع الحجاب من على القلب .

وكلما ركنت الى النفس وهواها وتكاسلت عن طاعة الله تكثفت البشرية وعظم الحجاب .

واذا رجعت الى الحسنة القدسي الذي رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من شغل ذكرى من مسالته اعطيته قبل ان يسألني او اعطيته افضل مما اعطى السائلين » .

وخشيته وذكره وكثرة الصلاة والسلام على رسول الله تفوزون

ان شاء الله في الدارين

● والوصيكم بالمواظبة على طريق الله ، والله ان تصالوا الى الدار الآخرة غرياء بل تقابلكم بالمواكب

أثبت من سفر طويل شاق . وكنت في غابة الاجهاد وسمعت اذان الفجر . فتكاسلت قليلا من القيام .

فقبل لي : قم الى داع ربك . ولا تكن من الفالسين .

واطم : انه كلما سارعت الى طاعة الله . كلما سارعت اليك

الاجابة والتجدة . وكلما باطأت في طاعة الله . كلما باطأت اليك

الاجابة والتجدة . وعلى قدر اقبالك على الحق . على قدر اقبال الحق عليك . ومن اناني

يمشي كيته هزلة .

اما اذا قمت حفا من حظوظ نفسك من نومة او نوم او حديث

او لهو او طعام او شراب عن حق من حقوق الله . فقد تحرم من هذه

الحظوظ .

واتم تعهدون في اسفاركم وفي اجتماعاتكم وتشافلون في طاعة وعبادة ربكم .

ولو كنتم حقا صادقين في محبة الله لاستعظمت الصسبحويات

والشقات في سبيل الله .

« وربما ينتقل الانسان الى

● « مما علمني دين » بهذا العنوان ترك الشيخ يوسف المرزوقي

شيخ الطريقة الشاذلية المنسية الاسبق موطئا كبيرا يحوى عدة

وصايا لاتباها ومريديه واهداهم لتجله السيد / محمد يوسف

المرزوقي شيخ الطريقة الصالحى لتكون نبراسا لهم في طريق الله

- وتفتك من هذه الوصايا مايتلى :

● يقول السيد / يوسف في مقدمة هذه المواظبة « حصلنا عليها

غالية ليس يشق الانفس بل يبيع الانفس نتيجة لسهر الليالي والايام

في ذكر الله في الطلوات . حصلنا عليها بعد ان فنى الجسد

وقويت الروح » .

نقدمها لحفريات الاجاباب حتى يعم بها النعم .

ويقول السيد يوسف المرزوقي : ليت اولادى واولادى في طريق

الله يعوها وينعموها ويحفظوها في قلوبهم . فقد استغرق

كتابها ٢٣ عاما بقلبي فيها دين بين الزلل والفساد

والمرض والصحة والعافية وقبض الصدر والشرابة . واتى لآوجه

الى الله سبحانه وعالى ان يوفقكم جميعا الى طريق الله المستقيم

وان يتم عليكم نعمة الهداية ونعمة التوفيق ومنة الطريق وسبيل عليكم السحر الجميل .

● واوصيكم بمروضة الله

- إياك أن تعرف الله وقت الشدة وتتنكر له وقت الرخاء
- من أشق أنواع المجاهدات التعامل بين الناس بالحسنى والإخاء والمحبة
- من الإحسان أن تحسن إلى من أساء إليك قبل أن تحسن إلى من أحسن إليك

ولذلك أن ما يبدله العبد من وقته ومن راحته في طاعة الله وذكر الله والأعمال الصالحات . يعوضه الله بهذا الوقت بأن يعرف عنه سر ما يشوق حاله . ويعلم قلبه . ويعرف عنه سر الأماني . وشر البسالة والابتلاء . ويهيك الله من فضله وأحسانه عافية تمكنه من القيام بأعمالك النبوية والدنية .

وإذا صادك هم هونه عليك وإذا مسك غم كشفه منك وإذا أصابك مرض ماغاله منه وإذا نزلت بك شدة لطف بك وعلى العموم بثلاثة اللهويدانم منك دون أن تشعر « أن الله يدانم من الذين آمنوا »

وان هذه العبادات وهذه التكاليف التي يهرب ويفتر منها الإنسان . ولو يعلم الإنسان حقيقة هذه التكاليف وهذه العبادات لسانع إليها .

وان ما شرعت هذه العبادات وهذه التكاليف إلا لرفع قدر الإنسان . ورفع منزلته عند الله لا تمك أن لم تكلفوا التكم بالعبادات التي لم تكن ترقى إلى شرف التكليف والعبادات وان هذا التكليف في العبادات هو مظهر من مظاهر العدالة الربانية حتى يتميز به الحسن من السيئ . ويميز به الصالح من الطالح . ويميز به الخبيث من الطيب .

● وان أشق أنواع المجاهدات ليست في العبادات لأن شخصا يؤدي فريضة الصلاة أو فريضة الصيام مافي ذلك كثير متعبة . انما المجاهدات حقا في المعاملات بين الناس بالحسنى والأخساء والمحبة وكلم اللين والعلو مند القدرة وما إلى ذلك من مكارم الاخلاق .

● لذلك كانت أكبر وسيلة

ترب العبد من الله في حسن الخلق مع الخلق وحسن المعاملات مع الخلق باعتبارهم أنه سبحانه وتعالى خالقهم . وان الخلق صانعاه .

● وإذا رجعنا إلى السيرة النبوية نرى رسول الله وهو في شدة قربه من الله . ورغم جاهه العظيم عند الله . ورغم ما أعطاه الله من القام المحمود . ومقام الشفاعة العامة . والدرجة الرفيعة . ورغم ما قدر الله له من القام من ذنبه وما تأخر كان يعامل الخلق حتى الكفار معاملة حسنة . وحتى مع الكفار لا يقابل السيئة بالسيئة بل كان يقابل السيئة بالفضة عملا بالحديث .

« ليس من الاحسان ان تحسن إلى احسن اليك بل من الاحسان ان تحسن إلى من أساء اليك » وهذا هو عين الكمال

● وهذا الاحسان يتحمل في حربه مع اليهود منذ بداية اهل الطائف لقايلوه بالرمي بالحجارة والكلاب المسعورة حتى سالت دماؤه الشريف على الارض ولم يقر على الوقوف على قدميه . فجاهد ملك الأخشيين وهما أسسم جبين وقال له يا رسول الله لو شئت لأطبقت عليهم الجبين .

فقال الرسول : اني لا ارجو هذا بل ارجو من الله أن ياتي يوم يخرج من أصلاهم من يقول لا اله الا الله ورفع يده الشريف وقال « اللهم اهد قسومي فانهم لا يعلمون » .

ويحدثنا سيدنا ابن عطاء الله السكندري بقوله :

اياك أن طاعة الله تورثك تعالى على الخلق أو تمتدك أن لك خصوصية مع الخالق دون الخلق أو تجعلك تتكبر على الخلق .

فاذا تكبرت على الخلق سقطت من عين الخلق
ويقول سيدنا ابن عطاء
ان المعصية التي تستوجب اللذ والاكسار غير من الطاعة التي تورث الاستكبار
ويقول سيدنا ابن عطاء
وإذا ندم الإنسان على فسياع حق له من حقوق الدنيا فلينظر كم ضيع من حقوق الله ومن طاعات الله .

ويحدثنا سيدنا السيد / محمود الرزوقي

بقوله : أنه سبحانه وتعالى كل يوم هو في شأن فشنون الله كثيرة بين الرفع والخفض والعلو والذل والفنى والفقر والغنى واليسر والعسر والقبض والبسط ولكن الاسراع إلى طاعة الله تفيك هذه الشئون وهذه التقلبات . وتو عليك من الكرام . ويحدثنا محمود الرزوقي بقوله احباب الله احفظوا خطب الرجعة مع الله

فاياك أن تعرفه وقت الشدة وتتنكر له وقت الرخاء
واياك أن تعرفه وقت المرض وتتنكر له وقت الصحة
واياك أن تعرفه وقت الحسن وتتنكر له وقت الخفن
واياك أن تعرفه وقت العسر وتتنكر له وقت اليسر
ولا يظن الا أهل حق هم مع الرحمن في كل حال
واحدثنا الشيطان

لقوله عز وجل : ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا

بمعنى : اتخذوا الشيطان عدوا واتخذوني حبيبا
فاذا اتخذوني حبيبا فكيفكم
اتخذوا عدوكم

القراء



محسن فهمي

بريد

هو الحجاب الذي لا يلقى جمال
المرأة ولا يحجب بل يحط بها
مخالفة من نور وأيمان ...
محمد أبو العزم المرابي
كفر سليمان البحري - دمياط

● التار ●

نطلب من السادة المسؤولين في
التليفزيون العربي أن يمتصوا
السلسلات التي تؤكد على مفهوم
الأخذ بالثأر . خاصة إذا كانت
هذه السلسلات تناقش قضية
من قضايا المجتمع في الصعيد
... وأقول من تجربة عشيت
أحداثها في الصعيد أنه بعد
عرض أكثر من مسلسل
تليفزيوني فيه نوع من التأكيد
على هذا النوع من المفاهيم التي
تدعو للقتل والثأر - فقد نشب
قتال مروع بين قبيلتين بعد حدوث
ساذ فترة كبيرة بينهما
أرجو مراعاة ذلك مستقبلا
حفاظا على قيم المجتمع
محمود عبد اللطيف
نجع حمادى - ساحل البقيل

القبيلة ، والتفكك الجسمي
ويشعر مقلقة الصدر يتسارع
مطرما مثرا للقرال
● لذا طالبتنا باعتماد من
يخلف الفتيات الحصينات فيجب
أن تمتن الفتيات من الخروج
مترجحات هكذا حتى لا يرب الثأر
أشغالا . والحل الأمثل لذلك

نحية واقتراح
أرسل تهنيتي وشكري إلى
التليفزيون اللامع الأستاذ حلمي
الملك وأسرة برنامج ندوة الرأي
الدكتور عبدالله شحاتة والدكتور
أحمد عمر هاشم .
واقترح أن تكون مدة البث
البرنامج ٩٠ دقيقة على الأقل ،
وأن يكون بعد الثأر العشاء لأنه
برنامج مفيد جدا .
محسن أمين أبو الماطي
منشية الشهداء الأسماطية

● الحل الأمثل ●
تكاثر أخبار اختطاف
« الذئاب البشرية » للفتيات
بالإكراه والاعتداء عليهن ولو
طُبِّقَت الشريعة الإسلامية
السمحاء ما حدث ذلك .
● ولكن تكون منصفين ترى
أن بعض الفتيات يفرجن
مترجحات شبه عازيات وتحتل
الفتيات منهن رأيي اللامع

● التمسك بالقيم ●

أعني أن تكون الانضباط في الخلق قبل أن يكون الانضباط
في الرزق والشارع . وأبني أن من حيث هو
كل فتاة حقا تخرج من بيتها مترجحة متألزة بقرى النساء
أحبرها وأصغرها وعزات جسدتها الكافي العاصي فتألم
أيران مواطني الشعب وليس الفتى - فتعادي بالحبس
المرأة
والذي أن يعرف ينتسب إلى الفتاة سواء قل شاب فتس
فيه حوادث تغفل الحياء ويندب لها حين الفتاة خلا
وينزل به أحد العقاب الذي يستحقه . فالأخلاق مشروران
حضارة الشعوب ومقياس تقدمها وتثاقف وثقافتها
محمد مصطفى فكري قنديل
مدرس لغة الإنجليزية

● ● ● ؟ المالحة

● دود سريعة ●
الجيزة - عزيزة الورد
محمود الهادي

شكرا للأستاذة الفاضلة
خطاباتهم إلى باب يزيد القرام
لعرش مشاكلهم أو أرائهم ، إلا
لعرش مختارات من قراءتهم
ونظراً لطبيقت مساحة النشر
أحب أن أذكر بعض الاسماء التي
وردت خطاباتها أملياً أن تنشر
خطاباتهم في الإصدار القادمة ؟
السيد مصطفى أحمد محمد
السويس - والسيد علي عبد
العليم من طهنا سنهواج -
السيد خلف طنطاوي الغاوي
من سهواج البلينا - والسيد
تور الدين البرديسي كلية الدعوة
الإسلامية بالقاهرة - والسيد
محمد البهني إبراهيم الفيوم
إبو جندار - والسيد عاطف
محسن سيد السودان أم درمان -
السيد مسعود غالي دمنهور
شبرا - والسيد شامي أدهوس
من الغرب الشقيق - والسيد
محمد السيد الأمين السودان
الخرطوم - والسيد محمد سيد
محمد أسوط بزم

الأمراض الكثيرة الشبيهة التي
يحتاج إلى طبيب ماهر عليم
بمواطن الأمور والإصلاح والعلاج،
والله سبحانه وتعالى الذي
خلقنا من طين قادر على أن يعطينا
العلاج الشافي العافي الذي
ينجيها من كل المشكلات وينقذنا
من كل الأدواء، وقد بين لنا
سبحانه وتعالى منهجه العظيم
مفصلاً لعلاقة الإنسان بالإنسان، وعلاقة
الإنسان بربه . . . فهل يترى
يعمل الإنسان بالهدى الأمر،
مثلاً يعمل بتعاليم الطبيب

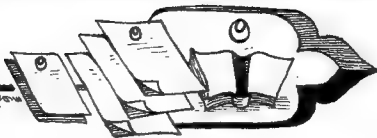
اكرمنى اولى بالاطلاع على
هذه الحلة - ولاول مرة -
بعد ما نشره في اول وجلة
ايها احمال ومواقع قيمة
ولانها تلك الموضوعات التي
تطرق جانب التصوف وعلومه
الاجلاء ، بأسلوب علمي وطريقة
علمية بحيث تظهر التصوف
في حقيقته بعيدا عما افق به
خصومه من تفضيلات واسامات
جائفة بهدف التمسك عن
ابواب التبع الاصيل الذي انقذته
منها لغات او كانت تفسح
شخصيتها الذاتية ، بل وكادت
تلتد اسمى ما في الوجود الاولي
الصلة بالله والرفق في مدارج
الرب اليه .

رأى محمد عبد العزيز
السوداني ، الخرطوم

● نور من الله سبحانه وتعالى ●

في الحديث الشيق الأسوي
للفيلة الشيخ محمد متسولي
الشراوي يوم الجمعة ، تحدث
بن تطبيق الشريعة الإسلامية
بمثال جميل رائق قال فيه : ان
الإنسان عندما يمرى قلبه الى
الطبيب ليعالجه يكتب له
الطبيب الدواء الاكلام ، فيذهب
بشكل الفور لعرف الدواء
يعالجه حتى يقضى على المرض
ويسترد عافيته . ان
المحتم الاسلامي وقد امتلا

الفتاوى الدينية



يقدمها:

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: حسن عبد المنعم

- الزواج غير الموثق: هل حافض شرعاً، فأركاناً وشروطاً وصحة والضيعة السبق يتم بها
- إيثار بعض الأبناء في الميراث لمرض نفسي: ما حكم الشريعة الإسلامية فيه
- المعاش عقب أجارة خصانة الأطفال: حلال أم حرام

● الزواج من بنت زوجة الأب
● السؤال من: عادل محمود حسين:

هل يجوز للرجل أن يتزوج من بنت زوجة أبيه من رجل آخر - وما الحكم؟

الجواب: نفيد بأنه يجوز للرجل أن يتزوج من بنت زوجة أبيه من رجل آخر، لأنها ليست من المحرمات - والله تعالى أعلم

● الزواج بأجنبية

● السؤال من: الدكتور س. ج. ع.

أنا متزوج من سيدة فرنسية وأريد أن أتزوج من سيدة أخرى أجنبية قد وعدها من قبل بالزواج فهل هذا جائز شرعاً، علماً بأنني أريد أن أطلق زوجتي الفرنسية طلاقاً باتناً أى مكملًا لثلاث فما الحكم؟

الجواب: نفيد بأنه يجوز لك أن تتزوج من سيدة أجنبية مع زوجتك الفرنسية الموجودة على مصمتك حتى الآن وهذا جائز شرعاً وقانوناً

ويجوز لك أن تطلق زوجتك الفرنسية متى شئت وبأى عدد شئت لأن المهمة بيدك أنت

تزوجت امرأة مملكتين رجلين
.. فامن تكون يوم القيامة؟

السؤال - من ابراهيم محمود احمد
١ - هل يجوز للزكى ان يدفع من زكاته لاخته لتجهيز نفسها؟

٢ - المرأة التي تزوجت مرتين يوم القيامة تكون لن؟

٣ - قال الله تعالى « وعلى الأعراف رجال يعرفونهم »
٤ - تزوجت امرأتين ولا أستطيع الذهاب إلى الأولى وقد انقطعت عنها فما الحكم؟

الجواب: نفيد من الأول: بأنه يصح للزكى ان يدفع من زكاته لاخته التي لا ينق عليها اذا كانت محتاجة .

ومن الثاني: بأن المرأة تكون يوم القيامة لاجن الأزواج خلقا

ومن الثالث: بأن الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل من اصحاب الأعراف قال هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم

فتصرت بهم سيئاتهم من الجنة وخلقتهم حسناتهم من النار

فوقفوا هناك على السور حتى يقضى الله تعالى فيهم . وكانوا على الأعراف لانهم درجة متوسطة بين الجنة والنار فهم ليسوا من أهل الجنة ولا من أهل النار .

لكن الله تعالى يدخلهم الجنة بفضل رحيمته لأنه ليس في الآخرة دار إلا الجنة أو النار

ومن الرابع: بأنه على الزوج الذي تزوج أكثر من واحدة عليه ان يساوى بينهما في البيت وان لم يفعل كان ألماً كبيراً ولا يبرأ من ذلك إلا اذا رضيت الزوجة الأولى بذلك وتنازلت

عن حقها لأخرى فان لم تفعل ولا يقدر على البيت منها .

وليس له فكرة على الصبر على ذلك كان له ان يطلقها - والله تعالى أعلم

الزواج غير الموشق

● السؤال من : محروس على محمود
ارجو افادتي هل الاسلام اباح الزواج الشرعي غير الموشق متى توافرت اركان وشروط صحته علما بأنه لا يوجد أى مانع شرعى ولا أى مانع قانوني يمنع اتمام الزواج ؟
كما ارجو افادتي بصفة العقد الذى سيتم توقيعه من طرفي الزواج حتى لاتقع فى آفة صيغة غير شرعية لأقرب الله .
- الاجابة : نفيد بأن الاسلام لا يمنع الزواج غير الموشق متى توافرت فيه الشروط . وهى ايجاب وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين مسلمين عدلين
- هذا هو العقد الشرعى الذى يترتب عليه جميع الآثار الشرعية من نفقة واثبات النسب وتوارث بين الزوجين
ولكن صدر قانون فى جمهورية مصر العربية يمنع سماع الدعوى بهذا الزواج مما يترتب عليه حرمان الزوجين من آثار الزواج المذكور .
اما الصيغة فهى ان تقول الزوجة للزوج زوجتك نفسى على كتاب الله وسنة رسوله . بمهر مقداره كذا ويحببها الزوج بقوله ويقول قبلت منك زواجك نفسى زواجا شرعيا على كتاب الله وسنة رسوله وعلى المهر المسمى بيننا . وذلك بحضور شاهدين مسلمين أو رجل وامرأتين متى كان الزواج بمسئلة - والله تعالى اعلم .

- الجواب : نفيد بأنه يجوز ذلك شرعا للحاجة وعدم المانع الشرعى - والله تعالى اعلم .
● المعاشي حلال أم حرام ؟
● السؤال - من : د. ا. م.
١ - اعمل طبية اخصائية طب طبيعى هل على اسم فى تركي للعلم وعدم افادة غيرى من هذا العلم .. علما بأن هناك اطباء اكثر منى حاجة للعمل وتركى للعلم من اجل التفريغ لاولادى الصغار من ٤ ، ٦ سنوات .. ولزوجي ؟

٢ - عملت بالحكومة ١١ سنة واشترت ٢ سنوات واخسلت اجازة بنون مرتب لرعاية اطفالى ٦ سنوات وهى تحسب فى المعاش واصبح من حلقى طبيا للتقنون الحصول على معاش ٢٠ سنة علما بأن فترة عملى العائلية ١١ سنة - فهل هذا المعاش حلال ام لا ؟

الجواب : نفيد بأنه لمانع من التفريغ لتربية اولادك ورعاية زوجك لان هذا العمل سيساعد على الاسرة بالاستقرار وعلى الاولاد بالرعاية الكاملة وحسن التوجيه والتربية والتفريغ الكامل لما يعود عليهم بالخير والفائدة وعن الثانى بان ما اعطته الدولة من سنوات لم يعمل الانسان فيها انما هو منحة للمعامل فى الدولة وله الحق فى ان ينتفع بها ولا حرمة فى ذلك شرعا - والله تعالى اعلم .

● حفصة الام لبناتها بعد زواجها
● السؤال - من : احسان عبد العال :
سيدة اومل لها اطفال بنات دون البلوغ تريد ان تتزوج من شخص اجنبى عنهن وليس لهن حافضة من محرم او عاصب يصلح للحفظة او يتلقاها فهل يجوز حفصاتها لاولادها مع التزوج من هذا الاجنبى ؟

وهذا جائز شرعا وقانونا - والله تعالى اعلم .

● تنازل الزوج لزوجته وابنته
● السؤال - من : محمد سالم :

تنازل الزوج لزوجته وابنته من منزله الكسون من طابقين والمحدد بحدود اربعة ليصبح ملكا لهما وحفا شرعيا وذلك بعد وفاته حرصا على مستقبل حياتهما وكرايتهما - فما الحكم ؟

- الجواب : نفيد بأن هذا التنازل من الزوج لزوجته وابنته من المنزل الكسون من طابقين والمحدد بحدود اربعة دون عوض على ان يكون تصرفا بوسعة منه اختيارية لهما تنفذ فى حدود لك ما يملك فان لم يكن له مال سوى هذا المنزل فليقت الوصية الاختيارية فى ذلك المنزل المشار اليه والثلاثان يكون تركته بعد وفاته توزع على ورثته الشرعيين كل حسب نصيبه الشرعى بعد وفاته - والله تعالى اعلم .

ايبى اربع من الأبدناء

● السؤال - من : حسن عبد الله :
١ - لى ابن مريض مرضا نفسيا ، فهل هناك مانع ان اعطيه جزءا من مالى زيادة عن بقية اخوته نظرا لمرضه النفسى ؟
٢ - ما حكم ابداع البالغ الذى ساعطيه لابنى المريض فى بنك اسلامي يدو عليه ربحا كبنك فيصل الاسلامي ؟
- الاجابة : نفيد عن الاول بأنه لا مانع لآب ان يفضل هذا الابن المريض نفسيا بجزء من ماله حال حياته ما دام ذلك لسبب شرعى ، ولا مانع ان يميزه باى مبلغ يراه الاب مناسبيا .
وعن الثانى نفيد بأن التعامل فى البنوك الاسلامية كبنك فيصل الاسلامي وغيره جائز شرعا مادام البنك لم يحدد الربح مقدما بل يعطى على الاستثمار بنسبة تزيد وتنقص - والله تعالى اعلم .

وتعارف

أخوه



الاسم : سيف الدين
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني : السودان
المشرف



الاسم : محمد حامد
السن : ٢٦ سنة
الهواية : القراءة
والاطلاع الديني
المشرف : أسوان -
أدكو - مدرسة المطران
الجديدة



الاسم : عادل محمد
السن : ٢٦ سنة
الهواية : القراءة
- ركوب الخيل
المشرف : السودان
- الناقل



الاسم : عبد السلام
مرافق
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
المشرف : الركن
الاسلامي الافريقي
بالخرطوم

الاسم : سليم احمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة
المجلات الدينية
المشرف : ليبيا -
ابوتشت



الاسم : محمد فهمي
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قراءة
التصوف الاسلامي
المشرف : الاقصر -
اكرنك - في الشيخ
يوسى



الاسم : احمد محمد
امام
السن : ١٥ سنة
الهواية : الراسلة
وجمع الطوايع
المشرف : ٦ شارع
الجيش - طعة اكناس
القاخرة



الاسم : محمد
فاروق الدرداش
السن : ٢٥ سنة
الهواية : قراءة
القرآن الكريم
المشرف : المنوفية
- أشعون - مطليبيك



الاسم : جمال محمد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الخطابة
والشعر
المشرف : كلية
الشريعة والقانون
بمطهور



الاسم : محمد فوزي
علمي
السن : ٢٢ سنة
الهواية : كتابة
القصة والشعر
المشرف : الغربية
- مركز زفتي - مسجد
وصيف

الاسم : اشرف
السيد فايز
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاستماع
الى الدائع النجوية
المشرف : الدقهية
- شربين - السمدة



الاسم : اسماعيل
عبد الله
السن : ٢٥ سنة
الهواية : قراءة
السيرة النبوية
المشرف : مدرسة
جمال عبد الناصر
الثانوية بالخرطوم





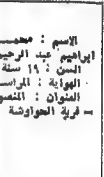
الاسم : محمد العليم
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني : المعتون
المجلة : الكرسي - شمسيرا
مكان :



الاسم : محمد علي
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني : المعتون
المجلة : الحراسة



الاسم : ابراهيم
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني : المعتون
المجلة : شمسير - طهوبيا



الاسم : محمد
ابراهيم عبد الرحيم
السن : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة
المجلة : المعتون
- قرية الحواوشة



الاسم : خالد محمد
فيلان
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني : المعتون
المجلة : حسان الكبيرة



الاسم : محمد
عبد الحميد
السن : ٢٧ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني : المعتون
المجلة : السودان
- الخرطوم بصري -
شركة طه الروبي للنقل
ص.ب : ٢٦٧



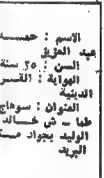
الاسم : فتحي احمد
عبد العزيز
السن : ٢٥ سنة
الهواية : القراءة
النشر الاسلامي
المجلة : التوفيق -
الشهداء - دراجيل



الاسم : محمد
الفتاح الربيع
السن : ٢٤ سنة
الهواية : الاطلاع
والمراسلة
المجلة : السودان
- الخائل - مكتب
التعاون



الاسم : محمد منير
سلمان
السن : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة
المجلة : سواج -
طهيا - في زهر القدر
من في محمد فريد



الاسم : محمد
عبد العزيز
السن : ٢٥ سنة
الهواية : القراءة
الدينية
المجلة : سواج -
طهيا - في خالد بن
الوليد بجواد مكتب
البريد



الاسم : محمد
عقدة
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني : كتيبة
التربية بالصورة



الاسم : خالد
عبد الله
السن : ١٥ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
المجلة : السودان
مدرسة الشريعة
الابتدائية - بنين



الاسم : محمد
ابو السعود
السن : ١٧ سنة
الهواية : القراءة
الكتب الدينية
المجلة : بنسوييف
- اهلبيا الدينية -
قرية مناشة عبد الصمد



الاسم : محمد الوهاب
الطبيب
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني : المعتون
المجلة : القرية -
السنطا - ميت فريد

بطاقة للتعارف
املأ هذا الكوبون وأرسله إلينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
المجلة :

مجلة الفق المسلم

أشرف أستاذ الفقه على تسميات التصوف الإسلامي



نصر الدين عبد الحفيظ

قصص من حياة الأنبياء

أول وأشهر سفينة في التاريخ سفينة نوح

٢

واستوتت السفينة العظيمة
جولتها .. صعدت إليها
الحيوانات والوحوش والطيور ،
وكان آخر الحيوانات في الصعود
الحمار !!

وتوافد الصعود أهل نوح ومن
آمنوا به : وكان مدد المؤمنين
قليلا . ولم تكن زوجة نوح
مؤمنة فتخلطت عن الصعود مع
التخلفين من القوم الكافرين ..
وكذلك معي كنعان ، أحد أبناء
نوح امرء فلم يصعد إلى السفينة
بصفة أنه لن يحدث طوفان وإذا
حدث فإنه سوف يحتمي بجبل
لا يصل إليه الماء .

وأغلقت أبواب السفينة المنجية
في الوقت المناسب عندما بدأت
تتفجر بناييع الأرض والانهار ،
وترسل السماء أمطارها غزيرة
متدفقة ..

وبدا كل ما في الأرض : وما
عليها يفرق في مياه كالثلال
وأما كالجبال .. أنه الطوفان
العظيم يتدفق ويعلو حتى بلغ

وكان نوح يفكر متسائلا بيته
وبين نفسه : ولكن كيف أجمع
في السفينة بين الأسماك مثل
والبقرة ؟ وماذا أصمم حتى
لا يأكل الذئب الحمل ؟ وكيف
أصنع بالحمامة والقط ؟
وجاءه الصواب : أن الذي
ألقى بين هؤلاء المداواة ، وهو
الله قسار أبقسا على أن يؤلف
بينهم فلا يتعدى أحد منهم على
أحد .. !!

وأطمان قلب نوح
وبدا يدخل أنواع الحيوان إلى
السفينة ..

• أنه لطوفان العظيم •
وعندما تقدمت الحية والمعرب
تقولان بأنوح .. أحملنا معك .
قال : لا ، لا .. أكنما سبب القرب
والأذى . ولن أحملكما)
وقالت الحية : اطمن يا نوح
أحملنا ونحن نعاهلك ونضمن
لك ألا نضر أحدا ..
وقبل نوح ضمائمها والتزمسا
الوفاء بالعهد ..

• وتطلع نوح ينتظر مع
الوحى موته ..
وكان الموعد عندما يغور التورود
- (وفي أكثر التفاسير أن التورود
كان هو الفرس الكائن في بيت
نوح) - فلذا خرج منه الماء وفار
كانت تلك هي الإشارة والامرر
بيده التحرك .

ومن قبل كان نوح قد تلقى
الوحى بأن يعمل مهبطا للسفينة
من الوحوش والطيور والدواب
والهوام - (من كل زوجين
الذين) وذلك لضمان بقاء هذه
الأنواع على الأرض .

وكما يروى ابن عباس - العالم
الصحابي المؤرخ المشهور - فإن
الله أنزل المطر عند ذلك أربعين
يوما وعليه .. فأقبلت الوحوش
والطيور والدواب إلى نوح حين
أصابها المطر .. فدخل منها إلى
السفينة من كل زوجين اثنين ،
من الذكر زوجا ومن الأنثى زوجا
وتوافد صعود الحيوان ليخضع
للسفينة .

ما فوق قمم الجبال بما يتجاوز
أربعين ذراعاً فيبتلع كل معالم
الحياة ويهلك الأحياء من الكفاة
لظالمين والقوم الكافرين .

● الحياة في المدينة العاتية ●

وكانت السفينة أو (الفلك
الشحون) تسبح في هذا الطوفان
محوطة بمعابه الله .. وسكانها
يعيشون داخلها في سلامة
وسلام .. الوحوش في أقفاص
بالتطابق الأول والطيور والدواب
في الطابق الثاني وكان المؤمنون
من اتباع نوح وأهله في الطابق
الثالث ينتظرون بالآيمان والأمل
ومعد الله ..

وكانوا في السفينة المقاتمة
الناقلة والجوانب لا يعرفون الليل
من النهار إلا بخزعة مركبة في
صدر السفينة يضيء فالأدب زاد
غوروا علموا أنهم في الليل ..
ورأوا نقص الضوء عرفوا أنهم في
النهار ..

وامتدت الرحلة الفريدة وسط
جبال الموج وأهوال الطوفان
سنة أشهر كاملة طافت السفينة
العظيمة فيما كافة الانصاف
لا تتوقف ولا تمشي ولا يتعرض
أهلها لما يخطب بها ويهم من
الخطار ..

وعندما أدرك نوح يوحى من
السبأ أن رحمة الله تقترب
فيشرك بالخلاص والسلام
أطلق نوح الحمامة فذهبت
وعادت إليه بعد قليل تحمل في
مناقرها أوراق خضراء زرقون
وعلى رجلها أثار طين فأدرك أن
بعض مناطق الأرض قد خف
عنها الماء فلطوق الحمامة كريمة
لها بأوراق الخضرة حول منقارها
ودعا لها والحمام من جنسها أن
يكون في أنس وأمان وألفة
البيوت ..

● لذلك سمي يوم عاشوراء ●
وأخيراً رنبت السفينة
واستقرت بسلام على جبل
الجودي .. وكان الطوفان قد
أهلك من على وجه الأرض من
الكفار وأغرق الأشياء والأشجار

فلم يبق أجد ولم يبق من
الحيوانات والطيور إلا من كان
مع نوح في السفينة النجيسة
والمدينة العاتية ..

وقيل بأمر الله : يا أرض ابعثي
مائه وباسماء كفى .. فأنحسر
الماء لتتكون منه البحار والأنهار
.. وفتحت أبواب السفينة
بعد أن رست عند الجبل وهبط
منها نوح ومن معه ووافق ذلك
يوم العاشر من محرم فلذلك
سعى يوم عاشوراء ..

وأمر نوح جميع من معه من
الانس والوحوش والدواب
والطيء - فصاعوا ذلك اليوم
شكراً لله على السلامة والنجاة.

● وصية الآيمان ●

لم اتجه نوح الى ناحية من
الجزيرة فاختار موضعاً هناك
حيث بنى قرية سموها (سوق
التمارين) - لأن من معه من
المؤمنين يومئذ كانوا ثمانين
وقد اشتهرت تلك القرية بعد

ذلك وعرفت في سحر التاريخ
باسم (سوق الثمانين) .
وعاش نوح كما يروى أهل
التاريخ بعد الطوفان مائتي سنة
فاكمل بذلك عمره ألف عام
الاخمين مائة ..

وعندما حضرته الوفاة دعا
بائنه والمؤمنين من حوله
وأوصاهم أن يتسكروا بالآيمان
ونهاهم عن الشرك بالله ..
قالوا وفي ختام هذا الحياة
العظيمة الحائلة للبي المجاهد
نوح عليه السلام سأله أحدهم:
أما شيعت من الدنيا بعد طول
عمره فيها ؟

فقال عليه السلام :
انني أشبه كل ما مضى من
عمر الطول بدار لها بابان ،
دخلت من أحدهما وخرجت من
الأخر ..
ومات نوح .. ذهب بقي وجه
ربه .. وبقيت تستمر وتتجدد
الحياة .. ليعبد نوح كان ميثاق
أولاد نوح

مجمع المتفوقين

يدور الحديث والجوار في شتى العلوم والمعلومات والأفكار .
● آيات من الشعر الحكيم الجميل من قيمة الكتاب وصحة
الكتب أقولها لك لم أسالك هل تعرف من قالها ؟
أنا من يبدل بالكتب الصالح بالجد لي وأبناي إلا الكتابا ..
صحة لم أشك منها ريبة . ودواد لم يكلني غتابا !
صالح الأخوان يفيك التقى ورشيد الكتب يفيك الصوابا !
- هي آيات من قصيدة أمير الشعراء الراجز أحمد شوقي .
● ما فائدة الحديد لجسم الإنسان ؟ وما هي الأطعمة التي
يوجد فيها ؟
- الحديد يساعد على تكوين كرات الدم الحمراء ويحسّن
الاوكسجين الى أنسجة الجسم .
ويوجد في السبانخ والتشمش والقرصيا المجلفة والبصل والعسل
الاسود والحبوب .
● في كثير من كتب القدامى وتراث الأدب تصادفك كلمة
الغالودج - فما معناها وما هو الغالودج ؟
- الغالودج نوع من الطيور كانوا يصنعونه من النشا السداب
في الماء والسكر .. وهو ما يسمونه الآن الملية . !
● ماهو الكتاب الذي يروى لنا تفاصيل رحلات ابن بطوطة ؟ وما
هو الاسم الكامل لابن بطوطة ؟
- كتاب (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) واسم
ابن بطوطة هو (شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله
الطنجي) .

أخبار وقرارات صوفية



الجلس الصوفي الأعلى في اجتماعه الأخير

أولاً : عقدت الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية ظهر يوم الخميس ٢٩ جاد أخر سنة ١٤٠٥ هـ الموافق ٢١ مارس سنة ١٩٨٥ م ودارست بعض الإصلاحات الصوفية في مجال جمال الطلوع والنواب وخلفاء الطلوع ترشيحاً للجنة الصوفية ولائها للتصوف الأرشد المستير بالإضافة إلى أن الجمعية قد وافقت بالإجماع على الحساب الختامي وموازنة السنة المالية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ وستداع القرارات في المدة القادمة إن شاء الله

ثانياً : عقدت اللجنة العلمية والثقافية يوم الثلاثاء ٥ مارس وعملت على القرارات في مجال نشر تكتيبات صوفية اسلاميات ونشر المخطوطات الصوفية ، وتوزيع موسم صحفارات ثقافية ووسع برنامج لتدريب السادة مشايخ الطرق الصوفية ، وولاد المشيخة العامة ٢ وستتخذ اللجنة بمشيئة الله ووليفه تاياما لتنفيذ برامجها

ثالثاً : تحتفل المشيخة العامة للطرق الصوفية بمشيئة الله ووليفه بمولد كريمه السعادين السيدة زينب رضى الله عنها بالمراد الذي سيقام بقرى نادي الشياح بالسيدة زينبى مكة من ٦ ابريل الى ٩ منه كالتمديد سنوياً ٢ وسيقام مؤتمر صوفي عام مساء الاثلاث ١٨ رجب الموافق ٨ ابريل ٢

تعيينات

الطريقة المرازقة الاحمدية
- اعتماد تعيين الشيخ منتسر احمد سليمان ابو شادي ناليا عن نقطة التشية الجديدة بنها والشيخ عبد الجبار مصدومود السن ناليا ليت مرقة الاحمدى المرزقي عن مركز اخيم -
وبعد الله الذي شجعت خليفة خلفاء مركز الحلقة الكبرى عن اولاد عمه

وعلى ابراهيم عبد القادر نالسا ترك الحلقة الكبرى عن اولاد عمه
- وتولى عبد الوهاب حسن عمار ناليا ليت الجندى الاحمدى بالوجه القبلى
- وجعن محمد عبد الحافظ جنة ناليا ليت الجندى الاحمدى عن مركز ابو ليح
- وجعن الجواد ابراهيم

الدسوقي لاصف ناليا عن محطة البرج عن بيت حماد والاحمدى ومحمود عبد الهادي ناليا عن اسم الوابى

الطريقة السيمية
اعتماد تعيين الشيخ محمد مصطفي احمد عه خليفة خلفاء نقطة ناصر مركز العاومل

الطريقة الجوهريه
اعتماد تعيين الشيخ محمد الفتى عبد اللطيف خليفة خلفاء نقطة ابا الولف مركز مقلقة

الطريقة الشرنوبية
اعتماد تعيين الشيخ موسى محمد حسين خليفة خلفاء محافظة الفيوم الشيخ اسماعيل محمد حسن خليفة خلفاء سنوس واحمدى اوتن احمد ناليا لمحافظة اليوم والشيخ احمد عبد القادر سيد احمد ناليا عن نقطة نبي الاميد مركز المنياويين

الطريقة الصيفية
اعتماد تعيين الشيخ محمد على الصغر خليفة خلفاء للطريقة الصيفية عن قسم قنا

الطريقة السلامية الشاذلية
اعتماد تعيين الشيخ حسنى منصور عبد الرحمن خليفة خلفاء مدينة النيا والشيخ احمد الششتوي فواز خليفة خلفاء محافظة النيا

الطريقة الشيمية الاحمدية
اعتماد تعيين الشيخ وهبة وهبة على الدين ناليا لمرکز الزوقا وكمال السيد عفر حسين احمد ناليا لمحافظة ديساط والشيخ محمد مصطفى حسين خليفة خلفاء لمحافظة ميناوطوالشيخ سعد زقوف عفر حسن نالسا نقطة شرة رمضان والشيخ عبد العزيز محمد عبد السيد ناليا لنقطة كور ابلة شربة وقضى احمد حسن ابو احمد خليفة خلفاء نقطة سنديس ليلوبية ومصدقين عبد ربه عوفى ناليا لمرکز بنها هذا واختلفت الطريقة بمنطقة عابدين بمولد الشيخ محمد خير الله القميين الحجازي

أنشطة صوفية

الطريقة القنيمية الخلوية
● على بركة الله تم افتتاح هيئة قنيمية خلوية بمسجد الرحمة بكم حمادة تحت اشراف الاستاذ الحاج محمود عبدالغفار رجب القنيمي الخلوين نائب الطريقة القنيمية الخلوية والشرف الشى الاستاذ الدكتور محمد صلاح الدين محمود سعد الرغاسي - والكبير المسئول الدكتور مبروك محمد حديد القنيمي الخلوين خليفة خلفاء الرقي ٢ وهي خطوة مباركة على الطريق

العامدية الشاذلية لشمس

في باريس
بدعوة خاصة من بيت الثلاثة الفرنسي سالت مجموعة من مشايخ الطريقة العامدية الشاذلية على رأسهم السيد الاستاذ / عبد القم محمود الجندى - نالبينام للطريقة - والاستاذ / محمد سليمان جيبى - العالم الواسلى والفقيه / محمد الهاديو لشمس الاول للطريق وعدد شرة من يشيخ الطريقة - آلى باريس يوم ٢٠-٢١-١٩٨٥ في عصابة بيت الثلاثة الفرنسي - ليقيموا اشادة صوليا بعد حفرة لذكر الله تعالى فى مهرجان تول الشرق العربي الذى اقيم فى مسرح « ناتير مانتير » وهو من اكبر دور العرض فى فرنسا خلال المدة من ٢٥-١٠-١٩٨٥ الى ٢٥-١٠-١٩٨٥ وكسكان اداء العامدية الشاذلية يوم ٢٠-٢١-١٩٨٥ من الساعة الثامنة والنصف الى الساعة العاشرة مساء - وكان السرح ممثلها بالبحار من الجاليات العربية واليهود الفرنسي الذى يتم بهذه التوعية من الاشاد - وكان عدد الجمهور يقوى الكلف وخمسة مئة كامل سعة القاعة وزياد... وجمهور الصعودون ومتدربو التليزيون العالمى والعرب والاذاعات وكذلك مندوبو الصحف



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف

الطريقة التيجانية



● زار الشيخة العسامة للطرق الصوفية السيد مصطفى خالد التيجاني شيخ الطريقة التيجانية بولد مفتي السودان ومعه بعض أبناء الطريقة وقدرحب بهم مسامحة الدكتور أبو الوفاء اللقيبي التقناتاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء المجلس وقدمت المرحلات والحرى احتفاء بمقدمهم .. وأضاد الدكتور التقناتاني في حديث معهم بجهاد الصوفية وبخاصة الطريقة التيجانية في نشر الإسلام في أفريقيا ، وأستعرض معهم نشاط الصوفية وبورها في خدمة الدين وثائق الروابط الأسسورية بين الشعبين الشقيقين في مصر والسودان .

ورد السيد مصطفى خالد التيجاني بكلمة شكر فيها سماحة التقناتاني لترحيبه به وأكد أن الشعب السوداني متمسك بالصوفية وإن تآثر فيه محاولات خصوم الصوفية .. كما أن مجلة التصوف الإسلامي تلقى قبلا مسجودا من الشعب السوداني .. وطالب بمساعدة الكليات التي ترسل للسودان وأيدي رفقته ورفيقه الصوفيين جميعا في زيارة شيخ مشايخ الطرق للسودان .

الطريقة السعدية

الاحمدية المازلة بالوالي الكبير
بولد الشيخ محمد الجيسوني
تحت إشراف الحاج عبد الجليل
سودي وشوان

● احتفل ببولد الشيخ عامي
ابن طغان الحسيني بدار حوات
قسم الخليفة تحت إشراف الشيخ
حسين طيبة سيد أحمد خليفة
القام والسيد / عزمي عبد الجواد
الرفاعي وكيل الشيخة العسامة
للطرق القنولية .

● احتفلت الطريقة السعدية
بالسويس ببولد شيخهم الشيخ
لؤلؤ السدي بأشرف الشيخ
محمد يونس نائب الطريقة
بالسويس - هذا ويشكر السيد/
علي القفري السدي شيخ
السادة السعدية أحباب الطريقة
أثناء الاحتفال ببولد شيخهم سيدي
يونس السدي

الطريقة الاحمدية المازلة
● احتفل أحباب الطريقة

مسجد الصحابي الجليل عمرو بن العاص بنوسا الفيط موكي اجا

● قام أهالي نوسا الفيظ
باليهود الثلاثية بأرساء حجر
الاساس لمسجد الصحابي الجليل
عمرو بن العاص ، ومجلس إدارة
المسجد تتوجه الى فاطي القنير
للمساهمة في تكلفة هذا المسجد .

● مولد سيدي حمد السمان
بالامام الشافعي بالخليفة

● يحتفل السيد / عبدالرزق
محمد الجمل شيخ السادة السمانية
القنولية بولد جده سيدي حمد
السمان بمسجده بالامام الشافعي
لدة ثلاثة أيام من ٣ شعبان سنة
١٤٠٥ حيث يحتفل باليلة العنامة
يوم الخميس ٥ شعبان ويقوم أحباب
الطريقة بالألأار الشرعية تركيا
ببولد شيخهم ، كما احتفلت
الطريقة ببولد سيدي محمد
حسين خلف الله بناحية البطحة
مركز نجع حمادي بأشرف السيد
شيخ الطريقة وأسر الشيخ وابناؤه
توكيل الشيخة عن مركز
قوص

● يحتفل الحاج أحمد محمود
أحمد وكيل الشيخة العامة عن
مركز قوص بيلة حجازي قبلي.
بالساحة الرفاعية ببولد الأسماء
الرفاعي ابتداء من يوم ٩ رجب
سنة ١٤٠٥ وينتهي صباح السبت
١٦ رجب وذلك بإقامة الأذكار
الشرعية والتدوات الثقافية ويختتم
بتحرة الكوكب الصوفي صباح
السبت ١٦ رجب من الساحة ألى
فرجح الصارف بالله تعالى الشيخ
محمود أحمد محمود الرفاعي
توكيل الشيخة العامة

محافظة الاسكندرية
● يحتفل توكيل الشيخة العامة
بمحافظة الاسكندرية بذكرى سيدي
برهان الدين أبو الأكلأ أحمد
الزرقاني بمنطقة فيط العشب
قسم رموز ابتداء من الخميس
١١-٨٠٤ حتى الخميس ١٨ منه
وذلك بإقامة الأذكار الشرعية
والتدوات الثقافية وفي الليلة
الختامية سيقيم موكب صوفي من
مسجد سلطان حتى مسجد حاجي
الذاري.

والجلاات الأجنبية والعربية - ثم
بدأ أداء العنامة الشاذلية
ببطرة لذي الله تعالى بتفطليها
قرآن كريم تلاه الشيخ / محمد
الهياوي - والأشاد العمامي
والفرح - ثم أنشاد القصائد
من المجموعة والشيخ محمد
الهياوي أيضا - واستمر الأداء
ساعة ونصف متواصلة - الأسر
الذي أذهل جمهور المشاهدين لدرجة
أنه في آخر الأشاد ظل الجمهور
يصفق الكثر من ربع ساعة حتى أن
الجمهور اشتد بالأشاد الغنامي
مع المشددين وسط موجات من
التصفيق الحاد وكان الأثر عظيما
جدا في نفوس وأرواح الجمهور من
المسلمين العرب والأجانب حتى
أنهم دخلوا خلف الكواليس وراء
المشددين ليتقدموا اليهم التمشك
والتهنئة على هذا الأداء العظيم
المريد من نومه عندهم - ولاعجب
فإن أشاد الشاذلية له تاريخ
مريق وهو منذ زمن بعيد يدرس
في معظم أكاديميات العالم
المختلفة - ويقوم بذلك مصافي
زار على مستوى العالم - هو
الاستاذ العالم الموسيقي الكبير /
محمد سليمان جميل الذي ألك
كتايا بنسوان « أنشاد طبقا
للطبعة العنامة الشاذلية »
وذلك المستشرقون الذين يزودون
للأفارة للبحث والدراسة في هذا
المحمار .

ثم عادت مجموعة المشددين
بسلامة الله الى أرض الوطن
شاكرا لفضل الله تعالى على توفيقه
ويعتبر هذا بعهد الله وساماعلى
صدر مصرنا العزيزة القالية -
وجهدا شرفا على مستوى العنامة
الشاذلية خاصة والطرق الصوفية
بجمهورية مصر العربية عامة .

توكيل الشيخة العسامة بمركز سوهاج

● احتفل السيد / احمد زكي
أحمد حسن الشريف الفرانوكيل
الشيخة العامة للطرق الصوفية
بمركز سوهاج ومدرس بالأهرس
الشرابي ببولد الصارف بالله
السوهاجيرو يشكر كل من قام
بجهد مشكور في هذا الوليدي
جميع أحباب الطرق الصوفية الى
الاستقام وكنتاعلى



المصرف الإسلامي في مصر للإستثمار والتجارية

يساعد في دراسة الشروط
الاستثمارية على أسس اقتصادية

يقدم كافة الخدمات المصرفية
والمالية والتجارية .

تمويل العمليات بالشاركة
والمضاربة والمزاولة والتجارة

تمويل الشروط بأساليب المصلحة
المقتضية وسائل التمويل .

يقدم كافة المساعدات والخدمات لغیر
القادرين عن طريقه "صندوق الزكاة"

يصدر كافة أنواع الاعتمادات
المستندية وخطابات الضمان

يقدم المصرف بكل هذه الخدمات
بواسطة مجموعة من الخبراء المتخصصين
ليتمكنوا ويصلون لك كل الإجراءات

يقبل مدخرات الإخوة العرب
والمصريين العاملين بالخارج ويقدم
لهم كافة الخدمات المصرفية .

وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

المركز الرئيسي : ٤ شارع عدی - ميدان الساعة / الدقي / الجيزة - تليفون : ٩٤٢٤٨ UN BID ١

● الفرع الرئيسي : ٤٨٩٩٧٣ / ٤٨٩٩٧٤ / ٤٨٩٩٧٥ / ٤٨٩٩٧٦ / ٤٨٩٩٧٧ / ٤٨٩٩٧٨ - شبراخيت - القاهرة .

● فرع المنيا : ١٩ شارع الجمهورية - تليفون : ٢٤٧٩ / ٧٣١١٣ مباشر .

● فرع طنطا : ١٥ شارع عبد العزيز - تليفون : ٧٦٨٨٢ / ٧٦٨٨٣ مباشر - تليفون : ٣٢٦٠ UN BID

● فرع معروف : ٧٥ شارع معروف / القاهرة - تليفون : ٧٥٧١١٣ / ٧٤٨٠٤٩ - تليفون : ٩٤١٩٠ UN BID

● فرع المنصورة : ١٥ المدينة القديمة / ناصية شمس جوهرا - تليفون : ٥٨٢٤٣ / ٥٨٢٤٤ / ٥٨٢٤٥

● فرع الأزهر - فرع من البرية - فرع السهل - فرع الزقازيق
الاسكندرية / الحلة الكبرى / شبنم الكوم / الأقصر

فروع
بنك الإسلام

قريباً بإذن الله
فرع العريش : ٩٦٩٥٠ / ٤٩٩٤

سنة صوم القاهرة للشيخ محمد صالح المنجد

سنة صوم القاهرة للشيخ محمد صالح المنجد

الشيخ

• ما تيسر من سورة الأنفال ، الكهف .

علاء الدين

• ما تيسر من سورة مريم ، الأنبياء .

• ما تيسر من سورة يوسف ، القيامة ، قصص السور ، الأذنان .

الشيخ

• ما تيسر من سورة النجم ، النور ، القيامة ، التوبة ، الطارق ، النجم .

• ما تيسر من سورة هود ، الرعد .

محمد الصبيح

• ما تيسر من سورة يوسف ، إبراهيم .

الشيخ

• ما تيسر من سورة غافر ، هود ، الطور ، النجم .

• ما تيسر من سورة آل عمران ، إبراهيم .

علاء الدين

• ما تيسر من سورة القصص ، هود ، لقمان ، السجدة .

• ما تيسر من سورة الكهف ، فطما السورين أول ، النجم ، آخر البينة .

الشيخ

• ما تيسر من سورة الرعد ، إبراهيم .

أبو العباس

الشيخ

• ما تيسر من سورة النمل ، القصص

• ما تيسر من سورة الأنبياء

• ما تيسر من سورة المائدة ، الأنفال

• ما تيسر من سورة النساء

• ما تيسر من سورة التوبة

• ما تيسر من سورة الأنعام

• ما تيسر من سورة الكهف

• ما تيسر من سورة الطه

• ما تيسر من سورة آل عمران

• ما تيسر من سورة البقرة

• ما تيسر من سورة طه

• ما تيسر من سورة مريم

• ما تيسر من سورة الفرقان ، سورة القيامة ، ما تيسر من سورة العلق

الشيخ

• ما تيسر من سورة التوبة

• ما تيسر من سورة النمل

• ما تيسر من سورة القصص ، السجدة ، الطه

• ما تيسر من سورة النمل

• ما تيسر من سورة لقمان ، الفرقان

• ما تيسر من سورة إبراهيم

محمود الشاذلي

الشيخ

• ما تيسر من سورة الأنعام ، من مسجد المسبب

• ما تيسر من سورة الفرقان ، من مسجد السيدة زينب

• ما تيسر من سورة الأنبياء ، من مسجد السيدة زينب

أبو العباس

• ما تيسر من سورة التوبة ، من مسجد السيدة زينب

• ما تيسر من سورة القصص ، من مسجد السيدة زينب

• ما تيسر من سورة الفرقان ، من مسجد السيدة زينب

المفتي

• ما تيسر من سورة الفرقان ، من مسجد السيدة زينب

• ما تيسر من سورة الفرقان ، من مسجد السيدة زينب

محمد صالح

• ما تيسر من سورة الفرقان ، من مسجد السيدة زينب

• ما تيسر من سورة الفرقان ، من مسجد السيدة زينب

• ما تيسر من سورة الفرقان ، من مسجد السيدة زينب

• ما تيسر من سورة الفرقان ، من مسجد السيدة زينب

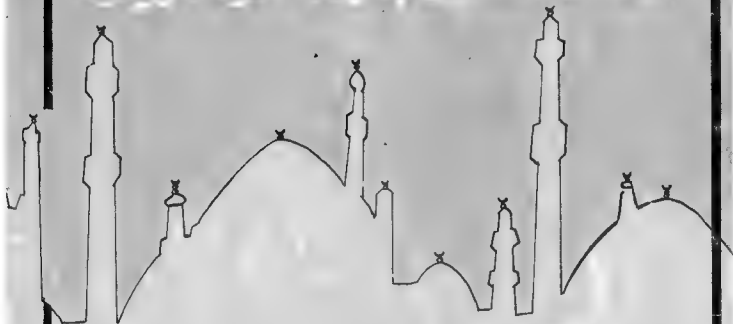
• ما تيسر من سورة الفرقان ، من مسجد السيدة زينب

• ما تيسر من سورة الفرقان ، من مسجد السيدة زينب

• ما تيسر من سورة الفرقان ، من مسجد السيدة زينب

التصوف الإسلامي

الاحتفال الماسمى بمولد السيدة زكية

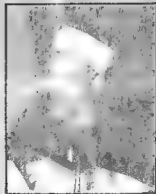


المسامون ينادون
بتطبيق الشريعة
الإسلامية
صلاح أبو إسحاق



المشروع

م. أ. م. ش. ش. ش.



المستشرقون
والقرآن
الكريم
محمد مته في الشعراوي



المستشرقون
والقرآن
الكريم
محمد مته في الشعراوي

الهيئة العامة للغذاء والدواء
Ministry of Health
T.C. Sağlık Bakanlığı

ملحوظة: يرجى قراءة التعليمات بعناية
Note: Please read the instructions carefully

اسم المنتج: مروحة
Product Name: Fan

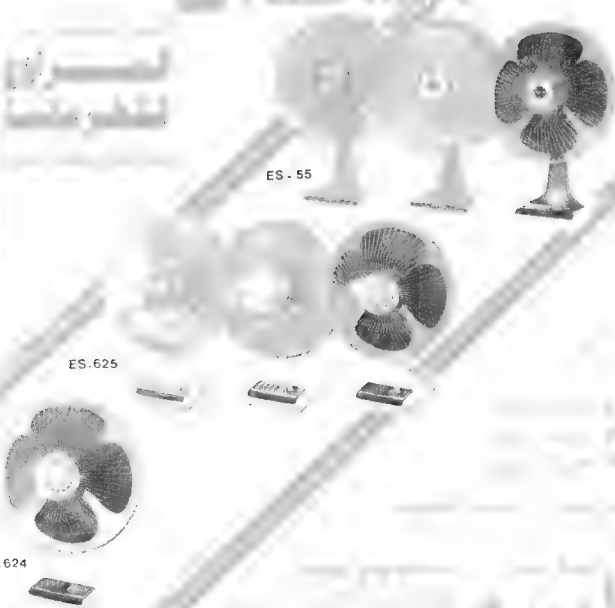
TC 52410A

العلامة التجارية
Brand

ES - 55

ES.625

ES.624



الشمس

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى

على هدى من القرآن والسنة
غرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغني القناني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

عبد الرحيم الجوهري

محسن قهسي

المديران الفنيان

وفيق وجدي

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين؛ شارع أم الفلام

تليفون: ٩١٠٣٩٨ / ٩٠٥٣٩٣

ص.ب ٩٩٤ القاهرة

تطرافا: التصوف بالقاهرة

- القيم النبوية وحماية التجمع ٤
... د. أبو الوفا الغني القناني ٤
ماذا تعرف من مصر والإسلام ٧
... مقاومة الانحراف وأجيب قومي ٧
... وليس التصبير ٨
... المستشرقون والقرآن الكريم ١٢
... حول العالم الإسلامي ١٦
... المجاهدون ١٨
... حكم الشرع في الأفراح والموسيقى والقضاء ٢٠
... لقاء الشهر : مع الشيخ صلاح أبو إسحاق ٢٢
... في الذكرى الطرفة لولد السيدة زينب ٢٧
... احتفالات المشيخة العامة للطرق الصوفية ٢٨
... احتفالات وزارة الأوقاف بولادة السيدة زينب ٣١
... مقام صوفية : الشيخ محمد زكي إبراهيم ٣٢
... الإسلام بفرقة مدينة التوبة : أحمد غزالي ٣٤
... شهر شعبان وفلسال ليلة النصف منه ٣٨
... ندوة الشهر الترحيلات الشباب ووسائل علاجها ٤٠
... ابن الفارسي شاعر الذات الإلهية ٤٨
... الإمام الشافعي استاذ الشريعة والعقيدة ٥٢
... أحياء المسكون ٥٤
... مجلة الفتى المسلم : تعين الدين عبد اللطيف ٥٨
... بريد القراء ٦٠
... التجمع الصوفي : عبد الحميد عبد اللطيف ٦٤

سعر النسخة

سوريا ١٥٠ قرشاً سوريا	العوجة ٢٠٠ فلس
لبنان ١٥٠ قرشاً لبنان	سلطنة عمان ٢٠٠ فلس
الأردن ١٥٠ فلس	البحر الشامية ٢٥٠ فلس
الكويت ٢٠٠ فلس	البحر الجنوبية ٢٥٠ فلس
العراق ٢٠٠ فلس	أسرة ١٥٠ سنتا
السعودية ٦٠ قرشاً	أديس أبابا ١٥٠ سنتا
موريتانيا ١٢٠ فلس	الصومال : مقديشو - ٣٠٠
الجزائر ٢٥٠ سنتا	بنما
المغرب ٢٠٠ فلس	جيبوتي ١٥٠ فلس
تونس ٢٥٠ فلس	موريتانيا ٢٠٠ فلس
الإمارات العربية ٢٠٠ فلس	دالار ٢٠٠ فلس
لبنان ٢٠٠ فلس	نيجيريا ٤٠٠ فلس
البحرين ٢٠٠ فلس	إيران ٢٠٠ فلس

القيم الدينية وحمايتها

المجانية مع

خواطر صوفية



مقام
أبو الوفاء الفيراني
شيخنا في الطريقة البشيرية

وإرشاداً وتوجيهاً إلى ما فيه خيرهم
خير مجتمعهم . وهذا فضلاً عما
أمر في الآونة الأخيرة من الجراف
في فهم الإسلام وأحكامه عند بعض
الشباب نتيجة تأثيرات مذهبية
متطرفة . وهذا يقتضي مواجهة
سريعة وفعالة من جميع المؤسسات
الدينية والاجتماعية والتربوية .

وليس هناك أفضل من الفكر
الديني المستقر مساعداً على
الاستقرار النفسي ، وبالتالي دافعا
إلى مزيد من الجهد والبناء والعمل
المثمر لخدمة المجتمع ، وإلى مزيد
من الاستقرار النفسي والخلق
والسلوكي .

وحماية القيم الدينية يكون
بتوضيح مفاهيمها ، ودورها في
الارتقاء بالفرد والمجتمع ودورها
في بناء الحضارة . وذلك يقتضي
في نفس الوقت مواجهة طيبة
للتحديات الفكرية المعاصرة التي
تريد عزل الدين عن واقع
المجتمعات ، أو تحاربها ، وإيهان
دور الأسرة والمدرسة والجامعة
والمسجد ووسائل الإعلام في
ترسيخ القيم الدينية فكريا وسلوكيا
وفي الحفاظ عليها بكافة الوسائل،
وفيما يلي صفتناول كل وسيلة من
هذه الوسائل بشيء من التفصيل .

تبين لنا من مقال العدد
الماضي أهمية القيم
الدينية في الارتقاء خلقيا
وسلويا بالفرد والمجتمع ، وفي
تحقيق التقدم الحضاري . وتعتبر
هذه القيم صمام أمن في مجتمعنا
المعاصر ، وهي كهيئة يشبطعلاقات
الفرد بربه وبنفسه وبأقرانه
وبمجتمعه ، وكثير من مشكلات
مجتمعنا المعاصر التي تشكو منها
راجعة إلى ضعف الإيمان الديني ،
وعدم التزام الناس في الأغلب في
علاقاتهم بعضهم بالبعض الآخر
بهذه القيم وما تقتضيها من
سلوكيات معينة .

ونظرة إلى واقع الشباب في
مصر ترى أنهم يصانون بوجه عام
في الوقت الحاضر من فراغ روحي
ويحتاجون إلى إرساء سلوكهم على
قواعد من القيم الدينية والخلقية ،
إذ من المعروف أن التفريعات
الحضارية في المجتمع يصاحبها
نوع من القلق النفسي والتشرد
الداخلي الذي يبدو أثره في حيرة
الشباب بين القيم الموروثة التي
نشأوا عليها والقيم الوافدة إليهم
من خلال أيديولوجيات أجنبية
معاصرة . وفي هذا الموقف الصعب
موقف الاختيار ، يحتاج الشباب
من يأخذ بيدهم مساندة وقديما

- مواجهة الفكر بالفكر :

من الفضل الوسائل لحماية
القيم الدينية مواجهة التحديات
التي تواجه الأديان السماوية في
عصرنا ، وهي تحديات فكرية في
الأساس .

ذلك أن العصر الذي نعيش فيه
هو عصر الصراع الفكري ، وهو
صراع يدور حول قضايا المجتمع
الاقتصادية والسياسية والثقافية .

أيضا الفلسفة العلمية التي اعتبر أصحابها مسلوق فكرة ما معناه التحقق من منفعتها بالتجربة ، ومعيار الصواب والخطأ في الأفكار والمعتقدات هو القيمة المنصرفة لها في دنيا الواقع ، وقد مرّح أحد زعمائهم بأن علينا أن نعود مرة أخرى إلى قول بروتا جوراس السوفسطائي : الإنسان مقياس الأشياء جميعا .

وثمة فلسفة أخرى في عصرنا تنطلق من القول بأن حياة الإنسان لا معنى لها ولا هدف منها إلا الاتحاد . ويرى بعض أصحابها وجود الإنسان على حده الأرض مجرد مأساة وأمر غير مفهوم أو معقول . ويرى بعضهم حرية الإنسان بإطلاق في تحقيق ماهيته إذ لا إله يخلق وفق ماهية سابقة ، ولذلك يكون الوجود الإنساني سابقا على الماهية ومال الإنسان إلى العدم فلا يمت ولا ثواب ولا عقاب . ومنهم أيضا من يؤكد على أن الإنسان هو صانع قيمه ومعاييره ، أو على عدم الإيمان بأي قيمة أخلاقية أو حقيقة مؤكدة ، ويتجهون بنصف إلى الهدم فتوصف فلسفاتهم بوصف الصدمية .

وجميع هذه الفلسفات الأخيرة في رأينا عبثية من حيث أنها ترى الوجود الإنساني مجرد عبث ، وتشاؤمية الطابع ، وشاعت بوصفها في أعقاب الحرب العالمية الثانية - خصوصا في فرنسا - كرد فعل للمحن التي عانت منها المجتمعات الأوروبية .

ومن أسف أنها تشيع في عصرنا شيوعا غير عادي عن طريق الكتابات الأدبية والمسرحية في أوروبا ، وهي كفيفة بالقضاء على أعظم ما أنتجته البشرية من حضارة لأنها تقتل في الإنسان طموحه ولا تجعل له هدفا ما يسعى إليه ، وأثرها واضح على حركات الشباب الرافض لكل الأوضاع في المجتمعات الأوروبية والأمريكية .

فصل الفكر عن المادة ، ونمو الحياة الإنسانية ، فردية واجتماعية ، يتوقف تناميا على الظروف المادية والاقتصادية ، والصراع بين الطبقات هو الذي يتحكم في سير التاريخ . والأخلاق في هذه الفلسفة أخلاق طبقية وليس هناك قيم عامة مطلقة ، ولا يمكن أن نرد القيم إلى الدين .

ومن هذه المذاهب ما يرى أن العالم لم يوجد إلا اتفاقا أو مصادفة فلا خلق ولا خالق .

ومنها ما يبدأ سيره من إيمان لا حده له بمنهج العلم التجريبي بحيث يحصل معيار الحقيقة التجربة الحسية وحدها ، ومن ثم لا مجال للفلسف والذي يحاول تجاوز عالم الحس إلى ما وراءه . والعلوم الجزئية كفيّة محل المشكلات التي كانت تبحثها الفلسفة ، ولم يبق عنه هؤلاء من مفهوم للفلسفة إلا أنها المنهج الذي ينظم نتائج العلوم الجزئية ، وقيم الأخلاق عندهم جزئية نسبية ، ويجب إقامتها على أساس وشمسي لاديني .

ومن فلسفات العصر أيضا ما ينكر بحث الفلسفة في الوجود بإطلاق ، ويتجه إلى التحليل المنطقي لللفاظ والكلفة وعبارةها على أساس أن كل لفظ ليس له ما يعلق في عالم الحس فهو لفظ ذاتي ، وبالتالي فإن القضية التي يستخدم فيها هذا اللفظ فارغة المعنى . والفلسفة في نظر هؤلاء تحليل منطقي لمبازرات اللفظ واللفاظها ولو امتد منهج هذه الفلسفة إلى نطاق الدين وقيمه لأصبحت بعض قضايا الدين التي تنطحت عن غيبية لا معنى لها ، ومن هنا تعتبر هذه الفلسفة منتهية بطبيعتها منهجها إلى تقويض أركان العقيدة الدينية وحتى وإن لم يمت أصحابها بتحديد موقفهم من الدين صراحة .

ويوجد من بين فلسفات العصر

● يحتاج الشباب إلى إرساء سلوكهم على قواعد من القيم الدينية والأخلاقية
● يجب مواجهة المذاهب الفكرية المعاصرة بشكل عامي مدروس
● المذاهب الفلسفية الوافدة تريد عزل الدين عن واقع المجتمعات

وفي مثل هذا الجو من الصراع الفكري يشعر المواطن في عالمنا العربي والإسلامي أنه بحاجة ملحة إلى فهم ثقافات عصره على اختلافها والملازمة بينها وبين قيم تراثه الديني والحضاري حتى لا يفقد ذاتيته ، خصوصا وأنه يحس من أعماق نفسه إحساسا صادقا أنه ينتمي إلى تراث حضاري أصيل كان له أكبر الأثر في تقدم البشرية في وقت ما ، وأنه إذا كان قد تخلف عن الركب بعض الوقت فإنه قادر على اللحاق بمن سبقوه على الطريق . وقد أدت سهولة الاتصال بين شعوب العالم في عصرنا إلى غزو فكري للمجتمعات ، فوفدت إليها من خلال قنوات متعددة فلسفات تصادى الأديان ، ولطغرت في الفلسفات الأوروبية المعاصرة منذ أواخر القرن التاسع عشر برهنا أنه قد غلب عليها الألحاد المريح نتيجة الفرور بتقديم العلوم الطبيعية والتكنولوجيا ، أو التشاؤم الذي ساد بعض المجتمعات الأوروبية في أعقاب الحرب العالمية الثانية .

فمن مذاهب الفلسفة الأوروبية المعاصرة ما يؤمن بالتفسير المادي للوجود ، فليس ثمة في العالم إلا المادة وقوانين تطورها ، وما العقل إلا اسم تاج للعادة . ولا يمكن

القاهرة نرجو أن يوفق في أداء رسالته العلمية المرجوة .

٣ - تشجيع التأليف والنشر للكتب العلمية التي تتناول إضاح المفاهيم والقيم الدينية ، وبيان الانحرافات التي طرأت مؤخراً عند بعض الشباب في فهم أحكام الإسلام ، كالتفكير بارتكاب الكبائر وتحريم العلوم الدنيوية كالطب واعتبار المجتمع الذي يعيشون فيه مجتمعا جامعييا ، وغير ذلك من القضايا الخطيرة التي تحتاج إلى مواجهة فكرية علمية ، وليست عاطفية ، وقد ظهرت قديما في المجتمعات الإسلامية أفكار من هذا النوع تصدى لها علماء التوحيد من المسلمين ، وكتبوا في نقدتها وردحها كتابا علمية مستندة إلى الحجة والمنطق ، والشواهد الصحيحة من الكتاب والسنة ، فابعثوا خطرها عن العالم الإسلامي

المتأية ببيان موقف الإسلام منها ثانيا ، وهذا يعني أن تكون هناك دائما نظرة نقدية إسلامية بأزاء المذاهب الفلسفية والأيديولوجيات - المعاصرة - وعلى حد تعبير الإمام الغزالي يتمين على من يريد الرد على مذهب من المذاهب أن يتعمق في دراسته بحيث يفوق في علمه به أصحابه ثم يرد عليه بعد ذلك عن علم وبصيرة ، أما إذا لم يفعل فإن زاده عمل ذلك المذهب .» روى في عناية » .

٢ - إنشاء مراكز بحوث متخصصة في الدراسات الإسلامية بالجامعات تتناول الفكر الإسلامي في جوانبه المختلفة ، على أعل مستوى أكاديمي ، وأن يتاح النشر لهذه الدراسات باللغة العربية وباللغات الأجنبية ، وقد وافق المجلس الأعلى للجامعات مؤخرا على إنشاء مركز من هذا النوع بجامعة

نحن إذن في مصر وفي العالم العربي والإسلامي أمام خطر شديد وهو خطر تسرب مثل هذه المذاهب الفلسفية المعاصرة إلى أذهاننا بحيث تفصل قدرتنا الذاتية على التفكير وتحصرف بها إلى الإلحاد والهدم . وقد حدث شيء من ذلك فعلا ، فشكل المذاهب التي إشرنا إليها لها أنصارها ودعاتها في عالمنا العربي والإسلامي ، وهو أمر لا ينبغي أن نهون منه ، أو من آثاره على مجتمعاتنا على المدى القريب أو البعيد .

● مواجهة المذاهب بالفروسة ● ولعل مواجهة المذاهب الفكرية المعاصرة بشسكول علمي مدروس يؤدي إلى الحفاظ على قيمنا ، وهذا يمكن أن يتحقق على النحو التالي : ١ - تقديم مذاهب الفكر الأوربي في الجامعات أو مراكز البحوث بصورة موضوعية أولاً ، ثم

ففي نوره كل يجرى ويذهب فكل الوري في يسه يتقلب واسمائه في العرش من قبل تكتب ولامرسل إلا له كان يخطب وانجيل عيسى في المذبح يلتصق رؤوف رحيم معسن لا يثرب برسول له فوق المناصب منصب وجبريل ناه والجيب مقرب وملتنا فيها التبيسون ترغيب به عرفات نوحاً التجب تجلب فما السك ما الكافور ياه اطيح صباح شبيه للسلامة مذهب وصباه دارت بل خلتك مطرب تشاوى كان الراح في الزكب تشرب وتهتر شوقا والركاب تطرب واصبحت من فك الامكن امجب متى يطلق العاني وظيلة تطرب اليك رسول الله اصبحت اهراب فاني عليكم ذلك اليوم امصبت ولو كنت عبدا فلون عسرى الؤب

بنود رسول الله اشرفت الدنيا براه جلال الحق للخلق رحمة بدأ مجسم من قبل نشأة ادم بمبعثه كل النبيين بشرت بتوراة موسى نعتة وصصفاته بشر نذير متسلسل متعطف بالقدام في حفرة القدس قدسهم بأعلى السما أمسى يكسلم ربه بعزته سلفنا على كل أمة به مكة تحمي به البيت قبلة براه طابت طيبة ونسبيهما بهي جليل الوجه بدر متمم بدور بنت بل لاح وجهه محمد باروا حنا راح الحسنة وكنا باوصافه الجمشى طيب نفوسنا بطيبة حظ الصالحون رحالهم بئني باوزاري محبت بؤتي بئني باللاسي بقري بفسافة بجاهك ادركتي اذا حوسب الوري بحدك اوجسو الله يفكر زلي

بنود
رسول الله
شعر
أبو عبد الله أبي بكر
الوثرى البغدادي

ماذا تعرف عن مصر والإسلام؟

● ولقد أدت هذه الكلمة لمفولها في نفوس الجنود فدلتهم الى الاستبسال في القتال مسح قلة عددهم وكثر تعدد القتار فاندفعوا الى قلب جيش الامراء حيث موقع قائده « هولاكو » الذي اوقع الله الرعب في قلبه ففر اسام جيش المصريين الياسل كما فر بقية جيشه الذي لم يقهر من قبل في اى موقع وتحقق النصر للمصريين بالذن الله في معركة « عين جالوت » سنة ١٢٦٠ م

● ومن هذه الامجاد اخذت مصر مكانتها الرائدة في الامة الاسلامية وكان لها دورها التميز في خدمة الاسلام وقضايا العالم الاسلامي وخاصة العلمية والثقافية « دور الازهر »

● ولقد كان الازهر ولا يزال « منارة الاسلام » ولجامعته اليد الطولى في الحفاظ على التراث الاسلامي ونشر الدعوة الاسلامية

● ويدرس في الازهر حاليا نحو ١٤ الف مبعوث من مختلف البلاد الاسلامية .. ولا يقتصر نشاط الازهر الثقافي على هذا المجال فقط ولكن يقوم بارسال المبعوثين الى ارجاء العالم كله . ويبلغ عددهم في الوقت الحاضر ٥٧٢ مبعوثا . ينشرون العلم والدين في القارات الخمس في ٢٨ دولة افريقية وجميع الدول العربية وبعض الدول الاسيوية والجنتر و امريكا .

الحروب الصليبية ، وظهور صلاح الدين الايوبي ، فقد انتصرت مصر برعايته على الصليبيين في معركة حطين سنة ١١٨٧ م .

● ولم يبق على هذا الانتصار المصري الاسلامي اكثر من ثلاثة وسبعين عاما حتى اجتاحت جيوش التتار القادمة من وسط اسيا برعاية « هولاكو » جميع البلاد الاسلامية في طريقها الى « بغداد » عاصمة المباسيين التي سقطت في ايديهم سنة ١٢٥٨ م بعد ان دمروا مكتبتها بالقاء نفائس كتبها في نهر دجلة حتى يفسد عليها جيش التتار ولقد كتب الرواة ان مداد هذه الكتب حوت مياه نهر دجلة الى حبر اسود . وهذا يصور بشاعة الجريمة التي اقترلها التتار بقضائهم على اكبر تراث اسلامي من الكتب في مختلف الثقافات ، وتقدم التتار الى فلسطين واستولوا على الشام واتجهوا صوب مصر لفروها وقد هيا الله سبحانه وتعالى اميرا مصر با اسم « قطز » قام بامداد جيش مصرى للالاة التتار .

● ولقد بلغت حماسة هذا الامر وثارته الحمية في نفوس جنوده ان التفت بكفنه والتي خطباها في جنوده قائلا : ايها الجنود اطعوا اتمك لايد ان تنتصروا بالذن الله على عدوكم في هذه المعركة فاذا هزمت لا قدر الله فليذكر اسم الله في الارض بعد ذلك ؟ « معركة عين جالوت »

● « مصر كنانة الله في ارضه » حديث شريف

● « اذا فتح الله عليكم مصر فانطلقوا فيها جندا كثيرا فذلك خير اجناد الارض لانهم في رباط الى يوم القيامة » حديث شريف « مصر .. مهد الانبياء »

● ولقد شرت ارض مصر بان ياركها انبياء الله عليهم السلام

● فسيدنا ابراهيم لزوج السيدة هاجر المصرية فأنجبت له سيدنا اسماعيل عليه السلام الذي رزق بتسعة اولاد كل ولد منهم كون قبيلة وهم اصل القبائل العربية التسع التي انتشرت في اجزاء العالم العربي وكونت الامة العربية ، فكان المصريون بهسدا الواقع خؤولة العرب جميعا

● وعاش على ارامها سيدنا يوسف عليه السلام وقدم اليها السيد المسيح عليه السلام فخلعهم والدته السيدة مريم رضى الله عنها فبارك ارضاها .. « انتصارات »

● ولقد ثبت على مر الزمان عظمة هذه النعم التي اسبغها الله على مصر في كل الظروف وفى مقدمتها دفاع اهل مصر عن الدين الاسلامي ضد الغزوات الهمجية للتتار والتمسب الديني الذي مارسه اوروبا أثناء



بقلم
فؤاد السيد

مقاومة الانحراف واجب قوى



● ماصدى نداء شيخ الأزهر لتجنييد الشباب من التوعية الدينية؟

الانحراف بالوائه المختلفه ووضع الوسائل الكفيلة لحماية المجتمع وإقامة دعائمه على أسس متينة من مبادئ الدين الخفيف واحترام قائلينا وعيادانا الإسلامية العريقة .
وان تضمن وسائل الإصلاح الجمع بين عوامل الإصلاح والتربية والنصر على العقاب الرادع الذى شرعه الله تعالى . .
وبذلك نجتمع بين أسلوب الإصلاح والعقاب . . صلا بالقول المأثور « ان الله يرفع بالسلطان ما لا يرفع بالقرآن » .

نداء شيخ الأزهر

... وعادنا قد تعرضنا لواجبنا القومى فى مواجهة الانحراف فلا ريب أن على الشباب المثقف واجبا نحو مواطنيه عليه ان يؤدبه فى وقت فراغه ولقد وجه فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق نداء على صفحات العدد الماضي من مجلة « التصوف الإسلامى » ردا على سؤال وجهناه بشأن استغلال الأجهزة الصغيرة فى تكليف طلاب الأزهر بنشر التوعية الدينية ، فقال : « كان هذا دأب طلاب الأزهر . وهذه مهمة جليلة يجب ان نوجه اليها طلاب وعلماء الأزهر لذلك واجههم

جماعة افتتت فى الكتب الحرام على حساب قوت الشعب وثروته القومية ما حدا بالسؤولين من اقتصادنا القومى الى تكوين لجنة عليا من أئمة الاقتصاد لاصادة النظر فى السياسة الاقتصادية التى تنتهجها الدولة لوضع أسس جديدة لدمم هذا الاقتصاد وصيانتته من الانهيار .

ولجنة قومية لحماية المجتمع

● ولما كانت حماية المجتمع من النواحي الأخرى لأتقل أهمية من النواحي الاقتصادية فقد أصبح من الضروري أن نبادر بمواجهة ما تعرض لهذا المجتمع بسياسة جديدة ووسائل أكثر جدية مما نسير عليه حاليا .

وعندنا ان مسئولية القصاد مجتمعنا من الانحراف ليست مهمة وزارة معينة أو هيئة دون هيئة ، بل انها مسئولة قومية كبرى يجب ان تولاهها لجنة قومية يمثل فيها رجال الدين والتربية والاجتماع والصحة والامن أيضا ، وأن يراعى فى هذا التحشيل مشاركة كل التخصصين دون أى اعتبار لانتمائهم السياسى والعربى .
ورجب ان تضع هذه اللجنة نصب أعينها معالجة أسباب

التغل الانحراف بين الشباب أخيرا الوائا متعددة ووسائل مبتكرة لم يكن لمجتمعنا عهد بها من قبل . وأن تكرر حساوت الانحراف لتليل على أن النصالح والمفالات والخطب لم تعد تجدى فى صد تيار الانحراف مما يدل على ان حماية المجتمع من انحراف هذا الانحراف وصيانتته من التصدع والانهيار يتطلب منا أن نبادر بإعادة النظر فى أسلوب معالجة هذا الانحراف قبل أن يعيق بنا غضب الله سبحانه وتعالى، إذ انذرنا بقوله: « وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » .

● ان ماحدث فى مجتمعنا أخيرا من خروج على الأخلاق والاستهتار بالقيم الدينية ومخالفة لقائلينا ومبادئنا يستوجب غضب الله علينا ويعرضنا للعقاب الذى توعد به أهل القرية التى فسق فيها مترفيها .

لجنة لحماية الاقتصاد القومى ● ومن أسف لأن الانحراف الذى أصيب به مجتمعنا لم يقتصر على الاختصاب والقتل والسرقات بل انه اصاب أيضا اقتصادنا القومى لفظ المجتمع من بين أبنائه الذين وضع فيهم أمانة خدمة هذا الاقتصاد مبنا يحقق رفاهية هذا الشعب -

● ضرورة تكوين لجنة قومية لمواجهة تيارات الانحراف

● خصوم التصوف أدعياء أو مغرضون أوجهلاء

بعضهم النبوة وادعى آخرون أن العلم يتعارض مع الدين وزعم أحدهم أنه يعلم موعد قيام الساعة . ولاهدف من وراء هذا كله سوى صرف المسلمين عن الاعتماد بشئون دينهم ودنياهم إلى الاعتماد بالرد على مثل هذه الافتراءات عليها تجددين صفوف المسلمين من يصدقها ويدافع عنها وبذلك يتحقق أهم هدف من وراء هذه الإنكار الشبهوة ، وهو إبعاد الفرقاء والانقسام بين صفوف المسلمين .

انشطة اخرى

● وبهذه المناسبة لايفوتنا أن نتوه بنشاط آخر مريب هذه تحاليل الانقسام بين صفوف المسلمين . فليست ذاب بعض خطباء المساجد والكتائب على مهاجمة التصوف الاسلامى بعد ان يتهموا التصوفين بمخالفات دينية . . . وعنه تحاول انتاعيم بان كل ما تركبه الانبياءوالدخلاء على التصوف من اعمال تتنافى مع الدين الحنيف . ليست من التصوف الحق ولامن الصوفية الذين اعلنوا مرارا وتكراراوعلى صفحات هذه الحلة وما يشبهه افكارهم في الصحف والمجلات من أن الصوفية ليس لها مصدر في جميع عباداتها سوى القرآن الكريم والسنة الشريفة . . . وأن ما اتركه بعض الدخلاء على الصوفية من اعمال يتعارض مع الدين وبخاصة في السوائد هي التي دفعت المجلس الصوفى الاعلى الى ان يستصدر قانونا يحرم جميع هذه المخالفات .

وقد نفذ هذا القانون فعلا يتخلل رجال الامن ومعاونةلجنة من المجلس الصوفى الاعلى . . . وقد تبين مع الاسف ان هناك اشخاصا يتخللون اسماء بعض الطرق الصوفية في المسوائد وتخلونها شعرا لهم ليركبوا

البقية صفحة (١١)

الدينية في اجازتهم الصيفية القادمة . .

اتنا نرجو ان يتم هذا العمل القومى بتنسيق بين جامعة الازهر والجامعات الاخرى حتى يتم تنفيذ تحت اشراف المسئولين من الاساتذة في هذه الجامعات وتليد هذه التجربة القومية في اجازة الصيف القادم كخطوة عملية في مقاومة الانحسراف بالتوجيه والارشاد وتصحيح المفاهيم الخاطئة من الدين لدى الشباب الذى لم تتح له فرصة التربية الدينية الصحيحة .

- وان هذه التجربة اذا قدر لها ان تكون موضع اهتمام المسئولين في الجامعات يمكن ان توجه ايضا لمكافحة الامية ونشر الثقافة العامة بين الجماهير

● وسائل محاربة الدين

● والذي يحفزنا الى ضرورة العمل السريع لحماية مجتمعتنا الدينية من التصدع أننا لم تكن نهتم كثيرا بما يحدث تحت انظارنا ومسامحتنا من أنشطة تبذلها هيئات وطوائف تحصل شعارات براقاة تارة باسم الدين وتارة اخرى باسم تعاليم غريبة ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله المذاب من هذه الهيئات ما تحمل اسم البهائية أو الطمائية أو الماسونية أو الشيوعية الفتنة تحت الاشرافية . . ومنها ما يجاهر بالالحاد واتكار وجود الدين .

ولا استثنى خطر هذه الهيئات وبدات تجنى ثمارها باقبال بعض البسطاء والغرضين والانتهازيين عليها بدأت تجاهر بمبادئ الهدامة غير عابئة بدستورنا السماوى فادى

الاول ان ينهروا للناس عقيدتهم واحكام شريعتهم ، وان يكونوا من الامرين بالاروف والنهايين من المنكر ، وان يكونوا القدوة في السلوك ولعل اخص بذلك طلاب الازهر الذين حصلوا على قدر تقافى كبير .

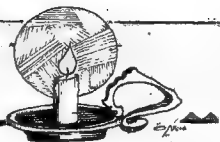
واضاف فسيحته قائلا : واتنى لنادى طلاب الازهر بصفة عامة والاقسام الثانوية والجامعة بصفة خاصة بان يكونوا دعاة ومرشدين وقائمين على تحفيظ القرآن الكريم وتدرسيه بين اهليهم وذويهم امتثالاً لصدقه تعالى « فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين » . . . وتلك امانة وضئها الله في اعناقهم وهم مسئولون عنها . . . ولعل اوجه النداء الى الزملاء والاساتذة في كافة معاهد الازهر ليكونوا قدوة لطلابهم في اداء هذه المهام ، فهم ليسوا كغيرهم مجرد اساتذة ، فهم علماء الاسلام عليهم واجب كفوا به من الله سبحانه وتعالى ، فليعملوا على الوفاء بما عهد اليهم به والله لايفسخ اجر من احسن عملا . .

● ولعل هذا النداء الذى وجهه فضيلة الامام الاكبر بعد صده في نفوس اساتذة وطلاب الازهر .

ان لرجال الازهر مكانتهم المرموقة في نفوس أبناء الامة . ولذلك فانهم سوف يجدون اذاً صافية لتوجيهاتهم وارشاداتهم

● دور الجامعات الاخرى

وياحبذا لو شاركت الجامعات الاخرى باسنادتها وطلابها المؤمنين بالعمل على نشر الدعوة



قرار حكيم.. ولكن !

● مفتت بصفة إسابع على قرار وزير الإعلام بمنع عرض الأفلام الجنسية ومشاهدة الرقص والفتلات وغيرها في التلفزيون وهذا قرار حكيم كنا نتوقع صدوره من زمن طويل ولكننا مازلنا نشاهد في بعض الأفلام القسدية التي تعرض بالتلفزيون المشاهد التي طالب الوزير بمنعها .. لمساذا لا تحلف هذه المشاهد من تلك الأفلام مادامت سوف تعرض عدة مرات وهذا عمل ميسور .

توجيه الرئيس للقناتين



● طالب الرئيس محمد حسني مبارك في لقائه بالقناتين في الاحتفال بوضع حجر الأساس لدار الأوبرا الجديدة بمرودة الخراج عمل فني رفيع من انتصار أكتوبر ولقمة على هذه الحرب زهاء أحد عشر عاما خللت خلالها السينما وشاشات التلفزيون بمئات من الأفلام الهابطة التي تعرض ألوانا مختلفة من العرايم والجنس والآلة وتاريخنا الوطني والديني حافل بجلال الأعمال التي تصلح لأن تكون موحها ومرشدا للشباب فضلا عن أن في أحيائها وعرضها عن طريق السينما والتمثيل حافزا على الاقتداء بالسلك الصالح فيما حكوه من انتصارات في ميادين الدين والعلم والسياسة وغيرها .

كاريكاتور فاضح

● بلغ من استخفاف بعض رسامي الكاريكاتير في المجلات أن نشر رسما لزوج يقول لابنته مبروك لقد وجدت لك مليونيرا ليقتضيك .. وكانت تقف بجوارها وأدتها مبتسمة ولا تعليق !!

شكوى من الزار

● من أغرب الشكاوى التي نشرت أخيرا شكاوى بعض المواطنين بمر الجسدية من اذاعة حفلة زار بمكبرات الصوت ، مما تسبب في إزعاج السكان وتمطيل الطلاب عن استذكار دروسهم .. ونحن نتساءل مع الشاكين ؟ كيف يسمح باقامة كل هذه الحفلات في القرن العشرين ولا يترعى عليها رجال الأمن ؟ وابن صوت الفوريين على الدين ؟ وما رأى هؤلاء الذين يفسهم مجرّد اذاعة الاذان لآوقات الصلاة وصوت لا اله الا الله في حفلات الذكر ؟

تحت هذا العنوان قالت الكاتبة الغاضبة « من شاهين » : في جريمة الاخبار :
يجب ان نتعرف ان موجة الانحلال لا تشمل الشباب فقط ولكنها تنتشر ايضا بين فتيات اليسوم ، وكما يوجد كثير من المنحرفين لسبوا والفساد وتعضوا الدين والخلق والتقاليد ، يوجد ايضا كثير من الفتيات تشبهن بالفتيات في الملهمس والسلك ، واصبحنا نسمع عن حالات انحلال بين لميدات المدارس وطلبات الكليات بل وزوجات من ارقى المستويات .. ترى ما السبب ؟

ولماذا اصبحت بنت ١٦ سنة تقع في الخطا والخطيئة ؟ هل يرجع انحلالها الى محاولة تقليدها للفتاة الغربية المهوسة بالحرة والتي يحق لها ان تفعل ما تشاء . بلا رقيب ولا حسيب من اسرتها وبلا لوم او انتكساد من مجتمعها ؟ أم يرجع الى انتشار الاغاني البذلة والافلام الهابطة والفيديو الذي كاد يقتحم كل بيت بلا بالسلام الجنس الاجنبية ؟ أم ان السبب هو هبوط مستوى التعليم والانشغال للفرسين والفرسات بالبروس الخصوصية حتى لم تعد المدارس اكثر من قرف يعتبر بداخلها التلاميذ وكثيرا ما يهربون منها للذهاب الى دور السينما ، والجلوس على المقهى ؟ أم انه يريق الغلوس الذي يطرب بالفوق والردية فاحتلت الشبكات الكافحات الشرفيات بعد انتشار الشق القروشة مهما كان السبب فان الام تعتبر المسؤولة من انحلال البيت الى حد كبير لانها كانت رساتها الاولى وهي تربية الصغار من بنين وبنات ..

- التصوف الاسلامي : ما قوله الكاتبة الغاضبة صدر به قرار من المؤتمر المالي الذي عقد بروما سنة ١٩٧٩ تحت اسباب انحراف الاسرة فقد أكد المؤتمر ان انشغال الاباء والامهات من رعاية ابنائهم وبناتهم دفعهم الى الوقوع فريسة في ايدي المنحرفين فاحلوا منهم الرذيلة والفساد .

مقاومة الانحراف واجب قوي بصفة

سهام مسومة سواء في الداخل تحت ستار اسماء الهيئات التي سبق ان اشرنا اليها او في الخارج مما اسفر عن العروب المشتقة - غيب المسلمين . من اسف ان هؤلاء الفرنسيين يتجاهلون كل هذه المخاطر التي يتعرض لها المسلمون في كل مكان ويوجهون حصرهم ضد الصوفية فقط .

صلحة من هذا ؟

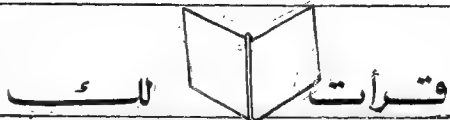
تحت ستارها ما يحلوا لهم ان يرتكبوهم من مخالفات . ومن اسف فان هؤلاء المسلمين يصرون على عدائهم للصوفية - امانن جهل بمبادئها وما تقضي خاصي - هؤلاء يفتشون اصيهم هذا بوجه غيب الدين من

● تقديرا للفن والفنسانين احتفلت الاذاعة والتلفزيون بذكرى وفاة عبد الحليم حافظ .. وليس لنا اعتراض على هذا التقدير ، لانا لسنا ضد الترفيه عن طريق الفن البريء .. ولكننا لاحظنا ان هذا الاحتفال فاق مثله من احتفالات بذكرى عظمائنا الذين خللوا ارضا عظيما سواء في خدمة الدين او في ميادين الادب او العلم او كانت لهم مواقف مشهودة في مجال الوطنية او معاداة التحرير ..

هل برامج التلفزيون والاذاعة تخضع لرقابة وتوجيه فئة معينة من هواة العرب والفن دون غيرها من الهويات والاهتمامات ؟

ندوة الرأي

● من البرامج التي حملناها للتلفزيون « ندوة الرأي » التي تعرض مساء الجمعة من كل اسبوع .. ولا يؤخذ على هذا البرنامج الناجح سوى حمرة في وضع دفاق ، فاذا كان موعد انتهائه اوقف الدبج البرنامج قبل ان يتم التحدث الاجسامة على السؤال المطروح .. وهكذا تصبح الاجابة متورق ليحل محلها اذاعة الاعلانات او البرامج الترفيحية !! ولنا وقفة اخرى مع هذا البرنامج هو اننا لاحظنا ان هذا البرنامج قد اختصر على عدد معين من الشخصيات الدينية ومع تقديرنا لهؤلاء جميعا الا ان الرأي العام او المشاهد يود ان يطلع على آراء اخرى من علمائنا وما اكثرهم في مجتمعنا الاسلامي من ناحية اخرى فاننا نرحب بان تقام هذه الندوة في اماكن مختلفة في انحاء الجمهورية واجلها لو تبادلنا هذه الندوات مع مثيلتها في البلاد الاسلامية الاخرى حتى يطلع المسلمون على شئون اخوانهم في كل مكان من العالم الاسلامي .



المُستشرقون والقرآن الكريم



وفي محاولاتهم هذه يلجأون إلى
إظهار ما يسمونه « التناقضات »
.. أو يطلقون عليه التفسير
« الأشياء المتناقضة » في القرآن
الكريم .. وأساس هذا الاتجاه
هو أن المعجزة وهي القرآن كلام
الله سبحانه وتعالى .. وأن الله
سبحانه وتعالى منزّه عن الخطأ
.. منزّه عن التسيان .. منزّه
عن كل ما في البشر من تناقض
.. وبالتالي فإن وجود أي تناقض
ولو كان ظاهرياً في القرآن الكريم
يسادهم على هذه المعجزة ..
وعلى الادعاء أن هذا الكلام هو
قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم .. وكيس منزلاً من عند
الله ..

ولكن الأمجاد القرآني ..
الذي هو موجود في كل حرف
من القرآن .. لما يظهر أمامهم
بهذه الصورة ليُجملهم شهداء
على المعجزة .. وليُجملهم وهم
يحاولون أن يعاربوا هذا
الدين .. وأن يشوهوا هذا
الكتاب الكريم يبتون بمعجزة
.. ويظهرون ما خلق منها ..
أذ أنهم يثيرون ما يزعمونه
أشياء تجعل القتل البشري
ينشط في محاولة الرد عليهم ..
وبالتالي لأنه في بعضه في
القرآن الكريم تبين المعجزة ..
وتبين أن هذا الكلام هو كلام
الله سبحانه وتعالى المنزّل على
نبيه محمد صلى الله عليه
وسلم ..

وليتبدأ الحديث من أوله ..
ماذا قال المستشرقون .. قالوا
.. كلام بشر .. هل هو كلام
بشر فعلاً ؟ .. تعالوا نناقشها
أثارة قضية قضية .. وأن كان
هذا يحتاج إلى كتاب مستقل.

● خلق السماوات والأرض
جاءوا في أول الأشياء بالخلق
.. خلق السماوات والأرض ..
فوه هو من صنع الله سبحانه
وتعالى حينما يتحدث منه في
القرآن الكريم .. فهو يتحدث
عن شيء لا يعلمه إلا الله ..
وبالتالي فإن أي تناقض ظاهري
في هذه العملية مسألة تخديم
قضيتهم في محاربة هذا الدين

بالتناقض في القرآن الكريم
لاستطاعوا أن يصلوا إلى مقصد
القرآن .. وإلى معجزة القرآن
والى الدقة البالغة في كلام
الله سبحانه وتعالى .. ولكن
المستشرقين يحاولون أن يأخذوا
من المعجزة .. أهم ما فيها وهو
أنها كلام الله سبحانه وتعالى ..

السؤال الذي شغل بال
المستشرقين .. وكل
من يريد أن يحارب هذا
الدين .. هو الادعاء بأن هناك
تناقضا في القرآن الكريم ..
ولو بدل هؤلاء الناس لفهم
القرآن الكريم نفس الجهد الذي
بدلوه في محاولة إظهار ما لا يسمونه

.. ماذا قال المستشرقون ؟
 قالوا : ان القرآن الكريم قال
 في عدة سور .. ان الارض
 والسموات خلقتا في ستة ايام
 .. وفي سورة فصلت : ان ايام
 الخلق ثمانية .. وقالوا انها
 مئة بشرية .. وفسيان ..
 خرجوا من ذلك بان قال هذا
 الكلام هو محض ملى الله عليه
 وسلم .. وهذا هو هدفهم ..
 تناولوا لناقش ماذا قال القرآن
 الكريم في سورة الاعراف :
 « ان ربكم الله الذي خلق
 السموات والارض في ستة ايام »
 وقال في سورة يونس :
 « ان ربكم الله الذي خلق
 السموات والارض في ستة ايام »
 وفي سورة الفرقان :
 « الذي خلق السموات والارض
 وما بينهما في ستة ايام »

.. اذن اجبت كل هذه
 الآيات على ان خلق السموات
 والارض وما بينهما في ستة
 ايام .. لا خلاف في ذلك ولا
 حقال .. فاذا انتقلنا بعد ذلك
 الى سورة فصلت .. حيث
 فصل الله سبحانه وتعالى خلق
 السموات والارض في الآية
 التي تقول :

« قل انكم تكفرون بالذي
 خلق الارض في يومين وتجعلون
 له اندادا .. ذلك رب العالمين ..
 وجعل فيها رواسي من فوقها
 وبارك فيها وقدر فيها اقواتها
 في اربعة ايام سواء للسائلين ..
 ثم استوى الى السماء وهي
 دخان .. فقال لها وللارض ائتيا
 طوعا او كرها .. قالتا اتينا
 طائفين .. فقضاهن سبع
 سموات في يومين .. وواحي
 هي كل سماء امرها » ..

اذا احصينا عدد الايام في
 السورة الكريمة .. نجد ان الله
 سبحانه وتعالى يقول انه خلق
 الارض في يومين وجعل فيها
 رواسي من فوقها .. وقدر فيها
 اقواتها في اربعة ايام .. ثم
 استوى الى السماء .. ثم يقول
 الله سبحانه وتعالى :
 « فقضاهن سبع سموات في

● فشل المستشرقون في اثبات التناقض بين آيات القرآن الكريم

يومين .. وواحي في كل سماء
 امرها »
 اذا احصينا ايام الخلق في
 سورة فصلت نجد انها ثمانية
 وثمانون ايام .. واربعة
 ايام قدر فيها رواسي وبارك فيها
 .. ايام الخلق هذه ستة ايام
 .. يومان آخران للسموات
 اذن لمي ثمانية ايام ..

باني هنا المستشرقون يقولوا
 ان القرآن الكريم تناقض مع
 نفسه .. والله يقول في عدة
 آيات ان خلق السموات والارض
 في ستة ايام .. ثم ياتي ليقول
 ان الخلق تم في ثمانية ايام ..
 ويضيفون ان هذه غفلة لان كلمة

بشر ..
 ولو اننا دققنا في الآية
 الكريمة التي يجادلون فيها
 لوجدنا بدايتها تختلف عن
 الآيات السابقة فله سبحانه
 وتعالى يقول :

« قل انكم تكفرون بالذي
 خلق الارض في يومين وتجعلون
 له اندادا ذلك رب العالمين » ..
 ومن هنا بدأت الابهامات
 الكافرين الذين يجعلون اندادا
 .. ويجادلون فيه أي ان الله
 سبحانه وتعالى أراد ان يغيرنا
 ان الذي يستخدم هذه الآية
 الكريمة في التشكيك في القرآن
 الكريم هم اولئك الكافرون الذين
 يريدون ان ينشروا وينقصوا
 الكفر بين الناس .. ويريدوا
 ان يجعلوا له اندادا .. وهم في
 الحالتين غير مؤمنين بحاديون الله
 .. ويحاربون دينه .. ان بداية
 هذه الآية معجزة .. لان الذين
 يجادلون فيها .. هم اولئك
 الذين يحاربون هذا الدين ..

ويكفرون بالله .. ويحاولون
 التشكيك .. تكون الله سبحانه
 وتعالى قال في هذه الآية الكريمة :
 « وتجعلون له اندادا » ..
 وقال :

« انكم تكفرون بالذي خلق

الارض »
 كلما هو يتخاطب هنا اولئك
 الذين سيأتون بعد ثرون عديدة
 ليشتكوا في القرآن الكريم
 مستخدمين هذه الآية بالذات في
 محاولة التشكيك ..

ونحن نقول لهم ان من يقول
 هذا الكلام .. انما ان يكون
 متمسكا او غافلا من مدلولات
 النص : فله سبحانه وتعالى
 يقول :

« انكم تكفرون بالذي خلق
 الارض في يومين .. وتجعلون له
 اندادا » ..

ثم يقول سبحانه وتعالى :
 « وجعل فيها رواسي من
 فوقها وبارك فيها وقدر فيها
 اقواتها » ..

اذن الله سبحانه وتعالى
 يتحدث هنا من امام خلق
 الارض .. هو بظننا تفصيل
 الخلق .. فيقول خلق الارض في
 يومين .. ثم يتم بعد ذلك
 الحديث في الخلق ليقول ..
 فجعل فيها رواسي وقدر فيها
 اقواتها في اربعة ايام ..

ما دام الحديث تنممة لنفس
 الشيء الذي بدأ الكلام عنه ..
 وهو الارض .. أي ان الله
 سبحانه وتعالى لم ينتقل الى
 الحديث عن السموات .. وانما
 هو يفصل كيفية خلق الارض
 .. فهو يتم لنا من خلق الارض
 .. فهو يقول : اني خلقت
 الارض في يومين .. ثم اتممت
 خلقها في اربعة ايام .. اذن
 فمدة الخلق كلها بالنسبة
 للارض هي اربعة ايام .. وليست
 ستة ..

ولنضرب مثلا يقرب ما نقوله
 للاذهان .. اذا فرض اني ذاهب
 الى الاسكندرية .. وان القطار
 سيتوقف في مدينة طنطا ..

فأنا أقول أن القطار سيوصلني
مدينة طنطا بعد ساعة .. ولي
الاسكندرية بعد ساعتين ونصف
.. فهل معنى ذلك أن المسافة
بين القاهرة والاسكندرية ثلاثة
ساعات ونصف أبدا .. المسألة
بين القاهرة والاسكندرية هي
التي ذكرتها مؤخرًا .. أمسا
المسألة التي سيستغرقها القطار
من القاهرة إلى طنطا فهذه جزء
يدخل ضمن الساعتين والنصف
.. لماذا ؟ لأن طنطا جزء من
الطريق بين القاهرة للاسكندرية
.. والله سبحانه وتعالى يتحدث
عن خلق الأرض .. فهو يقول
سبحانه وتعالى .. أتني خلقت
الأرض في يومين .. ثم أتممت
عملية الخلق بأن جعلت فيها
رواسي من فوقها .. وقدرت
فيها أنوارها في أربعة أيام ، كان
الأيام الأربعة هي كل القشرة
التي استغرقتها عملية خلق
الأرض .. منها يومان لخلق
الأرض .. ويومان لإتمام الخلق
بأن جعلنا الله سبحانه وتعالى
رواسي من فوقها .. وبارك فيها
أنوارها .. المدة كلها هي أربعة
أيام .. وليست ستة أيام ..
الله سبحانه وتعالى أراد أن يفسر
لنا أنه خلق الأرض في يومين
ثم أتم خلقها بكل ما فيها من
أقوات ورواسي بما في ذلك خلق
الأرض نفسها أربعة أيام ..
تلك اليومين الأولين جزء من
الأيام الأربعة التي استغرقتها
خلق الأرض .. مثل ما فسبط
عندما تقول أن القطار يستغرق
من القاهرة إلى الاسكندرية
ساعتين ونصف .. وبين القاهرة
وطنطا ساعة .. الساعة كلها
ساعتان ونصف .. ولكنك أدت
أن تفصل الجزء من الكل ..
فذكرت بالتفسير جزءا من الكل
.. وليس معنى هذا أن هذا
الجزء إضافة الخلق .. فهذا
جزء من الكل نستخدمة جميعا
في حياتنا اليومية كل يوم ..

أقول وضعت أساس العمارة في
ثلاثة أشهر .. وأتممت بنائها
في عام .. هل معنى ذلك أن
العمارة استغرقت عاما وثلاثة
أشهر .. لا .. لقد أتممتها في
عام .. ولكن جزء الأساس
استغرق ثلاثة أشهر من حساب
أشياء .. هنا تحدثت بالتفصيل
.. الجزء من الكل .. ليس
منفصلا .. ولا زائدا عنه ..
يقول هذا المشروع تتم مرحلته
الأولى في عام .. وينتهي في
عامين .. هل معناه أنه يستغرق
ثلاثة أعوام .. لا عامين .. لأن
المرحلة الأولى هي جزء من الكل ..

تفصيل الخلق
والله سبحانه وتعالى لم يترك
لنا في الآيات السابقة مراحل
الخلق ولكنه أتى به مجعلا ..
أتى في سورة « فصلت »
تحدث أولا عن خلق الأرض ..
خلق الأرض نفسها في يومين ..
ثم أتم الخلق بأن جعل فيها
رواسي .. وبارك فيها أنوارها
في أربعة أيام .. هذه مرحلة
خلق الأرض .. استغرقت
أربعة أيام .. ثم بعد ذلك يقول
الله سبحانه وتعالى :
« ثم استوى إلى السماء وهي
دخان » .. هنا انتقل الله
سبحانه وتعالى من عملية خلق
الأرض إلى خلق السماء ..
فقال تعالى :
« ثم استوى إلى السماء وهي
دخان » ..

مرحلة جديدة بعد إتمام خلق
الأرض .. إذن إتمام خلق الأرض
استغرق أربعة أيام .. وخلق
السموات يومين .. أيام الخلق
سعة .. وهما من أيام الله
سبحانه وتعالى ..
« وأن يوما عند ربك كالالف سنة
مما تحسبون » ..
وهكذا نجد أن التناقض وهمي
.. وأن المستشرقين أرادوا أن
يستقروا عملية تفصيل الخلق
التي أوردها الله في مسورة
فصلت ليشكلوا في القرآن ..
وكان الله عليما قبل أن يبدأ ..

يبدأ الآية الكريمة بقوله :
« التكم لتكبرون بالذي خلق
الأرض في يومين وتجعلون له
آياتا » ..
بداها بهذا الكلام ليقول لثامن
هم الذين سيجادلون في هذه
الآية وينشرونها بالطريقة التي
نحوها القسم للأفلاك من
سبيل الله ..

أود .. والغروب
أتى بعد ذلك إلى شيء آخر
.. قول الله سبحانه وتعالى :
« لا تجد قوما يؤمنون به
واليوم الآخر يؤادون من حاد
الشورسوله .. ولو كانوا آباءهم
أو أبناءهم » ..
ثم يقول الله سبحانه وتعالى :
« وأنجاهم على أن تشرك
بى ما ليس لك به علم فلا تعلموا
وصاحبهما في الدنيا معروفا » ..
يأتى المستشرقون .. وكل
من يحاول التشكيك في هذه
الدين يقولون ما هذا في الآية
الأولى .. الله سبحانه وتعالى
ينهاى عن أن تؤد من حاد الله
ورسوله .. ولو كانوا آباءهم ..
ولي الآية الثانية في سورة
تيمان يقول :

« وأنجاهم على أن تشرك
بى ما ليس لك به علم فلا تعلموا
وصاحبهما في الدنيا معروفا »
الذين في الآية الأولى يقولون
تؤد .. وفي الآية الثانية
يقول وصاحبهما معروفا ..
كيف يمكن أن يستقيم أمران
مختلفان في نفس الشيء ..
تقول أنه ليس هنالك أي
اختلاف .. ولكنك لا تفهم دقة
تصوير القرآن الكريم .. واللفظ
في القرآن الكريم ..
ولشرح ذلك بالتفصيل ..
في العدد القادم أن شاء الله



لكل سؤال جواب



من فتاوى الداعية الإسلامية الكبير الشيخ متولى الشعراوى

لنا في حياتنا نؤدى بها ما نريد من أعمال ولنا عليها اعادة . ولكن في يوم القيامة فلا اعادة لاحد على حره مطلقا . يقول عن من قاتل عن ذلك الوقت :
« لمن الملك اليوم لله الواحد القهار »

فتنك الارادة عن الانسان ، تعتبر اعضاءه واجزائه بما نعمل بها .

والعذاب لا يقع على هذه الاعضاء ولكن يعذب الانسان بها . . . اذن فهي وسيلة لعذاب النفس العاصية ولقد ثبت العلم الحديث لنا أن الام لا يحدث للعضو ولكن للنفس الداعية . بدليل ان الانسان يؤله أى جزء في جسمه . ولكن يتفكر الطبيب مريضه ثم يقوم بأجراء الجراحات المختلفة دون أن يشعر المريض أثناء ذلك بأي ألم . وصلت الجراحات الحديثة للبع والقلب والى بئر الفاسه من الجسم . . . كل ذلك ولا يشعر المريض أثناء ذلك بأي ألم ، ولكنه ينام في هدوء وكان شيئا لا يحدث له . ولكن بمجرد زوال تأثير المادة المخدرة وعندما يسترد المريض وعيه تجده يشعر بالألم الشديد في جسمه المصاب ، وتراه يصيح ويتألم . . .

اذن فالألم لا يحدث في الآخرة بهدف تعذيب أعضاء الجسم ولكن الهدف هو النفس التي ترجعت هذا العضو الذى هو ملك لله عز وجل ونعمة منه ، الى المعصية بدلا من الطاعة ، وذلك لأن جسم الانسان العاصي لا يكون عاصيا بأرادته ، ولكنه مقهور على المعصية بسبب النفس الشريرة التى وجهته الى البشر بدلا من التوب .

من أنوار التقي والمعلم ، من فيوض الهداية الزمانية - نفس هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى اجابات شالية كالمائلين وعليها متروا للساكنين في محاضرات النفس والنفس والمصر على طريق الحق والحب - طريق الله .

والقتل ، وعقوق الوالدين وشهادة الزور .

والصغيرة هي ما دون ذلك من ذنوب . . . والاصرار على الصغيرة يجعلها كبيرة . . .

فتكرار الخطا والاصرار عليه ، فتأكد تصر على عدم طاعة الله فيصبح هذا الامر اول في صغيرة ، كبيرة . لاله العقل من مجرد مخالفة عن الحكم الى تسرد على الحاكم .

● وسائل ارتكاب الجريمة ●
● ما معنى قوله تعالى : (لا يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون)

الان الشخصية ، اما قول واما فعل . . . فالقول بالالسة ، والفعل يزاو باليد ان كان ما تزاوله بين يديك ، وان كان بعيدا عنك تسمى اليه بقدمك . . . فهذه كلها وسائل ارتكاب الجريمة : اللسان والايدي والارجل وتشهد على الانسان رغم انها لمثل . . .

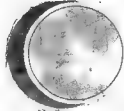
لقد وهبنا الله في الدنيا أجهزة الجسم ، وهي مقبورة لارادتنا ، وتفعل ما نريد منها ، لا تمنع لانها مقبورة لارادتنا ، ولكن يوم القيامة لا ارادة لنا عليها ، فتنقل الارادة كلها لله عز وجل .
الله اعطانا الجسم كالمساعدة

● الاستغفار ومحو الذنوب ●
● هل يستغفر الانسان من كل ذنب بالتخصيص على حدة . أم يستغفر من ذنوبه جميعا على العموم ؟

وما معنى صحة القول ان الصح يحمو الذنوب جميعا الا يرجع الحاج من ذنوبه يوم ولده انه ؟ - لا ، بل يستغفر من كل ذنب على حدة ، ولكن ساعة تذكر الذنب بتخصيصه وساعة لا تذكر الذنب تستغفر من كل ذنب . . . وكلما بكيت على ذنب أصبح حسنة فكل من يؤله ذنبه ليدكره باله وندم يكون حسنة .

وهذا هو معنى : يسجد الله سيئاتهم حسنات . . . ولكن يجب الفهم ان الله يغفر بالحق الذنوب المتعلقة به . . . اما الذنوب المتعلقة بالعباد فلا بد من استبراء العباد . اما مالا يذكره ما فعل في حق العباد فقد علمنا ان نقسول :
« استغفر الله العظيم لى ولوالدى ولاصحاب الحقوق على »

● الصغائر والكبائر ●
● ما هي الصغائر ، وما هي الكبائر ، وهل تكون الصغيرة كبيرة في بعض الاحيان ؟
ان الكبائر هي الشرك بالله ، وضرب الخمر والزنا والسرقه



ويحضور وفود من العلماء والمفكرين في العالم الإسلامي وقد وجه الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، السيد شريف الدين بير زاده رسالة إلى مؤتمر الجمعيات الإسلامية في السنغال أكد فيها أن علاقات العالم الإسلامي مع أفريقيا ليست علاقة تبعية الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة، بل هي علاقة حضارية تعود إلى فجر الإسلام.

وأكد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أن مستقبل الإسلام في أفريقيا سيكون مبشراً بالخير إذا تصانوا المسلمون على وضع أسس هذا المستقبل، ولن تقو أي منظمة المؤتمر الإسلامي عن بذل أقصى الجهود لتعزيز الإسلام ورفع شأن المسلمين في هذه القارة التي يشكل المسلمون ثلث السكان فيها.

إن الصلوة الإسلامية التي يعيشها العالم الإسلامي اليوم، تشير بالخير، وقد حان الوقت لتعمل الأمة الإسلامية على تنظيم مجتمعاتها في مشارق الأرض ومغاربها وفق قواعده وأحكام الشريعة الإسلامية. ويبقى أن سلامة الأمة الإسلامية وإزدهارها مرتبط بمادرتها على التضامن الإسلامي الحقيقي.

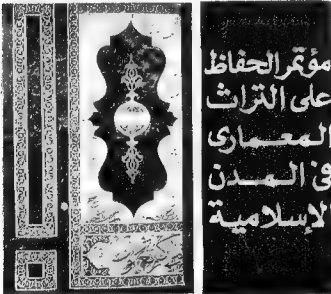
الاستعدادات لاستقبال ضيوف الرحمن في الموسم المبارك



استعداداً لمواجهة الموسم المبارك - موسم الحج - تتوالى جهود العمل والإنجاز في مختلف مواقع التنظيم والإشراف بالملكة السعودية، فمما لحسن الاستقبال وراحة الحجاج ضيوف الرحمن.

ومنذ بداية هذا الشهر شعبان، تعقد لجنة الحج المركزية بمكة المكرمة اجتماعاتها برئاسة الأمير ماجد بن عبد العزيز، أمير منطقة مكة المكرمة. وقد ناقشت اللجنة في اجتماعاتها الأول خلال هذا الشهر المشاريع التي تنفذ في موسم حج هذا العام، وتحديد مواعيد الجازات العمل في تنفيذ المشاريع الجديدة، وخاصة فيما يتعلق بمشاريع المشاعر، بالإضافة إلى بحث نتائج التقارير التي أعدها وفيمتها اللجان الإدارية والفنية المتبقيات عن لجنة الحج المركزية.

والذين سيتاح لهم الفوز بأداء فريضة الحج هذا العام سوف يلصقون ما تحققت هذه الإنجازات من رعاية وتوفير الوسائل اللازمة. وكتب الله لنا ولكم نعمة الفوز بأداء الفريضة والتشريف في مية ضيوف الرحمن.



تشارك السلطات الأردنية والجهات المسؤولة في الأردن الشقيق بنصيب موفور من العمل الإيجابي في تدعيم الصلوة الإسلامية التي تنتشر الآن في ربوع العالم الإسلامي قاطبة. ويستعد الأردن منذ الآن للمشاركة في مؤتمر الحفاظ على التراث الحضاري المعماري في المدن الإسلامية.

"الإسلام وتحديات العصر" في مؤتمر الجمعيات الإسلامية في السنغال

المؤتمر الكبير لاتحاد الجمعيات الإسلامية السنغالية اختتم جلساته هذا الشهر، بعد مناقشاته وندواته حول موضوع «الإسلام في مواجهة تحديات العالم المعاصر».

الافريقي بالخرطوم ، ودولة الكويت ، أعلنت الكويت للمركز مطبعة حديثة مكملة الادوات والمعدات ، بلغت تكاليفها ما يزيد على نصف مليون دينار كويتي .
وكما اوضح مسئول بالمركز الاسلامي الافريقي فان هذه المطبعة تستعمل على توفير الكثير من النفقات التي كانت تنفق على طباعة الكتب الاسلامية والمجلات التي يوزعها المركز على المراكز الاسلامية في غرب وشرق ووسط افريقيا .
والمطبعة الجديدة التي اهدتها الكويت للمركز الاسلامي الافريقي ، تعتبر من أحدث المطابع في الخرطوم .
وسوف توفر هذه المطبعة امكانيات جديدة لطباعة مجلة الدراسات الافريقية ، وهي المجلة التي يصدرها الآن نصف شهرية ، المركز الاسلامي الافريقي .

دول التعاون الخليجي تدعم جامعة اسلام اباد الاسلامية

نظم المجلس العالمي الاعلى للمساجد مرحلة جديدة من انجازات العمل في خدمة الاسلام والمسلمين ، تشمل هذه المرحلة جولات في دول مجلس التعاون لدول الخليج وتهدف لدعم جامعة اسلام اباد الاسلامية .
وقد استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين - ولد رابطة العالم الاسلامي برئاسة مدير الشؤون الدينية بدولة قطر ، عضو المجلس العالمي الاعلى للمساجد الشيخ عبد الله الانصاري - حيث عرض انشطة الرابطة ومشروعاتها الجديدة للمرحلة القادمة .

المسلمون في بريطانيا يقدمون العون لشكوي الجفاف

المسلمون في بريطانيا ، يعيشون الآن اياما كريمة من ارتباطهم بروح اخوة الاسلام والانسانية العالمية .
ومع أبرز ملامح هذا الارتباط المبارك ما تشهده العاصمة البريطانية والمدن الكبرى حولها ، من رعاية وتعاون بين المسلمين من مختلف انحاء العالم القيمين في بريطانيا والعاملين بها .
وفي خلال هذا الشهر برزت ملامح جديدة لجهود المسلمين في بريطانيا بما قدموا من عون ومساعدة لتضرري الجفاف بالسودان الشقيق .
وقد تلقى مكتب رابطة العالم الاسلامي في لندن تبرعات النفقة الاولى من بعض المسلمين هناك ، وتبلغ قيمتها نحو من ستة آلاف جنيه استرليني لصالح متضرري الجفاف من اللاجئين في السودان .
ومن قبل تلقى مكتب الرابطة مبلغ ألفي جنيه استرليني لنفس الغرض التبريل مساعدة لن أرض بهم الجفاف من أبناء افريقيا ، قدمها عدد من المسلمين في بريطانيا .

الاسلامية . . سيقام هذا المؤتمر في اسطنبول بتركيا وتتمد جلساته في منتصف شهر أغسطس القادم .
سوف يحضر هذا المؤتمر وفود من أنحاء العالم الاسلامي ، والخبراء وعلماء التراث الاسلامي في هذا المجال الهام من مجالات الحضارة الاسلامية العريقة .
ويرأس وفد الاردن في هذا المؤتمر المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة في الاردن الشقيق .
ويستمر أن يتجدد في الايام القادمة انعقاد هذا المؤتمر في بلد اسلامي اخر ، فان تراث الحضارة الاسلامية في المدن الاسلامية ، مجال واسع للدراسة والانتفاع بمنجزات المعمار الاسلامي على امتداد عصور الحضارة الاسلامية الزاهرة .



أساتذة من
الأزهر للمعهد
الأمريكي
للتشئون
الاسلامية
في واشنطن

تفتحت افاق جديدة للتعاون بين جامعة الأزهر والمعهد الأمريكي للشئون الاسلامية التابع للجامعة الأمريكية بواشنطن .

لقد انشأ هذا المعهد خلال العام الماضي ، عقب الاحتفال بالقرن الهجري الرابع عشر ، وقد استكمل الآن مراحل الإعداد وبدأ العمل في أداء الرسالة التي انشأ من أجلها .

وفي الشهر الماضي بعث الدكتور محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الأزهر مع مستر فان هولن السفير الأمريكي السابق ومدير المعهد الأمريكي للشئون الاسلامية التابع للجامعة الأمريكية بواشنطن ، مجالات التعاون بين المعهد الأمريكي وجامعة الأزهر .
وفي هذا المجال ، وعد رئيس جامعة الأزهر بأرسال أساتذة من جامعة الأزهر للتعاون مع المعهد الأمريكي في التعرف بحقيقة الاسلام وتاريخه وحضارته .

المركز الإسلامي الأفريقي يستقبل مرحلة إعلامية جديدة

يدخل المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم مرحلة جديدة من العمل الكبير لتحقيق اهدافه في خدمة الدعوة الاسلامية ، ورفع لواء الاسلام ، والنهوض بالمجتمع الاسلامي في مواجهة التيارات والتحديات من حوله .
وفي اطار التعاون المشترك بين المركز الاسلامي

المجاهدون

اختلف ، والناس جماعات في السلوك .

والمؤمن يحب المؤمن في الله ، لانه متمسك يدين الله ، فيجتمعون على الخير ، ويفترقون على الطهر والنيل ، والمؤمن سعيده بمنهيبه الالهى ، مؤمن بأنه اصلح نظام للعالم ، وآمن طريق للاخرة ، فهو يكره أن يرجع الى الوراء خطوة واحدة عن طريق الايمان ، خوف أن يزل قدمه نحو الضلال ، يكره ذلك ويغزع منه كما يكره ويغزع أن يقتل به بين لهيب النيران الحامية ، مؤمنا بأن التخل عن الايمان مصيره النار فى الاخرة ، والله مطلع على قلوب المؤمنين ، ولا يصدق الخالق العلم بذات الصدور ، فيعلن قوم انهم مؤمنون خاضعون ، وقلوبهم خاوية على عروشها مصداق لا تفك ايماناً ولا تصدق به ، « قل أتعلمون الله يدنيه الله يعلم ما فى السموات والارض والله بكل شئ عليم » .

انتخبوا الله بايمانكم وضامنكم ، وهو المطلع عليكم ، لا تخفى عليه خافية ، وعلمه محيط بكل شئ ، وما أجل لمة الايمان ، ولله المنة على نفسه العظمى ، وتوفيقه للايمان ، له الحمد وله الشكر ان هدنى الى الايمان .

وان قوما من الاصحاب ذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعصرته ، فذكرهم الله بأن المنة لله ، والفضل لله وأن هداهم الى الايمان « يمنون عليك أن أسلموا قل لاتؤمنوا على أسلافكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للايمان ان كنتم صادقين » .

فالمؤمن بها الفؤاد ، وباع دليما بأخراه ، فهو الفائز بما آتاه الله له وما آتاه عليه . كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتنصرون يوم حنين : « يا معشر

المؤمنين ، ايمانهم يخرجهم مصايه فى الاخلاق والسلوك ، وأما اذا خلا الايمان عن العمل فهذا دليل على ضعف الايمان ، وعدم تمكنه فى النفس والوجدان والقلوب ، والله يرد دعوى المدعين للايمان ولما يدخل فى قلوبهم ، ويظهر فى أفعالهم . » قالت الاعراب أمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان فى قلوبكم . » ان الايمان اذا دخل القلب استقر وتكنن ، وظهرت آثاره وآتى اكله شهية طيبة ، وليس الايمان بالثمنى ، وإنما الايمان ما وقع فى القلب ومصدق العمل ، وان قوما غرهم الامانى تركوا العمل وقالوا : نحن نحسن الفن بالله ، وكلبوا له أحسنوا أظن لأحسنوا العمل .

فالايمان الحق عتيقة لا ريب فيها ، يعبر عنها بالقلب واللسان والجوارح ، ومن كان على لور الايمان وجد له حلالة شهية المذاق يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من كن فيه وجد حلالة الايمان : أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه الا لله ، وأن يكره أن يعود الى الكفر كما يكره أن يقذف به فى النار » .

فاذا دخل الايمان القلب ، وذاق المؤمن حلالة الايمان ، وعاش فى الايمان وللإيمان ، فعلامته ذلك ومقياسه ، أن يجد فى نفسه حبا لله ورسوله أفضل وأحب مما سواهما ، من دنيا يصيبها ، وجاء يطلبه ، لا يفتنه كل عزيز عن طاعة الله ورسوله وجيبها وإنما يموت كل امر فى سبيل رضوان الله ، وعلى هذا الأساس تكون صداقته ، يصادق فى الله ويخاصم فى الله ، والارواح جنود مجندة ، ما تعارف منها ائتلف ، وما تنسافر منها

قال تعالى : « انمسا المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله أولئك هم الصادقون » ١٥ الحجرات .

تكشف الآية الكريمة عن المؤمنين الصادقين فى ايمانهم ، وتبين لملاحمهم ومظهر شخصياتهم وصفاتهم وسمايتهم ، فالمؤمن الحق هو الذى ثبت على ايمانه ، وأقام على يقينه فمهما لفتته رياح الباطل فهو ثابت لا يتزعزع ، فالمؤمنون على نود من ربهم ذاقوا حلالة الايمان ، فلتسكوا به عتيقة وسلوكا وأخلاقا ، انهم آمنوا بالله رباً وبمحمد رسولا ، وبالإسلام ديناً ، واعتنقوا شريعة الله ، وطبقوها تطبيقاً عملياً فى حياتهم ، وعلاقتهم الانسانية فتمسكوا بالوجود سعادة ، ومنهم الله طائفة وسلاماً وليثاً ، فلم يشكروا ولم يرتابوا ، فآمنوا بأنهم على الحق البين وتغلغل الايمان فى قلوبهم ، وللإيمان معانيه وآثاره وشمع قلب المؤمن بطاقات قوية ، تدفعه الى أن يقف كالطود راسخاً كالجبال الشامخ الراسيات ثباتاً فى وجه أعاصير الباطل ، وأن يبذل نفسه ويقدم ماله ، والمال والنفس أغلى ما يعتز به الانسان .

ولكن المؤمن يعتز بإيمانه أكثر من كل شئ ، فيقدم نفسه وروحه وماله عن رضى وطاعة فى سبيل ربه ، وعقيدته ونشر دين الله فى دنيا الناس ، حتى يعم الحق والخير للانسانية .

ان مثل هؤلاء الذين ضلوا وبنلوا ، وضلوا وتقدموا وجاهدوا تصفهم الآية الكريمة بأنهم الصادقون حقاً ، صدق يقينهم اعمالهم ، وصدقت أعمالهم يقينهم وخذا منهج القرآن فى بيان

بقلم:
للدكتور الحسيني هاشم
وكيل الأزهر الشريف



الاعشى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج ومن يطع الله
ورسوله ينسخه جنت تجري من
تحتها الانهار ومن يتول يعذبه
عذابا الينا « الفتح ١٧ » .

قال ابن عباس رضى الله عنهما:
« لما نزلت « وان تولوا كما توليتم
من قبل يهذبكم عذابا الينا » قال
احمل الزمانة والعمات : كيف بنا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
فنزلت « ليس على الاعشى حرج »
الآية . لا اثم عليهم فى التخلّف
عن الجهاد لصاحبتهم وزمانتهم
وضعفهم ، انهم مرض الاجسام ،
اصحاب القلوب ، ضعفاء اوتياء
بالايمان بالله . »

قال القرطبي : عذر الحق
سببانه اصحاب الاعذار ، وما
صبرت القلوب ، فخرج ابن ام
مكتوم (وهو اعشى) الى احد ،
وطلب أن يعطى اللواء ، فأخذه منه
مصعب بن عمير ، فجاء رجل من
الكفار ، ففرض يده التي فيها
الواء فقطعها ، فأمسكه باليد
الأخرى ، ففرض اليه اليد الأخرى ،
فحاول امسكه بصدرة ، وعمر
بن الجموح رضى الله عنه من ثبأه
الانصار أعرج ، وهو فى أول
الجيش : قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم : ان الله قد عذرك
فقال : والله لأخفرن بمرجتي هذه
فى الجنة (لامين بها) .

أرواح ربيبت بالقرآن ، وعلمت
بالقرآن ، وركبت بالقرآن ، وعلمت
بالقرآن ، فكانوا المؤمنین الصادقين
التائبين بتعاليم الحق تبارك
وتعالى ، ولنا فهم وفى رسولنا
صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى ،
فى اقوالهم وأفعالهم ، وخشوعهم
للقرآن ، وفقنا الله للعمل بكتاب
الله ، وسنة نبيه صلى الله عليه
وسلم .

أخرج ابن أبى حاتم عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال : أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس أن يقيموا غارين معه ،
فجاعت عصاية (جصاعة) من
اصحابه صلى الله عليه وسلم ،
فيهم عبد الله بن معقل المزنى رضى
الله عنه ، فقال : يا رسول الله
احملنا ، فقال : والله لا أجهد
ما أحملكم عليه ، فولوا ولهم بكاء ،
وهز عليهم أن يحبسوا عن الجهاد
ولا يجنوا نفقة ولا محملا ، فأزول
الله عز وجل : « ولا على الذين اذا
ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد
ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم
تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا
ما يفتقون » .

تصوير قرآنى رائع لحالهم
النفسية ، وقوتهم الإيمانية ،
وحرصهم على الجهاد ، مع عدم
اليسر المادى فى المال والراحة ،
وهؤلاء لم يحزنوا لعدم الفنى
واقضاء الاموال ، وإنما حزنهم
أنهم حريصون على الجهاد ،
ويريدون ما يوصلهم اليه ، يريدون
الدنيا من أجل الآخرة ، صدقت
نبايهم ، وسمت مشاعرهم فكتب
الله لهم أجر المجاهدين ، وأجر
المتفنيين فى الجهاد .

روى أبو داود عن أنس رضى
الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : (لقد تركتم
بالمدينة أقواما ، ما سرتهم سرا ،
ولا أنفقتهم من نفقة ، ولا قطعتهم من
داد الا وهم معكم فيه ، قالوا :
يا رسول الله : وكيف يكونون
معنا وهم بالمدينة ؟ قال : حسيم
المرز ، فعندما تصبى التيات ،
ويحس المرز تظفر بالأجر . رفع
الحرج عنهم ، ولكنهم طلبوا
الاستشفاء فى سبيل الله ، وطلبوا
الجهاد فى سبيل الله .

وقال الله تعالى : « ليس على

الانصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم
الله ؟ وكنتم متفرقين فالفكم الله
وبى ؟ وكنتم عالة فأغناكم الله بى ؟
وكلمنا قال شبيثا قالوا : الله
ورسوله امن » .

● فى رجاى الجهاد ●

قال تعالى : « ليس على الضعفاء
ولا على المرضى ولا على الذين
لا يجدون ما يفتقون حرج اذا
نصحوا لله ورسوله ، ما على
المحسنين من سبيل والله غفور
رحيم . ولا على الذين اذا ما أتوك
لتنصليهم قلت لا أجد ما أحملكم
عليه تولوا وأعينهم تفيض من
الدمع حزنا ألا يجدوا ما يفتقون »
٩٦ ، ٩٧ التوبة .

لقد حرص أسلافنا رضى الله
عنهم - على تعاليم الاسلام ومبادئه
وعلموا نعمة الله عليهم بالقرآن
الكريم ، وبمنة الرسول ، وامتثلت
قلوبهم بالايمان ، فكانوا يترقبون
الوحي ليحفظوه فى صدورهم ،
ويتلوه فى مساجدهم ، ويعطروا
به منازلهم ، ويرطبوا بقلوبه
الستهم ، وليزدادوا به ايمانا ،
فتشرق قلوبهم ، وكانوا يصلون
بما يعلمون ويحرصون ويتسابقون
ويتنافسون ، وأمر القرآن هو
الامر المطاع ، ونهيه لا يقترب منه ،
ويحكمون الرسول فيما بينهم ،
ولا يجدون فى صدورهم حرجا ولا
ضيقا من حجه ، وإنما التسليم
والعمل ، وبهذا أخرجوا الناس من
الظلمات الى النور ، وكونوا أمة
قوية ، رضى الله عنهم ورضوا
عنه .

وفى ميدان الجهاد كان يتسابق
مع المتسابقين ، الضعفاء والمرضى ،
والذين لا يجدون ما يفتقون ، يعز
عليهم أن يحبسوا عن الجهاد وعن
الخبر ، انهم يشاقون أن يحرّموا
من أجورهم ، توافقون اليه ، الى
رضوان يرجوه .

حكم الشرع في الأفراح والموسيقى

كان من بين الاحاديث التي قدمتها على الشاشة الصغيرة حديث عن الموسيقى والغناء ، وقد تلتفت عجب اذاعة هذا الحديث معادلات تليفونية ووسائل يطلب بها اصحابها همزها من الدراسات حول هذا الموضوع وعن معنى صلته بالأفراح لان الدلائل القليلة في « حديث الروح » لا تستوعب الدراسة التي تشلى الفلة .

واستجابة لهذا الرجا يسرني ان اجعل مجلة « التصوف » مغبرا لهذه الدراسة .

يقدر التفكير الاسلامي ضرورة اعلان الزواج ، ويريد ان الاعلان هو الفرق بين الحلال الذي يتم في علانية ، وبين الحرام الذي يتم في الخفاء ، وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : اعلموا هذا النكاح واضربوا عليه بالفرجال ، ويقول ايضا : لعن ما بين الحلال والحرام الدف والصوت في النكاح وكان عمر بن عبد العزيز يحث على الغرب بالدف في الأفراح ويقول : انه اعلان للزواج ، وذلك يفرق بين النكاح والسفاح ، ومن مظاهر الاعلان في الزواج التي ابرزها التفكير الاسلامي الوليمة ، وهي الطعام الذي يقدم بمناسبة العرس ويسمى له الناس ، والوليمة سنة مؤكدة ، فيسبب للرجل عند الدخول بالمرأة ان يؤلم بها تعذيب به نفسه ويقتد عليه مثله ، فإذا كان يقدر على ان يدبغ ذاته يسر الا يزال ما يدبغه عن شاة ، لئوله عليه السلام ليد الرخص بن عوف « أولم ولو بشاة » - فإذا لم يقدر فانه يكتفى منه بما يستطيع فقد أولم الرسول صلى الله عليه وسلم على صليبة يثمر وسويق .

● الاستجابة فرضي ● والاستجابة الى وليمة العرس فرض عند أكثر الفقهاء ، ويرى أبو حنيفة أن الاجابة سنة مؤكدة ويرى الاكثرون انه لايجب لمن دعى اليها ان يتخلف عنها ، ما لم يكن هناك عذر يدعو للتخلف ، وإذا دعى وهو صائم فعليه ان يذهب الى محل الوليمة . ويخبر الداعي بانه صائم ، ويدعو له لم يصرف ، فان كان ذلك يشق على صاحب الوليمة ويؤله عدم الاكل ، فانه يستجيب للدعوة ان يطر ان كان الصيام نفلا ، لان ثواب ادخال السرور على اخيه المسلم اكبر من ثواب صيام التطوع ، أما اذا كان الصيام فرضا ، فانه لا يصح له التطر على أي حال وفي بعض المذاهب ان الصائم لا يطر بحال وان عذره ينفي ان يقبل . وأباح الفقهاء الا يذهب المدعو الى الوليمة اذا كان الداعي طالما او فاسقا او كان ماله موضع شبهة او كانت الوليمة مشتبها على معصية ، او اذا كان للمدعو عذر شرعي ، او لم يميزه الداعي بشخصه وانما دعاه في جملة الناس دون تحديده وتمييزه . ويستحب للآخرين ان يقدموا التهنة للداعي ، ويفضل في الدعاء النص الذي ورد في حديث أبي هريرة هو : « بارك الله لك ، وبارك عليك ، وجمع بينكما على خير » .

بقيت نقطة خطيرة تتعلق بمظاهر الاسراف ، ذلك هو ما نفساهم أحيانا من اتجاهات لا يقصد بها الاعلان واهياء هذه المناسبات وانما يقصد بها التظاهر الذاتى الاحتفالات كل ما ارادتم السنة وما اراده الشرع نحو احياء

ك هذه المناسبة تحصل الاحتفالات الى درجة كبيرة من السرف والمبالغة ولا يقصد بها وجه الله ، وانما يقصد بها انواع من السج أو الفخار لا تعود بالغرب على الزوجين ولا على المجتمع ، ومثل هذه الولائم تنافي فيها أحكام الشرع ، فلا بد من لها الا طبقة خاصة من المجتمع ، ويعزم منها الفقهاء والمحتاجون ، وتقدم بها الوان من الاطعمة والاشربة تفوق حد الاعتدال بمراحل .

وطالما انهارت بيوت بسبب هذه الولائم ، بل ان التاريخ يحذرنا عن دول انهضت باكتفائها بسبب حفلات الزواج ، ومن هذه الدول الدولة الطونجية بصغر ، فقد ركب خساروية رأسه وهو يزف ابنته فطسر الفسدى الى الخليفة العباسي المعتضد ، فاعذ لها ما لم ير مثله ولم يسمع به من قبل ، وأقام الحفلات والمآدب الحافلة بالبلخ والسرف ، وكانت الاميرة تظهر في هذه المآدب وقد أثقلها العير والباس .

وهي الجملة فان المؤرخين يقررون ان هذه النفقات الضخمة أثرت على ميزانية مصر ، وتركت إخمادها في شدة وضيق ، وكانت من أسباب انهيار الدولة الطونجية ونهايتها .

فإذا ذكرنا ان الاسلام بحث على احياء هذه المناسبات واقامة الولائم فيها ، فان روح الاسلام تقضي بالاعتدال ، كما تقضي بان تتخذ هذه الفرصة وسيلة لادخال الفرح والسرور على كثيرين من المحتاجين وعلى كثيرين ممن يحيطون بأصحاب هذه المناسبة فافرح بتصبح باسراع من يشتركون فيه ويفرحون به .

والغناء



بقلم الدكتور
أحمد شلبى
رئيس قسم التلويح الإسلامى والحضارة
الإسلامية بكلية دارالعلوم جامعة القاهرة

خلاله فواع للغناء أو الموسيقى ،
فلما قامت الدولة الأموية ، وانتقلت
عاصمة الخلافة إلى دمشق ، اتجه
ابناء المهاجرين والانصار بالعجاز
الى استعادة السلطان لبلادهم ،
فثاروا على يزيد بن معاوية ،
والتوا بعده حول ابن الزبير ولكن
جهودهم لم تات بقتال واستل
السلطان بعبادتهم ، فاتجه الجيل
الجديد بالعجاز الى رعاية شئون
الادب وشئون الفن لعل فيهما
السواى لما قلده العجائز من جاه
عريض وسلطان ضخم ، فظهر
بذلك طوبى والفريسي واين
محرز وغيرهما ، وانتقل العجائز
بذلك من قمة في السياسة الى قمة
في الادب وشئون الفن ، وفي نفس
الوقت اتجه كثير من خلفاء بني
أمية ، وكثير من عظماء الدولة الى
الاهتمام بالغناء والموسيقى ،
وحصر بعضهم على ان تكون له
هيئة معينة لا يما يسمحها كلما
اواد ، وقد بلغ من اهتمام السوم
بالغناء ان ابن سريج دعى في
ختان بن مولا عبد الله بن عبد
الرحمن فقال لام الغلام : غطى
عليك بعض القرم والكذبة ، فوالله
لا ادين نساء الفيوف حتى لا يدين
ما جئت به وما عرفت عليه ، وفي
عهد الدولة العباسية ذات
العناية بالغناء فقد كان للعباسيين
زيد اتصال بالفن فنهيا بذلك
السييل لانتشار ثقافة الفرس
وافكارهم ، وقال الغناء والموسيقى
خطوة كفرها من العلوم والفنون
واشهر الفنين في العصر العباسي
ابراهيم بن المسمى وابراهيم
الوصل وابنه اسحق ، وابنه حماد
وفي مقسال تال ان شاء الله
سنذكر حكم الشرع في الموسيقى
والغناء قلى اللقاء

الإسلامية عرف الغرب موسيقى
الفرس وغناءهم ، ويقال ان دخول
الغناء الفارسي الى البلاد العربية
كان عن طريق سميد بن مسجع ،
وهو من أبرز المغنين بمكة ، وكان
قد سمح بها البنائين الفرس يفتون
بالفارسية وهم يمسكون بلسان
الكعبة عندما استقدمهم عبد الله
بن الزبير لذلك ، فاستطاع سميد
بن مسجع ان يقتبس غسغامهم
وطسوقهم ، كما ان عبد الله بن
سريج كان اول من صنع عوده على
نمط عيوان الفرس وقد رآه أيضا
مع المغنين الفرس ، فقال أنا اضرب
به على غساقى ، فضرب به فكان
أخذق الناس ، ثم دخلت الات
الأوتار كالعيوان والطاير والمعارف
الى الفكر العربى من الفكر الفارسى
ويقولون ان أصل الغناء أربعة :
مكيان ومدنيان ، فالمكيان ابن
ابن سريج واين محرز والمدنيان
معيد ومالك ، وكان معبد يفسول
عندما ذاعت شهرته أما اليوم
سريجي ، وكان العرب يقولون عن
ابن سريج انه خلق من كل قلب
لأنه يغنى لكل انسان ما يشاء .

● الغناء في الدولة الأموية ●
وكان الصنف الأول للإسلام
منهوكا في الدعوة الإسلامية
ونشرها ، ولم يكن لدى الناس

● حكم التمرع في الموسيقى ●
والغناء ●
ومن لوازم الأفراح الموسيقي
والغناء ، وفي الأحاديث التي
سقتناها من قول كلام عن الدف
والغربال والصوت في النكاح ،
ومن هنا يتحتم أن نقول كلمة عن
الموسيقى والغناء وعن حكم الشرع
فيهما ، وينبغي أن نسلط هنا
كلمة عن تاريخ الغناء والموسيقى ،
قبل أن نتحدث عن حكم الشرع
فيهما .

والغناء طبيعة في النفوس لانه
لغة العواطف والقلوب ، ولكل أمة
نوع من الغناء ، وكان الغناء عند
العرب على ثلاثة أوجه ، النصب
والسناد والزج ، أما النصب فغناء
الركبان والقيقات ، وأما السناد
فالحلن الثقيل ذو الترجع الكثير
النفقات والتجرات وأما الزج فهو
الأخفيف الذي يروقه عابيه ،
ويصحبه الدف والمزامير فيشرب
الطرب والسرور ، وكانت هذه
الأوجه من الغناء منتشرة في أمة
الفن العربية كالمدينة والطائف
وخيبر ووادي القرى .

أما آلات الموسيقى عند العرب
ناشرها الدف والمزامير ، وما
نفرع عنها من آلات النفخ والقرع
وبعد الإسلام وعقب الفتح

● الإعلان عن الزواج ضرورة في التفكير الإسلامي ●

● الاستجابة إلى وليمة العرس فرض عند أكثر الفقهاء ●

● لاداعي للإسراف والمبالغة في إقامة الأفراح ●

خدمة في العالم الإسلامي

● في شهر مايو القادم سوف يناقش مجلس الشعب تطبيق الشريعة الإسلامية

اليوم ، لان تطبيق الشريعة اساسا لا يتوقف على تقنينها .
بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم حين بعث معاذ بن جبل قاضيا الى اليمن قال له :
يم تقضى بين الناس ؟ - قال :
بكتاب الله . قال : فان لم تجد ؟ - قال : فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال :
فان لم تجد : قال اجتهد برأى ولا ادخر وسعا . ولا جهدا ..
فسر رسول الله صلى الله

قال الشيخ صلاح ابو اسماعيل
لقد طيقت الشريعة الإسلامية عبر ٣٣ قسرا من الزمن في مصر ، منذ فجر الفتح الإسلامي على ايدى عمر بن الخطاب وعمر بن العاص ومن معهم من الصحابة رضى الله عنهم اجمعين الى ان دهمنا الاستعمار الانجليزى عام ١٨٨٢ ولم تكن هناك قوانين كتلك التى نضمها

حديث أجازه :
صلاح على



القضايا
الاشهر

الشيخ صلاح ابو اسماعيل

تصانيف في الأونة الأخيرة
● في المجتمع الإسلامي
دعوات يطالب بضرورة تطبيق
الشريعة الإسلامية قانونا للتولا
والغاء القانون الوضعي الحالي
من اجل ان يستلزم المجتمع
ومسودة الدستور الاخلاقى والمبادئ
والقضاء على الاختلاف والمساواة
المتساوية التى تضمنت في مجتمعنا
الحاضر وصاحبت معها العدل والقيم
والمبادئ الإسلامية النبوية التى
صاغت العالم العربى والاسلام
بنور المعرفة والهدى منها القرب
ساتر خسارهم التى يشعرون
فيها .

والثمة « التمسك
الاسلامى » الشيخ صلاح ابو
اسماعيل عضو مجلس الشعب
المستقل والذى نادى دائما
بضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية
من اجل حماة المجتمع من
التأثر والتسلط كانت القضية
الواقعية .

● وكانت الزيادة لمراسلة
للشيخ صلاح ابو اسماعيل عن
نص التروع الملزم لتطبيق
تطبيق الشريعة الإسلامية .

نادي شريط بيت الشريعة الإسلامية

● لا بد من تطوير وسائل الإعلام لجميع أجهزته لتوجيهها تدين الله
● لتوجه المجتمع الإسلامي إلى الطريق الصحيح لنزلت علينا بركات من السماء

ونادي بتكوين لجنة عامه لتقنين الشريعة الإسلامية من ١٥ عضواً من النواب كنت واحداً منهم ، وعقدت هذه اللجنة اجتماعاتها وفترت إلى خمس لجان ، وهي لجان الجنائي والاجتماعي والاقتصادي والمرافعات والمدني واستغرقت هذه القوانين في اللجان ٤ شهوراً وأنتهينا إلى وضع مشروعات القوانين التي ذهبت إلى الأهراس الشريف ليراجعها وإثبات ملاحظاته عليها، وأعادها إلى المجلس ، وطبعت بالطابع الأميري وتم توزيعها على الأعضاء ، وفي أول يوليو عام ٨٢ قرر المجلس إحالة هذه المشروعات إلى لجانها المختصة لتكتب تقريرها تمهيداً لعرضها على المجلس . وبعد ذلك يتم تطبيق الشريعة الإسلامية ككل ..

ولكن هذه القوانين وقفت لأسباب لا نعرفها حتى جاءت انتخابات ٨٤ وأسفرت عن المجلس الحالي حيث تقدم ٩٧ عضواً من المجلس وقدموا اقتراحاً لتفتح باب المناقشة في موضوع الشريعة الإسلامية ، حيث تقرر مناقشة الشريعة الإسلامية في الجلسات الأولى من شهر مايو .

● تطبيق الحدود الستة
وسالت الشيخ صلاح أبو اسماعيل هل يتوقع تغييرات في التجسيم المصري بعد تطبيق الشريعة الإسلامية ؟

قال : أننا ننظر من هذا القانون العديد من الأمل المرغبة

ستكون أصواتهم لصالح تطبيق الشريعة الإسلامية . وبدأنا بجهود فردية وجماعية من أجل تقديم عدد من مشروعات القوانين وقدمتها من موقعي كمستقل ، ثم بعد انضمامي لحزب مصر العربي الاشتراكي في عام ١٩٧٧ ولقد قدمت عدة قوانين بعضها بالتعاون مع بعض علماء الدين وبعضها بمفردي ، وذلك مثل قانون العقوبات الذي تعاونت فيه مع الأستاذ الحمزة دحسي رئيس مجلس إدارة جريدة « النور » ، كما تعاونت معه أيضاً في تقديم مشروع قانون منع الفوائد الربوية وتقديم الحلول البديلة ، كذلك قدمت مشروعاً لقانون العقوبات الذي تعاونت فيه مع فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشيخ عبد الحليم محمود رحمه الله الذي جمع إلى لجنة الفتوى لجنة الفقه في جميع البحوث الإسلامية وكذلك موضوع قانون الأحوال الشخصية ومشروع تطويع وسائل الإسلام لتوجيهات الإسلام ، ومثل منع الجهر بالأفطار في رمضان ومنع المعري على الشواطئ في مصايفنا .. الخ .

وقد حولت هذه المشروعات إلى اللجنة التشريعية ولجنة الشؤون الدينية والإعلام ، ولكنها كانت تسقط بانتهاج الدورة البرلمانية فأجدها في الدورة التي تليها إلى أن كان يوم ١٧ ديسمبر عام ١٩٧٨ حيث طالب الدكتور صوفي أبو طالب رئيس مجلس الشعب في هذه الآونة ،

عليه وسلم بهذه الأجابه وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى الله ورسوله

وأعتبرت بمد ذلك هذه المناقشة والمحاورة منطلقاً للذين ينادون بتطبيق الشريعة الإسلامية وهو منطلق يعتمد على استيعاب القرآن واستيعاب السنة والتخلق بأخلاق أهل التقوى والسورة ، والقدرة على الاستنباط إلى غير ذلك بما يجب توافره في القاضي .. وشروط ذلك مبسوطة في الفقه الإسلامي .. لكننا بعد قرن من الزمن ينتهي إلى وقتنا الحاضر في عام ١٩٨٥ وما قبلها - بعدنا عن أمس هذه الشريعة الإسلامية وبعدنا من تطبيقها فكان حالنا وما وصلنا إليه من وضع لا يرضى به أحد .

● وعود أعضاء مجلس الشعب

واستمر الشيخ صلاح أبو اسماعيل في حصيلته يقول : منم دخلت مجلس الشعب في ١٩٧٦ رأيت صورة في مصر كلها بل في العالم الإسلامي كله تنادي بالعودة إلى ساحة الشريعة الإسلامية القراء . وإلى عدل الله الذي لا يرضى إليه ظلم وإلى حكم الله الذي لا يخالطه جور . وتعاليت هذه النداءات ونشطت حتى اتجهت إلى مصب واحد وهو السلطة التشريعية ، ثم أصبح الذين يرضعون أنفسهم لمضوية مجلس الشعب يتعلمون على أنفسهم العهود والوائق بأنهم

● واقع المسامين ليس حجة على الإسلام ● من خلال مجلة "التصوف الإسلامي" أدعو القيادتين العراقية والإيزانية إلى وقف القتال

إنك أنت التواب الرحيم ربنا
وأبعث فيهم رسولا منهم يتلو
عليهم آياتك ويذكهم ويعلّمهم
الكتاب والحكمة أنك أنت العزيز
الحكيم ..

هذا التعلم وهذه التلاوة
لآيات ، وهذه التزكية للأخلاق
وهذه القيادة للامة . والبيان
المرتب من خلال جميع الأحداث
المعاصرة التي تمر بالناس في
حياتهم اليومية لا يسعف فيها
سوى الاعلام : فحينما نرى
حوادث الخطف لأبد من
الاعلام وحينما نرى حصادات
السلو لأبد من اعلام ، وحينما
نرى أن البر تحول الى عقوق
وأن هذا المعقوق بلغ ذروته
حينما يقتل الولد أباه وأمه
الذين كان سببا في وجوده ،
فكان سببا في أفعالهما .

الاعلام يقوم أحيانا ببعض
الدور في المجالات التعليمية
لكننا نريده أيضا في
المجالات الإسلامية
بوجه عام . تريد للاعلام أن
تكون ولاء للوحدة ، أما الآن
فهو على ولاء لأصحاب النزعات
المعدلة وكذلك على ولاء للنزعات
المتطرفة وحجته في ذلك أنه
يرضى جميع الأدواق .
وأذكر قول الله سبحانه
وتعالى : « ضرب الله مثلا رجلا

إننا سننتظر من وراء ذلك
بركات من السماء والأرض ، قاله
يقول في كتابه العزيز « ولو أن
أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء
والأرض » ومنتظر من وراء ذلك
الخروج من الضنك والأزمات
وننتظر فوزا وفتحنا مبينا « أن
تنصروا الله ينصركم ويثبت
أقدامكم » .

ننتظر الخير العظيم .. ولست
أدري لماذا صار النضال من
أجل تطبيق الشريعة الإسلامية
أكثر من مقاومة الصهيونية في
عصرنا الحالي وأشد من مقاومة
الشيوعية والوجودية .

● دور الاعلام في تصحيح أخلاق المجتمع ●

للت شيخ صلاح
أبو إسماعيل مادمنا
تحدث عن الاعلام ،
فما هو الدور المنتظر للاعلام
في خدمة الدعوة الإسلامية
وفي مساندة أوامر الدين ؟

● قال : لأشك أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث
معلما أراد خليل الرحمن بدعوه
له قبل أن يولد بالآل السنين
حينما هتف إبراهيم وإسماعيل
قائلين « ربنا وأجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك
وأرأنا مناسكتنا وقبه عيشا

نحن المتفريات ، سنخفي
حانات الخمر ، ومجالس الربا ،
وتنفيد الحدود الشرعية السنه
وهي حد الحراة وحد السرقة
وحده شرب الخمر ، وحد الزنا ،
وحده القذف ، وحد الزدة ..

ومن المتفريات أيضا أنه سيتم
تطويع وسائل الاعلام لتوجيهات
دين الله لأن وسائل الاسلام
هبة من وسائل ومضجون
لننح للحرم الوسائل لمحنة
الارسال وأجرة الاستقبال
ما هي الوسائل لا ينصب عليها
الحكم بالتحريم أو التحليل ، إنما
ينصب الحكم على المضمون الذي
تلبه . وهذا المضمون هو الذي
سوف تلتفت إليه الشريعة
الإسلامية من أجل أن تستمر
هذه الوسائل في بناء الفكر
والعقيدة والخلق والانسان
والمجتمع . أما الآن فإن وسائل
الاعلام بالمضامين التي تقدمها
الآن لا تعدو أن تكون حونا للفساد
والانساد ..

● الشريعة ستجمع شمل العالم العربي والإسلامي

كذلك سوف تنتهي هذه الفرقة
التي تمزق العالم العربي
والاسلام لأن الاسلام دين
الوحدة والوحدة بنيت على
أساسين هما العقيدة والسلوك
المنضبط بضوابط العقيدة .
والاسلام الذي بنى الوحدة
حماها بجملة من التشريعات فقد
حرم النميمه ودعا إلى الصالحات
ومقاتلة البغاة ، ولهى من
السخرية ، وفرس ميد الأخوة
وحرم سوء الظن والهمل والبلر
والكبر .. وبتطبيق الشريعة
الإسلامية سيصبح الادب
الاسلامى حتى يحب المسلم
لاخيه ما يحب لنفسه بل حتى
ينصر اخاه على نفسه .
هذه الصورة مما ننتظره بعد
تطبيق الشريعة الإسلامية .. ثم



فيه نركاء متشاكسون ورجلا
سما لرجل هل يستويان مثلا ..

فحينما يكون ولاء الإسلام
لله وحده انه لا يتخطى ولا يتناقص
ولا يضرب وهنا نذكر قول
لشاعر :

بني يبلغ البنيان يوما تعامه
إذا كنت تبنيه وشركه يهدم
فحينما يكون الإعلام على ولاء
لرغبات متضاربة وتزاحبات
متشاكسة فإنه يقع في التواء
ونقيضه ، وهذا هو الواقع
حاليا فنرى مثلا صحيفة فكر
الدين في جريدة ونرى في نفس
الجريدة أحدث صرخة في دنيا
الآزياء ، ونرى جريدة الجمجمة
التي تعنى بالفكر الاستسلامي ،
وبجانها نرى النهاية بإعلان عن
الكازينوهات والبارات وفاتنة
الراقص الشرقي وعن العشواء
الراقص هنا وهناك .. أي غلام
هذا ؟ أين يسبح ؟ ومن أين
وعلى أي خط نمضي .. الإسلام
سيزيل هذا التناقض كله .

غياث الوازع البديهي وواء
ظاهرة الانحرافات ●

● سألته : إذا كنا نتحدث
عن ظواهر الانحراف وسيفك
للعماء وسطو وسرقة .. فما هو
تفسيركم لانتشار هذه الظاهرة ؟

يتحول الشيخ صلاح
إبراهيم اسماعيل بان مجتمعا يشجع
على الرذيلة ، فالخير مباح
أو اليسر في الاماكن السياحية
مباح .. عجز الشباب عن
الزواج قائم .. ارتفاع الاسعار ،
لهم يحرق الدخول التي تفقد
قدرتها على العطاء لانها محدودة
والغلاء متفاقم .. والتعليم ليس
فيه جرعات دينية كافية ، بل
ليس فيه جرعات دين واصلاح
التعليم الجامعي فليس هناك
دين بالرة في كليات العلوم
والاقتصاد والهندسة وغيرها من
الكليات اللهم اذا اعتبرنا ان
محاضرات كليات الحقوق التي
مصل الى ٢٢ محاضرة اسبوعيا
منها محاضراتان فقط في
الشريعة الاسلامية في الزواج
والطلاق واليراث ، والباقى في
القانون الوضعي ، واذا استثنينا
كلية دار العلوم باعتبارها كانت
امتدادا للزهر ، وربما وجدت
في كلية الاداب بعض الفلسفة
الاسلامية . بعد ذلك لا نجد
شيئا حتى في الأزهر الذي
كان ابا للفقه والدين
استقطبت تيارات الطلاب منه
الكليات المستحدثة الطب
والزراعة والتجارة حتى اتنا
لانجد اليوم غربا من هذه
الكليات يستطيع أن يقرأ سطرا
واحد في المصحف بدون تعلم
اللهم الا اذا كان له حظ في
منزله .

لكننا في نفس الوقت لا نستطيع
أن نقول الصورة سوداء قائمة ،
فهناك العديد من الشباب
الذين فلا يستطيع أن يقرأ
الف شاب اجتمعوا بالاسكندرية
وصاموا يوم شمس التسميم حتى
يحسبهم الصيام من مريدة
الشواطيء وانفقوا أن يتناولوا
مما طعام الاططار مع غروب
الشمس ، واقامة ندوة دينية
بعد الاططار

● رسالة التصوف
● وفي نهاية حديثنا مع
الشيخ صلاح ابراهيم اسماعيل الذي

استغرق اكثر من ثلاث ساعات
طلبت منه أن ينقل رسالة الى
التصوفين عبر مجلة التصوف
الاسلامي .

● قال ان التصوف الاسلامي
من منطلق الحرص عليه ارجو
منه صالح الدعوات وفي نفس
الوقت ارجو أن يستمعوا الى
توجيهات شيخهم الجديد الدكتور
ابو الوفاء الغنيمي التفاتاني واعتقد
انه لأول مرة في تاريخ
التصوف يجلس مشيختهم
رجل وصل الى اعلى الشهادات
العلمية ووصل الى اعلى المناصب
العلمية كذلك باعتباره نائب رئيس
جامعة القاهرة . وذلك امر ليس
بالغريب لان الاسلام دين العلم .
وانا اعرف الدكتور ابو الوفاء
الغنيمي التفاتاني من قديم والاق
برجاجة عقله وسلامة عقيدته
وتقاء دينه ولقد املت فيه خيرا
ووجهت اليه رسالة مفتوحة على
صفحات جسر يد النور وكانت
كلماتي في هذه الرسالة
تنتقد بعض الاحزاب والارواد
التي يكرها اخواننا وابناؤنا من
المريدين .

ل واني اعترف بان اخواني في
الطرق الصوفية لهم اشواقهم الى
عبادة الله ولهم اشواقهم الى
ذكر الله ولكن عليهم كذلك أن
يعمقوا النظر في كتاب الله وسنة
رسوله وأن يصححوا على ضلالتهم
بعض مفاهيمهم وان يستمعوا
الى الدكتور ابو الوفاء التفاتاني
وان يظهروا الاوراد التي فيها
طالاس .. كفانا ان اللبسة
العربية وسعت كتاب الله
وسنة رسوله التي اعتزل ان
التصوف الحق هو مع كان خلقه
القرآن ومن كان فذوقه الرسول
« ص » ومن كان لسانه رطبيا
بذكر الله ومن كانت عقيدته
راسخة في قلبه ومن عرف
الحلال والحرام وعمل بمقتضى
علمه على حد قول الرسول « ص »
الحلال بين والحرام بين .. حسنتا
كتاب الله وسنة رسوله .

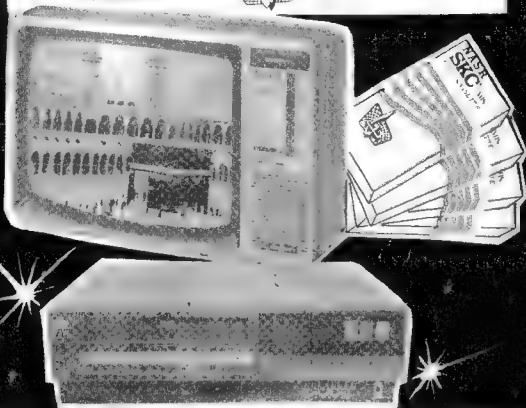
النصر للتليفزيون والالكترونيات

رائدة الصناعات الالكترونية

T.V NASR



تي. في نصر



تقدم أحدث ما أنتجته التكنولوجيا العالمية

تليفزيون

تصميم
SHARP

- بالتعاون مع اليابان
- مقاسات مختلفة
- أنظمة متعددة

فيديو

أي تي تي

V.H.S ITT

- فيديو عادي ١٠٨ جنيه
- بالريموت كنترول ١١٧ جنيه
- ساعة رقمية - ذاكرة لتسجيل البرامج
- تسجيل بطريقه الفس - بحث سريع للصورة
- عداد رقمي للتخطيط - عداد زمني مرئي

شرائط

شرائط فيديو

VHS

- بسعر مناسب
- ساعة ٩٠٠
- ساعة ١٠٧٥

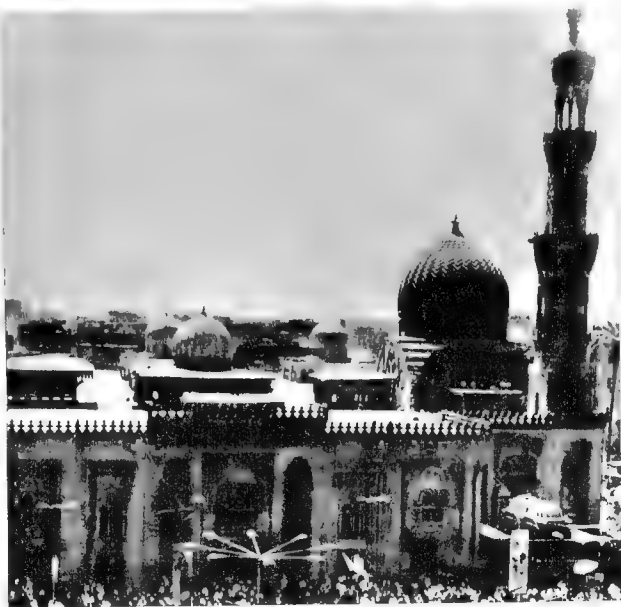
• مراكز الخدمة منتشرة بالجمهورية

• الأجهزة متوفرة بالقطاع العام والخاص ومعرض الشركة بالإسكندرية ٥٢ طريق جمال عبد الناصر

علاقات عامة

الاستعلام: الإدارة التجارية - دار السلام - طريق المعادي ت ٨٤٤١٣٢ ٨٤٣٤٦٦

في الذكرى العطرة لمولد
السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا



احتفالات المشيخة العامة للطرق الصوفية

بمولد السيدة زينب «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا»



مساحة الدكتور أبو الوفا الفيضى التتائى يلقى كلمة المشيخة العامة للطرق الصوفية في احتفالات السيدة زينب وفي الذكر لها.

سيدنا محمداً وعلى آله وصحبه ومن
احتذى بهداه إلى يوم الدين - أما بعد :
أيها الأحباب .. في حفلنا هذا
ما اجتماعنا إلا لأجاء ذكرى التسامحة
الطاهرة السيدة زينب وفي الله متوسما
وارفعا ، ولقد استعصنا لى بدم
احتفالنا هذا بقول الله سبحانه وتعالى
« لقد كان لكم فى رسول الله حسنة
إذا كان يرجو الله واليوم الآخر وذكى
الله كثيرا » . وكانى بهذه الآية النسا
نى موجبة لى هذا الاجتماع الصوفى
ذلك لأن الصوفى إنما يكون لى حبسنا
دائما متسكبا بكتاب الله وسنة رسوله
فإذا كان متسكبا بالكتاب والسنة وسوار
على نهج رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، صوفيا صالحا . والعصافق
الصادق صلى الله عليه وسلم نزل بحكم
الإيات عليه « ول لا أسألكم عليه أجرا
إلا الودة فى القربى » .

وملنا الحبيب صلى الله عليه وسلم
أن الإنسان بعد وفاة والده يقرب إليها
بين من كان يصبها ، ونحن بعد التقال
الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الألفى
الآنى ألتقرب إليه بجملة كل بيته ؟
وحسنا لأن بيته ألتى يمثل فى زيارتنا
لهم ، وللى ترحمنا عليهم . وللى تذكرنا
بتعظيم وسيرة هذا الملتج .

أيها الأخوة ان السيدة الكريمة زينب
لها من المكانة فى كتب السيرة ما يجب
أن يلقى عليها كل محبة لال بيت رسول
الله « من مكانة العظيمة والرفعة ، التى
كانت لوقى الناس والى كانت لى المجتمعات
والدلك لى من القواغ أن يتأديبها
المحبون بولاية الديوان ، وكان لا يجمع
الديوان فى مصر إلا تحت رئاسة السيدة
زينب ففى نمر أن مصر التى حققت لتكون
مقرا للرحمة شجرة النبوة للسيدة زينب
زينب ففى وأخوها الأمام الحسين ولال
البيت جيمنا قم نرد على نرد يمدى
الله لنوره من رضاء . هذه المكانة
العظيمة لابد لكل محبة أن يتمسك بها
وان يطم أن حبه لكل من تتأسل من
رسول الله « منى وصديق رسول الله
أولادى من فاطمة وأولاد فاطمة هم الحسن
والحسين وزينب صاحبة القرح وصاحبة
الذكرى وصاحبة هذا اليوم العظيم الذى
تجتمع فيه فى كل عام لتعبد البيعة
ولتعبد العظيمة وتكسب القلوب بالعبادة
الصادقة لى الله وليس على الطريق
من العارفين سى الوائقين لخطاهم لانهم
على الحق دائما ..

كلمة الفيلة الشيخ حسن الشافى
بفتح الطريقة الشافوية الاحمدية :
بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد
له ربهم العالمين ، والصلاة والسلام على

احتفلت المشيخة العامة للطرق
الصوفية جريا على عادتها فى كل
عام بمولد السيدة زينب . وفى
الله عليها فقامت مؤتمرا كبيرا فى السراى
اللى افتتته بئادى الشباب بجوار ميدان
السيدة .. وقد تضمن برنامج الاحتفال
لألا أى الذكر الحكيم والمدائح النبوية
من الشيخ محمد الهلباوى .. وقدم
الثقة السيد / الحسينى أبو الحسن
بكلمة قال فيها :

لسمك لله من لطف خلقى
يقط غلاء من نهم الذى
وان يسر لى من بعد مصر
للرج كربة إلتلب الشقى
مكم ابن سراج به صباها
ولاتيسك المسيرة بالحقى
إذا ضاقت بك الأحوال يوما
للق لى الواحد الأحد الملى
تسلى بالنبى تكل عبيد
يستاق . إذا تسلى بالنبى .

كانت هذه الإيادت من مواجهة السيدة
الطاهرة زينب ففى التى كانت تتروم بها
امام أهل بيتها . وأهل بيت رسول الله
« من » . أيها الأحباب يقول أحد العارفين
رضوان الله عليهم أجمعين القلب الصوفى
قد رأى الله وكل ففى يرى الله لا يموت
أبدا وكل كلمة خطبا الصوفية كانت
خالدة ككلود القلب الصوفى خالصة
لا يموت لأنها أدبعت بالله . وأبديت
رضاء واشرفت بجملة والمحب من نوره ..
أحباب سيدنا رسول الله لى أن على
موجه من سمو الروح نسبو أولادنا
الى الألق الصليا ، الى الألق الصوفية
مع الإتهالات الدينية مع مخرج سيدى
الخلق أجمعين مع مدح أهل بيتنا نجل
الله .

بعد انتهاء الإتهالات قال الشيخ :
الهم صل وسلم وبارك على سيدنا
ومولانا محمد ففى الأصل الثورانيقينا .
الشتت الإسراء ، نوره الأسبق وبراهن
الخلق صلى الله عليه وسلم وعلى آله
وصحبه أجمعين .

قبل لحروز الكرخى صف لنا المحبة
أى ففى من . قال يا ففى لىست
المحبة من تعلم الناس أنة المحبة من
تعلم المحبة سبحانه وتعالى . وهذا
الارتباط المشتمل بالوجد والصبر والعبادات
الأنس والقرب . أصبح البصير حبسنا
نولى قم نرى الله لا يرى إلا الله لا يرى
بموا وللى كل ففى يرى لى الصوفى
أنه مرآة لى ففى وجه الله وآيات
الله وعظمة الله . وللى كل ففى لعاية
يقول على الواحد .

● من كمال الإيمان أن تقام احتفالات الموالد محبة لله ومحبة لرسول الله ومحبة لأهل البيت

لعرفوا لماذا نجحهم ولماذا نكرمهم . وهذا التكريم تقريبا إلى الله نرجو أن يكون في حساب أعمالنا يوم القيمة .
فأما الذي أعني به الله قول المصطفى صلى الله عليه وسلم : « أجبرني لحب الله »
« أجبروا لي ما يشعرون به من تسمي وأجبرني لحب الله » وأجبروا أهل بيته لحبهم لهم » . ثلاثة أنواع من الحب يرتبط بعضها ببعض الآخر .

احب الله لا يتحصه على من لم ، فانت حين تنظر إلى الله على اعتبار انه نعم عليك فذلك محبة ولا يجوز أن نقابل لم الله بالحبوة . فالإنسان يحب الله على أن حب الله يكون لنعمه ، كما ورد في الحديث ويكون لذلك أيضا . لأن حب الله تعالى أمر يكمل به الإيمان وحب الرسول صلى الله عليه وسلم مكمل لهذا المعنى الذي ذكرت . لأن حب الله يستتبع حب الرسول . أجبرني لحب الله أي كل مسلم يجب أن يتوجه إلى بالحب لأن الله يحبني . لماذا أحبني الله لأن كل مؤمن يؤمن بالله ورسوله أن يتحقق بحبي . لم بعد ذلك يكمل الإيمان بمحبة أهل البيت ، لأن حب الرسول معني الله عليه وسلم يكسّر وأجبروا أهل بيته لحبهم لهم . لأن حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم وحب أهل بيته من كمال الإيمان .

لنأتي بعد ذلك أمثلة الصلاة ليعرفوا أن هذه الاحتفالات لا أمل لها . وكنتنا نلزم أنها تقام محبة لله ومحبة للرسول ومحبة لأهل البيت .

والسيدة زينب رضي الله عنها كانت كثير يوافق بطولية . حبسا ذات ما مات في كربلاء مازادات قوة وإيماناً وبطناً ، وولفت مرافق شجاعة في وجه الظلمة من حكام بني أمية . وواجهتهم في شجاعة عظيمة الطير حتى أن هؤلاء الحكام أجبروا يساجعها . كيف لا وهي من أهل بيت النبوة ، وأهل بيت النبوة لا يقبلون هيبا . لأن المؤمن يعتز بالله . . إلى أين الحق تبارك وتعالى . ولله البرة والرسول والمؤمنين . .

فإذا كان عامة المؤمنين يتصلون بالزعة فلا غراب أن تقف السيدة زينب في مواجهة حكام ظلمة لسمات السفلوب وتسير من رأى الاسلام لهم . فهذا موقف يستحسب . موقف يذكر لها وهو من باب الجهاد في سبيل الله . لأن من صور الجهاد في سبيل الله أن يقف الإنسان ليوقل كلمة حق عند امام جائل . لهذه شجاعة يستحسب عليها الرجال . هذه من الامور التي لا يجب أن تخفى عنا في ذكرى السيدة زينب رضي الله عنها . . كان الامام الحسين وهو شقيقها قد خرج على حكام بني أمية . لماذا ، لأنه لم يقبل الضيم ولم يقبل الذل ولم يقبل أن يجري أوضاع المسلمين فخرين من أراد الله . فخرج وهو يحمل في محالة انه يواجه قوة ظنة . لهذا استشهد في كربلاء على البحر الذي لونه كان ذلك قود في لنا في العلم والتمل . . لماذا . . لأنه يه

كنت ذلك كنت تلتون التصوف وجمال الصوفية . . .

وقد تحدثت ساحة الدكتور أبو الوالا النجفي الشيرازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية . - فقال : .

ان اجتماع القلوب على محبة الله وعلى محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم وصية آل بيته محبة توجب بكثا كسطين . لقوله تعالى : « اننا المؤمنون اخوة » فالأخوة هي التي جمعت في هذه المكان ، ولذلك فاضني أدى أنوار التوفيق . - ان شاء الله . - في مسلسل هذه الاجتماعات التي تهدف إلى تأكيد معنى الحب .

ان السيدة زينب بنت الامام علي بن أبي طالب ، كانت عصفاء بالعلم وفائدة لله سبحانه وتعالى فمن من أهل بيت النبوة ، وبكرهم ذكرا ما يحب الله ورسوله . هي طاهرة مطهرة . يقول الحق تبارك وتعالى : « اننا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطورا » .

فأما الأمر في قوله تعالى : « ان الله يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » . هو مطهرون بتطهير الصلح لهم ، وهذا التطهير يحمل معهم كدوة للمسلمين في العلم والتمل .

وهذا هو المعنى الذي أريد أن اقل عليه . . كل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كدوة في العلم والعمل . وكدوة في السلوك وكدوة في القامات . وكدوة في الاحوال وكدوة في كل شيء ، لانهم قد تطهروا بتطهير الحق سبحانه وتعالى لهم لأن الله تعالى أراد هذا . . أراد ان يطهرهم تطورا .

ان محبة السيدة زينب ومحبة جميع أهل البيت هي كما يقول أهل السنة من كمال الإيمان . . ان الأيمان يكسمل بمحبة . ومن معن يريد أن يكون إيمانه ناقصا . . اذا كان الإيمان لا يكسمل الا بمحبتهم فهذا أمر يجب أن ننتبه اليه . ولذلك فإن التكرير الذين يتكررون علينا وعلى الصوفية في كل مكان ، والذين يتكررون عليهم الاحتفال بذكرى أهل بيت رسول الله . اكثروا حيلة غفلة فقلت قلوبهم وقست هذه القلوب فصرلهم في هذا المعنى . والذين هو من أهل على الله يقبلهم سلحا لا يعرف قسوة .

ولم عرفوا مكانة أهل بيت رسول الله

واجتماعنا هذا اجتماع مباركة على حب وعلى سفاء . اجتماع لله وفي الله . واجتماع الصوفية اليوم يشري أهم لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « سبعة يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل الا ظله » ومن من هؤلاء السبعة رجلان . نجيا إلى الله اجتماعا عليه والفرقا عليه ، وانني سأورد لكم قصة منها تأخذ فكرة سيدنا علي زين العابدين رضي الله عنه وأرضاه ، كانت له جارية وطلب منها ان تد له الرضوء فاعدت له تسليا وأريها ريدا يرضها وإثناء وضرو انهم بالقاء الإبريق في القسط فتطير بعض الماء على جبينه . . نظرت اليها نظيرة ليها ما ليها ، فقلت له : « والكاظمين القبط » فقال لها : كنت غيبلي فقلت له : « والكاظمين من الناس » ، فقال لها هلوت منك ، فقلت له : « والله يصيب الحسين » فقال لها أنت حرة لوجه الله تعالى .

أخذ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان دائما يدعو إلى الصلح وإلى التسامح وإلى الحب وإلى الود . لقد كان في أحد الامرات وترو عليه جبريل وقال به تاملني . . . فقلت مني ان أطلق عليهم الاغصين لعلك فقال له اني اطلب من الله سبحانه وتعالى ان يخرج من أصلابهم من يمسك الله سبحانه وتعالى بالهم أحد قومى فأنهم لا يطمون .

الصوفية أيضا الاخوة يجب أن يكون على خلق . . ذلك لان رجال التصوف يقولون من زاد عليك في الصلح فقد زاد عليك في التصوف . ولقد وصف بعض علماء التصوف الصوفى فقالوا الصوفى هو كالارض الطيبة تلتى ليها التبع ولا تخرج له الا كل ملبح ، فانت ايسما الزارع تلتى في الارضى الايسدة سواد كانت كحايوة ان كانت بطنية . وتغير من هذا السواد غدا طيبا طاهرا .

فأنت أيضا الصوفى يجب أن تكون كالارض الطيبة خوتا مستفاهة .

انا أيضا الاخوة ما أحبنا مشايختنا وما أحبنا التصوف الا حب في رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لانهم أجبروا رسول الله . ولحن على جميع رسول الله . أحبناهم نحن أحبنا رسول الله وما لأخوة . فنحن على درجة طيبة عليكم . أيضا الأخوة أن تكونوا مرآة صادقة للرجل الصوفى في اخلاصكم ، وفي سلوككم وفي أنوالكم وفي الماتم . . ان

أحفالات المشيخة العامة للطرق الصوفية



الدكتور أبو الوفاء الشنقيطي التشكلاوي ويرى على يمينه الشيخ حسن الششتاوي والشيخ عبد الرحيم الجوهري وعليه يساره جعفر تونتي وهم يقرءون الفتاوى .

النساء - هذا حق ومكان في جهة الفضل يمكن أن تكون المرأة الرجل في التقوى والعبادة والقرب من الله - من هنا لا يكون المصطفى صلى الله عليه وسلم لا يتبين فيها ولا يقلل ولا وإنما يقول كلمة الحق.

وانظروا إلى ذكرى الحسين والظروا إلى ذكرى قاتليه .. فارق كبير - بين أولئك الذين ظنهم وحار بهم فقد انتهى أمرهم ولم يعد يذكرهم أحد - هل بيني وبين المسلمين في كل زمان ومكان يذكرون آل بيت النبي لجلال أصنامهم ولأنهم كانوا على طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ماذا كان يمكن أن يقال لو أن الحسين قبل ذلك الكبير كان من الممكن أن يقال كيف يكون بين المسلمين الحسين وقيل الله كان الناس عندهم سيفرون كيف يقلل آل بيت الرسول هذا اللون من القتل وهذا اللون من الخضوع للظلمة ، وكانت السيدة زينب مثلا أعلى في الآباء والتسليم ورواية ما قالوا يشتمونها وفي الله حبه - فالتاريخ يذكركم والمسلمون يذكرونها .. فكرم الإسلام المرأة .

والرسول هل مناصبي هذا قلت ليسست الذكورة وجعلها في الففضل ولا الإناث أنا الفضل مع الرجل والمرأة ، بحيث أن امرأة واحدة من أمهات المؤمنين تصفون رجال الأمة .. السيدة خديجة ، السيدة عائشة .. سيدتنا زينب - السيدة فاطمة الإمام الشافعي وهو أمام الشرعية - كان يمشي للسيدة فاطمة ويستمع إليها الإمام ويصنع عنها .

السيدة زينب كانت قدوة في الصلح والصلح والجمعة وهي طاهرة مطهرة - إني أباي جامع ليقول انه لمجد انه وجعل الفضل لجميع النساء .. لا لهذا امرأة أن تبه إلى أن أحتفلنا بالسيدة زينب محسو احتفال سيدي من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

استحققت ما استحقته بعملها وعبادتها وقربها من الحق ، وهذا هو المعنى الذي أريد أن أقوله عند ..

للاسلام قد ترحم المرأة وجعل لها عظمة القربى - المرأة تستطيع أن تكون من أهل الولاية تأذا - لأنها مكلفة في الخطب الصريح كاتولج كما - يعني أنها في حال الحيض والنفاس تأذا - فتمنع بعض عبادتها ولم تستطع تاديبها فأنها في حالة إعتاقها عن أداء هذه العبادات تكون في حالة طاعة .

هناك معنى آخر أريد أن أبينكم اليهودي من فضل الله تعالى وأصبح - لا يقتضي الفضل الرجل دون الأنثى ، يقول الحق تبارك وتعالى « فاستجاب لهم ربي » أي لا أسمع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم من فضل المرأة في الإسلام يمكن أن تصل في إيمانها وعبادتها وإجلالها وسلوكها إلى درجات لا - وقد سألني البعض سؤالا قريبا قال فيه الرجل أفضل من الأنثى - فقلت له أن الرجل القوام في الأسرة فلا - الرجال قوامون على

لأنها لو صامت وهي حاضة تكون في حال منسية فهي التزمت بالأمر الإلهي فهي في حال طاعة لا يقدم هذا أميتها - أقول هذا لأننا نجد أن انحرافا في فهم دور المرأة - المرأة تدعى أنها تساوي الرجل .. تقول للمرأة إذا كنت تريد المصادرة مع الرجل فلتتأني معي في العبادة والتقوى والصلاح والعلم والعمل - عندك يفتح الله عليك من أبواب العلم والمسورة - ومن أبواب الصلاح والتقوى ما يجعل المرأة تصف نفسها بالولاية ، وقد كانت السيدة رابعة المدوية رضي الله عنها - على هذا الحال العظيم من القرب من الله ، وكان ياتيهما أحد كبار العلماء وهو سليمان الثوري يقول لها علمينا معا عليك الله من طوافه الحكمة وكانت تقول له نعم الرجل أنت ولأنك نصيب الدنيا ، فكان يأتي إليها العلماء والفراء - بهذا استطعت هذه الكفاة .. استجنت هذه الكفاة بالعلم والمسلح والصلاح والتقوى - فحين تجتمع اليوم لتكريم سيدتنا الطاهرة المطهرة السيدة زينب وتجتمع للناس بها كفا كانت عليه كفا من أهل بيت النبوة - فهذا معنى عظيم أريد به أن يحرم الإسلام - الذين قالوا أن الإسلام لم يجعل للمرأة مكانة أو منزلة - لا .. فإن أمهات المؤمنين والنساء من آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم والنساء من الصالحات والهاديات من من العصور أسس قدوة في العلم والعمل لا لهذا فأنني أقول أن من يفهم المرأة الفهم الصحيح يجد أن الفضل الأعلى يمارس الرجل والمرأة معا - ونحن نسعد دائما حين نرى لسانا وقد ألقين على الله - أجدنا على طريق المساعدة بدلا من التبرج وبدلا من المساواة الكاذبة .

أما إذا أبلت الفتاة وأقبلت المرأة على طريق الله ، فإن فضل الله واسع عظيم ، وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم « النساء شقائق الرجال » وإذا قال القرآن ويحكم من بيني وبينكم من كان في قصور الكفا هنا معنى - من كفا في النساء والنساء بعضهم من بيني وبينهن النساء من الرجال أو كاتولج أن هذا نجد أن الإسلام كرم المرأة وأعطى مكانة تكون على الصراط بالحق تبارك وتعالى - هذا معنى آخر أريد أن أبين أنه لا ينبغي الناس يغفلون في الأمور ولا يعرفون كيف جعل الإسلام المرأة في مكانة رفيعة لم تحل بها لا في الأديان السابقة ولا في المجتمعات السابقة .

أختم حديثي بمعنى آخر أحب أن أبين فيه ، وهو أن الحق تبارك وتعالى طلب منا أن نرد الإهل بالقرى - وقد أضاف زبلي من الذين تحدثوا إلى سيدتنا من كل لا أستاذكم عليه أجرة إلا الخردة في القربى - كلمة الخردة معنا الصب أيضا لأن الخردة ياب من أبواب الصب ، فكان حب أهل البيت الفضل إلى في هذه الآية - إن تكون هناك مودة وعظمة الخردة لا تكون حال حيضها فقط وإنما هي مودة مستمرة - مستمرة طائسا كما مؤمنين بالله محبين لله ورسوله .

بمولد السيدة زينب



الشيخ محمد بن الوكيل

في قوله تعالى : قل لا أسألكم عليه أجرا إلا بالخدمة في القربى .

وراية الثانية : قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ ال ربه سبيلا . في هذه الآية توجيه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم للتشجيع أمه على رسول الله يسألون أن كنتم تريدون أن تكفوا ال ما يشيئ ال أجرا في عاهدتكم من قبل سبيل الصدق وثواب النفس . ان كنتم تريدون ذلك فقد اذن الله لي فيقول هذا ال أجرا : وأنا أترجم هذا ال بيسا جاست به الة الكريمة التي تقول : ال من شاء أن يتخذ ال ربه سبيلا . . الذي يريد أن يؤذي ال رسول الله بعض أمره فليفسد طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك يفر من رسول بأفاته طوي فليس والاقترام بسبته .

الاية الثانية التي اذن الله فيها لرسول صلى الله عليه وسلم أن يسأل ال لها لرسول أن يسألوا أهل بيته أن تكون له لقيم مودة . ان تكون أمته على صلة بأهل بيته الكرام فيعيش في الود الود . وفي الانسلاص الفصص . وفي الحب الجواب لامل بيسه صلى الله عليه وسلم . وله من من أصل بيت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدر الصلوف ورفق المسامة والعلم . ومن هؤلاء مولانا السيدة زينب رضي الله عنها فودنا بها وودنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وودنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فيقول لبيبا صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله لا يتفركم به من لم وأحبوا رسول الله ال اي . وأحبوا أهل بيته لبيبا لامل بيبي . . فاقاموا أرفقا حبيب والاقرباء يسبيهم والناس يسبرهم انك يامولانا لم ال . وصل الة وبارك على سيدنا محمد . والثناء الطافح ال أن يوفق ولا آمزنا لتليل العسافس ال أن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ومن حق أهل البيت على المؤمنين جميعا أن يوادعهم ويصحبهم لقرايهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بقوله تعالى : قل لا أسألكم عليه أجرا إلا بالخدمة في القربى .

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم له السياسي رضي الله عنه : والذي . . ليس بيده لا يفتل الايمان قلب امرئ حتى يميت له ولقباي .

ومن صفوة أهل البيت وخلائصهم وأجلهم طامنا صاحبة الذكرى الصابرة السيدة الطاهرة زينب رضي الله عنها . فهي في الدروة بين المحبات المؤمنات الطيبات الصورات التحفيزات بالكي الضال والبل الصلت . فضلا لقول من ميلها وماذا تقول من لسانها . وماذا تقول من سيرتها أنها طهر من طهر . ولود من لود . أنها اشراقه من اشراقات بيت النبوة .

وسيدتنا السيدة زينب رضي الله عنها منذ ولدت بالهدية للنبوة في السنا الخاصة من الهجرة كانت ترى وتسمع وحس بها حولها يا يزيدنا سفا وجملا وسوارورة واصلا بالنساء . وأزوج ما كانت تسمع في سفرها صوت جدنا صلى الله عليه وسلم وهو ليس سامعة السحر بيت ايها وأما لفيضي السلام عليكم ورحمة الله الصلوة يا أهل البيت . الصا بريد الله ليليب عكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا .

وهكذا عاشت سيدتنا حياة الطهر والطفه والادب والكمال والصلاح والنفوس . وكان من سعاده أهل طهر أن اخارت الامامة بينهم واليتس في دارهم . فكانت مصر مطهرها في حياتها وفي روضتها به وفاتها ورضي الله عنها وأرضاها . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة فقير المساجد بالآلاف . .

في تعنت فطيلة الشيخ محمد عيناوحد قال :

ال عبد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والا . اما به . .

لأن في كتاب الله جل جلاله آيات تستعجبنا منا حسن التأمل وابعار العسكر والهم في توجيه هاتين الآياتين الجليلتين . اولهما أن الله جل جلاله اذن لنبينا صلى الله عليه وسلم أن يسأل من رسالته أجرا . ان يسأل أمته أجرا على ما كلفه الله به في الرسالة ولهذا الراجس مثله آية كريمة

أقامت وزارة الأوقاف احتفالا كبيرا بمولد السيدة زينب في مسجدا . . حضره السيد يوسف أبو طالب محافظ القاهرة نائبا عن السيد محمد حسني مبارك وحضر أيضا وزير الأوقاف ووكلاء الوزارة ورجال الأزم الشريف وغيرهم .

وقد بدأ الحفل كما اعتد يتلاوة القرآن الكريم . .

وتحدث في هذا الحفل كل من السيدة عبد الرحمن الضال رئيس مجلس إدارة المسجد لهما الموعزين ونوه بأهمية الاحتفال بذكرى السيدة الطاهرة لمكانتها الدينية وجهادها في خدمة الاسلام .

كلمة امام المسجد . .

ثم تحدث امام المسجد الشيخ ابراهيم جلود قال :

بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله تعالى ونفكره وتوكل اليه ونستغفره ونصل ونسلم على النبي الاكرم والرسول العظيم وعلى آله الكرام واصحابه الاعلام .

وبه . . فان الذكرى تنفع المؤمنين . السنن الحبيبة في تاريخها الاسلامي تغلب ذكرى اصحاب الدرجات العلى من اخلصوا لله الحب فلهوا منازل القربى . ورفق الله لهم القادر ومنهم اسرا . وأجاب عليهم ابرارا وأزوارا وأزوارا . فسكانوا أحياء الله وأولياؤه وخبرته من خلقه واصفياؤه . فازوا به بغيرهم الله به في كتابه بلا وعلا . بقوله سبحانه : الا ان أولياؤه الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . الذين آمنوا وكانوا يتقون . لم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة . لا يديل لكنمات الله ذلك من الفوز العظيم . وكرهم احياء الله وأولياؤه فان من أحبهم الله . ومن عاهدوا الله ذلكوا وحسب في قول الله من وجب لبيبه صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي : من عادي لي وليا فقد اذنت بالحر . وما تقرب الي عبدي بشي أحب الي مما افترضه عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوال حتى يسبح به بغيره التي كنت سمعه الذي يسبح به . ورسوله أتى يشي بها . ولكن سألني لامتني . ولكن استعذاني لأعذنه .

هذا اصحاب الدرجات العلى وفي مكان الصدارة من تبروا على القامات ونالوا ولعب الدرجات أهل النبوة النبوي الكريم . وقد عرفهم خطاب الله تعالى في قوله جل جلاله : اما بريد الله ليليب عكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا .



الشيخ محمد زكي إبراهيم .. يرد على تساؤلات القراء

● لا يمانع الشرع من
توارث المشيخة
في أبناء الأسرة الواحدة
● أولياء الله نماذج
للإنسانية الكاملة
لأنهم الممثلون
للحضرة النبوية
● النذر أصل الله
ومن أنذر نغير الله
فقد أشرك



الشيخ محمد زكي إبراهيم

تواصل مجلة التوفيق الإسلامي
في عددنا الحالي نشر الحلقة
السابعة من رد فضيلة الشيخ
محمد زكي إبراهيم شيخ الطريقة
المعتمدة على أسئلة القراء والمهتمين
بالتصوف الإسلامي وسوف
نواصل تقديم الحلقة الثامنة في
العدد القادم إن شاء الله

وعلامات ، فمن تحققت فيه هذه
العلامات فهو ولي لله بالنصي
القرآني (ألا أن أولياء الله لا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ..
الذين آمنوا ، وكانوا يتقون)
وفي الآية (وهو يتولى
الصالحين) فإذا حصل (الإيمان
والتقوى والصلاحية) تحصلت
الولاية وللإيمان والتقوى
والصلاحية شارات وعلام ..
ولها دلائل وملايح مبررة بين
الناس . فإذا ما تحققت أطلق
الله السنة خلقه بحسن الذكر ،
وطيب السمعة والمناخ البركة ،
وفي الحديث المشهور : أن الله
إذا أحب عبدا نادى جبريل أني
أحب فلانا فاحبه ، ثم يكتب له
القبول في الأرض والسماء »

بمقرب) .
وفي الصحيح يقول صلى الله
عليه وسلم « من كنت مولاه
فلي مولاه » .
(والمؤمنون والمؤمنات بعضهم
أولياء بعض) .
أما إذا فقد شرط الصلاحية
والكفاية ، كان ذلك انقطاعا
بشرعا ، لا يعرفه دين الله ، ولا
يقبله نظام الانضباط الاجتماعي
(فإذا نفخ في الصور فلا أنساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون) فلم
نذكر هنا نوحا وأبنته ، وفرعون
وأمراته .

● تعيين ولي لله بالاسم معان
الولاية سر بين العبد وربه ؟
الجواب سبق أن قسمنا
أن الولاية « مواصفات »

● ما حكم توارث المشيخة في
أبناء الأسرة الواحدة ؟
الجواب : إذا وجد في الأسرة
من هو أهل لعمل عبادة الدعوة ،
فلا شك أنه أحق وأولى من كل
الوجوه ، وفي القرآن أن الله
فعل آل إبراهيم وآل عمران
على العالمين (ذرية بعضها من
بعض) ومن كان نسيبنا
إبراهيم أبنا جميع الأنبياء أي أن
الأنبياء جميعا كانوا من أسرة
واحدة . فلا اعتراض من جهة
الشرع أو العقل على ذلك ،
مادام يعمل الأمانة من مواعيلها
وقد (ورت سليمان داود)
واستوفى موسى إمام هارون ،
ودها زكريا ربه (حب لي من
ذلك وليا يرضى ويرث من آل

فمن شروط الولاية تمام العقل واللقه بدين الله ، اما الإبله فلا نعتقده ولا ننتقده .

أما إطلاق الولي على من ميز نفسه بملبس خاص ، ووضف خاص ، واسلوب حياة خاصة ، ولم يتحقق فيه أوصاف الآيات قطري الناس تحت لواء الشعوذة والنمريج والدموي ، والاختلاق الكرامات والخوارق لذلك ولي الشيطان وحزبه فلا يفلح حيث أتى وإن اجتمع عليه الثقلان .. فانما هو حيلة من طلائع الشيخ الدجال . وكثير ما هم ، وكثير اتباعهم ، ثم تأمل ، هل أحد أكثر اتباعا من أبيس ؟ فكثرة الاتباع لا تدل على حقيقة الولاية بل قد تكون نوعا من الفتنة والابتلاء الآلى .

● ما هو القول في شفاة الاولياء لاتباعهم ، وحضورهم عند سؤالهم ؟

الجواب : شفاة المؤمنين بعضهم لبعض يوم القيامة أمر لا خلاف عليه بين المسلمين ، وإذا ثبت الشفاة لجرد الأخوة في الإسلام ، فلها تكون الثبت إذا اجتمع مع الأخوة في الإسلام أخوة أحسن منها في الله فضلا يستعبد أبدا أن يشفع مؤمن في مؤمن بالله (من ذا الذي يشفع عنده إلا بالله) .

لكن من غير المقبول أن يشفع بين بعض الطوائف أن شيخهم يحضرهم عند السؤال في القبر ، وقد دسوا مثل هذا الهراء في تاريخ (أبي الحسن الشاذلي) وهو منه براء ، كما فسوه في تاريخ بعض ألما الصوفية الآخرين ، وهو مخالف للعقل والتاريخ الصحيح ، والفعل جميعا ، ولقد كان رسول الله أولى بذلك مع أصحابه .

أمالت أحدهم : لو أن عشرة (مثلا) من اتباع الشيخ في عدة بلاد أو دول متباعدة ، أو حتى في بلدة واحدة وقف ماتوا جميعا في وقت واحد ، وهم يسألون في وقت واحد ، فمع

من يكون الشيخ ياترى ؟ أم أن الملائكة تنتظر حضور الشيخ حتى يفزع من وجوده مع الآخرين ؟ « فعبس وبسر » ثم ادبر واستكبر » ثم ما هو الدليل من كتاب الله وسنة مصطفاه ؟ لا دليل ولا استثناس ، ولا نظير ، ولا استحسان بالرة ! وإن من علمائنا من يرى في تصديق ذلك مؤلقا إلى الوثنية .

ولعل من أشد ما يحال له المرء أن يأخذ بعض الصالحين هذه القضايا الدخيلة على التصوف بحسن النية ويردونها على أنها حقائق . لانها وجدت مطبوعة في بعض الكتب ، وقد دسها من دسها على الشيخ بلوم وخبت نية .

أن بعض الكتب المطبوعة تقول (أن الله ثالث ثلاثة) فهل تأخذ بهذا الشرك لانه مطبوع في كتاب فاعتبروا يا أولى الألباب .

● لماذا الاهتمام بصناديق التلور .. بحيث يثتر أن نجد عربا كبيراً ليس به صندوق تلور ؟ الجواب : التلور في ذاته بشروع ، وإن كان لا يرد قضاء قال صلى الله عليه وسلم « من نذر أن يطع الله ليعلمه ، ومن نذر أن يعصى الله فلا يمعه ، والله يقول : (وليوفوا نذورهم) ومدح قوما فقال : (يولسون بالتلور ويخافون يوما كان شره مستطيرا) والله يقول : (وما اتفقت من لقة ، أو تلور آمن نذر ، فإن الله يخلفه) واليهيذر قديم في التراث السابقة كما جاء في هريم وأما في شعيرة



« آل عمران » .

والنذر أصلا له (ومن نذر لغير الله فقد أشرك) يعنى عمل عمل أهل الشرك وإن لم يفزع من الله ، فإذا اتضح هذا التاميل ، كان لباس يان تجمع النذور بطريقة وأمية ، لتصرف على أهلها ، وعلى وجوه الخير التي تود على المسلمين بالأهدى والأجدي ، وتعود على من كان سببا فيها ، وعلى فاعلها بالأجر والثوبة .

لكن هل اسلوب جمع التلور وتخصيلها ، وصرفها الآن يتناسق مع القصد منها ؟ هذا ما تسأل عنه الدولة ، فالواجب صناديق التلور تكاد تعمر حصيلتها في كبار موظفي المساجد وأعضاء لجان الخير ، إلا ما عسى أن يزيد من مكررات أولئك جميعا ، فهو يصود إلى وزارة الأوقاف ، وليس كذلك مراد الناذر ، ولا مراد الشارح ، ولا مراد رجل الشارع ، بل يتعين وضع النذر في موقعه الصحيح

ومتدما يكون الناذر جاهلا ، فيقول مثلا (قدأ النذر للسيد البدوي ، أو السيدة زينب) أو غيرها فلعينا أن نعلمه أن يقول : (النذر لله ولوائيه للسيد أو السيدة) أو نحو ذلك ولا زيميه بكفر ولا شرك ، فمراده صحيح ، وتعبيره خطأ ولنتذكر أن سيدنا سعدا رضي الله عنه عندما حل بئر العروفة ، قال : هذه لام سعد ولم ينكر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة لصحة قصده وانتظام هذا التعبير مع علوم اللغة العربية سليم فهو في اللغة على حذف مضاف تديره هذه لرب أم سيد فالقال هذا للسيد البدوي أو للسيدة أو للحسين يريد أنه نذر لرب السيد أو السيدة أو الحسين وإن لم ينطق بلسانه ، كما حدث تماما من سعد بن أبي وقاص وأما الأعمال بالنيابة ، لا بالكلمات .

تحقيق
أمرأصدغزالحى

الإسلام

يضوء مدينة النور

عاش المسلمون يحلمون
بفتح قلوب أوروبا على نور
الإسلام . وكانت لهم
محاولات وجهود مكثفة لكنها لم
تحقق ما أملوا على الوجه المرجو .
ولكن الله لم يضيع جهودهم
وأملهم هباء بل أرسل شعاع
دينه الحق إلى عيسون وقلوب
الفرنسيين كومة شععة ازاحت
جزءا من الظلام عن عقولهم ، لم
لم تلبث أن ازداد وهجها حتى
أصبحت سراجا منيرا أضواء
طريق الخلاص أمام الشكوك
فتقاطروا على التوحيد وتدفقوا
حتى تصاعف عددهم ٢٥٠٪ في
عشر سنوات ، وأصبح الإسلام
مصابحا كاشفا لزيغ المعتقدات
الفاصلة ملقا نوره على السنين
الحق الذى ينتظر أن يعم فرنسا
في فترة قصيرة من عمر الزمان .

● تقع فرنسا في الجنوب
القريب من قارة أوروبا يحيط بها
من الجنوب اسبانيا والبحر
المتوسط وفي الشرق سويسرا
والمانيا الاتحادية ويحدها شمالا
بلجيكا ويفصلها عن إنجلترا بحر
المانش في الشمال الغربي ويحدها
من الغرب المحيط الأطلنطي .

● ٢٥ مليون مسلم
مساحتها ٥٤٧.٠٢٦ كيلو متر
مربع ، يسكنها ٧٠ مليون نسمة
يدين معظمهم بالمسيحية
الكاثوليكية وإلى جانبهم أقلية
بروتستانتية حوالى ٥٠ ألف
نسمة بينما يزيد عدد المسلمين



تلك المساجد دائما على مر
الأيام أثناء سيرها في شوارع باريس



١ في فرنسا أكثر من ألف مسجد وزاوية ومصلى
٢ والمدارس الفرنسية بتدريس المسلمين الإسلامي
٣ الإسلام يفرض نفسه على الإعلام الفرنسي واللفزيوني يزيد من ساعات إرساله الإعلامية

المدن والقرى الفرنسية ، وفي
أطار نشر الدعوة عالميا يربط
الاتحاد بالجماعات الإسلامية في
أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية
وكندا . ويبلد الاتحاد أقصى
جهوده لتعريف الفرنسيين بدينهم
كما يستضيف علماء من مصر
والكويت والقرب لاقاء محاضرات
وتنظيم دروس في الدين تحت
المسلمين الفرنسيين على
الحفاظ على تراثهم . .
ومعتقداتهم وعلى التحلي بالأخلاق
الإسلامية الكريمة وعدم الانسياق
وراء الصادات الفسرية المدمرة
وتلتيين مبادئ الإسلام والفساد
العربية لأنشائهم وبنائهم وتحسين
الحيل المسلم الصاعد من مقبة
الانزلاق في مفاسد المجتمع الغربي
● وقد أصدر الاتحاد كتبها
باسم النصارى الإسلامية وكتيبات
للشعار تشرح فرائض الصوم
والزكاة - وهذا النشاط الكثف
من الجامعات الفرنسية دفن أجهزة
الإعلام المختلفة في فرنسا إلى
الاهتمام بالإسلام ديناً وتكرراً
وعقيدة فسارع التلفزيون
الفرنسي إلى إلقاء مزيد من
الضوء على الإسلام في المناسبات
الإسلامية العديدة كالمعدين -
كما زاد من ساعات الإرسال التي
يشتها من الإسلام باستضافته
العديد من علماء الإسلام فرنسيين
وعرب . كما عينت محمد بن حلة
مديراً عاماً لراديو باريس الذي
ينقل الندوات التي تعقد داخل

المدارس الإسلامية التي تقوم
أعضاؤها بدور السفارة التي تنقل
حاضرة مسلمي الأندلس إلى المراكز
العلمية في فرنسا .

● المد الإسلامي ●

بدأت العقيدة الإسلامية
السمحة تفزو عقول وقلوب
الشباب الفرنسي بصورة أصبحت
تشكل نوعاً من المذهب والقلق
الحكومة الفرنسية ، خاصة بعد
أن تم انضمام الجماعات الإسلامية
المنتشرة في كافة أنحاء المدن
الفرنسية تحت قبة المجلس
الإسلامي الذي تم إنشاؤه بمدينة
باريس سنة ١٩٧٣

وقد نشطت الدعوة الإسلامية
بين الشباب فكانوا اتحادات
الطلبة في الجامعات الفرنسية
منذ عام سنة ١٩٦٣ وقد انضم
إلى الاتحاد مجموعة من الأساتذة
المسلمين بالجامعات الفرنسية
● ومنذ إنشاء الاتحاد ونشأه
ينتشر ليربط الطلبة المسلمين
في كل فرنسا بعقيدتهم الإسلامية
خلال فترة دراستهم . ويصدر
من الاتحاد مجلة إسلامية تصدر
باللغة الفرنسية تشر عليهم
الأبحاث التي تعمق العقيدة
الإسلامية وتعاليمها ومبادئها
الثابتة ومع المجلة تصدر كتيبات
باللغة العربية والفرنسية عن
الإسلام والأقضايا المعاصرة وكيف
عالجها الإسلام كما تصدى الجلة
للموجات الفكرية الإلحادية التي
فرنسا . يوفد الاتحاد دعاة إلى

عن ٢ مليون نسخة ويعتق
أغلبهم المذهب المالكي - كما تنتشر
الطرق الصوفية في الأوساط
الفرنسية بصورة ملحوظة
كالتيجانية والمريدية والشاذلية
وعلاوة الفرنسيين بالمسلمين تنفي
من مكان إلى آخر تبعاً لاختلاف
العادات والتقاليد .

● «ود قديم» ●

تمتاز فرنسا من بقية دول
أوروبا بأن لها علاقات ودبلوماسية
مع العالم الإسلامي يمتد ذلك
إلى أيام العباسيين فقد تمت
الوفادة بين العباسيين وملوك
الفرجة التي رأسها الملك « بين »
القصر إلى بغداد عام ١٤٨ هـ .
وقد مكثت هذه البعثة لمدة ثلاث
سنوات ثم عادت بعدها محملة
بالحدايا ومعها رسل الخليفة
المختار - وقد بالغ « بين » في
أكرام رسل الخليفة العباسي -
واستمر تبادل الوفود حتى
توقفت العلاقات بين المسلمين
والفرنسيين وزادت توتراً على مر
العصور - فكانت علاقة شارلمان
ابن بين بالعباسيين تنمو بإطراد
تأكيداً لعلاقة أود التي عقدها
والده « بين » معهم ولم ينسح
هذا التواد والتعاطف خلفاء
المسلمين في الأندلس من محاولة
نشر الإسلام في فرنسا من طريق
الفتح وحتى بعد خروج المسلمين
من الأندلس . ولم تنوفاً الثقافة
العربية عن الإشعاع وخاصة في
فرنسا . التي توسعت في إنشاء

الإسلام يصحح مدينة النور

الذين يعتقدون الإسلام فيتراوح
سددهم من ٢٠٠ ألف إلى ٥٠٠
الف سنويا في كافة القطاعات .

والذين يجتذبهم الإسلام
ببساطته ودموته للحب والمساواة
فليس هناك طبقة تستغل طبقة
ولا فئة تتميز على أخرى بل الكل
امام الله سواء .

الثبات

وقد أصبح المسلمون قسوة
سياسية واقتصادية تستلقت
النظر في العالم وهنا بدأت
فرنسا توجه اجبره أعمالها
والدوائر الثقافية بها الى بحث
أحوال المسلمين من كافة الجوانب
والجوه . من عادات وتقاليدهم
الى تاريخ دينهم فأقبل الشباب
الفرنسي خاصة والشعب الفرنسي
عامة على الكتب التي تفسر لهم
هذا الدين ويزودون الساجد
التي تنتشر في معظم البلاد
الفرنسية .

ويقوم التليفزيون الفرنسي
بنقل شعائر صلاة العيد التي تضم
آلاف المسلمين في صفوف
متراصة مرددين الله اكبر ..
الله اكبر ..

لكذا أصبح من المألوف ان ترى
في شوارع باريس والمدن الكبرى
لافتات تشير الى أحدث الكتب
الاسلامية التي صدرت عن علماء
المسلمين في كافة أنحاء العالم
كما توجد ترجمات للقرآن الكريم
وصلت الى ٦٢ ترجمة والكتب
التداولية هي الطريق الى النور
مكة المنيعة ، آمم ، والابواء

وقد تقرر في هذا الاجتماع إنشاء
امانة عامة يرأسها السيد السدي
.. كما تم اختيار موسى كاسا
الذي كان رئيسا للعمال المسلمين
في افريقيا السوداء سكرتيرا
عاما لهذه الامانة التي تهدف الى
خلق الوحدة بين العمال المسلمين
في أوروبا بتمثيل متكامل في
المنظمات الدولية والاوروبية
والحكومية ورفع الأجور الذي
يلحق بهم وإزالة التفرقة ومساعدة
الأفراد في حل مشاكلهم وقضاياهم
خصوصا بعد ان كثرت العنصرية
من انبائها وذهب فحيتا مدمكبر
من المسلمين . وازاء هذه
الاحداث رأى المجلس انه لابد من
القيام بمبادرة لمواجهة هذه النزعة
العنصرية فقام بالاتصال بالمنظمات
الدولية بحث افضل الطرق
للقضاء على هذه النزعة التي
بدأت تستفحل خصوصا بصدد
الانحيازات وارتفاع نسبة البطالة
بين الفرنسيين .

« التحدى الصعب »

ورغم الاضطهاد ووسائل القمع
والوان الدعاية الصهيونية تقصد
سرت بين الفرنسيين حركة اعتناق
واسعة للإسلام بين الطلبة والعمال
والعلماء والمفكرين - لقد أسلم
« ميشال سوديكتور » عالم
الدراسات الصوفية - وروجيه
جارودي وغيرهما - ويزداد عدد

الجامعات والمراكز الادبية
والعلمية داخل وخارج باريس
ليوضح رأى الإسلام في قضايا
السلامة وتستقبل المراكز الاسلامية
بشكل دائم كل الراغبين في اعتناق
الإسلام فقد بلغ عدد الذين يعتقدون
الإسلام اكثر من ٣٠٠.٠٠٠ رقم
الامكانيات المحدودة وانقضاء
التطلعات اللازمة لنشر الدعوة في
فرنسا ، وتشابكه رابطة العالم
الاسلامي المراكز الاسلامية نشاطها
فلم يعد النشاط الاسلامي قاصرا
على باريس وحدها بل تمدها الى
المدن والقرى الاخرى ففي ضاحية
« اميل ايفري » الفرنسية انتم
مركز اسلامي يحضره علماء وكتاب
واساتذة من كافة العالم الاسلامي
مهم . د. عبيد البستاني والشيم
متولي الشراوى ورئيس الجمعية
الاسلامية في لندن ورئيس المركز
الاسلامي في جنيف ورئيس بلدية
ايفري .

• واقامت الجمعية الاسلامية
بمدينة سانت ايتان التي تقسم
٢٠٠٠ عضو بعد التصريح الذي
صدر في الجريدة الرسمية عام
١٩٨٢ مشروها تكلف ١٢ مليون
لنرك ساهمت فيه المملكة العربية
السعودية والكويت والمغرب -
يشمل هذا المشروع بناء مسجد
ومكتبة وقاعة للنساء وانشاء
دراسة مزودة بالوسائل السمعية
والبصرية - وينظم انشطة
الفرنسيون المسلمون في جمعيات
اسلامية مشتركة بينهم وبين
الطلبة المسلمين في العالم - فعلا
هناك جمعية اسلامية فرنسية
تضم شبابا فلسطينيين وتعمل على
مناصرة القضية الفلسطينية
بشرح ابعاد القضية للشباب
الفرنسي خصوصا في الجامعات
الفرنسية .

وانشطة الطلبة لا تنوقف سلقا
بل تتفاعل مع بعضها البعض فقد
اجتمع في باريس في مقصر
اليونسكو ممثلون للعديد من
الانحيازات الاسلامية الاوروبية
بدعوة من المجلس في اوريسا
لمناقشة اوضاع العمال المسلمين
في العالم من النواحي التربوية
والاجتماعية والثقافية والدينية .



اصيقت المساجد بنى في مراكز تجمع المسلمين وهذا المسجد اثري في مدينة بومل
في كثير من البلدان

شديدة الى دعم مادي ومعنوي من اخوانهم في البلاد الاسلامية وتزويدهم بالمدرسين والدعاة والوعاظ .

كما يتطلعون الى القاهرة ليؤدوا رسالتهم على اكمل وجهه بامدادهم بالطبوعات المختلفة عن حضارة الاسلام وتراثه باللغة الفرنسية والعمل على امثالهم من غربية الحج والسماح لهم بدخول البلاد الاسلامية بدون تأشيرات دخول . وهنا ينور التمسائل .

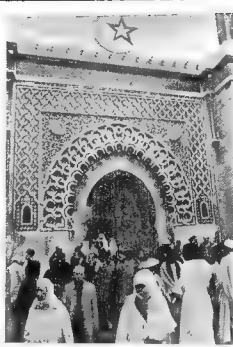
لماذا لا يترك الأزهر الشريف جهده لإنشاء كلية متخصصة لتخريج دعاة على المستوى المطلوب في شئون الاسلام فيما وراء البحار . ومع هذه الظروف الصعبة فانه يوجد ١٥٠ مسجدًا

بباريس وضواحيها « ٢٢ بباريس » ، ١٦ بمدينة ليون ، ٨٧ بمارسيليا .

ولا يزال يزداد عدد المساجد التي تقام يوميا ليوحد بها أكثر من ١٠٠٠ مسجد وزاوية هذا الصلوات الصغرى التي توجد في الجامعات ودور العلم والتجمعات السكانية والعائلية والصلوات والمؤسسات .

ولا تزال توجد مجلات تنوء بالاسلام واخرى مفرصة فقد كتبت الدلي للجراف مقالا تحت عنوان نهضة الاسلام

كتبت جويس كرونكل مقالا تحت عنوان تهديد الاسلام - كما مقالات تهدف الى توجيه نظر العالم الغربي الى خطر يقفقه الاسلام . . . التي ان لم يصرموا بالتحكم فيها فانها سوف تحدث تهديدا في جزء هام من العالم . . . كما ذكرت صنادي للجراف نقلا من دراسة قامت بها الجامعات الاوربية ان عدد المسلمين القيعين في فرنسا قد زاد بنسبة ٢٥٪ خلال العشر سنوات الماضية ويبلغ عددهم الان أكثر من ٥٠٠ مليون مسلم بعد ان كانوا مليونين في سنة ١٩٧٤ كما اشارت الصحيفة بان هناك ما يزيد على مائتي مسجد كما يتم تدريس الديانة الاسلامية في العديد من المدارس الفرنسية.



الجامع الكبير في باريس

كما يضم المسجد الكبير مكتبة علمية وثقافية مسخمة ينهل منها طلاب العلم والعرفان الفرنسيين والاوربيين والعصر الذين يدرسون في جامعات فرنسا .

ويصطحب المسجد بتعليم ابنائه المسلمين الفرنسيين اللغة العربية ويحفظهم القرآن الكريم ويعمل على توعية الشعب الفرنسي بالدين الاسلامي .

وقد عقدت ندوة في جامعة باريس شاركت فيها منظمة اليونسكو والجامعة العربية وطرحت بعوناً اسلامية تساوت مختلف القضايا المعاصرة وكيفية حلها في ضوء الاسلام ترويا واجتماعيا - كما ألقت القمصوني احوال وظروف معيشة المسلمين في فرنسا - وأشارت الى القنوات التي تؤثر في الجيل العالي بدءا من المدرسة الفرنسية الى الشارع والنزول - وقد توقفت هذه الاقتراحات ووضعت لها الحلول من خلال ثلاثين بحثا للعلماء المسلمين الفرنسيين .

● واجب ملزم ●

والمسلمون في فرنسا في حاجة

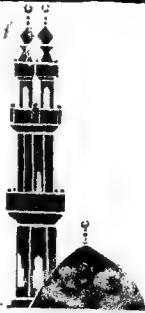
.. للباحثة الاسلامية المعروفة المعاصرة « د. لاليف دوفيتري مايروفيتش » ولا تزال المساجد مركز اشعاع فكري لمسجد باريس الذي يعد تحفة فنية رائعة وأحد المعالم البارزة في العاصمة الفرنسية . يصحته توسيط اعمدة من الطراز الاندلسي وناووراته المرمية وقبته المشعة الزوايا ومئبره الهدي له من مصر ومثلثته الشامخة التي يجلبل فوقها صوت المؤذن داعيا للصلاة - والمسجد مجلس شرمي يصبر القدي ويقدم الاستشارات الدينية فيما يتعلق بالزواج والطلاق والميراث .

ويقدم مساعدة للمعوزين ويستقبل العاطلين عن العمل من المسلمين ويقدم لهم فرص العمل الملائمة .

والد ارتبط انشاء مسجد باريس برغبة السلطان عبدالحميد لدى الحكومة الفرنسية في تأسيس هذا المسجد ليؤمه مسلمو اوربا . ثم تطورت الفكرة الى انشاء معهد اسلامي تقوم الحكومة الفرنسية بالانشاء على نفقتها لنشر الثقافة الاسلامية واحياء الحضارة في المنطقة المحيطة به وهو يقع داخل مسجد باريس .

ويضم هذا المسجد مطعما لتقديم الاطعمة الشرقية وسوقا للمعروضات الاسلامية وصيدلية وصالة كبيرة للمحاضرات - تقام فيها الاحتفالات في المناسبات الاسلامية وحفلات مقد القرآن ومراسيم الغراء . كما يقبضون المسجد لحل مشاكل المسلمين المختلفة والسرور على استئمتهم واستفساراتهم التي تعن لهم في هذه البلاد وهو بمثابة مشاركة مالية لنشر النور للمسلمين وغير المسلمين في عاصمة النور وقد امتد نشاطه حتى مرقت اوربا وفرنسا وراى الاسلام فيما اثر حول نقل القلوب ومسالمة منسمة الحبل . كما شارك المسجد في المسائل السياسية فيقند مبررات الصهيونية وانبت زيفها امام العالم كله .

شهر شعبان وفضائل ليلة النصف منه



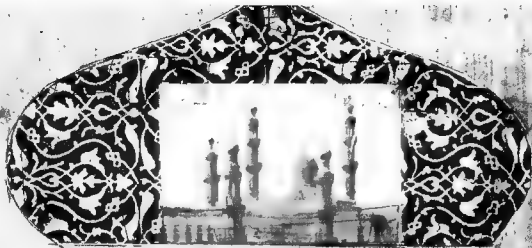
بقلم
الدكتور عبد الرحمن النجار
المدير العام لتدريب الرعاة

أيامه ويقول : هذا شهر يقلل فيه الناس بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى الله ، وأنا أحب أن أرفع عملي وأنا صائم .. وفيه ليلة مفضلة هي ليلة النصف منه ، ورد فيها من معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لشرك أو مشاحن » وورد عن عائشة رضى الله عنها قالت : « قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فصلين فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قضى ، فلما رأيت ذلك قممت حتى حركت أيهامه فتحررك فرجعت فسمعت يقول فى سجوده : أعوذ بعفوك من عقابك ، وأعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بك منك جل وجهك . لا أحصى ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك » فلما رفع رأسه من السجود وفرغ من صلاته قال : يا عائشة أو يا حميراء - أظننت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد خاس بك ؟ (أى تدار بك ؟) قلت : لا والله يا رسول الله ، ولكنى ظننت أنك قبضت لطول سجودك ، فقال : الدين أى ليلة هذه ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : هذه ليلة النصف من شعبان ، أن الله عز وجل يطلع على عباده فى ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحين ، ويؤخر أهل الحقد كما هم .

وهذا الحديث الشريف درس لهذا النصف من الناس الذى لا يصفو قلبه لأخواته . فهو يعقد على التاجحين الذين يصلون إلى الجدد بمرق جبينهم ، ويواصله معهم ودايمهم ، ولكنهم يجدون الاشواك فى طرقهم من صنف من الناس يتسببون

والناس يتفاضلون فيما بينهم ، قال تعالى « أن الله أصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين » وذروة الفضل تتجلى فى خمس سائر الأنبياء والرسل محمد صلى الله عليه وسلم . قال تعالى « ما كان محمد أبدا أحد من رجاكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين » . والأمكنة تتفاضل ، فخير بقاع الأرض مكة التى تضم أول بيت وضع للناس ، قال تعالى « أن أول بيت وضع للناس للذى ببكةباركا وهدى للعالمين » والأزمنة تتفاضل ، فخير شعبان من الأشهر المفضلة عند الله ، ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من صيام

تفاضل الأمم بما حباها الله من ميزات ، ويتفاضل البشر فيما بينهم بما حباها الله به من فضل . كما تتفاضل الأمكنة والأزمنة ، الأم تتفاضل ، وذروة الفضل كتبها الله لامة محمد صلى الله عليه وسلم فهي أمة وسعد تشهد على الأمم جميعا يوم القيامة . « وكللك جنتكم أمة وسعدا لتكونوا شهداء على الناس » ويكون الرسول عليكم شهيدا » ولهذا ثبت لها الشهادة حسبا سجله القرآن الكريم فى قوله تعالى : « كنتم خير أمة أخرجت للناس ، تآمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .



تواصل مجلة التصوف الاسلامي نشر بقية الندوة التي بداتها في العدد الماضي حول انحرافات الشيعيات ووسائل علاجها وقد اشرف على الندوة وتحدث فيها سماحة الدكتور ابو الوفا الفيني التفتازاني نائب رئيس جامعة القاهرة ، وشيخ مشايخ الطرق الصوفية وتحدث اللواء سيف الشرييني وكيل وزارة الحكم المحلي والشيخ احمد صبرى الفرغلى شيخ الطريقة الاحمدية الفرغلية والدكتور ابراهيم بسيوني الاستاذ بكلية الاسن والدكتور الحسينى ابو فرحة عميد كلية الدراسات الاسلامية والدكتور احمد عمر هاشم استاذ قسم الحديث بكلية أصول الدين والشيخ الحسينى ابو الحسن والدكتور عبد الله النجار الاستاذ بكلية الشريعة والقانون والاستاذ محمد طاهر خراشي وقد حضر الندوة جمع غفير من ابناء الطرق الصوفية واسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي.

انصرافات الشباب ووسائل علاجها



● في عصر التليفزيون والفديو تحولت الفتيمة إلى غير منتجة للراوسيفت السريحة

وقد تحدث السيد السواد سيف الشريف قائلا :

لقد برزت على السطح بطن الانحرافات الغريبة على هذا المجتمع ، وتمسدت جرائم الانصاف ، والسرقة بالاكراه ، وسرقة السيارات وبرز من الاحصاءات ان لدينا شيئا زائفا تحت سن ٢٥ بما يبلغ ١٥ من تعداد السكان ، وبرز ان ٥٢٪ من جرائم الانصاف ومن جرائم السرقة بالاكراه وسرقة السيارات ارتكبت داخل القاهرة ، وداخل الاسكندرية والغلب الجرائم ارتكبت جهارا نهارا . وتعددت كذلك جرائم الاختلاس والمبالغ المختلسة تبلغ احيانا مئات الالاف والذي اعتاده ان يصبح الوضع الخاطيء هو التوسع المالى واتا لا قبل اخلاقا ان نقول ان الجرائم عندنا اقل من الغرب ، ان الغرب ليس فيه مناهج اسلامي ، هنا مناخ اسلامي ، وعندما يوجد الدين الاسلامي في مكان لابد ان يكون محور الوسيلة لافان الحرب على اى انحرافا .

اذا اردنا ان نخلص من الشباب ، وفي مراحل التربية لوبرنا على الرحلة الاولى مرحلة التزلز - والرجوع ان نكلم بضمي المرحلة ان القضية في منتهي السوء لما هو موضع الفلزل السيئ في عروقات الحياة جذبت الرجل وجذبت المرأة خارج

البيت واصبح الاولاد بلا رعاية ، ياتي الاب والام متجهين من العمل ، ومن المواسلات - وكما تعلمون ان احديهم بالخبرة عندما حدد استهلاك وقت المواطن الحري قال ان ٦٦٪ من وقت الحري يضيع على مشاهدة التليفزيون والتم وللات ساحات للمواسلات ، وساعة للاكل وساعة لتحرك في الحياة الاعداد الاخرى ، وتنتج في انقضاء ان الوقت المخصص للعمل يساوي ٢٤ والساعة لا يقرأون ولا يتفكرون النسيم ، فاصبحت اليوم قوة التسلو على التوجيه منحصرة في اشيء نطق واصبح الاباء ار الام اللسان يرددان ان يترسا في انبائهم قيم ومبادئ الدين كالتأليف على الجهر في يدهما ، لانعدامنا تترك التزلز ولترك الاطفال للتليفزيون فلا يد ان تحدث الانحرافات وقد اوضحت لجنة الخدمات في مجلس التسويديان مصر اصبح فيها الان مليون جهاز فيديو ، هذا الفيديو يفسد الافلام التي تفسر ولشباب وتدمر اخلاقيات الشباب وستكلم من ذلك - ان المنزل اصبح مغفولا ، واصبح التليفزيون محور الوسيلة التي تصل الى الافراد - وسط الاولاد ، ليس مستغنيا ان طفلة متبرقة تركض - او تعطف آباء المثلين والمثلات لبل ان تعطف آيات من القرآن .

لو انتقلنا الى المدرسة فالحسب ودرس التعليم يؤكد ان المدرسة لا تكاد تسردى الرسالة التأسيسية لا تملأوا منها اى رسالة قريبة .

الرحلة الثالثة مرحلة لتأسيس اليوم فلما نطعمه واذا دخله سلم دخله مرة في السبوع في صلاة الجمعة وتحت رسالة المسجد في كثير من المساجد الى عملية اداء الصلوات ، وترك المسجد وسالته ، من حيث هو خلية ايمانية بيت في المجتمع كل القيم الاخلاقية والروحية وفي نفس الوقت يعتبر نموذجا في التوجه الاجتماعي . فرسالة المسجد أصبحت اليوم قاصرة .

ان البيت اصبح في قائد ، والمدرسة في قادة ، المسجد أصبحت رسالة سمحورة والطقس في قبة الزمان اجوده الامام والتوجيه ، حفراتكم اعظم في الصحف ، والطقس على الجلات ، وجميع

الاتصال في علم الاجتماع وفي علم النفس ، والاشياء قالوا ان سببه هذه الانحرافات الكثيرة هو الفئمة الفرسية التي جاءت بها اجوده الامام لتنتج في الشباب الامام الفئمة ، وعرض الشباب على التواحيب الجنسية ، واتا ارجو ان تدرس برامج جهاز التليفزيون لتري كم لها من كلمات واعمال رضى الله وتم لها من احسان بطيب الله ، سجد ان كلة الفرسية لتزي وكذلك انتشرت المفردات في مواقع كثيرة وانتشرت الامم الفئمة ، وقد تلبوا بان القرى دخلها الفيديو وفي وقت من الاوقات كنا نراج بعد صلاة العشاء ولا نجد فردا يظن حتى يستطيع الاستيقاظ لبل صلاة وهو يلهو بآلها وتترك عليه الشمس وهو في حلقه ولا يعود الا عند القرب لبيت ، اليوم أصبحت الامم الجنسية والامم الفئمة في القامم موجودة في القرى ، وان يكون هناك بهذا سرقة منتجة ، ولكن الا لك في اجتماع مع السيد رئيس الوزراء والسادة المحافظين لو اردتم ان تصنع البرية وبعود سرية منتجة لتفسير يقول الله تعالى ولولم اهل القرى امنوا واتوا لنعذابهم من انهم كانوا في السبيل والوفى ، لاننا اليوم تحول يمدان كان يخرج من القجر ويكرن في حلقه مع شروق الشمس ، ولذكور وصول الله على الله عليه وسلم عندما كان يقول للسيدة فاطمة يا فاطمة قومي صلى فرك واشهدى توزيع ورقين كان الله يزرع الزناق بين صلاة المغرب وعروق الزناق في اليوم اجوده الامام أصبحت تتحل كل واحد من حسدا التشاير الخرب .

لو اتينا الى الحديث من الدولة ، ورسالتنا في هذا المجال كان منى من لغة الاسلام ينتسج لها (الشباب نسائم اسلامية ، واذا ملانا بالامان قلوب الشباب فلي يكون مثلك انصار ولا انصاف اطفال ، الذين يولد رجلا ، يولد النسا قاريين على الدلائل فاني اول بالنسبة للدولة يجب الاعراع في تطبيق التسمية الاسلامية ، واوجه من هذا لتكاس السيد وزير الامام « ستوت الشريف » وهو زميل اول - اننا استمر التليفزيون بعد الصورة لما ترقى من استمالة حريا

ندوة : انحرافات الشباب ووسائل علاجها

أو تحدثنا عن الأسرة ؟ فانا الجائتلام
سيدنا من عنتها أراد أن يصلح فقال :
ما أنا مسلمك إلا بالمثل - اشترطت متناهي
فردودة وجود القدوة .

وقد أودع استلاما شيخ المشايخ
انه عندما نرى ونلقى لأجور المناسب
لمن يتصرف ؟ وهنا أرحم الراحمين هو
الذي يقول : أنا نحن على مبادئ من
الام على وضعها وهو الذي نرى الحدود
ليحس المجتمع ككل . ليجب أن يكون
هناك الصواب المائل للبرع والحقا
واذكر وأنا كنت في مكة المكرمة سنة
١٩٨١ الثمن من الشباب المنصب لثبات
سفيرة في الطريق بين مكة والطائف ،
وحدث هذا العمل يوم الثلاثاء ، يوم
الجمعة بعد الصلاة صعد الامر بأصداق
الضمان أيام باب الملك عبد العزيز في
مكة المكرمة ، وقلت هذا في التلفزيون ،
وكل الناس شاهدت .. فهدية خير ودع
للناس .

والتيقة كما قال الرسول صلى الله
عليه وسلم : « كلتم راع وكلتم مستول
من رعيته »

لكل فرد ، وكلرب أسرة ، وبشكل
ليس مثل ؟ مسئولون وريثة .



**أحداث العصر أكدت
أهمية رسالة التصوف
بين الشباب**
أحمد صبري القرغلي

وقد تحدث الشيخ أحمد صبري القرغلي
:

لا بد لنا أن نذكر الشباب الذي نرى
على التصوف رجال الدعوة الصولية ،
لقد اتيناهم جديرون بالاحترام ،
والرسالة التي يقومون بها بين أحوالهم
وبين كل الأجيال رسالة لا يمكن أن يفلت
هنا انسان بل لابد أن نذكر لهم ذلك
الجميد من بعض مع هؤلاء الشباب وليس
لأزلة القرآن وفي رديدهم . الأذكار الأوراد

والاندية والسمر في عبادة الله بيسار
وتمالي يحاولون دائما أن ينجحوا التمس
القيم كما كان يعلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحبابه وأصحابه ؟ هؤلاء
لا بد لنا أن نوجه لهم التفكير من ههنا
الكثير ومن هذا المكان الذي يتطرق اليه
جميعا ، لابد أن يملوا أن رسالة
التصوف رسالة روح ، رسالة الادب مع
الله وفي الله . هذه الرسالة لابد أن
فرق عليها وأن يعلم شباب الصولية
أنهم يسرون على الطريق الصحيح الطريق
السليم الذي يجب أن يسر عليه كل من
المن برسول الله صلى الله عليه وسلم
رسار على طريقه



**• يجب خلق تيار شفافي
موحد تحت إشراف
صفوة من رجال هذه الأمة**
د. إبراهيم سيوف

وقد تحدث الأستاذ الدكتور ابراهيم
سيوف قائلا :

لست أشك في أن هذا الموضوع
موضوع صعب ومعقد ، لأن الصوامل
الاقتصادية والتنافسية والسياسية
والاجتماعية تتداخل فيه بشكل ملحوظ
وتصل إلى داخل من الصوامل الأخرى يولف
في الخفاء ، وكو أبعثنا التمس التفكير
في التفكير وحاولنا أن نلود إلى الأسباب
الرئيسية لنجدان هذه الأسباب مرذ أخرى
تتألف لأسباب سبقها لم تصبح التداخل
الجديدة بطورها نتائج لأسباب أوليس
وعكسا ، فالوضع ليس مستحيا لأوصلا
ولا يحتاج إلى أفكار جامدة تقال فيه
ولا حتى إلى أفكار مخالفة وأما ينبغي
الدخول قويا في وظيفة مثل هذه الندوة
ووظيفة مثل هذا الفكر في الإصلاح وفي
الملاج ولماذا نعد بهذا الموضوع عسنا

التاريخ والناس لا تتسلخ عن تاريخها ،
انقشعت فترة من تاريخ مصر كانت الأكثر فيها
شموليا - وأسموا في أن اكتم بصراحة
- لا جدي من الندوة اذا لم أكن صريحا
- كان الفكر شموليا وكان الذي يعلن
اصدان لا اله الا الله واحد أن معددا
رسول الله موضع طين وكان على قنطرة
بعضها الخطفة ماركسيون مفرطون
يوحسون لم جات فترة أخرى حل فيها
المال والجري واللمت وراء المال وتقلب
قلال بأي وسيلة هذا الجزء من تاريخنا
عشنا لأن أمهاتنا تقريبا متفانية الصب
هذا كله وبطولوت في الفترة الأخيرة أصبح
عندنا من السهل جدا الخروج من العقيدة
والإبالة والتكسر للمجتمع بكل شيء
لنحية لفترة وأصبح الليث واما للنتيجة
لفترة أخرى فحدث خلل في التركيبة
الاجتماعية للبلد ، ولو رجعتنا إلى تاريخنا
ولحن شباب كيف تربينا ؟ وكيف كان
الانسان يصل إلى مكانة في المجتمع ؟
الأغنياء الذين يرون عن الآباء دفنا منهم
كافوا نسبة فضيلة النبا كان التعليم هو
وسيلة الحقيقة الوسطى أو ما تسمى الحقيقة
الوسطى إلى الوصول إلى مكانة في المجتمع
وكان التعليم مع التربية الدينية والقيم
أذن حينما يصل الإنسان إلى المال أو
إلى الحقيقة كان مسلما بالوحي والتربية
والتعليم ، اليوم المال يقع في أيدي طبقة
ليس لها سابق ثقيل أو عويصة
بالوسائل المبررة إلى يستعملون فيها
لأن هذا النوع ؟ وماذا نشعر ؟ السنان
يكسبه في اليوم مشرين وللاين
جنيها بل أنا أذكر برتلجيا في التلفزيون
استشفاء أحد الأشخاص يكسبه في
اليوم مائتين وستين جنيها يصرفه منهم
مائة وستين جنيها على البيرون لماذا
قال عندي ثلاث حبات لؤلؤ ، هذه
للطبقة التي يسير عنها اليوم هذا التمس
التأليه الطلى المجتمع مشغلة في الطبقة
الكادحة في الوظيفة وهي بقية من بقايا
الملك القديم الذي يحافظ على دينه
وعلى بيته وعلى شيء : الأنهار ليسها
مستمر لمن أذن أمام موقف مقلد اذا
أردنا أن نعالجه فهناك البعد الديني وهو
الاساس في العلاج بحيث يكون هنسنا
شعر لهذه الأمة يوظفها ويبحث بصرخ
الناس فيها إذا حدث اعتداد على مال أو
مفسدة في الأرض أو اعتداد على عرض

فيروحي بقرآءة الثالثة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم استجسده واستجده بقرآءة القامحة لمسولات الأمام الحسين كذلك وبقرآءة الثالثة لمصطفى سيدنا محمد المجاني خليفة وكلمات وقرات كثيرا حتى يجري الله على لساني كلاما يفتنني أولا ويثقل السامعين مسح خيالة قلوبهم بينهم كما يثقل ذلك قراء هذه الجملة أن شاء الله

في الواقع نحن تواجه مشكلة ولكنها ليست مشكلة الشهاب لحسب والبسا هي مشكلة الشباب والتكوير مشكلة الأمة كل الأمة للانحراف موجود في جميع الأعمار وفي جميع الطبقات ورسمت في كلامية الانحلال لقط فيها جاذبه القران ولما جاء به عدى المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو وحى السيد أيضا فلما جاء هذا الخلل أو هذه الانحراف في جميع الأعمار

وفي جميع المستويات أما يكون بالرجوع إلى وحى السيد في كتاب الله والسما في القرآن الكريم في الرسالة الثالثة إلى عدى المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي أوتيته للقد قال صلى الله عليه وسلم «قد أوتيت القرآن ومثله معه ورايت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم طاب جسده في صدر الرسالة احمد لجا من هذا المجتمع الذي تمسك فيه وساد فيه المجتمع الجاهلي الذي يمسك فيه سلاله عليه وسلم ليأخذ بيده إلى الله كان هذا المجتمع في العالم العربي وفي العالم كله قد ساد الانحراف إلى أبعد الحدود فلذا لارتنا طائفة اليوم بالعالم في صدر الرسالة الإسلامية لنقطنا الفسقا طائفة من

فيه فلبنا الأمة نمر بالله حق وقدي لرفه واحتي بها حياة المسلمين المنتشرة في العالم الاسلام من صالحى هذه الأمة ونحن من هذه الطائفة الغفل من العالم والذي يمسك فيه صلى الله عليه وسلم ليأخذ بيده إلى الله مروجلا في عجبني في كلام أساتذتنا الجليل صاحب السعادة شيخ مشايخ القرآن الصوفية التي قال

أنه «الخلق إنما يكون بان لاخذ بالاسلام كله عقائد ومبادئ ومعاملات وأخلاق وهذا هو الأصل والذي تمت كل دينه لتتسب منه قدوس لهذه الجلسة المباركة لملنا يفسق صدري خدما اذهب لوسيلة اعلام ونرى على ان اكمل بعدا من العائدين من الأخلاق وذهب في منا وهناك قارئ نفس وقد كملت بقربود الدعوة والاداعي ركني احاول ان اسرق منهم واسرق من هؤلاء الذين يدعونني لهذه الشاكره لايت مقيدة أو لايت خلفا اسلايا أو لاكثر بالله ووجل وقويمته فهو صاحب الامر في هذه الوجود كله ولا أصل ايدها من كبري مقيدة اعتقدوا فأكبر بان هذه حروجل لا تكون له في يمكنه وإن احدا لا يراهم الخالق في خلق وإن اوقدة الخلق لا تراهم اراة الخالق

قلت انناى العجاجة المدرسة الضاعركها لايد انخضع لتبار ثقافي موحد فسر في خطوط متوازية بأشراق صولة من أجل هذه الأمة والسؤال الآن هو : كيف يوقف الدين ؟ كيف هي التي تطرح نفسها في هذه النقطة ، نحن كلنا وكثير فربنا مسلمون ان الذين هو العلاج الاصل لهذه الأمة لكن السؤال كيف؟ هذه هي المشكلة التي كنت اتوقع ان يدور حولها نقاشنا ؟ مسألة التعليم هذه ايضا خاضعة للزوداجية التي لمالها ، التليزيون فيه برنامج دينيه ولكن فيه أيضا برامج خليعة ارجو الله ان تصمم حالنا وإن يبدأ بالنا وإن تستقر أمورنا وشكرا لكم .



• علينا أن نضع القرآن الكريم والسنة النبوية في وعوس الناس قدر الاستطاعة . د. الشبيبة أبرزيمة

وقد تحدث الأستاذ الدكتور الحسين أبو فرحة قائلا :

قد خطر لي أن اكثري بما سمعت من الاخوة الفضلاء ولكن بعضي الابحية يري ان اشارت بعض المشاركة وعطري في بالي أيضا أنني اذا شاركت بعد كل ما سمعت فهو أن يكون مقصدا يعني أن اميد ما سمعته من الابحية في صورة موجودة ولي آخر لحظة جلست استعجب بالله مروجلا أن يلتمس وأن يجري على لساني ما يفتنني وما يثقل السامعين ، وكلمت من فبهوني أن اشبع هذا الدعاء بالتوصل بحفرة المسكن صلى الله عليه وسلم أي بجني المصطفى صلى الله عليه وسلم بأن لا تقبضه الإسلامية مقيدة أهل السنة فيجسمل الاستنفاع بالحب حب الصالحين من امثال القلوب الصالحة التي تحرقها الشريعة فاستشعنت كسبة قرأت من

وتكون أجهزة الاعلام في نفس الخط وتكون للثريية في نفس الخط ، الحقيقة اننا واقولها لا استأذ في العجاجة بسلا كبرى عادي الا صاحبها لا يراى على هذا المجتمع بمعنى مطلوب من ان يكون مسلما بينما الحياة من حولي لا تعرض على تغير الاسلام اذن الا صاحبها لا يراى على الشخصية وقد اصطدم بهذا المجتمع لعل هناك معيار في تعميل الشخص وفي تكريم الشخص ا جزء اساسي من محافظة للاجبال الإسلامية على الاسلام في وقت من اوقات التاريخ هو أهم كانوا يشعرون ان الاسلام هو سبيبه سيدهم الذي بدون الاسلام مكانا قد خرجنا من الجزيرة وبقينا دعاة الخفاء ، فبجهد ان نتمسك بهذا الدين حتى نحافظ على هذا الجهد الذي وصلنا اليه ، فلنفسح للاسلام مكانا والتدين معيار في التقدم و امير في التفوق اذن التبار الثقافي الوحيد هو الأصل . واقصد به ان تكون هناك نغية من أهل العلم ومن رجال الدين ومن المصلحين الاجتماعيين ومن السياسيين يبحث يفسحوا دستورنا يكون نواة للنقاش موحدة أو تبار ثقافي له ابعاد مختلفة ولكننا نلتقي في بؤرة واحدة ويجب ان نأخذ ارام والتكاث هذه الصلوة التي تبطل نفس هذه الأمة ولا يمكن أن نصل إلى تطبيق الشريعة الإسلامية الا اذا حيثنا الشا للمجتمع الاسلاي لانه لا يمكن ان نضع الحلول لانس في مجتمع مروق ولذا لا نركز على الاخلاق الاسلانية من الشفوة والشفاعة ، هناك اشياء اوسع من دائرة القانون ؟ القانون ؟ يعاتب الله أي الذي عادي يحدث للمجتمع انسا دائرة الاخلاق والذرة والتدين وهما اوسع وفي نفس الوقت لابد ان تكون البصود واعدة سريية وفورية بحيث لا تسبغ فرقة في المصلح من اقتصاديه وعن غير ذلك ثم انتظر شهرين أو اكثر والله بالشفية قد برزت وتكلمت نحن ابناء هذه الأمة لنشفيق للداء ولنشفيق الدواء أيضا ، سأقول لكم أنني كنت اجد لي أولادي لان الذين حب تربيتي والذين تاجعتهم نفسي طوقهم اجد اشياء لا احبها من القول لنفسي لقد تربيت فريية ريفية وكذا وكذا وهم ابناء البشر التي مختلف منهم وامرؤى نفس قليلا ، ولكنني في الواقع اعيش على نفس لان الاشياء معتدة كما

ندوة : انحرافات الشباب ووسائل علاجها

والندوة المصاحبة والمنعقدة هذه القومية متعدين بأعلى صوبهم أن تكف ومسائل الآلام من هذه العلم ومن هذه المسائل الخفية التي تظهر في وسائل اعتنا ، ثم الثالثة من وسائل انحرافات الشباب هذه المجاعة التي يجاهر بها كثير من الشباب ومن غير الشباب بالمصيبة متعنة في كثير من الانحرافات وهذه المجاعة تفرق الفرح بسكانها وبثقافتها ولقد ناهضت هذه المجاعة وهؤلاء المجاهدين حين قال عليه الصلاة والسلام « كل أمي معالي الا المجاهدين » وأن من المجاعة أن يعمل الرجل بالليل معلا وقد بات يستره ربه فيصبح يقول يا فلان عملت المجاعة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه « هذا من الذين من المجاعة التي يتعبدون به المتحررون المسير « الدين والذي يعاكهم فيه الآخرون هو سبب أيضا من أسباب هذا الانحراف ومقاومته ومناعتها والملاح من يكون بقاتر من يوقد أوتشك الذين يتحدون الدين والفكر الذين عند حدودهم ، كذلك أيضا من أسباب انحرافات الشباب هذا التطويق الذي يطوق به الدعوة وهذه التحذيرات التي يواجهها الإسلام اليوم من عناصر كثيرة ومن تيارات وأهنة لا حدود لها ، ومن الذين يفرقون وتفرق وتفرق لثارت هذه الآفة ظهر ذلك واضحاً في الصهيونية والوجودية والمادية ظهر ذلك في كثير من الأدبيات التي تروى في مجتمعاتنا وأغلقت صورة رسمية وصورتها رسمياً وصل حتى إلى صفحتي القومية . إن هذا خطر داهم يجب أن ينتبه اليه ولا الإمر وأن ينتبه اليه الدعوة ، أن هذا الخطر وهذه التحذيرات التي تلقى في وجه الإسلام والتي الأثر بها مقالة استنادي للأعلام والتي الشيخ عبد الحليم محمود رضى الله عنه حين قال أن ميسدا الصهيونيين يبدأ بثلاث مراحل المرحلة الأولى أن يشكروا في الإسلام من طريق تعاته ومطالعا فلا بد ثم لهم ذلك فشكروا فيه من طريق بعض فروعه فلا بد ثم لهم ذلك فجاهدوا بمقاومة ومراعاة ، وهذا مايجب الآن فحين نلاحظ أن لغة قوية سررت في مجتمعاتنا تندد وتقلل من قيمة الأثر ووسائله وأخرى تندد وتقلل من قيمة الطرق الصوفية وتضمها وتقللها بسبب وقلة سريع وأخرى تندد بكمائة جميع البحوث الإسلامية وعلمها وأخرى بالمجلس الأعلى وأخرى بوزارة الأوقاف وكان الجميع ليست فيه متكررات إلا في الطرق الصوفية وفي الأثر وفي جميع البحوث وفي المجلس الأعلى للعلوم وهذا الخراب الأخلاقي أما أن أن لصحو أو لا نلاحظ أننا وان نقول لها هي وانفسى

والسنة النبوية كذلك دولي على ما أقول قول الله عز وجل « بل كثيرا بما نسلم يحبطوا بعلمه » ولما يأنهم تأويله كذلك كتب الدين من قبله التصريف بالأعلام وفي القرآن وفي السنة هو العلاج الأمثل بالنسبة الأولى « وطولنا أن نرفع جميعا هذه الفجاعة إلى الله »



غيب القلوب سبب انحراف الشباب د. أحمد عمر هاشم

لم تحدث الدكتور أحمد عمر هاشم قال :

بعد هذه الكلمات المباركة الطيبة التي استمعنا واستمعنا بها لا يبقى نسى العديد مجال إلا أن تلفت مع بعض أسباب هذا الانحراف والتي نوقشت في هذا اللقاء إذ أن أسباب الصبر الشباب منها ما يرجع إلى فقدان القدوة القدوة في البيت وفي الدعوة وفي الشارع ولقدان القدوة سبب من أسباب انحرافات الشباب والتي أيجال شديد علاج في قوة الدعوة الصالحة للشباب متعنة في الأيون وفي الوجودية وفي التدريس وفي المصلحين في كل من وإلى أمرا من أمور الناس ، ومن أسباب الانحرافات التصرف الذي قد يطرأ على سقم المجتمع في كثير من وسائل الإعلام التي أشارت إليها في الكلمات المبركات في هذه الندوة هذا للتصرف واضح وفصحا جليا لبيتنا يقدم المذاهب أو التفرق أو الجراء أو الجلاء حديثا دينيا ترى عثرات من الإسلام الجنى والمحررين وغير ذلك من الأمور الهامة التي تضيع مبادئ الدماء .

مضى يبلغ البتاني يوما تامة إذا كنت تبهه وفرد يمدد لوجود هذه الكائنات سبب أصحول في انحرافات الشباب وباعتقده شديد لابد من علاج هذه الكائنات أن يرفع

وأن قدرة الخلق لا توجه لتزاحم قدرة الخالق عز وجل أحاول أن أبحث العقيدة الإسلامية في النفوس ولكن يحال بين يري هذا وبين يله إلا في أسمى الحدود وفي هذا إلى حدنا نستطيع في طريق منبر المسجد أن نثبت ما يريد ولكن أنجماز العريضة كما ذكر الأخ سويل الفريسي لأصرف طريق المسجد وطريقنا إلى أجهزة الإعلام الجبارة التي أصبحت تزاحم المسجد في وسائله لطيفة التي هذه الأجهزة الجبارة من صفاته وأذمة وتليفزيون ونحو ذلك من مجالات أصبح الطريق إليها شاقا معقولا بالمكانة ، يسأل أخ الدكتور إبراهيم بسيوني كيف لوفقه الدين أننا نؤمن بأن الإسلام هو العلاج ، للإسلام في القرآن وفي السنة كيف نخرج هذه الأمة هذه العريضة الدالة ، أن وسائل الإعلام قد تركت بصماتها في نفوس هذا الشعب وعلم في مرة وأنا الظرائي الجبابرة العريضة في الشوارع وفي الأسواق وهنا وهناك ما حل الإسلام في نفوس هذه الجبابرة العريضة لو أردنا أن نصلح عريضة تحليل لكل شيء يسأل دوس الجبابرة العريضة من حل الإسلام ، أو ما حجم الإسلام في هذه الزموس بالنسبة للآثار الأخرى وقد شاركت في مناقشة رسالة دكتوراه تفتتح من الجانبين في الصحف الثلاث الكبرى « الأهرام - الأخبار - الجمهورية » وشاركت في مناقشة في كلية الإعلام وبحثنا الدراسة أن حل الإعلام الدين لها حدود للقيادة لمود دون حل أزمة البذلة بمرآجل كثيرة وأيضا الإعلام الذي يسمع طياته الإعلام ديني أننا من إعلام ديني محمود يؤدي دوره ولا يؤدي الره في الواقع أيها الأجيال هذا ما سمعته من السادة المتحدثين ، والعالم في مدى المساء في القرآن الكريم وفي السنة النبوية كظفيرة فإن نفس هذه المساءلة المساء في عقل الناس وفي لربنا الناس لأن السلوك إليها هو مصدر الركوز نسى الفكر إذا كان ما يلا وأمس في الأفكار الماسدة لا بد أن يصدر عن سلوك فاسد في مئة ، كلف حفر المصطفى الدافعية في مكة المكرمة وهو يقوم ببناء التحلية والتحلية ينتزع قاسم الأفكار ويغرس مكانها العقائد الإسلامية المصممة الأخلاق الإسلامية الصحيحة وأولها مراحقولتها في أماكن كثيرة ، أن العالم كله نسو استعنت أن تدخل الفكر الإسلامي في رأس من طريق الكتب الأعلامي دخلت في الإسلام أمم كثيرة في شرق وفي غرب ولا الجبل بالإسلام هو الذي جعل الناس يتبعون من حدى الإسلام ومن أهم أيضا التصريف بالقرآن بأن نقيم القرآن في الروموس قدر الاستعانة

كلمة الله في الأرض ولدى أولئك بالاحسنة أن يكفروا وإن يكون للإسلام صوت الصبح الذي يربأ به الصعد ويأبج به هذه الممارسات ويرتفع هذا التيار العرطب الذي دخل كل بيت وكل شارع وكل موقع في المجتمع هذه كلمتي في أبحاث شديد أسأل الله التوفيق وسألت الله على سيدنا محمد



● يجب أن تحظى حصص الدين بالمدارس بالاهتمام الواجب

الحسين أبو الحسن

وقد تحدث الأستاذ الحسيني أبو الحسن فقال:

فلم ألي لست فارس هذا الميدان فقد تحدثت أسالني في هذه المسئلة وكنتي أحب أن أرمي على حضراتكم وعلمي استاذي الدكتور الشيخ مشايخ الطرق الصوفية التفتاني في كثير من مباحث الدين والقرآن فأقول أن كتاب تحفيظ القرآن كانت أصلاً هي التي حملتنا القرآن الكريم وهي التي حملتنا فكان لها الأثر اللطال في تربية الأبناء وفي تربية النشء على المنهج الإسلامي الصحيح، كذلك لسان التربية الدينية كمادة في المدارس العامة لا تحظى بالاهتمام اللائق أو مادة الرسم التي تصاد درجاتها إلى جميع التلاميذ في الابتدائية والاعدادية وفي الثانوية لها التربية الدينية فهي مادة لا يتم بها الاسادة ولا الطلاب لأنه ليست لها أهمية في زيادة الجوع أو نقصان الحاجة تقول لهم وبعض المدارس أو العقب المدارس تحول حصص التربية إلى حصص أخرى لواء أخرى

وقد خلق الدكتور سيد الشريفيني فقال:

أوضح الدكتور إبراهيم يسوي نقطة وهي مطلوب أن تكون هناك صفوف مختارة توجه الأئمة الطريق السليم في إفسادنا جميعاً فيجعلنا نؤمن أن هذا الموضوع يعتمد المثال العمل الموجود حالياً هو أن يعتبر كل فرد نفسه خليفة أو يماثل بمولود إلى صفه كل من استطاع أن يفسد من العناصر الصالحة هي أن تسم دائرة الخير والله سبحانه جل الصنة

بشرعاً أمثالها وعلى الشباب أن يسعد نفسه من خلال أولاد الله وأسماء الناس وأن يحرك في هذه المسئلة التي ملكت بالفرود وليكن حشده فواينغ لها آثار الله الدار الإخسرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك ولا ينج الفساد في الأرض؟ قل كل شاب تحرك داخل تعليمات القرآن وكان لديه الزاد من الدين والتخلق والتم كان حذقه أولاد الله وأسماء الناس سمعت هذه الأمة والتمت والتمت الخير وليفتي علينا رحمت من السماء وقد ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز هذه الآية الكريمة «أهم لنية أكلوا بريم وزدناهم حدة» فالشباب المؤمن المسلم يولف شبابهم وقوة في خدمة المجتمع خدمة موروثة ولعدة تربية أن تعود إلى هذه الاعلانات مرة أخرى بين شبابنا المسلم على أساس من الإيمان والهدى والله الولق وهو المستعان



● وضع الإسلام مبادئ اليلاج القويم لكل الأفكار المتحرفة

عبد الله الخال

ثم تحدث الدكتور عبد الله الخال فقال:

أهتم الإسلام بالشباب باعتناء الس يصل إلى ملة أي تفرع سواء، ولا يجب أن الإسلام هو فريضة الله العالسة الصالحة لكل زمان ومكان، ولأنه تنكف بالصناعة والرعاية لجميع ثلاث المجتمع ومنها تلك الفتة عمل الاهتمام، وهي فلة الشباب

وللشباب في الإسلام مكانة خاصة، كما أن له تخطيطاً متكاملاً، فيفسن له الاستقامة والسعادة في الدنيا ويؤمن الجال أمته للفرز جرسا الله موزول، ومن خلال ذلك تهيئ لامة أعظم الفرس للاستفادة من خيرة الشباب وقوتهم، ويؤمنهم على الطريق والسوى لخراتهم

وامتهم، وأوطانهم، ويظهر ذلك من خلال ما قرره الإسلام عاماً بالشباب، حيث يظهر من خلال قداسته «أن الأمل قد عني بيان، وضع الشباب في المجتمع لم بين أهم مشاكته، وللى النهاية وضع اليلاج للشباب على تلك المثال

الأول: بالنسبة لوضع الشباب من المأكل في ظل مبادئ التريسة الإسلامية، أن للشباب وضعاً متميزاً لا يتنح به أحد سواء، حيث جسد ضمن أنواع الجوارات التي وعد الله بها القربين من خلقه، فوما أخص الله به للشباب، وهذه الفترة الكريمة لسم جاءت تقديراً من الشارع سبحانه وتعالى للمستقيمين منهم، الذين أروا جانب الله، وبقوله على مقام الحياة الدنيا مع ما أوهمه الله لهم من سعة، وما جباهم به من قوة، كائن من المكن أن يستغلوا في الهباب الله موزول، لكن مع ذلك وظنوا أنفسهم على الظلمة ودرجوا على الاعتلال، فكانوا كمن أحد له امتحان ونجح فيه، قال تعالى «أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون» والشباب هم فئة من وضعوا ذلك العتاب الكريم، وقد امتحنوا بنسبة الصحة، ولجسوا لسي الامتحان، فكانوا جديرين بما وعدهم به وهم، على لسان الذين صلى الله عليه وسلم، وكانوا ضمن من يظلم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله، حيث ذكر النبي عليه السلام منهم شاباً لسا في طاعة الله، ومن لم يفتش إذا امتل وأدى عليه لحر ديه يكون جديراً بذلك الفزة، وما ذلك الا لكونه شاباً مطيعاً، وهذه الفزة قد أخص بها الشباب دون سواء، بما يكفل من وقته النصير، ويظهر أمام أبواب الأمل للصل الذي يهود عليه بالفتح في دليه وأخراه

ثانياً - تطبيع مشاكل الشباب

ويجانب هذا الوضع للشباب في الإسلام، فإن الشارع قد قدر أن فهمه في لم تمكنه التريسة، ولم ياشهد الوقت الكافي للتصحيح نظر لعدالة سسبه وقرب هود، يتيسر أمور الحياة، وفلان تحته بالرة التي لو لم تجد فعلاً لوساً وكفر سديها، يستقلب إلى فر عليه وحل أمته، وللى هذا الصعد يظهر على سطح المجتمع من مشاكل الشباب نوماً يمكن إرجاع كل مشاكل الشباب إليها:

أولها: التمرد على المجتمع، واستغلال مسحة لها لضبط الله من وجب كمثل من يستغل مسحة في ارتكاب الجسرام أو الخروج على المجتمع من خلال ما تراه من جرائم الشباب كالسرقة والاختصاص وخلافه، على أن هذا النوع من الجرائم، قد يقل في شخوته، من التمرد على أحكام التريسة والقيم العائلي، كاحتكاكها، من مصادرات القوانين وهذه الفكر العائلي تضليل الناس ومقاربة السلطات، وأحداث الفتن وقتل النفس التي حرم الله الأياق

ثانيها: فهم العائلي لياشيه الإسلام



ندوة : انحرافات الشباب ووسائل علاجها

من خلال الالتقاء الأممي لبطن الذين يزعمون لا إسلام ، مكانة خاصة في الدين ، أو منزلة معينة في شرح أحكام الشريعة وبتفسيرها على النحو الذي يسلب الشكر الشباب ويسلب تبيدهم للاتصال الفالسية لصالح المذهب الذي يمشون فيه .

ثالثاً - علاج مشال الشباب :

كما وضع الإسلام مبادئ العلاج القويم ، فكل تلك الانكاف المرفعة ، ويعتقل هذا العلاج ، في تيسير الشباب أحكام دينهم وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن الشباب الفرية الإسلامية واضحة لا غرض ليسا ويستطيع كل أنسان أن يميها ، ويكني أن ليسر إلى مديتي رسول الله صل الله عليه وسلم الذي يوضح حل أمور العقيدة بقوله : « الإسلام أن تصدق أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتزكي الزكاة وتقوم رمضان وتحسن البيت أن استطعت إليه سبيلا » ، تلك هي أركان الإسلام ، وهي أوضاع من أن تصدق وصلة جعل لتسلي لا ينفذ بقدر ما يفرض ، كما ترى من تلك الأسئلة الجدلالية التي يفرضها هؤلاء الذين يدعون الحق في لهم الدين .

كما أن الشباب الذي يريد أن يتوسع في معرفة أحكام دينه عليه أن يصال أهل الذكر من العلماء الخلقين لحكام الله ، تساموا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون ، وليسوا الشباب أن الوصول إلى الله لاستحتاج إلى واسطة لأن الطبيعة الإسلامية واضحة ، وهي مع وضوحها ، أن كنتم لا تعلمون ، وليسوا واسطة بين اليد وربه ، قال تعالى : « وإذا سئلتهم عبادي عنى فاني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاه » ، هذا بلا واسطة لا والله ، وضع الإسلام من عقوبات قلنس تقويم سلوك الشباب وتعالج انحرافهم ، وبالله العزول .



● الشباب هم أسبق فئات الأمم استجابة إلى الخير والدعوات الإصلاحية

محمد طاهر عاشق

في تحدث الاستاذ محمد طاهر عاشق في : الشباب هم أسبق فئات الأمم على انكاف بانها الاقوياء الذين تجري في عروقهم دماء التسيب

وتلخيص قديم بالشجاعة والوطنية يستوطن بخصية تطور المذهب وصولا إلى تحقيق الحق العليا والهادية السامية في ظل الإيمان بالله ورسوله ووسائله المقدسة ، ويعبرون في تضامهم بين النظرية والتطبيق والفكر والعمل ولهذا أننى القرآن الكريم على مجموعة من الشباب في سورة الكهف التي تضمن حديثا خاصا بهم فيقول من وجعل «أنهم قتيلا آمنوا بربهم وولادهم حدى» وقد عاش هذا الفكر من الشباب في التاريخ نبوذا حبالا ليعلم الكامل واليقين الصادق دون أن تعرف أسلازم فكانوا بذلك أمثلة عظمى للبطولات الجهرلة التي يصدعها القرآن الكريم ليكونوا قدوة طيبة يقتدى بهم في الجهاد والنضال في حقن وإخلاص من أجل الحق والخير .

كما تشير القرآن الكريم إلى أن الشباب هم أسبق لثبات الأمم استجابة إلى النبي وإلى قول الدعوات الإصلاحية ، فذكر أن لوطا عليه الصلاة وعلى نبينا الصلاة والسلام كان أول من آمن بآبراهيم عليه السلام وكان أول شاعيا أن ذاك ، فقال تعالى «واذ قلنا لوط ، ارب وقا لي مهاجر إلى دى اله هو المزين الحكيم » .

وهذا أساميل عليه السلام يقتل أمر الله ويقدم نفسه للذبح وهو الشاب لثنتي القادر على الكسب والنسي والذي يستطيع الفرط أن أراد يقول الله تعالى عنه « فلما بلغ منه الفتى قال يا بني أنادى في أمانم أي الذبح فاطر حادا ترى قال يا بني الفل ما لأمر مسجون أن شاء الله مسجون الصابرين » .

ولذلك أننى الله عليه فقال مسجونا « واذكر في الكتاب أساميل اله كان صاقل الزم وهو وكان رسولا نبيا وكان يأن أهله بالصلاة والزكاة ، وكان منزهة من شهوة كما أننى القرآن الكريم على أنه من قبل عندما قال الرشد واستجاب للهائه عز وجل وهو في سن شبابه حيث فتح قلبه وعلته على الإيمان واتكر على تومعادة الأصنام فقال تعالى عنه « ولقد آتينا إبراهيم ردفه من قبل وكنا به خالين » .

وما هو يوسف عليه السلام عندما كان شابا وترضى لتجارب البريرة والابتلاءات الصبية وخرج منها نضيا طاعرا على علفا ، يشير القرآن الكريم إلى ذلك فيقول الله تعالى عنه « ولا بلغ أشده آتيناها حكما وعلمنا ذلكك نجوى المحسنين وراودته التي هوى بينها من نفسه وغلقت الأبواب وقال حيت لك قال صدق الله انه دبر أحسن مما تسمى انه لا يطلع الخائون » .

وبحق السجن ظلوما وظل وراء جدراناه مشرق الناس يفتح إلى الله يا مساهين السجن أدرايا متفوقون خير أم الله الواحد القهار ، وخرج من السجن تليا لوليا مزيلا قال « اجعلنى على خزائن الأرضى خليف عليم » ورسم خطفه الطويلة لتأجيله لجمعه ولقومه وشكر الله عليه « رب ع آتيتنى بالسراة والأرض أنت ول في الدنيا والآخرة ترفى مسئلة والحقنى بالصلوات » .

ولذا فانا نجد أن الإسلام قد بالغ في العناية بالشباب عاكفا في قصة لتكسان

يعلم ابنه ويرشفه إلى طريق الخير والاعتقاد الصحيح يقول الله تعالى « واذنك لتكسان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لنقل عظيم » ثم يفتح له أن اله كاد واثق ببقائه على ملكه ومكنه يقول له كما حكي عنه القرآن الكريم « يا بني انك إن كنت متقانا بين من خرد فكن من صفرة أو في السموات أو في الأرض يات بهاله ان الله لطيف خبير » ثم ياطف يسهه إلى الميادة الصحيحة التي تربط بها بهاله فيقول له « يا بني الصلاة وأمر بالمعروف وأنه من الشكر وأمر به من ما أنصايك إن ذلك من عزم الأمور » ثم يرشده إلى السلوك الصالح فيقول له « ولا تصروا على الكفار ولا تشق على الأوسر مرا أن الله لا يحب كل مختال فخور وأتشد في مدينتي الفتن من صرول أن أكثر الأصوات لصوتوت الحين » ، فهذا منجز كامل لتربية الشباب وأخلفهم .

ويتأكد هذا المنهج عندما أصبح رسول الله صل الله عليه وسلم مدينا بين عباس رضى الله عنهما وهو غلام فقال له يا فاطم إلى علكك كسناص ، أحلف الله يحفظك أحلف الله تجده تجسهاك ، إذا سألت فاسأل الله وإذا أسعفت فاسعنت يا لله وأعلم أن الإساءة لو اجتمعت على أن ينكده بشوه لم ينكده ولا يصرفه في كنية الله للقول اجتمعوا على أن يصرفه في كنية يفرطوا إلا بشيء قد كنية الله عليك جفت الإلام وطوبى الصنف » .

ولقد أثمرت هذه التربية وآلى هذا المنهج كله ، وكان الشباب أقصى القوى المؤمن بربه والربط يمياده دينه والتاريخ الإسلامي القليل بالبطولات والتضحيات من الشباب قبل هو من ين أي طالب كرم الله وجهه أول من آمن من رسول الله صل الله عليه وسلم وحمل لواء الدعوة إلى الله وتجه الناطقة من أبناء الدعوة الإسلامية حتى تولوا قيادة القالة وضربوا أروع الأمثال في حسن القيادة وهماو محمدا بن حبل زينة رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم اليمن ويقول له يا حماد كيف تقول فيهم يقول له أكرم فيهم كتاب الله قال فلن لم يجد قال فيسنة رسول الله قال فان لم يجد قال أجدد وذائى ويضرب الرسول على صدره فرحا ، يا فاطم له ويقول الحق لله الفتوق رسول الله عليه وآله يا بني الله ورسوله ، وهذا أسامة بن زيد يؤبسه الله صلى الله عليه وسلم امرأة الجيش ودهل له اللواء وفي الجيش عشر وأكابر الصبية ورضوان الله عليهم لم يوفى الرسول ولأمانة ثمانية عشر عاما .

وبنظرة أبو بكر جيش رسول الله بنسادة أسامة ويوجه ماهايا ويقول له أسادة ياخذية رسول الله تركين أو لا تزلن يقول له أبو بكر والله لا تزلن ولا دكيت وما على غير كسى في سبيل الله ساعة ، وفي ذلك كثير وكثير من أمثال مصعب بن عمير الذي ذهب إلى المدينة قبل هجرته رسول الله إليها ودعا فيها للإسلام وجرمهم القسرك وكان أن فتح الله الكوفة ، يسبحون مصعب وجهاد ، نسأل الله تعالى أن يهزم لنسبائنا سبيل الخير والهداية والتوفيق .



المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه ودور العبادة



تفطلع المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه بتنفيذ العديد من المشروعات الكبرى من أجل تقدم وإزدهار مصرنا الحبيبة .. من هذه المشروعات عات الكبرى ..

إنشاء دور العبادة وتجديد بعضها محافظة على تراثها الإسلامي العربي .. ومن هذه الدور على سبيل المثال : تجديد مسجد السيد أحمد البردي بطنطا ، وأعمال ترميم جامع الأنزهر الشريف - بالإضافة إلى عدد من دور العبادة بمحافظات مصر .. مثل مسجد الفتح برسيس بالقاهرة ولقونت الإنشاء ، ومسجد السيدة عائشة ، ومسجد المعصرة بالمنزه بالإسكندرية ، ومسجد السلام بالبرم وغيرها التي نرغب بها بصهرتينا من أجل رفعة أمة الإسلام .

مع تحيات : المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه

وزارة السياحة

الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق

"إيجوشت"

ع ش أمريكا اللاتينية - جاردن سيتي : ٢٢٩١٤ - ٢٢٩١٥ القاهرة



آخر نترى تعليم الطلبة . مسالتي
الشرع كله مكيفة الكواء ، فيما عدا مبنى
توم الطلبة ، وقد دوعي في تصميمه سهولة
التهوة والشمق ه ادوار وقد دوعي في
تصميمه على اساس ثلاثة نجوم وسيكون به
مطعم كبير علاوة على كايته مفتوحة
وضلات استبدال وبار وخلاه وتضم المدرسة
لسم للطبخ واخر للمطعم يتل فيها الطلبة
لقط اما قسم المكاتب الاممية فهو للطلبة
والطالبات هذا بخلاف قسم لادراة
الداخلي فيقتبل به الطالبات وبنقلت
مصرفات هذا القسم الي جنبه من كل
طايه تسند على اربعة السام متساوية كل
سنة شهو .

لسكني المدرسين وعائلاتهم وللات فيسات
يسمع عدد ٦ مدرسين غير متزوجين
ويوسط هذه المباني حديقة خضراء كسا
يوجد ممرات وطرق وامان انتفاخ تهين
الفسلة والمطعم والمكاتب المتكيفة يكون
من دورين وملحق بهذا المبني فندق التزاد
٦٥ غرفة مزدوجة .
وقد دوعي في تخطيط هندسة واختيار
الاولان ما هو قائم حاليا بفندق الاقص
للا يكون هناك أي اختلاف جوهري بين المباني
وبعضها والمدرسة بها مطبخ كبير لتيسر
تعليم الطلبة وبه أحدث المكاف من افران
ولاجاز وخلاه لا هدية من حسكوة
الانيسا القريبة علاوة على مطبخ

أيجوشت تلود النشاط السياحي المندني
وتحقق التنمية الاجتماعية والاقتصادية
على المستوى القومي في مواجهة نقص
العمالة الفنية المدربة أنشأت مدرستين
فنيةتين لتفريع كوادر فنية على أعلى
مستوى فني عالي واحدة بالاسكندرية
والثانية بالقاهرة .

المدرسة الفندقية بالاقصر :

يقع خلف فندق الاقص مباشرة بالمدرسة
مدخل خاص للطلبة والاخر للفندق ومنى
المدرسة مكون من ثلاثة طوابق وبها لوصول
دراسة ومكاتب للمدرسين والذير بوالمنى
الاخر للتعليم والطلبة من ثلاث طوابق يساكتبر
من ٢٠٠ طالب ومنى الطلبة ومنى آخر

ابن الفارض

شاعر الذات الإلهية

بعد ٧٥٠ عاماً ميلادياً من وفاته

الزهرة والشمس والقمر والربيع
والقيام والنجمة الثمينة
والليل الساجي ، والفجر
الباسم ، والصبح الجميل ،
فلله كل ذلك حباً في الذات
العلية ، وما أقدس من حب ،
وما أروع من حياء

شاعر عاش في عصر سقوط
دولة وقيام دولة ، سقوط دولة
الفاطمين العلوية ، وقيام دولة
صلاح الدين الأيوبي ، فأورثه
ذلك بقضا لكل شيء ما عد الله
خالق الكون والحياة جل جلاله ،
وعظم كماله ..

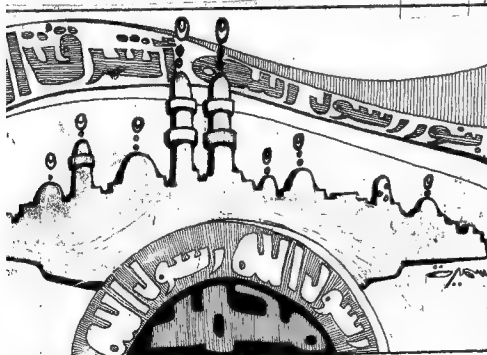
شاعر عاش في عصر الحروب
الصليبية ، وانقراض الفرس
على الإسلام ، وعاش في

تعرأنا أروماتيين الإبوليين
كان شعر ابن الفارض نسيجا
وحده ، وكان صورة خاصة
لا تتكرر عند شاعر آخر ، ومن
حيث كان الشعراء يعرفون بأنهم
شعراء الملوك والأمراء ، أو شعراء
ليلى أو مرة أو بشينة أو ماسوي
ذلك ، كان ابن الفارض وحده
هو شاعر الذات الإلهية ، شاعر
الحب الإلهي ، شاعر المواجهة
والاشواق والترايل والمهادم
واللوعة واللظى والتيران في حب
الذات الإلهية ..

شاعر مضى ، شرب من ماء
النيل ، وعاش على شفاقه ،
وشاهد جمال وأدبه ، وعشق
الجمال الإلهي في كل شيء ، في

ابن الفارض الشاعر
الصولي الكبير
يمر عسلي وفاته
سبع مائة وخمسون عاماً ميلادياً ،
وهي مناسبة جليلة تقتضيها
الوقوف عليه في هذا المقال ،
وبخاصة أن ابن الفارض شاعر
كبير له منزلة عالية في الشعر
العربي ، فضلاً عن منزلته كشاعر
صولي ممتاز ، ومنزلته أيضاً
في الشعر المصري ، هذه المنزلة
التي ترفعه إلى مستوى الشعراء
الكبار في عصر الإسلام .

وإبن الفارض يتميز ببساطة
الصياغة ، وعمودية الأسلوب ،
وجلال المعاني وأراء الصبورة
وجمال الموسيقى في شعره . .
وشعره كله فناء وترايسيل
واشعالات ومناجيات قل أن نجد
لها شبيهاً في ميولتها وبلاغتها
وشعره أثر لروح مصدبة ،
وقلب معبود ، ونفس جريئة ،
وعاطفة متنبهة ، وتجربة روية
عميقة . . ويختلط في شعره
وجد الصليبيين بهيم
الأروماتيين ، باشواق الحنين ،
بغرام نيران العشق الذي لا
حدود له ولا نهاية لمعادياته
والآلام ولسمه أين من شعراء
الفارسي شعر ليس وجميل
والعباس بن الأحنف وخالفه بن
يزيد وعلى بن النعمان وغيرهم من
شعراء الحب المصري ؟
وإبن من شعره شعر إبراهيم
لأبي وعلى محمود نكه والصبري
وعامر بحري وبنوهم من





دكتور

محمد عبد المنعم حجازي

الاسلام ، وكفاح المسلمين ضد هذا الغزو المسلح .. فاورده ذلك يقينا وايمانا بالله ، وبأن كل شيء منه ، وبأن النصر بيده وحده ، وبأنه هو الفعل المريد : وهو هو في جلاله وكماله الشيء الوحيد ، الباقى الخالد ، الذى لا حد لقدرة ولا لعظمته ، ولا لحكمته ..

شاعر رأى سر الله في كل شيء ، رأى جلال الخالق في ذلة المخلوق ، وبنى الملك في فقر المملوك ، وشاهد عظمة الله في كل أمر ، وعرف من أصماق روجه أن الله هو الأول والآخر ، وهو الظاهر والباطن ، وهو الخبير والبصير ، وهو وحده الصادر والمبين على مصائر الحبيسة والانسانية ، فاحبه ، وهام فيه بحبه ، ورأى الجمال الباطن ، والحسن العظيم ، والسيح المعجز ، ورآه وبيا عظمة ما رآه .. الجهد والجلال والخود وحده ، رب العالمين ، وخالق الناس اجمعين فقام وسكر بحبه العظيم

شربنا على ذكر الحبيب عذبة سكرنا بها من قبل أن يخلق الكرم صفاء ولا ماء ، ولطف ولا هوا ونور ولا نار ، وروح ولا جسم ويرفع صوته ليخطب الله الانعام خطاب شهود فيقول : ما ذات مثلك عيني حسنا

وكمثل بك حبا لم ترى ويرى حبه الاوحد هو العائدة والدين واليقين ، فيقول في وجد وهيام :

وعن ملهى في الحب ملى ملخب وان ملت يوماعنه فارقت ملتى ابن الفارض ؟ ما الصلر انغامه ، وما اروع اعلامه ؟ وما احبى أيامه

ابن الفارض شاعر الحب الالى ، شاعر النار والمذاب والام والظلم المشتعل ، والله المحرق ، شاعر السقم والاغلال والسجن والمذاب ، شاعر الفرية الروحية في عالم الحيين ..

وعندما يقول ابن مسعود الخراز : طوبى لمن شرب كاسا من محبته ، وذاق نعيما من مناجاة الخليل وقربه ، بما وجد من اللذات بيحه ، فملئ قلبه حبا وظار بالله طوبا ، وهيام اليه اشتياقا ، فلفدنف ، ليس له سكن غيره ، ولا مالوف سواه ص ٣٧ ادب الزهد لعبد الستار متولى نقلا عن السمع ص ٨٧

وهذا الحب الالى هو الحب الذى يقى به ابن الفارض ، فاسكره ، ونشوة الحب عند الصولية يسونها سكر ، ومن اجل ذلك سكر ابن الفارض بفخرة الحب ، وتحدث عن هذه الفخرة في حبه الالى حديثا عجبا ، يقول فيها :

يقولون لي صفها فأت بوصفها خير ، اجل عندي بوصفها ما عصفه ولا ماء ، ولطف ولا هبوا ونور ولا نار ، وروح ولا جسم وفي حبه الالى يقول ابن الفارض قصيدته :

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل فما اختاره ملى بهوله عقل وعش خاليا فالحب راحته عنا واوله سقم واخره قتل

حتينى قديم في هواها وما له كما علمت بعد وكيش له قبل فان حدثوا عنها فكلى مسامع وكلى ان حدثتهم السن تسلى وتقول بعض الصولية : الحب لا بد ان تلحقه سكرات المحبة ..

ومن ثم استعان الصولية بالخمرة يصقونها ويتفنون بها ، ويتصدون بها الفخرة الروحية كما استعانوا بالمعالي الحسية في الفزل ، مما حدا ببعض الجاهلث ، من مستشرقين وغيرهم الى أن يقول أن الفخرة عند ابن الفارض فخرة حسية ، وأن الفزل عنده غزل حسي مادي ..

لا ثم لا .. انما هي الفخرة الروحية ، والفزل الروحي ، الذى هو حبه الاكبر ، الحب الالى الكبير .. الذى سكره ففى به شعرا ، وصفت سكره به لغزا ، وصوره في جسمه لبيبا ونارا وجيرا ...

ومن قبل فالت رابسة في مناجاتها لولاه : « اللى .. يا الهى : ان كنت اعبده مخافة النار فاهرقني بها ، وان كنت اعبده رغبة في الجنة فابعني عنها ، وان كنت اعبده من اجل محبتك فلا تحرمني يا الهى من جمالك الالى .. »

وابن الفارض قلب سلطان العاشقين وامام الحيين .. لانه كان شاعر الحب الالى ، وفلسفة الحب الالى في القرآن الكريم ... يقول الله عز وجل : قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله (٢١ آل عمران) ، ويقول عز وجل : « لیسوف یأتی الله بقوم یحبهم ویحبونه » (٥٤ المائدة) وفي الحديث القدسی : لا يزال عبدی یتقرب الی بالنسواقل ، حتی احبه ، فاذا احببته كنت یسعه الذى یسمع به ، وبصره الذى یصر به (٢/ ١٩١ احیاء علوم الدین)

وذكر صاحب كتاب « أدب الزهد » د. عبد الستار متولى حديثاً آخره من رسول الله (ص) وكان يدعو ربه ويقول : اللهم اجعل حيك أحب الي من نفسي وسبحي وبصري وأهلي وسالي ومن الماء البارد ١١٠/٢١ عوارف المعارف ، ٣٧٦ أدب الزهد)

وابن الفارض في حبه الالهى مثل فريد بين الشعراء الصوفيين وهو بعيد عن نظريات وحدة الوجود والحلول والاتحاد وغير ذلك .. لانه عاشق حقاً ، مستهام صدقاً يتحدث عن حب استممه واسكره وعذبه ، يقول : ولم أر مثلى عاشقاً ذا صباة ولا مثلاً مشوقاً ذات بهجة ويقول : ومن لم يكن في عزة الحب تالها

عجب الذى يهوى هيشره بالذل

والامام ابن الفارض ابوحنس عمر بن على شاعر عاش العصر الايوبي ، وشاهد انتصارات صلاح الدين على الصليبيين في حطين وغيرها ، وقد قدم والده من حماة وأقام في مصر ، فولد له ابن الفارض في مصر .. وتعلم على يدى والده وفى حلقات الازهر ، وفى مجالس الصوفية ، وجبب اليه الخلوة فزهد ، وتجرد عن الدنيا ، وأقام في ناحية سفح جبل المقطم ، معتزلاً الناس ، وترك الوظيفة ، ورفض منصب القضاء ، وتفرغ للمباداة بقراءة الخطابة بالجامع الازهر ، وسافر ابن الفارض الى الحج ، فأقام في مكة خمسة عشر عاماً ، ثم عاد الى مصر ..

وفى مكة اتصل ابن الفارض بالسهروردى البغدادي (٦٣٢هـ)

وبسبحى الدين ابن عربى (٦٣٨ هـ) ، ولما سئل ابن الفارض ان يضع شرحاً لثانيته قال : ان شرحها هو الفتوحات المكية ، ويقال : ان الذى سألته هو ابن عربى نفسه ، وتوفى ابن الفارض عام ٦٣٨ هـ ، ودفن بالقرافة في سفح المقطم ، ودبوانه مشهور ، شرحه أبوورنى (١٠٢٤ هـ) ، والتسائلى (١١٤٣ هـ) وغيرهما

وفى هجرته الى مكة يقال ان سببها ان شيخاً بقلا صوفياً اخبره انه انما يفتح عليه فى مكة فخرج اليها فوراً فى غير أشهر الحج ، فلم تزل الكعبة أمامه ، حتى دخلها ، وأقام بمكة ، بين الاماكن القدسة حالماً مذهولاً عاشقاً متيماً رحمه الله .. وجملة مسح اوليائه الصالحين .

موبييل

شركة موبيل أويل مصر ش.م

٩٧، كورنيش النيل - جاردن سيتي القاهرة ت : ٢٢٨٨٨ - ٣٢٩٤٠ تكم : ٢٢٥٠
تعمل في جمهورية مصر العربية منذ سنة ١٩٠٢ في جميع الأنشطة البترولية

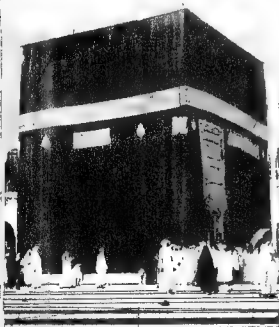
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أحل الله البيع وحرم الربا ﴾

استثمروا أموالكم معنا استثماراً إسلامياً بعيداً عن الربا
طبقاً للشريعة الإسلامية في مشروع ملابس جاهزة قائم،
ورضع تركيب قائم، ورضع غزل وثلاجة تحت الإنشاء.
تحت الموافقة عليها من وزارة الصناعة
(الهيئة العامة للتسويق) بمنطقة باسوس وفيها.

المخبرة . محمد القاضي وشركاه ٥٧ شارع الأزهر
ص.ب ٥٨ الأزهر بالقاهرة ت : ٩٣٣٥٩٢
اطلبوا نشرة التفاصيل تصلكم بالبريد

مصم للطيوان



القاهرة - جدة
٢٠ رحلات أسبوعياً
اسكندرية - جدة
٥ رحلات أسبوعياً
الأقصر - جدة
٢ رحلتان أسبوعياً
القاهرة - الظهيرات
٧ رحلات أسبوعياً



بالإضافة لمطعم

دول، أمريكا - أوربا - أفريقيا آسيا

دائماً في خدمتكم

مصم للطيوان

اليونان ٧٧ + الأيرلاند ٧٧ + بولندا ٧٧ + الجامبول ٧٧

الإمام الشافعي

أستاذ الشريعة والحقيقة

الشافعي، ومن هؤلاء التلاميذ المشهورين الإمام أحمد بن حنبل .
هل من مزيد ؟

لكن عقلة الشافعي الزاوية لم تكن ترضى بقرى الأئمة وشيكن إليه أن لها طاقة متدفقة تسعى لأزيد من العلم والدروس . فبحث الشافعي عن العلماء ويتتلمذ عليهم أين كانوا في شرق الأرض أو غربها . فسرعان ما رحل إلى المدينة حساماً معه كتابي تومسة من والي مكة إلى والي المدينة وإلى الإمام مالك، وفي بيت مالك، وكان أولئك والحب والتشرف . وأبندت الفراء الموطأ - كتساب الإمام مالك - فكلما تهيئت مائة وأردت أن أطلع ، أصبحت حسن فرائدي ، فيسألني : يا شافعي ؟ حتى قرأته في أيام يسيرة .

بعدما صلى الشافعي صديقتاً صدوقاً للإمام مالك - وأخيه كل يوم يصلي لرئيسه العلمي بعداً جديداً . وكانوا في هذه متجاه الدين الإسلامي . كما يشهد في أيام من ميادة وعمل وسعي . وكانت ملازمة الشافعي لآستاذ الإمام مالك حتى سنة 179 هجرية ولم يفرق بينهما إلا الاتصال بالإمام مالك بالبريق الأمامي .

علوم الشافعي

بعد رحيل الإمام مالك شئت الحياة على الشافعي . إذ كان رزقه ضئيلاً يفتقر منه الرزق ليتسرع للعلم . لكن أثر البحث عن عمل ألق من علماء المشرقيين لعلهم يوافقون . إذ كان شافعي يسهو وهو يفتقر عمله يدفعه إلى كسب قوته بقره . لذلك ما فرقة وجيزة إلى مكة بحثاً عن عمل . وفي أكرمه الله به . على يد - مصعب بن عبد الله القرشي - والي اليمن من قبل هارون الرشيد الذي اصطحبه معه الشافعي إلى اليمن ودولة هبل ادارياً برزت فيه مواهب الشافعي وحلته التبريق لنشر المسائل وأما أن واجهته مره القلوب .

لكن لم ينقطع لحظة عن العلم لقد بحث عن شيوخ الحديث والعلم في اليمن وتلمذ على يد عدد كبير منهم فيحصل طرف من مآثر . وهشام بن يوسف . ويحيى بن حسان . وغيرهم .

فبحر إلى الكتب على كتب الفرائد والملك والربانية حتى حلقاً إلى جانب الفقه في علوم الدين واللغة والأدب .

بشائر أحمد زينة

صحت لفته ولما علمه وأصبح حجة في الشعر والأدب والنحو والحرف والفقه ينسب له الأسمى أستاذ النحو الأدبي قالوا : لقد أصبحت أحسن حذلي على نفسي من قرشي يقال له : منحة بن إدريس الشافعي .

نفس مكي

في تلك الأيام الفتور وأسمت إرجاء الأثر السنية ودخلت الأسلام جنسيات ولغات مختلفة لأزيد من تقديم الإسلام لهم في صورة قواعد كلية وقوانين منظمة بغوايط وموازن دقيقة . . وقد أصر الشافعي أن هذه مسئولية ومهمة التي وجبه الله لها فلا واجبا ولها مبالغيا . فكتب على شعار العلوم ينهل منها ويخزن في ذاكرته ما يوصله إلى قواعد ونظريات . . في المبادئ والمعاملات . فلم يكن يقرأ ويحدث ليلته ويضع وانسا كان يحلل ويستطيع ويستخرج . وقد عاد بعد المواهب إلى قبة العلم والعلوم وقصد الطلاب والمدرسين في ذلك الوقت وهو المسجد الحرام . الذي كان قبة الميادة وقبة العلم والشمس والذي لم يكن يجلس للدرس ليس إلا لاجل العلماء وكبار الدارسين ومن المشهود لهم بالعلم والصل . والفتوى الديني والدراسي . من هؤلاء سلفا بن عبيد . ومسلم بن خالد الزنجلي . وغيرهم كثير .

وقد عاد إليهم الشافعي لتبشيرا يعلمهم وعمره خمس عشرة سنة . لكن أساتذته دهشوا لتكتمه من العلم وإبداءه في الأفتاء ولطعة في الاستشارة واستغراب السائل إلى أن لم تكن تفتقر لهم على يال .

وكانت المفاجأة . أني أفتاه أستاذ مسلم بن خالد الزنجلي أمام الحرم المكي : هل سمع أن لك أن تفتي بشافعي .

لكن ألقى التناضح يستمر ورفده . فيفتقر من مسلم سبون مالا كلفهم يشهدون لشافعي بأحقية الأفتاء . ويحسن التبريق القرشي على كسر الأفتاء في الحرم المكي وصدر خمسة عشر عاماً . ويعود صولة في أرجساء المسجد الحرام . وتواصل حبه ولحمود

في فجر يوم مشرق بانور اطل على الكون مولد فيفتقر شريف في بيت متواضع بمدينة كوفة . ولم يكد والده ينظر في وجهه حتى هلك : سموه مبعدا . . استبشرا بنور سيد البشرية صلوات الله وسلامه عليه .

وكان الوليد والإسمعيل معصداً للوالدين ولم فقرهما وصالة دخلهما . ولم تكد تفتي بضعة شهر حتى لقي الأب « إدريس » بربه ثاراً ذوجتة وطفله في كف القدر . وأبندت الأمزجها بإيمان الصابرات العنيمات . ودهرت من سعاد الكناخ لتأدية واجب التربية لوليدها . لكن بعد عامين فقط تكالبت الأحداث عليها وأهدت الشدائد بطنها فلم تجد بدا من العودة إلى مكة البلد الحرام . فسلط رأس زوجها الراحل . وهلك وعلى يدي الوفي للاب . وعلى ديب الرسول الصادق الأمين . بدأت أولى خطوات الإمام الواعد معصداً بن إدريس الشافعي .

الأم تلج مغايل الذكاء والخيابة تنجر من كبا ولبيها الناضج . فتدعى حيلة الحجاب إلى لبيها وتقدم المرأة على العلق ولديا يسلك العلم والفضاء والمفاح دائماً كتاب الله .

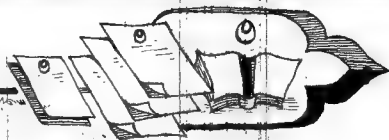
ولكن من أين لها بمصاريف الحفل ومن المقر . لكن مبرة وليدها تحمل المشكلة . لقد كانت حافظه متولدة تلبية صافية ينشئ فيها ما يطرر سمه فلا ينسى ولا يميل . وهذا ساهل الحيل كثيراً فقد اطلع على الأم أن يكون أجود هو مودم وليدها مكانه يخطب التلاميذ الأكبر سناً . حتى يتقني مصالحه .

ولم تفتي سنوات للال حتى التفتى القرآن تفتي في كتب محمد بن إدريس . وأدركت طهره على حداتها . ما يحتاجه القرآن من علوم وفي مقدمتها علوم اللغة العربية التي تول بها القرآن . والتي بها تفسر أسرارها ودقائق معانيها . فاجعل يعلم اللغة العربية في مكاتبه التي اصطفى الشيخ من الاختصاص بالاعتماد ولكن من أربابها مثالية كسا ينظرون . وكانت قبيلة حذيل صاحبة ذاك الشرف .

فازسي عالم

ورحل محمد إلى قبيلة حذيل . فمن فواء أعلها خلق اللغة العربية . ومن برساها علم الرماية والفروسية . وخلال علم سنوات قضاهما في حذيل بقيم حيث أقامت ويرحل حيث أودعت .

الفتاوى الدينية



يقدمها،

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: حسن عيد المنعم

● استقبال القبلة في إيقاع الطلاق ●

السؤال : ف . ن . الماع : طلت مني زوجتي الطلاق فقلت لها أنت طالق . فقلت : زوجتي في نفس المجلس والوقت : لا ، بل تكون والها وتستقبل القبلة وتشير اليها بأصبعها .

قلت وتوجهت للنسيئة واشرت الى زوجتي وقلت لها أنت طالق في نفس المجلس وفي نفس امادة اليمين الاول وفي نيتي عدم الطلاق .

ولقد راجعتها بهذا - فما الحكم ؟

الجواب : نفيد بأنه بقولك لزوجتك أنت طالق وتكررك لليمين مرة ثانية في نفس المجلس يقع بهما طلاق واحدة رجعية ، وحيث أنك راجعتها بعد انشاء الفدية فإن الرجعة صحيحة مادام لم يسبق ذلك لطلاقك . والله تعالى اعلم .

وحال عليه الحول .

وعن الثاني تكون الزكاة في ابرادات العقار المبني اذا بلغت نصابها وحال عليه الحول بعد استئصال ضروراته وحاجياته .

وعن الثالث يجوز صرف جزء من مال الزكاة في مصالح المسلمين العامة كالاساجد والمدارس والملاجئ وغيرها . ويجوز صرف جزء منها لطلاب العلم وشراء وتزويج بيوت الفقراء وعلى الجامعين في سبيل الله والوعن .

● الزوجة وأنها الحية

● الزوجة

السؤال - عبد الحميد محمد وفدت

الشرعية الإسلامية تبين للرجل أن ينهى حياته الزوجية بالطلاق

أية صورة على جدار المسجد - والله تعالى اعلم .

● الزكاة على الأرض الفضاء ●

● السؤال - ابراهيم محرز :

١ - ما كيفية اخراج الزكاة عن الأرض الفضاء ؟

٢ - وعن العقار المبني والذي يدر ربحاً للعُجُر ؟

٣ - ما أوجه صرف الزكاة، وهل يدفع للمساجد ومساكن

التعليم الديني ؟

الجواب : نفيد بأنه اذا اشترت الأرض الفضاء بقصد

التجارة فيها وجبت الزكاة في قيمتها كل عام . وعند المالكية

من العام الاخير اما اذا اشترت بقصد البناء فلا زكاة فيها ،

اتما الزكاة في ابراداتها اذا بلغت نصاباً فائضاً عن حاجته

● التحدث بأمر دينية

في المسجد

● السؤال : محمد أحمد

جاد :

هل يجوز التحدث في المسجد في أمور دينية كالزراعة وغيرها ؟

● هل يجوز للأمام أن ينتظر

أحدًا حتى إذا حضر بدأ الصلاة ؟

● هل يجوز للمصلين قراءة

السورة بعد الفاتحة أثناء قراءة الإمام ؟

● - هل يجوز أن نلقى صور

الكتابة على المسجد - وما الحكم ؟

الجواب : نفيد عن الاول

بان الله تعالى قال « وان

المساجد لله فلا تدعوا مع الله

أحدًا » وبذلك لا يصح التحدث

في أمور الدنيا بالمسجد والمسجد

للعبادة وطاعة الله تعالى

وعن الثاني بأنه للأمام أن

ينتظر المصلين وقتاً قصيراً حتى

يتجمعوا وليس للأمام أن

يخصص أحداً بعينه أو صيدداً

معيّناً لانتظارهم .

وعن الثالث بأنه اذا كان الإمام

في صلاة جهرية كالغسب

والعشاء وفيرهما فإن على

المؤمنين أن يستمعوا للعبادة

الإمام بعد الفاتحة .

أما اذا كانت الصلاة سرية فإنه

يسن للمؤمن أن يقرأ بسورة

بعد الفاتحة بصوت منخفض

وليس له أن يرفع صوته . .

وعن الرابع بأنه لا يجوز أن تعلق

● وصية في حدود الشك ●

● السؤال : من مواطن مسلم ؟

أريد أن أوصي بمقتضى إيماني لزوجتي مع العلم بأن لي أملاكاً أخرى . وهذا المنزل لا يريد علي ذلك تركي - فما الحكم ؟

الجواب : تقليد بأن المسلم يصح له أن يوصي بشيء من تركته بشرط ألا يريد على الثلث وبذلك يصح أن توصي لزوجتك في حدود الثلث لتركته كلها والله تعالى أعلم .

الخلق والبدل لذلك الزوجة وطلق الزوج على ذلك . كان الفراق وكانت بنتونة صغرى أن كانت الفرقة أولى أو ثانية لا تحمل له إلا بمقتضى مهر جديدين وإذا لم يتراض الزوجان فإن القاضي المسلم للتفريق بينهما كان لها أن ترضع الأمر إلى القاضي المسلم للتفريق بينهما كما جاء في الحديث .

فإن لم يكن هناك قاض مسلم وكان هناك مجتمع مسلم كسائر عليهم أن يختاروا لجنة من ثلاثة على الأقل من بينهم للحكم في مثل هذه الأمور . وبذلك تقضى هذه اللجنة بالتفريق مادامت قصدت دللت الزوجة جميع ما أخبرته منه وذلك على ملأب الإسلام أحمد رضى الله عنه - والله تعالى أعلم .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدبين عليه حديثه - وكان قد أعطاهما الحديثين - مهراً لها - فقالت نعم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقبل الحديثين وطلقها طليقة - روى البخاري

وفي رواية : « وأمره بطلاقها » والأمر هنا للزوج وهو هو الظاهر . ويدل له قوله تعالى « فامسك به معروف أو تسرع بإحسان » فإن المراد وجوب أحد الأمرين .

وحيث قد تمكّن المسلم بالمعروف لطلبها الفراق يتعين عليه التسرع بإحسان .

فإذا تراضى الزوجان على

● فهل كلفت الشريعة الإسلامية للزوجة حقاً لإنهاء الحياة الزوجية من جانبها وحدها ؟

الجواب : تقليد بأن الشريعة الإسلامية كما هيأت للرجل إنهاء الحياة الزوجية من جانبها وحده كذلك أجازت إنهاء الحياة الزوجية من جانب المرأة بغير من يبينها :

أن تكون العصة بينهما مع العلم بأن حق الطلاق باقٍ للزوج . ومن يبينها طلب الطلاق للضرر ، فإذا ثبت للقاضي أن الزوج يلحق ضرراً بزوجته لا يرشاه الأثرع حكم بالطلاق سواء كان الضرر مادياً أو معنوياً .

ومن يبينها أيضاً « الخلع » ومنها الرألة ملك النكاح ببدل تدفعه الزوجة أو يدفعه غيرها إلى الزوج مقابل فراقها على ذلك فإذا دلت المرأة بجميع ما دلته الزوج لها ؟ وجب على الزوج أن يطلقها وذلك لحديث : « أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعيب عليه في خلق ولا دين ، ولكني أكره الكفر في الإسلام »

● التعامل مع البنوك الربوية في أمريكا ●

● السؤال : أسكنون في أمريكا ؟

ما حكم الإسلام في التعامل مع البنوك الأجنبية التي تتعامل بالربا ، علماً بأننا كمسلمين نعمل في أمريكا وما يوجد بنوك إسلامية هناك ؟ فهل يجوز لنا أخضعت الفوائد وما تتركها ، وما الحكم ؟

الجواب : تقليد بأن إيداع المسلم أمواله في مصارف أجنبية مع إمكان إيداعها في مصارف وطنية حرام ، لما يؤدي إليه من إضعاف الاقتصاد الإسلامي وتقوية الاقتصاد غير الإسلامي الذي بناه وهو حرام .

فالإتباع المسلم أمواله بقائدة حرام لأنها زيادة في إضعاف المسلمين دون مقابله سواء أكان الإيداع في مصرف أجنبي أم مصرف وطني لأنه حين الربا .

لما ما فرجه تلك المصارف للمؤمنين أجنبية أم وطنية من فائدة مشروطة منذ التماقد ، فلا يعل الانتفاع بها ، غير أن الأمام أحمد أجاز أخلاها ومرفها في النافع العامة للمسلمين كالألاجير والمستشفيات والجهاد وغيرها من أعمال البر وبه يقتضى . ويجوز الاشتراك في الشركات من طريق شراء الأسهم دون السندات - والله تعالى أعلم .

● قراءة القرآن في المسجد ●

السؤال : فؤاد محمد

هل يجوز قراءة القرآن في مسجد داخل المسجد قبل الصلاة أو في أي وقت من الأوقات ؟

الجواب : لقيد بأنه في عام شرعاً من قراءة القرآن الكريم في المسجد سواء كان من قبل الصلاة أو بواسطة إمام أو غيره يجب قراءة القرآن الكريم في أي وقت من الأوقات الخمسين . وكذلك يوم الجمعة ، مادام لم يؤد ذلك إلى تشويش عملي المسلمين ، فإن أدى إلى ذلك كانت القراءة محرمة - والله تعالى أعلم .

أخبار من



السودان

ومن برنامج البنك العمل على تغطية الوطن العربي كله في خلال عام ١٩٨٦ ثم في أفريقيا في ١٩٨٧ ثم أوروبا في ١٩٨٨ وأمريكا في ١٩٨٩ وآسيا في ١٩٩٠.

وأضاف المصدر أن البنك ذكر برصية ممتاز من الخلفيات من كل الموضوعات المتعلقة بالسودان وأنه يقدم خدماته واستشاراته الدراسية للمستثمرين والباحثين والأكاديميين في داخل السودان وخارجه وأن البنك يهدف في المقام الأول إلى توفير أدق المعلومات والبيانات للأجهزة والمؤسسات العربية في الوطن العربي وخارجه.

دعم إذاعة وإدعم النيل

● أوصت لندوة قادة الرأي وعديدات المرحلة الراهنة في السودان التي انعقدت أخيراً على ضرورة إتاحة الدولة الحصول على أكبر قدر من المعلومات من التطورات التي تحدث في البلاد بقصد المساعدة في تكوين الرأي العام الذي يدعم السياسات العامة.

ودعت الندوة إلى دعم إذاعة وادي النيل المشتركة بين مصر والسودان والاستفادة منها في نقل المعلومات والبحوث للثلاثين السودانيين بالخارج.

السودان في عهده الجديد



يستقبل السودان الشقيق مرحلة جديدة من جهاده في سبيل الحرية وحقوق الشعب الكريم والتقدم والرخاء... لقد انتصرت إرادة شعب السودان الطلح، وتسلم جيشه الباسل أمانة الحكم والقيادة الوطن إلى تحقيق آماله للحاضر والمستقبل...

ومصر الشقيقة الوفية للسودان، قد بادرت بالأمر من مساندتها لإرادة الشعب والوقوف معه ضد أي محاولة خارجية للتدخل في شؤونه الداخلية التي هي حق خالص له ولشعبه المجاهد الطلح... ومن يشأ الخير والامل الكبير للسودان الشقيق أن التمسك بالجديفة بزمامة الطريق أول عهد الرحمن سوار الذهب قائد

الجيش، قد اعتلت منذ اللحظة الأولى لانتصارها في تولى زمام السلطة أنها باقية على العهد، شديدة الوفاء لآمال هذا الشعب معترزة برابطة الأخوة الوثيقة مع مصر الشقيقة...

تحية للشعب السوداني العظيم وللقيادة الجديدة الرشيدة الطاهرة بأذن الله، والتعبيراً لمبادرة الرئيس محمد جنس مبارك في الاتصال الدائم مع القيادة السودانية وإعلان الوقوف الدائم بجانب السودان على طريق الحرية والنصر بأذن الله.

إنشاء أول بنك للمعلومات في السودان

● اكتملت إجراءات قيام بنك المعلومات السوداني الذي يعد الأول من نوعه في السودان بعد أن تم تسجيله لدى سجل الشركات بوزارة المالية باسم الدكتور مالك حسين حامد عضو مجلس الشعب القومي من المهن الزراعية ورئيس

الشؤون الخارجية بالمجلس. أوضح مصدر مسئول في هذه المؤسسة بأن البنك قيد بوب ما يقرب من ١٢٠٠ وحدة معلومات خاصة بالسودان... وأن التوبيل لأزال جداراً ويصل إلى ١٠٠ ألف وحدة عند نهاية هذا العام وأن هذه الوحدات تغطي كل الجوانب التي تتعلق بالسودان من أرض وإنسان.

الإمام الشافعي بقية

يرسل منه أمراً وهدياً شعبة . فما إن وصل إلى مكة واجتمع عليه أتباعه عموماً حتى جلس على باب داره ولم يدخلها إلا بعد أن انتهى من الفصل بأجر درهم كان منه . . .

وعدده كانت تأتيه الهبات والهدايا كان يرسلها رفضاً بالاً ، فإذا تركها أمسحها وبضراً لم يترك منها درهما واحداً إلا الله .

وطعامه كان دائماً مايسد الرق . يقول : « ما عشت منذ ست عشرة سنة إلا شعبة طرخياً من ساعتى » ويقول : « أكلت في عبرى ثلاث الحلات فكلت أربع قليل وكثيرى حتى حل أبنتى وذبحى ، ولم أره قط . »

قد يظن أن اشتغال الشافعي بالعلم له شغله من تحويل الناس إلى عمل أوصيائه . فقد كان يولجها فريداً في مواصلة طاعة الله بالليل والنهار .

ويروى البيهقي في مسنده عن الربيع بن سليمان نزيل القاملي في مصر « خرجت مع محمد بن إدريس الشافعي من السلطان إلى الإسكندرية مرابطاً . فجاءنا - وكان يصل الصلوات الخمس في المسجد الجامع - لم يسبق إل إلخس فبقيت الجيش بربطه . جالساً يقرأ القرآن في الليل والنهار . » وعن أبي حنيفة العبادة التي مارسها طوال عمره كان رفيق القلب مرعب الصبر كثير الفروع والفروع من الله . يرى عنه مرة أنه كان يجلس سليمان بن عبيد يسبح منه الحديث . أذكر به حديث فيه دقائق فيكي الشافعي حتى ألقى عليه .

أشرف نهاية

الامام الشافعي رضي الله عنه وصل إلى مصر سنة ١٩٩ هـ وأقام بها خمس سنوات كتب خلالها كتابه « الأم » جمع فيه أبواب الله . و « السند » وجمع فيه الأحاديث وأحكام القرآن . وأمل على الأئمة خلال تلك وخمسائة ورقة في العلم . وهناك قاعدة يطليها العلماء في سلوكهم مع بعضهم وهي : « أنها يعرف الفضل من اتقاس فوهي » وقد طليها الشافعي في حياته . عمل تطبيق خاصة في مصر . فقد كانت السيدة فليسة بنت الحسن الأول بن زيد الأبلج ابن سيدنا الحسن رضي الله عنه تقيم في مصر وقت وصوله إليها ومن أول عزماتها عليها كطيفة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلفة عابدة لها ففهمها . لذلك كان يسألها فيما اشكلك عليه من العلم فتسببه . وإذا مرض كان يرسل لها كطيفة الربيع يطلب دفعها فتقوم له فيشفي بالإن الله .

وفي مرض موته أرسل الربيع يسألها الدعاء ، فقالت له : قل الله وجه الشافعي بقاء الله . فعاد الربيع فوجد الشافعي في أتزوع الأخير . فأنجزه بمقالة السيدة الفقية . فقال بالربيع وصيبي أن تصل على السيدة فليسة رضي الله عنها .

من هوسوار الذهب

القائد الجديد لجمهورية السودان الشقيق :

● يبلغ الفريق الأول عبد الرحمن محمد سوار الذهب القائد العام للقوات المسلحة السودانية العادية والخمسين من عمره حيث ولد في أم دومان عام ١٩٢٤ .

● التحق بالكلية الحربية في مارس ١٩٥٤ وتخرج برتبة ملازم ثان في أغسطس ١٩٥٨

● عمل في معقل وحيديات الجيش السوداني كما عمل ملحقاً عسكرياً بأوغندا ولقاني دورات عسكرية في بريطانيا والأردن .

● خلال التصديق الوزاري الذي تم يوم ١٦ مارس الماضي تولى منصب وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة السودانية .

● متزوج وله ولدان وثلاث بنات .

● ينتمي إلى طائفة الختمية ومعروف بتدينه غير المتطرف ويتميز بالذكاء وقدم الطمأنينة .

مصطفى عباس محمد المهدي ، وأضاف بأن إنشاء المعهد يخدم برنامج التوسع في إنشاء معاهد التدريب وخاصة في مستوى المرحلة المتوسطة .

وأعلن السيد العميد بأن أعداد الدارسين والدارسات الذين يستوفهم المعهد في ديسمبر القادم يبلغ مائة دارس ودارسة كما يستوفهم المعهد في أبريل ١٩٨٦ مائة دارس ودارسة

تجدر الإشارة إلى أن تكلفة تشيئة المعهد تبلغ حوالي ٢٠ مليون نساً ٤٢٠ ألف جنيه دعم من حكومة الأقليم والبالى دعم من معقل الدعوة الإسلامية كما تدعم الوزارة المركزية المعهد بالكتب والأثاث والأدوات والمعلمين والمعلمات .

تدعيم الدعوة الإسلامية في السودان

● ناقشت لجنة الخدمات التكاملية المصرية السودانية في اجتماعها برئاسة د . مصطفى كمال حلمي تقريراً من الإمامة العامة للتكامل بتفصيل إنشاء مساجد جديدة في دافور وكردفان والأقاليم الشرقية والشمالي وسيتم تحديد التكلفة المالية لكل مسجد والقدر الذي سيساهم به كل إقليم . كما تم الاتفاق على تنظيم قوافل للتوعية الدينية ودعم الاتحادات الخاصة بالمناهج الدراسية والتدريبية من الأوقاف والأزهر الشريف .

إعداد معهد المعلمين بـبورسودان

متحف وادى النيل

● يجري حالياً تجهيز مبنى لاقامة متحف وادى النيل بالقاهرة ، ويترأس المسئولون الإيجراءات الخاصة الخاصة بتحديد ما سيرمض في هذا المتحف .

● يتم في ديسمبر القادم افتتاح معهد أمتاد المعلمين والمعلميات للمرحلة المتوسطة بـبورسودان أوضح ذلك الأستاذ /

مجلة الفق المسلم

الشركات القبول الشباب التصوف الإسلامي



نصر الدين عبد الحفيظ

قصص من حياة الأنبياء

«هود» رجل الله

كان سمحاً، شجاعاً، جديراً بحمل أمانة الرسالة

فيه الملك وخيار القوم مجتمعين
يلتمسون البركات من أصنامهم
المعبودة، وصل «هود» ...
وقدم رجل الله، واثق
الخطوات، حتى بلغ صدر
الكان، حيث يجلس الملك
وكبار الأموان ... وبدأ «هود»
دعوته للأيمان بأن ذكر القوم
بنعم الله عليهم، فقد خلقهم
أشداء يتمتعون بالصحة والقوة،
وأعطاهم الأرض الطيبة يرزقونها
تخرج لهم الثمار، وتنتب من
الأمراض والأواع المتحجماً بوفر
مطالب الغذاء والكساء ...

لم يقابل الشر بعثته
وطالب «هود» قوميه بأن
يستعملوا عقولهم، ويذكروا،
ليبركوا أن ما يعبدون من دون
الله لا يضرهم ولا ينفعهم، وأن
الذي يضر وينفع إنما هو الله
الذي أعطاهم النعم، وهو الذي
خلقهم، ويبدد معاصيهم، فليتقوا
الله، وليتوبوا إليه، وليؤمنوا
به ...

ثم حلقهم من غضب الله،
منكراً بأن «هذه الأصنام التي
يعبدونها هي التي افترقت قلوبهم

والاجناد إلى من بقي من قوم
نوح عليه السلام، يعيشون في
منطقة مهران وزراعة خصبة بين
عمان وحضرموت ...
ويتنمزيون بأجسام طوال نقيض
بالصحة والحيوية ...

ذكرهم بنعمة الله
وفي ذلك اليوم، كان الملك
قد دعا إلى اجتماع كبير في
ساحة الأصنام المعبودة، حيث
يقدم الناس لها القرابين
والهدايا، ويحشون أمر «هود»
الذي ينكر عليهم عبادة جسد
الأصنام بل ويطلب بتكسيه
... ويشتر يدين جديد لانه واحد
حي لها هو خالق كل شيء،
وهو على كل شيء قدير ...

كان «هود» مواظباً في قوم
عاد، وكان أميناً، شجاعاً،
سمح الوجه، مديد القامة،
أبيض البشرة ...

وعندما بدأ يعلن رسالة الله
نابياً قومه للأيمان والهدى،
كان في الأربعين من عمره، نابها
مكتسب القوة، جديراً بحمل
أمانة الرسالة وأصالتها ...
وفي ذلك الوقت الذي كان

اتسم الملك الكبير
«الخلجان بن عاد» وهو
ينحني بالتحية والسلام
لثلاثة كبار: «صمو»،
«هيا»، و«صمو» ...
ولم يرد التحية والسلام أحد
منهم، لا «صدا» ولا «هيا»
ولا «صمو» ...

كانوا أصناماً! ... تعاليل من
الحجر ... تعاليل خفيفة تبيع
مصنوعة بدقة ومهارة ... عليها
ثياب وزينة وحلى وذهب ...
ولكنها مجرد تعاليل، أصنام
لا تنطق ولا تتكلم! ... لا تزد
تحية ولا سلاماً ... ولا تضر
ولا تنفع ...

ومع ذلك فقد كان هذا الملك
الكبير، يصدها، يعين المسألة
بالطاعة والولاء، يقدم لها الهدايا،
ويخصص لخدمتها والتمانية بها
جمعا من المشرفين والخدم بعد
أيام السنة ...

وعلى دين الملك «الخلجانين
عاد» في عبادة هذه الأصنام،
كان الكثير من قوم عاد ...
وقوم عاد كانوا قبائل كبيرة،
رجع أصولها في نسب الإباء

نوح ، ولستم اكرم عسلى الله
منهم ... »

وغضب الملك « الخلدان » ..
سيطر عليه الجهول والكبير
والضناد ... !

رفض دعوة الحق والمقتبل
والايمان ، ووقف احد الاموان
واسمه عمرو بن العلق ، يتحدى
ويقول : يا هود ... صف لنا
الهك ...

فحدثه هود عن علامة الله
الواحد القهار ، وانه « ليس
كمثله شيء »

وقال الملك : يا هود ...
انك ان ربك قادر علينا ميم
كثرة جوعنا وشدة قوتنا ...
واحجب هود : ان الله الذى
خلقكم ، اكرم واشد منكم قوة ...
وتلجج الصراع بين الحق
والباطل ، بين نور الايمان وظلام
الجهالة ...

بدأوا يلاحقون « هودا »
بالاذى ، ويتهمونه بالسفاهة
والكذب ... ولكنه لم يقابل
الشك بيمينه ... كان صبوراً
متسامحاً ، يقول لهم : « يا قوم
... ليس بى سفاهة ... ولكنى
رسول من رب العالمين ، انبأكم
رسالات ربى ، واتا لكم ناصح
أمين ... »

● يظنون من الله الفرج ...
ومرت الايام والاعوام ، والقوم
- قوم عاد - بملكهم المنادى
والظنبان ... وكلمة تابهم « هود »
ب دعوة الهدى والحق ، التروايه
أشد الاذى ، والصبر وان ،
وتحدوه أن يتحقق ما يتكلم به
من غضب الله وتقمته ...
قال أهل العلم بسير الانبياء

لما طال عهد الجحود والاكثار ،
دعا « هود » ربه أن يرسلهم
بالتحط ، فان تراجعوا عن الكفر
وانظروا ، لطف بهم ، وان لم
يفعلوا عاقبتهم بمذاب لم يهلك
به احد قبلم ولا بعدهم ...
واستجاب الله جلت قدرته
دعوة نبيه ، وامره بان يرسلهم
هو ومن معه من المؤمنين ، وهم
قليل - ففعل ...
وبدأت نذر الغضب الالهى ،
لقد أمسك الله منهم السطر
حتى جفت الارض ، واجذبت ،
ماتت الحيوانات والمواسى ...
واستمر امتناع الظر اربع
سنوات ، فعزلوا الحرسان
الماء ، ولكنهم لم يرنسوا
الطريق الى الله ...

لم يتركوا عبادة الاضنام ، ولم
يفتحوا العقول والقلوب لرسالة
الايمان ودعوة نبيهم الصالح
« هود » ... وقرروا مواجهة
أزمة امتناع الظر ، بارسلوا
من رجالهم الى مكة يطلبون
بالدعاء نزول المطر ...
وفي تلك الايام كان الناس
فى كل مكان اذا أصابهم الضر
والآفات ، قصدا الى مكة
حيث بيت الله العظام ، وكلم
بمسلمين أو غير مسلمين -
مطمئنين لقدر مكة ، عارفين
بمكانتها عند الله ، وهناك
يطلبون بالدعاء طالبين من الله
تعالى الفرج ...
للجنة بقية
... فى العدد القادم

مجمع المستوفين

فى لقاء الاصداغ ، ومجمع المتوفين والاذكياء ،
يدور الحديث والحوار ، فى شتى العلوم والمعلومات والافكار .

● فى أى مدينة يقع جامع التوكل ؟
- فى مدينة سبامراء ، بالعراق الشقيق
● من هو ناقل كتاب « كليله ودمية » الى العربية ؟
- ابن المقفع .

● من من الرجال تشبههم العرب - بالجملة ؟
- العربى ...
● من هو مؤلف كتاب « الحيوان » ؟
- الجاحظ ...

● من هى ملكة كرم ؟
- اسمها زينب ، وكان العرب يسمونها الزباء
● من من الرجال تقول عنه العرب أو تشبهه - « حاطب
ليل » ؟

- من يركب راسه ولا يبالى العواقب ...
وخلفاء ، فان من أحصل الاستيلاء ، واجمل وانفع الردود
- ما يروى عن الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم - وقد سأله السيد عاتشة رضى الله عنها ؟

● متى يعرف الانسان ربه ؟
فاجابها قائلاً : اذا عرف نفسه ...

جواب من الإمام الأكبر

على سؤال من فتى مسلم

جاد الحق على جاد الحق ،
شيخ الأزهري ، فقد أجاب
فهيئته ، من قبل عن مثل هذا
السؤال - فقال :

نعم الإمام الفزائى فى كتابه
احياء علوم الدين ، على أنه لا
باس بقله يد المظلم فى الدين

فى رسائل الاصداغ الى الفتى
المسلم ، سؤال من الصديق تاجر
محمود ، يقول : هل تقبل يد
احد الصالحين حرام ، أم
حلال ؟

والى الاخ تاجر ، تقدم الجواب
من فضيلة الإمام الأكبر الشيخ

تبركا به ، وتوقيرا له ... ونقل
ان الصحابة كانوا يقبلون يد
الذى صلى الله عليه وسلم ...
وان ابن عبيد بن عمير بن
الخطاب ...
وتما لهذا فاته لا بأس بتقبل
يد الرجل الصالح توقيرا له
واحتراما ، لا تعظيما وتقدسيا ،
وكذلك يد الوالدين والمسلم ،
والله سبحانه وتعالى اعلم ...

القراء



محسن فهدى

بريد

● بالارقسام ●

ارسل الينا الصديق / محمد عبد الرحمن السحرونى هذه الفقرة من جريدة اخبار الصالح الاسلامى يقول فيها الدكتور عبد العظيم عويس :

ان عدد الفريquia اليوم يبلغ ٤٤٠ مليون نسمة ٥٠٠ وبلغ عدد المسلمين ٢٧٠ مليوناً .

● ورغم ان عدد المسيحيين يعتبر اقل بكثير من عدد المسلمين الا ان عدد النصارى يبلغ ١٤٠ ألف منصر ، ويتوزع ٩٢ ألف رجل وامرأة يتوزع الانجيل تطوعاً ولى افريقيا ١٦٦٧١ مهنه كسبا بمختلف مراحل التعليم كما يخصص اكثر من ٥٠٠ جامعة افريقية للكنيسة ، وما يزيد على ال ٨٩ مدرسة لاهوتية لتفريق النصارى .

كما تشرف الكنيسة على ٢٥٩٤ مدرسة ثانوية و ٨٣٩١٠٠ مدرسة ابتدائية ، واكثر من ١١١٢ روضة اطفال ، كما تملك الكنيسة ٦٠٠ مستشفى و ٩٢ جمعية للرعى و ٢٦٥ ملجأ للأطفال ، واكثر من ١٢٠ ملجأ للرعى ذوى الاعاقات واكثر من ١١٥ مدرسة للمكفوفين و ٨٥ ملجأ للارامل ويتعلم اكثر من ٦ ملايين طالب مسلم فى مدارس تابعة للكنيسة وتنفق الولايات المتحدة وحدها على الارساليات فى افريقيا اكثر من ٦٠٠ مليون دولار سنوياً .
فاين المسلمون واموالهم الكنيسة فى بنوك الغرب من هذا ١١٢

● الى الناس ●

حصلت على الثانوية الازهرية من معهد القصيدة الثانوى الازهرى عام ١٩٧٥ وفضلت فليزس بالازهر بالقرار رقم ١٩٦ بتاريخ ٣ - ٤ ١٩٧٦ نظراً لظرف عمل «معهد اوتشى البحر الابتدائى» مغرباً للبلاد العربية والدينية وقتئذ يخطط القرآن الكريم الذى احيه حفظه وقارنى الفنية مشرفة .
وقد كنت بالقرار رقم ٨٨٩ - ٢٧ - ٦ - ١٩٨٤ والذى ورد به المسمى «مستشفى على الدرجة الرابعة الكتابى بوظيفة كاتب عنوان معاهد واقم» وهذا المسائل على انشاء الازهر الذى يترسوا فيه من الاتحادية والامدادية والثانوية والازهرية ودارسى الفقه والسيرة وحفظ القرآن الكريم - اكثر عليهم ان يكونوا مقدسين لا مع العلم بان معنى فى الجهد من يحملون دبلوم التجارة ويحملون مدرسين . لذلك كتبت الشياى هذا لتتساءلوا عن وعرضه على المسؤولين بالازهر لاثبات الواقع الصحيح واصدار القرار الذى يعيدنى للتدريس مرة اخرى .
بطلبه : الحائزين عليه الحائزين الكتابى
المدرس بمهنة اوتشى البحر الابتدائى بمنطقة القصيدة الازهرية .

● اولى بهذا العمل ●

اعمل فى احدى شركات الحفر « حفر آبار » بالاجازة الصيفية وعلمت ان الشركة تعاقبت مع رجل الكليزى للتصوير تحت الاعماق ليعرف منسوب الماء ، وعلمت ايضا انه يالجد على هذا العمل حوالى الف جنيهه مصرى للقيام بهذه المهمة لياى يسارته المجرة لهذا الغرض ويقيم بعمله فمجبى الا يستطيع احد من المصريين القيام بمثل هذا العمل البسيط ليوفر لمصر الكثير من الاموال التى تذهب هباء سحر محمد التمسى - محافظة الشرقية - اثناسى الرمال
● نداء لرجال الطرق الصوفية بالسودان ●
احب ان اوجه هذا النداء الى

جميع رجالات الطرق الصوفية فى انحاء السودان للاقتهاد بكمصر فى انشاء مجلس صوفى املى لادارة شئون الطرق الصوفية وتنظيم دورها فى الدعوة لله ، وطبع كتيب يوضح الطرق الصوفية فى السودان واذاكارها واسانيدها من الكتاب والسنة وتنظيم اماكن مزارات الصالحين والعمل على تكثيف الدعوة الاسلامية فى داخل السودان وخارجها .

يوسف حامد يوسف -

مسجد الحارة ١٤ الثورة

ام درمان السودان

● اترك فرصة لغيرك ●

لاحظت اثناء ادائى لثناىك الحج فى العام الماضى ان الطلاب الذين يسافرون للحج حجوا



مولد سيدى على نور الدين البيومى

احتفلت الطريقة البيوميسية بشيخها الأستاذ 7 جامد ففصل بمولد العارف باله سيدى على نور الدين البيومى وخبر الاحتفال أبناء الطريقة من جميع الجهات والقيمت النسبوان الدينية والأزكار احتفالا بهذه المناسبة وكل عام وجميع أبناء الطريقة والأحابى بغير .

ومبادئنا الإسلامية فى صكورة وشبابنا .

عبد الوهاب صادق
سيسى بشر - الاسكندرية

● من يعمر مساجد الله ؟
● جاء لى عدد الصور المؤرخ ٢٩ مارس ١٩٨٥ لى حوار مع الدكتور لواد زكريا المصور بالنصر : « ان هناك استنزافا لجزء كبير من ثروة المجتمع تستثمر فى بناء وتشيد ابنية تستخدم ساعة واحدة فى الاسبوع وهذا يحدث لى الوقت الذى يحتاج فيه الى كل قرش . لعل ابلغ رد على ذلك قول الله تعالى « فى يسوت اذن الله ان ترفع ويدك فيها اسمه .. » وقوله تعالى : « اما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » . لقد كان من الاولى ان يقدم ابنية الله والتجود لظالم .

برجاء مراعاة مشاعر المسلمين حيث ان هذه الابنية تستخدم فى اليوم خمس مرات وليس مرة فى الاسبوع كما يراها سيادته .
اشرف عبد الملك سيد القاهرة - حوان

اكثر من مرة وبعضهم ادى مناشك الحج فوق خمس مرات وعشر مرات ونادرا ما وجدت الذى يحج مثلى اول مرة ماذا لو اكفى كل انسان بان يسؤدى الفريضة مرة واحدة ويجدها كل خمس سنوات حسب الحديث القدسى من رسول الله وسلم حتى يترك فرصة لاجيه المسلم من أداء المناسك فى يسر وسهولة ولقد منعت الحكومة السعودية فى العام الماضى جميع المقيمين من أداء الحج الا مرة واحدة فقط كل خمس سنوات وكان لهذا القرار الاثر الطيب لى منع الزحام وبالأذات لى عرفة ورمى الجمار .

عشر محمود على

اسيوط - القاهرة

● سلوك اسلامى

فى السلسل العربى ●

لا تقلب من السئولين على السلسلات التلفزيونية اكثر من ان يظل فى السلسل عندما يستيقظ مثلا يقول : « انا اذابهم لانوا » اصلى الصبح « اوعذنا يعود من العمل يقول : كم يبقى من الوقت على اذان العصر حتى اصلى الظهر » وهكذا . هذه الامور تترسب فى ذهن

● أين اللغة العربية من اللغات الأخرى؟ ●

اللغة العربية فى مصر تحتاج الى اهتمام كبير من القائمين عليها حتى تصبح لغة متبولة للجميع ، لها وزنها واحترامها ، ولذلك يجب ان نبتدئ منهاكل القريب والفاش من القول عند تدريسها ونشرك الامر للمختصين ، وان يكون تدريسها مرتبطا بالتربية الإسلامية بالقرآن والحديث ، وان يكون شرط اجتياز أى امتحان لى وطنية ، هو اقان اللغة العربية فراقا كتابة اسوة بما هو قائم فى اللغات الأخرى .. ولن نبتدئ وسائل الاعلام عن السخرية من اللغة ومن تدريسها حتى يتداخل جيل جديد يعمل على عائقه هذه المسئولية بما تشربه لها ، وان يكون مقدم البرامج فى الاذاعة والتلفزيون قد عرفوا كيف يعثرون لغة اختلجها الله لكتابه العظيم ونحذى بها عملاقة اللغات .. كما يجب تبسيط قواعد النحو والبعد عن الآراء المتعددة فى الاعراب .. فالفاعل هو الفاعل والفعول كذلك ، ويجب تكريم كل من يقوم بتدريس اللغة العربية ورفع قدره ماديا ومعنويا

محمد الصاوى

خيل الروضة - القاهرة

أخوة وتعارف



الاسم : عبد الرزاق صالح
السن : ٢٩ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : اسوان -
الإدارة العامة لتوزيع الكهرباء .



الاسم : عبد الرسول عبد المجيد
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة المجلات الدينية
العنوان : قنا - دشنا
ابو مناع بحري



الاسم : الطيب خليل علي
السن : ٢٩ سنة
الهواية : القراصة
العنوان : السودان -
ام روية - عبدالله الامين مهاد



الاسم : حاسم حيسد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : مجلة الكبرى -
قبة الجمهورية - ش احمد الحنناوي



الاسم : عبدالله سيد
السن : ٢١ سنة
الهواية : مراسلة الشباب المسلم
العنوان : السودان الجديد -
الداخلية حوت



الاسم : أم التسود حسن
السن : ١٨ سنة
الهواية : تجميل وقرآن الكريم
العنوان : السودان -
المتعين - دار السلام



الاسم : مصطفى عبد العظيم
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة المجلات الدينية
العنوان : المنيا - بني مزار - ابو جرج



الاسم : ناصر محمود
السن : ١٧ سنة
الهواية : القراصة -
الاطلاع
العنوان : كفر الشيخ -
مركز بني سالم -
مكتب بركة منشأة عباس



الاسم : محمد الهدي
السن : ٢٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : القيسوم -
ابو سويله - طسا



الاسم : الطيب احمد
السن : ٢١ سنة
الهواية : قراءة الصحاح الدينية
العنوان : السودان -
الرفاق الالية

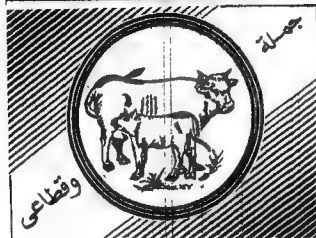


الاسم : عوب ابراهيم
السن : ٢١ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : الشرقية -
بليس - ميت جابر -



الاسم : محمد علي حسن
السن : ١٧ سنة
الهواية : حفظ السيرة النبوية
العنوان : اسبوت -
ساحل سليم - شارع الحرية خلف السسترال الاثومانيكي

بسم الله الرحمن الرحيم
«وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»
صلى الله العظيم



لحم بقرى وجاموسى ممتاز

طبقاً للمشرية الإسلامية

مصنع
بسطرة وسجى ولا نشون

صابر عوض

المركز الرئيسي
١٣٥ سوق الخضار بالقبه متفرع من سوق المطار
٩١٩٤٦٢ / ٩٠٣٣٨٥
١٠٧ شارع المطبة بالحيزة ٢٠٩٩٠٢٥٠
٣٤ شارع لطفي - حدائق حلاوان
٧٨٤١٣٠٢

م. م. م.

الحاج صابر محمد عوض اولاده



الاسم : احمد خفيل
محمود
السن : ٢٥ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
العنوان : السودان -
المنشأ - المطبة دوى
أم رواية



الاسم : ابراهيم دوى
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع الدينى
العنوان : الجزيرة -
العاصمة - الشيخ عثمان



الاسم : حمدى عبد
العزيز
السن : ٢١ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
العنوان : الشرقية -
مركز الجنسية - منشأ
واقف



الاسم : حسن محمد
حسن
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
العنوان : القاهرة -
شبرا الخيمة - الشرقية
البحرية - شارع النصر

بعضاثة للتعارف
املا هذا الكوبون وأرسله إلينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :

أخبار وقرارات صوفية



الملتقى الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية يوم الخميس ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٤٠٥ هـ الموافق ٢١ مارس سنة ١٩٨٥ م بدار الشبيبة العامة وأصدرت التوصيات الآتية :-

- ١ - ضرورة التدقيق في اختيار العلماء والوثوب في الطرق منبثقين التزاما باللائحة رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ والمجلس الأعلى محل الصواب اللازم .
- ٢ - ضرورة الالتزام بوجوب الطهارة وخطا العلماء والوثوب منها بالشبيبة العامة للرجوع إليها عند اللزوم .
- ٣ - تشجيع الطرق على القيام بدورها في مجال الرعاية الاجتماعية في التجمع وموافقة الشبيبة العامة بما تم من هذه الأنشطة في خلال ١٥ يوما بالتبعية .
- ٤ - الاستمرار في سياسة الشبيبة العامة في تشكيل لجان تنظيم الوالد وأنشأ النجاشين لتتبع بعض الوالدات الفرعية في القاهرة والأقاليم ، ووات الجمعية المعمومة أن يقوم المختصين المتعلقون بالوالد بتشكيل لجان تنفيذها .
- ٥ - الموافقة بالإجماع على ميزانية المجلس الأعلى لميزانية مجلة التصوف في الفترة من ١٩٨٢م حتى ١٩٨٣م ، وكذلك الموافقة بالإجماع على الوالدة الخاصة بالمسألة المالية سنة ١٩٨٥ وسنة ١٩٨٦ من إبراء ثمة المجلس الأعلى للطرق الصوفية من الفترة المالية موضوع الميزانية .

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة المرزوقة الإحدى

يعتمد الشايخ وقائي عبد الله المرزوقي خليفة خلفاء بيت إبراهيم الأحمدي من مركز القطار الخيرية وعبد الهادي عمر الصنع خليفة خلفاء مكتب الجندي الأحمدي من محافظة أسبوت ورمضان علي أحمد الزار خليفة خلفاء مسجد القلعة

والدهلية وشهد على محمد خليفة خلفاء لثقة التخلي عن بيت الجندي الأحمدي وكفال مصطفى مبدل أبي نواب بيت إبراهيم الأحمدي من قسم أول قلوب وعلى محمد المصطفى خليفة خلفاء بيت إبراهيم الأحمدي من مركز قلوب وعبد الخليل حامد الأبي نواب بيت إبراهيم الأحمدي من مركز قلوب

الطريقة الشناوية الأحمدية

تعيين الشايخ عبد الفتاح أحمد محمد القسوي شامخ لستالط للطريقة الشناوية الأحمدية بالبراني وسعي مده محمد عثمان نواب للطريقة من قسم أول أسبوت وقاهر محمد محمود حسن نواب للطريقة من قسم لاني أسبوت وأحمد محمود أحمد سالم خليفة خلفاء الطريقة من قسم لاني أسبوت

الطريقة السعيدية

الترنوبية البرهامية

تعيين الشايخ عبد العزيز مبدل الخلفاء شامخ مبدل شيخ بيت مبدل مبدل الشبيبة الترنوبية وقاضي أحمد محمد قاسم خليفة خلفاء لوك سابقته

الطريقة الجردية الخلوتية

تعيين الشايخ قاضي محمد مبدل الخلفاء نواب لثقة الوالدة الخلفاء لوك حنا مركز الشن

الطريقة السماوية الخلوتية

تعيين الشايخ يوسف مبدل الرحيم مبدل التي نواب قسم لاني مركز جورجيا وحسين مبدل الحميد محمد نواب حسن بيت جورجيا وحسين مبدل الحميد محمد خليفة خلفاء بيت جورجيا وفرج مبدل القصود سراج الدين نواب لثقة شيرامنت جيرة

الطريقة الإسماعيلية الأحمدية

تعيين الشايخ اسماعيل مبدل الواحد الخلوي نواب للطريقة من بيت الترنوبية ومحمد التناق مصباحي كندل نواب بنبقة كتي

شكر - وعبد الوهاب محمود البكري خليفة خلفاء بيت ميرت قفون

الطريقة السعيدية

تعيين الشايخ مبدل الحميد السيد حسين نواب الطريقة السعيدية من محافظة سوهاج وطه منجي أحمد الحميد نواب محافظة البحيرة ومحمد حامد محمود سالم نواب قسم أول النصورة ومحمد أحمد مدين قاسم نواب لثقة كلا العتيب بحيرة

الطريقة البرهامية

تعيين الشايخ سالم علي سالم نواب لثقة ٦ الترنوبية ببركش بلقاس والشايخ علي جماديش نواب لثقة كلا العتيب بحيرة

الطريقة الرفائية

تعيين الشايخ محمد بهاء الدين محمود سالم نواب من ينسندو دمنهور

الطريقة الزاهدية الأحمدية

تعيين الشايخ قاضي محمد فرج قنوح نواب للطريقة من مركز النمر خليفة خلفاء ميت فمسر والسيد قاضي فرج قنوح نواب لثقة كرم الخاق خليفة خلفاء كرم أبو تيهان دهلية وعبد الخالق حسن مبدل الخاق خليفة خلفاء أبو تيهان مركز بيت فن والميد السيد مبدل الخاق خليفة خلفاء من الشريعة رقم ٦ بيع الربيعة وعبد النبي قاضي محمد فرج خليفة خلفاء لثقة كرم التسنود دهلية وصالح محمد حسن شيمان نواب لثقة بوهرست سسطنوف وحلي امام زهران خليفة خلفاء إيهود الكبرى قلوبية ومحمد العدراش محمد الشريف خليفة خلفاء مجلة الزيات مركز سسود وحسن مبدل الحميد محمد سليمان أبوغافية نواب لثقة سسرا الشبيبة من بيت عز الدين الزاهدية



يقدمه
عبد الحميد عبد الطيف

أنشطة صوفية

فيها أن اللجنة قررت تشكيل لجنة للإشراف على شؤون الطرق الصوفية بالولاية للرجس لسيدى محمد شيل الأسود للتعهد بالسمعة والمزايا التي تترتب على السمعة الصوفية : وقد تكونت اللجنة من : أشياخ محمد عبد النبي السلال ومحمد عبد القادر طلم ورشاد محمد الشادوي وإبراهيم عبد الباسط وأبو الوليد محمد وسليمان حافظ لقب رئيسا .

يوسف الزولفي شيخ الطريقة من مناصب صاحبة الذكرى الطرة .
اللجنة الاستشارية
الصوفية بمحافظته
التوفية

● أرسل السيد / سليمان حافظ لقب وكيل عام المحافظة ورئيس اللجنة الاستشارية رسالة إلى السيد / اللواء مساعد وزير الداخلية ووزير أمن التوفية يطلبه

سنة ١٩٨٥ تحت إشراف السيد الأستاذ الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ السادة الجوهريه الاحمدية ووكيل الشبيبة العامة .

● احتفل السيد محمد الله

المري ووكيل الشبيبة العامة

بمجردا ورجل الطرق الصوفية

بمؤك السيد أبو عمره بيجرا ، كما احتفلت الطريقة السنسية

بمؤك الشيخ سليمان بسوهاج

● مؤك الشيخ محمد أبو بكر

● احتفل الشيخ محمد محمد

أبو بكر وأخوه الشيخ جنيدى

بمؤك الشيخ محمد أبو بكر الجولي

بالعلاوة مركز سائلته والبيشة

الغنامية ٩ يوليو سنة ١٩٨٥

● مؤك محمد الجندي

● احتفل الحاج سعيد فرج

طلم ورجل الطرق الصوفية

بمؤك سيدى محمد الجندي بميت

حبيب مركز سمود ابتداء من ١٥

شعبان سنة ١٤٠٥

● الطريقة الرفيعة الختامية

● حضر وفد الأمة السودانية

الدارسين بالأزهر الشريف والأوقاف

صلاة الجمعة بمسجد الرفعى

بطلوان واستقبلهم السيد محمد

عثمان تاج السر الرفعى والحاج

حسن حسين خرى نائب الطريقة

بطلوان وأبناء الطريقة

● كما استقبل السيد السواد

عبد الستار ابن الامين السامد

للجلس الامم لنتناول السيد

محمد سر الختم الرفعى شيخ

الطريقة الرفيعة ووفد الأمة

السودانيين وتم تقديم لعدوة قام

سيادة اللواء خلافا بالرد على

اسئلة السادة العالرين ، كما

قام السيد محمد سر الختم

الرفعى شيخ الطريقة ومعه نائب

عام الطريقة والخطاط بزيارة أبناء

الطريقة بمؤك السيدة زهيرى

الله منها

● الطريقة الشاذلية الفنية

● احتفلت الطريقة الشاذلية

الفنية بمؤك السيدة زهيرى بماتة

حقات الذكرى وعودة القرآن الكريم

في ذوايا الطريقة ، وقد تحت

في هذه المناسبة السيد / محمد

مولد الشيخ مصطفى أبو

زهرة الششتاوى بالحلة

الكبرى

● احتفل السيد أحمد فؤاد

اسماعيل تاصف شيخ وخليفة

سريع جده البارف بالله السيد

مصطفى أبو زهرة الششتاوى

الكان فريضة ببيد الحلة

الكبرى قسم لاني والبيشة الختامية

سما الخميس ٢ مايو سنة

١٩٨٥ بالأذكار الشريفة والندوات

الدنية

● السادة الامامية الاحمدية

السلام سالان شيخ السادة

الاحمدية الامامية بمؤك جده

سيدى اسماعيل الامامى باباوية

إدع اسرع والبيشة الختامية

سما الخميس ١٩ شعبان الموافق

٢ مايو سنة ١٩٨٥ ، كما احتفلت

الطريقة الدكرية بمؤك سيدى حسن

المري بوقاي العرب والبيشة

الختامية الخميس ٢٩ رجب سنة

١٤٠٥

● الطريقة المصاحفية البرهامية

● احتفلت الطريقة المصاحفية

البرهامية لشبيها السيد الصبي

النسب الحاج عبد القادر مجاهد

وأبناء الطرق الصوفية بمسجد

سيدى شيل بمدينة الشهداء

بالاذكار الشريفة والندوات الدنية

كما احتفلت الطريقة الدكرية

بمؤك سيدى راشد بيلة بنوقر

مركز كفر الزيات

● توكيل الشبيبة العامة

بمركز الحمامول

● احتفل الحاج عبد الحسي

نوفى عبد الحافظ وكيل الشبيبة

العامة من مركز الحمامول برارى

بمؤك والده الحافظ نوفى عبد

الحافظ والبيشة الختامية سما ٢

مايو سنة ١٩٨٥

● مؤك الشيخ يعقوب الشيكى

● احتفل أبناء الطرق الصوفية

بمؤك الشيخ يعقوب الشيكى بمؤك

أبو يوسف مركز شربين يوم ١٦ مايو

السادة

الشيخ محمود احمد أبو هاشم في ذمة الله

● بنى شيخ مشايخ الطرق الصوفية والجلس الصوفى الاطى ومشايخ الطرق الصوفية والوكلاء الامم العام للجلس الصوفى الاطى طيبة الشيخ محمود احمد أبو هاشم شيخ الطريقة الشاذلية وحسن الخاتم الاذرية بالشريفة ويعتبر الله تعالى ان يتقدمه برحمة جود ما قدمه للاسلام

● تبنى الشبيبة العامة للطرق الصوفية المنور له الحاج عبدالله على الخليل ورجل وكيل الشبيبة العامة للطرق الصوفية من مركز سمود ورجل له من القسمة والرحمة والفرقة والوكلاء الصبر والسوان

● تبنى طيبة المصاحفية الصوفية الرحمة والدة الهنسى محمود عبد العزيز صياح وكيل الشبيبة العامة للطرق الصوفية من مركز سمود ورجل للقيادة الترية واسع الرحمة والاسرة الصبر وحسن التوبة

● تبنى السيد محمد الختم الوضى شيخ الطريقة الرفيعة الختامية الختامية الحاج حسن حسين خرى نائب الطريقة بطلوان ورحه الله ورحه واسمة ووفد كان القيد مرييا جلا وورشدة وساهم في إنشاء مسجد الطريقة بطلوان

● تبنى السيد عبد العزيز محمد الختم الوضى شيخ الطريقة السانية الطريقة شايخ الشيخ صديق محمود عاوى نائب الطريقة السانية من مركز الختم فسه الرحمة والفرقة

● المحسنين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه الاحمدية وأبناء الطريقة بواوين الشيخ عبد الله السيد احمد أبو الوالى كبر احباب بلقى اولاد حرمه وسالوا الله له الكفارة بأزمنة طيرة الاسلام والسوان

● شبيبة جملة الرفاعية تبنى الرحوم الحاج محمد على رجب ابراهيم بلبا وتاب الطريقة الرفاعية من محافظة النيا ورجو لتفقد الرحمة والاسرة أبو رجب الصبر وحسن التوبة

● عبد الحليم ممد مدبولي وكيل الشبيبة العامة تبنى لكرها عبد الله الختمى ومحمد فتح الله الداخلى الرفاعى ومحمد أبو زيد عبد الله الرفاعى ومحمد الختم عبد الحليم الداخلى شبللى استكم الله فسيح جهاته

● تبنى سماعة الدكتور شيخ مشايخ الطرق الصوفية والجمدة عفا لحسن الاعمال للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية ومن انتم للجلس الامم للطرق الصوفية واعضاة جهة تخرج مجلة التصوف الاسلامى وأبناء الطريقة الجوهريه الشاذلية الرحوم السيد المهندس سيد نجيب لوج شبيبة السيد الاستاذ الحاج عبد الرحيم محمد الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه الشاذلية وعضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية ورجل لتفقد الكريم واسع الرحمة والاسرة الصبر والسوان

الحمد لله الذي جعل

الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فانية
والآخرة دار باقية

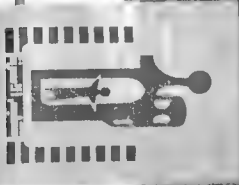
والحمد لله الذي جعل

الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فانية
والآخرة دار باقية

والحمد لله الذي جعل

مع أعيان : الهيئة المسماة بالآية

مركز البحوث والدراسات



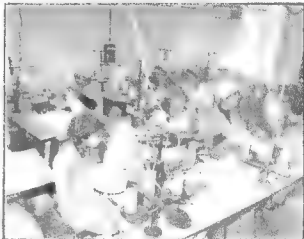


الجمهورية الإسلامية الإيرانية للاستثمار والتنمية

وفاة لأحكام الشريعة الإسلامية



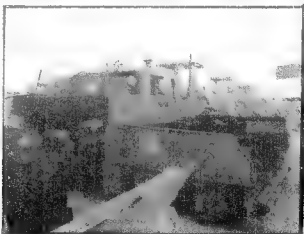
إحدى ماكينات الغزل والنسيج في مشروع النسيج



الأمن الكسائي.. ومشروعات الملابس الجاهزة



مساهمة في حل مشكلة الأمن الغذائي "تربية الماشية"



زيادة الرقعة الزراعية باستخدام المكنة الزراعية

الفرع الرئيسي : ٤ شارع عري - ميدان الساحة - الدقي ت ٤٨٩٩٧٣ / ٧٤ / ٧٥ / ٧٦ / ٨٠

المقصورة : ت ٥٨٣٤١٩ / ٤٣ / ٤٢

معروفات : ٤٩ / ٧٤٨٠ / ٨٢ / ٧٥٧

طنطا : ت ٧٦٨٢٨٢

المنيا : ٣٤٧٩٥

تحت إشراف وزارة الثقافة

شكراً لكم على كل شيء، ونسأل الله أن يوفقكم في كل شيء.

0-055-1220-4135

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ

[Illegible] * [Illegible]

1. The first step is to identify the problem or question that needs to be answered. This involves understanding the context and the specific requirements of the task.

[illegible]

Journal of Management Inquiry 16(4) 409-427

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1039-1043.

Figure 1. The effect of the concentration of the solution on the adsorption of the dye.

Journal of Management Inquiry 20(4) 409-424

[illegible]

... (faint text) ...

المجلة ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٢ م

التصوف الاسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

عدد ممتاز

ندوة كبرى لعلماء الدين عن رمضان وأحكام الصيام

- الشيخ الشعراوي يتحدث عن المستشرقين والقرآن
- حديث هام مع مفتي الجمهورية
- معركة الأفغان في خمس سنوات "تحقيق مصور"

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ
 كُلُّ مَسْنُونَةٍ يُشْرِكُهَا إِلَى سَبْعِينَ مِائَةَ ضِعْفٍ
 وَالصُّلُوحُ وَأَنَا الْجَرِيَّةُ
 وَالصُّلُوحُ مِنْ كِبَارِ الْفُلُوحِ وَالصُّلُوحُ
 الْفُلُوحُ مِنْ كِبَارِ الْفُلُوحِ وَالصُّلُوحُ
 الْفُلُوحُ مِنْ كِبَارِ الْفُلُوحِ وَالصُّلُوحُ
 الْفُلُوحُ مِنْ كِبَارِ الْفُلُوحِ وَالصُّلُوحُ

داخل العدد مسابقة دينية

العدد ٧٦ • رمضان ١٤٠٥ هـ • يونيو ١٩٨٥ م • العدد ١٠ قروش



شركة المساهمة العامة المصرية

شبكة مصالحة محسنة

شركة

YOSHIDA

المصنع
بمصر

ES - 55

ES.625

ES 624

بالوسكي وشبرا وبورسعيد

المصرية

المفهرس

- من روائع الفكر الإسلامى ١٢
 ● د/ أبو الوفا الغنيمى التقنازى ٤
 ● هكذا يكون احتفالنا برمضان ١٦
 ● رئيس التحرير ١٨
 ● الشترقون والقرآن الكريم ٢٢
 ● محمد متولى الشعراوى ٢٤
 ● رسول السلام الإسلامى ٢٨
 ● رمضان والقرآن الكريم ٣٠
 ● أحداث عظيمة فى شهر كريم ٣٢
 ● ذكر الله عز وجل د/ الحسينى أبو فرحة ٣٤
 ● لقاء الشهر : مع الشيخ عبد اللطيف حذرة ٣٦
 ● صلاح عيسى ٣٨
 ● شهر الذريات والتاريخ ٤٠
 ● د/ محمد عبد التلم غلجى ٤٢
 ● رمضان شهر الجهاد فى حياة رسول الله ٤٤
 ● د/ عبد الرحمن التجار ٤٦
 ● ندوة الشهر : احتفام رمضان ٤٨
 ● الحرب النفسية ٥٠
 ● هكذا نصور ٥٢
 ● صوم الصالحين ٥٤
 ● ماذا يقول علماء الدين ٥٦
 ● تلسم سورة الحجرات ٥٨
 ● حكم الشرع فى الإفراج والوسيقى والقتاد ٦٠
 ● د/ أحمد شلبى ٦٢
 ● مفاهيم صوفية ٦٤
 ● محمد زكى إبراهيم ٦٦
 ● أخبار السودان ٦٨
 ● الفنى السلام ٧٠
 ● يريد القراء ٧٢
 ● الفتاوى الدينية ٧٤
 ● حسن عبد الناصر ٧٦
 ● المجتمع العربى ٧٨
 ● عبد الحميد عبد اللطيف

التصوف الإسلامى

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفى الأعلى

على هدى من القرآن والسنة
 غرة كل شهر عربى

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمى التقنازى

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

عبد الرحيم الجوهري

محسن فهمى

المديران الفنيان

وفيق وجدى

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص. ب. ٩٩٢ القاهرة

تلفرافيا : التصوف بالقاهرة

سعر النسخة

- سوريا ١٥٠ قرشاً سوريا
 لبنان ١٥٠ قرشاً لبنان
 الأردن ١٥٠ فلساً
 الكويت ٢٠٠ فلس
 العراق ٢٠٠ فلس
 السعودية ٦٠ قرشاً
 سوريا
 السودان ١٢٠ ملياً
 الجزائر ٥٠ سنتيماً
 المغرب ٢٠٠ فرنكاً
 تونس ٢٥٠ ملياً
 الإمارات العربية ٢٠٠
 البحرين ٢٠٠ فلس
 الفوجة ٢٠٠ فلس
 سلطنة عمان ٢٠٠ فلس
 اليمن الشمالية ٢٥٠ فلس
 اليمن الجنوبية ٢٥٠ فلس
 أسيرة ١٥٠ سنتاً
 أدبي أبابا ١٥٠ سنتاً
 الصومال - طه بلسيو - ٣٠
 جيبولى ١٥٠ فرنكاً
 موريتانيا ٢٠٠ فلساً
 دكاك ٢٠٠ فرنكاً
 نيجيريا ١٠٠ فلساً
 إيران ٢٠٠ فلساً

خواطر صوفية

من روائع الفكر الإسلامي

الإمام الغزالي في ذكره

ليأخذ عن الإمام أبي نصر
الإسماعيل ، وعاد بعد ذلك إلى
طوس ، ثم قدم نيسابور ، واختلف
إلى دروس أحد الأئمة المشهورين
من المتكلمين الأشعرية هو أبو
المعال الجويني الملقب بـ (إمام
الحرثين) وقد (جد واجتهد حتى
برع المذهب والخلاف والجدل
والأصايل (علم الكلام وأصول
الفقه) ، والمنطق ، وقرأ الحكمة
والفلسفة وأحكم كل ذلك ، وفيه
كلام أرباب هذه العلوم ، وتصدى
للرد عليهم وأبطال دعاويهم .
وصنف في كل فن من هذه العلوم
كتبا أحسن تأليفاً . وكل ذلك
(في مدة قريبة) حتى (صار من
الأعيان المشتهرين بهم في زمن
استيلائه (الجويني) على حقه تصير
أبن خلكان .

وظهر الغزالي ملازماً مستبانه
الجويني إلى أن توفي هذا الأخير
سنة ٤٧٨ هـ ، فخرج من
نيسابور إلى العنبر ، ولقي

— سيرة الغزالي ومعتقداته :

الإمام الغزالي هو محمد بن
أحمد الملقب بأبي حامد والمعروف
لعلمه مكانته بـ (حجة الإسلام) ،
كان والده — كما يذكر بعض
الترجمين له — يشتغل بفن
الصوف ، ولهذا عرف صوفيًا
بالغزالي (يتشديد الزاي) وإن
كان قد عرف أيضاً بالغزالي (من
غير تشديد الزاي) نسبة إلى بلدة
تسمى غزالة ، كما نقل عن
السعالي في كتاب (الأنساب) .

وقد ولد بطوس من أعمال
خراسان عام ٤٥٠ هـ . وقيل
(٤٥١ هـ) . ويذكر السجكي أنه
تربى تربية صوفية في بيت
صديق لوالده متصوف ، هو
وأخوه ، بعد وفاة والده .

وقد تتلمذ الغزالي في صباه على
أحد فقهاء طوس ، وهو أحمد
الراذكاني ، ثم سافر إلى جرجان

يحتل العالم الإسلامي
بذكرى الفيلسوف
السلم الكبير الإمام
الغزالي

وفي هذه الذكرى يسر التصوف
الإسلامي أن يساهم في أحيائها
بتقديم هذه التراسسة
القيمة لساحة الفكر
(أبو الوفا الفينس التنازلي)
شيخ مشايخ الطرق الصوفية .

يحتل الإمام الغزالي أكبر مواقع
في الإسلام عن التصوف السني ،
وهو التصوف القائم على عقيدة
أهل السنة والجماعة ، وعلى الزهد
والتقشف وتربية النفس وأصلاحها
ويتفق الغزالي في هذا مع صوفية
الاتجاه الأول في القرنين الثالث
والرابع . عل أن الغزالي أعظم
هؤلاء جميعاً من ناحية شخصيته
وثقافته وتصوفه وعلمه ، وهو
يعد بحق من أعظم صوفية الإسلام
وأثره على التصوف من بعده كبير
للغاية .

الجهاد وانتشار الصيت. فتبينت
أننى على شفا جرف هار. وأننى
قد اشقيت على الناس أن لم
اشتغل بتلافى الأحوال .

« فلم أزل أفكر فيه مدة ،
وأنا بعت على مقام الاختيار ،
أسمم العزم على الخروج من
بغداد ، ومقادرة تلك الأحوال
يوما ، وأحل العزم يوما ،
وأقدم فيه رجلا ، وأؤخر منه
أخرى ، لا تصقل رغبة فى
طلب الآخرة بكرة الا وبحملى
جند الشهوة حملة فيفتريها
عشية ، فصارت شهوات الدنيا
تجاذبنى بسلاها إلى القسام ،
ومنادى الأيمان بنادى الرحيل ،
الرحيل . فلم يبق من العمر الا
القليل ، وبين يديك السفر
الطويل ، وجميع ما أنت فيه من
العلم والعمل رياء وتخيل ، لم
يمود الشيطان فيقول : هذه
حالة عارضة وإياك أن تطاوعها
فإنها سريرة الزوال .



« فلم أزل أتردد بين تجاذب
شهوات الدنيا ودواعي الآخرة
قرىبا من ستة أشهر . وفى
هذه الشهر جاوز الأمر حد
الاختيار إلى الإصرار ، إذ
أقبل الله على لساني حتى اعتقل
عن التدريس ، فكنت أجاهد
نفسى أن أدرس يوما واحدا
تطبيعا للقلب ، المتخلفين إلى ،
فكان لا ينطق لساني بكلمة ، ولا
استطيعا أتيته ، ثم ورتت هذه
العقلة فى اللسان حزنا فى القلب
بطل معه قوة الهضم وفسرم
الطعام والشراب ، فكان لا ينسأغ
لى شربة ، ولا ينهضم لى لقعة ،
وعلى (الأمر) إلى ضعف



بسم
د. أبو الوفاء المصطفى الشافعى
شيخ شاذلى الطريقة الصوفية

انصرف الغزالي عن تدريس ما كان
يدرسه من العلوم . وأقبل على
العزلة عن الناس ، مع أنه كان قد
أصاب فى التدريس شهرة واسعة
وحقق لنفسه من الجاه والنفوذ
ما يصبو اليه العاديون من الناس .
ولم يجعل الغزالي على هذا فى
رأينا الا صدق مع نفسه. إذ كان
يعلم منها أنه لم يغلطه الى طلب
العلوم الدينية وتدريسها الا طلب
الجاه وانتشار الصيت فاستحق
خاله هذا ، وطلب الخلاص من
الرياء .



ويصور لنا الغزالي أزمته تلك
قالا :

« ثم لاحظت أحوالى فإذا أنا
منغمس فى العلائق (التملقات
الدنيوية) . وقد أحسدت
(لاحظت) بى من الجواب .
ولاحظت أعمالى وأحسستها
التدريس . فإذا أنا مقبل على
علوم غير مهمة ولا نافعة ثم
تفكرت فى تيمنى فى التدريس
فإذا هى غير خالصة لوجه الله
تمالى . بل ياعثها وحركها طلب

الإمام الغزالي
أكبر مفكر
فى الإسلام
المصطفى الشافعى
كان الإمام
الحمد لله
السيد الشافعى
أزمة الإمام الغزالي

الوزير المشهور نظام الملك ، فأكرم
وفادته وعظمه وبأخ فى الإقبال
عليه . وقد أدرك نظام الملك مكانة
الغزالي . وتروى فى ذلك رواية
مؤداهما أنه قد جرت بينه وبين
بعض العلماء بحضرته مناظرة فى
عدة مجالس فظهر الغزالي عليهم
جميعا . وعندئذ اشتهر اسمه
وعهد اليه نظام الملك بالتدريس
فى مدرسته ببغداد ، وهى المعروفة
بالعظامية ، فقدم ببغداد سنة ٨٨٤هـ
والقى بها دروسه فأعجب بها أهل
المراق .



وكان الغزالي أبان هذه المراحل
من حياته قد حصل كثيرا من
العلوم وتعمق فيها . ومن بين هذه
العلوم الفلسفة ، ولعله أقبل على
دراستها لكى يزيل ما بدأ يصابوه
من شكوك أبان تدريس . ولكنه
لم يتوصل من تلك العلوم على
اختلافها الى ما فيه راحة نفسه
واستبد به القلق النفسى الى
حد أدى به الى أزمة عتيفة
وصفها لنا مصفا شيقا
فى كتابه « المنقذ من الضلال » .

وكان من نتائج هذه الأزمة أن

- من ظن أن الكشف موقوف على الأدلة المجردة فقد ضيق رحمة الله الواسعة
- قواعد منهج الفيلسوف الفرنسي ديكارت قريبة الشبه بمنهج الإمام الغزالي

ثم حصر الغزالي بعد ذلك طالب الحق في عصره في أربعة أصناف :

التكلمين والباطنية (أو التعليمية) والفلاسفة والصوفية . ولقد تكلمين والباطنية من الشيعة والفلاسفة في « النقل من الفلاسفة » وقد تقدم أيضا في « آداب علوم الدين » واتهم إلى أن الصوفية هم أرباب الحق مبينا أن حاصل علمهم قطع مقدمات النفس والتزهد عن أخلاقها الملتزمة وصفاتها الخبيثة حتى يتوصل بها إلى تخلية القلب عن غير الله تعالى ، وتخليته بذكر الله . وابتدا الغزالي بتحصيل علم الصوفية من مظالمه كتبهم ، وكلام مشايخهم حتى يقف على كنه مقاصدهم العلمية ، لحصل ما أمكنه تحصيله من طريقهم بالتعليم والسماع . ولكنه ظهر له أن أقصى خواصهم مالا يمكن الوصول إليه بالتعلم بل بالدور والحال وتبدل الصفات . فطمع بقينا أنهم أرباب أحسوا لا أصحاب أقوال . وبين له أن لا منفع في سعادة الآخرة إلا بالتقوى وكف النفس عن الهوى ، ورأس ذلك كله قطع علاقة القلب عن الدنيا ، بالتجاني إلى دار الفسوق ، والإنابة إلى دار الخلود ، والأقبال بكنه الهممة على الله .

النور هو محتاج أكثر المعارف . لمن ظن أن الكشف موقوف على الأدلة المجردة فقد ضيق رحمة الله الواسعة .



أصبح الغزالي يستقنه في سلوكه بنور الإيمان . ولكنه ظل يبحث عن الحقيقة في المذاهب المختلفة التي كانت موجودة في عصره وذلك في استقلالية فكرية أراد أن يرتفع بها . على حد تعبيره هو ، من حسيبي التقليد إلى دفاع الاستبصار ، واتخذ لنفسه قاعدة منهجية منها بقوله : « أن العلم اليقيني هو الذي يتكشف فيه العلوم اكتشافا لا يبقى معه ريب . ولا يقارنه إمكان الغلط والوهم ، وهي قاعدة تذكرنا بالقاعدة الأولى من قواعد منهج الفيلسوف الفرنسي المحدث ديكارت التي تجعل من بدهة الفكرة ، أو وضوحها وتميزها ، أساسا ليقينها » .



التقوى حتى قطع الإطباء طعمهم من العلاج وقالوا : هذا أمر نزل بالقلب ومنه سرى إلى الزواج ، فلا سبيل إليه بالعلاج ، إلا بأن يتروح السر عن الهم المم .

« ثم لما أحسست بجزئي ، وسقط بالكلية اختياري ، التجأت إلى الله تعالى التجاء المضطر الذي لا حيلة له » .

وهكذا نشأت النزعة إلى التصوف عند الغزالي وكانت هذه المرحلة من حياته الزوجية بمثابة الاستعداد النفسي لسلوك طريق التصوف ، وهي مرحلة تترب من عدة حالات وجدانية كالشك والتلق والكتابة والعزلة الميقن والخوف من المجهول ومحاولة إدراك حقيقة الكون وكشف المحجوب ، وأحاساس أخرى غامضة تنتهي كلها بالاتجاه إلى الله .



كان الاتجاه إلى الله إذن هو الدوافع الشافى لازمة الغزالي ، وهو يصور لنا شقاه قائلا : « فأضلل هذا الداء ودام قريبا من شهرين إلا فيها على مذهب السفسطة بحكم الحال ، لأنهم التلق والقال ، حتى شفى الله تعالى ذلك المرض . وعادت النفس إلى الصحة والاعتدال ، ورجعت الضرورات العقلية مقبولة موقوفة بها على من آمن ويقنع » .

ولم يكن كل ذلك بنظم دليل وترتيب كلام ، بل بنور لآله الله تعالى في الصدر . وذلك



بقلم
فؤاد السيد

على ضوء أحداث مجتمعنا



هكذا يكون احتفالنا بـرمضان

عملية يمكن تنفيذها خلال
ثلاثين يوما هي أيام هذا الشهر
المبارك ، بحيث يكون رمضان
مدرسة عملية ينقل فيها الشعب
باسره دروسا في الحياة كما
رسمها القرآن الكريم والسنة
الصحيحة ، وكما سائر بها
الاسلاف العظام فقادوا الأمة
الاسلامية الى حياة العزة
والكرامة .

● وهذه الخطة المقترحة
يجب ان يستمر تنفيذها حتى
بعد انتهاء شهر رمضان وذلك
غما لنا لاستمرار الانتفاع بها .

● ولكي تنجح هذه الخطة
يجب ان تكون لها صفة رسمية
وشعبية حتى يكون لقراراتها
وتوصياتها صدق عند جميع
الجهات المختصة . فلتتكون
لجنة من ائمة الدين والتربية
والفكر يمثل ليهما الامر
الشرعي ووزارة الاوقاف
والهيئات الدينية وتقدم للامة
مشروفا قوميا يهدف الى
تربية الشباب واعداه اعدادا
جديدا لواجهة الحياة العصرية
بقافة اسلامية حديثة وبأسلوب

— ان العلاج لم يعد يكفي فيه
مجرد النصح والارشاد الا ان هذه
التصالح تتغير من عقول
الشباب بمجرد الانتهاء من
سماعها وبخاصة وان هناك
عوامل ومؤثرات اخرى تمنع
ما قد يكون قد طلق بالاذعان
من توجيهات نافذة فاعلمنا
بوسائله المختلفة وبخاصة
ما يقدمه من افلام هابطة وما
يبدعه من افان مثقلة وما تنشر
الصحف والمجلات من
موضوعات جنسية وصور خليعة
فلما فضلا عما يروج في محيط
شبابنا من صحف وكتب تعرض
المادية الهدامة وتدمر الى تقليد
شباب الغرب فيما ابتدعه من
فنون الغلظة والجون وتناول
المخدرات والاختلاط كل ذلك
بجانب الفراغ الديني منبذ
شبابنا كان له اكبر الازر في
انحراف الشباب وبعدم اداب
الدين الحنيف .

مدرسة رمضان

● ان رمضان الكريم اعظم
فرصة مواتية امام قادة الدين
والتربية لكي ينفذوا لنا خطة

لقد جرى احتفالنا
بـرمضان في كل عام على
غرار ما سببته من
احتفالات . . ولذلك ينتهي الى
هذه الاحتفالات بمجرد دواع هذا
الشهر الكريم دون ان نفيد منه
الفائدة الرجوة . التي شاء الله
تعالى ان يقدمها اليها نعمة منه
ومنة فهذا الشهر الكريم بجانب
انه شهر عبادة ومن صامه ايمانا
واحتسابا لوجه الله فلم يفسق
ولم يصعب غفر الله ما تقدم من
ذنبه . . وفي الندوة الكبرى
المشورة في هذا العدد يعطينا
اعلام الدين من حكمة ههنا
الشهر وفصله بما لا يدع مجالا
للمزيد .

انقاذ المجتمع الاسلامي

● ولكننا نود ان ننبه رجال
الدين والتربية ان ينتهزوا
فرصة هذا الشهر الكريم فيكتفوا
بجهودهم لحماية المجتمع
الاسلامي مما اصابه من تصدع
بسبب الانحرافات وتورط بعض
الشباب في ارتكاب حوادث
مؤسفة لم يكن لنا عهد بها من
قبل . .

● ليكن رمضان مدرسة إيمانية مدتها ثلاثون يوما

● لا بد من خطة قومية للتوعية الدينية

● العلم والإيمان قرينان لا ينفكان

● قانون الأحوال الشخصية وتطبيق الشريعة

التقسام إلى تفتين ثم اتقسام آخر إلى أن يصل عددها إلى أربعين جيلا من الغلایا حتى يصل مجموع الغلایا التي يتكون منها الإنسان الواحد بأكثر من ألف خلية ... وكل خلية تعيش بمعزل من الأخرى ولها وظيفة. منها ما ينتج الأظفار، ومنها ما ينتج الشعر ومنها ما ينتج العظام والدم وهكذا ...

ونعكس لفت الجهر رؤية الخلايا المكونة للكب مثلاً ... ومن هذه الغلایا ما يتجه إليها الجهاز العصبي الذي يتوكل عليه بإرسال الرسائل من الحواس والأعضاء المختلفة إلى المخ ومنه إلى العضل والأطراف ..

أعاجيب وفرائب

● ولا يخفى ما في المخ من أعاجيب وفرائب حيث تختزن العلوم والمعارف والمذكرات والحفظات ؟

— وقد دلّ القميص الجعري على أن عدد الخلايا العصبية في المخ يتجاوز عشرة آلاف مليون؛ لكل منها وظيفة خاصة. ثم هناك حاسة اللمس والذوق والبصر والسمع وهكذا ...

● اليس ذلك دليلاً على أن الدين حق وأن الخالق حق ؟

هل يمكن أن يكون الإنسان قد خلق بدون تدبير محكم ؟ فإن مكان الصدفة في سير الحياة داخل هذا الجسم الإنساني ؟ اليس هذا دليلاً على أن العلم والإيمان قرينان لا ينفكان .

● يجب أن يعرف شبابنا الإسلام على حقيقته من خلال محاضرات تلقي تبلياً في التلويح والامانة وفي التليفزيون والأذاعة والمصحف وفي المساجد ... يجب أن تكون هناك حملة قومية للتوعية الدينية ولكن بأسلوب العصر ... ويربط الدين بالعلم فإن الإسلام لم يكن قيداً على الفكر بل كان وما زال يحض على

والمحدين الذين ينكبون الله واليوم الآخر ...

ومن أسف فإن جامعاتنا تدرس الاشتراكية والماركسية ولا تدرس آداب القرآن ولا تعاليم الإسلام ... ولهذا وجدنا من الشباب من يردد أقول للمحدين « ان العالم نسا صدفه » - أي من لعاء نفسه ...

وجدنا أيضاً من يقول : ان هناك تعارض بين العلم والأديان ومنهم من يردد قول الفيلسوف الوجودي (سارتر) : ان الإنسان نشأ نتيجة لاجتماع ذرات جسمه عن طريق المصادفة ...

● ويرد الشيخ محمد الغزالي على هؤلاء المحدين في كتابه « بركات الإيمان » يقول :

● يجب أن تعرف انه من المستحيل أن تخلق نواة من لققاء نفسها عليها ...

● والله تعالى يوجه الإنسان للإيمان من طريق العقل بقوله: « وفي أنفسكم أفلا تبصرون » منذ ان خلق الله تعالى الإنسان من طين ثم خلقه من نطفة في قرار مكين يتكون منها الجنين الذي لا يتكون الا من الحساد جرمومة الذكر وبويضة الأنثى وبذلك تتكون خلية يحدث بها

جديد يقرب الشباب من الدين ويخلص نفسه من اسباب السقم : « ونفس وما سواها قالها فجيورها وتوأها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها »

● ان الشباب ماخوذ بما احزوه القرب من تقدم عقله ولكنه ظل متخلفاً من الناحية الروحية ...

● ان فلاسفة الغرب ومنهم « الكسيس كاربيل » في كتابه « الإنسان ذلك المجهول » يسو بين العالم الراضع والشيوعي في عبادة الحياصة وسبيلان الدين ... وان ذلك قد ادى الى الحلال روابط الاسرة.

« عودة للإيمان »

● ويؤكد رجال الدين والفكر ان شعاع العالم من امراضه مرتبط بعودة الإيمان الى القلوب الفارغة وعودة الأديان الكبرى وكتبها السماوية ...

● وهذا الفيلسوف الفرنسي « الكسيس كاربيل » يقول ليس شرف الإنسان بمدى سطوته في الارض بل بمدى تنمية مواهبه العليا وملاكمته النبيلة ...

● ان الفراغ الديني لدى الشباب يجعله يتأثر بأفكار الماديين

البحث الجريء والفكر العبقري
.. وكانت آيات القرآن الكريم
باعتها هائلا على احياء المسوات
الدنئى والاجتماعى حيث تليت .

● ولقد تضمنت الادب ان حديثا
عن عوالم اخرى غير محسوسة
كاللائكة والجن - والمصنوع
لايات ذلك هو الدين .. - ان
الاسلام عبادة وعمل .. ويجب
ان تنضاف الى الجهود لايحاء
الثقافة الاسلامية الصحيحة التى
تجمع بين صدق العلم وحكمة
العلاج ... ان الصوفية تقوم
بجهود فى هذا المجال بما تفرسه
فى نفوس ابناءها من فضائل
وما ترسه لهم من سلوك تقرب
الى الحقيقة ويعلمهم أسوة
حسنة فى المجتمع الاسلامى ..

● ولكن مجتمعنا فى حاجة
الى تضافر كل الجهود لاتخاذ
وتصحيح المفاهيم الاسلامية فى
نفوس ومقول الشباب .. ومن
القتراحات فى هذا السبيل
بجانب ما سبق تأليف الرسائل
فى امثل الطرق لقرس الصدق
والامانة والوفاء فى النفوس
ودراسة ما يعترض هذه
الفضائل ..

● نريد دراسة وامية لمحاربة
الفساد والجنس وتكوين الاسرة
دراسة جميع المعاملات
والثقائيد التى تنتشر بيننا وهى
كلها من آداب القرآن الكريم :
« كتاب الزنا الذى لتخريج
الناس من الظلمات الى النور »

● قانون الاحوال الشخصية والشريعة الاسلامية ●

● كل غيور على الدين طالب
معنا بضرورة تطبيق الشريعة
الاسلامية . وجعلها مصدرا
للقوانين - ولكن من اسف فان
هذا الموضوع ، بالرغم من
حيويته ، فانه مازال يتنثر فى
لجان معتد وتنطق فى مجلس
الشعب فى انتظار قرار حاسم
تعرضه على المجلس .

- ولا ندري ما هو سر التردد
فى اخراج هذا المشروع الى عالم
النور ، وبخاصة بعد ان ايده
رجال الدين وفى مقدمتهم
لفيلة الامام الاكبر شيخنا الازهر
العالى ومشايع الازهر السابقين .

● بل ان لفيلة الامام الاكبر
فى تصريح سابق نشرناه فى
هذه الجلة قال : ردا على سؤال
حول الحوادث الاخيرة التى تروى
فيها بعض الشباب التفرغ
وعزوة تطبيق الشريعة دوا
لهذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة
قال لفيلته ما نصه :

- ان الازهر طالب ويطالب
بتطبيق الشريعة الاسلامية
قانون حاكم .. لان مصير
بوضعها لابد ان تكون اماما
ورائيا للعالم الاسلامى ..
والشريعة تمثل الجانب العملى
فى الاسلام .. ومنذ ان سارت
الامة الاسلامية على هدى هذه
الشريعة واهتكت اليه كانت
الدولة الاسلامية فى ازهى
عصورها قال : فلم لا يستعيد
السلامون جميعا مصيرهم
الزاهية الزاهرة بتحكيم كتاب
الله وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم ؟

● الازهر يقنن الشريعة الاسلامية ●

● وأضاف لفيلته : ان الازهر
بدأ منذ اكثر من عشرين عاما
يقنن احكام الشريعة الاسلامية

بحيث لصير فى صورة القوانين
المهودة التى يجرى عليها العمل
تيسيرا لتفاهى والمتقاضى والتى
اتخذ مجلس الشعب الخطوات
لتشكيل اللجان التى عهد اليها
بتقنين القروع المختلفة من
القوانين اخذا من الفقه الاسلامى
والازهر شاركة فى كل ذلك
بطولها ولقد انتهت اللجان من
عملها ولتنت مشروعات القوانين
لمجلس الشعب ؟ وكان المأمول
ان تأخذ دورها التشريسي ولقد
للقواعد القانونية المعمول بها
لاستصدارها .

● وأختتم لفيلة الامام الاكبر
حديثه بقوله : وهى الان امانة
فى عنق مجلس الشعب برأيه
وكيلا عن الامة ..

لقد اختار الشعب اعضاء
المجلس ليقيموا بما كلفهم به
بما فيه مصلحته . والشعب
لا يكف من الناداه بوجوب جعل
الشريعة الاسلامية قانونا حاكما
ان الله يامرهم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها . ولذا فعلى مجلس
الشعب ان يؤدي ما اؤتمن عليه .

● وبمدان ما قاله لفيلة الامام
الاكبر ليو خير رد على ما اثير
اخيرا من جدل حول كسار
الحكمة الدستورية العليا بمصدم
دستورية قانون الاحسوال
الشخصية بمعنى ان يكون حائرا
لمجلس الشعب على ان ينتهى من
استصدار هذا القانون الذى طال
عليه العهد ، وبخاصة وانه تجد
حدثت فى مجتمعنا امور كثيرة
تستدعى اجتهاد العلماء لى
يفسوا حدا لتفسارب الآراء
وبخاصة فيما يتعلق بتنظيم
الاسرة والتامين ولقوالد البشوك
وشهادات الاستثمار وغيرها ..
ان هذه الامور فى اشده الحاجة
الى رأى حاسم من علمائنا
دعما للمجتمع وحمايته من الاخطار
التي يقع فيها الان فضلا عن
ضرورته بالنسبة لاقتصادنا
القومى الذى يقوم الان على
التعامل بالاستثمار ..



على الطريق



محاولة اغتيال
أحمد جابر الله

● (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) .
● وهكذا فإن تعاليم السماء تحث على حسن المعاملة ومقاربة الحق بالحق . . حتى يظهر الحق - لأن الحق وحده قوة لا تحتاج إلى العنف . . ولا يلجأ إلى العنف إلا العاجزون من الأقناع بالمنطق والحسنى .
ولذلك لم يلجأ الضملاء إلى محاولة اغتيال الصحفي الكويتي «أحمد جابر الله» . . ولكن الله أراد له السلامة ليكون عبرة لكل من ينصر الحق ويفديه بكل مرتضى وفأل .

... جمعية دينية

يلجأ عدد الجمعيات الدينية في مصر خمسمائة جمعية وهناك مائتان تحت الأشهار . . ما مدى التعاون بين هذه الجمعيات والهيئات الشرفية على الدعوة الإسلامية في الأزهر الشريف . . ووزارة الأوقاف بل ما هو دور هذه الأجهزة في تحقيق التعاون بين هذه الجمعيات وبمفسسها يحارب البعض الآخر سرا وعلاية ؟؟

تحذير من انتشار المخدرات ● وجوزير الداخلية تحذيرا للشعب من ظاهرة انتشار المخدرات . . والقانون يحصر تناولها والاتجار فيها ومع ذلك فهي تصل إلى الدنسين وإلى التجار بطرق ماثوية لا تخفى على رجال الأمن . . هل من دراسة جادة لمنع هذه السموم من دخول البلاد وسن قوانين أشد حراسة من القوانين الحالية لرد هؤلاء التجار . . ولنبتدا بدراسة أساليب الصين في تطهير بلادها منها .

الفدائية «سنة»

● أبدت الصحف المصرية دقة شتتها البالغة بالقدام هذه الفدائية العربية الصغيرة (سنة) على هذا العمل الفدائي العظيم الذي نارت به لبناء وطنها من العدو المفتصب . . وليس هذا أول عمل فدائي تقوم به مواطنة ولكنها فالت بعملها كل ما يليقها من فداء وتضحية .
ولنا أن نتساءل لماذا ظلت هذه البطولة التي أداها فدائيو لبنان ضد المستعمر الصهيوني في حالة انتظار وترقب إلى الآن . . ولماذا لم تشترك بهذه الصورة الرائعة أبان المقاومة الفلسطينية .

جوعوا وتصحوا

● جاء في الأثر ماملا ابن آدم وعاء شرا من بطنه . بحسب ابن آدم لقيمات يقمن بها صلبه . . فإن كان لا محالة فاعلا : فثلث لظماومه وثلث لشراجه وثلث لنفسه .

برامج التليفزيون

● أوصت اللجنة الدينية الكلفة بعثت تقنين الشريعة الإسلامية أجهزة الاعلام بمصفة عامة والتليفزيون بمصفة خاصة بالذاتة بالقيم الروحانية الدينية لمواجهة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعنا بأسلوب يتمشى مع روح العصر ثم طالبت بفتح الأفلام والمسلسلات الأجنبية لا فيها من إبعاد وإشارات تنمى وتشكل خطرا على المجتمع والدعوة الإسلامية ؟؟

● ولقد سمعنا وقرأنا مثل هذا التحذير من عشرات المئين . . ولا أدرى إلى متى سوف نردد هذا الكلام حتى يصل إلى أسماع المسؤولين من هذه البرامج - وإذا كان قد وصلهم فما الذى يمتنعهم عن الاستجابة ؟



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
**.. وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ
 مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا**
 صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



أكبر مسابقة دينية هذا العام

● ٥٠ جائزة للفائزين .. تذاكر سفر ذهابا وإيابا لأداء
 فريضة الحج أو العمرة أو زيارة الأراضي المقدسة

الخارج مسابقة الحج والعمرة «
 مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق
 وحفل سعيد

● يطلب شريط « دليل
 الحج والعمرة » من :

— المصرف الإسلامي الدولي
 للاستثمار والتنمية ٤ شارع
 عدى - ميدان الساحة - الدقي
 ت ٨ / ٥ / ٤ / ٨٩٩٧٣ ومن
 فروعه بمحافظات المنصورة -
 المنيا - طنطا - وفزان معروف
 بالقاهرة .

— من الشركات الإسلامية
 للمصرف الإسلامي الدولي
 للاستثمار والتنمية .

— الشركة الإسلامية الدولية
 للإنتاج والتوزيع « الرسالة »
 ٤٢ شارع لبنان - المهندسين
 ت ٤٦٠٢٦٦ - ٤٨٦٥١٤

— ومن جميع المكتبات وموزعي
 الكاسيت بالقاهرة والإقليم .

سعر خاص لشريط « دليل
 الحج والعمرة » ٤٥٠ قرشاً
 تأبوا تفاهيل المسابقة استيعاباً
 بمجلة « المصور » طوال شهر
 رمضان العظم .

الاشتراك بأكثر من خطاب بشريط
 ان تكون الاجابة على استمارة
 المسابقة .

٤ - الاسماء الفائزة أقل من
 ١٨ سنة لها الحق في التنازل
 عن الجائزة للفقر .

آخر موعد لتلقى الاجابات :
 ٣ يونيو ١٩٨٥ .

● تعلن أسماء الفائزين :
 بمجلة « المصور » يوم ١٨ يوليو
 ١٩٨٥ .

ترسل الخطابات على أحد
 العناوين التالية :

— المصرف الإسلامي للاستثمار
 والتنمية .

٤ شارع عدى - ميدان
 الساحة - الدقي

— الشركة الإسلامية للإنتاج
 والتوزيع « الرسالة »

٤٣ شارع لبنان - المهندسين

— مؤسسة دار الهلال -
 مجلة المصور .

١٦ شارع محمد عز العرب -
 السيدة زينب - القاهرة

« يكتب على المغسوف من

● المصرف الإسلامي الدولي
 للاستثمار والتنمية .

● بالاشتراك مع الشركة
 الإسلامية للإنتاج والتوزيع
 « الرسالة » يقدمان الجوائز لمن
 يحصل على شريط « دليل الحج
 والعمرة » .

ويجيب على الاسئلة الموجودة
 داخل الشريط .

استمع جيداً للشريط حتى
 تتعرف على أسئلة المسابقة

الهدف من المسابقة :

التوعية بمناسبة الحج والعمرة
 والزيارة وكيف حج واقتمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

شروط المسابقة

١ - اكتب الاجابة على الاسئلة
 والاسم والم عنوان على الاستمارة
 الموجودة مع شريط « دليل الحج
 والعمرة » وذلك بخط واضح .

٢ - كل اجابة ليست على
 استمارة المسابقة لا يلتفت اليها .
 ٢ - كل فزء له الحق في



قُرأت

الله ورسوله .. ولو كانوا اياهما
وفي الآية الثانية في سورة لقمان يقول:
« وان جاهدك على ان تبسرها بي
عائيس لفيه علم فلا تطعهما وصاحبهما
في الدنيا معروفا » ..
الن في الآية الاولى يقول لا تردهم
.. وفي الآية الثانية يقول وصاحبهما
معروفا .. كيف يمكن ان يستقيم امران
مختلفان في نفس الشيء ..

يقول انه ليس هناك أي اختلاف
ولكنك لا تفهم نية تعبير القرآن الكريم
.. واللغة في القرآن الكريم ..
والشرح ذلك بالتفصيل .. الحروف
بفتح الراء ان يحبه بفتحها .. ومن
لا يحب .. ذلك الله يمكن ان تشير في
الطريق تجد انسانا لا تحسره .. ولا
تربطك به أي علاقة .. ولكنه تجده في
مأرق لتسدى اليه معروفا لتتخذ ...
كأن يكون قد فقد حافظة لقرده مشغلا
فتعلمه ميلا من المال ليصل الى منزله
او تترك له معروفا قد يكون جائعا
فتعلمه من الطعام .. انت هنا تفصل
معروفا عن الله ان يجزيه عنه .. ولكن
لا يربطك بالانسان الاخر أي صلة ..
هذا هو المصروف .. ولكن المودة
مكانها القلب .. هي في القلب .. انت
لا تترك الا من تحب .. لا تتركه ان
تجس ان تمشي الا مع من تحب ..
الحروف لا يمس القلب .. ولكن المودة
تمس القلب .. القلب في المودة يكون
مع الشمس .. والقلب في الحروف لا
يكون معه .. واذا كان القلب مع
الانسان غير مؤمن فهو قلب غير مؤمن
والله لا يجعل لك قلبين في صبرك
مصدقاً لقوله تعالى :

المُسْتَشْرِفُونَ

وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

٢



« ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه »
انما امتداد الحروف هو رضاء الله
سبحانه وتعالى ..
ثاني بعد ذلك التي الآية الكريمة
الله سبحانه وتعالى يقول في سورة
الجادة :

« لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الآخر يوادون من حاد الله ورسوله »
هذا استخدم الله سبحانه وتعالى
كلمة الود .. وكلمة الود هي التي
تسمى القلب .. هنا لا تجد مسلماً
انساناً مؤمناً يحب انساناً يحساربه
الله ورسوله .. حتى ولو كانوا اياهما
أو اياهما .. الحب من داخل القلب
من داخل النفس .. ثم يأتي الله
سبحانه وتعالى في مسألة الود الذين
ويؤنوا ان حاول ان يمسوا الودين
قلبين ان استقيم القلب فسدما .. أو
تدل أي هو .. وهم في هذه الحالة
يكونون في من كبيرة .. شعاعاً ..
القرآن من نهاية القمر .. هـؤلا

« ولو كانوا اياهما أو اياهما »
ثم يقول الله سبحانه وتعالى ..
« وان جاهدك على ان تبسرها بي
عائيس لفيه علم فلا تطعهما وصاحبهما
في الدنيا معروفا » ..

ياي المستشرقون .. وكل منحاول
التشكيك في هذا الذين يقولون مسا
هذا في الآية الاولى .. الله سبحانه
وتعالى ينهاك عن ان ترد من حساد

« انكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين .. وتجعلون له الدادا » ..
يناهما بهذا الكلام ليقول لنا من هم
الذين سيسجدون في هذه الآية
ويشربونها بالطريقة التي تهاهسا
انفسهم للاضلال عن سبيل الله
تأتي بعد ذلك التي هي آخر .. قول
الله سبحانه وتعالى :

« لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الآخر يوادون من حاد الله ورسوله »

الذين قدموا لنا المعروف باتهم قاموا
 يكرهونا .. ويأمروا علينا .. وأمرنا
 الله سبحانه وتعالى أن نتحفظ لهمنا
 بالهدى أن كانوا مؤمنين .. وبالحسب
 الكبر .. وإذا حاولوا أن يفتعلوا
 الشره إلى طردنا .. أو حاولوا أن
 يهملوا نكره الله سبحانه وتعالى
 يطالبنا بغيره .. ولكن ..
 نصامهم في الدنيا مصروف .. أم
 القرآن الكريم .. فكل ذلك أرشاه
 الله سبحانه وتعالى .. وأرشاه
 للمهم .. ولكن القلب لا يوردهم ..
 المعروف من حبه ومن لا تحبه .. أما
 الهدى فمن حبه فقط .. أت حين
 تسمى لهم مصروف .. أي تعامله معاملة
 حسنة .. ولكن ليس بقلبه .. لتعلم
 أن يشرفه أن يدفعه للهدى .. لتعلم
 ذلك أرشاه الله سبحانه وتعالى الذي
 يأمر ألا يكون رجوا حتى يسع من
 مصدا .. والذي ينادي أن أن تقابل
 الإنسان بالأساءه .. والمصرف هو
 الولد هو آخر تماما ..

أين هو التناقص للوجود .. هذه
 ماله .. وهذه حالة أخرى .. تسمى مع
 الله لا يفسد له كائن .. ولا من يحاول
 أن يشرفه به .. أما المصروف الذي
 أصبه إلى والذي لأمرني الله به ..
 رجوا بهما .. كما روياني مصفرا
 أن مناقشة الإيمان بين الأبيروالهدى
 لا تتم إلا إذا بلغ الأبن مرتبة الكبرية
 .. وفي هذه الحالة يكون الأم والأب
 قد بلغا مرحلة الكبرية .. وعلى أن
 أحاطهم بالمصرف ردا للمهم ..
 وأرشاه الله سبحانه وتعالى الذي
 لا يقبل الجود .. لكن المعروف ليس
 بقلبي .. وهذا مختلف تماما عن ذلك
 فإذا .. الأم وحدها ..

تتطلب بعد ذلك إلى نقطة ثالثة ..
 فالإلهات التي ذكرت في القرآن الكريم
 تجد أن الله سبحانه وتعالى يرس
 بالوالدين .. ثم لا يذكر إلا الأم ..
 مثلا في سورة الأحقاف :

« ووصينا الإنسان بوالديه أحسنا
 حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله
 وصمته ثلاثون شهرا .. حتى إذا بلغ
 الفهم وبلغ أربعين سنة قال رب أوفني
 إن أشكر نعمك التي أنعمت علي وعلى
 والدي .. » وفي سورة لقمان :

« ووصينا الإنسان بوالديه أحسنا
 أمه ولما على ومن فصله في صميم
 إن أشكر لي ولوالديك إلى الأخير ..
 تجد أن الله سبحانه وتعالى أوصى
 بالوالدين .. ثم ذكر أم وحدها دون
 الأب .. يأتي هذا معنى استثنائيا
 ورسائل .. وهذا أن الله سبحانه وتعالى

استخدم أم الله سبحانه وتعالى كلمة الأم تجعل المؤمن يحس بقوة الله وقدرته بالقبلة لمقضايا الحق وقضايا الباطل حتى قيام الساعة

لم يوصي إلا بالأم .. ثم ذكر في أول
 آية الأم والأب .. وفي آخر آية الأم
 والأب .. من أن يوصي بالأم ..
 ثم الله سبحانه وتعالى في
 هذه الآية يوصي من .. هل هو يوصي
 الطفل وهو رضيع في حالة الفصل
 والولادة .. وهل يلقه هذا الطفل
 شيئا .. وهل يلقي القرآن أو يقول .. هل
 يلقي الطفل شيئا عن هذه المرحلة ..
 إذن من يخاطب القرآن ؟ إذا كان
 يخاطب الطفل وهو رضيع .. فهو
 يخاطب أمه .. لا يقول .. وإذا كان
 يخاطب بعد أن كبر فهو يخاطب أمه
 عن فترة لا يتكلمها .. ولا يراها ..

نقول له الله لم تلم هذه الآية ..
 فالله سبحانه وتعالى في توصيته بالأم
 قد اختصها لأنها تقوم بالجهد غير
 المنطوق في حياة الابن أو في المدة
 مثلا .. بمعنى أن الطفل وهو صغير في
 الرضاعة .. وفي العمل والولادة ..
 وحتى يبلغ ويقتل .. الأم هي التي
 تقدم كل شيء .. في التي تسمى ترشده
 وهي التي تعمل .. وهي التي تكد ..
 فإذا كبر الطفل وعاش من الذي يهده
 أمه ؟ أباه .. إذا أراد شيئا فإن أباه
 هو الذي يملكه له .. إذا أراد أن
 يشتري شيئا .. لهبة جديدة .. ملابس
 جديدة .. إذا أراد مالا .. كل هذا
 يقدم به الأب .. إذن فضل الأب ظاهر
 أمامه .. أما فضل الأم فهو مستتر ..
 ولذلك جاءت التوصية بالأم أكثر من
 الأب .. فإذا ؟ لأن الطفل حينما يفتق
 له أبوه كل رغبته .. يصبر بفصل
 أبيه عنه .. ولكنه تذكرا ما يقدر
 النفس الذي تحبه أمه .. وهو يزيد
 اهتمام اهتمام ما يقمعه له أبوه ..
 ومن هنا جاءت التوصية بالأم .. حتى
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال : لله .. لله .. أمه .. ثلاث
 مرات .. ثم قال أبوه .. ولكن مسا
 في الهدف من للتذكير إذا كان الإنسان
 لا يعلم هذه الفترة .. لا يتذكرها من
 حياة مطلقا .. الهدف هو أن يرى

ذلك على غيره .. ينظر إلى الإلهات
 أبوي كيف يمتحن .. وكيف يمتحن ..
 ويؤمنون .. وكيف يمتحن على أطفالهم
 .. وإذا امتحن من حدة .. وعندما
 يراه على غيره يتركه أن هذا قد حدث
 له .. ويصبر به .. ولذلك يرد المهم
 الله سبحانه وتعالى يريد أن يتكسرنا
 بتعب الأم .. ويريد أن يوصينا بالابن
 معا .. الأب والأم .. ولكنه يوصينا
 بالأم .. ويوصينا بالذكر أكثر .. لأن
 تبينا غير واضح على الابن .. بينما
 الأب ما يقوله واضح وها هو أمام الطفل
 هذا هو الهدف من الآية الكريمة ..

« التي لا تستعملوه »

ويصفي المستشرقون في الحديث عن
 القرآن الكريم فيقولون أنه في سورة
 النمل يقول القرآن :
 « التي لم تلم الله سبحانه وتعالى ..
 كيف يمكن أن يقول الله سبحانه
 وتعالى .. التي لم تقول لا تستعملوه ..
 التي لم تلم الله .. لا تستعملوه .. ولا
 تستعملوه مستعمل .. كيف يمكن هذا
 مع ذلك .. تقول لهم أت حين تتحدث
 عن الله سبحانه وتعالى .. يجب أن
 تضع في عقله وذمته وتفكره أن الله
 ليس كمثل شيء .. أنت لك قوة ..
 وتعالى .. أنت لك قدرة والله قدرة ..
 ولكن هل قدرته كقدرة الله سبحانه
 وتعالى .. أنت تعيش في الزمن ..
 والله سبحانه وتعالى لا زمن عنده ..
 أنت مذل من الزمن .. التي تسد في
 علم الله سبحانه وتعالى .. حدث ..
 رمتي قال الله سبحانه وتعالى التي فقد
 حدث به .. والتي هي مسلم الله
 سبحانه وتعالى .. في علم البائين ..
 ولكن الأضواء تخرج من علم الله
 سبحانه وتعالى إلى علم البشر .. تخرج
 بكلمة كن .. الله سبحانه وتعالى
 حين يريد أن يقل شيئا من علم الله
 سبحانه وتعالى إلى علم الإنسان ..
 لأن كلمة « كن » .. تكون الأمر الذي
 يعمل التلقين ..

الله سبحانه وتعالى عده عسلم
 الساعة .. وما دام قد تقرر .. فليس
 هناك قوة في هذه الدنيا تستطيع أن
 تمنع حركته .. أنه لا ممان .. فلا
 تعجز بكلمة كن .. وأنتم في عجلة
 .. فإذا ؟ لأن الزمن الحقيقي إذا
 كان يقضي شيئا فإنه يقضي يوم الساعة
 .. ويوم الحساب .. وإذا كان يقضي
 شيئا .. يقضي عدل الله سبحانه
 وتعالى .. الذي لا يترك مسيرة ولا
 كبيرة إلا أحصاها :
 « ووجدوا ما عملوا حاشرا »
 الصغيرة قبل الكبيرة .. وإذا كان
 لا يترك شيئا صغيرا فمادام يقضي في

قِسْرَاتُ الْكَلِمِ

الكهاتش .. والاتسان المؤمن يخاف يوم الحساب ويخشاه مهما كان أملاكه .. أنه يرتد من قول ذلك اليوم .. أما الاتسان الكافر المتحدى فإنه هو الذي عن جهل .. ومن علم أدراكه لا يعرف معنى الآخرة .. ولا معنى الحساب .. ومن هذا غير يستعمل .. ويريد أن يصل إلى الآخرة .. ولو علم ما فيها وما ينتظره فيها .. لما تكسرها في لسانه .. فحينئذ يقول الله :
« ألم أهد إلى الله »

أي أن الصراحة تقسرت .. واتبعي أمرها .. ثم الأمر فلا تستعملوه لا تتعجلوا يوم الحساب .. انكم تتعجلون ما فيه من أهوال .. أن في بالنسبة إلى الله لم واتبعي .. ولكنه بالنسبة إلى الله مستحيل .. فليس هناك أي تلاقش بين استخدام الماضي والمستقبل .. لأن أي امر الله في علم الله سبحانه وتعالى .. ولكنه في علمي أنا .. وفي أدراكي أنا .. وحتى يصل إلى أنا لا يزال مستقبلا حينما يقول الله كلمة « كن » وينفخ في الصور .. وهل يملك انسان أن يمنع الله سبحانه وتعالى من تنفيذ امر الله .. لا قدرة فوق قدرة الله .. من الذي يمنع امر الله يأتي مادام قصد قال « أي » أتت له كلمة مقومات الله .. ولكن من الذي يملك مقومات الله هو الله سبحانه وتعالى أي من أن الله قد تم فلا .. ولكن من محبوب على .. لذلك قال تعالى :
« فلا تصعبوه »

هل رأى محمد ؟

لننظر بعد ذلك إلى نقطة أخرى .. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الفيل مخاطبا معصدا صلى الله عليه وسلم ..

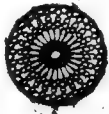
« لم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل »

يعني المستشرقين يقول هذا قصور في التعبير « ألم تر » .. هل رأى محمد عليه السلام عام الفيل .. لقد ولد في عام الفيل .. أنه لم ير .. أو قال الله سبحانه وتعالى أي علم .. لكننا علم عن غيره .. فالمعلم قد تكلم عليه أنت .. وقد تكلم عليه عن طريق من علمه عن غيره من البشر .. ولكن الله سبحانه وتعالى حين يتسول لك تر .. ويقول المستشرقون في هذا أن التعبير قد خزن محمد عليه السلام

« هو لم ير » .. وقوله ألم تر محالفة لمعنية وأهمية ثابتة ..

ولكن الذي فات هؤلاء أن سبحانه فضية من فضايا الإيمان .. ما يقوله الله سبحانه وتعالى للاتسان المؤمن .. هو رؤيا صادقة .. القرآن هو كلام متعدد يتكلمه لا يتغير ولا يتبدل .. فمتدما يقول الله « ألم تر » .. معناها أن الرؤيا مستمرة لكل مؤمن بالله .. ذلك لأن الرؤيا هنا رؤيا معجزة كبرى .. والله يريدنا أن تثبت في عقولنا .. كما تثبت الرؤيا تماما .. لذا .. لأن قضية الإيمان الكبرى هذا في أن الله سبحانه وتعالى في معجزة قصد خلق من الضعف قوة .. ومستم لا يستطيع أن يفعلها إلا الله ..

أنا أستطيع أن أعين شخصيا ضعيفا .. أنا على أن يصل حلا تقريبا .. وإن أجعل حله هذا المصطلح .. ولكني لا أستطيع ولا أقدر أن أجعل هذا الرجل الضعيف قويا .. بحيث يقوم هو بنفسه بعمل هذا العمل الثقيل .. ولكن الله سبحانه وتعالى وحده قادر على أن يستطيع أن يخلق من هذا الضعيف الذي لا حول له ولا قوة قويا يتقدم أقوى القوياء المعالم .. والقوى ملوك الدنيا .. وهو انسان ضعيف لا حول ولا قوة .. هذه هي إحدى معجزات عالم الفيل .. أن طيرا أبابا تسلم في منازعتها حجارة صغيرة جاءت .. وهزمت جيشا من الأبطال .. السور جيشي من المعالم .. في ذلك الوقت .. وأني خلقا يمشيا قلت للاتسان أن خيرا .. أو معجزة من الضعفاء قد هزمت قولا مستعززا .. ذلك أن الليل يستطيع أن يهلك مئات الطيور دون أن يصاب يات .. بل أن الطير يلق على غير الفيل .. فلا يصح الفيل به .. فكيف يكون هذا الطير ياتي ويكره ياتي هذا الجيش العظيم .. فقد استخدم الله أخضع مخلوقاته .. ليهزم خلقا من القوى مخلوقاته .. وهذه معجزة لا يمكن أن يتم إلا على يد الله سبحانه وتعالى ..



بل أن بعض العلماء قد أخذ يشك في هذه الناحية من كثرة ما تناوله المستشرقون .. فأدعى أو قال بعضهم أن الذي فاته جيش امرأة .. هو الأندلس والجزائر التي سلبها الله على يد الجيش .. وأنا لا أتفق مع هذا المعنى .. فقام الفيل حيث عند مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ورسول الله يبعث في الأربعين من عمره .. أي أنه في ذلك الوقت كان هناك من هم في سن الخامسة والخمسين .. والستين .. والسبعين .. ومن هم فوق ذلك .. ممن رأى عام الفيل .. رأى العين .. ولو أنه لم تات هذه الطير .. وإن أنه لم تلق محاربة من سجيل .. ولو أنها لم تجعل هذا الجيش عصفا ماكولا .. وهو ما يحتاج إلى أسابيع بالنسبة لأي جسم حيواني .. أو بشري .. لكان هؤلاء الناس قد قاموا وقالوا أن ما يقوله محمد غير أصحح .. لقد شهدنا عام الفيل .. ولم تر هذا الجيش يتحمل المصعب ماكولا في لحظات .. فلأن أحد لم يستطيع أن يكذب هذه الواقعة .. وقت نزولها بمنزلة رابعا .. دليل على أنها .. أصبحت كرويت في القرائن الكرم .. وليست معجزة إلى تفسير لأن الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء .. ومن هنا فانه في القصص الإنسانية يكون كلام الله سبحانه وتعالى هو الرؤية الدائمة التي تمثل أمانا .. والتي تتكرر باستمرار في الحياة .. فكم من ضعيف نصره الله على القوى الأقوياء .. وكس من قوى خذله الله وجعل نهايته على يد أضعف الضعفاء .. كالم الله سبحانه وتعالى بالنسبة للمؤمن .. هو يقيني بمناية الرؤية الدائمة .. ولذلك قال سبحانه وتعالى « ألم تر » .. ولم يقل رأيت .. أي علمت .. « ألم تر » .. حاضر متجدد مستمر يحدث ويحدث على مر السنين إلى يوم المعاة .. أنه قضية الحق يقصر الله الظلم على الظالم .. مهما كانت قوة الظالم .. ومهما كان ضعف المظلوم .. تلك قضية إيمانية كبرى يجب أن تراها في قلبه إذا كنت مؤمنا .. وتراها رؤيا اليقين « ألم تر » .. هذا هو الإيمان .. وهذه هي الحكمة في استخدام كلمة « ألم تر » .. تجعل المؤمن يقصر بقوة الله وقدرته الله في كل ما يحدث .. بالنسبة للحق وياطل .. وقضايا الحق .. وقضايا الباطل .. حتى قيام الساعة ..

لكل سؤال جواب



من فتاوى الداعية الإسلامية الكبير الشيخ متولى الشعراوي

هل التماثيل البارزة المجسدة من
تحریم ؟
- لا شيء في ذلك ، ولكن
ما حرم هو ما يفعله البعض
لتقديس وتمظيم هذه الحيوانات .
أما أن ترسم لكي يستعمل في
الزينة فلا مانع من ذلك .

● صوم الدهر ●
● منذ طفولتي لا أحب الطعام
الا القليل منه ، وإن ذلك يجعل
عبادة الصوم على سهلة ميسرة ،
فهل يجوزني صوم الدهر ؟
وهل دود في الاثر من السلف
الصالح من صام الدهر كله ؟
- سئل صلى الله عليه وسلم ،
فقال : يا رسول الله كيف بمن
يصوم الدهر ؟
قال : (لا صام ولا أفطر) أو
قال : (لم يصم ولم يفطر) .
قال : كيف بمن يصوم يومين
وفطر يوما ؟
قال : (أو يطبق ذلك أحد) ؟
قال : كيف بمن يصوم يوما
وفطر يومين ؟
فقال : (ووددت اني طرقت
ذلك)

ثم قال صلى الله عليه وسلم :
(ثلاث من كل شهر ، ورمضان
الى رمضان هذا صيام
الدهر كله ، صيام يوم
عرفة احتسب على الله أن يكفر
السنة التي قبله ، والسنة التي
بعده . ورمضان يوم عاشوراء
احتسب أن يكفر السنة التي
بعده .
ذكره مسلم

من أنوار التقي والمسلم . من فيوض الهداية الربانية - نفسي
هذه المختارات من فتاوى الإمام الداعية الإسلامي الكبير فضيلة
الشيخ محمد مولى الشعراوي أجياب شافية للسائلين وهدى
سرا للسالكين في ممالك النفس والنفس والسر على طريق
الحق والحب - طريق الله .

اقرأ الآية ويقول معنى هذا
اللفظ كذا وهذا اللفظ كذا ..

« ولو ودوه الى الرسول وإلى
أولي الأمر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم » .

اذن ، أنا اقرأ القرآن للمعنى
المراد لله فيه ..

ويجب أن تعلم أن الانتفاع
بالاشياء لا يعنى فهم كيفية النفع ،
فالرجل المصاب يستطيع من
مشاهدة جهاز التلفزيون أو
الراديو ، ولكن منهذ يصرف
ويعلم كل شيء فيه . وعدم معرفتي
بتركيب تلك الاجهزة لم يقلل
استفادتي منها شيئا .. وهل
علم معرفتي بتركيب الدواء يمنع
من فائدته ؟ ..

كلا .. والا لطلب كل مريض
من الصيدل معرفة مكونات كل
دواء يأخذه ..

اذن ، فقرة القرآن يفهم أو
يفهم فهم تفهمني ..
وعلينا أن نفهم القرآن بفهم
قدرتنا ، ولا يكلفنا الله بأكثر من
هذا ..

● صور للزينة ●

● ما القول فيمن يزئشون
الحائط بروسوم بعض الحيوانات ؟
.. هل هذه ينطبق عليها ما ينطبق

● فضل قراءة القرآن ●
● هل قراءة القرآن الصامعة

الآوب عنه الله أم القراءة
المسموعة ؟ ..

- أصبح بالقراءة بصوت
مسبوع وفي حالة الحفظ ، فأقرأ
أيضا في الصلح لكي تمنى
عينيك ثواب النظر ، وأذنيك
ثواب السمع ، ولسانك ثواب
النطق .

فالقرآن ليس مجرد كلمات
تنطق ، إنما ملائكة تصف لكل
حرف ملك ، وللقرآن ود مشل
ودك للناس ، فإذا جفوته نسيت .

● يقرأون ولا يفهمون ●

● الناس البسطاء والعوام
الذين يقرأون القرآن ولا يفهمون
معانيه ولا أعماقاته ، هل يثابون
على قراءة القرآن ؟ ..

- قراءة القرآن نوعان : نوع
يقصد به التمهيد ، وهذا لا علاقة
لنا فيه بالمعنى ، لأننا مهما فكرنا
فالمعنى على قدر القارىء فأقرأ
القرآن تبيرا بالمعنى المراد لله
منه وليس بالمعنى الذى تصرفه
ونفهمه ..

أما اذا قرأنا القرآن استنباطا
فهذا موضوع آخر ، فالمستنبط

مع المساعي الإسلامية الحميدة للسلام بين إيران والعراق



د. محمد

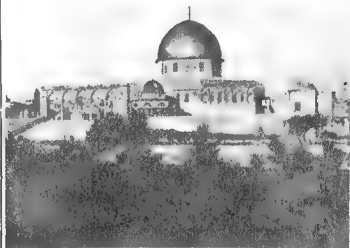
تجسد الانظار خلال هذه الايام التي نستقبل فيها
شهر الخير والبركات رمضان - الى الامس في نجاح
الجهود المبذولة من اجل انهاء الحرب بين الدولتين
المسلمتين ايران والعراق ..
ورغم المحاولات المبذولة من جهات ودول كثيرة
بحرنا نزيه الدم الاسلامي في هذه الحرب المحزنة ،
فان لجنة المساعي الاسلامية الحميدة ، المكلفة من منظمة
المؤتمر الاسلامي بانهاء النزاع بين ايران والعراق - هي
الان مناط الامل في تحقيق السلام بين البلدين
الاسلاميين ..

وقد اجتمعت اللجنة خلال الفترة الاخيرة في مقر
المنظمة بجهة مناقشة خطوات العمل في المرحلة التالية
.. وتضمن نشاط اللجنة الاجتماعات الموسعة مع
الرئيس الجاهلي داودا جاوارا الذي وصل اخيرا الى
جمعة .. كما وصل اليها السيد شريف بيير زاده الامين
العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بعد ان قام بزيارة لكل من
نيويورك ونيودلهي ، حيث التقى بـ سيكرتير عام الامم
المتحدة دي كويلا ، ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي
وعدد من الشخصيات الرسمية الدولية ، وفي كل هذه
اللقاءات كان موضوع الحرب اليراقية هو
الموضوع الرئيسي لاستعراض ، وتدعيم جهود لجنة
المساعي الاسلامية الحميدة ، من اجل المرحلة المقبلة من
اجل انصار السلام ، واعلاء كلمة الاسلام ..

مشروعات استثمارية لصالح التجمع الإسلامي الكبير

شهدت البوحة عاصمة قطر ، المؤتمر الكبير الذي
عقد خلال هذا الشهر رؤساء الاستثمار للمصاف
الاسلامية .. هذا هو مؤتمره الرابع ، وكان انعقاده
في البوحة تحت رعاية مصرف قطر الاسلامي ..
ان الاقتصاد الاسلامي يشهد نهضة مباركة هذه
الايام ..

نداء من رئيس الهيئة الإسلامية العليا وقاضي القضاة في القدس



مع البشائر المباركة بحلول رمضان ، اشاد سماحة
الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا
والقائم بأعمال قاضي القضاة في القدس ، بمساندة
الدول الاسلامية وفي مقدمتها المملكة السعودية والاردن
والشعب الفلسطيني في المضيقة الفريية ، ودعمها
المتمواصل للحفاظ على المسجد الاقصى والصخرة المشرفة
وجميع المقدسات الاسلامية في الوطن المحتل ..

ان هذه المقدسات تتعرض الان - وكما صرح الشيخ
العلمي - للامارة صهيونية واسعة تنفذها السلطات
الاسرائيلية بالتعاون مع بعض المنظمات والجمعيات
اليهودية في الداخل والخارج .. فقد تكررت محاولات
المسدود والتدمير ، والارهابي ماثر كاهانا عضو
الكنيست الاسرائيلي وجماسته يقومون بإرسال رسائل
تهديد للمواطنين العرب ، عليها شعارهم ومكتوب عليها :
املاوا هذا الطلب نساعدكم على الهجرة والا تعرضتم
للسجن والقتل ، ونحن لسنا مستعدين للسماح لكم
بالعيش معنا ..

وقد كرر الشيخ العلمي لنداءه الى زعماء الامة العربية
والاسلامية ، بأن تتكاتف وتتضامن بالعمل الجاد
والاستمرار لانقاذ الاهل والمقدسات من براثن الاحتلال
الاسرائيلي ، وتحرير الارض المحتلة ، وليتصرن الله من
ينصره ..

اللاجوء إلى الدولة التي تبذل أقصى تأييد للقضية

أعلن أحد القضاة الكبار السبعة في أفغانستان انه تمكن من الفرار من كابول إلى نيودلهي في الهند ، بعد أن تلقى تهديدات تتمه بالعداء للقيام الشيوعي العميل في كابول ، ويعد أن استخدم نفوذه لمساعدة الزوار المناهضين للاحتلال السوفيتي وكانوا قد مثلوا أمام الحاكم الخاصة في كابول ..

وهذا القاضي هو السيد محمد يوسف عظيم ، ورتبته تعادل درجة وزير .. وقد استطاع مغادرة البلاد متطوعاً بخطة العلاج الطبي ، وهذه أن يسمى إلى اللجوء إلى دولة تولى أقصى قدر من التأييد للقضية الأفغانية .. كما أكد في تصريحه بعد وصوله إلى الهند أنه لم يكن أبداً عضواً فيها يسمى بحزب الشعب الديمقراطي الحاكم في كابول ، وأنه كان انتقام الحكومة العميلة وخاصة بعد أن أصدر مؤخراً قرارات كبتا الحكومة العميلة ما قيمته أكثر من مائتي ألف دولار . وقد كشف السيد محمد يوسف عظيم ، عن أسرار من خطط الحكومة الأفغانية العميلة ، وخضوعها لقوات الغزو والاحتلال ضد مواطنيها وضد المجاهدين المسلمين الذين يخوضون المعارك الطاحنة من أجل الوطن والعقيدة الإسلامية الطاهرة بإذن الله ..

وقد كانت عملية الهروب والتصريحات الجريئة لهذا القاضي الصالح المسلم ، طعنة ترسخت لها حكومة كابول العميلة ولا تزال في دوامتها حتى الآن ..

نفحات رمضان في ست مؤسسات أندونيسية

تستقبل المؤسسات الإسلامية في أندونيسيا مرحلة جديدة من النشاط الموسع في خدمة الدعوة الإسلامية خلال شهر رمضان المبارك .. وقد دعم مساهمة المرحلة الجديدة ما قدمته بعض دول العالم الإسلامي وعلى رأسها المملكة السعودية من مساعدات لهذه المؤسسات الاندونيسية ، فقد شملت المساعدات السعودية ست مؤسسات تضم : لجنة بناء مسجد ومدونة التقوى في جاكرتا ، ومؤسسة مالك إبراهيم الإسلامية في جاكرتا الشرقية ، ومؤسسة الحاج كذا التربية للثقة والثقافة الإسلامية في يوجيوني ، ومؤسسة الأورلياء للتربية والدعوة الإسلامية في بوقوز جاوه الشرقية ، ومعهد المدالية الديني في مسومطرة الشرقية ودار رايونا ..

وقد تولى السفير السعودي في أندونيسيا تقديم الدعوة الهندوية لرؤساء هذه المؤسسات في حفل كبير أقيم في العاصمة الاندونيسية أخيراً وحضره بجم كبير من العلماء ورجال الدين بؤذري الشؤون الدينية الاندونيسية السيد منور الشاذلي ..

بلغت حجم الدعوة السعودية ما يزيد على ٣٠٠٠٠٠ دولار كما قيمت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي مساعدة لبعض المؤسسات الدينية في اندونيسيا ، بالإضافة إلى ما قدمته لصالح مسجد نور الإسلام في بلتون ببريطانيا ..

وقد ناقش هذا المؤتمر مجالات الاستثمار التي تنافح أمام المصارف الإسلامية لدراستها وبعث امكانية التعاون والمشاركة فيها ..

ومن الجدير بالتقدير في هذا النشاط الجديد الواسع للاقتصاد الإسلامي أن بعض المشروعات التي تتجاوز القدرة الذاتية لأي مصرف على حدة ، يتم التغلب عليها بتجميع امكانيات مصارف إسلامية للتنفيذ ..

وكما توه مدير مصرف قطر الإسلامي ، السيد قاسم محمد قاسم ، فإن هذه المؤتمرات تتم تحت إشراف المصرف الإسلامي للتنمية ، والذي عقد المؤتمرات الثلاثة الماضية في جدة ، وفي عمان ، وفي القاهرة ..

وفي المؤتمر الرابع بالدوحة يشترك اربعون بنكاً إسلامياً ، ويعرض كل منها المشروعات التي درجها ويرغب في المشاركة لتوفير التمويل اللازم لها .. وقد تضمنت قائمة المشروعات المقدمة للنقاش في هذا المؤتمر مشروعات إنشاء مصانع لادوية ، والبويات ، ومشروع إقامة مجمع سكني في منطقة الأصمراء في القاهرة ، ومشروعات أخرى تستهدف استغلال الامكانيات المتاحة لاستثمارات المصارف الإسلامية ، في مشروعات إسلامية، وللنهوض بالمجتمع الإسلامي في الوطن العربي الكبير ..



تصفيات المسابقة الكبرى لحفظ القرآن في بروناي

تمت اخترا تصفيات المسابقة الكبرى لحفظ القرآن الكريم ، في دولة بروناي الإسلامية .. كانت اجراءات هذه المسابقة تجري على مراحل ، وكان يرأس لجان التحكيم استاذ مصري ، تم اختياره وإياداه إلى بروناي ، بعد أن طلب ذلك السفير أحمد مراد سفير بروناي في القاهرة ، من الدكتور الأحدي أبو الغر وزير الأوقاف وخلال اختبارات المسابقة بين شباب المتقدمين من أبناء بروناي ، كانت تبدو الملامح المبشرة ، لجعل جديد من الشباب حفلة كتاب الله ، وتستمر الإسلام ..

وكان المستولون ورجال الدعوة الدينية في بروناي المسلحة الشقيقة يبذلون غاية الجهد في تشجيع الأقبال على المسابقة ورعاية المتسابقين ، وإعلاء قدر الجوائز . حفز لهم الشباب الجديد من حملة كتاب الله ، وتوعية للمجتمع الإسلامي المتأخر في هذا البلد الإسلامي الكبير بطموحاته وانفتاحه على الوعي الديني الخالص ، إعلاء لراية الإسلام ونصرة الدين الحنيف ..

رمضان

والقرآن الكريم

من عبد الله ، يعنى :
 ابن مسعود رضى الله
 عنه حين النبى
 صلى الله عليه وسلم ، قال :
 « ان هذا القرآن مادة الله ،
 فاقبلوا مادته ما استطعتم ، ان
 هذا القرآن جبل الله ، والنور
 المبين ، والشفاء النافع ، عصمة
 لمن لمسك به ، ونجاة لمن اتبعه ،
 لا يربح فيستعيب ، ولا يهوج
 ليقوم ، ولا يتغنى معاليه ، ولا
 يخلق من كثرة الرد ، اقلوه فان
 الله يجرمكم على تلاوة كل حرف
 عشر حسنات ، اما انى لا اقول
 الم حرف ، ولكن الف حرف ،
 ولام حرف ، وميم حرف » ،
 رواه الحاكم وهو صحيح .

كتابتنا الكريم لا ريب فيه ، انه
 هدى للمتقين ، وشفاء للصدور ،
 ينطق بالحق المبين ، مادة الله ،
 ومادة الله حقى التى تفهم
 وتستهى من بين كل الموائد ، انها
 المائدة المفيدة بحق ، فاقصروا
 مائدة الله ايها المسلمون ، فانها
 طيبة كريمة ، ولا تتسولوا على
 موائد الافكار الشريفة الخبيثة ،
 فى العقائد والعبادات ، والمبادئ
 الاجتهادية ، ان المذاهب الهداية
 مادة الشيطان ، والقرآن مادة
 الله ، فاقبلوا على مادة الله فى
 العقيدة ، والمبادئ والسلوك ،
 والاخلاق والمعاملات المالية ، احلوا
 ما احل الله ، وحرموا ما حرم
 الله ، واعتصموا ببطل الله
 جميعا ، امتصموا بالقرآن الكريم ،
 انه النور المبين ، فى شمسوته
 الهداية ، وتبين الحق ، وامن

الطريق ، والنتائج القيمة ،
 والعاقبة الآمنة ، انه الشفاء
 النافع ، عصمة لمن لمسك به ،
 ونجاة لمن اتبعه ، فتوجهوا ايها
 المسلمون جميعا الى طريق
 العصمة ، الى التمسك بكتاب
 الله ، الى طريق النجاة ، انه
 نجاة لمن اتبعه ، فاسلكوا سبيل
 النجاة ، اقلوه فان فى تلاوته اجرا
 كبيرا ، عشر حسنات على كل
 حرف ، اقلوه ونفذوه وطبقوه
 على انفسكم لتتزيى ، ولتقوم
 لاسرهم وللنفس ، لهدايتهم
 ونجاتهم ، واعلموا على تعاليمه
 وتعلمه ، حتى تكونوا اهل القرآن
 واهل القرآن اهل الله

عن ابن رضى الله عنه قال ،
 قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « ان الله اهلين من الناس »
 قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال :
 اهل القرآن هم اهل الله
 وخاصة ، رواه الترمذى
 والحاكم ، قال الحافظ : استاده
 صحيح ، وصاحب القرآن يجب
 ان يكرمه الناس ، ويحبه ان يكرم
 نفسه باداب القرآن ، فلا يجعل
 مع من جهل ، ولكنه يكون حليما ،
 كريم الخلق ، فلا يشتم ، ولا
 يغضب ، ولا يذم ، وانما يتخلق
 باخلاق الصالحين ، فلا يشكر فى
 اخلاقه ، فهو قدوة للناس ، كرما
 وحلما وادبا .

من عبد الله بن عمرو رضى الله
 عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال : « من قرأ القرآن
 فقد استدرج النبوة بين جنبيه »

غير انه لا يوحى اليه ، لا ينشئ
 لصاحب القرآن ان يجمع من
 وجد ، ولا يجعل مع من جهل ،
 وفى جنونه كلام الله . رواه
 الحاكم وقال : صحيح الاسناد .
 وقرادة القرآن فى رمضان وفى
 غير رمضان تنزل الملائكة حول
 صاحب القرآن ، عندما يقرؤه
 باخلاص ، سواء اكان ساهرا فى
 قرأته ، او يستمتع فيه ، وهو
 عليه شاق ، فله اجران ، من كرم
 الله وفعله ، وفى ذلك تشجيع
 للجميع من المسلمين على التلم ،
 وعلى قرادة القرآن ، بشكر
 الاستقامة ، حتى ولو بشيخ
 آيات ، حتى ولو كان يتعثر فى
 القرادة ، فانه ينال الاجر العظيم ،
 وتحضر له الملائكة ، وفى حضور
 الملائكة الخير العظيم ، والتكريم
 الجليل .

من ابى سعيد الخدرى رضى
 الله عنه : ان اسيد بن حضير ،
 بينما هو يقرأ فى منزله ، المكان
 الذى فيه التمر ، اذ جالت
 فرسه ، فقفوا ، ثم جالت اخرى
 فقرأ ، ثم جالت اخرى ايضا ،
 قال اسيد ، فخشيت ان تفلأ
 بحيى ، فقمتم اليها ، فاذا مثل
 الظلة فوق راسى ، فيها امثال
 السرج ، خرجت فى الجو (صعدت)
 حتى ما اراها ، قال : فقدوت على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 فقلت : يا رسول الله ، بينما انا
 البارحة فى خوف الليل ، اقرأ فى
 منادى ، اذ جالت فرسى ، فقال :
 رسول الله صلى الله عليه وسلم :



بقلم
الذكتور الحسيني هاشم
وكيل الأنهر الشريف

أقرأ ابن حزم، قال: فقرأت ثم جالت أيضا، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ ابن حزم، قال: فأنصرفت، وكان يحيى قريبا منها، غشيت أن تطاه، فראيت مثل الظلة فيسأ أمثال السرج، (الصحيح) فخرجت في الجح حتى ما أراها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تلك الملائكة تستمع لك، ولو قرأت لاصبحت برأها الناس، ما استشرت منهم. رواه البخاري، ومسلم، في الصحيحين.

ان قراءة القرآن وخاصة في رمضان تتنزل الملائكة ، وعندما قرا سيد بن حضير ، تنزلت الملائكة ظاهرة ، تستمع القرآن ، امثال المصاييح في السماء ، ويسير رسول الله الى سيد قائلا له :
كان ينبغي ان تستمع في القراءة ،
لانه لو قرا لاستمعت الملائكة ،
ولكنه خاف على ابنه ، رضى الله
عن سيد بن حضير ، ويسير الله
المسلمين بقراهم الكريم ، الذي
عليه وبه تنزل الملائكة ، وبهم
الخير ، ويسعد المجتمع ، ويسلك
سبيل النجاة المأمون .

وهناك من المسلمين الذين
يقرأون القرآن كله في رمضان ثم
يستمعون له في صلاة التراويح
حرصاً منهم على جعل شهر
رمضان شهراً للقرآن وهو فعلاً
كذلك .

ان تصدق الله يصدقك

صدق الإنسان مع نفسه ،
ومجتمعه وربه ، دليل القبول
والفلاح ، والإنسان الصادق مع
نفسه يتحدث بما يعتقد أنه
الصواب ، ويعمل بما يأمر به ،
ويحب لغيره ما يحب لنفسه ،
لا يقول مالا يفعل ، ولا يبرى
لنفسه الانحراف عن الحادة ،

ويجب مجتمعه الاسلامي ، فيعمل
 لنهوضه ، وهو صادق مع ربه ،
 مخلص في مخلصه ، مخلص في
 عبادته ، مخلص في قوله ، وهو
 من الذين قال الله فيهم : (رجال
 صدقوا ما عاهدوا الله عليه) ومن
 الذين قال الله فيهم : (يوفون
 بالنداء ويضاهون يوما كان شره
 مستطيرا) ويطعمون الطعام على
 حبه مسكينا ويتيمنا واسيرا) .
 عن شداد رضي الله عنه ان
 رجلا من العرب ، جاء الى النبي
 صلى الله عليه وسلم ، قائم
 به وابيه ، ثم قال : اهاجر معك ؟
 فاقص به النبي صلى الله عليه
 وسلم بعض اصحابه ، فلما كانت
 غرة اثم النبي صلى الله عليه
 وسلم ، تقسم (للجنود) وتسم
 فاعطى اصحابه ما قسم له ،
 وكان يرعى ظهرهم ، فلما جاء
 دفعوه اليه ، فقال : ما هذا ؟
 قالوا : قسم تبعه لك النبي صلى
 الله عليه وسلم ، فاقصه ، فجاه
 به الى النبي صلى الله عليه
 وسلم ، فقال : ما هذا ؟ قال :
 « قسمته لك » قال : ما على هذا
 ابيعتك . ولكن ابيعتك على ان
 ارضى الى هاهنا ، واشار الى ان
 ملته ينقسم فاموت ، فادخل
 الجنة ، فقال : (ان تصدق الله
 يصدقك) فلبثوا قليلا ، ثم نهضوا
 الي قتال العدو ، فاقى به الي
 النبي صلى الله عليه وسلم يحمل
 قد اصابه سهم حيث اشار ،
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
 (اهو) ؟ قال : نعم . قال :
 (صدق الله فصدمته) ثم كفته
 النبي صلى الله عليه وسلم في
 جبهته التي عليه ، ثم قدمه صلى
 الله عليه ، وكان مما ظهر في صلاته :
 (اللهم : هذا عبدك ، خرج مهاجرا
 في سبيلك ، فقتل شهيدا ، وانا

شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ ،
أَنْ تَصَدَّقَ بِاللَّهِ بِصَدَقِكَ ، كَلِمَةُ
النَّبِيِّ ، وَهِيَ مِنْهُجٌ أَصْلَاحِي لِأَشْكَ
النَّبِيِّ ، وَمَا أُخْرِجَ الْبَشَرَةَ إِلَى الْخَلْقِ
بِهَذَا الْمَنْهَجِ ، أَنْ حَاجَتُنَا إِلَى الْعِلْمِ ،
وَالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ مَأْسَاةٌ . وَهِيَ أُمُورٌ
جَلِيلَةٌ ، وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ فَلَا جَائِلَ
لَهَا ، وَالْأَمْسَ حَاجَةٌ إِلَى
لِلْإِصْلَاحِ ، وَهُوَ الصَّدَقُ مَعَ اللَّهِ ،
فَعَمَلٌ بِاللَّهِ مَعَ اللَّهِ لَا خَيْرَ
فِيهِ وَلَا لَمَرَّةٍ لَهُ ، وَهُوَ رِبَاةٌ .
وَقَوْلٌ بِاللَّهِ مَعَ اللَّهِ ، وَهُوَ
كَلْبٌ وَجَسَارَةٌ خَاسِرَةٌ ، وَمَقْتٌ
كَبِيرٌ ، وَعِلْمٌ بِاللَّهِ مَعَ اللَّهِ مَعَ
اللَّهِ ، وَهُوَ حُجَّةٌ عَلَى صَاحِبِهِ ، لَمَّا
أُجْمِلَ كَلِمَةُ النَّبِيِّ : « أَنْ تَصَدَّقَ
بِاللَّهِ بِصَدَقِكَ » لَقَدْ قَالَ الصَّحَابِيُّ
الْجَلِيلُ الصَّادِقُ : لَنَبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (ائْتِ بِكَ عَلَى أَنْ
أُرْسَى إِلَى هَاهُنَا) وَأَشَارَ إِلَى
حَقْلِهِ ، بِسَمِيعٍ فَاوَمَتْ وَأَدْخَلَ
الْجَنَّةَ) لَقَدْ أَهْلَى بِأَنَّهُ بَاعَ نَفْسَهُ
لِلَّهِ ، ائْتِ بِكَ رِضْوَانُ اللَّهِ ، ائْتِ بِكَ
دُخُولُ الْجَنَّةِ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَقُولَ
ذَلِكَ عَلَى إِنْسَانٍ فِي صَدَقٍ وَغَيْرِ
صَدَقٍ ، وَلَكِنْ الْفَالِحِينَ الْعِظَامَاءُ
الْمُؤْمِنِينَ بِحَقِّهِ ، هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَهَا
فِي صَدَقٍ ، وَتَبَرَّهْنَ الصَّالِحِينَ عَلَى
مَدَنَتِهِمْ وَسُلُوكِهِمْ ، فَيَنْسَجِمُ مَعَهُ
أَقْوَامُهُ ، فَيَكُونُ مِثْلُ هَذَا الرَّجُلِ ،
الَّذِي قَالَ فِيهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صَدَقَ اللَّهُ
فَصَدَقَهُ » حَقَّقَ أَمْنِيَّتَهُ ، لَكَانَ مَعَ
الصَّادِقِينَ وَالتَّابِينَ ، وَدَخَلَ
الْجَنَّةَ) وَشَهِدَ عَلَى ذَاكَ الرَّسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كُلٌّ مِنْ
صَدَقٍ فِي قَوْلِهِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ،
وَمَعَ رَبِّهِ ، وَجَاهَدَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ مِنَ الْفَائِزِينَ ،
وَالْإِنْسَانُ الْمُسْلِمُ الَّذِي يَنْسَجِمُ
قَوْلُهُ مَعَ عَمَلِهِ وَمَقْدَرِهِ ، هُوَ

أحداث عظيمة في شهر كريم

« حدث يوم ١ رمضان »

في السنة الأولى للهجرة :-

تكونت أول سرية في الإسلام بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم وتضم سبعين رجلاً . وقد نزل فيهم قول الله سبحانه وتعالى « وقالوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين » .

وقد حمل سيدنا حمزة عم الرسول أول لواء في مواجهة بني حمزة . وانتهت المواجهة بقيام بني حمزة بقتل أول صلح مع المسلمين .

● سنة ٢ هجرية :- شرع الله فريضة الصيام لأول مرة على المسلمين .

● سنة ٦٦٦ هـ : استولى الملك الظاهر على انطاكية وأخرج منها التتار .

● سنة ٧٣٢ هـ : مولد العالم الاجتماعي والمؤرخ الإسلامي عبد الرحمن بن خلدون .

« حدث يوم ٢ رمضان »

● سنة ١٢٠ هـ : وفاة فقيه الكوفة حماد بن أبي سليمان

● سنة ٢٥٤ هـ : وصل أحمد ابن طولون إلى مصر

● سنة ٢٠٣ هـ : مات المحدث الحسن بن سفيان الشافعي صاحب سند الحديث

● سنة ٦٦٠ هـ : استولى التتار على الوصل بعد حصار تسعة أشهر

أحمد الشنواني

« حدث يوم ٣ رمضان »

● سنة ١١ هـ : توفيت السيدة فاطمة الزهراء كريمة النبي صلى الله عليه وسلم وأم الحسن والحسين والظاهر زينب وزوجة سيدنا علي بن أبي طالب ● سنة ٣٧٤ هـ : ولد العالم الفيلسوف ابن حزم

« حدث يوم ٤ رمضان »

● سنة ٣٥٩ هـ : بدأ جوهر الصقلي بناء مسجد الجانب الأزهر الشريف .

« حدث يوم ٥ رمضان »

● سنة ٣٦١ هـ : وكان يوم جمعة . احتفل الشعب كسلة بافتتاح مسجد الأزهر الشريف حيث أديت أول جمعة فيه .

« حدث يوم ٨ رمضان »

● سنة ٢٥٤ هـ : تولى أحمد بن طولون مدينة الإسكندرية من أسحق بن دينار .

● سنة ٣٦٥ هـ : بدأ بناء مدينة الزهراء في إسبانيا .

● سنة ٤٥٠ هـ : بدأ أئمة الإمام أبي حامد الغزالي معالم التصوف الإسلامي يلعب بين جماهير المسلمين .

حدث يوم ٩ رمضان

● سنة ٦٦٧ هـ : سجن الإمام أبي تيمية بسبب آرائه

● سنة ٧٦٨ هـ : انشئت أول جامعة عثمانية .

حدث يوم ١٠ رمضان

● سنة ١٣٩٢ هـ : هبطت القوات المسلحة المصرية بشيخاء وبدء معركة تحرير الأرض العربية

حدث يوم ١١ رمضان

● سنة ٦٢٠ هـ : بدأ محمد ابن الأحمر في بناء قصر الحمراء بفنطاة والذي أصبح بعد ذلك مقراً لدولة بني الأحمر .

● سنة ٨٨٠ هـ : انتصر محمد الفاتح وأخضع القنار في شبه جزيرة القرم لحكم العثمانيين .

● سنة ١١٢٦ هـ : استرد العثمانيون جزر الأرخيل من بحر إيجه .

حدث يوم ١٢ رمضان

● سنة ١١٦٨ هـ : أصدر السلطان عثمان الثالث وهو السلطان العثماني الخامس والعشرون أوامره بمنع الخمر ومعاينة متعاطيها ومنع بيع التصادف في الشوارع .

حدث يوم ١٣ رمضان

● سنة ١٣٦٤ هـ : توفي شيخ الأزهر السابق الإمام محمد مصطفى المراغي

حدث يوم ١٤ رمضان

● سنة ١٢١٨ هـ : قامت مظاهرة أهوية بدأت من داخل الأزهر ضد الاحتلال الفرنسي

حدث يوم ١٥ رمضان

● سنة ٢٠٨ هـ : توفيت

من الأحداث العظيمة في شهر رمضان انتصار المسلمين في معركة بدر وحماية العالم من خطر الفيلق وبقاء النصارى الأحرار وعودة الكرامة العربية في معركة الجبل

بمصر السيدة نفيسة رضي الله عنها .

● سنة ٢٥٨ هـ : فتح جوهر الصقلي مصر بأمر المزدك لدين الله الفاطمي .

● سنة ٥٨٤ هـ : استولى صلاح الدين الأيوبي على قلعة صقر

حدث يوم ١٦ رمضان

● سنة ٤ قبل الهجرة : أعلن عمر بن الخطاب ضرورة إعلان الدعوة الإسلامية

● سنة ٣٩٧ هـ : ظهر الحسين ابن منصور العلاج وبدأ ظهور وانتشار الطرق الصوفية

حدث يوم ١٧ رمضان

● سنة ٣ قبل الهجرة : توفيت السيدة خديجة بنت خويلد زوج الرسول صلى الله عليه وسلم .

● سنة ٢ هـ : هجرة : الموافق يوم الجمعة غزوة بدر الكبرى

● سنة ٤ هـ : استشهاد سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وتولى سيدنا الحسن ابن علي الخلافة .

● سنة ٥٨ هـ : توفيت السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق وزوج الرسول صلى الله عليه وسلم

حدث يوم ١٩ رمضان

● سنة ٥٧ هـ : انتصر صلاح الدين الأيوبي بجيوشه على جيوش الملك الصالح

● سنة ٧٨٤ هـ : تمت مبايعة الظاهر سيف الدين أبو سعيد بقوق سلطاناً على مصر وهو أول السلاطين

الشرائكة .
● سنة ٩٢٩ هـ : حاصر

سليمان القانوني سلطان تركيا قسماً عاصمة النجا

حدث يوم ٢٥ رمضان

● سنة ٥٨٧ هـ : تمسجوز العارف بالله سيدي عبد الرحيم القناوي من ابنه الامام القشيري في بلدة قوص بمحافظة قنا

حدث يوم ٢٢ رمضان

● سنة ٢٢ قبل الهجرة : ولد الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

● سنة ٢ هـ : بعد غزوة بدر بخمسة أيام غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم « بني سليم » رداً على تأمرهم مع أعدائه في وقت الحنة والحرب

● سنة ٢٧٣ هـ : توفي العالم المحدث ابن ماجه

● سنة ١٢٥١ هـ : قاد البطل عبد القادر الجزائري الحرب المقدسة ضد الفرنسيين .

حدث يوم ٢٣ رمضان

● سنة ٥٨٤ هـ : توفي العالم والمجاهد أسامة بن منقذ

● سنة ١٢٥٥ هـ : أصدر السلطان عبد الحميد الخليفة العثماني أول دستور يجمع بين الشريعة الإسلامية وبعض عناصر القوانين الوضعية .

● سنة ١٢٥٩ هـ : أسس المجاهد الإسلامي محمد بن علي السنوسي الطريقة السنوسية وبدأ نشاطها بالدعوة إلى العوالم الصوف الإسلامية .

حدث يوم ٢٥ رمضان

● سنة ١٩٢ هـ : وصلت إلى القاهرة السيدة الطاهرة نفيسة

رضي الله عنها بصحبة والدها حسن الأنور وزوجها شيبان أسحق الأثري وولده القاسم وابنتها أم كلثوم

● سنة ٦٥٨ هـ : وقعت معركة عين جالوت التي انتصر فيها السلطان قطز على المغول وأوقفت هذه المعركة تقدم المغول في الشرق الإسلامي نهائياً .

حدث يوم ٢٧ رمضان

● سنة ٧٩٨ هـ : ميلاد القطب الصوفي الكبير سيدي عبد الوهاب الشعراني تلميذ العارف بالله سيدي علي الخواص

● سنة ١٢١٧ هـ : أعلن البطل الإسلامي محمد بن عبد الله حسن أحياء معالم الشريعة الإسلامية في منطقة « صومالي » والقرن الشرقي من إفريقيا .

حدث يوم ٢٨ رمضان

● سنة ٣٦٨ هـ : توفي العزيز بالله الفاطمي بمدينة بلبيس وهو ابن المملوك لدين الله الفاطمي مؤسس الدولة الفاطمية في مصر ومنتشبه الجامع الأزهر

● سنة ١٢٠٣ هـ : هزم جيش المهدي جيش الاحتلال البريطاني واستقر المهدي في السودان

حدث يوم ٢٩ رمضان

● سنة ٣٦١ هـ : أطلق العزيز لدين الله الفاطمي اسم « الأزهر » على المسجد الذي أنشأه نسبة إلى السيدة الطاهرة فاطمة

الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكر الله عز وجل

النسيان منشؤه الشيطان . كما قال فتى موسى : « وما أنسانيه إلا الشيطان » وذكر الله تعالى يطرد الشيطان . فإذا ذهب الشيطان ذهب النسيان . فذكر الله تعالى سبب للذكر فقال تعالى : « وأذكر ربك إذا نسيت » أى إذا نسيت شيئا من الأشياء فاذكر الله عز وجل فإن ذكرك لله يذكره بالشيء الذى نسيت والصلاة هى نوع من الذكر قد اتخذها الإمام أبو حنيفة فى قصة طريفة وسيلة لتذكر الشيء الذى نسيت .

لكن من جهة أخرى فى رحمة ذكر الله عز وجل ، تلك الجملة هى استدراج الشيطان ليذكر المصل ما نسى .

فلقد جاءه رجل يشكو إليه أنه اكتنز مبلغا من المال فى شبابه لشيوخته فلما احتساجه نسي مكانه .

فقال له الإمام أبو حنيفة : صل ركعتين لاعتدت ليهما نفسك بئىء فإن ذلك سيساعدك على تذكر ما نسيت . فتوضأ الرجل فأحسن الوضوء ثم دخل فى صلاته وهلل جهدا فى جميع فكره فى الصلاة .

وهنا جاءه إبليس سرا فذكره بما نسي ، ليفسد عليه صلاته . باشتغاله بالمال . ذلك أن الشيطان من شأنه أن يذكر الإنسان فى صلاته بما نسي حتى يشغله عن الصلاة .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا نوى لصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمعه التالين . فإذا انتهى الأذان أقبل فإذا توب بالصلاة أدبر .

فإذا انتهى التشرب أقبل يختر بين المراء وقلبه الذكر كذا الذكر كذا لما لم يكن يذكره حتى لا يدري أحكم أصلى ثلاثة أم أربعة .

ويأمر تعالى النبى صلى الله عليه وسلم والإمام معه ممثلة فى شخصه صلى الله عليه وسلم يذكر اسم الله والاكثار من ذكر اسمه تعالى . فيجمع بذلك المسلم بين قراءة القرآن تارة وبين الاكثار



يقدم
الحسين أبو فرجة

الذكر من « ويذكر تعالى فيبسطه ورسوله ذكرنا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام . أن يذكركه سبحانه وتعالى . فيقول له وقد سأنه أولئك : « أيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعش والابكار » أن آيته ألا يستطيع النطق مع أنه صحيح سوى . ثم يأمركه تعالى بكثرة الذكر والتسبيح فى هذه الحال .

أنه عاجز عن النطق ومع ذلك يؤمر بالاكثار من ذكر الله عز وجل ثم يؤمر بالاكثار من ذكر الله عز وجل من أجل أن .

ويأمر تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والإمام معه ممثلة فى شخصه بالاكثار من ذكره عز وجل طرقي النهار ثلاثا يكتسبون من الفالين . فيقول تعالى : « وأذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالتدو والأصمالات ولا تكن من الغافلين » .

ويأمر تعالى من نسي الشيء فى كلامه أن يذكر الله عز وجل لأن

تعددت الآيات القرآنية الكريمة التى تأمر بذكر الله عز وجل أمرا صريحا واضحا يقول عز من قائل : « يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا »

يقول ابن كثير فى تفسير هذه الآية : « يأمر الله تعالى عباده بكثرة ذكرهم لربهم النعم عليهم بأنواع النعم . وصنوف الثن لما لهم فى ذلك من جزيل الثواب وجبيل الثب » .

ويقول تعالى : فاذكرونى اذكركم « فيأمرنا بتارة وتعالى بالذكر فى أبلغ صور الأمر بالذكر فقد ربط تعالى بين الأمر بذكره سبحانه . وبين ذكره تعالى أن ذكره . ونهايك بذكر المصداق أنه مقام عال تتطلع إليه القلوب البصيرة أنه جنة الفاكسين . وثمرة رضوان رب العالمين » .

قال ثابت البناني : أتى أئمة منى بذكرى ربى عز وجل ، ففرغوا منه . وقالوا : كيف نعلم ذلك ؟ فقال : إذا ذكرتم ذكرى قال تعالى : « فاذكرونى »

من ذكر اسم الله عز وجل تارة أخرى .

يقول تعالى : « واذكر اسم ربك وتبجل اليه تبجيلا » ويقول أيضا : « واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا »

ويأمرنا تعالى بذكره عند المشعر الحرام . ويكرر الأمر بذكره عند المشعر الحرام ، ويعمل الأمر بذكره تعالى آنذاك . بأنه شكر لله تعالى على هدايته للمسلمين لمعرفة مناسك الحج بعد أن قلوا في معرفتها وجهوا دين إبراهيم عليه الصلاة والسلام .

يقول تعالى : « فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام » واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين .

وفي حديث جابر بن عبد الله - أطول - الذي في صحيح مسلم .

يقول جابر بن عبد الله : « ثم ركب صلى الله عليه وسلم القصر حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا الله وكبر وهله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس »

وبلغت النظر في هذا الحديث أنه بين الوان الذكر الذي ذكره صلى الله عليه وسلم فهو دعاء . وكبير ، وتبجيل - أي قول لا اله الا الله ، وتوحيد ، أي قول لا اله الا الله وحده .

ويأمر الله تعالى بالانكسار مرة ذكره بعد قضاء المناسك . فيقول تعالى : « فإذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم آبائكم أو أشد ذكرا »

يقول ابن كثير : وقوله تعالى : « كذكركم آبائكم » اختلفوا في معناه . فمن عطاء . هو تقبول الصبي : أنه أمه ، بمعنى كما يلجج الصبي بذكر أبيه وأمّه وكذلك أتمم بالهجو بذكر الله بعد قضاء المناسك .

ويقول ابن كثير أيضا ، وكذلك قال الضحاك والريعي بن أنس ودوي ابن جريز عن طريق الموفى نحوه عن ابن عباس :

إني إن يقول : والتسود منه ألحت على كثرة الذكر لله عز وجل .

وبلغت النظر قوله : تقبول الصبي : أنه أمه . فالصبي يكرر أحد اللفظين دون أن يستدل اليه ما يجعله جملة . فكأنه بهذا يشير إلى الذكر بالاسم المفرد ويأتي لهذا مزيد بحث في محبث « الذكر بالاسم المفرد »

ويأمر عز وجل عباده بذكره سبحانه في أيام التشريق . وهي الأيام الممدودات . قال مقسم عن ابن عباس : الأيام الممدودات أيام التشريق أربعة أيام يوم النحر وثلاثة بعده .

ويبدو أن يوم عرفة يدخل فيها . وأن الذكر هنا بالدرجة الأولى هو الذكر المعروف الذي يكون عقب الصلوات . وذلك لقول ابن كثير : هو الذكر المؤقت خلف الصلوات والمطلق في سائر الأحوال . وفي وقته أقوال للعلماء أشهرها الذي عليه العمل أنه من صلاة الصبح يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق .

وبلغت النظر تصريح المصطفى صلى الله عليه وسلم بأن الهدنة من مناسك الحج إنما هو ذكر الله عز وجل .

روى أبو داود بسنده عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله



عليه وسلم : « إنما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمى الجمار لأمانة ذكر الله » .

ويسمى المولى عز وجل الصلاة ذكرا ، يقول سبحانه : « فإذا أتممت فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون » ، يشير بذلك إلى أن الهدنة من الصلوات الغرض الاسمي منها إنما هو ذكر الله . وفي الحديث : « ليس لك من صلاتك إلا ما عقلت منها » . ويشهد تكون المراد بالذكر في هذه الآية الصلاة قول ابن كثير في تفسيرها ، أي اتقوا الصلاة كما أمرتم . فاتموا ركوعها وسجودها وقيلها وقمودها وخشوعها »

« ويأمر تعالى بكثرة الذكر عقيب صلاة الخوف وإن كان مشروعا مرفيا فيه أيضا بسند غيرها . ولكنه ما هنا أكد ما وقع فيها من التخفيف في أركانها ومن الرخصة فيها في الحساب والاياب وغير ذلك مما لا يوجد في غيرها »

يقول تعالى : « فإذا قضيت الصلاة فاذكروا الله تبارك وتعالى وعلى جنوبكم » .

وبهم من الآية أن الذكر مكمل لصلاة الخوف . والشئ القسا يكمل بحسنه . فتشهد هذه الآية تكون الصلاة بالدرجة الأولى إنما هي ذكر الله ، فما نقص منها يكمل بعدها بذكر الله .

ويأمر الله تعالى بذكره عند إطلاق حيوان الصيد للصيد . يقول سبحانه : « فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه » .

ويأمر الله تعالى المؤمنين بذكره مع الأكرام من ذكره ، غير مرتبط هذا الذكر بزمان أو مكان أو عبادة من العبادات . فهو أمر بالانكسار من ذكر الله مطلقا . يقول الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا » . وذكر الله تعالى هو اتصال القلب به والاستغفال بمرأته . فهو يشمل كل صورة يتذكر فيها العبد ربه ويتصل به قلبه .

مع فضيلة الشيخ عبد اللطيف

لقاء الشهر

● فضيلة الشيخ عبد اللطيف حمزة من العلماء الذين تولوا أعلى سلطة فقهية في مصر إذ يتولى تقديم الفتاوى الدينية والدنيوية بين المسلمين .

وقد رأينا أن نستطلع رأيه في بعض الأمور التي تهم المسلمين كافة فكان لنا مع فضيلته الحديث الآتي :

● قسرات المؤتمر الثالث لعلماء المسلمين ●

● كانت أول الاسئلة التي طرحت على الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتي الديار المصرية عن الاختلاف بين المسلمين في الاقطار الاسلامية في كل عام حول بداية ونهاية شهر رمضان ؟

● ● أجاب فضيلته بقوله . أن دار الافتاء يهمها في المقام الاول أن تتوحد كلمة المسلمين ، وبكداية لايد أن تتوحد كلماتهم في أعيادهم ومناسباتهم الدينية لأن هذه الوحدة ستكون نواة لوحدة أكبر تتحول أخيرا إلى وحدة شاملة وهذا ما يتناهى كل مسلم غيور على اسلامه . . أما فيما يخص باختلاف المسلمين في بداية شهر رمضان فإن دار الافتاء قد دأبت على تطبيق قرارات مؤتمر علماء المسلمين الثالث الذي عقد في ١٣ رجب ١٣٨٦ هـ الموافق ٢٧

● مشاكل المسلمين في بدايات الشهور العربية تحل بتحقيق مشروع الملك فيصل !
● أطالب ببتشديد أقصى العقوبة على المفطرين في شهر رمضان

حديث أجراه :
جمال علي



حمزة مفتي الديار المصرية

الاسلامية بحيث يكون يوم ٢٩ من كل شهر قدرى يرصد الهلال بهذا الرصد فإذا ثبت رؤيته يعلن من هذا الرصد في مكة بداية الشهر العربي على جميع أنحاء العالم الاسلامي .

● السجن للفقير في رمضان ●

● لاحظنا ان هناك عددا كبيرا في الاونة الاخيرة يطغرون في رمضان علنا وجهارا ٠٠ فيما هو موقف الدين الاسلامي من هؤلاء؟ وما هو راي فضيلتكم للقضاء على هذه الظاهرة ؟

— يجب على القائمين في الدولة ان يظفروا بيد من حديده على الفطرين علنا في رمضان وحسبهم وضربهم بيد من حديده حتى يفلحوا عن هذا العمل الجرمي في حق الاسلام وفي حق انفسهم ٠٠ وكذلك ضرورة قيام المسؤولين بالزوم اصحاب المحلات الخاصة بالاطعام باغلاق محلاتهم في نهار شهر رمضان على ان تفتح بعد انقضاء النهار لانها قد تكون وسيلة لاصحاب الايمان الضعيفة للافطار ٠٠ ولابد من تطبيق الشريعة الاسلامية في محاكمة هؤلاء العصاة الذين لا يحافظون على عظمة هذا الشهر وقديسه وانظافن قلوبهم نور الايمان وتسلط عليهم الشيطان اللعين وحرمهم من فرحة الله بالصائمين امام ملائكته يوم القيامة .

● البعد عن العادات السيئة في رمضان ●

● سالت مفتي اليهودية عن ارتباط العادات السيئة في شهر رمضان مثل الاسراف في الاكل والبرامح الترفيفية في التلفزيون واختطاب يوم العمل في المساح

● يجب أن يزداد العمل في شهر رمضان لأنه شهر عمل وعبادة ●

● مرصد فلكني بمكة ●

● قلت له ان لماذا هذا الاختلاف بيننا كنول اسلامية وعربية ؟

● قال لقد فكرنا للقضاء على هذه الظاهرة منذ عهد الملك فيصل رحمه الله وتوحيد كلمة المسلمين في اعيادهم ووطننا من السعدية اقامة مرصد في مكة لانها تتوسط الكرة الارضية وتعتبر من النصب الاماكن للرؤية ٠٠ ولم يكن من الملك فيصل رحمه الله عليه الا ان وافق على الفور لهذا المطلب وقام باختيار المبالغ اللازمة لاقامة هذا المرصد كما قام باحضار الاجهزة الدقيقة التي يندر وجودها في العالم كما تم تعيين مدير لهذا المرصد وهو مدير معهد الارصاد الجوية المصري السابق ٠٠ ولكن بعد موت جلالة الملك فيصل لم يتحرك هذا الموضوع خطوة واحدة ٠٠ وانما يدورنا سنقوم بالمطالبة باحياء هذا المشروع مرة ثانية من اجل تنفيذ هذا المطلب الذي يعتبر الحل الجذري لحل الاختلاف القائم بين البلاد الاسلامية في بداية الاشهر العربية .

وانا من موقفي هذا اكرر الترحاب والمطالبة بتنفيذ هذا المشروع واعتقد ان فيه سيكون القضاء على اختلاف كلمة المسلمين مع بداية الشهور القمرية ٠٠ كما استحقق للسعودية الزعامة

اكتوبر ١٩٦٦ ميلادية وهذه القرارات فيما يختص بتوحيد اوائل الشهور القمرية والتي تلخص فيما يلي :

١ - يقرر المؤتمر ان الرؤية هي الاصل في معرفة دخول أي شهر قمرى كما يدل عليه الحديث الشريف صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ٠٠ فالرؤية هي الاساس لكن لا يعتمد عليها اذا تمكنت فيها التيم تمكنا قويا .

ب - يكون ثبوت رؤية الهلال بالتواتر والاستفاضة كما يكون بخبر الواحد ذكرنا كان أو اثني اذا لم تتمكن التيم في اخباره بسبب من الاسباب ومن هذه الاسباب مخالفة الحساب الفلكي الموثوق به والصادر ممن يوثق به .

ج - خبر الواحد ملزم له ولن يثق به أما الزام الكافة فلا يكون الا بعد ثبوت الرؤية عند من خصصته الدولة الإسلامية للنظر في ذلك .

د - يعتمد على الحساب في اثبات دخول الشهر العربي اذا لم تتحقق الرؤية ولم يتيسر الوصول الى تمام الشهر السابق ٣٠ يوما .

● ويرى المؤتمر انه لا صورة لاختلاف المطالع وأن تباينت الاقاليم متى كانت مشتركة في جزء ليلة الرؤية وان قلت ٠٠ ويكون اختلاف المطالع معتبرا بين الاقاليم التي لا تشترك في جزء من هذه الليلة .

ويهيئ المؤتمر بالشعوب والحكومات الاسلامية ان يكون في كل اقليم اسلامي هيئة اسلامية يركز بها اثبات الشهور القمرية مع مراعاة اتصال بعضها ببعض والاتصال بالفلكيين الموثوق بهم ٠٠ ولذلك فنحن ملتزمون بهذه القرارات ونسبر على مديتها وتطبيقها .

الحكومية بحاجة ان المسلمين صائمون ؟

● قال : ان الاسلام يرى من هذه المظاهر والبعد التي ابتدعها المسلمون في الايام الحالية ومن هذه الاوضاع .. اوضاع شاذة ويجب القضاء عليها فادين الاسلامي يدعو الى عدم الاسراف في الاكل والشراب يقول تعالى : « كلوا واشربوا ولا تسرفوا » وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرط على ماء وتمر .. فيجب ان تقتدى بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فلا اقول تبرا او ماء فقط بل اقول « كلوا من طيبات ما رزقناكم » ولكن بشرط عدم الاسراف في الطعام والشراب وان يكون امامنا نوع واحد من الطعام في شهر رمضان وما تبقى عنا من طعام يجب ان يوزع على الفقراء والمساكين المسلمين الذين لا يجدون ما يظفرون عليه اما بالنسبة للبرامج الترفيهية فلا يجوز في شهر رمضان او غيره بث مثل هذه البرامج على المسلمين فالاسلام - يرى من هذه المظاهر واناشد المستولين على التلفزيون والاذاعة بضرورة تطهير برامجهم من هذه المؤثرات المسيئة على النظر والاذن وان تحل محلها البرامج الدينية والتي تتناسب مع هذا الشهر العظيم .. اما بالنسبة لاختصاص المواهب بالمسارح الحكومية فهذا يتناقض مع طبيعة الاسلام الذي يدعونا الى العمل سواء كنا صائمين او منظرين بل اعتقد بأنه يجب ان يزداد العمل في شهر رمضان لانه شهر عبادة فالانسان اذا كان لا يأكل ولا يشرب تكون عنده قدرة على العمل اكثر فاعمل عبادة والرسول صلى الله عليه وسلم يدعو المسلمين الى العمل والى عدم التسلط في كثير من احواله الشريفة .

● دور الاعلام في نشر الوازع الديني ●

● ما دعنا نتحدث عن وسائل الاعلام فيما رأى نفسيكم فيما تقدمه هذه الوسائل الاعلامية من برامج ترفيهية ؟؟

● اجاب المتني : اعتقد ان التمثيليات والافلام الجادة والتي تدعونا الى الفسيلة والشجاعة والخلق الكريم لا بأس بها ، اما غير ذلك فلا يلين باجهزة الاعلام سواء التلفزيون او الاذاعة ان تقدم اي نوع من الانواع الهابطة من البرامج التي تدعو الى الرذيلة والى الفسوق ولكننا في الحقيقة نستطيع ان نلص كثيرا من التحسن سواء بالنسبة للكم او الكيف للبرامج الدينية التي اخذت وسائل الاعلام في تقديمها في ادوة الاخيرة وادرج المزيد من هذه البرامج الدينية الرقيقة الهادفة .. كما اني اناشد المستولين على التلفزيون باختياره اكثر الاجهزة تأثرا ان يزيدوا من خريطة البرامج الدينية على شاشة التلفزيون وان يدققوا في نوعية التمثيليات والافلام التي تحقق الهدف التربوي منها وترى الوازع الديني في نفوس المشاهدين .

● الاحتفال الحقيقي بشهر رمضان ●

● سألته لقد كان هناك احتفالات دينية قديما بليالي شهر رمضان .. ليس من الاجدى ان تعود هذه الاعمال مرة اخرى ؟؟ وكيف يستقبل شهر رمضان ؟؟

● قال : الاحتفال برمضان يكون في اعتقادي بالانكسار من

العبادات وقراءة القرآن الذي انزل في شهر رمضان العظيم واطعام الفقراء والمساكين والمتحاجين والاكثار من الصدقات ولا سيما صدقة عيد الفطر الى الفقراء والمتحاجين وكذلك تقوم بالانكسار من الاستماع الى الدروس الدينية التي تتناسب مع هذا الشهر بالمساجد فلقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقضي رمضان في العبادة وقراءة القرآن بل كان يخرج من عبادة الى عبادة ولا يمل عن ذكر الله ، حتى لقد قيل له لماذا تكثر من العبادة وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فرد عليه بقوله المأثور المشهور « افلا اكون عبدا شكورا » .. فالرسول صلى الله عليه وسلم كانت ايامه عبادة في عبادة لكنه في رمضان كان كثير العبادة وكان يزيد من قراءة القرآن الكريم كما كان يحب الاستماع الى قراءة الصحابة للقرآن فلقد قيل له عندما طلب من احد الصحابة ان يقرأ عليه القرآن « اقرأ عليك القرآن وعليك انزل ؟؟ قال « احب ان اسمعه من غيري »

فيجب ان نستقبل رمضان بنفوس مخلصه خالصة في العبادة لوجه الله وبنفوس راضية للصيام كقرينة وشعبية من شعاع الاسلام .

● الفتوى للمسلمين والمسيحيين معا ●

● تقومون بالافتاء في كثير من امور المسلمين في اي نوع تكثر هذه الفتاوى وما هي اغرب فتوى اصدرتها ؟؟

● قال من اكثر الفتاوى التي اقدم بالافتاء فيها هي فتوى الميراث ولا سيما عند اخواننا المسيحيين قاضوا المسحوقون لهم لدينا فتاوى كثيرة في الميراث تمنا بالادلاء بها لهم ليس لديهم



قانون في الميراث ولذلك فهم يلجأون اليها للاقتداء في معظم قضاياهم الخاصة بالميراث طبقاً للشرعية الإسلامية .. كذلك تقدم في الافتاء في قضايا الطلاق والزواج والوصية والوقف والرعاية والحضانة والنفقة والطاعة وكل أمور المسلمين ..

أغرب القضايا

أما أغرب القضايا التي حكمت فيها هي قضية الرجل الذي قتل ولديه الصغيرين وحكمت المحكمة بإجماع الآراء بتحويل أرواقه للميتي .. وعندما عرضت القضية على قمت على الفور يرفض تنفيذ حكم الاعدام على هذا الرجل بنسائه على قول الرسول صلى الله عليه وسلم « لا يهاد والد يرلده » وقد علل الفقهاء هذا بأن الولد سيم في وجود الولد فلا يكون الولد سبياً في اعدام الولد ولده كانت المحكمة كريمة كل الكرم حين قالت : وإن كان رأى المتني غير ملزم للمحكمة الا أنها تطبيقاً لشرع الله خففت الحكم الى الاشغال الشاقة ..

● فسأته وما رأى ففصلتكم حينما تعرض عليكم قضية الولد الذي قتل ولديه في الشهور الماضي ؟؟

● فرد على الفور بأنه سيطبق عليه حكم الاعدام اذا

ثبتت عليه الجريمة فهناك فرق بين هذه القضية والقضية التي سبقتها فالحديث وارد في مقتل الوالدة الابن أما هذه القضية ففيها عقوق الوالدين ويجب أن يطبق عليه حكم الشرع ..

● غياب الوازع الديني وراء الانحراف لشبابنا ؟

● قلت للقضية المتني وهل تعتقدون بأن عقوبة الاعدام لعائلات الانحراف التي تفشت في بعض شبابنا قليلة بعسودة القيم والأخلاق الإسلامية الى ما كانت عليه ؟؟

●● اجاب المتني بأن تطبيق الشريعة الإسلامية سيفضي تماماً على انحراف هذا الشباب .. وإن شاء الله تأمل أن يكون هذا التطبيق للشريعة الإسلامية قريباً ولا سيما وأنه قد نوقشت في مجلس الشعب مع بداية شهر مايو ونرجس من الله أن تدرس هذه القوانين وتطبق تباعاً بإذن الله واعتقد بأن الجزء الأكبر لانحراف الشباب يرجع الى عدم تطبيق الشريعة الإسلامية لأن أي فرد من أفراد الجماعات المتطرفة يسأل من أسباب وقوعه في هذه الجماعات كان الرد الوحيد هو تريد تطبيق الشريعة الإسلامية فإذا ما طبقنا الشريعة فسيبان على هذه الحجة عندكم ويجب التركيز على الوازع الديني والتوعية الدينية ويجب أن نفهم الشباب الكثير من أخلاق الإسلام وتعليمهم المبادئ لأن كثيراً من الشباب لا يعرفون معنى العبادة ولا يعرفون حتى الوضوء فيجب أن تكون لديهم توعية دينية كاملة لفرعهم الله وطاعته ..

● سأته وليس هناك أسباب اجتماعية واقتصادية أخرى وراء هذا الانحراف ؟

●● قال قد يكون ذلك ولكن ليست هي الأسباب الرئيسية

فالبعد عن الدين هو السبب الحقيقي الاول في مقدمة هذه الأسباب ..

● رأى الدين في المستحضرات المعصرية ؟

● قلت له ما رأى فضيلتكم في المستحضرات المعصرية التي ظهرت في الآونة الأخيرة مثل نقل الدم .. ونقل أجزاء من الجسم لجسم آخر وأخيراً طفل الانابيب ؟؟

●● قال نقل الدم من إنسان سليم الى مريض حياته متوقفة عليه نقل هذا الدم ليس حراماً بشرط ألا يتم يمه .. وكذلك فإن نقل جزء من جسم إنسان الى آخر ليس حراماً ولكن بشرط معينة وهي أن يكون الإنسان المريض في أشد الحاجة الى هذا العضو ولا ينتهك الميت وإن يكون بإذن الورثة .. أما بالنسبة لطفل الانابيب اذا كان بماء الزوج لبعده ذلك ينتقل الى رحم الزوجة لا يوجد أي عرقام أما غير ذلك فهو حرام ..

● وسأله الى التصوف ؟

●● قلت له في آخر الحديث نحب أن نصرف ما راكم في الرسالة التي تؤيدها مجلة التصوف وما هي مقترحاتكم بشأن تطويرها وخاصة وفي تسهيل عامها السابع ؟

●● قال أذكر الله للمجلة بالتوفيق والازدهار لأن ما تقوم به هذه المجلة أمر عظيم والمواد التي تتناولها مواد دينية يحتاج اليها كل مسلم محب لدين الله ويحب الاعتناء بهذه الموضوعات الدينية التي تتناولها هذه المجلة .. وأرجو أن تكون عملاقة وشاسعة وأن تطور نفسها من حين الى الحين ورأى أن تهتم بالموضوعات الإسلامية التي تشر بها اهتماماً خالصاً وأن تتناول العديد من الاسئلة والفتاوى الإسلامية التي يحتاج اليها المسلم ..

شهر الذكريات والتاريخ

- ١ -

● رمضان شهر التاريخ
والذكريات في حياة الإسلام
والمسلمين ففي شهر رمضان
نزل القرآن ، دستور الرسالة
المجدبة الخالدة ، حيث نزل به
جبريل عليه السلام إلى السماء
الآتية ، ثم كان ينزل به صلى
رسول الله ، صلوات الله عليه
منجما حسب الوقائع والأحداث
ولفضل رمضان والعبادة فيه
إنها هو بسبب هذه الذكري
المجيدة ، في تاريخ الإنسانية ،
ذكرى نزول القرآن الكريم ،
« شهر رمضان الذي أنزل فيه
القرآن هدى للناس ، وبينات من
الهدى والفرقان » من الآية ١٨٥
من سورة البقرة . . . ولذلك فرض
فيه الصوم ، وكانت فريضة
الصوم يوم الاثنين لليلتين خلتا
من شهر شعبان من السنة الثانية
الهجرة . . . وكذلك سن في رمضان
العبادة والذكر والفتاوة والقيام
والاعتكاف والتعبد .
وفي رمضان ليلة خير من ألف
شهر ، وهي ليلة القدر ، التي
نزل فيها القرآن الكريم ، على
رسول الله ، صلى الله عليه
وسلم ، « إنا أنزلناه في ليلة القدر »
الآية ١ من سورة القدر .
وسمي رمضان بهذا الاسم لأنه
يعرق الذنوب .
وشريعة الصيام في رمضان هي
الركن الثاني للإسلام ، وفي
الحديث النبوي الشريف : « بنى
الإسلام على خمس : شهادة أن لا
إله إلا الله ، وأن محمدا رسول
الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ،
وحج البيت ، وصوم رمضان »
.. وفي الحديث الشريف : « من
صام رمضان إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه » وفي

● مظاهر الحفاوة بشهر رمضان ظاهرة شائعة في كل العصور في مصر ● أعظم الانتصارات الإسلامية وقعت في شهر رمضان

أحدث أيضا : « ثلاثة لا ترد
دعوتهم : الصائم حين يفطر »
والامام العادل ، ودعوة المفلوم ،
يرفعها الله فوق الغمام ، وتفتح
لها أبواب السماء »
وكان رسول الله ، صلى الله
عليه وسلم ، يبشر أصحابه بقدوم
شهر رمضان ، ويقول لهم : « جاء
شهر رمضان بالبركات لمرحبا
به من رآه » . . . ويقول كذلك
صلوات الله عليه : قد جاءكم
شهر رمضان ، شهر مبارك ، كتب
عليكم صيامه ، فيه ليلة خير من
ألف شهر » . . . ويقول أيضا ،
صلى الله عليه وسلم : « لو علمت
امتى مالى رمضان من الخير لتمنت
أن يكون رمضان السنة كلها »
وقد وقعت أحداث كثيرة في
رمضان في العالم الإسلامي :
ففي العاشر من رمضان من العام
العاشر من البعثة النبوية الشريفة
توفيت خديجة زوج رسول الله ،
صلى الله عليه وسلم ، وأم المؤمنين
رضى الله عنها . . . وتوفي أبو طالب
عم رسول الله صلوات الله عليه ،
في هذه السنة نفسها
وفي رمضان من السنة الثانية
الهجرة ، في السابع عشر منه ،
كانت معركة بدر الكبرى ، التي

انتصر فيها الرسول والمسلمون
على المشركين انتصارا مؤزرا .
وفي العاشر من رمضان من
السنة الثامنة للهجرة ، أنعم الله
على رسوله بفتح مكة
وفي رمضان من العام الحادي
عشر للهجرة توفيت فاطمة الزهراء
بنت رسول الله ، وزوج الامام على
كرم الله وجهه ، وأم الحسن
والحسين
وفي رمضان من السنة الثالثة
والخمسين توفيت أم المؤمنين
عائشة عليها السلام ، وفي رمضان
من العام نفسه تفتت جزيرة
رودس إحدى جزر شرقي البحر
الابيض المتوسط
وفي رمضان من العام الحادي
والستين والثلاثمائة تم بناء الجامع
الازهر
وفي رمضان من العام ٦٥٨ هـ
كان نصر الإسلام على القصار
في معركة « عين جالوت » بقيادة
قطر
إلى غير ذلك من الذكريات
الخالدة في تاريخ الإسلام والمسلمين
ومن الانتصارات الباهرة التي
تمت في هذا الشهر الكريم ، على
امتداد السنين والأجيال ، ونال
بها الإسلام غزا وتمكينا
- ٢ -
وكان الصوم معروفا في
الجاهلية ، وكانت قريش تصوم
في جاهليتها يوم عاشوراء
على أن شريعة الصيام كانت
شريعة عرفتها جميع الأمم القديمة
وجميع الديانات السماوية المنزلة
والمسلمون على طول عصور
التاريخ يحتفلون بـرمضان
احتفالات رائعة . . . ويندا الاحتفال
برمضان بيوكب الزرقية ، أي
نقطة هلال شهر رمضان
وفي مصر كان القاضي أبو عبد



بقلم الدكتور محمد عبد المنعم حجاجي

والوعاظ والنشدين، ثم يأمر الخليفة بتوزيع الهدايا والنفوى من القطايف والكتافة عليهم . ويقال : أن هذه الأنواع من الحلوى كانت قد صنعت خصيصا لسليمان بن عبد الملك أو لإحدى بنى أبى سفيان فى العصر الأموى . وفى نهاية الليلة تمت للخليفة مأدبة السحور، ومعه جلساءه وخواصه والمقربون من إقاربه وأصحابه وأصدقائه ورجال دولته ، ويوقع عليهم الخليفة كذلك نصيبا من الحلوى لأولادهم . ثم يأتى لهم فى الأنصاف .

أما الأتراك فقتل كان من تقاليدهم فى القاهرة فى رمضان الصلاة فى مسجد الحسين ، وإضاءة المآذن بالليل . . ولزالت آثار الضاربة برمضان وأحياء لياليه ظاهرة واضحة فى القاهرة حتى اليوم ، وكان من عادة الكثيرين فتح منازلهم فى ليالى رمضان ، وأحياء هذه الليالى بقرعة القران من قرئين مشهورين وتقديم الحلوى وغيرها للزائرين والضيوف

— ٤ —

أما فوائس برمضان فهى ظاهرة رمضانية معروفة وقد عرف الناس قانون رمضان فى عهد الدولة الفاطمية ، حيث استقبل الحمر فى دخوله القاهرة فى الخامس من رمضان عام ٣٢٢ هـ من صغراء الجبيرة حتى قصره الكبير فى القاهرة المعزية بالفوائس الزائلة ويقال : أن التساكن لا يخرج من منازلهم ليل الألى ورمضان . ويتقدم السيدة أو الفتاة صبي صغير يحمل فى يده فانوسا أجبر بضاء ليعلم المرأة أن أحدها السجدة تسير فى الطريق فيسبحون لها .

وأجبه الدكاكين ، وخرج قاضي القضاة فى موكبته تحف به الفوائس والمشاميل حتى يصل إلى داره ، وعند التفرق جوع الشعب عطلة بأن غذا هو أول أيام الصيام وقد اتخذت ساحة القاضى مكانا لانتظار مواكب الرؤية ، حتى يجيء الشهود بالنبا الحاسم

— ٢ —

وقد تمت الدولة الفاطمية بأحياء ليالى رمضان والإحتفاء بإيامه ، وبذكرى نزول القرآن فيه ، وبخاصة أن شهر رمضان اقترن منهم بذكرى فتح مصر على يدى جوهر الصقلي عام ٣٥٨ هـ ، وبذكرى دخول مصر القاهرة فى رمضان من عام ٣٦٢ هـ . وقد بالغ الفاطميون فى صنع الطعام وإقامة المآدب ، ومسد الموائد ، حتى كانت القصور التى تعد للفقراء كل ليلة من ليالى رمضان فى قصر الخلافة أكثر من ألف ومائتى قدر . وكان هدفهم من كل ذلك هو الدعاية لدولتهم ولعقيدتهم ومذهبهم . . وكان الفاطميون يجلسون فى قصورهم الشامخة لتلقى التهنئة برمضان ، والاستماع إلى مدائح الشعراء ، كلما حل رمضان ، كما كانوا يجلسون كذلك هذا المجلس عند وداع رمضان ، والإحتفال بالعيد . . ويقول الأمير تميم بن الحر الفاطمى الشاعر يملح العزيز بالله ، ويهتف بأقبال رمضان :

لينك أن الصوم فرضي مؤكدا
من الله مفروض على كل مسلم
وأنت مفروض الحسبة مثله
علينا بحقيق قلت لا بالتوهم
وفى العصر الفاطمى كذلك كان
الخليفة يجلس فى شرفة كبيرة من شرفات قصره لسماع القراء

الرحمن بن بهيمه الذى ولّى القضاء فى مصر عام ٤٥٥ هـ . ٨٧١ م أول قاض خرج لرؤية هلال شهر رمضان ، فكان ذلك سببا لنجاح بعده من القضاة ، حيث كانوا يخرجون إلى مسجد محمود بسفح جبل المقطم لرؤية الهلال فى شهر شعبان ، وفى شهر رمضان أيضا

وفى مكان مرتفع من المسجد كانت توجد « دكة » تسمى « دكة القضاة » ، حيث كانوا يجلسون عليها لرؤية الهلال ، وقد أُمِد بناء هذا المسجد فى العصر الفاطمى ، فصاروا يرمسون الهلال من فوق منارته . وكان موكب الرؤية فى العصر الفاطمى يتصدره الخليفة والعلماء والأمراء والأزواء والقواد والشعب من جميع المدن والعرف . ويسير الموكب من بين القصرين إلى باب الفتوح ، ثم يعود من باب النصر إلى باب الذهب ، حيث قصر الخليفة ، وكان الخليفة ينتظر حضور شهود الرؤية ، فإذا لبت رؤية الهلال كتب الخليفة بذلك إلى الوزارة والنواب على البلاد ، وأمر بانارة مآذن الأهر بالقناديل وبعت بالجنود إلى الأحياء المختلفة ، واستبشر الناس بذلك استبشارا كثيرا

وفى عهد المماليك كان يفرج قاضى القضاة ومعه القضاة الأربعة للمذاهب الإسلامية والشهود ، لرؤية الهلال ، ويشترك معهم محتسب القاهرة ، وتجارها ورواسيها والطوائف والمدن فيها وجوع الشعب ، وكان شهود الرؤية يرمسون الهلال من فوق منارة مدرسة السلطان للأدوين بالحاسين ، فإذا تحققت لهم الرؤية أضيئت القناديل على

رمضان شهر الجهاد في حياة رسول الله «صلى الله عليه وسلم»



الإنسان ما لم يعلم ..
وهو شهر الصيام فقد فرض
على المسلمين صيام شهر رمضان
بدءاً من السنة الثانية للهجرة
وخص الله تعالى شهر رمضان
بالصيام ، لأنه الشهر المبارك
الذي أنزل فيه القرآن على للناس
وفي ذلك يقول الفخر الرازي :
« واعلم أن الله تعالى لما خص هذا
الشهر بهذه العبودية ، بين السنة
لهذا التخصيص وذلك هو أن الله
تعالى خصه بأعظم آيات الربوبية ،
هو أنه أنزل فيه القرآن فلا يبعد
أيضا تخصيصه بنسوع عظيم من
آيات العبودية وهو الصوم ، وما
يحقق ذلك أن الأنوار المصطفوية
متجلية أبداً يمتنع عليها الاختفاء
والاحتجاب ، إلا أن العلائق
البشرية مانعة من ظهورها في
الأرواح البشرية »

والصوم أقوى الأسباب في
إزالة العلائق البشرية ، ولهذا قال
عليه الصلاة والسلام : « لولا أن
الحيوان يحرمون على قلوب بني
آدم لنظروا في ملكوت السموات »
فثبت أن بين الصوم وبين نزول
القرآن مناسبة عظيمة ، فلما كان
هذا الشهر مختصاً بنزول القرآن
وجب أن يكون مختصاً بالصوم ..
وهذا الشهر فيه ليلة القدر

التي هي خير من ألف شهر ..
وشرع فيه زكاة الفطر طهرة للصائم
مما يكون قد وقع فيه من لغو أو
رفث ، وتوسعة على الفقراء
والمساكين ، وأبرز رسول الله
صل الله عليه وسلم فضائل
رمضان ، فقال : « أتاكم رمضان
شهر بركة ، يفشاكم الله فيه ،
فيئزل الرعدة ، ويحط الخطايا ،
ويستجيب الدعاء ، ويغفر فيه إلى
تفاسكم في الخير ، ويباهي بكم
ملائكته ، فأروا الله من أنفسكم
خيراً ، فإن الشقي من حرم من رحمة
الله عز وجل » ..

● أجود من الروح المرسلة ●
وهناك أحاديث كثيرة للرسول
الكريم يشهد فيها بفضائل شهر
رمضان ، يرى الإمامان البخاري
ومسلم عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن الرسول صلى الله عليه

يقدم
الدكتور عبد الرحمن النجاة
المدير العام لتدريب الرعاة



أولى آيات الوحي نزولاً . ورسول
الله كان يتعبد في غار حراء ،
ويقضي فيه الليالي ذوات العدد ،
إلى أن جاءت الليلة الموعودة ،
ليلة اتصال السماء بالأرض عن
طريق محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، ليلة أن نبي الله
رسول الله أتى الخس كفة ، وهو
خام النبين والمرسلين .

وفي ليلة السابع والعشرين من
رمضان هبط ملك ذو قدر وهو
جبريل الأمين ، على رسول ذي
قدر ، لامة ذات قدر ، يجمل كلاماً
ذا قدر ، في ليلة تسمى ليلة
القدر ، وأوحى إليه بقوله تعالى :
(اقرأ باسم ربك الذي خلق ،
خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك
الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم

الليل قبل يا شهر
رمضان ، يا شهر الخير
والاحسان ، يا شهر
الجدود والاكرام ، يا شهر الخير
والتقوى والرفق .. أنت
الشهر الوحيدة الذي صرح الله
باسمك في القرآن الكريم ، ولم
يذكر اسم غيره من الشهور
صراحة حتى الأشهر العظم فقد
ذكرت إجمالاً ، ولم تذكر أسماؤها
في القرآن .

لأن تعالى في فضل هذا الشهر
الكريم :
شهر رمضان الذي أنزل فيه
القرآن على للناس ويثبت من
الذي والفرقان ..
إن هذا الشهر له فضل عظيم ،
فهو شهر القرآن حيث أنزل فيه

وسلم قال : « اذا حضر رمضان فتحت ابواب الجنة واغلقت ابواب النار وصعدت الشياطين » وقال : « ان الله فرض صيام رمضان وصنعت لكم قيامه فمن صامه وقامه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

ومن الاحاديث الشريفة التي رواها البخاري : « ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم » ، يقال : أين الصائمون ؟ فيقولون لا يدخل منه غيرهم ، فاذا دخلوا اطلق لهم يدخل أحد » .

وكان جبريل في شهر رمضان كثير الملازمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يتدارسان القرآن الكريم في لياليه ، يعرض القرآن الكريم كله عليه مرة في كل رمضان ، وفي رمضان الاخير من حياة رسول الله عرّض عليه القرآن الكريم مرتين .

ويقول ابن عباس في صحيح البخاري : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن فرسول الله أجود بالخمر من الریح لمسة .. وقد خص الله نساء الأمة الاسلامية في شهر رمضان بمزايا عديدة ، يبينها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : « أعطيت أمي غسما في رمضان » يعطين ثوب قبله ، الأولى : اذا كان أول ليلة من رمضان نظر الله إليهم ، ومن نظر الله اليه لم يذنبه الثانية : فان خلوف أفواههم حين يمسون يطيب عند الله من ريح المسك ، الثالثة : فان الملائكة يستغفرون لهم كل يوم وليلة ، والرابعة : فان الله عز وجل يأمُر جهنم ويقول لها : استعدي وزيّني ليأدي الصائمين ، فقد أوشك أن يستريحوا من تعب الدنيا الى داري وكرامي ، الخامسة : فانه اذا كان آخر ليلة من رمضان غفر لهم جميعا ، يقال رجل من القوم : أمي ليلة القدر يا رسول الله فقال الرسول : ألم تر الى العسكنا

● الصوم أقوى الأسباب في إزالة العلائق البشرية ● كان إسلام الطائفة آخر صمدريدق في نبعش الوثنية

يصلون فاذا فرغوا من أعمالهم وفرو أجورهم » .

ورمضان شهر الجهاد ، فقد شهد أول رمضان أمضاء الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة بعد هجرته اليها من مكة أول المناوشات التي كانت بين المسلمين والوثنيين من قريش فقد روى الطبري أن الرسول عليه الصلاة والسلام عقد في السنة الأولى بعد الهجرة في شهر رمضان لعزمة بن عبد المطلب لواء أبييخ ، وأله خرج على رأس ثلاثين فارسا من المهاجرين الى منطقة « سيف البحر » عند شاطئ البحر الأحمر ليتمرضي قافلة لقريش يقودهم أبو جهل وكانت القافلة تقسم لثلاثة فؤوس من أهل مكة وقد فرغ المشركون واعتقدوا بان معبدا أصبح قويا ، وأنه قادر على قتالهم ليخلص المستضعفين من المسلمين الباقين في مكة من اضطهاد الوثنيين . وان على قريش أن تخلف من عداوتها للإسلام اذا صار في استطاعة المسلمين في المدينة أن يقتصروا من أهل مكة بأن يقطعوا عليهم طريق القوافل التجارية بينهم وبين الشام .. وجاء العام التالي من الهجرة ، وخرجت من مكة قافلة تجارية كبيرة تتكون من ألف بعر بقيادة أبي سفيان بن حرب ، واشترك في حراستها ثلاثون أو أربعون فارسا من أشداء الأراج ، وفي مقدمتهم عمرو بن العاص وسخرمة بن نوفل الزهري ، وكانت وجهه القافلة الشام حيث تصود بحيلة بأنفس أنواع التجارة .

● اشرفت الارض بنور ربها ●
رأى المسلمون أن ينتهزوا هذه الفرصة ، لمصادرة هذه القافلة التي فيها أموالهم المنهوبة التي استولى عليها القريشون بمساعدة المسلمين الى المدينة وخرج الجيش الاسلامي بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واتخذوا الطريق الرئيسي الى مكة ، ثم انحسروا يسارا نحو البحر الأحمر حتى وصلوا الى الوادي الذي يروي ماء يفر ، وعسكروا قرب البئر التي اعتادت القوافل أن ترتادها ، وعلم أبو سفيان بذلك ، فاستنفر قومه ، وتجمع جيش من المشركين فقسم تسعة وخمسين رجلا يقودون مائة فارس - واليهول تعتبر لذلك أقوى الاسلحة الفسادية - وسنهجاة من الابل يقودهم أبو جهل ، مضت حملة المشركين يدفعا الشيطان الذي زين لهم أعمالهم ، وسروا لهم انه لا غالب لهم ، وأنه يصيرهم وأصغرهم كما قال الله تعالى :

واذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم ، لما قرأت القرآن تكس على عقبيه وقال ابي برزة نعم اني أرى مالا ترون ، اني أخاف الله ، والله شديد العقاب . وفي اليوم السابع عشر من رمضان التجم الجيشان : جيش الوثنية يقوده أبو جهل ، وجيش الاسلام يقوده محمد رسول الله ، فكان إيمان وكفر ، ونور وظلمة وانتصر الأيمان ، واشرفت الارض بنور ربها ، وانهمز المشركون ، وقتل في المعركة سبعون منهم . وكان من هؤلاء القتلى أربعة وعشرون من أشراط قريش أمثال عتبة والوليد وسبيبة وأمية بن خلف ، وحفصة بن أبي سفيان ، وأبو جهل قائد الحملة واستشهد من المسلمين أربعة عشر مجاهدا سعة من المهاجرين وثمانية من الأنصار .

وجاءت السنة الثالثة من الهجرة ، وعلم الرسول صلى الله عليه وسلم أن المشركين يريدون أن يبادروا لهم بدمتهم في يحد

رمضان شهر الجهاد

والرسول ، ومن قيام النوبة العربية والإسلامية ، ولقد مكّن الله لدين الإسلام ، وانتشرت نوره من داخل الجزيرة إلى خارجها يفتح القلوب ، ويدخل الناس في دين الله أفواجا وفي شهر رمضان من السنة التاسعة للهجرة كذلك بايع أهل الطائف رسول الله صل الله عليه وسلم ، ولقد دخلوا في دين الله أفواجا ، وقد ظهر من أبناء الطائف رجال بارزون أصبحوا من أعلام الإسلام في عصر الخلفاء الراشدين والأيوبيين ، وكان أسلاف الطائف آخر مساجد يقف في دمشق الوثنية وارتفع فوقها راية لا اله الا الله محمد رسول الله ، بهذا كان شهر رمضان شهر الجهاد في حياة رسول الله صل الله عليه وسلم .. وعمل المسلمين أن يتعلموا من هذه الدروس المستفادة ، تنقل كلمتهم هي العليا ، وكلمة الذين كفروا السفلى والله عزو حكيم .

وشهد العام السابع من الهجرة عدة سرايا منها سرية غالب بن عبد الله في رمضان وتآلفت من مائة وثلاثين مسلحا لتقتال بني عدي بن ثعلبة وكانوا قد أعلنوا عداوتهم للمسلمين ، فانصر غالب عليهم .

وجاء شهر رمضان من العام الثامن للهجرة ، فحدث فيه حادث ضخم في حياة الأمة الإسلامية ، إذ تم فيه فتح مكة في العشرين من شهر رمضان ، وحررها الرسول صلى الله عليه وسلم من طواغيت قريش ، وحرر الكعبة من الوثنية ، وحطم الأصنام التي كانت منصوبة فيها ، وهو يقول : جاء الحق وزهق الباطل أن الباطل كان زهوقا .

وفي السنة التاسعة من الهجرة كانت عودة الرسول صلي الله عليه وسلم من تبوك منتصرا في شهر رمضان ، وهذه الغزوة تصور موقف الدولة الرومانية في الإسلام

فجمعوا جيشا كبيرا ، واستعدوا الرسول لقتالهم في رمضان ، وجهز جيشا قويا ، التقى في شوال بجيش الكفار عند أحد . وفي رمضان من السنة الخامسة للهجرة استعد المسلمون لغزوة الخندق ، وقضوا هذا الشهر في التدريب وجمع السلاح وإعداد كل ما تستطيع من قوة ، حتى وقعت الغزوة في شوال ، وبعد انتصار المسلمين في غزوة الخندق ، لجئوا في الخلاص من كيد يهود بني قريظة بالمدينة فأجلاهم عن المدينة ، وكان الرسول قد لجئ من قبل في أجلاء اليهود من بني قينقاع وبني النضير عن المدينة ، وفي شهر رمضان من السنة السادسة للهجرة بعث الرسول سرية قادها زيد بن حارثة لقتال بني فزارة الذين انضموا إلى قريش في غزوة الخندق بتحريض من يهود المدينة . وقد انتصر عليهم انتصارا ساحقا

شهر الذكريات والتاريخ

بمكية

كل هذه المظاهر من الحياة بـرمضان كانت ظاهرة شاملة في كل المصور في مصر الإسلامية ، بل في كل أنحاء العالم الإسلامي . وفي الحرم المكي والمدني يجتمع الناس في الحرمين قبيل المغرب ، يقرأون القرآن ، ويطوفون ، ثم إذا ما أذن للمغرب تناولوا التمر وبعض أنواع الحلوى والفاكهة ، لم يصلون المغرب ، وبعد ذلك يجلسون حتى يصلوا المشاء صلاة التراويح ، ثم يصرفون إلى منازلهم فيتناولون طعام العشاء .

وقد سن عمر بن الخطاب سنة حميدة ، ذلك أنه كان هو الذي جمع الناس لصلاة التراويح ، وأضاح محارب السجادة في رمضان .

هذا قليل من كثير مما قل ودل ، من رمضان واستقبله في العالم الإسلامي أماده الله على المسلمين بالخير واليمن والبركات

السنة وإلى مصر في ذلك العصر هتبه بن إسحاق ، وكان المؤذنون في العصر الفاطمي يؤذنون على الأذن للسمور ، وهذا شاعر يقول :

أيها النوام قوبوا للفلاح
واذكروا الله الذي أجرى الرياح
إن جيش الليل قد ولي وراح
اشربوا عجلا فلقد جاء الصباح
وفي أواخر العصر الفاطمي ظهر ابن نقطة « ٥٩٧ هـ » ، الذي كان يسمي الناس ، واخترع « القوما » لذلك ، وهو فن شجري له تقاليده الفنية الخاصة .

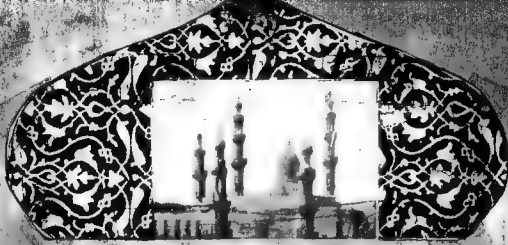
وفي القرن الثامن الهجري كانت القناديل التي تعلق فوق المآذن هي التي تعبد للناس مواهب السمور ، ويمجد الأملاك ، فإذا كانت مضادة كان موعد السمور باقيا ، وإذا أطفئت كان ذلك أذنا بأن الفجر اقترب وقد استمر المؤذنون يؤذنون الناس للسمور

وفي عصر المماليك أكثر انتماء من وصف فانوس رمضان .. كما ارتبط هذا الشهر الكريم في المصريين الملوكي والتركلي بأنواع من الحلوى كالكنافة والقطايف ، وأكثر الشعراء من الحديث عن هذه الحلوى ، فتجد ابن نباتة شاعر العصر الملوكي يقول :

يسبدي جادتك في خدرها
كانها ووحى في صغرى
كنافة بالحسوى موهوبة
كما تقول المسجل المصري

وكذلك عرف في رمضان المسحراتي منذ صدر الإسلام حيث كان أمهات مؤذن للإسلام بالفطور ، وأخر للأعلام بالإسكندرية الطعام والشراب .

وفي عام ١٢٣٨ هـ كان ولا يصبر يذهبون إلى جامع عمرو بن العاص في مصر القديمة سيرا على الأقدام من مدينة المسكر وهم يتنادون للسمور ، وقد سن لهم عسكرا



أحكام رمضان



كانت ندوة هذا الشهر عن رمضان المعظم وأحكام الصيام وزكاة الفطر وصلاة العيد وكل ما يتصل بالتقاليد الإسلامية العريقة في هذا الشهر الكريم .. وقد اشترك في هذه الندوة سماحة الدكتور أبو الوفا الفيصلي التفتازاني والدكتور الحسيني أبو فرحة والدكتور عبد الرحمن النجار والدكتور أحمد عمسرهاشم ، والدكتور عبيد الله النجار والاستاذ طاهر خراشي والاستاذ الحسين أبو الحسن وفهيلة الشيخ أحمد صبري الفرغلي وفيما يلي نقدم عرضاً لما دار في هذه الندوة .



الهدف الأسمى هو التقوى

د. أبو رزافا إسماعيل التفتازاني

افتتح الندوة صاحب الدكتور أبو رزافا التفتازاني قائلا :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على العرب المرسلين سيدنا محمد من الله عليه وسبحه ... وبعد ... فإنه بمناسبة ذكرى شهر الصوم المبارك رحلوا هذا الشهر على المسلمين ، التزم بمبادئ الحق المبين في مستشارك الأرضي وعاديا بهذا الشهر العظيم ...

وسكنوا نورتنا من الصوم ، سكنته واحداً وأساكنه ، وليس من شبه في أن عبادات الإسلام هي البعبع وسيلة للتربية ، فالمبادئ وخطبتها تركية النفس والأفكار يعا إلى أهل الأمان ، وتطبيق الكمال المعنوي الذي دعا إليه الإسلام ، فمن هنا كانت العبادات وسيلة عامة وسبيلة لتهديب النفس وتزويج القلبين خصوصاً وأنها تهيئ الإنسان على الله وتزويج له أسبيل ...

والصوم هو من أهم عبادات الإسلام التي فرضها الله تعالى لنا ، وفي الآية الكريمة : « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلهم يتقون » ... فالهدف الأسمى من الصوم هو التقوى والطوقى من طاعة الله سبحانه كما يقول ساداتنا من الصوفية ، يستغفر له الإنسان أنه مع الله فينبغي الله تعالى ، ويعتمد من المصيبة ، ويسلك طريق الطاعة فانتهى من الإقافة ، ولهذا فإن الصوم له هدف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف بأنه حجة ، وإذا تحدثنا عن الصوم من الناحية الأخلاقية فإنه يبين لنا أن الصوم يحلج جوارح الأنبياء لأنه يعود الإنسان الصبور على الأثواب ، ويعوده الإحسان في الشرائع ، فيسجد من الذي يظفر اليه في جميعنا المتأخرة ...

الصوم وثابة ... وثابة من ماذا ؟ وثابة من تقوى من الجاهل التي تهيئ الإنسان من طريق الله ، وثابة من الإلهاد وراه الصبور أو وراه البور أو وراه الضمير أو وراه ما يشاء ذلك ، فهو بهذا حجة ،

وقد قال رسول الله « من » إذا كان يريد صوم أجرك فلم يزلت ولم يصحب ، خرج من ذوقه يوم ولدته أمه ، هذا من الصوم ، من حيث هو تربية وتهديب ، وقد قال الصوفية أن الحق تبارك وتعالى لا يهبط جوعاً أو عطشاً ... وإنما الصوم ارتفاع بالقلب فوق الشهوات حتى تكون قلبية من الحق سبحانه .

وقد ورد قول الله تعالى في غديره « أفنسى » كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه له وأنا أجزي به »

والصوم علاقة بين الفرد وربه لا يخلع عليه إلا الحق ، ومن هنا كان أهم العبادات القربة من الله تعالى ، والصوم أيضاً شعار المجتمعات البائدة التي تريد أن تثق في صفوة الحياة مؤثرة الكفاح والجهاد ، يستفيد المجتمعات الخرفاء التي لا تتجلى تسولياتها ، فالصوم يعود أفراد المجتمع على كل الأحوال تحمل الشقاء ، وهو تذكير بنسبة الله تعالى على الإنسان ، لأن الإنسان في الصوم يستغفر آدم الخروطين ... وهو نموذج على كل طبيعة من الخلق ، لأن الصوم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صفت الأيمان ، من هنا استطاع أن يقول أن شهر الصوم مناسبة عامة لتهديب النفوس وتزويج القلبين وجمع هذه القلوب على الله سبحانه وتعالى ، فأكرم به من شهر ... وسلك الله تعالى أن عليه علينا وقد نعد المسلمون في كل مكان وإيماناً بتأييد الله تعالى ونصره .



على المسلمين أن يعيدوا تقاميلهم مع كتاب الله

د. أحمد محمد طاهر

● ثم تحدث الأستاذ الدكتور أحمد محمد طاهر ، فقال :

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على العرب المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... أما بعد ... فهذه حلة الصلابة والكنية الروسية العلمية من سياسة الاستبداد الدكتور أبو رزافا التفتازاني ، يقول لنا أن حقوق

مع هذا الشهر المبارك الطبيب في اختصاصه إلى سبحانه وتعالى بالصوم دون غير من سائر الشهور ، وذلك لأن الله سبحانه وتعالى من في هذا الشهر المبارك على حدة الأمة بأجل لمبة آلهية من بها من أمة من الأمم ، ألا وهي لمبة نزول القرآن الكريم الذي يهدى للناس في أكرم ، والذي حصل القوانين السعادة للبشر دنيا وأخرى ، والذي حورسوا وشفاها لما في الصدور ، فكان لشكر على حيلة النعمة المنظمة الصلابة يتلق وجلاها ، وكان الفكر يطلق مع مضبوته ، حيث تستعمل كل الهداية ومع نتيجتها حيث يصل إلى مرشاة الله وتزواء ، فكان الصوم الذي هو في طريقة هداية للإنسان وفي كثره وصول إلى كثر الله سبحانه وتعالى ، ولذا نرى الآية القرآنية العظيمة وهي تعدد الشهر المبارك رمضان وتزويج قربة مع هذا الشهر وتزويج قربة الصيام على نزول القرآن وأصفا الشهر بزلول القرآن الكريم فيه ، شهر رمضان الذي الأول من القرآن حدى للناس بينات من الهدى والفرقان ، فمن شهد منكم الشهر فليصمه ، فرب قربة صيام الشهر على نزول آية وأجل لمبة آلهية ، وهي لمبة نزول القرآن الكريم ، ولعل هذا يوجه الظاهر للمسلمين إلى أن يجهزوا تقاميلهم مع كتاب الله تعالى ليتخذوا منه وسعيراً لتحياتهم وإكثافاً لمسيرهم في علم الحياة ، ونحن إذ نلج منطقة هذا الشهر المبارك العظيم نتلق مع رحمة الله تعالى فيه ، مع تقضى أبواب الأمانة والافاق أبواب النصار وتهديب الشياطين كما قال عليه الصلابة والسلام ، إذا جاء رمضان فسمعت أبواب الجنة وفتحت أبواب النار وصفحت الشياطين ، وفي هذا البيان الجليل المنكسر الصادق ما يوضح لنا أهمية الشهر وجلا وطهارة وكف أن الله يفتح فيه أبواب الرحمة ويفتح أبواب النار ، ويصعد ويسفل ويتبدل فيه الصلابة حتى أنه صلى الله عليه وسلم يطفه وحسنه وراقته بأتمه فيصعد ليتزود فرصة هذا الشهر ويفتقدوا بالعبادة والذكر ، فينبههم وهو يستقبل معهم هذا الشهر المبارك ويصحبهم ما ينبغي تقويم في هذا الشهر ، فاستذكروا ، وبكم غيب غيب ، خصلت قرونهم بها ، وبكم وخصلت لا لقاء بكم عنها فاما للقاء قرونهم بها وبكم شهادة أن لا إله إلا الله وتستذكروا ، وأما للقاء لا غناء بكم عنها فتسالون الله الجنة ، وتستذكرون به من النار ، وثابة عليه الصلاة والسلام وقد وضع إمامه ما في الشهر الكريم من رسالت وتطبيقات وكيف أن الله تفتح فيه أبواب الرحمة أبواب القبول ، يفتح آية حتى لاتضيع الفرصة ، بأمرهم ويوجههم إلى أبواب الخير في هذا الشهر ليستذكروا من لا إله إلا الله ، من ذكر الله تعالى في هذا الشهر لا على الصلاة والسلام كما يجدهم في مطلع هذا الشهر بهذا التوجه أن يذكروا الله وأن يستغفروه ، وجههم إلى أن ذكر الله تعالى في رمضان مفقود له ، سيء قال عليه الصلاة والسلام ، ذاكر الله في رمضان

في هذا الشهر المبارك الطبيب في اختصاصه إلى سبحانه وتعالى بالصوم دون غير من سائر الشهور ، وذلك لأن الله سبحانه وتعالى من في هذا الشهر المبارك على حدة الأمة بأجل لمبة آلهية من بها من أمة من الأمم ، ألا وهي لمبة نزول القرآن الكريم الذي يهدى للناس في أكرم ، والذي حصل القوانين السعادة للبشر دنيا وأخرى ، والذي حورسوا وشفاها لما في الصدور ، فكان لشكر على حيلة النعمة المنظمة الصلابة يتلق وجلاها ، وكان الفكر يطلق مع مضبوته ، حيث تستعمل كل الهداية ومع نتيجتها حيث يصل إلى مرشاة الله وتزواء ، فكان الصوم الذي هو في طريقة هداية للإنسان وفي كثره وصول إلى كثر الله سبحانه وتعالى ، ولذا نرى الآية القرآنية العظيمة وهي تعدد الشهر المبارك رمضان وتزويج قربة مع هذا الشهر وتزويج قربة الصيام على نزول القرآن وأصفا الشهر بزلول القرآن الكريم فيه ، شهر رمضان الذي الأول من القرآن حدى للناس بينات من الهدى والفرقان ، فمن شهد منكم الشهر فليصمه ، فرب قربة صيام الشهر على نزول آية وأجل لمبة آلهية ، وهي لمبة نزول القرآن الكريم ، ولعل هذا يوجه الظاهر للمسلمين إلى أن يجهزوا تقاميلهم مع كتاب الله تعالى ليتخذوا منه وسعيراً لتحياتهم وإكثافاً لمسيرهم في علم الحياة ، ونحن إذ نلج منطقة هذا الشهر المبارك العظيم نتلق مع رحمة الله تعالى فيه ، مع تقضى أبواب الأمانة والافاق أبواب النصار وتهديب الشياطين كما قال عليه الصلابة والسلام ، إذا جاء رمضان فسمعت أبواب الجنة وفتحت أبواب النار وصفحت الشياطين ، وفي هذا البيان الجليل المنكسر الصادق ما يوضح لنا أهمية الشهر وجلا وطهارة وكف أن الله يفتح فيه أبواب الرحمة ويفتح أبواب النار ، ويصعد ويسفل ويتبدل فيه الصلابة حتى أنه صلى الله عليه وسلم يطفه وحسنه وراقته بأتمه فيصعد ليتزود فرصة هذا الشهر ويفتقدوا بالعبادة والذكر ، فينبههم وهو يستقبل معهم هذا الشهر المبارك ويصحبهم ما ينبغي تقويم في هذا الشهر ، فاستذكروا ، وبكم غيب غيب ، خصلت قرونهم بها ، وبكم وخصلت لا لقاء بكم عنها فاما للقاء قرونهم بها وبكم شهادة أن لا إله إلا الله وتستذكروا ، وأما للقاء لا غناء بكم عنها فتسالون الله الجنة ، وتستذكرون به من النار ، وثابة عليه الصلاة والسلام وقد وضع إمامه ما في الشهر الكريم من رسالت وتطبيقات وكيف أن الله تفتح فيه أبواب الرحمة أبواب القبول ، يفتح آية حتى لاتضيع الفرصة ، بأمرهم ويوجههم إلى أبواب الخير في هذا الشهر ليستذكروا من لا إله إلا الله ، من ذكر الله تعالى في هذا الشهر لا على الصلاة والسلام كما يجدهم في مطلع هذا الشهر بهذا التوجه أن يذكروا الله وأن يستغفروه ، وجههم إلى أن ذكر الله تعالى في رمضان مفقود له ، سيء قال عليه الصلاة والسلام ، ذاكر الله في رمضان

عنه الله انما علمه هجرنا في كتاب الله يوم
حق السماوات والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين العظيم ، فلا تخلصوا فيه
انفسكم .

وبينت السنة طه الأشهر الربية ، اما
هذا الشهر الكريم فله ذكر اسمه سراحة
لثباته وميزته عن الله د شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن ، وهو رمضان
يتميز بان فيه قبة الانوار وقبة اليهودية
قبة الانوارية تعطي في ان الله تبارك وتعالى
كرم هذه الامة بان انزل في ليلة من لياليه
كلها ما قدر كل نبى كل قدر ، واما ذات
قدر في ليلة القدر ... فهو قبة الانوارية
التي انزل في هذا الشهر وفي ليلة من لياليه
كلما الله تبارك وتعالى . وكان الرسول
صلى الله عليه وسلم هذه الالوت هذه الايات
الاربع والى : اقرأ ، صارت صحت نبيا ورسولا
الذي الله تعالى يخرج الناس من ظلمات
الجهالة الى نور الايمان ، ارسله ليحمل من
عباد الصبر روادا وراى رواد للفرح ، ارسله
ليحمل التاريخ معه الدعوة على قافلة الزمان
عابرا بها المشجعات طيبا ورسوليا على
خفاف المحيطات ارسله الله تبارك وتعالى
لله الذين وقال له : يا ايها النبي ان
ارسلكنا جامعا ويجمعنا وديارا وعاشا الى
الله ياتنا وسراجا منيرا .

وهو في جانب آخر قبة اليهودية فانما لسان
بما فرض عليه من صيام يجمع الطعام
القصبي امانه ، وثقتا والقراب النبي
يعترفون به به ، وكذا يفتن من ذلك لانه
يمضي بان عياله والله قد امره ليصنع
من الطعام والقراب طوال هذا الشهر من
طوط الصبر الى قرب القصبي ، فهو
مستقل ارباب الله ، هذا الاستقلال يعطى
في قول الله تعالى : لم تكن تفرون ، فانفردى
في قول الاستقلال والعبادة في الاسلام هي
ليست طقسا مهمة لانفسه .

الصلاة حيا من الله باداني لم يجلد
مجرد قيام وركوع وسجود ، ولكن جعل له
صفا روحيا الهدي من اصلاحي النفس .
كأن تعالى ان الصلاة تنهى عن الفسقا
والمنكر .

وردد في الحديث الشريف الذي يرويه
الرسول صلى الله عليه وسلم من ربهانية
انما اجبل الصلاة من ارباعها بها لطيفي
ولم يستعمل بها على خلق ولم يمت صبرا
من مصيبي ، وفتح التبار في كبرى ،
ودعم اليقيم والمسكين والمساكين ، ودم
الارملة .

هذه الحكمة من الصلاة ، والصوم كذلك
ليس حراما من الطعام والقراب وفسوة
الطين والرج ، ولكنه قول ذلك تدرج
على الصبر على الله وعلى موافقة الله في
المراد والدين ، ولذلك شمت امة الصيام
بقوله تعالى : لم تكن تفرون ، كما انزل انما
ليست مجرد ايمان بهز من المال للنجاة .

من ايام رمضان ولياليه مراعى للروح
والنفس والذكر والتدبر ، كما لتلشد
سائر موافق مجتنبات وامتناعا من مفسدات
وجامحات مصانها ومزساتها ان تجلس
في ايام هذا الشهر منارات وجنات وليالي
مميزة بفرامة القرن الكريم ، وبالتدريج
وبالتدريج فمن لم ياتوا اشد ما تكون حايبة
وتلشد الرقعة وتذكر اساس ياله ،
وعودهم في كتاب الله وسنة رسوله صلى
الله عليه وسلم - بينما هو من طرار
قرية تدعو الى ان يفيض كل مسلم بواجبه
ليجاه هذه الطرار القرية التي ظهرت في
مجتمعا وهي بحاجة الى كضبات الرقعة
وخاسية في شهر رمضان المبارك .

اسأل الله تعالى ان يصلى شهر صبر
وفتح وفتحة روحية لكل انسان مسلم
ولا تله الله امل ، وصل الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .



شهر رمضان للشخصيات الاستعراضات د. عبد الرحمن النجار

تم تقديم الاستاذ الدكتور عبد الرحمن
النجار - قال -

بسم الله الرحمن الرحيم ، واعد الله
حمدا كثيرا مباركا ، واسمى واسم على
الهادي البشير والسرور للفرح ربه الله
الهادي ، وانفقه المسجاة ، سيدنا وحسينا
وهسينا وامانا سيد رسول الله صلوات
الله وسلامه عليه وعلى آله واصحابه واوصيائه
ومن دعي بغيره وتسلق بسفله الى يوم
الدين .

اما بعد ... فتستقبل الان شهرنا كريما
على الله حبيبا الى قلوب المسلمين ، شهر
الرحمة والوسطه طرفة وآخره حتى من
النار ، والشهر الوحيد الذي يرحب باسمه
في القرن الكريم ولم يذك اسم غيره من
القصود سراحة حتى الاخير الذي من ماله
في مكانة لميزة ذكرت في القرآن بما اياها
ولم تذك اسما ... ان منة الشهر

مفجور له ، وسأل الله فيه لا يقيم ،
صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فهر يوجه امة الى الذكر ، الى ذكر الله
يكلمه الى الله ، ولطفا على بعض
الناس على الاكابر وعلى الكائنات بالستهم
لا اله الا الله ، ونحن نعود ونقول ان كلمة
لا اله الا الله مع ما توشع للقلب من تذكير
وللجراح من سكن وطمانينة ، فلها اثرها
واقلميتها في حياة الانسان الربية حتى
انه عليه الصلاة والسلام امر روجه بها في
شهر رمضان ، وامر امة ان يستكثروا من
لا اله الا الله ومن استغفار الله سبحانه
وتعالى .

في يقول : واما اللذان لا اشتهاء بكمعهما
لتساؤل الله الجنة وتستقبلون به من
النار ، والصداء صفة عامية في رمضان
مقبول ودعاء الصائم حين يطر الى حى يطر
- كنا في بعض المراتب - لا يرد - قال
عليه الصلاة والسلام : ثلاثة لا يرد عنهم
والصائم حتى يطر ، والامام العادل ،
ودعوة الظلم برضا الله فوق الله
ويقول ربه عز وجل وجلاد لاصركه ولو به
حين .

اذن شهر له هذه الفضيلة من قول الله
فيه ومن مغفرة الله للذنوب الذكري فيه ،
ومن اجابة دعاء المذنبين عامية في رمضان
الله في كل ليلة من مستغفر فافتر له
حل من تائب تائب عليه ، حل من كذا
حل من كذا ... ثم من يوصل فيه ليلة
خير من ائت شهر - هذه الليلة هي ليلة
القدر التي ربه فيها الرسول صلى الله
عليه وسلم ، نعم الله فيها ويكرز الله
فيها مستجابا ، وهي فنية هذه الامة
وهي جائزة هذه الامة ، وهي المسحة او
الخصوصية التي اخصت بها هذه الامة
واخص بها رسول هذه الامة عليه افضل
الصلاة والام السلام ... انها ليست جائزة
يتلقاها صاحب الجهد ، وانها ليست طاعة
من تود كما يرضى بعض الزوام ، وكما
ليلة مباركة تفتول فيها ملائكة السماء
ويؤزل نبيا الرضى ويؤزل نبيا جبريل
وتفتول فيها رحمت الله ، وتفتق فيها
ابرار القبول .

ان بعض الاحاديث المأثرة لبعض ملائكة
ليلة القدر مضيا لانسلب روبا فكون به
ان تنهى الليلة لكن عناه بعض ملائكة
وددت في بعض الاحاديث ايضا كان تكون
طرفة لا خادولا يادة وان تكون حسنة
الليلة وفيها من تصابو ازواج المؤمنين
والاصفياء والخلفاء واولياء الله الذين
تنتمى حياتهم القومية مع مسلة الليلة
المباركة ، حيث تفتول ملائكة السماء ، فانما
لنبي باقرنا المؤمنين ان يجلسوا من رمضان
موسيا روحيا يستقبلون فيه كل رديم
سبحانه وتعالى ، يتزعمون انفسهم ما هم
فيه من المصيبة ومن التضييع من السهر
الظلماني مع الخلفاء او مع الزعام او مع
الاستقلال او مع السهرات التي تسمى الى
جلال رمضان ...
انما ليهيب باقرنا المسلمين ان يجلسوا



● رمضان فرصة لترميم الأجسام والأرواح د. الحسني أبو فرحة

● ولتحت الاستاذ الدكتور الحسني

أبو فرحة د. فقال :
يسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله
والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله
وصحبه ومن وآله - وبعد -
حرفنا اليوم عن الشهر المبارك ، وقبلنا
لنوسا لاستقبال هذه الفرصة وقسمها
بما ينبغي لها ، والذي يتوخا إلى هذا
مأودع من صل الله عليه وسلم ، ليس
رواه الله السيد عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله : « ص » يجهته في
رمضان مالا يجهته في غيره ، ويجهته في
الشهر الآخر منه مالا يجهته في غيره ،
وعدا يجهتا ما لا تكون على بهجه مسل
الله عليه وسلم إلى الاجتهاد في الزان
الطاعات مالا يجهته في غيره وفي الشهر
الآخر منه مالا يجهته في غيره ، فرمضان
موسم من مواسم الطاعة ، شهره الله من
وجل وفتح فيه أبواب السماء للطاعات ،
وفي صفة الشياطين ، ليعا من المسلم
والسلمة أن يجهتا في رمضان كما يجهته
سيدنا رسول الله صل الله عليه وسلم ،
ولا كان رمضان موسما من مواسم الطاعة
فيه يجهت ما وقع من تصير للانسان في
سائر أيام السنة ، وفيه أيضا تزود
للمنة الثابتة ، وخاتمة الأرواح والاجسام
إلى مواسم لترميم والأصلاح والفتور
مسل ، وشهر رمضان يلي حشد
المطالب كلها ، مطالب قديم الأرواح
واللهيات ومنعها ، ومطالب قديم الاجساد
كلها ، وتزويدها بما يحتاجها ، رمضان يلي
هذه المطالب كلها بيسام نهاره ، وقدر
رمضان يبدأ من الشهر الصادق إلى قريب
الشمس أي يبدأ من ثقب الفجر الأبيض
من الخيف الاسود من الفجر ، لذلك يبدأ
صيام اليوم ، والحساب الليلي قد قام
بهذه الحجة خير قيام فمن تعمد في
تعديده هذه صيام اليوم وفي تعديده ليلة
الحساب الليلي قد حدد لنا الله في الحديث
أي اللحظة التي ينتهي بها الخيف الأبيض
من الخيف الاسود من الفجر ، واللحظة

التاريخ لتسجل انصارات المسلمة في
هذه سلاح الدين ، وضعت الانبياء في
شهر رمضان ، فهو بحق شهر الانصارات
تربو أن تنصر على أعدائنا كما تنصر على
انفسنا في هذا الشهر الكريم ، فحسب
الجنة ولكن فوق ذلك تطهير ايضا لنفس
الانسان ، فلا روث ولا لسوق ولا جدال
في الحج .

● وقد عقب سيادة الدكتور أبو فرحة
الفتاوي - قائلا :

في الحقيقة الكلام الذي استعينا اليه
كلام هائل وعظيم ، والصوم من هذه
الناحية التي اشار اليها الدكتور عبد
الرحمن النجار هو ارتضاع بالنفس يعني
الكلمة ، لكي تكون مع الله في كل
حركاتها وسكاتها ، لأن تكلم الحقيقة
هو الذي لا يقلل قلبه عن الله وفي الصوم
يعتصم القلب حتى يجهدا ويجهلا يرضي
صداقه ، لذلك فان الصوم من هذه
الناحية ، وقد تحدث اصولية ومنهج الامام
الغزالي عن درجات الصوم ، وأهل حشد
الدرجات أن يكون القلب صادقا مشغولا
بالحق تعالى الذي يطعم من حشوده
الصوم ، لا يجهد في هذا الصوم
فاما رمضان لا الله الواحد القهار ، هذا
مقام يصل اليه الانسان برياضة الصوم
وبسائر العبادات الاخرى لان العبادات
يرتبط بعضها ببعض الآخر ، وقد اشار
إلى الدكتور أحمد من حاشيت أي معنى
الذكر ، فان العبادات كلها تقرب إلى
أساس الذكر ، إلى الصلاة للذكر والذكر
والصوم أيضا فيه معنى الذكر والمهم أن
تجسد من عبادة الصوم وغيرها من العبادات
وسيلة للاقاء ما في قلوبنا من غفلة وجمع
هذه القلوب على الله سبحانه وتعالى
وبهذا يتحقق المعنى الجيد من صمنا
الصوم .

الحقيقة أن هناك موضوعا آخر من
استعنا الدكتور الحسني أبو فرحة أن
يعتدنا هذه وهو أن الانسان في شهر
رمضان يجهل من الاستهلاك اكثر مما هو
معتود مع أن الصوم كما قلنا في الغفل
وليه بعد وفيه الجلال على الله وقد كان
الحق تبارك وتعالى ذكرنا وأخبرنا ولا
نعموا ، فلا سارق في رمضان من باب
أول ، يجب ألا يكون ، ويجب أن يترك
الانسان عما لا لا يخلق مع حكمة الصوم ،
بل لا يخلق مع منج انفسه موما ، فلهذا
تنطق - النطق الاخرى التي يريد أن طرح
في هذه السند مسألة الصوم من ناحية
الاجسام ، لأن الاجسام لهم قلوبهم
البدنية ، أريد أن نلقي هذا الجواب
أجيب .

والاس عرفة للاستاذ الدكتور الحسني
أبو فرحة وتصحح اليها من يطعن هذه
الجرأت .

ولكننا فوق ذلك تطهير لنفس الزكي
وتطهير ماله كما قال القرآن الكريم : « خذ
من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها »

والحج ليس مجرد رحلة إلى تلك البلاد
المبعدة ولكن فوق ذلك تطهير ايضا لنفس
الانسان ، فلا روث ولا لسوق ولا جدال
في الحج .

هذا الصيام فهم المسلمون على من
التاريخ ، ويستعمل لنا التاريخ هذه
القصة التي قرأناها في كتب التاريخ
المجيدة ، في عهد الحجاج بن يوسف
القفلي يروي القاصي عنه أنه خرج ذات
يوم لرحلة صيد ولم يكن ذلك في شهر
رمضان ، وجاء وقت الفطيرة واصلبت له
الناحية الصيام ليسفرح ، ومدت له
أزواجه لفرحت في نفسه فاذن من تواضع
الخير وقال إن من الصوم أن يأكل معنا
هذا الصيام ، فأتجه اجتمعه في تلك
الصباح الفطيرة حتى يجهدا ويجهلا يرضي
صداقه له ، وعليه آثار الصب وتطهر على
حشده طاعات انسية والشبكة والفكر
والجهر ، وقارنا أن أمير المؤمنين يدعوه
لسراخ إلى تلبية هذه الدعوة ، وولف
أمام الحجاج بن يوسف اللقي يجهدا
ويصلوا له قال له : « يا أبا الرجل أجلس
وكلي معنا فقال له ذلك الرجل : لقد دعاني
من من أكرم منك وقد أجهه . » فقال له
« من ألقى دعاء وليس في تلك الصغراء
الواسعة أحد يدعو الناس إلى طعام »
فقال له : « قد دعاني إلى أي طعام هذا
اليوم صوم طهر وقد أجهه ، ولا أترك
دعوتي فقال له : « إن الله يشهد الصغراء
قال له : « أي أحد لود مع أحسنه معه
حرا » فقال له : « انظر اليوم وصم هذا »
فقال له : « قد ضمن لي الأمير أن أعطي إلى
القد »

فسكت الأمير ، والصوم الرجل ، ولعله
كان في هذه الحجة إلى لغة الفجر التي
تلتصق والجرأة التي تروى ، وإلى
قلعة القلوب التي تصير الجسد ، ولكنه
رجع بإيمانه وجع يتقارح روح لا أدرك
أن للصوم مسلة قوية ويطهه قلبه وظلالا
أنه التزم لود عن العيد وبعد هذا التزوم

إذا كان هذا الصوم يوم طهر لنا بالصا
ولعن قد فرض علينا صيام شهر من
العام ينبغي لنا أن نعلم الصيام من الفطر
إلى آخره ، علينا أن نتسلل من هذا
الصوم جهادا للنفس ، كما أنه بلغ الذروة
في جهاد الامعاء لود شهر الصيام طهر
جهاد النفس وجهاد الامعاء بدءا من مرحلة
بدر الجهر ، وقد كانت في السنة الثانية
من الهجرة في شهر رمضان ، وأعد
المسلمون المنة لرحمة الله ، أمدا المنة
في شهر رمضان وكانت ممتدة إلى شهر
شهر شوال ، فبعد ذلك كانت غزوة برك
عاه المسلمين منها في شهر رمضان يصح
أن يتنهدوا على جهي الزم ، وكما قلنا

التي عيدا فيها فليأخذ قرض الصلصم
كلما ..

ومن يجب أن نأخذ جادوني وأطعموني
على منفقور من قوم يهدون كثير بده
الصلصم من القبر: الكلي لمهد من الصلصم
الملكاني أو ما قبل شروق الشمس. فترقد
لا تتجاوز أربعين دقيقة ، وعضوا أن مهم
من الأداة ما يفعله لها ، وأحييت أن أته
أن غشا هذا الفكر الذي لا يستند دليل
هزمي ، فالقبر يبدأ بتبين القليل الأبيض
من القليل الأسود من القبر ، والصلصم
الملكاني قد قام بتحصينه غير قيام
للصلصم أن يتم ويترقب ما لم يتدخل
هذا الوقت ، غير أننا نصب للصلصم أن
يقرب الطعام قبل الفجر ولو بقس دقائق
حتى يحضر إلى الظلمة من من يسكنها
الطعام ، لكنه لو اكمل وغرب حتى فليأخذ
كان للفجر ، فله أن يظلم ما لم يه
طعام ، وأن يظلم منه ، وسيله صحيح
إذا لفظ الطعام من سباح أول الأذن ، وال
أكثر الله أكبر ..

أقول أن العبادات التي شرعها الله من
وجل لها منها الصيام أي صيام الذي
يتبعه ، والتبر ويصلي بأداء الفريضة أو
يقرب قرض الصلصم ، ومن لم يصل
أن يعجل الفطر وأن يؤخر السحور ، فإمام
المسلم قد استعين من دخول وقت الفطر
فعله أن يظفر وليس له أن يؤخر الفطر
لنساءه فانه قد يؤخر في فريضة
في يؤخر في فريضة أن يعجل الفطر إذا
يقرب إذا كان المغرب ، فلو الفطر وهو سحور
في الأذان أو وهو متفرق أن المغرب قد
دخل من حين له أن يتفرق لم يتصل به
فعله أن يمسك بقية الوقت بالصلصم
فعله إعادة هذا اليوم ، في فريضة بالصلصم
الصلصم ، شاء ، فعل المسلم أن يتأكد من
دخول وقت المغرب ، فليظفر ويتوصل
الفطر ، لكنه لا يظفر من الفطر إذا كان
وتبين غشاء وأن المغرب لم يتصل بالصلصم
دقائق بأن غير دقائق ، فليمسك حتى
يتعطي الوقت ، ثم عليه أن يهيم صيام
هذا اليوم ، لأنه لا فريضة بالصلصم
غشاء ، ومن لمصام أن يظفر من فريضة
فان لم يجد ليلته من ماء ، ثم من صومه
ذلك أنه من أن يؤخر صلاة الصلصم
وسلها ثم يعود ليكمل الفطرة ..

والصيام ليس أصنافا من الصلصم
والفطر وسائر الفطرات التي ذكرها
الفتاوى فحسب ، أما هو أصنافا أصنافا
من كل ما لا يرضاه الله من وجب ، ففطر
الصيام أن يظفر لسانه فلا يرضه ولا
يصحب ، ولا يفعله زيدا ، كذا يقول من
الله عليه وسلم ليلة ، جرد من فريضة
الحديث القس ، كل من أين أمه له لا
الصوم ناله ل وأما جزيه في الصيام جنة
غذا كان يوم صوم أحكم فلا يرضه ولا
يصحب ، وأن سابه أحد أو قاله ليلته
أنى سالم أنى سالم ..

فعل الصائم يجب تركه جميع الفطرات
أن يظفر جوارحه من كل ما يؤمر ، يقول
صلى الله عليه وسلم : أفسها مطرا بين
ارتكاب الصائم ما يؤمر أن يدع قول الزور
والكذب ، ولا وليس له من صيامه إلا
الجوع والعطش .. وعلى الصائم أن يظفر

من جميع الفطرات وهي كل ما يشغل
العمل من مفط متفح ، عليه أن ينتعش من
أطعمه ومن الفطر ، ومن الفطرة الفريضة
أفشاء ما الله الحكمة الوافية فلهذا يتطاعها
ولا يتناول الصوم ..

وأقول أن الفطر الخفية جميع أشكالها
تطيل الصوم ، هذا رأي الذي اعتقه
لأنه تعالى ألهم من الصوم من أفاد
الصوم الصوم بالروح والعطش ، كذلك
عليه ، الصائم - أن ينتعش من كل ما يظفر
الفطر من مفط متفح طبيعي أو غير طبيعي
فتمسك الفداء إلى الجسم من فطر
الأجزاء الطبية الحديثة كما وجدت مع
بعض المرضى مطر أيضا ، وعليه أن ينتعش
أيضا من شدة الجوع فإن الجوع يطيل
الصوم فهو يجب التكرار إلى ذكر الجوع
من وجب كحما ، وصورتها فعل الصائم
أن ينتعش من جوعه وأن يتفحص
والفطرة أن كان لا يستطيع أن يتفحص
من الأوزان ، فان كان يستطيع أن يتفحص
لنفسه لعلها أن ينتعش أيضا أن ذلك فيه
كرامة ، أما إذا أزل والتفحص أو المفطرة
فانه يظفر ..

وعلى الصائم أيضا الآية أن يؤخر
وأجبه الذي اسمه الله من صوم فلهذا
يؤخره على غير الوجوه ما استطاع إلى ذلك
سيلا ، وعليه أيضا أن يأخذ حطبا من
الأرضة والتربة لعلها يفسد صومته على
قيام الليل ، فلهذا من العبادات التي لها
زمنها في شهر رمضان قيام ليلة مفطر
صيام فلهذا ، يقول من الله عليه وسلم
من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ..

فعل المسلم أن يؤمر شهر رمضان
ما استطاع إلى ذلك سيلا ، أي أن يسهر
ليلة فلهذا الليل عليه أن يؤخر الصلوات
صلاة التراويح وهي من اثنين المؤكدة
وذلك كان صلى الله عليه وسلم ، فعلها
مطروا ، غير أن سبدا من رضى الله عنه
جمع الصلاة عليها في صلاة خلفه
إمام واحد ، وصلاة التراويح عبادة لها
الكثير من العبادات المتداخلة ، فعل صلاة
وهي أيضا مفطرة للفقران ، فمن أعاد
صلاة التراويح مفطرة القرآن ، فهو
يقربها من الصلاة ، ومن لحظ هذا في
الرحمن الكريمين ، وفي كثير من المساجد
يقرا الإمام القرآن كله في صلاة التراويح
ويصومه من ليلة الفاتح والصلين من شهر
رمضان ، فعل المسلم أن يصام فلهذا
رمضان أن يؤمر بيل رمضان صلاة التراويح
وأن يؤمر بيل رمضان يجب ذلك أيضا
لأنه من تلاوة القرآن ..

وصلاة التراويح لعلها لعلها ركعات غير
الوتر ، وأقله ركعة ، وقد صلته في عهد
سيدنا عمر بن عبد العزيز سنة وللاؤكدة
وأصحابنا العلماء صلوا الله كسلا لصلته
للاؤكدة زيد في عهد التركمات ، كانوا
يصلونها لعلها ركعات في الأوقات في التلاوة
تلاوة القرآن بعد الفاتحة ، لعلها يظفر من
القرآن وصومها زاد من عهد الركعات وهي
عبادة مفطرة لكل أن يأخذ بها فلهذا
أقل ما يرضه من الصلاة السلك الصائم أن
يقرب من ركعات ركعات من التراويح من كان
ركعات ولكن أفراد يزيد من السنة والصلوات

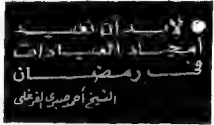
أيها الأحبة ...

ركعة ليلته مادام يريد لشاطا روفية ويظفر
عليه بصياحه ، هذا أن تهرس من صلاة التراويح
وكل من يأخذ على الليل وفي النهار
من تلاوة القرآن تأسيه سيدنا وسوسون
الله صلى الله عليه وسلم ، فلهذا رمضان
شهر مدرسة القرآن ..

وقول أمنا عائشة رضى الله عنها مشيرة
إلى ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسل أجود الناس ، وكان أجود ما يكون
في رمضان حتى يثقل جبريل لهدرسه
الله عليه وسلم ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسل أجود الناس من الروح العربية ،
كان يدرسه بيتان الرسول صلى الله عليه وسلم
ورسل يقرأ آية وآية الروح جبريل يستمع
ويقرأ جبريل آية وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم يصنع ، والله دارسه
القرآن مرتين في شهر رمضان من حياته
العربية من شهر رمضان ، رضى الله عنه
الآخرين من شهر رمضان الأخير من حياته
صلى الله عليه وسلم ، استمع سيدنا
زيد بن ثابت إلى الفريضة الأخيرة التي ألقى
الرسول صلى الله عليه وسلم وأمين الرضى
يستمع شهيدا سيدنا زيد بن ثابت رضى الله عنه وسلم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي الفريضة الأخيرة الآن في الصلصم
الصلصم ..

ومن العبادات التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر عليه وسلم يظفر عليها في شهر
رمضان يفرص عليها أشت رمضان ، وخاصة
في الشهر الأخير من شهر رمضان ، وكان
يصح له في المسجد مكان يوضع عليه مفطرة
.. كان يمتك ليلة حصة الأيام والليالي
الفرقة من شهر رمضان ، يظفر فيها بربه
غير أن لمصطك له أن يخرج من المسجد
للغفودات البهية لكسها الصلاة للجديد
للمفطرة ملاك من يعود إلى مكانه ..

ومن العبادات المتطورة ما أيضا في رمضان
قيام ليلة القدر ، لقد نصحت الأخوة الفضلاء
في ليلتها ، وليلة القدر واجهها لنوما أن
لصلى الليل كله ما استطاع الصلاة والذكر
والقرآن ، ودعاء ليلة القدر ، لقد
ورد عن أمنا عائشة رضى الله عنها أنها
قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنا أقول إذا حضرت ليلة القدر قال قول
« اللهم الله حول حسب الفطر ناظر في ليلة
لعلها أن تكثر من هذا الدعاء في ليلة
القدر ، لعلها ليلة مباركة يصالح فيها
قربا للأعمال ، فعل المسلم أن يصوم هذه
الليلة كلها وأن يظفرها عطاها فلهذا ففريضة
في الراتن الفطرات والعبادات وأن يظفرها
من كل ما يظفر من أصلا وقراءة القرآن ..
والذكر خاصة في هذه الليلة ، فان الله
فأمره للامة الإسلامية التي قصير أصمارها
فأمره هذه الأمة بين السنين والمبينين عليها
الله حوشا من طول أصمار الأمم السابقة ،
فعل لها ليلة القدر بالزاد الفطرات وهو
فيها لعلها يظفر بها فلهذا في أن يظفر
بكلها ، فانه يظفر بربها ليلة ما يظفر
من عبادة التسخير .. وأقله أهم ، والصلصم
عليكم رخصة الله وقوله ..



وقد تحدث عنه ذلك الفقيه أحمد صبري
فرغل قال :

بسم الله الرحمن الرحيم . أحمد لله الذي أعم علينا بالنبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعلنا من هذه الأمة التي منحها الله صيام شهر تنزل فيه من يفرحها إلى صفاتها الثلاثة ، حيث أن هذا الشهر العظيم الذي كرمه الله وأمره بالذبح في سبكه كتابه لئلا تالده في رمضان الذي أنزل فيه القرآن ... وتخرج هذا الشهر إلى أول يوم من الصغرى السبوي التي ما أن تسكتا به لا تفل أبدا ، وصلاوات ربنا وسلامه من كل أول عليه ذلك الكتاب ، ونسأل الله سبحانه أن يجعلنا من عبيده ممن يمتثلون بسنة رسول الله ، ويمثلون من عبيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والطاعة له كلها عتقا في مثل هذه العاشية الكريمة تقسم من الكتاب أن شهر حيان كما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه رفع فيه الأصصال إلى الله تبارك وتعالى ، وسبب القبول صلى الله عليه وسلم أن يرفع فيه الصل وهو صام ، كذلك أجدي أرى أن شهر حيان من نهاية السنة الهجرية ، أي أن أصل المسلم والسنة الهجرية تتبين في شهر حيان لبدء عام حيايات أو سببها بداية جديدة بيده شهر رمضان ، لأن متجيلة جديدة من عام المسلم تبدأ في هذا الشهر العظيم ، تبدأ عبادة الصيام ، ولعلنا نؤمن أن في شهر حيان قد تحركت القبية من بيت القدس إلى المسجد الحرام ، ولعلنا يأمل أن المسلمون يفرحون بالعبادة الكاملة بسببها الأسراء والخروج في وجه حيث فرحت الصلوات على رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكل أمه من بعده ، هذه العاشية لتتألف لجمال المسلم نمتا لا بد أن يستند لسيا وجسديا وروحيا لاستقبال شهر الصيام ، يستقبله لا كسبا يستقبل كل يوم من أيام الله ، ولكن لما له من الكرامة عند الله ، لعل الصيام العرف الذي يقرر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في علم الناس ما في رمضان السنة كلها ، ولو كان الله لنسوات والأرض أن تتكلم لكانت في صام رمضان بالجنة = لم صقل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولذلك لا أنسى أبدا أنني علمت سنوات في بلاد من المغرب العربي ، حينما يستقبلون شهر رمضان كانت هناك حالات خاصة استعدادا لهذا الشهر العظيم ، منها أنهم يتنصرون العلماء ورجال الدين حتى يقوموا بإلقاء الدروس في المساجد كل ليلة من بيته صلاة المغرب الصلاة الشاه ، والصبرات الروحانية والأفكار ، وتبلا حياة المسلم نوفا وبركة الصيام وقبالة رمضان وسلاوة وصلاة الفرائض كانت فلا يتم : بصام كتاب الله ، بحيث يتنسى رمضان وقد فرغوا من قراءة أكثر سورة من كتاب الله تبارك وتعالى ، كل هذا وهم ورفق من اهتمام ، وكنت أرى الفقيه الكبير لسن وهو يحافظ على أن يظل وقتا طيلة هذه الساعات في صلاة الفرائض ، ومطالعة كتبه في القرآن ما عليه أن يجيل جالسا مادته الصلابة بهذا الطول ... فقال لي يا بني أجزمتي من أن أصبح كتكاتب الله وأنا واقف ...

ماؤتة أحيا هذه الساعات واللاكريات والصغرى ، وكأني أحييها اليوم ...

أين نحن من سيرات رمضان ، أكر كما نحيانا وبين طلاب ، كما نعيش في جميع البيوت والمنازل في الزيف خاصة وكانت هناك ذبابة خاصة في رمضان تتركه الفرد في مجالس العائلات ولهم الفرائض لكتاب الله تبارك وتعالى ... أما الحافظون وأما الدارسون ... كانت هذه الجلسات الفرائض التي كنا نعيش فيها ، نستذكر عليها الأثر الكريم في رمضان وكنتنا يعلم الآن كيف تكون سيرات في أعماق مسيرات فيمن هم يمتثلون كل الجهد من رمضان ومن عبادات رمضان ، ومن عبادة التقدير الكريم الذي يجب أن تكون فيه الاتزان ساطعة والأفكار التي يتركها بها القلوب قبل الانتهاء .

لا بد أن نعيد أجداد الهياوات في رمضان ولابد أن نستعيد ذلك الجهد العظيم الذي يوصلنا إلى الله تبارك وتعالى ، والتي أنزل

لأينما أتينا الطرق الصوفية أن يستأنفوا وأن يخلصوا مجالس الذكر ... قد استعصت لهذا الحديث لأول مرة من استأذنا الدكتور أحمد عمر حاشم ذاك الله في رمضان مغفوره له ، وسألت أئمة في رمضان لأخيه ، هذا الحديث لابد أن نحافظ عليه ساطعة كاملة ، وأن نذكر من مجالس الألوام ، وأن نذكر من عبادتنا وتلاوتنا آيات الله تبارك وتعالى ، وأن نسر القلوب والبيوت بذكر الله وطاعته وعبادته ما أنزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر الكريم ... آمين الله تعالى أن يجعلنا ممن يمتثلون بأمر الله حساب لاستقبال رمضان ، وأن يوفقنا لنسبل به وأن يجعلنا شامدا كما لا علينا ، وأن يخلصه فينا من القرآن أن حياء الله ، سبحانه رب الأزنة صا يمتثلون وسلام على المرسلين والله له رب العالمين .

وقد علم الدكتور الحسيني إبراهيم على الحديث حول نصاب الزكاة وقال في شرحه له :

بالنسبة لصاحب النصاب في مصر ، القاهرة بالذات طعنا في التسع = العشر ، وأما أصغر من الزكاة التي نخرجها الصاع من الفرد ، والزكاة أربعة صاع ، الزكاة ثمانية كيلوجرامات دقيق أو شعير ، ويكون التقدير نس ١٦ قرشا والفتاوى = كيلو تكفي من ٥٠ كيلو في هذا = كل النصب الصاع صاع وتقام الفرائض الآن في القاهرة = ١٦ قرشا ، أما كبر أن الناس مستوفواهم مختلفة ، والأمانة احتجوا أيضا في الفرد الواجب = بعضهم قال أن الكيلة من أربعة والبعض الآخر قال أن الكيلة من تسعة ، مثلا يعني أن أقل حاية فيا يهون في الآن في القاهرة ٢٢ قرشا تقريبا = ٤٠ قرشا ، ولكن لابد أن تكون القسوى مرتفعة على أسس = الصاع من الفرد ، الصاع ٢ كيلو أو ٥٠ صبيح ٤٠ قرشا .

وقد علم الدكتور أحمد عمر حاشم قائلا :

بلذا العربية ، وأنا أريد أخرى كيلة تسع ، أخرى الكسنة يتم = فاجيب عليه بأربعة جنيهات يصح للتسعين جنيه .

ثم قال الفقيه أحمد صبري القزلي دكتور أحمد عبدنا ثلاث حبات الأرز والذرة والقمح ، تأخذ الثلاثة والتسعين على ثلاثة يعني ذرة = ٤ + ٤ = ٢ = ١٢ على أي حال ذرة بل = يصبح جنيه وكسور ٢ على أقل حاية جنيه لا يتخطى أن نخرج أقل من جنيه .

وقد علم الدكتور عبد الرحمن النجاشي فقال :

من الألف أو من ألخ أو من أحم السيلين
 .. فلو كانت القطرة أحسن بها في حلقه
 ودخلت جوفه قططر ، ولو كانت لطفه في
 اللسان ودخلت قططر ولو كان مسجون الإنسان
 وكان ناددا ودخل مع الريق أيضا - كل
 هذه الأشياء قططر أو دخلت من منفذ طبيعي
 قططر - لكن من منفذ غير طبيعي كالمنفحة
 في الحنك أو في الرئتين للملاحة أو للتقوية
 مع العلاج في رأي أنها لاقططر . أما لو
 كانت جلوكوز أو عقويات بحيث تغذي عن
 الطعام والتغلب أو يعطاهما يهضمه التقوية
 قططر في رأي أنها قططر ، لأنها كما قال
 الدكتور العسوي . أو فرحة تلفد الإنسان
 حكمة الصوم .

ولعل بهذا أن تكون قد قربت من وجوه
 القطر .

● وقد علق سماحة الدكتور أبو الرضا
 الطاهراني قائلا :

على كل حال هذا جهد مبسوط ..
 وقد أتى علينا أن السنة في السلي
 لاقططر - هذا أمر عظيم ، وأنا آميل إلى
 رأي الدكتور أحمد من عظمى في أنها ليست
 في لم الإنسان ناددا منها مثل الجلوكوز
 أو غيره فهذا من باب الورع يجب أن يتحاشى
 عنه المسلم حتى لا يفتيس الأس ...
 فاعتقد أنه يمكن أن ليس هذا أن لا يقططر
 من كذا وما يقططر من كذا ...



● وعاد الحديث في التوبة أو رمضان
 شهر الصوم والفرقان فقال الدكتور عبد الله
 الجبار :

وإن كانت تصل إلى الجوف فهي تصل من
 منفذ غير مفتوح فليس الوريد وليس الحنك
 منفذا طبيعيا يصل به الهواء إلى الجوف حتى
 لو كان الهواء القريب أو الجلوكوز
 لأن الإنسان لا يفتح هذه الأبواب من فراغ
 إنما يفتحها لو كان عنده شيء من الصبر
 يريد أن يحافظ على صيامه ولي ليس الوقت
 يتقوى على الصيام يأخذ هذه القناعات
 لكن من النادر جدا أن يأخذ الإنسان دواء
 قناعات أو جلوكوز ويصوم لله ويكون
 له الرغبة في الصيام ، هو لا يفتحها من
 فراغ لكن يأخذها بناء على وصف من طبيبه
 لأن عنده مرضا سابقا أو لأن عنده ضعف
 وهو يريد أن يحافظ على صيامه وألا لو كان
 مرضا فقد رخص له القطر .

وقد سأل بعض الحاضرين قائلا :

مرقطة لحميا بكيفية واحدة ، وهي قرية
 الصيام ، وقد أمرها الطبيب الأصموم ...
 لما رأى ؟

قال الدكتور عبد الرحمن الشجاري ردًا على
 السؤال : قال تعالى « ولا تلتقوا » أي لا تلتقوا
 إلى التهلكة - هذا لقائمة العامة والحكم
 أنها قططر ، يجب الانتباه وإذا استعملت
 أو فيه بعد رمضان ، أما إذا دخلت في
 المرض الذي مرض مرضا لا يرجى برؤه
 فتعذر القدوة ولا عليها شيء ، وقد أمر
 الله تعالى أطعام مسكين وجبتا مسكين
 القطر وسحور . القطر لائق من كل أيام
 من أيام رمضان .

● وقد علق الدكتور أحمد عبد جاسم
 عن موضوع الحلقة قائلا :

بالنسبة لجسالة الحنية وده أن هناك حق
 للعلاج ، وأخرى للشفقة ، وأخرى لتيامينات
 يفسر الإنسان حين يعطاهما . طبخها فيه
 كالتين يعطاهما . المرضي من الطعام والشراب
 من قراءة فيفسر بها إلهاما بل أصبح
 لبذل هذه الحقيقة - حققة الجلوكوز - التي
 يفسر بها دون طعام أو شراب . إذا تم
 مثل مسكّن الحنك والذي يفسر مسكّن
 حتى في له . أدى أنها قططر .

أما بالنسبة للحقن التي أعطاهم أيضا
 بالإنارة إلى منصرف من عناصرها التي يصلها
 الطبيب مثلا حقن للعلاج وأخرى عقوبة مع
 هذا المضاد أو مع هذه الأشياء في مثل حقن
 الحالة تكون كأنها زيادة أو تقوية لضعف
 أو ما هي ذلك ، فمثل هذا لاقططر - هذا
 رأي وهي أجهادات . ومع هذا إن اللغواء
 قد جددوا كل ما يدخل من منفذ طبيعي إلى
 الجوف سواء كان من الفم أو من الأنف أو

ركاة القطر على الإنسان الصائم وعلى من
 وجب عليه الصوم ، وعلى من أظفر لحد كان
 كان مرضا أو مسافرا ، أو امرأة حائض
 أو نساء ، على ما يجب عليه الصوم على من
 يخرج لانه من الممرض على ولي أمر الطفل
 يخرج إذا كان ولي أمر الطفل مفعرا لحد
 من الاعتذار عليه تركاة القطر .

● وبالنسبة لوقت الركاة ...

علق الدكتور العسوي أيفرقة فقال :
 أنه يجوز التبديل بها في أول شهر
 رمضان .

ثم تسأل الشيخ أحمد صبري المغربي :
 وإن اشترى به الصلاة فكانت الإجابة هي
 صفة من الصلوات . ثم تسأل مرة أخرى
 وما موقف الركاة ؟ البست دينا عليه ؟

أجاب الدكتور العسوي ملخصا للصياغة
 أنها يجب يفرط الفسوس ويجوز أخرج
 الركاة من أول شهر رمضان ، وأنه يحرم
 تأخيرها من صلاة العبد ، ولا تسقط بل هي
 دين في علق صاحبها يخرجها حتى شاء
 فإذا أخرجا بعد الصلاة فهي عند العامة
 ركاة القطر مع حرمة التأخير ولا تسقط ولو
 بعد سنوات .

● ثم قال الدكتور عبد الرحمن الشجاري :
 من الإكراه الصيام الذي يصادف ليهسا
 الناس كثيرا هذه الاستسالة :

● الإنسان إذا أصبح جنبا على الصلاة
 تعالى الصوم أو ؟

● يقول إن الجنب لا يصلي الصوم ،
 ولكن يجب الجنب أن يتطهر بالافتساح حتى
 لا تلوته الصلاة .

● العيش والنفاس يمتنان المرأة من
 الصيام ، وعليها أن تقضي بعد رمضان
 الأيام التي أظفرتها ولا كفارة ولا فدية فيها
 والمرأة الحامل والمرضع إذا خافتا على نفسيهما
 أطرا فلهما القضاء إذا خافتا على أولادهما
 أطرا فلهما القضاء والفدية ، والتدية
 أطعام مسكين من كل يوم أطرفه المرأة .

● الاستساق في نهار رمضان واستساق
 القطرة لاقططر الصائم .

● وضع الوريد والرياحين لا يقططر الصائم
 واستساق مسجون الإنسان والسواك قبل
 الزوال أو عقب استساق الإنسان من لومة
 وتلب الزوال - لا يقططر الصائم .

● كذلك الحلقة - كما تطلق الأصناف
 العسوي - الحلقة القريبية قططر ، أما
 الحنك الوريدية أو البهلية فلا قططر لأنها

ندوة: أحكام رمضان

الله العظيم لا يقول في صبيان الناس : « ان الناس لامة بالسوء » . وحل هذا النحر يأتي الصوم ليكون وسيلة لبرهان النفس ، وتهديبها ، وليقوى الانسان على تهرما ، والتصرف من استرها .

وحتى لا يحصل الصوم بالانسان الى مرتبة الحرمان الكامل ، جالح الصانع احكامه ، بما يقوم على اليسر ويقتضيه مع سياسة الاسلام ، فخلط على الرطب والسماني واصحاب الاعتاد الذين يجتهدون فيه عبادة على صحيح او خطأ فوجدوا ، كالحامل والمرضة والمريض من اسباب الاعتذار قال تعالى : « ومن لم يجد فليصومه فدية طعام مسكين » . ومن لم يجد فليصومه فدية طعام مسكين . ومن لم يجد فليصومه فدية طعام مسكين . ومن لم يجد فليصومه فدية طعام مسكين . ومن لم يجد فليصومه فدية طعام مسكين .

الصوم وتهذيب السلوك

وحل لاسي : البعض فهم معنى الصوم وانه حرمان للنفس يستعمل تهذيبها وتطهير معنى التطهير في حياة الانسان ومن ثم فهم غاليا ما يفسقون به ، ويورثون عليه ، ويظهر أثر سلبهم على تصرفاتهم في الحياة وتعاملهم مع الناس ، فترام يتبنون ويصلون لاهل الاصناف ، وانهم صابرون ، وهم على هذا النحو يستطيعون انهم من امور لم يظنوا لها الفناء في امور اخرى مؤلمة لا يقبلها الله ولا تفرها الجلايات الاسلام .

ولذلك نجد الاسلام وهو دين القنطرة قد قد في الناس هذا الصنف البشري الذي لا يخرج الى التهاون ، وجاء في الحديث القدسي : « كل جبل اذن آدم له الا الصوم » . فانه لى رانا اجزي به ، الصوم حنة ، لذا كان يومهم اشدكم فلا يرض ولا يفسق . وان آدم سابه او ضاعه ليقول الى امره صائم » . وليس ذلك فقط ، بل ان الاسلام ليحرص على ان يذكر الصائم بان عجب في صومه الى مثلك لا يتقوى وقرع الله ، وجاء النبي من عهد من المخلوقات لجمرة ليقاس عليها ما يفسقها في الالم والحرمة . ثم ذهب الى ممارسة تلك التصرفات لجمرة البعد بالصوم من معناه ليكون مبرور جوع وسفر ايمد ما يكون من العبادة ، فبدأ

شرح الله الصيام وجعله وسيلة لاصلاح النفس وتهذيب الطبع ، واداة لتقوية الايمان في القلب ، ليس الانسان من خلال تلك الطريقة الطيبة ان مرتبة تقوى الله تبارك وتعالى ، فيصمم مسلكه من الانسداد ، ويؤمن صله في العبادة على النحو الذي يرضى الله ، ومن لم يكن به اعلا ما وجد الله به عبادة الطائفة المخلصين .

ولما لا للصيام من تلك الآثار الطيبة على المسلم ، حيث تأخذ يفسد في العبادة ليكون مصدرا للخير ، وموردا للعبادة ، وتسامه للوصول الى مرتبة التكامل العقلي والانساني ، ومن لم يكن بهذا التسلط القوي مهما للخير لانه وجهته والخطى به ، فتكتل حقائق الخير في المجتمع ويصم الناس بفنائح ما شرعه الله لهم من عبادات ، حتى لم تكن تلك المعاني الاسلاف على طريق الحق والخير والسعادة في الدنيا والاخرة ، ومن لم يكن ان يصل الى بشروية الصيام فاصار على جبل معين ، او على مرحلة معينة ، بل فرسه على المسلمين ، وعلى الذين يسبقهم من الالم الى وجهته قبل اما سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وادخله الى حيا الدنيا في قوله الكريم : « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » . فدل هذا القول الكريم على ان الصوم لم يكن فاصرا على الاسلام وحده ، ولكنه كان مفروقا في كل الاديان التي سبقتة ومفروضا على جميع الالم السابقة ، وفي ذلك ما يشير الى ان الخير الذي وقبه الله عليه مرسول منذ ان اخبر نوح الله عز السالين ، وسيفل توصلا الى عبادته الله .

حليّة الصوم ومعناه :

والصوم على هذا النحو يعتبر ركنا من ارکان الاسلام ، وروى النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب والسنة واجماع ائمة ، ويقتل في كل الناس من شهوة البطن والفرج من طوع الطير وحتى غروب الشمس ، على النبي الذي قرى القران في كتب القرع ، ويصنع من خلال تصرفه انه لفرصة لتهديب النفس ، والنفس بطبيعتها تميل الى الشهوات مبيدة ، والتألمورا نظرت عليها ، وتحرص على دورها ، وهذه الشهوات اذا لم تنظم بالتقريع ، وتهذب بالعبادة ، فانها تتحول الى لومة مبيدة ، تنفوس الانسان ، وتزول به من مرتبة الكرامة الانسانية الى دركة الحياة البهيمة ، وفي خلال حياة كسله يلقه الانسان معنى وجده ويطلب الى شر مستطير على نفسه وعلى مجتمعه ، وصف

في الحديث : « من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة في ان يضع طعامه وفراجه » . « وبص صائم لا يناله من صومه الا الجوع والنفس » .

كما امر الانسان ان يتقيا في العبادة والقرب من الله بالصلاة والقيام وروعه بغيره من احلى واشلى . ما يرضى عن عباده من رضى غفران ما تقدم من الذوب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قام رمضان ايمانا واحسانا غفر له ما تقدم من ذنبه » . هذا وبالله التوفيق .



شهر رمضان والتفحاح

وتمت الاجابة محمد طاهر غواشي .. فقال : روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم حين رافى حال رمضان ، مرحبا بالخير مرحبا بالخير مرحبا بالخير مرحبا بالخير له وما أظهر عارسل الله ؟ قال خير رمضان يظهر من الناس والذوب من قدر في صائما كان مغفرة لذنوبه ومنا فركبه من النار .

لذلك تفضل الله على هذه الامم جعل لها هذا الشهر الكريم واعطاه من التفضلات او التجليات ما لم تعطها امة اخرى . فلي اول ليلة فيه تصدق الصائغين وتغلق ابواب النار فلا يفتح منسبا باب ويغلق فيه ابواب الجنة فلا يفتح منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر افرار .

ولقد بين اسلافنا الصالحون المتوسح الحقيقي للصائم وما ينبغي ان يسكون عليه . ولقد روى انه قيل لالحن في قيس الذي كان يصوم الدهر . لم تصوم الدهر وانت شيخ كبير ضعيف والموم يمشك ٩٠ قال لاني سالت سبعة من

استعطف ورثي آت لعبد المصليين
 أن يدخلوا في كرامتي .. وأما الخامسة
 قاله إذا كان في ليلة في رمضان غير
 الله لهم جنما .. قالوا هي ليلة القدر
 يارسول الله ! قال لا فرق إلى الصل
 يستدلون فلذا فرجوا عن أمثالهم وقبوا
 أجروهم ..
 أسأل الله أن يمتد هذه الناسبة على
 الأمة الإسلامية بالخير والبركة والفرح.

الصيام السنون والمستحب

وتناول المتحدون في ختام المسند
 صيام الأيام البيض وجمعة الطر فقالوا
 من الصيام السنون ؟

• من صيام الأيام البيض وهي اليوم
 الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر
 من الشهر المنزه ..
 • «صيام ستة أيام من شوال» وصيام
 يوم مرة يوم اليوم التاسع من ذي
 الحجة وصيام ربي الثامن والعاشر
 من الصيام في الأشهر المحرم وهي
 ذو القعدة وذو الحجة والمحرم «خصوصا»
 الشهر الأوائل من ذي الحجة والعشر
 الأوائل من المحرم بحيث يتم الصيام
 البشري بالصيام ويستقبل بالصيام
 والصيام مستحب في كل زمن وليس
 للأشخاص في الصيام لغير قوة لأحد في
 أي رخصة مناسبة .. قال صلى الله عليه
 وسلم «- يا مومن الصيام من استطاع
 متعمم الحجة فليترجم ومن لم يستطع
 فليعبه بالصيام فإنه له وجاء ..»

الصيام الكثرة

• من صيام الحجة مقارنًا قاله عبد
 استمر ..
 • وفي الحديث الشريف « لا تضربوا
 يوم الحجة إلا وكيله يوم أو بصد»
 يوم ٤ هـ

صلاة المدينين

• في تحذير من صلاة المدينين قالوا
 • صلاة المدينين واجبة على من
 يجب عليه صلاة الحجة - وأصلها جماعة
 للبر العجايز وضع في المسجد
 والصالح

كيفية صلاة العيد

• صلاة العيد ركعتان يسن فيها أن
 يركب الصلي قبل القراءة في الركعة
 الأولى سبع تكبيرات بعد تكبير الأخرى ..
 وفي الركعة الثانية خمس تكبيرات في
 تكبير القيام مع بلغ الدين سبع كل
 تكبير ..
 • وفي الركعة الأولى يقرأ الثالثة لم
 مايسر من القرآن الكريم بعد التكبير
 وكذلك يقرأ في الركعة الثانية بعد
 التكبير ..

وقت صلاة العيد

• وقت صلاة العيد من ابتداء
 الشمس قدر ثلاثة أمثال في الزوال ..
 • والتكبير في عيد الطر سنة وهو
 من وقت الخروج إلى الصلاة إلى ابتداء
 الخطبة سنة



الصلوة بمكة في رمضان

• تحدث الأستاذ الشيخ أبو الحسن

القل : تحدثت لهذا وحده والصلوة والسلام
 على من لا نبي بعده .. وبعد .. فسان
 شهر رمضان هو شهر إله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ، وقد فضلته
 الله على جائر الفصول كما فضل أمة
 المصطفى على سائر الأمم ..
 والصورة في هذا الشهر رسول
 مبركة لهذا واحد من الموفين بقبول
 لنا .. لقد أعطى الله لامة رسول الله في
 رمضان بكل حرف من حروفه طيبة
 ومحة .. فالزاد ترمي إلى رضا الله
 هالي .. وألم مفرقة الله .. والفساد
 تسام الحجة .. والألف في الألف بين
 المؤمنين أودها الله في ثوبهم بكتف
 بعضهم على البعض ورحم قريبهم
 فضيلهم وأكرم فتيهم قلوبهم .. والنون
 لجة المؤمنين من النار يوم القيامة ..
 وإلى عهد قريب كما نريد في كل بيت
 سورة في رمضان يتم فيها تدارس
 القرآن الكريم وتلاوة ولها يتجمع
 شباب المؤمنين يشربون من حريق الإيمان
 ويعبرون على موائد البركة والسلام ..
 ثم تتوق القسا إلى العودة إلى هذه
 السموات المباركة لتستغلي في قرينة
 النعمة على تقوى الله والتسك بكتابه
 وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يقطن أمه أن من سلك الطريق
 السوي لجوازه .. رضا الله هالي .. حل
 جواز الأحسان إلا الأحيان ؟ يقول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « أعطيت امتي في رمضان حسنا ..
 يعطون عبي قلمي .. أما الأول فانه إذا
 كان أول ليلة في رمضان فقد الله اليهم
 ومن لفر الله إليه ليلته أيام .. أما
 الثانية فان غلظ الواهم بين يسون
 عند الله فرح لك .. أما الثالثة
 فإن اللذة تستقل لهم في كل يوم وليلة
 .. أما الرابعة فان الله يقول لجنه

الغلاء عن سعة أصيابه كان جوابهم
 جميعا .. هو الجوع .. فقد سالت الأطباء
 أن نجع الأدوية في العلاج فقالوا الجوع
 .. سالت العلماء عن فضل الأضياء
 لحفظ العلم فقالوا الجوع .. وسالت
 الحكام عن أحسن الأضياء في باب الحكمة
 فقالوا الجوع .. وسالت الصياد عن ألح
 الأضياء في الصيادة فقالوا الجوع ..
 وسالت الزماد عن قوى الأضياء في
 الإعادة فقالوا الجوع .. وسالت المروء
 عن ألة الطعام فقالوا الذي يكون بعد
 الجوع .. ثم أتى أمدهم لسفر طويل
 والصبر على طاعة الله أهن من الصبر
 على عذابه ..

كما أن أمام القراني وفي الله لله
 ذكر سنة أمور يتم بها صوم المثقن ..

أولها : نفس البصر وكه في الإفصاف
 في النظر إلى كل ماينم وكره الإفصاف
 مايفضل القلب ويليه من ذكر الله صل
 وجل .. والإصاف من الكتب والهيبة
 والنية واليقين الكتابية ..

ثانيها : أن يحفظ لسانه عن المحاذير
 والفحش والعصوبات وأن يفتقل بذكر
 الله وتلاوة القرآن ويكل ناصح لائق ..

ثالثها : يكف سمعه عن الأصوات التي
 كل تذكره لأن ماخرج الله قوله فحرم
 الأصوات إليه لأن الله سوى بين المستمع
 وكل المستمع فقال تعالى « مستمعين »
 للكتب الآتون للسمع .. وروى في الأثر
 و الكتاب والسبع في مكان في الأثر ..

رابعها : كف بقية الجوارح والإصاف
 بها من الآلام والمكاره .. ليعتد بكنهه
 من الشهوات بعد الإفطار ثم من صائم
 ليس له من صيامه إلا الجوع والمطعم ..

خامسها : ألا يستكثر من الطعام وقت
 الإفطار بحيث يمتلئ جوفه كما من وهاء
 بعض إلى الله من وجع من يشع مثله
 من خلل .. ومن الأدب ألا يكثر من الأكل
 بالآثار حتى يحس بالجوع والمطعم ..

سادسها : يتقوى عليه أن يكون عند
 افطاره مضطربا بين الخوف والرجاء أو يقل
 صياحه فهو من القريين أو يرد فهو من
 المحقون ..

والصيام والقرآن يشفان كلزمن يوم
 القيامة .. يقول الصيام أي رب منته
 الطعام والشراب والحيوات بالتفكير
 فلهذا في ويقول القرآن أي رب منته
 الكسوم بالليل فلهذا في قال ليعلمنا

كما ينبغي أن يكون هذا التفهم
 فيه فقول رسول الله الأضياء للركبة
 الصوم أن تكون مدعاة للبراهي والتكبير
 من العمل وضعت الأناج لهو شهر ينظر
 الله فيه إلى تناسف فيه بالخير وبما
 يتنا ملائكة .. فان الضيق من حرم فيه
 من راحة الله من وجل ..

الحريّة الإنسانية



● الجيش الروسى نجح مؤخرًا لسياسة «الأرض المحروقة» التى استخدمها الأمريكان فى فيتنام وتبنى القضاء على المزارع ووسائل الرعى بهدف التجويع !

الهيئات الدولية ودخلنا معهم الفانسان . هناك شيء يجب أن أقوله : مسلم . هؤلاء الأشخاص أن لم يكن كلهم بالروح من أنهم قدوا كل شيء - البيت والأسرة ووسائل المبنى . إلخ - إلا أنهم كانوا يحتفظون بوحدة وكمال روحي وأخلاقي ، وكانوا يقدمون كل شيء من كرم إلى أبعد الحدود يساهم بسلامة آخر على عبور نهر كابل .

أله شيء لا يفي سؤال الذي كنت أسأله لنفى هو : كيف يمكن باسم الحرية وبسبب تحرير بلد أن يصبح ربح سكاله على الهجرة ؟ وكانت الإجابة التى توصلت إليها هي : أن خروج الفانسان وتواجد الروس يهدف إلى القضاء على قوة الإسلام في ذلك البلد . الجوار علاقة على الحد الإسلامي بين البلدين . الحركة الإسلامية كانت تعمل على القضاء لنع الانتماء إلى الاتحاد السوفياتي خاصة أنه كان يوجد خطر القضاء تلك الحركة الإسلامية في الأراضي والمناطق الجبارة وخاصة منطقة تركستان الروسية التى مسلم سكانها من المسلمين .

الأيام التى قضيتها بين هؤلاء الأشخاص سمعت مئات الشهور على حوادث التعذيب والقتل والانتهاك ، آلاف ، سوى مجرد الشك في كون هؤلاء المسلمين . سمعت كتابات كثيرة لدراسة التي كنت أرى أن من السهل تصديق ما يحدث : مذبح جاعية للنساء والأطفال في القرى ، تسميم المياه ، تعذيب الأطفال والقرى بقتل الأقاليم ، نهر الألفام والقبائل المحزون . نقل القرى بالأكراد في مناطق أخرى بالبلد .

عندما كان الوصول إلى أسواق القرية من الحدود وتكادى كل في الأراضي الأفغانية خرجنا من بشاور في سيارة قديمة مجهزين إلى تالبي . كنا خمسة أفراد وفي الطريق انضم اليها مشرود من المجاهدين . لقد كنت متعمدا للحدود الكثير الذى تحدثه هذه السيارة الصغيرة . على بعد ٢٠ كيلو مترا من الحدود بين الفانسان وباكستان تمسنا لتفتيش عهده من قبل دورية من الجيود الباكستانيين . وأخيرا سمعوا لنا

وتبثت الدعوة ألا ودليل لم يفي عهد الرحيم جويبري والتفطن لمطينا إلى مدينة بشاور حيث تقيم مائته . وعقبنا عدة أيام في محاولة للاتصال بمسجونات اللاجئين الأفغان ، وبينما نحن في أحد المجال التجارية لشراء بعض الملابس التى تنفق ولايس المنطقة تمزينا على شخصي يدعى جيبى اسلامي وهو أحد أعضاء واحدة من أهم مجموعات المجاهدين الأفغان الذين يكفون من أجل قيام جمهورية الفانية إسلامية . فجلسنا لمذاولة مسكرات بشاور . وبشاور ، ودير التي انقضا الحكومة الباكستانية للمجاهدين الأفغان الذين يبلغ تعدادهم حوالي خمسين ألف نسمة يعيشون تحت ظروف مؤلة .

عادة كان الوضع هكذا : عند خروج اللاجئين من الفانسان كانوا يحلون معهم كل ما يستطيعون . وكانت هناك حالات كاملة تصل إلى المستكر بدون أي شيء من مستكاتها وفي ظروف سيئة بسبب عبور الجبال والشباب التي يصل ارتفاعها حوالي ٧٠٠٠ متر . وبالألم من وجود مجموعة منطقة إلا أن هؤلاء الناس كانوا يظفرون بدون سكن ، أما المحظون منهم فكانوا يجدون خيمة يعيش بها من ١٥ إلى ٢٠ شخصا . الظروف الصعبة لا وجود لها مياه الشرب كانت نايما راذكة ، الغذاء كان عبارة عن قليل من اللبن المخفف والدقيق مما يفرص به المخلطات الدولية والإسلامية من جميع أنحاء العالم . وعدم المواد الغذائية لم تكن تكفي عدد اللاجئين الذي يصل إلى أربعة ملايين في باكستان وقتل .

مسلحهم كان من الأقلام والسوا والمسلمين الرجال كانوا يعد أن يتركوا أسرم في المستكرات يوجهون إلى مكتب اللاجئين لئلا أسامهم وانتظار دورهم في الحصول على سلاح حتى يتمكنوا من العودة إلى أراضيهم والكفاح ضد الفانسانويات . كلهم أمل في أن يعود من تركهم في المستكرات إلى أراضيهم وصرفهم والقرآن وكانت تلك المجموعات تتكون من ٢٥٠٠ فرد اعتبروا مجهولين من قبل الحكومة

بعد خمس سنوات من هزو الانحصار السوفياتي لفانسان استطاع طيبيان اسبايان اعتقا الاسلام وحيا منصور عبد السلام ، وبعد الرحيم جويبري أن يغضبا خلال هذا الصيف شسين برما دخل البلد مع المجاهدين المسلمين الذين يخصصون للفرار السوفياتي واستطاع اعداد هذا التحقيق الذي نشره على تلك الصلحات . وفيه يملآن تنظيم المقاومة الانثانية والحياة داخل مسكرات اللاجئين ، واكمل التقرير بتأنيلا مع الصلح الفرنسي جاك ابراهيم الذي اتى التطهر عليه في كابل واطلق سراجه بعد ذلك .

لقد كنت سعييا بالفانسان منذ الظفره منذ فزادت الطفره الاولى وقبل ان اعتنق الاسلام منذ حوالي ستة سنوات حيث كنت ابلغ من العمر ٢٦ عاما . لم اعرف إلا ، ربما رغبة في معرفة المظاهر الجيده والناس في الفانسان وطلعت على الرحلة قراولي إلى أن كنت بالمخامرة الكثير في حياتي حيث قضيت خمسين يوما مع المجاهدين المسلمين هناك وكنت على وشك أن ألقى حفي مرتين كانت احداها أثناء معركة بين القوات السوفياتية الغازية والمجاهدين بالقرب من كابل .

أعمل في جانب ثلاثة آخرين كطبيب بالرغم من أنني بالبايزين في فرافطة ، وقد تخصصت في الطب الطبيعي والصنصنصاني واعتنقت الاسلام حيث وجدتته الطريق لئلا للناس . وفي شهر يونيو الماضي قبلت بمسيرة من تدير الصحة القروية لزيادة الكريت ، وقد تمت الزيارة الجيدة بصورة طيبة .

وبدأت المخامرة علما دفاعي مسديق باكستاني لزيادة مدينة بشاور التي تقع شمال شرق العاصمة الباكستانية وحيث تقع عائلته . وقعت هذه المدينة الحصينة بالقرب من مسكرات اللاجئين الأفغان . أما الصديق الذي يدعى فاروق مهدي فقد صمم على التماس إلى وزارة الدفاع في الطب التقليدي هناك ووسائل المعالجة التي يعتمدها الحكام ، وزيارة مسكرات اللاجئين الأفغان في الوقت ذاته .



اطفال ملهيات اللاجئين يتصلحون بالقرآن

● ١٧٠٠ / ١٧٠٠ لاجئ أفغان يعيشون في ٦٧٥ معسكراً في ظروف سيئة من كل النواحي ويواجهون أقسى الثقلات الجوية وأشرس أنواع الناس

المراجع والمصادر الجامعية التي تعرض لها

كيف تمكنا من البقاء في هذه الظروف
الناحية التي كنا نسير خلالها عشرات
الكيلومترات يوميا وبلا طعام تقريبا وفي
أراضي وعرة ونسلاك الليل حتى لا يلم
انتقامنا ؟ الإجابة تكون تحديا للنفس

اليوم كانت تحصد محله وأطوار العام
الصلوات ، وكان الحاج عيسى يسألون أن
الصلوات هي سياسته وهي ملاحه فحسبه
الفرادة لقد فقد ثلاثة من أبنائه في الجهاد
فحسبه الروس وقد كثر من أبنائه إلى راجع له
اللائع رسائل التعذيب بالسجون ، وكان
يقول له بكل موهنة أن كل شيء هو نعمة
فقد من الجحيم وأنه كان يرى من نعمة
مدافع الصدر الجيدة مطروحة للسفينة
عليها سميت ذلك أدركت أن السفينة
في القاذبات تكون من الصبح جبالاً ،
ألا إذا لم يصبح هناك سلم واحد على
قد الحراجة

وكان عبور نهر قابل بالقرب من اسما
تجربة درامية بالنسبة لي حيث كنت على
وشك في الغرق بعد أن جرفني التيار المياه
السرعة ، وحكوا لنا كيف كان هذا التيار
سحب القباب ويؤدي بحياتهم .

وبالتأليب من أسياد ، هاضما رلا من
الديابات الروسية التي الكفيلنا وقصص
هلينا النار في معركة غير متكافئة . يكن
من الصب على حيي اليوم ان اعرافنا
غرقتنا هلينا في الدال الحيا ، وانتمنا غارة
باسوع من السور على الاندام بين اسياد
وبشار في طرف صبية ، ولكننا قلنا
بصورة اكثر اعجابي بذلك اليد الذي
سحقه ، وكلمة لايزال يخطو بحدي
الروية والاخلاق ، اعجابي بالانسان

من معارفين الى قطاع طرق
في أحد البيوت المتواضعة التي تتكون من طابقين بحي الكوبرياج بطرابلس، يقابلنا نال المهديس وجيم متأسفاً لأن حربنا تكون حرباً معصية... الصراع الدائر بين إيران والولايات المتحدة لبنان، يحفل من وقت الى وقت

[illegible]

كان عليها أن تترك السيارة على الحدود
فكانت الحشيرة يرمي الاقدام على الاقدام
ولكننا نتركها مائة من المرات تستعمل الى
4000 عام ، وكما نزل ايضا الى الورداني
فكانوا ياتوا بامسكهم كان عبارة من بطانة وعدة
التي تتركها في افرات من القيق والبق في الحدود
واللذان في الخطوة وقد انتهت كلها خلال
الايام الاولى ، اما باقي الايام فكانت في
يمايدنا به الايام بالقرى الجبلية
التي لاتزال امة بالسكان من طعام كما
يعام على الصخور ، وكما لا تترك احيانا
في الحال النار

المسيرة كانت تتخطى في الواسطون إلى
البيكرت والاضاف حصول نيل كابل
والوصول إلى أسوار جبيل وبعد فترة مائة
ساعة من الجوع والحرى. وكان الجاهلون
يعبرون الأراضي الخائفة. أخيراً: ألقى بالغ تحت
سيطرة المقاتلين من الجاهدين.
لقد كان من الصعب في تيسير كيف
تتمكن هؤلاء بالسلطة بسيطة لمساعدة من
جاهلون من بين أساقفة أو عليين من الروس
في مواجهة جيش مزود بأسلحة الإمبراطورية
الهابطة. عرفت مدبرة، أسلحة متطورة
والقذائف عمودية، المدفعية، طائرات
الطيران الأسبانية الطويلة المسافة التي من
الحكايات الشعبية حول البساتين الذين يهربون.
والأقرب والذين حل نقصد عليهم في
مومينا، وقد كانت الطائرات الروسية
تصومعهم، جنداً، سمعت حكايات عن

اخر مكانا بارذا بوسائل الاعلام الغربية ،
ولكن لا احد تقر بها بل ذكر كفا حنا عبد النزاه
السوفيات .

وحجم هو أحد قادة جماعات الاسلامي، وهي مجموعة من المجاهدين الانفصاليين، يقاتلونها في السودان، قبل التدخل السوفياتي في افغانستان، ديسمبر ١٩٧٩، عندما حملوا السلاح لحماية «الجمهورية الإسلامية» في مواجهة نظام حليف للامم المتحدة، وأكد وحجم، منذ الفوز، ولبن نجاحه لسميت، الإسلام، والاستقلال.

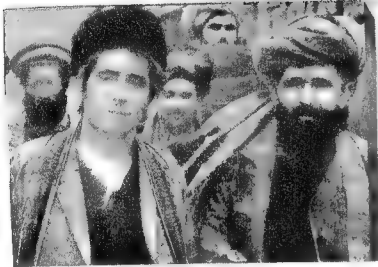
كان في ذلك شأن باقي المقاومة اللاهبة
أهان رحيم نفس دمه والحرية لطيفتهم
و اتنا لازلنا نصلنا السلاح ، وخاصة
الأسلحة المضادة للطائرات والفرق الالهية
طلياننا ، فقد حصل الدول الاسلحة
تساعدنا بالقتل - من السحاب السرياني
من يلدنا بمحتم على الضبط الموقر وكذلك
على الضبط العسكري الذي يمارسه نحن
في الداخل *
ويقدر حاليا انه يوجد ما بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠

٢٠٠٠ مجاهد في أفغانستان على جبهات
فيم معاوية لكل منها أهدافها السياسية
وإقليمها العربية واستراتيجياتها الخاصة
أن تكون ما بين ١٥٠.٠٠٠ و ١٥٠.٠٠٠
جندى سوفييتي واستقام النظام القوي
الحالي ما أهدان الحزبان المتحركان كل
تحت مفع سنوات محاولات لوحيد جبهات
المجاهدين ، ولكن بدون جدوى ، وكثيرا
ما تستفيد القوات السوفييتية والعربية
السياسي الألماني من تلك الغارات التي
وصلت أحيانا إلى حد إبادة المسجلة بل
جبهات مختلفة من المقاومة .

البروليتاريات ساير مجروح مدير مرز
المجروحات حول الخاضعان وهو عبارة عن
حيث مسئلة تقوم باليداء لشرة شهرية
من الرضخ داخل البلداء يرى انه يكون
من السهل توحيد مجرعات المجاهدات اكثر
من توحيد زعمائهم السياسيين في صياغوا
واكد ان قادة المجاهدات بدأوا في تشكيل
عصباتهم واستراتيجياتهم في ميدان القتال
ومن المحتمل ان يجبر الضابط السنداني
الاساسي في اثنى على القضاء على الخلايا
وتشكل جبهة مشتركة

من خلال العلاقات التي أجرتها مع
«الباليس» مع العديد من معلمي الماعدين
الافغان في شمال غرب باكستان
استخلص لواء القصة من غير الحرب،
وطبقا لقراره فإن الروس لم يسيروا على
الرى ويقتصر دورهم على إنب والقواعد
المسكية الكبيرة والسيطرة على المجال
الجوى، وحتى في العاصمة كابول فإنهم لم
يتحموا بالدماء والقذائف سوى ذلك من
السلطات التي يتم تنفيذها فسرده الطوار
والسلطان السويدي، ويؤازر الدواع،
وعاد الصداقة السويديّة الألفيّة

بهذه بعض سنوات من الصراع لم يهتكن
السويات من القضاء على قطاع النفط كما
يحتو ليم ان يسود المجاهدون، واضطروا
الى تقنين استرايجتهم، بحيث تم زيادة عدد
المراتب المخصصة بالطائرات السوديه
المزودة بالذخا، واستخدم انواع جديدة
من الطائرات مثل يو ١٦ مقاتلة، و
احد صنف الحد الحثيثي للقتال والونهت
في حيله الحرب، ولكن زيادة عدد القوات
الجايصة يؤكده نظريه الكمويه حول الطاقا
مستغرات الجيش النظامي السوداني الذي



فيال دوسي انضم للجهاديين

شهد الى تغير المسلمين واحدا من هم من اصل دوسي عليهم خولا من هرويسم او انصافهم ، أما بالنسبة للجيش الاعفاني فان الجميع يؤكد انه لن يستمر لمدة اسبوع واحد بدون وجود الاتحاد السوفياتي في الاونة الاخيرة استخدم التسويات كتحريك الارض المحسورة التي استخدمها الامريكان في فيتنام حيث يتم حرق الحاصل ونظم التي ويتم التركيز على البلاد والتي التي يمكن السيطرة عليها بسهولة ويتم الانقسام من السكان المحليين الى امكان التي يقع فيها اي عملية يقتلها الجاهدين .

المقاومة الافغانية تتميز بقادة الثيانات الذين يديرون المجموعات المسلحة ويطلقون الحياة المدنية والادارية والاراضي التي يسيطرون عليها ، ان طبيعة المقاومة الافغانية والروايات العرقية التي تربط بين القبائل بن الممكن ان تسمح بالوصول الى توجيه مجموعات المقاومة مما يزيد من فعاليتها .

ان تحريك القرى والقضاء على المحاصيل والانقسام من الدنيين والصفب المستمر الى الى حيرة مئات الاف الى ايرلندا وبكستان ليست من ماضي هناك ، في مدينة شيوارو عاصمة المقاومة الباكستانية الائمة على الحدود ، صرح ممثل منظمة الامم المتحدة لشئون اللاجئين الامريكاني دافيدس ويلي بانه يوجد في الامم المتحدة ارقام حية على حدة لعدد اللاجئين الاطيان ، وواي على مالاتر حكومة اسلام آباد من ان حصد اللاجئين في باكستان يصل الى ١٧٠,٠٠٠ .

ويصل برنامج سنوي للأمم المتحدة بوصول ٦٥ مليون دولارا ومساعدات اخرى اخرى تقدمها بعض الدول الاسلامية على المحافظة على بقاء ٦٧٥ مسكرا للاجئين منتشرة على الحدود بين باكستان والافغانستان ، الوضع في هذه المستشفيات يكون يشابه بالنسبة لوضع الفيتناميين .

أما مثل تلك التي تقدم الفيتناميين الى تايلاند وبنجل وبنجل ، كدس ، بروبي صحية سيئة ، وبس ، ولكن على الكثير مما يحدث في تلك الايام فان حيا في باكستان يوجد في كره اللاجئين كره واليه دولي لا يوجد عدا ، لان القبائل هناك المنظمة البدوية يهفون ان الحدود ماضي الا حواجز صناعية ، فالجميع يعتقد ان زارعة ، والمنازل والتقاليد متشابهة واحدة ، توجد روايات اسيرة .

وتستخدم تلك المستشفيات كخود ايضا لتجنيده الجاهدين المستجدين ، ان القسا كالحل يهتدو في الدليل ، لاننا نعرف ان لسانا والاطالنا بناس في باكستان ، فان هذا شاب من الجاهدين يلقى فترات تتراوح بين ٣ و ٤ اشهر ويقال في الداخل ثم يتم الحدود الجري اسيرة .

في الكثير من الاخير وكثير فترات الحداثة جوية على الاراضي الباكستانية بالقرب من مسكرات اللاجئين ، كان بن اكثرها موزعة تلك التي شوهوا في اواخر السبعينات الى في تيري مائل حيث التي ٣٣ شخصان منهم واصيبه ٨٠ بجراح وكثيرهم من اللاجئين بنلمان ، وفيه ابراهيمسور مجروح ان

قادة هذه الطائرات سوليات لان طائرات موج ١٧ القديمة ، حيث لا يسمح لهم بمساعدة الطائرات المتطورة خولا من هرويسم ، فقط حيث هذه القاذبي بطاير اي ان ٢٦ صناعة سوليات في افغانستان وطلب اللجوء السياسي .

واكد سيد مجروح ان سواد العرب الفضي اذ ان تطوير تكتيك الجاهدين في لند استولى الجاهدين على كيات كبيرة من اسلحة القذ ، وتدريب على استخدام القذات الجديدة ، وايضا على تطوير عمليات الهجوم الخاطئة بهدف التكن من مساعدة سرح الاصدقاء قبل هيسور الطائرات الصودية السولياتية ، وتوصل الجاهدين الى عمل سريع في الانتقال بين القاطعات .

من بين مجموعات الجاهدين السياسية في بغداد من يفتي ان تقوم الجاهدين الباكستانية في المستقبل بالنه من حكومة الجاهدين في ترك او مع تراجمم بالقرب من الحدود الافغانية الباكستانية ، حيث تم التكلف مؤخرا من طي ايرادات التقييد مثل مع اصدار الصحف وايضا على القادة السياسيين .

ولكن حتى الان قاروت اسلام اباد خطوط موسكى الى حد كبير ، وان كان تصاعد اعمال العنف في المنطقة من الممكن ان يهبط هذا الحرق ، وبعد موت انبرا غاندي فان باكستان من الممكن ان تهم بطلانها بمقاتلة كثير اكثر مما يقع على حدودها مع افغانستان .

لا ان المقاومة الافغانية تحاول كسوية ودم كبريتها العسكرية ، وتؤكد على انها لن تقبل في مباحثات سلام مع نظام كابل بل مع السوفيات مباشرة ، وهو في غير محفل في الوقت الراهن ، وان كان الجندس وحجم يرى انه غير محفل ، ان السوفيات

ازوا بلدنا من طريق نظام عيب ، وذلك من الممكن ان يسبب لهم مشاكل بين المسلمين في الاتحاد السوفياتي ، ولكن عندما يردن عندما جدد مشاكلهم وانهم سيخبرون الحرب ضد تشيما ، لانهم سيخبرون على طاولة المباحثات ، ومن جانبنا لاننا في حاجة لتشرين حانا على الاقل لبقاء البلد ، وان يسبب مشاكل للاتحاد السوفياتي ، فليفتنوا

دليل المجموعات المسلحة

يوجد اكثر من ١٢ مجموعة من الجاهدين ياتلون شبه حكومة ايرلندا كارمان والفوات السوفياتية في افغانستان ، وليس على سطر اهم تلك المجموعات طبعا لما جاء في كتاب «الاحتلال السوفياتي لافغانستان الذي كتبه الصليبي البريطاني جون فلويزون الذي لحن احداث الصراع خلال ثلاث سنوات .

الحزب الاسلامي ، يقترحه جوليادين حكائرا ، وقد تلتك اكبر جزء من المساعدات التي تقدمها الدول الاسلامية ، جومات اسلامي ، يقترحه البرويسور برهان الدين راباني ، يطمح الى اقامة نظام اسلامي في افغانستان ، ولكنه اقل تطرفا من المجموعة السابقة .

حركة الاطال الاسلامي ، يقترعها مولاي تاي ميني ، وهي اكثر النشاطات من حيث الدور وان كانت اقلها تنظيما . الجبهة الوطنية لتحرير افغانستان ، هي مجموعة تشيكية يقترعها سبيغ الله ميني المنطغان الاول والسياسي ، والمختلط التلات الاخيرة ، بعضها يتألف من الممثل الاسلامي والوامة الانسانية في الدول ، ولكنها اسلاك على الزرق فقط من الخارجية المدنية ، ويوجد مجموعات عسكريا ومنسجمة اخرى التي اسلاك تلك عملياتها ومنساق مختلفة من البلد .

بنك مصر فروع المعاملات الإسلامية

يوأصل مسيرته نحو نشر الوعي المصري الإسلامي وبعثه عن مزاولته نشاطه

[illegible]

وحدات تزاول نشاطها وفق أحكام الشريعة الإسلامية
بإشراف رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف وعضو لجنة الشريعة الإسلامية بمجلس الشعب

أموالها منفصلة تماماً عن أموال البنك

تقبل جميع أنواع الودائع بالعملة المحلية والعملات الأجنبية

تقدم أحدات المصرفية وتقول المشروعات التجارية والمناخية والبنائية بأحدث الأساليب المصرفية وطبقاً للشريعة الإسلامية والامتثال قانوناً

- فتح حسابات جسامرية بالعقولة المصرية والمعاملات الإنجليزية.
- فتح حسابات استئجار لأجل المشاركة في أنشطة البنك المتخذة التي تبنيها الشريعة الإسلامية.
- فتح حسابات استثمار لتحويل مشروعات يملكون عنها البنك ويريدون عائد هيا فتتأخر العائدين للمعشدين.
- الحد الأدنى لفتح حساب الاستثمار الإسلامي مبلغ ٥٥٠ (جنيه مصري) / دولار أمريكي / جنيه استرليني
- أو ٤٠٠٠ مارك ألماني أو ٥٠٠٠ فرنك فرنسي.
- الحد الأدنى لفتح دفتر الشريعة الإسلامي ١٠٠ (جنيه مصري) / دولار أمريكي / جنيه استرليني
- يتم احتساب العائد في نهاية السنة المالية في ١/٢٥ من كل عام بذات حيلة المشاركة.

تتوزع فائض الربيع الحلال على عملائها المستثمرين بما أحله الله.

يمكن للإخوة العرب والمصريين العاملين بالأقطار الشقيقة الإتصال مباشرة بالندوة الإسلامية المذكورة حيث تقدم باتخاذ الإجراءات وإرسال المستندات اللازمة إليهم وعلى عناوينهم مباشرة .

بنك مصر .. للمعاملات الإسلامية .. في خدمة الاقتصاد الإسلامي



من المكتبة

الإسلامية

هكذا نصوم

ينطق المسلم ما يصسبوا اليه
من ايمان واخلاص ومراقبة الله
في السر والعلن .

ويتناول المؤلف في الفصل
الثاني انواع الصيام ، وكيف
كانت تصوم الامم السابقة
على الاسلام ، فالصيام نوعان :
امساك عن الطعام كلية ، او امساك
عن الكلام ، او امساك عن تناول
كل ذي روح اما دالها واما
لفتراس معينة وذلك قصدا الى
التسامي بالروح وتنقيتها .

وجاء الاستسلام العنيف
ففرش الصوم شهرا كاملا على
كل مسلم ومسلمة ، ولكنه تدرج
معه تدرجا مرحليا ، حيث كان
في بداية الامر شافيا قاسبيا
على القوم ، فقد كان الصائم
يفطر مع الغريب فالأفام ولو
ساعة واحدة من الاطوار حرم
الطعام والشراب والنساء الى غروب
اليوم التالي ، كما كان وقت
الافطار مفيقا للآفة حيث كان
معددا من الغروب الى صلاة
المساء الآخرة مما أدى الى المشقة
والحرج ووقع المسلمون في
العتت والشد : وبمضي

عشي الواحد منهمم زوجه
دون أن يتحدث الى صاحبه
حدث منه ، وربما كان صاحبه
مثله استجابة للفرقة ، ثم نزلت
الآية الكريمة « أحل لكم ليلة
الصيام الزفت الى نساكم من
لباس لكم واتم لباسي لمن علم
الله انكم كنتم لغفانوا أنفسكم
فتاب عليكم ومفسا عنكم فالان
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخط الأبيض من الغيظ

تأليف
توفيق محمد سليم



عرض

محمد كمال الدين

الانسان لله ، وبناء ورحمة وحسنه ،
وهي جوانب لا تغفل الحكمة
الغيا للمادة ، بل تؤاخرها وتضي
معا في طريق قويم .

هذه العبادات ايضا ، والصوم
على رأسها ، تحقق المثل الاخلاقية
ويؤكدنا الرسول صلى الله عليه
وسلم في حديثه : « انما بعثت
لائم مكارم الاخلاق » فهي بعثت
على التعاون ، والتآزر ، والسلوك
السليم ، وهي تهدف الى التراحم
والتراور والشاركة الوجدانية
بين الناس ، والتربية الصالحة
للغرد والمجتمع ، وصلاح النفوس
وتقواها ، فالأمة تحققت هذه
الثل ، تحقق للمجتمع تماسكه
وترابطه ، وعز المسلمون وقوى
صفهم ، وعزموا على الله ومعهم
وهكذا صور الفصل الاول من
الكتاب فلسفة العبادات في
الاسلام واوضح أن الصوم -
كواحد من هذه العبادات -

يعتبر الصوم ركنا من
أركان الاسلام ، لا يكمل
اسلام المرء الا به ،
ويتنقذ بناء المسلم اذا تزلزل واحدا
منها ، وهو تكليف الهى ، وأمر
سماوى ملوى : « يا ايها الذين
آمنوا كتب عليكم الصيام . كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون » البقرة ١٨٣ ، فالهدف
من الصيام : التقوى ، وهي
هدف جليل يعنى الانضباط
على أوامر الله ومراقبته في
السر والعلن ومشهدا تظهره
النفس بهذه الغشقة فانها تخرج
من أى ذنب وتستحي من أى
معصية ، وتعيش مع ربها
في امره ونهيه ، هكذا يصور
مؤلف كتابنا اليوم - فطسيلة
الشيخ توفيق محمد سليم -
صيام رمضان والهدف منه ،
ويركز على صيام جوارح الانسان
وأعضائه المختلفة ، فلا صيام
حتى تصوم البطن من الأكل ،
والجوارح من الشر ، والقلوب من
الغشقة ، وبهذا يأخذ الصوم
صورته المثالية التي يرشئ منها
الله ورسوله .

أن الصوم هو أحد العبادات ،
وكل العبادات تؤدي الى تطهير
الانسان من كل الادران الجسمية
والروحية ، انها تقسبه
« الفيتامينات » لتبنى أركانا
متنوعة في الانسان ، فالصلاة
تبنى جانب الحركة والنشاط ،
والزكاة تبنى هوافف الحسب
والإشار ، والحج بينى حرية حب
الاجتماع ، والصوم بينى ضمير
الانسان ويقضى روحه واشواقه ،
وكل هذه الأركان مظهر عبودية

الأسود من الفجر لم اتموا الصيام
 لي الليل « البقرة ١٨٧ » ،
 وكان الصوم اول الأمر على التخيير
 من شاء أفطر ودفع الفدية ومن
 شاء صام حتى فرغ منه الله
 قوله « فمن شهد منكم الشهر
 لايصمه » ، وهكذا فرض الصوم
 على كل مكلف عاقل قادر صحيح
 لجسم والنفس ، وليس الصوم
 قسط في اجتناب المفطرات المادية
 والحسية وإنما هو عمل روحي
 ايجابي يتوخى فيه الصائم هدف
 الشريعة وهو تكوين خلق التقوى
 فيجعل نيته وفقا لإرادته ، وأن
 يكون الصوم مدرسة تتعلم فيها
 معنى الصبر والمقاومة والإرادة
 والأخلاق ومراقبة النفس .
 ثم يركز الكتاب في فصوله
 التالية على بعض أسرار الصوم
 وحكمه ومنها :
 ١ - أنه منهج رائع للتغيير ،
 فهو إمساك عن الطعام والشراب
 بعد شبع ، وهو تحول من عادة
 اللذائذ بكل ما تقع عليه العين من

ماديات الى امتناع عنها بكل
 حرم والتمرام ، فهو تغيير يشعر
 معه الانسان بالحرمان البدني
 ٢ - وهو أسلوب للتدريب
 على الجهاد ، جهاد النفس من كل
 ما تصبو اليه من شهوات البطن
 والفرج .
 ٣ - وهو يربى الإرادة الحرة
 حين يعرف الانسان انه الرقيب
 على نفسه ، وأن الله يراه
 ويحاسبه ، وأنه لن يخون إرادة
 الله أو إرادته .
 ٤ - يصنع الضمير الحي من
 حيث شعور الصائم بغيره من
 الفقراء والمساكين
 ٥ - يصنع الاخلاق الفاضلة
 من حيث أن الصوم طاعة لله
 وامتثال لأمره .
 ٦ - يحقق السلام النفسي
 والاجتماعي فهو يرفع الرقبة
 الطبيعية لدى الانسان في العمل
 بما أنزل الله ، وأنه يشارك اخوانه
 المسلمين شعورهم وعملهم ، وبهذا
 يحس بما يحسون ، ويعايشهم

سلوكهم وعاداتهم
 ٧ - يحقق الوحدة والمساواة
 فالصائم يتوحد بهذا وسلوكا
 وشعورا مع سائر المسلمين ،
 وأنه يتساوى معهم ماديا ومعنويا ،
 يشعر بجوع الفقير والغنى على
 السواء .
 ٨ - ينقى السردج من ادران
 المادة ، فيسعى المسلم الى مراقب
 الطهر والفضائل العليا ، وتعلق
 روحه بخالقها دون تفكير في
 ماديات الحياة .
 ٩ - له اثر الاكبر في الصحة
 العامة ، وللاطباء كلام كثير في
 هذا الحال منها ان الصوم يقى
 الجسم الكثير من الأمراض ،
 ويخفف ثقل شغل الدم والسكر
 وينقص وزن الجسم وينقى الدم
 الى غير ذلك من الآم وأوجاع .
 ويبقى الكتاب ولا تمضي
 فوائده ، أو جوانبه المضيئة ،
 فقد اتى الضوء على الصيام
 باهرا ، وجب علينا الصيام
 والايان وزينه في كلونا

الديكور

ميدان هراي ت ٧٤٥٥١٨



مارشال

٤٦ شارع طه مرس

إضافة هدية الى عالم الديكور

لصاحبنا : اسمير سعد عويدي

جميع مستلزمات الديكور للعصر الحديث

ورق حائط - مركبة - مقعد مطقة - تحفة - تحفة - ارضيات
 قنيل - مشعات - مناظر طبيعية - مراكب

وصوم الصالحين

يقول الرسول الكريم « صلى الله عليه وسلم » : « النظرية سهم مسموم من سهام إبليس لئن الله لم تتركها خوفاً من الله آتاه الله عز وجل إيماناً بجحد حلّاه في قلبه » .
 ما أجمل أن يكون المسلم صيامه ليسمك لسانه ، ويكف بصره وسعده من المحرمات ، ويشغلها جميعها بالصالحات وكل ما هو جميل يقرب إلى علام الغيوب .. والصوم عبادة تهدف إلى غاية عند العبد وأضعاف نوعة الهوى عند ، فتقوى نفسه على الطاعة وممارسة المبادئ التي ترقق حواسه وتوقظ فيه محاسن الخصال ومكارم الطباع ..
 قال الله عز وجل : « وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب السفرفين »
 « آية ٣١ - الأعراف »
 وقال المصطفى الكريم « صلى الله عليه وسلم » : « ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه يحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه إذا كان لا محالة : ثلث : لظمائه ، وثلث لشربه ، وثلث لنفسه » .
 ولقد قيل : أن القلب إذا استشار بنور الله تبارك وتعالى نظر إلى الطعام بعين التقوى على الطاعة ، لا بعين الرأى فيه لذاته ، فيأخذ منه قدر الحاجة .. أما إذا كان مقلماً بالكفر أو بالمعصية آكله أكل البهيمة يرتفع منه حتى تلتفت ..
 قيل للأخف بن قيس : « إنك شيخ كبير وإن الصيام يضعفك ، فقال :

يقام صلاح أحمد الطنوبي

قال الله تبارك وتعالى في المجاهدين « ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا تعب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين » .
 « آية ١٢ - التوبة » .
 والصوم عبادة ، والمصاداة خضوع ، ولذلك لله تبارك وتعالى لا يكتلان في البعد إلا إذا اكتمل في قلبه ذكر الله ..
 قال الله تعالى : « إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم »
 « آية ٢ ، ٣ ، ٤ - سورة الأنفال »
 إن الصوم مالم يصحبه قس للبصر وصرف عن التماذى في النظر إلى ما حرم الله تعالى وكره فيه وذمه ، ومالم يقارنه تنزه عن التطلع إلى كل ما يغضب القلب ويشغله عن الله تعالى ، وما يقرب إليه ويصحب به في التبحر بآثاره ونعمه وبذلك كسر أفضاله وآلائه يبقى صوماً شكلياً صورياً ..
 كثير من الحقائق التي تمنح طاعته عناصر الجمال وحرارة حللوة الإيمان ..

قال الله جل ثناؤه : « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون »
 « آية ١٨٣ - البقرة »
 وقال الله عز وجل : « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه .. الآية »
 « آية ١٨٥ - البقرة »
 ولبت في الصحيحين من أبي هريرة « رضى الله عنه » عن النبي « صلى الله عليه وسلم » قال : « كل عمل ابن آدم له ، إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به ، أنه ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلي ، للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه ، ولخلاف ، فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » .
 وشهر رمضان شهر الصبر ، والصيام من الصبر ، قال الله تبارك وتعالى : « ألمأبىوني الصابرون أجرهم بغير حساب »
 « آية ١ - الزمر » .
 والصبر ثلاثة أنواع : صبر على طاعة الله تعالى ، وصبر على محارم الله وصبر على أقدار الله ، وجميع الثلاثة كلها في الصوم ، فإن فيه صبراً على نكامة الله ، وصبراً عما حرم الله تعالى على الصائم من الشهوات وصبراً على ما يحصل للصائم فيه من ألم الجوع والمطش ، وضعف النفس والبدن ..
 وهذا الألم الناشئ من أعمال الطاعات يشاب عليه صاحبها ، كما

الأشعري « رضى الله عنه » قال :
 قدما مع رسول الله « صلياً
 الله عليه وسلم » ، فلما دونوا من
 المدينة كبر وكبر الناس ورفعوا
 أصواتهم فقال النبي « صلى الله
 عليه وسلم » : « يا أيها الناس
 ان الذين تدعون ليس بأصم
 ولا غائب ان الذين تدعون بينكم
 وبين أمتنا ركاكهم »

وقد أخبرنا المولى جل جلاله
 من ذكرنا « عليه السلام » بأنه
 دعاه ، فقال وأصفا دعاه « إذ
 نادى ربه نداه خفياً »

وقال الله عز وجل : « ادعوا
 ربكم خفياً وخفية »

والصالحون في شهر الصوم
 لا يتفكرون من التفرد إلى الله
 تعالى بالدعاء والسؤال ثقة منهم
 بأن الله قريب وأنه مجيب .
 فالحلم تقبل منا صومنا وقيامنا
 ودعائنا .. وصلى الله تعالى على
 محمد النبي الأمي وعلى آله
 وصحبه وأمه وسلم تسليماً
 كثيراً .

« للصيام والقرآن يسهلان
 للصبر يوم القيامة يقول الصيام .
 رب منمته الطعام والشراب
 بالنهار ، ويقول القرآن : منمته
 النوم بالليل فسهلنني فيه
 ليشتغلان » .

والمؤمن الصائم يدعو ربه جل
 جلاله الذي يقول : « وإذا سألك
 عبادي عني فإني قريب أجيب
 دعوة الداع إذا دعان فليستجبوا
 لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون »
 ويقول جل ثناؤه « وقال
 ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين
 يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
 جهنم داخرين »

وقال الرسول الكريم : « صلى
 الله عليه وسلم » : « الدعاء
 من العبادة » وقال عليه الصلاة
 والسلام : « ليس شيء أكرم
 على الله من الدعاء »
 وإذا دعا العبد الصائم ربه
 للبدعة تمسك وتفرع وصوت
 خافت فقد روي أن أبا موسى

أبو أمده إلى سفر طويلاً
 وأجبر على طاعة الله تعالى
 أجبر من الصبر على عذابه .
 والصالحون الصالحون تتجلى
 جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
 خوفاً وطمعاً ولما رزقناهم ميثاقنا
 فلا تعلم نفس ما نخفي لهم من
 قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون
 آية ١٦ ، ١٧ سورة السجدة
 قال رسول الله « صلى الله
 عليه وسلم » : « من قام رمضان
 إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
 من ذنبه » .

والمؤمن الصائم يجتمع له في
 شهر رمضان جهادان لنفسه :
 جهاد بالنهار على الصيام ، وجهاد
 بالليل على القيام ، فمن جمع
 بين هذين الجهادين وولى
 بحقوقهما صبر عليهما وفى أجره
 بغير حساب .

من عبد الله بن جبريل
 الله منهما عن النبي « صلى
 الله عليه وسلم » قال : «

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
 وَرَسُولِكَ وَتَمِّمْ بِكَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ
 آمِينَ

الشركة المصرية العامة لمهمات السكن الحديدية

« سيماف »



تحت إشراف العالم الإسلامي بشهر رمضان المبارك
 نشاط الشركة

- إنتاج عربات البضاعة بجميع مرافقها وأنواعها .
- إنتاج عربات الركاب من الدرجة الثالثة والثانية .
- إنتاج عربات القرام السريع ..



المحركات : عتبات محركات .. محركات الممانت ..
 برميليا : كبينة برميل القارة .. تلمنر : سيماف ..

تلكست : 923 64 ORI UN

ماذا يقول علماء الدين

بعد إلغاء قانون الأحوال الشخصية؟
● إلغاء القانون عودة إلى الحق والصواب
● القانون في قديمه وحديثه يحتاج إلى النظر بالتعديل

وظاهرة المودة والتصحيح
 لكل هذا القانون هي عودة إلى
 الحق والصواب والرجوع إلى
 الحق لفيلة ، لأن قانون الأحوال
 الشخصية الذي ألقته المحكمة
 الدستورية العليا كانت أحكامه
 ومواده أراد فحيفة أخذوا بهما
 من قاموا بوضع هذا القانون ظنا
 منهم أنها يمكن أن تصلح من
 ظروف المجتمع والأسرة وتدعو
 الله أن يوفقنا إلى سائر الأحكام
 الشرعية .

**● القانون في قديمه وحديثه
 يحتاج إلى النظر**

أما فضيلة الشيخ عبد الله
 المشد رئيس لجنة الفتوى
 بالأزهر فيقول : أن القانون
 السابق ليس فيه نص يخالف
 نصا صريحا قاطعا في الثبوت
 والدلالة من كتاب الله وسنة
 رسوله المتواترة ، ولا ما يخالف
 نصا بدليل محكم ، وإن إلغاء
 المحكمة الدستورية العليا للقانون

يقام

عبد العزيز جدير

● عودة إلى الحق والصواب

أن هذا القانون **جساء**
 نتيجة اجتهادات وأراء كانت
 موجودة ولكنها مرجوعة وضميمة
 ولا شيء سوى وأصلح للأسرة
 والمجتمع من الأخذ بصريح كتاب
 الله تعالى وصريح السنة المشرفة
 وعلينا أن نصلح قانون الأحوال
 الشخصية وليس وحده بل جميع
 القوانين بحيث تسير وفقا لأحكام
 الشريعة الإسلامية الصحيحة
 والعريضة والثابتة في كتاب الله
 وسنة رسوله صلى الله عليه
 وسلم ، وسنة الخلفاء الراشدين
 وقد قال الرسول عليه السلام
 في حديث شريف « تركت فيكم
 ما أن تمسكتم به لن تفلتوا بعدى
 أبدا كتاب الله وسنتي » صنف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ٢١ يونيو لسنة ١٩٧٩
 جاء القرار رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩
 والذي قضى وقتها بإصدار قانون
 جديد للأحوال الشخصية يلغى
 العمل بكل من القانون رقم ٢٥
 لسنة ١٩٢٠ و ٢٥ لسنة ١٩٢٩ .

هذا القانون وما تشي
 عنه من بعض التمسك
 والمتابع لدى الجمهور
 وبعد هذه الفترة والتي ليست
 بضميمة أصحرت المحكمة
 الدستورية العليا حكمها في يوم
 ٥ مايو سنة ١٩٧٥ بمسئ
 دستورية استصدار هذا القانون
 وبالتالي فقد أصبح العمل به
 ملغيا في محاكمنا للأحوال
 الشخصية بعد نشره بالجريدة
 الرسمية للدولة وهي « الوقائع
 المصرية » وحول رأى العلماء في
 هذا الشأن كان هذا اللقاء لمجلة
 التصوف الإسلامي مع الاستاذ
 الدكتور أحمد من هاشم استاذ
 ورئيس قسم الحديث بجامعة
 الأزهر فقال من كس هذا القانون
 الملغى .

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تترجن تبرج الجاهلين الاول

صدره الله العظيم

أكبر تشكيكاً أُنقِية

للمحجبات

من جميع المقاسات

يقدم
لك
ياسيدي

• فساتين للمرأة العاطلة

• مجبورة مبتكرة لغطاء الرأس

• مجبورة كبيرة

• من الملبس

• الداخلية وقصاة

• النوم والزيارات



السلام شوبينستر

عنواننا الإلكتروني: ٦٧٥٨٥٥/٦٧٤١٤٤

الاحوال الشخصية ليس الفناء
لوضوئه ومواده ، وإنما هو الفناء
من حيث طريقة إصداره
وأجراءات تقييده ، ويجب علينا
الان العمل بقانون الاحوال
الشخصية الصادر في ١٩٢٠ ،
١٩٢٩ دون نظر الى ما تضمنه
القانون الجديد ، الذي الفتته
المحكمة الدستورية لان هذا
القانون الملغى امد بمعرفة لجنة
تضم ثلاثة من كبار رجال الدين
وقد اجتهدوا في استنباط ما
يحقق العدالة بين الرجل والمرأة
ثم مراعاتهم الظروف العاصرة
وذلك من وجهة نظرهم وعلى
ضوء كثير من مشاكل الحياة
الزوجية ، ومن اجتهد فاصاب
الله آجران ومن اجتهد فاختل الله
آجر .

أما اذا أردت ان تقول وعلى
القانون في قديمه وحديثه في
حاجة الى النظر بالتعديل أم لا ؟
أقول لك نعم أن قانون الاحوال
الشخصية في قديمه وحديثه
هو في حاجة الى التعديل بما
يحقق المصلحة ، ويذره الفساد
ويحقق العدالة الكاملة ، ولهذا
يجب ان يكون هذا التعديل في
أناة وتريث ومراجعة كل ما
يتعلق بالحياة الزوجية في العصر
الحاضر ، ويمدني ما يجب اضافته
وما يجب حذفه ، وما يجب
تعديله .

أما قولك لماذا لم يتم رجال
الازهر وقتها بالحديث والكتابة
عن هذا القانون الجديد والخاص
بالاحوال الشخصية فاقول :
لان القانون الجديد لم يخالف
نصاً صريحاً قاطعاً وإنما كان
نتيجة لاجتهادات فردية في
نصوص غنية .

تفسير سورة الحجرات

الحمد لله وسلام على
مباديه الدين اصطفى .

وبعد
فقد كتبت في عدد سابق
من الآية الأولى من سورة
الحجرات - وعرفنا لماذا سميت
هذه السورة بهذا الاسم . وبينما
انها سورة عظيمة ضخمة لدرجة
ان بعض المفسرين سموا سورة
الاخلاق .

وذكرنا ان هذه السورة بدأت
بنهي المؤمنين الا يتقدموا على الله
ورسوله في امر من الامور وان
يتقوا الله فيما ياتون وما يردون
لان الله سميع لاسوالهم عليم
بافعالهم .

وفي هذا العدد نتابع الكتابة
من الآيتين الثانية والثالثة من
هذه السورة الكريمة فنقول وبالله
التوفيق :

قال تعالى : « يا ايها الذين
آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
كجهر بكمكم لبعضي ان تصيح
اعمالكم وانتم لا تشعرون ان
الذين يفضون اصواتهم عند رسول
الله اولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر
عظيم » الحجرات ٢٤ ٢٥

هذا شروع في النهي عن
التجاوز في كيفية القول عند
النبي صلى الله عليه وسلم
بعد النهي عن التجاوز في القول
والفعل . واعادة النداء مع قرب
المعاهدة للمبالغة في الاضطرار
والتنبيه باعتناء بشانه . فهي اذن
مكملة للآية السابقة في الالتزام
بالاداب الربانية واتباع الاوامر
الالهية .

وقد نهى الله تعالى عن رفع
الصوت عند كلام النبي عليه
السلام لان رفع الصوت دليل على
قلة الاحتشام والتفاد الاحترام .

والمنى والله اعلم .
يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
اصواتكم عند الحديث مع الرسول
الكرم بحيث يكون صوتكم فوق
صوته بل كلوه بصوت منخفض
بلا جلبة ولا غوضاء وكونوا معه
كما يكون الابن مع ابيه وابائكم
والجهر له في القول اذا كلمتموه .

فقد اديهم الله تعالى بالادب
العالي في حديثهم مع النبي عليه
الصلاة والسلام ولم يكن عليه
السلام جبارا متعاليا وانما كان
مثلا اعلا في التواضع والحياء
وكان العرب قوما جفاة غلاظا
لا يعرفون اللين وادب الخطاب
فنهاهم الله عن رفع صوته على
صوت النبي عليه السلام ومن
الجهر بالقول عند مخاطبته مخافة
بطلان اصنامهم الصالحة وتغاييب
سدى وخلوها من التواب من
حيث لا يشعرون .

ومما قيل في سبب نزولها :
ماروى عن ابن عباس رضي
الله عنهما انها نزلت في ثابت بن
قيس بن شماسة وكان في اذنهم وقر
وكان جهوري الصوت وربما كان
يكرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فينادي بصوته .

ومن انس رضي الله عنه انه
لما نزلت الآية فقد ثابت وتفقد
عليه السلام فاجبر بشانه فدمعه
فسأله فقال يا رسول الله لقد
نزلت هذه الآية وانما رجل جهر
الصوت فاجاب ان يكون عملي
قد حبط فقال له عليه السلام :
الست ههناك انك تعيش بغير
وانك من اهل الجنة وفي رواية
: ان ارضي ان تعيش خميذا وقتل
شهيدا وتدخل الجنة » فقال :
رضيت بيشري رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا ارفع صوتي
ابدا على صوت رسول الله .

قال ابن عباس رضي الله عنهما
لما نزلت هذه الآية قال ابوبكر
يا رسول الله والله لا اكلمك الا
السرار حتى اتقي الله تعالى .
ومن عمر رضي الله عنه انه كان
يكلمه عليه الصلاة والسلام كاخيه
السرار لا يستعظمه حتى يستفهمه .
وكان ابوبكر رضي الله عنه اذا
قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم للود وارسل اليهم
من يعلمهم كيف يسلمون وبأمرهم
بالسكينة والوقار عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

وقوله تعالى : ولا تجهروا له
بالقول كجهر بكمكم لبعضي
اي لا تخاطبوه بياحمدا يا احمد
ولكن ياتيني يا رسول الله
توقيرا له وتعظيما لشانه فهو مثل
قوله تعالى : « لا تعجلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاه بعضكم
بعضا » . وكان المنافقون يرفعون
اصواتهم عند النبي عليه السلام
ويجهزون له بالقول ليقتدي بهم
ضعة المسلمين . فنهى المسلمون
عن ذلك لانه عليه السلام ليس
كعادة الناس بل هو رسول الله
ومن واجب المؤمنين ان يتدبروا معه
في الخطاب مع التوقير والتعظيم
والاجلال . وفي هذا دليل على
انهم لم ينهوا عن الجهر مطلقا
بل نهوا عن الجهر ليعلموا ان كلهم
بالمس والمخافة وانما نهوا عن
جهر مخصوص وهو ما اعتادوه
فيما بينهم وهو الخروج عن جلال
النوة وعظمتها وانحطاط سائر
الرب عن ربكها .

وهذا كله تعظيم لامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتوقيره
وخفيض الصوت بحضرته وعند
مخاطبته . فعلى المؤمنين الا يبلغوا
باصواتهم وراء الحد الذي يبلغه
بصوته بحيث يكون كلامه غائبا
لكلامهم : وجهه باهرا : جهرهم .



بسم
حسن محمد سعيد الشناوي
شيخ من السادة الشناوية
وعلماء الهند الحنفية الزمكية

الرسائل الفاضلة أصواتهم عند
تقوله .

« لهم مغفرة وأجر عظيم »

أي الفاضلين أصواتهم بحضرة
نبيهم لهم الجوار العظيم الذي
يشتمل في المغفرة لذنوبهم والأجر
العظيم لنفسهم وسائر طاعتهم .
والغفرة هي إزالة السيئات
التي هي في الدنيا لازمة للنفس
والأجر العظيم إشارة إلى الحياة
التي هي بعد مفارقة الدنيا من
النفس فيزيل الله منه القبايح
البهيمية ويلبس الحاسن الرباني
وهكذا نجد القرآن الكريم
لم يترك باباً يغفرنا إلى الجنة حتى
يفتحه لنا ولا باباً يغفرنا من النار

حتى يوصله في جوارحنا . ومن
عظم الأجر الذي تقر به إلى
الجنة احترام رسول الله عليه
السلام والتأدب معه وتخضوع
الصوت معه في بحضرته وبمسند
معاليه عند زيارة قبره فإن من
زاره بعد معالته فكانما زاره في
حياته لقوله عليه السلام « من
زارني بعد مماتي فكاننا زارني في
حياتي ومن زار قبري وجبت له
شفاعتي » وقد وعد الله أن ينادي
مع رسوله الكريم المغفرة من ذنوبه
صغيرها وكبيرها والأجر العظيم
الذي هو النعيم القيم في الجنة
معرضها السموات والأرض أعدت
للمتقين فما أحرانا نحن المسلمين
اتباع سيد المرسلين الذي كان نوراً
فتح الله به أمينا مبيا وأكفانا
صدا وقلوبنا قللاً . ما أحرانا أن
نتبع سنته وإن تهتدي ببيديه
وأن نتأدب بأدبه .

فهذا هو الحب الحقيقي والابحاح
الصادق . فليس الحب كلمات
لثقي وخطي جوارح بلا مضمون
.. انما الحب الحقيقي الإبحاح
والقنداء وامتنال وتآدب .
وإنما الله يحب وحب من يحبه
وهذان إلى الصراط المستقيم
وهي لنا من أمرنا رشداً .

● الحب الحقيقي اتباع واقنداء وامتنال وتآدب مع الله سبحانه وتعالى ● لم يترك القرآن الكريم باباً يغفرنا إلى الجنة حتى يفتح لنا

هو بطلان ثوابها فإن رفع الصوت
والجهر بالكلام في حضرته صلى
الله عليه وسلم استخفافاً قد
يؤدي إلى الكفر المحبط للعمل .
ومعنى قوله تعالى « وأنتم
لا تشعرون »

أي وأنتم غافلون فقد تصلون
إلى حد الكفر وأنتم لا تعلمون
قوله تعالى « أن الذين يخفون
أصواتهم عند رسول الله »
أي يخفون أصواتهم عند
إذا تكلموا أو كلموا غيره بين يديه
أجلاً لا .

وهذا ترويب في الانتهاء عما
لهوا عنه بعد الترويب عن الإخلال
به .

قوله تعالى : « أولئك الذين
امتنح الله قلوبهم للتقوى »
أي أغلض قلوبهم للتقوى
وطهرها من كل قبيح وجعل فيها
الخوف من الله وأذهب عنها
الشهوات . وأصل الامتنحان
التعزير والصبر .

والمنى أن الله تعالى قد مر
قلوبهم للتقوى وصبرهم وعودهم
بليها .

وألم أخى المسلم أن يقدر
تقديرك للنبي صلى الله عليه
وسلم على نفسك في الدنيا
يكون تقديم النبي عليه السلام
إياك في القبي . فإنه لا يدخل
أحد الجنة ما لم يدخل الله
المتقين من أمته الجنة .
ثم بين الحق تبارك وتعالى
جزاء المتقين التآدبين مع من
يؤذي

وقد لفت العلامة أبو السعود
في تفسيره الأنظار إلى وجوب
احترام النبي صلى الله عليه
وسلم وعبادته الذي لا يفتقدون
الآداب الرباني في هذا المصمره
عليه الصلاة والسلام لدرجة أن
بعض العلماء في مؤلفاتهم
وأحاديثهم يقولون كان محمداً
كذا وكذا بمنتهى الجفاء وغلظة
الطبع فلا يقدرون اسمه الشريف
بما يليق بجنته . وأضنع من ذلك
قول بعضهم أنه لا يجوز أن يقرن
اسمه عليه السلام بلفظ السيادة
فيؤمنون أن يقال « سيدنا محمد »
بحجة أن السيادة لله وحده .
ولم هذا خروج من الآداب وتجاوز
على حضرته النبي الكريم وغمط
لحقه فقد قال الله تعالى في حق
يعني عليه السلام « وسيداً
وحسبوا ونبياً من الصالحين »
بل إن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو أهل الأنبياء قدراً وأشرافهم
هبة ولغيره قال عن نفسه « أنا
سيد ولد آدم يوم القيامة وأول
من ينشق عنه القبر وأول شافع
وأول مشفع » وهو حديث صحيح
مثبت في صحيح الإمام مسلم
ومروى عن الإمام أبي داود .
كيفية يمنع مسلم مسلماً من
توتر رسول الله واحترامه
وتعظيمه والتأدب معه .

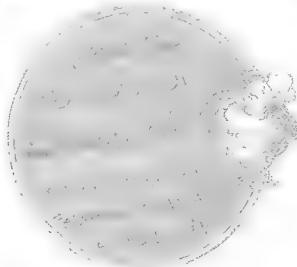
وقد قال الله تعالى . لا تعجلوا
دعاه الرسول يبتكم كدعاه بعضهم
بعضاً وقد استدلل العلماء بهذه
آية على كراهية رفع الصوت
عند قبره عليه السلام وإلى
مجالس العلماء تشريفاً لهم إذ هم
ورثة الأنبياء .

ثم بين الحق تعالى ثنائ من
يتعدى حدود الآداب معه عليه
السلام ولم يعظم حرمة فقال
جل شأنه .
« أن تعبدوا عبادكم وأنتم
لا تشعرون »

أي أن يبتل عبادكم بمعنى
حبوط الأعمال على هذا القول



قناة النصر للأغذية المحفوظة



الإدارة : ٤٣ شارع عبد الحالق ثروت بالقاهرة

تليفون : ٩٣٩٦٦٢ - ٩٢١٤٨٠

السمات :

٣٥ شارع طلعت حرب بالقاهرة : ٧٤٥٠٠٩٩

مائة وخمس وسبعين عبوة مائة
وذلك على البقوليات المحفوظة مثل
الفول المدمس بنوعياته المختلفة
والبصلة والفاصوليا البيضاء
وشوربة العدس .

ولم تتوقف أنشطة الشركة
هذا العدد بل انتقلت مع تجميعها
بإمكانيات التكنولوجيا التقدمية
إلى منتجات أخرى تواب
احتياجات الاستهلاك المحلي
الجماعي والفردى على حد سواء
من انتاج الخضروات المعلبة
والجمدة تمثيا مع اتجاهات

وصل إلى ٤٥ ألف طن عام ١٩٨٤
ويستهدف الانطلاق به إلى ٤٨ ألف
طن عام ١٩٨٥ وتتوزع منتجات
الشركة بين الطماطم وعصائر
الفواكه الطبيعية من المانجو
والجوارح والبرتقال والجريب فروت
والشمش وعصير الطماطم وذلك
داخل عبوات متطورة سهلة الفتح
إلى الرغبات العديدة وفصل التحل
تصل إلى أحد عشر نوعا سواء
داخل عبوات صفيح أو ألومنيوم ٣٠٠
جراما ٨٠٠ جراما بما يصل إلى
سبعين منتجا تصل المستهلك في

شركة النصر للأغذية المحفوظة
« قها » هي أولى الشركات
التي أنشئت في مجال الأغذية
المحفوظة عام ١٩٤٠ حيث بدأت
الشركة بصنعها القديم في مدينة
« قها » والتي سميت باسمها غير
أنه بعد قرارات التأميم ١٩٦١ أصبح
نشاطها حتى أصبحت تضم الآن
سبعة مصانع منتشرة في خمس
مخالفات القابلية - الإسكندرية
الشرقية - الجيزة - البحيرة .

تطور حجم انتاجها سنويا حتى

المصر وخروج المرأة الى ميادين العمل الامر الذي كان يفرغ من التزاما على الشركة ان توفر للاسرة احتياجاتها من الاغذية المحفوظة والمجمدة سريعة التجهيز .

ففي مجال الخضراوات المحفوظة تنتج الشركة الباميا والفاصوليا والخضراء والفاصوليا البيضاء والخضار المشكل والطشوف سواء معبئة داخل معلول او داخل الصنعة وذلك عدا اصناف اخرى مثل الكرفس والموخية الوري او الموخية المجيزة والجوز والزيتون الاخضر الخلل .

وبالنسبة للخضراوات المجمدة فللشركة تشكيلة كبيرة من

المنتجات مشكل ورق العنب - الكوخية - الباميا - الفاصوليا الخضراء - السبانخ - البسلة الخضراء - الجزر المكعبات - شرائح البطاطس - قرنيط - خرشوف - فلفل - معبئة - الطعمية - الفول الاخضر الرومي

كما اخذت الشركة باتجاهات التطوير العالي في العبوات وبدأ هذا التطوير في تعبئة المربرات في البرطمانات الزجاجية ذات الانظمة محكمة الغلق والتي لاقت نجاحا كبيرا في السوق المحلي وفي اسواق التصدير وكذلك تم تطوير التعبئة في الكرتون الى التعبئة داخل البولي اليلين بنظام الشوكراپ والشركة بصدد ادخال نظام جديد هذا العام باعام الملعب

الصالح بدلا من العام بنسبة التصدير والرقاص .

وفي مجال الجودة ومراقبة الانتاج فان الشركة تقسم بين اجهزها مجموعة كبيرة من المتخصصين لرابعة الانتاج ولحصره وذلك اعتبارا من استلام الخامة الزراعية ومروها في جميع خطوات التصنيع حتى المنتج النهائي ومطابقته بالمواصفات القياسية حتى مرحلة طرحه في الاسواق والاستهلاك مستخدما في ذلك احداث الاجزة في عمليات الاختبارات الكيمائية والبكتريولوجية .

وفيما يلي بعض البيانات بالشركة :-

اسم الشركة	شركة النصر للاغذية المحفوظة « قها »
المركز الرئيسي	٤٢ شارع عبد الحافظ ثروت - القاهرة
رأس المال المملوك للشركة	٢٠.٠٠٠.٠٠٠ جنيه مصري
رأس المال المصرح به	٢٠.٠٠٠.٠٠٠ جنيه مصري
مصانع الشركة	قها - التحرير - الطابية - ابو كبير - البنرشين - وشيد - القرن
اجمالي العمالة	٥٢٠٠ عامل
اجمالي الاجود والتلفات	٦٦٠٠ الف جنيه

السنة	قيمة المبيعات للسوق المحلي	قيمة التصدير	اجمالي قيمة المبيعات
عام ٨٤	٢٤ مليون جنيه	٦ ملايين جنيه	٣٠ مليون جنيه
عام ٨٥	٢٧ مليون جنيه	٦ ملايين جنيه	٣٣ مليون جنيه
عام ٨٦	٣٠ مليون جنيه	٨ ملايين جنيه	٣٨ مليون جنيه

فموقعة بدر غداة بدر

● قصيدة لحسان بن ثابت ●

عرفت ديار زينب بالكتيب
تداولها الرياح وكل جيون
فأمرى رسمها خلقاً ، وأهست
فدع منك التذكر كل يسوم

●●●

وخبر بالذي لا عيب فيه
بما صنع المليك غداة بدر
غداة كان جميعهم حراء
فلاقيهم منسا بجمع

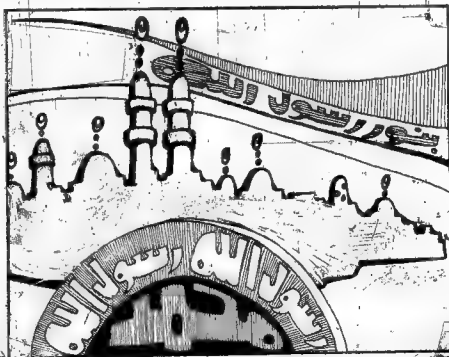
●●●

أمام محمد قد وازدوه
بأيديهم مسوارم مرهفات
بنو الأوس القفارف وازدوها
فقدروا أبا جهيل صريحا

●●●

وشيبة قد تركنا في رجال
يتأديهم رسول الله كما
ألم تجدوا كلامي كان حقاً
فما نطقوا ، ولو نطقوا لقالوا

لجى حسب إذا نسوا حسب
هذهناهم كياك في القليب
وأمر الله يأخذ بالصلوب ؟
صدحت وكنت ذا رأي مصيب



جزء خاص عن التصوف

اقرأ في عدد شهر
رمضان المبارك (يونيه ٨٥)
بأفلام كبار الكتاب
والمفكرين ...

تحقيق صحفى يقدمه

الملاح

الطرق الصوفية
في مصر خلال
ألف سنة

رئيس التحرير:

مصطفى نبيل

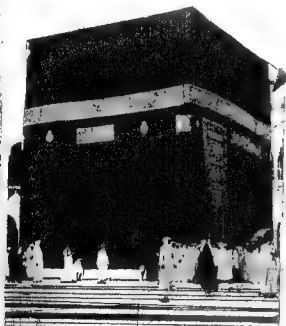
العيسوي

الملاح

كبرى المجلات الثقافية
في العالم الإسلامي

- السيد البدوي : فتحى رضوان
- حقائق عن الصوفية : ر. أبو الرضا الغنيمى القسارلى
- كرامات الأولياء : جمال الفيضاني
- الطرق الصوفية في المجتمع المصري : د. سيد عويس
- حسن البناء .. متصوفاً : د. فتحى عثمان
- الشيخ محمد عبده والتصوف : مصطفى نبيل
- الطريقة البكتاشية : توبة د. محمد حرب

مصر للطيران



القاهرة - جدة
٢٧ رحلات أسبوعياً
اسكندرية - جدة
٨ رحلات أسبوعياً
الأقصر - جدة
٩ رحلات أسبوعياً
القاهرة - الظهران
٧ رحلات أسبوعياً



بالإضافة لمطعم

مدن : أوروبا - أفريقيا - آسيا - أمريكا

دائماً في خدمتكم

مصر للطيران

البوئج ٧٦٧ - الأيرباص ٧٣٧ - بوئج ٧٧٧ - الجامبو ٧٤٧

شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

تفخرياً بتقديم على شرائط كاسيت



مناسبة شهر رمضان المعظم

المصنف المجود والمصحف المرتل بأصوات كبار القراء

- * الشيخ عبد الباسط عبد الصمد
- * الشيخ مصطفى اسماعيل
- * الشيخ محمود خليل الحصري
- * الشيخ محمود علي البنا
- * الشيخ محمد صديق المنشاوي (مرتل فقط)
- * تسجيلات قرآن كريم من المساجد لأحب الأصوات التي تسبح بآيات الله
- * خواطر إيمانية لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي (ظهر حتى الآن ٥٠ شريطاً)

شرائط الحج والعمرة

- * مناسك الحج والعمرة للأستاذ أحمد فرج
- * الحج المبرور للدكتور عبد الله عباد
- * رفيق الحاج والمعتمر (إعداد: حسن محمد - أداء: رياض خمي)
- * ابتهاجات وتواشيح دينية :
- * الشيخ النقشبندى - الشيخ الفشنى - الشيخ الطوشى - الشيخ الفيضى - الشيخ نصر الدين طوبار
- * مدح الرسول ﷺ من مسجد الإمام الحسين للشيخ عيسى محمود

مع خيرات شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

اتحاد الإذاعة والتليفزيون

قال تعالى : "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"
صدق الله العظيم



شركة

النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية

السويس - طرخا

الأسمدة الطيبة للأرض الطيبة

- | | |
|------------------------|---------|
| ● نترات الجير المصري | ١٥,٥ % |
| ● نترات النشادر الجيري | ٣١ % |
| ● سماد اليوريا | ٤٦,٥ % |
| ● نشادر سائل | ٩٩,٩ % |
| ● محلول نشادر | ٢٠% ٥٠% |
| ● حامض بيترك | ٥٥ % |

حكم الشرع في الأفراح والموسيقى

● أقر الرسول ﷺ

استعمال الموسيقى
والغناء.. في حالات معينة
● يحرم استعمال
آلات الموسيقى إذا اتخذت
وسيلة لطلب محرم

بعض الفقرات :

- اعلم أن السماع هو أول الأمر ، ويشتر السماع حالة في القلب تسمى الوجد ، ويشتر الوجد تحريك الاطراف اما بحركة غير موزونة فتسمى الاضطراب ، واما موزونة فتسمى التصفيق أو الرقص .

- والقول بأن السماع حرام معناه أن الله يقابله عليه ، وهذا أمر لا يعرف بمجرد العقل بل بالسمع ، ومعرفة الشرعيات مخبوءة في القس أو القياس ، على المنصوص ولم يستقم في هذا المجال نص ولا قياس ، وبهذا يبط القول بتحريمه ، ويبقى فعلا لا حرج فيه كسائر المباحات ، بل إن هناك نصوصا تدل على إباحته ، فالغناء سماع صوت طيب مفهوم المعنى محرك القلب ، وسماع الصوت الطيب بالنسبة لحاسة السمع كزوجة الخمرة والماء الجاري بالنسبة للعين فلا يحرم ، فإن أدى النظر إلى الإطلاع على شيء حرام حرم النظر ، كالنظر إلى العورة ، والنظر بشهوة وكذلك يحرم السماع إذا كان سماعا لشيء غير حلال أو أدى بطريق انصرف به عن الحلال .

- وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدى له في السفر ، ولم يزل الحدا وراء الجمال من عادة العرب في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم و زمان الصحابة ، والحداد أشعار تودي بأصوات طيبة والحان موزونة ، ولم ينقل عن أحد

في حديث سابق تكلمنا عن ضرورة إعلان الزواج ، وذكرنا أن الإعلان هو الذي يفرق بين النكاح والسفاح ، كما تحدثنا عن الوليمة والدعوة لها ، وأوردنا موجزا لتاريخ الموسيقى والغناء عند العرب .

وفي هذا الحديث نتحدث عن حكم الشرع في الغناء والموسيقى ، والذي يبدو من الطالعات المختلفة التي ستعرض لها ، أن الغناء والموسيقى في ذاتها شيء مباح بل يحسن في بعض المواقف ، فالموسيقى تندرج لآثاره حماسية الجند في الزحف للجهاد ، ويحسن مع الموسيقى في هذا المقام بعض الاناشيد الحماسية التي يتغنى بها لتدفع الجنود للودود عن الدين والوطن ، وتذكرهم بأبعاد أسلافه ، وتحسن الموسيقى والغناء كذلك للحجيج على أن تكون بأشعار تثير الرغبة في الحج ، وتصف من الكعبة والمقام ما يجعل المسلم يستسهل الصعب ويسهل لينفسم لركب الحجاج ، وتحسن الموسيقى والغناء كذلك في أوقات السرور تأكيداً للسرور وتهيباً له ، ما دام هذا السرور مباحا كان يكون في العيد أو في عرس أو لدى قدوم غائب ، وفي وقت الوليمة والعقيقة وعند ولادة المولود وعند ختانه ، وعند حفلة القرآن الكريم ، وشرئ أن الرسول حث على استعمال الموسيقى والغناء أو أقر استعمالهما في هذه الحالات ، بيد أننا نجد

أولاً من الانحصر في الصلوات بالموسيقى والغناء ، فكثر ما اشتغل بها فتيات أو فتيان عرف عنهم البعد عن الاستقامة وعن الخلق الطيب ، وفي التاريخ كثير المخبثون الذين كانوا يعملون في الموسيقى والغناء ، وفي مجالس الموسيقى والغناء كثير الخمس وبالتالي كثير الانحلال ، وكثيرا ما كانت كلمات الأغنية تثير الفسائر وتخط بالعواطف بدل أن تسمو بها ، وكثيرا ما كان الآداء نفسه يحرك الغرائز الدنيا ، وظالما تلهي هواة الموسيقى والغناء عن واجباتهم الدينية والفكرية وصحبوا في الموسيقى والغناء كل حياتهم .

أبحاث الامام الفزائي وهكذا تأثر الباحثون في الموسيقى والغناء ، بهذه المظاهر التي طرأت على الموسيقى والغناء لعمال الكثيرين من الباحثين إلى تحريمها والصحة البعد عنهما ، ولكننا نريد أن ندرس الموسيقى والغناء جراحة موضوعية ، نحل منهما ما أحله الله ، ونحرم منهما ما انحرف واستلزم التحريم ، ومن الأبحاث المهمة في ذلك الموضوع ما دونه الامام الفزائي ومنه نقبس

والغناء

٢



بقلم الدكتور:

أحمد شلبى

رئيس قسم التاريخ الإسلامى والحضارة
الاسلامية بكلية العلوم جامعة القاهرة

من الصحابة انكار ذلك .

- وتأثير الغناء فى القلب سر
صنعه الله وأودعه الاصوات ،
فجعل منها ما يفرح ومنها ما يبكى
ومنها ما يلوم ومنها ما يضحك ،
والصبي يسكنه الصنوت الطيب
عن البكاء ، والجميل يتأثر بالحناء
فيسكنه الاحمال الثقيلة
ويستقص المسافات الطويلة ومن لم
يحركه السباع فهو ناقص مائل عن
الاعتدال بعيد عن الروحانية ، زائد
فى غلط الطبع وكثافته على الجمال
والطيور ، وقد قيل من لم يحركه
الربيع وازهاره ، والصدود وأوتاره
فهو فاسد المزاج ، ليس له علاج .
ومن النصوص التى تدل على
إباحة الموسيقى والغناء انشاء نساء
المدينة بالدف والالحان عند قدوم
الرسول الى المدينة :

طلع البدر علينا

من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا

ما دعانا لله داع

فاظهار السرور لقدمه عليه
السلام بالشعر والنفحات والرقص
والحركات معهود ، وقد نقل عن
جماعة من الصحابة رضى الله عنهم
انهم حجوا فى سرور أصابعهم ،
وذلك نوع من الرقص جائز فى قدوم
كل قادم يجوز الفرح به ، وفى كل
سبب مباح من أسباب السرور ،
ومن النصوص كذلك ما رواه
البخارى ومسلم من أن أبى بكر دخل
بيت الرسول فوجد به جارية ترق
تغنيان ، فقال : أمر أمير الشيطان

فى بيت الرسول ؟ فقال الرسول
لا بى بكرة يا أبى بكر دعهما فان لكل
قوم عيداً وهذا عيدنا (أحياء علوم
الدين للفزلى ج ٢ ص ٢٣٨ وما
بعدها) .

ويقول الحافظ أبو بكر البغدادي
فى مؤلفه عن السماع أن من تمسك
بتسمية أبى بكر للقاء بمسزمار
الشيطان قد أخطأ وأساء الفهم من
وجوه ، منها تمسكه بقول أبى بكر
مع أن النبى صلى الله عليه وسلم رد
هذا القول ، ومنها رجوع أبى بكر
الى إشارة المصطفى ومنها اعراض
هذا القائل عن إقراره صلى الله عليه
وسلم واستماعه الذى لا احتمال فى
انه يقتضى الحل والاطلاق الى لفظ
أبى بكر ، ومحال أن يعتقد أبو بكر
تحريم أمر حضره المصطفى وأقر
عليه ، مع علم الصديق انه عليه
السلام لا يقر على باطل ، والصحيح
أن يفهم من قول أبى بكر ما يليق
به وهو أنه رأى ضرب الدف وانشاد
الشعر لميامن جملة المساجد التى
ليس فيه عبادة فخشى باطنه الكرم
من تعظيم حفرة التيسرة واحترام
منصب الرسالة وشدة الاحتشام ،
ما حمله على تنزيه حفرة عليه
السلام عن صورة اللب ، ورأى أن
الاشتغال بالذكر والعبادة فى ذلك
الموطن الكريم أولى ، فزجر عنه
احتراماً لا تحريماً فرد عليه النبى
صلى الله عليه وسلم انكاره لأميرين :
أحدهما أن لا يعتقد تحريم ما أباح
فى شرعه وتوسمه لامتة ولفظاً يساً
وتسحاً فى بعض الاوقات ، والثانى

أظهار الضارح مكارم الاخلاق وسعة
الصدر لاهله وامته فتستريح قلوبهم
ببعض البياح ليكون انشط لهم فى
العودة الى وظائف العبادة .

ولنعد الى كلام الفزلى الذى يقرر
أن من النصوص التى تبيح الموسيقى
والغناء ما رواه ابن العباس قال :
أتكحت عائشة ذات قسرية لها فى
الانصار ، فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمسك : أهديت
الفتاة قالوا نعم . قال : أرسلتم
مهما من يفتنى ؟ قالت عائشة : لا .
فقال الرسول : إن الانصار قوم
فيهم غزل فلو بمنتمى منها من يقول :

أتيناكم أتيناكم

لحيوننا نحييكم

وعن أنس بن مالك أن النبى صلى
الله عليه وسلم مر ببعض لواحي
المدينة فإذا هو ببعض الجوزارى
يضرين بدهن ويتفتن :

نحن جواد من بنى النجار .

يا حبلاً محمد من جاور

فقال صلى الله عليه وسلم :

« الله يعلم انى لأحبين » .

وأخرج الترمذى قوله عليه

السلام : أعلنوا هذا التكاح وأجملوه

فى المساجد واضربوا عليه بالدفوف ،

وعلق الشوكانى على ذلك بقوله :

وفى هذا دليل على أنه يجوز فى

التكاح ضرب الادفاف ورفع الصوت

بشيء من الكلام على ألا تكون لغنى



تهيج الشرور لاشتغالها على وصف الجمال والفجور ومما قرأه الغمور فان ذلك يحرم في النكاح وفي غيره .

— أما الرقص فان الامام الغزالي يبيع منه مالا يثير شهوة فاسدة ، كرقص الرجال وحدهم ، أو رقص النساء وحدهن دون أن يراهن من لا يحل لهن . وقد استدل الغزالي على الحل برقص العيشة والزواج في المسجد النبوي يوم عيد ، حيث أقرع الرسول على ذلك ، وإباح لزواجه عائشة أن تفتخر عليهم وهي مستقرة به .

— ويحدد الغزالي الأسباب التي تحرم الموسيقى والغناء ، فيجعلها أسبابا طارئة ، كان يكون الغناء من امرأة تخشى الفتنة من سماعها ، أو من صبي أورد كذلك ، أو أن تستعمل في الموسيقى آلات من شعار أهل الشر . أو المحدثين ، أو أن يكون الكلام الذي يغنى به فيه لعش ولو ، أو أن يكون المستمع يثير الغناء شهوته ، ويحرك فائزته ، أو أن يتخذ الموسيقى والغناء دينا لتسبب المواظبة عليهما التقصير في أداء الواجب الديني وأداء واجب الأسرة والمجتمع .

الاجابات فقهية أخرى

ذلك موجز البحث الطويل الذي أورده الامام الغزالي ، ولقدع الآن لنقتبس اتجاهات غيره من الباحثين ، وقد أبانت كتب الفقه أن الفقه من حيث كونه ترديد الصوت بالألحان مباح لا شيء فيه ، ولكن قد يرضى له ما يجهل حراما أو مكروهاً ومثله الموسيقى ، فيمتنع إذا ترتب عليه فتنة كما يمتنع إذا ترتب عليه حرام كشراب الخمر ، أو تضييع الوقت ، أو التصرف عن أداء الواجبات ، أما إذا لم يرتب عليه

شيء من ذلك ، فانه يكون مباحا . ويقرر بعض الباحثين أن ماورد من أحاديث نبوية في تحريم الغناء والموسيقى كلها متخذه بالجراح ، لم يسلم منها حديث من طعن عند فقهاء الحديث وعلمائه ، قال القاضي أبو بكر بن العربي : لم يصح في تحريم الغناء شيء . وقد تصدى ابن حزم للإحاديث التي رويت في تحريم الغناء وبين أن رواها بين مجهول ومدلس وضعيف ، وقرآن أبي يسع المزاهر والميدان والمعارف والطناير حلال كله ومن كسر شيئا منها ضمه .

وقد كتب الامام القسيري بابا عن السماع نقبست منه بعض العبارات ، يقول الامام القسيري : واعلم أن سماع الاشارة بالألحان الطيبة ، والغناء المستقلة ، اذا لم يعتقد المستمع حظورا ، ولم يسمع على مضمون في الشرع ولم يضر في زمام حواء ، ولم يتغزل في سلك لهو ، مباح في الجملة ، وإن حسن الصوت مما أنعم الله تعالى به على بعض الناس ، قال عز وجل : يزيده في الخلق ما يشاء ، وقيل في التفسير إن من علم الزيادة الصوت الحسن ، وقم سبحانه وتعالى



الصوت الطيب فقال : « ان أكثر الاصوات لمصنوعات الحسير ، واستلذاذ القلوب واشتغالها الى الاصوات الطيبة واسترواحها اليها ، مما لا يمكن جوده ، فان الطفل يسكن الى الصوت الطيب ، والجمال يقاسى ثوب السير ومشقة الحولة فيهن عليه بالحداء ، وحكى حسن الشافعي أنه مر مع أحد رفاقه بموضع فيه شخص يغنى ، فلما سمعه الشافعي قال لرفيقه : مل بنا اليه ، وسأل الشافعي رفيقه : أيترك هذا ؟ فقال : لا . فقال الشافعي : إذن ليس لك حس .

وقد عد عبد العلي الكتاني عشرين مؤلفا وضعوا كتابا في حل الغناء والموسيقى ، ما لم يقرأ عليهم ما يقيد الحل أو يمتعه ، ومن هؤلاء ابن قتيبة والامام أبو منصور البغدادي وابن حزم الاندلسي والقسيري وعز الدين بن عبد السلام والشوكاني ، وينقل الكتاني عن مجموعة من العلماء رأيهم في انه لا فرق في سماع الاوتار وسماع صوت الهزاز والببلبل وكل طير حسن الصوت ، فكما أن صوت الطير مباح سماعه فكذلك الاوتار .

وفي ختام هذا البحث نقرر أن « التمسعي » الفقيه الشهير والرواية الموثوق به كان يجعل من دأبه مكانا لابن سريج يغنى فيه مستمعا استنمحه أهل العراق من الحجاز .

فليسمع المسلم الغناء أو الموسيقى ولكن في ظل هذا التفكير الدقيق ، وليطرح من الغناء والموسيقى أو أي شيء مسائل لها عن أداء الواجب كاملا وفي وقته ، وعلى هذا فالإنسان نفسه يسمى استعمال ما أحله الله ، فيحرم عليه ، لانه يتصرفه المتعزف ينقله من الحل الى الحرمة .

شركة الصالون الأخضر



جانتينيو

كونفال دى قينيس

الصالون الأخضر

سيمون آر زنت

وادي سكو فيستون چافى

القاهرة - الإسكندرية - بورسعيد - طنطا - مدينة السلام

الحدادة : ١٦٩ شارع محمد فريد - القاهرة ت : ٩١٠٩٢٢ - ٩١٠٩٨٤

تجارة الأقمشة والنقوشية والملابس الجاهزة والسجاد والمفاتيح
والمفروشات والبياضات والروائح - مستحضرات التجميل
والأدوات المنزلية والسلع الكهربائية والسلع المصنوعة والتحف
والصنف والهدايا والصبيح والزجاج والكريستال والتوبيليا .

الصالون الأخضر يقدم
اليوم أذواق الغد

FA

بسم الله الرحمن الرحيم
ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
فلا يخاف ظلماً ولا مضماً . صدق الله العظيم



٢١ شارع الشيخ نصر الدين النقادى - شبرا
ت : ٦٤١٩٩٩ ص ب : ١٥٦٦ ٢٢

تهنى الأمة الإسلامية وشعب
مصر الكرم بمناسبة شهر
رمضان المعظم أعاده الله علينا
وعلى الأمة العربية والإسلامية
بالخير والبركات

بمناسبة
عيد الفطر المبارك

العدد القادم من
مجلة

التصوف الإسلامى

عدد ممتاز

يشارك في تحريره كبار
رجال الدين والفكر

شركة النيل للمجموعات الاستهلاكية

٦٠١٤٨٨ : ت
٦٠١٣٦٧

٤ ش محمد طلعت
مدينة نصر

إحدى شركات وزارة التزوين - من ١٩٣٤٥٨



العالم الاسلامي بحلول شهر الصوم الكريم .. وتعلن
لجمهور المواطنين الكرام بتوفر كافة السلع طوال الشهر الكريم
باسعارنا التي عودنا عليها المستهلك ..

جودة في الأصناف - مناسبة الأسعار .. كافة متطلبات
المواطنين من الحلوى - ثوب - هاتوهات - كثافة - طائف - اقامة حفلات
- الاطعام - محل قصر النيل « لا باس » وفندق العاشر من رمضان ..
مع أطيب الاماني بصوم مقبول .. وكل عام وانتم بخير

F.A

الانتاج : شركة البوستيك الأهلية

الانواع : تقسيم الشركة بالتساج الواج البلاستيك المصنوعة المعروفة باسم البوستيك
تعبات مختلفة - الزان جذابة - سادة ومنقوش - تناسب كافة الاوضاع والادوات
تستخدم في الديكور والابواب - وسائل النقل - وكل الاوضاع
الوان : مواد صبغ PVC بالانوار مختلفة حتى ٨ بوصة لتوسيلات البناء والتجهيز - وتنسج
الكماشات الساتل
البطاريات : البطارية القلوية (بوسيتوليت) تصنع بمواصفات شركة بوسيتوليت بالولايات
المتحدة الامريكية وتحت اشرافها الفني لتتسرد بخصائص تعطيها القوة الثابتة والديموم الاول
وكذلك قوة الية في كل فصول السنة ... تقاوم الاهتزازات الناتجة من خضونة الطريق او اهتزاز
المحرك مما يجعلها تفوق اي منافسة في حالات الخدمة في الطرقات الوعرة او الاوضاع الصعبة
ادوات منزلية لكافة الاوضاع ..

الادارة : ١٥ شارع محمد الديوان - القاهرة ٩١٤٥١٠ : ت ٩١٤٣١٥٠

الادارة التجارية : ١٦ ش نجيب الريحاني ٩٣٣١٤٣

فرع الشركة بالاسكندرية : ١٠ ميدان التحرير - اسكندرية

الهاتف : شبرا الخيمة : ٩٤٨٦٢٣ : ت ٧٢٩٣٩٩ : جيزة

القناري : ٢٦٣٦٦ : ت ٧٢٩٥٩٦ : هج البطاريات

F.A



وزارة الكهرباء والمياه

وهيئاتها

تحيى العالم الإسلامى بمناسبة شهر رمضان المعظم

أعاده الله على العالم الإسلامى والأمة العربية
بالخير والبركات



- هيئة كهرباء مصر
- هيئة مياه الشرب والصرف الصحي
- هيئة الطاقة الذرية
- هيئة القطاع العام للإنشاءات والصرف الصحي
- هيئة الكهرباء القروية
- هيئة القطاع العام للتوزيع الكهربائى
- هيئة القطاع العام للإنشاءات الكهربائية



الشيخ محمد زكي إبراهيم .. يرد على تساؤلات القراء

● التصوف الإسلامي
هو روح الكتاب
والسنة قولاً واحداً
● أسمة التصوف
نجوم لآفتاب
في سماء الفكر
الإسلامي على
مرّ العصور



الشيخ محمد زكي إبراهيم

تواصل مجلة التوفيق الإسلامي
في عددها الحالي نشر الحلقة
الخامسة من رد فضيلة الشيخ
محمد زكي إبراهيم شيخ الطريقة
المحمدية على أسئلة القراء والاهتم
بالتصوف الإسلامي وسوف
تواصل تقديم الحلقة الثامنة في
العدد القادم إن شاء الله .

الله تدب من أهل العلم من ميزوا
الخيبت من الطيب ، فلم يترك الناس
الفقه ، ولا التوحيد ، ولا التفسير
ولا السيرة من أجل الدخيل ، أو
السميس ، فما أخذ علماء هذه المواد
بما مزجه الوضاعون في علومهم ،
ولا تركوا سنة الحبيب صلى الله
عليه وسلم من أجل الآف الموضوعات
والأكاذيب التي تسربت إليها .
وكذلك بقية علوم الدين .

لقد حاولوا أن يدسوا على كتاب
الله ما ليس منه ، والنبي صلى
والوحي ينزل وما قصة الغرائق
بمجهولة عند طلبة علوم الدين ، على
ما قيل في سندها ، أو تأويلها
وهكذا يكون من المصيب أن
يحاسب الصوفية على جرمة غيرهم
وأن يؤخذوا بخطأ لم يرتكبوه ، بل

ليه حكم على المدسوس ، لا على الشيء
نفسه ، وما أضر العلم إلا أساليب
التعميم والتحويل ، والمصيبة
للراي فلا تحفظ ولا احتياط .

إن التصوف الإسلامي هو روح
الكتاب والسنة قولاً واحداً . أقر
به كافة أئمة الصوفية من السلف
والخلف ، وأقر به المنصفون من
الاجانب الذين تحدثوا عن التصوف
.. وقد عرفوا التصوف بمشرات
التبريغات التي تنمور كلها في هذا
المجال ، باختلاف منازل الرجال
ومواقف السلوك ، فإذا ادّعى على
هؤلاء السادة ما ليس لهم به علم ،
فقد اتّمس من قبل في كتب الفقه
والتوحيد ، والسيرة النبوية ، بل
في كتب الحديث الشريف والتفسير
ما لا قبل لهذه العلوم به ، ولكن

يقولون : إن التصوف استقى
فلسفاته في الحلول ،
والانحاد ، والوحدانية ،
وحكمة الاشراق ، وكل هذا من
مبادئ الشيعة الرافضة ،
والإسماعيلية ، ومضاد أخرى
أجنبية ، كالمقيدة الفارسية ،
والمذاهب الهندية ، والمسيحية
فانتمد التصوف بذلك عن تعاليم
الإسلام .

الجواب : للناس أن يقولوا
ما يشاءون مادام لا يربطهم علم
منصف ، ولا خلق عاصم ، ومن
البدعيات أنه ليس كل ما يقال
صحيح ، ومن البدعيات ، أن
التصوف الإسلامي في ذلك شيء ،
وما ادّعى فيه أو أدخل عليه شيء
آخر ، والحكم على الشيء بما ادّعى

**لا إله إلا الله
محمد بن عبد الله
من الدين
التصوف هو
التقوى وهو الركبة
فلا وعلا**

وهؤلاء أيضا بشر لهم خطأ وصواب
.. ولكنهم من باب غير باب .
ان التصوف هو « التقوى » وهو
« التزكية » اقولا ، وعملا وحالا :
حقيقة ومثالا . وسيلة ، وغاية ،
فعلًا واثرًا ، فبما لم يكن كذلك
فليس من التصوف ، ووروه على
صحابه وحده ، وكما لا يتحمل
المسلمون اوزار المنحرفين من اهل
القبلة ، فليس من الدين ولا من
الخلق ان تحمل الصوفية الشرعيين
اوضاع من يتلقونهم بالانتساب الى
التصوف ، فانه لا تزر وازرة وزر
اخرى ، ثم انه لم يمد بيننا اليوم
من يفهم رموزهم أو يقول بالقواهم
أو يعتقد عقيدتهم - ان صرح كل
من قبل عنهم - ولا تبس كيف
دسوا على العثمانيين في حياته
كما سجله في كتبه ، فكيف بعد
مائة .

التصوف ياولد هو وبأية
الاسلام ، هو الصفاء ، هو بركة
السكينة - هو الحب ، هو الله ،
ومن حبه يتحقق حب احبابه وحب
ما من أجله خلق الانسان .

● عندما يلتقي الصوفية في
اشعارهم وانشيدهم بلطف « ذل
والكاس ، والغبر » ونحو ذلك
تعبيرا عن مواعيدهم ، الا ترى في
ذلك نوعا من تسرب الطبيعة
الكبوتية ، وجهها بها ؟

الجواب : اختار بعض الصوفية
الالغاز والاشعار والتجسية
باستعمال المجاز والكناية ،
والاستعارات والرموز اللغوية ،
تعبيرا عن أدواقهم ، ومواعيدهم ،
وأشواقهم ، حتى اختصصوا بذلك
وعرفوا بأهل الاشعار لاسباب عدة
منها :
١ - عدم مساعفة القاصد

هم قد نبهوا عليه ، وحذروا منه ،
وراجع ان شئت ما كتبه « ابن
الحاج » وهو من خاصة الصوفية
في كتابه « فنخل التبرع الشريف
وراجع باعنان شرح الامام السلفي
المعروف « الشيخ ابن القيم الجوزي »
على كتاب امام الصوفية الكبير
« الشيخ الهروي » وفي الله عنهم
جميعا ، ثم ما كتبه الامام « الاخضري »
في اوجوزته الصوفية الكبيرة من
متأخرى الصوفية ، وما كتبه اخيرا
« الشيخ حسين الحصافي » ، ومن
قبلة الشيخ ابو عليان الشافلي ثم
الشيخ ابراهيم الغليل بن علي
الشافلي ، ثم الشيخ عمران الشافلي
ثم المرحوم الشيخ « معبود خطاب
السبكي » مؤسس الجمعية الشرعية
.. وهو من كبار القباب الصوفية
باعتباره المكرر في كتبه ، وبطريقته
المفصلة في رسالته السبكية « العهد
الوثيق » « وان اكرو الكارهون »
ثم ما كتبه الشيخ « حسن البنا »
الذي مزج دعوته بالتصوف الراشد
مزجا كان السبب الاول في نجاحها
وانتشارها ، ومن قبل هؤلاء كتب
« معبود عبده » خير ما كتب عن
التصوف المستنير شأن كل منصف
يريد وجه الله .

ولا يقبل الاحتجاج بأمثال
الحاج ، وابن عربي والجيلي : ومن
هذا حلومهم ممن نقلوا التصوف من
العمل الى المنطق والتخيل ، فليس
هؤلاء هم كل الصوفية ، فهم لم
يزيدوا على عدد الاصابع ، عند
التسليم بأنهم ضلوا ، أو تفرقوا
عن تقاليدهم ، أو حتى انحرفوا ، وهم
بشر ، اجتهدوا ، وما كتبوه قابل
للتأويل ، وجسن التوجيه عند
المصنفين ، فهو ليس للمامة ،
وأمرهم فيه الى الله من قبل ومن
بعد .

ومن الظلم الشائن ان يقف
الناقدون عندهؤلاء ، وينسبوا أمثال
الجنيد والشيرازي ، والسلمي ،
وابن زروق ، وابن عطاء الله ،
وأبو طالب ، والهروي ، والسهورودي
والغزالي ، والسبكي ، والسلمي ،
والدرديز ، وأمثالهم سلفا وخلفا

والعبادات المألوفة لتصوير مداركهم
ومشاعرهم فكان اللجوء الى الاشارة
والرمز ضرورة تقريبا من حسن
عرض المشاعر والاحاسيس ،
وتصويرها والتعبير عنها ثم ان لكل
علم مصطلحا مستخدما ، وهذا
اصطلاحهم الخاص بهم فمصادرا
يؤخذون على أنهم استعملوا بنوع
من الاصطلاح ولا يؤخذة بنية
اصحاب العلوم والفنون والحرف
ب - ومنها ظروف البيئة .

وفسادهما بالتسلط والبطش ،
والقهر والعدوان ، واضطراب الرأي
ثم الرغبة في اثبات الكيان الذاتي ،
والشخصية المستقلة للذات ،
والحرص على عدم تبيع خصائصها
.. والتلويح بأنها طريق الخاصة
في محاولة لتفادي الامة ما دعاها ،
وتقوم ما اوجع منها ، عندما
استشرى الفساد ، وتحكم السوط
والسيف في الرقاب .

ج - وخصوصا بعد ان قام اول
تجمع للصوفية في العهد الاول .
كثورة على الترف والاستعجاب
والانحلال الذي غزا البيوت
والاسواق ، وحافظت عليه الطغمة
« البرجوازية » كما نسميهم الآن .
ومن ثم تعرض كل ناقد ، أو منذر
« في الله » الى ما لا يحيط بالبال من
العدوان عليه والمكر به . والتدبير
له . والبطش بأعدائه شأن عصور
الديكتاتورية والقهر في كل امة حتى
اليوم .

ك - لهذا ولغيره عدل الصوفيون
في كثير من اشعارهم ، وانشيدهم
واحادithهم الى الرمز والاشعار ،
واستعمال المجاز والاستعارة ، وربما
الى ما يشبه الالغاز والتجسية .

اما فكرة السكيت والتفتيس ،
والتصميم تطبيقا لنظرية « فرويد »
فقد اثبت زملاد وتلاميذه حسدا
الفرويد اليهودي المنحل انها نظرية
غير مطردة ولا غالبة ، وقرروا
جميعا ان « فرويد » نفسه ، كان
مشحونا بالآزمات والعقد التي لا
ينفع معها تصميم ولا تنقيح ولا
تطبيق لفهم من نظريته التجسبية
الفاجرة .

السودان



أخبار من



وزير دفاع السودان يعلن:
أستمان على تسليم السلطة للشعب

● أعلن العميد اركان حرب عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني وعطو المجلس العسكري الانتقالي ان الثورة السودانية هي ملك للشعب السوداني بجميع فئاته ، لانها من صنع الجميع ، وان القوات المسلحة التي امنت الثورة اقيمت على تسليم السلطة للشعب بعد المرحلة الانتقالية .

وقال وزير الدفاع : ان التوجه الاول في المرحلة العسكرية التي يواجهها السودان ستكون لابقاف التدوير الاقتصادي وذلك لفجاف عدم تشي المجاعة في بقية انحاء السودان ، وذلك بالاعتماد على الناس في المقام الاول ، ثم توجيه العون والدمم الانارجي من الدول الشقيقة والصديقة الى مجالات الزراعة، خاصة القمح والمشروعات ذات العائد السريع .

زعيم الغنمية السودانية يؤيد تسليم الجيش للسلطة



● طالب محمد عثمان المرغني زعيم طائفة الغنمية في السودان القوى السياسية والشعبية السودانية بمقتبل اتجاهاتها الى تصافر جهودها من اجل خدمة السودان . واعرب زعيم الطائفة الغنمية في بيان له عن تأييده لتسلم القوات المسلحة السودانية للسلطة بقيادة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب وانحيازها الى جانب الشعب .

السيد محمد عثمان المرغني يدعو للإلتزام بالمنطلق الإسلامي

● أعلن السيد محمد عثمان المرغني زعيم الغنمية في السودان ان ثورة الشعب السوداني كانت الرد العمل على الظلم وكبت الحريات ، وقد حدد تصوره للمصل السياسي الوطني في المرحلة الانتقالية في السودان في الاهداف الآتية .

- الإلتزام بالمنطلق الإسلامي الذي نادى به القوى الوطنية منذ فجر الاستقلال ورفض دأبته الزعيم مولانا السيد علي المرغني حينما نادى بالجمهورية الإسلامية تحقيقا لقيمه وترسيخا لمبادئه وتحكيما لشريعته دون وصولية أو دجل أو شعوقة .
- الديمقراطية التي تقوم على مفهوم التسوري واحترام الاقلية .
- العمل القائم على خصانة الانسسان وممتلكاته واحترام انسانيته .
- المساواة بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات متساوت قدراتهم .
- الوحدة الوطنية لتحقيق المصالح القومية للشعب السوداني



الجزاوي : استقلال القضاء والعمل النقابي بالسودان

الاسلام في جنوب السودان

● كثر الحديث عن الاسلام في جنوب السودان ، ولا يمكن لاحد ان ينكر وجود مسلمين هناك بل ان المسلمين في بعض المناطق يشكلون الاغلبية كما لا يمكن لاحد ان ينكر تأثيرهم على الثقافة المحلية والعادات والتقاليد . فانه الاسلام في كل ذلك واضح لا يفلح على أي فارس .

● لقد دخل الاسلام الى الجنوب قبل المسيحية وهذه حقيقة يقرها كثير من الباحثين في تراث المنطقة وتاريخها بل ان الاسلام استطاع ان يبنى دولته ويصبح له من الاتباع كثير من شيوخ القبائل في فترة من فترات التاريخ - دولة الزبير باشا .

● وقد يتساءل المرء اذا كانت تلك حقائق ثابتة لماذا هجر الاسلام في الجنوب ؟ والاجابة على هذا السؤال في شيء من البساطة هي انه وبعد ان ضربت الثورة الاسلامية في كروى ولائت دولة المهدي واصبحت السيطرة للانجليز ، كان اول اعمالهم هو ضرب الاسلام وعدم السماح له بالانتشار في مواقع جديدة وزعزعت في نفوس المؤمنين به .

● وبعد ان ظهر تأثير الجنود والتجار المسلمين في جنوب السودان وانتشار الاسلام على ايديهم قامت السلطات بوضع سياسة ما يسمى بالمناطق المغلقة داخل جنوب السودان لمنعتم حركة الشماليين من والى الاقليم الا بتصریح . بل ان الجنوبيين انفسهم لا يسمح لهم بالخروج الا بتصریح . وزُكّت المنطقة وتركت في جهل شديد .

● وفي هذا الجو صرح للكنيسة بالعمل في المنطقة فكان ان اعتنق بعض الناس المسيحية ولذا كان لهم السبق في حياة الوظائف بعد دخولهم مدارس الكنيسة وتخرجهم فيها اما المسلمين فقد اصبحوا في جهل شديد لانقطاع الصلة بينهم وبين تعلم امور دينهم واخذت حالتهم في التدهور من كل النواحي الاجتماعية والدينية والاقتصادية .

واستمر الحال هكذا حتى جاء الحكم الوطني ولكن حركة التمرد التي صاحبت لم تتيح للناس فرصة الجلوس للبحث لتنشيط حركة الاسلام في الجنوب وكان جرهم المسئولين في الشمال هو استقرار الوضع الامني والسياسي في الاقليم حتى جاءت اتفاقية ادبيس اربابا التي خلقت جوا من الاستقرار في الجنوب مهد لقيام نشاط اسلامي لمبعث روح الاسلام في المنطقة وتمثل هذا النشاط في قيام المؤسسات الاسلامية ووضع برامج للعمل . فلهيئة اعيان النشاط الاسلامي سرع في كل الليم من الاقاليم الجنوبية بل في كل مدينة وقرية تسيطر على الدعوة الى جانب مشاريع زواهي باقليم بحر الغزال اما منظمة الدعوة الاسلامية فلها بعدة في كل اقليم تبني المراكز الاسلامية وتاخذ بيد المواطن بتقديم الخدمة المتكاملة له لتغطي حاجة الفرد المادية والثقافية والاجتماعية . والمركز الاسلامي الاقليمي يعمل بالمساهمة في تشييط التعليم واقامة دعوات للمعلمين .

● اعلن الدكتور الجزاوي دفع الله رئيس الحكومة الانتقالية المدنية في السودان ان من اهم مهام الحكومة خلال الفترة الانتقالية هي تصفية الحكم السابق والتأكيد على استقلال العمل النقابي لان الثقافات في السودان هي القوة الجديدة التي فجرت الثورة .

واكد الدكتور الجزاوي على ضرورة ان تبتذل محاولات جادة لاصلاح الاقتصاد السوداني واحتواء الجفاف والتصحّر في البلاد وقال ان الحكومة الانتقالية ستسعى لايحاء حل لمشكلة الجنوب باعتبارها مشكلة حادة ولا شك ان حل هذه اللقضية القوية ستكون له انعكاساته على لقضية الديمقراطية في السودان .

وعن السياسة الخارجية في الفترة الانتقالية قال رئيس الحكومة السودانية قال ستكون في خدمة مصلحة السودان والامة . صلات حميدة مع جميع جيرانه . وعلى الصعيد العربي قال اننا ندعو الى التجمع ولا ندعو للفرقة اما عن العلاقة مع الشقيقة مصر فانها علاقة قانية وراسخة وهي دائما متقدمة وسابقة للتشريعات التي تتخذها الحكومات في البلدين وستكون سياستنا في توفير هذه العلاقة لمصلحة الشعبين .

وعن معاركات النظام السابق أوضح الدكتور الجزاوي انه سيتم معاكمة جميع المستفيدين في العمد البائد من خلال القضاء العادل وليس امام معارك ثورية والحاف قائلا اننا اذا كنا ندعو الى الديمقراطية فلا بد ان تكون اول من يبعث بتطبيقها .

مجلة الفق المسلم

مجله الفق المسلم



نصر الدين عبد الحفيظ

قصص من حياة الأنبياء

٦ هود «رجل الله»

كان سمحاً ، شجاعاً ، جديراً بحمل أمانة الرسالة

● بالحكمة والوعظة الحسنة ●

وتجلت قدرة الله ، فأنشئت في الفضاء المائي ثلاث جمادات يبقاض ، وحمرأ ، وسوداء .. وصاح قائل يقول لرئيس الوفد واسمه (قيل بن هنز) : يا قيل .. اختر لقومك من ههنا السحاب ..

نظرت الى املا ثم قال : هذه السحابة البيضاء لاماء فيها .. والحمرأ تبدو كأنها ربح عاصفة ... أما السوداء فأنها هي التي اختارها ..

.. وكان اختياره تذكير سوء تقويمه الذين لم يتغير موقفهم من دعوة (هود) ، فقد تمسكوا بالكفر والإنكار ، وروايد طغيانهم في مواجهة رسول كريم يدموهم الى البؤس بالحكمة والوعظة الحسنة ..

ولم يكن من الممكن أن تنجز رسالة الحق والإيمان ويستمر

الفساد .. بدأت (الجرادتان) في العمل بذكاء وفن ، ومن خلال كلمات الشجر ونفحات الغمام على إعادة الذكرة الى انفسهم الصيوف التآكل حتى يتذكروا مهمتهم العاجلة .. ويعرفوا أن من الرودة وحسن الاول تفعل الصيوف بالاستعجاب ..

وحلقت (الجرادتان) بالتصاوير باهرا ..

كانت (الجراددة) الاولى تنشد أبياتا من الشعر : تبدو بريئة غير مقصودة .. وفي (الجراددة) الثانية ما أشتدت اختها ، فتعلم الكلمات والتفهم بالصيوف ما يشبه الزحف والاصطاعات ونغز الابر ..

.. وهكذا تحررت افساد الوفد الصيوف ، وأنصرفوا الى المهمة التي جاءوا من اجلها ..

ولكنهم اختلفوا في مطالبهم من العدة وقرروا في الراي ..

.. وتحرفوا فلهذه الى مكة بهم سمين رجلا ، حتى يلقوا مكة ، وتزلوا هناك صبيها على معاوية بن بكر في داره بمكة خارج الحرم ، فاطمهم وسقاهم مئة شهر ، فاطمهم النعال ، حتى نسوا المهمة التي جاءوا من اجلها .. واضطر صاحب الدار الى التفكير في حيلة تصليهم يذكرون مهمتهم ويتحركون لانجازها .. وللعودة الى ديارهم ..

كانت عنده جاريتان : فنانتان ، تخبيان فنون الشعر والفناء ، وتسمى كل منهما (الجراددة) .. وفي السهرات وسباعات السمر ، كان يستمع (الجرادتين) للفناء والقائد الشعر وطرائف الفكاهات فتقومان بذلك في براعة وخفة ظل تثيران الإعجاب والتقدير ..

وفي احدى الليالي - وقد اقام صاحب الدار امسية سمر لوفد

الجهل وعبادة الأصنام ...

بدأت السحابة السوداء فوق أرض عاد ترمى بشرر الصوايق وأسرع العصاة الكافرون ينصبون أصنامهم ، ويأخذون النساء والأولاد إلى الحصون حماية لهم ، ثم بدأوا يستعدون بالحرب والسهام ، كالتسليح يواجهون بالحرب ما تنذر به السحب المعبأة بالهلب .. !

كان (هود) ينتظر في ثقة عدالة انتقام الله ... وكانوا في جهالة العناد يقولون متوعدين : (ستعلم يا هود من منا أشبه قوة وبطشاً)

حتى حل الموعد ، وانطلقت الرياح عاصفة مدمرة .. !

قيل جاءهم الريح في اليوم الأول شهية فلم تترك صلي وجهه أرضهم شيئاً إلا نسفته تساقاً ... وفي اليوم الثاني : صفراء تقتلع الأشجار ... وفي اليوم الثالث : حمراء ، تدمر كل ما في طريقها ...

... وهكذا تستمر بهم الرياح العاصفة سبع ليالٍ وثمانية أيام متواصلة ...

فلما كان اليوم الثامن ، كانت لا تزال بهم بقية من التصدي والعتاد ، لكنوا بقيادة ملكهم الخليلان يقولون صفواً : كل واحد جنب أخيه ، والمساكين بشجعهم ويقولون ؟

لماذا يبدو عليكم الخوف ... أليهم مجرد ريح عاصفة ، وسوف تهدأ وتفسح ... ؟

● النصح للإيمان والمؤمنين ●

ولكن الريح لم تهدأ ولم تسكن ...

كانت الريح تمزقهم شر ممزقاً وبينما يكون الرجل منهم واقفاً في صفوف قومه ، تأتي الريح لتدخل في ثوبه ، لتنفخه ، وتجعله في الهواء ، فيطير ، ويغير ... ثم تلتقي به من الأعلى ، تسقط على الأرض جثة مبرقة هامة ...

كانت مشاهد غيب الله عظيمة القدر والفتنة ... !

كانت الريح تقتلع الأشجار الضخمة من جذورها فتسقط على البيوت وتهدمها على من فيها ... والأبل والحيوانات تدلها الريح في الفضاء العالي ... والرجال تطير بين السماء والأرض ...

وكما حاول الكافرون المنكرون أن يختبئوا بيوتهم ، لاحتهم الريح ، لتدخل تحت الواحد منهم فتحمله لتخرج به إلى وراء ، ثم تملو وتطو ، ثم تلتقي به من العلو الشاقق فيسحق عنقه ...

وعندما اقترب ولدهم عاتل من مكة لم تفلته الريح من انتقام الله ...

وكان (هود) عليه السلام ، ومن معه من المؤمنين ، قد امتزلوا في منطقة أمان أحاطتها

رعاية الله ، فلم يصيبهم من عاصف الرياح إلا نسيمات رفيقة طيبة ومنمشة ...

أما آخر من مضت به ريح الانتقام ، فكان هو الخليلان بن عاد ، ملك عاد ، الذي عصى حتى رأى بعينه مصارع قومه وهزيمة أصنامه العنيدة ، وفشل من عبودها ...

وكانت نهاية أبي وأصحابه ، لقد دخلت الريح في ثوبه ، وحملته حتى ألقاها الجبل ... ثم قلعت به فسقط على وجهه قتلاً ، مشوهاً ، مقطوم الرقبة ...

... ونجى الله (هوداً) والذين آمنوا معه ، برحمة ... وانتصر الإيمان والمؤمنون ...

● في العدد القادم قصة جديدة ... من قصص حياة الأنبياء

مجمع المتفوتين

في لقاء الإصدقاء ، ومجمع المتفوتين والأذكياء ... ينور الحديث والحوار في ، شتى العلوم والمعلومات والأفكار !

● ثلاثة أسئلة عن البحر ●

● ماهو البحر الداخلي ؟ ●

● هو البحر العاط بالارض من جميع الجهات !

● وما اسم أكبر بحر داخلي في العالم ؟

● بحر قزوين

● ما اسم اشهر بحر داخلي في التاريخ ؟

● البحر الميت ... !

● مجامع لقوية

● متى أسس المجمع القوي في القاهرة ؟

● تأسس في القاهرة عام ١٩٣٣

● من احسن ما قرأت

● روى بعض الصالحين - قال :

وقع خلاف وعدوان بين حين من احياء المدينة الكبيرة ... وأقبل أحد المشايخ الاطياب العارفين بالله ، فأتجهت اليه الانظار تترى وتسمع رايه - فقال :

أيها الاحياء ...

هل لكم في الحق او فيما هو افضل من الحق ؟ !

قالوا : وهل هناك شيء افضل من الحق ؟ !

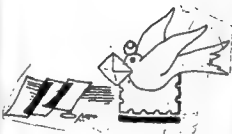
قال : نعم ...

قالوا : ما هو ؟

قال : نعم ... : الملو ... !

فتهاذن القوم ، وتسامحوا ، وتصالحوا ...

القراء



براید

محسن فہمی

وزوجات لعودة القانون القديم
لقد اثير الكثير من التساؤلات
والمناقشات حول الزوجة الثانية
التي يكاد مجتمعنا الآن يقول من
وجودها • هل تسكت هل صلافة
غير حريصة بين رجل متزوج
وأمرأة • وحين يتجه إلى الله
ليزوجها لأي سبب من الأسباب
تلقى امامه ونسوة كل الطرق ،
وكثير زوجته الأولى عليه بحجة
أنها متفجرة من الزوجة الثانية
عموما أهلا بالقانون القديم
وغيره المنطوق بالاضطرورية
التي أمادت الناس إلى معار .

المهندسين فتحي عامر

ظفر الشيخ - دسوقي

- نحن نتفق معك في فكرة
 المحكمة الدستورية التي أخذت
 درساً ديمقراطياً وأما بأن كل
 القوانين يجب أن يصبها نواب
 الشعب لكل الحكم عليها .
 وأعتقد أيضاً مشاركة ما هو ثابت
 الجو والنتاج الديمقراطي الذي
 يسود مصرنا وأنت إلى اليوم .
 أما بخصوص رأيك إلى بسود
 قانون الأحوال الشخصية فمما
 رأيك أن تترك هذا الأمر لرجال
 الدين المتخصصين الذين يقولون
 لنا رأيهم من واقع كتاب الله
 وحسن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واعتقد أنك لن تسبح
 بأحد غير متخصص أن يتدخل في
 عملك كمهندس فقلنا لا نترك
 كل متخصص بقوى العمل .

• أيهما يستحق العجز •

[illegible]

کوشینیکا - جلوان

100

المحظة بأصدار القانون :
من كل هذا هو مودة القانون
القديم الذي كنا نعمل به إلى
مناخنا من الثلاثينات بدون
مشاكل أو اعتراضات
ولقد لاحظت مدى إرتياح
الناس رجالا ونساء :
أزواجاً

● شكرنا المحكمة الدستورية
أصدرت المحكمة الدستورية
حكمها بعدم دستورية أصناف
قانون الأحوال الشخصية في
قضية مجلس الشعب . وإذا
كانت المحكمة لم تناقش مواد
القانون ولكنها ناقشت الظروف

• الدكتور كامل النبهوي في ذمة الله •

اتينا يحيى بن نبي قريب لي توغاما في صفحة وفيات جريدة الاحرام فوجئت بنفى منسوب لقبيلة الدكتور كامل النبهوي بذكر اذمة القرآن الكريم سابقا ومصاب الرنايح الاذمى البوسى • يا امة القرآن • وتصفحت الجريدة من الاول الى الاخر لم اجد اى خبر يشير الى وفاة الدكتور والى الاشادة باخلاصه في حقل الدعوة الاسلامية ولا بمنع انه اعمى البصيرة • هذا الموقف ذكرني بنوقت آخر مماثل منذ عدة سنوات فقد اصيبت حينئذ بمرض ففقدت سيرة على الطريق الزراعى فاذا بالتشريح ينشر في الصفحة الاولى مباشرة • ونحن لا نلتفت على ما ينشر او لا لا ينشر ولكن نحب ان ننبه الى ان هناك خفا اذنى لا يجب ان تتجاوزوه اى جريدة بوقية ولكن العلماء في الدين والادب والثقافة والفكر والنحو العلمية يجب ان يأخذوا بحجم الشروع من التقدير والاحترام ويجب ان يظهروا بتكريم مجتمعهم مثلا يكرم السادة الفنانين • هانى السليمان الجيزة

تخصص بحرية مطلقة ..

• تعليق من سويسرا •

اطلعت على عدد التصوف رقم ٧٢ وسعدت جدا بمقالات وتحقيقات شيقة ضمن مواد العدد .. واباد بتقديم خالص التهناني بالعام السابع واحيا للبطلة طول العمر في خدمة الشريعة والحقيقة والطريقة .. واجب ان ارى في موضوعات التصوف مستقبلا دور الطرق الصوفية في الغرب خاصة بعد ظهور طرق صوفية في أوروبا وأمريكا ؟ وما رأى شيوخنا الاجلاء في التصوف المتأخرين؟ وهل سيبدل الاسلام أوروبا بل يد الطرق الصوفية كما دخل أفريقيا ؟

د/ عبد الحميد حيدان

دكتورة الدولة في الاداب

والعلوم الاسلامية والاسستاد

التاريخ الاسلامي

سويسرا - جنيف

• ودود سريمة •

• الى الصديق يوسف محمد

صبره الرقاص - ألتيا - نتج

هذا الامام الكبير والعلو العظيم
الى نشر الاسلام وتعليم المسلمين
امور دينهم ومع ذلك نعلم ان
تنتشر من امثالهم وماثر هذا البطل
في الامماد القادمة

• الصديق عبده محمد
بنقبت - كفا

- تطلب منا ان نكتب عن الامام
محمد عبده فهو كاتب اسلامي
نعلم ان نكتب عنه •

• الصديق عليان محمد عبد
الطلب - كليب

- اعلان جدا من مجلة
التصوف لاتها نشرت اعلان
فيه صورة السيدة ام كلثوم
وهي ترتدي الحجاب يقول انها
ليست ذاتية اسلامية حتى
تنشروا صورتها .. لا تغضب
يا صديقي فالسيدة ام كلثوم
بماثرها والاناشيد الاسلامية
جديرة بكل تقدير وتكريم ..

ونعلم في الروايات التسامحة
ان نشر المزيد من صور لرجال
الدعوة والمخلصين في الحقل
الاسلامي •

على اتنا في العدد رقم ٧٢ في
باب انشطة صوفية ذكرنا احتفالات
بمسو له الامام الرقاص ولم نذكر
اممال الامام الرقاص - علمنا
باننا نشرنا بالطبع ماثر واممال
الامام الرقاص كثيرا وعلى
صفحات كاملة ايمانا منا بدور

• استقبال شهر رمضان •

تحتضن البلاد الاسلامية لاستقبال شهر رمضان العظيم
بشدة ايام وفي مصر يداننا تقرا عن الاستعدادات الهائلة
التي تقام استقبالا لهذا الشهر فقد اعلنت وزارة الترميم ان
كليات مائلة من الاكل • اللحوم والدجاج ويا ميسر ومفلسان
والخضر والفاكهة سوف تتوفر من اول يوم في هذا الشهر
الكريم ..

وامسك التليفزيون ان مئات المسلات الرئيسية
والاجنية والانام والرامسج الترفيحية جاهزة تمام للمرضى
على الشاشة الصغرى •
ان من تقرا هذه الاخبار وهذه الاستعدادات ويتابعها في
الصحف بتاكلاذه اليقين خاصة لو كان من غير المسلمين ان شهر
رمضان هو شهر الاكل والنبال لدى المسلمين .. هو شهر
الراحة والتجعة والفسحة والاستمتاع بكل ما هو طريف
وظريف •

شهر رمضان اها السادة هو شهر العمل والصحة
والقرب الى الله .. شهر يفتح فيه المسلم صفحة يشهده مع
ربه ومع مجتمعه ومن امره شمس شهر في نهايته عشرة ايام
اعتكاف كامل بالسجد الى ربه ويرغب من اجل زيادة القعوده
من اجل الاستزادة في الايمان والتقوى • متى يشعر المسلم
في وطنه ان فكره الروحي محط غشاة الراسخين والمسيكين
محمد ابراهيم سيد
احول - منقولات

أخوة وتعارف



الاسم : علي البدرى
محمّد
السن : ٢٤ سنة
الهواية : قراءة الآداب
الاسلامى
المنوان : الشرقية -
مسالكوس - دمام -
عوبة مكين



الاسم : مervat عبد
المنى
السن : ١٩ سنة
الهواية : فرائض
التشبيب العلم
المنوان : الغربية -
السنة - البلوع



الاسم : حيدة ابوالنجا
السن : ١٩ سنة
الهواية : الراسلة
والاطلاع الدينى
المنوان : ليج حمادى
- البطحة - شالدينة
الحدبة

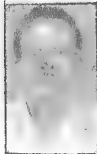
الاسم : ابراهيم محمدى
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الدينى
المنوان : الاسكندرية
- الحفرة - ١٨ ش
العلق



الاسم : فتيلى الشريف
السن : ٢٤ سنة
الهواية : فسرادة
القدان وحفظه
المنوان : الشرقية -
نبا الفصح - كوم حليم



الاسم : أحمد حسن
السن : ١٥ سنة
الهواية : الاطلاع الدينى
المنوان : الحيرة -
البيط



الاسم : شرف الدين
السن : ٥٥ سنة
الهواية : فرائض المجلات
الدينية
المنوان : السودان -
الهيئة العامة للتكويراء
والبياد - منطقة كردفان



الاسم : مervat حسن
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاطلاع الدينى
المنوان : أسيوط -
القتنم غرب



الاسم : أسماء
السن : ١٨ سنة
الهواية : فرائض المجلات
الاسلامية
المنوان : قلوبية -
العلاكة - ش البرى

الاسم : اشرف محمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : فسرادة
المجلات الاسلامية
المنوان : جيلان -
مسكن كوبرى الرايق
بلاط ٣٠٠ ٢ ش



الاسم : مستصم احمد
السن : ١٩ سنة
الهواية : الراسلة
والاطلاع
المنوان : السودان -
هبة الجى الشرقى

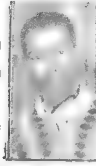


الاسم : يوسف
السن : ١٥ سنة
الهواية : فسرادة
المجلات الاسلامية
المنوان : القاهرة -
مين شمس - ١٠ كاد
البحري





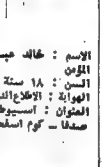
الاسم : ماهر علي محمد
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الرسالة
المتوان : التوعية -
كفر الزيات - كفر
بعلوب



الاسم : محمد محمد
المصطفى
السن : ٢٥ سنة
الهواية : قيادة
المجلات الدشبة
المتوان : الشراعية -
ابو كير - ابو ياسين



الاسم : ابراهيم بيومي
محمد
السن : ٤٤ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المتوان : القاهرة -
عين شمس - الزهراء
- المدرسة الاسلامية
الغربية



الاسم : خالد عيسن
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المتوان : اسسيوط -
صدفا - كوم اسفحت



الاسم : عبد القادر
عوسف
السن : ٢١ سنة
الهواية : الرسالة
المتوان : السودان
- ام درمان - جامعة
- ام درمان الاسلامة



الاسم : تامر عبدالعجيد
السن : ١٩ سنة
الهواية : قيادة
التصوف
المتوان : سوهاج -
جزيرة شندويل ش.
وابور الكية



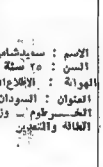
الاسم : السيد احمد
الزاوي
السن : ٢٥ سنة
الهواية : مراسلة
الشباب المسلم
المتوان : المنصورة -
الحواروة



الاسم : مريد عبدالمطي
السن : ٥٢ سنة
الهواية : الدعوة
الاسلامية
المتوان : قنسا -
الخطارة - نجع النهر



الاسم : ابراهيم عبد
اللطيف
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المتوان : الزقازيق -
كفر الشارحة



الاسم : سيد شاميه
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المتوان : السودان -
الخبرطوم - وزارة
الغالة والتصوير



الاسم : سحر الصاوي
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الرسالة
والاطلاع
المتوان : التوعية -
تلا - الكماشة



الاسم : حسن جمال
السيد
السن : ١٩ سنة
الهواية : الدعوة
الاسلامية
المتوان : سوهاج -
طها - ش محمد اريد
- حارة الخليلي رقم
١٥



الاسم : احمد محمود
محمد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المتوان : اسسيوط -
ش ثالث خلف بنسلا
التصنيف الزواوي

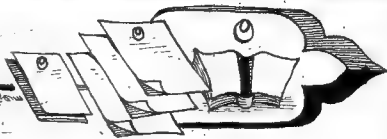


الاسم : محمود محمد
فتحي
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المتوان : البحيرة -
كوم حمادة - ٢٥ ش
اللمى

بطاقة للتعارف
املا هذا الكوبون وارسله اليها
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
المتوان :

الفتاوى الدينية



يهدىها

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: حسن عيد المنعم

- حصيلة ألعاب الميسر بالفنادق .. هل يجوز المساعدة منها لمن يرغب في أداء الحج ؟
- حكم الشريعة في مخالفة الزوجة لزوجها في الانتقال معه إلى محل عمله
- كيف يصوم المسلم رمضان في لندن والنهار فيها عشرون ساعة ؟

● عدم طاعة الزوجة لزوجها ●

أني متزوج ولي من زوجتي بنت وكنيت مقيما بالقاهرة الانثى انتقلت بحكم وظيفتي الى شبين الكوم وهناك انضمت سسكتنا صالعا للزوجة ولكن زوجتي ترفض ان تنتقل معي الى محل اقامتي الجديد بحجة ان عملها طبية في القاهرة وانها منتسبة للدراسات العليا بالقاهرة مع العلم بان شبين الكوم بها مستشفيات حكومية ويمكن العاقبا باعدها وبها كلية الطب التي بها دراسات عليا ويمكن ان تستكمل دراستها العليا في كلية الطب بشبين الكوم والمسافة بين شبين الكوم والقاهرة حوالي ٦٥ كيلو مترا فما حكم مخالفتها لي ومسلم انتقالها معي ؟

الجواب :

نقيد بان من واجب الزوجة ان تقيم مع زوجها حيث تكون اقامته وليس لها ان تخالفه في ذلك والا كانت امة وعاصية بذلك فالواجب على هذه الزوجة ان تنتقل مع زوجها الى شبين الكوم محل اقامته حيث يتطلب عمله ذلك ولا يمنعه من ذلك عملها ولا دراستها العليا فهي تستطيع ان تلتحق بأحد المستشفيات بشبين الكوم وكذلك تتم دراستها العليا بكلية الطب في مدينة شبين الكوم . والله تعالى اعلم

يوزع للذكر ضعف الانثى ويقوم الدور الثاني بحيث يكون للولد خاصة مضافا الى نصيبه من النصف الذي تركته امه والله تعالى اعلم متى تسقط حضانة الاولاد ؟

ابنها بنى الدور الثاني من مجهوده الخاص فكيف يوزع البيت ؟

الجواب :

نقيد بان يقوم الدور الاول بحيث يكون نصفه البيت خاصة والنصف الاخر تركه من الام

● هل يجوز المساعدة من اموال الميسر لمن يرغب في أداء فريضة الحج ؟

السؤال :

في وزارة الاسكان صندوق يسمى صندوق الصاب الميسر حصيلته من الاشراف على ألعاب الميسر في الفنادق والنشآت السياحية .

فهل يجوز صرف من هذا الصندوق لبعض المصلين في الوزارة الراغبين في أداء فريضة الحج كنوع من المساعدة لهم لأداء هذه الفريضة ؟

الجواب :

نقيد بان الحج لا يجب الا على المستطيع لكن اذا اداء غير المستطيع سقط عنه الواجب والاولى ان يكون الحج بمال حلال خال من الشبهات حتى يثاب فاعله عليه . والله تعالى اعلم

● هل يأخذ الازواج ما دفعه لمسوره من التركة ؟

السؤال :

كالفتح ام وانتها واشتريا قطعة ارض من ماله واهما وقاما ببناء الدور الاول . ثم لما كبر

- متى تسقط حضانة الأولاد عن أمهم؟
- هل يجوز بناء مَصَلَّى فوق دورة المياه؟
- كفارة اليمين .. متى تُؤدَّى ولَمَن تُؤدَّى؟
- ما هي أقصر مدة الحمل عند الضفهاء؟

● صِيَام رَمَضَانَ فِي ثَمَنَدِن ●

شخص يعيش في ثَمَنَدِن والنهار فيها عشرون ساعة فكيف يصوم رمضان وما الحكم؟

الجواب:

نفيد بأن البلد التي يطول فيها النهار طولاً لا يستطيع معه المسلم الصيام من الغسر إلى غروب الشمس فعليه أن يكون صيامه تبعاً لبلقات مكة المكرمة بمعنى أنه يبدأ الصيام عند طلوع الفجر بالبلد الذي هو فيه لم يستمر في صيامه ساعات تساوي ساعات الصيام بمكة المكرمة . والله تعالى أعلم .

الجواب:

نفيد بأن اليانصيب إنما هو اليسر وليس قد حرمه الله تبارك وتعالى بقوله «أما الغمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه» أمكنم تفلحون » وواجب المسلم فرداً وهيئة وحكومة أن يمتثل لأمر الله تبارك وتعالى ولا يبيح اليانصيب أن يقال إن حصيلة تدفع للمشروعات الخيرية فإن الله طيب لا يقبل إلا طيباً . والله تعالى أعلم .

● حكم البيع بالأجل ●

السؤال:

ما حكم البيع بالأجل مع زيادة في الثمن عن البيع بالحاضر؟

الجواب:

سيدة زوجها توفي وترك لها اولاداً قُصراً وتريد أن تتزوج وأما موجودة فلن تكون الحضانة لو تزوجت هذه المرأة وما الحكم؟

الجواب:

نفيد بأنه إذا تزوجت المرأة وتركست اولادها القصر فإن الحضانة تنتقل إلى أمها شرعاً والله تعالى أعلم

● هل تجوز الصلاة فوق دورة المياه؟ ●

السؤال:

نظراً لضيق مسجد شرع الأهل في دور ثانٍ فوق دورة المياه الخاصة بالمسجد فهل الصلاة فيه صحيحة وما الحكم؟

الجواب:

نفيد بأنه لا مانع من الصلاة في هذا الطابق الثاني الذي سيبنى فوق دورة المياه

● ورق اليانصيب وحكمه ●

السؤال:

ما حكم الشرع في ورق اليانصيب؟

الجواب:

نفيد بأنه يحل للمسلم أن يحدد السلعة ثمناً حالاً وثمناً آخر مؤجلاً مع زيادة في السعر عن الحاضر .

قالا رغب المشتري بالثمن المؤجل وجب أن يتم البيع على الثمن المؤجل .

أما أن يشتري بالثمن الحاضر ثم يدفع جزءاً منه ويؤجل الباقي بزيادة فلذلك ربا وهو محرم وعلى البائع ألا يقبل في بيع المؤجل حتى لا يكون هناك غبن والله تعالى أعلم .

● نسب فتاة لغير أبيها ●

● وحكم الشرع منه ●

السؤال:

رجل يري أن ينسب فتاة وهي في العشرين من عمرها إليه باسمه مع معرفة أبيها الأصليين فهل هذا جائز شرعاً وما الحكم؟

الجواب:

نفيد بأنه لا يجوز للمسلم أن ينسب أنثى باسمه لأن هذا يعتبر زنياً والتبني حرام شرعاً تقول الله تعالى «أدعهم لأبائهم هو أسقط منذ الله فإن لم تعلموا آبائهم فالحواكم في الذين ومواليكم» والله تعالى أعلم .

● أقل مدة الحمل عند الضفهاء ●

السؤال:

ما هي أقل مدة للحمل؟

الجواب:

نفيد بأن أقل مدة للحمل هي ستة أشهر باتفاق الفقهاء . والله تعالى أعلم .

● كفارة اليمين ●

السم سبعة افراد على المصحف الا تدخل بنت اختهم منزل بعد الوهاب منه فاصل ولا تكون زوجة لانه ناصر عبد الوهاب فما الحكم لو تم الاتفاق وتزوجت هذه الفتاة بهذا الشخص؟

الجواب:

نفيد بأنه إذا تم الاتفاق وتزوجت هذه الفتاة بهذا الشاب فعلى كل من القسم على المصحف بعد دخولها هذا المنزل أن يكفر عن يمينته بمجرد دخولها المنزل والكفارة هي إطعام عشرة مساكين لكل مسكين جنية فإن لم يستطع فصيام ثلاثة أيام والله تعالى أعلم .

الجمعة صوفي

برنامج احتفالات المشيخة العامة لطرق الصوفية لباحياء ليلياث رمضان المبارك

يشرف الدكتور / أبو الوفاء الفلبي التتالاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية بدعوتكم للاشتراك في احياء ليلياث رمضان المبارك تسامح أي الذكر الحكيم وحضور مجالس الذكر وسماع المحاضرات الدينية والتلقائية وذلك في التامسعاوا نصف مساء يسراف المشيخة العامة للطرق الصوفية المقام على دعيف مسجده مولانا الامام الصين .

التاريخ	الطريقة	شيخ الطريقة	المحاضر
٣ رمضان	الرفاعية	السيد/ محمود كامل يس الرفاعي	دكتور/ أبو الوفاء التتالاني
٤ رمضان	الحامدية المشائية	السيد/ عبد القم الجنتي	فضيلة الشيخ/ محمد عبد الواحد احمد
٥ رمضان	الشهاوية البرعانية	السيد/ عبد المجيد الشهاوي	السيد/ حسن الشناوي
٦ رمضان	السمالية	السيد/ عبد العزيز محمد الجمل	السيد/ احمد صبري الرفاعي
٧ رمضان	الشعبية الاحمدية	السيد/ محمد حسني الشبيبي	دكتور/ عبدالله التجار
٨ رمضان	الروسية الشائلية	السيد/ علي ذكري منصور مريم	السيد/ عبد المال احمد
٩ رمضان	الصابرية الطلولية	السيد/ السيد احمد علي الصاوي	السيد/ السيد احمد علي الصاوي
١٠ رمضان	الزهرانية	السيد / محمد علي عاكور	فضيلة الشيخ/ محمد عبد الواحد احمد
١١ رمضان	الرقلية الاحمدية	السيد/ احمد صبري الرفاعي	السيد/ احمد صبري الرفاعي
١٢ رمضان	البرقانية القطنية	السيد/ محمد سر القتم البرقاني	دكتور/ محيي الدين الصافي
١٣ رمضان	الغيبية	السيد/ احمد محمد امين الشواربي	فضيلة الشيخ/ نجدي صالح الطويل
١٤ رمضان	السعدية	السيد/ علي حمودة الطغري	دكتور/ العيصي أبو فرحة
١٥ رمضان	التقسائية الاحمدية	السيد/ ابراهيم احمد ابراهيم	السيد/ محمد طاهر الغراشي
١٦ رمضان	الجهرية الشائلية	السيد/ عبد الرحمن الجوهري	دكتور/ محيي الدين الصافي
١٧ رمضان	الحامدية الشائلية	السيد/ عبد القم الجنتي	دكتور/ أبو الوفاء التتالاني
١٨ رمضان	الغاسية الشائلية	السيد/ محمد احمد حسن	السيد/ محمد صبري الجنتي
١٩ رمضان	الطليلية	السيد/ محمود أبو خليل	دكتور/ العيصي هاشم
٢٠ رمضان	الكناسية الاحمدية	السيد/ محمد سلامة لويو	امامة القرآن الكريم
٢١ رمضان	الزهرية	السيد/ علي الدين عافي أبو الغزالي	السيد/ محمد طاهر مغاريه
٢٢ رمضان	البيومسية	السيد/ حامد احمد فضل	الدكتور/ ليبي السعيد
٢٣ رمضان	السلامية الشائلية	السيد/ محمد عبد السلام مشينة	السيد/ احمد فرحات
٢٤ رمضان	الرفاعية	السيد/ محمود كامل يس الرفاعي	دكتور/ احمد عمر هاشم
٢٥ رمضان	الشبراوية	السيد/ مصطفى عبد القادر الشبراوي	فضيلة الشيخ/ عبد الحكيم لغناج
٢٦ رمضان	الاحمدية المرازقة	السيد / احمد محمد حسن الدين	دكتور/ العيصي هاشم
٢٧ رمضان	السنوحيية الاحمدية	السيد/ عبد المسيح السنوحي	السيد/ محمد جبريش
٢٨ رمضان	القادسية القارضية	السيد/ مسعود عبد السلام حجازي	السيد/ حسن سعيد الشناوي



يقدمه محمد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية



جانب من اجتماع المجلس الصوفي الاثني

شيخ جديد للطريقة القيسية الشاذلية

التصوف وحسن على الياح المبركر
قايوم ومحمد ابراهيم ليله جليلة
خلقاء لطفه ميت الزكرا ومحمد محمود
حماد خليفة خلطاء مركز مسطوره
وحسن سالم ادريس نائب محافظة
الجزيرة ود. امين احمد علي الدين
نائب لمحافظة بني سويف ولسلام
حسن سالم ادريس نائب لسماعات
ومحمد سيد احمد ابو التوف خليفة
خلطاء مركز شرف وابراهيم عطية
ميد شيخ بيت ابو عطية الشهاوي
البرهاني ومحمد الوجيه العقل بصله
شيخ بيت بصله الشهاوي البرهاني
وصالح عبد النبي احمد شيخ بيت
صالح عبد النبي الشهاوي البرهاني
ومحمد ابراهيم ابو العاصي شيخ
بيت الشاطية الشهاوي البرهاني
والصعيد/ محمد السيد جودقلازيات
شيخ بيت عبد الرحمن الشهاوي

رابعا : ولعين الاستاذ محمود
محمود ابو الياس انطوني الحسامي
شعبا للطريقة القيسية الشاذلية
خلقاء لمظفور له المارق بالله تعالى
والله الاستاذ محمود ابو الياس
انطوني شيخ الطريقة الراحل
خامسا : واعتماد السيد الاستاذ
عبد المسيح محمد محمود السطحي
شيخ الطريقة السطحية الاحمدية
وعضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية
معتلا للمشيقة العامة للطرقت
الصوفية بلجنة التوعية الدينية
بمحافظة القاهرة
اعتماد عين لواب وخلطاء خلطاء
للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة الاحمدية المرازقة

ومحمد ابراهيم المسعودي ابو
العاصي تاليا من محافظة المنيا
ومحمد ابراهيم عطية عبد تاليا
للطريقة عن بيت ابو عطية وابو
الفتح جابر ابو الرمي تاليا عن
تلقه بيت الزكرا وعلى عبد الحميد
جودقلازيات تاليا من دائرة جويج
التي عن عبد العظيم ليله خليفة خلطاء
عن دائرة جويج

احمد محمد ابو دح خليفة خلطاء
عن مركز شيخ القناطر وعبد العظيم
محمود تالي نائب عن بيت محمود
الاحمد المرازقي بمحافظات
القليوبية - وزيد الحميد علي لاسم
نائب عن بيت ابو ساعلة الاحمدية
المرازقي بمحافظات القليوبية - وسالم
احمد عطية خليفة خلطاء الطريقة
عن الصنفين البحرية مينا القبح -
وعبد الفتاح عبد العزيز الشاذلي
لقديل تالي نائب لقدير الاحمدية
بمحافظة الغربية - ومحمد احمد
محمد حسن تالي لاداد بيت ابو
حسن الاحمدية بمحافظات المنيا -
وعلى عبد الرحمن احمد تالي عن
اولاد موسى بمرج بنها

الطريقة الجهرية الشاذلية

قوت الطريقة عين كل سنن
السادة :

محمد عبد القادر منصور غرب
تاليا من محافظة الجزيرة ومحمد
بركات محمد تاليا من دوقي الفرج
ليبث السادة اليسوية الجهرية
الشاذلية وابو الوفا لاج الدين
تاليا عن قنا والبر الاحمدية
السادة اليسوية الجهرية الشاذلية
واحد محمد الانطوني خليفة خلطاء
مركز خلافة عن بيت السادة الانطاوية
الجهرية الشاذلية وعمر محمود
اسماعيل تالي مركز النيا عن بيت
السادة الانطاوية الجهرية الشاذلية

الطريقة الجودية الغاوية

عين الشيخ محمد ابراهيم احمد
تالي عن اكوية محافظة بني سويف
وسيد صالح محمد موزو نائب
الجزيرة الغربية بني سويف الجديدة

الطريقة الصاوية الخلوئية

عين الشيخ عبدالواحد عبدالمنيع
احمد تالي لطف وراق العرب مركز
ابمية

الطريقة الشهاوية البرهامية

الشايح سيد ابراهيم علي نائب
قبر القلاو الامير وعبدالله
زيد تالي دائرة كفر سريتا وصباح
وطنان ابو العاصي تالي بمرج

● احتفالات الشيعة برمحان
اولا : تحتفل المشيقة الصمامة للطرق الصوفية باحد شهاوي لائل
شهر رمحان المبارك سنة ١٤٠٥ - ١٩٨٥ على النحو التالي :
١ - سير موكب صوفي عام احتفالا برؤية هلال شهر رمحان المبارك بعد
صلاة العصر من يوم الاحد ٢٩ شعبان سنة ١٤٠٥ هـ الموافق ١٩ مايو سنة
١٩٨٥ م من مسجد الشيخ صالح الجعري بالمدراسة حيث ينتهي
ويستقبل بيمين مولانا الامام الحسين رضى الله عنه
٢ - امامة السراويل المحتل امام مسجد مولانا الامام الحسين حيث
تقام به الامارات الشرعية والتنوات الدينية الشاذلية الهادئة وتتل آيات
الاذن الحكيم وسيبدأ الاحتفال بالسراويل ابتداء من يوم ٣ رمضان
ويستلحق يوم ٢٨ منه وموقع برنامج الاحتفال في غير هذا المكان

تعيينات

تاليا : اصدر مباحة الدكتور
ابو الوفا القيسي التتلاوي شيخ
مشايخ الطرق الصوفية القرار رقم ٣
لسنة ١٩٨٥ بتعين كل من :

● السيد/ الاستاذ احمد طه احمد
الفرغلي القيم بمرتبة منقول وكيل
للمشيقة الصوفية العامة عن مدينة
منقول

● السيد/ الجليل محمود تهاوي
جسارين القيم بمرتبة الحواكة مركز
منقول وكيل للمشيقة العامة عن سنن
مركز منقول

● كما اصدر مباحة القرار
رقم ٢ لسنة ١٩٨٥ بتعين السيد/
احمد السيد شهاوي سلامة وكيل

الطريقة الزاهدية الاحمدية

● احتفلت الطريقة الزاهدية الاحمدية تشيخها السيد السيد حسن يوسف خليل الزاهد بمولد جسده سيدي احمد سليمان الزاهد قسم باب الشعرية بالادكار الشرعية والتدوات الدينية واطعام الطعام .

توكيل المشيخة العامة من محافظة سوهاج

● احتفل الحاج والي محمدي وكيل المشيخة العامة من محافظة سوهاج بمولد الشيخ حمام والي محمد والي بقا وكانت الليلة القنامية ٢٧ رجب ١٤٠٥ هـ .

كما احتفل بمولد والده الشيخ محمد والي بالتشايمة قبلي مركز القنامية ليلة النصف من شعبان ١٤٠٥ هـ .

الطريقة الجهورية الاحمدية

● احتفل أبناء الطريقة الجهورية الاحمدية تشيخها السيد / الحسين ابو الحسن الجوهري وكيل المشيخة

العامة بمولد سيدي محمد شمس الدين الشريفي بشريين وسيدني احمد علي تقي الدين بيلقاسم والشيخ ابو طه بناحية اودوشية والشيخ يعقوب الشبكي بقرة كفر الديوس والشيخ ابو لاشين بناحية ابو زاهر وايد رمضان بكفرالحاج شريين حيث اشرف السيد وكيل المشيخة العامة من السواك والقيت الكلمات المباركة والطلبات ..

توكيل المشيخة العامة من مركز جرجا

● احتفل أبناء الطرق الصولية ببرك جرجا باشراف السيد / عبد الله محمد المصري وكيل المشيخة العامة ببرك جرجا بمولد سيدي ابو عمر الجرجاوي في الفترة من اول رجب ١٤٠٥ هـ حتى ١٥ منه وذلك بالقامة الاذكار الشرعية والتدوات الدينية وسير المواعظ الصولية ..

توكيل المشيخة العامة من مركز اسنا

● احتفل الحاج والي محمد والي غفري فراج وكيل المشيخة العامة

الشيخ الصوفي

توكيل المشيخة العامة من مركز مطبوس

● احتفل الشيخ ابو السعود ابو الوفا زغلول وكيل المشيخة العامة من مركز مطبوس بمولد والده الشيخ ابو الوفا زغلول شيخا قربة قوله مركز قلين احتفادا من الثلاثاء ٢١ شوال ١٤٠٥ هـ ٩ يوليو ١٩٨٥ واليلة القنامية ١١ يولية ١٩٨٥

الطريقة الصيفية الخلوتية

● احتفلت الطريقة الصيفية الخلوتية وجميع الطرق الصوفية بالمولد الزيني بالساحة الزينية بالعامية باشراف الحاج محمد عبد احمد نائب الطريقة . وتم الاحتفال في ثلاث ليال من شعبان بمركز ادفو بمحافظة اسوان .

الطريقة الاحمدية المازقة

● احتفلت الطريقة الاحمدية المازقة تشيخها السيد الامام احمد محمد شمس الدين بذكرى ميلاده سيدنا الامام الحسين - رضي الله عنه مساء يوم الاربعاء ٤ شعبان ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٤ ابريل ١٩٨٥ بدار المشيخة العامة للطريقة الاحمدية حيث اقيمت الاذكار الشرعية واطعام الطعام .

الطريقة الشيعية الاحمدية

● احتفل السيد محمد حسن القسبي شيخ الطريقة الشيعية الاحمدية بذكرى مولد والده السيد / حسن الشبيبي مساء يوم ٧ رمضان ١٤٠٥ هـ بدار الطريقة بقرية الزاغة بغسر الشوق حيث يتحرك مسوكا الطريقة من دارها الى سراق المشيخة العامة ببيضان مولانا الامام الحسين رضي الله عنه لآباء الليلة .

أجمل التهانى للعالم الإسلامى بحلول شهر رمضان المعظم



الفايرو

سيد محمد السماروني

المعرض : ٣ ميدان عرابي

تليفون ٧٤٧٦١٥ - ٧٦٢٧٥١

المصنع : شارع الألفي

سيد السماروني

مركز اسنا بالساحة القرايية بذكرى الاسراء والمعراج بمشاركة اينسداد الطرق الصوفية والعلماء والمشتولين حيث اقيمت الاذكار الشرعية والتمنوت الدينية .

توكيل المشيخة العامة لمحافظة الاسكندرية

● احتل المشيخة العامة بمحافل الاسكندرية باشراف الحاج ابراهيم محمد حماد بخلفوف وكيل المشيخة العامة ورجال القسوق الصوفية بمولد السيد برهان الدين ابو الاخلاص احمد الزرقاني باقامة التمنوت الدينية والاذكار الشرعية ابتداء من ١٩٨٥/٤/١٠ حتى الخميس ١٩٨٥/٤/١٨ وفي الليلة الخامسة سار توكيل صوفي من مسجد سلطان حتى مسجد صاحب الذكرى بشارع قتال للمعوية .

توكيل المشيخة العامة عن قسم الحرب الاحمر

● احتل ابناء الطريقة الصوفية بمولد السيدة فاطمة النبوية بدرب سعادة باشراف الشيخ فتحي محمد الهادي نائب السادة القرايية وكيل المشيخة العامة من قسم الدواب الاحمر بالاذكار الشرعية والتمنوت الدينية .

كما احتل الشيخ عامر محمد نصار الرفاعي شيخ فرج سبيلى عشر الصبيى ابتداء من ٩ شعبان ١٤٠٠ هـ حتى ١٦ منه .

مولد الشيخ عبد الرحمن القمازى الاشوشى

● احتل الشيخ حبيب خطاب القويسى تاليم الطريقة البرهمانية بمركز المعود بمولد ولد الشيخ المذكور وكات الليلة الخامسة ٢ ١٩٨٥ .

الطريقة الشاذلية المعنية تحتفل بذكرى مؤسسها

● احتفلت الطريقة الشاذلية المعنية بذكرى مؤسسها العارف بالله د الشيخ محمد بن يوسف الروزولى وهو من علماء الاهر . وقد بدأ جهاده بطلب الدروس الدينية بالسيد احمد بن عبد صلاتى العرب واجتمع حوله عدد كبير من المريدين . وبال على هذه الحال حتى جاءه الان من شيفه القليب الصوفى

الاحتفال بمولد الامام المجدد السيد محمد ماضى ابو العزائم



اقام جماعة السيد عن الدين ماضى ابو العزائم شيخ الطريقة الزمية والعامى بالنفى الاحتفال السنوى بمولد الامام المجدد السيد محمد ماضى ابو العزائم حيث اقيمت الليلة الخامسة كونه دعى الله عنسده بسجده بشارع مجلس الشعب وقامت اذاعة القرآن الكريم بتسجيل وقائع الاحتفال .

وقد قام بتقديم الاحتفال والتعريف بالامام ابو العزائم والطريقة الزمية الاستاذ عزت حرك طبع اذاعة القرآن الكريم ثم تكلم فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد الواحد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف عن مناسبة الاسراء والمعراج التى هي القرب الزماني لكونه صاحب الذكرى الامام المجدد السيد محمد ماضى ابو العزائم دعى الله عنه . كما اتى فضيلة الاستاذ الشيخ / منصور عبيد عضو مجلس الشعب كلمة في علم القاصية تكلم فيها فضيلته عن ابياء الله الصالحين وكانتهم عند الله تبارك وتعالى ايضا مشروعية الاحتفال بالمولود حيث تتم فيها دراسة سير اصحاب هذه الذكرى الذين عرفت انفسهم وحرآتهم وسكانتهم بضمن اتساع المصطفى صلى الله عليه وسلم . كما تحدث ايضا فضيلة الاستاذ طاهر محمد مغاربة في محسده المناسبة وتكلم من حياة الامام المجدد السيد محمد ماضى ابو العزائم واستعرض جواب من هذه العيشة العاقلة التى تمثل بحق الصمود اعية الناطقة القابلة طام رسول الله صلى الله عليه وسلم قولاً ومعللاً وحلاً واعتقاداً وتامياً وقلماً ودعوة الى الله تعالى .

وبقي ذلك تحدث الاستاذ الدكتور محمد امين لخصالى الكلام واحد تلايد الامام ابو العزائم دعى الله عنه واتى لخصيد من سيافته تتكلم من جوانب الطقفة في شخصية الامام ابو العزائم . وعصمت فضيلة لى الكبير الشيخ محمد احمد عالى وهو من الرجيل الاول الذى فسخ الامام ابو العزائم دعى الله عنه زمنا كلى فيه على يدى العلوم والقوم وتكلم فضيلته ميبدا اوار واسرار تلك الصورة المجدبة التى اكرم بها هذا العصر حيث لم يترك الامام ابو العزائم دعى الله عنه جانباً من جوانب الاسلام الا وتكلم فيه فيها وعيادته وعظيعة ومعاملة واخلاقاً الى غير ذلك من اللسانيات الاسلامية وتوجيه العديده والتربية والسير والسلوك والاخوة الاسلامية والقضاء والواجب والمبالغ النبوية . هذا معسلا على تليسه دعى الله عنه للقرآن الكريم السمي بامرار القرآن . ملاوة على العديد من كتبه الاخرى دعى الله عنه .

وقد اشترك مشهود ومقرن الاذاعة في هذا الاحتفال الكبير حيث ابتدا الاحتفال بايات الذكر الحكيم وتخلله اشاد الضمان من كلمات الامام دعى الله عنه واختم الاحتفال بقبسا بالقرآن الكريم . وقد حضر الاحتفال السيد وكيل وزارة الاوقاف والاستاذ محمود الطوق تاليم من السيدات الدكتور الاحمدى ابو النور ولىز الاوقاف والسادة مشايخ الفرق الصوفية والال من ابناء الطريقة الزمية من كافة انحاء البلاد .

الكبير » محمد ظافر الداني « باثناء طريقة صوفية تجمع الفسلى على الخالق .. وسماها « الطريقة الشاذلية المعنية » نسبة الى « حسن الشاذلى » وللعلماء الشيخ « محمد ظافر الداني » .

● وبعد ذلك اخذ يجوب البلاد ويبلغ الزوايا في قضاء مصر .. وتيمه خلفه في موصلة السيرى مصر والسودان حتى بلغ عسده الزوايا « عشرين زاوية » وفتح في بعضها مدرسة لتطبيق القرآن الكريم .

● ومن كلماته المأولة : لو علم الناس ان الله كثير اللطائف والكرامات ما عاد الله لهم من فرة عين ما نخل لهم عين عن ذكر الله .

● ان ذكر الله يعمل سداً ميعاً بين العبد والشيطان ساعة الاحتفال

● وقد تم الاحتفال بالقرى الرئيسة بالجوزية تحت اشراف الشيخ الطريقة السيد محمد الروزولى دعى لؤيا ياسين تليست اشراف القباية احمد جيرة ومحمد سويى عيول الدراسة تحت اشراف حسن نجم وفي مكانا وثانيا تحت اشراف احمد حسين وعبدالمكتم حسين وفي السيدى سكيطة تحت اشراف محمود خال .

ذكرى الدكتور عبد العظيم محمود

● احتل ابناء الطرق الصوفية بالزقاق بذكرى الامام الراحل الدكتور عبد العظيم محمود ، وذلك بتلاوة لى الذكر الحكيم والكساء الكلمات من مائة وجهاته في اراء قواعد الصوفية على جدى من كتاب الله وستة رموه .

ذكرى سبيلى عبد القادر القناوى

● احتفلت الطرق الصوفية بذكرى مولد سبيلى عبد القادر القناوى . واجتمع عند كبير من ابناء الطرق الصوفية حيث استمعوا الى الاوقاف والاذكار الحكيم وتليت بعض الاذكار والالاشيد الدينية .

العامدية الشاذلية تحتفل بذكرى مولد مؤسسها سيدي سلامة الراعي



● وجه السيد / عبد الممنع الجندى نائب عام الطريقة العامدية الشاذلية لعفود الحفل العتامي الكبير الذي أقيم بمقر الطريقة بالزمالك بمناسبة مولد سيدي سلامة الراعي مؤسس الطريقة وقد شهد الحفل أكثر من عشرة آلاف من أبناء الطريقة .

وكان السيد / عبد الممنع الجندى يرحب بالمؤمنين والمنتخبين الطلقة بتلاوة آي الذكر الحكيم والابتهالات الدينية ثم تحدث الشيخ عياد رحيم الجوهري شيخ الطريقة الجوهري وعفصو المجلس الصوفي الأعلى نيابة عن سماحة الدكتور أبو الوفا القنسي التتازاني . ولوه في كلمته بتشاطيع العامدية الشاذلية في مجال التصوف .

ثم تحدث الأستاذ فؤاد السيد رئيس تحرير مجلة التصوف الإسلامي والمستشار الصوفي للمجلس الصوفي الأعلى فنوه بما قدمته الطريقة في مجال التوعية الدينية والاجتماعية سواء في مصر أو في الخارج .

البقاء لله

● يرحم سماحة الدكتور أبو الوفا القنسي التتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية وشيوخ الطرق الصوفية والأئمة العام للمجلس الأعلى للطرق الصوفية ووكانه للشيخ العامة الحرم الحاج محمد أحمد حسن وكيل عام الطريقة الشاذلية ويذكرون . الصلاح والاجتهاد ويعتقون الحق سبحانه وتعالى أن يتفهم برحمته ووضوئه ويبلغه الله ومحبته الصبر والسلوان .

تتم شيفعة عموم الطرق الصوفية الحرم السيد / عادل محمد الجبل شقيق السيد عبد العزيز محمد الجبل شيخ الطريقة الشاذلية والطريقة وللقياد واسع الرحمة ولاهله الصبر والسلوان .

● تمني الشيخة العامة للطرق الصوفية الحرم الحاج محمد عه عبدالجبل نائب السادة الشيخة الطلقة بقنا وأسوان وللقياد واسع الرحمة ولاهله الصبر والسلوان .

● أثناء الطريقة الشاذلية يتنعم الحرم السيد عادل محمد الجبل شقيق شيخهم السيد / عبد العزيز محمد الجبل شيخ الطريقة الشاذلية الطلقة ويعتقون له بالرحمة والمغفرة .

● انتقلت آل رحمة الله تعالى السيدة الفاضلة والدة الزميل عبد العظيم علي أبو الحسن وكيصل الشيخة الصوفية عن مركز مدافعة والمشيعة العامة تظم للزليل والأبرة خالص الزواء .

● تمني الشيخة العامة للطرق الصوفية الرحمة السيدة الفاضلة كريمة الحرم أمين زكي الفيليلة وحرم الحاج السيد مصطفى أمين الفيليلة - خليفة قائم الاصفى - وللطريقة الكريمة واسع الرحمة ولاهله خالص الزواء .

الطريقة الجوهريّة الاحمدية

● الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الاحمدية والأبناء يتنعم الحرم الشيخ السيد أحمد حبيب نائب الطريقة بسنديله مركز بلقيس وللقياد الرحمة ولاهله خالص الزواء .

الطريقة السعدية

● زهر السيد علي حمودة الطلقة شيخ السادة السعدية بلاذ مركز لوص التي تزل بها السبل ولهم بزيارة هذه البلاد وقدم لاهال الشهيد خالص عزله .



السرج من الخ

جواهر حية

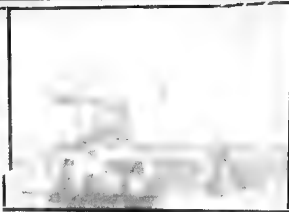
انفخ :
٣٧ عبد الحاسن تروسة / القاهرة
٩١٧٧٨٠ / ٩١٣٠٤٤

المركز الرئيسي :
الصاغة - القاهرة
٩١٤٩٠٣ / ٩٠١٦٧ / ٩٠٢٥٥٠٤٦



الجمهورية الإسلامية الموريتانية للمستشار والتنمية

بعض المشروعات الهامة التي يسهم فيها المصرف
وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية



مساهمة في حل مشكلة الأمن الغذائي "تربية الماشية"

ماكينة خلط الأسفلت - رصف الطرق

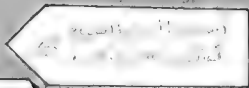


إحدى ماكينات إنتاج البلاستيك

الأمن الكسائي .. ومشروعات الملابس الجاهزة

الفرع الرئيسي : ٤ شارع عربي - بيلان الساعة - الدخيت ٤٨٩٩٧٣ / ٧٥ / ٧٦ / ٨٠
 المصغرة : ٥٨٣٤١٤ / ٤٢ / ٤٣
 معروف : ٧٥٧١١٢ / ٧٤٨٠ - ٤٩
 طنطا : ٧٠٨٤٨٢
 النوا : ٣٤٧٩٥

أجمل سهرات رمضان المعظم



التصوف الإسلامي

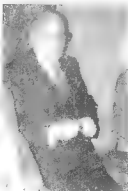
شريعة وطريقة وحقيقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى الأئمة الأربعة
الأمير المؤمنين



لقاء الشهر
مع الشيخ
أحمد حسن الباقوري



وسيد سي
العليقزيون الأمانى



العدد ٧٧ • شوال ١٤٠٥ هـ • يونيو ١٩٨٥ م • المجلد ١٠ قروش

نقم

ايدك

IDEA

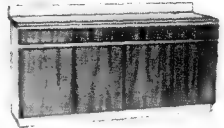
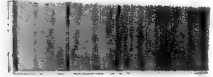
وسلام مطورة
"المؤنوم" طبقاً لأحدث المواصفات

مطابخ من الصاج والبرناتال
غيد القابل للصدأ



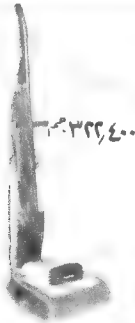
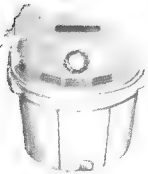
٢ درجته

١٤٢ طراز

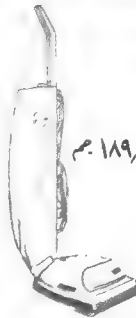


٢٣٢
مطوية

٣ درجته ٣٠
٤ درجته ٢٥
٥ درجته ٤١



٣٣٢,٤٠٠ م



١٨٩,٨٥٠ م



أفقية
١٧٥,٦٣٠

الفهرس

- صفحة
- من دواعي الفخر الإسلامي : أبو الوفا التفتازاني ١
 - القريبوسال «أين حقيقة إسلامكم ؟» ... ٢
 - ... ٣
 - ... ٤
 - ... ٥
 - ... ٦
 - ... ٧
 - ... ٨
 - ... ٩
 - ... ١٠
 - ... ١١
 - ... ١٢
 - ... ١٣
 - ... ١٤
 - ... ١٥
 - ... ١٦
 - ... ١٧
 - ... ١٨
 - ... ١٩
 - ... ٢٠
 - ... ٢١
 - ... ٢٢
 - ... ٢٣
 - ... ٢٤
 - ... ٢٥
 - ... ٢٦
 - ... ٢٧
 - ... ٢٨
 - ... ٢٩
 - ... ٣٠
 - ... ٣١
 - ... ٣٢
 - ... ٣٣
 - ... ٣٤
 - ... ٣٥
 - ... ٣٦
 - ... ٣٧
 - ... ٣٨
 - ... ٣٩
 - ... ٤٠
 - ... ٤١
 - ... ٤٢
 - ... ٤٣
 - ... ٤٤
 - ... ٤٥
 - ... ٤٦
 - ... ٤٧
 - ... ٤٨
 - ... ٤٩
 - ... ٥٠
 - ... ٥١
 - ... ٥٢
 - ... ٥٣
 - ... ٥٤
 - ... ٥٥
 - ... ٥٦
 - ... ٥٧
 - ... ٥٨
 - ... ٥٩
 - ... ٦٠

التصوف الإسلامي

إسلامة جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى

على هدى من القرآن والسنة
غرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

عبد الرحيم الجوهري

محسن قسيمي

المديران الفنيان

وفيق وجدي

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص. ب. ٩٩٢ القاهرة

تلغرافيا : التصوف بالقاهرة

سعر النسخة

سوريا ١٥٠ ل.ش	البحرين ٢٠٠ فلس
لبنان ١٥٠ ل.ش	البحرين ٢٠٠ فلس
الأردن ١٥٠ فلس	البحرين ٢٠٠ فلس
الكويت ٢٠٠ فلس	البحرين ٢٠٠ فلس
العراق ٢٠٠ فلس	البحرين ٢٠٠ فلس
السعودية ٦٠ قرش	البحرين ٢٠٠ فلس
عمان ٢٠٠ فلس	البحرين ٢٠٠ فلس
اليمن الشمالية ٣٥ فلس	البحرين ٢٠٠ فلس
اليمن الجنوبية ٣٥ فلس	البحرين ٢٠٠ فلس
أسرة ١٥٠ سنتا	البحرين ٢٠٠ فلس
أديس أبابا ١٥٠ سنتا	البحرين ٢٠٠ فلس
الصومال ٥٠ فلس	البحرين ٢٠٠ فلس
جيبوتي ١٥٠ فرنك	البحرين ٢٠٠ فلس
موريتانيا ٢٠ فلس	البحرين ٢٠٠ فلس
دakar ٢٠٠ فرنك	البحرين ٢٠٠ فلس
نيجيريا ٤٠ فلس	البحرين ٢٠٠ فلس
إيران ٣٠ فلس	البحرين ٢٠٠ فلس

٩

خواطر صوفية

من روائع الفكر الإسلامي

الإمام الغزالي في ذكره

ولد أبدي كثير من الدارسين في الغرب أمثالهم بالغزالي الفيلسوف والمتصوف حيث أنه لا يزال إلى يومنا هذا صاحب أفكار حية .

وقد وصفه ماكس دونالد في المقال الذي كتبه عنه في دائرة المعارف الإسلامية بأنه « أكثر المفكرين الذين أنجبهم الإسلام أصالة ، وأكبر علماء العقائد فيه »

ثقافته وآثرها على تصوفه :

كان الغزالي ذا ثقافة واسعة عميقة ، فقد أحاط بثقافات عصره على اختلافها ، واستطاع أن يعمقها عمقاً غريباً ، ويتبين ذلك بوضوح من مقالة مصنفاته

والغزالي كفايته يمتد إلى الشافعية ، ويمتد إلى الأشعرية وهو إلى جانب تمكنه من العلوم الشرعية ، متمكن أيضاً من الفلسفة والمنطق ، حتى أن بعض

بلانيوس بدرسته وبترجمة كثير من فصول كتبه الأخرى إلى الإسبانية ، كما ترجمت رسالته « أيها الولد » إلى الألمانية ، ترجمها هانس برجستال ونشرت في لينينغراد سنة ١٨٢٨م ، وترجمها شير إلى الإنجليزية ، ونشرت في بيروت ١٩٣٢ م ، وترجمها محمد بن شنب إلى الفرنسية سنة ١٩٠١ م ، ونشرت في « المجلة الإفريقية » وترجمها المستشرق الإسباني لاسور إلى الإسبانية ، ونشرت في بيروت سنة ١٩٥٥ .

● دراسات عن الإمام الغزالي ●

أما الدراسات التي كتبت عن الغزالي في أوروبا والشرق فأكبر من أن تحصى ، وقد ذكر منها المستشرق الإسباني هرناندس أربعين دراسة تناول مختلف نواحي حياة الغزالي وفكره ، وآثره في الفكر الإسلامي والأوروبي .

عرف الفلاسفة الفرنسيون في أوروبا الغزالي وفلسفته وذلك من خلال ما ترجم من بعض كتبه في العصر الوسيط فلقد ترجم جنديسلاف « مقاصد الفلاسفة » إلى اللاتينية ، ونشر في فينسيا سنة ١٥٠٦ م . وترجم كالونيوس كتابه « تهافت الفلاسفة » إلى اللاتينية أيضاً ، وترجم من مؤلفاته إلى العبرية نفس الكتابين اللذين ذكرناهما ، وبعض رسائل أخرى قصيرة ، وترجمت أجزاء من « إحياء علوم الدين » إلى بعض اللغات الأوروبية كالإنجليزية والإسبانية ، وترجم هومس والباتي « كيمياء السعادة » إلى الإنجليزية ، سنة ١٨٧٣ م ، وترجمه دي فيلد في لندن سنة ١٩١٠ م ، وترجم باربييه دي ميشارد « النفس في الضلال » إلى اللغة الفرنسية ، ونشره في « المجلة الأسبورية » سنة ١٨٧٨ م ، وترجمه أيضاً شوبلندر إلى اللغة الفرنسية ، كما ترجمه دي فيلد إلى الإنجليزية سنة ١٩٠٩ م وعنى

● بلغ مجموع الدراسات
التي كتبت عن الإمام
الغزالي أكثر من أربعين
دراسة تناولت مختلف نواحي
حياته
● اكتسب الإمام الصوف
سكانته وأصحة عنه
أهل السنة والمسلمين



بقلم
د. أبو الرضا عثمان التليان
شيخ شاذلي الطريقة الصوفية

(مقاصد الأحياء ؟) واعتصم فيه
ذكره بلفظه ولص خطابه ، وبعد
أن أتى على مؤلفه بما هو أهله ،
إبان الجاهل به علمه ونفسه ،
نقال في حقه : « والحاسبي
رحمه الله تعالى جبر الأمة في
علم الحاشية ، وله السبق على
جميع الباحثين عن عيوب النفس
وأفات الأعمال والحوار العبادات »

ولعل هذا يفسر لنا غلبة الطابع
النفس الخلقى على تصوف
الغزالي ، فهو معنى في تصوفه
كالحاسبي وغيره من صوفية
القرنين الثالث والرابع ، بالنفس
الإنسانية والناحية وتكملة الترقى
بها أخلاقياً ، وتوصله في الجملة
تربوي .

ويذكر الغزالي نفسه أنه حين
اتجه إلى التصوف قرأ أول ما قرأ
كتب صوفية القرنين الثالث
والرابع كما وقف على أقوالهم ،
وظهر له أن التصوف تجربة
أساساً ، وليس بكلي الإنسان أن
يقرا كتب الصوفية ليصور صوفياً
وهو يذكر من هؤلاء الذين قرأ
كتبهم ، أو وقف على أقوالهم أنها
طالب الكلي صاحب « ثبوت
القلوب » ، والحوار الحاسبي ،
والجنيد ، وغيرهم .

● الصوفية هم السالكون ●

وهو يرى أن حاصل طريقة
هؤلاء في التصوف قطع عتبات
النفس ، والتزهد من الجلائيا
المذمومة وصفاتها الغريبة حتى
يتوصل بها إلى تغلبة القلب عن
غير الله تعالى ، وتطهيره بذكر
الله ، وهو يرى كذلك أن
الصوفية هم السالكون لطريق
الله تعالى خاصة ، وأن سريتهم
أحسن السر ، وطريقتهم أصوب
الطريق ، وأخلاقهم أركى الأخلاق

الصوفية على اختلافها ، والتي
تأثر بها للاسفة الاسلام ،
والاساميلية من الشيعة ،
وأخوان الصفا وغيرهم ، وبعد
من مبداه كذلك الهيات أرسطو
وبما ملق بها من نظرية النفس
والاتصال ، بحيث يمكن القول
فلا بأن تصوفه إسلامي الاتجاه .

والغزالي يعلن إعجابه ببعض
صوفية القرنين الثالث والرابع
من ذوي الاتجاه السني ، فهو
ياخذ من الحاشات الحاسبي ،
وعجب به إعجاباً كبيراً ، على
نحو ما يذكر ابن عباد الرندي في
« شرح الحكم » قالاً : « الفقه
الإمام أبو محمد الله الحاشات
الحاسبي كتاباً سماه « التصالح »
جمع فيه من مصائب النفس
وشروها جملة شافية ، وله فيه
على سنن دراسة عالية ، مما
كان عليه سلفنا الصالح زهوان
الله تعالى عليهم ، مع التفطيش
والنفقة والنظر فيما يصلح به
أعمالهم وأحوالهم والنفس
والحاشية على تطهير الأبرار
والقلوب ، والمبالغة في الصلوة
من محقرات الذنوب .

وقد نقل الإمام الغزالي قدس
الله سره ، منه فصلاً في كتابه

التقاد يعتبرون علمه بالفلسفة لا
يقال من علم الفلاسفة أنفسهم بها
وليس من شك في أن عرصة
للمذاهب الفلاسفة هي « المقاصد »
ونقده لهم في « التهاوت » بيلان
على علم واسع بالفلسفة اليونانية
وأحاطة بدقائق مذاهبها .

على أنه يجب أن يوضع في
الاعتبار ذلك أن الغزالي ليس
فيلسوفاً مع علمه الواسع
بالفلسفة ، فهو قد رفض الفلسفة
طريقاً إلى اليقين وآثر عليها
التصوف ومنهجه الذوقي .

والغزالي مع نقده للمتكلمين ،
يظل في رأينا ، حتى بعد تصوفه
متكلماً إيمرياً العقيدة ، ينظر
إلى علم الكلام على أنه فرس
كفائية ، إذ هو يقيم تصوفه على
أساس دائم من الفقه وعلم الكلام
معاً ، ونقده للمتكلمين يتمليق
أساساً بمنهجهم ، وليس بالمعقائد
الاسلامية التي يشتغلون بالهايا
والدفاع عنها ، والتي هي أساس
كل تصوف .

وقد أثر الغزالي التصوف
السني الذي يقوم على أساس
عقيدة أهل السنة والجماعة ،
وبعد من مبداه كل أثر للزعمات

نحواطر صوفية

وذلك لان حركاتهم وسكناتهم في
ظاهرهم وباطنهم مقتبسة من
نور مشكاة النبوة ، وليس وراء
نور النبوة على وجه الارض نور
يستضاء به ، ولا كذلك الشأن
بالنسبة لتصرف اصحاب الشطح
عنده ، وما تخلوه من اتحاد او
حلول او وصول فهو يرى نقطهم
بالسطحيات خطأ لا يليق بالمعارفين
الكمل ويشير في « التقصد من
الضلال » الى ذلك قائلا : « ثم
يترقى الحال (بالصوفي) من
مشاهدة الصور والاشغال الى
درجات يسبق منها نطاق النطق
ولا يحاول معبر ان يعبر عنها الا
اشتمل لفظه على خطأ صريح لا
يمكنه الاحتراز منه وعلى الجملة
ينتهي الامر الى قرب يكاد يتخلل
منه طائفة الحلول ، وطائفة
الاتحاد ، وطائفة الوصول . وكل
ذلك خطأ ، وقد بينا وجه الخطأ
فيه في كتاب « التقصد الاسنى »
بل الذي لا يسته تلك الحالة لا
ينبغي ان يريد على ان يقول :

وكان ما كان مما كنت اذكره
فقط خيرا ولا يسأل من الجبير

ويرى الفزائي في « الاحياء »
ان ضرب الشطح بالنسبة لمرام
الناس عظيم ، وهو يظهرنا على
نوعين من الشطح ، الاول
الدهاوي الطولية العريضة في
المشي مع الله ، والوصال ،
الذي يستغنى به بعض المبتدئين
عن الاعمال القاهرة ، فينتهون
الى دعوى الاتحاد وارتضاع
الحجاب والشهادة ، ويشبهون
فيه بالحسين بن منصور الحلاج
الذي صلب لاجل اطلاقه كلمات
من هذا الجنس ، ويستشهدون
بقوله : « انا الحق » ، وبما
حكى عن ابي يزيد السطاسي من
قوله : « سبحاني سبحاني »
ويرى الفزائي ان « هذا فن من

الكلام عظيم ضرره في العوام ،
حتى ترك جماعة من اهل الفلاحة
لنشاطهم وظهروا مثل هذه
الدهاوي ، فان هذا الكلام
يستلذه الطبع الا فيه البطالة من
الاعمال مع تركية النفس بترك
المقامات والاحوال ، فلا معجز
الانبياء من دعوى ذلك لانفسهم ،
على ان الفزائي يلتمس العذر
للسطاسي ، ويقول شطحياته
تقوله : « اننى انا الله لا اله الا انا
فامدنى » على انها على سبيل
الحكاية عن الله عز وجل .
والنوع الثاني من الشطح كلمات
غير مقبومة لها ظواهر رائقة ،
وفيها عبارات هائلة ، وليس
وراءها طائل ، وذلك اما ان تكون
غير مقبومة عند القاصدين ، بل
يصدرها عن خبط في عقله
وتشوش في خياله لقله محارسته
بمعاني الكلام ، ولمدح ممارسته
لعلم الشريعة ، وعدم قدرته على
التجبر ، ولا فائدة من هذا
الجنس من الكلام الا انه يشوش
القلوب ، ويدهش العقول ،
ويغير الاعيان . . .

الفزائي الاذن - حتى مع
التماسه العذر للسطاسي او
الحلاج احيانا - صريح في الاكاذب
على تصرف اصحاب الشطح ،
الا « ربما يسبق لسان الصوفي



(من اصحاب الشطح في قوله
الدهشة فيقول : « انا الحق »
فان لم يتضح له ما وراء ذلك
اكثر به ووقف عليه وهناك ،
ويرى الفزائي انه بهذه المين
« نظر التصاري الى المسيح ،
فراوا اشراق نور الله قد تلا
فيه تفكروا فيه » فمن يرى كوكبا
في مرآة او في ماء فيظن الكوكب
في المرآة او في الماء فيعتدبه
اليه ليأخذه » .

ويلتمس الفزائي التفسير عما
يتوهم انه اتحاد او حلول بلفظ
القرب ، المشار اليه في الحديث
القدس : « ولا يزال العبد
يتقرب الى بالذوايل حتى احبه ،
فالذا احبته كنت صمعه الذي
يسمع به » وبصره الذي يبصر به
ولسانه الذي يتنطق به ، وهذا
- كما يقول الفزائي : « موضع
بحب قبض عنان القلم فيه »
فقد تحسب الناس فيه الى
قاصدين مالوا الى التشبيه
الظاهر ، والى هالين مرسكين
جاوروا حد التماسه الى الاتحاد
وقالوا بالحلول حتى قال بعضهم
« انا الحق » ، « يتنصر الى
الحلاج » . واما الذين انكشف
لهم استحالة التشبيه والتمثيل
واستحالة الاتحاد والحلول
وانهم لهم من ذلك حقيقة السرة
فهم الاقلون .

ومع ان الفزائي يتحذر من
التصرف كما رأت اجماعا شامسا
خالصا ، الا ان ثقله القاسية
قد اكسبه قدرة على الشرع
والتحليل والموازنة في معالجة
مسائل الصوفية ، كما اكسبه
ممارسة في نقد ما يخالف التصرف
السنني من مذاهب ، وايات ما
يريد الباطن من كفاياه ، وقد
لاحظ ما كثر من ذلك . نقول
لنفس الصوفية مكانة واسعة
منذ اهل السنة المسلمين .



بقلم
فؤاد السيد

الغرب يسأل



آيين حقيقة إسلامكم؟

- بعثة إعلامية من ألمانيا
- مطلوب رؤيا علمية لقضايا الإسلام

والدارسين من الغربيين وبخاصة
الطبقة المثقفة عن حقائق الإسلام .

هذا هو الإسلام

● والواقع ، كما يقول ، فضيلة
الشيخ محمد الشعراوي في كتابه
الجديد « هذا هو الإسلام » ، أن
اعداء الإسلام يفتشون سسوما
جديدة سسوما غير تقليدية أو
مألوفة تستند عناصرها ومكوناتها
من المتغيرات الاجتماعية المواكبة
للמד البشرى ، وما أحدثته هذه
المتغيرات من متناقضات جسيمة
في العلاقات والسلوك ، وهذه أمور
تتطلب من علماء الإسلام اليوم
التصدى لها برؤية علمية موضوعية
يمكن أن تقطع الطريق على كل
هذه المفتريات . رؤية جديدة
تعرض القيم الإسلامية بروح حية
متجددة تكفي جميع هؤلاء
المستشرقين وتحد من أهدافهم
الخفية ، فلا جدوى الآن من
الدراسة التقليدية في عرض

الأمثال في دعاياتهم المفترضة ضد
الإسلام بتصرفات بعض المسلمين
وقادتهم أمثال الخميني وأصروا
على مواصلة الحروب ضد دولة
إسلامية شقيقة كالعراق ، ثم
موقف قادة المسلمين من هذه
الحرب ، وكذلك موقف المسلمين من
تلك الجزيرة البشرية التي نفذتها
جماعة أمل الشيوعية ضد المسلمين
الفلسطينيين في المخيمات ببيروت
وكذلك حرب الإبادة التي تشنها
القوات الشيوعية على شعب
الغانستان المسلم .

ما هو موقف المسلمين من هذه
الاحداث ؟

ثم لماذا لا تنفذ تعاليم الإسلام
التي جاءت في القرآن الكريم من
أحكام وقوانين ؟ ولماذا لا تحرم
الحكومات الإسلامية كل ما حرمه
الإسلام ؟ إلى غير ذلك من الأسئلة
التي تتعلق بواقع المسلمين ، والتي
تتردد على ألسنة الباحثين

● حبلت هذا السؤال إلى
مصر بعثة إعلامية من
ألمانيا ، مكونة من اذاعيين
ودرجال اعلام وليفزيون .
وزاروا فضيلة الإمام الأكبر شيخ
الجامع الأزهر ، وسماحة الدكتور
أبو الوفا الغنيمي التفتازاني شيخ
مشايخ الطرق الصوفية ،
والدكتور جمال الدين محمود أمين
عام المجلس الأعلى للشئون
الإسلامية ، والدكتور أحمد سليمي
رئيس قسم التاريخ الإسلامي
بكلية دار العلوم جامعة القاهرة .
وغيرهم من رجال الدين والفكر
الإسلامي .

● وقد اتفق لي أن اجتمع بهذه
البعثة وأن أوجه إليهم هذا
السؤال : هل صحيح أنكم ما جئتم
إلى مصر إلا لتحصلوا على إجابة عن
هذا السؤال ؟ ليس عندكم في
ألمانيا مسلمون ترجعون إليهم ؟
قالوا نعم . ما جئنا إلا لهذا
الغرض . . . وعندها في ألمانيا ثلاثة
ملايين مسلم ، ولكن ليس عندها
فقهاء في الدين يصوروننا بحقائق
الإسلام . . . وما نسمعه عن الإسلام
يأتي معظمه من خصوم الإسلام
الذين يحرصون على أن يسطروا
صورة مشوهة عن حقائقه ويفرضون

● محاولة لهدم القلاع الإسلامية

عليه وسلم : « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » ؟

● وقول الرسول : « أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس » وأحب الأهل إلى الله سرور تدخله على مسلم تكشف عنه كربه » ؟

● وقد تجلت رحمة محمد صلى الله عليه وسلم في أسلوب التعامل الذي وضعه الله للناس .. وهم في منطق الإسلام فروع شجرة واحدة ولقد أعلن الله مظهرته لبي سكت كلها كان يفتح من قعدة العظمى . فما بالك بمن يرحم البشر ويخفف الآلام ويفرح كريم ؟ !

● وعن مظاهر الخلافات الظاهرية التي يأخذها عليها خصوم الإسلام يقول فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر : « إن مصطلحاً دينية لا تواجه مبراراً مبراراً مبراراً القضايا المعاصرة والتصدى للذكور الوافدة التي تتعارض مع مبادئ الإسلام والتي تفصل الكثير من المسلمين .. وأول بالاصحاب الدينية أن تتخلص من النزاعات الطائفية والعصبية إلى تجلطة مبادئ الإسلام .. والقضايا المعاصرة أمام الناس يبحث تعرضي فلوهم قواعده الإسلام بعيداً عن كل تعصب لرأي أو أثاره لغلاف أو تشدد أو تزمت لا يقره الإسلام .. »

ثم قال : لقد جاء الإسلام بالقرآن الكريم والسنة الشريفة وعلين أن تواجه قضاياها الأساسية وأن توجه اهتماماً .. أو على الأقل ، الصنف الإسلامية لتبصير الناس بحقائق الإسلام وأباطيل خصومه حتى يعرفوا الحق من الباطل .. »

الإسلام والتعريف به والتي تعتمد أكثر ما تعتمد على العنصر المذنب والطائفة المرفقة دولاً ارتكازاً على موضوعية ما ، الخوف الآن يتطلب مدرسة جديدة لها سماتها الخاصة وعلازماً دور الرؤية الجديدة ، مدرسة تقوم من الآن يمسرح الإسلام عرضاً هادياً علمية متبينة وموضوعية مصددة .

● ويقول فضيلة الشيخ محمد الغزالي في كتابه « ركائز الإيمان » نحن لا نرتاب في المستقبل للإسلام يوم يعرض الإسلام على الناس لقي كما جاء من عند الله ، ويوم يرى الناس أن نحياء به طاهراً وباطناً ، ولقوم من سلوكها بالأسوة الحسنة والتطبيق الصحيح ..

● والواقع أن حال المسلمين اليوم تستدعي جهود الآلاف من المتكبرين المخلصين أن يفسحوا الدراسات الحديثة التي تخلص الثقافة الدينية من كل ما يهجرها من أدام رسالتها .

● وإذا كانوا في الغرب يحاسبوننا على أن بعض المسلمين قد أهملوا في تعليم أبنائهم دينهم ، لماذا لا يسألون أنفسهم « أين المبادئ السامية التي أهملوها كتحقيق الأمان وحماية الأقليات والعدالة الاجتماعية وغيرها ؟ » لماذا لم ترتبط هذه المبادئ بالعمل ؟

● وما رأيهم فيما قاله « مونتسكيو » في كتابه « روح القوانين » : حيث طالب باستبعاد زلوج أفريقيا في تعيين أمريكا بعد أن ألقى المستعمرون سكان أمريكا الأصليين ؟

● وصارأيهم في قول « لبيش » فيستوف النصر : الضمادة المعجزة .. يجب أن يفلوا .. !

● فأين هذا من قول الله تعالى في كتابه الكريم لرسوله صلى الله

عليه وسلم أن ترتفع عن الجدل في أمور لا تمس الإسلام وتزكي هذا الخلاف وتشعل الفتنة فيما بيننا لاومر لا يحق أن تختلف عليها أو لتجادل فيها .

ويضيف فضيلته قائلاً : إن بهذا الكثير من المفكرات التي حرمها الإسلام ومع ذلك تغافل عنها أو تتركها لتتناقض في أمور على هامش الإسلام وتترك الحقائق على ما هي من ماحذر منه نفسيته ولا ريب أن الإمام الأكبر من واقع المسلمين قد فتح نفرة في صفوف المسلمين لله منها خصومه ليهربوا طعناتهم ضد العقيدة نفسها لأن أصحاب العقيدة لم يحسبوا الانفتاح بما جاء فيها من مبادئ وقيم .

● ولقد لفتنا في غير هذا المكان أهم الأسئلة التي وجهتها بعضه الفضلاء يون الأمان لبعض الشخصيات الإسلامية والأجابة عليها ليطلع القراء على مدى اهتمام الغرب بالكوف في حقائق الإسلام وما يذكر أن فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر قد والحق في اجتماعه بأعضاء هذه اللجنة على تكوين لجنة من بعض العلماء لاقوم بزيارة ألمانيا ودراسة شؤون المسلمين هناك وتلبية حاجتهم من توعية وإرشاد وكتب دينية وغيرها .

● محاولة هدم القلاع الإسلامية . ● المؤامرات الدولية التي يشنها أعداء الإسلام لم يخفها أرواحاً عند العرب الصليبية إلى الآن .. وقد بدأت هذه المؤامرات بالاعتداء على استقلال البلاد الإسلامية ونشاط البشرين ضد الدين الإسلامي ومحاولة زعزعة العقيدة في نفوس المسلمين بما يروجوه من مبادئ هدامة .. ونحن أصف فإن علماءنا واجهوا هذه الحرب مواجهة علمية موضوعية ..

● نعم لقد خرج الاستعمار من الباب ولكنه استطاع بدخاؤه ومكائده أن يدخلها من باب آخر .

● ان مخطط الاستعمار يقضي بهدم جميع القلاع الاسلامية الواحدة تلو الاخرى .. فعندما نسي الى عليه ان العراق قد انشا مغالين ذريين اوهر الى عيقله اسرائيل يهددهم بما لم يلجح الاستعمار في افعال نار الفتنة بين العراقي وايران حتى تحولت الى حرب مدمرة ، ولكن بضمن اعداء الاسلام مواصلة هذه الحرب حتى نهايتها المشؤمة فقد لود الطرفين بحاجتهما من الاسلحة الفتاكة .. وقد بلغ عدد المصانع الحربية التي تده البلدين بالاسلحة - كما ذكرت الصحف الاوروبية - نحو ثمانية عشر مصنعا بعضها ينتمي الى المسكر الغربي والاخر ينتمي الى المسكر الشيوعي .

● والظور الصهيوني لافغانستان لا عمل له الا لدمير قلعة اسلامية .. والغزو الاسرائيلي للبنان هدفه الرئيس ايقاظ الفتنة الطائفية وتصفية الوجود الفلسطيني المسلم في لبنان وتأييد المصالح الموالية لاسرائيل في حرب الطوائف الاسلامية حتى تتجسد الاقلية المسيحية الى اقلية .

● وان الفتنة التي كانت قائمة في جنوب السودان هدفا الرئيس هو تقسيم هذه الدولة الاسلامية على حساب وحدة الشعب السوداني وتموه واستقراره .. وابعاد قاعدة في هذا الجزء الحيوي من النيل لتدبير المؤامرات ضد مصر .

● ولم يقتصر المخطط الاستعماري على هذه الحروب الوطنية فقد استطاع ان يدير حربا اخرى داخلية ربما كانت اشد خطرا من الحروب الوطنية . وهذه الحرب الطائفية تتجلى في تلك الخلافات المتعلبة بين بعض الهيئات الاسلامية والتي ليس اكثارها فيما تنشره بعض الجرائد التي تنتمي اليها من تبادل التهم . كما اننا سمعنا لمسئوف وكتب شيوعية ان تسميم افكار شيباننا وان تستغل الفسارح الديني في

نفوسهم بدشر عقالة وافكار ضد الدين ..

- ومن اسفان قادة المسلمين يساعدون هذه المؤامرات التي تتآكل ضد الاسلام والمسلمين ولكن الخلافات السياسية حالت دون اجتماعهم وتوحيد جهودهم لمواجهة هذه المؤامرات واصبح يصدق لنا قول الرسول عليه الصلاة والسلام «يرشك ان تداهي عليكم الامم كما تداهي الاكلة على قصعتها» .

قالوا : اومن قلقتن يومئذ يا رسول الله ؟

قال : لا بل انتم يومئذ كثير ولكنكم كفاه السيل .

● وابن دور المسلمين وقادتهم من الحرب الدائرة بين المولتين المسلمين العراقي وايران وعلى استجابتهم لامر الله تعالى : وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بقت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبقي حتى تفر الى امر الله . فان قامت فاصلحوا بينهما بالعدل واصلحوا ان الله يحب المتصطين .

وقوله تعالى : « يا ايها الذين اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله فليحكم بمرحون » .

الحرب العراقية

● أما الحرب العراقية التي يشنها خصوم الاسلام وحاولون بها زعزعة العقيدة في نفوس



الشباب المسلم فان لعقبة الشيخ عقول الصمغراوي يرد عليها في كتابه الجديد « هذا هو الاسلام » بقوله : ان انتصار الاسلام يتحقق بتجديده وقوله من نصايانا الممارسة والتي لم يطلع علمائنا حتى الان في التوفيق بينها وبين الاسلام . ثم قال : اذا استطعنا ان نتخلص من نظاما الاقتصادي الغربي ولهم على القاض نظاما اسلاميا . اذا استطعنا ان نحدد هولف الاسلام بمساجدة وصراحة من عمل المرأة والان والاختلاط وتعدد الزوجات اذا استطعنا ان نحدد هولف الاسلام من الاعمال ووسائله والغربة وابعاده والسياحة وغربائها ..

اذا استطعنا ان نحدد الموانع التي تحول بين تطبيق احكام الله والامة الصادرة اذا استطعنا ذلك كله امكنا ان نحقق التواجد الفصل للاسلام ويصبح في الامكان اعادة الثقة في نفوس الاجيال المتصدرة من شيابنا في امكانيات الاسلام وقدراته الفاتكة كدين صالح لكل زمان ومكان .

● وما يطالب به لعقبة الشيخ الصمغراوي يعني لحرقه كثير من متقني الغرب ورجال اعماله ، لقد قامت حملة قوية من كتاب غربيين عقب الحرب العالمية الثانية فسد هذه الحروب التي هي ثمره المدنية وطالبوا بتفكيكها ومقتلها وطالبوا بالنسائها : وقد سئل « برنارد شو » عن الدليل لهذه الحضارة فقال : « ان الاسلام دين المستقبل ودين الحياة للذين يريدون الحياة في عالم يسوده الفناء والموت » .

● وجاء في كتاب « انقاص الغرب للاسلام » تأليف « اللورد هيندل » كيف يمكننا ان نؤيد الدين ان نعد الفسنا لنفقه معنى الاسلام الحقيقي .. التي امكنا ان نعد الاثاف الذين دخلوا الاسلام ولكن خوف الانتقاد والرغبة في الانتماء عن التعصب الناقض عن الدول في الاسلام يخفي هذه الحقيقة التي لا بد يوما ان تظهر .

على الطريق



هذا في الاتحاد السوفييتي

● أعلن الاتحاد السوفييتي إجراءات صارمة لاقامة الاقبال على المشروبات الكحولية مما يؤدي الى زيادة نسبتي الجريمة والوفاة المبكرة واستهداف الحملة تحسين الانتاج وحماية الشباب ورفع مستوى الاخلاقيات .

● واصاف راديو موسكو : انه تقرر خفض استهلاك الكحوليات وزيادة المقنونات الخاصة بقيادة السائقين للسيارات وهم تحت تأثير الخمر او تناولها في أماكن عامة وتشمل هذه المقنونات الابداع بمسكرات العمل الشاق . كما ستقام مستشفيات لعلاج مدمني الكحوليات وفرص لفرامات على العاملين لهذه الإجراءات .

● هذا منهم ؟

● فمالذا علينا ؟

● المصحف الشريف في الهند

● حذر حزب « الجماعة الاسلامية » في الهند من تفيلر ديانة بعض الهندوس للتمسك بكتاب المصحف الشريف بحجة معارضة الهندوسية وفي الهند الآن تسعون مليون مسلم لهم حقوق ومساجدهم ومعادهم وعمالهم المسلمون .
● وما هي الحكمة من رفض هذه القضية امام الحكمة الهندية في الوقت الحاضر .
● الا اذا كانت وراءها مؤامرة خبيثة لاثارة فتنة طائفية اخرى !

● أشرطة الكاسيت الخلية

ذاع استعمال اشرطة الكاسيت بشكل كبير ولا تكاد تظلو سيارة ملاكي او تاكسي من هذه الاشربة وبخاصة التي تدبغ اغان خالصة بعضها بندي جبين الرجس لسماعها فما بالك بالنساء .
● وان انتشار هذه الاشربة رغم مخالفتها لاداب العامة والدوق السليم يدل على ان الرقابة على هذه الاشربة معدومة تماما .
● والذي يساءف من الامم ان بعض هذه الاشربة تردد اغان فيها اسم الرسول الكريم بالفاظ غير لائقة . بل ان بعضها يقرن الصلاة على النبي على نقطة الرقص على الواحدة ونصف !

● اختفاء ضريح سعد زغلول

ـ مرتت امام ضريح سعد زغلول فلم اعرفه - لانه كان عبارة عن قطعة ارضية وفنية رائعة تليق بمقام هذا الزعيم الوطني وجاهده العظيم .
● لقد تحول الضريح وما حوله الى مخزن للحجارة والاثرة المتخلفة من اعمال الحفر التي تجرى في المنطقة لمشروع مترو الانفاق .
● هل هذا مدى احترامنا وتقديرنا لمعلمائنا ؟

● أين دور المرأة ؟

ـ يتساءل الناس لماذا لا تمثل المرأة في الجان التي يدور البحث فيها عن تطبيق الشريعة وهل ستمثل المرأة في المؤتمر الذي تعقده منظمة اليونسكو باستانبول لمناقشة موضوع « المرأة والاسرة في الاسلام » في نهاية هذا الشهر ؟

● حوادث الرشوة

● كثرت حوادث الرشوة التي اكتشفتها النيابة وتجسرى التحقيقات مع عدد من المسؤولين الاتعنوا على أداء واجبهم لقضاء ما تقدمه الدولة لهم من اجر خلال .
● وقد تبين ان بعضهم يتقاضى الرشوة عن طمع والسعي للثراء العاجل وكان قنوتهم في ذلك بعض الشخصيات الذين ادانهم القضاء بعد ان حققوا في الماضي لراء فاحشا في حماية بعض اصحاب النفوذ .
● والحل . هو البت السريع في اجراءات التحقيق مع المستقلين والرتشين واعلان الاحكام الرادعة التي يتخلها القضاء ليكونوا عبرة لغيرهم !



من الشعر الصوفي المعاصر

شعر
وفاء وجدى

يا مولاي العارف ..
طال التجول وضاع الصدر
هل ترشدنا عن حسن ختام الرحلة
كيف يكون ؟

ادركنا الفراح الوصل ومائنا احزان
الحرمان وفقدان الصبر ..
ادركنا يا مولاي يرشدك ..
فطريق المزة مزل ..

وطريق التلى موات ..
وطريق الرقية مر
يا مولاي العارف
ادرك قصرى فى بصري ..

والقصوى فى فهمي ..
واجبني ؟
- كيف يكون الافراق ؟ بعشيات العقل
نذيرا بجنسونا ؟

كيف يكون طريق الحب طريق منون ؟
فكرنا يا مولاي ولكن
صار الفكر هو التجديف
ونطقنا بالصلاوات ولكن

حوكمنا يا مولاي وكأنت تهتمنا
التحريف ..
لم لا يقبل منا سعى يا مولاي ؟
لم تهزم احزان العمر سويمنا

الافراح ؟
اسكت فى ايدينا يا مولاي

لم ندرك بعد فوات العمر بان الاحلام
جسراح ؟
فلا العمر الفائع مشناه ، ولا
العمر الاى .

سنعيش ...
ادركنا يا مولاي الدوديش ..
ماذا يجعل بسمتك الخطوة تصلو ؟
هل زهسوا ؟

او ياسسا ؟
او امسلا ؟
هل تلبس امسك فى ثليك ؟
هل تلك خطوات فى قدميك ؟

هل غبك يردد : لييك ؟
لوطول الحرمان والام الاحزان .
طريق الوصول ...
لتواصلنا من طول الفقد ..

لو ان سفاه الكفين يعيد لباهمنا
لأنفتح البسباب
لكين اليد ..
ترتمش دواما بدماء خباب ..

يا مولاي العارف
ادركت الزهد وادركت الياس ..
لا أمل فى الاى
لا آسى لفسياع الامس ..

انى فى لحتك
ماتت فيها اطماع النفس

قراءات للعلم

يمكن أن يكون هناك انسان اهل
الكريم - ويجب ان نلحق لسلك
بقر .. وسنناقش في هذا
القرآن الكريم وحقائق الكون ..
المقال يعني ما يقال من تصادم
بقوانين الكون من خالفه .. ولكن
الهدف من العلم في القرآن
قبل ان نبدأ يجب ان نشير الى
ان القرآن الكريم له عطاء متجدد
وهذا العطاء المتجدد هو استمرار
لحقى اعمار القرآن .. ولو افترض
القرآن عطاء كله او اعماراه كله
في عدد من السنوات .. او في
قرن من الزمان .. لاستقبل
القرون الاخرى دون اعمار او
عطاء .. وبذلك يكون قد جسد
والقرآن لا يجسد ابدا .. وانما
يعطى لكل جيل بقدر طاقته ..
ولكل فرد بقدر فهمه .. ويعطى
للجيل القادم شيئا جديدا لم
يعطه للجيل السدى سببه ..
وهكذا ..

القرآن الكريم

والنظريات العلمية

بسم
الشيخ محمد متولى الشعراوى



ولهذا ندوله كما ذكرت من
قبل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين تفوز عليه القرآن
لم يترضى بالفلسى الا لما تقتضيه
احكام هذا الدين في « الفعل ولا
تفعل » .. الاشياء التي اذا فعلها
نجوت .. واذا لم فعلها هوجت
.. اما ما هو متصل بقوانين هذا
الكون مما سيكتشفه الله من علم
البشر في المستقبل .. وما
سيظهر بعد ذلك للعالم .. لنسب
يقع في له الفلسف .. لماذا
لان العقل في سبيل نزول القرآن
لم يكن عليه الاستعداد العلمى
ليفهم حقائق الكون .. ولذلك
أخذ منها قدر حجه .. واعطاء
القرآن ما يحبه ويرضيه .. ثم
مرت السنوات او القرون ..
وظهرت حقائق علمية حديثة ..
لغين لنا ان عطاء القرآن فيها
كان عطاء متجددا ..

● التمسسون
والنظريات العلمية ●

ولكن قبل ان نلحق في

حين لعلت قضية الفناض
جامعا بقوه سموم تصادم القرآن
الكريم .. وحقائق الكون ..
واصموا ان يعطى ايات القرآن
تصادم مع الحقائق الكونية ..
وهذا الفراء .. فلا يمكن ان
يقصادم القرآن مع اية حقيقة
كونية .. لماذا .. لان
الناظر هو الخالق .. ولا

مفساه كثر من دواى
الامجاد في القرآن الكريم
لا يتنبه اليها العقل الا بعد ان
يجسد ويعطى وينطق .. هذا
الامجاد يظهر في دقة التعبير في
القرآن الكريم .. ثم يظهر بطريقة
اكثر وضوحا فيما يصادف معنى
المستطرقين ان يدموه على القرآن
من ادعاء بالفتاوى ..

التحدث من حقائق الكون .. فاننا يجب ان نجيب على مسؤولين هامين .. السؤال الاول :

هو محاولة ربط القرآن بالنظريات العلمية .. وهذا خطر ما نواجهه .. ذلك ان بعض العلماء في اندفاعهم في التفسير وفي محاسن اولاهم ربط القرآن بالتقدم العلمي .. يتقدمون في محاولة ربط كلام الله بنظريات علمية مكتشفة .. يثبت بعد ذلك انها غير صحيحة .. وهم في اندفاعهم هذا يتخذون خطوات متسرعة .. ويحاولون اثبات القرآن بالعلم .. والقرآن ليس في حاجة الى العلم ليثبت .. فالقرآن ليس كتاب علم .. ولكنه كتاب عبادة .. ومنهج .. ولكن الله سبحانه وتعالى في علمه علم انه بعد عدة قرون من نزول هذا الكتاب الكريم .. سيأتي عدد من الناس .. ويتسولون انتهى عصر الايمان .. وبسبب عصر العلم .. ولذلك وضع في قرآنه ما يعجز هؤلاء الناس .. ويثبت ان عصر العلم السدين يتحدون عنه قد بينه القرآن في صورة حقائق الكون .. بينه كحقائق كونية منذ اربعة عشر قرنا .. ولم يتكشف العقل البشري معناها الا في السنوات الماضية .. ولقد قلت ان علماء القرآن الكريم متجاهدون مساندات لاية الكونية ..

« سنريهم آياتنا في الافات وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق » ..

ويجب ان نشبه هنا الى حرف السين في كلمة « سريهم » لان معناها المستقبل .. والمستقبل هنا لا يتيسر .. بل ان معناه مستمر لهذا الجيل والجيل الذي بعده .. والجيل الذي بعده .. الى يوم القيامة .. ومن هنا كان الله سبحانه وتعالى قد اعلننا ان هناك حقائق وآيات سيكشف عنها لكل جيل .. ولكن ليس معنى هذا ان نحمل معاني القرآن

اكثر مما محتمل .. وان تعامل معه على اساس انه كتاب جسد يلين بطول الدنيا .. فالقرآن لنسم يات ليعطينا اسرار علم الهندسة .. او علم الفلك .. او علم الفضاء .. الى اخر هذا .. ولكن القرآن يبدأ من اول سورة بعد الفاتحة .. وهي سورة البقرة ..

« الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين »

اي انه كتاب هدى .. ولكن الله سبحانه وتعالى وضع في كتابه الكريم ما يمكن ان نرد به على الذين يحاربون هذا السدين حتى يوم القيامة .. ومن هنا كان آيات الكون الكبرى التي انبأنا الله بها في القرآن الكريم .. والتي نعرف بعضها وبعضها لا نعرفه معرفة اليقين حتى الان .. وادنا الله سبحانه وتعالى ان لحم بها اولئك الذين يقولون انتهى عصر الايمان .. وبدا عصر العلم .. وان يقول لنا ان العلم السدي يعاود بعض المسلمين ان يتغلبوه انها جديدا هو من علمي ومن خلقي .. فلا تبدأ المخلوق .. وتركو الطالق .. ولكن هذا يجعلنا نتخذ العلم دليلا على صحة القرآن .. بل ان القرآن هو الدليل الحقيقي على صحة .. او عدم صحة العلم .. فالعلم الذي يتناقض مع القرآن الكريم كاذب وغير صحيح ..

والقرآن هو كلام الله القصد

● تصحيح ●

حدثت خطأ مطبعي في الآية الكريمة المنشورة في موضوع « المستشرقون والقرآن الكريم » فصيحتها هنا مصححة : (وان جاهدا على ان تترك بي ما ليس لنا به علم فلا تطعها وصاحبها في الدنيا معروفا) :

يتلوه الى يوم القيامة .. لانهم فيه ولا تبدل .. ومن هنا كان ضرورة ربط القرآن الكريم بنظريات علمية كاذبة .. وما أكثرها .. تجعل مؤلفه المفسر في حرج عندما يثبت كذب هذه النظرية .. فهو لا يستطيع ان يفيروا بليل في كلام الله .. ومن هنا يجب ان نفروى وان ندرس بامعان وننتظر حتى تثبت الحقيقة العلمية لبوت اليقين قبل ان نتحدث عن ربطها بالقرآن الكريم ولا نأخذ حديثا برأينا يكون مجرد فسوي .. وليس نظرية علمية .. ولسرع ونربطه بكلام الله .. وحيث تكون لسد ادعيا خطأ كبيرا في حق القرآن عندما يثبت كذب هذا الافتراض

● ملأا .. تركها بلا تفسير ●

هذه واحدة .. اما الثانية فهي : لساذ لم يفسر القرآن الكريم الآيات العلمية لاولئك السدين عاصروا نزول القرآن .. وربما الاجيال بعدهم !!

المعروف ان حقائق الكون التي اعلنها الله في القرآن الكريم خمس قوانين كونية كبرى يتفلسف بها الانسان سواء علمها أو لم يعلمها .. فالفضاء .. ودوران الأرض .. والجاذبية الأرضية .. والليل والنهار .. وكل ما يتعلق بسببها الكون .. وعلم الاجنة وما يدور في الارحام .. وكل ما يتعلق باستمرار النوع البشري .. كل ذلك من قوانين الكون .. وقوانين الخلق يتفلسف بها الناس سواء علموا بها أو لم يعلموا .. والملايين لا يعرفون شيئا عن جاذبية الأرض .. ومع ذلك يتفلسفون بكل قوالهم .. والملايين لا يعرفون شيئا عن النظام الكوني .. والتوازن الدقيق الموجود فيه .. ومع ذلك يتفلسفون بها .. والملايين لا يعرفون شيئا عن حياة الطفل في رحم

أما .. ومع ذلك فإن عدم العلم لم يمنهم من انجاب الأطفال .

ومن هنا لم يكن تفسير مثل هذه القضايا العلمية المتقدمة التي ذكرها القرآن ضرورة بالنسبة للدين عاصروا نزوله .. لانهم ينتفعون بها .. سواء علموها أو جهلوا .. ولذلك اعطاهم الله على قدر عقولهم . ثم ليربى بعد ذلك للأجيال . كل جيل على حسب عقله .

نعود بعد ذلك الى قول المستشرقين .. هم يقولون ان قوانين الكون تتصادم مع القرآن الكريم . ونحن نؤكد لهم ان العلم الحديث قد أثبت انه لا توجد حقيقة كروية واحدة تتصادم مع ما جاء في القرآن .. ان تصادم الجسيم لا يتصادم مع قوانين الكون أو مع خلق الكون .. ولكن هذا التصادم المزعوم يأتي أحيانا من حقيقة قرآنية أمراء تفسرها ..

لنبدو في غير معناها الحقيقي . أو حقيقة علمية كاذبة يحاول الناس استغلالها ضد القرآن ، وكما قلت أعود فأكرر . أننا لا نريد أن نثبت القرآن بالعلم . بل ان العلم هو الذي يجب ان يثبت ..

ويتمسك الدليل من آيات القرآن الكريم . ذلك ان القرآن اسبق من أي علم من علوم الدنيا . ومن أي عالم في هذا العالم . لان مكتشف هذا العلم أو مخرجه بشر . وقال القرآن هو الله سبحانه وتعالى .. ومن هنا كما قلت فاني لا أحاول أن أثبت القرآن بالعلم الأرضي . ولكنني أرد على الذين يقولون ان هناك تناقضا بين حقائق الكون الأساسية .. وكلام الله سبحانه وتعالى ..

● أثبت العلم الحديث أنه لا توجد حقيقة علمية واحدة تتصادم مع ما جاء في القرآن الكريم

● الأرض .. مدنها

نأتي بعد ذلك الى حقائق القرآن . واساءة تفسيرها بحيث تتصادم مع حقيقة علمية . يعنى العلماء يقولون ان الله سبحانه وتعالى قد قال في كتابه العزيز .

« والأرض مدنها »

ومعنى المد .. البسط .. أى بسطناها .. ونحن نرى الأرض مبسطة أمامنا . فلا تناقض بين القرآن الكريم . وبين الظاهر الوجود ..

ولكن عندما اكتشفت كروية الأرض . فاعلموا الدين واليهما كل من يقول ان الأرض كروية بالكفر .. لانه يخالف في رأيهم القرآن الكريم ..

تقول لهم لقد أساءتم تفسير حقيقة قرآنية . الله سبحانه وتعالى قد أعطانا الدليل على ان الأرض كروية .. بل أعطانا أكثر من دليل على ذلك في القرآن . بل ان الله سبحانه وتعالى أخبرنا انه خلق الأرض على هيئة كرة .. ولنتناقش هذا كله ..

لقد قال الله سبحانه وتعالى :
« والأرض مدنها »

.. أى بسطناها .. ولكنه لم

يقول سبحانه وتعالى في أرض مبسطة . ومعنى ذلك أنك إنما تنظر الى الأرض تراها مبسطة . اذا كنت في خط الاستواء .. فالأرض أمامك مبسطة .. واذا انتقلت الى القطب الجنوبي فالأرض أمامك مبسطة . الأرض كانت في القطب الشمالي فالأرض أمامك مبسطة . واذا كنت في أوروبا . أو أمريكا أو آسيا .. أو أى قارة من قارات الأرض .. فالأرض أمامك مبسطة . الأرض مبسطة أمام البشر جميعا في كل موقع موجودين فيه . وهذا لا يمكن أن يحدث الا اذا كانت الأرض كروية .. فلو ان الأرض مسطحة .. أو مربعة أو مثلثة . أو ممددة . أو في أى شكل من الاشكال لوصلنا فيها الى حافة .. وحيث انه لا يمكن أن تصل في الأرض الى حافة فالحال الوحيد الذي تراه مبسوطا أمامك ولا يمكن أن تصل فيه الى حافة هو أن تكون الأرض كروية .

وهكذا ابلغنا القرآن في كلمتين اثنتين « والأرض مدنها » .. اترى الاميجاز في القرآن الكريم لقد اثبت الله كروية الأرض ولقى نفس الوقت اختار العبارة التي لا تتصادم مع مفهوم العقل البشري في وقت نزول القرآن ولكن في كلمتين اثنتين . أعطانا الله السر في الأرض .. اميجاز لا يمكن ان يكون قائله بشر . ولكن الله سبحانه وتعالى أعطانا أيضا في أربع كلمات . انه خلق الأرض على هيئة كرة .. أى أنها كانت كذلك ساعة الخلق ..

لكل سؤال جواب



من فتاوى الداعية الإسلامية الكبير الشيخ متولى الشعراوي

وسئل : ما عمل النار ؟
 قال : « التكلم » ، فإذا كذب العبد
 فحرق ، وإذا فجر كفر ، وإذا كفر دخل
 النار .. »

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الزكاة

● كيف كانت الزكاة - وهي هذا -
 نعام ، مع أن الصلوة بنفس المعنى منه ..
 وكيف تكون تطهيرا .. ؟

- الزكاة تطهير ونماء .. لأن الزكي
 عليه ، هو صيف يتلقى أثر من هبوب
 القوى منه بما قد يهرق في نفس فسوي
 الفرة والحد والكرامة والنبل ، لكنه
 حين يرى أناسا أكرم الله عليه لم يجد
 يد الموت الي مثله بما أكرم ، يقول :
 التهمة عند هذا الإنسان لغتني .. ويبدأ
 يطهر قلبه من العقد والغل ..

والزكاة أيضا لنماء ..

لأن المعنى حين يطهيه مالا يطهيه حركته
 في الحياة بهذا المال .. وكذلك تدله على
 أنه لا يستمتع إيماني متكلم ، وأنه لا
 يستقبل أحداث الحياة وحده ، إنما
 أخوانه المؤمنين من حوله ..

الذين فهو لا يبالي بأحداث العيساء
 مادام هناك أناس تربطهم به أخوة إيمانية
 .. الخير عندهم متمد إليه ، فيتم بذلك
 النماء لروحولته والنماء لقوته الشخصية.

أما إذا انقلب الناس عنه ، فسرى
 أنه يواجه الحياة وحده وهو أزل ، فلا
 يتحقق له النماء الشار إليه ، ولا
 النماء في أمته في الحياة ..

الباقيات الصالحات

● ماهي الباقيات الصالحات ؟ ..
 - مثل صلى الله عليه وسلم من
 الباقيات الصالحات فقال : « التكبير »
 والتكبير ، والتسبيح ، والتعديد ،
 ولا حول ولا قوة الا بالله ..
 « ذكره أحمد »

من أنوار التقي والعلم من فيوض الهداية الروائية - تصدى
 هذه المختارات من أسرار الأئمة المعاصرين الكبار ففلسفة
 الشيخ محمد متولى الشعراوي إجابات شافية للمسائل وعرضا
 منيرا للمسائل في محاضرات التقي والسر والسر على طريقتي
 الحق والحب - طريق الله -

تطبيق الشريعة

● لماذا لم تطبق الشريعة الإسلامية
 حتى الآن ؟ ..

- هذا سؤال يجب أن يرد عليه
 الشئب نفسه ، لأنه هو الذي يختار
 المشرعين للبلاد ، فهل كان في قياسكم عند
 من التفتيشه ، عهد أن يحكم بكتاب
 الله ، يجب أن يكون الأساس الذي
 تنتهون نواياكم عليه هو هذا العهد ..
 ولقد قلت أننا لأريد من البشر أن يعلنوا
 راجع في منهج الله ، ولكن أريد أن يعلن
 مجلس الشئب الذي يطهيه الدستور مهمة
 التشريع أن لا يجد في تشريعات الخلق بدلا
 من تشريعات الحق .. أريد أن يكون ذلك
 هو الأساس الذي تعاسيون نواياكم عليه
 ماذا أديتم لديكم في مجلسكم التشريعي ..

وهي يوجد مثل هذا ، يكون النواب
 قد علموا أنهم اختاروا على أساس أن
 يعلنوا أن حكم الله هو الذي يجب أن
 يسير على البلاد وأن دستورهم يجب أن
 يطبق تطبيقا مائلا عادلا ..

المتشابهة في القرآن

● لماذا ورد التشابه في التسميات
 التكرار ؟ ..

- الراسخون في العلم يقولون إنما
 بالله وإن لم نعلم شيئا فكل من عند
 الله ، أي نكلمه من عند الله ، ومتشابه
 من عند الله .. وكما أن الذين لها حد
 للادراك النظري ، فإن الذين لها حد
 للادراك التسمي ، وكذلك العقل له حد
 للادراك العقلي ..

ولذلك قال النبي صلى الله عليه

وسلم « وما عرفتم من معكم فاعلموا به »
 وما عرفتم من متشابه فامتوا به » - صدق
 رسول الله ..
 يقول الحق سبحانه وتعالى « فما
 الذين آمنوا فليعلموا أنه الحق من ربهم ..
 وما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله
 بهذا مثلا » ..

فالله سبحانه وتعالى جعل للنور
 ابتلاء ، والابتلاء يجب أن يعلم على أنه
 امتحان ..
 والحق يريد أن يعزل الطيبين من
 الطيب ، وهو يعلم من الطيبين ومن
 الغيب ..

إنما يريد أن يكون العلم واقعا من
 جهتك أنت ، ليكون حجة عليك ..
 هو يعلم ، إنما يريد العلم بشهادته
 أنت ، لأنه لو قال يعلم فيك ربما قلت ..
 لو كنت انتظرت لكان وكان كذا وكذا ..

القرآن واحد ، لكن القابل مختلف ،
 وكذلك الأمر في استقبال كل النبيات
 واستقبال كل الأشياء التي يلقى فيها
 العقل ، فإن الزمن يستقبلها على أنها
 حق من حق ، فهما أم لم يلقها ..

وهذا هو السبب في ورود التشابه في
 القرآن ، القرآن جاء ليبين لنا أحكاما ..

والتشابه جاء في القرآن ليعين
 معاني الإيمان « منه آيات محكمات »
 و « آخر متشابهات » ..

عمل الجنة وأثارت

● ما عمل الجنة ؟ ..
 - مثل صلى الله عليه وسلم : ما عمل
 الجنة ؟
 قال : « الصديق » فإن صدق الصديق ،
 بل : « إذا بر آمن » ، وإذا آمن دخل الجنة »

بعثة الإعلام الألماني

في زيارة رجال الدين المسلمين

حديث الدكتور أبو الوفا الفتازاني مع الإذاعة الألمانية



وحياة الخلق والسلوك كالطريقة
الرفاعية ، والطريقة القادرية في
القرن السادس الهجري ، ثم
انفجرت حركة الطرق بعد ذلك في
القرن السابع واستمرت قسوية
لنسطة حتى يومنا هذا .. وأصبحت
الطرق الصوفية في الواقع
مدارس للفرقة لها منساج
معينة في تربية المسلمين الغربية
الروحانية ..

هذا عن الطرق الصوفية في
الماضي ، أما عن دور الطرق
في الحاضر ، فالطرق الصوفية
المفترقة في العالم الإسلامي
خصوصا في مصر والسودان
وغربي أفريقيا وغربي إفريقيا
أيضا وتحت الحزام الأفريقي
وأيضا تشمل عددا كبيرا جدا

وهو : ما الأهمية التاريخية
للفصول ؟ وما هو دوره اليوم
في العالم الإسلامي ؟
اجابهم :

الفصول الإسلامية ، باختصار
هو علم ظهر في الإسلام . يدرس
الأخلاق ويهدف إلى التربية ، ظهر
هذا العلم حوالي القرن الثالث
الهجري كشجرة جهود مجموعة من
علماء الإسلام عنوا بالتصنيفات عن
النفس الإنسانية وتحليل أحوال
هذه النفس وكيفية ترقى النفس
الإنسانية في مدارج السلوك حتى
تفلق في الكمال الخلق الذي دم
إليه الإسلام .. ثم نشأت بعد ذلك
الطرق الصوفية كمدراس للتربية
والسلوك ، ولما بدأ دور كبير في
توجيه المسلمين إلى حياة العبادة

استقبل سماحة الدكتور
أبو الوفا الفتيحي الفتازاني بمكة
من الإذاعة الألمانية في ألمانيا
الاتحادية ، رأيت القاهرة لتجرب
مع حديثا حول الفصول الإسلامية
وتعرف على القضايا الإسلامية
الكبرى وتوضح حقائقها للملايين
المستعدين في ألمانيا وأوروبا .
... كالتجربة الإذاعية
الألمانية حافلة بالكثير من الأسئلة
الهامة والصريحة .. وفيما يسلي
تقدم « الفصول الإسلامية »
أهم هذه الأسئلة ، مع اجابات
سماحة الدكتور الفتازاني رئيس
الجلسة الأعلى للطرق الصوفية
ولأب رئيس جامعة القاهرة ..
وقد بدأ سماحة الدكتور
بالاجابة على السؤال الأول -

● قامت الطرق الصوفية كمندرس للتربية والسلوك بدور كبير في توجيه المسلمين إلى حياة العبادة وحياة التقوى من الأخطاء التي وقع فيها الإنسان الغفري في تكفيره أنه يحكم على الإسلام بما يجري أحياناً في بعض البلاد الإسلامية

من الطرق يقوم بفكر الإسلام وتربية الناس وأرشادهم إلى طريق الله ، وهي تقوم بسدور فعال ، وفي مصرنا . في مصر للطرق الصوفية مجلس أعلى يهتم بشؤونها ، وهذا المجلس هو المسئول عن الطرق في مصر ، ويبلغ عدد أبناء الطرق في مصر على أقل تقدير حوالي ثلاثين ألفاً .

● الإسلام دعوة للإسلام

وقد أجاب سماحتكم على السؤال التالي وهو : ماذا يعني الإسلام بالنسبة لكم شخصياً - فقال : الإسلام يعني المشروع لله تعالى ، فالإسلام يدعو الناس إلى الانتماء بالعبادة الصالحة « التوحيد » ، وبالمعمل وبالتفكير لأن الإسلام عقيدة وشرعة وأخلاق ، لصلب أهم ما يجب أن يفهم الإسلام عليه هو أن كل حكم شرعي جسيم به الإسلام إنما يهدف إلى تربية النفس . فالعبادات لها وظيفة تربية ، وكل حكم شرعي يفهمه على التقوى والسكينة ، فهذه أقول أن الإسلام يؤدي إلى سلام النفس أو سلام الإنسان وهذه إحدى معاني الإسلام . الإسلام هو دعوة إلى السلام بين الناس جميعاً . وهذا واضح في كثير من آيات القرآن .

● وكان السؤال التالي بصفة ذلك هو : ماهي الأخطاء الإسلامية التي يرتكبها الإنسان الغربي في تكفيره وفي حكمه على الإسلام والمسلمين ؟ فأجاب سماحته : لاحظ أن الإنسان الغربي الآن

أكثر فهماً للإسلام ، وهذا رأى بنيت نتيجة زياراتي لأوروبا ، وقد زارت ألمانيا الغربية في سنة ١٩٨٢ . ولدينا مراكز البحوث والدراسات العربية والإسلامية في جامعات ألمانيا وروينا أن الإسلام أصبح مفهوماً الآن بشكل أصوب مما كان عليه الشأن في القرن الماضي ، ولدي الرأي عام هناك فكرة من الإسلام أوضح ، أما في العصور القديمة فروح الحروب الصليبية كانت تعزل بين الغربيين وبين فهم الإسلام .

● يتكون على الإسلام بخاصة ليس من الإسلام ● ما هي النقاط الأساسية المحددة للاخطاء التي يقع فيها الإنسان الغربي في تكفيره وتأييد ذلك على الإسلام والمسلمين ؟ - النقاط المحددة للاخطاء أهم يتكون على الإسلام بما يجري أحياناً في بعض البلاد الإسلامية في عصرنا ، وهذا لا يعطي صورة حقيقية للإسلام أبداً ، لا أستطيع أن أستخلص الإسلام من القسم تصرفات بعض الحكام في العالم الإسلامي ، أو تصرفات بعض السياسيين الذين لم يحفظوا بالإسلام علماً حقاً .

- التيار الذي يتجه الآن لقوية الإسلام هل يعني هذا أنه سيؤدي إلى مرحلة الخلافة - أو الإسلامي - المسيحي ، وهذا سيؤدي هذا إلى صعوبات في التعايش بين المسلمين وغير المسلمين أم سيؤدي إلى عكس ذلك ؟

- أعتقد أننا يجب أن نحدد معنى الجهاد ، الجهاد شرع للدفاع عن المجتمعات الإسلامية

ومن الإسلام . . لم يكن الإسلام أبداً يدعو إلى معادية الآخرين إلى سبيل فرض العقيدة ، لأن هناك مبدأ أساسياً موجود في القرآن « لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » - ولا أظن أننا في عصرنا نجد تعارفاً بين مبدأ الجهاد ومبدأ حسن الجوار والتفاهم مع التسويب الأجنبي خصوصاً وأن هناك نقطة هامة أحب للصنيع الغربي أن يعرفها وهي أن الإسلام جاء أكتمالاً لديانات سابقة « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميلكم لعملى ورضيت لكم الإسلام ديناً » - فهو اكتمال لا يعارض مع الديانات السابقة ، فإذا كان هناك خلاف ينسب في العقيدة الآن ، لأن العقيدة واحدة في الديانات السماوية ، وهناك الخلافات تأتي من فهم بعض المراكز في الديانات المختلفة لتفاهم ، فهذه اللاهوت في المسيحية أو حتى علم السكالات في العالم الإسلامي ، هذه الاجتهادات أدت أحياناً إلى نوع من انحراج العقيدة المسيحية من مسارها . إلا أنه لا يمكن أن نقول أبداً لنا في الإسلام لعادى المجتمعات الأخرى التي تدين بديانات أخرى بل الإسلام عاش مع المسيحية وعاش مع اليهودية في أسبانيا في العصر الوسيط ، وعاش في كل العصور ، وليس هناك أبداً لوارث بين مواطن في الدولة الإسلامية لا اختلاف الدين ، بالعكس . . يا أيها الناس أنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وتبائل لتعارفوا أن أكرمكم عند الله أتقاكم » .

● والانظمة الاجتماعية القائمة اليوم في العالم الإسلامي ، هل هي إسلامية حقاً ؟

- هذا سؤال هام جداً ، لأن بعض الأنظمة الآن تتجه إلى مذاهب الحكم أو مستلهم من السياسة . وتعاول أن ترتطموا بالإسلام . وفي رأيي الإسلامي هو الإسلام . لا أستطيع أبداً أن أقول أن الاشتراكية العلمية مثلاً توائم الإسلام ، وأن منها منطقتان

حديث التفاتنا في مع الإذاعة الألمانية

تختلف من الإسلام والاعتقاد .
ولا نستطيع أن ننزل أن النظام
الرسمالي هو الإسلام ، الإسلام
هو الإسلام . له أنظمته وله
مبادئه في الحكم ، هذا ما يمكن
أن يسمى بالفكر الإسلامي
الشامل الذي يوظف حياة
المجتمع في كل النواحي . قد
يتفق مع فكرة موجودة في
الرسمالية وأحياناً مع فكرة
موجودة في الاشتراكية . لكن
بعض المسلمين في اعتبارهم أن
الإسلام هو الإسلام ، أما ما يجري
عليه العمل الآن في العالم الإسلامي
قاصر بطول شرحه . لأن بعض
الدول تحاول أن تفرض نظاماً
معيناً ، هذا النظام قد يتفق مع
الإسلام وقد لا يتفق ، والحكم
على مدى الاتفاق والاختلاف
يرجع إلى الكتاب والسنة . إذا
رأينا الكتاب والسنة موافقين
مثلاً لنظام معين يكون هذا النظام
إسلامياً ، ولكن ما يجري الآن
أحياناً قد يختلف .

● حول الأقليات الإسلامية وسال مبعوث الإذاعة الألمانية فقال :

د . أبو الوفا : الأقليات
الإسلامية في الدول غير الإسلامية
في الصين وأمريكا وألمانيا الغربية
والاتحاد السوفيتي - وبحكم أن
الإسلام دين ودولة - فهل على
هؤلاء المسلمين أن يكونوا دولة
قائمة لهم ؟

وأجاب سماحة الدكتور أبو الوفا :

- في الحقيقة هذا السؤال من
الأسئلة التي يجب أن نجيب عليها
لتوضيح الأمر للمستمع الغربي ،
الحقيقة أن التوضيح هنا ضروري
لأن في زيارتي في كثير للبلدان
الأوروبية وجه إلى هذا السؤال
وأجبت عليه بما يلي : أن الدين
يعيشون في وطن من الأوطان

خصوصاً في الدول التي تسمح لهم
بممارسة حرية العبادة وحرية
التعبير . يجب عليهم أن يكون
ولأهم للإسلام من جهة المعتقد ،
ومن جهة العمل ، لكن في نفس
الوقت أيضاً عليهم أن يعيشوا
المجتمع وهم أقلية دونما اصطدام
بهذا المجتمع . لأن هذا ليس
من الإسلام ، هناك مجتمعات
ليها أقلية مسلمة وهناك
مجتمعات فيها أقلية مسيحية كما
هو الشأن في مصر ، لها أن
تدرس كل حقوقها في العبادة ،
لهم قوانين خاصة تنظم علاقاتهم
المختلفة إذن ليس هناك أبداً تفكير
بدفعنا إلى القول بأنهم يجب أن
يكونوا خارجين على الدولة والتي
يقعون فيها .

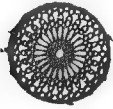
وقد قلت هذا أخيراً وقد
كنت في زيارة لجامعة كمبرج
للتقاء محاضرتين في منتصف هذا
الشهر ، وقلت هذا الكلام
للطلاب هناك ، علينا واجب هو
أن تكون أئمة الدولة التي نكون
فيها ، متفهمين دورها . وبكفي
أن هذه الدولة تتيح للمسلم أن
يعبر من ذاته وليس في هذا
ما يخالف الإسلام أبداً . هذا
يعطى صورة طيبة من الإسلام
ونحن لا نريد أبداً لهؤلاء الشباب
أن يحسوا أنهم يستطيعون أن
يكونوا في وضع معاد لأي دولة
لا تدبر بدنيهم ولا تمارس
عبادتهم . وقد قال بعض
الفقهاء أن هذا المجتمع الصغير
من المسلمين أنما يمثل داراً للإسلام
في هذا البلد - هذا كلام
« الشوكاني » من علماء الإسلام .
أن هذه الأقلية تمثل داراً للإسلام
في هذا البلد الذي به أقلية مسلمة
في المكان الذين يمارسون قيسه
تورنتهم وعبادتهم .

● الخلافة ودور الدول الإسلامية

وأخيراً سأل مبعوث الإذاعة
الألمانية الدكتور أبو الوفا فقال :
العالم الإسلامي اليوم هل هو
بحاجة إلى خليفة . وإلى مؤسسة
تقوم بوظائف الخليفة ؟ . هل
علينا أن نعمل باتجاه إنشاء

نظام الخلافة مرة أخرى ؟ . نريد تفسيرا لهذا السؤال ؟ وأجاب سماحة الدكتور التفتاوي :

طبعاً هناك موضوع مطروح من
بعض المسلمين في شأن الخلافة ،
طبعاً ينبغي للمسلمين أن تتوحد
دولهم وأن تكون لهم دولة واحدة
لأنهم أمة واحدة ، ولكن ذلك الآن
صعب تحقيقه وليس من السهولة
يمكن أن نجتمع الدول الإسلامية
لأنها كما قلنا متناثرة أحياناً في
اتجاهاتها السياسية ، فمثلاً بين
العراق وإيران كيف يمكن التقرب
بين المذاهب ؟ كيف يمكن التقرب
بين الدول ؟ . لكن هذا
لا يمنع من أن نقول أنه يجب على
المسلمين أن يتوحدوا في آمالهم
لأن لهم آمالاً مشتركة ، لهم
أهداف مشتركة . يجب أن
تتوحد جهودهم الآن وينظموا
أحوالهم الاقتصادية ، ويكون
التعاون بين العالم الإسلامي أولاً
قائماً على التعاون الاقتصادي
والتعاون الإجماعي ومحاولة
توحيد برامج التعليم تكون هادفة
إلى قيم الإسلام شيئاً فشيئاً . .
وستتحد ، مثل هذه الوحدة فمثلاً
الوحدة في أوروبا المتشكلة في
السوق الأوروبية المشتركة بداية
طيبة جداً لتوحيد عالم يتفق في
كثير من اتجاهاته ومبادئه
.. نريد الوحدة أن تأتي
للمسلمين من طريق تنسيق
طويل المدى . ولعل هذا يؤدي
بالمسلمين يوماً ما نتيجة التحديات
التي تواجههم الآن إلى تحقيق
ماتنادى به وهذا هو الأهم .



حديث الدكتور أحمد شلبي مع التلفزيون الألماني

● العنف اكبر الكبائر

● ما رأى الدكتور أحمد شلبي في : أنشطة الجماعات المتطرفة التي ظهرت أخيراً في العالم الإسلامي بصفة عامة ومصر بصفة خاصة ؟

— في حقيقة الأمر أحب أنؤكد أن الإسلام يستبطن كل جوارب التطرف والقرآن الكريم واضح تمام الوضوح في تبين طريق الدعوة إلى الخير قال تعالى : ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .

والجماعات المتطرفة في العالم الإسلامي تستقي التوجيهات من مصادر غير إسلامية أو مصادر لا تلهم الإسلام فهما حقيقياً . إن إباحة الدماء عميل من أكبر المنكرات وأكبر الكبائر كما قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم .

ولسنا نعرف أبداً سبباً لأعمال العنف التي يرتكبها البعض مثل العدوان على رئيس دولة الكويت فهذه الجماعات ليست إسلامية إلا اسماً فقط وهي عدوة للفكر الإسلامي .

● ماهودور الإسلام والمسلمين في الحضارة التجريدية الغربية.

— يرى المفكرون أن الحضارة التجريدية هي نشاط عالى ، ولقد كان للشرق النصيب الأوفر في الحضارة التجريدية قبل الإسلام .

ففي مصر وعلى توابط النيل عرف العالم القلب والكبيش



المغولي والحروب الصليبية والصراع بين أوروبا والإمبراطورية العثمانية وزحف نابليون على مصر . والاستعمار الغربي الذي جعل كل دول العالم الإسلامي وجهت تحفظ هذه اللامعروف الداخلية والخارجية بمد المسلمون من فهم الإسلام فهما حقيقياً فالمحاولة التي تقوم بها الآن هي إزالة هذا الصنفا من عقول المسلمين وإعادتهم إلى دوح الإسلام .

● هل هذه الحالة ستزيد الانقسام بين المسلمين وستزيد الهوة بينهم ؟

● ان ملاحظتي كملفكر مسلم كثير الطواف بالعالم الإسلامي يؤكد ترحيب المسلمين في مختلف أنحاء العالم الإسلامي بهذه الصورة ، مما يدل على أن الهوة ستضيق بينهم كتمسح . لكن للأسف توجد بعض القيادات التي يهملها أن يستعين جهل المسلمين بالإسلام وهم يقاومون نشاط المسلمين بطريقة أو بأخرى .

● ماذا يرى الدكتور أحمد شلبي من العودة إلى الإسلام ؟

● اننى أدري أن المسألة ليست العودة إلى الإسلام . فالعالم الإسلامي مرتبط بدينه ولكن القضية هي حاجة المسلمين لزيد من التعرف على الإسلام والارتباط به فالإسلام كما نراه له شعبتان .

١ - شعبة ملائمة الإنسان بربه .

٢ - شعبة ملائمة الإنسان بالإنسان .

ولقد بعد كثير من المسلمين من الشبهة الثانية بسبب ظروف داخلية وخارجية ، فالداخلية مثل اختفاء الداهية الإسلامية وميل كثير من الزعماء والروساء من التساير إلى الديكتاتورية .

أما العوامل الخارجية فهي الضعف والخطر ، وتتمثل في الضعف

والتخطيط وهرلوا ذلك لدى
النهنيين على سواحل سوريا
ولدى اخور وبابل على سواحل
دجلة والفرات ، ولدى جنوب
الجزيرة العربية وسواحل
الخليج المصري - الوان من
النشاط مخطف الانواع ، ولقد
اقتبس العالم كله هذا التطور
الفكري الذي كان لدى سكان
المنطقة قبل الاسلام .

واقبس الغرب كذلك الوان
من الحضارة التجريبية التي
بها الاسلام وطورها وذلك عن
طريق الاندلس وصقلية والعروب
الصليبية ، وبهذا فان الاسلام
اقتبس مرتين من هذه المنطقة ،
فلا مانع لدى المسلمين ان
يقتبسوا من الحضارة التجريبية
الغربية اي لون من الوان النشاط
الذي لا يتعارض مع الاسلام
كالنشاط الصناعي والزراعي
والتجاري وغيرها من الانشطة
المختلفة .

● الفناء والاسلام

● ماهو موقف الاسلام من
الفنون والموسيقى ؟
- في الحقيقة لو اتمدنا على
الامام الغزالي والامام القشيري
في هذا الموضوع ، فانا نستطيع
ان نثبت ان الفناء والموسيقى
والفنون مباحة تماما في الاسلام
وقد عرض الكثير منها في عهد
الرسول صلى الله عليه وسلم ،
ولكن الاسلام لا يقبل ان تطفئ
هذا الاشياء على التزامات
المسلمين الدينية او الاجتماعية
او الوظيفية ، فليأخذ منها ما يقدر
الذي يبعد نشاطه ثم يعود لعمله
دون تواني .

● الاسلام والثقافات
القديمة

● الجماعات المتطرفة في العالم الإسلامي تستحق التوجيهات من مصادر غير إسلامية ● التصوف في العصر الحاضر يلعب دورا مهما في خدمة العالم الإسلامي

● ماموقف الاسلام من ثقافة ماقبل الاسلام ؟

- يعتبر المجتمع الاسلامي من
المجتمعات ذات النظر والقوانين
والمبادئ الخاصة ، فان كان
هناك ثقافة تتعارض مع هذه
المبادئ يواجهها الاسلام ويعيد
تنظيمها ، اما ما يتعارض مع
الاسلام فالاسلام لا يرحب بها .
فان المرى عرّف في بعض
النطاق فان الاسلام يحارب
هذا الاتجاه الغربي ويلزم الرجل
والمرأة بتغطية العورة بشكل منظم
.. وقسّل مثل ذلك فيما
يتعلق بكل من الثياب والطعام
والحفلات فالاسلام لا يحارب
الثقافات القديمة ما دامت
لا تتناقض مع الاسلام وبسأله
وقيه . ومن هنا اصبح لكل
جنس الزى الملازم له . فالهندي
له طيبه الخاص واللاندلس
لذي خاص والعرب ثالث . فكل
من هذه الدول اتجاهاتها في
الزى الملازم مع الاسلام

● دور التصوف في نشر الاسلام

● مارايكم في التصوف
ومادونه في الماضي والحاضر ؟

- في الحقيقة لقد كان
للتصوف دور هائل في الماضي .
فمن طريق التصوف انتشر
الاسلام في افريقيا وبخاصة في
جنوب الصحراء . وكانت مواكب
التصوفة تفعل فعل السحر في
قلوب الناس . وكان يقودها
جماعات لهم صلة جيدة بالفكر
الاسلامي فكان تأثيرهم كبيرا في
هذا المجال .

واذا هدنا الى الورا قليلا
نجد ان التصوف الاسلامي
يوجه عام ينقسم الى قسمين :
أ - يقول بوحسانية الله وان
الكون خلقه الله وهذا هو
التصوف النشط الذي عاش
في العالم الاسلامي .

ب - القسم الثاني وهو
تصوف تالي بالثقافات الخارجية
وهو النوع الذي اتجه بالتقول
الى وحدة الوجود ومن اصلاص
الرأي من المتقدمين العلاج .

● والتصوف الصحيح هو ان
يمش التصوف في نطاق
الشريعة ولا يبعد عنها وان
يحب الناس بعضهم بعضا بحيث
لا تختلف الفرق الصوفية ويحب
الاخريين بحيث اذا اجتمعت
القيم الثلاثة وهي معرفة مبادئ
الاسلام والتعاون بين الفرق
الصوفية بعضها البعض والتعاون
بين الفرق الصوفية من جانب
والمسلمين من جانب اخر اذا تم
ذلك فان التصوف في العصر
الحاضر سيلعب دورا مهما في
خدمة العالم الاسلامي .

● مارأي الدكتور احمد
شلي في العروب الطفلية في
العالم الاسلامي ؟

ان يبقى على دينه فالقرآن الكريم يوضح له انه لا اكره في الدين بقوله تعالى في كتابه العزيز: « لکم دینکم ولی دین ۛ ویدعوهم للتعاون مع المسلمین فی الجالات المختلفة ۛ وهذه هی روح الاسلام والمسلمین فی مصر والصحرای والسودان وبلاد اسلامية كثيرة ترى فیها حسن المعاملة بین المسلمین والمسیحیین ۛۛۛ »

ولكننا نجد ان اليهود فی الجالب الآخر وهم ایضا اهل کتاب حرصوا دائما على العدوان على المسلمین بالطرق المتعددة وفي ازمان وامكان مختلفة . ومن أجل هذا قال المولى عز وجل: « ولتجدن أشد الناس عداوة للذین آمنوا اليهود »

وفي العصر الحديث اتجهت مصر الى مهادنة اليهود وفقدت معهم معاهدة السلام ، ولكن القروف برهنت ان اليهود لا یملكون الاخلاص للمعاهدات ، وكاننا ظن اليهود ان معاهدتهم مع مصر ستحول مصر من المجتمع العربی وهذا ما شجعهم الى الهجوم على المفاعل النووي فی العراق ؟ ومحاولة احتلال لبنان وحرب الفلسطینیین ، ولكن كل هذا قوى اتجاه الصمصرة للقروف فی وجه اليهود ۛۛۛ على أننا لانسى ان اليهود جافقوا الى هذه المنطقة بقوى من الغرب



الاقطار ولكن لامانع من مساعدات اديبة اومادية للمجتمع الاسلامی الذي تعتبر هذه الاقلیات جزءا منه من الناحية الدينية.. ومثل هذا يقال عن قیز المسلمین فی الدول الاسلامیة فهؤلاء يجب ان يكون ولاؤهم للدول الاسلامیة وان يقوموا بدورهم لیهما بكل وفاء واخلاص ، ولا مانع من ان یساعدوا بعض ایتامهم فی الاقطار الاخری ۛ

● اليهود اكثر عدواة للإسلام

● ما رأى الدكتور احمد شلبي فیما يتعلق بالعلاقة التي حثها الإسلام بین المسلمین والمسیحیین ؟ ۛ

— فی هذا المجال یقلب لی ان الاکر الاية الکريمة « لتجدن أشد الناس عداوة للذین آمنوا اليهود والذین اشرکوا » ولتجدن اقربهم مودة للذین آمنوا الذین قالوا انا نصاری ۛ

بقول المولى عز وجل فی کتابه العزيز ایضا « یا اهل الکتاب تعالوا الى کلمة سواد بینفسنا ویتکم الا نمجد الا الله ولا نشره به شیئا ۛۛۛ »

فالقرآن الکريم یوضح بان هناك رابطا قويا بین اهل الکتاب هو ایتامهم بالله وحده . والقرآن يدعو لهم للدخول فی الاسلام لدخول المسیحیین للإسلام لا یجمله بتتکلی لکینه ولا تنبیه ولا للکتاب المقدس المسیحی الذي نزل علیه . ومعنی هذا ان المسیحی عندهما یلتحق بالاسلام سبغیفا الى فکره فکرا فکرا جزیئاً ، فالذا أراد المسیحی

— رأى یمکن ان یقال انه رأى اکثر الفکرین ادکلهم فموامل الاتفاق بین الطوائف الاسلامیة کثيرة جدا مجتمعاتهم بالله واحد ولانهم برسالة محمد صلی الله علیه وسلم . وكلنا یعترف بالیادی الاسلامیة وفما یصلها کعدد الرکبات والصیام وانواع الزکاة وغیرها فلماذا تناسی کل هذه الامور التي علیها تم تختلف حصول الفلیة ابو یکرر علی او افلیة علی علی ابو یکرر ۛۛۛ ان الاثنین من کبار الصحابة وقد ترکا العالم مثلاً مئات السنین فلترکهما الله سبحانه وتعالى والتعاون فی الجالات المتعددة التي تلتقی لیهما . ویرم نفساً ذلك ستختفی المسروق بین السنة والثیمة ویصبح الصالم الاسلامی وحدة واحدة کما یمشی کل مسلم ۛ

● موقف الاسلام من الاقلیات

● الاقلیات الاسلامیة فی الدول غیر الاسلامیة لمن یمکن ولاؤها ؟

— الاسلام یدعو الناس الى دخوله . والرسول صلی الله علیه وسلم یوضح له لیس طالب سلطان ولا طالب مال ، فالانسان المسلم له علاقة بربه من طریق العبادات وله علاقة بالانسان مسلماً وغیر مسلم من طریق حسن المعاملة ، فالذین المعاملة کما قال الرسول صلی الله علیه وسلم ۛۛۛ

وعلى هذا فالاقلیات الاسلامیة فی الدول غیر الاسلامیة یمکن ولاؤها لاقطارها فیما لا یتعارض مع الاسلام ، فارتباطها کله بهذه

... ويقول الشيخ عبد الحفيظ غامر امام ومفتي مسجد باريس واحد المسؤولين من شئون معتنقى الدين الاسلامى من الفرنسيين : ان معتقهم الذين اعتنقوا الاسلام فى فرنسا من الطبقات الاجتماعية والثقافية ، ولكن الطبقة الميزة فى الاقبال على الاسلام هى طبقة المثقفين ..

والذى يريد ان يعتنق الاسلام يأتى الى مسجد باريس ، حيث يتلقى دروسا فى اركان الاسلام والمبادئ التى قام عليها ، ويتعلم كيفية الوضوء واداء فريضة الصلاة ..

وتحس نوزع اشرطة كاسيت مجانا على من يريد الاستماع بها ، وهى مسجلة باصوات الفرنسيين الذين اعتنقوا الاسلام من قبل ، وهى تشرح لهم باللغة الفرنسية كيفية تادية فرائض الصلاة وغيرها .. ونحن نعمل على ان يلتقى الذين اسلموا حديثا مع بعضهم البعض ، ومما كل فترة حتى نتعرف على المشكلات التى تواجههم ، وحتى نشعرهم باننا أسرة واحدة ولا نتركهم بمحرد اشرار اسلامهم وبذلك يشعرون اننا معهم بصفة مستمرة اللهم ان المسلمين لا يعيشون فى عزلة ...

ان اقامة المعارض العالية للفنون الاسلامية - تمثل أهمية كبرى لخدمة التراث الاسلامى وتبين هجرة الفنون والصانع المسلم ، بالإضافة الى مانحله من زيادة المعلومات الخاصة بالثقافة الاسلامية فى بلاد قد لا تكون على الملم واق بهذه الفنون الاسلامية ...

وقد تم أخيرا فى مدينة ستوكهولم بالسويدي افتتاح معرض « الفن والثقافة الاسلامية عبر القصور » - بمشاركة قيمة من دار الآثار الاسلامية لتحف الكويت الوطنى .. فقد قامت هذه الدار بنقل ١٢ تحفة اسلامية نادرة من مجموعة الشيخ ناصر صباح الاحمد التى صنفها ووصفها اخصائون وتجرباء تاريخ الفن الاسلامى ، بأنها واحدة من اكثر المجموعات الخاصة تشولية وتنوعا بما تشتمل عليه من تحف فنية تمتد تواريتها امتدادا زنيا لا يقل عن اثني عشر قرنا .. وسوف تستمر اقامة هذا المعرض الى مارس/سنة السويدية حتى شهر ديسمبر من العام الحالى .. وقد صرحت السيدة نعمة الصباح مديرة دار الآثار الاسلامية لتحف الكويت الوطنى ، بأن هذا المعرض القائم فى السويد يضم تحفا اسلامية اخرى من كنوز



اتعمل فى أوائل هذا الشهر اعلان النظام الاساسى للاتحاد الرياضى للتضامن الاسلامى ، فى مدينة الرياض ، وتم انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد ، وهما الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز بمنصب رئيس الاتحاد الرياضى الاسلامى ...

ومن العدير بالتسجيل ان قيام هذا الاتحاد الرياضى الاسلامى ونشاطه ، لا يتعارض مع النشاط الاولوى الدولى ، وذلك لان اهداف هذا الاتحاد تتطابق مع اهداف اللجنة الاولمبية الدولية ، وهناك تنظيمات رياضية اخرى مساهمة تحظى باعتراف واحترام اللجنة الاولمبية ، ومنها اتحاد دول الكومنولث واتحاد عموم امريكا ..

وقد بلغ عدد الوفود التى شهدت المؤتمر التأسيسى للاتحاد الرياضى للتضامن الاسلامى اثنين وثلاثين وفدا .. وخصص المؤتمر جلسة لقرار قيام الدورة الرياضية الاسلامية فى مكة المكرمة خلال العام المقبل ... ويتم الان بحث كافة الشئون الخاصة بالاتحاد والسدورة الرياضية الاسلامية فى اللجان التفرعة من المؤتمر التأسيسى باشراف اللجنة التنفيذية التى يشرف عليها ويرأس اجتماعاتها الامير فيصل بن فهد فى مقر اللجنة الاولمبية العربية السعودية ، وتحت شعار اليمان العلقى بالاهداف النبيلة لوحدة الشباب المسلم ...

في المستقبل ... في المستقبل ... في المستقبل ...

وزير الداخلية الفرنسية الاسبق « بيثاوفسكى » تحدث أخيرا فى مؤتمر صحفى أعلن فيه أنه يتوقع خلال السنوات القليلة القادمة ، أن يتساوى عدد المسلمين وعدد المسيحيين فى فرنسا ...

ثم قال : وسوف يترتب على ذلك تعديل قوانين كثيرة فى فرنسا ...

تعتمد هذه الاحتفالات طوال النصف الاخير من شهر
سبتمبر « ايلول » المقبل ، وتضمن قيام كلية الاداب
والعلوم الانسانية في الرباط بالتعاون مع جمعية البحث
في الاداب والعلوم - بتنظيم موسم دراسي من آثار
الامام الغزالي يشمل : الغزالي والسياسة والعصر .
والغزالي والفكر العربي الاسلامي .
والغزالي في الفكر العربي .
ودراسات في الدراسات الغزالية .

وقراءات متعددة لنص من نصوص الغزالي .
ولسوف يشترك في هذه التراسات وفي الندوات
التي تقام لهذه المناسبة الى جانب اساتذة كلية الاداب ،
لغيف من الضيوف من كبار المفكرين الاسلاميين ومن
التخصصين في التراسات الغزالية ، ممن لاتعرضهم
كلية الاداب وجمعية البحث والعلوم الانسانية بالمغرب

الفن والتراث الاسلامي .. وسوف يصدر من هذا
العرض كتيب ومجلد يتناولان الحضارة الاسلامية ،
قامت باعدادهما مؤسسات متخصصة كبرى في
السويد : swe



تعيش الاقالييم الشرقية في افغانستان اياما حربية
ففي مناطق هذه الاقالييم تدور الان معارك طاحنة بين
القوات السوفييتية والانغانية وقوات الثوار الافغان
المسلمين .. وقد ذكرت اوثق مصادر الاخبار من
مصادر الثوار في اقليم بيشاو الباكستاني ، ان المعارك
التي شنتها القوات السوفييتية مستخدمة الدبابات
والمدفعية وطائرات الهليكوبتر ، سوب وادي كونار
الذي يضم مجموعة من المرات البرية الاساسية
التي يسيطر عليها الثوار ويستخدمونها في الحصول
على الامدادات والمعدات من داخل باكستان - هذه
المعارك الشرسة لم تحقق للقوات السوفييتية ما كانت
تطمح به من توجيه ضربة قاصمة للثورة الانسانية
والجاهدين المسلمين الافغان ...

وقد اكدت وكالة الانباء الفرنسية ان الثوار المسلمين
الافغان كبدوا القوات السوفييتية الحكومية خسائر
فادحة خلال معارك داوت بين الجانبين في مدينة
دانجام على بعد كيلومترات من اراضي باكستان وفي
مدينة اسمار القريبة من وادي كونار ، وذكّرت ان
الجاهدين الثوار تمكنوا من تدمير اربع مدرعات
سوفييتية وقتل اكثر من ثلاثين جنديا من السوفييت
وقوات الحكومة العميلة ...

سنة جديدة ، حميدة ، تشرق على العالم الاسلامي
كل عام ، وموعدها رمضان المبارك .. ففي مثل هذه
الايام من كل عام تتجدد جهود العمل في رعاية بيوت
الله والعناية بها .. وفي هذا العام بالذات قامت
مطبعة الملك فهد للمصحف الشريف ، بالمدينة المنورة ،
بتزويد مساجد جدة بما يزيد على عشرة الاف نسخة
من المصحف الكريم توزع كهدية مباركة على من
يعمرون بيوت الله ..

وقد صرح الدكتور عبد العزيز المبارك المدير بوزارة
الصحة والازفاف بان فرع الوزارة في جدة يشهد نشاطا
متجددا هذه الايام .. وقد تم تعيين عشرين طالبا من
حفظة القرآن الكريم ، ومن جماعة تحفيظ القرآن
الكريم ، وزعوا على المساجد ، واسهموا بدور كبير
في جهود رعاية المساجد ونشر الوحي الديني بين
ضيوف بيوت الله ، واثبتت هذه التجربة نجاحها
سيكون له اثره في جهود العمل والتخفيف خلال
الايام القادمة .

تحتفل مدينة الرباط ، عاصمة المغرب ، بذكرى
مرور تسعة قرون على وفاة المفكر الاسلامي الكبير
الامام الغزالي ...

دين الله الخالد

● الإسلام دين خالد أبداً إلى يوم يبعثون : كتابه ، شرائعه ، عقائده ، روحه ، جوهره ، مبادئه ، نظمه ، كل شيء في الإسلام سيظل خالداً محفوظاً إلى يوم القيامة .

القرآن الكريم حفظ بالرواية في عصر الرسول ، فلما توفي صلوات الله عليه وصار أبو بكر خليفة رسول الله كان أول ما بدأ به بعد حروب الردة جمع القرآن وتسجيله في صنف جامعة ، ثم جاء عثمان ، فراجع الصنف التي كتب فيها القرآن وأمر بنسخها في مصحف ، كتب منه عدة نسخ ، بعت بها إلى الأمصار الإسلامية بينما لم يجمع الأنجيل إلا بعد وفاة المسيح بنحو ثلاثمائة عام ، ولم تكتب التوراة إلا بعد مئات السنين ، مما جعل هذه الكتب بعمر تأخر زمن جمعها ، واختلاف ترجماتها من العبرية واليونانية والسريانية إلى العربية ، تصير معرضة للتعريف والتحويل .

يقول الله عز وجل في محكم كتابه عن بني إسرائيل « فيما نقصهم ميشالهم لأنهم ، وجعلنا قلوبهم قاسية ، يعرفون الكلم من مواسمه » - (١٣ من سورة المائدة) ، ويقول تعالى : « ومن الذين هادوا سماعون للكذب ، سماعون لقوم آخرين لم يأتوه ، يعرفون الكلم من بعد مواسمه » - (من آية ٢٦ المائدة) .

ويوم القيامة يحاسب الله عز وجل نبيه عيسى على ما صنعت أتباعه من تأليهه وتأييده مسرماً التثول ، فيقول له : « وإذ قال الله يا عيسى بن مريم ، أئت قل للناس الظنوني وأني الهن من

● أغلب المذاهب الحديثة الوافدة إلينا من الغرب هدفها محاربة الإسلام ● الإسلام يدعو إلى الأخذ بيد الشعوب الضعيفة لترتفع إلى مصاف الدول القوية

دون الله ؟ قال : سبحانه ! ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق ، أن كنت قلته فقد علمته ، تعلم ما لي نفسي ولا أعلم ما لي فليسك ، ألك أنت علام الغيوب ، ما قلت لهم إلا ما أمرتني به ، أن أعبدا الله ربى وربكم - (١١٦ و ١١٧ المائدة) .

ويقول عز وجل : « يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب » - (المائدة)

القرآن لفظاً ومعنى هو بين أيدينا كما أنزل الله ، هو خالد أبداً ، كثير من الديانات أتلفت ، أو حرفت إلا الإسلام والقرآن ، لأن الإسلام وحى الله الصادق الخالد ، الذي حفظه الله ، إلى يوم الحساب : « أنا نحن نزلنا الذكر وأنا له العارفون » - (٩ سورة الحج) .

● دين العسافرة والتقدم أسوق هذا مقدمة للكلام الذي أريدته :

أن جميع المذاهب والتيارات المصامرة ، والأيديولوجيات المتباينة إنما تصد بها دعائهم

أعلان الحرب على الإسلام ، سواء الشيوعية أو الوجودية أو العلمانية أو الصهيونية ، أو مشات المذاهب والتيارات الانحاديبة السائدة في المجتمع الاوربي ، فهي كلها تتجمع لحرب الإسلام ، وتجمع على مناوراته ، ودعائهم يظنون أن الإسلام سيظوى الويته ليسر في ركابهم ، وأنه سيخفت صوته ، وتخمد شعلته يوما ما ، وأنهم سيستطيعون أن يجعلوه من الأديان التاريخية التي تسبح بها ولا نراها ، والتي بادت وماتت ، وذهب كل المؤمنين بها . . وهم في كل ذلك راهمون .

حق أن كل المذاهب الحديثة الوافدة إلينا من الغرب أن هي إلا امتداد للصليبية ، التي كان همها الأكبر القضاء على الإسلام والمسلمين ، ولكن الإسلام سيظل دائما أبداً محفوظاً بشاية الله ورعايته إلى يوم الدين ، مهما تألب عليه الإنافون ، والتعمر به المؤمنون .

أن الدول الغربية لا تحارب الوثنية ، ولا تحارب التخلف في العالم ، ولكنها تحارب الإسلام ، مع أنه دين الحضارة والتقدم والعمران والتوحيد والفضيلة والخير والحق والعدل والحرية ، ولتصور البلايين التي تنفقها الدول في أوروبا على أعمال التبشير ، وعلى تدبير المؤامرات للإسلام ، وعلى الإعلان حسن مبادئهم الانحاديبة من شيوعية وعلمانية ووجودية وغيرها في وسط العالم الإسلامي ، نستعرف أنه ليس المقصود بذلك كله : البوذية ، ولا قهرها من المبادئ والديانات ، ولكن المقصود بها



بقلم الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي

عليها ، قضت أوروبا على النهضة في بلادنا مرات عديدة لنظل كما نحن لا نرفع رأسنا ، ولا نطاول قوى الاستعمار والفرو .

ان الاسلام يواجه اهتمامه الى الشعوب المتأخرة لتقاها مسن التأخر والجهل والفقر ، ولرفع مستواها الروحي والاجتماعي والمادي ، وهو يعارب كل شرك على وجه الأرض لينشر مكانه وحى الله ، وعقيدة السماء المنزلة ، وشريعة الاسلام الطاهرة ، وهم يعاربون دين الله لينشروا مكانه الشرك والافساد والكفر والعصيان .

الاسلام يدعو الى الاخلاص بيند الشعوب الضعيفة لترتفع الى مصاف التول القوية ، وهم على التقضي من ذلك ياخلون الناس بالباطل ، ويقودونهم الى الدمار ويستولون على مقدرات الشعوب المتأخرة ليؤيدوها تأخرًا .

● الله يعز الحق وينصره ●

الاسلام يحرم الفرد والجماعات والامم وهم يزينون أن تكون لهم وحدهم السيادة في الأرض ، وأن يظل قهرهم عبداً لهم الى الأبد الاسلام ينادى بالعدل والحرية ويعتوق الانسان كاملة ، وهم ينادون ويعملون على كل ما ينافي ذلك تماما .

الاسلام ينادى بأن الثروة انما توحيد لخدمة الضعيف ومساعدة المحتاج ، وهم يكتزونها لتسكون مصدر قوة لهم وحدهم دون غيرهم .

الاسلام ينادى بأن الحق فوق القوة ، وهم يعملون القوة فوق الحق .

تصبح الشيوعية والمسيحية والوجودية والاحادية والماسونية هي الدين الجديد للمسلمين ، وأن تنتشر هذه المبادئ البويلة في وسطهم ، وأن يقذف بالانبياء المسلمة في كل مكان الى قاع البحر او الى الجحيم ، وأن تعمل ميثاق التبشير الصليبي معلما في كل مكان ، وفي كل مجال لزراعة فكر المسلمين وايمانهم .

الاسلام وحده هو الهدف ، وهو المطلوب للثار منه بأيديهم ، وهو العدو الحميم لهم ، وهو الشيطان في نظرهم وامام صيرلهم ، وهو الذي يجب عليهم أن يعملوا بجد وقوة على ترويضه والاخذ بزمامه ليوجهوه كما يريدون .. هذا هو منطقتهم ، ولكنه منطق السوء الحاد ، لا منطق الفكر العاقل .

ذنب الاسلام في نظر امثاله انه دين حضارة وتقدم ومدنية وعمران ونظام ونضيلة ولوجبه روحى عظيم .

كذبه انه يقود جماعات المؤمنين به الى حيف حياة الرقابة والرخاء والقوة والعزة والسيادة واذبه انه دين يربى المؤمنين به على العزة والقوة والحق والسيادة والحرية والصلابة في الدفاع عن القيم النبيلة في الحياة .

ولذبه انه دين حضارة وتقدم وعلم وابداع وتحرر ، وجماعات المؤمنين به هم القوى الجماعات الانسانية واسلحها عودا ، وقدرها على مناصرة الفرو المستعبد لشعوب الاسلام .

لا يجذبني في السكون في راي الشيوعيين الا تتبع النهضة الاسلامية ومعاربتها والقتصاد

الاسلام والمسلمون وحدهم دون ماسواهم .. وحرب الاسلام والدماية اليوم ، وعلى اوسع نطاق ، انما توجه الى الصالح الاسلامي ، والى الشباب المسلمين يقولون : لا دين والدين خرافة ، وهم متمسكون بدينهم اكثر من اى شيء اخر ، ويقولون : الدين في المنزل والمعد ، لاني المجتمع والامة ، وهم الذين يصبرون من اعماق قلوبهم أنهم لا يقصدون بذلك الا الاسلام ، والا المسلمين دون ماسواهم ، والمسلمون يظنون أن مذاهب الغرب مذاهب تقدمية فيتميزها تقليدا واحدا دون ما تفكير او تدبر او معرفة بخفايا الامور .. دهاة العلمانية بينتسا اليوم كثيرون جدا ، وفي رايهم ان كل النصوص يجب أن ترمى بها مرض الحائط ، لتتبع اجتذاباتهم واكتارهم ومزاعمهم هم وحدهم دون احد غيرهم . كل شيء في الاسلام عندهم يجب عرضه على عقولهم الثقيلة ، فان وافقوا عليه فهو الحق ، وان لم يوافقوا عليه فهو الخرافة والاسطورة والجهل والتقليد ..

● حقبة العزة والقوة ●

ولا يندى أحدكم ياخذ هؤلاء العلمانيون من مكانات على ما يتلون من جمل لزعمة عقائد الناس ، ولنوعيتهم الى الخروج على مبادئ السماء وشريعة الله المنزلة .

عصرنا عصر الاعلام ، وكل شيء في الحضارة الغربية موجه اليوم لحرب الاسلام ، ولزعمة عقائد الشبهات المسلم ، وللانلاخ من العقيدة الاسلامية جملة ، وكل عمل لهم اليوم أن

حديث أجبراه: صلاح عاصم

الشيخ أحمد حسن الباقوري

● الشيخ أحمد حسن الباقوري رئيس جمعيات الشبان المسلمين ووزير الأوقاف الأسبق من رجال الدين القلائل الذين تركوا بصمات لها أثرها الواضح على المجتمع .. ومازالوا يضيفون للتاريخ والفكر الإسلامي الكثير ومن رجال الدين السياسيين الذين كانت لهم أراءهم السياسية المؤثرة على مجرى الحياة السياسية في مصر في الستينات والسبعينات .. وبالإضافة إلى هذا وذلك فهو من رجال الدين الذين لهم باع طويل في علوم الأدب والبلاغة .. وكان لمجلة التصوف الإسلامي لقاء الشهر مع هذه الشخصية الإسلامية على مدى ثلاث ساعات للتدبر على آرائه في العديد من مشاكل العصر مثل قاتون الأحوال الشخصية الذي اختلفت حوله الاراء وكذلك مشاكل التيارات الوافدة وغيرها من مشاكل العصر .. وكانت بداية الاسئلة من مشكلة الاحوال الشخصية التي اثيرت بعد حكم المحكمة الدستورية العليا في الشهر الماضي ..

● قانون الأحوال الشخصية المفلى الفصل

رفضت المحكمة الدستورية العليا أخيراً قانون الأحوال الشخصية لسنة ٧٩ وعاد العمل في مجتمعتنا بالقانون القديم لسنة ٢٩ ما رأى لفيلكم في احقية تطبيق أحدهما ؟ وما رأى

● قانون الأحوال الشخصية صدر
بمقتضى سلطة دستورية إسلامية
● يكون يستند المبدأ
في التفتد راجعة صيرام الشواغل



فصليتكم في الآراء التي تدعى
بان القانون الخاص بالأحوال
الشخصية لسنة ٢٩ لا يتناسب
العصر على الرغم من أن فقهاء
الإسلام بدأ مع نزول الوحي على
الرسول صلى الله عليه وسلم
منذ أكثر من ١٤ قرناً .

●● أولاً أحب أن أوضح شيئاً
خاصاً بتسمية قانون الأحوال
الشخصية حيث أنني لا أوافق
على التسمية فالأسرة جزء من
المجتمع وهي من مكونات المجتمع
فمن باب أولى أن تعلق عليه
قانون تنظيم الأسرة أما بالنسبة
لتغير قانون الأحوال الشخصية
أحب أن أؤكد بأن التطبيق
العلمي للتشريعات يظهر الأخطاء
وإذا ظهرت الأخطاء فوجب
تداركها على حسب الأصول
القانونية بقانون يلغى الأول ويحل
محلّه أو يعدله . . فانا أعتقد
أن قانوننا يأتي بعد قانون سبق
وظهر فيه ميوب يكون أفضل
من القانون الآخر وعلى هذا فاني
أرى أن القانون الخاص بالأحوال
الشخصية لسنة ٢٩ أفضل من
قانون سنة ٢٩ حيث أنه
يتناسب العصر الحديث وهذا لا
يعتبر عيباً فالقرآن الكريم وهو
منزل من عند المولى عز وجل
وكونه دائماً لكل عصر ينسخ
والنسخ هو حكم لاحق لحكم
سابق وحيث أن النسخ قد وقع
في كتاب الله الذي لا ياتي
الباطل فليس غريباً أن يستبدل
قانون بقانون أو يعدل قانون
بقانون . . وإن القانون القديم
قد وجع ولم يكن المشرع قد
استوعب الوضع كله ولم يعرف
ما ينطبق عليه من أخطاء أو
مناصب بما يتماشى مع الظروف
المتغيرة ولقد وضع هذا القانون
الشيخ محمد مصطفى السراي
ولغيره من العلماء الذين لا يجهل

● القرآن الكريم مثله في الأمة الإسلامية مثل الروح في الجسد الحي

أحد في دنيا الإسلام والمسلمين
فضلمهم وسمة أظلامهم فحينما
يوضع قانون بهذا الوضع لم
يكن قد أحيط للمشرع من لغزات
قد تحدث في المستقبل حتى
يعمل على علاجها أو إصلاحها .

فكان لابد من التغير والله يقول
في كتابه العزيز

« يا أيها الذين آمنوا أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول وأولى
الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ
فردوه إلى الله والرسول أن كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر » هنا
يقول أهل العلم يراود هذا إلى
ورسولته . بأن يكون الرد
للاجتهد أي إلى القياس . .
والقياس أصلاً في الشريعة
ومعمول به في القرآن الكريم
وآتيه الصحابة .

الشقة لأولاد المطلق

وأعتقد أن قانون سنة ٧٩
بصورته هذه يتفق مع الشريعة
الإسلامية ولكن هناك بعض
التفسيرات التي فسر بها الناس
خطاً فحين نقول بأن الشقة
لأولاد المطلق لا يعني أن يطرد
الرجل من بيته بل يعني أن
وجود الأم في الشقة ما هو
إلا رعاية للأولاد فقط . . أمّا
بالنسبة لضرورة اطلاع الزوجه
بالزوج من أخرى فهذا خطأ

فالقاعدة في الإسلام لا ضرر ولا
ضرار فالرسول صلى الله عليه
وسلم رفض أن يتزوج الأمام
على بن أبي طالب على فاطمة
حينما طلب منه أن يتزوج بنت
الحكم بن هشام فغضب الرسول
على النبي وقال بعد أن أتى
وحمد الله : إن علياً يستأذني
في أن يتزوج بنت الحكم بن
هشام وفاطمة يؤذيني ما يؤذيها
والله لا أذن له والله لا أذن بآلم
والله لا أذن أن أقيم الله علم الله
لا أهل حراماً ولا أحرم حلالاً
ولكن إذا أراد ابن أبي طالب أن
يتزوج بنت الحكم بن هشام
فليطلق فاطمة وهذا لا يتناقض
مع قوله تعالى « فاتكوا ما طلب
لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع » لأنه شرطها بضرورة العدل
« فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة »
ثم نفى القدرة على العدل من
الإنسان في قوله تعالى « ولن
تعدلوا ولو حرصتم »

وإذا كان لابد من دعوة أولى
الأمر إلى وضع قانون جديد لأن
أولى الأمر من حقه أن ينظر إلى
المصلحة وأن يقضي بأجده الأمور
المختلف عليها فإن على الألسن
أن تسكت حتى لا تثير الفتنة
ومن هنا قالوا حكم الحاكم يرفع
الكلام . . وأحب أن أوضح
شيئاً وهو أن القانون الجديد قد
انتهى منه وهو الآن في طريقه
إلى مجلس الشعب ليأخذ شكله
القانوني ليحقق التوازن من
أجل حفظ رباط الأسرة .

منهج السلم بعد رمضان

بعد الانتهاء من شهر رمضان
الذي امتلأ فيه المساجد
بالمسلمين وتعاليت تسابيح المؤمنين
.. لمع المنهج البديع نورته

فصليتكم لاستكمال المرحلة الروحية الى الاولى عز وجل ٢٢

●● استكمال هذه المرحلة الروحية لابد وان يستمر المسلم في التقرب الى الله وأول ذلك يكون بالصيام وهو صيام ستة أيام من شوال من صام رمضان وأتبعه ستة من شوال كمن صام الدهر كله .. وبالتالي تكون حلقة الصيام متصلة بالاضافة الى صيام يوم الاثنين الذي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحرم عليه .

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم موجهها كلامه الى بلال « يا بلال لا يقولك صوم يوم الاثنين فانه اليوم الذي ولدت فيه وهو اليوم الذي بشت فيه وهو اليوم الذي هاجر فيه » فالصوم شكر على نعمة الله فينبغي على الانسان ان ينتهز فرصة الايام التي تلي رمضان ليعملها امتدادا للحياة التي يجب ان يكون عليها المسلم .

التخلص من العادات السيئة

وكذلك لكي يستطيع الانسان ان ينتفع بصوم رمضان ليتخلص من العادات السيئة وفي مقدمتها ذاء التدخين التي انتشرت نتائجها السيئة والسلبية على المجتمع فمرس السلطان بإراء أهل العلم بسبب هذا التدخين . فيجب على المسلم ان يصرص على صحته وماله في تجنب هذه العادات السيئة ويقوم بتوزيع ما يتلقه على التدخين على أهله المحتاجين ..

كذلك لابد للانسان المسلم ان يواصل تقربه الى الولي عز وجل بقراءة القرآن الكريم وهو الذي

مثل البهاليه والصهيونييه وغيرهما من التيارات ؟

●● الثقافة هي الاصل لحماية شبابنا من هذه التيارات ومن أجل حماية هذا الشباب من هذه التيارات لابد ان نوقفهم على حقيقة هذه المذاهب وان في جملتها مذاهب تنتمى الى امداد امتنا الذين يترصبون بنا حقدًا مبينًا أو وفيه منهم في ان ياخلدوا مكاننا السيادة والقيادة في دنيا الناس فهذه الدعاوى التي لابد ان نشرحها لابنائنا عن طريق ابناء قادرين على الفهم والتوضيح وان يكونوا قدوة لشبابنا لانهم اذا وقفوا فيهم وأخذوا عنهم فان ذلك اول الطريق الى الإصلاح .. ولذلك كانت القدوة في الاسلام شيئًا عظيمًا وأصلًا أصليًا .. كذلك للأسرة دور هام في نشأة المسلم الناشئة السليمة لغرس المبادئ الحسنة والأخلاق الحميدة بالإضافة الى وضع الرقابة الشديدة على الافلام المستوردة والسجون الواردة من القصص التي يرمى بها العدو من أجل بث الاضطراب والشك في نفوس الشباب .

المسلمون والأقليات المسلمة

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من لم يعمل هم المسلمين فليس منهم .. يعيش كثير من الأقليات الإسلامية في كثير من العالم سواء في لبنان أو بلغاريا أو الفلبين ، وغيرهم في صراع سياسي وأمني .

لما هو موقف الدول الإسلامية من هذه الاقليات ؟؟

تلك الاقليات في هذه البلاد

بلا ريب دستور هذه الامه وهو كالروح للانسان فاذا كان الانسان معلقا بقاءه على وجود الروح فكذلك المجتمع الاسلامي معلق بقاءه على القرآن الكريم فابداً بقي القرآن بقي المجتمع الاسلامي ولقد كان اسلافنا رضوان الله عليهم يقرأون القرآن كله بتدبر وامعان وتامل بأسبوع ثم يعيدون قراءته مرة ثانية فكانوا يقرءون اول يوم ثلاث سور ثم اليوم الثاني خمس واليوم الثالث سبع وهكذا على الرسم من الشفاهل بالحياة الدنيوية ولكن جهم لله والرسول وحرصهم على ابلاغ امارة الله التي وضعها في اماناتهم الى العالمين جعلهم يمتعون بالقرآن هذه المعانيه وما أكثر ما نرى اسلافنا رضى الله عنهم قد تفهوا القرآن الكريم تفقها مجيبا لشدة ما سودوه فيهم من قراءة القرآن والذين فيه وكذلك قال اسلافنا « ان المعرفة باللغة العربية هي كمنزلة لقاصد الشريعة وهو الطريق الوحيد للاقبال على فهم القرآن فاذا فهمنا لغة العرب ومعرفته مانيها وتناولنا القرآن فلن يقع في انفسنا من معانيها الا ما هو صحيح وهذا هو السر في غاية المسلمين باللغة العربية القصص ففي امارة الله عند المسلمين بوجه عام والعرب بوجه خاص.

● كيف نحى الشباب الاسلامي من التيارات الوافدة على مجتمعات في الامة الاخيرة





اللغة العربية التي هي الأساس
للإسلام والعرب لآلة الإسلامية
هي القادرة وحدها على أن تحمل
إمانة الله إلى العالمين»

والصلاح الأمثل للتصوف
باللغة . أن نختار اللغة السهلة
المبسطة وأن نحرص على أن نتكلم
بها في بيوتنا ومدارسنا ومكاتبنا

وبهذا ينشأ الإنسان متفهماً
للفته لأن الإنسان يأخذ اللغة
من طريق أئمةنا»

● مجلة التصوف الإسلامي

احتفل بامان السابغ ما هي
الأبواب التي أصعبت بها وما هي
الأبواب التي ترى أنها تحتاج
إليها المجلة ؟

– التصوف الإسلامي لا ريب
عند الذين يفتقرون الأمور هو
صور روحية لا غنى عنها للسلام
فالتصوف من معان جميلة
أقدر لا يستطيع أن نستغنى
عنها أبداً والتصوف ليس حالة
قوم ولكنها حالة إحساس لا يمكن
التحكم فيها نتيجة قيام سحر
الليل وقراءة القرآن والتفكر في
أسلافنا الصالحين .

ونعجبني في مجلة التصوف
الإسلامي بأن جميع أربابها طيبة
وجيدة ولكن أريد أن يشاف
فيها نوع من الأدب العربي الفليق
بعيث يتعلم ويرثك التصوف
معلوماته الصوفية إلى أدوات
قادرة على التغير في اللغة
العربية على الشعر العربي
القديم والحديث سواء في
الجاهلية أو العباسي أو الأحرى
معاني لا يستطيع أن يجد لها
نظيراً .. فانا أرى أن يشاف
للجلة لون من الأدب القائم على
الاستماع بالحياة الدنيا .

التفكر من دولة إلى أخرى
وما حدث بالأندلس ليس ببعيد
فالذين يرجعون باحتلال دولة
إسلامية فليعلم أن ينتقلوا
دورهم من الاحتلال والاستقلال
حيث تكون الدائرة عليهم يصن
ذلك .

– لغة القرآن أصبحت قريبة
في وقتنا لما هي أصعب احتار
اللغة العربية وما هي وسائل
التفكير بها ؟

● أن أضعاف اللغة العربية
هو كون لها آية مكتوبة لأن اللغة
العربية هي مقلح القرآن ولما
لنا القرآن مقلح في الأصص
الإسلامية مثل الروح في الصند
السحي فكما أن الروح شرط
لاستمرار الحياة وحيويتها وقوتها
ومتوقفة عليها الحياة فإن حياة
أمة الإسلامية متوقفة على
القرآن فإله سبحانه وتعالى
وصف القرآن الكريم في كتابه
العزيز»

« وكذلك أوحينا إليك روحاً
من أمرنا » فلابد للعودة إلى

ليس لهم وسيلة الآن إلا أن
يبادنوا الحكومات فنحن
لاستطيع أن نأمن هؤلاء القليات
سواء في بلغاريا أو غيرها أن
يبادوا الدولة لأن الدولة أقوى
منهم وتظاهرها قوة كبيرة خارجها
فالقليات لا يستطيعون أن
يواجهوا هذه البلاد .

سلاح بسلاح ولا مكيدة بمكيدة
ولذلك يقول الرسول صلى الله
عليه وسلم « لا تتمنوا لقاء العدو
لإذا لقيتموهم فاقبضوا » بل
يجب أن نحرص على الأثير
الثور الهائج أكثر مما هو هائج
وهذه الشران الهالجة لا يعصمنا
مروءة ولادين ولا خلق ويجب على
الدول الإسلامية أن تتفق موقف
الدافع على هؤلاء القليات وتلقى
التعاون الاقتصادي مع تلك
البلاد وتؤيد حقوق هذه القليات
في كافة المحافل الدولية
والأمم المتحدة العالمية»

وعلى أمة الأسلحة والعربية
أن تكون حريصة على مواجهة
أساليب الاستعمار بشئ صوره
فإن سياسة الاستعمار تقوم على

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم « مزيني الله مسجدا ولو كلفني لقاء بني الله له به بيتا في الجنة ».

واستجابة للحبيب الشفيع جعل المسلمون منهم الاول بناء بيوت الله والتبرع لها بالتفنى ما ملكت ايديهم ، والتنافس في عظمتها وفخامتها . بيتونها قبل البيوت ، ويرفونها ويوسعونها ، ابتغاء مرضاة الله وطعما في ثوابه جل علاه ، والمساجد هذه البقع المباركة القدس ما يتميز به المسلمون ، ويحرصون على رفعتها واعلا شأنها .

و « التصوف » تصحبك في جولة لزيارة هذه المساجد العظيمة : المسجد الاقصى .

اولي القبلتين ، وثالث الحرمين وسرى رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ، مبارك ومبارك ما حوله ، قال عنه رب العزة « سبحانه الذي اسرى بصنوده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حسوله » .

له في قلب كل مسلم مكانة عالية من التمجيد والاعزاز والاحلال ، فهو احد المساجد الثلاثة التي تشد اليها الرجال ، بنى الحديث الشريف : لا تشد الرجال الا الى ثلاث . المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدى هذا » .

المسجد الاقصى يضم الآن ثلاثة مساجد مسجد الصخرة ، وعلوه القبة الشهيرة . وهذا الصخرة هي التي خرج من فوقها



جامع قرطبة في اسبانيا

أعمدة رخامية تطوها بوائك على شكل عقود . وبقي قدر هائل من الذهب أراد الوليد بن عبد الملك ان يهبه للمهندسين المصريين لكنهما رفضا وقالوا نحن اولي ان نصيف اليه من حلى نساءنا . وصبرا الذهب وعصاه على الابواب والقبه . فاكسبها لونها الذهبى الرائع .

وقد تعرض المسجد الاقصى لزلزال سنة ١٢٤١ هـ فاعاد ابو جعفر التصوير بنائه . بعدما نزع الصالح الذهبية التي تكسو الابواب وساهم بها في ثلثات البناء .

وجاء الخليفة المهدى العباسى سنة ١٢٢ هـ فجدد بناء المسجد الاقصى بصورة اقوى واصفم من سلفه بحيث اصبح له ٣٦ بابا في

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مستطيلة طولها من الشمال الى الجنوب ١٧٧٠ متر وعرضها من الشرق الى الغرب ١٢٥٠ متر وارتفاعها حوالى متران .

ومسجد عمر كان قبل بناء المسجد الاقصى مسجدا بداليا ، مبنيا بالطوب اللبن ومسقوفا بكمرات خشبية مسقفة . وكان يسع حوالى ثلاثة الاف مصل .

لكن عبد الملك بن مروان بدأ في انشاء المسجد الاقصى الذي يضم مسجد الصخرة ومسجد عمر وزيادة للاثنا عشر سنة ٩٠ هـ واولف لذلك خراج مصر سبع سنوات . وعهد بالبناء الى مهندسين مصريين . وتم البناء بعد سبع سنوات وجاء المسجد تحفة معمارية رائعة ، يركز على

تحقيق أحمد زيادة

جامع عمرو بن العاص



فلعادته مصر ترميمه ، وأعادته الى
حالته قبل الحريق .

وهذا العلم العظيم من معالم
الإسلام اسمع لدى أبناء دين الله
من اليهود الصابئة ، ومطلوب من
كل مسلم أن يساهم بما يستطيع
لانتفاذه من أبدي الشراذمة الفاندين

اول جامعة أفريقية .

انه مسجد أهل الراية . بناء
١٤٠ صحابيا من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح
مصر . منهم سعد بن أبي وقاص
والزبير بن العوام ، وعبد الله بن
عمرو بن الخطاب ، وأبو ذر
الفغاري ، وغيرهم .. وكثاوا
بؤلفون كواء عمرو بن العاص ،
نبأفتت في مكانهم بمسامة
فاستبشروا بها وبنوا أول مسجد
في أفريقيا مكان اللواء في منطقة
مساحتها ٢٩ × ٣٧ مترا تقريبا .
وكانت أرضيته من الزلط والحصى
الطاهر وسقفه كان من الجريد .

وقصة بنائه عجيبه . فقد
دوى أن أرضه كانت ملوكة
لامرأة يهودية ، طلب منها عمرو
ابن العاص مكانا يصلي فيه فأناته
من المساحة التي يريد بها ، فقال
لها أريد مكانا قدر جلد الناقة .
فقاتلت له : هذه مساحة بسيطة
خذها ، فقام عمرو من ثورده الى
أكبر ناقة فذبحها وبيع جسادها
وقصه على هيئة خيط رفيع ، وطلب
من أحد الصحابة أن يلقه على عصا
حتى صار لفة كبيرة .. وأحضر



المسجد الأموي

التي طلبت بهذا الجدران كلها
تشهد بالهارة والدقة والإتقان .
والمسجد الأقصى بني بطراز
فريد يتميز به عن كل المساجد إلا
أنه مشن الشكل يقوم حجمة على
لمانية حوائط بدلاً من أربعة .

وقداسة المسجد الأقصى تأتي من
تعظيم الله له بذكره في القرآن
وكل ما فيه وما حوله ميساره
والرسول صلى الله عليه وسلم
قال :

صلاة في المسجد الحرام بمائة
الف صلاة ، وصلاة في مسجدي
بألف صلاة . وصلاة في المسجد
الأقصى بغصامة صلاة .

وفد اعتدى عليه الصهاينة في
أغسطس سنة ١٩٦٩ وأحرقوه .

العالم الشرقي فقط . لكن
المسجد تعرض لزلزال آخر سنة
١٠٢٣ م فجدد الخليفة الفاطمي
القاهر بناده على النمط المباسي،
وانتهى من البناء سنة ١٠٣٥ م .
وهو البناء الذي ظل باليا حتى
الآن .

ويعتمد المسجد الأقصى في
المياه اللازمة للوضوء وطهارته على
٢٥ بئرا علية . يوجد ثمانية ،
منها في مسجد الصخرة ، و ١٧
في فناء المسجد .

والمسجد الأقصى تحفة معمارية
تلمس اخلاص وكفاءة الفنين
الصرين في كل سنتيتمت منه .
لقدلة الهندسة والرخسارف
الإسلامية من الآيات القسرية
الكتوبة على العقود وفي دائرة
قبة الصخرة واللوان السيلسباء



مساجدها تاريخ

المرأة اليهودية وقال لها : لقد أحضرت جلد الناقة فأين المكان . فقامت الأرض أمامك ، أفرش فيها جلد الناقة .

فأخرج اللغة من تحت ميساره وقال لأحد الصحابة : مد الخيط معي .

ودمرت المرأة . . فقد ضم الخيط مساحة المسجد الـ ٢٩ × ٣٧ مترا .

لكن المرأة لم تستطع الاحتجاج لأنها لم تعد شكل جلد الناقة وتم الاتفاق .

وقد كان هذا المكان - وما زال - منذ عمرو بن العاص وحتى الآن موضع دبح الجلود وقصصها وصناعة الفرائيل .

ومن أول يوم بدأ المسجد نشاطه العلمي فقد جلس فيه كبار الصحابة لتدريس العلم وتلقيه أهل مصر في الدين إلى جانب اشتراكهم في الفزوة والجهاد ولقد أدخلت على المسجد توسعات على يد ولاة مصر التاليين عمرو بن العاص في عهد مثنىة أبنده من عبد العزيز بن مروان والداغر بن عبد العزيز وقررة بن شريك ، حتى كان عهد الأمويين الذي شهدته أشجع عمارة وتوسع لجامع عمرو بن العاص ، حيث صارت مساحته ضعف مساحته الأولى ١٦ مرة ، ولقد أطلق عليه عند بنائه : الجامع الكبير .

ومسجد أهل الراية ، ومطلع الأنوار ، وإمام المساجد ، والجامع العتيق والحقيقة أن الله أراد لجامع عمرو أن يكون جامعة علمية منذ بداية إنشائه ، فقد كان العلماء يدرسون فيه الفقه والحديث والتفسير وعلوم القرآن واللغة .

وقد تقاطر عليه طلاب العلم من كل مكان حتى بلغ عدد حلقته ١٠٠ حلقة ، وكان الإمام الشافعي رضي الله عنه أحد الأئمة الذين جلسوا لتدريس العلم به .

ويروي الصالحون أن جامع عمرو أحد الأماكن التي يستجاب عندها الدعاء في مصر . ببركة صحابة رسول الله الذين بنوه بإخلاصهم ، رضي الله عنهم .

الجامع الأموي

عندما فتح المسلمون دمشق سنة ٦٣٦م وقع اختيارهم على موقع ميمد روماني قديم كانت له أبراج في جوانبه منها برج مربع كان المسلمون يؤذنون فوقه للصلاة ويصلون في مسجد ينسوه على جزء من أرض الميمد مجاورا لكنيسة كان المسيحيون قد بنوها قبل الفتح الإسلامي وأراد الوليد ابن عبد الملك أن يبنى أعظم المساجد في عصره سنة ٦٨٨ هـ - ٧٠٧م وأخذ خراج ستة عشر عاما من بيت المال ، واستقدم المهندسين والصناع من شتى بقاع الأرض للاشتراك في بناء انهم مسجد حتى أنه كتب للفق الروم يطلب منهم أن يساعده في ذلك .

واشتهر ببناء المسجد حوالي لعاني سنوات حيث انتهى من بنائه سنة ٩٦ هـ . لجامع أبة في الهندسة المعمارية والفخامة حيث بلغ ارتفاع أعمده من ١٥ إلى ٢٢ مترا كلها من الرخام . وجوانبه غطيت بلوحات من الرخام مرفوعة قدر قامة الإنسان ، وفوق اللوحات زخارف من الفسيفساء الملونة والمذهبة ، وأرتقى المسجد غطيت بالزمر . ويعلم المسجد قبة رائعة تقوم على منبر مرتفع من الأعمدة استسما قبة القصر . وبايران القبة أربعة معارج .

ويرتفع فوق المسجد الأموي ثلاث مآذن . أشهرها مثانة الصروس التي بناها الوليد بن عبد الملك .

وقد اختلف تقدير المؤرخين للمبالغ التي أنفقت على بناء المسجد وأشهرها أن تكاليفه بلغت أربعة مئة صندوق بكل صندوق أربعة عشر ألف دينار ، أي خمسة ملايين وستمئة ألف دينار في الزمان البكر ، وقد انتقد الناس الوليد في إنفاقه كل هذا المال خاصة أنه أنفق سبعين ألف دينار على الحديقة القليلة للمسجد وحدها . فلما بلغه انتقادهم قال :

يا أهل دمشق أني وأنتكم تفخرون بملككم وهوائكم وأنتكم وحمائمكم ، فأجبت أن يكون مسجدكم الخامس .

وقد تحول المسجد الأموي منذ إنشائه إلى جامعة إسلامية جلس لالتقاء العلم به مشاهير العلماء ومنهم العرب من عبد السلام وغيره من العلماء . وكل زائر لدمشق لا بد أن يبدأ بالمسجد الجامع ، كما يسوونه هناك .

المسجد الجامع بقرية

هو من أعظم المساجد الإسلامية لقد استغرق بناؤه أكثر من قرنين ونصف قرن من الزمان واشترك في بنائه عشرة من الأمراء أولهم عبد الرحمن الداخل وآخرهم المنصور بن أبي عامر .

وكان مكانه كنيسة سنان فبشنت وقد أخذ المسلمون نصفيها فبنوا فيه مسجدا ، لكن المسلمين لا يبدوا وكثروا وغشاق بهم المسجد ، حتى أنهم بنوا أكثر من سقفه ليكون منسجدا متعدد الأبدان لكنه لم يستوعب كل

اطلق عليه بيت المال تحفظ فيه أموال الجيوش والاقوات التي تخص الفالين من المسلمين . . . لكن الخليفة عبد الرحمن الثالث الملقب بالناصر ، وسع في المسجد وأعاد بناء المئذنة بارتفاع ٤٤ مترا على قاعدة مربعة طول ضلعها حوالي ثمانية أمتار ، كما اهتم الناصر بإعادة بناء وتقسيم وتزيين الواجهة الشمالية لبيت الصلاة وزاد في مساحته .

الا ان اعظم انجازات مسجد قرطبة تمت في عهد الخليفة الحكم المستنصر الذي وسع المسجد بصورة كبيرة وأقام محرابا جديدا أثبت فوقه القبة الرئيسة الى جانب قبة في كل جهة من جهات المسجد . وأهتم بإخترلة المسجد وتزيينه بصورة رائعة استخدمت فيها الفسيفساء الملونة والمذهب وأقام منبرا من الخشب الثمين المعلم بالذهب والفضة وأقام في صحن المسجد أربع ميضات جلب لها الماء من جبل قرطبة ، وبنى بجوار المسجد بيتا لتوزيع الصدقات على الفقراء والمساكين . غلى أن الزبادة الضخمة التي جمعت مسجد قرطبة فخر المساجد هي ما أسفاه اليه الوزير المنصور بن أبي عامر . الا اشتري الدور والتحصينات المجاورة للمسجد وضما اليه ، وزاد في مساحته حتى صار على صورته النهائية .

وبعد سقوط الأندلس امتدى عليه المسيحيون وأقاموا كاتدرائية مكان ٨٥٠ عمودا . لكن ظل باقي المسجد يشهد بظلمة الفن والهندسة الإسلامية . عندما أصبح الجزء الباقي من المسجد أثرا إسلاميا سنة ١٨٨٢ م بسكب المسلمون عنده التبرعات على المجد الغابر . نسأل الله أن يعيده ويبر به مجد الإسلام .



المسجد الأمي

ولما تولى عبد الرحمن الثاني حكم الأندلس عمل على توسعة المسجد على مرحلتين ، تمت الأولى وهي التوسعة من الجهة الشرقية والغربية . ولم تنته الثانية في التوسعة من الناحية الجنوبية في حياته فقام ابنه محمد بإكمال التوسعة وتزيين المسجد بالنقوش والرخاريف الى جانب تجديد بناء جداره عبد الرحمن الأول الداخيل وبناء مقصورة خاصة لصلاة الأمير متعزلة عن بقية الناس ، لدوام الأمن ، الا كان في زمن فتنة واضطرابات .

فلما جاء الأمير النذر جدد كل اجزاء المسجد وأقام فيه بناء خاصا

المسلمين لكثرتهم . فلما قسم عبد الرحمن الداخيل الأندلس فأوفى وجوه المسيحيين الذين قل مددهم جدا في قرطبة - فأوفهم على بيع النصف الثاني للكنيسة فباعوها بمائة ألف دينار ، وبدأ عبد الرحمن الداخيل في إنشاء المسجد من جديد سنة ١٦٦ هـ - ٧٨٥ م - وتمت الرحلة الأولى للبناء سنة ١٧٢ هـ حيث مات الداخيل ولم ينته البناء . فأكمل البناء هشام ثاني أمراء بني أمية الذي أقام أول مئذنة بارتفاع عشرين مترا كما أنشأ ميضاة في الجانب الشرقي للمسجد . وبنى سقاية في نهاية بيت الصلاة خصصت للنساء .

تحقيق:
أحمد أحمد غزالي

الإسلام والمسلمون في بلغاريا

● **فتح الإسلام قلوبا غلما**
وفتح آذاننا صمما -
والنساء جواب النفس
وفتح أفق المحتل لنظر البشرية
.. ولقد دخل الإسلام بلغاريا
بالقدوة وانتل الأمل على يدي
طائفة من المجاهدين والتجسار
المسلمين فلم يجعله جيش فاتح
ولا دعة مدبرون ، إنما انطلقت
أنواره من سلوك التجار فلاقت
ليولا واستحصانا من قلوب
استجابات لتسداء الله ودخلت
دينه المسح عن القناع وحب .

وكانت تلك هي نواة المجتمع
الإسلامي المتنامي الذي تنامي
بوجود المسلمين أدتوا له واكتسب
صفة الشرعية وحق الصافي على
قدم المساواة مع باقي الأديان
الأخرى وظل ينتشر وسيظل باذن
الله ما بقي في أرض بلغاريا من
يقول لا إله إلا الله محمد رسول
الله .

عرف الشعب البلغاري
بالسماحة والحب ودأبه على العمل
- وهو مشهور بالكرم والصفاء
- ولا يزال كما كان يسمى
الاجانب صاحب أرض الورد
حيث ينتج احسن زينة الورد
ويستخلص منه عطر الورد
البلغاري المشهور في العالم ..

وتقع بلغاريا في الطرف



المسجد التركي في بلغاريا



● الإسلام دخل بلغاريا سنة ٥ هجرية ● المسلمون ينشئون آلاف المساجد والشيوخ ويهدمونها

وأذا عدنا إلى كيفية انتشار الإسلام في بلغاريا لوجدنا أن التجارة كانت ذات أثر كبير في دخوله وانتشاره على الساحة البلغارية . إذ كان التجار المسلمون ينتشرون بكثرة على الساحل الأدرياتيكي وشسبه جزيرة البلقان والأناضول .

العديد من أصحاب الديانات الأخرى - نسبة المسلمين فيها ٢٩,٣٪ وافي تزايد بمسافة مستمرة - فمعدل زيادة نمو السكان بين البلغار لا يزيد ١٢,٩٪ في الألف والذي يقابله ٢٠ في الألف من المسلمين .

وذلك هو ما يؤيد التقسيم الشيوعي ، فمع تزايد نسبة المسلمين يمكن أن يهجموا أغلبية كبرى في هذا البلد .

ويتألف المسلمون البلغار من ثلاث مجموعات ، الأتراك والفجر، والبلغاريين . يسود بينهم المذهب الحنفي ، والطرق الصوفية كالقادرية والتساذلية والنقشبندية .

ويؤيد المسلمون البلغار شعارهم الدينية وسط ظروف صعبة للغاية . وتقف الفئات الأخرى والمتعصبون من الدين الحنيف مواقف سلبية في حين يستقبلها المسلمون بفرح من الساحة والرضا والعرض على الخلق الإسلامي - فيشر ذلك إعجاب متقني الديانات الأخرى ، مما يزيد المسلمين صموداً وتمسكاً بدينهم - فمن تلك الطوائف الأخرى من يمتنع الإسلام ديناً ومنهم من يبدي إعجابه الشديد به ، وهذا بداية الدخول فيه .

الجنوبي الشرقي لأوروبا في قلب شبه جزيرة البلقان - مساحتها ١١١ ألف كيلو متر مربع . امتدادها مساحة بارفي متباينة جداً فجيالها عالية وتلارها منخفضة وسهولها خصبة متممة ، وأنها راء عذبة وبحارها جميلة تطل على البحر الأسود .

كل هذه الأزايا دفعت قبائل البلغار التي جاءت من منطقة بغير أذوف ، والألبانية السلافية الذين هاجروا من بولندا وإترانيا وبياوروسيا في أن يتحدوا معاً ويكونوا الدولة البلغارية الحديثة في القرن السابع الميلادي ، ثم ظابت على مر العصور الأقلية البلغارية في الأغلبية السلافية (بلغاريا القديمة) وتكونت بلغاريا الحديثة .

وقد مرت بلغاريا بمرور عديدة وتعرضت للغزو ، وكانت بلغاريا همزة وصل بين الحضارة الإسلامية في الشرق وبين روسيا وذلك لأحكاكها بالتجار المسلمين الذين استطاعوا أن يؤثروا فيهم الإسلامي فيمن حولهم من الشرع ويؤداد عدد المسلمين تاراعاً يوماً بعد يوم كما يؤداد عدد القفارين رغم المحاولات العديدة المستميتة التي يفرسها النظام الشيوعي للحد من زيادة السكان التي أوسعتها إلى تسعة ملايين نسمة بينهم

وصل الإسلام إلى بلغاريا عام ٥٠ هجرية ، أيام يزيد بن معاوية الذي طلب من جنده بالأسياح خلف مدينة القسطنطينية التي ظل يحاصرها سبع سنوات دون أن تفتح عليه ، فأنساح بعض المقاتلين المسلمين في السهول الواسعة المتعدة غمراً من القسطنطينية حتى وصلوا إلى بلاد الصقالية . وانتشروا في أرض بلغاريا ينشرون الإسلام بين البلغار يحسن سلوكهم وتقاليدهم مما أدهش البلغار وحببهم أن هؤلاء المسلمين أغلروا يبدون لهم المساكن ويردعون الأرض - هذا الخلق الإسلامي الرزح دفع أكثر السكان إلى اعتناق الإسلام حتى أصبح الدين الغالب في هذه المنطقة في منتصف القرن الثالث الهجري - وازداد الإسلام سعة وانتشاراً في كل أنحاء بلغاريا وما حولها . وظل عدد المسلمين يتزايد بسرعة حتى جاء الخليفة العباسي المتعذر



والحديث وسيرة الخلفاء الراشدين
لا المسجد كما كان في الماضي .

ولا يزال الاذان بالترربة حتى الآن
وقد استمر ازدهار الاسلام
تبعاً حتى بلغ ذروته في عهد
الامبراطورية العثمانية التي
سيطرت على منطقة البلقان ووقعت
بلغاريا تحت حكم العثمانيين الذي
دام ٥١٥ عاماً فزاد عدد المسلمين
الذين استقروا في منطقة الاناضول
وزاد عدد ممتنقي الديانة الاسلامية
من البلغار خصوصاً النساء حكم
السلطان مراد الاول في عام ١٢٩٢م
وخلال هذه الفترة انتقلت
مجموعات من كتبة التراث الاسلامي
والعربي الى تلك الاقطار . فاقبل
الباخون على الاطلاع على ما قلمه
الانسان العربي منها من ثقافات
متعددة الجوانب متنوعة الأغراض
في الفلك والهندسة والطب
والصيدلة والجنسية . وهي
غنية بالمعرفة العالمية .

وعند المسلمين في بلغاريا
حوالي ٧٠٠.٠٠٠ ألف من تعداد
السكان الذي يبلغ حوالى تسعة
ملايين نسمة ، وقيل الاحداث
الاخيرة كان المسلمون يتمتعون
بحرية العبادة الاسلامية رغم أنهم
أقلية في المجتمع البلغاري -
لذلك يوجد حوالى ١٥٠٠ مسجد
تتأسس فيها الصلاة والشعائر
الدينية .

يقرا القرآن باللغة التركية
حيث تترجم من العربية الى التركية
التي يتقنها أهل بلغاريا ، وذلك
لان المسلمين هناك من أصل تركي
فالمصاحف جميعها مترجمة الى
اللغة التركية أما قراءة القرآن في
الصلاة فليها باللغة العربية ، لأنه
لا يجوز قراءة القرآن بلغة غير
عربية خاصة في الصلاة .

وتطبق الشريعة الاسلامية
طائفة المسلمين في كل مظاهر
الحياة من عادات وتقاليد وزواج
وطلاق حتى في الذبح للطيور
والحيوانات التي يأكلها المسلمون

● بعد الحرب العالمية الثانية بدأ الاضطهاد الشيوعي للمسلمين ● مطلوب نجدة إسلامية قومية لمسلمي بلغاريا

بعد ذلك في كثير من كتاباته وفي
حياته اليومية .

وزادت نسبة المسلمين الذين
يصلون في نشر الدعوة الاسلامية .

ومنذ استولى المغول على بلغاريا
في منتصف القرن الثالث عشر
الميلادي ، زادوا من قوة المسلمين
وبنوا في كل قرية مسجداً وبيوتاً
المسجد مدرسة لتعليم علوم الدين
ليتعلم فيها اولادهم وظلت هذه
الاحوال قائمة حتى عام ١٩٠٨ م
حيث بلغ عدد المساجد في ذلك
الحين أكثر من ٣٥٠٠ مسجد
منتشرة في كل مكان والمساجد
فيها ظاهرة فريدة حيث توجد
مساجد كثيرة معلقة بالقبلة .
ويعد أداء الصلاة يقوم كل محل
لاحتمار مسجداً ليختم بها الصلاة
ثم يصليها مرة أخرى بعد فراغه
منها . كما توجد في المساجد كتب
كثيرة في الفقه والتفسير والحديث
باللغة العربية ومصاحف من مصر
والكويت وتونس ولبنان .

ولا تزال المساجد عامرة
بالمصاحف حتى الآن .

ويتعلم اولاد المسلمين القرآن
الكريم في البيوت . فالأسرة تقوم
بتعليم أبنائها القرآن الكريم

بأله والمسلمون يشكلون جزءاً
كبيراً من بلغاريا مما جعل ملك
بلغاريا خان بريسكي خان يمد أن
يسلم هو وأسرته وروعيته جعل
الاسلام دين الدولة الرسمي .

فيرسل الى الخليفة يطلب العون
وامداده بالعلماء الفقهاء والمحدثين
واستجاب الخليفة لرغبته فأرسل
بعثة كبيرة على رأسها الشيخ أحمد
بن فضلان الذي استطاع بقرعة
أيمانه أن يجعل الاسلام سلوكاً
وتمكراً لا بناء هذا البلد - وقد ألف
الكتب المدينة في الحق - ولكن
أهم ما كتبه هو رسالة ابن فضلان
في هذا الكتاب يكشف عن كل
المعجبات التي قابلته في طريق
دعوته وكيف تغلب على تلك
المعابث حتى أصبحت بلغاريا منارة
للإسلام في هذه البقعة المديدة
عن الخلافة العباسية ، ولم تنقطع
صلة بغداد ببلغاريا على مر
العصور مما جعل بعض التجار من
أبناء بلغاريا يشتبهون رجالاتهم الى
بلاد الجزيرة العربية التي عادوا
منها دعاء للدين الحنيف .

تمت المصاحرات بين البلغار
والعرب مما أدى الى انعكاس الروح
الاسلامية على أغلبية حياة
المسلمين البلغار وانتشار هذه
العادات على البلاد .

● مساجد ومقابر لعلوم الدين ●

انتشرت المساجد في ربوع
بلغاريا ، وأصبح المسلمون كثر ،
وهناك عدة آثار تتضح على مياهاها
بالطابع الاسلامي وتضم المقابر
الاسلامية القديمة التي ما زالت
موجودة حتى الآن .

وانتشرت المدارس الاسلامية
لتعليم اللغة العربية وتعليم
القرآن الكريم حتى استحدثت
الشعب البلغاري اللغة العربية

أخرى بحجة برامج العمل والتنمية والتطور .

ولم يفتئ الأمر عند هذا الحد بل قامت بعزل الشباب المسلم عن أسرهم وبمنعهم من الالتحاق بالدراسة وأجبرتهم على العيش مع الشباب البلغاري الشيوعي حتى يقتل الشباب في تخبط ويتمتع من أصوله الإسلامية .

لم يكتف الشيوعيون بذلك بل قاموا بإلغاء نظام التعليم الإسلامي في إطار سياسة الاستيعاب فقامت الحكومة الشيوعية بإغلاق المدارس الإسلامية وتحصيل مدارسهم الخاصة منها إلى مدارس حكومية والاستيلاء على مخصصاتها الوقفية و « بلفت » المساجد والغاء كل ما يتعلق بالإسلام . ودمرت المساجد والكتاتيب ومنع العلماء من تدريس الإسلام في المساجد ، وتحولت بعض المساجد إلى كنائس أو عهذمت وأزيلت تحولت مسجدين في كيويستاديل إلى متحف . وكان في صوفيا قبل الحكم الشيوعي ٢٧ مسجداً لم يبق إلا واحد فقط المسجد الكبير في صوفيا الذي أصبح المتحف الوطني للأدب ، وبني مكانها جميعات ولواذي للشباب . وانخفض عدد المسلمين الذين يحضرون الصلاة تدريجياً وألغيت الاحتفالات الدينية . منع المسلمون من الترقى إلى المراكز القيادية في الجيش فلا يصح للجندي المسلم أن يترقى إلى رتبة أعلى رغم أدائهم الخدمة العسكرية في الجيش البلغاري .

وتقوم السلطات الشيوعية بتجنيدهم داخل معسكرات خاصة بالتصبر في داخل صفوف الجيش وإجبار عدد كبير من المسلمين على تغيير أسمائهم إلى أسماء بلغارية وإشاعة التحلل الخلقي بين الشباب المسلم وإرغام النساء المسلمات المحجبات على ترك الزي الإسلامي

وأزالة مقابر المسلمين بهدمها وتحويلها إلى حدائق عامة ، منع

الأموال الشيخ المسجد الذي يسمى إلى ترميم المساجد وتطويرها بهذه الأموال .

توجد دائرة الاوقاف التي تشجع على الحج وتمثل على تنظيمه .
● **الاضهاد الشيوعي** ●

وطوال السيطرة العثمانية كان الروس هم المستند الأول للإمبراطورية العثمانية وهم الذين أخرجوا بلغاريا من مظلة الحكم الإسلامي العثماني ثم من النازية عام ١٩٤٤ وأدخلوها تحت التحكم الشيوعي .

وبلغدم الحكم الشيوعي في ٩ سبتمبر سنة ١٩٤٤ ازداد اضطهاد المسلمين وازدادت المنعرة وأعمال القمع في جميع المجالات حتى أصبحت بلغاريا تمارس شطب المجتمع المسلم علناً أمام أعين العالم فتحول ٨٠٪ من المسلمين ملاك الأراضي إلى أجراء فقراء في مزارع حكومية بعد أن كانوا يملكون ٧٥٪ من الأراضي باسم الرعي الاقتصادية وقامت بنقلهم من أوطانهم الأصلية إلى مدن

هناك ، حيث توجد لجنة إسلامية لمراقبة هذه الأمور الدينية الهامة

● **مظاهر النشاط الإسلامي** ●

بعض النساء المسلمات البلغاريات يتسكن بالحجاب ولا سيما في الريف البلغاري .

وتوجد مصاعد الأضرحة في بلغاريا ويخرج منها عدد من الكوادر الإسلامية وغالباً ما يشغلون الوظائف العامة نظراً لأن عدد المساجد لا يتناسب مع عددهم لتعينهم في دائرة الوعظ بالمساجد

دار الافتاء في بلغاريا تحدد يوم الصيام في شهر رمضان المبارك وبعد الإفطار في شهر رمضان تمارس الاحتفالات الدينية في المساجد ترحيباً بهذا الشهر الكريم ويتسكك الشعب البلغاري المسلم بالصلاة والصوم من بداية الشهر إلى نهايته .

دار الافتاء تصدر تقريرا بالزكاة وأصولها ، فالمسلمون يقدمون زكاة الفطر في رمضان في ٢٧ من رمضان ، وتقدم تلك



أنساء المسلمات في بلغاريا يعرضن على الحجاب

البلغارية في المناطق التي تسكنها
الأقليات المسلمة .

فلا يمكن إصدار بيان أو تقديم
احتجاج ، فالطغوب إجراءات
عملية جماعية إسلامية لحماية
هؤلاء الأقوة المسلمين بأن تقوم
الدول الغربية التي لها صلة
ببلغاريا بإيقاف المشاريع التي
تضطلع بها بلغاريا في تلك الدول
ومنع السياحة الغربية من ارتداد
بلغاريا وتجميد المشاريع البلقارية
في الدول الغربية والإسلامية
والأفريقية .

هناك التالية بين القاهرة
وصوليا تلقى بتعليمات التصباون
والعلاقات بينهما علاقة على وجود
عدد كبير من المصريين يعملون في
الإعلام البلقاري ، خصوصا في
الإذاعة البلقارية . لابد من تزويد
المصريين والعرب هناك بكتابات
ومصور بما يحده رد العمل كما
يحدث في بلغاريا وتوضيح وجهة
النظر العربية للمستمع البلقاري
فيلدع راويو صوليا يوميا مائة
وأربع ساعات منها ثلاثون ساعة
بلغات أجنبية تبلغ ١٢ لغة منها
اللغة العربية - وعنهم البرنامج
الرئيسي اسمه هو ديزونت وهو
لا يوقف طوال النهار والليل أي
يعمل ٢٤ ساعة ، يقدم كل ساعة
موجزا لأمم الألبان وكل نصف
ساعة تعليق بصوت بلغاري عن
أهم الأحداث .

وقد طلبت مجلة التساير في
فبراير سنة ١٩٨٥ من السلطات
البلغارية السماح لوفد من
الجمعيات الإسلامية أو توجيهه
الدعوة للمسلمين العرب أن
يؤدوا مناطق المسلمين وتترك
لهم الحرية في الاتصال بمن
يشاؤون حتى يمكن التصرف على
أحوال المسلمين هناك والأطمئنان
عليهم .

● كثير من
المسلمات البلقاريات
يتمسكن بالحجاب
خاصة في الريف
● في بلغاريا ٧٠٠ ألف
مسلم و ١٥٠٠ مسجد رغم
قسوة اضطهاد المسلمين

في الشمال وجنوب البلاد في
محاولة منها لاختفاء ما يكون في
هذه المناطق من أعمال تنكيل
واضطهاد للمسلمين في قرية
بايدو ولولو التي يقطنها أكثر من
٢٠٠٠ مسلم في ظل حصار
تفرضه العسكرية البلقارية على
المسلمين ، لا جوارهم على التخل
عن أسلحتهم إلى أسماء أخرى
بلغارية دخلت البلديات القرية
والديابات تجوب الشوارع
لارتدادهم على التخل عن أسلحتهم
الإسلامية ، ولقد قتل كثير من
الأهالي بعد أن رفضوا التوقيع
على لمأجج التغير .

إن الوقائع تؤكد أن مسلمي
بلغاريا في حنة وإن هناك تصفية
منظمة لارتدادهم عن الوجود
الإسلامي وتحريلا إلى مسكر
شيوعي .

هذا الإجراء دفع رئيس وزراء
تركيا تورجوت أوزال إلى الاحتجاج
الرسمي والتنديد بهذا الأسلوب
الدموي وقام بسحب التسلح
التركي من صوليا .

والوقائع تؤكد أن اضطهاد
المسلمين البلقار سوف يستمر
حتى لا بد من توجيه نداء إلى كافة
الدول الإسلامية لتوقف تلك المذابح
والجرائم التي ترتكبها السلطات

للمسلمين من القتل المصحف
الشريف . كل من يتعرض على
هذا الأسلوب يكون مصيره القتل
على أيدي الجيش البلقاري وقد
ثبت عمليات قتل بصورة جماعية
في قرى إسلامية عديدة كما في
قرية سيمولوف .

كما تم القضاء على عدد من
الشخصيات الإسلامية للتصاوة
الحكم الشيوعي .

وقد حاصرت القوات الجيش
البلغاري ١٦٠٠٠ مسلم بسبب
احتجاجهم على القوانين البلقارية
المتبعة أرقلت جنت من قتل في
قرية روسباد ودلنتهم في مقابر
خاصة ، وحكم بالمسد من المد
تتراجع من ٥ إلى ٩٠ صفوف على
التياب المسلم الذي خالفوا أمر
الحكومة إذ أمرت الحكومة
التياب بكتابة تمهد يفي بمسد
دراسة القرآن الكريم في قرية
داركيتوفا حتى أفرح منهم ، منع
الزواج الإسلامي وتمت إياقة
المسلمين المعارضين للقوانين
الصارمة ضد معتقداتهم داخل
السجون البلقارية وبقضاءهم
بالغازات السامة وإطلاق الرصاص
عليهم في الجبال .

وتم بلغاريا الآن بحصة
تصل إليها بنار النظام الشيوعي
الذي ينشر أكثر والأفكار الذي
قام بالاستيلاء على أوقاف المسلمين
والنكاح .

ورغم الإرعاب المنسلح القتل
يرزح تحت المسلمين البلقار فلا
تزال الثورة ضاربة في أعماق
بلغاريا .

واستمر اضطهاد المسلمين
يزداد يوما عن يوم فقد ضربت
القوات المسلحة البلقارية حصارا
شديدا في ديسمبر سنة ١٩٦٥
على المناطق التي يسكنها المسلمون

الحجاب

مانع الغواية وحافظ الحرمات

ليس بالحجم وحده يكون
الكتاب قيماً ومفيداً ..
بعض الكتيبات ، رغم
صغر الحجم وبساطة المظهر ،
يعرض لقضية ما فيحيط بها ،
ويأتى فيها بما لم تأت به الموسوعات .
الطوال ، فالهمم والأهم في القضية
هو صدق الإيمان بالقضية ،
ورجاحة الفكر والرأى ، وإقناع
البيان ..

من هذا النوع ، هذا الكتيب
الذى يعرض لقضية تمس صميم
حياة المجتمع الإسلامى وهى قضية
السفور والحجاب ..

« لقد جاء الإسلام والحجاب
موجود فى كل مكان .. كان عند
اليونان والرومان ، وكان الرومان
- مع تساهلهم فى هذا الأمر -
يسنون القوانين التى تحرم على
المرأة الظهور بالزينة فى الطرقات .
وعندما جاء الإسلام تصرف مع
الحجاب كما تصرف مع قربة من
التقاليد والمساكنات بما يلائم
مصلحة الإنسان والمثل العليا ، فلم
يجعل الحجاب كما كان عنسبوانا
لأنهام المرأة ، أو متوانا لسيطرة
الرجل على المرأة ، بل جعله أدبا
خلقيا واجب الاحترام والالتزام
من الرجل والمرأة .. »

« قل للمؤمنين يغضوا من
أبصارهم ويحفظوا فروجهم ،
ذلك أزكى لهم » سورة النور

٣٠

- قاسم أمين مؤلف تحرير المرأة
- عاد إلى الحق ونادى بالحجاب
- عضو بالأكاديمية الفرنسية .. ذهبت
- إلى حفل تكريمها محجبة ..
- الأميرة تشارلز يقول لمواطنيه : التقى باليد
- الإسلامية جديدة بالاحترام والحب



الحجاب :

« وقل للمؤمنات يفضفن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن الا ما ظهن منها » - فاللهوم من الحجاب على هذا واضح ..

ويقول الدكتور عبد الودود شليبي ، امين عام الدعوة الإسلامية بالأزهر - ومؤلف هذا الكتاب : فليس المراد من الحجاب اخفاء المرأة وحجبها في البيوت ، لان الامر بفرض الابصار لا يكون مع اخفاء النساء وحجبهن وراء جدران البيوت وتحريم الخروج عليهن لمزاولة الشؤون التي يباح لهن .

ثم لم يكن الحجاب ، كما ورد في جميع الآيات مانعا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام ، أن تخرج المرأة مع الرجال الى ميادين القتال ، ولا أن تشهد الصلاة العامة في المسجد ، ولا أن تزاوِل التجارة ومرافق الجيش المحللة للرجال والنساء على السواء .. وبطيف الدكتور عبد الودود شليبي : فليس الحجاب في الاسلام بمعنى الحجب والحجر والمهانة .. ولا هالك فيه لحرية المرأة حيث تحب الحرية وتقضي المصلحة ، وانما هو الحجاب ، مانع الفوايق ، والتبرج ، وحافظ الحسرات واداب العفة والحياء .. »

تحت شعارات زائفة ●

ومع الجولات الواسعة حول الحجاب في الشرق والغرب ، يقدم الدكتور عبد الودود شليبي من حصاد دراساته ومبشاهاته وقراءاته ، زادا موفورا وممتعا ، في حوار مع طالبات جامعة سان دي قسنتس ، في مدينة سيدني باستراليا ، يروي الدكتور عبد الودود شليبي :

قلت ، ردا على سؤال منهن : انكن تعبن على المرأة المسلمة « تحجبها » ، وتربن في هذا الحجاب تطلعا ورجعية ، فماذا تظن من السيدة مرجيت بوستمار الفرنسية التي ذهبت الى اول حفل تكريم اقيم على شرفها بمناسبة انتخابها عضوا في الاكاديمية الفرنسية .. لقد ذهبت الى هذا الحفل « متحجبة » فاجأت الحاضرين في الحفل بالحجاب الذي تحرص عليه كل مسلمة محافظة .. وعين سنلت من سبب اختيارها لهذا الزي ، قالت :

اني مقتنعة به تماما .. فهو يفضي الى المرأة وقارا وجسالا وحشمة »

ويقب الدكتور شليبي : .. فهل اثم احد « مدام بوستار » بالرجعية .. ؟ وهل منعا الحجاب أن تكون عضوا في الاكاديمية الفرنسية ؟ ..

ان اخطر انواع « الحجب » هي تلك التي تفرض على المقتول « حجابا » يحول بينها وبين التفكير .. وتحجب عن البصر والبصيرة رؤية الحقيقة المتألفة بنور الجمال والخير ..



ولكن الغرب ، ودعاة التفرغ والفسور خاضعون بكل اسف لوارثت القرون الوسطى تجاه الاسلام ..

ومادامت المرأة المسلمة متدينة ومحافظة على الدين والعقيدة ، فان ذلك يعني فشل خططهم الشيطانية والفساد ما يبروه في ليل الفساد والجريمة ..

لهذا فانهم يشجعون تبرج المرأة ، وخروجها على تقاليد الدين والاسرة .. يفصلون ذلك تحت شعارات زائفة عن التقدم والحرية ..

● قاسم امين يدافع عن الحجاب

وفي هذا الكتاب الصغير الحجم الكبير القدر ، يعرض الدكتور عبد الودود شليبي لاباطيل ومغتريات يروجها اعداء الاسلام ويعرفون الحقائق حتى ينالوا من الاسلام وصديق ايمان المسلمين .

وليه ايضا - هذا الكتاب - حقائق واسرار لا يعرفها الكثيرون ولو عرفوها لقوى بها يقين المؤمنين ، وتأكد الايمان في قلوب تنفتح للايمان ...

من الحقائق التي يدعيها ويميد بيان ماوراءها ، قصة واما الكتاب المشهور لقاسم امين « تحرير المرأة » .. وكما يروي الدكتور شليبي ، فقد كتب الاستاذ داود بركات رئيس تحرير الاحرام في عدد يناير ١٩٢٨ مقالا قال فيه ان قاسم امين قرأ كتاب الدوق داركور : « المصريون » ، ورد عليه بكتاب باللغة الفرنسية ، وفند ادعاءاته ..

فلما ظهر هذا الكتاب ، وصف بانه لم يكن في صنف النهضة النسائية ، فقد رفع الكتاب من شان الحجاب ، وعده دليلا على



كمال المرأة ، ويندد بالداميات الى السفور واشترائه المسرة في الامم العامة ..

ولما ظهر كتابه هذا ساء ما به خروانه وراوا فيه تعريضا جازما بالاميرة نازلي ، تشاوروا فيما بينهم في الرد ، وانفقوا اخيرا على ان يتولى الكتابة عن هذا الموقف ..

... وتطوع احدهم تصحيح قاسم امين بان يمتلئ للاميرة نازلي ، وقيلت الاميرة اعتذاره ، ثم اخذ يتردد على صالونها ..

وكلما مرت الايام ازدادت في عينه وازفع مقامها لديه ، واذا به يضع كتابه الاول عن المرأة ، والذي كان الفضل فيه للاميرة نازلي ، وهو الكتاب الذي اقام الدنيا واقعدھا ، وثيل ذلك كان قاسم امين اكثر الناس دموعا للحجاب ...

● الاعتراف بالحق الحق ●

والذي بلغت النظر بعد هذا ، ان قاسم امين ، كما يروي الدكتور فسلو ، - سسل عن رايه هذا من بعد ، وحين له انه اخطا الطريق .. وقد تأكد هذا حين صرح قاسم امين في حديث له مع صحيفة « الظاهر » التي كان يصدرها المحامي محمد أبو شادي ، حيث اعلن رجوعه ، واطن انه كان مضطرا في توقيت الدعوة الى تحرير المرأة ..

وهذا التصريح نشرته جريدة « الظاهر » في أكتوبر ١٩٠٦ . قال قاسم امين :

« لقد كنت اذمو المصريين الى طريق ذلك الحجاب ، والى اشراك النساء في كل اعمالهم وماديتهم واولادهم .. ولكني أدركت الآن خطر هذه الدعوة بما اخبرته من اخلاق الناس ، فلقد تبصرت لظواهر النساء في كثير من احياهم

العاصمة والاسكندرية لاصرف درجة احترام الناس لهن ، وماذا يكون شأنهم معهن اذا خرجن حاسرات ، فزابت من فساد اخلاق الرجال بكل اسف ماحدثت الله على ما خذل من دموعي واستنفر الناس الى معارضي . ورايتهم ما موت بهم امسرة او فتاة الا تطاولوا اليها بالنسفة والبيداء ... ثم ماوجدت زحاما في طريق فمرت به امرأة الا تناولتها الايدي واللسن جميعا ..

« وانني اري ان الوقت ليس مناسباً للدعوة الى تحرير المرأة بالمنى الذي تصدته من قبل ... »

● تقاليد الاحترام والحب ●

ويبقى بعد ذلك ان يفيق السفهريون وهواة تقليد الحياة في المجتمعات الغربية .. فان بين اعلام الحياة في الغرب من اعتلوا كلمة الحق في الحجاب وتقاليد العفاف والكرامة الاسلامية ... فمن سنوات عديدة صرح المؤرخ الشهير ارنولد توينبي مشددا بالاسلام وتقاليد وقيمه الاخلاقية - رغم تعصبه لعصارة بلاده في الغرب « الحضارة التي اشرفت على الموت ... »

ومنذ قريب خطب الاسير تشارلز ولي عهد بريطانيا في جمع من البريطانيين فقال :

« اريد ان تشبهوا بالمسلمين القادمين من الشرق ، فهؤلاء يعيشون بيننا بتقاليد جديرة بالاحترام والحب ... »

و ... تنتهي الصفحات ، ولا ينتهي الفكر المستنير والاصر الكبير في هذا الكتاب الصغير للعالم الدكتور ميد الودود شلي امين عام الدعوة الاسلامية في الازهر .

نصر الدين

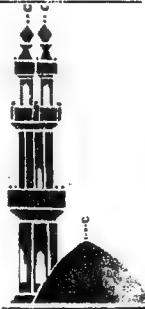
كمال المرأة ، كما ندد بالداميات الى السفور .. وقد رات فيه حينذاك الاميرة نازلي فافسل تعريضا بها ..

« وكان للاميرة نازلي في تلك الايام صالون يحضره جماعة من الطامحين الى السلطة في مصر تحت قيادة النفوذ البريطاني وبرعاية اللورد كرومر ..

ويأتي داود بركات رئيس تحرير الاهرام وقتئذ حديثه يقول وقد اشير على خزيمة القظم - وهي لسان الانجليز في مصر في ذلك الوقت ان تسكب في مقالات من الكتاب فتقند فيه اخطاء قاسم امين في هذا الاتجاه ودفاعه عن الحجاب واستنكاره الاختلاط بين الجنسين .

وتكتب فارسي نمر صاحب القظم هنا حقيقة لا يكاد يعلمها الا ندرة في مصر ، هذه الحقيقة هي ان كتاب قاسم امين الذي رد فيه على دوق داركون ، لم يكن في صف النهضة النسائية التي كانت تمثلها الاميرة نازلي .. بل كان الكتاب يتناول الرد على مطالب المؤلف الفرنسي ، ويرفع من شان الحجاب ، ويعد دليلا على

الأعياد في الإسلام



بقام
الدكتور عبد الرحمن الجارح
المدير العام لتدريب الرعاة

الزمان .. والإنسان في أشد الحاجة إلى أن يقف قليلاً أمام مسيرة حياته ، بعيداً من مشاغل الدنيا ، ومتابع الحياة ، فهو يحتاج بين الحين والحين إلى فترة زمنية ، ليرى كيف يعود في مجتمعه الشباب ، وتحيا به الحرية ، ويتجدد فيه الأمل .
ويصبح منه الوجود في بعض من السمور القدسي ، يوقظ في الإنسان أنه حي ، وفي الحياه حر ، وفي الحر أنه جميل ، وفي الجميل أنه صالح ، وفي الصالح أنه جدير بملكوته الله وخلافة الأرض . والله تعالى قد سخر هذا الكون كله لنفسه الإنسان ، قال تعالى : « الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم ، وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره ، وسخر لكم الأنهار ، وسخر لكم الشمس والقمر ذابين ، وسخر لكم الليل والنهار ، وانكم من كل ما صالتموه ، وانتم تعلمون نعمة الله لأنصوموها ، ان الإنسان لظالم كفار » ..

● معجزات سيدنا موسى ●

ان الأعياد قديمة في تاريخ البشرية . ويدرك القرآن الكريم نابعاً عيدين من هذه الأعياد التي كان يحتفل بها في مصر ، في زمن موسى عليه السلام ، ومعلوم أن الله تعالى أمده بمعجزتين : معجزة انقلاب عصاه إلى حية تسمى ، ومعجزة وضع يده في طرق نياحه ، ثم أخرجهما فلا هي يبيضان ترسل أشعة من نور كسوف الشمس الصاطع ، وقد أرسله الله تعالى ليدعو إلى عبادة التوحيد ، وكان نورهون في زمانه يقول : ما علمت لكم من الهيرى وتحدى لورعين هذا النبي الكريم بسحرته الذين كانوا مستغربين لخسارته وظلم من موسى أن يسألهم كيف كشف أمر هاتين الآيتين اللتين بعشرهما نورهون أنها سحر مثل أعمال سحرته ، وقد برع القوم في فن السحر ،

شمس آخر يوم من أيام رمضان إلى أن يدخل الإمام في صلاة العيد وهناك المسلمين عيد آخر يأتي والحجاج يؤدون فيه مناجاة الحج ، وهو يوم أفاشر من ذي الحجة بعد أن وقفوا بعزات في اليوم التاسع من هذا الشهر ويسمى هذا العيد بعيد النحر أو عيد الأضحية ، لأن الأضحية مشروعة للتأدية عليها في هذا اليوم ، وتسر العلماء قبوله تعالى « فصل لربك والتحر » أي فصل صلاة العيد ، والتحر الأضحية ، هذان هما العيدان في الإسلام ، والأعياد الدينية كالزواجات في صحراء الحياة المغفرة ، يطمن إلى ظلال الحران وينسكن إلى نيمها الطمأنينة ، ويسكن فيها من أهمته متعاب

مع مطلع شهر شوال ، مطلع علينا يوم جديد ، يوم مشرق بانفسهم ، طريف ضاحك ، جعله الله موسماً للمسررات ، هذا اليوم هو يوم عيد الفطر ، الذي يحتفل به المسلمون لأنه يوم شكر الله على أن وفق عباده لقيام شهر رمضان ، لقد جاءوا وظنوا في نهار رمضان ، ووجدوا الشقاات نصيامهم مع أفلاكهم أمصاهم ، فحق لهم أن يحتفلوا بطولوع يوم الفطر ولهذا يقول الله تعالى في ختام آيات الصيام :
(يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ، ولتكمّلوا الصيام وتذكروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون) ولهذا كان من السنة التكيرلية العيد من فسروب

احتفالات المشيخة العامة للطرق الص



استاد التفتازاني يلقي كلمة في احتفالات المشيخة العامة بشهر رمضان في ليلة السادة الرفاعية ويرى حاضرا السيد محمود كامل يس وعلي يمينه السيد عبد الحميد جيد الطيف والاستاذ فؤاد السيد ..

احتفالات المشيخة العامة للطرق الصوفية بأحياء ليالي رمضان وقد افتتح سماعة الدكتور أبو الوفا التفتازاني حفل الافتتاح بخطاب ديني كبير بمناسبة ليلة السادة الرفاعية .
وقد أحييت كل طريقة ليلة من ليالي رمضان وأحدث فيها كبار رجال الدين وفق الأصول الشريفة في الحمد المأثري ...

طهارة للقلب الانسان . ولا يصح أن يحمل الانسان نفسه في ظاهره من حشيشه وبخارها بليلنا بالقبائح من العقد والصد والقيية والندمية والرياء والكذب والحقاق . فكل اولئك يلحق به باطن العبد وهوى الانسان ان يخرج من نفسه هذه الاخلاقيات النجسة لتحقق له الطهارة . والا فاعمل معنى قوله صلى الله عليه وسلم الطهور من لسان الانعام .

جعل الطهارة نصف الانعام والمقصود بها طهارة الظاهر بالخوشن والفصل وما إليها ثم طهارة الباطن ايضا . والعق تبارك وتعالى يقول في محكم كتابه : لا من أتى الله بقلب سليم . فسلامة القلب عن الاغصاء والامراض . وتخليق هذا القلب بكل خلق فاضل هو مطلب الاسلام . وهو التصوف في نفس الوقت لأن التصوف تصفية وتخليق الصلاة تستند الى أساس اخلاقي لقوله تعالى : ان الصلابة تنهى عن الفحشاء والمنكر . والصلابة اذا لم تكن صاحباها عن الفحشاء والمنكر تكون حيرة لا روح فيها .

التطهر في الاقبال على الله

قال صلى الله عليه وسلم لا تقبل الايمان من صلاته الا ما قل ان كان حاضرا فيه بقلبه مع الله . والصلابة مناجاة بين العبد ورب الصلاة طهر للقلب للتذكير بربك ومن هنا قال ابن عطاء الله في حكمة فما كل متصل معكم لأن إقامة الصلاة في أداء الصلاة مع الصلاة بالصلابة في الرضى . وقال أبو العباس المرسى حينما ردت كلمة الصلاة في القرآن الكريم في معرض المدح فانها تقتضون

الرجوع الى الاخلاق . فاصحاكم العقيدة وكما حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله حين مسئلت عن الايمان : ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره . هذه هي امهات العقائد التي لا يكون المسلم مسلما الا اذا اعتقدها .

أقول هذه العقائد مبنية على الاخلاق ايضا . فهناك في الاسلام ارتباط بين العقيدة والاخلاق . وهناك ما أسميته اخلاقيات الايمان . فمن نوع هذه أو سلوكه استطيع أن أصحكم عليه فاقول هذا سلوك رجل مؤمن وهذا سلوك رجل منافق . وهذا سلوك رجل كاذب والعباد بالله .

فالسؤال ومكس لنا مدى الايمان بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره . التحليل على أن الاخلاق الاسلامية هي الأساس بالنسبة للعقيدة قول المصطفى : صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له . فسلطان لا تجتمعان في مؤمن البطل وسوء الخلق لكل المؤمنين ايمانا أحاسنهم اخلاقا .

وجاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله ما الدين يا رسول الله : قال حسن الخلق . فماذا يكون عليه المسؤول ما الدين يا رسول الله . قال حسن الخلق . فماذا للزعة السائلة قال : ما الدين يا رسول الله ؟ قال حسن الخلق .

أكم يقل المصطفى صلى الله عليه وسلم انما بحث لاتبم مكارم الاخلاق فالعقيدة تبني على الخلق والسلوك وكذلك جميع احكام الشريعة من العبادات والمعاملات فالطهارة ليست طهارة لظاهر الانسان . انما الطهارة

طهارة لى في بداية احتفالنا بشهر رمضان المبارك أن تقدم اليكم اخص التهنئة داعيا المولى من رجل أن يمدح عليكم وعلى المسلمين جميعا بهذه الايام والخير والبركة .
وحدثني اليكم اليوم يتناول بعض افواه سيدى احمد الرفاعى للذين كيف كان يرضى الله عنه لاما في العلم والعمل .

كان سيدى احمد الرفاعى من اقطاب التصوف الذين جمعوا حوله المريدون والاشواق طريقة الى الله سبحانه وتعالى طريقة مبنية على الكتاب والسنة . وقد استمرت الطريقة الرفاعية منذ عصر مؤسساها في القرن السادس الهجري الى يومنا هذا . استمرت مفرجة للقرية . والخلق والسلوك . سيدى احمد الرفاعى كان عالما بكتساب الله وسنة رسوله . صلى الله عليه وسلم .

من اقواله التي تكبر الى امسية الانقزام بالشرعية قوله : شيخه من ذلك على الكتاب والسنة ونهضه عن المحلة والبدعة .

ويقول : رضى الله عنه . الشيخ طاهر الشرع وباطنه الشرع . فما معنى ذلك ؟ يريد أن نألف عنه هاتين العبارتين للفرجما . وتبين ماذا كان يصعد الاسماء الرفاعية . رضى الله عنه : الاصل في طريق الصوفية انه يبنى على كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن غير ملين الاصلين لا يكون التصوف ولا يكون سلوكه . لان التصوف خلق ولا يكون اقتداء بالمصطفى . صلى الله عليه وسلم . وهذا جانب من الشرع عام جدا لان جميع احكام الشريعة انصا

وفية بشهر رمضان المعظم

لهذه الصلوة أو الطرق إلى الله أنسها في شجرة جهاد النفس ونهايتها في الشهود وهو مقام الإنسان أن تعبد الله كأنه تراء ، الآية والخمسة والذين جامدوا فيها لم يدينهم سبلنا وإن الله لع الحسب ، يعني مع الذين أقروا في مقام الأنسان

كل عبادات الإسلام كما رأينا لابد فيها من التخلق - السلوك أمسا معاملة الخلق من بيع وشراء وزواج وإحكام تنظيم الدولة والمجتمع فيحكمها قوله صلى الله عليه وسلم « من غش أمتي فليس بي » ، يعني كل معاملة تتعامل بها في المجتمع لابد أن تكون خالصة لوجه الله وأن تكون فيها ملتزمة بأوامر الله ونواهيه وألا كان هذا غشاً ، فكل أنواع الغش مرفوضة في الإسلام لأنها تضيق العمل بل هي والمعاهد بالله تشرح أسلم من أطوار المجتمع الإسلامي « من غش أمتي فليس بي »

ومن هنا يريد أن يخرج من هذه الفاتحة ، فلا يصح من جماعة المسلمين ثلاثة في الإيزان والكفيل أي يقض في الطعام أو لا يصح في العمل ؟

سعيد أحمد الرماحي حين قال الشرعية الحقيقية ، كان يقصد إلى هذا المعنى الذي شرحه في كل حكم من أحكام الشريعة لابد أن يراعى فيه الغلق للكل ، وأن لا تصبح أحكام الشريعة صورة لا روح فيها لأن الأعمال صور لكن أعمال القلوب في الطلب لا تؤدي الصورة لفظ أنسا أي من المعنى ، وما أهم ما يقوله ابن عطاء الله السكندري في الحكم الأمصال صور قائمة وأرواحها وجود من الإخلاص فيها ألا له الدين الضالام ومن هنا أيقض فهم قول الأنسان أحمد الرماحي الشيخ طاهر الشرح وباطنه الخرم ، لأن كله في أسفار الشرع وفهم الإقضا قوله الشيخ من يأنه العمل بالكتاب والسنة ويلبسه عن كل مصادرة وبما ، أن التصرف ليس كما يقول أعداءه بدعة وأنسا التصرف الحقيقي لا يعرف البدعة وإنما يعرف المنة والعمل بما كان عليه المسلماني من الله عليه وسلم وما كان عليه أممائه كان مسدي أحمد الرماحي أيقض يلصق مريدته بالحرص على الموات

الهم أنزلنا قرآنك الطاعة وبعد المعصية
الهم أنزلنا المعصية في القلوب
الله أنت السميع العليم



إثناء الطرق الصوفية في احتفالات شهر رمضان المعظم

يكون الصوم بيته وبين ربه ، والطلق على قلب العبد هو الحق مسبحاته وتعالى .

الزكاة تطهير ومعنى الزكاة في اللغة التطهير والنداء ، يقول الله تعالى « غنم من أموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها » ، فلهذا معنى الأخلاق لأنها تزكيتهم لجمال ولأنها تطهر تضامن المسلمين .

نمرة جهاد النفس

فالت إذا أخرجت زكاته كان ماله خالصاً لله طاهراً مطهراً ، والزكاة عبادة مالية لو أنها جمعت وأثلقت في مصارفها لما بقي على وجه الأثر الإسلامي قهر ، فالهدف من الزكاة الأخلاق .

والحج عبادة الهدف منها أيقض الإقبال على الله والشعور بأنه في بيت الله والوقوف في عرفة امتثالاً لأمر الله حيث يلق المسلمون في ربي محمد لا تفرق معه بين غلي ولغير وفير وفير ووضوح وأية تضمن أن الحج يهدف إلى التذلل الأخلاقي قول الحق تبارك وتعالى في كتابه العزيز « فلا رفث ولا فسوف ولا جدال في الحج »

فالت حريص في الحج على أن تضيق نفسه ، وتضيق أرائه فلا يصدر عنه قول ذاب ، أي يصدر عنه قول يسؤدي الآخرين أو تتشاجر مع الغير ، كذلك ليس هناك لميق ، وليس هناك جدال

أن الحج مدرسة للتربية الأخلاقية أما الجهاد في سبيل الله ويرأسه بعض الفقهاء بالعبادات فيكون أن تذكر قول الله تعالى « والذين جامدوا فيها لم يدينهم سبلنا وإن الله لع الحسب » ،

بلغز الأقامة ، ولتقوها الصلاة ، وإذا روت في معرض اللذ لا تقتصر بلطف الأقامة كما في قوله تعالى « الذين هم من صلاتهم مساهون » ، فالملطوب هو إقامة الصلاة أي أداء الصلاة مسبح الخضوع ، والتطهير والإقبال على الله والمناجاة بين العبد والرب لأن الصلاة هي مفتاح فلا الإنسان وهي أساس الجهاد وهي ذكر الله تعالى وفيها خضوع القلب ، الخضر في قوله تعالى وهذا سر من أسرار القرآن ، وأهم الصلاة للذكر ، لأن الصلاة تكسر والذكر يقتضي الخضوع ، فحسب القلب مع الله في هذا هو السر في أن الصلاة هي وسيلة العهد إلى معرفة الحق سبحانه وتعالى

الصوم ونحن في شهر الصوم ليس جوعاً ولا عطشاً إنما الصوم عبادة تتحقق بها كل المعاني الأخلاقية التي دعا إليها الإسلام وجماع هذه المعاني في كلمة التقوى « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » ، فالطريق هي المذهب الأمسي ، الصوم تدريب للترادة وتجهيد على تحمل الشاق والألم ، شعور بالأم الغير الحرومين ، الصوم جنة تقي الإنسان من كل السوراء المعاصي والمغالطات ولذلك فإن الصوم من بين سائر العبادات يكون للحق سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث « النفس د كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به » ، لأنه مسر بين العبد وربه ، لا يستطيع الإنسان إذا كان صائماً ومخلصاً أن يراى في الصوم ، يعني يغني إفطاره ويعظم صومه ، هذا مقام المتقنين والعياذ بالله ، فالإنسان منا يغلس في الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

«مع المؤمنين» رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع

بمحافظة القاهرة / شارع جمال الدين - سراي القبة

تهنئ الأمانة الإسلامية
بعيد الفطر المبارك



مع تحيات
الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع
رئيس مجلس الإدارة / عبد العال عباس بك

الشركة الشرقية للرخان والسجاير (ايسترن كومباني)

يتقدم رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بخالص التبراني
وأسمى الأمانى إلى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك
والشعب المصرى خاصة والعالم الإسلامى عامة
بمناسبة عيد الفطر المبارك

داعين الله عز وجل أن يعيده على العالم الإسلامى بالخير والبركات
عنهم :

مهندس / جمال الدين أحمد (رئيس مجلس الإدارة)

الادارة العامة : القاهرة

الجيزة ميدان الجزيرة : ٧٢٤٧١١ - ٧٢٤٤٤٤ - ٧٢٤٤٤٨

فن ضيافة الرحمن

● شعر: د. أحمد هيكل ●

ويتك تسسبقتني ادعى	وحبي ومشقى وشوقى ملى
وقلبى يطع به وجهه	يكاد يحلق فى السملى
ودوحى تبارى طيور النعمى	لترشف من حوصلك المترع
وجسمى يغلف ويصلو به	جناسان من قلبى المولع ! !
اطوف ونوره فى نالبرى	وصوت الملك فى مسمى
واسمى كانى احث الخطا	على السحب فى الفك الارفع
والفرق نفسى - فى نشوة -	يبهر من السجد الركع

هرفت الى بيتك الرتجى	واكرم بيتك من مورع ! !
لاشلى هما لندا وقصه	كنار على مهجتى كرمى
فما مثل بيتك من مطهر	لهم العذب والوجع ! !
ستاره السود تهدى سنا	باقياسه الشمس لم تطلع
واحجاره المم تشدى هوى	وتبسط من ظاهها المروع
وتعنو على الصيف فى رلة	كالم على ظلهما المروع ! !
الهى بسطت يدى طامعها	وجودك اوسع من مطعمى
ومالى الا الرضا حاجبة	وقد جئت تسبقتنى ادعى



فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى يتحدث: عن الأدب الصوفي

الصوفية تقرب عن صفاء النفس بالحكمة والأدب والشعر

حالات بأمر القانون

يقام
مى شاهين

يوجد في مجتمعاتنا
أشياء كثيرة يحرمها الدين
ولكن القانون يبيحها مثل
شرب الخمر الذى كان حتى عهد
قريب يقدم أيضا إلى التوادرى
الرياضية ولم يصدر قرار بمنعه
من هذه التوادرى حتى وقع
الحادث الذى راح ضحيته رسام
معروف بعد أن اعتلى عليه
بالقرب والشتائم خنفس مغفور
فى النادي ولكن المشروبات
الروحية بجميع أنواعها تقدم فى
اللاهى الليلة والفنادق بل أن
القانون يسمح للأجانب بلعب
القمار فى بعض أماكن صحیح
أنه يحرم على المصريين ممارسة
القمار ولكننا كنا نتمنى أن يحرم
القانون هذا الداء على الأجانب
أيضا طالما أنهم مقيمون فى بلادنا
ويجب عليهم أن يحترموا تقاليدنا
والقانون أيضا يبيح المرفوض
الراقصة البتلة فى الكابارييهات
حتى أصبح شارع الهرم نزلنا



على الدنيا .. أن هناك لاسيا
رفقت هذه الدنيا بملذاتها ..
وهذا اللذبة موجود ليعبد
ملكة من ملكات النفس .. هذه
الملكة هى حب المال وملذات
الدنيا .. فنقول لهؤلاء هناك
من رفضوا هذا كله .. وهذا
لتحقيق التوازن فى حركة الحياة
.. والتصوف لا هو أدب ولا هو
شعر .. ولا هو قراءة العا هو
رياضة عملية أو هو بالمعنى
الدقيق توظيف الإسلام توظيفاً
حقيقياً لما أراد الله .

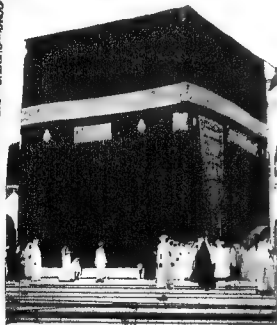
.. الادب الصوفى يستوعب كل
الزمن .. لأنه ما دام صوليا
فهذا معناه أن كل أوقاته رمضان
.. لان الصوفى يعيش منهج
الله طوال العام .. وإذا كان
رمضان يمنحنا مثلاً من الطعام
نهاراً ويبيحه لنا ليلاً ..
فالصوفية يكتفون فى مسألة
الطعام بقدر ما يسد الرمق
ويستبقى الحياة .. لا لذة ولا
شبع فتصفو بذلك نفوسهم ..
ولا يملك الا أن تعبر عن هذا
الصفاء اما بالحكمة أو بالأدب .
أو بالشعر .. والنفس التى
لديها هذه الملكات تعبر عنها بشكل
يخالف منهج الادب أو الشعر
كما عرفناهما .. وأما المتصوفة
يحولون أديهم الى أداة تعبر عن
وجدانهم فيتسم بصلى العاطفة

انا اقرا الادب الصوفى ..
ولكن لا أعتبر أن من يقرأ الادب
الصوفى أو يطلع على أسوالم
يصبح متصوفاً .. لقد أحببت
مذاهبهم ومنهجهم وسأولت أن
أجرب ما فعلوه هم انصفوا
انفسهم بأن اخذوا الطريق من
أقصر أبعاده .. عاشوا مع الله
وتفربوا نموذجاً للناس المقبلين

ممرينات الصباح ولكن فنادقنا
تهتم بالفناء والرقص والخمير
والتمار فهي حلال بامر القانون
ان مناقشات كثيرة تدور الآن
حول ضرورة وضع قانون للاحوال
الشخصية وقد ارتفعت أصوات
تذكر المسؤولين بأزمة الشقاق
حتى يتناسب القانون الجديد
مع مشاكل العصر الحديث . .
وتدور مناقشات كثيرة أيضا
حول تطبيق عقوبة السارق
وارتفعت أصوات تقول ان قطع
اليدين اجراء عنيف والافضل
تنفيذ العقوبة في غرفة العمليات
وفقا لتكنولوجيا العصر الحديث!
والمعروف ان القرآن الكريم حرم
لعب القمار وشرب الخمر
وممارسة الفسق وأكل لحم
الخنزير فهل يا ترى سيظل
القانون يحلل هذه الاشياء املا
في تطوير عقوبتها حتى تتناسب
مع موضة العصر الحديث ؟ وهل
نسينا ان شرعية الله عز وجل
تناسب كل عصر وأوان ؟

سبب مشاكلنا الكثيرة لقد آن
الوان لنطبق حكم الله في بلادنا
وعلى كل من يطأ بقدمه أرضنا
فيمنع القانون كل منكر في
رمضان وفي غير رمضان ان
الارنا العظيمة وشمسنا الدائمة
وشواطئنا الناعمة وشعبنا الغريب
يمكن ان يجذب ملايين السياح
وخاصة اذا نظفنا الشوارع
والشواطئ ونخفضنا أسعار
الشفق في المصايف وشجعنا
الفنادق على توفير الرياضات
البدنية بدلا من الوسكى والبيرة
اننى لا اتسى الاسبوع الذى
قضيته في « كلوب أكواريس »
في شبه جزيرة « هيرميود » في
اليونان فقد ركن هذا الفسيفساق
الرائع على الرياضة بمختلف
أنواعها فقدم لزيائته ملاعب
للتنس والكسرة والجولف
والرياضات المائية وكنا نستيقظ
في السادسة صباحا على صوت
المدرين يدعون من يشاء لاداء

للانحلال . . ومن الضريب ان
حجة القانون في اباحة مثل هذه
الاشياء هي ان القمار والخمر
والرهان على الخيل والرقص على
واحدة ونص يد القلوس على
البلاد ويجذب اليها السياح . .
وهذا غير صحيح فالاجانب
الارثاء يأتون الى بلادنا لانهم
يعرفون قيمة الارنا العظيمة
ويريد كل منهم ان يرى يمينه
أهرام الجيزة والتحف اللينة
باروع التحف والآثار أما السياح
الثبان الذين ينامون في خيام
وينتقلون في رحلاتهم بطريقة
« الاوتوسكوب » فانهم يأتون
للمرجعة على الاثار أيضا
والاستمتاع بالشمس المشرقة ولا
يفكر احدهم في الفرجة على
مروض ملاهى شارع الهرم . .
وحتى اذا افترضنا ان الرقص
والخمر والقمار يلا غوانتنا
بنفوس السياح فنحن في غنى
عن هذا المال الحرام بل لعله هو



مصمم للطيران

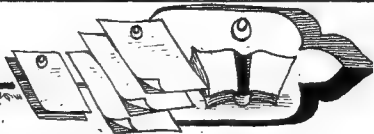
القاهرة - جدة
٢٧ رحلة أسبوعيا
اسكندرية - جدة
٨ رحلات اسبوعيا
الأقصر - جدة
٩ رحلات اسبوعيا
القاهرة - الظهران
٧ رحلات اسبوعيا



والإضافة لمطعم

ميدان : ٢٧٧ - ٢٧٧ - ٧٧٧ - ٧٧٧
واشما في خدمتكم

الفتاوى الدينية



تقدمها

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: حسن عبد المنعم

السؤال : السيد الجميل
كيف يتم تطهير الثياب والبدن
إذا وضع الكلب لعله عليهما وسأل
لما به عليهما ؟

الجواب : نفيد بأن مذهب
الشافعية أن نجاسة الكلب
والخنزير. تتحقق إذا كانت من
لما به أو كان هناك وطوبة مع
الكلب أو مع الإنسان وهن
نجاسة منقطعة . فكل سبع
مرات أحدهن بالتراب الطاهر
وعند المالكية أن الكلب طاهر
شأنه شأن جميع الحيوانات
فبأي رأى أخذت فقد أخذت
بالشرع والله تعالى أعلم .

اكتشاف رفات في جدار البيت
هل يوجب إزالته
كيف وضع الجنازة عن أداء
فريضة الصلاة ؟

السؤال : محمود علي
رجل بني بيتا في أطراف
مدينة وبعد أن تم البناء اكتشف
رفاتا لأحد الأموات أثناء حفره
خزاناً للمجارى « طرنش » فنقل
الرفات إلى مكان آخر بعيدا
ويتخوف صاحب البيت من
وجود رفات أخرى أو بقاياها .
قبل الإقامة للصلاة جفرت
جنازة هل يعوز وضع الجثمان
أمام المصوف أم خلفها لحسين
الانتهاء من صلاة الفريضة ؟

الجواب : نفيد عن الأول بأن
على صاحب المنزل أن ينقل
الرفات بجميع أجزائه إلى مكان

- تطهير الثياب والبدن
- إذا سأل ثياب الكلب عليهما
- حكم الشريعة الإسلامية في الماسونية
- ونواى الليونز والروتارى وغيرها

الماسونية والشريعة الإسلامية

ما موقف الشريعة الإسلامية من الماسونية والندية التابعة لها
مثل الليونز والروتارى ؟

الجواب : نفيد بأن الإسلام والمسلمين يحاربهم الأعداء
العديدون من كل جانب وبكل الأسلحة من مادية وأدبية يريدون
بذلك الكيد للإسلام والمسلمين ولكن الله ناصرهم ومعهم قال
تعالى « أنا لننصر رسولنا والذين آمنوا فى الحياة الدنيا ويوم يقوم
الاشهاد » .

ومن بين هذه الوسائل التى يعاربون بها الإسلام وسيلة
الاندية التى يسمونها باسم الأخاء والإنسانية ولهم غاياتهم وأهدافهم
الخفية وراء ذلك .

وأن من بين هذه الأندية الماسونية والمؤسسات التابعة لها
مثل الليونز والروتارى وذلك من أخطر المنظمات الهدامة التى
يسيطر عليها اليهود والصهيونية يتفنون بذلك السيطرة على العالم
عن طريق القضاء على الأديان وإشاعة الفوضى الأخلاقية
وتسخير أبناء البلاد للتجسس على أوطانهم باسم الإنسانية .

ويحرم على المسلمين أن ينتموا لأندية هذا شأنها وواجب
المسلم ألا يكون أمة يسر وراء كل داع وناد بل واجبه أن يمثل
أمر الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يقول « لا يكن أحدكم
أمة يقول أن أحسن الناس أحسن على ألسنتهم وأن أسوأها
أسوأ ولكن وطنوا أنفسكم أن أحسن الناس أن تحسنوا وأن أسوأها
أن تجهنوا أسوأهم » .

وواجب المسلم أن يكون بقطاحتى لا يفسد به وأن يكون
للمسلمين انديتهم الخاصة بهم ولها مقاصدها وغاياتها العلية
فليس فى الإسلام ما نخشاه ولأما نخفيه والله تعالى أعلم .

وذلك هو الإيمان وذلك هو الجهاد الأكبر إذ أن الإنسان يجاهد فيه عدوا لا يراه ويجرى في الإنسان مجرى الدم من العروق أما غير المؤمن فإنه ياتيه من حيث شاء ولا يقتصر في حقه على الوسوسة بل يتلاعب فيه ويدفعه إلى العصية حيث شاء .

وواجب السلم إلا بنساق وراء وسوسة الشيطان حتى لا يحق له مآربه وليستعين بالله وليستمد به من الشيطان الرجيم والله بوقته وبيعنه والله تعالى أعلم .

« ونفس وما سواها » رأى المفسرين

السؤال : عادل أحمد

ما المقصود بقول الله تبارك وتعالى « ونفس وما سواها » فآلهما فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها »

الجواب : أن المقصود بهذه الآيات والله أعلم أن الله عز وجل يقسم بالنفس وبآلئ أنشأها وأبدعها وعذل أمضاءها وتقواها الظاهرة والباطنة ومن تمام توبيتها أوجها العقل الذي تميز به بين الخير والشر والتقوى والفجور ولهذا قال « فآلهما » فجورها وتقواها « وعرفها ما تميز به بين رشدتها وضلالها وكان جواب القسم قد افلح من زكى نفسه بطاعة الله وطهرها من دنس المعاصي والآثام وقد خاب وخسر من حقر نفسه بالكفر والمعاصي وأوردها في موارد الهلكة والله تعالى أعلم .

هل يجوز إقامة مشروع لصالح الفقراء من التركة قبل توزيعها ؟

السؤال : هل يحق للزوجة أن تقيم مشروعا لصالح الفقراء أو يكون صدقة جارية من تركة زوجها قبل توزيع التركة أم لا ؟
الجواب : نفيد بأنه لا يجوز أن يقام مشروع خيري لليت من تركته بعد موته إلا بوصية منه في حدود الثلث .
أما إذا لم يوص فلا يصوز إقامة مشروع خيري من التركة لأن التركة أصبحت ملكا للورثة .
فإن أراد أحد الورثة أن يتبرع بأقامة هذا المشروع من نصيبه جاز ذلك والله تعالى أعلم .

- هل تجب إزالة بيت
- وجد بجداره رفاعة الميت ؟ !
- وضع الجنائز بالمسجد
- أثناء أداء فريضة الصلاة

وهل هناك حد لها أم أن كل تفكير ينتاب الرء يعتبر وسوسة حتى ولو كانت أفكار العباد ؟

الجواب : نفيد بأن الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن الوسوسة فقال « تلك محض الإيمان » وذلك أن الشيطان إنما يوسوس لمن يش من أهوانه محاولا إيقاعه في مصيبة .
فالذا جاهد الإنسان نفسه هذه الوسوس فقد انتصر عليه

آخر ويدفعه وهكذا فإذا أراد أن يفتح ووجد رفاعة تقله ودفعه .
وعن الثاني : إذا حضرت الجنائز وكان المصلون يتهمون لصلاة الفريضة وضعدوا الجنائز خلفهم ولا توضع أمامهم حتى إذا انتهوا من صلاة الفريضة ادوا صلاة الجنائز لأن صلاة الفريضة إنما هي لله . أما صلاة الجنائز فهي لليت والله تعالى أعلم .
حرمان الابن من التركة هل

يرخص له أخذ الزكاة ؟
السؤال : حرمني والسيدي من البنايت واعطاه كله الى اخواتي وأنا الآن فقير ومحتاج فهل يحق لي اخذ الزكاة من الاخوة حتى أتمكن من احضار مسكن ياؤني وما الحكم ؟

الجواب : نفيد بأنه ما دمت محتاجا وفقيرا فلا مانع من اخذ الزكاة من اخوتك حتى يمكنك شراء مسكن بأهلك والله تعالى أعلم .

حول الوسوسة

السؤال : ثابت عبد الغالقي
هل الوسوسة محض الإيمان

التصرف في الدين بالصدقة .. هل يسقطه ؟

السؤال : استدان رجل مبلغا من المال من رجل وقيل سداد الدين توفي الدائن وتركه أخوات اثاث فقط فقام المستدين بدفع الدين لأحد المساجد بقرع أن تكون صدقة على روح الدائن دون علم الورثة . فما حكم هذا التصرف من قبل المستدين ؟
الجواب : نفيد بأن هذا التصرف من قبل المستدين تصرف غير جائز والمطلوب منه أن يعطي الدين كله إلى أخوات الدائن فوراً أما إعطاؤه للمسجد فهذا يحسب من ماله الخاص ولا يسقط عنه الدين وهو في ذمته حتى يعطيه إلى أخوات الدائن .

اخبار من



السودان

سليمان المدير العام ان الوكالة تقوم بتقديم مساعدات فسادلية الى الجنوبيين النازحين .

لدوة حقوق الانسان في السودان العربي تقدر ان تودة السودان تأكيد للقيم الديمقراطية

كانت الندوة التي نظمها اتحاد العاميين العرب بالاشتراك مع المنظمة العربية لحقوق الانسان

قد اصدرت العديد من التوصيات فيها يتعلق بحقوق الانسان العربي وكفالة العربات والديمقراطية

وطالبت الندوة في هذا الصدد بالغاء قوانين الطوارئ والمعاصم العسكرية والاستثنائية واعتماد

احكام القانون ومبادئ العدالة لى كل الجرائم النصوص نهائى لقوانين العقوبات واصول المحاكمات الجزئية والفلسفيا

المدنية . وطالبت الندوة كافة رجال الفكر والقانون والعاميين بفهمان

تطبيق سيادة القانون والالتزام بتطبيق نصوص اتفاقية حقوق الانسان في الدفاع امام المحاكم

تكون لجنة للدفاع عن الشريعة الاسلامية .

اتخذ الاجتماع التأسيسي لجهة العلماء والامة المساجد يوم الجمعة الخامس من شهر رمضان بكنية

القرآن الكريم ، وقد تمطش من الاجتماع تكوين لجنة للدفاع عن الشريعة الاسلامية برئاسة الدكتور

احمد على الامام ومضوية سمع اخرين يمثلون الجامعة الاسلامية

وكية القرآن الكريم وهيئة الامة والعلماء ومعلمي التربية الاسلامية

صمويل اريو نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الري يتولى :



العلاقات بين مصر والسودان قوية كما كانت ولنسوف تفضل كذلك

صمويل اريو : تأييد كامل لثورة السودان من المسؤولين المصريين

اعلن السيد صمويل اريو نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الري في تصريح « لوكالة السودان للانباء » انه لمس خلال زيارته لمصر مؤخرًا تأييدًا كاملاً من المسؤولين المصريين لثورة السودان ، وقال ان العلاقات بين السودان ومصر قوية كما كانت ولنسوف تفضل كذلك .

جاء ذلك عقب لقائه بالمرئى اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بكتيبة بالقيادة العامة حيث نقل لسيادته نتائج مباحثاته مع السيد كمال حسن على رئيس الوزراء جمهورية مصر العربية ، والسيد كمال حسن على رئيس الوزراء وكبار المسؤولين وذلك خلال زيارته لمصر التي استغرقت خمسة ايام .

وقال السيد صمويل اريو انه خلال للفرق اول سوار الذهب موافقة الحكومة المصرية على توسيع فرص الدراسات بها امام الطلاب السودانيين من الاقليم الجنوبي بالعامات والمعاهد العليا وذلك اسهاماً من مصر الى النهوض بخدمات التعليم .

ويتوقع ان يتسلم السيد المحافل مساعدات اكبر من الوكالة بعد ان تقسم الوكالة وبرنامج الغذاء العالمى والهلال الاحمر السعودى بمسح شامل في المنطقة لتحديد الاحتياجات العلمية للمواطنين فيها .

وحول برامج الوكالة الاسلامية الافريقية للامانة في الاقليم الجنوبي ومساعدتها للمواطنين الجنوبيين ، اوضح دكتور عبد الله

٣٥٠٠ جوال ذرة لالامى النيل من الوكالة الاسلامية للامانة

تسلم المهندس فبو يوكوان محافظ مديرية السسويات من الوكالة الاسلامية الافريقية للامانة (٣٥٠٠) جوال ذرؤهى

الذخيرة الاولى من مساعدات الوكالة التي اعلنت عنها الوكالة قبل اسبوعين ، وبلغ قيمتها

نصف مليون جنيه بالاسمى العالفة للذرة زائد قيمة الترحيل

سوار الذهب
يؤكد لوفد شعبي مصري

علاقاتنا بمصر متميزة



أتم الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان أن علاقة مصر بالسودان علاقة ذات خصوصية مميزة ولا تنأى بآية عوامل تاريخية من أي مصدر كان .
وكان الفريق أول سوار الذهب قد استقبل الدكتور مسيوح جبر نائب الأيداء والوفد الرأى له . وقد رحب الفريق أول سوار الذهب بالوفد المصري برئاسة أول وفد شعبي مصري زود السودان بتقديم التهنئة للشعب السوداني لتفاجئ لوفده .
وكان الوفد الشعبي المصري الذي زار السودان في الثاني بالذئور دفع الله الجازولي رئيس وزراء السودان ، والجدي باسم الله قد تم الاتفاق بين الوفد الشعبي المصري ورئيس اللجنة السودانية على أن تقوم ثلاثة أعضاء بارسال لافئتين طبيين للسؤال في رعاية مصريين الجفاف في السودان .
وقد وجه الدكتور مسيوح جبر الدعوة إلى أن تكون الجازولي رئيس الوزراء السوداني ونائب الأيداء السودانية السابق زيارة الكافرة لفرقة بمعية الاحتفال بيوم الأيداء السودانية سيقام بالكافرة في شهر مارس القادم .

مشروع قانون لتطبيق بالسودان الأحزاب والصحافة

يصدر قريباً مشروع قانون لتطبيق الأحكام الجزئية والذاتية للسودانية بالسودان ، وقد طرح مجلس الوزراء لجنة قانونية لرفع المسألة لمجلس الشورى . وقد صرح مصدر مسئول بجيش الوزراء السوداني بأن هناك ٢٠ طلباً تقدمت بها الأحزاب السودانية لأصدار صكك تجر عليها الأمر الشك في ضرورة الإسراع في وضع قانون ينظم العمل الحزبي والصحفي .
وقد كشف استطلاع للرأي أجراه المجلس السوداني عن أن ٦٤ في المائة من المواطنين يؤيدون صولة الأحزاب وال٢٢ في المائة يؤيدون حزب الاستقلال الديمقراطي و ١٢ في المائة يؤيدون الأحزاب المنسوبة و ١ في المائة يؤيدون الحزب الشيوعي وقد أجرت جريدة الصحافة السودانية هذا الاستطلاع عن طريق دراسة ميدانية حول وتوسع الأحزاب الانسانية في السودان .
أما بالصفة لتطبيق الديمقراطية السودانية في ١٤ في المائة يؤيدون تعديل نطق القوانين و ٢٠ في المائة يؤيدونها في ٨ في المائة يؤيدونها بالخاصة .

مكتبات دينية وعلماء للعمل في مجال الدعوة الإسلامية بالسودان

استقبل الدكتور أحمد عبد الله إمام التود وزير الأوقاف الدكتور حسن الفاي مدير جامعة أم درمان الإسلامية والدكتور صالح سوان الأيداء المستشار الثاني السوداني ولقائل الألفاء مقيم العلاقات الثقافية والدينية وارسال المكتبات الدينية إلى جامعة أم درمان الإسلامية .

ماذا تصرف عن؛ الطريقة الأحمدية البدوية السطوحية بالسودان؟

في عام ١٨١٧ وفي عهد الخديوي محمد علي باشا الخديوي أحمد علي القدي والمجهود بالسفري والوسعد الشيخ أحمد منصور أبو شبة وارسوا فوات الطريقة الأحمدية بأرض السودان ويعدت وأمدني وقاموا بشرها وقد صلحت بهم الدعوة الإسلامية . وقد انقل الشيخ أحمد علي البدوية (السطوحية) إلى جوار ربه عام ١٩٠٢ وعمرت خلالها الطريقة وسوية الشيفة لمجسدة ووارث حاله الشيخ أحمد المصنوع الشيخة والذي أجدت غاية الاجتهاد في نيل الشفة الأحمدية والرسد الصلحت بالناس إلى الصلح به في الله منه بفعل العرف في الدين والتجسس في طوم التوصل وفنوه وكانت ماره ولا زالت هي الضريح مرقا لعمود الدين وعلمهم القرآن الكريم . وقد أعلجهما الصمد في طرفة سيدة أحمد الكبرى ثلثون إذ الله يخلص المرضي للطريقة الأحمدية البدوية السطوحية بالسودان . وقد انقلعت منه جوع من أبنائه المسلمين لأثر على سبيل المثال يسبحا أعاد .

١ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة المصنوع (بدوية)
٢ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة

٣ - الشيخ أحمد الشيخ منصور أبو شبة (المجهود بخفي)

٤ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)
٥ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)
٦ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)

٧ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)
٨ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)
٩ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)

١٠ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)
١١ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)
١٢ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)

١٣ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)
١٤ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)
١٥ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)

١٦ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)
١٧ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)
١٨ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)
١٩ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)
٢٠ - الشيخ أحمد الشيخ أحمد المصنوع أبو شبة (المجهود بخفي)

الإسلامية وأبناء العلماء ورجال الدين من وزارة الأوقاف المصرية للعمل في الدعوة الإسلامية في السودان .
كما استقبل الدكتور محمد المصنوع فرهود رئيس جامعة الأزهر الدكتور حسن الفاي مدير جامعة أم درمان الإسلامية وارسوا فوات الطريقة الأحمدية بأرض السودان ويعدت وأمدني وقاموا بشرها وقد صلحت بهم الدعوة الإسلامية . وقد انقل الشيخ أحمد علي البدوية (السطوحية) إلى جوار ربه عام ١٩٠٢ وعمرت خلالها الطريقة وسوية الشيفة لمجسدة ووارث حاله الشيخ أحمد المصنوع الشيخة والذي أجدت غاية الاجتهاد في نيل الشفة الأحمدية والرسد الصلحت بالناس إلى الصلح به في الله منه بفعل العرف في الدين والتجسس في طوم التوصل وفنوه وكانت ماره ولا زالت هي الضريح مرقا لعمود الدين وعلمهم القرآن الكريم . وقد أعلجهما الصمد في طرفة سيدة أحمد الكبرى ثلثون إذ الله يخلص المرضي للطريقة الأحمدية البدوية السطوحية بالسودان . وقد انقلعت منه جوع من أبنائه المسلمين لأثر على سبيل المثال يسبحا أعاد .

مجلة الفق المسلم

الشرائع التي تحكم حياة المسلم في كل عصر



نظمه الدين عبد الحفيظ

قصص من حياة الأنبياء

نبي الله صالح يواجه سبعين قبيلة في قوم ثمود

● يطلبون البرهان أو المعجزة ●

كان صالح بينهم رجل مدق وحق ... نشأ من أوسطهم وأفضلهم حياء ونسبا... وكان منذ جاده الوحى برسالة السماء يخرج كل يوم الى قبيلة من قومه يدعوهم الى عبادة الله تعالى، ويعظهم ، ويذكرهم بما أصاب قوم نوح وقوم عاد ، ليستنهزوا ويتكروا ...

وقال له ملكهم ، واسمعه جندع بن عمر :

(- ولكن يا صالح ... كيف اختاروك ذلك وعصاك بالرسالة من بيننا ، مع أن فينا من هو أمر ملك ؟)
واجاب الرسول الصادق :
(- ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ...)

ولم يقتنع الملك ، وزجره أن يتقدم جمع من كبار القوم الى صنمهم الأكبر ، يشكون له ما

ومع الحياة المسيرة ، والزراعة الخصبة ، والبيوت الحصينة ، كانوا يمتدحون أنهم اقوى من الطولان أيام نوح ، ومن الرياح العاصفة في عصر (هود) ... ولذلك استكبروا ، وتجبروا ، واخذوا لانفسهم معبودا سموه « الكتيب » بعد أن تفتنوا في صنمه بأيديهم من الحجر ، فجعلوا له وجه انسان ، والحنق والصدر كالبحر ، وبديه ورجليه كالخيل ، والبسوه الحلى ، والتاج المزين بصالح الذهب والفضة ...

ولذلك أيضا فاته عندما قام صالح عليه السلام ببلغ رسالة ربه ويدعوهم الى الهدى وشهادة ان لا اله الا الله ، وأن صالحا رسول الله - فقد واجهه سواد بالتحدى والانتكار ، معلنين تمسكهم بمعبودهم (الكتيب) الصنم الكبير الذى يخلصون لعبادته ، ولا يعرفون أن لهم الها سواه ...

● موت الايام والشهور والاموم ، منذ أن اهلك الله عز وجل ، قوم عاد بما كفروا والسدوا في بلادهم ...

وجاء بعدهم قوم لعدو ... ولعدو كانوا قبائل عديدة ، في كل قبيلة اكثر من سبعين ألف رجل ، وجوع اكثر عددا من الكبار والنساء والأطفال ، يعيشون في ديار الحجر من وادي القرى بين الحجاز والشام ويعملون بالشدّة والتجبر والكره أيضا ، والفساد ...

ولم يكونوا كما كان قوم نوح وقوم عاد ، يشيدون بيوتهم على الاحقاف التى هي الرمال ، وانما كانوا يتخذون بيوتا يتحنونها في صخر الجبل ، محصنة بالحديد ولها ابواب مصفحة لا يقدر على مجرّد فتحها سحر الاقوياء من الرجال ... !

يلقون من صالح ، ويسألونه
أترى ...

فلما دخلوا عليه ، واشتكوا
وسألوا .. نحيأ لهم الشيطان
أنهم يسمعون من جوف الصنم
صوتا يقول لهم ناسحا : لا تؤمنوا
برسالة صالح ، واتخذوه أنبأى
لكم ببهتان أو مجرة كما فعل
من قبل نوح وهود ...

وعادوا إلى صالح يواجهونه
بالتحدى ...

وقال له الملك : (يا ابن آتاه)
وقيل : صالح التحدي ، فسألهم :
ما تريدون .
قالوا :

(- أخرج لنا من قلب هذه
الصخرة في الجبل .. ناقة)

ان شروكم كثيرة

واطمأن صالح برسول الله
إلى أن الله نامره ... فقال لهم
وأما :

(- أن ذلك عين على ربي ...
فهل إذا أخرجها لكم تؤمنون)

(- نعم .. على شرط أن يكون

لبننا الله من الفضة ، وأعطى من
المسل ! ...)

(- قال جعلها ربي بقتريه كما
تطلبون ، فهل تؤمنون)
قالوا :

(- نعم ، وعلى شرط أن يكون
لبننا في الصنف بلدا ، وعلى
الشتاء حارا .. لا يشربه مريض
ألا شفى ، ولا فقر أأ استغنى)
قال :

(- قال أخرجها ربي بقتريه
كما تطلبون ، فهل تؤمنون)
قالوا :

(نعم ، وعلى شرط ألا ترمى
من مرأيتنا ، وأن تترك كل ما
على الأرض من ذرع شيئا ...)
قال :

(- قال جعلها ربي بقتريه كما
تطلبون ، فهل تؤمنون)
قالوا :

(- نعم ، وعلى شرط أن يكون
الماء لنا يوما والناقة يوما ...
وأن تطرف الناقة حول بيوتنا
فيخرج كل من يربك القيسن
ويضع الأناء تحت شربها فتملؤه
له لبنه دون أن يتقرب منها أو
يجرب نفسه بقلب اللبن ...)
وقال صالح :

(- أن شروكم كثيرة
والهم أن تصدقوا ، وتؤمنوا ..
ولا اشتري عليكم بعد الإيمان
سوى ألا يربك الناقة مشكم
أحد ، ولا ينتمها من شربها ولا
يرميها بسهم ولا حجر ...)

صيعات الإكابر والاعجاب

فلما انتهت شروطهم ، وأخذ
عليهم الموائق ، قام وصلى لله .
ودعا ...

وأستجاب دعاء نبهه :
وحققت بقدرته الله وأوداهه :
المجرة ...

... أعتز الصخرة
وأعطيت ، وفجر الماء
وسمعا دوي كدوي الرعد ،
ظهرت على الرء الناقة تخرج من
قلب الجبل ، وتقرب نحوهم ،
تجدو لهم أحسن مما وصلوا .
... ومن ورائها يتبعها فصيحها
(أي وليدها) وهو في مثل
لونها ...

وعالت صيحات الإكابر
والاعجاب ...

وتفتحت قلوب كثيرة للإيمان .
وقبل الملك رأس صالح وهو
يقول :

(- يا معشر قبائل قحود ..
لا عني بعد الهدى ... أنا أشهد
أن لا إله إلا الله ، وأن صالحا
رسول الله ...)

... ولكن أكثر القوم والرؤساء
وحرس الأصنام لم يؤمنوا ..
وتجمعوا للمقاومة ومحاربة
صالح ومن آمنوا معه ، والجهوا
إلى شهاب أخ الملك لتصفيه
ملكاً عليهم ...

وكانت الناقة تخرج وولدها
خلفها ، فتصعد إلى دهرس
الجبال ، وكلما مرت بشجرة
ألقت عليها فضيحتها ، فتأكل من
أطياب أوزانها ، ثم تنبط إلى
الوادي لترعى هناك ...
وعندما يأتي الشتاء لتغسل



نبي الله صالح

الثاقة المباركة المنيعة وتطوف على دور أهلها، فيخرجون إليها بالأوالى يسعون تحت شراعها، لينزل منها اللين على معتلي الأنية، فإذا اكتفوا وفسحوا عادت الثاقة من حيث جاءت، ترمي الشجر وتشرّب الماء ...

● الاشرار المفسدون في المدينة ●

وكان عيد التقوم مع صالح أن الثاقة يوما ترد فيه المساء وتشرّب، وللتقوم يوم آخر ... وفي اليوم المخصص للثاقة، فإنها تذهب إلى البئر الوحيدة في المنطقة ... قالوا ليرتفع إليها الماء فنشرّب وتشرّب حتى لا يبقى في البئر قطرة ماء ... وبعدما تبدأ رحلتها للطراب يديار القوم ليأخذوا من لبنها ما يشاءون، فيشربون، ويدخرون في بيوتهم ...

وبعد ذلك في اليوم التالي تكون البئر خالصة لهم يأخذون من الماء ما يريدون وما يكفى لهم ويلين ... ورغم ذلك لم تنتفع للرعا والأيمن أكثر القلوب في قوم ثمود ...

لهم بعضهم أنلين الثاقسة يصيبهم بما يسبه الحساسة .

... وادعى آخرون أن حيواتهم تنغر من الثاقسة وترب من طريقها وأن إطلائها في البئر يضرها ... !

ومع هذه الزام ، ولدت الأمارة لثقل الثاقسة المباركة ... كان أكثر القوم لا يزالون على كفرهم ، ولذلك لقيت الأمارة بينهم تشجيما ومشاركة في التدبير والتفليذ ...

والتي الأمر إلى تسعة من الاشرار الكفرة المفسدين في المدينة ... فتسللوا إلى حيث كانت ترمي الثاقسة وتلجج إلى البئر ، فبادرها أحدهم بسم أصابها فأرقعها، ثم أقبلوا عليها بالسيوف فقطعوها ، ولم يسلم من جريمتهم وكيدها فلاحسره بالطنع ... ثم قطعوا اللحم وقاسموا وأصرلوا يمدون مسا أخذوا للأكل ويأكلون ...

وتطايخ خير الجريبة الكراد إلى صانع أبي الله ، وأقبل عليه المؤمنون من قومه بفجور بالاستنكار والبكاء ، ويقولون : خالت ثمود عهد الله ... !

● أرض بعيدة وحياة جديدة ●
واتجه صانع إلى الله جلت قدرته بالنعاء ... ثم قال يشر القوم الكافرين : لكل أمة أجل

فتفتوا في دياركم ثلاثة أيام ، ثم يأتيكم العذاب من الله جزاء وانتقاما ...

وسأله مستهزئين : ومشي يا بنينا العذاب ؟ وهل لذلك علامة ؟ ... وقال صالح عليه السلام .

.. سوف تصبحون ووجوهكم مسفرة ... ثم تصبحون في اليوم التالي ووجوهكم محمرة ... ثم تصبحون في اليوم الثالث ووجوهكم مسودة ...

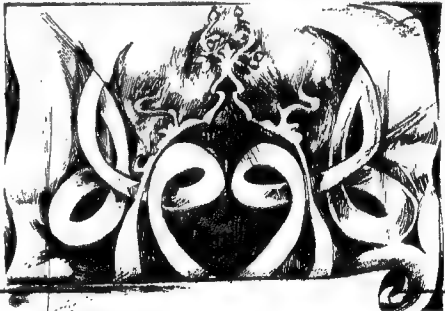
قالوا : وماذا بعد ذلك ؟ ... قال : العذاب ... وسترون أن عذاب الله شديد ...

وحقق الوعد الحق ... ففي اليوم الثالث أصبحوا ووجوهكم مسودة كأنها طليت بالقار ... ثم وجدوا أنفسهم مقبضين في الأرض ، يعانقون من الأيام أهمل العذاب ، يقبلون أبصارهم إلى السماء مرة ، وإلى الأرض مرة ، لا يدرون من أين يأتيهم العذاب الأليم ...

ثم لوت عليهم المسحبة الصامقة من السماء . تسدق الأماني ... وتقطع التساوب ؟ وتديق الكافرين ومن خالفوا المبدأ ، من العذاب ، وفسر البلاء ... حتى ساروا حطاما ومادنا ...

وعندما انجلت بعدة فليست السحب السوداء ذات الوهج الحارق ، طمعت الشمس ... وجاء صالح عليه السلام بمن معه من المؤمنين ، فطافوا بالديار ، حيرة وعظا ، وتأكيذا للأيمن بمة الله وقدرته، وهول تبعه ...

وأحتل المؤمنون ؟ وصالح عليه السلام لا ما قدرُوا عليهم متابعهم وأموالهم لم انفكروا هربتهم وراة إلى أرض بعيدة وحياة جديدة ...





بنك المهندسين

المركز الرئيسي : ٣٠ شارع رئيس (القاهرة) ص.ب : ٢٧٧٨ القاهرة

شركة مساهمة مصرية

منشأة وفقاً لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ م وتقدر رأسته برأس مائة

مليون جنيه مصري منها ٣٠% بالروزل الأمريكي سجل تجاري ١٩٩٠٩٥ / القاهرة

تتم بعون الله انعقاد الجمعية

العامة العادية الخامسة

مجلس الإدارة العالي للسنة القادمة والتي تبدأ من يناير ١٩٨٥ وكلمة ثلاث سنوات وفقاً لما يلي :

- السيد المهندس / أحمد علي كمال رئيس مجلس الإدارة
- السيد الأستاذ / محمد عبد السلام بنر الدين عضو
الانتدب والمدير العام

- السيد الأستاذ / أحمد زكي حلمي عضو
- السيد المهندس / أحمد علي مازن عضو

- السيد المهندس / صلاح الدين عبد الحميد محمود عضو
- السيد المهندس / محمد الرحمن سيد منصر عضو

- السيد الأستاذ / محمد شفيق منصور عضو
٦ - تجديد تعيين السيدين

معدى كامل صالح ومعدى أحمد حشيش مراقبين حسابات البنك من السنة المالية ١٩٨٥ .

• • • استلم بنك المهندسين يوم السبت الموافق ٢٥ مايو ١٩٨٥ بطاق جمعية المهندسين المصرية برئاسة السيد المهندس / أحمد علي كمال رئيس مجلس الإدارة ، وقد تمت الموافقة بالإجماع على البنود التالية :

١ - تقرير مجلس الإدارة عن نشاط البنك من السنة المالية الخامسة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤ وتقرير السادة مراقبين الحسابات من نفس السنة .

٢ - التصديق على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر من نفس السنة .

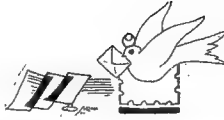
٣ - اعتماد حساب التوزيع من عام ١٩٨٤ ، وعلى أن تكون حصة المساهمين في الأرباح ١٤% من القيمة الاسمية للاسهم .

٤ - اخلاء طرف السادة أعضاء مجلس الإدارة من السنة المالية المنتهية .

٥ - تجديد تعيين أعضاء

يوجه البنك نظر السادة المساهمين الى أن الكوبون رقم ٥ من السنة المالية ١٩٨٤ سوف يبدأ صرفه اعتباراً من يوم الأحد ١٩٨٥/٦/٢٣ من طريق المركز الرئيسي للبنك وفروعه مقابل تقديم صكوك الاسهم

مع تحيات بنك المهندسين



● عقوبة جرمية الاعتصاب في نيوزيلندا

— ارجو ان اهدى اليكم هذا الخبر وزمت رويتر هذا الخبر على الصحف : نفلت نيوزيلندا الحكم باعدام سبعة من الشباب شققا في ميدان عام لقيامهم باقتصاب سيدة وابنتها (١٨ سنة) كان للشباب السبعة قد اقتحموا منزل السيدة خلال غياب زوجها لم قاموا باقتصابها هي وابنتها . واصدر « ميشيل سامورا » رئيس الوزراء قرارا بتنفيذ حكم الاعدام والاخصاء على كل من يرتكب جريمة الاقتصاب . واقر القرار واصبح قانونا ونفذ في الشباب السبعة وكانت نيوز قد شهدت مظاهرات عديدة تطالب بتطبيق أقصى عقوبات على مرتكبي جرائم الاقتصاب بعد حادث اقتصاب سيدة وطفلتها عمرها ٨ سنوات في العام الماضي . محمد شهني -البغدادية

هذا المشروع الى دورة مجلس الشعب القادمة ، وبذلك يكون مجلة النصف الاسلامي ورجال النصف الاسلامي قد اسهموا في عودة الانضباط والامن والامن الى كل فرد في المجتمع الاسلامي بتحقيق الشريعة الاسلامية .
ابراهيم صقر
الاسكندرية

● عودة المرأة الى البيت
ظهرت آخر صحفات أوروبا الان وامريكا دعوة نسائية تدعو المرأة الى العودة الى البيت ، وسبب هذه الدعوة ان المجتمع الاوربي والامريكي اكتشف الان ان خروج المرأة الى العمل قد سبب كثيرا من المشاكل والنزاع في بنية الأسرة ، فالطفل الاوربي الان لا يجد الرعاية الكافية من تغذية وعطف وحضان الأم ، ودلت آخر

— ذكرت في خطابك ان جميع المجلات الاسبوعية والجورنل اليومية قد تصدرت لهذا الموضوع باستفاضة وتحليل .. ولقد اشرنا في مقالات عديدة في النصف الاسلامي الى اهمية التكافل الاجتماعي ومساعدة الانسان لاجله الانسان .. وما كتبه الاخرون يعطى صورة واضحة لما جرى هناك ، وما كتبناه نحن كان دافعا وحشا على مساعدة هؤلاء النكوبين ..

● نعو تطبيق الشريعة الاسلامية
في امكن مجلتنا الاسلامية — النصف الاسلامي — القيام بدور في تقديم مشروع متكامل للشريعة الاسلامية بالاستعانة بطلسماء الاسلام وعلماء الطرق الصوفية ورجال القانون المختصين ، وتقديم

● اقتراح من اريتريا
ارجو قبول اقتراحي باصدار باب جديد في مجلة النصف الاسلامي الحبيبة .. هذا الباب يحرمه شباب من العالم الاسلامي يتكبرون فيه مما يحول في خاطرهم وعن بلادهم .. لو اتيح لي ان اكتب في هذا الباب لنصف افرمكم من بلاد اريتريا وما يدور فيها من اباداة وتشريد جسماني منذ ربع قرن من الزمان واهركم كم نحن في حاجة هناك الى المدد والون المادي والمعنوي ..
آدم ادويس
اريتريا

مدينة الفارات — اريتريا
— احب ان اخبرك انه تم عرض فكرتك على مجلس تحرير المجلة وقد وافقوا ونحن في انتظار كتاباتك وكتابات زملائك المسلمين من اريتريا ومن جميع البلاد الاسلامية ونحن في شوق ان نعرف جهد الشعب الايتري وكفاحه ضد الاستعمار ..

● المجاعة في افريقيا
في البداية احب ان افرمكم انني قارئ مستديم لمجلة النصف الاسلامي وقد مر على ان اجد جميع النصف والمجلات تحدث من المجاعة في افريقيا الى المجاعة في افريقيا .. ان القارة الافريقية تعاني الان الجفاف والفقر والمرض والموت جوما ، ولقد رأينا صورا في بعض المجلات لهذه الكارثة الكبرى ولم نجد اى اشارة في مجلتنا الحبيبة .

ياسر هاشم
جرجا — سوهاج

● دورالکتابتیب فی تحفیظ القرآن ●

اطالب بمودة الكتابیب الی قرى ونجوع مصر مرة أخرى وذلك لتحفیظ أطفالنا القرآن الكريم ولا توجد وسيلة أخرى لتحفیظ القرآن إلا بهذه الطريقة ونحن نعلم الآن شباباً قد تخرجوا فی معاهد دينية عليا وللأسف الشديد يخطئون فی قراءة القرآن مع ضحالة زادهم من الحفظ .. ان اغلب علماء الأزهر الأفاضل الكبار ومشايع الطرق الصوفية الأعلام حفظوا القرآن الكريم عن طريق هذه الكتابیب التي أسدت للإسلام خدمة جليلة عظيمة فی حفظ كتاب الله فی صدور وقلوب أبناء الإسلام .

محمد الصاوي محمد
مئیل الروضة - القاهرة

وقع خطأ فی هذا الحديث الشريف نعيد هنا نشره مصححاً « اذا كان يوم أحدكم فلا يرفث ولا یفسق وأن شأبه أحد أو سابه فلیتل أنى صائم الی صائم » .

الإحصائيات علی أن الطفل الذى أفرقت أمه علی تربيته یسكن سليماً سوياً معافاً أما الطفل الذى تربى فی دور الحضانات فهو ناقص النمو ومشكلت فی نفسه أبداً شریرة .

أذكر هذه الحقائق لعل القارئین علی قربة الطفل فی مصر یعرفون أن الطفل هو رجل المستقبل وهو الذى سوف یكون فی یده تصیر مقادیر البلاد ، فیجب أن یلقى العناية الكاملة والرعاية الضرورية حتى ینشأ انساناً سليماً سوياً .

علی ابو بکر
- الولايات المتحدة الأمريكية
- ولاية سیاتل

● صلاة التراویح ●

فی شهر رمضان العظم وبعد صلاة العشاء كانت المساجد

أوجو فی السنة القادمة بلان الله ان توجد صلاة التراویح فی المساجد حتى نحافظ علی وحدة المسلمين .

صالح صابر عبد التواب

خط حلوان - طره الحجازة

● ترشید الاستهلاك ●

ترشید استهلاك الكبرياء ضرورة وطنية اسلامية طالما أن بلدنا فی أمس الحاجة الیه ولكن عندما نقرأ الصحف اليومية ونجد فیها مئات الاعلانات بین أجهزة التکیف وأجهزة التیدیو المختلفة الأنواع والأحجام والتقسیم الربح وتوصیل الطلبات الی المنازل .. کیف ندعو الی ترشید استهلاك الكبرياء ثم ندعو الناس بكل الطرق الفنية والنفسية لعدم الترشید . وإذا كنا نريد بالفعل ترشیداً فی الاستهلاك فیجب الحد من اثاره السواعة نهائياً وقد أتم الله علی مصر بالذات بالشمس المشرقة والتي تؤخذ من اليوم ثلثه ومع ذلك نرى جميع المسالیم الحكومية بالحلات تصرف فی الاضاعة لیل نهار .

أرجو ألا یكتفى السؤولون بالترشید فقط ولكن بالحشون مصادر أخرى للطاقة فنحن فی عصر نقاس مدی مدينة البلاد بكمية الطاقة المستهلكة .

أحمد بسری محمود

طهطا - سوهاج

كلها والحمد للمزدهمة بالمصلین لتأدية صلاة التراویح وهی سنة مباركة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم .. ولكن لاحظت عدة أمور منها : اختلفت سنة صلاة التراویح بین المساجد فهناك مساجد تصلى التراویح ثمانی ركعات وهناك مساجد تصلى عشرين ركعة . وهناك من يصلى بجزء من القرآن علی أن تتم القرآن الكريم كله فی شهر رمضان وهناك من یقرأ آیات قليلة فی الصلاة .

● أين بیت مال المساكین ؟ ●

فی نهاية شهر رمضان العظم هائنا من مشكلة تقديم زكاة الفطر الی المستحقین فكنا نبحت عن الفقراء الذين یستحقون بالفعل الزكاة وقد جمعت مئلفاً یأس به من أسرته وأقربائی تجاوز المائة جنيه ولكن فشلت فی الحصول علی الاسر الفقيرة ، المسلمة التي تستحق هذا المون لماذا لا یكون هناك بیت مال للمسلمین یتولی جمع هذه المبالغ ومبالغ أخرى ليقوم بنفسه بانفاقها علی الاسر المسلمة والشباب المتعطش الی العمل والزواج ، وأن یكون اشراف بیت مال المسلمین الی كبار هیئة العلماء الذين تنق فی امانتهم وثق فی اوائهم وجراهم فی الحق .. ولقد كان بیت مال المسلمین أيام الدولة الاسلامية الفتیة خاصة أيام الخليفة عمر بن عبد العزيز یحل مشاكل الشباب لدرجة أنهم لم یتمروا علی من يقدم له مؤناً مادياً .. تمنی أن نرى فی الاسام القادمة هذا الحلم وقد تحول الی حقيقة ليقوم بتصرف مال الأثیاء وتوصیلها الی المستحقین قعلاً .

وردة الجنائیم

أخبار وقرارات صوفية



جواب من اجتماع المجلس الصوفي الأعلى

أعلنت الجمعية العامة للطرق الصوفية بأجاءة شمولية فيبر رمضان المبارك بالصامعة الشؤون الدينية والأفكار الفرعية وكان مبرمجاً سائلاً ابتلائها كبراً برئاسة سماحة الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الطهسي القنصاني فسيوح مضايح الطرق الصوفية .

قال : أقر المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة مساء الأحد ٧ رمضان المبارك الموافق ٢٦ مايو سنة ١٩٨٥ تعيين السيد الكماني أحمد محمد أحمد حسن وكلاء عاماً للطريقة الحافسية القصبانية بجمهورية مصر العربية خلفاً للمفتي له والده الصالح محمد أحمد حسن .

قال : أقر المجلس الأعلى للطرق الصوفية الإهداء القدره لكل طريق من الطرق الصوفية التي لها سواك في إلهياد بعثت من أجهابها لشهادة فريضة الحج هذا العام ، وقسم أخطر وزارة الداخلية بسندك وقد شكلت اللجنة المختصة من المجلس الأعلى للطرق الصوفية للاعتراف على هذه التمسكات بإترائها للجنة من السادة : أحمد محمد فريضة الدين ، السيد عبد الرحيم محمد الجوهري ، محمد سلامة فريضة الدين ، السيد عبد الصمد عبد الطيف الأمين العام ، كما أرجو الإصالة العامة من جميع التمسكات الشايخ الذين لهم بعثات من موافاتها بملف كامل يستند على خلف بأفراد الهيئة وصورة من عهدي إيهاسار الساكن بقعة القربة والخديعة الموزرة ومكان ساكن الهيئة والكتب التابعة له المستوية الاعتراف وتبشير أحسن حال اللجنة .

رأياً : أصدر حفرة صاحب السامعة الأستاذ الدكتور فريضة مضايح الطرق الصوفية أبو الوفاء الطهسي القنصاني القرار رقم ٤ لسنة ١٩٨٥ بتعيين السيد - علي عبد الحميد الجوهري وكلاً للجمعية العامة للطرق من بشر ومركز مطقول السويق فريضة .

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء للطرق الصوفية المختلفة

- الطريقة الإجمدية
- الزاكية

تعيين الفريضة أحمد عطية فارس نائب من قسم روض الفرج من بيت الجددي الإجمدي وروفس أحمد حمدان خليفة خلفاء من محافظة بسوهاج من بيت الجددي الإجمدي

- الطريقة الشروية
- البرهانية

تعيين الفريضة إبراهيم أحمد كلفه نائب أخته الشري ، اسماعيل أحمد كلفه خليفة خلفاء وعبد الصي أحمد كلفه نائب قسم أول أخته الكبرى والسيد أحمد أبو ميه خليفة خلفاء

وقد أقر المجلس العالي الثاني نائب قسم ثاني والدسوقي محيي الدين خليفة خلفاء محمد إبراهيم الجوهري نائب لفة السلام وسيد السيد الشراوي خليفة خلفاء وإبراهيم الدسوقي حارس نائب لفة شركة عمر ومحمد إبراهيم حسن خليفة خلفاء جمال أحمد الحلو نائب لفة المستعمرة وعزت إبراهيم الطمانلي خليفة خلفاء صلاح عبد الحميد عبد الفتاح نائب لفة شركة النصر ومحمد عبد الحميد الثاني خليفة خلفاء

وعد العزيز محمد السوداني نائب مركز أخته والشري الصباي خليفة خلفاء

- الطريقة البرهانية
- القصبية

تعيين السيد أحمد منصور المحقاني نائب مجلة حلوان وشواهي الفريضة عبد الحميد محمود ظاهر محمد بكسر عين نائب يلي رقة الظاهير محافظة أسوة

- الطريقة السمعية
- ١ - تعيين الفريضة خميس مولي محمد بنوح أبو حميد مركز أسا خليفة خلفاء أولاد عمة الفريضة عبد السلام علي يوسف مركز أسا
- الطريقة الشغبية
- الإجمدية

تعيين الأستاذ محمد حسن أحمد نائب من قسم الجيزة والفريضة عطية محمد مصطفى الشكفي شيخ بيت الشكفي الأحدي ونائب للطريقة بالقاهرة

- الطريقة السمانية
- الخلدوية

تعيين الحاج صابر محمد علي نائب من حبة زين قسم حلوان

والفريضة سليم حسن عوض نائب من مساكن صلاخ مسالم قسم حلوان

والفريضة حسان الصغير أحمد نائب من العزة القبلية قسم حلوان

والفريضة مصطفى محمود محمد نائب من مساكن ناصر منطقة رقم ٢ قسم حلوان والفريضة سيد مهران سلام خليفة خلفاء مساكن صلاح سالم قسم حلوان

- الطريقة اليهودية
- الخلوبية

تعيين الفريضة عبد المنعم مرس محمد نائب منطقة جواين مركز أفاضيا

- الطريقة الإصايبية
- الأحمدية

تعيين الفريضة عبد الصالح فهمي الشيباني نائب بيت الصباي من محافظة القربة والفريضة إبراهيم إبراهيم مولي نائب لفة الظاهر الفريضة سعيد عبد عبد الحمدي خليفة خلفاء بلدة بهاد والفريضة سليم عبد النور عبد العظيم نائب لفة الصدية



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف

أنشطة صوفية



أخذ ابنه أثناء الترقية الرابعة الإحدى بمولد جدهم أمارك بالله سيدي أحمد بن سليمان الزاهد رضي الله عنه وذلك بقراءة القرآن الكريم والطاعات الصوفية وإقامة الأذكار الشرعية بالطاعات الدينية حضر الاحتفال جميع أبناء الطريقة وقام بالطاعات الدينية صاحب الفضيلة الشيخ سيدي محمد عهدي رئيس مجلس إدارة المسجد وأخيه السيد حسن عرس خليل الزاهد عميد صاحب الذكرى والشيخ الطريقة الزاهدة الأحمديّة

القمصانية ٧ - ٧ - ١٩٨٥
بإشراف الشيخ عبد الرحمن
علي قاسم نائب الطريقة
والدعوة عامة لجميع الأصحاب
بالتأخية المذكورة

توكيل المشيخة الصامدة
عن مركز الحلة الكبرى

أقام السيد الحاج
عبد القادر البغدادي بتبليسان
وكيل الطريقة العامة عن مركز
الحلة الكبرى واصحاب الطرق
الصوفية مؤتمرا صوفيا عاما
عصا الثلاثاء ١٦ رمضان
سنة ١٤٠٥ هـ بدعوة للظفار
وعزات المؤتمرين الصوفية
لليلة حيث تعلموا الانوار وقد
عرف المؤتمرين بمصاحبة الدكتور
أبو الوفا الغيني التفتازاني
الشيخ ضابط الطريقة الصوفية
ومجموعة من الصادة مفسرين
الطرق الصوفية وأعضاء
المجلس المحلي الصوفي الأعلى
وهي راسم السيد الوزير أحمد

١٧ شعبان إلى ٢٢ منه بإشراف
الشيخ فاضل صالح يوسف وكيل
الطريقة العامة عن مركز لفسط
بالتدوات الدينية والأذكار
الشرعية

توكيل المشيخة الصامدة
عن مركز أولاد صقر

احتفل رجال الطريقة
الصوفية بمركز أولاد صقر
بمولد الشيخ محمد النسيوي
لكان بإشراف هادي مركز
أولاد صقر بالصوتات الدينية
والأذكار الشرعية بالتسراف
الشيخ محمد السيد محمد
سليمان وكيل الطريقة العامة
عن مركز أولاد صقر

الطريقة الأحمديّة
المرآة

احتفل أبناء الطريقة
الأحمديّة المرازقة بمولود
الشيخ علي أبو القاسم الشريف
لكان بمزارعة قنديل مركز
سوهاج حيث احتفل بالهيلة

الطريقة الجندية
القلوبية

احتفل السيد الأستاذ
حسن الصوفي الجندى الشيخ
السادة الجندية الخلقية
وعقب المجلس الأعلى للطرق
الصوفية بمولد جده الصالح
أحمد الجندى بزيارة الجندية
مركز الواسطي احتفارا عن يوم
الخميس ٩ شوال سنة ١٤٠٥
ووثقى يوم الخميس ١٦ شوال
٦ يوليو سنة ١٩٨٥

الطريقة الإسماعيلية
الأحمديّة

احتفل السيد - علي
عبد السلام سائلن شمس
السادة الإسماعيلية الأحمديّة
بمولد جده سيدي اسماعيل
الإسماعيلي بإقامة الصوتات
الدينية والأذكار الشرعية
وفي المقام صان الموكب
الصوفي احتفالا صوفيا

الطريقة الشعبية
الأحمديّة

احتفلت الطريقة الشعبية
الأحمديّة بمولد سيدي عمر بن
فخر الرازي بالجمالية ، ومولد
سيدي شعبة أحمد بمطليقة
الأمام الكوفي ومولد سيدي
غير الله بمطلة عابدين

الطريقة الميرغنية
الشمسية

احتفل السيد محمد سر
القلم الميرغني القلبي بمولد

جده الإمام القلم (السيد محمد
عثمان الميرغني) بكون المصلي
بمكة المكرمة مساء يوم الخميس
٢٢ شوال سنة ١٤٠٥ ١٦ يوليو
بتكية الميرغني بباب السور
والدعوة عامة لجميع الأصحاب
كما احتفلت الطريقة بلهاني
شهر رمضان بمسجد رافق
الطريقة العامة للطرق الصوفية،
كما احتفل الطريقة بمولود
سيدي أحمد الطواي ببلدة
الطواي مركز القلبي والتسوية
والليلة القمامية ٣٠ شوال
سنة ١٤١٩

الطريقة الثائية
الأحمديّة

احتفل الطريقة الأحمديّة
الثائية بمولد الشيخ حسن
سليمان ببع بإشراف الشيخ
مركز الدلتا ببعرة مساء
الخميس ٢٥ - ٧ - ١٩٨٥

الطريقة البهيمية

احتفل الشيخ أحمد
محمد صليمان بروي نساب
الطريقة البهيمية عن مركز
مظفر وتلقب شريح الشيخ
القوافي ببنى حدبات مظفر
في البدة عن ١٦ يوليو
القمامية ٣٠ يوليو سنة ١٩٨٥
والدعوة عامة

توكيل المشيخة الصامدة
عن مركز لفسط

احتفل رجال الطريقة
الصوفية بمركز لفسط بمولود
الشيخ ثابت أبو علي بالمريش
مركز لفسط مدة ساعة إمام عن

عبد الهادي القصبي والسيد
الإستاذ حسن الشاذلي والسيد
الإستاذ الحسين أبو الحسن
الجوهري والسادة وكلاء
الشيخة العامة والسادة
المستولون والأجهزة الشعبية
ومندوبي المادة والعلماء وقد
تحدث السيد الدكتور شيخ
الشايف بكلمة شاملة جامعة
وكان مهرجانا اسلاميا كبيرا
لحوضه الجهليات - أعصاه
الله على الأمة الإسلامية بالخير
والبركات .

الطريقة الشاذلية المدنية

بناسية شهر رمضان العظيم
أقامت الطريقة الشاذلية المدنية
عدة حللات بالزوايا التابعة لها
في احوطه الجهليات حيث تليت
آيات القرآن الحكيم وصعدت
حلقات الذكر ، ووزعت الصدقات
على المحتاجين .

والتي تل من شيخ الطريقة
السيد محمد يوسف الرزوقي
والاستاذ فواد السيد نائب عام
الطريقة مدينة مجامرات الدينية
في هذه المناسبة .

مؤتمر صوفي عام بمحافظة المنيا

القم مؤتمر صوفي عام يدار
الضياف المسلمين بمدينة المنيا
عشاء يوم الأحد ٢١ رمضان
سنة ١٤٠٥ بدعوة كريمة من
السيد اللواء الوزير صلاح
الدين إبراهيم محافظ المنيا
والحاج محمود عبد الجواد
عويضة وكيل الشيخة العامة
من محافظة المنيا سيده دعوة
للطلال من السيد الوزير
المحافظ . وبعد صلاة العشاء
عقد المؤتمر برئاسة حضرة
صاحب السعادة الأستاذ الدكتور
أبو الوفاء الفلبي الكفازاني
شيخ مشايخ الطرق الصوفية
وقد حضر المؤتمر جميع أبناء
الطرق الصوفية على اختلاف
طرقهم والأجهزة التقليدية
والشعبية والدينية وأخصية
بالمحافظة والتي سماعه الدكتور
شيخ المشايخ كلمة جامعة
شاملة تناول فيها العبادات

ومقاماتها وأهدافها وفضل
المؤتمر التي وقت متأخر من
الليل .

الطريقة الجهادية البرهامية

أحفلت الطريقة الجهادية
البرهامية بالوفاء السرجي
للقلبين الجليلين سيدي أحمد
الديوي وسيدى إبراهيم
الدسوقي بالسراقد المرام
بمساحة سيدي أحمد اليسوي
وإسماة سيدي إبراهيم
الدسوقي .

احتفال المشيخة العامة باسسوط

أحفلت الطرق الصوفية
باسسوط بأجاءه لجلالي رمضان
العظيم ومشاهدة الألفية ولد
حضر الاحتفال مصافاة أسسوط
للواء زكي بسفر ويرى في
الصورة ويجواره الدكتور
محمد نصر الدين وكيل الشيخة

توكيل المشيخة العامة عن مركز أسنا

أحفل الحاج فرج خضري
فراج وكيل الشيخة العامة عن
مركز أسنا ونواب وخلفاء
ومندوبي الطرق الصوفية برؤية
هلال رمضان حيث ساربت
مسيرة صوفية كبرى شارك فيها
رجال الدين واليهنيات
والعيسات والشرطة والسيد
العبد مأمور مركز أسنا
ورئيس مجلس أديتية ، وفي
الحساء أقيمت ندوة ثقافية كبرى
التي فيها الكلمات والعظات
وفضائل الشهور الكريم .

توكيل المشيخة العامة من محافظة بورسعيد

أحفل الحاج عبد الرحمن
ثابت الوزير وكيل الشيخة
العامة من محافظة بورسعيد
ورجال الطرق الصوفية بأندية
برؤية هلال شهر رمضان
المبارك بعد عصر يوم ٢٩ شعبان
حيث سارت مسيرة صوفية
كبرى طافت جميع شوارع
الندية وشارك فيها رجال
الشرطة والأطباء والأشعاف
والتكث أمام المسجد العباسي
حيث كان في استقبالها السيد -
اللواء - محافظ بورسعيد
والسيد السواء مدير الأمن
والمستولون عن الجهاز التنفيذي

توكيل المشيخة العامة عن محافظة قنا

أحفل السيد - محمد طه
محمد علي عثمان وكيل الشيخة
العامة عن محافظة قنا ومعه
رجال الطرق الصوفية بمولد
سيدي عبد الرحيم القسائي
وأبو الحاج المصري
وقد شارك في هذه الاحتفالات
الجهات المحلية والشعبية
والأجهزة المحلية وجميع أبناء
الطرق الصوفية تحت إشراف
السيد وكيل الشيخة العامة .

توكيل المشيخة العامة عن محافظة الإسكندرية

أحفل برؤية هلال رمضان
في موكب صوفي من ميدان
المرمر حتى ميدان المساجد بعد
صلاة العصر يوم ٢٩ شعبان
سنة ١٤٠٥ هجرية .

أحفل بمولد سيدي محمد
بن عويم الشهير بابي الدرداء
ببيت الصوفية عاود البشائر
قسم للملأين من أول رمضان
حتى ٦ رمضان وفي الليلة
الخاتمة قام موكب صوفي من
مسجد المرغني حتى الشريح
بعد صلاة العشاء .

أحفل بمولد سيدي محمد
الطوري ببيت الوفاة الشيخ
عبد الطوري قسم عينا البصل
ابتداء من ٧ رمضان حتى ١١
رمضان وفي الليلة الختامية
قام موكب صوفي من مسجد
المرغني حتى الشريح .

أحفل بمولد سيدي عبد
الرزاق الوفاة ١٣ رمضان قام
موكب صوفي من مسجد المرغني
حتى الشريح .

أحفل بمولد سيدي
البيصيري قسم الجمره ١٤
رمضان ليلة واحدة .

أحفل بمولد سيدي
أبو العباس الرسي قسم الجمره
١٥ رمضان ليلة واحدة .

أحفل بمولد سيدي محمد
الزهرى ٢٠ رمضان ليلة واحدة
قسم الشري بيت القادريه
الحاج سعد الطيحي .

أحفل بمولد سيدي عامر
الوال ١٦ رمضان ليلة واحدة
قسم العطارين بيت أبو شبيب
الحاج عبد الظاهر توني .

أحفل بمولد سيدي
محمد كريم ١٧ رمضان ليلة
واحدة قسم كرمون بيت الرغاية

أحفل بمولد سيدي محمد
المختر قسم الملأين ١٨ رمضان
ليلة واحدة بيت الرغاية قسم
الملأين .

أحفل بمولد سيدي
محمد العطار قسم العطارين ٢٠
رمضان ليلة واحدة وقام موكب
صوفي من مسجد المرغني بيت
الجيومية .

أحفل سيدي داود بن
خله يوم ٢١ رمضان قسم الجمره
ليلة واحدة وقام موكب صوفي
من أبو العباس بيت الشيخ علي

أحفل بمولد سيدي محمد
أبو الفتح يوم ٢٢ رمضان قسم
الجره ليلة واحدة وقام موكب
صوفي من أبو العباس بيت
الولي .

أحفل بمولد سيدي محمد
الحجاري يوم ١٨ رمضان قسم
الجره ليلة واحدة وقام موكب
صوفي من أبو العباس بيت
البرهامية .

أحفل بمولد سيدي أحمد
القيم قسم الشري ٢٢ رمضان
ليلة واحدة جميع الطرق .

أحفل بمولد سيدي
عاكين الدين ٢٤ رمضان ليلة
واحدة قسم الجمره جميع
الطرق .

أحفل بمولد سيدي علي
البيصري قسم الجمره ٢٥
رمضان وأقام الحاج طه عبد
المنعم حفل العشاء وموكب صوفي
من أبو العباس .

أحفل بمولد سيدي ياقوت
الفرسي قسم الجمره ومولد
سيدي محمد سابق قسم الجمره
يوم ٢٦ رمضان جميع الطرق .

أحفل بمولد سيدي عبد

بسم الرحمن الرحيم

وَلَا تَبْرَحْنَ تَبْرِجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى

عنه الله العظيم

أكبر تشكيلة أنيقة

للسحبات

من جميع المقاسات

يقدم
للح
ياسدق

• فساتين لاسمات العامة

• مجموعة مبتكرة لغطاء الرأس

• مجموعة كبيرة

من المطربس

الراغلية وقصصات

النم والإسلاوب



السلام شوبنج سنتر

مركز الاسماعيلية ت. ٧٧٥١٤٥ / ٧٧٥١٥٥

السيدة أم الرجال الرفاعية
بالمرج قسم الطريقة وذلك لمدة
ثلاثة أيام حيث تحفل بالليلة
الختامية مساء يوم الخميس
٦ شوال سنة ١٤٠٥ هـ ، ٤ يوليو
سنة ١٩٨٥ وذلك بإقامة الأئمة
الشرعية والقنوات الدينية .

مولد العارف بالله
الشيخ علام الفني

• يحتفل الشيخ يوسف
أحمد علام الفني نائب طريقة
السادة الفنية بمركز الفتاة
بمولد جده العارف بالله الشيخ
علام الفني بناحية السفيرة -
بنجع الشيخ علام ومركز الفتاة
محافظة مسوهاد وذلك من
٢٦ - ٧ - ١٩٨٥ لمدة أسبوع
ويحضر الشيخ شوقي فريد
الفني نائب عام طريقة السادة
الفنية وكلا عن سماحة
الكتور أبو الوفا الظفازاني
شيخ السادة الفنية شيخ
مشايخ الطرق الصوفية .

المقار الجبلاني قسم الجبر
يوم ٢٧ رمضان وقام موكب
صوفي من ميدان النصر .

• توكيل المشيخة العامة
من قسم العجوة

يحتفل الحاج إبراهيم محمد
عبد المافظ وكيل المشيخة العامة
عن قسم العجوة وأبناء الطرق
الصوفية بمولد سيدي أحمد
أبو قتادة الكائن بعزبة
أبو قتادة قسم بولاق الكور
جيزة واليلية الختامية مساء
الخميس ٢٣ شوال سنة ١٤٠٥ هـ
الموافق ١١ - ٧ - ١٩٨٥
والدعوة عامة للجميع

مولد السيدة أم الرجال
الرفاعية بلترج

يحتفل الشيخ مصطفى محمد
الشريف نائب السادة الرفاعية
والسيد - إبراهيم مصطفى
محمد الشريف وكيل المشيخة
العامة للطرق الصوفية بمولد

البقاء لله

• تنعى المشيخة العامة للطرق الصوفية الشيخ محمد
الطاهر الصافي الهاشمي شيخ الطريقة الدروية الهاشمية
التقادية الصافي وترجو له من الله سبحانه وتعالى الرحمة
والغفرة وآله وأحبابه الصبر والسلوان

• تنعى المشيخة العامة للطرق الصوفية الرحوم المفضل
عطية أحمد فتح الله وكبير وزارة العدل لكتور الجبر
وزوج كريمة أنظور له السيد / سلامة محمد توبلو شيخ الطريقة
الكتابية وزوج شقيقة السيد الامتداد محمد سلامة
توبلو شيخ الطريقة الكتابية لعالى وعمو المجلس الاعلى
للتق الصوفية وترجو له من الله الرحمة والمغفرة وآله
وذويه الصبر والسلوان

• تنعى المشيخة العامة للطرق الصوفية الرحوم الرجل
الصالح العلي الطاهر الحاج محمود يوسف دياب السابق
بالمجلس الاعلى للطرق الصوفية الذي توفاه الله سبحانه وتعالى
راضيا مرضيا والذي كان مثالا طيبا للوفاء والصبر والإخلاص
والخشعة العامة إذ تروا له من الله سبحانه وتعالى أن
يسكنه سبع جنانته بمقدار ما قدم من خدمات لترجو لآله
وذويه الصبر والسلوان

• ينهى عبد المقار أحمد مجاهد شيخ السادة المجاهدية
البرهانية الرحوم الحاج أحمد عبد المعطي ميه من رجالات
الطريقة لقرية شوبنج مركز طنطا المنفذ الرحمة والسيد
الحاج محمد أحمد عبد المعطي حبة خليفة الطريقة والسيرة
خاص الغراء • كما ينهى الشيخ كبلاني الجبالي خليفة الطريقة
بكر الجبلانية مركز طنطا له الرحمة والمغفرة الغراء

• عبد الفتاح اديس وكيل الطريقة الهاشمية وجميع أبناء
الطريقة وأحبابها ومرتبيها يودعون إلى الرفيق الاعلى
شيخهم العارف بالله الشيخ محمد الطاهر الصافي يسكنه
الله سبع جنانته وآله الأسرة الصبر والرضا بقاء الله

أخوة وتعارف



الاسم : أحمد عبد
الفتاح
السن : ١٨ سنة
الهواية : الرياضة
العضوان : حبلوان
العضادات : الصداقة
القبيلة : ش المبرج
رقم ١٢ .



الاسم : أسامة محمد
شعبان
السن : ١٢ عاماً
الهواية : القراءة
المجلات الإسلامية
العضوان : القاصصة
المجودة



الاسم : شريف عبد
الرائي
السن : ١٤ سنة
الهواية : القراءة
والمراسلة
العضوان : القرية
- مجلة السكركي -
قوة الجمهورية شارب
عبد الهادي شتا

الاسم : وشيخ
أحمد رشيد
السن : ١٥ سنة
الهواية : الأخلاق
الديني
العضوان : رام الله
- بوليه الصومعوسو
القبيلة القريبة



الاسم : عطا ياكى
السن : ٢٩ سنة
الهواية : الأخلاق
الديني
العضوان : السودان
منطقة شرق الجزيرة
- قرية جلوله مدني
نمبول



الاسم : حسين
محمد محمود
السن : ٤٠ سنة
الهواية : الأخلاق
المراسلة
العضوان : لادي
فوليه محمد بالقاهرة



الاسم : إدماديس
السن : ٢٥ سنة
الهواية : القراءة
الكتب الإسلامية
العضوان : ٧٥ ش
هواني - مدينة المردات
- أدريها



الاسم : عبد الله
أبو حمزة
السن : ٥٥ سنة
الهواية : القراءة
الكتب الإسلامية
العضوان : سواح
- عطا - جزيرة عطا



الاسم : محمد عطا
أحمد
السن : ٢٧ سنة
الهواية : القراءة
المجلات الدينية
العضوان : عطا
لوس - حجازة مبري
- عرب الصايدة
تجمع السباني

الاسم : علي آدم
السن : ٢٥ سنة
الهواية : القراءة
المجلات الإسلامية
العضوان : السودان
- الدمازين



الاسم : أحمد
محمد أحمد
السن : ٢٩ سنة
الهواية : الأخلاق
الديني
العضوان : القصيرة
- ٨٤ ش المبرج
القرع من ش الجلاء



الاسم : فريد عبد
العزيز
السن : ٢٩ سنة
الهواية : الأخلاق
الديني
العضوان : حدائق
القبيلة : اسكان ناصر
مدخل ١١ قبيلة ه



الاسم : احمد محمد
مدرس
السن : ١٢ سنة
الهواية : القراءة
الدينية
العنوان : بني سويف
شارع الجلشاني
منشور من شمس
سيد السلام جوفه
قايود النور - بني
سوف



الاسم : محمد
رضا صلاح
السن : ٢٨ سنة
الهواية : القراءة
علوم الدين
العنوان : شبرا
٦٦ شارع ارسلان



الاسم : كمال
عبد القادر محمد
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاصحاح
الديني
العنوان : سيدى
جابر الشيوخ - ٨٥
شارع بني لؤلؤ



الاسم : محمد ابو
بكر
السن : ٢٦ سنة
الهواية : الرياضة
العنوان : السودان
- النافل - استوديو
السعادة



الاسم : مصطفى
محمود احمد
السن : ١٩ سنة
الهواية : الرياضة
والاعلام
العنوان : ميت
طريف - دقهلية



الاسم : ابراهيم
اسماعيل كوكو
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الاسلامية
العنوان : السودان
- شركة بسمبري
لاستاتوس المحدودة



الاسم : خالد محمد
الطبي
السن : ١٨ سنة
الهواية : القراءة
الكتب الدينية
العنوان : القوية
- القسيده -
دشواي



الاسم : احمد
الحادي
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة
المجلات الدينية
العنوان : قنا -
دشنا - نجح طحة



الاسم : حبيب
السن : ١٩ سنة
الهواية : الرياضة
والاعلام
العنوان : القاهرة
- ابيساين - ٥ اش
ابو سعرة



الاسم : محمد
حسن النجاشي
السن : ٢٠ سنة
الهواية : قراءة
المجلات الاسلامية
العنوان : متوليت
- بركة السبع - طبش
ش ابو الصباس



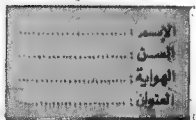
الاسم : احمد شكري
النواوي
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الرياضة
- الاعلام الديني
العنوان : ٢ شارع
محمود الساعاتي -
بنيهم القليوبية



الاسم : جوده
عبدالله
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاصحاح
الديني
العنوان : الزيتون
الزربية
احمد عبد الحميد -
٢٧ القاهرة



بطاقة للتعارف
اصلا هذا الكويون وارسله اليها
مع صورتك



الاسم : امجد عبا
الطيف
السن : ١٨ سنة
الهواية : الرياضة
العنوان : الشرفاء
بسمبري - النشبة
ش القوية التجارية



الاسم : دريج عطية
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاصحاح
الديني
العنوان : كفسس
الشيخ - سيد احمد
سالم



الحامدية الشاذلية تحتفل بذكرى مولد الإمام الراضع رضي الله عنه



الإسلام كفة بهذه المناسبة - وقد شارك في الاحتفال محاضرا فضيلة البداية الإسلامي الكبير الشيخ / محمد عبد الواحد أحمد مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف - وكذلك شاركت في الاحتفال أئمة الشعب وأذاعة القرآن الكريم والسادة القراء / محمود حسن منصور والشيخ / أحمد أحمد تينيسه والشيخ / محمد الهلباوي الحامدي .

ول الحقيقة نحن لا نحسب ذكرى الصالحين فحسب وإنما نحن نحيا بذكرهم وصدق الله تعالى إذ يقول « وذكر عبانا الذين تلغ الأمتين » وما هذه الاحتفالات والتذكيرات والافتقار إلا إلى الصبي في الله وحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال في جملة من حديث شريف « أنزلت في الله اجتماعا واقتراعا عليه » فلهذا لنا صبي آل البيت رضي الله عنهم - وهدانا الله جميعا سواء السبيل وحشدنا معهم يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم - وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ يقول « يحشر أرواح من أحب » .

نائب عام الطريقة الحامدية الشاذلية
عبد القم محمود الجندى

الاستاذ - عبد القم محمود الجندى نائب عام الطريقة الحامدية الشاذلية السدي كان على رأس المحتفلين من الاحباب بمولد الامام الراضي رضي الله عنه - وقد اناب ساحة الدكتور / ابو الوفاء الغني التتائاني رئيس المجلس الاعلى للطرق الصوفية فسيحة الاستاذ / عبد الرحيم الجوهري شيخ الطريقة الجوهري الشاذلية ونصو المجلس الاعلى للتصوف الصوفية ليلى كلمة تيسية من سماعة وقد شرف الحفل لبيب من مشايخ الفرق الاسلامية - وقد اناب الاستاذ / فؤاد السيد رئيس تحرير مجلة التصوف

بدأ يدعو الى الله على بصيرة حتى انتهى اليها الجموع الطيرة من السليين في شتى الانحاء صاحب جمع القلوب على الله - ثم ادى الشاذلية - وذلك بالجميع الإسلامي ومسجد الحامدية الشاذلية - بالمهندسين - محافظة الجيزة - ثلاث ليل ختامها الغيبس ١٩٨٥/٤/١٨ - وقد ولد رضي الله عنه في يوم السادس عشر من شهر رجب ١٢٨٢ هـ من ابوين شريفيين تتصل سلسلة نسبهما الى الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ولما نشأ دنياه تم حلقه القرآن الكريم والعلوم الدينية هو في سن مبكرة وكان يجلس الى الصالحين والعلماء الذين عاصروه حتى شهودا له بالتبوع - لانه كان مفكرا لذا في امور الدين والدنيا منذ مطلع شبابه - ثم أسس الطريقة الحامدية الشاذلية « حامدية » نسبة لجده الاكبر سيدي حامد الردي رضي الله عنه الكائن بفرع بيلدة « ريدة » محافظة المنيا « شاذلية » لانها على طريقتهم ومشرقي سيدي علي ابن عبد الله ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه شيخ الحامديين وادي حيدرنا بصرها ميدان محافظة المنيا البصر الاخضر - أسس الطريقة ثم

المكتبات الإسلامية

يعد الحافظ الذهبي واحدا من اكبر مؤرخي الإسلام ، وكتابه المشهور « تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام » هو أحد الموسوعات الكبرى التي تفخر بها المكتبة الإسلامية .

وقد افرد الحافظ الذهبي المجلدين الأولين من تاريخه للسيرة النبوية الشريفة ، وتناولها في قسمين الأول : القسم الخاص بالمغازي . . . والثاني : الخاص بالترجمة النبوية أو سيرة حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

والكتاب الذي نعرض له في هذه الكلمة والذي صدر أخيرا

تاريخ الإسلام «لحافظ الذهبي»

وقد افاض المؤلف في وصف هذه الفزوات واعتمد في تحقيق أخبارها ووقائعها على الروايات المتعددة في كتب التواريخ المشهورة كسيرة ابن اسحاق ومغازي الواقدي ومغازي موسى ابن عقبة وغيرهم . . . كما استفاد كثيرا بأحاديث المغازي الواردة في أمهات كتب الحديث صحيح البخاري وصحيح مسلم لجهاد كتابه في هذا الشأن حافلا بالأخبار الصحيحة والوقفة .

وقد قام بتحقيق هذا الجزء الاستاذ / محمد محمود حمدان السنتشار التتائي لدار الكتاب العربي

من دار الكتاب العربي واللغوي في نحو ٨٠٠ صفحة من القطع الكبير ، يقدم لأول مرة النص الكامل للنص الخاص بالمغازي ، وفيه يتناول المؤلف تاريخ الحياة الإسلامية خلال السنوات العشر الأولى من التاريخ الهجري وكذلك حياة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة خلال تلك السنوات ويترك المؤلف على الفزوات التي وقعت في تلك الفترة والتي قادها النبي عليه الصلاة والسلام ، وكذلك السرايا والبعوث التي وجهها الى عديد من نواحي الجزيرة العربية للدعوة الى الإسلام وقدم ١٩٨١ ٢١ ١٩٨١

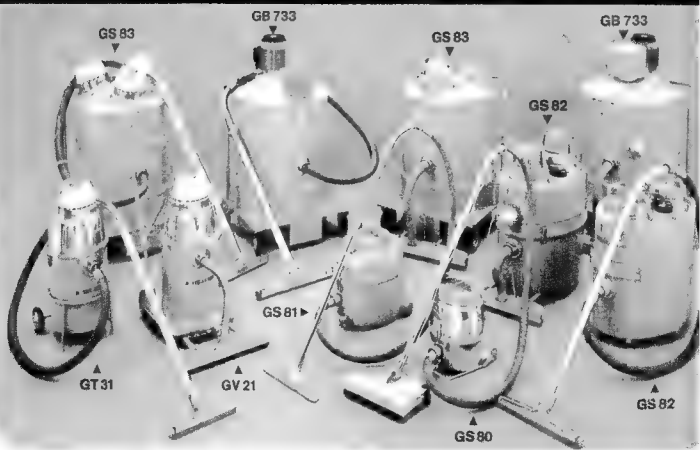
NILFISK

معدات تنظيف



المسح الآلي من دون سلك
 في السور والمصروف
 جعلت السور مزودة بالسلامة مما يجعلها آمنة
 في الأماكن المزدحمة أكثر من
 50 تمكنت كبريا
 من التخلص من السور في الأماكن المزدحمة
 في الأماكن المزدحمة

Portrait of a versatile work force





تحتفي علماءها الكرام والأمة الإسلامية

بمجلول عيد الفطر المبارك

وتسعد هأت تقدم في هذه المناسبة :

☆ تسجيلات قرآن كريم لمساهير القراء (من المساجد)

☆ خواطر إيمانية حول آيات القرآن الكريم فضيلة الشيخ محمد تولى إشعراوى

☆ المصحف المفهرس كاملا لأصحاب الفضيلة كبار علماء الأزهر

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------------|
| - الدكتور محمد الطيب النجار | - الشيخ عبد الجليل شاذلى |
| - الدكتور عبد الرحمن النجار | - الشيخ عبد الكريم الخطيب |
| - الدكتور محمد الهمى | - الشيخ محمد حسنين مخلوف |
| - الشيخ زكى سوسىام | - الشيخ إبراهيم الدسوقي |
| - الدكتور كامل البوهى | - الدكتور الحسينى عبد المجيد هاشم |
| - الدكتور الحسينى أبو فرجة | - الدكتور يحيى هاشم |

المصطفى الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

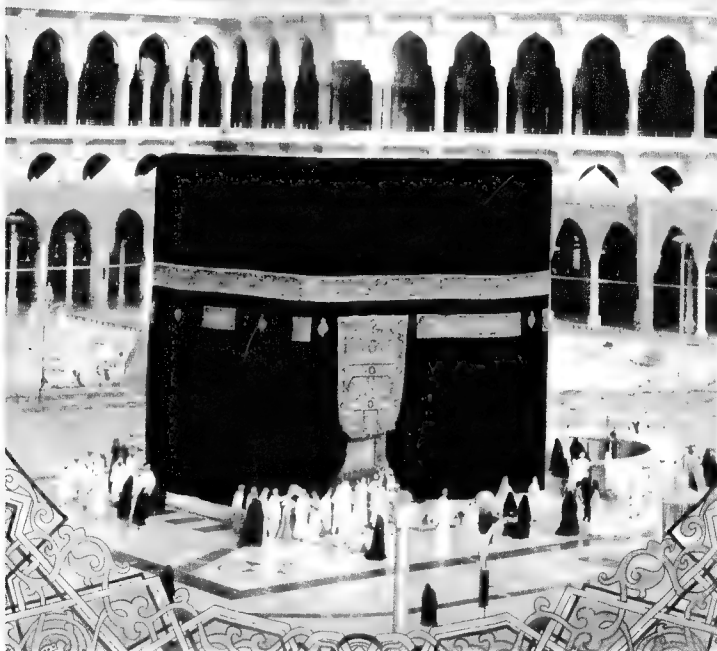
عدد ٧٨
سنة ١٤٠٥
نسخ

العدد ٧٨

والقعدة ١٤٠٥

١٩٨٥

١٠ قروش



إلى جميع المصريين في الداخل والخارج
والأخوة العرب

شهادات بنك مصر للمعاملات الإسلامية
بالدولار الأمريكي والجنينة المصري

بنك مصر
فروع المعاملات الإسلامية
تستثمر أموالك طبقاً لحكام الشريعة الإسلامية

شهادة رقم ١٢٣٤٥
مبلغ ثمانية وعشرين ألفاً مائة وثمانية

بنك مصر للمعاملات الإسلامية
مدة ٣ سنوات

٥٠٠
خمسمائة دولار أمريكي

اسم العميل:
الجنسية:
محل حق الضمان:
تاريخ الشراء:
تاريخ الاستحقاق:
أاريخ الإصدار:
الفرع الإسلامي للصندوق

الفرع المند:
التوقيع:

بنك مصر للمعاملات الإسلامية

٥٠٠ دولار أمريكي

١٠٠٠ دولار أمريكي

٣٠٠٠ دولار أمريكي

٥٠٠٠ دولار أمريكي

١٠٠٠٠ دولار أمريكي



الفهرس

- من دول العالم الإسلامي ... د أبو الوفا القفازاني ٤
- هل من مدافع عن الإسلام ... رئيس التحرير ٧
- القرآن الكريم والتراثات العلمية ... ١١
- ... محمد متولى الشعراوى ١٢
- حول العالم الإسلامي ... ١٦
- لقاء الشعر : مع الدكتور عبد الصبور مسرودى ... ١٦
- ... عبد الحلل جيرة ١٨
- تأييد لدعوة الإمام الأثير ... صلاح على ٢٢
- حوارات من السنة ... د/ أحمد عمر حاتم ٢٦
- فرى لى السبغى تهرول سبغى الى الإسلام ... ٢٨
- مفاهيم صوفية ... محمد زكى إبراهيم ٣١
- تطبيق من كلية الفنون الإسلامية ... محمد بكر ٣٤
- ندوة مجلة التصوف الإسلامي من مفاسكه واحكام ... ٣٨
- ... ٣٨
- شاعر الإسلام (البال « شعر » ... ٣٨
- د/ محمد عبد القم طهاني ٤٩
- من المكتبة الإسلامية ... عرض محمد طهاني الدين ٥٠
- أخبار من السودان ... ٥١
- مجلة الفتى المسلم ... نصر الدين عبد اللطيف ٥٤
- الفتاوى الدينية ... حسن عبد القم ٥٦
- برزت القراء ... مصنف لهن ٥٨
- المجتمع الصوفى ... عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢

سعر النسخة

الندوة ٢٠٠ فلس	سوريا ١٥٠ ليرة سورية
سلطنة عمان ٢٠٠ فلس	لبنان ١٥٠ قرشاً لبنانياً
البحر الشغالية ٢٥ فلس	الأردن ١٥٠ فلس
البحر الجنوبية ٢٥ فلساً	الكويت ٢٠٠ فلس
أسرة ١٥٠ فلساً	العراق ٢٠٠ فلس
ادبي أبها ١٥٠ سنتاً	السعودية ٦٠ قرشاً
الصومال - مطبعه ٣٠٠ فلساً	سوريا ١٥٠ ليرة سورية
جيبوتي ١٥٠ فرنكاً	السودان ١٢٠ طيناً
موريتانيا ٢٠ فلساً	الجزائر ٢٥٠ سنتيناً
دالار ٢٠٠ فرنكاً	الغرب ٢٠٠ فرنكاً
نيجيريا ٤٠ فلساً	تونس ٢٥٠ مليماً
إيران ٢٠٠ فلساً	الإمارات العربية ٢٠٠ فلساً
	لبنان ٢٠٠ فلساً

التصوف الإسلامى

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفى الأعلى

على هدى من القرآن والسنة
غرة لكل شهر عرفة

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا القفازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

عبد الرحيم الجوهري

محسن قهسى

المديران الفنيان

وفيق وجدى

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص. ب ٩٩٤ القاهرة

تلغرافيا : التصوف بالقاهرة

الإمام الغزالي في ذكره

ويجوز درجته ، فيطلع على ما لم يطلع عليه أصحاب العلم نفسه من الأغوار البعيدة ، وفي هذه الحالة فقط يمكنه ادعاء نساد العلم .

وبعد ما تعمق الغزالي في دراسة الفلسفة ذكر أنها لم توفى إلى تحقيق ما كان يصبو هو إليه من كشف للحقيقة ومعرفة اليقين على وجه لا شبهة فيه ، ورأى الغزالي أن في الفلسفة جذاصا وبليبا ، وتحقيقا وتخبيلا ، وأغلب الفلاسفة موصوم بالاحاد والكفر ، وهم يتفاوون فيها بينهم من حيث القرب أو البعد من الحق .

ولكن هناك من العلوم التي اشتغل بها الفلاسفة ما لا يخالف الدين ، فالرياضيات مثلا « ليس يتعلق شيء منها بالأمور الدينية نفيًا وإثباتًا » بطل هي في رأيه « أمور برهانية لا سبيل إلى مجادلتها بعد فهمها ، ومسائل المنطق أيضا لا شيء منها ينفي أن ينكر ، وكذلك الطبيعيات التي هي البحث في الأجسام المفردة والمركبة كالمعادن والنبات

واضطروهم إلى تسليمها إما التقليد أو أجماع الأمة ، أو مجرد القبول من القرآن والأخبار وكان أكثر خوضهم في استخراج مناقضات الخصوم ، ومؤاخذتهم بلوازم مسلماتهم ، وهذا قليل النفع في جنب من لا يسلم الضروريات شيئا أصلا ، فلم يكن الكلام في حق كافيًا ، ولا لدائي الذي كنت أشكوه شافيًا » يضاف إلى ما تقدم أن الغزالي يرى أن كثرة الجدل في الدين على طريقة المتكلمين وأغصاة العصر في التفريعات الدقيقة لمعلوم مما يموق الإنسان الذي يريد التكميل الروحي والوصول إلى حقائق المعرفة .

٢ - وقد حمل الغزالي على الفلسفة حملة شديدة ، فهو بعد أن فرغ من دراسته لعلوم الكلام واستيعاب مذاهب المتكلمين ، شرع يدرسها وعكف على الإنصاف بمذاهبها ، وبلغ في ذلك فيما يبدو مبلغا بعيدا لأنه ارآى أنه لا يمكن أن يقف انسان على فساد علم من العلوم إلا بالوقوف على منتهى ذلك العلم ، ثم يبريد عليه

كان المتكلمون في عهد الغزالي يستمدون أدلتهم من كتب الفلاسفة لتأييد مذاهبهم الكلامية ، أو لتفنيد مذاهب خصومهم من المتكلمين أو الفلاسفة وغيرهم ، وكان علم الكلام أو العقائد الدينية قد صار متوجا بالفلسفة عند المتأخرين حتى اختلط الأمر فظن البعض أنهما علم واحد ، على نحو ما يذكر ابن خلدون في مقدمته . وهو يذكر أن الذين اشتغلوا بالرد على الفلاسفة من المتكلمين لم يصفروا خيالاتهم للوقوف على منتهى علوم الفلاسفة ، ولم يكن ما جاء في كتب المتكلمين إلا كلمات معقدة مبددة ، ظاهرة التناقض والفساد ، لا يظن الاغترار بها بغافل عامي فغضلا عن يدعي دقائق العلوم ، ذلك أن رد المذهب قبل فهمه ، والاطلاع على كنهه ، رمى في عمالة .

وهو يبين قصور منهج المتكلمين قائلا : ولكنهم « يعنى المتكلمين » اعتمادا في ذلك - في الرد - على مقدمات تسلموها من خصومهم ،

والحيوان ، ومنها أيضا علم الطب فلا شيء منها يخالف الدين اذا استثنينا قول الفلاسفة بالسببية واتكازهم ان الطبيعة كلها خاضعة لإرادة الله « لعل الفزائي يفسح هنا مكانا للقول بخوارق المعاداة » أما الإلهيات فيرى الفزائي ان فيها أكثر أهالي طيف الفلاسفة وهم في رأيه لم يتقدموا على الوفاء فيها بالشروط التي اشترطوها في المنطق .

وينتهي الفزائي في تكفير الفلاسفة في مسائل ثلاث : أولها القول بقدم العالم ، فقد قال أرسطو بقدم المادة ، وأن العالم قديم أزلي ، وتابعه في ذلك بعض فلاسفة الاسلام الذين قالوا ان العالم محدث من حيث انه موجود بعله ، ولكنه قديم من حيث انه قائم من الله فهو متأخر من الله بالذات والمرتبة . وليس متأخرا عنه بالزمان وبعبارة أخرى رأى الفزائي ان جمهور الفلاسفة اتفق على ان العالم قديم لم يزل موجودا مع الله غير متأخر عنه بالزمان ، كوجود العلول مع العلة والنور مع الشمس ، وأن تقدم الباري على العالم تقدم بالذات والمرتبة لا بالزمان .

وقد بسط الفزائي ردوده على الفلاسفة في هذا الشأن في « تهاافت الفلاسفة » .

والسألة الثانية التي كثر الفزائي فيها الفلاسفة في قولهم بأن الله يعلم الكليات ولا يعلم الجزئيات ، فقد ذهب بعض الفلاسفة الى أن الله لا يعلم إلا نفسه ، وأنه لا يعلم الجزئيات المقسمة بالتقسام الزمان الى ما كان وما يكون ، وما هو كائن . أما ابن سينا ، فقد قال ان الله يعلم الأشياء كلها علما كليا لا يدخل تحت الزمان ولا يختلف باختلافه . والله يعلم الأشياء يعلم كلي ، فيعلم الإنسان المطلق خواصه ، أما ما يتميز به شخص من شخص فهو من شأن الحس لا من شأن العقل ، وإنما نفى



بسم
د. أبو الوفاء إمام الفزائي
شواحي الطرق الصوفية

● اعتبر الإمام الفزائي الصوفية وحدهم أرباب الحق ● ضرب الإمام الفزائي مثلا رائعا لكل من يريد التكمل الخلقي والروحي

الفلاسفة من الله العلم بالجزئيات لأنها تجزئ ، ولو كان يعلمها لتجزئ علمه لأن العلم تابع للمعلوم ، فإذا تغير المعلوم تغير العلم . وكان الباري محلا للحوادث ، وقد فند الفزائي ايضا آراء الفلاسفة في هذا الشأن بأدلة عقلية في تهاافت .

والسألة الثالثة التي كفر فيها الفزائي الفلاسفة اتكازهم حشر الأبدان فقد قال الفلاسفة : ان النفس وحدها هي التي يستحيل عليها الفناء ، وهي التي تبقى بعد الموت في سعادة روحانية ، ولكنه يخالفهم في اتكازهم الجنة والنار الجسمائيتين ، ويرى كذلك إمكان الجمع في الآخرة بين السعادات الروحية والجسمانية فيقول :

« وذلك » البعث « ممكن بردها الى « النفس » الى أي بدن كان من مادة البدن الاول أو من غير أو مادة استؤنفت خلقها ، فإنه هو « أي الإنسان » بنفسه لا يبدنه . » مما سبق يتبين لنا أن الفزائي لا يبعد فضل الفلسفة تماما ، فهو قد أراى أنها تتفق الناس ومن مباحثها ما لا يتعارض مع الدين كالرياضيات التي يعترف الفزائي اعترافا صريحا بأنها علم صحيح ، وكذلك الفلك المبني عليها ، فهي جميعا أمور يراهية لا سبيل الى مجادتها ، وكذلك المنطق ، ولم ينكر الفزائي من الطبيعيات إلا بعض مسائل أراى أنها تخالف الدين : أما مذهب أرسطو كما نقله الفارابي وابن سينا فكثير الإخطاء وقد رأى

أجابا عليه أن يحاربهم باسم المسلمين كالة على اختلاف فرقهم ومذاهبهم ، وقد قام بهذا متخذاً سلاح أرسطو نفسه وهو المنطق ، لأنه رأى ان قبولين الفكر الاساسية التي يقرها المنطق لا سبيل الى اتكارها .

٣ - وأما الباطنية أو التعليمية وهم فرقة من غلاة الشيعة الاسماعيلية ، فقد هاجمهم الفزائي أيضا هجوما عنيفا ، وكانت لهم في عصر الفزائي شهرة ، وكان بعض أصدقاء الفزائي قد انتمى اليهم ، وهم الذين يزعمون انهم أمسيح التعلیم المخصوصون بالانقياس من الإمام المعصوم وهو المعلم متقدم ويرد عليهم الفزائي قائلاً ان المعلم المعصوم عندنا هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، فإن قالوا ان النبي ميت يرد عليهم بأن معلمهم الذي يزعمونه قاتل وهو بالجملة يفتد مذاهبهم ويرد عليهم ردودا أصولية قوية مبينة ان الأئمة قد يخطئون ، خصوصا وان ادعاء العلم الباطني على طريقة غلاة الشيعة لا دليل عليه ، فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه : « أنا أحكم بالظاهر ، والله يتولى

خواطر صوفية

السراني

وقد رد الغزالي على الباطنية في مؤلفات خصصها لهذا الغرض مثل كتاب « المستطيري » ، و « التيسيس المستقيم » ، و « حجة الحق » .

وقد كان الباطنية في عصره يفسدون الشباب ولذا اهتم الغزالي بالرد عليهم . لما كان يمكن أن يكون في مذاهبهم لو أنفصرت من خطر التحلل الاجتماعي .

وبالجملة فإن الباطنية في رأى الغزالي ضالمة شأن الفلاسفة والمتكلمين لم يكونوا من اصناف الطالبين الذين استطاعوا الوصول الى الحق .

تصوف الغزالي :

بعد أن نحصن الغزالي مذاهب المتكلمين والفلاسفة والباطنية التي الى ايمان طريق التصوف ، واعتبر الصوفية وحدهم ارباب الحق . وصف الغزالي طريقة الصوفية بأنها تتم بعلم وعمل ، وحاصل علمهم التخلي . وكان طلبه لعل الصوفية من كتبهم يسر عليه بكثير من العمل ، ثم ظهر له بعد ذلك أن الحق خواص

الصوفية مما يمكن الوصول اليه بالتعلم بل بالذوق والاحال وتبدل الصفات . فالصوف في رايه ان تجربة ومحااة حقيقة ..

ويغيب الغزالي لذلك مثلا قائلا : « فكم من الفرق بين أن يعلم حد الصحة وحد الشيع وأسبابها وشروطها ، وبين أن يكون الانسان صحيحا وشيما ، وبين أن يعرف حد السكر .. وبين أن يكون سكران ، بل السكران لا يعرف حد السكر .. والطبيب في حالة المرض يعرف حد الصحة وأسبابها وأدويتها وضرر ناك للصحة .

« كذلك فرق بين أن تصوف

حقيقة الزهد وشروطها وأسبابها وبين أن يكون حالك الزهد وعزوف النفس عن الدنيا »

فالصوفية إذن على حدة تعبر الغزالي لفه « ارباب أحوال لا أصحاب لأقوال » .

اقبل الغزالي بكنه معناه على طريق الصوفية ، وانتهت بذلك ازمته الروحية التي ضاهاها ، وكان الغزالي بذلك صادقا مع نفسه ، فلم يخدمها ، واثبت بذلك قوة الانسان التي لا تطرق اليها ضعف في السيطرة على شهواته وأحواله ، لغرب بذلك مثلا راعيا لكل من يريد التكامل الخلقى والروحي .

والتأمل فيما كتب الغزالي عن التصوف يرى أنه جعل منه علما بمعنى الكلمة ، فهو يكتب بأسباب وعق ، ويحدد قواعد في دقة متعبة ، ويضع ادابه العملية في صورة مفصلة ، ولا يجد لهذا كله مثيلا عند من تقيه الصوفية .

ويمكننا القول بأن الغزالي يتصور طريقا الى الله بدائية مجاهدة النفس ، ثم ترقى النفس بالمجاهدة في مقامات هذا الطريق وأحواله لتصل الى النهاية الى الفناء والتوحيد والمعرفة والسعادة ، ولهما يلي بيان ذلك :

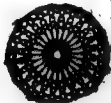
١ - الطريق :

إذا كان الغزالي قد سجل تطور حياته الروحية في « المنقذ من الضلال » : فإنه قد سجل وصفه لطريق التصوف في « احياء علوم الدين » ، بحيث يمكن القول أن هذا الكتاب كله - على ضخامته وصف لطريق السالك الى الله من حيث بداياته ومراحله المختلفة ونهاياته .

ويجمل الغزالي « احياء علوم الدين » مكونا من أربعة اقسام رئيسية هي : المبادئ ، والمسلطات ، والتهنئات . ويجعل مختار كل قسم مقترنة كتب أو فصول . ويشمل قسم المبادئ الكلام من

العلم وقواعد العقائد والمبادئ ، واداب تلاوة القرآن ، والأذكار والدمع والتهنئة والادب ويشمل قسم المبادئ الادب المتعلقة بالاكل ، والشرايع ، والكتب ، والحلال والحرام ، والصحة ، والعزلة ، والسفر ، والسماع . والوجد ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر . اما قسم المملكات فيمضي به الغزالي كل ما يتصلق بالنفس وشهواتها الحيوانية فاما المملكة كالغضب والحقد والحسد والبخل والرياء والفرور وما الى ذلك . واتي بعد ذلك القسم الرابع الاخير الذي يسميه بالتهنئات ، ويقصد الغزالي بها ما يعرف عند الصوفية بالمقامات والأحوال ، ويعرض فيه للتوبة والصبر والشكر والفسوف والرجاء والفكر والهدوء والتوحيد والفكر والمحبة والشفوق والانس والرضا ، ويتحدث فيه ايضا عن معاني التوبة والصديق والإخلاص والورابة والمحاسبة والتفكير والموت .

ويرى الغزالي أن هذا الترتيب كالمفرد ، فعلم المجاهدة ينقسم الى ظاهر وباطن ، والظاهر هو العلم بأحوال الجوارح ، والباطن هو العلم بأعمال القلوب ، وما يجري على الجوارح اما عادة ومعبادة ، كما أن السوارد على القلوب من اخلاق النفس فيه ما هو محمود ، وهو التهنئات ، وما هو مذموم وهو المملكات ، فكان المجموع بذلك أربعة اقسام .





فؤاد السيد

هل من مدافع عن الإسلام؟



- رهائن بألاف مسلمون عرب
- مقابل أربعين رهينة أمريكية!
- ماذا وراء التفارقة العنصرية؟

إسرائيل صنعة أمريكا ورهبتها .. بل أن الإرهاب الإسرائيلي لم يحركه حليفة أمريكا وحلفائهما إلا بالقدر الذي لا يمس كبريائها أو يخدش حيادها أمام العالم ، وهم من مرة حاول مجلس الأمن أن يدين الإرهاب الإسرائيلي ضد العرب والمسلمين فقياد أمريكا باستعمال حق « الفيتو » تحول دون اتخاذ قرار دولي يدين صنعتها الإسرائيلي .. وما إسرائيل إلا قوم طسارلون قدموا من روسيا وبولنسدا والجنلرا وأمريكا واغتصبوا الأراضي الفلسطينية اغتصابا وشرودا وقتلوا أبناءها تحت سمع السام والمصره ، بل ويتشجع من هؤلاء المتبائكين اليوم على الإرهاب ؟

● وسائل الناس .. ومن حقهم أن يتسادلوا .. لماذا لم تهب مثل هذه المصافة عندما اجتاحت جيوش إسرائيل لبنان وقتلت عشرات الآلاف من السكان الأمنيين دون تفرقة بين العسكريين والمدنيين من نساء وعجزة وأطفال ؟

● لماذا لم تنشط الدماء في أمريكا وأوروبا لمحاربة الإرهاب إلا بعد أن تعرضت مصالحهم للخطر ؟

● ولماذا هذه التفارقة في الحكم على الإرهاب ؟

لماذا يكون الإرهاب أرحاما تهب مقاومته إذا كان ضد العرب ، ولا يكون أرحاما إذا ارتكبته

● حاجت الدنيا وماجت احتجاجا على الاختلاف بضع عشرات من الأمريكان واحتجازهم بالطائرة .. ولم تهدأ فاصلة الاحتجاج إلا بعد عقد صفقة الإفراج عنهم .. ولم تكف أمريكا بأحداث هذه الضجة حماية لرهائياها ومن حلقها أن تفعل ، بل من حق أي دولة أن تفعل ذلك إذا ما تعرضت ابتواؤها مثل هذه القرصنة الجوية التي ترفضها جميعا أن أمريكا لم تكف بذلك بل أنها رصدت خمسة ملايين جنيه عن يرشدها من قاتل البحار بالطائرة ، كما هددت بغرق حصارها على مطار بيروت كإجراء انتقامي .

هل من مدافع عن الإسلام ؟

من هم الارهابيون ؟

● ان الاربيين يعدون العرب
الذين يدافعون من انفسهم ضد
اسرائيل اربانيين معتدين .

لقد نسي الغربيون ان الصليبيين
عندما تمكنوا من دخول بيت
المقدس ذبحوا سبعين الف
مسلم .

الاستعمار الغربي الا بعدد ان
والجزائر لم تتحرر من رقة
قدمت مليون شهيد مسلم .

وان المجاهدين في افغانستان
ضد الغزو الشيوعي فقدوا حتى
الان مليون شهيد كما شرد منهم
نحو ثلاثة ملايين .

ان القرآن الكريم في انكاره
لثل هذه المواقف يقول :

« ألم تر الى الذين اوتوا
نصيا من الكتاب يشترتون
الصلاة ويريدون ان تصفوا
السبيل . والله اعلم باعدائكم وكفى
بالله وليا وكفى بالله نصيرا »

لماذا هذه التفرقة العنصرية ؟

● والسؤال التالي الذي يطرح
على بال العرب والمسلمين اليوم
هو : لماذا هذه التفرقة العنصرية
في المعاملة من جانب الغربيين
ضمتنا ؟

● لابد ان تكون هناك اسباب
قوية وراء هذا الموقف الحائر .

● ان المسلمين اليوم في
اوطانهم أصبحوا صورة قيسر
مشرقة للإسلام في ذاتهم فقد

فيلسوف فرنسي يدافع عن الإسلام

اكتفوا من الاسلام باسمه ولم
يعد ينطبق عليهم انهم خير امة
اخرجت للناس .

● لقد كانت امة محمد صلى
الله عليه وسلم انه ذات رسالة
كبرى كرسست قواها السادسة
والادبية لا يلاغها - وكان اصحاب
الرسول امتدادا لنوره وطهره
وشجاعته وجهاده .

● يتساءل معنا الشيخ محمد
الغزالي في كتابه الجديد « شر
آخر العرب والمسلمين » قائلا
استفاد العرب من الماضي وقرروا
اخلاص العمل للإسلام والبعث
طابعهم القديمة وترك الاعتزاز
بالنسب والتعلق بالسلطان
والشره في حب الدنيا .. كلا ان
طنين الضلال القديم ملا الاذان
مرة اخرى .. وما نحن اولا
نسمع من بحث عربي وقومية
عربية .. كل ما هنالك من فرق
ان العرب الاول كانوا يرفعون
راية الاسلام ، اما عرب هذه
الايام المجاف فهم يتكبرون
الاسلام او يتنكرون له .

● وقال ايضا : ان هناك
مشاعر سيئة يكتنحها احفاد
الرومان والفرنجة عموما ضد
الاسلام وامته ان الاسلام هو
الذي قلص نفوذهم وطارد
فلولهم شرق البحر الابيض

وجنوبه . ولقد مزحين من الدهر
كاد البحر الابيض يكون فيه
بحيرة اسلامية .

● اليس جنينا ان يكون باقي
الجامع الازهر رجلا من صقلية
بعد ما فتحها فقيه مالكي
مشهور ؟

● لقد ظل الرومان بضمة
قزون ملوك هذا البحر وحكام
شواطئه ما اخرجهم منها الا
الاسلام وما رد الحريات الى شعوبه
الاسورة الادين الله بعد ما حمله
العرب . فلا غرو اذا تنامي حقد
الاربيين عموما على دين غسل
الارض من جبروتهم وسواهم
بغيرهم من عباد الله . وقد
شعروا يلتصمون العيوب ويفترون
الاكاذيب ليشفوا صدورهم .

شهادة فيلسوف اودبي

● لقد قبض الله للدفاع عن
الاسلام رجلا منهم انار الله
بصيرته هو الفيلسوف الفرنسي
« رجا جارودي » - فقد سجل
في دفاعه قوله : ان الثقافة
الاروروبية المعاصرة تنشق من
اصل مزدوج من التراث الروماني
واليهودي والمسيحي . ولقد
افغلت عن عهد التراث المصري
الاسلامي .

● والاروبيون يرمون هذا
التراث بنقيصتين هما :

اولا : انه مجرد ناقل لثقافات
واديان قديمة وربما ضمن الى
النقل بعض التفسير والتعليق،
ولكنه ضم الى ذلك انكاره للمعتقد
المسيحي ورفض قضية التثليث

● نحن فقراء إلى علماء من طراز جديد

● أما هؤلاء الذين باءوا أنفسهم للإلحاد والتشيوعية فنذكرهم بقوله تعالى : « ولا تطع من أفلننا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً » .

ومثل هؤلاء يصلق فيهم قوله تعالى : « لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم اضل أولئك هم الغافلون » .

● وبعد .. هل فلن المسلمون إلى أن الفاية من إقامة إسرائيل محو عقيدة وجنس ، وإبسات عقيدة أخرى وجنس آخر الفاية محو تاريخ ظل خمسة عشر قرناً ووصل تاريخ جديد بقبائل الصليبيين الأولى بمسد رمى الإسلام وأمته في البحر .. وفي سبيل هذه الفاية الرهيبة يشد الصليبيون أزد المتدين ويمدونهم بسيل من المال لا ينقطع وأنواع من التأييد السياسي والعسكري لا تنتهي .. أن اليد اليهودية لاتصق وحدها وإنما تعاونها اليد الصليبية ومفروض أن تلتقي اليدين على عنق الإسلام لتصره وتورده النون .

— وبعد أن الإسلام يمر بأسوأ محنة عرضت له خلال تاريخه كله وليس أعجب من تجمع أعدائه عليه إلا ذهول أتباعه واحتباسهم في مأزيمهم أو انشغالهم بقضايا لا تهم ولا تفي من جوع .. فمن أين يدافع عن الإسلام والمسلمين ؟؟

إننا كما يقول محمد الفزالي فقراء إلى علماء من طراز رقيق ، والتحط الثقافي الذي حصل بتاريخنا من عدة قرون أتاح للاستعمار أن يصنع بنا الدواهي لقد فنى أبوابنا والجهل العام أخذ بخناقنا في علوم الدين والدنيا على سواء ..

● نعم جاء أحفاد الرومان وأبناء الصليبيين هذه المسرة وتوقعهم كاسح في علوم كثيرة ، ولم تقدر الحماسة العاجزة على صد تيارهم فوقف مارشال « اللبي » في مدينة القدس يقول اليوم انتهت العصور الصليبية . ووقف القائد الفرنسي في دمشق أمام قبر صلاح الدين يقول في تبجح : « ها .. قد عدنا يا صلاح الدين » .

وبعد .. أن ما صلح به أمر المسلمين أولاً هو العلم الصحيح والحكم الصحيح ، ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها والمؤمن القوى اقرب واحب إلى الله من المؤمن الضعيف وإن لله رجالاً إذا أرادوا أراد

قمتي يصلق فينا قول رسولنا الكريم ؟ ؟

● أن المسلمين في هذه الحياة محتاجون إلى من يذكرهم بربهم حتى لا يشعروا وهذا سر قسوله تعالى : « ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون » .

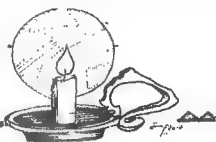
ثانياً : يمثل هذا التراث فترة سلبية منزلة ويمكن المؤرخين أن يدرسوها ليحيطوا بها علماً إذا شاءوا ويضيف الفيلسوف الفرنسي أن هذا الاهتمام المزودج يجب أن يحارب وأن يكشف زيفه لأنه من فهم الحاضر وبناء المستقبل ..

● لقد نفى « جاردوي » أن الفكر الإسلامي مجرد مترجم أو ناقل عن الفكر اليوناني ، إذ أن هذا القول لا أساس له من الصحة كما أنه ليس صحيحاً أن العلم العربي علم بدائي إذا قيس بالعلم المعاصر .. أن العلم العربي على عكس مفهومنا الوصفى لا يفصل بين العلم والحكمة أي أنه لا يفصل أبداً المعنى والفاية .

● وفي هذه الظروف المتميزة بأزمة الغابات أو باندماج هدف ديني ناضج يربط الانسانية بالله على نحو مكتمل يمكن للإسلام أن يقدم للعالم الشيء الذي يفتقر إليه ، ويكاد يهلك لأنه لا يجده .. يمكن للإسلام أن يقدم التوحيد يقدم للحياة بمعناها التفسير ، يقدم النور والمجال لعالم يوشك أن يحتويه ليل مظلم بالغ الدمامة .

— وبعد فلو كنا على مستوى الإسلام وحالتنا كحال مسلمنا الصالح .. لما طمع فينا الغرب واستهان بنا وقد أصبحنا ألف مليون مسلم ونملك من الإمكانيات المادية والأدبية ما يؤهلنا لأن نستعيد مكانتنا الأولى كأممة هي خير أمة أخرجت للناس .

علم بالطريق



● أخلاق الصوفي ●

● الامير احمد زيان - اصليون
- اسنا - يقول : ان بعض ادعياء
التصوف يرتكبون في بلدهم
مخالفات دينية لا تمت الى التصوف
ولكنها تسره الى رسالة التصوف
وبخاصة عند من ينغلقون بالمظاهر
او يجهلون مبادئ الصوفية ..
ويقترح تخصيص باب نشرح فيه
اخلاق وصفات الرجال الصوفى -
ولو رجع الاخ الى اعداد التصوف
لوجد فيها الرد على سؤالاته ..
فالتصوف اخلاق وسلوك وانهاج
تكتاها الله وسنة رسوله .

● من هو المفكر الاسلامي ؟ ●

طلبا على السليط في الاولة الاخيرة عدد من الكتابات متعهم
الصعب والمطلات او منحوا انفسهم لقب المفكر الاسلامي الكبير ..
واخذوا يتنقصون للتريفة الاسلامية ، فالتوا فيها لا يفترون
فيصلون ويصلون .
ويؤكد علمنا ان تاويل النصوص بما يظن احكامها ممنوع
بالناعدة الاصولية المتفق عليها ؟ ولا يجوز ان يستنبط من النصوص
معنى يعود عليه بالابطال .. وان نسخ الاحكام بعد عهد النبي صل
الله عليه وسلم امتحادات لشرع جديد ، وذلك مالا يجوز ولا
يتصور .
● وبعد - هل من حق كل مسلم ان يأخذ مكانه بين علماء
المسلمين فيلتي في التريفة السمعة ام ان للاخصر رابطة على
من يفتي بغير علم ؟

● الدخان والجسم البشري ●

● آلمت الابحاث الطوبية الامريكية على ان دخان السجائر
يعتبر دلي ١٥ عادة تسبب سرطان الرئة وان من اهم المواد التي
يحتويها دخان السجائر :
« النيكوتين » الذي يسبب اختلال ضربات القلب كما يضيق
مجاى الاوعية الدموية وتصلب الشرايين المؤدية لجلودن الجلطة ،
كما ان « النيكوتين » يعتبر اكبر مسبب لتسمم الاعصاب ، كما ان
مادة « الزرنيخ » التي يحتويها الدخان تسبب سرطان الجلد .

● استنكار نوبيده ●

● استنكر مواطن سوداني في
صحيفة الاخبار بشهد فتاة تسبح
في الطريق العام وترتدى (جيب)
وفوقه بلوذة حبيراء كتب صل
صندرها بالخط الابيض
وبالانجليزية ما معنا (انا احب
الجنس) وعلى ظهره البلوذة كتب
ما ترجمته « جسر الجنس
وستعبه » !
● ويسأل المواطن السوداني
اين شرطة الاداب في بلد تعتبر
مادة الاسلام ؟
● ولقد لغشت اخيرا ظاهرة
الفتيات الاجنبيات الاتي يسرن
في الطريق العام « بشسورت »
يكشف من عظم السجنان وبلوذة
خفيفة لا تكاد تغطي شسيتا من
الصدر والظهر ولابد ان هذا مباح
في بلادهن .. ولكن من ينهين ان
احترام تقاليدنا ؟

● تقليد جديد ● سؤال في محله ●

● من الرسائل التي حملها
اليها بريد القراء سال مواطن لهو
كافا لم يطالب المتعهدون عن
التريفة الاسلامية بالفاء تجارة
الخمور فورا باعتبارها ام الكبار
.. مع ان حظرها على المجتمع
الاسلامي لا يقل عن حظر
المخدرات ؟
● ومما يذكر ان معالقات
السويس والاسماعيلية وبورسعيد
قد حرمت بيع وشرب الخمر ..
وهذه المعالقات جزء من جمهورية
عصر التي ينص دستورها على ان
دين الدولة الاسلام .

● وجه الرئيس حسني مبارك
الدعوة لزملاء المعارضة ليعضدوا
الاجتماع بمناسبة انتهاء الدورة
البرلمانية .
وهذا تقليد جديد ، وقد اعتاد
الرئيس منذ ان تولى رئاسة
الجمهورية ان يجتمع بزملاء
المعارضة وكبار رجال السياسة
والاقتصاد للتشاور في المسائل
التي تتعلق بمصالح البلاد العليا ،
وبذلك احيا الرئيس تقليدا جرى
عليه العرف في البلاد العربية في
الديمقراطية .

العدد
القادم

عبد الحجاز

موضوعات
ودراسات

رسالة عن
هولم الحج

المبارك

بشرک فی تحریرہ :

كتاب
المكتاب
والعلماء

(بالسفر العادي)

● والفرقة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة .
صدق الله العظيم

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 والأوصالي وبين تتبع أوصيكم بها : أوصالي بالإخلاص في السر
 والعلاية والمعدل والرفق والناصب والقصد في القبي والفقر وإن اعلو
 هذين فلفظي وأعطى من حسن عيشي وأصل من لطفني وإن يكون عيشي
 فقرا وتفتني فقرا وفقرني فقرا
 صلى الله عليه وسلم

قدرات للعب

« لا الشمس ينبغي لها أن تدهس القمر .. ولا الليل سابق النهار .. »
والحديث هنا عن قرائن الكون ..
الشمس لا تدهس القمر .. لأنهما
كما قال العلماء يتحركان في خطين
متوازيين لا يلتقيان أبدا .. هذه
حقيقة علمية ظهرت في السنوات
الآخيرة .. وذكرها القرآن منذ أربعة
عشر قرنا .. ولكن ما معنى « ولا
الليل سابق النهار » .. المعنى هنا
نفي لشيء موجود غير صحيح ..
يريد الله سبحانه وتعالى أن يصححه
.. يريد أن يزيل هذا الواقع الخاطئ ..
العرب كانوا يقولون أن الليل
يسبق النهار .. ومعنى ذلك أن النهار
لا يسبق الليل ..

الآن وجدت عندنا حقيقتان ..
الليل يسبق النهار .. والنهار
لا يسبق الليل .. النهار لا يسبق
الليل تركها ولم يتعرض لها .. لأنها
حقيقة .. ولكنه جاء إلى كلمة أن
الليل يسبق النهار .. ورد عليهم بقوله
تعالى :

« ولا الليل سابق النهار » ..
الآن وجدت عندنا حقيقتان ..
لا النهار يسبق الليل .. ولا الليل
يسبق النهار .. لا النهار يسبق
الليل حقيقة موجودة .. ولم يتعرض
لها القرآن لأنها حقيقة .. لا الليل
يسبق النهار خطأ كان موجودا
بحسبهم الله سبحانه وتعالى بقوله :

« ولا الليل سابق النهار » ..
الآن لا النهار يسبق الليل .. ولا
الليل يسبق النهار .. معنى ذلك أن
الليل والنهار يوجدان معا في وقت
واحد على الأرض .. لأن النهار
لا يسبق الليل .. والليل لا يسبق
النهار .. وهذا لا يتأتى إلا إذا كانت
الأرض كروية ..

لكن ليس هذا هو القصد النهائي
من الآية .. الله سبحانه وتعالى أراد
أن يصحح هذه الحقيقة .. ويقرر أن
الليل والنهار موجودان معا على
الأرض لئيلنا من حقيقة خلق الأرض
.. لو أن الله سبحانه وتعالى قد خلق
الأرض مسطحة .. فلما أن تكون
الشمس مسافة الخلق في مواجهة
السطح .. وحيثئذ يكون النهار قيد
وجد أولا .. ثم يأتي بعد ذلك الليل
.. ولما أن تكون الشمس غير مواج
للسطح مسافة الخلق .. ومن هنا
يكون الليل قد أتى أولا .. ثم بعد
ذلك يأتي النهار .. ولكن كون الله
سبحانه وتعالى يقول لنا أن النهار
والليل خلقا معا .. لم يسبق أحدهما
الأخر دليل على أن الله سبحانه
وتعالى قد خلق الأرض كروية .. لأنه
حدد الشكل الوحيد الذي يوجد فيه

القرآن الكريم

والنظريات العلمية

٢

يقام
الشيخ محمد متولي الشعراوي



الأرض .. أعجاز لا يمكن أن يكون
قائمه يضر .. ولكن الله سبحانه
وتعالى أعطانا أيضا في أربع كلمات
.. أنه خلق الأرض على هيئة كروية ..
أي أنها كانت كذلك ساعة الخلق ..
● الليل يسبق .. أم النهار ؟
حينما تأتي إلى الآية الكريمة
« ولا الليل سابق النهار » ..
يقول الله تعالى في سورة يس

أبلىنا القرآن في كسملتين
أنتنن « والأرض مدبها »
أترى الأعجاز في القرآن
الكريم لقد أثبت الله كروية الأرض ..
وفي نفس الوقت اختار العبارة التي
لا تصادم مع مفهوم العقل البشري في
وقت نزول القرآن .. ولكن في كلمتين
الختننن .. أعطانا الله السر في

الليل والنهار .. على سطح الارض
 مع مساهمة الخلق .. وهكذا ترى
 القرآن قد مس حقيقة مامة في اية نوح
 جزء من الاية يريد الله ان يخبرنا فيه
 بأنه خلق الارض على هيئة كرة ..
 وأنه اوجد الليل والنهار مما عليها ..
 يقول سبحانه :

« ولا الليل سابق النهار » ..
 وعندما يتقدم الاذن البشري ويبحث
 .. ويرى معنى الاية نجد ان الله
 سبحانه وتعالى اخبرنا بكل هذه
 الحقائق عن خلق الارض على هيئة
 كرة .. وخلق الليل والنهار معا ..
 في بضع كلمات ..

● دوران الارض والجبال ●
 نتقل بعد ذلك الى قضية دوران
 الارض حول نفسها .. لتري ان الله
 سبحانه وتعالى يمسها في القرآن
 حقيقة كريمة .. فمر يتحدث حين
 يقرل سبحانه وتعالى في سورة النمل
 « وتري الجبال تحسبها جامدة وهي
 تمر من السحاب صنع الله الذي اتقن
 كل شيء » ..

الجبال رواس للارض مفروشه ان
 تثبتها وتضعها من الحركة .. ومن
 ان يحدث بها اى خلطة او اهتزاز ..
 هذه الجبال هي الرواس التي تحمل
 الارض لا تميد بالانسان .. هي مركز
 الثبات التي اذا نظرت اليها .. والى
 ضخامتها تعتقد ان الارض ثابتة في
 مكانها لا تتحرك خطوة واحدة .. ثابتة
 جامدة .. يأتي الله سبحانه وتعالى
 ويقول :

« وتري الجبال تحسبها جامدة
 وهي تمر من السحاب » ..
 لماذا قال الله سبحانه وتعالى
 تحسبها ؟ قالها رحمة بالعقل
 البشري .. فالانسان يظن ان الجبال
 جامدة .. ولكن الله سبحانه وتعالى
 يريد ان يخبرنا ان هذه الجبال التي
 راسها امامنا ونحسبها جامدة تتحرك
 من مكان الى آخر .. ولكننا .. تمر
 من السحاب .. لماذا ؟ ؟ لان
 السحاب لا يملك ذاتية الحركة
 لا يتحرك بنفسه .. انما تحركه
 الرياح .. فالسحاب بدون الريح
 يبقى في مكانه .. ولكن الرياح هي
 التي تدفع من مكان الى آخر ..
 ومن هنا فان استخدام الله سبحانه
 وتعالى لكلمة « من السحاب » ..
 يريد ان يبيننا ان الجبال التي
 نحسبها جامدة تتحرك ولكنها لا تتحرك
 بنفسها .. بل هي تابعة لحركة اخرى
 تدفعها .. تماما كما تدفع الرياح
 السحاب .. واذا كانت الجبال وهي
 اوتاد الارض لا تتحرك ذاتية من
 نفسها .. فماذا الذي يدفعها ..
 محرك آخر .. وما هو المحرك الاخر
 .. انبه الارض .. وكان الجبال

تتحرك بمسكة الارض .. فلماذا ان
 الارض نفسها تتحرك وتدور .. والا
 فكيف تقوم بتحريك الجبال وهي ثابتة
 ان الجبال حركتها تابعة لشيء آخر
 يحركه .. تماما كالسحاب الذي يتحرك
 في حركته بالرياح والجبال ثابتة فوق
 الارض لا يوجد محرك اخر لها الا
 الارض .. وهكذا مس الله سبحانه
 وتعالى دوران الارض بشكل بسيط
 وببين لنا ان الارض تتحرك وتدور حول
 نفسها .. وان الجبال التي هي اوتاد
 الارض تتحرك تابعة للارض في
 حركتها .. وانما تحسب هذه الجبال
 جامدة .. ولكن قول الله سبحانه
 وتعالى « تحسبها جامدة » معناه ان
 والله .. ذلك انه يقدم لنا حقيقة
 علمية اخرى الله حين تكون لسوق
 جسم متحرك حركة رتيبة لا احسان
 فيها فانه لا تحس بهذه الحركة الا اذا
 قست هذا الجسم الى جسم ثابت ..
 الطائرة حين تظهر بنا .. اذا نظرت
 من الطائرة .. فاني احس بمسكة
 الطائرة وطيرانها .. ولكن اذا
 اقتلنا التوالد .. وكان الجو مستقرا
 ليس فيه اضطراب بحيث لم يصاحب
 هذا الطيران اى اهتزاز فالتى
 لا احس اخلافا بحركة الطائرة لماذا ؟
 لان كل شيء داخل جسم الطائرة ولكن
 ثابت بالنسبة لى الفاعل ثابتة وموقع
 من جهلوس حسولى ثابت .. ولا
 احس في هذا بآية حركة .. وكذلك
 بالنسبة للقطار والسيارة .. اثت حين
 تنقل التوالد .. وتكون الحركة ذاتية
 منزنة هائلة لا اهتزاز فيها .. فانه
 لا تحس بالحركة .. ولكن اذا فتحت
 النافذة وقست الحركة الى شيء ثابت
 فانه تحس بالحركة ..

اذن فانه سبحانه وتعالى يريد ان
 يقول لنا انتم لا يمكنكم ان تدركوا
 حركة الجبال هذه بحسبكم .. لان
 وضعها بالنسبة للارض ثابت .. ووضعها
 ووضعها بالنسبة لكم ثابت .. ووضعها
 بالنسبة لكل شيء حولها ثابت .. ومن
 هنا فانه تحسبها جامدة .. ولا تظن
 الى حركتها ايذا .. لانه ليس هناك
 شيء امامه .. تليس الحركة به ..
 ولكني اقول لك ان هذه الجبال تتحرك
 وهي في حركتها ليست لها حركة ذاتية
 اي انها لا تتكلم من مكان الى مكان
 فوق الارض .. بل تتبع الارض في

دورانها .. ثم تعجب انت لذلك يقول
 لك الله سبحانه وتعالى لا تتعجب انه
 « صنع الله الذي اتقن كل شيء » ..
 يكون هذا يقين ..

هذه الناس يقولون ان هذا الوصف
 ينطبق على يوم القيامة .. ولكننا
 نقول لهم انه في يوم القيامة لا يكون
 هناك حسيان ولكن يكون يقينا ..
 « كلفناك عنه شقاء فبحرك اليوم
 حديد » ..

ويقول الله سبحانه وتعالى عن
 الجبال يوم القيامة :
 « ويصاوتنك عن الجبال فقل ينسفها
 ربي نسفا » ..

وكيف ينسفها الله ثم تحسبها جامدة
 ويقول الله سبحانه وتعالى :
 « يوم ليل الارض غير الارض ..
 والسموات » ..

في يوم القيامة .. فينصف الله
 الجبال ويندبها .. وكل شيء امامه
 يكون يقينا فانت ترى الجنة .. وترى
 النار .. وترى الله رؤيا اليقين ..
 فالحسيان في الدنيا واليقين في
 الاخرة ..

الحديث عن الجبلين .. لماذا ؟
 على ان القرآن مس اضياف كثيرة
 .. لو كان هذا كلاما من عند غير الله
 ما غامر من يقوله في ان ينس هذه
 الانبياء .. الحديث عن الجنة في
 القرآن الكريم في قوله تعالى في سورة
 المؤمنون :

« ولقد خلقنا الانسان من صلابة من
 حنين .. ثم جعلناه نطفة في السراب
 مكين .. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا
 العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
 فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا
 اخر فسواء الله احسن الخالقين » ..

ما الذي يجعل محمدا عليه السلام
 يتقدم قضية غيبية .. ويقولها في
 القرآن الكريم وهي قضية يمكن ان
 تهدم الايمان من اساسه .. فالقرآن
 كلام الله المتعبد بلائوه ولا تغيير فيه
 ماذ .. لا تريد ان يوم القيامة .. ماذا
 يمكن ان يحدث مع تقدم العلم .. لو
 ظهر ان هذا الكلام غير صحيح ؟؟
 وكيف يمكن لقضية الايمان ان تستمر ؟
 ولماذا يفاحل محمد عليه السلام في
 شيء غيبي كهذا ؟ لم يطلب احد منه
 ان يتحدث عنه .. او ان يتحدث فيه
 ولكن لان الخالق هو الله .. والخالق
 هو الله .. جاء الحديث عن الجنة
 في القرآن قبل ان يصل اليه العلم ..
 ثم اكتشف العلم صحة كل كلمة في
 القرآن .. انه لحد .. وتحد من الله
 سبحانه وتعالى ..

● وفي التمسك ●

فمر لقر منه القرآن مما نقابا
 وهو الجسم البشري وهم الاعضاء ..



القرآن الكريم

ياي الله سبحانه وتعالى وذكر الآيات
 دافعا قبل الحق .. ويقول الله
 الصبح والإصباح .. ولا يقول
 الصبح والصبح .. يستوفى هذا لأن
 الإنسان حين يلفه صبره .. يلفه كل
 شيء .. يعيش في كلام دائم .. لا يرى
 شيئا غير الذي يراه .. يصطدم
 بكل شيء .. ولكن حين يقصد سمع
 فإنه يرى ويحس كأنه أصبح يرى
 .. ولكن الله سبحانه وتعالى حين
 يذكر الصبح يلفه دائما على الصبح
 أن هذا أحيان في القرآن .. ثم
 نزل الله سبحانه وتعالى الصبح على
 الصبح لأنه أول ما يرد ويغيبه في
 الدنيا .. ولأنه أداة الاستعداد في
 الآخرة .. لأن الآيات لا تقام أبدا ..
 أن الصبح أول شيء يؤدى وغيبته
 في الدنيا فانتقل ساعة الأوبة
 ولكن الحق لا يؤدى محبة الله
 مجرى الظل في الدنيا .. فكان الله
 سبحانه وتعالى يريد أن يقول لنا أن
 الصبح هو الذي يؤدى محبة الله ..
 فإذا جاهد صبحا ظل ولد عند ساعات
 .. وأدركت صبحا مزحما فإنه يمزج
 .. ويبنى ولكنه إذا قرب منه من
 حين الغفل بعد الجهاد مسافرا فإنه
 لا يفرح ولا يحسن بالتخلي .. فبعد
 واحدة .. وإذا قام الإنسان قال كل
 في صبحه إلا سمعه .. أنه إذا
 أرمه أن توفى التسليم ووضعت يده
 قرب عينه فإنه لا يصر .. ولكنه إذا
 أحدثت شجوها بجانب الله فإنه يفرح
 من لومه فرحا .. هذه الحالة .. أما
 في الحالة التي أن الآيات في النصيب
 الإنسان والدنيا .. الله سبحانه
 وتعالى حين أراد أن يجعل أهل الكواكب
 يتأخرون عنه أسلكت قال ..
 " فليبقوا على آذانهم في السيف
 سكونهم " ..
 ومن هنا علمنا فضل الصبح
 استطاعوا الخدم طاعة الصبح دون
 أي أفعال .. ذلك أن فوجج الحركة
 في الدنيا يملح .. الإنسان من اليوم
 الصبح .. وسكونها بانقلى يومه
 ينام مغمضا .. أن الآيات في
 التي تؤدى وفيلها أول .. وهي لا
 تلام ولا تفل أبدا .. وهي الصلة بين
 الإنسان والدنيا .. وإذا الاستعداد
 في الآخرة .. ولستك ففعلنا الله
 سبحانه وتعالى ؟
 على أن هناك فيها أثر المتعلق
 من أن الله سبحانه وتعالى يأتي بكلمة
 الصبح مرة دائما .. وكلمة الإصباح
 مجموعة .. يقول الله سبحانه وتعالى
 في سورة القصص

« وما علمتم تستترون أن يشهد عليكم
 سمعكم ولا أبصاركم »

لماذا تأتي كلمة الصبح مفردة ..
 وكلمة الإصباح مجموعة .. مع أنه كان
 يجب أن يقول الله سبحانه وتعالى
 أصباحكم وإبصاركم .. وكسان من
 المخروص أو الخطي أن يكون حسابه
 سمعهم وصر .. أو أصباح وإبصار ..
 ولكن الله سبحانه وتعالى بهذا التعبير
 أراد أن يعطى لنا لغة القرآن الكريم
 فالصبح حاسة بكمكم فيها الإنسان
 بأوراقه .. لأننا استطعنا أن نأمر ولا
 نأمر .. واستطعنا أن نأمر على
 عما لا نأمر .. أو نأمر ونأمر
 أو نأمر على بعيدا عن الشيء الذي
 أريد أن نتجاهل .. ولكن الله ليس
 لنا الخيارات في أن نسمع أو لا نسمع
 .. فالت في حيرة يتكلم فيها طرفة
 الصبح سمع أصواتهم جميعا إلى
 ذلك .. سواء أريد أو لم نريد ..
 أنه استطعنا أن نأمر بصره على من
 من نريد رؤيته .. ولكنه لا نستطيعنا
 الصبح ما نريد أن نسمعه .. ولا نسمع
 ما لا نريده .. لا تتجاهل .. وتناول أن
 فهم ولكنه لم نسمع .. ولكنه يصل
 إلى أذنك سواء أريد أو لم نريد ..
 أن فإبصاركم تسمع .. ألا ترى هذا
 .. وأنه يرى هذا .. وفالتي يرى
 هذا .. إلى آخر قصد الإصباح ..
 وأنسان يسمع صبحه فلا يرى شيئا
 .. ولكن بالصبي للصبح فحين جميعا
 مائة جاسين في مكان واحد ..
 فكلنا نسمع نفس الشيء .. ومن هذا
 احتفال الصبح .. ولكن توجد الصبح
 .. كل واحد له صبح .. يلفه به إلى
 فكان الذي يريد .. فكيف كلنا نتحدث
 في الصبح فيما نريد .. وما لا نريد
 أن نسمع .. ومن هنا جاءت كلمة
 الإصباح .. بينما تحدث كلمة الصبح
 .. ولم تأتي كلمة الإصباح .. على أن
 الآيات مختلفة من العين لأنها لا تقام
 .. والآية الذي لا ينام أرقى في الشفق
 من الشيء الذي ينام .. فإذا قام
 أبدا عند ساعة الفراق فإنه تحصل عند
 الصبي الأولى للحياة .. يلمسها
 بالي أصباح الجسم .. بعضها يتكلم
 أبدا .. وبعضها يتكلم سواها ..
 والآيات لا تقام .. فالت حين تكون
 فالتا تلام كل أعضاء جسمه .. ولكن
 الآيات في حقيقة .. إذا أصبحت
 أحد صبحا بجانبه .. وأنه دائم .. ولكن
 قد من النوم على النوم .. ولكن
 إذا توقفت الآيات عن النوم .. فسان
 شجوب النهار وأصوات الناس وكسل
 لا يحدث في هذه الدنيا من شجوب
 لا يوقظ الناس .. لأن آية الاستعداد
 وهي الآيات محطلة .. كما أن الآيات في
 آية الاستعداد يوم القيامة ..
 والحين تحتاج إلى نور حتى ترى

.. تلخص الإصباح على الإصباح ..
 ثم تدخل إلى العين ترى .. فسألا
 كانت الدنيا طامعا فإن العين لا ترى
 .. وأن الآيات تؤدى معها في الليل
 والنهار .. في الضوء والظلام
 والإنسان متعلق .. والإنسان دائم
 في لا تلام أبدا .. ولا توقف أبدا ..
 أحرقت الآيات دائما ففعل الله سبحانه
 وتعالى الصبح على الصبح .. وقدمه
 في القرآن

● الإصباح والجلد ●
 في أمر يستوفى هو ما كلف
 عنه الله سبحانه وتعالى من الصبح
 القرآن يبين لنا حقيقة كونه
 حاسة .. لأنه يأتي ويملح كذا كذا
 فالت الصبح .. أو مواضع الصبح ..
 وهو يأتي ليس هذا على أنه حقيقة
 كونه .. ولكنه لا يفرح بكتاب طين
 بل يقول الحقيقة .. ففعلنا
 بكم من الكفار الذين يصدون عن
 أنار .. يقول الله سبحانه وتعالى
 في سورة القصص ؟
 كلسما ففعلت جلدهم بملامهم
 جلدها غيرها ليدوروا العذاب ..
 أي أن الله قد حد في حكمه قبول
 الجلد أو الجلده بأنه ليدورهم العذاب
 فلا يذوق حبس القرآن صبحا الجاد
 تأتي الآيات في الصلابة العلمية التي
 فالت لا أن كل أعضاء الإصباح
 موجودة .. تحت الجلد مباشرة ..
 وأن هذه الإصباح التي تلمس باللم
 وفعل الإنسان يحس به ويقلع إلى
 الخ .. مكانها تحت الجلد مباشرة ..
 لأن قول الله سبحانه وتعالى
 بملامهم جلدها غيرها ليدوروا
 العذاب ..
 إعلان حقيقة كونه حسيا الله في
 القرآن .. وفي أن الإصباح حس
 بأعضاء موجودة تحت الجلد مباشرة
 .. وأن الله كلما أراد أن يذوق الكفار
 العذاب يذل جلدهم التي أحرقه
 وعالت فيها أعضاء الإصباح مباشرة
 ساجدة لم تحرق ليدوروا العذاب مرة
 أخرى .. ففعلنا يأتي الطب ليقول لنا
 أن أعضاء الجسم تحت الجلد مباشرة
 .. تقول أن الله سبحانه وتعالى قد
 الجوا بهذه الصبي في القرآن الكريم
 هذا أربعة عشر مرة ..
 على أن قوامي الأصباح في القرآن
 الكريم لا تقتصر على ما ذكرت لكن
 هذه بعض أمثلة بسيطة .. ولقد
 فعلت في الأصول الماضية أن الله
 سبحانه وتعالى قد قال سيروا في الأرض
 الأرض .. ولم يلق سيروا في الأرض
 .. وبذلك الأصباح في ذلك يأتي لصبي
 فعلى في الأرض .. بين الغلاف الجوي
 والصح .. ففعلنا يذوق معنى
 التربة .. وبه الغلاف والغلاف ..
 الجبهة في الصبح

لكل سؤال جواب



من فتاوى الداعية الإسلامية الكبرى الشيخ متولى الشعراوى

● يجب أن ينتشر الشيعة في الوجود ؟

— أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يعطي شيئاً من الشر في الوجود لا لينتشر الشر ويذيع ، وإنما ليهلك الناس ، الابتعاد عنه ، وإلا لو لم يخلق الله سبحانه وتعالى الشر لكانت إبلاوات ؟

● تشكلات الجن

● هل يتشكل الجن في صور مختلفة ؟

وهل له تأثير على حركة الإنسان في الحياة ؟

— أجل يتشكل الجن بصورة خاطئة ، لأنه إذا تشكل بشكل حكمه ذلك الشكل ، فإذا أخذ صورة مادية خضع لقانون الماديات فمن الممكن قطه برصاصة أو ذبحه بسكين .

قال صلى الله عليه وسلم لما تمطر له الشيطان : (لقد حسنت أن أربطه بساربه المسجد ليتخرج عليه صبيان المدينة) .
وحين يربط الشيطان لا يستطيع تكلماً ، لأن قانون المادة يحكمه

● أسرار لقضايا الإيمان

● ما السبب في أن أسرار لقضايا الإيمان كلها غيبية ؟

— لو أن العقل وثق على كل سر في الحياة ، لكانت صنعة الله مقدوراً عليها . ولولا وجود بعض الأشياء برفق العقل ، ومن وعده من غلبة الكون ، ومن غلبة لسيه إلى الله جل شأنه (خالق كل شيء) .

من أنوار التقى والعلم ، من فيوض الهداية الربانية — نهدي هذه المختارات من فتاوى الإمام الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى أحفاد شافعة لسلطان وعديرا حرا السالكين في مجاهدات النفس والناس والمصر على طريق الحق والحب — طريق الله .

أمنوا والنجيم فربهم بأيمان
الحقنا بهم ذريتهم
— صدق الله العظيم

● عن التصوف العتيقي

● ما هو التصوف العتيقي في رأى الإمام الشيخ الشعراوى ؟
— التصوف العتيقي أن تعيش في السوق وتعيش أحداث الحياة ، لقول الشاعر :

ليس زهداً تصوف من تقى
لنر من غمرة الحياة بدين .
أما يعرف التصوف في السوق
بمال ، ومطبخ ، وفنسون
هذا هو اليقين الإيمان . لأن
من العفة ألا تجد . والمرء الذي
لا يستحيله الساد وهو موجود
فيه ، أحب عند الله ، لأن شرف
العبادة أقيم من الفتا المضادة
في اجتناب المحظورات والناسي
من المعمرات .

وليس التصوف العتيقي في
رأينا ، النأي من الحياة والبعد
عنها . واستشه بالاسنام
الصولي أبو الحسن الشاذلي
لقد كان من أسرع الناس في
التجارة .

● الخير والشر

● لماذا خلق الله سبحانه وتعالى الشر في الوجود ؟ مع أن الحق (لا يرضى لعباده الكلي)

● غيبيات
● هل هناك غيبيات لم يؤمن النبي صلى الله عليه وسلم بتبليغها رغم اطلاعه عليها ؟
— نعم ، وذلك واضح من قوله تعالى :

(فأوحى إلى عبده ما أوحى)
— سابق الله العظيم

● كيف نزل القرآن

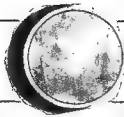
● أريد أن أعرف كيف نزل القرآن الكريم جملةً ومنجماً في نفس الوقت ، إذ أن الله سبحانه وتعالى يقول : (أنا أنزلناه في ليلة القدر) ويقول : (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) — صدق الله العظيم .

— نزل القرآن جملةً إلى السماء الدنيا ليأبش مهمته فيها ، ثم نزل منجماً بعد ذلك من السماء الدنيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وإلى أمة الإسلام .

● يوم القيامة

● هل يذكر المرد أهله يوم القيامة ؟

— نعم ، يذكر المرد أهله يوم القيامة ويكون معهم لقوله تعالى : (هم وأزواجهم في ظلال على الأراك) . وقوله : (والسدين



تضمنت المشروعات الجديدة توسعة الشبكة الهاشمية بالمساحات المقدسة وتقديم الخدمات للاتصالات الهاتفية لكل الجهات المتصلة بخدمات الحج ، وتغذية موقف سيارات القصيم ، ومواقف حجز السيارات بمدخل مكة المكرمة ، وزيادة عدد هواتف العملة بلاشعار المقدسة مع التوسع في تزويدها بإمكانية الاتصال الدولي ، وتوفير الامكانيات الفنية اللازمة لتسهيل كافة اجراءات الاتصالات الدولية من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة الى باقي انحاء العالم وأخيرا وليس آخرا تخصيص ١٦ مركزا لصرف العملات المعدنية في المنطقة المحيطة بالحرم المكي الشريف والمشاعر المقدسة ، وتزويد هواتف العملة القائمة لشحن مرافقه بخاصية الاتصال الدولي ، واستخدام ١٣٠ دائرة هاشمية خاصة في موسم الحج .

وبهذه الجهود المباركة تكتمل الاستعدادات لاستقبال ضيوف الرحمن في موسم الحج المبارك لهذا العام .



لن يتحقق للمسيوعيين إبادة شعب مسلم على أرضه

● رغم الانتصارات المتوالية التي يحققها الشوالمسلمون الأفغان في مواجهة قوى الغزو والصدوان السوفييتي - فان القوات السوفييتية تلجأ كل يوم الى أسلوب وحشي وغادر لفقر المقاومة الباسلة لمجاهدي أفغانستان .

والمخطط الجديد الذي تنفذه قوات الغزو الشيوعي في أفغانستان ٢ هو قيام القوات السوفييتية بالهجوم على المناطق الريفية واجبار المدنيين والمزارعين على الهجرة من مواطنهم .. وأخر التقارير التي نقلتها وكالات الأنباء تقول أنه بسبب هذا الهجوم العادر على المزارعين والمزارع ، فقد بدأت المجاعة تنتشر في تلك المناطق ، وأن هناك الآن ١٢ مقاطعة أفغانية تتعرض للجوع الذي يستخدمه السوفييت كسلاح جديد ضد المواطنين والمجاهدين الأفغان .

وفي إحدى هذه المناطق التي زارتها منظمة الاغاثة الفرنسية ، قال أحد أعضاء هذه المنظمة : ان الغزو السوفييتي جعلنا نشاهد مأساة تتمثل في تفرغ البلاد من سكانها وأن لم تفعل شيئا لهؤلاء الافغان ، فإننا نشهد اعظم محاولة بل اعظم مأساة في التاريخ لإبادة شعب فوق أرضه .



ملف المنظمات التي تخطط للعُدوان على المسجد الأقصى

مفتي القدس ورئيس جامعته الشيخ سعد الدين العلي يوجه نداء جديدا الى العالم الاسلامي ينيه الى الاخطار السحيقة بالمسجد الأقصى ، ويدعو الى توحيد الجهود لحمايته وتحريره .

ومع هذا النداء أعد سماعة المفتي ملفا باسماء المنظمات والشخصيات الصهيونية التي تخطط للعُدوان على المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم في موقعه .. تضم الملف الذي أعده مفتي القدس أسماء نحو خمس وعشرين منظمة ومدربه وشخصية تقود فرق العمل ضد المسلمين والعُدوان على مساجدهم .. وتضم هذه المنظمات جماعات تروج لفكرة اسرائيل الكبرى وأرض الميعاد المزعومة ، بينما توجد جماعات أخرى تضم عصابات مدربة ، والهدف هو العُدوان على المسجد الأقصى بل وعدم المساجد الأخرى ليساعد ذلك على مضايقة المسلمين وطردهم نهائيا من المنطقة .

ومع كل الحقائق والتفاصيل التي يضمها الملف الذي أعده سماعة مفتي فلسطين . والذي سيوزع على الجهات المعنية في العالم الاسلامي - فإن سماعته يرجو أن تتوحد جهود المسلمين في العالم كله لمواجهة هذا الخطر على المسجد الأقصى وتحريره خالصا للإسلام والمسلمين ..

استعدادات واسعة لاستقبال ضيوف الرحمن في الموسم المبارك

● تستكمل الجهات المختصة في السعودية وخاصة وزارة البريد والبرق والهاتف - المشروعات الجديدة الكبرى في المشاعر المقدسة ، لموسم الحج هذا العام .

ويقول المجاهد عبد رب الرسول سياف ، من زعماء المجاهدين الأفغان : ورغم ذلك فأننا بعون الله وتأييد العالم الإسلامي سوف نتصمر ، وتبقى راية الاسلام مرفرفة على ربوع أفغانستان ..

الملتقى التاسع عشر للفكر الإسلامي في الجزائر

● اكتمل هذا الشهر انعقاد الملتقى الإسلامي التاسع عشر في الجزائر ، وكانت وزارة الشؤون الدينية في الجمهورية الجزائرية قد وجهت الدعوة لحضوره الى عدد من كبار الشخصيات الإسلامية للمشاركة في هذا الملتقى الذي يعقد اجتماعاته بمدينة بجاية الجزائرية. وقد اختير لهذا الملتقى موضوع الفوز الثقافي والمجتمع الإسلامي المعاصر ، وشمل جدول أعمال ومناقشات الملتقى مفهوم الثقافة والتبادل الثقافي ، والفوز الثقافي ، والثقافة الإسلامية مع تحديد مفاهيمها وأسسها وخصائصها وأهدافها ، وكذلك أهم الاتجاهات الفكرية السائدة في العالم المعاصر والثقافة الإسلامية .

كما تشمل دراسات الملتقى أيضا : افاق المستقبل ، واقتراحات عملية تكون غايتها وضع منهجية علمية لتربية إسلامية شاملة ، ووضع منهجية عمل للتوصل الى جعل المعرفة تقدم في إطار إسلامي ، وتقوية الانتاج والإبداع الفكري والعلمي والفني في مجالات الثقافة الإسلامية . وأخيرا : التنسيق والتكامل بين رجال الثقافة الإسلامية من جهة وبين المؤسسات الثقافية المختلفة من جهة أخرى في كافة أنحاء العالم الإسلامي .. ولعل قرارات هذا المؤتمر التاسع عشر بداية حقيقية للتنفيذ لا مجرد لقاوات وتوصيات .

موسم حافل للمركز الإسلامي الجديد في سنغافورة

● في كل يوم يشرق نور الاسلام على افاق جديدة في علنا المعاصر ، وخلال هذا الشهر انضمت سنغافورة الى قائمة الدول التي تضم مراكز إسلامية ثقافية ، بافتتاح أحدث مركز إسلامي اقيم بها على الطراز الإسلامي لتأدية خدماته للإسلام والمسلمين .. وقد اقامت جمعية الدعوة الإسلامية في سنغافورة احتفالا كبيرا بهذه المناسبة ، كان بين حضوره من كبار الشخصيات والعلماء الدكتور عبد الله عسر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الذي افتتح المركز والذي بلغت نفقات إنشائه ما يزيد على ثلاث ملايين من الدولارات ..

ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة البولندية ●

● قام « البروفيسور د . بلافيسكي » بترجمة القرآن الكريم الى اللغة البولندية التي يتحدث بها ٣٧ مليون مواطن في وسط أوروبا . وقد تولى هذا البروفيسور رئاسة قسم الدراسات العربية الإسلامية لاكثر من ثلاثين عاما في جامعة وارسو وله عدة مؤلفات ويقدر عدد المسلمين في بولندا بمئة ألف يقيمون في منطقة (بواتسول) في شمال شرق وارسو - العاصمة . ومما يذكر أن طبع القرآن الكريم يتطلب نفقات مالية كبيرة تحتاج لمعاونة الفيسورين على الدين في البلاد الإسلامية .

معنى ارتفاع نسبة السكان المسلمين في الاتحاد السوفيتي



● تشير دراسات معدلات النمو السكاني في الاتحاد السوفيتي ، بأن العدد الاجمالي للسكان حتى عام ٢٠٠٠ سيتراوح بين ٣٠٠ و ٣١٠ ملايين نسمة ، وسيشكل المسلمون حوالي ١٥٪ من هذا الاجمالي ، وذلك يعني ارتفاع عدد السكان المسلمين في الاتحاد السوفيتي الى ٧٥ مليون نسمة .

ان الاحصائيات الرسمية تقول ان نسبة المسلمين في الجيوش السوفيتية سترتفع من ٢٢٪ حاليا الى ٢٩٪ مع بداية القرن الجديد عام ٢٠٠٠ والمسؤولون في الكرملين ينظرون بقلق الى هذا الوضع . ولن يكون الجيش السوفيتي هو المؤسسة الوحيدة التي ستتناثر بهذا التطور السكاني ، بل سينعكس ذلك أيضا على الكوادر المتخصصة والايدي العاملة داخل الصانع في أنحاء الاتحاد السوفيتي . ترى .. هل يقبل الاتحاد السوفيتي معاملة الجمهوريات الإسلامية فيه معاملة الشريك وادخال التعديلات الجوهرية اللازمة على المستويات الادارية والاقتصادية والسياسية ؟ ان المسلمين السوفيتين داخلهم الشعور بالحذر والفرية في هذا العالم الذي يسيطر عليه نظام شيوعي ملحد .. والسنوات القادمة حافلة بالتكاثفات نتيجة تعامل الشعوب بالانتماء الإسلامي في الجمهوريات الإسلامية السوفيتية .. ومما يذكر أن بعض الجنود المسلمين في الجيش الروسي الذين يحصلون في أفغانستان انضمو الى المجاهدين .

مع الدكتور
عبد الصبور مرزوق

مدير عام رابطة العالم الإسلامي سابقاً يقول :

للسوفية تاريخ مشرف ومجيد في نشر الإسلام والحفاظ عليه

● الرابطة منظمة إسلامية عالمية
● ليس لدينا إعلام إسلامي متكامل .. والسبب هو :

في بداية اللقاء مع الدكتور

عبد الصبور مرزوق :

توالت الأسئلة :

● ما هي العلاقة بينكم وبين التصوف ؟ ومن هو الصوفي الحقيقي في نظركم ؟ وودكم على من يتكفرون أو لا يتكفرون ؟ التصوف ؟ وماذا عن التصوفية في عصرنا الحاضر ؟

اجاب الدكتور عبد الصبور : بالنسبة للتصوف قلنا افهمه كما ينبغي ان يكون ، وهو المأخوذ ليس من الصوفة ، ولكنه من صفاء النفس ، ومن ههنا المنطلق قلنا النظر اليه على انه جوهر قبل ان يكون رسولا ، وبهذا فهم قد اكون متصورا وان غارت حتى ادلى في قلب الدنيا كيف ؟

المختصر موقف الانسان مسن الدنيا في امرين هما : « الدنيا والدرهم - والافساده والشبهة » ولا يمكن للانسان ان يفتقيا في قلب مؤمن يحب الله وسوله صلى الله عليه وسلم . ولذلك فليس معنى هذا ان يعسرول الصوفي الحياة الدنيا بل لابد وان تصادق باعتلاء الحياة مستعظمنا ، بشرط ان تبقى في ابدنا والا تنساب الى قلوبنا

لما بقيت في ابدنا لمحن سادتها لسخرها لاهداف ديننا وولتنا ، اما اذا تسلت الى قلوبنا لذلك شياع لنا » ولذا ارجو ان يكون الصوفي اجابيا بمعنى الا تكفى بنفسية ذاته فقط ، بل لابد وان يكون له دور بالنسبة لمستقبل هذه الامة التي تتكالب عليها الاسم الاخرى .

للسوفية تاريخ مجيد

ولو وصلنا الى هذا فنكون قد جعلنا الدنيا مطية الى صفاء الروحانية التي نشدها . كما كان السلف السابق ، فقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام فقيرا ، ولكنه سيد قومه سواير المؤمنين عمر بن الخطاب كان في ثوبه اربع عفرة رقيقة ، ولكنه كان صاحب اكبر وقوى اميراطورية في زمانه ، بل لو نظرنا الى الفاريخ القريب لوجدنا ما صنعته الصوفية في اربتها وغيرها فضلا حركة الشوشى في ليبيا ودورها في تحريرها من الاستعمار الالوانيا والارطة في المغرب - حركة مزابي في مصر - حركة المهدي في السودان - حركة الولا في الصومال ، وما الى غير ذلك من

الدول الافريقية . ويمكن القول بمعنى امه واشمل بأنه لم يحفظ الإسلام في هذه الديار الا بطرق الصوفية لانهم لم يكونوا ممنوعين من الدنيا ، ومن هنا نشعر في التصوف بأنه : القدرة على الشموخ بالنفس والروح حسن منافع المستقبل البشري في الانسان ، وقدرته على الانتصار على كل شهواته واولها شهوة الميوعة للمال ، ولانهم بها : شهوة الاضواء والشهرة والتي هي المدخل الاوسع للشرف الخلق والعيال بالله .

ومن هنا قلنا ارى ان الطريقة المثلى للتصوف الحقيقي هي العلم والعلم والعلم . بمعنى ان يقرأ الصوفي ويعلم لان الانسان عندما يسلك طريق الله لابد وان يعرف اول هذا الطريق وحدوده ومعاليه ، لان سلوكه الانسان لهذا الطريق بالمعلم والمعرفة افضل بكثير من سلوكه عن جبل وعدم معرفة - ولذلك فعلى الصوفي المتعلم للقراءة والكتابة ان يقرأ كتاب الله وسنة رسوله ، أما من لم يحفظ يتعلم القصة والكتابة فهناك الوسائل المتعددة للعلم والمعرفة منها أجهزة الاعلام من اذاعة وتلفزيون والمسحاة

أجرى الحديث عبد العزيز أحمد جدير



مصر فيه فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية سابقاً .

٢ - المجلس الأعلى للمساجد وبمثلنا فيه شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق خلفاً لفضيلة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر السابق .

٣ - المجمع الفقهي وبمثلنا فيه الشيخ عبدالعزيز عيسى ولم يكن لصر ممثل من قبل في هذا المجمع والرابطة قامت بالكثير من الأعمال وساعدها على ذلك أنها كانت تنتهز فرصة موسم الحج وحضور كبار الشخصيات من العالم الإسلامي من رؤساء الدول والوزراء وغيرهم وتعرض على كل منهم المشاكل التي تخص قطره وبلده - ومن القضايا التي ناقشتها الرابطة على سبيل المثال هي قضية طائفة القديباتية التي ظهرت في باكستان وكانت تقوم على انكار ختام الرسالة لسيدنا محمد عليه السلام وإن هناك رسولا سيأتي بعده، وقرأنا بنسخة هذا القرآن ، وقد أعدنا دراسة عن هذا المذهب التيهي فيها إلى تكفير هذه الطائفة ثم أرسلنا ذلك إلى باكستان ، فاستدرك البرلمان الباكستاني قراراً بإيداع رأينا ، واعتبرها أقلية غير مسلمة ، ثم أعطينا القرار للمملكة العربية السعودية فتمت دخولهم مكة كحجاج بأعبائهم كغرام . ومن أعمال التي قامت بها خلال وجودي بالرابطة هي :

١ - إنشاء إدارة شئون

الطلاب تخص كل طلاب العالم الوجوديين بالسعودية بمعنى أننا كنا نوفر منحة دراسية للطلاب غير القادرين على التعليم سواء في جامعات مصر كالأزهر وغيره وسوريا وبغداد كل على حسب رقبته وموقعه الجغرافي ، وكنا نرسل الطلاب الذي يتحدثون الانجليزية إلى الإناظر التي توجد بها جامعات تعلم الانجليزية وتدرسها ، وهكذا كنا نراهم الظروف للجميع .

٢ - إدارة الدعاة والمبشرين :

إلى الله سبحانه وتعالى ، واختلافهم هنا اختلاف في الرؤية الخاصة فقط فكلمهم ملتزم بالكتاب والسنة وإن اختلفت طرق الوصول إلى هذا الاقترام . وبالنسبة لكتاب التصوف قلنا امين واجب الامام القسري وخاصة في اللطائف والتجلي والتذكي - أسماء الله الحسنى والسبب التي اجد رقصة في عباراته ترك في نفسي تعاطفا معه ، وأتاني أقراء وقرأت لكثيرين منهم ، وأشرف دائماً بقراءة مؤلفاتهم ومتابعة أخبارهم وكراماتهم والوقوف على مسلكتهم في هذا التيار الكريم .

الرابطة منظمة إسلامية عالمية

سؤال : نعرف انكم توليتمس امانة رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة فترة من الزمن فترجوا ان نتحدثوا عن الرابطة واهدافها؟ اجاب الدكتور عبد الصبور مرزوق قائلا : الرابطة تعتبر منظمة اسلامية عالمية شيعية ، وقد انشئت منذ حوالي ٢١ عاما تقريبا . وهي تعتبر رابطة العلماء لان الذين يمثلون الشعوب فيها هم العلماء والرابطة تتكون من : ١ - المجلس التأسيسي ويمثل

المساجد والعلماء حتى يكون على رشد ووصي بها يقوم به من أعمال وأعمال .

لم يكن هناك داع .

اما زدي على من يتكسرون التصوف في الاسلام فاقول لهم : أنا اترك على هؤلاء ذلك ، لانا بما سبق قد عرفنا دور التصوف والصوفي في الاسلام ، وان كان هناك بعض ممن ينتهون لهذا الطريق وذلك التيار الكريم يجهلون التصوف الصحيح ، وهم بذلك يسيئون اليه بما يفعلونه مخالفين لاصوله ومبادئه ، ولكن هذا البعض من الناس لا يقللون من قيمة التصوف وسمو مكانته ، فهو عمل جليل ومطلوب .

عندما بعد العهد برسول الله عليه الصلاة والسلام ، أي بعد وفاته بفترة من الزمن ، وظنى في هذه العصور الفقه على حياة الناس وجفت الروح وأصبحت محتاجة إلى إعادة ترويض كما تروى الشجرة والبستان مثلا ، فظهر هنا التصوف لينعش الروح ، وظهرت طرق ومذاهبه ، وأصبح كل منهم يهوى قنديه امام خيمته وزاويته وكل منهم يرى ان هذا الطريق هو الموصل

لماذا تدرس جامعاتنا النظريات الغربية وتغفل النظريات الإسلامية ؟ تطبيق الشريعة الإسلامية بمصر حياة وأمن وأمان

الجمعيات والهيئات بعيداً عن السلطة الحاكمة ، تقاوم ، ويساء الظن بها ، وتوضع أمامها العقبات . ولذلك فنحن نناشد ولاية الأمر في هذه الأمة أن يفتحوا صدورهم لكل سبل التعاون بين المسلمين ، ومما لم نتعاون وتكتاف فالمستقبل مظلم بلا شك ومن كيفية التعاون أقول أن هناك قدراً مشتركاً لاختلاف عليه كالأمر بما يوجب التكافل الاجتماعي بين المسلمين فمثلاً هناك بلد من بلدان العالم الإسلامي يعيش في محنة ثقافية كانت أو مالية أو صحية إلى غير ذلك فعلى الدولة أو الدول القدرة أن تمد يد المصون والمساعدة من نفس نوع الحاجة فالبلاد المتقدمة علمياً تفتقر أبواب جامعاتها لكل أبناء المسلمين ، وتمويل هذا يضم من البلاد الإسلامية التي لديها المال فأنتم الاستاذ وغيري يقدم المال وآخر يقدم الكتاب وهكذا .

أما فيما ينصل بقضائيات السياسة فيجب أن يكون لنا رأى موحد في كل ما يهم الأمة الإسلامية ، أما أن نقيم أفغانستان وبعقد المؤتمر العالي الأول في « لاهور » لم يختلف العرب فيما بين فريق بناصر روسيا وفريق ينصير لأفغانستان فهذه كارثة بلا جدال . ومن هنا فسبل التعاون موجودة وميسورة إذا خلصت أليات .

كلمة اسلام كبيرة

هل يمكن القول بان الاعلام الاسلامي يقوم بدوره في تطبيق التعاون بين بلاد المسلمين ؟ وكيف ترون البرامج الدينية باجسزة الاعلام ؟ وكيف يمكن لنا ان نصل الى الوسائل والاساليب التي تساعد اعلامنا الاسلامي على أداء دوره الاسلامي ؟

يقول الدكتور عبد الصبور : الاعلام الاسلامي المعاصر لا يقوم بهذه المهمة على الوجه الكامل ،

وبلدان العالم الاسلامي موجودة وذلك عن طريق المجلس التنسيقى الاسلامي الذى انشأ لهذا الغرض ، ولهذا المجلس فروع منها : المجلس التنسيقى الاسلامي الافريقى - الأمريكى - الاسيوى - الأوروبى ويتكون كل مجلس من هذه المجالس من اعضاء يمثلون الدعوة الإسلامية من هيئات وجمعيات وغيرها وكل مجلس يمثل قارة بأكملها ويقوم أعضاؤه باختيار واحد منهم ليكون ضابط اتصال بين المجلس والرابطة يقدم المشاكل والأسباب والحلول التى يترجها بالنسبة لهذه المشاكل لأنه أقدر من غيره بظروف ومناخ وطبيعة كل دولة في قارته ، وبعد ذلك تقدم الرابطة الاسامعات المطلوبة من النشرات والكتب والدعم والمساعدات المالية حتى ينشط الاسلام ودعوته في هذه البلاد

أما عن الوسائل العملية والعلمية لتحقيق التعاون بين بلدان العالم الاسلامي : فلا بد وان يتم هذا التعاون من خلال قيادات هذا العالم ، لأن اية محاولة للتعاون التسميى مع

وهي تعتبر المرحلة الثانية التى تلى مرحلة التعليم بالنسبة للطلاب الذين أرسلتهم الى البلدان الإسلامية للحصول على منحة دراسية . وعمل هذه الإدارة هو متابعة المبعوث حتى ينتهى من دراسته ثم بعدها تقوم بتعيينه مبعوثاً للرابطة في بلده وعلى نفقتها أيضاً ، ثم انشائها ممهداً للدعوة من خلال هذه الإدارة . ٣ - إدارة التدريب والدعاة وكما تقوم فيها بعمل دورات تدريبية للدعاة في البلاد الإسلامية ولتبدأ بعد دورات في جاكارتا - الصومال - أوغندا - نيجيريا - قبرص المسلمة وكما تقوم بتعيين الدعاة في بلادهم على نفقة الرابطة أيضاً ، والحقيقة اننا كنا نراعى في هذه الدورات ما تحتاجه المنطقة نفسها من ثقافة ومعلومات ودخل للمشاكل الإسلامية فيها فمثلاً ما يحتاجه الداعية في قبرص قد يختلف هنا يحتاجه في اندونيسيا أو الصومال وبمعنى أهم أعطى للداعية وسائل نجاحه في منطقه .

٤ - سلسلة « دعوة الحق » وهي عبارة عن كتيب شهري كنت أراس تحريريه وكنا نختار نوعية الموضوعات ونناقشها ونضع الحلول لها كل منطقة على حدة وبالتالي يخرج الكتيب لمنطقة معينة يلبي فيها حاجة المسلمين الذين يعيشون بها .

٥ - مجلة دورية باسم « رسالة المسجد » وكان الهدف من هذه المجلة هو التعريف بدور رسالة المسجد في الاسلام

التعاون موجود ولكن

هل هناك علاقة بين الرابطة والهيئات الدينية في بلدان العالم الاسلامي .

اجاب الدكتور عبد الصبور مرنوقي : العلاقة بين الرابطة والهيئات الإسلامية في مصر

أقمنا المؤتمر الأول التحضيري للأعلام العالمي الإسلامي في قبرص المسلمة، ثم أقمنا المؤتمر العالمي الأول في مدينة جاكارتا بإندونيسيا وقد أصدرنا ميثاقاً شرف من أجل الكلمة رجوعنا إليه أن تكون مصالح المسلمين ومصلحهم العام هو الخطب الاستراتيجي الذي يلاحظ الكاتب وحامل القلم أن يحيد عنه ، وأقول « والكلام للدكتور عبد الصبور أيضاً » أنه إذا أمكن توحيد المناهج الدراسية للأعلام الإسلامي في جميع كلياته ومعاهده في مختلف بلدان المسلمين بحيث تكون فلسفة الأعلام الإسلامي هي الحاكمة للجميع اعتقد أن هذا هو العامل الأساسي في تخريج كوادر اعلامية ذات وجهات نظر متقاربة .

أما عن البرامج الدينية في اجرة الأعلام فأقول أن هذه البرامج تؤدي دورها بنسبة ٤٠٪ فقط فنجد في هذه البرامج عدم وجود الخلفية والثقافة الإسلامية للمخرج مثلا فهو في واد والتحدث في واد آخر ثم نجد بعض أخواننا الذين يدلون بأحاديث في التلفزيون يغلب عليهم طابع الخطابة ولا يفترون من المشاهد والمستمع ويجعلونه يشعر في نفسه وكأن المتحدث بقرده هو بالحدث ويمكن أن أقول عن الصحافة المطبوعة أن معظم الذين يتحدثون عن القضايا الإسلامية من الأخوة الصحفيين لا توجد لديهم شمول النظرة . ولكن نتج أجسرة الأعلام وتؤدي دورها فلابد من أعداد كوادر اسلامية اعلامية موحدة المناهج الدراسية وهذه الكوادر شاملة كل ما يحتاجه البرنامج من أعداد - اخراج - سيناريو - تقاويع ذلك من متطلبات عمل البرنامج الناجح والفيد .

نتحدث عن نظريات القرب ماهي الظواهر التي ترفضها في مجتمعنا الإسلامي المعاصر وماذا

تروى في خروج المرأة للعمل في العصر الحديث ؟

اجاب الدكتور عبد الصبور مرذوق بقوله : الظواهر التي أرفضها في مجتمعنا الإسلامي المعاصر هو ضعف الانتماء للإسلام ، والأسباب في ذلك كثيرة وهي ترجع الى غيبة الفكر الإسلامي من التأثير في حياة الناس أفرادا وشعوبا وأنظمة ، فمثلا في الجامعات الإسلامية يدرس الاقتصاد الغربي الشيوعي ولا يتحدث أحد عن الاقتصاد الإسلامي ، والأمر نفسه فيما يتصل بمذاهب التربية ومذاهب الحكم فتمرض الديمقراطية ويقابلها الديكتاتورية ولا يعرض نظام الإسلام السياسي ، الأمر الذي أدى الى قيام غربة بين المسلمين والإسلام فأصبحا قريبين عنه وأصبح هو قريبا في موطنه .

والطريق نحو مجتمع إسلامي أفضل هو أمادة توحيد فكر الأمة على صيغة إسلامية تكون ثقافة الإسلام فيها هي الأطار العام ، وأيضا هي التفاصيل عندئذ تروى الغربة ويعود المسلم الى جذوره فيتمتع بمبطلها .

الوقف حسب القروب
أما عن خروج المرأة للعمل فأقول : في حالة الاحتياج يجب أن تعمل المرأة لأن هذا يقربا شر الوقوع في براثن المنحرفين ، وأن كان الأصل الاحتياج لو أن هناك تطبيقا شرعيا للإسلام لوجب على بيت المال أن يكفلها .
إما إذا كان العمل من أجل



تحسين المستوى ومساعدة الزوج فالأمر هنا يختلف ويمكن للمرأة أن تنفرغ لتربية الأبناء ويعوض الزوج من دخلها بتوسيع فرص العمل للرجال ، وعلى المجتمع كما يحدث في الغرب أن يكافئ المرأة المتفرغة لتربية أبنائها بمزيد من المساعدات المينية والمالية التي توازي ما كانت ستأتي به لو عملت

علينا أن نجربها
سؤال : هل يمكننا تطبيق الشريعة الإسلامية بصر باعتبارها رائدة العالم الإسلامي خاصة ونحن في ظروف اقتصادية ؟

للإجابة على هذا السؤال أقول : أنه يمكن تطبيق ، بل يجب تطبيقها في مصر ، لأنها تعتبر بلا منازع قلب العالم الإسلامي ، وهي درعه ، وهي موطن التأثير والتأثر فيه ، ولذلك أمانة لله ورعاية لمصالح الأمة ومستقبلها . يجب أن تطبق الشريعة في مصر ، لأن تطبيقها سيحل الكثير جدا من مشكلات هذا البلد على عكس ما يقوله الآخرون بأنها يجب أولا أن تحل المشكلات ثم تطبق الشريعة . ولكن أقول لهم أنه لن تحل مشكلاتنا إلا إذا طبقت الشريعة ولا داعي للخسوف في دائرة مغرقة ، فالجواب هو تطبيق

● **أصادة هؤلاء**
وأخيرا سألتها عما يشغله الآن من قضايا فأجاب قائلا :

القضية التي تشغلني الآن بالذات هي أمادة صيغة الإنسان المسلم لأن الذي نراه من أبناء الإسلام في مختلف أنحاء العالم يشعرون بالغربة بينهم وبين الإسلام بسبب ما تعرضوا له من الفترات الكثيفة للفردو الفكرى الذي أبدهم عن أصولهم وأصبحوا في حالة كأنما يسبحون في الفراغ . فإعادة هؤلاء مرة ثانية للوقوف بأقدامهم على أرض الإسلام حتى تستقر وتنمو وتستعيد دورها المفقود هو أهم ما يشغلني الآن .

تأسيس جامعة الأزهر لخدمة الإسلام الكبير على صفحات مجلة الأزهر

مجلد ٥٠ - العدد ١٠٠ - سنة ١٤٠٠ هـ
 تحت إشراف اللجنة الدينية برئاسة السيد
 محمد عبد الحليم أبو غزالة

نداء من الإمام الأكبر

● وجه فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر نداء لاساندة الأزهر وطلابه على صفحات مجلة التصوف الإسلامي في عدد سابق (في ذبب استغلال الاجازة الصيفية في تكليف طلاب الأزهر بنشر التسوية الدينية وقال فضيلته) « بأن هذا ذاب طلاب الأزهر .. لذلك واجبه الأول أن يثروا للناس عتيدهم واحكام شريعتهم وأن يكونوا من الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وأن يكونوا القدوة في السلوك .. ولعل اخص بذلك طلاب الأزهر الذين حصلوا على قدر تقافى كبير .

ـ و اضاف فضيلة الإمام الأكبر قائلا : و اننى لانادى طلاب الأزهر بصفة عامة والاقسام الثانوية والجامعة بصفة خاصة بأن يكونوا دعاة ومرشدين وفائمين على تحفيظ القرآن الكريم وتدرسه بين اهليهم وذويهم امتثالا لقوله تعالى : (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين) وتلك امانة وضمها الله في اعناقهم وهم مسئولون عنها . ولعلى اوجه النداء للملاذ والاساندة في كافة معاهد الأزهر ليكونوا قدوة لطلابهم في اداء هذه المهمة ، فهم ليسوا كفرهم مجرد اساندة ، فهم علماء الاسلام عليهم واجب كلفوا به من الله سبحانه وتعالى فليعملوا على الوفاء بما عهد اليهم به ـ والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

تحقيق : صلاح على

على صفحات مجلتنا «التصوف الإسلامي» ، وفي عدد سابق ـ وجه الإمام الأكبر فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر ، نداء الى كافة طلاب واساندة كليات الأزهر ليقوموا بدور الدعاة والمرشدين والقائمين على تحفيظ القرآن الكريم وتدرسه بين اهليهم وذويهم ، امتثالا لقوله تعالى « فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين » باعتبارهم علماء الاسلام وعليهم واجب كلفوا به من الله سبحانه وتعالى فليعملوا على الوفاء بما عهد اليهم ..

و « التصوف الإسلامي » التي حملت نداء الإمام الأكبر ، قامت بنقل هذه الفكرة الى المسئولين عن تعليم الطلاب بمختلف كليات

جامعة الأزهر لمعرفة مسئدي استمدادهم لهذه الفكرة والعمل على تنفيذها .. وفيما يلي آراء نخبة من العلماء والاساتذة والعلماء ...



د. كifah ألتاجنى Dean
 الاستاذ الدكتور عبد الفتاح
 حسيني الشيخ
 عميد كلية الشريعة

● في اعتقادي أن الشاب يتبل على العمل من أجل الحركة

والنشاط ، ففي العام الدراسي يستغرق الطالب الجامعي وقته كله في المحاضرات ومذاكره الدروس ، اما في الصيف فهم يتجهون الى العمل لشغل وقت الفراغ ، وكذلك للاستفادة من العائد المجرى الذي يسود عليهم من العمل ..

وأن فكرة مشاركة طلاب الأزهر الزودين بثقافة اسلامية عميقة ، في توعية المجتمع الاسلامي فكرة طيبة .. لكن يجب الا تأخذ ذلك على الاطلاق ، فيجب أن نختار من الشباب المثقف ثقافة اسلامية أفرادا معينين لان الجميع ليسوا على درجة واحدة في تلقين الثقافة الاسلامية لهذا المجتمع ، إذ منهم ماهو مثقف ومنهم دون ذلك . فلا بد عند اختيار دعاة من

اختيار دعاء تتوفر فيه صفات معينة حتى تثمر دعوتهم الثمرة الرجوة للنهوض بالاجتمع مسن

الناحية الدينية ، لكن حتى تشجع هذا الشباب على خوض هذه التجربة يجب ان نعطى لهم

مقابلا لذلك ، لاننا لا نستطيع ان نقول للشباب اترك عملك في الصيف الذي تحصل منه على مقابل لتقوم بهذا العمل في القرى والنجع والتكور بدون مقابل .. ان الشباب في هذه المرحلة يتحمس للعمل الذي يدر عليه ربحا .. واذن لابد لكي تنتج هذه التجربة لابد من منح الطلاب مكافآت من اجل ان يقوموا بتنفيذ هذه الرسالة على اكمل وجه وحتى يحاسبوا على هذا العمل حيث سيكون لنا الحق في محاسبتهم ، لانهم يحصلون على مكافآت ، اما اذا كان الطلاب متفوجا وتختلف او تتعاس فليس لي حق المحاسبة .

ومن المصادفة الجميلة اتسعا علمنا بان السيد الرئيس حسني مبارك في احد لقاءاته باغفصار الخبز الوطني طالس بضرورة توفير الاعتمادات المالية اللازمة للاتفاق على رجال الدعوة والنهاده والائمة حتى يقوموا بعملهم خير قيام وحتى تثمر الدعوة ثمارها .

لاشك اننا اذا وفرنا كل هذه العناصر فسوف نتجج هيذه الفكرة ان شاء الله وتؤتي ثمارها وتكون قد ضربنا صفورين بحجر واحد ، هو النهوض بالاجتمع من الناحية الاسلامية وشغل اوقات الشباب في الصيف ، الى جانب ان الشباب سيجد المال الذي يستطيع ان يواصل به دراسته اثناء العام الدراسي القادم .

● الداعية من وسط قومه واحب هنا ان اؤكد باننا لن نجد مشقة في الدعوة لهذه الفكرة داخل الكلية ، وستجد شبابا متعطشا لهذا العمل ، ولابد ان يكون الداعية من وسط قومه وبشيتبه حيث سيكون اذرى بهم

حيث سيوفر له السكن والقامة ، وحيث يكون في قريته ومجتمعه ومسجده بجوار بيته ، فيسهل عليه نشاطه للدعوة . ونحن حين نختار من داخل الكلية سنراى في الاختيار ابناء كل محافظة وكل اقليم وكل قرية ، ولابد ان ينتشر هؤلاء الدعاة في كل مكان في المساجد والمدارس ومراكز الشباب .



د. دلال شبل

● نجاح هذه الفكرة عودة الى امجاد الازهر القديم ويقول الدكتور دواف شبلبي عميد كلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر .

لاشك بان فكرة توظيف الشباب الازهرى المثقف في التوعية الدينية خلال فصل الصيف فكرة قديمة في الازهر .. واذكر ايام كنا طلابا في الازهر كنا نحصل خلال شهر رمضان على اجازة من اجل ان تنتشر في الريف لندرس للناس احكام الصوم وما شاكل ذلك فلو تم استغلال الشباب الجامعي الازهرى لاسما من طريق صندوق التكافل باعطائهم مكافآت وتوظيفهم في التقري لتحيظ القرآن الكريم في المساجد واقامة دروس التفسير والتفسير والحديث لحقق ذلك للتوعية الدينية خيرا كثيرا .. ويتاح ان نصصح الاخطاء والاهام التي يقع فيها كثير من الناس ، وبذلك يكون لهذا المشروع النجاح الاكيد ويكون دعوة ناجحة الى امجاد الازهر القديم .. واذكر ان المرحوم الشيخ

محمود شلتوت ايام كان شيخا للازهر نظم مشروعا يسمى التوجيه الديني او التنقيف الشببي ، وكان تابعا لوكيل الازهر ، وفي هذا المشروع كان الخريجون من كليات الازهر الذين لم تستوهمهم الوظائف في المساجد والمعاهد الازهرية - كانوا يوظفون كمكتفين شغبين ملحقين بالمساجد ، نظير اجسر محدد .. فلو ان هذا المشروع

انتقل في العصر الحاضر وتم الاعتمادات اللازمة له سواء من ميزانية رعاية الشباب او بان يوضع في نظام اتحاد الطلاب عمل صيف لطلاب كليات جامعة الازهر - فانه يكفل لهم الاجر ويفهم من السفر الى الخارج .

قرار بعدم السفر للخارج وبهذه المناسبة احب ان اقول بانني قد اصدرت قرارا بمنع سفر طلاب كلية الدعوة التي الخارج لامور كثيرة ، منها ان الوطن اولي بهم وباعتبار ان طلاب كلية الدعوة لا يجوز ان يمشوا بعيدا عن مجالهم ، في بلاد قد لا توجد فيها مثل هذه الثقافة بالرة .

● مشاركة اساتذة الكليات واحب ان اؤكد من خلال مجلة التصوف الاسلامي بانني مسن المشاركين والشغبين مثل هذا المشروع ، بحيث يذهب طلاب جامعة الازهر في الكليات الدينية المتخصصة الى قرى الريف في ايام الصيف من اجل التوعية الدينية وتحفيظ القرآن الكريم . اما بالنسبة لتعميق هذه الفكرة وتطبيقها في داخل الكلية العاصمة القاهرة فيجب ان تقوم هيئة التدريس والميسدون والدرسون المساعدون وميسر العلماء بمزاولة نشاط التوعية ونشر التعاليم الدينية وخاصة في المساجد التي لا تتبع وزارة الاوقاف ، اي المساجد الاهلية ، وكذلك المدارس ومراكز الشباب وفي كل مجمع شبابي .. وهنا اذكر بانني في لجان الاستماع في مجلس الشعب

تأييد واسع لدعوة الإمام الأكبر

باللجنة الدينية قدمت مشروعا يقضى بأن يكون في كل تجمع شبابي رائدا دينيا .
وأرى أنه لابد وأن يكون هذا المشروع الزاميا بالنسبة لطلبة الصف الثالث والرابع بالكلية ، لانهم لديهم قسط وافر من الثقافة الإسلامية ، ومن العلوم الإسلامية .

أما الصف الأول والثاني فيكون ذلك له تنوع من التدريس ، ولابد أن يكون هذا المشروع منظما وعليه رقابة واشراف ، وأن يكون معددا من حيث عدد الطلاب وعدد الاساتذة المشرفين على مستوى الجمهورية .

وقد أقمت مثل هذا المشروع أيام أن كنت وكيلًا لوزارة الأوقاف ، بحيث تقوم كلية الدعوة بارسال أسماء الطلاب في كل محافظة الى مديريات الأوقاف على مستوى الجمهورية من أجل أن يقوموا بهذا المشروع خلال فصل الصيف .

● ربط المشروع بأعمال السنة
وأنا مستعد لتنفيذه من الآن لو كانت لدى الإمكانيات الكافية التي تتمثل في استبعاد إدارات الأوقاف وإدارة الوسيط في استقبال طلاب كلية الدعوة في المحافظات ، وأن تشترك كلية الدعوة إدارة الأوقاف لوضع الخطه ، وسوف أجعل طلاب السنة الثالثة والرابعة مسازمين بالقيام بهذا المشروع ، واجتلاء من أعمال السنة ، وسوف يحضر للطلاب الحوافز الكافية التي لابد وأن يكون لها اعتمادات كافية سواء من صندوق التكاليف الاجتماعي على مستوى الجامعة التي تبلغ حوالي مليوني جنيه .
أو من ميزانية اتحاد الطلاب أو ميزانية الأوقاف أو المجلس الأعلى لرعاية الشباب ، أو صندوق البور بالوقاف ، أو فاقد الربح

في الأوقاف أو بنك ناصر، ليحصل الطالب على ٢٠ جنيها في الشهر ليقوم بإعطاء دروس قد تصل الى ٧ ساعات في الأسبوع تشمل موضوعات حفظ القرآن والفقه الإسلامي والتفسير والحديث وذلك من أجل غرس المبادئ الإسلامية .



د. حسين الدين أحمد السعيد

● فكرة طيبة ودعوة لغرس مجتمعنا الإسلامي

ويقول الدكتور محيي الدين أحمد الصافي عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر أن الفكرة التي دعا إليها فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وهي استغلال طلاب كليات الأزهر في فترة الاجازة الصيفية في الدعوة في المساجد والحفلات إمامة دعوة قيمة تنمضو الى استغلال وقت الفراغ للطلاب فيما يليهم ويفيد المسلمين .
وأنا في الواقع كمعيد لكلية أصول الدين طلب مني الدكتور الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف أن أشرح له بعض الطلاب الذين يجيدون الخطابة ويحفظون القرآن الكريم جيدا ليسند إليهم خطب الجمعة في بعض المساجد التي ليس بها أئمة ونحن الآن بصدد إعداد القوائم الخاصة للطلاب الذين تقدموا إلينا وسنوجههم الى وزارة الأوقاف أن شاء الله .
● وتعتبر هذه الفكرة فرصة طيبة للطلاب حيث يعتبر تدريباً ميدانياً له حيث تعطيه فرصة

التدريب على الخطابة ومواجهة الجماهير ليستطيع بعد التخرج النجاح في عمله ولا يحتاج الى تدريب آخر ، وكذلك فهي تعطيه فرصة لتنمية معلوماته حيث ستعطيه الفرصة للقراءة في مواد عدة ويرجع أيضا الى الكتب التي درسها بالكلية أثناء ممارسته للعمل بالمساجد خلال فصل الصيف سواء في التفسير أو العقيدة أو الفقه . كما ستكون فرصة لنفع المجتمع الإسلامي وأرى أن هناك من اغتابل من لا يستطيع أن تواجه الجماهير أما لانهم لم يأخذوا الفرصة لذلك ولكن هناك طلاب كثير من لديهم القدرة على مواجهة الجماهير ، ويحفظون القرآن الكريم جيدا ، لأن من أهم الصفات التي لابد أن يتمتع بها الخطيب أن يكون حافظا للقرآن جيدا ليستطيع اخراج الحروف من مخارجها الحقيقية والاستشهاد بالآيات القرآنية ، وأرشح هؤلاء الطلاب للعمل في بعض القرى البعيدة التي فيها الكثير من الجماهير التي تحب الاستماع للقرآن والأحاديث الدينية ، وكذلك في العديد من التجمعات العالية كمصانع القزل والنسيج والحديد والصلب التي بها لجان دينية توجه اليهم هؤلاء الطلاب ، وكذلك مراكز الشباب وبعض المساجد بالقاهرة والإقليم التي لا يوجد بها أئمة .

ولقد وعد الدكتور الأحمدي أبو النور بأنه سيعطي للطلاب الذي يستطيع القيام بدوره الديني في هذا المشروع مكافأة شهرية تصل الى ٢٠ جنيها ، ومن الممكن أن تزداد في فصل الصيف أما في فترة الدراسة فيقوم الأساتذة بطلاب قسم الدعوة والثقافة الإسلامية الى بعض المساجد لتدريبهم على الخطابة ليكون تدريباً عمليا وهذا يعتبر تعبئة فريدة سيتم تطبيقها لأول مرة هذا العام كتدريب عملي .

● قوافل دينة لحافظات الجمهورية

ويقول الدكتور محمود عبد
الله المكاوي
وكيل كلية الشريعة والقانون
بجامعة الأزهر .

بالنسبة لاستغلال فترة
الإجازة الصيفية في تكليف
طلاب الأزهر في نشر التوعية
الدينية . فإن جامعة الأزهر
لا تدخر وسعا في هذا المجال بلقر
الإمكانات المتاحة لها حيث
يوجد جهاز مختص لذلك يتبع
فصيلة الأستاذ الدكتور نائب
رئيس الجامعة تشئون الطلاب
يتولى تنفيذ ذلك بأوسال القوافل
الدينية والطلبة الى سمسائر
محافظات الجمهورية لتقيام بهذه
الهمة ونركز في هذا على العناية
بمحفظ القرآن الكريم والتشجيع
على مدارسته وبخاصة في القرى
والكفور والتجوع في كسالة
محافظات .

وان حرصنا الشديد على ان
يعود للأزهر الشريف مجسده
أنتليد يجعلني أرجو من كليات
الأزهر الأصيلة والأقصد بها كليات
الشريعة وأصول الدين والدمرة
واللغة العربية يجعلني السح في
الرجاء ان يضامف القائمون على
أمرها بمزيد من الاهتمام ومضامفة
الجهد فيما يتعلق بنشر التوعية
الدينية الصحيحة بين الشباب
في سائر الأرجاء حتى لا يسترك
المجال لادميةا ودخلاء الثقافة
الدينية لينشروا سمومهم
الهدامة وثقافتهم المستوردة تحت
ستار نشر تعاليم الدين بحجة
الفراغ الديني بين الشباب
وإذا كنا نريد العمل الجاد فإن
على الطلاب انقسم مسؤولية
دينية أمام الله واجتماعية أمام
المجتمع ، فقد كنا ونحن طلاب
نقوم بأداء هذه الهمة بالقضاء
الدروس والمحاضرات الدينية في
المساجد وعقد المناظرات
والتدورات التي توضح المفاهيم

الدينية الصحيحة لكافة المواطنين
وانني اعتبر قيام طلاب للأزهر
بهذا الأمر واجبا دينيا يسألون
عنه أمام الله تعالى ولا يمكن
الاعتذار عنه أو التهرب من عدم
تنفيذه ، وصدق الله اذ يقول :
« فاولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يعلمون » .

الاهتمام بمحفظ القرآن الكريم
أرى ان توجه الدولة والاجهزة
العنية كل عنايتها للاهتمام
بمحفظ القرآن الكريم وان يعود
الاهتمام بالقران كما كان في الماضي
وان ترصد للتشجيع على حفظه
الحوافز المادية والأدبية التي
تساعد على تنفيذ ذلك وان
لا يضيع هذا العمل لتعقيدات
الرويين .

وعلى الأزهر بالذات دور كبير
في هذا المجال وعليه ان يدرس
الوسائل المأجلة والكفيلة بالتنفيذ
مهما كلف ذلك من مشقات .
وأرى ان يتم اتفاق وتنسيق
بين أجهزة الأزهر ووزارة التربية
والتعليم والأوقاف على تنظيم
القول في المرحلة الابتدائية بين
طلاب الأزهر ومراعاة أن يلحق
الطلاب بكل الجاتين بمسا
يلحق النفعة ويعود بالنفع على
الامة .

ويجب ان ننظر الى الماضي
القريب يوم أن كان الاهتمام
بمحفظ القرآن الكريم وبطلاب
الأزهر الشريف كان الأزهر هو
المنارة التي ترتفع عليها راية مصر
في سائر الدنيا خفاقة عالية .
وأرى كذلك ان يعود نظام
الكتاب الى ما كان عليه في
الماضي . فقد كان يحق للامة
التي تقوم بدور كبير . بل يكاد
يكون هو الدور الاوحد لحفظ
القران الكريم . وفي اعتقادي ان
الدولة لن تفضل على النهوض
بذلك . وانها تبذل كل مساعي
وسمها لحفظ كتاب الله تحقيقا
لقول الحق ببارك وتعالى .
« انا نحن نزلنا الذكر واننا له
لعاقرن »

● امية للإنتفاع بطاقات الشباب

ويقول الدكتور عبد الحى
الغرموى
الأستاذ بقسم التفسير بسلكية
أصول الدين .

في الحقيقة اننا نعتبر هذا
النداء امية لإستغلال طاقات
الشباب بالجامعة من أجل خدمة
المجتمع ومن أجل رفع شأن الدين
وحمايته من التيارات الوافدة .
وان طاقات طلاب جامعة الأزهر
قدراهم العلمية في معدودة ،
فلا بد من توظيفها لخدمة املاء
كلمة الله . والعمل على تصحيح
المفاهيم الخاطئة في نفوس الناس
وبخاصة الشباب الذين هم عماد
المستقبل وان تشغيل الشباب
خلال عطلة الصيف مهما كان
نوع العمل فهو سيعود بالصالح
للبلاد والشباب في نفس الوقت
فالتقضاء على الخوف من تعرض
الشباب من الفكر الخاطيء أو
الاستمرار في بقاء الا بالعلم
فمواجهة الفكر بالفكر لا يؤدي
نفس النجاح الذي يؤديه مواجهة
الفكر بالعمل . . وان توظيف
الشباب في اعمال انتاجية
ستصرف الشباب عن الفكر
الخاطيء ، ومن ناحية أخرى
فان توظيف الشباب في مشا
هذا المشروع الدينى سيحظى
برعاية من المولى عز وجل
ودسوله صلى الله عليه وسلم
لانه نشر لتعاليم الله وسبيله
أرسوله صلى الله عليه وسلم .

فكون مثل هذا الشباب يعمل
في هذا المجال الدينى خلال إجازة
الصيف سيعود عليه بالفائدة
العملية والتدريب وزيادة لمعوماته
بعد التخرج ، ولكن لابد من
وخبرته في مجال مواجهة الناس
توفر الوسائل المناسبة لهؤلاء
الطلاب لتأدية رسالتهم في الأماكن
التي سيقيمون بالقضاء دروسهم
فيها ، والتي أخذ ان تكون
بالأندية ومراكز الشباب والمدارس
أما بالنسبة للمساجد فهناك
الجماع الذين يقومون بهذا العمل .



بقام : د. د. أحمد عمر هاشم

● ثلاثة لا ترد دعوتهم
الصائم حتى يفطر، والإمام
العادل، ودعوة المظلوم
يرفعها الله فوق الغمام،
ويفتح لها أبواب
السماء ويقول الرب:
وعزرت وجلالي
لأنصرنك ولو بعد حين
« حديث شريف »

● مير ودروسي
في هذه القصة عبر ودروسي
هامة ، أبرزها - أن دعوة
المظلوم مستجابة تفتح لها أبواب
السماء ، ولا ترد ، وقد ظلم
هؤلاء سعدا ، ورموه بأشياء
هو منها براء ، كما قال لزيد بن
يكنار : رجم أهل الكوفة عليه
أشياء كشفها عمر لوجودها
باطلة ، لقد شكوه وذكروا أنه لا
يحسن بصلى ، فلما أرسل
إليه سأل ، أجاب بقوله : أما
أنا والله فاني كنت أصلي بهم
صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، ما أخرج منها ، أي لا
أفرك - أصلي بهم صلاة العشاء
فأركس في الأوليين ، أي يقيم
طويلا فيطول القراءة فيهما ،
ويحتمل أن يكون - التطويل بما
هو أهم من القسرة كالركوع
والسجود ، وأخف في الآخرين
قال عمر : ذلك الظن بك يا أبا

قال الإمام البخاري -
رحمه الله - حدثنا
موسى قال : حدثنا أبو
عوانة قال : حدثنا عبد الملك بن
عمر بن جابر بن سمرة قال :
شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر
رضي الله عنه فمزله ، واستعمل
عليهم عمارة ، فشكوا حتى ذكروا
أنه لا يحسن بصلى ، فأرسل
إليه ، فقال : يا أبا إسحاق ،
أن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن
بصلى ، قال أبو إسحاق : أما
أنا والله فاني كنت أصلي بهم
صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، ما أخرج منها ، أصلي
صلاة العشاء فأركس في الأوليين
وأخف في الآخرين ، قال : ذلك
الظن بك يا أبا إسحاق ، فأرسل
معه رجلا أو رجلا إلى الكوفة ،
فسأل عنه أهل الكوفة فلم يدع
مسجدا إلا سأل عنه ويشنون
معروفا حتى دخل مسجد النبي
عيسى فقام رجل منهم ، يقال له
أشامة بن قتادة يكنى أبا سعد ،
قال : أما إذا نشدنا فإن سعدا
كان يسير بالسرية ولا يقسم
بالسوية ولا يفعل في القصبة ،
قال سعد : أما والله لادعون بثلاث :
اللهم أن كان عبدك هذا كاذبا قام
رباه وسمعته فأطل عمره وأمل
فقره ، وعرضه بالقتل ، قال :
فكان بعد إذا سئل يقول : شيعر
غير أصابتي دعوة سعد ، قال
عبد الملك : فانا رأيت بعد لقد
سألت حاجباه على عينيه من
الكبر ، والله ليتعرض للجواري
في الطرق يهزهن .

إسحاق ، وفي هذا دلالة على أن
الذين شكوه لم يكونوا من أهل
العلم وكانهم ظنوا مشروعية
التسوية بين الركعات فاتكروا
على سعد التفارقة ، ليستفاد
من ذلك ذم القول بالرأي الذي
لا يستند إلى أصل ، وإبها
فإن القياس في مقابلة النص
قاسم الاعتبار .
ولما أرسل عمر يسأل عنه ،
كان الناس يشنون عليه خيرا ،
حتى دخل مسجدا لئلي عيسى
فقام رجل منهم فقال : أما إذا
نشدنا فإن سعدا لا يسير
بالسرية ولا يقسم بالسوية ، ولا
يفعل في القصبة ، فغضب
سعد ، وحكى ابن العنبر ، أنه
قال له ، أملي تسليع ؟ قال
سعد : أما والله لادعون بثلاث ،
اللهم أن كان عبدك هذا كاذبا
قام رباه وسمعته فأطل عمره ،
وأطال فقره ، وعرضه بالقتل .
والحكمة في ذلك أنه نلى عنه
الفضائل الثلاث وهي الشجاعة
حيث قال لا ينفر والعفة حيث
قال لا يقسم والحكمة حيث قال
لا يفعل ، وهي بلا شك - تب
كبيرة جارية فيها من الإبداء
والفهم والخطورة ما فيها ، أنها
لثلاثة أمور تتعلق بالنفس والمال
والدين فقابلها سعد بمثلها فطول
العمر يتعلق بالنفس ، وطول
الفقر يتعلق بالمال ، والوئع في
القتل يتعلق بالمال والدين ، ولقد
راهى في دمه على الرجس
الدنل والانصاف فمع أنه واجبه
بذلك التهم وأفضبه فإن سعدا

علق النعاء عليه بشرط أن يكون كاذبا ، وأن يكون الحامل لمعلمي ذلك إنما هو القسوسة والقسوس الديوى والزهاد والسمعة .

وقد استجيب دعوته ، وفي رواية ابن مينة . إذا قيل له : أى الرجل كيف أنت ؟ يقول : شيخ كبير مفتون . فبالإضافة إلى كون سعد مستجاب الدعوة وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم استجب لسعد إذا دعاك . رواه الترمذى .

بالإضافة إلى ذلك فإن دعوة المظلوم لا يحجبها حجاب ولا ترد كما جاء فى الحديث :

«لأنه لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر ، والإمام العادل ، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق السماء ويفتح لها أبواب السماء» ويقول الرب : وعزى لأنصرك ولو بعد حين .

رواه أحمد .

● تجنب الفتنة ●

ولكن مادام سعد رغب الله عنه مظلوما ، فلماذا عزله عمر رضى الله عنه ؟ نقول أنه عزله حسما لمادة الفتنة ، وقيل : عزله إشارا لكونه من أهل الشورى أو لأن ملأه عمر إلا يستمر بالعمل أكثر من أربع سنين ، وقد ثبت عن عمر أنه قال فى وصيته : فاتى لم أعزله من عجز ولا خيانة ، وأما عن دعاء سعد ، فقد قال الحافظ بن حجر ، ويحتمل أن يكون سعد لم يطلب حقه منهم أو عفا عنهم واكتفى بالنعاء على الذى كشف قناعه فى الافتراء عليه دون غيره فإنه صار كالتفرد بأخته ، وقد جاء فى الخبر « من دعا على ظله فقد اتهم فلهه أراد ، الشفقة عليه بأن جعل له العقوبة فى الدنيا فاتمصر لنفسه وبأى

حال من ظلمه ويقال : أنه ألما دعا عليه لكونه انتهك حرمة من صحب صاحب الشريعة وكانه قد انتصر لصاحب الشريعة ، وفى هذا كله عبرة لكل ظالم يتجنى على الناس أو يحاول الوقية بهم أو التجريح لكرامتهم وإنسانيتهم ، والظلم ظلمات يوم الدين ينتقصون الصحابة ، والذين ينالون من سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم من أعداء الإسلام ومن سار فى ركابهم ، قال صلى الله عليه وسلم « الله فى أصحابى لا تتفكروهم غرضا ، فمن أحبهم فحببى أحبهم ، ومن أبغضهم فبغضى أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه » . رواه الترمذى وابن حبان .

الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن

(٦٦٦ طريق الجيزة - الإسكندرية)

المركز الدولى للتدريب على فرز القطن



ومن كافة القطاعات القطنية والخبراء الأجانب .

٧ - يقوم المركز بتدريب الفرادين المصريين والاجانب خاصة الدول الافريقية والعربية المنتجة للقطن .

● الهدف من انشاء هذا المركز بناء جيل جديد من الفرادين المصريين المثقفين الذين يبنون تقديرهم وتقييمهم للقطن والتحكيم عليه على أسس علمية باستخدام أحدث الاجهزة العلمية وتطبيق تكنولوجيا العصر .

مع تحيات
الهيئة العامة للتحكيم
واختبارات القطن

عكس ما هو متبع فى دول أوروبا وأمريكا حيث لا يوجد ارتباط بين كلا النوعين من التدريب .

٤ - المركز مزود بأحدث ما انتجته التكنولوجيا من اجهزة الفحص والاختبار فى جو مكيف الهواء لتثبيت درجتى الحرارة والرطوبة عند المستوى القياسى العالمى لاجراء الاختبارات .

٥ - صالات الفرز مجهزة بضوء الصناعى التى تقسامى ضوء النهار الطبيعى ومجهزة كذالك باجهزة شفط التربة والزغبان .

٦ - يقوم بالتدريب نخبة من عمهاء وأسائلة الجامعات القطنية والخبراء المتخصصين من الهيئة

١ - انشاءات الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن بالتعاون مع برنامج التنمية بالامم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة مركزا دوليا للتدريب على فرز القطن .

٢ - يتم التدريب بالمركز على الفراد البدوى والفحص المسمى للقطن لتحديد الرتبة والخواص الطبيعية للتيلة .

٣ - يعتبر هذا المركز الوحيد من نوعه فى العالم حيث يتم لأول مرة فى العالم تدريب الفرادين على الفرز النظرى وقياسى الخواص الطبيعية لشعيرات القطن بالاجهزة الحديثة فى نفس المكان والزمان ولنفس الشخص وعلى

فترى في السنغال

تحول كل سكانها إلى الإسلام

(١٩٠٠) كان القصد الذي يجلس عليه السافر المسلم بحرق بمدرخيه وفي قرية كازامانس ، تحول كل السكان المسيحيين إلى الإسلام . وإضافة إلى السنغال ، فهناك بوركينافاسو (فولتا العليا) التي تعتبر المقلد الأساسي لنشاطات أرساليات (الآباء البيض) التبشيرية المسيحية والتي برغم كل ذلك بلغ عدد متنتي الإسلام فيها أكثر من ٦٠ ٪ من عدد السكان .

وفي مالي أيضا ، بدأت قبائل والبارا تتجه نحو الإسلام بشكل جماعي منذ عام ١٩٦٠ وهي التي كانت مغرب التل في التمسك الوثني .

الإسلام متنتي وليس مرحلة يتوقف فنسان مونتاي عند موقف اعلمه الفرنسي هنري فكييه المؤرخ الشهير الإحصائي في الشؤون الكاثوليكية ، في مقال نشره (أي فكييه) في جريدة لوموند الفرنسية (عدد ٢٢ حزيران يونية ١٩٧٤) واعتبره أن اتجاه الأفارقة السود نحو الإسلام هو مجرد مرحلة من الواسع الديني .

ويتساءل مونتاي ، ردا على فكييه مرحلة لا غير ، مرحلة نحو ماذا ؟ هذه المرحلة لا يمكن أن تكون متجهة استنادا إلى السياق الذي ورد فيه المقال ، إلا نحو دينية سامية ، أي المسيحية بطبيعة الحال ، هذا الوصف خاطيء وغير مقبول ليس من الناحية السكونية المسيحية .

المؤلف من مصادر ومراجع ثقة متعددة الإهواء والانتباهات يقدر عدد سكان أفريقيا السوداء وفق أرقام عام ١٩٧٨ بـ ٢٣٠ مليون نسمة من بينهم نحو تسعين مليون مسلم يتوزعون كالتالي :

نيجيريا ٢٨ مليون - فولتا العليا ١٥ مليون - غانا ٥ مليون - شاطئ العاج ٣ ملايين - ليبيريا ٥٥٠ مليون - غينيا ٢ مليون - السنغال ٤ ملايين - موريتانيا ٤ مليون - مالي ٣٦ ملايين - النيجر ٣٥ مليون - التشاد ٢ ملايين - الكاميرون ٥٥٠ مليون - السودان ١٠ ملايين - الجيوبيا ١٠ ملايين - الصومال ٤ ملايين - تنزانيا ٤ ملايين - الموزمبيق ٥٥٠ مليون

تعاقب الإسلام برغم التبشيرية ما ينبغي التوقف عنده هنا ، هو أن الإسلام في أفريقيا السوداء لا يزال في أوج انتشاره ، فاعتناق وهو لا يقتصر على الأفارقة الوثنيين لخصب بل يتناول الأفارقة المسيحيين أيضا .

وفي هذا الإطار ، تقدم السنغال مثالا نموذجيا واضحا : فقد بلغ عدد المسلمين فيها ٩٢ ٪ من أصل مجموع سكانها الخمسة ملايين (إحصاءات العام ١٩٧٧) ويقول مونتاي هنا : .. وجدت في السنغال قري مسلمة بأكملها ، وقد أخبرني الأهالي أنه قبل ثلاثين عاما فقط (أي حوالي

في أفريقيا السوداء عدد كبير من المسلمين وأقبل الأفارقة السود على اعتناق الإسلام في تصاعد . يخرجون على الوثنية والمعتقد الأخرى . إلى الدين الحنيف . لكن إسلامهم لا يزال مشوبا بالكثير من الاختلاطات الخرافية والوثنية القديمة . والتفصية بحاجة ملحة إلى عناء إسلامية عربية فائقة .

هذا يعني ما يطره تتسبب « الإسلام في أفريقيا السوداء » للمفكر الفرنسي المسلم فتنسان مونتاي : والذي تعرضه له « أورييت برس » في ما يلي :

● مسلمو أفريقيا السوداء :

مسعد كيبس يوازي عدد المسلمين العرب ●

الواقع أن مسلمي أفريقيا السوداء ليسوا مجرد رقم هامشي في تعداد مسلمي العالم ، بل أنهم يشكلون رقما بالغ الأهمية في خريطة العالم الإسلامي ، فكم يبلغ عددهم ؟

يشير مونتاي ، في مطلع كتابه ، إلى صعوبة تحديد عدد هؤلاء تحديدا دقيقا ، لأن الإحصاءات الدقيقة والحديثة غير متوافرة إلا فيما ندر ومرد ذلك إلى أن الأفارقة السود يعتبرون كل عملية إحصائية عملا سياسيا يشاء الجميع لأنه قد يكشف عن تكوين علاقات قوة جديدة بين الاتنيات الكبرى في تلك القارة الغامضة .

لكن ذلك لا يمنع من إيراد هذه الأرقام التقسمة التي استقاما

فقهائهم بامكان الشيخ (إسماعيل) هامباته (يا) وجاء جواب الفقيه قاطعاً : الإسلام في أفريقيا. كما في أي مكان من العالم. ليس له لون وهذا أمر نجاهه فهو يتخذ لون الأرض والحجارة .

لكن : يتساءل مونتاي اليس هناك لغة أفريقية للإسلام بمعنى تعامله الجدلي مع الشخصية الأفريقية ؟ اليس للزواج الأفارقة نهج خاص في لهم الدين الإسلامي وفي ممارسته ؟ إذا صبح ذلك ، يصبح الكلام على الإسلام الأسود ، كما على المسيحية السوداء . أمراً مشروفاً ، من جهة أخرى. الذين يخالفون نص الإسلام وروحه (الخمر والأنيون وعبادة الأجداد) الكلام عن إسلام أصفر ؟

من هنا نفهم مونتاي ، يمكن تقسيم العالم الإسلامي إلى خمس مناطق إثنية - ثقافة كبرى هي الإسلام العربي ، الإسلام التركي الإسلامي الأيراني - الهندى ، الإسلام المالئ ، والإسلام الأسود . وبما أن الأفارقة الذين اعتنقوا الإسلام قد طوعوه حسب مقتضيات عيشهم لهم لا يشعرون مونتاي هنا بكلام للفقيه السنغالي المعروف الشيخ حميدو كان يقول فيه : إذا لم يكن الإسلام هو الدين الوحيد في أفريقيا الغربية فهو بلا شك أهم أديانها وأقرب إلى قلبها .

والواقع أنه ليس من السهل دائماً أن نميز بوضوح بين ما هو سابق للإسلام في أفريقيا وما أدخله الإسلام إليها ، بين الجوهري والكتسبي فالثابت أن اعتناق الأفارقة السود للإسلام وإن كان أحدث انقلاباً جذرياً في شخصيتهم الفكرية والحضارية ، فهو لم يمحِ تماماً آثار تراث عصره الألف بل ملايين السنين من البدائية والتخلف والوثنية .

وإذا كان العرب قد أكلوا على اعتناق دين محمد ، خارجين بذلك خروجاً نهائياً عن عبادة



المسجد الجامع في دكار بحضرة السنغال

ولا الأندلسي (١١٤٥) ، في سيبيريا) ويبقى أن ابن بطوطة هو الزخالة الوحيد العاج والشاهد الذي لا يستغنى عنه بالكتابة إلى السودان في العام ١٢٥٢ أما فيما ما يتعلق بالقرن الرابع عشر ، فيمكن استكمال ما جاء عند ابن بطوطة بما جاء عند ابن خلدون ، وبالعمرى ، اللذين استخدما مغربين مباشرين ، وفي القرن السادس عشر - يعتبر ليون الأفريقي - المغربي مصدراً هيوياً لقة حتى ولو كان قد وضع كتابه .

باللغة الإيطالية كان قد سافر مرتين إلى تومبكتو ، الأولى حوالي ١٥٠١ والثانية ما بين ١٥١٢ و ١٥١٩ وكان قد عرج على مصر عن طريق التشاد الإسلام لالون له

الآن يمكن تسمية إسلام الأفارقة السود بالإسلام الأسود ؟ هذا السؤال طرحه مونتاي ، في بداية رحلته الأفريقية ، علي كبر

فحسب بل أيضاً من ناحية عدم استجابه مع مقررات الجامع الكنسية ، فالتبى محمد هو خاتم المرسلين ، والإسلام جاء ليختتم وحى المهدين القديم والجديد وهو ليس مرحلة بل نقطة الوصول ، نقطة المنتهى والاعودة .

ياخذ المفكر الفرنسي المسلم ، مونتاي ، على المفكرين والمؤرخين الغربيين روح التعامل أو على الأقل عدم التعاطف المسبق التي صاغوا بها ما كتبه في اللغات القريبة عن الإسلام عموماً وعن الإسلام الأفريقي بنوع خاص ، لافتاً إلى أنه ، في المقابل ، لم يعط المفكرون والمؤرخون المسلمون العرب هذه القارة النسبة ما تستحقه من اهتمام يبعث أنه .

ما من مؤرخ عربي ، مهما علت مكانته ، قام برحلة إلى أفريقيا لا الكبرى (١٩٦٨) في أسبانيا) ولا الأندلسي (١٩٥٤) في إسبانيا)

فتوى في السنغال

كل ما كان في شخصيتهم الفكرية والحضارية من ادران الجاهلية ، حيث كان الاسلام فعلا حداثا فاصلا بين مرحلتين كبيرتين من مراحل الشخصية العربية ، فان الامر نفسه لم يحدث بالنسبة للافارقة السود المسلمين .

لهم من جهة لم يخرجوا ، بامتثالهم الاسلام ، على ما كانوا عليه من تقاليد ومفاهيم متخلطة ومن جهة اخرى ، وهنا مكن الخطورة ، انهم توصلوا الى احقاق نوع من التعايش الروحي والابدولوجي بين تقاليد ومفاهيم الاسلام .

ويورد تسان مونتاي في هذا المجال للعديد من الامثلة ، وفي العام ١٩٦٣ ، ادين امام احد المساجد في دكار وعزل لان زوجته ادعت عليه لكونه غير مختون ، علما بان الفتيان وان لم يرد ذكره في القرآن الكريم فهو سنة دوج عليها جميع مسلمي العالم .

وفي متعلقة فوفني ، يتمتعون من تدريس القرآن الكريم يوم الخميس والجمعة اعتقادا منهم ان افراد الجن يتعلمون القرآن في هذين اليومين .
ويذكر الجاهل نفسه توماس ان العديد من المسلمين الافارقة السود لا يزالون يمارسون طقوس

التبرين على الجنس بمزول عن تعاليم الشريعة الاسلامية في هذا الصدد .

كما يشير توماس الى ان العديد من مسلمي قبيلة الدويلا لا يجدون اي حرج في الذهاب الى الغابات الاصنام ثم يعودون في المساء الى منازلهم حيث يركعون ويؤدون الصلاة حسب التعاليم الاسلامية وفي السنغال ، تشتهر قبائل اللواف المسلمة بان افرادها يمارسون طقوسا افريقية قديمة صنية خلال صياهم في شهر رمضان المبارك وفي موانسم الحج الى مكة المكرمة .

ويروي مونتاي حادثة جرت معه شخصيا وتعمل الكثير من الدلالات يقول في ٢٢ مايو ١٩٦٣ كنت اقوم بالقاء محاضرة عامة في جامعة دكار حول الانتقال التطوري التاريخي في مجاهل وثنية الاضنام الى رحاب نور الحقيقة الاسلامية ، وكان جميع الحضور من الطلبة المسلمين فوجئت باخذ الطلاب يقول مقاطعا بكن ان اكون مسلما وصنيا في ان واحد . وفيما كنت ارد عليه قاطني طابا آخر : انا مسلمة وقد تعلمت

في المرحلة القرآنية اربع سنوات لكن هذا لا يحول دون استشارة الاصنام في المسائل الصعبة . وهناك تقليد شائع لدى افراد قبيلة الهوسا المسلمة في شمالي نيجيريا انهم اذا ارادوا الانتقام من هذو لهم فانهم يعمدون الى ذبح ديك وهم يتلون سورة ياسين اعتقادا منهم بان الله بذلك يساعدهم على الحساق الاذي يخصهم .

والا اردنا الاستطرد في ايراد الامثلة على الاشتباكات والبسود التي تحدث في افريقيا السوداء تحت رداء الاسلام فامر يحتاج الى مجلدات وبالطبع ، فلسنا هنا من رواد التشكيك في دين هؤلاء وفي تقرير ما اذا كانوا مسلمين فعلا ام انهم مجرد مبتدئين في الاسلام .

وعلى كل حال ، فالواقع انه حتى بين المسلمين العرب كم وكمن من مسلم يصلي ويصوم ويقوم بالتحاليل الاسلامية وفي الوقت نفسه يقوم بالتمسك بممارسات متنافية تماما لاصول السلوك الاسلامي

انما المطلوب ان تقوم الهيئات الاسلامية والعربية المعنية ببلاء قضية الاسلام في افريقيا السوداء اهتماما خاصا فتدرس واقع احوالهم وتقرر ، على الارض ، ما ينبغي فعله لاعادتهم الى جادة الصواب ولتساعدتهم في اتمام دينهم .

فالواقع ان الاسلام في هذه القارة الغنية ما يزال مجرد مرحلة ولم يبلغ بعد ذروة التمتنن والمطلوب العمل على دفع مسار هذه الرحلة باتجاه الهستداف الصحيح ، الاسلام الحقيقي سيما وان التبشرين المسيحيين وكذلك اليهود - بل خاصة اليهود - يملكون طاقاتهم لاستمالة الافارقة السود والمسالمة لا تتطلب اكثر من قراءة سريعة للنظ البياني الاسرائيلي .



احد الاحتفالات الاسلامية في السنغال



الشيخ محمد زكي إبراهيم .. يرد على تساؤلات القراء

تعالي يجعل القلب مستودع
الأسرار ، وخزينة الانفصالات
المتعاقبة ، ومستقر محاسن
المعالي والغيوب ، فالبصر للملك ،
والبصيرة للملكوت .

فمثلا القلب مستقر الإيمان
(حبب اليكم الإيمان وزيده
في قلوبكم) وهو محل الأنفة
والحب (والفرق بين قلوبهم) وهو
محل الطمانينة (لا يذكر الله
تطمئن القلوب) وهو محل
السلامة (اذ جاء به بقلب سليم)
وهو محل الآثابة (من غشى
الرحمن بالقيوب وجاء بقلب منيب)
وهو محل الذكرى (أن في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب) وهو

محل التقوى (ومن يعظم شعائر
الله فانها من تقوى القلوب) وهو
محل السكينة (اتوا السكينة
في قلوب المؤمنين) وهو محل
الرافة والرحمة (وجعلنا في
قلوب الذين آمنوا رافعة ورحمة)
وهو الرقيب الإلهي (وربطنا على
قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب
السوات والأرض) وهو محل
الوجل (الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم) وهو محل الضسوع

(ألم بأن الذين آمنوا ان تخضع
قلوبهم لذكر الله) وهو محل
الفتحة (أم لهم قلوب لا يفقهون
بها) الخ الخ ، فهو هنا مشرق
الأنوار ، ومهبط الأسرار .

وفي المقابل نجد القلب محل
الغل (ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين آمنوا) وهو محل الزينغ
(فاما الذين في قلوبهم زيغ



الشيخ محمد زكي إبراهيم

ان يذكره الناقص ، ومن هنا
جاءت القاعدة الراشدة (كل ما
خطر ببالك ، فله بخلاف ذلك)
وجاء في الآخر (تفكروا في خلق
الله ، ولا تتفكروا في ذات الله) .
اليس المنطق تعلم آلة من الآلات
للاستعمال العقلي فماذا ترى
والقضية المنطقية بكل شروطها
تثبت الامر الواحد في ترتيب
آخر ، وهي هي ، وهو هو ؟ !
فعدم ادراك العقل للذات العلية ؛
قضية مفروغ منها (عقلا ونقلا)
ولذلك قالوا : (ترك الادراك
ادراك ، والبحث في الذات كفر
واشراك) .

وأما عن الجزء الثاني ، وهو
قدرة القلب على الكشف
باستصحاب الطاعة والتصفية
والاخلاص ، فلعل ذلك (ان الله

ماريك فيما يتسوله
الفرالي من ان العقل

يعجز عن كشف أوهمة

الحقيقة اليعنسية ، التي هي (الله)

وان القلب وحده هو القادر على

ذلك بالكشف ، اذا اخسلت

النفس بالطاعة والاخلاص وربما

استطاعت عين القلب ان ترى الله

ينفظة وفي حال الصحو ؟

الجواب : أما عن الجزء الاول

من السؤال ، فقد أجمع

المسلمون على محض العقل من

ادراك حقيقة الذات المقدسة ،

وذلك لان العقل حادث، والحادث

لا يحيط بالقديم ، ثم لان العقل

محدود ، والمحدود يستحيل ان

يحيط بغير المحدود ثم لان الادراك

أثر للتصور ، وكل تصور بشري

مدموغ بالنقص ، ومعالي الكامل

مفاهيم صوفية

فيؤمنون ما تشابه منه (وهو محل الرضى) في قلوبهم مرض (واذمهم الله مرضا) وهو محل الغيظ (ويذهب غيظ قلوبهم) وهو محل الرحمة (وارتابت قلوبهم) وهو محل الرين (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) وهو محل الامتحان (اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى) وهو محل الرعب (سألني في قلوب الذين كفروا الرعب) وهو محل الصمى (ولكن تمنى القلوب التي في الصدور) وهو محل الانغلاق (ام على قلوب انقلابا) وهو محل الظلال (ولو كنت نفلا فليكن القلب لانفصلا من حركك) وهو محل الغصومة (وشبهته الله على ما في قلبه وهو آفة الغصام) وهو محل الظلة (ولا تطع من أفلتت قلبه عن ذكرنا) وهو محل العيبة (اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحية ... الخ . الخ . فهو هنا جميع الكآبة ، وملئمتى مساحت الله .

وهكذا لن نستطيع تبسيع وظائف القلب وحركاته ، الردى منها والرضى ، مما يدل على ان القلب هو مستودع سر الله ومستقر فيه في الانسان ، ومن هنا جاء المثلث الدقيق في قوله تعالى (ومن يؤمن بالله بهدله) وهداية القلب الهام وتوجيهه واسرار وكشوف وشهود ومعارف ، وسمو وترق في معارج القرب لتحقيق معنى الهجره الى الله والفرار المطلوب منا اليه ، ولعله مما يكشف بعض اسرار القلب . وكيف انه خزنة النور الاقدس قوله تعالى (نور به الروح الامين على قلبك) فما ادروع وما ابعد ، وما امتع !! (على قلبك) لا على شيء آخر .

لعل امامنا الغزالي . وقد رأى القلب بهذه النزلة ، وحقق من الله الكوة الوحيدة التي تطل منها الروح على حوالم الغيب ،

● لا يستبعد أن يهب الله سبحانه وتعالى عبدا صالحا صافيا لحظة فيض وممدد يأخذه فيها عن نفسه وليس شهده بفصله حضرة قدسه

ومسائر الخلق ، فلم يستبعد ان يهب الله عبدا صالحا صافيا لحظة فيض وممدد يأخذه فيها عن نفسه ويشهده بفصله حضرة قدسه (والله غالب على امره) وللصوفية في ذلك مقولات شتى .

ان مشاكل السمعات والقييات ، ومحال القضاء والقدر معقدات حكمة الخلق والامر ، وخفي اسرار العبادات ، كل ذلك لا يحل مفصله الا القلب ، بعد ان اقلس العقل في هذا المجال وتوقف ، ولازال ، وسيظل كذلك .

ثم ان هذه من التجارب الصوفية التي لا مجال للتمنطق فيها ، وانما من حين الجواب المبلية التي تفسر الاذواق والواجد ، وتتجاوز في افاقها الاذواق ، فلا يتركها تميم ولا يلحقها تصور ، وعلى كل ، فهي من المآهات القرية التي من شاء قبلها ومن لم يشارفها مالم يجرب ، وكلامها مقدور ، ولعله ماجور .

لماذا نشأ الصراع واشتد بين بعض الفقهاء والصوفية ؟ ولماذا يصر بعضهم على تكفير الصوفية ، كابن تيمية ؟

الجواب : الصراع بين العلماء قديم والاسباب شتى ، حتى بين علماء المذهب الواحد . فكيف اذا اختلفت المذاهب والتبعت الحمية ، وتسلطت النمرة

المصبية ونفع الشيطان اوتوزغ بين الاخوة ، ولقد رأى بعض الفقهاء ان الصوفية يراحمونهم السادة والزعماء ، وانهم يأسلمهم الروحية ، ومما استودعوه من الرقة ، والادب ، والعرفه واللكارم ، والتسامي ، والترفع . يجتمع عليهم الناس فيجدون عندهم راحة القلب والعقل ، وسعادة الروح والباطن . . . وعلاج ما استعصى على الناس علاجه من عقد النفوس والالزامات ، على ارتباط صريح بالله ، وثقة بالفة فيه ، وفقه تام بدينه .

كل هذا بالاضافة الى ما عند الفقهاء من بضاعة العلم الجرد ، والنشوء في اثر الاحياء ، بالحناف والشافعية والتحكم والامتياز والتسلط ، ونعوى احتكار الصواب .

هنا في الأصل ، وبلى ذلك شق بعض الفقهاء بما لم يحيطوا به ولا بالهم تأويله من قواعد الصوفية وخصائص دعوتهم ، والتزام هؤلاء الفقهاء بالوقوف على الشاطرة ، بينما سيجر اولئك الى الامتاع ومشرامي الابدان . ثم دبت بقا هذا في التصوف ديب التنسيس والتخيل والابتدع والمشتكر ، فوجد الفقهاء واشباههم القرية السانحة للهجوم ، لا على التخيل والتنسيس كنفية هذا التبسيع والطب ما شابه ، ولكنهم هاجموا التبسيع جميعا بما شابه . والتبسيع لا ذنب له . كما رأيت في سؤالك الاول وفي جوابي عليه ، ومؤاخذه التبسيع ممسا داخله ظلم ومعتق .

وهنا لابد من كلمة انصاف لابن تيمية . فان الناس نظروا الى حيلته على نوع التصوف الذي رجع وجوب الحيلة عليه وتركوا ظلما ما نعت به ابن تيمية التصوف الصادق والصوفية الصادق من كرام التصوف وتوارد الغضائين .

راجعوا كتبه في كتابه (القضاوى الكبرى) بالجزء الحادى عشر ،

في الصفحة السابعة عشرة وكيف وصف الصوفية الأثران بانهم (من أجل الصديقين وأنهم أكمل صديقي زمانهم) الخ . . وفي (العقيدة الواسطية) لابن تيمية أيضا ، قيل نهاية كلام عظيم جدا عن التصوف والحق والولاية ، وله كلام عظيم جدا في حقيقة الفناء الصوفي ، يعتبره الصوفية تأييدا وتشييدا لمنهجهم المتن . .

وفي (نكت ابن تيمية) تسته الروحية الم. الإمام الجليل الشيخ (عبد القادر الجيلاني) رحمه الله . . تسته الامامة ، فقد كان الجيلاني من أئمة الحذابة الذين يتصل بهم النسب العلمي ، لأن تيمية (وقد سبق أن سجلناه) . . بعض ما كتبه (بالمسلم) . . وهنا ملحظ دقيق جدا . . هو أنك لا تجد أبدا في كل ما هاجم به ابن تيمية من سبله من أئمة الصوفية ، لا تجد إطلاقا أي ذكر

لشيخه الشيخ عبد القادر الجيلاني وهو القطب الصوفي الكبير . . وحسبك يا ولدي أن تعرف . . كما قدمت لك - أن الامام ابن القيم ، توفي على شرح كتاب الامام الهروي الصوفي العظيم . . وأقره ، إلا فينا لا يكاد يذكر من بعض الاحكام والموافق التي خالفه فيها ، فقد كان في شرحه صوفيا أكثر من الصوفية بل أنك تجد في كثير من كتب ابن القيم تصوفا واضحا . .

وبخاصة في كتاب (الروح) وكتابه (الجواب الكافي) وغيرها ، وتستطيع أن تقول : أن ابن تيمية وابن القيم تلميذه ، رجل واحد له أسمان مختلفان ، وهما على أكثر الوجوه صوفيان . .

وفي المناظرة بين ابن عطاء الله ، وابن تيمية يعترف ابن تيمية بالتصوف السليم أحرافا مائلا ، ويقر أنه لا يهاجم إلا ما ترجع عنده خطؤه أو أحرافه . .

وعلى كل فقد مضت كل هذه القرون . . وبخصوص التصوف ينطحن صخره الرابضة على مداخل الحق ، فلم تغفر حقيقته . . ولم تضعف دعوته ، رغم ما يزال ينخر في جسمه من أمراض البدع والناكر . . والمستكرهات . . وسوف يبقى التصوف الحق لواء مرفوما فوق كل الآلوية . . تنهار ولا يهوى ويتمسك أهلوها من حوله . . وهو لا يهوى ، ولا يلدئ ، ولا يبدئ ، وتبيد الدنيا ولا يبيد . .

وأحب أن نتأكد بأولدي ، التي أحترم ابن تيمية والذكر له مواقفه الطيبة من حروب الصليبيين والشارع ، وربما انحلت بعض آرائه الفقهية ، رغم حملته على الصوفية بعمامة ، ورغم حملته على كثير مما نقل عنه في هذا الباب وما تملأ به ، فالخصومة هنا لا وحده ، فهي لخصومة علم وشرف . .

نحن نساهم في بناء مصر

 DORLAND	 DORLAND	 DORLAND
 DORLAND	 DORLAND	 DORLAND
 DORLAND	 DORLAND	 DORLAND
 DORLAND	 DORLAND	 DORLAND
 DORLAND	 DORLAND	 DORLAND
 DORLAND	 DORLAND	 DORLAND
 DORLAND	 DORLAND	 DORLAND
 DORLAND	 DORLAND	 DORLAND



América



البنك المصري الأمريكي
Egyptian American Bank

الإدارة والفرع الرئيسي :

1 شارع حسن صبري - الزمالك - القاهرة

تليفون: ٤١٦١٥٠ / ٤١٦١٥٧ / ٤١٦١٥٨ / ٤١٦٠٤٣

لكس: ٩٢٥٨٣ EGAMBK UN - ج. ب. ١٨٧٥٠

الدكتور الحسيني أبو فرحة يقول:

- سبق الأزهر جامعات الدنيا كلها في تعليم الفتاة
- قديماً كانت تجلس الفتاة بجوار الفتى في حلقات العلم بين يدي كبار الشيوخ
- في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النساء يجلسن محجبات بين يديه في حلقات العلم خلف الرجال وفي صلاتهن كذلك

طالبة ، وأصبح عدد طالبات الدراسات العليا بها يفوق مثيله في بعض الكليات الأخرى ونفس الكلام ينسحب على كليات التجارة والطب والعلوم وغيرها. وقد اهتمت الكلية منذ انشائها بالدراسات الإنسانية واللغوية فبدأت بالقسم الدراسات الاجتماعية واللغات الانجليزية والفرنسية ، وفي عام ١٩٦٤ استحدثت قسم الترجمة بأنواعها الثلاثة . الترجمة العاذية والترجمة المتابعة والترجمة الفورية ، وكانت البداية بسيطة للغاية ، أما الآن فقد ازدهر قسم الترجمة وهو مزود بثلاثة معامل في أحدث التقنيات من حيث الأعداد والتجهيز والمستوى العالي وقد خُصِرَ للمؤتمرات العالية مترجمات فوريات كما شرفت خريجاته مصر في مختلف المجالات .

- لماذا تمتاز عن غيرها ؟
- وهكذا تخرجت في كلية الدراسات الإسلامية الطبية المسلمة والمهندسة المسلمة والحاسبة المسلمة مما يجعل فرصتهن في الدعوة إلى الله من خلال عملهن وتخصصهن كبيرة ، وبما يجعل فتاة الأزهر متميزة عن مثيلاتها من خريجات الجامعات الأخرى

محمد بكر

قفز تعداد طالباتها إلى ما يزيد على العشرين ألف طالبة ، والان وبعد حوالي ربع قرن على بدء انشائها واعداد بنات الأزهر تفقر وتزايد عاماً بعد عام حتى ضاقت المباني على اتساعها وأصبحت هناك ثلاث كليات للدراسات الإسلامية والعربية بالاسكندرية واسيوط وسوهاج تضم أكثر من ثمانية آلاف طالبة . وكانت تعتبر شعبة الدراسات الإسلامية بأقسامها الثلاثة الفقه والأصول والتفسير والحديث والعقيدة والفلسفة وشعبة الدراسات العربية وبها أقسام الأدب والنقد واللغات والدراسات الشرقية والسامية النواة الأولى التي قامت عليها جامعة البنات الإسلامية عام ١٩٦٢ وكان عدد الطالبات في هاتين الشعبتين لا يتجاوز ٦٠ طالبة ، أما الآن وبعد أن أصبحت كلية الدراسات الإسلامية والعربية تضم الشعبتين وصار عدد طالباتها إلى ثمانية آلاف

● كانت بداية دخول البنت المصرية والعربية إلى جامعة الأزهر عند انشاء كلية الدراسات الإسلامية والعربية بقسامة المعادي وقد استقبلت الكلية وقت انشائها بترحاب شديد ويتوالى السنين أخذ الأقبال على الكلية الإسلامية يتزايد مما دعا جامعة الأزهر إلى إضافة شعب طب البنات والتجارة والعلوم والدراسات الإنسانية والترجمة الفورية ، واختيرت مدينة نصر لتكون مقراً لها ، وأصبحت شعبها السبع لا تقل عن مثيلاتها في كليات الجامعات الأخرى من حيث المستوى العلمي بل أصبحت أكثر اشرافاً ، فهي تفوق بعض الكليات من حيث عدد الدراسات والأساتذة ، ومن حيث تفوق طالباتها ، وكان لذلك صدها الطيب في الأوساط الإسلامية حتى أصبحت أكثر من ٢٠ دولة عربية وإسلامية توفر المئات من طالباتها للدراسة بها وبعد حوالي ١٢ عاماً من انشائها قفز عدد طالباتها إلى حوالي ستة آلاف طالبة وهيئة تدريسي يصل عددها إلى أكثر من ٢٥٦ بجانب ٢١٦ معيدة ، وبعد عشرين عاماً من انشائها



أقل من مئيلتين في الجامعات الأخرى مما يسمح لهم باستيعاب دروسهم ، دون الحاجة إلى الدروس الخصوصية ، وأن الكلية مزودة بالمعامل الحديثة ، فهناك مثلا معمل المستولوجي لدراسة الأنسجة الطبيعية للجسم مزود بالأجهزة الكافية لدراسة الطالبات مثل الميكروسكوب والشرائح وغيرها ، بينما هناك معمل أبحاث مكتمل مزود بأحدث الأجهزة لطالبات الماجستير والدكتوراه ، وأن الطالبات يدرسن الكيمياء والمستولوجي والفسيولوجي والتشريح جنباً إلى جنب مع المواد الدينية مثل الفقه والعقيدة والقرآن ، مما يخرج الطبيبة المسلمة الزودة بالثقافة الدينية والعلم أي التي تجمع بين العلم والإيمان .

لكن الدكتوراه متى حصدت تطالب بقوة قبول طالبات الثانوية العامة لدخول الكليات الأزهرية أو قبول طالبات ثانوية الأزهر من العاصمات على الجامع العالية أي التفوقات لضمان تخريج الطبيبات المختبرات وأيضا إذا كان هناك بعض النقص في الأجهزة اللازمة للأبحاث والكيمويات فإن وراء ذلك صعوبة الاستيراد واحتاجته إلى العملة الصعبة والسلف المستتبدية وغيرها .

والهيئة صباح فتدبيل تقول :
أن عدد الطالبات غير كبير وأن السواد الأعظم منهن ينتمين بأهالي المدن ، وهن يرتدين الزي الإسلامي من أفتاء أما إسلام الجبوري مدرسه مساعده تقول : أن ألفاء السنة الاعتيادية في كليات الطب على مستوى الجمهورية أدى إلى ضغط دروس هذه السنة ألفاء - الاعتيادية وتحميلها على دروس السنة الأولى مما تسبب في صعوبة استيعاب الطالبات لبروسن وكاث السنة الاعتيادية غرورية بالنسبة للطب ، وأن

على الثانوية الأزهرية فانهم يدخلن من غير امتحان ولذا تقرر لهن سنة تمهيدية يدرسن فيها اللغة الانجليزية والادب فقط دون المواد الإسلامية واللاتي يتزودن بها أصلا بعكس زميلاتهن من خريجات الثانوية العامة وهذه الطريقة لم رفع مستوى الطالبات الأزهريات .
والتقسيم يؤهل خريجاته للعمل كترجمات بدراسة الترجمة الفورية والتحريرية والشفوية والتتابعية إلى جانب دراسة اللغة والادب ، ولكن الترجمة الفورية تحتاج بعد التخرج إلى التدريب بالمؤتمرات لاكتساب الخبرة وغالبية خريجات القسم يعملن بوكالة انباء الشرق الأوسط ، كما يخرج القسم المعيدات والمدرسات والأساتذة وعلى سبيل المثال المعيدة هناء كمال منزلة اللغة بالترجمة الفورية وأيضا مدرستا اللغة مائة جمال الدين وشيئة ابو المجد .

ولكن ماذا يقول بنات الأزهر في كلية الطب ؟

● الدكتوراه متى حصدت مدرسه مساعده . طب بنات الأزهر قسم المستولوجي تقول : أن عدد طالبات الأزهر بالطب

حيث لا يتوافر لهن هذا النوع من الدراسة الدينية .
يقول طالبة بكلية طب الأزهر :
هناك طبيبات وأطباء من خريجي الأزهر ، ومن الأطباء من يعمل مبعوثا للأزهر في دول أفريقيا وآسيا وفي مختلف الأماكن والبلاد كما تخرج كلية الشريعة والقانون قطاة للمحاكم وكل هذا بمره طيبة لتطويع الأزهر ولكن لابد من دراسة الدين دراسة كاملة في جامع الأزهر لتزود به فناء الأزهر وقتي الأزهر أيضا ، كما يجب أن يدرس الدين في كل دينهم وديناهم ، فالسدين يعين على السلوك المستقيم وعبادة حق الله وحق الناس أيضا .

● **خريجات الثانوية العامة فقط تقول الدكتوراه ليلى عبد الرزاق قسم الترجمة :**
أنه تقبل خريجات الثانوية العامة بالترجمة الفورية بعد اجتيازهن امتحان قبول ، وبشرط حصولهن على مجموع ٧٠ في المائة في اللغة الأولى و ٦٠ في اللغة الثانية ، وأنهم يحصلن على سنة تأهيلية لدراسة المواد الإسلامية بجانب الدراسة اللغوية الخفيفة .
أما بنات الأزهر الحاصلات

● فتاة الأزهر عُملة صعبة ● ● في جامعة البنات الإسلامية ● نسبة النجاح ضعيفة جداً.. لماذا؟

ويجلس أمامه الطلاب والطالبات يجلس خلفهم والشيخ يسمع الجميع ويسأل من الجميع فإذا أقيمت الصلاة وقف الشيخ ووقف الطلاب خلفه صفوفاً والطالبات يقفن صفوفاً خلفهم وذلك امتداد لما كان عليه الأمر في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم من جلوس النساء محجبات في حلقات العلم بين يدي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف الرجال وصلاتهن كذلك خلف صفوف الرجال ، فليس بدعاً أن تعود الفتاة إلى مكانها الطبيعي في جامعة الأزهر ، وأن تلقى العلوم المختلفة التي كان صدر الأزهر قديماً يتسع لها من دراسات إسلامية قرآنية ونبوية إلى دراسات عربية ومن دراسات طبية إلى دراسات إنسانية وتجارية وعلمية .. فالأزهر في وضعه الجديد إنما يسترجع ما فيه ولعب للأزهر في هذه الجديد أن يعنى عناية أكبر بالدراسات الإسلامية التي هي عماد الدراسة فيه بالدوجة الأولى والتي من أجلها أقيم الأزهر ليكون جامعة الإسلام في العالم الإسلامي كله وليكون حصن العربية في العالم كله أيضاً وينبغي أن لا تغفل أبداً عن هذه الحقيقة وهي أن الدراسات الإسلامية والعربية هي عماد الدراسة في الأزهر ، وهي التي من أجلها أوقف الواقفون الأموال الطائلة التي تدبرها الأوقاف باسم الأزهر والمساجد وأن العناية بالأزهر يجب أن تتضاعف ، فإن الأزهر الذي

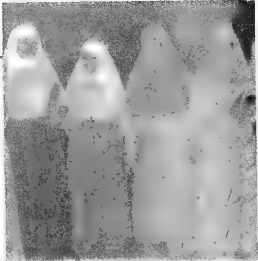
خلال المشرقات الاجتماعية المؤهلات تأهلاً عالياً في مجال الخدمة الاجتماعية ، وبالمدنية طبيبات مقيمات وعربة أسعاف جاهرة كما تقدم الطالبات الأنشطة الرياضية والفنية وتمتد لهن الندوات الدينية والمسابقات الثقافية داخل المدينة كما تنظم لهن الرحلات من خلال قسم رعاية الشباب بالمدينة . وتضيف مديرة مدينة الطالبات أن الإقامة بالمدينة والتفندية نظير خمسة جنيهات ونصف فقط شهرياً رغم أن الوجبات الغذائية تتكلف جنبها ٥٢٨ مليماً يومياً للطالبة الواحدة . ولحل مشكلة أسكان الطالبات لابد من مساهمة المحافظات في أسكان طالباتها وكان الدكتور محمد الطيب النجار قد طلب أثناء رئاسته لجامعة الأزهر من كل المحافظين أن يخصص كل منهم صمارة سكنية للطالبات محافظته ولكنهم لم يستجيبوا لهذا النداء ، وهو ما زال يرى أن حلها هو الحل الحاسم لمشكلة أسكان الطالبات . ليست بدعة

ويقول د. الحسين أبو فرحة عميد جامعة البنات فرع جامعة الأزهر قديماً سابقاً :
●● أن اتجاه الأزهر إلى تعليم الفتاة ليس جديداً على الأزهر فقد سبق الأزهر جامعات الدنيا كلها إلى تعليم الفتاة فقد كانت الفتاة تدرس بحجاب الفتي في حلقات العلم بين يدي كبار الشيوخ في الأزهر قديماً . كان الشيخ يجلس على كرسيه

العلوم الدينية التي تدرس في كليات البنات تهذب أخلاقهن . أما الطالبات سهام محمد إبراهيم ، ونوبية سعيد وموسى فطالبن بزيادة الجش حتى يتحيا لطالبات الأزهر التدريب الكافي .

وتتلقى معظم شمس محمد الطالبات ومطالبهن في :
أن كثيراً من الطالبات يقعن من زحام المواصلات وتأخر وصولهن وبطالبن بزيادتها وخاصة الخطوط الطوالى مثل الخط الذي يربط بين الجيزة ومدينة نصر ، كما أنهن يعالبن بتخصص أماكن للطالبات في الأوبيسيات ، أو أوبيسيات خاصة بهن كما يعالبن بزيادة الأوبيسيات لبيوت الطالبات بالبحر الثامن أن بعض الطالبات يعالبن بتخصص مكناب المذكورة في مدينتهن الجامعة وتخصص مكناب أماكن لاستقبال ضيويفهن ، كما أن بعض الطالبات يعالبن بزيادة الوجبات الجافة فهي رخيصة وفي متناول الجميع ، كما أنهن يعالبن بصعوبة في الاتصالات التلفونية بلديهن كما يعالبن بالتركيز على النظافة العامة في الكليات والمسالك وتشجير الجامعة وزيادة الرقعة الخضراء داخل الحرم الجامع . وتقول السيدة عفاف إبراهيم النحاس مديرة المدينة الجامعية لطالبات الأزهر :

أن المدينة تستوعب حالياً ألفين وخمسمائة طالبة بعد إنشاء المبني الجديد بالمدينة وأنه جرى إنشاء مبني خامس لاستيعاب أكبر عدد من الطالبات المتقدّمات بالإضافة إلى ألف وخمسمائة طالبة يقعن في بيوت الطالبات خارج المدينة وأنه يتواءم بالمدينة الخدمات الاجتماعية والطبية والأماشة ، وأن الإشراف طوال الأربعم والمشرين سامة من خلال



فتاة الأزهر ترفض الحجاب من اقتناع

يرفع اسم مصر عاليا بين شرائح الدول في أنحاء العالم كله لأنه أن كانت الكلمة المشرفة قبله المسلمين في صلاتهم فإن الأزهر هو الكلمة العلمية للسلام الإسلامي كله وهو الذي يمد العالم الإسلامي بالإنارة والدراسات الإسلامية والعربية ولا اذهب بعيدا إذا قلت أن مصر تحفظها الله عز وجل لأزهرها وبأزهرها ذلك أن الأزهر يحفظ الله به القرآن الكريم الذي تكفل الله عز وجل بحفظه بقسولة «أنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»

فتاة الأزهر عملة صعبة

ولقد نجحت جامعة الأزهر في تقديم خريجاتها من كليات البنات في الدراسات الإسلامية حيث يقمن بتفسير القرآن الكريم وشرح الحديث النبوي ومن دراسات عربية في مصنفات الفتيات الأزهرية ، وفي العالم الإسلامي يقمن أيضا بنفس الدور في تثقيف الفتيات المسلمات ، وأن خريجة جامعة الأزهر في الدراسات الإسلامية والعربية تعتبر الآن أسمى بالعملة الصعبة في العالم العربي فهو يتفطنون ويتعاضد معهم حتى قبل ظهور نتيجة الليسانس والبيكالوريوس ، وكذلك قدمت جامعة الأزهر من خريجات كلية التجارة للبنات العديدهات اللاتي يعملن في البنوك الإسلامية ، وكذلك قدمت كلية طب البنات الأزهرية الطبييات المتميزات بالدراسات الإسلامية

بحالب دراستهن للطب وعليهن أيضا وعلى نظرائهن من سائر خريجات كليات البنات الأزهرية يتهاون العالم العربي عليهن كما تقتنهن لهن أيضا جهات المعسل التي لها صلة بهن داخسل جمهوريتنا الحبيبة ، أي أنه قد حققت الخريجات الأزهريات نجاحا ملحوظا ونرجو لهن المزيد ، وأن كن يعملن في ظروف صعبة ، حيث الإسكانات الدراسية في أماكن الدراسة وغير ذلك تحتاج لزيد من العناية والتدعيم والله الموفق .

بنت الأزهر والحجاب

● وكان لابد من مناقشة قضية حجاب فتاة الأزهر ودرام كلياتها والمستوى العلمي للفتاة وغيرها مع الدكتور الحسيني أبو فرحة والذي قال :

أن في كلية الدراسات الإسلامية والعربية ٩٠ ٪ من طالباتها محجبات و ٥ ٪ أيضا يرتدين النقاب والحجاب و ٥ ٪ فقط هن السافرات اللاتي يلبسن الحجاب أحيانا عند السقوط عليهن ويتخلعن إذا استطن ، وأن الحرم الجامعي مكلف بمنع الطالبات من المحجبات من دخول الحرم الجامعي ، إلا أن نسبة ٥ ٪ هذه تلبس الحجاب لاجتياز الباب ، فإن دخلت الحرم الجامعي خلعت ، وفي المحاضرة التي يهتم استاذها بالحجاب تلبسه وتخلعه في غيرها ، وهذه النسبة الضئيلة لا تؤثر على القناعة العظمى من الفتيات القناعات بارتداء الحجاب .

وقد لمست بنفسى أثناء الندوات الإسلامية التي أديتها في الجامعات المختلفة في الصعيد وفي الوجه البحري أن نسبة الحجاب الإسلامي عالية جدا في الجامعات غير الأزهرية ، بل لقد لمست في كلية الفنون التطبيقية بالجيزة أن نسبة الحجاب تقرب من ٨٠ ٪ كما أست ارتفاع نسبة الحجاب في جامعة ألتية وفي جامعة عين شمس وغيرها وغيرها وذلك بواقع داخلي لأن هذه الكليات لا ترفض الحجاب

على بناتها .

● ويضيف :

أما من زحام المدرجات بكليات جامعة الأزهر للبنات فقد بلغ الغاية ، فرغم أن هناك مدرجات واسعة كبيرة وبها ميكروفونات وتستم لآلاف طالبة يحضر لهن فوق الآلاف ومائتي طالبة أيضا ، وهناك مدرجات لا تتسع لأكثر من مائة وخمسين طالبة يحضر فيها أكثر من أربعمئة طالبة وذلك تقط في كلية الدراسات الإسلامية والعربية .
والحل في ضرورة استئجار المساكن للطالبات ، إذ أن الإقبال على الإسكان يتزايد عاما بعد عام مما يجعل قرضي الأولويات بالنسبة لأسكان الطالبات مثل قبول المتفوقات وطالبات السنة الرابعة ثم الثالثة ثم الثانية ، بينما تعاني طالبات السنة الأولى نظرا لأعدادهن الكبيرة .
● نسبة النجاح بسيطة . .

● لماذا ؟

- ونسبة النجاح في جامعة الستات الأزهرية ضعيفة ويرجع ذلك لأن الحياة غير ميسرة للبنات فهن من يسكنن الأقاليم يسافرن يوميا عدة ساعات في الدواب والآليات ، كما أن الإصلاات إلى مدينة نصر مزدحمة ، كما أن المدرجات الزدحمة لا تتيح الاتصال المباشر بين الطالبات وأساتذهن . .
● والقانون يسمح بإعادة التقديرات كليات أخرى لن حصل على مؤهل عال فمثلا من حصل صفلي بكالوريوس طب ينتسب للدراسة في كلية الدعوة الإسلامية ، ولكن الذي يطالب به هو أن تفتح جامعة الأزهر باب إعادة التقيد لغير طبي وخريجات الجامعات الأخرى في كليات الدراسات الإسلامية للبنات والبنات وقد تقدم إلى أعدد منهم ومنه لكتبة الدعوة وكلية البنات الإسلامية وعرفى الأمر على مجلس جامعة الأزهر ولكنه لم يظهر بالإغلبية المطلوبة فرفض الأمر في أن يعاد النظر في هذه القضية الهامة . .



في ندوة التصوف الاسلامي هذا المشهور ناقش علماء الدين مناسك الحج واحكامه حتى
يستطيع كل حاج تجنب الاخطاء المشائمة التي نحدث اثناء تادية المناسك .
وقد اشرف سماحة الدكتور ابو الوفا التفتازاني على الندوة وتحدث فيها الدكتور
الحسيني هاشم والشيخ محمد عبد الواحد والدكتور عبد الرحمن النجار والدكتور محيي
الدين الصافي والدكتور احمد عمر هاشم والدكتور عبد الله النجار والاستاذ محمد طاهر
خراشي والشيخ الحسين ابو الحسن ..

مناسكك وأدراكك

● لا يسبق بالإيمان
الذي يلي داعي الله
أن يعود إلى المعاصي
وأيروفا التفتان



فيها الشاق وإنما هي كما يقول بعض
سادتنا من الصولية فيها متى جسد
الإنسان على الله ليصبح قلبه مغلقاً
بالله وهو يعلم شعائر الله . كل أولئك
يرتلي بالإنسان إلى مراتب روحية وكلمات
روحية نجدتها وراء كل حكم من أحكام
الحج ، ولهذا فإننا نرى أن الحج زيادة
روحية ، ومع أنها روحية إلا أنه يترتب
عليها منافع أخرى مادية واجتماع المسلمين
وتشاورهم في الحج ، فالحج بهذا المعنى
مؤنس طقيم للمسلمين يتذكرون فيه أمورهم
وما يتعلق بأوضاعهم وكل ما من شأنه
المنفعة لهم .

يقول تعالى : « يشهدوا منافع لهم »
ولم يخص . فمن هذه المنافع ما هو
روحي ومنها ما هو مادي وهذه حكمية
الاسلام وهي أن يجمع الإنسان بين حياة
التبذ وحياة الدنيا فلا تصاري لأن
حياة التبذ تريد الإنسان بفاسقات
روحية تجعله يبعد أمام مشكلات حياته
الواقعية في المجتمع فمن هنا نريد في
هذه التدوة أن نلقي الضوء على شيء من
أحكام الحج وعلى شيء من أبعادها ورساميه
لكي نبرد أهمية هذه العبادة التي شرعها
الله تعالى .

وتربية للمجتمع أيضاً . هذا إلى جانب
مأني الحج من عاطف وتعارف بين المسلمين
حين يقفون في عرفه ولقد ارتفعوا زياراً
واحد لا فرق فيه بين فني وفلسي أو
بين شريف ووفيع . فالتكامل أمام الله
سواء وهذا يشعر به الحاج حين يقف
في عرفه ، وحين يؤدي المناسك فهو
يشعر بالله ينتهي إلى أمه ، وهذه الألف
شعارها « أنا المؤمنون أخوة » يشارف
إلى ذلك أن الحج يتضمن تعليمات لله
سبحانه وتعالى حين يشعر الحاج أنه على
سبيل الله وحين يسعى الحاج بين العدا
والروة يتذكر ما كان من أمر هاجر وسيدنا
اسماعيل ومعتقد يربط ارتباطاً وثيقاً
بالذكريات التي تمت في نفسه العاني
الأسامية وهي أن قدرة الله تعالى فوق
عالم الطبيعة . فقد أراد الله سبحانه
وتعالى أن يسكن أهل إبراهيم في هذا
الموضع الذي وصف في القرآن الكريم
بأنه « واد غير ذي زرع » ثم ظهرت قدرة
الله تعالى في تغير الماء وفطرت قدرة
الله تعالى في أن هذا المكان أصبح من
الامكان التي تهوي إليها القلة التماسي
فيأتي إليه الناس في كل زمان وكان
من كل حبه وسوب . يؤيد هذه القلة
التي فرضها الاسلام ، والتي ترى أنها
من العبادات التي لها حكمة بالغة فليست
مسألة رحلة يقوم بها الإنسان وإلا في

الفتح التدوة سماحة الدكتور
أبو الوفا التفتان شيخ مشايير
الطرق المسنوية وثالب رئيس
جامعة القاهرة قال :
بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة
والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله
وصحبه أجمعين وبعد .
ورحب بالسادة امضاء التدوة ،
وموضوع هذه التدوة « الحج » من
حيث أحكامه وأهدافه ، وهو موضوع
على جانب كبير من الأهمية . وإنشادات
الاسلام شرعت لصحة معينة ، والحج
أحد هذه العبادات التي يجب أن يترك
المسلمون الأهداف منها ، فكل عبادات
الاسلام تهدف إلى تهذيب خلق الإنسان
كسما تهدف إلى تربية المجتمع ، وهي
تجمع الإنسان على الله لتجعل قلبه مغلقاً
بالله سبحانه وتعالى ، فالطهارة والصلوة
والصوم والزكاة والحج إنما هي ارتفاع
لنفس الإنسان وتربية للمجتمع في نفس
الوقت .

والحج من هذه العبادات التي تعبد
لها هدفاً أخلاقياً بآزداً ، وذلك أن
الإنسان في الحج يهوى كل العرض أن
يلبس دأى الله ، فالتلبية « لبيك
اللهم لبيك » أنها هي معاهدة بين الإنسان
وربه ، وإذا لم يكن الإنسان وتعاقد مع الله
على الطاعة فلا يأتى به ينف هذه المعاهدة
أن يعود مرة أخرى إلى المأوى ، فهذا
من المعاني التي يجب أن نلظن إليها
وإذا نظرنا في قوله (أمر) : « إذا كان
يوم حج أحكمكم فلم يرفث ولم يسقط
أحد من ذنوبه كيوم ولدته أمه » تتبين
نحن أن الحج هو صلة بين الدنيا
تعود أنفسنا إلى سبيل اللسان ، وعلى
العقل في القول ، ولا كان الحج تافهاً
فالحج تربية . فلقد من هذه التاجسية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج إلى مكة فليحج بغير عرفة

ثم تحدث فضيلة الشيخ محمد عبد الواحد أحمد مدير عام المساجد قال: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وآله

فقد ذكرني استاذنا الجليل صاحب السعادة شيخ المشايخ بكلمة من كثره الطيب أن الحج يجمع القلوب على الله وهذا هو الشيء الذي لنفقه أو نلتذ به بغير منا . فإن اللبب إذا اجتمع على الله ومع الله فقد حقق الإنسان فائده من أن يتسبح مع هذا الوجود في الطهور لدى الجنات والأكرام فالله بارئ وعالي يثقت نفسنا برسول الله « ص » بقوله : « ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض » ثم بعد الله جل جلاله مفردات هذا الكون وهي تسجد لله سجدة فإذا ما ذكرت الآية الأولى .. قالت من كثر من الناس يسجد ومفسرهم الخائف أن يعصى الناس يشتر ويصير من أن يتسبح مع هذا الكون في تسبيح كثر الجنات والأكرام يعود به الإنسان إلى أن يتسبح مع هذا الوجود كله في تسبيح لدى الجنات والأكرام . وليس المقصود بتسبيح الحج أن يتسبح آثارها في حينها وإنما المقصود بتسبيح الحج أن يظل الزمان وفصلها فيما بعد أيام الحج ويل ويل أن يبدأ الإنسان مناسك الحج « فالحرام مثلا حينما يعد نفسه للأحرام وحينما يتجهز ليحلم ملابس دينية وقد أهدت بجزء ملابس خفيفة ففتحت من الملابس أحدها يستبرأ بها نفسه للأمان والثانية يستبرأ بها نفسه للإسلاف ، على إثر في هذه الحالة حينما يتجهز من لباسه البهجة الغالية التي تميز من غيره من الناس عليه أن يستبرأ في لحظة مفتحة حينما يدلي على هذه الأرض غاريا ، حينما يعد نفسه لأحرام هو يصعد جسده من ملابس العفافة « عليه أن يتجهز في هذا الجسد وفيه أن يعود إلى لحظة قد فيها على هذه الأرض غاريا كما هو الآن غريبا لا مال له ولا ست ولا جاه ولا عهد فاستلكت ثيابه المساء وتلبه بدليل القليل الضخم أرواه أرضه استنه في مكة فداء وسكاه فداء حتى أصبح في هذه الصورة وفي نفس الوقت حينما يكثر نفسه حينما وجسد قلبه غاريا غريبا معصوبا على أيدي الناس الفائل من يستأجر على أيدي الناس ويضيق الفحل ، والحشر كذلك حينما يتجهز بلباسه ولينبجس الأكرام بلباسه أشبه بلباس الأخره عليه

أن يرفق بين وقتين يعني أحدهما وهو فجر عارذ وأن يرفق في نفس اللحظة حينما يفرق هذه الدنيا أيها وهو عارذ مما كان يتسبح به بل أن اللحظة الأولى التي يب فيها على الأرض واستباحتها أيدي الناس كذلك حينما يفرق هذه الدنيا تسلمه أيدي الناس إلى باطن التراب فهو محمول في قفوة « محمول في ترابك لنفاه ما هنا ذلك أشبه بالنائم الذي يراه الإنسان لكن هذه الحقيقة الغريبة الغريبة هي التي تضمن له السعادة في الأخره على قصرها وعلى صفى جودها وعلى أماكن عد أياها وسلاطها وساماتها نورها ملكا عريضا وصحبة راقية في مقام عظيم .. « في مقدم صديق عندك عليك مقتدر .. هذا ما يمكن أن نستنتج من الأحرام أنفليس لويا نطقه لم يشكرني نفسهما إلى التوبة الأولى والنصف الأسفل « وأما هو الذي وتذكر لاني اللحظة التي خفي فيها محمولا على أيدي الناس القابلة أو الطبيب أو النفاية أو الام أو الغالة حين تستبيله وأنت كذلك محمول حين تلتقي الدنيا « ممكن أن يستبرأ الحرام وفيه الحاج في هاتين اللحظتين لحظة القدوم ولحظة الرحيل .

ثم وبايجاز لننتقل إلى بعض أصعب الحج وسائر أحكام الحج إلى أصحاب الفضيلة الزملاء لهم يحدون من وقتهم ما يعزنا ببعض أسرار هذه الأحكام ، أنها هي مواقف سريعة في بداية الحج مثلا . بداية الحج تبدأ بمشي إلى عرفات هذه مسجولا وسوق الله « ص » أن يتنقل الحاج في اليوم الثامن من ذي الحجة في يوم التروية إلى منى . في اليوم التاسع سنة قد يتنقل القيام بها الآن أشقة الانتقال إلى منى . يوم الثامن لم إلى عرفات في اليوم الحجة ولين الله يمر قد يقال لم لا تطوف بالبيت الحرام وهو ذروة الزمان من الحج في بداية أعمال الحج لم لا تطوف . قد تقول أنت طوف . حينما أدخل مكة وأجيبك ليس هذا الطواف تركنا في عرفاتنا هو طواف القدوم وهو « على اختلاف الكتاب .. سنة لأن ليس طواف القدوم إلى مكة ليس هو من أركان الحج وليس من مناسك الأسامة إن تسجد مناسك الحج بالوقوف بعرفة يقول أهل الرأي أن تسجد بيت حمى وحى بيت الله أرض الله كلها بيت الله واسطة الله في هذه الدنيا وكل ما حسوب هو حمى له « فكان من حكمة التشريع أن يبدأ الإنسان بالتوجه إلى أقصى لتجاذب الذهب إلى الأرض لتصل حمى البيت الحرام وأما الله على أن يكون حمى البيت الحرام في مكة أرض عرفات فيلعب الحاج إلى أرض عرفات نوبة الحمى في بيت الله في مكة ويقف هناك لحظة من نهار وآخر في منى نهار التاسع ويل العاشر ويتسبح هذا الحاج

مع مفردات هذا الكون كله من النسيان ولكم بل ومن رمل وحصى كل ما حول الإنسان يتسبح معه كل ما حول الإنسان يتسبح بهد الله كل ما حول الإنسان يتجاذب معه ومن قبل تجليات الجبال مع داود عليه السلام الذين فاجع في موفده في أرض الحمى في عرفات أنما يشهد الله في ذي القعدة ويشهد الألف المؤلفة من حوله أنه قد لم يستأنس ربه في ذروة بيته في مكة فيفقد لحظة من نهار التاسع ولحظة أخرى من ليل العاشر حتى إذا ما غابت الشمس واشتد الليل وضع بالسماء والفرامة والتفت السماء بالأرض وودت رحمة الله بالخلق وبأرض ربنا ربواه ويصوبه ملكه يأن لهذا الجمع كله أن يعود إلى بيته الحرام لكن قبل أن يزلل له يمر على الزدلفة فيأخذ أسلحة القتال أنه في جهاد نفس ، بالوقوف في أرض الحمى لم يأخذ هذه الخصائص إلى الزدلفة المسماة جبرات ولحمية الشرح سباعا جورة أي لحظة من النار لأنها على سفرها ودلتها فيكسها الله قوة يلب بها الشيطان من منى يأخذ اليد أسلحة هذا القتال من الزدلفة ذبيلة صفيرة على هيئة حمى ويجعل هذه الأسلحة معه حتى يصل إلى منى وهناك يبقى والتشيطان وجهه توجه وجه الإنسان مع الله والتشيطان دليل غاشي مجسود فيلحق طيه هذه الجبرات يشهد الناس أيها من حوله ويشهد ربه ويشهد ملائكة من كتبه الله أنه هزم وأرقعه من هذا الرجم أنتهى معناه بدمى هذه الجبرات لو كان الأمر كذلك أوانته شرائع الإسلام لكن علة مشروعية أحكام الإسلام هو التشريعية والانتفاع بالار هذه الأحكام لهما بعد أشده الله على الأهل الشيطان وأرامه وفقره سيوف من حجه وسعاده الشيطان في حرة الأرض يسير في وسوسوس له فالله تسليما ياتر بهذه الجبرات وهذا اللقاء وهذا القتال ، فالجاذب أن مكافأ ما عاد من حجه وراد الشيطان أن يقسده إلى يستويهر حرة أخرى إلى حربه طيه أن يتذكر ويراج نفسه ويقول لقد خذته وفقره والألته أهدت إلى حربه أشدته الناس من حولى ، وأنا أرحمه وأنا أفره فهو يأخذ من وقتها تسليما ومن عزته التي استمد لها من أياته فقره بها الشيطان والأله يسترد مناسكها فقره تألق منه عند مودته من حجه ، فأكفرا عاوده الشيطان كلما عاود الإنسان موفقه هذا ذاتي قوته وفقره ذلك شهادة الناس له وشهادة ربه وفقره ومن حوله يبدأ الاطلاق لتشتيت الناس نفسه ويقول لا يقلق بر أن أشهد الناس على أني أذلت الشيطان وفقره ثم اسلم له بما يريد منى .

أن هذا القتال التي تلتحق وحتى ستغل أجيالا قويلة تتدكر وتتذكر



● الحجة بإمامنا النظام فب حياتنا د. عبد الرحمن بن نجار

تم تحدث فضيلة الشيخ عبد الرحمن
النجار قائلا :

«سم الله الرحمن الرحيم والحمد لله
تبارك وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
وأمامي وأسلم على خاتم أنبيائه ورسله
وسالوا الأنبياء والمرسلين .. وبعد فحيصا
يعل علينا شهر في الحجة تمتلئ قلوبنا
بتلك الأماكن المقدسة التي أمرنا بأن نسي
إليها بأداء هذه الفريضة فريضة الحج إلى
بيت الله الحرام .. والزيارات كلها كما قال
ساحبه مولانا شيخ الشايخ لوفد إلى تربة
الرد وزيارة الجنتع .. تهدف إلى تحسوس
الفضائل ومكادرم الأخلاق .. جميع الفرائض
التي شرعها الإسلام تصب في أمرنا بأن نسي
السم تربة صالحة خالصة مخصصة وجهها
لله رب العالمين .. فالصلاة ليس اقرب منها
مجرد قيام ودعوى وسجود ولكن لها هدف
إيماني من ذلك وهو ما التمسنا إليه
الآية الكريمة «أقم الصلاة إن الصلاة هي
والفصل والمتمسك والذكر والذكر ..
والزكاة ليست مجرد إعطاء أو إخراج جزء
من المال معدود مستطيه ولكنها فوق ذلك
تغيير للمزكي تغييرا كلياً تغييرا لنفسه
وتغيير للعال الذي يليه من .. علة من
أموالهم مبدقة تقهرهم وتكرهم بيسا ..
والصوم ليس مجرد امتناع عن الطعام
والشراب وسائر الشهوات فوال التمسنا
فصب ولكنه فوق ذلك تدريب على امتثال
أوامر الله واجتناب نواهيه تدريب مصل
التقوى كما قالت الآية الكريمة «أنا أيها
الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون .. والحج
كذلك ليس مجرد رحل برحلهما الإنسان من
وطنه إلى تلك البلاد المقدسة ولكن التغيير

وتدريس وتعلم كيف تستطيب أسرار الحج
وما هي بواصلة إلى هذه الأسرار .. إنما
هو قلب في الحبي فاستأن دعا وتخرج
أشهد الحجد والحد والتج شهد الملائكة
أخذ أسلحة القتال دمج الشيطان في
منى وبعد ذلك يزور بيت الله جل جلاله
.. لقد ذهب الحبيب إلى أرض الحبي
يرجو ويتضرع وينسج مع الكون كله
في تسبيح هذا الكون حتى إذا ان له
بمفارقة هذا المكان مأدولة له بزيارة بيت
الله الحرام ومن على الأذلة وأخذ منها
أسلحة القتال مع الشيطان هذه الجمرات
الصغيرة التي سماها الشارع جمرات
لحطبها الجني المراد وهي أنها أشبه بظلم
من النار يرجع بها الإنسان عدو الله
وبعد .. وألقى بهذه الجمرات في وجه
الشيطان في منى لم يعد ذلك الترحيل
دقيقة وهي الحلق أو التخصير ماذا يمكن
أن يفهم أن يأخذ الإنسان من شمس
ثلاث شمعات أو أربعة أو أن يصلي
أو يصوم ؟ يقول أهل العلم أن من
سبقتا من الأمم كان أغلب بهم فقد
يقتل بان يقتل نفسه فداء لها في النار
وامتداحا لله تعالى لكن دين الرحمة الذي
جاء به أشرف الرسل سيثبتنا مصدق
(ص) «يسرى بين الناس كالسورج
كالرياح كالرحمة والسرور والرفقة
فيستبدل الله بهذا القتل الذي كانت
تتلف به الأمم السابقة فهذا التغيير
الطاري كان الله يقول له خلعت كتاب
سبائكك مع أهلكم وفست ذنوبك
في فرات وجمعت الشيطان في منى
بلى إذن أن تغير ظاهره بمذاق .. هل
أزيل الظلمة التي احدثت والتي صمت
هل ألقى على التي امتدت إلى ما يقص
الله مثلا .. هل أبعد يدى الرهيض فإزلى
بصرها لأنها عصت ربه ؟ التي أحرمت
بقلبي قبل أن أكرم بيسدي .. وهذا
هو الغرض أن يكرم الإنسان بقلبه قبل
أن يكرم بيسدي .. هذا التغيير الطاري
إنما هو استجابة لهذا التغيير الباطني
أنت كبرت بأفك باحرام قلبك فسد
أحرام بدنك وهنا يتجاوب فاصدق مع
بأفك فقليل هذا التضرع بسلام .. وهذا
أن تغير قلب عسا أو ميتا لم تقى
من معادم الله مثلا أو رجلا صمت إلى
مساحف الله وأكنا أهل غايها وذنوب
يغلق إلى منا يقول أنا قبل من مبدى
أن تغير شيئا من ظاهر جسده كرمس
لتغير ظاهره وبأفك ليكون شيئا جليلا
مهايا ظاهره البين بأحرام قلبه .. ظاهر
الظاهر يتغير معالم جسده مع الرق
والرحمة حتى يكون ببق ألالا أن يزور
بيت الله الحرام يطوف حوله داعيا
ضارعا فيقبل الله طوافه ويغير ذنبه
ويديل توبه ويرفع قدره ويحيى ذلك
الكرم سنة لى الله وشرع الله أسال
الله أن يوفقنا إلى الله ويبدل أسرار
الحج .. وأن نلقة مقابلة وأن نكون منه
أبر الله من وجل قانتين مبدقين بأمره
عالمين وصلى الله ويبدل أسرار
محمد ومولانا والسلام عليكم ورحمة الله

ذلك إنما هو تغيير للحاج .. من حج لعم
يرتد ولم يمسك ربيع من ذنوبه كرمس
ولده الله والله تعالى يشير إلى ذلك في
قوله تعالى : « من فرض بين الحج فإزلى
ولا لحد ولا لحد في الحج » فإذا كرم
الإنسان وتغير بهذه الأخلاق أكرم
الرحم ولهو الكلام والهدم عن البطلان فانه
يكون إنسانا فاضلا يمشي حياته كله امتداحا
بالحج والاطلاق وحجنا تلك أمام فريضة
الحج نأخذ منها دروسا مستفادة ..

للحج التماس الأول التواصل التواضي
بيننا وبين الأمم السابقة قلب في مسكنا
وأمام بيت الله الحرام فستعيد ذكريات
عاشية قديمة فستعيد ذكرى الجسد الأول
إبراهيم عليه السلام هاجر إلى الشام ثم
هاجر إلى مصر وكان قد حرم لعمه الأديبة
فتوجه إلى ربه .. عبي من الصالحين
فيشره بسلام طيب .. وعاد إلى الشام
فلمسكن .. أمه الله تعالى بأن يأخذ زوجة
هاجر وظلها الصغير إلى واد غير في ذلك
عند مكان بيت الحرم وامتثل إلى أمر الله
ولأن هذا المكان وترك زوجته وترك وليه
في هذه البقعة الجرد .. وهذا ربه بهيذا
الطريق ما بأن يجعل هذا البلد أمنا مطمئنا
وأن يهبه وبنيه حياة الأصنام ..

ونحن التاريخ إلى أن صار هذا الوثيق
في عبر الشياطين فالحق الله إلى أبيه بأن
يقم في هذه البقعة بيتا لله بيت الله يعص
فيه بيده البركة وركه أسعيل وعصلا
والآية الكريمة تين كان لها علة بأديها
فأخذ فية العمل البدي من صنع إبراهيم
وولده أسعيل وفي نفس الوقت نأخذ
الحكمة السليبة الطاهر لله كان يدعونهم
أن يتلى منهم ما أعمل وكانوا يتوجهون إلى
الله بالأعلا فأنزل من ذلك فية القلب
للمسح اتجه إلى الله ببارك وتعالى
يعود تعالى .. ولا يرفع إبراهيم القواعد
من البيت وأسعيل .. اللسان طيب .. وثنا
تسبيح منا .. القلب طاهر .. أنك أنت
الصحيح العظيم .. وثنا واجعلنا مسلمين لك
ومن دهرتنا أمة مسلمة لك وأرأنا مناسكتنا

ندوة الشهر: مناسك وأحكام الحج

وتب علينا انك انت اتوب الريحه = وتم
 يا ليت وقول الله العلم حينما تم بته
 بيات اخره الله يا يؤذن في الناس التي
 ينصوا اليه من كل فص عيش قلل ياربهم
 يبعث سوتي ان الكائن على بالاول
 الاقلا من الناس حتى اجمعهم الى تباده هذا
 اليت وسوتي هم ارفع فهو لا يفسل لا
 الى عثرات او منات من الناس قلل يارب
 يبعث سوتي فاعني الله يا ياربهم
 عليك الاذن وعلى التسليغ واليت ياربهم
 واسمهم وولعوا وولعوا واليت واترى من
 يذهب الى الكائن يتاحي به يقول له
 اجبت اجابه بده اجابه ليك اللهم
 يا ليت لا شريك لك ليك من يذهب
 الى الكائن لا بد ان يستعيد التسارع وتواضع
 يستعيد فاعني لا بد ان يذكي تواضع
 الاجيال حينما الاجيال السابقة وهي الاجيال
 التي اجتمعت على الامان بالله وجه الله والى
 له ولع لب عباد الاوان هذا دوس مستطاف
 تخلصه

درس لأن نأخذ وهو قيمة التنظيم في حياتنا ، النظام في حياتنا ، تجد هذا التنظيم يجعل في يوم أوقات ومفردات ، تجد جدول مفردات في أوقات محددة من نهار التاسع وقبل من قبل الساعة بعد ملون البشر يلقون في مكان واحد تفرد الشمس وتشرق بعد مائة الشمس يساعة أو ساعتين تجد هذا المكان الذي كان يجمع بالتيك تجده قد فرغ من أي واحد يوجد هذا وأنتال هذا الجميع إلى مكان آخر في الزودقة الجميع هذا الجميع كله في مكان أي نظام يجمع الفرد في مكان ، جميعهم هؤلاء وزوا من ميل وهو جيل في التواوير هذا المثال إلى يتصوره ثالثة في الليل في الزودقة يصون في الليل ويشرق في الليل الماتر من في الساعة فترى الزودقة وقد فرغت من الذين كان يلقون فيساعات وماتل من يهدد العدد اللين في تهاير والماتر من في الحجة نأخذ من هذا أن الله إلا أرحمنا أن الجميع في نهار وليل نعمنا في مفردات ، إلا أرحمنا أن الجميع في مكان واحد ليل نعمنا في الزودقة ، إلا أرحمنا أن يتصورال نهار في في نعمنا في يدة ليل في التظيم في حياة المسلمين من الذي جمع الله الجيش من الذي حركه هذا الجيش حركات متباينة حركات متشابهة في جميعهم بشر لم يجمعهم انسان أنا الذي جميعهم في يوم السموات والأرض القائم في كل ناسي بعد كسبت فلذلك من هذا درس لقيمة النظام في حياتنا كسبتين في يوم وبه الخير

الدرس المستاد الثالث علينا بالمسح
والطهارة لما امر الله امرنا بأن نقبل شيئا
نقول سمعا وطاعة امرنا بأن نجتنب شيئا
نقول سمعا وطاعة ولا نحاول أن نشتي في
المسح هذا الذي وذلك الشيء فالإنسان
الطاهر هو الذي يتيمم بالأيام أو جسد
لا تفتش لا تقبل لهذا كان الطواف سبعة
أشواط ولم يكن شرية أو ثلاثة هذا أمر
بالطواف سبعة أشواط • البهي بين
أصفا والروية سبعة أشواط • •
هكذا أمرنا الله الله علينا أن نمش،

أمرنا الله تعالى بأن نرحم حيروا أو حجارا
 ميمية أي متى نرحم هذا الجاحد أمرنا أن
 نرحمه ولو أني أؤت أوقات أمرنا أن نقبل
 حيروا ، الصبر الإردس في الكفة هذا صبر
 حيروا ، وأقول لا تأكل قبل فسدك ، وإذا
 جئنا الله بهذا بالحق لا أقول ذلك لأن الله
 يحسننا أمرنا أكل الحلال الأسود سمعا
 من الله ، وإذا ما أكل الله ، وإذا ما أمرنا
 نومي جرات باجسدنا في سم نفس
 الجاحد المفسدة الأرضية نقول سمعاوعادة
 ولا نأكل أن نبعث عن فلسفة الفرق بين
 هذا الصبر وهذا الجاحد ليجب أن تمتثل
 إلى الله وعليها السمع وعليها الطاعة .

الإنسان منا إذا قلهم هذه الدروس من الحج سيتغير بلا شك ويصير إنساناً فاضلاً يستمسك بأوامر الله ويتجنب نواهي الله لذلك يعيش عيشة سعيدة هائلة وأخيراً يؤذي هذه الأشياء بالقلب والعفة والعمل سأل الله العليّ القدير أن يجعلنا دائماً لخير وأن يجعلنا هناك بمشيئة الله وكل آمين وأنتم بخير والسلام عليكم ورحمة

في الحج تنجاني
لوحدة الإسلام
بكل معانيها
المستقرات

ثم تحدث فضيلة الشيخ الحسيني هاشم

— بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةُ
الْإِسْلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ وَيُؤَدِّ

ومن الطبيعي أن يتحدث المجلس الأعلى
عن طريق الصوفية عن مرحلة الصعود
إلى الصوفية هم يربون ويخرجون القلوب،
مرحلة الحج في رحلة تطهير القلوب،
سيدنا إبراهيم عليه السلام كما ذكر
أولئك الذين : « رتانا أي استكنتم
بشيء يواد في لئ نذرع منه بيننا والهم
بنا ليقيموا الصلاة فاجتمعوا في الناس
فليس في كل موضع كل تطهير
القلب إلى بيت الله الحرام أو إلى
القبلة أو إلى أداء التمسك إلى تلبية الأفضى
في ذكره إبراهيم عليه السلام ،
القلوب اجتمعها والقلوب طسومها وهي
أساس لكل إصلاح وكل اجادة وكل عمل
والاجساد وانحرفها الإلهيا للقلوب ، ومن
كانت أذن تطهير التصوف التوجه إلى تطهير
القلوب وإصلاح القلوب ، وإصلاح القلوب
في تكون في الأمان الطمأنينة وبالاستعداد
الله تبارك وتعالى والله تبارك وتعالى
: « أول من يوضع لئ يفتح للناس ليد
مباركا ويمنى للعلماء في أيات ليداني
م إبراهيم ومن طهارة كل أنا لئ على
س من ألت من استقاء العلم

فاول بيت وضمه الله لتطهير القلوب وضمه
الله لتبليغها وضمه الله للتخلص من
الله الحرام في كل جملة الله مبارك
القرآن الكريم ، ورحمة الله على
الطاهر يتجود الانسان من الخطيئة الى
الله ، يتجود من التياب وضمه الى
سبيرك الدنيا بطلانها سبرك الاستغفار
الاستغفار بضمه اعز الله امور الى اعز
الامام في الشافق تبارك وتعالى الى
البرهان ، هناك يطوف البيت راجيا
اليتم ان يغفر له خطايه ، واما في
الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة وقد عذب
النار ، عندما يطوف البيت راجيا
في البيت ان يغفر له خطايه واما في
في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة وقد
عذب النار عندما يطوف ويدعو يتقبل الله
مقامه .

٢٠ ثم بعد ذلك يصل عند مقام إبراهيم عليه السلام ومكتبين سنة وله سنة الطواف وله أن يصل في أي مكان في المسجد طوافاً الزحام فعل الناس إلا يحرموا على أن يصلوا في هذا المكان حتى يساقوا بعضهم بضائعهم فالذين يسر ذلك أن تصل في أي مكان في المسجد ثم بعد ذلك يسمى بين الأصناف المروة السيمة أشواط يتبدأ من الصفا إلى المروة شوط ثم يرجع شوط وهكذا إلى أن ينتهي ثم يصلي

الحج. الأقارب ينوي التمتع يعني العمرة
 التمتع من ينوي الحج عندما يصل من
 العمرة طمئنه الهدي الذي استأنس
 وفي الآية واية دال على أهميته في هذا
 الأمر فبعد أن يصل التمتع بعد عمرته
 من عمره وليس الثياب له أن يدعى فيه
 مكة وشذالك عندما يصل في مكة بعد من
 ياكل الهدي من الحجج والصلوة اليومية
 ولا تلعب هباء عن أنه في هذه الأيام قد
 علمنا بأن اللبس يجب من يلبسها إلى البلاد
 الإسلامية وهذا أمر عظيم للغاية لا زالت
 فتوى الإمام الشافعي لها أهميتها عندنا
 يصلح الإنسان قبل الذهاب إلى مكة ولو
 بأسبوع أو بأسبوعين له أن يدعى ويكس
 في التمتع ويكس في التمتع وهذا أمر
 عظيم وعندما يتجمع الحجج في عرفتها
 منظر وحكمة تعلمها جميعا هي حكمة لها
 أهميتها وهي الوحدة الإسلامية تتجسج
 القلوب تتصه إلى الله تبارك وتعالى ليك
 اللهم ليك ليك لا شريك لك ليسلك
 العود والتمتع لا والملك لا شريك لك
 الحمد والصلوة على النبي محمد وآله

قد اتوا من كل فج عميق من جميع الدول ،
ان العالم الاسلامي من القادة والشعوب
لو اخلصوا في قولهم هذا تحلت مشاكل.

العالم الإسلامي حلت مشاكله السياسية
ومشاكله الاجتماعية ومشاكله الاقتصادية
وحلت مشاكله العسكرية.

بهذا الإخلاص وبهذه الوحدة التي هي



«أشياء ويقدم على هذه الأشياء حب الله وحب رسوله (ص)» وهب أركان الإسلام وهو عندما يذهب يفسح عن مالهاته وتكسبون الرحلة خالصة لله سبحانه وتعالى وكثيراً ما سألت نفسي بلاد الله القديمة ، السكية القديمة موضوعه في مكان في واد في ذي روج كما قال الله سبحانه وتعالى في مكان حار جداً حرارة شديدة ، وليس هناك من المناظر ومن الملاهي ما يفري الذين يذهبون لتلؤلؤ انهم سيذهبون مشغلاً إلى رحلة ترفيهية أو رحلة بروحون بها من السهم من متاع التنب ولكن الله جعلها في هذا المكان القفص الذي ليس فيه ذرع ولا ماء ، وليس فيه ما يفري تكون الرحلة مظلمة لوجه الله تبارك وتعالى ويكون المصعب قادماً ليت الله سبحانه وتعالى ورسول الله (ص) لا يشرك في هذا القصد شيء ، بعد أن يذهب ويتسرك هذه المأوقات متجرباً في ملابس الاحرام فقد أثار الشجالي فضيلة الشيخ محمد بن الواهد عندما تكلم من لباس الاحرام لباس الاحرام عيادة من شكري أو خرفة من القماش آزاد يله حول وسطه ، ورداد يله حول كتفه يشبه كفن الموتى تماماً ويستوي فيه المسلمون جميعاً الذين مع القليل ، الزور مع القليل لكل سواسية في هذا لباس لا يشبه شخص من شخص مطلقاً ، والإنسان عندما يتجسّد من لباس الفخر سواء كان حريزاً أو كذا في هذا اللباس يشعر ويتيقن في داخل نفسه أنه ذاهب إلى الموت ، وأنه سيلاقي ربه ويتسرك هذه الدنيا بما فيها من اموال محبوبة وذهب إلى قبره ، وسيكون محبوبة الزوادة التي يليه .

الحكمة من لباس الاحرام بهذا الشكل يكون الإنسان متجرداً من العيب

• التوكل على الله في كل أحوالنا درس نتعلمه من الحج

وقد تحدث الدكتور محيي السنين الصائلي قال :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

في الواقع عندما سمعت كلام فضيلة الشيخ محمد بن الواهد وكلام فضيلة الشيخ الحسيني هاشم في الواقع تارواشجوني من ناحية حكم وأسراء الحج ، في الواقع ركن الحج يعلم الصوفية كيفية التوكل على الله سبحانه وتعالى يعلم الكثير أنني أن متأسك الحبيب يخرج منها كثير من الصوفية الأتريذ التي يعميتهم على ما هم فيه من مقامات وأحوال فأول شيء فكرت فيه والحمد لله جعلت ست مرات وكنت كل مرة أسأل الناس في الحكم والأسرار في الحج ولأنني ينفردى .

أول حكمة أن الله سبحانه وتعالى عندما جعل الحج ركناً من أركان الإسلام الركن الخامس جعله في الممر مرة لماذا ؟ قاله فضيلة الشيخ الحسيني الإنسان يترك أهله ويترك دياره ويترك كل شيء يعلق به في هذه الحبيسة الدنيا يترك أربعه ويترك دياره ويترك أهله وزوجته وأولاده الذين أحبههم يترك ألبساً محبوباته ومرفواته التي أحبها من سيارات مكلا وملابس ورة يعلق بها ، ويذهب في رحلته إلى الله سبحانه وتعالى لعله أنه راحل في هذه الدنيا في يوم من الأيام فلا يعلق بهذه

طريق القوة فالترآن الكريم يقول : « واعتمدوا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » ويقول : « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم »

هذه الأصوات لريدها أن تكون صادقة وأن تجمع بين المسلمين ، وفي مني في رمي الجمار في يوم النحر وهو يوم الحج الأكبر ترمي الجمرات ويكون النحر ويكون التصبير ويكون الطواف وقد أباح النبي (ص) تسبيرا على أمته أن يفعل الإنسان ما شاء من هذه الأمور فإذا سأله سائل رعب قيل أن أذبح الحمل ولا حرج ، ذبحت قبيل أن أرمي الحمل ولا حرج ، كتبت قبيل أن أرمي الحمل ولا حرج ، فمررت قبيل أن أطوف بالبيت ولا حرج وهذا تسبير من الله تبارك وتعالى ومن رسول الله (ص) . ويهتف في هذا اليوم أن تبين للحجاج أن أرمي جاتي من زوال الشمس ، البض يجره من زوال الشمس إلى المغرب ، والبض يجعل الليل كله وقتاً للرمي فلا داعي للأزدحام في وقت معين لا يحصل من الحرج في هذا الوقت ، اليوم الأول من بعد منتصف الليل على حسب الأمام الشافعي ، من بعد منتصف الليل ، وأيضا في المضي ترمي ، اليوم الثاني من بعد الزوال ولك حتى المغرب وقت الزوال يكون الأزدحام شديد جدا لمن ومن المكان يتعصر في الإنسان لكلام فيجب على الإنسان أن يتقوى وإمامه الوقت ميتة لك أن ترمي في جميع الليل ، والبيت يعني ، البض يجعله سنة ، فلك أن ترمي والبيت في مكة عند أبي حنيفة البيت يعني سنة ومن الغريب في عام من الأعوام منذ أكثر من ثلاثة عشر عاما كان هناك المذاهم شديدة جدا فكان الناس يقتل بعضهم بعضا الشيخ بكياز على شدته وتكسكه أنه الأمر فاتي بأن البيت لي مني سنة فليكن أن تذهبوا إلى مكة من شاء فليذهب فالتفت الوفوف وذهب الناس إلى مكة وإلى جدة وكانت تولى لها أحميتها والتعهد لله ، فثبه عليها خالصت عند الأزدحام . ولك إذا حدث لك أمر ولم ترم في اليوم الأول ولا الثاني وتأخرت لليوم الثالث ترمي بالترتيب قضاء اليوم الأول من الأول والثاني ، ومن الأول والثانية وثالثته ومن الأول والثانية والثالثة تسبير الله تبارك وتعالى أنه يتقبل ذلك

ويجوز للشخص الحسن ذكر أو أنثى أن تنيب غيرها في رمي الجمار وأن ظلل بمكة ولا تذهب إلى منى ولا تبيت بجوز لها إلاابة . نسأل الله تبارك وتعالى أن يعيد عليكم هذه الأيام وأن يجعل موسم الحج هذا العام خيرا على الأمة الإسلامية جميعا وأن يجمع قلوبها على التعاون والحب والتقوى وأن يصالح بينهم جميعا بما فيه من الإسلام والمسلمين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

والحجف ، ويكون متجردا أيضا من فداء الرأس ، ويكون متجردا من لباس الوعى الفاخر ، كل هذا ليسع الله سبحانه وتعالى في قلب المؤمن المتراحم من عبده الدنيا . في يوم من الأيام ، وبصحبته يفرد في عمله في قبره وسيف يخرقه في الكفن مثل لباس الأحرام هذا فمن لبس ملابس الأحرام ولم يتخذ هذا الموقف ودخله في القبر لا يمكن أن يتفكر بعد ذلك في شيء مطلقا علة كبرى والله سبحانه وتعالى اسرار كثيرة لأن لباس الأحرام يشبه كل الموت تماما لم يبعد ذلك عندما يحب إلى بيت الله الحرام .

بيت الله الحرام في الحقيقة عندما نلتحق إليه ، بيت عام تطرب قصور الملوك إلى من الأيام وهو عام مزدحم وعنه الله سبحانه وتعالى في منتصف الأرض كما قال فضيلة الشيخ النجار وفي مكة المكرمة في جامعة أم القرى كلية الشريعة هناك استأجر معمر في قسم الجغرافيا حتى أن البيت الحرام والكنبة الشرفة تقع في منتصف الكرة الأرضية ، فلو وضعنا برجل ولد حول الكرة الأرضية مركز الدائرة تماما هو بيت الله الحرام خلق هذا فلا هناك في كتاب قرأه أنا هناك .

في الواقع أن الكنبة الشرفة كما قال رسول الله «ص» وأما هو في كسب التسمية موضوعة تحت البيت المعمور في السماء السابعة تحتها بيت النبي المعمور في السماء السابعة يفسوه للآلئ لا يفرغ من حوله الطواف أبدا كل يوم في ساعات الثماني وساعات الليل ، وكذلك البيت الصغرى في الأراضي لا يتقطع فيه الطواف أبدا إلا في أوقات الفرائض فقط ولقد سكت في مكة أربع منوات وذهبت في من مرة في ليل أو نهار أجد أناس يطوفون حول البيت ، حتى روى في فضيلة الشيخ سيد سابق قال كنت في بعثة لوزارة الأوقاف وجاء السيل وامتلأت الكنبة حولها بالآلئ - ماء السيل فوجدت أناس يطوفون عائدين في الماء حصول البيت حتى في هذه اللحظة يطوفون وهم عائدين في الماء ، ورايت هذا المثلث ينس - وأنا دخلت فلا كلما ذهبت إلى البيت الحرام بالليل أو بالنهار أو في وقت القبلية والمظفرة وقت أن تكون الشمس حارة تجد أناسا يطوفون حول هذا البيت والله سبحانه وتعالى جميل هذا البيت مطلقا للناس يظهر البشر من اندرائهم ومن اتجايسهم وليأوا الله سبحانه وتعالى في بيته فاصدين إليه فيحيط بهم أوزارهم ويغفر لهم خطاياهم .

عندما يلعبون للوقوف بعرفة والحج

حرفة كما تعلمون يكون الموقف موقفا عظيما ، أنا شخصيا - شعرت فيه في يوم العشر يوم بعثت الناس يوم يقوم الناس لرب العالمين - حاسري الجروس أتوا إلى الله شعثا غبرا كذلك ردد في الأحاديث الشرف أن الله سبحانه وتعالى يطلع على أهل عرفات ، ويأبى يوم الله الملاكمة يقول «يا ملائكة انظروا إلى هادى الأوتى شعثا غبرا يرجون رحمتي ويخالفون مذاهب ويرجون مفارقة ذنوبهم أشهدكم يا ملائكة أني أقصد غفرت لهم » فمن نزل من عرفات وشو يعتقد أن الله لم يغفر له ذنوبه وإن كانت مثل زيد البهي فلك على بئس أنزل على محمد «ص» كل ذنوبه بئس يغفر الذنوب ويغفر حج من وقف على ذلك أيضا إنما ليس الصالحين قد يكون بعض الناس قد أحب إلى تجارة أو ذهب إلى شيء آخر ولكن سميت الدكتور أحمد عمر هاشم «لشهودنا منافع لهم » والآراء الفرائض لفرحها بالنتائج الدينية والفنيوية لا مانع إذا جاءت لكن بعد أن ينزل من عرفات ويدعون منه « فلا أفدتم من عرفات فادركوا الله عند المنى الحرام » عندما ينزل الصالحين وينبجون إلى جمع الجمرات كلهم يذهبون إلى جمره العقة الكبرى في يوم النحر ، يوم النحر هذا ذكرني يأس الله لسيدنا إبراهيم يدعي سبينا اسماعيل وقد رزقه الله سبحانه وتعالى على كبر سنه ويقال أنه ذلك يدعي اسماعيل وسنه تسعون سنة وكانت أمهات حبيز كما ذكر في القرآن جاء له الظل على هذا السن الكبير وكان متعلقا به ، فالواقع عندما يأتي له هذا الظل الجميل ويكون باردا دجما ويؤس يديه فينفس أمر الله سبحانه وتعالى هذا أمر شاق وشعبي صلي الناس جدا . ولكن لأن الله الملك إبراهيم خليل أراد أن يتخبره ، من يحب أمهاته أكثر أم يحب كل حبيباته ومتعلقاته في هذه الحياة الدنيا ، فتج إبراهيم في الامتنان ولا يحب في ذلك فهو ليس من الانبياء وراح ينظر إلى الله سبحانه وتعالى « يا بني إلى أدنى في القام أني أذهبك فاعتر ماذا ترى - - - - - » الآن وهو يستنه الثنا عشر عاما قال يا بني اعمل ما أؤمر به ، عندما تصوم الألسان وقد تصورت ذهبت إلى الحج في هذا اليوم ووضع ابنه على الأرض وجاء بالسكين ليحزه ، قبل أن يذهب إلى الحج وينفذ الأمر فعرفه له أليس كذا ذكر فضيلة الشيخ محمد عبد الواحد ، وقرى أبيه من الجمرات لأن أليس تعرفي لسيدنا إبراهيم عنه الجمره الكبرى وهي ترى يوم .

أنني يا إبراهيم الحج ابنك وحيدك الذي

ورزقت به بعد طول عناء من أجل رؤيا منامية هذا أمر في التوم لا يترجم أنك هذا الأمر ولا تفل - فرماه بسبع حبات تأكيد لانه ذاهب لتخليد أمر الله سبحانه وتعالى ولا يريد أن يصيح السمع إلى هذا الشيطان الذي يريد أن ينقل أمر الله سبحانه وتعالى ونعال ويمساه فيشطب من ديوان الانبياء ذهب لينظر إلى الله وإلى ابنه وحيد على طبعه . فسبحت ملائكة السموات ياربنا أرحم هذا الشيخ الكبير وألف هذا الطفل الصغير ، فالل الله افداء من الجنة ، ولكن بعد التجراح في الامتنان ، ولا تستبروا في هذا ففي دنيا مثل هذا تعلم منه « قل أن كان آياتكم وأبناؤكم ولا تخفكم وأولادكم وتسيركم وأما أن تقرضوها وتؤدونها تصفون صفاها وسافن قرصوها أحب إليكم من الله ودمسوه وجهاد في سبيله فترضوا حتى يأتي الله بأمره » إلى لاستبرأ أن سيدنا إبراهيم لقد أمر الله وأراد أن يدعي ابنه اسماعيل لتخليد أمر الله حتى فداء الله سبحانه وتعالى بكبش من الجنة وصارت سنة الاضحية بعد هذا أمرا عظيما ونحن نعلم أيضا أن رسول الله «ص» لا يؤمن أحكم حتى يكون ابنه من ماله وولده وكذا وقال له عمر يارسول الله إئت أحب إلى من ماله وولدي وكل شيء أنفسي التي بين جنبي ، قال والله يا عمر لا يؤمن حتى يكون ابنك من نفسك التي بين جنبيك فقال والله يارسول الله إئت أحب إلى من نفسي التي بين جنبي ، ولذلك عندما في الإسلام يجود الإنسان بنفسه فداء لله فداء لدينه ولعمره أرسوه ونصرة للقرآن فلا تستغرب من هذا .

عندما ذهب إلى اسمي بين الصفا والمروة الحقيقة فكرت كثيرا وأنا اسمي بين الصفا والمروة وحكومة المملكة العربية السعودية قطع الجسراكن المملوءة بالماء المشح على جانبي اسمي من الحجين نسعي من الصفا إلى المروة فتجد في كل خطوة ونسعي من كل المروة إلى الصفا فتجد الماء المشح على كل خطوة فكرت المسئلة هاجر رضى الله عنه أو تسعى وليس عندما تقف من ماء تدور تبيت من ماء تروى عناءا وفدا وانتهى إلى سيوت - تصورت هذا المشق وقت والله لو كنت مثلنا ما كان سيحصل ما كنت أدري ولكن الله أراد بهذا العسل أي أراد بهذا اسمي أن يتذكر بها وقد توكلت على الله توكلا مطلقا وتوكل إبراهيم عندما تركها هناك - تركها في مكان جحر صحراء وليس في البس ولا جليس - تس أخذ أحدا أنه أو ابنه وهداه في هذا المكان قد يطول عليه الناس أنه مجنون لكن الله أراد أن يعلمنا من عملهم هذا قيمة التوكل على الله سبحانه وتعالى واستمسكنا بعلمه وأنا أدجو ما عسى على ما عسى



أخبر « تكلم صلاته » لكما تكلم الصلاة بتكبيره الأحرار ينطق الحج وكذا معمراته بالتيكية بالحج أو بالعمرة أو بهما .

فبدأ من هاتين الآيتين - الأحرار - الطواف - التمسى - الوقوف بمرلة - العلق أو التصغير على خلاف بين المذاهب في جبل بضعف وأجابه على جعل البضى وقتاً ، لكن بدءاً بالأحرار وبعد أن يمسى عليه أن يتصرف على كل حال وجعل مسلم يريد أن يحرم بالحج أو بالعمرة أو بهما ، أن يتصرف وأن يسأل أهل الأثر وأن يظهر كيف يؤدي عمله المتأكد لأن أمية وأسمه تقع بين كثيرين من الحجاج المسلمين وكثير منهم يقلد الآخرين منهم يحرم بالحج فقط فلا رأى من أحرم بالعمرة ولمنع ليس ملائمة وكلف من هذا السبيل أشياء كثيرة لا حصر لها .

من هنا فتمن لطالب الحوائك المسلمين المتأخرين على الحج عليهم أن يتصرفوا على هذه التأكيد وأن يتلهموها وأن يسألوا عنها وأن يكونوا على وعي كامل بها قبل أن يبدأوا مسيرهم أن شاء الله تعالى ، عليهم أن يحددوا يحرموا بالحج فقط لا أن الأحرار ثلاثة أنواع ، أما أن يحرم مفرداً فقط وأما أن يحرم متصفاً أى بالعمرة فقط فلا ما انتهى منها أحرم في اليوم الثامن وهو يوم التزوية في الحج وأما أن يحرم ففرداً أى بالحج والعمرة معاً .

فإذا أحرم بالحج فقط فليس عليه هوى ويمضى أن يحرم بالحج أن يقل من غروجه أو من عند اليكاف محرماً لايسبأ ملابس الأحرار حتى ينتهي في يوم العيد من رمي جرة أبيلى ما يدايله من غيرها من المأثور التي عليه بها ملائمة المعاصرة ويحل التحلل الأول من الحج .

التيطان وحزبه اللهم لاتجعل له سيلا على ولا على أولادى ولا على من يولد من أولادى ومن أحيابى ومن المزيدين أيضاً ، فالواقع أن الإنسان حينما يعود إلى بلده وينتدرك أنتمى الشيطان والخواء فالتيطان لا يكون له سبيل عليه وتعلم أن الشيطان عندما يؤذن لك صلاة على وله دورات كما ورد في الحديث الصحيح يلو من حلماته لا يريد أن يسمع صوت الأذان أن يمد أن يفرغ المؤذن من الأذان يرجع مرة أخرى فالتدرك أنه رماه في دجلة الحج في الرحلة التي لصعد بها الله سبحانه وتعالى وتجرى من كل شيء من تعيم هذه الدنيا دائماً ينتدرك الله محض من وسوسة هذا الشيطان أن شاء الله .

ويخصوس رجم الشيطان بأشياء أخرى غير الحمى بد فضيلة الدكتور محيي الدين أنصافى : ليس هذا من الشرع وعليه أن التمسك بسنة رسول الله - ص - وما فعله رسول الله - لله كان لكم في رسول الله أسوة حسنة - والحمى مقدماً كما شرعها فضيلة الشيخ إتيار مابن العسمة والقول واجب أن تستطعم الحجرة الكبيرة وهناك فلا أناس يمشوا أو جرحوا من بطرقاتهم التي ولدت من بين المسلمين الذين لا يؤمنون .

● التوبة عن المعاصي وكتابة الوصية أول عملين للحاج د. أحمد عمر هاشم

لم تحدث لمسجلة الدكتور أحمد عمر هاشم :

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ..

فما جاء من سؤال من أركان الحج فاته على الحاج قبل أن يبدأ في أركان الحج عليه أن يتوب توبة نصوحاً وعليه أن يتزكى وصيته إلى بيته ماله وماله من حقوقه المالية وعينه أو نحو ذلك ، ثم بعد ذلك إذا حزم وتوى وأخذ في السفر فعليه حينئذ أن يفضل غسل الأحرار أن يمسى لثلاث لائس قد تكون بشكيرين أو فاستثنى فستران الجزء الأعلى والجزء الأسفل ثم يمسى ركنين سنة الأحرار ثم يتوب بالحج أو بالعمرة أو بهما ثم يمسى ويتزكى يمسى بالحج أو بالعمرة أو بهما ويقول ذلك اللهم ليكن بينك وبينك أحسرامه وكذا يحسرامه الأحرار ومطلوباته عليه منه قوله ليكن كما يقول في الصلاة توبت - وعشما يقول - الله

ومن توكل على الله سبحانه وتعالى كما الله سبحانه وتعالى ، ومن يتوكل على الله فهو حسبه ، ولذلك أنا ذكرت المسببة حاجر وقلت ما هو مؤلفنا لو سحينا وليس عندنا نقطة ماء ، وليس هناك شيء اسمه لزوم يعود بألماء الوفير إلى الآن - ذكرت هذا المؤلف وقلت أنا لابد أن تتوكل على الله في كل أحوالنا وفي كل أعمالنا ولو توكلتنا على الله حق توكله لزوجنا كما يروق الطير في أوكارها فتدو غصاهم ثم تعود بظانا .

ولنا في الطواف حول بيت الله الحرام أن تتسببه باللائكة الذين يطوفون حول البيت المعمور والله سبحانه وتعالى حينما تطوف يمساهي بنا اللائكة ويقولوا يا ملائكتي هياضي الأولى في هذه الرحلة قاصصين وجهي رافعين في غراوان ذنوبهم وقاصصين في رحمتي فاشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت لهم ، ولذلك جاء في الحديث الصحيح الشريف - من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه - وهذا ما يزيد أن نتفاده وما يزيد أن نتفاده المسلمين أن يتبهم في حجهم والله سبحانه وتعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل والمسالم عليكم ورحمة الله وبركاته .

وقد طلب فضيلة الدكتور عبد الرحمن التيجار نقلاً :

على ذكر تعرض الشيطان لإبراهيم عليه السلام ولقائه إبراهيم عليه الصلوات والتحيات السلام تعرضي بعد أن يمس من إبراهيم تعرضي تزوجه حاجر وقال لها إنيك ووحيدك زعم أبوك أن رؤيا قد رآها وهو يذمبه - أدركي وذلك قبل أن تروى بدماءه الصغراء فقلت إخسا عود الله ولقفته بالأحجار ، فلهذه إلى الغلام الصغير وقال له أنت تتنفع الدنيا بأعمالك ، أنت خيرة الحياة أنت بهيمة لوالديك ، كيف يذبحك أبوك ، اذهب ورف منه ، فقال إخسا عود الله ولفقه بالأحجار ولهذا كان الرمي مشروع لكل من ذهب إلى هناك .

وقد طلب الدكتور محيي الدين قتال : ولذلك نرى ثلاث جمرات ترمى الكبرى تتسببه بإبراهيم ، وأوسطى بهاجر ، والصغرى بإسماعيل ، وهذا ثلاثة مؤلف - والحقيقة أن الشيخ محمد عبد الواحد أشار في كلمته إلى أن الإنسان عندما يرجع وهو يرمى التمسبات لا يرجع مكاناً وأنا شاهدته مثل حجر مستدير لا يرجع الحجر هو يرجع فعلا الشيطان ويتذكر إبراهيم في موقفه هذا وأنى عندما أعود - أنا في هذا الموقف أرجع الشيطان في موقفه هذا - والتي حينما أعود إلى بلدى أو أعود إلى العمل الآخر دائماً التي رجعت الشيطان فلم يعد له سبيل على لانا قلوا - اللهم رجعا

وأيضا يبدأ الأحرار ؟

يبدأ الأحرار إذا كنت مسافرا بالباغرة من البقعة التي يتأذى عليه به . وإذا كنت بالفاخرة ذلك أن نعزم من بيتك حيث نعزم من المقادير ولك أن نعزم عن الظاهرة إذا تمكنت عند بلوغك البقعة ولله أن تلبس ملابس الأحرار . والبقعة المكان الذي لا مل معر هو رابض . وهذه الوالت التي حدها الشارع يجب أن نلتزم عنها بأن تكون قد أحرمتا ولبسا ملابس الأحرار . أما أن نعزم فقط فإذا أحرر بالحج على كما قلنا وأما أن نعزم بالعمرة فإذا حاول مكة عطف بالبيت سبعة . وسمى بين الصفا والمكة من حلق وليس ملابس العاديين في مكة حتى يأتي يوم النحر من في الحجة ويسمى يوم التروية . وسمى بيوم التروية لأن الأعمام يتروون ويروي للحجاج مناسك الحج . أو لأنهم يعملون التقرب للارتواء بالأمه التي لم يزلوا قبل سبب التسمية بيوم التروية أو لأن إبراهيم كان يتروى . اللهم أنه في يوم التروية هذا يعمر بالحج ويذهب إلى « منى » فيبيت ليلة التاسع من ذي الحجة . أو يجلس من تركه ويدخل مرة واحدة إلى عرفات لا عليه شيء . لأن البيت يمشي في يوم التروية من ذي الحجة سنة . ثم بعد ذلك يغلب بصره . فيبيت بالزدلفة فيأتي يوم العيد ليرمي جرة العذبة . ويحتمل أن يكون قد انتهى من التحلل الأول فيبقى مع رمي الجمرات الأخرى ومع الطواف والسعي طواف الألفسة الذي هو يعني الزكح . والسعي الواجب أن لم يكن قد سعى قبل ذلك . هذا فيما يتعلق بالزاد . وهذا لا هو عليه وله بعد . أن ينتهي من المناسك يأتي بصره أن شاء الله عليه شيء .

الأقارب الذي يقرن بين الحج والعمرة في نسك واحد وهو يلتزم بأحرامه حتى ينتهي من المناسك كلها هذا أيضا عليه قوي كالمى يكون قد تمت وأحرم بأبصرة .

وقولنا من هذه الأركان من الثانية - الأحرار - الطواف . الذي يعني أن نتكبر في كل هذه المناسك والعبادات ترى أن عبادة الحج قد جمعت كل أنواع العبادات على وجه التقريب لأن عبادات الإسلام منها ما هو ترك ومنها ما هو قول كالصلاة والقرآن ومنها ما هو فعل كالصلاة ومنها ما هو مال كالزكاة . فعبادة الحج جمعت بين عبادة الترك بالأحرار ومظروفاته وبين عبادات القول بالذبح والتلبية والهدى . وبين عبادة البدن بالطواف والسعي والوقوف ورمي الجمرات والعبادة الآتية بالهدى والقفلة والجلد والانفاق ولك غير ذلك . فكانت هذه العبادة جامعة لكل أنواع عبادات الإسلام وكانت هذه العبادات وهذه المناسك للحج إذا أدبت على هذا النحو الذي رسمه الشارع وعمل هذا النحو الذي وصفه الله تعالى ورسوله . صل الله عليه وسلم . سمي

الحج حيث . حجا مبرورا . لا وقت فيه ولا فسوق .

إذا أدبت مناسك على أكمل وجه كان فيه لأطعام وإفراء السلام . كما ورد في بعض الأحاديث . حيث يتحقق فحين كان لذلك حين يعرض عليه قول الرسول صل الله عليه وسلم . « من حجه لم يرد ولم يبق رجب كيوم ولدناه » وكما يقول عليه الصلاة والسلام مرغيا وحالا على الحج والعمرة . تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خيث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة والحج المبرور كما قلنا وقال العلماء . هو الذي أدى على أكمل وجه وهو الذي لم يرتكب فيه ذنبا ولم يؤت فيه برئت ولا فسوق . أو موكبا ورد في بعض الأحاديث أن يعود الحاج من حجه أفضل مما كان كارهيا لمصلحة رابعا في

الطاعة أو هو أطعام الطعام وإفراء السلام . وأرى أنه جامع لكل هذه الفضائل . حيث يدعى الرسول . صل الله عليه وسلم . « الحجاج والعمار بأنهم غيوف الله تعالى » وأن الله يكرمهم ويأدهم . قال عليه الصلاة والسلام « الحجاج والعمار وفد الله إن دعوا أجابهم وإن استفخوا رد لهم » . ولقد كان لهذا اليوم العظيم . يوم عرفة . مشهد وبركة حين قال الرسول . صل الله عليه وسلم . « كابل . يا بلال انصت لي الناس » فوف بلال في جموع المسلمين وقال لهم انصتوا لرسول الله . صل الله عليه وسلم . « فقال الرسول . ص . : أيها الناس جازي جبريل فإقراني من دين الإسلام وقال . من الله قد غفر لأهل عرفات وأهل منى الحرام » فقال ص . : هذا لنا خاصة ثم للناس عامة قال . صل الله عليه وسلم . هذا لكم وإن آتى من بعدكم أتى يوم القيامة . طيبى إلا يكون هذا إلى السماء وإنما هو من حج الحج المبرور الذي وصفه الحديث الأخرى والحج المبرور كما قلنا الذي تؤدى مناسكه على أكمل وجه بذلك الأركان التي أقرنا بها من التلبية والأحرام والطواف وسجدة بدأ بالحج الأسود وأنها به ثم السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط في الوقوف بصره وبعد ذلك التبت بالزدلفة ثم رمي جرة التلبية في يوم العيد والسنن في رديها سعي ويجوز قبل ذلك من نصف الليل كما قال لفيلة استأثنا الدكتور الصبيحي عاصم ثم رمي جمرات اليوم الحادي عشر والثاني عشر وذلك بسنة فيها قبله من الزوال أي من الظهر إلى الغروب . ولكن أجاز البعض أن تكون أيضا سعي وأجاز البعض من شرق التمسح وأجاز البعض من الليل وفعل هذه الأركان رجة بالعباد أن شاء الله .

نسال الله تعالى القبول وبالله التوفيق وصل الله على سيدنا محمد وعاله وصحبه وسلم .

قيد الله سبحانه وتعالى الحج والاستطاعة

ثم تحدث الدكتور عبد الله النجار قائلا :

بسم الله الرحمن الرحيم . . أخذ الله تبارك وتعالى وأصل وأسلم على أشرف الخلق وخاتم رسله سيدنا محمد صل الله وآله وصحبه وسلم وبعد . .

فأنتي أدرك في هذا المقام أن تحدث من تقنين مرتبة الحج بالحق ارتباطا وتلبا . أما النطق الأول فهي عن الاستطاعة في الحج ذلك أن الله تبارك وتعالى حين فرض الحج وجعله ركنا من أركان الإسلام لم يجعله فرضا على الإطلاق وإنما جعله باستطاعة كما قال تبارك وتعالى : « وله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا » فاستطاعة في شرط من شروط أداء هذا الزكح ومن ثم فإن على المسلم أداء ما يرغب في أداء هذه الفريضة أن يتحقق من معنى هذه الاستطاعة ورسول الله . ص . : من لم يجد استطاعة فسرعا على الفقرة على الزاد والراحلة وهي تتحقق بالقدرة البدنية وبالقدرة المالية على القيام به . الرحلة الربالية شريطة أن يكون ما يملكه الإنسان من المال فاضلا عن حاجاته الأساسية وافضلا عن ديوله فلا مكان للأمناسك منها بدنيا بدني لمجد فعلية أن يبادر بمساده هذا الدين لألا الذين حق من حقوق العباد . وأداء الفريضة عبادة تربط بحاجات تبارك وتعالى والقاعدة الشرعية أنه إذا تعارض حق الرب مع حق العبد قدم حق العبد لقوله ولقضى الله تبارك وتعالى ولذلك على الذين يريدون أداء هذه الفريضة إذا كان عليهم دين أن يبادروا بأداء الدين الذي عليهم .

الأمر الثاني أن كثيرا من الناس غالبا وهم يستهفون أداء هذه الفريضة غالبا ما لا يتحرون أداء هذه الفريضة في كسب ثلثه العيش فتوى الرجل مثلا إذا انتج مشروعا وبدأ لشغلا في الحياة لا يتحري وجه الله تبارك وتعالى والأزف أن كثيرا من الناس يعلون أن سلة من الصلصلات التي يقدونها قد يكون مبررة . ومع ذلك يختلف

النفس تكون المصلحة حتى ولو لم يدرها العقل : أقول هذا بمناسبة ما يكتبه كثير من الناس من بعض الأحكام الشرعية كالحدود حتى أن الربا بعض الناس يكتبون وقرروا أن الربا قد يتضمن مصلحة مع أنها مصلحة قد يراها العقل ، قد يجد في الزيادة مصلحة إلا أن الله قد حكم بأن هذه الزيادة هتسبر وأنها لا مصلحة توجد على الإطلاق ومن لم يكن الواجب أن يلتزم الإنسان في الحكم الشرعي مند حدود النفس ولا يعمل على الله تبارك وتعالى ولا إلا إذا عمل العقل قد يصل صلاا كبيرا .

الفتحة الثالثة وهي لفظة الهدى وقد تفرع عنها ففيلة مولانا الدكتور الحسيني . حاشم ذلك أن الهدى تكتسب من المسلمين بملهمون أحكامه خطأ فليعلموا أن يبادروا إلى ذنبه في مكان واحد مما يؤدي إلى تسبب مصلحة من المسامحة التي أشار الله تبارك وتعالى إليها في قوله تعالى « ليشهدوا منافع لهم » فلوعد النافع قد تكون من الإطعام أو تكون عقابا كما ينبغي من الصدقات وغيرها ، والفتوى التي نشرها مجلة الآخرة في كتاب نبيح الهدى وعقابه والتفتي التي أصدرها مجمع البحوث الإسلامية في الواقع أنها فتوى عظيمة وهي تعكس كما هائل من المال يبيع على المسلمين من جراء الفهم في الصحيح للأحكام الشرعية وحديث رسول الله « ه » « مكة كلها منحر » ومنى كلها منحر » فالتفهم الذي يوجب عليه الهدى عليه أن يراه أنه ليس هناك وقت محدد لهذه الشريعة وإنما يستطيع المسلمون أن يشتقوا وقت الحج بما يعطسب على المسلمين أموالهم واستفادوا ذلك المطلوب شرعي لأن الله هنا أن نعرف وأن نصبح المال في غير موضعهم هي بعض الاطلاات التي عنت في في هذا المقام بعسده أن افلاسي اساتذتي الكرام يذكروا للهدى الواقع أن الإنسان يمسد سعادة بالفة لا نه تنظم في هذا المكان أمور لا يستطيع أن يتعامل في كلفة الشريعة .

مع ملاحظة أن الهدى ليس هو كل ما شرعه الإسلام بالنسبة لهذه الأمور أو للمعاملات التي ترتب في الحج وإنما هو واحد من أمور ثلاثة غير الشرائع فيها الحاج فمن لم يجد الهدى فعليه ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع كما قال الله تبارك وتعالى فمن لم يجد فعليه أيام ثلاثة وسبع إذا رجعتم لذلك . شرة كاملة والله الوفق والسلام عليكم ورحمة الله .



فكامل الامتثال أن يبيع الأمر دون تردد فلا ما تردد في أصالة الأسروسلال لماذا أدى هذا الأمر ؟ أو ؟ أو ؟ بعض هذا التساؤل إشارة إلى أن العبد لم يكن في كمال الامتثال . معظم شعائر الحج تأتي من هذا المنطق فلو أن الإنسان عمل على في طاعة من الجبروت أن يصل إلى شيء يوشده . الأحكام التعبدية بمعنى يجب على الإنسان أن يعمل لها والواقع أن كثيرا من الكلايين الذين لا يدركون معنى تقسيم الأحكام الشرعية إلى أمور معقولة المعنى وإلى أمور غير معقولة المعنى يخلطون في هذه الأمور ويعملون معقولهم في غير موضعهم العقل وهم من خلال هذا العمل يصلون إلى نتيجة خاطئة فهم يشعرون على الله بالعقل وقد يصل الأمر إلى تغير أحكام الله في وجهه وتلقطه خاطئة على الإنسان إذا ما يستطيع أن يدرك طاعة النفس عليه أن يعمل كما أمر الله تبارك وتعالى وهذا قمة الامتثال حتى الفقهاء مبرورون في هذا بكامل الامتثال لله عز وجل .

وهذا الكلام يجرنا إلى التساؤلة الشرعية حيثما تكون المصلحة ثم شرع الله فيها كثيرا من الناس خطأ لأنه ليس معنى وجود المصلحة أن المبتذل إذا وجد مصلحة فإن الشرع يوافقها لإجل عمل العقل والامتثال ولكن معناه إذا لم الله تبارك وتعالى على أمر معين فهذا

هذا الفعل الحرم في نسب لفظة العيش وهو مصمم أنه بعد أن يفتي ويصدر أن يفتح الله عليه سيول الرغبة فلما منه أو علما منه كما يقرأ في الحديث الشريف أن الله سبحانه وتعالى سيغفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن ثم فهو يتخذ من القرآن الرقيب من الله سبحانه وتعالى وسيلة لكسب المال الحرام ومن ثم فإن على هؤلاء الذين ينشدون أداء هذه الرغبة عليهم أن يظهرروا أموالهم من الكسب الحرام الذي حصل لهم دون أن تكون لهم مراقبة مشروعة ودون أن يكون تحصيل المال على الوجه الذي شرعه الله تبارك وتعالى .

الأمر الثاني بالنسبة للاستقامة بعد سداد الدين لابد أيضا أن يتروك المؤونة أو النفقة التي تكفي أن يجب عليه لنفسه من أولاده ولزوجته ومن يعولهم والديهم على ذلك أن رسول الله « ه » نهي المرء أن يتصرف بالتصرف الذي يبيع من يهود ليما صاع رنة « كفي بالمرء ألما أن يبيع من يهود » هذا بالنسبة للاستقامة .

والنفقة الثانية التي أود أن أحدث عنها وهي أن أركان الحج وتبسماته يعتبر الكلام فيها تفصيلا من التكرار لذلك لأننا نكلم من أمور معقولة وأمر غير معقولة لأننا لواقع الأمر في أسي الحاجة إلى هذا التقسيم .

لماذا لأن الفقهاء وخاصة فقهاء الحنفية أسسوا الحكم الشرعي من ناحية مقتضى الحاجة هي الوصف الظاهر للتشبيك الذي يصف الحكم الشرعي أي ولذلك كانت من مصير عمل العقل أنه يستطيع أن يدرك المصلحة التي أسس الحكم عليها ، المصلحة تختلف من لفظة . فمن تكلم من الحكمة حتى لو لم نستطع طاعة الحكم ، لأن طاعة الحكم هي التي أسسها الله تبارك وتعالى الحكم إليها في العقل والحرمة ، المصلحة في هذا التعريف تختلف من الحكمة ، وهي تدرك من الفهم من كل إنسان أعطاه الله تعالى من الفهم يستطيع أن يدرك حكمه الحكم وسيسد لا يستطيع أن يدرك طاعة هذا الحكم هناك فرق بين طاعة والحكم في إيراد الأحكام الشرعية .

الفقهاء قالوا أن الأحكام الشرعية تنقسم إلى أمر تعبدي وإلى أمر معقولة المعنى وأمور غير معقولة المعنى ، إذا تأملنا معظم شعائر الحج نجد أنها تأتي من النوع الأخير غير معقول المعنى بمعنى على الإنسان أن يؤدي الشعيرة كما أمر الله تبارك وتعالى أماما كما للفهم الكامل الدكتور حسين الدين الصافي وبسطها بالإنسان الذي يمتلك عيدا يبارك بالامر

● الحج عبادة روحية، بدنية، مالية، اجتماعية محمد طاهر عزاوي

تم تحدث الأستاذ محمد طاهر عزاوي قائلا :

الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا على العزيم والصلاة والسلام على خير مبعوث للعالمين محمد بن عبد الله سيد الأولين والآخرين وبعد ؟ فلان جاز لي الحديث في هذا المقام بعد ان تحدثت في اوله عن موضوع ما يستعمله من بحثي ووضيحي . فاني احدثت لآل شرف المشاركة في هذه الندوة الطيبة الطيبة التي تاتي لخدمتها بالذم ربنا . والعرض لجزئية من جزئيات الحديث بشأن بيت الله الحرام .

ان لله خواصا في الامانة والامانة والاشخاص . فلذا كانت الخواص في الاشخاص اشد التران بذكرهم كالانبياء والاخبار والصالحين وفي الامنة التي رفع الله من شأنها حتى اسم بها كائنا من الناس والذين . فلذا نهى في القدس وكما ان الحديث في بقعة من الارض غيرها رتبة فيما كرم واكرها بجزء فضل ورفاهة وافضل طيبها من حمايته وسلطانه بقعة اخضا بك اسمها المسجد الحرام . وسماها البيت الحبيب . وسماها الكعبة . وذلك جميعها وصف السجدة والحرم والبيتية وذلك في لوه تعالى « ول وجهك شرف المسجد الحرام » وقوله « جعل الله الكعبة البيت الحرام ليما للناس » وقوله « وليطوفوا بالبيت الشريف »

وان وصفه بالمعاقفة هو دليل على اصالة الشرف لانه اول بيت وضع للناس ولكل عرس لبيانه ذلك يثرون لقال كونهم ان الكعبة كانت الامانة تطول حولها في الارض قبل ان يوجد آدم وهي مقابلة للبيت المعمور في السماء التي وصفها الامانة في الا امل وبين الطائفتين مقابلة والبيتا وحي في عبادة الله تعالى .

وقيل ان تشابه من عهد ابراهيم عليه السلام وقيل ان تشابه بيئات من عهد آدم الى زمن الطوفان لم جرت طيبه الاقدار قلادته حتى يشاء ابراهيم يوحى من الله عز وجل . واول هذه الاقوال اغربها وذلك بلغ من غاية الله عز وجل بالبيت الشريف ان عرّفه له القسمران سحابة او غشا تشا تشا وخمسين مرة تراها مشكورة في اي الذكر العظيم فلها

البيت اسبقية في التاريخ على كل مكان وله الفضيلة في رعايته الله حتى يعلب الله بمذاهب الانبياء كل من خطر له في نفسه خاطر ان يركب سورا في جوار هذا البيت « ومن يرد فيه بالعبادتهم نذره من عذاب الله »

ولقد كان خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام الذي يؤد الله له مكان البيت فاعاد بناده يماونه ابنه اسماعيل عليه السلام من اشد الناس مطلقا بهذا البيت الحرام وحياء فيه فرح به الى وية تبارك وتعالى ودعا ان يترك هذا البيت المتعريق وان يصحبه مثابة للناس وآمنا . فكانت اجابة الله تعالى نعم الاجابة وكان يقول نعم القول وكانت منته على الشريعة هذا البيت من جلال التوراتي تصل بمرمته وتوحيد وشماته . فكان البيت مبداء وضعا عاما وكان الناس الذين ياتون لزيارته ويقصدونه للعبادة فيه يشتاقون للرجوع اليه مرات ومرات وكرات وكرات دون مثل او سامة فمن سهل عليه ان يتوب اليه لعل ومن لم يتمكن من الرجوع اليه بجشاته رجع اليه بقلبه ووجداته . وكونه مثابة للناس امر معروف في الجاهلية والاسلام وهو يصدق بمرجوع بغير زالة اليه وتحتي فهم وتعتيم له عند مجرمه .

كما ان الله عز وجل جعله بيتا حراما لجميع قسدا العائلية وبغير السلام للرجوع اليه وببست بالاستقرار والامن في نفوس امته وزواره من الحجاج والمعتمرين حتى ان الفلك كان اذا اتى الى مكة وان كان الناس مع شديدة العداوة بينهم يتلاقون بمكة فلا يخاف بعضهم بعضا .

وجعله الله ليما للناس في اسمر دينهم الهدي للاخلاق الذي لتوسمهم بما فرغ عليهم من الحج الذي هو من اعظم اركان الدين لانه عبادة وحيدة يعلية مالية اجتماعية . وما شرع في مناسك من الصلوات والذباغ التي تظهر فاعلا من بذلة البخل وتعبية الى القادر وصعب اليه القادر ويتسع بها ذلك اهل الحرم .

واخيرا فلقد شابت ارادة الله لهذا البيت ان يكون مهوى الامانة ومشوى الامان وسلا السلام ورضا الامن والامان وسجل القريب والبعيد والوجوده لكل المؤمنين في كل بقعة من بقاء الدنيا وحري بنا - آفة الاسلام - ان نطرد دور هذا البيت وانه في الامكان وطيبه لشر من جهالات السنن والامن والاستقامة والرشاد - سوامن لارواحنا به في مرة او حج او من استقبلوا وصلى اليه في صلاة غاشمة وقسماء ودعوى وسجود لله رب العالمين . والله الوفي والعهد لله رب العالمين .

● فن الحج ينقطع المسلم عن الدنيا وزخرفها الحسين أبو الحسن

تم تحدث الأستاذ الحسين أبو الحسن قائلا :

ان الحج هو لقاء الروح وهو الرضا التي تسو بالانسان فتحمله في قسمة السمو الروحي لانها الركن الاعظم في الاسلام حيث تشمل كل العبادات فليسه الاقرار بالتوحيد لله عز وجل والشهادة للعبيد محمد بن رسول الله وخاتم النبيين وفيه يحصل الحاج على ثواب عظيم عند الصلاة في الحرم الذي لعل الصلاة فيه مائة الف صلاة وفيه يزكي الانسان بوقت من عمره وجزء من ماله . ابتداء مرضاة الله عز وجل وفيه صوم من الرضا والسوق والهدايا بل صوم من كل ما يقبض الله . وفيه الاطمان في وجود الغير ارضاء لله . وان الحاج بمجرد ان يلبس ملابس الاحرام قلته بطل من نفسه كل ما هو متصل بالدنيا وزخرفها ويصبح حليما مطلقا باله .

يتحول بعباد الله لم ذروني وان تتحول منه ففهموني اذا وصلت روحى الى الله ربنا فلان احس بصد اليوم ربه مشنونه وان من خرج من بيته قاصدا للحج يشعريانه قد نسي كل ما هو متصل بالدنيا ينسى اولاده وينسى ماله وينسى زوجة ويصعب مع الله لا يبقى الا الله لا يرجو سواه .

وكل من ادى الرضا وشعري بطلانها تمنى على الله ان يكتب له العودة مرة ومرت لان من ذاق عرف وان كل مسلم في الدنيا تمنى هذه الرحلة الا ان من ذاقها فشوه لوق كل شوق ولا سيما اذا كانت وفيه في الرحلة خادمة اخوانه من الحجاج حيث يقوم برمايتهم وتوحيهم ويكل العلم الذي اراه للدليل الجهد في سبل ارضاء ربه جل ولا . ولقد اشرفت بعبدة الحجاج من احباب الطريقة بمدة التي شرعها في كل عام كتبت انمي وانا فوق مرات اشهد الله لي ذلك مشتاق مثل هذا اليوم لتزف من هذا الحريق الرباني وتعود الله وتذكره وتسبحه وتكلمه ولا احلى الوصف عند الصغرات الكبار حيث وقف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في خلية الوداع والصلاة من حوله يستمعون ويؤمنون « ان ربكم واحد وان اياكم واحد واحد لادم واحد من تواب اذا كنتم من الله اقامكم لا لعل لعمري في جميع الا بالتقوى الاشعبلت لكم فلهذا لا طابع للشعاع منكم القلب « صلى الله عليك يا سيدى يرحمك الله وعلى آله واصحابه اجمعين

اقبال

شاعر الإسلام:

في الذكرى المئوية لميلاده

شعر: عبد المنعم خفاجي

خالد في كل جيل ومكان
وجلال دائم في كل آن
من سببات من أسى ، مما تعاني

خالد أنت عل مر الزمان
فيلسوف الشرق يا رمز علا
شاعر الإسلام ، من أيقظنا

وبه في الدهر عز الشرفان
حلم أجبال توالت جاء (الف
أما كان يرى في التسميان

حرد الشرق وأعل شأنه
حلم أجبال توالت جاء (الف
جاء بالبعث وما أعظمه

بعضارات شعوب القرون
عن سبيل الروح، عن أسى المعاني
هضة الحرة في (باكستان)

وأتى (الببال) كم بشرنا
لم ترقه مدنيسات نأت
كان (اقبال) الأب الروحي للذ

أدب الحي ، بأعجاز البيان
يبتسما نائرة كالبركان
يد أعداء الهوى بالانسان

حطم الأغلال في الوجدان بالذ
بأناسيد من الشعر حشمت
هيه (اقبال) ومهما صنعت

فرقا من أجل تعظيم الكيان
بدي مفاويز كرامة ، فرسان
لنا كل طريق للامان

لن نعبد التهقيرى ، لن نرتقى
ستظل الراية الكبرى بايد
ستظل الفكرة العظمى تضى

وسنبنى غدنا بالايامن
لك تلك الحرة حر الوجدان
أجل حرية كل الاوطان

ستعود النوة الكبرى لنا
أيها الخالد أدبت وسيا
ولكم كافحت ، كم ناضلت ، من

أبدا من يد جنود الشيطان
أنت ما صافحت أيدي الطغيان
رائع الطلعة ، زاهي البنيان

لم تملاء احدا ، لم تسترح
أنت ما هادنت يوما خائنا
وصنعت الإسم أحلام غير

مشرقاً ، حر المنى للانسان
بسمية الجود على لفر الزمان

وغد نحن سنبنيه غدا
وسنحياه ليقى بيننا



من المكتبة

نيل الأوطار

ويقول الشوكاني في مقدمة الكتاب « وأما في مواطن الجدل والنصام فقد أخذت فيها بتصيب من اطالة ذيول الكلام لأنها معاركة تبيين عندها مقادير الفصول ، وماواز لا يقطع شعابها وعقابها الا تحاذير الاصول ومقامات تشهير فيها النصال على النصال » وفي اعتقادنا ان الامام الشوكاني قد خرج من معاركه منتصرا ، وتناول كافة الابواب التي طرقها الشراح من قبله ومن بعده ، فاجاد واستفاد وبلغ الغاية مما أراد ، وجاء كتابه في أربعة اجزاء كبيرة وأكثر من ألف وخمسمائة صفحة ، شملت أبواب السبلة المعروفة من طهارة وصلاة وزكاة وصيام وحج .

وقسم كل باب الى كثير من الفصول والجزاء ، والتي الفصول باهرا وكاشيفا لكل جواب كل حديث على حدة ، ولنضرب مثلا لما جاء في ذلك من الكتاب ص ٢٤٥ من الفصل الاول (طبعة الحلبي) « وعن طائوس عن رجل قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : اما الطواف بالبيت صلاة فاذا طفتم فاقولوا الكلام » - وواه أحمد والنسائي .

هكذا جاء نص الحديث في الكتاب وتخرجه ، ويشرح الشوكاني ذلك بقوله : الحديث أخرجه أيضا الترمذي والحاكم

تأليف
الإمام محمد الشوكاني



عرض

محمد كمال الدين

يفيض أسماء الرواة مع بيان حالة مظنة التحريف أو التصحيف ، أما كتاب المستقلاني تلخيص الخبر فقد استفاد منه في بيان أقوال علماء اللغة فيها مع بيان اشتقاقها اذا احتاج الامر لذلك مع ايضاح معناها الاصطلاحي والشرحي واستنباط أحكام الفقه منها وكيفية دلالتها عليها ، وأقوال مذاهب علماء الاصناف فيها ، مع بيان مذاهب علماء الصحابة والتابعين ، ومن وافق منهم الحديث ومن خالفه وحجة كل منهم ، وعلى رجوح الحكم في ذلك بدون تعصب ولا تعسف ونصر الحق ولو خالف الجمهور

● طهارة الطواف كطهارة الصلاة ●

بعد كتاب نيل الأوطار من أهم كتب تخرير الحديث النبوي الشريف ، لما اعتمد عليه من مصادر ، وشرح وبيان لكل حديث على حدة ولما بذل فيه مؤلفه من جهد خارق في جمع الاحاديث ، واستنادها الى مصادرها ومناقشة مخرجها ، فهو يتناول تخرير الاحاديث وبيان طرق هذا التخرير ، واختلاف الفاظها ، وما قيل فيها من صحة أو ضعف وسبب الضعف ، وأقوال الاثنية في هذا الشأن فيه ، وابداء المؤلف رأيه في ذلك .

وقد اعتمد الشوكاني في ذلك غالبا على كتاب تلخيص الخبر في تخرير احاديث الشرح الكبير للإمام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني صاحب كتاب « فتح الباري في شرح البخاري » .

ومن الكتب التي رجع اليها الامام الشوكاني أيضا كتاب المتتقى من الاخبار في الاحكام الذي جمع من السنة ما لم يجتمع في غيره من الكتب وبلغ غاية الاحاطة من الاحاديث التي تتناول الاحكام ، وشمل من دلائل المسائل جملة نافعة ، وقد بين مؤلفه الامام ابن تيمية (٥٩٠ - ٦٦١ هـ) الحديث وشرح اصوله وغريبه وما يستفاد منه بكل الدلالات ، واهتم

والدارقطني من حديث ابن عباس، وصححه ابن السكن وابن خزيمة وابن حبان، وقال القرملي: روى مرفوعاً وموقوفاً، ولا يصرّف مرفوعاً إلا من حديث عطاء، ومداحه على عطاء بن السائب عن طائفة من ابن عباس، واختلف على عطاء في وقعه ووقفه، ورجع المؤلفون الفضائي والبيهقي وابن الصلاح والمفتري والنوري وذو أن رواية الرفع ضعيفة، قال الحافظ وفي إطلاق ذلك نظر فإن عطاء بن السائب صدوق، وإذا روى عنه الحديث مرفوعاً قارة وموقوفاً قارة فالحكم عنه هؤلاء الجماعة للرفع، والنوري ممن يعتمد ذلك ويكثر منه، ولا يلتفت إلى تحليل الحديث به إذا كان الرفع ثقة.

وقد أخرج الحاكم الحديث من رواية سفيان بن عطاء، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط بالفضائي ولكنه موقوف من طريقته، وقوله أطال الكلام في التخصيص، والحديث يدل على أنه ينبغي أن يكون الطواف على طهارة كطهارة الصلاة.

هكذا يجرى الشرح شاملاً، وأما بالعرض، يستطيع القارئ أو الباحث أن يفتحه عليه في صفحة شرحه وأخباره، وأن يسق من صححه وإثاقه، فإذا كان كل حديث مخرجاً بيسمى الطريقة، ويختلف الشرح طولاً ومقاساً بما أخرجه وإقوال الشراح فيه، فانه يكون كافياً بالاعتصام عليه.

● إمام المجتهدين في زمانه ●

ويبقى في تمريننا بكتساب الشوكاني أن نقول أنه واحد من كتب كثيرة له، بلغت العشرات، واختلفت طولاً ومقاساً وموضوعاً، نذكر منها: - كتاب السبل الجرد المتدفق على حقائق الأوامر

وتكلم فيه على عيون من المسائل، وصحيح ما هو عليه بالدلائل، وزيغ ما لم يكن عليه دليل، وغالب فيه أهل عصره من القلة الجامدين على التعصب.

- كتاب الإحصار في فقه آل البيت المخفاه، وفيه يفسر من التقليد المسموم ويدعو إلى البقعة في النظر إلى الدليل، ومنه كان يرى تحرير التقليد ووضع في ذلك كتاباً آخر سماه: القول المنهني في حكم التقليد.

- ومن أمهات كتبه الأخرى نذكر: التحف بمذهب السلف - أمم الطلب ومفاتيح الأدب - إرشاد النشأت إلى الفسائل الشرائع على التوسيد والمعاد والنبوءات فيه على موسى بن ميسون البيهقي الأندلسي - في طاهر المستشهد والزنديق في باطن المعتد - الطود المنيف - غيب البشر في المسائل العنصر - فرج الصدور في تحرير رفع الجور.

- وتبقى كلمة أخيرة عن المؤلف فهو الإمام المجتهد قاضي قضاة القطر اليمني محمد بن علي بن محمد الشوكاني ولد في ٢٨ من ذي القعدة عام ١١٧٢ هـ في بلدة حجرة شوكان، وهي قرية من قرى السحامية إحدى قبائل خولان بيننا وبين صنعاء دون مسافة



يوم، وقد نشأ الشوكاني بصنعاء وترعرع في حجر أبيه، وأخذ في طلب العلم وسماع العلماء، وفرغ نفسه للطلب، وجد واجتهد فقرأ القرآن على جماعة المحدثين وخصه على يد الفقيه حسن البهل وجوده على جماعة من مشايخ القرآن بصنعاء.

ثم سطت عشرات الكتب والقصائد منها: الأضار للامام المهدي في الفقه، ومختصر الفرائض للصيفري، والمجلة للحريزي، والذهب للسلامة للفضاوي، والعنصر في علوم السلافة للزويني والغاية لابن الامام وقد كتب الأدب والتاريخ ثم شرع في الطلب والسماع والتلقي من أفواه الرجال إلى أن صار اماماً يقاسر إليه ورأساً يرحل إليه، ولم يزل يكتب في العلم والتحصيل قراءة وتناية وتأليفاً وترجيلاً حتى وفاة الاجل في ٢٧ من جمادى الآخر عام ١٢٥٠ هـ.

وهكذا عاش الإمام الشوكاني سبعين عاماً وثمالية، أكثرها في العلم والتحصيل والتأليف وتلمذ عليه كثير من العلماء، منهم ابنه العلامة علي بن محمد الشوكاني وكان عالماً بمرزاً في جميع العلوم ولادة زمانه على صغر سنه، والسلامة حسين بن محمد الانصاري اليمني، والعلامة عبد الحق بن فضل الهندلي والشريف الامام محمد بن ناصر العصافري، وكثير من جهابذة المحدثين المنطقين - كما تلقاه الشوكاني في مذهب الامام زيد ويرجع فيه، وحابو التقليد، ولهم الاجتهاد حتى لقبوا بامام المجتهدين في زمانه.

أخبار من



السودان

سوار الذهب يشيد بجهود منظمة الدعوة الإسلامية في السودان

• أشاد الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب بالجهد الذي تقوم به منظمة الدعوة الإسلامية في السودان في جميع المجالات الاجتماعية والدينية وفي مجال الأغذية والتعليم والصحة • وطالب المنظمة بالتفغل أكثر في أفريقيا لنشر الوباء العلم والنور .

وقال أن السودان اجتاز الآن فترة انتقالية هامة في حياته السياسية يعمل خلالها لارساء قاعدة متينة لحكم سليم هو حكم الديمقراطية والشمسورية والاسس القوية لباديء دقيقة

وضاعة مستمدة من ديننا الحنيف وراثنا الاسلامي الخالد . جاء ذلك في الخطاب الذي القاها الفريق أول سوار الذهب في افتتاح مجلس أبناء منظمة الدعوة الإسلامية يقاسم الصداقة بالخرطوم .

ومما يذكر أن اجتماعات مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية قد بدأت في النصف الأول من شوال وحضر اجتماعات المجلس عدد من الشخصيات الإسلامية والعربية .

وتجدر الإشارة إلى أن منظمة دولية تعمل في أفريقيا غير

الاسس القوية لباديء دقيقة



الناطق باللغة العربية وهي تعمل في اتجاهين : مساعدة الأقليات المسلمة بصورة مباشرة • • اضالة إلى القيام بأعمال اجتماعية أخرى .

لجنة صندوق الإنقاذ الوطني تدعو السودانيين للمساهمة في اقتصاد السودان

• دعت لجنة صندوق الإنقاذ الوطني السوداني جميع أفراد الجالية السودانية بالكسوت للمساهمة في انقاذ الاقتصاد السوداني . وأوصت اللجنة التمهيدية جموع السودانيين بالكوت بالمساهمة بما لا يقل عن مرتب نصف شهر في السنة أو حوالي نسبة ٥ ٪ من الدخل السنوي « على دفعات لا تزيد على السنة وبعث تمثل المدفعة الأولى مرتب ثلاثة أيام . ووصف بيان اللجنة هذه الخطوة بأنها واجب وطني وزللي إلى الله وقريب .

السيد الصادق المهدي يقترح قيام وزارة دولة للجفاف والتصحر في السودان

• نادى السيد الصادق المهدي زعيم حزب الأمة القومي الجديد بقيام وزارة دولة للجفاف والتصحر والأغذية تقوم بالتصدي المدروس لهذه الظاهرة وتمثل على توحيد وتنسيق جهنود الهيئات الخيرية المساهمة في مجال الأغذية .

وأوضح السيد الصادق المهدي عقب مقابله للفريق أول سوار الذهب بأنه تقبل له جملة اقتراحات وملاحظات في مسألة الأغذية وإدارة توزيع مواد الأغذية وترحيل المواد الغذائية والتقارير للمزارعين للموسم القادم .

وأضاف بأنه لا بد من عمل إجراءات استثنائية لمواجهة هذه الظاهرة ولا بد من توحيد الأداء التنفيذي باعتبار أن الوقت محدود لعلاجها .

مؤتمر لبحث العلاقات بين دول حوض النيل

● صرح السيد صهيويل أرو وزير الري والقوى المائية بأنه فورغ من التخطيط لؤتمن يجتمع دول حوض النيل لبحث تطوير العلاقات المشتركة فيما يخص مجال المياه وتنميتها بالاستفادة القصوى منها .

وعن القناة الصناعية المسماة بقناه « جونجلي » التي تساهم مصر في انشائها أكد وزير الري السوداني أن مصر والسودان متفقتان على أهمية مشروع قناه جونجلي وقال ان المشاريع القائمة على القناه متفق عليها والبحث جار من مصادير تمويل لها وقال ان دول السوق الأوروبية المشتركة قد وافقت مبدئيا على المساعدة في تمويل المشروع وأضاف ان مسألة بدء العمل في قناة جونجلي مرتبط باستتباب الامن هناك .



الميرغني يعلن: علاقة السودان ومصر أزيلت

● صرح السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الطائفة الختمية بالسودان ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي أن الحزب الاتحادي الديمقراطي يسططع بواجبه الوطني في هذه الفترة وما تخلف عن دوره في يوم من الأيام وأن الحزب بعد اكتمال تنظيماته سيطرح برامجه للنقاش والتداول وسيعرض على المؤتمر العام للحزب وبالنسبة لطائفة الختمية لما تخلوا أبدا عن دورهم

ماذا تصرف عن : مؤسس الطريقة الأحمدية بالسودان الشيخ محمد علي الدبار (١٨١٧ - ١٨٥٩)

● في عام ١٨١٧ م « في عهد الحكم التركي للسودان » دخل سيدى الشيخ أحمد على الدبار السطوحى السودان ضمن جنود الفتح والغرض من دخوله السودان غرض سام وعظيم ليستطيع أن ينشر طريقة القطب النبوى والشريف المولى سيدى السيد أحمد البدوى « رفيع الله عنه » وليكون أول من رفع رايات الطريقة الاحمدية السطوحية القامانية . وبالفعل فقد تم له ما أراد .

في عام ١٨٢٠ استقر سيدى الشيخ أحمد على الدبار بمدينة واد ملبى واتخذ من تلك المدينة مركزا له لنشر الطريقة الاحمدية سرعان ما شاع ذكره وفنه في العلوم القرآنية والعلوم الروحية وفى إحدى رحلاته في مديرية الجزيرة وصل الى قرية القفوسة « جنوب غرب مدينة واد ملبى » وهي القرية التي ولد فيها العارف بالله سيدى الشيخ يوسف الاحمدى الدبار المقدسة الميمون وتم له الزواج من شقيقة الشيخ يوسف الاحمدى « السيدة عنتر الربل » . وعنده اياها لهديفة واد ملبى سافرت زوجته معه بصحبها الشيخ يوسف الاحمدى الذى كان وقتها صغير السن، فمكث الشيخ يوسف مع الشيخ أحمد على الدبار وشقيقته الزوجة بواد ملبى حيث أشرفا على تربيته وزعايته اشرفا حسنا ، فذهب الصبي على نهج الشيخ .

ومن اقوال الشيخ على الدبار عن تربيته للشيخ يوسف مقلته الشهيرة « والله كنت أرى يوسف مثلما فعل سيدى أحمد البدوى مع سيدى عبد العال » .

وأول من أخذ العهد على يدى الشيخ أحمد على الدبار الشيخوخان الجليلان الشيخ أحمد منصور أبو شبكة والشيخ فايت ، وكثيرون من الرجال .

وفى حياة الشيخ أحمد على الدبار قام بأعطاء الخلافة للشيخ أحمد منصور أبو شبكه وأمره بأعطاء المهيد للشيخ يوسف الاحمدى وكان الشيخ أحمد الدبار يوصى دائما على يوسف ويسول « يا أحمد منصور علما يوسف ابنى كن له سوسونا فإنه أمين الطريقة الاحمدية وسيكون له شأن عظيم فيها » .

إعداد خطة جديدة لتطوير المركز الإسلامى الأفريقى بالسودان

● أعد المركز الإسلامى الأفريقى بالسودان خطة لتطوير مهامه ومواده الدراسية بهدف تنمية التقابا الإسلامية المعاصرة . وصرح الدكتور الطيب زيسن العابد بن مدير المركز أن أهم ملامح الخطة تركز على تدريس العلوم الإسلامية بالفئات الأجنبية وخاصة الإنجليزية والفرنسية والإيطالية بهدف تخريج الداعية الذى يجيد حمل كلمة الإسلام

الوطنى عبر تاريخهم فى السودان ومن علاقة مصر بالسودان قال السيد محمد عثمان الميرغني أن العلاقة بين مصر والسودان علاقة أزيلت حسب مفهوم طائفة الختمية والحزب الاتحادى الديمقراطى وليس هناك من ضباب يكتنفها والحزب يسمى لتقويمها وتنميتها بشتى الطرق . وما يذكر أن للختمية نفسا طامحا اجتماعيا كبيرا يشمل السودان الشقيق ومصر .

مجلة الفكر المسلم

اشراقات القبول لشباب التصوف الإسلامي



نظير الدين عبد اللطيف

قصص من حياة الأنبياء

إبراهيم الخليل

حر الفكر، متفتح القلب، إيماناً بوحدة الله

ولأن إبراهيم كان عطشاً
باراً بوالده ، فقد خرج برفقة
غلامين ومعهما صنيعة ، فكان
يشاؤى لى الناس :

« من يشتري مالا يضر ولا
ينفع ، ولا يقدر حتى أن يدلسع
الدباب من نفسه ؟ »

● اكتشاف حقيقة مذهبة ! ●

حدث ذات مرة وإبراهيم مع
الغلامين والصنيعة ، أن جاءت
امراة مجوز قالت :

« (بنى أحد هذين الصنيين
واختر لى أجودها ..) »

فقال لها إبراهيم :

« (هذا أكثر خطيا من هذا .) »
فالت المجوز :

فلام الجمل - ولد إبراهيم ...
بل أنه جاء مولودا لوالده صناعته
لحمت التماثيل والأصنام وبهما
كل من يريد لنفسه وأهله ربا
من الأصنام بعبده ...

وعندما كبر إبراهيم ، وأصبح
سجيا للاستطلاع ، ذكيا ، رفيق
القلب - كان الله جلت قدرته ،
قد أثار بصره وحسده إلى
الرشد ...

فقال له أبوه يوما :

« يا بني ... إن لى عليك
حقا ، وأما لك بحق عليك أن
تلازم لى عملى ، وبيع هذه
الأصنام ... »

وأجاب إبراهيم :

« (ولكن يا أبى ... كيف
أبيع ما ينفسه ...) »

لى ظروف عجيبة ، حاللة
بالمصائب - ولد لى الله إبراهيم
الخليل ...

للى تلك الأيام كان يحكم
الناس والبلاد ، الملك لعمرو بن
كتمان ، وكان طامية جبارا ،
يسيطر بالقوة والقسوة على كل
شئ لى الحاد المنكة ، وبحفر
الله لى كل صغيرة وكبيرة من
شئون رعاياه ...

ولم يكن لدى لعمرو مسما
يعترف به على جهالة قومه لى
عبادة الأصنام والتماثيل
والتواكب والتجوز ، لقد كان
يقبل منهم ، ويعبد ما يعبدون ،
ولكنه يحتم عليهم أيشاء وبأثرة ،
أن يعبدوه هو شخصيا ...

ولى هذا الجو الفسار لى

— (لست أريد أن أكون ..
والأنا أريد أن أكون ..
لأنه ولكن لئلا أكون ..
لأنه ولكن لئلا أكون ..
لأنه ولكن لئلا أكون ..
لأنه ولكن لئلا أكون ..)

قال إبراهيم :

— إن الإله الذي يبرئ من
الموت فلا بد أن يخلق من
لا يحيى حتى القلب من الموت
لا يمكن أن يكون إلا بأى حال
من الأحوال ..

واقفتم المجرور ومن حوله
في السوق ، وكانوا اكتسبوا
طريقة مدحمة ..

● التخلي في سؤال جوده

قال أهل العلم بسير الأنبياء
.. ولما يوم قال إبراهيم لأبيه
سأله :

— يا ابتاه .. من دعى ؟
قال الأب : — الله ..

قال إبراهيم : — فمن دعى
أبي ..

قال الأب : — أنا ..
وعاد إبراهيم يسأل : — فمن
دعى ..

سأل الأب : — لم يرد
الله !

قال إبراهيم : — فمن دعى
نعرفه الله ..

.. ولما جعل الوالد من
الأجابة .. وجعل من مجسود
التخلي في سؤال ولده الجوده
فستك ، وأمره بالسكوت ..

● وهو الظلال العظيم

ولم يتطع فكسر إبراهيم في
مظاهر الكون من حوله ، وفي
خلق السموات والأرض ..

دعى في الليل كوكبا قبل
النجوم في السماء فقال : هذا
دعى .. فلما أفل الكوكب لأف
قال : لا أحب إلاثنين .. ودعى

إبراهيم التجر ساعطا لقال
هذا دعى .. فلما غرب القمر ،
قال إبراهيم : ليس هذا دعى ..
ثم رأى الشمس مشرقة فقال :
هذا دعى .. هذا أكبر .. لأنه
رأى ضوءها أعظم

لما غربت واختلت ، قال :
أنى وجهت وجهي للذي خلق
السموات والأرض وهو الخلاق
العظيم ..

● قصيدت السؤل المعجز

وعكسا شب إبراهيم حر الفكر
مفتتح القلب إيماناً بقدرة الله
ووحدايته ..

وعندما تم لإبراهيم أربعين
سنة ، جاءه الروح من الله ،
فأتعلق ببلغ الرسالة ويدعو لدين
الله الذي لا اله غيره ..

واختار إبراهيم أن يواجه
الكفر في أقوى حوله ، فذهب
إلى الملك حيث يجلس مستكبرا
وحوله الوزراء والرؤساء والجنود
وتحيط بجلسه الأسود والفيل
في سلاسلها ..

وقال إبراهيم ، وهو يمشي
طريقه نحو الملك :
باسم الله العظيم ..

ثم صاح بصوت قوى عال :

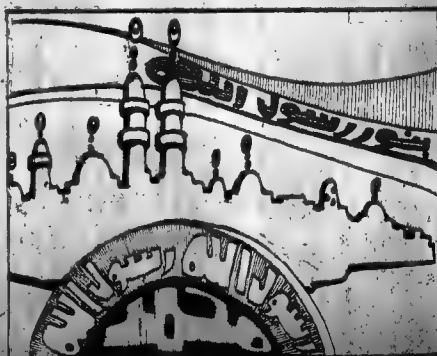
— يا قوم .. قولوا لا اله إلا
الله ، وأنى إبراهيم رسول الله .

وقال بعض رجال الملك : — من
أنت ؟

قال : — أنا إبراهيم ، رسول
رب العالمين ، ادعواكم للإيمان به
وعبادته ..

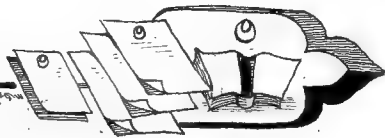
وعاد الوزير يسأله : — ومن
ربك ؟

قال إبراهيم : — هو الذي



التي صعد ..

الفتاوى الدينية



لجنة الفتوى بالأزهر

إصدار: حسن عبد المنعم

- أجريت له عملية جراحية ولا يستطيع الحركة .. فكيف يتم لأداء الصلاة؟
- زوجة وزنها ٢٣ كيلو وحامل في شهرها الثالث .. فهل يجوز إنزال الجنين؟
- بناء دورة المياه أعلى المسجد للضرورة .. هل يعتبر منافيا لأداب الإسلام؟

— الجواب : نفيذ بان الاجاهض حرام شرعا . نعم اذا كان في وجود الجنين خطر على حياة الام . وقال بذلك طبيب عدل فانه يجوز الاجاهض انقضاء على حياة الام والله تعالى اعلم .

● السؤال من : عصمت عبد الفتاح : طلب صديق قرضا مقداره ٥٠٠ جنيه فأعطيته ألف دولار لتفجيرها وباخذ ما طلب ويؤد لي الباقي ولكنه عاد لي يخبرني انه ركب الاتوبيس لسرق منه المبلغ — فما الحكم ؟

— الجواب : نفيذ بان قبضة الخصمالة جنبيه مصرى من الدولارات قرض له . والقرض مضمون عليه بمثلته . فطرد او لم يفرط .

واما الباقي من الدولارات فهو وكيل عنه في تفجيرها والوكيل يضمن اذا فرط .. وحيث ركب الاتوبيس ومعه هذا المبلغ ومعروف عن الاتوبيس ما خطو

● هل تجوز الصلاة فوق المقابر؟

● السؤال : محمد جمال
الام والذي رحمه الله وللاذ رجال آخرون مقبرة من «عشرين» احديا مخصص للرجال والاخر للنساء وطلعت الدفن في مقبرة الرجال ولم يدفن احد في مقبرة النساء وبعد وفاة والدي قال بعض الأشخاص المشتركين انه لا يحق لنا دفن النساء في المقبرة المخصصة لهم لانهم يقيمون الصلاة فوقها وخاصة صلاة الجمعة وقالوا لي انني سوف اتحمل ذنب منع الصلاة فيها اذا قوت يدفن إحدى النساء في المقبرة فما حكم الدين في ذلك ؟
— الجواب بان المقبرة بيت للدين واستمالها لغيا ما ثبت له لا يحق لمن يحاوله واذا تم دفن الموتي في عين السيدات فانه يمنع الصلاة فوقها . فلما بان صلاة الجمعة في مثل هذا المكان أمر لا تظنن اليه النفس فالتفت في الغالب سيدة عن محل اقامة المأذنين لصلاة الجمعة والله تعالى اعلم .

أرض بها تراب ويمسح بهما على الوجه ثم على اليدين — والله تعالى اعلم .

● السؤال : ابتني حامل في ثلاثة شهور وعندها طلق عمره اربعة اشهر ، فما الحكم في اسقاط الجنين . علما بان وزن الأم ٢٣ كيلو جراما تقريبا .

● السؤال: دجل مريض وعملية جراحته وهي «البروستات» فكيف يتم وهو مريض وبلازم الفراش

— الجواب : نفيذ بان ما دام مريضا ومسلما الفراش ولا يستطيع الوضوء فليصم بالتيمم وهو أن يضرب بكفيه الاثنين على

● قال لزوجته أنت طالق وهي ليست من ذوات الحيض .. ومضى على ذلك شهر .. فهل يقع الطلاق؟ ●

متزوجة من الجد لام وصالحة
للحضانة وعلى أن تمكن والد
الأولاد من رؤية أولاده ولا يحق
للزوجة أن يكون حاضنا سواء
أكان متزوجا أو غير متزوج مع
وجود ذوي أرحام والله تعالى
أعلم ..

● هل يقع الطلاق بعد عام إيقاعه؟ ●

السؤال : تزوجت من سيدة بعد شربي من إيقاع وفسول
ومرر سنة وشهرا رجعت عيني ، وطلعت بها وعطشها
مناشدة الأزواج ، وبعد بداحصل خلاف أدى إلى أن قالت
لها أنت طالق ، ومضى على هذا الطلاق شهر .. والزوجة ليست
من ذوات الحيض .. فما الحكم ؟
- الجواب : نفيد بأنه عورك أزوجك أنت طالق يقع به طلاق
واحدة وجبة ، لك من أحكامها ما دامت في العدة ،
وحيث أن الطلاق يقع على شهر فقط وللزوجة ليست من
ذوات الحيض ، لك أن تراجعها ما زالت في العدة وتغير
ملك على طلاقين ، هذا إذا كان الحال كما ذكر في السؤال -
والله تعالى أعلم ..

● السؤال : في المنطقة التي
أسكن بها توجد زاوية قمنا
بتجديدها وبناءها من جديد ولكن
لم نستطع أن نقيم لها دورة مياه
بجوارها لعدم موافقة الأهالي
على تخصيص مكان للدورة أو

بنائها في الدور الأول والمسجد
في الدور الأعلى ولكن حدث
أن أقامها في الطابق الثاني
والمسجد في الطابق الأول مع
العلم بأن وجودها فوق المسجد
لا يؤثر فيه من ناحية النجاسة
فهل هذا العمل جائز أم لا ؟

الجواب : نفيد بأنه ما دام
لم يتمكن من جعل دورة مياه
المسجد بجواره أو في الطابق
الأول منه فلا مانع من جعلها في
الطابق الثاني ما دام ذلك بصفة
 مؤقتة لحين تصحيح الوضع
مستقبلا بجعلها في الطابق الأول
لان الضرورات تبيح المحظورات
... والله تعالى أعلم ..

على قيد الحياة ومتزوجة من
الجد لام وكذلك أم الزوج
موجودة فلن تكون الحضانة
حيث أن الزوج يعني بأن له
حق الحضانة ما دام غير متزوج
فما الحكم ؟

- الجواب : نفيد بأن الحضانة
من حق الأم شرعا وحيث أنها
تزوجت برجل آخر فتسقط عنها
الحضانة وتنتقل إلى الأم مادامت

معروف من الأرحام والتعرض
للخطر قبلًا تفريط منه بغيره به
بأنه البالغ وعليه ، فهو ضامن
شرعا لجميع المبلغ الذي أخذه
كما ذكر - والله تعالى أعلم ..

● السؤال : حلت والدي على
المصحف بأن لاتأخذ شيئا من
أولاده .. والان نريد أن نعلمي
لأمننا أشياء فكيف تكفر عن هذا
الطلف ، وما الحكم ؟

- الجواب : نفيد بأن على المرأة
أن تأخذ ما تشاء من أولادها
وعليها كفارة وهو اطعام عشرة
مساكين فان لم تستطع فعليها
صيام ثلاثة أيام والله تعالى أعلم ..

● النسخ في الأحكام ●

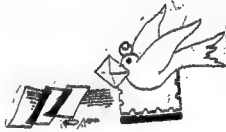
● السؤال : هل يصح أن يقال إن هناك نسخا أو تلبسا بعد
كمال الدين - وما الحكم ؟

- الجواب : نفيد بأن الله تعالى قال : « اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت بطيكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً »
ويقول أمرا الرسول صلى الله عليه وسلم « قل ما يكون لي أن
أبدله من تلقاء نفسي » والنسخ رفع حكم شرعي يبدل شرعي
وغو لا يكون إلا عن طريق الوحي وفي حياة الرسول صلى الله
عليه وسلم ..

وبذلك فقد انتهى النسخ ب وفاة الرسول صلى الله عليه
وسلم وانتقل إلى الرقيق الأعلى أما ما يكون من تفيد مطلق أو
تخصيص عام أو بيان مجمل فهذا ليس من النسخ في شيء وإنما
هو بين قوله تعالى « ولولا أهلك الأثر لئين الناس ما قبل
اليوم » وقوله تعالى « ولولا أهلك الكتاب تبيان لكل شيء »
والله تعالى أعلم ..

● السؤال : سبيلة طلق من
زوجها ومعه أولاد قمر وقد
أخذ زوجها المذكور حضانة
الأولاد وهن ثلاث بنات لزوجها
بأخر علما بأن أم الأم موجودة ،

بريد



محسن فهمي

القراء

انه حقيقة سوف يتحقق يكون قد ارتكب الكبيرة لانه اعتقد ان هناك من يصمم القبط اما اذا قراء على اساس انه امر لا يتلصق ولا يضر ومن باب القسائي فانه مكرره لان الانسان سوف يرتبط بهذا الكلام ولكنه جرت ان هناك عبادات مثل عبادات الاطباء يذهب لهما الناس لقراءة الكف والطالع بمبالغ كبيرة ليحرف مستقبله واذا كان سيتزوج ام لا ؟ وعده الاولاد ؟ وعده الذكور والاناث ؟ وهكذا .

● الصلاة على الجرائد ●

سبق ان اشرت لجنة الفتوى بالادب لتتولى عن كراهية الصلاة على الجرائد لانه في الغالب يدور في هذه الجرائد اسم الحلاله ولا يصح ان تقع هذا الاسم الملعون على الاذن ثم تلق قلبه . وقد لاحظت ان عددا كبيرا من المسلمين يصنعون يوم الجمعة العبادات في صلاة الجمعة على الجرائد غير متدبرين وهذا يخالف سنتنا الطيبة .
ارجو ان تتولى اللجنة الفاضلة قضية خاتمة وان الامر ان يكلفا كما اشر من من الاحكام سامح محمد سعيد القايرة - القاهري

لقد كنت في نفس اللحظة الامتاع تماما عن قراءة هذا الباب وعدم الارتباط به والايان بهذا الكلام واشعر بمساعدة كبيرة جدا انني تخلصت من هذه العادة الذميمة فلقد كنت احزن أشد الحزن واخاف الخوف كله لو جاء البخت على غير ما اهوى . واريد .

المرب والمشاء وكان حديث الامام من قراءة الكف والطالع والبخت وهكذا ولوجئت أن الاسلام لا يقر هذه الامور وأن الانسان لو اعتكف على هذا الكلام وانتظره في اساس

● قراءة الكف والطالع ●

في الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية وجد باب ثابت من يفتك اليوم أو طوال الاسبوع . وأحب أن اشراف بانني بمنجوره شراني للصحيفة اليومية اقرأ على السور ولكن يفتك اليوم واذا صادف ان الكلام المكتوب يضر بالخير والتفاسد يفتوح قلبي وتخرج اسديري خاصة لو كان هناك رجل هام لايد أن الجزء في نفس هذا اليوم . اما اذا كان الكلام يحدوني من غير أو من زيادة في المصروف اليومي اطل مكتفيا بالنفس والوجه منتظرا المسببة التي سوف تحل على .

● حقيقة شمس الدين ●

قرأت للدكتور احمد شفيق في اعداد سابقة في التصوف الانساني وفي مجلات اسلامية اخرى رايه في اندية الروايات والبيوت وقال ان هذه الاندية على اتصال كبير وخطر برفعات صهيونية عالمية تنرف عليها وتديرها وهذهها هو الاتصال بكار الشخصيات المتوفى في البلاد وتعمل اتصالات اجتماعية معها ونحن نقرا في الصحف ان هذه الاندية تعمل في مصر وتقيم الكثير من المناسبات التي يدعي فيها كبار الشخصيات ارجو التحري عن هذه الاندية ومعرفة هلها ومخططاتها لتناك من سلامة اتصالاتها .

فاذا كانت لا غار عليها بوسائل عملها الاجتماعي اما اذا كانت لها اهداف شبيهة فيجب وقف عمل هذه الاندية فوراً حرصاً على سبانتا وبلادنا .

محمد عبد الرحمن السخوتى

طلعت على هذا المناول مسدوات طوال وانا اناج يا عجبام ورتقب هذا الباب حتى جلست مرة جلصة علم في احد المساجد ما بين صلاة



• اتقوا الله في دينكم •

نشر حديث عجيب وغريب في مجلة قومية عن رجل أطلقوا عليه الماكر الاسلامي يتعمد في عدم وجود ذكر للحجاب في القرآن وقد كتبوا على غلاف المجلة بالبنط العريض هذه الجملة السابقة ثم نزلت الإعلانات في التليفزيون والجرائد وفي صدر هذه الاعلانات انه لا يوجد ذكر للحجاب في القرآن وأن الكاتب يتعمد وهكذا الامر الفسويب انه عندما أجاب أحد علمائنا الافاضل على المفكر الاسلامي؟؟ فوجئت بالنشر في صفحة داخلية وبالبنط الصغير وكان كلام المفكر الاسلامي اكثر لفة مع ان عالمنا الجليل اتى بادلة وبراهين اثبتت بطلان دعواه .

أرجو ان نتقي الله في ديننا وان نتبع الفرض المتساوية للنشر حتى نعرف الحقيقة .

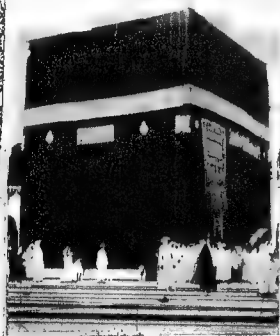
مصام محمود علي
أسبوع

● في عهد التكريم ولقد ايدى
الدولة السيد سويل الدريويش
عضو المجلس القومي الاعلى
.. فلهذه السيد الرئيس محمد
عسلي مباركة وسام الاستحقاق .
تقدير لجهوده في خدمة رسالة
النكاح العلي ، ولتدعيم بناء
المجتمع الجديد على هدى
ويعصية وتلقين وتوليد من
الله جلت قدرته وتباركت اسماءه
وياسم سماحة الدكتور
أبو الوفا المظفرى الثقافى الى
واسرة تحرير المجلة تقديم
خالص التهنية للسيد سويل
الدريويش لهذا التقدير الكريم

وكل ما اطلبه ان يتمتع بغيري
من الايمان بهذا الكلام بل وعن
قراءته خاصة واننا لا نستطيع ان
نلقى هذا الباب من الصحف
والمجلات . وصعدتوني ان الامر
بين الله ولا يحدث فيه الا ما كتبه
الله لنا او علينا .

صلاح طه
أسبوع

مصر للطيران



القاهرة - جدة
٢٧ رحلات أسبوعياً
اسكندرية - جدة
٨ رحلات أسبوعياً
الأقصر - جدة
٩ رحلات أسبوعياً
القاهرة - القاهرة
٧ رحلات أسبوعياً



بالإضافة لطعام

مدن : أوروبا - أفريقيا - آسيا - أمريكا

البونج ٧٦٧ - الأيرباس ٧٣٧ - بونج ٧٠٧ - إجابو ٧٤٧
واشاً في خدمتكم

مصر للطيران

أخوة وتعارف



الاسم : لاسر محمود
دعته
السن : ٣٦ سنة
الهواية : قراءة كتب
التصوف
المنوان : الشريعة
بليس - ش حليس
جمعة سليمان



الاسم : عاشور جابر
دعته
الهواية : فساد
المجلات الإسلامية
المنوان : التمسك -
مقالة - ش التواقي -
السفالة



الاسم : ابوالجود محمد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : فساد
المجلات الإسلامية
المنوان : فتنة - دار
العلمين قلنا

الاسم : يحيى الدين
لجاد الله
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع
الدينى
المنوان : السودان -
الروم - مستطلى
الرفاه



الاسم : سمسود
الشافى
السن : ٥٦ سنة
الهواية : تجسود
القرآن الكريم
المنوان : التوفيق -
الويستا - متبب يرد



الاسم : صالح
عبد الطوي
السن : ١٩ سنة
الهواية : فساد
الكتب الدينية
المنوان : بنى سويد
- يفرط



الاسم : عبد الرحيم
سعد الدين
السن : ٢٤ سنة
الهواية : فساد
الكتب الإسلامية
المنوان : التمسك -
بش مزار



الاسم : ابراهيم عبدالقادر
السن : ٢٤ سنة
الهواية : المراسلة -
الاطلاع
المنوان : الاستشارة
مكرم بك - ٩١ شارع
الرفاهة



الاسم : هانى احمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة
المنوان : مصالحة شرقة
السكر والتفكير بطوس

الاسم : حاشم محمد
شام
السن : ١٦ سنة
الهواية : علوم الفضاء
المنوان : القاهرة - ٢
محلة محمد السكرى -
حوش قدم - اللودية



الاسم : ابراهيم سالم
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع
الدينى
المنوان : كبرى الشيخ
- الريانى - ابيسو
مصطفى



الاسم : احمد كمال
رمضان
السن : ٢٠ سنوات
الهواية : حفل القرآن
الكريم
المنوان : القاهرة -
عصر القديسة - ٧ ش
صيام



الاسم : اسامة احمد
الشهاوي
السن : ١٦ سنة
الهواية : الرياضة
والقراءة الدينية
المتوان : الحسنة
الكبرى - الجبلية



الاسم : شمس الدين
الفاصل
السن : ١٥ سنة
الهواية : قسرة
مجلة التصوف
المتوان : السودان -
داد مدني - ص - ب
٥٧



الاسم : سعيد علي
حسن
السن : ٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : سوهاج -
جزيرة طاب



الاسم : صالح
عبد الفتى
السن : ٢٧ سنة
الهواية : قسرة
الكتب الدينية
المتوان : القيسية -
ابو قرقاص - متسايفس



الاسم : منوح محمد
الشويحي
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : قصر ثقافة
الحرية بالإسكندرية



الاسم : ايمن عيسى
التي
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة كتب
التصوف
المتوان : المنصورة -
أجا ب اولاد غنم
بلاطة المايدق



الاسم : علي ابراهيم
محمد
السن : ٢٣ سنة
الهواية : سماع
الندوس الدينية
المتوان : السودان
الخرطوم - ص. ب ١٧



الاسم : محمد عبد
العزيز
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الرياضة
المتوان : مدينة
الزراعة بأسوان



الاسم : عبد الخليف
مفتاح
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قسرة
كتب التصوف
المتوان : بنى سويف
ب سمطا



الاسم : سيد محمد
زيده
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : المنيا - بنى
مزار شى العمريه



الاسم : زيادة صبيح
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاطلاع
والرياضة
المتوان : الاسكندرية
- قريه مال



الاسم : عبد الله علي
أحمد
السن : ٢٣ سنة
الهواية : قسرة
مجلة التصوف
المتوان : سوهاج -
طاب



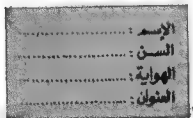
الاسم : الطاهر محمد
الحسن
السن : ٢١ سنة
الهواية : الرياضة
المتوان : السودان
الخرطوم



الاسم : عبد الصالح
مكيون
السن : ٢٧ سنة
الهواية : التعارف -
الشحن
المتوان : الاسكندرية
- بالوس - ٥ شارع
عبد المطلب



بطاقة التعارف
أمل هذا الكوئون وأرسله اليها
مع صورتك



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

تعيينات

الطريقة الاحمدية التسقيانية

● تعيين الشيخ عابد محمود عبد الوهاب تالبا من قسم الغادى .

الطريقة السعدية

تعيين الشيخ طاهر ابراهيم تالبا من اولاده بمحافظتي بني سويف والمنيا والشيخ نوح الدين عبد الحافظ محمد تالبا من نقطة البويرات مركز المشكسة ومحمد العاطي الراوي تالبا خليفة خلفاء من مركز القضاة .

الطريقة الصاوية الطلوية

● تعيين الشيخ السيد حامد احمد محمد تالبا من مركز هيا والشيخ السيد احمد السيد حامد تالبا لنقطة الاحمدية هيا والشيخ محمد الهدى محمد محمود خليفة خلفاء بمدينة هيا وتعيين الشيخ شحاتة السيد السيد تالبا هيا .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

● تعيين الحاج محمد رمضان ابراهيم التادى خليفة خلفاء مركز طغا والحاج عبد العظيم عبد العزيز البرقي خليفة خلفاء الابخر مركز تظاومحمد ابراهيم محمد الفرج تالبا وتديك مركز ميت قن .

الطريقة القشروية البرصانية

● تعيين محمد عبد الصابر القشروي تالبا من مركز دتمون وقهده احمد عبد الرحمن القشروي تالبا قسم عابدين .

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية

الطريقة الجهورية الاحمدية

● تقرر تعيين السيد الاستاذ حبيب السيد احمد حبيب الجهوري تالبا للطريقة من نقطة بسنديلة مركز بلباس دقلية خلفاء للرحوم والده الصارف تالبا الشيخ السيد احمد حبيب الجهوري .

الطريقة الاحمدية المراكزة

● تعيين الشيخ سعد علي سليمان خليفة خلفاء منشية بني عثمان مركز سنورس تالبا عبد العزيز علي الهندي خليفة خلفاء بيت ابو سلامة من محافظة القليوبية .

الطريقة الجهورية الطلوية

دادو محيى تالبا من قسم الواوى بالقاهرة وبميد زاهد ددوى تالبا من مركز مضاى وقرنى حواد محمد تالبا منشية ناصر بالقاهرة ويومس بيسراس مدوى تالبا من نقطة احوأ بنى بنوف وحاسم فراج ابو زيد تالبا لنقطة باروف واحمد طام احمد سالم تالبا مركز حسدا وعبد الرائق احمد امين تالبا لنقطة ابو الكروس جيزة وسيد عبد الرائق عاشور تالبا منطقة ابو الملا بالقاهرة وابراهيم حسن سيد سليم تالبا لنقطة الزمالة .

شكر من الرئيس محمد حسنى مبارك رداً على تهنئة شيخ مشايخ الطرق الصوفية

● تلقى ساحة الدكتور ابو الوفا الغنيمى التهنيتات من شيخ مشايخ الطرق الصوفية البرقية الية رداً على التهنية بطول شهر رمضان المبارك

السيد الدكتور ابو الوفا الغنيمى التهنيتات يرسى ان ايمت اليكم ومشايخ الطرق الصوفية بلباق الحسنى على تهنيتكم بشهر رمضان المبارك اعاده الله عليكم وعلى شعبنا باليمن والبركات

محمد حسنى مبارك

اخبار وقرارات صوفية



جانب من اجتماع المجلس الصوفى الاطلى

الجهود المبذولة لرفع التكاليف بها الخليفة العامة والمساعدة الشايخ فى احياء شاعر لىالى شهر رمضان المبارك ١٤٠٥ وذلك بالمرافق القام امام المسجد الحسينى كسائر اثار سماعة الى المزين الصوفيين فى كل من مدينة القطة الكبرى ومدينة القيا ، بالإضافة الى الجهود المبذولة لتي قامت بها الجهات المدنية والتشيدية اسماها فى هذه الاحتفالات وتلبى سماعة توجهه خطابات شكر للجهات التشيدية والسادة مشايخ الطرق الصوفية وادامة القرآن الكريم

اولا : السرد المجلس الاطلى للطرق الصوفية تعيين الشيخ مصطفى محمد الطاهر الصائى شيخا للطريقة الهاشمية المدنية التضالدية خلفا للرحوم والده وتعيين الحاج عبد الفتاح عبد الحميد انديس وكيلادارة شئون الطريقة وتصريف امورها لعين بلورج الشيخ سح الرشد وكان ذلك بجلسة المجلس المتكبة مساء الثلاثاء ٨ شوال سنة ١٤٠٥ الموافق ٢٥ يولية ١٩٨٥ م

تالبا : عرض السيد الدكتور شيخ الشايخ على المجلس



يقدمه
عبد الحميد عبد الصلطي

أنشطة صوفية



مؤتمر صوفي بالنيابا

التي ساحة الدكتور أبو الوفا التفتازاني معاصرة دينية من
البيانات وأنها « في مقر جمعية الشبان المسلمين بالنيابا »
وقد حضر هذه المعاصرة السيد الوزير محافظ النيا وليد من
تبار الشخصيات في المحافظة.

الله وسنة رسول الله وان
الصوفية في دولة الإسلام
والإيمان والأحسان

الطريقة الشاذلية العلية

احتفلت الطريقة الشاذلية
العديدة بالفتاح معصرة جديدة
لتصليح القرآن ببساسوس .
وحضر حفل هذه كبير من أبناء
البلدة ولد التي السيد أحمد
يوسف الرزوقي شيخ الطريقة
تلمذة بهذه المناسبة حنيسا
لبيد الثلاثين بأمر هذه المدرسة
وفي مقدمتهم السيد أحمد
جيرة مقدم الطريقة

● ولما أيضا السيد
محمد يوسف الرزوقي معصرة

الدكتور محمّد نصر الدين
الكريني وكيل المشيخة العامة
من محافظة أسبوط .

الطريقة الرفاعية الاحمدية

● احتفلت الطريقة الرفاعية
ببونك السلطان الرفعل بديعة
أبي تيج وشارة في الاحتفال جميع
أبناء الطرق الصوفية في ألوجين
القبلي والبحري وكان طم دامن
أثقلتين السيد أحمد صبري
الرفلي شيخ تنوم الطريقة
وحضر المجلس الصوفي الأعلو
.. وقد ألقى فضيلته المحاضرات
الدينية بمنهج الإمام الرفعل
.. وفي أثناء المؤتمر الصوفي
الكبر اجاب لفيسته على أسئلة
الحاضرين وسم لهم طسوق
الصوفية العلة ولان الصوفية
من الالتزام بما جاء في كتاب

الطريقة العفيفية الشاذلية

● احتفل السيد الأستاذ
محمد ضياء الدين عبد الهادي
العفيلي شيخ السادة العفيفية
الشاذلية ببونك جندة سيدي
عبد الوهاب العفيلي لمدة ثلاثة
أيام بمسجده بآيتشاي لسم
الجمالية حيث يحتفل بالليسة
الخصاسية أول المحس سنة
١٩٨٥ .

● احتفلت الطرق الصوفية
بمدينة منطوف بمركب الصعل
التي يخرج صباح أول أيامه
الطرق الأربعة بمسيرة صوفية
كبيرة ومؤتمر صوفي دام خم
أحياء جميع الطرق الصوفية
تحت إشراف الشيخ أحمد طه
أحمد الرفلي وكيل المشيخة
الإمام من مدينة منطوف والسيد
الجميل محمود تهاوي وكيل
الشيخة العامة من مركز منطوف
والسيد طنب عبد العاطي محمد
وكيل المشيخة العامة من مركز
القوصية والقيادات القصبية
والتقليدية بالمرکز وقصد كان
مهرجانا دينيا كبيرا .

توكيل المشيخة العامة من محافظة أسبوط

● احتفل توكيل المشيخة
العامة بمحاضرة أسبوط بأحياء
لاني شير رمضان المظ بأمامة
الإمام الضرعية وقراءة القرآن
الكريم كما احتفل ببلدة القدر
ودى بها السيد المحس المحس
والقيادات بالمحاضرة تحت إشراف

الطريقة القادرية القاسمية

● لعين صبا بن عبد العزيز
مختلف نائب للشيخة صراوة
اشمون وفرّاج السعيد فرّاج
خليلة خلفاء صراوة الشسبون
ومحمد عبد الوهاب خليفة نائب
مركز الشمون وأحمد إبراهيم بدر
خليلة خلفاء مركز اشمون وحسن
عبد المظم عبد الحافظ أحمد
نائب لفظ وراق العرب وعبد
الرحمن عبد الغني شاك حجاج
خليلة خلفاء لفظ وراق العرب
ولعين عبد التظيف إبراهيم
عبد خليفة خلفاء دان السلام
ورحيم عبد الواحد محمد موسى
نائب لفظ شرامنت وسيد على
أحمد أبو قاصد خليفة خلفاء
شرامنت وعبد السلام محمد
سلام نائب بمحاضرة الجيزة وسيد
اسماعيل بيومي حبيب خليفة
خلفاء بمحاضرة الجيزة وأبو
دواش سيد أبو دواش نائب
مركز أمابة .

الطريقة السامالية الخلووية

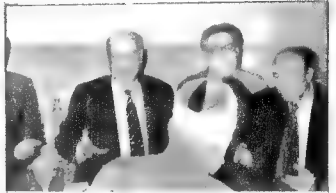
● لعين الشيخ فرج عبد
القصور سراج الدين نائب من مركز
الجيزة والشيخ موسى له موسى
خليلة خلفاء لفظ شرامنت
جيزة والشيخ أحمد محمد أحمد
منطوف نائب عن قسم شسيرة
والساحل والشرابية .

الطريقة القشبية الخلووية

● لعين الدكتور نور محمد
سعد القشبي خليفة خلفاء
السادة القشبية من مركز بوم
حمادة .



أنشطة صوفية



مؤتمر صوفى بالحلة الكبرى
حضر سعادة الدكتور أبو الوفا التفتازاني الحفل الصوفى
التيق الذي أقيم في الحلة الكبرى

مولد السيدة أم الرجال الرفاعية

احتفل الشيخ مصطفى الشرف نائب السادة الرفاعية والشيخ إبراهيم مصطفى الشرف وكيل المشيخة الصامدة بمولد السيدة أم الرجال الرفاعية بالرج وكانت الليلة الثمانية يوم الخميس ٤ - ٧ - ١٩٨٥ وقد ترف الحفل ساحة الدتسون أبو الوفا الفقيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسيد العصب التشتيت الأستاذ محمود كازين الرفاعي شيخ السادة الرفاعية وأقيم مؤتمر صوفى عام وأقيمت الأذان القرنية والصليبة التوبة وإمام الفلاح

توكيل المشيخة بمركز الخانكة

احتفل أبناء الطنصرتي الصوفية بمدينة الخانكة بمولد الشيخ إبراهيم الصبيحي والليته الثمانية ٢٥ يوليو سنة ١٩٨٥ تحت إشراف الشيخ يوسف زوت الرويني الرفاعي خليفة القام

مولد الشيخ موسى الرسالي

احتفل الحاج عبد الحميد عبد الله على بمولد الشيخ موسى الرسالي والليته الثمانية يوم ١ - ٨ - ١٩٨٥

مولد سيدي علي يرم

احتفل الشيخ محروس نبوي محروس الشهب بيشيان نائب السادة البرهامية بمولد سيدي علي يرم بمدينة المال بامعابة والليته الثمانية الخميس ٨ أغسطس ١٩٨٥ بأشراف السيد الحاج محمد عبيد الوالي وكيل المشيخة العامة

كما احتفل بمولد سيدي البشندى بوقاي العرب بالليته الثمانية أول أغسطس ١٩٨٥ بأبناء الطرق الصوفية عامة

الطريقة الفتيمة الغلوية

احتفل أبناء الطريقة الفتيمة الغلوية بمولد جدهم سيدي عالم الفقيمي بتاحية حرب الفتيمة تبع الرحمانية مرنز أبو كير شرقية من الاثنين ٤ ذو القعدة ١٤٠٥ الموافق ٢٢ يوليو ١٩٨٥ والليته الثمانية يوم الخميس ٧ ذو القعدة ١٤٠٥ الموافق ٢٥ يوليو ١٩٨٥ وسيشرف الولد ساحة الدكتور أبو الوفا الفقيمي التفتازاني تسيخ المشايخ وشيخ السادة الفتيمة حيث سيقيم مؤتمرا صوفيا كبريا

توكيل المشيخة الصامدة بالبحيرة

احتفل السيد الحاج عبد الجليل على الزيتي وكيل المشيخة العامة بمحاضرة البصرة بمولد والده السيد علي استغاثين الزيتي وكانت الليلة الثمانية يوم الخميس ١٢ - ٧ - ١٩٨٥ بإقامة الندوات الدينية والأذان القرنية والسيرة الصوفية في ختام الولد وقد شانه في الاحتفال رجال الأمن والعصم أعلو ودليس بجلى مدينة الدتجات

توكيل المشيخة بمركنو كوم أمبو

قام السيد نصر الدين لابت نور الدين وكيل المشيخة العامة بمولد أمبو ونعمه أبناء الطرق الصوفية بينف الأشطة الصوفية وجهه تشكور في إحياء ضال ليالي شهر رمضان المبارك

بأشراف السيد الحاج فرج خنري فراج وكيل المشيخة العامة بمركز استا بالنسوات الدينية والسيرات وإمام الطام الطريقة السمانية الغلوية

احتفل أبناء الطريقة باخيم بأشراف الشيخ صديق محمود أحمد صاحي نائب الطريقة السمانية عن مركز أخميم بمولد جده الشيخ دياب صالح وكانت الليلة الثمانية يوم ١٥ شوال سنة ١٤٠٥

كما احتفل أبناء الطريقة بمولد الشيخ إبراهيم حسن ومحمد حميد بيلداني بديت مرنز منقوط بأشراف الشيخ أحمد إبراهيم حسن خليفة المرنج

مولد الشيخ محمد حسين سالم الفزائزي

احتفل أبناء التسيخ الفزائزي بمولد شيخهم وكانت الليلة الثمانية يوم الخميس ٢٤ شوال بأشراف الشيخ سيد رفاعي بلالة خليفة القام

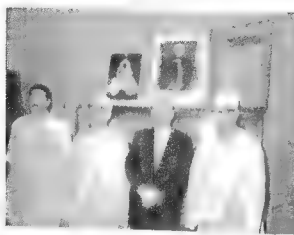
تحليف القرآن بالثنياب واستقبله فيها نائب الطريقة السيد عبد العزيز معجوب والي خمسة بهذه المناسبة وطب الأعالى بالتتاح فروع المدرسة في القرى الجاورة

أقام السيد : الشافلي مغربي الدين الشافلي خليفة الطريقة الشافلية المعنبة بالسودان بزيارة الزاوية التابعة للطريقة في انحاء السودان حيث تليت الأدمية والأذان وألقى عدة كلمات بهذه المناسبة

الطريقة الزاهدية الاحمدية

احتفل أحباب الطريقة الزاهدية الاحمدية بأشراف شيخهم السيد السيد حسين يوسف الزاهد باحياء ليالي شهر رمضان المبارك بالمشيخة يستريس بقرعة القرآن الكريم والندوات الدينية وإمام الحيام

احتفل أبناء الطنصرتي الصوفية باحياء ليالي شهر رمضان المبارك وليته التسدير



اجتماع الطريقة الشبراوية الخلوتية

● احتفل أبناء الطريقة الشبراوية بموكب العارف بالله سيدى عبد الخالق عبد السلام مع الشبراوى رضى الله عنه وذلك بمسجده الكائن بشوارع صلاح سالم أمام مركز التدريب بالقاهرة وكانت الليلة الختامية يوم الخميس ٤ - ٧ - ١٩٨٥ م

وصاحب الذكرى رضى الله عنه ولد سنة ١٨٨٧ م بين ابوين كريمين في شبراوا ونجا التي تتفرع بمسجد وفتح جده العظيم سيدى عمر جعفر الشبراوى انا ووالده السيد العارف بالله تعالى سيدى عبد السلام من الشبراوى يتصل نسبهم بسيدنا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه واما والدته فيكتفينا شرفا نسبها الى سيدتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ولادته في حياة جده فظي الفوت سيدنا الشيخ نمر هيكل جعفر الشبراوى وقد نشأ نشأة طيبة مباركة فعمله القسنان الكريم ووفد الى الاحقر الشريف وخرج حتى صار من كبار العلماء الماهدين

ولكى ربه راضيا موفيا في ١٩٢٧ م
وقد تركه الكثير من المريدن مدا مؤلفات في الطريق منها السلاسل الذهبية في العقائد ، سراج البدايات في التصوف ، رسالة في اللغات السبع ، وقد انتشر مريدوه في انحاء المعمورة يذكرون الله سبحانه ويدعون له بالغسل والغفران

وقد شمل الاحتفال بعرض توجيه وارشاد صاحب الطريقة سيدنا الشيخ مصطفى عبد الخالق الشبراوى « شيخ الطرق » موجها اهتمامه باياداه الطريقة لاصلاح قلوبهم متشلا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم « الا ان في الجسد مضلة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد الا وهى القلب » ولذلك اطلعت الساحة الشبراوية من البدم بالاصناف المذمومة وكانت في اطار المنهج الاساسى وفي هذا المقام يقول الشيخ المصطفى « ان كل حقيقة لا تشهد لها الشريعة فهي زندقة » ثم الى الصبح من وجل بعناهي الكتاب والسنة اخذ كل عليه ويدك في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبتسوس الامام الشاذلى في « ايقاظ الهمم » اذا صار من يشك الكتاب والسنة فاضل بالكتاب والسنة ودم الكيفيه وقال انفسنا ان الله تعالى ضمن لنا العصية في الكتاب والسنة ولم يضمنها في جانب الكتاب والالهام

ولا كان الذكر يصر القامات كلها من البقعة الى التوجه ويشن المعارف التي تشر اليها السالكون مصداق ذلك قول الله سبحانه وعالي « يا ايها الذين امنوا اذكروا الله كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا »

الاحتفالات القليلة الى الله كامل
احد على عمر يعصار وكيل
الشيخة الصوفية العامة

توكيل الشيخة بمركز اسنا

● احتفل أبناء الطرق الصوفية باعياد ليال شهر رمضان المبارك ويلة القصد بإشراف السيد الحاج فرج عطري فراج وكيسل الشيخة العامة بمركز اسنا بالتلوات الدينية والسيرات والطعام

توكيل الشيخة بمركز منفوط

احتفلت الطرق الصوفية بمدينة منفوط بموكب المجلد الذي يخرج صباح اول ايام عيد الفطر المبارك بسيرة صوفية كبيرة ومؤتمر صوفى عام ضم اصحاب جميع الطرق الصوفية تحت اشراف الشيخ أحمد طه احمد القرناي وكيل الشيخة العامة عن مدينة منفوط والسيد الجعيل محمود تهاى وكيل الشيخة العامة من مركز منفوط والسيد لطيف عبد العاطي مدير مكتب الشيخة العامة من مركز القوصية والقيادات الشعبية والتفندية بالقرى وله كان مهرجانا دينيا كبيرا

والادكار الشرعية والطعام الكرام وذلك بإشراف الحاج سيد عبد اللطيف الفقيه خليفته الفرع ونائب السادة الشيخة

توكيل الشيخة العامة بمركز اجسا

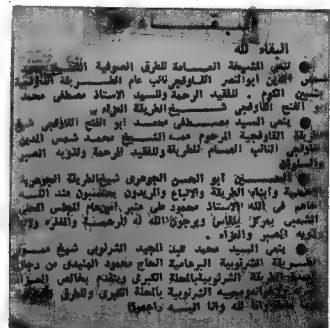
● يحتفل توكيل مركز اجسا وعموم رجال الطرق الصوفية بمولد الاولاد في ٧ - ١٩٨٥

● يحتفل رجال السادة الرفاعية بمولد سيدى كوثى ببلدة بقطارس

● يحتفل رجال السادة الراهمانية والبيوية والرفاعية بمولد سيدى محمد ابو عصار بنوسا الجهر

● يحتفل رجال القسوق الصوفية بمولد سيدى ابو الالف بنوسا الفيد

● يحتفل رجال السادة البويوية وجميع رجال الطرق الصوفية وشباب واعالي ميت رئيس بمولد محمد بن ابي بكر الصديق بميت رئيس وقرى حيون رجال الطرق الصوفية لشاركتهم في الاحتفال ويشرف على



● مختارات من كتابات الأصناف قراء « الفتى المسلم »
وكتاب ومفكرى المستقبل - بأذن الله .. ●
الفصل من الحق - ما هو ؟

قرأت فيما قرأت خلال رمضان المبارك .. قال المتنبى :
وقمت معارك بين النبيين من أقسام المدينة وقام الصلاب
بين الناس ليهم . وجاء رجل صلح كبير فقال : يا أهل البلد
هل لكم في الحق أو ليها هو الفصل من الحق ؟
قالوا : وهل هناك شيء الفصل من الحق ؟

قال : نعم ..

قالوا : ما هو ؟

قال : العرف ..

لخصائص القلوب : ومصادن المخطرون : ولصالحوا ..

ملاء لظنى
المادى

وصاح إبراهيم معتزها :

- كذبت يا لمرود ! ان الله
هو الذى خلقك ورزقك . لماذا
تتكبر وتكفر بنعمته ؟

واشد الحوار واحد ، بين
النبي الوالى بنفسه وبسره ،
وبين الملك الطاغية السليح بجهوده
وقسوته ..

قال إبراهيم

- من قدرات دى انه هو
الذى يحيى ويميت ..

فرد النمرود : - وأنا احيى
واميت ..

قال إبراهيم : - ولكن كيف
تفعل ؟ .. كيف يحيى ويميت ؟

قال : الطاغية : - اخرج من
سجنى رجلين معكوما عليهما
بالقتل قاتل احدهما ، وبذلك
اكون قد امته .. ثم افرج من
الاخر فاكون قد احييته ..

قال إبراهيم : - ان دى
لايفعل ذلك ، فهو يحيى الميت
حقا ، ويميت الحي من غير قتل :

وسكت الملك ، فاستمرسل
إبراهيم يقول متحديا : - والله
دى يأتى بالشخص من الشرق ،
لهل يستطيع ان يأتى بها
من الغرب ؟

لذل النمرود وسكت ..

ولكن ..

بقية القصة في العدد القادم

الاجل والامل

ما ارجى من كقول الحكم ، وسجلت في ملكوتى :

● غدا الخير من امته ، ودع الشر لاهله ..

● قبل لخاله بن يزيد بن معاوية : ما ارقب فى ؟

قال : الاجل ..

قبل له : فما بعدا غيره ؟

قال : الامل ..

● لا يكون العالم عالا حتى تكون فيه ثلاث خصال :

- لا يحترق من دوله .

- ولا يحسد من دوله .

- ولا يأخذ من العلم لثما .

يحيى النمر
القاهرة

نباذة

قال تلميذ لصديقه : يا للفرابة .. لقد جمعت هذه الأرقام عشر
مئات ..

رد الصديق : وما الفرابة فى ذلك ؟

قال : لقد حصلت على عشرة أجوبة مختلفة !!

سامح إبراهيم
الجزيرة

اعرف وطنك الاسلامى

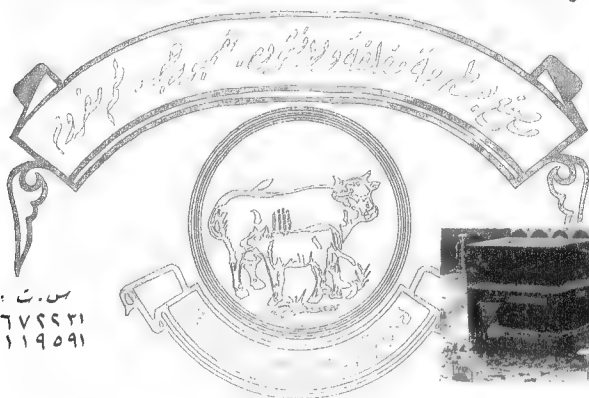
● أكبر دولة اسلامية فى افريقيا : هي : نيجيريا ..
● ونيجيريا تليها فى الجانب الغربى من قارة افريقيا ، وهي
أكبر دولة فى القارة من حيث تعداد سكانها - نحو تسعين
مليوناً ..

● يبلغ عدد المسلمين فيها اكثر من ستين مليوناً ..

● مساحتها نحو مليون كيلو متر مربع .
● وفيها لهجات كثيرة أهمها ثلاث لهجات رئيسية هي
الهوس فى الشمال ، والابو فى الشرق ، واليوربا فى الغرب .
● ومع هذه اللهجات التسعون الرئيسية فإن اللغة الانجليزية
هي اللغة الرسمية وفى لغة الامارات فى الدوائر الحكومية
ولغة التعليم فى المدارس والامام والجامعات .

● حصلت نيجيريا على استقلالها من الاستعمار فى أكتوبر ١٩٦٠
حامد قالى خير الله
جاردن سيتي - القاهرة

الحاج صابر محمد عوض وأولاده يشرون المساحين
في جميع بقاع العالم الإسلامي بمناسبة موسم الحج
المبارك أعاده الله علينا باليمن والبركات



س.ت.
٦٧٤٤٣١
١١٩٥٩١

ويقدم منافاته الكبرى إسقاطه مقابلة

المركز الرئيسي : ١٣٥ سور الضار بالقبة من شارع المطار ٩١٩٤٦٩ - ٩٠٣٢٨٥
الجيزة : ١٠٧ شارع الموطى . ت ٧٤٥٠٤٩
مراكش : ٢٤ شارع لطفى . ت ٧٨٤١٠٢

تفتخر بأن تقدم على شرائط كاسيت
ولأول مرة تسجيلات نادرة خارجية

لفضيلة الشيخ

قارئ مصر الأول

ما تيسر من سورة آل عمران

ما تيسر من سورة الإسراء

ما تيسر من سورة لقمان والحاقة

ما تيسر من سورة القصص وسورتا

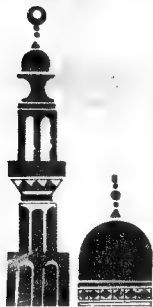
الطبارق والإخلاص

ما تيسر من سورة الحجرات

ما تيسر من سورة الرعد

ما تيسر من سورتي

فاطر والحاقة

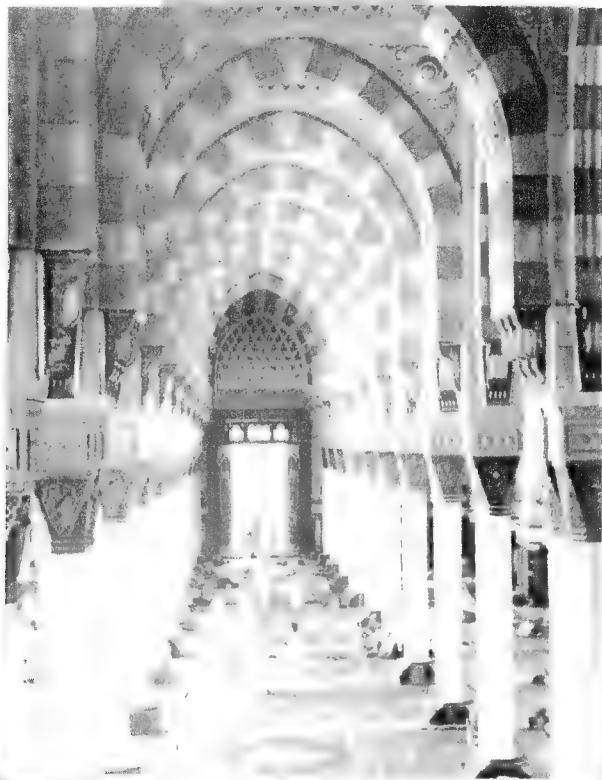


نادية

تباع بفروع الشركة المتخصصة في بيع شرائط القرآن الكريم - شارع شدى - الساحة - بالقاهرة
وباقى فروع الشركة وجميع محلات بيع الكاسيت ..

القصة الأولى

مكتبة
مكتبة
مكتبة



اسم کا رسی فاش ہے کہ اس

رائدة صناعة الأجهزة الكهربائية المنزلية والأثاثات المعدنية

بجودة عالية
والاعتماد لا تقارن

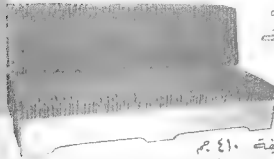
تقدم
تشكيلة مخزّنة من منتجاتها



كسبه سرير عرض ٢٠٠ × ١٤٠ سم

كرسي أنتريه

مشاهدوها
بمعارضنا



بكسوة قطيفة ٤١٠ سم
" جوبلان ٤٧٥ سم "



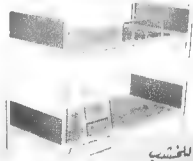
أنتريه كامل مكون من
١ كسبه سرير
٢ كرسي
١ قنينة مياه ٢٨ سم

بكسوة قطيفة ١٣٣ سم
" جوبلان ١١٠ سم "

مطابخ من الصاج والبلاستيك غير القابل للحرق
مقاييس حسب الطلب والمساحة

" سرير برورين "

٦٠٠ سم طول أشمل للمسامات الصغيرة



١ - ٩١,٠٠٠ سم
٢ - ١٣٨,٠٠٠ سم
٣ - ١٨٠,٠٥٠ سم

ونماذج
جاهزة

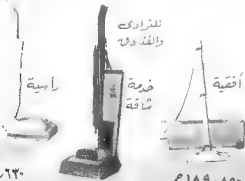
٩٢,٥٠٠ سم

٦٠٠ سم طول أشمل للمسامات الصغيرة

ومكانس كهربائية ذات الشفرة العالمية

للتسليم الفوري

٦٠٠ سم طول أشمل للمسامات الصغيرة



١٧٥,٠٢٠ سم

٣٢٩,٤٠٠ سم

١٨٩,٨٥٠ سم

الحجز • جميع فروع ومعارض الشركة
والاستعلام: • موزعينا بالقطيعين العام والخاص

الفهرس

صفحة

- ١٠٠٠ من بوائع الفكر الإسلامى
- ٤٠٠ أبو الوفا الغنيمى القتازى
- ١٠٠ بمناسبة زيارة زعيم الختمية مصر
- ٧ رئيس التحرير
- ١٠٠ القرآن الكريم مسوق حواجز الغيب
- ١٧ الشيخ محمد متولى الشعراوى
- ١٠٠ على كل مؤمن أفضحية
- ١٦ عهد الرحمن للحجار
- ١٩ الى عرفات الله « فبصر » أحمد شوبلى
- ١٠٠ تعانق الأنوار فى حجة الوداع
- ٢٠ لقاء الشهر مع الشيخ محمد الخزانى
- ٢٢ عهد للعزيز جيرة
- ٢٦ حول العالم الإسلامى
- ٢٨ لقاء مع المسلم الفرنسى يحيى يال
- ٣١ امهات المؤمنين أحمد صبرى الفرغلى
- ٣٤ الاسلام والمسلمون فى يوسفيا
- ١٠٠ الدين فى عصر العلم
- ٣٩ د. محمد عبد المصطفى
- ٤٠ المسئولية ماذا تدبر للمجتمعات الإسلامية
- ١٠٠ ندوة الشهر : الإعلام وموره فى التوعية
- ٤٢ الديلية
- ١٠٠ احصائية للسجل الإسلامى فى المرييا
- ٤٩ وأصلاً
- ٥٢ أخبار من السودان
- ٥٤ الرفاعية يحتفلون بذكرى أم الرجال
- ٥٦ الفتاوى الديلية
- ١٠٠ حسن عهد المصطفى
- ٥٨ الفتى المسلم
- ١٠٠ نصر الدين عبد اللطيف
- ٦٠ ويريد القراء
- ١٠٠ محسن فهمى
- ٦٢ المجتمع الصوفى
- ١٠٠ عبد الحميد عبد اللطيف
- ٦٤ أخوة وتعارف

التصوف الإسلامى

إسلامية جامعة

يصدرها
المجلس الصوفى الأعلى

على هدى من القرآن والسنة
غرة كل شهر رجب

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمى القتازى

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

عبد الرحيم الجوهري

محسن فهمى

المديران الفنيان

وفيق وجدى

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ٩٩٢ القاهرة

تلغرافيا : التصوف بالقاهرة

سعر النسخة

الدوحة ٢٠٠ فلس	سوريا ١٥٠ قرشاً سوريا
سلطنة عمان ٢٠٠ فلس	لبنان ١٥٠ قرشاً لبنان
البحر الشمالية ٢٥ بنس	الأردن ١٥٠ فلس
البحر الجنوبية ٢٥ بنس	الكويت ٢٠٠ فلس
أسيرة ١٥٠ سنتا	المرال ٢٠٠ فلس
ادبي ايبا ١٥٠ سنتا	السعودية ٦٠ قرشاً
الصومال - مقديشو ٣٠ بنس	سوريا
جيبوتي ١٥٠ فرنك	السودان ١٢٠ ملحقا
موريتانيا ٢٠ بنس	الجزائر ٢٥٠ سنتيما
داكار ٢٠٠ فرنك	المغرب ٢٠٠ فرنك
نيجيريا ٤٠ بنس	تونس ٢٥٠ ملحقا
إيران ٣٠ بنس	الإمارات العربية ٢٠٠ فلس
	فلس
	البحرين ٢٠٠ فلس



(٤)

خواطر صوفية

من روائع

الفكر الإسلامي



الامام الغزالي في ذكره

المراد بقوله : « وقد خاب من دساها » .

ويظهرنا الغزالي على الوسائل العملية للرياضة الصوفية ، فمنها ضرورة التزام السالك بالأخلاق من شيخ ، فيقول عن ذلك : « فكذلك المريد يحتاج الى شيخ واستاذ يقتدي به لا معالة ليهديه الى سواء السبيل » ، فان سبيل الدين عامى وسبيل الشيطان كثيرة ، فمن لم يكن له شيخ يهديه قاده الشيطان الى طرفة » (والتي تسمى بشيخه تسمى الامم) على شاطئ النهر بالفاقد بعيت يفوض امره اليه بالكلية ، ولا يخالفه » .

ولابد للشيخ المريد من ان يراى الفسوق الفردية بين المريدن ، فلا يشير عليهم بمنع واحد من الرياضة ، والى ذلك يشير الغزالي بقوله : « كذلك الشيخ التجوع الذى يطب نفوس المريدن ، ويمسح قلوب المسترشدين ، ينبغي ان لا يهجم عليهم بالرياضة والتكاليف فى من مخصوص ، وفى طريق مخصوص ، ما لم يعرف اخلاقهم

محض من جانبك » وتصفية وجلده ، ثم استعداد وانتظار للمعرفة .

وبهذا يتبين ان الغزالي يرى هاية الطريق الصوفى الترقى الخلق بالحامدة للنفس ، واحلال الاخلاق المحمودة محل المذمومة ، حتى يصل السالك الى المعرفة بالله ، فمدار الطريق عنده اذن على الخلق .

ويصف الغزالي رياضة النفس اخلاقيا بانها طب القلوب ، وهو مقدم عنده على طب الابدان ، لان امراض الابدان تؤدي فقط الى قواش هذه الحياة ، اما امراض القلوب فتقوت على الانسان حياة الابد ، وهذا النوع من طب القلوب « واجب تعلمه على كل ذى لب ، ألا يخلو قلب من القلوب عن اقسام لو اهلكت تراكت وترادفت الصلوات ونظاهرت ، فيحتاج العبد الى تائق فى معرفة علما واسبابها ، ثم الى تشهير فى علاجها واصلاحها فمعالجتها هو المراد بقوله تعالى : « قد اطلع من زكاه » واهمالها نحو

بين الامام الغزالي اهمية معرفة الاقسام الاربعة

التي ذكرناها فى العدد الماضى للسالك الطريق الصوفى قائلا : « والمعلم بايات الطريق وغواثه ، وجميع ذلك قد اودعناه كتب « احياء علوم الدين » (الاربعة) ، فيعرف السالك للطريق من ريع العبادات شروطها فرائدها واغاثها فينتقيها ومن ريع العبادات اسرار المعاش ، وما هو مقصود اليه فياخذه بادب الشرع وما هو مستغن عنه فيعرض عنه ومن ريع الهلكات يعلم جميع العقبات الناجمة من طريق الله ، فان النافع من الله الصفات المذمومة فى الخلق ، فيعلم المذموم ، ويعلم طريق علاجه ، ويعرف من ريع التبعات الصفات الحميدة التى لابد وان توضع خلفا للمذمومة بعد محوها .. واصل ذلك كله ان يقلب حب الله على القلب ، ويسقط حب الدنيا معه حتى تقوى به الرادة ، وتصح به النية ، ولا يحصل ذلك الا بالمعرفة التى ذكرناها » .

ويقول الغزالي ايضا ان طريق الصولية راجع الى « تطهير

وأمرضهم . وكما أن الطبيب لو عالج جميع المرضى بعلاج واحد قتل أكثرهم فكذلك الشيخ لو أشار على المريد بنمط واحد من الرابضة أهلهم وأمات قلوبهم بل يتبش أن ينظر في مرض المريد ، وفي حاله وسنه ومزاجه وما تحمله بنيته من الرابضة ، ويبني على ذلك رباطه »

ويشير الغزالي على المريد السالك بالتزام الخلوة والصمت والجوع والسر ، وهذا من أجل اصلاح قلبه لي شاهد به ربه ، وفائدة الخلوة عنده ، تفريغ القلب من الشواغل الدنيوية التي تشكل العقبات الرئيسية في الطريق ، إذ ليس سلوك الطريق الا قطع العقبات ، ولا عتبة على طريق الله تعالى الا صفات القلب التي سببها الالتفات الى الدنيا ويشير الغزالي الى أن اصطناع الخلوة مردود الى اعتزال النبي في غار حراء . وأما الصمت فهو أيضا ذو فائدة للسالك من الناحية الروحية ، لان الكلام يشغل القلب ، وشره القلوب الى الكلام عظيم ، فالصمت كما يقول الغزالي « يلقح العقل ، ويوجب الورع ، ويعلم التقوى ، ولكن الغزالي لا يعني بالصمت الامتناع عن الكلام نهائيا ، وإنما يعني عنده الا يتكلم المريد الا بقدر الضرورة »

أما عن الجوع ففائدته للسالك تنوير القلب ، وهو جوع يتدرج فيه السالك ، وهو بهذا شهوات البدن ، وأما عن السهر فآته « يحلو القلب ويصفى وينوره ، يضاف ذلك الى الصفاء الذي حصل من الجوع ، فيصير القلب كالنوكب الدرى والمرأة المجرة ،



بضم
د. أبو الرضا أنجم النجاري
شيخنا في الطريقة الصوفية

فيلوح فيه جمال الحق ، والسهر نتيجة الجوع ، فان السهر مع الشبع غير ممكن ، والنوم يقضى القلب وبنيته ، الا اذا كان بقدر الضرورة . وقد تآزر صوفية الطرق فيما بعد بقواعد السلوك التي وضعها الغزالي في هذا الصدد خصوصا الشاذلية ، وبهذا يكون أشر الغزالي فيمن جاء بعده غير قاصر على نظريات التصوف ، وإنما هو يتجاوزها الى ادابه العملية .

٢ - المعرفة :

يتميز الغزالي عن سبقه من الصوفية بأنه ، جعل التصوف طريقا الى المعرفة بالله ، وأصبح المعالم والحدود . وهو قد افاض في مصنفاته المختلفة في التصوف ، وأبرزها « أحياء علوم الدين » ، في الكلام عن المعرفة الصوفية من حيث ادائها ومنهجها وموضوعها وغايتها ، مقارنا بينها وبين معرفة غير الصوفية من النظائر المشتملين

على مناهج العقل . والغزالي في هذا كله يستخدم ثقافته المتعة ومن هنا يمكن اعتبار نظريته في المعرفة نظرية متكاملة اذا قورنت بما خلفه السابقون عليه فيها من اقوال متفرقة كما اعتبرت هذه النظرية تطوراً ملحوظاً في التصوف الاسلامي .

ويرى الغزالي أن أداة المعرفة الصوفية هي القلب وليسست الحواس ، ولا العقل ، والقلب عنده ، ليس تلك اللحمانية المعرفة ، الوعدة من الجانب الايسر من صدر الانسان ، وإنما هو الطيف الرابطة الروحية التي هي حقيقة الانسان ، وقد يكون لها بالقلب الجسماني تعلق الا أن نقول الناس تحيرت في ادراك وجه العلاقة بينهما .

وهو يرى أن القلب كالمرآة ، والعلم هو انطباع صور الحقائق في هذه المرآة ، فاذا كانت مرآة القلب غير مجلوة ، فانها لاستطيع أن تعكس حقائق العلوم ، والذي يجعل مرآة القلب تصدأ في رأى الغزالي هو شهوات البدن ، والابتال على طاعة الله والإعراض عن مقتضى الشهوات ، هو الذي يجلو القلب ويصفىه .

ويرى الغزالي أن المعرفة بالله فطرية ، وهي مركوزة في القلب « فكل قلب فهو بالفطرة صالح لمعرفة الحقائق ، لانه أمر وبائي شريف » وهو محل الامانة التي جعلها الله له ، وهي المعرفة والتوحيد .

ويسوق مثالا محسوسا بين فيه كيف يكون القلب أداة للمعرفة الصوفية ، فيقول : « لو فرضنا حرسا محظورا في الأرض احتمل أن يساق اليه الماء من فسوقه بأنهار تفتح فيه ، ويحتفل أن يحفر أسفل الحوض ويكون ذلك الماء أصفى وأدم ، وقد يكون أكثر وأظفر ، فذلك القلب مثل الحوض ، والعلم مثل الماء وتكسبون الحواس الخمس مثل الأنهار ،

● غاية الطريق الصوفي الترقى الصلتي بالجاهدة للنفس

● منهج الكشف عند الصوفية منهج ذوق خاص

خواطر صوفية

وقد يمكن ان تساق العلوم الى القلب بواسطة انهار الحواس والاعتبار بالشاهدات ، حتى يعتلى علما ، ويمكن ان تسد هذه الانهار بالخلوة والعزلة وغض البصر ، ويعد الى عمق القلب بتطهيره ورفع طبقات الحجب عنه حتى تنفجر ينابيع العلم من داخله .

وبعينا الفزالي صورة اخرى للمعرفة الحاصلة في القلب ، فيذكر انها كالبريق الضاغط لا يثبت لم يعود ، وقد يتأخر ، وان عاد لقد يثبت ، وقد يكون مختطفا .

وواضح ان منهج المعرفة عنده وعند غيره من الصوفية يتباير منهج المتكلمين والفلاسفة فيها ، وقد افاض الفزالي في المقارنة بين المنهجين . وهو يرى ان منهج المعرفة الصوفية هو الكشف .

والنتج الذي اصطنعه الصوفية ويعرف عندهم بالكشف منهج ذو في خاص وهو ادراك وجداني مباشر يختلف عن الادراك الحسي المباشر والادراك العقلي المباشر ، او الحدس . ويعرف الصوفى الكشف قائلا : الكشف بيان ما يستتر على الفهم فيكشف عنه للبعد عنه رأى عين .

ويقابل الكشف المباشر ذلك عند الفزالي الى الاستدلال العقلي الذي ينتقل فيه البذل من معنى الى معنى ، او من مقدمات الى نتائج عند المتكلمين والفلاسفة ، فالمعرفة « كسد تحصل لبعض القلوب بالهام الهى على سبيل الباداة والكاشفة » ، ولبعضهم يتعلم واكتساب « ، فالصوفية « اكتشف لهم الامر وافاض على صدورهم النور لا يتعلم والدراسة والكتابة للكتب ، بل بالزهد في الدنيا والتبصر من ملائكتها ، وتفرغ القلب من شوائها ، والاقبال بكنه الهمة على الله تعالى . فمن

كان لله كان الله له » و « كل حكمة تظهر من القلب بالواظنة على العبادة من غير تعلم ، فهي بطريق الكشف والالهام » .

ويصف الفزالي الكشف احيانا بالنور ، على نحو ما جساه في وصفه لبيان كيفية وصوله الى اليقين بعد الشك : « ولم يكن ذلك بنظم دليل وقريب كلام (يشير الى الاستدلال العقلي) ، بل بنور قلده الله في الصدر ، وذلك النور هو مفتاح اكشور المعارف . فمن ظن ان الكشف موقوف على الادلة المجردة ، فقد شقي رحمة الله الواسعة » .

ويعتبر الكشف عند الفزالي ارقى مناهج المعرفة ، وهو يقسم العارفين من حيث معرفتهم ومنهجهم فيها الى ثلاث درجات فهناك انسان حامي منهجه في المعرفة التقليد الحضي ، وهناك المتكلم الذي منهجه الاستدلال العقلي ، ودرجته في راي الفزالي قريبة من درجة العامي ، وهناك بعد هذا وذلك المعارف الصوفى الذي منهجه المشاهدة بنسور اليقين .

وهو يمثل لمنهج هؤلاء قائلا : ان العامي اذا اخبره من هو اهل للثقة بان رجلا في الدار ، صدقه ولم يخطر بباله خلاف ذلك ، والمتكلم مثله كمن سمع كلام رجل في الدار ، فاستدل بذلك على وجوده فيها ، والصوفى مثله كمن دخل الدار فمشاهد الرجل فيها ، وهذه المشاهدة هي المعرفة الحقيقية . وعلى ذلك فابان الصوفية ينطوي فيه ايمان الصوفام والمتكلمين ، ثم يتميز الصوفية بعد ذلك بزمية استحالة الخطا : لان مشاهدتهم توجب اليقين . ويعرض الفزالي على ان يميز كشف الصوفية ووحى الانبياء حتى لا يخطئ الناس بينهم ، فيقول في كتابه « احياء علوم الدين » ما نصه « اظهر ان العلوم التي ليست ضرورية - وانما تحصل في القلوب في بعض الاحوال - تختلف الحال في حصولها ، فتارة تعجم على القلب

كانها القيت فيه من حيث لا يدري وتارة تكتسب بطريق الاستدلال والتعلم : »

فالدلي يكتسب لا بطريق الدليل وحيلة الاكتساب يسمى الهاما ، والذي يحصل بالاستدلال يسمى احتسابا واستبصارا .

« ثم الواقع في القلب بغير حيلة واجتهاد من الصمد يتقسم الى ما لا يدري الصمد كيف حصل له ومن اين حصل ، والى ما يطلع معه على السبب الذي منه استفاد ذلك العلم وهو مشاهدة الملك .

« والاول يسمى الهاما ونفشا في النوع ، والثاني يسمى وحيا ويختص به الانبياء ، والاول يختص به الاولياء والاصفياء . . والذي قبله وهو المكتسب بطريق الاستدلال يختص به العلماء .

« فاذا علمت هذا فاعلم ان ميل اهل التصوف الى العلوم الالهامية دون العلوم التعليمية ، فلذلك لم يحرموا على دراسة الفل والفلك وحصول ماصنعه المصنفون والبحث عن الاصول والادلة المذكورة بل قالوا : الطريق تقديم الجاهدة ومعها الصفات الملمومة وقطع الملاقى كلها والاقبال بكنه الهمة على الله تعالى ، ومهما حصل من ذلك كان الله هو القولى لقب العبد والتكفل له بتزويده بانوار العلم » .

ويستفاد من كلام الفزالي هذا ان معرفة خواص الله من اولياء التصوف تتم بلا واسطة من حشرة الحق ، ولكنها تختلف من معرفة النبوة من حيث انها الهام على حين ان معرفة الانبياء وحى يحصل للنبي ويدري سببه وهو نزول الملك عليه ومع ذلك فان كلا من النبي والولى موقن بان العلم في الحالين هو من الله تعالى .





بقائه
فؤاد السيد

بمناسبة زيارة زعيم الختمية لمصر



الوحدة المصرية السودانية خير قدوة لجميع العرب والمسلمين

دنية في السودان وزعيمها الحالي هو السيد محمد عثمان المرغني نجل المفور له السيد علي المرغني زعيمها الراحل الذي قاد سبيلها

والدنية والوطنية بنجاح كبير في أخطر مرحلة في تاريخ السودان وهي عهد الاستعمار ..

ولقد حاول الاستعمار أن يستميل السيد علي المرغني وأن يصرفه عن الارتباط بمصر فعرض عليه عرش السودان في سنة ١٩١٨ .. ولكنه فطن إلى هذه الكيدة ورفض أن يكون ملكا على السودان حتى تقل الرابطة بين الشعبين قائلة .. وكان هذا التصرف لإيمانه بأن هذا الارتباط فضلا عن أنه واجيديني فهو في مصلحة الشعبين ..

● وقد حرص زعيم الختمية «الراحل علي أن ينشئ ابنه تنشئة دنية ووطنية حتى يكون أهلا

موقف الشعب السوداني تجاه مصر ..

● وزعيم الختمية على علاقة وثيقة بالطرق الصوفية وبالشيعية العامة للطرق الصوفية .. ولقد زار مقر المشيخة واجتمع بشيوخها الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني في زيارته السابقة لمصر ووفسما معا أسس التعاون والتشويق بين أبناء الصوفية في مصر والسودان ووجب تبادل الزيارات بينهم ..

● وقد انبثق عن الختمية الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي من مبادئه الاتحاد مع مصر .. وما زال هذا الحزب قائما وإيمانا ونشاطه السياسي والديني تحت رعاية الختمية وقد قام هذا الحزب بدور كبير بالتعاون مع مصر في تحقيق استقلال السودان ..

● المرغني يرفض عرش السودان ●

● والختمية هي أكبر هيئة

أكدت زيارة السيد محمد عثمان المرغني زعيم الختمية لمصر استمراد

الوحدة والارتباط بين شعبي وادي النيل .. وقد وصف السيد المرغني هذه الوحدة بقوله : أن الارتباط الديني بين السودان ومصر ارتباط قديم .. وأن الختمية تحصل صورتين للتنظيم الديني والاجتماعي .. ولقد وضعت الختمية أساس الوحدة بين الشعبين الشقيقين منذ نحو قرنين من الزمان .. ووضعت لها منهجا ودستورا لخدمة النشاط الصوفي .. وأضاف قائلا : أن نشاط الختمية يمتد إلى مصر فلها أتباع ومريدون في أنحاء كثيرة من مصر .. وتشعباتها الاجتماعية مقر بالاسكندرية ..

● ولقد كانت الأحداث الأخيرة في السودان هي الدافع الأول لزيارة زعيم الختمية ومقابلة الرئيس حسني مبارك حيث أكد له أن هذه الأحداث لم تغير من

● الختمية وضعت أساس الوحدة بين مصر والسودان

بمناسبة زيارة زعيم الختمية لمصر

قمة ٠٠ وقمة

● بل أنه مما يؤكد هذا الموقف الريب للدول الكبرى هو أن القوتين العظميين قد استجابتا لإجتماع قمة أمريكية سوفيتية في نوفمبر القادم لتعقيق أكبر قدر من الوفاق والتعايش والاستقرار والسلام العالمى ٠٠ بينما فشل العرب في عقد مؤتمر قمة يضم جميع القادة العرب الذى دعا إليه الملك الحسن للتشاور وعلاج موقفهم المتخاذل من قضايا المصير التى تمس كياناتهم في الحاضر والمستقبل ٠ بل أن بعض القادة العرب من جبهة الصمود والتحدى قد ناصبوا هذا المؤتمر العداء وهددوا بالويل والثبور لمن يلبى دعوته ٠

● وهكذا خالف العرب تعاليم دينهم الذى كان سبب أمجادهم وانتصاراتهم في الماضي عندما كانوا امة واحدة - خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ٠

عندما وحد الايمان صفوفهم ونفوسهم وسادهم روح التعاون والتسامح والاخاء ٠٠ وكانوا جميعا يدا واحدة على من عاداهم فكفونا امبراطورية عظيمة قامت على اساس من التقوى والايمان ٠

● وإن كان العرب قد نسوا تاريخهم المجيد وما حققوه بفضل تسكينهم يديهم من مجد ٠٠ فإن أعدائهم لم ينسوا ٠٠

المشترك الذى يلزم العول الاعضاء في الجامعة بالدفاع عن كل دولة عربية تتعرض للمعدوان ٠٠ الا أن هذا النص قد تحول بفضل سياسة بعض الحكام العرب وبتدبير من اعداء المسلمين والعرب الى معاهدة للعصاة المشترك ٠٠ فالعرب قائمة بين ايران والعراق التى هي عضو في جامعة العول العربية ولم تتدخل الدول العربية تدخل ايجابيا لايقاف هذه الحرب وعندما رفضت ايران الحلول المعروضة عليها للصلح لم تبادر الدول العربية الى مساندة العراق بصورة تمكن هذه الدولة من وقف العدوان عليها كما ينص على ذلك ميثاق الجامعة ٠ بل ان هذه الدول وهي كلها دول اسلامية لم تمثل لامر الله تعالى «وان طافتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بقى احسداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفرى الى امر الله» واقسطوا ان الله يحب القسطين ٠٠ اما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ٠

● ولكن بدلا من ان يلبى المسلمون داعي الله لجا بعضهم الى مساندة الدولة المتعدية بالمال والسلاح وهكذا تحولوا من شركاء في الدفاع الى اعدوان على البنى والمعدوان ٠٠

● ولقد صرح الرئيس صدام حسين رئيس العراق اخيرا بأنه ليس من مصلحة الدول الكبرى ايقاف هذه الحرب حتى تستنفد الدولتان كل قواها ٠٠ ولقد عرفت قادة العرب أيضا هذه الحقيقة ٠

لحمل الرسالة من بعده وكذلك شيب السيد محمد عثمان الميرغنى على ما علمه والده من السهر على نشر رسالة الصوفية والحرص على توثيق الروابط الاخوية بين مصر والسودان ٠٠ وبفصل هذه السياسة ظلت الختمية دوا لوحدة الشيعين الشقيقين هذه الوحدة التى تتميز نموذجا لما يجب أن تكون عليه الروابط الدينية والاجتماعية والسياسية بين الشعوب العربية والاسلامية ٠

● ولا يخفى ان انتشاراو الطرق الصوفية في السودان قد ساهم بنصيب وافر مع الختمية في تدعيم وحدة الشيعين الشقيقين والحفاظ على العقيدة الاسلامية وانتشارها في ربوع السودان وذلك رغم المحاولات المستمرة من المبشرين ضد الاسلام ٠

وقد أكد السيد سوار الذهب ٠٠ وهو من الختمية أيضا ٠٠ ان اي معاهدة مع أى دولة اخرى لن تكون لها اثرها على الروابط والعلاقات المصرية والسودانية ٠

● من الدفاع المشترك الى العداء المشترك

● وهكذا اثبتت مصر والسودان اخلاصهما لميثاق الجامعة العربية الذى يدعو للتقوية المصرية الى الايمان بوحدة الامة العربية والعمل على دعمها وتقويتها في جميع اليادين السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية ٠

● ومع أن هذا الميثاق ينص في بنوده على معاهدة للدفاع

● على الميرغني يرفض عرش السودان إبقاء على الوحدة مع مصر ● من الدفاع المشترك .. إلح العداء المشترك

الحلقة ٥٠٠ على القومية العربية

● أما حقدكم على القومية العربية فهو حقد قديم تجلي في تصريحات كتابهم فقد أكد (ماكسون دولان) في كتابه (مبدأ القوميات) تأييده الكامل لوحدة الاماراتين الاوربيتين (مولدانيا وفلاجنسا) ٥٠ وعندها كان في ايطاليا سنة ١٨٥٩ وحب بالوحدة الإيطالية كما نادى بوجوب الوحدة الألمانية - ثم نرى هذا المؤلف في نفس الكتاب عندما تعرض لتشوب شمال أفريقيا يطالب بوجوب وضع هذه المشعوب تحت حكم دول جنوب أوروبا ثم نراه أيضا يقسم المغرب الأقصى والادنى مع ليبيا بين اسبانيا وفرنسا وايطاليا كما يطالب بوضع مصر تحت حكم اليونان

● وهناك أيضا كاتب الماني مصروف اسمه (ماكس نوردار) يشترك في نفس هذا التفكير ويقول في بحثه أن بلاد شممال أفريقيا ستكون مهجرا للشعوب الأوروبية وأما سكانها الحاليون فيستزحون الى الجنوب الى البلاد الاستوائية الى أن يفنوا هناك !!

● ونتيجة لهذه النظرة الخائفة والطامعة شمل الاستعمار أفريقيا واسيا وقسمتها الى عدة دويلات وفق مصالحه بينما كان يتادى بحق القوميات في أوروبا

● وهكذا لم تتغير نظرة أعداء الاسلام والعرب منذ الحروب الصليبية في عهد صلاح الدين الى اليوم ٥٠ ولن تتغير حتى يقهر العرب والمسلمون أنفسهم

ثلاث مسمي العالم يعيشون كأقليات

● وهناك احصاءات مضللة عن تعداد النصارى في جنوب السودان وفي غانا ٥٠ وهم في الحقيقة لا يمثلون سوى ١٥٪ من تعداد السكان

● نتيجة لهذا الموقف المتخاذل للمسلمين أن تعرضوا لحرب الإبادة في مناطق ممتدة ٥٠ فقد نشرت الصحف العالمية أن الروس جربوا في افغانستان غاز الاعصاب وتمكنوا به من إبادة قرية اسلامية كاملة اسمها (خير الله) وتحولت الى مقبرة كبيرة لسكانها

● وفي كيبوديا أبعد نحو نصف مليون مسلم على أيدي مصابات (الخير روج) التي تولت السلطة هناك

● وفي تايلاند يتعرض أربعة ملايين مسلم للاضطهاد والحرمان من جميع حقوقهم الانسانية ٥٠

● وهكذا أصبح الالف مليون مسلم الذين ينتشرون في جميع أنحاء العالم يواجهون مستقبلًا غامضًا لأن رابطة الاسلام بينهم أصبحت رابطة اسمية ، وذلك رغم امكانياتهم البشرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية

ولذا تراهم يعملون سرا وعلانية ضد وحدتهم وقضائهم فلبسوا الحرب الدائرة الان بين العراق وايران وديروا للجائز البشرية التي تجري في لبنان وديروا حرب الصحراء ليعادوا بين الجزائر والمغرب وديروا السودان على افغانستان حتى يشغل بها العالم الاسلامي عن تدبير شؤونه ٥٠

● لقد وقف العالم الاسلامي كله يتفرج على كل هذه الحروب التي اصطلحها أعداء الاسلام والعرب دون أن يحركوا ساكنا نتيجة عجزهم عن القيام بأي عمل ايجابي بسبب انقسامهم وتفرقهم واصبحت عبارات العروبة والاخوة الاسلامية كلمات جوفاء لا تصلح الا في مجال الخطابة

ثلث مسمي العالم يعيشون كاقليات

● لقد بلغ من ضعف المسلمين أن ثلث المسلمين في العالم يعيشون كاقليات تحت سلطات شيوعية أو وثنية أو نصرانية ٥٠

● ومن الغريب أن نرى دولة كالسنغال يقطنها أكثر من ٩٥٪ من المسلمين وحكومتها نصرانية ، وتنزانيا يقطنها أكثر من ٨٥٪ من المسلمين وحكومتها نصرانية

● وقد أذاع آلأمانة في لبنان أنهم يمثلون غالبية السكان مع أنهم لا يبلغون سوى ٢٠٪ من تعداد السكان



حرية الدين في الهند

● رفض القاضي الهندوسي طلباً تقدم به اثنان من الهندوس لمنع بيع وتداول المصحف الشريف لأنه يتعارض مع مبدأ الهندوسية وقد رفض القاضي هذا الطلب لأنه يتعارض مع حرية الاديان والمعتقدات ..

ومما يذكر ان في الهند ٩٠ مليون مسلم يمثلهم حزب الجماعة الاسلامية ..

لماذا تساند مصر العراق؟



اجاب الرئيس في مؤتمر الشباب بالاسكندرية عن موقف مصر أثناء حرب الخليج : ان مساندة مصر للعراق لكي تكون قادرة في الدفاع عن ارضها كدولة عربية شقيقة .. وتسائل الرئيس عن موقف الدول العربية التي ترتبط بالعراق باتفاقيات دفاع مشترك بينهما تلف الى جانب ايران ..

● وهكذا عقد مؤتمر القمة العربي في غياب مصر التوتحرم ميثاق الجامعة العربية ولأيددها بينما تنتكر لهذا الميثاق دول ما زالت تتمتع بمفوضية الجامعة العربية !!

أين الجانب الديني في

احتفالات التليفزيون؟

- شهدت مصر لمدة عشرة ايام متوالية برامج ترفيهية مختلفة اعدها التليفزيون بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على انشائه ولم تظفر بمناسبة قومية او دينية بمثل هذه الاحتفالات ..

● ولنا ان نتساءل : اليس في برامج التليفزيون منذ انشائه سوى اعمال الفنانين والفنانات .. اين اعمال رجال الدين والعلم والادب ؟

● ألم تكن هذه الاحتفالات مناسبة لتقديم مسابقات لاجس قصص او مسلسل ديني لعرضه في هذه المناسبة ؟ وتوضع فيه جوائز على الفائزين ؟

● ان المناسبة لم تنته والدعوة لاجياد تراثنا الديني والقومي بعمل مثل هذه المسابقات قائمة ؟

الاعلان عن الخمر وبرغم ضحاياها !

● مات اكثر من عشرين شخصاً بسبب شرايهم لخمور قيل انها كانت مفسوسة او مسمومة لا ندري .. وقد خشي صناع الخمر ان يكون نشر هذا الخبر في المصحف سبباً لانساعتهم المعرمة وهي ام الكبار فنشروا اعلانات في المصحف يؤكدون ان صناعتهم مطابقة للمواصفات القياسية والصحية وتتم تحت الاشراف المباشر والدائم لجهات الرقابة الحكومية ومعامل التحليل الكيماوي التابعة لها ..

- وهكذا يطمئن الاسلان المواطنين على سلامتهم في الحياة الدنيا من احتسابهم الخمر اما الحياة الاخرى فلها اعلان آخر !!

الشكوى التالية سمعتها من بعض أبناء وطني الذين يعملون في المملكة السعودية وذلك خلال الأيام القليلة التي قضيتها هنا .. ورغم أنني كثيرين لم أرى قد بعث أصواتنا من نفس الشكوى إلا أنني رأيت عرضها لأنها تمس كرامة وسمة الوطن الفاني .. والشكوى باختصار تدور حول الأفلام الهابطة التي تسمح بعرضها على شاشتنا الكبيرة وشاهدها اخواننا المصريون الذين يعملون في البلاد العربية الشقيقة عن طريق أجهزة الفيديو لأن بعض الدول العربية لا تسمح بأقامة دور سينما ..

والواقع أن هذه الأفلام تسير حرج المصريين لأنهم يعرفون أن إبطالها وبطلانها لا يمثلون أبناء مصر ومصلحتهم يتمسكون بمبادئ دينهم وتقاليدهم بالأدب ولكن من المؤسف أن المسؤولين عن صناعة السينما مغمورون بتحويل التصرفات المبتذلة وحجاسة الرافعات إلى أفلام متصويرين أنها تلقى دواجا وهذا غير صحيح فالشاهد المصري يقدر الأفلام الجادة ويقبل على مشاهدتها وحتى إذا حرص البعض على مشاهدة أفلام مهري المغنرات ونبات الهوى فانهم يعلمونها في نفس الوقت ولكن العاملين في السينما لا يبالون بالعنفات مادامت تهاججهم بالناس .. قالت لي استاذة مصرية تعمل في كلية البنات في جدة : لقد خطر لنا يوما أن نتخرج على قبيصة حديث ومن حسن الحظ أن ابننا لم تتخرج عليه معنسا لانشغالها بالذاكرة فقد كانت قصته تدور حول بنت فقيرة تعلم بالتراء فلوقت في غرامها رجلا ثريا وتزوجها ولكنه مات بالسكتة القلبية ليلة الدخلة ..

وضمنت الإمالة للمسبوب أن تستولي على كل تركته بأن تنجب طفلا وتزعم أنه ابنه فلعبت إلى اصطبيل الرحوم ودخلت غرفة سايس فقير وامرته قائلا : أقدم هدموك ! أي والله .. وعندما تساءل عما تقصده شخطلت فيه وكزرت الأمر وأخذت هي الأخرى تلعب ملابسها .. وحسبكت الست وذهب السايس ليقلبها في مازها وذكرها بنفسه قائلا : أنا عباس .. عباس الذي .. ! أي والله هكذا ... وقالت الاستاذة المصرية أنها شعرت بالخجل ولم تجد مبررا واحدا لعرض مثل هذه البذاءة !

وقالت لي سيدة مصرية أخرى : اشتقنا مرة لمشاهدة فيلم كوميدى فاحضره زوجي من زميل له فأتانا به يتناول حبة فتابين جميلتان يعترفان سرقة محافظ ركاب عربات الأتوبيس ! .. يعني حتى الأفلام الرحمة تصور بنت مصر في صورة « حرامية » تكسب لقمة العيش بالتشمل ! .. وقال لي طبيب مصري أن زميلا سعوديا له زار مصر وعندما عاد قال له معاذيا : يا أخى أن رجالكم كرام أنسأكم فافصالات فلماذا تدور معسلم أفلامكم حول تهريب المغنرات وبيوت السافلات ؟ .. وقال الطبيب المصري أن زميلا سعوديا لم يذهب إلى شارع الهرم حيث الملاهي الليلية التي تقدم عروضاً مبتذلة والتي تطلق أبوابها في شهر رمضان فقط والغرض أن تطلق بالفضبة والمفتاح إلى الأبد !

وقالت لي استاذة مصرية حاصلة على درجة الدكتوراه من الولايات المتحدة : ماذا تكسون شعورنا نحن أبناء مصر إذا فتحنا

الراديو وسمعنا من إذاعة بلدنا صوت مغربة يتأوه ويقول : عاشقة ومسيكة والنبي ! .. عاشقة وغبانة والنبي ! .. هل يجعل المسئولون في الرقابة أن كلمة « النبي » يجب أن تعالج بالتنظيم والتجديد ؟ وإذا كانوا يجهلون هذه الحقيقة البديهية فإين رجال الدين ؟

ومرة أخرى القول لقد بعث أصواتنا من استنكار عرض الأفلام الهابطة وكم طالبيننا بفردة حذف كلمة « النبي » من الأفلام الغرامية ولكن المسئولين من الطرب والسينما جعلوا لنا من طين وأخرى من طين وليت رجال الدين والأطفال يسمعون شكوى أبناء مصر الموجودين خارج مصر عرضا على سمعة مصر !

مر شادين

● بدون تعليق ●

● ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والوعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن أن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين

صدق الله العظيم
● لكل شره دعامة ودعامة المؤمن عقله فبقدر عقله تكسون مباداته ..

حديث شريف
● العقل نور القلب يفرق به بين الحق والباطل
حديث شريف

● الحياء شعبة من الإيمان .. والحياء خير كله

قُرأت للعب

السابقة .. ويرى لنا قصص التنبيل
السابقين .. ويحكى لنا أشياء لم يكن
أحد يعرفها .. وهل لسان من .. على
لسان نبي أم لا يقرأ ولا يكتب .. ويحكى
أسرار الماضي .. ويتحدث الذين يكتبون ..
مزمق الله حجاب حواجز الزمن الماضي ..
ويحكى أن قرأ في القرآن .. وما كنت
وما كنت وما كنت .. لتخبركم كم أخبر
الله رسوله بأفناء من غيب الماضي ..

« وما كنت بجانب القريب إذ قضيتا إلى
موسى .. »

« وما كنت لديهم إذ يلقون الانهم
أيهم يكفل مريم .. »

أي أنك لم تكن هناك يا محمد .. ولكن
الله هو الذي أخبرك ومزمق لك حجاب
الزمن الماضي ..

« وما كنت لأوليا في أهل عسدين تتلو
عليهم آياتنا .. »

« وما كنت بجانب القريب إذ قضيتا إلى
موسى الآخر .. »

« وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن
رحمة من ربك .. »

وهكذا ترى أن القرآن مزمق حجاب الزمن
الماضي في أكثر من مناسبة ليخبر محمدا
عليه السلام بالأخبار المستقبلية من من
ميكرو من الرسل والأنبياء .. ويصيح
ما حرف من الكتب السماوية التي أنزلها
الله وحرفها الرهبان والأخبار ..

بل أن الانعساق هذا في تفسيح
ماحدث من تحريف الكتب السماوية التي
سبقت القرآن .. وكان محمد صسل الله
عليه وسلم يتحدث بالقرآن أخبار اليهود
ورهبان النصارى .. ويقول لهم هذا من
عند الله .. في القصص أو الانبياء ..
ومذا حرفتوه في القصة أو الانجيل ..
ولم يكتروا يستطيعون أن يواجهوا هذا
التحدي أو يردوا عليه .. ذلك أن التحدي
للقرآن في مزمق حجاب الزمن الماضي ..
وميل إلى أدق أسرار الرسالات السماوية
الماضية .. فصاحبها لهم .. وبين ما حرفتوه
عنها وما أخفوه .. وتكدهم أن يكذبوا
ما جاء في القرآن فلم يستطيعوا .. ومن
ذلك قوله تعالى في سورة مريم :

القرآن الكريم

مزمق حواجز لغيب

بقلم:
الشيخ محمد متولي الشعراوي



أشهد .. وحاجز المستقبل وهو ما سيحدث
غدا .. لأن حاجز الزمان المستقبل قد
حجب على فلم أشهد .. لأن لحواجز
الغيب ثلاثة .. حاجز المكان وحاجز الزمن
الماضي وحاجز الزمن المستقبل .. على أن
هناك أيضا حاجزا آخر .. هو حاجز
النفوس البشرية .. ما يغلبه اللسان
داخل نفسه ..

إذا قرأنا القرآن وجدنا أنه مزمق حواجز
الزمن الماضي .. فيغيرنا بما حدث للام

حينما جاء القرآن تحدثني في أشياء
كثيرة .. تحدثت عنها .. ولكنه في تحدي
مزمق حواجز الغيب .. مزمق حواجز الزمان
والمكان .. فحواجز الغيب ثلاثة .. أولها
حاجز المكان .. أي أن أشياء تحدث في
نفس اللحظة .. ولكن لا أعرف عنها
شيئا .. لأنها تحدثت في مكان .. وأنا
موجود في مكان آخر ..

ثم هناك حاجز الزمن الماضي .. وهو
شيء حجبته على زمني .. فأنا لم

● أخبر القرآن الكريم سيدنا محمداً عليه الصلاة والسلام ● بالأخبار الصحيحة عن من سبقوه من الرسل والأنبياء ● كان من إعجاز القرآن الكريم لأعدائه أنه أخبر ● عنهم بما سيحدث لهم في المستقبل

« ولو نشأ لربناهم لم ندرهم
بشيئهم » .. ولترى بهم في نحن القول ..

وهكذا يأتي الله سبحانه وتعالى ليقرر
للنبي من المنافقين .. أنك تمشرون في
لحن القول .. أي أنهم يخلطون ويلوون
الاستنهم بالقرآن وهذا أمر اختياري ..
أي أنهم يستطيعون أن يفعلوه ويستطيعون
أن يمتنعوا عن فعله .. والله عندما ينزل
جمله الآية يكون اللول لم يتم .. أي أنهم
يحتاجون بلاية قبل أن يقرروا بما يسرون
القيام به .. ومن غيبا يكون لهم حرية
الاختيار ..

ومع هذه حرية الاختيار .. فإنهم
يأتون ليقرروا بما قاله الله في القرآن
الكريم دون أن يستطيعوا أن يترجسوا
عن ذلك .. بل أن الله سبحانه وتعالى
ينزل ال لتوسمهم ليفسر ج من الأسرار
ما يفكرون داخل صدورهم ولا يسألونه
لأحد .. فالسر لمرام :

سر بيني وبينك لا يطلع إلا أنا
وأنت كعديين أو حليين :

ومن آخر أخفيه في صدره ولا يطلع
أحد في حله الدنيا ..

ويأتي الله سبحانه وتعالى إلى أثر الذي
أخفيه في صدره ولا يطلع أحد ليفضح
أو يطلع وأنا في هذه الحالة أم لك
وسائل التكذيب .. لانه لا أحد يعرف هذا
السر غيري .. ومع ذلك ألق بهوتاً من
أن القرآن الكريم قد أظهر ما في نفسي ..
وما أخفيتها .. فلا أستطيع أن أكتب ..
مع أنني جئت لأقول التكذيب .. أي أن
المنافقين الذين ذكروهم الله سبحانه وتعالى
جاءوا ليكتفوا .. ولكن عندما فصح الله
سرهم .. يترأف فلم يستطعوا الاستنهم أن
تطق بالكذب .. بل واكثروا من ذلك قال
الله سبحانه وتعالى سيقررون كسداً ..
وسيعلمون كذا .. والصين هنا تدل على أن
الفضل لم يتم .. ومع ذلك لم يستطيع
المنافقون أن يمتنعوا أنفسهم من أن يقولوا
ما أعلن الله سبحانه وتعالى أنهم سيقررونه
.. مع أن احتياهم من القول حينئذ
لنفسية الدين والإيمان ..

الفسهم لولا يعطينا الله بما نقول حينهم
جهنم يصلونها فليس العسير ..

سئل الله العظيم
قال ما يدور في ألسن غير المؤمنين ...
فهل هناك أكثر من هذا تعدياً لحياب
الكان : أنه قد فوق قدرة كل الاختراعات
الشريفة التي وسئل إليها العلم الآن
لاختراف حجب الكائن ..

يعلمون .. وهم كاذبون
بل أن التعدي ظهر في ما يحرس ليس
المؤمنين على أخلاقه .. فالاستنهم حين
يحرس على أخلاقه .. ويكون غير
مؤمن .. يأتي إليك ليفضح لك بأن هذا
صحيح .. وهو غير صحيح في نفسه لقد
.. ولكن حرصه على أن يظفيه على الناس
يجعله يؤكد أنه صحيح بالعلم ..

ويأتي الله سبحانه وتعالى ليفضح القرآن
يعزق نفوس هؤلاء الناس .. ويظهر ما فيها
أعماها في التعدي ويقول الله سبحانه وتعالى :

« وسيعلمون بأنهم لو استنهمنا لفرجنا
مهمم يهلكون أنفسهم والله يعلم أنهم
كاذبون » ..

ويقول سبحانه وتعالى :
« يعلمون لكم ترضوا عنهم فإن ترضوا
عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين »

ويقول سبحانه وتعالى :
« يعلمون من الكتب وهم يعلمون » ..
ويقول الله سبحانه وتعالى : « ما في
كشاه ما في نفوس أولئك الكاذبين يكذبون
بهذا الذين » ..



« ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي
فيه يمترون » ..

ثم يهله الأمر الثاني .. فزق الله
جباب الكائن لحمد عليه الصلاة والسلام ..
وجاء في أمر من أدق الأمور وهو حديث
النفس ..

وهنا وقبل أن تبدأ .. أحب أن نضع
في أذهاننا شيئاً .. أن القرآن هو كلام
الله المتبني بسلامته .. وأنه يبقى بلا
تعديل ولا تغيير لا يجر أحد على أن يسه
أو يحرفه .. ومن هنا فإن هذا الكلام حجة
على محمد صل الله عليه وسلم ما نود
عليه .. لذا أخبر القرآن بني ..
واضح أنه غير صحيح .. كان ذلك عندما
للذين كله ..

يأتي القرآن بعد أن يمت خطورة
ما يقول ..

« ويقولون في أنفسهم لولا يعطينا الله »

ما معنى هذا الكلام .. معناه أيمان في
الصدى .. فالقرآن هنا لا يقول لهم لقد
هككت حاجز الماضي .. وأخبركم بأبواب
الأولين .. ولا يقول لهم ساهكت حاجز
الكان .. وأخبركم بما يدور في بقعة قريبة
لا ترونها بل يقول : ساهكت حاجز النفس
.. وأخبركم بما في أنفسكم .. بما في
داخل صدوركم .. بما لم تهس به فساكن
.. وكان يكفي لكي يتكبروا محسباً أن
يقولوا لم تحدثنا أنفسنا بهذا .. لو لم
يقولوا بالعلم داخل أنفسهم لكان ذلك
أجبر دليل لكي يتكبروا محسباً ويعلموا أنه
يقول كلاماً غير صحيح .. إذن فالقرآن في
مكة لحياب الكائن .. فدخل إلى نفوس
غير المؤمنين الذين يهيمهم عدم الإسلام ..
وقال في كلام متعبد بطلوته أن يمتنهم
ولا يمتنهم .. قال :

« ألم تر أن الذين نهوا عن التنجيز لم
يمدوني كما نهوا عنه ويتنصرون بالإثم
والعدوان ومعية الرسل .. وإذا جاءوك
حيوة بما لم يحيك به الله ويقولون في

الذي قالوا نحن هنا جاء لئلا نرى غير مؤمنين .. وعليك حابز الناس بالنسبة لهم فأخرج ما في صدورهم وعراهم أمام الناس جميعا .. وطرح عليهم .. ونشر على الناس كلها ما في صدورهم من كذب ورياء وفتن إله الله أنهم أمام الجميع كله .. ولو كان هذا، سير يصبح لقال هؤلاء القوم أننا لم نكتب .. أننا لصادقون .. والكلام الذي يدعي محمد أنه يأتي من عند الله كلام غير صحيح .. ولكن هؤلاء يقولون من أن القرآن مزق حجاب نفوسهم فلم يستطيعوا رواه .. ويقولون لأن الله أخرج ما في صدورهم وعراهم أمام أناس جميعا .. فلم يفكروا شيئا أكثر من أنهم توادوا بعد أن انقضت حيلهم .. ولو كان هذا القرآن من عند غير الله لما استطاع أن يدخل في فاضل الناس البشرية .. وهي تشن أدق أسرار الدنيا التي لم يستطع علم أن يصل إليها حتى الآن .. فإذا بالقرآن يأتي متحصلا بكلام متصفا به إلى يوم القيامة لا يستطيع أحد تبديل حرف فيه ليكتشف ما في داخل النفس .. ويصر ما كلفه من الناس شيئا .. وما هي حريصة على كتمان .. حتى أنها تحلف باسم الله كذبا ليصدقها الناس .. يأتي القرآن فيمزق هذا كله .. أتريد أميلا أكثر من ذلك ..

ومزق حجاب المستقبل

ثم بعد ذلك مزق القرآن حجاب المستقبل .. كان لابد أن يكون الحديث عن المستقبل على عدة مراحل .. المرحلة الخامسة لكي يعرف أصحاب الرسايق المؤمنون وغير المؤمنة أنه الحق .. ومرحلة المستقبل البعيد لكي يعرف كل مغير من الصور التي ستأتي بعد نزول القرآن .. أن هذا هو كتاب الله الحق .. ومن هنا كان التحدي بالنسبة للمصنفين لإحداث قوسية .. وبالنسبة للعلماء من حقائق الكون كله .. هنا إسب أن آية ال شيء عام جدا من استخدام حرف السين في القرآن .. يعرف الذين كما تعرف في اللغة العربية لا يستخدم إلا بالنسبة لأحداث مستقبلية .. والقرآن محفوظ ومتعب به وبثلاوة .. يستعمل معطوفا حتى يوم الساعة .. ومعنى ذلك أنه لا يمكن تبديله أو تغييره أو انكاره من أحد من المتبدلين به .. بل أنه سيظل على هذا كما أزل .. أن غايات القرآن بأحداث مستقبلية يسبق هذه الأحداث على قضية الإيمان ليسبها ويعلم الذين على

مسيبة .. خصوصا إذا تبين أن ما نرى به القرآن غير صحيح .. ومن هنا فلا بد أن يكون قائل القرآن متأكدا من أن عبدا سيحدث في المستقبل .. من سن البشر يستطيع أن يتكلم ماذا سيحدث له بمساحة واحدة .. لما بالك بعد أيام وسنوات ..

الجواب لا أحد .. ذلك أن قدرة البشر في صنع الأحداث محدودة .. لقد كتب عنهم الزمن .. وحجب عنهم المكان .. فلو قلت مثلا أنني سأبني عمارة في هذه البقعة بعد عام .. أنا لا أضمن أني سأعيش حتى الساعة القادمة .. وبذلك لا أستطيع أن أحكم إذا كنت سأكون موجودا هناك أم لا .. هذه واحدة .. ثانيا قد تأتي الحكومة مثلا وتبني مستشفى في هذا المكان .. أو قد يقام في هذا المكان سوق أو شارع .. أن لنا لا أستطيع أن أجزم في شيء .. سيحدث بعد فترة زمنية محدودة .. ولكن الذي يستطيع أن يقول هذا يقينا هو الذي يملك القدرة .. ومن هنا فلا يستطيع أن يقول يقينا أن هذا سيحدث معه لفرع من الزمن .. والذي يملك ذلك هو الله سبحانه وتعالى .. فإذا كان الحديث عما سيحدث بعد آلاف السنين .. فإن ذلك فوق طاقة البشر جميعا .. ولقد أتيا القرآن بما سيحدث بعد أعوام قليلة .. ربما سيحدث بعد آلاف السنين .. فالذي قال هذا هو القائد العالم بأن ذلك سيحدث يقينا وهو الله سبحانه وتعالى .. انظر إلى قوله سبحانه وتعالى ..

• سيهزم الجمع ويولون الدين •

لقد زلت سورة القدر هذه في مكة .. والمسلمون قلّة .. وأدلة .. حتى أن عمر ابن الخطاب قال : أي جمع هذا الذي سيهزم ونحن لا نستطيع أن نحمل الفساد .. وهكذا .. فنبأ القرآن بأن الإسلام ينتصر .. في مكة .. وأن هؤلاء الجمع الذين تصفون لمحاربة الإسلام في مكة سيهزمون ويولون الأديان .. ويعلم بها متى .. والمسلمون قلّة .. وأدلة .. لا يستطيعون مساهمة أنفسهم .. يطلقها قضية .. هو على يقين من أن الله الذي قالها سيحققها .. وبعد ذلك نجد عجايب .. الوليد بن المغيرة القرظي الأول للاسلام .. والمفسر بكتيراته ومكابرته وعناقه .. يأتي القرآن ويقول : هذا الإنسان المكابر العنيد ..

• ستسبه على الظروف •

أي أنه سيتقل بظرة على آله .. ويحمد موقع الضربة .. وبعد ذلك يأتي في بدر فتراه قد رسم على خروجه .. أي شرب من آله .. من الذي يستطيع أن يفسد موقع الضربة ومكانها .. من الذي يستطيع

أن يهزم .. ماذا سيحدث بعد مساحاة واحدة ..

التحدي .. لأعداء الله

يأتي بعد ذلك إلى آية أخرى .. الرسول عليه الصلاة والسلام يأتي ليقرأ ..

• ثبت هذا أبي لهب وثب ما افنى منه .. وما كسب .. سيضل نارا ذات لهب .. وإعارة حالة الخطب في جيدها جبل من صعد ..

هذا قرآن .. ولي من .. في عهد الرسول .. ولي من .. في عهد الإسلام .. ثم يكن أبو لهب يستطيع أن يحارب الإسلام بهذه الآية ؟ ألم يكن يستطيع أن يستغفره .. كساح ضد القرآن ؟ ضد هذا الدين .. قالت له الآية بأبأ لهب أنت ستعوت كافرا .. ستعوت مشركا .. وستعبد في النار .. وكان يكن أن يذهب أبو لهب إلى أبي جهلة من المسلمين .. ويقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله .. يقولوا لفاقا .. ويقولوا رياء .. يقولوا ليهدم بها الإسلام .. لا ليدخل في الإسلام .. يقولوا لم يبق وسد القسوم يقول : إن محمدا قد أتاكم النبي ساسوت كافرا .. وقال أن هذا كلام مبغى له من الله .. وألا أعلن إسلامي لأبنت لكم أن محمدا كاذب .. لو كان أبو لهب يملك قدرة واحدة من الحكام لفل هذا .. ولكن حتى هذا التفكير لم يجرؤ على أبي لهب حتى الوصول إليه .. بل بقي كافرا مشركا .. مات وهو كافر .. ولم يكن الضيق بأن أبا لهب سيموت كافرا .. أمرا ممكنا .. لأن كثيرا من المشركين اعتدوا إلى الإسلام كقوله ابن الوليد وعمر بن العاص وعمر بن الخطاب .. وفيهم .. كافرا مشركين وأسلموا .. فكيف أمكن التحدي بأن أبا لهب بالذات أن يسلم وتر تلقا .. وسيموت وهو كافر .. الهجرة هنا أن ذلك شيء أخير بما يسبق من عند .. وبعدها في أمر اختياري .. كان من الممكن أن يقول له .. ومع ذلك هناك يقين أن ذلك لن يحدث .. لما لا الذي قال هذا القرآن .. يعلم أنه لن يأتي إلى عقل أبي لهب لتكبر يكتب به القسران .. حل هناك أعجاز أكثر من هذا .. ؟



لكل سؤال جواب



من فتاوى الداعية الإسلامية الكبير الشيخ متولى الشعراوى

ترد الروح اليها عندئذ .
كيف تتم المسألة في القبر ؟
- فيما ذكره أحمد بن النضر
صلى الله عليه وسلم أنه سئل
هذا السؤال من عمر رضي الله
عنه ، قال : هل ترد النسا
عقولنا في القبر وقت السؤال ؟
.. فقال عليه الصلاة والسلام :
« نعم ، كهيتكم اليوم » .

● المعاملة بالمثل
● ملهى الحكمة من أن الإسلام
أباح للمسلم أن يتزوج كسائية
« من أهل الكتاب من اليهود
والنصارى » ولم يبح للكتاب أن
يتزوج مسلمة تشيهاً مع مبدأ
المعاملة بالمثل ؟

- أن الرجل بالوضع الطبيعي
في كل مجتمع هو القيم المهيمن
على شئون الأسرة ، وإذا كان
مسلماً فإنه يتعامل في إطار دين
يحكم عليه أن يحب أممراه
يكرها ، وأن كرهاها لا يفلأها ،
فهو مأمون عليها أمانة تجعل
الحياة بينهما حياة هادئة رتيبة
ثم الزوج الذى أوتسمن على
الكتابة يؤمن برسولها ، لكنها
على العكس لا تؤمن برسولها
وعلى هذا فلأن تكون المرأة تحت
من يؤمن برسولها خيراً ممن أن
تكون المرأة تحت من لا يؤمن
برسولها ..

● الرضى والذنب
● هل الرضى يكر الذنب ؟
- بلى ..

قال صلى الله عليه وسلم :
أشد الناس بلاد الأنبياء ، ثم
الأمم فالأهل ، ولا يزال الولد
ينزل بالهدى حتى يمشى على
الأرض ليست عليه خطيئة -
رواه أحمد وصححه الترمذى .

من أنوار النفى والعلم ، من فيوص الهداية الربانية - نهى
هذه الاختارات من فتاوى الإمام الداعية الكبير فضيلة
الشيخ محمد متولى الشعراوى إجابات شافية للسائلين وهديا
مثيرا للسائلين فى مجاهدات النفس والتبساسى والمصر على
طريق الحق والحب - طريرق الله .

تصف لكل حرف ملك . وللقآن
ود مثل وفد للنساس ، فإذا
جفوته نسيته .

● المسح على الشعر
● هل المسح على بعض
الراس فى الوضوء هو المسح
على أى جزء من الشعر حتى
ولو فى مؤخرة الراس وليس
فى مقدمتها ؟

- بعض المذاهب تجيز المسح
على جزء من الراس ولا يشترط
هنا مقدمه أو مؤخرته - الله
تعالى اعلم .

● قراءة بقر لهم
● هل إذا قرأ القرآن السنان
ولم يفهم شيئاً من معانيه ، هل
يثاب عليه ؟

- نعم . يثاب على القراءة
التمعية .

● مغزى الإضحية
● ما هو المغزى والمطلوب
الإيماني للإضحية ؟

- سألته صلى الله عليه وسلم
زيد بن أرقم : ما هى
الإضحية ..

فقال : سنة أبيك إبراهيم
صلاة الله وسلامه عليه .. قال :

لها لنا منها ؟ .. قال : بكل
شعرة حسنة .. قالوا يارسول
الله فما للصوف . قال : بكل
شعره من الصوف - حديث .

● هل ترد الروح فى القبر
● عند المسألة فى القبر هل

● الدعوة لمنهج الله
● اختيار الله أنبياءه فيسير
مولود ، لحكمة يقتضيها ذلك ،
ولو أراد الله شيئاً ما منه شيء
فما الحكمة من اختيار سليمان
ملكاً ونبياً .. ؟

- أن فى ذلك مثلاً واضحاً
للتناسان فى أن الله لو أراد أن
تستقيم الأمور لما استطاع أحد
من خلقه أن يرفع رأسه ، فهنا
هو يختار رسولاً لا يستطيع أحد
أن يرفض له طلباً لأنه يملك
القهر والسلطان .. لكن الله
لا يريد ذلك ، الله يريد أن يذهب
إليه طواعية ، الله يريد أن يسير
فى طريقه حتى ولو كان الذين
يعصون إليه من الضعاف ، لأن
معنى ذلك أن الحب هو الذى
دفعنا إلى الإيمان .

وكم تصب الأنبياء ، وكم عاشوا
من الحسد والبغضاء والمصاعب
لقد دعوتهم لمنهج الله .

● فضل قراءة القرآن
● هل قراءة القرآن الصامته
أثوب عند الله أم القراءة
المسموعة .

- اتصح بالقراءة بصوت
مسموع ، وفى حالة العطل .
فأقرأ أيضاً فى المصحف لى
تغطى عينيك ثواب النظر ،
وأنذك ثواب السمع ، ولسانك
ثواب النطق .. قال القرآن ليس
مجرد كلمات تنطق أنها ملائكة

على كل مؤمن أضحية



يقدم
الدكتور عبيد الرحمن الجحار
ميراثهم العريقة والتربية بوزارة فزوفان

عيد الفطر ويأتي عقب عسوم رمضان ، وعيد الاضحى ، وهو فى اليوم العاشر من ذى الحجة والحجاج يؤدون مناسك الحج ، والاعباد فى حياتنا كالأحداث فى صحراء الحياة ، يطعن الى ظله الهيمان ، ويستترجع الى نبيهما الظلمان ، ويسكن ايها من أهمته متاعب الزمان .

ان عيد الاضحى يأتي مع مناسك الحج ، وشعائى الله فى الحج جاءت جميعا لحكم واسرار ففى منزلة من الميت واللهم ، مبرة فى جبلتها وتفصيلاتها من أن يكون فيها شيء لا نفع فيه ولا صلاح انها فى جبلتها وتفصيلاتها تركية للنفس ، وتطهير للقلوب وصفحات مجيدة ، وذكريات خالدة ينبغي أن يعرفها المسلم ويستحضرها فى أنفاس حية ، ويذكر بها وقائع واحداثا رائعة من تاريخ أبى الاسلام سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ، وما كان من هجرته بأمله - زوجه هاجر وابنه الطفل الصغير اسماعيل الى وادى مكة ونزولهم فى أرض الكعبة ، وكان المكان وادى غير ذى زرع وقال فيه ربنا تبارك وتعالى على لسان ابراهيم عليه السلام : (ربنا انى أمسكت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروك) ولما رأت هاجر هذا المكان المقفر ، ولم تن فيه أفاسا تعلقت بزوجهما قائلة له : كيف تنركنا فى هذا المكان المقفر ، ولا أنيس ولا جليس ، أمو أمرك أو أم الله ، فقال لها : ان الله أمرنى به ، فقالت : اذن فلن يضيئنا ، وتصرف ابراهيم الى مكانه الذى قدم منه وهو أرض الشام .

وبقيت هى ووجيدها وطيم الطفل وبحثت له من ماء بين الصفا والمروة ، ويشاء الله أن يفر للماء تحت قدمى هذا الرضيع وكان هذا النبع هو بئر زمزم ، وهذا هو سر شراغ الاسلام فى الاخذ من ماء زمزم ، والسمعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط تبدأ بالصفا وتختتم

تنفسه ، لانه مسيحانه غنى عن العالين ، وتم يخلقه لئلا يكتفه فالكثرة جنس لا يجمع فيحتاج الى طعام ، ولا يلقى فيزدان بشباب ، ولكنه خلقه للانسان ، وسخره لمنفعته ، وقال فى ذلك : (الله الذى خلق السموات والارض ، وأنزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم ، وسخر لكم الالاء تجري فى البحر بأمره وسخر لكم الانهار ، وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ، وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لغالوم كفار) وهذه الوقفة تكون مناسبتها هى ايام الاعياد ، ولنا عيدان يحتفل بهما فى كل زمان ومكان ، وهما يوم

يعيش الانسان حياته العادة ، فيحس بالسامة من طول ما الله ، ويعادج الى وقفة ، يستروح فيها ذكرى الماضي ، ويتأمل واقع الحاضر ، ويستشرف أمل المستقبل ، هذه الوقفة تربعه من معاناة العيش ومن الصراع على تملك كل ما يريد وبذلك يرى كيف يعود فى مجتمعه الشباب ، ويتجسد فيه الأمل ، ويسبح منه الوجود فى قبض من السمود القمى ، يوقف فى الانسان انه حى ، وفى العى انه حر ، وفى الحر انه سعيد ، وفى السعيد انه صالح ، وفى الصالح انه جدير بملكوته الله وخلافة الارض ، ليعرفها بالحركة ويثرها بالنشاط والله تعالى قد خلق هذا الكون كله لخدمة الانسان ، فهو لم يخلقه

بالمروة ..

ونفضي الأيام ، ويكبر اسماعيل مع الزمن ، ويلبغ ميلغ الصبا ، وأبوهم كان يتردد بين الشام وهذه البقعة ليرى ولده الصغير ، ويأمن الله إبراهيم بأن يقيم بناء الكعبة ويصونه ولده اسماعيل ، وقاما بالبناء كما ذكر القرآن الكريم في قوله تعالى : (واذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل ، ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ، ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك ، وازنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التسواب الرحيم ، ربنا وامنن فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم) .

ونفضي الأيام ويرى الابن لهما يرى النائم انه يذبح ولده الجيب ، ورؤيا الانبياء وحى من الله ، فاقمتم لأم الله ، لانه اذرك انه ابتلاء منه ، وقد قص الله حديثه في القرآن ، وحينما عزم على التنفيذ طهر الشيطان يحاوره ويسوس له ويحاول معه ويكرر المحاولة ليصرفه عن امتثال امر الله ، وليقنع بهتته عن طاعة الله ، جهد الشيطان مع إبراهيم كل جهده ، وفتح له كل باب لمساودة النظر في ذلك الاسر الالهي ، لكن إبراهيم الرسول العظيم الذي اختاره الله أمة في الصبر والتجبات والعلم ، وجعله رسولا صالحا قاتنا من أفضل الرسل أول العزم ، قد اتبعه بكل قوته وإيمانه وعزمه الى تنفيذ ما أمره الله به ، وقضى بذلك على تلك المحاولات الخادعة الماكرة ، لقد لمن الشيطان وزجره ورماه بعصيات ذهب بها اللعين خاسئا مدحورا ، واتجه الى هاجر يحاول اغراءها لتنتي زوجها عن تنفيذ ما أمره الله ، فقالت له : اخشى عود الله ، واتجه الى اسماعيل يجبب اليه الحياة ، ويقصره بأن يهرب من أبيه فرارا من القتل الى الحياة بأمانها وبهجتها ، فأعرض عنه ، وكل واحد منهم كان يأخذ بصحبته من الأرض ويتذله بها ليطرده من هذا المكان ، ومن ذلك

● شعائر الله في الحج جاءت جميعا بحكم وأسرار منزهة عن العشب واللبو ● التهدي وأحب على كل من ارتكب محظورا من محظورات الإحرام

شرع رمي الجمار ، وكانت جمارا نلانا رداعي اعوا به لنداره ، إبراهيم وروحه هاجر وبنيهما اسماعيل ، وصار الرجم يذنب تسمحة من شعائر الحج ، ينبغي ان يدبرها الحاج عنه الرمي في أيام النحر . واذا دلرها الحاج في يوم النحر فان كل مسلم مطالب بان يذبح أضحيته في اليوم العاشر من ذي الحجة وهو يوم عيد الاضحية ويقال له يوم عيد النحر ، وبذلك يبقى المسلمون في كل مكان في الأرض مع هذه الذكورية الخالدة ، ويتواصلون مع الجد الاول إبراهيم عليه السلام ، وقال الله في شأنها : (وتسال اني ذاهب الى ربي سيهدين ، رب هب لي من الصالحين فيشرنا بفداء خليم ، فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني اري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ، قال يا ايت اعمل ما تؤمر مستحيين ان شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين ، وناديا انه يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء امين وقد يئنه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين مسلاما على إبراهيم ، كذلك نجزي المحسنين ، انه من عبادة المؤمنين) .

والاضحية عند الحنفية واجبة على الشخص الذي يملك نصيب الزكاة ، أي يجب عليه فعلها ، وإن لم يفعلها كان آثما ، وعنده الامة الثلاثة سنة ، وشرعت في السنة الثانية من الهجرة ، وثبتت

مشروعيتها بالكتساب والسنة والاجماع ، فهي التناهي عن الله تعالى : (ففصل لربك وانحر) أي صل صلاة عيد الاضحية واحر الاضحية ، وفي السنة : « ضحي النبي صلى الله عليه وسلم يهيسر أمجدين أقسرنين - الأملح الأبيض الخالص ، والأمرن الذي له ثوران معتلان - ذبيحة بيد وسمي وكبر ووضع رجله على صفاحها - أي جانب عنقه - كما أجمع المسلمون على مشروعيتها تقريبا ان الله تعالى ، والحكمة في مشروعيتها التوسعة على الفقراء والمساكين في أيام العيد ، وتذكر المسلمين بالذبح العظيم الذي فدى به اسماعيل عليه السلام ، وورد في فضلها أحاديث كثيرة ، منها ما روي عن الحسن بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ضحي طيبة بهانفسه محتسبا لأضحيته كانت له حجابا من النار » وعن عائشة رضي الله عنها قالت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما عمل ابن آدم يوم النحر عملا أحب الى الله من الفدا وانها لثاني يوم القيامة يقرؤنها والأطفالها وأشجارها ، وإن الدم ليقع من الله عز وجل بكان قبل أن يقع على الأرض فطيبوا بها نفسا » وتجزئ الشاة من واحد عن نفسة وأهل بيته ، ويجزئ الواحد من الإبل والبقر عن سبعة وقد ورد : كان الرجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بالشاة عنه وعن أهل بيته فيأكلون ويطعمون ويتصدقون » ومن الخمر ان يقسم أضحيته ثلاثا : ثلثا له ، وثلثا يهديه به أصحابه ، وثلثا يتصدق به على الفقراء والمساكين ، ويذبح لضحي بعد صلاة العيد ، أو بعد زمنيها وخضبة ولا يذبح قبل يوم العيد ، فلو ذبح كانت لهما صدقة صدقة للمحتاجين ، ولا تأخذ ثواب الاضحية .

ويجوز أن يكون الذبح طلوب يوم العيد وأيام التشريق الثلاثة ، وقد ورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أول ما نبأ به

على كل مؤمن أضححية

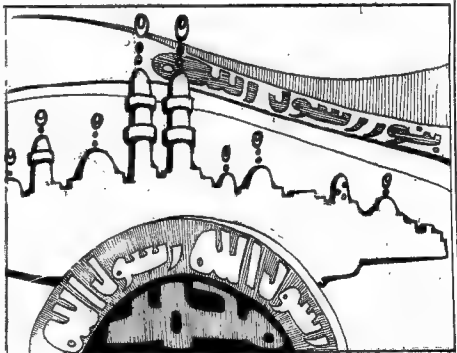
في يومنا هذا - عيد الاضحى - أن نصل ثم نرجع لنفهرح من فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل ذلك فانما هو لحق نفسه لاهله ليس من النسك في شيء ، ويسن أن يعد الذابح شرفته ثم يقف قبل تحريك يده ، وجهته وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً ومطاً من المشركين ، أن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم تقبل مني كما تقبلت من إبراهيم خليلك ومحمد حبيبك ، ثم يمسكون عنه الذبح : بسم الله ، والله أكبر ، اللهم ان هذا منك واليك فتقبل من عبديك العالم بين يديك ، وإذا عنت الاضحية لا يجوز بيعها ولا هبتها وإن ولدت ذبح ولدها معها ، ولا مانع من جز وبرها ومسوقها ويتصدق به ولا يعطى الجزار شيئاً

يجوز إنشاء المصانع للمصانع للحوم وحفظها للإعطاء منها طوال العام للمحتاجين

منها ، وللضحي أن يتفتح بجلدها ولا يبيعه وإن كان الأفضل أن يتصدق به ، هذه هي أحكام الاضحية ، التي تطلب من كل مضح قادر على الذبح ، في بلدته وفي اليوم العاشر من ذي الحجة ، أما الهدى فهو خاص بالحاج ويذبح في منى أو مكة ، وكل فجاج مكة منحر ، والهدى هو ما يهدى من النعم إلى الحرم تقرباً إلى الله عز وجل ، قال الله تعالى : « والبدن جعلناها من شعائر الله لكم فيها خير » فاذكروا اسم الله عليها صواف ، فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا الفقراء والمعتز - أي السائل والذي يتعرض لأكل اللحم - كذلك مسخرناها لكم لعنكم

تشكرون ، لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ، كذلك مسخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين) . وقال عيسى رضي الله عنه : اهدوا فان الله يحب الهدى ..

والهدى واجب على كل من ارتكب مظلوماً من مخطئيات الأحرار ، كان ليس المظنط أو غطي رأسه والمواة وجهها أو أزال شيئاً من شسعوه وقلم أظافره ، أو استعمل الطب .. ويجب كذلك على التمتع والقادر أن كان قادراً على الذبح ، فإن لم يكن قادراً فعليه أن يصوم عشرة أيام لثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا عاد إلى وطنه ، قال تعالى : (فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة) وأما وجوب الذبح على القادر فلما روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها أنه صلى الله عليه وسلم ذبح عن نسائه البقر يوم النحر وكن قارنات والذبح مطلوب في الحرم ، فلا يجوز أن يخرجن نلوقدا ولا لحدا اشتراه قطعاً ، ولا يجوز أن يؤجل الذبح حتى يعود إلى وطنه ، ولكن الجائر ألا يسلم النكس إلى جهة معينة تتولى شراء الذبيحة باسم صاحبها وتذبحها وتوزعها على المحتاجين ، ويجوز إنشاء المصانع لتعليب اللحوم وحفظها للإعطاء منها طوال العام للمحتاجين ، أو إرسالها إلى أفراد المسلمين في أي قطر من الأقطار الإسلامية ، أو للمجاعات المسلمين في أي مكان في العالم الذين يقاتلون للحفاظ على عقيدتهم وتحرير أرواحهم من قبضة الاستعمار الفاشم، وهذا خير ما يوجه إليه نعم الهدى ، حيث تذبح آلاف الذبائح ولا تجد من يأخذها حيث تذهب ، والممول عليه إخلاص النية لله رب المسلمين ، وتلقى الله والإخلاص له ، وصلى الله وهو يقول : (لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم) .





إلى عرفات الله

شعير أحمد شوقي

عليك سلام الله في عرفات
وسيم مجالى البشر والقسمات
تزف تعابى الله والبركات
رسائل رحمانية النفحات
بكمة قصاص ، وركن عفاة
من الكون المفسول منقحرات
وشانيك نيرانا من الجبرات
وعلم ما عالجت من غيبات
ورب نداء من لسان رفات
ليت ظهور الساح والعرضات
اليك اتھوا من غربة وشجات
لذلك ، ولا الاقمار مختلفات
يدين لها العاني من الجبهات
وتفطس في حق ، وعند صلاة
وفي العمر ما فيه من الهوات؟
ولم اغ في جهري ، ولا خطراني
اجل ، والى في الروفوس زكاتي
وتركها النساء في الخلوات
من الصلح ما سودت من صلحاني
بمت تقيل القيد بالتسمات

الى عرفات الله يا حسين زائر
ويوم تولى وجهة البيت ناصرا
على كل اقل بالحجاز ملائكا
لدى «الباب» جبريل الامين يراحه
وفي الكعبة افراد وكن مرحب
و «زمزم» تجرى بين عينيك اعينا
ويرمون ابليس الرجيم ، فيصطلي
يحنيك «طه» في مضاجع طهره
ويشئ عليك «الراشدون» بصلح
لك الدين يارب الحجيج ، جمعتهم
ارى الناس اصنافا ، ومن كل بقعة
تساووا ، فلا الانساب فيها تفاوت
عنت لك في التراب القدس جبهة
متورة بكالندر ، شماء كالسها
ويارب ، هل فتني عن المديحة
وتشهد ما آذيت نفسا ، ولم اضر
وانى ولا من عليك بظاظة
ابالغ فيها وهي عدل ورحمة
وانت ولي الملو ، فامح ناصح
ومن تصحك الغيا اليه فيقدر

تحانيق الأنوار في حجة

أحمد زبيدة

في دين الله قواية واختيارا وتحسولا
مسلمين وصاروا جنودا للرحمن يعاونونه
لا اله الا الله محمد رسول الله . وبعد
استبانت الامر عاد الرسول صلى الله
عليه وسلم الى المدينة في الوقت الذي
تقاتل موجات الحجاج المسلمين بعدما حرم
الله دخول المشركين مكة واقتربهم من
الكتبة . يا ايها الذين آمنوا الحرام
المشركون ليس بالايديروا المسجد الحرام
بعد عامهم هذا . وإن خلتكم عيلة فسوف
يفتيكم الله من فضله .

وبمدها أصبحت الكتبة نسكا خاصا
بالمسلمين وهدم الحجاج إليها فرصة على
الاستطاع منهم : كسها بركة والمصلاة في
في رحابها بركة . والغلاف بها بركة .
والنساء عندها بركة .

وتتكل صورة الفريضة الجامعة في
الاسلام . التي تجمع الصلاة والصيام
والزكاة والجهاد بالنفس والمال . والذكر
والنساء والتبذل . وهي فريضة الحج -
تتكفل بنور صاحب الرسالة . يعلم
الناس . ويباركهم . ويبلغهم ويشهدهم
في يوم اذهي له الزمان وسعدت به
الايام ووفق التاريخ فيه شامخا يسجل
لكيتم المهاجر أعظم نصر وهو محمول على
شفاة القلوب . مطوفا بأمان الرسول
تخلقه وتعاظمه وتستشرق نوره . وهو
عاجز ربه . ويؤدى فريسته . ويلقى
بنوره على احبابه واتباعه .

يحكي جابر بن عبد الله الانصاري كيفية
الحبيب المحبوب صلى الله عليه وسلم
فيقول :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكث تسع سنين لم يحج . ثم اذن في الناس
في العاشرة بان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاج - فقدم المدينة بشر كثير
كلهم يأتون ان يأتوا برسول الله
صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله .
فخرجنا حتى اتينا ذا الحليفة . فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد . ثم ركب القواد . فأتاه رسول
الله . حتى استوب به فالتفت على ايديه
فقلت اني قد يصري بين يديه من ركب
وماش وعن يمينه مثل ذلك . وعن يساره
مثل ذلك . ومن خلفه مثل ذلك . ورسول
الله بين أظهرنا . وعليه ينزل القرآن .

من العام السادس للهجرة : فاجتمع حوله
صلى الله عليه وسلم عدد من المسلمين
ما بين ألف وأربعمائة . وألف وخمسمائة
وسألو الهدي وتقدموا الى مكة معزمين
بالعمرة .

وسمعت قريش يقدم المسلمين - وهو
في حالة حرب لسميوا على صيدهم .
وقالوا : لا يدخلونها علينا بغير اذننا
وتجهزوا للحرب ولت شجرة الأرمنون
بالعدية بايع المسلمون ليهم وحبيهم
على الجهاد والموت في سبيل الله . لكن
السادة دارت بين الفريقين : وهم
العدية . وعاد الحبيب والمسلمون وقد
ان يمتعروا . وكان من شروط الصلح
الساحح للمسلمين بالحج والعمرة ابتداء
من العام السابع للهجرة . وقد سجل
ذلك الصلح القرآن الكريم وسماه فتحا
وانزل الله تعالى عليه سورة من القرآن
يدعاه بقلوه تعالى . الا فتحا لك فتحا
مينا .

وحكي قصة البنية في لونه تصالي :
« لقد ربحي الحرب عن المؤمنين الزبائيرونك
تحت الشجرة فلم مالي قلوبهم لاقتول
السكنة عليهم والابهم فتحا قريبا » .

وحكي الرؤيا القوية الثرية في قوله
تعالى « لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتنخأن المسجد الحرام ان شاء الله آمين
معلقين بوسمكم ومقررين لاخافون فلم ماتم
تعلوا لجميل من دون ذلك فتحا قريبا » .

الترم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو اولي الايام بصفاته مسلح
العدية . وحج المسلمون في اليمام
السابع واعتبروا . لكن في العام الثامن
نقضت قرشي عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليتنقح الفتح القريب الذي
وعده الله به رسوله صلى الله عليه وسلم
فكان فتح مكة ودخلوا كل المشركين

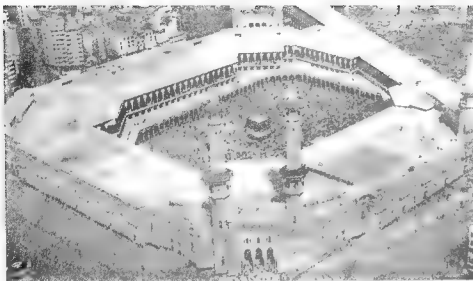
اتصل نود السجاء بالارض في غارحراء
للمرة الاولى حين فجر الله نود الرسالة على
قلب سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعبروا اوبدون عاما . فكانت بقية
اشراق الكون بنود الاسلام . الذين القام
على يد النبي القام عليه الفصل الصلاة
والذي السلام .

واتصل نود الارض بالسجاء في القدس
بقعة على الارض . في الشعر الحرام .
في البيت الحرام . حين لم توجع النور
الالهي . وكلمت رسالة الله . « اليوم
الملت لكم دينكم وانتم عليهكم نعمتي
ورسيت لكم الاسلام ديناً »

كان ذلك في الليلة الاولى والاخيرة التي
حجها سيد الانام صلى الله عليه وسلم
وعمره ثلاثة وستون عاما . وليست امة
الاول التي يعاقب فيها الكتبة ويغفر لهما
بالنور ظلما سجد لله عندها دعيا قومه
له ثلاثة عشر عاما قبل الهجرة ويسعدوا
عندما حرموا من دية الاصنام في الشام
والناس للهجرة . عندها فتح الله عليه مكة
وامساك قوسه واخذ يشير بها تجسده
الاصنام تنسلط . الا اشداد الى صدره
صم سقط على قتاه . واذا اشداد الى
ظهر صم سقط على وجهه دون ان يلصقا
لكن كل ذلك لم يكن اداء لعادة ملوكها
او لسانك واجب . وانها كان جهادا في
سبيل الدعوة الى كيوم الارض والسموات
اما في السنة العاشرة للهجرة . فالامر
مختلف تماما . فالرسول عليه الصلاة
والسلام اذهب لاداء الفريضة والتمسك
وله التمثل نظم العاد الاسلامي يدره
وجواهره وغيره انواره الجزيرة الفريضة
كلها . وفي كل خطوة . وفي كل لغة .
وكل حركة اوسمة من رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلميم وتوجيه لامة ...
فكيف ادى حبيب الله فريضة ربه .

في السنة السادسة للهجرة رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في منامه
انه دخل المسجد الحرام وبعه المسلمون
وقد خجلوا ووسمهم وقصرها . وهم في
أمان تام لا يصددهم عن المسجد الحرام
صاد من مشركي مكة .

المعروف ان رؤيا الانبياء وحى وصفت
فنبأ الحبيب في المسجد انه قد اذهب
للعمرة . وكان ذلك في شهر ذي القعدة



لوداعه

وهو يعرف تأويله ، وما عمل به من شيء ، معلنة به . فاعل بالترجئة « لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك » . وأهل الناس بهذا الذي يهلسون به فلم يره رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه . ولزم رسول الله تليته .

قال جابر : لسمنا نؤوي إلا الحج ، لسمنا نعرف الصخرة حتى إذا أتينا البيت عسبه استلم الركن لرمي به مني بصرى . ثلاثا ومثني أربعاً ، ثم لاذت إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ ، وألقوا من مقام إبراهيم عسلي . فبعل المأم بينه . وبين البيت فكان يقرأ في الركعتين « قل هو الله أحد » . ثم قل يا أيها الكافرون . ثم رجع إلى الركن فاستلمه ، ثم خرج من الباب إلى الصفا ، فلما دنا من الصفا قرأ « إذا صفا » والركون من شأنه الله . أبداً بما بدأ الله فيها الصفا فرعى عليه حتى رأى البيت ، واستقبل القبلة فوجد الله وكبره . وقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . لا إله إلا الله وحده . صديق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده .

ثم دعا بعد ذلك ، وقال مثل هذا ثلاث مرات . ثم نزل إلى المروة حتى إذا اتصلت بقمها في بطن الوادي سمى . حتى إذا سميت مني ، حتى أتى المروة فقلل كعباً فقل على الصفا . حتى إذا كان في طرفة علي المروة قال : « أو أي استقبلت من أمرى ما استبرأت من أسق الهدى وجعلها عمرة ، فمن كان متمسكاً بي سمى الله فليحلب وليجعلها عمرة » . فقام سراً في مائة فقل يا رسول الله : العاقل هذا أم إلى الأبد تشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه واحدة في الأخرى وقال : دخلت العمرة في الحج مرتين لا ، بل لابد إلى الأبد .

فمن لم يكن معه هدى أحبل وحلق ونحر . لكن رسول الله ومن كان معه هدى لم يحل ولم يحلق ولم ينحر . وكان هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بدنة . بين جبل وثلاثة . فلم يبه إلا أن أي طالب حرم الله وجهه من أيمن فلما كان يوم التروية - الثامن من ذي الحجة - توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والأجر

ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج من البصرة الكبرى حتى أتى البصرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها . ثم أصرق إلى المنى فصر لآله وسبعين بدنة . ثم أصلى عليها فصر ما بقي وأتبعه في حديه ثم حلق صلى الله عليه وسلم وحلق كثير من الصحابة وفقر بعضهم .

وقد دعا الرسول صلى الله عليه وسلم للمحلبين بالقرعة ثلاثاً وللمنصرين مرة .

ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخاص إلى البيت ، « وفاد طواف الإفاضة » وشرى من ماء زمزم ، ومسح بالظهر بمكة . ثم رجع إلى منى فبات بها . فلما أصبح انتظر زوال الشمس فلما زالت مشى من رحله إلى الجحرا . ولم يركب فيها بالبصرة الأول فرماها بسبع حصيات يقول مع كل حصاة : الله أكبر . ثم أتى إلى البصرة الثالثة جرة الطلحة فرماها كذلك .

ولما أكمل الرسول صلى الله عليه وسلم الرمي إتمام التشريق الثلاثة أفاض بعد الظهر إلى الحصب . فمضى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقد رافقه ثم نفض إلى مكة فطاف للوداع ليلاً ، وسحراً نادى بالرحيل في صحابه فارتحل الناس .

وفي طريق العودة من القدس بقية إلى أشرف مكان . مكان الحبيب صلى الله عليه وسلم يرده .

« لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » - أيون ، « البون » عابدين ، ساجدين « لربنا حامدين » . هذا الله وحده ، ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده . لا إله إلا الله والله أكبر .

وبعد فلهذه رحلة التودد للحجسدي من أشرف نقطة من التكون بالروضة المحمدية بالمدينة المنورة إلى الكس بقعدة على الأراضي بالكعبة المشرفة بمكة المكرمة . ما زلنا ذكرها هنا تشرق عسلي المسلمين في كل بقاع الأراضي بشور الله ورسوله كلما هلت القلوب إلى ربها محبة فدعا : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك ولشريك لك لبيك » . لك العهد والتمعة لك والملك لا شريك لك .

ثم مكث قليلاً حتى غلقت الشمس ، وأمر بأكية من شعر لفريت له بنبوة . فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى حرفة فوجد القبة قد فريت له بنبوة فتزل بها ، حتى إذا زاحمت الشمس صر بالعواء فرحلت له ، فأتى بطن الوادي فخطب الناس فقال :

« إن دعاءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا » .

أيها الناس : إن الشيطان قد يش أن يعيد بارعكم هذه . ولكنه قد رضى أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحضرون من أعمالكم . فاحذروه على دينكم .

والل يا أيها الناس : إن تسماتكم عليكم حقا . وتكم ملهين حق .

وقال « استوصوا بالنساء خيراً فانهن عاتكم هوان لا يمكن للنساء أن يعصين الله في النساء واستوصوا بهن خيراً » .

وقد تركت فيكم مائة تسليوا به ان اعصمتم به كتاب الله وسنتي ..

وقال وهو يرفع أصبعه السبابة إلى السماء ويردها مشيراً إلى الناس : اللهم أشهد اللهم أشهد . اللهم أشهد .

ثم أذن ، ثم ألقى فصلى الظهر . ثم أقام فصلى العصر . ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الموقف . فبذل بطن ناقته العصاة إلى الصغرات واستقبل القبلة . وجعل حبل المشاة . إلى جموعهم . بين يديه . وظل يدعو حتى غابت الشمس . وذهبت الصخرة حتى غاب الكرم .

وأي الزدقة فصلى بها المغرب والعشاء بالذان واحد ، وأقامتين . ثم أخطب صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر ، ودعى الفجر حتى بين له الصبح فصلى بالذان وأقامة . ثم ركب القمصاء حتى أتى الكسر العزم المستقبل للقبلة فدعا الله وكبر وحسبده فلم يزل وأقامته . ثم تدرأ ليل إلى أن طلع الشمس . حتى أتى بطن حصي . مكان بين منى ومزدلفة هلك فيه أصحاب الليل . - فصوره قليلاً

لا أحب أن أوصف بأي خلة أوسلفي أوصوفي أو إخواني ولكن!

وبين شيخه محبة ومودة والنسابة
تجتمع في محبة « ابن عطاء الله
السكندري » بل لقد ألفت كتابين
في التصوف وإن كنت لم أطلق
عليهما في العنوان تصوف أو
صوفية فمثلا سميت أحدهما
(الجانب العاطفي من الإسلام)
وقلوب الألسوف المؤلفة
التي قد ابتعدت عن التصوف
لأننا أعطيم الدواء لما عسدهم
من داء وهم لا يصبرون أنه من
هذه الصيغية وأقصده بها
صيغية (التصوف) فقد يبعدهم
شئ من تناول هذا الدواء
دون معرفة حق له ودون التزام
بحقائقه .

● حقائق التصوف نصل ● الإسلام

أما تعريف التصوف فهو :
« الدقة غير العادية في معالجة
النفس » وهذا التعريف استخلصته
من القراءة لكبار ورجال التصوف
والتي أقول أن التصوف يعتبر
أيضا ملتقى لثلاثة علوم هي
(العقيدة - التربية - الأخلاق)
وهذه العلوم لكي تخدم خدمة

حديث أجزاء عبد العزيز أحمد جيرة

كرهت المناوين دون الحقائق

● في كتابك « وكائن الإيمان »
حديث حول الصوفية والتصوف
فهل أنت صوفي ؟ وما رأيك في
التصوف والصوفية ؟ وما نصائحك
لهم ؟

فأجاب فضيلة الشيخ الغزالي :
في الحقيقة أنني أصبحت الآن أكره
هذه المناوين التي كثرت فلا
أحب أن أوصف بأي سلفي أو
خلفي أو صوفي أو إخواني ولا أي
شئ من هذه الأوصاف ، لأنني
وجدت أن هذه المناوين تفرس على
أصحابها إتمامات معينة ولكني إذا
كنت قد كرّحت المناوين فأننا لا كره
الحقائق كما قلت فأننا مع الإخوان
ومع الصوفية ومع أي جماعة أو
هيئة دينية تعمل للإسلام أحب أن
أكون عاملا معهم ، وخادما لهم وأنا
في أحيان كثيرة أدخل في معارله
مع أناس يهاجمون التصوف وأدافع
عنه أشد الدفاع ولا أرفضه وبينني

فضيلة الشيخ محمد
الغزالي الداعية المسروق
هو من أبناء محافظة
البحيرة التحق بالأزهر الشريف
في سنة ١٩٢٨ وتخرج فيه سنة
١٩٤١ حاصلا منه على شهادة
العالية من كلية أصول الدين ثم
حصل بعد ذلك على العالمية مع
الإجازة في الدعوة والإرشاد من
كلية أصول الدين أيضا ثم العالمية
مع الإجازة في التدريس من كلية
الغة العربية بدأ العمل بالدعوة
الإسلامية بالأوقاف ثم انتقل إلى
الوظف والإرشاد بالأزهر ثم عاد
مرة ثانية إلى وزارة الأوقاف متفرجا
في الوظائف إلى أن وصل إلى وكيل
الوزارة للدعوة ثم هو الآن رئيس
للمجلس العلمي لجامعة الأمير
عبد القادر بالجزائر تجاوز عدد
كتبه ومؤلفاته حتى الآن أربعين
كتابا ، منها ما طبع أكثر من خمس
مرات وله من هذه الكتب كتابان عن
التصوف وهما (ركائز الإيمان
والجانب العاطفي من الإسلام)
غير أنه قد تناول التصوف في
بعض كتبه الأخرى ويقول أنني
مستريح بتأليف هذين الكتابين في
مجال التصوف لأنني استطعت أن
أؤتي واجبي نحو جانب من الثقافة
الإسلامية يجب أن يعي ويقت عليه
الأضواء .
وفي هذا اللقاء معه سألناه :

صحيحة يجب أن يكون صاحبها دارسا لعلوم الكون والحياة ، وخيرا بالعلوم الانسانية ومطلعا على الفقه الاسلامي ومدارسه بل ومطلعا كذلك على مسالك النفس البشرية وهي تحتضن مثلا أخرى أو تحتضنها مثل أخرى لاني بهذه الدائرة الشاملة اعرف كيف اعرض الاسلام كاملا . (وأنا ما قبلت حقائق التصوف الا لانها نصف الاسلام) لماذا ؟ لانها اى هذه الحقائق الصوفية ما هي الا الغشوف - الوجهة - الشكر - الودع - الصبر - التوكل - العية - التوبة وامور كثيرة ما يتم الا بها . ولكي اكون واثقا مع ديني ودعوة الناس اليه ان اهتم بهذه الحقائق أكثر من اعتماي بفقه دورة الحياة مثلا لان معالجة النفس البشرية وغرس التوكل وحب الله وشكره والخوف منه وغيره يحتاج الى سنين وهذا هو العمل الحقيقي الذي ينبغي أن نقوم به أما فقه دورة المياه فيمكن شرحه ودراسته في خمس دقائق مثلا أما عن الاخوة الصوفية فانني اقول لهم لابد من الاستزادة من القراءة والثقافة الواسعة عن ديننا الاسلامي لان بعض الفقهاء الآن لا يعرفون شيئا عن الاسلام واصبح غيب الاسلام الآن هو قلة من الرجال الذين يعرضونه العرض الحسن الوافي وأنا اناجح الفلاسفة من أمثال

ارسطو وسقراط وافلاطون الى اخره وخذ مثلا واسأل نفسك كمسلم عندما يقال لك ما ياتي مات الاديب الفرنسي المشهور فيكتور هوجو وكتب في وصيته (أنا اؤمن بالله ولكني ارفض أن يمشي في جنازتي رجل من رجال الدين ومالي تصدقت به للفقراء) اليس هذا رجلا على الأقل جانح الى الاسلام ولكنه ليس بمسلم لماذا ؟ من الذي عرض عليه الاسلام وعرفه له وقربه منه ؟ لا يوجد أحد - أين المسلمون ؟ مشغولون

بمعارك في فقه القروع وبيدع لا اصل لها فما بالتنا نحن المسلمين قد متنا في بلادنا ولم ننقل الاسلام الى من يتشوقون اليه وعم كثيرون بالغرب هذه ناحية ومن ناحية أخرى نتحنس ببلادنا للسفاسف الغربية ولم نحسن شيئا بالايمان ؟ أين كنا ؟ وما الذي يشغلنا ؟ هذه هي المشكلة . كما أنني اريد من الصوفية أن يبدأوا الصودة الى الاسلام من منابعه النقية حتى يكونوا على وعي بدينهم . وإن يختاروا شرح



● علينا أن نطبق الإسلام في حياتنا كلها وبعدها نطالب به الأحكام

ومن الذين قرأت لهم في التصوف غير الفزائي ابن عطاء الله السكندري أجدني عاشقا له والاوراد التي كتبها أبو الحسن الشاذلي .
الاعلام الإسلامي متخلف ولا بد من خطة .

● ما هو تقييم فضيلتكم للاعلام الإسلامي من صحافة وإذاعة وتلفزيون ؟ وإلى أي مدى تؤدي هذه الأجهزة وسائلها في تقوية أخلاق الشباب المسلم وتوعيته ؟

أجاب الشيخ الفزائي : أجد أن الاعلام الإسلامي يتدرج في الابتديات ولم يصل بعد إلى أن يكون كلمات لها دلالات واضحة واتجاهات مكشوفة محددة فهذا يقول درسا من هنا وهذا يقول كلمة من هنا وتوجد أزمة في الدعاة والعلم الديني - وينقص الاعلام الإسلامي الكثير ويمكن القول بأن الأجهزة الرئيسية في الاسلام مغلقة الآن ولا تشرح شرحا واليا جيدا فالترقية الإسلامية مريضة ولكي نعالجها من الامراض فلا بد وان يكون هناك جلسة واجتماع يجتمع فيه كل التخصصات من اخلاقيات واجتماعيات وسلوكيات و تربوية وثقافة وعلوم وغيرها كل في تخصصه ونبدأ بتوزيع الادوية على اركان فالأزمة مثلا لها ركن والتمنياء لهم ركن والاطفال لهم ركن وكل فئة من هذه الفئات تختلف في احتياجاتها عن الاخرى وايضا ننظر الى خطبة الجمعة والدروس التي تلقى في المساجد وان تكون ملاحظة مدروسة وليست أي كلام يقال دون تخطيط لما نحتاجه في هذا العصر .
وان العالم الإسلامي في محنة هائلة لأنه لم يضع بعد خطة ومنهج وبرامج للتربية والاغصاء والسلوكيات والاجتماعيات كما تضع البلاد خطة خمسية تستعمل

ليقوى منيهم ثم يكر بالحبسة الإسلامية على ما قالوا وقال هو ويلعب بهذا كله ولا يبقى الا الاسلام هو المصدر الوحيد لمعرفة الله هذا في كتابه (تهافت الفلاسفة) وأنا قرأت في بعض الدراسات لديكارت بأنه قرأ للامام الفزائي واستفاد من منهجه في الشك - أما كونه من الاصوليين فله كتاب في ذلك أيضا مما يدل على أنه أصولي أما كونه من علماء التصوف فإن التصوف عنده سلوك ولذلك فقد عاش الفزائي في حالة نفسية كبيرة عزف فيها عن الناس وأقبل فيها على الله ابتعادا فقد قرأت في كتاب (وسائل أبي حامد الفزائي إلى ملوك عصره) وهو كتاب مترجم عن الفارسية أن تلك بلاد ما وراء النهر دعاه ليعرض للشيخ فكره وحسن عليه أن يجيء فقبل الفزائي وقبل أن يجيء قال للملك :

إن الناس آكلهم الجفاف وعصتهم الأزمة والجوع ودوابك فيها مقاليد الذهب لا تتبع هذه المقاليد وتتفقا في شئون المسلمين لتستر عورتهم وتسب جوعتهم) هذا موقف الفزائي من الملك وقد عرض عليه الملك الكثير لكي يبقى فكان في خرافة والجاح يقول (أريد أن أعود إلى زاويتي لا أريد أن ألقى الناس) فهذا الرجل غلبته حالة نفسية لا يستطيع وصفها ويشترك حسن البشا مع الفزائي في خاصة عجيبة هي القدرة على التطواف بأفكار العياقة ومذاهب الفلاسفة ثم حكايتها للناس وكأنها قصص ألف ليلة وليلة والرجل له تراث ضخم جدا وأنا أرى تدريسه ولقد تأثرت به واستفدت منه في حبه لله .

الكتاب المناسب لكل فئة وطبقة من الصوفية التابعين لأن هناك من الكتب ما يحتاج إلى كثرة علم وفقه حتى يمكن لسامعه أن يستوعب . فلا يقل أن يشرح كتاب لرجل عامي . لا يقرأ ولا يكتب ومستوى هذا الكتاب أكبر من عقله وفكره . فمن العجز أن أحدث الناس بما لا يطبقون .

الفزائي أوسع دائرة من ذلك

● لقد قلت فضيلتكم في نفس المؤلف السابق ما معناه أنك استلقت كثيرا من كلام أبي حامد الفزائي وذلك في اتجاهك الديني والمعروف أن الامام الفزائي من كبار الصوفية فما هي المعاني التي أثرت فيك واستلقت منها من الامام الفزائي وهل قرأت لاحد غيره . . . وما هي المؤلفات التي تتألف اعتباركم من كتب التصوف ؟

وأجاب فضيلة الداعية الاسلامي بقوله : أبو حامد الفزائي شخصية قد يحتكرها التصوف لنفسه ولكني في دراستي له أرى أن الرجل أوسع دائرة فهو أولا من علماء العقيدة وثانيا من علماء الفلسفة وثالثا من علماء الاصول ورابعا من علماء التصوف فاما كونه من علماء العقيدة فكتابه المقصد الاسمي في شرح أسماء الله الحسنى ، وكلامه في احياء علوم الدين عن الله يدل على دراسة عظيمة لعلم الكلام وقدم راسخا في دين الله - أما كونه من علماء الفلسفة فهو قد بدأ فكره أعلى مستوي من أرسطو وأفلاطون وسقراط لأنه كان يجيء بأدلتهم ويضيف إليها أدلة من عقيدته هو

وتفكر فيهما حاجة كل وزارة
وهيئة ومصلحة على حدة فلم يضع
الفكر الديني مثل هذه البرامج
فمثلا لو تناول الداعية تاريخ حياة
فاكية منذ أن كانت بكرة ووضعت
في الجبل الأصغر مثلا حتى تصل
إلى أكلها كيف نبتت؟ ومسا
سقيت؟ وما سر طعمها؟ وهكذا
لاصبح قد أعطى درسا في التوحيد
لأنه في النهاية يصل إلى من القادر
على كل هذا؟ وهو الله جل جلاله.

**علينا أن نطبق الإسلام في
أعمالنا ثم نطالب به الحاكم**
● توجد صعوبة دينية وهذه
الصعوبة تحتاج إلى تدخل من
وسائل الإعلام لحماية الشباب من
الانصراف أو التطرف الديني
نتيجة للفراغ الديني لدى الشباب
لكيف يكون ذلك؟

أجاب فضيلته بقوله :
الصعوبة الدينية حقيقية وذلك بحكم
تقلاتي في كثير من بلاد العالم
ولكن هناك شيئا مثيرا وهو أن أعداء
الإسلام أوجدوا لهذه الصعوبة
قوة أكبر منها ولذلك فهي مهددة
الآن لأن القوى المناوئة للإسلام
درستها وعرفت الخلل الموجود
بها من أجل القضاء عليها
وكان يجب أن يتدخل الإعلام لأنني
أجد أن الصعوبة الإسلامية مصابة
في داخلها بملتين الأولى : علة
المتعجلين الذين يريدون بين عشية
وفضحاها إقامة حكم إسلامي في
وقت نحن نعمل فيه جماهير من
الامة الإسلامية ، تحتاج إلى وفيها
إلى الخارج فكيف نقيم حكما
إسلاميا دون إمكانيات متوافرة
لديك تستغنى بها عن العالم
الخارجي القوى التي تكيه لك
وتريد تدميرك فكيف أحارب هؤلاء
وكيف أقيم القاعدة الإسلامية التي
أنشدها فانا بذلك أكون واهما
هذا شيء وهناك شيء آخر أنا أطالب
الحاكم بأن يحكم بما أنزل الله
وهذا حق ويجب على الشعب أن

● الصعوبة الإسلامية لا بد وأن تكون حضارية وصناعية وانتاجية

يحكم بما أنزل الله
بمعنى أن أكون في بيتي مسلما
وفي علاقتي بجاري مسلما وفي
عمل بالمستشفى والديوان والوزارة
والهيئة والمصلحة والمدرسة والتاجر
مسلم كوني أطلب من الحاكم أن
يحكم بما أنزل الله وأنا في هذه
الأمور كلها لا أحكم بما أنزل الله
فانا أضحك من نفسي لأن الحاكم
لا يمكن أن يصنع لي شيئا لم
أضحه لنفسي وحكاية التمجيد هذه
لا بد وأن يوجد أناس عقلاء يفهمون
أولئك الطيبين المخلصين العاطفين
أن الأمر يحتاج إلى تودة وستين
وهذه علة .

لا بد وأن تتحول الصعوبة إلى حضارة وإنتاج وصناعة

أما العلة الثانية فالذين يريدون
أحياء معارك قديمة كاحياء المعركة
مع الأشعرية الذين يريدون فيها
السلفية مقاتلة أبي الحسن
الأشعري والقرطبي والغزالي
والرازي هذا بلاد . ما دخل الناس
في هذا ؟ لقد درسنا في الأزهر أن
السلف رأيهم أسلم والخلف رأيهم
أحكم وانتهى الأمر على هذا دعنا من
هذا ونقول لماذا الحيلة على المشكلة
فكل انسان يتبع المذهب الذي
يريد مأكليا أو حنфия أو شافعي
أو حنبليا فلماذا الهدم
الحرب الآن المعلنه لا تستخدم

الصعوبة الإسلامية وأنا أريد أن
أقول للصوفية تتفق معكم على
الالتزام بالكتاب والسنة
وعندما تتفق على هذا لا يوجد
مسلم يقول أنا أترك الكتاب
والسنة وعلينا أن نبدأ في تنقية
الشوائب والبدع والخرافات
وتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر
بعضنا البعض فيما اختلفنا فيه .

ثم هذا المعجز الحضاري عند
المسلمين فانا لا أقبل من أي انسان
كان مسلما أو خلفيا أو شرعيا
أن تبقى الامة الإسلامية بهذا
المعجز الحضاري وهو جالس فلانه
وان تتحول الصعوبة الإسلامية إلى
نقطة حضارية وإنتاجية وصناعية
ولا نقف على الإسلام ، ويجب على
القائمين بأعلام إسلامي إذا بدأوا
يسبرون في طريق رسم مشروعات
وخطط بعيدة المدى أن يلتفتوا إلى
هذا المعنى وأن يحيوا هذه الامة
التي أصبحت رمية ، وينتشر فيها
القدر ولابد من إعادة القبول
ليها والرشد هذا ما يمكن أن
تبقى به الصعوبة الإسلامية ولا
سكنون على طريقة محكم مر ولا
تتحرك إلى الإمام ما دما نفكر
بمقلية القدماء وتنسب معارك بين
مسجد وآخر لأن أحدهما يقنت في
صلاة الفجر وهذا لا يرى القنوت
في الفجر .

ولماذا يكون الاجتهاد في الأمور
المبادئية التي أثار الخلاف فيها
محدود ويموت الفكر والفقه في
الميدان الإداري والدولي والسياسي
والتشريع فالإسلام أغلب العلوم
الإسلامية تستجلب قوانين العمل
والعمال من أوروبا لأن فقهاءنا لم
يدرسوا العمل والعمال لم يدرسوا
القانون الإداري وإسلامنا به كبيان
لكل شيء وهذا هو واجب الاختصاص
الإسلامي وحراسة الصعوبة حتى
ننهض من هذا المعجز الذي نحن
فيه .

سجلت وكالة انباء الصين الجديدة ، هذا الشهر ، اخبارا سارة عن الاسلام والمسلمين هناك .. ان الصين سوف تقيم اول مركز ثقافي اسلامي في بششوان (شمال الصين) وهي المنطقة التي يسكنها اغلبيية من المسلمين ..

سينتقل المركز الاسلامي الجديد في الصين نحو ٧ ملايين من الدولارات ، وستقام به مدرسة دينية تستقبل كل عام مائتي طالب ، كما سيفهم المركز مسجدا يتسع لالف شخص من المسلمين ، ومكتبة تضم عددا ضخما من امهات الكتب والمراجع وكرات الفكر الاسلامي .. وهناك اخبار طيبة تفصليها وكالة انباء الصين ، فقد ذكرت ان اكثري من ائمة وهائلي مسلم من منطقة كسينجج في شمال غربي الصين سيتوجهون الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج هذا العام ، وفي العام الماضي كان مجموع عدد الحجاج الصينيين لا يتجاوز ٣٠٠ حاج فقط .. واخيرا ، فان تعداد المسلمين في الصين يبلغ الان ٢٠ مليون نسمة ، موزعين اساسا في شمال وشمال غربي الصين ..

تستعد العاصمة الباكستانية ، كراتشي ، لاستقبال المؤتمر الرابع للطب الاسلامي ، الذي يقصد جلساته هناك خلال شهر نوفمبر القادم ..

وقد تحدثت الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر في دورته الرابعة في مجالات تم الاتفاق عليها من قبل .. اول هذه المجالات هو التراث الطبي النبوي ، ويشمل عدة موضوعات اهمها توثيق بعض ما نسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم في مجال الطب ودراسته بعض المراجع في هذا الموضوع ، وموضوع آخر هو واجب الباحثين المسلمين تجاه تراث الطب النبوي ، وتوثيق الدراسات المتميزة حول الجوانب التطبيقية للنصوص القرآنية والنبوية ..

من المنتظر أن تستمر جلسات المؤتمر في كراتشي اسبوعا ..

وسوف يكون ختام مناقشاته تناول الموضوع الثالث في نشاط المؤتمر ويدور حول الطبابة في « الاسلام » ..



تكمالت في الفترة الاخيرة الخطة الشاملة لخدمات الحج هذا الموسم ، وتم تكثيف الخدمات الطبية في مكة والمدينة المنورة وخدمات ما بين المدن والمطار والميناء والمساعر المقدسة ..

ومن اهم المعالم في هذه الخطة الشاملة ، رفع مستوى الخدمات التي تقدمها الجهات المعنية لتفسيوف الرحمن بما يمكنهم من اداء مناسكهم بيسر وسهولة ، وخاصة بعد ما تم تنفيذه من مشروعات جديدة وتطوير لمشروعات وخدمات الطرق والانفاق والجسور ، وتحسين اداء مرافق النقل في المساعر المقدسة فقد بلغ عدد حافلات الشركة السعودية للنقل الجماعي التي ستعمل خلال هذا الموسم ٨١٠ حافلات ، منها حافلات ذات طابقين ، وحافلات

مكبسة ، وكل ذلك بالإضافة الى حافلات شركات نقل الحجاج وحافلات المؤسسات الوطنية ، فضلا عما تقوم به وسائل النقل الاخرى من خدمات خاصة ما بين المطارات والمكمن وداخل الاحياء مثل خدمات الليموزين التي تهزت خطة عملها هذا الموسم بمزيد من الكفاءة ودقة التنظيم ..

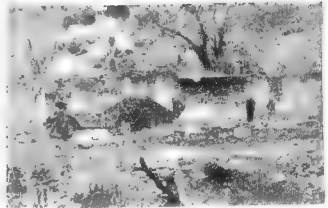
وبهذه الجهود الموقفة تتوافر كل عناصر النجاح والتوفيق لهذا الموسم المبارك ، والحج البرور على بركة الله ..

اول موسوعة اسلامية تصدر باللغة التركية يشم اعدادها الان ، فقد قررت الحكومة التركية اصدار هذه الموسوعة التي تنشر لأول مرة باللغة التركية ، وبهذه بالفعل خطوات العمل التنفيذي لانجازها ..

سوف تشمل هذه الموسوعة جميع المصطلحات المتعلقة بكافة العلوم الإسلامية، والأسلام والمؤلفات العلمية والدينية، وكذلك الأحداث والأماكن التاريخية الإسلامية.

وجدير بالتسجيل أن الجهات التركية المختصة قد رشحت الدكتور محمد إبراهيم الفيومي عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر للإسهام في هذا العمل الكبير، خاصة وأن الدكتور الفيومي قد قدم للمكتبة الإسلامية العديد من دواياه ومؤلفاته القيمة ..

وفي استنبول صرح المدير العام للموسوعة الجديدة السيد أحمد كمال كورطاش، بأنه سيترك في أعداد هذه الموسوعة الكبرى نخبة من أبرز علماء ومفكرى العالم الإسلامي في مختلف التخصصات العلمية الإسلامية ..



نظمت وكالة الأنباء الأفغانية معرضاً كبيراً عن جهاد أفغانستان والثوار المسلمين الأفغان في مقاومة الاحتلال السوفييتي وما حققه هذا الاستعمار الشيوعي من تخريب وتدمير لكل معالم حضارة أفغانستان المسلمة، ومحاولات لاضعاف قوة المجاهدين الأفغان والقضاء عليهم وعلى الشعب الأفغاني المسلم ..

أقيم هذا المعرض في مقر المركز الإسلامي ومسجد لندن، وحضره جمهور كبير من الجاليات الإسلامية في بريطانيا، وقد افتتحه الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ..

وقد سجل افتتاح هذا المعرض نشاطاً إسلامياً واسعاً في العاصمة البريطانية .. وكانت زيارة الأمين العام للرابطة الإسلامية وافتتاحه لهذا المعرض، بداية نشاط موسع، فقد زار سيادته مسجد شرق لندن الذي تم افتتاحه أخيراً، والتي هناك محاضرة قيمة، كما زار مدينة برمنجهام والتي هناك يمثل الجالية الإسلامية الكبيرة في هذه المدينة التي تمتلئ ثانية المدن الإنجليزية وتضم جالية إسلامية كبيرة واسعة النشاط في خدمة الإسلام والمسلمين ..

احتفل في الرباط، عاصمة المغرب، بإعلان تأسيس رابطة علماء المغرب والسنغال للأخوة والتعاون الإسلامي .. وقد صادقت الهيئة التأسيسية لعلماء المغرب والسنغال على القانون الأساسي للرابطة .. ومن الجدير بالذكر أن القانون الأساسي للرابطة ينص على فتح الباب أمام علماء أفريقيا للانضمام لعضوية الرابطة والمشاركة في أعمالها وأنشطتها ..

وقد أكد ذلك في تصريح خاص الدكتور عبد الكبير المولى وزير الأوقاف والشئون الإسلامية المغربي، فقال أن الرابطة هي نواة لرابطة علماء أفريقيا للعمل من أجل نشر الدعوة الإسلامية في أنحاء القارة الأفريقية ..

كما صرح أمين عام الرابطة السيد إبراهيم جوب بأن الذين غاشقوا التحديتات الاستعمارية في أفريقيا ومحاولاتها للكيد للإسلام يدركون أهمية إنشاء هذه الرابطة كنواة لرابطة أفريقية شاملة، فعاداة الاستعمار للدين الإسلامي كانت لا تتحجج لنا مجرد الحلم في أن تصل إلى إنشاء هذه الرابطة الجديدة والمجيدة بأذن الله، ولكن إيماننا بالله وبرسالتنا الإسلامية كان دائماً أقوى من التحديتات، فقد نجحنا وبجهد الله في إقامة هذه الرابطة التي تستعمل للوصول إلى الشعوب الإسلامية في أفريقيا والدعوة لرسالة الإسلام العظيمة ..

● بمناسبة مرور خمسين سنة على انشاء جمعية الدعوة الإسلامية بسنغافورة اقامت الجمعية اول مركز اسلامي بها بمساعدة رابطة العالم الاسلامي وبرعات المسلمين والعرب - والمركز الاسلامي بسنغافورة مكون من اربعة ادوار بها مصلى وقاعات للاجتماعات وفضول دراسية ومكتبة ويبلغ عدد المسلمين ١٤ ٪ من السكان. وتقوم الجمعية بعقد الندوات واعداد البرامج الثقافية واللقاءات الحاضرات في المساجد وعلى الجمعية وبها أنشطة في مجال الشباب والمرأة ورياضة الاطفال وتقديم الخدمات الطبية وغيرها .

● وافقت رابطة العالم الاسلامي على صرف خمسين الف دولار ماليين مساهمة من المجلس الاعلى العسالى للمساجد لتنطية تكاليف الدورة التدريبية التي اقيمت هناك لخدمة الدعوة الإسلامية - كما وافق الامين العام للرابطة على صرف مبلغ ١٧ الف وخمسمائة ريال مساهمة في بناء المسجد الكبير في مدينة كانوا بنيجيريا

لقاء مع أحد الذين يَدْخُلُون فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا



يحيى بال المسلم الفرنسي يقول :
● عندما قرأت القرآن شعرت بخطأ
الناس لبعدهم عن الرسالة المحمدية

حشكت على اعتناق الدين الإسلامي
دون غيره من الأديان ؟

● يرجع تاريخ اعتنافي
للدن الإسلامي إلى خمس
سنوات مضت حيث أتيت لي
الفرصة من خلال مرافقتي لأهلي
السفر إلى أوروبا ويوغسلافيا
واسبانيا .. وقد تعرفت فيها
على لنا تركته الحضارة الغربية
الإسلامية من مظاهر عظيمة في
الإنارة والهندسة الاندلسية ، بعد
ذلك سافرت إلى لبنان وسوريا
والأردن وشمال أفريقيا (تونس
والجزائر والمغرب) ومن خلال
معايشتي للمسلمين الذين يقطنون
بكثرة في الضواحي الباريسية
والتي فيها نسبة كبيرة من عائلات
المهاجرين من شمال أفريقيا ،
نشأت بيننا علاقات حميمة
والتي - إضافة إلى أن أسافرنا
إلى البلاد العربية غنية بالصادقات
والتقائات مما خلق نوعا من
التبادل الثقافي بيننا .

ومن خلال هذا قرأت كتابا من
الحضارة الإسلامية وهدستها
وقوتها كما أنني كنت مولعا
بالتقاط الصور من المعالم
الإسلامية القديمة ، شيئا فشيئا
وجدت نفسي أمشي في الجوار الإسلامي
وألفه . كما أن أصدقائي من
المسلمين ساجدوا في تأمل مع
الدين الحنيف .. وهكذا وجدت
نفس أدخل الإسلام من قناعة
ودراسة ومحب .

● الإسلام دين ودينا
● ما هي فكرتك عن الإسلام
قبل اعتناقه ؟

● عشت في الجزائر لأتمام
دراستي في علم الجيولوجيا ،
وقد ماشرت الشعب الجزائري
لسنوات ، كنت للوهلة الأولى
أظن أن الإسلام عاجز للتطور
والتقدم . ولكن عندما درست
هذا الدين بعمق وخاصة بعد
دراستي للقرآن الكريم باللغة
الفرنسية ، شعرت بأن الناس
أخطأوا في الابتعاد عن المنهج
والرسالة المحمدية العظيمة ،

« يحيى بال » واحد من
الفرنسيين الذي اعتنقوا الإسلام
من اختيار ودراسة وقناعة ولم
يكتف بذلك قولا ، بل وجد
نفسه يكرس عمله في الإعلان
والتصوير التلفزيوني في خدمة
الدين الإسلامي من خلال
مؤسسة الصحافة والفيديو التي
وضع أهم هدف فيها تعليم
الجيل العربي والإسلامية
ممارسة وأجالاتها الدينية
ومقيدتها في القرب من طيبة
كتب ونشرت إلى إخراج أفلام
فيديو خاصة ولكنها تدور في
هدف واحد وهو نشر الدين
الإسلامي في العالم الغربي على
أوسع نطاق ممكن .

مندوبة عكاك في باريس التقت
بأخ المسلم « يحيى بال » بمكنة
في باريس . وأجرت معه هذا
الحوار :

● الحضارة الإسلامية
هي الدافع
● منذ متى اعتنقت الإسلام ؟
وما هي الدوافع والبسائر التي

قال الله تعالى :
● « إذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون في
دين الله أفواجا فسبح بحمديك
واستغفره إنه كان توابا » .

صدق الله العظيم .
موجة جديدة من الإيمان تتحاح
العالم الغربي ، تشهد بعض فتاته
الواعية المثقفة إلى الخروج من
دائرة الحياة المادية وسوموها ،
من زينها وأنزلها إلى شفافية
العودة إلى رحاب الله غير مادي
الدين الإسلامي الحنيف الذي
يصب كل معنى الحب والتعاون
والتسامح .

أسماء معروفة اعتنقت الإسلام
وأحدثت رجوع فعل عتيقة في
أوساط المثقفين الغربيين نذكر
منها « روجيه جاردوي » الفكر
الفرنسي المعروف الذي لا تنسى
محاكمته الشهيرة في الأمم
الأممية على اختياره للدين
الحنيف نذكر أيضا الفنان المالي
« مورييس بيجار » الذي وجد في
نور الإسلام ما يخلص روحه من
التلق والضياع .

واتضح لى ان الاسلام (دين ودنيا) مما زاد من اهتمامي به وقررت اشهار اسلامي لم انتهت الخطوة الثانية وهي زواجي من مسلمة جزائرية .

● مشاريع لغدمة الاسلام والمسلمين ●

● بما انك مسلم ، هل لك ان تحدثنا عن اعمالك ومشاركاتك في خدمة الاسلام خاصة واننا علمنا مدى اخلاصك وتفانيك في حمل رسالة الاسلام للعالم اجمع ؟

● منذ اللحظة الاولى التي دخلت فيها الدين الاسلامي اعتبرت ان من واجبي ان امش ضمن الجالية الاسلامية وفي جوها وقد قمت بحملة مع بعض الاخوة في الجالية وتناقشنا في مواضيع عديدة تخص مشاكلها والمقبات التي تعترض طريقها ، ولم توليهم الاهمات فيما بيننا . وهكذا انشأنا اول فرقة للكشافة من ابناء الجالية الاسلامية في فرنسا وهي تهدف الى خدمة هذا الجيل من الاطفال والفتيات في اطار تربيتهم بدنية وتوجيه نحو اهداف سامية وعظيمة سواء من خلال نشاطاته او ممارساته .

كما اننا اسسنا مؤسسة صغيرة للصحافة والتبليغ ، وهدننا تعليم الجالية العزيرة والاسلامية ممارسة دينها وعقيدها في الغرب . ومن ناحية اخرى تحاول المؤسسة رقم امكانياتها الحدودية لخدمة كتب توجه بها الى التلاميذ المسلمين تعلمهم فيها الفروض ، الصلاة ، والقيام بواجباتهم الدينية على اتم وجه .

● كما نتواصل مشروعا تانيا مع مدارس ومعاهد اسلامية في باريس . ان اتم علينا الاعتراف بان سبعين الف طالب مسلم في باريس وحدها لا يستطيعون الا معها واحدا لاستيعابهم ، وهذا غير كاف ابدا خاصة معقاريتها بالمدارس اليهودية التي تحصل الى خمسين مدرسة ومعلمة

لعدد قليل من الطلبة اليهود . وهذه المدارس تدرس الطالب دينه ولغته العبرية حتى المرحلة الجامعية . وانا برأي يجب العمل على انشاء مدارس ومعاهد تطبق فيها كل تعاليم الدين وتدرس القرآن وتفسره . والمجتمع الذي نعيش فيه يجب ان يعرف ابناء الجالية الاسلامية كيف يتعاملون معه وكيف يتألمون فيه وهم يحملون مثلهم وقيمهم الاسلامية .

وللاسف فان تربية الطفل المسلم داخل اطار العائلة المسلمة ليس كاليا . . . كيف نطلب من المرأة المسلمة ان تلقن اطفالها مبادئ دينها الحنيف وتزرع فيهم روح التقاليد والصادات الاسلامية اذا كانت هي نفسها عذبة العزقة بها ؟ وفي اغلب الاحيان امية وجاهلة ومعزولة من القرابة مثلا عن ميكة . والاسلام ادين نور وحكمة والمطلوب تطبيق تعاليم القرآن بحذافيرها وهذا لن يتحقق اذا لم توجد مدارس ومعاهد اسلامية متخصصة تنقل الجيل المسلم من ضياعه وقلته وتمزقه

● واجهت عقبات ●

● بعد امتلاكك للدين الاسلامي هل واجهت اعتراضات من اهالك او مجتمعك الفرنسي ؟

● برأي اتم ليس هناك مشكلة يمكن ان تقف امام انسان واثق من اختياراته ، قاي مقبة تقف في طريقه يجب ان يجد في تعظيمه او مواجهتها وعليه السعي والبحث لكي يتخلص منها وانا بالطبع واحد من كثير من المسلمين الذين لا قوا الكثير من العقبات . لقد واجهت شخصا من طرف محيطي العالي

بعض العقبات لانهم لم يحاولوا التعمق في الموضوع خاصة وانهم ورثوا عن اباائهم واجدادهم دينهم وتعاليمهم به . . . وقد احدثت بقراري لاعتنائي بالدين الاسلامي صدمة لهم ، ولكن مع ذلك لم اتخل عن اختياري لان الاسلام دين قوة وليس دين ضعف . . .

● الاسلام دين يسر ●

● هل تستطيع التوفيق بين عملك الذي يستمر لساعات طويلة وبين واجباتك الدينية كالصلاة مثلا ؟

● طبعاً ليس هناك مستحيل ، ويجب علينا بلذ جهودنا لاجل هذه الفاية فاذا استطعنا القيام بالخطوة الاولى لاجابة الصعوبات وحلها يمكن التوفيق بين عدة اشياء .

● فاذا احتججنا بنقص الوقت وقولنا فقرة العمل من احجامنا عن الواجبات الدينية . . . مع ان دين الاسلام هو دين يسر وليس دين عسر . . . وانه ليس من العيب او الضيق ان يستأذن المسلم لان وقت الصلاة قد حان .

● هذا نشاطك للكشفي ●

● بالنسبة لنشاطاتكم مع الكشافة المسلمين ما هي الاهداف التي تصنعونها بالنسبة للاطفال المسلمين ؟ خاصة من خلال ما تقدمونه من تشسيطات وحلقات ؟

● نحن نظم رحلات كشفية الى المناطق الريفية لمدة خمسة ايام او اكثر حيث يعيش الطفل في هذه الرحلة جواردينا متينا على علاقات انسانية توثق وتوطد واصر المحبة والتعاون والالفة بين بعضهم بعضا . وهو ايضا يعيش دينه تطبيقيا وليس نظريا عن طريق الكتب والدراسة . . . انه ينظر الى الطبيعة ويتأمل فيها ليجد في آيات الخالق وفي خلقه المعاني العظيمة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بنك التجارة والتنمية

BANK OF COMMERCE & DEVELOPMENT

ALTEGARYOON

التجارىون

يقدم لكم
النشاط المصرفي الإسلامي

مصرف المعاملات الإسلامية (إدارة المعاملات الإسلامية)

بالفزع الرئيسى بالمهندسين

١٣ سياره ٢٦ يوليو سنكس

٤٠٩٨٥٩ - ٤٠٩٢٠٨

١٢٤ شارع ببرين الهزاري / الأزهر

تليفون ٩٠٨٣٩٨ نلك 94227 B.C.D

- الأموال منفصلة تماماً عن أموال البنك .
- مباشرة كافة الأنشطة المصرفية وفق أحكام الشريعة الإسلامية تحت إشراف لجنة الرقابة الشرعية
- عمليات المشاركة * عمليات المراجعة
- عمليات المضاربة * أعمال أمان الاستثمار
- في مجالات التجارة الداخلية والخارجية (استيراد وتصدير) والصناعة والأمن الصناعي .
- فتح الحسابات الجارية والاستثمارية بالعملة المحلية والأجنبية بدون عمولة ومصاريف .

أمهات المؤمنين



يقام فضيلة الشيخ
أحمد صبري الغزالي
شيخ الطريقة المرقية بدمرد
ومضوا بالمرحى الشريف الأدي

الناس : ثم ان ابن اخي هذا
محمد بن عبد الله . لا يؤزن
برجل الا رجع به شرقا ونسلا
ونفلا ومقلا : وان كان في المال
قل فان المال ظل زائل وعارية
مستردة . ومحمد ممن قدمتم
قرباته . وله في خديجة بنت
خويلد رغبة . ولها فيه مثل
ذلك . وما أحببت من الصداق
على »
فلما ام أبو طالب الخطبة :

تكم ورقة بن نوفل لقسال :
« الحمد لله الذي جعلنا كما
ذكرت وجعلنا على ما عدت .
فنحن سادة العرب ولادتها .
وانتم اهل ذلك كله . لا تنكر
المشيرة فلكم ولا يرد احد من
الناس فخركم وشرفكم . وقد
رغبنا في الاتصال بجلكم وشرفكم
.. فاشهدوا على يا مفاشر
قريش بانني زوجت خديجة بنت
خويلد من محمد بن عبد الله :
وشهد على ذلك صناديد قريش
.. فامرت خديجة عند ذلك
جواريسا ان يرقن ويقرن
الدقوف . وقالت لحمد مرمك
ينهر بركا من بركاك واطعم
الناس . ودخل صلى الله عليه
وسلم فقال معها . فقرأ الله
ميته »

عاشت مع النبي صلى الله عليه
وسلم خمس عشرة سنة قبل
البعثة وعشرا بعدها . فكانت
خير مثل للمرأة العاملة وقفت
لعشر خلون من رمضان من العام
العاشر للبعثة بالقة من العمر
خمسة وستين عاما : رضى الله
عن أم المؤمنين الأولى

من العرس عاتدا من قاز حواء
بعد ان تلقى رسالة السه
والان قد ارتفع الطريق من
هذه الدار لينزل اليها بملدن
الدرجات . اقام النبي في هذا
البيت حتى هاجر الى المدينة .
وفيه ولد له جميع اولاده معا
ابراهيم فقد ولد في المدينة .
اما أم المؤمنين الأولى ...
فكانت اسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم . ولكن
ذلك ليس شيئا بالقياس الى
محاسنها ونضائها الكثيرة التي
جعلته يرى فيها رغبة نفسه وطلبة
قلبه . وعرض محمد الامر على
عموته . فخرج معه منهم حمزة
وأبو طالب وعسو الذي خطب
خليفة النكاح لانه اسن من حمزة .
فقال « الحمد لله الذي جعلنا
من ذرية ابراهيم وذرع اسماعيل
واصل معد وعنصر مفر » .
وجعلنا حضنة بيته . وسواس
حرمة . وجعل لنا بيتا محجوبا
وحرما آمنا وجعلنا الحكام على

« يا لساء التي لستن لاحد
من النساء » صلى الله العظيم
يمكننا ان لنقسم حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاسرية
الى أربع فترات .
الفترة الاولى : لم يتزوج حتى
وصل الى الخامسة والعشرين
من عمره .

الفترة الثانية : عاش مع زوجة
واحدة من الخامسة والعشرين
حتى الثالثة والخمسين .

الفترة الثالثة : تزوج خمسة
زوجات بين الخامسة والخمسين
والستين :

الفترة الرابعة : لم يتزوج من
الستين الى ان لعق بالرفيق
الاعلى في الثالثة والستين :

« النبي اولي بالمؤمنين من
انفسهم واذا وجه امهاتهم صلى
الله العظيم .

١ - أم المؤمنين الأولى : هي
السيدة خديجة بنت خويلد .
رضي الله عنها

بني بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في دارها التي كانت
في جوار الحرم الاقصى حيث
دور قريش حافة بالمسجد الحرام
.. مستاثرة بحدود سائر القبائل
وكانت في زقاق يعرف بزقاق
المطارين وكانت تحوي على
أربع غرفه . ثلاث داخلية ..
ورابعة بمزق كان يستقبل فيها
الرسول الوفود »

والسيدة اقامت هناك الدار
التاريخية التي كتب لها ان تشهد
عزس محمدا بن عبد الله
بإستقباله بعد خمسة عشر عاما

أهمّات المؤمنين

المستترفين الى الخوض في المقام النبوي .

ونوضح حكمة هذا الزواج .
زوج النبي صلى الله عليه وسلم . زينبت بنت جحش بامر الله تعالى لولاه ومتبنائه زيد بن حارثة ثم زوجه الله اياها بعد طلاق زيد لها . كحكمة لا تعلموها حكمة ، وهي ابطال بدعة التبن التي كانت متبعة في الجاهلية . وكان ذلك سنة ثلاث وقيل خمسة من الهجرة . وقد انزل الله في هذا الزواج قرآنا يتسلى قال سبحانه « **وَالَّذِي تَوَلَّى كَتِيفَهُ** » انتم الله عليه وانتم عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخفى الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطر زوجناكم لكيلا يكون على المؤمنين حرج في الزواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا - صلى الله العظيم .

وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعقد عليها كفا مقد على سائر أزواجه لان تزويج ربه اياه اقوى . والبنت - والعقد بعده لغو لانه تحصيل حاصل .

٦ - أم المؤمنين السادسة السيدة هند أم سلمة الخزومية رضي الله عنها

هي هند أم سلمة بنت ابي أمية الخزومية كان اباها من اجساد العرب من المشهورين ، وتزوجت من ابن عمها عبد الله بن عبد الأسد الخزومي وهو من السابقين الاولين في الاسلام اسلم بعد عشر نفس وهو ابن عمه رسول الله واخوه من الرضاة وكان اول من هاجر الى الحبشة وكان معه ثم عاد الى مكة ولا أراد الهجرة بها الى المدينة صدها قومها وانتزعوها منه هي وانها سلمة لم تنزع الى زوجها ابنا سلمة من الها بالقوة حتى خلعا يده . فكانت تخرج كل يوم الى البطح تبكي حتى يشفع فيها شافع من قومها فاعطوها ولدها

منة ومكافاة وقرعة عين له وغير وسيلة لنشر سنته وفصلاته الزوجية .
٤ - أم المؤمنين الرابعة: السيدة حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها :

كانت حفصة زوجا لحسن بن حذافة وهو ممن شهدوا غزوة بدر وتوفي منها في المدينة . بعد غزوة بدر فلما انقضت عدتها . مرضها عمر على ابن بكر فسكت فعرضها على عثمان بن عفان بدموت زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما اريد . ان تزوج اليوم ، وقد ساء عمر ما كان من ابي بكر وثمان وهما الكفؤان الكريمان لبنته . فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تزوج حفصة من هو خير من عثمان ، وتزوج عثمان من هي خير من حفصة ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتزوج عثمان بن عفان من السيدة ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .
نعم ان رسول الله تزوج عائشة في السنة الثانية من الهجرة ، وكان هذا قرعة عين لصاحبه ووزيره الا في غير مكافاة له في الدنيا على صده . واخلاصه .

فلما توفي زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب . رأى ان يساوي بينه وبين ابن بكر في تشريفهما بمصاهرته .

تزوج حفصة في السنة الثالثة وقيل في الثانية . فما احلى سياسته صلى الله عليه وسلم . وما اعظم وفاءه للاقرباء .

٥ - أم المؤمنين الخامسة السيدة زينبت بنت جحش الاسديّة ان زواجها صلى الله عليه وسلم بزينبت قصة دلت كثيرا من

والان بقي ان نتكلم عن الفترة الثالثة . وهي التي تعددت فيها الزوجات لرسول الله حتى توفي عن تسع منهن وهذه الفترة تبدأ من السنة الثانية للهجرة حيث بدأ القتال مع قريش والقبائل العربية الاخرى . فادى ذلك الى قتل كثير من الذكور وهم عماد الاسر : وفي هذه الفترة بالذات تزوج النبي تلك المرات المتعددة التي قد تبدو غريبة امام العقليّة الحديثة . ولكنها كانت امرا عاريا لا غبار عليه ولا يتنقد : ومن ذا الذي ينتقده اذا فهم ان الدافع اليه هو الرحمة والشفقة لا الحنوح الى التمتع واللذة ؟ وهذه بعض الاسباب في تعدد الزوجات في الفترة الثالثة

٢ - أم المؤمنين الثانية : السيدة سودة بنت زمعه رضي الله عنها الحكمة في اختيارها انها كانت من المؤمنات المهاجرات المهاجرات لاهلهم خوف الفتنة والتعذيب لارجاعها من الاسلام . ولو عادت الى اهلها لآكرهوها صلى الله عليه وسلم او عذبوها عذابا شديدا ليقنتوها من الاسلام . فاختارها صلى الله عليه وسلم لكفالتها . فضلا عما في زواجها من تأليف لبني صيد شمس اعدائه واعادها لبني هاشم وتشريف لبني النجار انمواله واكرم الصاهرة فانماها الشوس بنت قيس بن زيد الانصاري بن بني هدي بن النجار

٣ - أم المؤمنين الثالثة السيدة عائشة بنت الصديق . رضي الله عنها

ان في زواج الرسول صلوات الله وسلامه عليه بمائسة رضي الله عنها ومصاهرته لاولي اصحابه واعلام قلدرا واخلاصا له ونصرا على ما كان من مودة بينهما قبل الاسلام . ان في هذا الزواج اعظم

الإسرائيلية من ذريته الله هارون عليه السلام تزوجها الرسول في السنة السادسة من الهجرة . وكانت من بنى النضير وأسرت بعد قتل زوجها في غزوة خسر فأخلفها وصية في سهمه . فقال أهل الرأي من الصحابة يارسول الله أنها سيدة بنى قريظة والنضير لاتصلح الا لك فاستحسن رأيهم . وأبى أن يقتل هكذا السيدة بالرق مند من تراه دونه! فاصطفاها واعتقها وتزوجها رضى الله عنها .

٩ - أم المؤمنين التاسعة . السيدة أم حبيبة بنت أبي سفيان الأوسية رضى الله عنها

في سنة سبع من الهجرة تزوجها رسول الله ، واسمها رمله ، وكانت تحت عبيد الله ابن جحش وهاجر بها الى الحبشة الهجرة الثانية . ثم تنصر وأردت عن الاسلام ومات هناك . ولبيت أم حبيبة على الاسلام . فبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري . إلى النجاشي ليخطبها عليه فزوجها أباه أي تولى مقدها ولم يتركها مهينة في التربة بعد تنصر زوجها

١٠ - أم المؤمنين العاشرة ميمونة بنت الحارث الهلالية رضى الله عنها .

في أواخر سنة سبع من الهجرة تزوجها رسول الله . وكان اسمها « برة » فسمها ميمونة . وهاجر زوجها وأمهات المؤمنين (١١) أم المؤمنين العاشرة « السيدة مارية القبطية » رضى الله عنها .

وفي السنة السابعة من الهجرة أهدى القوسى النبي صلى الله عليه وسلم مارية القبطية من قسرية بالبر الشرقى من صعيد مصر فاستكنها المالية في محل يقال له إبراهيم في السنة الثامنة الا انه تولى في السنة العاشرة فرضي الله عنه وصلى الله وسلم على من أكان أولى بالمؤمنين من أنفسهم .

جاء يفتدى ابنته بره بالكاف خاتمت رسول الله . ويرى أن الحارث سمع من الرسول حديثا مما جاء به من نفسه التوحيد فصاح بصوت جدير . أشهد أن لا اله الا الله . وأنت محمد رسول الله . فخطب الرسول ابنته فزوجها أباهها وأصدقها أربع مائة درهم .

تقول أم المؤمنين عائشة . لما قسم رسول الله سببايا بنى المصطلق ، وقعت جويرية بنت الحارث في سهم لثابت بن قيس أو لابن عم له فكانت مملوكة نفسها . وكانت امرأة طوية ملاحه لا يراها أحد الا أخذت بنفسه . فأتى رسول الله تستعينه في كتابتها . فوالله ما هو الا أن رآيتها على باب حجرى فذكرتها . وعرفت أن سرى فيها صلى الله عليه وسلم ما رأيت .

وقد عاشت رضى الله عنها إلى أن استقر الأمر لمعاوية . وتوليت بالمدية بعد منتصف القرن الأول الهجرى .

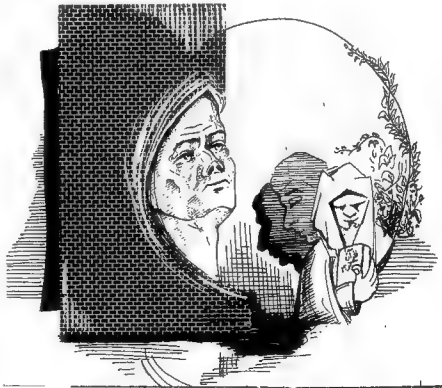
٨ - أم المؤمنين الثامنة السيدة صفية بنت حيى بن أخطب

.. فكانت أول امرأة هاجرت الى الحبشة ثم كانت أول طمينة هاجرت الى المدينة . وكانت تجل زوجها أبا جلال حتى أن أبابكر وعمر خطباها بعد وفاته من جرح أصابه في غزوة أحد فلم تقبل . وعزاها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله « سلى الله ان يوجرك في مصيبتك ويخلفك خيرا » فقالت ومن يكون خيرا من أبى سلمة . نسلم ير صلوات الله عليه عزاء ولا كافلا لها ولا ولادها ترضاه غيره صلى الله عليه وسلم ، وكانت رضى الله عنها من علم أزواجه . روى عنها كثيرون من الرجال والنساء كفى بلى مانثة في كثرة الرواية والعلم وتفشلها في الرواية والرأى .

٧ - أم المؤمنين السابعة السيدة جويرية بنت الحارث رضى الله عنها .

سيدة بنى المصطلق . كانت في أهلها تسمى « برة » وسمها رسول الله « جويرية » دخلت البيت النبوى في السنة السادسة من الهجرة .

أما والدتها فهو الحارث بن أبى ضرار زعيم القوم وقائدكم .



الإسلام والمسلمون في يوغوسلافيا

● كيف دخل الإسلام إلى
يوغوسلافيا ●

بدأ تاريخ الإسلام في يوغوسلافيا في القرن الخامس عشر الميلادي أثناء عمليات الفتح العثماني لاوروبا ، ولكنك عندما تتحدث إلى المسلمين تشعر أنك أمام أناس همقهم في تاريخ الإسلام لا يقل عن عمق أي بلد من بلدان العالم الإسلامي الأخرى ، وأسررت ذلك أن مسلمي يوغوسلافيا لم يكونوا على دين النصرانية قبل دخولهم الإسلام ، بل على العكس من ذلك ، فقد كانوا لا يؤمنون بالكنيسة ولا يخضعون للبابا ولا لسلطته ! لقد كانوا أحرار المقول من

لا بد أن يشعر المرء بكنس من الألم عندما يلتقي بالمسلمين في يوغوسلافيا فحدهم يمسكون عنه أو يفرسون ، وكان بينهم وبين الصحافة في بلادنا العربية حساسية من نوع خاص تجعلهم يتوقفون ويحدقون قبل إعطاء أية كلمة أو الإدلاء بأية معلومة ! ولهذا الأمر قصة ، ولهم عذر :

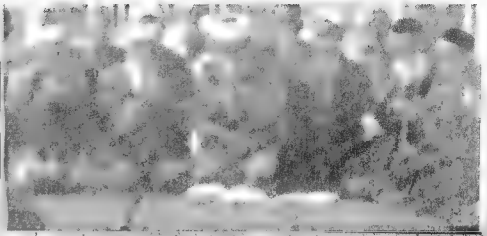
لقد جاءهم فيما مضى أكثر من صحفي مسلم ، فلتحقوا له للوبهم وتحذروا منه ، إلا أنه في النهاية كان يخرج ويكتب شيئاً مغالفاً للحقيقة أو شيئاً لا يفيد معالجة المسلمين مطلباً ، الأمر الذي أربكهم للفتاة أمام حكومة بلادهم وعمل هذا فقد اضطروا إلى اتخاذ موقف الشك والعذر عند سماع أول حرف من كلمة صحافة أو صحفي !

ومع ذلك ، وبقلب صادق حاولت أن أشرح لهم وأبين ، معطياً المهد بأن يكون الكلام عن الحقيقة ، والحقيقة وحدها عندما فقط انتشرت أساريهم وانفجرت الفواهم ، فكان هذا الاستطلاع وهذا الحوار .



درس ديني في أحد مساجد يوغوسلافيا .

دسائس النصرانية المزيقة ، بل لقد كانت تجري الحروب والمبارك بينهم وبين النصراني ، ويذهب نتيجة ذلك الكثير من القتل ، وعندما تسأل عن اسم العقيدة التي كانوا عليها ، يقولون لك انها « البوغوميل » ، وهذه العقيدة كانت تؤمن بالله دون أن تعرف الطريق إليه ، ودون أن تتفق بحديث النصرانية المحرفة عن الله سبحانه وتعالى ولذلك تسميهم يقولون : « لقد كنا على حالة أشبه ما تكون حالة العرب قبل الإسلام ، كنا في الجاهلية ، وكنا نأمل أن نرى الدين الجديد ، وقد جاء وحمله إلينا العثمانيون فأبرعنا للإيمان به ، ليبقى محفوظاً فينا



● أكبر وأقدم جالية إسلامية في أوروبا تشمل ٥ ملايين مسلم و٣٠٠٠ مسجد..

جمهوريةات يوغوسلافيا ، لدينا الساعة ٣٠٠٠ مسجد ، ولحل مسجد جمعية أو لجنة تديره ، والمجان متصلة بالجمعية في مركز البلد ، والجمعيات في الجمهورية الواحدة تكون المشيخة، والمشايخات الأربع تتبع المشيخة العليا الخاصة بدورها لرئيس المسلمين في يوغوسلافيا ، ولأخذ فكرة فقط عن موقعنا في هذا البلد لاحظ أن ٤٠٪ من مدرسي الجامعة في سراييفو من المسلمين ، أما في مدينة كوزلا ، حيث كان هناك طيبان مسلحان مقابل ١٥ طيبسا غير مسلم في عام ١٩٤٥ ، فأصبح الأطباء المسلمون اليوم يزدون على نصف عدد الأطباء ، وحتى عميد كلية الطب أصبح مسلما ٠٠٠ .

● عل مسعيد الصلاة والعبادات ؟

— في سراييفو وشواحيها وحدها هناك ١٥٤ مسجدا تقام فيها يوميا الصلوات الخمس وفي رمضان تقام صلاة التراويح وتقرأ ختمة القرآن اليومية من قبل حافظ معين ، ومساجدنا كلها مفتوحة لإداء العبادات ، وفي إحدى المناطق الصناعية القريبة من هنا ، استطاع المسلمون بفضل الله الحفاظ على الأصالة الإسلامية بإنشاء مسجده جديد بعمق من الطابق .



هناك ١٠٤ مساجد مثل هذا المسجد في مدينة سراييفو ..

ومعه دار هذا الحوار :

● أين يقف المسلمون اليوم في يوغوسلافيا ؟

— أولا لا أريد منك أن تتبنى وجهة نظر أحدهم أبداً بعثك وقد أنت موقعنا الصحيح ، المسلمون يخبر ولله الحمد ، فنحن أكبر وأقدم جالية إسلامية في أوروبا ، تكون اليوم ما يزيد على خمسة ملايين متوزعين في عسده من

رغم كل ما جرى على المسلمين في هذه البلاد -

مستشار رئيس العلماء

يدانا سلسلة لقاداتنا في سراييفو مع السيد مستشار رئيس العلماء الاستاذ عبد الرحمن فوكيتش ، وهو رجل قسوي ، درس في الأزهر ، واتقن العربية ، ويعتبر أحد الوجوه الرئيسية في مجتمع المسلمين اليوغوسلاف ،



الإسلام والمسلمون في يوغوسلافيا

● ما هي أهم الجهود التي تؤمنون عملكم عليها ؟

— نحن نسمي الآن إلى نشر الوعي الثقافي والديني لدى المسلمين في محاولة للحفاظ على النفوس ، ولهذا ترى جل نشاطنا مركزا على عمليات التعليم ، فلدينا في سراجيفو وحدها ، معهدان للتعليم الديني للذكور وفيهما ٢٥٠ طالبا ، ومعهد للناث وفيه ١٥٠ طالبة ، وكلية اسلامية فيها ١٥٠ طالبا كذلك ، وهناك مدرسة في برشنا وفيها ٢٠٠ طالب ، وأخرى في مقدونيا وفيها ٨٠ طالبا كما أن الجمعيات الاسلامية ، مثل جمعية غرب تقيم العديد من المدارس ، الخاصة بالتعليم الجزئي مثل : (٨ - ١٢ - في الاسبوع) وفي هذه المدرسة ٢٨٢ طالبا يتلقون دروسا في العربية والقرآن والحديث وسواه ، أما المعهد والكلية هنا فهما مركزان علميان مهمان .

الادارة الجيدة

● من أين توفرن الأموال مثل هذه المشاريع ؟

— لقد كانت الاوقاف الضخمة لمسجد غازي خسرو ومدرسته توفر ذلك كله ، الا انه وبعد تأميم الاوقاف عام ١٩٤٥ عوضنا الله بأشياء أخرى استطعنا بها تسديد ما نحتاج ، فنحن نجح اشتراكات العضوية من المسلمين الذين ينتسبون لهذه الجمعية ، فضلا سراجيفو فيها ما يزيد على ٢٥٠ ألف مسلم ٦٠٪ منهم مشركون ويدفعون رسم العضوية ، كما أننا نجح صدقة الفطر والزكاة ، ونضيف إلى ذلك كله السياحة التي ابتكرناها كوسيلة لتعويض ما أصابتنا بالتأميم ، إذ نأخذ رسوما على السياح الأجانب القادمين ، لرؤية المساجد والاماكن الأثرية ، التي تمتلئ بها المنطقة وإضافة إلى هذا كله ، فنحن نحقق بالإدارة الجيدة ما لا نحققه بسهولة .

● ماذا تعنى الإدارة الجيدة ؟

— سأضرب لك مثلا بالأصاحي لقد تشكلت لجنة خاصة لجمع الأصاحي ، حيث تقوم بجمعها في العيد ، فنحفظ بها في ثلاثة ضخمة تسع لـ ٢٠٠ ضخمة في قبو المدرسة ونقوم باستخدام العلم على مدار السنة في مطعم المدرسة التي تشمل القسم الداخلي كما أننا نستفيد من جلود هذه الأصاحي التي نبيعها ونوفر منها كذلك سننا ماليا طيبا للغاية ، لقد أصبحنا بهذه الأمور أحسن حالا ثلاث مرات ، عما كنا عليه من قبل عندما كانت الاوقاف تحت تصرفنا ، وللعلم فإن أي عامل أو امام في المساجد والكراتز يتلقى هنا ما يتلقاه أي موظف في أية مؤسسة حكومية .

المسلمون في يوغوسلافيا والأوضاع السياسية

يبلغ عدد سكان يوغوسلافيا ٢٢ مليوناً يأتي المسلمون فيها من حيث السكان في المرتبة الثالثة بعد الكاثوليك والبروتستانت . وخمسة ملايين مسلم في هذه البحر من البيانات الأخرى ، أمر يقتضي نظرة موضوعية ، وهكذا فإن المسلمين لا يهدفون فرض حكم اسلامي على دولة ربع سكانها من المسلمين ، إنما مطلبهم الحاسب الذاتي ، ولهذا السبب فقد قرروا تجنب الحياة السياسية في نشاطهم والابتعاد عنها ، والتركيز على

الجانب الديني المبادئ البحث محورين التحلت مع المسلمين من حولهم في معنى لتحقيق مكاسبهم تحفظ للمسلمين كيسانهم من الانقراض أو الذوبان ، الامر الذي يعتبر بعد ذاته مكسبا كبيرا للغاية كما انه هدف اسلامي ممتاز على الأقل لمثل هذه الحالة ، ولهذا السبب لم يجد المسلمون أي حرج في التعاون مع الحكومة منفذين طلباتها في الاعتماد عن الجانب السياسي ، خاصة وأن الحكومة اليوغوسلافية أصدرت العديد من القوانين التي تعطى حرية أكبر للشعائر الدينية ، كما انها - الحكومة - أصبحت تتفهم بحسن نية السمات والمشاعر الاسلامية . ان هذا الخط في مسار المشيخة الاسلامية ، مسار واضح للغاية لا تحيد عنه كما لا تخفيها ، الامر الذي اكسبها شرعية حقيقية لدى الحكومة .

حقوق وإيضاحات

لم يستطع المسلمون رغم الجهود المبذولة تحقيق ذلك النجاح المأمول ، ولا تزال مشكلة كبيرة موجودة في كان المسلمين وهي الفواصل الكائنة بين الكبار والصغار ، فالنسبة القسالية على مصل المساجد ، هي من الرجال كبار السن ، وهذه قضية تبقى مؤثرة ومهمة . نقطة أخرى لابد من إيضاها : هي أن المسلمين هنا لم يستفيدوا من كل الفرص



شباب مسلم يوغوسلاقي يتوضأ فيسبل الصلاة .

المتاحة لهم في الحسريات الدينية التي توفرها الحكومه ويشهدل رسمي يضمن أن تعطى المسلمين مجالا اوسع في التحرك وفي ممارسه الشعائر والمظاهر الاسلاميه الا ان المسلمين انفسهم يصرون في استغلال ذلك لاسباب لانفريها الامر الذي يجعل المسئولية ملقاة على عاتقهم في وضع المسلمين الحالي ، وهكذا فالمبادرات قليلة ، وعمليات التطوير تكاد تكون محدودة ، والجديد في الاوضاع قليل بل ونادر ، وهذا الامر لاشك سوف يؤثر على الاوضاع في المستقبل ، فالمسلم يسير ، ولا أحد يقف ، والمسلمون مجبرون على العمل بكل شكل ، حتى وان كان ضمن الأطر الرسمية التي أصبحت تعطيهم سعة لا يريدون استخدامها !

التطبيق وثقرة الانفصال

ولا يزال هناك فارق عتده المسلمين بين الحياة التمهيدية والحياة الاجتماعية ، فالشيخ الامام ينقل المسجد بلباسه الغربي ولا يلبث أن يضع الصمامة والحبه ليصل في الناس بعد ذلك ، وعلى صعيد أخطر وأصعب يكون الامر بالنسبة للنساء ، فهن خارج المسجد في حالة لا تختلف مطلقا عن ميلاتهن من بسات البلبه ، وبكامل المواصفات ! وهذا كله دون أن يمارس أحد من الوعاظ أو الائمة عملية التوجيه نحو التستر ولو بشكل بسيط بل على العكس هناك تشجيع للفتيات على كل المخالقات التي تحدث من حيث الاختلاط أو مزاء ، وهذا مثال والامور الأخرى ربما كانت أكبر ! نعم ، انها لنخبة حقيقية أن

يكون المسلمون بهذا الشكل فحسب ، ولكن الامر في التطوير وفي مزيد من التمسك بالدين ، وسد باب الانحراف ، أو باب التيسع هو امر ضروري ، لانه ليس بمقدور اخبرائنا هنا أن يحدوا مقدار التساهل كما انه ليس بمقدورهم - ربما - أن يفرقوا بين التساهل نتيجة ظروف ما ، وبين اعتبار التساهل أمرا أساسيا والموقف الاصلي مقابليكم انه قديم أمكن تطبيقه منذ قرون

● الحجة اليومية للقرآن الكريم لم تنقطع منذ ١٥ سنة

● انفصال الجانب المعبدى عن الحياة الاجتماعية خطأ وخطرا

ولم يعد يصنع لعصرنا ؟! وهذه نعمه سمعتها من بعضهم عما رآه قضايا اسلاميه شرعيه ربما كان بعضها أساسيا ؟

مسئولية اسلامية مشتركة انها مسئولية اسلامية مشتركة من جميع المسلمين الذين يتصلون بمسلى يوغسلافيا ، مسئولية مشترك على المزيد من التمسك بالشعائر والمظاهر والتصرفات الاجتماعية الدينية ، فلا نكتفى بالفرجة - والحمد لله - على مسلمين يشهرون الشهادة ، بل ندعوهم الى مزيد من الخير والفعل وتأتي وفود اسلامية كثيرة الى جنات فلا يستطيعون رؤية الصورة عكز حقيقتها وانما تبهرهم الفرجة بقاء هذا العدد من المسلمين ، فيهضون الطرف عن بقية الجوانب ، في وقت لا تعتبر هذه الجوانب من النوع الذي يستقط تكليفها عن المسلمين هنا .

النشاط الثقافي

عن النشاط الثقافي لمسلمي يوغسلافيا كان هذا اللقاء مع الاستاذ مروزق فانير رئيس تحرير مجلة البيث الاسلامي ، والتي تصدر عن المشيخة الاسلامية في سراجيفو ، وهو الآخر خريج الأزهر ، ويتقن العربية .

● ما هي أبرز النشاطات الثقافية التعليمية التي توفرونها هنا ؟

... الفضل لله ان حركة الطاعة عندنا هي إحدى ركائز العمل الثقافي الاعلامي ، وشعارنا في هذا « الاتصال بالآخرين عن

طريق الجملة أو الكلمة المكتوبة » ولهذا السبب فقد كانت حركة الطباعة نشطة للغاية ، وللعلم فان اخر طبعة يوغسلافية من المصحف للخطوط بيد الخطاط الشهير حامد الامسلى ، قد زادت على ٥٠٠٠ نسخة ، كما اننا خلال السنوات العشر الاخيرة استقطنا طباعة ٨٥ كتابا (بالعربية واليوغسلافية) اسلاميا متنوعا ووزعنا العديد منها .

● ما هي اهم المجالات والمصنفات الاسلامية التي تصدرونها ؟

... نحن نصدر مجلة « غلاسنيك » وهي تصدر عن المشيخة الاسلامية العليا ويرأس تحريرها الاستاذ عبد الرحمن فوكيش ، وجريدة « البيث الاسلامي » المصنف شهريه ، ومجلة « الفكر الاسلامي » والتي تعنى بقضايا الفكر الاسلامي ومشكلاته ، وهما تصدران عن الجمعية الاسلامية في سراجيفو وكذلك فهناك مجلة « رزم » التي تصدر عن منظمة الطلبة في المعاهد الاسلامية هنا .

● ما عمر جريدتكم البيث ؟

... البيث هي إحدى الجرائد - وليس المجلات - القليلة في العالم الاسلامي والتي لا تزال تصدر منذ ١٦ عاما ، وهي نصف شهرية ، نطبع منها ما يزيد على ٢٧٠٠ نسخة وتوقع أن قراءها كثيرون وان العدد الواحد يقرؤه اكثر من فرد ، وهي مجلة تهتم بحياة المسلمين اليوغسلاف ، ومعاكلمهم ونشاطاتهم ، كما انها تهتم باخبار العالم الاسلامي الأخرى .

● ما انواع النشاطات الثقافية الأخرى ؟

... نحن نقعد بين الفينة والفينة مؤتمرات نقاش فيها القضايا الاسلامية المهمة ولقد كان تاريخ الاسلام المسلمين في يوغسلافيا هو موضوع اخر مؤتمر عقدناه ، كما اننا نعتبر الحج موسما مهما ، نركز جهودنا على تنظيمه ، أما المحاضرات والندوات فهي مستمرة في المساجد وهي متعددة الاشكال

● هل هناك بعضات دراسية اسلامية في الخارج ؟

— نعم هناك ما يزيده على ١٥٠ طالبا وحالاه • مبعوثون في بلدان عربية للدراسات الإسلامية ، وعودة هؤلاء سيكون لها ولا شك أثر طيب على أوضاع المسلمين العامة •

مكتبة الفاسزي خسرو بك سراجيفو

وعلى ضفة النهر الصغير ، الذي يقطع سراجيفو تشيخ مكتبة الفاسزي بمأذنها الجميلة وموقعها المهييب • • ومكتبة الفاسزي (خسرو) هي أقدم مكتبة في سراجيفو ، وقد أسسها خسرو بك الذي جاء إلى سراجيفو عام ١٥١٢ • كوال تركي على البلاد ، وعندهما قام بعملية تصدير وإنشاء عظيمة حولت المدينة من بلدة صغيرة إلى مدينة كبيرة أيضا خسرو بك العديد من المخطوطات الخيرية ووقف لها الأوقاف المتعددة ، التي كانت تزيد على ٢٠٠ متجر ، كذلك فقد وقف لمشاريعه بما فيها المكتبة ، الأراضي الواسعة الموجودة في المنطقة • كانت المكتبة جزءا من المدرسة المؤسسة بجوار مسجد خسرو باشا ، إلا أنها ونتيجة التوسيع الكبير انتقلت إلى مكانها الحالي ، والمكتبة تفتخر بأن جميع كتبها وردت واستجلبت من جهات إسلامية مختلفة من العالم بطريق متنوعة مثل التجارة ، أو العجاج ، أو بواسطة طلبية العلم الذين درسوا في العواصم الإسلامية ، كما تحوى المكتبة العديد من الكتب التي استئجنتها أو أنها أهدت لها البلاد هنا •

وقد حوت على هذه المكتبة العديد من عاديات الدهر من حرق ونهب وحروب • إلا أنها • ولله الحمد • لا تزال تحتفظ بعدة مخطوطات يتضح من خطها واختامها ، أنها تحتل رصيدا من المخطوطات التي أوقفها الفاسزي خسرو نفسه ، هذا وقد الحق بالمكتبة العديد من المكتبات الخاصة التي كان يتبرع أصحابها ، كما سعت إدارة المكتبة كذلك إلى شراء العديد من الكتب

من أصحابها في محاولة لغنائها • ٧٠ ألف مخطوطة

تحتوى مكتبة الفاسزي خسرو ما يزيد على ٧٠.٠٠٠ مخطوطة من المجلدات والمؤلفات والمجرات والوثائق التاريخية ، وجميعها باللغات الشرقية والصربية كرواتية والأوروبية ، بينها ١٥.٠٠٠ مخطوطة و ١٥.٠٠٠ كتاب ومخطوطة في العلوم الإسلامية ، كما تضم المكتبة حوالي ٤٠٠٠ وثيقة ومخطوطة وتواريخ تحفظ تاريخ المسلمين في هذه البلاد •

من أهم المخطوطات الموجودة ، كتاب أحياء علوم الدين المخطوط عام ١١٣٩ ، وكذا فردوسي الأخيار ، والكشف والبيان للنيسابوري وتفسير الزمخشري ، وتفسير الفاتحة للرازي ، وكتاب مختصر جامع الأصول في أحاديث الرسول وأعداد هائلة من كتب ومؤلفات علماء البوسنة والهرسك ، كما تحتوى المكتبة على نسخ مخطوطة للمصحف الشريف ، ومزينة بالزخارف ، وقد أضاف إلى نسخ طرقت القراءات السليمة ، وكذلك هناك مصحف إبراهيم شينغو فيثي ، الذي جعل فيه السطر الأولى والأخير في كل صفحة بالحروف الكبيرة ، وما بين هذين السطور حروف صغيرة بالخط الثلث ، وعدد من المصاحف محفوفة في مجلدات منقوشة بالذهب •

كما تحتفظ المكتبة بكل الجرائد الإسلامية التي تصدر عن المسلمين ولا تزال في منطقة البوسنة والهرسك ، وكذا التقويمات وجميع السجلات التي تعطي تصورا كاملا عن المسلمين •

٥٠٠ عام • • والخدمة القرائية اليومية لم تنقطع

قد تستغرب هذا الأمر ولكنه حقيقة قاطعة بالنسبة لمسلمي يوغوسلافيا في سراجيفو ، ففي مسجد الفاسزي خسرو بك ، لابد أن تعقد قبل صلاة الظهر حلقة تلاوة للقرآن من قبل حفاظ مخصوصين يقرأون القرآن كله في ختة واحدة في حدود نصف ساعة

من الزمن ، ولكن من غير جهل ، وقد استمرت هذه العادة منذ ٥٠٠ عام وحتى الآن وحتى أيام الحرب لم تنقطع •

ومن أجل تعميم سماع أو تعليم القرآن الكريم ، مسجلت بعض سور القرآن ، وعدد من التلاشيد الإسلامية التي يؤديها طلبه وطالبات المعاهد الإسلامية هنا ، وتباع هذه الاشرطة بأسعار معقولة تشجعا على الاستماع •

ذبح إسلامي في يوغوسلافيا
تتوقف الجمعية الإسلامية في زغرب على الذبح الإسلامي لعقود شراء لحوم من قبل عدد من الدول السربية كالاردن ومصر والصومال وإيران ، حيث وكلت لذلك خمسة عشر جزاء من الحرب المسلمين هنا ، وهي تزور المجزرة بين الفينة والفينة ، ولا تصدر الترخيص إلا بعد التأكد من سلامة العملية وشرعيتها •

الشباب المسلم في يوغوسلافيا
في مسجد من المساجد الكثيرة المنتشرة هنا وهناك ، نلتقي ببعض الشباب الذين كانوا يؤدون الصلاة ونسألهم لما أنتم في المسجد ؟ فتسمع أجوبة مختلفة تقول : « لانساعة هنا ، لان الساعة هنا ، لان الناس ضائعون ، لانني بحاجة إلى رؤية المسلمين من حولي ، لانني لا أستطيع التفكير بصفاء إلا هنا • فتجدد الله فالاسلام مازال بغير • ٣٠٠٠ مسجد والأذان مازال صاعنا •

نعم ففي يوغوسلافيا ٣٠٠٠ مسجد إلا أن الأذان مازال صاعنا ، فهم يكتفون بالأذان في الداخل دون أن ينتقل صوته إلى خارج المسجد ، و ٣٠٠٠ مسجد تنبوء ولا شك بغير كبير لو أحسن استخداما أو لو انتقل المسلمون الغرض المتاحة لهم أو • •

وتبقى حقائق لا يمكن للمرء أن يطعن على تفاصيلها بسهولة وهي تحتاج إلى نظرة أكبر من عابرة وجولة أبطأ من سريعة ، غير أننا لا نملك إلا أن نطلق بكلمة الحمد لله لما زالت الإسلام بغير والله الحمد •

الدين في عصر العلم



يقدم الدكتور
محمد عبد المنعم حجاجي

ومفاده في حضارة الغرب القادبة مفسد
عظيم .. وهو قائد من توجه الحياة
والحضارة من حوله توجيها كريها نبيل
شرعا ..

والاسلام في عصرنا هو صمام الانسان
في حضارة العالم اليوم ، فهو الذي
يقود الى التوازن والتساقط الطبيعي
وهو الذي يصنع المسار فيسبح بالروح
الى جوار الافاد ، وبالبقاء الى جانب
العلم ، وبالفضل الى جانب الرذائل
وبالحق الى جوار الباطل والرياسات
النفسية الضعيفة ، وهو الذي يفسد
دعوة حقيقي الى السلام ، ويحدث من
لنفس كل انسان جلود الشر والفتنة
الطبيعية والخصومة والعدوان والانتقام
وكل اموال الناس بالباطل ..

نحن في حاجة ماسة الى الاسلام في
عصر العلم .. الانسانية كلها لتستقيم
منادية بالرجوع الى الاسلام ليستقيم
المسيرة ، وليكون المنهج ، ليكون الى
السلام الحقيقي لينتحي الى الانسان كل
ولياتي الخير والمصلحة والتصرف والعفة
والكرامة والايمان ..

طعم الانسان المعاصر

فجح الناس اليوم من طغى الحضارة
الغربية من الغرائم الجنسية وجرائم
خلف الناس بعضهم على بعض ، وجرائم
الاعتداء والطغيان ، وضجوا من الدعوات
الهدامة التي تعمو الى كل بقعة
وتعذب كل خير في نفس الانسان ..
وضجوا من مباد المال وعبادة المال
وضجوا من طغى الانسان المعاصر وجشعه
وربشته في الحصول على كل شيء ولو
بتحطيم ديمس الناس
عودة الى الدين
عودة الى الاسلام

كروا العلم بانتقامهم معه كدبر
ادركوا حضارة الغرب قبل ان تنهار
بايمانكم بحضارة الاسلام ولاجه ومذاهب
الاشعة ، معكم الدليل في الاماكن ونعت
قودنا اللهم انه قد قربنا بالحق والشر
لهذا والبائين واعلمنا الى سواء الصراط
الاستقيم ..

طبق في مجال الجنس الآري واقتحوب
الاوربية فحسب ..
اما الحضارة الاسلامية فيبذلها
ونظرياتها تطبق على الجميع دون استثناء
ولا تعزل ولا تميز ، الاخاء والمساواة
والحرية خلقا والقيمة في مجتمع مثالي
تتصغر ..

دين حضارة ودين علم
واعود الاول : ما كان الدين في عصر
العلم اليوم ..
واباعد بالقول بان الدين لا يستغنى
عنه العقل البشري في أي مكان والى
زمان ، وبما بلغ العلم الليرة في حياة
الانسان والانسانية ..

والخصي الاسلام بالحديث ، لاقول
ان الاسلام بالذات مكانه كبير في عصر
العلم فهو دين حضاري ، ودين علم ،
ودين معرفة وعقل وتفكير واجتهاد في كل
شئ وهو دين سبق فصنع حضارة عالمية
جور العالم حتى اليوم من صنع مثمها
وهو دين يكرم العلماء ، ويحسم في
أعلى مكان وهو دين له تراث عظيم من
المعرفة والثقافة والبحث ، ودين كتاب
أول اية نزلت فيه « اقرأ باسم ربك » ..

والاسلام لاربعه الحضارة العلمية
الغربية المعاصرة اليوم ، لانه استنقت
من تراثه وجهود مثله وكثوف فكره
ولانه حضارة فطنت الروح والذوات والقيم
والبديهة الفاضلة ، ولانه حضارة فكر
بالدين وبالطرفة الانسانية وبماحسات
الانسان الروحية كآرا مينا ، ولاشما
ريد ان يعزى الانسان من كل شئ
وان تكشف حيونه لكل كلف يحير ولاها
تخرب زواجات البشر في الانسان حربا
شدها لا عودة فيها

والاسلام يؤمن بقدرة الاسم الحقيقي
على اجتياز الصعوبات ، والقادرة على
الوصول الى ابعث الالاهات وكروها ..
والاسلام يدعو العقل البشري الى نيل
التكثير والاعواد والاساطير والحكم على
عقد الفلاسفة الانسانية الزهمية ..
الاسلام مكانه في عصر العلم كبير

الحضارة العلمية نالت مداهما ، ومجوزات
العام ، وبتكراته ومنجزاته فالتقت كل
تصور ، الفائرة والفواصة وسفن الفضاء
والصعود الى القمر ، والاذاعة
والاكتشافات في التعليم والطب
وقل .. التكون وفي الكبرياء امور يحسب
الانسان المعاصر حسابها كلما فكر في
امر لنسه وامر الحياة من حوله ..

نحن في عصر العلم حقا ، حضارة
الغرب انت يتكشوف لم يهت اليها
الانسان من قبل .. وفرحت جبروتها
على الانسان المعاصر فرها ..

ولكن الحضارة الاسلامية من قبل
صنعت مثل هذا المستعج أو أكثر ،
وكانت مقبسة لهذه الحضارة التي
يشهها العالم اليوم .. وفي كل مجال
وفي كل حرب صنعت المعجزات وبصمت
العلماء المسلمون ما لم يكن في حساب
أحد ، ومن لم تفر الغرب اليوم كرواد
حاليين أو عرفة جبارين في طعم العلم
والكشف والابتكار والحضارة .. وحتى
قال .. يتراكم .. لك اننا الصرب
بقولهم ، ولا حائلنا الوصول الى
مستواهم الذلوا بضارهم التي فلتت
تصور عقل الانسان ..

على اساس وحي عظيم

الحضارة الاسلامية من قبل كانت
تلعل الكثرين والعلماء والباحثين ، بل
تلعل الناس جميعا في الشرق والغرب ،
لم كان لها امتياز كبير هو فيها على
اساس وحي عظيم ، من رغبة الله
والصالح .. ومن السعي نحو الكمال ،
ومن السعي نحو الخلل ، ومن الملاحظة
على كل شيء والاسودد الزهمية ، يستعها
في ذلك كله كتاب سماوى منزل مهيبر
معدل حقا ، بينما سارت الحضارة
الغربية في طريق مادية صرفة بعيدة من
الروح ومن البادية ، ومن العقل ، والقامة
في راية تيرد الوسيطة ، وبمبادئ الغربة
والاعاء والسواوة في تقديرها مبادي
لغرية لا طبيعية ، ولا طيلة فاضا

ماذا تدبر للمج

يقول فتوى لجنة الأزهري الشريف - أن ينتسبوا لاندبة هذا شأنها.. وواجب المسلم ألا يكون أمة يسير وراء كل داع وناه ، بل وواجبه أن يمثل لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يقول : لا يكن أحدكم أمة : يقول أن أحسن الناس أحسن وأن أسوأها أسوأ ولكن وطنوا أنفسكم أن أحسن الناس أن تحسنوا وأن أسوأها أن تتجنبوا أسوأهم ..

● مصاد لكل الطوائف

أن الماسونية هي دينية الصهيونية .. والدليل على ارتباط الصهيونية بالماسونية ، نقله بالنص من بروتوكولات حكماء صهيون ..

واليهودية العالية هي القوة الحركية الكامنة وراء الماسونية والأساتذة الكبار الحقيقيون في الحافل الماسونية هم المثليون للجمعيات اليهودية السرية . وأن التساؤل الواضح الموجود بين الماسونيين في العالم يرجعه الباحثون المظلون إلى كثرة عدد اليهود في الصفوف المتقدمة من الماسونية ..

والنص المتقول من بروتوكولات حكماء صهيون - يقول .. وإلى أن يأتي الوقت الذي نصل فيه إلى السلطة ، سنحاول أن ننشئ ، ونصاف خلايا الماسونيين الأحرار في جميع أنحاء العالم وسنجد إليها كل من يسير أو يكون معروفًا بأنه ذو روح عامة .. وهذا الخلايا ستكون الأماكن الرئيسية التي سنحصل منها على ما نريد من الخبايا كما أنها ستكون أفضل مراكز الدعاية لنا ..

الخان ترجمه إلى العربية نور الدين رضا ، وسليمان محمد أمين . وأعيد عز المصرب عبد الوهاب .

● غاياتهم وأهدافهم الخفية في البدء ، وقبل أن يفتتح المترجمان صفحات الأسرار في قصة حياة الماسونية وأسرارها وأخطارها ، يقدمان بيئتنا للمسلمين ، من لجنة الفتوى بالأزهر الشريف بشأن الماسونية والاندبة التابعة لها مثل الليونز والروتاري والتي تنتشر في أنحاء كثيرة من العواصم في أنحاء العالم .

أن الإسلام والمسلمين يحاربهم الأعداء من كل جانب وبكسل المسلمين مادة وفكرية وادبية ، يريدون بذلك الكيد للإسلام والمسلمين ، ولكن الله ناصرهم ومعهم .. من بين هذه الوسائل التي يحاربون بها الإسلام - كما سجل يسافان لجنة الفتوى بالأزهر الشريف - وسيلة الاندبة التي ينشئونها باسم الإخاء والانسانية ، ولهم غاياتهم وأهدافهم الخفية وراء ذلك ، وأن من بين هذه الاندبة الماسونية والمؤسسات التابعة لها : الليونز والروتاري ، وذلك أخطر المنظمات الهدامة التي يسيطر عليها اليهود والصهيونية ، يتقنون بذلك السيطرة على العالم من طريق القضاء على الأديان ، وإشاعة الفسوق الأخلاقية ، وتسخير أبناء البلاد للتجسس على أوطانهم باسم الانسانية .

ويحرم على المسلمين - كما

منذ أن اشرق على الحياة الدنيا نور الدعوة المحمدية وأعداء الحق ، الكافرون والخالقون والذين في قلوبهم مرض - لانتهى مؤامراتهم ضد الإسلام والمسلمين .. يريدون أن يطفئوا نور الله بالقواهم ، والله منهم نوره ولو كره الكافرون وتتمر الأيوام والأعوام ، ونور الإسلام ينتشر ويغزو الأفق ، وتنفضى تحت لوائه الأمم ويدخله الناس الفوجا الفوجا .. ثم لا تخلو الدنيا مع ذلك من أوكار للشرك وأعداء للإسلام والمسلمين يتوارثون الكيد لدعوة الحق والأيمان برسالة خاتم الأنبياء والرسلين .

وفي هذا العصر الذي تقاربت فيه الأبعاد والمسافات ، وفتحت للإنسان بمشيئة الله مجالات التقدم وإنجازات العلم ، يواجه الإسلام تحديات غريبة وغريبة لجمعيات ومؤسسات تستتر وراء أهداف ودعاوى زائفة تتسلل بها إلى عقول الأبرياء في مجتمعنا الإسلامي لتفسد عليهم دينهم ..

من هذه المؤسسات وفي مقدمتها : الماسونية ، والاندبة التابعة لها مثل اندبة الليونز والروتاري .. فهل تصوف يا أخي القارئ المسلم أسرار الماسونية وخططها وأهدافها وخطرها على الفكر الإسلامي ومجتمعات الإسلام والمسلمين ؟ ذلك كله هو ما يقدمه هذا الكتيب القيم الذي تهديده في الأفراد مجلة الأزهري من تأليف الجنرال التركي جواد رفعت

نفس النظم والتعليمات ، مع زيادة جرعات النشاط لتحقيق ذات الأهداف والغايات .

ورغم انتشار الماسونية وتغلغلها في كثير من المنظمات الدولية فإن الرحلة التي تمر بنا توجب علينا - كما يقول المؤلف - البقطة من الغفلة المخيمة علينا وكى نهيه الأسباب الفروية الكفاح ضد الماسونية اليهودية وانصارها وان نتيقن بان العاقبة للمؤمنين المتقين متى صدقوا النية وهياوا الأسباب واخذوا بأسباب التنظيم الدقيق .

وبعب الا بقى في عضدنا كما يقول الجنرال جواد رفعت في الانتصار الموقت الذي احرزته اليهود عن طريق المؤامرات والدسائس والمبتذلتناق والمكر والخداع .

« ومكر اولئك هو يبور »
« بل لابد لنا من الايمان بأن التاريخ بعيد نفسه ، وسيظل اليهود ثانية . » وستصف الرياح العاتية في خرابل تل ابيب كما صفت من قبل في خرابل مبيد سليمان . .

.. وسيلرب اليهود الدموع الساخنة في اطلال كتائبهم كما ذرفوها من قبل على اطلال حائط البكى . .

— وان ربك ليالمصاد
— ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يفرق قلبهم في البلاد

سلك الله العظيم
واخيرا .

فان الرحلة في هذا الكتاب القيم ، تمل العقل نورا وادراكا لما يحيط به من مؤامرات ضد حياته ومقدساته . . وجسد بالقلوب المسلم ان يعبه ويستوعبه ليكون على علم وبصيرة بما يدور حوله في هذا العالم الفسسيح الملئ بالموامرات ويكون على ابهة دائمة للود عن دينسه ومجتمعه و .. ليضمن الله مع نصره .

نصر الدين

معاني الإسلاميه؟

● الماسونية رعية الصبونية
● والماسون يتركون ذات
● حكماء صهيون
● قوى الأهرام السريية
● تحرم على المسلم الانساب
● الماسونية والأندلسية
● الإسلاميه لها

الدين امثال الاشتراكيين والديمقراطيين ودعاة حقنوق الانسان ، والجميات المحصرة الأخرى ، وعليها ان تشترك في المجالات الأخرى للعمل ومنها الجماعات الشيوعية والطوائف السياسية والزمنيات الأخرى . . وعلى الماسونيين ان ينفذوا الى صفوف الجميات الدينية وغيرها ، بل وعليهم اذا احتاج الامر ان يقوموا بتأسيس تلك الجميات ، على شرط ان لا تشتمل منها اية راتجة حقيقية للدين . وان هدف الماسونية هو : تكوين جمهورية لادينية مالية . . ويجب ان تكون الماسونية مرنة متغيرة حسب الظروف والأوضاع . . وان النضال ضد الاديان لن ينتهى الا بعد فصل الدين عن الدولة . . و ستحل الماسونية محل الاديان ، وان محالها ستقوم مقام العابد .

● التاريخ بعيد نفسه ●

وعندما توفي .. البرت بوبك . رئيس الماسونية الاعلى ، في سنة ١٨٩٢ - انتخب « لى » خلفا له . وصارت الامور على

وفى هذه الخلايا سستضع الجمائل والمصائد لكل الطوائف وللأشراكين وطبقات المجتمع الثورية ، وان معظم الخطط السياسية السرية معروفة لنا ، وستعد لتنفيذها . حالما تتشكل . ومن هذه النصوص ، وهي قليل من كثير لا يتسع له المجال هنا يتبين بوضوح ان اليهودية بتفكيرها وخطتها واموالها ، تعد وراء الماسونية لتحقيق اهدافها فى السيطرة على العالم والنيل من الإسلام والمسلمين فى كافة الانحاء . .

● الدين - عدوهم الأكبر ●

ان الماسونية مذهب سرى ، لم تدون معالمها ولا تعاليمها ، واكثر امورها تجرى على نهج شفى ومن هذه التعاليم كما يسجل الجنرال جواد رفعت ، مؤلف الكتاب : « يجب الا تقتصر الماسونية على شعب دون غيره ، ولتحقيق الماسونية العالمية يجب سحق عدونا الأول - وهو الذين مع ازالة رجاله . . وعليها الا تالو جهدا فى التمسك بفكرة حرية العقيدة ، والا تتردد فى شن الحرب على كافة الاديان لانها العدو الحقيقي لنا .

ولذلك لا يقبل المتدينون فى عضوية المحافل الماسونية لان الذى ينفرد فى المحافل يجب ان يكون حراً ، والماسونى الحقيقى لا يجب ان يكون متدينا . . وفى وسع الماسونى ان يكون مواطناً على ان يكون ماسونياً قبل كل شيء . .

وعلى الماسونية ان تتفق مع كل اولئك الذين لا يدعسون الى



كان لابد لجنة التصوف الاسلامي أن تطرح موضوع الاعلام ودوره في التوعية الدينية على العلماء الافاضل خاصة بعدما لمسنا من بعض الكتاب أنهم يعيدون كل البعد عن الفكر الاسلامي الصحيح .

وقد اناب سماحة الدكتور ابو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية الاستاذ فؤاد السيد رئيس التحرير بالاشراف على الندوة وقد تحدث فيها الدكتور عبد الرحمن النجار مدير عام تدريب الدعاة بوزارغا لاوقاف والدكتور محمد عبد المنعم خفاجي عميد كلية اللغة العربية باسيوط سابقا والدكتور على صبح الاستاذ بكلية الاعلام بالازهر الشريف والدكتور محمد عبد المنعم خفاجي عميد كلية اصول الدين بالازهر والدكتور عبد الله النجار الاستاذ بكلية الشريعة والقانون بالازهر الشريف وقد افاض العلماء في بيان اهمية الاعلام الديني ودوره في توجيه وارشاد سلوك المواطنين الى طريق الخير والرشاد .

التوجيه الديني



وأسلم على طائفة الأنبياء والمرسلين
 أما بعد ..
 فموضوع الفتوة هو موضوع السعادة في
 الحياة خصوصاً في بلاد تعطل الآن باليهود
 الطغي للتلقيزيون .. فقد بدأ التلقيزيون
 إرساله سنة ١٩٦٠ ونحن الآن في سنة
 ١٩٨٥ أي مضي على دخول هذا الجهاز بلادنا
 خمساً وعشرين سنة ، وهذا الجهاز يلعب
 ويسلب دوراً كبيراً في توجيه المواطنين .
 ويأتي ذلك بدءاً بالاعلام الديني له مكانته في
 الاسلام ، فالاسلام في الأساس دين دعوة
 والدعوة لها أسلوبها الأمثل القند باغار
 قوله تعالى : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة
 والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن »
 وكان من وسائل الاعلام في ذلك العصر
 الاول للاسلام وسائل البصوت التي كان
 يبعث بها الرسول « ص » لكيفية للاسلام
 ايضاً بالحكمة والموعظة الحسنة واحسن هذه
 البصوت بعتة اولها الى الين بقيادة سيدنا
 محمداً بن جيسل وابي موسى الاشعري
 واصحابها بهذه الوصية الجامعة والتي تعتبر
 متاجاً للاعلام الديني في كل زمان ومكان
 فقال « يسراً ولا خفراً وبشراً ولا نفراً »
 وتعاونوا ولا تفتلوا « هذه الوصية الجامعة
 هي وصيتنا الآن وستظل وصيتنا في اقلنا
 الديني لاتنا تلازم ان يرضى الاسلاميين
 الذين خصوصاً الذين يركلون السيار «
 والتبر وسيلة فعالة من وسائل الاعلام
 الديني لا يتقنون بهذه التصحية الهام
 لا يسيرون بل يسيرون ولا يمشون بل
 يرفسون اسلوباً للوعيد الذي يجعل الجبابرة

• اما الصحف فقد وصلت زيادتها التوية
 الى نحو ثمانين ضعف .

• ولا كانت لوسائل الاعلام تأثيرها في
 التوجيه فلان ان يكون هناك كواثر
 لقدره على هذا التوجيه ، هذه الكواثر - مع
 الاسف - غير متواجدة في الصحف ولا في
 التلجزيون ولا في الاذاعة لكنا ؟ لان
 الصحفي او المذيع يعتبر راعياً او موجهاديين
 فان لم يكن مؤهلاً لهذا العمل ليسكون
 تأثيره ضعيفاً جداً في توجيه الرأي العام
 التوجيه الديني المطلوب .

• هناك ملاحظات كثيرة جداً على البرامج
 الدينية سواء في التلجزيون أو الاذاعة أو
 ما ينشر في الصحف هذه البرامج ليست ان
 تأثيرها ضعيف جداً ، لان المساحة المقاعد
 سواء في الاذاعة أو التلجزيون أو الصحف
 مساحة معقودة ، ووسائل الترفيه طالعية
 على المساحات الأخرى ، فضلاً عن هذا فان
 البرامج الدينية على قلتها غير موجهة
 التوجيه المطلوب الذي يحدث الآن في توجيه
 الشباب ، فعندنا التاريخ الاسلامي ملء
 بالواقف العظيمة التي فيها المبر والمراعاة
 للشباب .. هذا التاريخ يكاد يكون مهمل
 رابنا في المتابعة الدينية الكبيرة درملان
 وايضا الى أي حد يجعل هذا التوجيه الديني
 فوازي رمضان شهر كامل والكواثر عبارة
 عن رخص ، مع انه كان من الممكن ان تقدم
 للشباب مسلسلات دينية ومسابقات دينية
 فهناك مسائل كثيرة مثارة ويمكن نتخبط
 راي طرفائكم فيها بحيث تزدى وسائل
 الاعلام الاتر المطلوب في توجيه الشباب
 التوجيه الديني المطلوب .
 نرجو ان نستمع لفضية الدكتور عبد
 الرحمن أنجاد كيبن لنا جانباً من هذه النواحي

• نريد وسيلة الترفيه
 المذهب الذي لا يفرش الحياء
 ولا المروءة ولا الكرامات
 ر. ع. عبدالرحمن النجار

• لم تحدث فضيلة الدكتور عبدالرحمن
 التوجيه قائلا :
 - باسم الله الرحمن الرحيم ، احببنا الله
 وتبركوا به ، احبنا كثيراً طيباً مباركاً فيه ،



• مطلوب من أجهزة الاعلام توجيه الشباب التوجيه الديني المطلوب نزار السيد

• وقد التفت الفتوة نيابة عن الدكتور
 التفتازاني الأستاذ فؤاد السيد وليس تحرير
 مجلة التصوف الاسلامي والمستشار الصحفي
 للمجلس الصوفي الاعلى بكلفة قال فيها :
 - باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة
 والسلام على اشرف المرسلين .. اشكركم
 باسم سفاحة الدكتور التفتازاني لتبنيكم
 لظهور هذه الفتوة واسجل اعتداده عن
 عدم الغشور لطلما طارى .. ثم قال :
 لقد اخترنا هذا الموضوع « الاعلام الديني
 ودوره في التوجيه الديني » لاهميته
 بالنسبة للصعوبة الدينية وبخاصة في محيط
 الشباب .. فالتشباب في أمس الحاجة الى
 توجيه اعلامي مرشد .. وذلك لان الاعلام
 اصبح من اقوى الوسائل في التوجيه
 والارشاد .. وتنفذ بالاعلام جميع وسائله
 .. المرئي والمسموع والمقروء ..
 ولقد اصبح الاعلام المرئي ، التلجزيون
 من اهم وسائل الاعلام في العصر الحديث
 فقد تبين من احصاء اخير : ان نسبة الزيادة
 في أجهزة التلجزيون في السنوات الأخيرة
 قد وصلت الى نحو اربعة آلاف في الساعة
 بينما زادت أجهزة الاذاعة الى اربعة آلاف في
 الساعة . اما الكتب فقد حققت ١١١ في المائة





● الإعلام الإسلامي الصحيح هو الذي يجعل من جميع فئات المجتمع وحدة متكافئة معاونة

د. محمد عبد الغني عيسى

بسم الله الرحمن الرحيم وإلى الله
سيدا معذ وفي آله وصحبه وسلم
في عام ١٩٦٦ وكان رئيس الوزراء هو
في القاهرة، وموضوعها «أحسن وسائل
التجاني في العصر» فلما استأذ جليل كان
مدبراً في معهد الزاويقي الديني الشافعي
وكان يشرح في مدرسة المعلمين العاليين
وهو الأستاذ عبد العزيز عبد الحق، فاز
بالبازعة الأولى في هذه المسابقة .. الموضوع
الذي كتبه أن أهم وسائل التجاني في العصر
هي الإعلان أو الإعلام ولم يكن الناس آنذاك
في الثلاثينات يهتمون بالإعلام كثيراً كانت
الإذاعة بأدلة وكان توزيع الصحافة محدودة
وكذلك المجلات وبخاصة المجلات الإسلامية
والإذاعة تعيش في حدود الألف نسخة ثم
يكن الإعلان قد بلغ أدراك ما بلغه اليوم من
صدارة في الفكر والثقافة والتوعية .. أن
الإعلان أو الإعلام هو أهم وسائل التجاني في
العصر الحديث سواء في مستوى الفرد أو
الجماعة أو الأمة الإنسانية كلها .. الإعلام هو
كل شيء في حياتنا هو الموجه، وهو الذي
يقضي الطريق أمام التمسك والافساد
والجماعات وهو الذي يعزل المجتمع ويوحد
التامين ويركب الوافدين شيئاً كبيراً
حظاً .. الإعلام له مكانة وله صدوره .. له
تأثيره على الجماهير .. الإذاعة تقطرون ..
فقر التلفزيون وأحدث الصحافة في عالم
الإعلام ..

ولقد تفرغ الكتاب كوسيلة من وسائل
الإعلام المؤثرة جداً أصبح فراء الكتاب قلة
نادية في مجتمعنا .. الكتب التأسيسية
والكتب الجسدية وما شاكل ذلك والكتب
القصصية تمثل لها بداية في السبيل
والإعلام .. الإذاعة والتلفزيون .. احتسلا
الصدارة ..

.. شكراً لفهنية الدكتور عبد الرحمن
على هذا التوجيه الكريم ولرجو أن يستمع
آله السؤولون في التلفزيونيون ورجو أن
الخط من أحد أعلام التلفزيونيون ورجو أن
يقتل هذه الأفكار وهو الدكتور أحمد عمر
حاتم وهو يقود هذا التوجيه الآن ولكنني
أحد ضيف مع الأسف وفي جودها كاليات ..
أذكر بهذه المناسبة أول صحيفة صدرت
كانت في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام
باسم «الصحيفة» عندما دخل المدينة
المنورة وأصدر فيها ما يسمى بالصحيفة بين
فيها لامة في المدينة وأجبالها ومسؤولياتها
ولم ما جاء في القرآن الكريم .. كان بيان
صفي آخر سبق عندما تفرغ من مكافئة
من الأولاد .. وأصبحت بحرة في مصر والكريم
فصدر بيان اسمه «البراء» ثم فيه على
كل من دخل مكة .. وبعد ذلك لم تقهر
صف دينية بالمثل المعروف إلا .. فيما
إلى .. بعد فترة طويلة صدرت العشرة
الوحي التي أصدرها الأفاسي في باريس
سنة ١٩٠١ هـ ثم أم القرى سنة ١٩٦٦ هـ
وبعد ذلك لما جاء المؤرخ الفرنسي بدأت
الصحف الدينية تنشط في مصر وتلفزيون
بعض الصحف ولكن بطريقة محدودة وكان
توزيعها محدوداً أيضاً .. لكن الآن
هناك صحافة دينية في مصر وكل عهده
الصحافة محدودة توزيعها لماذا ؟ لأن إمكانياتها
محدودة .. طريقة الخراج وعرض وطباعة
الصحف له تأثير كبير في انتشار عهده
الصحف ..

ولد على الدكتور التجاني في هذه الكلمة
قالت :

.. أننا نعتب على الصحافة علم الجماهير
الذي الديني الذي يجب القاري، إليه ..
نحن لا نريد .. أفصلاً نحن الكتاب حسن
التفسير في هذا المجال الديني إنما ينبغي
أن نزل إلى مستوى الجماهير في كتاباتنا
الدينية حتى لا نعيش في واد والجماهير في
واد آخر .. لانيا : يجب أن نثير .. نحن
نشاكل المجتمع أن نضع أصابعنا
على المشكلة والعمل اللائق لها .. لا ينبغي
أن أردد ما جاء في كتب التاريخ دون أن
استخرج منه دوساً لطيفة على واقع مجتمعنا
في عصر القاري، بأنه يعيش في مشكلته
التي يعاني منها في نفس الوقت عهده
المشكلة لها حل إسلامي هذا الحل ينبغي
أن نضع يد القاري، عليه فيكون هناك
تفاعل بين الكتاب وبين القاري، .. أنا عيسى
الآن يقدم وجود هذا التفاعل .. الكاتب يكتب
من عليه .. والقاري، لا يقتضيه هذه الكتابة
أنه مجتمع يجد فيه أفكار متفرقة .. وبعد
فيه بعض السبلات .. ويبدأ الناس يصنعون
هذه السبلات له فهو يعيش في شبه عدم
وذن .. أريد أن أذن هذه الأشياء المرفوعة أو
في مجتمعهم يؤمنون الإسلام .. بالكتابة الهادفة
بالكتابة البسيطة التي يستسيغها كل قاري،
لنصحت فيجذب إليها قاري، الفصيلة أو
المعوز الديني ..

تجلس وتستمع إليهم وأبدانهم لتلهم من
حول ماسمع .. هذه الوسيلة يجب أن تأخذ
منها من «وصية الرسول» من .. أيضاً
في وسائل الإعلام التي كانت موجودة آنذاك
المؤتمرات وكان آخرها مؤتمر الصح الأكبر
الذي فيه الرسول لأمته الخلال والفرام
معا يعتبر أساساً من أسس الدين عهده
الكلمة الكلية التي تنصو إلى المساواة وال
الإخاء حيث قال «أيها الناس أن دنكم واحد
وأن أباكم واحد حككم لادم وادم من تراب
أن أكرمكم عند الله التاكم لأفضل لصربي
على عيسى .. ولا يابض على أسود إلا بالتقوى
والعمل الصالح إلا هل بلغت .. فتدالجموع
المؤمنة في هذا الموقف العظيم نعم فيقول
فيبلغ الشاهد منك الغائب .. عهده
وسيلة من وسائل الإعلام .. وسيلة المؤتمرات
وجنما تقرأ خطب الخلفاء الراشدين
حينما ولوا أمر الخلافة نجد عظيم تعتبر
دعوة إلى أحقاق الحق والكلمة الدينية التي
ينبغي أن تلال للعالم .. أيها الناس إذا
وأتيت في أوجاج قوموني .. هذه كلمة
خليلة من الخلفاء الراشدين وخطابها فيه
معا يعتبر النموذج للإعلام الديني الصحيح ..

● نحن الآن في مجتمعنا لا نقول أن
وسيلة الإعلام مثل التلفزيون تنقل إلى
عشر من مسجد من المساجد ولا المستنصر
الجماهير من جهاز التلفزيون إلى أول أن
جهاز التلفزيون كما هو مدرسة للتربية
والتعليم وللتثقيف وهو وسيلة من وسائل
الترويج والإنسان منا عليه أن يروح حسن
نفسه ساعة بعد ساعة فإن الأسلوب إذا
صدات كملت ومعيته، لقد نطلب أن يكون
ترويض معددا لالتقريب الرابع كلها ترويضاً
في ترويض ولا للتقريب إلى مجتمع عايش ..
ولكن نريد وسيلة الترفيه .. المذهب الذي
لا يترك الحياة ولا يفسد المروءة ولا يفسد
الكرامات .. لانيا .. ترويض محدود يؤمن
معين .. وبعد ذلك فإن الدعوة الدينية
لا تقال في كثير من البرامج بصفة مباشرة
ولكن تقال في طريق ترفيهي من الترفيهيات
التي تبين خلق الولاء، خلق العصب خلق
الانتماء خلق الصالح خلق الحياة خلق
المروءة والتجند تاريخنا الإسلامي جافقون
ياكلون الأثرية بهذه الإيجاد كلاً لا تصاغ
على هيئة ترفيهيات ومسببات تستمتعها
الفكر الأخلاقية، الفكر الدينية .. في نفس
الوقت في تجلب الشاهد إلى أن يستمع
بالعزير التمثل فيأخذ بعد ذلك دورسها
مستفاداً من هذه الترفيهية .. تاريخ خلقتنا
الراشدين التاريخ الأموي .. التصاريف
العياشي .. التصاريف الاندلسي .. ينبغي أن
تفرغ في كل هذه الإيجاد بالأسلوب المفسوق
الذي يتبني على ذهن المستمع العايش عهده
في دأين ما أراه يطلق الإسلام الديني
كوسيلة من وسائل التربية الحديثة
وشكراً ..

ولقد على الأستاذ فؤاد العبد على كلمة
الدكتور التجاني قالت :





● **يرغم أن وسائل الدعوة أصبحت متعددة ومتنوعة الآن تبارها غدا قوي**
د. أحمد عرفة

● **وتحدث الدكتور أحمد عمر هاشم**

باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

بعد الكلمات الفنية التي أفاض فيها أساتذتنا الإجماع أدرك أن المسببوة الإسلامية يصلح بعبادة إلى قنصصوات اعلامية لها شريعتها ولها وزنها بحيث تأخذ طريقها إلى القلوب وإلى كل بيت وإلى كل بلد . ذلك لئلا نلاحظ أن الدعوة الإسلامية في هذه الفترة الراهنة تصبها صعوة اسلامية . هذه الصعوة ليست في عصر وحدها وليست في البلدان العربية وحدها ولكنها في البلاد الغربية والاوربية وفي الشيايا والشمسوخ والرجال والنساء . وهي تشر بالخير ولكنها بطرق غير رشيد وعبادة الإسلام تأخذ الدعوة الإسلامية والامان الاسلامي خطا مواريا لها يديمها وترى الطريق اريقا حتى لا يكون هناك طرف حتى لا يكون هناك معاذير او الضراوت او قليظ . من هنا فانا أدرك انه بفرغم ان وسائل الدعوة أصبحت من الكثير بمكان بحيث لا نستطيع احصاءها مسند مجلات ومصحف والادامات ومنايا ومساجد وندوات وما الى ذلك . فانا القول واضح بما أقول أنها مازالت أيضا مسبوبة . ومازال تبارها غير قوي . رغم انه كان في العهد الأول وفي صدر الاسلام لم تكن هذه الوسائل من الاطال لا الاناسة ولا تليزيون ولا مسعالة . كل هذه الوسائل الحديثة التي اختصصت المساللات واخترعت الزمن ما كانت موجودة في الصدر الأول ولكن برغم هذا ويرغم ان وسائلهم الهادية التي كانوا

دليل على ان الدين الاسلامي لو استغفم استغفاما اعلاميا سلما لأخذ موقفه من الانامسة ومن التليزيون ومن المسعالة . ونحن اراء معظم التثنييات والتمسلات نرى انها كل من حين الآخر بما اشار اليه الدكتور خلايا والفكر العلماني الاحادي التعرف للسادى الشهواتى الصرف هذه المساللات لاند وان نعد منها وان نلود بكل ما نملك من قوة في ابعادها عن برامج الاعلام التليزيون بيوتنا ونحن لا نستطيع ان نرد اينانا منها ولا نستطيع ان نللق للتمسدايع والتليزيون اماننا وانما عينينا ان نتنبه الى هذا وان نشهد الههم لكسى نلادوم هذه العلمانية الجارفة التي توحه هذه المساللات والتثنييات التي تسهما في معظم التهور :

ولقد طلب الاستاذ لؤاد السيد فقال : العلماني او التوجيهات التي دعى اليها في توجيه الاعلام على هذه المسبوبة نتاج من غير شك لامكانيات . نتساج لتعطيل والتعطيل يقوم به لساس متفحصون وعلى كفاءة دينية وعلمية وعلى درجة عالية من التفكيسر حتى يستطيعوا ان يواجهاوا الرأى الصام التوجيهي القبول . هذا التعطيل يستلزم وجود هيئة . توجه المسعالة وتوجهه الاذامه والتليزيون . هيئة بالية من علماء الزهر والاقواف وغيرهم مسن المتخصصين . يجب ان يتولوا هذا العمل وما حيدا او كان هذا الاسلام الدينى موجهامر وللندول الاسلامية الاخرى وبشتره فيه علماء من كفاءة الحاء العالم . وتصل الامم على هذا النحو الذى اشرت اليه وتوزع في كسب مكان اسوة بالاعلام الهادية التي تشاهدها بالاعتين والثلاث في التليزيون . كرفهم الباليه وغيره . ولكن هذا يتطلب تخطيطا يلزم بالاشراف طبع واعداه متفحصون وعلى كفاءة عالية ولا يفسل عليهم من الناحية الكادية ولا بالوقت حتى يستطيعوا ان يفرجوا لنا برامج لافعة للكتاب وتلقته الجديد . هناك فكرة عرفت في وقت سابق من اصدار مجلة عالية اسلامية بنشرت في تعريها علماء وكتب متفحصون من كفاءة انحاء العالم . وهذه المجلة تصدر بالغة العربية البلاد العربية وتصدر مجلة بلغة البلد التي توزع فيها . يجب ان يكون هناك كتاب وموجهون والى يفتح ان يكون هناك مكتب تداني في هذه البلاد تشوى علماءها اردد على كل ما يوجه الاسلام من نقص او تفرج وهناك افكار كثيرة ومقرصسات معدودة ولكن المجال هنا لا يتسع لهما . ونرجو من الدكتور احمد عمر هاشم وهو رجل تليزيوني يقول لتسا دور التليزيون في هذا المجال :

صعيلة يومية ملحقا ولو اسبوعيا كملحق الرياضة او كملحق الاقتصادى . وكالملحق الذى تتيانه معالقة من المعالقات في شكل جريدة ملحقه اسبوعية فلا اقل ان نلعد كل جريدة لها يوما في الاسوع نلرج ليه ملحقا دينيا متكاملا وبذلك زلص المسعالة اليومية الرئيسية الاعلامية دورها وكذلك في المجلة فان مسبوبة المسبوبة متينة البائدة تصل وهي مسعبة تقصع في نفس العينة والولد القابع الاسلامي وعقله فان للصورة تأثيرها اليوم في المجلة المسبوبة . هذا بالنسبة للمسعولة وبالنسبة للمجلة اما بالنسبة للاذامه المسبوبة والثرية فهي اخفر من المسعولة اليومية لان الانسان صلفو العاية المادية التي يعيشها اليوم لا يستطيع ان يقرأ في كتاب او مجلة او في الصعيلة اكثر من ساعة لكنه يستطيع ان يسمع وان يشاهد طول اليوم ولذلك ينبغي ان تعبا الاعلام هنا تعبة دينية لان القلوب تهلل الى السماع بل تليزيونى ترى الى السماع او الشاهدة اكثر من القراءة . وعلى هذا لابد وان تكون المسبوبات الدينية قادمة وانامية من قيم الاسلام على النوع الذى نراه في بعضى التثنييات . لاشك ان هناك بعضى التثنييات فيها لاطال دينية ولصحات دينية سايكة تدفع في نفس الطفل او دينية الامانة والوقار بالودع وفهر ذلك من خلق الاسلام في كل نصليته المسبوبات لانها تعنى قيمين او ثلاث قيم دينية في كل مرة ككلام هذا . وبذلك نلرمس في النفس وتبقى عاظة الانسان ووجدانه فتتاصل فيه من ناحية اسلوب المسبوبات . لاشك ان هؤلاء المسببين يعتقدون ان القصص لفسد التثنيية او السلسل هذا افكنا لان ان الكريم مع انه بلغ حد الإعجاز فان كل انسان من يستطيع ان يفهم القرآن وما فيه من معان وقيم . الجاهل والتعليم يسم القرآن بهم على قدر فهمه فالسعة القصصى مرة سلة يتصلل بها الانسان مع الطفل ومع المتخصص ومع غيره لذلك فانا نتحتاج في مثل هذا الى الكوادر التي تستمد بولادها من القرآن ومن التاريخ الاسلامي ذى البسولات الواسعة في عصر الطفولة . الراشدين والعصر الاكوى والعصر المبس والقرآن الكريم والسنة الثرية هنا وواقه يستمد منها الكتاب مسبوبات وتثنييات وقصص هذا من ناحية المساللات اللالمة او المرعبة .

● **الدعوة الدينية لا يصح ان تكون** مقبودة في جوف الليل او في اول النهار وانما توضع في وقت الاكل مثلا فيمسبه يستريح في بيته وبين امره عند ذلك تكون لها الرها عند الجميع ولا اقل على ذلك من نموة لفيلة الشيخ متسددى المتدرواى ان الجميع بطريقها يومية لها اخذت مكانها من لئوس المجتمع هكذا



● يجب وقف جميع الأنشطة والإفلام التي تتناول على الشريعة الإسلامية

د. عبد الله النجار

لم تحدث الدكتور عبد الله النجار : 2018

بسم الله الرحمن الرحيم أعظمه الله تبارك وتعالى وأسلم على خير خلقه وخاتم رسله وهل كنه وصيحه على أبيع مناج شريعتك إل يوم الدين . .

فأنتي استمع أساذني الافاضل من التحث في الإسلام في الإسلام ، أو الافلام الإسلامي بسم الدعوة الإسلامية لان الدعوة والإفلام يكاد يكونان اللغوي وحده ، والدعوة الإسلامية هي هذا النحو تمثل الدعوة الإسلامية في الافلام وهي موصولة من يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا ومستقبل وهو موصولة أن شاء الله إلى أبد الأبد .

الدعوة الإسلامية على النحو السلكي امر به الشارع سبحانه وتعالى - فتتبع عمل اسلافنا جيئنا ، أمر الله بيسار وتعالى به وأمر المؤمنين بأحكامه أن يعوا الناس إلى الله وشريعتيه ويوجد عملهم حسنا بوجه عز من قائل : ومن أحسن قولاً من دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال أتني من المسلمين . . بل أن الحق تبارك وتعالى قد رسم للعلماء والمؤمنين طريق الدعوة إلى الله بالثبوت والقبول ، والأول في طريق الدعوة الإسلامية في قوله تبارك وتعالى : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » هذه الآية تعتبر هي الدستور وهي الخلق لبراع الدعاة إلى الله تبارك وتعالى ، والواقع أن الدعوة للإسلام لاتزول في هذا العصر تعتبر متصددة وهي ينبغي أن تكون دراسة تستهدف الأغلبيتها على طريق الإسلام وتصبح ما يكون فيها من عيوب توقي مجسرة الدعة إلى الله ، الدعوة ونسبيلاتها الرئيسية هي الكلمة ، والتلقية قد تكون

كل هذه الوجات التي لا نصحها مباشرة ولكن نصحها من خلال شريعة أو مسلسل أو ما إلى ذلك ما يحدث في التلفزيون يحدث في الجرائد اليومية والفول في القومية والوطنية بمسورة أوسع بل وبصورة أوسع لأنه كم مسن المقالات قرأنا وكمر من الشيوخ تحركت افلامهم بصورة نظيفة ومساحات عريضة لا حدود لها . المقالات الدينية في الصحف مقالات حزبية ذو مساحات نسبية . لا تسمن ولا تفرى من جسوع ، لاتنشر صلحة دينية أو للفكر الديني إلا كل يوم جمعة لماذا ؟ هل الإسلام يوم الجمعة فقط كذا لم تكن صلحة كاملة فويضا ان الكلمة الدينية لابد ان تتسليم الأحداث اليومية تماما كشرة الأخبار في كل يوم حدث لذا ظهر هذا الحدث في الصلحة الأولى لابد ان تلاصق الصلحة الدينية ببيان حكم الله وشرع الله وما ينبغي ان يكون لا ان يترك هكذا ليتخسسه الآثمة ويتدنى به بعض الشباب ويتلن طريق الحماكة والتقليد لأفمن يشربون هذه اللقيصة أو هذا القطر الذي ولعت فيه امرأة أو رجل أو شاب يتلن من طريق الحماكة أو التقليد مسن الغير ، وقد حذر رسولنا صل الله عليه وسلم من هذا اللون ومن سلته الجاهرة حين قال عليه الصلاة والسلام . كسل أمتي معالي الا الجاهرين وأن من العجالة ان يعمل الرجل بالليل فليندب ويستوره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه يقول يا فلان عمت الرحلة كذا وكذا ، ان للاحقة هذه التجارة وطلاقة هذه العوائد التي تحدث لا تكون إلا بصلحة دينية يومية في كل الجرائد القومية والوطنية ، والإرسال الذي التفتت اليه فضيلة الدكتور على صبح في اوقات وأما في نهايته . أما في الساعة الثانية ظهرا حيث يكون الرجل في مكتبه أو في قريته أو البيت ، وأما في مسافة متأخرة من الليل حيث يكون الانسان قد اوى إلى فراشه نحن نتأخذ كل محزون ولا مسئول في هذه الصلحة وكسبل مسئول في وسائل الافلام الربية والمسوعة قولها لله وتناشدكم بالولاية ان حذر من هذه الافلام الفجرة ومماثل التهم التي تسلك على الإسلام في التلفزيون وغيره كسبل هذا خطر سوف نرى فالتة الأليمة ونهايته الوقيعة عاجلا لا آجلا .

وهذا طلق الاستاذ غزاد السيد قال : شكرنا لاستاذ أحمد عمر حاشم وارجو ان يكون للكلمة صدى لدى المسؤولين في التلفزيون ، الصل إلى هذا ان بعض الرصاصات بنشيد الصلاة في التني في التاء الرضي الطليخ واجسامهم عارية هذا يؤكد ما قاله الدكتور أحمد عيسر حاشم من ان هناك الاستاذ الدكتور عيسى ويسائل الدين . . يجب ان تعالج هذه المسائل بطريقة جذرية .

يتنقلون عليها ويتنقلون الكلمة عليها كانت الجمال . والذواب وكان السبر على الافلام ويرغم هذا شرقا وغربا وتندرو الإسلام . ما كان ذلك إلا جهنم يبعث بينهما الرسول أو واحد مسن الصلحة يرسله إلى البلد الصلحة أو وفود تفر إلى الرسول عليه الصلاة والسلام يستقون من العلم ومن القرآن ومن السنة ويعلمون ذلك إلى بلادهم وإلى قباكلهم . ان ما السر في ذلك يرم وسالهم الدينية كان الإسلام ينتشر وكانت رفته تنبع . كان الإيمان وكانت العبدية وكانت القلوب الموسومة بالله سبحانه وتعالى تعمل هذا التسبيح وشرق وغرب به وكان الرسول صلى الله عليه وسلم . يعارضه إلى هذا ويتول . نور الله امره . سبع مقالتة لوعاها فاداعها كما سمعها لرب مبلغ أوعى مسن سبع . . كانوا يعطون هذه التعاليم النبوية ويعلمون عسدا اثرتا وهو اشرف ثرا في الوجود . .

● اذن نحن الدعاة بحاجة اليوم إلى ترسيخ العبدية والإيمان والتطبيق العملي في نوبتنا وفي ذواتنا ولا نتطلع إلى الوسائل المادية ولا إلى جوانب أخرى التي قد تقضي لم العمل الاسلامي بقدر ما نعمل نصب أحيانا رضاء الله سبحانه وتعالى هذا من جانب . ومن جانب آخر فلا يرغم انتشار وسائل كثيرة تنتشر الدعوة الإسلامية فان وسائل التدمرة معسول حسم التثرت في عسلة الوسائل للتليفزيون إلى جانب مباحثه من برامج دينية ومن أحدات دينية ومن قرآن وما إلى ذلك ، لكن يوجد في مسلمات التليفزيون ويوجد في الافلام الأجنبية الفجرات معسول عدم تقضي على كل ما نلوه صحيح حين أسند إلى برنلج دعاء الإسلام أردت أن الله به نجيا جديدا لأن رايث ان المسائل القلبية والقلبية الإسلامي ميجور لا يتكلم فيسه أحد . فاردت أن أكل من أول كلمة لا الله الا في العبارة فاضلها فافعلها الصلح ونحن نتابع الحديث الآن من الصلصات الإسلامية . وأردت أن أبصع مبالغة العلماء هذه المعلومات القلبية التي كنا نجد من الخفاف وسائل أخرى تقضي على مثل هذه الاحاديث وغيرها ونرى معاول حسم وردا وتري التثني للساند علماء الإسلام كان يتصور بعضهم في بعض المسلمات بالقرى المسيحية وبالعامة التي هي تاج الإسلام . يظهر في صورة ملاذن أو في صورة غير قريبة ويعاؤون بهذه الصورة ان يخلصوا من قدر العلماء وهذه صورة قريبة ينبغي على التلفزيون وعلى الامامة وعلى كسل وسائل الافلام ان يمتنعوا متعا بالة ، وكما اشار اليه استاذنا الدكتور عااا من ان العلماء والشيوخ والعلماء والإسلام هم الذين يبركون بأصابعهم

مقروءة في الصحف والمجلات المتصدرة والكثيرة كما نراها وقد تكون هسهسة الكلمة شفاقة أو متلوة على الناس كما نرى في الخطابة وكما نرى في مخاطبة الجماهير من طريق الندوات ومن طريق الإذاعة ومن طريق وسائل الإعلام السموعة والمرئية وهذه تعتبر قنوات لتوصيل الكلمة الإسلامية أو للإسلام الناس لدعوة الله تبارك وتعالى . الواقع ان القوات متعددة ولكنها تحتاج الى نوع من المعالجة التي تصنع ميسرنا والتي نتصلح ما قد يبدو ليها من عكس .

نعرف مسيرة الدعوة ، اذا اطلقنا مثلا الخطيب أو الداعية الذي يعتلى المنبر نبحث ان نأخذنا القاعة بناتج أسلوبهم في الدعوة شيء غير قليل من القصور . فعلا نجد ان الخطيب يركز على جانب العبادات مع ان الفقه الإسلامي قد صالح جميع ما يتعلق بسلوك الناس من معاملات ومبادات وأخلاق وغير ذلك مما يدخل في دائرة السلوك الإنساني ، والواقع اني سررت كثيرا بالأسلوب الذي اختصه الدكتور احمد مر حاتم في برنامج « دعالم الإسلام » من القلق من خذلان هذا البرنامج الى بيان رأي الفقه الإسلامي أو رأي الشارع تبارك وتعالى في كل امور الناس خاصة فيما يتعلق بعبادات المفود أو المعاملات في الفقه الإسلامي الذي اصبح مهجورا من كثير من الخطباء والوعاظ كانه لا ينسب الى الفقه الإسلامي أو كانه لا يمت الى التشريعية الإسلامية بمسألة الواقع ان الفقه الإسلامي ان يلاحظوا جانب المعاملات في الفقه الإسلامي ، وعليهم ان يعطوا التناسل الناس الدعوة الإسلامية كدعوة شمسك لم تترك شيئا يتعلق بشأن الإنسان في الحياة إلا وبينت حكم الله فيه من ناحية العدل والحرمة ، الواقع انه قد ابيحت في فرصة الأعلام على منهاج كلية الدعوة الإسلامية ولاخيرا خلاصا ينفي لفت أنظار القائلين على هذه الكلية في جامعة الأزهر .

أما طرفة الفقه الإسلامي بتأريكون معمولا في كلية الدعوة فطالب كلية الدعوة الإسلامية الذي يلتحق فيه أن يكون عالما يعرف الناس أحوال والعوام من على التبر . والواقع والحرمان لم يقتصر على جانب العبادات وإنما يمتد هذا الجانب الحيوي من أحكام الإسلام الى جانب المعاملات .

أيضا هناك جانب مغفول في أخواتنا الذين يمثلون المنابر وهم يغفلون في حقيقة الدعوة ، الدعوة أن الله تبارك وتعالى كما رسم أسلوبها حول لفرسوه صل الله عليه وسلم تضمن البلاغ والبيان وتذكير الناس بأحكام الله تبارك وتعالى ، والداعية ينبغي أن يلق عند هذا العهد ، فهو لا ينبغي أن يتركه الناس على أبوابهم ، ولا ينبغي أن يحمل الناس حلال لدخول في الإسلام ، ولعل ما يوضع هذا قول الله تبارك وتعالى « فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر » وقول الله تبارك

وتعالى « وما عليك الا البلاغ » فالإسلام وتذكير الناس وبين أحكام الله تبارك وتعالى هي غاية ما ينبغي أن يلق عند الخطيب . أما غاية الدعوة أو ما يتعلق به هسهسة الوسيعة من غاية ، وهي الهداية وإيقال الناس على الله وذكر الحماس وما الى ذلك الهداية أمر اختص به الله تبارك وتعالى وقد بين هذا الأمر كتيبه صل الله عليه وسلم . ليس عليك مهام ولكن الله يهدي من يشاء . « انك لاتهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء » ، فالهداية أمر اختص به الله تبارك وتعالى وهو لا يدخل في إطار اختصاص الداعية ولا يدخل في إطار قدراته وإنما الذي يختص به هو الله تبارك وتعالى الذي يلقب القلوب ويهدي من يشاء . برجمته الى نور الإسلام . وأن إدراك الناس بالقوة على أداء العبادات وعلى الدخول في الإسلام ، وما الى ذلك ما يقتضيه بعض الفقه الذي لم يلهم الدعوة على النحو الصحيح ، ينبغي على الداعية في حدود عمله أن يعلم الناس وأن يذكركم وأن يترك أمر الهداية لله تبارك وتعالى حتى يجلب الناس من النور ومن حمل الناس على الدعوة والاكراه عليها ، ومن المعروف أيضا ان الإسلام لا يكره احدا على الدخول فيه فمن الياقوت المشهورة انه في الكراه في الدين ولا اكراه لدخول في الإسلام . هذه بعض الاختلافات التي عنت في كل جانب من جوانب الاعلام وهو الخطابة ، والنسبة للكلمة المكتوبة .

لاحظ ان اهل الله المختصين ببيان دعوة الله تبارك وتعالى يفرق عليهم في الجرائد والمساحات الاعلامية بينما نجد حملة الاقلام من غير المختصين في الفقه الإسلامي ، كما نفضل فطيلة الدكتور احمد مر حاتم تلصق لهم مسلمات في الجرائد اليومية والصحف الإسلامية ويضع عليهم من القالب وبسمن الصفات ما يجعل القارئ الذي يتصفح تحت هذه التسميات ، في الواقع هم يستهدفون هم حقائق الإسلام ، وأنظر في القام الإسلامي كالحجاب ، وتعرض المرأة لاسرعة ودل المجتمع وما الى ذلك مما يتضمن خروجا فاضحا على أحكام الشريعة الإسلامية وأدائها وتقاليدها ، واستغلت نظري كاتبي لا يمت الى الفكر الإسلامي بصفة ولا الى التشريع الإسلامي بصفة يكتب مقالات أسبوعيا ويستان القارئ ان يجتهد فطرا ودراج يجتهد في أمور والتي مصادم اجتهدا يقوم كثير القيان وتغصو الى الشقاق عليه ولو انه ترك هذا المجال لاصابه وتفرغ للكتابة فيما يخص فيه لكان أكرم له عند القارئ . هناك فرق بين الاجتهاد وبين أفعال الناس غير علم الزاوية فيها قول الله تبارك وتعالى « قل من اظلم من الذي على الله كذبا ليلبس الناس بغير علم » .

ولقد علق الدكتور عبد الرحمن التجابر بوجه :

« المستبين يسير في شعبتين اشعبه الاولى ان الاخ الدكتور التناسل عاب على كلياتها انها لا تدور الفقه الإسلامي خصوصا كلية الدعوة وكلية أصول الدين وكلية اللغة العربية استثنائي يتلصق لهما

ياتي الطالب الذي وصل الى كلية الدعوة أو الى كلية أصول الدين أو كلية اللغة العربية من بمرحلة التعليم الإعدادي والتعليم الثانوي بصفة خاصة فيه قدر لا يأس به من علوم الدين ولا اطلب من كل دارس في الجامعة أن يتبحر في الفقه ولكن حسبه أن يدور القدر الموجود في التناوب وعليه بعد ذلك أن ينشأ نفسه وان يقدر . . .

أردم ان يفسرنا وان يتدور وتغير من الخصائص في الكليات . . فكلية الدعوة تعلم كيف يكون الإنسان داعيا الى الله عند الاصل والركيزة من الفقه عليه ان ينشأ هذه المعارف وهذه المعلومات في كلية أصول الدين . يدرس التفسير والحديث ويتبحر فيما ينشأ معارفه من الفقه الذي درسه في التناوب هذا رأى . لا كخلاف من المناهج الحالية .

● الجهة الثانية ممكن اخالف فيها الزملا . ان هناك افلا عسائية والاملا مشبهة كتبت كثيرا ونقد لها مساحات واسعة ويقول الاخوة ينبغي أن يوقف هؤلاء على حجم والا يفرقوا هذه الموضوعات لانها معروفة عليهم كعدم تأملهم لذلك اما اخالف في هذا والقول بل نقتل الباب على مصرعيه لكل قلم ولكل فكر وأصل نفسي مستوية مغارة الرأي بالراي والحجج بالحق . والا اذ لم تكفر في المنسكظ في القاعة . والقول للناس « عالم اقراوا كتابه »

وفي ختام الندوة قدم الاستاذ فؤاد السيد الشكر للسادة العلماء . .

باسم مسحة الدكتور ابو الوفا التقادوني وباسم أسرة تحرير المجلة وأعلن وهي :

- ١ - وجوب التحرك الاعلامي داخل الاطار الوطني لقطاع الدعوة وحسن اختيار العاملين في حقل الدعوة .
- ٢ - تكوين هيئة اسلامية لدعوة قسم دعا مؤهلين من جميع انحاء العالم الإسلامي توحيدا للجهود بشرط ان تكون بعيدة عن الانزوا السياسية .
- ٣ - عمل دراسة ميدانية للجهات التي توجه اليها الدعوة لبيان مشكلاتها ووجه الذين يتبعها هذه الجهات .
- ٤ - إصدار صحيفة او مجلة اسلامية يشترك في تحريرها كتاب أكلاء من جميع انحاء العالم الإسلامي وتصدر اعدادا مختلفة لكل نسخة بلغة البلد التي ترسل اليها .
- ٥ - إنشاء مكتب اسلامي في الخارج لكتابة الدعوة والرد على ما ينشر في الصحافة .
- ٦ - تبادل الزيارات بين رجال الاعلام الإسلامي في مختلف الدول الاسلامية .
- ٧ - وضع كتب ووسائل مبسطة عن الاسلام باللغات المختلفة .
- ٨ - التوعية بزيادة المساحات الدينية في الصحف اليومية .
- ٩ - العناية بتأخير الاقلام والمسجلات الهادفة في التليزيون والاذاعة وتشجيعه الرقابة على الاقلام الهادفة والتي تتماهى مع القيم والمبادئ الدينية .

الدول الإسلامية في أفريقيا وآسيا

• يتشع نور الإسلام في كافة أنحاء العالم وفي كل يوم يدخل مسلمون في دين الله الموحدا ..
وفيما يلي تقدم التصوف الإسلامي أحدث إحصاء شامل عن المسلمين في آسيا وأفريقيا •

الدول الإسلامية في قارة آسيا

الدول الإسلامية في قارة أفريقيا

(عدد السكان ونسبة المسلمين في كل منها)

(عدد السكان ونسبة المسلمين في كل منها)

الدولة	عدد السكان بالمليون (١٩٨٤)	نسبة المسلمين %	الدولة	عدد السكان بالمليون (١٩٨٤)	نسبة المسلمين %
١ مصر	٤٧.٠	٩٢	١٠٠ المملكة العربية السعودية	١.٨	١٠٠
٢ السودان	٢١.١	٧٠	٩٩ الجمهورية العربية اليمنية	٥.٩	٩٩
٣ ليبيا	٢.٧	٩٨	٩٨ اليمن الديمقراطية الشعبية	٢.١	٩٨
٤ تونس	٧.٠	٩٥	٩٩ سلطنة عمان	١.٠	٩٩
٥ الجزائر	٢١.٤	٩٧	٩٦ الإمارات العربية المتحدة	١.٥	٩٦
٦ المغرب	٢٢.٦	٩٦	٩٩ قطر	٠.٣	٩٩
٧ موريتانيا	١.٨	٩٩	٩٦ البحرين	٠.٤	٩٦
٨ الصومال	٥.٧	٩٩	٩٥ الكويت	١.٦	٩٥
٩ جيبوتي	٠.٣	٩٦	٩٥ العراق	١٥.٠	٩٥
١٠ جزر القمر	٠.٥	٩٥	٩٢ الأردن	٢.٥	٩٢
١١ السنغال	٦.٥	٧٦	٨٧ سوريا	١.٠	٨٧
١٢ جامبيا	٠.٧	٥٦	٥٥ لبنان	٢.٦	٥٥
١٣ غينيا	٥.٦	٧٩	٩٨ تركيا	٥.٢	٩٨
١٤ غينيا بيساو	٠.٨	٦٥	٩٨ إيران	٤٢.٨	٩٨
١٥ سيراليون	٢.٩	٦٥	٩٩ أفغانستان	١٤.٤	٩٩
١٦ فولتا العليا	٦.٧	٦٠	٩٧ باكستان	٩٧.٢	٩٧
١٧ مالي	٧.٦	٨٥	٨٦ بنجلاديش	٩٩.٦	٨٦
١٨ النيجر	٦.٢	٨٦	٩٠ اندونيسيا	١٦١.٦	٩٠
١٩ تشاد	٥.٠	٨٠	٥٦ ماليزيا	١٥.٢	٥٦
٢٠ نيجيريا	٨٨.١	٤٤	١٠٠ مالديف	٠.٢	١٠٠
٢١ الكاميرون	٩.٤	٥٠			
٢٢ الجابون	١.٠	٤٠			
٢٣ أوغندا	١٤.٢	٢٢			

رئاسة الكوبريت والطاقة

تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد عبد الحليم

الاستجابة من السيد رئيس الوزراء وكذلك بقية الزملاء الوزراء . . . وتنفيذ المشروعات

يتم تحت إشراف مجموعة من المهندسين الكفاء بالوزارة . . . وهنا يجب ألا نغفل حقيقة هامة تكون قد غابت عن البعض وهي الضرورة الواجبة على كل مسئول كي يكشف القدرات الكامنة في الإنسان المصري . . . فهذا الإنسان عنده كنوز رائعة للعالم لو احسن استغلالها . . . وفي وزارة الكهرباء تنمو العلاقة الانسانية بداية بالوزير حتى اصغر عامل، وهناك تعاون متحر بين القيادات التنفيذية في الوزارة وثقابة العاملين بها من أجل توفير ما يحتاج اليه العمال من خدمات . وكل من يستحقونه من حوافز ومكافآت تشجيعية تمنح لهم بانتظام . . والوزارة تضم الآن خمس هيئات ١٨ شركة وكل مسئول فيها يقوم بواجبه في لامركزية وتحمل كامل اللواجبات المالية عليه وفي نفس الوقت أثرت أن المتح بابي للجميع وفي كل وقت ، لم أترك مظلوما بالباب ، ولم أمل سماع مظلمته انطلاقا من حقيقة أمنت بها وهي أن الابواب المفلقة في العمل القيادي تعد جدارا نفسيا بين السؤل وبين رجاله الذين يسهمون في العمل بكل درجاته وأدرك جيدا أن محصور الأداء الناجح هو الإنسان أولا وأشعر أيضا بما يحسه العامل بالرضا والثناء عندما يصبح في مكانه

● ظاهرة جديدة تستحق التوقف والدراسة

باعتبارها تحدث لأول مرة داخل وزارات الإنتاج في مصر . . . أن تنفيذ وزارة أكثر من العمل المطلوب مثلا ما يستطيع أن يحققه التخطيط العملي المدروس والقدرة على متابعة خطوات التنفيذ والاستغلال الأمثل للاستثمارات والقروفي بالإضافة الى عناية متميزة للإنسان الذي يعمل بها سواء كان مهندسا أو فنيا أو اداريا ، من هذا الزيج الرائع من الهمم والأداء حققت وزارة الكهرباء والطاقة ما أصرحت على أن تصل اليه من نجاح ، وفي لقاء مع الرجل المتخصص الذي قاد فريق العمل وهو المهندس ماهر ابالة وزير الكهرباء والطاقة والذي تم اختياره هذا الأسبوع كواحد من أكبر نظراء الطاقة العالميين . . . كان هذا التصريح ●●

التنفيذ . . هذه الإدارة العليا تضم صفوة الخبراء في مجال الكهرباء والطاقة وبعدها تنتقل الدراسة الى إدارة المشروعات بعد أن يقطع المشروع رحلة الدراسة الاقتصادية والاستثمارية المطلوبة قبل طرحه في سوق التنفيذ المحلي والخارجي . . . والحقيقة أن الدولة تهتم اهتماما كبيرا بمشروعات الطاقة . أن أي طلب يتطرق بمشروعات الكهرباء لا يبقى على الفور

في اليد يجب أن نذكر أهمية المتابعة في تنفيذ خطة ما . . . وقد نجحنا في أن نصل الى خطة سليمة مدروسة بعناية وأن نحدد ما يلزمنا من مشروعات في كل موقع سواء كانت تتضمن توفير مصولات ومسد خطوط وإنشاء محطات توليد غازية أو حرارية ونقط توزيع . وعندما تنتهي من وضع الخطة تولى إدارة مختصة عندنا اجراء الدراسات الخاصة بخطوات

ساحلنا الشمالي الغربي ..

— الظواهر تؤكد ان استخدام الكهرباء في الريف استخدام استهلاكي بالدرجة الاولى بعد انتشار التلاجهات واجهزة التليفزيون واجهزة التسجيل والفسلات حتى اجهزة الفيديو وصلت الى القرية أيضا مع ان الاتجاه الصحيح هو ضرورة استغلال هذه الطاقة في الإنتاج وأنا ادمو الاخوة من اهالي القرى ان يتجهوا الى تشجيع استخدام هذه الطاقة فيما يعود على وطنهم بالغمر . على سبيل المثال في السويد وفنلندا وقد لمت بزيارتهما منذ ايام قليلة يستحوذ الإنتاج على تسعين في المائة من الطاقة بينما تصل نسبة الاستهلاك الى عشرة في المائة فقط النسبة عندنا ستون في المائة انتاجا . اربعون في المائة استهلاكا . . الهند تصل نسبة استخدام الطاقة فيها من اجل الانتاج الى ما يقارب النسبة في اوربا وفيها نصف مليون قرية لم تصلها الانارة بعد وأنا اوافق فورا على مد اى مشروع انتاجي او استثماري بالقوى المعركة وخاصة مشروعات الامن الغذائي التي لها الاولوية في التنفيذ .

— هناك اتفاق تم مع فرنسا لتصنيع المحولات ٦٦ ك . ق ضغط عال وكذلك محولات ال ك ق كذلك بصنع جبرابلاضافة الى انتاج قواطع التيار ومحولات التيار ونقاط التوزيع واكشاك الضغط المنخفض والتوسط وعندنا طموح كى ندعا في صناعة الابراج والمكينات الخاصة بتصنيع الفولت كما بدانا فعلا في تصنيع السفنات الشمسية كما نقرر انشاء مصنع لانتاج عدادات الانارة تمهيدا لوفد استيرادها من الخارج علما بان الانتاج المحلي في الوقت الحالي يصل الى ٥٠ ألف عداد سنويا بينما الاحتياجات منها تصل الى ١٠٠ ألف .



السيد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ..

اول محطة نووية
وفيما يتعلق بانشاء اول محطة نووية قال الوزير : —
— لقد تلقينا اكثر من معاملة من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمانيا الغربية وان شاء الله سنصل الى قبول العطاء الافضل وقد تم تشكيل اول لجنة للامان النووي وتضم ٢٥ خبيرا مصريا من حملة الدكتوراة في التخصصات النووية برئاسة الدكتور فوزى حسن حماد وستتولى هذه اللجنة الاشراف على المحطة النووية من حيث تسيع العمل فيها طبقا لتنظيم الامان العالية والتأكد من سلامة المواصفات ونظام الرقابة النووية هو بمثابة عين الصقر التي لا تفلت من الرقابة التامة بحيث يقل الخطا الى واحد في المليون وفي فرنسا تتبع هذه الرقابة رئاسة الوزراء والعمل يجرى الآن في اعداد المنطقة التي ستقام عليها اول محطة نووية بالقرب من شاطئ القبة على

ان ينقل شكواه الى الوزير وان يلتقي به في اى وقت يشاء لقد اتت هذه السياسة ثمارها ولا نستطيع ان ننسى المحمة الرائعة التي شارك فيها عمال الوزارة فنيوها ومهندسيوها عندما احترفت كابلات الضغط العالي « ٨ كابلات » بمحطة شمال القاهرة . هذه المحطة تختص بنصف اجمال القاهرة ومعنى ان تحترق هذه الكابلات ان تشل اعمال المياه والجاري الخ لقد شارك العمال والمهندسون في اطفاء الحريق وبدأوا بجهد خارق يعملون طوال ٧٢ ساعة بالليل والنهار وبدون نوم وشاركتهم حتى طلوع الفجر هذا الجهد الكبير الخارق لم يشمر به مواطن في القاهرة كانوا يعملون في ثقة واقتدار وحب حتى تم الاصلاح في زمن قياسي ولكن هناك درسا مستفادة من هذه المحمة وهو التأكيد على قدرة الانسان المصري على البذل

أخبار من



السودان

تسديدت للسودانيين العاملين في الخارج

تقوم امانة شئون السودانيين العاملين بالخارج حاليا باجراء اتصالات بوزارة المالية السودانية وبنك السودان ومصلحة الضرائب وإدارة الجوازات وسلطات مطار الخرطوم بهدف الاتساق على منح جوازات مناسبة للمغتربين الذين يقومون بتحويل أموالهم الى داخل البلاد عبر القنوات الرسمية .

وتسمى الامانة بذلك الى اصدار جواز سفر خاص بالمغتربين تمديد صلاحيته لمدة خمس سنوات ومنح المغتربين تأشيرة خروج من السودان بمجرد وصولهم لمطارات السودان بعد التأكد من حيازة كل منهم لتأشيرة الخروج والعودة من البلد الذي يعمل فيه وذلك في إطار تسهيل اجراءات السفر والعودة للسودانيين العاملين بالخارج .

كما تقوم مصلحة الضرائب السودانية باعداد دراسة شاملة لاعفاء المغتربين العائدين نهائيا للبلاد من ضريبة الامتعة الشخصية وتسهيل الاجراءات المتعلقة بطريقة تسديد ما على المغتربين من ضرائب حسب خطة يتم الاتفاق عليها .

ومن ناحية أخرى صرح الفريق اول عباس مدني وزير الداخلية السوداني ان الوزارة وافقت على ان يدفع العاملون بالخارج جزءا من الالتزامات المالية المتساركة على المصنف وتسديد الباقي لاحقا في إطار التسهيلات التي تقدمها الوزارة لهم .

بيان مشترك من حزب جاني والجمع النقابي بالاسرائية وابطاحه شباب اعلى النيل

اصدر حزب سسانو والتجمع النقابي بالاسستوائية وابطاحه اعلى النيل بيانا مشتركاً طالب المجلس التنفيذي العالي للاقليم الجنوبي على أن يتلقى الاقاليم الجنوبية الثلاثة كما هي في الفترة الانتقالية كعين اقرار الجنوبيين لنوع الحكم في الجنوب مستقبلا وأكد البيان المشتركة على ضرورة قيام المؤتمرات الاقليمية تمهيدا للمؤتمر الاقليمي ثم المؤتمر القومي الخاص بالجنوب وأعلنت الاطراف الثلاثة الموقعة للبيان رايها بأن يكون الاسلام والعرف مصدرى التشريع الاساسيين وان تقبل السلطة التشريعية لدى المجلس العسكري الانتقالي ولناشد البيان العقيد جون قرنق الاستجابة لنداء الشعب السوداني والتزوع الى الحوار .

مؤتمر المغتربين السودانيين تحت شعار: تفاعل إيجابي ودعوة للحوار



السريل لاصلاح الاقتصاد للخروج بقرارات وتوصيات يلتزم بها المسلمون في الخارج ودعمهم الى تنفي شعار « مليار دولار لاعمار الدار » .

عقد مؤتمر للسودانيين العاملين في الخارج في قاعة الصداقة في الخرطوم تحت شعار « تفاعل إيجابي ودعوة للحوار » وحضره أكثر من ١٥٠٠ مغترب سوداني .

وقد افتتح الجزولي ديف الله رئيس مجلس الوزراء جلسات المؤتمر وطالب في خطابه المؤتمرين العاملين في الخارج بمعايشة الواقع السوداني بقلب مفتوحين لصدد الخطار الجفاف التي تهدد مليون طفل .

وأعلن الجزولي دفع الله انه سيعيد الثقة بين المغترب والحكومة ودعا المؤتمرين الى التفكير في أجمع

ماذا تعرف عن الختمية؟

● السيد الحسين بن السيد عثمان المرفني الختمى هو مؤسس الطريقة الختمية .

● وقد ولد السيد / الختم بمكة ودخل بها في الملا منقطة تسمى «حجة المرافنة» - وأورد الجبرني نسبة تفلان من مرفني الزبيدي شارح القاموس حتى الحسين بن علي ابن أبي طالب .

● وقد طبع أخيراً بالمملكة السعودية كتاب عن مخطوط بعنوان «أعيان مكة المكرمة من القرن الصادر الهجري حتى القرن الرابع عشر الهجري» .

● وقد جاء السيد / الختم إلى السودان من مكة في العقد الثاني من القرن الثاني عشر ، وقام برحلة من مكة إلى الصومال والحشة ، وكان قد تتلمذ على يد السيد أحمد بن إدريس وكما أحس بأنه اكتملت له القدرة العلمية على القيام بواجبه الإسلامي قام برحلته الأخيرة .

● ولما وصل إلى الصومال التفت حوله الباع كثيرون مازالوا يتسكنون بطريقته إلى الآن .

● أما في الحشة فقد أسلم على يده خلق كثير ودخل كثير من المسلمين طريقته ، وما زالت له زوايا عديدة هناك .

● ومما يذكر أن الدستور الإنجليزي في عهد الاحتلال أحبط في منزل السيد / علم المرفني فقد دفعه لأنه كان يتعارض مع مطالب الجماهير التي عارضت الحكم الإنجليزي وتطلعت

البقية صفحة ٦٦

الانتهاء من إعداد مشروع قانون الصحافة وال المطبوعات

أعلن السيد بشير محمد سعيد المستشار الصحفي للمجلس العسكري الانتقالي ورئيس لجنة قانون الصحافة والمطبوعات أن اللجنة قد انتهت من إعداد مشروع قانون الصحافة والمطبوعات . وأضاف سيادته أن مشروع القانون في جملته يساير الأوضاع الديمقراطية ويصون حرية الصحافة والتعبير .

النساء السودانيات ينجلن يقمن سوقاً خبيراً لصالح المتأثرين بالجفاف

الالتصام برابطة النساء السودانيات ينجلن سوقاً خبيراً لصالح المتكسرين والمتأثرين بالجفاف والتضرع بالسودان ودعت على شرفه ممثلين لجميع السفارات ينجلن وممثلين لكبار المنظمات الخيرية التي تعمل في السودان . وقد افتتح السوق الخيرية الملحق الثقافي بهارة السودان بلندن د . أحمد البشري . وتحدث في الافتتاح عدد من الذين عملوا بالسودان كما ألفت ممثلة الرابطة السيدة سحر شريف كلمة تحدثت فيها عن أهداف الرابطة وأهمية إقامة السوق الخيرية نسبة لضرورة مشاركة الجبالية السودانية ينجلن في حل المشاكل التي يواجهها السودان .

فنان سوداني يعرض في جدة

افتتح الدكتور إبراهيم القمبي وكيل وزارة الاعلام السعودية للشئون الادارية والمالية المعرض الشخصي الثالث للفنان السوداني «محمد طالب سلام» وذلك في لاعة الابتكار بجدة .

وقد حضر الافتتاح المعرض مصطفى عيسى السفير السوداني لدى المملكة العربية السعودية والبروفيسور عبد الحليم رمسوى صاحب صالة ابتكار والفن من النقاد والفنانين وجهود الفن في جدة .

ضم المعرض ٢٧ لوحة تطرح فكرة الفنان محمد طالب سلام التي لخصها في دليل المعرض بأنها «عمل لوحات تعكس على ترجمات لمعاني آيات قرآنية واحاديث نبوية تبين فضائل الاسلام» .

سيرة قيادات مجال السودان في الجامعة العالمية بالقاهرة

أشاد السيد محمد عثمان جماع رئيس الاتحاد العام للطلاب عمال السودان بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين شبي وعمل وافق النيل . وقال انه اتفق مع وزير العدل المصري أن يقوم الاتحادان العماليان المصري والسوداني بجهود مشتركة للتعاون في مختلف المجالات وأنه تم الاتفاق على أن ينظم الاتحاد العام للطلاب مصر ثلاث دورات متتمة في التدريب النقابي للقيادات الطلابية السودانية وذلك في مقر الجسامة الشمالية بالقاهرة .



الرفاعية يحتفلون بذكرى

للكور ابو الوفا التتائاني الى يساره : محمود كامل بن شيخ الطريقة الرفاعية
السيد مصطفى الشريف نائب الرفاعية والسيد عبد الحميد عبد اللطيف الاسدي
للمجلس الصولي الاملى والى يمينه الاستاذ عبد الرحيم الجوهري ..

أم الرجـال

وأعظم منزله يصل اليها الانسان في
الحب . فقد قال الامام الغزالي : ان محبة
الله سبحانه وتعالى : هي اهل لكسابه
ليس بهد المحبة مقام وكل المقامات والاصوال
السابقة على المحبة اما هي ترفع لها . وفي
درجة الحب بعد قول الله تعالى والذين
آمَنوا اشد حبا لله : اهل الى نفسك اذا
قوى ايمانك : قوى حبه واذا ضعف ايمانك
ضعف حبه .

الاية سريعة : والذين آمنوا اشد حبا
لله - يا ايها الذين آمنوا من يردكم منهم
عن دينه لسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويؤيدهم .
الحب هنا يتحدث عنه سبيقت اجيد
الرفاعي . وكشف عنه من الصولية الكامل
العارفين . وله مقام عظيم . لان الحب هنا
تحتاي بين الصمد وربه . ومن عبادا
سادتنا من الصولية الى التحق بالحب .
ولكن الحب من الله تعالى للانسان
يستطيع ان يكون الانسان متعلقا بمسود
اخرى من المحبة .

الى هذا الحب حب الرسول صلى الله
عليه وسلم . وقد اشار الشيخ احمد تيل
الى هذا الحب وانه فوق . وكشف الحق
في اخره ان يكون لذلك العبد الذي اخلص
لله تعالى اخلاصا تاما . لان الاخلاص هو
امساك المقادير واساس الاصول . واساس
الامارات : لا الله الدين العالقي . يعني :
لا يبعث الانسان بهذا الاخلاص مالا . او
جائدا . او رقة . او يطلب مقابل فديته
ان يعطي باسحرام الناس فيقول في الرقة .
لأن الاخلاص لا يعطى به الايمان الا وجه
الذي سبحانه وتعالى : صرح يا ايها
صالح يا ايها العالمات بحيث لا يعفى بها
الا وجه الله .

في قول الحق سبحانه وتعالى : في وصف
أهل الصفة من الصالحة . قال في رسول
الله صلى الله عليه وسلم : واسكن نفسك
مع الذين يحبون دينهم بالمسكنة والطين

تحيون الله ؟ يعني : اذا كنت تحب الحق
تبارك وتعالى فهو يستحب الرفعة والاتب
يقول الله تعالى فاتيوني - الاتباع كله من
آيات الحب . فاتيوني . يعني : اتبعوا
ما جئت به من شريعة وتعلقوا بالاشواق
للمسودة . واتقدوا بين . في قول وفعل
ولي عيسى الذي جلى دلي سادتي . . . هذا
هو معنى قوله تعالى فاتيوني . فاتيوني . يعني
تبعني المحبتي . صلى الله عليه وسلم . في
كل ما جاء به من طهارة وهداية واخلق
ما هي الصورة ؟ . . الصورة هي محبة الله
تعالى لله . فلو لم قل ان كنت تحبون الله
فاتيوني يحبك الله . وهذا هو اهل
ما يمكن ان يصل اليه سالك الطريق .
ان يكون موضع محبة الحق سبحانه وتعالى
يصبح موضع محبة الحق لانه اكتسب
بالعشق صلى الله عليه وسلم في جميع
ما جاء به .

كان سيدي احمد الرفاعي رضي الله عنه
معتقاً بهذا المقام مقام الحب . وهذا يؤثر
فيه انه قال في آيات من الشعر بمسود
فيها حال حبه لله سبحانه وتعالى . يقول :
يا من لي
عام قلبي لا زلت
الروح كما لاحت حمام الطوق
وقولي سحبت يمشو اليهم والاني
وقفتي بطل لا في شغل
هذا حال سيدي احمد الرفاعي وحبه
الايام ما صنع من سيدي احمد الرفاعي
وفي الله عنه . شعر بها الى انه في جميع
اوقات غفلت لله . محبة الحق سبحانه
وتعالى . حتى ان يعصى في اماله الله
أمر هذا الحب .

الامت الطريقة الرفاعية احتفالاً كبيراً
بالجاء اخيه لذكرى أم الرجال . وقد حضر
الحفل الدكتور ابو الوفا التتائاني شيخ
طريق الطرق الصولية والسيد
محمود كامل بن شيخ الطريقة الرفاعية
واضاح المجلس الصولي الاجل وعدد كبير
من رجال الصولية .
والى الدكتور التتائاني كلمة في
صاحبة الذكرى قال فيها :
اشارة الامام

في هذه الليلة ليجمع لسانه ذكرى وليه
من اولياء الله الصالحين . هي السيدة أم
الرجال الرفاعية . ومن احمر الى هذا
الكان اعبر برحالة لان اجتماعنا اليوم
هو اجتماع القلوب . اجتماع القلوب
لا اجتماع الشجاف . لان الذي جمع هذه
القلوب هو حب الله تعالى . وحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم . وحب اولياء
الله الصالحين . هو اجتماع كله حب
والخلاص لله . .

وقد سلمته مرة . على رسالة الطرق
الصولية ؟ وما أحب للصوف ؟ كله .
ان اعظم صف بالنسبة للصوف ورجال
الطرق الصولية ايم يمشون في الخرج
من الماني والقيم ما يصلح به هذا المجتمع
ومن راس صيده الفضائل التي في الله
تعالى . وذلك ان الحب في الله
اعظم ما يربط آباء المجتمع بعضهم البعض
والحب لله تعالى من اعظم المبادات بل هو
راس كل المبادات والعاملات في الاسلام
.. كيف يكون ذلك ؟ يكون في معنى قوله
تعالى : قل ان كنتم تحبون الله فاتيوني
يحبك الله . .
اول الطريقين محبة . . قل ان كنتم

● أعظم هدف للتصوف ورجال الطرق الصوفية نشر التقيم والمعاني الإسلامية في المجتمع ● عندما ضعف الإيمان انقصت رابطة الأخوة ● الإخلاص لا يبتنى به الإنسان إلا وجهه الله سبحانه وتعالى

يريدون وجهه ، ولا تبه ميثاقهم . ثم يه
رؤية الحياة الدنيا ، ولا تلج من الخلق
قلبه من ذكرها والتعب عسود . وكان امره
فرطاً - لان رجلا من انبياء العرب جاء
الى الرسول افسال عنه ؟ فقال : لا
وجل يجالس أهل الصفة .
فلما جاء أهل الصفة ، قال الرجل وكان
من انبياء العرب انهم لما يجلسون
مجالسهم . فم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يسل ذلك ليعاين قلب الرجل ،
فولول الله تعالى : « وأصبر قلبك
الذي يصبرون وجهه بالشفاء والعقير يريدون
وجهه » .

فانت اذا أردت وجهه الله في أصنافك
وعبادك وعاماتك وأصنافك وأصنافك
فانت من أول طريق الولاية . ولنا نحن
لشاهد في صفة هذا من يخرج من هذا
الطريق يخلص بميله شأنا من شئون الدنيا
أو منزلة من المنازل أو كذا أو كذا .
هذا يجب عليه أن يصحح الإصلاص ، لأن
الصوفية يستقيمون كلمة تصحيح الإصلاص
على أن تنزل إلى أصنافك لتصلها خالصة
لا يفتي بها إلا وجهه سبحانه وتعالى .
ما يكون الإخلاص وهنا يكون الصب
معبدة الرسول صلى الله عليه وسلم انما
هي الباب الذي لدخل منه إلى حضرة الحق ،
لا أحد يدخل حضرة الحق إلا من هذا الباب
هذا علم الرسول : « وما تأتكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » ومن هذا
كان صفة رسول الله . وقد قال رسول
الله لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه
من ماله ومن ولده والناس أجمعين . حتى
أن يفرق الروايات التي تؤخذ في صفة
الصدق منها رواية يذكر فيها سيدها
فيقال الرسول لا حتى نفسي يا رسول
الله ، قال : ولا حتى نفسك .
يعني أن يحب الرسول أكثر من نفسه
لأنه لا يصحح أماله على هذا الحال .
فمن في قلبك اذا كان فيه حب

الله وحبه الرسول فأحبه . لان هذا هو
الطريق الصحيح .
ويطعن الامر في حياء الرسول والنفس
الله عليه وسلم : أن تبه في كل ما جاء
به على قدر استقامتنا . لان الرسول صلى
الله عليه وسلم له منزلة وله درجة
لا يستطيع أي إنسان أن يحصل اليها ،
فالله له نور ومنا نسج في هذا النور
لان النور يمس الكون كله .
والذا من النور الناس . سادوا على بصيرة
وعروا الطريق ، ولكن الرسول له مكانة
عظيمة . حتى أن أم سلمة رضي الله عنها
لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكت . فقيل لها لم تبكين يا أم سلمة ؟
قالت : كله الطبع منا وحى السماء .
ثم قال الرسول زوجي وأنا زوجة على
زوجي . ولكن بقرت إلى الرسول من حد
الناسية وقالت : الله الطبع منا وحى
السماء .
وكن الزهراء من في منزلة رسول الله
عليه وسلم وفي طلق الفرد به كل
الأحوال ، ثم يطعن حب الرسول أن يحب
أهل بيته . وهنا صحت صحيح يدلنا على
ذلك وهو قوله صلى الله عليه وسلم أجروا
الله كما يخدمكم به من لم . وأجروا له
الله . وأجروا أهل بيته لحيي لهم .
الولاية أنواع من الحب ترسل بعضها
بالحق الآخر . حببة أهل البيت .
وكيف لا يحب أهل البيت ويحبهم من
كمال الإيمان واما كانت محبتهم من كمال
الإيمان من منا يريه أن يكون إحصاء
فأما ؟ « ثم قال الرسول صلى الله
عليه وسلم حب مني وأنا من حب من
أهل بيته حب الرسول ، سيدنا علي ، السيد
فاطمة ، الحسن والحسين - هؤلاء هم
في القرآن لقره تعالى : « ما يريه الله
ليحب عكم الرجي أهل البيت ويكرمهم
طهيرا » .
هذا حل : أهل البيت مطهرون وهم آفة
في العلم والعمل واما تعلق الصوفية بأهل
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من كمال
الإيمان ، ولوسلوا إلى الدرجات من كمال
هذا من حب أهل البيت . وحب أولياء
الله باب آخر : كيف يكون ذلك ؟ أريد
أن أذكركم يا اخواني أن الحق في صفة
الامة إلى يوم الدين .

التي هي وفي أمشي إلى يوم القيمة .
وأن كل واحد منا يستطيع أن يسبح من
لحن الصلوات منلى الله عليه وسلم
ليحب محبدا في أمته وفي أشيائه .
ليس هذا مستحيلا : « لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة » . وكل الناس
حب طاعة وحسب طائفه يستطيع أن
يسل إلى هذا المقام . وهذا واقع جدا في
القرآن في قوله تعالى : « والصابغون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين
اتبعوهم بأحسان رضي الله عنهم ورضوا
عنه » .
ولاية منا كثير إلى كل من يتبع الرسول
والصالحين في كل زمان ومكان إلى يوم
الدين : « لان هذا هو عظيم اذا سرت على
عدي الرسول والصالحين لهذا يصل إلى
تمام الحب ، واعلم به من طام .
أحد الناسي لذب إلى شبيب وقال له
ياشيخ كيف أعلم أن الله راضى عنى ؟

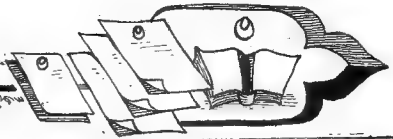
والله وحبه الرسول فأحبه . لان هذا هو
الطريق الصحيح .
ويطعن الامر في حياء الرسول والنفس
الله عليه وسلم : أن تبه في كل ما جاء
به على قدر استقامتنا . لان الرسول صلى
الله عليه وسلم له منزلة وله درجة
لا يستطيع أي إنسان أن يحصل اليها ،
فالله له نور ومنا نسج في هذا النور
لان النور يمس الكون كله .
والذا من النور الناس . سادوا على بصيرة
وعروا الطريق ، ولكن الرسول له مكانة
عظيمة . حتى أن أم سلمة رضي الله عنها
لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكت . فقيل لها لم تبكين يا أم سلمة ؟
قالت : كله الطبع منا وحى السماء .
ثم قال الرسول زوجي وأنا زوجة على
زوجي . ولكن بقرت إلى الرسول من حد
الناسية وقالت : الله الطبع منا وحى
السماء .
وكن الزهراء من في منزلة رسول الله
عليه وسلم وفي طلق الفرد به كل
الأحوال ، ثم يطعن حب الرسول أن يحب
أهل بيته . وهنا صحت صحيح يدلنا على
ذلك وهو قوله صلى الله عليه وسلم أجروا
الله كما يخدمكم به من لم . وأجروا له
الله . وأجروا أهل بيته لحيي لهم .
الولاية أنواع من الحب ترسل بعضها
بالحق الآخر . حببة أهل البيت .
وكيف لا يحب أهل البيت ويحبهم من
كمال الإيمان واما كانت محبتهم من كمال
الإيمان من منا يريه أن يكون إحصاء
فأما ؟ « ثم قال الرسول صلى الله
عليه وسلم حب مني وأنا من حب من
أهل بيته حب الرسول ، سيدنا علي ، السيد
فاطمة ، الحسن والحسين - هؤلاء هم
في القرآن لقره تعالى : « ما يريه الله
ليحب عكم الرجي أهل البيت ويكرمهم
طهيرا » .
هذا حل : أهل البيت مطهرون وهم آفة
في العلم والعمل واما تعلق الصوفية بأهل
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من كمال
الإيمان ، ولوسلوا إلى الدرجات من كمال
هذا من حب أهل البيت . وحب أولياء
الله باب آخر : كيف يكون ذلك ؟ أريد
أن أذكركم يا اخواني أن الحق في صفة
الامة إلى يوم الدين .

● فقال له الشيخ انظر إلى نفسك ان كنت
راضيا من الله لهما يبريه عليك من طاعته
لما علم الله راضى منك . قوله تعالى ارضى
الله عنهم ورضوا عنه .
ان كل من تحصل على رضى الله لابد
أن يرضى عنه في أحواله وحركاته
ومسكاته . لان هذا علم طم حتى أن
الذي تبارك وتعالى وصف به أصحاب رسول
الله : « لان الله يرى عنهم ورضوا عنه »
ان الله كله أسرار في طريق الله يجب
أن تبه اليها لان الحب طام عظيم . يأتي
بعد حب الله حب الرسول وحبه الأولياء
حيك لاشواك . قوله الله تعالى وانا المؤمنون
أخوته يجب أن يكونوا متحابين . ماذا ترى
في المجتمع الآن ؟ ترى الله والحب
وعلم أرباحه كمال التبادل بينهم مع
الطريق الآخر لماذا ؟ لان الإيمان شفت
ورابطة الأخوة ضمت .

رجال الطرق الصوفية انما يصبرون
المحب حب الله وحبه الرسول وحبه أهل
البيت وحبه المسلمين بعضهم لبعض
بصحت يكونون وحدا . مثل الله والحب
أفرادهم وترجمهم كمثل السيد الواحد
إذا اشكى منه فهو كاشي له سائر الجسد
بالسر والخصي .
فلما يا اخواني الصنى الذي جسدنا اليوم
معنى الآخر في طريق الله . معنى الحب
في الله . هذا الحب أو للقاء أو أولئك
الذين يتبعوا من طريق الله فيجب أن يكون
طريق الحب ومن طريق الاستقامة يكونون
التيهم عليها كثيرا . لانا لانهم أفضة
دنيا ولا يعنى إلى اليوم ولا يعنى إلى الله
واما يعنى إلى طريق الله به بصيرة .
بصحت تربط الآخرون بعضهم ببعض .
ان الصوفية لا يزل الجميع دورا محبا
جدا . وكل ما تعلقنا في هذه العمدة انما
أريد خبرا كبيرا لفتاوى . لانا ليصعب على
حب الله وحبه الرسول وحبه الأولياء وحبه
بعضهم لبعض . منا يكون أفاض . لماذا ؟
لان كل من علم الله به الحب فانه يصح
أما إذا كنت منك على الرياء أو الفناء أو
البخس لأن يصر هذا الصل . لان هذا
الصل غير متصل بالإخلاص .

ويقول ابن طه السكندري :
الاعمال صور كقارة وأرواحها
وجود سر الاخلاص تهيبة .
صحب علكه : أصح صبح سلاط
صحب صوبك : أصح صبحك : صبح
وكالك : صبح كل أصناف الصادات .
تكن مخلصا : صبح مصلواتك من الناس
إذا صبحت كل ذلك تكن وليا له . لان
الولاية تمنى أن تولى الله بالخالص فكون
وليا لله . وما استحق الأولياء ما كانوا
فيه وما من عليه إلا بتصحيح الأعمال
والإخلاص فيه بحيث يصلون إلى الله
وليس المطلوب كثرة الأعمال الله المطلوب
الإخلاص في الأعمال لقره صلى الله عليه
وسلم : أفضل الأعمال أجودها وأن قل .
لان كثرة الأعمال من غير إخلاص لا ترضى
الله . كما أن الله الإخلاص في لآزله
معنى به إليه امامنا الرضا لقال أن الله
التصديق كله . في الاقتداء بقول الصالحة
الطبيعية : والطبيعة القلبية : ويسلوا
القره ظاهرة الشرع وباطنه الشرع . ليس
هذا غير في الطريق لا يستند إلى شريعة
الصلنى من الله عليه وسلم .

الفتاوى الدينية



تقدمها:

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: حسن عبد المنعم

- ماهو طواف القدوم وماهو طواف الوداع ؟
- هل يمكن ذبح الهدي بمكة المكرمة بعد التحلل من العمرة
- وقبل الإحرام بالحج لعدم استفادة الفقراء به في منى ؟
- ماهو طواف الإفاضة ومواقفته ؟

منتصف الليل أو بعد صلاة
التجر - أم هل يمكن ذلك بمجرد
جمع الجمرات وأداء صلاة
المغرب والمشاء وقبل منتصف
الليل .

خامسا : رمى الجمرات
ومواقيدها وهل تجوز بعد
الساعة الثانية عشرة مساء اليوم
التالي أثناء للحرام .

الجواب :
نفيد بالآتي :

أولا : الهدي الواجب على
المتع وقته أحرامه بالحج
ويجوز تقديمه على الإحرام
بالحج إذا فرغ من عمرته والأفضل
ذبحه يوم النحر وأما مكان ذبحه
فهو الحرم - فلا يجوز ذبحه

● القدوم والوداع ●

الذال : القدوم

ماهو طواف القدوم : وماهو طواف الوداع

الجواب :

نفيد بأن طواف القدوم يكون سنة لحرم بالحج دخل مكة
قبل الوقوف بعرفة فإذا دخلها بعد الوقوف كان طواف الإفاضة
أي ركن الحج فإن دخل مكة محرما بالعمرة كان طواف ركن
العمرة .

أما طواف الوداع فهو مشروع إن أراد الخروج من مكة للأقامة
في بلد آخر وإن سافر سفر قصر وإن نوى الرجوع

المكة إلى منى ثم إلى عرفه ثم
إلى منى مرة أخرى .
وأما : البيت به ذلقة وهل
لابد من عدم مفادتها إلا بعد

ذبح الهدي بمكة المكرمة
السؤال :

رئيس جمعية الحج بالشك
الرئيسية للتنمية : ما الحكم الشرعي
في بطن مناسك الحج الموضحة
بعد وهي :

أولا : مشروعة ذبح الهدي
بمكة المكرمة بعد التحلل من
العمرة وقبل الإحرام بالحج
في ضوء عدم استفادة الفقراء
المسلمين به في منى وأما كذلك
بمكة المكرمة .

ثانيا : طواف الإفاضة
ومواقفته .

ثالثا : البيت بمنى قبل ليلة
الحج في ضوء عدم استبعاد
الطوفين نقل أعداد حجاج

● كفيلة ابتها هل يجب لها الحج ؟ ●

أولها : بنت سنها ١٦ سنة وتريد الأرملة أن تحج فهل تتركها
تأخذ أختها حتى تؤدي فريضة الحج الواجب عليها لأنها
الكفيلة الوحيدة لابتها .

الجواب :

إذا أميت المرأة على ابتها عند قرب محرم أمين يصونها
ويحافظ عليها فإنها بذلك تكون مستطمة للحج وعليها أن تحج
بما كانت قادرة أما إذا لم يكن هناك الحرم الأمين الذي يصون
الفتاة فإن عليها أن تتكفل هي الفتاة حتى يتكفل بها زوج أو
محرم أمين فييسر لها الحج والله تعالى أعلم .

وما الحكم ما لو وفائي الاجل
ولم احج مع وجودي بالسعودية
الجواب :

ينبغي ان تترتب حتى تاتي
الفريضة التي يترتب عليها اداء
فريضة الحج وذلك على القول
بان الحج واجب على التراخي
فالذا ما قدر للانسان الوفاة قبل
اداء هذه الفريضة فلا شيء عليه
الحج عن الغير
السؤال :

ما الذي يجب على من يحج
عن الغير بالنسبة لاممال الحج
وما الذي يشترط منه .
الجواب :

يشترط فيمن يحج عن الغير
ان يكون له حج من نفسه او لا
وعلى من يحج عن الغير ان يؤدي
مناسك الحج كاملة كما اذاها
عن نفسه .

بيع ما يملك لاداء مناسك الحج
السؤال : على خليل
رجل له معاش يكفيه ويملك
فداناً ونصف فداناً فماذا يفعل
له ان يحج بيعه لبعض ارضه .
الجواب :

الحج يجب على المستطيع قال
الله تعالى « ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلاً »
وحيث ان السائل له معاش يكفيه
والارض فوق حاجته فله ان يبيع
منها ما يؤدي به حجه .

● كتابة أسماء الشركاء على ملابس الإحرام ●

السؤال : عبد الرحمن محمد

هل يجوز كتابة اسم شركة سائحة على الثوب والستائر
المنحرفة من الشركة للصيحات والمتموجات والسفوف من طريق
الشركة صيحات لهم من غيرهم وحتى يسهل الاحتفاء اليهم اذا
سافروا الطريق او عيت عليهم السبل .
الجواب :

لا مانع شرعاً من طبع ذلك باللغة العربية او الاجنبية على
الثوب والستائر بل ولا مانع من كتابة ذلك بالخطاطة فناناً على
الهيكل وهو ما يربط حزام الوسط فوق الكتف او تحتها
او وضع النقود فيه او خياطة جيب في الثوب للنقود ايضاً
وذلك كله للحاج .
والله تعالى اعلم .

الزوال - اما الرمي في اليوم
الحادي عشر فيه عن روايتان .

احدهما بجواز الرمي قبل
الزوال .

قال والافضل الرمي بعد
الزوال والله تعالى اعلم

هل احج ولو فصلت من
العمل ؟

السؤال :

افعل طبيباً بالسعودية بعد
ان استقلت من مصر ولا يسمح
لنا باجازة اثناء الحج فهل اجازف
واحج وان ترتب على ذلك
فصل من عملي ام انتظر ؟

بقيره والسنة للمعتمر ان يحج
بمكة لانها موضع طهله .

ثانياً : طواف الاغصاة بعد
وقته من نصف ليلة عيد النحر
بالنسبة لمن وقف بعرفة ولا يصرح
قبل الوقوف واحد لآخر وقته .
ثالثاً : الميت بمنى ليس له
عرفة قبل الوقوف بعرفة سنة اذا
المأمود منه الاستراحة ويلاحظ
ان الميت بمنى ليالي التشريق
سنة عند أبي حنيفة .

رابعاً : الزوال بمزدلفة ليس
العيد واجب ولو كان ذلك بمزدلفة
حظ الرجال او اداء صلاة
المغرب والعشاء جميعاً وجميع
حصى الجمار ثم السفر الى منى
خامساً : رمي جمرة العقبة
يدخل وقته بانتصاف ليلة
النحر وذلك ان وقف بعرفة
ويمتد وقته الى اخير ايام
التشريق اما رمي الايام الاخرى
فانه يبدأ بعد الزوال - ويستمر
الى غروب الشمس ويجوز ان
يرمي الجمار كله في اليوم
الاخر بعد الزوال على ان يرمي
اليوم الاول وحده ثم يرمي اليوم
الثاني الجمرات الثلاث ثم اليوم
الثالث كذلك وعن أبي حنيفة

انه يجوز الرمي قبل الزوال في
اليوم الثاني عشر لان الشارع
لما خفف عنه بالثر في هسلا
اليوم خلف عنه ايضاً قبل

● نية الإحرام للمرأة الحائض ●

السؤال :

ارسلت لي لائحة حج من زوجي وصلت الي جعة بدون
احرام ومكنت بها سبعة ايام ثم ذهبت الى المدينة المنورة للزيارة
ثم عدت الى جعة ملبسة بدون ان احرم من ايار على وبعد ان
احرمت من جعة لاداء العمرة فوجئت قبل تزولي من المنزل
للحائض ان مكة عزول الحضي فلم اذهب اليها وطلعت محضلة
الى انتهاء الحج وقد اويت حرم مناسك الحج بعد ان
والطواف وطلعت كل ذلك بعد الطهارة التي تمت بعد الحيض وبعد
ان عطلت . احرامى فما الحكم فيما فعلت ؟
الجواب :

وصولك الى جعة من غير احرام لا شيء فيه وكذلك عدم احرامك
من ايار على لا شيء فيه ايضاً وبعد ان الحائض ان تهل كحل
مناسك الحج والعمرة مفسداً لتمام الكعبة ومنعت الاحرام
بالنسبة ان يخضع للمكان الذي تنوي منه الحج والعمرة والله
تعالى اعلم .

مجلة

الفكر المسلم

اشراقات الفيلول لشباب التصوف الاسلامي



نصير الدين عبد الطيف

قصص من حياة الأنبياء

٢

إبراهيم الخليل

حرّ الفكر، متفتح القلب، إيماناً بوحدة الله

بيت أبيه ، يعتمد ويمتزل الحياة المشتركة مع قومه .. قال لهم : (.. واعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوني)

● جنون عبدة الاصنام

بعد ذلك بأيام حان موعد العيد الذي يحتفل به القوم ويخرجون اليه كل سنة في مهرجان ، يفام بعيداً خارج البلد ..

ولم يخرج معهم إبراهيم .. واتجه وحده ، ولغرض في نفسه ، الى بيت اصنامهم ، وكانوا يسمونه بيت الاله

و هناك ، وجد مجموعة من الاصنام ، يحتل مكان الصدارة منها صنم كبير ضخيم .. ووجد أن القوم قد وضعوا طعاماً بين يدي الاصنام لتأكله أو لتيسر اكره حتى يدودوا هم من المهرجان فيما كلدون الطعام المبارك !

وقال إبراهيم للاصنام : في سخرية :

.. هذا طعامكم .. لماذا لا تأكلون ؟!

وعظيماً .. كان يحاوره ويمسك به ويقول : يا أبت ، لم تعبد ما لا يسبح ولا يصير ، ولا يغني عنك شيئاً ؟! ويقول : يا أبت ، اني قد جاءني من العلم ما لم يألك ، فأتبعني أمرك صراطاً سوياً ..

ويقول : يا أبت .. لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصياً ..

وأخيراً يقول في عتاب واشفاق : (يا أبت .. اني أخاف أن يسبك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولياً ..)

ولكن ذلك كله لم يكن يصل الى قلب الاب ، قلب الرجل الذي ينحت التماثيل أصناماً يعبدونها الناس كما يعبدون ملكهم .. !

وهكذا حدث بين الابن والاب ما يشبه القطيعة .. ولكن إبراهيم كان عطفياً محباً ، عظيم الفرق بينه وبين غيره .. يقول له : (سلام عليك .. ساستغفر لك ربى ، انه كان بي خطياً)

وأخيراً ، قرر إبراهيم أن يفاد

.. فذهل التمرود وسكت .. ولم يجد ما يقول رداً على هذا التحدي العظيم ..

لكنه لم يؤمن ، واعتزم فيما بينه وبين نفسه ويتدبر أعوانه ، أن يتحين الفرص مكيدة وخسداً للخلع من إبراهيم ..

واكتسب إبراهيم من الايمان وقوة اليقين من يده ان النقة والجرأة في الحق .. كان يواجه القوم في غضب يمتزجون له وهو يصيح فيهم : ما هذه الاصنام التي اقم لها عابدون .. ويردون : وجبنا آيادنا لها عابدين ..

فيقول : لقد كنتم اتم وأمازكم في ضلال مبين .. ان ربى وربكم هو رب السبلوات والارض ، وخالق كل شيء ، وأنا على ذلكم من الشاهدين ..

● ساستغفر لك ربى

.. أما بهاد إبراهيم لاقباص أبيه واكتسابه الى جانب الحق والايمان ، فكان قسواً مؤثراً ..

وبالطبع لم ترد الاصنام فقال
 ابراهيم : ما لكم لا تنطقون ؟
 وأسرع ، ابراهيم بفأس في يده
 يضرب الاصنام فيدمرها ويكسرها
 .. لم يترك منها سلبا غير الصنم
 الاكبر .. ثم علق في رأسه الفأس
 حتى يسدو كأنه هو الذي كسر
 زعماء الاصنام الاقل والاصغر .
 وغادر ابراهيم المكان ، قيل ان
 يعود القوم من احتفالهم بالعيد ..
 وعادوا ..

ولكنهم لم يجدوا البركة ولم
 يأكلوا الطعام المبارك .. وانما
 وجدوا المفاجأة المحزنة ، وجدوا
 الاصنام كلها محطمة ، ما عدا كبيرها
 الذي علق في رأسه الفأس
 بطريقة تغير الغيظ والسخرية ..
 وجن جنون عبدة الاصنام ،
 والملك الطاغية الجبار ..

● يعني لا يتفهمون ولا يفهمون
 ويدأوا البحث والتحقيق ..
 فانجهت شبهاتهم الى عبدة الاصنام
 وعبادة الاصنام .. ابراهيم ..
 وعندما كانوا يتسائلون في
 جرع :

— من فعل هذا بالهتنا ؟
 كانوا يسعون من يقول :
 سمعنا نبي يدكرهم يتكلم له
 ابراهيم ؟ ..

قال ابراهيم ، وهو يتسبح الى
 الصنم الاكبر : بل لعله كبيرهم
 هذا ، رينسا لانه كبير ، ولانه لم
 يسجبه ان تميدوا هذه الاصنام
 الصغار ، وهو الاكبر ، فخر بهن
 حتى كسرن ..

وقالوا غير مصدقين :
 — ذلك امر غير معقول !
 واجاب ابراهيم :
 — ان .. فاسألوه ، ان كانوا
 ينطقون !

قالوا : ولكنك تعلم ، كما تعلم
 انهم لا ينطقون ، بل ولا يسمعون
 ولا يصرون ..

قال ابراهيم : — يعني لا يتفهمون
 ولا يفهمون .. لماذا إذن تميدونهم
 من دون الله .. افلا تفكرون ؟
 وأسقط في أيديهم .. لم
 يجدوا ما يريدون به .. سكتوا ..
 ونكسوا رؤوسهم عاجزين ..
 ولكن هزيمة الكفر تحولت
 عندهم الى رغبة ملحة في الانتقام ..

.. وتماثلت صيحات الماكريين :
 — احرقوه .. احرقوا ابراهيم
 انتقموا للآلهة ..

● غاية في المكر والدهاء
 وأخذوا ابراهيم الى سجن أعنبره
 له ، الى أن يتم الاحتفال بحرقه
 في مهرجان عظيم ، وسط نيران
 حائلة يحشدون لها ما على الارض
 من خشب وحطب ..
 وكان استعداد أهل الكفر ،
 غاية في الدهاء والمكر ..

نظموا دعابة مركزة ضد
 ابراهيم ..
 شجعوا حوافز التنسابق
 للمسابقة في احراره ..
 ودفعوا بين الجميع شعار :
 (انتقموا لآلهتكم) !

.. قيل ان الواحد منهم كان
 اذا مرض يقول : لو شفقتي الآلهة
 فسوف أقدم من أجلها مزيدا من
 الحطب لحرق ابراهيم ..

وهكذا تكامل الاستعداد وتكاثر
 ما جمعوا من الخشب والحطب ،
 ثم اشعلوا النار من كل ناحية ،
 حتى أصبح ميدان الحريق كأنه
 جبل شاهق تتناول منه السنة
 اللهب ، فلو أن طيرا من فوقه
 لاحق في حر الوجود ..
 ولما لم يتكسروا من الاقتراب
 يا ابراهيم ليلقوا به في النار ، من
 شدة الحرارة واللب ، فينوه ..

ثم استخدموا التحديق (آلة عملاقة
 تقتذف الأشياء وتأنر على الأعداء)
 فالتوا به في قلب اللهب ..

.. وسقط ابراهيم في أتون النار
 .. سقط بين يدي رعاية قدرة
 الله ، والامر العظيم :

يا نار .. كوني بردا وسلاما
 على ابراهيم ..
 وتطلع النورود الجبارون حوله
 من الاعوان الى قلب النار ، من مكان
 عال ، فشاهدوا المعجزة ..

شاهدوا النار ترتفع بالسنة
 اللهب ، ويسمع في قلبها أزيز
 احتراق الخشب .. و ابراهيم
 هناك سكيناً من الأذى ، بأساً ،
 كأنها هو بين أسواج من البحر ،
 ندية منعشة ..

.. وصاح النورود في رجاله وهو
 يشير الى ابراهيم في قلب النار :
 اخرجوه .. احضروه الى ..
 قالوا : لا نستطيع الوصول اليه
 لشدة حر النار ..

ولكن ابراهيم قام من مجلسه
 بين وهج اللهب ، وخرج الى حيث
 واجه الملك الطاغية الذي أذعنته
 وهزته المعجزة .. ولكنها لم تدل من
 عناده وكفره .. فقال :
 — ما أصعب سيرك يا ابراهيم !

بليلة القصة
 في العدد القادم

مجمع المتفوقين

- الصيف موسم الاجازات والرحلات ..
 وفي أيامه الشديدة الحر والحرارة ، يطيب للاصدقاء ، في
 مجمع المتفوقين الاذكياء ، أن يسجلوا من مفكراتهم ما يضاف الى
 معلوماتهم عن البحر والبحار ..
- البحر الاحمر ، أكثر البحار ملوحة ، إذ تبلغ نسبة الملح فيه
 ٤٠ جزءا في كل ألف جزء ..
- البحار القطبية هي أقل البحار ملوحة ، بسبب كثرة
 انسياب الماء الحلو فيها والمتأتي من ذوبان الثلوج ..
- مياه الخليج العربي أحر المياه البحرية ، ويبلغ معدل درجة
 الحرارة فيها ٩٦ درجة فهرنهايت ..
- من أعظم الأماكن لصيد السمك في العالم الساحل الغربي
 للولايات المتحدة ، ويزيد وزن سمك السردين الذي يتم اصطياده
 هناك عن بليون رطل ..
- مياه المحيط الأطلسي تتدفق الى البحر الأبيض المتوسط عند
 جبل طارق ، بسبب التيارات السطحية ، بسرعة يبلغ متوسطها
 ثلاثة أميال بحرية في الساعة ..

القراء



بريد

محسن فهمي

اليكم هذا الطلب وهو أن تمنحونا نسخة واحدة لكل عدد من مجلة التصوف الإسلامي إذ أننا نستفيد من هذه المجلة أكثر ما يستفيد بها غيرنا .

ونرجو أن يكون هذا طلبا مقبولا جزاكم الله خيرا لخدمة الإسلام والمسلمين .

— أم سماحة الدكتور أبو الوفا الفقيهي التفتازاني بإرساله نسخ من مجلة التصوف الإسلامي إلى كوماناس غانا باسم جمعية النهضة الإسلامية معانا كسل شهر مساهمة من المشيخة العامة للطرق الصوفية في تشجيع أواخر هذه الجمعية والمساعدة على نشر الفكر الإسلامي والوصول الصحيح في غانا .

● التشجيع لا يكفي ●

إلى متى ستظل نحن المسلمين مشجعين من خلف الأسوار لشعب أفغانستان ؟ إلى متى والعدو الشيوعي يستخدم كل الأساليب غير الأخلاقية لإبادة شعب مسلم .. أننا نتفق على أن يد الحق هي الأقوى ولكن لماذا لا نتذكر كلام الله . . « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » لقد أفتى في هذا جيم الأئمة والعلماء ولكن دون إيجابية هل هذا هو حق المسلم على المسلم كما أمر الإسلام .

عصام علي سيد أحمد الجيزة — الأناس — الأهرام ذكر الله

يقول سيدي الإمام يحيى بن معاذ الرازي رضي الله عنه . .

انتقان العمل

الشريعة الإسلامية الفراء باعتبارها شريعة كاملة متكاملة تناولت العديد من المشكلات الاقتصادية التي عجزت المذاهب والمدارس الاقتصادية عن تقديم الحلول أو المعالجة السليمة لها لمشكلة نقص الإنتاج مثلاً مشكلة نقصان منها جميعاً فمهما حاولت الدولة من إصدار القوانين فلم تستطع أن تلاحظ أو تراقب كل فلاح في الحقول أو كل عامل في المصنع أو كل موظف في مكانه .

الإسلام يدعو إلى بخل الجهد وانتان العمل وهو بذلك أقوى من أي قوانين وضعية وجاء في قوله تعالى « وقل أعملوا لسبيل الله علمكم ورسوله والمؤمنين » توضح الآية أن العمل مثل العبادة في الأجر والثواب، والرسول الكريم يحث على العمل والجهد « بأن من الذنوب ذنوباً لا يكفرها إلا السعي على الرزق » فيجب أن يكون هناك وازع من الشعور الديني لكل من يؤدي عمله وبذلك يحرص كل فرد في المجتمع أن يجعل عمله تحت رقابة الله والرسول والمجتمع . . والإسلام يرفض الإسراف في الاستهلاك في كل شيء ويقول الله تعالى — وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين

وهي الرسول الكريم من ذلك بقوله « أن المبلدين كانوا أخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً » . فالدين والأخلاق من أقوى وسائل ضبط المجتمع ولو أن كل فرد في المجتمع أدى واجبه مراعي القواعد الدينية والمبادئ الأخلاقية لازدهرت الحياة وهم الخير على الفرد والمجتمع .

يوسف سالم يوسف — الشرقية

● من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم ●

● لا يوتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله .

● كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة .

● عليكم بذكر ربكم وعلوا صلاتكم في أول وقتكم فإن الله يضاعف لكم .

● انكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسبوا

أسماءكم .

محسنى شحنة البديع فلسطين — قطاع غزة — بنى سهيل

● طلب مقبول ●

إلى سماحة الدكتور أبو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وإلى السيد الأستاذ فؤاد السيد رئيس تحرير مجلة التصوف الإسلامي — السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — نحن إدارة جمعية النهضة الإسلامية بكوماناس — غانا نرفيع

● المخدرات والخمرة

كل يوم نسمع عن حملات مكثفة والرصة فشبانا في وزارة الداخلية للقبض على المجرمين من التجار الذين يجلبسون المخدرات الى بلادنا للتجار فيها وكسبها الامين على حصة .. شعنا الطيب .. ولا استطع ان اصف مدى فرحتي عندما اسمع عن القبض على هؤلاء المجرمين وحماية مجتمعتنا منهم ..

لكن الامر الذي اريد ان افهمه هو لماذا لا نحارب الخمر ايضا خاصة وانها تسبب تقريبا نفس الضرر الذي تسببه المخدرات في جسم الانسان . وليس اقل على ذلك من الرجال الذين راووا ضحية الخمر الفسوشة والمثا بل والالاف الذين يتفنون اموالهم هباء على الخمور ، فيتضاعف الضرر ويكون ماليا وجسمانيا ويكفي اننا ان الله سبحانه وتعالى حرم الخمور تحريما قاطعا في القرآن الكريم وطلب من المسلمين جميعا الا يقتربوا منها لا بالشراء ولا بالبيع ولا حتى بعل هذه الاشياء .. نرجو التخلص من مصائب الخمور في مصر ومن زخاجات الخمور في المحلات والفنادق والكازينوهات وذلك تطبيقا لشرع الله وحماية لمجتمعنا المسلم « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب » .

عبد القم محمود - امبابة

من علامات حب الله كثر ذكره .. ويقول السادة الصوفية .. الذكر منشور الولاية ، وسلم الهداية ، وشجرة المعارف وثمره كل عارف ، وهم يقولون في ارشادهم عند قوله تعالى « فاذكروا الله فحسبتم مناسكتكم فاذكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا » اي اذا قضيت مناسكتكم بتلك فريضة الحج فقد اديتم بذلك واجب العبادة ، فبقى عليكم ان تؤدوا واجب المحبة بالاكثار من ذكره عز وجل ، لان المحب يكثر من ذكر حبيبته ، واذا كان في آيات خصال خير تذكره ونسب بها .. فالحق سبحانه هو الذي وهبكم هؤلاء الآباء ومنحهم تلك الخصال فهو اولى بذكركم من الآباء الذين تفاخرون بهم وتحدثون بفصائلهم في مواسم الحج وغيرها ويتسول بعض الصوفية لي وقاله بالمعهد واستمسكه بذكر ربه سبحانه: اذا نسي الناس العهود وانفلوا فمهلك في قلبي وذكرك في نبي نور الدين احمد البرديسي كلية الدعوة الاسلامية بالقاهرة

● تهنة للتليفزيون

أرسل تهنة للتليفزيون العرب في يوبيله الفهم عن طريق مجلة التصوف الاسلامي .. ولكن كى ملاحظات كثيرة على الاحتفال

الذي اقيم بهذه المناسبة واول هذه الملاحظات اننا لم نسمع كلمة نقد واحدة للاعمال التي تقدم عن طريق الشاشة الصغرة علما باننا نحس ان البرامج الدينية قليلة للغاية والوجود يقدم في اوقات غير مناسبة للمشاهد المصري .. كذلك نلاحظ ان اغلب المسلسلات التي تقدم بعيدة تماما عن دوح وقيم ومبادئ الدين الاسلامي نحن نرسل تهنة للتليفزيون في عيد الفصح ولكن نقول له بصراحة انت قدمت لنا الكثير من الاعمال الجيدة الدينية وغيرها ، وقدمت لنا مشن الشخصيات التي نعتز بها مثل الشيخ محمد متولى الشعراوى وغيره ولكن مطلوب منك في الرحلة الجيدة ان تواكب الصحوة الاسلامية المنتشرة في امتنا الاسلامية وان تقف بحزم ضد التيارات الوافدة على بلادنا وشاننا فتم الفائدة ويكون احتفالك فرحة صادقة غامرة في قلوب كل المصريين . مصطفى الننا

عيت عفيف - التوفية

إصلاح التعليم

امعت نتيجة الثانوية العامة هذا العام مؤشرا خطيرا في هبوط مستوى الطلاب الى درجة ملفنة للنظر .. فهناك نسبة كبيرة قد تصل الى النصف لم ينجحوا . وهناك نسبة عالية اخرى لم يحصلوا على المجموع الذى يؤهلهم للالتحاق بالكليات المختلفة في مصر .

وفي الوقت الذى نرى فيه عدم جدوى الشهادة الابتدائية حيث سيظل الطالب يتقدم بقوة الدفيع الدالى الى نهاية المرحلة التعليمية لم يحدث اول اختبار حقيقى بعد تسع سنوات بدلا من ست .. واعتقد ان في هذه الفترة لا جدوى من غرس النظم التعليمية والقيم الاخلاقية في طالب فاشل وصل سنه الى خمس عشرة سنة والامر الذى يزيدنا خوفا ورحمة هو تطبيق نظام الملاحق في نهاية فترة التعليم الاساسى وكاننا نتبع الفرسفة للطلاب لنجاح باى وسيلة الا الاجتهاد والتفوق .

لقد ذهلت من مستوى الطلاب في دبلوم التجارة أثناء تدريسي لهم وهم شباب وصل الكثير منهم الى سن العشرين ولا يعرف اغلبهم ان لم يكن جميعهم القراءة والكتابة .

نحن فى أشد الحاجة ان نعيد بمنتهى الهدوء والتأنى وبدراسات مكثفة مناقشة قضية التعلم في مصر في جميع المراحل علم ان يسأل الاستاذ الذى يحمل على عاتقه اعداد كوادر شبانية قادرة على تحمل المسؤولية في المستقبل

اشرف عبد المالك - حلوان



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف

الجمعة صوفية

أنشطة صوفية

بالصور مركز أبو حماد للتمهيد
وكانت الكلية الضامية مساهم
الشمس ٨ أغسطس سنة ١٩٨٥
بالأفكار الشرقية والتسويات
الصوفية

مولد الحاجة آمنة
أم يوسف الأحمدية

● احتفل إسماعيل الطرقي
الصوفية بمدينة عها بمولد الحاجة
أمه أم يوسف الأحمدية وكانت
اللياقة الضامية للشمس أول
أغسطس سنة ١٩٨٥

مولد الشيخ محمد عبد الله

السويداني بالخانكة

● احتفل الشيخ سليم صبيح
عبد الطالق خليفة سيدي محمد
عبد الله السويداني بالخانكة بالمولد
من ١٦ إلى ١٩٨٥ سنة ٢٢ - ٨
سنة ١٩٨٥ بالأفكار الشرقية
والتسويات الصوفية

مولد الجوهري
بمستول السوق

احتفل الشيخ علي عبد العبد
الجوهري وكيل الشبيبة العامة
بمركز مستول السوق بمولد والده
الشيخ عبد العبد الجوهري ليلة
أربع من الجمعة ٩ أغسطس سنة
١٩٨٥ وصباح ١٠
الصوفية الساعة ١٢ ظهرا بسوم
الشمس ١٥ أغسطس سنة ١٩٨٥
حيث احتفل باللياقة الضامية

مولد سيدي عواض
بقليسوب البسك

● يحتفل أبناء الطرق الصوفية
بموسم سيدي عواض بقلوب البسك
أسبوع من ٢٣ - ١٩٨٥ واللياقة
الضامية ٣ - ٩ - ١٩٨٥ بالأفكار
والتسويات الصوفية
تحت إشراف الشيخ محمد إبراهيم
وكل الشبيبة العامة

الطريقة المرقية الختمية

● احتفلت الطريقة المرقية
الختمية بتيكة المرقية بجاب الوزار
بالقاهرة بمولد السيد محمد عثمان
المرقي مؤسس الطريقة برئاسة
السيد محمد سر الغتم المرقية
شيخ الطريقة - كما احتفل مجلس
الطريقة بالإسكندرية بمولد المناسبة
كما يحتفل لواب الطريقة بمركز
كوم أبو بمولد العارف بالله
السيد محمد سر الغتم المرقية
العريف بسيدي كبير ليلة الجمعة
والشباك مساء يوم الثلاثاء ٢٢ محرم
سنة ١٤٠٦ ويصير الاحتفال
شيخ الطريقة المرقية ومعه ليل
من لواب وخلافا الطريقة بالقاهرة
والقوة عامة

الطريقة الأحمدية المرازقة

● يحتفل أصحاب الطريقة
الأحمدية المرازقة بمولد الشيخ عز الدين
عبد الله بمركز لامل صفي القليلة
قسم حلوان من ١٠ - ٩ - ١٩٨٥ إلى
١٢ - ٩ - ١٩٨٥

مولد أبو علوان الكبير
ببليس شرقية

● احتفل السيد المشاعر
مالك محمد علوان شيخ السادة
العلوانية الخلوية بمولد جده
الشيخ أبو علوان الكبير ليلة
أربع وكانت الليلة الضامية
عشاء الخميس ١٥ أغسطس سنة
١٩٨٥ بالآفاق الأفريقية
والتسويات الصوفية وبعد صلاة عصر
الجمعة أقيم سائر الوهاب الصوفية
الكبير الصادق سيده بهذه المناسبة

مولد أبو مسلم الكبير
بخلوة أبو مسلم
مركز أبو حماد

● احتفل السيد الركنود حسن
محمد علي السلمي وبمجلس عام
الطريقة السلفية الخلوية بمولد
جده سيدي أبو مسلم الكبير بالآفاق

أخبار وقرارات صوفية



جانب من اجتماع المجلس الصوفي الأعلى

أولا :
قور المجلس الأعلى للطرق الصوفية يجلسه التفتت بدار
الشيخة العامة مساء الثلاثاء ١٢ ذو القعدة سنة ١٤٠٥ هـ الموافق
٣٠ يوليو سنة ١٩٨٥ بعين السيد - محمد كويلاي البكري
شيخ الطريقة البكرية خلف للمفكر له مساجد السيد أحمد
موايد البكري شيخه الأرحل

ثانيا :
تقارر بمشقة الله وتوابعه بمشقة الشبيبة العامة للطرق الصوفية
لأداء طريفة الحج هذا العام بالهجرة صباح يوم الأربعاء الموافق ١٨
أغسطس سنة ١٩٨٥ - ويشرف على البعثة الجهاد الأداري - الحاج
عبد الحميد عبد اللطيف - الأمين العام - الحاج أحمد خليل علي
الشر الأداري والمثل - الحاج محمد عبيد الله - الفص الأداري
- الحاج إزاد محمد السيد رئيس تحرير مجلة التمسوق
الإسلامي والمسؤول الأعلى للبعثة وبهذه المناسبة تمتر الإمام العامة
من نشر الأخبار الخاصة بالجمع الصوفي لشهر محرم سنة ١٤٠٦

تعيينات

الطريقة الأحمدية المرازقة

تعيين السادة إبراهيم حسن محمود حسن خليفة خلفاء السادة
الأحمدية المرازقة عن بلدة كمون مركز دنيا ومحمد أحمد السيد
حسن نائب عن نقطة لمر السراية ومشتبة يدوي ومحمد السيد حسن
أبو سراج نائب عن نقطة لمر السراية ومشتبة يدوي ومحمد السيد حسن
فان خليفة خلفاء بيت عرفة وعبد الرزاق عبد الشافي نقل الله
لأب بيت أبو سلامة بمحافظه الدقهية

الطريقة الخلوية

تعيين الشيخ داني السيد حامد نائب نقطة المعنودية مركز
عها شرقية

الطريقة البرهامية

تعيين الشيخ إبراهيم أحمد يوسف نائب مشقة أبو تواد بندر
بها

الطريقة العروسية الشاذلية

تعيين الشيخ صاحب محمد رشاد أبو دريالة نائب مركز طامية فيوم

الطريقة الصيفية الخلوية

تعيين الشيخ محمود حسين عثمان نائب عن بيت السويس

جديد

إنتاج



شركة مطبعة الديار للكتاب

عن باكر بن عيسى
تعاون مع الشيخ الحرم الحريه

باعتبار

من ٤ م حتى ١٤ م

طبعة الله واسمها الألمانية DIN

- التناقد والإسعاد
- بداية الإيمان في حياة السيدة
- العائلات من شركتنا
- أوتيم توريدنا بمعرفة العميل

الطبعة لطيفة لأولوية التناقد
بمسانة مسطرة

البقاء لله

● نشر المتيعة العامة للطرق
الصولية الروحوم الشيخ عبد الملك
موس أبو القبط وكيل المتيعة
العامة بمركز العمودية محافظة
الحيرة ونسك الله سبحانه وتعالى
للأمة ونسك الوجهة والآثار
خالص المراء وستحق الأسرة ذكرى
الاربعين بيلة كل المصامم اقبل
مركز زنتى لحرية

● نشر المتيعة العامة للطرق
التشبيبية شيخ الطريقة التشبيبية
الإحدية الروحوم الحاج أحمد علي
الحريق نائب الطريقة محافظة
الحرية - كما نشر الشيخ محمود
أبو يوسف نائب الطريقة - حم
أكرم بالإسكندرية السابح
الروحوم الحاج سريش عبد العال
بكتف الجبل طوبوية

التيعة العامة

توكيل المتيعة العامة
عن مركز بلطيم

احتفل أبناء الطرق الصوفية
بمدينة بلطيم بيوحه الماروف بالله
سبيدي مذكور وكانت الكليسة
الغنائية يوم ٢٨ - ٧ - ١٩٨٥ وقد
الهمت الأذكار الشريفة والقيت
الكلمات الدينية في هذه المناسبة
من كبار رجال الدين وتم حسندا
الاحتفال تحت اشراف المصاحف
بمطلي بعدد النجار وكيل المتيعة
العامة الذي يتقدم بالشكر والتقدير
للسيد عامود مركز شرطة بلطيم
تعاونه الكامل في تنظيم هذه
الاحتفالات -

كما سيجتاز أيضا بيوحه
سبيدي العجادي إنتاجه العامود مركز
بلطيم يوم ١٧ - ٨ - ١٩٨٥

الطريقة العامدية

احباب الصامدية بيت خالقان
منولية يهتزون تسبيحهم السيد -
حامد سلامة الراعي الأمامي
البارك -

عنهم
عبد الفتاح السلا العامدي

مصم للطيوان

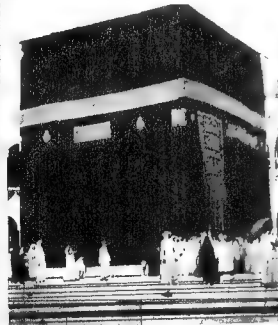
- القاهرة - جدة
- ٢٧ رحلة اسبوعيا
- اسكندرية - جدة
- ٨ رحلات اسبوعيا
- الأقصر - جدة
- ٩ رحلتان اسبوعيا
- القاهرة - الظهران
- ٧ رحلات اسبوعيا



بالإضافة لمطعم

مدن : أوربا - أفريقيا - آسيا - أمريكا

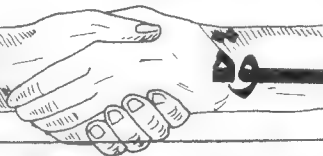
البونج ٧٦٧ + الأيرياض + بونج ٧٣٧ + بونج ٧٧٧ + الجامبو ٧٤٧
دائما في خدمتكم



مصم للطيوان

وتعارف

أخوة



الاسم : خليل جبريل
 السن : ٢٤ سنة
 الهواية : الراسلة
 والاطلاع
 العنوان : السودان -
 ام دليبه



الاسم : طه شاهر علي
 السن : ١٦ سنة
 الهواية : فسرة
 الكتب الدينية
 العنوان : بني سويف
 - الواسطى - قمصر
 العروس



الاسم : سلامة كامل
 مهود
 السن : ١٧ سنة
 الهواية : الاطلاع
 الديني
 العنوان : اسبوط -
 مركز القوصية - شارع
 التربة القديمة

الاسم : نبيل احمد
 البتاجي
 السن : ١٩ سنة
 الهواية : الاطلاع
 الديني
 العنوان : المنصورة -
 ٨٢ ش الغرب المتفرع
 من الجلاء



الاسم : علي عبد الله
 السن : ١٦ سنة
 الهواية : الاستماع
 الى المدائح النبوية
 العنوان : اسبوط -
 ابوتيج - النخيلة -
 ش الجمارة



الاسم : راض محمود
 حسان
 السن : ٢١ سنة
 الهواية : الاطلاع
 الديني
 العنوان : قنا - نجع
 حمادى - الرئيسية



الاسم : عصام احمد
 لحاتم
 السن : ٢١ سنة
 الهواية : الاطلاع
 الديني
 العنوان : اسبوط -
 - ديروط - التندرة
 بهري



الاسم : علي حامد محمد
 السن : ١٩ سنة
 الهواية : الاطلاع
 الديني
 العنوان : اسبوط -
 القوصية - منشعبات
 عشبة



الاسم : سعد زكي علي
 السن : ٢٠ سنة
 الهواية : الاطلاع
 والراسلة
 العنوان : اسبوط -
 القوصية - في مسجد
 فرج رفيع

الاسم : همدى سعيد
 طه
 السن : ٢١ سنة
 الهواية : الفسرة
 والاطلاع
 العنوان : قنطرة
 بطور - هبرا نياص



الاسم : عصام عبد
 الدين
 السن : ١٨ سنة
 الهواية : الاطلاع
 الديني
 العنوان : الشرفسة -
 دنيا القمح - الوزيرة



الاسم : احمد محمد
 احمد
 السن : ٢١ سنة
 الهواية : فسرة
 الكتب الدينية
 العنوان : قنا - قرص
 - عجازة بهري



الاسم : الصالح جمل
السن : ١٨ سنة
الهواية : قسرة
العضلات : الدنية
العنوان : السودان
مدرسة بارا الثانوية



الاسم : السيد محمد
السن : ١٣ سنة
الهواية : القسرة
الدنية
العنوان : المنصورة -
ش رشي - منسل
محمد الباتاجي



الاسم : محمد اسماعيل
اللقب :
السن : ١٣ سنة
الهواية : الاضلاع
والمراسلة
العنوان : الحلة الكبرى
- هي صلفا - ١ ش
سعد زلول



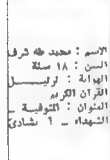
الاسم : يوسف جلال
محمد
السن : ١٣ سنة
الهواية : الاضلاع
الدنية
العنوان : الجيزة -
بولي الدكتور - طرة
ميد القم وباني - ش
السلام



الاسم : سمح حسن
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاضلاع
الدنية
العنوان : اسوان -
كيما السد العالي



الاسم : اسماعيل
رشدي سالم
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاضلاع
الدنية
العنوان : السودان -
الدمار - شمس
نوزيم محمد الدمازين
ص ب ٢٢



الاسم : محمد طه شرف
السن : ١٨ سنة
الهواية : تريبيل
القرآن الكريم
العنوان : القنوية -
الشهداء - ١ شادي



الاسم : عسلط
ميد الطوط
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاضلاع
الدنية
العنوان : سوهاج
الضيرة



الاسم : لفضل حسن
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاضلاع
الدنية
العنوان : الحلة الكبرى
ش. سعد زلول -



الاسم : محمود سيد
الجزان
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاضلاع
والمراسلة
العنوان : القنوية -
شبين الكوم - ماني
شركة القوق الجديدة -
(١)



الاسم : محمد ابراهيم
السن : ٢٥ سنة
الهواية : تصمود
القرآن الكريم
العنوان : الشرقية -
بابيس - نوبه



الاسم : جابر علي محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قسرة
الكتب الدنية
العنوان : السودان -
الخرطوم - مركس
التدريب الهني ص.ب
١٦٢٢

بطاقة للتعارف
املا هذا الكوبون وارسله اليك
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :

الاسم : عابدين ناصر
علي
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قسرة
العضلات : الاسلادة
العنوان : السودان -
الخادم - قسرة
ش. شيخ مصطفى
الغادي



الاسم : نجيب علي
احمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : قسرة
العضلات : الاسلامية
العنوان : قنا - فوس
- تنجع الشبرات



ماذا تعرف عن الغتمية ؟

« بقية »

الى عهد جديد من الحرية والاستقلال ..

« نقشجم »

● ويرجع تاريخ الغتمية في السودان الى العهد القديم ، ويمثل هذا للرمز « نقشجم » تاريخ الغتمية .

— فالعرف « ن » من الكلمة يرمز الى الطريقة النقشبندية والعشرف « ق » يرمز الى الطريقة القادرية والعرف « ش » يرمز الى الطريقة الشاذلية والعرف « ج » يرمز الى الطريقة الجنيديية والعرف « م » يرمز الى الطريقة ..

وقد أسسها السيد / عبد الله الميرغني المحبوب مفتي الحرمين الشريفين ، وقد نوه الجبرتي بولائه وذكر مآثره .

● والسيد / علي الميرغني هو ابن السيد / محمد عثمان الأراب وهو مدفون بمصر وهو ابن السيد / الحسن الكولود في بارا غرب السودان ومدفون بمدينة كسلا شرق السودان . وسافر من الحشة الى مصر والتي عدة دروس في الأزهر الشريف وأخذ الطريقة عنه الشيخ « أحمد أبو حريية » ثم اتجه الى الصعيد ثم الى شمال السودان حيث التقى ببعض العلماء وأخذوا عنه الطريقة .

● السيد السيد الغتم السوداني لعلمه بان الصجاج يسافرون من طريق ميناء سواكن فكان الصجاج يجتمعون به ويستمعون الى دروسه كما عرف عنه انه كان حلقه علم وتصوف منذ ان كان في الرحاب الكبي .

● ثم توجه السيد / الغتم الى غرب السودان عبر الصحراء وبعده لأمليه ، واستقر بمدينة بارا — وفي الأبيي أخذ عنه الطريق الشيخ عيسى مفتي كردفان .. ثم عاد الى شمال السودان وبني هناك أكبر مسجد في مدينة شندي وعاد مسرة



السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الطائفة الغتمية بالسودان ...

حيث يتوفر وجود العلماء والفقهاء .

ثانياً : كان للغتمية كمجتمع كبير منظم اثر كبير في تاريخ السودان باعتباره يمثلون الاغلبية الساحقة . ولقد مثلت الغتمية في اول برلمان سوداني بعدد كبير من النواب .

● ومازال السيد / علي الميرغني مكانته المظيمة في نفوس الشعب السوداني ومازال شعب السودان يذكر نفسه عرض السودان متقدما عرض عليه الانجليز في سنة ١٩١٨ ان يكون ملكا على السودان .

— والغتمية من منهجها التطور مع الزمن — فهي بعيدة كل البعد عن كل ما لم يرد في القرآن والسنة وهي تعرض على نشر الوعى الديني بين طبقات الشعب المختلفة . وكان لها دور كبير في غزو الجنوب حيث نشرت الدين الاسلامي بين القبائل الوثنية .

● وتضم الغتمية جهازا خاصا للتبشير الاسلامي — كما تعرض على تحقيق الوحدة المصرية — وهم اول من دعوا الى الوحدة مع مصر تمهيدا للوحدة العربية الكبرى .

أخرى الى سواكن حيث أخذ عنه الطريق « شريف الصافي »

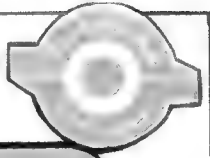
مفتي سواكن « اعلان التوبة »

● والغتمية لها المهد وهو « اعلان التوبة » وقبول المنهج وتلقي القليل من الاوزاد التي كانت تتلى بعد الصلاة على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وسار عليها السلف الصالح .

● وفي كل اسبوع يعقد اجتماعات لقراءة المولد « السيرة النبوية » : عندما ياذن الخليفة لمقدمه — ويشترط في الخليفة حفظ القرآن الكريم ومعرفة الفقه ، والتصرف في أخواله ، ونشره المنهج الصوري بينهم — وهناك أيضا خليفة خطباء ، وهو يتوب عن السيد /

الصبيب النسيب شيخ الغتمية ويشترط فيه كمال المسلم والمعرفة وقبول الاخوان . « تقاليد الغتمية »

● ونشاط الغتمية يرتكز على اساس ديني وآخر اجتماعي فهو أولا : يعتبر كل مريد الطريق الصوفية الاخرى كأخوان لهمم وأنه يجب احترام مشايخهم ثانياً : يتم الغتمية بنشر دعوتهم في المدن بصفة خاصة



شركة مسووليات القاهرة والاسكندرية

تفخربان تقدم مناسبة عيد الأضى المبارك على شرائط كاسيت

- المصحف الجود والمصحف المرتل بأصوات كبار القراء
الشيخ عبد البار عبد الصمد
الشيخ محمد خليل المصري
الشيخ محمد صديق الفتاوى

- تسبيحات قرآن كريم من المساجد لأصوات التي تسبيح بآيات الله
فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى
هو أطره الإمامية حول آيات القرآن الكريم
• فضيلة الشيخ أحمد حسن الباقورى
أحاديث في أمور الدين والحياة
• فضيلة الدكتور زكريا البركى
أصول الفقه - حقوق الإنسان في الإسلام
• فضيلة الدكتور عبد الرحمن بيسار
العقيدة في الإسلام

- فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود
معرفة اليقين - الاضواء في نظره
القرآن - طريقه القرب من الله
• فضيلة الدكتور محمد بدوان
فتح الله بدوان
رقابة الصبر كما يصورها
القرآن الكريم
• فضيلة الدكتور عبد المنعم النمر
هو أطره في الدين والحياة - طريقه الايمان



شرائط الحج والعمرة والزيارة

- مناسك النبي والعمرة والزيارة اعداد وتقديم الاستاذ أحمد فراج
- الحج المبرور تأليف وتقديم دكتور عبد الله عباد
- رفيع الحاج والمعتمر (إعداد حسن محمود - إدار رياض فاضل)

شركة مسووليات القاهرة والاسكندرية

التصوف الإسلامي

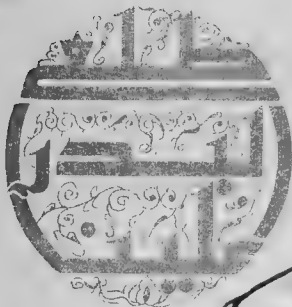
شريعة وطريقة وحقيقة

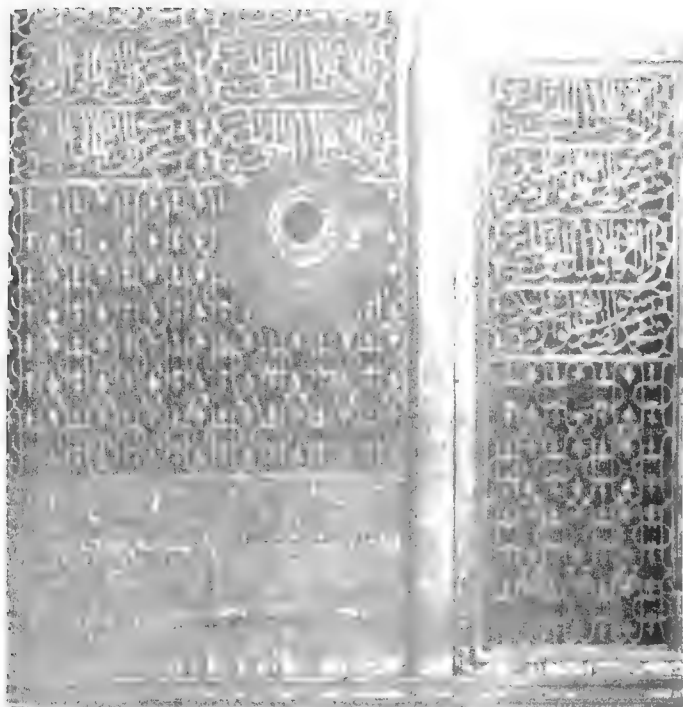
العدد ٨٠

محرم ١٤٠٦ هـ

سبتمبر ١٩٨٥ م

الثنى ١٠ قرش





المقصورة النبوية الشريفة

الفهرس

صفحة

- من روائع الفكر الاسلامي ١
- خطاب مفتوح الي الرئيس الوزراء .. وليس التحرير ٧
- القرآن الكريم مرق حواجز الفتيه ١٢
- الشيخ محمد متولى الشعراوى ١٢
- حول العالم الاسلامي ١٦
- لفقيه الامام الاكبر يتحدث للتصوف ١٨
- مفاهيم صوفية الشيخ محمد زكى ابراهيم ٢٢
- علوم الحياة واعبادها ٢٤
- ٢٦
- ٢٨
- دوى من الهجرة احمد زيادة ٢٨
- قصة الهجرة ٢٥
- الطرق الصوفية ودورها فى انتشار الاسلام فى
الريفيا ٢٤
- لقاء مع الشيخ محمد القزالي ٢٤
- ٢٨
- لقاء مع الدكتور احمد هيل صلاح على ٤٢
- البحث على الفكر د. الصيغى ابو فرحة ٤٤
- الامانة خلق السلم د. الصيغى هاشم ٤٦
- عالم الروح الشيخ احمد حسن البافورى ٤٩
- لماذا اسلمت ؟ ٥٠
- من مكتبة التصوف ٥١
- الفتاوى الدينية حسن عبد المصطفى ٥٤
- اخيصال السودان ٥٥
- مجلة الفتى المسلم : لصق الدين بيد التكليف ٥٨
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦١
- يريد القراء ٦٢

التصوف الاسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها المجلس الصوفي الاعلى

على هدى من القرآن والسنة
غرة كل شهر عرفة

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغني التفتازي

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

عبد الرحيم الجوهري
محسن قهسى

المديران الفنيان
وفيق وجدى
عبد الوهاب محمد

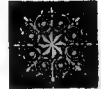
الإدارة

ميدان الحسين : (شاع أم الفلام
تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨
ص . ب ٩٩٤ القاهرة
تلفرافيا : التصوف بالقاهرة

سعر النسخة

سوريا ١٥ قرشا سوريا	الكويت ٢٠٠ فلس
لبنان ١٥ قرشا لبنان	السعودية ٦٠ قرشبا
الأردن ١٥٠ فلسا	سوديا
الكويت ٢٠٠ فلس	السودان ١٢٠ طيما
العراق ٢٠٠ فلس	الجزائر ٢٥٠ سنتيما
السعودية ٦٠ قرشبا	الغرب ٢٠٠ قرشبا
سوديا	تونس ٢٥٠ طيما
السودان ١٢٠ طيما	الامارات العربية ٢٠٠
الجزائر ٢٥٠ سنتيما	فلس
الغرب ٢٠٠ قرشبا	البحرين ٢٠٠ فلس
تونس ٢٥٠ طيما	
الامارات العربية ٢٠٠	
فلس	
البحرين ٢٠٠ فلس	

الكويت ٢٠٠ فلس	سوريا ١٥ قرشا سوريا
السعودية ٦٠ قرشبا	لبنان ١٥ قرشا لبنان
سوديا	الأردن ١٥٠ فلسا
السودان ١٢٠ طيما	الكويت ٢٠٠ فلس
الجزائر ٢٥٠ سنتيما	العراق ٢٠٠ فلس
الغرب ٢٠٠ قرشبا	السعودية ٦٠ قرشبا
تونس ٢٥٠ طيما	سوديا
الامارات العربية ٢٠٠	السودان ١٢٠ طيما
فلس	الجزائر ٢٥٠ سنتيما
البحرين ٢٠٠ فلس	الغرب ٢٠٠ قرشبا
	تونس ٢٥٠ طيما
	الامارات العربية ٢٠٠
	فلس
	البحرين ٢٠٠ فلس



خواطر صوفية

من روائع

الفكر الإسلامى

الإمام الغزالي في ذكره

٥

بهذا الوضوح يصفه الغزالي تجربة الفناء في التوحيد الذي هو لمة المعرفة ، ويميب على غيره ممن لم يحسن التعبير عنها قائلا : فهذه أمور أي الأمور المتعلقة بالفناء معلومة عند ذوي البصائر اشكلت لضعف الافهام عن دركها وقصور قدرة العلماء بها عن ايضاحها وبيانها بعسارة مفهمة موصلة للفرض الى الافهام او باشتغالهم بانفسهم واعتقادهم ان بيان ذلك لغيرهم مما لا يعينهم فهذا هو السبب في قصور الافهام عن معرفة الله تعالى .

على أن الغزالي من ناحية أخرى يرى أن التعبير عن حقائق التوحيد التي تنكشف في حال الفناء بالفاظ اللغة يوقع صاحبه في اشكالات لا يحصر لها فيؤثر لذلك الامساك من الخوض فيها نجده يقسم علوم التصوف الى قسمين الاول التصوف كعلم للمعاملة وهذا هو مادونه في الاحياء ، والثاني التصوف كعلم للكاشفة وهذا لارخصة في ايداعه الكتب .

ويرى الغزالي ان الواصل الى الكاشفة قد خاض لحة الحقائق ، وغير ساحل الاصول والاعمال ،

يستحق المجة بالحقبة الا الله سبحانه » و « من احب غير الله لا من حيث نسبته الى الله فذلك لجهله وقصوره في معرفة الله .
● الفناء في التوحيد او علم الكاشفة ●

يظهرنا الغزالي على ان العارف لا يرى الا الله تعالى ولا يعترف غيره ، ويعلم انه ليس في الوجود الا هو وافعاله . ومن هذه حاله لا ينظر في شيء من الافعال الا ويرى فيه الفاعل ، ويدخل عن الفعل من حيث انه سماء وارض وحيوان وشجر بل ينظر الى ذلك كله من حيث انه صنع الواحد الحق . فكل العالم اذن تصنيف الله تعالى فمن نظر اليه من حيث انه فعل الله وعرفه من حيث انه فعل الله ، واحبه من حيث انه فعل الله ، لم يكن ناظر الا الى الله ولا عارفا بالاله ولا محبا لاله ومن هذا حاله « هو الواحد الحق الذي لا يرى الا الله بل لا ينظر الى نفسه من حيث نفسه ، بل من حيث انه عبد الله فهذا هو الذي يقال فيه انه فنى في التوحيد . وانه فنى عن نفسه واليه الاشارة بقول من قال : كنا بننا فبقينا عبدا ، فبقينا بلا نحن »

يرى الغزالي ان موضوع المعرفة الصوفية ذات الله تعالى وصفاته وافعاله وهواً من موضوع لا يمتنع معرفة ، فيقول : « وأشرف انواع العلم هو العلم بالله وصفاته وافعاله » فيه كمال الانسان ، وفي كماله سعادته ، وصلاحه لجوار حضرة الحلال والكمال » ، على ان الحضرة الربوبية محيطه بكل الوجودات ، اذ ليس في الوجود شيء سوى الله تعالى وافعاله . فما يتجلى من ذلك القلب هو الجنة بعينها عند قوم ، وهو سبب استحقاق الجنة عند أهل الحق .

وغايات المعرفة عند الغزالي هي التخلق ، والحب لله ، والفناء فيه والسعادة .

ذلك ان المعرفة عنده وعند من تقدمه من الصوفية كالشعري ، تهدف الى غاية اخلاقية ، لانها متوقفة على طهارة القلب ونقاؤه ، والمعرفة علامة الهداية كما يقول الغزالي وكلما زادت زاد التخلق والصفاء .

ويجمل الغزالي حب الله لمة لمعرفة اذ « لا يتصور محبة الا بعد معرفة وادراك » اذ لا يحب الانسان الا ما يعرفه » و « لا

ويكون واحداً بنوع آخر من
المشاهدة والاعتبار .

وهذا كما أن الإنسان كثير ان
التفت الى روحه وجسده
وأطرافه وعروقه وفظائمه
وأحشائه وهو باعتبار آخر
ومشاهدة أخرى واحد اذ تقول
انه انسان واحد فهو بالإضافة
الى الإنسانية واحد وكم من
شخص يشاهد انساناً ولا يتغير
ببأله كثرة أفعاله وعروقه وأطرافه
وتفصيل روحه وجسده وأعضائه
والفرق بينهما أنه في حالة
الاستغراق .. مستغرق بواحدة
ليس فيه تقريق وكأنه في عين
الجمع والتفت الى الكثرة في
تفرقة .

فذلك كل ما الى الوجود من
الخالق والخلق له اعتبارات
ومشاهدات كثيرة مختلفة ، فهو
باعتبار من الاعتبار واحد ،
وباعتبارات آخر سواء كثير ..
ومثال الإنسان وإن كان لا يطبق
الفرض ولكنه يبينه في الجملة
على كيفية مصر الكثرة في حكم
المشاهدة واحداً .

وينبه الغزالي المعتبر الى
خطا الانكاز فيقول : فاشمل هذه
المكاشفات لا ينبغي أن يتكررها
المؤمن لافلاسه عن مثلاً فلو لم
يؤمن كل واحد إلا بما يشاهده
من نفسه المظلمة وقلبه القاسي
لفاق مجال الإيمان عليه ، هذه
أحوال تظهر بعد مجاوزة عقبات
ونيل مقامات كثيرة أدناها
الأخلاص وإخراج حظوظ النفس
بتبين مما سبق أن الغزالي
حرص كل الحرص على الامة
بين الفناء والعقيدة الإسلامية في
التوحيد ، فهو لا ينطلق كأصحاب
وحدة الوجود الى القول بأنه مالم
غير وإنما يجعل الوحدة التي تتم
في حال الشهود غير متناهية



بسم
أبو الوفاء محمد بن عيسى
شيخنا في الطريقة الصوفية

والرابية أن لا يرى في الوجود
الاً واحداً ، وهي مشاهدة
الصدقين وتسميه الصوفية
الفناء في التوحيد .
ويرى الغزالي هذه المرتبة
الرابية أعلى المراتب لأن الموحد
هنا لم يحضر في شهوده غير
الواحد ، فلا يرى الكل من حيث
أنه كثير بل من حيث أنه واحد
وهذه هي الغاية القصوى في
التوحيد .

وبفرض الغزالي أن معترضاً
عليه قد يقول : كيف يتصور أن
لا يشاهد الصوفي إلا واحداً وهو
يشاهد السماء والأرض وسائر
الاجسام المنوومة وهي كثيرة
تكيف يكون الكثير واحداً .

ويجب على هذا الاعتراض
قائلاً في عبارات واضحة للغاية :
اعلم أن هذه غاية علوم المكاشفات
أسرار هذا العلم لا يجوز أن
تسطر في كتاب فقد قال
العارفون : افشاء سر الربوبية
كفر ثم هو غير متعلق بعلم الماملة
نعم ذكر ماكرس سورة استبعادك
ممكن وهو أن الشيء قد يكون
كثيراً بنوع مشاهدة واعتبار ،

واحد بصفاء التوحيد وتحقق
بمحض الاخلاص فلم يبق فيه
منه شيء أصلاً بل خمدت بشرته
وفنى التفاته الى صفات البشرية
بالكلية وليس المقصود فناء جسده
وإنما فناء قلبه وليس المقصود
بالقلب ذلك اللحم والدم بل السر
اللطيف « وهذا الفناء مقام من
مقامات علوم المكاشفة منه نسا
خيال من ادعى الطول والاتحاد
وقال : « انا الحق » يشير هنا الى
الحلاج .. وهو غلط محض
بصافه غلط من يحكم من المرأة
بصورة الحمرة اذا ظهر فيها لون
الحمرة من مقابلها .

والغزالي يحوم في الحقيقة
فيما يسميه بعلم المكاشفة حول
مشكلة الواحد والكثير ويحاول
أن يقدم لها حلاً على أساس
شعوري لا عقلي من قوله بأن
الكثرة والوحدة أموران
تستثمرهما بالنسبة للأشياء ،
فيمكن أن نذكر الشيء الواحد على
أنه كثير كما يمكن أن نذكر الكثير
على أنه واحد فالوحدة ليست
وجودية وإنما شهودية وأذن هي
شعور يتم عند الصوفي في حال
الفناء .

ويعتقد الغزالي في « الاحياء »
فصلاً عن حقيقة التوحيد يعرض
فيه نظريته في هذا الصدد وهو
يقسم التوحيد الى أربع مراتب :
الاولى أن يقول الإنسان لا اله الا
الله بلسانه وقلبه غافل عن معنى
قوله وهذا توحيد المنافقين ،
والثانية أن يصدق بمعنى اللفظ
كما صدق به عموم المسلمين ،
وهذا أمر اعتقاد العوام والثالثة
أن يشاهد ذلك بطريق الكشف
بواسطة نور الحق وهو مقام
المقربين وذلك بأن يرى الأشياء
كثيرة ، ولكن يراها على كثرتها
صادرة عن الواحد القهار ،

السعادة ثمرة المعرفة بالله تعالى وغاية نهائية للطريق الصوفي

يرى الإمام الغزالي أن معرفة الله سبحانه وتعالى من أجل اللذات وأعلاها

خواطر صوفية

للكثره ويميز بين وجود الله ووجود العالم .

التعبير عن علم المكاشفة رمزا

يتفق الغزالي مع غيره من الصوفية في ان التعبير عن حقائق التوحيد صعب للغاية ، ولا يصلح له اللغة العادية . ومع ان اسلوب الغزالي بوجه عام واضح ، الا ان ذلك في نطاق علم المعلمة ، اما علم المكاشفة ، فليس الى تدوينه من سبيل ، واذا اضطر الصوفي الى التعبير عنه لم يعبر الا رمزا ، وفي ذلك يقول الغزالي : « والقصود من هذا الكتاب (يقصد احياء علوم الدين) علم المعلمة فقط . دون علم المكاشفة التي لا رخصة في ابداءها الكتب ، وان كانت هي غاية مقصد الطالبين ومطهر نظر الصديقين ، وعلم المعلمة طريق اليه ، ولكن لم يتكلم الانبياء صلوات الله عليهم مع الخلق الا في علم الطريق والارشاد اليه ، واما علم المكاشفة فسلم يتكلموا فيه الا بالرمز والامياء على سبيل التمثيل والاحمال ، علما منهم بقصور افهام الخلق عن الاحتمال . والعلماء ورثة الانبياء ، فما لهم سبيل الى المدلول من نهج التماسي والافتداء » .

ويرى الغزالي ان علم المكاشفة علم خفي لا يعلمه الا اهل العلم بالله ، ولذلك فان اصحابه يستخدمون رموزا خاصة ، ولا ينبغي التحدث فيه خارج نطاق اهله ، ويقول الغزالي : « وامثال هذه المعارف التي اليها الاشارة ، لا يجوز ان يشترك الناس فيها ، ولا يجوز ان يظهرها من انكشف له شيء من ذلك لمن لم يتكشف له » .

والغزالي بهذا يريد ان يبعد نفسه وغيره من الصوفية

عن مثل اخطاء السطامي والحلاج اللذين عبرا عن حقائق التوحيد بمباريات موهمة ، اذ الصوفي قد يترقى من مشاهدته الى درجات « يضيئ منها نطاق النطق ، ولا يحاول معبر ان يعبر عنها الا اشتمل لفظه على خلاص صريح » وعلى من لا يستمر تلك الحالة ان لا يريد في نظرس الغزالي على قوله :

« وكان ما كان مما لست اذكره فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر . »

● السعادة ●

تعتبر السعادة غاية نهائية للطريق الصوفي عند الغزالي ، وهي ثمرة المعرفة بالله .

وقد خصص الغزالي رسالة نظرية السعادة هي رسالة « كيمياء السعادة » كما عرَضَ لهذه النظرية بالتفصيل ايضا في مواضع متفرقة من « الاحياء » ويتميز الغزالي عن سبقه من الصوفية بان جعل من السعادة نظرية متكاملة ، ولم يكن من قبله قد تناولوها بالتفصيل ، وانما تحدثوا عنها من خلال حالي الطمأنينة والرضا ، كما سلفت اليه الاشارة .

وهو يرى ان طريق السعادة هو العلم والعمل به ، والى ذلك الاشارة بقوله : « اذا نظرت الى العلم رأيته للذي في نفسه ، فيكون مطلوباً لذاته ووجدته وسيلة الى دار الآخرة وسعادته ، وذريعة الى القرب من الله تعالى ولا يتوصل اليه الا به ، واعظم الاشياء رغبة في حق الامسى السعادة الابدية ، وافضل الاشياء ما هو وسيلة اليها ، ولن يتوصل اليها الا بالعلم والعمل . ولا يتوصل الى العمل الا بالعلم بكيفية العمل ، فاصل السعادة في الدنيا والآخرة هو العلم » .

ونظرية السعادة عند الغزالي قائمة على نوع من التحليل النفسي . وهو يربط على كل نوع من أنواع المعرفة نوعا من اللذة أو السعادة .

وسعادة كل شيء في رآيه هي

لذته وراحته ، ولذته تكون بمقتضى طبيعه ، وطبع كل شيء ما خلق له هذا الشيء . فليدة العين مثلا في الصورة الحسنه ، ولذة الاذن في الاصوات الطيبة ، وهكذا الشأن في سائر الجوارح ، كل جارحة منها لها لذة معينة .

ولذة القلب الخاصة معرفة الله ، وهو مخلوق لها ، واللذة ثمرة المعرفة ، لان الانسان اذا عرف شيئا لم يعرفه من قبل فرح به ، كالمشترج مثلا اذا عرفه الانسان لم يتركه ولم يكن له منه صبر ، وكذلك الامر بالنسبة لمعرفة الله اذا وقعت في القلب ، فرح المعارف بها ولم يصبر من المشاهدة .

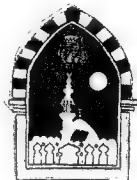
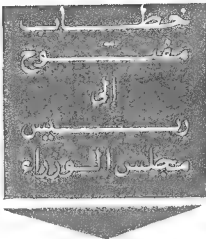
ويرى الغزالي ان اجل اللذات واعلاها معرفة الله ولا يتصور ان يؤثر الانسان عليها لذة اخرى الا اذا حرم من هذه اللذة . وذلك لانه اذا كان المعروف اجل كانت المعرفة اكبر ، واذا كانت المعرفة اكبر كانت اللذة اكبر . ويضاف الى ما تقدم ان اللذات المتعلقة بالجوارح الظاهرة تبطل بالموت ، ولا كذلك اللذة او السعادة الحاصلة من معرفة الله ، فانها لا تبطل ابدا ، بل انها في الموت تكون اقوى لخروج الانسان من الظلمات الى النور .

والانسان لا ينعم فقط بمعرفة الله حال الموت ، وانما ينعم ايضا بها في حال اليقظة حين يصبح قادرا على ان يبصره في النوم ، فيشاهد الحقائق العليا ، ويتكشف له عالم المكنوت ، وذلك لاتباعها له الا بالانصراف من شواغل المادة والحس واللذات الفانية .





بقلم
فؤاد السيد



التوجيه السليم المطلوب .
رابعا : لا يخفى ان مجتمعنا
اصبح يشكو من الشكوى من قلة
الايدي العاملة الفنية لهروب هذه
الايدي للخارج بحثا عن رزق
ايسر وافر - يجب ان يوضع
حد لهروب الايدي المسماة
تحقيقا لسياسة الدولة في زيادة
العمل والانتاج .

اما الكفايات العلمية التي تحرم
منها مصر بسبب هجرتها الى
الخارج فهي اشد خطرا من
مستقبل هذه الامة - وليس ادل
على ذلك من اهل هذه الكفايات
قد نالت في الخارج شهرة عالية
لانها وجدت من يقدرها ويشجعها
فاستفادت بها بلاد اخرى .
وبقيت مصر تشكو من حرمانها
هذه الخبرة المتأخرة . . علاج
هذه الحالة لا يتحقق الا بتغيير
الروتين الحكومي الذي يعامل
الكفايات والقدرات المتأخرة وفق
القيود والتعطيلات المالية التي
التي وضعت لنا منذ عهد
الاحتلال . . كما ان هذه الكفايات
يجب ان تهيم لها الدولة المآل
لتسيح للعمل واجراء البحوث
التي تتطلبها خبراتهم وان تقف
الدولة قيد كل من يذمه الحقن
والقيرة المعاصرة هذه الكفايات
للحيلة دون هربها للخارج .

هذه بعض الآراء التي نرى
ان اقدمها لكم لعلاج ما يعاني منه
مجتمعنا . وذلك على ضوء ما مررنا
الله تعالى ان يوفقكم وزملائكم
على علاجها .

والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .



د. علي لطفي

بالقرآن .

لثالثا : ان ما يشكو منه الشباب
من حيرة وعدم استقرار وبليله
في افكاره يرجع الى ان البيئة
التي تربى في احضانها سواء في
المنزل أو المدرسة أو المجتمع لم
تؤهل لمواجهة الحياة الجديدمع
الحفاظ على العقائد والتقسيم
والمبادئ التي اتخذها المجتمع
الاسلامي شعاعا له . . بل ان
هناك عوامل كثيرة تتعاون على
هدم هذه المبادئ في نفوس
الشباب منها ما ينشره بعض
الطبايع واعداء الاديان ، عامة
في الصحف وما ينشرونه من
سوم في كتبهم .

وفضلا من ذلك فان برامج
الشاشة الصغيرة بما تبثه من
افلام هابطة ومشاهد خبيثة
- بحجة الترفيه، تهدم كل ما قد
تخلقه البرامج الدينية على قلوبها
من توجيه في نفوس الشباب
ان هذه الحالة تتطلب تكوين
لجنة عليا تضم رجال الدين
والتربية والاجتماع لتوجيه هذه
البرامج ومختلف وسائل الاعلام

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - وبعد : فاني اهنتكم
بالتفة الغالية التي حباكم بها
الرئيس محمد حسني مبارك
راجيا الله تعالى ان يحقق على
علي ايديكم وزملائكم امالا طال
انتظارها واهمها ما يأتي .

اولا : ان يوضع حد نهائي لكل
ما يدور في الصحف والمنتديات
من مناقشات وجدل حول تطبيق
الشريعة الاسلامية فقد ادت هذه
الحالة الى بلبلة الرأي العام كما
افسحت المجال امام خصومنا
ليشككوا في موقف المستولين من
تطبيقها .

ثانيا : ان من اهم اسباب
المعاناة التي يكابدها الشعب
هي اشاعة روح الاستهتار
والتسيب لدى عدد كبير من
المستولين عن مصالح الشعب
ويتضح ذلك من كثرة الشكاوى
التي تنشر في الصحف يوميا
من مختلف الجهات .

● وقد كشفت التحقيقات من
انتشار الرشوة بين بعض هؤلاء
المستولين عن قضاء مصالح
الناس .

وان التهاون في الضرب على
ايدي هؤلاء المرتشين بشبهة
يؤدي الى انتشار هذه الافة بين
من لا خلاق ولا دين لهم . .
ولا يخفى ما ينجم عن ذلك من
افساد للمجتمع فضلا عن ضياع
الوقت والجهد والمال في وقت
نحن احوج ما نكون فيه لنصره
في العمل والانتاج .

ان النصح لم يعد يجدي نفعا
في التخلص من هذه الافة . وان
الله يزع بالسلطان ما لا يزوع



مع ضيوف الرحمن

ان قوة الايمان تتجلى
 في مشاهدة هذه الآلاف
 المؤلفة من الحجيج الذين
 جاؤوا من كل فج عريق لاداء
 الفرصة الخامسة دون مبالاة
 بما يعانونه من مشقة بسبب
 الازدحام الشديد وحراة الجو
 القاتل . انهم جميعا يؤمنون
 بان الثواب على قدر المشقة .
 هذا بالنسبة للحجاج العاديين
 الذين يجدون اماكن يابون اليها
 الذين يبتك الآلاف الذين
 لم تمكنهم ظروفهم المالية من ان
 يجدوا اماكن لاقامتهم فافتروا
 العُرقات واووا الى كهوف الجبال
 وبعضهم جاء من اماكن
 نائية مشيا على الاقدام في رحلة
 عذاب قد تستغرق شهرا او يزيد
 شاهدت هذه الجسوع
 الحاشدة في مكة المكرمة وفي
 المدينة المنورة وفي عرفات . .
 كان الايمان يدفعهم الى مهاجمة
 بالمتاب عند سماعهم الاذان
 للصلاة ليأخذوا اماكنهم في
 الصفوف الاولى من الحصرم
 ليتمتعوا بظاهرتهم بمشاهدة الكعبة
 المشرفة لاعتقادهم ان النظر اليها
 عبادة اما في الحرم النبوي فكانوا
 يتسابقون على الصلاة في المكان
 الذي يقع بين قبر الرسول
 وممره والذي قال عنه صلى

الله عليه وسلم : « بين قيرى
ومبىرى دوحه من رياض الجنة »
● ولم يكن هذا مظهر الايمان
فحسب فقد كان التسابق بين
جميع الحجاج على اختلاف
اصنافهم والذين اخفقت بينهم
جميعا مظاهر المناصب والشراف
والفقر . . كانوا جميعا يتسابقون
على اداء المناسك لقد شاهدت
العشرات يسبقون عرضي فريفة
الشمس مثلا تعرضهم لها قس
جبل عرفات . . وقد اثناءهم
استغرق في العبادة والابتغال
الى الله تعالى ابواب التعليمات
التي تليها وسائل الاسلام
للتحذير من خطر التعرض
للشمس وحشد رجم
الشیطان في متى كان الحجاج
يدفع جموع الحجاج الى التسابق
على رجم رمز الشيطان . .
وعندما كان ينقل ما بأيديهم من
حصى كان البعض يخلع نعله
ويقذف به الشيطان وقد سمعت
ان احد الباكستانيين استنقذ به
الحجاج مرة فاجاز فخرج مستنقذه
واطلق منه صخرة مسلية ورمز
الشيطان وكثيرا ما كان يسقط
بعض كبار السن على الارض
بسبب ضعف الازدهام . . .
لقد أصبحت الاراضي المقدسة
لان مقصد الملايين واصبحت

- كيف استجاب الله تعالى لدعاء سيدنا إبراهيم؟
- اقتراحات وتوصيات لبغمة الحج الرسمية للتيسير على الحجاج
- حاجة الحجاج للتوعية الدينية قبل الحج بوقت كافٍ



الحياة فيها ميسرة . تتوفر فيها
كل وسائل المدنية الحديثة
والعمران يعم كل أرجائها . أما
الحرم المكي والحرم النبوي فقد
امتدت اليهما أيدي الإصلاح
والتوسع والمعمار على أحسن
طراز وتزودت بكل وسائل
الإنشاء الحديثة والتصوية
وتوفر فيها الماء البارد وفرت
البساط الفاخر وهكذا توفر
للحاج كل وسائل الراحة
والاطمئنان .

مع بعثة الحج الرسمية

لقد كان الاقبال على الحج هذا العام كبيراً وذلك بالرغم من ارتفاع تكاليف الحج .. وقد حرصت الحكومة على توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والامن لجميع الحجاج المصريين فانطلقت بعثة من وزارة الداخلية للارشاد على المساكين التي يقم بها الحجاج قبل وصولهم .. كما تكونت بعثة رسمية برئاسة الدكتور ناجي شتلة .. وزير التامين والسيد / سيف الشربيني نائب وزير الحكم المحلي سكرتيراً عاماً .. وبمجرد وصول البعثة الى مكة المكرمة كون رئيسها من بين اعضائها لجاناً مختلفة قامت على الفور بزيارة الاماكن التي كان يقم بها الحجاج



الدكتور تاجي شلة



السيد سيف الشريني

سوى أربع مربات استعار وللذلك
تقرر البعثة تخصيص طبيب لكل
خمسائة حاج وتجميع حجاج
الكل محافظة في حي واحد حتى
يسهل خدمتهم .

رابعا : وجود تدبير عدد كاف
من الرجال الذين يتقنون وتشرح
البعثة تخصيص واعظ ديني
لكل خمسمائة حاج .

خامسا : وجوب الكشف على
الحجاج المسنين قبل سفرهم
لان عددا كبيرا منهم قد توفي لعدم
تعلمه مشقة السفر وبلغ عدد
الوفيات بسبب التعرض للحرية
الشخص ١٦٢ حجلا .

سادسا : وجوب صرف طاقية
للحج لكل حاج للوقاية من اصابته
بضربة الشمس .

سابعا : إيقاف التعامل مع
المطوفين الذين يقصرون في تنفيذ
شروط الاتفاق لكن الحجاج
وقد تبين ان بعض المساكين
ليس بها مطايع وكان الحجاج
يبدون طمساهم في
غرف النوم كما ان السيارات
الخاصة بنقل الحجاج كانت
تأخر عن موعدا مما اضطر
الحجاج الى الانتظار في الطريق
بامتعتهم مدة طويلة لانتظارها .
ثانيا : بعض شركات السياحة
لم تلتزم باداء الخدمة اللازمة
للحجاج ولذلك اقترحت البعثة
ان تدفع كل شركة تأمينا بغض
منه مبلغ معين كجسراء
عند التفجير .

ثامنا : تبين ان معظم متاعب
الحجاج نتج عن فصل الإقامة
عن الخدمة وذلك للنظام الجديد
الذي جعل المطوفين تحت اشراف
المؤسسة التابعة لوزارة الاوقاف
السعودية مما حدا بالمطوفين
بالتقصير في التزاماتهم بخدمة
الحجاج

تقرير سكرتير عام البعثة

وقد جاء في تقرير خاص
اعده السيد / سيف الشريني
سكرتير عام البعثة على غسوء
تجاربته السابقة في الحج والتي
بلغت اثني عشرة حجة .

١ - ان اهم متاعب الحجاج

يرجع الى وصولهم متأخرين في
وقت شغل فيه معظم الاسكان
في مكة المكرمة مما كان يضطر
بعضهم للإقامة في اماكن غير
لائقة كما كانوا يقيمون عبدة
ايام في مطار جندخلال الذهاب
او العودة .

٢ - ويقف الاقتراح المقدم
بتنظيم حجاج مصر في وحدات
حج لكل محافظة او مجموعة
محافظات حسب عدد الحجاج
بها بحيث يتراوح عدد الحجاج
بين ١٥٠٠ و ٦٠٠٠ حاج تقسم
كل وحدة حج الى مجموعة كل
من ١٥٠ الى ٢٠٠ حاج .

٣ - يرافق كل مجموعة حج
مشرف اداري وواعظ ديني
وطبيب معتمد علم لتحقيق
لامركزية اداء الخدمة والرعاية
للحجاج وضمان سلامة خطة
التحرك الاداري والديني ومراعاة
الحالة الصحية للحجاج
وبمصل من كل حاج مقابل ذلك
مبلغ خمسة جنيهات .

٤ - تكون البعثة الرسمية
للحج وبعثات الحج التوجيهية
المتخصصة الموفدة من وزارات :
الداخلية والصحة والاوقاف
والاظهر الشريفين خدمة ورعاية
الحجاج . وتحدد مهمة كل منها
قبل مغادرة ارض الوطن ويتم
التنسيق بين جميع البعثات
لتحقيق الرعاية للشعوب للحجاج
دنيا واداريا وصحيا .

٥ - مع بداية شهر رمضان
تساق لجنة منبقة من امانة
اللجنة العليا للحج الى السعودية
للاعداد لاستقبال وخدمة الحجاج
وعمل لوجستيات اسكان حجاج
القرعة بطريقة تضمن تدبير اماكن
الإقامة ووسائل النقل المناسبة
في جميع مناطق مناسك الحج .

٦ - تقوم وزارة الثقافة والاعلام
بالتنسيق مع الوزارات الاخرى
بوضع خطة متكاملة لتوعية
الحجاج دنيا واداريا وصحيا
وذلك خلال شهر رمضان وشوال
مع العمل على توفير وسائل
الارشاد للحجاج بالسعودية
خلال اداء مناسك الحج والزيارة .

اللاطمئنان على راحتهم والاستماع
الى شكاواهم . . . وكان يرافق
هذه اللجان مندوبون من بعثة
الحج لوزارة الداخلية الكفيلة
بتوفير المسكن للحجاج والاتفاق
مع المطوفين لهذه الغرض .

● وقد خرجت البعثة بعدد
تفقدوا مساكين الحجاج والتحقيق
في شكاواهم بعدة توصيات
فسمتها تقريرها الذي رفعته
للجهات المختصة وتتلخص فيها
يلي :

اولا : تبين ان عددا كبيرا من
الحجاج في حاجة ماسة الى
توعية دينية عن مناسك الحج
لذلك يجب عمل هذه التوعية قبل
موسم الحج بثلاثة اشهر على
الاقل عن طريق وسائل الاعلام
المختلفة وتوزيع نشرات دورية
تضمن كل ما يهم الحاج معرفته
عن مناسك الحج .

ثانيا : ضرورة التذكير بارسال
بعثة وزارة الداخلية الى
السعودية حتى يتسح امامها
الوقت لتدبير الاماكن المناسبة
لاقامة حجاج القرعة .

ثالثا : تبين ان عدد الاطباء
المصريين غير كاف للاشراف الطبي
على الحجاج كما انهم كانوا
يقيمون في اماكن بعيدة مساكين
الحجاج وليس للبعثة الطبية

على الطريق



السياسة والدين

● لاحظ الصحفيون الذين ادوا فريضة الحج هذا العام ان الملك فهد قد دعا في خطابه السنوي في حفل استقبال وفود بقميات الحج الرسمية الى ضرورة وحدة الصف وجمع الكلمة لمواجهة المشكلات التي تواجه العالم الاسلامي والعربي .. وقد تساءل الصحفيون عن الاسباب التي ادت الى عدم دعوة بمكة الحج الرسمية المعرية لحضور هذا الحفل وعدم دعوتها لمقابلة الملك اسوة بساتر البعثات الاسلامية .. كما تساءلوا ايضا عن الاسباب التي منعت ارسال برقية تهنئة الى مصر بمناسبة عيد الاضحى المبارك بينما ارسلت برقيات تهنئة الى جميع ملوك ورؤساء الدول الاسلامية صغرها وكبرها هل تجب السياسة تعاملها الدين الحنيف ؟!



اجتماع لمجلس الوزراء لدول مجلس التعاون الخليجي

جاء في الخطاب الذي القاه الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتية ورئيس الدورة الحالية للمجلس : نجتمع اليوم وعالمنا العربي يجتاز مرحلة دقيقة تفرض علينا التمسك بالاهداف التي جاءت في قرارات القمة الطارئة في الدار البيضاء والتي تقصع الوفاق العربي في المرتبة الاولى . ثم قال ان مجلس التعاون هو عمل جماعي لازالة الشر وبذر الخير مكانه من اجل القضاء على التفرق ووضع التفاهم بدلا منه وهو عمل لصالح المنطقة ولخير الامة ولنصرة الاعتدال وللدفاع عن الحق وللاتصام على الظلم .. ومازال العالم العربي ينتظر تحقيق هذه الامال التي سبق ترديدها على لسان القادة العرب!

الوزارة الجديدة .. والمعارضة

● يؤكد برنامج الوزارة الجديدة على انها سوف تختط سياسة جديدة للحكم لعلاج جميع المشكلات التي تواجه الشعب .. الا ترى هذه الوزارة ان هذه المشكلات تهم جميع طبقات الشعب على اختلاف ميوله السياسية والحزبية وانه من التقابل الديموقراطية المتبعة في الدول الغربية ان يتشاور رجال الحكم مع قادة احزاب المعارضة والكفالات الاخرى من خارج الحزب الحاكم للاستشارة برأيهم وخبرتهم في علاج القضايا الوطنية الهامة .

أذكر عن الشيخ الباقوري



● لا احسب ان ما نشر عن المغفور له الشيخ احمد حسن الباقوري قد ولاه حقه من التكريم تقديرا لما اسداه لدينه ووطنه من جهود تدل عليها بصماته في كل مجال .. ولقد كان لتمسكه بدينه لم يتخل عن أداء واجبه سواء في السجن او المعتقل فقد كان يؤذن للصلاة ويؤم المساجين تحت سماع الحراس وبصرهم .. وكان اسرع من خصومه في السعي لمصلحتهم وكان رغم مرضه لا يتردد عن تلبية أي دعوة للحديث أو ندوة دينية أو لقاء في سبيل الدعوة الى الله ثممه الله برحمته وجزاه خيرا .

حتى لا يبطل حجك

نصيحة إلى كل حاج عائد إلى أرض الوطن

وجل اعتمادا على استطاعتهم
الحج مرات ومرات فتلك توبة
المستعزين وتكن في محيطك
نورا يستضاء به في مواصلة
صالح الأعمال وكرم الضال
والبعد عن كل ما يرضى الرحمن

واباك وظلم الصاد فان الظلم
ظلمات يوم القيامة يصعد ان
استغفارك الرحمن وكى جادا
في عمل دنياه كما تجد في عمل
أخراك ولتتذكر مصافاة بين
الركنين: « البهائي وركن الحجر
الأسود » « ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وفقنا
عذاب النار »

د. الحسيني أبو فرحة

ليشهدوا منافع لهم ويذكروا
اسم الله في أيام معلومات »

وكذلك حث الله سبحانه
وتعالى على الإكثار من ذكره في
جميع الأماكن وفي جميع أوقات
الحج وبعد قضاء المناسك ولهذا
يلزم على الحاج أن يعبر من
الفلة والتسيان فان الشيطان
مترصد بآب آدم ليفتنه ويفسده
إذا غفل عن ذكر الله ولقد قال
صلى الله عليه وسلم (ان
الشيطان ملتقم قلب ابن آدم
كما يلتقم الكتف الجيفة فإذا ذكر
الله خنس الشيطان - أي
رجع - وإذا غفل عن ذكر الله
ولغ الشيطان) .

ان الحاج بعد ان أتم الله عليه
بإداء فريضة الحج يرجع إلى
بلده وأهله وقد تطهر من الذنوب
والآثام . . وصديق رسول الله
صلى الله عليه وسلم القتاتل
(من حج فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته أمه) . . ولهذا
يتنبى على الحاج ان يتعدوا
عن اقتراح الذنوب والمعاصي ،
فذلك لا يليق بالسلم البصير
بدينه ، كما يتنبى ألا يلتفت
الحاج إلى ما أتلفه في حجه من
مال وما أصابه فيه من مشقة
فما بذله من مال فان الله يخلقه
وما أصابه من مشقة وبلاء ، فان
ذلك من دلائل قبول حجه .

وان من علامات القبول ان يترك
الحاج ما كان عليه من ذنوب وان
يستبدل بأخوانه غير الصالحين
أخوانا صالحين وبمجالس اللهو
والفلة التي كان يرتادها قبل
الحج مجالس الذكر واليقظة . .

ولقد شرع الله الحج لإقامة
ذكر الله فعلى الحاج ان يستديم
ذكره في الليل والنهار وفي السر
والعلن فقد روى أبو داود عن
عائشة رضى الله عنها أنها قالت:
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم (جمل الطوائف بالبيت
والسمى بين الصفا والمروة .
ورمى الجمار لإقامة ذكر الله) .

وقال الله تعالى « وأذن في
الناس بالحج يا أيها رجالا وعلى
كل ضامر يأتين من كل فج عميق

● بدون تعليق ●

● لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
في سافة العصرة بمقد ما كاد
يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب
عليهم انه بهم رؤوف رحيم
صدق الله العظيم .

● لاتعاسدوا ولا تعاسدوا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله
أخوانا ●

حديث شريف

● الندم توبة

حديث شريف

● لا تحقر احدا من المسلمين
فان صغير المسلمين عند الله
كبير ●

حديث شريف

● بشروا ولا تنفروا
(حديث شريف)

ان الذي ذاق طلاوة المناجاة
وعاش نفحات الطوائف بالبيت
وسعد بمباهاة الله عز وجل
اللاذكية به وبأخوانه الحاج لا يد
ان يحافظ على هذه المنهج
ويستكثر من الطاعات ويبعد عن
المعاصي وخاصة مفاصل القلوب
من الكبر والحسد والبغض لعباد
الله . وحذار « أخى الحاج من
الركون إلى تكفير الحج للذنوب
فتنطلق في الذنوب تصب منها
وتنهل بعد حجك اعتمادا على
فدركك على أداء الحج مرة أخرى
ومرات فإناك لاتدري هل سييسر
الله لك حجا آخر بعد حجك هذا
أم لا » .

وحتى لا تكون من المستعزين
بالدين الذين يجتروئون على الله عز

فتايات القرآن

سبحانه وتعالى ليزيل عن المؤمنين حسدا
الذين .. يقول في كلام معروف متعب
يتلوه أن يبرؤ وأن يستطيع أحد أن ينفي
فيه .. يقول :
« ألم علمت الروم في أدنى الأبراهيم
من بعد عليهم سيفارون في بضع سنين
الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز
الرحيم »

لم يعطى القرآن ليعين في التحدي ..
« وعد الله لا يظلف الله وعده ولكن
أكثر الناس لا يعلمون » « فاهدا .. »
استطيع محمد صلى الله عليه وسلم أن
يتنبأ بنتيجة معركة ستحدث بين الروم
والفرس بعد بضع سنين .. هل يستطيع
قائد أن يتنبأ بفحص معركة عسكرية بعد
ساعة واحدة من قيامها .. ؟ كما ، يالك
أن ذلك يأتي ويقول أنه بعد بضع سنين
ستحدث معركة بين الفرس والروم وينصر
ليها الروم .. هل أمن محمد صلى الله
عليه وسلم على نفسه على أن يعيش بضع
سنين ليشفه هذه المعركة .. ولقد وصل
الامر بأبي بكر رضي الله عنه أنه راحن
على صخرة ما جاء به القرآن .. إذن لله
أصبحت قضية إيمانية كبرى .. هذا هو
القرآن .. كلام الله .. وأساس الإيمان
كله .. يأتي ويغير حقيقة أرضية قريبة
ستحدث لغير العرب .. ويقول الكفار أن
القرآن كاذب .. ويقول المؤمنون أن هذا
صدق .. ويحدث هناك بين الاثنين ..
ماذا يمكن أن يحدث لو أنه لم تحدث
معركة بين الروم والفرس .. لو أنه حدثت
معركة وحزم فيها الروم أكان بعد ذلك
يصدق أي انسان القرآن أو يؤمن بالدين
الجديد .. ثم إذا كان القرآن من عند محمد
لما الذي يصحبه ينقل في قضية غيبية
كده .. لم يطلب منه أحد النبوة فيها
.. يوضح الدين من أجل مخاطرة ثم
يطلبها منه .. ولم يصعب فيها انسان ..
ولكن القائل هو الله .. والمعامل هو الله
.. ومن هنا كان هذا الامر الذي نزل
في القرآن يتلوا سيحدث .. لأن قائله
ليس عند حجاب الزمان وحجاب المكان
ولا أي حجاب وهو الذي يقول ما يفعل ..
ومن هنا حدثت الحرب .. وانصهر الروم
على الفرس فعلا كما تنبأ القرآن ..
وعكسا تحدث القرآن الكفار وغير المسلمين
في وقت نزوله .. أي أنه لم يتعد العرب
وحدهم .. بل تحدث الكفار والمؤمنين من
غير العرب .. بأن أياهم بما سيحدث لهم
قبل أن يحدث بسمع أو تلميح سنوات ..
تقدم بهذا علم يؤمنون ..

إذا اتجهنا إلى هذا تكون قد أتبنا أن
القرآن تحدث العرب وغير العرب في وقت
نزوله .. ولكننا قلنا أن القرآن ليس له
زمان .. وليس له مكان .. وأنه سيظل
حتى قيام الساعة .. فكيف يمكن أن
يصدر الإيجال القادمة ؟ .. لابد أن يكون
للقرآن مجزأة دائمة .. أن تسمى معاه لكل
جيل ثم يصطح للأجيال السابقة ..

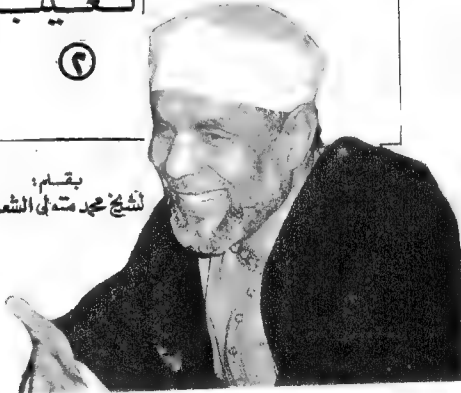
وكد كان .. نجاه في القرآن أشباه لو
أن أحدا أخبر بها وقت نزولها لانهت لها لو
قارعا بالجنون .. ولكنها جاءت للصور
الكلمية .. جاءت لتجدي عبر أجيال إلى
الآن ..

القرآن الكريم

مزق حواجز الغيب

٢

بقسم :
شيخ محمد صالح المنجد



كتاب .. خلق آدم لا يستحقون يرسله
محمد إلا أن هناك عنده إيماناً بوجود الله
.. والقيم السائدة .. والفرس كانوا
أهل فكر والحسد في ذلك الوقت ..
لا يؤمنون بأي دين من الأديان .. أن
أيها أقرب إلى قلب المؤمنين .. الروم
باعتبارهم أهل كتاب .. وأيها أقرب إلى
قلب المسلمين والكفار .. الفرس
باعتبارهم مشركين وكفرة .. قامت الحرب
بين الدولتين .. فزعم السورم وانصهر
الفرس .. وهنا فرح المشركون لأن الكفر
قد انتصر .. وسزن المؤمنون بأن نوعاً من
الإيمان قد انهزم .. هنا يستدخل الله

انقل بعد ذلك إلى الثقافة الثانية
.. وفي ماذا حمل القرآن لغير
العرب في عصره .. وتغير العرب
والدنيا منها بعد عصره .. ؟ أي ماذا حمل
القرآن من آتيا نواحيس الله في الأرض
وقوايته .. التي كانت غيباً على البشرية
كلها في عصره وبعد عصره هنا الامثلة
كثيرة .. وأبها لا يتسع لها كلها .. ولكني
سأحاول أن أبين عبداً منها فيما يقتض
بالانجاز في عصر القرآن لغير العرب ..
لقد كان هناك إيمان كبيرتان امبراطوريات
بين الجزيرة العربية .. هما الروم
والفرس .. والروم أمة مؤمنة .. أهل

يرمى .. وإلى الإيمايم القادمة ..
الفرق حدثنا .. من المسلمين ..
أن طهسور قاتل الصلح .. ونثره
داوين .. وأن المدة خلقت قبل الروح
.. وكل ما نسمه اليوم من تشكيك في
الإيمان دلي وجود الله سبحانه وتعالى ..
له سجله القرآن وأتينا به .. وأخبرنا
المسلمين سيئاتهم ليقرؤا لكم أكاذيبهم
خلق السموات والأرض .. ومن قضية
خلق الإنسان ..

وإذا لم يكن الحديث عن الإنسية في
القرآن .. من يثبت كامل .. فذلك القرآن
قد أعطى منه وسيلة عدمه .. لأن هذا
الكتاب يستمر في يوم القيامة .. فإذا
جاء العلم عبر الوفاء المبين وثابت علم
سجدة ما ذكره القرآن .. خاصة قضية
الإنسان كله .. ولكن التاليف حسو الله
والعالم هو الله ..
إن أعجاز القرآن لم يتوصلت .. ولن
يتوصل .. وإذا كان القرآن قد تضمن
الكفار في عصر نزوله بأن الإيمان بما يدور
داخل صدهم .. وإيمانهم يصانهم ..
وإيمانهم يتصلح الكفار حتى في هذا الزمان
في هذا الوقت الذي نعيش فيه .. بل
يستعينهم .. في ماذا ؟ في آيات
قضية الإيمان .. أن هدف الكفار والمسلمين
عن سبيل الله هو الكفار هذا الدين والكفار
وجوه الله .. ولكن القرآن جاء .. وبعد
أربعة عشر قرناً يستعين الكفار في آيات
الدين الله .. وأن هذا الكتاب هو
كلام الله المنزل على رسوله محمد صلى
الله عليه وسلم .. وهذا هو موضوعنا
عنده يقول الله سبحانه وتعالى :
« لا ولكن أكثر الناس لا يعلمون »
ويقول :

« يعلمون قاهراً من الحياة الدنيا وهم
بن الإنسان هم غافلون » ..
يكون قد علمنا أن الإنسان يعلم ظاهراً
عن الحيواني علمه الدنيا ولكنه غاف عن ما
من الآخرة .. أي أن علم الإنسان ..
عن الحياة الدنيا .. وأن العلم بوقا ..
نوع مبرح لك لإيجاد نشاطك فيه كاتريه
.. وبلايود .. ولاحدود .. ونوع إنسانك
الحيوية في البحث فيه لآلة لانتلية ..
وهذا النوع أتم كلاً .. ولا تعلم كلاً ..
تربى إلى يكلاً .. وأترك ذلك .. هذه
ليست اتجاهاتك أنت .. لأن العلوم هو
الذي يفرح على العابد ما يعطيه به ..
والنقاش في شيء يجب أن يتم في عقل
معدودة أو متقاربة في القدرة .. ومن
ما يملك عقل يقرب من قدرة الله تعالى
.. لا أحد .. فمن تأخذ العلم والعلوم
من الله .. وما عرسته لك السنة .. أما
نشاطات الحياة الأخرى .. وآيات الله
في الكون .. فالخلطوب أن أبحث فيها
لذا أردنا أن نحدد هذه الموضوعات ..
لجدها في القرآن .. في قوله تعالى :
« ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
فأخرجنا به ثمرات مختلفاً الوانها ومن
الجلال جدوى وهو مختلف الوانها
وغيرها سواد » ومن اكتسب والنبات
والأصباغ مختلف الوانها كذلك ..
وهكذا ترى أن الله سبحانه وتعالى تكلم

عن الجهاد .. وتكلم عن النبات .. وتكلم
عن الحيوان والإنسان .. ثم يقول الله
سبحانه وتعالى :
« أنما يقضي الله من عباده العلماء » ..
العلماء في ماذا ؟ .. فيما يتعلق بشق
الله من الجهاد والحيوان والنبات والإنسان
ولذلك جاء الله سبحانه وتعالى
بالتفاضات الموجودة في النوع الواحد ..
لأنه جنس واحد لا يوجد فيه متناقضات
.. أما قوله تعالى :

« ثمرات مختلفاً الوانها » ..

كان يجب أن نلخص فيها .. ولما
اختلفت الوانها .. وما هي العلاقة بين
الآلوان والطبيعة .. فلا حينها يتفهم
النبات وجد من الدراسة أنه يتفهم
يرأسلة خاصة الانابيب الضمنية وهنا
لنقى قليلاً .. هل علم الانابيب الضمنية
تتميز .. هل تستطيع التمييز .. إذا
جدا يفرق .. ووضوحاً في سائر ما لا
في أصناف مختلفة .. ثم جئنا بالانابيب
الضمنية .. نجد أن الله قد سمع في
مستوى أعلى من مستوى الإله .. ولكن
هل كل البنية ميزت عناصرها .. أم
أن كل البنية أخذت من جميع العناصر بعد
مداية .. لكن النبات ليس هكذا .. أنت
أزرق الحنظل .. بجانب القصب .. فيخرج
هذا حلاً .. وهذا مرأ .. هذا يأخذ
عناصره .. وهذا يأخذ عناصره من نفس
النوع .. إذن هناك اختيار .. ومن هنا
ظهر ماسي بخاصية الانتخاب .. الانتخاب
معناه الاختيار بين بدائله .. أي أنك
تترك هذا وتأخذ هذا .. ولذلك قال الله
سبحانه وتعالى :

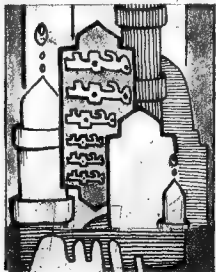
« يقضي بقاء واحد وتفضل بضعاً على
بعض في الآلات » ..

لكن خاصية الانابيب الضمنية تتعامل
مع السائل كله .. ولا تميز .. ومن هنا
نرى أن العاصية فيه .. واختلاف النبات
للعناصر الغذائية التي يريدها ويحتاجها
في آخر ..

تأتي بعد ذلك للجهاد .. يقول الله
سبحانه وتعالى :

« ومن الجبال جدد يقضي وهو مختلف
الوانها وخرائب سود » ..

هذا علم الجهاد .. وهو علم تحوية
الإنجيلات .. ثم بعد ذلك الإنسان ..
إنجاس الوجود كلها .. ثم بعد ذلك قال
الله :



« أنما يقضي الله من عباده العلماء »
العلماء في ماذا ؟ .. أي علمه كلها ..
أذن كلمة العلماء أطلقت على من يتفهم
في خلق الله .. سواء كان جاداً أو جيراناً
أو نباتاً .. والذين انشغلوا يستطيعون
يصل إلى هذه العلوم الأرضية والسمائية
والنفسية .. والدليل على ذلك إذا
استعرضنا تاريخ أي مفرق من المفردات
في الكون التي أراست الناس .. تجد أنها
نتيجة لإسناد لا يحيط بدقة .. ولم تر
عليه المسألة كبقية الناس .. والعالم مكانه
المعلم والملاحظة والنسبة ..
حينما نتجاوز .. بلا دليل

ولكننا أحياناً نتجاوز موضوع العلم ..
وموضوع التجربة والمفكر .. وذلك عندما
أقول مثلاً الروح قبل المادة .. أو المادة
قبل الروح .. فهذا يعني في منتهى
تكوير الإنسان الذي لا تشهد خلقه ..
ولا نستطيع أن نجري عليه تجربة ..
أن هذا في علم الله .. فهو الذي خلق
.. وهو الذي يستطيع أن يقول لنا كبري
ثم الخلق .. ولذلك يقول الله سبحانه
وتعالى :

« ما أشهدكم خلق السموات والأرض
ولا خلق المسلمين » ..

الذي لهذه سائلة لا يمكن أن يتفهم
فيها العلم البشري إلى نتيجة .. ماذا ..
لأننا لم نطعم التجربة .. ولم نرغب
بالمعين .. ولا نستطيع أن نجربها أو
نقوم بها .. ولكن بالآلات سمعنا من الله
.. وهذا أمر عجيب منا .. وما هذا
أمر عجيب منا .. فإن الله الذي خلقهم
هو الذي يهدئنا .. كيف خلق
إما أنا .. فاني لا أفهم كيف خلق
ومن هنا لآتي لا يمكن أن أحدث علمياً
عن التعصير الذين يتكون منهمنا
الإنسان .. وإيماناً جاء أولاً .. وإذا
صمم أحد على أن يبحث في هذا ..
يكون له شغل نفسه يعلم لا يفهمه من
جول لا يفهم .. لأنه لا يستطيع أن
يدخل على ما يقول الله .. والتجربة
بأنها تستطيع أن أمسك المادة وأدخلكها
المعمل .. ولكن لا أستطيع أن أمسك
بالروح وأدخلكها إلى المعمل ..

والعلم يجب أن يتم على مادة صماء
.. يمكن أن تدخل المعمل الأصم ..
ويعطي حقائق صماء .. ليست هذه
في الحقيقة .. والدليل على ذلك أن
المسكات الضمنية لا تختلف في مذاهب
الألم .. ولكنها تختلف في مذاهب
البهر والتفريز .. لا توجد هنسما
كبرية أمريكية .. وكبرية روسية ..
ولا توجد كبرية ألمانية .. ولا كبرية
انجليزية .. وكل علم الكيمياء ..
أي دواء من دول العالم خافسح لها
تطبخ التجربة الصماء التي لا هو لها
مثلاً كان الله سبحانه وتعالى قال
كان العمل التجريبي كأمريكية .. أو
سوفيتية .. أو أي فصل من معسلمان
ألمانية ..

ولكن الغلاف يمدت عنهما تتشغل
مذاهب البهر والتفريز .. كالأدوية
إلى مذاهب البهر .. هو النفس ..
تجد أنها متناقضة .. ليست مختلفة ..

قرأت لك

ولكنها متناقضة .. هذا على التفسير
من ذلك .. راسلية وشيوعية ..
إيمان الواحد .. وانكار للديانات لاذلال
لان هوى النفس دخل هنا فانفسد
القيمة العلمية واضاع حقائقها

لماذا اخذنا خلق الانسان مثلا .. فانه
ناخذ هذا الخلق من الله .. الذي خلق
.. وبهذا تكون النتيجة واحدة .. سواء
خلقتك من تراب .. وقال من طين ..
وقال من حسا مسنون .. وقال من
صلصال كالغبار .. هذه ليست تناقضات
في مادة الخلق نفسها .. وهي التراب
.. بل ان الله سبحانه وتعالى يبين
لنا اطوار هذه المادة من التراب الى
الطين الى الصلصال .. انما
المراد التي من بها خلق الجسد
البشري من تراب الى ما قبل خلق الروح
فيه ..

« ما اشهدهم خلق السموات والارض
ولا خلق النسم وما كنت متخذ للكافرين
ضدًا »

ما معنى كلمة مثل .. كلمة مثل
تعني ان هناك قضية حق وان هناك
السايا يريد ان يظلمني وتعالى مكن
القضية .. اي يعطيني غير الحقيقة
وهو الضلال .. هذا هو معنى مثل ..
اذن قول الله :

« وما كنت متخذ المصلحين ضداً » ..

اي التي هي سامة الخلق لم اطلب
اللون او السادة او المسودة .. او
التصبغ .. من هؤلاء المصلحين .. والا
لو كان حدث ذلك .. لم جاهدكم بغيرورك
كيف لم خلق السموات والارض ..
وتكلمت اثم .. لكان كم العار
في تصديقكم .. وليسكن ما داموا لم
يشهدوا اخلق .. ولم اطلب مرتهم ..
لان ما سيقولونه لكم في واقع .. غير
صحيح .. انه .. اشلال .. وعلمهميزة

من معجرات القرآن .. لقد قال لتسا
الله .. انه سيكون هناك مصطون .. وان
هؤلاء المصلحين سيحاولون ان يقولوا لكم
في الحق في قضية خلق السموات
والارض .. وفي قضية خلق الانسان ..
لا تصدقهم لانني لم اسمع بهم ساعة
الخلق .. ولم يكونوا موجودين .. ان
لو لم يحدث ان جاء اناس يظلمون من
سبيل الله .. قلنا ان القرآن فيصريح
.. لانه اين المصون ؟! وكذا وجد
المصون وتناولوا قضية اخرى في خلق
السموات والارض .. وخلق الانسان
لننا ان القرآن غير صحيح .. لانه
يرجع من يضل من سبيل الله .. ولكنه
لا يتناول قضية خلق السموات
والارض .. ولا قضية خلق الانسان

ولكن كون خلق جادوا وكوئيم
تعدوا من قضية خلق السموات
والارض وخلق النسم .. وهل الاديال
الروح .. ام الروح قبل المادة .. وقانون
الصدلة ونظرية دايون الى آخر هذا

الكلام .. كون هؤلاء جادوا .. وكوئيم
تناولوا قضية خلق السموات والارض
وخلق الانسان فهذا اليات لا جاء في
القرآن عنهم .. وكان هؤلاء المصلحين الذين
جادوا ليهودا من سبيل الله .. انما
قدموا خدمة كبيرة للدعوة الاسلامية
وللقرآن .. بانهم اثبتوا بكفرهم صحة
القرآن وصحة آياته .. اذرى اجهارا
اكثر من ذلك .. يستخدم الله الكفار
الذين يضلون من سبيله .. ويحاولون
تكذيب القرآن .. يستخدمهم للتبصير
والتلويح .. بانهم يثبتون بايات صحة
الذين الذي يحاولون ان يهدموا وبايات
وجود الله سبحانه وتعالى .. وهم
يريدون ان يتكوه .. فيقول في قرآن
تول من الله اربعة عشر قرنا .. ان هناك
من سيأتي ليضلل من سبيل الله ..
ويهدم من قضية خلق السموات والارض
والانسان مادة لهذا الاضلال وكل ما
سيكونون وهو غير الواقع .. وانما التي
من الان ما سيقولونه بعد مئات .. او
الف السن .. واقول لكم انه ليس
صحيح .. اذ قد كون هؤلاء الجادوا
اليات للقرآن .. وكون انهم قالوا غير
الحق ولم يتطهروا ان يدللوا طيبا
طيبا .. واخذوا يظلمون نظرياتهم .. كل
نظرية يهدم الاخرى .. وهم يجهلون
في محاولة هدم متهم الله .. ونحن نقول
لهم انكم تبتون .. لان الله اخبرنا عنكم
في القرآن منذ اربعة عشر قرنا .. وقال
انكم ستاتون وستضلون كذاوكذا في
محاولة تضليل الناس .. وهدم القرآن
.. اذرى اجهارا في استخدام الكفار
لتثبيت قضية الايمان في الكون ..
« خلق الانسان »

اذن لخلق الانسان هو الله .. وخالق
السموات والارض هو الله .. وهذا امر
قبيح لاخذه عن خلق .. الا ان الحق
سبحانه وتعالى حين يبري قضية غيبية
.. فانه ينع طريق العقل دائما بقضية
لحسنا لندومها .. تقرب القضية الغيبية
التي يتحدث عنها .. فانه خلق من
تراب .. من طين .. من حسا مسنون
.. من صلصال كالغبار .. لم تخلق من
روحه ..

اذ اخذنا التراب .. ثم اضيف اليه
الماء فيصبح طينا .. ثم يترك لتتصلب
خاضرة فاصبح حسا خشبنا .. كاذي
يستخدمه البشر في صناعاتهم .. ثم
يجهل فيصبح صلصلا .. هذه اطوار
خلق الجسد البشري .. والبشر
والخلق من الطين .. من الارض ..

لماذا جئنا الواقع .. فلنسال انفسنا
.. الانسان مقومات حياته من اين ..
من الارض .. من الطين .. هذه التشرة
الارضية الغيبية هي التي تضي كل
مقومات الحياة التي احببنا .. اذن
فلاذبي يتي المادة التي تخلقت منها هو
من نفس نوع هذه المادة .. وهي الطين
.. ولقد حل العلماء جيد الانسان

نوجدوه مكونا 16 عنصرا .. اولها
الوكسجين .. واخرها النيتروجين ..
والنشرة الارضية الغيبية مكونة من
نفس العناصر .. اذن فخصائص البشر
الغيبية هي نفس عناصر الجسد الطيني
الذي خلق منه .. هذا اول اصحاب ..
وهذه تجربة عملية لم يكن هدفها اليات
صحة القرآن او عدم صحته .. ولكنها
كانت بحثا من اجل العلم الارضي ..

ولقد جعل الله سبحانه وتعالى من
الوث دليلا على قضية الخلق .. فالوث
نفس الحياة .. اي ان الحياة موجودة
.. وانما انقضت بالوث .. وتقتل كل
شيء ياتي على مكس يثام .. فلذا اردنا
ان نبني صارة ثيدا بالوث الاول .. واذا
اردنا ان نهدمها بنسدا بالوث الاخير ..
اذا وصلت الى مكان اودوت ان اود ..
ايضا من آخر نقطة وصلت اليها انفسا
تضل اول خلق في المسودة .. ونحن لم
نسلم من غطى الحياة شيئا .. لاننا لم
تكن موجودين ساعة الخلق .. ولكننا
نفسد اثبت كل يوم .. والوث تلبس
الحياة .. اذن هو يحدث على مكسها
.. اذ شيء يحدث في الانسان منذ
الوث .. ان الروح تخرج .. وهي آخر
ما دخل فيه .. واول شيء يخرج الروح
.. اذن اخر شيء يدخل في الجسم هو
الروح .. ثم تبادا داخل مكس عطية
الخلق .. يعصب الجسد .. هذا هو
الصلصال .. ثم يعطين فيصبح رة ..
هذا هو العلم المسنون .. ثم يغير الله
من الجسد ويصبح الطين ترابا .. ويعود
الى الارض .. اذن مراحل الانسا اثني
ارها واشهدنا كل يوم من مكس مراحل
الخلق .. فهناك الصلص في مادة الخلق
.. والصلص في كيفية الخلق .. كما
هو واضح امامي من قضية نفس الحياة
.. وهو الوث ..

فوه آخر يقول الله سبحانه وتعالى :

« ولقد خلقنا من روي » ..

ومعنى التلخ اي النفس .. اي ان
هناك نفس خرج من التلخ اي الفرح
فيه .. تبتت الحياة .. وبهذا تبتت
اشياء يخرج هذا النفس .. فانت اذا
شككت في ان اي انسان قد فارق الحياة
.. فكلي ان يقال لك انه 9 يتنسى ..
ليتناك يثام انه مات .. اذن دعسول
اذاحيات الى الجسد هو دخول هذا النفس
.. صدال لونه تماي :

« ولقد خلقنا من روي » ..
وخروجها هو خروج هذا النفس ..



لكل سؤال جواب



من فتاوى الداعية الإسلامية الكبير الشيخ متولى الشعراوى

كبيرة ، فما بالك لو أرحم من النار
وادخل الجنة ... يكون هذا فوزا
عظيما ، يكون قد آمن وتجنب عذاب
النار ، وفي نفس الوقت ، مسح
نفسه بالجنة ونعيمها ..

ذلك هو طريق الإيمان ، وطريقه
الذى يقود إلى الجنة التى فيها مالا
مير رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ...

اللهم قربنا من طريق جنتك ،
وادخلنا إياها ، ويسر أمامنا كل
ما يقربنا منها من قول وعمل ..

● داء الانسانية ●

● داء الانسانية وعصية
الانسانية في مختلف صورها ، هو
الفلة ، فلماذا كانت الفلة هي
الداء المتسبب لاجيال البشرية
ومواكب الخلق ؟ وهل يسبب
الانسان ويعاسب على غفلته ؟ ..

– الداء الاصيل للبشرية هو
الفلة ، وتغيير المنهج من قديم
الزمان ، ذلك ان الانسان يتفاضى
عن كثير من منهج الله .

فانت اذا مرض ابنك اسرعت به
الى الطبيب تريد له العلاج .
واذا لم تجد طبيبا اسرعت الى
آخر ، وهكذا تنتقل من طبيب الى
آخر تتجمل الشفاء لطيفك .

ولكن اذا ترك فلنك الصلوة
فانك نادرا ما تراخذه على ذلك .
فانت تهتم بالابن اعتمادا بالفا
تماما في ان توفر له مستقبله
الدينى دون مستقبله الاخرى .
وفي خلاص هذا تنسى تمامه منهج
الله ...

من انوار الحق والعلم : سر فيوض الهداية الربانية – تيسر
هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الكبير فضيلة
الشيخ محمد متولى الشعراوى اجابات شافية للسائلين وهديا
سرا للسالكين في سجايعات النفس والناس والعسر على طريق
الحق والحب – طريق الله .

المذاب ، وانما جميعا ، صالحين
او عاصين ، مكذبين او مطيعين –
ستعذب بالنار ..

وحتى نفهم هذه الآية نفهمها
الصحيح ، يجب ان نفهم معنى
كلمة : واردها ..

وورود الماء ، معناه اتيان الماء ..
هذه هي العين وقد وصلت اليها
وسقيت ماشيتى ولم اشرب انا
وانصرفت .. قد يشرب من معي ،
ولكنى انا لم اشرب .. اذن ،
الورود معناه الذهاب الى مكان الماء
.. اما ان تشرب منه او لا تشرب
فهذا موضوع آخر ..

« وان منكم الا واردها » يريد
الله ان يغير عياده بفضل عليه
فيقول لهم : انكم جميعا ستوترون
النار ، وستصيرون اليها . ولكن
هنا يجب ان نفهم ان القرآن
يشرح بعضه البعض ، يقول الله
سبحانه وتعالى : « فمن أرحح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز » .

فكانما كل منا سبى النار ..
ويجته عباد الله الصالحين الى
النساء ويقولون : ياربى ، الحمد
لله الذى انجيتنا من الهول الذى
راينا ، وزحزحنا عن النار ، فالتجاة
من النار ولو لم يدخل الانسان
الجنة وظل في الاعراف بين الجنة
والنار – فان ذلك نعمة ، بل ونعمة

● حكمة اختياره ملكا وتبيا ●
● اختار الله انبيائه غير
ملوك ، لحكمة يقتضيها ذلك ، ولو
اراد الله شيئا ما منعه شيء .. فما
الحكمة من اختيار سليمان ملكا
وتبيا ؟ ..

– ان في ذلك مثلا واضحا
للدنسان . في ان الله لو اراد ان
تستقيم الامور لما استطاع احد من
خلقه ان يرفع راسه .. فما هو
يختار رسولا لا يستطيع احد ان
يرفض له طليا لانه يملك القهر
والسلطان .. لكن الله لا يريد
ذلك ، الله يريد ان تذهب اليه
طواعية . الله يريد ان تسير في
طريقه حتى ولو كان الذين يدعون
اليه من الضعاف ، لان معنى ذلك
ان الحب هو الذى دفعنا الى
الايمان ..

وكم تم الا انبياء وكم عانوا من
الحسد والبغضاء والمصاعب لقاء
دعوتهم لمنهج الله ..

● وان منكم الا واردها ●
● قال الله تعالى في كتابه
العزيز « وان منكم الا واردها »
كان على ربك حتما مقضيا – سورة
مريم .. فهل معنى ذلك ان كل
الناس سيرون النار .. ؟

– هذه الآية يفسرها بعض الناس
على اساس ان احدا لن ينجو من



السوفييتي الفادر على افغانستان بمساعدة الحكومة الافغانية العميلة .. ومع ذلك لم يها الفزاة لحظة على ارض المجاهدين المسلمين البواسل من توار افغانستان .. وبلاضافة الى انتصارات المجاهدين وفربانهم المفاجئة لجيوش الفزو السوفييتي ، فان احداث الاخير من لندن تعلن عثور المجاهدين الافغان على بعض الرسائل والخطابات الخاصة في جيوب الاسرى والقتلى من جنود الاحتلال الشيوعي ، في هذه الرسائل يتحدث الجنود السوفييت الى اهلهم وذويهم في روسيا ، ويصرون عن شعورهم باليأس والوحشة والاكتئاب الذي ينتشر بينهم رغم انهم يزدون على مائة الف مجندي وضابط يحاربون مجموعة من المجاهدين البسطاء المدافعين عن دينهم ووطنهم ..

ولقد كتب هذه الرسائل جنود من قوات الفزو السوفييتي وموجهة الى عائلاتهم واهلهم ولكنهم وضوعوا في جيوبهم لانهم ترددوا في ارسالها خوفا من ان تقع في ايدي الرقابة الشيوعية على البريد .. وكل ما في هذه الرسائل والخطابات التي نشر بعضها في صحف لندن اخرا - يعكس انهيار معنويات جنود الفزو الشيوعي ، وما يعانون من الاحباط واليأس .. كما يؤكد بطريق غير مباشر اقتراب المؤصد لانتصار المجاهدين المسلمين الابطال في افغانستان ..

مؤقت الاسلام في افغانستان
التي هي في قلبها على المسلمين

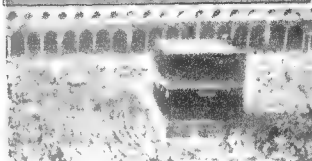
الملايين من رواد معرض هانوفر بألمانيا الغربية - وهو من اكثر واشهر المعارض الدولية - شهدوا ظاهرة تميز بها المعرض الدولي في هذا العام واثارت الإعجاب والاهتمام ..

ففي موقع متميز داخل المعرض الكبير والذي اشتركت فيه هذا العام مائة وعشرون دولة من مختلف أنحاء العالم - اقيم مسجد رحب أثيق يتربع من فوق مثلذته صوت المؤذن في اوقات الصلاة يدعو جماهير المسلمين من حياء الله الى فريضة الله ..

لقد شاركت الدول العربية والإسلامية ، وفي مقدمتها المملكة السعودية ، في اقامة هذا المسجد ، وكلفت ادارة المعرض بتنفيذه وانجازه حتى اكتمل تجهيزه قبل الافتتاح .. وظل طووال ايام المعرض مركزا للاشعاع الاسلامي ، ورسالة السماء لخصي القبايين ..

ولفتت الاهتمام في المعرض المروضات الاسلامية ..

بأية إرسال القرآن الكريم للمسلمين في الشرق
آيات من القرآن وصورة الكلمة المشرفة



افتتح القمر الصناعي العربي الثاني - (المريسات) - ارساله بنقل صلاتي المغرب والعشاء من مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وكذلك خطبة الجمعة وصلاتها من مكة المكرمة الى جماهير المسلمين في البلاد العربية .. وكانت آيات القرآن الكريم اول إشارة صوتية بنها القمر العربي الى الدول العربية ، كما كان بث صورة الكلمة المشرفة كأول صورة عن طريق القمر الصناعي العربي حدثا اعلاميا اسلاميا قوبل بالتقدير والثناء .. وقد شهدت الجماهير هذا الحدث الاسلامي الكبير في الدول العربية التي اكملت بناء محطات الاستقبال الارضية الخاصة ، ومن بينها المملكة السعودية ، والأردن والعراق والبحرين وتونس والكويت وجيبوتي بالإضافة الى ان هناك محطات تستكمل معداتها في اليمن والجزائر وسلطنة عمان ..

وكان من يمن الطالع وبشريات المستقبل ، ان عطيات نقل صلاتي المغرب والعشاء بالإضافة الى ان نقل جميع شعائر الحج ظلت مستمرة طوال موسم الحج المبارك هذا العام وسوف تستمر في كل المواسم القادمة بأذن الله ..

مؤقت الاسلام في افغانستان
التي هي في قلبها على المسلمين

رغم قدراتها الهائلة وفخامة قواتها المسلحة بأحدث واخطر الاسلحة والمعدات المرمرة - فان قوى العدوان والفزو الشيوعي لم تحقق لروسيا الشيوعية شيئا من اطماعها في البلد الصغير المجاهد المسلم - افغانستان . لقد مرت حتى الان سنوات عديدة منذ بدء الهجوم



لنمال أمريكا ، وهي أكبر منظمة إسلامية في الولايات المتحدة وكندا - يؤكد أن المحافظة على النشأة المسلم ، يستلزم إنشاء مدارس إسلامية تعليمية فيها ..

أن المدارس الأمريكية في الوقت الحاضر تتجاهل تدريس الديانات في فصولها ، كما أن بعض المناهج المتوفرة من الديانات تعرض الإسلام بشيء من التشويه والاستخفاف ، مما يعطى صورة غير سليمة في أذهان الدارسين .

وقد انجذبت الجاليات الإسلامية في القارة الأمريكية إلى تأسيس مدارس إسلامية صغيرة تنتشر في أنحاء القارة وحيث توجد جاليات إسلامية لتعليم النشء التعليم الإسلامي على التواضع والاصول الصحيحة .. وأخيراً ، وفي عام ١٩٨٤ تم إنشاء مؤسسة التعليم الإسلامي ، لتتولى الإشراف على المدارس الإسلامية في القارة الأمريكية وزيادة أعدادها وتحسين مستوى خدماتها للإسلام والمسلمين في الولايات المتحدة .

معهد كسوني الإسلامي في شرق أفريقيا

المعهد التعليمي الإسلامي الوحيد في شرق أفريقيا ، هو معهد كسوني الإسلامي في كينيا .. وقد بدأ نشاطه للعوام الجديد ، بفترة جديدة من التوسع وزيادة الخدمات للإسلام والمسلمين في هذه المنطقة الواسعة من شرق أفريقيا ..

فقد أعلن سراج الدين النثوي القاهي مدير معهد كسوني الإسلامي في كينيا أن الدراسة في المعهد تشهد نمواً جديداً من التقدم واكتساح الطرقات فالدراسة في المعهد مجانية وكذلك الإقامة الداخلية والكتب ، والطعام والرعاية الصحية لجميع الطلاب والدارسين بالمعهد .

والجدير بالتسجيل أن معهد كسوني الإسلامي هو المؤسسة التعليمية الوحيدة في شرق أفريقيا الذي يتم فيه تدريس العلوم الدينية والاجتماعية باللغة العربية ، مع تخصص ثلاث حصص اسبوعياً للغة الانجليزية ، وثلاث حصص أخرى للغة السواحلية . وفي مواجهة هذا المعهد الجديد من توسع نشاط معهد كسوني الإسلامي ، فإنه يتطلع إلى تدعيمه بأعضاء من هيئة التدريس من العلماء والفقهاء والدعاة تأكيدياً لنجاحه في أداء الرسالة التي ينهض بها في خدمة الدعوة الإسلامية في قلة البقعة الطيبة من أفريقيا ..

والنماذج المجدية في جناح الملكة المسودة للكمية الشرفة ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة النورة وكذلك النماذج لمشروعات تطوير المساكن المقدسة والمناطق التي تستقبل الملايين كل عام من الحجاج إلى بيت الله الحرام ..

سراج هدي في السفنات لتعليم القرآن واللفظ العربي نطقاً وقرناً ..

التجربة الجديدة التي بدأت منذ سنة واحدة في خمس مدارس إسلامية بالسفنات بشهر نجاح كبير ، يحفز إلى تعميم التجربة في مدارس أخرى وفي دول صديقة وقريبة ..

لقد بدأ التلاميذ في هذه المدارس الخمس بالسفنات يتحدثون اللغة العربية نطقاً وفهماً من خلال تحفيظ القرآن بالإضافة إلى منهج مبسط في التدريس وأساليب الاتصال والفهم والتبليغ .

ويقول الدكتور علي القاسمي مدير التربية في المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، أنه بعد نجاح هذه التجربة في المدارس الخمس بالسفنات فإن حكومة السفنات سوف تعميم تجربتها في جميع المدارس .. كما أن المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة سوف تقوم بنقل هذه التجربة إلى دول النيجر ، وغينيا وبنجلاديش حيث تقوم المنظمة بأعداد المدرسين والإشراف عليهم في المرحلة الأولى لتطوير منهج الدراسة ثم ترك الأمر للسلطات المحلية في كل دولة لتتولى عملية التدريس والاستمرار في توسيع التجربة لتشمل جميع المدارس القرآنية هناك .. والهدف المنشود في كل هذه الجهود هو تطوير منهج الدراسة ليتعلم التلاميذ القرآن الكريم واللغة العربية نطقاً وفهماً ، اقتداء بالتجربة الناجحة في مدارس السفنات ..

مدارس إسلامية في كل مكان للمسلمين بالولايات المتحدة الأمريكية

أكد رئيس المركز الإسلامي في واشنطن الدكتور عبد الله حاجي ، على شدة الحاجة وضرورة العمل السريع والجاد لإنشاء أكبر عدد من المدارس في كل مكان يوجد به مسلمون في أنحاء القارة الأمريكية .. أن المدارس الأمريكية ، كما يقول الدكتور عبد الله حاجي ، سواء الحكومية منها أو الخاصة ، لا توفر المناخ المناسب للشباب المسلم لكي يتلقى المعلومات الصافية والثابتة عن الإسلام والشعوب الإسلامية في العالم المعاصر ..

والقرار الذي أصدرته أخيراً الجمعية الإسلامية

فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق

● القرآن هو
خير أسلوب
للدعوة
وترشيد الناس

● إن الإسلام
لا يتعارض مع
التطور والنمو
الحضاري



للإنجاب أمر محرم شرعاً إلا إذا كان هناك داعٍ لحماية أبهما ولاسيما الزوجة من الحمل والولادة أما تحديد النسل خشية الفقر فإن ذلك منهي عنه كما تحدث عن أطفال الإنابيب فقال أنه يجوز التلقيح الصناعي في نطاق أحكام الإسلام ، وإن معرفة نوع الجنين في بطن أمه بطرق مشروعة أمر مباح ، وقال إن ابتداء النقود بفائدة محددة مقدمة حرام ، وأن نقل أعضاء الجسم للمرضى أمر جائز بشرط عدم الإضرار بالمتقول منه وأن التامين على الحياة في صورة الشائعة أمر محرم ..
● في خضم هذا التقدم العلمي الهائل هل هناك تخطيط أكثر

حديث أجراه: محمد بكر

المادية ، وقال عنها أنها عجزت عن أن تقدم الحلول والملاذئ فيها ، بينما الإسلام هو دين الإنسانية ، نظم العبادات ، كما نظم الاقتصاد والسياسات والحكم ، وتحدث فضيلته عن تحرير المرأة فقال إن الإسلام كفل للمرأة كل الحقوق والزمها بواجباتها كما كفل للرجل الحقوق والزمه بواجباته ، كما أدلى برأيه في مسألة تنظيم النسل فقال : منع الحمل بمعنى أن تفقد الزوجة أو الزوج الصلاحية

● في حديث مجلة التصوف الإسلامي تحدث فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف عن أهم مشاكل الإسلام والمسلمين قال : أن خير أسلوب للدعوة وترشيد الناس هو أسلوب القرآن الكريم ، وأكد أن الإسلام حث على العلم والتعليم ، وأن الإيمان نور يقدسه الله في قلب المؤمن ، وأن العلم المفيد قد يؤدي إلى عمق الإيمان ، وقال أنه لا تعارض بين الإسلام وبين التطور الحضاري ، وأنه يجب التصدي للفزوة الإلحادية الشرسة التي تستهدف تفجير عالمنا العربي والإسلامي في الداخل ، وهاجم

على جاد الحق يقول:

أن تكون النصيحة للأفراد علية، وفي وسط الآخرين فإن ذلك قد يؤدي إلى مكسبه ، أي إلى التصادي في الخطأ ذلك قول شاعرنا من قديم :

وجنبني النصيحة في الجماعة
فإن النصيح بين الناس نوع من
التوبيخ لا أرفى استماعه
فبادب القرآن ينبغي أن نقصد
في الدعوة إلى الصلاح والإصلاح
وينبغي أن يأخذ الدعاة أنفسهم
بعدي القرآن وأسلوبه وبهذا يمكن
أن يواجهوا مشاكل العصر
بأسلوب يتقبله الناس ويتقبلون
عليه ويستفيدون منه ، لاسيما
وقد جلت في عصرنا مشاكل

وشواغل للناس خفى عليهم فيها
أمر الدين، وينبغي على المصدين
للدعوة أن يواجهوا هذه المشاكل
والشواغل بحكم الإسلام ويعلموه
على الناس قبل أن يطلبوه في
الوان العذاب التي أصدها الله
للعصاة ، ألا نرى أن القرآن حين
وصف رسالة محمد صلى الله
عليه وسلم قال : « وما أرسلناك
إلا رحمة للعالمين » وهذه الرحمة
التي انصفت بها هذه الرسالة
ينبغي أن تكون في كل شيء حتى
في الدعوة ، والترغيب دائما
مقدم على الترهيب والشواوب
مقدم على العقاب لا سيما لهذه
الامة ، فإن الله أكرمها بأن أكرم
عقابها وجعل ثوابها ، فينبغي
كذلك على الدعاة أن يشعروا ولا
يففروا ، وأن يبينوا للناس أحكام
الدين من يتفادوا المخالفين . .
هذه سنة القرآن ، وهذا ما كان
عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشروا ولا تفروا وسددوا
وقاربوا .

● أن الإيمان نور يقدسه الله
في قلب المؤمن . . فهل يؤدي
إيمان الناس بزيادة ثقافتهم
وتعليمهم ؟

● أجاب فضيلة الإمام الأكبر
شيخ الأزهر الشريف :

إن الإيمان بالله وملائكته وكتبه
ورسله نور يقدسه الله في قلب
من أحب له الهداية ، ولقد دعا

توجيه القرآن الكريم لمسيدينا
موسى وسيدنا هارون عليهما
السلام حين أرسلهما الله إلى
فرعون لعل في وصايا الله لهما
كما جاء في القرآن .

« فقلوا له قولاً لنا لعله يتذكر
أو يخشى » لعل في هذا التوجيه
ما يجب أن نسلكه أيضاً في
حياتنا المعاصرة في الدعوة إلى
الاصلاح ، اصلاح الأفراد أو
اصلاح الامة فلا تواجه المخطئين
بالويل والثبور وعظائم الأمور ،
وإنما كما قال الله لهذين النبيين :
« فقلوا له قولاً لنا لعله يتذكر أو
يخشى » ولعل مما ينبغي أن
تأخذ أنفسنا به في الإصلاح
والدعوة إلى الصلاح أن لانشهر
بالمؤمنين والمخطئين ولا نشهر
ونذع الأخطاء التي وقعت من
بعض الناس باسمائهم فإن في
ذلك ذيوفا للشرف والفتنة ، وإيهام
الغير بهذا السلوك المشين ، وإنما
علينا أن نقول ونحذر كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل حين يعلم أن أحدا قد وقع
في خطأ ، أو أن قوما قد حادوا
عن الطريق المستقيم لم يكن
يشهر بهم أو يذكرهم باسمائهم
وإنما كان يخطب الناس فيقول :
« ما بال أقوام يفعلون كذا » ويذكر
ما وقع من هذه الأقوام من
مخالفات للإسلام دون أن يحدد
بصفات أو اسمائهم
وسيلة مثلى في التربية للأمة
والأفراد فليس من الحكمة أيضاً

تظفوا لمخاطبة الناس وأفهامهم
حقيقة دينهم الحنيف وما هو
خير أسلوب للدعوة وترشيد
الناس ؟

أجاب فضيلة الإمام الأكبر :

●● أن خير أسلوب للدعوة
وترشيد الناس هو أسلوب القرآن
.. أن على الدعاة إلى الله أن
يتعلموا من القرآن كيف خاطب
الناس وكيف علمهم وكيف
حاورهم . . أن أول ما نزل في
القرآن كان دعوة للعلم والتعليم
بسم الله الرحمن الرحيم « اقرأ »
باسم ربك الذي خلق ، خلق
الإنسان من حلق اسرا وربك
الأكرم الذي علم بالقلم علم
الإنسان ما لم يعلم » ثم كانت
محااجة القرآن في الدعوة محااجة
علمية عقلية ولم يكن أسلوب
القرآن في الدعوة إلى الله تخويفاً
وژعراً فحسب ، وإنما كان
حواراً مع الناس واقتناعاً عقلياً
تمهيداً لأن يستقر الإيمان في
القلوب وهذا يوجها نحن الدعاة
إلى الله إلى أنه ينبغي أن تواجه
الأخطاء والمخالفات التي تقع في
المجتمع الإسلامي بالحوار البناء
الرشيد الذي يقوم على الدليل
الصحيح والترغيب في الطاعة
وفي الإقلاع عما يخالف أحكام
الاسلام ، إذ حين تراجع الحوار
الذي دار على السنة الأنبياء مع
أمتهم في القرآن الكريم نجد أنه
حوار مرغّب لا منفّر يقترب من
القلوب ، بل يفزوها ، ولعل في

القرآن الى النظر والتدبر فقال: (فاعتبروا يا أولي الابصار) ولقد أرسل رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم الى أمة أمية لم يكن لهم حظ من الثقافة كعصاميرها من الأمم ، ولعل كلمة ذلك الأعرجي الذي قال : « البصرة تدل على البعير وأثر السير يدل على المسير سماء ذات أبراج وأرض ذات فجاج أفلا يدل ذلك على اللطيف الخبير » .

لعل في تلك الكلمة الصادرة عن رجل أمي ما يدل على أن الأيمان الذي نغميه في الإسلام لا يرتبط بالثقافة قلة وكثرة ، وإن كان الشان في الثقافة والعلم والتعليم أن يؤدي الى عمق الأيمان ، ولكن العلم المعاصر والتقدم فيه قد امتزج بالماديات ، بل ربما احتوت الماديات ومن هنا لم يكن بين هؤلاء العلماء الذين أسهموا في هذه الحضارة المادية المتطورة الذي شهدوا هذا القرن من اعتدى وآمن بالرغم من مرتبة في العلوم والثقافة ، وهذا يدلنا على أن الأيمان وازدياده أو نقصانه أمر قد تكون إحدى الوسائل اليه الثقافة والعلم ، ولكنها ليست الوسيلة الوحيدة بل أن اشغال الإنسان قلبا وقالبا واتجاهه الى التفكير في الخبايا سبحانه ، وفي دعوة الرسل الذين بعثوا على مدى تاريخ البشرية حتى كان خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم . حين يشغل قلب الإنسان بالتفكير في هذا لابد أن يزداد الأيمان عمقا في قلبه اذا كان مقتربا بثقافة وعلم مفيد مؤد الى صدق الأيمان والانزمام به ولما في حياتنا المعاصرة الكثير من الأمثلة هؤلاء الرواد رواد الفضاء الذين يجوبون فضاء الكون في مركبات ويسبحون خارجها ، وهؤلاء الذين نزلوا فوق القمر واجتازوا فضاء هذا الكون حتى وصلوا اليه . كل هؤلاء هم تتجه قلوبهم الى التفكير والتدبر في نظام هذا الكون

● إيداع النقود بفائدة محدّدة مقدّمًا حرام

ليصلوا الى أن له خالفا مديرا وضع له قوانينه ونظمه التي لا تختلف ولا تتخلف ، ولا تحتاج الى ترميم أو الى ميكانيكي لاصلاحها كالشبان فيما يصنعه الإنسان في الآلات . لو أن هؤلاء - أعني رواد الفضاء مثلا - فقهاو تجريتهم ومست قلوبهم لكانوا أول المؤمنين ومن ثم كانوا من المسلمين ، بل أن هؤلاء الذين يرعوا في طب الإنسان أي كان تخصصهم لو أنهم نظفوا يحكم علمهم الى صانع هذا الإنسان وخالفه لكانوا كذلك أول المؤمنين ومن المسلمين لا سيما بعد أن تقمط طب الإنسان في هذا العصر وصار له في العلم ما يكتشف ماديات هذا الجسم ويفتش فيه وكان الأولى لو كان الأيمان يتبع العلم أن يكونوا أول المؤمنين إذ أن الله قد دعا الإنسان في القرآن الى أن ينظر في ذاته ليصل اليه فقال: (وفي أنفسكم أفلا تبصرون) وهكذا اذا تبصرت فروع العلم وما وصل اليه الإنسان نجد أن المادية قد حجبت العلماء الذين أثروا حياة الإنسان المعاصرة عن أن يكونوا مؤمنين .

● في رأيكم هل هناك تعارض بين الآثور والنحو الحضاري وبين

العالمين الدينية ؟

أجاب فضيلة الإمام الأكبر :

● ● ● ومع هذا فإن الإسلام قد احت على العلم والتعليم وتكررت الدعوة الى ذلك في القرآن الكريم وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بل كما سبق القول كانت أول آيات القرآن نزولا

تلك الآيات التي بدأت بآيات الله (اقرأ باسم ربك الذي خلق) ولا شك أن القراءة فاتحة العلم والتعليم وبهذا نرى أن الإسلام لا يتعارض مع التطور والنمو الحضاري ، لكن الإسلام يحد دائما على الاستقامة والوسطية في الأمور ، والالتزام بمبادئ الإسلام وأحكامه العامة ، وفروعه التي حدد أحكامها وهو لم يضع قالبها محددا جامدا لحياة الإنسان ، وإنما تركه يجتهد وينمي حياته في إطار فاضل ، وينبغي ألا تحجب ماديات هذا العصر الإنسان المسلم عن واجباته نحو دينه الذي هو لاصلاح نفسه وصلاح مجتمعه وليأخذ المسلم في التطور الحضاري مالا يتنافى مع أحكام الإسلام - أن الرسل صلوات الله وسلامه عليهم قد تواتر رسالاتهم تبعا لتطور البشرية ، واختلفت شرائعهم أيضا وإن لم تختلف أصول الدين ذلك لان الشرائع هي التي تواكب حياة الناس وتظم أمورهم وكلما ترقى الإنسان في حياته واستكمل أو قارب استكمال مدنيته كان النظام الأولي لترتيب حياته واقامتها في نطاق الحق والعدل فكان الإسلام الذي واهم بين صالح الإنسان كفرد ومجتمع ، والذي لم يحجب الإنسان عن متع الحياة المباحة ما دام قد حجب هو نفسه عما حرم الله ولم يحرم الله شيئا فيه نفع للفرد أو الجماعة ، وإنما كانت المحرمات وقاية للناس من أضرارها المدمرة لحياتهم . ● ● ● خلاصة القول أنه لا تعارض بين التطور الحضاري وبين الإسلام ، بل أن الإسلام يحتوى ويواكب ويشجع كل تطور حضاري مفيد للإنسان في نطاق أصوله وقواعده

● الثقات الملحمة تقزو العالم

كفيع نذكي روح التسدين في النفوس ، وكيف نعمل على تنشئة أجيالنا على نقاء العقيدة وكشف زيف هذه الثقافات الملحمة ؟

إن المذاهب السياسية والاجتماعية التي تنوعت في هذا

لن يا رسول الله قال لله ولرسوله
ولا ناة المسلمين وعامتهم)

● الاسلام هو دين الانسانية ،
وهو آخر الرسالات السماوية منذ
أكثر من ١٤ قرنا من الزمان ورغم
ذلك لم تفصل البشرية الى وحدة
التدين بهذا الدين .. لماذا ؟

● ● ان الله سبحانه قد أرسل
تباعا وعلى فترات مختلفة لارشاد
الناس وهدايتهم وحين اكتمل رشد
الانسان واستعداده لتقبل الرسالة
الخاتمة كانت بعثة رسول الله
محمد صلى الله عليه وسلم بهذا
الدين (ان الدين عند الله الاسلام)
فهو الدين الذي جاء جامعا للفضائل
الاديان السابقة مؤصلا في عقيدته
وشريعته لما يصلح الانسان فردا
وجاعا منظما للحياة في شتى
امورها، واذا كان الانسان لا يستقيم
أمره ويتضح له فكره في الخير
والشر الا بسبوه وبلوغ رشده فان
المأمول ان يدخل الناس في دين الله
الاسلام أفواجا بعد اذ غمرت امة
بأنوارها واضرارها فلم تقف عنهم
شيئا حين ضاقت عليهم الارض بما
رحبت وضائق عليهم أنفسهم فلم
تخلصهم هذه المادية مما يعانون من
قلق واضطراب نفسي وعصبي ،
وحيث يدأوا يشعرون ، بل ويوقنون
بأن الاسلام هو الملجأ والملاذ لانه
لا وساطة فيه بين الانسان وربه
انه يقف بين يدي الله في صلاته
يناجيه بقرآنه ويعظمه بذكره
فيقع في قلبه الخشوع والصفاء
وتتجاف عنه الامراض العصبية
والنفسية وتطمئن به القلوب .

(الا بذكر الله تطمئن القلوب)
سيرف الانسان ايا كان موقعه على
هذه الارض الملهجا من الله الى الله
وان الاسلام هو الطريق الى ذلك ؟
ونحن نرى الباحثين والمتفكرين على
اختلاف لغاتهم وجنسياتهم والوانهم
يتجهون الان الى دراسة الاسلام
والتعرف على اصوله واحكامه وذلك

دعوة ملحمة ولعل في دعوة
الرسول صلى الله عليه وسلم
للأباء والامهات في قوله :

«علموا اولادكم لسبع واضربوهم
عليها لئلا يمل من هذا دعوة الى
المساعدة ، بل والاصرار على تعليم
النشء الاسلامي مبادئ الاسلام
وفرأضه واسسه مترجمة معسنة
وقدوته على الاستمتاع حتى
يتحصن ضد تلك الدعوات
والثقافات التي غزت أجواء هذا
العصر بوسائل الاتصال السريعة
المتطورة والتي تجذب اليها الناس
على اختلاف أعمالهم وشواغلهم ..
ان الطابع والسليما والتليفزيون
والاذاعات والمسجلات والفيديو كل
هذه الوسائل التي تنتقل بها
الثقافات انتقالا سريعا ومؤثرا

ينبغي أن تواجه في العالم الاسلامي
بما يمحها وبين ما فيها من زيف
اننا نسارع للتخصن ضد
الامراض والاورشة ولكننا بكل
أسف تركنا أنفسنا وبلادنا
وأجوارنا لعريضة الثقافات اللاحدة
دون أن نحصن أنفسنا وأجيالنا
صدها فإين علمنا ان ا كانت
تخصصاتهم في مواجهة هذا
الزيف اللاحدي الذي يحاول أن
يمحو أصولنا الاسلامية وتراثنا
الثقافي والحضاري ان شخصيتنا
وميزاننا كادت تنمح في أمام
هذه الهجمة الشرسة الموجهة الى
عائنا العربي والاسلامي لتفجيره
من الداخل سياسيا واجتماعيا
وثقافيا وينبغي أن نحرص على
تنقية مجتمعاتنا مما بث فيها من
فساد وصرف عن الاسلام تحت أي
مسميات مغرية من علم أو ثقافة ،
أو أدوات حضارية ينبغي أن تأخذ
ما نحن في حاجة اليه وأن ندع بل
أن نطرد كل ما يضرنا أو يلحق هذا
عقائنا .. ان الامة التي يشيع
فيها الإلحاد وتنصرف عن أصولها
العقيدية لاشك ان الارض قد
اعتزت تحت أقدامها وانها الى
زوال نفوذ بالله ان يلحق هذا
بأمة المسلمين فلنكن نصحاء
ولنعمل بقول الرسول صلى الله
عليه وسلم (الدين النصيحة قلنا



المعصية اثر الازمات التي قامت في
المجتمعات الغربية بين الكنيسة
والدولة خلقت نوعا من الفرقة بين
الدين والحياة فكان الإلحاد ناشئا
في تلك المجتمعات بمعنى أنهم
هجروا الدين فابتعدوا عن التدين
لكن الاسلام دين نظم الحياة بكل
عقبتها ومظاهرها فوضح للأفراد
واجبات وحقوقا ولاسرة والمجتمع
ككل وركز الاسلام على ثبات
العقيدة وثقافتها فقاموا الانحراف
في التفكير والخروج على أصل
عقيدة الاسلام وأصل رسالة
الرسول صلى الله عليه وسلم حين
بدأها في مكة وظل قرابة ثلاثة
عشر عاما يؤصل العقيدة ويدعو
اليها لعل هذا يدلنا على مدى عناية
الاسلام بالايان وضرورة استقراره
واذا كانت وسائل الاتصال في
العالم الان قد أتاحت للثقافات
المختلفة غير المتجانسة الاتصال
والذوبان فان عن المسلمين بوجه
خاص أن يعملوا على تنقية
أجيالهم على تقاء العقيدة وثباتها
وبيان زيف الثقافات الملهدة التي
توقد اليهم لصددهم وصرفهم عن
حقائق الاسلام ولا يكون ذلك الا
بالتواصل والتفصيل العلمي
والحوار المنطقي والعلمي والا يثبت
الدين والتدين في نفوس الاجيال
منذ نشأتها لتحصن ضد أي

● يجب أن نسارع بالتحصين والتحصن ضد الأمراض والأوبئة الثقافية التي وفدت إلى مجتمعاتنا

القدرة على تربية الأولاد والقيام على شئونهم سواء في الأم أو الأب. إذا كان هناك داع للمباعدة بين فترات الحمل كما تقدم فلا مانع من استعمال هذه الوسائل بشرط أن لا تكون مؤذية إلى العلم، بمعنى عدم الانجاب.

● أطفال الأنابيب ..

● يجوز التلقيح الصناعي بمعنى أن تلقح نطفة الزوج بويضة زوجته خارج محل التناسل، ثم تصاد بعد التلقيح وفي الوقت المناسب إلى رحم الزوجة. هذا أمر جائز في نطاق أحكام الإسلام كعلاج لعقم الزوجة إذا كان مجدياً.

● محاولة معرفة نوع الجنين في بطن أمه ..

● هذا أمر مباح مادام العلم يصل إليه بطرق مشروعة.

● نقل أعضاء الإنسان للورثي؟

● نقل الأعضاء من إنسان إلى آخر أمر جائز بشرط عدم

الاضرار بالمنقول منه إذا كان حياً،

فلا ينقل عضو وحيد في الجسم

لأنه يؤدي إلى هلاك المنقول منه لكن

بيع الأعضاء أمر مضر لان الإسلام

كرم الإنسان ومن ثم فلا يجوز

بيع جسد الإنسان أو جزء منه

وجعله محل مساومة وسلمة للتجارة

● إيداع النقود بفائدة في البنوك؟

● إيداع النقود بفائدة

محددة مقدماً هو عقد ربا محرم.

● التأمين على الحياة ..

● التأمين على الحياة في

صوره الشائعة يدخله الغرر ومن ثم

يكون محرماً.

ظل الإسلام للمرأة وينبغي أن نفرق بين حكم الإسلام وما يكون قد تعارفه بعض المسلمين بحكم العادات القبلية التي قد تختلف الإسلام فيما اعتادت. أن الإسلام صان المرأة أياً كان موقعها ولم يحجبها عن الخير كما لم يحجب الخير عنها. الإسلام جعلها رאוياً له ومفتية ومشاركة في الدفاع عنه فأى انتقاص في الإسلام للمرأة. أن الذين يتحدثون في المسلمين عن حرية المرأة في الإسلام ينبغي أن يأخذوا عنوانهم مكانة المرأة في الإسلام مقارنة بغيره من الأمم والأديان ليتعرفوا على مكانة المرأة في الإسلام وأنها في المكان اللائق بها في التكريم والأعزاز والمساواة أما وبنات وأختنا وزوجة ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون.

● تنظيم وتعديد النسل ..

● منع الحمل بمعنى أن

تفقد الزوجة أو الزوج الصلاحية

للانجاب أمر محرم شرعاً إلا إذا كان

هناك داع لحماية أيهما ولا سيما

الزوجة من الحمل والولادة، فإذا

قرر طبيب مسلم متدين أن الحمل

ضار بالزوجة قد يؤدي إلى هلاكها

أو على الأقل إلى إضعافها جاز العمل

على توقفها عن الانجاب، أما تحديد

النسل بمعنى الاقتصار على طفل

أو طفلين كما يقال خشية الفقر أو

ضيق ذات اليد أو غير ذلك من

التعللات التي يتنادون بها الآن فإن

ذلك منهي عنه في القرآن الكريم

وانما يجوز تنظيم النسل بمعنى

المباعدة بين فترات الحمل لاماكان

فيما اعتقد طريق إلى أن يكون الإسلام هو دين الإنسانية.

● لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة رأى له مؤيدون ومعارضون فما رأى سيادتكم؟

● اجاب فضيلة الامام الاكبر:

● هذه تولة تنتفي مع طيبة

الإسلام وحققته فان الإسلام نظم

أمر الصلة بالله التي تقع في دائرة

العبادات اصطلاحاً والصلة بالناس

ونظم الحكم والاقتصاد والسياسات

الداخلية والخارجية وعلاقات

المسلمين كما يغيرهم من الامم

وعلاقتهم مع غير المسلمين المواطنين

لهم. كل ذلك جاء مفصلاً في

القرآن والسنة واجتهد فيه الخلفاء

الراشدون والعلماء الصالحون

وبينوا الاحكام الشرعية في ذلك

كفكيف يقال مع هذا لا سياسة في

الدين ولا دين في السياسة اللهم

ان هذه كلمة تجاني الإسلام ولا

يقرها بهذا المنطق والمفهوم الذي

قيلت به وهو الفصل بين الإسلام

وسياسة المسلمين.

● فضيلة شيخ الأزهر الشريف

كيف ينظر إلى هذه القضايا

المعاصرة:

● تحرير المرأة؟

● ماذا يعني تحرير المرأة

● ان الإسلام كفل للمرأة كل

الحقوق وألزمها بواجباتها كما كفل

للرجل الحقوق والزمه بواجباته

وقسم الله المعيشة في الدنيا بين

الرجل والمرأة فجعلهما ومنهما معارة

هذه الحياة فقامت يقتتلان وهما

متكاملتان. ان الإسلام لم يظلم

المرأة يوماً ما منذ كان حتى تحرر

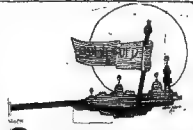
فعلينا أن نصصح معلوماتنا عن المرأة

في نطاق الإسلام. ان الإسلام

قد كفل لها الكرامة والمساواة

والعفة وحافظ عليها وكرمها أما

واختنا وبنات وزوجة فأى انتقاص في



قبل) ويقول : (ورشيت لكم
الاسلام ديناً) .

الجواب : التصوف ليس ديناً
مستقلاً عن الاسلام حتى يواجهه
بالاحتجاج بهذه الآيات ، وإنما
التصوف مذهب من مذاهب
المسلمين ، يدور في فلك الاسلام
على ارقى وافق معانيه . وكما
جاز أن يسمى البعض أنفسهم
(أو سماهم الناس) « سلفية »
بلا نقد ولا اعتراض ، فكذلك
سمى أهل هذا المذهب أنفسهم ،
أو سماهم الناس « صوفية »
ولا نقد عليهم ولا اعتراض ،
فالحكم هنا وهنا واحد . وهو
اشبه بقولهم مالكي وشافعي
وحنبلي وإمامي وزيدى ووهابي
وسعودي وحافلي وظاهري الخ .

الخ .

فالسلفية ، والتسلف ، والسلفي
الفاظ لم ترد إطلاقاً لاني الكتاب
ولا في السنة ، وهم يختصون
أنفسهم بها ، ولا يرون بذلك
باساً ، بل يرونها فخراً وشرفاً .

والمصوفية ، والتصوف ،
والمصوفي ، اللفظ شبهه شأن
تلك اللفظ ، سواء بسواء
وحكمها حكمها من كل الوجوه ،
وليس كل اسم أو وصف لم يأت
في القرآن ، أو اسمه يحرم
التسمي به ، ولذلك الالتصاف
والتنسب ، فلا اعتراض من هذه



الشيخ محمد زكي إبراهيم

التيامة .

ولو كان التصوف ميتاً .
ما حاجبوه . فالوحي لا يحتاجهم
أحد ، ولو كان ضعيفاً لاشفقوا
عليه ، أو لماهتموا به ، فالضعيف
لا يهم أحداً . ولا يعنى به أحد
فكل ما تراه الآن حول التصوف
هو البرهان الذي لا يدفع على
حياته وقوته ، وبالتالي على
خلوده وسقوطه ، وعلى أنه الحق
والحق أحق أن يتبع .

أما دخيله ودسيسه فهو شيء
آخر ، وله حكم آخر .

(س) يقولون : لم ترد كلمة
صوفية ، أو تصوف في كتاب
الله ، أو على لسان الرسول
صلى الله عليه وسلم أو الصحابة
والله تعالى يقول (ملة أبيكسم
إبراهيم هو سماكم المسلمين من

لماذا جاءت كتب الصوفية
ومؤلفاتهم منذ القرن الثامن
الهجري خالية من الابتكار .
مقتصرة على الشرح والتفسير .

الجواب : ياولدي ، دلفج
المضرات مقدم على جلب المنافع .
وهؤلاء إنما كانوا في موقف
المدافع أمام حملات الخصوم
التي لم تفتقر ، ولن تفتقر .

ثم ماذا تريد بالابتكار ؟
التصوف دين : كتاب وسنة :
وهم قد بيثوا وأوضحوا : فلم
يبق مجال لجديد في البيان
والإيضاح والبالغ على أساليبهم
ومفاهيمهم ، ولم يبق إلا التجديد
في العرض ، والدعوة . وذلك
ماض بحمد الله . فما أكثر
ما كتب ويكتب وسيكتب في
التصوف بما له وعليه إلى يوم

مفاهيم صوفية

الجهة سافط دليل ، لا يقول به عالم ولا عاقل .

ثم انه اذا كان اسم (التصوف) غير موجود ، بلفظه ، فان المادة والحقيقة موجودة ، شأن كل علوم الدين التي وضعت اسماءها في عهد التدوين (راجع التفصيل الاثني) :

المهاجرين والانصار الخ :

ثم ان الاسلام محيط شامل لكل اهل القبلة ، سواء منهم الطيب والخبيث ناقلاً من اهل القبلة (اهل لا اله الا الله) مسلم وكذلك الزاني ، والسارق ، والراعي ، والمرتضى ، والفاجر ، كما ان الصالح ، والذاكر ، والخبيث ، والصابر ، والمتوكل ، والمجاهد ، والمطعم : والمابد هو (من اهل لا اله الا الله) فكل واحد من هؤلاء مسلم عقيدة . وان اختلف خلقاً وعملًا او معاملة .

ومن ثم كان من التشريع القرآني ان يعرف الناس بخصائصهم : وعلى هذا السبيل جاء في القرآن ذكر (المهاجرين ، والانصار) وجاء ذكر الصديقين ، والشهداء والصالحين) كما جاء ذكرهم السابقين ، والقرينين ، والخبيثين والاولين ، والآخرين وفي آية الاحزاب « ان المسلمين والمسلمات » ذكرهم الله عشرة اصناف من المسلمين كما توارث في القرآن اوصاف اخرى لاهل القبلة غير وصف المسلم .

فاذا ذكرنا الناس بخصائصهم ، فذلك اقتضاه طبيعة حتمي للتعريف والتصنيف ، لا يمكن ان يعترض عليه عاقل ولا عالم ، فهو من المسلمات الدينية ، التي لا تخفيها الغالبية ، والجهالات والتعصب الكريه .

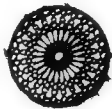
لقد اصغنا اليه انه كما رايت - تشريع هراي منسج - كانت الحاجة حوله هرطقة عصبية لا

احترام لها ، لمخالفتها المنهج القرآني ، ثم لمقولية الاشياء وطبائها .

وعلى هذا السنن جاء في القرآن ما هو مدني ، وما هو مكي ، وعرف الناس كثيراً من الصلابة بخصائص النسبة الى اوطانهم الاولى ، فقالوا : بلال الحثي . وصهيب السروسي ، وسلمان الفارسي ، كما ينسب كثير من الناس الى الحرف ، ولهم ، والوظائف والاعمال المختلفة بلا تكير في كافة الازمنة والامكنة ، فالنسبة اذن الى المذهب او الدعوة شيء لا بدعة فيه ، ولا حرمة ، ولا كراهة . وهكذا يقال كما قدمنا مسلم شافعي . او مالكي . او حنبلي ، او شيعي ، او وهابي ، او مصري ، او شامي ، او يعني ، او مغربي ، او صوفي ، او سلفي ، بحكم الاقتضاء الذاتي والقواعد الخفية ، والمنهج القرآني والعلوية الحتمية ، والضرورة العقلية الحاكمة .

جميعية كذا وكذا :

ان المفرمين يتكرر ههنا الاستشكال النافه . فهم بعض اخواننا من اتباع بعض المبروفة بظهورياتها وطرفها وسطحياتها ونحن نسال هؤلاء الاخوة ، هل جاء في القرآن او السنة مثلاً « اسم الجمعية الفلانية ، او المسلمانية ، او جماعة كذا وكذا » ان الحكم هنا ، هو الحكم هناك ، كيف



تكيف يكون هنا حلال ثم يكون هناك حرام ؟ ايها الاخوة : شيئاً من العقل ... بل شيئاً من الاخلاق .

ومن جهة واقعة : ما هو الشيء الذي يراود باسم التصوف الاسلامي ؟ انه هو : الانسان والعمل ، والحب ، والاخلاق ، والمعبدة ، والتسامي ، والدعوة ، والجهاد ، على ارقى مستوياتها جميعاً ، وهذه العناصر جميعاً ، وما يتفرع منها امهات ومقامات التصوف كلها من الصبر والتوكل والعفو والرضا والشكر وغيره من اصول منصوص عليها في الكتاب والسنة باتفاق اهل القبلة ، ولقد اطلقوا عليها اصطلاحاً لفظ التصوف ، فاطلق انت عليها ما شئت من الاسماء ، فان الاسماء لا تغير الحقائق سمه : تنسكا ، او تبسلاً ، او تركياً ، او ربانية ، فاناس يتعاملون مع حقائق الاشياء ، لا مع اسمائها !!

اسماء علوم الاسلام :-

ثم انظر معي يهديك الله : هل جاء في القرآن او السنة اسم « علم اصول الدين » او (علم اصول الفقه) او (علم مصطلح الحديث) او علم الفقه المقارن او علم التفسير او مقارنة الاديان او علم النحو او علم البلاغة او البيان او علم الاخلاق او علم الكلام او غيرها من العلوم الدينية او العربية فبلا من اسماء علوم الحضارة والفنون ، والثقافة ، والرياضة ، والطب ، والفلك ، والدرلة على تنوعها ومراتبها ، طبعاً لا ، ثم لا !! فلماذا لا يوجه هذا الاعتراض على اسماء هذه العلوم كما يوجه الى علم التصوف وكيف يجوز الامر الواحد في جانب ، ويمنع في جانب آخر مع التماثل المطلق في كافة الاركان

القياسية والعلمية ؟

هذه دعوى متهافة من البداية للنهاية ، دعوى الاضطفان ، والعصية ، والمنصرة والذهبية التي لا عقل لها ، ولا علم بها . ولا خلق معها . ولا تقوى فيها . والاسلام والعقل - على اوسع رحابه - يرفضها ، وينكرها ، ولا يرضى عن اصحابها ، فليس من ورائها الا الفتنة ، وتفتيت الاسلام ، وضياع المسلمين كأننا لم يبق من المواقف شيء ، وهي بقدر حدود ولا قيود .

الدخيل والمندوس في عساوم الدين .

وقد اکتروا القول بأنه يجب القضاء على التصوف لما فيه من دخيل ومندوس .

نقول : فهل نقضى أيضا على الحديث النبوي لان فيه عشرات

الالوف من الدخيل والمندوس ؟!

وهل نقضى على التفسير لان بعض كتبه محشو بالبرانيات والخرافة والتهويل وبلاهة النقل وسوء التأويل والنسب ، وتأكيد السموة ؟!

وهل نقضى على كتب التوحيد لما فيها من القضايا المنحرفة ، والافكار المضطربة ، والمذاهب الفتنة والتصورات الفسالة ، والافقية المظلة ؟!

وهل نقضى على كتب الفقه لانها متخمة بالفروض المستعمدة ، والخلافات المستكرهة ، والانكار المعقدة ، والحيل المناقصة ، والاستخراجات المؤسفة ؟!

ثم هل وهل وهل الى اخر هذه السلسلة الطويلة ؟!

ان المقول المتيقن : ان تطلب البيان ، والنصح والتصحیح ،

وتجريد هذه العلوم من امراضها ومما اصحابها من الطفيليات ، والتجمد والفضسول والثو ، والالتواء والزغل وهذا ما فعله كثير من السلف رضى الله عنهم .

وهذا هو ما يجب ان يطبق على علم التصوف تماما ، والا لم يكن المراد الاصلاح ابدا . انما هو الهدم والتخريب والتدمير المجنون ، الذى لا ينتسب الى عقل ولا الى خلق ولا الى علم ، ولا الى دين .

وهذا هو لا يمكن ان يرفسه مسلم يقدر معنى شهادة الا اله الا الله . وما يترتب عليها ، وما يتعلق بها من الخصوص والعموم وفي الحسن والمعنى . وفى الحاضر والمستقبل . والله لايحب الظالمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدقه الله العظيم

"وزارة الاسكان والمرافق"

الشركة العربية العامة للمقاولات

٢٤٦ ش شريف - القاهرة ص.ب ١٠٥

احدى شركات هيئة القطاع العام للتشييد

تحئ الأمة الاسلامية برأس السنة الهجرية

راحمين لأمتنا العربية الفخيرة والتقدم ولوطننا الازدهار

والرفق تحت قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك

وكل عام والجميع بخير ...

مهندس : بهي الدين محمد أحمد

رئيس مجلس الإدارة



يقدم الدكتور محمد عبد المنعم حجاجي

ودعا الى حفظها ودعاية حرمتها ،
وصيانة شريعتها .

وعيد الهجرة النبوية يذكرنا
بأعظم حدث في تاريخ الانسانية
كلها ، وهو هجرة محمد رسول
الله صلوات الله وسلامه عليه ،
من دار طامة الى دار مؤمنة ، من دار
التزك الى دار التوحيد ، من مكة
المكرمة الى المدينة المنورة ، ومعه
صاحبه الصديق أبو بكر رضى الله
عنه . وبهذه الهجرة الخالدة نجنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مؤامرة دبرت في مكة لاغتiale ،
ونجنا دين الله من العسف والتفجير
والحصار الشديد الى حيث الحرية
والانطلاق والدعوة الاسلامية ، وبدأ
تأسيس الدولة الإسلامية الاولى في
المدينة ، وبدأ تكوين المجتمع
الاسلامى الاول في هذه العاصمة
التاريخية العظمى التى شهدت
أحداث التاريخ الكبرى ، وبدأت
انتصارات هذا المجتمع العظيم على
أعداء الاسلام والانسانية ، نصرا
بعد نصر .

● هانحن أولاء نستقبل عيد
الهجرة العظيم ، عيد

مفتتح العام الهجرى الجديد ، عام
١٤٠٦ هـ من الهجرة ، وهو عام
١٤١٩ من البعثة النبوية ، وعام
١٤٥٩ من الميلاد النبوى الشريف .

ياله من عيد ، وياله من مناسبة
خالدة يذكرنا بها هذا اليوم الكبير ،
هذا اليوم المشرق ، هذا اليوم
الجليل فى تاريخ الانسانية وفى
تاريخ الشرق وفى تاريخ العروبة
والاسلام .

عيد كبير ، فى تاريخنا الروحي
والفكرى والدينى والادبى ، عيد
الهجرة النبوية الشريفة .

ولقد سبق عيد الاضحى ، فكان
مقدمة وائمة لعيد الهجرة الخالدة ،
والذى يعد أعظم اعياد الانسانية
قاطبة ، لانه يصلنا بالكعبة المشرفة
وبالبيت الحرام ، والكعبة اول
بيت وضع للناس ، اول بيت بنى
لاعلان شريعة التوحيد كاملة فى
الارض ، ويصلنا بالبيت الحرام
بيت ابراهيم واسماعيل ، ويصلنا
بشريعة الحج فى الاسلام ،
وبهزيمتها الاسلامى السنوى
العظيم ، ويصلنا بغلبة الوداع ،
التى أكد فيها الرسول صلى الله
عليه وسلم ، حقوق الانسان فى
الاسلام ، التى جاء بها القرآن
الكريم ، وأكسدها تأكيداً حازماً ،

أحداث كبرى يذكرنا بها عيد
المحرم المتجدد عاماً بعد عام .

والعيد هو لفحة كبيرة الى الماضى ،
وتطلع قوى الى المستقبل ، ووقفه
متأنية ، مع الحاضر وحسابه
الشاق الطويل .

واعيادنا الاسلامية تجيء
كاليسمة الطاهرة على شفتى
الطفولة البريئة ، وكالضوء الباهر
فى آفاقنا المظلمة ، وكاليسمة
الباردة فى لفحة الحر الشديدة ،
انها تجيء ، وسط صوم الحياة
المتكاثرة التى تلقى أعباءها الثقيلة
على كاهل المسلم الحر الابى ، وماذا
يذكر الانسان المسلم وماذا ينسى ؟
أذكر الشيوعية والصليبية
والصهيونية والعلمانية ، وغيرها
من المذاهب الهدامة التى تعمل
جاهدة ما استطاعت الى العمل سبيلا
على محو الاسلام من الوجود .

أذكر نفرا من أبناء الاسلام
المعاصرين ، يعملون ليل نهار ،
جاهدين على محو الاسلام وحربه
حرباً شعواء انتصاراً للفكر الاوروبى
وما وراء الفكر الاوروبى من تاريخ
طويل وأغراض استعمارية صليبية
بربرية .

أذكر الحرب الدائرة فى لبنان
أم الحرب الطويلة الامد التى تدور
رحاها بين ايران والعراق ، أم
الحرب التى تدور فى أفغانستان
يهدف القضاء على الاسلام فيها ،
لولا وقفه المجاهدين الافغانيين

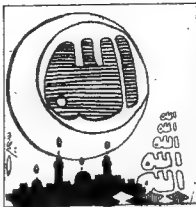
ورسّط التيارات القوية المتنافسة
العاتية التي تضمّر للاسلام العداوة
والبغضاء

ولكن لا بأس مع الحياة ومع
الايمان ومع الاسلام ومع اليقين .
الاسلام يسند له أعداؤه
الطغتن في كل مكان من الفليبين
النائية الى قلب افريقيا الذي
يحاربون فيه الله ورسوله حربا
شديدا والذي يريد أن لا يدين الا
لله ، ولا يركع ولا يسجد لغير
الله ..

أيها العيد العظيم ..
أيها القادم بالبشرى وبالتنصر
الكريم

لخوفى تنصّر شريعة الله ودينه
دائما أبدا مهما تهادى الظالمون ،
ومهما أضمر الشر المشركون
والخائنون .

فان نصر الله قريب دائم وكبير
رائع أبدا ان شاء الله ، والسلام .



العيد دائما هو الذي يبدد الظلام
وهو الذي ينير الأيام ، وهو الذي
يجعل الاعوام ، وهو الذي يفسر
الاحلام ، وهو الذي يقول للانسانية
كلها : ان نصر الله لعباده المؤمنين
أت لا ريب فيه .

وعيد الاضحى وعيد الهجرة
يحملان البنا بشارات نصر الله
للمؤمنين الصادقين من عباده وسط
هموم الحياة واحزانها ، ووسط
غيوم المؤامرات على الاسلام ،

البطولين من أجل حرية الانسان ،
وحرية العقيدة وحرية الفكر
والحياة .

ماذا يذكر الانسان المسلم وماذا
يحيى ؟ انه التاريخ وانه المصير ،
وانه الحياة والاحياء ..

العيد يحيى بين هموم الحياة
واحسانها ، يحيى بين الالام
والاحزان ، فيملأ قلب المسلم
بالثقة وبالامل وبالفرج وبالتفقه بنصر
الله لعباده المؤمنين .

فالعيد يشرق صباحه بين تهليل
المهللين وتكبير الكبريين ، وتحميد
السبعين ، فيعيد الثقة والامان الى
نفس الانسان ، في كل ديار
المسلمين الفسيحة الشاسعة الازجا ،
والعيد يدعونا الى الوقوف مع
الانسان المسلم صفا واحدا
معرضا في فرجه وحزنه ، في
الله والله ، في حربه المقدسة مع
أعداء الاسلام في كل مكان وزمان



شركة الصالون الأخضر

جاتينييو
كرنقال دى فينيس

الصالون الأخضر
سيمون آرنت

واستكو ثيسون چافى

القاهرة - الإسكندرية - بورسعيد - طنطا - مدينة السلام
الإدارة : ١٦٩ شارع محمد فريد - القاهرة ت ٩١٠٩٤٢ - ٩١٠٤٨٤

تجارة الأقمشة والنقوشية والتلايس البهجة والسجاد والموكيت
والمنزوشات والياضات والروائح - مستحضرات التجميل
والأدوات المنزلية والسلع الكهربائية والسلع المعمرة والتنجف
والصنّف والهدايا والعبيى والنجاج والكريستال والوبيليا .

الصالون الأخضر
اليوم أذواق الغد

دروس من الهجرة

لم تكن الهجرة فارقة بين عصرين من عصر دعوة الاسلام فحسب ، ولم تكن بداية مصنع أمة عظيمة على أساس متين من العقيدة والحب فقط ، ولم تكن تمحيصا لمن آمن من المهاجرين واختيارا لمن صلت من الأنصار - وإنما كانت درسا بليغا للدعاة الذين سلكوا طريق الأيمان واختاروا القلوب مهادنا لجهادهم فيقتحونها بالنشور ، ويجذبونها بالسلاوك الطيب والصلق والتجرد ..

أول ما يتعلم الدعاة من دروس الهجرة هو :

الاصرار والذبات

فقد لاقى الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون الأوائل من الأموال ما تدوب له شمع الجبال، لكنهم صمدوا بقيادة الداعي الخاتم وتحملوا الخصاوالاذى في النفس والاهمل والمال ، وأصرروا مع الرسول العظيم على الدعوة ، وصمدوا معه على نجاح الرسالة وتوصيل نور الله الى كل قلب ينبض على وجه المصورة حتى لو أخرجوا من ديارهم وأموالهم وتركوا مواطن الأمل والأجداد الى بلد اخر تنفتح قلوب أهله لنور الدعوة وصدق الأيمان .

الاخذ بالاسباب

فنعلمهم هم الرسول صلى الله عليه وسلم بالهجرة اتخذ كل الوسائل التي تكفل له نجاح الرحلة ، وخطط لها التخطيط السليم المحكم واختار للتنفيذ اقرب المسلمين وأحبهم اليه ممن يتق أنهم يقدونه بأرواحهم اذا اقتضت الظروف وهم سعداء بهذا الإلقاء .

وعضمانا لنجاح التنفيذ جعل السرية أساس الحركة .. تقول السيدة عائشة رضى الله عنها : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي دار أبي بكر اما في الصباح أو في المساء ، ولكن حين أذن الله لرسوله بالهجرة أنانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة - وقت القيلولة الذي لا يتحرك فيه أحد في مكة - في ساعة كان لا يأتي فيها أبدا .. جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في ايدار سوى أسماء - فقال : يا أبا بكر أخرج عني من عندي .. فقال أبو بكر رضى الله عنه : إنما هما ابتائى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أذن الله لي بالهجرة . فقال أبو بكر الصحبة يا رسول الله ، وبكى من شدة فرحة لمرافقة حبيبه في رحلة الهجرة .

اختيار الرجال

كل قائد مسئول عن اختيار رجاله ، وعلى قدر توفيقه في اختيار الرجال يكون نجاحه في مهمته ، وقد اعطى النبي الدعاة درسا بليغا في اختيار الرجال وتوزيع المهمات على كل فرد بما يتناسب وامكانياته ، أو بلفظة العصر وضع الرجل المناصب في المكان المناسب ، وعلى هذا الأساس اختار النبي عليا بن أبي طالب ليثام في فراشه لسببين ، السبب الاول الحب الذي في قلبه على والذي يدفعه لنفع حياته سعيها فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رياه في حجره وسقاه من الحنآن ما لم يره من ابيه أبو طالب .

السبب الثاني : ان عليا فارس

ثابت الجنان وابط اجاش وله عصبية من بني هاشم تلود عنه وتحميه ، وهذه لغة العصر لذلك ثم اختار أبا بكر لفرقة في الرحلة لسببين :

السبب الاول : ان أبا بكر يحب الرسول صلى الله عليه وسلم ويبدل ماله كله في سبيل انجاح دعوته . وأولاده سيكون لهم دور يقومون به لتغطية الرحلة .

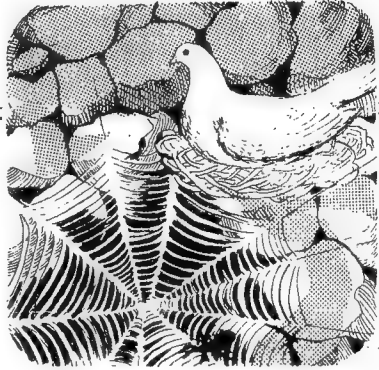
والسبب الثاني : ان أبا بكر تاجر وله ذراية بالرحلات والاسفار وقد جهز للرحلة تجهيزا وافق وخطرها ويتناسب وصمودها . فمن ذلك التجهيز اعصاب راحلتين يأتي بهما الدليل عبد الله بن أريقط عنده الفار عنهما ينقطع الطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومستول تومين يأتي بالطعام للغار اي اسماء بنت أبي بكر . **ومستول اعلام يأتي باختيار اهل مكة** هو عبد الله بن أبي بكر **ومستول تغطية** يمشو آثار اقدام عبد الله وأسماه ، هو عامر بن أبي فهر داعي غنم أبي بكر . **والمتسلل للور كل من هؤلاء « الجنود »** يجد أن دوره مناسب له تماما ، وقد اداه على اكمل وجه ..

الحيلة والحذر

والقائد الناجح لا يضع نفسه في متناول يد خصمه ، وإنما يصنع حول نفسه سياجا دائما من الحذر واليقظة ، والحيطة الذكية ، وهذا من أعظم دروس الهجرة وقد تجلت حيطة وحذره صلى الله عليه وسلم في الآتي :
● لم يسلك الرسول صلى الله عليه وسلم الطريق المألوفة التي

أحمد زيادة



بناء المجتمع السليم

فقبل الهجرة لم يكن للمسلمين
كيان مستقل يقال انهم مجتمع
متكامل ، وانما كانوا أقلية مسلمة
وسط مجتمع وثني بئكة ومجتمع
ذمي بالمدينة ، فلما اجتمع شملهم
تحت راية واحدة في بلد واحد
بدأت تتحدد ملامح المجتمع المسلم
الوحيد بالله • المؤمن برسوله
الداعي الى الخير والتقدم والعدل
الناهية لكل الرذائل ، المجاهد لكل
الغوائل •

وظهر ذلك واضحا في البيع
والشراء والتعامل والزواج ،
واختلفت الهوية الاسلامية تتأصل
وتتملن عن وجودها المستقل وسط
المجتمعات المتحيزة في الجزيرة
العربية •

نمرة الكفاح

والتعامل لكل ما تقدم من
الدروس يجسد انها تركت على
أسباب بشرية من تخطيط واداء
وتنفيذ وهنا يأتي سؤال عن دور
العناية الإلهية من معجزات الغار
كالجمل والعنكبوت وانسباخ
حواشي فرس سراقه ، ونقصول أن
رعاية الله وغنايته تأتي لمن بذل
أقصى الطاقة ، ولهم غاية الجهد ،
ولم يدر سعي في سبيل انجاح
دعوته وتحقيق هدفه •

وهذا أبلغ دروس الهجرة التي
يجب على كل الدعاة استيعابها
جيلا ووضعها نصب أعينهم • إذ
عليهم الاخلاص الكامل ، والتجرد
المطلق ، وطرق كل الوسائل وبذل
كل الجهد ، وهنا سياتيهم توفيق
الله وتلذذهم العناية الإلهية •
وتنتج دعوتهم وصدق الله العظيم
(... أنا أنصتيع اجر من
أحسن عملا »

الدليل في أمره ، وأثناء قلوته في
الغار كانت إطلال أغنام أبي بكر
تحس آثار أقدام « الجشود »
الذين يترددون على الغار •

العزة والهمة

والمؤمن أبي عزيز النفس ، وهو
مثل الفيت أيتما وقع نفع ، ومان
أرض فتبعها المسلمون الأعمروها
وفجروا فيها الخبز ورفقوا شأن
أهلها وأعزهم بالاسلام •

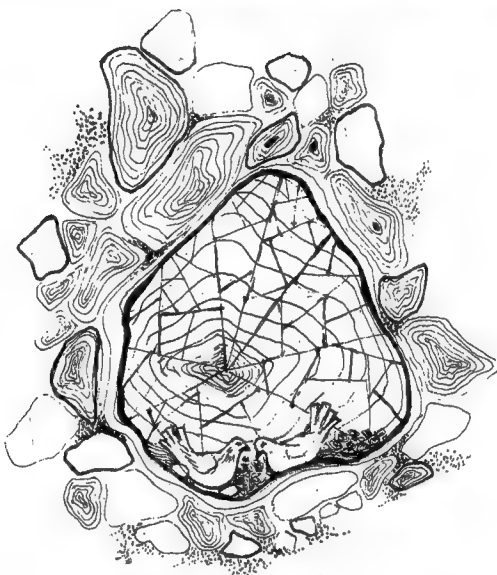
وهذا ما حدث عندما انتظم عقد
المسلمين بالهجرة واكتنن • فقد
أتى الرسول صلى الله عليه وسلم
بين المهاجرين والانصار ، وقد
قسم الانصار المهاجرين في أموالهم
وديادهم ، ولكن المهاجرين ضيروا
المثل في العزة والهمة ، فكان
المهاجر يقتض ملبغا من الكال من
أخيه الانصارى يؤجر منه قطعة
أرض ، وهمة أو لرجل زرع
المهاجرون وتلبجروا واستلقلوا
بذواتهم ، واكدوا الشخصية
الاسلامية الابية التي ترفض أن
تكون عالة على غيرها ، وانما يكون
لها عطاء وتعيم أيتما حلت وحيشا
أقامت •

اعتادها الناس شمال مكة ، وانما
اتجه جنوبا ليصرف الدليل عن
أثره مدة كافية لاختيائه في غار
نور •

● لم يخرج صسل الله عليه
وسلم نهارا ، ولم يجهز بنفسه أي
شيء لثلا يلفت الأنظار اليه ، وانما
ترك كل ذلك لأبي بكر ليظن
المشركون أن أبا بكر مهاجر وحده
كسائر المسلمين ، وهو ليس
مطلوبا لهم ، وانما المطلوب هو
الرسول صلى الله عليه وسلم •

● لم يغير الرسول صلى الله
عليه وسلم شيئا من برنامجيه
اليومي ، الدعوة نهارا ، والصلاة
ليلا ، حتى أن فرسان قريش كانوا
يظنرون من شق الباب فيجذونه
قائما للصلاة ، فيستمعون للحظة
خروجه لتنفيذ غدرهم • وعندهما
كلف الامام عليا كرم الله وجهه
بالمبيت في فراشه لئلا يبرده
الاخضر الشريف ليتأكد الفرسان
أن هذه ساعة نومه التي يتنامها
قبيل الفجر •

● غير الطريق وسار عكسه ،
ودار من ناحية البحر فاجتار



قالت أم سلمة رضي الله عنها :

« لما ضاقت مكة وأردى أصحاب رسول الله - صلوات الله عليه - وقتلوا وراوا ما يصيبهم من البلاد والفتنة في دينهم ، وأن رسول الله لا يستطيع دفع ذلك عنهم ، وكان هو في منعة من قومه ومن معه ، لا يصل إليه شيء مما يكره وما ينال أصحابه ، فقال لهم - صلوات الله عليه -

« أن بأرض الحبشة ملكا لا يظلم أحد عنده ، فالتفتوا ببلاده حتى يبطل الله حكم أربابا ومخرجا مما أنتم ليسه ..

فخرجت اليها أرسلأا حتى اجتمعت بها ، فقلنا بغير دان إلى نجر جان آخين على ديننا ، ولم نخش فيها ظمنا - فلما رأيت قريش أانا كاه أصيبت دانا وأنا ، غابوا منا - فاجتمعوا على أن يمشوا إلى النجاشي - ملك الحبشة - فبينا ليخرجونا من بلادنا - وليردنا عليهم - فبمشوا عمرو بن الناصب ، وعبد الله ابن أبي ربيعة ، فاجمعوا له هدايا ويطارفتهم ، فلم يدعوا منهم رجلا إلا حيأوا له هدية على حدة ، وقالوا له :

« ادعوا إلى كل بطريق حديثه قيل

أن تنكبوا فيهم ، ثم ادعوا إلى النجاشي هدايا ، فإن استطعتم أن يردكم عليكم قبل أن يكلمهم قالوا .

فقدمنا عليه ، فلم يبق بطريق من بطارفته إلا قدموا إليه هديته ، فكلوا له : إنما قدمنا على هذا الملك في سفهائنا ، فارتوا أوقامهم في دينهم ولم يدخلوا في دينكم ، فبمشتا قروهم لردهم الملك عليهم ، فلذا نحن كلمناه فاشيروا عليه بأن يفضل .. فقالوا - أي البطارفة - ففعلوا .

ثم قدموا إلى التجاني هداياه ، فلما دخلوا عليه هداياه قالوا له :

« أيها الملك : إن فتية منا سباهم ، فارتوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك ، وجاءوا بكتير مبدع لا نعرفه ، وقصد لجأوا إلى بلادك . وقد بعثنا إليك بهم ضالهم ، أبالهم وأمامهم وقومهم لتردهم عليهم ، فأنهم أعلا بهم مينا ، وأنهم لن يدخلوا دينك فتمتصمهم لذلك .

فغضب التجاني ثم قال :

« لا .. لمع الله .. لا اردهم عليهم حتى ادمهم ، فالكلمة وانظر ما امرهم ، ثم لجأوا إلى بلادى ، واعتادوا جوارى على جوارى غيرى ، فان كانوا كما تقولون وردتهم عليهم ، وان كانوا على غير ذلك منتمهم ولم ادخل بينهم وبين قومهم .

فأرسل إليهم التجاني فيجمعهم ، ولم يكن فيه أبشئ لعمرو وابن أبي ربحم . ان يسبح التجاني كلامهم ، فلما جاءهم رسول التجاني ، أجمعهم القوم فقالوا :

« ماذا تقولون ؟ »

فقالوا : « وماذا تقول ؟ » تقولوا : « ما نعرف » وما نحن عليه من أمر ديناء ، وما جاء به لينا كالن من ذلك ما كان .. فلما دخلوا عليه كان الذي يكلمه منهم : جعفر بن أبي طالب ، فقال له التجاني :

« ما هذا الدين الذى اتهم عليه ؟ فارتعق دين قومك ولم تدخلوا في يهودية ولا نصرانية .

فقال جعفر :

« أيها الملك .. كنت قوما على الأثر لمبد الأوثان ولأكل الميتة ونسوة الجوارى .. يستعمل الحرام بعثنا من بعض في سلك النساء وفيهنا : لا لحد شيئا ولا نعريه ، فبعثت إلى الينا لينا من النساء . نعرف وفادته وصنفه وأمانته ، فعدنا إلى أن لمعد الله وحده . غيرك لا ، واصل الأحكام ونحمى الجوارى ونصلى الله عز وجل ، ونصوم له ، ولا نعيد فيه . فلما علينا قوتنا ، فغضبوا ليقتلونا من ديننا ، ويردونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله فلما لميسروا وظلونا وضيقتوا علينا وحاولوا يبتلنا ويغن ديننا خربنا ، إلى بلادك وأخبرناك على من سؤلك ، ورفينا في جوارك ورجونا ألا نعلم منك أيها الملك .

فقال له التجاني - أي الجعفر :

« هل ملك فيه مما جاء به . فقرأ عليه مصلحا من سورة قمر فيكى - والله - التجاني حتى أغضبت ليعينه فركست أساقفته ثم قال : إن هذا الكلام ليخبر من المشكاة التى جاء بها موسى . انظروا وأخسدين .. لا والله لا اردهم عليكم ، ولا انعمكم ميتا .

● أرشد الله رسوله أن يقول في الهجرة هذا الدعاء : « وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا »

فلما كان القد ، دخل عليه عمرو فقال :

« أيها الملك : اللهم يقولون في حيسى قولا عظيما ، فأرسل إليهم - فسلمهم حنك ، فبعثت والله إليهم ، فدخلوا عليه وعنده بفارقتهم فقال لهم :

« ما تقولون في حيسى ابن مريم ؟ » فقال له جعفر :

« تقول هو عبد الله ورسوله ويوحى وكلمته انقضا إلى مريم العذراء البتول . فلدلى التجاني يده إلى الأرض فأخذ عودا بين أصبعيه فقال : ما بعدا حيسى ابن مريم مما قلت ؟ هذا المويد .

الحيوى فأنتم سجوم في الأرض . أي آمينون - ما أحب إلا أن لي ذبرا - أي جبلا - من ذهب وإلى أذيت رجل . متى ما قال التجاني لعمرو ورفيقته : فإراد ما أخذ الله منى الرشوة حين رد على ملكي .. وردوا علينا هداياهم فلا حاجة لهم بها ، وأخرجنا من بلادى ، فغضبوا فمقبحين مردودا عليهم ما جاء به .

فألت أم سلمة :

فأنقنا مع خير جار .. في غير دار .

عرشي .. وأمرائى

قال رجل من غناتة :

« رأيت رسول الله يسوق ذئ الجار وهو يقول :

« يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله فقلوا »

وإذا رجل خلفه يسقى عليه التراب ، وإذا هو أبو لبيب ، وإذا هو يقول :

« يا أيها الناس لا يترككم هذا من دينكم ، فلما يريد أن تتركوا عبادة الألات والعرى »

قال ابن اسحق :

فلما ملك أبو طالب نالت قرين من رسول الله من الأذى ما لم تكن تأنتمته في حياة هذه أبي طالب ، فخرج الرسول إلى الطائف يلتمس من تقيف التبرية

واللثة بهم من قومه ، ووجها أن يتقيلوا منه ما جادهم به من الله تعالى ..

فقال أحدهم : هو يعزب لينا الكعبة ان كان أركلك .

وقال الآخر : أما وجد الله أحميذا لرسلك غيرك ؟

وقال الثالث : والله لا أكلمك أبدا . لنن كنت رسولاً من الله كما تقول : لانت أعظم خطرا من أن ارد عليك السلام ، ولئن كنت كقلب على الله ما يتغير إلى أن أكلمك .

فقام رسول الله من بينهم وقد يشى من خير لقيه ، فلما به سبيلهم وفيهم يسوقه ويصحبون به حتى اجتمع عليهم الناس ، والجاوه إلى حائل فلبى وشية أبي ربيعة ، فمسد إلى ظن حيلة من حطب ، فلما طمان قال :

« اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وهوانى على الناس يا أرحم الراحمين .. أنت رب المستضعفين ، وأنت ربى .. الهم من كفى .. التي بعدت بجهنمى .. أم إلى ميو ملكته أفرى ؟ أن لم يكن بك غضب على فلا أبالي .. ولكن عافيتك هي أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الذى أشرقت له الظلمات .. وصلح عليه امر التقى والآخره من إن تزل بي فسيك ، أو تعزل على سبطك .. لك العتبي حتى ترضى ، ولا حول ولا قوة إلا بك .

ولم رسول الله مكة وقومه أشد ما كانوا يفر من خلاف ورفاق دينه ، إلا قليلا مستضعفين من آمن به ، فكان رسول الله يرضى لنفسه إلى الواسع ، فبأن العرب يدوم إلى الله عز وجل ، إلى بطننا من بطون - كلب - يقال لهم - بنو عبد الله - فدعاهم إلى الله وعرض عليهم نفسه حتى أنه ليقول : يا بني عبد الله ، أن الله قد أحسن اسمهم أيكم . فلم يتقبلوا منه ما عرض عليهم .

وإلى بنى حنيفة في منازلهم فدعاهم إلى الله وعرض عليهم نفسه فلم يك أحد من العرب ألحق ردا عليه منهم .

وإلى بنى عامر فدعاهم إلى الله وعرض عليهم نفسه فقال رجل منهم :

« أرايت أن نحن تابناك على امرك ثم أغفرك الله على من يخالفك ، أيتكون لنا الأمر من بعدك . قال : الأمر في يدهم حيث يشاء . فقال له : أنشدك نعوذنا للعرب بذلك فلماذا أظهرت الله كان الأمر لغيرنا . لا حاجة لنا بأمرك .

ثم أن خديجة وأيا طالب حكا إلى عامر - واحد - ففتنتم على رسول الله المصائب بملك خديجة وكانت له ولير صانع على الابتلاء يسكن إليها ، وبذلك همه إلى طالب وكان له مضيقا وحزنا في أمره ، ومنعة وأكرام على قومه ، وذلك قبل

قصة الهجرة

مهاجرة بثلاث سنين، لهذا هلك أبو طالب
فالت قريش من رسول الله من الانبياء
بكن طمع به في حياة أبي طالب . حتى
امتحربه سبعة من سفهاء قريش فقتلوه
على رأسه ثراباً ، فدخل البيت والتراب
على رأسه ، فقامت اليه إحدى بناته
تسلله وتبكي ، ورسول الله يقول :
« لا تبكي يا بنتي .. فان الله مانع
اباك » .

اقبال .. وتجاوب

قال ابن اسحق :

« فلما أراد الله اطلاق دينه واهراز
نبيه ، والنجار موده له ، خرج رسول
الله في الموسم الذي تليه فيه التمر من
الانصار لعرض نفسه على قبائل العرب
كما كان يصنع في كل موسم ، فبينما
هو عند العقبة إذ لقي رجلاً من الخزير
أراد ان يهم خيراً .

قال لهم : من انتم ؟ قالوا نحن من
الخزير .

قال : امن موالي يهود ، قالوا :

فهم . قال : الا تجلسون امكنكم ، قالوا :

بلى . فجلسوا معه فطعمهم الى ان دماهم
عليهم الاسلام ، ولما طعمهم القرآن .

قال بعضهم لبعض :

« يا قوم لعلكم والله ، اله الذي
الذي تومنون به يهود ، فلا يسبغتم
اليه . فاجابوه ليجاً دماهم اليه . بان
صدقوه وقبلوا منه ما عرض عليهم من
الاسلام ، وقالوا له :

« اننا قد تركنا قوماً ولا قوم بينهم
من العداوة والشر ما بينهم ، ومنى ان
يجمعهم اليك لستقدم عليهم فتعهم
الى أمرك وتعرض عليهم الذي اجبتك
اليه من هذا الدين ، فان يجمعهم اليك
عليك ، فلا رجل آخر منك . »

لم انصرفوا واجتمعوا اليه فطعمهم
امثوا وصدقوا .. فلما قدموا المدينة الى
قومهم ذكروا لهم رسول الله ودعوه اليه ،
الاسلام حتى قضا فيهم ، فلم يبق من
دور الانصار الا ولبيا ذكر رسول الله
حتى اذا كان العلام المقبل والى موسم
الحج من الانصار اثنا عشر رجلاً ، وعرضوا
على الاجتماع برسول الله فطعمهم بالعقبة
نبايهم مندها ، وهي بيعة العقبة الاولى
على الا يشركوا بها شيئاً ولا يسرقوا ولا
يزنوا ولا يقتلوا اولادهم ، ولا ياتون
ببعتان يترددا بين ايديهم واولادهم ، ولا
يمسوه في معروف ، فان وافقوا فلهم

قالت أم سلمة عن النجاشي: فأقمنا مع خيررجاء في خيبردان

الجنة : وان غشوا من لآلة شيئا فامرهم
الى الله : ان شاء علي ، وان شاء
فلان .

وبعث رسول الله معهم مصعب بن عمير
وامره ان يقرهم القرآن ، ويعلمهم
الاسلام ، ويقيم في الدين .

ثم ان مصعباً رجع الى مكة ، وخرج
من خرج من الانصار من المسلمين سم
حجاج ترمج من اهل الشرك حتى قدموا
مكة فوافعوا رسول الله العقبة حين اراد
الله بهم من كرامته والنصر لنبينا واموال
الاسلام واهله .

وكانت بيعة العقبة الثانية .

وتكلم رسول الله فقل القرآن ودعا الى
الله ، وذهب الى الاسلام ، قال : اياكم
على ان تعترفوا بما تمنعون منه نسأكم
وابتائكم .

قال فاعذ اليهم بن عمرو بن عبد
وقال : نعم ، فوالذي بعثك بالحق
لنمنعنك ما تمنع منه اربابا ، اى فخرنا
- قباينا يا رسول الله ، نحن ابناء
الحروب ورتابا كابرنا من كابر .

قال ابو الهيثم بن التيهان :

« يا رسول الله ان بيننا وبين الرجل
حجلاً ، واننا فاطمونا ، يعني اليهود -
فهل سميت ان فطنا ذلك لم افسد
الله ان ترجع الى قومك وتعلمنا ؟ »

فتيسم رسول الله له قال :

« بل اذم بالدم ، والهمم بالهمم ،
انما منكم واتمم منى . احابوا من حاربتهم
واسلم من مآلتهم . »

الى يثرب .. !

قال ابن اسحق :

« ان الله تعالى في الحرب يقول:
ان للذين يقاتلون بانهم ظلموا ، وان
ان على نصرهم لقدير - الذين اخرجوا
من ديارهم يفر حق الا ان يقولوا ديننا
الله . »

فلما اذن الله في الحربه وتابع -
الرسول - هذا الى من الانصار على
الاسلام والنصرة له ، وابن ابيهم ، وادى
اليهم من المسلمين ، امر رسول الله
اصحابه من المهاجرين من قومه ومنعه
بمكة من المسلمين بالخروج الى المدينة
والهجرة اليها والنحو باخوانهم من
الانصار وقال :

« ان الله قد جعل لكم اخوات ودارا
تأمنون بها .. »

فخرجوا اليها ارسالا - جماعات -
واقام رسول الله بمكة ينتظر ان يات
له به في الخروج من مكة والهجرة الى
المدينة .

لقد ارشده الله رسوله ان يذهب بهذا
المناد :

« قل وبي ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق فاعلم اني من
لذلك سلطان نصير . »

لأن الله في الهجرة الى المدينة
حيث الانسان والاجاب فصارت له داراً ،
واصلها له انصار .

والله رسول الله بمكة بعد اصحابه
والمهاجرين ينتظرون ان يؤذن له في الهجرة ،
ولم يتخلف معه بمكة الا من حبسوا فخر ،
الا على بن ابي طالب وابو بكر ، وكان
ابو بكر كثيراً ما يستأذن رسول الله في
الهجرة فيقول له :

« لا تجعل لعل الله يجعل لك صاحباً . »

فلما رأت قريش ان رسول الله قد
صار له شعبة واصحاب من فيهم يفر
بلدهم ، وادوا . فخرج اصحابه من
المهاجرين اليهم ، فعروا انهم قد تولوا
داراً واصابوا منهم منة ، فحللوا خويهم
رسول الله اليهم ، واجتمعوا في دار
التنوء يشاورون في امره حين خالوه ،

قال بعضهم لبعض :

« ان هذا الرجل قد كان من امره
ما كان قد رايت ، واننا والله ما نأمنه
على الارباب طمنا بمن قد اتبعه من غيرنا
فاجعوا فيه راياً . »

قال قائل منهم :

« اجسوه في الحديث واقلقوا عليه
باباً فم تريضوا به ما قد اصاب اشياحه
في الشمرات قبله ، وحرى والنابغة ومن
مضى مثله ، حتى يصيبه ما اصابهم . »

وقال قائل منهم :

« نخرجه من بين اظفركم تنفيه من
بلادنا فلان خرج منا فواها ما نبالي اين
ذهب ولا حيث وقع ، اذا غابنا ولو كنا

قال رسول الله ﷺ وهو يهاجر من مكة: اللهم أعني على هول الدنيا وبوائق الأذى ومصائب الليالي والأيام

منه فأسلحنا أمرنا وألقتنا كما كانت
قال أبو جهل بن هشام :

« والله أدنى إليه رايما ما أراكم وقتم عليه بعدا »
قالوا : وما هو يا أبا الحكم ؟

قال : أدنى أن تأخذ من كل قبيلة نبي شابا جلدنا نسبوا وسيفنا نكسبا ، ثم نعلم كل فن منهم سبيفا صارفا ، ثم يمددوا إليه ليخربوه غربة رجل واحد فيقتلوه لنستريح منه ، فانهم إذا فعلوا ذلك طرق دمه في القبائل جميعا ، فلم يقدروا ينو حيله مناف - أي أهله - على حرب قومهم جميعا » .

لما كانت حفلة الليل اجتمعوا على ياديه يرددونه حتى ينام فينبوا عليه ، فلما رأى رسول الله مكانهم ، قال لملئ ابن أبي طالب :

« إني على فراقي ونسج - خطب - يبريد ندم فيه ، فإنه إن يخلص إليك فيه تتركه منهم » .

وخرج رسول الله لأجل حفلة من تراب في يده فجعل يمشي ذلك التراب على رءوسهم وهو يتلوا :

« يس والقرآن الحكيم ، أذكركم الرسولين على صراط مستقيم .. أتوقون صماي : وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون .

ولم يبق منهم رجل إلا وقد وضع على رأسه ترابا ثم انصرف إلى حيث أراد أن يذهب ، فانهم أتوا فقال : ما تظنون ههنا ؟ قالوا : محمدا ، فقال : فيكم الله ، قد والله خرج عليكم محمدا ثم ما ترك رجلا إلا وقد وضع على رأسه ترابا .. أما ترون ما بكم ؟

ولمعد رسول الله أباه بكر في بيته وقال له : إن الله قد أدنى كي في القلوب والهجرة .. فقال أبو بكر : الصحة يا رسول الله .. قال : الصحة .. قالت عائشة : فوالله ما شعرت بقليل ذلك اليوم أن أحدا يمشي من الفرج حتى رأيت أباه بكر يمشي يمشي .

ولم يعلم بخرج الرسول أحدا حين خرج إلا على دابر بكر وقال أبو بكر ، أما على فلان رسول الله أمره أن يتخلف حتى يؤدي من رسول الله الودائع التي كانت عنده للناس ، وليس بركة أحد عنده شيء يخاف عليه إلا وضعه عنده لما يعلم من صدقه وامانته .

قال ابن اسحق :
ولما خرج رسول الله من مكة هاجرا إلى الله يريد المدينة قال :

« الصمت لله الذي خلقني ولهم أك شيئا »

اللهم أعني على هول الدنيا وبوائق الأذى ومصائب الليالي والأيام .. اللهم أصبني في مسافرني .. وأخفني .. وأهلي .. ويارب لي فيما رزقني ، ولك فذلتي .. وعلى صالح خلقي لقومتي . واليك ربة فحبيبي ، وإلى الناس فلا تنكحني .. وبك المستعجلين .. وأنت ربنا أود بوجهك الكريم الذي أشرت له السموات والأرض ، وكشفت به القلوب وصالح عليه أمر الأولين والآخرين ، أن تعزل علي فحبيبي ، وتزول بي سطوتك ، أود بك من زوال نعمتك ، ولعصاة تلتصق ، وتقول فاقيتكم وجميع سطوتك ، لك المقيى عندي على ما استطعت ، لا حول ولا قوة إلا بك » .

ثم حدثا - الرسول وأبو بكر - إلى فار بن جهم ، جمل بأهل مكة - فضلاء وأمر أبو بكر ابنه عبد الله أن يصحب لهما ما يقول الناس فيهما لهاره ، ثم ياتهما بما يكون في ذلك اليوم من الخير .

وكانت أسماء بنت أبي بكر ، وأبوها من الطعام إذا أحست بها مستعصما ، وأمام الرسول وأبو بكر في الفار ثلاث أيام ليسكن الطلب منهم ، وذلك لأن المشركين حين لقدوها ذهبوا إلى طلبها كل مذهب ، وجعلوا يردونها - أو أحدها - مثلا من الأبل ، وانقصروا آثارها حتى اختلط عليهم ، وكان الذي يقتس الأبل للريش سرائة بن مالك ، فعمدوا الجبل الذي حما فيه وجعلوا يبرون على ياب الفار ، فعادى أرحلهم لياب الفار لا يرونهم ، فحلفا من الله فيما ، وقال أبو بكر : لن أن استعمر لفلان لئلا يضرنا تحت قدميه ، فقال رسول الله : يا أبا بكر : ما ظنك باتبين الله تالمة ؟

الاستقرار .. والبناء

ولا حل الركاب النبوي بالمدينة ، وكان أول نزلهم بها في دار بني عمرو ابن عوف - وهي قباء - فقام بها إبراهيم ، وأسس فيها مسجد قباء ، فكان أول مسجد بني في الإسلام ، بل أول مسجد جعل لموم الناس في هذه الأمة ، ثم ركب ومه الناس حتى تركت راحلته في مكان مسجده ، وكسان مریدا - أي مكانا مكانا لسلامين يتبعين - وهذا سبل وسبل ، فباتوا بهما ياتخذ مسجدا .

وذلك في دار بني النجار .
قال ابن اسحق :

إني لاسمى في التلثم يقولون : جاء محمد .. فأسى ولا أدنى شيئا ، ثم يقولون جاء محمد فأسى ولا أدنى شيئا ، حتى جاء رسول الله وصاحبه أبو بكر ، لكننا في بعض غراب المدينة ، لم يمشنا رجلا من أهل البادية يؤذن بهما الانصار : لاستقبلهما زهاء خمسمائة من الانصار ، حتى أتوا اليهما ، فالتقت الأنصار : فالتقت أسنحت مطايع .. قائل رسول الله وصاحبه بين أظهرهم ، فخرج أهل المدينة حتى أن المواق - أي الجوراني - ، فلو البيت يتراوهم يتلن : أيهم هو : أيهم هو ، فبما رأينا منظرا سبيها به .

قال ابن اسحق :

« فالتقت رسول الله الجمعة في بني سلمة بن عوف لصلاته في المسجد الذي في بني الوادي ، فكان أول جمعة سلامها بالمدينة » .

لئلا رجال من بني سالم لقلوا : يا رسول الله ألم تفتن في العدد والعدة والممة ؟ قال : خلوا سبيها فانفسا مأمورة - لئلا تفتن - فخلوا سبيها .

فانطلقت حتى إذا وارت دار بني بياضة لئلا رجال من بني بياضة ، فقالوا : يا رسول الله علم اليقين .. خلوا العدد والعدة والممة .. قال : خلوا سبيها فانها مأمورة ، فخلوا سبيها .. فانطلقت حتى إذا مرت بدار بني ساعدة فاعتز به رجال من بني ساعدة فقلوا : يا رسول الله علم اليقين في العدد والعدة والممة .. قال : خلوا سبيها فانفسا مأمورة .. فخلوا سبيها .

فانطلقت حتى إذا وارت دار بني الحارث ابن الخزرج ، فاعتز به رجال من بني الحارث فقلوا : يا رسول الله علم اليقين في العدد والعدة والممة .. قال : خلوا سبيها فانها مأمورة ، فخلوا سبيها .

فانطلقت حتى إذا مرت بدار بني بن النجار - وهم أخواله - فاعتز به رجال من بني بني فقلوا : يا رسول الله علم اليقين في العدد والعدة والممة .. قال : خلوا سبيها فانفسا مأمورة .. فخلوا سبيها .

حتى إذا أتت دار بني مالك بن النجار بركت على ياب مسجده مساوات الله عليه ..

الطرق الصوفية

ودورها في انتشار الإسلام في إفريقيا

ولقد قيل : إن الصوفية هي اتباع لاهل الصفة الذين كانوا يعيشون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد الصحابة ، لا ماوى لهم غيره ، ولا ملجأ لهم سواه .

ومهما يكن مصدر الصوفية ، وسبب شيوعها بين المسلمين فاننا نجد فيها تسمية للنفس وليست نوعاً من التشبه بالربوبية فاهل التصوف يتزوجون ولا ينقطعون عن الدنيا انقطاع الراهبين ، وفي الحقيق أن الصوفية لها جانبان : جانب الخير وهو الانجساح الى الله والاستجابة له ، وأن يكون قلب المؤمن مأمراً بالايثار ، ذاكراً الله تعالى دائماً ، مشرقاً بنوره ، يطلب من الدنيا ما يقوى به على عبادة الله تعالى وطلب ما عنده في الآخرة ، فلا ينصرفون عن الدنيا ولكن يطلبونها على أن خيرها مطيعة الآخرة وطريقها .

والجانب الثاني وهو ظاهر في بعض التصوف ، وهو الانقطاع عن الدنيا ، وذلك وجه لا يريده الإسلام ، ويظهر ذلك في الانصراف الى الذكر الذي يكون معه حركات .

ومهما يكن نوع التصوف ولغاياته ، فانه وجدنا جماعات

التصوف اصله من الزهادة والانصراف للمباداة ، من غير أن ينقطع عن أسباب الحياة أو طلب الرزق ، وقد دخل الإسلام من هذه مسالك :

اولها : وجود الزهادة والزهد في الحياة ومتعتها ، مكتفياً بالحلال منها ، وذلك على أعلى الزهد ، فقد قال الامام احمد - رضي الله عنه - من سألني عن الزهد فقل : هو طلب الحلال والانتصار عليه ، ومن الزاهد من اتجهوا الى الحرمان ، وفيهم من قطع النفوس عن الملاذ حلالاً ، وحرمانها هو فطم النفس ، وهو الزهد ، ولكن هذا الفهم قد نهى النبي والقرآن عنه ، فقد قال تعالى : « يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طبائع ما أحل الله لكم » .

وثانيها : فلسفة هندية ، تقوم على رياضة النفس على التحمل والانقطاع عن الملاذ .

وثالثها : ما كان يظهر من بعض الديانات من الحرمان ، وسرى الى المسلمين من بعض الديانات القديمة ، مع أن الإسلام نهى عن الرهبانية ، لانها من ابتداع النصارى كما قال تعالى : « وقفينا بعيسى ابن مريم وابناه الانجيل » وجمالنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله ، فما رعوها حق رعايتها فأتينا الذين امنوا منهم اجرهم ، وكثير منهم فاسقون » .

مسجد اسيرة في الصومال



مسجد المركز الإسلامي
الافريقي في الخرطوم



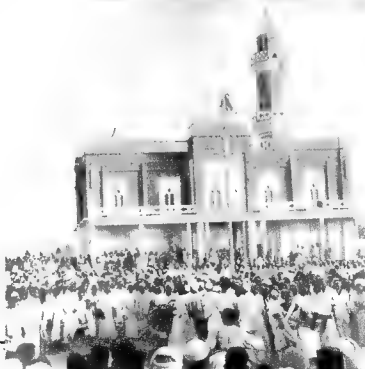
● أغلب قبائل الزنوج في أفريقيا دخلوا الإسلام عن طريق الطرق الصوفية

فصل عظيم في نشر الاسلام .
مصادر التصوف :
نشأ التصوف روحيا ، وان كان أخذ عند بعض الناس مسلكا شكليا ، ولقد نشأ التصوف من يتبعين صائحين :
اولهما : هو انصراف بعض العباد المسلمين الى الزهد في الدنيا والانقطاع للعبادة ، وقد ابتدا ذلك في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان من الصحابة من اعتزم ان يقوم الليل متعبدا ولا ينام - ومنهم من يصوم ولا يفطر ، ومنهم من انقطع عن النساء ، فلما بلغ امرهم النبي قال : « ما بال أقوام يقولون كلنا وكذا ، لكني اصوم وأفطر ، وأصلي وأنام ، وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني » . ولقصد نهي عن الرهينة بمعنى الانصراف عن الدنيا فقال : « وهبانية أمتي الجهاد » .
وبذلك بين النبي معنى الزهد ، وهو طلب الحلال ، والا يهرم ما أحل الله .
ولكن بعد ان انتقل الرسول الى الرئيق الاُملي ، ومضى عصر الصحابة والتابعين دخل في الاسلام من كان في نفوسهم تأثر بالمذاهب القديمة ، الذين كانوا يحسبون تعذيب الجسم لتقوية الروح نوما من العبادة .

الرافى من اهل العلم والتوجيه والارشاد ، وأحمد التيجاني له فضل كبير والسيد محمد بن علي السنوسي له فضل عظيم على وتوجيه في الاسلام ، ودعوه الى الاسلام هو والتيجاني نشرت الاسلام في غرب افريقية ووسطها وجنوبها ، كما كان للجيلانية اثرها الواضح في شرقها ، واذا كان اسلام شرق افريقية شارك فيه مع الصوفية الحضارية العرب والتجار فان اسلام وسط افريقية وغربها ، للجيلانية والتيجانية والسنوسية

صوفية ، برأس كل جماعة شيخ من شيوخ العلم والتصوف ، والجهاد في سبيل الله ، فتعددت الطرق ، وكل واحدة تتبع شيئا جذريا بالانتماء ، وله في الاسلام والدعوة اليه فضل وذكور ، فالشيخ عبد القادر الجيلاني له علم غزير ، وارشاد وتوجيه وحكمة . وأبراهيم الدسوقي له علم مدون ، وتوجيهات شديدة في التقوى والزهادة ، وأحمد الأبدوي له مواقف جهاد في الحروب الصليبية ، وله توجيهات قوية ، والسيد أحمد

حجرة صوفية في أحد مساجد السودان



الطرق الصوفية

وتكن هذه الأفكار قد لفظتها المبادئ الإسلامية وبقي معني الزهد الذي قرره الإمام أحمد - فيما استلقتنا من قسوله ، « الزهد : الاقتصار على الحلال » وبالجمع بين هدي النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء من منازع تحارب الحلال كان التصوف الإسلامي الذي لا يقطع من الحياة ويرى الروح والقلب ، ويوجهها إلى الله تعالى ، وكان المسزج الكامل بين شدة الحلال ونظم النفس من الشهوات هذا النوع إسلامي خالص .

والنبوع الثاني : للتصوف وهو ليس إسلامياً ، وإن تلافي في بعض نواحيه مع الأخلاق الإسلامية التي رد عليها القرآن والسنة وما كان عليه الصحابة ، وذلك النبوع هو ما سرى إلى المسلمين متأخراً من فكرتين : الأولى فلسفية ، والثانية من الأديان القديمة كالنصاري وغيرهم .

والنظرة الأولى لهذه الفكرة ترى أنها بعيدة عن الإسلام وتبرئ التصوف الإسلامي منها بترلة مطلقة .

وإن صوفية الإسلام يلتقي فيها امران : أحدهما الأشراق ، والثاني الشوق إلى الله تعالى ومحبة ، والمحبة قدر مشترك بين الصوفية المسلمين أجمعين كالأشراق ، وقد راض بعضهم نفسه على المحبة ، واتخذ منها سبيلاً للاتصال بالله تعالى ، وذلك نوع ليس فيه حلول وليس فيه ما يسمى بوحدة الوجود .

تأثير الصوفية في غيرهم : العناية الصوفية تقوم على امرين :

أحدهما : القدوة والاختلاط والأخلاق الإسلامية والتسامح والرفق في المعاملة والمثل الطبية في المعاملة الحسنة ، وذلك أن إلهة الصوفية كانوا على أخلاق

إسلامية طيبة ، وكانوا على سماحة لدى البعيد ، وثبتت القريب

وبهذه الأخلاق التي سرت إلى بعض مریديهم وأتباعهم ، كانوا يجذبون إلى الإسلام طوائف من غير المسلمين الذين يختلطون بهم ، فإن المعاملة الحسنة ، والاختلاط الذي يكون بمشرة طيبة يجذب النفوس وتسر بها العقائد الفاضلة ، وقد كان هؤلاء الأفراد من المتصوفة نصوصاً حقيقياً يختلطون بأهل أفريقية واليونان والمجوس والوثنيين في آسيا ، فيؤثرون بمعاملتهم وبسعة صدورهم وعقولهم .

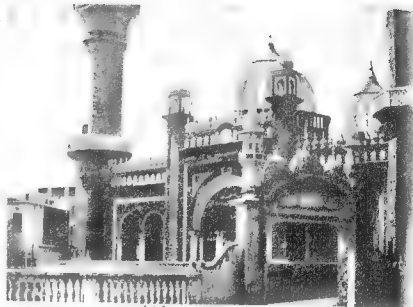
الثاني : من الأمور التي كانت تقوم بها العناية الصوفية : مجالس الوعظ التي كان يقدّمها الأئمة من الإقطاب ، فقد كانت مجالس عامة يحضرها المسلمون ويحضر فيها غير المسلمين فينبعثون الشيخ في مواضعه ، ثم يملأ الإتياع حتى يتمم في عقيدة التوحيد ، وكان من هؤلاء من له ثقافة إسلامية واسعة وعلم بالإسلام أصوله وفروعه ، كعبد القادر الجيلاني الذي عاش في القرن الخامس والسادس الهجري من ٤٧٠ إلى ٥٦٠ هـ هجرية ، فقد كان عالماً بالأصول والفروع والحديث رواية ودراية ، وقد جلس للوعظ أربعين سنة ،

فقد ابتداءً وأعظم من سنة ٥٢١ هجرية ومفتياً من سنة ٥٣٦ هجرية إلى أن قبضه الله تعالى ، وكان منصب الإفتاء كان في نظره أملي من منصب الوعظ لأنه ما تصدى للإفتاء إلا بعد الستين وقد كانت تعقد مجالس وعظه وتكون موعظة عامة لا يمنع منها أحد ، ولا يمنع من الحضور فيها أحد ، فكان يدخل اليهودي والنصراني والمجوسي والوثني وقبل : أن مجلسه كان يحضره نحو أربعة آلاف ، وما كان المجلس ينفذ إلا على أسلام كثيرين ، ومنهم من كان يحضر إليه طالباً الهداية فيسلم على يديه .

وقد جاء في كتاب « قلاند الجواهر في مناقب عبد القادر » أنه أتاه في مرة ثلاثة عشر رجلاً من النصاري ، وأسلموا على يديه في مجلس وعظه وقالوا : « نحن من نصارى العرب ، واردنا الإسلام ، وتردنا فيمن تقصده نسلم على يديه ، فلهف بنا هائف نسلم كلاًه ولا نرى شخصه : أيها الركب ذو الفلاح أئتوا بغداد ، وأسلموا على يد الشيخ عبد القادر ، فإنه يوضع في قلوبكم بيركته ما لم يوضع فيها عند غيره من سائر الناس » لقد كان القطب عبد القادر مريباً لنفوس مریديه وداعياً إلى الحق والهداية ، ومن هذا الجانب



صلاة الجمعة في أحد مساجد الصومال



مسجد إبراهيم بكينا

والاشخاص ، واخلت تتطلع الى ما يملأ فراغها الروحي ، فوجد الناس في التجمع حول الشيخ وفي الانضمام لحلقات الذكر ، ما يشبع هذا الظما ويسد هذه الحاجة .

وطالما جذبت الطرق الصوفية الى الاسلام جموعا افريقية ، فقد كان الشيخ ومريدوه ينزلون على القبيلة ويقومون بها حلقات الذكر وينفذون الاناشيد والتراويل الدينية ، والشيخ تسوه حالة من وقار ، والمريدون يبرزون له اسمى الطاعة والولاء ، يتلمسون منه البركة والسموات اصالحات وطالما شاع الاعتقاد بان الشيخ كرامات واسعة ، يلعب الخيال بها ، فيصل الى فك العاني وشفاء المريض وازالة العم ، وكان الناس يتناقلون هذه الشائعات ويضيفون اليها ، فتتوافد على الشيخ جموع الوافدين الراغبين في دخول الدين والانضمام للمريدين .

وهكذا كان للطرق الصوفية مجال غير المجالات التي كانت للهاجرين والتجار المسلمين ، فاذا كان التجار ينزلون المدن فان رجال الطرق الصوفية يبلون للقرى والتجمعات ، واذا كان التجار يسعون للربح فرجال الطرق الصوفية لا يكتفون بالمال ولا يسعون الا للكفاف ومن هنا كان المريد يلقب بالفقير واذا كان نشاط المهاجر ونشاط التاجر يلقب ان يكون بالهار فان نشاط الطرق الصوفية يرتبط بالليل وليلاء الليل سحر وجلال وجمهر الليسل اولر ومريدوه أكثر ، و « حضرة » الذاكرين تشد لها الحاضر وتقرب لها البعيد وفي هذه الليل تقمر أصوات الذاكرين النجع كله فيهرع الجميع الى حلقة الذكر من شب و شبان ورجال ونساء بل ربما انتقلوا مع الشيخ من نجع الى نجع ، ومن قرية الى قرية وقبل ان تكلم من الطرق الصوفية بأفريقية تذكر انها في الغالب حافظت على

يصفهم الخوازمي بقوله : « ان الواحد منهم خفيف الظل من كل حق ، متفك الرقية من كل رقى ، لا يلسزمه أداء الزكاة ولا توجه اليه غوائل النائيات ولا يستبطئه اخوانه ، ولا يطمع فيه جبرانه ، ولا تنتظر منه في الفطر صدقة ، ولا في العيد اشحية ، فهو كالسجد يحمل اليه ، ولا يحمل عليه ويؤخذ بيده ، ولا يوحده من يديه ، فهو اما غائم او سالم » الا ان هذا التصور من الخوازمي للصوفية ربما كان لجماليات كانت موجودة في عصره تعيش حالة على غيرها ، لان كثيرا من الصوفية يلقب عليهم الجود ، ومن شأن التصوف ان يربي ابنه على اللب والعتاء وهو ما يشاهد منهم ويلاحظ في علاقاتهم ببعضهم وبغيرهم من الناس .

وقد كانت الطرق الصوفية واسعة الانتشار في مصر وفي سواها من البلاد الاسلامية حتى مطلع هذا القرن وكانت أكثر ازدهارا في الاماكن التي ينطبق عليها الوصف السابق ، أي وجود الفراغ الروحي ، فمن الطبيعي اذن أن تزدهر الطرق الصوفية في افريقية ، حيث بساطة الحياة وفراغ الوقت ، وحيث اناقت القارة من الوثنية ومن عبادة الانهار ، والاشجار ،

دخل في الاسلام على يديه الكثيرون ، لهارته وخلصه وحسن دعوته .

الطرق الصوفية التي نشرت الاسلام في افريقية :

يرجع الفضل الأكبر في نشر الاسلام بين قبائل الزوج في افريقية منذ القرن الثامن عشر الى نشاط العمارة من ارباب الطرق الصوفية ، وقد وجد في هذه الزوج الطمانينة بفضل نظامه الاجتماعي ، وما يتمتعون في ظله من يسر وامن في اسفارهم للتجارة ، كما انه لم يحملهم من الشغائر الدينية الا أداء الفرائض اليسيرة ، ثم انهم وجدوا في شيخ الطريقة اماما مزودا بقوة علوية ، وفي حلقات الذكر تجليا وتساميا روحيا ، انه اشبع نزعتهم الطائفية التي تبعت في نفوسهم في وقت واحد طمانينة وحيمة ، غير ان التعصب للمذهب او لطريقة ما ، كان سببا في مشاكل خطيرة تحولت حينما ما الى حروب طاحنة .

ويلاحظ ان الطرق الصوفية تزدهر وتنمو معها حلقات الذكر او ما يسمى « الحضرة » في البيئات التي يوجد بها فراغ روحي ، حيث لاستغرق الاعمال اوقات الناس . في مثل هذه البيئات يوجد المتصوفة ويوجد الدراويش الذين



حياة التصوف في الإسلام

الدعوة الإسلامية

● نشر الإسلام في

في حروب الكفر

ما حصره في

حروب القدي

حديث أجراه عبد العزيز أحمد جيره

واجاب فضيلة الشيخ قائلا :
المفروض في الامة الاسلامية
ان لها رسالة عالمية يجب ان
تنهض بها ، وان تحمل اعباءها
وان تصنع الاجهزة الرسمية
والشعبية التي تقوم بهذه الوظيفة
على خير وجه ، ولكن الاستعمار
العالمى الذى جرف امتنا واحتل
ارضها اصجرها عن اداء هذه
الرسالة وشغلها بامراضها
الخاصة وضرب بعضها ببعض ،

يوصل فضيلة الشيخ محمد
الغزالي الداعية الاسلامى حديثه
لمجلة « التصوف الاسلامى »
نشرت الحلقة الاولى من حديثه
في العدد السابق حيث تناول
اسباب رفضه لاي وصف من
الادوصاف الموجودة الآن .. سلفى
او اخوانى او خلفى اوسنى او
غير ذلك ثم تحدث عن دور
الصوفية في نشر الاسلام
بافريقيا ، وعن حبة للتصوف
ولرجاله ، وغير ذلك من
القضايا الهامة .. وفي هذا
العدد نواصل الحوار التالى :

● انتشار الإسلام الآن لصلاحيته الداعية

وقد بدأنا الحوار ، بالسؤال
التالى :

● الدعوة الإسلامية الآن كيف راها
فضيلتكم وما هي شروط الداعية
النجاح وذلك من خلال تصاريفكم
الواسعة في هذا الميدان ؟.

فلا تكاد توجد الآن دعوة عالمية
تنهض بها امتنا وتؤدي بها
رسالتها . وما يحدث الآن من
انتشار الاسلام في حدود ضيقة
هو من صلاحية الاسلام الداعية
للبقاء والامتداد ، ومن بعض
الجهود الشعبية المتوقعة ، وقد
يجيء بعد ذلك دور بعض
الحكومات التي تهتم بالدعوة
وترصد من ميزانيتها شيئا من
المال ، وهذا شيء ينطوى على
تفريط هائل في الوظيفة الاساسية
للامة الاسلامية التي شرحها
القرآن الكريم في قوله تعالى
« ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر » .

والدعوة الاسلامية ليست
نصائح اخلاقية فقط ،
او عظائم منبرية او مقالات
موجهة لغابات مخمودة
بل انها بخطط بعيدة



وصدق الايمان الذى يظهر نفوسها
ويجمع صفوفها ، أما أيام الهزيمة
فى تاريخنا ففى تجمعه مع يقطعة
العصبيات واضطرام الشبهوات
وزيف الناس عن الصراط المستقيم .
هنا يتسفل المسلمون بعضهم
بالبعض الآخر وتستبد بهم
جميعا الدنيا والآب النفسية
فيسلب الله عليهم من يؤدهم على
انحرافهم . وقد يخسر المسلمون
فى أيام فرقهم ماديا وأديسا
أضعاف ما خسروه قديما فى حروب
النزع ومقاومة الملل المنحرفة .

● ويؤسفنى أن أقرر أن حرب
الحزبات والاحقاد كلفتنا من
الفساد والتضحيات أضعاف
أضعاف ما كنا نتكلفه لو خضنا
حروبا شريفة فالعرب بين العراق
وإيران مثلا خسر فيها المسلمون
نحو مائتى مليار دولار - حتى الآن
عدا ما دمر من قرى ومدن وعسا
ما يقرب من مليون قتيل - لو أن
عشر هذا بل لو أن عشر مئسار
هذا وجه الى استنقاذ فلسطين
لاخفت اسرائيل من الوجود وعاد
يهودها من حيث جاءوا ، ولكن ماذا
نقول لدعاة الفسقة وأصحاب
الشبهوات .

والآن توجد جهود شسعية
مخلصة تريد وضع حد لهذا
التزيف وكشف فتمته عن الاسلام
وأمتة ، وربما ظهرت نتائج
يبشر بالخير فى مستقبل قريب ،
وأنا شخصا أحد المدعويين لاداء

● أَحَبُّ كُتُبِي مَا تَنَاوَلْتُ فِيهِ حَيَاةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الدعاة - « ب » دراسة البيئات
التي يرسلون اليها ، وقبل كل
هذا وبمده لايد من دراسة عميقة
للفئات العالية والمحلية .

حرب الحزبات كلفتنا الأضعاف

● من الفواهر الحديثة فى
عصرنا : معاركة وخلافات بين
المسلمين بعضهم البعض ، فما
تحليلكم لهذه الظاهرة ؟ وكيف
الوصول الى حل يزيل هذه
الخلافات وينهى تلك المعارك ؟

● أجاب الداعية الاسلامى
الشيخ الفزال : الناس اذا لم
يجمعهم الحق فرقهم الباطل ، واذا
لم يخلصوا لله توزعتهم اطماع
الدنيا . وقد لاحظنا ان خط السير
أو الرسم البيانى للتاريخ الاسلامى
شديد التمزج يرتفع كثيرا
وينخفض كثيرا . وما بلغت أمتنا
حظا من النجاح وحقت نصرا باهرا
الا فى ظلال وحدتها وتماسكها ،

المدى تعتمد على طاقات انسانية
كبيرة لامة اورثها الله كتبابه
وجعل الرسالة الخاتمة فيها .
.. ونجزم بيقين ان هذا المعنى
لا يشعر المسلمون به الآن شعورا
عليا بل على العكس ، ان
انخفاض المستوى العلمى
والادبى بل والمستوى الروحى
والخلقى للامة الاسلامية اطمع
فيها أبناء المل والنحل الاخرى
وجعل المبطلين يفكرون فى فرض
للسفاهة علينا ونحن نحمل
مسئولية هذا المعجز امام الله
والناس .

● لايد وان يكون دارسا لهذه العلوم

اما من شروط الداعية المسلم
فهى : ان يكون فقيها فى الكتاب
والسنة والسيرة النبوية
والتاريخ الاسلامى ، والادب
العربى وعلوم الكون والحياة
ومجموعة العلوم الانسانية التى
بلغت فى هذا العصر طورا لايمكن
اهماله اعنى علوم النفس
والاجتماع والاقتصاد والتربية
والاخلاق والتاريخ وعلم الانسان
بل ان علم التغدية لايد ان يلم
به الداعية .

وأجهزة الدعوة التى تقوم بها
وتبذلها للعالمين تعتمد اساسا
على معاهد متخصصة لهيا
دراسات تشمل « ١ » تكوين

وتاب منها فيستطيع المستشارون اذا تبين لهم هذا أن يوقعوا عقوبة أخرى غير قطع اليد ، وهذا مذهب ابن تيمية وابن القيم والشافعي القديم . ومن حقنا أن نختار هذا المذهب مع الإشارة الى أن أي شبهة في التملك أو الحرز أو غير هذا وذاك يمكن أن توقف الحد . فهل الدفاع عن السارق المعتيد المستغنى المعتلى على الحقوق والذي لا تلمح في سيرته توبة ، هل هذا الدفاع يعمل ويشغل به رجل شريف ، أنا لا أعرف ما السبب في وقف الحدود والقصاص ، وغير لنا أن نؤذي حق الله علينا في إقامة أمر الله سبحانه .

● الحدود جزء صغير من الشريعة

وبقي أن نصرف أن شرائع الحدود والقصاص جزء صغير من الشريعة الإسلامية أو يضع شعب من سبعين شعبة تكون الإيمان كله فالذي يتصور أن إقامة شرائع الحدود هي إقامة للدين كله فهو شخص جاهل . أنها إقامة لبعض الدين ، وتبقى بعد ذلك العقائد والمبادئ والأخلاق والتقاليد الفاضلة ، وأمور كثيرة هي صلب المجتمع الإسلامي ، والإسلام كل لا يتجزأ أو لا يفنى بعضه عن بعض فيه .

● حيي لهذين الكتابين أكثر

● قدمتم فضيلتكم للمكتبات نحو الأربعين كتاباً فأبها أحب اليك ؟ وما هو رأيك في ارتفاع أسعار الكتب الدينية الذي يحذر من الأقبال عليها والمطلوب أن تكون

الأوائل من طهر ومعرفة وصلحت مع الله ونفع ، ودون بلوغ هذه المرتبة مراحل طويلة وجهود كثيرة . فإمامنا معركة علمية داخل العالم الإسلامي ذاته يجب أن ننجح فيها .

● ترك القصاص زاد من عدد الجرائم عالياً ومظلياً

● « تطبيق الشريعة الإسلامية هل الجو صالح الآن لتطبيقها أم لا ؟ وهل هي مخصصة في الحدود فقط أم ماذا ؟

وأجاب الشيخ محمد الغزالي : تطبيق الشريعة الإسلامية من أمور الأمور ، والذين يتصورون أن الشريعة غول متوحش يجب أن يخاف ، ويهدمهم فريق من الجبهة الذين لا يفقهون الشريعة الإسلامية ولا يصرفون حقائقها ، ولكنهم لأسباب غير شريفة يحاربون تطبيق الشريعة .

واستطيع أن أسأل ما الذي يمنع القصاص؟ القاتل في الشريعة يقتل . فما الذي كسبه العالم من إلغاء عقوبة الإعدام ؟

أن ترك القصاص زاد عدد الجرائم عالياً ومظلياً فما الذي تكسبه الإنسانية من هذه الزيادة . هذه واحدة - السرقة وهي « البميع » الذي يتحلى بعض الجبهة عنه - ماذا يحدث لو أننا جعلنا من حق المستشارين الذين يحكمون في جنسية السرقة أن ينظروا في حكم الجريمة فإذا كان السارق جائعاً تجاوزوا الحد وأروا رأيهم في أي عقاب آخر ، وإذا كان طائشاً أرتكب فعلته ثم ندم عليها

واجبهم في هذا المجال ، وأشعر بتفاوت نحوه ، وليس من سبب لهذا التفاؤل إلا باختلاصنا في العمل .

● لابد وأن نفرق أنلسنا

● ما هي القضية التي تشغل الآن بال وفكر الداعية الإسلامي الشيخ الغزالي ؟ ولماذا ؟ وما هو الحل ؟

- أجاب الشيخ الغزالي : أن القضية التي تشغلني هي استنقاذ الأمة الإسلامية من البلاء التي أحاطت بها في العصر الأخير ، والغريب أن اللل التي جارها جمال الأفغانى ومحمد عبده ثم محمد رشيد رضا وحسن البنا وعبد الرحمن الكواكبي ، وجمال الدين القواسمي ، وكثير من الأئمة بالهند والشمس والمغرب العربي الكبير وغيرهم - الغريب أن اللل التي قصدي لها هؤلاء لا تزال موجودة ، وليس معنى هذا أن جهود أولئك المسلمين ذهبت سدى فهذا مستحيل ، ولا يقوله عاقل ، وأن المعركة بيننا وبين أعداء الإسلام كره ، وكثيراً ما انتصر في بعض الميادين ثم خسرنا ، وقد نلجح في ميدان فتشيت به لكيلا يفسح منا فيستدير الأعداء حولنا ويفتحون ميداناً آخر حولنا شديد الخطورة .

والذي استولى على أخيراً هو القانون الإلهي « أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » ومعنى هذا أنه يستحيل أن تكسب الأمة الإسلامية معركة الحياة والنماء والشرق إذا اصطلحت مع الله واستعدت أخلاق المسلمين

● الشريعة الإسلامية ليست حدوداً وقصاصاً فقط..

حياتي الخاصة والعامة لعله يكون
عبرة للآخرين •

● مستعد للتنازل عن حقى فى هذا ●

— أما من ناحية ارتفاع أسعار
الكتب الدينية فأتناظر أن الارتفاع
فى أسعار الكتب ليس خاصاً
بالكتب الدينية دون غيرها ولكن
السبب الحقيقي يرجع إلى ارتفاع
أسعار الورق وجبر الطباعة وكل
ما يحتاجه طبع الكتاب ولكن
يمكننى القول عن نفسى بأننى
مستعد أن أتنازل عن حقى فى
التأليف لاية دار نشر إذا أرادت
أن تعيد طبع أو تطبع أى كتاب لى
أما غيرى فلا أستطيع أن أقرض
عليه ذلك .

واجد ، ولكنى أشعر نحو بعض
الكتب بمحبة لأن موضوعها منفرد
له مهابته وجلاله ومن ذلك ما كتبت
عن النبى صلى الله عليه وسلم فى
كتابى (فقه السيرة) ثم فى كتابى
(فن الذكر والدعاء عند خاتم
الأنبياء) •

وقد كتبت فى كثير من الكتب
التي ألفتها قديماً وحديثاً فحولاً
عن الرسول عليه الصلاة والسلام
أودعتها ما أشعر به من حب
واغزاز نحو صاحب الرسالة
الخاتمة ، ولا يزال ما كتبت فى
هذه الموضوعات أحب إلى من غيره •

والآن أكتب قصة حياتى أذكر
لبيها ما واجهنى من حلول ومز

من خلفه السعر حتى يمكن
الحصول عليها ؟

— أجاب الشيخ الغزالي بأن
مؤلفاته كأولاده يحبهم جميعاً ولا
يريد أن يفسد بينهم فى ولائه
وعاطفته •• ولكنى أنظر إلى كتابى
فأجدتها تقريباً قسمين أو ثلاثة :
قسماً يشرح العقيدة الإسلامية
ويعرض علوم الدين إجمالاً بأسلوب
العصر . وقسماً يعرض الدعوة
الإسلامية ويبرز التيارات التي
تشتبك معها سنوياً كانت تفسيرية
أو استعمارية • وقد يكون هناك
قسم يتصل بالتربية ويتفلسف فى
شرح النفس الإنسانية وكيف
تعرض الإسلام للعلاج ، وربما
اختلطت كل هذه المعانى فى كتاب

مصم للطيران

القاهرة - جدة

٢٧ رحلة أسبوعياً

اسكندرية - جدة

٨ رحلات أسبوعياً

الأقصر - جدة

٩ رحلات أسبوعياً

القاهرة - الظهرات

٧ رحلات أسبوعياً

بواب الرحلات الإضافية خلال موسم الحج



بالإضافة لمطعم

مزن : أوروبا - أفريقيا - آسيا - أمريكا

مصم للطيران

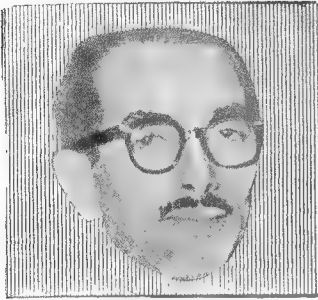
دائماً فى خدمتكم

البونج ٧٦٧ + ١٧٢٧ + ٧٧٢٧ + ٧٠٧ + الجامبو ٧٤٧

مع الدكتور

أحمد هيكल

الزنى الإسلامى يضمن على المرأة جمالاً
ووقاراً ويدفع الناس إلى احترامها



أجرى الحوار

صلاح على

والتصود بضرب الخمار على الجيوب هو تغطية الصدر أما كشف الوجه واليدين فيذهب الجمهور على أنها تدخل فى الاستثناء الذى ورد فى الآية .. الا ما ظهر منها .. ولذلك فبان كل من يرفض الحجاب ولا يربطه بالاسلام والايمان فبان الله سبحانه وتعالى ورسوله صلوات الله عليه وسلم يبرا منه يوم القيامة .

وعدت اسأل الدكتور هيكل وما رأيكم فى انصراف بعض الشباب بالدخول فى العديد من الجماعات الاسلامية المختلفة وفي المآزره ؟ وهل ذلك جاء نتيجة فراغ ديني ؟ وما هو الطريق للقضاء على هذه الظاهرة؟

● يقول الدكتور احمد هيكل ان اقبال بعض الشباب على الانخراط فى بعض الجماعات الاسلامية المتطرفة ظاهرة لها اسبابها التى دفعتهم للانصراف فى هذه الجماعات ويمثل ذلك فى عدم الوعى الكامل بحقيقة الاسلام وجوهره وما يدعو اليه من سماحة ودعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، كذلك يرجع الى تقصير بعض الاسر وفى اللبنة الاولى للفسرد الى

لزوجها ومحامها . ويقيد ذلك منتهى التكرم للمرأة .. ولقد كان من حرص الاسلام على المرأة هو ابعادها عن نظرات الفضول التى قد تسبب اليها من بعض الاشخاص التى لا تحترم القيم ومن لا يؤمن بحرمه ما حرمه الله .. ويعتبر هذا الحجاب هو حماية للأسرة وحفاظا على كرامة المرأة على وجه الخصوص ..

ولقد ثبت ان هذا السرى الاسلامى يضمن على المرأة جمالا ووقارا ، ويدفع الناس الى احترامها وتبجيلها والمحافظة عليه .. ولكن المبالغة فى الحجاب والتى تصل الى وضع قناع على الوجه ومنظار على القناع وليس قفاز فى اليدين وهذا كله خارج من حد الحجاب المعقول ، لان من خصائص الاسلام اليسر والسماحة والابتعاد عن التشدد الرهق للانسان ..

ولقد اكد الاسلام على ضرورة التحجب فى قوله تعالى « يا ايها النبى قل لزوجاتك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلكم اذنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما » .

استقبل الراى العام نية تعيين الدكتور احمد هيكل وزيرا للثقافة بسرور بالغ . لما لهذا الرجل من تاريخ مجيد فى اعلاء كلمة الحق والدين . وقد اجرى هذا الحديث معه قبل توليه منصب الوزارة .

وكان للتصوف الإسلامى لقاء مع الدكتور احمد هيكل للوقوف على ردود حول تساؤلات تتمثل فى ظاهرة الهجوس اخيرا على الحجاب ، من بعض الدخلاء على الدين .. وحول دور الجامعة فى حماية الشباب من التيارات الوافدة ، وعديد من القضايا والمشكلات .

● وكانت اول الاسئلة التى طرحتها على الدكتور احمد هيكل عن حملة بعض المشككين بان الاسلام لم يدع الى العجائب ، وان دعوة الولي عز وجل للحجاب من خلال القرآن الكريم كان المقصود بها زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

● اجاب نائب رئيس جامعة القاهرة بان الاسلام دعا الى صون المرأة وحمايتها من التبدل وحضنها على الابتلى زينتها الا

● يجب فتح باب الحوار الموضوعي مع الشباب المتعصب لترشيده وحسن توجيهه

● تطوير يشمل الكتب المدرسية في المراحل التعليمية المختلفة بهدف تعميق الإيمان في نفوس الشباب

توجيه البناء توجيه السليم الذي من شأنه يكون أعداد الطفل شاباً متديناً ومؤمناً ، هذا بالإضافة الى الفراغ الذي يعيشه الطلاب وخاصة بعد انتهاء السنة الدراسية بالنسبة للطلاب ومواعيد العمل بالنسبة للطلالين ولذلك فالسبيل الى علاج هذه الظاهرة هو الحنو على هذا الشباب وتربصهم وترشيدهم وتمريضهم بحقيقة دينه ومن هنا فلا بد من اعداد الشبنياب من الناحية التربوية للقيام بدوره في بناء المجتمع الاسلامي وجذب الشباب المسلم بكل الوسائل ، ومن هنا فأنى اقترح ان تنظم كليات الانجاز دراسات دينية حرة لمن يريد من الشباب الذي يكون ميدان تخصصه العلمى بعيداً عن ميدان الدراسات الاسلامية لاييجاد الوازع الديني وتبصره بالدين ودعوته ودراسته .. كما اقترح مزيداً من الحوار الموضوعي مع هذا الشباب وعدم عزله او الوقوف منه موقفاً رافضاً .. نعمظم هذا الشباب من الخاتم الطيبه المخلصه التي تحتاج الى الترشيده وحسن التوجيه مع ضرورة قيام العلماء ورجال الدين ان يوجهوا اهتمامهم نحو تربية الوازع الديني في نفوس الافراد

● دور الجامعات في حماية الشباب

● قلت له باعتباركم نائباً للجامعة القادرة ماهو دور الجامعة وخطتها توجيه الشباب التوجيه السليم واستغلال طاقته للاستغلال الامثل لحمايته من التيارات المختلفة ؟؟

● قال : حقيقة يعتبر الشباب هم عدة الوطن وهم المستقبل المشرق وامامه الامال العريضة التي تنتظر الوطن من ازدهار وتقدم . ومن هنا كان اعداد الشباب ضرورة لاغنى عنها وخاصة الشباب المثقف المتعلم كخبرة لمواجهة الامال التي تنتظر امتنا .

ومن هنا كان دور الجامعة دوراً حيوياً هاما لانها الدرجة النهائية التي يتم فيها اعداد الشباب الاعداد السليم للبدء في تقديم الواجب على عائق الشباب تجاه المجتمع ورؤ الجميل الذي قمنه لهم الوطن .

ولذلك تقوم الجامعة بدور هام في توجيه الشباب التوجيه الصحيح بنواء لقرس المبادئ السليمة من خلال حلقات العلم التي تدور خلال العام الدراسي ومن خلال النشاطات المختلفة التي تقوم بها الاتحادات الطلابية وادارات رعاية الشباب من أنشطة اجتماعية - رياضية وثقافية وذلك فطور الجامعة هو اللون الاساسي لصنع مستقبل الامة ومن هنا كانت مهمة المسؤولين على الجامعات مهمة شاقة من اجل حماية الشباب ووعايتهم في عقيدته وكرهه واخلاقه وسلوكه. ولهذا فان المسؤولين عن الجامعة لايهمونو بالعلم فقط بل يضمنون في برامجهم كافة الخطط التي تحقق تنشئة الشباب النشأة السليمة الصحيحة .

● قلت له : باعتباركم رئيساً للجنة التعليم بمجلس الشعب ما هو دور اللجنة في العناية بالتربية الدينية بالمدارس

والجامعات واهم القرارات التي تستهدف النهوض بالدين في دور العلم ؟؟

● اجاب رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب بأنه بلا شك ان هناك نوعاً من التطوير في المناهج بشكل عام وان لجنة التعليم بمجلس الشعب تتعاون مع وزارة التربية والتعليم في مجال التربية الدينية بصفة خاصة ولقد قامت الوزارة فعلاً بتطوير بعض كتب المرحلة الاولى الى ما هو افضل كما انها ببسبيلها في تطوير كتب بقية المراحل بهدف تعميق الايمان وتبصير الطلاب بحقيقة الاسلام وما يصحح السلوك ويجهله وفق آداب الاسلام الرفيعه ، أما الجامعات والمعاهد العليا فاللجنة قد اخذت عدة تدابير في الاتجاه بضرورة ان يكون بين المقررات الدراسية مقرر ثقافة اسلامية تشترك فيه كل الكليات ثم تنفرد كل كلية بجانب تحصل اكثر بنوعية الدراسة بها فعلاً يدرس طلبة الكتب ما جاء من الطب عند المسلمين واداب هذه الملة الانسانية في الحضارة الاسلامية ونستطيع ان نطبق ذلك في كل كلية من كليات الجامعة .

● ولعل ان نختم حديثنا مع الدكتور احمد هيكل سائلناه حول قانون الاحوال الشخصية الذي وافق عليه مجلس الشعب باجماع الشهور الماضي .

● قال : يعتبر قانون الاحوال الشخصية الاخير هو اكثر القوانين تطبيقاً للشرعة الاسلامية ومحققاً لمصلحة الأسرة وليس نظاراً الى مصلحة الزوج وحده او وحدها او الزوج وحده .. كما يعتبر اول قانون يناقشه ويبحثه ويوافق عليه مجلس الشعب وأمنت مواد لجنة على مستوى علمي رفيع من رجال الفقيه الاسلامي والقانون مستفيدة من توجيهات الهيئة الدينية العليا في مصر والعالم الاسلامي وهي مجمع البحوث الاسلامية .

الحاشية على ذكر الله

من ذي الحجة ، علقه البخاري بصيغة الجزم من ابن عباس .

وفي فضل الذكر خاصة في هذه الأيام والعبادات الأخرى عامة يقول صلى الله عليه وسلم : « ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد » .

« وقال البخاري : وكان ابن عمر وأبو هريرة يفرجسان إلى السوق في أيام العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما » .

وهكذا يتأكد طلب ذكر الله والاكثار منه في هذه الأيام المعدودات والمعلومات فيمتد الذكر المطلوب من أول ذي الحجة إلى آخر أيام التشريق .

وبلغت النظر خروج الصحابيان الجليلان إلى السوق للذكر الله وتحريك الجماهير للذكر الله حتى يكون الناس جميعاً في موكب الهى يذكر الله عز وجل ويكثر من ذكره في كل مكان لا يشغله عن ذكر الله يسبح ولا شرا ولا صناعة ولا زراعة والذكر هنا شرع شكراً لله عز وجل على ما من به على الناس من بهيمة الأنعام خير أطعمة الإنسان من لحم والبان .

وهكذا شأن سائر الأمم شرع الله لهم منسكاً أي ذبيح الأنعام قربة لله . كما شرع لهم ذكر اسمه تعالى . شكراً له عز وجل على

● العشر الأوائل من ذي الحجة من أفضل الأيام المعدودات عند الله سبحانه وتعالى
● تطوف الملايكة بالطرقات تلقى أهل الذكر وذلك إشادة بهم وإعظاما لمقدريهم

يقول تعالى على لسان سيدنا موسى عليه السلام :

« وأجعل لي وذيئاً من أهلي هارون أخى أشعده به أذرى وأشركه في امرئى كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً أنك كنت بنا بصيراً »

وكما أمر المولى عز وجل بذكره تعالى في أيام معدودات فقد حث على ذكره كذلك في أيام معلومات . فقَالَ عز من قائل :

(والئن في الناس بالحق يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم . ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على منزلقهم من بهيمة الأنعام) .

والإيام المعدودات هي الأيام التشريق كما مر بيانه . والأيام المعلومات هي العشر الأوائل

● تعددت الآيات القرآنية التي تحث على ذكر الله بجانب الآيات التي تأمر بذكره .

يقول تعالى : (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً) : فمن كان يرجو الله واليوم الآخر ويذكر الله كثيراً فهو الذي يتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتدى به في أحواله وأفعاله . فالإيمان بقاء الله في اليوم الآخر مع الاكثار من ذكره عز وجل يشرح صدق المؤمنين للاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ويسره عليه وفي ذلك من النعت على الذكر ما فيه .

ويؤكد تعالى فلاح من ذكر اسم ربه . فيقول (لقد افلح من ذكرى وذكر اسم ربه فصلى) .

ويذكر تعالى على لسان سيدنا موسى طلبه منه تعالى تأييده بسيدنا هارون كي يسبحا الله كثيراً ويذكرا نة كثيراً . فإن الأمر الطويل الذي هو مقدم عليه يحتاج إلى التشبيح والتكسير والذكر الكثير والاتصال الكثير فموسى عليه السلام يطلب من المولى عز وجل أن يشرح الله له صدره ويسر له أمره ويحل عقدة من لسانه ويعينه بوزر من أهله كل أولئك لا يواجه المهمة مباشرة . ولكن ليتخذ ذلك كله مساعدة له ولاخيه على التسبيح الكثير والذكر والتلقى الكثير من السميع البصير .



الدكتور الحسين أبو فرحة

كل شيء . ذلك أن قلب الذّاكر
ثناء الذّاكر لا يخطر به ولا يملأ
الا ذكر المولى لحسب فمن هنا
كان ذكر الله أكبر من كل شيء .
وخاصة ذكر يستغرق فيه الذّاكر
.. حتى يغيب فيه عن غير
الذكور . وهذا مقام حال يعرفه
أهلوه لحسب قال تعالى :
« أتت ما أوحى اليك من الكتاب
وأقم الصلاة أن الصلاة تنهى عن
الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر »

ويحضر تعالى المؤمنين على
الذكر بلغ حض . بفوتهم الى
المساعة إليه .. باستعمال مادة
الآن .. المجرة عن اللحظة
الحاضرة في قوله تعالى : « ألم
يان » . يقول تعالى « ألم يان
للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق » .

وبسطة الله الذّاكرين كثيرا
والذّاكرات مغفرة للذّنوب وأجرها
عظيما . يقول تعالى : « والذّاكرين
الله كثيرا والذّاكرات عند الله
لهنّ مغفرة وأجرها عظيما » .

ومما ورد في الحديث الصحيح
في الحديث على الذكر :

طواف الملائكة في الطرقات
يلتمسون أهل الذكر . ومحفتهم
لهم بأجنحتهم الى السماء الدنيا
وسؤال الله للملائكة عنهم - وهم
أعلم بهم منهم - أعظما لقبهم .
وأشادة بهم وأشهادا من الله
للملائكة على مغفرة لهم .
ومغفرته كذلك لمن جالسهم .
أي كما لهم .

اسم الله كثيرا . قال تعالى :
« ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لهدمت صوامع وبيع
وصلوات ومساجد يذكر فيها
اسم الله كثيرا » قال ابن كثير:
الضمير في قوله تعالى : « تذكر
فيها اسم الله كثيرا » . عائذ الى
المساجد لأنها أقرب المذكورات .
وقال الصحاح : الجميع يذكر
فيها اسم الله كثيرا .

وذكر تعالى من أهم أهداف
المساجد أن يذكر فيها اسمه :
فقال تعالى : « في بيوت الذين
أن ترفع ويذكر فيها اسمه » .

وروي ابن ماجه عن عمر بن
الخطاب رضى الله عنه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من بنى مسجدا يذكر فيه اسم
الله بنى الله له بيتا في الجنة »

وأثنى تعالى على المؤمنين
الذين لا تشغلهم أعمال الدنيا
عن ذكر الله فهم يؤدون مسك
دنياههم . ولا تشغلهم ذلك من
ذكر الله .

قال تعالى فيهم : « وجال
لأظلمهم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله وأقام الصلاة وآتوا الزكاة »

ويذكر تعالى من ثمرات الصلاة
التي من الفحشاء والمنكر
.. ويذكر بعد ذلك مباشرة أن
ذكر الله أكبر . فهو أكبر من
كل شيء . والصلاة وإن كانت
ذكر الله . الا أن عكوف القلب
واللسان على ذكر الله أكبر من

ما رزقهم من بركة الأنعام قال
تعالى : « ولكل أمة جعلنا منسكا
ليذكروا اسم الله على ما رزقهم
من بركة الأنعام » .

وذكر تعالى من خصائص ذكره
عز وجل أن القلب المؤمن تغرغ
وتخاف عنده فتزوى أوامر الله
وتجتنب نواهيه . قال تعالى :
« أما المؤمنون الذين إذا ذكر الله
وجلّت قلوبهم » .

قال سفيان الثوري سمعت
السدي يقول في هذه الآية :
« هو الرجل يريد أن يظلم أو قال :
بهم بمعصية . فيقال له : اتق
الله ليجل قلبه » .

ويقول صلى الله عليه وسلم
مشيرا الى ذلك : « إن الشيطان
يلتقم قلب ابن آدم كما يلتقم
أكلب الجيفة .. فإذا غفل عن
ذكر الله ولغ الشيطان . وإذا ذكر
الله خنس الشيطان » .

ويشر الله تعالى المخبتين .
وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم
بتبشيرهم وجعل صفتهم الأولى
أنهم إذا ذكر الله وجلّت قلوبهم .
قال تعالى : « ويشر المخبتين
الذين إذا ذكر الله وجلّت قلوبهم
والصابرين على ما أصابهم والمقيمين
الصلاة وما رزقناهم ينفقون » .

ومدح الله عز وجل المساجد
بأنها يذكر فيها اسم الله كثيرا .

وعلى ذلك الناس بعضهم
ببعض بحماية أماكن العبادة أن
تهمد . وهي التي يذكر فيها

الأمانة

خلق المسلم

أعفى بي لم لغز ؟ ورجل باع
حرًا لأكف لفته ؟ ورجل اشتجر
أجرًا فاستوى منه الفصل
ولم يوفه أجره « رواه البخاري
في صحيحه ..

الإسلام نظم الملائكة بين
المسلمين على أساس الأخوة في
الله ، واعتقاد كل ذي حق حقه ،
وتولية العامل أجره « ولكن نجد
نظامًا مستقيمًا يسمي البشرية ،
وينظم علاقتها الاجتماعية « مثل
الذين الحق « دين الإسلام » .

دوى من يوفى بن ثريك قال
سمعت عليا رضي الله عنه على
المنبر يخطب فسمعته يقول : لا
والله ما عندنا من كتاب تقرأه إلا
كتاب الله ، وما في هذه الصحيفة ،
فنشرها فإذا فيها أسنان الأبل ،

وأشياء من الجراحات « وفيها
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « أمة المسلمين واحدة
يسعى بها أذانهم ، فمن أخفر
مسلمًا فلعنة الله « والملائكة
والناس أجمعين ، لا يقبل الله

شيعاته مطلق عليه « فيقتس
كل عمل يستد إليه ، ويؤديه على
آخر وجه ، ومن ابن جرير قاضي
الله عنه قال : كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول :
« اللهم اني أهول بك من الجوع
فانه يفسد الضجيع « وأهول بك
من الخيانة فانها يفسد البطانة »
رواه النسائي وابن ماجه .

« فالخيانة خلق ينال الإيمان ،
وتنأى عنه التمس الكريمة ،
وجامد بينه وبينها ، ومن الخيانة
أن ينقض المسلم عهدًا وقعه
بالله ، أو يرتكب ما حرمه الله ،
من الإتي مالًا أجز قد استوفى
منه العمل « ولم يوفه أجره ،
إلى غير ذلك من منخافات أوامر
الدين ونواهيها ، إن من يفسد
ذلك فعليه أن يتحمل مسئوليته
الكبرى أمام الله ، فسان الله
خصمه ، ومن كان الولي مؤرجل
خصمه فالويل له ، ولن يفلح
أبدًا ، دوى عن ابن هريوة رضي
الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة
أنا خصمهم يوم القيامة : رجل

ان المؤمن متعل بربه
في صلواته وعباداته
كلها ، مؤمن بالله وبجزائه
على الأجران أحسانًا « وبالموت
سودا ، فينحوه إيمانه الصادق
إلى الصلح بالاخلاق الكريمة ،
وأداء الأمانة « كما أمر الله
ورسوله » .

من أفس رضى الله عنه قال :
ما غطينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا قال : « لا إيمان
لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا
هذا له « رواه الإمام أحمد وابن
حيان في صحيحه .

فالرسول صلى الله عليه وسلم
يؤكد على الالتزام بالأمانة في كل
أمر ، ويثبه على أنها القياس
الحقيقي للدين ، فان الصلح
بربه ، والمؤمن بجزائه ، لا ينفون
أمانة الله وأمانة عباده ، لان المؤمنين
على دينه ، وخلقته وعرضه ،
ومعاملاته في الأسرة ، والمجتمع
الإسلامي ، لانه في حركاته ،
وسكناته يراقب الله ويعلم انه

بقلم
الدكتور الحسيني هاشم
وصكيل الأنهر الشريف



منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفاً»
الحديث رواه مسلم .

ومعنى لا يقبل الله منه صرفاً:
أي لا يقبل الله منه فرساً ولا
نفلًا ، ولا توبة ، فالمسلمون
أصحاب الخلق الكريم ، دينهم
واحد ، وكتابتهم واحدة ، ونبيهم
واحد ، ومثلهم عالية نافعة ،
يسمى بذمتهم أدناسهم ، أي أناس
لينة واحدة ، ومجتمعهم يجب ألا
تغفر فيه نفس مطلقًا ، فمن أخفر
مسلمًا فقد حقت عليه لعنة الله
وملائكته والناس أجمعين ،
فالرؤساء بالمعهد ، والصدق ، وعدم
الخيانة ، يجب أن يتحلى بهما
المسلم ، وإلا تعرض لغضب الله
فلا تقبل صلواته ، ولا صيامه ،
ولا توبته . ومن يريد رضى الله
عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : « ما تقضى قوم المعهد
إلا كان القتل بينهم ، ولا ظهرت
الفاشية في قوم إلا سلبوا عليهم
الموت ، ولا منع قوم الزكاة إلا
حبس منهم القطر » رواه الحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم ،
ويقول الله تعالى « وأوفوا بعهدي
أوفى بعهديكم ، وإياي فارهبون » .

● ولا تسألوا الناس

عن ابن عبد الرحمن عوف بن

مالك الأشجعي روى الله عنه
قال : كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، سمعنا أومانية
أو سبعة ، فقال : « يا أيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم »
فيسئنا أبدينا ، قلنا : قد
بائناك يا رسول الله ، فعلام
تبائناك ؟ قال : « أن تعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئًا ، وتقيموا
الصلوات الخمس ، وتطيحوا ،
وأسر كلمة خفية ، ولا تسألوا
الناس ، فلو رأيت بعض أولئك
التفر يسقط سوط أحدهم ،
فما يسأل أحداً يتسأله إياه »
رواه مسلم والترمذي .

إن الله سبحانه أمر الإنسان
بالدين الإسلامي ، ومثله الربيعة
وجث على العمل ، ليعيش المسلم
حياة كريمة ، يعول الصغار ،
ولا يكون مالة على غيره مع القدرة
على الكسب ، وفي هذا الحديث
الشريف تذكر الصحابي الجليل
صوف بن مالك ، أنه كان مع
جماعة من أصحابه عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما
برسول الله يعرض عليهم بأسلوب
حكيم ، ألا تبائون برسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فهو يريد
البينة باعتباره رسول الله ،
يهدى إلى الحق ، وإلى طريق

مستقيم ، ويأمر بالرشاد ويساعد
على الخير ، فترى البر العلى ،
والاستجابة الفعالة من صحابته ،
صلى الله عليه وسلم ، فبسطنا
أبدينا ، قلنا : قد بائناك يا
رسول الله ، بسطوا أيديهم
وبائعوه ، وهم مطمئنون غاية
الاطمئنان ، لأنه الأسوة الحسنة ،
لا ينطق عن هوى ، وإنما منطق
وحى يوحى ، وصلق مبین .

من هنا نعلم قدر الدائمة ،
والثقة التي يجب أن تتوافر فيه ،
عندما يفتح الناس بأفعاله الحسنة
قبل أقواله فتستجيب له القلوب
وتنهو إليه النفوس ، وتعد إليه
الأيدي بالبايعة ، ويتشعق الناس به
فلقد بايع الصحابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وأعطوه
الثقة بالمواقفة على كل ما يقول ،
ثم سألوه مستفسرين ، فبعد أن
مدوا أيديهم بالبيعة ، بائناك
يا رسول الله فسلام تبائناك ،
والرسول يذكر لهم ترتيباً علمياً
فاجحاً ، لأسلوب الدعوة .

فالاول التقيدة ، وهي : أن
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً
أذ أن العقيدة هي الأصل ،
وبدونها لا يتأتى أن يكون عبادة



الأمانة خلق المسلم

« ما أكل أحد طعاماً قط خيراً ما أن يأكل من عمل يده ، وإن نبى الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده » رواه البخارى وقال الله تعالى : « وما تنفقوا من خير يوف اليكم وأنتم لا تظلمون . للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضرباً فى الأرض يحسبهم الجاهل أفقياء من التنفق تفرغهم بسيماهم لا يسألون الناس العانا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم » آية ٢٧٢ ، ٢٧٣ من سورة البقرة .

فالتعفف سمة المؤمنين والعمل طابعهم ، والاتفاق على الفقراء من خصالهم .

ونعود الى الحديث الاول ، ماذا كان أثر النصيحة والمباينة لهم ؟ لقد نفذوها عقيدة ناصعة تقية ، وصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وأطاعوا الله ورسوله ، فى كل كبيرة وصغيرة ، ثم ماذا اذاء ما نحن بصدده من الوصية التى أسرها لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، « لا تسألوا الناس » لقد نفذوها وبالفاء فى الدقة فى تنفيذها فاستمدوا على ربهم ، وسلوكوا طريق السداد جادين عاملين مجاهدين .

يقول راوى الحديث : فلقد رأيت بعض أولئك النفر ، يسقط سوط أحدهم فلا يسأل أحداً يتناوله إياه .

صلى الله عليه وسلم : « لان يحتطب أحدهم حرمة على ظهره خير له من أن يسأل أحداً ، ليعطيه أو يمنعه » متفق عليه ، وعن مسرة بن جندب رضى الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنما المسائل كدوح ، يكذب بها الرجل وجهه ، فمن شاء أبقى على وجهه ، ومن شاء ترك ، إلا أن يسأل ذا سلطان أو فى أمر لا يجد فيه بداً » رواه الترمذى وأبو داود والترمذى .

وعنده : « المسألة كد يكذب بها الرجل وجهه ، الحديث وقال حديث حسن صحيح والكدوح آثار الخموش ، وعن مسعود بن عمرو رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : لا يزال العبد يسأل وهو غنى حتى يخلق وجهه لما يكون له عند الله وجه رواه الطبرانى فى الكبير .

فالاسلام يدعو للزرة والعمل ، ولا تحمل المسألة لغني ولا لذى مرة سوى - قوى يستطيع العمل

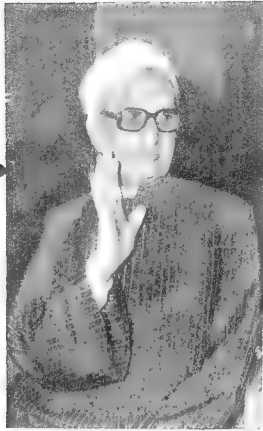


اسلامية ولا معاملات ولا اخلاق اسلامية ، لان هذه كلها مبنية على العقيدة وترتفع درجة الايمان فى العبادات والمعاملات والاخلاق حسب درجة العقيدة ، وقوتها وضعفها .

الامر الثانى : الترتيب المنطقى فالمباداة تأدية الصلوات الخمس المفروضة ، التى هى عماد الدين والصلة بين العبد وربه وقرء عين الرسول صلى الله عليه وسلم فى الصلاة .

الامر الثالث : جعله عامسا وشاملا ، للعبادات والمعاملات والاخلاق ، فان من يعبد الله حق عبادته ، يسهل ويحلو له أن يطيع أوامره فى كل شئ فاطلق وتطيعوا ، معنى تطيعوا الله ورسوله ، وتطيعوا القرآن والسنة ، ثم يؤكد الرسول صلى الله عليه وسلم على أمر هام تربية لاصحابه ، وأرشادا لامتة ، وأمر كلمة خفية : ولا تسألوا الناس فمفهوم أن السؤال ذل ، وأولى للقادر على العمل ، أن يحفظ ماء وجهه من ذل المسألة ، بالعمل والسمى ، ويحمل المسئولية ، حتى يكون عضوا نافعا لامتة ، ولينة صالحة فى بناء المجتمع ، ونهضة الامة .

روى عن ابن هزيمة رضى الله عنه أنه قال : قال رسول الله



عالم الروح

للشيخ أحمد حسن الباقوري

يقام : د. محمد عبد المنعم خفاجي

العقوبة للجريمة ، وعن الإيمان بالغيب وأنه أصل من أصول الإسلام . وعن أدوار الحياة الإنسانية الثلاثة : دور الدنيا ، ودور البرزخ ، ودور القبر . وعن الولد وأنه سر أبيه ، وعن سؤال القبر لاهل القبلة ، وعن الإيمان بالسنة . وعن سبيل الأمان من عذاب القبر ، وعن العمل الصالح ، وعن كراهية الجدل . . . الكتاب في جعلته ذو مضهون علمي وديني كبير ، وأسلوبه المنعم المشوق يقف عنده القارئ مذهولاً متعجباً .

والباقوري بحق تتالق بلاغته وفكره في هذا الكتاب تالقاً شديداً . . . ولهذا أحسننى على يقين من أن كتاب ابن القيم قد تحول بقلم الباقوري إلى جوهرة ثمينة حرة بتقدير كل العلماء والمفكرين ، وكل القراء .

مضامينه على هدى من التراث والإصالة والمعاصرة .

وبدا الكتاب بشرح لمعنى الروح في المضمون الإسلامي ، وحديث طلي عن الكون وأنه ذو روح يدبر أمره ، وعن الإمام القيم وشخصيته .

وعن أن الروح لانموت ، وعن الروح في آية قرآنية ، وعن الرؤيا في موازين أهل المعرفة ، وعن رؤيا ذات مغزى ، وهي رؤيا رآها الإمام أبو خالد الاحول الزاهد ، وعن الجزاء وأنه ينال البدن والروح معاً ، وعن عذاب القبر في القرآن ، وعن عالم الروح وأنه يجمع بين الأحياء والموتى ، وعن الميت وأنه يعرف زائريه ، وعن الخلفاء الراشدين وأنهم خمسة ، وعن الروح وأنه جوهر قائم بنفسه وعن عودة الروح إلى صاحبه المقبور ، وعن العدالة في مكافأة

ينمى سماحة الدكتور أبو الوفا الفينمي التفتازاني إلى الأمانة الإسلامية فضيلة الأستاذ أحمد حسن الباقوري العالم الإسلامي الجليل والرجل المخلص الجريء الذي كرس عمره وجهده في سبيل إعلاء كلمة الدين .

نقدم على صفحات المجلة درة من دبره الإسلامية الراقية تعليق الدكتور محمد خفاجي .

الإمام ابن القيم من أعظم العلماء الذين تحدثوا عن الروح حديثاً عميقاً ممتعاً . وكتابه « الكلام على أرواح الأموات والأحياء » الذي لا يزال لم ير النور إلا في طبعة هندية منشورة بجهود أبياد دونما تحقيق .

من أجل ذلك ، ولأهمية الكتاب هذب الشيخ الباقوري هذا الكتاب تهذيباً علمياً مفيداً مبسراً يقرب فكره إلى القراء ويفيء

عبد الله فالينز أخيه عبد السلام الأخيه عبد السلام الأخيه عبد السلام



عبد الله فالينز مع أسرته

ونناقش ، الى ان أسلم في نهاية الامر .

ومن القاهرة أيضا اختار عبد الله شريكة حياته بعد ان أسلم بفترة ، كانت زميلته في الجامعة الأمريكية ، وقد جذبت «هويوة» انتباهه بما كانت ترتديه من أزياء ستر جيسما ، ومن خلال المناقشات التي كانت موضوع حوار مستمر بينهما الى أن تزوجا آخر الامر ، ولهما الآن طفلان شريف وداني .

● الترشيد العقلي

يقول عبد الله ان معظم الأوروبيين الذين دخلوا الاسلام ينظرون اليه من خلال الصوفية والابيمان بأن المعرفة المباشرة بالله وبالحقيقة الروحية يمكن أن تتم من طريق النور الباطني وليس من طريق التفكير المنطقي ولكنه آمن بالاسلام لانه وجد فيه ترشيدا عقليا للانسان ، ومنهما عليا لواقع الحياة، وان الاسلام ممارسة وسلوك وطريقة متكاملة لهم وضع الحياة ، تلك هي

● انقاذ القسود

يقول « عبد الله فالينزو » الذي ولد في ألمانيا الغربية وأبصر صباه في مصر ، والذي يعيش الآن في لندن ، انه ولد من أب يدين بمذهب الروم الكاثوليك ، وأم بروتستانتية، ولذلك فقد قرر والده ان يتركاه حرا في اختيار الديانة التي يريد بها حينما يكبر .

ويضحك عبد الله ويقول ان اباه وأمه تركا له حرية اختيار الدين ، ولكنهما لم يتوقعا ابدا أن يكون هذا الاختيار هو الاسلام ، ولكنهما لم يعترضوا اطلاقا على قراره .

وحينما انتقل والده من ألمانيا للعمل في مصر ، وجد هناك الصبي عبد الله ظواهر وأشياء لم يكن يتعود على رؤيتها في ألمانيا ، وجد الارصفة تمتلئ يوم الجمعة بناس يؤدون حركات معينة ، وسأل ، وقم انهم يؤدون الصلاة ، ومن هنا بدأ وأخذ يسأل ويستفسر ويقرأ

وهم انه كان يعلم جيدا ذلك اليوم ان المرحوم الشيخ عبد العليم محمود شيخ الأزهر قد حدد له موعدا لينطق امام لجنة الفتوى بشهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله .. ورغم ان خطواته كانت ثابتة وهي تدنو من الباب المغلق الذي يجلس خلفه أعضاء اللجنة . . الا ان دقائق قلبه كانت سريعة على غير المعتاد ، خشية الا يستطيع لسانه الذي ينطق ، بالانجليزية والإنجليزية بوضوح أكثر من العربية أن يعبر تماما عما في داخل قلبه من إيمان عميق بكل ما أنزله الحق تعالى في كتابه المجيد .

حدث ذلك عام ١٩٧٧ ، حينما دخل « فرانك فالينزو » الأزهر ليمثل بين أعضاء اللجنة لمساعدة سامة كاملة خرج بعدها ليعان الناس كافة ولوالديه أنه أصبح من الآن « عبد الله فالينزو » .

● الإسلام نور شهيد

● شاطئ روضه جدي

● الحج يجعل

● سبيل رسته العباداة

● على سطح الأرض

● في الستموارية

● فعالة إلى الأبد

فيم الإسلام في نظره ، ويضيف عبد الله : انه اذا كان الضرب قد أصبح أكثر تقدما من الناحية العلمية ، فان المجتمع الاسلامي مازال يستطيع أن يقوم بدور العلم للمجتمع المسيحي الغربي ، بل يستطيع أن يعلمه الكثير بل انه يعتقد أن هذا هو السر وراء انتشار الإسلام في أوروبا الآن ، نظرا لما تفعل به الإسلام من ديناميكية دائمة في مواجهة كل أنماط الحياة .

ويرد عبد الله على الفكرين الغربيين الذين ينتقدون الإسلام بأن نظرتهم ليست شاملة ، وأنهم يخطئون المعنى الحقيقي لجوهر الإسلام ، ويقول في بساطة شديدة انه لا يجد في عبارة أن المسيح ابن الله أي معنى . قاله ليس بشرا !

● تأثير الإسلام

ومن حياة الرجل الأوروبي ، العادي - يقول عبد الله - أن هذا الرجل لا يمارس أي عبادة دينية بصور منتظمة ، وليس للدين في أوروبا تأثير قوي في حياة الناس ولهذا فهم يعتقدون أن الآخرين يعيشون مثلهم . ويستغرق عبد الله في

التفكير لحظة ليقول : أن لم أصبح مسلما ، كنت سأعيش حياتي كلها دون أن تأثر كثيرا بأي دين آخر ، فإيماني بالإسلام الآن ساعدني على فهم أبعاد الحياة ، التي كانت ستصبح مستغلفة على مدى ادراك أن لم أكن مسلما .

● أداء العمرة

أدى عبد الله وأسرته العمرة منذ خمسة أشهر ، وعندما سألته من زيارته الأماكن المقدسة وقضاء العمرة ، قال : حتى أكون صريحا معك وإمام الله ، فقبل إسلامي ، وحتى بعد أن أشهرت إسلامي ، فإن معنى الحج إلى مكة المكرمة ، وأن الحج هو أحد الأركان الخمسة في الإسلام ، لم يكن واضحا في ذهني تماما. إجماعا دخلت الكعبة ، هناك هو المكان الوحيد في كل المسالم حيث يصلي المسلمون على شكل دائرة لاستغماية من ألوف البشر . هذا في صفوف مستقيمة ، وهناك على المسلم أن يوجه نفسه مباشرة أمام الكعبة دون أن ينظر إلى أخيه المسلم ، فالكمل يصلون تجاه المركز الذي يقع في وسط الدائرة ، وهذا هو المكان الوحيد في العالم الذي يستطيع فيه المسلم أن يواجه مسلما آخر ، أثناء تادية الصلاة ، ومن هنا أدركت أن أي مسلم يقيم الصلاة في أي مكان في العالم إنما يواجه مسلما آخر في مكان ما يقع على سطح الكرة الأرضية ، فالكمل يتجهون بأنفسهم بغير الكعبة في صفوف متلاصقة ، وهذا يعني أن المسلمين جميعا حينما يقيمون الصلاة فهم يشكلون دوائر لا متناهية على مدى أنساع المعمورة دونما أن يرى بعضهم بعضا إلا في قلة وحول الكعبة .

● عدم الفهم

وعن وسائل الإعلام الغربية تجاه الإسلام ، يقول عبد الله ساخرا فانه لو ظل مكانا في ألمانيا ولم يذهب إلى مصر ، فانه لم يكن ليعرف شيئا عن الإسلام لأن وسائل الإعلام هناك لا تقدم

شيئا يذكر عنه .

ويقول انه بدون أدنى شك هناك علم لهم كامل للإسلام في أوروبا ، وأن هناك أحكاما مسبقة ضد الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الغربية ، وهذا ناتج من عدم الإدراك أكثر من كونه نتيجة تشويه متعمد .

● بين عالين

وعن دوره كرجل أوروبي مسلم ، يقول عبد الله : « أنني لست فردا من المجتمع الإسلامي فقط فانا أيضا أنتمى إلى المجتمع الأوروبي ، تماما مثل أي مسلم ينتمى إلى دولة الإمارات وفي نفس الوقت ينتمى إلى الدول العربية والإسلامية ، ولكن الفرق أنه بينما يسود الإسلام المجتمع العربي ، فانه لا يسود في المجتمع الأوروبي . ويضيف عبد الله انه بعد أن غير دينه ودخل الإسلام فانه يعيش بين عالين ، وبالطبع فإن الناس الذين يجلسون من حوله قد يخالفون الشك حول تفسير دينه ، فهؤلاء الذين توكههم يعتبرون الاختيار العديد نوعا من الضلالة ، وأولئك الذين انضممت إليهم يكونون في شك وريبة حول دوافع التفسير الحقيقية وخشون التراجع إلى الولاء القديم .

انه ليس من السهل دائما أن تتغلب على شك كلا الطرفين ، ولكن إذا ما استطعت أن تنجح في أن تفعل ذلك ، فانه تعميق الفهم المتبادل بينهما .

وهذا ما يحاول أن يفعله الآن عبد الله ، بعد أن أصبح أخصائيا في علم الاجتماع البشري ، ومتخصصا في دراسات المجتمعات الإسلامية ، فهو يقوم الآن بالراجعة النهائية لرسالة الدكتوراة قبل أن يقدمها للحصول على إجازتها من جامعة لندن .

وهو يعتقد أن من واجباته كإخصائي علم اجتماع بشري أن يقوم بنشر الفهم بين الأديان والمجتمعات والثقافات المختلفة عن طريق دراستهم علميا .

التنمية الاقتصادية

عرض وتقديم نصر الدين عبد اللطيف

إرساء المفهوم الإسلامي للتنمية
الاقتصادية ..

لأن الجواب هو ، من واقف
النص في الكتاب ، حيث يقول
المؤلف :

من الممكن إرساء المفهوم الإسلامي
للتنمية الاقتصادية على أساس من
آيات القرآن الكريم :

« .. فقلت استغفروا ربكم إنه
كان غفاراً ، يرسل السماء عليكم
مدراً ، ويمدكم بأموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
أنهاراً » .

- سورة نوح -

« .. والبلد الطيب يخرج نباته
بأذن ربه ، والذي خبث لا يخرج
الا نكدا ، كذلك تصرف الآيات لقوم
يشكرون »

- سورة الأعراف -

« ولو أن أهل القرى آمنوا
واتقوا لفنحنا عليهم بركات من
السماء والأرض ، ولكن كذبوا
فاخذناهم بما كانوا يكسبون »

- سورة الأعراف -

و ... الامثلة في الكتاب الكريم
وفيرة وعظيمة ..

وعلى ذلك نستطيع أن نقول أن
هناك وعداً إلهياً لأهل أي بلد أو
مجتمع بأنهم إذا خرجوا من ذلهم
وعزموه ألا يعودوا إليها ، وساروا
في طريق الإيمان والتقوى ، فإنه
سبحانه وتعالى يرزقهم ويرزقهم من
فضله ، وهو على كل شيء قدير ..

ونصل إلى ملحوظتين هامتين ..
الأولى - أن العلاقة بين التنمية
الاقتصادية والتقدم الاجتماعي من
جهة ، وبين الإيمان والتقوى من

.. وفي مواجهتنا للمشكلات
الصعبة في البلاد الإسلامية النامية ،
فإننا سنكون في وضع أفضل
بكثير إذا تمكنا من وضع مفهوم
إسلامي مستقل لمواجهة مشكلة
التخلف وإرساء قواعد عملية
التنمية ..

ونحب أن نؤكد ، كما يقول
المؤلف - أن وضع مثل هذا المفهوم
الإسلامي للتنمية ، لا يعني عدم
الاستفادة من بعض الأفكار العلمية
الموضعية التي تطورت بوجود
البشر من واقع التجربة والخطأ ،
وذلك طالما أن هذه الأفكار محايدة ،
أو لا تتعارض مع مبادئ الإسلام ..
ومما يشجعنا على الاجتهاد في
سبيل وضع مفهوم إسلامي للتنمية ،
أن التنمية أصبحت في حاجة إلى
مفهوم اقتصادي اجتماعي ،
والإسلام ، كما هو معروف ، له
وجهة نظرية اجتماعية وسليمة في هذا
المجال ..

« كما أن ما يدفعنا ويلزمنا
جميعاً على الاجتهاد ، أن غالبية
البلدان الإسلامية تنتهي إلى ما يسمى
بكتلة البلدان النامية ، وأنها تقف
في عصرنا الحاضر عاجزة أو شبه
عاجزة عن دفع عجلة التنمية بأية
درجة ملحوظة من النجاح » ..

● التنمية والتقدم بين الإيمان والتقوى ●

وإذا كان السؤال الذي يتبادر
إلى ذهن الآن ، هو : كيف يمكن

من أصعب وأقعد القضايا
التي تواجه المجتمعات
الإسلامية الماصرة -
قضية التنمية الاقتصادية -

وأول الخطوات على الطريق
الصحيح لمواجهة مشكلات هذه
القضية ، هي الاقتناع ، والتأكيد
في صراحة وصلى على أن الإسلام
لا يرفض أية مفاهيم موضوعية
يمكن أن يواجه الفرد أو المجتمع
مشكلة من المشاكل الدنيوية ،
طالما أن هذه المفاهيم لا تتعارض
شكلاً أو جوهراً مع المبادئ التي
أوسيت دعائها في القرآن الكريم
والسنة النبوية المطهرة ..

ولكن بعد هذا - وكما يقول
الدكتور عبد الرحمن يسري أحمد ،
استاذ ورئيس قسم الاقتصاد بجامعة
الاسكندرية - لا بد من إقامة
التفارقة بين امرين :

الأول - إمكانية قبول أو عدم
رفض مفاهيم معينة وضعية لمشاكل
معينة على أساس عدم تعارضها مع
الشريعة والعقيدة الإسلامية ..

الثاني - إمكانية استنباط مفهوم
إسلامي مستقل لنفس المشكلة على
أساس الاجتهاد ..

● عوامل تشجعنا على الاجتهاد ●

ومع هذه البداية القوية
والمستتيرة ، تتوالى بين يديك هذا
الكتاب القيم الذي هو خلاصة
دراسات عميقة جادة عاشها وعاش
لها الدكتور عبد الرحمن يسري
أحمد ، قبل أن يقدمها نكروا خطوات
عملية لبناء التنمية الاقتصادية
والاجتماعية في مجتمعنا الإسلامي
الكبير ..

والاجتماعية في الإسلام

للدكتور
عبد الرحمن يسري أحمد

جهة أخرى - صحيحة بالنسبة
لأهل أي بلد ، لأنها تعبر عن وعيد
الله أو قانون الله ..

ولكن ، هل معنى هذا أن
المجتمعات التي سارت في طريق
الكثر لا تتقدم اقتصاديا ؟
الواقع أن هناك أدلة ولسيرة في
القرآن تشير إلى أن المجتمعات غير
المؤمنة لها قانونها الخاص بينما
قاله سبحانه وتعالى يمد الكافرين
في طغيانهم يعمهون ويزيدهم من
نعم الدنيا وزينتها ولكن إلى حين ،
إلى أجل مسمى عنده ، ثم يأخذهم
أخذ عزيز مقتدر ، والأمثلة كثيرة
ترونها آيات القرآن الكريم ..

● ونفكر كاتقصاديين مسلمين
الملاحظة الثانية - : أن القول
بأن التنمية الاقتصادية تتوقف على
الاستثمار من أهل المجتمع
وصلاحهم وزيادة إيمانهم وتقواهم
لا يعني أبدا عدم أعمال العقل أو
التدبير البشري في كيفية النشاط
الإنتاجي ..

ويضيف الدكتور عبد الرحمن
يسري أحمد في قوة وصراحة
وجرأة :

إننا في حقيقة الأمر في حاجة لأن
نفكر كاتقصاديين مسلمين في العلاقة
بين الاستثمار والخروج من إطار
التخلف الاقتصادي والاجتماعي ،
وفي العلاقة بين درجة التمسك
بالتقويم الإسلامية وبين درجة التنمية
الاقتصادية ..

إن علينا أن نحاول فهم كل هذا
ثم نحاول أن نفعي ما نتوصل إليه
من " معرفة " في إطار علمي يمكن
أن يعتمد عليه عمليا في مواجهة
مشكلات التخلف الاقتصادي

الداخلية والخارجية للتحويل) من
جميع وجوها ، مع بحث أولويات
الاستثمار ، ومسئولية تكوين
رأس المال في المجتمع الاسلامي ..
ونصل إلى المنصر الثالث
الرئيسي في الكتاب ، وهو التقديم
المستمر في الفنون الانتاجية
(التكنولوجيا) ، وفيه يبحث
المؤلف كيفية تأثره بأبرز التقسيم
الاسلامية ..

ويأتي أخيرا المنصر الرابع وهو :

السوق ..
وفي هذا الفصل يتحدث المؤلف
عن أهم العوامل المؤثرة في التسارع
السوق داخليا وخارجيا ، من وجهة
النظر الاسلامية ..

● لصالح التنمية في المجتمع
الاسلامي الكبير
ومع التحليلات والحقول التي
يقدمها كتاب التنمية الاقتصادية
والاجتماعية في الاسلام ، للفضايا
والمشكلات ، فإن كل فصل من
فصوله يغتني بعرض أفكار جديدة
ومقترحات بناءة للأصلاح ..

وهو في الفصل الأخير من الكتاب
يفتتح حديثه فيقول ، وأخيرة
وليس آخر ، فإن الحكومات
الاسلامية في العالم أجمع يجب أن
تستفيد من فرصة الحج ، فلتقيم
سوقا اسلامية عقب انتهاء الموسم
في كل عام . وهذا في حد ذاته
يتيح للمسلمين من مختلف انحاء
الارض أن يتعرفوا على إمكانياتهم
الإنتاجية مجتمعة ، وعلى ما يمكن
أن يتبادله فيما بينهم من السلع
والخدمات التي انتجوها داخل
وطهم الاكبر ..

ومع إزالة العقبات والحوجز
الجمركية بين بلدان المسلمين -
وهذه مسئولية الحكومات - يتحقق
بالفعل وجود سوق اسلامي
مشترك ، يساعد على دفع عجلة
التنمية داخل هذه البلدان ،
لصالح الاسلام والمسلمين في المجتمع
الاسلامي الكبير ..

والاجتماعي وفي السعي نحو تحقيق
التنمية الشاملة للمجتمع
الاسلامي ..

إن الأمر ليس سهلا أو يسيرا
.. ويجب أن نفر باننا قد نخطئ
في مثل هذه المحاولات ، ولكن الأمر
موكول إلى الله سبحانه وتعالى ..
وما نخرج به من نتائج سليمة
مقبولة فمن الله ، أما ما يمكن أن
يحدث من خطأ فهو ليس إلا نتيجة
جهلنا والصورنا ، ونستغفر الله
منه ..

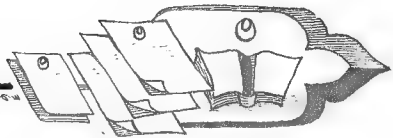
وسبق الله العظيم إذ يقول :
« ما أصابك من حسنة فمن الله
وما أصابك من سيئة فمن نفسك »
- سورة النساء -

● السلاسة والتشويق في
دراسات الاقتصاد

من أهم الأبواب والفصول
الرئيسية فيه : المفهوم الاسلامي
للتنمية الاقتصادية ، وكذلك
فصول العناصر الاربعة الاساسية
للتنمية الاقتصادية ، وأولها
صلاحيات المناخ الاقتصادي
والاجتماعي - وهو من أخطر
العناصر المؤثرة في التنمية
الاقتصادية والاجتماعية ..

أما المنصر الثاني ، فيتمثل في
ارتفاع معدل التكوين الرأسمالي ،
وفي تحليل واف لا يبرز العوامل
المؤثرة في عملية تكوين رأس المال
من وجهة النظر الاسلامية ، ودراسة
لعملية تحويل الاستثمار المصادر

الفتاوى الدينية



تقدمها:

لجنة الفتوى بـالأزهر

إعداد: حسن عبد المنعم

● هل يمكن كتابة القرآن الكريم بطريقة أخرى؟

السؤال :

الترح أن يطبع المصحف الكريم على الكيفية الآتية :-
١ - أن يكون بالرسم الكتابي العادي المتبع الآن بالأزهر الشريف وفروعه وجميع فروعه العلمية بمصر والبلاد العربية الإسلامية وغير الإسلامية .

٢ - أن يراعى وضع علامات الترقيم وسط الجمل لأفوقها كما هو متبع الآن .

٣ - أن يوضع تفسير معررى مختصر بهامش هذه الطبعة بمعرفة هيئة من كبار العلماء وقد جاء في تقرير مراسق لهذا الاقتراح ما خلاصته : أن الغرض هو تيسر تناول كتاب الله الكريم وسهولة تلاوته كما أنزل مع فهم مايفهم من معانيه لأن كثيرا من المتعلمين في المدارس مع نبوغهم في اللغة العربية لا يستطيعون تلاوة القرآن في المصحف بطبعته الحالية لاختلاف هجائه الذي ألفوه ودرسوه في معاهدهم فحرصا على أن تكون تلاوة هؤلاء وأمثالهم ممن لا يحفظون القرآن ولم يتلقوه من القراء صحيحة ، يجب طبعة بالهجاء العسادي المعروف لهم وحرصا على فهم معاني القرآن أن يقرئوه في المصحف ، يجب وضع تفسير مختصر مفيد على هامش هذه الطبعة :

الجواب :

توافق اللجنة على وضع تفسير مختصر مفيد على هامش المصحف وترجو أن يوفق الله جماعة من العلماء لوضع هذا التفسير حتى يتم الانتفاع بالقرآن الكريم أما وضع علامات الترقيم وسط الجمل لأفوقها فاللجنة تسرى أن المصحف الكريم قد وضعت فيه قديما وحديثا علامات على بعض الحروف وبعض الكلمات وفي وسط الجمل للدلالة على كيفيات لهذه الحروف كالادغام والإخفاء والدلالة على معان تتعلق بالتلاوة كحسن الوقف ولزومه وغير ذلك

وهذه العلامات لا ترى اللجنة حاجة لأحداث تعديل في وضعها لأنها وضعت في أماكنها للدلالة على افراض خاصة وقد أدت بوضعها في أماكنها هذه الافراض بوضوح لا يس فيه وبين كل ذلك في التعريف الشامل بالمصحف الذي وضع في ذيل الطبعة وأما إنشاء علامات ترقيم أخرى للدلالة على أن الجملة استقامية مثلا ، أو مقولة القول السابق أو محذوف ، فلا تسرى اللجنة مانعا منه بشرط أن يوضع بشكل لا يوجد لبسا على القارئ فبعد كان المصحف مجردا عن

« التثنية » و « الإجماع » و « النقطة » و « رموز الوقف » ثم أحدث كل ذلك ، وأحسنه كثير من العلماء ، حفظا لآي ، وضبطا للأمراب خصوصا للأمام وغيرهم ممن لا يحسنون العربية ، قال الزبلي من علماء الحنفية :

هو وإن كان محدثا فمستحسن وكمن من شئيه يختلف باختلاف الزمان والمكان . . . وأما طبع المصحف على قواعد الرسم الكتابي العسادي المتبع الآن ، فاللجنة ترى وجوب الوقوف عند الرسم الذي كتب به في عهد الخليفة « الثالث عثمان رضي الله عنه فقد كتب به ووزع على الأمصار ، ليكون أماما للمسلمين وقد أقر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمل عثمان رضي الله عنه ولم يخالفه أحد فيما فعل واستمر المصحف مكتوبا بهذا الاسم في عهد بقية الصحابة والتابعين وتابعيهم والأئمة المجتهدين في مصورهم المختلفة ولم ينقل من أحد من هؤلاء جميعا أنه رأى تغير هجاء المصحف كما رسم به في عهد التأليف والتدوين ، وكشاع استعمالا بين الناس في الرسم بل ظل مصطلح القرآن قائما مستقلا بنفسه ، بعيدا عن التأثر بتلك القواعد . .

، أن الواجب على القراء والعلماء وأهل الكتاب أن يتبعوا هذا الرسم في خط المصحف ، فإنه رسم زيد بن ثابت ، وكان أمين

في بيان الكرم في فصل انواع الكرم

على قراءة القرآن الكريم حكم معين مطلوب من المسلم
عند القراءة ؟
الجواب :

في بيان الكرم في فصل انواع الكرم
سبحانه عليه وسلامه القرآن الكريم الذي هو كتاب الله ووعده
بجزا عظيم
في بيان الكرم في فصل انواع الكرم
الذي هو كتاب الله ووعده
بجزا عظيم
في بيان الكرم في فصل انواع الكرم
الذي هو كتاب الله ووعده
بجزا عظيم
في بيان الكرم في فصل انواع الكرم
الذي هو كتاب الله ووعده
بجزا عظيم

في بيان الكرم في فصل انواع الكرم
الذي هو كتاب الله ووعده
بجزا عظيم
في بيان الكرم في فصل انواع الكرم
الذي هو كتاب الله ووعده
بجزا عظيم
في بيان الكرم في فصل انواع الكرم
الذي هو كتاب الله ووعده
بجزا عظيم
في بيان الكرم في فصل انواع الكرم
الذي هو كتاب الله ووعده
بجزا عظيم

وتفكير نظرا لما فيها من كتابة
احرف لا وجود لها في النطق
وترك احرف منطوق بها فلا
ينبغي والحالة هذه ان يخفض
القرآن في رسم لهذه القواعد
المختلف فيها والتي هي مرعبة
للتفكير والتبدل وأما قول القاضي
ابو بكر البافلي : ان كتابة
القرآن لم يفرض الله فيها على
الامة شيئا معينا من الرسم ،
فهو قول ضعيف ، لان التزام
المسلمين للرسم المذكور من عهد
عثمان الى يومنا هذا مع وجود
دواعي التغيير التي تذكر في هذه
الايام - اجماع على ينبغي
احترام التزام العمل به وان سد
لوائع الفساد مهما كانت بعيدة
اصل من اصول الشريعة الاسلامية
التي بنى الاحكام عليها وما كان
موقف الامة من الرسم العثماني
الا بدافع هذا الاصل العظيم ،
مباينة في حفظ القرآن وصونه .
واما ما ذكره صاحب الاقتراح
من ان كثيرا من المتعلمين الذين
لا يحفظون القرآن ولا يحسنون
قراءته في المصحف ، لعدم
معرفة الرسم العثماني فباللغة
تري تسهila للقراءة على هؤلاء
ان يكتبوا بالخط على كل صفحة
على الكلمات التي خالفت الرسم
المعروف ، على حين ان الامس
أهون مما يتصور ، لرسم
المصحف العثماني لا يخالف قواعد
الاملاء الا في كلمات محدودة
مضبوطة اما بحدف حروف
كحذف الالف في « بسم الله
الرحمن الرحيم » او زيادة حرف
كزيادة الواو والالف في « اولوا »
او ابدال حرف من حرف كرمس
« الصلوة » بالواو بدلا من الالف
او وصل ما حقه الفصل مثل
« وصل ان بما الموصل كسما في
قوله تعالى « انما توعدون لات »
او فصل ما حقه الوصل كفصل
« في الجارة من » ما الموصلة
مثل « فلا جناح عليكم في ما
فعلن في اتسمن » .
وان من يطالع على التصريف
بالمصحف الذي اشير اليه فيما
سبق يستطيع ان يعرف تلك
الكلمات بسهولة والله اعلم

ان يحافظ على الهجاء الذي
كتبوا به تلك المصاحف ، ولا
يخالفهم فيه ولا يغير ما كتبه
شيئا فانهم كانوا اكثر طمعا
واصدق قلبا ولسانا واعظم امانة
منا فلا ينبغي ان نلظ بانفسنا
استدراكا عليهم .
على ان قواعد الاملاء التي
حدثت في عهد البصرة والكوفة
لم يتفق عليها واضعوها بل
اختلفوا في رسم كثير من الكلمات
كما هو مدون في مواضعه وهي
بعد ذلك مرعبة للتفكير والتبدل
وقد صارت اليوم موجه شكوى

رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكاتب وحيه . . .
في موضع آخر : سئل مالك من
الحروف في القرآن ، مثل الواو
والالف : اتري ان يفسر من
المصحف اذا وجد فيه كذلك ؟
قال : لا ، قال ابو عمرو : يعني
الواو والالف المزيدين في الرسم
المعديمتين في اللفظ نحو « اولو »
وقال الامام احمد : يحرم مخالفة
خط مصحف عثمان في واو . او
ياء او الف او غير ذلك .
وقال البيهقي في شصص
اليمان : من يكتب مصحفا ينبغي

أخبار من



السودان



سوار الذهب يستقبل وفد المؤتمر الإسلامي القوي



استقبل الفريق أول عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي وفداً منتدباً من اللجنة التمهيدية لحزب المؤتمر الإسلامي القوي برئاسة علي إبراهيم حمدون رئيس اللجنة التمهيدية للحزب . الذي صرح بأن المقابلة قد تناولت مختلف القضايا السياسية المطروحة حالياً . على الساحة وراى الحزب فيها والتي اشتملت قضية التصحر والنجاة وقانون الانتخابات ومشكلة الجنوب .

الضادق المهدي يطالب بالحوار من أجل السلام

مشروع مسودة موحدة للدستور الانتقالي

غالب السيد الضادق المهدي رئيس حزب الأمة القومي أكثر من ٧ آلاف معمل بام دحان عبر خطبة ميد الأضفى البارك فنادى بسلام مؤلف قومي يسبق مؤلف الرياض لتشخيص الداء ووضع أولويات المشكلة الاقتصادية في السودان كمسا لفرق لتجربة النظام السابق في تطبيق الشريعة الإسلامية فقال أن تلك التجربة مكنت البعض من الإساءة لاسلام ودعا الى اقامة بديل اسلامي صحيح لينيل تلك التجربة تجربة اسلامية جديدة .

صرح العميد الدكتور محمد الحسن حاج على المستشار القانوني للمجلس العسكري الانتقالي ان المجلس العسكري قد فرغ من مناقشاته حول مقترحات الدستور الانتقالي في ضوء ما تقدم به مجلس الوزراء وما ادرته اللجنة الفنية للمجلس العسكري . واصاف أنه قد تم اعداد صورة مشتركة وضعت في الاجتماع الاختلافات التي جاءت في مقترحات المجلس وذلك لعرضها على الاجتماع المشترك للمجلسين التوقع فقرة قريباً لصح مسالة الدستور بصورة نهائية . . واصاف ان المجلس العسكري تلى جملة ملاحظات حول الدستور من الهيئات والاحزاب وبعض الاطاعات كما تسلى ملاحظات من ديوان الرجاع العام والسلطة القضائية .

السودان والعون الدولي والعربي

وحول مشكلة جنوب السودان دعا المهدي الى دمج المؤتمرات الانتقالية للجنوب والاقليم في مؤتمرات دستورية وواحد مصف حوارات الجنوب بأنها عمل اجرامى ارهابى لابد من مواجهته بالقسم وطالب بالتصدي للتمتين واصاف بأنه صان واجبا في اطار السلام ان يتم الحوار بلفة والتمسكة بمعدة للغة السلام لا للاستسلام والتمسكة الاشتان دافعا لا عوالات .

امان السيد موسى ميد الكبيسة وزير المالية والتخطيط الاقتصادي ان السودان سيقوم بجهود ونحوه مكثف ابان انعقاد مؤلف الرياض الاقتصادي لاستقطاب العون الدولي يحتاج استقطاب العون العربي مؤمنا على ضرورة استخدام قوة ومركز العرب الى المالي من اجسئل استقطاب العون لمساعدة ودعم السودان . وأشار الى ان السودان سيولي مسالة توفير احتياجاته التزولية اسبقية في التمويل فيما يتعلق بالثرومات الممولة من المناديق ومؤسسات التمويل العربية بامتيازها من الاولويات التي يحتاج اليها السودان لدفع عملية الإنتاج خلال فترة الايام الثلاثة المقبلة .

الصداق المهدي يحضر مؤتمر المجلس الإسلامي بلندن

عاد السيد الهاشمي المهدي رئيس حزب الأمة القومي الجديد للخرطوم من لندن في لندن بهاجون في شهر حفر خلاله مؤتمر نظيمه المجلس الإسلامي ولقد مضى صافرات عن النظام الحالي الإسلامي . كما أجرى اتصالات مع اللجنة التنفيذية للأمة واللجنة البريطانية للأمة لبحث أنال الجماعة والجفاف في السودان كما أجرى اتصالات مع الأحزاب البريطانية والوثاب البريطانيين حول إيجاد حل لمشكلة السودان التي أصبحت مثباً اقتصادياً على السودان

المؤتمر السوداني الأفريقي ومستقبل الحكم في السودان

دعا المؤتمر السوداني الأفريقي إلى عقد مؤتمر قومي تطرح فيه مسألة مستقبل الحكم في السودان والعلاقة بين الحكومة المركزية والأقاليم باعتبار أن هذه المسألة لا يمكن أن تقتصر على معالجة مستقبل الحكم في جنوب السودان . وأشار البيان الذي أصدره المؤتمر السوداني الأفريقي أنه لا بد من اتصالات خلوات وإصدار قرارات لمسحان نجاح المؤتمر القومي ووضع مملكة السودان نصب الأمن والأمان والتفوق التنظيمات الإقليمية في مشاكلها المحلية بمعدل من القضايا ذات العلاقة بمسألة السيادة والسلطة السياسية المركزية في السودان وأكد البيان على أن مشاكل السودان لن يتم حلها إلا من طريق الحوار الديمقراطي الهادف بين كافة القوى السياسية وأن اتباع أي طريق أو اتجاه آخر له خطوة كبيرة في السودان .

د. الجبوري : الاتفاق تام بين مصر والسودان حول التكامل

حدث الدكتور الجبوري دفع الله رئيس الوزراء السوداني من صفوف السودان من التكامل بين مصر والسودان لأنه أن مبدأ التكامل وجوهه لا خلاف عليه بين البلدين ، ولكن السودان يطالب بإعادة النظر في الوسائل والأساليب والوسائل وأن الرئيس حسني مبارك يؤكد وجهة نظر السودان وقد عبر عن رؤيته هذه مؤكدا ضرورة أن تكون الهياكل لمائة واتجاهه وبمعية من مقارن البلخ .

تجاوب ومشاركة فنية بارزة لأغاثة متضرري الجفاف



اشتركت أكثر من ٢٠٠ منظمة أجنبية وسودانية في مهرجان نداء السودان يصادق ٦ أبريل والذي أقيم في المجلس القومي لإبراز حجم كارثة الجفاف واتعمير اشتعل المهرجان على العروض المسرحية والأناشيد الخاصة بهذه المناسبة والتي قدمت من كبار الفنانين السودانيين . استهل البرنامج بكلمة من وزير الثقافة والإعلام طالب فيها بمكافحة ومطساردة من تسبب في أخطاء كارثة الجفاف كما أعلن بداية الحرب على هذه الكارثة لم ناشد باستيراد التبرعات لأمانة الجفاف ودعم النداء على نطاق السودان والعالم . من جانب آخر نظمت حركة التثراء والإسماء في دفع حركة التبرعات من طريق الكرات والتي بلغت خمسة كيرا وكان المائد لصالح متكوني الجفاف والتضرر

ماذا تعرف عن أئمة التصوف في السودان .. الشيخ يوسف الأحدي الكبير والطريقة الأحمدية

عندما توفي الشيخ أحمد على الديباني وتسلم من بعده الخلافة الشيخ أحمد منصور أبو شبكة فصار على دربيشيفه وكان رجلاً زاهداً وريفاً صادقاً والشيخ يوسف الأحمدى بإزاره ويشد من أزره بكل حب وصفي والخلص . ولما داف الشيخ يوسف الأحمدى لذلك أن رسالته الكبرى تصب في نشر الطريقة الأحمدية النبوية السمحاء ، ورأي أن الخروج بها من نطاقها الضيق من مدينة وادمدني يستحق عليه أن يسافر إلى عاصمة السودان ليتكمن من نشر الطريقة الأحمدية النبوية باعتبار أن العاصمة منارة لنقل السكان ومنها يمكن أن يقوم برسالته على الوجه الأكمل .

سافر الشيخ الأحمدى إلى أم درمان وسافر معه واحد وضرون رجلاً بالانهم في ذلك الحين . واستمر في مدينة أم درمان وأقام بيته مسجدته الحالي عام ١٩٠١ ، وبعتبر هذا المسجد من أول مسجد بعد مسجد الطويلة التماشي بام درمان ويطلق عليه المسجد الشيخ . وكان المسجد الأحمدى لا يزال قبله لكل المسلمين وكافة المسلمين الأجلاء ممثل العالم الخلافة الشيخ ود القاب الشيخ الإسلام إلى السودان ، وأصبح المسجد مركزاً للعلوم الدين تطرح منه المئات .

ولم للشيخ يوسف الأحمدى ما أراد للطريقة الأحمدية بهذا الانتشار الواسع وأصبحت مدينة أم درمان مقراً ومركزاً لتجمع كافة المسلمين . وقد بين أن الشيخ يوسف الأحمدى استطاع أن ينشر الطريقة الأحمدية خارج السودان في بعض الدول الأفريقية . فوجد أن الطريقة الأحمدية السطوحية منتشرة بأفريقيا وأفريقيا الوسطى . ويرجع ذلك إلى أن بعضاً من تلاميذه قد دخلوها هناك . وعلى يد رجل الدين الإسلامي الحنيف عدد من الأحياء وعدد كبير من الجنوبيين وعدد من المسيحيين المسلمين هداهم الله للإسلام وانطرحوا جميعاً في الطريقة الأحمدية النبوية السطوحية . وولى الشيخ يوسف الأحمدى بأم درمان في عام ١٩١٤ بعد أن ملأت سمعته الطاهرة الأتقي ، ورعى رجلاً الطريقة الأحمدية النبوية ساروا من بعده على نهج الكتاب والسنة ، فساهم بذلك في إنباء قوادح الدين الخفيف متبرلاً مقاماً رفيعاً بين أئمة التصوف الإسلامي .

مجلة الفكر المسلم

إشراف الأستاذ الدكتور عبد الحفيظ العبدالله



نصر الدين عبد الحفيظ

قصص من حياة الأنبياء

٣ "إبراهيم الخليل"

حرّ الفكر، متفتح القلب، إيماناً بوحدة الله

من دبه أن يسافر بزوجه هاجر
وابنهما إسماعيل إلى بلد بعيد ، في
واد مغر من صحراء الجزيرة
العربية .. وتوالت مراحل الرحلة
الشاقة حتى بلغ إبراهيم منطقة في
ذلك الوادي المغر ، لا ذرع فيها ولا
ماء ولا معالم للحياة ..

● دينا ليقبوا الصلاة ●

لم يكن في علم إبراهيم وقتئذ أن
حكمة الله قد اقتضت أن يستوف
يعاد في ذلك المكان بناء بيت الله
وتبني الكعبة ..

ولم تكن تعرف ذلك بالطبيخ
هاجر وزوجه ، ولكنها كانت أمينة
عظيمة الطامة والوفاء ، فلما أنزلها
زوجها في ذلك المكان ومعه كاهن عذبة
هناك إرم وليدها ، لم ترفض ، ولم

مدينة لوز ، وبعد ماوان ، ثم إلى
فلسطين وبعد ما إلى مصر ..

وعلى امتداد الأسفار في الهجرة ،
لم يتخل إبراهيم لحظة عن رسالة
ربه ، والدعوة إليه ونشر مبادئه ،
وعاش نصيراً للضعفاء ، محسناً ،
مجاهداً لنصرة الحق والمثل ..

● وتقدم المفسر إبراهيم
وزوجته سارة ، ولم تكن تله ،
وكانت ترافقهما هاجر السيدة
العربية التي قفها لهما الملك ..
وحتى لا تطول سنوات الوحشة
والحرمان من أنجب الأولاد ،
اقتربت سارة أن يتزوج إبراهيم
بهاجر ، فتم الزواج ، وولدت له هاجر
ابنتها الأولى : (إسماعيل) ..

قالوا .. : وثلقى إبراهيم الوحي

● ودخل الملك الطفلة ،
أهلته المعجزة ، ولكن ما
لم تزل من عناده وعنف ،
فقال : ما أعجب سحره يا إبراهيم !

وقال إبراهيم للملك النمرود :
يا نمرود .. ليس هذا بسحر ،
وأنا هو من قنرة الله سبحانه .

● واتجه إبراهيم بعد ذلك إلى مرحلة
جديدة في حياته العائلية المباركة ..
لم يكن قد آمن معه من قومه كثير ،
رجل واحد هو لوط ابن أخيه ،
وأمرأة واحدة هي سسارة التي
أصبحت فيما بعد زوجته ..

ومع الرجل الوحيد الذي آمن به ،
والمرأة الوحيدة التي آمنت به ، خرج
إبراهيم مهاجراً إلى ديموفيس ببلده
لنصار إلى بلاد غير البلاد .. وصل

تعتبر ٥٥ سألته فقط : أهذا أمر من الله ؟ ٥٥

وبكلمة واحدة أجابها إبراهيم ، فقال : نعم ٥٥

وفي طريق عودته وحيدا ، بعد أن خلف وراءه السروجة والابن لحيدتين - ناجى إبراهيم ربه داعيا :

(ربنا انى أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تآوى اليهم ، وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروك) ٥٥

قالوا : وانصف النهار ، واشتد الحر ، وفقد ما عند هاجر وابنها من الماء ، فقامت تدعو بين جبلين هناك إسمه الصفا ، وآخر اسمسه الزوطة . فى طلب الماء ، فلم تجده ٥٥

وعادت الى طفلها إسماعيل ، فرأته يبحث بأصابه فى شح مائه يوضح يثر زمزم وقد تبع الماء ٥٥ لسجدت لله شكرا ، وأخذت تجمع الحصى حول العين لكيلا ينتشر الماء وهي تقول : ذم ٥٥ ذم ٥٥ يامبارك !

وبدأت الحياة تدب فى المنطقة الجرداء ٥٥

تترافد التوافل فى طلب الماء ، ويستقرحونها الناس ويستقرحوها الممران ٥٥

كان إبراهيم كثير الحمد لانعم الله عليه ، كثير الحب والفكر فى ولده الحبيب الذى ولد له على كبر ، وجاء بعد طول انتظار وعلى غير أمل بعد الانتظار ٥٥

ومع كل هذا الحب ، فقد غرض له الامتحان الصعب فى موضع ذلك الحب ذاته ٥٥

● مواقف الحب والايمان ●

واى إبراهيم فى المنام أنه يذبح ابنه الذى يحبسه الحب كله ٥٥ وكانت رؤياه تحمل علامات الوحي من الله ٥٥ ولم يكذب إبراهيم الوحي أبدا ، ولم يكذبه الوحي ٥٥ قيذا ينقل ما يأمر به الوحي ، وما تقتضيه إرادة الله ٥٥

ذهب الى إسماعيل واصطحبه ، وسارا معا حتى بلغا موقعا عبيد رأس الجبل ٥٥ وتلفظ إبراهيم وعواطفه بين الايمان والحب ، فقال لولده :

(يابنى ٥٥ انى أرى فى المنام انى أذبحك ، فانظر ماذا ترى)

وقال الابن بكل ما فى قلب الاب من الايمان والحب :

لك الطاعة ياأبى ٥٥

(اقل ما يؤمر ، مستجدين ان شاء الله من الصابرين) ٥٥

٥٥ وبدأ تنفيذ أقصى المواقف فى حياة الاية والبنوة ٥٥

ولكن الايمان العظيم كان حسو الابقى والاوقى ٥٥

قال الرواة : فذبح إبراهيم قميص إسماعيل ، وربطه بالجبل ، وتبليا للذبح وهو يقول : باسم الله الفعال لما يريد ٥٥

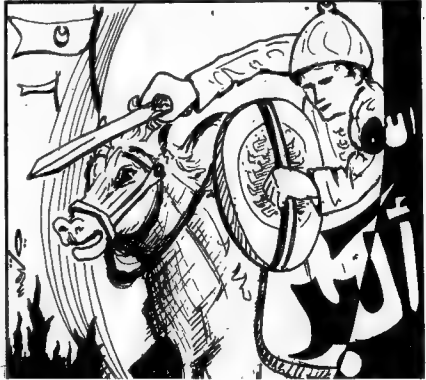
واهتز السكبن فى يد إبراهيم ، فقال له إسماعيل : حول وجهك عسى ياأبى ، حتى لا تتردد وترحمنى ٥٥

٥٥ وتوالت اللحظات العظيمة فى أدوار مواقف الحب والايمان ٥٥ حتى جاءت المعجزة المنقذة ٥٥ اهتزت أرجاء المكان حولهما ٥٥

وعلا صوت يبشر بالفسدهاء ، يبارك الاب النبى الكريم ، والابن الوفى الامين ٥٥

لقد التقى الله إسماعيل يذبح عظيم ٥٥ وقيل : ياإبراهيم ٥٥ خذ هذا الكيش فاذبحه عن ابنك ، فهو قربان عنه ٥٥ وليكن هذا اليوم عيدا لك ولولدك من بعدك ٥٥

وبهذه النهاية الكريمة من رحمة الله ، واقتداء إسماعيل ، فاض قلب إبراهيم ايمانا وشكرا وعرفانا لربه ٥٥ ولم يكن يظن ان رعاية الله سوف تحمله بالمزيد من الرضا والرحمة ٥٥



إبراهيم الخليل

لقد كان إبراهيم عند مدخل
الدار والغيام ، عندما مر ثلاثة
غرباء يقتربون متجهين نحووه ..
ونظر إليهم فلم يعرف أحدا منهم ،
ولم يذكر أنه عليهم من قبل ..
ثم تقدموا إليه فقالوا : سلاما ..

ورد إبراهيم فقال : السلام

وعدا في نفسه ما كان يحسن من
قلبي ، فقام يرحب بهم ، وادخلهم
البيت فجلسوا .. ومضى هو يجهز
للضيافة ، لدخل على زوجته سارة
وكانت قد ابطن شعرها بتقاسم
السن ، وأصبحت تبدو مثلما أصبح
زوجها أو أقل قليلا ..

وحدثنا إبراهيم عن الضيوف
الثلاثة الغرباء ، وما ينبغي إعداده
لأطعامهم وتكريمهم ، ولتأنيدهم
من حديثه ما لاحظته من أنهم غرباء
لا يعرف منهم أحدا ، لكن لا يبدو
عليهم أنهم قادمون من السفر ،
فلما سيم لا تحمل أي أثر يدل على
سفر .. ووجههم ذات الملامح
الطيبة لا يبدو عليها تعب ولا
إرهاق ..

.. وذهب إبراهيم لأطعام ضيوفه
عجلا سمينا .. وتم إعداد الطعام ،
وآذن لزوجته أن تشارك في تكريم
ضيوفه الذين اعتبرهم ضيوفا
اخيارا ..

وعندما قدم الطعام ، وجلس
إبراهيم معهم يدعهم للطعام ويأكل ،
لم يلاحظ أنهم لا يأكلون ، ولكن
سارة لاحظت ذلك ، ونهت زوجها ،
فغرب الطعام للضيوف ودعاهم إليه
يقول : ألا تأكلون ؟ .. في لم يكن
قطعت السجل عن البقرة وفيه تحسه
لأطعامكم ..

● كان سيدنا إبراهيم عليه السلام كثير الحمد لأنعم الله عليه كثير الحب لولده إسماعيل وقد عرض له الامتحان الصعب في موضع الحب ذاته

وبدا الخوف يدخل قلب
إبراهيم ..

كان معنى أن يعد لهم الطعام
ويقدمه لهم فلا يأكلون ، أنهم
يريدون به شرا ..

وواجههم إبراهيم صراحة
بشكوكه وخوفه ..

وابتسموا له ، وقال أحدهم
يوضح له الأمر ويطمئنه :

يا إبراهيم .. نحن ملائكة لله ،
جبريل ، وإسرافيل ، وميكائيل ..
وقد جئنا نبشرك بسلام عليم يولد
لك ، وتنجبه من زوجتك سارة ..

● أن هذا لشئ عجيب

.. كانت سارة واقفة تسمع
وترى .. فادعها ما سمعت الى حد
أنها ضحك ، وتساءلت متعجبة :
هل يمكن أن أحمل وألد وأنا هكذا
عجوز وزوجي شيخ تقدم به
العمر .. ١٩

وقال لها أحد الملائكة :

.. لك البشري .. سوف تهملين
وتلدن ابنك إسحاق ..

وتزايدت دهشتها ..

فعاد الملك يسترسل مكبلا :

.. وسوف تشهدين مولد ابن
ابنك ، فمن وراء إسحاق سيكون
يعقوب ..

وفي غمرة مشاعر الفرحه ، كانت
سارة لا تكاد تصدق ما تسمع ،
وتقول وتكرر :

.. هل أحمل وألد وأنا عجوز ؟
إن هذا لشئ عجيب !

قالوا : أتجهين من أمر الله ؟

وتفجرت مشاعر الفرحه في
أصباحها ، فأسلمتها للبياء ..

وكان إبراهيم يحاول بدوره أن
يتمالك ما تفيض به نفسه من
مشاعر الفرحه والشكر لأنعم الله ،
شكرا لا تقى به الكلمات ، ودعا
وصلاة طوال ما بقي من العمر ..

وقال الملائكة لإبراهيم أنهم
ذاهبون بعد ذلك الى مهمة عند قوم
لوط ، وهو ابن أخيه وأول من آمن
به ، وقد طوف معه الأسفار حتى
استقر في منطقة غير بعيدة عن
مقام إبراهيم ..

والمعنى الواضح من إرسال
الملائكة الى قوم لوط واضح الدلالة
على أنهم سوف ينزلون انتقام الله
بالفسدين والكافرين هناك ..

واشفق إبراهيم على ابن أخيه ،
ورفّق نفعه المؤمن ..

فحاول أن يسترحم لقوية لوط
وقومه فيها .. ولكن لم يكن هناك
مجال في الحوار والأمر يتفصل
بتنفيذ مشيئة الله العمل العظيم في
أن ينزل بالقوم المخيرين هناك عذاب
غير مردود ..

المجتمع الصوفي

مصر في المؤتمر الدولي للمنظمة الإسلامية



— عاد من « اسلام آباد »
عاصمة باكستان الأستاذ الدكتور
أبو الوفا الغنيمي التفتازاني
نائب رئيس جامعة القاهرة
وشيوخ مشايخ الطرق الصوفية
بعد أن حضر المؤتمر الدولي
الثاني للمنظمة الإسلامية للتربية
الثقافية والعلوم وبحضور
ممثلين لـ ٢٢ دولة إسلامية في
أفريقيا وآسيا وقد رأس وفد
مصر السفير عز الدين شرف
مدير إدارة المؤتمرات بوزارة
الخارجية .

لحضور ندوة الدراسات
الإسلامية التي تعقد في « أذربايجان »
لدة يومين من ١٦ إلى ١٨ سبتمبر
الحالي . ويلقى الدكتور
التفتازاني في هذه الندوة بحثاً
معاون (الوضع الراهن للتصوف
الإسلامي) وهذه أول مرة يقدم
فيها مثل هذا البحث في
مؤتمر دولي يحضره ممثلون من
مختلف الدول الإسلامية .

وقد انتخب الدكتور التفتازاني
عضواً بالمجلس التنفيذي للمنظمة
باعتباره من الشخصيات الإسلامية
العامة .
وهذه أول مرة تمثل فيها مصر
في المجلس التنفيذي للمنظمة
وذلك بعد عودتها إلى منظمة
المؤتمر الإسلامي .
● وقد سافر الدكتور أبو الوفا
الغنيمي التفتازاني إلى تركيا

مولد الشيخ عبد الجواد الرفاعي بمنية النصر دقهلية

يحتفل أبناء الطرق الصوفية والذين يؤمنون بالشيخ عبد الجواد
الرفاعي لمدة أسبوع تنتهي بالليلة الغنائية والرقص الصوفي الكبير يوم
الخميس ٢ أكتوبر ١٩٨٥ وذلك لإذكار الشريعة والندوات الصوفية وسيقام
المؤتمر الصوفي كعادته سنوياً بالليلة الغنائية يحضره مندوب من المجلس الأعلى
للطرق الصوفية . والندوة عامة

● يحتفل السيد عبد الحميد عبد اللطيف الأمين العام لمنطقة الطسروق
الصوفية من تاديب باب المجتمع هذا الشهر كلفه مع بنة المشيخة لاداء
فراسة الحج امامهم الله بسلامة الله .

● تحتفل المشيخة العامة للطسروق الصوفية بحلول العام الهجري الجديد
.. وهذه المناسبة تتنظم الطرق الصوفية في موكب كبير يبدأ بعد صلاة عصر يوم
السبت الموافق ٦ محرم من امام مسجد الشيخ صالح الجفري بالدراسة ويتنسى
بمسجد الامام الحسين ..
وسيقام بمسجد الصحن الاحتفال الكبير بهذه المناسبة بعد صلاة مغرب
هذا اليوم وتعد في هذا الاحتفال ساحة الدكتور أبو الوفا الغنيمي
التفتازاني ويحضر هذا الاحتفال نائب السيد رئيس الجمهورية ..

اللقاء لله

● توفي إلى رحمة الله الحاج سعودي عبد مظم زاوية بأسوس الجرجة
العامة بالطريقة التذائية الفكية وحل محله السيد محمد عبد خلكا القروبي
الحاج سعودي عبد

العدد
القادم

عدد
ممتاز
بمناسبة
احتفالات
العالم
الإسلامي
والطرق
الصوفية
بالعام
الهجري
الجديد

القراء



محسن فهي

بريد

هذه الخرافات مثلا أن حلقات الذكر تفنى عن الصلاة !!!؟؟ ولكن دوام الحال من المحال ولا بد وأن تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى وكانت النجاة والخلاص على يد التصوف نعم يامن لتصفقون بالتصوف وبالتصوفين اتهامات هو وهم منها براء ، ولكن كيف يحدث ذلك .. قام زعماء الطرق الصوفية بمقاومة الاستعمار والثورة عليه والمطالبة بتعليم لغة القرآن ووقف الحرب على الإسلام وكل ما هو ينتمى للإسلام ومن هؤلاء الأبطال الصناديد ..

الشيخ « لاي » شيخ الطريقة « اللاتينية » .. الذي قام بثورة مطالبا جلاء المستعمر وتعليم اللغة العربية فما كان من فرنسا إلا نفيه إلى جزيرة يقال لها « جورية » ولكن أكل طريق الكفاح من بعده « عيسى لاي » وظل مشعل الحرية والدفاع عن الإسلام يتناقله جيل وراء جيل حتى وجد المستعمر بأن ليس له مكان .. وإذا نظرنا الآن إلى التصوف في السنغال لسوف نواجه حقيقة تسعد وتلج قلب كل صوفي يفهم المعنى الحقيقي للتصوف والحقيقة هي أن معظم أفراد الشعب السنغالي المسلم ينتمون للطرق الصوفية !!! كيف الطريقة التجانية ٣٣ ٪ من

عدد المسلمين والطريقة الريدية ٢٥ ٪ من عدد المسلمين والطريقة القادرية والفاضلية ١٢ ٪ من عدد المسلمين والطريقة اللاتينية ٤ ٪ من عدد المسلمين .

أما الصديق أحمد إبراهيم عثمان وهو طالب دكتوراه بجامعة انديانا بالولايات المتحدة الأمريكية فهو يطلب كتاب المباح النبوية في العصر الحاضر وأثرها في الأدب رسالة ماجستير - كلية الفقه العربية - جامعة الأزهر عام ١٩٦٧ للدكتور محمد حمودة عبدالرحمن وكتاب المباح النبوية في الشعر العربي حتى البوصري وهي رسالة دكتوراه من كلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٧٠ للدكتور محمد صلاح الدين عيد .

ونحن للأسف قد بحثنا فلم نجد الكتابين فمن يتوفر له الكتابين يرسلهما إلى أسرة تحرير المجلة ونحن نقوم بارسالهما إلى الصديق أحمد إبراهيم عثمان في الولايات المتحدة لمساعدته في تحقيق رسالة الدكتوراه .

وسوف نقوم بتقديم الشكر على صفحات المجلة لمن يقدم هذه المساعدة حرصا على تحقيق التوفيق لإنشائها في الخارج .

رسائل من الخارج

أرسل لنا الصديق أحمد يوسف دعائه القيم بكتبا خطابا يطلب فيه الحصول على مجلة التصوف الإسلامي بانتظام حيث أنه تعرف على المجلة فاعجب بها أشد الإعجاب ولما بحث في أسعار المجلة وطريقة الاشتراك بالطبع لم يجد من بين البلاد المنشورة وهي كلها بلاد عربية إسلامية دولة كنتا .

ونحن من جانبنا قمنا بارسال خطاب مسجل يعلم الوصول على العنوان الذي تركه الصديق دعائه خوفا من حصوله على هذا العدد وقد أبلغناه طلبه وأرسلنا أيضا له حسب طلبه كتاب الشيخ محمد زكي إبراهيم إيجدية التصوف الإسلامي هدية من أسرة تحرير المجلة . وهو الكتاب الذي عرفى تحت عنوان « مفاهيم صوفية » ونسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعه ويتفح جميع المسلمين في كنتا .

● التصوف يدافع عن الإسلام ●

نسمة ما يعادل ٧٥ ٪ من عدد السكان .. فمع بشار المهد الاستعماري الفرنسي للسنغال عمل على تشويه وصحخ الدين الإسلامي السائد وإنشاء مدارس لتعليم اللغات الأوروبية ومراكز تبشيرية تساهم في بث أفكار ومعتقدات وثنية والمساوقها بالإسلام وقد كان النصر حليفنا للاستعمار بعض من الزمن فمن

أن دور التصوف والطرق الصوفية في الدفاع والمحافظة على العقيدة الإسلامية والوقوف بحزم ضد التيارات والمنظمات المادية للإسلام دور لا ينكره سوى جاحد ناقد للبصر والبصيرة ولنتخذ مثلا لذلك بلد أفريقي على ساحل المحيط الأطلنطي وهو « السنغال » هذا البلد المسلم الذي يزيد عدد المسلمين فيه عن خمسة ملايين

رسائل القراء

● الصديق أحمد علي مباركة - البحرية -

- لا تحزن يا صديقي كل هذا الحزن فارسل أتياك ونحن على استعداد لنشره بمجرد أن نلبس أنه يستحق النشر .

● الصديق مصباح محمد - المهدي - النصرة -

- كلمتك من الإعلاميين صادقة من القلب ونحن نتفق معك أن الرياضة قد زادت الاهتمام بها في الوقت الحاضر أن الجانب الديني يستحق هو الآخر نفس الاهتمام .

● الصديق أبو الحسن الصراف - السودان -

- ملاحظتك من المجلة جديرة بالاهتمام والفتاة نمدك تحقير ما طلبت في الأعداد القادمة .

● الصديق يوسف حامد يوسف - السودان -

- استمتعتنا بمقالك عن جهاد الصوفية وهذا ينم عن فكر مستنير وإدراك ولقافة متمسدة . أما بخصوص أسئلتك في نهاية المقال فندك بالرد عليها في الأعداد المقبلة إن شاء الله .

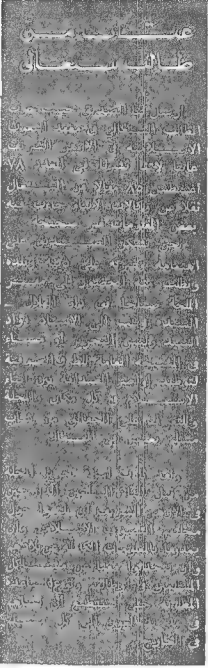
● الصديق بن أحمد مصطفى - الهيمى - الغرب - الرباط -

- وجدنا صعوبة شديدة في قراءة مقالك لصغر حجم الخط جدا .. عموما أصررنا على قراءة المقال ونرف اليك أمجانبا وشكرنا ونرجوا أن تعاود الكتابة لنا ولكن بخط أوضح لتسهيل علينا قراءة

مجاهد إسلامي مجهول من ربع قرن

الشهيد حامد ادريس عواني مضى على رحيله ربع قرن من الزمن . ولد البطل عام ١٩١٠ في قرية « فرست » في الجزء الغربي من أريتريا والده كان فلاحا بسيطاً وبطلا مغواراً من أبناء المنطقة وحامي الحمى فيها ضد المخاطر الاستعمارية والاعتداءات الخارجية وفي هذه البيئة نشأ حامد بطلا مغواراً وفي عهد الاستعمار الإيطالي جسد حامد التجديد الأجياري ورحل إلى روما « ليتلقى الدورة العسكرية مما مكنته من معرفة العلوم والفنون العسكرية الغربية وأسرار استعمال السلاح .

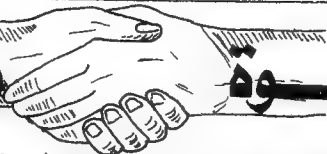
شارك حامد في تأسيس الخلية الأولى لتنظيم جبهة التحرير الأريتريّة وشارك في إخراج الزعماء الذين يمثلون التنظيم في الخارج عام ١٩٥٩ وفي عام ١٩٦١ خرج للحجج الإسلامي على رأس الطلائع الأولى لجيش التحرير الأريتريّة وقد كان النصر مع حامد عواني في كل المارك الذي خاضها حتى استشهد في داخل أريتريا عام ١٩٦٢ في ١٦- وهو بطلمجماعد مغوار سوف نظل نتذكره نبراسا لنا ولكل المجاهدين الآن .



● مجلس صوفي عالمي ●

ادعو غير صفحتكم لتكوين مجلس صوفي عالمي لتوحيد الحركة الصوفية في العالم الآن لرفعة الاسلام والتصوف الصحيح دوماً وأبداً وادعوكم لتوجيه هذه الدعوة لجميع رجال وزعماء الصوفية في السودان وجميع البلاد الإسلامية وغير الإسلامية لتوحيد جهود الصوفيين لنشر الاسلام والتصوف في ربوع المعمورة . ويكتفينا ففرا أننا هنسا في السودان نقوم بدور فعال في محاربة التبشير ونشر الاسلام في السودان وخارج السودان .
يوسف حامد يوسف
رابطة التصوف الإسلامي
السودان - أم دومان

أخوة وتعارف



الاسم : محمد محمود
أبو سلامة
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الإطسلاج
الديني
العنوان : القاهرة - ٦
جارة البنان - السيدة
زيت



الاسم : منى أحمد
مصطفى السويدي
السن : ٢٦ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الاسلامية
العنوان : المغرب -
الرباط - نقطة القمر
الكبير رقم ١٤



الاسم : خليل رجب
محمد
السن : ٦٧
الهواية : لفسراة
التصوف الاسلامي
العنوان : الدقهلية -
أجا - ش البلاد

الاسم : أحمد سعيد
إبراهيم
السن : ١٦ سنة
الهواية : الإطسلاج
الديني
العنوان : فرنسا -
المعديتات - نجع جريو



الاسم : موسى
عبد الحفيظ
السن : ١٩ سنة
الهواية : الإطسلاج
الديني
العنوان : السودان -
الخرطوم بحري محمد
شروين للقرارات



الاسم : صلاح محمد
شعانه
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الاسلامية
العنوان : كفر الشيخ
- مطوس - بسرج
مفل



الاسم : طه أحمد
أحمد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الرسالة
العنوان : بنها -
القليوبية - ليدور



الاسم : أحمد محمد
البرهاني
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاثنتناك
الديني
العنوان : الاسكندرية
- وادي القين - خلف
الاسمنت



الاسم : عثمان صديق
عثمان
السن : ١٨ سنة
الهواية : لفسراة
المجلات الاسلامية
العنوان : السودان -
الخرطوم - المتيجات

الاسم : فرج محمود
مواجه
السن : ٢٢ سنة
الهواية : لفسراة
الاسلامية
العنوان : سوهاج -
سالتة



الاسم : محمد فريب
محمود
السن : ١٥ سنة
الهواية : الإطسلاج
الديني
العنوان : الاسكندرية
- محرم بك - ٢٠ حارة
محمد بك راشد



الاسم : حسن محمد
فايع
السن : ١٩ سنة
الهواية : الإطسلاج
الديني
العنوان : قنا - أسنا
- طفيس المطانة



<p>الاسم : حامد أبو العلا السن : ٤٠ سنة الهواية : قراءة كتب التصوف العنوان : القاهرة - زعمى اللج - حكر أبو دومة</p>		<p>الاسم : محمد حنّان أحمد الهواية : الرسالة والاطلاع الديني العنوان : السودان - كوستي - ص . ب ١٢٩</p>		<p>الاسم : محمد حامد الصاوي السن : ٢٨ الهواية : مراسلة الشباب السلم العنوان : ههيسا - شرقية - ش سمعد زغلول</p>	
	<p>الاسم : مصطفى حريز مصطفى السن : ٢٠ سنة الهواية : الرسالة والاطلاع العنوان : القاهرة ١ - ش أبو سمعد - البيسانين</p>		<p>الاسم : سعيد مصطفى على السن : ١٦ سنة الهواية : فسيروا الحلقات الإسلامية العنوان : قنا - الأقصر - الأكلاته قرب</p>		<p>الاسم : منشساوي سالم السن : ٤٥ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : شرقية - بليس - ش أحمد الشافعي</p>
<p>الاسم : أحمد محمود رمزي السن : ٢٦ سنة الهواية : التصوف والاطلاع العنوان : النيا - ملوي - الرميون</p>		<p>الاسم : راضي حيان الصاوي السن : ٢٨ سنة الهواية : مراسلة الشباب السلم العنوان : ههيسا - شرقية - ش سمعد زغلول</p>		<p>الاسم : حامد أحمد الصاوي السن : ٦٠ سنة العنوان : ههيسا - شرقية - ش سمعد زغلول</p>	
	<p>الاسم : الفريز أحمد السن : ٣٨ سنة الهواية : التصوف العنوان : القسوط - أصلا - مدرسة سينى البينى</p>		<p>الاسم : الشهبان عبد العزيز السن : ٢٢ سنة الهواية : الرسالة والاطلاع العنوان : كفر الشيخ - بيل - أبو بدوى</p>		<p>الاسم : حسن حامد الصاوي السن : ٢٥ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : ههيسا شرقية - ش سمعد زغلول</p>
<p>بطاقة للتعارف أمل هذا الكوبون وأرسله إلينا مع صورتك</p> <p>الاسم :</p> <p>السن :</p> <p>الهواية :</p> <p>العنوان :</p>		<p>الاسم : حسن محمد السن : ١٦ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : مهنيد اسيوط الديني</p>		<p>الاسم : مسعد إبراهيم عبد الجواد السن : ٣٢ سنة الهواية : فسيروا الكتب الإسلامية العنوان : المحلة الكبرى - الوالة - ش دابر الناصية</p>	



صورة من الطلبة الافارقة يحفظون القرآن الكريم

النهج الاسلامي السليم ، ولم يكن في اصولها بدع او خرافات وقد سئل مؤسس التجانية سؤالاً مهما هو : أكذب عليك ؟ فقال : نعم اذا سمعتم عنى شيئا فزئوه ببيزان الشرع فما وافق الشرع فاعملوا به وما لم يوافق فهو كذب على يتحتم ان تتركوه واشهر الطرق الصوفية التي نشرت الاسلام بأفريقية ثلاث هي : القادرية ، والتيجانية ، والسوسية وقد انتشرت هذه الطرق في القطاع الانريقي ، وكانت القادرية والتيجانية اوسع انتشارا في النصف الغربي من القارة والسوسية اوسع نشاطا في النصف الشرقي مع انتشار القادرية في شرق افريقية كما توجد الاحمدية والشاذلية .. والطرق التي لها انتشار كبير هي :

١ - الطريقة القادرية :

ومؤسس هذه الطريقة هو الشيخ عبد القادر الجيلاني من أشهر رجال أصولية وبصرى بالقطب الجبلاني وهو أحد الاقطاب الاربعة : الراسية ، والجبلاني ، والبديوي ، والدسوقي ولد بجيلان سنة ٤٧١ هـ - ١٠٧٧ م ونشأ بها وانتقل الى بغداد سنة ٤٨٨ هـ - ١٠٩٥ م وهناك تلمذ على كبار الشيوخ وتفقّه على أبي سعيد الخراساني وأجاد الفقه والادب واشتغل بالوظف والتعليم ثم مال للتصوف ولجأ للخلوة ومجاهدة النفس ومضوى من شحيح المدن فاتجه الى الصحراء وكان له مريدون كثيرون نهجوا نهجه وساروا سيرته .. وعرف الجيلاني بالتسامح اللينى وجب الجاه والبلد من الترف وملذات الحياة ومن تسامحه اللينى أنه كان اذا ذكر أهل الكتاب لم يزد من ان يعبر عن حسرة لانحرافهم عن طريق النور ويلعبوا الى ان يهديهم سواء السبيل ومن حين لآخر أنه كان لا ينعم بظعام أو مال دون حوائجه فكان يوزع عليهم

في هداية الناس للإسلام بأفريقية انهم لم يكتفوا بما عرف من الطرق الصوفية من حقائق ذكر وترايل بل اتجهوا وجهات مختلفة قريبهم من الجماهير ونشرت الدعوة الاسلامية فكثر منهم جلسوا معلمين للصبيّة ، وتفقّه بعضهم في الدين فاصبحوا علماء وخطباء وكتبا والجسمه بعضهم الى كتابة التاليم والتعاويل أما اغنيائهم فاتجهوا الى الشبان يختارون اذكاهم ويرسلونهم الى مراكز الثقافة بالشمال ليتزود هؤلاء بالعلم وليمسودوا قادة بين أهلهم ولتحب الاغنياء كذلك المدارس للطلاب ولما جاء القرن التاسع عشر كانت السيطرة الروحية والفكرية تامة لجماعات القادرية في أكثر نواحي افريقية القريبة وعلى يد رجال القادرية تحول الدخول للإسلام من حالات فردية الى حالات جماعية ومن أشهر قادة القادرية في افريقية سيدي أحمد الهكاي .

وقد عمل على نشر دعوته في الجزء الغربي من الصحراء الكبرى وتعرف طريقته بالطريقة البكائية وقد ازدهرت في افريقية حتى سنة ١٨٥٠ م ومنهم محمد ابن عبد الكريم التلمساني الذي اتجه بجهوده الى الجزء الاوسط من الصحراء والى بلاد الهوسا والشيخ السيد التارازي الذي عمل على نشر القادرية في جامبيا وغينيا البرغالية وليبيريا وساحل الذهب والشيخ سيدي بابا في مطلع القرن العشرين وكان عالما واديبا واسع الفكر عمل على القضاء على كثر من البدع والخرافات التي تفشت بين المسلمين وفي التاريخ المعاصر انتهى الاشراف على القادرية الى يد الشيخ عبد الله بن الشيخ سيدي ويخذ من موريتانيا مقرا له وفي الحياة السياسية دور كبير بهذه البلاد .

والصومال تنتشر فيها الطريقة القادرية وبها طرق اخرى لكن اوسعها انتشارا هي القادرية .

كل ما يرد اليه من الهدايا والاموال ويدهوم الى مشاركة طعامه كما لا له هذا الطعام ، وكان جزؤه من الثمن شيئا في ان يعشى فقيرا على الرغم من ان الملوك والسلاطين كانوا يفتقرون اليه بالهدايا والاموال ولكنه كان يوزعها في الحال على العاشرين وعلى الجيران والمريدين وأكثر اتباع عبد القادر الجيلاني ساروا على النمط من خلق استلهمه وكان هذا هو السبب في انتشار القادرية وكثرة اتباعها وسولي الجيلاني سنة ٥١١ هـ - ١١٦٦ م ببغداد وله بها ضريح ومزار يعتبر من أهم مشاهد المدينة وكثر من الافارقة الذين يتشبهون الى الطريقة القادرية يسألون من بلادهم لزيارة ضريحه وكثير منهم يذهب لزيارته بعد أداء فريضة الحج ان كان قد توجه لادائها . وقد كتب في التصوف كتابا من أهمها : لسوح الغيب ، و الفريضة الربانية ، وقد انتشرت طريقته في العراق واليمن والصومال والهند وتركيا ومصر والمغرب وقربى الرقبة . ووسطها وكان للقادرية أسلوبها

في هجرة الرسول ﷺ

قصيدة لامير الشعراء أحمد شوقي في هجرة الرسول

يا أحمد الله

يا قارىء الواح ، بل بالاسقام
لك الخزائن من علم ، ومن حكم
بلاعداد ، وما طوقت من نغم
لولا مطاردة المختار لم تسم
همس التسابيح والقرآن من أمم؟
كالفاب ، والحائمت الزغب كالرخم

خططت للدين والدنيا علومهما
أحطت بينهما بالسرى وانكشف
وضاعف القرب ما قادت من منن
سل عصبة الشرك حول الفارسائمة
هل ابصروا الان الزواء أم سمعوا
وهل تمثل نسج العنكبوت لهم

كياطل من جلال الحق منهزم
وعينه حول دكن الدين ، لم يقم
ومن يقسم جناح الله لا يقسم
وكيف لا يتساهى بالرسول سهي؟
لصاحب البردة الفيحاء ذى القدم
وصادق الحب على صادق الكلام

فادبروا ، ووجوه الارض تاهنما
لولا يد الله بالجارين ما سلمنا
تواريا بجناح الله ، واستترا
بالأحمد الخمر ، لى جاهه تسميتى
الماجون وأرباب الهوى تبسج
منبعه فيك حب خالص وهوى

من ذا يعارض صوب العارض العرم؟
يفيط وليك لا يزعم ، ولا يلسم
توهى مهافته سبحانه باليسم
والبحر دونك فى خير وفى كرم
والانجم الزهر ما واسمتها تسم
اذا مشيت الى شاكى السلاح كفى

الله يشهد انى لا اعارضه
وانما انا بعض القابطين ، ومن
هذا مقام من الرخون مقتبس
البدر دونك فى حسن وفى شرف
شم الجبال اذا طاولتها انخفضت
والليث دونك باسا عند وبسته

أمير الشعراء : أحمد شوقي

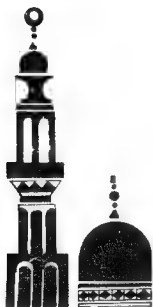
بيت القاهرة للتجارة الإسلامية

تفخر بأن تقدم على شرائط كاسيت
ولأول مرة من التسجيلات النادرة بالمساجد

لفضيلة الشيخ

عائيل

قارئ مصر الأول



تباع بفروع الشركة المتخصصة في بيع شرائط القرآن الكريم - جامع رضى «السام» بالقاهرة
وباقى فروع الشركة وجميع محلات بيع الكاسيت ..

مطبعة شركة مصر، القاهرة

100 شارع النصارى - القاهرة

التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

العدد ٨١

صفر ١٤٠٦ هـ

أكتوبر ١٩٨٥ م

الثمن ١٠ قروش

مفاتيح الطرق الصوفية بالعام المجرى الجديد



سيكو جالكسي كوارتز

الساعة المعاصرة

تتميز بتصميمها الفريد
والجودة العالية
والدقة الفائقة
في قياس الوقت

SEIKO
GALAXY

سيكو
SEIKO



المعرض ومركز

الثوب واللباس

في العرقي ٧ ش. جزيرة بدو

بش. ٧٤٢٩١

الوكلاء المعتمدون

شركة العربي بالمواسي وبورسعيد وشبرا

في ندوة الدراسات الإسلامية بتركيا

التصوف في مصر في العصر الحاضر

وفلاسفته الذين آثروا منهم النظرية وحده في تقرير مباحثهم النظرية بقيت آراؤهم لهذا في نطاق محدود لا تتجاوز إلى قلوب الجماهير وعقولهم إلا في النادر. وبحسناء محاولة لإلقاء الضوء على حركة التصوف الإسلامي في مصر في العصر الحاضر من خلال دراسة لواقع الطرق الصوفية فيها وتقويم لهذا الواقع ولما كان واقع تلك الطرق يرتبط بماسبها ارتباطا وثيقا ، فقد رأينا أن نقدم لبحثنا بمقدمة تاريخية موجزة.

٢ - مقدمة تاريخية :

عرفت مصر حركة نشيطة في الزهد أثناء القرنين الأول والثاني الهجريين . ومن أبرز زهاد مصر في تلك الفترة سليم بن عتر التجيبي وعبد الرحمن بن حجيبة ونافع مولى عبد الله بن عمر ، واليث بن سعد وحياة بن شريح وغيرهم . وأول من شرس بذور التصوف في مصر في القرن الثالث ذو النون المصري المتوفي سنة ٢٤٥ هـ ، وقد أخذ عنه شيوخ التصوف في عصره ليس في مصر فقط وإنما في أنحاء كثيرة من العالم الإسلامي . ومن

نظريات نفسية أو أخلاقية أو ماورائية بقدر ما هو « طريقة » في الحياة ، ورياضة عملية تمارن من أجل تحقيق هدف معين هو الكمال الأخلاقي الذي دعا إليه الاسلام .

وقد نبه الإمام الغزالي المتوفي سنة ٥٠٥ هـ إلى أنه لا يكفي أن تقرأ كتب الصوفية لتصبح صوفيا ، إذ أن « طريقتهم لا تتم إلا بعلم وعمل » ، وهم يقينا « آرباب أحوال لا أصحاب أقوال » من هنا كان على دارس التصوف أن يتتبع نظرياته في تطبيقها العملية ، فهذا مما يعينه على فهمها أولا ، ومما يتيح له أن يحكم على مدى فعاليتها وحيويتها ثانيا .

ولعلك تدعش إذا علمت أن آراء كبار شيوخ التصوف لم يكتب لها البقاء في العالم الإسلامي قرونا إلا من خلال الطرق العملية التي أسسوها ، والتي انتشرت فيه انتشارا واسعا ، وهذا من دلائل عظيمة شخصياتهم ، وقدرتهم على القيادة الروحية للجماهير ، وهو أمر لم يتفيا لغيرهم من كبار مفكري الاسلام

● التي الدكتور أبو الوسا الغنيمي التفتازاني بحثا فيما من « التصوف في مصر في العصر الحاضر » وذلك في المؤتمر الاسلامي الكبير الذي عقد لأول مرة في مدينة الزمير بتركيا في ندوة الدراسات الإسلامية .

مبذان التصوف الإسلامي من مبادئ الدراسة التي لا تزال في حاجة ملحة إلى مزيد من جهود الدارسين للكشف مما يكتنف كثير من موضوعاته من غموض . وأحد هذه الموضوعات موضوع « الطرق الصوفية » من حيث نشأتها وتطورها والدور الذي لعبته في تاريخ المجتمعات الإسلامي منذ ظهورها إلى العصر الحاضر .

وأهمية الطرق الصوفية في الاسلام راجعة إلى أنها تمثل لنا الجانب العملي من التصوف ، وهو جانب ارتبط بحياة المجتمعات الإسلامية وجماهير الناس فيها عبر عصور التاريخ ارتباطا مباشرا .

والتصوف في حقيقته ليس

أبرز رجال التصوف في مصر في
أواخر القرن الثالث الهجري
وأوائل الرابع أبو علي الروادباري
المتوفى سنة ٣٢٢ هـ .

وظهرت في مصر في القرن
السادس الهجري مدرسة صوفية
كبيرة ، أسسها عبد الرحيم
الفناني المتوفى سنة ٥٢٢ هـ ،
وتلميذه أبو الحسن الصباغ
المتوفى سنة ٦١٣ هـ ، وكان من
أكبر صوفية مصر . كذلك عمر بن
ألفاراض شاعر الحب الالهي
المتوفى سنة ٦٣٢ هـ .

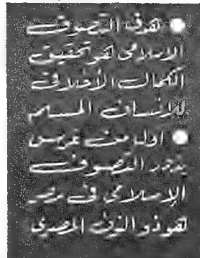
وقد وفد الى مصر عدد كبير
من صوفية المغرب في القرن
السابع الهجري ، وأسسوا بها
طرقا لتربية المريدين كالإمام أبي
الحسن الشاذلي الذي وفد الى
مدينة الاسكندرية حوالي سنة
٦٤٤ هـ . ومعه جملة من تلاميذه
أبرزهم أبو العباس المرسى المتوفى
سنة ١٨٦ هـ ، وخلفه ابن
« الحكيم » المتوفى سنة ٧٠٩ هـ .
وظهرت طرق أخرى كثيرة في
مصر إبان القرنين السادس
والسابع الهجريين ، ولا تزال
موجودة الى اليوم كالطريقة
الرفاعية لمؤسسها أحمد الرفاعي
المتوفى سنة ٥٧٠ هـ وهو عراقى
الأصل ، والطريقة الإجمدية
النسبوية الى السيد أحمد
البدوي المتوفى سنة ٦٧٥ هـ ،
والطريقة البرهامية النسبوية الى
السيد إبراهيم الدسوقي وهو
مصرى ، توفى سنة ٦٧٦ هـ ،
وغيرها .

واستمرت الطرق الصوفية في
الظهور والانتشار منذ القرن
السادس الهجري الى يومنا هذا
وتشتبت في جميع الاتجاهات
من الشمال غربا الى بلاد الصين
شرقا ، وقامت في كثير من
البلدان الإفريقية والاسيوية
بشر ذفوة الاسلام ، كما قاومت
في كثير من الأحيان الاستعمار
الأوربي المستتر وراء التبشير .
واجتذبت أسماء الطرق في العالم
الاسلامى باختلاف أسماء
مؤسسيها ، وهي في حقيقة



الامر تهدف الى غاية واحدة ،
والخلافاً التي كانت ولا تزال
بين الطرق هي في الرسوم
المعلية فقط كالزلي والادراء
والاحزاب التي يرددوها الابواب
وما الى ذلك ، فهي اشبه شيء
بمدارس تتحد غايتها في التعليم
الروحي وتختلف وسائلها الملية
فيه باختلاف المعلم الذي يجتهد
في أن يضع لتلاميذه قسوامد
ورسوم خاصة يرى انها افضل في
تعليمهم . والحقيقة أن الغاية
التقصي من الطرق الصوفية
غاية خلقية تتمثل في انكار الذات
والصنق في القول والمعمل
والصبر والخشوع ومحبة الله
ورسوله والغير والتوكل والرضا
عن الله وغير ذلك من الفضائل
التي دعا اليها الاسلام وكانت
محورا دارت حوله اقسوال
الصوفية ومذاهبهم الاخلاقية .
وأصبحت لفظة « طريقة »
عند الصوفية المتأخرين في مصر
وفي سائر أنحاء العالم الاسلامي
تطلق على مجموعة أفراد من
ألفوفية ينتمون الى شيخ
معين ، ويخضعون لنظام دقيق
في السلوك الروحي ، ويميرون
حياة جماعية ، أو يجتمعون
اجتماعات دورية منظمة في
مناسبات معينة ، ويعقدون
مجالس العلم والذكر بانتظام ،
وهكذا أصبح التصوف جماعيا
بعد أن كان خطا أفراد متفرقين .

لا رابط بينهم في القرون الأولى
لظهور التصوف .
ولعله من المفيد أن نلقى بعض
الضوء على التنظيم الرافعي
للطرق الصوفية في مصر وتطوره
الى العصر الحاضر :
أن أول تنظيم رافعي للطرق
الصوفية في مصر يرجع تاريخه
الى عصر السلطان صلاح الدين
الأيوبي ، يدلنا على ذلك أنه أنشأ
للصوفية خاتناه وهي الخاتناه
المعروفة باسم « سعيد السعاده »
وكانت تصرف أيضا بدبيرة
الصوفية ، وجعلها مكانا للعلم
والعبادة واستقبال الصوفية
والراغبين الى مصر ، ووقف عليها
أوقافا سنة ٥٩٩ هـ ولقب شيخ
هذه الخاتناه بـ « شيخ الشيوخ »
وكان له شبه تقدم على غيره من
شيخ الصوفية ، وتولاها في
عصر صلاح الدين والمصور
التالية عدد من كبار العلماء
المعروفين بالعلم والصلاح .
وكان العصر المملوكي في مصر
مبدأ لاتساع انتشار الطرق
وتنظيمها ، واستمر ذلك إبان
العصر العثماني ، ولكن منذ القرن
العاشر الهجري تقريبا بدأ اتباع
الطرق يهتمون بالشكليات
والرسوم المتعلقة بالتنظيم كإعداد
الاعلام والأزياء والمعامل المميزة
لإبناء كل طريقة ، وهي أمور لم
يكن يابها المهققون من أوائل
شيخ التصوف ، ولا يزال كثير
من هذه الشكليات والرسوم
قائما في العصر الحاضر ، وأن
كان في طريقة الى الانحسار .
ولما جاءت الحملة الفرنسية
الى مصر سنة ١٢١٢ هـ -
١٧٩٨ م كان الذي يتسولى
شئون الصوفية في مصر هو
السيد خليل البكري الذي عين
عضوا في الديوان الذي أنشأه
نابليون بونابرت ، ولا يعرف على
وجه التحديد متى انتقلت
رئاسة الصوفية الى الطريقة
البكرية ، والظاهر أنها انتقلت
اليها في القرن التاسع للهجرة ،
وتولاها السيد محمد شمس
الدين البكري الذي وصفه
الشعراني بأنه كان أعلم أهل



زمانه ، واستمرت مشيخة الطرق الصوفية في بيت البكرية الى عام ١٩٤٦ م ، وأخسر من تولاها منهم السيد أحمد مراد البكرى ، ثم خلفه المرحوم الشيخ أحمد الصاوي سنة ١٩٤٧ م ، ثم السيد محمد علوان ، ثم السيد محمد محمود السطوحى المتوفى سنة ١٩٨٢ م ، ثم تولاها كاتب هذه السطور .

اصلاح الطرق الصوفية في العصر الحديث :

لو انك نظرت الى الصورة التى قدمها المؤرخ المصرى عبد الرحمن الجبرى لصوفية عصره من اتباع الطرق لما وجدتها تختلف كثيرا عن صورة الصوفية في مصر في اواخر القرن التاسع عشر واولال القرن العشرين . وبرز ما يميز الصوريين التمسك بالورثات من مصور التدهور الفكرى والخصارى ، والعناية بالشكليات والرسوم ، والدعوة الى أن يظل « القديم على قدمه » .

ولذا كان التفكير في اصلاح اوضاع الطرق ضروريا وملحا ، خصوصا وأن القرن الثامن عشر قد شهد مولد الحركة السلفية التى هاجمت ممارسات اتباع الطرق في العالم الإسلامى ، وأن كانت الحركة السلفية التى قادها محمد بن عبد الوهاب لم تنكر التصوف من حيث هو خلق وسلوك يستمدان من الكتاب والسنة ، بل ان ابن تيمية وتلميذه ابن القيم كتبوا في التصوف كتباً ورسائل : ولعل من اثر الحركة السلفية ظهور حركتين اصلاحيتين هما حركة احمد بن ادريس استاذ السيد محمد عثمان الميرنى الكبير مؤسس الطريقة الختمية الموجودة في السودان حاليا ، وحركة محمد بن علي السنوسى

في الشمال الغربى ، وهو مؤسس الطريقة السنوسية على ان حركة اصلاح التصوف في مصر بدأت مع تعيين السيد محمد توفيق البكرى ، وكان ذلك عام ١٨٩٢ م . وقد استصدر لهذا اصلاح اول لائحة لتنظيم الطرق الصوفية في ٢ يونيو ١٩٠٣ م وتتألف هذه اللائحة من ست عشرة مادة ، ونصت هذه اللائحة لاول مرة في تاريخ الصوفية على تشكيل مجلس صوفى من شيخ مشايخ الطرق واربعة اعضاء من مشايخ الطرق من بين ثمانية مشايخ ينتخبون كل ثلاث سنوات ، وصدرت لهذه اللائحة لائحة اخرى داخلية سنة ١٩٠٥ م ، اشترطت الا يعين احد شيخا لطريقة الا اذا كان من اهل العرفان والكمال وجاء الباب الخامس من هذه اللائحة مؤكدا على ضرورة اصلاح الطرق والنهوض بها ، فبعد من الطرق كل من اتصف بعقائد مخالفة للشرع الإسلامى وكل من اتصف بأعمال مناقضة للاداب الشرعية . وأصدر السيد محمد توفيق البكرى كتاب « التعليم والأرشاد » ليكون في متناول رجال الطرق ، وكان لهذه اللائحة اثرها في اصلاح ظل فصولها الى عام ١٩٧٦ م ، حيث اقتضت التطورات الفكرية

والاجتماعية صدور لائحة جديدة ، أكثر شمولا ، وافصل في مجال الإصلاح ، فكان ان صدر القانون الحالى رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ م ، ليمنح الطرق الصوفية من اداء رسالتها الدينية على افضل وجه ، وقد شارك كاتب هذه السطور في اعداد هذا القانون في لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب المصرى وتتألف القانون الجديد من ابواب خمسة ، وتحت كل باب عدة فصول ومواد ، ولا يعنىنا هنا ان نستعرض ابواب وفصول القانون ، بقدر ما يعنىنا الإشارة الى فلسفة هذا القانون وتصوره لرسالتها في المجتمع وكيفية اداء هذه الرسالة .

وفي الفصل الاول عن اهداف الطرق ، نص المشرع على ان هدفا لكافة تشكيلاتها التربية الدينية والروحية بما يتفق مع احكام الشريعة الإسلامية والدعوة الى العمل بها بالوعظ والارشاد مع ضرورة الابتعاد عن القول بأراء او عقائد مخالفة للشرعية الإسلامية . وجعل المشرع المجلس الأعلى للطرق الصوفية هيئة لها الشخصية المعنوية المستقلة ، افراسها دينية وروحية واجتماعية وثقافية ووطنية وتلتزم في كل نشاطها بكتاب الله وسنة رسوله . ونصت المادة الخامسة من الفصل الثانى من الباب الاول على تشكيل المجلس الأعلى للطرق الصوفية على النحو التالى :

- ١ - شيخ مشايخ الطرق الصوفية رئيسا .
- ٢ - عشرة اعضاء من مشايخ الطرق المنتخبين لمضوية المجلس
- ٣ - ممثل للوزير يختاره شيخ الأزهر .
- ٤ - ممثل لوزارة الاوقاف يختاره الوزير .
- ٥ - ممثل لوزارة الداخلية يختاره الوزير .
- ٦ - ممثل لوزارة الثقافة يختاره الوزير .

٧ - ممثل للامانة العامة للحكم
الحلى والتنظيمات الشعبية
بختاره الوزير المختص .
وهذه اول مرة في تاريخ الطرق
الصوفية يتم فيها التنسيق بين
هذه الطرق واجهزة الدولة
الاسلامية الاخرى كالزهر
والاوقاف ، وهذا لا شك يمثل
على النهوض بدعوة التصوف في
الاجتمع .

وينظم القانون الجديد كيفية
تعيين وكلاء المشيخة الصوفية
العامة في محافظات الجمهورية
ومراكزها ، والجمعية العامة
للطرق الصوفية ، والطرق
ومشايخها وشروط تعيين شيخ
الطريقة ، والانشطة الصوفية
والاحتفالات وغير ذلك .

على ان ما تضمنه القانون
الجديد مما يتعلق برفع المستوى
العلمي والثقافي للطرق ما ورد في
الفصل الثالث من الباب الثاني
متعلقا بالمعاهد والمؤسسات
الصوفية الاسلامية .

وقد تضمنت المادة ٤٤ من
القانون انه يصدر قرار من رئيس
الجمهورية بناء على ما يقرره
المجلس الاعلى للطرق الصوفية
وبعد موافقة مجلس الوزراء
بانشاء معهد او اكثر للدراسات
الصوفية الاسلامية ، ويقبل في
الالتحاق بها حملة المؤهلات من
المشتغلين بالتصوف من اعضاء
الطرق الصوفية . ويحدد القرار
النظام الاساسي لهذه المعاهد

ويجب ان يتضمن تعديد مدة
الدراسة والمواد التي تدرس في
المعهد المذكور والمصروفات التي
تتحصل من كل دارس وتحدد
وتقوم الشهادة التي تعطى
للخريجين ويكون هؤلاء الخريجين
اولوية شغل المناصب المختلفة
في التشكيلات الصوفية اذا ما
توفرت فيهم الشروط الاخرى .
كما ان لهم اولوية تمثيل الطرق
الصوفية محليا ودوليا .

ولا يقيم من الداهن ان انشاء
معهد الدراسات الصوفية
الاسلامية يهدف الى ان تصبح
الطرق الصوفية هيئة علمية لها

احترامها في مصر والعالم
الاسلامي ؛ لها اهتمام بالابحاث
المتعلقة بالاسلام والتصوف ،
والواقع انه لا تخطو جامعة من
جامعات العالم الاسلامي وجامعات
الخارج من متخصصين في هذا
اللون من الدراسات ، وهناك
العديد من البحوث والدراسات
ذات المستوى الاكاديمي كتبت عن
التصوف : مذاهبه وشخصياته ،
والى عهد قريب لم يكن هناك
ما يربط الطرق الصوفية بهذا
النشاط العلمي .

وقد بدأ معهد الدراسات
الصوفية الاسلامية منذ سنة
١٩٨١ في صورة تدريب لبعض
السادة مشايخ الطرق ، وتضمنت
مواد التدريب الكوادر التالية :

المقيدة - الفقه - السيرة النبوية
- التاريخ الاسلامي - التصوف
الاسلامي - حركات الاصلاح
الديني في العصر الحديث - دور
الطرق الصوفية في الدعوة ونشر
الاسلام - شبهات مثارة حول
التصوف وكيفية الرد عليها -
اتمة الطرق الصوفية : حياتهم
وجهادهم واصول طرائقهم في
التربية .

وتجرى الان الاستعدادات
لانشاء معهد الابحاث الصوفية
الاسلامية ، وتقوم اللجنة العلمية
والثقافية للمجلس الاعلى للطرق
الصوفية بوضع لائحته ومواد
الدراسة به تمهيدا لاستصدار
القرار الجمهوري في هذا
الشأن .



وانشئت مكتبة المعهد لتضم
الى جانب المراجع الاسلامية في
مختلف التخصصات المراجع
الرئيسية للتصوف الاسلامي ،
والروايق الصوفية ، ويجسرى
الاتفاق مع الجامعات المصرية على
ايداع نسخة في مكتبة المعهد من
كل رسالة تعالج موضوع
التصوف ، وكذلك ستشاور وحدة
لتصوير المخطوطات الصوفية
وتشجيع المشيخة العامة للطرق
الصوفية في الوقت الحاضر
طباعة ونشر الرسائل الجامعية
في مجال التصوف .

وستكون للمعهد مجلة علمية
متخصصة لنشر البحوث
والدراسات تصدر مرة واحدة
في السنة .

ومن اهم ما تضمنه القانون
الجديد في المادتين ٤٥ ، ٤٦ ان
يدعو شيخ مشايخ الطرق
الصوفية الى عقد مؤتمرات محلية
اخرى دولية . وقد حددت
المادة اهداف المؤتمرات المحلية
بانها لنشر التوعية الدينية
والصوفية والوطنية ومقاومة
التيارات المخالفة للشرعية
الاسلامية . وحددت
اهداف المؤتمرات الدولية بعقد
الصلوات مع المشتغلين بأمور
التصوف في شتى البلدان العربية
والاسلامية او غيرها بقصد توطيد
الروابط بين رجال الطرق
الصوفية وعميق الابحاث
الصوفية ونشرها على اوسع
نطاق ، وتوحيد حركة المنظمات
الصوفية ودعمها .

وبدخل القانون الجديد بالطرق
الصوفية ميدان التعليم باعتباره
جزءا من رسالتها ، وقد نصت
المادة ٦ من اللائحة التنفيذية
الصادرة سنة ١٩٧٨ على ان
يصدر المجلس الاعلى للطرق
الصوفية لائحة للتعليم ، وجعلت
التعليم ثلاثة مراحل : المرحلة
الشعبية ، والمرحلة العامة ،
والمرحلة العالية .

بقية البحث العدد القادم



بقلم
فتاود السيد

على هامش المؤتمر الطبي لإعجاز القرآن



الإعجاز القرآني ليس قاصراً على الطب

- نريد مؤتمرات لجميع إعجازات القرآن
- حاجة الشباب لمعرفة حقائق الإسلام

اشتركوا في هذا المؤتمر على أن يربطوا الإعجاز القرآني بالحقائق العلمية الحديثة ، لتكون أبلغ رد على خصوم الإسلام . ولقد ظلت هذه الحقائق العلمية مهمة على عقول وإفهام العلماء والباحثين حتى بداية هذا القرن ، بينما أكدها القرآن الكريم منذ نحو خمسة عشر قرناً ، الأمر الذي دفع بعض علماء الغرب ، غير المغرضين أو المتعصبين إلى أن يسلموا بهذه الحقائق ويؤمنوا بالإعجاز القرآني ويدخلوا في دين الإسلام .

ومن الأمثلة التي ظفرت باهتمام العلماء عن الإعجاز الطبي في القرآن البحث الذي قدمه كل من المسالم الأمريكي (جيرالد-جورنيجي) رئيس قسم علم الأجنة بجامعة (جورج تاون) بواشنطن والشيوخ عبد المجيد الزنداني رئيس القسم العلمي برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة . فقد أثبتا أنه بالرغم من تقدم علم الأجنة في هذا العصر إلا أن هذه الاكتشافات العلمية قد ذكرها القرآن الكريم منذ نحو خمسة عشر قرناً ، وأنه

مع عصر التكنولوجيا ولأنها جاءت في زمن غير زماننا .

● ونتيجة لهذه الحملات الأحادية مع وجود الفراغ الديني عند بعض شبابنا ظهرت مبادئ وعقائد وافدة الهدف من ترويجها هو تفتيت الوحدة الإسلامية عن طريق زعزعة العقيدة في نفوس أبنائنا . فظهرت العلمانية والبهائية والشيوعية وغيرها . ومن أسف فإن فريقاً كبيراً من أتباع هذه المبادئ الهدامة من الطبقة المثقفة مما يؤكد وجود الفراغ الديني عند هذه الطبقة وتقاعس المسؤولين عن التربية الدينية عن أداء واجبهم في تعليم أبنائنا حقائق الإسلام، منذ المراحل الأولى للتعليم حتى نجنبهم الوقوع فريسة سهلة في أيدي أعداء الدين .

أهمية المؤتمر الطبي

- ومن هنا كانت أهمية المؤتمر الطبي فإنه أقوى رد على أباطيل الملحدين الذين يريدون أن يتأوا به عن العلم واكتشافاته الحديثة .
- وقد حرص العلماء الذين

ان المؤتمر الطبي للإعجاز القرآني الذي عقد أخيراً بالقاهرة جاء صلياً

للمصلحة الدينية التي تم الان إدراك العالم الإسلامي .

ولا ريب أن الشباب أصبح في أمس الحاجة إلى أن يعرف حقائق دينه من خلال دستور الإسلام العظيم : القرآن الكريم . فقد ظل الشباب أملاً طويلاً يسمعون من دعاة الكفر والالحاد آراء وأفكاراً يحاولون بها زعزعة العقيدة في نفوس الشباب مستغلين الفراغ الديني الذي يفتن فيه نعد كمبر من أبنائنا نتيجة لإهمال التربية الدينية في الصغر .

ولقد استطاع انلاء الدين بما يملكون من وسائل الدعاية القوية أن يخدعوا بعض الشباب بحجة أن الدين لم يعد له مكان في عصر العلم ، وأن المبادئ التي يتنادى بها الدين وبمطالب الناس بأن يلتزموا بها - هذه المبادئ - تقاب حتى عثرة في تسجيل تفسوره الفكري الحديث ، فضلاً عن أنها - كما يزعمون - أصبحت تتجافى

ناول الاطوار المختلفة التي يمر بها الجنين من البداية للنهاية .. لا يوجد اى وصف لمثل هذه المعلومات العلمية في اى مصدر علمي او كتاب قبل نزول القرآن .. وما سجلته البحوث العلمية الحديثة عن فوائده عسل النحل في شفاء بعض الامراض قد ذكره لقرآن الكريم منذ خمسة عشر قرناً في قوله تعالى (فيه شفاء لمناس) .

● وقد ذكر القرآن الكريم وجود فوائده العديد من النباتات في علاج بعض الامراض ومنها قوله تعالى : « ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً » و« يسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلاً » .

نحو مؤتمرات حديثة

● ان هذا المؤتمر جاء متأخراً كثيراً عن مواعيد ولكنه ابنت انه حقق الفاية المرجوة منه في جلاء بعض الحقائق العلمية التي ذكرها القرآن منذ نزوله على الرسول الكريم ، ولكن هناك حقائق علمية أخرى يترى بها القرآن الكريم في محكم آياته من حق السحاب ان يرمفها تثبيتاً للايمان في نفوسهم ودفعاً لكل بلبلة يطلوخصوم الاسلام افشاعتها بينهم ..

● وان واجب العلماء ان يصروا الشباب بايمان القرآن الكريم في مختلف العلوم .. ان واجبهم ان يفسروا الايات الكونية في القرآن بأسلوب علمي يربط بين ما جاء في القرآن الكريم والعلم الحديث .. وقد سبق الى ذلك بعض العلماء القدامى كالزمخشري والفخر الرازي وغيرهما .. اما احدهم فهو الامام الشيخ محمد عبده الذي فسر قوله تعالى « والسماء وما بناها » بقوله : « السماء اسم لما علاك وارتفع فوق رأسك ، وآتت آتياً تتصور عند سماعك لفظ السماء هذا الكون الذي فوقك فيه الشمس والقمر وسائر الكواكب تجري في مجاريها وتحرك في مداراتها ، هذا هو السماء وقد



د. دوجيه جادوى

بناه الله اى رفعه وجعل كل كوكب من الكواكب منه بمنزلة لبنة من بناء سقف او قبة او جدران تحيط بك .. وقد هذه الكواكب بمقابسها الى بعض برباط الجاذبية العامة كما تربط اجزاء البناء الواحد بما يوضع بينها مما تتماكب به .

قانون الجاذبية

والجاذبية لم يتكشفا ويكتشف قانونها الا « نيوتن » في القرن السابع عشر بعد نزول القرآن الكريم بنحو عشرة قرون .. ولقد جعلها مفتى الديار المصرية في اوائل القرن العشرين اساس تفسيره في جزء « عم » ليكون مرجعاً لاساتذته مدارس الجمعية الخيرية الاسلامية .

● ومن دلائل الاعجاز العلمي في القرآن الكريم « او لم ير الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما . » ان الآية الكريمة مثبت علماء الفلك الحديثين الى ماقرروه من ان الكون كله قبل ان تشكل عوالمه ومجراته ونجومه كان كياناً سديماً غير متميز ببعضه من بعض ، ثم اخذ يتميز ويتطور .. لا يندري علماء ذلك العصر بالضبط كيف .. وان نسبوه الى فعل الجاذبية العامة حتى صار الى ما هو عليه مما يشاهدون ويندسون .. ولا تزال السدم الهائلة منتشرة فيه على ابعاد فلكية مذهلة .

حقيقة الاسلام

● وثد ذكر العلامة الرحوم « الدكتور محمد احمد القراوى »

في كتابه « الاسلام في عصر العلم » عن حقيقة الاسلام بقوله : « ومن العجيب ان الاسلام الذى يرمونه ببدء غيره فينسبون اليه مادة العلم احياناً ومنافة العقل احياناً ومغاظة الفطرة احياناً .. هو وحده من بين الاديان السماوية الذى احتضن العلم وتحاكم الى العقل .. وميز الحق بخصائصه . وما عليك الا ان ترد النظر فى القرآن الكريم وفي السنة المطهرة لتري الدليل تلو الدليل على ان الاسلام هو دين العلم والعقل والحق . وانه هو وحده من بين الاديان السماوية الذى عرف الفطرة وسماها باسمها ووصفها باوصافها وشهد لنفسه انه دين الفطرة ، بل انه نفس الفطرة التى فطر الله الناس عليها . »

● ولو اردنا ان نتشاور الاعجاز العلمى في القرآن فلي يتسلسل له هذا المقام وحسبنا ان نذكر مثلاً واحداً مما جاء في كتاب « الاسلام في عصر العلم » للعلامة « محمد احمد القراوى » - جاء هذا المثال قوله تعالى :

● « وافطش ليلها .. » وهي آية من الايات المتصلة او المتصلة بالسماء ، ان الفسرين جميعاً فسروا الليل بهذا الذى يعرفونه في الارض مع ان الضمير في « ليلها » راجع الى السماء المذكورة في قوله تعالى :

(ائتت اشد خلقاً ام السماء بناها) وجعلوا يلتصقون المبررات لفرض الضمير عن ظاهره .. حتى جاء العلم الحديث فاستنبط من كون الضوء في ذاته لا يرى وانما يظهر اثره منعكساً عن الريات ومنها الجسيمات الدقيقة المائاة بالجو من تراب ودخان وبخار .. التى يظهر اثر الضوء فيها مشتتاً كاشفاً عامة استنبط ان السماء اذا جاوزت جو الارض هي سوداء حالكة بالانعكاس والشمس طالعة اذ ليس فيها ما يعكس الضوء الى عين راء لو علا جو الارض .

على هامش المؤتمر الطبي لإعجاز القرآن

● ثم جاء رواد الفضاء في السفينة « أبولو » فشاهدوا السماء حالكة السواد فصلا وارسلوا صورا التقطوها للقمر وهم يطوفون به ، وصوروا الأرض مريئة من القمر فإذا بالقمر والأرض مترين بأشعة الشمس المنعكسة منها ولكن في سواد حالك هم الصورة هوساد السماء حول القمر ولونق جو الأرض فهل يجوز أن تحول الفكرة على القرآن دون اظهار الاصحاح العلمى لتلك الالة الكريمة بالطاقة التسامة بين ظاهر معنى الالة الحرفى وبين ما استنبطه العلم وابنته المشاهدة ؟

● وأخيرا ، وليس اخرا فان الإعجاز العلمى للقرآن لا يقتصر على الناحية اللغوية وناحية النبؤات التى كانت فى ضمير القلب حين نزل القرآن ثم حققها الله فيما استقبل الناس من زمان بل هنالك الناحية العلمية على أوسع معانيها فتشمل الناحية النفسية وكيف اقتصاد القرآن النفس طبق قوانين فطرتها .. وتشمل الناحية التشريعية وكيف نزلت أحكام القرآن طبق قوانين الفطرة للأفراد والجماعات ..

وتشمل الناحية التاريخية التى لم يكن يعلمها البشر عند نزول ما اتصل بها من آيات القرآن ثم كشف عنها التنقيب الأثرى فيما بعد .. ثم شمل الناحية الكونية ناحية ما فطر الله عليه غير الإنسان من الكائنات فى الأرض وما فطر عليه الأرض وغير الأرض فى الكون ..

● هذه النواحي هى التى يبنى أن يهتم المسلمون للكشف عنها واظهارها للناس فى هذا العصر الحديث ولن يستطيعوا ذلك على وجهه حتى يطلبوا العلوم كلها ليستعينوا بكل علم على تفهم ما اتصل به من آيات القرآن الكريم ، ويستعينون بها جميعا على استظهار أسرار آيات

عبدة نصر أكتوبر للبلاد العربية

القرآن الكريم التى اتصلت بالعلوم جميعا .

● الا يستحق كل ذلك عقد المؤتمرات تلو المؤتمرات حتى يعلم من لا يعلم مدى اتصال القرآن الكريم بالعلوم جميعا ، ونحن نتفق مع ما ذكره العلامة الفخراوى من أن المسلمين اليوم فى أشد الحاجة الى تجديد إيمانهم بالقرآن الكريم ينقل متقفيهم من مجرد الإيمان الى الإيمان اليقيني الذى لاتزال منه الشبهات والذى يملأ منهم القلب ويملك عليهم النفس فلا يصدرون فى أمثالهم وأذابهم واجتماعاتهم الا من عالم الإسلام كما ساقها القرآن وبينها وطبقها النبى عليه الصلاة والسلام - طاعة لله وقيامًا بأمره فى قوله تعالى (وازرنا اليك الذكر لنئين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون) .

● وليس يدفع هذا الخطر المحقق بإيمان المتقنين من شباب الإسلام الا أن يثبت لهم من جديد أن القرآن هو حق كتاب الله . ● ولاريد أن المؤتمرات العلمية هى من أقوى الوسائل لتجديد الإيمان فى هذا العصر .

● ليت ذكرى نصر أكتوبر لا تمر كما سبقها من ذكريات يطويها النسيان كما يطوى سائر الذكريات لقد أكد زعماء العرب عقب هذا النصر - أن هذا النصر قد أعاد للعرب كرامتهم ، ولاريد أن من عوامل هذا النصر كان وقوف العرب جميعا صفا واحدا بجانب مصر وكان تأييدهم أحيانا تأييدا سياسيا وأحيانا أخرى كان تأييدا ماديا أو رمزيا ولا ريب أيضا أن سلاح البترول لعب دورا هاما فى هذا النصر

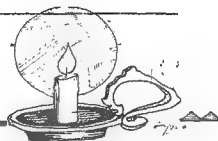
.. أى أن موقف العرب من هذه الحرب كان موقفا مشرفا اكسبهم احترام العالم وتقديره . ● وما دام هذا النصر باعتراف قادة العرب - قد أعاد للعرب كرامتهم فلماذا لا يحرصون على بقاء أسبابه حتى يظل العرب موضع احترام وتقدير العالم وأولى هذه الأسباب هو وحدة الصف العربى ، أذ لا ريب أن هذه الوحدة كانت من العوامل التى ضاعفت من شجاعة الجندى العربى وإيمانه بأنه كان يدافع عن حق العرب جميعا ..

لماذا أجرت إسرائيل؟

● هل كانت إسرائيل تحسروا على الصوان على تونس لو كانت تعلم أن الألف مليون مسلم الذين يشاركون شعب تونس فى عقيدته سوف يغضبون قضية رجل واحد أزاء هذا العدوان .. بل لو أن إسرائيل كانت تعلم أن الدول العربية التى توحدها العقيدة والألفة والجوار والتاريخ والطبيعة فضلا عن معاهدة الدفاع المشترك التى يلتزمون جميعا باحترامها - لو كانت إسرائيل تعلم أن الدول العربية تحترم كل هذه الروابط التى تجمع بينها لما جرأت على هذا العدوان الأثم ..

ولكن إسرائيل لم تجد امامها فرصة مواتية لتحقيق مآربها العدوانية ضد العرب خيرا من هذه الفرصة التى فرقت الخصومة المفتعلة بينهم ، وتحولت معاهدة الدفاع المشترك بينهم الى معاهدة عداة مشتركة وتتجلى ذلك فى تلك الحروب المشتتة بين المسلمين فى بعض البلاد الإسلامية وتلك المؤامرات التى يدبرها العرب ضد بعضهم البعض فى بلادهم .

- أن فى العالم الآن أربعين دولة إسلامية تضم ألف مليون ولديهم امكانيات مادية هائلة ولكنهم فى غفلة من دينهم وكيانهم ومستقبلهم حتى اصبح يضيق فيهم قول الله تعالى « ود الذين كفروا لو نففلون عن أسلحتكم وامتنعت فيميلون عليكم ميله واحدة » .



زوال المكسيك

— في الوقت الذي يتطلع فيه العالم إلى اجتماع القمة بين رؤساء الدولتين العظيمين لانقاذ العالم على أيديهما من حرب ذرية لا تبقى ولا تذر حدث زوال المكسيك الذي راح ضحيته في دقائق معدودة عشرات الآلاف من الأرواح واختفت معالم تلك العاصمة المكسيكية اليسى هذا الدار لمن يتسبون أن قدرة الله فوق قدرتهم وأن الأمر بيده يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير ...

مرض الإيدز

لن الله أهل لوط وأتول بهم عذابه الليم لأنهم خالفوا تعاليم الدين وأرتكبوا الفاحشة التي لم يسبق إليها أحد من قبلهم . وأثبت الطب الحديث أن هذه الفاحشة التي حذر منها القرآن منذ ١٥ قرناً تصيب مرتكبها بمرض خطير يعمره من الناعسة ضد الأمراض ويقتل الكسرات البيضاء في الجسم . ليتهم اتفعلوا بما جاء في القرآن الكريم منذ مئات السنين !

أقوال مأشوقة

● طوبى لمن شغلته عيبه عن ميوب الناس

حديث تريف

● ما من أعمال البر عملت إلا ودونه عقبة ، فإن صبر صاحبها انقضت به إلى روح ونعيم ، وإن جزع رجع .. «مالك بن دينار»

● أنك إذا كتبت لم تؤد حقاً ، وإذا فحرت لم تصبر على حق

الإمام محمد الباقر

شباب الفلاشا يعتنقون الإسلام



● نشرت الصحف أن ٢٢ شاباً من شباب الفلاشا اليهود في إسرائيل تقدموا إلى المحكمة الإسلامية الشرعية في عكا بطلبات لاعتناق الإسلام . هؤلاء هم يهود من البوييا وصلوا إلى إسرائيل في العام الماضي وبمسانون من الاضطهاد والتفرقة في المعاملة . ولولا وقوفهم على حقائق الإسلام من اختلاطهم بالمسلمين لما عرفوا عدالته وسماحته . وهكذا لو نشط المسلمون في نشر الدعوة الإسلامية التي لم تصل لأن إلى كثير من شعوب العالم أوجدت أذاناً صافية لدعوتهم .

نظرة إلى المسامير في جنوب أفريقيا

— لفت الاضطهاد العنصري في جنوب أفريقيا الأنظار إلى الاهتمام بأحوال القالية العظمى من السكان هناك . وقد تبين أنه يعيش في هذه البلاد عدد كبير من المسلمين وأنه يصيبهم ما يصيب غيرهم من الاضطهاد العنصري ، ويبلغ عددهم نحو نصف مليون مسلم وهم من أصل هندي ولم يسبق أن اتصل بهم أحد من علماء المسلمين ليندرس أحوالهم ويتعرف على مطالبهم .. ليت الأزهر يولي هؤلاء المسلمين بعض اهتمامه ؟

هل هذه رسالة أهل الفن؟

— الفن رسالة تتعلق بالذوق السليم والمحافظة النبيلة وهي أمانة في عنق أهل الفن يستخدمونها في خدمة المجتمع ثقافياً واجتماعياً وترفيهياً ولكن في حدود تقاليدنا وعاداتنا ... ولكن ليس كل من يتنسى للفن يكون جديراً بحمل رسالته .. فقد فرض على الفن أناس ظنوا أن اتعاضهم للفن وما نالوه من شهرة ، قد يحدهم من الوقوع في شر أعمالهم .. ومن أمثلة هؤلاء المخارجين على الفن السليم الذين اختاروا الكسب الحرام بتجارة المخدرات ومخالفة الآداب العامة واصبحوا سبة في جبين الفن وأهله ! أين تقف مسئولية الشرقيين على الفن والفنانين .

احتفالات المشيخة العامة للطرق الصوفية



كلمة الدكتور أبو الوفاء الغني المتقارفي

حيا لله ولرسوله ، وتفضحه وفداء من أجل الدعوة ، وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لن يخلص اليك شيء تكرهه منهم » . وحفظ الله رسوله من المشركين الذين اجتمعوا حول داره حين خرج منها كما جاء في قوله تعالى : « فافشيناهم فهم لا يصرون » . ولما جاء الرسول الى ابي بكر سائلا ، قال له : « ان الله قد اذن لي في الخروج والهجرة » ، قال ابو بكر : « الصحة يا رسول الله » ، فقال له : « الصحة » وبكى ابو بكر فرحا بصحبته للمصطفى صلى الله عليه وسلم وفداء من أجل الدعوة .

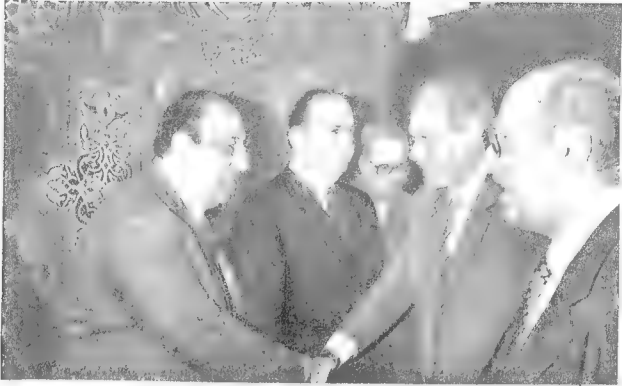
ولما وصلا الى غار ثور دخل ابو بكر الى الغار أولا ليخبره ، وهو يقول للرسول « ان اقبل فانا واحد من المسلمين »

كثير من المعاني الروحانية التي لا ينبغي ان تقي من اذهاننا في هذا العصر .
واول هذه المعاني الحب لله ولرسوله ، وقد تجلى واضمح ما يكون في سلوك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ، ونصرتهم له في كل المواقف .

ولما نزل قول الله تعالى : « وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لئلك سلطانا نصيرا » علم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن له في الهجرة ، فشرع يستعد لها . ولما طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من على رضي الله عنه ان يست في فراشه ليلة هجرته ، امتثل على

السيد نائب السيد الرئيس محمد حسني مبارك السيد الاستاذ الدكتور على لطفي رئيس الوزراء ايها السادة نجتمع اليوم في ذكرى هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة والتي كانت حدثا هاما في تاريخ الاسلام والمسلمين ، اذ انها كانت نصرا للاسلام ، فارسيت دعائمه ، واقامت دولته ، واسستعد المسلمون سنوات لفتح مكة ، ودخل الناس في دين الله افواجا ، واعتبرها المسلمون بداية تاريخهم لانها مظهر التصحية والفداء والكفاح في سبيل العقيدة .
ونحن اذا تأملنا بعض احداث الهجرة وجندناها ننظوى على

وفية بأول السنة الهجرية



أعضاء المجلس الصوفي الأعلى في استقبال الدكتور علي لطفي نائباً عن السيد رئيس الجمهورية في احتفال الطرق الصوفية

التوكل عليه في الواقف الصعبة
فلما دخل رسول الله وأبو بكر
إلى الفار ، رأى أبو بكر الأقدام
المشركين ، فارتأى وحزن ، فقال
بارس رسول الله : لو أن بعضهم
نظر إلى قدميه لأبصرنا ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما مالك يا أبا بكر في اثنين الله
ثالثهما ، فارتأى الله تعالى :
« إذا أخرجه الذين كفروا لنأتى
اثنين إلهما في الفار إذ يقول
لصاحبه لا تحزن أن الله معنا » .
ذلك أن الغيبة مع الله يتغنى
معه كل حزن أو قلق ، فانت
إذا استشعرت انسك مع الله ،
وصدقت في التوكل عليه ، لم
يعرف الحزن إلى قلبك سبيلا ،
● وثالث العاني الاستفادة من
الهجرة الشكر لله تعالى على نعمة
الإسلام ، يتجلى هذا فيما عبر به
نساء الأنصار عند قدوم الرسول
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
من فرحة السلمين بهذا القدوم

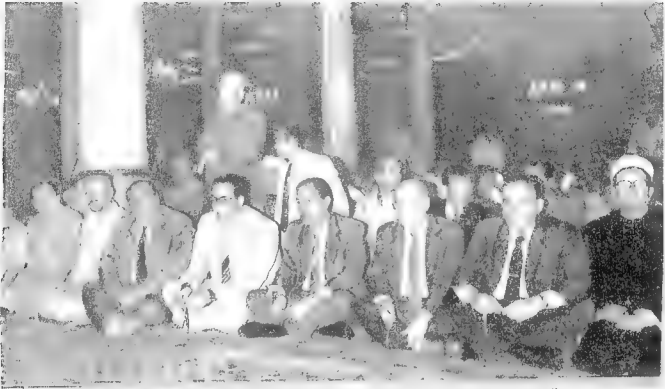


أحد المواقف الصوفية بمناسبة الاحتفال بالعام الهجري الجديد

فانبعوني يصيبكم الله » ، ويقول
صلى الله عليه وسلم « لا يؤمن
أحدكم حتى يكون أحب إليه من
أهله وماله وولده » .
● وثاني العاني الاستفادة من
الهجرة الثقة بالله تعالى وصدق

وأن قلت هلكت هذه الأمة » .
حفا إذا اجتمعت القلوب على
الإيمان بالله ورسوله ، وتحققت
بمعرفة الله وجهه فانها تندفع
إلى الطاعة يقول الله تعالى :
« قل ان كنتم تحببون الله »

احتفالات الطرق الصوفية بالسنة الهجرية



جانب من كبار الحاضرين في الاحتفال بتوسيعهم الدكتور علي لطفي والدكتور تاجي شتة والدكتور التتازاني والسيد يوسف أبو طالب والدكتور الحسيني هاشم والسيد أحمد شمس الدين والسيد محمود الفولي



الدكتور التتازاني يستقبل الدكتور تاجي شتة ويزي معها الدكتور علي لطفي

فلكلات :

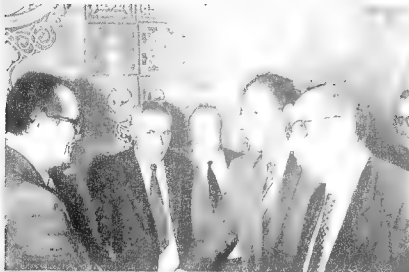
طلع البدر علينا
من ثبات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا لله داع
ايها البعوث فينا
جئت بالامر الطاع
جئت شرفت المدينة
مرحبا ياخير داع

فالبدر هنا إشارة إلى البدر ،
فقد كان بعثه نبوا في الأرض
يفرق الناس به بين الحق
والباطل ، فوجب الشكر لله
تعالى على هذه الاسلام ،
وجوب الشكر لرسوله ولكن
داع يسير على نهجه وينصو
بدعوته ، ووجبت طاعته صلى
الله عليه وسلم فيما جاء به لان
الله امر بها ، كما كان وصوله
إلى المدينة واقامته بها شرعا
لأبدانته شرف

والمنى الرابع الستاد
من الهجرة ضرورة تحقيق

••• وأخوة الإيمان هي الرباط
الذي يرتبط به المسلمون جميعا
في كل زمان ومكان ليصبحوا
جسما واحدا ، وأمة واحدة لا
فرق فيها بين أسيان وآخر إلا
بالتقوى •
● والمنى الخامس من منى
الهجرة أن الخير الذي حصل

التأخي والتحاب بين أفراد
المجتمع آخر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار
ليخلق مجتمعا قويا أساسه
التضامن • وذهبت عن المهاجرين
بهذا الأخاء الوحشة والفرقة ،
وتألفت القلوب على نصره
الاسلام «أما المؤمنون أخوة»



بعض أعضاء المجلس الصوفي في استقبال نائب رئيس الجمهورية في الاحتفال



السيد نائب رئيس الجمهورية في الحفل وحوله كبار رجال الصوفية



الدكتور التختاوي يرحب بالسيد رئيس الوزراء

بها لم يتوقف وإنما هو مستمر في الجهاد والنية لقول صلى الله عليه وسلم : « لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية » لقد كانت الهجرة بمعنى هجرة الوطن فرضا في أول الإسلام على من أسلم لفئة المسلمين في المدينة وحاجتهم إلى الاجتماع ، فلما فتحت مكة ، وأصبحت دار إسلام ، ودخل الناس في دين الله أفواجا ، انقطعت الهجرة . وعلى الإنسان إذا أراد أن يتقرب إلى الله أن يهجر المعاصي والقبايح وأن تكون هجرته في كل أحواله إلى الله ورسوله .

وبعد : فهذه بعض المعاني التي خطرت لي في ذكرى الهجرة، وما أحوجنا اليوم إلى تدبرها ونحن نواجه معركة البناء في الداخل ، وتحديات في الخارج .

فنحن في حاجة إلى الحب الذي يربطنا بالله ورسوله ، وبسائر أفراد المجتمع ، ونحن في حاجة إلى التآخي والتضامن بين أفراد المجتمع من أجل تحقيق الأهداف التي نريدها ، ونحن في حاجة إلى التضحية والفداء لنبنى مجتمعنا وننهض به ، ونحن في حاجة إلى مواصلة الكفاح والجهاد ، وإلى تصحيح الثبات في كل الأعمال لتكون صالحة ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى » ونريد لأعمالنا في كل موقع من مواقع المجتمع أن تكون خالصة لله ، وما أعمق المعنى فيما يقوله ابن عطاء الله السكندري في « الحكم » : « الأعمال صور قائمة وأرواحها وجود سر الإخلاص فيها » . وفقنا الله إلى الإخلاص في كل الأعمال .

وفي ختام كلمتي أسأل الله تعالى أن يوفق السيد الرئيس محمد حسني مبارك وجميع المسؤولين العاملين معه إلى تحقيق خير هذا الوطن ، وخير العروة والإسلام أعاد الله علينا هذه الذكرى وقد تحققت آمال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فترات للعلم

والناطق .. ولا مع مهاراته .. فله يرى
مثلا انه يركب حصانا وهو لا يعرف ركوب
الفيل .. او انه يقوم بعمل لا يفتنه في
الدينا .. والعجيب ان الرؤيا تتم ..
والعين مغلقة تماما .. اي ان الذي يرى
ليس هو العين .. وانما الروح ..

اذن فالروح لها رؤيا خاصة وهي يمكن
ان تلتقي مع الذين فارقوا الدنيا وتبحث
مهمم .. والانسان تألم .. يكون في عالم
آخر غير عالم اليقظة .. وتلتقي روحه
وهو تألم مع امه او أبيه اللذين فارقا
الحياة منذ سنوات .. ويرى أحسبهما
وأشياء لم يمرلها في حياته .. بل ولا
تتفق مع منطق الحياة ..

ولكن ما الذي يحصل الانسان يرى وهو
تألم ومفلس العيني ما لا يراه .. وهو
مستيقظ .. وما الذي يحصل يرى أماكن
لاشخص كمن يشاهدهم في حياته .. فإذا
استيقظ ضاحك كل هذا .. وربما يفسر
هذه الظاهرة .. نقول أننا حين نصل ال
أشياء تلقى فيها أفكارنا لأنها تعالينا لامتداد
ونائب لظهور تحت عنوان « سبحانه الله »
وليس كمثله شيء .. ذلك لأننا لانعرف
قوانين الروح والجسد قائم .. ولا نعرف
قوانينها بعد أن تفارق الجسد .. ذلك فيجب
عنا .. فحين عنده قولنا .. لذلك نفسه
تحت عبارة .. « سبحانه الله » .. وليس
كمثله شيء ..

ونفس هذه الهبة قليلا .. إذا قلت
ان فلانا قد ضرب مثلا بكل قوته .. على
طريق شيئا .. الجواب أبدا .. لا يكون
للشيء معنى إلا اذا تسبب للفاعلة .. ووضعت
فيه قدرات هذا الفاعل .. بمعنى أني اذا
قلت ان فلانا صغيرا عمره أشهر ضربني
بكل قوته .. فقلت ان يظل العالم في
الذاكرة ضربني بكل قوته .. فهناك فرق
كبير بين المصنوعين .. الاول ضربه لا يؤثر
في .. ولا أفسد به .. والثاني ضربه قد
يقتلني .. مع ان الاثنين قد استخدمنا كل
قوتنا التي وهبها الله لهما في عملية
الضرب .. ولكن الفرق هنا يتناسب مع
الفاعل .. فالطفل الصغير لا آثار أفسد
بضربه .. وبطل العالم يستطيع ان يحطم
شخصا بسهولة ..

● في القوة .. وله قوة »

إذا أخذنا هذا المثال .. ووضعت الله
سبحانه وتعالى تحت عبارة سبحانه الله
وليس كمثله شيء .. استطعنا ان نعرف



بقسام
الشيخ محمد متولى الشعراوى

غضبوا تماما .. فإذا قام مثلا تغير الحال
.. وأصبح يرى في نومه أشياء لا يراها
في اليقظة ولا تدخل في نطاق العقل البشري ..
فيمكن أن يرى نفسه يطير في الهواء مثلا
.. او يرى نفسه في أماكن لم يرها في
حياته الدنيوية .. او يتحدث في العلم مع
أشخاص ماتوا الى رحمة الله منذ مدة
طويلة .. وفارقوا هذه الدنيا .. او يرى
أشياء عجيبة تحدث له لا تتفق مع العقل

الإنسان في علاقته بالله سبحانه
وتعالى يدخل في حالات متعددة
تتغير فيها طبيعة اتصاله بما هو غيب عنه
بالنسبة للشخص الواحد .. فالإنسان مثلا
حين يكون في يقظة .. وفي حياته اليومية
يرى الأشياء بقدر ما تصبى هذه اليقظة من
وعى دنيوي .. او بقدر ما يصيب عنه
جسد القادى من أشياء قد لا يعرف منها
شيئا .. والإنسان وهو يقظ خاضع للعقل

الروح لها كرامات خاصة وهي يمكن أن تلتحق مع الزئبق في ظاهرها الروح وتتحرك مع المقابلة البشرية للسنة لكونها الأعلى للعلم والمعرفة على الأرض

.. وكتب على نفسه انحاء المؤمنين ..
وكتب على نفسه أن يدافع عن المسلمين
أمتوا .. تلك القدرة الهائلة .. فأردت
على حياته .. وعلى ظهره ..
ولو كانت أسباب الدنيا كلها ضد ..

ولكن كما يجادل بعض الشكاس في
الروح .. يأتي واحد منهم ويقول ما
هذا إلا من عالم الجن واللائية .. أنا
لا أصفق إلا ما أراه .. وبجسادل ..

ويجادل .. إلى آخر هذا الكلام .. ماذا
قلت له هل شهدت الخلق .. هل
شهدت خلق الجن واللائية .. يرده عليه
أنه وأنت أيضا لم تشهد .. وهنا
ترد عليه بأن الله سبحانه وتعالى وقد
وسع لنا في هذا الكون الدليل على
أن ما فوق قدرتنا العقل .. وما فوق
قدرة البصر .. وما فوق قدرة السمع
موجود في هذا العالم منذ خلق الأرض ومن
عليها .. وأما هو خرج من علم القادر
وهو الله سبحانه وتعالى إلى علم غير
القادر وهو الإنسان .. ليدل على ما
هو فوق قدرة العقل موجود .. وماهو
فوق قدرة البصر موجود .. وما هو
فوق قدرة السمع موجود .. ولنشاق
هذه المسائل الثلاث

ما هو فوق العقل موجود منذ الأول ..
وإن كان قد أصبح في قدرة العقل خلال
السنوات الأخيرة .. فإن يطير الإنسان
في الهواء مثلا بطائرة .. كان فوق قدرة
العقل في الماضي .. بحيث أنك إذا قلت
منذ مائة سنة مثلا .. أنك ركب طائرة
.. وطرت في الهواء .. لأهمك الناس
بالجنون أو بالكر .. ولتسلوه .. ولو
قلت أنك تحدث في آخر الدنيا لسمعك
ملايين البشر في وقت واحد .. قلت
هذا منذ مائة سنة لقط لما سمعته
أحد .. ذلك أن هذا فوق قدرة العقل
البشري .. وكذلك أنك لو أتت
سائر تتركب الطائرة وطير في الهواء ..
وتحدثت في الإلهام لتسمعك الدنيا
من قصصها إلى قصصها .. كيف حدث
ذلك ..

هل اخترع الإنسان غلاتا جسونيا
جديدا للأرض يمكنه من الطير .. هل
دار حول الدنيا ليضع موجات الاثير
.. لا هذا .. ولا ذلك طبعاً .. أنسا
الغلاف الجوي كمن هو منذ خلق الله
الأرض ومن عليها ..

وموجات الاثير كما خلقها الله سبحانه
وتعالى منذ بداية الوجود .. ولكن الذي
حدث ادخل الانفعال بهذه الاشياء ما

البشر لا يتنطق على الاسماء .. لأن الله هو
القادر .. والله ليس محسوسه شيء ..
وإذا كان كل شيء يأتي بالانشاء .. فإن
الذي يأتي من الله سبحانه وتعالى ليس
كذلك شيء .. ولذلك عندما نقول سبحانه
الله وليس محسوسه شيء .. فإننا نعلم به
سبحانه علوا كبيرا عن كل شيء يأتي
بالانشاء .. إذن كل ما نطق به الله سبحانه
وتعالى خضع له أنه لا .. أما عن كيفية
فلا أحد يستطيع أن يصل إليه .. لماذا
.. لأنه ليس محسوسه شيء ..

● القدرة .. والعلم

ومن هنا عندما يمدنا الله سبحانه
وتعالى من معجزة من المعجزات التي يؤيد
بها أنبياءه .. أو من عالم الجن واللائية
الذي لا نراه .. فنحن نعرف أن هذه
حقائق .. لأن الله سبحانه وتعالى
قادر .. وقدرته لا تقارن بالدنيا كلها
.. عالم وعلمه لا يصل إلى قوة من ذواته
علم البشر .. ومن هنا فهو يخلق ما
نرى .. ويخلق ما لا نرى .. ويخلق ما لا
نراه الآن .. وقد نراه في المستقبل ..

ولكن الله سبحانه وتعالى لطيف
بعباده .. ومن هنا فإنه يسع في الكون
آيات تقرب إلى العقل البشري .. ذلك
الذي يسر عنه هذا العقل .. وتعلمه
قريباً من تصوره .. وهو بذلك يريد أن
يدخل الإنسان إلى القلوب .. وأن يمسكنا
الإيمان والإطمئنان .. بحيث نستطيع
أن نجابه المخلت .. وأن نرد عليهم ..
والإنسان المؤمن دائماً في قلبه سكونة ..
وفي قلبه أمل .. ذلك لأنه مؤمن بقدرته
الله التي هي بلا حدود .. ونحن نؤمن
الله الذي كتب على نفسه نصر المؤمنين

كثيراً من الماني التي قد يستغلها البشر
إغتيال البشر .. لله سبحانه وتعالى قوة
.. ولي قوة .. ولكن هل تقوى مثل قوة
الله سبحانه وتعالى .. لله سبحانه وتعالى
علم ولى علم .. ولكن هل عسى مثل علم
الله سبحانه وتعالى .. الله هي .. أنت
موصوف بالحياة .. فلا تقول أن حياتك
مثل حياة الله سبحانه وتعالى .. وجود
الله سبحانه وتعالى ليس كوجودك ..
وعلمه ليس كعلمك .. وقدرته ليست
كقدرتك .. ومن هنا يخرج وجه المقارنة
.. حيث أنه لا مقارنة .. فإنه بقدراته
وقوته يأتي تحت وصف .. سبحانه الله ..
وليس محسوسه شيء .. ومن هذا فإني
لا أجب أن السب إلى نفسي بالله لولا البشري
ما يقوله الله سبحانه وتعالى عن ذاته ..
لعمري أقصو قوة الله لا كالأدب .. بل هي
.. ولكنني أقول سبحانه الله .. وليس
محسوسه شيء .. وعندما أقصو انظم الله
لأقاربه بالانفاس .. وأنا أقصو تحت عبارة
سبحان الله .. وليس محسوسه شيء ..

ومن هنا تجد هذه العبارة سبحانه الله
وليس محسوسه شيء .. أنها تستطيع أن
تصل إلى مدلول أشياء كثيرة .. فالت
مثلاً لا تستطيع أن تصور إلا ما تراه
وعندما يفكر الله سبحانه وتعالى من
أشياء لا تراه ففهمها تحت عنوان سبحانه
الله وليس محسوسه شيء .. لأنه حينئذ
يرى الله سبحانه وتعالى .. مثل
سبحان الذي أمرى به .. من الذي
أمرى .. الله سبحانه وتعالى .. أمرى
به أن المسجد الأقصى .. لا يأتي لغيره
الحالة بقرآن الزمان .. وقرآن المكان
التي تنطبق عليك آت .. والتي تستطيع
أن تراها وتصورها .. ثم تحاول أن تطبقها
على فعل من المال الله .. لماذا .. لأن الله
ليس كعلمه شيء .. ومن هنا فإن هذه
القوانين التي تتحكم بالتحكم .. والزمان
والمكان اللذان تخضع لهما لا يوجد لكليهما
عند الله سبحانه وتعالى .. لأنه ليس كعلمه
شيء .. الذي أمرى بصمد لله الذي عليه
وسلم هنا هو الله سبحانه وتعالى ..

ولذلك حين قال بعض الصحابة أستطيع
محمد أن يذهب إلى بيت القدس .. ويصعد
إلى السماء .. ويروى في ليلة واحدة ..
تقول أن محمداً عليه الصلاة والسلام لم
يسع ذلك .. وأما أمرى به .. والذي
أمرى به هو الله سبحانه وتعالى .. وألله
ليس كعلمه شيء .. ومن هنا فإن قوانين
الزمان والمكان .. وقوانين الدنيا كلها ..
والقوة والقدرة إلى آخره هي ما يتصوره

فَرَأَتْ ذَلِكَ

هو فوق قدرة العقل البشري الى علم
البشر .. ان هذه الاشياء خرجت
من علم القادر الى علم غير القادر
بكلية كى .. فاستطاع الانسان ان يعلم
في الفناء .. وان يتحدث نفسه
العليا كلها الى آخر ما حققه وسيحققه
العلم بقدرة الله .. وهذا دليل قاطع
على ان ما فوق قدرة العقل البشري
موجود .. وان العقل البشري ليس هو
الحل الاولي للعلم والمعرفة .. في هذه
الوقتي .. والله كتب تقدم الزمن اصل
الله سبحانه وتعالى علما كان فوق
قدرة البشر .. اعلمه القدرات البشرية
.. حتى يستطيع الانسان ان يحصل
اليه .. وحتى يفهم الانسان ان ما فوق
قدرة العقل موجود .. وحقيقته واقعة
.. والله يمكن ان يعطينا ..

● فوق الاسماع .. والابصار

هذا بالنسبة للعقل .. انما بالنبية
ذلك هو فوق قدرة الاذن .. لذلك لم يدره
كل يوم .. اذا جلست انت في حجرة
مغلقة ليس فيها أي صوت وسالت انما
.. هل يوجد صوت في هذه الحجرة ..
فلولا اني لا اسمع شيئا .. وكسول
لا اسمع شيئا .. لانه لا يوجد صوت
في هذه الحجرة .. لذا لا تحدث
الراديو .. سمعت مئات الاصوات من
جميع انحاء الدنيا .. من أين جاءت
هذه الاصوات .. هذه الاصوات تنبع
في جو الحجرة .. ولكن لا تستطيع
ان تسميها الاذن المجردة لانها فوق قدرة
الاذن .. لذا اثبت بالة استقامت ان
يحمل هذه الاصوات في قدرة الاذن ..
كان لي اسكاته ان تسميها وتبرها ..
اذن لابد الاشياء موجودة .. ولكنك
لا تستطيع ان تسميها الا اذا اثبتت بالة
.. تجعل اذنك قادرة على ان تستمع اليها
.. وربما لا تستطيع ان تسمعها
اغترافات اخرى بما هو في علم الله ..
ولم يصل الى العلم البشري .. فستطيع
ان تجعلك تسمع اصواتا لا تسميها
الان .. ولا تدرى عنها شيئا .. بل اني
اريد ان اريد على هذه التجربة لمدة
صغيرة .. اذا اخبرت بالراديو الترانزستور
.. ووضعت سماعة الاذن المستقيمة في
ذلك .. وجلسنا نحن الاثنين مع بجوار
بعضنا البعض .. وسألنا هل اسمع
شيئا .. ساقول لا .. هل يوجد صوت
هنا .. ساقول لا .. بينما التناجس

الى جوارى .. والسماعة في اذنك تنبع
الدنيا كلها .. كما تشاء .. وانابجانيك
لا اسمع شيئا .. ما معنى هذا ..
معناه ان الجهاز السلي تستخذه قد
جمل الاصوات التي تنبع في الحجرة ..
التقنيا ويصلها في مقدرة اذنك .. بينما
انما جالس الى جوارك .. وفي نفس
الزمان .. ولكن هذه الاصوات فوق
قدرة سمعي .. هل معنى ذلك ان
الاصوات التي تسميها بسماعة الراديو
غير موجودة .. لانني لا اسمعها ..
مستحيل .. ولكن معناه ان حصة
الاصوات التي تسميها انت وحده ..
والتي هي فوق قدرة اذني موجودة ..
ولكنني غير قادر على سماعها لانها فوق
قدرة اذني ..

تكون بذلك قد وصلت الى ان ما هو
فوق قدرة العقل موجود .. وما فوق
قدرة السمع موجود ..

ثم تاتي الى ما هو فوق قدرة البصر ..
انت تقول انما ارى العوالم الاخرى
التي يتحدث عنها الله .. ومن هنا
لهم في موجودة .. والا انا لك في نقطة
ما من ان التربة .. واقول لك هل ترى
في هذا الدنيا شيئا .. ستقول لا .. وعندما
اقبح الماء تحت الميكروسكوب تظهر فيه
مئات الجراثيم الدقيقة التي
تتحرك بشكل عجيب .. اقول لك انظر
الى الميكروسكوب .. سترى هذه الجراثيم
.. بينما ان الانسان الرطب حيثما
تأخذ نقطة من دمه .. فانك لا ترى فيها
شيئا .. لذا وضعت تحت الميكروسكوب
.. او وضعت عليها مسالا مبيضا
تكتشف جراثيم واشياء عجيبة .. اذن
كانت هذه الاشياء كانت فوق قدرة
بصر .. فكلما استخدمت بالة مكبرة
جاءت من خارج قدرة البصر لتصبح من
الممكن رؤيتها .. ولكن هل قدم رؤيتك
لهذه الجراثيم مقامها انما غير موجودة
.. او هذه الجراثيم لم تكن موجودة
تبل اغتراف الميكروسكوب .. كانت
موجودة قلما .. ولكنك كانت فوق قدرة
البصر .. وجاء اختراع الميكروسكوب
ليدخلنا من فوق قدرة البصر الى القدرة
البشرية .. وكلتما كانت موجودة ولم
اذك لا تراها ..

والا جلست في حجرة فيها تليفزيون
.. هذه الحجرة ليس فيها صورة ..
لذا تكنت التليفزيون أصبحت الحجرة
فيها صورة .. بل ورايت وانت جالس

امالك انسانا يمشي فوق القمر .. هل
قدرة البصر ان يرى انسانا يمشي فوق
القمر .. الجواب نعم .. اذا استخدم
امكانيات الله في الكون .. ولقد استخدم
العلم امكانيات الله في الكون في نقل
الصورة من مكان الى آخر .. فالعلم لم
يخترع طبقات الجو التي تنقل الصورة
.. ولا يستطيع ان يخترعها .. بل
اكتشفها بكلمة كبر .. والله هو القادر
الذي كان في علمه كل هذا .. واخرجه
الى علم غير القادر .. وهو الانسان ..
لذا .. يعلم الانسان علم اليقين ..
ان ما هو فوق قدرة عقله موجود .. وان
ما هو فوق قدرة سمعه موجود .. وان
ما هو فوق قدرة بصره موجود .. حتى
اذا حدث الله سبحانه وتعالى من قضية
عجيبة هي فوق قدرة العقل .. او السمع
.. او البصر .. حرف فلينا الله موجود
.. وان ما يقوله الله سبحانه وتعالى
حق .. ان ما هو فوق قدرة الانسان
موجود قلما .. وموجود بفرق ضامع
جدا .. هو الفرق بين قدرة الخلاق
والخلاق .. والله سبحانه وتعالى اود
الا تكون هذه القضية اليابانية ..
ولم نفسية اليب لا تكون مادة للشيطان
ليضلوا بها الناس .. ويهدوهم من
طريق الله .. ليجعل العقل البشري لنسبه
يتنقل بقدرة الله ومن جبل الى جبل
ما هو مستحيل عقليا الى ما هو ممكن
.. ليشب ان ما فوق قدرة العقل موجود
.. وجعل الاذن تستطيع بقدرة الله
.. ان تتنقل ما هو فوق قدرة العادي
.. وجعل العين تستطيع ان ترى ما لم
تكن تعلم بانها مستفاه .. وكان الله
هذا العلم للعقل البشري في اللحظة الاولى
حي خلقه فيها .. ولكنه لم يرد ذلك
حتى يكون الملاءم للانسان مطاع فيه
ايها لقدرة الله .. وفيه الياس
لوجود الشيطان .. وفيه الياس لما هو
فوق القدرات البشرية ..



لكل سؤال جواب



من فتاوى الداعية الإسلامية الكبير الشيخ متولى الشعراوى

● **الرياء** ●
ما هو الرياء ؟ وما خطره على المجتمع ؟

— الرياء فساد توجبه العمل لغير مجز عليه ، فالرائى يبحث عن جزاء اذن من الاصل . ويمكن ان تشبه مجرد كلمة من انسان آخر ، فانسرها وقتى محدود وذلك نتيجة عدم استصحابه فخامة الجراء الذى وعده به الله ، فيبحث عن دفع اليها عاجل او جزاء عاجل ، مثل افساد نفسه من شبهة عدم التدبىر او لطبب الاحتشام والوضوح المميز بين الناس . وهذا جزاء واه ضعيف امام الجزام الباقي الذى امداه الله لمعاداة المخلصين . . . فالرياء جوهره المحقق فى تقدير الجواء والرائى فى نظر الشرع — بالرغم من ذلك — منسل ، اذ يقول (الله :

» . . . يرآون الناس ولا يدركون الله الا قليلا «
» سورة النساء ١٤٤ «

● **مع الله** ●
سئل صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل بنا ربنا اذا لقيناه يوم القيامة ؟ . . .

نقال : » تعرضون عليه بادية له صفحاتكم لا تخفى عليه منكم خافية ، فيأخذ ريك ، عز وجل ، بيده غرفة من الماء فينضح بها بلكم ، قلعم اهلك ما يخطىء وجه واحد منكم منها قطرة . فاما المسلم فتدفع وجهه منسل الرطبة — الملاة — البيضاء واما الكافر فتعطيه بمغلي الحفيس الاسود «

— ذكره احمد «

من انوار التلى والعلم ، من غيوض البعامة الربانية — نلت هذه الاختارات من فتاوى الامام الناجية الاسلامى الشريف الشيخ محمد متولى الشعراوى اجابات شافية لسائلين وهذا منيرا لسائلين فى مجاهدات النلى والناس والعصر على طريق الحق والحب — فسر الله .

● **ميراث الرجل والمراة** ●
لماذا ورث الاسلام المراة نصف ميراث الرجل ؟ . .

— من يقولون ذلك مستقول لهم لماذا انقص الاسلام حق المراة من حق الرجل فى الميراث ، يجب ان نرى هل الاسلام يهيدا قد جامل المراة ام الرجل ؟ . .
المراة قبل الزواج ، فى عرف الاسلام — مسئولة من ولى امرها ينفق عليها ، وبعد الزواج مطلوب نفقتها من زوجها .

وعلى فرض انها غنية وزوجها فقير ، ايكلفها الشرع ان تنفق عليه وهو فقير ؟ . . لا . . . بلذهب ليقترض ولا يأخذ منها . . اذن المراة مكفية المؤونة سواء قبل الزواج او بعد الزواج . . .

لذا ماجئنا فى الترتقة واعطينا لاجها الثلثين وهى الثلث فالرجل مطلوب منه ان يفتح بيتا ويتزوج ويحضر واحدة ينفق عليها ، اذن هو مكلف بالثلثين ، ان ينفق على نفسه وعلى زوجته ، واختره بتزوجها واحد وليست مكلفة ان تنفق عليه شيئا ، وبهذا يكون لثلاثا محفوظا .

فكان المفروض ان يقول من لديهم عقل : لماذا جامل الاسلام المراة مع انها لا تنفق فى الاول ولا فى الآخر . . ولا تكلف شيئا ابدا . .

● **الفكر والهواجس** ●
ما الفكر وما مهمته ؟ . . وهل الهواجس التى تتردد فى النفس بين الشك واليقين تعتبر من وسائل الفكر ؟ . . ؟

— الفكر — هو الخاصية التى امتاز بها الانسان ، والفكر لا عمل له فى امر لا يبدل له ، وعمل الفكر هو فقط فى اختيار البدلات أى فى منطقة الاختيار .
والاشياء التى ليس لها الاطريق واحد ، لا عمل للفكر فيه ، أما اذا كان ثمة طريقان او ثلاثة فيمكن للفكر ان يتدخل لاختيار البديل الذى يراه مناسباً . . . بدليل أن الفكر عندما يتمثل بجنون يصبح المرء غير صالح للتكليف ويصبح التكليف موضوعاً عنه — لان اداة الاختيار بين البدلات غير موجودة عنده . .

● **عمل الجنة وعمل النار** ●
ما عمل الجنة ؟ وما عمل النار ؟ . .

— سئل صلى الله عليه وسلم : ما عمل الجنة . قال : الصدق ، ثابن صدقت العبد بر ، واذا بر آمن ، واذا من دخل الجنة . . . وسئل صلى الله عليه وسلم : ما عمل النار ؟ . . قال : الكذب فان كذب العبد فجر ، واذا فجر كفر ، واذا كفر دخل النار . . «
« صدق رسول الله »

الخمير سلاح شيطاني

البقرة : « يسألونك عن الخمير والميسر ، قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس واليهما أكبر من نفعهما » فدعا عمر رضى الله عنه فقرئت عليه . فقال : اللهم بين لنا في الخمير بيانا شافيا فنزلت التى فى النساء « يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون » الآية : فدعا عمر رضى الله عليه فقرئت عليه فقال : اللهم بين لنا في الخمير بيانا شافيا فنزلت التى فى المائدة « إنما الخمير والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . إنما الشيطان ان يقع بينكم العداءة والبغضاء فى الخمير والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون » فدعا عمر فقرئت عليه فقال : « انتهينا انتهينا » وكان ذلك فى السنة الثالثة ، فنودى فى المدينة : « لا أيها القوم أن الخمير قد حُرمت » فكررت الكؤوس ، وأريقَت الخمير ، واستجاب المؤمنون للامر .

وهكذا عندما يكون الإيمان التام ، يؤمن المؤمن بأن طريق الفلاح هو ما أمر الله به ، وهدى اليه ، فينتج خاضعا الى تنفيذ ما يرشد اليه ، ومنطق المؤمنين جميعا أمام نهى الله عن شيء ، هو منطق عمر رضى الله عنه (انتهينا انتهينا) وهذا اثر الإيمان الصادق .

يجب لعباده المؤمنين المظهرين بمقيدة الايمان ، أن تظل فطرتهم سليمة نقية ، بعيدة عن كل رجس من عمل الشيطان .

ولذا : كان نهى الله وتحريمه صريحا قويا ، فى قوله « يا أيها الذين آمنوا إنما الخمير والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » .

يقول الزجاج : الرجس فى اللغة : اسم لكل ما استقل من عمل . فبالقائه فى ذم الاشياء المذكورة فى الآية فسمها رجسا فلذا كانت هذه الامور رجسا مستقلة عافتها الطباع السليمة والنفوس الكريمة ، وبادعت بينها وبين اقترابها خوفا من أن ينالها تلوث من قدرها ، ويزداد البعد والحذر ، عندما يغبر الله تعالى ، أن هذا الرجس يقدمه عنده ، يغسل ويغرى به من عمل الشيطان .

وبعد تقديم هذه الصورة المنفرة يأتى امر الله صريحا كنتيجة حتمية ، فاجتنبوه ، فاجتنبوا الرجس ، فإن اجتنابه والبعد عن ساحته مطلقا فيه نجاة لكم وطريق نحو الفلاح لعلكم تفلحون

روى اصحاب السنن ، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال : اللهم بين لنا فى الخمير بيانا شافيا ، فنزلت التى فى

« يا أيها الذين آمنوا إنما الخمير والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداءة والبغضاء فى الخمير والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون » . واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا إنما على رسولنا البلاغ البين » ٩٠ - ٩٢ المائدة .

ان عباد الله المؤمنين الذين اشرق نور الايمان فى قلوبهم ، وارتبطوا مع الله . على عهدهم ، يهديهم ربهم ، ويوجههم الى طريق الفلاح والنجاح ، ويكشف لهم كيد الشيطان ومؤامراته لهم فيحرم عليهم الاقتراب من شياؤه الشيطان ، ويحررهم من سلطانه ويحطم أسلحته المسمومة ، التى تقتال ارادتهم ومقولهم ، وتذهب بقوتهم كافراد وجماعات ، فتزق وحدتهم ، وتشتت شملهم وتعمل تفكيرهم .

ومن هذه الاسلحة الشيطانية الفتاك : الخمير والميسر ، والانصاب والازلام إنها من عمل الشيطان ، العدو اللدود الذى لا يأمر الا بالهشاش والتكر ، وكل عمل للشيطان يجب اجتنابه ولذا يصف الله سبحانه وتعالى أعماله بأنها رجس ، والرجس : الشيء القذر والذئس ، والله

بِقِطَاعِ
الدُّكْتُورِ الْحُسَيْنِيِّ هَاشِمٍ
وَكِتْلِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ



والانصاب والازلام ؟ بسدا لك
وسحقا .

« انما يريد الشيطان ان يوقع
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر
والميسر ويصدكم عن ذكر الله
وعن الصلاة فهل انتم منتهون . »

يفرى الشيطان بالخمر والميسر
من اجل ان يوقع بينكم العداوة
والبغضاء ، وهذا امير واقع
ملحوس ، فمن شرب الخمر ،
ضبح قتله الذي يعقله عن الانطلاق
في الرذيلة والفساد ، فلا يدري
السكران معنى لتصرفاته ،
وينطلق في نسوته الى اقتراف
كل منكر ، يمتد على الامراض
والمسال ، ويفشى اسرار بيته
ونفسه ، وجماعته ودولته .

ولذا : نجد الاغراء بالسكر ،
احدى اسلحة الجاسوسية
الفاجرة ، فالسكران عدو لنفسه
ولمجتمعه ، والميسر تضييع للوقت
والمال ، وحقد من القلوب على
القالب ، وعداء مرين يستشري
امره ، وعلى موائد الخمر والميسر
ينسى الشراب واللاعبون انفسهم
وصحبتهم واهلهم ، ودولتهم
وربهم ، والتفكير في آلاء الله ،
وذكر الله ، وصلاة الله ، وصدق
عن الدين ، وفساد في المجتمع .

فما احكم حكمة الله الحكيم في
تحريمه الحرام ، وتحليله الحلال
« واطيعوا الله واطيعوا الرسول
واحذروا ، فان توليتم فاعلموا
انما على رسولنا البلاغ المبين » .

ايمانه .

والخمر : كل ما خامر العقل
وستره ، وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم : « كل مسكر
خمر وكل مسكر حرام » رواه
مسلم ، والترمذي ، من حديث
ابن عمر رضي الله عنه ، وعن ابن
عباس مرفوعا : « حرمت الخمر
قليلها وكثيرها والمسكر من كل
شراب » رواه النسائي .

والميسر هو : القمار والانصاب
حجارة ، كانوا يلعبون قرابينهم
عليها ، ويعيدونها . والازلام :
قداح من الخشب يستقشون
بها ، ولذا قال عمر للخمر عند
نزول الآية : اقشوت بالميسر

ومن هنا : ندرله الحكمة
الالهية ، في تركيز الدعوة في
بده امرها ، تركيزا اساسيا على
تشبيث العقيدة وتطهيرها ، فانها
مناط الاستجابة والقبول لكل
حكم وتشريع ، واستمر ذلك
الاسلوب في الدعوة الاسلامية ،
مشرقا في كتاب الله ، وسنة
رسوله .

لباس ايمان توجه الاحكام ،
وتقبل الاحكام - ومن آمن وشهد
ان لا اله الا الله ، وان محمدا
رسول الله ، بمجرد اعلانه ذلك ،
عصم نفسه وماله ، لانه سيعمل
بموجبها ، مادام قد آمن وسنفلد
الشريعة كاملة ، عند صدق



الشيخ محمد بكر

- الرئيس محمد حسني مبارك يطالب بضرورة ترسيخ قواعد الخلق الإسلامي بين الأطباء والعاملين في مجال الصحة العامة
- فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر يقول: انعقاد المؤتمر دعوة لمساندة مابعدة القرآن الكريم



وصلاة التراويح ، والإغتسال والوضوء وغيرها وغيرهما من عشرات القضايا الإسلامية الطبية .. من خلال المؤتمر الطبي الإسلامي الدولي الأول من الأمجاد الطبية في القرآن الكريم الذي إقامته نقابة الأطباء بالاشتراك مع الأزهر الشريف ، وكان المؤتمر تحت رعاية رئيس الجمهورية وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف .

محمد بكر

عربية وإسلامية وأوربية في مبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ سبتمبر ١٩٨٩ لمناقشة ٤٠٠ بحث حول الخلق والأجنة والأحاض والأطفال الانابيب ونقل أعضاء الوتي ، وفائدة الصوم ،

● القرآن الكريم دعاء الى النظر والتأمل والبحث والعرفة :

قل انظروا ماذا في السموات والأرض . وفي القرآن الكريم ما يزيد على ٨٠٠ آية علمية في الطب والفلك والنبات والحيوان والأجنة والأوراثه والصحة والعقل . حول هذا المعنى اجتمع حوالي خمسمائة عالم يمثلون ٢٨ دولة

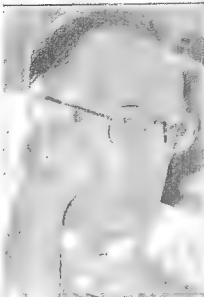
● القرآن الكريم والتلقيح الصناعي ●

● في بحث القرآن الكريم
والتلقيح الصناعي للاستاذ
الدكتور حسن عبد المال -
جامعة الأزهر يقول فيه ان
الاسلام حث على الزواج وحرم
الزنا :

« الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
بهما رافة في دين الله ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر
وليشهدا عذابهما طائفة من
المؤمنين » وفي الحديث الشريف
« لكل داء دواء الا الموت »
ولذلك فقد سمح الاسلام بعلاج
القمع ، وقد اهل الاسلام التلقيح
الصناعي للمرأة بمبنى زوجها
ولكنه حرم ذلك بمبنى رجل غير
زوجها وذلك عندما يكون زوجها
غائبا لانه مقابل الزنا والتلقيح
الصناعي المختلأ اي خلط مني
الزوج بمبنى رجل آخر مرفوض
اسلاميا ايضا ، وهناك ايضا
التلقيح الصناعي خارج الجسم
حيث تلقح البويضة من الزوجة
بالحيوانات النوية من الزوج ثم
ينقل بعد ذلك الجنين الى رحم
الام بعد فترة من الزمن وهذا
مسموح به اسلاميا ، ولكنه اذا
وضع في رحم امرأة اخرى غير
الام يعتبر ذلك مرفوض اسلاميا.

القاء الروح

● وهذا البحث وعنوانه
« القاء الروح » للدكتور محمد
على البار مستشار العلوم الطبية
الاسلامية بجامعة الملك عبد
العزیز بجدة .. يبين فيه حقيقة
الروح ، وأن التعاليم الاسلامية
تحرم الاجهاض بعد القاء الروح
في الجنين وان القاء الروح



د . كيث مور الأستاذ الكندي يجري
اجلأله من الجنين وجسدها بالنمى فى
القرآن



الاستاذ ادر اليسون العالم الانجلىزى
الذى اعلن اسلامه فى نهاية المؤتمر

القرآن الكريم قال : ان المؤتمر
استهدف توضيح القضايا الطبية
التي تعترض الاطباء ورأى الشرع
فيها وحتى لا يترك تفسير الايات
القرآنية الواردة بشأن الطب
للاجتهادات التسرعة او التفسيرات
الطائشة لغير المسلمين ..

وقد أكد المؤتمر بمشاركة علماء
الطب وعلماء الفقه أن ما ورد في
القرآن الكريم من آيات وإشارات
علمية وطبية تؤكد الابحاث
العلمية الحديثة وعلى سبيل
المثال فقد حرم الله في كتابه
الكريم الخمر ولحم الخنزير منذ
اربعة عشر قرنا وقد ثبت علميا
كم من الاضرار والامراض التي
تفك بالانسان نتيجة ادمان
الخمر ، وايضا الجرائم
والميكروبات التي اكتشفها العلم
الحديث في لحم الخنزير والتي
تسبب العديد من الامراض التي
تفك بالانسان كما ناقش المؤتمر
اخلاقيات الطبيب المسلم وواجهه
في اداء مهنته الانسانية من خلال
اخلاق الاسلام المستمدة من كتاب
الله وسنة رسوله الكريم ونعرض
لبعض أبحاث المؤتمر الطبيه من
منظور اسلامي ..

وقد وجه الرئيس مبارك كلمة
الى المؤتمر القاها الدكتور حلمي
الحديدي وزير الصحة نيابة
منه قال فيها : ان الاسلام بكل
ما احتواه من ثراء روحي وفكري
واجتماعي استطاع ان يخلق
حضارة عظيمة فكرية ومادية

ومن نوعية الابحاث التي
نوقشت بالمؤتمر قال امين عام
المؤتمر ان الابحاث التي تقدمت
بها الوفود الاجنبية ناقشت
الحقائق العلمية الثابتة والتفسير
العلمي الحديث لها وليست
النظريات العلمية القابلة للاجتهاد
والتفسير ، واستنارت هذه
الابحاث بالاشارات العلمية التي
وردت في القرآن الكريم مثل
الاشارات الخاصة بالخلق
والاجنة والتكاثر وقضايا النفس
البشرية ، كما ناقش المؤتمر ايضا
بعض من الرضاعة الطبيعية
والنظام المناعي داخل جسم
الانسان والاجهاض ونقل الاعضاء
وعل الوفاة تحدث بتوقف القلب
أم المخ وغيرها ..

وعن الهدف من المؤتمر
الاسلامي عن الاعجاز الطبي في

في المؤتمر الدولي للأعجاز الطبي

يحدث في اليوم ١٢٠ » مائة وعشرين « من أخصاب البويضة « في حديث النبي صلى الله عليه وسلم المروي عن عبد الله ابن مسعود ..

عسل النحل

● وفي بحث الدكتور إسماعيل على البني (الأعجاز الطبي في آية النحل) قال : تعتبر الآية الكريمة (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون. ثم كل من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس أن في ذلك لآية لقوم يتفكرون . الآية الوحيدة التي ذكر فيها شفاء الناس منسوبا إلى شيء مادي حيث نسب الشفاء فيها إلى ما يخرج من بطون النحل ، فهي بذلك أقرب الآيات القرآنية إلى الطب الإسلامي ، والمتصور بآلية شفاء الأبدان من طريق التداوي بمنتجات العسل ، في تغذية الأطفال ولينح يبول الأطفال في الفراش ويساعد على تحسين نمو العظام والأسنان ويستخدم في تغذية الرياضيين وفي علاج بعض أمراض الصدة والأمعاء والكبد ومرض السكر وفي علاج النزف وتقلصات العضلات وفي علاج تسممات الحمل والحساسية وغيرها .

● صلاة التراويح ●

● واستهدفت الدكتور « مسلولي محمد رشدي » في بحثها عن « صلاة التراويح ٢٠٠

● ٥٠٠ عالم

وباحت يمشلون
٢٨ دولة عربية
وإسلامية
وأوربية ناقشوا
واقروا ٣٠ بحثا
من بين أكثر
من ٩٠٠ بحث

أهميتها للمسلم واثو ذلك على كفاءة القلب ومسرونة العمود الفقري ، وقد أجرت دراستها هذه على هيئة من مستين رجلا وانزاة نصفهم قام بإداء صلاة التراويح في رمضان عام ١٤٠٥ هجرية والنصف الآخر من المصلين الذين لم يقوموا بتاديتها وقد طبق عليهم اختبارات لمعرفة درجة مرونة العمود الفقري في الإوضاع المختلفة ، وكذلك اختبار الكفاءة الوظيفية باستخدام المجلة الأرجومترية ، وقد أظهرت هذه الدراسة ان هناك فروقا كبيرة بين المصلين لصلاة التراويح وغير المصلين في درجة مرونة العمود الفقري وكذلك في الكفاءة الوظيفية للقلب وقبد اوصت هذه الدراسة بتشجيع المسلم على تادية الصلاة وصلاة التراويح لما لها من فائدة على الجهاز الدوري والتنفس ومرونة مفاصل الجسم وخاصة العمود الفقري حيث أن كبار السن في حاجة إلى القيام بتادية التمرينات التي تحافظ على اللياقة البدنية واللياقة الوظيفية للقلب .

● الخمر في القرآن ●

● حرم القرآن الكريم الخمر تدريجيا بدءا بالآية الكريمة . يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما أثم كبير ومنافع للناس واتمهما أكبر من نفعهما . ثم تلتها الآية الكريمة : « يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون » .

ثم جاءت آية التحريم قاطعة : « يا أيها الذين آمنوا انصبا الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » .

هذا التحريم التدريجي لشرب الخمر في عصر الف فيه الناس من عهد الجاهلية شرب الخمر وربما ادمسوا على تعاطيها يعتبر قمة في اتباع الأسلوب العلمي في التخلص من أي ادمان لانه يسهل على المدمن تركها ويقلل إلى حد كبير من الاعراض التي تصاحب ذلك .

وقد أكدت الأبحاث العلمية الحديثة خطوة تعاطي الخمرود على جميع أجهزة الجسم بل على جميع خلاياه، ويؤثر الكحول تأثيرا ساما أو بمعنى أدق يؤثر أكسده داخل خلايا الكبد على الوظائف الدالية لهذه الخلايا وعلى العمليات الكيميائية الحيوية التي تجري داخل هذه الخلايا وعلى قدرتها على التخلص من المواد الضارة بما في ذلك المواد السمية للسرطان .

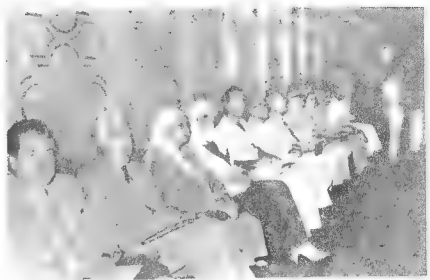
ومما يجدر ذكره ان شخصيات علمية وإسلامية كبيرة وعالمية قد حضرت المؤتمر ومنهم المفكر

الهيئة بمقتد مؤتمرات دولية عن
الامعجاز الطبى كل ثلاث سنوات
الى خمس سنوات بواسطة
او بواسطة احدى هيئاتها على
ان يكون هناك هيئات اخرى
مكونة من علماء الشريعة والطب
المهتمين بالانزاسات ذات العلاقة
الوثيقة بالاسلام فى كافة الدول
الاسلامية .

كما اوصى المؤتمر جميع
الهيئات العلمية بتنشيط حركة
التأليف والترجمة والنشر
وتدريب علوم الطب وتدريبه
باللغة العربية فى مختلف كليات

الطب فى العالم الاسلامى
وتطوير التعليم الطبى ومناهج
الدراسة بالكليات والاستفادة من
النموذج الاسلامى فى مجال الصحة
مع نشر اوجه الامعجاز القرآنى
بين هيئات التدريس وحث
المؤتمر جامعات العالم الاسلامى
على تسجيل رسائل الدراسات
العلمية فى كليات الطب والعلوم
فى مجال الموضوعات ذات
العلاقة بالقرآن الكريم والسنة
المطهرة وعلاقتها بالعلوم الحديثة
فى مجال آداب المهنة ومزاوالتها
طالب المؤتمر بالاستعانة باداب
واخلاق القرآن الكريم والسنة
الشريفة ، وتطوير قسم الاطباء
فى هدى القرآن والسنة
وتوحيده وتقسيمه فى كافة
البلدان الاسلامية كما اوصى
المؤتمر بنشر الابحاث التى اقرت
فيه ومتابعتها واصدار دورية
طبية لنشر كل مستحدث فى
التقدم الطبى والعلمى ..

كما وجه المؤتمر الشكر الى
الرئيس مبارك لرعايته للمؤتمر

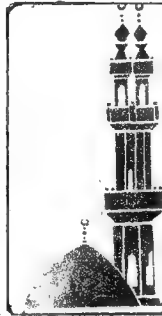


جانب من المشاركين فى المؤتمر

رئيس جامعة جوبا بالسودان
بالاضافة الى عدد كبير من
العلماء والاساتذة المصريين مثل
الدكتور ابراهيم بدران والدكتور
ممدوح جبر والدكتور عبد المنعم
النمر والدكتور الصيغى ايسو
هاشم وكيل الأزهر والدكتور
محمد السعدى فرهود رئيس
جامعة الأزهر وغيرهم وغيرهم .
وقد اوصى المؤتمر بانشاء
هيئة عليا لتطوير ونشر ابحاث
الامعجاز العلمى فى القرآن
واصدار الدوريات وتباعدل
الوقود والابحاث بين علماء
المسلمين ودعم الاهتمام العلمى
الطبى بالدراسات القرآنية
وتدعيم الاتصال بالجمعيات
والهيئات التى تعمل فى المجال
الطبى الاسلامى وربطها
بالمؤسسات الشرعية فى الدول
الاسلامية وارسال الوقود عن
طريق الأزهر الشريف وربطه
العالم الاسلامى والمنظمة العالمية
للعلوم الطبية الاسلامية وتقابة
الاطباء فى مصر وجمعياتها
الطبية وكافة الهيئات وتقوم

العالمى الفرنسى رجاء جبارودى
والدكتور رشدى قطار المفكر
الاسلامى والدكتور بيرمسو
ابن تاذ علم الاجنة بجامعة
مانيتوبا بكندا والدكتور اليسون
استاذ علم النفس بجامعة
اكسفورد والدكتور جورنجر
والدكتور كيثمور والدكتور
مارشال جونسون والدكتور
سسون استاذ علم الاجنة
بجامعة شيكاغو والدكتور احمد
القاضى رئيس قسم الطب
النفسى بامريكا وهو مصرى
الاصل ، ومن الهند حضر
الدكتور اسكندر حسين رئيس
قسم الامراض الباطنة بجامعة
دهلى ، كما مثل الكويت الدكتور
عبد الرحمن العوضى وزير
الصحة الكويتى كما مثل رابطة
العالم الاسلامى بمكة المكرمة
امينها الدكتور عبيد الله بن
نصيف كما حضر الدكتور
عبد الله النجيل رئيس رابطة
الاطباء العرب بالمانيا الغربية
والدكتور محمد عبد الحكيم

الحق



بسم
الدكتور عبد الرحمن الجزائري
مدير عام الدعوة والتربية بوزارة الأوقاف

ثالثا كان كل نبي يدعو الى
العمل الصالح ، فهو اساس
تكوين الفرد الصالح ، قال تعالى :
« ان الذين آمنوا والذين
هاودوا والنصارى واليهابيين من
آمن بالله واليوم الآخر وعمل
صالحا فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون »
هذه هي رسالة الرسل
الذين اصطفاهم الله لتبليغ
رسالته ، والى توجيه البشرية
الى مآلها خيرا في الحياة
الدنيا وفي الآخرة .
وقد وعد الله عباده المؤمنين
بثلاثة مهود من حصلها فقد
استقامت له حياته ، وصاح
عزوا في دنيا الناس ، ان الوعد
من الله ، والله لا يخلف وعده ،
ان عنده خزائن الرحمت التي لا
تنضب « ما عندكم يدرك وما عند
الله باق » :

● الوعد الاول :

الاستخلاف في الارض يعني
التمكين فيها ، والسيطرة على
مقدارها ، حتى لا يعيش الانسان
حالة على غيره . ويتأتى ذلك
بان يبذل فيها الانسان كل ما
يستطيع من جهد ، لاستخراج
خيراتها ، والارض مليئة
بالخيرات ، والتمسوا الرزق في
خبايا الارض وخيرات الارض لا
تعمل للقامدين - الذين يتكاسلون
عن العمل - وقد جاء في الحكم
العربية « اعملوا فكل ميسر لما
خلق له » ان الاسلام ينهى عن
العقود ، ويمنع التكسل ، ويكره
البطالة ، انه يحب الحركة
والنشاط والعمل المتواصل ،
ومو يحثنا في القرآن الكريم على
العمل المتواصل ، ويدرنا بأنه
خلق هذا الكون كله لنفعلنا ،
فمور لم يخلق لنفسه فهو سبحانه
لما كنهه فمالذكة جس لا يجوع
فيحتاج الى طعام ، ولا يظأ فيحتاج
الى قراة ، ولا يرى فيزدان
بشباب ، ولم يخلق للحيوانات
المجموعات ، فهي تاكل وتنبع
بدون مجهود تبذله في الحصول
على الطعام ، ولكن خلقه للانسان

ودعا نوح قومه فقال (ان اعبدوا
الله واتقوه واطيعون - يفسر
لكم من توبكم ويؤخركم الى
اجل مسمى) وسيدنا هود وسيدنا
شعيب وسيدنا صالح عليهم
صلوات الله وسلامه . دعوا
اقوامهم الى عقيدة التوحيد
قال تعالى « والى عاد اخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره » وقال : (والى
مدن اخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره .
ومع الدعوة الى التوحيد
كانت دعوتهم الى الايمان باليوم
الآخر حيث يجازى كل انسان
بما عمل
« فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره . ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره » .

● حينما دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى
الاسلام ، دعا الى ظن سابع -
وفضل بالغ ، وسعادة شاملة
وعدالة كاملة - ويمتاز رسول
الله بانهم مصادر هداية ومنابع
ايمان ، يصفونه على الناس ،
ويعنونهم اليه - لان فيه عزهم
في الدنيا - وسعادتهم في
الآخرة ، يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم ،
ودعوات الرسل تشترك في
تحقيق ثلاثة امور ، الايمان بالله
الواحد فكل نبي كان يبدأ دعوته
بدعوة قومه الى توحيد الله وتبذ
عبادة الاوثان .
(واذا قال ابراهيم لايه آذر
اتخذ اصناما الهة اتى اياه
وقومك في ضلال مبين »

قال تعالى : « الله الذي خلق السموات والارض وأزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم ، وسيغفر لكم أخطائكم لتجروا في البحر بأمره » وسخر لكم الأنهار ، وسور لكم النسيم والقمح والدّائين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظالم كفار » .

وقال صلى الله عليه وسلم مرغباً في العمل في الأرض « مامن مسلم يفرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه ظمير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة » . وكما يتحقق الاستخلاف في الأرض بالعمل في مجال الزراعة . فإنه يتحقق بالعمل في مجال الصناعة ، والقرآن الكريم يلفت النظر إلى تنوع الصناعات فيما يحكيه عن الأمم السابقة ، فنوح نبى في صناعة السفن « واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الدين ظلموا » أنهم مغرقون ويصنع الذك (داود برع في صناعة الحديد ، قال تعالى وإنا له الحديد أن عمل سابغاً وقدر في السرد وأعملوا صالحاً أتربوا تملكون بصير » وقال : « وعلمناه صنعة لبوس لكم لحمتكم من باسكم فهل أنتم شاكرون » .

● الوعد الثاني :

التمكين في الدين ، فالمجتمع المتدين هو المجتمع السعيد ، الذي ترفرف في سماءه أعلام السلام والاستقرار ، ويسود أفراد الحب والتعاون والائثار كما حدث من الأنصار مع المهاجرين بعد الهجرة ، لقد تآخى أهل المدينة مع من هاجر . إليهم من أهل مكة ، وقاسمهم الأنصار أخوانهم المهاجرين عن حب ورضا أموالهم ودورهم ومدمهم القرآن الكريم يقسوله تعالى « والذين يسموون النار والأيامان من بينهم ، يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه

نفسه فاولئك هم المفلحون » . إن الإنسان المتدين هو الإنسان السعيد الذي يعيش في حالة طيبة من الأمن والأطمئنان ، لا تهزه شدة ولا تفرق فيه مشقة ، ويرفض دعوات الإباحية والانحلال ، التي تجعل صاحبها يعيش وهو لا يحس بالأطمئنان .

● الوعد الثالث :

تمتعة الأمن الكامل لهسا ، والمجتمع الآمن هو الذي ينطلق ابتداءً نحو العمل والانتاج ، ويعمل على أن يعيش عزيزاً كريماً . لا يربح مخرقاً . ولا يخشى احداً ، وكيف يهرب المخلوق ، ومعه الله ، وكيف يخشى أصحاب البشر والطفان وهو السدي يجد جمال الأمن والأمان في ظلال الإسلام ، ومن أجل الحكم هذا القول المأثور : « ومن أصبح آمناً في سريته ، معافى في بدنه ومنتعمه قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافرها » إن مثل هذا الإنسان يعيش في ظل حكم متسلط ، لا يربح في الناس إلا ولاذمة ، وقد امنن الله على قريش بنعمة الأمن عقب نعمة الطعام من الجوع ، فقال في كتابه الكريم :

« لا يلاف قريش إلا فاهم ، رحلة الشتاء والصيف فليجسدوا وب هذا البيت ، الذي أطمعهم وب

جوع وآمنهم من خوف » . هذه الوعود الثلاثة كتبها الله لعباده المؤمنين الذين ترجعوا إيمانهم عملاً وسلوكاً ، ولم يكتفوا برفع أصواتهم بنسجاء الإيمان بدون عمل ، ولم يعينوا مسلمين مغلوبين من الحياة وكأنها لم تخلق لهم ، ولكن خلقت لغيرهم مكتفين برفع أصواتهم بطلب الرزق وقد علموا أن السماء لا تدر ذهباً ولا فضة ، إنما الذي يجلب الخير هو الجهد المبذول ، والعمل الجاد ، والسعي في الأرض ، حسبما قال تعالى : « فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور » والأيامان الحق هو ما وقر في القلب وصدقة العمل ، وبذلك يكون إيماناً إيجابياً ، يؤثر في سلوك الفرد ، وفي علاقته الاجتماعية مع غيره من المواطنين ، وقد جمع الله تعالى هذه الوعود الثلاثة في آية واحدة من كتابه الكريم حيث قال وقوله الحق : « وعد الله الذين آمنوا منهم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين قبلهم ، وليكن لهم دينهم من قبل آتاهم لهم وليبدلهم من يصد خوفهم أمنا » .

وفي ظلال هذه الوعود الثلاثة لا يجد بنا أن نعمل على تحقيقها في مجتمعاتنا الإسلامية ، وهي تعاني الآن من عدم التمكن في دينها ، وتعاني من الخوف الذي تعيش فيه ، الخوف من الداخل بأن يتجهج شذات المجتمع ، الخارج على القانون ويعيشون في الأرض فساداً فيجب أن نضرب على أيديهم بيد من حديد حتى يرتكوا ويعتزموا المجتمع الذي يعيشون فيه ، والخوف من الخارج ، وهناك الصهيونية والاستعمار العالمي والاتحاد الشيوعي . كل ذلك يؤكده على وجوب تأخي المسلمين ، ووحدة كلمتهم ليحققوا قول الله تعالى : « إن هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعينوني » وصديق الله وهو ينادي المسلمين بقوله : « لا تقتصوا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » .

يقول الشيخ محمد عبد القادر اذاد رئيس مجلس علماء المسلمين في باكستان ، فان تطبيق الشريعة الاسلامية حول المجتمع من الفسوق الى النظام ، ومن الفسق الى الفنى ، ومن الجسرية الى الاعتدال .

ان تطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان ، قد حقق نتائج طيبة انعكست بصورة مباشرة على الوضع الاجتماعى العام والحالة الاقتصادية للبلاد .

ومنذ بدء التطبيق حتى الان ، وكما يقول الشيخ اذاد رئيس مجلس علماء باكستان ، فإنه لم يحدث تنفيذ حكم بقطع اليد ، رغم ان كثيرا من المحاكم الشرعية القرعية أصدرت هذا الحكم ، الا ان الحكمة الشرعية العليا بسلام اباد عدلت تلك الاحكام عند نظير الاستئناف امامها لعدم توافر الشهود .

وقال الشيخ اذاد انه تم وضع ١١١٥ قانونا لى تطبيق الشريعة حتى الان ، بالإضافة الى جميع الحدود والتمزيقات .

الإمام الأكبر يعلن في ماليزيا خطة الأزهر لنشر الإسلام وثقة القرآن



حفلت الزيارة التي قام بها فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الى ماليزيا بنشاط واسع شاركت فيه الأوساط والهيئات الاسلامية ، والتقى الإمام الأكبر بالمستولين عن الدعوة الاسلامية في ماليزيا بمقر ادارة الشؤون الدينية في ولاية ترينجاني ، وفي هذا اللقاء تحدث شيخ الأزهر فاكه ان الأزهر لا يحدس وسعا في نشر الإسلام

واللغة العربية لغة القرآن الكريم ، ومن ان يحدد معوني الأزهر الشريف الى سائر العالم الدعوة الى الإسلام يبلغ الان خمسة الاف مبعوث .

كذلك فقد أعلن فضيلته استعداد الأزهر ليقول عدد من أبناء ماليزيا العاملين في حقل الدعوة الاسلامية لتدريبهم بمركز امتداد الدعوة بالأزهر .

وقد حفلت زيارة الإمام الأكبر لماليزيا خلال هذا الشهر بلقاءات حافلة ومشيرة لخير الإسلام والمسلمين ، وخلال اللقاءين فضيلته والمستولين في ماليزيا وفي مقدمتهم الدكتور بهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا والسيد موسى هيثم نائب رئيس الوزراء وحضر اللقاء السيد مجدى صبرى سفير مصر في ماليزيا - تم بحث الوسائل الفعالة للتعاون بين ماليزيا ومصر لخدمة الدعوة الاسلامية وخير الإسلام والمسلمين في سائر انحاء العالم .

في مثل هذه الأيام منذ سنت سنوات بدأ تطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان

مرت الان سنت سنوات على بداية تطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان . والصورة التي يشهدها واقع الحياة في المجتمع الباكستاني بعد هذه السنوات الست تبشر باملام جديدة في هذا المجتمع ، فقد اختفت جرائم السرقة والزنا التي كانت تميز استقرار المجتمع في الاعوام السابقة ، وكما

أمير المجاهدين الأفغان : نصرته الشيوعيين بأسلحة من عندهم !



من موقع الثقة بنصر الله في معارك تحرير أفغانستان استطاع أمير المجاهدين الأفغان ، عبد الرسول سياف ، ان يقوم باداء فريضة الحج هذا العام . وفي طريق العودة الى مبادين المعركة ضد القزاة المتسدين تحدث الى الشرق الاوسط عن قضايا المعركة ، فقال ان المجاهدين لم يحصلوا على مساعدات عسكرية من

أى دولة خارجية خلافا لما كانت تردده وكالات الأنباء عن مساعدات أمريكية عسكرية ، وان السلاح الذي يحارب به المجاهدون الان ، غنموه من أيدي أعدائهم في ميدان المعركة .

واكد عبد الرسول سياف ان المجاهدين سيواصلون النضال ضد الشيوعيين القزاة حتى يتحقق الانسحاب السوفيتي ويسقط الحكومة الشيوعية العميلة

عدوان إسرائيل بشع على الفلسطينيين في تونس



تعرفت منظمة التحرير الفلسطينية في تونس اقارة وحشية من قبل اسرائيل في الوقت الذي تسعى فيه المنظمة الى احلال السلام الشامل القائم على العدل في المنطقة . وقد اشار السيد ياسر عرفات الى ان هذه القارة الهدف منها احباط عمليات السلام في المنطقة وقد راح اكثر من ثمانين قتيلًا بالإضافة الى عشرات من الجرحى الفلسطينيين والتونسيين . وقد ادانت مصر هذا العمل البربري ونجحت مع مجموعة الدول العربية والاسلامية والمحبة للسلام في ادانة اسرائيل في مجلس الامن . ان هذا العمل الاجرامي يتطلب من البلاد العربية والاسلامية الوقوف صفا واحدا والتخلي عن كل الخلافات بينهم وتكثيف كل الجهود الخاصة الصادقة في سبيل صد كل التحديات والامارات التي تحيط بالعالم العربي ..

المجلس الاعلى العالمى للمساجد يتدد بالعدوان على المسلمين في بيوت الله

قدمت الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمى للمساجد - المنتخبة من رابطة العالم الاسلامى - نداء حارًا الى جميع المسلمين في جميع انحاء العالم ، تدعو فيه ليقظة اسلامية ، وتنه لآ تقويمه سلطات اسرائيل من اعتداءات متكررة وارهاب للمسلمين ... وقد تضمن النداء الذى اذاعته الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمى للمساجد ، اهابة بالمسلمين كافة وفي كل مكان ، ان يضاموا جسرهم ، وان يعمدوا الى التفرقة القوي لابتلاف هذه الممارسات الآتمة من قوى العدو ، ووضع حد للاعتداءات المتكررة على بيوت الله في الاراضي المحتلة .

وعن المواقف والمشاكل التى يواجهها المجاهدين ، قال عبد الرسول سياف ان الجهاد لن يتوقف معوقات ولا مشاكل باذن الله . . وكل مانرجو ان يتقبل الله الدعاء فتفشل الوامرات التى تحاك لنا حتى يستمر جهادنا الى ان يحقق الله لنا الهدف ويكمل النصر . ان المارك تشنتد صراوة بين المجاهدين والقوات السوفيتية الفازية ، ويتفوق من الله وايمان صادقين من المجاهدين يتم دحر الشيوعيين الفزاة ، حتى لقد تم لنا فى المارك الاخيرة قتل اربعة الاف من جنودهم بالاضافة الى ماغنمنا من اسلحتهم التى ننتصر بها عليهم بمون الله وتأييده ..

ندوة العمل لتوحيد التكوين الهجري في دورتها السادسة مكة المكرمة

مع بداية العام الهجرى الجديد بتجدد نشاط العمل من اجل توحيد التكوين الهجرى .. وخلال هذا الشهر شهدت مكة المكرمة انعقاد الدورة السادسة لندوة توحيد التكوين ، التى تنظمها وزارة الحج والاوقاف .

افتتحت الندوة الامير ماجد بن عبد العزيز ، امير منطقة مكة ، وحضرها جميع كبير من العلماء ووزر الاوقاف السيد عبد الوهاب الواسع . . وفي حفل الافتتاح قال الامير ماجدان انعقاد هذه الندوة بجوار بيت الله الحرام يجعل كل مسلم يامل فى ان تكون نتائجها تتماشى مع مكانة وقسية هذا البلد الطاهر ، وما يعقده المسلمون من امال لتوحيد كلمتهم ، لجمع المسلمين فى مواعيد موحدة لاداء المبادات المفروضة .

وتالت بعد ذلك مناقشات الندوة وعرفى ابحاثها ودراساتها ، فقد تحدث لبيها رئيس ادارات البحوث العلمية والافتاء ورئيس الندوة الشيخ عبد العزيز بن باز ، كما تحدث الرئيس العام لادارات الافتاء والشئون الدينية فى الجمهورية التركية ، وعدد من رؤساء الوفود وهى تضم سبع دول اسلامية هى السعودية ، وقطر ، والبحرين ، والعراق ، والجزائر ، واندونيسيا ، وتركيا وبنجلاديش ، والكويت ، وثمانى دول اشتركت مراقبة فى الندوة ..



بقام : أحمد عمر هاشم
أستاذ ورئيس قسم الحديث
بجامعة الأزهر

الليل ويقرؤه في الصلاة ، وكان جبريل عليه السلام يعارضه آياه في كل عام مرة وعارضه آياه في العام الآخر مرتين تقول السيدة عائشة رضي الله عنها : « سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان جبريل كان يعارضني القرآن في كل سنة مرة وأنه عارضني العام مرتين ولا أراه الا حضر أجلي » . وحفظ كثير من الصحابة رضوان الله عليهم القرآن في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وإذا كان اعتمادهم أول الأمر على الحفظ لأنهم أميون ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم أمي ، ولأن أدوات الكتابة لم تكن ميسورة ، فإن هذا لم يمنعهم من كتابته بمقدار ما سمحت به ظروفهم فنقصد اتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم كتابا للوحي ، وكانوا يكتبون ما ينزل من القرآن تأكيدا لتسجيله وتوثيقه واحتياطا في الأمر ، وكان هؤلاء الكتاب من صفوة الصحابة منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية وأبان ابن سعيد وخالد بن الوليد وأبي ابن كعب وزيد بن ثابت وثابت ابن قيس وغيرهم يكتبون في الصب « جريد النخل » والخاف « الحجارة الرقيقة » والرقاع (الجلد أو الورق) وقطع الأديم « الجلد » وعظام الاكتشاف والاضلاع واتقوا العهد النبوي والقرآن مجموع على هذا النحو

● كتب القرآن الكريم ، وجمع ثلاث مرات مرة : في عهد الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، ومرة ثانية في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومرة ثالثة : في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي هذه المرة تم نسخ المصاحف وإرسالها إلى الأفاق . وعندما كان ينزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حريصا على حفظه ، فهو أمي وبعث في الأميين ، لذا كان يعول على حفظه « هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين » وقد بلغ من حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على حفظه أنه كان يحرك لسانه استعجالا لحفظه وخافة أن يفوته شيء ، فطأته أنه تعالى ووعده بهفظه وجميعه له في صدره كما تكفل بهفظ القرآن تكفل سبحانه بجمعه في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسهل له قراءته وتكفل بتفهم معناه ، قال تعالى : « لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه » . وكان عليه الصلاة والسلام يتقرؤه على الناس على مكث كما وجه بذلك القرآن نفسه وكان يحیی بقراءته

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يوجههم في ترتيب السور والآيات ، من ابن عباس أنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزلت عليه سورة دعا بعض من يكتب عليه فقال ضعوا هذه السورة في الموضع الذي يذكر فيه كذا أو كذا » وكان الترتيب بناء على توجيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يصدر جبريل عليه السلام في ذلك الا عن أمر الله سبحانه وتعالى .

وكان القرآن - في العهد النبوي - مكتسوبا كله على الأحرار السبعة التي نزل عليها ، ولكن البعض كان قد كتب بعض منسوخ التلاوة وغير مرتب ، ومع أنه كان كله مكتسوبا في العهد النبوي الا أنه لم يكن مجموعا في صفح أو مصاحف وإنما لم يجمع القرآن في الصحف أو المصاحف في ذلك الحين ، لأن القراء كانوا كثيرين ، ولم تتع الفتوحات وأدوات الكتابة لم تكن ، من اليسر بحث تساعد على ذلك . ومن جهة أخرى فإن الرسول صلى الله عليه وسلم يصد أن ينزل عليه الوحي بنسخ ما شاء الله من آية أو آيات .. وايضا فإن القرآن الكريم لم ينزل مرة واحدة بل نزل متجما في مدى عشرين سنة أو أكثر .. ولأن الترتيب للسور والآيات ليس على ترتيب

هو الحال لدى على رضى الله عنه لانه هذا كان جميعا فرديا لم يأخذ صفة الاجماع .

● جمع القرآن في عهد عثمان رضى الله عنه :

ولما اُسِّمت الفتوحات في عهد عثمان رضى الله عنه ، وتفكرى المسلمون في الاقطار ، وكان اهل كل اقليم يأخذون بقراءة من اشتهر بينهم من الصحابة ، فاهل الشام يقرأون بقراءة ابي ابن كعب واهل الكوفة يقربون بقراءة عبيد الله بن مسعود وغيرهم يقرأ بقراءة ابي موسى الاشعري فكان بينهم اختلاف في حروف الاداء بطريقة فتحت باب النزاع بينهم في قراءة القرآن ليعمد عهدهم بالنبوة وعدم وجود الرسول صلى الله عليه وسلم بينهم .

دوى البخارى في صحيحه - بسنده - عن ابن شهاب ان انس ابن مالك اخذ ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغاضر اهل الشام في فتح ارمينية والديرجان مع اهل العراق ، فافزع حذيفة اختلاطهم في القراءة ، فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى ، فارسل عثمان الى حفصة : ان ارسلى اليك بالصحف تنسخها في المصاحف ، ثم تردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيدا بن ثابت وعبيد الله ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للزبط القريشيين الثلاثة : اذا اختلفتم آتمم وزيدا ابن ثابت في شيء من القرآن فاكثبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة فارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق .



اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره « لقد جاءكم رسول من انفسكم هادي عليه ماعنتم » حتى خاتمة براءة . فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ، ثم عند عمر في حياته ، ثم عند حفصة بنت عمر .

وانتج زيد طريقة دقيقة في الجمع فيها من الحياطة والتثيت ما يليق بالحفاظ على كتاب الله تعالى فلم يكتب بمسا حفظه وسمعه وكتبه هو ، بل اعتمد في جمعه على طريقتين : الاولى ثم اكتسب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية : ما كان محفوظا في الصدور ولم يقبل شيئا من المكتوب الا اذا شهد به شاهدان مدلان انه كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كرم الله وجهه : « اعظم الناس في المصاحف اجرا ابو بكر رحمة الله عليه ابي بكر هو اول من جمع كتاب الله »

رواه ابو داود .. وقد قوبلت الصحف التي جمعها زيد بمسا تستحق من العناية ، وحفظها ابو بكر عنده ، ثم حفظها عمر بعده ثم حفظها ام المؤمنين حفصة بنت عمر بعد وفاة عمر رضى الله عنهم اجمعين .. وامتازت هذه الصحف بالدقة والتحرى والاقتصار على مسالم تنسخ ثلاثه واجماع الامة عليه وتواتره .. والقول بان ابي بكر اول من جمع القرآن لا يتنافى مع ما وجد من صحف جمعته كما

النزول فنزوله كان على حسب الاسباب وترتيبه كان لغير ذلك من الامتيازات فلو جمع في مصحف لكان عرضة للتغير كلما حدث نسخ .

● جمع القرآن في عهد ابي بكر الصديق رضى الله عنه ● ما ان تولى ابو بكر رضى الله عنه امر الخلافة الا وواجهه احداثا كبارا منها موقعة اليمامة سنة ١٢ الثنتي عشرة للهجرة بين المسلمين واهل الردة من اتباع مسيلة الكذاب ، واستشهد كثير من القراء .. فانقرض عمر رضى الله عنه على ابي بكر ان يجمع القرآن .

دوى البخارى في صحيحه ان زيدا بن ثابت رضى الله عنه قال : ارسل الى ابي بكر مقتل اهل اليمامة ، فاذا عمر بن الخطاب عنده ، قال ابو بكر رضى الله عنه : ان عمر اتاني ففقال ان القتل قد استحر (اي اشتد) يوم اليمامة بقرآء القرآن وانى اخشى ان يستحر القتل بالقرآء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وانى ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت لعمر : كيف نفعل ما لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال عمر : هذا والله خير ، فلم يزل عمر يراجمنى حتى شرح الله صدرى لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كتفوني نقل جبل من الجبال ما كان اقل على مما امرنى به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجمنى ، حتى فرح الله صدرى للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتبعت القرآن اجمعهم من المسب والبخشاف وصنود الرجال ، حتى وجدت

الذكر مطردة للشيطان

● قال تعالى : (وأما ينزغوك من الشيطان نزغ فاستمذ بالله أنه سمع عليم) .

وقال تعالى : (وقل رب أعوذ بك من هزات الشياطين . وأعوذ بك رب أن يحضرون) .

وقال تعالى : (وأما ينزغوك من الشيطان نزغ فاستمذ بالله أنه هو السميع العليم) .

ويقول صلى الله عليه وسلم : « أن الشيطان ملثم قلب ابن آدم كما يلثم الكلب العجينة .. فإذا غفل عن ذكر الله ولسغ الشيطان . وإذا ذكر الله خسب الشيطان » .

يقول ابن كثير : « يا صر تعالى بالاستعاذة به من العدو الشيطاني لا مخاللة إذ لا يقبل مصافحة ولا احسانا . ولا يتغنى غير هلاك ابن آدم لشدة العداوة بينه وبين أبيه آدم » .

والاستعاذة بالله . نوع من ذكره عز وجل . وصيغة من صيغ ذكره . والاستعاذة تكون قبل التلاوة لدفع الوسوس عنها .

وروى الإمام أحمد بسنده عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل فاستفتح صلاته وكبر قال :

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جسدك ولا اله غيرك .

— ثم يقول — لا اله الا الله — ثلاثا — ثم يقول — أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان

الرجيم . . . من همزه ونفخه وتثنيه .

وقد نثر الهمز بالحق والتنفخ بالكبر والتثنية بالشعر .

وتشرع الاستعاذة بالله . وهي صيغة من صيغ ذكره . بين يدي الكثير من الأقوال والأفعال لطرد الشيطان .

روى البخاري بسنده عن عدي بن ثابت قال : قال سليمان بن صرد رضي الله عنه :

استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم . ونحن عنده جلوس . فأحدهما يسب صاحبه مفضيا قد أحمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« اني لاعلم كلمة لو قالها لهذه عنه ما يجده . لو قال : أعوذ

بالله من الشيطان الرجيم » فقالوا للرجل : ألا تسمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : اني لست بمجنون » .

وذكر الله تعالى عند دخول البيت مطردة للشيطان . وذكره تعالى عند الطعام مطردة للشيطان . من جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه . .

قال الشيطان : لا مبيت لكم ولا عشاء . وإذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان : أدركتم المبيت . وإذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال : أدركتم المبيت والعشاء » .



- «أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بشفته» حديث شريف
- الاستعاذة بالله صيغة من صيغ ذكره عز وجل
- الشيطان يترصد الإنسان في أفتواله وأفعاله

تهمة لكم . وما كان أحد يمتزني من رسول الله صلى الله عليه وسلم . أقل منه حديثا مني . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال : ما اجلسكم ؟ قالوا : جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا . قال : آله ما اجلسكم الا ذاك ؟ قالوا : آله ما اجلسنا الا ذاك . قال : أما اني لم استخلفكم تهمة لكم .

ولكنه اتاني جبريل صلى الله عليه وسلم . فآخبرني ان الله يباهي بك ملائكته .

● **الذكر في معية الرحمن** ●
وروى الامام البخاري بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى : « انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي . وان ذكرني في ملأ غيري في ملأ غيري منهم . وان تقرب الي بشير تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذواعا تقررت اليه باعا . وان اتاني بمشي آيته هرولة .

وهي معية خاصة . المراد بها معه برحمتي وتوفيقي وهدايتي . فهي غير المعية التي في قوله تعالى : (وهو معكم أينما كنتم) فان معناها المعية بالعالم والاحاطة وقال صلى الله عليه وسلم : يقول الله عز وجل :

« انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه »

● **قال صلى الله عليه وسلم :**
« **إن الشيطان ملثم قليب ابن آدم كما يلقم الكلب الجيفة ، فإذا غفل عن ذكر الله ولغ الشيطان ، وإذا ذكر الله خلس الشيطان .** »

« صدق رسول الله »

« ستر ما بين آعين الجن ومورات بني آدم . اذا دخل التكيف ان يقول : بسم الله . رواه الترمذي . وقال اسناده ليس بالقوي .

قال الامام النووي في الاذكار تعليقاً على تضعيف الترمذي لهذا الحديث : الفضائل يعمل فيها بالضعيف .

● **الذاكرون الله تعالى يباهي بهم ملائكته** ●

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :

خرج معاوية رضي الله عنه على حلقة في المساجد فقال : ما اجلسكم ؟

قالوا : جلسنا نذكر الله .

قال : آله ما اجلسكم الا هذا ؟

قالوا : ما اجلسنا الا هذا ؟

قال : أما اني لم استخلفكم

رواضح من هذا الحديث الصحيح ان الشيطان يترصدنا في اقوالنا وفي أفعالنا ليفسدها علينا من جهة وليشاركنا في يئوتنا وفي طماننا بل وفي نائنا من جهة أخرى .

قال صلى الله عليه وسلم : « لو ان أحدهم حين يأتي أهله يقول اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا . ثم قدر بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا هذا واماكن قضاء الحاجة تسكنها الشياطين وذكر الله يحميها منها .

روي الترمذي بسنده عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل احدكم الخلاء فليقل : اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث . »

والخبث : جمع خبيث . اسم للذکران الشياطين .

والخبائث : جمع خبيثة . . . اسم لاناث الشياطين . ومعنى « محتضرة » تسكنها الشياطين .

وقد ثبت في الصحيحين عن انس رضي عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند دخول الخلاء : « اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث .

ويذكر صلى الله عليه وسلم من فوائد الاستعاذة بالله من الخبث والخبائث عند دخول الخلاء . . انها تسترنا عن آعين الجن

روي الامام علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال :

تحقيق :
أحمد أحمد غزالي

الإسلام والمسلمون في ألبانيا

المعقدة وثبات الايمان ويتطلب من
المسلمين ولقاة صلة في مواجهة
طائفوت الشيوعية في البانيا ..
● الموقع .. والتضاريس

البانيا احدى دول المنطقسة
الجنوبية الشرقية من اوربا ، تقم
على الشاطئ الغربي من شبه
جزيرة البلقان بين خطي عرض
٣٩ ، ٤٢ شمالا ، وخطي طول
١٩ ، ٢١ شرق « جرينتش » ،
يحدّها بوقوسلافيا من ناحية
الشمال الشرقي والشرق ،
واليونان من ناحية الجنوب
والجنوب الشرقي ، وتحف بها
مياه الادرياتيک ويغر اليونان
من الناحية الغربية .

تبلغ مساحتها ١١١٠٠ ميل
مربعاً وبالرغم من أن البانيا
صغيرة الحجم إلا أنها تحظى
بظروف طبيعية خلابة ، وهي في
عمومها بلاد جبلية . ويصل
ارتفاع بعض جبالها إلى
١٨٥٠٠ قدم فوق سطح البحر
وتتقسم البانيا إلى ثلاثة
أجزاء : البانيا الساحلية ،
والبانيا الداخلية ، والبانيا
الشمالية .

والشعب الألباني ينتمي إلى
الأوربية والعرقية منذ خمسة
آلاف سنة . والألبان أول من سكن
شبه جزيرة البلقان وكانوا يعرفون
باسم ألبيزي . والبانيا لم تكن
يوماً ما مستقلة استقلالاً ذاتياً ،
بل كانت جزءاً من الامبراطورية
الرومانية في العصر القديم ، فقد



المسجد الجامع في ألبانيا

فأسعد الإنسان روحياً وساعد
على تقدمه مادياً . فساعد المسلم
في دينه ودينه ، وهذا ما صدق
على مسلمي البانيا الذين ذاقوا
حلاوة الإيمان فقهرها بها جيروت
الشيوعية ولم تنفع أساليب
القمع والتكثير في زحزحة
المسلم الألباني عن دينه
إن تجربة الإسلام في صموده
وتحديه للجيروت الشيوعي في
البانيا يعتبر مثلاً رائعاً لقسوة

تقدمت التكنولوجيا في
الشرق والغرب ولكنها
لم تسعد الإنسان ولم
تخلّصه من شقاءه النفسي وتزوّده
الروحي ، لأن التكنولوجيا
تقدم مادي إلى تطور الآلات لكنه
لا يمس شغاف القلوب ولا يضع
الحلول للأزمات النفسية التي
عجز عن مواجهتها ملايين المفكرين .
ولكن الإسلام دين السروح
والأداة حل المعادلة الصعبة ،

مسجد اسلاى آرى
في برلين
في ألمانيا



● الشيوعيون ألغوا الدين ولهدموا المساجد وصولوا إلى دور سينما ومتاحف

خلال هذه الفترة المساجد التي بلغت أكثر من ثلاثة آلاف مسجده منتشرة في أنحاء ألمانيا ، علاوة على المعاهد والمدارس والمكتبات الإسلامية ، حتى أصبحت تيران مركزا إسلاميا كبيرا وكعبة للإسلام يحج إليها مسلمو الدول المجاورة لها ومركزا للأشياء الإسلامية والثقافة الإسلامية في أوروبا ، ومصدرا هاما من مصادر الدعوة للإسلام في العالم

● دعوة مسيومة

ولكن بعد ازدهار الإسلام في هذه المنطقة الثانية من أوروبا ، ظهرت نغرات طائفية تطالب بظرد الأتراك من ألمانيا خصوصا بعد أن شاخت الدولة العثمانية . وقد بدأ الصراع بين الألمان والأتراك ، وقامت بينهم معارك استمرت أكثر من ٢٥ عاما حتى استقلت البانيا عن الدولة العثمانية .

واستمرت المحاولات لتحزيرة المتلاحقة منذ عام ١٨٧٨ حتى تم تحقيق انفصال البانيا عن تركيا . ولكن لم تسلم البانيا من مراعات الاقطاع بالداخل .

وقد حاول الأتراك غزو البانيا مرة أخرى ، وظلت محاولاتهم أحد عشر عاما إلى أن تمكن السلطان محمد الثاني من فتح البانيا - ولكن الألمان ثاروا ثورة عارمة بلغت أوجها في الفترة من سنة

واستمر الشعب الألماني يقاوم الغزاة من الإيطاليين حتى أرغمهم على ترك البلاد .

وقد اشتركت في المقاومة كل طوائف الشعب حتى النساء اشترك منهن أكثر من ٥٠٠٠ سيدة وفتاة في معركة التحرير وقاتلن صفا واحدا مع الرجال ضد الغزاة .

ولكن بعد التحرير دب الشقاق بين الاقطاعات المختلفة ، وقد انتهز الأتراك فرصة هذا الصراع وضعف الامبراطورية البيزنطية وبدأوا غزو البانيا حتى استولوا عليها كاملة وأصبحت البانيا جزءا من الامبراطورية العثمانية . وظل الأتراك يسيطرون عليها إلى سنة ١٩٢٢ . وحتى قيام حكومة فلورا .

● متى دخل الإسلام البانيا ؟

دخل الإسلام البانيا في بداية القرن الرابع عشر الميلادي ، وزاد انتشاره بشكل واضح بعد الفتح العثماني الذي قاده مراد الثاني عام ١٤١٢ حيث بدأ الدعاة الذين راكبوا الفتح الاختلاط بالناس وبث الدعوة الإسلامية بين ظهراتهم ، فكان الدعاة مثلا حيا لمبادئ الإسلام صدقا ومعاملة وخلقا فاقبل الشعب الألماني على الإسلام حتى أصبحت نسبة المسلمين في البانيا أكثر من ٩٥ ٪ من تعداد السكان البالغ عددهم ٣٥ مليون نسمة وقد اقام الدعاة المسلمون في

غزاها الرومان عام ١٦٧ ق م واستقر بهم المقام حتى عهد الامبراطور أغسطس في ٢٥ ق م . وقد هاجرت إليها بعض القبائل السلاف في القرن الخامس ق م وحكمها البيزنطيون سنين طويلة وأنشأوا فيها الاقطاعات التي طالبت بالاستقلال من بيزنطة .

وفي سنة ١٨٨٠ تكاثف ولاه الاقطاعات الألبانيون واستلخوا من حكم بيزنطة وأسسوا أول دولة في أوروبا . واتخذوا «البانيا» عاصمة لهذه الدولة الجديدة بينما بقي الجزء الأكبر من البانيا تحت حكم الملك بابيروس ملك صقلية .

وظل حكم الاقطاع سائدا فيها أكثر من خمسمائة عام ، وقامت حكومة فلورا التي رأسها اسماعيل كمال بإدارة البلاد في الفترة من ٢٨ نوفمبر سنة ١٩١٢ إلى ١٩١٤ وقد بذلت تلك الحكومة جهودا مضنية لارساء قواعد الحكم الوطني . ولكن الحرب العالمية الأولى اندلعت فاحتل اليونانيون والإيطاليون والفرنسيون جنوب البانيا واحتل الجربون والنمسيون الجزء الشمالي من البانيا - هنا هب الشعب الألباني للدفاع عن استقلاله مرة أخرى . بعد أن عرف أن هناك معاهدة سرية عقدت في باريس سنة ١٩١٩ - سنة ١٩٢٠ تقضي بعودة فلورا وما حولها إلى الإيطاليين .

الإسلام والمسلمون في ألبانيا

١٨٧٨ الى سنة ١٨٨١ ولم تكن الشؤدة ضد الأتراك وحدهم بل ضد الدول الكبرى التي قامت بعقضى معاهدة « سانت ستيفن » بسلب أجزاء حيوية من ألبانيا وضمها الى بلغاريا وصربيا والجبل الأسود .

وقد انضمت جماعات الشعب الألباني في صورة حركة شعبية من أجل الحرية . وقادوا اعداءهم بشراسة حتى توجت جهودهم باعلان الاستقلال في مدينة فلورا في ٢٨ نوفمبر سنة ١٩١٢ ، وبالرغم من فسوة الظروف التي احاطت بالمركة فان النساء كن في قمة الشجاعة والبسالة اذ كانت الام تومي انبها وهي تودعه لميدان القتال : لا تجعل العدو يرى ظهرك . .

وقد ضرب المسلمون الألبان ادوع آيات الشجاعة ، فقد قاتلوا بلا مال ولا سلاح وسقط منهم شهداء كثيرون ولم يأسوا رغم احد اساليب التنكيل والارهاب . فقد قامت العصبات الايطالية ببيع خمسين ألف مسلم ألباني معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ . اودعوا الشباب منهم السجنون حتى اصبحت السجون تفسم اكثر من مائتي ألف مسلم يواجهون القسى الوان التعذيب وكل ذنبهم أنهم مسلمون متمسكون بدينهم .

رغم كل ذلك انصر الشعب الألباني السلم على الايطاليين . وقد حاولت السلطات الايطالية امتصاص غضب الشعب فتمسح الحاكم الايطالي وسام مفتي تيرانا أعلى الاوسمة .

واخذوا يشاركون المسلمين في الاحتفال باعيادهم الاسلامية . وبانتهاء الحرب العالمية الاولى اشتدت حدة الصراع بين الفئات الشعبية والروسية ، واستطاع احمد زوفو ان يؤلف بينهم ويكون حكومة ائتلافية في عام ١٩٢١

الحكم الشيوعي في ألبانيا يتصل الأمم المتحدة أصدرته الأدليات إلغاء الإسماء العربية رغم إذاعة أن معنى ريفك أو الإساءة إلى اسم عالم أو سمير

وجرور الوقت استطاع احمد زوفو ان يغلب على خصومه وان يتسلم السلطة كاملة في نهاية العام الثاني حتى بداية عام ١٩٢٤ م لكنه اضطر للفرار الى يوغوسلافيا ليعيد حملة عسكرية استطاع ان يستعيد بها سلطانه ويسجن خصومه .

واعلن ان ألبانيا جمهورية في ٢٣ يناير سنة ١٩٥٣ برئاسة لمدة سبع سنوات ووضع دستوراً جديداً في مارس سنة ١٩٣٥ ومنح نفسه صلاحيات دكتاتورية مطلقة ولكنه لم يكتف بلقريب رئيس للجمهورية فاومز للجمعية العامة الألبانية ان تعلن ان ألبانيا مملكة وتنصيب احمد زوفو ملكاً يحكم البلاد بموجب دستور جديد .

وكان المسلمون يعيشون في ظل نزاعات معينة حتى قيام الحرب العالمية الثانية في سنة ١٩٣٩ فانتهز الحزب الشيوعي الفرصة ليهجم لنفسه الطريق للوصول الى الحكم ، وقد تحقق له ذلك في نهاية الحرب بمعاونة الطائفة البكداشية المنتشرة هناك والتي يشك في عقيدتها الاسلامية .

في المعتقالات والسجون

وعندما وصل الشيوعيون الى الحكم لم يتركوا ألبانيا صلي اسلاها ، بل قامت حركة بقيادة

انور خوجة الشيوعي واستولت على معظم مدن ألبانيا بعد خروج قوات الاحتلال الايطالي في عام ١٩٤٤ ونسب خوجة النصر الشعب لنفسه واعلن قيام جمهورية ألبانيا الشعبية الاشتراكية .

وفي عام ١٩٤٦ تحت نظام شيوعي ومن يومها ظلت ألبانيا تدور في فلك الاتحاد السوفيتي والشيوعيين واخذوا يضيقون الخناق على الاسلام بصورة رهيبة .

وفي عام ١٩٦٦ تم اغلاق اكثر من ٢٥٠٠ مسجد ومدرسة اسلامية لم اعلنت الوصاية الشيوعية إلغاء الدين الاسلامي دون حياء او خجل .

وبعض الوقت فقد المسلمون الألبانيون مكانتهم كقوة سياسية وحضارية ، واصبح المجلس الاسلامي الذي يتكون من ٤ مفتين يمثلون العولة الألبانية تحت سيطرة رئيس الدولة وتنحصر مهمته في التصديق على انتخابه . وقد قام الحزب الشيوعي بعد انفراد بالحكم بالقضاء على ٥٠٠ شخص من المجاهدين الألبان الذين قادوا محاولات التخلص من القبضة الشيوعية واعتقلوا كثيرا من الشباب حتى اصبحت سجون ومعتقالات ألبانيا تضم اكثر من خمسة عشر ألفا من الشباب المسلم .

فاصبح دستور ألبانيا لا يعترف بالاسلام ديناً بل يساعد على نشر الفكر الإلحادى لتلقين الناس المفاهيم المادية العلمية « مادة ٢٧ من الدستور » ويقع تحت طائلة القانون كل من يضبط متلبساً بإداء الصلاة أو الصيام ويعاقب بالسجن من خمس سنوات الى عشرين عاماً .

حاول الشيوعيون الإساءة الى الاولاياء اذ لا تزال توجد في ألبانيا اضرحة ومزارات لشخصيات اسلامية كبيرة لعلماء ومجاهدين ولم يكتف الشيوعيون بذلك بل حاولوا محو الشخصية الاسلامية فاصدروا قراراً في

متعاونون سرا لبناء المساجد والعمل على تزويدها بالاثمة والاحتفال بالتناسبات الدينية وتعليم الدين الاسلامي للأطفال الصغار بمدارس تحفيظ القرآن الكريم ، ولا نزال نسمع أسماء مربية البانية حرفت مثلاً وفات بالالبانية تعنى رفعت بالمربية - ذبا تعنى ضياء - مفتيسو معناها مفتى .

والالبانيون يعيشون اسلامهم بقلوبهم وعقولهم فقد أنزلوا بالحكمة الشيوعية اضرارا بالغة حين فرضت على البانيين اكل الخنزير فلم يأكله أحد .

والتصوف الاسلامي تدعو الى مؤثر اسلامي عاجل توافن فيه اوضاع المسلمين البانيان في الحكم الشيوعي . ويتفق على خطة لاتقاذ هذه القيمة الغالية من ارض الاسلام .

ويمكن للدول العربية الاسلامية ان تضغط بمائها من ثقل دولي على الحكومة البانية لتتخفف وطأة ظلمها على المسلمين .

وتدعو الى عودة المساجد الى اداء شعائرها - ففور العبادة محترمة في كل الديانات ، والامم المتحدة تنص في ميثاق حقوق الانسان الى حرية العقيدة .

ومن هنا فان المؤتمر الاسلامي يمكن ان يدعو الى جلسة طارئة للامم المتحدة وتنشط وفود الدول الاسلامية في شرح ابعاد القضية البانية واتخاذ قرار جماعي وتوقيع عقوبات اقتصادية وسياسية على الحكم الشيوعي البانية اسوة بما تفعل الامم المتحدة مع الحكم القيصري في جنوب افريقيا ولا يصح ان يبدأ المسلمون ومسلم واحد مضطهد في أي بلد اسلامي لان المسلمين جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تدعى له سائر الاعضاء بالسهر والعصم .

واذا تكاثفت الجهود فان الله سينصر عباده المسلمين . وعندئذ يرحم المؤمنون بنصر الله .



مجموعة من كبار العلماء المسلمين في البانيا

الباني المسلم فاز على هذه الاوضاع وقام باكثر من مساتين وخمسين محاولة منذ سنة ١٩٤٥ الى الان بهدف طرد الشيوعية واحلال الاسلام محلها لان الفرية الاسلامية ما زالت تجسرى في عروق الشعب الباني حتى اعترف اخيراً أحد المسؤولين في وزارة الداخلية في بيان اذاعته له الاذاعة البانية في تيرانا بان الشعب الباني متمسك بدينه الاسلامي .

لذلك تتطلب انتقاذ اخواننا في البانيا جهداً مشتركاً يسهم فيه المسلمون كل حسب امكانياته وطاقاته حتى تتحول البانيا الى دولة مسلمة تشع النور على كل من حولها في قارة أوروبا تنطلق من فوق مآذنها كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله ، وتعود مساجدها المعطلة الى اداء شعائرها الاسلامية ، وهذا يتطلب من المؤسسات الاسلامية في الدول العربية والاسلامية مشاركتها الفعالة لاتقاء الضرر على افعال القمع التي تمارسها السلطات الشيوعية ضد المسلمين هناك ، وقد قصروا تدرسي الدين الاسلامي في البانيا على المرحلة الابتدائية في مدارس خاصة أهلية تملكها الجاليات الاسلامية . ولكن رغم هذه الظروف فان البانيا المسلمة ما زالت متمسكة بدينها فالمسلمون

سنة ١٩٧٧ بالفاء الاسماء العربية واستبدالها باسماء اخرى .

وحرموا على المسلمين مفادرة البانيا . ولكن الشيايب الباني المسلم لم يخضع لهذه القوانين الظالمة بل راح يهاجر سرا الى الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية المجاورة فراراً بدينهم حتى أصبحت الجالية البانية الاسلامية تقدر في الولايات المتحدة الامريكية وحدها ب ٣٠.٠٠٠ الباني

وقد اخفت المساجد لعلها في البانيا فلا يكاد يسمع الاذان ولو بالصدفة . فقد اطلق الشيوعيون ٢٣٦٩ مسجداً اذ دمت معظمها او اهدت فتحة من جديد كدور للسينما والمرح او مخازن او شقق مفروشة وحولوا المساجد البالغة عددهم ١٧ الف الى معال زراعيين وصناعيين يعملون في المزارع والمصانع . ونتيجة لهذا الظلم يمشي الحكم الشيوعي الباني في رعب لدرجة انه حرم على البانيين الاستماع الى نشرات الاخبار العالمية ونشرة التليفزيون الايطالي اذا ظهر بها أي نيا عن أي معنى ديني او رجل دين فان شاشات التليفزيون في كل البانيا تتحول فوراً الى اللون الابيض لان الحكام يعتبرون المسجد أول بدور الثورة ضددهم . رغم تغفل الشيوعية في البانيا ومحاربة الاسلام الا ان الشعب

تفسير سورة الحجرات

حمدا لله وسلاما على سيدنا رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اتبع هدايته . وبعد أخى القارى الكريم : مازلنا نعيش فى انوار سيرة الحجرات السامة بسيرة الاخلاق كما حوته من اخلاق كريمة وآداب عظيمة . ادب الله بها عباده وبين لهم فيها كيف ياملون حببيه المصطفى ويتأدبون فى حضرته فلا يرفعون صوتهم فوق صوته .

وبين أن المتقين من عباده هم الذين يفضون اصواتهم عنده . فقد اجزل الله المضاء لهم بوعده اياهم بالاجر العظيم والدرجات العلا فى جنات النعيم ثم شرع سبحانه وتعالى فى ادب آخر ادب به عباده مع نبيه وخاتم رسله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى :

((ان الذين يتأدبونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون))

فقد جاءت هذه الآية دما لن لم يلتزم الادب فى حضرته صلى الله عليه وسلم من اجلاف العرب ومن على شاكلتهم ممن يتركون الادب فى حياته وبعد مماته عند زيارته ومعنى يتأدبونك من وراء الحجرات أى من خارجها سواء كان هذا النداء من خلفها أو امامها ، وهى تزيد أن النداء قد نشأ من جهة الوداء . وهذا يدل على أن النداء داخل الحجرة .

وقيل ان كلمة الوداء مأخوذة من الواراء والاستتار . فاستتر عنك لهر وراء سواء كان خلفا أم اماما .

وهو من أسماء الاضداد فتلحق على الامام والخلف . ولما بالهجرات بيوت امهات المؤمنين من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكمن تسعة لكل منهن حجرة .

وكانت الحجرات من جريد النخيل مغطاة من الخارج بمسوح لشعر وقد ادخلت حجرات أزواج النبی صلى الله عليه وسلم بما فيها الحجرة الشريفة التى دفن بها وهى حجرة السيدة عائشة رضى الله عنها فى مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خلافة الوليد بن عبد الملك فى أواخر القرن الاول الهجرى . والحجرات جميع حجرة كالفراغات جميع غسرة والظلمات جميع ظلمة وهى مثلثة الجيم وفى ذكر لفظ الحجرات إشارة الى كون النبی صلى الله



بسم
حسن محمد سعيد الشناوى
شيخ فرس السادة العلماء المتأدبين
ومفتوا المساجد والجماعات الإسلامية

وقد ذكر فى أسباب نزولها ان ولده بنى تميم وكانوا سبعين رجلا قفموا على النبی صلى الله عليه وسلم فدخلوا المسجد ونادوا النبی عليه السلام من وراء حجرته أن اخرج البنا فان مدحسا زين ودفنا شين وكان صلى الله عليه وسلم قائما وقت القبولة .

وروى أن الذى نادى هو الاقرع ابن حابس فقال يا رسول الله اخرج البنا فان مدحسا زين ودفنا شين فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له « ذلك لله عز وجل » .

وروى زيد بن أرقم انه أتى أناس النبی صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم لبعض انطلقوا بنالى هذا الرجل فان يكن قبيسا فنحن أسعد الناس باتباعه وإن يكن ملكا نقتل فى جنازه فأتوا النبی عليه السلام فجمعوا يتأدونه وهو فى حجرته يا محمد يا محمد فاستيقظ وخرج فأنزل الله تعالى هذه الآية وقد سئل رسول الله صلى الله

عليه وسلم فى خلوته التى لا يحسن فى الادب آتيان المحتاج اليه فى حاجته فى ذلك الوقت بل الاحسن التأخير وإن كان فى ورطة فلهذا الرسول عليه السلام من ورائها اطلاق لراحته صلى الله عليه وسلم وقد يكون مشغولا بمناجاة ربه أو يتلقى الوحي ونحو ذلك مما هو من خصائصه صلى الله عليه وسلم وما يجب على العاقل مراعاته

عليه وسلم عنهم فقال « هـ جـ »
بني تميم لولا أنهم من أشد الناس
قتالا للدجال لدعوت الله عليهم أن
يهلكهم » .

وقوله تعالى أكثرهم لا يعقلون

يعني النداء الصادر منهم لما لم
يكن مفرونا بحسن الأدب كانوا
فيه خارجين عن درجة من يعقل
وكان ندائهم كصياح صدر من
بعض الحيوانات .

وهذا حكم من الله تعالى على من
يقصد حدود الأدب مع حبيبه
المصطفى ولم يراع جلال منصب
النسبة وما يفسده من التعظيم
والاجلال .

والتمهير بالأكثر دون الكل لان
منهم من لم يقصد محاذاة الأدب
وأنما ناداه دون استهانة بحرمته .
أو هو لخراج من تاب منهم عن
ذنبه .

ومعنى قوله لا يعقلون .

لان العقل يقتضي حسن الأدب
مع سيد الخلق أجمع ولا شك أن
في النداء من وراء الحجرات فيه
كثير من سوء الأدب وقلة العقل
إذ لو كان لهم عقل كما تجاسروا على
هذه المرتبة من سوء الأدب .

قوله تعالى « ولو أنهم صبروا
حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم »

فيه إشارة إلى حسن الأدب
المفاهيم لما ائترفه النادمون من وراء
الحجرات في اختلافه صلى الله
عليه وسلم بربه أو بنفسه أو
بأهله فإن لكل حقا يجب مراعاته
والالتزام به . وقد جاء في
الحديث الصحيح « أن لسريك
عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا
وإن لنفسك عليك حقا فاعتزل
ذي حق حقه » .

ومعنى الآية : أنهم لو انتظروا

خروجك لكان انتظارهم صلاحا لهم
في دينهم ودنياهم ولقد ثبت أنه
عليه السلام كان لا يحتجب عن
الناس الا في الاوقات التي يكون
مشغولا فيها بمهمات نفسه . فكان
أزعاجه في تلك الحالة من سوء
الأدب .

وفي تعبيره تعالى بقوله « يخرج
إليهم » فيه اشعار بأنه لو خرج
لاجلهم ينبغي أن يصبروا حتى
يفاتحهم بالكلام أو يتوجه إليهم
بالخطاب وفي ذلك خير لهم لما فيه
من حفظ الأدب مع الرسول صلى
الله عليه وسلم وتعليمه الموجبين
للساء والتواب .

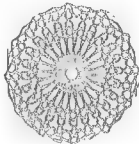
ثم ختم الله تعالى الآية بقوله
« والله غفور رحيم »

إشارة إلى أن الله تعالى فتح باب
التوبة والإنابة على مصراعيها لمن
تاب من ذنبه وأتاب إلى ربه فهو
سبحانه وتعالى بليغ المغفرة
والرحمة واسعها ومن تفسيق
ساحة غفرانه ورحمته وإحسانه
عن لاذ بجناحه واحتجب بهما .

ويستفاد من هذه الآية ما يأتي :

أولا : أن القرآن الكريم لا يفاد
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
بالاجمال أو التفصيل حتى أدب
الحديث والاستفان نراه يرسم
لنا طريقها الواضح البين
لنسترشد ونهتدي .

ثانيا : انه تعالى يؤدب عباده
المؤمنين مع نبيه العظيم صلوات



الله وسلامه عليه وقد تجلت هذه
الآداب وأثمرت في أصحابه . و
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتباعه من بعده سمي الأخلاق
وكرم الشيم ومعالي الفضائل .

فقد روى القاضي عياض في
كتابه « الشفا في التزييف يعقون
المصطفى » صلى الله عليه وسلم
يسنده عن أبي حميد قال . . ناظر
أبو جعفر المنصور . أمير المؤمنين
ـ مالكا في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلل له
مالك يا أمير المؤمنين . لا ترفع
صوتك في هذا المسجد
فإن الله تعالى أدب قوما فقال
« لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر
بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم
وأنتم لا تشعرون » .

ومدح قوما فقال « أن الذين
يفضون أصواتهم عند رسول الله
أولئك الذين اتحنن الله قلوبهم
للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم » .
وذكر قوما فقال « أن الذين
ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم
لا يعقلون » وأن حرمة ميتة
كحرمته حيا .

فخشع أبو جعفر لقول مالك
وقال له يا أبا عبد الله « أستقبل
القبلة وأدعو أم أستقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم » فقال
« ولم تصرف وجهك عنه وهو
وسيلتك ووسيلة أبيك آدم عليه
السلام إلى الله تعالى يوم القيامة
بل استقبله واستشفع به يقبل
الله شفاعة ذيك » .

ثالثا : أن هذا الأدب الذي أدب
الله به صحابة نبيه معه لا يقتصر
عليه صل الله عليه وسلم فقط بل
يشمل أولي العلم من العلماء
العالمين وأصحاب الفضائل
والصالحين من أمته .

مفاهيم صوفية



الشيخ محمد زكي إبراهيم .. يرد على تساؤلات القراء

ولكن اخواننا خصوم التصوف الحق ، يشعرون في قرارة نفوسهم بقوة وجوده ، وصحته وخلوده ، فيلجأون الى التحويل والتصميم ، والتفكير في (بالونات) القشور والسطوح ، والمجازفة والكفر ، والزندقة والفسق على كل من ليس منهم ، وهم ممدورون عند انفسهم بما تعلمه نحن وما يعلمونه ، مما تكفي فيه الإشارة عن العبارة ، اعادنا الله من عبادة الصالح والحق البشري والبيئة واتخاذ الدين وسيلة الى الدنيا الفانية . ولا قوة الا بالله .



الشيخ محمد زكي إبراهيم

س : ولكنهم يقولون : انفسهم امور تتصل « بلا اله الا الله » بالتوحيد ؟

الجواب : اجماع السلف والخلف على ان أهل القبلة كلهم موحدون ، وما صدر من بعضهم (جهلا او تأولا او اجتهدا ، أو غيرهم) من حمل او قول وخصوصا في التشابه ، تعين ان يحصل على اشرف وأحب وجوهه ، وأن كان احتمالا واحدا من تسعة وتسعين احتمالا ، فليس من حق أحد أن يخرج أحدا من دين الله ، الا أن يكون تكفرا « بواحا صراحا » لا يشتمل المسد أو التاويل ، وليس كذلك شأن واجد من الصوفية البرابر . الله على ذلك الصالحين الذي قتل

اليه ، وتكافئ دونه ، فاذا ما « شطنا » كل هذا المعنى من الاسلام ، فما الذي يكون قد بقى من الاسلام .

اما التصوف بمعنى الحلول ، والاتحاد ، والوحدة العصرية ، وبمعنى الطبل ، والزمر ، والرقص ، والخرافة ، وتحريف اسماء الله ، والتعطيل ، والتعطيل والقول برفع التكليف او مخالفة الشريعة للحقيقة ، ودعساوى الولاية ، والاتجار بالخوارق . وما الى ذلك فنحن والصوفية الشرعيون جميعا اول من نادى ونادى بشنطيه ، كما نادى سلف الصوفية « بشنطيه » ، وما تالفت « العشرة » واجادت الا لهذه الخنعة !!

تواصل مجلة التصوف الاسلامي في مدعها الحالي نشر الحلقة الحادية عشرة من رد فضيلة الشيخ محمد زكي ابراهيم شيخ الطريقة المحمدية على اسئلة القراء والمؤمن بالتصوف الاسلامي وسوفي تواصل تقديم الحلقة الثالثة في العدد القادم ان شاء الله .

يقول بعضهم : ماذا يضر الاسلام لو اننا شطنا التصوف من بيئتنا المسلمين ؟ « كما جاء في مقال ببعض الحالات السلبية » .

الجواب : الاجابة هنا في غاية البساطة ، فالتصوف كما عرفه اهل بيته « التخلي عن كل ذي » والتخلي بكل سني « حسا ومعنى خصوصا ومعوما » مع الفرد والجموع ، على ما تقرر في كتاب الله وسنة رسوله ، وان اختلفت المفاهيم والاجتهادات في الفروع ، وبخاصة فيما يتعلق بالاخلاق ، والآداب ، والسلوك ، والعبادة والدعوة .

فالتصوف بهذا المعنى هو : حقيقة « الاسلام » وهو ما نتفق عليه ونختاره ونعتمد به ونؤمن

رجلا نطق بالشهادتين « ثقافة » وهو صلى الله عليه وسلم يردد (أقالها وقتلته ؟) وكيف تبرأ الرسول من عمل الصحابي الذي قتل من قالوا « صبا » يرددون « وحدا » وخرجنا من الكفر الى الايمان « وكيف لم يعترض رسول الله على سيدنا « سعد » عندما جعل عين الماء صدقة على أمه ، وقال : « هذه لام سعد » وكيف أنه صلى الله عليه وسلم عصم دماء « المنافقين » بنطق الشهادتين ، وهو يصلم أشخاصهم واسرارهم ، وكيف والاسلام قرر دفع العسود بالشهادتين ، فلأن يخطئ القاضي في المعوق خير من أن يخطئ في العقوبة ، والمذاهب الإسلامية اولى بهذه القاعدة .

لهذا كله ، كان كل من نطق بالشهادتين موحدا معصوم الدم والمال ، وأن جهل ، وأن مص ، وآخر هو من أهل الجنة بنص الاحاديث الثابتة في كل مسأ

قدما :
أما أنه شيء يتصل « بلا الله الا الله » فهل هناك شيء لا يتصل بها ؟ كل شيء عرفه الناس او يعرفونه ، من كل اقوالهم ، واعمالهم ، واحوالهم ، وافكارهم فهو متصل « بلا الله الا الله » بوجه من الوجوه ، وبحقيقة من حقائق الازل او الابد ..

الم أقل لك انها المسطحة والفرور وأنه التهويل ، وأنه الخروج بالاشياء من أسائها في سبيل تأييد المذهب ، وتأكيد المنصية التي يرفضها الدين والعلم ، والخلق ، في سبيل المعالة ذبيع السدين والوطن جيمعا .

وهنا اذن مؤذن الوقت ، فقال السائل الصحفي للشيخ : بهذه المناسبة مارايكم في الاذان الشرعي ، واليلمى ؟ .
فقال الشيخ : ارجو أن نتحدث في هذا بعد الصلاة ، ثم بعد أن ختمت الصلاة ، قال الشيخ : الجواب : وهذا ايضا من المسائل البسيطة والدقيقة في

● التصوف هو التحلى عن كل دنس والتحلى بكل سني ● ليس هنالك الاذان الشرعي والاذان البدعي وإنما الاذان الإسلامي

الوقت نفسه ، لولا ما يشيرونه حولها ، فليس هناك اذان شرعي ، واذان بدعي ، انه الاذان الاسلامي فلا يجوز أن يسمى مبتدعا من يذكر الناس بالشهادتين ، ويدعوهم الى الصلاة والفلاح في الوقت الذي حددته الشريعة وبالألفاظ الواردة ، وإن التوى بها لسانه ، أو تجاوز في أسلوب الاداء .

ولكن هناك اذان بسيط ، واذان (منظم) وأنا أميل الى الاذان البسيط ، لانه أسلوب علمي يستطيع أن يقوم به أكثر الناس بلا تكلف ولا صناعة ولا معاناة ، ولكنني أذكر طريقة الاداء التي يتعمدها بعضهم في اداء هذا الاذان البسيط ، فيخرج من سماعته وحسن هديه ، حتى تكافئ في معركة ضارية مع الريح ، هي الى الارتجاج والتحدى والقل اقرب منها الى الدعوة والتذكير ، وليس هذا من اذن الاسلام في شيء على الإطلاق .

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر صاحب رؤيا الاذان ، أن يعلمه بلالا (لانه أتدى صوتا) وقد سمع عمر بن عبد العزيز رجلا يفرغ الناس بالاذان . فقال « اذن اذانا سمعا ، والإناء لتلنا » وقد كان الناس لمهد النبوة يشيرون المثل باداء الاذان الجميل من « أبي محذورة » أحد مؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال بعض شعرائهم :

بما تلى محمد من سورة
وبالاذان من أبي محذورة
لافتن فملة مشكورة
فقرن حسن تلاوة رسول الله
للقرآن يحسن اداء أبي محذورة
للاذان .

يقم من سؤالك : هل الاذان « جزم » أو « أعراب » ؟
هذا وارد ، وهذا وارد ، وقد ذكرت الحديث الدال على الأعراب مستندا مشروحا في بعض ما كتبت قبلا (بمجلة السلم) ثم اطلمت أخيرا على بحث طيب للأستاذ « ناصر الدين الاباني » وهو من كبار (المتسلفه) يقرر فيه صحة الاذان بالأعراب ، مستدلا بما استدلت به ، مع زيادات أخرى .

والأعراب هنا : معناه جميع التكبيرين مع (رفع) أي ضم الرأف في التكبير الأولى .
أما قولك « بأى الصوتين كان يؤذن لرسول الله ؟ » فذلك ما لا يعجز عالم بخشي الله أن يحدده على التعيين ، فإنه لم يكن لمهد رسول الله « ريكورد » يسجل الصوت والاداء ، فمتى تحققت في الاذان تصحيح الانقلاط ، وحسن الالتقاء فذلك هو المشروع ولهذا اختلفت طريقة الاداء والصوت في جميع بلاد المسلمين ولقد كنت في صباي اذهب أحيانا - قبل اذن الوقت - مع بعض لدائي من الأزهر الى مسجد المزوجة « الشيخ محمود خطاب السبكي » رضى الله عنه ، لامتص ومن معي يسامع الاذان من المرحوم « الشيخ سرحان » مؤذن المسجد وقتئذ ، فقد كان يؤذن هذا الاذان البسيط « بحال » كما يقول الصوفية : فيتلوا به كل من سمعه ، لدرجة البكاء في بعض الأحيان .

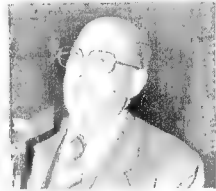
أما الاذان « المنظم » فلا يجوز اذا خرج بالكلمات عن أصولها المقررة في طلي اللغة والتجويد ، « لاشك في ذلك » فهو لهذا مكروه ، ولكنه لا يكون كبيرة موقفة ، أو بدعة مهلكة .



للتصوف دور هام وخطير في بناء الكمال الاخلاقي للانسان وفي تلقينه اسس الاسلام الصحيحة من منابعه .. وتدور ندوة هذا الشهر حول هذه المفاهيم عن دور التصوف الاسلامي في التصدي لمشكلات هذا العصر الذي نعيش فيه .

رأس الندوة واشرف عليها سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية الدكتور ابو الوفا الفيضى التفتازانى نائب رئيس جامعة القاهرة وتحدث فيها الدكتور الحسينى ابو فرحة استاذ التفسير بجامعة الازهر والدكتور عبد الرحمن النجار مدير عام الدعوة والتدريب بوزارة الاوقاف والدكتور الحسينى هاشم وكيل الازهر الشريف والدكتور محمد عبد المنعم خفاجى عميد كلية اللغة العربية باسيوط سابقا والشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة اوقاف والدكتور محيى الدين الصاوى عميد كلية اصول الدين والدكتور احمد عمر هاشم استاذ الحديث بكلية اصول الدين والدكتور عبد الله النجسار استاذ بكلية الشريعة والقانون والاستاذ محمد طاهر خراشى .. ولغيف من أبناء الطرق الصوفية ونقدم في هذا العدد الجزء الاول من الندوة على ان نستكمل معا الندوة في العدد القادم ان شاء الله .

مقدمة الشريعة التصوف في العصر الحديث



● يحتاج المجتمع إلى ترسيخ مبدأ محاسبة النفس د. أبو الفداء إسماعيل العطار

وقد انتعش التذوق الاستاذ الدكتور
أبو الولاء العطاراني قالاً :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين وبعد

أرحب بالسادة الأفاضل أعضاء
الندوة والموضوع الذي نطرحه للمناقشة
اليوم هو « التصوف الإسلامي وتقضايا
العصر » ذلك أن التصوف في الإسلام
إذا ما فهمناه الفهم الإيجابي السليم
يمكن أن يكون علاجاً لكثير من الأمراض
التي نمر بها في عصرنا هذا كما يمكن
أن يكون التصوف باعتباره خلق الإسلام
وسلوكه يلق مدناً متينة أمام كثير من
التيارات الفكرية خصوصاً التيارات
الأدبية والتيارات الميضية التي لا ترى
حياة الإنسان معنى وهي تيارات تشقى على
الشباب منها ويدأ تلو في سلوكهم وفق
إتجاهاتهم ، ولي رأى فيما يمكن أن
يؤديه التصوف في المجتمع في الوقت
الحاضر ذلك أن التصوف كما صوره
أبو القيم في مدارج السالكين قسماً
واجتمعت كلمة الناطقين في هذا العلم
على أن التصوف هو الخلق وتعال

الكتاني « التصوف هو الخلق من زاد
عليك في الخلق لقد زاد عليك في الصفاء
وأجمع مولية الإسلام على أن التصوف
إنما يتجه أساساً إلى تربية النفس
وإلى إحلال الفضائل محل الرذائل ،
وإن غاية التصوف هي مصيرفة الله
سبحانه وتعالى ، ومعرفة الله سبحانه
وتعالى تقتضي الالتزام بالأوامر والنواهي
وتقتضي التخلق بالسلوك ، وتقتضي
الافتقار برسول الله « ص » في كل ما
كان عليه من أحوال وهذا أمر مقرر
ومعروف في كتب السادة الصوفية
ولمن في هذا العصر تحتاج إلى ثلاثة
أمور أساسية يمكن أن نجدها عند
صولية الإسلام ، وأول هذه الأمور
محاسبة النفس ومحاسبتها على الخطأ
والترك ، فالطريق إلى الله يبدأ
بمحاسبة النفس ، بأن يكون الإنسان
أميناً مع نفسه يسألها ويحاسبها ،
لأن الإنسان لا بد له من مثل هذه
الحاسبة حتى يكمل وحتى يرقى يقول
أبو عطاء الله السكندري في الحكم
« لو لا مليون النفس ما تحقق سبور
السالكين إذ لا مسافة بينك وبينهم حتى
تطمح رحلتك ، ولا فطنة بينك
وبينهم حتى تمحوها وصلتك ، يعني أن
الطريق لا يخرج من محاسبة النفس
ومحاسبتها في كل أحوالها . هذا المبدأ
تأسيسه الآن لقليل من الناس يحاسب
نفسه ، وكثير من الناس يتجهز في ظاهره
وترد باطنه مليئاً بالآثام والرذائل من
الحقد والحسد والفتنة والتنمية والرياء
وفيها والتفلق حتى أن المجتمع الآن يحتاج
إلى ترسيخ مبدأ محاسبة النفس ، ولو
حاسب كل إنسان مثلاً نفسه وكان أميناً
مع نفسه لكان يستطيع أن يكون انساناً
فاضلاً يصلح به أمر المجتمع لأن المجتمع
مجموعة أفراد ، إذا صليحت مجتمع
الجميع كله وهذا يستند إلى قوله تعالى
« والذين جاهدوا نينا لتدينهم سبلوا »
الله أع الحسنة « فجاهد النفس أسر
شوردي يكمل به جهاد الإنسان .

الامر الثاني هو الزهد ، وليس
الزهد في الإسلام حرماناً من الحسية
أو رغبة فليس هذا من الدين ، قوله

« ص » لا رهبانية في الإسلام وإنما الزهد
كما مره بعض آفة التصوف هو « أن تكون
معرضاً عما ملكك « لا أن تكون معرضاً
عما لا يملكك « لأن الذي لا يملك شيئاً فقيم
يكون زاهداً لا زهداً الحقيقي هو الزهد
الالهي فسيكونا ملئين مثلاً كان من أفراد دين
لأنه جهر جيش العفرة ، واشترى بغيره
التي كان يحكمها يهودي ، فقال رسول
الله « ص » ما فر عثمان ما قبل بمسد
هذا ، لأن ما فعله عثمان إنما يدل على
الزهد الحقيقي ، يملك ثم يزهده فيما
يملك ، زهد سيدنا عبد الرحمن بن عوف
الذي قيل أو يردد الروايات بأنه كان
يخرج من بيته بجرارته يراسلها ويحبسها
إذا رأى السليبي في المدينة في حاجة إلى
ذلك فهذا هو الزاهد في التصوف
الطليبا ، أما زهد الفقير فقد يكون
سبباً إلى أن ينقله الله من حال إلى حال
لكن على كل الأحوال الزهد في مفهومه
الحقيقي هو أن تعمل وتكفي في الحسنة
وتكفي ، ثم لا تفرغ إذا كان هذا الأمر
محتاجاً ، ألم يقل الحق ببارك وتعالى
« ولأولون على أنفسهم ولو كان بهم
خصاصة » ، فهذا مفهوم للزهد ، مفهوم
إيجابي ، جاء وجل إلى إبراهيم بن أدهم
لقال له أن العلم قد غلا سره فقال
إبراهيم بن أدهم أرخصوه ، فالواقع
نرخبه قال استموا عن قوله مؤثراً حتى
يفطر التجار على خلق السموات والأرض
بيتاً من العصر يقول في :
وإذا غلا سره على ترتيبه

فيكون أرخص ما يكون إذا غلا !
● لابد من ارتفاع الإنسان فوق
شهوات وأفواله ، وهذا أحد مفهومات
الزهد ، أحد مفهومات الزهد أيضاً
في المجتمع هو أن ترفع فوق الشهوة
لأن سادات من الصولية قالوا أن الإنسان
يكون حراً بالمشي الحقيقي إذا ارتفع
فوق شهواته ، أما إذا خضع لهذه
الشهوات فإنه يكون ميذا لها . فالنفس
على العصر هي ميذ الشهوة الشريرة لأنه
لا يستطيع أن يخلق الكاس . فليسف
النفس هنا يجعل الإنسان ميذاً للشهوة
التي يهيم ، ومن هنا قال أبو عطاء الله
في « الحكم » : أنت ميذا لا أنت له طامع ،





● من سمة الصوفي الإكثار من السنن والأفانيل

د. الحسن أبو قمره

● لم تحدث الدكتور الحسين أبو قمره قال :

بسم الله الرحمن الرحيم ،
والصلاة والسلام على رسول الله وعلى
آله وصحبه ومن وآله وبعد للفقهاء
بما ذكره استاذنا وشيخنا من مقامات
صوفية تأخذ بيد الجميع مع معرنا لدا ،
وحزني ما سمعت وأخيف الي ما قاله
سيادته . بانه الله لنا مسلمة - أن
ان التصوف له جوانب مفسدة ؟
فالتصوف أيضا هو آداة ما اقترض الله
على عباده في كتابه وفي سنة رسول الله
ص من وهو أيضا الاكثار من نوافل
العبادات ، وهو ثالثا الرأية ، مراقبة
الله من وجل في كل ما ياتيه الانسان
وما يلزمه ، وهذه المقامات الثلاث جالت في
الشرع وتعالى حيث يقول فيما رواه الامام
الخيارى في صحيحه « من عاين لرويا
نقد اكتفى بالعرف » وما حُسر أب
جدي شيء ، أحب الي ما التفتست
عليه وما يزال يمدني يتقرب الى باتوال
شيء آبه ، فلذا أحبته كت سمة
التي يسبح به ، ويعبره الذي يعبر به ،
ويده التي يبشئ بها ، ورجله التي
يعضي عليها ، ولث سائلنا لطيفة ،
ولث استعاذني لايضته ، وما ترددت من
شيء إلا فقلته مرددي من نفس المؤمن
بكره الموت وألا أكره مسأله « صلي
الله العظيم »

● والمقام الثالث تجدده فيما يسميه
السادة علماء الحديث الشريف بحديث
جبريل عليه السلام الذي جبريل عليه
السلام في سورة دخية الكليل في صيغة
بشرية وجلى امام الصلطين « ص »
سندنا ركنية الى ركنية ووضع يديه
على فخذيه يسأل الصلطين « ص » من
الاسلام ومن الايمان وعن الاحسان

وحر لا أنت مته ؟ يس » يعني اذا استمت
من القوة فالت حر ، فالحرية الحقيقية
هي الارتفاع فوق الشهوة ، بحيث يكون
الانسان متخفيا بالزهد وبالحرية التي
تنتج من الزهدة

أما الامر الثالث الذي يمكن أن نواجه
به مجتمعنا الآن لهذا هو ما يبرهنه
الصوفية برفع الهممة الخلق ، وكثيرين
الناس لا يظن الى أهمية رفع الهممة من
الخلق ، لأن رفع الهممة من الخلق يقتضي
أن تكون عبدا لله تعالى ومتربعا من خلق
الناس أو رياء الناس أو تعلق الناس في
المجتمع ، وهذا عيب أصبح ظاهرا الآن
يظن الناس أن التعلق والرفق بيد الخلق
وليست بيد الله ، فلذا ظنوا أن الرفق
والتعلق بيد الخلق ذل للخلق ، والمسلم
ليس ذليلا ، كما يجب على المسلم أن يكون
عزوبا ، ولله العزة ورسوله وللؤمنين
وأن الايمان له اخلاقيات هي أدب الله
صالح الفاعل واليتم ، وتذكر الناس في
نفس الوقت لا على أهم هم الذين اسلوا
التمية على التحقيق الحق تعالى جعلهم
وسائط ولذلك نفهم هنا قول ورسول
الله صلى الله عليه وسلم « من لم يشكر
الناس لم يشكر الله ، لأن الناس عساة
واسطة ، وأن النعم الحقيقية هو الله ،
ولذلك فإن الايمان يمنع الانسان من أن
يلتفت لغير الله ، وفي الوقت نفسه تجعله
يعطي الناس حقهم من الشكر والحمد ،
الرافعة في توصيل التسليم اليهم »

أقول أن رفع الهممة من الخلق أيضا من
الايدي ، ومن المسائل التي يمكن أن
تأخذها من التصوف لتعالج كثيرا من
حروب السلوك في مجتمعنا المسلم ، فلذا
فلنا أن مجاهدة النفس مبدأ لازم فلانه
أيضا يجب أن ننتبه الى المسددين
الآخرين الذين ذكرتهم وما رفع الهممة
من الخلق ، والاعتناء على الحق والأخذ
في مبادئ الحياة ، وليس الزهد في
الانصراف من مبادئ الحياة ، انسا
هنا أخذ بأسباب الدنيا ، وهناك أخذ
بكل ما يمكن للانسان أن يخله به من
أمور الدنيا مع اخراج القلب من القلب ،
فإن الزهد الحقيقي يقتضي اخراج الدنيا
ليس من اليد ولكن من القلب ، فصل
بعض مبادئ تصالح علاج كثير من
الأمور في مجتمعنا .

كما أن التصوف وهو خلق الاسلام
ويعبر من قيم الاسلام اعتناء برسول
الله « ص » يمكن أن يكون في عصرنا هذا
واقعا الثبات المادية التي لا تارى المادية
وقوانين المادية لأن المادية انما تصالح في
دأب بجرعة من روحية الاسلام التي تجعل
الانسان معلق القلب بالله ، ويجسمه
مع غيره في ملاقات أساسية الحب
وأساسها التفصية ، وأساسها الاشارة
والاستمرار لثغرات المسدات والافانيل
أعضاء الندوة نتحدث سوا من ما يمكن
أن يؤدي التصوف في عصرنا بالتمسية
لتقضايا المجتمع أو لقضايا الفكر

والذي يمتدني هنا من مقامات التصوف
هو مقام الاحسان وقد أجاب « ص »
امين الوحي جبريل منه بقوله « الاحسان
أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه
فانه يراك » صلي رسول الله « ص »
هذه المقامات الثلاث تأخذ بيد الميسوبين
المسلة الى ما يضي من خرى الدنيا
والآخرة وما وليها جماع الخير للسلم
وللمسلة في كل زمان ومكان وهي خلاصة
التصوف وهي تستند الى كلام رب العزة
في الحديث القدسي ، وإلى كلام الصلطين
« ص » جوابا من امين الوحي جبريل ،
والتمسدة الذين يشهدون ويسمعون
السؤال والجواب هم صحابة سيدنا
رسول الله « ص » ، والمولى عز وجل
قد ذكر أن آداة العبد ما اقترض عليه
الرب هو ما يجب على الانسان أن يؤديه
لله اقرب ما يتقرب به الختريون الى
الله من وجل ، فالسلم الذي يحافظ
على آداة ما اقترض الله عليه يعتدي في
حياته كلها أن يحافظ على آداة التزهد
سواء كان هذا الذي التزهد قد التزهد
امام مجتمعه أو امام جماعته من الناس
يؤديهم كما يلتزم الوظيف في يومئذ هذا
آداة عمل في مقابل أجر معين ، فالسلم
الذي يحافظ على ما اقترض الله عز
وجل هو أسرع الناس الى الحافظة ذلك
على آداة ما التزم وقبل التيام به في
المقابل أجر معين كذلك ، التا تجد المسلم
صالح الاسلام هو الذي يحافظ على
آداة أعمال وظلته ، وكذلك السائل
في مسنده ، وكل ذي مهنة في مهنة اذا
كان صادقا مع الله في آداة ما اقترض
الله من وجل عليه من الصورة الكاملة التي
أرادها الله من وجل ، فانه كذلك يسارع
الى آداة ما قبل أن يقوم به وما التزهد
كذلك امام المجتمع .

● والقام الثاني هو مقام الاكثار من
النوافل وهو مقام عز وهو عند التحقيق
من المقامات التي تميز الصوفية الصادقة
من غيره فآداة الفرائض يشاف في الصوفية
ليه غير الصوفية ، أما الاكثار في آداة
العبادات وأصح خطوطا كثيرة تحتلظ
الاكثار من نوافل العبادات وليس المراد
آداة النوافل لحسب ، وأيا المراد
الاكثار من نوافل العبادات فلهذا يذكر
الله عز وجل ، وهناك من يتعبد بسيوطا
وهناك من يصوم كثيرا ، كل ذلك من
النوافل التي لها أصل مشروع في دين
الله من وجل وأتى اعرف ناس أكرزوا
من نوافل العبادات ومن العجيب انهم
كثرا من التاجين في دلياهم قبل تنعم
السمات الطوال بقفولها في ذكر الله
وجل ليلا ، ولم يفهمه قيام الليل والاطالة
فيه لم يتعمد ذلك وقد حرموا ليلاتهم
لم يتعمد القيام بأعمال دينهم فأنهم
على التوكل الكامل مع التبرير ليسا
حتى يقوم أحدهم على نزاله وتأنده في
عمل دنياه ذلك انهم بالاكثار من نوافل
العبادات قد قويت أجواهم وانفكت فلذا
بها وقد حملت أجواهم وبورك لهم في
أوقائهم ، وحاجة مجتمع الناس في أيامنا
هذه الى البركة في الوقت بحيث يؤدي

التفنية والتلق والحن وكل التسميات التي تدل على اضطراب النفس ، وذلك فان ارتفاع الإنسان فوق نفسه ولسوق شوائبه أتما يؤدي إلى هذا الزوال النفسي ، والذين من هذه الناحية علاج ولقد نال الله رسوله « م » ولقد تعلم الله يقضي صلوك بما يقولون نسبح بحمد ربك وكن من الساجدين وأبديرك حتى ياتيكم اليقين « لعلاج نسيق الصدر تسبيح وتحميد وسجود وعبادة وقراءة لطن ساداتنا من الصوفية إلى أن الإقبال على الله يزيل ما ينس الإنسان من قلق وحزن وهم ربما إلى ذلك « والناس الذين في مجتمعات يفرحون فرحا شديدا حين يقبل عليهم الدنيا ويحزنون حزنا شديدا حين تدبر الدنيا عنهم وتال ابن عطاء الله في الحكم في هذا الممتي : ليقل ما تفرح به يقل ما تحزن عليه .. اليات ويقول فريده أيضا « متى كنت اذا أعطيت بسلك العطاء ، وإذا تمت قبضتك المنع تستدل بذلك على ثبوت قولك ودم صذلك في عيوبك « فالتمس الذي يشكو منه شيئا ، والذي يشكو منه الناس الآن هو نتيجة تعلق للوهم بالاديات كما قال الدكتور النجار ، وهذه النتيجة تجعلهم بين شدة الفرح وشدة الحزن يجعلهم يتزفرون ولذ يتهاونون نفسيا كما ترى ، وعلاج هذا هو التجرد إلى الله ، والصدور إلى الله هو أحد المبادئ التي تحدث فيها ساداتنا من الصوفية ، منق التجرد إلى الله يزيل ما في القلب من هذه الأشياء .



● حسب الله ورسوله منبع السعادة النفسية

د. السعيدة قاسم

لم تحدث الدكتور الهيني ماضم قائلا :
بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة العالمين ومن بين مضم شمسدة النبوة « التصرف بقضايا العصر » هذه القضية الهامة وهي تلق النفس ، منق

قالسيون الأولى ليست من عبرى ، هكذا كانوا يرون مكانهم عند الله ، وكانوا يدعون إلى التصرف على ربهم ، وذلك من طريق السلوك الصليبي من طريق المصلح بقرهم من ربهم .

● والصوفية زهد ، وليس معنى الزهد - كما ذكر فضيلة الامام - شيخ الشايخ ليس الزهد أن يتصرف الإنسان من الدنيا ليس بيده شيء ، وليسك الزهد أن يكون بيده الشيء وتزهد منه ، ترفع عنه تسمى فوقه لا بذلك المال والمال بيده ، لا بذلك المنصب وأنت في المنصب ، لا بتلك المصلحة والوقرة وأنت في صفة وقرة ، لا بيوأله عطاها وما وصلوا إليه وتزهدوا أولاد هذا هو الزهد في أكمل صوره ، ول أجل حالته ، الإنسان حينئذ يكون زهد ، ونفسه في هذا الشيء يكون زهدا إيجابيا حقيقة ، وأذكر ما قاله شيخنا ابن عطاء الله السكندري قال كان هناك حمال موثق استغفبه الإمام أحمد بن حنبل في كعبة من الغيز فلعنا الحمال وأرسلنا إلى الكعبة الذي كلفه به الإمام أحمد بن حنبل وأعطاه الإمام أجره لم أجد رفيقا وكان العزيز جيد الصنع وأعطاه لهذا الحمال إلا أن الحمال رفض أن يأخذ هذا الزهيد ولعله كان في أخذ الحاجة إلى نفسه الخبز التي تفسح أو كسرة من الطعام التي تسد حاجته والتصرف ، كان هناك ابن للإمام أحمد وألف وراى هذا الحظر والرجل مضي بعيدا فآخذ زهيد العزيز وأصرع يعزى إلى أن أدرك الحمال وأعطاه الزهيد فآخذه فقال له لقد وفقت أن تأخذ الزهيد أولا وأخذه نانيا قال له نعم ، أنا وفقت أنه نفسي كانت تستعجبني فأردت أن أرفع نفسي فوقك مشغيت نفسي وديانها ، ولا ذهبت فيه وعفيت إلى حال سبيل أخذه ، هكذا كان فهم أسلافنا الصالحين وساداتنا الصوفية هكذا كان فهم الحياة وبذلك نواجه تحديات العصر ، العصر المادي الذي أذل الحرس فيه أمتنا الرجال وكمن من رجال عرفوا جوامعهم الأرض من أجل عرض زائل ، وإذا جاء فقد لا يقيم ، وإذا دام نال أمه محدود يريد مثل هذه السلوكيات التي ترتفع بنا وتسوي بنا إلى قيم الفضائل ، وقم مقام الأخلاق أول تولي هكذا واستغفر الله لي ولكم .

وقد تلق الدكتور الشتراني على كلفة الدكتور النجار قائلا :

شكرا للأستاذ الدكتور عبد الرحمن المنجد ، وقد أوحى إلى كلامه من الزهد بمعنى آخر يمكن أن يفاه وهو مذکور في قوله تعالى « لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم » ونحن في هذا المعبر نجد أن الناس تشكوا في الآزمات

الإنسان ما يطلبه منه مولاه على غير الوجه وبحيث يؤدي الإنسان ما يطلبه منه أتمه لتنتج في حياته ولنكون جزءا متصفاة على نفسها أقول نحن في هذه المتصفاة في أمس الحاجة إلى هذا المقام الميزان مقام الأتار من نوايل الصادات الذي يصلح السلم ويتاد أيضا في أعمال دنياه أن يكثر من أداء ما طلب منه والتزم فهو يؤدي سامات عمله وهو يزهد في أداله أيضا لأنه يرجو بذلك وجه المولى من دجل .

● وأما المقام الثالث وهو مقسم المرافقة لحاجة المجتمع إليه ماسة ملحة ، والدواء يحاول أن تجعل هناك متسامة على كل موظف في الدولة ، ولكن كيف يمكن أن تجعل على كل موظف جنديا برأيه .



● الزهد أن يكون بيدك شيء وتزهد فيه د. عبد الرحمن النجار

لم تحدث الدكتور عبد الرحمن النجار فقال :

إن حياة الإنسان في حاجة إلى أن يتصدى لها بشفقة قوية من ترسيصة الأروح ينشئ أن لربى أرواحنا وأن تهبنا وكربة الروح كيدا من التصرف على الله ، ينشئ أن يعرف كل واحد وبه ، وأن يتطلع إلى أرفضاله بالمصل على تفتيق ما أمر ، واجتباب ما نهي ، ولد كان سلفنا الصالح وضفوان الله عليهم أجمعين كانوا يرون ربهم حق المعرفة فالأرواح منهم كانت الدفسي يد ولم تكن في قلبه ، لأن قلبه مشغول بأمر واحد مشغول بربه الذي يعرف قلبه كيف يشاء ، وبسلك رجل من الصالحين قد بلغ عمره أربعا وستين سنة ما عبره كمال عبرى أربع سنوات تقاوى له أربع سنوات 11 قال نعم ، لأنني جعلت من ربى سبعين سنة ، ولم أره إلا في الستين الأربع الاخسيرة ،

● ندوة: التصوف وقضايا العصر ●

النفس انها قضية لها أهميتها وهي قضية العصر ، انها القضية التي دمت الكثير من الشباب الى الانحراف كما دمت الكثير من الشباب الى التطوع في الحرب ، وقد كنت في بعض الأيام في أمريكا ولندن ، فحدثني بعض الشخصين " توبياس نسي " بأن في هذه البلاد الأمراض النفسية بكثرة كثيرة ، جماعات ، يقول بأن في اليوم جماعات كثيرة بالأمراض النفسية وفي أمريكا حديثي مسديق لي بأن الإنسان لا يركب الاقوييس هناك الا ويريد ثلاثة أو أربعة يمدون أنفسهم وما منهم من تلقى نسي وله شاعلة ذلك ويعجب المرء كيف يكون هذا القلق في بلاد يتخذها بعض الناس في عنوان الحضارة، وعنوان التقدم وعنوان الرقي أنهم يربى لهم من هذه الناحية الهامة وتسد مآلح الإسلام مآلح التصوف الذي اتفقد القرآن دستوراً والرسول قدوة حسنة للشعلة يقول الله تبارك وتعالى: الا يذكر الله طمأن القلب ، ان علاج هذه المشكلة للجوهر الى الله تبارك وتعالى بنسداد النفس بحسب الجميع ، بل ذكر الله بالانصال بالله تبارك وتعالى ، والناس جميعاً في كل اقطار الدنيا يسعون الى السعادة، والسعادة لها محلها العظمى ، ان الذين يفتشون بهم الدنيا ويسارعون في غشائها وعنائهم ويجربون البلاد محاولة لان يجدوا علاجاً لنفسهم ولا يجدون ، فيسبون الى أربابا يريثون لصورها لعلها ترفع أنفسهم يضلون الدلائل أملاً ان يبرح أنفسهم لا يجدون هذا المعنى بل يزداد القلق ، ان علاجنا انما هو في التصوف الذي يركز على اصلاح القلوب ورسولنا " ص " بين ذلك ، ان في الجسد موقفاً اذا سلحت مآلح الجسد كله ، واذا فسدت لمسد الجسد كله ، اذن فالقلب هو محصل نور الايمان ، واذا اطمأن القلب استراح الإنسان وكان في سعادة ، وكل مفسدو أدى ميمته على غير وجه ، اليه كتب ما يرضي الله ، والسان يقول ما يندب الجحش ويخفي المزاويين تنظر الى ما يرضي الله ، وكل الأعضاء تغل الخبيثات الى القلب . التصوف عالم هذا الأمر وماحقته اللذات وما اجتماع الجبين ، وما التأكيد على حب العبادات وحب المريدين وحب الدارين وحب رسول الله " ص " وحب الله سبحانه وتعالى الا لفظة هذا المعنى الذي هو منبع السعادة النفسية ، ومنتج الطير في الدنيا والاشعة .

من قضايا العصر مشكلة العلم ، العلم عندنا له أهميته ، ويجب ان ندمو اليه جميعاً والاسلام هو دين العلم ، وأول ما تولدت تحت علم العلم ولكن في هذه الأيام أصبح التقدم المصحح المنكف عن الأخلاق ومع الايمان أصبح مشكلة وعيش الدول الكبرى والصغرى في ذمر خطي ، تهدد الامم الاسلامية ببالقوت من التقدم العلمي المنكف عن الايمان والمنكف عن الاخلاق الاسلامية ، الذين قدوا الى الغشام بقدمهم الضماني ، الذي جابوا الاثافي بالظفارات ، بطائرات

الحرب والدمار الذين صنعوا المذامس والقتال الدولية كل ذلك علم ونسبناكره مادام متفقاً بالأخلاق والدين ، فكشف انفصل عن الايمان وعن الدين فاصبح خطراً على الإنسانية ، الاسلام والتصوف يعالج هذه القضية فربط العلم بالايمان والخلق ، ليكون العلم بالسلم بالسعادة لا قتال لدمر وقتل الإنسانية ، وانما علم راحة الإنسان ليقيم له الخير والاطمئنان والامن ، فلو انصرفت هذه الدولة ، ولو انصف الإنسان لاسلحت هذه الدول ولا تخلفت التصوف وهو منبع الاخلاق مذهباً او ديناً لها لو كان ذلك لاطمأنت الإنسانية .

من الامور الهامة في التصوف الصمت وعندما يوجد الصمت تصلح الحياة من أجل ذلك سيدنا أبو سعيد الخراساني كتابه الصمت أو الطريق الى الله الصمت في العبادة ، الصمت في العقيقة ، في السلوك ، انه منبع الصوفية المنبع الا في هذه المنهج صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولقد كان سيدنا أبو بكر الذي لقب بالصديق يصمت كل ما يقال من رسول الله " ص " ويعتقه ، لا يبحون في هل هذا يمكن ان يكون عظيماً او غير مفيد او ضاراً ، ولكن هل يبحون هل هذا قال به رسول الله ؟ فلما ثبت انه من رسول الله اتروا به انهم يفرقون ان الرسول لا يقول الا الحق ولا يقول الا ما يصلح للناس والجميع وحدت الاسراء متدا قائلوا لسيدينا أبو بكر ان صاحبك يقول كذا وكذا قال ان كان قال لقد صليت وهذا هو منبع الصوفية .

وارزده هو الذي يجعل الإنسان لاهيه الدنيا بخرافتها بجاهها بأموالها لا تليه من جانب الله تبارك وتعالى ، من الطريق الى الله تبارك وتعالى ، رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع من ذكر الله ، هذا هو منبع الصوفية ، ولقد قرأت قصة طريقة في كتاب الصوفي الكبير الشيخ عبدالحليم محمود اذكرها باختصار يقول في يوم من الأيام جاء مريد لوجه شخصاً صاحب جاه كبير وعنده الاموال ويسكن قسراً كبيراً ويتعنت بثرة نفخة وهو يعتقد بأنه شيخ صوفي جاء اليه وقال اني اذهب الي اخيك فلان الصوفى فلذا بهذا الشيخ يقول له قل له دعك من الدنيا ولا تشغل بها قلبك الرجل الى الشيخ الآخر لوجه سيدنا يصطاد سمكة فذهب لبيع هذا الرجل صاحب الثمن الكثيره يامر هذا الزهد فتسائل له ان اخاك فلان قال لي كذا فقال : لقد صدق من معه الاموال وعنده الاموال لم تبتغله من ذكر الله ، لم تبتغله من العبادة لم استمدد ان يقتسمها في سبيل الله في مآلح الاسلام للفقراء والمساكين كما كان يفعل سيدنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ، وكما كان يفعل سيدنا عثمان رضي الله عنه ، وكما كان يفعل افاضل الصحابة اموالهم في زجر وغير الاموال في الجهاد في سبيل الله وفي اوقات السلم للفقراء والمساكين ، اما انما افضل عندما أضغ الشبكة

هل يستعصم أم لا ولكن اهاهنا ان اكون كما قال شيخي ، لا افضل نفسي بشيء من ذكر الله اعتقد ان هذه القضية الزمنية ان الصوفي يسبي ويجهل لان تكون العوة لله والرسول وللزمتين ، ويحاول ان يجمع لروة طاهرة لمفسرة فيسخرها في سبيل الله ولصالح الاسلام ولكن هذه العوة تكون في يده لا يشغل بها لله هذا هو منبع الصوفية ندعو الله تبارك وتعالى ان يبارك في الصوفية وفي المجلس الاعلى للطرق الصوفية في ساحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية وفيكم جميعاً وبقولنا الله الي الغير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

● وقد علم الاستاذ الدكتور الفخاوي قالاً :
شكراً للفيلة الدكتور المحسني هاشم ، وهذا الذي ذكره من زهدنازاهي ينطبق على عالم جليل هو الليث بن سعد ، لقد كان بملكه اقليم الجيزة في مصر ، وكان يعيش بميشة الاثرياء ، ولكنه كان زاعداً في مآكله ومشربه ، عرف ذلك منه الغاصبة بل الناس جميعاً ، فلو كان كان يعمل السلك ، كانوا يسفرون الدنيا لفظة الاسلام ، وقد كان سيدنا عثمان قال : والله لو لا ان اخاف ان لا يكون في الاسلام كلمة ما جيمت هذا المال ، كان يفتي ان يكون هناك في الاسلام من يحتاج ، فكان سيدنا عثمان اماماً لمثل هؤلاء في زهده وفي الهاله على الله .



● التصوف يعيد الإنسان في حضرة الايمان ● د. محمد عبد المنعم فاضل

● لم تحدث الاستاذ الدكتور محمد عبد المنعم فاضل قالاً :
ما الذي يقود حضارة اليوم ؟ أم هو الفكر والعقل والفلسفة ؟ أم هو الاخلاق ؟ أم هو الدين والايمان ؟ قضية العصر اليوم هي قضية الايمان ، وقد غرق الدين

وانصرفوا بكليتهم عن كل ذلك إلى
إيديولوجيات أخرى هي المشكلة التسبوية،
العلمانية، والصهيونية والمذهب الفلسفي
المتحررة التي لها أنصارها اليوم،
والتي يرجع لها مؤلف الأنصار، يصرون
الناس من الدين بالقرآن حينا وبالسياسة
حينا، وبالله حينا ثالثا... وقفتنا
فحسرة حاضرة اليوم، هي أن فساد
إلى الإيمان وإلى الدين ما الذي يجعل
هذه الرسالة ويؤذيها لاشك أنه ليست
عناك قوة خارجية من نفس الإنسان
يمكن أن تؤثر في النفس البشرية لتدفعها
إلى الإيمان، ولكن هذه القوة يمكن أن
تجدها في التصوف، لأن التصوف
هو عقيدة وهو إيمان وهو معرفة بالله
حق المعرفة والتصوف يمكن أن يمسد
الإنسان إلى حظيرة الإيمان، يمهده إلى
الدين وإلى الرسالة الهادية وإلى كل
الشرائع الفطرة الصادقة التي أمر بها
الله وأمر بها رسوله.

الفقيه الأخرى التي تتسفل بال
المتكبرين والأخلاق والعلماء والفلاسفة
هي فقه الأخلاق.

● الأخلاق اليوم بعضها يعمل الفاقة
ببر الوصية، وبعضها يجهل اللذة
الشخصية هو كل الأخلاق... وبعضها
شاملة وفاسدة ومتحررة كثيرة تقسوى
أخلاق أي حضارة القرن العشرين...
والأخلاق في زماننا هي قيم إنسانية
ورقية، هي الولاء بالبعد، هي الأمانة
في الصدق والترك على الله، هي كل
القيم الرقيقة في الحياة، ما الذي
يعيد الأهم المعاصر الذي انصرف
من جادة الصواب إلى حظيرة الفسائل
الإنسانية الرقيقة التي أمر بها الله
ورسوله.

لا يمكن أن نجد الآن في مجتمعاتنا
دائمة إلى الفسائل الإنسانية أكبر من
في السابق في حقيقة وجوده أو سكتنا
بالمسك الأصلي في التصوف، الأمانة.
لا يمكن أن يكون هنا سوى لا يتصرف
بها ولا يتمسك ولا يعطها شعاعا...
الأمانة في كل شيء، الأمانة في المال في
العيش، في سائلة الناس، في أداء
حق الله والمجتمع، الصدق مع الله ومع
النفس ومع الناس عامة، كل هذه القيم
الرقيقة والأخلاق الإنسانية يمكن أن يكون
التصوف هو الذي يعمل الإنسان المعاصر
الذي خرج من كل الأخلاق وكل الفسائل
ناصح الذين يقتل آباء وأمه والأب
يقتل أخاه، وأصبح الكتاب على المال
والكذب والحياة والتهمة الأعراس هي
قربة الحياة، كل الوبقات متجمعة
في إنسان اليوم، إنسان حاضرة
القرن العشرين، الإنسان الذي أذهته
حضارة الغرب، أصبحت كل الرذائل
متجمعة فيه لا يمكن أن يتوحد الإنسان
المعاصر إلى الفسائل الإنسانية الثرية
الساذجة إلى التصوف، لأن التصوف
هو دعوة إلى أعلى الفسائل، إلى أسمى
القيم الرقيقة.

هناك أيضا السلوك الإنساني... وكما
قال: هناك استنادا الجليل وشيخنا
الكبير... شيخ مشايخ الطرق الصوفية

في محاسبة النفس أصبح الإنسان
المعاصر ظاهرة غريبة، أصبح ينظر
ينظر في نفسه لا يؤمن بما ينظر به
أمام الناس، أصبح السلوك شيئا
مجهيا أمامه، قالوا: رياء، فسبحنا
على الناس - فسبحنا على الفسيفساء...
أصبح شيئا رهيبا، أصبح لا يمكن أن
تطمئن إلى إنسان يجالسك وتجاهله،
ويحذرك وتحدوه بحقيقة ما في نفسك،
المسلم المتقني لا يمكن أن يختلف ظاهره
من باطنه، كيف تأتى إلى إنسان لا تعرف
شيئا من دخاله، كيف تصادته كيف
صاحره كيف تخاطبه ذلك تحدث استنادا
الجليل أن محاسبة النفس تدلج الإنسان
إلى أن يبقى ظاهره وباطنه من كل شيء
من كل رذيلة، من كل الوبقات... ذلك
تجد أن الإنسان استقام أمره، وأصبح
ظاهره وباطنه شيئا واحدا وأصبح
سلما حقيقيا وأصبح إنسانا روحيا.

رسالة التصوف هي أن يحمي السلوك
الإنساني البشري إلى حقيقة التي أمر
بها الله من أجل فيصيح ظاهر المسلم
وباطنه على حد سواء، لا يتخلف الظاهر
من الباطن، لا يتناقض في شيء ولا يراى
الإنسان، ولا يكذب على نفسه، لفسوره،
ويذهب وشرع الله يحكمه ويوجهه إلى كل
غاية رقيقة.

ولقد تسلم الاستاذ لؤاد السعيد
قال:

فيما يتعلق بتقاضي العصر فهنا من
استنادنا الإفاصل أن التصوف أحسن
وسيلة لربحية تصديت العصر، لكن
نريد أن نعرف كيف لجذب الشباب
للإيمان بالتصوف ليكون في يدكم سلاح
يراجعون به هذه التحديات...
وقد طلق الاستاذ الدكتور الفتاوى
على جدول التساؤل قال:

ليس هناك من فائق إذا قلنا التصوف
أو الإسلام، في غرب أفريقيا، في جنوب
الحزام الأفريقي وفي دول أفريقيا في
الكثير من دول آسيا مثلا في باكستان
والهند والنيوزيلاند في اليابان
الصوفية في الهند أيضا، في الهند
التي كان يلجأ إليه الصوفية في نشر
الإسلام منجى بسيط هو التسكوة،
والصدق في القول وفي العمل وجلبوا
اليهم لطلب الناس بهذه الكيفية...
وسرى أيضا أن إليه أن انتشار
الإسلام في أوروبا الآن يأتي من طريق
هذا الجاذب الصوفي فهناك جامعات تهتم
بالتصوف لأنها ترى إلى الصوفية في
السيرة والسلوك في التنوير من جوهر
الإسلام وتوجد جامعات صوفية فعلا في
أوروبا في أمريكا.

الاجابة على سؤاله هو أن الطسوي
الصوفية الآن تضم بين جنباتها عسكدا
كبيرا من الشباب، وبدأ في الشباب
الأخيرة أقبال كبير من الشباب على
الانتماء لهذه الطرق لانه وجدوا أن
المنهج الصوفي في التربية أصل في النفس
من المعرفة النظرية، لانه هنا حاضرة
وعده الممارسة أساسها معنى الأخوة و
الله والعمل بالأولس والتواضع مع أيجاد

نوع من المحبة، ورباط المحبة وبناء.
توى، لذلك من الشباب من انضم إلى
هذه الطرق، كذلك بين علينا التربية،
والجيلة تقوم بهذا، والأهم الشريف من
بين عمداة وأساتذته من ينهون الصوف
لها معنى عميقا، بل هم أنفسهم صوفية
باعتها التي ذكرت، فيصل الضاعف
إلى أبنائنا.

ما الهدف؟ الهدف - كما قال الدكتور
خاني - هو أن يكون باطن الإنسان
كظاهره، وأن لنسب يتصحيح الباطن كما
تصح تصحيح الظاهر... وهذا أشق إليه
استنادا الدكتور الحسيني هاشم ليعلم
ذكره من الصلح، والصلح هو مقدم
متن الصوفية أن تكون صادقا مع نفسك
في مقيدك في سلوكك وفي ميدانك بكل
إلى أن تشر إلى كل القرن الكريم
يحد معنى الصلح وهو أمر لازم للشباب
الآن الصلح إلى التقدير والصلح في العمل،
«الله وكونوا مع الصادقين»...
«في مقدم صادق عندك مقدر».

إن التقدير في حياتنا وفيه، القاطن إلى
مقام الصلح لأن مقام الصلح يدل على
أن الإنسان وصل إلى المستوى الذي
الطلب... ولذلك فإن الصوفية تكلموا
كثيرا في معنى الرياء، ما كان هذا ظاهرا
وما كان معنى خليا، أوفادوا أن يتخلصوا
الناس من داء الرياء والتعلق لأن هذا
بغالب الإسلام، وكثير من كلام الصوفية
في هذا موجود في كتبهم وفي نصائهم
ولمذا قال ما ذكره الدكتور الحسيني
من أن الصلح أساس هو الصحيح...
ولد الله فيه إراة الصوفية كالغوازي،
لجيب أن تطحن في التسليم لأن
الشباب يتعلم على ما فيه صلاح لنفسه
وسلاح أمره، ودعوة مخلصه صادقة
إنما تجلب إليها كل من يريد التكل،
ونحن في عصر أصبحت فيه نفس بوادة
الإغرائات الفاسدة في المجتمع، بعض
الناس يقول لي في التعامل مثلا حين
تتبادل مع الآخرين إنني تحس بالظلم في
الشمس التي تتعامل معه، يشك فيك
وأنت تتكلم في ذلك... أنصدا
الثقة هذه يؤلم النفس، فاقبح سوء
الظن هو السالك وأصبح التعامل بين
الناس الآن فيه صعوبات وفيه أزمة،
فلو أن الناس صدقوا مع أنفسهم، من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه، فهنا الصلح... ولذلك نشأ
لفيلة الدكتور عبد العظيم منصف-سود
كتاب الغرار من الصلح كما في ندوة
أيضا في مجال الإسلام والتصوف وأعاد
إلى فسرته به لأنه دليل على أن
أوائل الصلح كانوا متشبهين - كان
أفكارا متقدما - إلى هذه المعاصرة
والقيم، وما أحرارا أن لهم لعلنا
الصلح... الشباب الآن يحتاج إلى
الصلح لأنه يريد أن يرى الصلح في كل
موقع، ويرى القدرة الحسنة في كل
موقع فلا يتعلم من طريق هذه المعاصرة
وتخرج أن صلاح هذه الأمة من طريق
صلاح قيادتها باتخاذهم على الله يتأهل
صافق



● هداية الله لا تنقطع لمن يجاهد نفسه

د. محمد الوارث أحمد

● تم تحدث الشيخ محمد عبدالوحد
أحمد قائلا :

يصل هذه الندوات يمكن أن تكامل
الأراء وتتعاون الآثار لتزفي مجسومة
نافعة من الوصايا الرائدة التي أبلغت
بيد المجتمع الزاهد وجسماساته إلى
الاستقامة المنشودة التي لابد للأسلام
وفي ظل التصوف الصخيخ مجسدة
وتحقق له غايته ، وهي : للشهب
والشيوخ إلى السواء حميلة والية
من الشروع المهيبة التي لا تنقضي ولا
تخفى لأنها متصلة بانوار الأسلام ،
إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .
وأثور الأسلام على الدوام مفرقة ، أمقة
معان كثيرة شرفنا بها في هذا اللقاء
الجليل .

من هذه المعالي التي سررت وسملت
بها مآوري من رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما سمعناه في هذه الندوة
من تزيي المؤمن من حالة القرب إلى حالة
الحب ، فالؤمن يصل بأدائه الفرائض
إلى مرتبة القرب من الله ، وما يقرب
إلى مرتبة عبيد بغيره ، أي من حيث
عليه ، لكن هذا القرب ليس القسبية
أننى يحس إليها المؤمن أو يقنع بغيره
وأما هذا القرب وسيلة حتى تتصرف
إلى جمل موعود السنة من ديننا وإلى
شروطه طالب المؤمن للترقى دائما ويجب
أن يستثمر هذا المضي وأن يكون دائما
على يقين بأنه ينبغي أن يتخلل هذا
الترقى في كل لحظة من لحظات حياته ،
المؤمن بأداء فرائض الله عليه بحظيرة
الحب ، لكن القرب منك قد لا يكون حرا
يقرب أو تالزا يودع ، ولذلك حمل الله
من وجب لنا مع مسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشرف الأظم
أد جمل الذي يحرس على القرب قريبا
منه ، ويحمل الذي يحمل قربة بسنة
ربيع الله صلى الله عليه وسلم

ظافرا بحبه . وهناك فرق بين مرتبة
القرب ومرتبة الحب ، فإذا حرص
الإنسان على أن يجلى ويحمل مرتبته
القرب هذه بالحرص على السنة . وهذا
هو داب الصوفية . وهذا هو داب
التصوفين أن تكون السنة دما يجسرى
وردهم ، وأن يكون الحرس عليها
نفسا يتروى في اقتداسه . وأن يكونوا
بذلك يترضون الله ورسوله فإذا ماتوا
المؤمن ربه بالحرص على سنة حبيبه
ورسوله صلى الله عليه وسلم لقد
حظي بمرتبة الحب وهذه هي النسبية
التي يتسابق إليها أولو العقل والعلم
والذين يرون في هذه المرتبة الأمل المرجى
الذي به يرضون ويفرحون ويسرون رسول
الله ﷺ .

هذه من الأعمال التي تضم إليها
درجة الترقى في أمور كثيرة فيما جرى من
أحداث وما دار بيننا . سمعنا كلمة
الجماعة والحسابة ، والله عز وجل وعد
ووعده الحق وأكد بالترديد اللغزي أن
من جاهد نفسه سيكون في مقام مستمر
من هداية الله عز وجل له .
يقول الحق سبحانه وتعالى : والذين
جاهدوا فلنا لتدعيمهم سبيلنا وأننا لم

المتحسين .
قد تفصل معاً ما الفرق بين المجاهدة
والحسابة : ويمكن أن يقال : في مبلغ
عليه . وللتأدية الأناضل التصحيح
والتعقيب على ما أوردته : أن المجاهدة
تستدعي النظر في إصلاح ما يستحيل
من قبل الإنسان ، أما الحسابة فيما يدر
من الإنسان من قول أو فعل أو فكر
بحسابة نفسه يستطيع أن يؤممها
على تقويمه ، فإذا جد في هذا اللون
والخصص في وأعتقد أنه ليس لوما
ييرا به ساحة نفسه ، بل ليس لوما يمر
به ليرضي خاطر الأيمان منه . وأنسى
هو يترقى إلى مرتبة الحرس ألا يهود
الإنسان إلى ما سلف منه من معاصي
أو عورات تشبب الله جل جلاله . إذا
ما أدرك الإنسان بحسابة نفسه أن
ما يدر منه من عورات أمور لا يتقن من
الاسم أن تصدر منه مثل هذه العورات
كل ذلك الرجل الذي نصح أحمد الدين
سأله . أنى كسر المعاصي تعلمني كيف
أقنع عنها ؟ فيدا بأخذه برفق إذا أردت
أن تعمي الله فلا تأكل من ذوقه ، قال
وكيف وكل قطرة من مفر حبيتنا تفصل
من ميعتها في السماء لا كتب طيبها
حبة في الأرض تعتمد عليها ولم ينتظرها
به تعطلها في أكلمها . لأن أكل ودرق
الله عز وجل هو الذي يقهر الصائم جميعا
.. وليس للخلق سوى الزرق وجده
هو الذي يعظمهم ويرزقهم ويضمهم
ويستقيم .

قال له ألا تحسنى أن تعمي الله في
تأكل من ذوقه .. قال له زدني . قال
أردت أن تعمي الله فأبقت من مكان
ليس من ملكه ليس وأما فقت سلطانا
.. قال : وكيف ؟ ولا يحيطون بشيء من
علمه إلا بما شاء .
هنا الترقى في التصالح وفي الفضائل
والتنجيز في محاسبة النفس معا على بعض

بالإنسان من الحسابة إلى المجاهدة :
فإذا ما وضع الإنسان يده في يد ربه
واستشعر معنى المجاهدة إلى المستقبل .
ننتقل بهذا الشعور إلى ذلك الرجل
الذي كان إذا أسي إليه اعتدوا كتاب
الأخرة لم ليس هذا الثوب وأند حرفة
كحرفة الأخرة . أنه يجاهدنا ويرجدها
بالعمل فيها في المكان الذي لن نجعله
لنكافأ في العفوة ، يأخذ هذا التصوف
لم ينزل هذه الحرفة ويضع لنفسه
ليها وبنام ويسوى لوب على جسده
يستمر به لم يتأدى ويقول : يا رب
وكان اسمه مكدا . ينادى أنت نزلت هذا
الملك . يقول نعم يجيبه نفسه يقول
وماذا طلب : يقول أريد أن أمتح بوباء .
يسأل نفسه ويجيبه يستنح هذا فاحرس
على أن تكون في غلك أفضل منك لي
يملك هذا ، ثم يجع لوبه ويركضه حرفة
ويقوم وقل أن يخرج من مكانه ، يضع
يده اليمنى في يده اليسرى . ثم يبرح
الكان ويستأنف يومه ويأشبه عمله ،
فإذا ما حدثته نفسه بهفوة أو معصية
يضع يده اليمنى في يده اليسرى ، وقال
تذكر ما حدثت الله عليه ، ورسوله
الرياسة التي يواجه بها نفسه في كل
لحظة يستطيع أن يرضي نفسه على هذا
الوقوف الذي سيجعله أمام ربه وحيدا
فريدا لاستند له ولا مفيد إلا ما أقامه
من مدل صالح

نريد أن نجعل المجاهدة في هذه الجبل
الثلاث أيضا التي ينبغي على كل مسلم أن
يجعلها جزءا من يومه في حياته « الله معي ،
الله ناظر لي ، الله شامد علي »
هذه حبات حاضرة وإن الله معناه
فإن عرض الإنسان حان نفسه هذا
النص « الله معي » لم توجب نفسه
عليه لا يشد شيطانه على نفسه
وتقيه .

ننتقل إلى الطة الثانية : الله ناظر لي
إذا كانت الحبة بقولها وطمعنا وتزهدنا
لا تمنعنا ولا تظنني ولا تمنعني ، فانظ
للتعبية الثانية وهي « الله ناظر لي » وأي
عنه لي ملك الله شيء . قد يكون لي هذا
النص دعوة إلى قلبه لليلة ولجسده إلى
الاستقامة ولزواره إلى الرضا ، والسمعة إلى
مروء الله عز وجل .

إذا لم تقبل هذه الطة القضية منه فلينتقل
إلى القضية الثالثة . وهي : قوله « الله
شامد علي » فأنه من التي يطرقي إليها
الإنسان باب قلبه أولا ثم يترقى منها إلى
النص الثاني : الله ناظر لي :
ثم يترقى من ذلك إلى النص الثالث
« الله شامد علي » يمكن بهذه الأقضايا
الثلاث أن تجعل حكمة الصوفية في هذه
المجاهدة وفي هذه الحسابة ويمكن أن يسهم
هذا الأمر في الإخلاصية الشباب إلى الطرقة
التي التي يمكن أن يعيشها والتي يطبقها
الاسلام من أهله ليكنوا أمة قادة كسا
كأثرا في مصرهم أمانا أخبارا أظارا
يخبرون العالم بألمكة والورقة العسنة .
أقول قول هذا واستشعر الله في ولكم
وابهال الله التزويق والسداد .

النساء شقائق الرجال

وحدة أصل الانسان ، فالذكر والانثى بعضهم من بعض ، خلق الله آدم من طين وخلق حواء من ضلع آدم عليه السلام ، قال صلى الله عليه وسلم : ان المرأة خلقت من ضلع وان أعوج شيء في الضلع أعلاه ، فان ذهبت تقيحه كسرته ، وان استمتمت بها استمتمت بها وفيها عوج » .

لماذا ذكر وانثى

ويؤكد د . الحسيني أبو فرحة : ان الله قد جعل الانسانية ذكرا وانثى لهدف جليل هو بقاء النوع ، وسكن كل واحد منهما للآخر ، قال تعالى : « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها » كل ذلك يؤكد وحدة الاصل من جهة ، وان النساء شقائق الرجال من جهة أخرى ، فالمرأة أخت الرجل وأمه وزوجه ، وهو كذلك أخوها وأبوها وزوجها ، والانسانية رجل وامرأة ، وحاجة كل منهما للآخر متساوية ، ايناسا واستمتعا وبقاء للنوع ، وكذلك النساء شقائق الرجال في التشريع ، قال تعالى : « اني لا اصبغ عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى ، بعضهم من بعض » . وقال تعالى : « ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو



الدكتور

الحسيني أبو فرحة

تحقيق: نادية كيلاني

شقائق الرجال

ويضيف الدكتور الحسيني أبو فرحة قائلا :

والدين الاسلامي يعلمنا ان النساء شقائق الرجال ، قال تعالى : « يأايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها » .

وقال تعالى : « انه خلق الزوجين الذكر والانثى » . وبالتامل في هذه النصوص وأمثالها نجد القرآن يركز على

يحدثنا الدكتور الحسيني أبو فرحة . . أستاذ

ورئيس قسم التفسير جامعة الأزهر - عن عبارة كل من المرأة والرجل في إطار القرآن الكريم وبدأ يتناسب مع كل منهما فيقول :

(التغليب من البالغة)

الانسانية رجل وامرأة ، وعناية القرآن الكريم بالمرأة صفو عنايته بالرجل ، غير ان القرآن الكريم قد يطوي ذكر المرأة لا اعمالا لها ، ولكن مراعاة لاسلوب التغليب في البلاغة ، غير ان القرآن يقص اسبانا على ما يتصل بالمرأة ، اذا كان اسلوب التغليب لا يفي بالغرض خاصة وان النساء قد بنى منهن شيء من التساؤل حول هذا الموضوع - موضوع ذكر الاختصار على ذكر الرجل في مقام تصد فيه المرأة كما يقصد الرجل روى الامام احمد بسنده عن عبد الرحمن بن شيبه قال : سمعت أم سلمة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : مالنا لا نذكر في القرآن كما يذكر الرجال . قالت : فلم يروني منه ذات يوم الا وهماؤه على المنبر ، قالت وانا اسرح شعري فللفت شعري وخرجت الى حجرة بيتي ، فجعلت سمي عند الجريد ، فاذا هو يقول على المنبر : ياأيها الناس ان الله تعالى يقول : ان المسلمين والمستلمات والمؤمنين والمؤمنات . . الخ »

وقد كثر جدا في القرآن الكريم التصريح بذكر المرأة بجانب الرجل .

● قوام الرجل على المرأة ترجع الى توزيع الافرصاصات في الأسرة

● الاسلام رفع من شأن المرأة وقرر الوصية بها

مؤمن فإزلك يدخلون الجنة» -
هذه الآيات وأمثالها في القرآن
تصرح بأن النساء شقائق الرجال
في التشريع .. لها ما للرجل
وعليها ما على الرجل .. إلا ما لا بد
من الخلاف فيه مما يتصل بطبيعة
كل من الرجل والمرأة كإحساب
القتال على الرجال دون النساء ،
إلا في حالة الاعتداء على بلاد
المسلمين فإنه يجب القتال على
الجميع .

المرأة بين الجاهلية والإسلام
لقد نعى القرآن الكريم بعضهم
للأنثى قال تعالى : « وإذا بشر
أحدكم بالأنثى ظل وجهه مسودا
وهو كظيم » .
وقال تعالى « وإذا الموءودة سئلت
بأى ذنب قتلت » - هذه الآيات ،
وأمثالها تشير إلى مكانة المرأة في
الجاهلية ، فقد كانت حقوق
المرأة مهضومة ، فجاء الإسلام
ورفع من شأن المرأة وقرر الوصية
بها ، أما زوجها وبناتها وأختها ،
وبت الوساطة بالمرأة في تسايا
القرآن ، وفي تسود مختلفة ..
وكانت المرأة في الجاهلية تورث
كما يورث سائر المتاع ، فجاء
الإسلام فحرم ذلك ، وأعلى من
شأن المرأة .

استقلالها بالمسئولية والجزاء
ويقول الدكتور الحسني
أبو فرجة :
المرأة في الإسلام وفي كل دين
سماوي تستقل بالمسئولية
الدنيوية والجزاء فهي ليست كما
مهمل تتبع الرجل . قال تعالى :
« ضرب الله مثلا الذين كفروا ،
أمرأة نوح وأمراة لوط كانتا تحت
عبدتين من عبادنا صالحين
غفلتا عما فلم يفن عنهما من الله
شيئا ، فغسلن أخلا التار مع
الدخاين ، وضرب الله لا للذين
آمنا أمراة فرعون إذ قالت : رب
ابن لي عسكرك بيتا في الجنة ،
ونجني من فرعون وعمله ، ونجني
من القوم الظالمين » .
وقال تعالى : « يا نساء النبي

من يأتين منكن بفاحشة مبينة
يضاعف لها العذاب ضعفين ، وكان
ذلك على الله يسيرا ومن ثقلت
منكن لله ورسوله وتعمل صالحا
لنؤتها أجرها مرتين ، واعتدنا لها
ردفا كريما » .

**والآيات في استقلال كل من
الرجل والمرأة بالمسئولية الدينية**
وبالتالي بالجزاء كثيرة ، مبثوثة في
ثنايا القرآن .. وفي هذه الآيات
المباركات يبدو استقلال المرأة
بالمسئولية الدينية والجزاء ،
فأمراة نوح ، وأمراة لوط يمسو
وأضعا استقلالهما بالمسئولية
الدينية حيث لم يمتنع بالزوج من
نبيين كريمين ، ولم يفن عنهما من
الله شيئا ، لأنهما لم يقوما بما
يجب عليهما من إيمان وطاعة لله
ورسوله ، وهما مسئولتان عن
ذلك ، وكذلك لما دخلتا النار لم
يضر ذلك زوجيهما .

**وفي السورة الثانية نجد للمرأة
المؤمنة الطيبة لربها زوجة لكافر
وهو فرعون ، نجسها فإنت
برضوان الله عز وجل لأنها قامت
بمسئوليتها كاملة من الإيمان بالله
عز وجل ولم يجعل بينها وبين
رضوان الله كفر زوجها .. كل
ذلك يؤكد استقلال المرأة
بالمسئولية والجزاء .**

**وكذلك نجد في الآية الأخيرة
خطاب رب العزة تبارك وتعالى
لنساء النبي صلى الله عليه وسلم
يعلمهن الاستقلالية بالمسئولية
والجزاء ، فمن أطاعت الله ورسوله
وعملت الصالحات آتاهن الله أجرها
مرتين ، ومن آتت منهن بفاحشة
مبينة ، يضاعف لها العذاب .. من
سببه الآيات وغيرها تبين لنا**

**استقلالية المرأة بالمسئولية والجزاء
أوضح بيان .**

بعض النساء للولاية
ويستمر الدكتور الحسيني في
حديثه موضحا أن المولى عز وجل
أكرم النساء بأصطفاء البعض
منهن للولاية .. وبمضاعفة البر
بالمرأة - قال تعالى : « وإذا
قالت الملائكة يا مريم إن الله
اصطفاك وطهرك واصطفاك على
نساء العالمين » - أي عالم زمانها .
وعن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه قال : سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول : « خير نساءها
مريم بنت عمران ، وخير نساءها
خديجة بنت خويلد » .
وقال صلى الله عليه وسلم :
« فاطمة سيدة نساء أهل الجنة »
وقال صلى الله عليه وسلم : فاطمة
بضعة مني فمن أفضيها أفضيتي ،
ومعني بضعة أي قطعة مني .

من هذه النصوص جميعها نرى
أن المولى عز وجل كرم المرأة
بأصطفاء البعض من النساء للولاية
وضاعف البر بها - أما - كما جاء
في الحديث وقد سئل صلى الله
عليه وسلم « من أحق الناس
بحسن صحابي » قال : أمك ..
قال : ثم من : قال : أمك .. قال :
ثم من : قال : أمك .. قال : ثم من :
قال : أبوك » .

فكرر الوساطة ببر الإمام وحسن
صحابته ثلاث مرات وأفضيها على
الأب ، وهذا من تكريم الإسلام
للمرأة وإنصافها .
الأثر بها يوازي الواجب
ومن أنصاف الإسلام للمرأة أن
جعل لها نصيبا في الميراث يوازي
واجباتها ، في وقت كان الناس

« الغلال » ، ولكن لماذا امرأتان ؟ ان النص لا يدعنا نحسب ، قال تعالى : « ان فصل احدهما فتذكر احدهما الاخرى والفلال هنا ينشا من اسباب كثيرة قد ينشا من قلة خبرة المرأة بموضوع التعاقد ، وقد ينشأ من طبيعة المرأة الانثوية التي تقتضيها وظيفة الامومة » .

وعلى كل فقد داعى القرآن الكريم ضعف المرأة ومراعاة ضعف الضعيف عنابة به .

وجوب الصداق تكريما لها ومن رعاية القرآن للمرأة اجابة الصداق لها ، تكريما مع عدم تحديده قال تعالى : « واتوا النساء صدقاتهن نحلة » اي عطية واجبة . وقال تعالى : « وان اردتم استبدال زوج مكان زوج ، واتيمت احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا ، اتأخذونه بهتانا وانما مبيتا » .

ومن رعاية القرآن الكريم ايضا وجوب قوامة الرجل عليها .. قال تعالى « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما افلقوا من اموالهم » وقال تعالى : « ولهن مثل الذي عليهن بالمسروف وللرجال عليهن درجة » - وهي قوامة پر ورحمة ورعاية وعناية وصيانة للمرأة ، ولذلك فالمرأة في حياتها تظل غالبا تحت رعاية رجل الوالد بنتا والزوج زوجة ، وتفسير هذه الآية الى سببين من اسباب قوامة الرجل على المرأة ومما أولا بما فضل الله بعضهم على بعض .. ثانيا بما أفق الرجال على النساء من اموالهم .. وتفضيل الرجال على النساء في الآية مطلق وغير محدد يتسع لكثير مما تلم ومما لا يزال في علم الفقيه .

غير ان قوامة الرجل على المرأة ترجع ايضا الى توزيع الاختصاصات في الاسرة التي هي البيئة الاولى في المجتمع ، فمن المسلم به ابتداء ان الرجل والمرأة كلاهما من خلق الله ، وان الله سبحانه وتعالى لا يظلم أحدا من خلقه ، وهو يبيته وميده لوظيفة خاصة .



بالمرأة ومراعاته لضعفها ان جعل شهادة امرأتين معادلة لشهادة رجل واحد ، وليس في هذا تفضيل نال تعالى : « فان لم يكونا رجلين فرجل واحد وامرأتان ممن ترضون من الشهداء » ان فصل احدهما فتذكر

وانما قيمت امرأتان مقام الرجل لتقصان عقل المرأة . وروى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا معشر النساء تصدقوا واكثرن الاستبراء فاني رايتكن اكثر اهل النار » فقالت امرأة منهن جولة - شجاعة - وهاتنا يارسول الله اكثر اهل النار ، قلن : نكثر اللعن ، وتكفرون العشر ، رايت من نقصان عقل ودين اغلب لكل ذي كب دخن » . قالت : يا رسول الله فانقصان العقل والدين قال صلى الله عليه وسلم « اما نقصان عقلها فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل » فهذا نقصان العقل وتمتكت البسائي في فصل وتلفظ في رمضان وهذا نقصان الدين » . يقول الاستاذ سيد قطب في

في الجاهلية لا يورثون النساء ولا الصبية لان هؤلاء وهؤلاء لا يركبون فرسا ولا يردون عدوا ، وجاء الاسلام وجعل للمرأة في الميراث نصيبا يوازي واجبياتها . قال تعالى : « يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين » .

وقال تعالى : « للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقرابون ، وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقرابون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا » .

ذلك ان الاسلام يؤمن بالتكامل بين افراد الاسرة الواحدة ، وقد يبر البعض لفظا ، حول مبدأ الارث وذلك لجهله بطبيعته الانسانية وملابسات حياته .. فالرجل يعطى مثل حظ الانثيين لان الاتفاق على الاسرة مطلوب من الرجل ، فعليه من المسؤولية ما يحتاج منه الى مضاعفة نصيبه ، وعلى هذا فليس في نظام الارث في الاسلام محاباة لجنس على حساب الجنس ، وانما الامر امر توازن ، بعدل بين اعياء الذكر واعياء الانثى ..

ومن عنابة القرآن الكريم

السودان



أخبار من

عفو عام في السودان

● أصدر المجلس العسكري الانتقالي في السودان عفوًا عامًا غير مشروط عن جميع المعارضين السياسيين لنظام الحكم السابق. وعلم أن قرار العفو الذي وقعه المجلس العسكري يشمل جميع السودانيين المعارضين الذين أقيمت دعاوى قضائية ضدهم منذ يناير ١٩٧٥.

إقامة معسكر إسلامي بالخرطوم
تحت شعار "الإسلام يقود الحياة"

● أقام اتحاد طالبات جامعة دار السلام الإسلامية بالتعاون مع الاتحاد العام للطلاب السودانيين والاتحاد العالي للمنظمات الطلابية معسكرًا إسلاميًا عاليًا للطالبات وذلك بمنطقة المعسكرات جوار المعسكر الإسلامي الأفريقي بالخرطوم تحت شعار « الإسلام يقود الحياة » .
وقد اشتمل المعسكر على : محاضرات - ندوات - قوافل ثقافية - معارض - برامج ثقافية واجتماعية وتربوية وتعليمية وتدريب وزيارات ميدانية متنوعة .

إعلان تأسيس حزب الشعب الديمقراطي

مركزات الحزب الجديد : الوحدة الوطنية والتوجه الوحوي مع مصر وتأسيس التوجهات الإسلامية
● أعلن رسميًا عن إعادة تأسيس حزب الشعب الديمقراطي وتلا البيان السياسي أحمد السيد أحمد أمام الأتصر الذي عقد بمقر الحرم الشيخ علي عبد الرحمن .
وجاء في البيان التأسيسي أن الدافع وراء إعادة الحزب هو الحفاظ على الثوابت التاريخية التي أخطأها قدامى القادة المتمتعة في التوجه الوحوي مع الشقيقة مصر وتكريس الوحدة الوطنية وجمع شمل الوحدويين ، وحيا البيان السيد علي البرغسي والرئيس الأزهرى ومحمد نور الدين وغيرهم من المناضلين .
وجاء في البيان أن مركزات حزب الشعب الديمقراطي هي تأكيد مبدأ الوحدة الوطنية والتمسك بالديمقراطية وحل مشكلة الجنوب سياسيًا وتأييد التوجهات الإسلامية مع ضرورة إعادة النظر في تشريعات سبتمبر والقاء كافة القوانين المقيسة للحريات .

السودان عضو في الاتحاد الدولي للتغذية

● تم قبول السودان عضوًا في الاتحاد الدولي للتغذية ، وبذلك يكون السودان الدولة الأفريقية الثانية بعد جمهورية مصر العربية .
وكان الاتحاد الدولي للتغذية قد عقد مؤتمره في برايسون بانجلترا وناقش مشاكل التغذية في المجتمع المتقدم والمجتمع النامي إلى جانب مشكلة الجفاف وتأثيره في أفريقيا والتسسيق في عملية نقل المونات الغذائية إلى ضحايا الجفاف .

ماذا تعرف عن رجال التصوف في السودان؟

الشيخ إدريس الشيخ يوسف
١٨٩٣ - ١٩٦٧

قبل وفاة العارف بالله تعالى
الشيخ يوسف الاحمدى خلف
ابنه الأكبر الأستاذ الشيخ إدريس
الشيخ يوسف الاحمدى نسياناً
عنه في شئون الطريقة الاحمدية
البنوية وأمر أتباعه من جميع
انحاء السودان لمبايعته خليفة
من بعده . وسار الشيخ إدريس
على نهج والده متحملاً الأساتذة
بكل جد وإقتدار .

وفي عهده المبارك ولأول مرة
شيدت التكايا والزوايا الخاصة
بالسادة الاحمدية في معظم مدن
السودان المختلفة . ولأول مرة
أيضاً في عهده كانت تقام في
تلك البلدان موائد الرسول
المصطفى صلى الله عليه وسلم
وموائد سيدى السيد البدوى
مما ساعد في انشاء الطريقة
الاحمدية بصورة أوسع .
وفي عاصمة البلاد كان للشيخ
إدريس الشيخ الفضل في انشاء
جمعيات وروابط المسادة
الاحمدية بالأحياء السكنية
وتزويد النشء بتعليم الدين
الإسلامي الحنيف وتعاليم
الطريقة الاحمدية البنوية .
وفي عام ١٩٣٧ قام بتحديث
المسجد الاحمدى بام درمان
الذى شيده والده عام ١٩٠١
بالإضافة الى توجيهاته لاستمررة
لكافة الخلفاء بالنطاق المختلفة
بتحديث الزوايا والتكايا .
وامتدانا لرسائلواله العظيمة

استطاع الشيخ إدريس الاحمدى
أن يضيف لإيجاد والده في
الانتشار الواسع للطريقة الاحمدية
البنوية بالسودان فأخذ على
يديه اليهود عديم كبير من مواطني
اليمن وعدد من المفاربة الذين
أتوا من مدينة فاس بالقرب
وأيضا عدد من المصريين الذين
كانوا يعملون بالجيش المصرى .
أما الذين أخذوا العهد على يديه
من مواطني السودان فلا حصر
لهم . وأصبح للطريقة الاحمدية
البنوية كيانها المؤثر في المجتمع
الإسلامي السوداني ، وكتب عنها
المؤرخون في العديد من المؤلفات
أن الدور المتعاظم الذى قام به
فضيلة الشيخ إدريس الشيخ
يوسف الاحمدى في النشر
الواسع للطريقة الاحمدية بمن
السودان المختلفة كان له الأثر
في استمرارية وفعالية الطريقة
بأساس متين مما جعلها من
الطرق الصوفية الراسخة
والأثرة في السودان .

مصر للطيران

القاهرة - جدة
٢٧ رحلات أسبوعياً
اسكندرية - جدة
٣ رحلات أسبوعياً
الأقصر - جدة
٢ رحلات أسبوعياً
القاهرة - القاهرة
٧ رحلات أسبوعياً



بالإضافة لمطعم

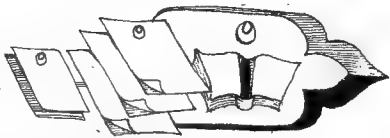
مدن : أوربا - أفريقيا - آسيا - أمريكا

مصر للطيران

دائماً في خدمتكم

البونج ٧٦٧ + الإيرباص ٧٣٧ + بونج ٧٠٧ + الجامبو ٧٤٧

الفتاوى الدينية



يقدمها:

لجنة الفتوى والأزهر

إعداد: حسن عبد المنعم

- هل يجوز استعادة أرض المسجد بعد وقفها لبناء مسجد عليها؟
- هل تجوز صلاة التهجيد في جماعة وراى ابن عباس في ذلك؟

للميت غير مشروعة ذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام حينما مات ابن عمه جعفر قبل العزاء فيه ثم قال للمعزين ما معناه : انصرفوا فان لكل امرئ ما يشغله واصنعوا لال جعفر طعاما فان لهم ما يشغلهم . اما الدماء للميت فهو مندوب وزبارة القبر للرجال سنة للطفلة والاعتبار والدماء له وورد عن بعض الفقهاء جوازا اهداء ثواب قراءة القرآن للميت .

البدعة وحكمها في الشريعة
السؤال الخامس : ما حكم البدعة ؟ وهل تتجزأ ؟ وما حكم من ابتدع خطبة حسنة حسب اعتقاده على انها لمصلحة المسلمين ونريد بعض الامثلة ان وجدت من البدع التي ائتمعت ولم تكن في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة ؟

الجواب : ان العبادات اتباع لا ابتداع . لان البادة صلة بين العبد وربه وضع لها الشارح قواعد واصولا خاصة لا يصح مخالفتها لان الا ورسوله أعلم بما يوصل العبد بربه ويوثق بينه وبين ربه وشرط في الدابة الى الله ان يكون من اهل العلم عارفا بالحلال والحرام يستطيع الاستدلال بكل منهما بكتاب الله

هل يجوز إعادة الأرض الموقوفة لبناء مسجد؟

السؤال : محمود فرج
اقيم مسجد على أرض اوقفها صاحبها لذلك ثم اقيم مسجد اخر وصلى فيه الناس بعد ان تهدم المسجد الاول ويريد صاحب الأرض ان يعيدها الى ملكه وتريد مجموعة من الاهالي ان تبني مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم وفوقها مسكن لاسام المسجد .

الجواب : نفيد بأنه يجوز ان تستقل قطعة الأرض التي كان يشغلها المسجد القديم في مصالح المسلمين وذلك بان تبني فوقها مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم وفوق المدرسة مسكن لاسام المسجد الجديد وذلك من صالح حيث استغنى عن المسجد القديم بالجديد ولا يصح لواقف الأرض للمسجد القديم ان يستردّها بملكه لان ما وقف الله يبقى لصالح المسلمين والله تعالى أعلم .

وتشييعها ؟

الجواب : الثابت من السنة كراهة الحديث اثناء تشييع الجنازة لحديث «ان الله يحب الصمت في ثلاثة عند قراءة القرآن وعند تشييع الجنازة وعند الزحف - الجهاد » .

اهداء ختم القرآن للميت
السؤال الرابع : ما حكم اقامة المناسبات للميت ترحمًا عليه والثناء له وهل يجوز اهداء ختم القرآن للميت ؟
الجواب : اقامة المناسبات

تلقين الميت عند الاحتضار

والثناء للميت

السؤال الثاني : ما حكم تلقين الميت ؟
الجواب : اتفق الائمة على ندب تلقين الميت عند الاحتضار ثم اختلفوا في تلقينه بعد الدفن فيرى الجمهور انه بدعة ومع القول بانه بدعة فلا مانع منه وراى بعض متأخري الشافعية انه سنة التهليل اثناء الجنازة

السؤال الثالث : ما حكم التهليل عند السعي بالجنازة

صلاة التهجد في جماعة

السؤال : مصطفى كمال حجازي

نقوم في المسجد بصلاة التهجد عقب صلاة العشاء يوم الاثنين والجمعة أسبوعياً بعدد ثمانين ركعة في كل مرة ويؤمنا أمام في هذه الصلاة حيث يقرأ في كل ركعة ربعا من القرآن الكريم فما الحكم ؟

الجواب : نفيد بأن ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وهي ليلة مبيتة عنده ، فبقيت من يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه - متفق عليه فهذا دليل على صحة صلاة التثقل متتديا بالتثقل وعلى من يتعهد أن يجعل آخر صلاته بالليل وترا بما لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول .. اجعلوا آخر صلاتكم وترا .. وليس للصلاة أن يسلي وترين في ليلة واحدة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم . ولا وتران في ليلة .. والله تعالى اعلم ..

الذي يرى عدم صلاة الظهر وان تمددت الجمعة .

الاعتماد على التقويم الفلكي
السؤال السابع : ما حكم من

يعتمد على التقويم وحساب الشهور القمرية معتمداً على ذلك في تحديد بداية الصوم ونهايته دون استطلاع للهِلال . وإذا ذكر بالحديث .. صوموا لرؤيته وإفطروا لرؤيته الخ . فإنه يسرد بالآلة القرائية . وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتستقوا فيه لأمر ربكم وتعلموا عدداً منهن والخصاب وكل شيء فخصناه بلفصلا . ويذكر أنه يحتج بالآلة ويترك الحديث في آية مسألة فيها آية صريحة وهذه الآية صريحة في الاعتماد على الحساب الجواب : ان الآية عامة خصصت بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي عليه السلام من وظيفته تخصيص العام وتقييد المطلق وتوضيح المجهل في القرآن الكريم لقول الله تعالى . واتزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم . وعلى ذلك يجب الأخذ ابتداء برؤية الهِلال ما لم يكن هناك غمام أو غبار يمنع من الرؤية فيجوز حينئذ الاعتماد على حساب الفلك أو نبوته في بلد إسلامية أخرى كما يجب الاعتماد على الفلك أيضاً فيما إذا ترقن من حسابه.

- رأى العلماء في الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم
- الاجتماع بمدح الرسول صلى الله عليه وسلم وقراءة البردة للبوصيري وغيرها من المدايح

والخلفاء من بعده الجمعة واحدة فان زاد التمسد على الحاجة فالجمعة لمن سبق ان علم وعلى الباقي صلاة الظهر فان لم يعلم السابق وجب على الجميع صلاة الظهر هذا مذهب الشافعي رضي الله عنه وذلك خلافاً للجمهور

وسنة نبية صلى الله عليه وسلم فاذا حدثت قضايا ليس لها دليل من كتاب الله وسنة نبية صلى الله عليه وسلم استعان على معرفة حكمها الشرعي بالاجماع أو القياس أو الاستحسان أو المصالح المرسلة فاذا لم يعرف المرء شيئاً من هذا كله لا يجوز له أن يفتي بحد أو حرمة فان فعل ذلك كان آثماً وضالاً واهل الناس .

الجمع بين صلاة الجمعة والظهر
السؤال السادس : ما حكم الجمع بين صلاة الجمعة مع صلاة الظهر ؟

إذا تمددت الجمعة للحاجة أو كان هناك جمعة واحدة في البلد فلا يصلى الظهر لان الجمعة قامت مقام الظهر ويندب صلاة الظهر في الحالة الأولى مراعاة لأصل المذهب فانها لم تفعل في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم

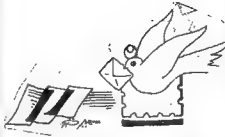
الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم

السؤال : احمد نصيب لوبجا الطالب بكلية اللغات والترجمة أروجو الإجابة على هذه الأسئلة :

السؤال الأول : ما حكم الاحتفال بذكرى النبي صلى الله عليه وسلم ؟

الجواب : حكمه الجواز لانه احتفال بذكرى النبي صلى الله عليه وسلم ويتزول القرآن الكريم عليه وبما كان يتحلى به من صفات فاضلة تعد القدوة الطيبة للمسلمين بل وللإنسانية جمعاء بشرط أن يكون هذا الاحتفال خالياً من الاختلاط والبدع المنكرة والمناسب أن يكون الاحتفال بهذه الذكرى في تاريخ مولده عليه الصلاة والسلام وهو على الراجح في شهر ربيع الأول ..

القراء



بريد

محسن فهمي

ومن العلاقة بين التصوف والفقه بوضع أبو الأعلى المودودي هذه العلاقة بمثل : أنك إذا أنك رجل نظرت فيه من وجهتين أحدهما هل هو صحيح البدن كامل الأعضاء أم في بدنه شيء من العرج والعمى وهل هو جميل الوجه أو دميمه وهل هو يرتدى زيا فاخرا أو ثيابا بالية. والوجهة الأخرى أنك تريد أن تعرف أخلاقه وعاداته وخصاله وميله من العلم والعقل والصلاح. فالوجهة الأولى وجهة الفقه والوجهة الثانية وجهة التصوف.

ويريد أبو الأعلى المودودي في الشرح والتفصيل على النحو الذي أوردته في « مبادئ الإسلام » فليرجع إليه من يشاء وسوف يتأكد تماما أن « التصوف » للحياة والأحياء شريعة وحقيقة وطريقة يعتبر أساسا ومنهجها وغاية على القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ولا ينكر هذا إلا مكابر.

سيد عبيد
القاهرة

تبرع في قبر محله

سمعنا من رجل عربي ذي جاه وغرأ قد تبرع بربع مليون من الدولارات لانتقاد طفل في قارة أمريكا الشمالية ونحن لا نقف أمام الحالات الإنسانية التي يجب أن يتكاتف فيها كل بني الإنسان دون تمييز في الجنس أو اللون أو الديانة. ولكن نحن في تمام التاكيد من أن حالة هذا الطفل سوف يتصدى لها المجتمع هناك ويحوطه بكل رعاية وعناية لأن

مسابقة دينية

أتمنى أن أرى على صفحات مجلة التصوف الإسلامي مسابقة دينية خاصة بحفظ القرآن الكريم وذلك تشجيعا للمسلمين على حفظ القرآن الكريم. ولعل أن تكون الجوائز مجزية كأداء فريضة الحج أو السفر إلى العمرة. والمسلم سوف يحصل على أكثر من ميزة فإذا لم يوفق بالقول بالسفر فليستد فليز بما هو أكثر من ذلك وهو حفظ كتاب الله تعالى.

ذوالول على
البهرة

سوف نعرض اقتراحك في مجلس تحرير المجلة لأهميته. ولكنني نحب أن نعرفك أن مصر بها أكثر من سبعين طريقة صوفية أغلب هذه الطرق بل أكاد أقول جميعا بها مكاتب تحفيظ القرآن الكريم كتاب الله تعالى ودستور المسلمين وتخصص كل طريقة جوائز مشجعة جدا منها السفر لأداء فريضة الحج والسفر لتأدية مناسك العمرة والجوائز العينية الأخرى المختلفة. لكن لا يمنع ذلك أن تشاور مجلة التصوف الإسلامي القيام بهذا الدور الهام والخطير الذي تقوم به الطرق الصوفية في مساعدة كل مسلم يريد أن يحفظ القرآن الكريم وتخصص له من الجوائز ما هو مناسب ومعتول.

أبو الأعلى المودودي والتصوف

يعتبر أبو الأعلى المودودي من المتفهمين للإسلام الذين أشارت آراؤه أصحاب كثير من الشباب وتوقف عندهما بعض العلماء وكانت أفكاره محالا خصب للجدل والتفسير ولم يزد إلا تقديرا واحتراما. وقد وصف أبو الأعلى المودودي التصوف أنه صبرة من

« في حقيقة الأمر من حب الله ورسوله بل الولوع بهما والتغافى في سبيلهما والذي يقتضيه هذا التغافى إلا ينصرف المسلم قيد شعرة من أتباع أحكام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، فليس التصوف الإسلامي الخالص شيء مستقل عن الشريعة وإنما هو القيام بأحكامها بعناية من الاخلاص وصفاء النية وطهارة القلب »

رسائل الفتراء

المجتمع هناك يتمتع بالفنى
الفاحش والاستقرار المادى
الدائم ، ولكن عندنا نحن هنا
فى بلاد المسلمين كم طفلا يموت
من الجوع فى السودان ؟ وكـ
مقاتلا شجاعا يدافع عن وطنه
وشرفه فى أفغانستان يموت من
أجل عدم حصوله على القمعة أو
على المدفع ؟ وكـ مسلما يقتال
فى الفلبين أو ينتحر فى أفريقيا
أو فى اندونيسيا من أجل بعض
الوارد المالية التى تبقى الإنسان
فقط على قيد الحياة .

أيها أولى بالمساعدة غفل
ورضيع أن تتركه حكومتك بقديم
يد المساعدة أم ملايين المسلمين
الذين يتضورون جوعا فى آسيا
وأفريقيا وينعشرون لاقى ألوان
الحرمان والألـل والشـقة فى
الحصول على لقمة تسد رمقهم
أو كسوة تحترقهم من عناء
البرد والحر !!!

يسرى فهمي
القاهرة - النيل

● معلومة ●

أول من وضع النقاط على
الحروف العربية ..
انه نصر بن عاصم . وتم ذلك
بناء على طلب الحجاج بن يوسف
الثقفى . ذلك أن رجلا روميا
جاء الى الحجاج وألقى عليه
بعض الايات الشعرية بطريقة
مضحكة لانها لم تكن منقطعة
ونطقها على هواء فتغير المعنى
وغضب الحجاج وأمر بجلده ..
فتوسط لدى الحجاج نصر بن
عاصم ليمفو عنه .. فوافق
وطلب من نصر أن يجد طريقة
حتى يتلقى الناس الوقوع فى
الخطا ووضع نصر بن عاصم
نظام النقاط على الحروف فكان
أول من وضع النقاط على
الحروف .

نور الدين البرديسى
كلية الدعوة الإسلامية - القاهرة

● الصديق بكار انيسباغ السنغالى - الطالب فى الأزهر .
- فى رسالتك معلومات جديدة عن الاسلام والمسلمين فى السنغال
واقترح تستحق المناقشة والحوار نرجو ان تلحق بك فى مؤسسة
دار الهلال ١٦ ش محمد مر العرب لنتبادل وجهات النظر
حول بعض القضايا التى اترتها فى خطابك .

● الصديق عبدالعزيز محمود فورة - اسبوت
- كل ما ذكرته فى خطابك خرافات والتصوف الاسلامى يرى
من كل هذه الخرافات . ونحن نحى بك وفى زملائك اسلامكم
ولصوتكم السليم الصحيح .

● الصديق عبد الله عيسى الرحيم - طنطا
- تشكرك على تحيكك الرقيقة لأسرة تحرير المجلة ونتمنى باننا
سوف نقوم بجمع كل الاسئلة المقدمة الى فضيلة الشيخ محمد
متولى الشعاوى لنعرضها على فضيلته .

● الصديق مراد محمد الامين - فرنسا .
- نحن سمعنا جدا لامعابك بمجلة التصوف الاسلامى للدرجة
انك تطلب الاشتراك فيها .. ولكن عليك أن تحصل على المجلة
من طريق الشراء كل شهر من بانى الصحف فى فرنسا حتى
يصدر نظام جديد جارى الاعداد له يتيح لكل مسلم فى العالم
مهما كان موقعه الاشتراك فى مجلة التصوف الاسلامى بأقل
الاسعار .

● الصديق عثمان يوسف عبد الله - السودان
- أرسل بطيك الى الجامعة الاسلامية فى المدينة المنورة او
الى رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة واعتقد أنهم سيمسوف
يستجيبون الى مطلبك .

● الصديق يوسف حامد يوسف - السودان
- طرحت علينا مجموعة من الاسئلة والانكار الجديرة بالاهتمام
وسوف نعرض هذه الاسئلة على السادة العلماء الأفاضل ليتولوا
بأنفسهم الرد عليها .

● الصديق محمد محمد الحسن - السودان
- وصلت أشعارك وهى جيدة وسوف ننتشر أول فرصة لثرى
النور على صفحات المجلة .

● الصديق بو خبز هشام - المغرب
- يوصل الصديق المغربى حياته عبر صفحات مجلة
التصوف الاسلامى الى القارئ الشيخ عبد الباقى عبد الصمد
الذى يحتفظ له بتسجيل كامل للقرآن الكريم بصوته وبطابعنا
بعمل تحقيقات صحفية معه ونحن نرحب بهذا الاقتراح ونعتده
بتحقيق ما طلب .

● الصديق أسامة احمد سيد خليفة - اسوان
- رسالتك تنبش بالصدق والحرارة والإيمان ولهمك الكامل
الواضى لجزبات الامور .. نحن جميعا نتمنى معك أن يسعد
الله سبحانه وتعالى هذه الأمة بالتطبيق الكامل للشريعة الاسلامية
فى جميع ميادين حياتنا حتى تلحق بالامم التى سبقتنا ونحن
نرتدى عنها رداء الخلق والصدق والامانة شكرا لك بأصدقيتنا
العزیز على رسالتك وننتظركمك رسائل اخوة .

مجلة الفق المسلم

اشراقات القبول لشباب التصوف الإسلامي



نصر الدين عبد اللطيف

قصص من حياة الأنبياء

يوسف

كَرَّمَهُ اللَّهُ بِالطَّهَارَةِ وَالصَّبْرِ وَالْحِكْمَةِ..

وقالوا :

— (يا أبانا ، مالك لا تأمننا على يوسف ، وأنا له لناصحو ، أرسله معنا لهذا يربح ويلعب ، وأنا له لحافظون .)
فقال لهم أبوهم :
— (اني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله اللدب وأنتم عنه غافلون .)

● والله المستعان ●

وتحسس الأخوة للرد على الأب حتى يطعن ويشق ، فأكادوا أنهم لن يدمسوا أخاهم يقرب من أبصارهم لحظة ، وأنه من غير المعقول أن يأكله منهم اللدب وهم كبار ومدمهم كبير ..

وعندما وصلوا ، ومعهم يوسف إلى البئر البعيدة في الصحراء ، وبدأ تنفيذ المؤامرة ، بكى يوسف .. ورق له قلب أحد الأخوة ، ولكن رأى الأغلبية كان أقوى ، فأعدوا حبالاً ليطهوه به بعد أن خلعوا منه قميصه ، ثم أتركوه في البئر ، وانصرفوا مسرعين في طريق العودة

بلغ منزلة فوق الجميع ..!!!!
● وأنا له لحافظون ●

قال الأب النبي ، لابنه الصبي :
— « يا بني لاتقص رؤياك على أخوتك فيكيدوا لك كيذا ، أن الشيطان للإنسان عدو مبين »
ثم دعا له بأن يحفظه الله ويكرمه ، ويورده من العلم ، ويتم نعمته عليه ..

قالوا ، ولكن أخوة يوسف سمعوا خبر الحلم ، ودخل نفوسهم الحسد ، خاصة وأنهم كانوا يحسون أن أباهم يحب يوسف وينامين أكثر مما يحبهم .. فقرروا بعد المناقشات وتبادل الآراء .. أن يأخذوا يوسف ويطلقوه في البئر بعيدا في الصحراء ، وعندما تمر هناك إحدى القوافل لتتزود بالماء ، فسوف يتلقونه ويأخذونه معهم إلى بلادهم .. وبذلك يبقى لهم وحدهم كل الحب في قلب الأب وهكذا ، بدأ أخوة يوسف تنفيذ ما اتفقوا عليه .. جاؤا إلى أبيهم ، كما قال الله تعالى ،

● في بداية حياته المباركة ، كان يوسف يبدو صبييا ذكيا ، جميل الخلق ، شديد الحب لأسرته والتعلق بأخوته الأحد عشر ، وخاصة منهم بنيامين شقيقه الأصغر .. بعد ذلك بأعوام قليلة ، رأى يوسف في منامه الحلم العظيم الذي غير مجرى حياته .. يقول الله تبارك وتعالى أن يوسف قص على أبيه يعقوب النبي ما رآه في منامه فقال :
يا أبت .. اني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين .. ولم ينب عن يعقوب باحساس أب وقلب نبى ما قد يعبر عنه هذا الحلم من البشرى ليوسف بشأن عظيم في المستقبل .. ولكنه لم يفسح عن شيء من ذلك لم يقل له أن الأحد عشر كوكبا ، في الحلم ، قد يكونوا هم أخوته .. والشمس والقمر هما الأب والأم .. وأن سجدتهم له يعبر عن الاحترام والاعتراف بأنه قد

وفي الطريق ، قال أحدهم :
والآن ماذا ستقول لابينا ؟
قال آخر : أنه كان يخساف
عليه من الذهب ، وأذن .. فلنقل
له أن الذهب أكله !

وأعجب الجميع هذا الرأي ،
فبادروا إلى شاة ذبحوها على
قميص يوسف ، وألقوا بالدم
شيئا من شعر الشاة ، ثم
انطلقوا مسرعين إلى أبيهم وهم
يرقمون أصواتهم بالبكاء
والعويل

وحزن الأب الطيب أمةق
الحزن ، وبكى .. ولكنه لم
يصدق ما يقولون ، خاصة وأنه
أخذ القميص ونظر فيه فلم يجد
أثر خدش .. فنضب عليهم بما
كذبوا وما دبروا لأخيه ، وقال :
(.. بل سولت لكم أنفسكم
أمرا يصير جيسل ، والله
الاستعان على ما تصفون)

● في الطريق إلى مصر ●
وفي نفس الوقت ، هناك في
الصحراء ، في قلب البشر البعيدة
كان يوسف وحيدا ، وقد مر يوم
وبعض يوم على ما حدث .. كان
يجلس وحيدا على طرف قطعة
صخر بارزة قرب سطح الله ،
صائرا ، مطمئنا إلى أن قدسرة
الله الرحيم لن تتغلب عنه ..
ومرت قافلة من بلاد اليمن في
طريقها إلى مصر ..

وتقدم اثنان من الرجال في
طلب الماء ، وأدلى أحدهم دلوه
في البئر ، فتعلق به يوسف ..
.. وعندما جلب الرجل دلوه ،
أدعشته المناجاة فصاح يقول
لزميله : « ياشرى .. هذا غلام »
وفي مثل هذه الحال ، كان من
الأمور الطبيعية أن يعتبر يوسف
مملوكا لمن وجده .. وكان ممن
الممكن في ذلك الزمان أن يساع
الإنسان ويشتري .. ولذلك فقد
باند صاحب يوسف - أي الرجل
الذي وجده - بعد وصول القافلة
إلى مصر ، فعرضه في أسواقها
للبيع ..

وهناك في مصر ، اشتراه رجل
كبير ، قالوا أنه وزير وقالوا أنه
رئيس الشرطة ، بثلثونه (العزير)
واسمه ظفر ..

● مزيد من الصبر والحكمة ●
ولم يكن العزير قسدا أنجب
أولادا ، فأعجبه ما يتميز به
يوسف من الجمال والهدوء ،
وملاحح الأمانة والذكاء . وأوصى
زوجته أن تراه وتكرمه ، فقد
ينفهما ، ولقد أصبح ابنا لها .
وأعجب يوسف أكثر وأكثر
زوجة العزير ، ففهرته بالرماية
والحنان .. وكان يوسف كلما
كبر وبلغ أشده ، اكتسب المزيد
من الجمال والهداية ، والعلم
والحكمة .. فتزايد أعجاب زوجة

العزير به حتى بلغ مرتبة الحب
القوى العنيف ..
ولكن يوسف كان مؤمنا بالله ،
شهما ، حريصا على مؤمنا بالله ،
للرجل الذي أكرمه وأحسن إليه
في بيته ، فلم يستجب لعواطف
الزوجة العاشقة ، ورفض أن
يتخون الأمانة ، ويتخلى عن التزامه
ببساطته الشرف والطمس
والاستقامة ..

وهكذا ، لم تنجح السيدة
الحيلة في اغراء فتاها الجميل .
بل ولم تنجح واحدة غيرها من
السيدات والناسبات بين
سيدات المدينة ..

ورغم أن ذلك كان دليلا عظيم
الوضوح على براءة يوسف
وطهارته ، فقد دبروا له أن
يعتقل بشير جرم ويدخل السجن
ورغم يوسف أن السجن ، ولم
يرض أن يقع في الخطيئة ويدنس
طهارته ..

ومن حياة العفيف والرافعية
في قصر العزير ، انتقل يوسف
إلى ظلام السجن ..

ولكن السجن كان مرحلة هامة
وشرورية تمهد لما بعدها من
نصر ومستقبل عظيم ..

ففي السجن تعلم يوسف المزيد
من الصبر والحكمة
وفي السجن أيضا ، أكمل الله
عليه نعمته وعلمه تفسير الأحلام .

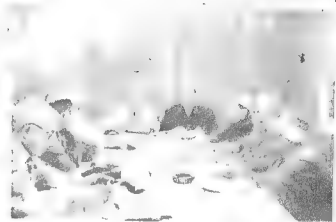
● وتحقق تفسير الحلم ●
ولقد دخل معه السجن فتیان
أحدهما رئيس الخبازين عند
الملك .. والثاني رئيس السقاة
الذي يقدم للسلك وضحيوه
كثوس الشراب ..

و ذات ليلة ، شاهد كل من
الاثنين في نومه حلما عجيبا ..
قال الخباز يروي ليوسف حلمه :
- رأيتني واقفا في مكان أحمل
فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه !
وقال الثاني : رأيت نفسي في
النام أسنقى الملك خمرا . وقال
لهما يوسف أن أحدهما سوف
يخرج من السجن بعد أيام فيقدم
للك كثوس الشراب .. أما
الأخر فسوف يصلب ويموت ،
البقية في العدد القادم



الجمعية الصوفية

أخبار وقرارات صوفية



جانب من اجتماع المجلس الصوفي الأعلى

أولا : قام مساحة الدكتور
أبو الوفا القمي التفتازاني شيخ
مشايخ الطرق الصوفية ونائب وليس
جامعة القاهرة برحلتين لكل من
« إسلام آباد » « باكستان » و« القاهرة »
« تركيا » حيث حضر مساحته المؤتمر
والتقى بإسلام آباد .
وقد تم بحمد الله انتخاب
جمهورية مصر العربية في المجلس
التنفيذي للمنظمة ، وزاد مساحته
الجامعة الإسلامية بإسلام آباد التي
كندوها مصر ، كما أشار مساحته
إلى أنه علم بأن الرئيس سياد الحق

بتعيينات

الطريقة الرازقة الأحمدية:
تعيين الأستاذ مصطفى محمد
خطيب نائباً لمكتب الكويت عن مركز
أبو الطاهر بطيرة والسيد / علي
محمد عبد المال نجار خليفة خلفه ،
والسيد / عبد الرحمن سيد عمار
نائب بيت عمار الأحمدى عن مركز
أبو تيج وعبد الرحمن عن مركز
حسن عمار نائب بيت عمار حسين
محافظة أسيرت والسيد متسولي
عبد الوهاب حسن عمار شيخ بيت
عمار الأحمدى لعمود الجهاد والسيد/
عبد الفتحي أحمد الرفاعي نائب بيت
إبرئ سبلانة عن قسم ثان شبرا
الكهية والسيد / محمد حسن أحمد
وشهره نزيلى نائب بيت خليفة

سبتمبر سنة ١٩٨٥ م تعيين السيد/
أحمد السيد أحمد علي الصاوي شيخاً
للمطربة الصاوية الغلوتية خلفاً
للمفقود له والده الشيخ السيد
أحمد علي الصاوي شيخ الطريقة
الراجل، كما أقام المجلس عهده السيد/
عبد الباقي أحمد علي الصاوي وكيلاً
للمطربة المذكورة لتعين بلوغ الشيخ
القاصر سن الرشد .
ثالثاً : صادق المجلس الأعلى
للمطرب الصوفية بجلسته المنعقدة
بدار الشريعة العامة مساء يوم السبت
١٣ محرم سنة ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٨
سبتمبر سنة ١٩٨٥ م على تعيين
الهندس محمد عبد الطالق مصطفى
الشبراوي وكيلاً عاماً للمطربة
الشبراوية الغلوتية بجمهورية مصر
العربية .
رابعاً : تحتل المشيخة العامة
للمطرب الموفية بتأول الأحمدى
الكبير بمدينة طنطا بإقامة سراق
الاحتفال احتفاء بالأمم سنوياً
بمساحة الولد بقرص سبيح ، كما
أخذت المشيخة العامة جسيم
الإجراءات نحو إتمام هذا العمل
الكبير بما يتشرف مع الأمر
الصوفية وجمال الذكرى
ولقد تشكلت لجنة للانشاء عمل هذا
الاحتفال من جميع نواحي برئاسة
مساحة الدكتور شيخ المشايخ
وعضوية كل من :
السيد الوزير أحمد عبد الهادي
القاضي شيخ السادة الصوفيصة
الغلوتية والسيد / أحمد محمد

كما تشكلت لجنة فرعية للمرور
على خدمات رجال الطرق الصوفية
بمساحة الولد من كل من :
السيد / الحسين أبو الحسن
الجوهري والسيد / محمد عزمي
عبد الجواد الرفاعي ، والسيد /
محمد محمد عبد المال ، والسيد /
فياض أحمد فياض ، والسيد /
أحمد قطب عبدالله ، والسيد /
سليمان حافظ قطب وكلاء المشيخة
العامة ، والسيد / مصطفى محمد
النجار .
وسيلام المؤتمر الصوفي العام
بإسراء المشيخة العامة عقب صلاة
مغرب يوم الأربعاء الموافق ٢٣
أكتوبر سنة ١٩٨٥ هـ
ورفعه صاحب المساحة
الدكتور شيخ المشايخ تعيين السيد/
عبد المصطفى محمد عبدالله فسريرج
وكيلاً للمشيخة العامة عن مركز
وبندر هيأ شريعة .

الطريقة الزاهدية الأحمدية :

تعيين كل من : السيد / أبو الجعد
فتحي فرج نائب مركز وبندر بيت
عمر والسيد / السيد فتحي محمد
فرح خليفة خلفه مركز وبندر بيت
فرح والسيد / أحمد مصطفى التري
نائب لفظة يوم التورق فقهية
والسيد / عبد الفضيل عبد النبي
حسن خليفة خلفه ، بنشر أشوشون
والسيد / الحاج السيد يوسف
سيد أحمد امام نائب لفظة النعانية
وتوفية والسيد / فوزي محمد يوموي
مبدعه خليفة خلفه سبك الإحد
والحاج / عبد الحلوم عبد العزيز
البرعي خليفة خلفه كمر الأجرس
وفقهية والسيد / عبد المصطفى
السيد / عبد المصطفى كمر الأجرس
والسيد / جمعة محمود محمد
أسماعيل خليفة خلفه لفظة لقص

حسن نائب مركز عطا والسيد /
كامل السيد أحمد خليفة خلفه مركز
عطا والسيد/ محمد اسماعيل الشريف
خليفة خلفه دائرة التلج والسيد
أحمد المدني عوض خليفة خلفه مركز
تليانة والسيد / السيد التري
خليفة خلفه برقي الخ والسيد /
السيد محمد السيد ديو: بنات
نقطة تليانة والسيد / اسماعيل
الرباوي أحمد نائب لفظة محلة
دمنة والسيد / علي أحمد أبو علي
خليفة خلفه، فتشعلت دمنه والسيد /
رفعت عبد اللطيف الفواجة خليفة
خلفه مركز كوم حداد والسيد /
إبراهيم متولي مصطفى خليفة خلفه
قسم مصر القديمة والسيد / للندي
سيد عبد الوهاب توفلي نائب محافظة
السيد والسيد / فاتي مصطفى
حسن نائب لفظة شبرا منت



يقدمه عبد الحميد عبد اللطيف

أنشطة صوفية

الجميل تمامي حنين في احسان
مولد الشيخ أبو الحسن العسدي
ومولده الشيخ ابراهيم حسن بن
عديت - كما احتفل بمولده الشيخ
عبدالله بن العواكة وكانت الليلة
الختامية في ١٩/٨/١٩٨٥ وهما
يشكران السيد / عادل مصطفى
والسيد فرغل زكي وجهات الاسن
والجهاز الانادي بالعواكة واحباب
الفرق الصوفية .

توكيل المشيخة العامة بالفيوم

احتفل ابناء الطرق الصوفية
بعزل الشيخ مصطفى ابراهيم
النبولي بالفرق مركز افسا والد
الشيخ عبد الله محمد ابراهيم وكيل
الشيخة العامة عن مركز ايشواي
وحضر الاحتفال اعضاء المجلس
الاستشاري حيث اقيمت التندوات
الدنية والاذاق الشرعية برئاسة
السيد مصطفى عبد الرحمن جوهر
وكيل الحافظة .

توكيل المشيخة العامة بتقسيم الشراية بالقاهرة

احتفل ابناء الطرق الصوفية
بعزل الشيخ محمد الطاهر الشراية
وكانت الليلة الختامية يوم ٩/٥

والندوات الدينية وحضر التفضل
المستوفون وعلاء اسنا .

توكيل المشيخة العامة بمحافظة اسيوط

احتفل ابناء الطرق الصوفية
بمحافظة اسيوط بالتراف الدكتور
عمر الدين الكريسي وكيل للشيخة
العامة ورئيس اللجنة الاستشارية
الصوفية بالمحافظة بمولده سيدي جلال
الدين النبوي حيث كانت الليلة
الختامية في ١٩/٨/١٩٨٥م
ولد شاركه اهل اسيوط والمعلماء
والدعاة في هذا الاحتفال والمناسبة
الكرامة .

توكيل المشيخة العامة عن مدينة ومركز منفلوط

قام توكيل الشيخة العامة عن
مدينة منفلوط برئاسة الشيخ احمد
عبد الرحمن وكيل للشيخة
العامة بملح اجتماع ضم ابناء الطرق
الصوفية يوم ٢٤/٧/١٩٨٥ حيث تمت
مناقشة تقسيم الطرق الصوفية
وتصميم الزوايا واقامة الاذاق
والتمسك بآداب التصوف والبدن
الطاهر - كما قام توكيل الشيخ
الذكور بالاشتراك مع السيد /

الطريقة الزاهدية الاحمدية:

احتفلت الطريقة الزاهدية
بناحية يوهة شطانوف مركز اشمون
بعزل الشيخ سليمان القرني بالتراف
الشيخ صالح حسن فسيان خادم
الفرق بالاذاقر الشرعية - كما
احتفلت الطريقة بناحية بني حسين
مركز اسيوط بذكرى الشيخ ابراهيم
الزاهد بالتراف الشيخ عبد النبي
محمد فراج خليفة العام .

الطريقة الشيعية الاحمدية

احتفلت الطريقة الشيعية
الاحمدية بمولده سيدي عثمان بالامام
الشافعي ومحمد ابو فهد الطوفي
بطوخ - كما تقرر تعيين كل من :
عصام شبيب نائب الوادي بالخارجة
وسعد زغلول فتحي نائب منطقة ١٠
ومرسان عباس حافظ النحاس نائب
بيت حسان الدين بقلوب .

توكيل المشيخة العامة بمحافظة قنا

احتفل السيد / محمد هـ
محمد علي عثمان وكيل للشيخة
العامة بمحافظة قنا برأس السنة
الهجرية بحضور رجال الطسرق
الصوفية والمستوفين بالمحافظة حيث
اقيمت التندوات الدينية والاذاق
الشرعية .

توكيل المشيخة العامة عن مركز اسنا

احتفل الحاج فرج مغري
فراج وكيلًا لشيخة امة عن مركز
اسنا بالمباحة الفرجانية بذكرى
الهجرة الشريفة بحضور ابناء الطرق
الصوفية حيث اقيمت التكمات
الناسية والقيمت الاذاق الشرعية

مركز الزاويق والسيد / محمد
عبد محمد عبد خليفة خلفاء قسرية
عبد الهادي بنو السيد / وضوان
عبد محمد عبد خليفة خلفاء قرية
اباظة والسيد / جمال علي بسيوني
خليفة خلفاء / مركز صهرجت الكبرى
والسيد / خيري عبد محمد بنو تالاب
نقطة ادريس مركز الزاويق .

الطريقة الرحمانية التساهلية :

تعيين كل من : الشيخ / عبد
الرحمن عثمان عبد اللطيف نالبا عن
محافظة سوهاج والشيخ / محمد
السيد موسى سلامة خليفة خلفاء عن
قسم اول المحلة الكبرى والشيخ /
ممدوح عبد الصمد الدوي نالبا عن
نقطة بني والشيخ جمال احمد
الجاوي خليفة خلفاء عن مركز
الجاوي والشيخ / صلاح الدين احمد
ابو العزم شيخ بيت ابو المزم
الرحامي والشاوي والشيخ / عبد
اللطيف حسين الكار خليفة خلفاء
قسم المسارين والشيخ / عاطف
ابراهيم عتيق نائب عن قسم الوايل
والشيخ / حسن محمد حسن البسبي
شيخ بيت حسن البسبي الزهاوي
الشاوي والشيخ / شريف يحيى
علي خليفة خلفاء مركز البليانة والشيخ
عبدالله محمد حجاز شيخ نائبين
قسم المحلة الكبرى والشيخ / عبد
الواهب عن عبد الوهاب خليفة خلفاء
قسم ثان المحلة الكبرى والشيخ /
محمد رفعت حسين نائب عن قسم
المسارين والشيخ / عوض دسوقي
ابراهيم نائب عن قسم وادي الفرج
والشيخ / حسين مكاوي خليفة خلفاء
عن كليب والشيخ / حامد محمد
حسن نائب مركز ذاتي .

الطريقة الجهرية الشانالية :

اعتماد تعيين كل من : السيد /
محمد وضوان سمدون خليفة خلفاء
السادة الجهرية الشانالية عن
الفرق مركز شين القناطر والسيد /
الحاج هـ ابراهيم خليفة خلفاء عن
عن السيفة مركز طوخ والسيد /
محمد جمال الدين حسين محمد
حسن خليفة خلفاء عن مركز ديروت
اسيوط والسيد / عبدالله عبد
الهادي الاندوني نائب عن قسم اول
شبرا الخيمة والسيد محمد دديري
محمد خليفة خلفاء عن المطارة مركز
نفاذ لنا .

تهنئة

الطريقة الجهرية الشانالية تهنئ ايتها البار المناضل
الاسلامي الكبير اللواء عصام الجوهري بتعيينه سكرتيرا عاما
للمجلس القومي ولقد لسه بالتوفيق والفلاح والنجاح على
أيدي السيد الرئيس محمد حسني مبارك .
مجلس الشورى الاسلامي ورئيس تحريرها يتقدمون بخالص التهنئة
الى فضيلة الشيخ احمد صبري عبد الرحمن الفرغلي شيخ عموم
السادة الفرغلية الاحمدية وعضو مجلس الصوفى الاعلى بمناسبة
ترقيته الى عهد التمسك بالاسس والاعمال الشانوي الزاهري
باجود الكبرى قروية . وتتمنوا لفضيلته دوام الترقى في جميع
المجالات الصوفية والطبية .

أنشطة صوفية

الصوفية أنها قد دلت الاحتفال
بأولياء الله الصالحين لمختلفة
الاسكندرية بالقرآن الكريم والتدوات
الدينية والأذكار الشرعية وتوزيع
الصدقات أعادها الله على الأمة
الإسلامية بالخير والبركات .

● احتفل بمولد سيدي عبدالقادر
التاضل بجوار البورصة قسم ميناء
البصل ..

من الجمعة ١٩٨٥/٨/٢ حتى
الخميس ١٩٨٥/٨/٥ وفي الليلة
الغنامية قام موكب صوفي من مسجد
البري حتى المسجد بعد صلاة
الشاء :

● احتفل بمولد سيدي محمد
الباري والغزل بن عبد السلام قسم
ميناء البصل .

من الجمعة ١٩٨٥/٨/٩ حتى
الخميس ١٩٨٥/٨/١٥ وفي الليلة
الغنامية قام موكب صوفي من مسجد
البرديني بجوار كبرى التاريخ حتى
المسجد بعد صلاة الشاء :

● احتفل بمولد سيدي يوسف
على العشي قسم كرموز ..

من الثلاثاء ١٩٨٥/٨/١٣ حتى
الأحد ١٩٨٥/٨/١٨ وفي الليلة
الغنامية قام موكب صوفي من مسجد
سلطان حتى المسجد بعد صلاة
الشاء :

● احتفل بمولد سيدي إبراهيم
عبد الباشا غزال - قسم محرم
بك ..

من الجمعة ١٩٨٥/٨/١٦ حتى
الخميس ١٩٨٥/٨/٢٢ وفي الليلة
الغنامية قام موكب صوفي من مسجد
سلطان حتى المسجد بعد صلاة
الشاء :

● احتفل بمولد سيدي محمد
المغربي - قسم كرموز ..

من الجمعة ١٩٨٥/٨/٢٣ حتى
الخميس ١٩٨٥/٨/٢٩ وفي الليلة
الغنامية قام موكب صوفي من مسجد
سلطان حتى المسجد بعد صلاة
الشاء :

● احتفل بمولد سيدي محمد

١٩٨٥ بالأذكار الشرعية والتسبوتات
الدينية بأشراف الشيخ محمد عبد
العزيز عبد - رب النبي وكيل المشيخة
العامة بقم الشراعية .

اللجنة الاستشارية بمحافظة المنوفية

● احتفل أحباب الطرق الصوفية
بالمونوفية بمولد سيدي محمد عيسى
بشبين الكوم بأشراف الحاج محمد
عاصم السطاوي وكيل المشيخة
العامة بن بشر شين أقدم والحاج
عبد العزيز عبد الله والحاج إبراهيم
عبد الباسط والاساتذ عبد الولي
إمران والشيخ محمود محمود سلطان
والحاج سليمان حافظ قطب - كما
احتفل بمولد سيدي عبد القادر أبو
علي ناحية نيلت إيتشي مركز
الهاجور بأشراف الشيخ متولي عبد
القادر على نائب المادة البيومية
وظيفة الفرع .

توكيل المشيخة العامة عن مركز أديفو

● احتفل أبناء الطرق الصوفية
بمدينة أديفو بذكرى الهجرة الشريفة
تحت إشراف السيد سمسدي عيه
خوس وكيل المشيخة العامة وذلك
بقراءة القرآن الكريم وقائمة الأذكار
الشرعية والتدوات الدينية .

توكيل المشيخة العامة بمركز كوم أمبو

● احتفل أبناء الطريقة الصوفية
بمركز كوم أمبو السيد اسماعيل صيف
مسما يوم ١٩٨٥/٨/٢٢ بأشراف
الشيخ نور الدين عزاي نائب الطريقة
- كما تم افتتاح ساحة للطريقة
الاحمدية المرافقة وساحة للطريقة
الرافعية .

كما ألقى السيد / نصر الدين
ثابت نور الدين وكيل المشيخة
العامة كلمة بين أحباب الطرق
الصوفية ترشيدا للدعوة الإسلامية .

الاسكندرية : من إبراهيم
محمد حماد وكيل المشيخة
الصمحة :

تشرف المشيخة العامة للطريق

تنويه

إيهاء إلى ما سبق نشره في العدد رقم ٧٩ شهر ذو الحجة باب التجمع
حول تهمة شيخ العامدية الشاذلية بيمد الأفي المبارك . نرجو أن
توضح للقراء ردنا على استفساراتهم حول هذا الخبر أن هذا الخبر قد
نشر خطأ وأن المسئول الأول عن شئون العامدية بطريقة سيدي
الشيخ العامة للطرق الصوفية هو السيد عبد التهم محمود الجندي
نائب العام الطريقة العامدية الشاذلية ومجلة التصوف الإسلامي توضح
لسيادته التوفيق في أداء رسالته .

الكافوري - أبو قبر - قسم التتزه

من الجمعة ١٩٨٥/٨/٣٠ حتى
الخميس ١٩٨٥/٩/٥ وفي الليلة
الغنامية قام موكب صوفي من محطة
التي الساحة خليفة نظام التتزه عيد
التهم .

القادرية القاسمية

● احتفل الطريقة القاسمية
القاسمية بمولد القبط الكبير
سيدي عيسى ابن سيدي عبد

القادري - أبو قبر - قسم التتزه

من الجمعة ١٩٨٥/٨/٣٠ حتى
الخميس ١٩٨٥/٩/٥ وفي الليلة
الغنامية قام موكب صوفي من محطة
التي الساحة خليفة نظام التتزه عيد
التهم .

من الجمعة ١٩٨٥/٨/٣٠ حتى
الخميس ١٩٨٥/٩/٥ وفي الليلة
الغنامية قام موكب صوفي من محطة
التي الساحة خليفة نظام التتزه عيد
التهم .

من الجمعة ١٩٨٥/٨/٣٠ حتى
الخميس ١٩٨٥/٩/٥ وفي الليلة
الغنامية قام موكب صوفي من محطة
التي الساحة خليفة نظام التتزه عيد
التهم .

من الجمعة ١٩٨٥/٨/٣٠ حتى

البقاء لله

● ينعي سماحة الدكتور أبو الوفا الفقيهي التفتازاني شيخ مشايخ
الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الأعلى ومشايخ الطرق الصوفية
ولاماة العامة لمجلس والده من واد النرية الروحية وعالم دينيا
جليلا هو لظهوره في الشيخ / السيد أحمد علي الحاصي شيخ المسادة
الصاوية الخلقونية إلى حدائقهم . وهم إذ يتهنئون إلى الله عز وجل أن
يتفقد الفقيه الكريم بواسع رحمته ويترنل فسبح جنته بقطار ما قدم
للدعوة الدينية من جهود صادقة رانه ولؤيه الصبر والسلوان .
● تنعي المشيخة العامة للطرق الصوفية السيدة البارة شليفه
السيد / عبد العزيز محمد البعل شيخ الطريقة القاسمية الخلقونية .
● وللفقيدة وأوسع الرحمة والامرة الصبر وخالص العزاء .
● أبناء الطرق الصوفية يجتسبون عند الله عز وجل الشيخ
علم الدين عمر الدياب الشاذلي بمتلفوف رحمه الله رحمة واسعة
لجهاده في خدمة الإسلام والتصوف .
● انتقل إلى رحمة الله الحاج أحمد حسن عبدالجواد خليفة خلفاء
السادة الشاذلية بقمسبا جرجاوية نغمده الله برحمته وأسكنه فسيح
جنته .

توفي إلى رحمة الله تعالى السيد العالم الفاضل السيد عبد
المطي محمد الفقيهي نائب عام السادة القنمية بالبحلة الكبرى ولد
دفن القدي الكريم بجوار سيدي رافي القنمي بالقنمية . لقد الله
القدي برحمته وألهم الله الصبر .

● ينعي شيخ الطريقة الجهرية الشاذلية وأبناء الطريقة في العالم
الإسلامي وفاة وأئمة العميد الكاين محمود الجوهري « مسدود فريق
التي الأجل » وفاته تعاضدنا إسلامي الكبير السيد الاساتذ عبد
الرحمن حافظ الجوهري المارن لملكة الدرية الهامشية « وديود الولي
سبحانه وتعالى لهما بالرحمة والنفاز وأسكنهما فسيح جنته .

مفتى الجمهورية في ذمة الله

ينعى صحاحه الدكتور أبوالوفا
الفتيى التفتازانى شيخ مشايخ
الطرق الصوفية الى الامسة
الاسلامية والعربية الشيخ عبد
اللطيف حمزة مفتى الجمهورية
.. ويعتبر الفقيد من كبار
العلماء الذين أسدوا الى الدعوة
الاسلامية خدمات جليلة ذكرها
له بكل العرفان والتقدير واسرة
تحرير مجلة التصوف الاسلامى
للهو الله أن يتغمده الفقيد
بالرحمة وإن ينعم على أسرته
بالصبر والسؤلوان .



احتفال الشاذلية المندنية بالتعام الهجرى الجديد

احتفلت الزوايا التابعة للطريقة الشاذلية المندنية بالتعام
الهجرى الجديد فاقاموا حلقات الذكر وعلاوة القران الكريم وذلك
في كل من السودان حيث اشرف السيد - الشاذلى معين الدين
الشاذلى خليفة الطريقة في السودان كما قام السيد - محمد
يونس الكروفي شيخ الطريقة والسيد - فؤاد السيد نائب عام
الطريقة بالقاء كلمات مناسبة في الزوايا بياسوس ونطاي والشنياب
والبردين .

مولد بسيدى إبراهيم الرضى

- جانا من السيد : ميدانتم
الجندي نائب عام الطريقة
العابدية الشاذلية أن الطريقة
سوف تحتفل بولد بسيدى
إبراهيم الرضى في ٢١ أكتوبر
العالي بقرها بالجمع الاسلامى
بجوار نادى الزمامك .

هارون المجددى في ذمة الله

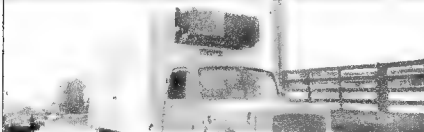
- انتقل الى راحة
الله السيد / هارون
المجددى الجهاد
الافسانى المصروف الى
هادت اليم - تقده الله
بوجته واسكنه فسيح
جناته .

شركة مصر الهندسة والعدد

من التليفزيونات والاشعاعات
والمرابع والمكايى والسطحات
والمكانس .
٥ - توزيع المراجعات
والموتوسيكلات .
عناوين المركز الرئيسى للتركة
وفروعها بالقاهرة والاسكندرية
الادارة التجارية - ٢ شارع
شامليون ص. ب : ١١٣٠
الادارة العامة - القاهرة ت:
٧٥٤٨٢٦ - ٧٥٢٣٤٨
بريقا ميكار
تلكس ٩٣٦٤٧ UN

٨ - انتاج ظلميات التحضير
الذاتى ٣٥ - ٢ - ٣ - ٤ - ٤
٦ - ٦
النشاط التجارى
يشتمل نشاط الشركة التجارى
كالآتى :
١ - هجز وتسليم سيارات
شركة النصر وقطع القيار الخاصة
بها .
٢ - توزيع الاطارات المعلية
والمستورة .
٣ - توزيع البطاريات .
٤ - توزيع الاجهزة الكهربائية

نشاط الشركة الصناعى
١ - انتاج المقطورات الزراعية
حمولة ٤ ، ٦ طن عادة وفلاب .
٢ - انتاج المقطورات المتوسطة
حمولة ٨ ، ١٥ ، ١٦ طن عادة
وفلاب .
٣ - انتاج المقطورات الثقيلة ٣
اكس حمولة ٣٥ طن .
٤ - انتاج النصف مقطورة ٢
اكس حمولة ٣٥ طن .
٥ - انتاج النصف مقطورة ٢
اكس حمولة ٣٥ طن ثلاثة .
يمكن تجهيزها بالصناديق او
الخزائن على اساس علمياواى
تجهيزات اخرى .
٦ - انتاج اوتوبيس اوتوسان
ميكار ٤٥ راكب محرك ديزل ١٥٠
حصان ليلاند ٦ سلندر .
٧ - انتاج ظلميات الرى ٥/٥ ،
٦/٦ ، ٨/٨ .



أخوة وتعارف



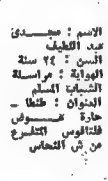
الاسم: عبدالله أحمد
السن: ٢٢ سنة
الهواية: قراءة
الكتب الإسلامية
العنوان: السودان
بورسودان - ص ٠ ب
٤٢٧



الاسم: جمال
مصطفى كامل
السن: ٢٥ سنة
الهواية: حفظ
القرآن الكريم
العنوان: ليبيا
فيسس مواس
العمارة الغربية



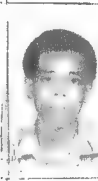
الاسم: عبد الوهاب
أدريس
السن: ٢١ سنة
الهواية: الاستماع
إلى التلاوات الدينية
العنوان: السودان
المعهد التجاري الثانوي
- الخرطوم ٢٠



الاسم: محمد
عبد الكريم
السن: ٢٤ سنة
الهواية: مراسلة
الشباب المسلم
العنوان: طنطا -
حارة عسولي
فلتافوس التلخ
من في النحاس



الاسم: أحمد عبد
العزيز
السن: ١٨ سنة
الهواية: قراءة كتب
التصوف
العنوان: أسوان -
الشيخ هارون - مسجد
الطريقة الميرغنية
الطينية



الاسم: أحمد محمد
عبد
السن: ٤٤ سنة
الهواية: قراءة
القرآن الكريم
العنوان: الجيزة -
أسيوط - صعد الدين



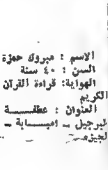
الاسم: يحيى أحمد
العلمي
السن: ٢١ سنة
الهواية: قراءة القرآن
المجلات الدينية
العنوان: السودان
سلوة



الاسم: أشرف عبد
القاهر
السن: ١٨ سنة
الهواية: قراءة الكتب
الدينية
العنوان: سوهاج -
جسما - مكتبة يريد
٨٣١١١



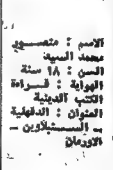
الاسم: سمير محمد
أدريس
السن: ١٨ سنة
الهواية: مراسلة
الشباب المسلم
العنوان: أسوان -
أدفو - الرمادي
السن: نجح أبسو
النصر



الاسم: مبروك حمزة
السن: ٤٠ سنة
الهواية: قراءة القرآن
الكريم
العنوان: عطيفة
ليزجيل - أسيوط -
ليزجيل



الاسم: سليمان
سلطان
السن: ٢١ سنة
الهواية: ترنيم
القرآن الكريم
العنوان: السودان
جنوب مدينة الأبيض
السن: توكيل - يريد
داليري



الاسم: منصور
محمد السيد
السن: ١٨ سنة
الهواية: قراءة
الكتب الدينية
العنوان: الدقهية
- السنبلوين -
الزمام





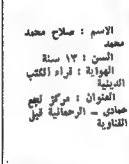
الاسم : شوقي عبد
محمود
السن : ٢٢ سنة
الهواية : للرأسلة
العنوان : للتولية -
اشمون - محلة سبك



الاسم : عبد الله
السن : ٢٠ سنة
الهواية : حقد
القرآن الكريم
العنوان : السودان -
الجزيرة - المهدي
الاسلامي بالتمهينة



الاسم : رفيق عبد
التاج
السن : ٢٠ سنة
الهواية : للرأسلة
مع الشباب المسلم
العنوان : القروية -
مفر الزيات - أبوالمز



الاسم : صلاح محمد
السن : ١٢ سنة
الهواية : قراء الكتب
الدينية
العنوان : مركز ليع
عادي - الرحمانية قبل
الناوية



الاسم : خلف الله
محمد
السن : ٤٥ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
العنوان : فتا - أبو
تشت - نجع الشيوخ
حسن



الاسم : ممدوح محمد
جمالين
السن : ٢٦ سنة
الهواية : الاطلاع على
الكتب الدينية
العنوان : اسبوت -
منطوط - ش التليو -
درب أبو الحسن



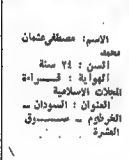
الاسم : ياسر أحمد
محمود
السن : ١٦ سنة
الهواية : للرأسلة -
القراءة
العنوان : ١١٧ ش
بورسعيد الجديدة
زيتا - القاهرة



الاسم : جمال محمود
حاج
السن : ١٦ سنة
الهواية : للرأسلة
والقراءة
العنوان : السودان -
الدهر - ص.ب ٢٧



الاسم : محمود أحمد
الشعبي
السن : ٢٠ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
العنوان : البحيرة -
وادي التطرون



الاسم : مصطفى عثمان
محمد
السن : ٢٤ سنة
الهواية : قسامة
الطيات الاسلامية
العنوان : السودان -
الخرطوم - مسروق
الشرة



الاسم : محمد إبراهيم
علي
السن : ٢١ سنة
الهواية : قراءة
كتب التصوف
العنوان : غربية -
وفاي - شبرا مس



الاسم : حسن جودة
حسن
السن : ٥٠ سنة
الهواية : قسامة
التصوف الاسلامي
العنوان : محقة
الابواب الرئيسية
بالواسطي - بش موياف



**بطاقة التعارف
املا هذا الكوبون وأرسله إلينا
مع صورتك**

الاسم :

السن :

الهواية :

العنوان :



الاسم : عبد القادر
كامل
السن : ٢٤ سنة
الهواية : تلاوة
القرآن
العنوان : انشورية -
بليس - العيسى



الاسم : البركالي
حسن جمال
السن : ١٨ سنة
الهواية : للرأسلة
والقراءة المجلات
العنوان : المغرب -
٣٠ زلفة بن عيسى -
المراتش

مختارات من روائع المدائح النبوية

يا أفصح الناطقين

من شعر أمير الشعراء : أحمد شوقي

يا جاهلين على الهادى ودعوته هل تجهلون مكان الصادق العلم
لقيتموه أمين القوم فى صفر وما الأمين على قول بمتهم
فائق البدور ، وفائق الأنبياء ، فكم بالخلق والخلق من حسن ومن عظم



جاء النبون بالإيات ، فانصرفت وجئتبا بحكيهم غير منصرف
أياته كلما طبال المدى جدد يزبنه جلال العلق والقلم
يكاد فى لظلة منه مشرقة يوصيك بالحق ، والتقوى وبالرحم



يا أفصح الناطقين الصاد قاطبة حديثك الشهد عند الذائق الفهم
حليت من غفل جيد البيان به فى كل منشر فى حسن منتظم
بكل قول كريم انت قاتله تحيى القلوب ، وتحى ميت الهمم



سرت بشائر بالهادى ومولده فى الشرق والغرب مسرى النور فى الظلم
تخطت مهج الطاغين من عرب وطرت انفس الياغين من عصم
ريمت لها شرف الايوان ، فانصدمت من صدمة الحق ، لا من صدمة القدم



اتيت والناس فوقى لا تمز بهم الا على صنم ، قد نام فى صنم
والارض مملوءة جورا ، مستقرة لكل طاغية فى الخلق محتكم
مسيطر الفرسى يقى فى رعيته وقير الروم من كبر اصنم عم



يعبدان عيسباد الله فى تشبيه ويكبحان كما قبحيت بالانم
والخلق يلتصق اقوامهم باضعفهم كاليت بالهم ، او كالموت بالانم



Lyons, Seattle, 1911

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صوت القاهرة

صوت الزمان

ترني عمادها الكرام والأمة الإسلامية
بحلول عيد الهجرة
وبعدا أنت تقدم في
هذه المناسبة

المصحف المفسر كاملاً لأصحاب الفضيلة
كبار علماء الأزهر :

- | | |
|--------------------------------|-----------------------------|
| - الشيخ عبد الجليل شاذلي | - الدكتور محمد الطيب النجار |
| - الشيخ عبد الكريم الخطيب | - الدكتور عبد الرحمن النجار |
| - الشيخ محمد حسنين مخلوف | - الدكتور محمد البهي |
| - الشيخ إبراهيم الدسوقي | - الشيخ زكى سويام |
| - الدكتور محيي عبد المجيد هاشم | - الدكتور كامل البوهي |
| - الدكتور يحيى هاشم | - الدكتور الحسيني أبو فرحة |

مع تحيات :

شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

" اتحاد الزراعة واللفزيون "

التصوف الاسلامي

تأليف الشيخ محمد باقر

مجلد اول

الطبعة الاولى

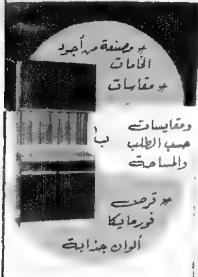
الطبعة الاولى





في كل بيت ..
ولاغنى عنها للأسرة
توفر
تشكيلة متميزة من منتجاتها

بجودة عالمية
وأبعاد لا تقارن



ومطابخ من الصاج
والبلاتن
خامض جاهزة

بأ ٩١,٠
بأ ١٣٨,٠
بأ ١٨٠,٥٠

ومصك
محدودة
من



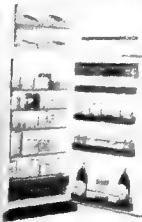
الأحدث .. الأهم ..
والأكثر أماناً
الفالة فول أوتوماتيك

بفيل .. تطف
تجفيف
مزايها فريدة
ضمان
٥٢٠ ج
بالنقل أو

والسلاية ١٠٠ قدم
٩٨٠ لترًا ببا بيت



بفرز زجاج ٧٠ لترًا
إذابة الساج
داخل الكابينة
أوتوماتيكيا



السلامة الجديدة
١٢ قدم
إذابة الساج أوتوماتيكيا
بفرز كبير برف
بفراخ متسع لحفظ
الأكلات
بمركز ضربة مخصصة
بالتسليم بأسيقية
التقاعد

٣٧٥ دولارًا

صناعة مصرية
متطورة ومتخصصة

الحجز
والاستلام

مرفق

٨٥ من ديسمبر

بالعملة المحلية؛ موزع وموزع الشركة وموزعنا بالتطعيمين النعام والخاص
بالعملة الأجنبية؛ بنك الإسكندرية قصر النيل - وفروعه
وممثلينا بالدولت العربية وبالخارج.

الفهرس

- صفحة
- التصوف في مصر في العصر الحاضر ١
 - ذوات الرسول ٧
 - ولاتع السريرة والسنة ١٢
 - المؤثر الدولي الرابع للسيرة والسنة ١٤
 - جليظة الإعداد في القرآن الكريم ١٨
 - نبي الرحمة واللحمة ٢٢
 - طبع الليلة نجيم أحمد ٢٤
 - مليون صوفي يحتفلون بمولد السيد أحمد البدوي ٢٦
 - ندوة الشعر : التصوف وقضايا العصر ٢٨
 - ملهيم صوفية ٢٩
 - من الصحافة الإسلامية ٢٩
 - مع الامة : الدكتور عبد الجليل شلي ٢٩
 - ظاهرة انتشار الفترات ٥٠
 - الفكري الدينية ٥٢
 - رسالة السودان ٥٦
 - مجلة التي السلم ٥٨
 - يزيد القراء ٦٠
 - التجمع الصوفي ٦٢
 - الحسوة وصارفة ٦٨

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى

على هدى من القرآن والسنة
غرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي القناري

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

عبد الرحيم الجوهري
محسن قاضي

المديران الفنيان

وفيق وجدي
عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص ب ٩٩٢ القاهرة

تلفرافيا : الصوفى بالقاهرة

سعر النسخة

سوريا ١٥٠ قرشا سوريا	العوجة ٢٠٠ فلس
لبنان ١٥٠ قرشا لبنان	سلطنة عمان ٢٠٠ فلس
الأردن ١٥٠ فلس	البحر الشمالية ٢٥ فلس
الكويت ٢٠٠ فلس	البحر الجنوبية ٢٥ فلس
العراق ٢٠٠ فلس	أسرة ١٥٠ سنتا
السعودية ٦٠ قرشاً	ادبي أبابا ١٥٠ سنتا
موريتانيا ١٢٠ طليما	الصومال - طليما ٣٠
الجزائر ٢٥٠ سنتا	تونس ٢٠٠ فلس
البحرين ٢٠٠ فلس	دakar ٢٠٠ فلس
	نيجيريا ٤٠٠ فلس
	إيران ٢٠٠ فلس

٢

خواطر صوفية

في ندوة الدراسات الإسلامية بتركيا

التصوف في مصر في العصر الحاضر

الماضية خمسين مكتبا لتحفيظ القرآن الكريم في أنحاء الجمهورية ، وهذه المكاتب تابعة للطرق ، وتمولها المشيخة العامة من موازنة المجلس الأعلى للطرق ، وهكذا تخرج الطرق الصوفية عن صورتها التقليدية الى صورة اخرى أكثر ايجابية في خدمة المجتمع .

وتصدر الطرق الصوفية منذ سنة ١٩٧٩ م مجلة شهرية هي مجلة « التصوف الاسلامي » تشمل على العديد من البحوث والمقالات لكبار الكتاب تتناول الاسلام والتصوف وقضايا العالم الاسلامي ، وهي مجلة مقروءة في مصر وخارجها .

٤ - تقويم دور التصوف المعاصر في مصر :

قد يسأل سائل بعد تقديم تلك الصورة من أوضاع الطرق الصوفية الحالية بمسند صدور القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ م هل يتم الإصلاح لهذه الطرق بمجرد سن القانون . أم أن المسألة أبعد من ذلك ؟

في العدد الماضي قدمنا البحث القديم من سماحة الدكتور ابو الوفا التميمي انتقلا الى عن التصوف في مصر في العصر الحاضر في ندوة الدراسات الإسلامية بتركيا وفي الجزء الأول تحدث سماحة الدكتور عن أهمية الطرق الصوفية في الاسلام ونشأتها وتطورها والدور الذي لعبته في تأويج المجتمعات الإسلامية منذ ظهورها الى العصر الحاضر . . . وتتكلم في هذا العدد الحديث عن دور الطرق الصوفية في البلدان الإسلامية في آسيا وأفريقيا ودورها العملي في المرحلة الشعبية والخصومات الاجتماعية التي تؤديها لجماهير المسلمين .

وتتولى معاهد الدراسات الصوفية المرحلة العالية من التعليم والدراسات والأبحاث الاجتماعية ، وقامت طرق كثيرة بإنشاء المستوصفات للعلاج ، وتوجه الطرق الصوفية في الوقت الحاضر الى مجال الرعاية ودور رعاية المسنين والمدارس ومراكز التأهيل المهني وتنص المادة ٢١ من اللائحة الداخلية على ان يقدم شيخ الطريقة لاتباعه هذه الصور من الرعاية الاجتماعية وأن يضمن ذلك تقريره السنوي . وأنشأت المشيخة العامة للطرق الصوفية في السنوات القليلة

أما من المرحلة الشعبية فتقوم على محور الأمية وتحفيظ القرآن الكريم ومدرسة البيرة النبوية والاحاديث النبوية . وتشمل أيضا نوادي دينية للأطفال ، ومراكز للتأهيل المهني .

وأما من المرحلة العامة، فتضم المتفوقين من المرحلة الأولى ، وتقوم على أصول الثقافة الإسلامية (النظم الإسلامية والتضاميات المضيرية للشعبوي الاسلامي) وقدر من القرآن والاحاديث النبوية والتاريخ الاسلامي واللغة العربية وسير بعض ائمة التصوف .

وأوافق السائل على سؤاله،
فلن يتم الإصلاح بمجرد سنن
القوانين ، والمسألة فعلاً أبعد من
ذلك ، ولا يتم إصلاح الأجهود
رجال مخلصين ، وكفاح منهم
مستمر ، وهذا هو ما يقوم به
المسؤولون من الطرق في الوقت
الحالي ، والطريق أمامهم طويل
وصعب .

ولنذكر هنا قانون إصلاح
الازهر في أواخر القرن التاسع
عشر فقد سعى الشيخ محمد
عبد المتوفى سنة ١٩٠٥ م في
الازهر لتحقيق هذا الإصلاح ،
ورأوا أن استصدار القانون هو
الخطوة الرئيسية للارتفاع
بمستوى التعليم في الازهر ،
وإدخال العلوم الحديثة في
برامجه ، وفي ثلاثينيات القرن
انضمت الكليات الثلاث : اللغة
العربية ، وأصول الدين والشريعة
ثم صدر قانون آخر للازهر في
أوائل الستينيات ليضم كليات
حديثة كالمطب والعلوم والزراعة
والتربية وغيرها ونستطيع القول
أن حركة إصلاح التعليم في
الازهر لم تثر ثمرها إلا بعد
حوالي ستين عاماً من بدايتها ..
فالمسألة مسألة وقت والمهم هو
أن نضع أقدامنا على أول الطريق
وعلى الرغم مما يشوب الطرق
الصوفية الآن من بعض الثوابت
منها ضعف المستوى العلمي
والثقافي لبعض مشايخها وكثير
من أتباعها إلا أنها لازالت تؤدي
دورها هاماً في الحفاظ على التراث
الديني والتقسيم الروحية على
المستوى الشعبي خصوصاً في
قرى الريف ولا ينبغي أن ننكر
أنها حفظت في القرون الماضية
مع الازهر الشريف الإسلام من
الهجمات الاستعمارية الضارية ،
كما كانت ولا تزال في بعض
البلدان الأفريقية الهائل الوحيد
دون نفاذ الدبوات الاستعمارية
المسترة وراء التبشير إليها ..
يضاف إلى ذلك أن الإسلام لم
ينتشر في كثير من البلدان



بسم
د. أبو الوفاء إسماعيل النجار
شيخ شاذلي الطريقة البشاشية

الأفريقية إلا عن طريق الكنتمين
إلى الطرق كالتقادرية والشاذلية
والتيجانية وغيرها .

وكيس أدل على جدوى رسالة
الطرق الصوفية في العصر
الحديث من أن الأستاذ الإمام
الشيخ محمد عبده كان يؤمن
إيماناً راسخاً بفاعلية المنهج
الصوفي في التربية والإصلاح
الديني والاجتماعي ، فقد قال
يوماً للسيد محمد رشيد
رضا : إذا بسّمت من إصلاح
الازهر فائتني أنتقي عشرة من
طلبة العلم ، وأجعل لهم مكاناً
عندي في عين شمس أربعم
فيها تربية صوفية مع أكمال
تعليمهم ، وكان قد اقترح على
السيد جمال الدين الأفغاني هذا
الاقتراح أيام كانا ينشبيان
« العروة الوثقى » في باريس ،
ويعقب السيد رشيد رضا على
هلى ذلك قائلاً : « ولو لم
للاستاذ الإمام هذا على الوجه
الذي يريده لكان أعظم أعماله
فائدة » .

وإذا علمنا أنه توجد في مصر
الآن سبع وستون طريقة صوفية
تضم مائتين عن ثلاثة ملايين من
الأتباع ، لعلنا ندرك أهمية الطرق
في الدعوة الإسلامية ، والارتفاع
بمستوى دعوتها أمر ضروري
لتكون أكثر فاعلية في أداء

رسالتها المرجوة منها .
وإذا كنا نواجه في عصرنا
بمذاهب وإيديولوجيات مادية
وعنيفة تهاجم الإسلام ، فإن من
الضروري أن ننتبه إلى أهمية
التصوف الإسلامي باعتباره
الجرعة الروحية لعلاج آثار مثل
هذه المذاهب والإيديولوجيات في
مجتمعاتنا والتصوف الإسلامي
خلق وسلوك ، وما أحوجنا في
هذا العصر إلى قيم الإسلام
وروحانيته الصافية ، ليحسن
الإنسان بأن لحياته معنى يعيش
من أجله ، وليغير معايير في
الحكم على الأشياء في عصر غلب
فيه قياس كل شيء بمقياس
المادة ، ولم يعد الناس فيه ، اللهم
إلا أقلية قليلة يعطون اهتماماً
للجانب الروحي والإنساني .
وتشهد مصر الآن صحوة
إسلامية ، وأقبل على الانضمام
للطرق الصوفية عدد كبير من
المثقفين وطلاب الجامعات ، وكثير
من شبوبها الآن من علماء
الازهر وخريجي الجامعات ، كما
تضم الطرق الصوفية عدداً لا
يسهان به من أصحاب الأعمال
والموظفين في الدولة وأصحاب
المهن ، ولا تخطو قرية من قرى
مصر من عدد كبير من رجال
الطرق الصوفية .

وتشهد كثير من البلدان
الإسلامية في آسيا وأفريقيا
نشاطاً للطرق الصوفية في عصرنا ،
بمعدد ركود لفترة نتيجة التأثير
بالتفريب والمذاهب المبادنة
الإلحادية ، وحتى في الجمهوريات
الاشيوية السوفيتية يوجد
نشاط لبعض الطرق كالتبشيرية
وتجدر الإشارة إلى أن التصوف
الإسلامي يحظى في عصرنا
بتوحي من الإهتمام : اهتمام
على مستوى الدراسات الأكاديمية
في الجامعات ومراكز البحوث
في مصر وسائر أنحاء العالم
الإسلامي وأوروبا وأمريكا ، وهو
استمرار لاهتمام المستشرقين منذ
أوائل القرن التاسع عشر



ياسر عرفات في القاهرة

•• زار القاهرة في
الاسبوع الماضي السيد ياسر
عرفات رئيس منظمة
التحرير الفلسطينية
 واجتمع بالرئيس محمد
حسني مبارك كما اجتمع
مع كبار المسؤولين ومختلف
القيادات السيافية ولقد
كانت هذه الزيارة لتحييا
للملاقات المصرية الفلسطينية
ودعما لعملية السلام في
المنطقة ••

خواطر صوفية

صوفية في كثير من الدول
الأوروبية وأمريكا في عصرنا .
على أننا نحس أن التصوف
المعاصر في البلاد الإسلامية تحتاج
إلى مزيد من الدراسات العلمية
لأبحاثه الفكرية ، وتنظيماته
الشعبية ، وقد كان يظن أن
الطرق الصوفية في العصر
الحاضر تعاني انحلالاً ، وأنه
في طريقها إلى التلاشي ، ولم
يعد لها دور تؤديه بالنسبة
للمجتمعات كما كان الأمر في
الماضي ، ولكن الواقع المعاصر
لهذه الطرق في مصر ، وفي
غيرها من بلاد العالم الإسلامي
يبث غير ذلك .
ويقينا أن إصلاح الطرق في
العالم الإسلامي من الأهمية
بمكان ، ويمكن أن تصبح هذه
الطرق مدارس وحيية لتثريه
ثقافتنا منيما أمام قيادات
العصر المادية والاحادية على
اختلافها .

بالتصوف ، واهتمام على المستوى
الجهادى يمثل في تنظيمات
الطرق الصوفية ، وهي منتشرة
حاليا في مصر والسودان وكثير
من بلدان إفريقيا في الشمال
الغربي وغرب إفريقيا وحت
الحزام الإفريقي وشرق إفريقيا
وتنتشر الطرق كذلك في آسيا
فهي موجودة في الباكستان
والهند وماليزيا والندونيسيا ،
وتوجد الطرق في أفغانستان ،
وغالبية المجاهدين الأفغان في
عصرنا ينتمون إلى الطرق المعروفة
في أفغانستان (وفي الهند
وباكستان أيضا الشيشة
والطريقة النقشبندية والطريقة
القادرية ، بل وتوجد تجمعات

وليس المهم هو تنظيمات
الطرق ، وإنما المهم هو الحفاظ
على التراث الإسلامي الصوفي
والإهتمام بقيمته الروحية
وسلوكياته الرفيعة المستمدة
من كتاب الله وسنة نبيه صلى
الله عليه وسلم ، وليس غريبا
أن يعرف الإمام الغزالي التصوف
بقوله أنه : « التخلي والتجلي »
وهو يقصد بالتخلي
التخلي عن مَقَوم الأخلاق ،
وبالتجلي التحلي بفضائل الأخلاق
ويقصد بالتجلي معرفة الله
تعالى ، وهي ثمرة الالتزام
بالأوامر والنواهي الشرعية .
ومن هنا عرف ابن القيم
تلميذ ابن تيمية واحد أئمة
المدرسة السلفية التصوف
قائلا : واجتمعت كلمة الناطقين
في هذا العلم على أن التصوف
هو الخلق .



بقلم
فؤاد السيد

حول مؤتمر السيرة والسنة النبوية



غزوات الرسول

- كيف حاربت الملائكة في صفوف المسلمين ؟
- حرص الرسول ﷺ على استشارة صحابته
- ثلاثة عشر عاماً قضاها الرسول ﷺ في تطهير النفوس



الرئيس ميسارته يصالح الشيخ عبد الحبيد آتاسج رئيس المؤتمر الوطني الفلسطيني ..

مكن لهم في الأرض مصداق قوله تعالى : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً »

على شفا جوف هار ..
● وهكذا استطاع الرسول أن يكون رجلاً يمتدحهم الله تعالى بقوله :
« رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع من ذكر الله »
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه .. وكان وعد الله لهم ..

تجه انظار المسالم
الاسلامي الى القاهرة
حيث الازهر الشريف
لقمة الاسلام الذي احتل مع
علماء العالم الاسلامي بالسيرة
والسنة وحيث يجتفل الشعب
وفي مقدمته رجال الطرق الصوفية
بذكرى المولد النبوي الشريف ..
وفي هذه المناسبة الكريمة
يطيب لنا ان نتناول بعض نواحي
عظمة الرسول الكريم التي تجلت
في جميع مراحل حياته تلك
العظمة التي مكنته من ان يبنى
امة ويقيم دولة وان ينشر لواء
الاسلام شرقاً وغرباً بفعل رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه
.. لقد ظل الرسول صلى الله
عليه وسلم بجاهد ثلاثة وعشرين
عاماً في سبيل نشر الدعوة
الاسلامية وامضى منها ثلاثين
عاماً في بناء القلوب على الطهارة
والصفاء والتقاء .. وهو البناء
القائم على اساسين متين من
الايمان، والله تعالى يقول : « فمن
اسس بنيانه على تقوى من الله
ورحمتين خير امن اسس بنيانه



بعضاً ممثلي وفود المؤتمر يستمعون لكمة مباركة في جلسة الافتتاح ..

الصنوف بنفسه ورجسج الى
المرش ومعه ابو بكر ، فجعل
يتأخذ ربه ويقول : يا رب ان
تهلك هذه العصاة اليوم لا تعبد
في الارض » وابو بكر يقول : « يا
نبي الله بعضنا شدتك ربك فان
الله منجز لك ما وعدك » .

ثم حلت النبي . ثم تنبه وقال :
« ابشر يا ابا بكر اباه النبي .
هذا جبريل اخذ بطنان فرسه
يقوده ... ثم خرج الرسول
يهرض المؤمنين على القتال ودمي
الشرين بحفنة من الحصين
وقال : شامت الوجوه » وقال
لاصحابه : شدوا حلهم » .
فكتب النصر للمسلمين وقتل
من صناديد الكفر سبعون وافر
مثلهم ..

اقدم خيروم

● وعن ابن عباس رضي الله
عنه قال : صعدنا على جبل
يشرف على بدر . فحدثنا
بنحابة فسمعت فيها همهمة الخيل
وسمعت قالوا يقول « اقدم
خيروم » وهو اسم فارس جبريل
عليه السلام .

● وقال ابن اسحاق : حدثني
ابي داود المازني « اني لاتبع رجلا
من المشركين يوم بدر لاضربه
بالسيف اذ وقع راسه قبل ان
يصل اليه سيفي ففترت انه
قتله فري .

● وعن ابن عباس : لم تقاتل

دونه حتى تيلفة قال الرسول
« خيرا ودعا له »

● وقال سعد بن معاذ : يا
رسول الله لو استمرضت بنسا
هذا البحر لخصفناه بك . فسر
الرسول صلى الله عليه وسلم
وقال : « سيرا وابشروا قد
وعدني الله اسحلي الطافين اما
الصبر واما النصر » .

التخطيط للمعركة

● وبار حتى قول قريبا من
بدر فلما اسي بعث عليا والير
وسعدا في نفر الى بدر يلتصون
الخبر فاصابوا راوية « الابل »
لقريش فيها « اسلم وابو يسار »
من مواليم فانوا بهما النبي صلى
الله عليه وسلم فسالوهما فقالا :
نحن سقاء لقريش . وقال الرسول
صلى الله عليه وسلم : اخبراني
ابن قريش ؟

● فقالا : هم ورام هذا الكتيب .
فسالهما : كم ينحرون كل يوم ؟
قالا : مئرا ابل او تسما . فقال
الرسول : القوم ما بين التسعمائة
الى الالف واسبق النبي الى ماء
بدر ومنع قريشا من السبق الى
الماء . وبني حوشا وملاء ماء .
فلما نزل الناس اقبل نفر من
قريش حتى ودوا حوش
الرسول . فلما قرب يومئذ جعل
الاقتل

● وفي صبيحة يوم الجمعة
17 من رمضان على الرسول

مع المسلمين في حروبهم

● هؤلاء الرجال كانوا اهل
لنصر الله لهم في جيلع المارك
التي خاضوها بقيادة الرسول
بامضى سلاح يحقق لهم النصر
وهو سلاح الايمان . ولو
استمرضنا بعض المسارك التي
خاضها المسلمون في عهد
الرسول صلى الله عليه وسلم
لانضحت لنا هذه الحقيقة
الراسخة التي تجلت في قوله
تعالى : « وكان حقا علينا نصر
المؤمنين »

اسرار نهر غزوة بدر الكبرى
وفي غزوات الرسول ابرار
ومواعظ استقيناها من عبدة
مراجع قيمة منها : تاريخ الاسلام
لحافظ السخري وضريح
البخاري . وضريح مسلم ودائرة
العارف الاسلامي و جوامع
السيرة لابن حزم وغيرها .

● لقد سمع النبي صلى الله
عليه وسلم ان « ابا سفيان بن
حرب » قد اقبل من الشام في غير
قريش وتجارة عظيمة منها نحو
اربعين رجلا من قريش واخرج
النبي صلى الله عليه وسلم على
البائس من رمضان واستعمل في
المدنية الثورة « جمران كلثوم »
وكان امام الرسول علمان
سوداوان احدهما مع علي رضي
الله عنه والاخر مع الانصاري
« سعد بن معاذ » .

وكان مع المسلمين سبعون بعيرا
يتداولونها ، وكان عددهم يوم بدر
٢١٩ رجلا . وكان النبي صلى
الله عليه وسلم وعلى ومرقد بن
ابي مرقد يتبادلون بعيرا واحدا .
ولما قرب النبي من الصفراء
« قرب بدر » بعث النبي
يستظلمان اجر ابي سفيان وانه
الخبر بخروج فسر قريش .
فاستشار صلى الله عليه وسلم
الناس فقالوا : خيرا .. وقال
« القادري بن الاسود » يارسول الله
امض لما اراد الله فنحن معك والله
لا نقول كما قالت بنو اسرائيل
ل موسى « اذهب انت وربك فقاتلا
انا هاهنا قاعدون ولكن اذهب
انت وربك فقاتلا انا معكما
مقاتلون هو الذي بمك بالحق
لوسر بنا الى ترك القماد مكان
بعد البحر » لجالنا مصك من

أمنشلة من : ● ديمقراطية الرسول صلى الله عليه وسلم

الموضع على أصحاب النبي
وقتل من المسلمين خلق كثير .
● وكان يوم أحد يوم إسلام
اختبر الله به المؤمنين .
ونزلت الآية الكريمة في هذه
المعركة « ولاتحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله أمواتا بل أحياء
عند ربهم يرزقون » .

● وبالرغم مما كان يصيب
المسلمين من بلاد فقد كانوا
يتسابقون لتلبية نداء الرسول
صلى الله عليه وسلم للتصالح
أو لدعوة المشركين إلى الإسلام
رغم ما كان يصيبهم من أذى على
أدى هؤلاء المشركين لأنهم يعلمون
أنهم سينالهم إحدى الحسنيين
إما النصر وإما الشهادة .

غزوة الخندق

٣٠٠ يهزمون ١٠ آلاف
● وفي هذه الغزوة كان عدد
فارس قرش أربعة آلاف
ولأنهم كانوا فارس تم انقسم
اليهم عدد آخر فاصبحوا عشرة
الاف بقيادة أبي سفيان . وكان
عدد المسلمين ثلاثة آلاف . فامر
الرسول بجعل خندق وكان
يعمل معهم بيده . وبمسد
نحو شرين ليلة . فحصر
على رضى الله عنه وتنازل عمرو
فقتله وخرجت خيله فهزم .
● ونزلت الآية الكريمة :
« يا أيها الذين آمنوا اذكروا
نعمة الله عليكم إذ جاءكم جنود
فارسنا عليهم ريح وجنودا لم
تروها » .

● وقد دعا الرسول على
الأحزاب بالهزيمة . . فانهمزوا
واشتت سبلهم .
١ - وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفاره وبجواره
عمر نزلت عليه الآية الكريمة
« أنا فتحنا لك فتحا مبينا
ليظهر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر » .

● وهكذا شاء الله أن يتم نعمته
على رسوله الكريم وأن يكتب
النصر له في جميع غزواته لأنه
تعالي أراد أن يتم نوره ولو كره
الكافرون « أنا نحن نزلنا الذك
وأن له فالحقون » .

ودفع اللواء إلى مصعب بن عمير .
وتعبات قرش وهم ثلاثة آلاف
ومعهم مائتا فارس فجعلوا على
اليمن خالد بن الوليد وعلى
الميسرة عكرمة . وكانت راية
الرسول يوم أحد كساء من
الصوف أسود كان لعائشة وراية
الانصار يقال لها العقاب . وعلى
يمينته على . والميسرة عليها النثار
بن عمرو . والريز بن العوام .
كان على الرجال .

● وعن أنس قال : أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخذ
سيفا وقال : « من يأخذ في
هذا السيف بيقه » فصبوا
أيديهم كل اثنين منهم يقول
أنا . . أنا . . فقال أبو دجانة :
أنا أخذه بيقه . . فأخذه
فلق به هام المشركين »

● ولما انهزم الناس من رسول
الله بقي معه أحد عشر رجلا
وطلحة بن عبيد الله وهو يصعد
في الجبل فلحق بهم المشركون . .
وتقدم أحد الانصار وقاتل حتى
قتل . وتقدم غيره فقتل حتى لم
يبق مع الرسول الا طلحة .
فأذن له الرسول بالقتال وأصبحت
أثامه . . وكانت عائشة بنت
أبي بكر وأم سلمة تنقلان القرب
على متونهما لم تفترقاها من
أفواه القوم .

● وأصيب الرسول في وجهه
وشفته . . فكانت فاطمة بنت
الرسول تفصل وجهه ثم أحرقت
قطعة حصر ووضعت الرماد
على الجرح لتوقف نزيف الدم .
● وكان النبي قد أقام الرماة
في موضع وقال لهم : احمسوا
ظهورنا . فلما غم الرسول
نزلت الرماة في المعسكر
بنهبون . . فدخل الخيل من ذلك

الملكاة الا يوم بدر . .
● وعندما عاد أوسيان بن
الحارث بعد المعركة بجرحه
سأله أبو لهب عن أخبار المعركة
وقد تخلف عنها فقال : والله ما
ان لقينا القوم ففتحناهم اكثافنا
بقتلونا كيف شاءوا وبأسرونا
وأبى الله ما لمست الكاس . فلقينا
رجالا بيضا على جبل بين السماء
والارض فلق أحدهم قائلا :
هؤلاء هم الملكاة . فغضب أبو
لهب وشر به على وجهه .

● وحدث الأنصاري رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن حادث
الكفار الذي ضرب الله وخسر
صريحا قبل أن يقره ففقال
لأرسول : ذاك من عند السماء .
● وقال رسول الله لا يبرك
أمر . هذا جبريل بعمامة بيضاء
أخذ بمنان فرسه بين السماء
والارض فقبب عنى ساعة ثم
على نزيه الفياض يقول : « الله
نصر الله أذ دعوه » .

● وعندما بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم نيا قتل « أبو جهل »
قال : الحمد لله الذي صق
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده » .

غزوة أحد

● وبعد عام من غزوة « بدر »
استمد الرسول لمقاتلة المشركين
وكان عدد المسلمين ألفا . . وعدد
المشركين ثلاثة آلاف . .
وجعل المشركون على فرقة الخيل
« خالد بن الوليد » وعلى مسيرته
« عكرمة بن أبي جهل » وكان
رأى الرسول أن يبقى المسلمون
في المدينة ويقابل المشركين إذا
دخلوا عليهم . فقال رجال ممن
قامهم يوم بدر . يا رسول الله
أخرج بنا إليهم حتى لا يظنوا
أنا جئنا منهم . فلم يرأسوا
برسول الله حتى نزل على رأيهم
تمشيتهم مع سياسته « وأمرهم
شورى بينهم » فليس لأشبهه
« استعدادا للمعركة » وأمر
على الرماة عبد الله بن جند وهم
خمسون رجلا . فقال : ابعدا
عنا الخيل بأنبل لا يأتونا من
خلفنا ان كانت لنا أو علينا
فأبنت مكاله لاتين من قبله .



● الدين أقصر الطرق للوحدة ●

● ان اجتماع ثلاثمائة عالم من جميع أنحاء العالم الاسلامي للاشتراك في مؤتمر السيرة والسنة في القاهرة لا كبر دليل على ان العقيدة التي يدين بها الف مليون مسلم هي اقصر طريق لجمع كلمة المسلمين مهما اختلفت ميولهم واتجاهاتهم السياسية .

● لو تركزت هذه المؤتمرات الدينية لضاعفت من اواصر التعاون والتفاهم بين الامة المسلمين فضلا عما تتميز به هذه المؤتمرات من ازساة قواعد الدين الحنيف في النفوس وحمايته من خصومه المتربصين به في كل مكان .

ان جمع كلمة امة الاسلام كقيلة بان تجد صداها في نفوس شعوبهم لما يتمتعون به من قداسة واحترام في نفوس المسلمين جميعا .

● إلى متى هذا الاستهتار ؟ ●

● لا أدري هل هناك رقابة على وسائل الاعلان في الصحف والتلفزيون... هل سماع احدى اعضاء لجنة المصنفات الفنية الاعلان عن أحد الافلام السينمائية الذي يذاع يوميا في التلفزيون ويدع فيه بطل الفيلم على احدى الممثلات بأنها سوف لا يكون لها مكان في الاخرة لا في الجنة ولا في النار... هل هناك مكان آخر يوم الحساب يعرفه مؤلف هذه الرواية... أم هو الرقبة في الاستهزاء والاستهتار بمقائيد الناس .

● لئيتنا نتعلم من غيرنا ●

● حمد الشعب للحكومة نشاطها الاخير في محاربة تجار المخدرات ولكن حبس هؤلاء التجار لمدة مهما طالت فقد ثبت انها لم تجد شيئا في منع هذه التجارة المحرمة . ولقد فطنت الصين الى هذه الحقيقة ففقت بأعدام كل من يتاجر أو يتعاطى المخدرات وبذلك انقلبت شمسها تدماده ألف مليون صيني من الضياع - بقي سؤال يشترك معنا فيه كثيرون : ما معنى الرقابة للمروضة على المضبوطات وما هي الضمانات الكافية لمنع تسرب بعضها الى أيدي أصحاب الكيف ؟

ليس بالتبرعات تسدد ديون مصر

● لسنا مع الداعين لجمع التبرعات من الشعب لسداد ديون مصر التي بلغت نحو ٢٥ بليون جنيه . ان هذه الديون التي تراكمت على عاتق هذا الجيل هي نتيجة لاختلاء سابقة من أهمها اهمالنا ترشيد العمل والانتاج لسداد حاجات الشعب من غذاء وكساء واسكان وزراعة وصناعة وغيرها .

● ان سيد العجز في الانتاج هو الوسيلة الوحيدة لمضاعفة الدخل القومي . وهذا الانتاج لا يتحقق الا اذا عرفنا أسباب ضعفه في الماضي . ان من أهم هذه الأسباب هو ترك الفلاح لحقله الى المدن سعيا وراء أجور العمل المرتفعة ثم هجرة العمالة الماهرة الى الخارج ففخرت الصناعة المصرية الكفاءات الفنية في مختلف الحرف الاساسية في الانتاج هذا فضلا عما أصاب دخلنا القومي من عجز بسبب هجرة الخبرة الهندسية والطبية والاقتصادية الى الخارج وقد بلغ عددا صاحب هذه الكفايات اكثر من ثلاثة ملايين .

ان الموقف يتطلب دراسة قوية جادة وسريعة تجتهد كل القوى الوطنية لتنفيذ مخططاتها . وعندئذ يتضاعف دخلنا القومي ولتصبح دولة دائنة لا مدينة .

تواصل
مجلة

التصوف
الإسلامي

في عدد
القادم

تقديم
عدد خاص

المولد
النبي
الشريف

يجرره
نخبة
من

كبار
العلماء

● هل اعتبر دعاة عزلة مصر؟ ●

● الذين أرادوا عزل مصر عن أشقائها العرب والمسلمين قد فشلوا فشلا ذريعا - فمصر ما زالت هي قبة العالم الإسلامي والعربي .. فإن قادة العالم الإسلامي لم تنقطع زيارتهم لمصر ما زالت مصر هي المحامي الأول عنها .. وأن حاجة العالم العربي من الخبرات المصرية ما زالت تلبى بدون قيد ولا شرط لجميع الأشقاء العرب وبدون استثناء .

وهكذا فشلت جميع الجهود لعزل مصر عن أشقائها في جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي .. فهل يأخذون من ذلك العبرة لصلحة العرب والإسلام .

● هذا في روسيا ●

● نشرت جريدة (برافدا) البلاطة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي أول تقرير موجز وضعته اللجنة المركزية حول القوانين الجديدة لمكافحة المسكرات . وأشارت إلى أن قرار الحزب بالقضاء على الانغماس في تناول المسكرات والمشروبات الكحولية حظي بالرضا والتأييد الكاملين من غالبية الشعب السوفييتي .

● متى يصدر عددا مثل هذا القانون ؟

وإذا صغر قاله سوف يحظى بالرضا والتأييد الكاملين من جميع أفراد الشعب المصري ..

● بدون تعليق ●

● أن لله رجالا .. إذا أرادوا أراحه .

● إذا قلت يارب ابن الطريق اليك .. جارك النداء .. خل نفسك وتعال (البطلاني)

● نعم الرب رئيسا .. لو أطعناه ما عصانا .

(أبي وائل)
والنفس كالطفل إن تهمل شب غل
حب الرضاع وإن تغفله ينقطع
فأصغر هواها وحاذر أن توليه
إن الهوى ما تولي يعم أو يمس
وراعها وهي في الأعمال سائحة
وإن هي استعلت المرعى فلا تسم
(برودة البوصيري)

التربية الدينية في الجامعة

— جاء في تقرير للدكتور أبو الوفا النعيمي التفصيلي نائب رئيس جامعة القاهرة عن تدريس المواد الدينية بالجامعة عدة مقترحات أولها : تضمين الدراسات والمواد القائمة الآن الأصول الدينية وهذا الاقتراح أسهل تناولاً من الممكن أن يحقق الهدف المطلوب إذ أن تدريس الأصول الدينية التي تستهني إليها الحقائق العلمية كلما أمكن ذلك من المواد المختلفة يععم المفهوم الديني لدى الطالب بطريقة غير مباشرة .

● واقترح بتنظيم الدراسات الحرة التي يمكن أن تتحقق بالمواسم الثقافية التي يشترك فيها الأساتذة المتخصصون في فروع الإسلام المختلفة وتستهلف تجميع القيم الدينية والأخلاقية بين الطلاب ومحاربة التيارات الفكرية اللاحادية .

● وتنظيم مسابقات للقراءة الحرة في الكتب الدينية مما يدفع الطلبة إلى البحث عن الكتاب الديني وقراءته وتفهم معانيه بالإضافة إلى تنظيم الرحلات والمسكرات الدينية كالحج والعمرة وهكذا يمكن التدرج بالدراسة الحرة ثم الدراسة المتخصصة إلى أن تتم الدراسات المستفضية بتدريس المواد الدينية في الجامعة .

وقائع المؤتمر الصحفي لشيخ الأزهر بمناسبة المؤتمر الدولي الرابع للسيرة والسنة النبوية

هذا المؤتمر بأن يطالب المسئولين بتطبيق الشريعة الإسلامية ؟
شيخ الأزهر : الأزهر دائماً في هذا المؤتمر وغيره المسئولين في العالم الإسلامي بتطبيق الشريعة الإسلامية تطبيقاً كاملاً .

سؤال :

هل يمكن لهذه قضية خاصة وأنه يمثل جميع الشعوب خاصة الإسلامية بأن يطالب الدول الإسلامية بتأليف قوة طوارئ إسلامية للقوف بين إيران والعراق للفصل النزاع ووقف نزيف الدماء الذي سيقضي على القوة الإسلامية ؟
تناشيدكم المطالبة بهذا باسم الإسلام ؟

شيخ الأزهر : لقد سبق لي كثيرًا للأزهر بأن وجهت نداءات عديدة إلى الأمة الإسلامية وحملت منظمة الدول الإسلامية صباه هذا الأمر الذي تقرّحه وامتدّد أنها تسير في الطريق .

سؤال :

هل هناك تعطلات أقدم بالنسبة للأحداث الضمنية في السنة الشريفة ؟

شيخ الأزهر : لاشك كما قلت بأن كتب السيرة فيها أخبار مدسوسة وكتب السنة بها أحاديث موضوعة يعرفها المتخصصون وهذا ما سيعرض له المؤتمر من حيث أنه قد يرى أمصادار الأحداث صحيحة يصير فيها الأحاديث الصحيحة ويستبعد الأحاديث الضعيفة وكذلك كتب السيرة فيها وقائع مدسوسة ومن واجب المؤتمر أن يعمل على تنقية هذه

المؤتمر ؟

شيخ الأزهر - نعم هناك بحوث تعرضت لهذا الجانب القباذي العسكري وهناك من الفتيين العسكريين من تقلدوا بحوث ستكون موضع بحث

سؤال :

هل فكر الأزهر بمناسبة انعقاد هذا المؤتمر لكي يستفيد في الصلات مع العالم الإسلامي ومد الجسور مع سائر دول العالم الإسلامي ؟

شيخ الأزهر : الجسور بين الأزهر والعالم الإسلامي بشعوبه وحكوماته ممتدة لم تنقطع في يوم من الأيام للأزهر له أكثر من خمسة آلاف مبعوث من العلماء يعملون في شتى أنحاء العالم الإسلامي - الأزهر أعطى ما يزيد على ألف منحة دراسية لأبناء العالم الإسلامي للتعليم في جامعاته ومعاهده ، وكل هكذا يمثل الجسور العريقة الممتدة بين الأزهر والعالم الإسلامي فلا انقطاع أبدا لهذه الصلات .

سؤال :

هل تم تنفيذ جميع توصيات المؤتمر الثالث للسنة والسيرة النبوية ؟

شيخ الأزهر : هذا أمر صريح عندما يجتمع المؤتمر، فيعرض رئيس المؤتمر الثالث ملام تنقيده ومالم يتم تنقيده - أما هذا المؤتمر فيبدأ مسئولياته بعد انتهاء عمله من التنفيذ أمّا التنفيذ لما سبق فهو مسئولية القائمين على المؤتمر الثالث .

سؤال :

هل يستفيد الأزهر من

مقد فظيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر مؤتمرا صغريا بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي الرابع للسنة والسيرة النبوية بالقاهرة أعلن فيه عن موعد افتتاح المؤتمر وجلسته الافتتاحية والإبحاث المقدمة إلى المؤتمر وأهميتها في تناولها لعدة جوانب من السيرة النبوية والسنة وواجهت الرد على ماوجه للسنة في الأيام الأخيرة من نقد في بعض النصوص من الأحاديث وقال لفظيلة الإمام الأكبر : أرجو أن تكون بحوث المؤتمر ملهيا للدارسين في الدراسات العليا في موضوعاتها التخصصية ، وموجهة للعامة مشاكل السيرة والسنة الفنية في التأليف لأن السيرة في ذاتها ليست موضوع مشكلات والناس من العلوم أن فيها بعض الأخبار غير صحيحة كما في كتب السنة بعض الأحاديث الموضوعة أو الضعيفة ، وستكون هناك متابعة لأعمال المؤتمر وتوصياته وقراراته بعمرة الأمانة العامة لهذا المؤتمر لتستمر مسئولة عن أعماله حتى تسلم العمل للمؤتمر الخامس أن شاء الله لم أجاب ففيلته بعد ذلك من الأسئلة التي وجهت إليه : -

سؤال :

تناولت سيرة الرسول عليه السلام الكثير من الجوانب العسكرية التي وفقا امامها مسطرا براعتها في فن القيادة والتخطيط العسكري . فهل لهذا الجانب مكانة في هذا



فيكم ما أن تمسكتكم بهن تفلوا
أبدا كتاب الله وسنتي « فارجو
أن نلاحظ دائما أن البناء يحتاج إلى
جهد وبذل وإيضاح للمفاهيم
أيضا صريحا حتى يذهب
الاختلاط في الفهم الواقع
في بيتنا الإسلامية اليوم .

سؤال :

● فضيلة الإمام : هل أكون
مغتبطا إذا قلت أن الاستعمار
وأعداء الإسلام تنهوا للصحة
الإسلامية وحرفوها عن مسارها
الصحيح لتكون خنجرًا مسبوها
للمسلمين بدلا من أن تكون قوة
تضاف إلى قوتهم ؟

شيخ الأزهر : لا شك كما قلت
إفان الاستعمار في البلاد الإسلامية
وإن كان قد رحل ظاهرا بجنوده
إلا أن آثاره باقية بل لا يزال يوند
الإلحاح التي تهدم آمال المسلمين
في أن يكونوا مسلمين .

سؤال :

● برع الصحابة الأولون في
التكتيك العسكري ولعل أوضح
مثال على ذلك خالد بن الوليد
ومع ذلك فإن التاريخ العسكري
العالي لا يعطى جانباً لهذه الناحية
فهل سيهتم المؤلف بتوضيح هذه
الناحية بالرد على أسئلة
المستشرقين وأعدائهم الباطلة ؟

شيخ الأزهر : هذا أيضاً من
بحوث السيرة ولقد قلت أن
هناك جهوداً عسكرية مقدمة
وفيها معاملة الأسرى والتعامل
في الحرب ثم التعامل العربي
والقرآن الكريم قد وضع بعضه
ولا يستطيع أي السان أن
يتجاوز القرآن فضلاً عن الرسول
عليه السلام وأصحابه ..

عبد العزيز خيرة

بحوث مقلدة من الانتصارات
الإسلامي في ضوء السيرة والسنة
النبوية وستكون موضع دراسة
اللجنة المختصة بذلك أيضاً .

سؤال :

● نرجو أن يكون هذا أوله
خطوات نحو تعديل المسار
الصحيح للقوة الإسلامية
وللمسلمين جميعاً وبخاصة في
طريق الوحدة الشاملة ؟

شيخ الأزهر : لعل أودبكم
إلى التاريخ فنحن نصرف أن
الشعوب الإسلامية احتلت لفترة
ظومة وأن المستعمرين حاولوا
بكل الطرق أن يغيروا شخصية
وذاكرة المسلم سواء في سلوكه أو
عاداته ونعرف أن المهدم أسر
وأهل من البناء وإذا كانت
الشعوب قد تعرضت من
الاستعمار فإن هؤلاء المستعمرين
لم يرحلوا بالسكرام بل لم
يتروكوا البسالة التي كانوا
يستمررونها فلما رأوا يوتنون
إليها انكسار غريبة عن ألبنية
وهذا أمر يجب أن نلاحظه وأن
ندعوا الشعوب الإسلامية بأن
تعود إلى ذاتيتها من التشكك
بدينها لأن ما قاله الرسول
عليه السلام « حق وهو » تركت

الكتب من هذه الوقائع غير
الصحيحة .

سؤال :

● لماذا يشارك عدد كبير
قليل من المصريين في المؤتمر
بالإبحاث رغم مشاركة أعداد
كبيرة من العالم الإسلامي ؟

شيخ الأزهر : الأبحاث ليست
أمرًا إوامياً وإنما يتم الناس
إلى الكتابة فمن لديه القدرة
يكسبها ومن ليس لديه القدرة لن
يكتب ولو نظرنا إلى ما تقدم إلى
المؤتمر الثالث كان لا يتجاوز من
٢٠٠٠ بحثاً أما هذا المؤتمر
فقد تقدم إليه قرابة الـ ٢٠٠
بحث وهنا تترك الفرق بالنسبة
لاهتمام المسلمين بهذا المؤتمر
وإن الاهتمام بالسيرة النبوية
والسنة في تزايد مستمر خاصة
كأن طبعنا أن المؤتمرات الأولى
كانت مارة من ثلوات للدعوة
المشغلة وليس لها أثر على
تعمقنا بهذا الفرق والبسالة
الباحثين في الكتابة إلى هذا
المؤتمر .

سؤال :

● هل هناك بحوث في
الاقتصاد الإسلامي ؟
شيخ الأزهر : نعم هناك

في المؤتمر الدولي الرابع للسيرة والسنة النبوية المطهرة

- ٣٠٠ شخصية إسلامية تمثل ٨٩ دولة إسلامية عربية وأجنبية
- ١٨٢ بحثاً.. في سيرة الرسول وسنته "صلى الله عليه وسلم"
- المؤتمر طالب بتعديل المناهج التعليمية بما يتفق مع السيرة والسنة النبوية
- موسوعة لأجاريي الصحاح باللفات العربية والإنجليزية والفرنسية

محمد بكر



جانب من المدعوين في المؤتمر ويرى إلى اليمين الدكتور التفتازاني ..

● في الأسبوع الماضي اختتم المؤتمر السنوي الرابع للسيرة الشريفة والسنة النبوية المطهرة في القاهرة أعماله .. حضر هذا المؤتمر أكثر من ٣٠٠ شخصية إسلامية تمثل ٨٩ دولة إسلامية وعربية وأجنبية .. دارت بعونهم والتي بلغت ١٨٢ بحثاً حول سيرة الرسول الكريم وسنته الشريفة .. وكان قد بدأ هذا المؤتمر العالي للسيرة والسنة المطهرة بمصلاة الجمعة ١٨ صفر ١٤٠٦ هـ ، حيث حضر الصلاة الرئيس مبارك برفقة فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف ، وكبار رجال الدولة ...

● ودارت خطبة الجمعة التي القها الإمام الأكبر حول الدعوة إلى وحدة الصف لصيانة مجتمع الإسلام من الفرقة والخلافات والصراعات التي تمزق جسد الأمة الإسلامية ، وطالب المسلمين أن يتبنوا في السيرة الشريفة والسنة النبوية المطهرة ، والتي فيها خلاصهم من الأزمات .. وفي اليوم التالي ألقى الرئيس مبارك كلمة أمام وفود المؤتمر فلن فيها أن السنة

الدولتين الإسلاميتين يفسد القوي ويبدد الطاقات ، ويشتم الإعداء ، ويرفض الشيطان .. كما طالب بضرورة نيل الخلافات والعمل على وحدة الصف والهدف بين الدول الإسلامية ، كما طالب المؤتمر بضرورة إصدار موسوعتين للسيرة والسنة إلى جانب عمل علمي يوضح فلسفة

النبوة المطهرة هي المذكرة التفصيلية الشارحة والمفسرة للقرآن الكريم ، وقال إن السنة النبوية الشريفة هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي ، ودفعوا المؤتمرين أن يأخذوا على عاتقهم حل الخلافات بين الدولتين الإسلاميتين العراق وإيران وقال أن الصراع الدموي بين



الامام الاكبر وطى بيته الدكتور الحسيني هاشم والى يسيساره الشيخ الانصارى على منصة المؤتمر ..

للمسلم للسيرة على منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بيئته .

● وقال فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الشريف في كلمته امام الوفود التي اشار فيها الى ان مصر كانت مركز انطلاق الدعوة الاسلامية طوال تاريخها الاسلامي وتاريخ ازهرها الشريف وقال ان من اهداف مؤتمر السيرة والسنة تقسيمة الروابط بين المسلمين وابتعاد وسيلة قسوة لصد العدوان على السنة والعمل على طرد الفكر الوافد الى بلادنا وطالب المسلمين بالاخذ بأساليب وعلوم العصر ، وقال ان دراسة السنة النبوية هي دراسة القرآن . كما اننى سماحة الشيخ عبد الله الانصارى رئيس المؤتمر الثالث للسيرة والسنة الاسبق كلمة حيالها الرئيس مباركة والعلماء ومصر البلد الطيب والشعب الذي علم الدنيا وصان الحضارة الانسانية ، مصر هي البلد المنقذ وازهرها الشريف دار المسلم وارضى المقدسات بعد الحرمين الشريفين .

ثم اننى الدكتور محمد السعدى فرغود كلمة عدد فيها خصال الرسول الكريم صلى الله



الشيخ الانصارى رئيس المؤتمر السابق بطرس



عالم ديني من باكستان

عليه وسلم ومبادئه ، الرسول الكريم الذي رسم لكل فرد دوره في البيئة الاجتماعية كما ارسى مبادئ المحبة والتعاطف والتكافل الاجتماعي وغرس في النفوس محبة السعي لتحصيل الرزق . وقال فضيلة الدكتور الحسيني هاشم وكيل الازهر وامين عام المؤتمر .

ان سيرة الرسول جزء من سنته ، وان رسالة الازهر هي العناية بالسنة كمصدر للتشريع الاسلامي بعد القرآن الكريم ، وان الازهر يعمل على نشر سنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في جميع انحاء العالم الاسلامي والاجنبي ، وان الازهر شاعف المنح الدراسية لطلاب العالم ، كما زاد ميزانية تحفيظ القرآن الكريم ، واشترى مطبعة خاصة لطبع المصحف الشريف وكتب السنة المطهرة .

● المؤتمر تطوير للمؤتمرات السابقة .

ويقول الدكتور عبد الودود شلبي امين عام اللجنة العليا للدعوة الاسلامية .

والمؤتمر الدولي الرابع للسيرة الشريفة والسنة النبوية المطهرة امتداد للمؤتمرات الثلاثة



وليس وقد تنمى في المؤتمر ..

الذين لم يكن لهم فداء ان يعلم الواحد منهم عشرة من المسلمين الكتاب والقراءة ، وقد كان زيد ابن ثابت ممن تعلموا بهذه الوسيلة ويقول نبي الهدى (..) وانما العلم بالتعليم) اخبره البخاري وعشرات الايات القرآنية والاحاديث النبوية تدعو للعلم والتعلم ولذا تسمى امة المسلمين (امة اقرا) ويخلص البحث الى ان كلمة علم تعني في الاسلام كل معرفة سليمة فيها نفع للبشر في الدنيا وفي الآخرة .

● لا يفرق القرآن الكريم ولا تفرق السنة الشريفة بين فروع العلم ويجعل الاسلام في علوم الدنيا سبيل ايمان بالله وطريق معرفة ربه .

● لا تختلف اسس العلم بين الدين من حيث لزوم بولس الصلح والامانة والتواضع والاخلاص في العمل ونبي الهدى يقول : (ان الله يحب من احكم ان عمل عملا ان يتقنه) وكل هذه الصفات هي في مجموعها قوام مكاتب الاخلاق التي يقول عنها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : (انما بعثت لائم مكاتب الاخلاق)

● في عصور تخلف المسلمين افتقر معقود كلمة علم الى كثير من المسلمين على علوم الذين او

رسول الله صلى الله عليه وسلم . اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع) ويستطرد الباحث قائلا : ان اساس العلم الرصد والقياس والتتبع لظواهر الكون باستخدام الحواس ، او الآلات والجهزة الحديثة ، او الادعاء بان هناك علما يسمى علم الارواح يدور في بعض جامعات العالم فهو ادعاء باطل لا اساس له من الصحة : وبسؤالك من الروح علم من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا .

وفي هذا العصر توصل الانسان الى كثير من الحقائق العلمية عن طريق الرصد السليم والتجربة العملية الصالبة والاختبار البعيد عن الغيصال ، وان النظرية المنتجة باستخدام العقل قابلة للتطوير والتحويل اما حقائق العلم فلا مبدل لها لان ناموس الكون ثابت .

والحفارة العلمية لها جانبان الجانب المادى والجانب الروحي والاسلام يطالب بالوسطية بين هذين الجانبين بقوله تعالى : قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وقوله سبحانه وتعالى :

ولا تنس نصيبك من الدنيا كما يشير القرآن الكريم قضايا علمية هامة تكون في مجموعها اصنافا من اصناف الاعجاز في كتاب الله العزيز ، ويجب على المسلمين اظهار جانب الاعجاز العلمي في القرآن الكريم على ان يلتزم بحقائق العلم ولا تكلف بالابتمالا طاقه لها به كما يفعل خطأ بعض غير المتخصصين . وفي القرآن الكريم عشرات الايات التي تدل على العلم وتدعو للتعلم والبحث والتفكر في خلق الله ولقد اهتم الرسول الكريم بالتعليم فحصل فداء غير الالفين من اسرى يهود

المؤتمر الدولي الرابع

السابقة وتطويرا ومكمل لها ، وكان قد دعى الى المؤتمر ٢٢٠ شخصية اسلامية من خارج مصر من بينهم ٢٨ عالما مصريا من الذين يعملون خـسـالـج مصر بالإضافة الى ٩٠ عالما يمثلون الدول العربية ، ٦٠٠ شخصية اسلامية من الدول الاسيوية ، ١٥٠ شخصية من الدول الاوربية وست شخصيات يمثلون دول امريكا .

● والمؤتمر ينظم في أن يعاد اخراجها بطريقة ميسرة لا سيما في الاحكام التشريعية والنصوص المنظمة للأمور الاجتماعية والسلوك وغير هذا مما يحتاج اليه عامة الناس الذين يجيدون استخراج النصوص من كتب الحديث المتداولة وجمديد ابواب لما جدد من معاملات وسلوكيات .

● لجان للسيرة والسنة وعلى مدى خمسة ايام اجتمعت ولود المؤتمر بمبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة ، وكان قد تم تبويب البحوث الى خمس لجان : لجنتين في السيرة ولثلاث لجان في السنة ، ولكل لجنة مقرر من الباحثين ، ونوقشت البحوث الخاصة في كل لجنة ثم جمعت خصيلة المناقشات والاقتراحات ثم اجتمع المؤتمر مجددا لمناقشة التوصيات التي اسفرت عنها هذه البحوث ثم نظمت الى توصيات عامة اعلنت في اخر المؤتمر .

الاسلام والعلم ومن بين أبحاث المؤتمر بحث بعنوان « الاسلام والعلم » للدكتور محمد جمال القندي عضو مجمع البحوث الاسلامية يقول ان الاسلام يجد العلم في حديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم تمجيد للعلم وثواب للعلماء في حياتهم وبعد مماتهم فمن ابن هريرة رضي الله عنه قال : قال



رئيس وفد أندورسيا في المؤتمر

لفقه فقط .

● اتاد القرآن الكريم والآثار لسنة الشريفة كثيرا من قضايا لعلم ليهتم بدراستها المسلمون ولينبذوا الغرافات حتى العبادات مثل الصوم والصلاة والطهارة والفصل وحساب السوراث وغيرها انما طلبت نشوء دراسات علمية في مختلف فروع العلم مثل الفلك والرياضة والكيمياء والجغرافيا وغيره كانت للمسلمين ليها القيادة والريادة بان نهضتهم المظني ويبلغ مدد المخطوطات الملكية التي وصلت اليها نحو عشرة الاف مخطوطة موزمة بين مكاتب العالم وفي القاهرة وحدها نحو ثلاثة الاف مخطوطة تنتظر من يقوم بتحقيقها والظهار محتوياتها

● هناك كمثوف واكتكارات علمية تنسب خطأ الى علماء غربيين الا انها في واقع الامر من انتحازات العلماء المسلمين ومن امثلة ذلك نقل مركز المجموعة الشمسية من الارض الى الشمس وهي خطوة كبرى في سبيل تطوير علم الفلك بنسبها الغربيون الى « كبرتيق » ولكن كان قد سبقه اليها العالم المسلم ابن الشاطر في دمشق بنحو قرن ونصف .

● ان مصدر القوة السنوم

هو تكنولوجيا العلوم الطبيعية وعلى المسلمين الحلاق خدمة للانسانية قبل ان يدمسرها الغربيون بسبب حرصهم على المادة وحدها .

ومن البحوث ايضا لفصلية الامام الاكبر شيخ الازهر عنوانه اجتهاد الرسول صلى الله عليه وسلم وقضاؤه وفتواه ويعتبر هذا البحث من اهم البحوث المقلعة في المؤتمر لما يعرضه من مفهوم الاجتهاد وبيان المؤيدين للاجتهاد والماتمين له مع عرض حجة كل فريق ، وفي البحث امثلة عديدة لجوانب من اجتهاد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم واجتهاد اصحابه في عصره وقد حوى هذا البحث تعريف الاجتهاد وحجته وراى المعتزلة ومن واقفهم وراى الجمهور مع عرض لادلة الفريقين اي ادلة الماتمين للاجتهاد ، كما ذكر البحث على اجتهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عرض لراى الاشارة والمعتزلة وراى الجمهور وناقش ادلة الماتمين لاجتهاد الرسول ، كما مرج الى اجتهاد صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصره وراى القافى عياض وابن تيمية وابن حزم في عصمة الانبياء ، وشرب مثالا في اجتهاد الرسول واقية الرسول وناقضه واحكام الرسول صلى الله عليه وسلم وفتاواه ، ويعتبر هذا البحث ذا أهمية خاصة في وقتنا الحاضر ولا سيما بعد ان اعطى البعض من المفكرين انفسهم حق الاجتهاد مسلمتين ان باب الاجتهاد مفتوح لكل مسلم ، وهم في ذلك يغالطون اصول الاجتهاد ، فالاجتهاد له قواعد وله اصول ، ولو التزمنا بقواعد الاجتهاد لوجدناه غير متاح الا لصغوة الصغوة من العلماء المتخصصين ، وليس ملك يمين الجميع كما يصمون وترب على انماهم ان اصبح اصحاب الآراء المتفكر نسبة غربا من غروب الاجتهاد

فاصبحوا يفسرون النصوص بما تفهمه عقولهم وآهواؤهم وهذا امر عاتق وبمساتي منه مجتمعنا الاسلامي الشيء الكثير . من اجل هذا فان مثل هذا البحث قد اصاب كيد الحقيقة ووضع النقاط على الحروف فيما يتصل بقضية الاجتهاد ونحن اوجع لثل هذه التوضيحات التي تصلح اذكاء الكثيرين .

السنة النبوية

وبحث « السنة النبوية » لناضر محمد نهدي من كينيا . . يقدم فيه تعريفا للسنة النبوية ، لالسنه هي ما صدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير ، وتختلف السنة عن القرآن في انها ليست من كلام الله ، فمسي من كلام رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ولكن معناها من عند الله دائما ولهذا جاء في الحديث : « الا واني اوتيت القرآن ومثله معه » اي نزل على الرسول مع القرآن شيء آخر وهو ما تضمنته السنة من معان منزلة من عند الله . وقد جاءت مفسره للقرآن الكريم قال تعالى . .

« وانزلنا اليك الذكر تبين للناس ما نزل اليهم » والسنة النبوية منها ما هو قطعي الورد مشمول بالتواتر من الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومنها ما هو قطعي الورد من الصحابة ، ومنها ما هو ظني الورد من الرسول صلى الله عليه وسلم .

وقد امر الله في كثير من آياته بطاعة رسوله وجعل طاعة رسوله طاعة الله وقد اجمع الصحابة في حياته صلى الله عليه وسلم ولبعد وفاته على وجوب اتباع سنته ويستطرد الباحث فيقول :

ان القرآن فرض الله عليه صلى الله عليه وسلم طاعة الله ليه صلى الله عليه وسلم في كل ما امر به من القران احكامها ولا كنيية اذالها مثل قوله تعالى :

« اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولاىه » وقوله تعالى ا

« كتب عليكم الصيام » وغيرها من الايات التي جاءت

قُرأت لـ

ذاكرته .. فإذا كانت هذه المعلومات سليمة وصحيحة .. وإذا كانت المعلومات يدخلها حوى النفس .. جاءت النتائج طبقاً لحوى النفس .. الكمبيوتر آلة صماء تتنقل ما يلقى لها من معلومات .. وهي لا تفكر ولا تستطيع أن تفكر لتنتج حوى النفس من أن يصل إلى النتائج التى يريدونها .. سواء أكانت هذه النتائج صحيحة أم مرفوضة .. ولذلك فإن علينا أن نأخذ هذه المسائل بعذر شديد .. وأن نعرف أن المعلومات التى أعطيت إلى الكمبيوتر معلومات خاطئة .. ليصل إلى نتائج خاطئة ..

فمثلاً يقال له ما هو عدد الحروف الذى يقبل القسمة على ١٩ .. فيبدأ فى العد حتى يصل بجميع حروف سورة أو سورين إلى العدد الذى يقبل القسمة على ١٩ .. فإذا لم يكن هذا العدد ، جمع حروف سورة أخرى .. وهكذا حتى يصل ذلك الذى استخدم العقل الالكترونى إلى غرضه من تفصيل البشر .. وكما نرى العقل الالكترونى لا يفعل شيئاً إلا تنليداً لأوامر تعطى له .. وهو فى هذه الحالة إنما هو عبد للبرنامج الذى فى داخله .. ولذلك فإن كل مؤمن لابد أن يستفيد من حياته تماماً استخدام الكمبيوتر فى القرآن الكريم .. يعرف أن وراء هذا الاستخدام شخصاً وضع البرنامج ومعلوماته ليصل إلى غرضه .. وأن هذا الشخص هو الذى يعطى العقل الالكترونى ليعمل ويوجهه كيف يشاء ..

ذلك مقدمة لابد منها قبل أن تبدأ الحديث .. لكى يعرف الناس جميعاً أن النتائج التى أذيت من طريق العقل الالكترونى يدخلها حوى النفس .. وأنها أصدت بمباركة تفكير الناس ، وتعطى غير الحقيقة ، مستخدمة كلمة الكمبيوتر أو العقل الالكترونى .. لتضع الفخاخ فى عقولنا .. وتوصينا أن ما يحدث هو نتيجة لا يدخلها حوى النفس لأنها تتم بالآلة صماء .. تتسول أن حوى النفس يدخل فى برنامج الآلة نفسها حسب ذلك الذى يضع البرنامج ..

ولقد قبل أنهم حسدوا موعده يوم القيامة .. وكمن من مرة حدد الدجالون يوم القيامة .. فأتى ذكر أن امرأة هندية قد حددت موعده يوم القيامة .. وعندها عدد من سكان الهند .. وفى اليوم المحدد أخذوا امتعتهم وأولادهم وسعدوا إلى قم الجبال فلما تنجسوا من يوم القيامة .. وفى اليوم ولم يحدث شيء .. ولم تكن الجبال لتنجس من هذا اليوم حين يأتى موعده ..

وأذكر مرة أخرى أن امرأة من المكسيك حددت موعده يوم القيامة .. لم يعد ذلك حدث وصح وأقر فى بعض مناطق أمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية وأحيه عدد من الناس إلى المخائبة أو قم الجبال يستولون بها .. وطبعاً لم يحدث شيء .. والهم فى هذا كله أن هذه البهائم وهى أفعال معرفة يوم القيامة سبق أن قام بها البشر .. وأثبت الله سبحانه وتعالى كذبهم ..

حقيقة الأعداد

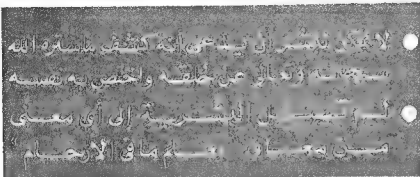
فى القرآن الكريم

يقام:
الشيخ محمد متولى الشعراوى



قالوا ، باعتبار أنها آلة صماء ، لا يدخل بها حوى النفس أو الهوى الشخصى .
لقول هؤلاء جميعاً انكم قد دخلت فى قلوبكم الشبهة .. ذلك أن هذه العقول الالكترونية تعمل وفق برنامج يصممها الإنسان .. وأن الإنسان الذى يعد هذه البرامج إذا كان لديه حوى النفس - فانه يستطيع أن يعد للكمبيوتر برنامجاً يوافق حوى النفس البشرية .. والله متسدد بمعلومات توضح فى الكمبيوتر وتقرن فى

قبل أن تبدأ الحديث لنا وقلة مع ما يقال على استخدام العقل الالكترونى أو « الكمبيوتر » بالنسبة للقرآن الكريم .. ذلك أن بعض الناس يتوهم أننا مادامنا قد استخدمنا العقل الالكترونى قالوا إنه أجهنا إلى شاهد عدل لا نخشى لحوى النفس .. وأنشأ جميعاً لابد أن نعتنى بأولئنا أجهلاً واحتراماً للنتائج التى يصل إليها الكمبيوتر أو العقل الالكترونى .. وأن نسلم ببصيرة تسليمنا



وعلى أية حال فمسكاً لآلام البهايين
وفيرهم من أصحاب المذاهب العبدانية ..
وجو علم لا ينتج وجيل لا يفر .. فلماذا
ساستفيد أو أتى ملئت أن يوم القيامة
فدا .. ومن الذي سينجيني .. وإذا لم
أعلم أن يوم القيامة فدا .. فانه سيأتي
لا ينقذ علمي أو جهلي .. وسيتأني فدا
دون أن يعرف أحد منا .. ولا يمكن لأحد
أن يعبد مبدء القيامة .. ولا يمكن لأحد
أن يكشف شيئاً من الغيبات الغسمة ..
هكذا قال الله في قوله تعالى :

« أن الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويسلم ما في الأرحام وما تدري نفس
بما تدعى الموت إلا الله عليم غيب »
سورة لقمان - الآية ٢٢

يعلم ما في الأرحام

وهذه قضية إيمانية في المقام الأول ..
لأن يمكن لبشر أن يأتي ويقول أنه كشف
ما ستره الله / سبحانه وتعالى من خلقه
واختص به نفسه إلى يوم القيامة ..
ولا يدخل العقل - أي عقل سوى - أن
هذا يمكن أن يحدث ..

فلذا قال لك أحد أن العلم قد وصل
إلى أنه كشف ما في الأرحام .. أو كشف
أحد الغيبات بأنه يعرف ما في الأرحام
تقول له أنك كاذب ..

والله يعلم من يضل .. ويعلم العلم
أن يريد من مبادئه .. فملا هو علم زكريا
ما في رحم امرأته فيل أن يخلق هذا
المرء .. فقال له أن المرء ذكر ..
وأن اسمه يحيى .. والله سيكون ليلاً
ومن الصالحين ..

« فتأمله الآية وهو قائم يعلم في
الأرحام أن الله يشركه يحيى مصداقاً
بكله من الله وسيداً وحضوراً ولبيبا من
الصالحين » سورة آل عمران - الآية ٢٩

وفي سورة الكهف « الآية ١٥ » يقول
في العبد الصالح ..

« فوجدنا عبداً من صافينا أتينا به جنة
من عندنا وطمعنا من لئلا علم » ..

فمدلول الصلم هنا إذا كان قد كشف
من شيء من الغيبات بأن الله هو الذي
علمه أين شاء من مبادئ الصالحين ..
ولذلك لا يكون هذا الصلم ذليلاً من
الرسول أو العبد الصالح .. بل يكون
علماً عليه الله له ..

وكل الإيعات التي تمت والتي لم ..
تذكر أن البشرية لم تصل إلى أي معنى
من معاني علم ما في الأرحام .. ذلك أن
العلم إما أن يكون ذليلاً بمعنى أنه يعلم
حسب قواعد ثابتة محددة .. وإما أن
يكون خاضعاً للتجربة واحتمالات الخطأ
والصواب .. وفي هذه الحالة يكون
مجرد تجارب .. فما الذي يحدث بالنسبة
لا وصل إليه العلم .. أولاً يتم أخذ هيئة
بعد عدة أسابيع من العمل .. وهذا هو
أول ما يفنى العلم .. لأنه لو كان هناك
علم حقيقي لفرأوا ذلك بمجرد بدء
العمل .. ولكن العلم حاصر حتى الآن من
أن يعبد اليوم والساعة التي بدأ فيها

العمل .. وهو لا يستطيع أن يصل إلى
ذلك إلا بعد مرور عدة أسابيع على حدوث
العمل .. فهل ذلك عاجز من تحديد
موعد حدوث العمل .. يعلم ما في
الأرحام ؟ .. أن كل التحصيلات
والاكتشافات وكل ما يتلوه العلم
لا يستطيع أن يعبد بالذمة موعد حدوث
العمل ..

العلم بعد الخلق

هذه واحدة .. وثالثاً أهم بعد العمل
بعدة أسابيع يتأخرون عنه ويطلقونها
ليقولوا هل المرء ذكر أو أنثى ..
وعنده احتمال لا ثالث لهما .. إما أن
يكون المرء ذكراً .. وإما أن يكون
المرء أنثى .. وهذا يجعل التخصيم
سهلاً جداً .. فلو أنه هناك مائة نوع من
الأجنة .. وأنت ستحدد أي نوع موجود
في الرحم .. قلنا أن ذلك لم .. لأنه
في هذه الحالة يكون التخصيم مستحيلًا ..
والموصول إلى نوع من بين مائة نوع فيه
محتاج إلى علم فعلاً .. ولكننا نرى بعض
النساء هنالك عندما ترى امرأة حامل تقول
لها ستزولين بولك .. وترى فعلاً بولك
فهل هذه المرأة التي قالت هذا الكلام
تفهم ما في الأرحام .. أم أن
التخصيم هنا سهل .. والموصول
إلى النتائج حتى الآن هو الوصول إلى
وليس يتبين .. هم يقولون أني بنسبة
٦٠ ٪ .. ونحن نشك في هذه النسبة
٦٠ ٪ لأن حتى الآن كانت صعبة يقول
من الذي قال لك أن كلمة « ما » تعني
ذكر أو أنثى .. أن كلمة « ما » تعني كل
أحداث الحياة .. من كلمة « كن » التي
لم بها الخلق حتى الوقت .. بل وحتى
الوقت .. هناك معنى آخر شيء أو
شيء طويل أو قصير .. ما لون
عينيه ولون شعره .. عمره وأجله
والأحداث التي ستقع عليه .. من سيتزوج
ومن سيتعب .. وأي الأمراض سيصاب
بها .. وأي الحوادث سيتجنب منها ..
وأي الحوادث لا يتجنب منها .. وكله
ومعله .. كل غلبة من خلايا جسمه ومتى
يتمت فيه الحياة .. ومتى تتولد من
الحياة .. إلى أي البلاد سيذهب ..
وفي أي الأقاليم سيفعل .. ومن سيصالح
.. ومن سيصادق .. وتستطيع أن تعلمي
على ما لا نهاية في أحداث الحياة التي
تقع على البشر ليكون لها مدلول تمت
كلمة « ما » التي قالها الله سبحانه

وتعالى في كتابه العزيز .. فمن الذي
فسر كلمة « ما » بأنها ذكر أو أنثى ..
وكيف يمكن أن تعلم أنك تعلم ما في
الأرحام مع أنك لمعهه بعد أن وجدت
فعلاً ..

فهل هذا علم ما في الأرحام .. لقد
وجد الجنين يتم خلقه في رحم الأم ..
ومرت عدة أسابيع على بداية خلق هذا
الجنين .. وبعد أن وجد جلد الصلم
ليقول ذكراً أو أنثى .. فهل هذا علم
يتكشف ما في الأرحام فعلاً ؟ ..

لو أن هناك علماً حقيقياً لعرفت قبل
أن يوجد .. ولكن ما دام قد وجد فقد
خرج من عالم الغيب إلى العالم الحسوس
الكشوف .. ولست أخرج وكان علمت
نوعه .. ولم أستطع أن تصور ذلك
ذاتياً .. ولكن كان لابد من إجراء عدة
تحاليل .. فكانت ترى الرض على وجه
الإنسان وتحلل منه لتعرف نوع الكروم
.. ففصل هذا ما بالتبني .. الجنين
تفعل .. ويصار في عالم الرابع ..
فأصبحت العملية هي إجراء تحليلات كنك
التي تجريها على الجسد البشري لتعرف
نوع الرض .. وكما تفعل هذه التحاليل
البشرية للخطأ والصواب .. كذلك تفعل
التحاليل التي تجري على الجنين للخطأ
والصواب .. وكما لا تعرف من التحاليل
أن الحالة التي أمامك .. كذلك لا يمكن
أن تعرف من التحاليل التي تجري الحالة
العمل التي أمامك .. ولا يتبين هذا
التحليل على أية حالة أخرى .. بل لابد
للتجارب .. تحليل كل حالة على حدة ..
وبعد ذلك كله .. فالعقوبة فتتبع ليست
يتبين ..

بعض العلم

ولذلك عندما يقول أي إنسان أنه يعلم
ما في الأرحام .. نقوله أن العلم بالذات
وأنت متى خلقت لم ذلك علم جهلك
وأنت تريد أن تصل إلى الحقيقة .. فلماذا
يرسل الطبيب إلى معمل التحليل ..
لأنه يعلم بمرضك .. أو على الأقل لأنه
ليس لديه علم يؤكد لا تنكح منه .. ومن هنا
كان كل الذين يقولون : أن أحد الغيبات
الغسمة قد كشف أننا يعاينون الأجنة
.. ذلك لأنهم يعرفون شيئاً أن العلم لا يعلم
ما في الأرحام قبل أن يوجد .. ولا يعلم
ما في الأرحام سلفاً أن يوجد .. ولا يعلم
ما في الأرحام بعد أن يوجد إلا بعد أن
تمر ستة أسابيع أو أكثر لم بعد ذلك

قرأت لك

تكون الجوارب والتحاليل لتحديد نوع الجنين فقط .. وحتى ذلك ليس يتيئا .. ولكن التكوين النفس والتكوين الخلقي ومستقبل الولد والوصفات الوراثية له ثم حياته كلها لا يعرف عنها العلم شيئا .. فلذا وصل العلم الى جزء من المليون .. من معنى كلمة « ما في الارحام » .. ووصل الى هذا الجزء من المليون بمد يده خلق الجنين في الرحم بأسابيع طويلة تلك المخلوق وثاقوا لقد اكتشف أحد التنبئات النفسية ..

ثاني بعد ذلك الى الفيت ؟ أم الخير .. لنجد نفس الشيء بنفس الطريقة التي لعبت بالنسبة لـ « يعلم ما في الارحام » .. ثم ايضا بالنسبة الى « ينزل الفيت » .. بعض الناس قال ان هناك نوعا من المواد الكيميائية تخلق الطلائع فوق السحاب لينزل المطر والبعض الآخر ادعى ان التنبؤات الجوية التي يتم الان ويقال كلها خطأ ان امطارا .. فزيرة ستظل هذا .. ثم ينزل المطر فلا .. اعتبروا ان هذا كشف لسرور الله « ينزل الفيت » .. والله يقول « ان الله عنده علم الساعة وينزل الفيت » اي ان الله هو الذي ينزل الفيت .. ونلاحظ هنا قول الله سبحانه وعالي « ينزل الفيت » .. ولم يقل يعلم وحده ومنزل نزل الفيت .. أي ان الساعة العلمية لنسبها التي تتم وليس في يومه نزل الفيت « لان ذلك هو تافه بالنسبة لعملية نزول الفيت لنسبها .. فان الذي يقول : ان المطر سينزل اليوم او غدا او بعد .. فان هذا التنبؤ ما زال تنبؤا حتى الآن .. ورغم اننا نرى جزيئة صغيرة الا ان المصالح يستخدم لها الامار الصناعية والمعدات فاني نطلقها في طبقات الجو الملبسة ومعدات ارضية تستقبل ومعلومات تحلل ومع ذلك فما زال هذا العلم حتى الان علما غيبيا .. اي انه يصعب ويكذب حتى في اكبر دول العالم قديما .. فكل ما يقال من تطورات الجو او من نزول المطر بالادام من احتمالات فقط قد يحدث او لا يحدث ..

الله جعل مسيحاته نزول الفيت من غيبياته علمية وعالي وتدرجه .. انه يعرف مسيرة الفيت منذ ان يتصاعد كبحار ماء من البحر .. ولا يريد ان الذهب في ايمسند من ذلك حتى لا تدخل في عمليات طويلة .. لحظة البخر هلالا عندما تصعد الى السماء بلان الله من اسفل الى اعلى ثم تتجمع لتصبح سحابة .. هذه السحابة الى أين ذهب ؟ .. وكيف تدفعا الريح ؟ .. ولم سرعتها ؟ .. ثم أين تستبدل المطر ؟ .. وهل ينزل وإذا أم سبلا ؟ ..

نزول الفيت

بعض الناس يقول ان مناطق المطر معروفة في العالم .. وهناك مناطق معينة

تنزل فيها الأمطار .. ومنساق لا ترى الاطراف الا ناديا .. تقول لهم ان هذا غير صحيح .. ارادة الله ليست العالم الى مناطق صحراوية ومنساق غصية .. ولكن لان الكون يسير بطلاقة القسوة وليس بالاسباب .. فاني سنوات تصاب فيها هذه المناطق الكثيرة الاطلس .. بالجناف لا توجد فيها قطرة ماء .. وبذلك الزرع .. وبذلك المصوان .. وبذلك الانسان .. لو ان هذه طبيعة الخلق وحدها ما حدث هذا .. ولكن مع طبيعة الخلق هناك مشيئة الخالق .. تأتي الى الانسان المني والفعل .. وتقول له ان الله قد شمسك ان تصاب المناطق التي تنزل فيها الأمطار بفزارة .. ان تصاب هذه المناطق بالجناف .. هناك أنت ومك السحب وتقدر انك هناك الفيت .. أثول لنا قليلا من الفيت ان من المطر في هذه المناطق الجافة .. وينظر اليك عاجزا .. ويقول انه لا يستطيع .. تقول له هذا الساء الذي يشربه بلانين ريسون منه حيوستاتهم .. ودرهم وأنسهم أنت صرف مناصر كوكبه من الكسوجين والهندوجين .. هناك فاصت لنا مائة برميل من الماء ليمسوا الناس العطاش لتسبهم ليقت عاجزا .. تقول له ما له هذه الترفة التي جعلت من عدم حصول الأمطار وضع فيها قليلا من الساء فلا يستطيع .. لاني هو الانسان من عملية نزول الفيت ؟

بل ان هناك مناطق في العالم تفوق من فزارة الأمطار وصعوبة شامة لا تجد نقطة ماء .. والله سبحانه وعالي جعل ذلك دالا على قدرته .. تقول لي يدي ان ينزل الفيت .. غدا السحابة التي صلي ماء هنا يكاد يهلك الناس والطقس بها الى الصحراوات لتتلاها بالحقبة .. فلا يستطيع ..

اذن ماذا الكشف من معنى « ينزل الفيت » .. ما الذي ظهر لعملية تكوين السحب ودفعها الى الاماكن التي قدر الله لها ان تسطر فيها .. لم نزول المطر .. كل ذلك يتم واكت لا تدري عنه شيئا ولا تصني به .. بل ان اكثر بلدان العالم في العلم والتكنولوجيا لا تستطيع اذا اصحاب الجناف ان تأتي سحابة تظلم .. او اذا اصحابها مطر فزير ان توقف نزول هذا المطر ..

وأت لا تشعر

ان الله سبحانه وعالي .. يتم عملية البخر من هذا السطح الواسع من الماء الذي خلق ومن كل شيء ميت حتى ذلك النسل الذي فوق سطح منزلك .. انه يساهم في عملية تكوين السحب ونزل الأمطار .. كل مساحة مائية .. وكل شيء عليه ماء يتم استخدامه بقدرات الله في عملية نزول المطر .. ثم بعد هذا كله الى طبقات الجو العليا .. الى حيث يشاء الله .. ثم تكون السحابة كما شاء الله لها .. ان تكون .. وفوق أي

لدخل يشري .. وبعد ذلك تمضي الى حيث هي مأمورة ان تنزل الله .. وفائدة الله سبحانه وعالي تجسد واضحة في العملية كلها .. من ساعة حدوث البخر الى ساعة نزول المطر .. وفي سيطرة الله على كل خطوة من هذه الخطوات .. ولا احد يستطيع ان يدعي ان هناك مشاركة بشرية من أي نوع بحيث يكون هناك أي أسس للأدعاء .. فلا يوجد عامل مشترك حتى يمكن ان يقال ان أحد الغيبيات الخمسة قد اكتشف .. فلذا كان الله سبحانه وعالي قد أراد ان يكشف انه خلق كل شيء من ذكر والنسب حتى السحاب .. وان عملية التكوين السحاب يمكن ان تتم .. فان هذا يبدى جدا من معنى ينزل « الفيت » .. ذلك ان الله بقدرته كونه هذه السحابة .. وبقدرته جئت الى هذه النقطة لتظهر .. ويعلمه أراد ان يرى الانسان جزيئة تالفة من عملية المطر .. وعلمه ان تتم عملية رش المواد الكيميائية بالطاقات .. وعده تصيب مرة وتطهر مرات .. والشيء يريد ان يقول ان إحدى الغيبيات قد اكتشفت فليات لنا مسابقة لتظهر حيث تشاء .. او يحسبها كمتع من المطر حيث تشاء .. وفي ذلك يقول الله سبحانه وعالي :

« ألم تر ان الله يرزق سحبابا » ثم يولف بيته « ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله » وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيضبه به من يشاء » ويعرفه من من يشاء « يكاد سنا بوجه بلحب بالإبصار » صورة الثور - الآية ٢٢ « باني بعد ذلك من الغيبيات الخمسة .. » وما تدري نفسي ماذا كسب غدا وما تدري نفسي بأي أرض موت .. وهذه لم يدرك حولها جدل حتى الآن .. ثم يدع أحد انه يعرف ماذا يعمل له الله من ذلك .. ولم يدع أحد انه يعرف أين يموت بل ان الله سبحانه وعالي يخلق فنون كل من يعاول ولو كذبا ان يعرف أين نهايته .. وما زلت اذكر قصة مليونير لبناني بنى مقبرة كلها ما يقرب من لثمان الف جنيه ليدفن فيها .. تشاء الله ان يكون اجله في سوط طرقة الى البحر .. ونزل القاصرون للبيت من جثث الفسحايا .. فمخروا عليها جميعا ما عدا جثة المليونير اللبناني التي لم يخترها طيبسا ولم كل الجهور المكفة .. وبقيت المقبرة خالية حتى يومنا هذا .. وكأنها تنطق بالآية الكريمة .. « وما تدري نفسي بأي أرض موت »



لكل سؤال جواب



من فتاوى الداعية الإسلامية الكبير الشيخ متولى الشعراوي

● التمايل والنحت ولعب الأطفال مثل الراس وغيرها .. ما حكم وجودها في المنزل وشرائها ؟

● كلها أشياء ممتعة وليس فيها شيء من القيمة ولذلك فلا حرمه فيها إنما التمايل التي لها شيء من القيمة أو التوفر فهي ممنوعة ولكن لعب الأطفال التي تداس وتكسر ليس لها قيمة وبالتالي فلا حرمه فيها وكل ما كان على الابتدال لأشياء فيه .

● الكحل لعين المرأة وحلاوة الأظفار ما حكمهم أثناء الصلاة ؟

— لا يجوز للمرأة أن تضع الكحل خارج البيت لأن الكحل يضيف جمالا للعين — أما طلاء الأظفار فإنه يغير طبيعة يمنع وصول الماء إلى الإظفار والطلاء ويمكن إزالة ساعة وضعه وذلك على عكس الحنة فإنه لا يمكن إزالتها وللمرأة ثواب طاعتها ومقابل بجرعها .

وأيضا أن تزيل المرأة حواجبها وتستعمل حواجب من صنعها فهذا حرام — أما أن تزيل النساء — الزائد — فلا شيء عليها كمن يربي ذقنه ومنه شعر زائد هنا وهناك فإنه يهدلها فلا شيء في ذلك .

● الزنى الإسلامي للمرأة مسأله شره ؟

● أن غير الوجه والكفين والتقدمين يجب أن يحجب وأن أرادت واحدة أن تحجب النقاب فهي حرة فلا أحد يتدخل في شئونها فإن ذلك كرامة وأبدية لها فلاتمتنع وخصوصا إذا كانت ذات جمال ذائع أو مخيف فإن النقاب أفضل .

من أنوار التقى والمسلم : من غرض البداية الزانية — نفث هذه المختارات من فتاوى الإمام الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي .. أجابات عالية للساكنين .. وهذا نصرا للساكنين في مجاهدات النفس والنفس والصبر على طريق الحق والصبر — طريق الله .

.. ماذا سيفعل أبو البنت وفي بلد الشباب وفي أهله وأسرته من يتمنونه بشدة ولكن لا ينظر إلى هذا ولكن إلى الشهرة ، وإلى الفاتنة التي تثير غرائزه .. هل يتزوج شاب فتاة لديها ؟ وهل قبل شاب لديه .. أبدا .. إذن من الضروري أن يحصل مثل هذا أو أكثر فيماذا تنصح شباب هذه الأمة ..

— أن يعودوا إلى قانون ربهم .. الصنعة تأخذ قانون سيادتها من صانعها وهو الله ، ولكن ربنا هو الذي خلق ونحن الذين نضع قانون السيادة الآن انتم وفئاتكم وفي هذه الحالة الضياع والعباد بالله .

● وضع الأموال في البنوك مع أنه ليس هناك مكان أن غير ذلك فما موقف الدين ؟

— خطأ .. لأن هناك المكان الامن موجود .. فهناك أربعة بنوك إسلامية والمسكن الآخر لأب . وأن يشكك فيهم طبعاً .. وبشكل فيضل والضججة التي أقمت من أجل أن نظامه جديد ويجب تقابله مشاكل .. ومن أجل أن تعرف أوجه الربح الشرعي والمكسب الشرعي .. الضاربة أو الزابحة أو المشاركة هذه هي وحدها المكسب الشرعي .

● مما يؤرق الشباب بعد التخرج هو حلمه بمسكن جميل وزوجة يسكن إليها .. ومع مشاكل العصر تغيرت الأمور فالسكن أصبح من الصعب الحصول عليه والهور زادت بصورة فاحشة لا يطيقها أي شاب إلا بعد ١٠ سنوات على تخرجه ومع ذلك نجد التشدد في انهاء الزواج .. فما الحل الذي ترونه مناسباً في ذلك ؟

● لماذا وصلنا إلى هذا ؟ لأن الحكومات جعلته من منهجها وبرنامجهما والسكن كالشوب كل واحد عايز يستر نفسه ولأن الشاب لو لم يجد مكانا هنا كان قد بقي في الريف والحكومة لما دخلت في هذه التقلبة دي .. ربنا قال لهم خلوها كلها لأن من اخذ ماله من له حمله الله ماله عليه .. أرادوا أن يضعوا موازين ليرزق الناس .. خيلاص .. خلوها كلها .. ولو أن كل واحد من الشباب عرف قدر نفسه لارتاحت الأمور لأنه عايز يتزوج بنت فلان ودائما ينظر لنقود الواف أخري يتمنونه ولكن لا ينظر إلى من هو في مستواه أو أقل منه وماذا سيفعل والد البنت وأنت داخل عليه وتطلع إلى الأشياء كثيرة .. حجرة نوم .. وصالون .. وحتى يمكن مكتب وسفره ..

الرحمة والرحمة



يقدم
الدكتور عبد الرحمن النجار
مدير عام الدعوة والدراسة بوزارة الأوقاف

يوم تفرس فيه الفرس انهمس
قد اتدروا بحلول البؤس والنقم
وبات ايوان كسرى وهو منصدع
كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم
والنار خامدة الانفاس من اسف
عليه والنهر ساهى العين من سدم
وساء ساوة ان غاضت بحرها
ورد واردها بالقيظ حين ظمى
وليس بمستمد حدوث هذه
الارهاصات ، لان الكون كله
سجده وازفه ، بحاره ووديانه
جباله واشجاره متسادة له
الخالق ، تسبحة وتحميده
وتكبره « وان من شيء الا يسبح
بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم »
اما البشر ففهم المنقاد لجلال
الله ، ولهم المنكر لعظمته ،
واذا وجد منهم من يذلهم على
طريق الهدى والخير والتسليم
فهو صديق لهذا الكون ومن حقه
ان يحتفى بمقننه ، ولهذا حدثت
هذه الارهاصات اسلانا من
الجدادات بايتهاجها وفرحها .
بين جاء ليهدي الناس الى الانقياد
له . ولهذا يقول القرآن الكريم :
« ولله يسجد من فى السموات
ومن فى الارض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر
والدواب وكثير من الناس » وكثير
حق عليه العذاب ومن بين الله
فما له من مكرم ان الله يفعل
ما يشاء » .

هذا اليتيم ملا الله فيه رحمة
وبرا . وحنا للجميع : الانسان
والحيوان والنبات ، ففى الانسان
اذا حث بالرحمة على الصغار
وكى بصورة خاصة على الرحمة
بالطفل اليتيم او الطفل اللقيط ،
فمن هذا الطفل قد السراخ
الذى يحبه ، والقلب الذى يؤويه
ومنا شأنه شان من يسبح فى
البحر بغير ذراع ، او كسفينة
تخرج صاب الماء بغير شراع ،
يقول : انا وكافل اليتيم فى
الجنة كهاتين - وشبك بين
اصبعيه السبابة والوسطى »
ويروى خيرا بالاملة الامثلة انما
تقدت حالها وحسب حاج الى من
يحفظ لها كرامتها من سبؤال
الناس ، ويقول فى ذلك :

تعالى : « ما كان محمد ابا احد
من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين » . فى عام
٥٧٠ ميلادية وسمى فى التاريخ
بعام الفيل ، استقلت مكة وليدا
جديدا . ولد يتيما فلم يقل فى
حياته ابيدايا ، ولكن كان
تجه يصيره الى السماء ويقون
يارب فكان ربه معه يحتفي به
ويرعاه ويكاؤه برعايته ، ويقبه
شر الامماء . . . وقد روى التاريخ
ان ارهاصات وقعت عند ميلاده
فسقط اربع عشرة شرفة من
ايوان كسرى . وخمدت النار
التي ينفثها الجوس . وانهدمت
الكتاس حول بحيرة « ساوة »
بعد ان غاضت ، وقال فى ذلك
الامام البوصيرى :
ابان مولده من طيب عتمره
يا طيب مبتدا منه ومغتنم

حينما اراد الله تعالى ان
يسطر البشرية ، ارسل
لها رسولا من انفسها ، ليخرجها
من ظلمات الشر الى نور
التوحيد ، ومن ظيق الدنيا
الى سعتها ، ومن جور الانسان
الى عدالة الاسلام هذا
الرسول هو محمد صلى الله عليه
وسلم خاتم النبيين والرسلين ،
والذى جاء برسالة مكتملة
ورسالات اخواته من الرسل
السابقين ، وقد قال فى ذلك ،
« متلى ومثل الانبياء قبلى كمثل
رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله
الا يوسع لينة فى زاوية بين
من زواياه ، ففصل الناس
يعولون به ويعجبون ويقولون
هلا وضعت هذه اللينة ؟ فلبنا
اللينة . وانا خاتم النبيين » وقد
ذكر القرآن الكريم ذلك فى قوله

« السامى على الارملة والسكين
كالجاهد فى سبيل الله ،
وكالذى يقوم الليل ويصوم
النهار » .

ويوصى بالرحمة بمن تقدم
بهم السن . وولى عنهم الشباب ،
يقول : « الراحون يرحمهم
الرحمن » « ارحموا من فى
الارض يرحمكم من فى السماء »
واصحاب الحاجات كان رحيما
بهم ، يأسوا جراحهم ولا يرضهم
لذل السالة ، وكان كثيرا
ما يقول : « من يصر على مصر
فى الدنيا يصر الله عليه فى
الدنيا والاخرة » والله فى عون
المصدق ما كان القيد فى عون
اخيته ، ويقول : « من انظر
مصر ، او فسخ له - اى
تنازل من جزم من السدين -
انظر الله يوم القيامة تحت ظل
عرشه يوم لا ظل الا ظله »
وبين لنا ان ايماننا الرحيم
اتى تقدمها للآخرين انما يراها
الله شكرا . موجها اليه ذاته ،
فلا اذرت مريض فانت امسا

تروى الله ، واذا اطعمت جائعا
فانت تطعم الله ، يقول الرسول
صلى الله عليه وسلم : « ان
الله عز وجل يقول يوم القيامة ،
يا ابن آدم مرغت فلم تعدنى
قال : يارب كيف اعودك وانت
رب العالمين ؟ قال : اما علمت
ان هبدى فلانا مرض فلم تعده ،
اما علمت انك لوعدته لوجدتنى
عنده ؟ يا ابن آدم استطعمت فلم
تظمئنى قال : يارب كيف اطعمتك
وانت رب العالمين ؟ قال : اما
علمت انه استطعمت عبيد فلان فلم
تطعمه ، اما علمت انك لو اطعمته
لوجدت ذلك عسدي ؟ يا ابن
ادم استسقيت فلم تسقينى قال :
يارب وكيف اسقيك . وانت رب
العالمين ؟ قال : استسقاك عبيد
فلان فلم تسقه ، اما انك لو سقيته
لوجدت ذلك عتدى » .

ويحث على الرحمة بالحيوان ،
فلا تضرع عليه حملا ثقيلا ينوء بحمله ،
ولا تضربه ولا تعذبه ولا تحميمه ،
يقول عبد الله بن جعفر : « دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم

بستانا لرجل من الانصار ،
فلما فيه جمل ، فسان واكن
النبى حتى جرح ولذت عيشه
فانابه رسول الله فمسح ذمراه
نسكت ، وقال الرسول : من رب
هذا الجمل فقال فى الانصار .
هوئلى يارسول الله ، فقال
الرسول عليه السلام : الا تتق
الله فى هذه البهيمة التى ملكك
الله اياها ، فانه شكك اى انك
تجيمه وتلبيه » ويقول عليه
السلام : « عذبت امرأة فى هرة
حبستها حتى ماتت لاهل اطعمتها
وسقتها ، واهل تركتها تاكل من
خشاش الارض » .

وكان ينهى عن قطع الاشجار
المسرة ، وعن المساد الارض
الخضراء ، ويحث على ان تزرع
الارض لتخرج ما فيها من
خيرات تنفع الناس ، قال تعالى
فى ذلك : « وآية لهم انا انزل
المية احبيناها واخرجنا منها
حيا فمته ياكلون ، وجعلنا
فيها حنات من نخيل واعناب ،
وفجرا فيها من العيون لياكلوا
من ثمره وما جعلنا ايديهم الا
يشكرون » . وكان الرسول اذا
راى نبتة طالعة - وما اقلها فى
جزيرة العرب - اتحنى عليها
وقبها بقم شكور ، حامدا الله
على هذه النعمة الجليلة . .
ومن رحمته انه كان يحب السلام
متفشيا بين الناس فى علاقته
بعضهم ببعض ويقول : « ايها
الناس ، اطعموا الطعام واقتلوا

السلام ، وصلوا الارحام ،
وصلوا بالليل والناس نيام
تدخلوا جنة ربيكم بسلام » . .
وفى نفس الوقت كان يحافظ
على السلام ، من عدوان
المعتدين عليه ، فسلامه كان
سلام الاقويه ، لذا كان يامر
باعداد القوة لردع الامم
حسبا قال تعالى : « واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيال ترهبون به عدو الله
وعدوكم واخبرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم » لقد
كان يعميل فحسن الزيتون
ياحدى يديه دلالة على حبه
للسلام ، واكرامه منه لارافة
الدماء ، وكان مع ذلك يعمل
السيف يمينه لنشر الحق
والحفاظ على كرامة الانسان ،
والدفاع عن المسلمين والارض
والكرامة ، والقرآن الكريم
يقول فى ذلك : « واما تصالح
من قوم خيانة فانذره اليهم على
سواء ان الله لا يحب الخائنين » .
.. لقد سجل التاريخ الصادق
انه غزا سبعا وعشرين غزوة
فى عشر سنوات ، بدأها بعد
ان تجاوز مهره الثلاثة والخمسين
عاما ، وان العمليات العسكرية
الاخيرة - السرايا - كانت
ستا ومقاتين ، وان قاعدة الاسلام
فى المدينة حاربت اكثر من عدو
فى اكثر من جهة ، وتماقت
عليها انتصارات وتكسبات ،
ولانت مؤامرات ، وانفذ الله من
زهرة ابناؤها شهداء سالت
دمائهم فى حروب سافرة ، وفى
مؤامرات لهدر وخيانة حيكت
لهم فى الظلم ، وحارب المسلمون
ومعهم سلاح محدود حينما
وموقور احبائنا ، حاربوا وهم
فى سعة وعافية - وحاربوا
وهم جرحى ومرضى ، ولكنهم
كانوا كما وصفهم من بعد :
« اما كان لاهل المدينة ومن
حولهم من الارباب ان يتخلفوا
عن رسول الله ولا يربضوا بانفسهم
عن نفسه ، ذلك بانهم لا يصيبهم
غيا ولا نصب ولا مخمصة فى

طلع الليلة نجم أحمد

من شبابهم يا بني قريظة . والله انه المنى الذي كان عهد اليكم فيه ابن الهيبان . فقالوا ليس به قالوا بلى والله انه بصفته . . . فنزلوا واسلموا واحرزوا دماهم واهليهم (ابن الهيبان) هذا عالم صالح من يهود الشام قدم على المدينة المنورة قبيل الاسلام يستن ثم لما حضرته الوفاة . . . قال يامعشر يهود . ماكنونه اخرجني من ارضي الخمر والخمر الى ارض اليؤس والجوع ؟ قال الراوي وهو من يهود المدن . . . قلنا انك اعلم . قال فاني قدمت هذه البلدة انظر خروج نبي قد قرب زمانه وهذه البلدة يهاجروه فكنت ارجو ان يبعث قابعه . . . وقد املك زمانه . فلا يسقتم اليه احد يا معشر يهود ثم ذكر لهم شيئا من علاماته ونبوته صلى الله عليه وسلم .

ولد صلى الله عليه وسلم في قوم هم اهل شرك . واصحاب اوثان شاع فيهم الجهل ووتعوا اسرى الاوهام والاباطيل وكانوا قبائل متفرقة لاتجمعهم صلة دينية ولا مصلحة اقتصادية ولا نصمهم رابطة سياسية فكانوا يعيشون في حيرة وعمي . وكانت الحروب تنقد نيرانها بين قبائل الجزيرة عشرات من السنين من جراء سباق حصان او خيالة في رهان او نحو ذلك من الاسباب التافهة ولم يكن جمال الناس خارج الجزيرة العربية احسن مما كانت عليه حال العرب فقد انتشرت المساويء والمفاسد في كل مكان وهم الجهل ونشبت العداوات وتوارت الفضائل وغرق الناس في بحار الضلال وصاروا اسرى الاهواء حتى فجعت الارض بما تنوء به حيشة

لنا منهم بعض ما يكرهون قالوا لنا . انه قد تقارب زمان نبي يبعث الان نتكلم معه قتل صنادم وارم . لكننا كثيرا ماسمع منهم ذلك . فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبناه حين دعانا الى الله تعالى ، وعرفنا ما كانوا يتوعدوننا به . فبادرناهم اليه فامنا به وكفروا به . . . فليشا وفيهم ثقلت هؤلاء الايات من البقرة . (ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا) ، فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين) وجدت سنة بين سلامة الانصاري ورضي الله عنه قال : كان لنا جار يهودي فخرج علينا يوما من بيته حتى وقف في جمع من الناس وانا يومئذ من احدث من فيهم سنا فلذكر اليهودي القيامة . . . والبعث والحساب والميزان والجنة والنار . قال سلمه فقال ذلك يقوم اهل شرك واوثان لا يرون ان بعثا كائن بعد الموت فقالوا له ويحك يا فلان . اوتري ذلك كائنا ؟ قال نعم . فقالوا له ويحك يا فلان ؟ وما اية ذلك ؟ قال نبي مبعوث من نحو هذه البلاد واسفار بيده الى مكة وانبيى . فقالوا ومتى نراه ؟ قال سلمه فنظر الى وانا من احدثهم سنا فقال ان يستنفذ هذا الغلام عمره يدركه . قال سلمه . فوالله . مذهب الليل والنهار حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم واليهودي حتى بين اظهرنا فامنا به وكفروه بنيا وحسدا . . .

ولما حاصر الرسول صلى الله عليه وسلم بني قريظة منصرفة من غزوة الخندق . قال جماعة

من ابي موسى ورضي الله عنه قال سمعت النجاشي صاحب الحبيشة رحمه الله تعالى يقول . . . اسعد ان محمدا رسول الله . . . وانه الذي بشر به عيسى عليه السلام ولولا ما اتنا فيه من الملك وما تحملت من امور الناس لايته احمل نفسيه .

نعم . لقد بشر الانبياء كلهم بظهور الهادي الحبيب صلى الله عليه وسلم . وفي الليلة المباركة نادى رجل من اهل الكتاب قائلا .

طلع الليلة نجم احمد . . اما الليلة فهي ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الاول عام الفيل . . . واما قائل هذه العبارة فهو حبر يهودي سمع حسان بن ثابت يصرخ باهلي موته على حصن يثرب . يامعشر يهود حتى اذا اجتمعوا اليه قالوا له . ويحك . ما لك ؟ قال طلع الليلة نجم احمد الذي به ولد .

وكان حسان رضي الله عنه وقتها فلما ابن سبع سنين او ثمان ويعقل كل ماسع كماحد من نفسه . وكان اهل الكتاب يملون ان نبيا من العرب قد قرب زمانه ويترقبون زمانه ومولده وينتظرون بعثته . ولهم في ذلك علامات فرسوها من كتبهم . قال ابن اسحق . وحدثني عاصم بن عمرو بن قتادة عن رجل من قومه قالوا . فان مما دعانا الى الاسلام مع رحمة الله تعالى وهذه لنا ، ماكننا نسمع من رجال يهود كنا اهل شرك اصحاب اوثان . وكانوا اهل كتاب هندهم علم ليس لنا . وكانت لاثزال بيننا وبينهم شرور . فاذا



بقلم فضيلة الشيخ
أحمد صبري القرغلي
عميد المعهد الثانوي
بأجهر الكبير
عضو المجلس القومي للأدب

إبراهيم وبشرى أخى عيسى . .
ورأت أمى حين حملت بى أنه
خرج منها نوراً أشاء لها قصور
الشام . وتأويل هذا النور ما فتح
الله على المسلمين من تلك البلاد
وانتشار الإسلام فى الشام وفى
غيرها .

أن الحبيب المصطفى صلوات ربى
وسلامه عليه بمشه الله على فترة
من الرسل . فترة بسمل فيها
الناس . ولقدوا رشدهم وهانوا
فى أودية الإباطيل . قاصطاه
وبه واختاره من بين الخلق
ليبلغهم آخر كتبه ويهديهم بأخر
شراعه لكان النور للحيارى . .

أذ تقمنت خيرى الدنيا والآخرة .
أن الله تعالى بشر جميع الأنبياء
بظهوره صلى الله عليه وسلم وأخذ
عليهم الميثاق أن يؤمنوا به
ويتبعوه أن هم أدركوه قال تعالى
(وأخذ الله ميثاق النبيين لما
أتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم
رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به
ولتنصرنه قال أقررتم وأخذتم
على ذلكم إصرى قالوا أقرننا قال
فاشهدوا وآنا معكم من الشاهدين)
روى أن نفساً من أصححاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا له يا رسول الله أخبرنا من
نفسك ؟ قال نعم . أنا دعوة

لطف الله بعباده فكان مولد الهادى
الحبيب صلى الله عليه وسلم . .
أيدانا بميلاد نور جديد . الناس
كانوا إليه فى لهف شديد . كان
مولده بشراً يبعث الخير الذى
طال ترقبه . أذ بمولده قسرب
آوان أرسال خاتم النبيين لينقذ
الناس من الضلال الذى خيم على
العقول والنفوس . ذلك أن
رسالة صلى الله عليه وسلم هى
الرسالة السماوية الخاتمة : فلا
رسول بعده ولا نبي . كما أن
رسالته عامة للناس من كل جنس
ولسان ولجن ورسالته صلى
الله عليه وسلم هى النعمة التامة



شركة المقاولات المصرية «مخاربر هيم»
كبرى شركات المقاولات بجمهورية مصر والعالم العربى

تقدم خالص التحافى
بالمولد النبوى الشريف
أعاده الله علينا آمناً بالخير والرفاهية بقيادة

الرئيس محمد مرسى مبارك

العاملون بالشركة .. عنهم / مهندس محمد عاطف زيد رئيس مجلس الإدارة

يحتفلون بمولد السيد أحمد البدوي

والسنة وعلى حسن الوفاء وعلى الصفاء وحفظ اليهود هذه هي طريقه سيدي أحمد البدوي طريقه تستمته من كتاب الله تعالى ومن النبي صلى الله عليه وسلم وتحرص على أن يتحقق قلب الإنسان بالصفاء والطهر والنقاء لأن في الإنسان مضغة كله هذه صلح الجسد كله هذه المضغة هي القلب فإذا صفيا القلب واشترقت فيه أنوار المعرفة فإنه يكون متصلا بالله تعالى في كل أحواله ومسا يكون الإنسان قد حقق صلاح الدارين يقول الحق تبارك وتعالى « لا من أتى الله يقبل سليم » فسلامة القلب كانت هدفا استهدفه الإمام السيد البدوي وغيره من أقطاب التصوف ، لأن مهد الطريق غنهم هو تدخل النفس من مذموم الأخلاق وتحليها بأضداد من الأخلاق الطيبة الحميدة فإذا حصل التحلل والتحل حصل التجرد وهو معرفة الحق سبحانه وتعالى . وهذا هو التصوف يتلخص في هذه الكلمات

- اشترك أكثر من مليون صوفي في الاحتفال الكبير السنوي الذي أقيم بمدينة طنطا بمناسبة ذكرى مولد السيد أحمد البدوي ..
- وقد أقيمت السراقات بجوار المسجد وكان في مقدمة الحاضرين محافظ الغربية المستشار فكري عبد الحميد ورجال المجلس الصوفي الأعلى وعلى رأسهم سماحة الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ..
- وقد تحدث في الاحتفال الكبير الدكتور التفتازاني ومحافظ الغربية وفيما يلي ما جاء في هذه الكلمة .
- كلمة الدكتور التفتازاني ..

كلمة الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني في الاحتفال بمولد السيد أحمد البدوي في مدينة طنطا .

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

السيد المستشار فكري عبد الحميد محافظ الغربية ، أيها الاحباب . نجتمع اليوم في ذكرى مولد تطلب من أقطاب التصوف هو الامام السيد البدوي رضي الله عنه ، وهو من اكابر الاولياء الذين جاهدوا في سبيل الله ، وقاموا بواجب الدعوة الى طريق الله سبحانه وتعالى ، وهو قد اقام في هذه المدينة وعاش بها وكانت تعرف آنذاك باسم طنجة وتوفى في عام ٦٧٥ هـ ، وترك اثرا ضخما فقد أدى رجالا ، ووضع اسما ومنهجا للطريقة الصوفية ، وكثر أتباعه كثرة كبيرة وانتقلت دعوته من مصر الى خارجها وبسند من اكابر الدعاة الذين دعوا الى الله تعالى على بصيرة اقتداء بالمصطفى صلى الله

عليه وسلم ولهذا نجتمع لنحيي هذه الذكرى ذكرى مولد وتنبؤنا الى التماسي بملء وعمله ، فإن الهدف من الاحتفال بمولده الاولياء أن نتذكر ما كانوا عليه من علم وعمل ، وهذا العلم وذلك العمل مما نمره اتباع نهج المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وكان السيد البدوي معنيا بالتربية الروحية وكانت طريقته تقوم على الكتاب والسنة ، وقد أثر عنه قبوله هذه طريقتنا بنيت على الكتاب



الاستشار فكري عبد الحميد محافظ الغربية يتصدر الاحتفال وإلى يساره الدكتور التفتازاني والسيد أحمد الغنيمي ..



ساحة الدكتور التتاراني يلقى كلمته في الاحتفال الذي اقيم بجوار مسجد السيد البدرى

يقول الحق سبحانه وتعالى
 « ولا تفرقوا فافتمسكوا بآية
 ربكم » ، « واعتصموا بحبل
 الله جميعا ولا تفرقوا » آيات
 لا وان لا تشد ، وان تتوحد
 كلمائنا وان تتوحد اعدائنا
 ليحترمنا غربا من الشعوب ،
 ولكي نصلح امام اعدائنا
 واعاد العروبة هذا هو
 اللهم الذي يجب ان نحمي ،
 وهذا هو الهدف الذي يجب ان
 نصل اليه ، لان المسلمين قوة
 وماداموا مختلفين فانهم لن
 يكونوا محترمين من جانب
 الخصوم ، لهذا فان الصوفية
 كانوا دعاة وحى ودعاة اجتماع
 القلوب ، اجتماعنا الان
 هي اجتماعات قلوب جمعت بين
 القلوب للدعوة الى سبيل الله
 وتعالى الى ان يوفقنا الى جمع
 القلوب والى جمع الكلمة والى
 وحدة الهدف عندك تكون
 مسلمين حقا ، وعندك تكون
 محققين لامالنا وامدافنا
 واذكر عبارة لمؤلف الكرخى وهو
 من اوائل الصوفية يشير فيها الى
 ان منهج الصوفية هو منهج العمل
 الذى استنبهه من قوله تعالى
 « وقل اعلموا فسبى الله عملكم

فنحن اليوم فى اشد الحاجة الى ان نعنى بشريعة النفس
 ومجاهدتها ، نحن فى هذا المجتمع
 الان نريد من كل واحد ان يعاسب
 نفسه على الفعل ، ماذا قدم
 لمجتمعه وماذا يمكن ان يقدم وهذا
 مبدأ من مبادئ الكتاب واخذ به
 الصوفية وهو من المبادئ الهامة .

هناك ايضا من تعاليم السيد
 البدرى ، وغيره من اقطاب
 التصوف ان يكون الانسان
 فى عون الانسان وان يقدم الانسان
 ما يستطيع لهدى المجتمع لقوله
 صلى الله عليه وسلم « خيركم
 انفعكم للناس » بقدر ما تنفع
 الغير يكون وزنك عند الله ، ونحن
 فى هذا الوقت وفى هذه المرحلة
 التى نمر بها وبعد الاحداث الاخيرة
 أصبح علينا ان ندعو الى وحدة
 الكلمة فان المسلمين امة واحدة
 والاخوة بين الناس ضرورية الان ،
 أصبح واجبا ان يتحد العرب فيما
 بينهم ، وان يتحد المسلمون
 لواجبوا غارات الخصوم فان
 الاسلام حريص على وحدة الكلمة ،

وقد كان السيد البدرى معنيا
 بتربية النفوس معنيا بوصول هدفه
 النفوس الى درجة من الكمال
 الاخلاقى وجعل المصطفى صلى الله
 عليه وسلم القدوة لكل من يريد
 الوصول الى الله سبحانه وتعالى
 « لقد كان لكم فى رسول الله
 اسوة حسنة لمن كان يرجو الله
 واليوم الآخر وذكر الله كثيرا »

الهدف هو ان يصل الانسان الى
 السعادة فى الدارين ، وان يصل
 الانسان الى تخليق القلب وتحلية
 القلب بكل سفة حميدة ليصل
 هداه الى العرفان ، ويكون عارفا
 بالله سبحانه وتعالى ، ولذلك قال
 كثير من العلماء ان التصوف هو
 الخلق يقول ابن القيم فى مدارج
 السالكين .

واجتمعت كلمة الناطقين فى
 هذا العلم - اى علم التصوف -
 على الخلق ويقول الكتابى (التصوف
 هو الخلق ، فمن زاد عليك فى
 الخلق فقد زاد عليك فى الصفات)
 بعنى التصوف .



بعض أئمة الطرق الصوفية في العمل ..

ورسوله والمؤمنون » يقول حسنة الصوفى « إذا أراد الله بقوم خيرا فتح عليهم باب العمل وأغلق عنهم باب الجدل ، وإذا أراد الله بقوم شرا فتح عليهم باب الجدل وأغلق عنهم باب العمل » فالآن نحن مطالبون بالعمل ، كل انسان منا فى موقعه يعمل ويجب أن ينتج ، ويجب أن يقدم كل ما يستطيع من أجل نفع الغير لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم « خيركم انفعكم للناس » اذا امتثلنا لهذا الحديث النبوى الشريف فائنا نكون قوة تنتج وتقف بصلابة أمام كل شيء يتهذبا ، لهذا نرجو الله سبحانه وتعالى أن يجعل مثل هذه المناسبات لتوحيد القلوب وجمعها لها على كلمة الحق ، وأسأل الله تعالى أن ولكم التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

● ثم تحدث المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية قائلا :

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيد الهدى سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد :

الليلة نلتقى فى هذا الجمع الصوفى الكبير ، ونحن نحفل بذكرى القطب الكبير سيدى أحمد البدوى ، وانهى هذه الفرصة بأدبه ذى بده ، لائقم بالتحية والتقدير لشيوخ مشايخ الطرق الصوفية العالم الاسلامى الجليل السيد الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الفتازانى كما أقدم بالتحية الى جميع مشايخ الطرق الصوفية . ونحن فى هذه الليلة جميعا نلتقى فى هذه الذكرى الما نلتقى حول المنهج الاسلامى الصحيح ، ذلك ان المعارف بالله سيدى أحمد البدوى وقد كان صاحب علم غزير ، ولكنه عندما وصل الى درجة السسر استغنى عن كل ذلك الى أن يعمل الدعوة الاسلامية تبلى أهدافا

المسلم لابد أن يخرج من استعجار به ، هذا هو منهج الاسلام وهذه هي تعاليم الاسلام ولعلنا فى هذه الايام حينما نشهد الاحداث نجد ان مصر تطبق تعاليم الاسلام تطبيقا سليما فعندما واجهنا الاحداث التى شاعدها فى الساحة استطاعت مصر وقالدها الرئيس حسنى مبارك أن يطبق تعاليم الاسلام فيخرج من استعجار لا يفتنى من وراء ذلك جزاء ولا شكورا وانما يفتنى وجه الله ، ووجه الحق وحده هذه هي الحقيقة التى نعيشها ونواجهها سويا لنعلم أن تعاليم الاسلام تعاليم راسخة فى قلب المسلم ولكنها اذا بقيت فى حيز الكتمان فالها لا تفتنى شيئا وانما علينا دائما أن نترجمها الى عمل صالح لان العمل الصالح هو المنيح الوحيه التى تتحد عند الدعوة الاسلامية ومن أجل ذلك علينا دائما حينما نخطر خطوات قوية الى الامام أن نجعل هذا المنهج هو الأساس الذى لا تحيد عنه وأن نعتصم بالله لتكون أمة متحابية فى الله نعتصم بالحق دائما ونسير الى الامام وهي تتسوك على الله « ان الله يحب المتوكلين » والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وتصيب مرماها ولكنه فى كل الاحوال لم يكن صاسح جمل ومن أجل ذلك فائنا حين نقاسى بهذا القطب الكبير نعلم منه أن أصحاب الجدل لا يعملون من أجل الدعوة الاسلامية وانما هم يباعون بين الدعوة الاسلامية وبين منهجها السليم فكلنا ندين بديننا الحنيف نلتزم بأحكام الله وسنة رسول الله ومن أجل ذلك فان أولئك الذين يدعون الجدل وهم خارج هذا المنهج الذى نعتصم به نقول لهم اننا نلتزم بمنهج كتاب الله وسنة رسول الله ولا نرضى بغير الله تبديلا ، نريد أن نعلم من هذا المنهج أن نذهب الى الفضيلة فلا يمكن بأى حال من الاحوال أن يقف عند حد تأدية الفرائض فحسب ، بل علينا جميعا أن نشر الفضيلة فى كل مكان ، على كل مسلم أن يعلم أبناءه ما هي الفضيلة ، وعلى كل مسلم أن يرعى جاره ، ويأخذ بيده فى وقت المحن ، وعلى كل مسلم أن يحفظ حق الطريق ، فيفض البصر ، وعلى كل مسلم أن يبتأ عن الفحشاء والمنكر والبغى ، هذا هو منهج الاسلام ، منهج الاسلام يقوم على التكافل ، ويقوم على قوة الإرادة ، ويقوم على أن

بقية :

بالفرائض المجللة ، وقد بين الرسول هذا الإجمال وأوضحه بسنته القولية والعملية لأن الله سبحانه وتعالى منحه سلطة هذا التبيين بقوله سبحانه وتعالى :

« وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم » فلو لم تكن هذه السنن البانية حجة على المسلمين وقانونا واجبا أتباعه ما أمكن تنفيذ فرائض القرآن الكريم ولا أتباع أحكامه .

الرسول في المدينة المنورة

وفي بحث لاغورو ذكرى - من لوسى توجو - عنوانه « الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة » عرض فيه وصفا للمدينة المنورة فهي عبارة عن جملة قرى تقع في سهل خصب وقد جاء في معجم البلدان لياقوت أن لهذه المدينة تسعة وعشرين اسما وكثرة الأسماء تدل على شرف الكمية وكانت مشهورة بشرب عند البعثة ثم سميت بالمدينة بعد الهجرة ودار الهجرة والسنة

والطبية ، وطابه ، وقسرية الأنصار ومدينة الرسول وأما قدرها فهي في مقدار نصف مكة واستعرض البحث وموصول الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة وأقامته في قضاء اثنتين وعشرين ليلة أو بضع عشرة ليلة بنى فيها مسجد قباء وقدم وصفا لحالة أهل يثرب عندما سمعوا بمخرج الرسول بمكة ودخله صلى الله عليه وسلم المدينة ثم شرؤه - صلى الله عليه وسلم الأرض وكيفيه بناء مسجده ..

كما ذكر البحث بدء الأذان وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا بالأذان

كما تعرض الباحث في بحثه للسنة الثانية من إقامة الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة مستعرضا بعض ما وقع في السنة من التشريع وفي هذه السنة حدثت صرف القبلية من بيت المقدس إلى الكعبة في 10 شعبان على رأس ثمانية عشر شهرا من الهجرة

نزل عليه قوله تعالى :

« فنرى قلبه وجهك في السماء فنزلينك قبله ترضاها » بعد ذلك قرض صوم شهر رمضان بقوله تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام فمن شهد منكم الشهر فليصمه »

وقرئت زكاة الفطر أيضا في نفس الشهر ثم حدثت غزوة بدر في 17 رمضان في السنة الثانية من الهجرة

وكانت السنة الثانية للهجرة محفوفة بالعظائم والمآزم لأنها زواج الرسول صلى الله عليه وسلم بعائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ، وتوفي فيها الشهداء يوم بدر أربعة عشرة مابين مهاجر وأنصاري ، وتوفيت رقية بنت رسول الله رضي الله عنها وفيها حولت القبلة وقسرى الصيام والزكاة وزكاة الفطر وانقضى المشركون من أهل المدينة واليهود من بني قينقاع وبني النضير وبني قريظة .

صلى الله عليه

للإمام البوصيري

لولا ما غفر الذنوب مديح
كلالة لي والحديث صحيح
ان الكريم لرايح مريوح

امدائح لي فيك ام تسبيح
حدثت ان مدائح في المصطفى
اربح بمن اهدى اليه ثناءه

مسك تمسك ريحه والروح
منه الصبح لساميه يطوح
كرما بكل فضيلة منسوح

يا نفس دونك مع احمد الله
ونصيبك الاوى من الذكر الذي
ان النبي محمدا من ربه

فليهنه التفصيل والترجيح
وتبادلت ولها به تنقيح
بالقول وهي لذا الوجود الروح

الله فضله ورجح قسده
حارت عقول الناس في اوصافه
انى يكفيها امرؤ ويسمدها



في العدد الماضي قدمنا الجزء الاول من ندوة التصوف وقضايا المعرف وفيها تحدث سماحة
الدكتور أبو السوف الفهمي التفتازاني والدكتور الحسيني أبو فرحة والدكتور عبد الرحمن
النجار والدكتور محمود محمد عبد المنعم خلفاوي والشيخ محمد عبد الواحد واليوم
يتحدث في نفس الموضوع الدكتور محيي الدين العسافي عميد كلية أصول الدين والدكتور
احمد عمر هاشم استاذ الحديث بكلية أصول الدين والدكتور عبد الله النجار الاستاذ بكلية الشريعة
والقانون جامعة الأزهر والاستاذ محمد طاهر خراشي ..

وقد حضر الندوة مشايخ الطرق الصوفية ولوفيف من أبناء الطرق واسرة تحرير مجلة
التصوف الإسلامي .

التصوف في عصرنا الحديث

اخلاقه اركى الاخلاق : وماذهم احسن القاصب ، والى لو وجدت او انشئت من فيه ارقى ما هم فيه فلي اجد مطلقا ، وعلى هذا انى عندما اطلع على الشباب ولقيا العصر اجد فعلا ان هناك نقاشا وراخيا في العمل وعدم القن في الصلابة فنادا : لانه لان الناس لا يصقلون مع الله ، وبغى الناس ان التصوف فيه بعد من الاسلام ، وبغون فيه كتب التصوف ، ولكي في الواقع من يقرأ القرآن جيدا يجد مقامات الصولية كلها في القرآن الكريم وفي احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الواقع اني قرأت آية من سورة آل عمران في قول الله سبحانه وعالي : **لرب الناس هي الشرا من النساء والبنين والقناطر القطر من السحاب والنفث والخيل الهولة والانعام والوحوش ذلك خاع الحياة الدنيا والله منبسطه حسن الآب . قل اؤتيكم بغير من ذلك الذين اتوا من دهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها واورام مطهرة ويوسفون من الله والله بصير بالعباد .**

العباد من : الذين يقولون ربنا انتا آتنا فافرح لنا ذلونا وقنع طلاب النار . السابرين والصادقين والقاتنين والمؤمنين والمستغفرين بالاحسان .

ثم قال سبحانه وعالي : **و شيد الله له لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قالوا بالصدق .**

الواقع ان بعض الناس عندما ينظر النظرة الجبلي الى هذه الايات يمكنه ان يقول : **رب الناس هي الشرا من النساء والبنين .** من النساء والبنين . لانه يقول بعد ذلك قل : **اؤتيكم بغير من ذلك .** لكن الواقع الحقيقي ان الله سبحانه وعالي يرم هذه الاشياء عند الرجل الذي يتغلغل كلية متغللا في الحياة الدنيا ويؤثرها على طامة الله سبحانه وعالي ، وعلى روحائه ، انما الله سبحانه وعالي خلق للناس

يهته بعد صلاة العشاء ويصلي عليهم وعلى القمص الصولي ومن ضمن ما سمعته منه ان نفى الانسان امامة بالسوء وهي تارة بالصبان وتارة بارتكاب ما يفسد الله سبحانه وعالي ، وتارة على اللذات والشهوات .

هنا لدى ولادة مقال فطيلة الاستاذ الدكتور الفتاوى من مجاهدة النفس .

واعود لحديث ذلك الرجل الصولي في بلدنا . فقد كان له تأثير كبير على وعلى الناس الذين كانوا يحضرون منزه لانه فعلا كان صادقا مع الله سبحانه وعالي وكان يصل بها في التصوف ويهدى القاصب ، لان التصوف في الحقيقة لب الاسلام او لغة الناس لها حقيقتها ، هو لب الاسلام .

عندما تربيت في الدراسة وذهبت الى كلية اصول الدين دلتني استاذي الامام الاكبر الاستاذ الدكتور عبد الحليم محمود على كتب القرائي الامام ابو حامد ثورات في كتابه . انتقلت من الفسيفساء التي اكرست على المقالة المروية على تربة عهدي بمن الصبا هذا الامام الصولي . فكان يقول فركت الفسيفساء المروية من الابهاء والابهاد والامالة والناس الذين ابروا في : **ثم كنت اذهب الى القمص لاساله عن سر كنيته وديته ، واذهب الى التزقن فاعرف لماذا يتزقن . وما الفكر الذي يتلطف منه .** هذا هو جداد .

المهم ان الامام القزالي قال فحيث اصبح الفرق التي تدعى انها طلبة الحق نسيات من فرق المتكلمين وسات من الفلاسفة وسات من اصحابي التعليم : **القبضة .** سالت عنهم جميعا فوجدت ليس منهم ما يلقى فليلى وما يتلهم صدري ويجهلي اكون واقفا يائس سالي في الطريق الصحيح الى الله سبحانه وعالي حتى اطمعت على مذبح الصولية . كتب الحارث الحاشبي ومن كتب القشيري ومن كتب الجينية ومن كتب الصولية الذين سبقوه فوجدت ان الصولية هم الذين يسكرون الطريق الى الله سبحانه وعالي على بصيرة . وان



● مقامات الصوفية كملها في القرآن الكريم

د. محمد الدين الصافي
● ثم تحدث الدكتور محمد الدين الصافي قائلا :

عندما ذهبت الى الدعوة لهذه الندوة المجاورة ، وجدت عنوانها : **التصوف وطبائيا العصر .** طس في ذهني ان التصوف فعلا هو علاج لمشكلات العصر التي هي موجودة الآن في مجتمعنا وفي معظم المجتمعات . يعني مثلا : فسادا الروضة ، فسادا الفساد ، حرب الفقر والفسادات والعيال باله ، الفس ، الفس في التجارة ، والفس في الصلابة ، والفس في هذه الاشياء . فسادا موجودة ، الكتب ، الاختصاص ، صبيان الله سبحانه وعالي والمجاعة بذلك . حده من الفساي المجاعة في المجتمع فعلا . والحقيقة التي وجدت انه لا علاج لهذه المشكلات ، ولقد الفساي التي اؤرق المصلحين ورجال المجتمع ورجال الفكر . الا بالتصوف .

والحقيقة التي سمعت كلاما كثيرا من السادة الامايد الاناضل واستفدت كثيرا . ولكن سأقول اني في عهد صليبي الاول كان مثلا رجل في البلدة مدحون لاني لا يقرأ ولا يكتب ، وانما كنت في صفة الزقاق الذي ، كنت متسلما اعود الى البلدة اجداه يجمع الناس في

لنترجون وتجنب من بين والبنات
 لن يزوج النساء لهم نفس من الزوم
 في الزوا من التزوج في البنات
 لهم شاب من الله سبحانه وتعالى الآية
 كبيرة . لان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال : ان من ستنى النكاح ومن رغبهن
 ستنى للنبي مني .

ثم انجاب النبي لبيدوا الله سبحانه
 وتعالى ويكنون جدًا للإسلام يصاريون
 مع المسلمين يهود النصارى والكفر من
 ايضا يكون في ميزان العدل يوم القيامة ،
 وأيضا إذا كان عنده المال لأبواب أديمره
 في طاعة الله سبحانه وتعالى ، ويكون
 المال في يده لا في لينة يسخره في
 رضاء الله سبحانه وتعالى طاعة ، يصره
 كما فعل عثمان وعبد الرحمن بن موف
 وجميع الصحابة الذين كان عندهم المال
 في يدهم لا في قلوبهم ويصرفونه يدهم
 في سبيل الله ، على المسلمين وعلى
 الفقراء وعلى المساكين وفي أفواه كسرة
 الله : بقاء المساكين ، بقاء المستشفيات
 للمرضى من المسلمين بأي شيء يكون مثل
 هذا في طاعة الله وفي سبيله ، والتفوق
 معانا اجتناب المعاصي والآثام بلاؤا
 أي أداء الفرائض ، حقيقة لو أن الناس
 ساءروا على مقاصد الصوفية التي ذكرها
 الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم
 لأزلى المسلمين وتغير حالهم تماما وصروا
 لا تسبح من الرقوة ومن التوكل ومن
 القصد ومن الفلح في التصوف ومن
 الفلح في الصنعة ، الإنسان يميل إلى
 سبيله وتعالى أولا ولا يميل إلى الدنيا
 ملق مع الله سبحانه وتعالى هكذا كان
 الله مع وكان سبحانه من الفضل
 الجميل .

والله سبحانه وتعالى قدم بعد القوى
 وبعد الإيمان قدم الصبر ، والله يصبر
 بالصبر ، الذين يقولون ربنا أنتا آمنا
 لأنه لا عمل إلا مع الإيمان الصادق مع
 الله سبحانه وتعالى - بالله وبلائته وكتبه
 وبرسوله واليوم الآخر ، لأن الإيمان بالصبر
 الآخر من أهم الأشياء التي تدفع المسلم
 إلى أن يكون صاعدا إلى أن يصل إلى
 التماس مملكة حسنة لا يعلم بأن الله
 سيمنحه بعد الموت بل يحاسبه عليه فاعلم
 في هذه الحياة الدنيا . أنتم ذكرت على
 مقام الصديق وأنا أقول أن الله لديه
 لأنه بهم ، لديه بعد الإيمان بالصبرين
 والصادقين الله الصبر فلا من المقامات
 العظيمة عند الصوفية يعني الإنسان أن
 آمن بالله سبحانه وتعالى إيمانا يتبناها
 فلا بد أن يتبدل بهذا الإيمان إلى أداء
 الفرائض ، إذا كان سيؤذي الفرائض
 وهي كثيرة فلا بد له - من صبر على أداء
 هذه الفرائض لأن من لم يصبر على طاعة
 الله سبحانه وتعالى فلا يستطيع أن يكمل
 الطاعات ولأنه لو كان من الله سبحانه
 وتعالى مؤثرا حقا فلا يترك ، فلا يترك
 الصبر ، فلا يفعل شيئا مما يتسبب
 الله سبحانه وتعالى ليكمل إيمانه .
 ذكر الله سبحانه وتعالى بعد الإيمان
 بالله الصبر والله يصبر بالصبرين

يقولون ربنا أنتا آمنا لا نقدر لنا دوننا
 وننا بطلب النار ، الصابرين - بل
 الصابرين لأن الصبر مهم جدا ، الصبر
 على أداء الفرائض والصبر من المعاصي .
 ثم الصبر على أداء الأعمال متصفا كون
 صابرا على أداء فرائض الله سبحانه
 على أداء عملي وأؤذي على الوجه الأكمل
 ولو حرص الناس جميعا على هذه
 المقامات التي ذكرت في القرآن لكسان
 المسلمون من أحسن التصرف على وجه
 الأرض ولكانوا أمة ضالا وكانوا خير أمة
 أخرجت ، للناس الصول أولى مسدا
 واستغفر الله في ولكم .



● للتصوف دور أصيل في القضايا النفسية

د. أحمد محمد رشيد

● ثم تحدث الدكتور أحمد محمد رشيد قائلا :

يمتلك هذا اللفظ الفان من «التصوف»
 ولغويا الصبر ، لا أجد في الحديث
 بقية اللهم إلا بعض الكلمات لمفسر ،
 القضايا التي يمكن للتصوف أن يؤدي
 لها دورا هاما وفكره له فيه فعالية
 وأرى فيه ، ذلك أن التصوف دورا
 أصيلا في القضايا النفسية كما أشار
 إلى ذلك الأستاذ الفيلسوف وهو في طليعه
 للفكرية النفسية يربط الفيلسوف بطايقهم
 ويرد الأمور كلها إلى الله ويوصل كل
 الشيء موصولة بربه « قل أن صلاتي
 وليكي وسعدي وعمالي في رب العالمين
 لا شريك له » ويوصل كل متطلبه
 وحاجياته مرتبطة بربه يخلو فيه ليصا
 ليمطيه بربه ماسا له «الذي خلقتني هو
 يبدني ، والذي هو يطمئني ويستعين ،
 وإذا مرضت فهو يشفيني » ثم إذا انتقلنا
 إلى قضايا الفعل وجدنا أن للتصوف
 جانبها هاما وأصيلا حيث لا يؤدي الإنسان
 الواجب فيه بحسب بل يؤدي على ذلك
 بمقدار كبير يؤدي فوق الواجب أمورا

كثيرة يؤدي بها المعاصي ، ويثبت بها
 من الكربون ويسير بها على الصبرين
 كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم
 « من نرج من أخيه كربة من كرب الدنيا نرج
 الله منه كربة من كرب يوم القيامة » ومن
 يسر على مصر يسر الله عليه في الدنيا
 والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله
 في الدنيا والآخرة - والله في عون العبد
 ما كان العبد في عون أخيه ، يتشدد
 من هذه الحديث وغيره من وصايا
 الرسول صلى الله عليه وسلم متبجا ومبدأ
 في تمديد الطريق وتذليله وتيسير العمل
 لبني الله ليوذی العمل الواجب ويريد
 عليه كفرا وإذا ما انتقلنا إلى نفسيا
 والاقتصاد وما أكثرها وما أكثرها وما
 أهمها ، ليد أن التصوف يؤدي دورا
 كبيرا أيضا في الجوانب المالية
 والاقتصادية حيث لا يقتصر على الدعوة
 إلى البعد عن الرأيا أو عن الصرام
 لحسب ، بل هو يدعو إلى الورع ، يدعو
 إلى الاعتدال الذي ذكر القرآن به الأصل
 في قول الله تعالى « والذين يولوا الدار
 والديار من بينهم يحبون من هاجر بهم
 ولا يبغون في مدونهم حاجة ما أولوا
 ولو كان بهم خصاصة » .

ثم إذا انتقلنا إلى أبعاد شديدة وفكرية
 أحد التسمية الأخرى هي قضية القضايا
 ومشكلة ذلك الصبر وهذا الصبر
 الذي يمسح العالم الآن فرقته وفريقه
 شبهه وكثيره هذا الصراع النفسي وهذا
 الصراع الكفوي وهذا الصراع العقلي
 بين ملايين زمتطيريين وبين محققين
 ومتحررين ، يأتي التصوف ليذهب يدور
 الرسطة وهي دعوة الإسلام بأصوله من
 الكتاب والسنة ، يأتي التصوف ليقيم
 التوازن الروحي في هذا الجو العسلي
 سادت فيه المادية والتشرت فيه المذهب
 الهداية والتشرت فيه وسائل التفرقة ،
 هذا التوازن الذي يجعل للروح حقها
 والجسد حقه والذي يجعل للسيدة وقها
 والملك ولته وطاعا طبق ذلك مسددا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاعا
 علم أصحابه إياه . كما دوى البخاري
 وسلمت خمسة سأل أبو بكر الصديق
 رضى الله عنه حنظلة كيف أتى ؟ قال
 أتاني حنظلة قال سبحانه الله ما تقول أ .
 قال تكون بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم يذكركا الجنة والناس
 كانوا لراحمه رأى أجمعين ، قلنا خرجنا
 من مجلسه فالتفت أي عاشرنا الزوجات
 والإرادة والفتيات نسبا كثيرا ، قال
 أبو بكر إلى لاهر بذلك فذهبنا إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرنا
 فقال الرسول معلما وموجها ومبتهما منهم
 التوازن الروحي بين الجسد والروح .

لا يردون على ما تكون عليه مثالي
ولي الدكتور لصانحكم الملائكة في طرقكم
وعلى فرضكم ، ولكي يمتثلوا ساعة وساعة .

هكذا يدخل التصوف في كل مجالات الحياة في الاقتصاد في المال في التوازن ليحل هذه المشكلات ويمكن أن يؤدي التصوف هذا الدور بالقوة والمثاليات التي يحاول الوصول اليها ويحاول .
مثلا لا بالأمور الواجبة لحسب لهذا امر يؤديه سائر الناس وعامتهم ولكن به ويد على ذلك مثاليات ، يحاول فيها ان يكون مجتمعنا صوفيا مثاليا . كيف يكون ذلك ؟ . وكما سأل الأستاذ نؤاد السيد كيف نمهد النية الى الشياطين والى عامة الناس ايضا ليمتثلوا للتصوف وليأخذوه منها وليتبعوا طريقه .
وليتعلموا في سلكه . اذا كان على هذا النص يصل مشاكلنا الاقتصادية ومشاكل العمل ومشاكل الصراع القائل الآن بين قطاعات الأمة وسائر شرائع المجتمع .
اذا كان الامر كذلك للتصوف كيف يجتذب الناس والشباب اليه . وكيف يمكن له ان يؤدي فعلا هذا الدور . . اقول لابد من تنقية التصوف الصوفي ولابد من اعادة لهذا المنهج الصوفي في اشغالي علمائه ورجالهم وشيوخه وعلمائهم وابائهم .
وانا ارى في المجلس الاعلى الانومادلي به وما يسبح به اسماها كتركيا شاعلا . وهذه الندوة لعلنا نكون احد مسنده المتأخر .

لكننا نقول ان التصوف مع هذا أدى ويؤدي رسالتي - ان شاء الله - ورسالته كاملة في منظومة في حل قضايا هذا العصر ومع ذلك لابد من عودة للعبارة هذه الفرق ولايت من عودة لتنقية للعبارة الصوفي ولايت من عودة للسوء والافساد بدمائه على كسر عقاب لهم تماما دعاء كندة العلم في الانسار والوعاظ في مساجدهم يؤدون دورا عظيما له خطره وآثره زائره على المجتمع والمجيسة كما ان للامام في مسجده دورا والمدبرين دورا في مدرسته الشيخ الطريقة اثره بين اقبامه وعريده بل اثره كبير لانهم يرتبطون به روحا وقلبا وثانيا ويتشربونه في لومهم ولى يقتلهم ويأخذون دورا واحدا لا خلاف عليه ويقنعون به ويستقون ومن هنا كل آله كان على يسبقه حال من الفكر والعلم والفتوة و .
وكن انه ارقى بهم الى المديح - كما قلت - في افعالهم وسلوكهم طهر الجسم واتخذت كل مثالا . . اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم .



● التصوف ينظم العلاقات بين الشيخ ومريده

د. عبد الله التاجر
يرى تحت الدكتور عبد الله التاجر

اذي ان مجلة التصوف الاسلامي كتب عدت نوات متعددة عن مصدر التصوف الكتاب والسنة على ما اذكر . والذكر ان السادة العلماء الاناضل الذين تكلوا في هذه الندوات قد بينوا جليا مدى ارتباط التصوف بالكتاب والسنة . فهو - اي التصوف - ليس بعيدا عن الدين او ليس غريبا عن الاسلام فهو احد مكونات الدين معصدا لما جاء في الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم حينما دخل عليه امين الوحي يسأله عن اركان الدين وهي :
الايان والاسلام والاحسان . لم يكتف امين الوحي يسأله عن اركان الدين وهي :
الايان والاسلام والاحسان .
الايان وهو يعلم الناس امور الدين على الاستفسار من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن الايمان والاسلام بل سألوا ايضا عن الاحسان ، والاحسان كل جاء في الحديث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : من كان له يراه لم يكن يراه الله يراه ، في تصوري ان كل انسان اذا وضع امام عينيه هذا الحديث ان الله مطلع عليه ، اذا فعل اذن فعل الله فلا الله مطلع عليه وكاشف سره اعتقد ان هذا الحديث سيكون له اكبر اثر في الاخلاص بسلوك الانسان نحو الاخلاص ونحو القرب من الله بداره وعالي وسينكون له اكبر اثر في علاج كثير من القضايا التي تعاني منها في وقتنا الحاضر . . اود ان اضرب مثلا يفسر معنى هذا الحديث وهو ان الله بداره وعالي لا يفرق في امر العباد بين العبادات والمعاملات في الوقت على ما امر الله به والالتزام بما نهي عنه . ولهذا كانت العبادة شاملة للعبادات والمعاملات داخلة كلها في معنى ان عبد الله كاتكه براه .

ولذلك اصعب كثيرا من بعض الوظيفين حول قضية الانتاج واعمال الوظيفين في الدواوين والتوزيع والانتاج المتشوش وما الى ذلك مما تعانيه في عصرنا الحديث اذا تأملنا معنى العبادة نجد ان الله تبارك وعالي اما ان يخاطب الانسان حينما بالامر كاصلا والامر والامر والامر والامر الى غير ذلك منذ توالي هذه الفترات ، واما ان يخاطب بالامر ابتداء كل الامة وهذا ما يعرف بلقري الكفاية . فرض الكفاية عبر عنه الفقهاء بأنه هو الذي اذا قام به الجيوش سقطت الوجوب عن الباقين وارفع الامم من الجحيم . واذا لم يتم به احد من الناس اثم الجحيم ، فرض الكفاية يدخل في اطاره جميع الامور او الامتثال الى سنده الى شخص في قيامه على مصالح المسلمين في وظيفة معينة كالطبيب والدراس وما الى ذلك للامة . وهي فرض مصالحها واجب عليها ان تنصب عليها من يقومون على هذه المصالح في شتى المجالات المختلفة كالطبيب والعلم وما الى ذلك مما تحتها مصالح الناس .
ولذلك اذا علم الانسان طبيعته في مستشفي او في جهة معينة او معلما في مدرسة ، فان هذا العمل العام بعد ان كانت الامة مثقلة به جميعا أصبح واجبا حينما على من اليه به هذا العمل ومن ثم يتقبل من فرض كفاية الى فرض من بعد ان ينصب الانسان في الوظيفة او في العمل الاذي يستد اليه القيام به .
اوردت من هذا التاميل الاساسي ان التل نظر من يتولون المصالح العامة التي انهم غير يبينون من مرتبة الله تبارك وعالي وان الانسان كما ينبغي ان يراقب ربه تبارك وعالي في العبادة لواجب عليه اذا وجد في مصلحة او في ديوان من الدواوين ان يعلم انه حين ينص له في العمل حين يؤدي الواجب المنوط به على غير وجه فاني يستل بذلك ابرا ، خريما لمر . الله تبارك وعالي به ، ومن ثم فلا وجه لاصطلاح مصالحي الناس وامعمال الامم لان الاسلام لا يفرق في جانب العبادة بين عبادة الله تبارك وعالي فيها امر به من سلا ولا . . ولكنه يجعل التاميل بين الناس داخلا ايضا في اطار العبادة الله عز وجل فهو يفسر بأنه هو الوقت على ما امر الله تبارك وعالي به ، والثاني معناه ان الله تبارك وعالي عنه ، اذا راقب الانسان ربه واخضع له في هذه الرابطة كانت هذه الرابطة مفرجا لنا من كثير من الاممال ومن الفتن ومسمن الفتن الذي طلع في حياة الناس واصبحت الشكوى مرة ، وكل الشكوى لا ينظر الا الى مصالحهم ومن الفتن والتي ما يقتضيه من كسب مادي كما انشأ الاسلحة للانسان في هذه النقطه .
الامر الثاني وهو ان التصوف - هذا مصالحي قضية في غاية الغمورة وهي قضية

بالنسبة للأستاذ العادي - التصوف اقتدر أو الأسوة - ذلك إذا التصوف ينظم العلاقة بين الشيخ ومريده حيث يكون الربيع مع شيعته حلقة مرسولة برسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا فهو ينظم مجال القدوة .. كل انسان ينبغي أن يكون قدوة في سبيله لان الإسلام يقار بالتقوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو غير أسوة للمسلمين كانت أماله لكونه كذلك كانت الافضل داخله في اجار السنة التي هي مصدر الاحكام الشرعية فهي ما ارى من النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل ، لذلك القتل في السنة ينبغي أن يتأسى كل انسان ليكون قدوة لغيره حتى لا يكون الناس أممة يقتلون بعضهم بعضا في الضلال وفي العصيان وفي اليأس عن طريق الله .

هذا ما أوردت أن اكتمل عنه في هذا المقام التصور ، واذكر أن الاساتذة الاناضل يبارك الله لنا فهم قد كتبوا في هذه القضية الحيوية الهامة والمظلمة والتي تعتبر من أهم رسالات المجلس الصوفي الاعلى الذي أوجز الله تبارك وتعالى أن يوفقه للقيام برسائله على غير الوجه واحسبنا وأن يبارك لنا في لفظة شيخ متابع الطرق الصوفية فضيلة الدكتور أبو الوفاء التفتازاني ليلال الخير في هذه سيدوا بقوله الله أني ما فسر الله .



● التصوف مبلهج حياة يقوم على المعرفة الصحيحة والتطبيق السليم
مهرطاهر قراشي

لم تحدث الأستاذ محمد طاهر خراسي قال :

أن التصوف بمعناه الحقيقي منهجية يقوم على المعرفة الصحيحة والتطبيق السليم فهو لا يتطبع صاحبه من الدنيا

ولا يدعو الى الرغاية ولكن يدعو الى استعمال الدنيا لصالح الدين تطبيقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم « نعم المال الصالح للجد الصالح » بل هو معنونة للترقية قسم الى العلم والثقافة ممارسة عملية تطبيقية لا تقوم به من علمهم وتفتيت . وأن هذه المدرسة التي استقام منهجها العلمي والعلمي يتخرج منها طلاب لاهية وطلاب غير يؤثرون أكثر الال مرات مما يؤثر به المدارس والمجاهد الحالية .

فالعلاقة الصوفية بين الأستاذ ومريده علاقة تقوم على الحب والاحترام يمكنه بها - أي الأستاذ - أن يوجه مريده حيث يريد . ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم » وفي رواية « خير لك من الدنيا وما فيها » .

، والتصوف هو أعلى مراتب الصلابة والتدين الذي يعبر عنه ويعتقده ويشير اليه حديث سيدنا عمر رضي الله عنه عندما سأل جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتاه في سورة بشرية عن الاحسان . في الحديث الحروف قلل صلى الله عليه وسلم « الاحسان أن عبيد الله كانوا تراه فان لم تكن تراه فانه يراه » ولقد عرفه سيدي أحمد لودي رضي الله عنه بأنه : « صديق التوجه الى الله » .

ولقد سمعت تلميحاً جليلاً لتلخيص التصوف قلله استاذنا الجليل سماحة الدكتور أبو الوفاء التفتازاني عن كبار الصوفية جاء فيه « أن الطريق تعال وتعل وتسل » ولقدوا بالتخلي . هو الابتعاد عن الصفات الدنوية ، والتخلي - التخلي بالصفات الصغيرة والتجزي . هو الذي يحدث بعد ما بين المرحلتين

والترقية الصوفية هي التي تفسر اسم الله الذي يتخلق بأخلاق الإسلام ويلتزم بإدائه فيأبى بأوامره ويحجب نواحيه ويوقف عند حدوده ويصحب علاقته بربه وعلاقته بنفسه وعلاقته بأسرعه وعلاقته بجمعيته . ونحن في حاجة ماسة في هذا العصر الى هذه التربية الروحية المستعدة من كتاب الله وسنة رسوله واتقوا الصلح صلى الله عليه وسلم قدوة في العلم والعمل والسلوك . وهذا هو باب التوجه .

ولقد كان للتصوف دور كبير في الحفاظ على روح الإسلام ومبادئه ومفاهيمه في العالم الإسلامي . ولقد ذلك في حياة المسلمين في روسيا منذ عهد القيصرية الى اليوم جاهدوا جهاد البطال وكانت الطريقة القشتندية تعيش في مناطق معذبة من روسيا . وكان ازهاقها واضحا في قسوة وتوجيه المجاهدين هناك .

كذلك كان للتصوف اثره الواضح في المحافظة على المفاهيم الإسلامية في تركيا عندما تعرض مجتمع الإسلام لللاي والاضطهاد على يد الطاغية « أتاتورك » واستطاعت الطرق الصوفية بما بذلت من تربية عظيمة أن تحافظ على الإسلام ومفاهيمه في المجتمع التركي ، وحسبه الانار واضحة لكل ذي عين الان بعد أن خف الضغط الكبير الذي كان موجودا ضد الوجود الإسلامي في تركيا من قبل .

وفي الرقبة واسيا نجد للتصوف الاثر الكبير في نشر الإسلام . ولا أدل على ذلك من وجود التربية الصوفية الواضحة في الهندوسيا وماهوليا والهند . بل أن الجهاد العظيم للشعب الأفغاني ضد الشيوعية والاعاد . والذي يند مغفرة الإسلام والمسلمين في العصر الحديث لا يحدث فيه من بطولات وفشحات لوني كل تصور يكاد يكون قاليا على ما يبذله رجال الصوفية من الحسنة على روح الإسلام ومبادئه ووقع القاتلين والمجاهدين من المسلمين في التضحية والموت .

وفي الجبل : فان التصوف هو جماع الاخلاق الفاضلة من الامانة والصدق والتسليعة والهدوء وهو تطلق بكل خلق فاضل وهذا كله من شأنه أن يؤدي الى تناسق افراد المجتمع وتصبح الامتات فيما بينهم بحيث يكون هناك التزام . فعندما كانت تنتشر هذه الطرق كانت المجتمعات الإسلامية تحية حياة اسلامية صحيحة ومن هنا فالتناصيح ان تقول ان دور التصوف ليس مقصورا على تربية المجتمع وانما هو تربية الافراد التربية الصحيحة . هذا وبالله التوفيق .

● وقد اختتم الندوة الأستاذ الدكتور أبو الوفاء التفتازاني قائلا :

تشكر السادة الاناضل العلية على هذه الندوة والى لقوة مقبلة إن شاء الله . ونرجو أن يحقق الخير من وراء هذه التناوآت .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ
الحاج صابر محرمي عوض وأولاده يهنئون المسلمين في جميع
بقاع العالم الإسلامي بمناسبة المولد النبوي الشريف
أعاده الله علينا باليمن والبركات



هامبورجر
مفروم

بفتيك
كبة

س. ت.
٦٧٢٢٣١
١١٩٥٩١

لحم بقرى وجاموسى ممتاز

تليفون،
٩١٩٢٦٢
٩٠٣٣٨٥
٧٢٥٠٢٩
٧٨٤١٠٣
٩٣٢٨٦٠

ويقدم مفاجاته الكبرى

- جميع منتجاتنا من اللحوم طبقاً للشريعة الإسلامية
- يتم التوصيل إلى جميع محلات البقالة والسوبرماركت وإلى جميع جهات الجمهورية والبائع بالفروع (جملة وقطاعى)

المركز الرئيسى: ١٣٥ سوق الفضايل العتبة من شارع المطار ت: ٩١٩٢٦٢ - ٩٠٣٣٨٥
الجزء: ١٠٧ شارع المحطة ت: ٧٢٥٠٢٩ - ٧٨٤١٠٣ - ٩٣٢٨٦٠

NILFISK



دعوتِ اسلام میں قوم کی
فلاح و ترقی کا حصول

ایہذا ان کے لئے ہے اور ان کے لئے ہے

نعمنا الى السورة المكية وآت من

۶۵۰۰ مکلفہ کمرہء عیالہ

تقریباً ۱۵۰۰ و ۱۰۰۰ سال پیش در ایران و افغانستان

555 *Journal of Interpersonal Violence* 25(3)

الوكيل الوحيد شريف الفوز

القاهرة ت : ٥٤١٢٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

نطلب شركاء بالمضاربة الاسلامية

تمنئ الأمة الإسلامية
بالمولود النبوي الشريف

مصنع ملابس جاهزة - بنطلون - قميص - جيبه - فساتين • مصنع تريكو
بلوفران - بلوزات • مصنع نسج دائري • مصنع ملابس داخلية - فاندات
وكلسونات • مصنع طوب المصنعي • مزاج نباتات طبية .
تحت الإنشاء مصنع غزل فيوط صناعية للتريكو والنسيج .
سبع واستيراد الخيوط وماكينات .

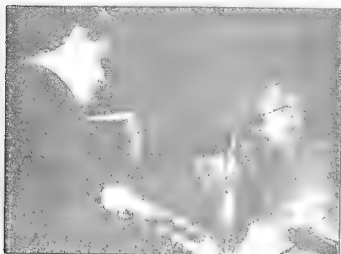
تفتيش في جوار القوس من الرافعة المتحركة

المقابلات صباحاً حتى الواحدة بالمصانع

تباع بعد غلول شهر البيل بعد المظلمت ج: ٩٤٣٤٧٠ وطوال اليوم ماعدا الأحد

إحدى شركات هيئة القطاع العام
للمطاحن والمواسم والمخازن

تكريماً لجهود العاملين
بالشركة وقيادتهم.. من أجل:



الاستاذ الدكتور على لطفي رئيس مجلس الوزراء يسلم كأس
الانتاج الي الاستاذ عبد المحسن البدرى رئيس مجلس الإدارة

توفير وتأمين احتياجات جماهير مصر من الكبرمانات الجمهورية المصرية - المشرقية - الغربية - الغربية

وذلك في ظل السياسة القوية
التي يتبناها بالمشاور

الاستاذ الدكتور

محمد ناجي مسئلة

وزير العربى والقبائل والبيئة

واحدة من شركة لتأجير الآلات
أن تكون على إمكاناتها من أجل
تطوير الإنتاج ورفع مستوى
الحياة في ظل وفاء

مضاعفة أرباح الإنتاج وتأمين
العمال في تلبية احتياجاته

تطوير وتأمين وسائل الإنتاج
ومما يلاحظه العربى ومن خلال

مستويات عديدة مما يسهل

حديثة صواعق معدنية لتزويد

الغنى - ومنه ترونه - محمد

مفاتيح - ومما أنى لتلبية

السيد الفاضل باستمارة

تبلغ 16 مليون جنيه

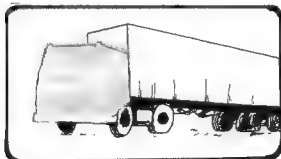
الرئيس محمد حسنى مبارك

كما تقدم الشركة بخالص النوايا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع

بمحافظة القاهرة - ٨ شارع قصر العنبرية - مبنى القبة

تهنى الأمة الإسلامية بالمولد النبوى الشريف



مع تحيات
الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع

أبطالها البركة
المنسرة في جميع أنحاء الجمهورية
يؤدى دوره الإيجابية
في خدمة

الاقتصاد القومى

رائدة صناعة السجاد والموكيت بجمهورية مصر العربية

في خدمة بيوت الله
تهنى الأمة الإسلامية
بالمولد النبوى الشريف
ونقدم إنتاجها المتميز من :-

الموكيت المنسرج من الصوف النيريلينى أو الدالون

• معالج ضد القطة • صباغة ثابتة • جودة عالية
• منتج خصيصاً للاستخدام الشاق
• رسومات تناسب مختلف الأذواق والديكورات

ويسعد الشركة إنها قامت بفرض
المساجد الأهلية ومساجد وزارة الأوقاف

أولاً : المساجد الأهلية

١٩٤ مسجدًا بمحافظة الأسكندرية
١٠٠ مسجدًا بمحافظة القاهرة
٢٢٥ مسجدًا بمحافظات أخرى
٤ مسجدًا تحت التنفيذ

ثانيًا : مساجد وزارة الأوقاف

مساجد مديرية الأوقاف	محافظة القاهرة
مساجد مديرية الأوقاف	محافظة الشرقية
مساجد مديرية الأوقاف	محافظة القليوبية
مساجد مديرية الأوقاف	محافظة إبدى الجديدة
مساجد مديرية الأوقاف	محافظة الغربية
مساجد مديرية الأوقاف	محافظة الفيوم
مساجد مديرية الأوقاف	محافظة سوهاج
مساجد مديرية الأوقاف	محافظة الاسماعيليه



١٢

مفاهيم صوفية



الشيخ محمد زكي إبراهيم .. يرد على تساؤلات القراء

منها ، وما اختاروا تركه ، وجعلوه من سنن العبادة ، وإن لم يكن منها ، حتى اختلط الأمر على العامة ، فلا يميزون بين ما هو دين ، وما هو دنيا ، وما هو من سنن العبادة ، أو سنن العبادة .

ومثل هذا بالضبط ما يجري في أمور البدع ، لما شاهدوا منها حرموا ، وما شاهدوا منها أحلوا ، وليس لهم في هذا قانون مطرد إنما هو حب المخالفة ، والتنافس في الفلو والتطرف ، والتفاني في إكراه الناس على الاقتداء بهم في محاولات التسلوذ والتفرد باسم السنة .

فإذا ضريت مثلاً في البدع بجمع القرآن ثم بادراجه بين دفتين ، ثم ينقطع حروفه . ثم بتشكيل كلماته ، ثم بترقيقه ، ثم ببيان مدنيه ومكيه ، مع أسماء سورة ، ثم بتقسيمه ، إلى أجزاء وأحزاب وأرباع ، ثم بالاشارة إلى أنواع وقوفه . وإلى مكان سجود التلاوة منه ، إلى آخر هذه (الابتدعات) الإيجابية الأصلية في صميم كتاب الله . وهو أصل



الشيخ محمد زكي إبراهيم

وكان صلى الله عليه وسلم إذا أكل العلق أصابه . أو العكس ، فبره ، وكان صلى الله عليه وسلم يتكحل بالأنمد ويحث عليه ، وكان يضطجع في الفجر بين السنة والفريضة .

وكان . وكان . كما هو ثابت في كتب السمائل والخصائص ، وهي سنن معطلة لا يعمل بها منهم أحد .

واللاحظ أن أخواننا هؤلاء ، ما شاعوا فعلوا . وما شاعوا تركوا . فما اختاروا فعله جعلوه من سنن العبادة ، وإن لم يكن



● ألا ترى أن في تركه أو إهمال توليد الأذى تعطيل لبعض السنن ؟

الجواب : نعم ، ولا أقول أبداً بالترك . ولكنها ليست من السنن الأصول - كما أسلفت - أي السنن التي ترتبط بالمقيدة أو العبادة ، فكم من سنن أخرى معطلة لا يجرؤ على العمل بها أحد من هؤلاء ، فمثلاً كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم (قدح) يقضه تحت سريه ليتبول فيه ، وفي بعض كتب السمائل : كانت له صلى الله عليه وسلم فدان (يعني صفائي) !



مفاهيم صوفية

الاسلام ويستلوه **الثالدة** ثم اذا ذكرت : كيف تخرج أبو بكر من مجرد جمع القرآن ، وهذه بدعة ثم اعازه بعد الحاج عمر (رضي الله عنهما) .

لو عرضت هذا التاريخ في موطن الكلام على البدع . لذهبوا بك المذهب . وربما عدوه من المصالح المرسلة ومن ذا الذي ابتدغ لفظ المصالح المرسلة ومن ذا الذي وضع قوانينها ؟ انهم الناس ، فكيف يدافع من البدعة بالبدعة ؟ وهذا هو الليكروفيون ادخل على الصلوات كلها ، وعلى خطب الجمعة ، ودروس الوعظ وثلاثة القرآن الخ ، فكيف جاز هذا ، وهو بدعة ؟

فالامر عتيق ليسج متشعبا تسال الله السلامة ، ولا علاج الا بسماحة الاسلام ورقشه . والتزهد من وباء دعوى احتكار الصواب ، وتذلل جمهور المسلمين المخلصين بالجهل والغرور من دين الله .

أرى في مسجدكم قللا محرابا ويقولون أن المحارب محرم في الاسلام . فما رأيكم ؟؟

الجواب : قبل الرد على هذا السؤال أحب أن أصحح خطأ شائما . انبنى عليه خطأ آخر ، فالخطأ لا ينتج الا خطأ واخيرا لا يصح الا الصحيح .

فليس ما ترى في مسجدا ، ولا في مساجد المسلمين كلها ما هو المحارب على صورته عند أهل الكتاب ، ان ما ترى انما هو علامة اتجاه القبلة ، وهو مما

تنطبق عليه قوتين - المصالح المرسلة ان لم نقل ان لها اصلا من محل رسول الله بما كان يدل به على القبلة من المصا يفرسها . او الجذع الذي كان يخطب عليه الخ . فليس هو محرابا ابدا ، ويجب ان نسمى الاشياء باسمائها حتى لا نضل الصواب ، والثواب

هذا أولا ، أما ثانيا فلن اتعرض لمدي صحة احاديث النهي عن المحاربين ، أفرد لها السيوطي جزاء ورد عليه طعنا من اخرهم الشيخ الصديق رفا علمائكم ، لكنني سأفرض صحة الحديث جدلا وأعود بك الى نصوص القرآن المجيد ، لنرى ان كان ما تراه في مساجدنا محرابا فعليا ينطبق عليه النهي على فرض صحة الاحاديث وعدم تأويلها . بعيدا عن خلاف الفقهاء فيه .

المحارب في القرآن وعند أهل الكتاب ، شيء يدخل الناس فيه فيؤوبهم ويرد اليه من بينهم ، وفيه يتميدون ، وهو يسع لآكثر من شخص مع حاجياته ، وهو يستمر فيه من أمين الناس ، وهو شيء يخرج الانسان من داخله ليحدث الى الناس في خارجه وهو شيء مسود مرتفع



الخ كلها ستواضعه النصيب في القرائة المحكمة فيما يأتي :

فاله تعالى يقول عن مريم : « كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا » فالمحارب هنا شيء يدخل الناس اليه ، ليصلوا او يتصلوا بمن فيه وما فيه .

والله تعالى يقول عن زكريا « فخرج على قومه من المحراب فأوحى اليهم » فالمحارب هنا شيء يخرج من في داخله الى من هم في خارجه ليتحدث اليهم .

ويقول الله تعالى « وهل آتاك بها الخصم اذ تسوروا المحراب » فهو شيء مرتفع الجدران يقدس الناس من فوق سورته ليصلوا الى داخله ، ومن هنا كان فزع داود عندما لم يدخلوا عليه المحراب من بابه كما في سورة ص .

ويقول الله تعالى عن زكريا ايضا : « فاذاته الآلة وهو قائم يصلي في المحراب » فهو شيء يقوم القائم في داخله للصلاة

فهل هذه الصورة القرآنية المفصلة للمحارب تتحقق بأي شكل في القبلة التي اتخذها المسلمون للدلالة على اتجاه الكعبة الشريفة ، مما يستفيد منه الخاص والعام ، فهو من المصالح الضرورية التي لا ترفضها قواعد الاسلام العامة ، وحسبك هذا في الرد على هذه الجزئية التي جعلوها كلية واطلقوا الاسم على غير مسماه ، ولا ضرر فيها ولا ضرار .

على أن بعض الآلة كابين الهمام يرى أنه كان لمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في عهد

من الزخرفة هو ما يشغل الانسان
.. ويلهيه من صلاته وهذا
يختلف باختلاف الامصار والامصار
وحضارة المجتمع .

فهل رأيت كيف أن أكثر ما
يثار من هذه الجوانب لربعة في
لنجان ، بل في كسبتان وأنه
نفخ في الرماد . لا يعقب الا
التشويه والعبي والته والضياع

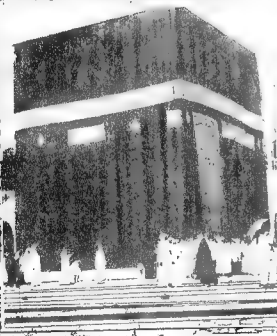
واخواننا هؤلاء ، يظنون أنهم
وخدمهم أهل العلم وأهل الجنة
وأن الله اعطاهم حق التصرف
فيها والوصاية عليهما من دون
البشر ، ومن لم يكن منهم من
المسلمين ، فالتار ماواه ، مع
الجوس والصائبة ولا قوة الا
بالله ؟

رسالة السيوطي والي كتاب
الشيخ عمر بن عبد الوهاب
الجندي ، والي كلمة الشيخ
الكوثري ، فهي نص في هذا
الموضوع وأن كان ما قلته فيه
الكفاية .

اما انها نوع من التشييع
والزخرفة فقد جدد عثمان رضى
الله عنه مسجد رسول الله وبناءه
بالحجر الملون وسقفه بخشب
الساج وجاء عمر بن عبد العزيز
على علمه وتقواه وورعه فزاد
في المسجد وجسده وزينه
بالرخام والفسيفساء عام ٨٧ هـ
والتابعون موجودون بل وبعض
الصحابه ، مما يجعل لهذا
الموضوع مفهوما اسلاميا عليا ،
لا يختلف عليه عاقل ، فالمنوع

الرسول صلى الله عليه وسلم
محراب اخذا من حديث والذين
حجر - بضم الحاء وسكون
الجيم - عند البيهقي ، وفيه :
فدخل المحراب قالوا : وهو احق
بالتعويل من حديث عبد الميم
بن عباس الذي ينفي وجود
المحراب في مسجد الرسول صلى
الله عليه وسلم مع أنه هو نفسه
يروى عند الطبراني من حديث
سهل بن سعد رضى الله عنه
وفيه : « فلا بنى له محراب تقدم
اليه » قلله أراد بحديث النفي
كونها على خصوص مسورة
محاريب أهل الكتاب .

وبيان هذا البحث يرجع فيه
الى تعليق الشيخ القصارى على



مصر للطيران

القاهرة - جدة
٢٠ رحلة أسبوعياً
اسكندرية - جدة
٤ رحلات أسبوعياً
الأقصر - جدة
١ رحلة واحدة أسبوعياً
القاهرة - الظهران
٥ رحلات أسبوعياً



باإضافة لمطعم

مرد : أوربا - أفريقيا - آسيا - أمريكا

مصر للطيران

دائماً في خدمتكم
البونج ٧٦٧ + الأيرباص + بونج ٧٣٧ + بونج ٧٧٧ + البامبو ٧٤٧

رئيس قسم الهندسة الأليكترونية بجامعة لندن الذي أعلن إسلامه

لوفهم علماء الغرب الإسلام لدخول فيه جميعاً

● واجب المسلمين إظهار الحقائق العلمية في القرآن والسنة

والمادة والروح ، وتكامل بسعد في ظله الإنسان .

● الموت والنم

وقال البروفيسر عبد الله اليسون أنه قدم مؤتمر الأعمار الطين في القرآن الكريم - الذي نظفته نقابة الأطباء في القاهرة - بحثاً مع الدكتور محمد يحيى الشرفي ، يلقي الضوء على معنى قوله تعالى « الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى أن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون » وهذه الآية وردت في سورة الزمر ، واستطعننا خلالها أن نشبت أن النوم والموت عملية متشابهة تخرج فيها النفس وتعود في حالة النوم ، ولا تعود في حالة الموت فلاية تذكر أن الوفاة تعنى الموت وتعنى النوم ، وأن الموت وفاة غير راجعة ، والنوم وفاة راجعة . الله يتوفى الأنفس حين موتها « فالله يمسك النفس في حالة الموت ، وهذه وفاة غير راجعة ، وفي حالة النوم وفاة راجعة ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى يرجع النفس التي لم تمت إلى أجل مسمى ، ولقد ثبت ذلك من خلال الدراسات

من قبل ألف وأربعمائة عام والتي اثبتها العلم الحديث الآن ، تؤكد أن ذلك لم يكن من عند بشر ، وتؤكد أن محمداً هو رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأضاف أن العالم المادى في مائذ اليوم ، وما يقولونه أو يرونه لا يفسر الحقيقة تماماً ، وأنهم يبحثون عن العودة إلى الدين ، والبيان الصحيح الشامل وهنا يقع السبب على المسلمين ، هذا هو واجبهم أن يتقدموا إلى البشرية العائرة الثالثة ، وعندئذ تستجد البشرية نفسها في لقاء مع الدين والعلم والدنيا والاخرة

في أول حديث له بعد إسلامه قال البروفيسر آرثر اليسون - الذي أصبح اسمه عبد الله اليسون ، رئيس قسم الهندسة الكهربائية والالكترونية بجامعة لندن لمجلة « المسلمون » أننا معشر المسلمين ملينا دور مهم وكبير في ابراز الحقائق العلمية التي احتوى عليها كتابنا القرآن الكريم فهذه الحقائق هي طريق الدعوة الإسلامية الصحيحة في الغرب الذي يتخاطب بلغة العقل والعلم .

وقال العالم البريطاني : إن الحقائق العلمية التي جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية

الأحمدي أبو النور: إنه إسلام أمّة

قال الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، لـ « المسلمون » تعليقا على اسلام البروفيسر البريطاني ان اسلامه لا يعد اسلام فرد ، بل هو اسلام أمة كاملة ، فهو باحث ، وعالم ومفكر وله دور بارز في كثير من ميئات وجامعات الغرب ، فهو واجهة خير للاسلام والمسلمين ، ومن واجبا أن نقسم له الصورة الحقيقية الكاملة والتكاملة عن الاسلام ، ونقصمه إلى صفوف البحث للاستفادة من فكره وعلمه لانه يعد مدرسة علمية .

وقام وزير الاوقاف باستقبال البروفيسر البريطاني عبد الله اليسون في مكتبه حيث اهداه مكتبة اسلامية كاملة بجميع اللغات في لقاء ضم وزراء الاوقاف السابطين ورؤساء الجامعات المصرية ، والفكر الاسلامى الدكتور مصطفى محمود وعدد من كبار المفكرين والعلماء .

ووجه الدكتور الاحمدى ابو النور الدعوة له لاداء العمرة والحج على نفقة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

« أن الإسلام كما جساء في
القرآن الكريم والسنة النبوية
الشريفة يتضمن حقائق علمية لا
تعارض مع علوم اليوم ، واعتقد
أن العالم الغربي كله لا يفهم
الإسلام بهذا الفهم ، وعدد كبير
من زملائي الغربيين لو فهموا
الإسلام لدخلوا فيه جميعا فلا
ننسى أن معظم الأديان التي يدين
بها الغرب جاءت من الشرق ».



يعود بعد صحوة ليخبر من أمور
مدهشة تستحق الدراسة المتأنية
علميا وعلى ضوء القرآن الكريم
والسنة النبوية ..

● المجال الثالث هو نوع من
الاحلام يحلم فيه المرء وهو يعرف
أنه يحلم :

وهذه التجارب وغيرها أكدت
لنا ، أن عملية النوم هي خروج ضوء
مميز من الإنسان سماه الله
النفس .

● المجال الثاني يسمى حالات
الغيبوبة التي تشابه الموت :

لقد يعلن البعض موت شخص
بما تؤكد الفحوص الأكلينيكية
السريعة ذلك أن رسم المخ يؤكد
أن المخ قد وقف وكذلك رسم
القلب يؤكد وقفه وكذلك يقف
تنفس الإنسان ، مما يجعل
الطبيب يعلن موت الشخص
حسب تلك المقاييس الطبية
الستخدمة ، ببعض المساعدات
الطبية يعود اليه وعيه مرة أخرى
فيصحوا وكأنه كان في غيبوبة
والذي يدخل في مثل هذه الحالة

الباراسيكولوجية وهي دراسات
تتعلق بثلاثة مجالات رئيسية هي

● مجال ما يسمى بتجارب
خارج الجسم .

لبعض الناس يمكنهم الخروج
خارج أجسامهم فيرون جسمهم
من مكان آخر ملقى على الفراش
ويسمونها حالات الشعور خارج
الجسم ، وقد دلت بعض
التجارب العلمية الاحصائية على
أن من ١٠٪ الى ٢٠٪ من الحالات
التي أجريت عليها البحوث كانت
تمارس ذلك .

اختياره عضوا بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أصدر الدكتور محمد الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف المصرى
ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية قرارا بضم عبد الله
اليسون رئيس قسم الهندسة الكهربائية والالكترونية بجامعة
لندن عضوا بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

ويتحدث البروفيسير عبد الله
اليسون في حوار مع « المسلمون »
عن نتيجة لقاء العلم البشرى مع ما
جاء في القرآن الكريم ، فيقول ان
النتيجة له وعدا بها من قبل ألف
وأربعمائة سنة ، فلقد أخبرنا القرآن
الكريم أن فيه من الاخبار والانباء ،
ما لا يعلم الا بمرور الزمن قال تعالى
« لكل نيا مستقر وسوف تعلمون »
أى لكل نيا من انباء القرآن الكريم
زمن يستقر عنده المعنى ، ويتجل فيه
وقال تعالى « ولتعلن نيا بعد حين »
أى فيه انباء الآن انتم لا تعلمونها
ولكنها ستتحل لكم بعين حين وقال
تعالى « ولعل الحمد لله بسيركم آياته
فتعرفونها » أى أن هذه الآيات التي
كانت مسموعة للايال السابقة أصبح
الكثير منها لنا مصادرا ، فنجعلنا نحن

الكونيات . ولأن العالم الحقيقي هو الذى ينهض مع السبب والنتيجة . ويصل الى حيث توصله تلك النتيجة فى تخرج منطقي علمي عقلائي مقبول .

معهد للدراسات النفسانية الإسلامية

وقال البروفيسير عبد الله اليسون انه سيقوم بإنشاء معهد للدراسات النفسية الإسلامية فى لندن على ضوء القرآن والسنة ودراسات عن الإعجاز الطبى فى القرآن الكريم ، لكي نقيم بتوصيل الحقائق العلمية التى اشتغل عليها القسّرآن التكريم الى العالم الغربى الذى لا يعرف شيئا عن الاسلام ، وسوف يشتمل هذا المعهد على مكتبة اسلامية ضخمة باللغتين الغربية والانجليزية كما سيضم معهدا كبيرا لاجراء البحوث العلمية على ضوء الاسلام .

الحقائق العلمية فى الاسلام كمدخل للدعوة الإسلامية فى الغرب ، فقال ان ذلك هو أمثل طريق للدعوة الإسلامية .

وقال ان الطريقة الغربية لتعاطي العلوم تعتقد أن الانسان هو عبارة عن كيلو جرامات محدودة من الانسجة ، إضافة الى عقل اليكترونى صغير أو كمبيوتر فى رأسه يدير هذا الجهاز الآدمي وان الكون عبارة عن مرئيات ومحسوسات ، وهذه الصورة ابتدأت فى التصدع ، صارت تتصدع على المستوى الدقيق ، ذلك أن الانسان كلما يكتشف شيئا يعلم أنه يجب ان يكون أكثر وان القوانين الفيزيائية التى كان يعرفها تتقلص ، وتذوب وتنتهى وتتصدع بصورة أكبر على المستوى الأكبر كلما تعلمنا أكثر وأكثر فى مجال علوم النفس وعلوم

فى عصرنا فى الآيات الكونية بين السماح من النص القرآنى والمساعدة من الواقع الكونى ، فكانت النتيجة ان تبين لنا وازداد المؤمنون ايمانا وبيانا بأن القرآن هو الحق .

وقال البروفيسير عبد الله اننى عندما حضرت الى مؤتمر الإعجاز الطبى للقرآن الكريم ورأيت هذا الحشد الهائل من الحقائق القرآنية والنبوية ، التى تتكلم عن المخلوقات والنسب جاء العلم فأديما أدركت أن هذا لا يمكن أن يكون من عند بشر ، وما جاء الى محمد صلى الله عليه وسلم من قبل ألف واربعمائة عام يؤكد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك اعلنت شهادتى وأمنت وأسلمت .

الحقائق العلمية والدعوة الى الاسلام

وتحدث العالم البريطانى عن

كيف أسلمت ؟

أيقنت أن الإسلام دين الفطرة والمستقبل

وحان الموعد وفى الليلة الختامية للمؤتمر حان الموعد والساعة التى كُتبت لها له ليعلن فيها اقتناعه الكامل بالدين العظيم أمام شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق ، ووزير الأوقاف المصرى الدكتور محمد الاحمدى ابو النور ، ورفاقه وصديقه الدكتور محمد يحيى الشرفى .

أمام مراسل وكالات الأنباء العالمية وعلى شاشات التلفزيون ، وقف البروفيسير آرثر اليسون ليعلن ان الاسلام هو دين الحق والفطرة التى فطر الناس عليها جميعا ، ثم قام واغتسل وتطيق بالشهادتين أمام الجميع قائلا فى صوت واضح قوى مؤمن أشهد أن لا اله الا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله بينما كانت

عليها الموت ، ويرسل الأخرى الى أجل مسمى .

وبعد ان ألقى بعثته جلس يشاهد فى أعمال المؤتمر ويستمع الى باقى البحوث التى تناولت الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم وتملكه الإندهاش وازداد يقينه بأن هذا هو الدين الحق . وجلس الرجل مندهشا ومشهودا لكل ما يقال عن الاسلام دين العلم والعقل ، وتحسنت أكثر من مرة مع الشيخ عبد الجيد الزنداني المشرف على هيئة الإعجاز العلمى التابعة لرابطة العالم الاسلامى والمسجد الأعلى العالمى للمساجد ، مستفسرا ومتسائلا ومستوضعا ، وشارك فى الجلسات الدكتور محمد يحيى الشرفى ، استوضح الرجل كل ما يفهم معرفته عن الاسلام ، دينا ودنيا .

عندما حضر البروفيسير البريطانى آرثر اليسون رئيس قسم الهندسة الكهربائية والإلكترونية فى جامعة لندن الى القاهرة للمشاركة فى أعمال المؤتمر الطبى الإسلامى الدولى الاول حول الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم كان يعمل معه اعصابا بالمقعدة الإسلامية ، كعقيدة منطقية يقود اليها التفكير فى صنع الله ومخلوقاته فى سائر الكواكب .

وحمل معه بعثته حول اساليب العلاج النفسانى والروحانى فى ضوء القرآن الكريم بالإضافة الى بحث آخر حول النوم والموت والعلاقة بينهما فى ضوء الآية القرآنية الكريمة « الله يتولى النفس حين موتها ، والتي لم تمت فى منامها فيمسك التى قضى

● الإعجاز الطبى فى القرآن الكريم
وراماسلام البروفيسير البريطانى ●

تحدث الشيخ عبد المجيد الزنداني
المشرف على هيئة الاعجاز العلمى
لرابطة العالم الاسلامى لـ «المسلمون»
عن اسلام البروفيسير البريطانى
عبد الله اليسون ، فقال ان الاعجاز
الطبى فى القرآن الكريم وراء هدايته

وقال ان الله سبحانه وتعالى
لا يعث رسولا الا ويعطيه بينة تقنع
الناس ، كما قال صلى الله عليه
وسلم فى الحديث الذى رواه البخارى
ومسلم « ما من انبياء نبى الا واوتى
ما مشله ما آمن عليه البشر .. وان
كان الذى اوتيته وحيا اوحاه الله لى
فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم
القيامة » . هناك بينات حسنة اعطيت

لرسل قبل محمد صلى الله عليه
وسلم من شاهدتها يؤمن بها ، من
راى عيسى عليه السلام وهو يعطى
الموتى باذن الله يؤمن .

من رآى موسى عليه السلام وهو
يضرب البحر نصفين بعصاه فينطلق
البحر نصفين يؤمن ، ولكن الجيل
الذى يأتى بعده لا يكون فى درجة
ايمانه كمن شاهد .. ومن يأتى من
بعده لا يكون فى درجة ايمانه كمن
سمع ومن شاهد ، وبهذا يضعف أثر
المعجزات مع مرور الزمن الى ان ينتهى
الزمن الذى يمت فيه الرسول فيجسد
الله الرسالة ويجدد المعجزة يرسل
جديده ويبنية جديدة ولا ختم الله
النبوّة والرسالة بمحمد صلى الله
عليه وسلم جعل طبيعة المعجزة التى
اعطياها محمد صلى الله عليه وسلم
دائمة ومتجددة .

لو سألت أى فرد من تلاميذ الانبياء
الآخرى وقلت له هل معجزة نبيك الان
يمكن أن نقاهاها ؟ ..

يجيب بقوله لا هذا شيء حدث فى
الماضى .. وليس لنا منه الا الرواية .

معجزة القرآن الباقية

لكنك لو سألت المسلم هل معجزة
محمد باقية .. قال نعم هى القرآن
لذلك قال تعالى « قل أى شيء أكبر
شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم
وأوحى الى هذا القرآن لاندركم به
ومن بلغ » يسأل الانسان ويقول ما
طبيعة الاعجاز فى القرآن أنا اذا رأيت
المصا تضرب البحر نصفين قلت هذا
لا يكون الا من عند الله .. أنا اذا
رأيت عيسى عليه السلام يعطى الموتى
قلت هذا لا يكون الا من الله فكيف
اعلم ان هذا القرآن هو من عند الله .

القرآن يعجب بقوله تعالى « لئن
الله يشهد بما أنزل اليك انزله بعلمه »

ولذلك هذا ما نعتيه بأن معجزة
محمد صلى الله عليه وسلم باقية
ومتجددة ولذلك كان محمد صلى الله
عليه وسلم هو الرسول الذى يتحدث
الى راضى الفهم فى جزيرة العرب
والى البروفيسير اليسون .

فهى معجزة تتناسب مع كل
العقليات وتتناسب مع كل الدرجات .
امال الذين يقولون ان القرآن كتاب غداية
لا دخل له بالعمل فى الحقيقة يقولون
حقبا وتزل قدمهم فى أمر آخر ..
فالقرآن كتاب هداية ومن هدايته ان
يكون فيه الحجج الكافية وتخالط كل
الاستويات .

« عن ابيدة المسلمين »

● عندما نطقت بالشهادتين تملكنى احساس عجيب بالرضا

كثيرات المسلمين من حوله ترلع ،
وانهمرت دموع البعض خشوعا ورحمة
امام الموقف .
رحلة الهداية
ومع «المسلمون» وقف البروفيسير
البريطانى بعد ان أعلن عن اسمه
الجديد عبد الله اليسون ليحكى
قصته مع الاسلام ، فقال انه من خلال
اهتماماتى بعلم النفس ، وعلم ما وراء
النفس حيث كنت رئيسا لجمعية
الدراسات النفسانية والروحانية
البريطانية لسنوات عدة - وتعرفت
على الانبياء فدرست الهندوسية
والبوذية وغيرها ، ثم اردت ان اتعرف
على الاسلام فعرفته وقارنته بما درست
من اديان وعقائد ، ومن خلال مؤتمرات
الاعجاز الطبى فى القرآن الكريم
والسنة المطهرة ، وجدت ان الفارق

كبير جدا فايقنت حينئذ ان الدين
الاسلامى هو اكثر الاديان تشبها مع
فطرتى وسلوكى الذى نشأت عليه ،
فلقد عشت حياتى لا اشرب الخمر ولا
اكل لحم خنزير ، وكنت أشعر فى
قرارة نفسى ان هناك الها واحدا
مهيما ومسيطر على هذا الوجود ،
وانه هو الخالق ولذلك عندما تعرفت
على الاسلام وجدت انه لا يتناقض مع
العقل او العلم فامنت بانه الدين
المرسل من الاله الواحد الاوحد ،
وشهدت بالحق واعلنت انه لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله .

وقال فى اللحظة التى تلقى فيها
بالشهادتين تملكنى ساعتها شعور
عجيب لا أستطيع وصفه ، مزيج من
الشعور بالراحة والرضا والفرحة
والارتياح .

الدكتور عبد الجليل شلبي تصدى لمفتريات المستشرقين ضد الإسلام ونبى الإسلام

بكلية اللغة العربية ، وحصل فيها على الشهادة العالية سنة ١٩٤١ ، بعدها حصل على إجازة التدريس ، وهو دبلوم تربي ، يوهما الحق الأزهر الدراسات العليا أمام طلابه ، فصار الشيخ إلى السودان ، وعمل بالتدريس في مدرسة الاعداد الثانوية بالخرطوم ، وهناك درس من جديد في المدارس المدنية الابتدائية والتجريبية ثم التحق بكلية الآداب قسم اللغة العربية ، فرع الخرطوم . . . بعد ٨ سنوات في السودان عاد الشيخ عبد الجليل شلبي إلى مصر ، وعمل في المكتب التي لجميع البحوث الإسلامية ، وفي سنة ١٩٦٣ ، انتخب اماما للبحر الاسلامي في لندن لمدة ٧ أعوام ، التحق خلالها بجامعة لندن ، وحصل على الدكتوراه .

ثم التحق بمعهد « ماري ديلون » التابع للجامعة لثمن لدراسة الآديان لمدة سنتين ثم عاد بعدها إلى القاهرة ، ليكون امينا مساعدا لجميع البحوث الاسلامية ، ثم امينا عاما

مرحلة الطلاق جديدة

والتحق ببيت الحديث من الدكتور عبد الجليل شلبي ، لانه يه إلى فترة دراسته في معهد « ماري ديلون » الذي يهو من كانه الله كان مرحلة الطلاق جديدة نحو البحث والدراسة . .

يقول : . . . كانت أولي في نوعية الدراسة في معهد « ماري ديلون » ، والتي تبدأ بالدراسات القديمة عامة ، إلى كل المحتقات التي سادت الحضارات القديمة ، المصرية واليونانية ، وديانات الهند ، والعبثيات التي كانت سائدة في حوضي نهر الهند . . . السنة ، وفي العراق ، ثم دراسية مقارنة للأديان السماوية الثلاثة ، اليهودية ، والمسيحية ، والاسلام . . . وكانت هذه إحدى دراسة مرت على في حياتي ، وذلك نتيجة البحث الذي كان يهيه المحاضر ، وقد كان يطرر المحاضرة مكتوبة ، وهي غالبا لا تتجاوز ٣ صفحات ، ولكنها مفيدة إلى عناصر يضع بذلك عنصر المراجعة التي يمكن الرجوع إليها كتوضيح البحث ، هذا عدا

أحمد الحواز أحمد بحور

شلبي التي يتحدث هذا التهم على سطحت « التصوف الاسلامي » من مشوار حياته العلمي والعمل ، ونصوده لشاكل العالم الاسلامي . . . في العهد الاخرى بالاسكتلرية ، اكمل الشيخ عبد الجليل شلبي دراسته الابتدائية ، والثانوية ، والتحق بعدها

● اصل وهب حياته للعلم والليت والتكليف وراء المسحقات والافترادات التي تلتها السلام المستشرقين ، والمحدثين من الشيوعيين في كتبهم ومؤسوعاتهم ضد الاسلام ، وادى الاسلام بالكلية قارة ، وبالتلنيق ثلاثة اخرى . . .

التحق بمعهد « ماري ديلون » بالجنتراف يستزده من الدراسة المقارنة للأديان ، فتأكدت طنونه من العهد الدين الذي يكنه المستشرقون للانعام ، ونبى الاسلام ، ومن يوهما ساح في مؤلفاتهم ومؤسعاتهم يتلب ويستكشف ، يرد ويصحح ، له الامام الجليل الدكتور عبد الجليل



● إصلاح الشباب لا يتم إلا
● التصوف هو اطباء النفس

الهوامش ، التي يثبت فيها ملاحظاته وموازاته بين المراجع ...
ومن نظام الدراسة في المعهد قال فضيلة الدكتور :

● كان يهتم تقديم بحثي في السنة ولا يلقى الأستاذ أحد ، وكان الأستاذ يقرأ البرقة بقية ، ويكتب ملاحظاته ، ثم يفتش صاحبه في الفصل ... وكان يهون هذا العمل أن الطلبة كانوا غلة ، ألقى ما بلغ عددهم نحو ١٢ طالباً .
● وكان الأستاذ وهو يهودي ملحد عيب الدراسة ، واسع اطلاع ، يعرف اللغات العبرية ، والآرامية ، واللاتينية ، والعربية ، والفرنسية ، واليونانية ، والتبعية ، المسارعة ، والبراعة في كل شيء .
● إلا أن مراجعته كانت الجيزة فقط ... وكان عليه العهد من جنسيات مختلفة

التفسير القوي للقرآن

أثرت اهتمامات الامام عبد الجليل شليبي على حياته ، فبدأت رسالة الدكتوراه دراسة استشرافية أحسن من التفسير القوي للقرآن الكريم ... ثم قام بتحقيق كتب معاني القرآن للزجاج ... وبغيره والدكتور عبد الجليل شليبي القوي واضح التفسير القوي ، كما أنه مرجع في جاء بعد من النورين ، والمسلمين والشيعيين ... والدكتور عبد الجليل شليبي مؤلفات كثيرة أخرى متنوعة منها :
● « فقه العبادات » ... وهو كتاب مبسوط ، الله لطيفة الأثر ، ومعهتم أبحاثه الإسلامية .
● « بداية الهداية لابن حارسد الغزالي » .

● الشيوعية والشيوعيون في ميزان الإسلام » عام ١٩٧٧
ومن هذا الكتاب يقول الدكتور عبد الجليل شليبي : نال هذا الكتاب دواجا يسبب لئلا أرحوم فقرأ بإتقان طبعه ... فقد قال : أنه أحسن كتاب قرأه هذا العام .
● « الخطابة وإعداد الخطيب » وكان لطيفة كليات أصول الدين والدعوة .
● « صور استشرافية » وفيه عرض لبعض آراء المستشرقين .
● « الإسلام والمستشرقون » وهو رد على ما جاء في الموسوعة التي أخرجها جماعة اليونسكو ، وفيها كيف فسلى الإسلام .

● « تاريخ الجنس البشري » .
● « مقريات المشركين » وهو ردود على مقريات المشركين في الإسلام .
● « اجتماعات التبشير وصلاتها بالإسلام » وهو في قسمين كبيرين الأول : نشأة حركة التبشير ، وتطورها منذ عهد السيد المسيح حتى الوقت الحاضر .
والثاني : يصف تناقض التبشير ،

والإسلام في الأطوار المختلفة .
عبد الجليل شليبي يعني الدراسات الأدبية منها :

● دراسة نقدية شرحية بعنوان : ليلى أمير الشعراء أحمد شوقي
● « توضيح البلاغة » لطيفة الأثر .
● رسالة التوايح والأزواج لابن شهيد ، وموازاتها بالرسائل الأخرى : رسالة الفخران ، والتكميدية الألفية لاداعي الشاعر الإيطالي .

مقريات ومفاهيم

ونبال الدكتور عبد الجليل شليبي من بداية حواراته ، وانتقاداته المستمرة فيقول :

« في أثناء دراستي في معهد لا داري دافون » وفروقة القسرات ، والبحث في المراجع الأجنبية ، وجدت تعاملاً كبيراً ، وانفادات كثيرة ، ومفاهيم متضاربة بها صلحات مراجعهم ، وعن هنا بدأت اتقن مناهج المستشرقين في فهمهم للإسلام ، ولأن الأستاذ في معهد « ماري » كان يهودياً ملحداً ، حاول أن يجد لكل دين أساساً في الفكر الديني السابق على الديانات السماوية .
وهذا فريق من الباحثين الأوروبيين يعتبرون أن الإلهام الذي جاء في الكتاب المقدس نوع من الأساطير .
ويوضح الدكتور عبد الجليل شليبي بعد أمثلة من الترادفهم وتصوراتهم الرئيسية :

يقدر بعضهم أن معصداً - مسلي الله عليه وسلم - أورد قصته لوط في فنيجاء وأمله أجمعين إلا محورا كانت في الفايين « لاله لم يكن يعرف في هذه الجوز في زوجة لوط ، لم لا قرأ وعرف أنها زوجة أعاد العسيرة وقال « لا امرأته كانت من الفايين » وميز الدليل يرجع إلى أن السورة التي قالت « لا امرأته كانت من الفايين » زلت قبل السورة التي قالت « لا محسورا كانت في الفايين » ولأن قصة لوط في العهد القديم ذكرت امرأة صراحة ، فليس هناك دليل على أن معصداً قرأ شيئاً من هذا القصة .
ويبقى المستشرقين يذهبون فكرة أن معصداً كان ليلينا لليهود والصارى .
ولمحا المستشرق « مونتهيري وات » حلق زعم أن مكة كانت معصداً لمصاحرات العلمية ، وأنها كانت مركزاً للقائمية ، ولكن في الواقع التاريخ لا يؤيد ذلك .
كلارك يذكي « الفريز جيم » أن من الأدلة على عدم نبوة معصداً - مسلي الله عليه وسلم - أن آلهة الوثنية

حاربوه ، وقال أن المثل « لا كرامة لئلي في وقته » لا ينطبق على أحد مثل ما ينطبق على معصداً .

ولكن في الحقيقة أن « جيم » وهو سيميني يؤمن أن المسيح ضرب وأبلى الجليل المشرك ، ثم صلب ، يعرف أن معصداً لم يشك من قومه يعني ما نال المسيح ، فالحق الذي ذكره أن لا ينطبق على معصداً الله عليه وسلم .
وهكذا وجدت شبهات معصداً ليس لها أساس ، وفي كتاب « مقريات البشرين » دراسة مقارنة بين ما جاء في القرآن ، وما جاء في الكتاب المقدس بسميحه وهذا الكتاب أقبل عليه الأنويسيون ، ومن حولهم تفكروا بوجود كبريت كشرى مثيل في بلادهم ، وكانت هذه الدراسة مما يوجهون به البشرين الذين يهيمون على الإسلام .

الشيوعية والشيوعيون

أكد الامام الدكتور عبد الجليل شليبي جدوا خطورة الشيوعية ، وخاصة عندما حاولت التخلل في وقتنا الإسلامي ، قال الله لا سارع بتقديم بحثه القيم عن « الشيوعية والشيوعيون » في عام ١٩٧٧ - كتب الكتاب عبد الرحمن الشقلاوي سلسلة مقبالات هجومية في مجلة روز اليوسف .
وايقت أن الشيوعية بدأت تهجم الإسلام طائفة في مصر ، فزادت من واجبها أن تقدم بالبحث في صورة كتاب منشور وهو « الشيوعية والشيوعيون » وللهذا الكتاب لغفت تاريخ الفكر الشيوعي في روسيا ، وبداية ظهوره هناك ، وفيه أيضاً تراجم لعدد من أعلام الشيوعية ، وعصمت « كارل ماركس » بالفضل دراسي ، ثم ذكرت فعلاً في روسيا الشيوعية ونظام الحياة فيها ، بعد أن ساد الطب الشيوعي ، وكرت قواعد النظام الاشتراكي الشيوعي الذي يدعونه ، وكيف أنه لم يتحقق في روسيا نفسها ، وفعلت من « ستالين » والوحشية التي وصل إليها وبالكتساب وصف للفساد الحكم التائد التي كان يقيم به « خروشوف » - وهو متلون من كتابات الأستاذ - معصدين هيكال - وقد زاد هذا الفهم وراي ما فيه من أنواع الترف والبلذخ ... وهو مثل على الغير الأسود

أيقاظ روح الشباب

قصية الشباب المسلم ، فلسفية المعصر ، يدركها الامام الدكتور ميسد

٤٤

من خلال انتمائهم إلى الجماعات الدينية والطرق الصوفية ليلتزموا بمبادئ الإسلام المفيد للأفراد والجماعات والإنسان المتصوف يكون مالكا لديناه وليس مملوكا لها



والرهب منا اليابان التي أصورت الآن
لهذه عروقة ، وهي منذ أن ضربت
بالكتبتين اللدنتين ، اتجهت إليها
مستأجرا فنيا ولم تغفل نفسها بالسوء
الحرية ، والات الحرب ، وهي الآن
قبة في الزمامة الصنامة .
ولو قامت الجماعات الإسلامية على
مثل هذا النهج ما كان عليها بعيدا من
ممالك الاسلام ، ولا انت بشره جديد لم
يدع اليه القرآن أو السنة النبوية .
أما عرفها الكثير للسياسة فانه لم
يعد عليها ولا على الأمة الإسلامية بغيره
بل قطع نشاطها ، وحسبم الناس من
مناظريها ، وجرحها هي من الفعل للاسلام
الذي جردت نفسها له .

نحو جامعة اسلامية

والأفكار التي تعيد بالناس الاسلام
أصبحت كثيرة ، ويرى الامام الدكتور
عبد الجليل ان الحل الواجب لكافة الافكار
بأنشاء جامعة اسلامية ولكن بشرط -
ويقول :-

« نحن نقابل اذا قلنا ان يكون
العلم العربي والاسلامي وقتنا واحسدا
للاولويات المتعددة ، وعلى ثقافتها ، فطبيعة
أكثر العرب حب الرأية ، لكن هذا
لا يمنع ان يكون بيننا جامعة اسلامية
لا تنتمي الى دولة واحدة اسلامية
أو عربية ولكن يكون لها ميّزاتية من
جميع الدول الإسلامية ، ووظيفتها
هي توجيه الدعوة الإسلامية بعيدا عن
ومات السياسة وما بين السهل من
خلافت .. ربما لو وجدت هذه الهيئة
كان في استطاعتها ان تساعد الاقليات
الإسلامية المبعدة مثل مسلمي جنوب
البرازيل ، والمسلمين الذين يهجرون على
جزر الإسلام في القانتان ، وبالقارة
واللبنان ، وحديثا في الصومال ..
والقائمة الطويلة تقول انه : لسو
أدتني على الرأية في أقصى الغرب لوجب
على المسلمين في أقصى الشرق ان يجهروا
لنصرتها والا لليسوا مسلمين »

رأى في التصوف

أصبحت كلمة التصوف الآن من
الكلمات المجهمة ، تحمل لدى كل شخص
مفنى خاصا حسب لثاقته ونسبائه .
والقليون جدا من يعنون مدلول الكلمة
الحقيقي ، وقد اختلف الباحثون
كثيرا في معنى الكلمة وفي اشتقاقها
وهذا مما جعل منها في حصد في الأمان
والذين ، ولا يمتينا الآن ان نقوى في
هذه التباسيل .
والاساس الصام لجميع الافكار الصوفية
هو تسمي الإنسان على التزاهة المادية .
فلا تسان يجمع الى المعنى المادى
والرئيسية في الملة بقدر ما يهتم في
العبادة ويبتعد عن الله - فهو يذكره في

الجليل ويطلبها ، ويضع امامه حلولها
البسيطة التي تتفق مع الإسلام ودوح
الاسلام - قال : اصلاح الشباب لا يتم
الا من خلال انتمائهم الى الجماعات
الدينية والفرق الصوفية بما تحمل من
برامج اسلامية لا يلائم الروح بحد ان
طقت عليها المادة ، فمن يتبنى صوفية
دنية أو طريقة صوفية ، يكون عروفا ،
وبالتالى سوف يلتزم المسلم بمبادئه
الجميعة ، لهذا يكون الشباب رقياء على
الفسهم ، ودعاة اصلاح ، وهم يختلف
كل الاختلاف من محل الواصف الذي ينفذ
في المسجد ، فيبلى الملة الخدماء القوم
أو تركوها .. وفي هذا الوقت السدى
لنقت فيه انواع الفساد من شذويع
الرشوة ، والاحكام في المعامل
وهجر المساجد ، وتناول المفردات الى
الخمر ، لا يولد التسبب ولا يضيغ
من هذه الزايف الا اعياد الجيوباب
المعوية في قلبه ، واشاعة الاحكام
الرجحية في خادته وتكرره ، ويهتد
تخلص من سيطرة المادة على مشاعره ،
وتعصر امامه المذات الجسدية ، ويبدأ
تقل الجرائم ويستقيم سلوك الشباب .

بعيدا عن السياسة

وأي جماعة اسلامية اود لها ان تكون
بعيدة عن ليارات السياسة ، وان توجه
نشاطها الى استقامة المسكونة ،
والصدق في القول ، والاخلاص في العمل
وحب الخير للآخرين ، وقد كان الشيخ
معد عيده ، ومثلكة من رجال الإصلاح
في مصر ينادون لمطرية الاستعمار
بتشريف الشعب واحلام مسكاته
الثقافية ، لان الذين لا يستمرون
الشر الا لانهم علماء متزلة

اولات شدة ، ويشاء في اولات رخاء
ولد جاء في القرآن الكريم : « هو الذي
يسركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في
الملك وجريتم بهم برزخ طيبة وفرحوا
ببها جادتها ربح عاصف وجاهم السج
من كل مكان ، ولتسوا انهم احبب بهم
دعوا الله مخلصين له الدين لئن اتجنت
من حله لتكونن من الساكرين ، فلما
جاهم اذا هم يلقون في الارابي فليس
الحق يا ايها الناس انما بغيركم عيسى
الفسكم متاع الحياة الدنيا .. »
بينت الآية ان سبب البقي والصدوان هو
حب الحياة الدنيا .

والصوليون يرددون ان حب المادة صلات
سبية في الشخص ولها الرها في سلوكه
وفي ثلاثه بالآخرين ، ومن ابعها القوم
والانانية والحد والكبر والرياء والقوة
السيئة .. ويرون هذه الصفات من الامراض
القاتلة ، وعلى كل شخص ان يخطيها
ويمنل على خلاص نفسه منها . ثم يصولون
لكن صفة كيفية علاج ، وقد وضع الامام
الغزالي حله في كتابه الكبير « احياء باور
الدين » وكتابه الصغير « بداية الهداية »
ومن هذه الناحية نجد التصوف عبا
نفسيا بعيدا للارواء والجمادات .

وأعمل بكل مايد صوفي جماعة اعيرها
ببرقته وأزورها على الطرق الأخرى وتكل
عمل ولا فكر تروج الفكر الصوفي ، وقد
الوصول الطرق فكان في وقت من
الاولات قويا تقريبا يتسبب
بالخلاص ووجاه الاستقامة في الدنيا
وواب الله في الاسيرة ، وكان في وقت
ملا تجاريا وطريقة لاستواء الناس .
وسبب هذا الاضطراب الواسع اختلاف
نظرات الناس الى الجماعات الصوفية
فالتى عليهم بعض وجاهم آخرون .
وفي الوقت الحاضر - نلقا طليان الله
الامم - لجد مجتمعنا في حاجة الى الزعامة
الروحية او الزعامة الصوفية الصحيحة ،
وله كان تشيوخ الطرق الصوفية وتاييدهم
أثار كبيرة في حياة المجتمعات الشرقية ،
يهم قلت الجرائم وقضاء التساوت ولدت
الاعمال في القلوب .

والصوفية الحقيقية لاني ان ينظم
الشخص للعبادة ولا يعمل شيئا لدنياء ،
ولكنها تنمي احساس العمل لله ، فيكون
السي كسب المال عبادة والزواج عبادة
والتهجد عبادة والصناعة عبادة ..
والصوفي لا يكتسب المال الا من طرق حال
ولا يملك شيئا الا آتاه ، ولا يملك الناس
الا بمقتضى الحاجة . وكل هذا مما
يخال به مغربة من الله وما يلزم اليه
سبحانه .

وكل امة وكل رجل اصلاح يتبنى ان
تتبع هذه الزايف في مجتمعه ، لاني ان
الزاعات زعامة اصلاحية ، وبها ترقى
المجتمعات وتنتظم الطغارة
ليس التصوف ان انشاعا من الحياة
ولكن خلاصته ان يكون الشخص مائلا
لدنياء وليس ملوكاها .

شركة البلاستيك الأهلية

الإدارة العامة : ١٥ شارع الدرين - القاهرة ت ٩١٤٥٠٠ - ٩١٤٣١٥
الإدارة التجارية : ١٦ شارع نجيب الرحمانى ت ٩٣٣١٤٣
فرع الشركة بالإسكندرية : ١٠ ميدان التحرير - الإسكندرية .
المصانع : شبراخيت ت ٩٤٨٦٣٣ المزنة/حيزة ت ٧٤٩٣٩٩ القارة ت ٢٦٣٦٦٥ عنج البحارة ت ٧٢٩٥٩٦
الإنتاج :

الالتباس - تقوم الشركة بانتساج القشرة الصناعية وألواح البلاستيك المنقوطة المعروفة باسم الفورمايكا تغانات مختلفة - ألواح جذابة - سادة ومنقوش تناسب كافة الأغراض والأذواق .
تستخدم في الديكور والموبيليا - وسائل النقل - وتكسية الحوائط .
المواسير - مواسير الـ P.V.C بأقطار مختلفة حتى ١٠ بوصة لتوصيلات المياه والكهرباء ونقل الكيماويات السائلة .
البطاريات - البطاريات العالية (برستولايت) تصنع بموصلات شركة (برستولايت بالولايات المتحدة الأمريكية) وتحت إشرافها الفني تنفرد بخصائص تعطيها القوة الثابتة والعصر الأطول والشحنة المضمونة في كل فصول السنة تقاسم الاهتزازات الناتجة عن خشونة الطريق أو اهتزاز الحركة مما يجعلها تلحق أى منافسة في حالات الخدمة في الطرق الوعرة أو الأغراض العسكرية .
الميلامين - أطقم الميلامين تضادع أدنى الأنواع العالية .
أدوات منزلية لكافة الأغراض .

الشركة الشرقية للدخان والسجائر (ايسترن كومبانى)

يقدم رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بخالص الترافى
وأسمى الأمانى إلى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك
والشعب المصرى خاصة والعالم الإسلامى عامة
بمناسبة المولد النبوى الشريف
داعين الله عز وجل أن يعيده على العالم الإسلامى بالخير والبركات
عنهم :

مهندس/ جمال الدين أحمد (رئيس مجلس الإدارة)

الإدارة العامة : القاهرة

الجيزة ميدان الجيزة : ت ٧٢٤٧١١ - ٧٢٤٤٤٤ - ٧٢٤٤٤٨

علماء الدين والطب

يوأجبهون ظاهرة ابن

● نحن أمام ميليشيا جديدة تستحق الإعدام

والالتجاء الى المساجد حيث الهيمود
النفس واليهد من الصعبة السيئة الدمية
على شيئا أن يتنبه الى خطورة اقدامه
على مثل هذا الامر .

اما المختار الاسلامي الدكتور مصطفى
محمود فقد قال : أن المخدرات ليست
حلا للمشاكل كما يدعي البعض ولا هروبا
منها ، وقتها كما هو واضح خسراب
للجيب والنفس والجسم والدين ، ولابد
وأن نصل في النهاية الى الاطلاق التام .
والسالة ليست توعية فقط ولكن لا بد
وأن يتم دور التوعية الى الفرد على
اليدى هؤلاء الجرمين حتى لا يوجد الصنف
او يال وجوده ، وكمثل ذلك رأينا
الصين استطاعت أن تطلب على مشكلة
انتشار الافيون فيها ، وذلك باصدار الملبي
الترادع والصادم وهو الامداد المسدود
إن يوجد يتعاطى او يتاجر او يتمسبب
في وجود الافيون داخل الصين . وكانت
الصين لا تتوالى في تنفيذ حكم الامداد
الغوري في كل من يوجد يمارس هذا العمل
الاجرامى داخل البلاد . وبعد شهرين
تماما انتهى وجود الافيون من الصين
لهاتيا !

ونحن الآن امام نوع من « الميليشيا »
بدأت تولد في مصر ميليشيا مسلحة باسم
والسلاج والبال ، ولا حل لهذه الميليشيا
الا تطبيق القانون الصام ، وقانون الطوارئ .
لم يوجد الا من أجل هذه الميليشيا .
والداخلية تأخذ دورها بالتدقيق على
الهرين ، ولكن يتبع اخبار هؤلاء الجرمين
تجدهم اونجد بعضهم قد خرجوا في النهاية
بصفة عدم كفاية الادلة مع أن هناك كميات
قد ضيخوا بها ، ليست هذه الكميات
كافية لأن تكون الدليل على الإدانة
والعاقبة ، ولكن هؤلاء الجرمين لهم طرق
خاصة يلتصقون بها من احكام الامداد
والعدالة .

والقول لهذا ثم يطبق حكم الامداد .

١٩٦٥ والثقات معادله من القصاص والشرية
والطب والصحة النفسية وجبال الدين
والهتمين بالسالة « الجمعية الرزمية لنج
السكرات ومكافحة المخدرات بميدان
الضبة » وكان الامداد في هذه الايام يتصل
في طبلة بلغ من العمر مابين ٤ - ٦
سنة وكانت من العربيين ، اغلب الامداد
كان على الافيون . وعند ذلك التاريخ
بدأ الامداد باخذ اشكالا جديدة ، فوجدنا
الافراس الثومة المظلمة والضبة . وفترة
بعد اخرى بدأ الامداد على « الكاستور »
وتلقى على الافيون ثم وجدنا كرايد عدد
العاصرين من الدمنين الى الجمعية
فاضفونا الى انشاء عدد من المصائد
النفسية في مختلف الامكان بالاعتماد على
الاقليم خارج القاهرة .

ثم اننى من فوق متر مجلة التصوف
الاسلامي القول أن المصائد النفسية
التي تشتت بداخل المساجد والمؤسسات
الدنية التي نتيجة في الطاح والوقاية
الفصل مما تم خارج المؤسسات الدنية

اما تأتى تعاطى المخدرات ايا كان نوعها
دون تحديد لنوع معين منها ، فهي كلها
على درجة واحدة من الخطورة فهي تؤثر
على جميع اعضاء الجسم ولكن التأثير
الكبير على كبد الانسان وجهاز العصبي ،
واذا تولف الكبد من وظيفته وتوليت خلاياه
اصيب الانسان بالانهيار وصارت السموم
في دم الانسان وبدأت تؤثر على المخ ثم
يغترب ولكن بعد ذلك ونجد قد ضعفت
طاقته وتفتت خلاياه واصدوب يفرد
وارتشت اطرافه واصيب بالتهيان
والوخا والصداع والقلق والاكتئاب
والفصل الجنسي والام الروماتيزم

وتزداد هذه الاعراض على الذين كلما
اكثر من التناول للمخدرات حتى يتحول
جسمه الى نفس ، وبالتالي يموت في
فترة التعاطى .

هذه هي النتيجة العتية لهذا
الامداد الخطي الذي يواجيه مجتمعنا في هذه
الفترة ، فلابد من اليهد من أجل السمود

المخدرات بكل انواعها ومشتقاتها
قد جرمها الاسلام ، سواء بالنفس
او بالقياس على هذا النص ، ولقد
اليت الطب في مختلف التخصصات ان
هذه الازا سيئة ومدمرة للكيان البشري
تركه المخدرات على التعاطين لها والمتمين
بها ونحن نواجه في الازلة الاخيرة ظاهرة
انتشار مالة الهريون وايضا الكوكايين
فيها من اعتنق انواع المخدرات فعلى
جسم الانسان سميا ونفسيا واجتماعيا
واخلاقيا ودينيا ، وقد زاد من خطورة
الامر ان اكثر التعاطين لهذا المخدر الخطير
من الشباب وكلنا يعرف أن التعاطين
هم هذه المستيل وفتاده لاية امة .

انتشار هذا المخدر الخطير اشد يحرب
تدبر ضد مصر .

والحقيقة ان كل اجزاة الاسلام
الصعالة الاذاعة التلفزيون تواجيه
هذا المختر الوافد ، وكذلك رجال الدين
والشئون الاجتماعية والتربية والتعليم
والايطاد . وفي مقدمة هذه الاجزاة جهاز
الادارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة
الداخلية ، ويشبه الى حد كبير سلطة
لعل في هذه الايام بالذات فلا يوجد اجازات
او اذاعات فهي مركة تماما بينهم وبين
الهرين والتجار والتعاطين ايضا . وكل
هذه الاجزاة توالى منذ فترة جهورها في
مواجهة خطورة الامر والازلة المصا على
الانسان الذي يصبح مدمنيا لهذا المخدر
اللعين بالصدات وان زالت كسل
المخدرات لها اثار خطيرة وسيئة ولكن
يصاحبه الازوت

وحول هذا الموضوع اقيمت ندوة بمسجد
الدكتور مصطفى محمود تعرض فيها على
يا دار فيها .

قال الدكتور جمال ماضي ابوالعزائم
رئيس الاتحاد المصري للصحة النفسية
يتالم وضع المخدرات بمصر في هذه
الايام ، وكنا قد نهينا الى خطورة هذا
الوضع منذ عدة سنوات وذلك في عياد

● تحقيق: عبدالعزيز أحمد جدير ●



● هذا وهم كاذب وهذه هي الحقيقة

ومن هنا يتبع جانب مكافحة الطلب على المخدرات لأنه الموهوم العاكس بأنه إذا لم يوجد طلب على المخدرات فبالطبع لا يوجد التاجر الذي يتاجر في المخدرات.

والحقيقة أن انتشار هذه الانسحاقية أمر خطير للغاية وعدم لطفة شنيعة، وكل من يتعامل أي مسخر وبالدات الهرون والكوكايين، وأن أي إنسان يتعامل الهرون أو الكوكايين لابد وأن يضل إلى الألاس حيا بالإضافة إلى الخطورة التي يسببها هذا المسخر على صحة الإنسان الذي يتعاطاه ويسكن أن تعرف أن كل ١.٠٠٠ جيم الهون = ١ كجم موريين، ١.٠٠٠ كجم موريين = ١ كجم هرون أي أن كل ١.٠٠٠ كجم الهون = ١ كجم جرام هرون. وهذا غير دليل على خطورة هذا المخدر من غيره، وكل أنواع المخدرات صارة بالصحة.

ومن وجهة نظري في كيفية مكافحة الطلب على المخدرات والتي تتركز فيه جهات عديدة كإجهزة الأعلام - وجهاز الدين - الشؤون الاجتماعية - الصحة - التربية والتعليم - أرى أن تلمس هذه الأجهزة إلى ثلاثة أقسام هي:

١ - القسم الأول يقوم بمكافحة الطلب على المخدرات في بداية حياته وبين خطوة لتصل المخدرات وأنها على صحته وتفكره، وبالطبع سيستد الطفل من الاستعداد على مثل هذا الأمر الخطير لم تشبهه بالأي السيرة التي سيستد من جراء تناول هذه المخدرات. وهذا القسم يقوم به أجهزة الأعلام بمختلف أنواعها من سينما وتلفزيون وإذاعة ومحاكاة وإيضاح وزارة التربية والتعليم لم رجال الدين أيضا وكل جهاز يتم بالطفل تملكا في مصر.

٢ - القسم الثاني هو محاولة مسد دخول متعاطين جدد أي عدم زيادة عدد المتعاطين للمخدرات والذين نجد أنهم من الشباب والأشباب منهم شديدا بالجامعات وأيضا العمال الحرفيين. وهذا القسم أيضا يقوم بالتوجيه فيه أجهزة الأعلام وذلك بإبراز الكمن والاقتصاد للمخدرات في صورة سيئة وفيه حصة للشاهد والسمتع.

وعلى رجال الدين في كل دور العبادة أن يوسعوا للناس حرمة هذا الأمر بمن الناحية الدينية وآثره السيرة وأيضا

أما العقيد محيي الدين الجمال بإدارة مكافحة المخدرات فقد قال: إن عملية المخدرات أولا هي عملية عرض وطلب مثل أي سلعة أخرى، والطلب منا كوزة الداخلية المتصلة في الإدارة الصحابة لمكافحة المخدرات هو مكافحة جانب العرض ونحن نؤدي هذا الدور عملي أكمل وجه وذلك بتسليم لنا من خلال الاحتمالات الموجودة لدينا، وليكن ظانا بوجود طلب على السلعة يتواجد الشخص الذي يقوم بعرض هذه السلعة.

أبني أئامد المسئولين بجانب دور التوعية التي تمارس في المساجد ودور العبادة ووسائل الأعلام - أئامد هؤلاء المسئولين تنفيذ الحكم الصادر والياتي والجازم ضد هؤلاء الناس من أجل استئصال مهيشيا - المخدرات، ولا حل لأناس دخلوا إلينا ليتقنوا إلا قتلهم تماما واستئصالهم من المجتمع تماما، وهذا هو الدور المطلوب من المسئولين حتى نصل إلى حل ونش لهذا الأسير الطير.



● الحل مقسم إلى ثلاثة أقسام ● مستعد لإصدار هذه الفتوى

السادة رجال العدالة من القضاة لا يترددوا في تطبيق عقوبة الأعدام على هؤلاء المجرمين المفسدين ، المقصود من إصدار هذه الفتوى هو إنباء الناس على هذه الحالة واجبة ، والتي أئندد العلماء من أهل الدين أن يصدرها فتوى بتوسيع شريعة المفسدين بالإلزام ليس فقط على الذين يخرجون على الحاكم أو السلطات ، ولكن على كل مفسد سواء كان مهربا لئال أو تاجرا للخدمات فإن أي إنسان يمارس عملا من شأنه أن يفسد مصالح الناس أو مصالح المجتمع ، يعتبر مفسدا طبق عليه عقوبة الأعدام .

كما أئندد أجهزة الإعلام والثقافة أن يتعمروا مصالحة الأمة وأن يحاولوا تقديم نماذج كريمة وشريفة من الكافين والذين يعيشون بحرف بلا من تسليم هذه التوعية من الناس الذين يتطامسون الخدمات والمتاجرين فيها والذين ليسوا بل من الأنسأ أنه يقدون على أنهم أبطال أو ظرفاء .

والأقدم التيلزيون والسينما والصحافة هذه التوعية فليكن أن يقدمهم في صورتهم الحقيقية حتى يتبين منهم الناس ويخلصهم من المجتمع حتى يحصوا بصدى الجريمة التي يرتكبونها في حق المجتمع .

وان ما شاهدناه بالتيلزيون منذ فترة من الرجل الذي باع أربع عيارات ثم أعطى مفتاح سيارته للسياسي من أجل أن يتطاح الجريمة التي تعود عليها من طريق الشم لغير عبرة والتي أظن أن الرجل الذي يعمل هذا العمل ويصل إلى هذا الحد من الإفلاس وضباب الصحة وفقرها ، فلا حل لئال هذا التسبب بحر قطع رقبته

والتي ليست أن أصدر فتوى والشرب إلى الله يبارك وتعالى بدماء كسل المفسدين في هذا البلد والتي لعلى الله بأن الله يفلح للعالم الذي يعمل دما هذه الناس لئال بأعدام واحد أو اثنين أو ثلاثة من المفسدين لتخلص حسن الكثير

وأخيرا أطلب من البلاد التي ترفع أي نوع من المفسدرات من أجل جلب العملة وخاصة بلاد المسلمين أن يتعمروا ويقوموا من هذه الدراسة لهذا الوباء العظيم ، والله منه من إرواء الحل الكثير جدا والله أسأل التوفيق والتخلص من هذا الوباء في مجتمعنا الإسلامي آمين .

يقول فيه : أن الأصل في حركة الكون هو الصلاح والإصلاح ، وأنه لن يكسوخ هناك صلاح ولا إصلاح طالما أن الناس يعيشون من كتاب الله وسنة رسوله عليه السلام ، وأن أي فساد أو خيال يحدث في حياة الأفراد أو الأمم نحن أولا وأخيرا المسؤولون عنه . لئال نحسن الإنسان الذي يفسد ما أصلح الله ، وفي الحديث النبوي يقول النبي عليه السلام (المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير) .

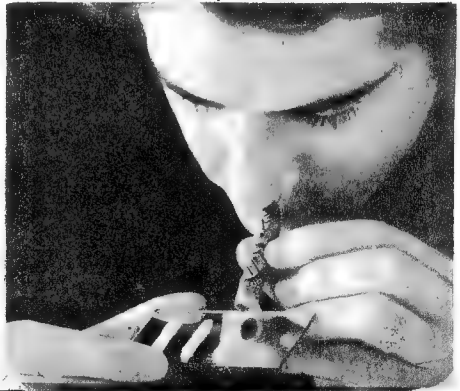
الحديث واسع الملالة ولكني أكتظ منه ما يتصل بموضوع الخدمات وعندما نتناول موضوع الخدمات فلا بد وأن نؤكد أن الخدمات لا تعني للإنسان فسوخة جنسية كما يظن ٩٠٪ من المتخصصين لها . والعملية علمية وقد علمتسبب الأطباء بأن الخدمات تبنى مركزين في الكع ١ - مركز قياس الزمن - ٢ - مركز تقدير المسافة وهذا الأخير يسبب حوادث السيارات من السالكين المندمين للخدمات والتي أئندد ولا الأمور أن يستغفروا قانون الطوارئ أو شدة لصالح تخليص مجتمعنا من هذه الصيبة ، كما أئندد

ما يؤدي إليه في النهاية من خسارة للمال والصحة والعائل وغيره .

٣ - القسم الثالث وهو معالجة المندمين الموجودين حاليا والذي أرفسهم عنهم لدرجة مفسلة وأفسد فإنه لا يوجد مصلحت صحية كافية لعلاج هؤلاء ، والطلاج الخاص مكلف جدا بالنسبة للإنسان . ولذلك فالمطلوب من الدولة أن توجد هذه المصلحت أكثر من موقع ومكان ، أما من طريقها أو من طريق الجهود الذاتية من الذين يمكنهم المساهمة في مثل هذه الجهود الطيرة .

والتي في نهاية كلامي أرجو من أجهزة الإعلام ترشيد العمل الإعلامية لهذا الموضوع حتى يمكن أن تصل إلى نتيجة كبيرة فيه خاصة وأن نسبة الشباب بين المتطاحين تصل إلى حوالي ٨٠٪ أو أكثر وهذا الجدول الزمق بين ما نقوم به الإدارة العامة لكافة الخدمات بسوارة الداخلية ، وللعلم فإن الكميات التي تسبب تدمر بعد صدور الحكم في القضية .

أما الدكتور عبد الصبور نزلوق ، مدير عام رابطة العالم الإسلامي سابقا فله رأى



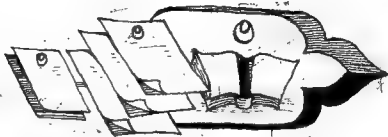
جملة ما ضبط من الموك المظفرية في جمهورية مصر العربية عن موسم ١٩٨٦ مقارنة بالاربع سنوات السابقة

[illegible]

احمدالله زين حملة ماضيت من الخدرات الطبيعية لى جهـوزية مصر العربية عام ١٩٨٦

[illegible]

الفتاوى الدينية



يقدمها

لجنة الفتوى بحسب الأزهر

إعداد: حسن عبد المنعم

- هل يجوز نقل الدم للمسلم المريض من غير المسلم؟
- هل يجوز للعليل شرب الدم والبول وأكل الميتة للتداوى - إذا أخبر بذلك طبيب مسلم؟

● حكم الاتصال بأرواح
الموتى واستحضارها من العالم
الأخر واستخدمها في أغراض
لا تشق والشريعة الإسلامية

● تخفيف آلام الولادة

● السؤال : توصل الطب الروداد حديث يعطى للمرأة منذ
عملية الولادة ليخفف عنها الام والوجع - فهل يمنع الشرع
استخدام هذا الدواء ؟

- الجواب : نفيد بانة اذا استطاع الطبيب بعلمه وتجاربه
ان يخترع دواء لازالة الام الولادة فذلك مباح لانه عمل انساني
وقد قال الله تعالى « ما جعل عليكم في الدين من حرج » وقال
« يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » .

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم « ان الدين يسر » فاذا
استعملت المرأة هذا الدواء لهذا الغرض فلا مانع منه اذا لم
يصحبه ما هو ممنوع شرعا كان يكون الدواء نجسا او من مادة
ممنوعة استعمالها شرعا - والله تعالى اعلم .

الدم اليه من آخر بالا يوجد من
المباح ما يقوم مقامه في شفاؤه
وانقاذ حياته ، جاز نقل هذا
الدم اليه بلا شبهة ولو من غير
مسلم . وكذلك اذا توقفت سلامة
فسو وقيام هذا العضو بماخلقه
الله له على ذلك ، جاز نقل الدم
اليه . اما اذا لم يتوقف اصل
الشفاء على ذلك ولكن يتوقف
عليه لتجديد الشفاء فمخصوص
الشافعية تفيد انه يجوز نقل
الدم لتجديد الشفاء وهو وجه
عند الحنابلة فقد جاء في الباب
الثامن عشر من كتاب الكراهية
من الفتاوى الهندية ما نصه :
« يجوز للعليل شرب الدم والبول
وأكل الميتة للتداوى اذا أخبره
طبيب مسلم ان شفاؤه فيه ولم
يجد من المباح ما يقوم مقامه .
وان قال الطبيب بتعجيل شفاؤه
فيه وجهان (هـ) »

وقال سبحانه في آية اخرى :
« فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم فان الله غفور رحيم »
وفي آية اخرى « وقد فصل
لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه »

وهذه الايات الكريمة تفيد انه
اذا توقف شفاؤه المريض او
الجرح وانقاذ حياته على نقل

● السؤال : ما حكم الشرع
في نعل الدم للمسلم المريض
الاحتاج له من شخص غير مسلم؟
- الجواب : نفيد بان الله
تعالى قال في كتابة التكمريم
« انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير ، وما اهل بطنه
الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فلا اثم عليه »

● ماموقف الشريعة الإسلامية من دواء حديث يُعطى لمرأة عند عملية الولادة؟

وقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يستطب الحارث ابن كلة وكان كافرا وإذا أمكنه أن يستطب مسلما فهو كما لو أمكنه أن يوده أو يعمله فلا يبقى أن يعمل عنه .

وأما إذا احتاج إلى التمسك الكتابي أو استناباه فله ذلك ولم يكن من ولاية اليهود والنصارى المنهى عنها - الخ .

وهذا علم الجواب من السؤال وهو جواز نقل الدم من مسلم أو غير مسلم على حسب ما فصلنا - والله تعالى أعلم .

أن يستطب ، كما يجوز له أن يوده المال وإن يعمله كما قال تعالى « ومن أهل الكتاب من أن آمنه بقليل يؤده اليك » ومنهم من أن آمنه بدينار لا يؤده اليك » الآية .

وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم - لا حاجر استاجر رجلا مشركا هاديا ، وأتمنه على نفسه وماله وكانت خزاعة « موضع سره » لرسول الله صلى الله عليه وسلم - مساهم وكافهم -

وخلاصة هذا أنه إذا تحقق توقف حياة المريض أو الجريح على نقل الدم جاز ينقل القرآن ، أما إذا توقف تعجيل التكساف فليسب فيجوز على أحد الوجهين عند الحنفية ويجوز على مذهب الشافعية ، وهذا مقيد « بلا شبهة بما إذا لم يترتب على ضرر فاحش بمن ينقل منه الدم »

ويبقى الكلام فيمن يعسول ويعتمد على خبرة من الأطباء يجوز الاعتماد في ذلك على طبيب غير مسلم أم لا يجوز ؟

فالظاهر مذهب الحنفية والشافعية والعناية أنهم يقدرون الطبيب الذي يعول على خبرة في مثل ذلك بكونه مسلما ، والألفية بدون الاعتماد على غير المسلم حينئذ إذا لم يوجد طبيب مسلم ، ويعطى العلماء لآرون وجوب كونه مسلما حتى في حالة وجود الطبيب المسلم وهذا ما تقتضيه التجربة وتلقى به لأن المدار على ما يوجب غلبة الظن وهذا يتوافر كثيرا في غير المسلم بالتجربة كما يتوافر في المسلم . فله جاز في صفحة ٢٠٨ من الجزء الثالث من كتاب بدائع الفوائد لشيخ الإسلام ابن القيم الحنبلي ما نصه « في استئجار النبي - صلى الله عليه وسلم - عبد الله ابن أريقط هاديا في وقت الهجرة وهو كافر دليل على جواز الرجوع إلى الكافر في الطب والكحل والأدوية والكتابة والحساب والعسوب ونحوها ولا يلزم من مجرد كونه كافرا ألا يوثق به في شيء أصلا ، فإنه لا شيء أخطر من السدالة في الطريق ولا سيما في مثل طريق الهجرة .

وقال ابن مفلح الحنبلي في كتاب الآداب الشرعية صفحة ٦٢ من الجزء الثاني نقل عن شيخ الإسلام ابن تيمية ما نصه « إذا كان اليهودي أو النصراني خيرا بالطلب لفة عند الإنسان جاز له

تحضير الأرواح

● السؤال : ما حكم الاتصال بأرواح الموتى واستحضارها من العالم الآخر واستخدامها في أفراسي مختلفة مثل العلم بالقبب ، والاستعانة بها في علاج الأمراض ؟

- الجواب : نفيد بأن استحضار أرواح الموتى من عالم الآخرة على نحو ما جاء في الاستفانة موضوع لا نعرف له أصلا في شريعة الإسلام ولا يسوغ التعظيم في القول بهذا ، لأن علم القبب كله مما يختص الله به ، ولا يظهر الله فيه إلا أن شاء من ملائكته أو من أنبيائه بواسطة الوحي إليه . بأي طريق من طرق الوحي التي جعلها الله وسائل العلم بينه وبين رسله من البشر « عالم القبب فلا يظهر على فيه أحدا إلا أن أوفى من رسول » .

وأما أرواح الموتى فليست وسيطة بين الله والناس وليست هناك قدرة لأحد على الأرواح أن تعلم القبب وأنها تعيش في أرواحها على حالة يعلمها الله ولا سلطان لنا عليها ، ولا يمكن التعرف فيها بالاستحضار أو غيره .

ولا سبيل إلى العلم من طريقها شيء من القبب عن أحوال الآخرة ولا أحوال الدنيا ، وكل ما فيها من الصلة بعالم الدنيا أنها تتصل بأرواحنا في المنام وإن الله يكشف لها العلم بمن يتصلق فيها أو يدعو لها أو يزور قبرها وذلك ما تفيد النصوص الشرعية ولا يصح أن تتجاوز هذا إلى القول بأن لنا قدرة على استحضارها أو أن لها سلطانا خاصا على حياتها في دنياها .

والظاهر أن فكرة تحضير أرواح الموتى محاولة ابتدعها أناس لاصلة لهم بالإسلام ليشكوا الناس في وحى الأنبياء ويفهمهم أن الوحي ليس الوسيلة الوحيدة بين الله والناس وأن الأرواح تأتي ممثلة في شخص الوسيط ، وتفسر بالقبب وقد تفتت هذه البدعة بين السطاء أو أصحاب الأهواء حتى وجدت لها دعاء ينشطون في تزويجها . وهذا كله مما يعتبر هداما للعقيدة وفتحاً لباب التهم على قناعة الوحي ومقام الرسل .

وما يذكره بعض الناس من حضور الأرواح فصلا ومتاجهاهم لها في شخص الوسيط بالتزويج الغفائيسي فإن ذلك كله من المصادرات التي يهمل فيها الخترونها أو هي من قبيل استعمال الجن على نحو ما نذكره في الجواب عن السؤال الثاني .

ماذا تصرف عن : المركز الإسلامي الأفريقي بالسودان؟

كان النظام الأساسي المرحوم
أهدافه التي أنشئ من أجلها وهي :
١ - العمل على نشر الإسلام وتعميق
الثقافة الإسلامية في أفريقيا
٢ - العمل على توضيح العقيدة
الإسلامية وتبسيطها بين المسلمين في أفريقيا
٣ - إعداد الدعاة المسلمين .
٤ - دفعي الافتراءات التي تثار حول
الإسلام والمسلمين في أفريقيا
٥ - القيام بدراسات حول المسلمين
في أفريقيا .

وقد قسم العمل في المركز إلى عدة
شعب تخصص كل شعب بالعمل في جهة
معيّنة حيث هناك شعب للتعليم وشعب
للدعوة وشعب للخدمات الاجتماعية وشعب
للبحوث والنشر .

كما يقوم المركز برسالة عامة تهدف
من أهم أهدافه ألا وهو خلق جيل من
الدعاة للإسلام في أفريقيا بعد دراسة
وهم . ويمتاز هؤلاء الدعاة بلهمهم
للمهمة النبيلة هناك واسطوب لتكوين
المواهبين . فيقوم المعهد الديني بالمركز
بتدريس علوم الدين والتربية على أيدي
عدد من علماء الدين الملقاب من الشباب
المسلم الأفارقة ليتولوا بعد تخرجهم
بالعودة إلى بلادهم والدعوة للإسلام بين
مواطنيهم .

ويراعى في اختيار الدارسين تمثيل
أكبر عدد ممكن من الدول الأفريقية وأوضاع
المسلمين بها .

ومن المنتظر أن يتم التوسع في إنشاء
فروع لهذا المركز في عدد آخر من
دول أفريقيا نظرا للحاجة الماسة في
أفريقيا تمل هذه المراكز لمواجهة خطر
التبشير وربط المسلمين ببعضهم وبمركزهم
بأرض دينهم .

تؤدي المراكز الثقافية الإسلامية
في المناطق الإسلامية دورا كبيرا
في توضيح الدين الإسلامي في
أذهان الناس والدعوة له بالإضافة إلى
خدمة المسلمين بهذه المناطق وتوضيح
المنهج المناسب لدراسة علوم الدين كما
لعدم رجال الدين الذين يقومون بشرح
المسائل الفقهية والدينية وإدارة الشعار
الدينية بالإضافة إلى إعدادهم بالدراسات
والكتب الإسلامية .

وقد توسعت الدول الإسلامية في الفترة
الآخيرة في إنشاء عدد كبير من هذه
المراكز لا تقوم به من دور كبير في إظهار
كلمة الله ورفع راية الحق .

ويعتبر المركز الإسلامي الأفريقي
بالخرطوم أحدهم هذه المراكز نظرا
لعدد المسلمين الكثير في أفريقيا
وتلقى الترحيب الدينية هناك ، إضافة
إلى تعامله على التشييد في هذه المنطقة
الأمم التي جعل من الخرطوم أن يقوم
المسلمون بنود أبحاثهم لتنظيم الدعوة
الإسلامية في هذه القارة .

وكان المركز الإسلامي الأفريقي بالخرطوم
قد أنشئ عام ١٩٦٦ لأن نشاطه الفعلي
بدأ في سنة ١٩٧٤ حيث بدأ في تكوين
جيل من الدعاة الأفريقيين يعملون كدعاة
للدعوة الإسلامية هناك .

ويستلم في هذا المركز ٦ دول عربية
هي : المملكة العربية السعودية والكويت
وجمهورية مصر العربية والإمارات العربية
المتحدة ودولة قطر وجمهورية السودان
وقد اختيرت الخرطوم مقرا للمركز
الإسلامي الأفريقي لما يتمتع به السودان
من موقع وموارد ضخمة تؤهله للتأهيل
على قارة أفريقيا .

ومن أهدافه إنشاء هذا المركز الإسلامي



رسالة السودان

سوار الذهب يبحث مع شيخ الأزهر وسائل دعم المعهد الإسلامي بالسودان



في خلال زيارته لمر قام الفريق أول
عبد الرحمن سواد الذهب والوفد
المرافق له بزيارة لوزير الشريعة حيث
استقبله فضيلة الإمام الأكبر جاد الحق
على جاد الحق شيخ الأزهر وحشد
من العلماء وكبار السنن والزمهر
وقد بحث الفريق أول سواد الذهب
مع الإمام الأكبر وسائل دعم المعهد
للتعليم العلمي الإسلامي بالسودان والتعاون
مع الطلاب السودانيين للدراسة بالأزهر
وجامعته كما تم بحث توطيد العلاقات
الثقافية والدينية بين الأزهر والسودان
وقد صرح فضيلة الإمام الأكبر بأن هذه
الزيارة الودية عمل على تعزيز
والروابط الودية والصهرية بين مصر
والسودان وأن الأزهر لا يتردد في
العمل نحو المزيد من الدعم التقني
والعلمي للسودان الثقافي والتعليمي
المتابعة في دعم الدعوة الإسلامية

أنشأت هيئة الشؤون للتجربة الإسلامية الاستوائية

أعلن السيد أمين جلة أميناً عاماً للهيئة الإسلامية القومية بمطابقة
موجهة من المنظمة العربية السعودية أنه بحث مع رابطة العالم الإسلامي ضرورة
التنسيق الإسلامي بين منظمات العالم الإسلامي خاصة العاملة في أفريقيا ..
وأكد في ضرورة إقامة منتدى إسلامي بحدود السنّة والتشجيع حول ما يوفق
ويتفق عليه من الكتب والنسب .

التعب السيد أمين جلة أميناً عاماً للهيئة الإسلامية القومية بمطابقة
الاستوائية الإدارية . كما أنشأت هيئة الشؤون للتجربة الإسلامية القومية من مائة
عضو . تم ذلك في المؤتمر التنسيقي للهيئة الإسلامية القومية بالأفريقيين
الاستوائي والذي انعقد بجوبا .. وقد قدمت في المؤتمر أوراق عمل لفضت قضايا
التنسيق والتعاون والسياسة والأفريقيين .. وقد شارك في المؤتمر عدد من
المواهبين من أبناء المنظمة ورجال القبائل والقرى . الحضور في ذلك اشترك في
القرى وقد من الامانة العامة برئاسة السيد منق الجاد عضو المكتب السياسي
للجنة الإسلامية .

من رجال التصوف في السودان **الشيخ يوسف الشيخ إدريس الأحمدى** شيخ الطريقة الأحمدية البدوية السطوحية المقاماتية

السطوحية المقاماتية في السودان تشملها
 الراية سارا على نهج والده بطل جند
 والفتار .
 وفي هذه البارة الفتح محمدنا من
 التشنات الأحمدية الدينية : فقل فسام
 ١٩٨٠ الفتح مسجد سيدى احمد البدوى
 بود مدلى الذى قام بإنشائه مولانا الشيخ
 محمود سعد ابن الاحمدى ، وفي عام
 ١٩٨٢ الفتح مسجد سيدى احمد
 البدوى بعمدة اوزيرى الذى شيده
 الشيخ محمد النوحى الاحمدى ، كما قام

من رجال التصوف في السودان :
 الشيخ يوسف الشيخ إدريس الاحمدى
 شيخ الطريقة الاحمدية البدوية السطوحية
 المقاماتية .
 بعد ان فقدت الامة الاسلامية عامة والامة
 السودانية خاصة الشيخ إدريس التميم
 يوسف الاحمدى كواحد من اعلام البررة
 الذين قدموا لاستهم عملا دينيا مجيدا
 وراثا خالدا .. تولى الخلافة من بعده
 مولانا الشيخ يوسف التميم إدريس
 الاحمدى زعيما للطريقة الاحمدية البدوية

هذا وقد زاد مولانا الشيخ يوسف
 الاحمدى جمهورية مصر العربية عذرات
 قام خلالها بزيارات للعالم الاحمدى
 بقطنا . واشترى اراضى للصلوات العظيمة
 اثنى الفاهما والاهم الشيخ إدريس مع
 السيد احمد كامل اليه خليفة العالم
 الاحمدى فرى ان هذه الصلوات تنفذ
 اكثر واكثر

كما ان إدريس الاحمدى الدينية في عهد
 الشيخ يوسف الشيخ إدريس الاحمدى
 يسير جنبا الى جنب مع التمسك
 الصلوات للطريقة الاحمدية السطوحية .

الطرق الصوفية والتعليم الدينى في السودان

كانت طريقة المسلمين في التعليم
 الدينى ان يتقدم من لغة الى اللغة وطوع
 العربية لتعليم الناس صفرا وكبارا
 ابتداء وجه الله في السجدة اثنى بعدصدا
 المسلمون للعلماء .
 وقد يكون في جانب منها من يعلم
 القراءة والكتابة ابتداء على كتابة سور
 القرآن الكريم وحفظها ، وقد كان السودان
 كذلك ، وفي السودان الى الان مايسمى
 « بالطلاوى » جمع طولة وهي في الاصل
 مكان الاحتكاك والصداقة ، ويوم بالتعليم
 رجال صالحون ولساء صالحات ، فلذا
 حفل التعليم القرآن قصه بدروس المسجد
 حيث على العلماء اروعون الزاهدون
 الدروس يتقدم الطلاب من السودان
 وما جاوره من البلاد . وقد يكون صاحب
 الطولة ومعلم القرآن على علم واخر بالدين
 فيجمع الطلاب عنده بين القرآن والعلم .
 وطالب العلم في العالم الاسلامى وفي
 السودان كان مكى المنة لا يذل ابدا
 لطلب عيش ، فالتجار والافندية يقتنون
 مثاليهم لهم ، وقد يخصصون فرقا من
 بيوتهم الواسعة لياوى بها طلاب العلم
 بعد ان يفرهم من الدروس في المساجد .
 وهناك يجهون متونهم مكتوبة ، واصحاب
 القائل يتبركون بهم . وهؤلاء العلماء
 المكنون كثيرا ما يكونون من الصوفية
 الزاهدين في الدنيا يعطون الصدقات للناس
 على الاستقامة والعمل بكتاب الله وسنة
 رسوله لذلك ترقى في السودان احترام
 عظيم للعلماء ورجال الدين .

وبعض هؤلاء الطلاب يعطون دروسهم
 في القاهرة او مكة المكرمة ، فلذا عادوا
 الى بلادهم لتعليم الناس حلقا على
 الطريقة التقليدية لبقاء الاثر او لبقاء
 مدة طول حياتهم فتكون شارة لهم وتلقون
 كل احوال وتكرم .
 ومن هذه الطلاوى تعليم تحريك القرآن
 الكريم والتعليم الدينى ابتداء وجه الله
 خولة اولاد جابر بالاشائية بدلالة العجوز
 وخولة الخشبي في برى وخولة الحاذق
 في شندي ، وطلاوى العربيين شمس
 الليل اليبسى اثنى الشاهما الشيخ محمد

البرى لتعليم القرآن الكريم ، والحق
 بها مساجد تدريس العلم الدينى .
 اما اولاد جابر فقد حاجر اسلامهم
 طريق البحر الاحمر وسكنوا منطقة العجوز
 وتآزل قرية الشيخ فلام الله منهم تزار
 الى الان . واليهم يعزى اكبر الفضل في
 نشر الاسلام في جنوب كردفان ، ومنها
 ايضا مدرسة سوار الذهب ، فقد أخذ
 الشيخ محمد سوار الذهب علوم القرآن
 والفتنة على والده وغيره ، وكان زاهدا
 صالحا حتى ان احد ملوك الفرنج تهنئه
 بهذا يعطى الامان له ولجميع اولاده ،
 وأنه يبع كل من يجهرونه ، وكانت جميع
 ارباض سوار الذهب وملحقات مدرسته
 مملوكة من الفرانك ، وكانت تفرق عليهم
 الخيالات من حين لآخر . ويرسل الملوك
 في طلب العلماء ايام التيات والظن من
 ابناء سوار الذهب واحفاده .
 لقد كتبت التمسى وكان على المسلمين
 ان يعطوا صلاة الكسوف الصوفية في
 الدين فعل الله يرفع عنهم البلاء ، وعلى
 بهم الشيخ عبد الله البربرى لعبد
 الشيخ محمد عيسى سوار الذهب فاحتضت
 الشمس ، فتعجب احد ملوك الفرنج
 وقال في الشيخ « انه نعمة من الله
 امداعنا لنا » .

وكانت جزيرة كوتى في الجانب الايمن
 من النيل الابرق والخرطوم والعلفانية
 معدا لتعليم من الطلاوى القرائية
 ودور العلم في ايام دولة الخوارج خرجت
 كثيرا من علماء وفصحاء واوائله صالحين
 .. وقد خرجت كوتى الشيخ خوسلى
 من اتيح الطريقة القادرية وظهرت على
 يده كرات .
 وفي ستمار عاصمة اللونج قامت خلاوى
 كثيرة لتعليم القرآن وساجد تعليم
 علوم الدين والعربية والفتنة واشهر
 معلمها الشيخ « اوباب بن لى »
 الى جانب هؤلاء العلماء التشرعيين
 في ارجاء السودان الاسلامى العربى
 رجال الطرق الصوفية ، ويمتلكون معرفة
 كثير من العلم الدينى ، فترشدون الناس
 ويعلمونهم اداب السلوك وراقبهم

البردى حتى لا يعادوا عن سنن
 الفرق .
 واول طريقة عرفها السودان هي
 الشاذلية التي تنسب الى ابن الصن
 الشاذلى ، والقادرية وموسى الشيخ
 عبد القادر الجيلانى من العراق ،
 والطريقة النائية هي الطريقة الختمية
 ادخلها في اواخر عهد الملوك السيد
 محمد عثمان الرضى ، خرج من مكسة
 وعبر البحر الاحمر الى صعيد مصر ثم
 بلاد النوبة فمملكة كردفان فسوار وسان
 عمر لا يتجاوز السادسة والعشرين لهاجر
 الى كسلا واستقر هناك . ونسب صاحبة
 الختمية ، واخذ منه خلق كثير .
 وكانت مصر خريصة على ان يكتمل
 طلاب العلم السودانيون لتعليم الدين
 في القاهرة ، ولقد ان يكون في الجامع
 الاخر اماكن لانوائهم اسبوسه بفرسهم
 من المصريين والسلمين الذين في العام
 الاسلامى ، فكان لهم اوقاف الملوك ودواى
 الشاذلية .

وكان من اشهر الطلاوى القرائية
 في السودان خولة « الفيشى » في برى
 التي تخرج فيها السيد امام محمد
 احمد بن عياد الله الحمد على يد شيخه
 محمد الفيشى .
 ومن تخرج في هذه الطلاوى الشيخ
 الطرب احمد عاصم مفتى السودان
 وشيخه الشيخ ابو التماس احمد
 عاصم مؤسس المعهد العلمى بام لريان
 سنة ١٩١٢ .
 ومن الطريقة الختمية لفرات الاسمايلية
 وموسى السيد اسماعيل الولى الذى
 اهدى الطريق الى السيد محمد عثمان
 الرضى . والفرقة التجانية وموسى
 السيد احمد بن محمد المختار التجاني
 .. وقد انتشرت هذه الطريقة في فراكش
 بالبرق وخط السودان . وكذلك
 دخلت الطريقة الاحمدية الزاوية وغيرها
 من الطرق لتساكن الى انوم في انحاء
 السودان المختلفة ولا تزال الطلاوى تعلم
 القراءة والكتابة والاباء الدينية .

مجلة الفكر المسلم

اشراقات القبول لشباب التصوف الإسلامي



نظم الدين عبد الحفيظ

قصص من حياة الأنبياء

٦ يوسف

كَرَّمَهُ اللَّهُ بِالطَّهَّارَةِ وَالصَّبْرِ وَالْحِكْمَةِ..

الامر ، فظهر الحق ، وتأكدت
براءة يوسف وطهارته..

وهنا خرج يوسف من السجن
ثابت البسراة مرفوع الرأس
يلبي دعوة الملك بالحضور اليه
في قصره..

● أزمة السنوات المقبلة !

وفي اللقاء بين يوسف والملك ،
وحب به الملك وكرمه ، ثم سألته
عن يصلح لتولي مهمة التدبير
والإشراف على تنفيذ خطة
الاقتصاد والتخزين خلال سنوات
الخصب وسنوات الأزمة..؟

فقال يوسف : (اجعاني على
خزائن الأرض اتي حفيظ عليهم)
فخلع الملك خاتمته فجعله في
اصبع يوسف ، ثم قال لرجاله :
هكذا خزن مصر ، وخافيتي ،
فاسمعوا له واطيعوا ..

وتولى يوسف مسئولية خزائن
البلاد واقتصادها ، وكانت في
يده السطة شاملة وكاملة ..
يامر بالزراعة والحراث ، ويمصر
البيوت والمخازن لخزن الحبوب
بسنابلها حتى يملأها ..

كان حلما عجيبا ، ولكن يوسف
فسره له فقال ان مصر سوف
تأتي عليها سبع سنين مخصبات
تجدد فيها الأرض بالثمار الوفيرة
ثم تأتي سبع سنين مقفرة هزيلة
الثمار لتستهلك البلاد فيها كل
المخزون من حصاد السنوات
السابقة ..

وأضاف يوسف معقبا على
تفسيره الحلم ان على الناس ان
يقصدوا ، ويخزنوا من حصاد
سنوات الخصب ما يفيهم على
مواجهة أزمات السنوات الفقيرة
التالية ..

ونقل الساقى الى الملك تفسير
يوسف الحلم ، فاعجب به الملك ،
وصلى واقتنع ..

ثم أمر الملك بأحضار يوسف
من سجنه .. ولكن يوسف رفض
ان يخرج من السجن ويذهب
إلى الملك إلا بعد ان يحقق الملك
بنفسه الأسباب التي دبروها له
ظلموا وأخلوه بها السجن وهو
يرى ..

.. وأعاد الملك التحقيق في

وتحقق تفسير يوسف
لحلم كل من الرجلين .. فبعد
صدر الحكم بالإعدام على الخباز
وأعدم .. وهنا الملك من الساقى
وعاد الى عمله في القصر ..
ومرت سنوات ، الى ان رأى
الملك فى منامه حلما عجيبا مزعما
جار فى تفسيره الجميع ..

وتذكر الساقى حلمه فى
السجن وصلى يوسف فى
تفسيره ، فروى الملك ما حدث .
قالوا ، وأمر الملك ساقيه بان
يذهب ويروى ليوسف الحلم ..
فذهب الساقى وروى ليوسف
حلم الملك ، فقال انه رأى فى
المنام سبع بقرات سمان فى غابة
الخصن ، تأتي اليهن سبع بقرات
ضفاف هزيلة ، وتتقدم كل واحدة
من المازيل فتأكل واحدة من
السمان .. وبينما دخلت لقراءة
ما حدث ، رأى سبع سنبلات فى
غابة الخفزة تظهر حولهن سبع
سنبلات باسبات فالتفتن على
الخفزة حتى غارت فى خصرهن .
● ثابت التواء مرفوع الرأس !

البخاري

الاستعدادات لمواجهة أزمة
السنوات المقبلة ..

● بضاعتهم ردت إليهم !

ولم تكن الأزمة مقصورة على أرض مصر وحدها ، فقد امتدت إلى مناطق كثيرة حولها وبالقرب منها فكان أهلها يحضرون إلى مصر محملين بضائعهم ومنتجات بلادهم ليشترروا بها الحبوب والطعام .. وجاء أولاد يعقوب أخوة يوسف من أرض كنان مع من جاؤوا من البلاد الأخرى لشراء القوت من مصر ..

ولما دخلوا على يوسف عرفهم ولم يعرفوه هم .. كانوا عشرة فقط ، لم يكن معهم شقيقه بنيامين ..

وكان النظام الذي وضعه يوسف لمواجهة الأزمة يقضي بإطعام كل شخص ما يعادل حمل بعير من الطعام .. فلما سألهم عن مددهم قالوا نحن أحد عشر ، فلنا أخ لم يسمح أبوه بأن نأخذه معنا ..

وقال يوسف لابد أن يحضر هذا الأخ حتى نصرف له طعامه .. وعندما عاد أخوة يوسف إلى أبيهم ، وفتحوا حوزة ما اشتروا من مصر ، فوجئوا بأن بضاعتهم التي يشترون بها ، موجودة على ما صرف لهم من الفلال والأطعمة وكان ذلك حافزا لهم على معاودة الحوار مع أبيهم لإقناعه بأن يرسل معهم أخاهم الصغير بنيامين إلى مصر ليردوا لمن ساء أخذوا ، وليتردوا بالقرين من الفلال والطعام ..

● مفاجأة ما قبل العودة !

ورضى الأب ، أخيرا ، بأن يحقق لهم ما طلبوا ، بعد أن أخذ عليهم العهد بالمحافظة على أخيه وثمان مودته سالما .. وعندما عاد أخوة يوسف بذلك إلى مصر ، رآهم يوسف ومعه شقيقه بنيامين ، فأسر باستضافتهم في بيته والعناية بتكريمهم ، وكان يغالب الشوق والحنين لأخيه الصغير الحبيب ، حتى لا يتكشف السر ويقتل التعدير الذي كان يخطط لتفديده أبلية في المدد القادم

● الإمام في علوم الحديث ● ● والقدوة للشباب المؤمن ●

هذه لمحات من حياة عالم من كبار علماء المسلمين وأجلهم قدرا وعظمتهم شانا في علم الحديث ، يعتبر بجده واجتهاده وكنا من أركان بناء الحضارة الإسلامية وقدوة للشباب المؤمن في كل مكان وكل زمان ..

هو : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، صاحب السفر الضخم « صحيح البخاري » ، والذي يقول عنه : « أخرجت هذا الكتاب من نحو ستمائة ألف حديث ، وصنفته في ست عشرة سنة ، وجعلته هبة فيما بيني وبين الله » .

● ولد البخاري في شهر شوال عام ١٩٤ هجرية ، بمدينة بخاري وكانت ضمن بلاد تركستان التي فتحها المسلمون بسد منتصف القرن الهجري الأول ، وعلى يد مسلم بن قتيبة صارت من كبرى مدن المسلمين ، ويرثها عليها هاما .

● يذكر عن أمه أنها كانت ممن يقبل الله دعاءهم لعظم تقواها وورعها ، وهي التي سهرت على تربية ابنها ، ورحلت به إلى بيت الله للحج ، فعادت هي إلى وطنها وبقي « البخاري » في الحجاز حتى توفر له من العلم ذخيرة من القسرة والعطف والسماع والمعاورات في مجالس العلماء .

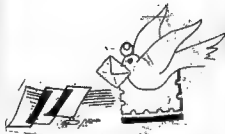
● كان في بداية توفره على سماع الحديث الشريف من كبار الشيوخ ، في الحادية عشرة من عمره ، وكان يقتل نحيفا ضميما قليل الأقبال على الطعام .. ومن أهم صفاته أنه كان عزيز النفس عفيف اليد ، يتعمل ويصبر حتى في أشد حالات الحاجة والعسرة .

● وقد سافر البخاري إلى معظم بلاد المسلمين فيما بين مصر غربا وخراسان وما وراء النهر إلى أقصى الشرق ، وعلى هذا النحو من السعي والجهد تعلم وعلم ، وألف وأخرج أروع ما قدم للإسلام والمسلمين في علوم الحديث الشريف - كتابه صحيح البخاري ..

● وفي سبيل انجازه هذا السفر العظيم ، جاب الأقطار ، وتحدث إلى معظم علماء الحديث في عصره ، وهو يقول : « لقيت أكثر من ألف رجل من أهل الحجاز والعراق والشام ومصر ، وخراسان - فما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الأشياء : « أن الدين قول وعمل ، وأن القرآن كلام الله .. » وكان يقول : « أحفظ مائة ألف حديث صحيح ومائة ألف حديث غير صحيح » .

● وقد عاش البخاري مجاهدا متفرغا للرسالة التي أعطاها عمره وبذلك أنجز العمل العلمي الضخم الذي حقق له المكانة العالية وأكسبه الشهرة العالية ، وخلد ذكره في المآلين ..

بريد



القراء

محسن فهمي

• الزواج في الإسلام •

قرأت بأحد الصحف اليومية أن الفتاة في قبرص تقوم بإعداد منزل الزوجة بل المروس من التي تقوم بتجهيز كل شيء ..

الزوج يشتري فقط فستان الزفاف ..

ولكن الإسلام كرم المراقطة لها حقوق كثيرة ..

واليوم ظهرت المهور المرتفعة التي ترهق الشباب والتي قد تدفعه إلى الانحراف أو قد يرفض من الزواج بالمرءة ..

هنا نحن المسلمين أن نتسكك بشريعة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن السيدة عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « أن أعظم النكاح بركة أسره مؤنة »

فأفضل الزواج بركة أو الزواج المبارك هو ما كان أسره بكلفة

وقال صلى الله عليه وسلم لا يمن المرأة خفة مهرها ويسر نكاحها وحسن خلقها ، وضئها فسله مهرها وسر نكاحها وسوء خلقها

صدقته سيدي وعبيدي بأمر رسول الله

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أتاكم من ترشون دينه وخلقه فالتكفروا لا تطلقوا لكن إفتة في الأرض

ولساد كبير »

أوجه إلى أولياء الأمور ألا ينسوا سنة العيب المصطفى

وأن يطلقوا أن الله يجعل مم العسر يسرا وأن دار الدنيا هي دار الفتن

دار الفتن والكرام عند الله هو التقى وليس الفنى فقد قال تعالى : « أن أكرمكم عند الله اتقاكم »

عبد الناصر محمد عبد القصور
ديوط - أسبوط

• جدول للزعراب •

مثلك بعد بحث ثوى في اللغة العربية جدولاً للأعراب وهو عمل ثوى ممتاز جمع قواعد اللغة العربية في جدول سهل مسود ونحن بعد الأطلاع عليه أن نعيد طبعه ونشره بين أبناء الجامعة الذين يحسن أن يتكلموا باللغة العربية الفصحى والله الهادي إلى سواء السبيل وللجنة المحقق كلمة في طبع جدول الأعراب دون قيد أو شرط ..

محمد الهادي محمود على
بليس - الشرقية

— يرجى إرسال هذا الجدول وبمجرد دراسته وأثبتت صلاحيته للنشر يحول نطقه على حساب المجلة فوراً ويرفق كهدية مع المجلة بدون زيادة في السعر ..

• الإمام مالك بن أنس •
هو أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة . ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله يومئذ أربع وثمانون سنة هو أمام الحجاز . بل إمام الناس في الفقه والحديث وكثيراً ما قرأ الإمام الشافعي من الألفية .

أخذ العلم من ابن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري . ونال مولى بن عمر رضي الله عنهما وغيرهم . وأخذ عنه العلم خلق لا يحصون كثرة منهم الإمام الشافعي رحمه الله تعالى وصحبه بن إبراهيم بن دينار ، وابن عبد الرحمن الخروفي ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وعبد الله بن عيسى القزاز ، وعبد الملك بن عبد العزيز الجعفيون ويحيى بن يحيى الأندلسي وعبد الله بن سلمة القسبي ، وعبد الله بن وهب ، وأصبح بن الفرج وهؤلاء هم مشايخ البخاري ومسلم ، وابن داود ، وأثرماني ، وأحمد ابن حنبل ، ويحيى بن معين وغيرهم من أئمة الحديث وروى الترمذي في جامعه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يوفى الناس أن يفرسوا أكباد الإبل يطلبون العلم ، فلا يجدون أحداً أعلم من عالم الدنيا »

حديث حسن صحيح

رسائل القراء

قال عبد الرزاق وسفيان بن عيينة أنه ماله بن أنس .
لوحى الله من أمام الهجرة
نور الدين أحمد الديرسي
كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة

● دعاء

من العبد الفقير إلى الله عز وجل إلى رب العزة جل وصلا وبركته وتعالى : اللهم يالذا الجلال والإكرام بحق مسرتك وجلالك ونور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة وبحق ملائكتك ورسلك وأنبيائك وأصفياك وأوليائك وأحبائك وعلى رأسهم سيد الخلق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبحق آل البيت وبرحمه الحسن وأخيه وحده وبنيه وأمه وأبيه نجني من الشم الذي آتانا فيه يا حي يا قيوم يالذا الجلال والإكرام وأسألك أن نجني قلبى بنور معرفتك يا الله يالذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين اللهم رب الكعبة وبائيا وفاطمة وأبيها وعلينا وبنينا نورى وصبرى وبصرى وصبرى وسرى . أنت قادر على أن تضع الحق في تصابه وتضع حلا برفيك لما نعالبه من مشاكل بحق لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وبحق قولك : « أنا لله وأنا إليه راجعون » وبحق : « لا إله إلا أنت سبحانه » إلى كنت من الظالمين » غداً بيدى ودلتى إلى طريق الصواب والهمنى الحكمة ونسل الخطاب واجتنبى من الراسخين بحق من أرسلك رحمة للعالمين وبحق قولك لتعوز المظلوم « وصبرى وجلالى لأمنن صاحبك ولو بعد حين » اتقلى من بسرائر الأشرار الظالمين يا الله يا الله يا الله يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا وسولانا أشرف الخلق وسيد الوقت يوم الحشر وملجأ الناس وملاذهم يوم الفرع الأكبر ورادهم وسائهم على الحشر المورود والذي بشره بإقام الحمد والوسيلة والفضيلة.

فتحي الصوفى

الزاهدى - الإهمدى

● ياسر هاشم الشربتى سوهاج - إجرها

« وصالتك تحتاج إلى أن تعرض في جريدة يومية قومية حتى يتسنى للسيد وزير الصحة التعرف على مشكلتك وتقديم العون المناسب لك »

● محمد لطفي يوسف - المنصورة - السنبلاوى

« أطمئن على صورته في موجودة لدينا وتأكدنا من ذلك لكن في الحقيقة نحن نتبع نظاما عادلا في نشر الصور فكل صورة تحصل لدينا تأخذ رقما على الفور ثم تبدأ في نشر الصور حسب الرقم المسلسل لكل صورة فلما بأن لدينا كما غائلا جدا من صور الأصدقاء نخرج منك أولا الصبر وإثباتا المتابعة ونرجو من جميع الاستدعاء أن يكتبوا على ظهر الصورة الاسم وهذا في غاية الضرورة والأهمية »

● الصديق عادل مضمود الرشيدى - المنيا

« طلب في خطابك الاهتمام بمشروعات علم النفس على صفحات المجلة ونحن لا نمانع ذلك لأن الصلة وثيقة جدا بين علم النفس والإسلام فنشكلكم الإنسان غير المسلم اليوم هو فقداننا للاطمئنان والسكينة ونحن نرى أن أعلى نسبة التحضر في العالم في السويد في الوقت الذي نجد فيه أن أعلى نسبة تأمن على مستقبل الإنسان في السويد أيضا تكليف يكون الإنسان مضطرا نفسيا في الوقت الذي يضمن فيه إلى حد كبير قوت يومه . فليكن أن شاء الله بتحقيق مطلبك »

● الصديق محمد سمارة عبد العالى - المنصورة - الغربية

« أول مرة نسمع إن هنالك

تقيما بين العلماء في القصرى والعلما في المدينة .. هسلدا التسييم المدون في خطابك غير موجود في الحقيقة فعالم المدينة يذهب إلى الريف ويحاضر فيها وأطلب مشايخ الطرق الصوفية علماء أغافل اجنلاء يذهبون للنجوع والمراش والكفور ويقومون بالحفريات ويلقون السفسفوس الدينية المختلفة وكذلك السادة العلماء في الريف أيضا تسمع بهم ولم .. فلم يكن المكان أبدا عائقا للعالم الذي يذهب في كل مكان من أجل نشر الدعوة .

● الصديق غالب السردانى في المنيا أحمد البغارى

« سعدنا أن ثلبي طلبك بخصوص الإمداد التي تطلبها لكن نفعل في أى زيارة قادمة لك إلى القاهرة أن تلعب الريمز المشيخة العامة للطرق الصوفية في ١ ش أم الغلام سيدنا الحسن القاهرة وهناك سوف يرحبون بك صديقا عزيزا وتحصل على كل ما تطلب .

● الصديق ثناء ثنائات إبراهيم في الشيخ

« وصلت القصيدة التي هي بعنوان « أبى » من فترة ونحن نعدنا للنشر مع العلم أن وزن القصيدة مضطرب وبحسبنا إلى تعديل ويبدو أنك تركت لنا هذا المهمة تقوم بها »

● الصديق بهاء الدين وهسان سوهاج - طنطا

« قصيدة العودة قصيدة جيدة تستحق فعلا النشر وسوف ننشر باسم الله في باب أقلام القراء في الأعداد القادمة »

● الصديق على على الإمام - القاهرة - الدقى

« أطمنا على رسالتك وأهجمنا باهتمامك بالدراسات الإسلامية رغم حصولك على ليسانس إرادي قسم الإنجليزي ونحن لا نناق من أن تقدم لك موضوعات إسلامية مترجمة من الكتب والمجلات الأجنبية مع تمنياتنا لك بالتوفيق »

أخبار وقترارات صوفية



اجتماع المجلس الصوفي الأعلى ..

سيره سوليا بغد صلاة العصر من يوم الدكرى ١١ ربيع أول من الميدان الحسيني الى ساحة الاحتفال بالدراسة كما مستقام العطلة الرسمية للدراسة الخالدة مساء يوم ١١ ربيع أول مساء ١٢٠٦ برئاسة السيد نائب السيد رئيس الجمهورية ستداع على الهوا مباشرة تليفزيون جمهورية مصر العربية كما ستعبر المواكب الصوفية التقليدية بالنار ولكن كل حسب السوالف وبأشراف السادة وكلاء الشبيخة العامة .

وأما : صادق المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته العادية مساء الثلاثاء ٢٩ أكتوبر عام ١٩٨٥ على تعيين السيد محمد بهاء الدين الثاني نائباً داما للطريقة الماتانية .

بإجراء للسادة عشايخ الطرق الصوفية جديهم لإقامة توجيده للسادة ممثلين بهذه اللجان بضرورة المحافظة على تلبية الدعوة وعدم التخطف ضمن الحدود كما تهيب بالسادة النواب اعضاء اللجان والسادة وكلاء الشبيخة بالوأكيل بضرورة عدم التخطف تحقياً للأعراف الرجوة ودفعاً للتشاكب الصوفي وحتى لا نصل الى إعادة النظر في تشكيل هذه اللجان واستبدال الأعضاء بمن هم أقدر .

ثانياً : تحتفل الشبيخة العامة للطرق الصوفية بالوأكيل النبوي الشريف هذا العام بصعدة الطائفة بالدراسة قسم الجمالية حيث يتم سرائق الاحتفال ويسر الوكب الصوفي الصمام العتاد

أقامت الشبيخة العامة مؤتمراً صوفياً في مساء الأربعاء ٦ نوفمبر سنة ١٩٨٥ برئاسة السيد الأستاذ كمال الدين السيد إبراهيم النسيون ولد التي سماحة الدكتور كمال الدين السيد الأستاذ كمال الدين السيد إبراهيم النسيون شرح فيها الأصول الصوفية وواجبات الطرق الصوفية فعيما للتعليم الروحية .

ثانياً : لاحظت الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية أن معاصر اللجان الاستشارية الصوفية بالمحافظات تشتت على الشكوى من عدم حضور أعضاء اللجان من نواب الطرق وكذلك وكلاء الشبيخة العامة بالراكن ولا كان ذلك عاملاً موقفاً لتخليق الأهداف الرجوة من تشكيل هذه اللجان فإن الأمانة العامة تقدم

أولاً : احتفلت الشبيخة العامة للطرق الصوفية بمولد الصيارف بالله سيدي أحمد البدوي الكبير بطاها وأقامت مؤتمراً صوفياً فاعاً مساء الأربعاء ٢٢ أكتوبر حفره السيد الأستاذ كمال الدين السيد الأستاذ كمال الدين السيد إبراهيم النسيون وشاركه في الأمانة العامة ومدير الأمن والأجهزة الشعبية والتقليدية وأعضاء المجلس الأعلى ومندوبين الطرق الصوفية ووكلاء الشبيخة العامة رجال الطرق الصوفية المختلفة . وألقى ساحة الدكتور أبو الوفا الأنصاري التفتكزاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية كلمة شاملة جامعة منشودة في في هذا المكان كما ألقى السيد الحافظ كلمة عادلة صريحة . كما

عبد خليفة خلفاء حزية وعنوان مركز الإقازيق فيسري عبد الله عبد خليفة خلفاء طريقتهم مركز الإقازيق ومحمد حنين حنين عبد سالم خليفة خلفاء عشية عبد الرحمن مركز شبيخة النصر ورفعت عبد الطيف المصاوي خليفة خلفاء رقة بشلا وحسين السيد صالحة خليفة خلفاء نقلة دعائي .

الطريقة الصيفية الخاوية تعين محمد عبد ربه الخاوي نائب من نقطة مجلة منسوب

القومية والسيد محمد عبد الرسول نائب لبيت الجندي الاحمد من مركز طها ومياس عامر سيد نائب عام لبيت الجندي الاحمد المرزوقي ورجب منسى حجة واصل نائب مركز طها ومحمد احمد الآري نائب من بندر طها ومحمد أحمد ممدود كمال خليفة خلفاء بندر طها .

الطريقة الزاهدية الاحمدية تعين محافو توفيق علي جاد الولي خليفة خلفاء الابدية من خليفة وميد القزق عبد محمد

وبلكناس وعبد الرحمن جسنين عامر وشهرته عيده الشرفاوي نائب مركز المنصورة وفسوي الحلة ومحمد عبد الرحمن غيب خليفة طها عشية سيديلا وبيد الترم وميسمان الششواي نائب بيت الترابي من معافلة الغربية وحسن مصطفى الوشي نائب مركز المنصورة وسالم سالم مسعود شيخ بيت سالم الاحمدية بالجمهورية ومائل احمد خليفة نائب لبيت الجندي من بندر

تعيينات

الطريقة الاحمدية المازقة تعين اسم الشيخ عبد الباري السابق نشره بالجد ٨١ الى الاسم الصحيح وهو الشيخ الباري السيد احمد التاويش تعين محمد احمد السيد المظلي فابند نائب عام للطريقة المازقة العينية ومحمود وافي الخاوي نائب لمعافلة البوبلية ومشرق على مركز قسم أول المنصورة ومركز مركز ومندوبية النصر



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف

وسام القائد الأعظم للدكتور التفاتاني



● استقبل الرئيس الباكستاني معبد ضياء الحق عسدا من المفكرين المصريين من بينهم الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفاتاني نائب رئيس جامعة القاهرة وشيخ مشايخ الطرق الصوفية والدكتور أحمد شلبي استاذ التاريخ الاسلامي بكلية دار العلوم والمستشار جمال الدين محمود نائب رئيس محكمة النقض والقاريء الدكتور أحمد نعيم .

● وتناول اللقاء موضوعات الحضارة الاسلامية في مواجهة الفكر الغربي الحديث والمشكلات التي تواجه المسلمين في العصر الحاضر ودور باكستان في العمل الاسلامي الآن كما تناول اللقاء اسلوب تدريس اللغة العربية هناك بعد ان اصبحت لغة اجبارية تدرس لجميع التلاميذ والطلاب بالسنة الرابعة بمراسل التعليم المختلفة .

● وقد منح الرئيس الباكستاني وسام القائد الاعظم للدكتور أبو الوفا التفاتاني تقديرا لجهوده وخدماته في مجال تعميق الصلاتات بين البلدين والعلوم الاسلامية .

● واسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي تقدم خالص التهنئة للدكتور التفاتاني لهذا التقدير الكريم واجية له دوام التوفيق في خدمة الدعوة الاسلامية .

برقية تأسيس لرئيس حسنى مبارك

● ارسل سماحة الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفاتاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية برقية تاسيس للسيد الرئيس بمناسبة حادث الصدوان الالم على الطائرة المصرية هذا نصها :
السيد الرئيس محمدا حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية
قصر عابدين القاهرة

باسمى وبالتيساب من اعضاء المجلس الاعلى ومشايخ رجال الطرق الصوفية في جميع جنات الوادى . نستكر العنوان الامريكى الكائن على الطائرة الدنية المصرية وهو عدوان على كرامة شعب مصر . ونؤيد سيادتكم تاييدا مطلقا في موقفكم الشجاع . وتقف خلفكم في كل الخطوات والاجراءات التي تتخذونها رفعا لهذا العنوان .

حول اعدام ابراهيم بن ابراهيم

● احتفل مشيخة الطريقة الزمية بوفد الامام السيد / مافى أبو العوام وذلك ابتداء من اليوم الثانى من ربيع اول الى اليوم الثالث عشر من نفس الشهر حيث يصادف ذلك الليلة لاختتامه ولده رضى الله عنه . وذلك بمسجده بشارم مجلس الشعب .
● وستقل اذاعة القرآن الكريم وقائع الحفل على الهواء مباشرة



واحد ميد ربه التطوى نائب من مركز قطوف ثرية .
الطريقة الشيعية الاحمدية
تعيين الشيخ حسين احمد الفرائى نائب من بور سيد وضواحيها والمهندس حمد توابو جيد نائب من سلطان الجديدة وزليها ورشاد عبد العظيم ابو مصبح نائب بيت الحويلى محافظة القليوبية وسلاطه السيد حجازي نائب من بيت الحويلى من مركز قلوب ورجب ابراهيم حسن خليفة خلفاء بيت الحويلى بكرا القصيل .

الطريقة الخليلية

تعيين الشيخ عبد الحميد على الطولى نائب من قسم شبرا .

الطريقة السعيدية الشرقية اليراهيمية

تعيين الابى عبد الجواد ابوالعين نائب من مدينة العمال بالقطعة الكبرى وابو المصارف بالقطعة ابو اىوانى خليفة خلفاء لقطعة السلام بالقطعة الكبرى الترى ومحمد احمد القافى نائب لقطعة السلام بالقطعة الكبرى والحاج محمد محمد جديانة خايلة خلفاء لقطعة العمال بالقطعة الكبرى وزكى ابراهيم سمام خليفة خلفاء ابيطيف وهالسم ابراهيم ندا اسماعيل شيخ بيت اسماعيل وسعيد عبد الشافى محمد حلاوة نائب من قطعه السجانية ومصطفى فتح الله مصطفى نائب قسم شبرا مصر والحاج ابو بكر على عبد اللطيف نائب مركز الشهداء ومفا ابراهيم عامر وشهره عاطف نائب حسن مركز الرحمانية بجمرة .

الطريقة الجهرية الاحمدية

● اقرر تعيين الشيخ محمد الصاوى فنادى اسماعيل الجهرى خليفة خلفاء الطريقة من اسوان والشيخ جلال على احمد عربى الجهرى نائب من بندر كسرم ابو محافظة اسوان .

أنشطة صوفية

العلم المرفى بتكية السمراني
بباب الوزير مساء يوم الخميس
٢٩ ربيع أول الموافق ١٢ ديسمبر
عام ١٩٨٥ بتلاوة القرآن الكريم
والاذكار والدروس الدينية

الطريقة البرهانية

● احتفل السيد محمد طي
بشوق شديد ببلوغه
السنه الاولى من
القرآن الكريم واستقبل الاحباب
واضياف الضمان كما احتفلت
الطريقة بالذكرى العاشرة
لشهادته السعيدة في
مجمع عاشور بمسجد
الشيخ محمد باقر
الطرقه في
بغداد

الطريقة الاحمدية المرازقة

● احتفل السيد الاسعد احمد معتمد مجلس الدين شيخ لمادة الاجمعية المرافقة بوفود والده السيد محمد حسن شمس الدين لادة اسبوع وكانت الليلة الفنية يوم الخميس ١٤-١١-١٩٨٨ حيث سار الشوكب العوي الكبير لمادة الاجمعية المرافقة من ميدان باب النصر الى مسجد صاحب الزكي والقيمت الاذان الشريفة والتعبيدات الدينية واعطام الضام

الطريقة المرجعية الختامية

● يحتفل السيد محمد بن
الغلام الميرغلي شيخ الطريقة
بمولد جده السيد محمد بن



احتفال الطريقة
القاسية الشاذلية
بالمولد النبوي
الشريف

● يحتفل أبناء الطريقة القاسية الشاذلية كعادهم إكل عام بذكرى الولد النبوي الشريف بزواياهم في أنحاء الجمهورية وتقوم شبيحة الطريقة بأعياد ليالي هذه الذكرى الطرفة من أول ليالي شهر ربيع الأول وحتى الليلة الخامسة بمقرها السكاني بسكة الشماره عام المنصره المصنوعه الجديده الشافرع بور سعيد كما يحيون ذكرى شيخهم السابق المظفر له الشيخ محمد الكرم ابو يحيى عام ١٤٠٠ ربيع اول سنة ١٤٠٦ وبأذنه التكرم بى الضنى وتقسوم الطريقة القاسية الشاذلية بأعياد ذكريتها خلفا لوالده وحده الشارح العاربالله محمد عبد الله شفيى السدين المكي الفاضل للتأيد لجهاده في نشر الطريقة وديانتها بزيادة إقبالها في سائر البلاد العربية والإسلامية ولا يفرغ منه من ٥٠ و ٦٠ كرامه وتماثيل الطريقة وذلك مساء يوم ١٢ ربيع اول سنة ١٤٠٦.

وذلك أحمد محمد أحمد حسن وكيل
شيخها - خلفا لوالده وحسنه جميع
مشاركتها في هذه الذكرى المباركة وذلك
المناسبة - وكل عام واتم بكم

عید میلادِ سعید

احتفلت أسرة الزميل بسام بعيد الميلاد الرابع للطفلة هبة
الله أحمد بسام مدير عام العلاقات بشركة هايدلكو .. ومجلة التصوف
الاسلامي تمنى لها عروا سعيدا

نحن نساهم في بناء
مصير

			
KEY EGYPT	ROOSTER EGYPT	BIRD EGYPT	PERSON EGYPT
			
MOUNTAIN EGYPT	ROOSTER EGYPT	BIRD EGYPT	PERSON EGYPT
			
MOUNTAIN EGYPT	ROOSTER EGYPT	BIRD EGYPT	PERSON EGYPT
			
MOUNTAIN EGYPT	ROOSTER EGYPT	BIRD EGYPT	PERSON EGYPT
			
MOUNTAIN EGYPT	ROOSTER EGYPT	BIRD EGYPT	PERSON EGYPT
			
MOUNTAIN EGYPT	ROOSTER EGYPT	BIRD EGYPT	PERSON EGYPT
			
MOUNTAIN EGYPT	ROOSTER EGYPT	BIRD EGYPT	PERSON EGYPT



Americana



البنك المصري الأمريكي
Egyptian American Bank

الإدارة والفرع الرئيسي :
 ٤ شارع حسن صبري - الزمالك - القاهرة
 تلفون ١٦٦٥٠ - ١٦٦٥١ - ١٦٦٥٢ - ١٦٦٥٣
 بکس ٩٢٦٣ EGAMSK UN ص.ب. ٧٤٥

شهادة

تشهد المشيخة العامة بطريق الصوفية على جهود السيد /
أبراهيم الطاهر، وكيل المشيخة العامة، وبمساعدة شيوخه واجتهاده في
نشر وتأييد الكتب الدينية التي تهتم بالأسلامية ونهضة بني امتهم جميع
التي هي الاسامية والازهر الشريف لسيادته كوكيل للكتب الدينية .

سنة ١٩٨٥ وجرى على القادة
سبحان مؤمنين صوفي عام برئاسة
سماعة الدكتور أبو الوفا
التقاضي شيخ مشايخ الطرق
الصوفية مساء يوم الأربعاء ١٢
توفيق وبشره الطاهر وإعلاء
الجلسات الأولى للطرق الصوفية
وكبار مجال الدولة ويتحدث فيه
سماعة شيخ المشايخ والدكتور
الحسيني هاشم وكبير الأضر
والشيخ محمد عبد الواحد مدير
الضاحي .

وتعبر عن يوم الخميس
الغنى الكرمي الصول القناد
سيرة في تمام الساعات الرابعة من
بعد الظهر من ميدان باب القدس
دارا مشوارع الكثر لثمن الله
فيجهر القاد ميدان الامام
الحسين لشارع خان جعفر
لشارع بيت الكثر حيث يلتقي
امام مسجد صاحب الكثر
ويشترك في هذا الكوكب الافرن
ابناء الطريقة الاحمدية الكراقة
حيث يركب في تلبية الكوكب
الاستاذ احمد صبيح وحسن الدين
شيخ الطريقة الاحمدية الكراقة .

الطريقة الجوهريه الاحمدية

احتفل السيد الاستاذ
الحسين أبو الحسن الجوهري
شيخ الطريقة الجوهريه الاحمدية
وابناء الطريقة والاباء بمولد
الشيخ على أبو أحمد الجوهري
كما احتفلت الطريقة بمولد ابيه
الله تعالى الشيخ طه أبو حامد
الشيخ المجمع بتاجية قلبه
ومولد العارف بالله تعالى
الشيخ احمد علي نالي الدين
ببقلبي وذلك باطعام الضام
والاداء الترمية وقراءة القرآن
الكرام والتلبية الميوية

الطريقة الاحمدية الكراقة

احتفل طريقة السادة الاحمدية
الكراقة بمولد العارف بالله
تعالى السيد محمد حسن الدين
شيخ الطريقة لمدة اسبوع من
يوم الخميس ٧ نوفمبر سنة
١٩٨٥ حيث يحتفل بالليلة
الطاهرة يوم الخميس ٩ نوفمبر

بالسجدة الاولى المشهور يحي
الجنالية .

توكيل المشيخة العامة بقوة

● يحتفل رجال الطريق
الصوفية بمولد طه أبو حامد
محمد زهر الدين أبو الكسار
ابتداء من الجمعة ١١/٢٢
والليلة الثانية مساء الخميس
١١/٢٨

توكيل المشيخة العامة بمركز السنقة

● يحتفل السيد محمد الزهر
وعبد عابدين وكيل المشيخة

وستقام المراسلات حول المسجد
طوال ايام المولد وبمساعدة في احياء
الباني الطريقة الكراكية والطريقة
الحامدية الشاذلية والطريقة
البرهانية والطريقة السلاوية
الشاذلية .

وصاحب الكثر عبد شيطا
كفرية الاحمدية الكراقة اربط
واربعين عاما والكتب مضمونا
بالجلسات الصول لمدة ثلاث ولاين
عاما وله مؤلفات دينية ولهجة
صوفية مباركة وقد تولى الرحمة
الله يوم ٦ يوليو سنة ١٩٦٦ حيث
دفن بجوار جده مؤسس
الطريقة سيني مرقوق الاحمدى

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة القبة الخضراء العقارية

٣١ شارع الشيخ نصر البوريني -
الحلفاوى - شبرا مصر - ت ٦٤١٩٩٩
مبنى الأمة الإسلامية
بمناسبة

المولد النبوي الشريف

الحاج محمد علي البحيري

شركة

السبيل

إدارة شركات وزارة المحررة - ١٩٢٥٨٤ - ٥٠

للمجمعات
الاستهلاكية

٤ ش. م. م. م.
٦٠١٩٨٨
٦٠١٦٦٦

هذه الشركة العامة
والرئيس القاد / محمد جنى مبارك بالمولد النبوي
الشريف وتحتل من طابع متجانسا من حلق الولد
من السكر الباني بأسماء التي لاتقبل التامه وهي
مليح جنود
٤٠٠٠ جنيهات وضمان للكتاب للكتاب والأبواب المنارة
والنصوصه بالكتاب مع الأتفاق عليها مع الشركة .

تطلب طابات الجلة من -

٧٠٣٨٦٥
٦٠٦٦٠٤

٧٠٣٨٦٥
٦٠٦٦٠٤

مع تعيمات أسرة العلاقات العامه

أنشطة صوفية

العامر بن مركز السني بولد
والده الشيخ أنور وهبة مابدين
من الجمعة ١١/٨ واليلة الختامية
سواء الخميس ١٤ - ١١ = ١٩٨٥
بقرية قرية طوخ مركز السنه
توكيل المشيخة العامة
بمركز أولاد صقر

● احتفل رجال القسوس
الصوفية بمركز أولاد صقر بولد
الشيخ على الوزير بإنهاء عمادة
بالنسبوات الدينية والأذكار
الشرعية وأطام الضمام تحت
إشراف الشيخ محمد السعيد
سليمان وكيل المشيخة العامة كما
احتفل بولد الشيخ سليمان
مطوح بجزيرة مطاوع بإشراف
السيد الزكي

احتفالات الإسكندرية

توكيل المشيخة العامة بمحافظة الإسكندرية

اسكندرية من الحاج إبراهيم حاد
● احتفلت الاسكندرية بالذكرى المئوية
النور الكائن بالساحرة باكوس قسم الرمل وأحييت التسمية
العامية هذه الذكرى الطسيرة بالقرآن الكريم والتسبوتات
الدينية والأذكار الشرعية وتوزيع الصدقات على أفراد المسلمين
بالمسجد من يوم الجمعة ١٠/١١/ ١٩٨٥ حتى الخميس ١٧/١٠/ ١٩٨٥
١٩٨٥ وفي الليلة الختامية قام بركب صولي من مسجد الفسولي
حتى الصبح بعد صلاة العشاء خليفة للقاه أهل جيد الزاوي وقد
كان الاحتفال بالبرنامج التالي :
الجمعة ١٠/١١/ ١٩٨٥ قرآن كريم لغوات دينية والأذكار شرعية
من الطريقة الحامدية الشاذلية
السبت ١١/١٢/ ١٩٨٥ قرآن كريم لغوات دينية والأذكار شرعية
الربانية - السنية - الاحدية - الانيسية -
والأحد ١٢/١٢/ ١٩٨٥ قرآن كريم لغوات دينية والأذكار شرعية
الأنين - الروسية - السلاوية - القادرية - الشهابية
الاثنين ١٣/١٢/ ١٩٨٥ قرآن كريم لغوات دينية والأذكار شرعية
البيومانية الاحدية - الخليلية - الرافضة - الشهابية -
الثلاثاء ١٤/١٢/ ١٩٨٥ قرآن كريم لغوات دينية والأذكار شرعية
البرهانية - الشروانية - الشهابية - الزاهرة -
والاربعاء ١٥/١٢/ ١٩٨٥ قرآن كريم لغوات دينية والأذكار شرعية
الرافضة - الفتيانية - السنية - الصبيبية
الخميس ١٦/١٢/ ١٩٨٥ قرآن كريم لغوات دينية والأذكار شرعية
الحامدية - القادرية - الروسية - المرانية - الرضوانية -
الخلاصية - الناصية - الزمية .

مع خالص التحافى بالمولد النبوى
الشرع
موبيل

١٠٩٧ شارع كورنيش النيل القاهرة

مولد سيدى إبراهيم سلامة الراضى



احتفل بمولده في أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس ٢٩ ٤٢٩ هـ من شهر أكتوبر سنة ١٩٨٥ بالجمع الإسلامي العامي الشاذلي بالقاهرة معجزة الكهنة بالجيزة .

وذلك بتلاوة القرآن الكريم والنواحي الدينية والأذكار الشرعية وإذاعة القرآن الكريم والتليفزيون كما شارك فيه من فراء الشيخ عبد السلام محمد الصمد ، والدكتور أحمد سعيد ومن المجتاهدين الشيخ سمر صاحب الهادي ومن المجاهدين ، صاحب السجادة شيخ مشايخ الطرق الصوفية الذي ألقى كلمة توه فيها مآثر صاحب الذكرى وإلهه مؤسس الطريقة رضى الله عنه ، وكان الحفل عظيما يليق بمكانة سيدى إبراهيم سلامة الراضى الذي ولد في ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٢٢ ولما انتقل والده سيدى سلامة الراضى رضى الله عنه « وهو مؤسس الطريقة الحامدية الشاذلية » إلى الرقيق الأعلى في أول فبراير سنة ١٩٩٩ تولى أئمة / إبراهيم شفيعة الطريقة علما بأن لهم أربعة أخوة لكنهم أرفضوا أن يكون هو خليفة والده وذلك لكانته في علوم الجميع والتي سبق أن توهها سيدى سلامة في رسائل مدحها سنة إرسالها إليه سنة ١٩٦٨ أثناء زيارته لإيجاب مؤسس مركز أضواء التاد إجازته الصوفية . تولى الآن شفيعة الطريقة الحامدية الشاذلية وسنة تسبو سنة عشر علما ولكن كفايته كانت فوق ذلك بكثير .

جيت التلميح في سن مبكرة على الشيخ إلى أهل مكانه ليكتسب لمة الروايات يتبعها وأتم الله له بحسن تفهمها فلا أصطلى الله من أحبابه أحدا

ليس لسن أحكام تراحمها وبدأ الشيخ إبراهيم في هذه السن يتسلط في الطريقة حبيب لتخرج فيه رزمة الشياطينية الشيب والتف حوله أحباب الطريقة في محبة وصدق وولاء يسريون تحت رايته ومنهم من يحسن رايته بجاهدين في سبيل الله ويسعون المبذل وصداء يشرون الطريقة في كل مكان ويتأخرون الحق أيضا كان وكثر الترددون حتى أصبحت لا تستقيم المساجد الكبيرة في القاهرة إلا بالقيام وروصت الطريقة الحامدية الشاذلية في هذه إلى عصرها الجمي وكان رضى الله عنه ضوا بالشمس الصول الأعلى بعب الجيوع ويحبه الجميع ولما أواخر أيامه أوصى أجياله الحامدية الشاذلية بتقليد أمينة والده سيدى سلامة بإنشاء مسجد عظيم وجميع أسلاني كبر يعرج بين غرى القنيسا والآخرة وبينما يقوم السيد / إبراهيم بوضع القمصات الأخيرة في تقليد هذه الوصية الكريمة إذ به يلي نداء الرقيق الأعلى في ٢٦ مايو سنة ١٩٩٩ ليكون مع أعم الله عليهم من التبيين والصديقين والشهداء والصالحين - يكت المير والقلوب مصا - وكذا هذا أمر الله ولزاد لفضله وقد وجد الأجيال أن غي ما يقومون به هو السعي على طريقتهم وتقليد وصية بنيهم الجيوع الإسلامي التي على مساحة أكثر من أربعة آلاف متر مربع . وقد اتى الاستاذ الحصين أبو الحسن شيخ الطريقة الجهرية الأحمدية كلف في هذه المناسبة أشاد بها بجهنم سود الحامدية الشاذلية في تشر مبادئ الدين العظيم وإنشاء لها السيد / سلامة الراضى ولجته سيد إبراهيم سلامة الراضى خلال أربعين عاما .

ندوة صوفية في فاس



زار القاهرة في الأسبوع الماضي فضيلة الشيخ « أحمد البوددري » من علماء المغرب الشرق الإسلامي في جولة تيمم البلاد العربية لندوة بطى الشخصيات الإسلامية

العروفة لندوة مدينة « فاس » . كبرى تقام في مدينة « فاس » . وذلك بتأليف من الحكومة المغربية . وقد اجتمع بمساحه

الندوة « أبو الوفا الشاذلي » شيخ مشايخ الطرق الصوفية بمولده بمصر الجديدة حيث وجه له الدعوة لندوة فاس فاسي ولد أيام الدكتور الشاذلي لفضله الكبير حصل استقبالا عظيما على مشايخ الطرق الصوفية في مقدمتهم : السيد محمود كامل

ياحبي شيخ الطريقة الفارسية والسيد « محمد توفيق شيخ الطريقة القادرية والسيد يوسف الشاذلية والسيد عبد الحميد عبد الحافظ أمين المجلس العلوي

السقاء للسلامة

١ - لدى الشفيعة العامة للطرق الصوفية الروم والدة السيد اللواء سمير عفتريس حرمات القاهرة وهي إذ رجو للقليد الكريم واسع الرحمة تقدم السيد اللواء والأمة الكريمة بسلامة اللواء

٢ - تقدم الشفيعة العامة للطرق الصوفية إلى السيد / أحمد محمد محمود أحمد زكريا وكيل الشفيعة العامة بمرحوم قوس بخالص السراء لوفسة الرحمة والدة رجبها الله رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته

٣ - لدى الشفيعة العامة للطرق الصوفية السيد الصبيح الشبيب الشيخ عبد التيم السيد محمد أبو الحسن نائب السادة الجهرية الجهرية والحمد لله رب العالمين مع السيد الأستاذ الحصين أبو الحسن الجهرية شيخ عموم السادة الجهرية الأحمدية والشفيعة الذي رجاها الكريم رحمة واسعة تقدم للسادة الجهرية . بخالص اللواء الطريقة الجهرية الأحمدية

٤ - الحصين أبو الحسن الجهرية الجهرية الأحمدية والأنوار الأجيال يحسنون من الله الماروف بالله تعالى السيد عبد التيم السيد محمد أبو الحسن الذي لى لواء الله وهو يرأس مجلس الذكر رجبها الله رحمة واسعة وأسكنه مع الصديقين والصالحين

٥ - السيد محمد من أخصم البرفي شيخ الطريقة القادرية الشفيعة تقدم بخالص السراء للقليد قاسم أمين في وفاة الروم ولده أمين ساللا الله أن يلهمه والآخرة الصبر الجميل وأن يتقدم القليل بواجب رحمة

أخوة وتعارف



الاسم : محمد محمد
زهران
السن : ٢١ سنة
الهواية : مراسلة
الكتاب السلام
العنوان : دمياط -
فارسكر - القاهرة



الاسم : علي محمد
مهران
السن : ٢٣ سنة
الهواية : المراسلة
والإطلاع
العنوان : إسكوط -
مخلوط - ش الكلوب
- حارة البيرات



الاسم : محمد محمود
محمود
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الإطلاع
الديني
العنوان : ابوتنت -
نجاشي - الشيخ علي

الاسم : علي البلال
عبد الرحمن
السن : ٢٢ سنة
الهواية : تجويد
القرآن الكريم
العنوان : كفر الشيخ
- بيل - حازق



الاسم : مبارك محمد
عبد الرحمن
السن : ٢٦ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
العنوان : السودان -
الحصاحيسا - سوق
- اولاد الهندوي



الاسم : السعيد
أبراهيم
السن : ٢٧ سنة
الهواية : المراسلة
والإطلاع
العنوان : السودان -
ميتون الخيطوم -
عزب ٣٩١٠



الاسم : فوزي
عبد الرحمن
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الإطلاع
الديني
العنوان : سوهاج -
أخيم - ش ميدان
التحرير



الاسم : الهادي
عبد الحميد
السن : ٢٣ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
العنوان : قنيسا -
فرشوط - نجع صر



الاسم : سمير محمد
محمود
السن : ١٥ سنة
الهواية : تجويد
القرآن الكريم
العنوان : بني سويف
- الواسطي - صفط
الشرقية

الاسم : محمد الأكبر
السن : ٢٣ سنة
الهواية : المراسلات
الدينية
العنوان : الدقهلية -
الزلة - شارع السكان



الاسم : إبراهيم أحمد
إبراهيم
السن : ١٨ سنة
الهواية : قسرة
المجلات الاسلامية
العنوان : السودان -
الحصاحيسا - القاهرة



الاسم : اشرف زكي
عبد الرحمن
السن : ٢١ سنة
الهواية : قسرة
الكتب الاسلامية
العنوان : القاهرة -
منيل الروسة - ٢٩
حارة رفعت





الاسم : شحاته محمد
الصفة :
السن : ٢٢ سنة
الهواية : مراسلة
النشاط : السلام
العنوان : بحيرة -
كنز النوار - منشية
الوقاف



الاسم : محمد علي
الشحاتي
السن : ١٩ سنة
الهواية : كتابة
الشعر والمراسلة
العنوان : الدقهلية -
أجا - نوسا البحر



الاسم : ابراهيم محمد
عبد الله
السن : ٤٢ سنة
الهواية : تجسويد
القرآن
العنوان : الشرقية -
بليسي



الاسم : عباد الدين
مصطفى
السن : ١٨ سنة
الهواية : القراءات
الدينية
العنوان : الدقهلية -
دكرنس - اشمون
الدخان



الاسم : محمد محمود
السن : ١٥ سنة
الهواية : فسرة
الكتب الدينية
العنوان : بني سويف
- الواسطي - صط
الشرقية



الاسم : محمد احمد
صالح
السن : ١٦ سنة
الهواية : القسرة
الدينية
العنوان : كل الزيات
- قرية شله



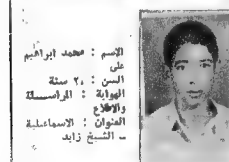
الاسم : محمد حسن
عبد الحسن
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الاسلامية
العنوان : سوهاج -
ش خلف المسكين
التجربة غرب - منزل
الحاج علي احمد خليل



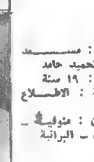
الاسم : جمال
عبد النصير
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
العنوان : اسنوف -
ديروط - قرية صارة



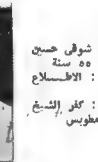
الاسم : جمال عباس
مصطفى
السن : ٢١ سنة
الهواية : تجسويد
القرآن الكريم
العنوان : كل الشيخ
- سيدى هازي



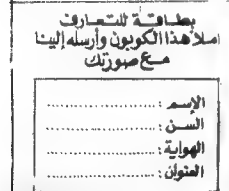
الاسم : محمد ابراهيم
علي
السن : ٢٠ سنة
الهواية : المراسلة
والاطلاع
العنوان : الاسماعيلية
- الشيخ زايد



الاسم : محمد
عبد الحيد حامد
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : متوفيغ -
اشمون - البرانية



الاسم : شوقي حسين
السن : ٥٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : كل الشيخ
- بندر مطويس



بطاقة للتعارف
املا هذا الكوبون وارسله اليك
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :



الاسم : هسلى
عبد الشافي
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : الجزيرة -
امليك



الاسم : محمد
عبد الرومانية
السن : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة
والاطلاع
العنوان : دقهلية -
بيت غرب - ستماني

نبي المرحمة والمالحة « بقية »

سبيل الله ، ولا يظنون موطننا
يفيظ الكفار ولا يبالون من عدو
نيل الا كتب لهم به عمل صالح
ان الله لا يضيع اجر المحسنين
ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا ينفقون وادبا الا كتب لهم
ليجزيه الله احسن ما كانوا
يعملون .. . ولقد بين الله تعالى
للمسلمين ان النصر ياتي
للمؤمنين جزاءا ، لكن لابد من
اتخاذ الاسباب ، ومن يسدل
الجهنم البشري ، للتضحية
والطاعة هما الطريق لنصر الله ،
والقدر لا يجايب احدا في أي
صدام قال الله تعالى لرسوله :
« واذا كنت فيهم فأقم لهم
الصلاة فلتقم طائفة منهم معك
وليأخذوا أسلحتهم ، فإذا
سجدوا فليكونوا من وراءكم
ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا
فليصلوا معك ، وليأخذوا
خدرهم وأسلحتهم ، ود الذين
كفروا لو تفلقون من أسلحتكم
وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلا
واحدة ، ولا جناح عليكم ان كان
بكم اذى من مطر أو كنتم مرضى
أو أن تضموا أسلحتكم وخذلوا
جدركم » ان الآية الكريمة تبين
لنا ان القتالين مكلفون باخذ
الحذر والانتباه وهم في الصلاة
وبين يدي الله ، ولم تكن حياة
الرسول في المدينة مفروسة
بالورود ، ولم تكن سلسلة من
الانتصارات تأتيهم سهلة ميسورة
يعود القاتلون بعد كل منها للقتال
المدينة بالتكبير والتهليل ، لم
تكن حياة مادية ، الدنيوية
فيها طوع ازمهم والإعداد يفرون
بسبب الامامهم ، ولكنها كانت
حياة كلها الكفاح والمسبق
والتضحية وطريق النصر ارضه
صخور وسلاخ وعود ، ومما له
دفاع الشهداء . وقدم المجاهدون
اعظم التضحيات بالرجاسات
والنساء والشباب الجميع كان
عليه مسؤولية ، وكان يحملها

بهم الا بطل وعزائم الرجال -
كانت أم عسارة « نسبية
الخرجية » قد شهدت احدا
هي وزوجها وابنها - ومعها وعاء
من جلد تنقى منه الجرحى ،
فقاتلت وأحسنت القتال ، وهي
حاجزة ثوبها على وسطها حتى
جرحتا اثني عشر جرحا بين طعنة
برمح أو شربة سيف ، وذلك
انها كانت بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي
وابنوها عبد الله وحبيب ابنها
زيد بن عاصم وزوجها غزية بن
عمرو يدافعون عن الرسول
- ولما تفرق المسلمون وبعثوا من
رسول الله جعلت تباشر القتال
وتدافع عن رسول الله بالسيف
وترمي بالقوس ، ولما جاء ابن
قمية يريد قتل الرسول هاجمته
نسبية وأصابها شربة فألقت
على عاتقها وضربته هي شربات
فقال رسول الله : « لتقام
نسبة بنت كعب اليوم خير من
مقام فلان وفلان ، وقال : ما

التفت بيننا ولا شمالا الا وانسا
أراها تقابل دوني ، وقال لابنها
عبد الله بن زيد : بارك الله
عليكم من أهل بيت ، مقام أمك
خير من مقام فلان وفلان ، ومقام
ربيبك « أي زوج أمك » خير من
مقام فلان وفلان ومقامك
خير من مقام فلان وفلان ،
رحمكم الله أهل بيت ، قالت أم
عسيرة : ادع الله أن ترافقك في
الجنة ، قال رسول الله : اللهم
اجعلهم رفقائي في الجنة ، قالت
أم عسارة رضي الله عنها وعن
أهل بيتها : ما أبالي ما أصابني
من الدنيا .

بهذه الروح القتالية ، وبحب
الاستشهاد في سبيل الله انتصر
المسلمون ، وكتب الله العزة لهم
وهذا هو طريق النصر : الإيمان
والجهاد .. وهذا هو نبينا
المصطفى : نبي المرحمة والمالحة
صلى الله عليك ياسيدي يا رسول
الله ..
وكل عام واتم بخير

يسر

الشركة الصنعة للنشا والجلوكوز

أن تعلن عن
إنتاجها الجديد المتطور من

النشا المعامل حرارياً

سريع الذوبان في الماء البارد

ستارجل STARGEL

يستخدم في صناعة :

- الأغذية سريعة الإعداد مثل الآيس كريم
والشوربة الجافة واليودنج والكيك .
- صناعة الفطير والنسيج والورق
والأحبار والبويات
- المواد اللاصقة .
- حفرة البهار البترولية والمسالك .

للاستعلام والتفاد بالادارة التجارية :

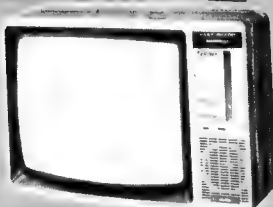
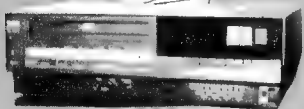
أ. شاذي عبد الحاق فروت ٩١٧٨٠٤ / ٩١٧٥٥١

تهنئة
الأمة الإسلامية
بالمولد النبوي
الشريف

T.V.NASR



تي. في. نصر



٩٠
بوصة
٣ نظام
٧ نظام
٩ نظام

مراكز الخدمة منقشرة بالاحياء المرحورية
● المجهزة متوفرة بالتطاع العام والخاص ومعرض الشركة
بالركندرية ٥٢ طريقه جمال هيد الناصر
الاستعلام
المطبعة التجارية - دار السلام - طريقه المعاريه ٨٤٣٤٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مكتبة النهضة المصرية

تفريغاً تقدم على شرائط كاسيت بمناسبة المولد النبوي الشريف

• المصحف المبور والمصحف المرسل بأصوات كبار القراء

الشيخ مصطفى اسماعيل قارئ مصر الأول
الشيخ عبد الباقى عبد الصمد شيخ القارئ المصرية
الشيخ محمد خليل الرضى شيخ القارئ المصرية الثانية

الشيخ محمد على الهنا - الشيخ محمد صديق المنشاوى

• تسجيلات قرآن كريم من المساجد لأجمل الأصوات التى تسمع

بآيات المراتب السات : الشيخ على محمود - الشيخ محمد الصيفى - الشيخ على
عزيز - الشيخ ابو العيينة شعيع - الشيخ كامل يوسف البرهيقى - الشيخ
منصور الشامى الدهمورى - الشيخ راجب مصطفى غنوش

• فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى :

وخطوطه الإيمانية حول آيات القرآن الكريم

• شرائط العمرة والجمعة المبرورة • ابتلاات وتلاشي دليلية :

الشيخ النقشبندى - الشيخ الغثنى - الشيخ الطوطى - الشيخ الفيوى - الشيخ نصر الدين طوبار - الشيخ محمد خلف

• فروع الرسول (صلى الله عليه وسلم) من سيد الامام الحسين للشيخ على محمود

مع تمثيل : صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

اتحاد الاذاعة والتليفزيون

التصوف الاسلامي

العدد ٨٣
ربيع الآخر ١٤٠٦
ديسمبر ١٩٨٥
الشمس ١٥ قروش

شريعة وطريقة وحقيقة



حديث شريعة



القرآن الكريم
معجزة الرسول ﷺ
للشيخ متولى الشعراوي

سوارق حور



سوارق حور
عند راس
الأمي

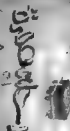
الجانية الثانية



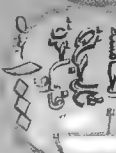
الجانية الثالثة



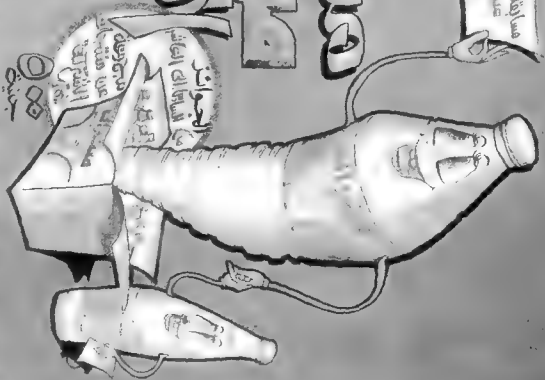
الجانية الرابعة



الجانية الخامسة



مسارقة



الشيعة ٢١

٩٥

وقد يكون تركه هو الفاسد انشاء الله...

...المرسة النور الكريمه طوبى لك على عدم بطاقت اكثر

...شايخ ١٢ المصطب اهلنا مناع بالانتماءات المبرهنة

...المرسة النور الكريمه طوبى لك على عدم بطاقت اكثر

...شايخ ١٢ المصطب اهلنا مناع بالانتماءات المبرهنة

كيف تتفوز بـ الجوارح المقيمة في

عند راس الأمي...

...المرسة النور الكريمه طوبى لك على عدم بطاقت اكثر

...شايخ ١٢ المصطب اهلنا مناع بالانتماءات المبرهنة

...المرسة النور الكريمه طوبى لك على عدم بطاقت اكثر

...شايخ ١٢ المصطب اهلنا مناع بالانتماءات المبرهنة

الفهرس

- حوار من التصوف ... ده ابو الوفا التفتازانى ٤
- مع الصحوة الإسلامية في أمريكا ... رئيس التحرير ٨
- لقاء مع فضيلة الإمام الأكبر ... محمد بكر ١٤
- اشرق النور ... أحمد شوقي ١٧
- القرآن الكريم معجزة الرسول ... محمد متولى الشعراوى ١٨
- احتفالات الشيخة العامة للطرق الصوفية بالوحد ... ٢٢
- النبوى الشريف ... ٢٢
- عبد الملك بن مروان ... د. أحمد شلبي ٢٤
- حول العالم الإسلامى ... ٢٦
- معناه النبى الكريم ... أنور الجندى ٢٨
- موقف الإسلام من سجن الطعام ... ٣٠
- ... د. الحسين هاشم ٣٠
- مفاهيم صوفية ... محمد زكى إبراهيم ٣١
- الإسلام والسلوك في جنوب الصحراء ... ٣٣
- ... كريستينا كولون ٣٤
- الأسلوب الأمثل في الدعوة الى الإسلام ... ٣٥
- ... د. عبد الرحمن النجار ٣٨
- احتفال الطرق الصوفية بمولد سيدى إبراهيم ... ٤٠
- المسوقى ... ٤٠
- تاريخ الاحتفال بالوحد النبوى الشريف ... ٤٠
- ... نادية كبلانى ٤٤
- صيغة إسلامية في بريطانيا ... ٤٦
- رسالة السودان ... ٤٨
- الفدرات ... د. عبد الله شعالة ٥٠
- بالام القراء ... ٥٢
- الفتى المسلم ... نصر الدين عبداللطيف ٥٤
- بريد القراء ... محسن فهمى ٥٦
- الفتاوى الدينية ... حسن عبد المنعم ٥٨
- المجتمع الصوفى ... عبد الصمد عبد اللطيف ٦٠

التصوف الإسلامى

إسلامية جامعة

يصدرها
المجلس الصوفى الأعلى

على هدى من القرآن والسنة
غرة كل شهر عري

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازانى

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

عبد الرحيم الجوهري
محسن فهمى

المديران الفنيان
وفيق وجدى
عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين: (شارع أم الفلام
تليفون: ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨
ص. ب. ٩٩٤ القاهرة
تلغرافيا: التصوف بالقاهرة

سعر النسخة

سوريا ١٥٠ قرشا	سوريا ١٥٠ قرشا
لبنان ١٥٠ قرشا	لبنان ١٥٠ قرشا
الأردن ١٥٠ فلس	الأردن ١٥٠ فلس
الكويت ٢٠٠ فلس	الكويت ٢٠٠ فلس
العراق ٢٠٠ فلس	العراق ٢٠٠ فلس
السعودية ٦٠ قرشاً	السعودية ٦٠ قرشاً
مصر ١٠٠ فلس	مصر ١٠٠ فلس
السودان ١٢٠ مليماً	السودان ١٢٠ مليماً
الجزائر ٢٥٠ سنتيماً	الجزائر ٢٥٠ سنتيماً
المغرب ٢٠٠ فرنكاً	المغرب ٢٠٠ فرنكاً
تونس ٢٥٠ مليماً	تونس ٢٥٠ مليماً
الإمارات العربية ٢٠٠ فلس	الإمارات العربية ٢٠٠ فلس
فلسطين ٢٠٠ فلس	فلسطين ٢٠٠ فلس
البحرين ٢٠٠ فلس	البحرين ٢٠٠ فلس
النجدة ٢٠٠ فلس	النجدة ٢٠٠ فلس
سلطنة عمان ٢٠٠ فلس	سلطنة عمان ٢٠٠ فلس
اليمن الشمالية ٢٥٠ فلس	اليمن الشمالية ٢٥٠ فلس
اليمن الجنوبية ٢٥٠ فلس	اليمن الجنوبية ٢٥٠ فلس
أسرة ١٥٠ سنتاً	أسرة ١٥٠ سنتاً
أديس أبابا ١٥٠ سنتاً	أديس أبابا ١٥٠ سنتاً
الصومال - مقديشيو - ٣٠ سنتاً	الصومال - مقديشيو - ٣٠ سنتاً
جيبوتي ١٥٠ فرنكاً	جيبوتي ١٥٠ فرنكاً
موريتانيا ٢٠٠ سنتاً	موريتانيا ٢٠٠ سنتاً
دakar ٢٠٠ فرنكاً	دakar ٢٠٠ فرنكاً
نيجيريا ١٠٠ سنتاً	نيجيريا ١٠٠ سنتاً
إيران ٢٠٠ سنتاً	إيران ٢٠٠ سنتاً

خواطر صوفية

حوار عن: التصوف

مع شيخ مشايخ الطرق الصوفية
الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

● أدلى الدكتور أبو الوفا
الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ
الطرق الصوفية بحديث هام عن
التصوف لجريدة الإنباء العربية
ولاهمية هذا الحديث نبدأ نشره
في هذا العدد ..

● وقد تناول الحديث جوانب
هامة من تاريخ التصوف وأهم
هذه الطرق ونشاطها الديني ..
● كما يرد في هذا الحديث
على كثير من الأسئلة التي تدور
في مختلف المناسبات يوضح
فيها فضل التصوف في نشر
الدعوة الإسلامية ومدى ارتباطها
بالقرآن الكريم والسنة الشريفة.



● بعد د . أبو الوفا الغنيمي التفنيزاني واحدا من أبرز المهتمين بالصوفية في مصر وأحوالها ، وجعلوها العربية ، وقد برز د . التفنيزاني في أواسط السبعينات مع بروز الحاجة إلى تخليص الحركة الصوفية في مصر من البدع والفسادات التي لحقت بها ، فتم اختياره شريفا لمشايع الطرق الصوفية ، ورئيسا للمجلس الصوفي لأعلى في نفس الوقت الذي صدر فيه قانون يجعل من الحركة الصوفية في مصر رافدا هاما في تعزيز موانع الإسلام ، وشخصية مستقلة على كل الأصعدة د . أبو الوفا الغنيمي التفنيزاني ، المعروف بملفاته المتعددة من الصوفية والمتصوفة ، يشغل الآن منصب نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا والأبحاث . ويقدم موقعه هذا دلالة جديدة على عميق الصلة بين الصوفية والتأصيل . وفي هذا الحديث يتناول د . التفنيزاني بدايات الصوفية في مصر وأصولها العربية ، وحالة ٧٠ طريقة صوفية في مصر يجري تنظيم عملها من خلال المجلس الأعلى للطرق الصوفية .

● كيف بدأت الصوفية في مصر وكيف تطورت ؟

— يرم الدكتور أبو الوفا التفنيزاني : قبل أن تحدث عن التصوف في مصر أحب أن أشير أولا إلى نشأة التصوف في العالم الإسلامي في أوائل القرن الثالث الهجري تقريبا ، وكانت تطلق على علم الأخلاق والسلوك ، واطلقت كلمة صوفية على المعنيين بترسم خطى النبي صلى الله عليه وسلم وصحابه في العبادة والزهد والقبال على الله ، وكان الصوفية قبل ذلك يعرفون بتسميات أخرى كالزهاد والسالك ، وقيل ان الصوفية سموا بهذا الاسم للسهم الصوف الظاهر للتشفيص ولكنهم عدلوا في التنظيم لبس الصوف والتصوف



حيث ان التصوف منه للنفس لا يتعلق برى معين .

وأصبح التصوف منهجا في التربية الإسلامية في العصور الإسلامية بهتم بتجليل نوازع النفس الإنسانية وكيفية تظليلها عن مذموم الأخلاق وتعليقها بتجربتها من أجل مصرفة الله تعالى اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم . والاب شيخوخ التصوف منذ القرن الثالث الهجري رسائل وكتبا كثيرة في هذا العلم ، وبنو سلمهم على الكسحاب والسنة ، وقد قال الامام الجنيدي الملقب شيخ الطائفة : « علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة .

اما في مصر فقد عرفت مصر حركة نشيطة في الزهد انسداد القرنين الاول والثاني الهجريين ومن أبرز زهاد مصر في تلك الفترة سليم بن عترة الجببي وقبيد الرحمن بن حميرة ، ونافع مولى عبد الله بن عمر ، والابن سعد وخيرة بن شريح ، وغيرهم . وغرس بذور التصوف في مصر صوفي مشهور هوذو التون المصري التوفي سنة ٢٤٥ هـ وقد اخذ عنه جميع شيخوخ التصوف في عصره ليس في مصر فقط وانما في أنحاء كثيرة من العالم الإسلامي وكذلك كان من أبرز رجال التصوف في مصر أبو علي الرواد باري التوفي

سنة ٢٢٢ هـ ، وظهرت في القرن السادس في صعيد مصر مدرسة صوفية كبيرة وهي تلك التي أسسها السيد عبد الرحيم التوفاني التوفي سنة ٩٢ هـ ، وتلميذه ابو الحسن الصباغ التوفي سنة ٦١٢ هـ ، وكان من أكبر صوفية مصر كذلك عمر بن الفارض شاعر الحب الالمى التوفي سنة ٦٢٢ هـ .

وفد الى مصر عسدد كبير من صوفية المغرب واسسوا بها طرقا لتربية المريدين كالامام ابن الحسن الشاذلي الذي وفد الى الاسكندرية حوالي سنة ٦٤٤ هـ ومعه جملة من تلاميذه أبرزهم أبو العباس الرقي سنة ٦٨٦ هـ وخلفه على قيادة الطريقة الشاذلية ابن عطاء الله السكندري التوفي سنة ٧٠٩ هـ .

● الرفاعية والاحمدية :

وظهرت طرق كثيرة في مصر أثناء القرنين السادس والسابع الهجريين كالطريقة الرفاعية التي تنسب الى الصوفي « أحمد بن الرقاس » التوفي في سنة ٥٧٠ هـ وهو عراقى ، والطريقة الاحمدية المنسوبة الى « السيد البدوي » التوفي سنة ٦٧٥ هـ والطريقة البرهامية المنسوبة الى السيد « إبراهيم الدسوقي » التوفي سنة ٦٧٦ هـ واستمرت حركة الطرق الصوفية تنتشر في مصر منذ ذلك العصر الى الآن وهي بمثابة مدارس للتربية وتهذيب السلوك

● متى كان أول تنظيم راسي للطرق الصوفية في مصر ؟

من أول تنظيم راسي للطرق الصوفية في مصر يرجع تاريخه الى عصر السلطان « صلاح الدين الأيوبي » بدلتا على ذلك انه انشا للصوفية خاتنة « كلمة فارسية معناها بيت » وهي الخاتنة المعروفة بسيد السعداء وكانت تعرف أيضا بتذرية الصوفية بالقاهرة ، وجعلها مكانا للعلم والعبادة واستقبال الصوفيين الواسدين الى مصر ووقف عليها أوقافا في سنة ٥٦٩ هـ ولقب شيخ هذه الخاتنة ،

● لم تكن الحركة الصوفية تعمل من مجري الأعراس
● في الجمعيات الإسلامية عانت من انحصار
● أصبح التصوف نهجا في الميراث الإسلامية
● بهم تحليل فاعل النفس الإنسانية
● وكيفية تحليلها عن مفهوم الأفعال

بعده الروح السيد محمد محمود
بلوان ، والروح الشيخ محمد
محمود السلوي التوفى عام

١٩٨٢ م ● الطريقة الواحدة من الناحية
التنظيمية رئيس ونواب وخلفاء
كيف يتدرج هذا التنظيم ومتى
ظهر ؟

- ظهر هذا التنظيم بوضوح
خلال العصر المملوكي ، ومن
مظاهر تنظيم الصوفية في العصر
المملوكي كيفية تقدم المريد
للجماعة واندماجه بينهم لم
حساباته منهم ، ثم تدرجه في
رتب الطرق ثم وصوله إلى كره
الخلافة ، ثم تحذره على إنباله
ومزيد به ، والصاله بهم .
ولما ولي السيد محمد توفيق
البكري مشيخة الطرق الصوفية
في عام ١٨٩٢ استصدر لائحة
رسمية للطرق الصوفية وذلك في
٢ يونيو ١٩٠٢ م وهي اللائحة
التي ظل معمولاً بها إلى ما قبل
صدور قانون الطرق الصوفية
الحالي رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦
وكان القانون الأول قد استحدث
مجلساً أعلى للطرق ، وكذلك
ينص عليه القانون الثاني ويتألف
المجلس الأعلى للطرق الصوفية
الحالي من عشرة مشايخ ، للطرق
ينعقدون في جمعية عومية كل
ثلاث سنوات ، ومن خمسة
ممثلين للأمر والأوقاف
والداخلية والثقافة والحكم
الحلي برئاسة شيخ مشايخ
الطرق الصوفية .
وقد عني القانون الجديد

الشريعة ، ثم يجاز ثنائياً باجازه
الطريق الصوفي وكان يطلق على
مشايخ الطرق في ذلك العصر
مشايخ الساجيد أحياناً وهي
تسمية تصادفها كثيراً في تاريخ
الجهشي بمعنى « شيخ
سجادة » من يستقيم على
الشريعة والطريقة « أي منهج
السلوك » والحقيقة « أي لمرء
العمل بالشريعة والسلوك وهي
المعرفة بالله » وهو معروف « سه
جادة أي الطرق الثلاث المشار
إليها آنفاً » .

ولما جاءت الحملة الفرنسية
إلى مصر سنة ١٢١٢ هـ - ١٧٩٨
م كان الذي يتولى شؤون الصوفية
في مصر هو « السيد خليل البكري »
الذي عين عضواً في الديوان الذي
أنشأ نابليون بونابرت والمتولى
سنة ١٢٢٢ هـ - ولا تعرف على وجه
التحديد متى انتقلت رئاسته
الصوفية في مصر إلى الطريقة
البكرية التي يرجع نسب شيوخها
إلى أبي بكر الصديق والفاخر
أنها انتقلت إليها في القرن التاسع
الهجري فحملت الولاية فيها
للسيد محمد شمس الدين البكري
وكان من أعظم رجال عصره علماً
وهدناً والذي وصفه الشعرا
بأنه أعلم أهل زمانه ، ومنه انتقلت
رئاسة الصوفية إلى ابنه السرور
البكري . واستمرت رئاسته
الصوفية في بيت السادة البكرية
إلى عام ١٩٢٦ م . وأخبر من
تولوا منهم الروح السيد أحمد
مراد البكري ثم خلفه الروح
الشيخ أحمد الصاوي ، وجاء من

بشيخ الشيوخ ، وكان له شبه
تقدم على غيره من شيوخ الصوفية
وكان سكانها من الصوفية يعرفون
كما يقول المؤرخ المقرئ - بالعلم
والصلاح وترجي بركتهم وولي
مشيختها الأكابر والأعيان كأولاد
شيخ الشيوخ ابن حموية مع
ما كان لهم من الوزارة والأمانة
وتدبير الدولة وقيادة الجيوش
ووليا ذو الرياستين الوزير
الساحب قاضي القضاة تاج الدين
ابن بنت الأمر وجماعة من أعيان
العلماء ، كما يذكر المقرئ
وابن أبياس .

وكان العصر المملوكي ميسراً
لانتعاش تنظيم الطرق الصوفية في
جماعات المدارس المنتشرة في تلك
العصر ، وكان شيوخ الصوفية في
العصر المملوكي يعاونون السلاطين
في جهادهم كما هو معروف من
« النشاذلي » ، وذكر ابن أبياس في
تاريخه أيضاً ما يفيد أن سلاطين
المماليك كانوا معهم في غزواتهم
معاً يملأنا على أن الحركة الصوفية
لم تكن بمعزل عن مجريات الأمور
في المجتمعات الإسلامية .

وانتشرت الطرق الصوفية في
مصر انتشاراً شامياً واسعاً ، ولكن
من الملاحظ أن كثيراً من أتباع
الطرق في ذلك العصر كانوا أقل
في المستوى الفكري من سبقهم
لأن العصر كله كان عصر انحلال
فكري وحضاري ، واهتم بعضهم
بالرسوم والشكلية المتعلقة
بالتنظيم وليس بجوهر التصوف
كاتباء الأعلام ، والأزياء المميزة
لأبناء كل طريقة ، وهي أمور لم
يكن نابعة لها المخفون في أوائل
شيوخ التصوف ، ومع ذلك ظهرت
في ذلك العصر شخصيات صوفية
بارزة مثل « مصطفى كمال الدين
البكري » مؤسس الطريقة
الخلوتية في مصر ، والامام الحنفي
الامام الدريد ، والشيخ صمد
الله الشراكوي ، وكانت الروح
الصوفية غالبية على علماء الأزهر
وكان معظم شيوخه الذين ترجع
لهم الجبري في تاريخه منتمين
إلى الطرق الصوفية وكان العالم
الأزهري يجاز أولاً في المسلول



الغاية وهي التكميل الروحي والخلقى وجميع شيوخ التصوف اما ينهلون من منهل واحد وهو كتاب الله تعالى وسنة نبيه .

وقد حدث في تاريخ التصوف ان كان يظهر احسانا في اطوار طريقه من الطرق شيخ عارف يتميز بملو قدسه في العلم والاشاده ، فينسب اتباعه اليه ولكن في اطوار الطريقة الاخر ، ويوجد للطريقة الشاذلية مثلا

اربعة كثر قروا لم تظهر في مصرنا الحالي وانما لها جلور في التاريخ ، وكذلك الشأن تاريخا بالنسبة للطريقة الاحمدية او الطريقة البرهانية ، ولا ضرر من ذلك وقد نظمت لائحة الطرق الاولى وقانون الطرق الحالي كيفية انشاء طريقة جديدة بشروط حدونها وذلك تنظيمها لهذا الامر ، ومن اهم هذه

الشروط ان لا تكون الطريقة الجديدة تكرارا للطريقة قائمة فعلا او يكون الهدف من انشاء الطريقة الجديدة مجرد انتماء عن طريقه وانما ينبغي ان يكون لها استقلال وتميز عما هو قائم من الطرق .

●●● ويبلغ عدد الطرق الصوفية في مصر في الوقت الحالي سبعين طريقة صوفية . وليس لدينا في الوقت الحاضر اعضاء دقيق عن عدد المنتسبين اليها ولكنهم يفلتون على اقل تقدير ثلاثة ملايين ، ولا تغلو قرية من قرى مصر من منتسبين للطرق الصوفية وكذلك مدن مصر ولا يمكننا ان نصف اتباعها من حيث المهن ففي الطرق الصوفية فئات متعددة من العمال والفلاحين والجامعين على اختلاف تخصصاتهم ، والموظفين واصحاب الاعمال والمهن المختلفة .

● للصوفية .. دون

● في الواجحة ● -

ما هو الدور الذي ينبغي ان تضطلع به الطرق الصوفية كحركة في مصر الراهنة ؟

● تستطيع الطرق الصوفية

ان تنشط في مجال جذب الناس الى الدين ، وتزويجهم التربية الاسلامية الصحيحة ، في رجو من الروحانية الصافية وان تؤكد على اهمية الاخلاق والسلوك حيث ان الهدف الاساسي من الاسلام هو مكارم الاخلاق .

يقول صلى الله عليه وسلم : «لأنما بعثت لانتم مكارم الاخلاق» وكل حكم شرعي من احكام العقيدة والعبادات والاعمال ، انما يقوم على اساس اخلاقي ، فالتدين ليس صوة لارواح وانما التدين الحقيقي يتزم بمجاهدة النفس وتطهرها من كل ما هو مدموم من الاخلاق .

وهذا هو الدور الرئيسي للصوفية في كل عصر فالتصوف يطبق معنى التساخي في الله ومجة المسلمين بنفسهم للمعنى الاخر ، والتعاون فيما بينهم تحقيقا لمعنى قوله تعالى : « انما المؤمنون اخوة » .

وكذلك فاننا نواجه في عصرنا بمذاهب مادية لا ترى في العالم الا المادة وقوانين تطورها ومذاهب معينة لا ترى لحيمة الانسان معنى ، والتصوف باعتباره الجعرة الاسلامية الروحية علاج لكل هذه المذاهب والافكار ، لان الاسلام يجعل لحيمة الانسان معنى ، ويلزم المسلم بقيم خلقية وسوكية رفيعة تفرجه من دوامة الايديولوجيات المادية او العلمية .

هذا هو الدور الذي ينبغي ان تضطلع به الطرق الصوفية في عصرنا وزيد ان يتطور منهجها في الدعوة الاسلامية لتلبي الاحتياجات الروحية للانفراد في المجتمع ، ويكون ذلك بالارتفاع بمستوى دعائها ، وقصد بدأت مشيخة الطرق باعداد مركز للدعاة ، وتضمنت لانشاءات الجديدة انشاء معهد للدراسات الصوفية لم يبدأ بعد ، ولكننا بسبل التخطيط لانشائه وبصدر بلائحته قرار جمهوري .

بتنظيم الطرق ، وجعل لكل طريقة شيخا ، ونوابا ، وخلفاء واشترط ان يكونوا من اهل العلم والصلاح وحدد مهامهم في الدعوة ، ويمكن القول ان جميع الطرق تقريبا تسير على تنظيم واحد من حيث التسلسل في الوظائف الصوفية على النحو الذي اشرت اليه .

● ٧٠ طريقة .. لماذا ؟

لماذا تعددت الطرق الصوفية ، ولماذا تنقسم الطريقة الواحدة احيانا الى عدة طرق ؟

● احب ان انبه اولي الى ان تعدد الطرق الصوفية ليس مبنيا على خلاف في تفسير العقيدة ولكن تعددها يرجع فقط الى منهج التربية الذي تتبناه كل طريقة في تربية المنتسبين اليها فكل شيخ من الشيوخ له منهج في التربية يسير عليه اتباعه ، والاصل في نشاة الطرق الصوفية جميعا ان يظهر شيخ من اهل العلم والصلاح فيلفت حوله تلاميذ يأتون عنه وييسرهم هو بكمال العلم والعمل ويتأثرون به فينسبون اليه ، فيقال مثلا الرفاعية : « اي الذين كانوا من تلاميذ الرفاعي » او من ساروا على منهجه في بعده او الشاذلية « اي اتباع هبى الحسن الشاذلي » ومن ساروا على طريقته من بعده وهكذا فالطرق الصوفية مدارس في التربية والسلوك وهذا امر ملاحظ في المدارس العلمية يقال هذه مدرسة فلان او فلان وذلك دون ان يكون هناك خلاف في



بقلم
فضؤاد السيد

مع الصحوة الإسلامية في أمريكا



- ملايين مسلمين في أمريكا
- تصريح للشيخ محمد متولى الشعراوى
- الحاجة إلى الدعوة المؤهلين



السيد / نود الدين رئيس دار الإسلام يلقي محاضرة في الجامعة الامريكية

في أمريكا الآن صحوة إسلامية .. وقد انبرت هذه الصحوة عن تجمع أربعمائة مليون أمريكي حول العقيدة الإسلامية . وقد أفت هذه الصحوة الإسلامية إلى قلق خصوم الإسلام فاشدوا يحدون المسئولين في أمريكا من عواقب تزايد عدد المسلمين وبالتسالى من عواقب تأثيرهم مستقبلا في ميزان القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية في أمريكا ، كما هو جادب الآن من تأثير الجالية الصهيونية في مختلف نواحي الحياة في أمريكا بالرغم من أن هذه الجالية لا يزيد تعدادها على خمسة ملايين يهودى ، ولكنهم استطاعوا بدعائهم ونشاطهم أن يوجهوا السياسة الأمريكية وفق مصالحهم الخاصة .

● ولكن انتشار الإسلام في أمريكا جاء نتيجة إيمان بأن هذا الدين دين سلام ومحبة وتعاون ، لا دين استغلال وعدوان وقهر .

معاملة جديدة للمسلمين

● وفى عام ١٩٧٧ بدأت صحيفة جديدة في معاملة المسئولين للمسلمين في أمريكا وبدا الاعتراف بكياناتهم وقوتهم .. فسمحت مدينة شيكاغو لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة للمسلمين فيها بإجازة قانونية عن العمل بصورة قانونية للاحتفال بعيد الفطر المبارك بعد شراكمل من الصدم والخل أيضا .. هؤلاء العمال يعملون مثلهم مثل غيرهم دون أى تميز ..

● وهكذا بدأ المجتمع الأمريكى يشهد صحوة إسلامية ويسهم فيها بعض الزيادة .

● وليست هناك ولاية أمريكية الآن من الولايات الخمسين تخلو من مسجد أو مركز أسلمى يذكر فيه اسم الله ، وهكذا أصبح المسلمون الأمريكيون يحرصون على التضامن وأبداء نشاطهم الدينى في المجتمع بعد سنوات طويلة عاشوها في الظل وأصبحوا يؤثرون صلاتهم وغيرهم من أبناء

وكان هذا التغيير فاتحة كي يضمن المسلمون على إجازات في أعيادهم ومناسباتهم الدينية في أثناء مغفرة من الولايات المتحدة ، فقد أصبحت جامعة كونيكتا في ساوثون دوج ، جامعة كولومبيا وجامعة سكتس - تعترف رسميا بالإجازات الرسمية للمسلمين .

● وأفتحت بعض جامعات مراكز خاصة للدراسات الإسلامية ومازال بعضها في سبيله لعمل ذلك .



مؤذن أمريكي في مسجد دار الاسلام

اصل عربي أو هندي أو بلقاني أو
لبناني ومن الشرق الأوسط ووسط
آسيا وجنوب الاتحاد السوفياتي
وأفريقيا ومن الزنوج الذين كانوا إلى
وقت قريب متباعدين عن غيرهم من
المسلمين .. ولكنهم أصبحوا متعاطفين
مع غيرهم من المسلمين *

● ويرجع تزايد عدد المسلمين في
أمريكا إلى تزايد عدد المهاجرين
المسلمين إلى أمريكا ثم تزايد أعداد
الأمريكيين الذين يعتنقون الإسلام
ويؤمنون في دين الله يوما بعد يوم *

● وقد سجلت هذه الطائفت التي
ذكرناها هنا نموًا كبيرًا قام بها
بعض المثقفين وسجلوها في مجلة
ويستمرها المسلمون في أمريكا باسم
« البعث » *

دار الإسلام

● ومن ثمار الصلوة الإسلامية في
أمريكا .. إنشاء دار للإسلام في
نيويورك *

● ولهذه السدار قصة تمل على
بقعة المسلمين في أمريكا وحرمهم على
نور الدين الضيف .. وتنتهز لميموت
هذه المدار السيد « نور الدين
دوركي » رئيس جمعية دار الإسلام
ليحدثنا عنها وقد التقينا به أخيرًا
خلال زيارته للقاهرة *

● يقول « نور الدين دوركي »
الذي يبلغ من العمر ٤٤ عامًا والذي
اعتنق الإسلام منذ سبع سنوات :



الهنس المعمري المعروف حسن فتحي يشرح مشروع دار الاسلام

للغنى على بعض ميزاته الرئيسية
وتحرم الناس من اشعاعات النور
الاصيلة التي تشع للأصناف المسلم
طريقه في الحياة *

جامعة إسلامية

● والمسلمون في أمريكا يعتبرون
مسألة مطردة للعالم الإسلامي فهم
مهاجرون أو أبناء مهاجرين من كل
القطبان الإسلامية وكانتهم جامعة
إسلامية تضم جنسيات مختلفة من

التيانات الأخرى على أصناف من
الحية والمساواة والأخاء *

● ويرجع بعض المحللين الاجتماعيين
كله المصنوعة بين المسلمين في أمريكا
إلى شعورهم بقرتهم الإيمانية وبكثرة
عندهم وتزايد وحيهم بضرورة مواجهة
المضارة المالية أسوة بملك الصلوة
الإسلامية الموجودة في أنحاء كثيرة
من العالم الإسلامي والتي تدعو إلى
العودة إلى الإسلام الحق بينما
تفتحت عناصر الحضارة الحديثة



النساء المسلمات في أمريكا يحرصن على أداء الصلاة والدروس الدينية

● رئيس دار الإسلام في أمريكا يتحدث إلى التصوف الإسلامي

التفوق الصهيوني وموقفه من الإسلام

ويوضح رئيس دار الإسلام أسباب اختيار منظمة ريفيس لإقامة الدار قائلا : لأنه في المناطق الحضرية يوجد النفوذ الصهيوني ومساوئاته لسمك مثل هذه التجربة يشتر المواصل وأنها الصرب إلى داخلها .. ثم هناك مشكلة الجماعات الإسلامية المتطرفة والتي توجد دائما في المراكز الحضرية وما يسببه ذلك من مشكلات .. وأخيرا هناك نفوذ المندوبة نفسها بشغفها وأغراءاتها ومتطلباتها التي ترهق وجدان المسلم .

حقائق عن دار الإسلام

● ودار الإسلام مؤسسة تعليمية دينية غير سياسية لا تسعى وراء الربح تأسست في الولايات المتحدة في ديسمبر سنة ١٩٧٩ وتعتمد في نشاطها على ما يرد إليها من تبرعات . ويعيها مجلس إدارة برئاسة السيد نور الدين موركى ، ويتولى الأستاذ عبد الله شليتر منصب أمين اللجنة .

● وقد اتت المؤسسة ببناء المسجد والخدمة الإسلامية والتي تسمى قسمين قسمين للحضانة الابتدائية وقسمين لتثنية قريبا مدرسة للتعليم الثانوي

أسلوب للخدمة الإسلامية يتلقى مع ظروف البيئة هناك .

فالأمريكان لا يستجيبون للتصوف التقليدي في الدعوة ، فالوضع المتأخر لا يهدى معهم . وإذا أعطيت أمريكا القرآن الكريم فسيفون كتابها آخر ضمن مجموعة مكتبه .

أسلوب الصحوة للأمريكان

● ونحن نرى أن أمثل الأساليب في دعوة الأمريكيان اليوم هي أن تبدأ أولا بتحديد مشاعرهم السلوية نحو الإسلام والمسلمين . وهذا ما تعتقد أن قيام دار الإسلام سوف يعظمه جيدا .

أن الأمريكي لا يهدى معه المحدث عن مزاي التعليم الإسلامي ولكني أثير مدرسة إسلامية وأتركهم ليروا مزاي التعليم الإسلامي بأنفسهم ولا حظوا مدى ما أحدث التعليم في تفهيمهم وتقدير خلفهم .. عتقد جيدا الأمريكي يقول لنفسه : أن الإسلام ليس كما يقول عنه المتعاملون أو الجاهلون .

هذا أسلوب في الدعوة يناسب المجتمع الأمريكي العلماني الجوراجاني . وليس الأمر مقصورا على المدرسة بل مسجد الزائر لدار الإسلام مجتمعا مضمنا كاملا .

لقد اعتنقت الإسلام عن اقتناع وبعد دراسة الواسعة للقرآن الكريم وأصبحت وزوجتي أرى أنه أصبح واجبا على أن أؤدي واجبي نحو نشر هذه الرسالة في المجتمع الذي نعيش فيه .

● ويضيف قائلا : أن الوجود الإسلامي داخل الولايات المتحدة قد جرب عددا من طرائق مختلفة لمعالجة تحديات الحياة إسلاميا داخل المجتمع الأمريكي . ولقد بدأنا في (دار الإسلام) من نقطة الاعتقاد بأن التعليم هو الشكلة الأساسية سواء بالنسبة للمسلم أو الكفار . فلا توجد في الولايات المتحدة سوى أربع مدارس إسلامية نظامية طول اليوم ، طول الأسبوع ، أما البساق في من نوع مدارس نهاية الأسبوع . ومب ذلك يرجع إلى تشتت الأمر الإسلامي وعدم وجود مجتمع للمسلمين يعيشون فيه وهناك أسباب أخرى .

جهد الأمريكيان بالإسلام

● ويضيف رئيس جمعية دار الإسلام قائلا : أن الإسلام اليوم في أمريكا غير معروف على حقيقته وذلك بسبب جهل الجمهور الأمريكي بالإسلام . وقد يكون ذلك بسبب تعامل أجهزة الإعلام وهنا تتكاد ضرورة وجود

المهم أن تكون مثل آلة الاستقبال
السياسة لتستقبل هذا الضيف، وما علينا
إلا أن نجد أناساً خربوا آلة استقبالهم
فمن الانصاف أن يشعروا ..

وأي لجنة الفتوى

— وقد أعلنت لجنة الفتوى بالأزهر
الخبرية أنه من المسموح به شرب
لحاء أموال الزكاة والصناعات التي
محددة ومعدة (دار الاسلام) في
الولايات للجنة الأمريكية عن طريق
بنك فيصل الاسلامي أو المصرف
الاسلامي الدولي .

مع نشاط دار الاسلام

● في ولاية نيويورك اشترى لور
الاسلام في كروب عند كثير من النساء
فتركن مع أزواجهن وأطفالهن
المجتمعات القديمة والتحق بالمجتمع
الاسلامي الناشئ، حديثاً .. وقد أراحت
النساء أن يكن ابناؤهن في مجتمع
مسلم حتى يجلبهم للأسر والصراعات
التي تعرضن لها نتيجة لثباتهن في
مجتمع غير مسلم ..

● ولقول السيدة « ثورا موركي »
قريبة رئيس الدار : أن كل تسامح
المجموعة كن يفتنن إلى مبادئ أخرى
قبل اعتناكهم الاسلام .. ولم تهبط
ما يجيب على اشكالاتهم بل إنهم
يصورة صحيحة يشاهد الاسلام نجد
عناصر تمتنع عن كل شيء في حياة الفرد
بأي ما تأكل ، كيف تتعامل المرأة مع
زوجها ، كيف تربي أطفالها إلى غير
ذلك من الاماكن بحيث تتكامل الحياة
العائلية والروحية فلا يشعر
الفرد بالانتماء بينهما ..

● وقد عقد أخيراً اجتماع
للمساعدين في الدار حضره نحو
ثلاثمائة شخص وشي إلى مسدا
الاجتماع بعض الشخصيات السياسية
الروسية في نيويورك.

— وتقدم المرأة المسلمة في الدار
بالمساهمة في كثير من أعمالها مثل
ممارسة الأعمال اليدوية والصناعات
على دار الضيافة والمساهمة في
التعليم .

— وفي ختام اللقاء يقول رئيس
الدار أننا حريصون على نجاح هذا
المشروع حتى نتمكن من تكوين جيل
جديد نقا من احضان الاسلام وبذلك
يمكنه أن يكون لبنة تروية في بناء
المجتمع الاسلامي الكبير .. ولكننا في
أشد الحاجة إلى مساعدة الدول
الاسلامية وفي مقدمتها مصر :
للتزويد بما يحتاج من المدرسين
والكتب الدينية والمساعدات المالية حتى
تستطيع ان تجعل كل امساجد هذا
المشروع .



للطبعة والاستثمار والدكتور محيي
الدين صافي عميد كلية أصول الدين
بالأزهر ، والسيد - عبد العظيم لقمة
من رجال الاموال ..

تصرح الشيخ متولى الشعراوي

● ويقول الشيخ متولى الشعراوي
من سبب تأييده لهذا المشروع أنه إبراز
فكره حول نقل الاسلام في صورة
مبسطة إلى بيته لا يرى الاسلام
الا من وجهة مشوهة التي يرفضها
الاسلام ..

— واستطرد قائلا : ان المصريين
بمسانمتهم هذا المشروع انما يسعون
اسلامهم في ان يذهب إلى قصة
المضارة ليربها أنها لا تستكمل عناصر
المضارة ..

● وأضاف فسيكته أنه لا أمل في
استقرار حضارة هذه البلاد الا بأن
ياخذوا الاسلام كنظام ان لم يتقدموه
كدين فالمضارة التي عولوا بها وقدموه
الناس من أجلها لم تستطع ان تعطيهم
المطمان البدوية ولا أمن للظفر ...

ثم قال فسيكته : ان الله ليس له
مكان فالذي يعيش دائما في حضنة
يعم بهذه النعمة والاشواق هم الذين
يطلقون من هذه الحضنة فارسل السماء
مستمر إلى كل بقعة في الارض ولكن

وقدما داخلها للمدرسين ومعهدا
للفرسات العليا الاسلامية ..

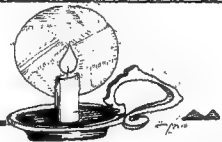
● وتزدى الصلوات بها بانتظام
في مسجد المؤسسة ويحضرها عدد
كثير من الأمريكيين المسلمين من كافة
الغناء منطقة الجنوب الغربي في الولايات
المتحدة ، كما تعقد بالمجلس حلقات
فروس منتظمة لتطهير القرآن الكريم
وتعليم اللغة العربية .

● وقام المحدث المصري المعروف
(حسن فتحي) بوضع تصديقات بقاء
السيد والمدرسة . وقد أعجب
الأمريكان بالتصميم ..

لجنة اصفاء دار الاسلام

● ولتعزيز نشاط هذه المؤسسة
الاسلامية قام رئيسها خلال زيارته
لصر بتكوين جمعية من الشخصيات
الاسلامية العامة باسم اصفاء (دار
الاسلام) وعرضت رئاستها للشريعة
على الشيخ محمد متولى الشعراوي
فقبلها . وأنضم لعضوية هذه اللجنة:
الدكتور علي حمدي مدير المنظمة
العربية للتربية والعلم والثقافة ،
والدكتور ابو الوفاء القليزاني نائب
رئيس جامعة القاهرة ، والشيخ
اسماعيل صديق المدري امام الجامع
الأزهر ، والسيد - احمد رشاد رئيس
مجلس ادارة المصرف الاسلامي الدولي

على الطريق



من المسئول عن
هذا الإرهاب؟



من المسئول عن هذا الارهاب؟

● اخافت الصحف في اداة
حادث اختطاف الطائرة المصرية
وبشاعة الجرم الذي ارتكبه
فراصة الجو واجمعوا على أن
واجب جميع الدول أن تتعاون
لقاومة اعمال الترمسة التي
تكررت ..

● ومن أسف فقد اثبت
التحقيق أن هنالك دولة عربية وواء
هذه المؤامرة الدلنية ، وهي أيضا
دولة مسلمة فهل هان الاسلام الى
حد جعل جريمة القتل عملا مشروعا
في نظر بعض القادة المسلمين
يمبرون به عن آرائهم السياسية
ضد غريم من المسلمين؟

● أين هؤلاء القادة الذين
يؤمنون لدين الاسلام من قول
الرسول صلى الله عليه وسلم
(كل المسلم على المسلم حرام دمه
وماله وعرضه؟

● ولنا أن نتساءل بعد ذلك:
هل هؤلاء مسلمون حقا وبأى وجه
يتصنى لاعادتنا من غير المسلمين
إذا كان باسنا بيننا أشد من باس
اعدائنا؟

هكذا مضى الاحتفال
بالمولد النبوى الشريف



● هكذا مضى الاحتفال بالمولد النبوى الشريف بأسوة بماسقه
من احتفالات اقصر مظهرها على الطرق الصوفية ووزارة الاوقاف
واستقرت اذاعة الاحتفالات في التلفزيون أقل من ساعة لكل من
العطلتين ..

● ولقد كنا نود أن يكون الاحتفال بمولد رسول الانسانية
الذي أصبح يدين برسائله نحو الف مليون مسلم في جميع انحاء
العالم . كنا نود أن يكون هذا الاحتفال عيدا قوميا تساهم فيه
جميع الهيئات الرسمية والشعبية وأن تعد له المؤتمرات والندوات
في جميع انحاء البلاد . وأن يستغرق الاحتفال به من الوقت
والاهتمام ما قلناه لاسبوع الفين مثلا - وأن يسلح التلفزيون
صوته لاذاعة هذه العفلات حتى لا يفطر مقدم الاحتفال بالمولد
النبوى في التلفزيون الى أن ينه الخطيب أو قارئ القرآن الى
الابحان بأشارة منه يشهد بها جميع الحاضرين بسبب فسق الوقت
المخصص للاذاعة على الهواء فقد هان وقت اذاعة الاعلانات أو
رقص الباليه أو الافلام الهابطة وغيرها ..

● نعم - لقد كنا نود من الأثر الشريف ووزارة الاوقاف والهيئات
الدنية المختلفة أن تكون لجنة عليا لتنظيم الاحتفال بالمولد النبوى
الشريف بحيث يكون احتفالا يذكر الشعب بمواقف رسوله العظيم
ويتخذ من جهاده القدوة في علاج مشكلاتنا وحيويتنا الاجتماعية ..
وفي تاريخنا الاسلامي ما يسد الفراغ في برامجنا الاذاعية
والتلفزيونية بموضوعات تقويم اخلاقنا وتحفز الهمم وتقود
الشباب الى طريق الهداية والنور ..

● الخرافة ●

تمشخ الخرافة في حياتنا ، وتأخذ عشرات الاشكال وترتفع عشرات الاقنعة وتفرق ملامحها كلها تغيرت الظروف .
ان فينا من لا يزال يؤمن بان فلانا قد طار في الهواء او سار على الماء . . . وفينا من لا يزال يؤمن ان زيارة قبر الولي فلان وسؤال الله في هذا المقام كفيلة بتدخل الولي والتوسط عند الله وحل المشكلة وهذا كله كلام فارغ .
ان طريق الانسان الى الله ملتحق بغير وسيط . . . سوى النبوة . . .
وباب الله تعالى لا يفلح ابدا ان يؤمن بالله ويسأله ويلج في دعائه . . . ولا كهانة في الاسلام ولا كهنوت ، والاسلام لا يعرف فكرة رجل الدين ورجل الدنيا ، يعرف الاسلام العلماء ، وكل رجل مسلم هو رجل دين يعيش في الدنيا .

وليس كالاسلام دين يحتقر الخرافة والجهل والتباعد ماكان عليه اجدادنا .
وليس كالاسلام دين يقوم على العقل والتفكير والبحث والنظير والانتشاف واذا كانت ماساة المسلمين اليوم ان دينهم نزل بكلمة القرا بينما اغلبيه المسلمين لا يقرأون .
واذا كانت هذه ماساة المسلمين فان الاسلام يرى من هذه الماساة . . . نحن المذنبون كمسلمين بينما الاسلام يرى من جهلنا وتقصيرنا وتهاوننا في تعليم انفسنا والى اهلها بالثقافة .
وسبب الامية الفاقة والجهل تشيع الخرافة . . . ونسمع عن سار على الماء او طار في الهواء او تزوج جنية او نظر الى الماء فجمد ونحن نعرف ان في الحياة الانسانية قوانين ونواميس لا تنكسر ولا تنقر . الا ان يشاء الله في

معجزة لرسول او آية لنبي . .
نفر ان القانون الالهي يسيطر على كل شيء ويحكم بقبضته على كل شيء . . ونفر هذا كله ولكن معرفتنا بسبب شيوع الامية تصبح معرفة خاصة وليست مناخا سائدا في الحياة .

وقديما حل الجنيح هسكلية الخوارق والايات فانبت ان لاعلاقة بين الامر الخارق والولاية له .
قيل له : ان فلانا سار على الماء وهذا دليل ولايته .

قال : سار رجال على الماء وهلكوا بالعطش رجال افضل منهم . . وبهذا نفى ان تكون الولاية قرينة الخارقة . . . او تكون الخارقة سببا للتدليل على الولاية . . .

نحن في حاجة الى تعليم الناس ان اولياء الله هم المؤمنون الخاشعون الجادون . . اما هؤلاء المروجون والشعوفون الذين يدعون الولاية او النبوة فهم دجالون لا اقل ولا اكثر .

احمد بهجت

● ظلمة الرشوة في تقرير مرمر مكافحة جرائم الاموال العامة ●

كادت الرشوة تصبح اسلوبا للتعامل اليومي في المصالح الحكومية واجهزة الخدمات . وفي تقرير اعلمه اللواء حسن الاللي مساعدا وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمكافحة جرائم الاموال العامة شارك به في المؤتمر الدول الثاني لمكافحة جرائم الرشوة الفساد والجريمة الاقتصادية التي ترتكب ضد الدولة الذي انعقد مؤخرا بنويوبوك وحضره ممثلون لـ ٤٨ دولة . ولد جاء فيه ان جريمة الرشوة التي ضبط منها من بداية العام الحالي حتى الان ٧٧ قضية بلغت جملة المبالغ المضبوطة فيها نحو ثلث مليون جنيه . وان جميع قضايا الرشوة التي ضبطت ارتكبت في مواقع الخدمات التي تتعامل يوميا مع الجماهير .

وقد ابرزت الاحصائية في قضايا الرشوش ان ٤٠٪ منهم بين ٣٠ و ٤٠ سنة و ٢٥٪ في السن من ٢٠ الى ٣٠ سنة . وان ضبط الحاجة ليس السبب في قبول الرشوة في معظم الحالات . فقد تم ضبط بعض كبار الموظفين وحالاتهم المادية ميسورة يتقاضون رشاوى بينما صفار الموظفين قد دفعوا ماعرفى عليهم من رشاوى رغم ان حالتهم المادية محدودة .

الا يدل ذلك على ضعف التربية الدينية لدى هؤلاء الموظفين الكبار وعلى ان التربية قد التفت في تقويم خلق هؤلاء الموظفين الصغار ؟

● بدون تعليق ●

- (من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) . صلى الله العظيم
- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . حديث شريف

من تجارة المخدرات الى تجارة الافلام الجنسية

● نتيجة لنشاط الشرطة في مكافحة المخدرات ترك احد تجار المخدرات هذه المهنة المحرمة الى مهنة اخرى لا تقل عنها جرما . وهي فتح نادى فيديو لعرض الافلام الجنسية للتلاميذ مقابل جنيه لمساعدة المعلم في العفلة التي تقم ٤٠ تلميذا وان هذا التاجر يكسب يوميا ٢٠٠ جنيه . ولد ضبط هذا التاجر ولكن بعد ان مارس مهنته بعض الوقت مما يدل على ان مكافحة هذا النوع من الجرائم لا يلقى الاهتمام الكافي لانه جديد على مجتمعتنا ولكنه بدأ في الانتشار .

● نرجو الا يقل الاهتمام بمكافحة الافلام الجنسية عن مكافحة المخدرات فكلها يضر اخلاق شبانا .

فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر

يقول:

يجب تطهير على الإرهابيين



يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز :

انما جزاء الذين يحاربون الله
والله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو
تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف أو
ينقلوا من ارض .

وتسمى هذه الآية آية الحرابة،
وقد فرضها الله سبحانه وتعالى
على المعتدين على حدود الله
والمفسدين في الارض

وأضاف فضيلة الإمام الأكبر
شيخ الأزهر الشريف :

— ان الإرهابيين في هذا العصر
نفذوا عملياتهم الخسيسة والدنيئة
بطرق وصور متعددة حيث اختطفوا
الطائرات المدنية التي تنقل
الركاب المدنيين الأمنيين فحولوا
أمنهم خوفا وعرضوا حياتهم
وأموالهم للاخطار الجسيمة المحققة
دون شفقة أو رحمة للنساء أو

في محكم كتابه العزيز العقوبات
الرابعة والحاسمة على المعتدين
على حدود الله والمفسدين في
الارض .. مثل هؤلاء الإرهابيين
والقتلة الذين يعتدون على الارواح
والانوار والممتلكات وحقوق الغير
مثل قطاع الطرق في البر والبحر
والجور ، ومن يطلق عليهم
« خاطفي الطائرات » والبواخر
وغيرهم .

مثل هؤلاء طالينا الله سبحانه
وتعالى بالوقوف في وجههم
والتصدي لهم بكل قوة وحسم
والضرب على ايديهم بأيد من حديد
فهم يشيرون الرعب والفرع
وينشرون الارهاب والفساد بين
الناس الأمنيين ، وقد طالبا الله
سبحانه وتعالى بتطبيق حد الحرابة
عليهم بقتلهم أو صلبهم أو تقطيع
أيديهم وأرجلهم من خلاف أو نفيهم
من الارض جزاء فعلتهم الشنعاء
وعقابا على جرائمهم البشعة عملا

تصاعدت العمليات
الإرهابية من خطف
للطائرات والبواخر
وتدميرها في الجو والبحر والبر ،
وغير ذلك من وسائل الارهاب
الرممية التي حولت أمن الناس
خوفا وأثارت الرعب والفرع في
كل مكان .

لما رأى الاسلام في هذا
الارهاب الجبان وعملياته
الانسانية وماذا عن حد القصاص
من هؤلاء المجرمين ؟

كل هذه التساؤلات اجاب عليها
الاسلام ووضع لها حدا حاسما
واسم هذا الحد حد الحرابة .

وسأل فضيلة الإمام الأكبر
الشيخ جاد الحق على جاد الحق
شيخ الأزهر الشريف عن رايه في
أحداث الإرهاب والإرهابيين

قال فضيلته :

— لقد بين الله سبحانه وتعالى

• يجب تطبيق حد الحراسة على الارهابيين جزاء فعلتهم المشاء ومثاقمهم على غير المؤمنين
• مقومات رادعة وعاسمة على الفئتين على رضى الله والمفسرين في الارض



ق شرع اللّٰه ين والتصدى لهم

أجرى الحوار: محمد بكر

مركزاً في قطع الطرق والمعدون
على المسافرين وأموالهم في هذه
الطرق ولكن حكم المسلمين ،
تصدوا لهذه الجرائم بكل قوة
وحسم مطبقين شرع الله على
المفسدين ، ولأن شرع الله كان
منفذاً كان هناك الأمن والأمان
للأرواح والأموال فليس أفضل من
تطبيق شرع الله في آية الحراسة
إنما نهيب بالمسلمين جميعاً ، بل
والعالم أجمع أن يتصدوا لهذا
الخطر الرهيّب الذي انتشر
واستشرى وأن يعملوا على القضاء
عليه قضاء تاماً قبل أن يدمر المدينة
يعلموها ومعارفها واتصالاتها
ومواصلاتها السريّة .

نحن نطالب العالم العربي
والإسلامي بل والعالم أجمع أن
يتعاونوا في محاربة الارهاب بكل
صوره وألوانه الذي استشرى في
الفترة الأخيرة وذلك حماية للقيم
الإنسانية الباقية والتي يحث
عليها الإسلام في حماية الأبرياء
من كل عدوان غاشم .

وحياتهم وأولادهم مصداقاً لقول
الله سبحانه وتعالى :

**ولكم في القصص حياة يا أيها
الآلبياء**

— أما إذا كان هؤلاء المفسدين
حقوق فإن الحقوق لا تأتي بهذه
الجرائم الرهيبة ولكنّها تكون
بطلبها من المسؤولين والجهات التي
بيدها هذه الحقوق وبالطرق
السلمية والمشروعة .

● وهل كان هناك أروهاب فيما
مضى ؟

**أجاب فضيلة الإمام الأكبر شيخ
الأزهر الشريف :**

— كان الارهاب قديماً يأخذ
صوراً وأشكالاً مختلفة عن عصرنا
الحديث ، إذا لم تعرف مثلاً جرائم
خطف الطائرات بسبب عدم وجود
مثل هذه الطائرات فلم يكن العلم
قد توصل إلى استحداثها أو
صنعها بعد ولكن الارهاب كان

الأطفال أو الشيوخ أو المرضى أو
غيرهم من الركاب الذين ينتقلون
بالطائرات لسرعة انجاز أعمالهم
ومصالحهم .. هؤلاء السمساعين
قست قلوبهم وكانها قد تم حجر
أو صخر لا يلين ليكاه أو توسلات
ولا يراعون أية عواطف إنسانية
من شفقة ورحمة والتي أمر الله
بها عباده في قوله سبحانه وتعالى
مخاطباً رسوله الكريم :

« وما أرسلناك إلا رحمة
للعالمين » .

فأله سبحانه وتعالى يمت في
العالمين رسولاً صلى الله عليه
وسلم رحمة لهم ، كما أن شريعته
وحمة أيضاً ، أما الفئة الظالمة التي
اتخذت من خطف الطائرات مهنة
وحرفة مهيّدة بذلك أمن
الأمميين ينبغي التصدي لهم بكل
قوة وحسم ، وتطبيق شرع الله
عليهم ، ففي تطبيق شرع الله على
مثل هؤلاء المفسدين في الأرض
حياة للناس وأمن لهم على أموالهم



ويقول الشيخ مهدي عبد
الحليم مدير العلاقات العامة
بأبوظبي :

الإسلام وضع الأصول والقواعد التي تحقق للإنسان الفرد أمانه وأمانه وإذا تحقق ذلك للفرد انعكس بلا شك على المجتمع .. لذلك لا نعيب أن جاء في حديث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ما يبرز الأمن والأمان كلمة كبرى وضرورة لحياة الفرد والمجتمع حيث يقول في حديثه النبوي الشريف : « من أصبح آمناً في سربه ، مصافى في بدنه غنمه قوت يومه وليته فكاننا سبيقت له الدنيا بعد غيرها » وهذا أن دل على شيء فإننا يدل على أن الأمان من كبريات النعم ومن فضليات ما يتطلع إليه الإنسان بل ما تتطلع إليه الإنسانية جمعاء ، ومن هنا فإن الإسلام في وضعه أصول الحياة والأمن للفرد والمجتمع يضع العقوبة الرادعة لكل من يروج الناس ويقضي مضاجعهم ويبحث الخوف إلى نفوسهم ولعلنا نلمس ذلك واضحاً جلياً في قول المولى سبحانه وتعالى :

أما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم .

فقوبة الدنيا رادعة وعقوبة الآخرة أشد وأخزى والرسول صلى الله عليه وسلم ذكر في خطبة الوداع التي كانت بمثابة دستور يحل الخطوط العريضة لأقامة المجتمع الإسلامي المتفاهم والمتعاون والمتحاب فاعلم : « لأن كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه »

« أنا وهو أوجع منك إلى غير هذا تأمره بحسن المطالبية وتأمرني بحسن الأداء » ثم قال عمر : « ذهب إليه وأد إليه تمرودده عشرين صاعاً جزاء ما روعته » .

فكان الرسول صلى الله عليه وسلم وقد أوقع العقوبة الفورية على الفاروق عمر بن الخطاب لأنه قد أخاف الرجل وأقرعه وأرهبه .

ويصل الإسلام في سموه بإبعاد كل مظاهر الرهبة من نفوس الناس ، وذلك في مسلك الرسول العظيم حين كان يدخل عليه أحد الأعراب فيرتجف ويخاف وتأخذه الهابة وهو مقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتعجله الرسول قائلاً :

« هون على نفسك يا أخى فانا ابن امرأة كانت تأكل القديد بمكة » .

وفي هذا ما فيه من حرص الإسلام على إشعار الفرد والمجتمع بالأمن والأمان والسلامة والأطمئنان لأنه الدين الشامل الكامل الصالح لكل زمان ومكان .

ومن هنا فإن ما تعانيه قسما أيماناً من أساليب البطش والأرهاب والتعذيب والتخويف والظلم والتعريض كل هذه مظاهر تتنافى مع الدين وقيمه وتتعارض مع الإنسانية بمفهومها الشامل الكامل إذ الإنسانية في مفهومها الحقيقي مظهر ومخير وشكل وسلوك وساعة تخرج الإنسانية عن قيمها ومثلها ومكازم وأخلاقياتها فإنها تصير حياتها أشبه بحيات الغاب ، وهذا ما ينادى الإسلام بالمسلم عن التردى فيه والانزلاق إليه ، وهذا أمر يحتاج إلى قوانين رادعة وعقوبات راجعة تحمي من تسلط الإنسان على أخيه الإنسان ، ولأن يكون الدواء ناجحاً في مثل هذه الأحوال إلا إذا كان مستمداً من منهج الخالق بن خلق والقاتل في محكم كتابه : (ولكم في القصص حياة يا أولى الأبصار لعلمكم تتقون) .

● لا فرق بين قطاع الطرق
ومخطفى الطائرات
● نهيب العالم أجمع
أن يتصدى
لمقاومة الإرهاب

بل اعتبر الإسلام أن الراد للمعدون عليه إذا قتل وهو يرد المدحون عن نفسه في منزلة الشهداء الذين يطحنون برؤوسهم الله تبارك وتعالى .

وهناك حادثة طريفة على عهد النبي صلوات الله وسلامه عليه إذ جاءه رجل وهو جالس يوماً بين أصحابه وفيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكان هذا الرجل يهودياً وكان الرسول مديناً له يدين من التمر فتناول هذا الرجل على الرسول صلى الله عليه وسلم وقال له بين أصحابي :

« يا محمد ، أد إلى ترى انكم يا آل عبد المطلب قوم مظل ، أى تسولون وتماطلون في دفع ما عليكم من حقوق . هنا قام عمر ابن الخطاب رضي الله يريدها يفتك بالرجل ويبطش به ويطيح برأسه شيرة منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وردا منه للمعدون الذي لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم علمه أصول التصرف في مثل هذه المواقف حيث قال له :

أشرف النور

شعر
أمير الشعراء: أحمد شوقي

بشرتها بأحبد الأنبياء
حى اليه المعلوم والأسماء
تمت في مراسمه الأقوياء

أشرف النور في العوالم لما
باليقيم الأسمى والبشر المسو
قوة الله أن تولت ضعيفا

ق مينا ، وقسومه الفصحاء
سبق الخلق نحوه الفلفاء
ب ، ولبي الأعوان والتضمرء

أشرف المرسلين ، آتته النط
لم يته بالتسواع النسر حتى
واتته المقبول متفاده الأ

لم يؤلف شكتانين لسواء
والحق ، والصواب وراء
وهبوط الى الثرى ، وأرتقاء

جاء للناس ، والسرائر فوضي
وحى الله مستباح ، وشرع الله
فلجبريل جيثقة ، ودواح

سلته النجوم والجوزاء
في ضياء يهدي به من يشاء
سل ، كما ينسخ الضياء الضياء

يغسب الأفق في جناحيه نور
تلك أى الفرقان ، أرسلها الأ
نسخت سنة النبين والرساء

على الخصم ، بينهم رحماء
وتتول المعلوم والعلماء
مطمئن به السنن والسنا

وحماها فر «كرام» أشهدا
أمة ينتهى البيان اليهها
جازت النجم ، واطمأنت بالفق

جاور الرشد أهلها والذكاء
ل ، ونالت حقوقها الضعفاء
سزان من ديتها الى من تشاء

كلما حثت الركاب لارض
وعلا الحق بينهم ، وسما الفض
تعجل النجم ، والوسيلة واليب

هو طب الوجود ، وهو الدواء
سن ، والجاحدون ، والأعداء
سم ذووما ويشتهى الأذكفاء

وتثيل الوجود منه نظاما
يرجع الناس والمقصود الى ما
فيه ما تشتهى المزائم أن هـ

ولن إثر الشقاء شمسقاء

فلمن حاول النعيم نعيم

الاستعداد لأن تلهم أكثر ، لأنها حامت حوله بحركة الحياة .. حينئذ يكون عطاء القرآن لمصر عطاء مجنوبا إليه .. لأن الذي يبحث فيه له نشاط فكري حوله .. ولذلك لا نجد أن صحابيا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله .. كما لم يسأله عن ما لم يسأله ..

ولا عن .. ج م ع س ق .. مع أن رسول الله استقبل أناسا كثيرين يكتفون بما أنزل الله - وكانوا يريدون أن يتفوهوا بالصحة على رسول الله في أنه أتى بقوله حراء .. فهل سمعنا أن كافرا من الكفار المصاة قال للقوم وهم بلغاه فصحاه يهوديون العربيه .. مملكة لا صناعات هل سمعنا من واحد من الكفار أن قال ماذا يعني ؟ ل م .. وماذا تعني ؟ ج م ع س ق .. كيف يمر على المكابر المنكر مثل هذه القوائم للسور ولا يجد فيها ما ينقض على رسول الله شيئا من أمره .. لا شك أنه القليل له .. وإذا لم يؤمن بها ولم يجد فيها أي شيء يمكن أن ينقض به على رسول الله ليهدم قرآنه .. إذن فلا المؤمنون به سألوه عنها ولا الكافرون به سألوه عنها .. مع أنهم كانوا حريصين على أن ينقضوا رسول الله بأي شيء من الأشياء فلو كان في ذلك شيء مما يريدون للقائه للناس ما حدا .. ولكنهم كانوا يقولون لا نسلموا لهذا القرآن .. ومعنى لا نسلموا لهذا القرآن أنهم يعتقدون مع أنهم كانوا من أن الذي يسمح القرآن سبحانه له الأخص ، وسيجد له الآخر ، وسيجد له العلو .. وسيجد له التأثير .. فالكفار يخافون أن يسمح الكفار القرآن أن يميلوا إلى القرآن .. ولو كان القرآن لا ينقض شيئا من هذا لا همهم أن يسلموا لهذا القرآن أو لا يسلموا .. ولا يكتفون بأن يمنحوا المسامحة للقرآن بل يقولون « والفرح » فيه .. القوا فيه .. يعني خوشروا عليه .. لا يمكن أن يكون ذلك إلا إذا كانوا أصحاب ملكة يؤمنون بتأثير القرآن في الملكة العربية ..

القرآن - فيها يتعلق بغير التكليف للزمن ١٣ ١٤ .. لأن القرآن كلام الله - والكون خلق الله - وفي الكون آيات يسميها الله آيات .. وعن آياته - الليل والنهار .. و الشمس والقمر .. ومن آياته الله ترى الأرض خاشعة - كل هذه آيات يسميها الله آيات .. ويسمى ما ينزل من القرآن آيات - إذن ففي الكون آيات وفي القرآن آيات .. السكون آياته تلمس آية القرآن .. إذن ما زاد من الأحكام المطلوبة .. فالزمن هو التكليف بتفسيره وكل ما يطيع الله ليعيش خلقه أن يعطيه التسامح لاستنباط الموجود في سر من أسرار القرآن عند استعداده الكون والقول لتقبل ما في القرآن .. تريد أن تقول لو أن القرآن سامة نزل تكلم في كروية الأرض كلاما وأحسا .. قولوا بالله كيف كان يستقبل الناس هذا الكلام في أمر لا ينفع بل قد يضر .. انقلص بالارضين ؟ لا ينفع الارض مرمون بأن أعلم أنها كروية ؟ لا لا .. أسطعها منها سواء علمت أنها كروية .. أو غير كروية .. وبأسطعها من القدرة سواء أدت القدرة أو لم تستطع .. إذن فالاستفادة من الشيء لا تتوقف على معرفته

قراءات للعلم

القرآن الكريم

معجزة

الرسول

صلى الله عليه وسلم

بقلم :
الشيخ محمد متولى الشعراوى



« الاحكام التكليفية » - التي يثاب المرء ان فعلها ، ويعاقب ان تركها - إما على ما يباحق بكونها انويده ، واسرار القرآن حول ذلك الوجود ، فقد كفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما علم هو نفسه . وأكفى بأن علم منها ما وجد عنده استشرافا للعلم .. ولتنت لم يشع ذلك ، ولم يصمعه .. لأن القول قد لا يقبله .. والقرآن لم يذ لك ليعلمنا كيف توجد أسرار الوجود وانها جاء القرآن ليتنظروا أسرار الوجود حتى تجرى العقول ذوات

قد عرفت بين أخسواني المؤمنين بشواهد حول « أسرار الحريم » .. وشواهد حول « أسرار القرآن الكريم » لانني نصيبر للقرآن .. وأما هي حيات مصالحة تفتح على قلب المؤمن في آية أو بعض آية .. ولو أن القرآن كان من الممكن أن يفسر لكأن - صلى الله عليه وسلم أول الناس بتفسير هذا القرآن .. لأنه عليه نزل وبه نطق .. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين للناس على قدر حاجتهم في البيان .. بين لهم -

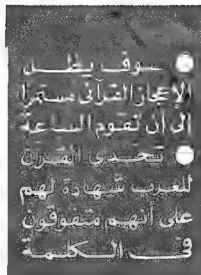
كه الكشي .. والكون موجود بكل خواصه
ليد الناس ..

أنا ضربت مثلا مرة .. فقلت القروي
الذي لا يعرف ثقافة كبريالية يأتي ليشمل
الصباح يصطقل على ذر حاس .. هنا ينتع
بهذا ولده اعلم لماذا تني الكرواه ..
لا يعلم .. اذن معص علينا بالكرويه وعدم
علينا بالندوة لا ننص شيئا من مذهبنا
من هذه الامسي .. فلان الذي تدرس
لهذه المسألة ترضينا لانسان استعداد
القول في شيء ربما مبرهم عن الاصل
السكري للفساد والمنهجى .. وقالوا
تخريف .. و .. كلام جان .. والي آخر
ذاك .. ليزك الحق مسبحاته وتعالى
مثاله لزيات المقدول في العلم حتى اذا
ونبت الصول في انعلم أمنا ان نجه النحيط
الذي يمكن ان يربطها بالكون كما خلق
ويصل للمول المعاصرة لنزول القرآن معاه
يلدمه ايها ..

● فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأريد به كوثيات فيه ليهي القرآن .. لان
من مشا يستطيع ان يفسر فيه ان يفسر
رسول الله ؟ .. سيفك الامي .. وهادام
يفك الامر .. تأتي المصليات العبدية -
ولا نجد في القرآن معاه لها .. ان نعم
تفسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسبح كوثيات القرآن .. لانه وضع معاه
العلوم .. ان الله يكون في التبع من
المعاه ..

● هذا القرآن .. كلمة قرآن سادة
ان اسمعها لهم المفسرون ... لان
قرآن معصم قرأ قرآن .. معقل غير مفراة
- راصح معلا على الكنية الكلاية المبالغة
من الله في معيد على الله عليه وسلم
يصدق التبعي .. ويسميه الله كتابا ..
ان هو قرآن وح .. كتاب .. فاذا لمصحت
القرأة فهو قرآن .. وان لاحظت الكتابة
تسميته .. فهو كتاب .. القرأة تستلزم
حائلا يقرأ .. انما الكتابة لا تستلزم
حائلا .. مستقبلا لسجل فيه بالكتابة ويعد
ذلك يقرأ من الكتابة ..

ان القرآن يتسميه قرأنا ويسميه
كتابا .. فله الله يهده التسمية على ان
القرآن له وسيلتان من وسائل الهدى
يسقط في الصدور ويسجل في السطور ..
مثل مايل ان تفكر احدا فذكر احدا
الآخر .. ولذلك حينما كتب القرآن كان
زيد يكتب شيئا لا اذا ويده مكتوبا ..
و اذ كان يهده .. فلم يهد الاية واحدة
ويدها مكتوبة .. ولكنها كانت عند واحد
لفعل لا عند اثنين ان المقادته سوف تستفد
- هو لا يكتب الا ما يرضه مكتوبا في
السطور ويكون اثنان من الحائطين في
الصدور فوجد الاية .. هذه الاية
لم يجدها مسطرة الا عنده واحد ..
لم يقياس لا كتبي .. ولكن انظروا
في الخواص الاسبانية من يقلها الله
لاستكمال منهجه .. يقول هذا الكتاب
لفكرت ان الاية آية ويدها عند مؤرخة
وهو حافظها .. لفكرت كلمة رسول
الله في قوله : من شهد له مؤرخة
فسميه .. كان النبي اعطى مؤرخة نصيب
شهادة .. وهذا لها سادة .. ان وجلا
كان رسول الله له استعدان منه دينا



فقال رسول الله على الدين .. فقال
الرسول لله اعطيتك بذلك .. انما واحد
.. لم يكن احد من رسول الله فجاد مؤرخة
اين كانت .. قال يا رسول الله : انا كنت
سائرا وانت تحب هذا المال .. الدين ..
فانك انت سكنت .. لكن رسول الله قال به
ان النبي : يا مؤرخة انت لم تكن خائرا
حينما اذيت الدين لصاحبه فكيف قلت ذلك
كتم سي ..

فقال مؤرخة : يا رسول الله اسدلك
في كل حاجت به لم اكذبك في كذا
دعهم ..

ان الله الرجل استنبت ان رسول
الله لا يد ان يكون صادق وان كذاه
في حله .. فله كذبه في كل استنبت
- فرسول الله سر من الاستنبت وسر
من التبعي المصانية التي استنبت ان
تأخذ بالحيمة قال : مثل هذا لا يجب ان
يعر عليه هو .. بل لا بد ان يكرم هذا
الهم .. فكرم هذا الهم بل قال : من
شهد له مؤرخة فسميه .. يعني فادام
مؤرخة يشهد تصبح المسألة متينة ..
- لماذا لا نه احسن الله واحسن
الاستنباط فصطحت الاية ..

ان القرآن .. قرآن لانه يقروا
و كتاب لانه يكتب .. والقرآن اذ كان
ان لمعه التعريف العظيم سادة يعرفون
شيئا يقولون حده كذا .. يعني تعرف
كذا و رسمه كذا .. فاذ اردت ان تعرف
القرآن تقول القرآن هو اعوذ بالله من
الفتن الجريم بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين وكلمة
تقرأ القرآن كله ان تقول : لا .. من
قل اعوذ بالله من .. الى .. من
الجنة والتاس .. هكذا عرفت القرآن ..
يقول اعوذ بالله من الفتن الجريم
بسم الله الرحمن الرحيم وتقرأ من
اول الفهم الى كلمة التاس التي في آخر
سورة التاس يعني هذا هو القرآن .. لكن
العلماء حينما جاءوا قالوا كل القرآن
لقد نخصم التعريف بانه تقول العلم
مؤول على معص صلي الله عليه وسلم
بمعص التبعي والاعمال من اجل ان نين
منهج الله .. وهذا كلام طيب .. القرآن
كأن كتب من من الله .. ان الله
القرآن طيب باهو التواتر .. في كلمة
والاعمال من الله .. والتزييد من الله
وصف موسى كلها من الله .. لكن هذه

الكتب كان المقصود بها المنهج فقط ..
لكن القرآن كان مقصود به حاجتين اثنتين
.. (التبعي .. والمؤخرة سادة علي
صلى الرسول ..

.. لكن التواتر كانت منهجا فقط
والمؤخرة غيرها .. وهي المعصا ..
.. والتأويل منهج فقط .. والمنهج
كانت ابراء الاكمة والابرمي .. ان
للمؤخرة شيء .. والمنهج شيء آخر ..
لكن القرآن قيل بانه المنهج والمؤخرة
.. لماذا ؟

.. قال لك : لان المنهج انزله الله على
نبيه النبي لها والقرآن اول على نبيه
التيات الى ان تقوم الساعة فلان ان
يلوه دائما بالمؤخرة وان تكون المؤخرة مع
يجت يستطيع ان واحد من اتباع سيدنا
عبد ان يقول معص رسول الله وذلك
معجزة .. فانه يقول عيسى رسول الله
لا يستطيع ان يشير الى كتابه في معجزة
لان معجزة معص الكتاب .. ولدت وانتهت
فمن رأى الكتاب والمعا يحكم بها ..
ان معجزة معص صلى الله عليه
وسلم كوثيات بانها كانت في المنهج ..
والتبعي من المؤخرة .. وهذه مسألة مهمة
في الرسائل كلها .. ايفسا لتحت في
أها امر موجود يمكن ان يشار اليه في
وقت من الاوقات اما المعجزات السادة
فكانت على قدر ايمانها التي جاءت لها
وانتهت من معصدا صلبها ومن لم
يعدها فهو ..

ولا بد مجرة القرآن بها ماكتا تسوقها
.. لكن يستطيع واحد ان تسوق له
معص رسول الله وعده معجزة وانظروا
كيف قال في كوثيات الحياة التي انا
القرآن المشرع .. موجود له ايات
السر في الرسالة القرآنية الى ان تقوم
الساعة .. وماذا لي ان ترم الساعة
لسبل معجزة الى ان تقوم الساعة ..
.. يعني لرم معاذ كل يوم لرم يرداد
ويش في اصحاب .. والا في القران
معاه وانجزه في قرن لم جاء قرن آخر
.. استنبت القرن الاخر بنور اجمار
.. لا يمكن ؟

.. اذن لرم اجمار القرآن يظل مسررا
الى ان تقوم الساعة ولذلك يرتبط المع
سبحانه وصلى النبي سبريم اياتنا في
الآفاق .. هذه الايات القرآنية .. ولى
انفسهم حتى يتبين لهم الى الحق ..
الى هو القرآن المع .. يبقى ايات
الكون ستاتي موافقة لآيات القرآن
حتى يتبين لهم الى الحق ..

.. وكيفية .. سبريم اياتنا في الآفاق
ولي انفسهم حتى يتبين لهم الى الحق ..
.. يتوحي لان الذي حينما لا يكون
يمكن من مؤمن لان معني حتى يتبين لهم
الى الحق يبقى كانوا مشا فافهمين انه
الحق .. لان المؤمن فاهم ان الله الحق ..
.. القرآن لا ياتي شوا الحق سبحانه
وصلى اراده اعجازا .. لانه لا يمكن ان
يأتي بمعصا .. اطلاق انفسهم لا يسمرون
منها شيئا .. لا يمكن ان تأتي وتتبعي
كسبح والتول له تعالى الجسد في حبل
الاقبال ..

.. لرم تتحدث واحد في معصية هو
لنسه بملية ..
.. اذن لا تسوق ان القرآن
جاءت من العرب واليهود حادوا العرب



يدلوا في نظركم ؟ .. هذا تحدى القرآن
لحرب شهدة الحرب على ائمة متفوقون
الكلية .. متفوقون في دليلا الكلية ..
ومادام الذي كذلك .. لا ينلجسهم القرآن
يبنى فيه حجة .. اما انسان غير متفوق
في فهمه وتلقاه ؟ .. يبقى ليس لي أي
موقع فيه ؟

من هنا لابد ان تكون الجسامة
الاستيعابية للقرآن في المحيط المحيطة
يكون مقدم لجسوم الكلية .. ومنه
ذلك ان يكون لديهم الاداء الجيد ..
التي ليس لهم .. الحظ ..
تفسر الاداء الطيب الحيز ..
الحرب الذي مالوف عند الحرب حيزا
ولتر .. وعطية .. نظري موقع محمد
مثل الله عليه وسلم منه ..

موقع ايه ؟
ما هي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى من الايمن ولا عند عليه الا
كلام صاوي ليس كالميلاد ليس مثل قس
ابن ساعدة ؟ ابدأ .. ليس كآدم بن
سليط .. ابدأ .. افسد ليس
كطبة مائة .. لها بطلا .. ولا له علاقة
بهذه الحكاية ..

ولذلك اذا كنت باقول الجبريات الادالية
.. او الواهب الوجودية في البشر ماهر
المقد الذي تالي فيه مواهب الناس ..
الطه ما هو ..
وعداه في اخر المقادير الانسانية
واوال المقادير الثلاث .. تشا الوجهة
والعقوبة .. والتوبع السابعة تراشد
ميرتبه ولبوه لم تشا ال .. في سن
الاربعين ؟

سبحي عيلرية ابدأ ففكر في سن
الاربعين ابدأ ..
طوب لما يقاها كده الصلوات بين
محمد بن عبد الله .. الامي الذي لا يبد
منه الحبيب ولا كتب او قال شعرا او
ارتاد دليلا البلافة ..

لم نجد يقول كلام يجعده عنه
اصحاب الواهب لقول له طوب الوجهة
عده ففكرت من له محمد .. من الاربعين
كانت عنده وحجرا الى سن الاربعين
ومعدي نجرها .. طوب معقول ؟ ..
لانه يمشي في عالم يموت الناس فيه
هل كان يمشي ان يمشي الى ان يلحق
هذه العقوبة في سن الاربعين ؟ ..
.. ان في لم تكن لديه لم جات له
.. ولذلك القرآن حين يصرفي ليهذه
السال .. الصبر الذي يدل اكد
الاستيعاب في القرآن .. وادا تكل
عليهم اياتا يمشاه قال الذين لا يمشون
قالوا انتم بغيران في هذا او بدله ..
قل ما يكون لي ان ابدله من تلقا نفسي ..
اقتلنا مني الى قايته ..

.. قل ما يكون لي ان ابدله من
تلقا نفسي ان ابع الى ما يوحى الي اني
احال ان عصيت ربي طواب يوم عظيم ..
.. شوق القوة .. قل عليه يرد
.. كوشا انه ما تكون عليكم ولا ادركم
.. فقلد لست فيكم عرا من قبل الحسلا
تفعلون ..

.. اظنوا واهلوا ان هذه لو كانت
عندى كان يبني لها صدى من زمان لمين
الذي يتسبب اليه الكمال .. ليرفع الناس
ويقول من يفتي .. هذه الناس تضي

كلمات الفير .. سرق الكمال من الفير ..
.. وبعد ذلك تاللي رستوسل آله
صلى الله عليه وسلم ياتي لنا بسلام
يقول هذا القرآن وكلام تالي يقول هذا
« حديث ثوري » .. كالم كون من الكلام
يؤثر على ..

.. كلمة .. فيه « لسان » وفيه
« حديث قسي » .. وفيه « حديث
ثوري » ..

.. طب هاتولي اي ميري من عبارة
الاداء في الدنيا من يوم ما خلقت يكون
له ثلاثة اساليب لكل اسلوب مير
لا يشبهه غيره .. ويصدين يقول انما
التجارة حقول كلام لحظه في يند القرآن
والقول كلام لحظه في يند الحديث القدسي
وحقول التجارة كلام لحظه في يند
الحديث الثوري ..

.. من ممكن ابدأ لكل واحد ثلاث
خصائص اسلوبية بل لكل واحد وحيد
خصيص اسلوبية .. من حاول ان يمتصها
لازم تعلقه .. كيف استطاع ان يقول
هذا قرآن .. وهذا حديث قدسي ..
وهذا حديث ثوري ؟ .. كلمة ..

.. فيه مهيبة .. يبقى هذا دليل صحيح
على انها من عند الله وليست من عنده
.. ان التنشيط الاسلوبية لهما جاء به
.. رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالتبج اتي هو « القرآن » اتي هو
الحديث القدسي اتي هو الحديث الثوري
.. في شهادة الى انها اساليب متميزة
من اسلوب واحد تنفصل مرة فيصير
التماعة لثلاثا .. ونفعل مرة اخرى فيصير
التماعة حديثا قدسيا ونفعل مرة فيصير
التماعة حديثا ثوريا ..

الذي فالحق سبحانه وتعالى سامعا راسل
محمد صلى الله عليه وسلم واما الناس
بهذا البيان للخطا كما يقال .. ما عين
يكذبوا لكن من عارلين يكذبوا .. اناي ؟
.. قالوا ده ساهر .. تقول لهم

اذا اراد الساهر ان يسخر انسانا
استطيع المسحور ان يتبلي من ذلك
السحر .. فلا كان سحر لوما فلماذا
لم يسحروكم ايها الخالفون ؟ .. ان فهو
ليس يسحر .. الا لو كان لسحروكم انتم
ايضا ..

.. قالوا مجنون .. فتقول لهم ما هو
الجنون ؟ .. الجنون السمل على غير المانة
.. قول عمل سيدنا محمد عليه الصلاة
والسلام .. قلوا .. ؟ .. هذا على خلق ..
ومعنى الخلق الصفة الراسية في النفس
التي يصدر منها العمل يسر .. وسبورة
هذا هو الخلق .. يقال لان خلقه الصمد



.. ان كان تصرفه يتكلمه لا يسه صاوي ..
.. يبقى مني صديق .. انها المصنوعة
عقوى ابي طيبي .. ولذلك يقال الصمد
هنا ملكة .. الاتصال الجوارسية لهما فيه
اسمه الالية .. اي .. يعني الفكر ليس
لم دخل في هذا الشيء او العمل ..
الذي فالحق سبحانه وتعالى سامعا راسل
السلك الانبياء يسر الحركة فيه بدون
تكر .. ليقال انتم شاهدين بان محمد
ايه شكله ؟ ..

على خلق عظيم ومادام خلقه عظيم ..
يبقى خلق واحدة الملكة تاسية في نفسه
يبقى ليس مجنونا .. ولذلك انظر في الية
ن واقلم .. وما يستطيعون ما اناك منصة
ربك بمجنون .. وباتي بالادلة .. والله اعلم
خلق عظيم .. فقول المجنون له خلق ..
يبقى .. انتم كآل خلق عظيم .. اي لهما دهم
يدلوا انهم كانوا كآلهم فيه .. ولم يجنوا
غيره .. انهم يحفظون حاييتهم عنه .. انظر
مدى التفاني ..

.. ان نكل مايقولوا شيء طمأن كذب
.. لدرجة انهم قالوا « اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فاصبر علينا حجارة من
السما » او اننا ينداب ائمة .. وذلك
منطق يفعله عاقل .. الفالح يقول .. ان
كان هذا هو الحق من عندك .. فاصبرنا اليه
وقالوا ايضا « ان نتبع الهدى منك تضيغ
من ارضنا » .. اذن فقد اكروا انه جاء
بالحق .. ولكنهم خافوا ان اتبعوه ان
يعضوا .. اذن فهو لروموا .. وبعد ذلك
عليهم الحق .. اذن فلا اعتراض على
القرآن .. واما الخلاف فاذا هذا الرسول
بالدابة يدلين .. قالوا لولا هذا هذا
القرآن على رجل من القرينين عظيم ..
لكان الخلافين جاء على يد القرآن ..
الذي نكل للقرآن الخسوع من عمله .. لان
الخسوع انه تخدمهم بالقرآن ..

القرآن ان اخذ عنه الضجة عند
المؤمنين .. وعند الكافرين .. كلما يزل
على المؤمنين ويدادوا ايماناً .. وكما يزل
على الكافرين يخالوا ان يجنوا مخالفة
.. الا انهم لم يجنوا ما يحفظون عنه ..

.. الحق سبحانه وتعالى حين يعطى رسله
منها .. الحق طيبي .. حتى يعطى بيبي
مطافره طيب .. الحق يعطى مني الحق
بعد هذا التذرع للرسول .. يقول لوما
الذي ليس ان يكلمه الله الا وحيا ..
التي يكون البشر لا يستطيع ان يستلهم من
الله مباشرة .. يبقى لازم وحى ..

.. ما هو الوحي ؟ .. الوحي هو الاعلام
.. بطلا ..
.. ومادام الاعلام بطلا .. يبقى
موحيا .. يقتضي موحا اليه .. ويبقى
موحيا .. وبنا يوحى للملكة .. ويوحى
للنسل .. ويوحى لغير الالبياء ..
والنبيات يوحون الى بعضهم البعض ..
يوحون الى اوليائهم .. لكن الوحي حين
يقطع كلمة الوحي ليس مطلق الاعلام بطلا
.. الوحي اعلام من الله لرسوله .. فاذا
اخلفت كلمة وحى يبيي اعلام من ؟
.. من الله .. بل ان لرسول .. والاخر
يبقى وحى لقوى .. اما الوحي الشرعي
اعلام من الله لرسوله ..

لكل سؤال جواب



من فتاوى الداعية الإسلامية الكبير الشيخ متولى الشعراوى

السموات السبع والأرضون
السيح وما بينهما في ملك الله إلا
حكمة القاهما ملك في فلاة »

وقد يكون في الزمن الماضي
استبعاد الأذهان للناس لمعنى هذا
الحديث ، ولكن في هذا الزمن
الذي تميزه الفصح بمناه في
الأذهان بعد أن بين العلم لنا
الإبعاد الفلكية للكون وأرجائه »
وقال لنا على مسيل المثال أن
ما بيننا وما بين الشمس لمعنى
دقائق ضوئية .. بسل أن بعض
الكواكب تستطيع أن تبطل مائة
شمس شمسة ، لاسمها وكبر
حجمها ، كالشمري مثلا ..»
ولذا فقد ذكرها النبي القرآن :
« وأنه رب الشمري » .. ومكة
من قدرة الله في خلق الأشياء .
قال تعالى : « وأنا لوسعون »
فالذي يقول أين توجد
النار ، والجنة مرصها كذا ..
تقول له أنت لمهت الوجود في
أرضك ؟ وأرضك فاحية من
ضواحي الشمس ، والشمس
بمجموعتها فاحية من دوائر
سكة الثبالة ، وسكة القسالة
وضواحيها إمالة مليون مجموعة
شمسية فاحية من ضواحي
المجرات الأخرى .. كل ذلك
« حكمة ملقة في فلاة » ، وصدق
الله : « لا رصع أرضه السموات
والأرض »

وأما علمها في الأخرة ،
لأنها الجراء لن آمن ومن كفر ،
وعلمها الآن في الدنيا إنما في
حالة أمداد وانتظار ، وقال الله
تعالى : « أعدت » حتى لا يفهم
أن الله تعالى سيقوم بأعدادها
بعد ذلك ، وحتى يشوق المؤمنين
إلى الجنة ، ويحذر الكفار من
النار ..»

من أنوار النور والعلو ، من فصوص الهداية الزمانية - تهدي
عنه المحاربات من فتاوى الإمام الداعية الإسلامي الكبير فضيلة
الشيخ محمد متولى الشعراوى .. أجابته سائلة للفتاوى :
وعدها منار للفتاوى في معاصمها النور والعلو
والصم على طريق الحق والحب - طريق الله -

الذي بقي عليك من برهما بعد
موتهما) - رواه الإمام أحمد
وسأله صلى الله عليه وسلم ،
رجل : ما حق الوالدين على
الولد ؟ ..
فقال : (هما جنتك ونارك)
وسأله صلى الله عليه وسلم ،
رجل من بر الوالدين ؟ ..
فقال : (ويحك .. أحية أمك)
قال : نعم
فقال : (ويحك ، ألزم رجلها
ثم الجنة) - رواه ابن
ماجه

وقال صلى الله عليه وسلم :
(أرى لأحجب ممن يدرك أحد
والديه في الكبر ولا يدغسل
الجنة) - حديث صحيح ..

● عن الجنة والنار ●
● هل الجنة والنار من خلق
الدنيا أو الأخرة ؟ فإن كانت
الأولى فإن فراقهما والجنة
وحدها مرصها السموات
والأرض ؟ .. وما علمها الآن
في الدنيا ، بينما حصادها في
الأخرة ؟ .. وإن كانت الثانية ،
فكيف تفتح أبواب الجنة وتلق
أبواب النار في وعلمسان ؟ ..
- يقول فضيلة الشيخ
الشعراوى :

من الذي قل لك أن العالم
هو الأرض فقط ؟ .. وأما كما
جاء في الحديث الشريف لا ما

● عن القبية ●
● ماهي القبية ؟ .. وهل
صحيح أنه لا مقصيه في اغتياب
فاسق ؟ ..

- قال صلى الله عليه وسلم :
(ألدون ما القبية ؟) قالوا :
الله ورسوله أعلم . قال : (ذكره
أخاه بما يكره ..)
فيل : أرايت أن كان في أخى
ما أقول ؟ ..
قال : (أن كان فيه ما تقول
فقد اغتبهته ، وإن لم يكن فيه
ما تقول فقد بهته)
وورد أن رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم :
ما القبية ؟ .. فقال : (أن
تذكر من المراء ما يكره أن يسمع)
فقال : يا رسول الله وإن كان
حقا ؟ ..

فقال : (إذا قلت باطلا فذلك
الجهنم)

● بر الوالدين - كيف ؟ ●
● ما هي كيفية بر الوالدين
بعد موتهما وكيف يكون ذلك ؟ ..
- سأله صلى الله عليه وسلم ،
رجل من الانصار : هل بقي على
من بر أبوى شيء بعد موتهما .
قال : (نعم ، خصال أربع :
الصلاة عليهما - والاستغفار
لهما - والأذا عهدهما - وإكرام
صديقهما . وصلة الرحم التي
لأرحم لك إلا من قبلهما ، فهو

احتفالات المشيخة العامة للطرق الصوفية

بالمولد النبوي الشريف



الدكتور الهسوي هشام يلقى كلمة في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

● وجه سماحة الدكتور
أبو الوفا الغنيمي التتازاني شيخ
مشايخ الطرق الصوفية الدعوة
لحضور الاحتفال الكبير الذي أقيم
في أرض الغنزالدين بالدراسة
بمناسبة المولد النبوي الشريف .

وقد حضر الاحتفال عدد كبير
من أبناء الطرق الصوفية وأعضاء
المجلس الصوفي الأعلى .

● وحضر الدكتور الأحمدي
أبو النور وزير الأوقاف نائبا عن
السيد رئيس الجمهورية والسيد
عيسى أبو طالب محافظ القاهرة
وكلاء وزارة الأوقاف وكبار رجال
المحافظات والأمن . وكان في
استقبالهم السيد محمود كامل
يس نائب شيخ مشايخ الطرق
الصوفية وأعضاء المجلس الصوفي
الأعلى .



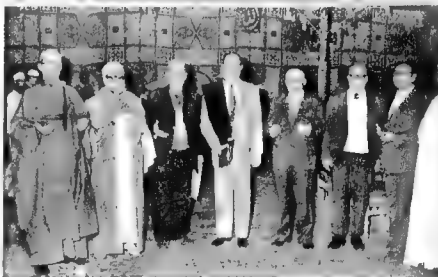
افتتح أعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية الاحتفال بالمولد بزيارة مربع
الامام الحسين .



مسيرة صوفية يتصدرها السيد /محمود كامل بس شيخ الرفاعية وأعضاء المجلس الأعلى .

● ونظمت الطرق الصوفية عدة مسيرات صوفية بأعلامها كما أقامت عددا كبيرا من السرادقات تليت فيها أي الذكر الحكيم والأذكار الدينية والمناجح النبوية ● وتحدث في العطل لفصيلة الشيخ الدكتور الحشيش هاشم وكيل الأزهر من مآثر صاحب الذكرى انعطرة وقدم العبرة من حياة الرسول الكريم وجهاده في سبيل الدعوة .

● وتحدث بعد لفصيلة الشيخ حسن التناولي عضو المجلس الصوفي الأعلى بالنيابة عن ساحة الدكتور التفاضلي شيخ مشايخ الطرق الصوفية . وأشاد في كلمته بمواقف الرسول صلى الله عليه وسلم وخلقه العظيم الذي وصله ربه تعالى بقوله : « وانك لصل خلق عظيم » ثم أكد أن الصوفية تسير على نهج الرسول الكريم بما تفرسه في النفوس من مبادئ الإسلام والقوة الحسنة التي خلفها الرسول الكريم لخير الإسلام والمسلمين .



الشيخ حسن التناولي يلقي كلمة المشيخة العامة نيابة عن ساحة شيخ المشايخ



عبد الملك بن مروان

يسرني ان اقدم للقارىء
الكريم دراسة عن بطل من
ابطال المسلمين ، فلكم
التدوين وتنوسى تقريرا في
التاريخ ، ذلك هو عبد الملك بن
مروان ونبينا بان تقدم سجلات
عنه .

تاريخ يحتاج الى انصاف :

اذا كان اسم معاوية بن ابي
سفيان قد نال شهرة عظيمة في
مجال التاريخ ، فان ذلك لارتباط
اسمه بالصراع ضد الامام على
كرم الله وجهه ، اما عبد الملك
ابن مروان فيكان اسمه يكون
مجهولا عند الكثيرين مع ما له من
مكانة عظيمة ، وانصافا لتاريخ
هذا الرجل نشبت فيها بلى للغات
عنه في السطور التالية :

عبد الملك بن مروان :

— كانوا يقولون عنه : ولد
الناس ابناء ، وولد مروان ابا .
— احد فقهاء المدينة اربعة
في عهده .
— شاعر واديب وخطيب .
— نابت الخاسن عند الشبان
يقود جيوشه بنفسه .
— قفى على الفتى التي كانت
تعم العالم الاسلامى عندما تولى
الخلافة .

— يقول عنه ابن خلدون : هو
من اعظم خلفاء الاسلام والعرب ،
وكان يقنطدى في تنظيم الدولة
بامر المؤمنين عمر بن الخطاب .

— عرب الدواوين ، فكان ذلك
سببا في اتساع نطاق العالم
العربى الى ما هو عليه الان .
— اعطى الطابع النهائى لنظام

البريد (١)

● يعتز عبد الملك
ابن مروان صاحب الفضل
في بناء مسجد قبة الصخرة
● اتسع العالم الاسلامى
في عهد عبد الملك
ابن مروان اتساعا شاسعا

— سلكنا نقد الاسلاميه وجمعها
العملة الوحيدة بالعالم الاسلامى
لاول مرة .

— اول من كسا الكعبة
بالديباج .

— في عهده ابتكر الحجاج
فضية « نفط » الكلمات القرآنية
فازال الشك الذى يحق بعض
الكلمات قبل ابتكار النقطة .

— تمت في عهده اصلاحات
زراعية وتجارية كثيرة عنادت
بالخير الوفير على الامم الاسلاميه .

— بنى عبد الملك « مسجد
قبة الصخرة » على الصخرة
القدسة التى مستها اقدم النبى
عليه السلام ليله الاسراء ، وهو
في المسجد الاقصى الذى بناه
الوليد بن عبد الملك ، ومسجد
قبة الصخرة فريد في نوعه ،
فقد بنى بثمانية اضلاع وارتفعت
فوقه قبة عالية مزخسرة
بالقبسفساء بدقة متناهية وكان
من اسباب بنائه القضاء على
اعجاب بعض المسلمين بتكريسة
القيامه التى كانت شامخة بهذه
المنطقة .

— اتسع العالم الاسلامى في
عهده اتساعا شاسعا ستحدث

عنه في الجزء الخاص بالتوسع
الاسلامى في العهد الاموى .
كان عبد الملك حسن الصلة
بالبيت ، فكان يتودد لعل
ابن الحسين « زين العابدين »
وغيره .

— واذا كان القارىء يتعاطف مع
عمر بن عبد العزيز ويشق في
رايه فليدتر ان راي عمر في
عنه عبد الملك كان جيئدا ،
فصنما يرقى طفلا اسما « عبد الملك »
تمنا بعنه ، وعندما مات عبد
الملك بن مروان حزن عليه عمر
اشد الحزن ، ويقال انه لبس
الحداد عليه سبعين يوما ،
وكان من يرى في عهده عبد الملك
صورة طيبة للخليفة المسلم .

قال نافع عنه لقد رايت المدينة
وما بها شاب اشدا تشمرا ، ولا
افقه ، ولا انسك ، ولا اقرا
لكتاب الله من عبد الملك بن
مروان .

— وسئل عبد الله بن عمر :
من نسال بعد جيلكم ؟ فقال :
ام لروان ابنا ففيا فاسالوه .
— وقال الشعبي عنه : ما
جالست هذا الا وجدت لي عليه
الفضل الا عبد الملك بن مروان .

● المؤسس الثماني
للسدولة الاموية

عبد الملك هو المؤسس الثاني
للدولة الاموية ، تولى الخلافة
والعالم الاسلامى متفكك ، فابن
الزبير اعلن نفسه خليفة في الحجاز ،
والثيمة لارون ، والخوارج
متمردون ، والمختار بن ابي عبيد
الثقفى يقود جيشا كبيرا يبطش
به دون ان يعرف لماذا يبطش ،
وقد حدثت هذه الاضطرابات



الدكتور أحمد شلبي
أستاذ بجامعة القاهرة

هذه الأحداث وانصر عليها ،
واعاد الأمن وقطع دابر الفتنة .

● يقود الجيش بنفسه ●

وكان عبد الملك يقود جيوشه بنفسه في أكثر الأحوال . وكان النصر حليفه ، ومن أهم المعارك التي قادها معركة العراق ضد مصعب بن الزبير وقد انتصر فيها عبد الملك وقتل مصعب ، وسياتي مزيد من الكلام عن عبد الله بن الزبير وصرعه مع الدولة الأموية ، ولكننا هنا نقول أن عبد الملك حينما أراد أن يقود جيش الشام ليتحدى بمصعب أشار عليه رؤساء أهل الشام أن يقيم هو بالشام ويثبت على الجيوش قائدا غيره ، فانظرت جيوشه فلذلك والا أمدهم بجيوش أخرى ، وقالوا له : أننا نخشى أن تصاب بسوء ، فلا يكون للناس ملك يدبر أمرهم ، فاجاب عبد الملك : أنه لا يقوم بهذا إلا قرشي له شجاعة وله رأى في الحروب وله فرائسه وسياسه ، وإنى أجد هذه الشروط في نفس ، فأولى ابن أميلى انا قيادة هذه الجيوش .

● أجبر من يحمل أمراء الخلافة ●
ومن أبرز أخلاق عبد الملك اعتداده بنفسه وإيمانه أنه ليس هناك من يضارعه من معاصريه في حمل أعباء الخلافة وهو يقول في ذلك : ما أعلم أحدا أقوى على هذا الأمر مني ، وإن ابن الزبير الطويل الصلاة كشير الصيام ، ولكن ليخلة لا يصلح أن يكون سائسا .

للتحديث بقية

● من أبرز أخصاده عبد الملك بن مروان اعتداده بنفسه وإيمانه بأنه ليس هناك من يضارعه من معاصريه في حمل أعباء الخلافة ●
● كان عبد الملك بن مروان يقود جيوشه بنفسه ●

● بطولية وثبات ●

ويبدو أن عبد الملك كان رجلا السامة ، فقد كان ثابت الجأش لا تزعمه الشدائد ، بل كان يميل إلى مصارعة الشدائد ليضعها هو ، ويروى المسعودي أن عبد الملك سار على رأس الجنود الشامية ليسانع عبيد الله بن زياد الذي كان يحارب المختار بن أبي عبيد ، وحط عبد الملك رحاله في الطريق ليلة ، فجاءه خبر مقتل عبيد الله وانهازم جنده ، ثم جاءه بعد قليل خبر انهزام جيشه الذي أرسله لمحاربة ابن الزبير بالمدينة ، وتلاه خبر ثالث بدخول جنود ابن الزبير أرض فلسطين ، وخبر رابع بفسخ امبراطور السروم مهاجما حدود الدولة الاسلامية عند المصيصة ، وخبر خامس بان هيب دمشق وأوباشها أطلقوا المسجونين وهاجموا السكان ، وخبر سادس أن بعض الأرباب افادوا على حمص وبعلبك قتل المسعودي : يروى أن عبد الملك لم يرمي ليلة قبلها أشد ضحكا ولا أحسن وجهها ولا أبسط لسانا ولا أثبت جنانا من تلك الليلة تجلدا وسياسة : وواجه

مقب وفاة معاوية ، في عهد ابنه يزيد ، واستقر رأى بني أمية على استناد الخلافة لمروان ابن الحكم وبدا هذا يتناضل ليحقق الاستقلال للبلاد ، ولكن العسر لم يمهله ، فكانت مدة خلافته سنة واحدة ، وأل الأسير إلى ابنه البطل عبد الملك الذي استطاع أن يرد البلاد كلها إلى الطاعة ، وأن يقضى على كل تمرد وعصيان ، فاستحق أن يوصف بأنه المؤسس الثاني للدولة الأموية .

● عبد الملك أحد فقهاء المدينة الأربعة ●

وعبد الملك كان يتمتع بثقافة عالية وكان يعد أحد فقهاء المدينة ، من طبعه مسعفاً بين المسيب وعروة بن الزبير ويقولون انتمعي منه ما ذكرت أجدنا الا وجدت لي الفضل عليه إلا عبد الملك ما في ما ذكرته حديثا الا زادني فيه ، ولاشعرا الا زادني فيه . وكان يقال فقهاء المدينة أربعة : سعيد بن المسيب وعبد الملك بن مروان وعروة بن الزبير وقيصم بن ذؤيب . وقال ابن عمر عنه : ولد الناس ابتداء وولد مروان نسا .

بها الضربات القاصمة .. وهكذا فإن القوات السوفيتية وجدت نفسها متورطة في مقاومة لا تعرف كيف تغلص منها .. وأكثر من ذلك أن الأمم المتحدة قد أصدرت أخيراً قرارها بضرورة الانسحاب الأوربي لجميع القوى الأجنبية من أفغانستان .. وبذلك منيت موسكو إلى جانب فشل قواتها في أفغانستان ، بنكسة دبلوماسية ، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على القرار المذكور الذي صوتت عليه بالإجماع ١١٢ دولة .

وكما تقول صحيفة لوموند الفرنسية فإن ستة أعوام من التدخل العسكري السوفيتي في أفغانستان ، لم تؤد إلا إلى تدهور خطر لوقف البوابات الغازية ..

وأخيراً ، وكما تقول لوموند ، فإن تزايد العمليات العسكرية السوفيتية ضد أفغانستان لم تؤد إلا إلى تعزيز المساعدات للمجاهدين وفشل الاتحاد السوفيتي تماماً في محاولة تدعيم نظام كابل ..

وتؤكد صديق ما تقول صحيفة لوموند ما ظهر أخيراً من موسكو تتجه لحل سياسي في أفغانستان ، حل يحفظ لها ماء الوجه ويقطع ما يمكن تقطيعه من فشلها في الانتصار على مجموعة صغيرة من المجاهدين في دولة صغيرة ..

لقد انتقلت الدعوة الإسلامية عالمياً لتصل إلى الدعوة العالمية للشباب المسلم

بدأت الدعوة العالمية للشباب الإسلامي تنفيذ برامج نشاطها في الفترة المقبلة بأعداد وتنظيم لقاءات إسلامية مع الشباب في مناطق مختلفة من العالم .. تشمل هذه اللقاءات أعداد مؤتمرات وإقامة مخيمات في مقاصدها المخيم السنوي للشباب المسلم الذي تنظمه البعثات الإسلامية في ترينداد والبحر الكاريبي في منتصف هذا الشهر - ربيع الثاني - ويستمر لمدة أحد عشر يوماً .. وكذلك المؤتمر السنوي حول الإسلام والتحديات المعاصرة الذي تنظمه رابطة الشباب المسلم العربي .. وقد صرح الدكتور مانع جواد الجهني الأمين العام المساعد للدعوة العالمية للشباب الإسلامي ، بأن هذه المؤتمرات والمخيمات في المرحلة المقبلة تشمل أيضاً المخيم الشبابي لدول آسيا حول دور الشباب المسلم في التنمية ، والذي تنظمه الرابطة بالاشتراك مع رابطة مسلمي سنغافورة ومكتب الندوة في آسيا والمحيط الهادسييفي ، ومع الجمعية الإسلامية في جزر المحيط الهندي ..

ويهدف الجهود المرسمة والمثمرة ، تؤكد الدعوة العالمية للشباب المسلم دورها الكبير في نشر الدعوة الإسلامية والتقريب بين الشباب المسلم في أنحاء العالم .

القوات السوفيتية تتطلع إلى الحقل السياسي بعد فشلها في أفغانستان



بعد كل هذه السنوات التي مضت منذ بدأ السوفييت غزو أفغانستان ، لم يتحقق الفزاة ما كانوا يعملون به من انتصار سريع وشامل ..

فإن المقاومة الباسلة للتوابع المجاهدين المسلمين ، تتصدى لقوات الغزو السوفيتي في كل المواقع وتنزل

فكرة مباركة من عاصمة مصر إلى عاصمة أبوظبي



من أبرز المعالم التي تميز مدينة القاهرة عاصمة مصر انتشار المكتبات ودور النشر الإسلامية وباعة الكتب أمام المساجد الكبرى وحولها ، في حي الأزهر ومسجد الإمام الحسين وكثير من أحياء ومساجد المدينة العريقة .

وقد امتدت هذه الظاهرة الطيبة المباركة أخيراً وتزايد انتشارها في الإمارات العربية الشقيقة - أبو ظبي ..

ولكنها لا تغطي كل المطلوب لكل هذه المشروعات ..
ولذلك فأننا - يقول السيد حمزة عباس - نواجه صعوبات في العمل الإسلامي بالهند ، ونحن نفتقر هنا إلى العلماء المؤهلين الذين يمتلكون القدرة والقابلية لخدمة العمل الإسلامي .. وفي جو من مثل ما يهيئنا فأننا أشد ما نكون حاجة للعلماء والفقهاء المخلصين ، ونأمل أكبر الأمل في أن توافرن الدول الإسلامية بزيادة البعثات التعليمية لمسلمي الهند ، وإنباد العلماء باستمرار للاتقاء بأخوانهم المسلمين في الهند .

صعوبات العمل الإسلامي ببناء المجتمع الجديد في تركيا



الصحة الإسلامية التي تودهر ويتدفق نشاطها هذه الأيام في تركيا - صعوبة تأتي من فراغ ، وإنما تقوم على دعامة ثابتة من ماضي عهدها الزاهر في ظل الإسلام وعلى حقيقة أن ٩٩٪ من أبناء الشعب التركي الآن من المسلمين ..

وكما يقول الدكتور صالح تاج الدين ، عميد كلية اللاهيات بجامعة مرمرة التركية ، فإن الدور الذي تقوم به الكليات والمؤسسات والمدارس والمؤتمرات ، في إحياء الدين وتنمية الحضارة الإسلامية ، له دوره الحسوي الأهم وتأثيره البالغ في تدعيم الصحة الإسلامية وإقامة مجتمع إسلامي متميز ، تنشأ فيه الأجيال الجديدة في تركيا وقد تشبعت بالمفاهيم الإسلامية العظيمة التي تبنى التقدم والرخاء للمجتمع الإسلامي التركي الجديد ..
أن أكثر من سبعين ألف مسجد في تركيا الآن تقدم بالغ الأهمية في نشر الوعي الإسلامي ، ومواجهة الزحف الشيوعي والعقائد التي تحاول أن تغدق الشباب وتبعد عن التعليم الديني والسبر على القيم الإسلامية العريقة .
ولكن التعليم الديني والصحة الإسلامية في تركيا يقوم بدوره في مواجهة هذه التحديات وتدعيم وتأكيده الهوية الإسلامية ، ففي تركيا الآن ثمانية جامعات متخصصة في تدريس الإسلام وتاريخه وتشرعاته ، بالإضافة إلى الآلاف من المدارس التي تعد للمستقبل شعباً واعياً متمسكاً بمبادئ الإسلام والاتصال لدينه الحقيقي .

فبدأت تنتشر هناك المكتبات المتفتحة وباعة الكتب والتسجيلات الإسلامية ، وأمام وحول المساجد الكبرى وفي مقدمتها مسجد خليفة بن مسيحه ، ومسجد سعد ابن أبي وقاص والمسجد الكبير وغيرها من مساجد عاصمة الإمارات ..
إن هذه الظاهرة الطيبة تخدم دور المساجد باعتبارها مراكز إشعاع ومشاعل للعلم والمعرفة في المجتمع الإسلامي .

وفي كل يوم يعد صلاة المغرب وكذلك بعد صلاة الجمعة يفتك أقبال الكثيرين من المواطنين على شراء الكتب الدينية وتسجيلات كبار القراء وبعض الخطباء . وأكثر الفئات إقبالاً على شراء الكتب ، هم الشباب . وكثيرون من مختلف الفئات والأعمار يقبلون على شراء شرائط تسجيل القرآن الكريم الممثل والمجود بأصوات مشاهير القراء ، وكذلك تسجيلات بعض الدعاة والخطباء والشعوات والمحاضرات الدينية - بالإضافة إلى اللوحات الخاصة بالآيات والأحاديث النبوية والمسابع والطور أيضاً .

صعوبات العمل الإسلامي بولاية كيرالا الهند



المشروع الكبير لخدمة نهضة الإسلام والمسلمين في الهند ، يتضمن « الكلية الإسلامية للمسلمين » في الهند ، وبدء الدراسة في المدرسة الإسلامية الثانوية الخاصة للبنات ، وكذلك دار جديدة للإيتام ، وكلية إسلامية للبنات ، وبناء المسجد الجامع ، ودار إسلامية للتأليف والترجمة والنشر .. وتقوم هذه المشروعات الكبرى في ولاية كيرالا الهندية ..
أن المجتمع الإسلامي هناك قد فرغ من إنشاء مركزين ، هما المركز الإسلامي في عوظم ، والمركز الإسلامي في بندقادي .. وفي الخطة لهذا العام أن ينتهي العمل في مركزين آخرين في طامول وكيرالا قبل نهاية هذا العام .
ويقول عميد المجتمع الإسلامي بولاية كيرالا السيد حمزة عباس إن أجمالي التكاليف لهذه المشروعات يزيد على ٤ مليون روبية . ويستعين المجتمع الإسلامي في إنجاز مشروعاته ونشاطه ببرعات المسلمين في الهند ،

عطاء النبي الكريم

البشرية في مـولـده

واحل لهم كثيرا مما شدد على من قبلهم ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ودفع عنهم المؤاخدة بالخطا والنسيان وما استكروا عليه وحديث النفس وان من هم بسنة منهم لم تكتب عليه سئنة بل تكتب حسنة ان ترك فعلها ومن هم بحسنة كتبت حسنة فان فعلها كتبت عشر امنالها قال تعالى « ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال : يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » وقال تعالى : « ويضع عنهم ازرهم والاغلال التي كانت عليهم » وقد كرم الله تبارك وتعالى رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فلم يأخذها بسنن الامم السابقة بل اعطاها عشرات الرحمة فلم يرسل لها الايات حتى لا يهلكها حين كذبت وبما اعطى الله تبارك وتعالى امة محمد ان جعل فيهم طائفة لا تزال ظاهرة على الحق حتى ياتي امر الله . وبعد فلذا ذهبنا نستجلى شئنا الكريمة وجدنا عجبا : لما اكتسفت الشمس يوم وفاة ابنه ابراهيم وقال الناس انها اكتسفت لموته خرج بجر رداءه ويعلن ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لوت أحد ولا حياته وعندما سمع الناس الصوت المردى في اهل الصباح وخرجوا منرجعين راوه صلى الله عليه

أنور الجندي

اعطى القرآن معجزة المعجزات الباقية الباقية الى يوم القيامة يقول صلى الله عليه وسلم : « ما من الانبياء نبي الا اعطى ما مثله من البشر » اما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان كون اكثرهم تالما » واعطى الانبياء كتب السماء ووكل اليهم حفظها فاختلف فيها اما كتاب محمد صلى الله عليه وسلم فقد حفظه الله تبارك وتعالى « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » بل لقد زاده الله شرفا حين قال « وان علينا بيانه » وما من نبي او رسول الا ناداه الله تبارك وتعالى باسمه ، انما نبيكم فقد كرمه الحق تبارك وتعالى فقال : « يا ايها النبي ، يا ايها الرسول » وقد جعله حبيبيا ومقربا حتى انفسهم بحياته « لعمرك انهم لن يسكرتهم يصبون » وما حلف الله بحياته احد قط غيره « زاده حبا حين جملة اشد قرا » فاصبر لحكم ربك فانك باجننا » وعندما ماتته قدم الغفر على العتاب « عفا الله عنك لم اذنت لهم » وقد كرم الله تبارك وتعالى امة هذا النبي فوضعهم في الاجر الذي كان على الامم قبلهم

ما تزال سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبسنته على مدى الاجيال والقرون وحتى يرت الله تبارك وتعالى الارض ومن عليها نورا للمسلمين وضوءا كاشفا لهم في حياتهم وادعائهم ووجهتهم ، فقد كانت تطبيقا كريما لمنهج الله الذي جاء به القرآن الكريم ونورا هاديا لكل امة تريد ان تصل الى الحياة الكريمة على هذه الارض اداء لحق الله واقامة مجتمعه في الارض ومن حيث اخذت تنظر في وقائع حياة الرسول الكريم فانه لا ريب تجد العبرة والدعوة والاسوة التي تلهي لك الطريق .

كانت هذه الحياة خصبة حافلة بالعطاء ، ووصلت اليها كاملا باذن دقاتها ، كما نرى الرسول صلى الله عليه وسلم ، ونسمعه في مختلف وقائع حياته ، قائما ونائما ومتحدثا وعابدا ومحاربا وقاضيا فقد كان هذا كله جميع الله تبارك وتعالى له بين الدعوة والدولة ، وبين الرسالة والقيادة وبين التبليغ والحكم وهو ما لم يتحقق نبي من قبل وقد اعطى ما لم يعط رسول سبقه ، وجاء الانبياء برسالتهم الى قومهم وبعت صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة وختمت به رسالات السلاسل فلا نبي بعده واعطى الانبياء معجزات حسنة لمصرهم ويثبتهم اما هو فمفسر

وصلى هائدا من مكان الصلوة
على قبري عري وسيفه في رقبته
وهو يقول لهم : ان تراعوا ، لن
تراعوا وعندما وبعد الرجل يرتد
بين يديه قال له صلى الله عليه
وسلم : هون عليك ، انما انا ابن
امرأة كانت تأكل القديد بمكة
وعندما دخل مكة ظافرا مبتصر
قال للناس ما تظنون اني فاعل
بكم :

قالوا : اخ كريم وابن اخ كريم
قال اذهبوا فانتم الطلقاء
وكان صلى الله عليه وسلم
اذا اقبل جلس حيث ينتهي به
المجلس وكان يمد طرف رداءه
لحماية السبعة لتجلس عليه
ولقي وسادته نصيفه ويجلس هو
على الارض وكان اذا لقى احد
من اصحابه قام معه فلم ينصرف
حتى يكون هو الذي ينصرف واذا
مالقه احد فتناول يده ناوله
اباه فلم ينزع يده حتى يكون
الاخر هو الذي ينزعها وكان
يتجمل لخواهه ويقول : ان الله
يحب من احدهم اذا خرج لخواهه
ان يتجمل لهم ، وقالوا : كنا
نعرف خروج النبي براحة الطيب
وقال النبي بن مالك : صحبت
رسول الله عشر سنين وشمت
العطر كله فلم اشم تكة اطيب
من ريح رسول الله وما رايت
احدا اسرع في مشيته من النبي ،
كان الارض تطوي له وانا لتجده
وهو غير مكتوث .

وكان صلى الله عليه وسلم اذا
راى الطر قال : اللهم صيبا
ناظما واذا خاف ضرره قال : اللهم
حوالين ولا علينا واذا سح
الرمح والصواقي قال : اللهم
لا تقتلنا بغضبك ، ولا تهلكنا
بمدايبك وكان اذا راي الهلال
قال : الله اكبر ، اللهم اهله
علينا باليمن والايمان والسلامة
والسلام ، ربى وربك الله اكبر ،
اللهم اهله علينا باليمن والايمان
والسلامة والسلام ، ربى وربك
الله ، هلال خير ووشد .

ويقول للمسافر استودع الله
دينك وامانتك وغوايم اعيالك

واذا سرى بالليل مسائرا قال :
اللهم اهد لنا الارض وهون علينا
السفر

وكان يعود الرض ويتبع
الجنائز ويحجب دعوة المسكوك
ويركب الحمار ويقف للمسرة
المجوز في الطريق ساحة تحذره
واذا جاء وقت الصلاة قال :
ارحبا بها يا بلال

وكان يوجه اصحابه : يقول
صلى الله عليه وسلم : لا يمكن
احدكم امه ، يقول : ان احسن
الناس احسن وان اسوأ
اسات : ولكن وطنا انفسكم
ان احسن الناس ان تصنعوا
وان اسوأ ان تتجنبوا اساءتهم
ويقول : من حق اسلام المرأة
تركها بلا عنيه ، الارواح جنود
مجبدة ما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف ، يسلم
الراكب على الماشي ، والماتعلى
القاعد ، والصغير على الكبير
والقليل على الكثير .

ومن ذلك قوله : اذا كان ثلاثة
فلا يحتاج اثنان دون الآخر ،
من كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة ترح الله عنه ترحم كربة
يوم القيامة ، ان يقض الرجل
الى الله الاله الخصم ويقول
لاقيم الرجل الرجل من مجبته
ويجلس ليه ولكن تفسحوا
وتوسعوا ولا يقفين احدهم بين
اثنين وهو قفبان ، رحم الله
رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى
واذا اتقى .

هذا رسول الله سماعة وكرم
وخلق ونيل محنت فاذا جاء الامر
الاجل كان على قدره من السؤلية
حرما وحسما
● ان الذين من سبقكم كان اذا



سرق الشريف فيهم تركوه واذا
سرق الضعيف اقاموا عليه العدة
● لو ان فاطمة بنت محمد

سزقت اتقطع محمد بها
كل عمل الجاهلية انصه
تحت قدمي واول ربا اضعه هنو
ويا عبي العاص بن عبد المطلب .
● والله لو وضعوا الشمس
في جفتي والقمر في شفتي
على ان اترك هذا الامر حتى
يلقوه الله او اهلك فونه بمسا
توكته

ويقول صلى الله عليه وسلم
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض واليوم
يقول : لقد استدار الزمان كهيئته
يوم بعث رسول الله (ص)
ان الاسلام الان في
مرحلة البظلة التي تصفه على
طريق الفجر بعد ايل طويل وان
خير ما يقتل به في مولده هو
التماس منهجه وتطبيق تعاليمه
واقامة المجتمع الرباني الذي دعا
اليه والذي جعلنا مسئولين عنه
وتليخ رسالته الى العالمين
وان يجمع المسلمون بين العبيدة
والشريعة والاخلاق في وحدة
واحدة ، هذه دعوة نوجهها الى
اخوتنا انصار السنة ورحمات
التصوف حتى يستكمل المسلم
مقديده : دعوة الى توحيد الله
وشريعة نظامية في منهج الحياة
وتركية نفس بالاخلاق والعبادة
ان ما تميز به الاسلام من عقائد
البشر هو ان يجعل وجهته
خالصة لله تبارك وتعالى وان
يكون كما مير عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم « ان هذا
الامر لا يصنع الا من اخذه من
جميع اطرافه »

وقد قدم الاسلام الحسنة
النبي صلى الله عليه وسلم
مفهوما جديدا للبظلة والعظمة
يختلف من مفهوم القرب الذي
يرى العظمة في اهل الفتي وابناء
القصود والذرات « ولانزل هذا
القرآن على رجل من القسرين
ظليم » لقد جاء النبي بتمسك
اميا لقرا لجعل الله تبارك

من محنت كسر الطعام

وسماحة نفسه ، ويسر معاملته ، به تصلح الامور ، وتنظم الحياة ومنه يتعلم المتعاملون ، المعاملة الحسنة ، فيحصل الترابط بين المسلمين المتعاملين معا ، وتحل عليهم بركات من الله ، فيسارك الله للبايع في ماله واله ، ومال المال والذرية ، ويكافئ في الاخرة باحسن الجزاء ، وعندما يحصل عدم الصلح ، وهو الكلب ، وتحصل الخدعة ، يبحو الله البركة .

روى الشيفان عن حكيم بن حزام رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **اليمن بالخير ما لم يتفرقا ، فان صلح اليمن بيننا وسورك لهما في بيعهما ، وان كتما وكذبا ففسد ان يربعا ربعا ومحقبا بركة بيعهما ، اليمن الفاجرة منقطة السلامة محقة للكسب متلق عليه .**

بركة الله بين البائع والمشتري . عندما يبينان ويصدقان ويتعاملان بالخلق الاسلامي ، واذا كتم كل منهما على الآخر ، وكذب كل واحد على الآخر ، فينزح الله بركته منهما ، ومن بيعهما ومن تجارتهما ، واليمن الفاجرة الكاذبة ، مروجة للسلامة ولكنها غير نافعة ، فهي محقة للكلب ، فلا تصرف ولا تدري في اي سوء يذهب بهذا الكسب هباء لانفسح فيه . وانما فيه ضرر وفيه وزر وفيه عذاب اليم » من ابي هريرة رضى الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا ينظر

شريفة ، واشتغل فيها الانبياء ، فهي خير لصاحبها عندما يتصرف بالمعاني الانسانية الاسلامية يسهم في سعادة المجتمع ويوفر لهم مطالبهم ، ولا يكون جشعا مستغلا .

من عمر رضى الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **الجالب المرزوق ، والمحتكر الملعون .** رواه ابن ماجة والحاكم . **فالتاجر الجالب** لاصناف لبيها للناس رابح ، والخازن المنتظر غلاء الاسعار ملعون ، لانه غيق على المسلمين ولم يكف بالرزق الحلال ..

ان التاجر الامين الصدوق له منزلة عالية ، لانه نفع لخواصه المؤمنين ، نفع لوطنه المسلم ، قوة عاملة فيه ، ولينة قوية في بناء نهضته ورفاهيته ، ومن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (**التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء**) رواه الترمذي وحسنه .

« ان اطيب الكسب كسب التاجر الذين اذا حدثوا لم يكذبوا ، واذا وعدوا لم يخلفوا ، واذا اشتروا لم يظنوا ، واذا باعوا لم يمدحوا ، واذا كان عليهم لم يطلبوا » . واذا كان لهم لم يسروا .

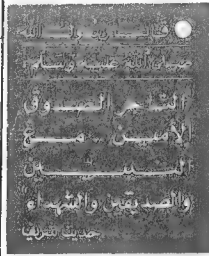
ان التاجر الصدوق غير المحتكر لطعام المسلمين . الامين عليهم ، هو داعية الى الله والى الخلق الاسلامي القسويم ، بقوته الصالحة ، بمعاملته ، الكريمة ، وحسن خلقه .

خلق الله الخلق وكرمهم . وزودهم بالمقسط ، وهدهم بالعدل ، واتوا الدين وقاية وهداية ، ورضى لنا الاسلام ديننا قويا ، وتكفل بالرزق ، فاودعه في ارضه وقدر فيها اقواتها ، والقوت ضروري ولا فنى عنه ، ويطلبه الافنياء والفقره ، والاحتكار يقلل السعر على الخلق ، ويمن شراء الطعام على الفقراء ، والاحتكار اذا ترتب عليه كسب مادي لصاحبه فقد ترتب عليه غلاء وجوع لقوم اخرين ، وكسب صاحب الاحتكار للطعام مع الربح المسمى لذنيا كثيرة ، لانه اذى المسلمين واخر بهم ، وكان عليه ان يكون رحيم بهم ، يتلقى الله فيهم ، ولا تدعوه الانانية الى حب الاستغلال لطعامهم ، ولما كان الطعام بالامر العظيم الذي تقوم عليه الحياة ، ولا غنى للأفراد والمجتمعات عنه ، فقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الاحتكار .

روى الامام مسلم رضى الله عنه في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (**من احتكر طعاما فهو خاطيء**) رواه ابو داود ، والترمذي وصححه ، وابن ماجة ، ولفظهما قال : **لا يحتكر الا خاطيء .**

فكل تاجر تسب في غشلاء اسعار الاقوات (الاطعمة) الضرورية ، التي لا يستغنى عنها انسان ، وحرم المسلمين منها ، فهو مذنب ، ولا يفعله الا خاطيء . ان الحياة الدنيا ، والمادة على القيم ، والثل ، فالتجارة مهنة

بقلم
الدكتور الحسين هاشم
وكيل الأزهر الشريف



اليهم ، ولا يؤذيهم ، ولهم عذاب :
اليم : رجل على فضل مائة
بغلة ، يتمتع ابن السبيل ،
ورجل بايع رجلا لسلعته بمقد
العصر فصدقه فاخذها وهو على
وكذا فصدقه فاخذها وهو على
غير ذلك ، ورجل بايع اماما
لابايعه الا للدين ، فان اعطاه
منها ما يريد وفي له ، وان لم
يعطه لم يف ، وفي رواية نحوه ،
وقال : ورجل حلف على سلعته
لقد اعطيت بها اكثر مما اعطى ،
وهو كاذب ، ورجل حلف على
ببين كاذبة بعد العصر ليقطع بها
مال امرئ مسلم ، حتى يوب
لاخيه ما يحب لنفسه . رواه
البخاري ومسلم ورواه ابن حبان
بثلاثة دراهم فقال لا والله لم
بها فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فقال :
باع آخره بدينه رواه ابن حبان
في صحيحه .

فالتجارة التي تقوم على الامانة
والصدق وعدم احتكار الاتوات ،
اصحابها مع النبيين والصديقين .

● مثل وقيم ●

في ظلال النبوة مثل وقيم ،
على اساسها يعرف قدر الانسان
ونضله ، فيرفع قدر المرء بقدر
تمسكه بالاخلاق الاسلامية ،
والآيات البيئات ، وطاعته لله
ورسوله ، سواء اكان غنيا او
فقيرا . فالتقى الشاكر لله
تعالى ، الذي ينق في سبيل
الله وخبر الاسلام له قسره
ونضله وجزاؤه ، والفقر الذي
صبر على فقره ، وعلت نفسه
وعمل للاسلام ، وتمسك بادابه ،
فله فضله وجزاؤه ، يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(ليس الفنى عن كثرة العرض
ولكن الفنى غنى النفس) رواه
البخاري .

محمد الساعدي انه قال : مسر
رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لرجل منسده
حالى : ما رايت في هذا ؟ فقال
رجل من اشراف الناس : هذا
حرى ان خطب ان ينكح ، وان
شفع ان يشفع ، قال : فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
لم مر رجل فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم :
ما رايت في هذا ؟ فقال يارسول
الله : هذا رجل من فقهاء
المسلمين ، هذا حرى ان خطب
الا ينكح ، وان شفع الا يشفع ،
وان قال لا يسمع لقوله ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم :
هذا خير من ملء الارض من
مثل هذا .

ومنطق الاسلام ان الناس
جميعا اغنياء بالله ، فقراء اليه ،
وصاحب المال الذي لا يشغله
ماله عن الله عبادة وانفاقا ونفعا
لعباده ، هو في الرتبة والدرجة
العظيمة ، والفقر الذي لا يشغله
فقره المسادى عن الله ، وتأدية
حقوقه والرجاء فيه ، هو في الرتبة
والدرجة العظيمة .

اخرج الترمذي : (وارض بما
قسم الله لك تكن افنى الناس)
فاذا شغل الفنى بفناء من تأدية
حقوق الله فقد خسر واذله ماله ،
واذا شغل الفقير بفقره من تأدية
حقوق الله فقد خسر واذله فقره ،
يقول الله تعالى : يا ايها الناس
انتم الفقراء الى الله والله هو
الغني الحميد ومن المفاهيم التي
صححها رسول الله صلى الله
عليه وسلم للمصالحى عندما
قال : هذا رجل من فقهاء
المسلمين ، هذا حرى ان خطب
الا ينكح ، وان شفع الا يشفع
وان قال لا يسمع له .

فالنفس الفنية بالايمان والنل
الرفيعة : المقتدة في الاسلام
سواء اكان المتصف بها صاحب
مال او قليل المال ، لانه يشغله
وتقواه سيكون خيرا للناس ،
وخيرا لاجتمعه ، وامسونا على
دينه وخلقه ، وتعاليمه وعلمه ،
وصناعاته وتجارته ، يملأ الدنيا
بنور الايمان ، ويأتم به الناس
مقتدة حسنة .

وانما يحصل غنى النفس بغنى
القلب ، بان يفتقر الى ربه في
جميع امور ، فيتحقق انه
المعطى المانع ، فيرضى بقضائه ،
ويشكره على نعمائه ، ويفزع اليه
في كشف ضرائه ، فينشأ عن
افتقار القلب لربه غنى نفسه
عن غير ربه تعالى .

وبدوه ذلك : لان يستظل
بالحق ولا يخشى الا الله وحده
لاشريك له ، فهو ينصح الحق ،
ويشهد بالحق ، ويقول الحق
ولو على نفسه ، وبهذا تميز
الؤمن بأنه محل الثقة ، وقسوة
الخير ، رفيع الشأن بايمانه .
روي البخاري حدثنا اسماعيل
قال : حدثني عبد العزيز بن ابي
حازم ، عن ابيه عن سهل بن



الشيخ محمد زكي إبراهيم .. يرد على تساؤلات القراء

الجواب : نعم ، وهي من وضع أعداء الإسلام عموماً ، وأعداء التصوف خصوصاً ، لأغراض في غاية العمق والسواد ثم إن الاسم الرمزي الخرافي الذي جعلوه مؤلف هذا الكتاب ، لا ذكر له في تاريخ الإسلام ، ثم أنه لم يذكر في هذا الكتاب كلمة واحدة عن التصوف ، فكيف يحاسب الصوفية عليه ؟!

● هل اتخاذ الشيخ وساطة شرعية ؟؟

الجواب : هذا كذب على العلم ، وعلى الإسلام ، نعم امام الكل رسول الله ، ولكن لماذا نتخذ الامام في الصلاة ، ولماذا نلجس الى الخبراء فيمسأ لا علم لنا به ؟ ولماذا نزل جبريل بالوحي على قلب رسول الله ، وكان الله قادراً ان يلهمه آياه الهاماً ، ولماذا أمرنا الله بالقنوة ، والاسوة في القرآن وكيف والله يقول : (الرحمن فاسأل به خبيراً) ويقول تعالى للنبي الاعظم (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) .

لا بد لكل علم من معلم ، من شك في ذلك خالف الواقع والحس والمعنى والمقول ، والمنقول ، اتعرف القراءة والكتابة ، وعلوم الرياضة والطب والفلك من غير معلم ، اتعرف أن تقرأ القرآن دون موقف عليم ، اتعرف أن تتعلم لغة قوم دون خبير بصير ؟ اليس في ذهاب موسى الى النضر اكبر دليل ؟! اليس الله يقول : (فاسألوا اصل



الشيخ محمد زكي إبراهيم

نواصل مجلة التصوف الإسلامي في عددها الحالي نشر الحاشية الثالثة عشرة من رد فضيلة الشيخ محمد زكي إبراهيم شيخ الطريقة الحمدانية على أسئلة القراء والمهتمين بالتصوف الإسلامي وسوف نواصل تقديم المجلة الرابعة عشرة في العدد القادم إن شاء الله .

زيارة القبور بشرطها ، بل وقد جاء القرآن بزيادة قبور الصالحين ، فإن الله عندما أنزل قوله تعالى (ولا تصل على أحد منهم) أي من المسافقين - (مات أبداً - ولا تقيم على قبره) كان معنى هذا أن يقوم الرسول على قبور الصالحين ، وقد فعل حتى مع المرأة التي كانت تقم المسجد ، والمنوع شد الرجال الى المساجد ، لا الى القبور ، وفرق كبير بين المساجد والقبور ، فتأمل بعق . على أنه مما ثبت من عصر (رضى الله عنه) أنه قال : لو أن مسجد قباء في طرف الدنيا لشددنا اليه الرجال ، مما يؤكد أن حديث شد الرجال ليس على إطلاقه .

● هل وساطة المجموعة الميادنة طالحة بالإحاديث الكاذبة ؟؟

● هل يتصل في التصوف افراد جماعات متفرقة ؟!

الجواب : لقد كان المتصرفون موجودين في مجلس رسول الله - والقرآن ينزل فيهم ، وهم (المتأفقون) فهل معنى هذا أن جميع الصحابة كانوا متصرفين لوجود المتصرفين فيهم : ان المتصرفين موجودون (وسيظلون) في كل طائفة الى يوم القيامة وهذه طبيعة التجمعات البشرية ، ومنها تجمعات المتفلسفة ، من سبق ومن لحق .

● هل زيارة القبور وثنية صوفية ؟؟

الجواب : كيف وقد أمرنا بزيارتها ، وأمرنا رسول الله والصحابة والامة كلها من بعده وأجاز صلى الله عليه وسلم للنساء

بالكشف خصوص المحسوسات ، ويريدون باليهود خصوص المساتير والغيبيات ، ولكل مقام رجال .

● هل احترام التوحيد تشييعه وثنية ؟

الجواب : كيف هذا والذبي صلى الله عليه وسلم يقول (ليس منّا من لم يؤقر كبريّا ويرحم صغيرا ، ويسرف لعالمنا حقّه) وأدب الصحابة مع النبي ، هو أدب المريدين مع الأشياخ ، وقد أمر الله الإنسان بتعظيم الآباء ، وأمر المأموم أن يتأخر عن الإمام ، فهل هذه وثنية ، وكانوا يقبلون يد الرسول ورجله (تأمل) كما هو ثابت في الأحاديث الصحيحة ، وكانوا يحملون عنه حذاءه ورداءه ولا يتقدمون عليه ، ولا يقدمون بين يديه ويتيسرون بآثاره (راجع الشرائع والخصائص) وآداب الصعحانية . وليس في ذلك خصوصية ، فالأدب عام والتشريف أدب مع الله ومع الناس .

وهل جاء نص بمسلم احترام الأشياخ أو الأولياء ؟ وهل كان سجدوا أخوة يوسف ليوسف عبادة ؟ أم كان احتراماً جاز في دينهم .

فاحترام التسابع للمتبع والصغير للكبير أصل إسلامي توحيدى لاخلاف عليه ، والا كان نفس الأدب ، وحسن الأخلاق شركاً . ألم تقسراً كيف كان أدب موسى مع الخضر عليها السلام وكيف كان فتى موسى (يوشع) يحمل عن موسى متاعه ؟ وكيف أمرنا الإسلام بالتعاضد (الأمير) وأعطاهم بها قل المدد صبح أن اثنين من كبار الصعحانية خرجا مما إلى مكان ما ، فقال أحدهما للآخر ، أما إن تكون أميرى أو أكون أميرك ، قال : بل كن أميرى ، قال فأحمل عنى بردتى ومثاعى . شنيئاً من التفكير يرحمك الله لكن إذا التحرف الاحترام إلى التقديس والعيسودية فقهى مرفوض قولاً واحداً !!

الصالحات كالمفسدين في الأولى ، أم تجعل المتقين كالنصارى ؟ ومن هنا كانت (الولاية) مراتب طبعها وشرعاً ، وما زاد الصوفية إلا أنهم وضعوا لهذه المراتب أسماء للتعريف والتبيين ، وأنت حر في أن تأخذ أو تدع . ولكل طائفة اصطلاح ، وهذا اصطلاحهم الخاص ، لا يجرون أحداً عليه .

● كيف تجسول الأزواج في السماء ، وجبريل كان يستفتح وهمه النبي صلى الله عليه وسلم ، وما هو معنى الكشف الروحي ؟ . الجواب : كان استفتاح جبريل من أجل أن معه الرسول الذي خرج بجسده وروحه والجسد شيء غريب على السماء ، فلا بد من الاستئذان له ، والافاروح سماوية الأصل ، ووطنها الأول والاخير السماء ، وبرزخ الأرواح الذي ذكره القرآن جزء من السجدة (راجع كتاب الروح لابن القيم السلفي) .

وللروح ادراكات كبرى إذا خلعت من شوائب الظلمانية والجسدية الطينية وذلك مايسمونه الكشف والشهود ، وفي الحديث (اتقوا قراسة المؤمن) فإنه ينظر بنسور الله ؟ وفي القرآن (أن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً) وفيه (ومن يؤمن بالله يهد قلبه) وفيه (فلهنناها سليمان) فتدبر وتتمعق فيما وراء الألفاظ ، غير أنه من المقيس أن تعرف أن الصوفية يريدون

الذكر إن كنتم لا تعلمون (إذن هل هناك مهنة أو حرفة في الدنيا تنال من غير ممارس مجرب فاتخاذ الشيخ عمل لابد منه للسالك إلى الله حتى لا يتخذ الله هواه .

● هل استحضار الشيخ عند الوزد شركاً ؟

الجواب : هل لو شعر الإنسان قليلاً بأن عليه حافظين كراماً كاتبين في كل لحظة يكون قد أشرك ؟ وهل ما يخطر على بال العبد من صور الملائكة والجن والعرش والتمائيل والأشخاص ومختلف العبادات يعتبر شركاً ؟ خصوصاً إذا جاء ذكرها فيما يتلوه من القرآن ؟

الأصل أن المريد يبدأ دخول الحضرة الإلهية ، بتصور من كان سبباً في صلته بالله وفاء له وتبركا به ، ثم هو يقنى بعد هذا من أخته وتصوره بمجسود النماذج في الذكر ، فهو نوع من الاستصحاب الروحي المؤقت ، لطرد الشيطان والخواطر الصارفة ، استمداً للقيام بحق الله ، والاستغراق في انواره ، وهو ليس من الشروط الأكيدة في السلوك ، ولكنه نوع من العلاج ، ووسائل التصفية والتنقية ، وطرد الشيطان . وبخاصة للمبتدئين . فلا شرك ولا خوف من شرك ، بل هو التوحيد كل التوحيد .

● هل الناس متساوون عند الله ؟ ولماذا جعل الصوفية لرجالهم وتبا خاصة ؟

الجواب : نعم يتساوون في الحقوق والواجبات الإلهية ، ولكنهم يتفاوتون في الأعمال ، ولكن (لكل درجات مما عملوا) (ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات) وليس إيمان أبى بكر ، كمايُسان قاتل في سجن طره (هل يستوى الأعمى والبصير ؟ وهل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟) (لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل ، أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا) (وما منا إلا له مقام معلوم - هم درجات عند الله - ورفع بعضهم فوق بعض درجات - لم نجعل الذين آمنوا وعملوا



يقدم
كريستينا كولون

الإسلام والمسلمون في جنوب الصحراء الدين الإسلامي هو الأفضل

انت بها الإرساليات المسيحية
التي خلقت فيها « صفة »
أصبحت هي الطبقة الحاكمة .
ولكن ذلك يعني أن العالم لم
يأخذ الإسلام الأفريقي ، على
محمل الجد ، ونظر إليه على
أنه دين لم يتصل في الجذور ،

يعرف الإسلام غالباً ، بأنه دين
خارجي بالنسبة لأفريقيا
السوداء ، ويرى المرء في انتشاره
ثمرة المصالح ، والمطامع الغربية
جنوبي الصحراء . قد يقال أن
أفريقيا العميقة الأصلية ، هي
قارة الديانات المعرية هي التي

ولم يسائر التقدم ، وأنه دين
سطحي أو مفروض أو تم تجاوزه .
ومع ذلك ، هناك إسلام أسود ،
أي متالف مع الثقافات الأفريقية ،
أعيد التفكير فيه على ضوء
التركيب الاجتماعي والعقليات
القديمة ، والمواقف الراهنة .
لهذا ، فإن ذلك لا يعني أننا
أمام إسلام مستقل ومنفصل عن
الامة أي المجتمع العالمي السياسي ،
إن الإسلام دين نشط ، منذ
وقت طويل في أفريقيا السوداء ،
وقد سجل مسيرته التاريخية منذ
قرابة تسعة قرون . وبدأ ينتشر
منذ القرن الحادي عشر على
شواطئ السنغال ثم في إمبراطورية
غانا . وقام كانا كاموسي ، عامل
مالي ، بأداء فريضة الحج ١٣٢٤
- ١٣٢٥ ، وكان لزيارته هذه
للأراضي المقدسة أثرها الرنان ،
ولا يزال المؤرخون العرب ، يرددون
ذكرها . وفي عام ١٣٥٢ أشار
إبن بطوطة إلى حماس رعاباهذه
الإمبراطورية وتحسبهم لحفظ
القرآن العظيم من ظفر قلب .
واسفر انتشار الإسلام في
السودان عن ميلاد بذرات ثقافية
دائمة الصيت [١]
وفي غضون القرون التالية ،
امتد النشاط الإسلامي الكبير في



المسجد الجامع في تمبوكتو



الكبرى كالأهر في مصر والقبروان في المغرب ، فإن ذلك لا يعني أن الأفريقيين المسلمين يمانون من مركب التقص أراء اخوانهم في الدين في الشمال وانهم يحاولون أن يتلمجوا فيهم .

الرابطون والأخوة

أصبح من الملاحظ اليوم مدى تقدم اللغة والثقافة العربيتين في القارة السوداء بفضل سياسة التعاون التي تنتهجها الدول العربية المنتجة للبترول ، وهو التعاون الذي تقدمه بوجه خاص للطلبة الذين يفرقون الى جامعاتهم . غير أن المستعمرين لا يصلون ، رغم نجاحهم ، الى ما يتمتع به اخوانهم في الدين من «الرابطين» الذين هم مرشدون أفريقيون باصلهم ومنشاهم .

والواقع ان جماعات الاخوة الصوفيين ، تضم تحت لوائها جموعا غفيرة من المسلمين ، ومنها الجماعات التي أسسها الأفريقيون - جماعة المرددين السنغاليين - ومنها الجماعات العربية الاصل ، وتمثل جزءا من شبكات عالمية أكثر اتساعا مثل التيجانية . ومع ذلك ، فإن لها جميعا نظاما مستقلا ، ولها أماكنها المقدسة الخاصة بها ، ومراكزها الدينية ، ولكل منها شيوخها وزعمائها . ويحرص التغافل الاسلامي كثيرا في أفريقيا السوداء على هيكلة الحياة الجماعية ، وما يوفره الدين من أمن وامان . ان الاسلام أسلوب حياة ، له

الخاصة . فمن ناحية ، انما الاسلام سدا متينا تعجز عن اختراقه القوات الاستعمارية . وغالبا ما اتخذت مقاومتها مظهرا هاما حيث أخذ الاسلام يشكل عالم وثقافة بعيدا عن السيادة الأوروبية . . . لقد شكل عالمنا مستقلا ذات الإدارة على محاولة السيطرة عليه ولكنها أخفقت في آخر المطاف .

وبينما كانت المسيحية استمرارا - من الناحية الدينية - لسيادة البيض ، كان الاسلام مسألة أفريقية . أضف الى ذلك ان هذه الديانة العالمية قامت الأفريقيين بنظام معتقدات ، وشبكة عالمية ، وأداة اتصال قادرة على ان تنافس منطقهم الثقافات الغربية .

ومن ناحية أخرى ، نجح الاسلام الأفريقي في إيجاد توازن بين اشتراكه في العالم الاسلامي الشامل والاحتفاظ بلمحاته الخاصة . وباشتراكه شمال تشاد والسودان وجانب من أفريقيا الشرقية ، لم يستتبع اعتناق الاسلام ، تعريب الشعوب التي دخلت فيه .

وإذا كانت البلاد العربية الإسلامية والثقافة العربية لها في نفس كل مسلم وضع رمزي ممتاز ، وإذا كانت الأماكن الإسلامية المقدسة تجتذب أكثر المسلمين الأفريقيين حماسيا « أو أكثرهم خطبا » يتعلمون بانظارهم وإذا كان رجال الدين الى الجامعات

أفريقية الغربية بفضل الشخصيات مثل الحاج عمر أو عثمان نوديو الذي تقص النظام السياسي القديم وقام بنهضة في مواجهة الامبريالية الأوروبية .

استمرت هذه الثورة بطريقتي سلمية صامتة في ظل الاحتلال ، وعرفت كيف تستغل الطاقات والنشاطات الاقتصادية للزعماء المسلمين . واليوم فإن الثورة التي نفذتها الاسلام الى القارة السوداء ، انما هي ثورة هذا التاريخ ، وتعبير عن التغيرات التي تبغى داخل هذه المجتمعات .

عالم مستقل

من الممكن أولا ادراك أهمية الاسلام في أفريقيا السوداء ، على مستوى الأرقام : فهناك قارة سوداء اسلامية ، تضم ما يربو على المائة مليون من أتباعه « قرابة ربع السكان » ، وهم أساسا في أفريقيا الغربية ، ولكنهم أكثر انتشارا في الصومال وأثيوبيا ، ونصف سكانها تقريبا مسلمون وتنزانيا وكينيا ومالاي . وفي الوقت الحاضر يتقدم هذا الدين بصورة واضحة ، وخاصة في تلك المجتمعات الحديثة التي تعيشها العواصم الكبرى مثل أبيجيان أو لاجوس .

ان افواه الكبرى الاولى للاسلام في القارة السوداء - كما كتب تروند أوبرين - تكمن في انه قام كحاجز ثقافي ، في وجه الامبريالية الأوروبية ، وأنه نجح في أن يكون له نظامه الخاص وثقافته

أثره الظاهر في الممارسات الاجتماعية القومية .

ليس مسلمو ساحل العاج والسنغال أو تنزانيا بالمؤمنين الكاملين ، لمعرفتهم بالقرآن غير كافية ، ولا يراعون التساهل .. ومع ذلك فانهم يشاركون بحماس في أسلوب الحياة الإسلامية ، لحياتهم اليومية تنقسم بالالفة الإسلامية ، وهو متوال يقوى من الترابط بينهم ، وكلما طرأ تغير أو تدهور في الأشكال القذنية للحياة الجماعية ، يادرت طائفة المؤمنین رغم انقساماتها الداخلية باقتراح الهياكل الجديدة للجمع بين المسلمين وخلق جو الجماعة بينهم من جديد .

لذلك لن يصعب المرء ان يرى تلك الدفعة القوية التي يستجلبها الاسلام في المدن التي تمثل بيتها عالم من عدم الامن والتنافس والباس .. اما المجتمع الاسلامي فانه بعيد خلق بيئة اسياسة عشوية .. وغالبا ما تقوم من حول المساجد حياة الحي ، وغالبا ما يكون الامام هو المثل الذي لا ينزع للسكان ..

ومنذ بضع سنوات ، يلمس المرء زيادة مسدد الجمعيات الاسلامية بمختلف انواعها في افريقيا السوداء ، مختلفة الاهداف « فالبعض منها له اهداف تعليمية ، والبعض الآخر له اهداف انمائية » ، ولكنها جميعا ملتقى الاخوان ، واصبح التعاون فيما بينها هو الصرف الشائع من الادلة على قدرتها على التجمع المظاهرات الجماعية التي تنظمها الجمعيات (جلسات الانشاد الديني ، والحج الى الاراضي المقدسة) .. وهكذا نجد في لامو (كينيا) ان النسوة ينتهون الامهاد الاسلامية فيخرجن من عزلتهن الزمعة وترتيل الاناشيد حتى ولو كانت لا تمت للدين بصلة ..

والى جانب تلك العلاقات الاقضية تقوم علاقات راسية تربط



شيخ الدين محمد بن عبد الله النور - إسلامية بوكينا

شيخ الاخوة باتباعه .. وهؤلاء الشيوخ الباركون قد نجحوا في بعض المجتمعات فان يحلوا محل الزعماء الاقدمين .. ولا تكمن شعبية الشيخ فيما له من صفات فوق الطبيعية بل ايضا في الموارد المادية التي يمكن ان يسهلها لصالح اتباعه .. انه لسوق كسل شيء الرأى لشئون اتباعه ، ومن ثم فعلية ان يقدم لهم الخدمات .. ولكن يحلوا انفسهم يخططون بالعالم ، ويحاولون النشاطات التجارية ..

تعتبر الفعالية الاقتصادية من الاوليات الضرورية لقوة الاسلام في القارة السوداء التي انتشر الاسلام في الكثير من ارجائها بفضل التجار المسلمين . وفي افريقيا الغربية اقام الدبولوجيا والهاوسا او الاولوف شبكات اقتصادية نشطة ، وغالبا ما يكون التجار اجانب من المجتمعات التي يعملون فيها ، ولكن انتماءهم للاسلام يقوى من تضامنهم ، ويهيئ لهم امس التنظيم اللازم لتنمية نشاطهم .. افسد الى ذلك ان الاسلام ، كدين عالمي ، كان متصرا ايدولوجيا وماديا في نفس الوقت ، يشجع الاسفار والتنقل ..

ان المسلمين هم الذين قاموا في العديدين من المناطق بافريقيا

يقتح للسوق اطام الاهالي الذين كانوا يعيشون منذ القدم على الاكتفاء الذاتي في رزقهم ، فلم يتمتعون فيما بينهم بمكانة اجتماعية كمسا ان اسلوبهم ومعرفتهم كانا دائما موضع الاعجاب والتقليد لكان الاهالي يحاولون محاكاةهم ، ويغبطونهم على ما وصلوا اليه من معرفة وثراء ، ويقلدون لهجتهم اللغوية .. وهكذا توالى اعتناق الدين الاسلامي بصورة طبيعية ، فقد كان اولئك التجار ايضا دعاء متحمسين لدينهم ..

لم يزل الاحتلال بصورة اساسية من هذه التجارة الاسلامية بالرغم من وجود منافسين جدد اوروبيين او لبنانيين ، كما ان « السلام الاستعماري » فتح لها مجالات جديدة ، واسهمت السلع القشرية في اتساع سلسلة نشاطها ..

اما الجازات المسلمين في هالم الزوامة فهي نسبية ، باستثناء السنغال وتنزانيا ، حيث خلقت الجماعات الاسلامية مجتمعات زراعية حقيقية ..

وقد يكون انتشار الاسلام في افريقيا مرتبطا ارتباطا وثيقا بعجز الدول و « الصفا الحديثة » عن تشجيع قيام اشكال جديدة الدالية والتضامني و انتعاج سياسة تنمية واقعية وملبوسة من الممكن ان يصبح الاسلام ملجأ او سلطة مضادة .. وتلك من النظريات الكلاسيكية للصوفية التي لها من كيانها الاسلامي ما يتيح لها تحقيقها واحيانا يكون في اهتمام الصوفيين ، بالبعد عن العالم او الانطواء ما يثير ارتياب الحكومات التي تسمى بحكم الواقع السياسي ان تجعل من الزعماء الدينيين وسطاء سياسيين كما حدث على نطاق واسع في نيجيريا والسنغال ، وفي المجتمعات الاخرى التي

عطاء النبی الکریم « بقیة »

وتعالى من النبوة والوحى مقاييسا مختلفا عن مقاييس البشر مناهج الناس كما انه جعل القسيمة قادرة على ان يخرج الانسان من اخطاء الوراثة والبيئة مغالفا مناهج العلوم الاجتماعية المادية.

ومن هنا فاننا يجب ان ننتهز هذه المناسبات لنعشده العبرة الحقيقية لها :

أولا : ان ندلا قلوب شبابنا بالثقة الكاملة والايمان الراسخ بان دعوة الاسلام هي امل البشرية اليوم بعد ان عجزت الايدولوجيات كلها وتراجعت وهو وحده الذى يعمل اهذا العصر علاج ادواته

ثانيا : ان الاسلام الذى جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هو دعوة الله الاولى والاخيرة منذ بعث النبائه .

ثالثا : ان الاسلام هو السدى

حرد الانسانية من عبسودية الحضارات الفرعونية واليونانية والرومانية والفارسية والهندية ورقها وحرر العقل الانسانى من الوثنيات

رابعا : ان الاسلام هو السدى قدم للانسانية المنهج العلمى التجريبي ومنهج المصرفة ذى الجناحين ووضع البشرية على طريق المبنية والعلم والتكنولوجيا وان الاسلام قدم ذلك من توجيه القرآن .

خامسا : ان الاسلام ينظر الى كل قضية من القضايا المعاصرة من طريق اساسى : هو ان لكل قيمة من القيم جانيين : دوى ومادى ولا يمكن فهم اى نظرية او فكرة او نظرية دون وضعه تحت هذا الجهر ، ومن قصور الفكر والحضارة الغربيين التماسهم طريقا واحدا هو الطريق المادى.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان اول دينكم نبوة ورحمة تكون ليكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله جل جلاله لم تكون ملكا جبرية لتكون ماشاء الله ان تكون ثم يرفعها الله جل جلاله لم تكون « خلا لى عمل مناج النبوة » تعمل فى الناس بنة النبى وبلى الاسلام بحرانه على الارض ويسرفى ساكن السماء وساكن الارض ولا تنزع السماء من قعر الامتته مدرارا ولا تدع الارض من نياتها وبركانها شيئا الا اخرجتسه « فمن الان على طريق الله الى هذه الغاية وهذه علاماتها ، بقطة وصوحة ونهضة ، يدخل الاسلام كل حجر ومدردى قمرات الارض الفسفة وتعلم كلمة الله ويسلم المفكرون الغربيون النازمون الى معرفة الحق وتتجلى الايات وتكشف من القرآن مجرانه فى الخلق وفى الافاق

مصم للطيران

القاهرة - جدة
٢٠ رحلة اسبوعيا
اسكندرية - جدة
٤ رحلات اسبوعيا
الأقصر - جدة
١ رحلة واحدا اسبوعيا
القاهرة - الظهران
٥ رحلات اسبوعيا

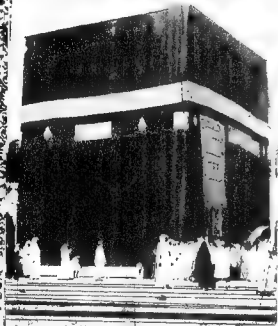


بالإضافة لمطعم

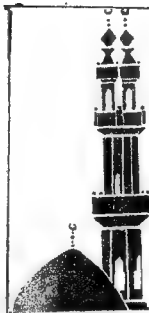
مورن : أورلا - أفريقيا - آسيا - أمريكا

مصم للطيران

دائما فى خدمتكم البونج ٦٧٦ + الايرباص ٧٣٧ + البونج ٧٠٧ + الجامبو ٧٤٧



الأسلوب الأمثل في الدعوة إلى الإسلام



يقام
الدكتور عبد الرحمن النجار
مدرّس في جامعة الزيتونة
والثقافة وعلم الاجتماع



قريش . وأمره أن يدعو إلى دين
الله وشرعه بتلطف وليس دون
مخاضة وتمتيع ، وهكذا ينبغي
أن يوظف المسلمون إلى يوم
القيامة ، فهي محكمة في جهة
العصاة من الموحدين ، فالخطيب
الذي يوضح للناس الحسب
والحرام ، وبين للناس ما طاعة
الله من أثر في حياتهم ، وما
المعصية من عواقب في الدنيا
والآخرة ، مالكا في الدعوة سبيل
الصواب ، مع ترتيب الإنكار ،
وتقديم الدليل من الكتاب
والسنة ، مخاطبا العقل والعاطفة
معاً ، أن الخطيب الذي يفعل
ذلك يكون لكلامه أثر طيب في
النفس ، وتجمع القلوب حوله ،
ولا تنفر منه ، والحكمة تقتضي
التلطف في توجيه النصيحة ، وتفهيم
نفسيات المستمعين ، واختيار
الأسلوب المناسب لهم ، ومراعاة
أحوال زمانه ، لهذا كله ينبغي
على الموعظة الحسنة التي تنفذ
إلى نفوسهم ، وتحرك عواطفهم ،
وتشدهم إلى التكلم ، ولعلهم
إلى الثقة به ، خصوصا إذا كان
حسن السيرة بينهم ، ومعمرونا
بالاستقامة والخلق الطيب . . .

● **بالحلم وسعة الصدر**
● وأنه لمن المفيد أن يتدبر الداعية
قول الحق تبارك وتعالى :

« ولا تسبوا الذين يدعون من
دون الله فيسبوا الله ولعلهم
يعلم ، كذلك زيننا لكل أمة عملهم ،
ثم إلى ربهم مرجعهم فينبههم
بما كانوا يعملون » ، إن هذه
آية الكريمة فيها سب لاصنام
الوثنيين ، وفي هذا إرشاد وتعليم
للناس لأنسب الباطل ، واللجوء
إلى الخشونة في دعوة أصحابه
إلى الحق ينفر أهله ، ويزيدهم
في كثير من الأحوال انطواء على
الكفر والضلال ، ومن واجب
الداعية إلى الله أن يبين للناس
جميعا مؤمنينهم وكافريهم ،
صالحهم وطالحهم ، أن يبين لهم
حقيقة التوحيد ، وتوحيد الألوهية
وتوحيد الربوبية ، ويشعر لهم

كلمة طيبة كشجرة طيبة ، أصلا
ثابت وفرعها في السماء ، تؤتي
أكلها كل حين بإذن ربها ويحفر
الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ،
ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الأرض
ما لها من قرار ، يثبت الله الدين
أمنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الآخرة ويصل الله
الظالمين ويصل الله ما يشاء . . .
والدعاة هم موضع تقدير
الناس واحترامهم ، وهم في
المكانة الرفيعة من قومه ، وفي
توجيه الدعوة إلى الأسلوب الذي
لهم أن يتبعوه يقول الله تعالى :
« ادع إلى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي
هي أحسن أن ربك هو أعلم بمن
ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين »
يقول القرطبي : « هذه الآية
نزلت بمكة في وقت إلام بهدانة

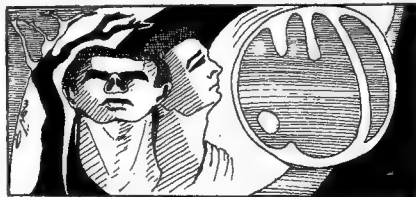
● الإسلام دين الدعوة ،
ورسول الله صلى الله
عليه وسلم سيد الدعوة
قال تعالى :
« يا أيها النبي أنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا ، وداعيا
إلى الله بأذنه وسراجا منيرا »
وانتشر الإسلام بالدعوة إلى الله ،
لم ينتشر بالسيف ، ولم ينتشر
بإكراه الناس عليه ، قال تعالى :
« ما كنا تكراهه الناس حتى يكونوا
مؤمنين » .
وقال :

« لا إكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي » .
إن الكلمة الطيبة تعمل عملها
في النفوس ، وتفتح لها القلوب ،
وقد ضرب الله مثلا للكلمة
الطيبة ، في أنها تهذب إلى نشر
الإسلام ، قال الله تعالى :
« ألم تر كيف ضرب الله مثلا

ما لله من حقوق على العباد ،
وأن يقدم الأدلة على بطلان
الشرك بجميع أنواعه ، ويقم
للدليل على وحدانية الله في
وحدانيته وعلى لسان رسوله
ومن آيات الله في النفس
البشرية، مقتدياً في ذلك برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالسلف
الصالح ، إذ بينوا للناس ما حرم
الله على عباده من الانفصال
والاقتوال والمعتقدات ، كما
بينوا الباطل والمشروع عمله ،
وفصلوا الجلال من الاممال
والاقلوال ، وبينوا التفصيل
الطبيعية والاخلاص الكريمة ، التي
يجب أن يتصف بها المؤمنون
لقد بين السلف الصالح ، كما بين
خيار الناس في كل وقت وشريعة
الله ، ولم تقرأ ولم تسمع أن
واحدا منهم سب ديناً من الأديان
ذلك أن بيان الفاسد بالحجة
وتوضيح الباطل بالبرهان ،
وتقديم الحق لامة بالدليل امر
يختلف كل الاختلاف على سب
الناس وشقتهم . . . والدامي الى
الله بالحكمة والموعظة الحسنة
اذ يحسن اختيار الفاظه وانتقاء
عباراته ، ينبغي أن يكون متصفاً
بالعلم ، وسعة الصدر واحتمال
هفوات الخلق والصبر مسلي
معاناهم ، وقد اثبت الله تعالى
على لبيبه محمد صلى الله عليه
وسلم لحظه في الدعوة وصبره
على جهلاء الناس ، فقال تعالى :
« فيما رحمة من الله لنت لهم
ولو كنت ظفراً لخلب القلب
لانقضوا من حولك » قال عباد بن
الصابم رضي الله عنه « يا ايها
رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ان تقول الحق ايضاً كنساً

لا تخاف في الله لومة لائم »
فالدامي الى الله مثل الطبيب الذي
يراعي حالة المريض ، يبين له
الحق ، وينصفه من اعدائه ويصف
له الدواء الناجع وهو لا يخشى
احداً في الحق ، بل عليه أن يبين
ما عليه للناس ، ويبلغ ليعرفوا
التورود ويحبثونها ، والخبر
ويلتزموه ، وإذا فشا امر ما لا
يرضى الله فان الداعية عليه ان
يرشد ويوجه ويبين ، ويختار
من العظات ما يكون اكثر نفاذاً
الى القلوب ، وأكثر اقتناصاً
لاصحاب العقول ، وعلى الداعي
أن يحرس دائماً على أن يكون
حديثه خالياً من السب وسوء
القول ، وليتدبر القائل قوله الله
تعالى « وقل لعبادي يقولوا التي
هي احسن » بمعنى أن يقولوا
عند حديثهم مع أهل الفلال
الكلمة التي هي احسن ، تقول
الله تعالى : « ولا تعادوا أهل
الكتاب الا بالتي هي احسن » .
ولرسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب رائدة ، وأول خطبة
خطبها بالمدينة المنورة قال :
« الحمد لله اعاده واستعينه
واستغفره ، واستهديه وأومن
به ولا اكفره وأعادي من يكفر به ،
واشهد أن لا اله الا الله وحده
لا شريك له - واشهد أن محمداً
عبده ورسوله ، أرسله بدين
الحق والنور والموعظة والحكمة
على فترة من الرسل ، وقلتم
العلم وضلالة من الناس ،
وانقطع من الزمان ، ودنو من
السماعة ، وقرب من الاجل ، من
يطع الله ورسوله فقد رشده ،
ومن يعص الله ورسوله فقد
غوى وفرط وضل ضلالاً بعيداً ،

وأوصيكم بتقوى الله ، فانمخير
ما أوصى به المسلم المسلم أن
يعضه على الآخرة ، وأن يأمره
بتقوى الله ، واحذروا ما حذركم
الله من نفسه ، فإن تقوى الله
لن عمل به على وجل ، ومخافة
من ربه عون صدق على ما تبغون
من الآخرة ، ومن يصلح الذي
بينه وبين ربه من امره في السبر
والعلاية لا ينوي الا وجهه الله
يكن له ذكراً في عاجل امره ،
وذخراً فيما بعد الموت ، حين
يفتقر الزم الي ما قدم ، وما
كان مما سوى ذلك يود لو ان بينه
وبينه امداً بعيداً » وبصالحكم
الله نفسه والله ودوف بالعباد
هو الذي صدق قوله ، واتجز
وعده ، لا خلف لذلك فإنه
يقول : « ما يبذل القول لذي وما
أنا بظلم للعبيد » فأتقوا الله في
عاجل امركم وأجله في السسر
والمعلاية ، فإنه يقول : « ومن
يتق الله يكفر منه سيئاته ويعظم
له اجره » . « ومن يتق الله ورسوله
فقد فاز فوزاً عظيماً » .
وأن تقوى الله تزقي مقته ،
وتزقي قلوبته ، وتزقي سخطه ،
وأن تقوى الله يبيض الوجه ،
وترضي الرب ، وترفع الدرجة
لتخذوا بعظمتكم ، ولا تغفروا في
جنب الله ، فقد طمك كتابه ،
وتنح لكم سنبله « ليعلم الذين
صدقوا ويعلم الكاذبين » لأحسنوا
كما أحسن الله اليكم . وعادوا
اعداه ، وجاهدوا اعداه . حق
الجهاد هو اجبتكم ، وسماكم
المسلمين - ليهك من هلك من
بينة ، ويحيى من حي من بيته ،
ولا حول ولا قوة الا بالله ،
تعالى ، وأعملوا لما بعد الموت ،
فانه من يصلح ما بينه وبين الله ،
يكفه الله ما بينه وبين الناس ،
ذلك بأن الله يقضى على الناس
ولا يقضون عليه ، وبذلك من
الناس ولا يملكون منه ، والله أكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله الطي
العظيم .
هذا هو أسلوب الدعوة الى الله ،
وصلى الله وهو يقول : « ومن
أحسن قولاً ممن دعا الى الله
وعمل صالحاً وقال انني من
المسلمين » .



الطرق الصوفية تحتفل

بذكرى مولد سيدي إبراهيم الدسوقي

لأن لم تكن تراه فإنه يرآه • فليجب على كل فرد منا أن يسير على نهجه أن يعبد الله سبحانه وتعالى • مراقياً إياه ليكون في أمية الله ويكون في عناية الله وإذا الفتاة لاحتلت حيرتها بالخوف كلهم آمنوا رجع من الله سبحانه وتعالى ولتسا الحبال وقبولا • وأن يجعلنا غده من الثالوث القبولين الشمولين بمراتبه اله سبحانه مجيب •

● كلمة الدكتور أبو الرقيا التتارزاني ●

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين •

السيد الوزير المقدس نبيل جلالة
قائب السيد رئيس الجمهورية •

السادة الاحباب •

في هذه الليلة نتجمع هنا لتعبيد ذكرى ولي كبير من أولياء الله تعالى هو السيد ابراهيم الدسوقي • وفي تلك حقه وهو ولي ينتسب اليه • وله بها • وعاش فيها قائما في هذه المدينة • وكان له اتباع ومريدون تأدبوا بأدبه وبرهانه • يعزيبته • وفرد الرا فسخنا وانتشرت طريقته انتشارا واسعا ليس في معز فقط • وإنما انتقلت الى بلدان اخرى اسلامية • فهي معروفة في السودان ومعروفة في اليمن • ومعروفة في كثير من البلاد العربية • وفي المغرب • وهي طريقة منتشرة ولها دول في تربية الرجل على منهج الكتاب والسنة •

وكان سيدنا ابراهيم الدسوقي شديد العناية بالعلم • وارجو ان تنتهوا الى هذا المعنى • قال ليزيد يربا • لقد قال الله تعالى لتبني • صلى الله عليه وسلم • • • • •

لما بالنا نحن الضعفاء اذا كان الله قد امر بيه بطلب العلم والبرقة باخلاق الله سبحانه وصالح • لأن هذا باب تنظيم ان ترف الله تعالى المرأة الواجبة • ان تظفر في مصروفاته تزي بقدرة وبره من هذا الطريق • كما مره من طريق تظفر القلب ايضا • لسواد اجبت الى الكون بالمشاهدة او انجبت الى القلب بالتطهير والى الايمان في ذلك • فلتصل الى العرقان •

احتلت الطرق الصوفية بذكرى مولد القلب الصوفي الكبير سيدي ابراهيم الدسوقي • • اقيم الاحتفال في المدينة التي عاش فيها القلب الكبير وفيها مسجده العريق • • مدينة بسوق • • اناب السيد الرئيس محمد حتى مبارك رئيس الجمهورية لحضور هذا الحفل السيد المهندس نبيل جلالة محافظ كفر الشيخ • وشارة في الحفل نعمة من كبار العلماء ورجال الدين ومشايخ الطرق الصوفية • وجمهور كبير من الاحباب والمريدين للقلب الكبير • ومن ابتداء المحافظة الرقة كفر الشيخ • • وفيها يلي الكلمات التي أقيمت في الاحتفال •

● كلمة الشيخ حسن الشناوي ●

أيها الاخوة احباب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم • • يا من اجتمعنا في هذا المكان حباً في رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحباً في اوليائه الصالحين • أيا اجتمعنا في هذا المكان على الحب والسلام • اجتمعنا كمتصوفين في هذا المكان • والتصوف أيها الاخوة • ما هو الا بسداد واصطفا • التصوف أيها الاخوة • كما قال بعض ساداته هو الاخلاق لمن راد حلك في التصوف راد عليه في الاخلاق •

أيها الاخوة ما اجتمعنا في هذا المكان الا لندرس ذكرى ولي وقلب من أولياء الله • هو سيدي ابراهيم الدسوقي • وفي الله تعالى منه وأولياءه • اجتمعنا في هذا المكان لاننا احببنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسكتنا به • فلي اقراله • ولي العادة وسرنا على نهجه كما سار اولياء الصالحين • والتسا ايضا ان نتبع ما دلتنا على الصواب من تعليم يهتدي لرسولنا صلى الله عليه وسلم فإنه قال في صفة تطهير الله تحت طه يوم لا ظل الا ظله • وقد من هؤلاء الشبهة وجلا نصاب في الله اجتمعنا عليه • وفرد عليه • فالصوفي الحق هو من يتجمع ما يحمله حب الله ويلتزم على حب الله • فان ما في طهبة الله وها في رضوان الله ومطاهرين بان يكون تحت ظل رفعة يوم القيمة •

ان اجتمعنا ايضا ايها الاخوة في هذا المكان كما قلت • لندرس سيرة ابراهيم الدسوقي • لقد كان وفي الله عرسه وادناه رجل الفرية والحقية • عرسه يتكلم الله وبسيرة رسول الله لوط في دنياه • وما كان في حياته الا مشيئا بمرسما بظن رسول الله • صلى الله عليه وسلم •

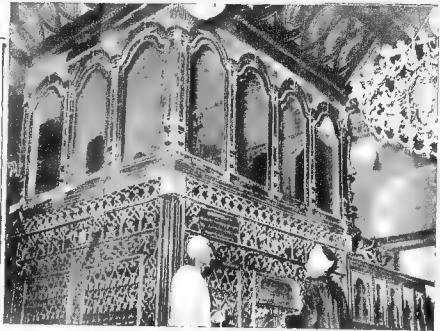
وكان نتيجة عبده ونتيجة زهد وري لهذه الدنيا وما فيها وامانت شهراته وورثاته • وريته ليزيد ان آبه الله سبحانه وتعالى •

وكانت نتيجة ذلك اننا اجتمعنا جميعا في هذا المكان والى الاتصال الى اجساد في احتفال الطرق الصوفية بأولياء الله أيا يجتمعون بكثرة وبانفراد • اسألنا لماذا • • • • • هل يجتمعون كالأهل • • • • • هل يجتمعون على غرض من الغرض • • • • • هل يجتمعون على جاه أو سلطان • • • • • هل يجتمعون على نية الصالحية • • • • • اننا لاجتمعنا في هذا المكان اما هو حب في الله وحب في رسوله صلى الله عليه وسلم وحب ليعن آبه الله وجعل ذكره بالية الى الآن •

هكذا ايها الاخوة يجب ان تأخذ من هذا الاجتماع اننا ما اجتمعنا الا للعب • وما كان هذا الصب الا رفعا حسن الله سبحانه وتعالى •

ولذلك في ذلك ان بعض الصالحين سئلوا هل تاتي من شياق جبل لقتل ام تخرج من جبل لطلب الخلق فيقولون اولى منى ان ارس لوق شياق جبل لقتل من ان اخرج منى من خلق الله • • • • •

فاننا ايها الاخوة اذا اجتمعنا في هذا المكان لا يكون اجتماعنا الا لندرس هذه السيرة • سيرة • هذا الولي • ولقد كان سيدي • أحمد الديوي رفي اللمنة يقول طريقتنا صالحة على الكتاب والسنة والاخلاق الفاضلة • فنحن ايها الصوفية نسير على نهجهم وعلى نهج رسولنا صلى الله عليه وسلم • ورايين من الله سبحانه وتعالى ان يحشرنا معهم لاننا دالنا رغب ان تكون في مقام الرقية • هو المقام الذي قال فيه رسولنا صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله لكان تراء •



في أن الملاك عرفوا ما نحن فيه من
توق وعرفوا حلاوة هذا لثنايونا طيبه
«.. لذا لان الصولي حينما يتقى هذا
القلب ويكون هذا القلب معلقا بالله فانه
يوجد لذة هذا في نفسه وفي لذته لا سادها
لذة .. امر أخسر .. يسألون سيدي
ابراهيم السمرقاني أبو الطيريق
ممة حتى ان هذه الآخرة احيانا تلحق
معنى الآخرة الحقيقية .. فهو يفتح في
مباراة من مباراته الى هذا المعنى قائلا
ان كل من حاد من طريق الله سبحانه وتعالى
فانه ليس معني وان كان ابني ، اما من
تصرف وحقق وكان عفيفا عفيفا واكرهها
مرة أخرى - لان معنى العفة تمتع الآل -
كل مكان كذلك فهو ابني وان لم يكن من
صلي »

هذا كلامه رضي الله عنه ، وكلنا نعرف
لصحة مسيئنا نوح وكيف ان ابنه نوح
وخرج على مكان يبنى عليه ان يؤمن به
خرج ومعنى ووصف انه ليس من لوح في
القرآن ، هذا المعنى لا ينبغي ان يذهب
هنا لان آخرة الطريق او بكرة السالك
لنفسه او استلزام الهدف منفسه هو
تكميل الانسان بالفضائل وهذا التكميل
بالفضائل اولي ان يرعى لانه يمتنع عند ذلك
ان شخص انما ينبغي به وبخطا يهدم
وقد لا يفلح ذلك الاب الصلي . لان
الاب الحقيقي على بركة ابيه رضي
ياخذ ابيهم الى طريق الحق فانه يجمع
بين الآخرين آية التربية والآخرة الحقيقية
وهذا هو المطلوب من كل آية .. أين نحن
الآن في مجتمعات من هذا المعنى ونحن نرى
ان الآباء الآن لم يودوا يتقربوا بوجوب
رعاية ابنائهم كما يجب .. وكما انفس
الاسلام .. ترى الاب يتصرف لاسباب
تعلوها .. ولجند الاب والام متصرفين من
رعاية ابنائهم .. ونسمع ان المسلمات
تنتشر .. ونسمع ان الانحرافات كثيرة
تسود شيئا .. لذا .. لان من واجب
الاب والام ان يروا الابن ، وقد قال
الصلي : صلى الله عليه وسلم :
« كنتم راع وكنتم مسكون من بعده »
هذا معنى لا ينبغي ان يذهب عنا ..

كثير من مشكلاتنا في المجتمع تأتي من
امرئين : تأتي من فعل الإنسان أو تأتي
من عدم رعاية الأسرة على ابنائها .. اما
بجهة ان ليس لدى الاب وقت او ليس
لدى الام وقت وقد خرجت الى العمل ..
لا .. الا ترى ان يتوجه الاب والام الى
ابنائهم بالرعاية .. هذا امر اوجب الاسلام ..
هناك بعد ذلك احوال كثيرة السليدي
ابراهيم السمرقاني وكلهم قد يمكن
الاستفادة به في معرفة هذه .. لان ابراهيم
السمرقاني حينما يرى هؤلاء الرجال كان
يربهم التربية الاسلامية الصحيحة ..
لكن على سبيل المثال انه كان يامر
مريداه بان يشغلوا أنفسهم في كل اوقاتهم
بذكر الله تعالى .. وكان هؤلاء دابة لان
الانسان اذا غفل من ذكر الله فكل من
الضياع ، ولكن اذا كان الانسان ذاق
له في كل احواله فانه يقهر للانسان
فان

بالحق منهم ولكن هذا امر خارج » ..
هنا إشارة الى ان بعض ابيد مسر
الاولى بالرعاية والعتاية لانا امرنا بذلك
في القرآن قوله الذين جاءوا لينا تهديتهم
سليما وان الله له المستبين »

وقد قال الصوفي جاهد تشاهد ، لان
المرة بالله تعالى تأتي بمجاهدة النفس
فمن يرد على معنى التصوف يقول لهم
لا تظن اذا اردت لباس الصوفية فقد
مرت زاهدا او صوفيا .. هــ هــ

ويقول رضي الله عنه « والمسيح
عمل القول عمل جوالي يعني القدر
ليس ممة ، المهم هو الباطن ان يفتح
من نفسك كل المسائل التي تحصل
معها الصفات الحميدة .. القلح ممي
لكسك الكثير تحصل محله التواضع
تفتح من نفسك اقرابه تفتح نصيحة
الخلاص .. تفتح من نفسك الكتاب
تفتح محله الصفاق ، وهكذا حتى تصير
من صفات النفس قريبا من الصلي
سبحانه وتعالى .. واما في هذا
هو الصلي « صلى الله عليه وسلم » ومن
ساد على نفسه السلام والاولاد لان
سيدى ابراهيم السمرقاني ما الى ماوس
اليه من الكافة الا بركة الانتشاء برسول
الله صلى الله عليه وسلم كالاولاد
الرايين لهم النية لا هم لم يقتضروا
على العلم النظر والنا ماروسا وتغلبوا

ودافوا المرة ذوقا .. وعنده تفتح
طريقة بين لنا ميتين كلمة الصديق
عند الصولي ولا تستند هذه الكلمة
الى حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم « ذاق طعم الايمان من فري بالاعراب
ويحمد ويصلي وبالإسلام ديناً » ..
لانه الجرس والجرى والانتداء يحدث
للايمان قوى حتى ان احدا المارين قال

والرسول قد وجه من الحق في قوله
عالي : قول ديبى رضى عليا »

يقول سيدنا ابراهيم لنا بالنا نحن
الفساد - يقول الحق تبارك وتعالى
« سترهم » آياتنا في الآفاق وفي السموم
حتى يتبين لهم آية الحق .. اولم يكن
بركه انه على كل شيء شهيد »

معنى لمب الله سبحانه وتعالى حتى
تستدل عليه .. انه حاضر معنا ونحن
القرب اليه من جبل لا يد .. فمن كان
اقراب اليه من جبل لا يد ان تصرفه
وان سألته ان يغير لوبنا بمرقتسه
وبمرقتسا .. ويقول الله تعالى « وفي
انفسكم الا لا تعصون » اذا نظرت للنس
الآفاق .. وصلت الى معرفة الله واذا نظرت
الى نفسك وصلت الى معرفة الله .. فمن
هنا كان سيدى ابراهيم السمرقاني
على ان يطلب ابراهيم العلم .. العلم بالله ..
والعلم بسلوكات الله .. لان العلم على
فريين علم بالله تعالى وعلم بالسلوكات ..

العلم بالسلوكات هو ما نسبه بالعلوم
الطبيعية .. والعلم بالله مصروف .. ولا
يتعارض العلم بسلوكات الله تعالى
مع العلم بالآفاق سبحانه وتعالى .. وقد
قال احد ملكى الاسلام وهو ابن رشد :
« وكلما كانت معرفتنا بالمتنوعات اتم كانت
معرفةنا بالخالق اتم واكمل »

اذن الاسلام يحث على التزويج بين
العلم ، وهذا الكلام اسوة الى الشباب
يعتقد القرآن نوحى العلم .. العلم
بسلوكات الله والعلم بالله تعالى .. ولا
يتعارض بين العلمين .. لان العلم بالسلوكات
يقود الى العلم بالخالق سبحانه وتعالى
هذه عبارة من عبارات سيدى ابراهيم
السمرقاني ..

عبارة اخرى ذكرها له وفي آله عنه
يقول فيها : من تروا يرى القوم قد ظن

الطرح الصوفية تحتمل بذكري مولد سيد إبراهيم القيم الدسوقي

ولا يجدر التفتيان إليه سيلا . وهذا هو ما يبرهنه ساداتنا من الصوفية بمعنى الحضور مع الله . حتى لو كان الإنسان صاحب مهنة هو مطالب في مهنته أن يراعى أحكام الله تعالى فيها . فلا يترك ولا يفتي ولا يكتلب . . . إذا التزم بذلك فهو ذاكر لله ، وبهذا المعنى يكون التاجر إذا صلى في تجارته ذاكرا . . . ويكون الطالب إذا صلى في طلب العلم ذاكرا . . . لأنه يقوم بقرنى كتابه . . . كل واحد يؤدي عمله إذا كان يستشعر أن الله يراه فإنه يكون ذاكرا . . . وهكذا . فان الذكر عند ساداتنا من الصوفية ليس بتلاوة القرآن فقط ، ولا بتلاوة الانبياء النبوية ولكن قراءة الحديث ولا بالآثار من لؤلؤ الصالحين والشيخ فقط ، وان كان هذا كله مطلوباً ، ولكنه معنى يمتد ليشمل جميع مواضع الإنسان على طول يومه وفي ليله أيضا . وقد يرى من الصوفى على الله عليه وسلم آداب تشير إلى ملامه الإنسان بربه أولا وعلاقة الإنسان بنفسه لثانيا ، وعلاقة الإنسان بأسرته لثالثا ، وعلاقة الإنسان بمجتمعه رابعا .

اذن كل أحكام الإسلام تندرج تحتها الذى ذكرته . ومن هنا قال الصوفى صلى الله عليه وسلم : « ما يستلزم لتمام أحكام الاخلاق » أى يمتد حتى لتصلح الخلقة بين الإنسان وخالقه وتصح العلاقة بين الإنسان نفسه ، وتصح العلاقة بين الإنسان وأسرته وبمعنى العلاقة بين الإنسان ورسالة أفراد المجتمع . لهذا هو معنى قول أحد الصالحين أى إبراهيم سيدة مغافين من رسول الله صلى الله عليه وسلم - أى مغافين حتى ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم - لأنه اذا أراد أن يكون محمديا فإنه يقتضى به في كل أحواله .

فسيدي إبراهيم الدسوقي كان يمتد إليه على دوام الذكر ودوام الحضور حتى يكون الإنسان متديبا يادب المصطفى صلى الله عليه وسلم .

هذه بعض الفرائض التى غطرت لى في ذكرى مولده حتى يكون بهذا الاحتفال حدا لنا اذا احتفلنا بذكريه . كبر الاحتفال يجب ان يكون بالذات في ذلك الأيام يوم في العلم والعمل وبلكا ما كانوا عليه من أحوال . هذا هو الهدف ، والولاية بابها مفتوح ، كل واحد منكم يستطيع ان يكون وليا على الولاية بمعنى مسألة الله بالعبادات فان كل واحد منكم اذا والى الله بالعبادات يكون وليا . . . واذا كان مواليا لله بالعبادات فإن الله يتوكل به يقول تعالى : « الله ولى الذين آمنوا يغفرهم » من الظلمات إلى النور . هذا هو النور . كلمة التوكل تعبر عن هذا الجانب من الصوفية من ان الموقفة من الجهل . حتى ان الإنسان يأتى الى الله يوم القيامة اذا كان

فان سيدي إبراهيم القيم الدسوقي رحمه الله عليه
وام الذكر ودوام الحضور
حتى يكون الإنسان متديبا
يادب المصطفى صلى الله عليه وسلم

من العاملين والصالحين وفوره معه وأولئك يسمى نورهم بين أيديهم ، تالى الى الله يلقبوا سليم ونورده يسمى بين يديك . هذا النور هو الهدف . ومن لم يجعل الله نورا لمه في نور .

اذن موالاة الله بالعبادة تولد هذا النور . هكذا كانوا اولياء الله ، وهكذا يمكن ان يكون كل واحد منكم ، لان الياب مفتوح ، ولكن نلتفتنا أمور الدنيا أحيانا . نلتفتنا الدنيا أحيانا . ولكن يجب على الإنسان حتى وهو يمدل للدنيا ان يكون قلبه مستلما بالله .

امر آخر انتهى به حديثي اليكم وهو ان التصوف مفاد . اذا صفا قلبك فمعنى ذلك أنك صوفى - قال أحد المشعرا قديما :

تنازع الناس في الصوفى واختلوا فيه واختلفوا مشق في الصوفى . . .

ولست اعمل هذا الرسم لى فى صالى صوفى حتى لقب الصوفى

اذن معنى التصوف على المفاد ، وقد وصف سيدي تاج الدين لى مفاد الله السكونى خلقا عاما من خلق التصوف أرواح ان يكون متعلقا في قلوب الناس ولو يبق في قلوب الناس لا صرا لها صوفية الان . يقول فى مميزات قليلة « ان الصوفية يعملون كل الناس ولا يعملون على أحد . يعنى فيهم الفتح بمعنى أنهم يعملون الناس لكن ليس من اخلاصهم يعملوا على أحد . معنى جميل - وينصفون كل الناس ولا يتصفون بالنفس مع سلامة المصدا لجميع الخلق . . .

أين هذا ما نراه الان من أحقاد ، حتى ان الأخ يهتد على أخيه وحتى ان المسلم يكذب ليهاره ويكذب لمصديقه ، ويكذب للناس . . . أين هذا من مفاد الوفا الذى يسود نفوس الناس ، وقد وصف الحق أصحاب رسول الله بأعلى وصف وأعلى مقام من مقامات الطرق وهو الرضا . . . أين الرضا . . . اننا نكسر السيف لا نقتع لنوره ولا نحمد الله على فيه ، هذا ليس من اخلاق التصوف ، لان من اخلاق التصوف ان ترى ، بمعنى ان تكون راضيا من الحق ليس لرفعة عليك حتى لو كانت بك خصاصة ، فهو الذى ينتلك من حال الى حال . يقول الله تعالى في وصف الصالحين بالرضا والسابغون والأورن من المنجبرين والانصار والذين اتبعوه بأحسن . . . اليوم منذ ذلك العصر الى عصرنا هذا ، اليوم منذ انى يوم الدين ، بفعل اليوم جميع الأولياء وبجميع أقطاب العالمين

ودعى الله منهم وروى عنه فقال الله تعالى ان يرزقنا الرضا .

اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعدد المحبة وسبق النية ، اللهم سدد البسطة بالصواب والحكمة . والسلا عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة المريدين تبيل هلاوة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم . انه لشر عظيم ان يبتنى السيد رئيس الجمهورية لحضور هذا الاحتفال الكريم . . . حسدا شرف من الشيب ، وشرف من السادة الحاضرين . . . ومرحبا بكم في مصانفة كثر الشيخ . الأرض الطاهرة التى بها سيدي إبراهيم الدسوقي . هو شرف المحاطة لى مدى الزمن لوجوده ولطريقته ووجود هذه النخبة المتفجرة من جماعة تقول لا اله الا الله سيدنا محمد رسول الله لى ان تقوم الساعة . هذا هو الماسم لامة . هذا هو الماسم ضد المبادئ المستوردة . الدين والاخلاق ستوان لا نستطيع ان نلبد بعضها من الآخر . فان السلم الصحيح هو المواطن الصحيح هو الذى لا يمتدئ ، هو الذى لا يچور ، هو الذى لا يتنازل من حقوقه . هو الذى يؤدى الامانة . هو الذى يجيد عمله . هو الذى لا يترك في الجوان . وهو الذى لا يفتى الناس احياءهم ، هو الذى يؤدى واجبه .

مرحبا بالزنى الصوفية التى تعلم كل مفاد . واننى لاثمن لبريقكم لى هذا فان في انتشار الطرق الصوفية بناء للمواهب الصالح ، وهي اعلا لثمة الحق التى اودعها الله سبحانه ورحماني وتبر هذا العالم الى ان يرث الله الارضين كلها .

الاخوة الاحرار فلكم هذا تحفه الملائكة ، ولم يجر يدنى فيه الله ، ومنم جمع يصعب معهما رسول الله وآل بيته . وان اعتماد الدولة الذى ظهر في ان السيد رئيس الجمهورية قام بنفسه بالانتصار المؤثر الاسلامى الصالى الذى قام الاخضر كعادته ببأسانه ضد هسة الهجمة الخرسية على البيئة النبوية الشريفة من الغرب السفورين ومن الشرق المستعربين كما وصفهم السيد رئيس المؤر ، انما يدل على اهتمام مصر مثلة في امل قيادة سياسية لها وهو السيد رئيس الجمهورية غير هذه الامة . ان مصر ان تسمح لى كالى من كان ان يتلبس بالسنة المحمدية او في الشجرة النبوية ، وان الاخر يتراه العظيم وعلماته الكبار هما جند القرآن والسنة وهما ستوان ليقترانا . وقد امرنا الله سبحانه وتعالى بان نقتدى برسول الله صلى الله عليه وسلم .

الاخوة الاحرار . كل عام وانتم بعضي وشركمي في المحاطة هو اعلا شأنها . ووجود سيدي إبراهيم الدسوقي هو علم وعلو المحاطة ، وشرف لا يجارىه شرف وامنى لكم والمحاطة ولكل المصيرين كل قدم وزادها في ظل الرئيس حسنى مبارك . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بنك التجارة والتنمية

BANK OF COMMERCE & DEVELOPMENT

ALTEGARYOON

التجاريون

يقدم لكم
النشاط المصرفي الإسلامي

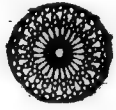
مصرف المعاملات الإسلامية وحدة إسلامية

بالفج الرئيسي بالمهندسين
١٣ ميلان ٢٦ يوليو سنكس
٢٤٧٥١٢٢ - ٢٤٧٩٤٦١ ت

٩٢٤ شارع بيري / الهزاري / الأزهر
تليفون ٩٠٨٣٩٨ - ٩٠٨٣٩٩
٩٤٢٢٧ B.C.O

- الأموال منفصلة تمامًا عن أموال البنك .
- مباشرة كافة الأنشطة المصرفية وفق أحكام الشريعة الإسلامية تحت إشراف لجنة الرقابة الشرعية
- * عمليات المشاركة * عمليات المراجعة
- * عمليات المضاربة * أعمال أمناء الاستثمار
- في مجالات التجارة الداخلية والخارجية (استيراد وتصدير) والصناعة والأمن الصناعي .
- فتح الحسابات الجارية والاستثمارية بالعملة المحلية والأجنبية بدون عمولة ومصاريف .

نارنج الاحفاد بالمولد النبوي الشريف



وعندما حضر الاحتفال إلى أن زالت بقيام
الدولة الأيوبية .
وقد ذكر بعض المؤرخين أن السلطان
صلاح الدين لما تم له الاستيلاء على الديار
العربية وخلع الخليفة العاضد الفاطمي،
ولقي على أعقاب الأسرة الفاطمية وحبس
منهم واعتقل وقتل وفرد ، التي رسوم
الدولة الفاطمية ومنها أعيادها ومواسمها
وأيام احتفالها .. ويبدو أن السلطنة
الأيوبية لم تفسد في إلغاء الاحتفال
بالمولد النبوي الشريف والدليل أن الملك
العظيم طغرل الدين صاحب « أول »
كان يحتفل بأعياد ذكرى المولد النبوي
احتفالاً كان مغرب الأمصار في العظمة
والجلال وكان يبدى فيه من العناية
والبلل بين الأمراء ما لا يحصى له .
وصف الاحتفال ببلغة المولد في عهد
الآل فاطمية :

جرت عادة في كثير من السنين أن
يحتفل ببلان المولد النبوي الشريف
ابتداء من اليوم الأول من شهر ربيع
الأول ، وأن يكون ذلك عاماً في سائر
المملكة المصرية فإذا كانت الليلة الختامية
تصادفت بالجهود وممت الزينات فقامت
الولائم وطعور رجال الأسطول المصري في
أقاصي السرايا نظرياً فيه الميرس
الليلة ونصف الإراك الويرة .. الخ
وبعد أن بلغ شاره من الأقامة والإحسان
يعطى الخليفة العباسي المصري ، يعطى
به القضاة الأربعة ، ويتلوهم الجلساء
والفقهاء ورؤساء الأوقاف ثم الأمراء
والقواد وكبار رجال الجيش ، ثم عظماء
الدولة ومدير الإدارات في الحكومة
ومتقدمو أرباب الخائف ثم أعيان الأسرة
ووجهو الترحم وميسير الناس ، وقد
أعظم كثرهم الطبول العظيمة في كروان
الواكب في سطورها مشايخ الطسوق
الصولية تصبب بهم حملة الأباير والأعلام
وتتقدمهم الطبول والسرود ، ويتلوهم
الأمراء والمريدون والفقهاء الأوابد بدمعهم
الورودة ، ثم يعطى بعد ذلك كبرسار
السيرور والسراير من الانظار الإسلامية
والخالكة المحاورة وتسير هذه الجسم
العاضدة في نظام وترتيب نصار
إلى ساحة الحرس السلطاني فيستقبلهم
على أبواب القلعة مندوب الدولة ورجال
من حاشية السلطان بكل فرسيد وكريم .
وعندما تجلس كل فريق على حدة في
الكان المنة له من أوقاف البراري كمل

يايطلق الاحتفال بالمولد الأربعة . وهي
المولد النبوي ، ومولد الأمراء ، ومولد
السيدة فاطمة الزهراء ، ومولد الإمام
الفاطمي الحاضر ، ولما كان مستنداً
بمسير الدولة دون الخليفة فقد أخلقت
الدولة الاحتفال بها إلى حين ، غير أن
الناس كانوا في مصر وما جاورها من
الأنظار يتبعون من بين هذه الموائد معالم
الاحتفال بذكرى المولد النبوي جريا على
العادة التي ألفوها من تلقاء أنفسهم
دون تأمل أو حائل ، وكانوا يستشيدون
له احتشاداً شديداً ذا روحه وجلال ،
وذلك لأن الاحتفال بهذه الذكرى الكريمة
كان له أصبح عند عامة الناس من السنين
الواجبة التي لا يصح إغفالها ومن
التقاليد الحبيبة التي لا ينبغي إهمالها ،
وكان رجال الدولة يتنصرون عنهم
ويظفون النظر من تصرفاتهم ..
ولما أتت الخلافة إلى الفاطمية ، إل
الامر بإحكام الله في سنة ١١٠٢ م وكان
محباً إلى الناس وقد توسم فيه رجال
الدولة وأعيانها دلال الفخر وعلامات
السلوك لذلك تكرر كبار السلطنة فر
استناب العفوة بثلث الخلال والموارد
المقتاة واستقبلت الأمة هذا الأمر بمظاهر
السرور والابتهاج .

ففي يوم ١٢ من ربيع الأول سنة
٥١٧ هـ ١١٢٢ م صدر الأرمم الذي
بأطلاق الجوارى الخاصة بالتصديقات
فكانت : ستة آلاف درهم ، وأربعمين
مئيتة طرة ، وأربعمائة رجل طخرة ،
والف رجل خبز ، وذلك غير السكر ،
واللؤلؤ والمسل ، والشعير وأن يفرق من
ذلك على المحتجين ، وسدنة الشاهد ،
وغيرهم من الفقراء وذلك كان في الموائد
السة ومن المولد النبوي ، ومولده
الإمام علي ، ومولده السيدة فاطمة
ومولده ولديا الحسن والحسين ، ومولده
الخليفة الحاضر ، وكان من عادة الخليفة
اتخاذ الاحتفال أن يجلس في المنظر القريبة
من الأرض لاطلاق الأموال ، ولإعانة
توزيعها في مستحقها فإذا كان اليوم
التالي مفر من ربيع الأول تقسم
« الخليفة » بأن يسل في دار الطرة ،
مفرين تشاراً من السكر الأبيض ،
طخواء بابسة ، وتعي في لإعانة مشيئة
من الناس وتفرق في تلك الصواني
أرباب الرسوم من ذوي الرقاب ، ويبدأ
ذلك من أول النهار إلى ظهيرة .

لقد جرت العادة والتقليد على أن
الفاطمية هم أول من ابتدع
فكرة الاحتفال بذكرى المولد
النبوي الشريف ، فإن هذه الدولة بعد
أن استقر لها الأمر في الديار المصرية
وأن المير لدين الله أن اقرب الأسباب
للوصول إلى الفرحه الاتجاه إلى الأمور
التي تمت بصلة إلى الظفر الديني ،
فقداه فكريه إلى أن يقرر إقامة مواسم
حائلة ، وأعياد شاملة في مواعيد مقرر
وكان من أولها وأجلها وأفضلها الاحتفال
بذكرى المولد النبوي الشريف ، فنفخت
الدولة بأعياد هذا الاحتفال وحشفت
له حتى يتم الناس الفرات في مسما
ولقد كانت البلاد في تلك الحقبة في واقعة
في معنة مجاعة وفي أزمة لطيف فلوتم
الأموال على الناس كافة ومعهم الإحسان
باختلاف طبقاتهم ووزعت الهدايا تسماً
لباري أعيان الدولة وجسود الأمة فر
أقامة الزينات ، وصالح الولائم والمآدب ،
ورسداء الصدقات والذواكر ، وظلوة
القران الكريم في المساجد الجامعة ،
وكان من جمال الظفر سحر الواكب
الضخمة في نظام من التواكب البهية ،
لمن كوكبة من الجند الترسان بأعلامهم
وطولهم وإبراقهم إلى كوكبة من الجند
السرايا التي حشودهم الأصالي
بنظم حسب طبقبائهم ومقتضى
حرفهم ومناصبتهم ، يتقدم ذلك كله
لشارة الدولة ودماعتها ، وأهل السراي
فيها إلى أن يبلغ القاية المقصودة في
جلال وجلال .

وعلى هذه السمة المعيدة التي سبقتها
المن لدين الله ، جرى أولاده من بعده
وأحفاده ونسبهم الأيم الإسلامية في مشاير
الأرض ومطاميرها إلى هذا الظفر الديني
الجليل فالتدري مولد الدولة الإسلامية
في بقاء الأرض يصنع خلفاء مصر ..
وكان أكثر الأمم عناية بهذه الذكرى
والاحتفال بها . والاحتشاد لها - بعد
مصر - الشام والجزيرة ، والموصل
والهين والبرقية ، والمغرب ، والأندلس .
ودرجوا في ذلك على الإفراسع التي
ابتدعها الدولة الفاطمية بمصر معك من
التصرف ، والافتقار إلى التمسك
الدينيان .

وفي سنة ١٠٩٥ هـ م أمر
شاهنشاه بن أمير الجيوش ببلد الجياني



نادية كيلاني

مكاته ، وجميع كل فريق في احواله ،
وهناك نعال عليهم الاتهامات السلطانية
وتسليم النج والهيئات الخوفية ، ولولع
لهم الخلع والفسق الحزبية ويغضن
منهم بذلك من جزي الرسم باخصاصه .
وكان يتفق في ذلك اليوم ما يقولي الدابة
الآن دنيا ؟

بيت البكري والولد ؟
كان بيت السادة البكري في تلك
العقبة انعماني الاطراف ، فكانت لسان
له علم الاحتفال لتسليم الزينيات
في ساحاته وفي سوايه . وفي تلك
القتايل والعمريته ، وفيه تلوح الدبابه
وكان ملجأ للفرار والمولود ، فلذا كانت
الليلة الحفانية لتلك حفر الباشا
الوالي ، وكان رجال الحكومة ، ورجال
الاكتسابية واميان المسلمين ورجال
الوظائف ، وغيرهم من وجوه الامة
وربوا التجار ، واصحاب الصناديق
والحرف ، وكانت بعد لكل من حفر
الاسطة العاقلة بالوان الخاتم والاراني
الرجح المثبتة بالزبد عليها ابيضاع
الشم النافعية الشبه وبعد الانتهاء
من الطعام يصفون على الارائك الكراسي
واكترهم على البسط والسجاد ، او
على العنبر المفرقة حول سوايه الذكر ،
وهناك تقوم حركات الصولية واحسن
الطرق ، يذكرون الله ويتشاهدون الانفس
المرونة عندهم ويحدث لبعضهم اطوار من
الجب ، فتكون عبيات وتواجد
ورقات وسائد وظهر على السامعين
الصبراء الدالة على الاستصحاب
والاستقرار ، ويطعن في بعض المساحات
حركات اخرى لقيادة الاحزاب ، وتلاوة
الارواء باسوات مرتلة صادرة من اقص
حلقهم ليكون لسانا دوي خاص في
الاسماع ، ولا يراون جميعا في هذه
الاجراء الى تلك الاخر من الليل لم
يأخذوا في الانزال .

الحفانية بالولد في عهد محمد علي ؟
وكان الاحتفال بالمولد النبوي من
الافضل التي من بها محمد علي باشا
حتى ان العالم الانجليزي في ادوارد ولهم
لن . كان يزور القاهرة في ذلك العهد
وشاهد الاحتفال بالولد النبوي لوصفه
وصفا شيقا في كتابه " احوال المصريين
المدنيين وعاداتهم " . ولا يتسع المقام
هنا لتفصيل وصفه .

● ثبت أن الفاطميين هم أول من ابتغى فكرة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف ● الدولة الأيوبية ألفت كل احتفالات الدولة لفاطمية مأعدا احتفالات المولد النبوي الشريف

يتلوه الاتيني سودون الحمي في توكية
من الامراء والوفاد ومن يلهم من مقدس
الحيث لم كبر العلماء والمفتاء والوفاد
والقراء ، وفيهم عليهم من القدمين ومن
اميان الامة ووجوه الناس ، ثم يأتون
وارباب الوظائف واصحاب الرب لم
مناخ الطرق الصولية وقيامهم ومردودهم
وفي مواكبتهم المرتبة بطولهم ومردودهم
ومشيدهم ، ثم طبقات الجند وسفوف
الساكن ، ورجال الحفظ ، وجميعهم
يزفون في التلبيح الفاخرة حسب درجاتهم
ومقدورهم او كما يقولون في التلبيح
والقشاش وعلى احسن لى واجمل حلية
وبعد ان يكتمل اجتماع هذه الزواجب
الحاشية يحوز القمصية ، ويحلون
الكراوات الاخرى ويتشربون في ارجاءه
ويأخذ كل فريق مكانه المده له من اوقته
في يبدأ القراء في تلاوة اى الذكر الحكيم ، باسماواتهم
الجملية وانهم النفسية ، وتربطهم
الزفر ، يلهم عطية الوصف والارشاد
فيقلون على الناس الاقوال النافذة في
الاراس والتواهي الدينية ثم يقوم ارباب
الطرق الصولية بتلاوة اوردام وادعيتهم
وكل فريق يؤدي غلته القصص بيا .
فلذا تنورا جميعا من شوقهم ،
تصعب التواله عليها الاطعمة الحاشية
ومعت الاسنطة بمختلف الاوان الشبه ،
وسفوف الاكل التفرقة الجيدة الهبة
ودارت عليهم العطايات الفاخرة والاربية
التقليدية الزرية ، فلذا قدوا من عهد
الاياب الجليلية اربعم عدل كل ائمان الى

على حسب طبقته .
فلذا استقر بهذه المجموع المقام ،
اخذ القراء في ترتيب اى الذكر الحكيم
باصوات جميلة ثم يقوم الوفاة لمطيطون
بين الملا ويذكرون الناس بما يجب لهم
او عليهم نحو الله ونحسب النفس ،
ويدهون الى التعاطف والترامح واسماء
الحروف ثم يقولون الناس بما اعد الله
للدوى الاثم والمدوان ولا يراون يبدون
ويمدون حتى تضعف القلوب وتستمر
العيون . . وبعد ذلك تبدأ الاسنطة
الواخرة بالاطعمة الفاخرة فينتاب جميع
من حفر من كبر وصغر ، وفي وقت
فلذا ما التواء من الطعام وما يتبعه ،
وقعت الموائد ، وطويت الاسنطة ، وعاد
كل الصان الى مكانه ، فياس السلطان
بشرفيك الطبا والهيئات لم تدار عليهم
الصواني الحاملة لصفوف الحلوى ولذيق
الاشربة .

في خلال ذلك يكون السلطان
حاليا ببرائه المختار لفضلي كل فريق
على حدة لتلوث به يدبه ، فيسلم اليه
ما خضع من الخلع الشينة الزركشة
والكساوى الجيدة المصنوعة من لسق
الصبر ، ثم توزع اموال الصدقات ،
فيتم الناس جميعا ثم تتلصص القراءم
على الجاهل من القراء والمؤرخين سمة
وسماد ، وهناك يرفع الدماء للسلطان
يطول العمر ودوام البز والقياسه . .
يراستر الحال هكذا حتى تولى وفي عهد
والده التامر محمد جرى الامر على ذلك
مع فيه من التصور والاهمال .
وصف الاحتفال في عهد الاشرف
قائمه الفوري .

اذا كان اليوم الحادى عشر من شهر
ربيع الاول انفتحت في مداخل ابواب
الاسواق احراس من الجهد بل بالاساء
الصالى الحلى بالسكر والليمون وعلق
حولها الكراب الفاخرة والزينة بالزقود
والكتكات التركية ويصطف حولها طائفة
من طلمان الرخايلة لتساقلة الناس .
ثم تزين جنبات الاسواق والاحواز
بالاوان الزرقية من التسود الصبر
اليدين وعند حلول الوقت المين للاحتفال
وكان ذلك بعد صلاة العصر - . . يصعد
الخطبة اى الثالثة في ركبة الخطيب يصف
به القصة الاربعة ومن يلهم من رجاء
الشرع الشريف والشهود المصدون ثم

مسيرة الامم



حشد هائل من المسلمين يلقون في صفوف متتالية يؤدون صلاة اللهم صل على محمد وآل محمد

عشرات الآلاف
من المسلمين
يحتفلون بذكرى
المولد النبوي الشريف
في الهايد بارك

وليربوا ويرمنجهام ..
وماتشستر .. ويورك شاير ..
ورامزجيت .. وويلز .. زاد
عندهم عن عشرة آلاف مسلم
أخلوا يرددون كلمات واحدة في
صوت واحد ولهجات مختلفة
تمثل مختلف الأقطار التي جادوا
منها ، وهي : لا اله الا الله ..
محمد رسول الله .. اللهم صلى
على سيدنا محمد .. صلى الله
عليه وسلم .. الله اكبر .. الله
اكبر !!

خشوع القلوب .. وقسوة
الايمان كانت تغلف رنين الجمل
الساقطة التي أخذ صنادها يتردد
في أنحاء الحديقة الشاسعة
الترامية الأطراف !!

لافتات عديدة بالعريضة
والانجليزية والفارسية
والباكستانية والهندية ومختلف
اللغات العالية اصطحبها الوفود
الاسلامية معهم وكلها تعمل
عبارة التوحيد : « لا اله الا الله
.. محمد رسول الله » .

يتعلق بالصالح خلال ساعات
النهار الاولى .. الا ان السماء
ابت ان تسقط قطرة ماء واحدة
في ذلك اليوم ، وتوقع الجميع
ان يؤثر الصليح والبرد القارس
على حجم المسلمين المشاركين في
المسيرة ، الا ان ما حدث لم
يكن بالحسبان .. وفساق اي
تصور وخيال ..

فرغم اتفاق الجميع على ان
تبدأ المسيرة في الساعة الثانية
عشرة ظهرا ، الا ان جموع
المسلمين التي انعم الله عليها
بهدية الايمان بدأت تتوافد على
موقع التجمع منذ الساعة
العاشرة صباحا ، ولم تبدأ
المسيرة الا في الواحدة والنصف
ظهرا ، وخلال هذه الساعات كان
المشهد تقشع له الإسدان ..
وتعجب العقول .. وتطسرب
القلوب .. أفواج ، وأعداد
هائلة من المسلمين ، توافدت على
« الهايد بارك » من كل أرجاء
المملكة المتحدة .. من لندن
العاصمة .. وجلاسجو ..

كان يوم الأحد الموافق ٢٤ من
نوفمبر الماضي يوما مختلفا عن أي
يوم مثيل ، فقد كان يوافق
الحادي عشر من ربيع الأول ..
الليلة التي ولد في فجرها -
الثاني عشر من ربيع الأول -
سيد النبيين ، وأمام المسلمين
محمد بن عبد الله الصادق
الأمين ..

وكان المسلمون في بريطانيا
بقيادة الدكتور الشيخ شمس
الدين الفاسي رئيس المجلس
العقلى العالى ، قد اصعدوا
انفسهم للاحتفال بذكرى ذلك
اليوم بالقيام بمسيرة ضخمة
تبدأ من أمام شجرة (ليفورد)
بوسط حديقة الهاد بشارك
الشهيرة .. وتنتهى في (الوايت
هول) « ب ميدان البرلمان بمنطقة
« ويستمنستر » التي تقسم
إلى الوزارات البريطانية ، ويمبنى
مجلس العموم البريطاني ، وساعة
« بيج بن » أشهر معالم لندن .
وبرغم صدى توقعات مصلحة
الأرصاء الجوية البريطانية فيما

سيرة في بريطانيا

التصحب ترسم على وجوهه التساؤلين كلما سمعوا أن كل هذا العشد الكبير قد جاء من أجل أحياء ذكرى النبي الكريم. وفي هذا المناخ العجيب الذي ترفرف فيه روح الإيمان الصادق وبعد صلاة الظهر التي أداها المسلمون في حديقة «الهيدبارك» وقف الإمام الدكتور شمس الدين الفاسي رئيس المجلس الصوفي العالمي يخطب في جموع العائرين ، ويستعرض معهم المسيرة النبوية العطرة ويوضح الآلاف المسلمين ، ومنسبات المسلمين الذين التلوا حولهم ، كيف كانت رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم مكتملة ومتمة لرسالة سيدنا عيسى عليه السلام ، وكيف أن سيدنا عيسى قد بشر بقسود النبي الكريم عندما ورد في كتاب الله عز وجل على لسانه « ومبشر برسول يأتي من بعدى اسمه أحمد » .

بعد المسيرة ..

ولم يك الدكتور شمس الدين الفاسي ينتهي من كلمته حتى بدأ الاستعداد لحركة المسيرة وتقدم رئيس المجلس الصوفي الصالح تجمعات المسلمين الذين اصطفوا في مجموعات متراسة بلغ طولها أكثر من كيلو متر .

وبدأت حركة المسيرة من منتصف حديقة «الهيدبارك» لتتفرقا ولير من خلالها إلى الشوارع التي زينت بالحكومة البريطانية واللحات الانجليزية بالآلوان والألوان والرسومات استنادا لاحتفالات الكريسماس القادمة .. وكأنها قد أعدت له المسيرة الإسلامية ومن شارع بالتجهز بالإس إلى منطقة ويستمنستر حتى استقرت المسيرة في «الوايت هول» وصيحات الإيمان وكلمات التوحيد تهر الأرجاء ، وتبجل في كل الأبعاد »



الدكتور شمس الدين الفاسي يلقى كلمة في الجمع العشد



المسيرة الإسلامية الصوفية في ليد لندن

ليعرضوا وجهات نظرهم في ركن المتحدثين الشهير بمنطقسة «الهيدبارك» وأفراد آخرون جاؤوا ليستمعوا اليهم .. هرول الجميع إلى موقع تجمع المسلمين ليتلوا حولهم ، ويسالوهم عن أهداف مسيرتهم ومعنى هتافهم والمباركات التي تجعلها لوحاتهم وكانت مظاهر النعشة وعلامات

● دفع الإيمان ● كل مظاهر العيد .. كل مشاعر القسمة .. جميع الاحاسيس بالفرحة كانت على وجوه جميع المسلمين المشاركين في الاحتفال بذكرى مولد النبي الكريم .. البريطانيون والساحسون .. المواطنون والقرباء .. السراة جاؤوا من مختلف الأرجاس

علاقات مصر والسودان في نظر زعماء الأحزاب السودانية



رسالة السودان

الوقت ، فانه علاقة استراتيجيه يتنبأ ان تحلظ وترعى ويكون لها الاولوية على كل اعتبار اخر .

ويقول الدكتور احمد المديح حيد ليس حزب الشعب الديمقراطي ؛ نحن زعيم ايديا مهيأ بمقتضى العلاقات المصرية السودانية وطروقة دعمها ولطوبها وصولا بها الى وحدة وادي النيل .

وعسيف ؛ بل ان اللزوم من اقامة حزب الشعب الديمقراطي او بمعنى اخر إعادة احيائه هو الحفاظ على الامتداد والهادي والتواكب الوطنية التاريخية التي تلقى ضرورة وحدة الشعبين .

تسلطة الشعبين في الاتحاد القوي بالزود الشيمان بايها .

وقال الدكتور حسن حيد الله الترابي زعيم الجبهة الاسلامية القوية ؛ ان ملزى العلاقة بين مصر والسودان لم يكن يوما في العلاقات السياسية المتشددة بين حكومة وحكومة .. والها مغزاها يتجلى من خلال تاريخ طويل لقامل فيه الجهود الاجتماعية في مصر والسودان ، وحقق للشعبين وجودهما وانهما واقتصادهما . ونحن نريد ان يمتد هذا التراث التاريخي البعيد الجذور في حياتنا .. ومهما طرا على سطح الحياة من مبادرات ومواقف تيسرنا او

كان الاجتماع وانما بين زعماء الاحزاب السودانية حول خصوصية وحتمية العلاقة بين مصر والسودان واولويتها في علاقات السودان الخارجية .

فقد اكد السيد الصادق المهدي زعيم جماعة الانصار ورئيس حزب الامة السوداني على انه ليست هناك شبهة من الشبهات في علاقة حزب الامة السوداني بمصر ، بل انها اليوم استغلها البطني وتلقته ان عابن مصر والسودان علاقة خصوصية لا بد ان الاعتراف بها اولا .. وتطليها تاسا ، وردلها من مستوى العلاقات الحزبية الى مستوى الإنتاج القومي لائفا ، ولطوبها

٢٨ لوحة فنية لشبان سوداني بالرياض

الشيخ الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشئون الشباب في السعودية عرض الفنان السوداني كمال مصطفى بالبر وذلك بمسالة الانترنكتنتال بالرياض .

واحتوى العرض ٢٨ لوحة فنية متكاملة بالوان الزيتية والمائية يعبر فيها عن التراث السعودي ويصور مساهمة البيئة السودانية هذا بالإضافة الى بحثه في القيم الجمالية واستخدامه حروف الكتابة العربية كعناصر فنية ومفردات تشكيلية .

ومما هو جدير بالعلم ان هذا الفنان السوداني قد ولد في ابو نورة سميد في منطقة النيل الأزرق بالسودان وحال على دبلوم مدرسة الفنون الجميلة في الخرطوم كما حاز على دبلوم أكاديمية الفنون الجديدة بروما قسم الرسم والبريق الفن .. وقد اقام العديد من المعارض الفنية في الخرطوم والقاهرة ولندن ودوغا وبلداد وليبودوك .

منحة بريطانية للسودان

الاميرة « آن » ابنة ملكة بريطانيا قدمت بافتتاح مشروع الطاقة العراقية الثالث في الخرطوم والذي بلغت تكاليفه ٤٨ مليون جنيه استرليني قدمت بريطانيا كمنحة للسودان .

ويقدم المشروع الجديد بتمويله الجزئي في القطاعات المسبانية بالزراعية في مختلف المناطق السودانية كما يمدد النفس في كبرياء العاصمة .

وكيل وزارة المالية والتخطيط
والتمهيط السوداني؛
● نجحنا في جدولة
ديون السودان
ونستعد لوضع
خطة للتنمية
الاقتصادية الشاملة

يجري الآن في وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بالسودان وضع الترتيبات النهائية لتقديم القابليات جدولة للديون السودانية مع الدول الدائنة في إطار الاتفاق الرابع الذي يدرس كمجموعة اول الدائنة الذي تم في مارس ١٩٨٤ وذلك لتسهيل سداد ٧٥٠ مليون دولار المساءل

من أقطاب التصوف الإسلامي في السودان: "الشيخ يوسف الطريفي"

وُلد الشيخ يوسف بن الشيخ محمد الطريفي الشهير - بأبو شره - ببغديّة أبو حراز بالأقاليم الأوسط شرقي النيل الأزرق في منتصف القرن السادس عشر الهجري سنة ١٠٣٣ هـ ١٦٢٤ م. نشأ وترعرع في كنف والده أعمام الزاهد من حاز مقام شيخه العارف «رفيع الله الصوفي» المرشد الأكبر والأمام الشرف في عصره وقام مكانه في حلقات المعلم والدرس واكتسبه الصوفية العالية المستنيرة أبته فسلكت على يديه خلق كثير من المريدين والمحبين .

ينتمي الشيخ يوسف الطريفي إلى قبيلة التركيين التي ينتمي نسبها إلى إمام الشهيد الحسين علي رضي الله عنه . . . وهي منتشرة في مناطق متعددة في السودان والمملكة التركيين في نوس أهل السودان مكانة خاصة إذ يتبعون باهتمام شديد معتقد من ذخيرة التراث التي غذّا لهم أجدادهم الذين تعالوا على التمسكة بالصوفية والمعلمية مما جعل تبعهم والممة (التفاني) .

ولد سلك شيخنا الطريقة القادرية على يد والده الشيخ محمد الطريفي كما درس عليه اللغة المالكي ونوع فيه . . . ومكث نحو خمس وستين سنة بعد وفاة والده في التمريض وقريبة المريدين . . . ومما هو معروف عنه ويعتبر لدى الكفاية أنه درس

مفكر خليل في لغة السادة المالكية سحن مرة ، وكان إلى جانب ذلك صاحب ألمية ولغة وهداية باستنباط الأحكام وأصول الفتاوى الفقهية المتنوعة .

وكان تلاميذه شيخنا الجليل الفطوة الكبيرة بطيبة الأمي الطيب العصبية في الخروج لا تزال الألسن تلهج بذكره وذكرى إيمانه النضرات . . . وكلما ذكرت طيبة ذكر الشيخ معها مقلتنا ومعلمي لها .

وُلد تولى الشيخ يوسف الطريفي بعد عمر طويل مباركة قضاء في الدعوة إلى الله في قرية - أبو حراز - وله رواية خلق كثير وكنى عليه الصليب والصليب .
وفايت الشيخ كبرية لا تحصى إلا تعدد إلى جميع وجوه البير والأصنام وفككتهم ما كان من أمر الماطلة على الكتاب المنزل البارز وأظم بها من لغة وكرامة .

خلفائه

وكان خليفة من بعده أبته ووارثه علامه الشيخ محمد الملقب بالزاعم وبزوفه من ولدا الشهوات والمفاتيح وساد الشيخ محمد سير والده العالم العابد القاشيش الواقع إلى أن لقي ربه وأوصيا من بعده وأبني في طريق العلم والإرشاد والسكوة وقريبة المريدين أبته الشيخ أحمد الخرج

التي كانت له جولات وجولات في محاربة الاستعمار وذكر التاريخ له هجرة الشهادة إلى الصلوة السودانية العنصرية حيث تبعه الآلاف المريدين وأبنا لسياسة الفسوق والفسوق المستعمر الضخم .

ومما يذكر أن طلاق القرآن في عهده الشيخ أحمد الخرج قد توسعت كثيرا وألصقت لآلاف من الطلاب وكان رضي الله عنه يحتفي بتخرجهم حافظين لكتساب الله ولعلم الشرعي وقد منحت حكومة الاستالة لقبية الطرق الصوفية بالسودان . . . وخلفه من بعده لعله الشيخ محمد التليل صاحب الثبات الشهورة بأبته في مدينة أم درمان وبعد الشيخ محمد التليل إلى الشيخ عبد الله الخرج العركيني في العودة المهدية وخلفته كانت قصيرة وتسلم الأمر من بعده الشيخ عبد الباقى حيث اتبعت خلافة المبكرة إلى أكثر من نصف قرن شهدت مواقف مشرة في مواجهة الاستعمار . . . وكان طيبها أن يسبح مع أهله في العلم والعمل والسكوة السوي وأعمال الخير والي .

والتب الشيخ عبد الباقى في الخلافة وعاد الشيخ محمد التليل والشيخ أحمد الخرج بالتتابع . ثم من بعده جاء خليفة الشيخ أبو باقله وهو خلف لغيره ساد فشي على العرب بومة لا تفتش وعمل لا يتوقف في نواحي الحياة المختلفة .

من الطرق الصوفية في السودان "الطريقة الإسماعيلية"

سميت الطريقة الإسماعيلية باسم مؤسسها القبط الجليل السيد إسماعيل ابن عبد الله الشهير في السودان بإسماعيل الأول رضي الله عنه وأرضاه وشيخنا الجليل ولد عام ١٢١٧ هـ في مدينة الأبيض حاضرة الجبل كرولان ، نشأ وترعرع في بيتها الدينية ، تعلم القرآن الكريم دراسة وتجويدا وحفظ . . . وقد حطه عن ظهر قلب وهو ابن ثمانية سنوات ، ثم أخذ نصيبا من الدراسات اللغوية والعلمية . . . ثم أخذ يعلم أولاد المسلمين القرآن .

وقال رضي الله عنه : « لا زار السودان السيد محمد عثمان الطريفي الفهم قلدا من مكة المكرمة ووجدني على تلك الحالة وفي أن أسلك طريقته الفهم قلدا من . . . فأخذت من شيخه الشرف الفهم محمد عثمان وهو له أخ من القبط يعي العلم الزاهر السيد أحمد بن إدريس المغربي رضي الله عنهم أجمعين . . . »
ثم يليق السيد إسماعيل الذي في الجباب أكثر من ثلاثة أشهر حتى من الله عليه بالفتح الرباني والفتح الرحماني ، حتى صار من أكابر أهل القوم الصوفي في السودان ثم جاءه الآن بشر شريفة من مشربه وبودده تسمى بأسم .

خلفاء الطريقة الإسماعيلية

بعد وفاة السيد إسماعيل الأول عام ١٢٨٠ هـ خلفه لعله الأكبر السيد محمد المكي رضي الله عنه ، ثم من بعده السيد إسماعيل السيد المكي ، ثم السيد الأمير غني السيد إسماعيل ، ثم السيد تاج الإصفياء بن السيد إسماعيل ، وبعد ذلك السيد مصطفى البكري تاج الإصفياء رضي الله عنهم أجمعين .

مقر الطريقة

كان مقر الطريقة الإسماعيلية بام درمان بدار السيد المكي يعي السيد المكي المسمى بأسمه . . . ثم بدار السيد الأمير غني السيد إسماعيل .
أما من تؤولوا الإسماعيلية الأخرى فله أن السيد الأمير غني للشيخ العجلية سليمان الأمير مظهر وكان من خلفاء الطريقة الإسماعيلية بام درمان في فتح زاوية يقوم بشاها في التوجيه والتربية الروحية .

ديون مستقلة حتى عام ١٩٨٤ .

ووفقا لذلك فإن المقرر أن يسافر السيد القاضي الطبيب مسيحه وكيل الوزارة للاقتصاد على رأس وفد سوداني إلى إيطاليا كإرجاء الديون السودانية المستقلة لها وتوقيع اتفاقية التجملة هناك .

كما تجري حاليا اتصالات مع فرنسا وبلجيكا وهولندا والدانمارك والسويد وكندا لتوقيع اتفاقية للتجملة مع هذه الدول قبل نهاية العام الحالي . كما تم الاتفاق على جندولة الديون حتى الآن مع بريطانيا والتمسسا وإيطاليا والترويج وسويسرا وألمانيا وأيرلندا .

ووفقا للاتفاق باريس عام ١٩٨٤ فإن جندولة هذه الديون تغطي السودان أكثر من ٦ سنوات في فترة تلتى لكي يواجه السودان موارده لانعاش الاقتصاد السوداني .

المخدرات



بقام
دكتور عبد الله شحاتة
استاذ بكلية دارالعلوم

في اغفلتها المسونة وكانه لا لوم عليهم اذا قدموها هدية ، وقرانا انه عقلت مستنابقة في بيوت لاختيار افضل راقص وراقصة وفازت بالجائزة الاولى ففاته في سن الثامنة عشرة ، وكان ابوها من اسعد الجالسين بفوز ابنته وكانت جائزة الفتاة في المسابقة زجاجة معتقة من الخمر ، ووالد الفتاة عربي مسلم .

وقد اجتمعت الامة على تقرير عقوبة شرب الخمر ، بل ونزول اللعنة على الجالس في مجلس شرب الخمر وان لم يشرب . وفي هذا يقول الامام ابن تيمية : « رجع الى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قوم شربوا الخمر فامر بطردهم ، فقيل له ان فيهم فلانا وقد كان صالحا ، فقال : به ابدوا اما سمعتم الله عز وجل يقول : (وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا اسمعتم آيات الله يكفر بها - مستغفرا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انتم اذا مسلم) - سورة النساء

● احكام الخمر

تلك هي احكام الخمر في الاسلام : حرمة تناولها ، حرمة الانتفاع بها ، حرمة اهدائها ، حرمة بيعها والانتفاع بشئ منها ، اهدار قيمتها ، وجوب العقوبة على شربها . قال تعالى :

(يا ايها الذين امنوا انما الاخمر واليسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه فكلهم تفلقون) انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر واليسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟

● الخمر كل ما خامر العقل ● والخمر في لسان الشرع واللفظ اسم لكل ما يخامر العقل ويغلبه ولا مبرة بخصوص المادة التي يتخذ منها . فقد يكون سن المتب وقد يكون من خشيرة ،

حرم الخمر ، فمن ادركته هذه الآية يريد (انما الخمر والميسر) ومنه شيء منها فلا يشرب ولا بيع ، فاستقبل الناس بما كان منهم منها طسرق المدينة لسكرها »

ودوي الامام احمد ومسلم والتسلي :

« لقي النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يوم الفتح براوية من خمر فقال له : اما علمت ان الله حرمها ؟ فاقبل الرجل على غلامه وقال له : اذهب فيهما ، وكان الرجل فهم ان التحريم قاصر على شربها ، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم : ان الذي حرم شربها حرم بيعها ، فامر بها فافترقت في الطعاع » .

● تحريم اهدائها والانتفاع بذاتها

وكما حرم الله بيع الخمر على المسلم حرم عليه ايضا اهدائها الى غير المسلم ، وقصد قيل للرسول بعد ان بين حرمة بيعها : « انلا اكرام بها اليهود » فقال صلى الله عليه وسلم : ان الذي حرمها حرم ان يكرام بها اليهود / وقد شاهدت بعيني منذ مدة بعيدة بعض المسلمين ينزلون من الطائرة ويأيد بهم زجاجات الخمر

حرم الله الخمر ونهى عن شربها وامر باجتنابها ، كما جاءت الاحاديث النبوية الشريفة ، بروايات متصعدة صحيحة واسانيد مختلفة ، تنهى عن كل مسكر ومعتر ، فيقول صلى الله عليه وسلم :

« كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام » .

ويقول عليه الصلاة والسلام : « ان الله لمن الخمر ، وللمن شاربها وساقيا ، وبالمهسا ومبتاعها ، وماعمرها ، ومعتصرها وحاملها ، والمحمولة اليه » .

والاحاديث النبوية في تحريم الخمر ولتحريم صنعها اكثر من ان تحصى حتى قال العلماء : ليت من التبي صلى الله عليه وسلم تحريم الخمر باخبار تبلغ في مجموعها رتبة التسوار ، واجتمعت الامة من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا على تحريمها ، وبسبب ذلك استمرت العزيمة حكما للمفسر في الاسلام ، وصارت بالضرورة ، ومن العلوم من الدين بالضرورة ، ومن لوازم ذلك ان من استعملها او اكرامها يكون خارجا عن الاسلام ، وان من يتناولها طاعما مختارا يكون فاسقا من امر الله خارجا على حدوده عاصيا لاحكامه .

● تحريم بيع الخمر

وكما حرم الله شرب الخمر حرم الله بيعها ، او الانتفاع بها ، او اهدائها ، روى الامام مسلم في صحيحه واحمد والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا ايها الناس ان الله يفيض الخمر ، ولعل الله يسيذل فيها امرا ، فمن كان عنده شيء فليبعه ، ولينتفع به وما ليثرا الا يسيرا حتى قال صلى الله عليه وسلم : ان الله

الفساد ، وبذلك اجمع على حرمة (المخدرات) فقهاء الاسلام الذين ظهرت في عهدهم ، وتبينوا آثارها السيئة في الانسان وبيئته ونسله ، وعرفوا انها فوق اضرار الخمر الذي حرّمته النصوص الصريحة الواضحة في كتاب الله وسنة رسوله ، وحرمة النظر العقلي السليم . فرددوا حرمتها ، وقرروا عقوبة تناولها ، كما فرددوا حرمة الاتجار بها وعقوبة المتجرين ، وقرروا ان استغلالها كاستغلال الخمر » .

● افكار خاطئة ●

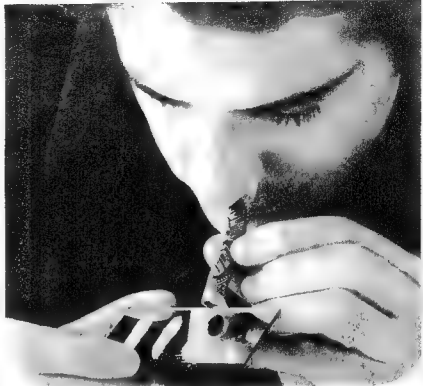
يزعم بعض الناس ان الحشيشة والافراس المسخنة والكوكايين والهرويين وما اليها ، لم يحرمها القرآن ولم تحرمها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولم يرد من الائمة والاولئ شيء في تحريمها ، وهؤلاء الناس يفترون على الله الكذب ويقولون على الله بغير علم ويميلون على المساد المجتمع الاسلامي من طريق دس السم في الدم ، وبذلك تكون جريمتهم مضاعفة جريمة اساد المجتمع وجريمة الافتراء على الله ، وجريمة استخدام الدين في الشهوة والبوى والفساد المسلمين .

نعم لم يرد في القرآن ، ولا في اقوال الرسول عليه السلام ، ولا في اقوال الائمة المتقدمين شيء خاص بترك المواد ، لا في حلها ولا في حرمتها وانما ظهرت عندما سقطت بغداد في يد التتار سنة ٦٥٦ هـ وقد حاول التتار بها ان يسقط شباب العالم الاسلامي صريحا امام طوفان المخدرات ، واذا ثبت ان تحريم الخمر ليس تصديا ، وانما حرمت لان ضررها اكثر من نفعها . واذا كانت هذه المخدرات وهي سموم مدمرة تدمر الجسم وتستنزف المال والصحة والمقل فانها تحرم كما تحرم الخمر ، فقد ثبت ان ضررها اشد فتكا بالجسم من الخمر .

● اقوال العلماء ●

جاء في حاشية ابن عابدين على

البقية صفحة ٦٦



وسائر أجهزة الجسم ، وهذا نوع الاضرار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية .

● حرمة المخدرات ●

لما كانت التريفة مقولة المعنى وقد نهيت بالحذرة على حياة الناس وابعاد الضرر والضرار ، فاننا نجد انها تحرم كل مادة من شأنها ان تحدث اضرارا بالجسم مثل اضرار القمار او اشد ، سواء اكانت تلك المادة سائلا مشروبا او جامدا مأكولا ، او مسحوقا مشموما .

يقول الاستاذ الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر السابق :

« اذا كان من الحسن المشاهد والمعروف للناس جميعا ، ان المواد المعروفة الآن (بالمخدرات) كالغشيش والافيون والكوكايين ، لها من الممار الصحية والاقتصادية والروحية والادبية والاقتصادية والاجتماعية فوق ما للخمر ، كان من الضروري حرمتها في نظر الاسلام ، ان لم يكن بحرفية النقص فبروحه ومعناه وباتخاذ العامة الضرورية التي هي اول القواعد التشريعية في الاسلام وهي دفع المفساد ، وسد ذرائع

والاوضاع الصحية الواردة في الخمر واضحة في ان ذلك هو معناها . قال صلى الله عليه وسلم (كل مسكر خمر وكل خمر حرام) . وقال صلى الله عليه وسلم (ان من الخطئة خمر ومن التمتع خمر ومن المسك خمر) . واذا انهي عن كل مسكر وقد ينفذ الصحابة بارادة الخمر عندما نزل تحريمها ولم ينظروا في المادة المصنوعة منها ، وطلب من رضى الله عنه فقال : « ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمس : من المتب والشمر والعسل والحنطة والشعر ، والخمر ما خامر العقل » وكان ذلك في محضر كبار الصحابة وغيرهم ولم ينكر عليه احد .

ان الاسلام حين قرر حرمة الخمر وعقوبة شاربيها لم ينظر الى انها سائل يشرب وانما نظر الى الاثر الذي تحدثه في شاربيها من زوال العقل ، ويطوع له مع هذا انتهاك الامراض وقتل النفوس .

وقد كشفت البحث الانساني ان للخمر اضرارا اخرى اجمع عليها الاطباء في الكبد والمعدة



بأقلام القراء

جوانب من حياة الرسول

يقام : أحمد حافظ جامع
رئيس مأمورية ضرائب إمبابة

في ذكرى مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم يجب على المسلمين أن يتدارسوا سيرته صلى الله عليه وسلم في مراحل حياته المتعددة ليتقوا على جوانب النظفة في أخلاقه فتكون لهم نبراسا يفوق لهم طريق الحياة . مصداقا لقوله تعالى : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إن كنتم ترجون الله واليوم الآخر » ففي مراحل حياته الأولى قبل البشارة عاش صلى الله عليه وسلم حياة ميرة من كل صيب منزوعة عن كل تقصير . وكان صلى الله عليه وسلم ، نموذجاً لبريدين بين شباب مكة . فلم يسجد لصمت قط ولم يشغل نفسه بقلبه بتواضع الأمور . بل كان شغوفاً بجلائل الأعمال ومطالعها .

وهي النظم واشغلت بالتجارة وكسبان الصديق الأمين . شاوله قومه في حرب النجار وشاهد حلف التمسك الذي اعتمد بمكة لتعمر المظالم من الظالم .

كان خليفاً طاهراً صادقا أميناً وحياه ليل البقرة دليل على صدق رسالته . فعينها جاء إلى زوجته الوحيدة غديبة رضي الله عنها بفخير الوحي : قال له « والله لا يفرك الله أبداً . لك فصل الرحم » وفصل الحديث - وفصل الكل - وتكسب العدم - وفقر الصنف - وتعين على نوابه الحق » . وقال صلى الله عليه وسلم : « ما كان ليل الكذب على الناس ثم يكذب على الله . » لقد أدبه ربه بالحسين تأديبه وفي ذلك يقول صلى الله عليه وسلم « أدبني ربي فأحسن تأديبي » أدبه بمثل قوله تعالى « خذ الهنؤ وأمر بالعرف وأمر من الجاهلين » « إن الله يحب المصلح والأحسان » وأدبه ذي القربى ورثته من القضاة والنبز والبنى » « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن »

كان القرآن منزل أخلاقه . قال سيد ابن هشام : دخلت على عائشة رضي

الله عنها فسلتها عن أخلاق وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالت أما وقد ناطت بكلام الأخلاق برسائله » فقال : « إنما بعثت لأتمم مسكنكم » ثم أقرأ القرآن كلفت على . قالت : « كان خلقه القرآن » وكان صلى الله عليه وسلم القلعة في كمارم الأخلاق ومع ذلك سأل الله المزيد فقال : « اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقى »

الأخلاق

فالأخلاق الفاضلة هي قوام الأفراد والجماعات وهي سبيل العزة والسعادة في الدنيا والآخرة فهي تدعو إلى كمال خير وتنبئ عن كل شر . وفي ذلك قال الشاعر :

والأما لأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا

والرسول صلى الله عليه وسلم ربط الأخلاق الفاضلة بالدين والتقوى . فقد جاءه رجل ووقف بين يديه . فقال يا رسول الله ما الدين ؟ قال : « حسن الخلق » ثم جاءه من يمينه ومن شماله وسأله ما الدين ؟ يا رسول الله قال : « حسن الخلق » ثم جاءه من خلفه وقال ما الدين ؟ يا رسول الله . فالتفت إليه وقال / « أما فقهه » هو إلا تعصب »

وقال صلى الله عليه وسلم « اتكم إن تسعوا الناس بأموالكم لسعومهم يسطع الوجه وحسن الخلق » أن الرسول صلى الله عليه وسلم امتلك ناصية القلوب ومحبة الناس بحلو صفاته وحسن معاشه وفي ذلك يقول رب العزة « فيما رحمة من ألهت أيم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك »

لقد شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى والتفدوة الصفة في كمارم الأخلاق وتجلت مظلة أخلاقه في حلمه وعفو عن المقدرة وفي كسره وجوده وسفاهه .

جديده لعراي جذبة شديدة أثرت في منته . وقال يا محمد أعطني من مسال الله لفسر الخال منك ولا مال أيسر .

لست ألتبي . ثم قال : « المال مال الله وأنا میده ويقاد منك يا أصمري ما فعلت بي » قال الأعرابي : لا . قال الرسول : ولم ؟ قال لا لك لا تكافيه البينة بالسبقة . فسبحك رسول الله . ثم أمر أن يحمل للأعرابي على بيسر . يتقاضاه ديناً عليه قبل حلول أجله . شعر وعلى الآخر خير .

● وجاءه زيد بن سحنة قبل إسلامه ليقتل على مقدار حننه وصدق رسالته . فآخذ بمجامع ليايه والمهلك له القول . فأنهزمه عمر وفدد له في القول . فنظر صلى الله عليه وسلم إلى عمر وقال له « أأ وهو كنا إلى غير هذا منك أخرج يا عمر . فأمرني بحسن الأداء وأمره بحسن التفاضل » وأمر صلى الله عليه وسلم عمر أن يقضيه ماله ويؤديه فترين صامداً له رومة . وكان هذا سبب إسلام زيد .

لقد أودى صلى الله عليه وسلم يوم أحد . فشح وجهه حتى سال عبيسه الدم وشق ذلك على أصحابه وقساوا يا رسول الله لو دعوت عليهم . فقال النبي الكريم « لم أبعث لعنا ولا سيانا . ولكن بعثت عاديا ورحمة . اللهم اغفر لقومي لأنهم لا يعلمون » .

ولقد سجل ذلك عمر بن الخطاب فقال : بأبي أنت وأمر يا رسول الله لقد دعا نوح على قومه فقال : رب لا تدرك على الأرض من الكافرين ديارا . ولو دعوت عليها بمنظلا لعلنا من آخرنا ولقد رطى فركه وأدمن وجهك وكسرت رباعيتك فأيبت أن تقول لا آخراً قلت : « اللهم اغفر لقومي لأنهم لا يعلمون » .

عده هي بعض جوانب النظفة في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وجدير بالمسلمين وهم في حجاب الذكرى العظيمة أن يتأسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكتب لهم العزة في الدنيا والدينم القمى في الآخرة مصداقا لقوله تعالى « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » صدق الله العظيم .

تشهد الأمة الإسلامية على ذكرى عظيمة من أجل الذكريات ألا وهي مولد المهدي
الأمين محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين
الطاهرين وعلى من تبعهم باحسان إلى يوم الدين .

لنستذكر ما سيرة طاهرة لنبي أرسله الله إلى قوم كانوا يعيشون الاستماع التي
يعرفون تمام المعرفة أنها لا تعرف ولا تنفع ولكنه الجبل المطبق أي على أسسهم
وأسمى إيمانهم نظفوا الباطل حقاً وأبوه ولا جادهم الحق من ربهم على
لسان نبيهم جابره وجهدهم وانسكروا التور الذي أزل معه ولكن الله أتوى
لنبي المولى العظيم القائد على كل شيء فلا يجره في الأرض ولا في السماء
وهو السبع العظيم سبحانه ما أطعم شأله وما أجمل سلطانه يصل ما يشاء
ويحكم ما يريد . أما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون . قد أيد لنبيه
بمعجزات عدة غير القرآن الكريم الذي يمد يمينه الميرة الكبرى تأييداً للمره
وسندا لرسالته وتثبيتاً لبعثته وإصلاحاً لتكفوت وتقوية لشوكة وأظهاراً لدينه على
الدين كله ولو كره الكافرون وإنما أذا تفر وتفر في أيدينا على الله عليه وسلم
أرسله ربه رحمة للعالمين وهداية للناس أجمعين لنتر أيضاً أن الله تعالى أبده
بالبرهان الساطع والمعجزات الباهرة فأنهم أجمعين من الذين اعتدوا بهديه
واستمسكوا بهديته إلى يوم الدين .

يدعي بعض الباحثين في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم أن الله سبحانه
وتماني لم يزيد نبياً صلى الله عليه وسلم بمعجزة سوى القرآن الكريم يتكرن كل
معجزة أخرى تنسب إلى نبي الإسلام ورسول السلام وهذا الادعاء صادر من
بعض الكلاب المسلمين ولكنه مأخوذ من قول بعض المستشرقين الذين يظهرون للإسلام
العداء الساخر وهم من الكفار الباطلين حيث زعموا - قائلم الله - أن محمداً لم تكن له
معجزات كمعجزات موسى وهنسي عليهم السلام وفيهما من الأنبياء والمرسلين
وأنما كانت معجزته كالما يقرأه على الناس فيروز في قلوبهم ويملك به مضاعفهم لما
يحتلونه من لصاحبه وبلاغة وقوة بيان .

هذه دعوى كيدية يريد بها محاربة الإسلام ولبي الإسلام وهي مخالفة للمعجزة
عبدية كل أحد ما أكرم به رب الأصفي نبيه الكريم ورسوله العظيم من الآيات
الهيئات والمعجزات الباهرة . فليدرككم الله لبيها محمداً صلى الله عليه وسلم
بمعجزات كثيرة وأظهر على يديه الخلق عظيمة أيت بها صلته وأيد بها دعوه
والنعم بها خصومه وألحق أن معجزة المعجزات هي القرآن الكريم الذي لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو المعجزة الباقية إلى يوم الدين التي لا يروى
ومن عليها وسيتبين ذلك جلية إلى يوم الدين . أنا نحن أولنا الذكر وإلا لا
لحافظون .

ولما كان الكفار أشد عنادا فقد طبعوا من رسول الله دليلاً آخر غير القرآن
ولكن ألكه رد عليهم . بأن فيه الكفاية فهو الحجة الباقية والمعجزة الباقية . وقالوا
لولا أنزل عليه آيات من ربه لقلنا أنفساً الآيات عند الله وأما أنا لنرى عين
أو لم يكتفم أنا أولنا عليه الكتاب ينلي عليهم أن في ذلك لرحمة وذكرى تسرع
يزنون . ولكن رحمة الله ينبيه أيت إلا أن تقطع حجة المشركين ويظن سبحانه
ولسقط مآذيرهم فإنه بمعجزات أخرى وأظهر على يديه خوارق كبرى ومجائب
عظمى سبحانه المؤمنين والكافرين على السواء في أكبر المجامع وأظم الحائل
فكان ذلك سبباً في هداية المتدينين وقباض النجاة على الكافرين الضالين .

ولكن الحق بليار وصلى إلى رل يمد يمينه التيبي بمعجزات أخرى وآيات تنسبها
وأحداث باقية له الجهاد وسبب المعصي في كنه الشرفا ونوع الماد من بين
أصابعه الكريمة حتى راء السبعية كالبرون ووضع الحركة في الطعام القليل
فكفي مددا عظيما وأصبح جيشا كبيرا ورد من فتادة بعد أن فلتقت في إحدى الفزوات
فكانت أحسن معجزة فلم ترد أبداً حتى إذا رمدت الأخرى وفي ذلك كثير وما أم
لشاة السبعية التي من يسبدها من شرها ففاني الذين تقربا منه هو ورفقه
وراء لاهل الدار ما رد صاحبهم حتى تصب صاحبها وهو الذي اشتق عليها من
الخروج ليرأها وضلعها وما ليلة الأبرار والمراج إلى إحدى الخوارق وأحسد
المعجزات .

لم يمد الكافرين الضالين في معجزة بدر الحيرت التي أخذ الرسول كفا من حصى
ورمي به الكفار فدخل ميوتهم جميعاً حتى قتل كل محارب منهم بعينه فأنى ذلك
إلى مؤمنين البرية الممتدة إلى آخر الأمتين عليهم ويزيد القرآن ذلك بقول
الحق جل شأنه أن لم تقتلوه ولكن الله قتلهم وما دميت أذ رميت ولكن الله رمى
وليبنى المؤمنين منه بلاء حسناً إن الله سبحانه عليهم .

روي البخاري من جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقوم يوم القيمة غصنياً على جلع نفعه أو فجرة قتال فأن قال من الأنصار إلا سئل
لكن متيراً يارسل الله قال أن شئتكم فليعلموا له متيراً فلما كان يوم الجمعة
صعد المنبر فصاحت النخلة فنزل الرسول رضيها إلى فليفتن من أين الصبي الذي
يكني فأنما أنها كانت تكي على ما كانت تسع من الذكر متفحاً .

الوحي فني محمداً نفاعته .
لن القصيد لصركت سكتاني
داود فني لن خمدل سابع
لنود ينشده وفي همسات
داود فني في حساب الله له
شا في خلد يسبح النسمات
ماسرها لو لتي في سمع
دنيا تمس ترد الأصوات ١٠٠
الكون كبراً عند تسبيح له ...
لنصاقي الدين ذي الرحمت
نم يرد لعنه الضاني ليم
مع كل قلب عاتش لمسيحات
عني جبال التور كانت سبحت
فلتات الأنوار في خلقتات
لن الخلود ملكه الملك العظيم
سرم مد لصدده في سرقات
أولا يسكنه من قلوب خشع
لرجو الله تجاوز الهوات
من اسمع الدنيا حيل قلوبهم
لنود تسعي ينلي نظرات ...
مع العيون وسو له بمل
هي ليرة الانتصيح في لسمات
يسعى سليمان النبي وسوره
حرف اللغات بنود معلومات
أمر أن تسبح الإله نبيه
لورا فطعس روح مضلوات
كيد الغفوع . وأول يكون مؤتة
ذا ملك دبي يسبح القدرات
الله تبارك أنطق لشرة ..
حتى يكونوا فوقها فسافات
فلذا أرادوا حريق جبل ماردا
حلوا عليه بكل مشتملات
وإذا أرادوا لهم طبع ساردا
نظروا إليه ففاني بالكلمات
والريح يطفئها بنود المعجزة
ولا تفتت والكل في سكرات
فتأملوا يا قوم كيد صا سليم
سكان النبي قول بالضررات ١٠٠
الكل زال ففهمهم شرقي رز
لنود دبي خمدل الجنيات
وسمعت أبيت من لال آية
لنود تهديني من التسطعات
فللت أسجد تحت ريش الله في
ديومة نطق من الولفسات
واقفت في نور يضيئ بنوده
تود سلاء سبي لكل جنيات
النود يحدب نور كل كياتسا
لو نطقن فبسا لها ثرات ..
فصلرت نور محمد عند الجنات
أن خمدل بالأمين وأني :
من كل ناحية أراء سورتنا
الكل لا صاعد جنسات
القانون الواسون الساجدو
ن نودهم حسكر في السجودات
حافظ ماير
وكيل الإبراهيمية الثائرة
جاردن سيتي - القاهرة

مجلة الفق المسلم

إشراف المسيرة للشباب المتصوف الإسلامي



فصل الدين عبد اللطيف

قصص من حياة الأنبياء

٣ يوسف

كَرَّمَهُ اللَّهُ بِالطَّهَّارَةِ وَالصَّبْرِ وَالْحِكْمَةِ..

شريعة البلاد ، وهي تلقى بان
يعتبر السارق عبدا مملوكا لمن
سرق منه !.

وتحقق بذلك ليوسف ما كان
يدير له . فاصبح شقيقه بنيامين
تابع له ، بحكم القانون ..

ولكن الاخوة كانوا يواجهون
موقفا عصبيا ، فصاح احدهم

وهو يتخلف عن مرافقتهم : وماذا
نقول لابينا ؟! لقد اضعنا منه

قبل ذلك ابنه وحبيبه يوسف .
وها نحن الان نضيع له بنيامين !.

وهناك في مكان اخر بعيد عن
انظارهم ، كان يوسف يحتضن

شقيقه بنيامين ، ويعلن له
الحقيقة ، ويصارجه بأنه شقيقه
يوسف .. فيتعاقى الشقيقان

الحبيبان بالشوق والحنان ..
● هو ارحم الراحمين ●

.. ورجع اخوة يوسف الى
ايهم بأخبارهم السيئة ، فاشتد
به الحزن ، واستسلم للبكاء ،
حتى تقرحت عيناه .. ثم دعا

ومعه بنيامين ، حدثت الفسجة
وصدرت الأوامر لكل القوافل
المسافرة بالتوقف للتفتيش ،
فقد سرقَت كاس الملك .

وبادر الجند والموظفون بأجراء
التفتيش في امثلة المسافرين ،

وكان يوسف يرقب سير العمل
ويشرف عليه من بعيد .. فلما

تم تفتيش الاخوة العشر ، ولم
يجدوا الكاس في امتعتهم ، وجذ

الدور على بنيامين ، أشار
يوسف لرجاله بالكف عن التفتيش

قائلا وهو يشير لـ اخيه : لا يدور
انه سارق ..

ولكن الاخوة اصروا على اجراء
التفتيش ، تأكيداً لضمائم
نراحتهم ، فعاد الموظفون وفنحوا

حمولة بضائع بنيامين . وكانت
المفاجأة الدهشة ان وجدوا

بداخلها الكاس الذهبية المسروقة
● كاس الملك ●
● وتعاقى الشقيقان الحبيبان ●
.. ولم يكن بد من تطبيق

● ورضى الاب اخيرا بان
يعتق لـ اخوة يوسف مسا
طلبوا ، بعد ان اخذ عليهم العهد
بالحفاظة على اخيهم وضمان
عودته سالما ..

وعندما عاد اخوة يوسف بعد
ذلك الى مصر راىهم يوسف

ومعه شقيقه بنيامين ، فامس
باستضافتهم في بيته والعناية

بتكريمهم ، وكان يغالب الشوق
والحنين لـ اخيه الصغير الحبيب ،

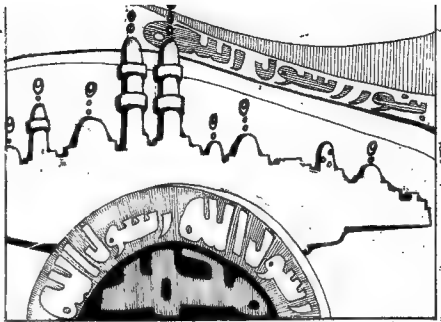
حتى لا يتكشف السر ، ويفشل
التنبيه الذي كان يخطط لتنفيذه

.. وانتهت فترة الفسيافه ،
وتم تجهيز قافلة الاخوة بما

اشترؤوا من الفلال والطعام ،
وكان يوسف قد امر رجاله بان

يخفوا كاسا ذهبية تحمل اسم
الملك في متاع اخيه بنيامين .

كانت الكاس ثمينة ، من الذهب
الخالص ، عليها خاتم الملك ،
وتستخدم في كيل الفلال .
وعندما تهيأ الاخوة للرحيل



أسرع الأخوة بالعودة الى الوالد
الحزين يحملون البشري بالفرحة
الكبرى .. فارتد الى البصر ،
وحمد الله كثيرا وهو يتفلسف
رائحة قميص أحب الأبناء ..
وامتلا قلبه بسماحة الاب
العظيم ، فاستغفر الله لابنائه
وطلب لهم رحمته .

وكانت رحلتهم جميعا -
رحلة العودة الى لقاء يوسف -
سعيدة مباركة .

وكان اللقاء عظيما حافلا
باعتق مشاعر الحب ومحافظ
الأبوة والبنوة والأخوة ..
ورفع يوسف الصديق ،
الأمين يديه بوضوئه الى السماء
بالشكر والدعاء يقول :

(رب قد آتيتني من أمك ،
وعلمتني من تأويل الأحاديث ،
فاطر السموات والأرض ، أنت
ولي في الدنيا والآخرة ، تولني
مسلمًا ، والحقني بالصالحين .)

ثم خلع يوسف قميصه وقدمه
لهم يقول :
(أخبروا بقميصي هذا فألقوه
على وجه أبي يات بصيرا ،
واتوني بأهلكم اجمعين) .
● رحلة اللقاء المباركة ●
وبين مشاعر الرضا والطمينة

الله دعاء السكينه والصبر ،
وانطوى على نفسه واحزان قلبه
.. وقال لهم بصرهم من
محاولاتهم التخفيف منه: اذهبوا
.. لا يأسوا من رحمة الله .
عودوا للبحث عن يوسف وأخيه
في كل مكان .

وفي رحلة البحث والحاجة الى
الفلل والطعام ، عاد الأخوة الى
مصر ، يطرقون باب (العزيز)
عزيز مصر ، يوسف الصديق ..
وفي هذه المرة كانوا قد حل بهم
الفلسف والمصائب والهوان ،
فقالوا له : « يا أيها العزيز مسنا
وأهنا الضر ، وجئنا ببضاعة
مرجاة ، فأوف لنا الكيل وتصدق
علينا ، ان الله يجزي المتصدقين » .
وخفق قلب يوسف عظفا
ورحمة لما حل بأخوته من هوان
.. فوقف بجوار بنيامين
.. وكان تدبيره قد استوفى الغاية
والشوق قد بلغ مداه .. فوقف
وبجواره بنيامين يصارح أخواته
بالحقيقة ويروي الأحداث كاملة
.. ثم يقول في النهاية :
(أنا يوسف ، وهذا أخى ، قد
من الله علينا ، أنه من ينسق
وبصير ، فإن الله لا يضيع أجر
المحسنين) .

وغرهم الآحول مما سمعوا
وظنوا أن يوسف لابد سينتم
.. ولكن يوسف بأدبرهم يقول
مزمنا متسامحا :
(لا تربط عليكم اليوم ،
يفقر الله لكم ، وهو أرحم
الرحمين) .

● من أحكام الصلاة ●

الصلاة وكفارة الذنوب
الصلاة من الصلة ، وهى تربط العبد بربه ، وتقربه
الى رضوانه ، وتمهد له الطريق الى العناية الربانية ..
يقول الامام الراحل الدكتور عبد العظيم محمود فى كتابه :
الصلاة أسرار وأحكام : من أبى هريرة رضى الله عنه ، قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
(« أرايت لو أن نهارا يبسب أحدكم يفصل منه كل يوم
خمس مرات ، هل يبقى من دونه شيء ؟ »)
قالوا : لا يبقى من دونه شيء .
قال : فذلك مثل الصلوات الخمس ، يدعو الله بهن الغطاء .

● الصلاة وتفريع الكروب ●

وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال :
الصلوات الخمس ، والجمعة الى الجمعة ، كفارة لما بينهن ،
ما لم تغش الكبائر .
وعن عثمان بن عفان رضى الله عنه ، قال : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول :
(ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة ، فيحسن وضوؤها
وخشوعها ، وركوعها ، الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ، ما لم
تؤت كبيرة ، وذلك الدهر كله) .
وروى الامام احمد وأبو داود - عن حذيفة رضى الله عنه -
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حز به أمر - صلى
ومن المعروف عنه صلى الله عليه وسلم - أنه كان اذا أهمله
أمر ، التجأ الى الله مستشفعا ومتوسلا بالصلاة ، فالعسلة
شفاعة الى الله فى قضاء الأمور ، وتفرج الكروب .

القراء



بريد

محسن فهدى

● هذه مصر أيتها الخمر ●

بل هي على التقيض تعزى لعملية الهضم ^١
 - ليس لابنة الحان - وهي رجس من أعمال الشيطان - أي قيمة غذائية - وبكفيك أن يعرف عن مدى فقاقتها كغذاء ، إن البيرة - زجاجة منها لا تحتوي على قيمة غذائية أكثر مما تحتويه ملعقة أرز واحدة .
 - مدمن الخمر الفقير ينفق على كتوس الطلا أضعاف مما ينفقه على الطعام .
 هذا قليل من كثير من مصائبها وتوابعها ونوائبها ؟
 هدى هي غالية الكتوس من الشيطان - ساحرة . . . قللة ؟
 فهل أنت بعد هذا كله بمد اليوم شاربها ؟
 عيد الله إبراهيم منصور
 السنطة قروية - مصر

بالتهاق ولوى كان الأسفل في نجاته منه ضعيفا جدا ^٢
 - نسبة نجاح العمليات الجراحية في مدمن الخمر قليلة ولذا لا تؤمن شركات التأمين على حياة السكران .
 - أجرى فحص دقيق في عدة مستشفيات للأمراض العقلية في أنحاء مختلفة من العالم استقر من أن ما يقرب من ٥٠ ٪ من هؤلاء تلك المستشفيات هم سلاله أبناء اعتادوا شرب الخمر ^٣
 - الخمر تلتف الكبد والكلى - وتسبب الفسيف العقلي والجسماني ، والمصبي .
 - المصابون بضغط الدم والبول السكري وأمراض القلب لو شربوا الخمر ، كانوا بمثابة المنحرفين ^٤
 - أن الخمر لا تساعد على الهضم - كما يشيع الواهمون ،

أحب أن أذكر السادة المستولين بخطورة إباحة شرب الخمر . .
 فالخمر تحتوي على سموم وإشراق سواء كانت بها مواد سامة أم لا ، وإلى هؤلاء الغافلين الذين إقواهم الشيطان أقدم هذه القائمة من المصائب والأمراض التي تسببها الخمر .
 - تخدر المراكز العصبية العليا ، فيصاب شاربها بجنون وقتي ^٥
 - تنية القلب تنبها شديدا ، يعقبه ضعف وهبوط ^٦
 - تضعف مناعة الإنسان ضد عدوى الأمراض ، وهي تخدر الكرات الدموية البيضاء التي تعتبر حارسه الجسم من جمل عدو خارجي يفكر في الاعتداء على صحة الإنسان ^٧
 - مدمن الخمر معرض للإصابة بالسل أكثر من غيره وإذا أصيب

● نداء إلى الإمام الأكبر ●

نحن اهالي قرية اصفون المطامنة مركز أسنا بمحافظة قنا قمنا منذ أربع سنوات ومن طريق تبرعات الاهالي في البلدة فقط بشراء فدان كامل وإنشائنا معبدا دينيا عليه ثم قدمنا تناقلا لإدارة الأزهر لإدارته والإشراف عليه ولكن ما يحزن بانفسنا هو عدم انشاء سور حول المعهد ليحمي الطلبة من السيارات المارة والسيارات التي تتوغل داخل المعهد مما فيه خطورة شديدة على أبنائنا الطلبة .
 نرجو من الإمام الأكبر شيخ الأزهر أن يتدخل فوراً وينفسه ليتم انشاء السور للمعهد وليتولى برعايته حماية أبنائنا من خطر محقق ^١

عن البلدة
 أحمد محمد مصطفى

الشيخ المطيع في ذمة الله

اتقل الأستاذ الشيخ محمد نجيب المطيع ليلة الاثنين ٩ محرم سنة ١٤٠٦ هـ بعدة حجر جاوز الثامنة والسبعين حيث ولد رحمه الله سنة ١٢١٧ م في قرية الطراوية مركز إبنوب محافظة أسيوط وحفظ القرآن الكريم

● ٢ مليون دولار ●

من أقتوال أقطاب التصوف

قال سيدي أحمد الرفاعي : - طري
دين بلا بدعة - ودية بلا تسل - وعمل
بلا رياء - ونفس بلا شهوة وقلب عاصر
بالحكمة - وبني الطريق على الصديق ء
الأخلاء ء حسن الخلق ء العزم

قال سيدي أحمد البدوي : طريقتنا
مبنية على الكتاب والسنة ء والصديق
والصفاة وحسن الوفاة وحسن الإذن
وحفظ العهود ء وإيالة وجب الدنيا
فانه يسد العمل الصالح ء اجتمع
الحقلا أكثرهم إيماناً ء ومن لم تكن له
تقوى لم تكن له منزلة عند الله وطريق
بكره الذكر ء أدلى بحكم الله وغالب
النفس بقره الشهوات وترك سبيلين باب
من التحلل خوفاً من الوقوع في سبب
واحد من العوام قال سيدي عبد الرحيم
القلاني ! اللهم ارزقنا رزقا لا تطلبنا
فيه .

ان الدين الاسلام دين علم ء عمل
وأخلاق ء فمن لم يعمل فقد سفل
الطريق ء ان القوال ان الأنبياء (ص)
تصوف قبل الرسالة بفقر حراة فالتفجع
عن الدنيا ألا ما يلزم عليه ولم يمنحه
هذا ما أن يعمل قبل الرسالة ويعمها
عمل أهل الأرض لقيم المساواة والعدالة
لقوله تعالى « والذين جاهدوا فينا
لتهديتهم سبلنا » صدق الله العظيم .

فيها النقد الاجنبى ونحن نعلم
حاجة الشعب والمجتمع الى هذا
النقد في شراء الاشياء الأساسية
في البلد .

واختلف معه في نقطة وهي أن
الافلام والمسلسلات صناعة لاقتل
ابداً من استصلاح الاراضي
وأقامة المصانع فعلى سبيل
المثال الافلام الأمريكية والاجنبية
عموماً نجد أن الفيلم يتكلف
حوالي ٤ مليون جنيه أو أقل
أو أكثر لكن في النهاية نجد أن
الفيلم في الغالب الأهم يضيق
أرباحا طائلة تفوق المبالغ المدرومة
فيه .

نحن هنا نطالب المسؤولين من
انتاج هذا السلسل أن يدرسوا
المشروع دراسة جيدة فإذا
تأكدوا أنهم صوف يحققون
أرباحاً طيبة تفوق ما صرف على
السلسل فأعلا به بل تقدم لهم
كل ألوان التشجيع المطلوب
لتقديم شخصياتنا الإسلامية على
شاشات السليفا والتلفزيون
حتى يعرفها المتفرج المسلم وغير
المسلم في جميع أنحاء العالم
وبالتالي تكون قد حققنا هدفين
الأول : هو الحصول على أرباح
للعمل الفني والثاني : هو تقديم
شخصيات إسلامية الى المتفرج
في مختلف بقاع العالم .

قرأنا في الصحافة اليومية أنه
يجري الآن التحضير لإنتاج
مسلسل تاريخي باسم « التامر
صلاح الدين » رصد له مبلغ ٢
مليون دولار لإنتاج هذا العمل
وقد ذكرت أن هناك فيلما
يحمل هذا الاسم كان من الجودة
مما يكفي به تخليد هذه
الشخصية العظيمة علما بأننا
ندرس تاريخ صلاح الدين في
مختلف المراحل التعليمية .
ليس من الأجدى وهذا رأي
الخاص أن نستصلح بهذا المبلغ
أرضا تابعة للوزارة لتنشيف
لرقتنا الزراعية أرضا جديدة
أو تقيم مشروعا صناعيا يعمل
فيه أبناء هذا الشعب ليخففوا
بعض العبء من مجتمعا .

أتمنى أن يتفق المال فيما
يمود على الشعب من نفع وفائدة

عمر أبو رباح
اسيوط

- في الحقيقة اتفق واختلف
مع الصديق عمر أبو رباح في
نفس الوقت . . اتفق معه في أنه
يجب دراسة جميع المشروعات
التي تصدى لعملها بمناسبة
وتوكلنا خاصة التي تستخدم

الحبيب المصطفى صلى الله عليه
وسلم وصحبه الأبرار نأوصي
قبل موته أن يدفن بالبيق ونقل
جثمانه الطاهر إلى البيق الفرد
نسأل الله العظيم رب العرش
الكريم أن يتقبله بواسع رحمته
وأن يعيّننا به في الفردوس الأمل
والى رحاب الله استاذنا الجليل
صلاح الدين سلطان
امام مسجد السيدة أمية محمد
زاهد - جدة

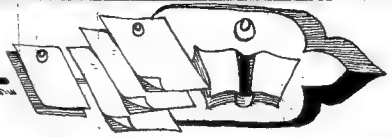
الله لعلم الشيخ الطيحي ليكمل
المجموع الى خمسة وعشرين
مجلداً ء وكان يود أن أمته الى
الثلاثين وهذا الكتاب يعتبر
أفضل موسوعة فقهية مقارنة في
العصر الحديث ويكفي أن تعرف
أن الثامن قد انتظم مجلدين وأن
الشركات قد انتظمت مجلداً
تسعة .

لقد رضى الشيخ إلى ربه من
وجل ولم يتس أن يجاور

وهو ابن ثلاث عشرة سنة ثم
انتقل من الكتاب إلى الكتبات
والعلماء يقرأ ويتعلم ويحفظ
حتى صار عالماً ومحدثاً وفقهياً
وأصولياً وفقهياً دون أن يدخل
مدروسة في حياته .

من أعظم أثاره العلمية الخالدة
تكملة المجموع شرح المذهب وهو
الكتاب الذي كتب منه الأجسام
النوى خمس مجلدات ثم وفاه

الفتاوى الدينية



بقدمها

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: حسن عبد المنعم

- هل من حق الأولاد والإضافة منع الأم من الزواج مرة ثانية ؟
- موقف الشريعة الإسلامية من زوجة تعيش مع زوج كزوجة ويريد أن يتخالفه

● هل من حق الأولاد منع أمهم من الزواج ؟ ●

السؤال من عبد مصطفى
طلقت زوجي ثلاث طلقات متفرقات رسميا امام المأذون وبعد انتهاء العدة تزوجت من رجل آخر رسميا ودخل بي وعاشرتني معاشره الازواج ثم طلقني طلقه اولى على الإبراء وأريد أن أراجع الى الاول وهو موافق فهل يحق لى ذلك ؟
علما بان اولادى واخواتى يمانون هذا الزواج فهل من حقهم ذلك وما الحكم ؟

الجواب :

نفيد باله بطلاقك من الاول طلقه مكمله للثلاث أصبحت بائنه منه ببئونه كبرى لا تحل لهنى تنكح زوجا غيره . ويدخل بك دخولا حقيقيا فاذا طلقك او مات منك وانقضت عدتك منه حللت لاول وحيت انك تزوجت غيره ودخل بك دخولا حقيقيا وعاشرتك معاشره الازواج فهذا زواج صحيح ودخول صحيح شرعا .
وحيت انك طلقت منه طلقه اولى على الإبراء فيجوز لك ان ترجعى الى زوجك الاول بعد انتهاء عدتك من الرجل الثانى اذا وافق الزوج الاول ولا يحق لاولادك ولا لآخوانك أن يمنعوها زواجك لان هذا حقه الشرعى واذا وقعوا فى هذا الزواج بغير سبب شرعى فهم آثمون جميعا فى ذلك والله تعالى اعلم .

حكم الخلع فى الشريعة

السؤال : من شيعب بو بكر
سيمة متزوجة من رجل لاتحبه وانها تكرهه من حيث الخلق وانها تخاف لو عاشت معه ان تأثم بتركه حقه فماذا يكون الحل وهل الشريعة الإسلامية ترغمها بان تعيش معه والزوجة تريد أن تخاله . وهل الخلع فى الشريعة الإسلامية صحيح وما الحكم ؟

الجواب : نفيد بان المرأة اذا كرهت الاستمرار فى حياتها الزوجية وكهرت زوجها فمن حقها بان تخاله بان تدفع له مبلغا من المال او عينا من الاميان فاذا رضى وطلقها على ذلك كانت طلقه بائنه لا تحل وهذا ما يسمى بالخلع فى الشريعة الإسلامية .
ويجوز أن تبرله من كل حق لها عليه من نفقة زوجية ونفقة عدة ومؤخر مهرها على أن يطلقها على ذلك فاذا طلقها كانت طلقه بائنه لا تحل له بعد ذلك الا بمقتد ومهر جديدين والله تعالى اعلم .
موقف الابن المسيعى من ميراث والده المسلم
السؤال - خليل السيد خليل :

مسيحيين ، فمن يرث وما نصيبه ؟
الجواب :

نفيد بان للزوجة المسلمة الثمن لرضا لوجود الفرع الوارث وللبن المسلمه ايضا . التصف

رجل كان مسيحيا ثم اسلم وتزوج من مسلمة وانجب منها بنتا ثم تولى علما بان له ابنا مسيحيا يبلغ من العمر واحدا وعشرين عاما واخوة اشقاء

● المصاهرة بلبين الفحل ●

السؤال من حسين عبد الله

هل لبين الفحل يحرم الزواج ؟ لا فما الحكم ؟

الجواب :

نفيد بأنه يرى الجمهور تحريم المصاهرة بلبين الفحل وعليه فلو أن امرأة رجل ولدت له ولدا فكان لها من ذلك لبين أرغمت به بنتا أجنبية من زوجها فان هذا الزوج يكون أبا لبنت فتحرم عليه وعلى آيائه وأبنائه .. وفي رواية من بعض الصحابة وهي رواية من الإمام الشافعي لأنه لا تحرم المصاهرة بلبين الفحل لعدم تحقق الحكمة من تحريم المصاهرة بالزواج والله تعالى أعلم .

أن يتقدم لخطبة المطلقة النساء عدتها ولو كانت على الأبراء والله تعالى أعلم .
الحلف على عدم دخول بيت الأخ

السؤال :

وجل قال لأخيه الشقيق تحرم على ما أنا داخلك بيت ويؤيد أن يدخل فما الحكم .

نفيد عليه أن يدخل ولا شيء فيه والله تعالى أعلم .

حكم الصلاة بين أعمدة المسجد

السؤال : ما حكم الصلاطين أعمدة المسجد

الجواب :

نفيد بأن صفوف الصليين يجب أن تكون متصلة لا يفصل بينها فاصل ولكن إذا فُصل المسجد وكثر رواده وامتلا بهم فلا مانع من الصلاة حتى ولو فصلت أعمدة المسجد صفوفهم وصلاتهم صحيحة والله تعالى أعلم .

● هل يرث الابن المسيحي من تركته والده المسلم أسوة بإخوته المسلمين ؟

رأى الفقهاء من زواج سيدة مطلقة على الأبراء أثناء العدة

● الطلاق وشهادة الزور

السؤال

وقعت زوجتي قضية طلاق وأحضرت شهوداً زوراً بآرائهم فحرمها المحاكم القاسية بطلاقها للزور فما الحكم في هذا الطلاق هل يقع أم لا ؟

الجواب :

نفيد بأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث معناه : يأتي إلى أحدكم وهو الخربججة فأحكم بغير ما هو له فأبى امرئ حكمت له بغير ما هو له فقد حكمت له بقضية من النار ويرى الجمهور أن الطلاق المبني على قول باطل فهو باطل وما دام الشهود قد نفقوا بغير الحق والواقع فتعتبر شهادتهم شهادة كذب وعلى هذا فلا يقع الطلاق عند الجمهور وأما الشهود بشهادتهم الكاذبة أمام المحكمة والله تعالى أعلم .

السؤال من أحمد حبيب
هل يجوز للرجل أن يتقدم لخطبة سيدة مطلقة على الأبراء أثناء العدة وما الحكم ؟
الجواب :
نفيد بأنه لا يجوز للرجل

فرضا والباقي ردا عليها لعدم من بعضهما ولا شيء لابنة المسيحي ولا للأخوة المسيحيين لاختلاف الدين حيث أن اختلاف الدين مانع من موانع الارت والى تعالى أعلم .
زواج المطلقة على الأبراء

● توزيع الأرباح شهرياً

السؤال :

تمتلك مشروعا زراعيا واتفقا بموجب عقود مع بعض الأفراد من المسلمين على أن يساهموا معنا في تمويل هذا المشروع على أن يتم صرف العائد كل ثلاثة أشهر وذلك بعد انتهاء العدة الانتاجية وذلك على الأقل في المرة الأولى فههل لو أعطى المستثمر جزءا من الربح شهريا تحت المعز والزيادة تخفص عند احتساب الأرباح أخسر العام هل هذا جائز أم لا ؟

الجواب :

نفيد بأنه إذا شارك الثمان أو أكثر في العمل واتفقا على نسبة من الربح بينهما بعبا لانصباهم أو حسب الشروط المتفق عليها بينهما صحت الشركة ولا شيء فيها والتعامل معها ولا مانع أن يعطى للمستثمر منها جزءا من الربح على أن يخصم من حقه عند تسوية الأرباح آخر العام والله تعالى أعلم .

تعيينات

تعيين الشيخ محمد محمود أحمد
نائباً عن بندر أسوان

الطريقة السطوحية الإحمدية

تعيين الشيخ محمد أحمد محمد
قاسم نائباً للطريقة السطوحية من
مركز ميت غمر

الطريقة الجوهريّة الشاذلية

تعيين الشيخ صلاح الدين
أحمد صالح الأستاذي نائباً لبيت
الاشناوية الجوهريّة الشاذلية
تعيين الشيخ أحمد محمد
أبراهيم الأستاذي نائباً لبيت
الاشناوية الجوهريّة الشاذلية
من مركز مطفا

تعيين الشيخ عبد الله عبد
الهادي الأشموني نائباً لبيت
الجوهريّة الصوفية الجوهريّة من
قسم أول شبرا الخيمة

تعيين الشيخ عبد الله رمضان
حسين خليفة خلفاء بيت الجوهريّة
الميسونية الشاذلية من بلدة
مرصى مركز بنها

تعيين الشيخ محمد رمضان
سعدون خليفة خلفاء بيت
الجوهريّة الصوفية الشاذلية من
الرياح مركز شين القناطر

تعيين الشيخ أحمد عبد
خليفة خلفاء بيت الجوهريّة
الميسونية الشاذلية من السبعة
مركز طوخ

تعيين الشيخ محمد جمال الدين
محمد حسين خليفة خلفاء لبيت
الجوهريّة الميسونية الشاذلية من
ديرود الحطة

تعيين الشيخ محمد دندوي
محمد خليفة خلفاء لبيت الجوهريّة
الشاذلية من المطارة مركز نقادة

الطريقة البرهامية

تعيين الشيخ محمد أحمد
محمود يوسف نائباً عن أولاد عمه
بمركز نقادة

تعيين الشيخ صابر محمد حسن
أبو دكريل نائباً عن نقطة كوم بدار
تعيين الشيخ شوقي عبد السلام
مها نائباً عن نقطة فيشا

الطريقة الخيلية

تعيين الشيخ محمد أنور علي
المنقادي نائباً للطريقة الخيلية
من محافظة الشرقية والشيخ
عبد الحميد علي الفضولي نائباً
للطريقة من قسم شبرا مصر

الطريقة الزاهدية الإحمدية

تعيين الشيخ محمد مصطفى
محمد القصاص نائباً للطريقة
الزاهدية من محافظة القاهرة
وتعيين الشيخ اسماعيل أبو
زاهر اسماعيل خليفة خلفاء مركز
بلفاس

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ محمد السيد
سعيد نائباً للطريقة من قسم السيدة
زينب

تعيين الشيخ عبد الهادي
السيد سعيد نائباً من مركز السنطة
تعيين الشيخ فؤاد عبد الهادي
السيد سعيد خليفة خلفاء مركز
السنطة

تعيين الشيخ مختار محمد
سيد أحمد خليفة خلفاء نقطة
ميت حوى غربية

الطريقة السعدية

تعيين الشيخ عبد العظيم محمد
أحمد نائباً للطريقة السعدية من
الحراوات الشرقية والغربية
والباجية والبولاريك
وتعيين
الشيخ عبد الله محمد حسين
خليفة خلفاء للطريقة من الحراوات
الشرقية والغربية والباكية
والبولاريك

الطريقة البيومية

تعيين الشيخ إبراهيم محمد
زيدان خليفة خلفاء للطريقة
البيومية من مركز كفر شكر
تعيين الشيخ أحمد رمضان
أحمد نائباً عن مشيخة النور بدار
بنها

تعيين الشيخ محمد اسماعيل
القرني خليفة خلفاء ناحية الحوز
الوطي بدار بنها

المشيخة العامة للطرق الصوفية تستذكر حادث الإرهاب

أصدر المجلس الأعلى للطرق الصوفية في أول اجتماع له بعد
حادث اختطاف الطائرة الفينسية المصرية البيان التالي :
يستذكر المجلس الأعلى للطرق الصوفية هذا الحادث الأليم من
رويع الاثنين وقتل أرواح بريئة لا ذنب لها الأمر الذي يتتالي مع
سباحة ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف ويذكر الذين يتكلمون
بامثال هذه الحوادث يقول الحق سبحانه وتعالى « من قتل نفسا
بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن
أهباها فكأنما أحيى الناس جميعا »
ويهيب المجلس بقرابات العالم الإسلامي أن يحدوا حلو القبال
المصرية الرشيدة في التصدي للإرهاب والوقوف بصلابة ضد
هؤلاء

أخبار وقرارات صوفية



المجلس الصوفي الأعلى في اجتماعه الأخير

أولا : احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية والسادة مشايخ
الطرق الصوفية ووكلاء المشيخة العامة بالأدركى الخاتمة بالوليد
الشوي الشريف احتفالا بتمشي مع جلال الذكرى وقيمتها وسنوهج
بالتقدم القادم بشيئة الله ووليته تفاصيل هذا الاحتفال

ثانيا : تحتفل المشيخة العامة للطرق الصوفية بوليد مولانا
الامام الحسين رضي الله عنه في الثلاثاء الاخير من شهر ربيع آخر
بالرماد الذي سيقام بمشيئة الله ووليته على صعيد مسجد
مولانا الامام الحسين رضي الله عنه وأرضاه



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف

تعيين الشيخ محمد عادل أحمد عطية نائب بيت عمار من مركز دبروط.
تعيين الشيخ شداد زكي محمد طوى خليفة خلفاء بيت عمار من نقلة الشفيلة.
تعيين الشيخ حسين إبراهيم يوسف خليفة خلفاء بيت الجندى من قسم دغلي الفرج.

تعيين الشيخ أحمد مصطفى عبد السلام البربري نائب بيت الفيلاني من مركز بسيون.
تعيين الشيخ مختار حسين محمود خليفة خلفاء بيت عمار من قسم أول اسبوط.
تعيين الشيخ أحمد عطية عبد الله نائب بيت عمار من مركز النوصية.

الفرسى من قسم أول المصلحة الكبرى.
تعيين الشيخ أحمد حسن رضوان نائب قسم لاني المصلحة الكبرى من أولاد بيت رضوان.
تعيين الشيخ إبراهيم أحمد على رضوان نائب قسم أول المصلحة عن بيت رضوان.

تعيين الشيخ محمد محمد باشا نائب من مركز شين القناطر.
تعيين الشيخ سيد حسين هاشم نالبا من أولاد عمه.
تعيين الشيخ كسان رمضان شسيحة نالبا للبيت الولائي البرهامي عن محافظة البحيرة.
تعيين الشيخ عبد القاصود أحمد إبراهيم خليفة خلفاء البيت الولائي من مركز حوش فيس.
تعيين الشيخ ربيع عبد اللطيف سليم خليفة خلفاء مركز جرجا.
تعيين الشيخ عبد الحميد عطا التجار خليفة خلفاء بفسند الدلتجات.

تعيين الشيخ محمد فهمي عبد الجواد خليفة خلفاء نقلة المسمية.
تعيين الشيخ عبد الله عبده حنفي خليفة خلفاء مركز الدلتجات.
تعيين الشيخ محمد منصور عبد خليفة خلفاء مركز الرحمانية.
تعيين الشيخ عبد التواب عبد التاج محمد خليفة خلفاء نقلة أكتوبر.
تعيين الشيخ أحمد الامين محمود خليفة خلفاء مركز قناده عن أولاد عمه.

الطريقة الاحمدية المرافقة

تعيين الشيخ محمد أحمد عبد الرحمن وشهره خزان نائباً للطريقة الاحمدية المرافقة من قسم أول المنصورة.
تعيين الشيخ محمد حماد إبراهيم حماد نالبا لبيت حماد الاحمدى الرزولى.
تعيين الشيخ يحيى أحمد عبد ربه داود خليفة خلفاء بيت حماد من قسم أول المصلحة الكبرى.
تعيين الشيخ رجب رمضان السيد القرباوى شيخ بيت القرباوى الاحمدى الرزولى.
تعيين الشيخ محمد سيد أحمد فايد نائب قسم أول المصلحة الكبرى.
تعيين الشيخ محمد محمد التجار نائب مركز الخنكا.
تعيين الشيخ أمين محمد رمضان أبو المصطفى خليفة بيت رضوان من قسم أول المصلحة الكبرى.
تعيين الشيخ اسماعيل عبد العبد العيسوى نائباً لبيت

أنشطة صوفية

الطريقة الصوفية بالثاهرة بالإقليم الشرقية وثلاثة الأركان التسميم والتمعة النبوية الشريفة.

توكيل الشيخة العامة لمحافظة الاسكندرية من الحاج إبراهيم حماد



الطريقة الرفاعية

احتفلت الطريقة الرفاعية وإياد أبو صالحة الرفاعي ببيت هاشم بالوكالتى الشريف بصنعه شيوخهم أئام أحمد الرفاعي ببيت هاشم والذي قام بالفتاحه سماحة الدكتور أبو الوفا الغنيمى التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية والإسماعلية السيد محمود كامل بن الرفاعي شيخ عموم السادة الرفاعية والسيد الوزير أحمد عبد الهادى القصبي شيخ السادة القصبية والسيد حسن التمسناوى شيخ السادة الشاذلية والحاج عبد الحميد عبد اللطيف الأمين العام والمبادىء المشيطة العامة والأجهزة التنفيذية والتشخيصية والعلية بدعوة من السيد محمد بيلى سعد الدين أبو صالحة وكيل الشيخة العامة

لقد ظلت علينا شغوس ذكرى مولد نبى الهدى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ربيت الشيخة العامة للطرق الصوفية طهه الذكرى العطرة بالفسران الكريم والنوازل الدينية والأكار الشريفة وتوزيع المصداقات على فقراء المسلمين بمسجد بسيون أبو العباس الرسمى إيشان من يوم الاثنين ١٨ - ١٠ الموافق ٥ ربيع أول حتى الأحد ٢٢ - ١٠ - ١٩٨٥ الموافق ١١ ربيع أول.

وقى الليلة الختامية قام موكب صول من ميدان النصر حتى ميدان المساجد بعد صلاة العشاء وقد كان الاحتفال بالبرامج كالآتي -

الاثنين ١٨ - ١١ - ٨٥ الموافق ٥ ربيع أول سنة ١٤٠٦ قمران كريم ننوات دينية والأذان شريفة - الطريقة الصاعدة الإشاذلية - الاخلاصية - الواسعية القزمية وجميع فروع الشاذلية - المعرفانية - الرغوانية - الوافلية -

الثلاثاء ١٩ - ١١ - ١٩٨٥ الموافق ٦ ربيع أول سنة ١٤٠٦ قمران كريم

سيد العسكري ببلدة بيت الكرماء مركز طنطا

الطريقة القيسية

احتفل أبناء الطريقة القيسية بالوكالتى الشريف بمقر الشيخ محمود محمد سيد نائب

السادة الزاهدية الاحمدية

احتفل السيد السيد حسن يوسف خليل الزاهد شيخ السادة الزاهدية الاحمدية بالوكالتى النبوى الشريف بمقر السادة الزاهدية الاحمدية بسترىس كما احتفل أبناء الطريقة ببولك التمسح

٦٢ -

البشارة للسنة

● احتفل الطريقة الجوهري الشاذلية بالمسجد الجوهري بالوسكي بذكرى انتقال المسوود ولدت الجوهري شيخها السابق الى الرفيق الاعلى يتلاوة آي الذي التحكيم وما قدمه من الخدمات وانضمام الطعام وذلك يوم ١٢ ديسمبر ١٩٨٥ هـ

● بنى السيد : محمد سر العظم المرفى ونواب وخلفاء الطريقة المرفية ومجلس ادارة الطريقة ومجلس ادارة جمعية مسجد المرفى بالاسكندرية المرحوم الحاج محمد زهير نائب الطريقة بمخالفة الاسكندرية رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

● تنى الطريقة الزاهدية الاحمدية المرحوم الشيخ محمود عبد العزيز ووالده الشيخ ابراهيم منصور سيد احمد نائب الطريقة عن بنى التصورة رحمه الله رحمة واسعة

● بنى الحاج فياض حامد فياض وتيل المشيخة الصاعة من مركز قطور والحاج محمد ابو طير وكيل المشيخة من مركز فسين الشيخ زين العابدين ابو يوسف نائب السادة الاحمدية اترافقة من مركز قطور للفقيد الكريم الرحمة والاسرة خاصي العزاء

● تنى المشيخة العامة للطرق الصوفية السيدة الجليلة شقيقة السيد : هيد العزني محمد الجمل شيخ السادة السمانية الطولية لندنية الكريمة الرحمة والاسرة خاصي العزاء

الطريقة الشاذلية المندنية تحفل بالمولد النبوي الشريف

● احتفلت الطريقة الشاذلية بعلون « . وقد كاد الله تعالى الدنيا بالمولد النبوي الشريف بان منحه درجة الشفاعة وجعل فاقامت ندوة كبرى بزاوية امته خير امة اخرجت للناس « (باسم) » حضرها عدد كبير وقام السيد / احمد جيسر من ابناء الطريقة في مختلفه زوايا الصداقات بهذه المناسبة الكريمة

وليت في هذه الندوة الى الذكر الحكيم والبيت حقائق الذكر .. والقي السيد محمد يوسف المرزوقي شيخ الطريقة كلمة في هذه المناسبة اشد فيها بواقف الرسول صلى الله عليه وسلم في جيسره في سبيل نشر النصوص وذكر كيف ان الرسول كان يواجه اذى الكفار بالحلم والاداء لهم بالهداية قالوا : اللهم اهد قومي فانهم لا

الاحتفال بمولد العارف بالله سيدى

مرزوق الاحمدى

احتفل الطريقة الاحمدية اترافقة بمولد مؤسسها العارف بالله تعالى سيدى مرزوق الاحمدى وفي الله عنه كفة اسبوع ينتهى يوم ٩ يناير ١٩٨٦ حيث نظم شيخ الطريقة الاستاذ احمد شمس الدين مسيرة صوفية كبرى

الإسلام والمساوون في جنوب الصحراء بقية

ويجتنب بوجه خاص البورجوازية الصغيرة العزومة والشباب الذي خدمته الماركسية كجمعية الطلبة المسلمين في نيجيريا) ومن النشاط الذي يرفض التفاهم مع الغرب ، ويدين الانحلال الأخلاقي والفساد .. ويحاولون ان يحثوا في تعاليم الاسلام الرد على المشاكل المعاصرة . ومع ذلك يمكن للمرء ان يتساءل عن عاقبة هذا النضال .. فمن ناحية ، لم يثبت حتى الآن انه اطلع في ان يجمع من ورائه الطائفة الاسلامية (ولا تزال النسوة في افريقيا السوداء يعيدن من التائر بهذه الصرامة الاسلامية رغم ان لهن نشاطهن الكبير في التجمعات الاسلامية المفتوحة) .. ومن ناحية اخرى يصطلم ذلك النضال بالمسؤولين المسلمين القدامى الذين ينتهزون فرصة هذه النهضة الاسلامية ليحاولوا عرقلة هذا النشاط .

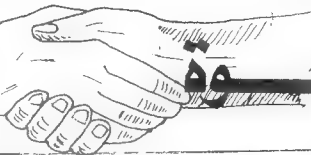
يمثل المسلمون فيها اقلية ، تقتصر جهود المسلمين على الحفاظ على استقلال الطائفة ، والسعى الى تحقيق مكان لها في المجتمع السياسي .. ومن الموامل الحاسمة مقدرة المسلمين على التنظيم وقدرتهم على الضغط وتلك هي الاستراتيجية التي اتبعوها في نولنا وكينيا ، وان كانت قد آتت فيها ثمارات أكثر طرقة

ومن الممكن على وجه التقريب التمييز بين نوعين من النشاط السياسي الاسلامي : اولهما هو الاهتياج الديني الذي يفضم المضطهدين والمبعدين ، والثاني يتجهل في التمسك باصول الدين

الأخرى التي كان شعاره حب الله ورسوله الذي احرق في قلبه كل ما سواه . وتعددت فسيطة الشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة الاوقاف عن مثاقب سيدى العارف بالله السيد احمد مافى ابو الزايم ، التي لخصها في ان حياته دعى الله عنه كالت سلسلة متواصلة من العمل والسعى والتجشوا والرفعة حتى اثار الله بصميره فذاق وكشف وشاهد ووصل حتى اسرد للنصوص مفاهيمه العليا في نواحيه الاخلاقية والنفسية والروحانية ويهدد المعاني يكون احتفالاتا يذكره دعى الله عنه لتتداس تاريخه ولتجمل من سيرته منها ومن اخلاقه مرشدا ومن ايمانه مثلا هاديا فتجتمع في مساجده الطيبة المباركة يتلاقى ملأها الفصحى وعواطف صادقة لتتعاقد ففصل الله تعالى على احيائه واوليائه وما هم من لفتات وعظم هي من فيض الرحمة الالهية . ثم اتشد المبتهل الشيخ محمدي عمار بعض الانتهالات الدينية من مؤلفات الإمام المجدد السيد محمد مافى ابو الزايم . واختتم الجدل بإيات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ محمد محمود الطيلوي .

وتعارف

أخوة



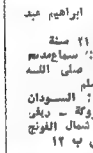
الاسم : محمد حميد احمد
السن : ٢٥ سنة
الهواية : قراءة الكتب الصوفية
العنوان : قنسا - فرسوط - قرية الحاج سلام



الاسم : عجيل الحسن
السن : ٢٠ سنة
الهواية : قراءة المجلات الدينية والفلسفية
العنوان : القريب - افادير - يولاء رقم ٥٢ بناسي كاد



الاسم : عبد الحافظ ابراهيم
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : الجسود كوستي - سوق الجلود



الاسم : ابراهيم عبد الشافع
السن : ٢١ سنة
الهواية : سماع مدح الرسول صلى الله عليه وسلم
العنوان : السودان
معهد مبروك - ديفي
توكرج - شمال الفونج
تكركة ص ب ١٢



الاسم : احمد محمد شعبان
السن : ١٩ سنة
الهواية : مراسلة الشباب المسلم
العنوان : مدرسة الشهيد عبد المنعم رياضي الثانوية بقتا



الاسم : محمود عزام
السن : ٢٥ سنة
الهواية : قراءة المجلات الإسلامية
العنوان : دافلية - مامورية الشبحر المقاري بعيت فدر



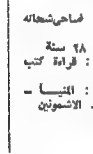
الاسم : عليا فبادي محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة المجلات الدينية
العنوان : قنا - قوص - حجازة قبلي



الاسم : فتحى محمد هضر
السن : ١٩ سنة
الهواية : قسراء الخطاب الإسلامية
العنوان : مركز نجع حمادى - قرية القنطرة



الاسم : ادريس على الزناتي
الهواية : قراءة الكتب
السن : ١٩ سنة
الاسلامية
العنوان : بنى سويف - الواسطي - مدرسة الواسطي الثانوية



الاسم : فاحي شحانة محمد
السن : ٢٨ سنة
الهواية : قراءة كتب التصوف
العنوان : القنسا - ملوي - الاشمونين



الاسم : محمود المصديع همن
السن : ٢٤ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : الحليكة الكبرى - متشيقرج القاضي - ٢٥ بن دبير



الاسم : علي ابراهيم ادم
السن : ٢٠ سنة
الهواية : قراءة كتب اللغة
العنوان : السودان - كوستي - ص ب ١٢٨



الاسم : هشام محمد
السن : ١٨ سنة -
الهواية : الرياضة
والإطلاع
العنوان : القليوبية
- شيخ النظار



الاسم : زكريا احمد
القناوي
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
العنوان : سوهاج -
الجديد - ش المدارس



الاسم : احمد عيسد
العزيز
السن : ٢٨ سنة
الهواية : مراسلة
الشباب المسلم
العنوان : اسوان -
الجيل الجديد عمارة
٢٩ شقة ٥



الاسم : احمد علي امين
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
العنوان : بني سويف
الواسطي - اطوب



الاسم : رمضان حسين
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة قصص
الابطال المسلمين
العنوان : قنا - قوص
- عزام



الاسم : عبد الغفار
محمود
السن : ١٧ سنة
الهواية : الرياضة
والإطلاع
العنوان : سوهاج -
الجديد - السلاموني

الاسم : زاهر الدين
حسن
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الاسلامية
العنوان : كلية تربية
اسوان



الاسم : عبادو صالح
السن : ١٨ سنة
الهواية : القصة
الدينية
العنوان : الفيوم -
اطيان المختلط



الاسم : ابراهيم صبحر
ابراهيم
السن : ٢٢ سنة
الهواية : مراسلة
الشباب المسلم
العنوان : الغربية
الحلة الكبرى - كفر
فرطة



الاسم : زاهر عيسد
التاح
السن : ٢٥ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
العنوان : دقهلية -
٧١٦ - الدروين



الاسم : محمد عيسد
الفتاح
السن : ٢٠ سنة
الهواية : ممارسة
الالعاب الرياضية
العنوان : الدقهلية
- ميت محمود



الاسم : جويد حامد
سيف الدين
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الإطلاع على
الكتب الدينية
العنوان : الغربية -
الطور - شياطة

بطاقة لتعارف
أمل هذا الكوبون وأرسله إلينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :

الاسم : احمد طاهر
السيد
السن : ٢٥ سنة
الهواية : فرة
التعاس
العنوان : سوهاج
طها - التصيبات



الاسم : محمد فوزي
السن : ١٩ سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : المنيا
ش الاشراف حارة
غانم



المخدرات

«بقية»

الدر المختار ج ٦ ص ٤٥٨ أن الإمام ابن حجر الصغدني نقل عن بعض العلماء أن في أصل الحشيشة مائه وعشرين مشقة دينية ودنيوية . وقال الإمام ابن تيمية : في العتوي الكبرى ج ١ ص ٢٧٦ ، هذه الحشيشة الملعونة هي واكلوها ومستطوها الموجبة لسخط الله وسخط رسوله وسخط عبادته المؤمنين ، المعرضة صاحبها لعقوبة الله ، إذا كانت كما يقول الفضائل من أنها تجمع الهمة وتدمسو إلى العباد ، فإنها مشتملة على ضرر في دين المرء وعقله وخلقه وطبعه أضاع ما فيها من خير ولا خير فيها ، ولكن هي تحطل الرطوبات فتتساهد الابخرة إلى الدماغ ، وتورث خيالات فاسدة ، فيهون على المرء ما يفعله من عبادة ، ويشغله بتلك التخيلات من

اضرار الناس ، وكذلك هذه الحشيشة إذا أضغقت العقل وفتح باب الخيال تبقى العادة فيها مثل العبادات في الدين الباطل .

وأي هؤلاء الضلال مما تورثه هذه الملعونة من قلة الفسرة ، وزوال أحمية حتى يصير أكلها إما ديوساً وإما مابوناً وإما كلاهما وتفسد الأمزجة حتى جعلت خلفاً كثيراً مجانين ، وتجعل الكبد بمنزلة السفنج ومن لم ينج منهم فقد أعطته نفس العقل ولو صحاً منها فإنه لا بد أن يكون في عقله خيل ، ثم أن كثرتها يسكر حتى يصد عن ذكر الله وعن الصلاة . وهي وإن كانت لا توجب قوة نفس صاحبها حتى يضارب ويشتم ، فكفى الرجل شراً أنها تبعده عن ذكر الله وعن الصلاة إذا سكر منها . أنها تورث من مهانة أكلها ودنساء نفسه وانفتاح شهوته مالا يورثه الخمر وفيها من المفسد ما ليس

في الخمر ، وأن في الخمر مفسدة ليست فيها وهي العبادة فهي بالتحريم أولى من الحمر لأن ضرر الخمر أعظم على نفسه أشد من ضرر الحمر ، وضرر شارب الخمر على الناس أشد ، إلا أنه في هذا الزمان لثرة أكل الحشيشة صار الضرر الذي يصيب الناس منها أعظم من الخمر .

وقد روى الإمام أحمد وأبو داود عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل مسكر ومقتر .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر خمر وكل مسكر حرام » .

وهذه المخدرات ولو لم يشمها لفظاً بعينها لكان فيها من المفسد ما حرمت الخمر لأجلها ، مع أن فيها مفسد غير مفسد الخمر توجب تحريمها والله أعلم انتهى كلام الإمام ابن تيمية .

ساعات

EGYPT 2000

تصوير وتجهيز وطبع وتوزيع الأفلام الملونة بجميع أنواعها

نحن نظهر جمال خلقه الله في صورة ملونة للذكرى والتعامم والتبرير
وتقدم أحراراً للعالم الإسلامي بمناسبة:
الولد النبوي الشريف

- ترميز أفلام السيد نظام أكتا كروم E6
- ترميز أفلام السيد سوبر ٨ مم
- تكبيرات حاضرة على الوجه الديري بترس - البكسي جلاس

شركة السكر والنظير المصرية

الإدارة العامة ١٢ شارع جواد صني بالقاهرة

٧٤٩١٣٨ - ٧٤٩٠٧٧ : ٥

تلفزيونياً (سكر القاهرة) تلس 92815 SDE UN

مكتبه الإسكندرية : ١١ طريقه الوجه - الإسكندرية ت ٩٠٥٠٨

منتجات الشركة :

- سكر الشركة السكر الأبيض المثلج - الكحول - حادصة الفيل المنجي
- الخمر الباهية - الخمر الطازجة - نالي أكبر الكبرية - الاستود
- البوتافون - الحليات العصرية - الحوائط اللاصقة - ركوب رين
- نكسون - بيكولون - كسيه - كبريتات صوديوم - لب الوردة
- الشب الجبسي - البكولونيا - مستحضر القليل (شبه دهن لوز)
- الحواتم النهرية - حبات السكر الحديدي (ديكوفيل نقل الفص)
- بلوف - جنازير - قماشان أسود الصباغة - معبكات الزهر
- والبرونز - أشغال الصايج - الهياكل المعدنية

مع تيمار :

إدارة العلاقات العامة

تهنئ
الأمة الإسلامية
بالوليد النبوي
الشريف

T.V.NASR



تي. في. نصر



٩٠
بوصة
٣ نظام
٧ نظام
٩ نظام

مراكز الخدمة منتشرة بالمدن والمحافظات
● الأجهزة متوفرة بالتقاع العام والخاص ومنه الشركة
بإدارة كندرية ٥٢ طريق جمال عبد الناصر
المنطقة الأولى
الإدارة التجارية - دار السلام - طريق العاديتي ٨٤٣٤٦٦



- المصحف المجلود والمصحف المرتل بأصوات كبار القراء
- الشيخ مصطفى اسماعيل قارئ مصر الأول الشيخ عبد الباطن عبد الصمد
- الشيخ محمود خليل الحصري الشيخ محمود علي البنا الشيخ محمد صديق المنشاوي
- شرائط العمرة والحج المبرور .

- سيدة الغناء العربي أم كلثوم .
- بلوا قلبي - دلدل البري - إلى عرفات الله - رابعة العدوية - القلب يعيش
- حديث الريح - الثلاثة المقدسة - تأب تجري دموعي تروا - برضاك "ملازمة تآلف بين يديهم"
- الشيخ طه الفسني - ابتلايات ونواشيع دينية - السيرة العطرة - ظهور الإسلام
- السيرة الحميدة - لقاء نجاد السلام - أنا هلال الشراوي ومحمية أيوب وآخرين .
- الصديق وقصة الغار غناء محمد فوزي - سعاد محمد - محمد قنديل - اسماعيل شيبانة وآخرين .
- تمثيل عبد الرحيم الزرقاني ومحمد السبع
- أمسية البريرة هلال أيام البصري في يوم سوف ثوب غناء زينب بونس وعلى الحجار
- بقا النعمري غيت - عبد الرحيم الزرقاني - عبد الوات عسر - محمد الطوسي ومحمد السبع
- أمسية نرج البريرة شعراء صوف في يوم سوف ثوب غناء ياسمين الخيام ومحمد زودك
- البقا النعمري طليحات ، عبد الوات عسر ، هلال الشراوي في كرمية مختار
- محمد عبد الطالب وسهرة مع الغناء الديني ● محمد فوزي ابتلايات ودينية
- ياسمين الخيام وقصيدة لقزنية البصري - سهرة مع الأغاني الدينية .
- أدريتي ليلة المولد - صلاح منصور - محمد علوان - طاهر أبو فاشا
- سعاد محمد وبرنامج بلبل الإسلام -
- لقبة الرسول غناء السيد هواس ● حفرة محمد خضر وسهرة مع الأغاني الدينية

التصوف الإسلامي

شرعية وطريقة وحقيقة

العدد ١٤

جمادى الأولى ١٤٠٦هـ

يناير ١٩٨٦م

الثلثون ألف وقرش

● عدد ممتاز بمناسبة مرور ٧ سنوات على صدور المجلة ●





الفهرس

- حواد من التصوف ... در ابو الوفا الغني التقياني ٤
- سبع سنوات متتابع مريضة ... رئيس التحرير ١٠
- نغم سورة الهمة ... محمد متولي التجراني ١٠
- وعاد الشهد الحسيني الى روحانيته ... ١٠
- ... ١٤
- سيد الشياطين الامام الحسين ... ١٤
- ... ١٨
- مع الائمة : الشيخ عطية صفار احمد بحدور ٢٨
- من مانورات الامام علي بن ابي طالب (الشعر) ... ٢٥
- حرية الراي وضوابطها ... در عبد الرحمن النجار ٢٦
- ماذا يقول الطغام في عمل المرأة ... ٢٨
- ... ٢٨
- عبد الملك بن مروان ... در احمد شلي ٢٢
- مهتم دولي لتحطيط القرآن ... ٢٤
- السيد محمد الفتيحي التفتتازاني ... ٢٤
- ... ٢٦
- لقاء مع مفتي جبل لبنان ... محمد بكر ٢٨
- المخبرات ... در عبد الله شحاتة ٢٢
- مغاهيم صوفية ... محمد زكي ابراهيم ٢٤
- نغم سورة الحجرات ... حسن الشناوي ٢٦
- ... ٢٨
- ... ٢٨
- حول العالم الاسلامي ... ٢٨
- الفتاوى الدينية ... حسن عبد المنعم ٢٤
- رسالة السعدون ... ٢٤
- مجلة الفتى السلام ... نصر الدين بيدالطيف ٢٦
- بريد القراء ... ٢٨
- اجتماع الصوف ... عبد الحميد بيدالطيف ٢٢
- ... ٢٤
- ... ٢٤

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى

على هدى من القرآن والسنة
غرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغني التقياني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد الطيف

سكرتير التحرير

عبد الرحيم الجوهري
محسن وهسي

المديران الفنيان
وفيق وجدي
عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : (شارع أم الفلام
تليفون: ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٢ القاهرة
تلفرافيا: الصوف بالقاهرة

سعر النسخة

الطبعة ٢٠٠ فلس	سوريا ١٥٠ قرشا سوريا
سلطنة عمان ٢٠٠ فلس	لبنان ١٥٠ قرشا لبنان
البحر الشغالية ٢٥ فلس	الأردن ١٥٠ فلسا
البحر الجنوبية ٢٥ فلسا	الكويت ٢٠٠ فلس
أسيرة ١٥٠ سنتا	العراق ٢٠٠ فلس
أديس ابابا ١٥٠ سنتا	السعودية ٦٠ قرشيا
الصومال - مديشيو ٣٠٠ فلسا	سوريسا
	السودان ١٢٠ مليجا
	الجزائر ٢٥ سنتيا
جيبوتي ١٥٠ قرشا	الغرب ٢٠٠ قرشا
موريتانيا ٢٠ فلسا	تونس ٢٥٠ مليجا
داكار ٢٠٠ قرشا	الامارات العربية ٢٠٠ فلسا
نيجيريا ٤٠ فلسا	لبنان ٢٠٠ فلسا
إيران ٢٠ فلسا	البحرين ٢٠٠ فلسا

مع شيخ مشايخ الطرق الصوفية الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

منها الآن ، ومتى دخلت هذه
البدع الى التصوف ؟

— آفة كل دعوة اديما لها :
وكان هناك في عصور مختلفة
من ادعوا التصوف وهم ليسو
من اهله ، ومعظم البدع الدخيلة
على التصوف ظهرت في عصور
التدهور الفكري والعنفاء
للمسلمين خصوصا في عصر
العثمانيين ونهم بعض الناس ان
التصوف سلبية وتواكل وأنه
انصراف عن حياة المجتمع، وهذا
بالقطع من المفاهيم الخاطئة لان
التصوف لا يتعارض مع حياة
العمل ، وقد قال أبو العباس
الرسبي : « نحن اذا صحبنا
تاجرا لا نقول له اترك تجارتك
وتعال ! واذا صحبنا نائبا
احكام لا نقول له اترك حكمك
وتعال ، واذا صحبنا طالب علم
لا نقول له اترك علمك وتعال
وانما نقر كل واحد فيما اقامه
الله فيه » .

ذلك ان التصوف الاسيلا
ليس رهبانية ، يقول تعالى :
« قل من حرم زينة الله التي
اخرج لعباده والطيبات من
الرزق » ، « لا تنس نصيبك من
الدنيا » .

وكذلك فان التصوف صفاء
للنفس ، ولا يتعلق بزي معين ،
ومن اتخذوا لانفسهم ازياء
مميّنة او عمام مميّنة ، يمتنون
بالشكل وليس بالضمون

الثقافة المعاصرة وهيئة تعليمية
حيث انه نص في القانون على
اتساع المدارس بمستوياتها
المختلفة .

ويتجه المجلس الصوفي في توجيه
الطرق الصوفية الان الى مجال
الخدمات كانشاء مكاتب تحفيظ
القرآن ، دور العلاج ، ورعاية
المسنين ، والمستشفيات
والمستوصفات الخيرية وفي ذلك
من انواع الخدمة والرعاية
الاجتماعية ، وقد حققت طرق
كثيرة انتجازات في هذا الميدان
ونأمل ان شاء الله في الزيد ،
وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم « خيركم انفسكم
للناس » ، فمقدار ما تقدم من
نفع للمجتمع يكون وزنه عند
الله .

ويصدر المجلس الاعلى للطرق
الصوفية منذ اكثر من خمس
سنوات مجلة علمية
ثقافية هي مجلة « التصوف
الاسلامي » والهدف منها توجيه
والارشاد الى الاسلام وتعاليمه
وبيان المفهوم الصحيح للتصوف
وهو انه خلق وسلوك ، وهي الى
جانب ذلك مجلة ثقافية .

● البدع والادعاء ●●

● ما هي البدع التي يسمي
المجلس الاعلى للطرق الصوفية
الى تخليص الحركة الصوفية

● ما هو الدور الرئيسي الذي
يقوم به المجلس الصوفي الاعلى في
توجيه الطرق ؟

— تضمنت المادة (١) من قانون
الطرق الصوفية ان الطرق
الصوفية بكافة تشكيلاتها
تستهدف التربية الدينية
والروحية بما يتفق مع احكام
الشريعة الاسلامية والدعوة الى
العمل بها بالوظف والارشاد وغير
ذلك من السبل والوسائل ،
وجاء في المادة (٣) ان المجلس
الاعلى للطرق الصوفية هيئة لها
الشخصية المعنوية المستقلة
اغراضها دينية ولتتزم في كل
نشاطها بكتاب الله وسنة رسوله
... ويختص المجلس الصوفي الاعلى
كما جاء بالمادة (١١) بالاشراف على
النشاط الصوفي ودعمه .

● ومن هنا يتبين ان
المجلس الصوفي الاعلى هو الجهة
المسئولة عن توجيه الصوفية في
مجال الدعوة الاسلامية لتحقيق
الافراض المشار اليها وهي
التربية الدينية والروحية ،
واحكامها كاحكام القضاء واجبة
التنفيذ .

وقد استهدف القانون الجديد
ان تكون الطرق الصوفية هيئة
علمية ايضا تمنى بالدراسات
الاسلامية والعلمية وهيئة ثقافية
علمية يترسخ القيم الاسلاميات



وقد بدأنا في السنوات الأخيرة
نهتم بعقد الصلوات بين الصوفية
في مصر والصوفية في خارجها،
وقد رأى القانون الأخير للطرق
الصوفية هذا الأمر حيث ورد
في المادة (٢) المتعلقة باختصاصات
المجلس الصوفي الأعلى في الفقرة
(١) ما نصه « تمثيل الطرق
الصوفية في المؤتمرات الصوفية
الدولية ، وتنظيم المؤتمرات
الصوفية المحلية والإشراف
عليها » .

● وكان امر الاتصال بالمسلمين
أو الشعوب الأخرى غير المسلمة
في الماضي مسبووراً ، فكان دعاة
التصوف يعززون العالم الإسلامي
كله دون تعقيدات وكان بعض
الصوفية يفرجون عن إسبانيا
الإسلامية إلى الشام مثلاً دون
موقوفات ، أما الآن فامر نشسر
البؤلول بعد كما كان في السابق،
ونأمل أن يتعارف المسلمون
وعلماءهم الآن عن طريق
المؤتمرات والزيارات ويورد إلى
المجلس الصوفي الأعلى رسائل
كثيرة من أنحاء العالم للتصاوف
والتعاون ، وكذلك فإن مجلة
التصوف الإسلامي منتشرة ولها
قراءها في كثير من بلدان العالم،
وعن طريقها تتولق الصلوات
الروحية بين المسلمين .

وقد طرحت على اللجنة العليا
للنوعية الإسلامية اقتراحاً بأن
يقوم الأئمة الشريف مع الطرق
الصوفية وسائر أجهزة الدعوة
الإسلامية بعقد المؤتمرات
الإسلامية التي يتم فيها التعارف
بين علماء العالم الإسلامي ومن
هؤلاء زعماء صوفيون يقومون
الدعوة الإسلامية في بلادهم ●

وعدم إعطاء التصاريح لقامة
اللاهية حتى وإن كانت بمساعدة
من ساجات الموالد لأنها تسيء
إلى الإسلام ، وليس الهدف
من الاحتفال بمولد الرسول صلى
الله عليه وسلم إلا الاقتداء به
صلى الله عليه وسلم وتذكير
ما كان عليه من أصول وسلوك ،
وكذلك الاحتفال بمواليد الأولياء
لا هدف منه سوى تذكير ما كانوا
عليه من علم وعمل ، وكل ما
يخرج من هذا الهدف ليس من
التصوف في شيء أيضاً .

هل للطرق الصوفية دور في نشر الدعوة الإسلامية في الخارج ؟

— أحب أن أشرح إلى أن
الطرق الصوفية منتشرة في مصر
والسودان والشمال الأفريقي وفي
كثير من دول أفريقيا وغرباً
وغرباً ، وكذلك في كثير من
بلدان آسيا ، وفي يوغوسلافيا
توجد طرق صوفية ، وكذلك
في بعض دول غرب أوروبا توجد
تجمعات صوفية أتت من
المهاجرين إليها من تركيا أو
الشمال الأفريقي، وبدأ الأوروبيون
يهتمون بقضية التصوف في
العصر الحالي ، وما يكتب من
التصوف بلغات أجنبية الآن كثير .

● وكثير من الطرق الصوفية
موجود في السودان الشقيق
وكثير من بلدان أفريقيا وتوجد
طرق نشأت في السودان كالختمية
مثلاً ولها أتباع في مصر .

وكذلك فإن المبالغة في التحدث
عن الكرامات ، وهي خوارق
المعادن التي تظهر على يد بعض
الصلحين ، ليست من جوهر
التصوف ، والكرامة ثابتة
بأدلة من الكتاب والسنة وهي
تظهر بإظهار الله ، فإله هو
الفاعل لها ، ويقول الله تعالى :
« إن الله يدافع عن الذين
آمنوا » وصور دفاع الله عن
الذين آمنوا لا حصر لها ، ومع
ذلك فقد نهى المحققون من
الصوفية عن الحديث عنها أو
اعتبار أنها دالة على مكانة
الصوفي ، فيقول ابن عطاء الله
السكندري في « الحكم » : « ربما
ورق الكرامة من لم تكمل لسه
الاستقامة » ويقول أيضاً لزيد :
« تشوئك إلى ما بطن فيك من
العيوب خير من تشوئك إلى ما
حجب منك من القيوب » .

ومن البدع التي يمتنعها المجلس
الأعلى للطرق الصوفية استخدام
بعض آلات الموسيقى في مجالس
الذكر ، لأن مجالس الذكر
مجالس عبادة ، لها كيفية معينة،
وأستخدام آلات الموسيقى
يخرجها عن الهدف منها وهو
ذكر الله والتقرب إليه .

ويمنع المجلس الصوفي كل
الانحراف في ممارسات التصوف
وأصدر أحكاماً ومشورات
عديدة في هذا الشأن . وبالعامة
كل ما يخالف أحكام الكتاب
والسنة من البدع ليس مبن
التصوف في شيء ، وإنما يأتي
من أعياء التصوف .

ولابد أن يتطهر الموالد أيضاً
من أمثال الهوى ، وقد كتبنا
للجهات المسئولة بمنع ذلك تماماً

سبع سنوات متاعب



بسم
فؤاد السيد

... مريحة

● لماذا حققت هذه المجلة نجاحاً؟ ● الصحو الدينية أساس الصحو الكبرى

الفيورين على رسالة هذه المجلة ان يعلموا ان معظم الرسائل التي ترد الينا من كافة انحاء العالم من الشباب من الجنسين وكلها تفيض فيرة دينية وتقديراً لمسا تحويه من مواد اثارت لهم طريق الهداية كما صحت كثيراً من المفاهيم الخاطئة عن الصوفية التي كان يروجها بعضهم من سوء فهم أو سوء قصد تحدث عوامل ومؤثرات مشبوهة .

● كما وردت الينا رسائل من بلاد نائية في اوروبا وأمريكا ومن هيئات اسلامية بطلبون الاشتراك في المجلة لان الأعداد التي تصل اليهم قليلة . اما السودان الشقيق وهو امتداد طبيعي للطرق الصوفية في مصر فاته يعتبر هذه المجلة الوجهة المفضلة لدى قرائه وهو طالب بشدة مضاعفة الكميات التي ترسل اليه رغم كثرتها لولا ظروف الشحن بالمطارات .

● وليس امامنا ازاء هذا التوفيق الإلهي سوى ان ننهض قرائنا على اتنا سنوات السيرة بإيمان صادق وعقيدة راسخة لتحقيق كل ما يرجوه قراؤنا وما قدموه ما اقتراحات في رسائلهم منتهين إلى الله تعالى ان يجعلنا دائماً أملاً لجهل الرسالة وان

شكروا بل ان ما يوجه اليهم نلقد قد يتلج صدورهم ويدفعهم الى مزيد من الجهد والبحث عن متاعب جديدة قد توصلهم الى ارضاء قرائهم .

● ولعل هذه القدمة تصلح ان تكون وصفا لهذه المجلة التي اتقضى من عمرها سبع سنوات . حققت بفضل الله توفيقاً ونجاحاً سواء في اخراجها أو تحريرها أو اقبال القراء عليها ، ثم تشجيع كبار العلماء والكتاب بالانضمام التي ضلعت من اجتذاب القراء وتسابقهم على اقتنائها ، الأمر الذي جعل رجال الصوفية وفي مقدمتهم المجلس الصوفي الأعلى يباركون خطواتها ويحيطون بها بتشجيعهم وتلعيهم دينياً وطمحياً ومادياً حتى استطاعت ان تواصل جهادها على مدى سبع سنوات دون ان تتخلف مرة واحدة عن موعد صدورها .

● وليس ادل على نجاح هذه المجلة من صمودها في مواجهة المنافسة القوية من الججلات المثيلة لها وخاصة ما بعد منها من بلاد مكها تراؤها البترول من الانفاق على ما يفسدونه من مجلات تحتل مكان الصدارة بين سائر الجلات . ● ولعله مما يتلج صدور

ما أصدق هذا الشل الشعبي على مهنة الصحافة الذي يقول : « تعبك راحة » .. فما أعذب المتاعب اذا كان غرسها ثمرًا جنيًا . فيه راحة للضمير واطمئنان للنفس وسلامة للقلب ..

● وهل هناك اجمل ولا امتع ولا اشهى من ثمرة يمنحها الله سبحانه وتعالى لعباده جزاء اخلاصهم وانماهم وجهادهم في سبيل نشر المبادئ التي بعث بها رسله وانبياءه لهداية الناس واشرادهم الى « الشريعة والطريق والحقيقة » .. وهي أليسادى التي ارسى قواعدها رسول الانسانية « محمد صلى الله عليه وسلم » فاقام عليها خير امه اخرجت للناس تأمر بالمرؤف وتنهى عن المنكر واقتدى به رجال الصوفية فحملوا لواء هذه الدعوة ونشروها شرقاً وغرباً وأمر جهادهم في نشر الاسلام والحفاظ على مبادئه .

● ومهنة الصحافة « ما استحققت لقب مهنة البحث عن المتاعب » .. الا لان اربابها لا هم لهم الا ارضاء قرائهم مهما كلفهم ذلك من مشاق ومتاعب وهم في سبيل تحقيق رسالتهم لا يتوقفون من قرائهم جزاء ولا

يكون العام الجديد الذي تبدأ فيه المجلة دخولها العام الثامن بداية عصر جديد تظهر فيه المجلة في ثوب جديد تحريرا وأخراجا ومادة والله يضاعف لمن يشاء..

• وأخيرا وليس آخرا ..
هنا هيئة تحرير المجلة التي أخذت على عاتقها عبء العمل مع جديرون بأن أقدمهم لقراء المجلة تقسوة في الاخلاص والوفاء والامانة والثبات في تحقيق آمال المجلس الصوفي الأعلى في التعريف برسالة الصوفية ، وعلى رأسهم جميعا الدكتور أبو الوفاء الفينمي التختاواني شيخ مشايخ الطرقات الصوفية ورئيس مجلس ادارة المجلة ونائب رئيس جامعة القاهرة ، الذي منح هذه المجلة كل ما وهبه الله من علم وقسوة وقدر على حمل امانة الدعوة بقلبه ولسانه سواء في معالجة الموضوعات الهادفة او ادارة الشؤون الادبية التي اجتلبت كبار علماء الدين والفكر وأثرت المجلة على مدى السبع سنوات الماضية بتراث ديني سوف تقوم المجلة بطبعه في كتيبات ليكون مرجعا لكل باحث عن الحقائق الدينية من منابعها الاصلية .

• ولا يغوتني في هذه المناسبة ان اسجل لسان الزملاء من مدبر التحرير وسكرتيري ومضجرين ومصورين ومنقذين ومضجرين ورسامين وخطاطين وعمال الطباعة .. ان اسجل لهم جميعا أنهم كانوا بفصل الله وتعاونهم واخلاصهم وابعانهم العامل الرئيسي فيما حققته هذه المجلة من نجاح وحسبهم جزاء اخلاصهم وتوفيق الله تعالى وأقبال القراء على امرة جهودهم .

الصحة الدينية وأثرها في مسيرة الصحوة الكبرى ..

• تحفيا لمصلحة الوطن العلية استجابت كل أجهزة الدولة لنداء الرئيس محمد حسني مبارك لتنفيذ الصحوة الكبرى التي تتناول كل مرائق الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .. وهدف هبلة الصحوة هو انقاذ الوطن من كل

● القسوة الصالحة ضرورة لكل اصلاح

انواع المماناة وتحقيق الرخاء والامن والسلام للجماهير الشعبية. • وتقتضي هذه الصورة ، كما طالب مجلس الشعب مشاركة جميع طوائف الشعب واطلاق كل الطاقات وتوفير انساب الظروف لكل المبادرات الخلاقة ، وذلك في ظل الالتزام بسياسة واضحة وانجاز قومي فعال ورقابة جادة.

ظاهرة الدين • وقد ناقش التقرير خصائص الشخصية المصرية والظواهر الجوهرية التي احتفظت بها على مر العصور وفي مقدمتها الدين والانتماء الاسرى والانتماء الوطني واقتراح مجلس الشورى في مناقشته لهذا الموضوع اوليات لتحقيق الصحوة في مقدمتها القدوة الصالحة وان نبدا باختيار القيادات المؤمنة الواعية في جميع مواقع العمل .

• وهكذا نرى ان هناك اجماعا على ضرورة هئية القدوة الصالحة التي نعهد اليها بتحقيق الصحوة الكبرى .. وهذه القدوة لا يمكن ان نجدها الا فيمن يملك واژها دينيا يعصمه من الوقوع في الشر ..

• ولا يستقيم لامة امر كما يقول الشيخ الشعراوي الا اذا اركز شعبها على اساسين :

اولا : ان تكون له عقيدة ايمانية ثابتة بشرط ان تترجم الى سلوك عملي .

ثانيا : ان يتوأم الناس بالحق والصبر .

• اى ان كل عمل ناجح ، هو عقيدة تترجم عنها ايمان وبعد ذلك عمل على وفق تلك العقيدة ، وبعد ذلك امر بالمعروف ونهى عن المنكر حتى لا تعرض للاعسالة

للفساد ، وبعد ذلك صبر على العقبات التي تعترض الحضارة . • ان الفساد في الدنيا يقع حينما لا يتوقع المجتمع حسابا .. فوازع الدين هو المعاصم من الشر والفساد الا ان المؤمن يراغب من « يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور » .

• والذي ادى الى انهيار بعض الحضارات انها كانت خالية من مبادئ الخلود وهي العقيدة والعمل وفق العقيدة والتوأم بالحق والصبر .. اى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . • وضعف الحضارات سببه ضعف العقيدة وما يؤدي اليه من تسبب واهمال والانصراف عن الحق ..

• واذا تأملنا عيوب مجتمعنا وهو ما تكشف منه شكواى الناس التي تنشرها الصحف يوميا من اجهال في اداء الواجب وتفشي الرüşة بين بعض من يملكون تصريف امور الجماهيرم الانحلال الذي اساب اخلاق الشباب ووقوعهم فريسة في ايدى من لا اخلاق لهم من تجار السموم البيضاء والافلام الجنسية وغيرها .. وكل ما يشكو منه مجتمعنا من نقص في سلوكياته اما مرده ان ضعف العقيدة عند بعض من يملكون مصائر الجماهير والذين اتعدت بينهم القدوة الصالحة التي نرجو ان تحقق على ايديهم الصحوة الكبرى .. فقولاهم هم العقيدة الكبرى في سبيل تنفيذ الصحوة الكبرى ولذلك فالتا تطالب بان تكون مسيرة هذه الصحوة ايدى الناس يشعرون الله اكثر من خشيتهم للناس .. واناس تطهروا من الرجز والسجوا اهلا لقيادة المسيرة .. ولنا في رسول الله اسوة حسنة ، فقد كان الامر الذي وجهه سبحانه وتعالى لرسوله قبل ان يكلفه بحمل الامانة قوله : « يا ايها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهرن والرجز فاهجر » .

فما احوالنا اليوم في مسيرتنا الى مثل هذه القدوة الحسنة ؟ .



• لكيلا ننسى •

أفغانستان قلبت كل الحسابات

كتبت صحيفة «لوفجبارو» الفرنسية في افتتاحيتها التي كتبها الآن يريغيت وزير العدل الفرنسي السابق بعنوان «الأسد والذئبة» متسائلة من كان يتصور منذ ستة أعوام حين بدأ غزو الجيش الأحمر لأفغانستان هذا الجيش لن يسيطر على البلاد كلها بعد انقضاء كل هذا الوقت. وكان السوفييت أنفسهم تملأهم الثقة في ذلك الوقت لكن المقاومة الأفغانية تمكنت من التصدي للذئاب والقنابل والأسلحة الكيميائية والكمائنات ولم تصمد تتفنى بعمليات حرب عصابات خفية . وأتوا تواجه القوات السوفيتية في حرب عنيفة .

أما حكومة كابول فلم يصد لديها إبه أوهام حيث أن جيشها تنخره آفة الوباء من الخدمة ، والاتحاد السوفيتي الذي صار معزولا يسعى اليوم للتفاوض وتصفية الانتاحية أن المحسرة الحقيقي للمقاومة الأفغانية هو الإيمان . وأن فرق الجيش السوفيتي لن تنصر على الرغم من كل الأسلحة التي تملكها لأنها أصيبت في معنوياتها .

ويعتبر تصميم الرافضين في أفغانستان مثلاً جديداً للقوة المعنوية التي تواجه العنف ، وقد دخلت أفغانستان في عام الحرب السامع وينبغي على المسلم أن يحيى مقاومة هذا الشعب الذي يواجه القوة المادية بثورة النفوس



• نشارك العالم استنكاره لكل حوادث الإرهاب ضد المدنيين الأمنيين الذين لا ذنب لهم فيما يقع عليهم من عدوان يودي بحياتهم كما حدث أخيراً في حادتي روما وفيينا وما حدث من عدوان إسرائيلي على مقر القيادة الفلسطينية في تونس ونحن نرجو ألا تنسى هذه الحوادث الأبراهيمية ما سبقها من أحداث أشد وأبشم ضد الشعب الأمن الأزل من نساء وأطفال في لبنان على أيدي الفزاة الإسرائيلية وما سبقه على مدى عشرات السنين من مذبح الفزاة الإسرائيلي الفلسطيني إلى اليهود وراح ضحيته عشرات الألوف من الفلسطينيين من رجال ونساء وأطفال .

• نحن نرفض الإرهاب إيا كان نوعه ومن أي جهة ولكن يجب ألا ننسى أن أول من استخدم سلاح الإرهاب المسلح ضد الشعب الأمن هي إسرائيل عندما غزت فلسطين .. وقد نجحت الدعاية الإسرائيلية في أن تصرف انظار العالم عن جرائمها السابقة بما يرتكبه خصوصاً اليوم من إرهاب ..

• الاختلاط في المدارس الشائنية •

• لا ريب أن أخطر مراحل الشباب وهم في سن المراهقة أي في مرحلة التعليم الثانوي .. ومن أسف فإن عدد المدارس الثانوية التي تسمح بالتعليم المختلط للجنسين قد ازداد في الآونة الأخيرة .. وهذا يتعارض ببطبيعة الحال مع ديننا وقيادتنا ويؤدي إلى انتشار الفساد نتيجة للاختلاط في هذه السن ولا ريب أن هذا الموضوع سوف يتل ما يستحقه من اهتمام مجلس الشعب عندما يعرضه عليه أحد النواب .

● تهنئة بالعام الميلادي الجديد ●

● في مناسبة الاحتفال بعيد رأس السنة الميلادية نقدم لآخواننا المسيحيين خالص التهنة بالعام الميلادي الجديد داعين الله أن يعود على الجميع بالخير وأن يديم على الأمة الوحدة الوطنية التي ربطت دائماً بين عنصرى الأمة برباط وثيق .

● زوج يتنازل على زوجته ●

● بلغ الانحلال الخلقى بأحد الممنين على القمار أن يراهن على زوجته بعد أن فقد كل ما يملك من مال . ولولا اختلافاً التقامرين معه على امتلاك زوجته لما وصل الأمر إلى البوليس . وهكذا ثبتت الحوادث اليومية التي يرتكبها الممنون على القمار والمخدرات والمسكرات على ضرورة تعاون كل الجهات المعنية بحماية هذا المجتمع لفسافة جهودها الدينية والصحية والاجتماعية قبل استفحال هذه الاخطار .

احتفالات الضام الجديد

● في الاحتفالات التي اقيمت بعيد رأس السنة تبارت الاذاعة والتلفزيون ووسائل الاعلام والاندية والملاهي في عرض وتقديم برامج معظمها مستوردة ولا تعبر عن واقع مجتمعا فكان فيها الكثير من الخلابة والرقص الخارج مما يشكل خطراً على شباننا الذي يتأثر بهذه المستوردات الوافدة القريبة . وقد كانت برامج التلفزيون بصفة خاصة حافلة بالوان من العروض الراقصة الماجنة والخليلة .

ولا اعتراض لنا على الاحتفال بهذه المناسبة الكريمة ولكننا نطالب باحترام تقاليدنا وعاداتنا في حفلات الترفيه وأن الادبان السماوية توحى باحترام القيم والتقاليد وفي مقدمتها ديننا الحنيف ، وقد نشرت الصحف أخيراً أن السلطات الدينية في القدس المحتلة حذرت كل الفنادق واللاهى بعدم القيام باحتفالات رأس السنة الميلادية وأن أى فندق يرتكب هذه المخالفة سيفقد شهادة الطهارة التي بدونها لا يستطيع استقبال العملاء المتدينين .

— أليس مجتمعنا جديراً بأن يلتزم بتنفيذ تعاليم ديننا الحنيف ؟

● مفتشاً صحة يزور ان شهادات زواج ●

● من أخطر الاخبار التي نشرت أخيراً أن مباحث مكافحة جرائم الرشوة بوزارة الداخلية قد ألقت القبض على طبيبين من مفتشى الصحة والملاحظ الصعي التابع لهما بمنطقة الزاوية الحمراء لتزويرهم شهادات تسنين الفتيات الأقل من ١٦ سنة لتزويجهن من العرب مقابل مائة جنيه الشهادة الواحدة . وهكذا باع هذان الطبيبان ضميرهما مقابل هذا المبلغ وقد نسيا لهما يفتيان على فتيات من بنات وطنهما . وقد سبق أن البتت احصائية من الرشوة نشرناها في العدد الماضي أن معظم المرتشين من كبار الموظفين نتيجة لفساد الزارع الدينى من نفوسهم . وبعد أن العلاج لغل هذه الحوادث لا يتحقق إلا بسلاح العقوبة الرادعة بجانب التوعية الدينية المكثفة بجميع الوسائل الاعلامية المختلفة .

● بدون تعليق ●

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَعِظُهُمْ بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
صِدْقُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

قرأت لك

نفسير

للشيخ محمد متولى الشعراوى



منه كثيرا ؟ قال كثيرا مبالغة • ويل لكل
هزة • ما هو الهزة • هو الذى يهز الناس
يعنى يهيجهم • اما ان يهيب خلعهم • واما
ان يهيب وضعم الاجتصاصى • واما ان
يهيب تصرفهم • أى يأتى بالشئ الذى فيه
لج • مرة يكون باللسان • مرة يكون
بالشارة العين مرة يكون بتقليد الحركة
اذن فالهزة للهزة هو الهيب • الهباء
الذى يمس الى الناس لما يهيبه • واما
بلسانه • واما بالعرض يهيبهم • فلان
يشى شئيه ليهيب واحد ويقوده فى مشيه
فلان يطلع له لسانه • فلان يهيب له يحاجبه
يبقى هذا اسمه • هزة لزة •

انه يريد ان يطينا العجينة ما الذى
جعله ينزك الى هذا المستوى ويهيب الناس
فى سائلهم انه فاهم انه صنف اخر من
الناس • ما الذى جعله انه فهم انه صنف
اخر من الناس ؟

والمال الذى عنده • يهيب • ويل لكل
هزة لزة • الذى جمع مالا وعدده •
ما معنى وعده ؟

يعنى احصاه • كل ساعة يطبخ نفسه
على ماله قليلا يميل اليخلاء • عنده مال
فيطلق على نفسه الصخرة ويأخذ فى عد
ماله • او • عنده • يعنى جملة عبة له
فى كل شئ • من الاعداد يعنى • ويل لكل
هزة لزة • تلك الاعداد تعرضت لراحد
بخصوصه • قال وان كانت تعرضت لاجنس
اين شريك او الثانى أو الثالث • لا يهم

ولذلك قال بعضهم الولد واحد فى جنس
من النسي الوديان • وحين يتوعد الحق
يبقى واقع فى غير واقع ؟ حين يتوعد الحق
القادر على ان لا ما يتوعد به • يبقى امر
واقع • فتأكد • يجب ان تستعطر الصورة
على انها واقعة • لان الذى يهدد الإنسان
بامر • الذى يكون شليما للناس فى ان لا تصاب
بالتهديد ماذا • الامر الاول ان الذى عليه
لا يهيب انه سيطلق الى ان يوقع ماعدده •
الامر الثانى انه لا يملك ان تفل له القوة
المهددة بها • الامر الثالث اننى يمكن ان
ان يهيب التهديد يقع اكون انا احسن منه
واقوى • امال كثيرة جدا • لكن اذا كان
الذى يقول • ويل • ويهدد به يأتى بوقادر
على ان لا ما يقول • ولن تفلت انت من
يده • ما معنى ذلك ؟ معنى ذلك ان هذا
وحيد من صنف آخر • وعيد بمن يقدور على
انقاذ ما وعد • وعيد من لا تسرب اليه
امال فى انه يصسكن ينعى • وعيد من
لا يمكن ان تخرج من ملكه وسلطانه يبقى
صسكاته متعلقة بتماما • يبقى لمطلق
• ويل • ليس مطلق عذاب • انه عذاب
خاص من • من الله اذن لتهديد وجهه ان
يصحب بغيره حتى يطلى الوبية فى
النفس منه •

لا يملك لكل هزة لزة • بناء فطنة •
الذى على وزن فطنة • يقال فطنا •
فلان ضحكة • مرة تهيى بفتح الراء مرة
تهيى بفتح الواو • فالضحكة هو الذى
يصدر الضحك منه جل الخير • فلان ضحكة
أى يجرى الضحك من الفير عليه وكذلك
• هزة • وكذلك • لوزته لكن يقع لحدث

فى هذه السورة نلقا الحق
سبحانه وتعالى الى قيمة اخرى من
قيم الحياة • توجد فى قوله سبحانه
وتعالى • باسم الله الرحمن الرحيم • ويل
لكل هزة لزة • الذى جمع مالا وعدده •
يصحب ان ماله اخذه • كما يهيب فى
الطبعة • وما ادراك ما الطبعة • تار الله
الولادة • التى تطلع على الولادة • عنها
عليهم مؤسسة • فى عهد مملكة •

هذه السورة تعطينا القيمة التى يعتد بها
فى ظاهر الحياة • وهى قيمة المال وتريد
ان تعطينا صورة ان صاحب المال اذا ما جاء
عنده • اختلعت موازينه فى تقييم الناس •
واصبح من لا مال عنده فى التازل • وألقى
له مال فى الصباغ • هذه الظفرة التى
سبحانه وتعالى يريد ان يلقاها اليها فتنه
تقوم من رايها فيها • يقول الحق سبحانه
وتعالى • ويل • وكلمة الوليل علم لنا فى
كل مدلول لغوى • ان يبقى لها مدلول لغوى
وبعد ذلك يبقى لها مدلول اصطلاحى •
والمدلول الاصطلاحي الذى يعنيه دينا هو غير
المدلول اللغوى الذى لفظه • مثلبا قلنا
فى « القارة » فيه مدلول مفهوم لغة •
ومدلول آخر اصطلاحى • ولذلك • يهيب •
الذى سبحانه وتعالى تلى ياخذنى من مدلول
اللفظ ومن متعارف اللسان • ياخذنى من
المدلول عنده يقول • وما ادراك • لعلك
تدري ان مثلا لا تتسارع • او تدري ان
• الضحكة • او تدري ان • الضحكة •
هى فى المعنى اللغوى الذى يتعد • لا •
فى هذا هو المعنى المتصور معنى اخر •

سورة الفهزة

- حين يتوعد الحق القادر على إنفاذ ما يتوعد به يبقى أمر واقع
- الإنسان مهتد من ناحيتين أن يبقى المال وهو لا يبقى وأن يبقى المال لا يبقى
- كل وصف أتى به الله سبحانه وتعالى عن العذاب يناسب وصفاً في الذنب

الصفة الشاذة قلت ، وهو القدر الإيماني
بأي عدد كانت ، أي أسماؤه سميت
في أي مكان ، وفي أي زمان ، اللهم
زمان ، اللهم فسميت أمراً بربهم وزوالهم
حتى وربنا على قلوبهم ، هذا هو
الطلب ، إذ قاموا للفساد ، ربة ربنا
السارات والارض لن ندعو من دونه لها
لقد قلنا الآن خططا ، هذا هو الوصف .

يبقى إذا رأيت قصة لها سبب من أسباب
الزوال فلا تعتد أن السبب هو المنزل ،
ولكن السبب هو التبع لظلال المبدأ .
كما تحدث حادثة فردية في شيء ، فهذه
من أجلها قانون فالقانون ليس خاصاً
بالشخص ، ولكن القانون في مثل من ربه
في ظرف هذه القضية .

يبقى دليل لكل حصة ، أن المسألة
جاءت لواءة كبرياء ، أي الحق بالتميم
يقول : « ويل لكل همزة » أن المسألة
انتقلت من شخص هو سبب في زوال القانون
أو عدم شخص وجود القصة ، وهو من
توجه فيه هذه الصفة « فقال الحق » ويل
لكل همزة مرة الذي جمع مالا وعنده يحسن
أن ماله أخذه « يعني يظن أن ماله ينفذ
الكل طويلاً وذلك فهم يتطهرون من واقع

كثير . واحتملوا نزعاً من مطلوب
الشيء . لماذا ؟ لأن القصة لو أنها وردت
في شخصين بلواتهم فلاز ولان ، ووردت
مشخصاً بزمانها ، ووردت مشخصاً بمكانها
للحق ذلك في سؤال القصة . لماذا ؟ لأن
الحق ، يبرز علينا نصفاً لوجودها مالا
يعني في قصص منسج الحق يعني حتى
ولو كانوا قليلين ، لكنهم قلتهم من أن

يقضوا أمام دعوة الباطل ويظفروا
محبين بالحق بأي اسم يأتي عدد ، في
أي زمان ، في أي مكان ، أخذ الذي يريد
أن ينفذ مفهوم القصة بالشخص ، أو
بمجموعة زمان ، أو بمجموعة مكان ، ينفذ
في مطلوب القصة من الله - عز وجل - الله
يصفها مثلاً للقوة الإيمانية ، التي لا تلبس
بأي اسماء في أي مكان ، في أي زمان
فلو أنها حدثت بأشخاص لتأثروا : أن هؤلاء
الأشخاص كانت لهم طبيعة خاصة . يبقى
غيرهم لا يستطيع أن يصل علمهم ، أن
خصمها يزمن يقولون : أن هذا المكان
كان في ذلك الوقت ، سكن يقولوا .
يبقى إذن تصنيفها في أشخاصها ، في
أعمالها ، في أزماتها ، في أكتانتها فإذ
في مطلوب القصة ، ولكن شيئاً يذكر في

أن تكون في واحد مخصوص البنا المهم
في التعلق المبدأ ليسوع مائة له من
الاستغراب ، لأنه لو أراد أن يتكلم
عن شخص مخصوص كان من الممكن أن
يذكره مثلاً بوضفه الجبر أو بخاصة ، ما
تكلم عن واحد مخصوص قال في بيت يدا
أي لم يرب وربه ، إذن هناك أمر مفاد
الحكم فيه الشخص ، ما الفرق بين الاثنين ؟
الذي مفاد الحكم فيه الوصف ، يبقى
شأن في الراد كقصة ، لا يقيد الشخص
الوصفي ، أما الذي مفاد الحكم فيه
الشخص ليس له إلا ذلك الفرد ، يبقى
مفاد ألم ، ومفاد الوعيد ليس مفاد
الشخص وأما على الوصف الذي استحق
به ذلك ، إذن فذلك الوعيد البنا أي من
أخصه بذلك الوصف ولو كان غير ذلك
الشخص .

ولذلك القرآن لم يصرح بقصة أصل
الكلمة ، مثلاً ، حيث المبدأ يجب طويلاً
يقولون : ما نسيم ؟ الأول يفتنوا في
الجهد ، ويدين يفتنوا في الأصناف .
ويدين يفتنوا الزمن الذي كانوا فيه
ويدين المكان الذي كانوا فيه ، لتدبر
يهم جاور كلهم باسم يعني عزوا اسم

تفسير سورة الهَمزة

« ليتبين في الحطة وما أدراك ما الحطة » أي أنك إن تلت الحطة أيضا على المعنى في كل ما أدراك ، أي أنك إن تلت الحطة هذه التي التي يحطم الله بها لا هذا مدلولها اللغوي ، إنما هذا مدلول آخر ، وما أدراك ما الحطة .

نار الله الموقدة « ليس مطلق نار ليس نار زيد أو عبيد أوتار فلان وفلان » كل واحد له نار ؟ نعم إذا أصبحت إلى نار الله يبقى هذا دليل على أنها تأخذ ماذا ؟ تأخذ وصفا مفاسيا ، لأن ما رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على ابن أبي جهل وقال : « أكله كلب من كلاب الله » فأكلف سبع فقاويل : الذي ، قال كلب من كلاب الله ، قال إنما هو أصيب فقال : كلاب الله ، وهذا لازم يكون سببا وليس كلبا ، فإذا قال : نار الله الموقدة المسألة انتهت ومادام « نار الله » يبقى ليس لأحد من خلق الله أن يحيط بها إن نار فلان يمكن يحيط بها فلان أقوى منه ليظنها تبقى « نار الله » ليس في مقدور أحد أن يدلع عنها المقلب بها .

« نار الله الموقدة » أن النار من طبيعتها مشتملة لا كيد لا شعاعها ، ولا كيد لا شعاعها ، نار الله الموقدة « التي تطلع على الأئمة انظر التعبير في « تطلع على » عامية ذلك ، يعني تطلع تعمل فيه إل أن تعمل إل فيه ، آل قلبه ، فإذا قلبه ؟ فكان النار مميزة يعني جزائية مميزة فتطلع مسلي القلب . فما كان موجودا في القلب تطلع له من اللزج على قدر ما فيه . « تطلع على الأئمة » أنها عليهم مؤسسة « يعني لا فكرة في القرار » في ضد ممددة . يعني ضد طويلة كبريطة . يبقى إذن نار الله ، وموقدة وطبيعتها أنها تطلع على الأئمة ، يعني تتلطف دائما عليهم مؤسسة « فلا تضيء » في ضد ممددة « لا قرار منها » ولا أثلثات أبدا ، يعني ذلك هو الجراء الذي يناله « الذي جمع مالا وعدده والهزرة واللمزة » وكيف أن كل وصف في الضياع يتناسب وصلا في الذنب .

والله سبحانه وتعالى يتولانا ويرعانا ، ويعبد بيننا وبين هذه الصفات ، حتى نكون أهلا لرحمته ، وأهلا لحيته ، وأهلا لرضاه ، وأهلا لجنه ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ود طيبس على استهلاك السموة بقدره هزرة كزة . لأنه كان يهز ويلز استهانا ، واحقارا ، واستغفارا ، فتبقى تبقى ، أول حكاية من جنس ماقدم « كلالينين » وليته ينفذ ويكون حظه لفظ الطرد من الحفرة ، أو من النسيم ؟ لا . لا . انظر آل أين يتبع . يبقى فيه وفي « الحطبة » الحطة هذه أول ما توحى مثل هزرة تناما لنا هزرة التي يحيى منه الهز كثيرا ، وحطة منهاها أنها تحطم ، وتحطتها قوى لأن حلا يتناسب الجميع « التي جمع مالا وعدده » يبقى المسألة ليست تفرق مالا أنما ستطحت يبقى إذن « ليتبين » تاسيت « هزرة كزة » وبعد ذلك « الحطة » تناسب الحسم .



الحياة ، ثم يثن أحد أنه يخله ، بل كلما كما قلنا متفكرين بأننا سنوت ، فعمل المراد « يحصب أن ماله أخله » يعني أنه بلغ من قوة التمسيد في أنه يبقى لنفسه ذلك الماله « يحصب أن ماله أخله » يعني يستطيع أن يفعل فيه فعلا يجعل المال لا عرضا ، لأن المال مصيبته أنه عرض يجري ويذهب ، أنه يريد أن يثقل المال والبنى لا أن عرض ، بل صلة لازمة ، وهذه غير موجودة أبدا في الوجود ، لأنه عارية دائما ، يأتي مرة ، ويذهب مرة .

« يحصب أن ماله أخله » مادام « يحصب أن ماله أخله » يعني سيقط حكذا فتصل له طبيعة فساد القلب لماذا ؟ لأن الذي يجعل القلب يسخر ، ويجعل القلب يخرج من حقه ما هو ؟ الإنسان في الأول قد يسل لأهله من مموارات الله ، وقد يسلها مظنة أنه ربما يحتاج مرة ليجد من يحسن إليه . مادام هذا ذاهب وجائل ، المال يبقى ، لا يكون الإنسان . . لكن لا يتأكد أن ماله هذا لن يذهب منه ، كفل منه لساوته ، ويقط منه حقه .

« يحصب أن ماله أخله » على طريقة القرآن في ملاح المسائل قال « كلا » يعني جبرا عما يحصبه ، وما يقفه في أن ماله أخله ، يعني ماله تركه . له أن يعيش على الرأي الأول أو أن ماله سيبقى معه على الرأي الثاني ولذلك قيل لسان : لقد جمع فلان مالا كثيرا قال :

أو جمع الصبر الذي يظفه فيه ؟ يبقى إذن الإنسان مهذب من تاسيت : من تاسية أن يبقى المال وهو لا يبقى ، ومن ناحية أنه يبقى والمال لا يبقى ، إذن لا يجوز أن لاكتنا فيهما تطيقات واقعة لا تبطل الإنسان يطمح . فقال « كلا » .

وبعد ذلك عرض الحق النهاية التي تناسب البداية . لأنه قال هناك « ويل » وويل اختلافا بتفسير الله ، واشتداعا بقدرة الله على العاقبة وبهذه وإن عبده لا يفلت منه قال : « كلا ليتبين في الحطبة » كلمة البدء ما معناها ؟ ليست التي أول ما توحى كلمة الذنب في تعبيرها الاستحسان والمباينة ، إنما ليست التي الغلبي . وذلك

لكل سؤال جواب



من فتاوى الداعية الإسلامية الكبير الشيخ متولى الشعراوي

من أنوار التقى والمسلم ، من فوضى الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الإمام الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي - إجابات شافية للسائلين ، وعهدنا بشرا السائلين في مجاهدات النفس والنفس واللبس على طريق الحق والحب - طريق الله .

● الإستغفار والحب ومحاسن الذنوب

هل يستغفر الإنسان من كل ذنب بالتخصيص على حدة ، أم يستغفر من ذنوبه جميعا على العموم ؟

وما مدى صحة القول: أن الحج يمحو الذنوب جميعا . إذ يرجع الحاج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ؟
- لا بل يستغفر من كل ذنب على حدة ، ولكن ساعة تذكر الذنوب بخصومه وساعة لا تذكر الذنوب تستغفر من كل ذنب ، وكلما بكيت على ذنب أصبح حسنة ، فكل من يؤله ذنبه فيذكره بالمدى يكون حسنة . وهذا هو معنى ببلى الله سيئاتهم حسنات . ولكن يجب الفهم أن الله يغفر بالحج الذنوب المتعلقة به ، أما الذنوب المتعلقة بالعباد فلا بد من استبراء العباد . أما مالا يذكره مما فعل في حق العباد ، فقد علمنا أن تقول : « أستغفر الله العظيم لى ولوالدى ولأصحاب الحقوق على » .

● يوم الاثنين ويوم الخميس ● ما فضل صوم يوم الاثنين والخميس ؟ ولماذا خصهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

- سئل صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين ، فقال : (ذاك يوم ولدته فيه ، وفيه أنزل على القرآن)

وسأله صلى الله عليه وسلم ، أسامة فقال : يا رسول الله ، أنك تصوم حتى لا تكاد تفطر ، وتفطر حتى لا تكاد تصوم ، ألا يؤمن أن دخلا في صياحك والاصمتها ..

قال : « أي يومين ؟ .. »
قال : « يوم الاثنين ويوم الخميس »
قال : « ذاك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين ، فأحب أن يعرض على وأنا سالم » .

● عندما يظلم الإنسان نفسه ● تحت الإبيات الكريمة والأحاديث الشريفة على عدم ظلم النفس ، فكيف يكون ظلم الإنسان لنفسه ؟ وما الدوافع التي تجعله يفعل ذلك ؟ وهل هناك فرق بين الظلم للنفس والظلم للروح أم انهما بمعنى واحد ؟ محمود جابر - دار العلوم - عن « الجمهورية »

- ظلم النفس يكون بأن يحقق لها الإنسان شهوة عاجلة فيورثها شقاء دائما ، وبذلك يكسون الإنسان في وضع قريب ، هو أنه لم يحقق لنفسه شهوة - ولأنه أورت نفسه شقاء دائما بشهوة عاجلة ، وظلم النفس أشقى أنواع الظلم .

فالامر بالصلاة مثلا أن كسل عنها الإنسان ونام . فهو في ظاهر الامر حقق متعة النفس ، لكنه ورثها انزالا من الله ، وهذا

ظلم للنفس .. والظلم كما نعرف يقتضى ظالما ومظلوما ، فكيف يكون حال من ارتكب ظلم نفسه ؟

ومن هنا الظالم ومن المظلم ؟ والنفس تطلق على اجتماع الروح في المادة ، واجتماع الروح في المادة هو الذى يعطى النفس صفة الاطمئنان ، أو صفة الامارة بالسوء .

وساعة تأتى الروح مع المادة ، تنشأ النفس البشرية ، والروح قبل أن تأتى تكون خيرة بطبيعتها والمادة قبل أن تتصل بها أرواح تكون خيرة بطبيعتها . وذلك حتى لا يظن أحد أن هناك حياة مادية وأخرى روحية ، وأن الأولى شر والأخرى خير ، لأن المادة مقهورة بأرادة قاهرة .

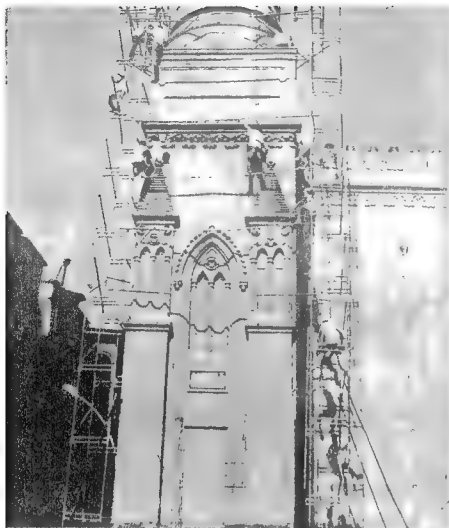
وينشأ الفسادة ساعة أن تلتقى الروح بالمادة ، لأن التفاعل بينهما ساعة اللقاء يتم على أساسه التكيف ، وكأنه يقال للإنسان المكلف :

هل أنت تعطينى الى حكم الله ، أم أنك ستأرجح بين النفس واللوامة والاطمئنان . أم أنك ستغرق في المصيبة وتكون نفسك اماراة بالسوء ؟

وحين تلتقى الروح بالمادة فإن الهوى في المخالفة هو الذى يظلم مجموع النفس فالخطيئة في ظاهر الامر يحقق شهوة لنفسه بالمخالفة .

ولكن واقع الامر انه يرهق نفسه ويظلمها الظلم الفادح ولذا فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « شركم من باع دينه بدنياه ، وشركم من باع دينه بدنيته غيره »

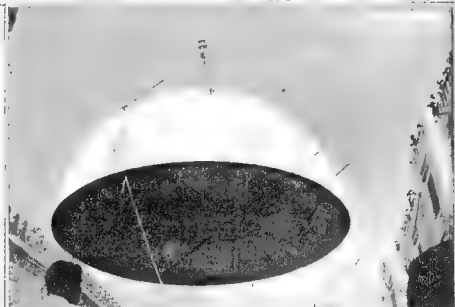
وعاد المشهد الحسيني الى روحانيته وقدسيته



ملأته مسجد الامام الحسين ومي تهن التنظير

القبلة الجديدة في طريقها الى التركيب

● الحسين بن علي سيد الشهداء شباب أهل الجنة .. احتفل محبوب آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمولده في السادس والعشرين من ربيع الثاني (السابع من يناير) . وكان محبوب آل بيت النبي قد احتفلوا قبل أيام بوضع القبة على مشهد الشرف في الثاني والعشرين من ديسمبر . وسط تهللات الصوفية .. واهازيجهم .. بينما أطلق البعض اعبرة نارية احتفالا بهذه المناسبة الشريفة والتي حضرها وزير الاوقاف ونائب سلطان البهرة و د . احمد قدرى رئيس هيئة الاذان .. التي بدأت ترمم المشاهيد والمساجد .



ماذا تحت قبة الامام
الامام الحسين ؟

ليس تحت القبة الجسد
كله .. وانما تحتها الرأس

● الرئيس مبارك يفتتح
اعمال الترميم بالمشهد قريبا
● الباب الذهبي الذي أهده طائفة البهرة
لحجرة المخلوقات النبوية الشريفة



الباب الجديد لعمارة مغلطات الرسول صلى الله عليه وسلم هدية من طاعة البصرة.

الشارفة العاقلة بالزخارف الجصية فوق الباب الأخضر، والباقي منها قاعدتها الربعة وعليها لوحتان تأسيسيتان نصهما « الشيخ الصالح الرحوم ابو القاسم » . وكان تمامها على يدى ولده محمد ستة ثلاث وثلاثين وستمائة ألفا الله عنه . وعلى الأخرى « بسم الله الرحمن الرحيم .. الذى أوصى بإنشاء هذه المئذنة المباركة على باب مشهد الحسين تقربا الى الله ورقعا لمنازل الاسلام الحاج الى بيت الله ابو القاسم بن يحيى ابن ناصر السكرى .. وكان المباشر بعمارتهما ولده لصلبه الأصغر الذى أنفق عليها من ماله بقية عمارتها خارج مما أوصى به والده المذكور » وكان فراغها في شهر شوال سنة أربع وثلاثين وستمائة .

ثم توالى الأحداث على المشهد : إذ حدث به حريق عام ٦٤٠ هـ (١٢٤٣ م) . فى عصر الملك الصالح

أحمد أبوكف

وماذا عن المشهد الحسيني ؟

لما ولي صلاح الدين الأيوبي ملك مصر عام ٥٦٧ هـ (١١٧١ م) أنشأ مدرسة بهيوار المشهد سميت بالمشهد ، وعهد بالإشراف عليها إلى الفقيه البهائي الدمشقي فكان يجلس للتدريس عند الحراب الذى خلفه الضريح . وهذا الوضع يجعلنا نعتقد أن المسجد الحالي للأمام الحسين قد حل محل تلك المدرسة لوجود الضريح خلف جدار الحراب .

وفي عام ٦٣٣ هـ (١٢٣٥ م) بدأ أبو القاسم بن يحيى بن ناصر السكرى المعروف بالزوزور بإنشاء مئذنة أعلى باب المشهد ، وهي

الشريفة . لقد لقي الإمام الحسين الشهادة في موقعة كربلاء ، ثم احتزوا رأسه الشريف ، وقتلوا معه من أصحابه وعشيرته اثنين وتسعين رجلا ، ودفن جسد الإمام الحسين ومن معه من الشهداء هناك . ونقل الرأس الشريف أولا إلى دمشق حيث عاصمة الأمويين ، وحيث يزيد بن معاوية . ومنها وضع الرأس في خزانة السلاح بمسقلان ، ومن عسقلان وصل إلى القساهرة في جيسادى الأخرة عام ٥٤٨ هـ . (٢١ أغسطس ١١٥٣ م) . ولما وصل إلى مصر جعل في سرداب إلى قصر الزمرد . وكان هذا القصر هو قصر الخلفاء الفاطميين . ثم دفن الرأس فى قبة المشهد الذى أنشئ خصيصا له عام ٥٤٩ هـ . (١١٥٤ م) . والذي كان يؤدي إليه « الباب الأخضر » الذى لا يزال باقيا حتى الآن .



حفظ الآثار العربية التي أعادته إلى مجسده الفني . ثم حفظ بمتحف الفن الاسلامي في يناير ١٩٤٥ . واستبدل بتايوت معدني . إلى ان تبرعت له طائفة البهرة بالتايوت الفضي المطعم بالجواهر والياواقيت في الستينات .

تتميز قبة وضريح الامام الحسيني رعى الله عنه عن معظم القباب من حيث اختلاف ابعادها واتجاهات الدوائر القائمة للقبة ، الامر الذي جعلها ليست مربعة تماما ولكنها اقرب الى الاستطالة ، اما طاقية القبة فهي اقرب الى الشكل البيضاوي . وترتفع القبة عن سطح الارض بحوالي ٢١ مترا ويبلغ قطرها ١٢ مترا .

وقد كسيت جدران القبة حتى ارتفاع طاقية المحراب بأشرطة من الرخام والفيلسفا الذي يحتوي على زخارف هندسية وأشرطة من الرخام . ويوجد بجدران القبة ٥ ابواب ، بابان بالحائط الشمالي الشرقي يؤديان الى حجرة الحريم . وباب الحائط الجنوبي الغربي يؤدى الى حجرة المخلفات النبوية الشريفة . وبابان بالفصل الشمالي الغربي يؤديان الى المسجد . وفي أعلى الجدران شبكان يطلان على المسجد ويتقدم حائط القبلة عقد نصف دائري يرتكز على كتفين على جانبي الحائط .

اما جدران القبة العلوية من الداخل فهي مزخرفة برسوم نباتية متنوعة الالوان قوامها فروع وأوراق



ملاصورة الامام الحسين بعد التجديد

اما تايوت المشهد الحسيني فهو من الخشب . وقد ظل محتجبا عن الانظار تحت الصورة نحو ٨ قرون منذ حضور الرأس الى مصر . وبعد فحص التايوت تبين انه قاصر على الاجناب الثلاثة ، ولا رابع له . وهو من خشب الساج الهندي القسم الى مستطيلات رأسية واقفية يحيط بها بعض اطارات مكتوبة بالخط الكوفي المزهر ، والبسيط والنسخ الايوي . وهذه المستطيلات تحتوي على حشوات نجمية ومسدنة ، محفور بها زخارف نباتية موزقة تنوعت اشكالها في جميع التايوت . وقد احيطت الحشوات المسدنة بقوائم والماديز كتب عليها بالخط الكوفي البسيط عيسنارات منها « الملك لله » ، و « ما توفيقى الا باله » ، و « نصر من الله وفتح قريب » ، و « العزة لله » ، و « ما يكمن من نعمة فمن الله » .

وتايوت المشهد نظرا لطول المدة التي ظل فيها محتجبا عن الانظار فقد دب التلف الى اجزائه . وقد تم اخراجه واصلاحه بمعرفة ادارة

نجم الدين ايوب بسبب ان احدا دخل خزانة السمع فسقطت منه شملة ، فقام باصلاحه وزعيمه بعد الحريق القاضي القاسم عبد الرحيم اليساني .

في عام ٦٦٢ هـ (١٢٦٤ م) راد في المسجد الظاهر ببيبرس . ثم امر الملك الناصر محمد بن قلاوون بتوسيع المسجد وبناء ايوان وبيوت للفقهاء العلوية .

وفي الدولة العثمانية حتى بالمسجد محمد باشا الشريف الذي ولى عام ١٠٠٤ هـ (١٥٩٥ م) كذلك حتى به الامير حسن كتنخدا عزبان الجلفي . وفي عام ١١٧٥ هـ (١٧٦١ م) جده الامير عبد الرحمن كتنخدا ، واثبت تاريخ عمارته على عتب رخامي . وفي عام ١٢٧٩ هـ (١٨٦٩ م) . قام الخديو اسماعيل بعمارة المشهد ، وقد استغرقت هذه العملية عشر سنوات . وكان المسئول من هذه العملية على باشا مبارك . كما امر عباس حلمي بعد ذلك باعادة ترميم نقوش القبة وفتح نافذة جديدة بها مع المحافظة على كتاباتها ونصوصها التاريخية .

وزهور وتتغلغل اشربة كناية من
آيات قرآنية وآيات من الشعر .

لكن الزمن والتلوث وظروف
البيئة .. أصحلت أثارها السلبية
فى قبة المشهد ، حيث لم تتناوله يد
الترميم منذ عهد الخديو عباس
حلى الثانى (١٣١٦ هـ - ١٨٩٨ م)
فأسندت وزارة الأوقاف عملية

ترميم المشهد الحسينى لأحدى
شركات المقاولات تحت إشراف هيئة
الآثار وقد اتخذت اللجنة الدائمة
للآثار الإسلامية قرارا بأسلوب
العمل وخطوات التنفيذ ، وقدمت
الحل الانشائى والهندسى
والترميمى للشركة لتقوم بتنفيذه .
لكن الشركة لم تلتزم بقرارات
اللجنة ، فأسند رئيس الوزراء الى
هيئة الآثار القيام بعملية ترميم
القبة ، وبأقل التكاليف .

بدأت هيئة الآثار بقيادة الدكتور
أحمد قدرى عمليات الترميم ، وبناء
الجدران التى هدمت وهضمت
زخارفها التاريخية ثم جمعت من بين
الرديم أخشاب القبة التاريخية
والوحدات المكتوب عليها آيات
قرآنية .. وجمعتهما ونظمتها
ورممتها .. وأعادتها فى هيئة
القبة القديمة وأعدتها لى يجرى
تركيبها فى باطن القبة الجديدة ..
أو طاقية القبة كما تسمى .

وقد اتفق المهندسون على عمل
قبة من الصلب المدور وزنها ٢٤
طنا ، وقطرها ١٢.٤٠ مترا ومحيطها
٣٩ مترا ، وسبكها ١٢ مليمترًا .
هذه القبة تكلفت حوالى مائة ألف
جنيه ، وكانت القبة الأثرية التى

● القبة الأثرية والقبة الجديدة وحقق الجدران لتعيش ١٠٠٠ عام

هدمت ظلما هى جوهره فهدمها
المشهد الحسينى . وكانت تقف
بجانب المذبة التاريخية التى تصبى
« المبخرة » فى جلال وروحانية
فوق رأس ابن بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم .. وكانها تصل
الأرض بالسما . ولذلك فقد تم
تركيب أخشاب القبة القديمة تحت
سقف القبة الجديدة .. وبالنسبة
للجدران المهتمة فقد أعيدت الرسوم
الزخارف والآيات القرآنية التى
كانت من قبل على نفس الجدران
ثم ترميم الباقى منها ، والذي
متر عليه بعد هدم الجدران ..
 والمعروف أنه تم حرق الأساسات
بحوالى ١٥٠ حقتة من اللدائن
الصناعية والبلاستيك لتقوى

ولتستطيع تحمل الأوزان الناتجة
عن ثقل الهيكل المعدنى (طاقية
القبة) .

لقد كانت عمليات ترميم المشهد
الحسينى ، هى أشمل عملية ترميم
معمارى ودقيق حدثت فى مصر ،
تتفق وجلال المشهد الذى يضم
حفيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم .

ولقد جرى خلال الأيام القليلة
الماضية استكمال التوسيعات
الرخامية على الجدران ففضلا عن
إعادة الزخارف الملونة الجميلة .

أيضا جرى ترميم الجدران بين
المشهد الحسينى وبين حجرة
المخلفات النبوية الشريفة . وتم
تركيب باب ذهبى ، أهدها للمشهد
الحسينى طائفة البهرة ، وهو مرصع
باليواكيت والجواهر .

لقد انتهت هيئة الآثار من إعادة
المشهد الى قدسيته وبهائه ورويقه
اللائق بسبط الرسول الكريم
الحسين بن على رضى الله عنه ..
ومن المنتظر كما قال لنا د. أحمد
قدرى رئيس هيئة الآثار ، أن يفتتح
الرئيس حسنى مبارك المشهد
الكريم فى حفلة دينى وإيمانى
كريم ، يليق بمشهد الامام الحسين
رضى الله عنه .. والذي قتل فى
منازة إيمان ، وعلمة على حب
المصريين لآل بيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم .. وعلى تدنيهم
الشديد فى هذه البقعة المباركة مصر
.. التى ذكرها الله جل شأنه فى
قرآنه العظيم .. وكان الكثير من
محبى آل البيت قد أرسلوا رسائل
للرئيس يطلبون فيها بسرعة إنجاز
قبة ومشهد الامام الحسين ، بعد أن
ظلت مدار جدال بين الآثار والشركة
المفلة .

وأخيرا وكما يقول د. أحمد
قدرى رئيس هيئة الآثار ، فلقد
عهدت هيئة الآثار بالاتفاق مع
وزارة الأوقاف لترميم كل أجزاء
المسجد ومنازاته .. دون أن تكلف
بذلك .. الا انتفاه وجه الله
ومرضاته وتعظيمها لهذا السبط
الكريم الذى شرفت براسه الكريم
أرض مصر الطاهرة ، أرض الانبياء .

قَبَسٌ
مِنْ

نُورِ
النُّبُوَّةِ

سيد الشباب

الإمام الحسين

- ويعتقد أنه مستخلف فيه .
وأن المال له على الحقيقة هو
الله الذي له ما في السموات وما في
الأرض وما بينهما وما تحت الثرى
.. فلا يدخر وسعا في أن يقدم
لنفسه بين يدي آخرته . وأما
الشع بالدين . فمعناه أن يحرس
المؤمن على دينه . لا يفرط في شيء
منه لرغبته أو لرهيته . فهو ثابت
على عقيدته . لا تزعزعه رياح
الشكوك ولا تحركه غواصيف
الشبهات . « كما وصفه الله
لرسوله داود عليه السلام لزول
الجبال ولا يزول » يؤثر وهو راضى
أن يقدم ماله . أو مياله بل وروحه
.. فداء لعقيدته وإيمانه . فاما
حياة مع الكرامة والسداد . وأما
مبات يصحبه العز والاستشهاد .
فانه كما قيل :

ولا يقوم على شيم يراد به
الا الاذلان غير الحى والود
هذا على الغف مربوط برمت
وذا يدق فلا يرى لى احد

لقد كانت هاتان الصفتان
الكريمتان في ابي عبد الله
« صاحب الذكرى » بالحصل
الارفع . فكان رضى الله عنه ..
سخيا بماله . شحيحا بدينه .
كان يعطى عطاء من لا يخشى الفقر
ابدا . شهد له بذلك العدو قبل
الصدق .

وكان بحرا في البذل لا
ينقصه الولاء . دخل على اسميه
أبن زيد رضى الله عنهما وكسان
مريضا . فقال اسامة « وانعماء

● كان سيدنا الحسين
لا يلبى على شيء حتى
ينتصر أو يموت
● كان سيدنا الحسين
غودجا للكمال ومضرا لمثال
في صلاته وفي الحق
وشجاعته أمام مساوويه

محتفل بذكراهم بمطالعة حياتهم
وامالهم التي صاروا بهاسالحين

ثم حاول أن يحول كل هذا
في نفسه اخلاقا ومنهاجا منفذا .
واتخذ وصايا يوصي بها غيره .
لقد قال رجل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم « اتى أخيك »
فقال له الرسول « أعد للبلاء
جلبابا » فان البلاء أسرع الى من
يحبني من السيل
في أعلى الجبل ينحدر الى أسفل
.. ليس ذلك لوان المحبين على
الله . انما ذلك لئمن المجد الذي
ينشدونه »

أما صفات الإمام
الحسين التي كان بها امام أهل
البيت الطاهرين . فمعناها أنه كان
« سخيا بماله . شحيحا بدينه »
وهما منصران ضروريان فيمن أراد
الله به الخير في دنياه وآخرته .
وهما متلازمان تلازم الروح مع
الحياة . وإذا انفك أحدهما عن
صاحبه كان نقصاعظيما . فالسخي
بماله يؤثبه على حبه قوى القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل

من أدعية الإمام الحسين بن
على رضى الله عنه وكرم وجهه
يوم ان لقي ربه راضيا مرضيا
قوله « اللهم انت تفتني كل كرب .
ورجائي في كل شدة وانت لى في
كل أمر نزل ثقة وعدة . كم من
هم يصعب فيه الفؤاد وتقل فيه
الحيلة ، ويخذل فيه الصديق .
ويشمت فيه العدو ، انزلته بك
وشكوته اليك ، رغبة متى اليك
عن سواك ففرجته وكشفته فانت
ولى كل نعمة . وصاحب كل
جنة . ومنتهى كل رغبة » .

أحمد الله ان جعل لى شرف
الكتابة من سيد الشهداء الامام
الحسين رضى الله عنه وهو الامام
ابن الامام أخو الامام أبو الأئمة
واليوم استأذن صاحب الذكرى
لاواصل الكتابة من حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وربانته
الطاهرة .. وحسب آل البيت
وصحابة رسول الله وتابعيهم
باحسان وأولياء الله الصالحين .
من أجل صفات المؤمنين . ووسيلة
من وسائل القرب من الله ونيل
مرضاته . فانه في الواقع حب
للمثل العليا مجسمة في شخص
هؤلاء الذين قاموا بها خير قيام
فان لهم آمالا جلية في البر .
والجهاد . ومبادة الله . وبذل
الخير للناس . فان لم يسع
الحب سعيهم .. ويحاول على قدر
سعته اللحاق بهم « وان لم يدرهم »
والتشبيث بآخائهم حتى ولو لم
يبلغ الكمال في ذلك . فماذا اذا
تكون تلك المحبة الجوفاء ؟ حينئذ
لو منى كل محب للصالحين وكل



بقام فضيلة الشيخ
أحمد صبري القرغلي
 عميد المعهد الشاذلي
 بآجهور الكبرى
 وعرض المجلس الموقر الأول

بكرامته . والاعتزاز بمجده .
 وخاطب المحدثين له . فقال
 للحر بن يزيد :

سامعي وما الموتعار على الفتى
 اذا ما نوى خيرا وجاهد مسلما
 فان عشت لم ادم وان مت لم
 كفى بك ذلا ان تعيش وترغمسا

وهكذا كان الحسين لا يلوي
 على شيء حتى ينتشر أو يموت .
 فقد نشأ منذ صغره مدبرا على
 المعارك . حفر فتح الفريفي مع
 القائد ابن أبي السرح في عهد
 عثمان بن عفان وشهد موقعة
 طرسستان . مع سعيد بن
 العاص . وكذلك حفر فزوة
 القسطنطينية الثانية في عهد
 معاوية . فاذا أضلت هذا إلى
 حضوره مولفتي الجمل وصلين
 والأخوارج . علمت أنه البطش
 والشجاع المقام . الذي ورث
 صفات الفروسيه عن آباء مظام .
 وللقنها دوسا عليا في مراحل
 حياته حتى صارت له طبعها وخلفا
 لا يعرف عنها بدلا حتى قال فيه
 الشاعر ابن نباته :

والحسين الذي رأى الموت في العز
 حياة والطعن في الذل قتلا

الا فلنحل الصالحين عند
 ذكراهم بالافتداء بهم ونكرم
 انفسنا بالاحتفال بهم . بالزوف
 من سفاسف الامور وطلب مفعليها .
 الا ان سلعة الله غالية . الا ان
 سلعة الله الجنة ومن طلب العلا
 صبر على البذل . والدنيا ميدان
 يتسابق فيه الناس على قعر
 همهم . ورضى الله عن صاحب
 الذكرى العطرة وصلى الله على
 جده وآله وأحبابه .

وسلام على المرسلين والحمد
 لله رب العالمين .

آلاف أخرى . وقال هذه تلم بها
 شمئك . وتحسن بها حالك .
 وتنق منها على ممالك . فاهتر
 الرجل ثم قال :

هم الاكرمون الانجيون
 نجوم السماء بهم تشرق
 سبقت الانام الى الكرمات
 وانت الجواد فلا تلحق
 ابوك الذي ساد بالكرمات
 ففقر عن سبقة السبق
 به فتح الله باب الرشاد
 وباب الفساد بكم معلق

أما قوة الامام الحسين في
 الدين . وصلابته في الحق .
 وشجاعته أمام مساوميه على
 ما اعتقد . فحدث عن ذلك ولا
 حرج . فقد كان في كل ذلك
 مغرب الامثال ونودج الكمال .
 ولا يجب . فهو مثبت النبوة
 وتربية الرسالة . ومحل العناية
 الالهية بها نشأ . وعليها شب
 وترعرع . وفي سبيلها استشهد
 كان يستطيع أن ينال السلامة
 بل الفتيحة . لو . لأن لاعدا .
 أو اعطى الدنيا في دينه . أو
 استكان حرصا على حياة فانية .
 ولكنه أتر الموت مع الآباء والشهم
 . على الحياة مع الهمة
 والصنعة .

ونفس عفاف الغيم حتى كانه
 هو الكثر يوم الروع أو دونه الكثر

كم ساموه عند الزحف ان
 يستكن . ويدع نفسه أسيرا
 في يد الأعداء . فأي الا الصلو

فسأله الحسين لم الغم يا أخى ؟
 فقال على دين مستون ألف درهم .
 فقال الحسين أطمئن . فهو على
 اقوم بأدائه . فقال أسامة اني
 أخشى ان اموت قبل السداد
 والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
 « روح المؤمن محبوسة عن الجنة
 حتى يقضى دينها » فقال الحسين
 لن يموت ان شاء الله حتى افضيها
 عنك . ثم قام نورا . وادى
 الدين . يز . وقد .

ودخل على الحسين يوما رجل
 وقال . يا ابن بنت رسول الله .
 اني قتلنا ابن عم لي . وقد طابرتني
 بالدية . فهل لك ان تساعدني
 على ادائها ؟

فرد عليه الامام الحسين ماؤحا:
 يا هذا . نحن قوم لا نعطى
 المعروف الا على قدر المعرفة .
 فان عرفت اطميناك . فقال
 الرجل . سل ما تريد . فقال
 الحسين ما النجاة ؟ فقال
 التوكل على الله . فقال الحسين
 ما الهمة ؟ قال : الثقة
 بالله فقال الحسين .
 فما يزين المرء ؟ قال علم وحلم .
 فقال فان لم يكن ؟ قال ادب
 وتواضع . قال فان لم يكن ؟
 قال الرجل . سبحان الله . لا
 علم ولا حلم ولا ادب ولا تواضع ؟
 والله ما ادري له الا ان تنزل عليه
 صاعقة من السماء تذهب به .
 فضحك أبو عبد الله الحسين .
 وأعجبه ما سمع من الرجل .
 وأمر له بعشرة آلاف درهم . وقال
 له هذه لقضاء ديونك . وعشرة

الشيخ عطية صقر يقول:

الطرق الصوفية مدارس تربوية بالعلم والعمل

- من الواجب أن يعاد النظر في مناهج التعلم في الأزهر لتخرج لنا الداعية على المستوى المطلوب.
- ندوة الرأي أظهرت أسرار أفكار الجماعات الدينية وبيئت للناس موقعهم ومنزلتهم في الدين
- لبعض الطرق الصوفية جولات مشهورة في الدعوة إلى الإسلام والتحرر من الاستعمار

أجرى الحوار: أحمد بـ وور

بالتدريس في القسم العام في الدراسات الإسلامية والعربية بالأزهر، ثم سافر إلى الكويت، وعمل في وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية حوالي ٧ سنوات، وأحيل إلى المعاش ليبدأ حياة جديدة في الدعوة الإسلامية، اختير فيها مضوا يجمع البحوث الإسلامية، ومضوا بلجنة الفتوى بالأزهر، ومستشارا لوزارة الأوقاف، ومضوا بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ولجنة الدعوة، إلى جانب متابعة عمله في حقل الدعوة عن طريق الصحافة والاعلام والندوات، والندوات والجمعيات الدينية.

● قلت لفصليته :

من خلال عملكم في الدعوة من خلال اللقاءات والندوات، هل ترى أن ندوة الرأي التي ينظمها

قربة (بنا باي)، مركز الزقازيق، بالشرقية سنة ١٩٩٤، حفظ القرآن في كتاب القرية، وانتهى من حفظه وهو في سن التاسعة، التحق بالدراسة الأولية (الابتدائية) ثم انتقل إلى معهد الزقازيق الذي سنة ١٩٦٨، وأكمل دراسته في الأزهر بحصوله على الشهادة العالية من كلية أصول الدين سنة ١٩٦١، ثم حصل على العالمية مع إجازة الدعوة سنة ١٩٦٣، وعين ناسورا تخرجه واعظا بالأزهر سنة ١٩٦٥، وانتقل في مناصب الوظف حتى مراقب عام الوظف والإرشاد، وشغل مناصب كثيرة منها: وكيل إدارة البحوث، ومدير مكتب شيخ الأزهر (أيام شيخه الإمام الأكبر الدكتور القمام شيخ الجامع الأزهر)، ثم عين مترجما للغة الفرنسية بمراقبة البحوث والثقافة بالأزهر، ثم قسما

لناؤنا هذا الشهر مع إمام من اعلام الدعوة الإسلامية، هو فضيلة الشيخ «عطية صقر» الذي كرس حياته للدعوة الإسلامية، خلال وظائفه الكثيرة التي تقلدها في الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية، ولجنة الفتوى بالأزهر، فبعد أهائه إلى سن التقاعد الوظيفي تفرغ للدعوة خلال اللقاءات، والندوات، والكتابة للفكر الإسلامي الخالص والإمام الشيخ «عطية صقر» صوت إسلامي حر، يجلب بين جنات قاعات مجلس الشعب، بكلمات الحق عز وجل، ينصح ويذكر بما أنزل الله عز وجل، وما يجب أن يتبع، ويشهد الله والشعب والتاريخ أنه بلغ.

المولد :

ولد الشيخ عطية صقر في

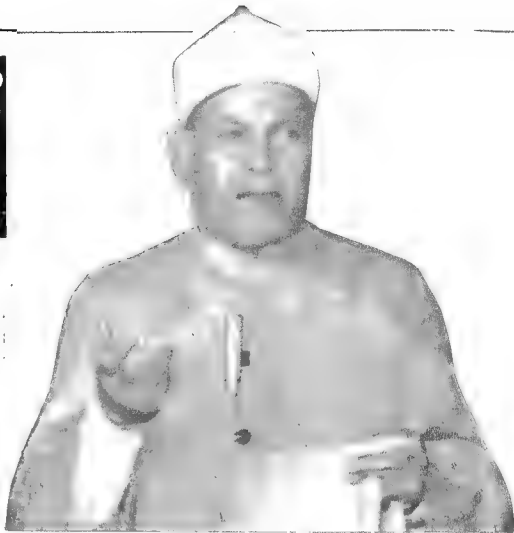
● كان دور الأزهري قبل الاحتلال دوراً قيادياً في الناحية الدينية والوطنية

أو منزلتهم في الدين ، ودالما عند الضاح الحقيقة يفهم الناس الأوضاع والتسارات الجارية ويقيمونها تقريبا صحيحا من وجهة نظر الاسلام .

وبالطبع الآراء التي قامت على أساسها تلك الجماعات محدودة ، وقد نوقشت في عدد محدود من الندوات ، ثم روى أن تمتد هذه الندوات وتصلح موضوعات أخرى بهم الناس أن يعرفوها ، وهي موضوعات كثيرة وقامت الندوات بمعالجتها كوسيلة من وسائل التوعية الدينية العامة .

● كيف تسرى فحسيتكم الجماعات التي ظهرت مؤخرا وأثارت كل هذا الجدل ؟

— المقصود أن تكون أي دعوة أو تجمع ديني تحت سيطرة الأزهري الشريف ، لأنه الجهة المتخصصة في فهم حقائق الدين ، ويعرف الأسلوب المناسب للدعوة الإسلامية أما أن تؤلف جمعيات ، أو تشكيلات يتزعمها أناس ليسوا على المستوى المطلوب من التأهيل الديني فذلك مندرجة إلى الانحصراف ، أو على الأقل استغلال الناحية الدينية لتحقيق أغراض ومآرب أخرى - كالحلال بين والحرام بين ، وأجهزة الدعوة متوفرة والحمد لله ، ولها أكثر من مثير منتشر في المساجد والأصناف والمجلات



لتطهير هذه الآراء على لسان أصحابها دون تردد ، أو افتراء عليهم ، وكانت الإجابات تكشف ما في هذه الآراء من خطأ ، أو صواب ، وتقريبا غطت هذه الندوات كل أنحاء الجمهورية ، وعالجت كل الشبهات والأراء على جميع المستويات .

● إلى أي درجة ترى فحسيتكم أن هذه الندوة أفادت الجماهير ؟

— أعتقد أنها أفادت من جهتين :

الأولى : على المستوى الشعبي ، أو العامة الذين كانوا لا يعرفون الحق في الآراء الجديدة التي ظهرت على سطح الفكر الديني .

الثانية : أنها أظهرت أسرار هذه الأفكار التي يتنادى بها أصحابها وبينت للناس موقعهم

التليفزيون العربي قد أدت العرض المطلوب منها حتى الآن ؟

قال : الفكرة الأساسية التي بدأت من أجلها « ندوة الرأي » هي مناقشة الآراء التي طفت على السطح أخيرا ونادى بها جماعة نقلوا أفكارا من جهات أخرى ، واعتقدوا أنها هي الأفكار الصحيحة لا غير ، وقد ترب على هذه الأفكار أنواع من السلوك لا تتفق مع الإسلام ، فرؤى من وسائل توعية الجماهير نتيجة هذه الآراء أن تعقد ندوات للرأي ، وتلد من طسريق التليفزيون العربي ، وتقريبا تناولت هذه الندوات كل الآراء والشبهات التي قامت على أساسها تلك الجماعات سواء منها ما كان متطرفا أو غير متطرف ، وقد كانت الأسئلة تأتي من أصحابها باختيارهم دون إملاء عليهم ، وكل ذلك

والإذاعة والتليفزيون ، وان كانت هناك جمعيات لفرض الدعوة الدينية فيحتج أن تكون قيادتها لأحد المتخرجين في الأزهر .

الأزهر يواجه الاستعمار

● هل يرجع ظهور الجماعات الدينية التي قسفت الوعي بين الشباب المسلم بدور الأزهر القيادي ؟

— كان دور الأزهر قبل الاحتلال دوراً قيادياً في الناحية الدينية والوطنية والاجتماعية ، لأن الأزهر كان المؤسسة الوحيدة في مصر التي تتولى التعليم وفي الوقت نفسه جهاز رقابة على الحكام والسلاطين ، وكان الأزهر يشبه مجالس الشيوخ ، أو الجمعيات التشريعية التي تضع القوانين ، وفي الوقت نفسه ترأب أعمال المسئولين ، ولما أدرك الاستعمار دور الأزهر الشريف الفعيل في حركة أساليبه حاول التنظيمات الغربية الجديدة أن يشعل حركة الأزهر وأن يبعده عن الساحة الوطنية والسياسية ، وأن يجعل دوره قاصراً على التعليم ثم عمل الاستعمار على نشر التعليم العام لمحاربة التعليم الأزهرى ، إلى جانب قصر وظائف الحكومة على المتخرجين في التعليم العام ، وأهل الأزهر أهملوا شيئاً ، وهو أسلوب لعرف الناس عن التعليم الدينى ، ووضع تحت القوانين الجديدة التي كانت تحرم على أى عالم أو أى إنسان مصلح أن ينتقد سياسة الحكومة ، وبالطبع كانت سياسة الحكومة حينذاك هي سياسة الاستعمار ، وكانت تؤخذ التمهيدات على أولياء الأمور حين تقديم استثمارات الإلتحاق بالجامع الأزهر بالذات لا يشتغل أولادهم بالسياسة .

فكل هذه الإجراءات أضفقت من شأن الأزهر في رسالته التي كان يؤديها قبل الاستعمار

فأصبح الأمر ليس بأيسر في المؤسسات التشريعية الجديدة ، وأصبحت الشكاوى والتظلمات ترفع إلى الوزارات والمصالح المختصة الجديدة ، ومن هنا وجدنا الأزهر قد تقلص دوره ، أو قل نشاطه السياسى بالذات ، وأن كان عمله في هذا المجال عمل دعوة فقط وتوير للرأى العام دون تدخل مباشر في أمور الدولة ، وعلى هذا عندما يطلب من الأزهر الآن أن يمارس نشاطه القديم ، فإن المطلب ليس له درجه من الصواب ، فالاختصاصات قد زلعت بعيداً عن الأزهر دون إرادته .

● بعد رحيل الاستعمار لماذا لم يحاول الأزهر استعادة دوره الريادى من جديد ؟

— من الصعب على الأزهر أن يتخلص من المواقف التي وضعت أمام دوره الريادى ، بل استمرت تلك المواقف مثل كائون تطوير الأزهر بإدخال التعليم العام المدنى إلى جامعة الأزهر ، مما جعل الطالب الأزهرى مشتتاً بين العلوم الدينية والعلوم المدنية ، فلم يخرج إلا بالقصات من كلا الاتجاهين ، بل جعل الطلاب يفرون من الأزهر ، كل هذه الأمور زادت من تقلص دور الأزهر .

معنى الدعوة إلى الله

● كيف ترى مستقبل الدعوة الإسلامية داخلياً وخارجياً ؟

— الدعوة تعنى الطلب والتداء ، والدعوة إلى الله معناها نداء الناس إلى الله تعالى ليؤمنوا به ، ويتبعوا شريعته ، والرسول جميعاً دعاء بهذا المعنى وقد قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم « يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ، وذاهياً إلى الله باذنه وسراجاً منيراً » والدعوة إلى الله مطلوبة لأنها

تعليم وتربية وعليها عماد السعادة في الدنيا والآخرة ، أمر الله بها نبيه فقال : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » . وأمر بها المؤمنين فقال : « ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » .

كما أمرهم بها النبي صلى الله عليه وسلم بمثل قوله : « ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب » وتوله : « بلغوا عنى ولو آية » .

ومع الأمر بها رغب فيها كثيراً وشجع عليها ، وجعلها عنوان شرف لهم قال تعالى : « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وتؤتون بالله » .

وقال صلى الله عليه وسلم : « لأن يهدى الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم » .

كما حذر المولى من التهاون والتقصير فيها ، لذا فالدعوة واجب يشترك فيه كل إنسان بما يستطيعه ويتناسب معه ، فكل إنسان عنده قدرة على الدعوة يستطيع أن يقوم بها في الموضوع الذي يعلمه ، فمن لا يؤدبها ، ومن يعلم حرمة الخبر ينهى عنها من يشرعها ويعتبر الدامى في هذه الحالة عالماً بما يدعو إليه ، ولا يجوز له التملص من القيام بها ويلقى تبعته على ذوى الشهادات والتخصصات العلمية .

أما الدعوة التي تحتاج إلى استعدادات خاصة فهي الدعوة العامة للدين الإسلامى بمبادئه المتعوة ، فدقائق الأمور التي لا يعلمها كل أحد ، وعند الدعوة العامة لكل ما جاء به الدين فلا بد من وجود الكفاءة من من تصدى لها لأن الدامى الجاهل قد يفترى على الله الكذب فيضل ويضل والذى من ذلك موجود في نصوص كثيرة ، لأن الذى ليس عنده الاستعداد لهذه الدعوة فمسن الخطورة بمكان أن يشغولها



● البهائية والقاديانية والماسونية والعلمانية والوجودية أخطار تحيط بالإسلام يجب على الدعاة التصدي لها

وبخاصة في هذه الأيام التي كثرت فيها الطعون والشبهات والآراء المخالفة لتعاليم الإسلام . .
إن الداعي سينعرض لمواقف متعددة ولابد أن يكون مسلحاً فيها بكل الأسلحة التي تنجح بها في دموه كالدعاة الذين يوفدون نشر التفكافة الإسلامية بين الأقليات أو لنشر الدين بين من لا يؤمنون به ، ومن هنا كان وجوب الدقة في اختيار من تسند إليهم هذه المهمة على أساس التمكن العلمي، والدرابة الفنية بأسلوب الدعوة المتمثل في الحكمة ، والأعداد الخاص لهم بمناهج معينة يؤهل فيها الدعاة لا في السنوات الأخيرة فقط من التعليم الديني ولكن من سنوات مبكرة في التعليم .

فأساليب الدعوة الآن ليست قاصرة على أقوال وخطب ومحاضرات ولكن يدخل فيها عامل السلوك الذي يعتمد على الأخلاق والكيافة والبساطة وحسن التصرف ، كما قال الله

عز وجل لرسوله : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » .

وقد قال بعض الثمراء : لا تنه من خلق وثاني مثله عار عليك إذا فعلت عظيم ونحن إذا قارنا بين دور الأئمة في تخريج الدعاة بين نظمهم القديم ونظامه بعد التطوير ، وجدنا فرقاً كبيراً وبخاصة في كمية العلم الديني الأصل الذي يستعان به في مجال هذه الدعوة العالمية ، ومن الواجب أن يصاد النظر في مناهج التعليم في الأزهر بالذات لنخرج لنا الداعية على المستوى المطلوب .

● واجبات الداعية في العصر الحديث

● ما هي الموصفات التي ترى فضيلتكم أنه يجب توافرها في الداعية ؟

— الداعية يجب أن يكون متغلباً مع الصالح كله بأرائه وبياناته ، وسطماً لكل ما يدور في الكون حتى يعرف موقف الدين منها ، ويجب عليه أيضاً أن يتحدث مع الناس في الواقع الذي يعيشون فيه ، لا أن يكون منعزلاً بعلمه القديم من التيار الجارف الحديث ، ولذلك من وجهة نظري أرى أن المناهج التي كانت تدرس قبل قانون التطوير ، وبخاصة في كلية أصول الدين ، وتخصص الدعوة بالذات ، هي التي تخرج الداعية في العصر الحديث لأنها كانت مع التركيز الشديد على العلوم الدينية التقليدية كانت تضم إلى جانب ثقافة الصالح الدنيى ثقافات متعددة في الآداب والعلوم وطرفاً من اللغات الأجنبية يستطيع بها الداعية أن يتعامل مع العصر والجو الذي ينشرفه دعوة الإسلام ، ومن الخير أن يتعامل مع العصر والجو الذي ينشرفه دعوة الإسلام ، ومن الخير أن تعاد هذه المناهج إذا

أردنا أن نخرج الداعية السدي يستطيع أن يواجه الآراء والمذاهب والتيارات التي كادت تقسو أساليبها ووسائلها المتكثرة أن تزحزح الناس عامة عن أديانهم وبخاصة دين الإسلام الذي هو المستهدف من الإغواء بالفكر والحب .

● وما هي المشاكل التي ترى فضيلتكم أنها تفتقر طرق الدعوة والدعاة ؟

— توجد مشاكل كثيرة داخلية وخارجية ، الداخلية وهى خاصة بأئمة المساجد والوعاظ الذين يتبعون الأزهر ، وهى بعض مشاكل وشكاوى منها قلة المراجع الدينية ، وعدم وجود المسكن اللائق للإمام ، ووسائل الانتقال إذا أراد الإمام العمل خارج المسجد إلى جانب الرواتب التي لم تعد تتناسب مع متطلبات الحياة هذه الأيام . .

والمشاكل الخارجية ، وهى أيضاً خاصة بالداعية منها : احتياجه إلى اللغة إلى حد كبير ، والاستقرار بمعنى ألا يكون هناك موظفاً لسنوات معينة ثم يعود بعدها ، فلابد للداعية أن يبتك حتى يعرف البلد الذي يدعوه فيه معرفة كاملة دينياً واقتصادياً واجتماعياً ، وكل شيء عن هذا البلد ، ليستطيع اختيار الأسلوب المناسب للدعوة ، وهذا يحتاج وقت ليس سنة أو سنتين ولكن لابد من استقرار لسنوات طويلة ربما الإقامة الدائمة .

وأرى أنه من الخير في هذا المجال أن يستفاد من الطلاب والوافدين إلى الأزهر ، فانهم بعد تزويدهم بالعلوم الكافية ، والتوجيهات الفنية للدعوة سيمشون في بلادهم في حالة استقرار ، وهم طبعاً على دراية تامة بخلق بوعات بلادهم ، والأساليب التي تناسبهم .
وأرى أيضاً أنه من الخير أن يساعد الأزهر هؤلاء المهنيين

مع الأنعمة

— أرى شبابنا بخير ، ولكن عدم التسكك بالدين هو الخطر الكامن فيه لأن الشباب يمتدح بالقوة العقلية والبدنية والخيال البعيد ، والسرعة ، وإذا تركت هذه الحالة دون أن تكون هناك قيادة رشيدة ، حكيمة ، كانت خطورة الشباب كبيرة ، ومن ثم لا بد من العناية به عناية فائقة مركزة أساسها غرس القيم الدينية ، والممارسة العملية للأخلاق الإسلامية الى جانب النشاط العقلي ، والعناية الصحيحة ، فلهذه مقومات الشباب الصالح ، قوة في العقيدة ، سداد في الرأي ، استقامة في السلوك

أما العناية بالنواحي الظهيرة كالرياضة وغيرها فقط دون الاهتمام بالعقيدة والأخلاق فهي تربية ناقصة لا لزود الشباب بالاراد الذي يخطط له المستقبل السعيد فالشباب يملك الصحة ويملك الفراغ والوقت فلا بد من استغلال الصحة في الخير ، والوقت فيما يعود عليه وعلى وطنه بالخير أيضا ، لكل ما يتلقاه الشباب من علم لا يقصده به الترف الذهني أو الشهادة لكسب العيش وانها يراوده التطبيق العملي لكل ما تعلمه من علوم دينية ودينية على السواء ، وهذا هو المنهج المتكامل لتربية الشباب

وأحب ان أنبه هنا الى ان تربية الشباب تختلف باختلاف الهدف المنشود من هذه التربية ، ولهذا تختلف مناهج اسداد الشباب لهذا الهدف ولا يصح ان تستورد منهجا من المناهج في بلاد اجنبية لتطبيقه على شبابنا لان الهدف مغاير في كلا البلدين ، ونحن في مصر بالذات بوصفها زعيمة العالم الاسلامي ورائدة الثقافة والحضارة في الشرق لا بد ان يكون شبابنا مصرا على منحج يحقق هذه الزعامة ، وهي كما تعلم زعامة حضارية ثقافية

وئية

● الطرق الصوفية وجدت في التاريخ الإسلامي من أيام الأولى وهي مدارس تربوية وثقافية وعلمية للطرق الصوفية جولات مشهودة في الدعوة إلى الإسلام والتحرر من الاستعمار

اشبه بالمدارس التربوية التي ترضم الى جانب العلم والثقافة ممارسة عملية تطبيقية لا تقوم به من تعليم وتثقيف وهي ان استقام منهجها العلمي والعملية كانت طلائع نهضة ورواد خير ، تؤثر آلاف المرات اكثر مما تؤثر المدارس والمعاهد التقليدية ، ذلك ان علاقة حب طلابها باستاذهم هي علاقة حب واحترام وتقدير ، رهو بهذا الرباط الروحي يمكن ان يوجههم عمليا حيث يريد ينسر وسهولة . وكما كانت لبعض هؤلاء الطرق جولات مشهودة في الدعوة الى الإسلام والتحرر من الاستعمار لانهام تلك قوة لا يمكنها كثير من المنظمات ولو اتنا استطننا ان يوحده منظمات تجمع الى جانب العلم التربية على أساس الدين مع الرباط الروحي بين الريددين واستاذهم لا بدنا لائدة عظيمة من شبابنا ورجائنا وحيثناهم من الانحراف عقيدة وسلوكا .

مناهج اعداد الشباب

● كيف يرى فضيلة الاستاذ الشيخ « علية صقر » شباب اليوم ؟



بعد عودتهم الى بلادهم بمساعدات رمزية سواء مادية او في صورة كتب ومراجع ليربط هؤلاء بالازهر ارتباطا اوثق ، وفي الوقت نفسه هذه المساعدات الرمزية توفر مرتبات ضخمة كانت تعطى لمن يبيت من مصر الى هذه البلاد .

تيارات الاخطار الوافدة

● ماهي الاخطار التي ترونها بواجبها الاسلام في العصر الحديث ؟

— الاخطار كثيرة منها المذاهب الواردة مثل البهائية ، يجب ان يكون عندنا الاستعداد لمواجهة ، وان يتناولها الدفاعة بالشرح والتوضيح والتفقد حتى لا يقع الناس في شركها ، وهناك تيارات اخرى غير البهائية مثل القاديانية والعلمانية والوجودية ، والماسونية وامثالها ، وفي هذا المجال اخرجت وزارة الاوقاف بعض الرسائل تتناول هذه النواحي ، كما اخرج الازهر من قبل رسائل تتناول بالنقد والتحليل هذه المذاهب ، والمراد هنا ان يعيش النماة مع العصر بكل تياراته حتى يؤدي واجبه على اكمل وجه .

التصوف قوة في الدعوة للإسلام

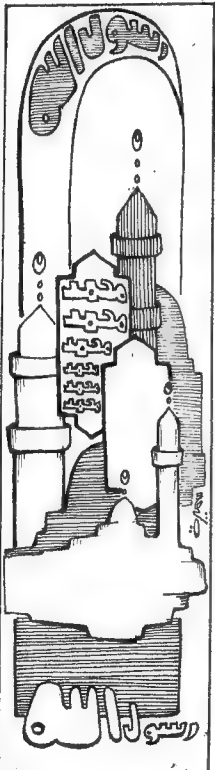
● عن التصوف الاسلامي ، وراى فضيلتكم في كيف يساهم في الدعوة الإسلامية ، والذوبن الاسلام ؟

— الطرق الصوفية حقيقة وجدت في التاريخ الإسلامي من أيام الأولى ولا تزال موجودة الى يومنا هذا ، وهي في نظري

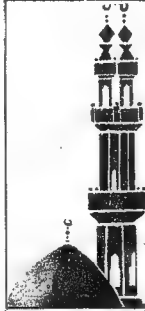
من مآثورات

الإمام علي بن أبي طالب

تغيرت المسودة والاختاء
 وقل الصدق وانقطع الرجاء
 واسلمني الزمان الى صديق
 كثير الفدر ليس له رعاء
 ورب اخ وفيت له بهحق
 ولكن لا يدوم له وفاء
 اخلاء اذا استغنيت عنهم
 واعاءه اذا نزل البلاء
 يديمون المسودة ما راوى
 ويبقى الود ما بقى اللقاء
 وان غنيت عن احد قلاني
 وعاقبني بما فيه اكتفاء
 سيفيني الذي اغتصاه عني
 فلا فخر يدوم ولا ثراء
 وكل مودة لله تصسفو
 ولا يصفو مع الفسق الاخاء
 وكل جراحة فلها دواء
 وسوء الخلق ليس له دواء
 وليس بدائسهم ابدا نعيم
 كذلك البؤس ليس له بقاء
 اذا تكرت مهلة من حميم
 ففي نفسي التكرم والحياء
 اذا ما راس اهل البيت ولي
 بدا لهم من الناس الجفاء



حرية الإنسان وتساويها



يقام
الدكتور عبد الرحمن النجار
مدير عام الإرشاد الديني
والثقافة ومختبر مجلس الشورى



كيف كان عاقبة المبكدين » .
ان الاسلام طالب الناس بعبادة
الله من طريق البحث والنظر ،
وتبى الى ما فى هذا الكون
الفسيح من عبر وآيات ليصل
بفكره الى الايمان الصحيح ،
قال الله تعالى : « او لم ينظروا
فى ملكوت السموات والارض
وما خلق الله من قوة » .

وقال : « وكذلك نرى ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون
من الموقنين . فلما جن عليه
الليل رآى كوكبا ، قال هذا
ربى ، فلما افل قال لا احب
الاثنين ، فلما رآى القمر بازغا
قال هذا ربى ، فلما افل قال :
لئن لم يهدنى ربى لآكون من
القوم الضالين ، فلما رآى
الشمس بازغة قال هذا ربى
هذا اكبر ، فلما افلت قال يا قوم
انى برىء مما تشركون ، الى
وجهت وجهى للذى لخصر
السموات والارض حنيفا وما
انا من المشركين .

واذا كان اساس الاعتقاد
فى الاسلام هو البحث والنظر
فحرية الاعتقاد فيه مكفولة ،
قال الله تعالى : « الا اكراه
فى الدين قد تبين الرشد من
الغى » .

وقال تعالى مخاطبا رسوله
صلى الله عليه وسلم : « فذكر
الما انت مذكر ، لست عليهم
بمسيطر » .

وقال : « ولو شاء ربك لامن
من فى الارض كلهم جحيما ،
فاقت تكرة الناس حتى يكونوا
مؤمنين » .

ولم ينتشر الاسلام بالسيف
ولم يتخذ دمه وسيلة القسر
والاكراه ، والله تعالى يقول :
« قل الحق من ربكم فمن شاء
فلينؤمن ومن شاء فليكفر » .

وكانت اليهود التى تعلى لاهل
اللغة من خلفاء المسلمين
وامرائهم ينص فيها على التامين
على اقسام التسامح الديني
والحفاظة على المبادئ ، بالاضافة
الى شمولها للتامين على الانفس
والامراض والاموال ، فقد جاء

فيه فكره ، وليس له اختيار
فى فعل ما يفعل او ترك ما يترك
.. والحرية تبدأ اساسا بحرية
الاعتقاد ، فلما اقر الاسلام
حرية العقيدة ، ترك لكل فرد
الحرية التامة فى ان يبنى
عقيدته على ما يصل اليه عقله
السليم ، وجعل اساس الايمان ،
هو البحث والنظر والعقل
والدليل ، والاسلام يدم التقليد
ويرى فى ذلك اهمالا لقيمة العقل
ويدم التقليد ، وقال القرآن الكريم
فى ذلك :

« وكذلك ما ارسلنا من قبلك
فى قرية من نذير الا قال مترفوها
انا وجئنا ابائنا على امة ، وانا
على آلائهم مقتدون » قال اولو
جنتكم باهدى مما وجدتم عليه
آبادكم قالوا انا بما ارسلتم به
كافرون ، فانقمنا منهم فانظروا

الحرية صنو الحياة ،
والانسان الحر هو الجدير
بتكريم الله له والذي
سجله له فى قوله تعالى :
« ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم
فى البر والبحر ورزقناهم من
الطيبات وفعلناهم على تشريف
من خلقنا تفصيلا » .
صدق الله العظيم

والانسان الحر هو الجدير
بان يكون خليفة الله فى الارض
ليعملها بالحركة ويترهبها
بالنشاط والعمل .

لهذا قرر الاسلام الحسنة
للرد والحرية للجماعة ، ضمن
نطاق الحكمة والصحة العامة ،
وشرع من النظم والاحكام مايكفل
تحقيق ذلك ويصونه ، وليس
الانسان « ترسا » فى عجلة
الانتاج يعمل ويكدح وهوس
مجبور على عمله ، ولا يمسك

في عهد عمر بن الخطاب إلى أهل بيت المقدس : « أعطاهم الأمان لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وسائر ملتهم، لا تسكن كنائسهم، ولا ينقص منها ولا من حيزها ولا من صليبهم، ولا يكرهون على دينهم ولا يضار أحد منهم » .

والإسلام إباح للمسلم أن يتزوج بغير المسلمة من أهل الذمة، وجعل لها من الحقوق ما للزوجة، وحرم على الزوج أن يكرها على ترك دينها، ومن تعاليم الإسلام ألا يفرض غير المسلم ظم ما لنا وعليهم ما علينا، وأمر المسلمين أن يحسنوا معاملتهم ويبروا بهم ويراعوا العدل في الأحكام لهم أو عليهم قال الله تعالى: «لناهيكم الله من الذين لم يقاتلوك في الدين ولم يخرجوكم من دياركم» ولم يبروه وتقتضوا إهمهم أن الله يحب القسطين » .

ولم يقتصر الإسلام في أحكامه
وعماليه على المحافظة على أهل
الذمة والدفاع عنهم ، بل أمر
في ميدان البر والصلة
والإحسان ألا يفرق بين المسلم
وغيره ، قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « تصدقوا
على أهل الأديان جميعها » .

● **والدنيا إلى زوال** ●

ومن أسمى الحسريات التي

كفلها الاسلام لابنائها حرية الرأي ،
 بان يتحلى الانسان بالشجاعة
 ويبنى رأيه في أمور وطنه ،
 ولا يحجب كلمة الحق في مواجهة
 أى مخلوق ، طالما أنه يبنى
 المصلحة العامة ، ولا يريد إثارة
 الشغور ، وهز صفوف المجتمع
 وتفريق كلمة المسلمين .

وأول حرية الرأي سجلها
القرآن الكريم في كلامه
اللافتتاح
رهب حينما ابتهم بأنه سيجعل
له خليفة في الأرض لتعصمها
وإبقاء الحياة تدب فيها إلى أن
ينتهي أجلها . والدنيا التي يزول
أجلها عنده حسن المآل . لقد
قال الله تعالى للأنبياء : « أني
جاءل في الأرض خليفة » فردوا
عليه بآيهم في صدق وصراحة
« قالوا اجعل لهما من نفس
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بمملكه وتقديس لك » قال اني أعلم
بألتعلمون ، وعلم آدم الأسماء
كلها ، وقد أتوا بما قال الله
لهم ، فلما أمرهم بالسجود لهذا
المخلوق ، خروا له ساجدين .

والإسلام لكي يؤكد حرية
الرأي ، دعا إلى الاجتماع فيما
لم يرد فيه نص ، واجتمعت
القياس - وهو الرأي السديد
في الحقائق ، والأشياء بالاشياء ،
والتأثير بالظواهر أحد مصادر
التشريع الزمعية وهي : الكتاب
والسنة والاجماع والقياس ،

وفى هذا مجال فسيح للرأى ،
ومتسع عظيم للنظر وتقدير لحرية
التفكير .

ان القرآن الكريم قد نص فيه على الاصول الثمانية والقواعد الكلية التي تنظم شئون الامة ، اما التفصيلات الجزئية التي تختلف باختلاف الازمنة والامكنة فيجمل الراى فيها هو الفيصل فى تقريرها بما يحقق مصلحة المسلمين ، والقائده العامة عند الفقهاء : « متى وجدت المصلحة فثم شرع الله » . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشر اصحابه ، ويسمع الى آرائهم وينزل راي راي الاغلبية ، وعلى راي الخبراء خصوصا فى « تنكيك » المعارك ، وامامنا غزوة بدر الكبرى ، لم يخرج الرسول الله صلى الله عليه وسلم استشار اصحابه فى مبدأ الخروج ، وقد قال ابو بكر « واهن واخسر » وقام عمرو وطلب من الرسول ان يخرج بهم ولو استعرض هذا البحر وخافه لخافوه معه ، وهذا هو راي المهاجرين -- واراد ان يستوثق من راي الانصار ، فقال متجها اليهم : « اسيروا على ايها الناس ، فاشاروا عليه بالخروج ، فخرج ، وعسكر فى مكان عند بدر ، وجاهد العباب بن السددر وكان خبيرا بشئون المعارك ، وساله : يا رسول الله اهذا الزل منزل آتوك الله ؟ ام هو الزل منزل والحرب والمكيدة ؟ قال بل هو الراى والحرب والمكيدة ، فقال : بشجاعة ومراحة : ليس هذا بمنزل وطلب منه ان يتحول من مكانه الى مكانه الى ان يصمكروا على موارد المياه ويحكموا لها قيسرب الجيش السلم ولايشرب جيش الكفار ، ونزل الرسول صلى الله عليه وسلم .

ولما جاء وقت اخذ الراى فى الاسارى ، اشار ابو بكر ومعه



ماذا يقول علماء الدين والاجتماع

في عمل المرأة؟

● نبحث المرأة في مجال الإعلام في أيام الرسول عليه الصلاة والسلام

مختلفة بين شرائع العائلات بين الطب والتعليم والتحرير الخ وكانت النتيجة أن ما يتوفر من دخل المرأة العاملة لا يصل إطلاقاً لأكثر من ٦٥ بالمائة في أحسن الأحوال والباقي يستهلك في نفقات الخروج والملابس الخ. وإذا أمكن دعوة المرأة إلى المنزل أو إلى تفهم على أنها عودة إلى عصر الحریم كما يتوهم البعض بل هي بالذات في عصرنا صرخة استفادة لا تقاوم هذا الجنس اللطيف من الصراع القاسي الذي تضغط سواعد الرجال الأشداء عن الثبات فيه فضلاً عن المرأة بطبيعتها المحروقة وعلى كسر فهي مسألة اختيارية قبولاً أو رفضاً بحيث تستطيع كل امرأة أن تكيف موقفها من حيث ما يناسبها من أحوال. وأود التنبيه على أن الحديث عن عمل المرأة شيء وتعليقها شيء آخر فهذا الأخير لا تحفظ فيه.

هل تصلح المرأة في مجال الإعلام؟

رأى الدكتور محيي الدين عبد الحليم

أما الأستاذ الدكتور محيي الدين عبد الحليم رئيس قسم الصحافة والإعلام الإسلامي بجامعة الأزهر فيقول:

المرأة شريفة من شرائع المجتمع الهامة وقد مارست المرأة العمل على منتهى الباربع الإسلامي

تحقيق:
عبد العزيز أحمد جديره

المرأة لتشارك في تخفيف الأعباء عن الزوج وتشاركه في متاعب الحياة التي أصبحت صعبة ولكن بشروط منها:

١ - أن تكون هناك وسيلة مواصلات ميسرة لكل العائلات لحماية من يحدث من أمور غير مقبولة.

٢ - أن يكون من حقها الحصول على إجازة بنسبة ما من المربح حسب ظروف الدولة في فترة العمل والرضا حتى يمكنها أن تفرغ لتربية طفلها. ووقايتها من سوء ما يتعرض له من الخادعات ومشاكلهن.

٣ - ألا تكلف المرأة عملاً يتنافى مع طبيعتها وينقلها من صف الأنثى إلى حالة المسترجلات فإذا قبلنا أن تعمل طبيبة أو مدرسة فلا تقبل أن تكون عاملة في متجر أو تكلف بمشقات الأمور.

لا يصل لأكثر من ٦٥٪ حقيقة ماذا يبقى من دخل المرأة العاملة؟ وهنا أذكر أنه قد أجرى بحث ميداني في الستينات على مجموعة

مشكلة خروج المرأة للعمل متى بدأت؟ وما التجهيزات؟ ثم ما هي الأضرار التي تلحق بها من جراء هذا العمل؟ وما هي الحلول لهذه المشكلة؟ ما رأى الإسلام في عملها وماذا يقول علماء الاجتماع في هذه الظاهرة؟ ثم رأى المرأة نفسها والمتنائل التي تواجد بها؟ والحلول التي تراها مناسبة كل هذه الأسئلة وغيرها مشرف أجابته من خلال هذا التحقيق.

والذي كان لنا اللقاء الأول فيه مع:
الأستاذ الدكتور عبد الصبور مرزوق مدير عام رابطة العالم الإسلامي سابقاً الذي قال:

● لها أن تعمل بشروط

الأصل في عمل المرأة أنه مباح لاهو واجب ولا هو حرام إلا في ظروف معينة يمكن أن تنقله من الإباحة إلى الوجوب مثل الحاجة إلى طبيبات يتولين علاج أشخاص أو الحاجة إلى مطلبات للبنات. أيضاً يمكن أن ينتقل من الإباحة إلى التحريم بأن تعمل المرأة في مجال لا يقره الشرع أو يارفض عليها ما يكون فيه تدمير لكرامتها كالتنكر أو لبسها كتم أو تعريضها لزوجية.

● أما بالنسبة للظروف المعاصرة فلا مانع من أن تعمل



١ • سيد الصبور مولود ٢ • حسن الساعاتي ٣ • يحيى الدين عبد الحليم ٤ • مريم أحمد الدافستاني

وباعتباري رجل اعلام فأنى أدى ان العمل الاسلامي يعتبر مجالا خطيرا وجيوا ومن هنا يجب انتقاء المعاصر الصالحة التي تتوفر فيها الشروط اللازمة حتى يتحقق الاداء الجيد في هذا الصدد . وجماهير النساء في ميسر الحاجة الى عمل اسلامي يتناسب طبيعتهم واحتياجاتهم وهل هناك أقدر من المرأة على مخاطبة بنى جنسها من القوة والضعف لدى الرأي العام النسائي ولقد مارست المرأة العمل الاعلامي بنجاح واقتدار كما حدثنا عن ذلك التاريخ الاسلامي وكانت السيدة عائشة خير نموذج للاعلامية الناجحة ويكفي ما قاله عنها رسول الله عليه السلام (غلوا نصف فيكم عن هذه العمىراء) وقد نهجها العديد من النساء ولمين دورا بارزا في التسوية والارشاد والتثقيف والمسل على رفعة المرأة المستقلة . وقد حث القرآن الكريم النساء على العمل في الحقل الاعلامي مثلا فقال عز وجل (المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) فانه لم يقصر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو لب العمل الاعلامي على الرجال دون النساء لكنه فرضه على المرأة كما فرضه على الرجل وايضا حين قال الرسول عليه السلام (طلب العلم

فرصة على كل مسلم ومسلمة) فانه لم يكن يعني على الاطلاق طلب العلم لاختزانه في المسحور أو الاحتفاظ بذلك ان الانسان سوف يحاسب يوم القيامة عن علمه ماذا عمل به .

المسئلة قديمة وبعتها الآن متأخر

وأي الدكتور حسن الساعاتي أما الاستاذ الدكتور حسن الساعاتي استاذ علم الاجتماع بأداب عين شمس فيقول : ان بحث هذا الموضوع وآثاره الاجتماعية والاقتصادية يأتي متأخرا جدا عن اوائه لان خروج المرأة الى العمل بدأ يعاظمها فرصة التعليم بالمدارس والجامعات والمعاهد وهذه الفرصة أعطيت لها منذ ما يقرب من خمسين عاما أي في الثلاثينات من هذا القرن وإن كانت هذه الفرصة مقصورة آنذاك على من مينة كالتدريس مثلا ثم تضخمت حينه الطائفة وهي خروجها للعمل بعد هزيمة سنة ١٩٦٧ وما ترتب عليها من اهتمام الدولة اهتماما كبيرا بإزالة آثار العدوان الذي ترتب عليه تجنيده الشباب الذين أصبحوا في النور واستدعاهم من العمل وفي هذه الحالة تم شغل هذه الوظائف التي أخرجت بسبب تجنيده شغلها

بالنساء فارتفعت بذلك نسبة المرأة العاملة في شتى المجالات بشكل كبير في مختلف مواقع العمل بالوزارات والمصالح والهيئات الحكومية .

ثم ان ظاهرة التفتتار خروج المرأة للعمل بهذا الشكل وجدت لتبني ذلك لاعتبارات اقتصادية أساسا واجتماعية ومسيامية في المحل الثاني وذلك لان المرتبات يوجه عام لا تتناسب مع ارتفاع الاسعار التي تفتر بين آن وآخر قفزات عالية دونها يتكسر علاوات وترقيات الموظفين من الجسدي الامر الذي أصبح يحتم الاستفحال المرأة الام لكي تستطيع هي وزوجها الوفاء ببعض مطالبها ومطالب اولادها في زمان ذات فيه التضخم بشكل لم يكن معروفا من قبل . وما لا شك فيه ان لاشتغال المرأة المتزوجة ولديها اولاد آثارا تضر بزوجها واولادها ومنزله وهذا امر لا يكره أحد لان البحوث الاجتماعية والفنية قد أثبتت وجودها فامراة الساملة المتزوجة ذات الاولاد تزداد يعملها خارج منزلها أميا فبينما هي تؤدي دورا أساسيا كأم ثم آخر كزوجة ثم ثالثا كمديرة بيت فضلا عن دورها الشخصي لنفسها كإني تضع وظيفتها في المقام الاول إذ يرتقب على ذلك حصولها على ترقيات وعلاوات ومميزات كل هذا

النسوح المادية والاجتماعية
والنفسية والامتناعية .

ما هو موقف الاسلام من المرأة
اولاً ؟

والى الدكتوروة مريم الداغستاني
أما الدكتوروة مريم احمد
الداغستاني أستاذ الفقه المقارن
المساعد بكلية البنات الاسلامية
بالازهر فتقول : ان الشريعة
الاسلامية مازالت وستظل تشرق
على المجتمع البشرى بنورها لتضيء
له الطريق الى ما فيه سعاده
لا تفرق بين الرجل والمرأة حيث
يقول الرسول عليه السلام
(النساء شقائق الرجال) فالمرأة
على النصف من الرجل في كل شيء
لهم الا في القوامة الطبيعية التي
اولاها للرجل وذلك ليقدر على
السمي والبطن في الارض لطلب
الرزق والبحث عنه امتثالاً لقوله
تعالى (فامسوا في منابكها وكولا

● تخرجوها للعمل أضرار ومشاكل ولكن..

ستوات العمل على أن تعرض عن
هذا بمعاش لائق مادياً .

٢ - انشاء دور حضانة كاثية
المعد لاستيعاب أطفال العاملات
في سنوات ما قبل المدرسة بحيث
تكون في متناول ايديهن .

٣ - العمل على توفير الادوات
المنزلية التي تساعد المرأة وبخاصة
العاملة في شئون منزلها من ثلاجات
ومكانس وغسالات وذلك باسعار
مناسبة لان ذلك سيكون له آثار
ايجابية .

٤ - القيام ببحوث علمية
اقتصادية واجتماعية ونفسية
تكشف عن مدى الفوائد والاضرار
التي تعود على المرأة العاملة من

على حساب ادائها لادوارها الازمية
السائلة فهي بكل وضوح تهمل
بالضرورة في دورها كزوجة طمعا
في تحمل زوجها المبني على تقدير
ظروفها كما تهمل كمديرة بيت على
اساس أن لها عذراً في ذلك فضلاً
عن أنها تهمل في دورها لذاتها
كانت تحتفظ بانوثتها وصحتها
الجسمية والنفسية وتكون النتيجة
عدم استقرار الأوضاع في الأسرة
بوجه عام وخاصة ان الأزواج بوجه
عام لا يطبقون هذه الأوضاع لفترة
طويلة وكثيراً ما يترتب على ذلك
مآسى تجعلنا على صفحات وسائل
الاعلام من صحافة وغيرها .

وما دامت هذه الظاهرة وجدت
لتبقى فليتنا أن نبذل كل ما في
وسعنا لتخفيف حدة هذه الاضرار
ولا اتول الغامض وذلك بالاقترحات
الآتية : -

١ - إتاحة الفرصة للعاملات
بترك الخدمة بعد عدد متوسط من



● الإسلام كرمها والأديان السماوية كذلك ● الأمر ليس فنس الخروج ولكن غيباب الوعى والفهم

فى مجاله ، فلن يكون العمل
للمرأة مشكلة يدلل ان هذه
المرأة اسند لها العمل فى أيام
حرب سنة ١٩٦٦ والاستئناف
والاعداد لمصر كـ أكتوبر سنة
١٩٧٣ .

غل الدولة ان تقدر دورها

أما مشكلة الاولاد وتربيتهم
ورعايتهم فيجب على الدولة من
خلال التشريعات ان تعطى لها
الحق فى تربية ومراعاة الإنشاء
بان تمنحها اجازة ولو بنصف
أجر ولا يعتبر هذا التناقص لن
العمل أو الدولة لانها تقوم بإنشاء
هؤلاء الإنشاء من أجل المجتمع
والدولة ثم يجب ان تكون هناك
دور حضارة على مستوى رفيع
وعال به كل وسائله واحتياجاته
التي يحتاجها الطفل فى بداية
حياته من تغذية وصحة ومريسات
على مستوى عال تعامل كل طفل
وتهتم به وكأنه ابنها هو وتقدر انها
تعمل من أجل بناء هؤلاء الاولاد
لمصر كما تعمل أم هذا الطفل فى
عملها أيضا من أجل مصر أى ان
كل إنسان فى عمله يقوم به كما
يتطلب منه هذا العمل من جهد
وحركة ومجهود وبأحدا لو قامت
امرأة متفرغة بمثل هذا العمل مثلا
فى حدود ضخمة حتى يمكنها ان
تصل به الى مستوى رفيع وعال
على ان يكون هناك مقابل على هذا
العمل والاحتكام والرعاية من أم
كل طفل .

● وشريعتنا لم تمنع أو تعارض
فى عمل المرأة بدليل أنها فرغت
الحجاب على المرأة وهذا الحجاب
لغير دليل على مشاركة المرأة
للرجل فى بعض الاعمال ففرض
عليها الحجاب حتى لا يطلع عمل
فانها وتثير عنده الفريضة .
فالعمل للمرأة لا يتعارض مع
الشريعة الإسلامية ، وتاريخنا
الإسلامى به الكثير من القصص
التي تدل على مشاركتها للرجل فى
الحروب والاستئناف وما الى غير
ذلك .

لنا مدى أهمية وجودها داخل
البيت لان فساد المجتمع الى هذا
الحد يخرج المرأة يؤكد لنا مدى
منزلة المرأة العزيزة التي اولها
الخالق البارئ داخل المنزل .
فان شئ الامر على الأسرة
واحترام هذا لكي تعمل المرأة
بجوار الرجل لمواجهة اعباء الحياة
فى هذا العصر فلنتأكد المرأة أولا
ان عملها هذا لن يؤثر على كيان
اسرتها بعدم وجود ذرية وان
وجدت الذرية فلنأخذ حقها وان
الرضا والصفاء والرحابة
أولا وقبل كل شئ والشريعة
الإسلامية لا تمنع المرأة من العمل
وخصوصا اذا كان العمل مستحبا
كالتدريس والطب والتمريض وما
شابه ذلك ولنتلزم بأحكام ديننا
أولا وأخيرا .

المشكلة ليست فى الخروج

ولكن فى الفهم والوعى
وأي الدكتور زينب وضوان
أما الدكتورة زينب وضوان
رئيسة وحدة البحوث الدينية
بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية
فتقول :

ليس من المقول ان تطلق الدولة
هذه الاموال الطائلة على تعليم
المرأة بالمدارس والجامعات ثم
تخرج لتجلس فى البيت ولا تفيد
الدولة فى المجال الذى درست فيه
أيا كان هذا المجال ولكن المشكلة
فى رأى أنها ليست فى خروج
المرأة للعمل ولكن المشكلة ترجع
الى عصب الوعى والفهم لندور
المشاركة التي تقوم بها المرأة فى
المجتمع لاننا كمجتمع شرعى نفضل
البها على أنها وجبت للبيت لا أكثر
من ذلك ، ولو وصلنا لليوم الذى
نقيم فيه دور المرأة على أنها تليد
المجتمع كما يفيد الرجل أيضا كل

من رزقه واليه التدور) فما على
الرجل الا هذا الكد والكثح مقابلته
فى المرأة زيادة العاطفة حيث
الحسنة والتسلسل والامومة
المستغنية التي تضفى على الأسرة
هدير الروح وحضان القرب وجمع
الشمل ، والنظرة كل الخطأ من
المرأة ان تفهم غير هذا ويستأثر
هو اما ما قام به أهل الغرب من
الحملات المسورة لتشكيك
المسلمين فى صلاحية ما جاءت به
شريعتهم الفراء لا سيما فيما
يتصل بالملاقات الزوجية مدعين
زورا وبهتان ان الإسلام كبل المرأة
وسلبها شخصيتها وأهدر كرامتها
واخضعها خضوعا لانصاف فيه
لسيادة الزوج وسلباته حتى
اصبحت لا حول لها ولا قوة وما
مثلا الا كمجرد سلعة يتخضع بها
الزوج وقت ما يريد ويلقى بها فى
الطريق وقت ما يشاء .

الغرب يطالب المرأة بالخروج للمنزل

فلك الحمد اللهم حيث نرى
أهل الغرب اليوم يدعون
المرأة للخروج الى مسكنها رعاية
لأطفالها والاهتمام بهم وتربيتهم
حيث تفكك المجتمع وتفتت فيه
الامراض العضوية والنفسية والتي
انتقلت اليها بسبب سمينا وراعم
بطريقة عنسوائية وبدون مبرر ،
وتطالنا الصحف بالاحداث
الاجتماعية والطبية وغيرها التي
تبين لنا مدى خطورة خروج المرأة
للعمل واحالتها لحياتها الزوجية
هذه الحياة التي قسستها الشريعة
الإسلامية بل وكل الشرائع
السماوية واتمت بالحفاظ عليها
وقوامها الرجل والمرأة التي يتضح

عبد الملك بن مروان

في الحديث الماضي قدمنا شذرات عن عبد الملك بن مروان ، وذكر أنه المؤسس الثاني للدولة الأموية ، وأنه كان يقود الجيوش بنفسه ، ول هذا المقال نصف أخطر المعارك التي خاضها عبد الملك بن مروان ، والتي ضمنت له النجاح ولبلوته الاستقرار .

لقد قلنا آنفا أن عبد الملك عندما تولى الخلافة بعد أبيه كانت هناك قواتان كبيرتان تتناحرن السلطة في العالم الإسلامي ، أحدهما قوة المختار بن أبي عبيد القنفي الذي كان مسيطرا على الكوفة ومنها مد سلطانه إلى جهات أخرى .

والثانية قوة عبد الله بن الزبير الذي كان قد أعلن نفسه خليفة في الحجاز عقب استشهاد الحسين ، ودان له أكثر العالم الإسلامي حوالي ثمان سنوات .

وبالإضافة إلى هاتين القوتين كانت هناك ثورات الشيعة ، وغارات الأعراب ، والاضطرابات التي أحدثها عبيد دمشق وأوباشها وهجوم الروم .

وأوجه عبد الملك لمواجهة هذه الأحداث بقوة هائلة ، فققى على الثورات الصغيرة ببلاده وأعاد الأمن للمناطق الثائرة ، وهادن إلى حين امبراطور الروم ، وتفرغ بذلك للمختار وأبن الزبير ، وسنصف فيما يلي معاركهما :

المختار بن أبي عبيد

ولد المختار بالطائف في السنة الأولى للهجرة ، ولقب أجيافا تكسبان لأنه تلقى المسلم عن « كسان » مولى على ابنه ، طالب ، أو لأن كسان حثه على الإغسل

بشار الحسين وعرفه بقاتليه والمختار شخصية من الشخصيات القلقة في التاريخ الإسلامي ، واعتقد أن أدق وصف له أنه رجل كان يسمى للجاه والمال ولا يهتمس بالوسائل التي توصله اليهما . فهو مستعد أن يكذب وأن ينافق وأن يدعي النبوة أو حتى الألوهية ، وأن ينقلب من صديق إلى عدو ومن عدو إلى صديق إذا كان ذلك يساعده على تحقيق مآربه ، ومن الواضح أن مثل هذا الرجل لا يد أن يكون ذكيا حاد الذكاء ومنحرف الذكاء في نفس الوقت .

كان في صباه ملتجئا بعمة سعد ابن مسعود الذي كان عاملًا لعلي ابن أبي طالب على المدائن فعاملا لابنه الحسن من بعده ، ولما انهارت قوى الحسن واعتدى عليه لجا إلى المدائن . فقال المختار لعمة: هل لك في الفنى والشرف ؟ قال المم : وما ذلك ؟ قال المختار : إن توفى الحسن وتسلمه إلى

معاوية . قال سعد عليك لعنة الله ، ألب على ابن بنت رسول الله فاققه ؟ بنس الرجل انت . وهكذا كان المختار يريد أن يقدم الحسن قربانا لبئال الخفاوة مع عمة عند بنى أمية ، ولكن هذه الأمنية لم تتم ، فليحسول المختار طريقا آخر أو طرقا أخرى للجاه والمال .

انضمامه للشيعة :

كان العالم الإسلامي يغلى في مدة خلافة يزيد بن معاوية ، وكان الكثيرون يرفضون خلافة يزيد ، ويتعمسون لأختيار الامام الحسين للخلافة ، وكان أهل الكوفة أكثر الناس حماسة لهذا الأمر فأرسلوا الامام الحسين يستدعونه من الحجاز ليحل اليهم وعدوه بالنصر . . . وعرف المختار ذلك فادركه أن انضمامه للشيعة سيكون وسيلة له لتحقيق آماله في السلطة والرياسة ، فأسرع إلى الكوفة واتخذها مقرا له ، وظاهر





الدكتور أحمد شلبي
المستشار بجامعة القاهرة

٢

● أعاد عبد الملك ابن مروان الأمن والطمأنينة إلى بقاع العالم الإسلامي

له أغلب العالم الإسلامي ، ولكن ابن الزبير لم يستعمل المختار على أية ناحية من النواحي التابعة له ، وكاننا أحسن ابن الزبير بانتظام أمره فاهمل شأن المختار ، ولما أحسن المختار بذلك فكر في الكوفة من جديد فهي المهند الزبير لن يرغب الفتنة ويعمل على اشغال الثورات وسال المختار بعض القادمين من الكوفة لعرف أنهم يتبعون ابن الزبير ولكن بهما رجلا يكتمون أمرهم وينتظرون من يقدّمهم ليأكل بهم الأرض . قال المختار : أنا أبو إسحاق ، أنا والله لهم ، أنا أجمعهم على الحق ، وأنفي بهم ركبنا الباطل ، واقتل بهم كل جبار عنيد . وبدا رحلته إلى الكوفة مرة أخرى مهد الثورات ومركز الفتنة .

في الكوفة مرة أخرى :
كانت أحوال الكوفة قد تفتتت ، فقد كان موت يزيد بن معاوية دافعا لزيد من حماسة الكوفة ، وأصرارها للاخذ بشار الحسين . قامت بثورة شاملة ، ولم يقو عبيد الله بن زياد على مواجهة هذه الثورات فنزل الكوفة وهاد للشام وأصبح لابن الزبير الغاية الظاهرة على الكوفة وأن كانت بوطن الأمور تسير على غير هذا النحو ، فقد كانت بالكوفة ثورة تسمى « ثورة التوابين » أي الذين يتوبون بالذنوب لأنهم تغلّوا عن الأسماء الحسين بعد أن دعوه للحضور لهم ، وفي هذه الاثناء وفد المختار للمرة الثانية إلى الكوفة ، ويوما بعد يوم أصبح المختار زعيما الكوفة .

البقية صفحة ٦٦

لما التقى المختار بابن الزبير قال المختار : إلى قد جئتكم لأبيعتكم على الاتقي الأمور دوني وعلى أن أكون أول من تاذن له وإذا نجحت استعنت بي على الفصل عيكم ، فقبال له ابن الزبير : أيايكم على كتاب الله وسنة نبيه .

ولكن المختار لم يفتح بان يتزول على كتاب الله وسنة النبي ، فصاح بابن الزبير قائلا : وشر غلمانى أنت مبايعه على كتاب الله وسنة نبيه ، فمالأ اذن في هذا الأمر من الحظالا ما لأقصي الخلق منك ، لا والله لا أيايكم أبدا إلا على الخصال التي ذكرتها .

قال عباس بن سهل وهو من أصحاب ابن الزبير : فالتفت اذن ابن الزبير فقلت له : اشتر مشه دينه واستجب له الآن حتى ترى رايك . فقبل ابن الزبير شروط المختار وتمت عليها البيعة .

وصعد المختار بجانب ابن الزبير إبان محنة الحصار الأول لكفة الذي قام به الحسين بن نمر السكوني في عهد يزيد بن معاوية فكان من أحسن الناس بلاء وأعظمهم فناء ، وفي أثناء هذا الحصار مات يزيد وأضطربت دمشق ، وعلا أمر ابن الزبير ودان

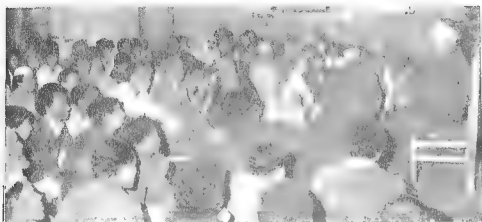
بالحماسة لتشجيع ليجذب له الأيوان والانصار . وفي هذه الاثناء أُرسل الإمام الحسين ابن عمه مسلم بن عقيل الكوفة ليستنقل له الأمر ، ففتح المختار داره لمسلم وبايعه وساعده ، ولكن الأمور سارت على نحو مسو مختلف ، فقد تولى عبيد الله بن زياد إمارة هذه المنطقة ، وقيادة جيوش « يزيد » فيها ، فأمر هذا بقتل مسلم بن عقيل ، وعقب ذلك استشهد الإمام الحسين في كربلاء في طريقه من الحجاز للكوفة ، وسيأتي جزؤه خاص من هذه الكتبة عن « قصة استشهاد الإمام الحسين » .

والهم هنا أن عبيد الله بن زياد أمر بالتقيض على المختار ، وضربه ضربا ترك أثارا في عينه ، وألقى به في السجن .

انضمامه لعبد الله بن الزبير :
وكانت صفة أخت المختار زوجة لعبد الله بن عمر فبكت لما أصاب أخاها ، فكتب عبد الله إلى يزيد بن معاوية يستشفع للمختار ، فأمر يزيد وأبيه ابن زياد أن يخلو سبيل المختار ، فأطلقه عبيد الله وأمره أن يدع الكوفة ففعل ، وطاف المختار هنا وهناك ثم انتهى به المطاف إلى عبد الله بن الزبير بمكة ، وكان ابن الزبير قد أعلن نفسه خليفة ، وكانت حاجته إلى المختار ظاهرة وحاجة المختار إليه واضحة ، ولكن « السيفان لا يجتمعان في قراب واحد » فكان كل منهما يبغي الآخر ولا يطمئن إليه . وستنقل فيما يلي رواية الطبري التي تبين لنا حاجة كل منهما الآخر وحلزه منه .

معهد دول التحسين الغازي الكريم

ببالجهود الذاتية



٢٩ جنسية من مختلف بقاع المساء تستمع الى درس في تجويد القرآن

محسن فهمي

وقد افتتح المعهد في ١٦ أغسطس عام ١٩٨٢ وقد افتتحه في ذلك الوقت الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الاوقاف السابق وقد كان سروره عظيما بهذا المعهد .. ومن هذا المام تم فتح الباب لابنائنا المصريين لينضموا الى اخوانهم المسلمين من الخارج .

● طريقة الدراسة في المعهد ●
الدراسة في المعهد تستمر الى ست سنوات يحفظ الطالب في كل سنة خمسة اجزاء ثم يعقد له امتحان كل اربعة شهور في جزئين ونصف وفي حالة النجاح ينتقل الطالب الى المرحلة التالية وقد روعي أن تمنح الوقت الكافي للاجانب حتى يتعودوا على النطق الصحيح وهي مشكلتهم الرئيسية . والمعهد تحت اشراف

عندما تعرف ان ٢٥ جنسية بالقبض يمثلهم أكثر من ٢٨٠ طالبا في المعهد كلهم اجانب وأكثر من ١٠٥ طالبات ابغسسا من الاجانب بالاضافة الى ابنائنا المصريين .

وقد التقينا مع الشيخ ابو المين شمشيع وهو رئيس مجلس ادارة المعهد ليلقي لنا الضوء على هذا المشروع الهام . وقد قال سيادته : ان هذا المعهد انشئ عام ١٩٨٢ وكان في البداية مقصورا على الطلبة الاجانب وذلك لتقديم يد العون والمساعدة للطلبة الاجانب ومساعدتهم على حفظ القرآن .. ونحن نعلم ان جامعة الازهر والمعاهد الاسلامية المختلفة تعرض على حفظ آيات وسور من القرآن الكريم ، ولكن نعتبر نحن اول معهد يقام يساعد على حفظ القرآن الكريم ككل تملة لرسالة الازهر الشريف .

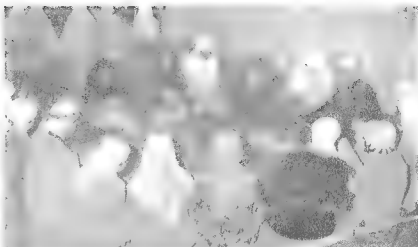
الحمد لله الاسلام بغير .
في مسجد الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة تجسرة فريدة من نوعها .. معهد دولي يقسم جنسيات مختلفة تصل الى ٢٥ جنسية من مختلف قارات العالم جاءوا ليحفظوا القرآن الكريم ويتعلموا الدين الاسلامي الصحيح في منبه لم يكونوا يسمد ذلك قادة ومرشدين في بلادهم يحملون آيات العلم والايمان والتقوى .. ويمدون ايديهم الى كل مسلم ومسلمة في حاجة الى معرفة الفهم الصحيح لدينه ثم يلقون وهذا هو الهم والخطر في مواجهة جفاف بعثات التبشير التي انتشرت في كل البلاد الاسلامية وللأسف حققت نتائج كبيرة .
وقد تصورنا ونحن نلقى جولة في المعهد وفي حلقات التدريس المختلفة المنتشرة في المسجد ان اجهزة عديدة تلف وراء تحقيق وتنفيذ هذه الفكرة وهي الاولى من نوعها ولكن فوجئنا ان هذا العمل الجاد الكبير قام من اوله الى آخره بالجهود الذاتية المحضة وان تبرعات المخلصين الدائمين العربيين على انتشار ديننا الحنيف وازدهاره كان اللبنة الاولى في اقامة هذا العمل العظيم .

في البداية لم تصدق حقيقة ان صناديق التبرعات المنتشرة في المسجد هي التي تقوم بالصرف على مشروع جاد مخلص قسام لتعليم أبناء المسلمين في الخارج كتاب الله وسنته .. ثم نعلم

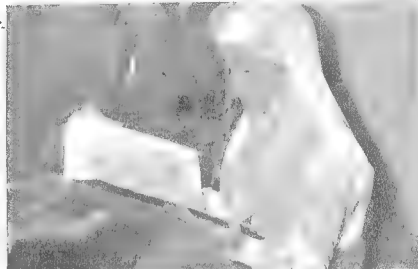
والمالوف ولكن المفاجأة هو قسم دار المناسبات فقط الى وزارة الشؤون الاجتماعية فحرم المسجد والمعهد من ايراد شهري كان يخلف الى حد كبير من المصروفات الكثيرة المختلفة وليس فقط المصارف في الميزانية المصارف ايضا في المساحة فنحن في حاجة ماسة بعد تزايد عدد الطلاب في المعهد وشغل صحن المسجد كله بطبقات تعطيلت القرآن الى مساحة اخرى كنا نستخدم فيها دار المناسبات ظهرا في مساحتنا الفرعية وهو تعطيل القرآن الكريم .

● نداء الى المخلصين

في الحقيقة لا يتوانى فرد مسلم منذ اقامة المسجد وملحقاته المختلفة في تقديم يد العون والمساعدة ونحن نطالب كل مسلم فيور على دينه ان ينضم الى جهد المخلصين الذين سبقوه في هذا العمل سواء بالتسريع بالمال او بالجهد ولقد فريتادارة الجوازات والجنسية الممثل الطيب البارز فهي تمنح الطلاب الاقامة في مصر حتى يشتهوا من الحصول على شرف حفظ القرآن الكريم نتمنى ان يتكاتف الاخلاص وان نزيل العقوبات التي تقف في وجه مشروع اسلامي عظيم يخدم الدين من اوجه متعددة فها المانع ان تتولى هيئة اسلامية مثل الاثر الشريف او مجمع البحوث او المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الاشراف على المعهد وتمويله التسيير المناسب او ما المانع ان تسررك وزارة الشؤون الاجتماعية دار المناسبات لاشراف وزارة الاوقاف عليها ودعم المسجد والمعهد بهيئة البلع الساذي يفرج منها . وحتى يتحقق ذلك فللمسجد والمعهد حساب جاري في بنك فيصل رقمه ٢٠٩٩ لمن يريد ان ينضم الى أسرة المخلصين الذين يبتنون ففلسا من الله ورضوانه .



مجموعات من الطلاب أثناء تلقيهم حائط القرآن



يقرب من ١١ الف متر مربع من التخييل في منطقة شارع مسجد العزيز فهم وتقاطعه بشوارع الحجاز كان الناس في المنطقة يستقون صغرفا. على التخييل ويسلون وتلعب الجيمية بالحاجة الى اقامة مسجد في هذه المنطقة ففتح الجميع وعن طريق صناديق التبرعات فقط وجمعية خيرية انشئت لبناء المسجد قام صرح اسلامي معماري رائع هو مسجد الطغفاء الراشدين ولم تكف الجمعية بانشاء المسجد فقط بل قامت بانشاء دار المناسبات ومستشفى ومعهد دولي لتحفيظ القرآن . . . كل ذلك من تبرعات المواطنين المخلصين . . . وعن طريق دار المناسبات كانت الجمعية تحصل على مبلغ الف جنيه شهريا وهو مبلغ ممتاز يساعد تماما في نقطة بعض مصاريف المعهد المتعددة ولكن ضم المسجد والمعهد الى وزارة الاوقاف وهذا هو المتبع

وزارة الاوقاف وسوف تمنح شهادات بعد انتهاء المسدة الى الطلاب الناجحين الذين اتموا المادة بتلقي في حفظ القرآن الكريم

● مشكلة التمويل

تمويل المعهد من الجهود الذاتية فقط ولا يوجد تمويل من اي نوع او من اي مؤسسة اسلامية . . . علما بان كل طالب مقرب في المعهد ومن غير منحة يحصل على خمسة عشر جنيا شهريا والطالب المقرب بمنحة يحصل على خمسة جنيهات شهريا وهي تعفى بدل مواصلات الطالب اما الاستاذ الذي يشرف على تحفيظ الطلاب فهو يحصل على اجر رمزي قدره اربعون جنيا شهريا ونحن نتمنى جاهدين لمساعدة هذه المسألة للطلبة وللإسنادة ولكن بمجهود ان نجد التمويل الدائم للمعهد .

● غيات في طريق التمويل في عام ١٩٦٤ كان هنالك ما

ف ذكري مرور خمسين عاماً على

وفاة إمام الصّوفية في العصر الحديث

السيد محمد عبد الرحمن بن السيد عبد الرحمن الزغلي البصري المعروف بكبيرة ، المدون بناحية ليلانة باقليم النصوصية ، تليانة هي موطن عائلة كاتب هذا المقال ، وتتصل العائلتان بصلات رحم ومصاهرة وثيقة . . وينتهي النسب إلى السيد إدريس الغنيمي ، وضريحه بالمسوية باقليم الشرقية .

ويقول صاحب الذكرى : وأما نسبي لوالدي فهي السيدة الشريفة بنت ولي الله الأستاذ الشيخ إبراهيم الغنيمي المدفون بضريح الأستاذ الشيخ أبي عامر بمدينة الزاويق والمسوروف بزقروق .

كان ميلاده فجر الاثنين الخامس والعشرين من ذي الحجة عام ١٣١٠ هـ : ١٠ من يوليو ١٨٩٣ م بخطة الغنيمية التابعة لمدينة الزاويق .

وشب في رعاية والده ، وحفظ القرآن ، ثم شاء الله له أن يلتحق بمدرسة ولي العهد الخديوية بالزاويق ، فمدرستها الأميرية ، فمدرسة الناصرية بالقاهرة ، فمدرسة رأس التين الثانوية بالأسكندرية ، حيث أكمل دراسته عام ١٩٠٩ ، وسافر إلى إيطاليا والتحق بكلية الآداب بجامعة تورينو ، وفوجيء بريقة تستدعيه لتوليته مشيخة الطريقة الغنيمية ونظارة أوقافها كاسلافه الكرام « ٧٣ و ٧٢ الكثر الثمين » وذلك بعد وفاة جده

السيد محمد الغنيمي التفتازاني

وقال عنه طاهر الطناحي : كان رجل دين وتصوف ، وكان إلى ذلك كاتباً أدبياً وشاعراً رقيقاً ، وقد مكث ثلاث سنوات على ترجمة كتاب سير أوارلين في تاريخ مصر الحديث ، وقصد عاجلته المنية قبل طبعه .

وكتب هو عن نفسه يقول : « أنا القاصر إلى الفن الفنى سبحانه وتعالى ، محمد الغنيمي الشهير بالسيد التفتازاني ، خادم عموم السادة الغنيمية الخلسوية بالديار الإسلامية ، المنتخب لرعاية الطريق ، ولي نسيان : أحدهما من طريق والدي ويتصل بحضرة سيد الوجود ، والاخر من طريق والدي ويتصل بولانا الأستاذ الإمام الغنيمي الخزرجي الانصاري ثم الحسيني ، أما للنسب النبوي فالقصر محمد بن



إمام صوفي ، وزعيم شعبي ، ومفكر وكاتب وصحفي وأديب ورجل الجماهير ، وخطيب ومحاضر مفوه ، وصالح وباحث متفقه في الدين وفي شتى ألوان المعرفة ذلكم هو صاحب الذكرى ، الشيخ ، السيد محمد الغنيمي التفتازاني ، رحمه الله

لقد كان مفامراً جبريلاً ، ومجاهداً مناضلاً ، ومحامياً مدافعاً عن مختلف القضايا العربية والإسلامية ، وكان جناحاً قوياً لزعماء السياسة ورجال الاقتصاد ، من أجل جسدنة العروبة والإسلام .

كتب عنه ميرزا مهدي رفيع مشكي يقول : كان وحيد دهره وفريد عصره ، كان معنى النبوغ والحكمة والوفاء والهمة .

لوالده السيد ابراهيم الفهمي
شيخ السادة الفهمية
وبانصراف والده الى التجارة
ووفاء اخيه الاكبر عام ١٩٠٩ م
فتحولت الشيخة الى الذي يليه،
وهو السيد محمد الفهمي
صاحب هذه الذكرى العطرة .

واشتغل بالصحافة ، فاصدر
عام ١٩٠٩ مجلة البشائر
الاسلامية ، وعزز الدعوة الى
اتحاد عنصرى الامة المصرية من
اجل حريتها واستقلالها وجلاء
المستعمر الدخيل من ارضها ،
وجاهد في سبيل الحركة الوطنية
جهاد الابطال ، وكان احد
مؤسسى الرابطة الشرقية ذات
المواقف الرائعة في خدمة القضايا
العربية والاسلامية ، وذلك عام
١٩٢٢ .

وكان التفتازاني صوتا قويا في
الدعوة الى الجامعة الاسلامية ،
كما كان وليق الصلة بزملاء
العرب وروسائهم وملوكهم ،
وانتخب في آخر حياته عضوا
بالجمع العلمي العربي بدمشق
وله فيه مواقف خالدة وبحوث
ضافية .

وفي عام ١٩٢٠ سافر الى
القدس مع احمد زكي باشا شيخ
العروبة للدفاع عن قضية
فلسطين امام اللجنة الدولية التي
وصلت فلسطين للنظر في هذه
القضية ، وجاهد طويلا في انقاذ
اراضي فلسطين ، ومعاون طلعت
حرب في تعزيز الاقتصاد المصري
ودعم بنك مصر ومؤسسته .

وفي عام ١٩٣٤ سافر الى
اوربا ، وطاف ببلاد البلقان
دارسا ومتقبا ومستشفايا ، وكان
في رحلته يوالى الاهرام بمقالاته
الداعمة من السياسة الدولية .

وكتب في الاهرام حديث الصيام
منذ عام ١٩٢٣ ، حتى وفاته .

وحين ادى فريضة الحج عام
١٩٣٤ كرمه ادياب مكة ومفكرها



يقام الدكتور
محمد عبد النعم خفاجي

وشعراؤها ، ونظم فيه الشاعر
الفزاوي قصيدة قصماء ، جاء
منها :

عبرى ذو قسوة
عاطر الذكر جرى المقتم
رفعت مصرية هامتها

في ازدهار العلم او مجلى الكرم

كان احد اعضاء لجنة مساعدة
الحجينة عام ١٩٣٥ أثناء اجتياح
ايطاليا لها .. كما كان عضوا
في جمعيات دينية وخيرية كثيرة .

وكان السيد محمد الفهمي
التفتازاني شخصية لامعة في
عصره ، خدم التصوف ورفع من
منزلته في المجتمع وعزز مكانة
رجل الدين في عصر عميل
المستعمر على الانقراض من هذه
المكانة .

توفي رحمه الله يوم الثلاثاء ١٢
شوال ١٣٥٤ هـ - ٧ يناير
١٩٣٦ ، وابنته جريدة الاهرام
والبلاغ واللطف المصورة
وروز اليوسف ، والمقطم ،
ومختلف رجال الفكر والصحافة
تابينا مؤثرا .

كتب الصباحي في الكشكول
يقول :

كان التفتازاني جوهرة من
اجود الجواهر وانفسها ، كلا

صورة حية للوفاء والكرم والمروءة
والاربعية طول حياته ، لم يكن
يحيا لنفسه بقدر ما كان يحيا
لاخوانه وصحبه وشعبته
وقصاد بابيه ، والوافسين على
رحابه في طلب فضله والتماس
مروءته « الكشكول عدد ١٠/١٠
١٩٣٦ » .

وكتب عنه العلامة الشيخ
طنطاوى جوهرى في جريدة
الاهرام يقول : اي محمد ، اذا
كان المصاب بك عظيما في بلاد
الاسلام والعرب ، فان وقعه على
قلوبنا - نحن معاشر ابنساء
مديرية الشرقية - كالصاعقة
او اشد وقعا ، ألم تكن فخرها
ومثلها الاطلى ، وكوكبا الساطع
وشمسها المشرقة في المحافل
والاندية والجامع ؟

وكتب عنه محمد مصطفى
« حمام » في مجلة الشباب عدد
٣٠ / ١٩٥١/٣ يقول :
كان محدثا واديبا وشاعرا
وخطيبا ، وفنيا في اللغات :
العربية والانجليزية والفرنسية
والفارسية والتركية والعبرية
والسريانية . كما كان صحفيا
تؤخر الصحف بمقالاته وقصائده
.. وكان مسلما متعصبا لدينه
وداميا الى الله ورسوله .

وكان نجم رجال الادب والفكر
والصحافة في منتصفياتهم
واجتماعاتهم ، وحسبك به رجل
دين ورجل دنيا ، ورجل ادب
ورجل فكر وسياسة ووطنية .
وماذا أقول منه ، وصحائف
امعاله زاخرة بالفخر والاعتراف
التي لا استطع حصرها .

وحسبك ابنا القارىء ان اقول
لك : لقد كان التفتازاني امة
فسى رجل ، ورجلا فى
امة ، وكان صوت الجماهير
ولسانهم البليغ المعبر من كل
ما يجيش به صدورهم وتنفس
به قلوبهم ، وتندفق به مشاعرهم
رحمه الله ، واجزل مثوبته وكتب
له الرحمة والرضوان .

فضيلة الدكتور محمد علي الجوزي مفتي جبل لبنان

يقول:



أجرى الحديث: محمد بكر

وعثمان رضي الله عنهم ، أما
ولاء الشيعة فهو ولاء لايران
والخميني لان ايران تمثل
الدولة الشيعة في العالم بالنسبة
لهم ..

.. واهل السنة ؟

— اهل السنة والجماعة هم
الملتزمون بالدين الاسلامي الاصيل
لايدلون فيه ولا يفسرون ،
والخلفاء الراشدون وصحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم
متساوون في نظرهم لا يفرقون
بين احد منهم ، كما ان اهل
السنة والجماعة التزاموا الجهاد
في اوقات الفتن والحن في مختلف
العصور وفي ايام الصحابة لم
ينحازوا بجانب احد منهم ضد
الآخر لانهم يؤمنون بان الصحابة
بشر وانهم لابد وان يختلوا مهنا
بلغوا من درجات السمو والرفعة ،
فالخلاف والخصام والقتال من
طبيعة البشر ، كما ان اهل السنة
والجماعة لا ينتهجون مذهبا
حزبيا ، ولكنهم مريق محافظ
غير مغال او متطرف .. ينظر
الى الامور نظرة واقعية .

فضيلة الدكتور محمد علي الجوزي المسئول عن الافتاء
والاوقاف وادارة شئون المسلمين الدينية بجبل لبنان ..
جاء الى مصر سنة ١٩٤٨ ، وتلمذ على أساتذة الازهر
واعلمه العلماء في مراحل تعليمه المختلفة .. اذ التحق بالتعليم
الثانوي الازهرى ، حتى حصل على شهادة الثانوية الازهرية كما
اكمل تعليمه حتى حصل على الشهادة العالية .. بعد ذلك
حصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة الاسلامية من فرنسا .
● يقول : لقد عشت في هذه الفترة أحداث مصر قبل الثورة ،
وبعد الثورة ، وشجرت في أكثر التشاؤمات القلائية ، وكنت
أشعارك في ندوات الشجر في المناسبات الوطنية ، وكنت
الشعر الوطني لالهب به حماس أبناء وطني وامتي في مصر ولبنان
وسائر البلاد العربية ومن الابيات التي كتبتها وقروا على طلاب
المدارس الثانوية هي :
سائل التاريخ عبر العقب عن أبي من كان واعرف نسبي
ان تسلم عن امتي عن مختدتي فانا من الشرق من نسل النبي
ان تسلم عنى فهذا حسبي عري .. عري .. عري

السنة طائفة الشيعة من حيث
العدد.واضاف مفتي جبل لبنان:
— هناك طوائف أخرى أو
مذاهب أخرى مثل الدرزي
وفريقه ..
● وماذا عن العقيدة الشيعة؟
— عقيدة الشيعة هي العقيدة
الامامية ، أي ان عليا بن أبي
طالب راعم الخلفاء الراشدين
رضي الله عنه هو الاحق بالامامة
أو بالخلافة من أبي بكر وعمر

● ماذا تمثل نسبة المسلمين
على خريطة السكان في لبنان من
حيث الترتيب الطائفي والذهبي؟
— المسلمون في لبنان ترجح
أصولهم الى المسلمين في سوريا
أي ان مسلمي لبنان هم الامتداد
الطبيعي لمسلمي سوريا ،
والمسلمون في لبنان يمثلون
الأكثية العددية من الشعب
اللبناني ، وتمثل طائفة الأكثرية
العديدية بين المسلمين وتلي طائفة

المقاومة الفلسطينية واستمرار الحرب الأهلية دون توقف حتى الآن .

● وما هي مطالب المسلمين حتى يتوقف هذا الصراع الدامي؟
- أستطيع أن أخص لك مطالبنا الإسلامية ، وأقصد مطالب كل المسلمين في لبنان وهي :

أولا : الاعتراف بعسرية لبنان كشرط أساسي .

● ثانيا : إلغاء امتيازات الموارنة من أبناء الطائفة المسيحية والتي تنلخص في احتكار وليس القائد الجيش ، وقائد المخابرات ، وقائد الأمن العام وهم جميعا من طائفة الموارنة ، كما أن معظم مناصب الدولة العليا من نصيب الموارنة وكان المسلمين وهم الغالبية في لبنان مواطنون من الدرجة الثانية ، وهم لا يؤثرون في أمور لبنان سواء السياسية أو غيرها من الأمور الهامة بسبب هيمنة وسيطرة المارونيين على مجريات الأمور ..

وكان الاستعمار الفرنسي قد أورت الموارنة كل هذه الامتيازات والذي كان متحيزا للموارنة بصفة خاصة دون بقية الطوائف وكان قد استغل المسيحيون بصفة عامة والموارنة بصفة خاصة هذه الظروف الوائيه لهم فسيطروا على مقدرات لبنان سياسيا واقتصاديا ونسلا ، ومن هنا ، مما أثار ثائرة المسلمين ، الذين حاولوا الثورة على هذا الظلم عدة مرات وكانت الحروب الأهلية بين المسلمين والمسيحيين تعسيدا لكل هذه المأسى والخلافات .

● نجد أن الشباب المسلم يقوم بالأعمال الانتحارية والفدائية ضد العدو الاسرائيلي .

- لما ارتكبت اسرائيل جرائمها وأعمالها الوحشية ضد المسلمين دما متلذذ الجهاد المسلمين الى الثورة والدود من الشرف والتبراب الوطني ، ولأن الحرب

● الشيعة في لبنان عقيدتهم "الإمامية" ويدينون ببولائهم لإيران
● السنة فريق محافظ غير متطرف يحب عليا وآل البيت دون مغالاة
● مطالب المسلمين : عسرية لبنان وإلغاء امتيازات الموارنة
● التشريعية الإسلامية ليست حدوداً فقط

مجموع شعب لبنان البالغ ثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة .

● وكيف بدأ الصراع بين طوائف لبنان المختلفة ؟

- في أول الأمر كان الصراع بين المسلمين والمسيحيين وكانت القضية الفلسطينية ، والمقاومة الفلسطينية محور هذا الصراع ، فالمسلمون يؤيدون القضية الفلسطينية وشرعية النضال والمقاومة الفلسطينية بينما ناصب حزب الكتائب العداء للفلسطينيين والمقاومة الفلسطينية ، وفي يوم من أيام عام ١٩٧٥ امتدى حزب الكتائب بقيادة بيار الجميل على سيارة اتوبيس كانت مملوءة بالفلسطينيين ، حيث قضاوا على كل من فيها ، وكانت هذه الواقعة قد حدثت في منطقة عين الرمانة ، وكانت هذه الحادثة بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير ، فقد تسببت في إشعال فتيل الحرب الأهلية التي اكنى لبنان والشعب اللبناني بمختلف طوائفه بشرائنها ، وحتى كان الغزو الاسرائيلي الفاشم على لبنان ، وما أفرزته خسران ما أفرزته من تحالف بين صهيانية والموارنة ، وحصار المقاومة الفلسطينية ثم الضغوط الاقليمية والدولية التي أدت الى خروج

● أما طائفة الشيعة فهم يقاتلون في حب سيدنا علي وأهل بيته رضي الله عنهم جميعا ..

● وأهل السنة أيضا يحبون عليا رضي الله عنه ويعبسون آل البيت أيضا ولكن دون مغالاة أو تطرف ودون أن يفرقوا بينهم وبين الصحابة . وهذا الموقف المعتدل والمائل الذي ينتهجيه أهل السنة شهد لهم ليكونوا الفريق الاسلامي المتسلك بالدين الاسلامي الحنيف دون زيادة أو نقصان ، ومما جعلهم الفريق الممثل لجوهر الاسلام .

● وطائفة الدرزي ؟

- الدرزي طائفة انبثقت من الدولة الفاطمية التي أسسها الممزر لدين الله الفاطمي في مصر ، وهم يتدينون الحاكم بأمر الله الذي كان يحكم مصر ..

● قلت ان المسلمين يمثلون الاكثرية السدوية في لبنان فكيف نسبة المسلمين على وجه التحديد ؟

- في لبنان نجد ان المسلمين بصفة عامة يمثلون الاكثرية العددية بنسبة ٦٥ ٪ ، بينما يمثل المسيحيون الاقلية العددية بالنسبة الباقية اي ٣٥ ٪ من

● الشباب المسلم أجبر الأمريكان والإسرائيليين على الخروج من بيروت والآن يقود حركة المقاومة الوطنية ضد إسرائيل في الجنوب

لأفراد الزواجا - أي اعترافهم - أنفسهم كما كان قطع يد السارق نادرا جدا لأن الإسلام ضمن حقوق جميع الناس. وسعى إلى تحقيق حياة اجتماعية وعادلة بينهم ، فمثلا إذا طبقت الشريعة الإسلامية وتعرضت بلد إسلامي إلى مجاعة أو مأساة يشبه المجاعة كالفقر والبطالة حينئذ يمكن أن يتوقف تطبيق حد قطع اليد حتى تؤمن حياة اجتماعية كريمة للمواطنين، وقد حدث مثل هذا في عهد الخليفة العادل أمير المؤمنين عيسى بن الخطاب في عام الرمادة حين أوقف تطبيق حد قطع اليد.

وأضاف مفتي جبل لبنان : أن التحويل والتكيف في الحدود الإسلامية ، مغالطة وخدعة يلجأ إليها أعداء الأمة الإسلامية بهدف تعويقها وعدم مساهمتها في القيام به شرعا فالخود أراد بها الله سبحانه وتعالى أن يأمن المسلمون وغير المسلمين من الذين يعيشون في كنف المسلمين على أموالهم وحياتهم بقوله تعالى :

«ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب » ، فلو أن امتنا العربية طبقت الشريعة الإسلامية صلح حالها واستقام ميزانها وانتهى الصراع فيها بين شيوعية تنتهي للشرق تحت اسم اليسار ورأسمالية يمينية تنتهي للغرب، وكلاهما تياران هذا زمان يمسلمان لصالح استعمار شرقي أو غربي، ولا تنضم امتنا الإسلامية سوى التخلف والضعف والهوان ..

● حرم الله الخمر ورغم ذلك نجد أن صناعةها وتجارتها غير محرمة في معظم بلادنا الإسلامية فما رأى فضيلتكم في ذلك ؟ - إن الدول الأوروبية التي تبيع قوانينها شرب الخمر تفسيق لأن ذرعا بملايين المدمنين في

الشريعة الإسلامية حلا لكل مشاكلنا ؟

أجاب الدكتور محمد علي المجزوء مفتي جبل لبنان : هناك من يحاولون اللعب بالانفاظ مستهدين التشكيك في الإسلام قنانون سماوي صالح لتطبيقه ، ولو رجعنا إلى الوداء إلى صدر الإسلام وما بعد ذلك قبل أن يبتلى عالمنا العربي والإسلامي بالاستعمار الغربي البغيض رأينا أن شريعة الإسلام السمحاء كانت مطبقة ولم تكن هناك مشاكل ناتجة من تطبيق الشريعة الإسلامية وأن الذين الإسلامى كمقيدة وشريعة اكسب العالم العربي والإسلامي قوة وتأثيرا تجبرا على شعوب العالم الأخرى ..

أما الآن وحيث ورثت الشعوب العربية والإسلامية القسورين الغربية الاستعمارية نجدنا قيد تخلفنا وتمزقت أمتنا ثم مزمق .. ترى ماذا كسبنا من التمسك بقيم الغرب وقوانينه في الوقت الذي تعينا فيه قوانين السوء وشريعة الله والتي من وضعت الخالق العظيم بخلقه ، والذي وضع لهم شريعته السمحاء لتكون لهم هاديا في ظلمات الضلال والانحصراف أن قيم الإسلام الاستعمار الغربي لم تقيم لنا أو حتى لهم حياة اجتماعية أو أخلاقية سليمة ، بينما حض الإسلام على الأخلاق ، وسعى إلى المحافظة على القيم في جميع مجالات وأوجه الحياة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو روحية .. إن المشكلة تكمن في أن بعض أعداء الإسلام والعاقدين طمسوا بصورهم الشريعة الإسلامية على أنها حدود قطع يد السارق ورجم الزاني فقط ، مع أن حد الزوج لم يحدث إلا مرة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان نتيجة

قد أفرزت العودة إلى الدين ، الأمر الذي هانت معه الحياة دون الشرف والجهاد الإسلامي، وكان من الطبيعي أن يقود الشباب المسلم الحركة وأن يقوم بالأعمال الفدائية ضد الاحتلال الإسرائيلي ولأن الشباب المسلم كان قد وضع نصب عينه أن يفوزياحدى الحسينين أما الشهادة أو النصر سدد ضربات وهجمات مؤلمة للصباينة وحلفائهم ، مما أجبر إسرائيل على الانسحاب من بيروت ، والانكفاء إلى الحدود الجنوبية ، ومازال المسلمون هناك يجاهدون ويثبتون أن هزيمة إسرائيل ممكنة إذا ما اتحد جميع العرب من خلال مقاومة وأعمال فدائية شاملة تحت شعار الجهاد الإسلامي كما حدث في هزيمة الصليبيين وكانوا ذوا قوة وبأس في ذلك الوقت على أيدي المسلمين ، فالإسلام الحقيقي قادر على هزيمة أي مدون بالوحدة والأيمان والجهاد وامتصوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، وإن يصركم الله فلا غالب لكم .

تتشرك الآن كل الأحزاب بشبابها في مقاومة الإسرائيليين على الحدود في الجنوب محاولا تسجيل الواقف الوطنية لأحزابها وطوائفها ، مع أن المقاومة بدأت إسلامية ، وما زال الشباب المسلم والمؤمن الذين ينتمون إلى التيار الإسلامي والديني يقدرون الجهاد الإسلامي ، والمجاهدون المسلمون في لبنان هم الذين ضربوا المارينز الأمريكيين ثم تصدروا لأعداء الإسلام في صيدا وفي الجنوب اللبناني وحتى الآن وما يجد ذكره أن عدة دول إسلامية عربية تتسولي تدريب المقاومة الإسلامية وتمدها بالسلاح .

● وهل نرى في تطبيق

بلادها ، وحينما كنت في فرنسا
 رأيت بعيني رأسي مدى ضيق
 الحكومة الفرنسية بخمسة ملايين
 مدمر للخمر ، كما انتشرت في
 أوروبا المخدرات والسوم البيضاء
 وغيرها من المعمرات . وقد
 فطن الأوروبيون أنفسهم إلى حكمه
 الإسلام لتحريمها وقد رأى من
 أسلم منهم أن الإسلام حصن
 منيع للأسرة والفرد والدولة
 فالدين الإسلامي بقيمه المثالية
 قادر على تكوين المواطن الصالح
 لنفسه ولأسرته ولمجتمعه ، وحتى
 من لم يدخل الإسلام منهم لم
 ينكر فضائل وقيم الإسلام
 في فرنسا كانوا يعلنون من من
 الجوائز لمن يستطيع الإقلاع عن من
 شرب الخمر لأن الأمان وما نتج
 منه من الأمراض كلف الدولة
 مبالغ ضخمة لمعالجة الإدمان
 والمدمنين والآثار المدمرة المترتبة
 على ذلك . .

أما حجة البعض في أن الخمر
 في بلادنا لا يمكن حظره بسبب
 السياحة والساحين فأقول لهم
 أن السائح جاء إلى بلادنا للتنج
 بأجوائها الصحية ومشاهدة
 آثارها ومعالمها ، وقد يأتي
 السائح إلى بلادنا للراحة
 والاستشفاء مما يكون الانتعاج
 من الخمر بالنسبة للسائح في
 هذه الفترة أكثر نفعا له من شرب
 الخمر

● وياك في تعديد النسل؟

هناك بلاد أكثر من بلادنا
 عددا كرم ذلك استطاعت أن
 تحل كل مشاكلها بتحويل ملايين
 الأيدي إلى وسائل للإنتاج الوفير
 والجيد ، كما لجأت إلى استزراع
 أراضيها وصحاريها ، كما
 نهجت الصناعة والصناعات
 وفتحت الأسواق لمنتجاتها
 الزراعية والصناعية وتغريبها
 باليابان التي تنافس بصناعاتها
 المتطورة دول أوروبا ، وكذلك
 الصين التي يصل تعداد شعبها
 إلى ١٢٠٠ مليون نسمة ورغم
 ذلك ليست هناك أية اختناقات
 أو أزمت ولا يوجد في هذه

● حد الزنا لم يطبق إلا مرة واحدة في عهد الرسول ﷺ

● وقطع يد السارق لم يحدث إلا نادراً لتأمين الناس على أرواحهم وأموالهم

الدولة الشاحنة الضخمة طاير
 واحد على سلعة ما ، فالكثرة
 العديدة لا تمثل في ذاتها عيباً أو
 ضغطاً على موارد الدولة طالما أن
 الدولة لديها في التخطيط
 والتصنيع والبرمجة العلمية
 والروسية ما يعينها على حل
 مشكلاتها

حين يلجأ الطبيب إلى وضع
 نقطة الزوج في أنبوب بهدف
 تربية هذه النطفة الخصبة في جو
 يشبه جو الرحم ، وغالباً ما يلجأ
 الطبيب لذلك بسبب عجزه عن
 الزوجة الصحية أو المرغوبة التي
 تحول دون تخصيب البويضة
 فإن الإسلام لا يحرم ذلك وقد
 يكون هذا الأمر أشبه باليتيم
 ولكنه يبنى قبل الولادة . . .

● وعمل الواء هل يجب أن يكون مقصوراً على بعض الأعمال دون غيرها ؟

لا يحرم الإسلام عمل المرأة ،
 إذ يحق للمرأة أن تعمل أي عمل
 يقوم به الرجل طالما تستطيعه ،
 ألا عندما نخشى عليها من الفتنة ،
 فإذا كان بعض ما تقوم به المرأة
 من عمل أو نشاط قد يعرضها
 للاختطاف بسبب المخربين خلقياً
 فيحق التدخل لحمايتها وحفظ
 كرامتها . .

● هناك الحملات تلو الحملات
 التي تستهدف تشويه الإسلام
 والنيل منه من طريق التشكيك في
 قدرته على حل مشكلات المجتمع
 والأفراد وتشويهه وغزوهم بالفكر
 المادي الغربي أو التلغى . . فما
 رأي فضيلتكم في ذلك ؟
 - يجب أن يجتمع علماء
 المسلمين من خلال المؤتمرات

واللقاءات وأن يتفقوا على التصدي
 للتيارات الفكرية المادية وغيرها
 المعادية للإسلام ، وتوضيح
 صور الإسلام الفكرية والعلمية
 المشرقة ، لتأكيد وحدة المسير
 والهدف بين أبناء الأمة الإسلامية
 الواحدة . . كما أننا نرى انه لابد
 من لقاء شباب الأمة الإسلامية
 من خلال الفكر والعمل والمؤتمرات
 الإسلامية والعلمية فالمؤتمرات
 هي الوعاء الذي يضم الجميع
 وتلتقي فيه الأفكار وتتوحد
 الجهود . .

وإن الأهم بما له من مكانة
 علمية ودينية رفيعة ، وهو عنوان
 مصر الفكرية والثقافي والتاريخي ،
 كما أن مصر بعراقتها وتاريخها
 مما جعلها زعيمة العالم العربي
 والإسلامي ، فليست فيها الله
 سبحانه وتعالى لتقوم بدورها
 التاريخي والإسلامي على مدى
 العصور فهي معقل الإسلام
 وحضن اللغة العربية ، وعلى
 جميع أبناء الأمة الإسلامية أن
 يدعموا جهودها الإسلامية وأن
 يدعموا أزمها للتصدي لاعداء
 الإسلام وسحق المذاهب والانكار
 الهدامة . .

● وماذا ترى في التصوف الإسلامي ؟

أجاب مفتي جبل لبنان :
 - التصوف المعتدل الذي لا
 يقاى في الأمور مثل ذكر الله
 بدون مبالغة ولا تهويل لا بأس
 به ، أما التصوف الذي يعتمد
 على المبالغة والتهويل ، والذي
 يعطي شيخ الطريقة ما يؤيد من
 واقع البشرية ، وينسب إليه
 الخوارق والمعجزات فهذا
 مرفوض شرها ، لأن الرسول
 الكريم صلى الله عليه وسلم
 أخبر به سبحانه وتعالى بأنه
 رغم كونه رسوله وتبىه - لا يملك
 خيراً ولا نفعا لا لنفسه ولا للناس
 إلا بالذن الله .
 أما التجرد للعبادة والانصراف
 عن الملذات والزهد وعدم التطرف
 فيكون تصوفاً حقيقياً ولا شيء
 عليه .



٢

مضار الحبوب المخدرة

١ - وهذه الحبوب المصنعة ضارة ضرراً عظيماً لكونها صنعت خصيصاً لمضادة سيئة ، غير خافية على الفطن وتحتوى على قدر كبير من المنهات المضادة وعلى مادة يروى أنها خليط من مادة الكحول والبنج والافيسون ، وتنتج هذه الحبوب مصائب يهودية ليغزوا بها الجيوش المضادة لهم ، حينما يأكلها الجنود يسهروا ثم ينتهي مفعولها الكيماوى ، وبذلك يفقد الجندى او السائق توازنه وحواسه ، ويسرى سم التخدير فى جسمه ويحدث له رد فعل فتخار قواه ويفقد السيطرة على قيادته وسيارته ، فتهدى سيارته بركابها كما هو الواقع بين الحين والاخر من حوادث لا يمكن حصرها ذهب ضحيتها عشرات بل مئات من الارواح البريئة .

٢ - ثبت من التجارب ان تناول هذه الحبوب يشفى الدماغ ، ويحدث لصاحبه الخيل احياناً ، وانه يتولد من اكلها افرازات غير طبيعية تسبب الفتيان والدوار وتضاعف غربات القلب .

٣ - ما روى ان ادمان الكلبا بسبب تفرس الطحال ينقل

١ - منها ان وجوهم كالحة والوانهم متغيرة .
٢ - ومنها ما يصدر عن اجسام شاذيها ، من روائح كريهة .
٣ - ما يصدر من تصرفاتهم الهستيرية ، فيضحك الرجل احياناً من غير باعث يوبكى احياناً من غير موجب ، تدور عيناه كالغشى عليه من الموت .
٤ - يعرف شارب المخدرات بخموله الذهنى ، وذهوله العقلى وانتهيار اعصابه ، وارتباك مفاهيمه .

٥ - يعرف بخوره وانفلاص مصبوته وفقدته التام لقومسات الرجولة ، حيث يفقد بواعث الشهامة بنوعها ادبياً ومعنوياً ويفقد البرودة وهزة النفس .
٦ - تبطل حاله بالامن خوفاً ، وبالقوة ضعفاً ، وبالشجاعة صغاً ، وخوراً ، ويفقد الحامد كالمصدق والشفقة والمحبة والشعور والاخوى والحياء .

وإذا وصل الرجل بالانحطاط الى هذا الحد اصبح عبد هواه صاحب من الرذائل وحلل من الفضائل ، قال تعالى : « افرايت من اتخذ الهه هواه واغسله الله على علم وختم على سمعه وقدره وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون »

ان تعريم المخدرات والاتراس المصنعة وهذه السموم التي تودى بشبابنا وبلادنا امر يقره العلماء فى القديم والحديث . ويؤكد شيخ الأزهر الأسبق الشيخ محمود شلتوت وشيخ علماء السعودية الشمين عبد العزيز بن باز ، حيث كتب تقديماً وتقريراً عن رسالة للشيخ سليمان بن محمد الحمضى قاضى المحكمة الثانية بمكة المكرمة وعنوان الرسالة : « كشف الستار عما فى السكرات والمخدرات من الاضرار » .

وقد بينت الرسالة اضرار المخدرات وذكرت انها تقتك اجسام عشاقها فتكا ذريماً ، لتجمل من شخصية الرجل الجسيم الوسيم القوى الشجاع شخصاً مختل التوازن ضعيف القوى فاجر العزيمة ، مرتبطك المزاج سيره الخلق ، فشر بهذه المخدرات يطمس البصر ويصمى البصيرة ، واى شخص يشرب هذه السموم ، وان كان يبالغ فى اخفائها فان الله يظهر الرها عليه ، وشارب هذه السموم يتردد فى جسيم اموره ، وتعمد نفسيته ، من هوانه على الناس واضطراب امره ولؤلاء المتناولون للمخدرات علامات ظاهرة يعرفون بها :

الإمامة ، وعدة الوطن ، ونور العين
وأمل المستقبل .

أنتم أمل الأجيال وعدة اللقضاء
وذخر الكفائة ، اتقوا الله في
أنفسكم وصحتكم وعافيتكم
وأبدانكم ، اتقوا الله في أباؤكم
وأمهاتكم وأخوتكم وأخواتكم ،
اتقوا الله في زوجاتكم وأولادكم
وبنائكم .

القلوا عن المخدرات بكل أنواعها
حالا ، بقوة الإرادة ، بهضم
العزيمة ، بحرية الإقبال ، باسم
الله وعلى بركة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، اجمعوا قوتكم
بعضيتكم وقولوا للأعداء قدرنا
لأننا أردنا

يا شباب العرب ، إسرائيل
تربص بكم ، تصدر لكم السم
الزغاف لتقتل عليكم ، وغيرهم
الأعداء الحاقدين يربصون بكم ،
يرغبون أن تذل مصر وأن يسهون
شبابها ، وأن تفقد قوتها ،
أبرضكم أن تهاون الأوطان عوتل
الكرامة ، والذين الأصبراض
وتستنزف الأموال ؟

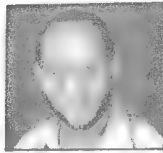
أبرضكم أن تستنزف الأموال
في هذه السدوم الهلكة ، أبرضكم
أن يلقى الأطفال يتامى لأب يرعاهم
ولا أم تحنو عليهم .

إن التبيم هو الذي تلقى له
أما تخلص أو أبا مشغولا
أبرضكم أن نخون الأمهات
ونفرط في السنوية ، ونرمي راية
الوطن ، وننظر البنا الأجيال
القادمة ، نظرة الأسف والحسرة
والندامة .

تمسكوا بحبل الله واعتصموا
بكتاب الله وأهتدوا بسنة رسول
الله وأملوها نوبة نصوها لا رجعة
فيها ولا ردة

ضعوا أيديكم في يد الله نايعة
على السمع والطاعة والهسي
والرشاد « أن الذين يبايعونك إنما
يبايعون الله ، يد الله فوق أيديهم
فمن نكث فإني نكث على نفسه
ومن أوفى بما عاهد عليه الله
فسأوفيه أجرا عظيما »

الفتح - 10



بقام
دكتور عبد الله شحاتة
أستاذ بكلية دار العلوم

صفراء أحيانا وهي في راقصة
النهار ، وهذه الزفلة تشبه
ما يحدث عند السكران ، إلا أنها
أخطر وأطول ملازمة .

١ - أن تناول هذه الحبوب
أو نحوها من المخدرات تنمي في
الشخص شبح الخوف الملازم له
في كل حركاته وسكناته ، فهو
خائف يترقب ، قلق لا يهدأ
له بال ، ولا يقر له قرار ، يحسب
كل صيحة عليه

أولئك الصنف من شرار الناس
قد أحاطت بهم المخاوف من جميع
جوانبهم فهم يخافون سوء العاقبة
ويخافون استحكام الأمراض فيهم
وهناك مخاوف كثيرة تقض
مضاجعهم وتعم أذانهم ، كما
تخفف معنوياتهم وتسلبهم
مفومات الرجولة كالادب والشجاعة
وقوة النفس ، وقوة العزيمة
والعلم والصبر وبعد النظر وسمو
معالي الأمور ومكارم الأخلاق
ومحاسن الشيم وصفاء النفس ،
وفقدانهم هذه القومات المشرقة ،
يتصفون بضدها ، بالمجزوالجين
والخور والخروج والاستسكاتة
والنيوغة والتخثت ، وقد نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبل وقال وكثرة السؤال
وأصاعة المال .

إلى الشباب
أنتم حملة اللواء ، ومستقبل

سوداء وصفراء تفرز مادة خبيثة
تكون مجموعها قروحا منتنة زرداد
سودا إلى أن تغطط عنده وظيفة
الطحال فتأخذ طريقها إلى التفسخ
واتنمغن والسيلان مع ما يصاحبه
من إفرازات غريبة تسبب المرض
الذي يوهن قوى المصاب فلا يزال
في هبوط والعراف في صحته
حتى يسلم روحه لبارئها بعد قتل
نفسه ، والله تعالى يقول : « ولا
تقتلوا أنفسكم أن الله كان بكم
رحيما » . يقول تعالى : « ولا تلقوا
بأيديكم إلى التهلكة واحسنوا أن
الله يحب المحسنين » .

٢ - أنه يخرق بيته ، ويهدر
كرامته ، ويستقطر عدائته الشرية
بين المسلمين .

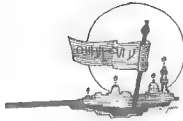
٣ - أنه يكون قدوة سيئة لمن
يقلدونه من الجيلة .

٤ - أن ضرر هذه العيوب
لا يقتصر على تناولها فحسب
بل يتعداه إلى ذريته وذويه بحكم
الاختلاط وتأثير المساس وفقدان
الاحساس .

٥ - ثبت بالتجربة أن هذه
الحبوب تفتك بالأجسام أشد من
فتك العيشيش والأفيون لمسا
يصاحب تناولها من سرعة سريان
الأمراض .

٦ - أن تناولها يحدث التشنجات
العصبية وشلل الأطراف الناتج من
تخثر الدم أحيانا مما يحدث
اختلالا بالدورة الدموية فلا تنتظم
انتظاما طبيعيا ، فينتج من ذلك
أرباك حالته الصحية ، ونوبات
قلبية تقلق راحة المصاب وتنفص
عيشه وتكدس صفو حياته .

٧ - ما روي أن هذه الحبوب
تحدث زفلة في بصر متعاطيها
فتختلط أمامه الرئيات وتغايب
الألوان فيرى النوع نسوعين ،
والرجل رجلين ، ويرى الشمس



(١٤)

مفاهيم صوفية

الشيخ محمد

زكي إبراهيم..

يرد على

تساؤلات القراء



تواصل مجلة التصوف الإسلامي في عددها الحالي نشر الحلقة الرابعة عشرة من رد فضيلة الشيخ محمد زكي إبراهيم شيخ الطريقة الحميدية على أسئلة القراء والمهتدين بالتصوف الإسلامي وسوف تواصل تقديم الحلقة الخامسة عشرة في العدد القادم إن شاء الله .

ومن أقوالهم : « من سلب الثقة في شيخه ، سلب المدد من ربه » .

س : سمعتم ههنا تجهرون بالمسئلة في قراءة الفاتحة ، وقد رأيت بعضهم يهتف بصوت شديد ، وبعضهم على العكس .

الجواب : الجهل أو الاسرار بالمسئلة من مسائل الفسوق المختلف فيها ، ومضلل النفس والشدة . وقد نقل الامام الشوكاني « في نيل الاوطار » اجماع الامة على عدم تأليب من ابتهل ولا من نقاه ، فلكل منهما دليله ، وكلاهما على صواب .

ويقول الامام الحازمي « في نصب الربة » : « من فعلها أوتركها فقد أتى بالسنة » .

قلنا : وذلك لكثرة احاديث النبي والإببات ، ومعنى هذا أن

وكان الصحابة يستفتون الرسول ويستفهمون ، والمريد اما على قدم أبي بكر مع الرسول - وهو قدم اسمايل مع أبيه - . أي ثقة وتصديق وتسليم مطلق ، واما على قدم عمر ، إيمان وثقة وحسب للمعرفة بالسؤال الملهب . وكلاهما على خير ، اما العصف الثالث فلا خسر فيه ، ولا أثر لسيئه وسلوكه ، بل هو سبيل وسلوك مكسب هابط .

ولدينا مثل على ساقه القرآن في صحبة موسى للبعد الصالح عليهما سلام الله ، أي أدب في الطلب ، تأمل قوله : « هل أتيتك على أن تعلمن مما علمت رشداً . » ولقد أكرم موسى أشياه ، ولكن بأدب ، ثم رجع يسترضي معلمه معتذرا ، وعينه أدنى مراتب الصحة في الله ، أما الاستعراض والتعالم والانتكار بلا تحقيق ، فمقام أليس من رب العالمين ،

س : ما الفرق بين الاعتراض على الشيخ ، والاستفسار ، أو الاستفتاء ؟

الجواب : اعتراض المريد على الشيخ علامة نقص الثقة ، وفقدان المحبة ، اذا كان الشيخ مستكملا للربط الدائمة المريد ، وهناك فرق بين أن يستفهم المريد وأن يستفهم والاستفهام حقبة الطبيعي المتعين ، وبين أن يتعالم ويعترض وينكر بلا هدى ولا خلق ، وهذا مالا يستقيم مع ادب التربية والسلوك والتلقى وحقوق الإبوة الروحية .

المعترض منكر ، والمعتكبر متعبد ، فلا ثقة له في شيخه ، وبهذا فسدت تربيته ، كما فسدت مامومة المأموم اذا فقد الثقة في طيارة إمامه ، والعكس غير صحيح .

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يجهر بها مرة ويسر بها مرة أخرى ، وهو اختيار الشيخ خطاب في « الدين الخالص » واختيار كثير من السلف ، وهو ما يجب ترجيحه والاخذ به .

وعندنا ان الآيات أحوط ، ودليله أقوى وأصح ، ويؤتى بها للخروج من الخلاف عند أهل الفقه كما هو مقررن في علم الأصول ، واليك بعض التفاصيل :

فقد روى أحمد والنسائي بسند صحيح عن أنس أنهم كانوا لا يجهرون باليسملة « ومعناه أنهم كانوا يسرون بها » فقد كان أنس يصلي قريبا من رسول الله ، فيسمعه يسر بهما . على قبر حديث عبد الله بن مفلح ، فإنه كان يصلي في الصفوف الأخرى فلا يسمع ما يسمع أنس ، ولهذا نفى الإتيان باليسملة ، وأخذ المالكية في الفرض لفظ ، وخبروا الصلي في الثالثة ان يأتي بها ، أو يدع « وهنا نظر » .

ولكن الأحناف قالوا يسر باليسملة في السرية والجمهورية ، وأما مذهب الشافعية والحنابلة وأبو ثور ، وأبو عبيد ، فهسو الجهر باليسملة وجوبيا في أول الفاتحة ، وهو مذهب الليث وإسحاق وابن المبارك وأحمد في أحد روايته ، لما أخرجه الطبراني في الأوسط بسند رجاله ثقات منه صلى الله عليه وسلم الحمد لله سبع آيات « أي سورة الحمد لله » أحدها « بسم الله الرحمن الرحيم » .

وأخرج الدار قطني بسند رجاله ثقات عنه صلى الله عليه وسلم إذا قرأتم الحمد لله « أي سورة الحمد لله » فأتوا بـ « بسم الله الرحمن الرحيم » .

وفي حديث صححه الحاكم والذهبي أن سعيد بن جبير سأل ابن عباس : هل البسملة آية من الفاتحة ؟ قال : نعم :

وأخرج الدار قطني أيضا عنه صلى الله عليه وسلم : كان يجهر بـ « بسم الله الرحمن الرحيم » .

وهند بعضهم أنها آية مستقلة يستفتح بها كل سورة .

ورأى الشافعية ان البسملة آية من كل سورة ، وهو تقول ابن عباس . وابن الزبير . وابن عمر . وابن المبارك الذي يقول : من ترك البسملة « أي في تلاوة سورة القرآن » فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية .

قلنا : وهي ثابتة بالتواتر . وإثبات الصحابة لها في المصحف أعظم دليل على أنها آية من كل سورة . أو قبل كل سورة . ويؤيده حديث مسلم أبي داود ، عنه صلى الله عليه وسلم : أنزلت على أنفا سورة فقرأ « أنا أعطيناك الكوثر مبتدئا بيسم الله الرحمن الرحيم » بهذا أخذ أمثال قالون والكسائي وابن كثير وعاصم من أصحاب القراءات .

وقد نقل الفخر الرازي في تفسيره ان عليا بن أبي طالب كان يجهر باليسملة في جميع الصلوات : قال « ومن اقتدى بعلی فقد اهتدى » .

وأخرج الحاكم وصححه الذهبي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يعرف ختم السورة وبداية الأخرى حتى تنزل « بسم الله الرحمن الرحيم » .

وحسبك قوله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال « أمية » لا يبدأ فيه « بسم الله الرحمن

الرحيم » فهو أثر ، أو أقطع . أو أجمل « روايات » . وهل هناك أمر ذو بال أهم من تلاوة القرآن وبخاصة في الصلاة ؟

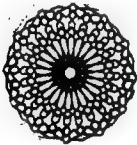
ان الكلام في هذا الجانب طويل . وفي حاجة الى تفصيل أكثر وتنظير ، ويكتفى ان تعرف ان الآيات والتفني كلاهما جائز . ولكن الآيات أكد وأقوى وأحوط ولرفعي كما بيناه آنفا ، فلا داعي للعنف والتأنيب اذا تطهرنا من أوصار التعصب .

س : ما رأيكم في المسح على العمامة والقفنسوة ؟

الجواب : المسح على العمامة وحدها أو مع النافذة اجازته ابن حنبل ، وأبو ثور والأوزاعي والثوري ، والقاسم وغيرهم ، أخذوا بحديث الفيرة ابن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح ناصيته مع العمامة ، وفي بعض الروايات مسح على العمامة وحدها ، ثم مالوا ذلك بالمسح على الخفين .

وخالفهم في ذلك قائلا بعدم الجواز : أبو حنيفة ، والشافعي ، ومالك .

والرأي أنه لا يصار الى ذلك إلا عند الضرورة ، فالمسح على العمامة « ومشها القنفسوة » والطربوش « رخصة لا تفيد معنى الالتزام ولا الاستمرار » فيما نرجح وإنما هي للضرورة ، والله أعلم .



« يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنية فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصيهاوا على ما علمتم نادمين * واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم الله حجب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والعصيان اولئك هم الراشدون * ففصلا من الله ونعمة والله عليم حكيم » الآيات ٦ ، ٧ ، ٨ .
 نحمد الله تبارك وتعالى ونهل ونسلم على خاتم انبيائه ورسوله المبصوت رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه اجمعين . وبعد .

فلقد سبق ان عشنا مع الآيات السابقة على هذه الآية من سورة الحجرات وتنبأنا بالشرح والتعليل ما كتبه الله تعالى من الجزاء العظيم للذين يفضيئون اصواتهم عند رسول الله وانهم المؤمنون الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى وان الله قد اعد لهم الثواب الجزيل والاجر العظيم في جنات النعيم جزاء اتباعهم لاوامرهم وتاديبهم مع نبيهم كما ذكرنا وورد الذين يجهلون على رسول الله ويتسببون في اطلاق راحته ويتأذونه في وقت خلوه واهل لا يعقلون . ولو تروثوا قليلا وتفكروا وصبروا حتى يخرج اليهم من تلقاء نفسه ويستفسرون منه عما يهن لهم ويريدونه لكان هذا خيرا لهم والقوم فان الله يقدر ذنوب من تاب واناب اليه فهو الرحيم . اهل يقين . لئلا يذنبوا من عبادته ويفتح ابوابه لقصاده فهو ييسر يده بالليل ليتوب مسيء النهار وييسر يده بالنهار ليتوب مسيء الليل .

وفي هذه الآية السكينة التي بين ايدينا يامر الله تعالى المؤمنين بالتثبت والتبين ان جاءهم فاسق بغير عظم شره وخطيئه ثلاث يضاد المؤمنون ويضادوا بسبب الجهل بصفات الامور فتكون العاقبة ملازمة التلم .
 وهذا شروع في بيان تنظيم العلاقة بين افراد المجتمع الایمانی وما ينبغي ان تقسم عليه هذه العلاقة من اليقظة والاحتياط والتثبت لحماية المجتمع الاسلامي من التمزق والتفرق .

ومن احسن ما قيل في مسيب نزول هذه الآية ما رواه سعيد عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الوليد بن عتبة « وهو اخو عثمان لاه » ليجمع الزكاة والصدقات من بني المصطلق فلما ابصره اقبلوا نحوه فهاهم لعداوة كانت بينه وبينهم فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انهم قد ارتدوا عن الاسلام . فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضي الله عنه وامره ان

يتثبت ولا يعجل . فانطلق خالد حتى اتاهم ليلا فبعث عينونه ليرقبوا حالتهم . فلما رجعوا اليه اخبروه انهم متمسكون بالاسلام وسموا اذانهم وصلاتهم . فلما اصبحوا اتاهم خالد وراى صحة ما ذكره فعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما راى فنزلت الآية :

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الثاني من الله والمجلة من الشيطان »

والخطاب في قوله تعالى : يا ايها الذين آمنوا « شامل للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الكاملين من امته في محاسن الآداب ومكارم الاخلاق .

والفسق هو الخروج عن حدود الشرع . والفاسق هو الكاذب وقيل هو المعصن بالذنوب او هو الذي لا يستحي من الله تعالى . واكبر ما يقال في الفاسق انه من التزم بحكم الشرع وآثر به ثم اخل بجميع احكامه او ببعضه وانتهى هو الخبر المهم العظيم

الفائدة .

والتنكير في لفظي الفاسق والنبأ لقصد التعميم .

ومعنى قوله تعالى فتبينوا أي فتمرقوا وتفحصوا .

فيكون المراد بالتبين طلب البيان والبعث عن حقيقة الامر وتعرف صدقه من كذبه وقرا حمزة والكسائي فتبينوا أي فتوقفوا حتى يتضح لكم حقيقة الامر .

ومن ثم يكون هذا النداء الایمانی المتكرر خمس مرات في سورة الحجرات مستندعا لضرورة الالتزام بما يتطلبه الايمان من الطاعة وحفظ حدود الله تعالى ومراعاة آداب العبودية له سبحانه .

قوله تعالى : ان تصيبوا قوما

يعني لئلا تصيبوا قوما او كراهة ان تصيبوا قوما بجهالة وانتم جامعون حقيقة امرهم ثم قال تعالى بعد ذلك فتصيبوا على ما علمتم نادمين . أي تصيبوا نادمين على فعلكم

وحكمكم بدون تثبيت وتروء وعبر
يتصحبوا بدل تصيروا لأن أشنع
الندم ما استقبله الإنسان صبيحا
وقت انتباهه وفراغه وإقباله على
لذاته .

وقد أفادت الآية الكريمة
التحذير والاحتراز عن عدم التثبت
من نبي الفاسق كما تفيد أن المؤمن
إذا اقترب سبيحة فيجب أن يكون
شانه ملازما للندم على فعلها
والتوبة النصوح إلى الله تعالى منها
لأن من شرط التوبة النصوح
الرجوع والعزم والندم على ما كان .
والآية أيضا تقرر أصلا عظيما
له خطره في الحياة وهو التثبت
من الأخبار قبل القائلها وتحري
صدقها من كذبها فقد يكون المخبر
كاذبا فيحدث مالا تحمله عقابه وكم
فرق الكذب بين الأصديق وكم
سلك من الدماء وشهد من غارات
والأر حادًا وعداوات . لذلك كان
واجبا على الإنسان أن يصدق دائما
في كل ما يقول ويخبر ولا يفتي
أن الصدق منجاة والكذب مهواء .
وفي الحديث « إن الصدق يهدي
إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة »
وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن
الفجور يهدي إلى النار ألا لعنة
الله على الكاذبين .

ولو أن النبي صلى الله عليه
وسلم عمل بقول ابن عقبة لفزا قوما
مؤمنين يحبون الله ورسوله وسلك
منهم دماء وأخذ منهم أموالا بغير
حق .

فإنه تعالى يرشد عباده إلى هذا
الآداب الكامل ويحذرهم أن يعملوا
بالأخبار قبل الكشف عنها وقبل
التثبت منها فلا يصيبوا قوما
بسبب الأخبار الكاذبة فيندمون
على ذلك .

وإذا كانت الآية قد وردت في
مناسبة خاصة وسبب معين فإن
المبرة منها بمصوم اللفظ لا
بموضوع السبب .

فالآية معمول بها من يوم نزولها
وإلى أن تقوم الساعة وهي مرسلة
كلم تنسخ .



بسم
حسن محمد سعيد الشناوي
شيخ من السادة الفقهاء الشافعية
ومفتي المجلس الشريف للأئمة

قوله تعالى « واعلموا أن
فيكم ... »
لما أمر الله سبحانه وتعالى في
الآية السابقة بالثبني والتثبت في
خبر الفاسق والكشف عن حقيقته
بين في هذه الآية أحسن طريق
للتثبت وحث على انتباهه وندد
بالجد عنه فقال تعالى واصلوا أن
أن فيكم رسول الله .
أي فالتزموا الحق وقبولوا
الصدق ولا تكذبوا فإن النسي
عليكم شيء تجهلونه فأرجعوا إلى
رسولكم الكريم فهو ميث ومرشد
له وهو أولى بكم من أنفسكم حال
حياته وارجعوا إلى أقواله وأفعاله
بعد التحاقه بالرقيق الأعلى .

وفي الآية ارشاد إلى متابعة
النبي المصوم صلوات الله وسلامه
عليه الذي لا ينطق عن الهوى بل
يوحى يوحى ووجوب توقيره
وتعظيمه والتأدب منه بالتبعية
المطلقة .

قوله تعالى « لو يطيقكم في كثير
من الأمر لعنتم » .
يعني لو وافقكم إلى ما تريدونه
ونزل على رأيكم ولم تثبت من قول
الوليد بن عقبة في أخباره رسول
الله عن بني المصطلق لتألكم
مشقة وأثم فلو سارع إلى قتال
القوم الذين سعى بهم الوليد بن
عقبة لتكان خطأ .

ومعنى طاعة الرسول لهم
الانتمار بما يأمرؤ به فيما يلقونه
عن الناس والمسمع منهم لأدى

ذلك إلى حرجكم ومشقتكم .
ولكن الله حبيب اليكم الإيمان
أي حبه إلى نفوسكم وحسنه في
قلوبكم وشرح صدوركم له ووفقه
له حتى اخترتموه . وكان صلى
الله عليه وسلم يقول « الإسلام
علانية والإيمان في القلب » .
قوله تعالى « وآزر اليكم الأهل
والصديق والأصفيان » .
أي آزره أئمةكم والأكرس بأئله
ورسوله والصديقون من طاعتهما
والوقوف عند حدودهما .

والخطاب وإن كان لصحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأنهم الذين فاض عليهم نسوة
وعصمهم أوبه وهدبهم نعيمه .
فوجب أيهم الإيمان وصار ذبنة
عقدتهم وكرهوا الكفر والدسوة
والعصيان وأصحبوا وأسلموا
بفضل إيمانهم للرسول الكريم
وهذا من أكبر الفضل وأعظم النعم
ألا أنه قد جرت عادة القرآن
الكريم أن يخاطب الجديس ولو
كان الذي فصل العمل الجديس
تثبيته على أن المسلمين يعدون
وحدة واحدة وإن كثرت الأعصام
وإن ما يلقاه البعض منهم يعد
صادرا من الجميع .

قوله تعالى « أولئك هم
الراشدون » .
إشارة إلى المؤمنين المجاب اليهم
الإيمان الذين في قلوبهم
أي أولئك هم المهتمون إلى
محاسن الأعمال ومكارم الأخلاق .
قوله تعالى « فبسطنا من الله
ونعمة والله عليم حكيم » .
أي فعل ذلك بكم فضلا منه
ونعمة عليكم .

والله عليم بكم وبما في
قلوبكم حكيم في أمره بما تقتضيه
الحكمة .

وهكذا تعطينا الآية الكريمة
بإيجاز معالم المجتنب الراشد
وتبرز ما ليس الرشيد إلاواني
التي ترقى به الأمة المحمدية أوج
خيريتها على كافة الأمم .

لقاء الشهر المفكر الإسلامي الدكتور رشدي فكار

- الإسلام واقعي وحنّ في قلوب المبلّسين
- تطبيق الشريعة الإسلامية هو انعكاس تلقائي لوجدان الجماهير
- الشباب غير المتفهم مع ذاته يصعب عليه التفاهم مع الآخرين

● لهذا تتبادل هل من الأولى أن يهضم الشباب كما يهضم الجسماء بالعمل المتقن أي يتعامل مع بتكريسات العصر أن صبح التغيير حتى يمكن لجسده أن يتحورها ويتجاوزها بوعي وفطنة ؟ يجيب المفكر الإسلامي :

« شباب اليوم هو شباب عصر التردد، الغفل والوعي المتشرد ، من الصعب أن يظف في وبق السلفان إنما يلقى بهي أمواج مضطربة وعليه أن يتعامل ويتعامل ويتصرف في النهاية بالانقياد ، ومن ثم طفا في طرعه أن يبادى تعصبات الذات بتفهمها لانتعاش عقائدياً وأرضياً وتاريخياً ثم تتعامل . تتعامل مع التراث الغلاب ، لا لتعطفه وتقيه فقط ، وإنما لتستجويه وتستنتجه .. »

● وماذا تعني كلمة « تراث » ؟
« هذه نقطة كثيرة ما تبتس لمدى البعض إذ أن الإسلام واقع حي ونشط في قلوب الكلايين ، وليس بوقت متعطية تستخرج في الإنسانيات ؟ بل هي نشط ملهوس وعلى كل المستويات ، انطلاقاً من الولد والصبيحة الأولى والتسمية والزواج والولادة مروراً بهذه الإركان الخالدة التي تبارس في أركان المشية لتؤكد له الصلة التي لا تتقطع بخالته . كعب صابرس شاك في كده وكده . فهو المصلو هو الصائم وهو الحاج . فهو نشط في إسلامه كما كان في عصره الأول .. »

هذا الإسلام لا يمكن أن يوصف بالتراثيه وهو المموس الدائم حتى في الأزمات ، حين يفرى الإنسان بقول : اللهم اشكني ، فالإسلام موجود ، ونحن يأتي له الخير يقول : الحمد لله .. ويستطرد الدكتور رشدي فكار :

« منذ اللحظة الأولى بعد انتمثال الأنبياء كرسالة أوحى بها لتمام الأنبياء ورفع خاتم الأنبياء صلوات الله وسلامه عليه إلى الرقيب الأعلى .. واجتمع المسلمون لا لاختيار الخليفة الذي سيتبعه السنوية كخليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما قبل ذلك حينما بدأ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسائلون فيما بينهم أين يتوحي جسده الطاهر ؟ في المدينة أم

تساقلات متعددة حول الشباب الذي ينظر من حوله وينظر في ذاته وينظر في ماضيه ويتطلع إلى مستقبله . واختصار إذا كان لابد من تصنيفه وتبسيطه فمن الأولى إعطاء الشباب إمكانية التكلم الذاتي حتى يمكنه أن يتفهم ذات الآخرين .. »

فالشباب غير التفاهم مع ذاته يصعب عليه التفاهم مع الآخرين .. وكيف يتفهم ذاته على ضوء محاكاة وتقليد الآخرين بلا شك هذا الشاب الذي آمن لذاتية الوضوح سوف ينطلق من منطق التعامل ، بمعنى شخصية متبادلة أي سبوية ، فالشخصية المتبادلة سوف تلمى ، بسبل وفكرى التواؤن والتعامل على ما يعجب بها ، وهكذا يسيل عليه أن يتفهم الناس والتعامل معه موضوعياً ، ولهم الطاهر أي واليه الذي يعيش فيسه ، ولهم ما يعجب به من صرامات حضارية .. »

● ولكن هل من الأولى لهذا الشاب أن يتعامل دون شروطيات ، أم يتعامل بقدر هذا يجوز ، وهذا لا يجوز ، وهذا يقرأ ، وهذا لا يقرأ ؟

« يقول الدكتور رشدي فكار : في تصويري للتواضع بالإنسية لهذا العصر مهما كانت فكرة العواجز وصرامتها لا يمكنها أن تحد من موجة التوسيع والاتصال الثقافي والتداخل ، ونحن في عصر « التوسيع » أي التوسيع الإلحادي الرئي والسوموع والآزود وكتابة واستمرارية وجدد وظلاله . وكيف يمكن أن نضع حواجز لائق الشباب من التعامل مع هذا التوسيع التوسيع هنا قدر الشباب في هذا العصر مفروغى عليه أصح أم كره أن يتعاشش مع التناقضات ، اللهم إلا إذا قرد أن يلقى بينه وبين ذاته ، ولكن ، الآخرين يتقنون ويتأقن يسيل التفاهم والإستحواذ عليه .. »

المفكر الإسلامي الدكتور رشدي فكار استاذ علم الاجتماع بجامعة الملك محمد الخامس بالبحر

حصل على ثلاث شهادات دكتوراه من جامعات باريس وجنيف ، وألف وصنف أكثر من ٧٢ كتاباً ويصنف بالأسرة الفرنسية بالإضافة إلى عشرات الأبحاث ومقالاتها باللغتين الفرنسية والإنجليزية ..

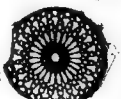
من أهم هذه الأبحاث : الصناعات زائلة الحضارة ، في مجلدات وأصول الرأسمالية ، في مجلدتين ، ومؤلّف من العاكسات الفكر الوضعي في الإسلام ، والأمالات في الإسلام وأصول المسالكات الثقافية بين فرنسا والعالم العربي ، والأصول العامة للنظرية الماركسية والدين ، ثم انتخابه عضواً في أكاديمية العلوم الفرنسية ، والتي تعتبر أكبر هيئة علمية في فرنسا ، وبذلك أصبح الدكتور رشدي فكار العضو رقم ٤١ بمجلس الشورى العلمي الفرنسي ، وهو أول عالم عربي ينال هذا المنصب العلمي الكبير .

وفي لقاء « التوسيع الإسلامي » بالمفكر الإسلامي الدكتور رشدي فكار ، السيد المؤيد والعمرى الجنسية ، والعالمى الشهرة - طرحنا عليه بعض التساؤلات حول شيائنا المسلم ونظائمه الوضعية ، ولما دامه القصيرة الأمد ، والوقلة الأمد ..

الشباب علة المستقبل

واجاب د. رشدي فكار :
« إن الشباب هو محور الارتكاز فاعلم لا يرى ألا حاضرة ، والشيخ لا يفكر إلا في ماضيه ، والشباب هو الذي يكرى من مستقبله .. إذن الشباب هو علة المستقبل ، ماذا أجدنا له رهسو ثروة مائة وثمانية تصاريح الأمم عليها . هل من الأولى أن يلقى شيائنا أولوية معقدة لتكوين العلم والمعرفة التكنولوجية وما تتمتع الصناعة من إنجازات ، أم عليه أن يكون ذاته انشائي ، أي بناء الإنسان قبل معالجة الأشياء ؟

هل من الأولى لهذا الشباب أن يعطاه التزامه أو يتبنى سلوكاً مرفاً يعطى له ، بزية الحركة ، وبالتالي قدرة ألتهم ؟





في مكة أم في القدس ؟ أول منطلق
تراث المسلمين .
هذه نقطة البداية لنطلق تراث المسلمين
حين يبدأ الاجتهاد وهو مكمل وشارح
ومفسر للإسلام بما يعطى لنا في تراث
المجتهدين والأئمة والعلماء والفلاسفة
وكل من حاول أن يرى هذا الدين الخالد
ويتعامل مسئولية السير به في دروب
التاريخ .

وماذا من دور الشباب بالتقسية
تراث المسلمين ؟

— نعم تراث المسلمين قضية ، على
الشباب أن يطرحها وأن يتفحصها لكي
يستبين بها على أنها مكمل ، لا على أنها
بديلة للإسلام فمن الخطأ أن يقال في
منظور الاجتهاد حتى نصل إلى مصداقة
للاصول بأسماء المروية أو الصالحة .
فلا اجتهاد مطلق بمصطلح الأصول ، وعلى
شباب اليوم أن يطرحه ، وفيه تراث المسلمين
منهج زاخر بالعطاء ، وهو منهج عظيم
يمكن أن يستغل حينما نعلم بنية صادقة
أزيد من اشتراك المسلم وارتكابه ، وهكذا
شباب اليوم له كامل الحق أن يستحوط
التراث في إطار الالتزام بأصول الإسلام
ومكلا ملا بالنسبة للأحداث النبوية
ونسبة الرسول صلى الله عليه وسلم ،
ولكنفسير ، على الشباب أن يري
البناء الشايع الذي تشييد عبر تراث
المسلمين لتفسير القرآن الكريم وحفظ
الحديث والسيرة على صيانة سيرة الأكرم
الأنبياء . فهناك رجال أقروا في الجهد
باسم الثناء والحب والتعلق بمجسدة
أكرم الأنبياء ما يعطى لنا من المميزات
التي تجعلنا نسير في حيث التمسوا
لأستبدل سيرهم بسير مقلد في القرن
الشرين ، وهكذا أيضا يمكن لعلماء القرن
الشرين وهو عقل منهم بالهتوا والتجرب .
وقدرة الملاحظة ، أن يكمل فيما ترك لنا
عبر التراث ، وعليه طلائع استفهام
يعنى السلف الصالح والخلفه الصالح
والمجتهدين — تركوه من يريد أن يجتهد
بمنهم . أي حمل رسالة التابوعويان
الاستمرار وهذا يتطلب جدية في التكوين
العلمي وصرامة في المنهج وقدرة متجددة
لكي يكمل لهذا التراث الأثري والنامي
وماذا يطلب من الشباب أيضا ؟

الشباب أيضا مطالب بأن يتفكر في
والمه ، وما يعطى به لثقافة الغالبى
أو المتغلبى للمبالاة ، وألما ثقافة فاحصة
متركة على التلاطم مع الواقع وعدم
التهييب من ممارسته مهما كانت فيه من
مناحي العفانة ، لأنه فلا كثيرا ما يؤخذ
على الكثير في جعلنا العربي المسلم
الحاضر أنه يعيل في بعض الأحيان إلى
المقالة في قال ويقول وقيل وسيقول .
وفي المستويات الثلاثة لا يعتمد
على أي واقع . . الماضي عيشوا تهييب
والآخرون الذين قالوا هم الآخرون
بظلالهم وما سيقل أن يحدث بعد
أولى من كل هذه الاطاول الجردة
على الشباب أن يتعمق بواقعه قرية أو
مدينة ، ويلاحظ ويوظف فالتأويل ويستأنس
بالقواهر الخفية به حتى حينما يقول
نحن نكون نحن الملوثة ، لا لنصنع

● بقي بعد هذا كيف يتعامل
الشباب مع الآخرين ؟ أي مع الحضارات
السايدة في هذا العصر أي الثقافة
الغربية والثقافة الشرقية . ههنا تتجلى
هل يتعلق الشباب ويتجرب ويتفكر
معتادا أن في ذلك وسيلة للاحتصاد
والثقافة ، أم يتفاحل ويتباهل ولكن
بعد أن يستوعب ذاته ؟
أجاب الفكر الإسلامي الدكتور رشدي
فكان :

يتعامل نهم يتعامل ولكن يتفكر
واصرار ، لا مكتليا بالتشوق وبالعاسم
الطريق أو متناوين الثنائيات . . حتى
يتعمق بعد استيعابه أي أن ما نعيش
اليه هو أن الشباب يعطى أكبر السفر
يمكن للتشبع : استيعاب الماضي
واستيعاب الواقع الملموس ، واستيعاب
ما يعطى به ، ثم يأخذ في التهيئة

● وإذا أردنا أن نلصق ذلك لعلماء
نقول ؟

— أو بسطنا بنسب مئوية فلسفي
الشباب أن يستوعب بنسبة ٨٠%
« لعالمين في الآلة » ثم يأخذ « فلوفا
نسبة ٢٠% شرب في الآلة » وليس
العلم ، أي أنه على الشباب أن
لا يتعلم في انتقال المواقف ، يستوعب
على فوهها ثم حينما يستوعب يقصد
الموقف الأول ، وبعد ذلك يقصد
الاستيعاب والفهم بموقف التمسك
واقعي .

— وبسبب الرؤية وتوفيقا لا سبق
القول لعرب مثلا بشاب انجيل بنظرية
لأنه تصاع منها بفسح صفحات واتخذ
بناء على ذلك موقفا . . موقفا متعاطف
أو المتنازل من أجله ، ثم شابت الأقرو
بعد ذلك أن يقرأ في نظرية أخرى ربما
صفحات أكثر فالتى الأولى بموقف
لتصالح الثانية باستيعاب ثم عداد
ليعلم الموقف بالتألف للتعاظم معسه
والانطلاق طيه . . وبعد فترة طويلة وقع
في يده أو استمع أو قرأ ما يستعيد
فالتى الفكرة وعاد من حيث بدأ . . ولما
منه أنه اصاع عبرا في مميزات يسلا

استيعاب وإلغاء بلا موقف رصين ، فهو
كارثة في مهب الريح
لهذا نطالب الشباب بالتصديق ، أن
يمدق لانه في عصر العنق الفكري . .
عصر صارب مع العقل والمنهج
فإن هذا صيرت يتفكر وتراكم المعرفة
ويختزل الأزمة والأمة ، بل اختزال
كل مالا يدخل في إطار فورية المطاء
حتى المواقف بدورها لم تنجح من موجه
الاختزال بمعنى الآلات ومكتسبات الصنعة
والتكنولوجيا والتقدم العلمي ، تعطى
حاليا أهمية كبرى للجبال ، بل هي
في معركة دامية مع الجبال الجاهلية
ووعائها . أكبر قدر ممكن من العطاء
في الحقيق نطلق وباقي . . قدرة ممكنة في
الاستغلال « واليابان خير من يرمس
لهذا » .

● وماذا تصنع شباب المسلمين ؟
— في هذا العصر الصالح بالتألفات
على شبانيا أن يتسلح بقدرة عصره
تكون في خدمة تأصيل الإثارة
● وماذا من قضية تطبيق الشريعة
الإسلامية ؟

أجاب الدكتور رشدي فكان :
— من الأولى حين نطلق لقضية الشريعة
الإسلامية أن يوضع في الضمائم التواء
الأمة واستجواباتها ، وما تنطش اليه
الجهامير ، أي أن التشريع يأتي
كأنعاش للثاني لوجدان الجماهير ، ليس
بمقصد بها يرضى منه .

● ويستقر الدكتور رشدي فكان
من الخطأ أن يقول أحد بقدان الهوية
في الشباب ، فالشباب عنده هوية ،
ولكن كيف توظف هذه الهوية لوظاير
لها الوفاء بما يعنيه الالتزام والأمن
للمجتمع الأداة — فالهوية موجودة ولكن
كيف توظف . . وهذه هي المشكلة
الإسلام فيما يعنى منهج السلوك لم
يكف فقط بأعطاء معايير عامة ، وإنما
أعطى نماذج محددة وصت إلى تقنين
طبيعة الصوت وطبيعة الإنفاق ، بسلا
وحتى طريقة المشي . . كيف تكلم وكيف
نطق ، وأما بذلك الآيات القرآنية
الغادرة :

« وأخفى من صوته أن تترك الأصوات
لصوت الجهر »
جاءت لتتنن ويطلب صوت المسلم
« ولا تشرى الأرض مرحا أن تانقرق
الأرض ولا يبالغ الجبال طولا »
وهذه الآية الكريمة حددت الطريقة
التي التي ترضى منها الله
والآية الكريمة التي أوضحت للمسلم
كيفية الإنفاق وعدم الإسراف
« لا تأكلوا أموالكم إلى أنفسكم ولا يفسدوا
لأن البسك فتتعد ملوما مصوبا » وهكذا
منهج كامل للسلوك .

صحة إسلامية

— الصحة الإسلامية صخرة تقصصات
الصحة لتضاربات والإسلام وزجده بهدوء
ودون زبرمة وعطشات ، يرضى إلى يوم
الموتل الثائرة كما يرضى قلوب الجماهير
والواقعة البسطة وهذا قمة الانجسار
الإسلامي .

•• الثقافة والمدنية ••

واضاف بيان منظمة المؤتمر الاسلامي أنه رغم تلك الجهود ، فإن هناك مئات الملايين من البشر في البلدان النامية يعيشون في ظروف الفقر وسوء التغذية ومحرمان من حقوق الانسان في الضروريات الأساسية للحياة ، كذلك فإن سياق التسلح المتزايد يعتبر أيضا تهديدا خطيرا لحق الانسان الاساسي في الحياة ، ومن الغريب ان البلدان التي تقوم بدور الواعظ في احترام حقوق الانسان هي نفسها التي تستغف بالحقوق الانسانية لقطاعات عريضة من البشرية ، وذلك عندما تبذر مئات المليارات من الدولارات في امتلاك الاسلحة النووية ذات الدمار الشامل .

ومنظمة المؤتمر الاسلامي ، كما يقول أمينها العام شريف الدين بيرزاده تدعو المجتمع الدولي الى بذل طاقاته من أجل التقيد الكامل بوثيقة الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي يعكس مبادئ الاسلام المقدسة والخالدة ••



في بداية العام السادس للغزو السوفييتي لأفغانستان ، يشهد العالم تكتيفا كبيرا للمعارك يقوم به المجاهدون المسلمون الأفغان وخاصة بعد أن أصبحوا مسلحين ومنظمين بطريقة أفضل ••

وقد أربح عدد كبير من المسئولين الاجانب الذين تحدثوا مع الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ، بأنهم أدركوا من حديثه أنه يرى استحالة إيجاد حل عسكري في أفغانستان ••

ان مجموع عدد القوات السوفييتية المحاربة على جبهات القتال في أفغانستان يبلغ ١١٨٠٠٠ جندي - وفقا لتقديرات الامريكية بينما تقدر فئات المجاهدين الأفغان



اصدرت اخيرا المنظمة الاسلامية الخاصة بتحرير الجذور الاسلامية في جنوب الفلبين ، بيانها الشامل الذي اعلنت فيه انها اتخذت الاسلام ديناً ، واللغة العربية هي لغتها الرسمية ••

وفي الاجتماع الموسع الذي عقده المنظمة هذا الشهر برئاسة الدكتور يوسف علا الدين لقمان رئيس المنظمة ، تمت دراسة لائحة المنظمة التي تشمل مناقشة لائحة المنظمة وهي تتضمن مجلس اهل الحل والعقد والمجلس الاستشاري ، والمجلس التنفيذي ••

من مواد هذه اللائحة التي تم اعتمادها بالاجماع ان هذه المنظمة اسمها الرسمي : منظمة المسلمين لتحرير جزر سوفالا الاسلامية (جنوب الفلبين) ، وان الاسلام هو دين المنظمة ، والقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف هما دستور المنظمة ومصدر تشريعها ، وان اللغة العربية - لغة القرآن الكريم - هي لغتها الرسمية واللغات الاخرى لغاتها الثانوية الفرعية ، وان جزر مين سوفالا جزء لا يتجزأ من الوطن الاسلامي ، وشعبها المسلم جزء من الامة الاسلامية ، وان المنظمة لا تعترف باسم موورو الذي يطلقونه علينا لانه كلمة خبيثة مستوردة لا يرضى بها الاسلام ولا المسلمون •• فان هذا الاسم اطلق الاستعمار الاسباني الصليبي على مسلمي جنوب الفلبين ••

وكذلك فان المنظمة تؤكد ضرورة توحيد الدول الاسلامية ، وتوحيد صفوف المجاهدين في جزر مين سوفالا الاسلامية ، وضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية ••



في مناسبة الاحتفال هذا الشهر بالذكرى السابعة والثلاثين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، اصدرت منظمة المؤتمر الاسلامي بياناً اشادت بالجهود التي حققتها هيئة الامم المتحدة في هذا المجال ، فقصد أنجزت على مدى السنوات الماضية منذ صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان في ديسمبر ١٩٤٨ - عددا من المعاهدات الدولية والاتفاقيات الملزمة قانونيا لحماية حقوق الانسان السياسية والاجتماعية والاقتصادية

الجامعة الإسلامية الجديدة في قبرص التركية

بدأت مراحل العمل التنفيذي لافتتاح أول جامعة إسلامية في جمهورية قبرص التركية .. سوف تفتتح هذه الجامعة في بلدة قرنه ، وتضم كليات للاقتصاد الإسلامي والهندسة ، إلى جانب دورس تحضيرية في اللغة الانجليزية ..

سوف تقبل الجامعة إلى جانب أبناء قبرص ، الطلاب المسلمين من منطقة الشرق الاوسط والدول الإسلامية .. وبالنسبة لتوسعاتها في المستقبل ، فسوف تضم الجامعة كليات للطب ، والكومبيوتر وكليات أخرى .. وقد تم الاتفاق بين جمهورية قبرص الإسلامية وبموافقة رئاسة الجامعات التركية على أن تكون شهادات هذه الجامعة الإسلامية الجديدة مقروفا بها عالميا ..

طبع القرآن الكريم بطريقة "بريل" للمكفوفين في الدول العربية

يبلغ مجموع عدد المكفوفين في الدول العربية في آخر الإحصائيات ثمانية ملايين. كلفة .. ومن أجل توفير الرعاية وخاصة في مجال الثقافة الإسلامية ، فإن جهود العمل تجري الآن لطبع القرآن الكريم بطريقة برايل التي يستخدمها المكفوفون ، ويقوم بهذه المهمة المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط للمكفوفين ومقره الرئيسي في مدينة الرياض بالملكة السعودية ..

ويقول رئيس المكتب السيد / عبدالله الفانم ، ان المكتب قام من قبل بأعداد دراسة عن هذا المشروع استغرقت أكثر من عامين ، قبل البدء في تنفيذ طبع القرآن الكريم بطريقة برايل للمكفوفين ..

وبالإضافة إلى ذلك فإن هذا المكتب قد أنشأ مكتبة ناطقة تعتبر الأولى من نوعها في منطقة الشرق الاوسط ، وفي هذه المكتبة تم تسجيل الكتب النقائية والادبية والاجتماعية .. كما تم إعداد أكثر من خمسة وعشرين فرعا لهذه المكتبة في مختلف أنحاء الدول العربية ..

ويستطرد رئيس المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشئون المكفوفين فيقول ان المكتب قد اشترى جهاز حاسب آلي من أحدث المنتجات في العالم للمساعدة في طباعة الكتب بطريقة برايل ، وقد حقق المكتب نشاطا واسعا في تسجيل الكتب على شرائط بتسرع الشريط منها لمدة ١٢ ساعة كاملة ، وقد سجلنا حتى الآن أكثر من ٧٠٠٠ ساعة تسجيل أكثر من ٧٠٠ كتاب من الكتب الدينية والفقهية واللغوية ..

على جبهات القتال بما يتجاوز ٢٢٠٠٠ جندي ..

وقد قامت أحزاب المجاهدين المسلمين بشن عمليات هجوم واسعة النطاق في مناطق الحدود حول مدينة كابول العاصمة .. وكما تؤكد المصادر العليسة فإن توجيه هذه العمليات يتم من خلال خطين استراتيجيين أساسيين ..

وقد استجندت على الساحة الافغانية متغيرات سيكون لها أثرها في خدمة انتصار المجاهدين المسلمين الافغان ، ومع نشاط المارك على جبهات القتال ، فقد ظهر بوادر التمرد العسكري في صفوف قوات الاحتلال السوفييتي ، وانقسام الحزب الشيوعي الافغاني على نفسه ، وكذلك تشتت الجيش الافغاني لحكومة بإبراهيم كارميل وهروب الكثير من جنوده .. وهذه كلها مؤشرات تبشر بالانتصار القريب للمجاهدين المسلمين على قوات الغزو السوفييتي والقوات العميلة في حكومة كارميل ..

لجنة مسلمة أفريقية عاملة بالمسعين الأفارقة

يستقبل العاملون في ميادين نشر الدعوة الإسلامية مرحلة جديدة من جهاد العمل في سبيل الله ، وتبرز في هذا المجال الجهود الثميرة التي تقوم بها لجنة مسلمي افريقيا ، وهي اللجنة التي تأسست في الكويت في مثل هذه الايام منذ خمس سنوات لخدمة الدعوة الإسلامية ولواجهة نشاط المنظمات التبشيرية ضد الاسلام والمسلمين ..

وخلال السنوات الماضية من عمر هذه اللجنة ، تضمنت انجازاتها مجموعة من المستشفيات ، وأكثر من ٢٠٠ مستوصف ، و ٣٥ مركز عيادة ، وتكلفت بتعليم ٤٥٠٠ طفل في ملاوي ..

ويتمتع نشاط اللجنة إلى رعاية العديد من معاهد تخريج الدعوة والمسلمين ، وكذلك طبع ملايين النسخ من القرآن الكريم والكتيبات التي تعرف بالاسلام ، كما انها تكفل حاليا ٢٢٠٠ طفل من اطفال المسلمين يتامي ..

ويقول الدكتور عبد الرحمن السميح الأمين العام للجنة : ان المسلمين الافارقة محرومون من المساعدات الدولية ، وان النشاط التبشيري يتزايد اثره وخطوره وخاصة في المناطق الافريقية النكوبة ..

ويضيف الدكتور السميح ان لجنة مسلمي افريقيا تشارك بجهودها ونشاطها إلى جانب العديد من أجهزة الاغاثة العربية والإسلامية في الجهود الهادفة إلى انقاذ ملايين المنكوبين في افريقيا .. كما ان مساعداتنا تشمل تسع دول افريقية هي السودان وجيبوتي وأثيوبيا وكينيا وتشاد والسفغال وموريتانيا وموزمبيق والصومال ..

عمر بن الخطاب ، بتلخيص فيما يأتي : غنم المسلمون في إحدى الحاديثين بردوا بماتية ، ووزعها على المسلمين ، وكان نصيب كل واحد بردا واحدا ، وجاء وقت الصلاة وأراد عمر أن يخرج لأمة الناس ، ولكنه وجد البرد الذي أخذه قصيرا ، فأخذ برد ابنه عبد الله وضم البردين إلى بعضهما ، وقف بخطب في الناس ويقول : أيها الناس ، اسمعوا واطيعوا ، فقام واحد من عامة الناس ، وصاح بأعلى صوته : لا سمع لك علينا ولا طاعة . قال عمر له ، ولم ذلك ، قال : لقد قسمت لكل واحدا منا بردا واحدا ، وانت الآن تلبس بردين فننادي غير في المسجد : يا عبد الله بن عمر ، قال : لبيك يا أباي ، قال : نأشدك لله البرد الذي التزرت به بردك قال : هو بردي أعطيتك إياه لأن بردك قصير حينئذ قال الرجل الذي اعترض بعد أن تبين له وجه الصواب : الآن قل نسخ ونطع .

هذه أمثلة حية في تاريخنا الإسلامي تليقنا على أن الإسلام أطلق حرية الرأي ، وأنه دعانا إلى الاجتهاد واعتبر القياس ، واحترم آراء ذوي الخبرة في مجال خبرتهم ، ومكن للحرية في ديننا الناس الحرية المطلقة بشرع الله ، ونظام المجتمع ، والرأي المنصف الذي يبني ولا يهدم ، السر الذي ينشر الخير والفصيلة وبينى ولا يهدم ، ويرفض الرأي الذي يقصد به إثارة الناس ، أو التشكيك في دينهم ، أو الذي يؤدي إلى تفرقة الكلمة ، ووزعة الصف الإسلامي التجميع ، وبالأري الصحيح تكون حقيقة أمة فاضلة ، ونستحق به الحرية التي سجلها الله لنا في قوله تعالى : « كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله »

● أطلق الإسلام حرية الرأي ودعا إلى الاجتهاد واحترم آراء ذوي الخبرة في مجال خبرتهم

في مبدأ تولية الخلافة : « إذا رأيتم في أوجاجا فقوموني » فقام إليه رجل وقال : « لسو رأيك فيك أوجاجا تقوموناه » يسوفنا فقال : « الحمد لله الذي جعل في هذه الأمة من يقوم عمر بسيفه » .

لقد فرح بذلك عمر وحمد الله لأنه استوفى من أن الأمة فيها خلق العزة والكرامة وحرية الرأي ، وأن هذا الخلق يعجزها على أن تستعمل حريتها وتتمتع برأيها فلا تفر ظالما على ظلمه ، ولا تمتنع لمستبد ، ويخطب عمر رضي الله عنه فيهم أن يزداد في المهر على أربعمائة درهم ، فتمتعه امرأة يقول الله تعالى « وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وأنتم أحسداهن فتنظروا فلا تأخذوا منه شيئا تأخذونه بهتانا وإنما مبينا » فلم ينكر عمر على المرأة هذا الرأي بل رجع قويا من رأيه ، وقال كلمته المشهورة « أخطأ عمر وأصاب امرأة » .

وقال رجل لعمر في حديث « قال رجل : اتق الله ، فأنكر عليه بعض الحاضرين وقال له : اتقوا لأمير المؤمنين اتق الله ، فقال له عمر : « دعه فليقلها لي ، ثم ما قال ، لاخير فيكم إذا لم تقولوها ، ولا خير فينا إذا لم نقبلها » .

● الرأي الذي ينشر الخير والفصيلة وموقف آخر لحرية الرأي أيام

عند كثير من الصحابة ، بأن يطلق سراحهم نظير فداء مادي تقوى به الجماعة الإسلامية ، ومن لم تكن عنده استطاعة مادية يعلم عشرة من أطفال المسلمين القراءة والكتابة ، ثم يطلق سراحه ، ورأي عمر غير هذا الرأي ، رأى أن يقتل الأسرى جميعا ، حتى تعلم كلمة الإسلام ، وترهب القبائل التي كانت تعتدى على المسلمين كثيرا ، وهؤلاء ليسوا أسرى حرب ، بل أنهم مجرمو حروب ، ونزل الرسول على أبي بكر ، ولكن السماء كانت تريد رأي عمر ، ولذا نزل وحى من السماء ، بسجل تقدير حرية الرأي ، وإن الله لا يؤاخذ مجتهدا إذا أخطأ في اجتهاده ، نزل قوله تعالى : « ما كان لبني أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ، لولا كتاب من الله سبق ظالمنا لما أخذتم عذاب عظيم ، فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله أن الله غفور رحيم » .

وقيل معرفة أحد استشار الرسول أصحابه ورأي شباب الصحابة أن يخرجوا لصد عدوان المشركين على المدينة ونزل على أبيهم وحدث ما حدث من هزيمة المسلمين ، وقد ظن المسلمون أن الرسول إن يشاورهم بعد ذلك ، لكن الله تعالى يريد أن يبقى التكريم الذي منحه للإنسان في أن يقول رأيه بصرحة فنزل قوله تعالى « فيما راحة من الله لنت لهم ، ولو كنت أظفأ غليظ القلب لانفضوا من حولك ، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله أن الله يحب المتوكلين » .

وطبق الصحابة مبدأ احترام الرأي ، وعدم مؤاخذه من يقول رأيه بصراحة ، وما هو ذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول

الهيئة العامة للتعليم واختبارات القطن ٦٦ طريقه الحرقه - الإسكندرية المركز الدولي للتدريب على فرز القطن

العدد القادم من

مجلة
التصوف الاسلامي

عدد ممتاز

يسترك في تحريره كبار
رجال الدين والفكر

١ - اشادت الهيئة العامة للتعليم واختبارات القطن بالتعاون مع برنامج التنمية بالأمم المتحدة ومنظمة الاقضية والزراعة مركزا دوليا للتدريب على فرز القطن
٢ - يتم التدريب بالتركز على الفرز اليدوي واللحس المملي للطن لتعديد الرتبة والخواص الطبيعية للتبلة
٣ - يعتبر هذا المركز الوحيد من نوعه في العالم لأول مرة في العالم لتدريب الفرزين على الفرز النظري وقياس الخواص الطبيعية لشحيرات القطن بالاجهزة الحديثة في نفس المكان والأمان ونفس الشخص وعلى نفس مافو متبع في دول أوروبا وأمريكا حيث لا يوجد ارتباط بين كل النوعين من التدريب
٤ - المركز مزود بأحدث ما تلتجه التكنولوجيا من اجهزة الفحص والاختبار في جو مكيف المسبب لتثبيت درجة الحرارة والرطوبة عند المستوى العالي لأجراء الاختبارات
٥ - صالات الفرز مجهزة بالامانة الصناعية التي تضاهي قوة النهار الطبيعي ومجهزة كذلك باجهزة شطالاتية والزخار
٦ - يقوم بالتدريب نخبة من عمداء اساتذة الجامعات التقنية والخبراء المتخصصين من الهيئة ومن كفاءة القاعات الفنية والقبواء الاجانب
٧ - يقوم المركز بتدريب الفرزين المصريين والاجانب خاصة لسدول افريقية والعربية المنتجة للقطن
الهدف من انشاء هذا المركز
بناء جيل جديد من الفرزين التقنيين الذين يملكون لتدريبهم بتعليم للطن والتعليم على اساس علمية باستخدام أحدث الاجهزة العلمية والتقنية لتكنولوجيا العصر

مصمم للطيران

القاهرة - جدة
٢٠ رحلة اسبوعيا
اسكندرية - جدة
٤ رحلات اسبوعيا
الأقصر - جدة
١ رحلة واحدة اسبوعيا
القاهرة - الظهران
٥ رحلات اسبوعيا

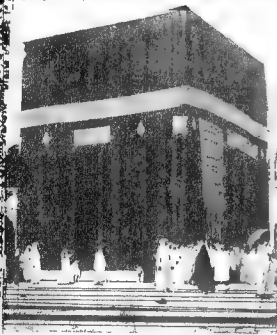


بالإضافة لمطعم

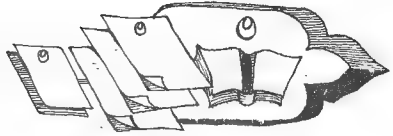
مردن : أوروبا - أفريقيا - آسيا - أمريكا

البونج ٦٧٧ + الايرباس ٧٣٧ + بونج ٧٧٧ + الجامبو ٧٤٧
دائما في خدمتكم

مصمم للطيران



الفتاوى الدينية



قدمات

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: حسن عبد المنعم

- موقف الشريعة الإسلامية من إجهاض المرأة الحامل؟
- والمدة الزمنية التي يجوز للمرأة فيها الإجهاض؟
- التأمين على الحياة وماذا أباحه الشرع؟
- وهل يجوز التأمين ضد السرقة والحريق؟

● طعنات من المنتسبين للإسلام

السؤال : رجل ينتسب للإسلام ويقول أن الإسلام مفتقر إلى تنظيم شؤون الحياة العامة والاقتصادية خاصة . ويقول أن الفكر الشيوعي هو النثل الأصلي للشريعة فما الحكم ؟

الجواب : نفيد : أن شريعة الإسلام صالحة لكل زمان ومكان وشاملة لجميع مناحي الحياة الدنيا . حيث نظمت المعاملات والأحوال الشخصية والاقتصادية وغيرها مما فيه سعادة البشرية في الدنيا وفي الآخرة .

وإنسان المؤمن الذي يؤمن بوحداية الله ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم أن يعتقد أن نظام الإسلام نظام الله شامل وهو بذلك الشئ الأعلى للشريعة فإذا اعتقد مسلم أن الإسلام يفتقر لتنظيم شؤون الحياة وأن الفكر الشيوعي مثل أعلى للبشرية فهو بهذا الاعتقاد كافر وممرتد وخارج عن الإسلام والله أعلم .

ويجب عليه أن يتفهم تعاليم الإسلام تفهما صحيحا وأن يتوب إلى الله توبة صادقة حتى يعود إلى رحاب الإسلام فإن الدين عند الله الإسلام والله تعالى أعلم

والسؤال : هل يجوز لها إجراء عملية إجهاض علما بأن هذه السيدة لديها أولاد - فما الحكم ؟

الجواب :

- نفيد بأن الحمل ما دام في أريهة أسابيع فإنه يجوز للمرأة الإجهاض بشرط ألا يعرضها ذلك للخطر . والله تعالى أعلم .

السؤال :

سيدة حامل مضى على حملها أربعة أسابيع وزوجها مصري بمعرض ورائي بسبب سيولة دائمة في الدم ويعرض صاحبه للتنزيف لانه الأسباب وقد أفتى علماء الطب في مصر وأمريكا بفسان الأولاد يرون هذا المرض من الأب .

الوفاء بالتمهيد

السؤال من : عزت عبد الوائق سلمان

الفتوى ١ - زيد من الناس تعاقب مع شركة للقيام بأعمال مقاولات بموجب عقد بين «زيد» والشركة .

ب - عمر من الناس تعاقب مع «زيد» على القيام بجزء من أعمال المقاولات بموجب عقد بين «زيد وعمر» بناء على الاتفاق الأول بين «زيد» والشركة .

ج - طلب «عمر» من «زيد» عمل تمهيد له في حالة تأخير تسليمه العمل يقوم بدفع تعويض له ولكن عن كل متر (مبلغ معين) وقام «زيد» بعمل التمهيد

د - قامت الشركة بالنشاء الاتفاق البرم مع «زيد» لجميع الأعمال الموكلة إليه .

والسؤال س ١ - هل من حق عمر مطالبة «زيد» بالتعويض بموجب التمهيد ؟

س ٢ : في حالة انكار «زيد» للتوقيع الموجود بالتمهيد وشهادة كاتب التمهيد بذلك ووجود شاهد

● التأمين ضد السرقة والحريق ●

السؤال :

ما هو الحكم الشرعي في التأمين على خزانة البنك ضد السرقة ومبنى البنك ضد الحريق .

الجواب :

نفيد بأن التأمين على الحياة والممتلكات حكمه الجواز شرعا .
أولا : لأنه لم يرد نص صريح قاطع من كتاب الله أو سنة رسوله المتواترة بتحريمه وقد قال الله تعالى : « وقد فصل لكم ما حرم عليكم » وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : « الحلال هو ما أحله الله في كتابه ، والحرام ما حرمه في كتابه وما سكت عنه فهو مفوكم » . أي مباح . .

ثانيا : أنه يقاس في الإباحة على العقود التي أجازها الفقهاء مع جهالة ذلك كمقد المضاربة مع جهالة الربح ، وعقد خطير الطريق مع جهالة المضمون أو قيمته وذلك تقول انسان لآخر : أسلك هذا الطريق وأنا ضامن لما يصيبك من خطر وأضرار ، ومقد الوعد المزم إذا أدخل الموهود في كلفه عند الإمام مالك . ومقد الرقبة تقول انسان لآخر أن مت قبلك فدارى ملك لك وأن مت قبلي فدارى لي مع جهالة السابق منهما والمتأخر في الموت عند الإمام أحمد .

أن التأمين هو تعاون بين جماعة على توزيع الخسائر وتشتيت الكوارث بين المشتركين والله يقول « وتعاونوا على البر » وقد أجاز مجمع البحوث الإسلامية التأمين الاجتماعي والتعاوني والله تعالى أعلم .

ثانيا : أن الاقرار سيد الأدلة وما دام قد أقر « زيد » بصحة توقيعه فإن التعاقد صحيح شهد عليه أحد أو لم يشهد ، غير أن زيدا غير مطالب بتفكيك ما تعهد به لانفاء الاتفاق المبرم بينه وبين الشركة وعليه فلا تمسوش « لمر » قبل زيد والله تعالى أعلم .

شروط منزل الزوجية

السؤال : هل للزوج الحق في إسكان الزوجية في منزل به أمه وشقيقه .

وهل يجوز طلبها في بيت الطاعة إذا رفضت دخول المنزل الموجود به أملى وفي حالة رفضها الدخول للمنزل هل لي الحق في استرداد أولادي منها .

الجواب : نفيد بأنه من حق الزوجة الاستقلال بمنسكن خاص مع زوجها وأولادها فإذا أراد الزوج إسكانها على غير هذا الوجه يجب أن يتم بالتراضي بين الزوجين .

ولا يصلح البيت الذي تسكن الأسرة أن يكون بيتا للطاعة لامن الناحية الشرعية ولا من الناحية القانونية والحفانة هي رعاية الأطفال وهي حق للزوجة ولها أجر الحفانة ونفقات الحفونين هذا الوالد حتى ينتهي الأولاد من سن الحفانة والله تعالى أعلم .

● هل تحرير عقد بالتعويض في حالة عدم الوفاء بشروط العقد جائز ؟ ● ● حكم المنكر بأن الإسلام يفترض لتنظيم شؤون الحياة وأن الفكر الشيوعي مثل أعلى ●

الجواب : نفيد أولا : مادامت الشركة قد الفت التعاقد مع « زيد » بناء على اتفاق وشروط بينهما . فإن التعاقد بين « عم » وزيد » يستقط تما لذلك فلا يلزم « زيد » بما تعهد به « لمر » .

فقط بآليات التوقيع دون أن يرى زيد أثناء توقيعه على التعهد ما حكم التعهد في هذه الحالة ؟
س ٣ - في حالة إثبات « زيد » لتوقيعه على التعهد وشهادة كاتبه والشاهد الآخر هل من حق « عم » التعويض بموجب التعهد دون أن يبذل جهدا أو يكون هذا التعويض مقابل شيء معين ؟

س ٤ : في حالة انكار « زيد » للتعهد وشهادة شاهد وانكار « زيد » له هل يجوز الالتزام بالتعويض ؟
أريد من فضيلتكم توضيح حكم الشرح وهل يجوز الالتزام وما هي حالات الالتزام هنا ؟

● الحلف بالله على عدم الزواج ●

السؤال : رجل حلف بالله وعلى المصحف بأنه ما يتزوج من فلانة وبعد مدة أراد الزواج من فلانة هذه فما الحكم ؟

الجواب : نفيد بأنه له أن يتزوج من فلانة المذكورة وبكر من بينه وهو أطعم عشرة مساكين والا فصيام ثلاثة أيام . والله تعالى أعلم .

الجهة الإسلامية القومية

انتهت الجهة الإسلامية القومية بالبريات
مدني مؤتمرها. التأسيس . وقد تم تكوين
الهيئة الثورية للجهة على النحو التالي :

عثمان عبد الرحمن محمود .. أمين
عام

فتح الرحمن محمد حسن .. نائبا للأمين

الامين أحمد فضيل .. سكرتيرا عاما
وعطويون الخرين .



رسالة السودان

سوار الذهب والجازوئي يؤكدان : أن مشكلة الجنوب لن تحل إلا بالحوار



ومن ناحية أخرى استلم الدكتور الجزولي
دفع الله رئيس مجلس الوزراء الجليل
المسكن لمشكلة الجنوب مشيراً إلى أن هذا
الجل ليس بالمال ولا يمكن ولا عربياً ولا
يبنى أن يكون مغروحا كطيسار للشعب
السوداني ، وقال أن الخيار الأفضل وأمله
الوحيد هو الوصول إلى حل لمشاكل السودان
القومية من خلال الحوار البناء الذي يوفره
الحزب الديمقراطي الذي يسود الآن الساحة
السودانية .

قال الفريق سوار الذهب أنه منذ فجر
الانطلاقة الشعبية في السودان وظلالاً من
قاعة المجلس العسكري والتجربة الماضية
لحل مشكلة الجنوب أكد أنه لن تقل هذه
المشكلة إلا بالحوار البناء بعيداً عن المادى
والقتال ، لذلك وجهنا النداءات لجنود جازوئي
ليستجيبوا أصابع الحوار التي تليها القوات
المسلحة والحكومة ويبدلها الأسدقاء حتى
يمكن انقاذ الوفاق الوطني الذي دعمت اليه
القوى السياسية .

وأوضح الفريق أول سوار الذهب أنه
ومع طرح مبادرة الحوار والتنازل على مؤتمر
الوفاق ، إلا أن القوات المسلحة في غاية
الحرص على تأمين سلامة المواطنين في كل
الوفاق الساخنة والقوات المسلحة لا تزال
تنتظر

أن يتوقف العنف الذي لن يعود إلا
لأعداد طاقات الوطن في ما لا يحصى .

السودان يؤكد حرصه على التشاور مع كل الدول العربية



حدث الفريق أول عبد الرحمن سوار
الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي
بعد وصوله إلى الخرطوم قادماً من المملكة
العربية السعودية بعد زيارة لها وقال : أن
الحل السليم الذي أبدى عليه اهتمامه بفلسا
السودان ومشاكله خاصة الاقتصادية وتبني
مشروع دعم الاقتصاد السوداني ، وأعرب
الفريق أول سوار الذهب ثيابة عن الشعب
السوداني عن كل التقدير للمملكة العربية
السعودية لما توليه من اهتمام بفلسا
السودان .

وقال الفريق أول سوار الذهب أن
السودان حريص على التشاور مع كل الدول
العربية خاصة تلك التي تستطيع مساعدة
السودان في هذه المرحلة التي يعاني منها
السودان من تدهور في الاقتصاد ، وأعرب
عن أمله أن تتاح له الفرصة لزيارة العديد
من الدول العربية الشقيقة .

أولدت مثقلة اليونسكو الدكتور محمد
خلال مدير الدراسات في المعهد العالي
للصحة بالخرطوم بوصفه خبيراً اعلمياً إلى
السودان لدراسة واقترح سبل صرف مبلغ
مليون دولار مساعدة لفتحها مثقلة اليونسكو
لتتمية وتطوير مركز التدريب الاندما في
الخرطوم وتمويل بعض احتياجات مختلف
المؤسسات الاعلامية المرتبطة بوزارة الاعلام
والثقافة .

وقد أمضى الدكتور محمد خلال شهرين
في السودان لاجل المهمة وقد قدم لفرق
ميدانيا إلى مثقلة اليونسكو وكلف بمطابقة
الاعتراف على تلبية برنامج أول يمتد على
مدى سنتين ابتداء من العام الحالي .
ويقول الدكتور محمد خلال من الواقع
الاعلامي في السودان وسبل تطويره .

اليونسكو تعدّ برنامجاً طموحاً لتطوير وسائل الاتصال والإعلام في السودان

● الانتخابات في السودان ● أول إبريل القادم

تقرر أن يكون أول إبريل القادم موعد أول انتخابات برلمانية في السودان تشترطه فيها كل الأحزاب السياسية منذ حوالي عشرين سنة . وسيتم انتخاب جميعية تأسسية تضم ٢٠٠ نائب وسيدلى الناخبون بأصواتهم خلال الفترة من أول إبريل حتى الثاني عشر من شهر إبريل القادم .

يتم فرز الأصوات وإعلان النتائج في الفترة من ١٢ حتى ١٦ من نفس الشهر، ويجري فيه الناخبين الذين يبلغون ١٨ سنة أو أكثر في القوائم الانتخابية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٢ فبراير ، وسوف تنشر قوائم الناخبين النهائية وتقدم الترشيحات لمفوضية الجمعية التأسيسية اعتباراً من ٢٧ فبراير حتى ٢ مارس وتذاع قائمة المرشحين في الثالث عشر والرابع عشر من مارس القادم .

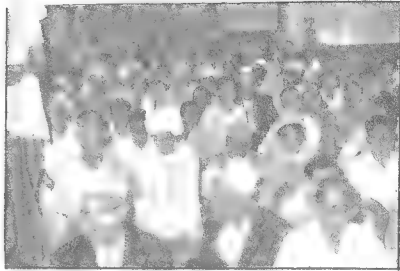
هذا وسوف تولي الجمعية التأسيسية وضع الدستور الدائم للسودان .

● وفد سوداني يجري ● مفاوضات مع صندوق النقد

توجه وفد اقتصادي سوداني برئاسة عبد العزيز عثمان موسى وزير الطاقة والقائم بأعمال رئاسة اللجنة الوزارية الاقتصادية إلى واشنطن لإجراء مفاوضات مع المسؤولين في صندوق النقد الدولي حول تأجيل سداد ديون السودان لدى الصندوق والتي كان موعد سدادها في ٣ يناير .

وقال عثمان موسى أنه سيحاول التوصل إلى اتفاق حول موعد جديد للسداد من الأزمة الاقتصادية العالية وقال أن السودان يجري اتصالات مع الولايات المتحدة والسعودية ودول أخرى صديقة لمساعدته على سداد التزاماته والتظلم على الأزمة الاقتصادية .

من أقطاب التصوف الإسلامي في السودان " الشيخ العلامة محمد البدوي "



تحصيله العلمي واتمام درجسته وتلقى العلوم من مئاهها الصافية ، فتوجه الى ارض الكفانة والزهرة الشريف فتلقى غسل اساقفة اجلاء افاض حيث صدار اماماً في مطبخ الامام مالك وفي الله عنه وعليها في التفسير وجهة في الحديث .

ثم عاونه العتيق الى وطنه ليعاد الى السودان ويوصل الى مدينة العائز حيث قابلها اهلهما بالاحترام والتبجيل ومكث فيها وكثا طويلا تافرا العلم والفيلة ، ثم رحل الى بلده ، ام شتة ، فتزاحم اهلهما عليه واخذوا منه الكثير حتى ذاع خبر قيام الامام محمد احمد المهدي ببعوته الشهيرة فهاجر اليه واجتمع به في الأبيض ولزبما عا من العمل بالكتاب والسنة الشريفة والقامة الكشافة الاسلامية والجهاد في سبيل الله لاصلاح كلمة الله .

وبعد ان انتقل الامام المهدي الى جوار ربه عينه الخليفة عبد الله فاعني للشرعية ووجهه الى مدينة بئر علفك على التفر في القضايا وتطبيق الاحكام الشرعية حتى عرف بالعدل والانصاف . ثم رجع الى ام درمان يتا على طلب الخليفة وبقي بها حتى موته ام درمان الكبرى .

وفي اوائل هذا القرن اجتمع الشيخ محمد البدوي رئيسا للجنة تقسيم كباد علفاص الاسلام في السودان وكان مرجع الطائرين في المسائل الفقهية حتى ذاع صيته وبلغ اوجها ام درمان واقام السودان المختلفة فكان موسوعة فقهية وفائرة معارف اسلامية ، يعرفه طلابه وعارفو فله ، ولقد كان الشيخ البدوي شخصية قوية ذو علم غزير وذا ، وذهن مستبصر ، فهو حلال الفضلات الطبية والوجه والرشيد في كل أبواب فقه الشريعة الاسلامية . وكان في الله له ببول دائما على رفع شأن العلوم الاسلامية .

هو حامل لواء النهضة العلمية الاسلامية في السودان في اوائل القرن التاسع عشر واولال القرن العشرين ، وهو مربي الاجيال التي يومنا هذا حيثما زال علاميد الاميد يواصلون سيرته المباركة في نشر العلم والوعي الديني في السودان .

ينتمي الشيخ محمد البدوي الى قبيلة البديوية المعروفة بغرب السودان وخاصة بشمال كردان والتي تتصلب لنها الى اقباس عم الرسول صلى الله عليه وسلم .

ولد الشيخ محمد البدوي وفي الله عنه بمدينة الأبيض حاضرة القديم كردان محب رجال العلماء والاولياء حيث يوجد بهما فريح القطب الشيخ اسماعيل الولي لمليد الامام محمد عثمان البديوي وفي الله عنه .

وكان الشيخ منذ صغره تلوح عليه علامات النجابة ، فالحل على العلم وتلقى مبادئ العلوم الاسلامية وحفظ القرآن الكريم على علماء مدينة الأبيض الصامرة يومئذ بالعلماء ، وقد نالت لنفسه لكامل

ان العائلة التي يشكو منها السودان في الحال الانساني تعود اساسا الى البليات النادرة والفاقره الى وسائل الاتصال والاعلام ولا يتعلق الامر بالكوداد الكشرية ، التي يلاحظ ان مستواها متدني . وتلار ما يوجد في بلد مشابه الكوداد الاخلاية في السودان تعالني تامينبيل ربيع ولها من الفيرة والممارسة التي الكثير ، الا ان ما يعانيه السودان هو استنزاف هذه القللات خارج البلاد .

ويقول د . طلال : ان ما يميز الاول في قيام حركة اعلامية قوية في السودان هو عدم المسوولين السودانيين الذين اُست فيهم من عضلات الصالاني المتعددة رغبة قوية واتحاد عملية تحقيق هذه الغاية .

الفق المسلم

اشراقات القبول لشباب التصوف الإسلامي



فصر الدين عبد اللطيف

قصص من حياة الأنبياء

أيوب

نبي الصبر والحمد والشكر

يمكن أن يقره أو يقويه ..
وحضرت زوجة أيوب متاخرة
فوجدت أيوب غاضبا ..
كانت قد تأخرت عليه فاقسم
أن يضربها مائة ضربة بالمص
عندما يشفى .. ولم يكن أيوب
يتصور أنه سوف يشفى .

● مثل نهر عظيم
وكان صبر أيوب وأسماء مثل
نهر عظيم ..

وفي هذه الليلة خرج أيوب الى
الجبال ودعا ربه وناداه .

« واذكر عبدنا أيوب إذ نادى
ربه أن يسئ الشيطان بنصب
وعذاب » .

راح أيوب يشعل الى الله وهو
يكي ..

وامره الله أن :
« اركض برحلك هذا مقسلا
باردا وشرابا » .

أمره الله أن يستحم في عين من
ميون المياه في الجبل .. أمره
الله أن يشرب من ماء هذه العين

وَجَرى أيوب فاغتسل
وشرب ..

لم يكد يشرب آخر جرعة من
الماء حتى أحس أنه شفى فجاءه
.. زابته الحمى . وذهب منه

وصبر على الوحدة والحزن
بعد صبره على الجماعة والسرور

وصبر على المرض وشكر ، كما
صبر على الصحة وشكر .

.. وطال مرضه ، واشتد
نقره ، وعظم هجران الناس له

حتى صار يقضى أيامه كلها
وحيدا مع المرض والحزن

والوحدة .. ورغم ذلك لم
ينس الصبر ، والشكر ،

والعبادة ..
وجاء الشيطان وقال له :

يا أيوب .. هذا الالم والسذاب
الذي تحسه بسبب من منى .

ولو أنك توقفت عن الصبر يوما
وأجدا للهيب عنك العذاب والالم

وشفيت ..
قل أيوب وهو يطرد الشيطان

من لرفته ..
« اخرج ولا تمد .. لن

اتوقف عن الصبر أو الشكر
أو العبادة .. وخرج الشيطان

يائسا من غرقة أيوب .
وجلس أيوب قاضيا لان
الشيطان تجرا عليه وتصور أنه

يمتحن الله سبحانه
وتعالى عباده دائما ..

إذا كان العبد عظيميا
في أخلاقه ، نبلا في قلبه ، جاء

امتحانه صعبا .. وأعظم الناس
هم الأنبياء ، ولهذا تجيء

امتحاناتهم أصعب ..
كان « أيوب » نبيا امتحنه الله

في جسده بالمرض .. ولقد
احتاز امتحانه بوحية الإسلام

فنهله ..
كان « أيوب » عبدا صالحا من

عباد الله .. أراد الله أن يمتحنه
في ماله وأهله وجسمه ..

فضاع ماله وأصبح فقيرا بعد
أن كان أغنى الأغنياء .. ولقد

أهله وبدأ يعرف معنى الوحدة
.. ومرض جسده مرضا عظيما

كان يتألم له ..
ولكنه صبر على هذا كله ،

وداح بهد الله ويشكره ويحمده
صبر على الفقر بعد صبره

على الفنى ..

« أنا وجدناه صابرا نعم العبد
انه «أواب» والاوبه هي العودة الى
الله ..

ويبحث الأستاذ الكاتب الاسلامي
الأستاذ أحمد بهجت هذه القصة
من قصص كتابه الجليل انبياء
الله (من منشورات المختار
الاسلامي) - بهذه الخاتمة
الطيبة المضيئة :

وقد كان ايوب دائم العودة
الى الله بالذكر والصبر .
وكان صبره هو سبب نجاة
وأخيرا امتحانه .

وكان قد أقسم أن يضرب
أمراته مائة ضربة بالعضا عندما
يشقى .. وها هو قد شفى ..
وكان الله سبحانه وتعالى يعلم
أنه لا يقصد ضرب أمراته ..
ولكى لا يفتن في نفسه أو يكذب
فيه ، أمره أن يجمع حزمة من
أعواد الریحان عددها مائة ،
ويضرب بها أمراته ضربة واحدة
وبذلك يكون قلم أوفى بقسمه ولم
يكذب ..

وجزى الله ايوب على صبره
أن مدحه في القرآن الكريم وقال
فيه :

الام .. وعادت حرارته الى
درجة الحرارة العادية ..
وحب الله لايوب اهله ومثلهم
معه .. رحمة من عنده سبحانه
.. ولم يعد ايوب وحيدا .

● العودة الى الله ●

وحب الله لايوب اضاف لروحه
كرما من عنده ، فلم يعد ايوب
فقيرا ..

عادت اليه صحته بعد طول
المرض ..
وشكر ايوب الله .

مختارات من الشعر الديني للشباب

هذا عمر الأجد

دخل القادم يسسى
وسيط مدينة أحمد
كان الحر سديدا
وبه العرق تفسد
ومضى يسال عنه
أين تراه تمسدد
أبصر بقلبه ..
أم باريكة مسجد
كان القادم يعلم
من هو عمر الأجد
كانت أرض السروم
تبرق منه وترعد
ومضى القادم يسسى
بغيبال يتجسد ..

.. يسال عنه من يلقيه
عن عمر القادم
فاقتادوه بظلم
وبه « العادل » نام
كان النائم يرقد
في امن وسلام
لا يخشى مظلوما
كجميع الظلام ..
فاذا القادم يهتف :
تحت الشجرة نام ؟
هذا حياكم عسل
حكم ، فعمل ، فنام !
هذا حياكم عسل
عمل ، فامن ، فنام ،

المشاعر النفسية للصلاة

« حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله
قانتين » -
وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم :
« أول ما يحاسب به العبد
يوم القيامة الصلاة .. فان
صلحت صلح سائر عمله ، وإن
فسدت فسدت سائر عمله .. »
وقد جعل الله الصلاة طريق
النور والفلاح والسعادة والنجاح
في العاجل والآجل ، بقوله تعالى
« قد أفلح المؤمنون الذين هم
في صلاتهم خاشعون »

● شفاء للقلوب ●

والصلاة صورة روح
فصورها عبادة الاعضاء وروحا
عبادة القلب .. وهي رياضة
بدنية روحية يشرق قلب صاحبها
ووجهه بالانوار الالهية وتسمو
بها روحه . وهي الصلة بين
العبد وربه ، وأقامتها من أكبر
علامات الايمان وأعظم شعائر
الدين وأضامتها انقطاع عن الله
تعالى وجرمان من رحمته وجزيل
نعمه وأخسائه .

والصلاة الصحيحة هي الدواء
الشافي من أمراض القلوب
وقساد النفوس ، والنور المزيل
لظلمات الذنوب .

الصلاة الكاملة المبنية على
الخشوع والخضوع لله تنير
القلب ، وتهذب النفس ، وتعلم
الإنسان واجبات التوبية لله عز
وجل ، بما تفرسه في قلب المؤمن
من جلال الله وعظمته .
والصلاة تزود الإنسان بمكارم
الأخلاق كالصدق والأمانة
والقناعة ، والوفاء ، والحلم
والتواضع والعدل والاحسان ..
والصلاة تسمو بالإنسان
وتوجهه الى الله وحده ، فتكثر
من آياته ، وخشيته من الله ،
حتى تغلو بذلك حكمته وتزكو
نفسه فيستد عن الكذب
والخيانة والشتر ويرتفع عن الفحشاء
فيحقق بذلك قول الله تبارك
وتعالى في الصلاة :

« أن الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ، ولذكر الله أكبر ، والله
يعلم ما تصنعون »

● عمود الدين ●

والصلاة هي عمود الدين ،
فقد جعلت الحد الفاصل بين
الاسلام وغير الاسلام .. ولم
ينطقها الاسلام هذه الصفة
ويجعلها بقود الدين الا لكانها
السيامة ، وجلال قدرها وعظيم
اهميتها عند الله ورسوله . فقد
أمرنا الله تبارك وتعالى بالمحافظة
عليها - فقال جل شأنه :

القراء



بريد

محسن فهي

السلفال حتى نلبي له رغبته في اشتراك لمدة سنة مجاناً في مجلة التصوف الإسلامي مع إرسال له كتاب الرسالة القشيرية .

● الصديق آدم ادريس -
أوتيريا ..

- أعجبنا جدا بملءك المختصرة عن أولياء الله الصالحين في أرتيريا وهم الشيخ مصطفى أبو الحسن والشيخ علي محمود ابن محمد الباقر والشيخ عبد المصود سالم وغيرهم .. ولقد عرفنا من خلال ما كتب منى جهاد هؤلاء الصالحين وتجوهم في كل من مصر والسودان وأرتيريا .. نحن ننتظر منك رسائل أخرى تكتب فيها عن كل أمام منهجه وجهاده في نشر الدعوة ومحاربة الاستعمار في أرتيريا

● رياضيات عالمية ●

في برنامج رياضات عالمية وعلى مدى حلقتي شاعدا العنف والقسوة بكل معانيهما .. فقد كانت الرياضة الفسرية عالمية هي مضارعة الثيران .. يطلاق الثور الى داخل الحلبة ثم يبدأ المتادور وهو رجل مدرب على قتل الثور ببطء ولكن بعد تعذيبه يبدأ هذا الرجل في ضرب الثور بخنجرين ثم مرة أخرى وأخرى الى ان يصل عدد الخناجر في الثور الى ستة خناجر .. ثم نرى الدماء تسيل من الثور وبدأ حركته أخذت في البطء وأخيراً نرى البطل المغاور يقتل الثور أمام الجمع المحتشد السعيد جداً بهذا العمل اللا انساني مطلقاً .. والعجيب أن ماذن الحلقة يقول ان هذه الرياضة بين عقل الانسان وحشية الحيوان .. وللأسف لم نجد الا وحشية الانسان فقط .
نرجو حماية شباننا من هذه الوحشية والقسوة ولا يوجد أي سبب لعرض هذا العنف مرة أخرى .

أشرف البجومي
السيفية زيتب

- السنغال - دكار - بكيني ..

- نرجو من الصديق شبيبة إرسال عنوانه التفصيلي في

● الصديق محمد صهيبي -
غانا - كوماي :

- طليت في رسالتكم إرسال مجلات التصوف الإسلامي لنشر الوعي الإسلامي في غانا .. ونحن لا نتأخر عن تقديم هذا المصون خاصة عندما يتعلق الأمر بإخواننا المسلمين في كل مكان .. ولذلك تقرر إرسال شحنة من مجلة التصوف الإسلامي في أعدادها المختلفة الى غانا .. كوماي على العنوان الذي ذكرته في خطابك راجين الله سبحانه وتعالى أن ينفع بها إخواننا المسلمين هناك .

● احتفالات رأس السنة ●

من الأمور التي تدعو الى الحيرة هو هذا العبث والجون السليبي يستقبل به الإنسان سنة ميلادية جديدة .. اذا قلنا ان هذه العادة السيئة منتشرة في العالم الغربي فلهم حياتهم ودستورهم وعاداتهم وتقاليدهم لكن ان تنشر هذه العادة في بلاد الاسلام فهذا هو المرفوض .. لقد ظلت الجرائد اليومية تنشر يومياً من احسن راقصة واحسن مغنى واحسن مشروبات كحولية غير مفشوشة ثم نسيم احاديث لها العجب عندما يقترب اليوم الاخير على الانتهاء وميلاد يوم جديد من سنة جديدة ..
نرجو مراعاة أننا دولة اسلامية لها قيم ومبادئ و اخلاق اسلامية ترفض هذا العبث والجون .. نتمنى الا نرى ونسمع ذلك في نهاية هذا العام وكل عام واتم بخير ..

مصطفى أحمد حسين
البحيرة

● الصديق شبيبة محمد حاد

● قصة تأشيرة العمرة ●

تعودت كل عام وفي الموعد النبوي الشريف ان اذهب لاداء مناسك العمرة وللحصول على تأشيرة العمرة تبدأ بمطالبة الجرائد اليومية فيمجرد ان ينشر خبر فتح الباب كنت اذهب على الفور الى قسم البوليس الذي تتبع له اقدم الأوراق في منتهى اليسر والسهولة ثم احصل على موعد في السالك لا يتعدى الاسبوعين من تاريخ التقديم بعدها احصل على البسور وعليه تأشيرة الدخول الى المملكة العربية السعودية اذهب بعدها على الفور لحجز الطيران وبالطبع على شركتنا الوطنية احجز ميعاد العودة قبل ميعاد الرحيل .. وبمجرد وصولي الى مطار جدة بسلامة الله استقبل الاوتوبيس السياحي من على باب المطار ويكون مشقة الى المدينة المنورة وهناك في المدينة استقل تاكسيا الى شارع أبي ذر الفجاري امام البقعة وهي منطقة مليئة بالفنادق المحيطة بالهرم اتسوى الشريف فتمتاد على حجرة في فندق .. وهكذا ألى ان اتوى السفر الى مكة المكرمة فارتنى ملابس الاحرام واستقل تاكسيا الى موقف السيارات الحكومي واذبح الى مكة المكرمة وهناك يقف الاوتوبيس امام الحرم وبصواره كافة الفنادق المختلفة والمدينة فاذهب الى فندق مجاور اعرف ان اسعاه معقولة .. وهكذا امضى وقتا في رحاب الحرم المكي العظيم وعندما اتوى الرحيل اذهب الى موقف الاوتوبيس والتوجه الى مطار جدة وهناك اودع الاراضى المقدسة عائدا بسلامة الله الى ارض مصر الحبيبة .

لقد سردت هذه القصة الطويلة لابن اتنى كنت احصل على تأشيرة العمرة عن طريق اخواننا وابنائنا في القسم البوليس بدون نصب او مشقة وبمجرد ان احصل على التأشيرة اذهب بمفردى معتزلا على نفسي وذلك توفيراً للمال ولكسب شركات السياحة .. اما الان فاصبح الحصول على تأشيرة العمرة لا يكون الا عن طريق الشركات السياحية .. ولقد حاولت بكل الطرق ان احصل على التأشيرة فلم افلح فذهبت الى احدى شركات السياحة المنتشرة وهناك ابغنى الرجل انه لايد من الذهاب معه في نفس الرحلة الجماعية وعندما اصرت على ان يحصل لى على التأشيرة فقط ابغنى ان ادفع مبلغ خمسين جنيها وهي ثمن التأشيرة . ارجو ان يعود الامر مرة اخرى الى القسم البوليس او تكون التأشيرة مباحة لمن يرغب في السفر بمفرده لا عن طريق الشركات السياحية .

محمد عبد العظيم
طوخ - قليوبه

ونحن نتمنى على النشر في المرات القادمة .

● الصديق يعقوب هيمو احمد
- طالب سوداني في جامعة الاسكندرية ..

- تطلب ان نشر بركة الامام البوصيري ونحب ان نذكره اننا

نشرنا بعضا من هذه القصيدة في مرات سابقة ولكن لا نتمكن ان نشر أجزاء منها في المرات القادمة ان شاء الله .

● الصديق المهندس عثمان
أبو العينين - الفردقة ..

- احبنا جدا برسالتك التي

اخترت لها عنوان خطاب مفتوح الى الدكتور الاحمدى أبو النور والتي تطلب فيها ارسال بسات من الدعاة الى طول الساحل من مرسى علم الى الكيلو ٨٥ من سفاجا حيث تنتشر قبائل مختلفة لا تزال تحتفظ حتى الان بادات وثنية قديمة موروثه من قدماء المصريين في مختلف حياتهم القبلية .. نحن نضم صوتنا مع صوتك في أهمية دعم المساجد المنتشرة في هذه المناطق النائية بدعاة يقومون بدور خطير وهام في نشر الوعى الاسلامى الصحيح .

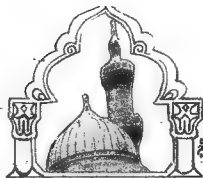
● الصديق أبو التجا عبد الحميد - كلية دار العلوم ..

- تقترح في رسالتك باب جديد تحت عنوان شخصيات اسلامية كما تقترح مجموعة من الشخصيات الاسلامية مثل الشهيد حسن البنا والشهيد سيد قطب والامام الهضبي والامام محمد يوسف هوش وغيرهم .. اما بخصوص الباب فمن عديدين يتولى الدكتور احمد شلى في التعريف بمحمد الملك بن مروان ولا نمانع مستقبلا ان تلقى الضوء على السادة الامة التي تغفلت بذكر اسمائهم .

● الصديق نور الدين البرودى - بهجوة - نجع الشيخ

- كلماتك من نور تحتاج الى ان تنسب كل قول الى قاله حتى يعرف القارى مصدر هذه الحكم العظيمة برجاء ان تستكمل ما طلبنا حتى تكتمل الفائدة .

● الصديق محمد عبد احمد سليمان - الشرقية ..
- المأثورات التي ارسلتها لنا قليلة جدا فلا تبخل علينا وارسل المزيد ونحن نملك بالشكر .



أخبار وقرارات صوفية

ديماط - محافظة المنيا - محافظة
أسوان - أبوالخضير - الرياض
- المنشاء - بيلا - مركز القيوم
- بيا - محافظة المنيا - محافظة
السعيدية الشرقية البرهانية -

بلطيم - محافظة بورسعيد -
وادي الطرون - قوص - المنسة
أولاد صفى - الحامول البراري
- أجا - محافظة سوهاج - قفط
- محافظة الدقهلية - الطليم
منيا القمح - أدفو - مركز قنا
مركز نصر أموان - محافظة
الخاصة بالولد الطوى الشريف
التي تحت حماة - أسنا - القمام
المليحة العامة بقرارات السادة
وكله الشيخة العامة بالانظمة
والوجه التي تحت على أساسها
وجرجا - بركة الصبح -

ثالثا : انعقد المؤتمر السنوي
للسادة وكرامه الشياخ العامة
للمرق الصوفية بالخصاء
الجمهورية برئاسة سماحة
الدكتور أبو السوفيا الغلبي
التقاراني شيخ مشايخ عموم
المرق الصوفية حيث تدارس
المؤتمرون الإوضاع الصوفية في
شئنا النواحي وقد اتخذت قرارات
وصلاحيات متشككة بمقتضى الله
وتوفيقه في العدد القادم -

الصوفية ولأجله التنفيذية
وقامت اللجنة المختصة بالمرق
على خدمات رجال الطرق
الصوفية المقامة بالمساجد
وغيرها لمراتب الأوضاع
الصوفية ومنع المخالفات وتلاقي
كل مايسر إلى السعة الصوفية
ثانيا : بالشيخة للاحتفالات
الخاصة بالولد الطوى الشريف
التي تحت حماة - أسنا - القمام
المليحة العامة بقرارات السادة
وكله الشيخة العامة بالانظمة
والوجه التي تحت على أساسها
وجرجا - بركة الصبح -

هذه الاحتفالات وسير المؤامرات
الصوفية - وهذه التقارير وردت
من الجهات التالية :-
محافظة القيوم - كوم حمادة
- بسيون - محافظة قنا -
الخالكة - أبو نجيج - أطسا -
أيشواي - مركز بيبين الكوم
قسم العادى - كفر الزيات -
صنفا - الأقصر - قوص - تلا
- محافظة القليوبية - كوماميو
- مركز وبشر ملفوط - محافظة



الجلس المسئولى الاعلى فى اجتماعه الاخير

سنة ١٤٠٦ هـ الموافق ٦ يناير
سنة ١٩٨٦ وترأس الاحتفال
سماحة الدكتور أبو السوفيا
الغلبي التقاراني شيخ مشايخ
المرق الصوفية والتي سماحة
كلمة شاملة جامعة وأمية إلى
تحقيق المبادئ الصوفية
والدعوة إلى التصوف الراجد
الاستنير والقيم الروحية وتطبيق
أحكام القانون رقم ١١٨ سنة
١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق

أولا : احتفلت الشيخة العامة
وكرامها والسادة مشايخ وزجال
المرق الصوفية بمولد مولانا
الإمام الحسين رضى الله عنه
بشأنه أى الذكر الحكيم
واقامة الأذكار الشرعية والندوات
الهادية وأطعام الطعام - وأقيم
مؤتمر صوفى عظيم بإسرايق
الشيخة العامة بإيدان الحسينى
مساء يوم الاثنين ٢٥ ربيع آخر

شيخ ليث العسكى الزاهد
الأحمدى -

الشرقية البرهانية
الطريقة السعيدية
تعيين السادة خليل عثمان
خليل الجدى خليفة خلفاء
محافظة الغربية ومحمود عبد
القاح غلعل نائب مركز قنين
الطريقة السمانية الخالوية
تعيين المشايخ شكرى محمد
على نائب قسم ثانى لجمعيات
وعبد القاح أبو الجدى أبو بكر
السمان نائب قفط هو وسند
أحمد مصطفى خليفة خلفاء
الجرب نجح حمادى وعامر
محمود الحادى نائب نقطة

نائب قسم أول أسبوط
عاهر محمد محمود حسن
نائب قسم ثان أسبوط
أمين مصطفى الخشاب نائب
مدينة ومركز بسيون
عادل أحمد سلطان نائب مركز
سبلوط
أحمد شوقى أحمد خليفة
خلفاء مركز أسبوط
الطريقة الزاهدية الإهدية
تعيين المشايخ محمد موشى
أحمد سلام خليفة خلفاء قسم
عين شمس ومحمد حسين مبرح
سلام خليفة خلفاء منطقة عبد
الرحمن مركز منة الكفر
وأبراهيم عبد القاح الططاوى

الطريقة الإهدية

البيهاوى - خليفة خلفاء مركز
فلخا والشيخ حمدان محمد
صديق حمدان - نالبا عن مركز
قنا
تعيين المشايخ أحمد حسن
أحمد نالبا لمحافظة أسبوط
تعيين كامل محمد محمد حسن
خليفة خلفاء محافظة أسبوط
محمد نجيب عبده مصطفى
خليفة خلفاء قسم أول أسبوط
أحمد محمود أحمد سالم خليفة
خلفاء قسم ثان أسبوط
سليم عبده محمد عثمان

الطريقة الإهدية المرازقة
اعتمدت الشيخة العامة تعيين
كل من :
السادة / محمد على عبد الولى
نالبا للطريقة الإهدية المرازقة
لشئون الوجه القبلى وحمزه
مصور حسن - نالبا لمركز القبح
أسبوط ومحمد سالم حسن
خليفة خلفاء بيت أبو سلامة عن
قسم مصر القنينة وصلاحيات
أمرام الكيال شيخ بيت الكيال
الإهدى المرازقى
الطريقة المرازقة
تعيين الشيخة محمد نصر محمد



يقدمه :

عبد الحميد عبد اللطيف

أنشطة صوفية

مولد الإمام الرفاعي

احتفل مشيخة عموم الصادة الرفاعية بمولد الإمام الرفاعي رضي الله عنه ليلة أسبوع من يوم الجمعة ١٩ جماد آخر سنة ١٤٠٦ الموافق ٢٨ فبراير سنة ١٩٨٦، وينتهي يوم الخميس ٢٥ جماد آخر سنة ١٤٠٦ الموافق ٧ مارس ١٩٨٦ حيث يحتفل بالليلة الختامية ويسير الموكب الصوفي الكبير لطريق الصادة الرفاعية من المشهد الحسيني حتى مسجد الإمام الرفاعي صاحب الذكرى.

مولد سيدي مرزوق الأحمدى

احتفل السيد الأستاذ أحمد محمد شمس الدين شيخ الصادة الاحمدية المزاولة بمولد سيده سيدي مرزوق الأحمدى بالجمالية بالقاهرة ليلة أسبوع بالانكار الشرعي وأطعم الطعام وقد سار الموكب الاحمدى الكريمي قدام المولد من باب المرحر حيث انتهى بمسجد صاحب الذكرى.

مولد سيدي محمد أبو المالحى الجوهري

احتفلت الطريقة الجوهريّة، الشاذلية بإحياء ليالي مولد العالم الجليل القبط الرفايعي والذي رفع رأس مصر إيمان الاحتفال الفرحي فخليله لأثره الشريف سيدي محمد أبوالمالحى الجوهري يشارع جوهري القلق بجوار الصافة بحي الحسين قسم الجمالية ...

وقد اشتركت اذاعة القرآن الكريم واذاعة البرامج الصام بالليلة الختامية يوم الثلاثاء ٢٦ ربيع آخر ١٤٠٦ هـ الموافق ١٩ يناير ١٩٨٥ وذلك بقراءة آيات من الذكر الحكيم والقراء الوعظ والأشادة ومجاسن الذكر الشرعي وأطعم الطعام ... هذا وقد سار الموكب الصوفي الكبير من مسجد مولانا الحسين رضي الله عنه وأرضاه إلى مسجد الصادة الجوهريّة الشاذلية.

الطريقة السعدية

احتفلت الطريقة السعدية الشيبانية بمولد الإمام الحسين رضي الله عنه ومولد سيدي يونس المسعودي بباب النصر وسار الموكب الختامي من أيدان الحسيني وانتهى بفريق صاحب الذكرى.

الطريقة الصاوية الخلوثة
احتفل أبناء الطريقة الصاوية الخلوثة بمولد سيدي أحمد الصاوي بإحالة الكبري وشاركرهم في الاحتفال السيد أحمد السيد الصاوي شيخ الطريقة ، كما احتفل أبناء الطريقة المذكورة بإمولد النبوي الشريف بمدينة ملوى .

الطريقة السمانية الخلوثة

احتفل السيد / عبد العزيز محمد الجميل شيخ الطريقة السمانية الخلوثة وأحباب الطريقة بمولد الإمام الحسين رضي الله عنه بالآذكار الطرية والندوات الصوفية وبصوف يزور عبيادة أحباب الطريقة ومحافلنا لنا وأموان ترضيدا للدعوة الصوفية .

احتفال الطرق الصوفية بإحياء ليالي مولد الإمام الحسين رضي الله عنه وأرضاه بمسجد السادة الجوهريّة الشاذلية

احتفلت الطرق الصوفية المذكورة بعد إحياء ليالي مولد الإمام الحسين رضي الله عنه وأرضاه بمسجد السادة الجوهريّة الشاذلية بشارع جوهري القلق بجوار الصافة قسم الجمالية وهي :-

- الطريقة الجوهريّة الشاذلية،
- والطريقة الزاهدية الاحمدية،
- والطريقة الكاسية الاحمدية،
- والطريقة العزائية.

والطريقة الخالصة الاحمدية .
والطريقة الزاويّة البرهامية
والطريقة انشهادية البرهامية والطريقة الرغائية الاحمدية، والطريقة القادرية الفارضية، هذا وقد اشتركت (اذاعة القرآن الكريم) واذاعة البرامج والندوات الصوفية وسوف يأتيان من الذكر الحكيم والوعظ والإرشاد ومجاسن الذكر الفرحية والتهنئات الدينية .

المنشأة العامة

● تلحق المنشأة الاحمدية المزاولة المرحوم الشيوخ عبد الجواد عطية الصاوي شيخ بيت الزاوية الاحمدية بالمنصورة والمرحومين الشيخ زين العابدين محمد يوسف نائب مركز قسور وأبورهمي نائب قسم السيدة زينب لهم الرحمة ولآلهم العزاء .

● يلحق الشيخ حسن محمد سعيد الشناوي شيخ الطريقة الشناوية الاحمدية المرحوم الحاج يوسف الحوجي شيخ بيت الحوجي الاحمدى الشناوي للطلقات الرحمة ولآلهم العزاء .
● تلحق الشخصية الجوهريّة الشاذلية وفاة أبيها البار المجاهد عبيد طيار حصن الجوهري وتدعو له بالمفخرة والرحمة .

● تلحق الطريقة الزاهدية الاحمدية المرحوم الطيّح محمود عبد المعز دربر من بني حسين بسيوط ، كما تلحق الشخصية سيدي علي الجوهري نوح نائب الطريقة عن مركز الشهداء لهم الرحمة ولآلهم العزاء .
● يلحق السيد - محمد حسن الشعبي الطريقة الزاوية الاحمدية المرحوم الشيخ جوده فرعيب المنشاوي نائب الطريقة بالسكسوم وفرعي مطروح ، كما يلحق أبنوا الشيخ حسونه عليوه نائب الطريقة بمنطقة العمسايا شرق

● يلحق عبد الطعم محمد سعد وكيل المنيخة الصافة السيد - مبروك يعقوب يونس للطلقات الرحمة ولآلهم العزاء .

الرئيسية وليفصل حسين محمد أبو بوح خليفة نقطة أبو شوشة ومحمد جمال الدين أحمد حلفي نائب نقطة السامية وفتحي عبد العزيز حسن الشهير بصري خليفة خلفاء بندن جرجا ويدوي السيد منصور خليفة خلفاء نقطة الحلافي بالينابا .

الطريقة الشهابية البرهامية
تعين المشايخ صابر محمود اسماعيل عمارة خليفة خلفاء نقطة نوب طمان وعرفان يوسف عريضة شيخ بيت أبو عريضة الشهابي الرفاعي ومحمد إبراهيم مركز النقطة نائب نقطة بدار مركز المشاء ومحمود أحمد سيد أحمد خليفة خلفاء محافظة سوهاج والسيد أبو لجد السيد خليفة خلفاء نقطة الدويرات وأحمد محمد أحمد مراد خليفة خلفاء مركز المشاء .

الطريقة القادرية الفارضية
تعيين الشهابي محمد عبد القادر فريخ نائب قسم بولاق المذكور وعبد الكريم علي محمد عبد الرحمن خليفة خلفاء كفر طهرمس وأحمد عبد القادر خليفة خلفاء قسم بولاق المذكور **الطريقة الجوهريّة الشاذلية**
تعيين الشيخ محمد ندردي محمد خليفة خلفاء بيت العبادية الجوهريّة الشاذلية عن قناده .

الطريقة الشاذلية المدنية

● احتفلت الطريقة الشاذلية المدنية بمولد السيد (سعيد المرزوقي) شيخ الطريقة السابق - وذلك بالقصر الرئيسي للطريقة بالجوهريّة وحضر الحفل عدد كبير من أئمة الطريقة في زوايا القاهرة والأقاليم - وبدأ الحفل بتلاوة أي الذكر الحكيم والتي السيد - محمد يوسف المرزوقي شيخ الطريقة كافة في هذه المناسبة عدا فيها عتائب السيد سعيد وجوهده في نشر رسالة الطريقة وتجديد زواياها وحرصه على أداء واجبه في تقليد تعاليم الصوفية وما بثله من جهود في تأسيس مقر المشيخة العامة بالبحرين .

وتعارف

أخوة



الاسم : عبدالحميد
ابو حيد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : اسبوت
مخطوط - بني عديت



الاسم : ياسر محمد
مصطفى
السن : ١٤ سنة
الهواية : حفظ القرآن
الكريم
العنوان : اسوان
ديار - نجع حارس



الاسم : محمد علي
محمد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : مراسلة
الشباب المسلم
العنوان : السودان
الفرطوم - محمد
شروني

الاسم : علي صبري
خالد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : كفسر
الشيخ - قرية ابرين



الاسم : محمد احمد
ابو زيد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : سوهاج -
جبهة الشرقية - نجع
حميد



الاسم : ياسر عبد
الواحد
السن : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة
والاطلاع
العنوان : الاسماعيلية
- نكشبة - صمربة
ابو حسان



الاسم : عادل فهد
القادر
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قراءة
المجلات - المراسلة
العنوان : السودان
الفرطوم - وزارة
الخارجية - بواسطه
ابو بكر ابراهيم يوسف



الاسم : محمد
سليم عبد القادر
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
العنوان : البحيرة -
العياد



الاسم : خالد السيد
فليفل
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
العنوان : البحيرة
ارتال اليساريون -
عزة الفيل

الاسم : اسماعيل
سعد الدين
السن : ٢٥ سنة
الهواية : قراءة
المجلات الدينية
العنوان : السودان
الفرطوم - مصلحة
البيولوجيا ص. ب.
(٤١)



الاسم : محمد زكي
عبد التامر
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة
المجلات الدينية
العنوان : اسبوت
ديروت - قرية المطاوعة



الاسم : احمد
احمد
السن : ٢٩ سنة
الهواية : المراسلة
والاطلاع
العنوان : بني سويف
- الواسطه - صمربة
دونا القشن





الاسم : ايهاب احمد
 هواري
 السن : ١٩ سنة
 الهواية : الاقامة
 وقرائة المجلات الدينية
 العنوان : طنطا -
 ش سعد بن ابي وقاص
 - ارض الجسيمة



الاسم : عبد الله
 زيدان
 السن : ٢٠ سنة
 الهواية : قراءة
 الكتب الاسلامية
 العنوان : كفر
 الشيخ - بيلا سخاوي



الاسم : علي عبد
 الفتاح
 السن : ١٨ سنة
 الهواية : تجويد
 القرآن الكريم
 العنوان : المنوفية
 - الشهداء - دناصور



الاسم : كميستان
 محمد محمود
 السن : ١٩ سنة
 الهواية : قراءة
 المجلات الدينية
 العنوان : الجيزة
 - منزل شعبه



الاسم : كائل عبد
 الله
 السن : ٢١ سنة
 الهواية : الرسالة
 - تجويد القرآن
 العنوان : شريك
 ابو كعب - كفر السونغ



الاسم : عبيده
 الشاوي اسماعيل
 السن : ١٧ سنة
 الهواية : الرسالة
 - الاطلاع الديني
 العنوان : كفر
 الشيخ - قسرية
 الحراوي



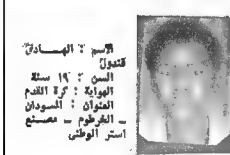
الاسم : محمد حسن
 ابراهيم
 السن : ٢٦ سنة
 الهواية : الاطلاع
 الديني
 العنوان : النيا -
 مقافة - دمهور



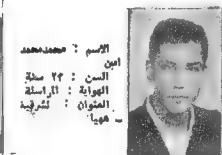
الاسم : طه حامد
 اسماعيل
 السن : ١٤ سنة
 الهواية : حفسك
 القرآن الكريم
 العنوان : اسوان
 دراو - نجع الشيخ
 عامر



الاسم : علي محمد
 السن : ١٨ سنة
 الهواية : قراءة
 الكتب الدينية
 العنوان : سوهاج
 ساقلته - الطواوين
 الشرقية - نجع ابو
 خنيس



الاسم : الهادي
 قننول
 السن : ١٩ سنة
 الهواية : كرة القدم
 العنوان : السودان
 - الخرطوم - مصنع
 استر الوطني



الاسم : محمد محمد
 امين
 السن : ٢٢ سنة
 الهواية : الرسالة
 العنوان : تشريف
 - هيا



الاسم : عبد الرحيم
 عبد الحميد
 السن : ٢٦ سنة
 الهواية : تجويد
 القرآن الكريم
 العنوان : قنا -
 الاقصر - الاقالته غرب

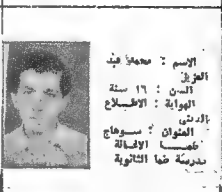
بطاقة للتعارف
املا هذا الكوبون وارسله الينا
مع صورتك

الاسم :

السن :

الهواية :

العنوان :



الاسم : محمد عبد
 العزيز
 السن : ١٦ سنة
 الهواية : الاطلاع
 بالديني
 العنوان : سوهاج
 - قسرية
 مدرسة ضا الثانوية



الاسم : - صالح
 عبيده
 السن : ١٥ سنة
 الهواية : كرة القدم
 والرسالة
 العنوان : القرويه
 الاقصر - قلعة سمكة
 رقم ٢٩

شخصيات إسلامية: «بقية»

ادمي المختار أنه يمثل محمد بن الحنفية «ابن علي بن أبي طالب» وأنه موحد من جهته للانقسام لآخيه الإمام الحسين وكان محمد بن الحنفية آنذاك مهيب الجانب مسموع الكلمة لدى الشيعة وقد ذهب وفد من أهل الكوفة إلى محمد بن الحنفية لتاكيد من صلته بالمختار، فأجاب هذا أجابه عامة هي: «والله لو ددت أن الله انتصر لنا من عدونا بمن شاء من خلقه».

وقد استطاع المختار أن يحور هذا الكلام ليجمعه أوضح لصالحه وعلمه استعمل الترغيب والترهيب فجمع الجموع حيث خطب أعضاء هذا الوفد، وذكر وأن ابن الحنفية يؤيد المختار ولا يعارضه. ومن مصادر قوة المختار أنه جذب له القائد البطل إبراهيم ابن الأشتر الذي كان أعظم قواد الإمام علي بن أبي طالب، وقد كان إبراهيم متشبكاً في أمر المختار، ولكن المختار لم يعنه لتلك فوضع خطاباً على لسان محمد بن الحنفية وفعه وحمله وحمله إلى ابن الأشتر، وأصر من الشهود من أيد أن هذا الخطاب من ابن الحنفية، فلما فسراه إبراهيم وجد فيه اعتساف ابن الحنفية لابن المختار وزيه ورسوله للطلب بدماء آل البيت، ووجد فيه كذلك اعتساف ابن الحنفية لإبراهيم أن يقدم للمختار مع أهله وعشيرته، وخفصع إبراهيم للأمر فكان من أكبر المصاومات التي حققت النصر للمختار.

المختار في قمة مجده:

وبقوة هذه العوامل استطاع المختار أن يحقق النصر على عبدالله ابن مطيع عامل ابن الزبير على الكوفة والذي تولى السلطة فيها عقب هرب عبيد الله بن زياد، وخلص الأمر في هذه المنطقة. خطا المختار خطوة أخرى في سبل الحكم، فقد التقى جيشه

عبيد الله بن زياد عند نهر خازر بالقرب من الموصل، وقد استطاع أن الاشترا أن يضرب ابن زياد ضربة قدته نصفين، وسقط في هذه المعركة أيضاً الحصين بن نمير السكوتي الذي سبق له أن حاصر الكوفة ورمأها بالمنجنيق، ووصل المختار بذلك إلى قمة مجده، فدانت له الموصل وأرمينية وأذربيجان، وأرسل برأس ابن زياد إلى المدينة وأحرق جسده.

مصادر ضعف المختار:

قام المختار بأمو متناقضة لم يسترها بعض الشيء إلا ذكاه الوقاد، ولكنها على كل حال ظهرت للأعين النفاذة فقد ادعى المختار أن ابن الحنفية هو الذي أرسله وأنه وزيره ويعمل باسمه للطلب بحق أهل البيت والثأر من قتالي الحسين وصحبه، ولكنه في نفس الوقت أمن قتلة الحسين ولم يتعرض لهم بسوء، حتى قال ابن الحنفية لبعض رجالات المختار: أنه يمدني أنا لنا شبيمة وقلته الحسين جليساؤه على الكراسي يحذرونه وادمي المختار أنه يسير على سنة القرآن وهدي الإسلام ولكن ظهرت منه ألوان من الضلالات تبعده عن الإسلام وحوزته، فمن ذلك أنه كان عنده كرسى يسدب قد غشاه بالديباج وزينه بأنواع الزينة، وقال: هذا من ذخائر أمير المؤمنين على كرم الله وجهه، وهو عندنا بمنزلة الثابت لبي أسرايل، وكان إذا حارب خصومه حمله في الصف الأول وقال: قالوا ولكم الظفر والبصرة، وله أسجاع يقلد بها القرآن، ووعود يدعي بها علم الغيب فإن تحققت جعل ذلك دليلاً على صدق دعواه وإن لم تتحقق قال: قد بدل الزمك، وذلك هو القول «بالبداهة» أي أن الله يغير رأيه لأنه يبدو له شيء جديد.

وقد أثرت هذه الترهات على إبراهيم بن الأشتر، ففتر عنه، ثم أعلن ابن الحنفية برأيه منه،

وهذا جعل الشيعة ينفذون عنه، وجعل إبراهيم يتبعد عنه فيبقى في الموصل بعد انتصاره على عبيد الله بن زياد.

ومن العوامل التي أضعفت المختار كثرة الدماء التي سفكها بالكوفة ليصل إلى المجد أوليهافظ عليه بعد أن وصل إليه، ثم يحيى العامر الأعم وهو أن انتصارات المختار جعلته منافساً لخليفته عظيمين أحدهما عبد الله بن الزبير بمكة والثاني عبد الملك بن مروان بدمشق وهيهات أن يستطيع المختار أن يصعد لهدم البطلين أو لهذه العوامل مجتمعة.

نهاية المختار:

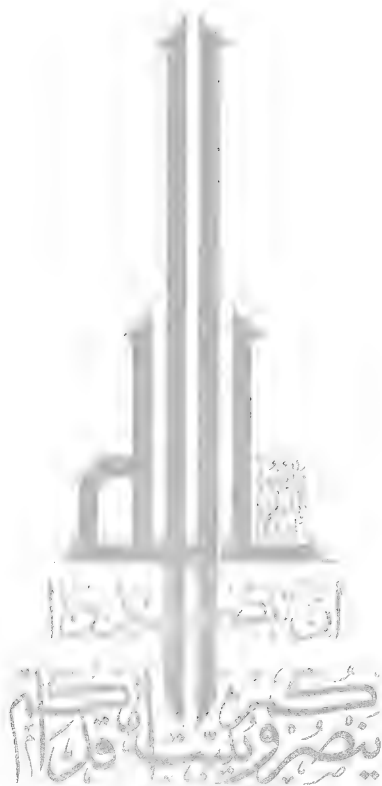
وفين عبد الله بن الزبير أخياه مصعباً وإلياً علي البصرة وأبيه يعرب المختار، وأصبح معه بطلا مفواراً هو المهلب بن أبي صفرة، ودارت معركة عنيفة بهجم أمين قضى فيها على جيش المختار الذي كان يقوده أحمد ابن شبيب. بعد أن استول ابن الأشتر قيادة جيوش المختار، ولم يتج من جيش المختار إلا الفرسان الذين أولوا بخيولهم هارين، وانهز أهل الكوفة هذه الفرصة فانقضوا من حول المختار وثأروا عليه، وسرعان ما وجد نفسه وحيداً ليس معه أحد فتزل بسيفه يحارب ويقاثل حتى خر قتيلاً في شوارع الكوفة، وكان ذلك في نفس السنة التي قتل فيها عبيد الله بن زياد، وكانت تلك نهاية المختار.

سياسة وداه:

وهكذا ترك عبد الملك أحد عدويه لينتار له من الآخر، ترك ابن الزبير ليقتل على المختار، وإذا كان أحد العدوين قد سلبت نهائياً فلم العدلى الثاني قد انتهكت الحروب، فلم يبق إلا جيلولة من عبد الملك يتم بها التقصصاء عليه كما سرت عند حديثنا عن عبد الله بن الزبير والتقصصاء عليه وعلى ثورته.

والى اللقاء في حديث آخر لنوضح مزيداً من الدراسة عن بطولة عبد الملك.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بسم الله الرحمن الرحيم



كتاب (القائمة المبروكات) (البركات)

تقدم على شرائط كاسيت :

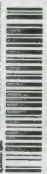
- ماتيس من سورق النور ومريم - ماتيس من سورة البقرة
- الرحمن (تسجيلات خارجية) - سورة النمل - الاعراف (تسجيلات خارجية)
- ماتيس من سورة آل عمران - ماتيس من سورة طه (تسجيلات خارجية)
- والصافات
- ماتيس من سورق قد والزاريان - ماتيس من سورة النور - ماتيس من سورة العنكبوت
- ماتيس من سورق النور ومريم - ماتيس من سورة البقرة - الرحمن
- ماتيس من سورة النمل - الاعراف (تسجيلات خارجية)
- ماتيس من سورة الرعد - ابراهيم
- ماتيس من سورة الفرقان - القيامة - العلقم (تسجيلات خارجية)
- ماتيس من سورة النمل - النور - مريم - طه - ماتيس من سورة الإسراء
- الكهف - ماتيس من سورة النمل - النور - مريم - طه - ماتيس من سورة البقرة - آل عمران
- ماتيس من سورة النمل - النور - مريم - طه - ماتيس من سورة البقرة - آل عمران
- يونس - هود - ماتيس من سورة ابراهيم - يس - الصافات

تباع بفرع الشركة: بشارع رشدي (الساعة) بالقاهرة
وفروع الشركة بالقاهرة والاسكندرية والأقاليم
وجميع محلات بيع الكاسيت

مع تحية: شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

(اتحاد الاذاعة والتليفزيون)

Bibliotheca Alexandrina



053711